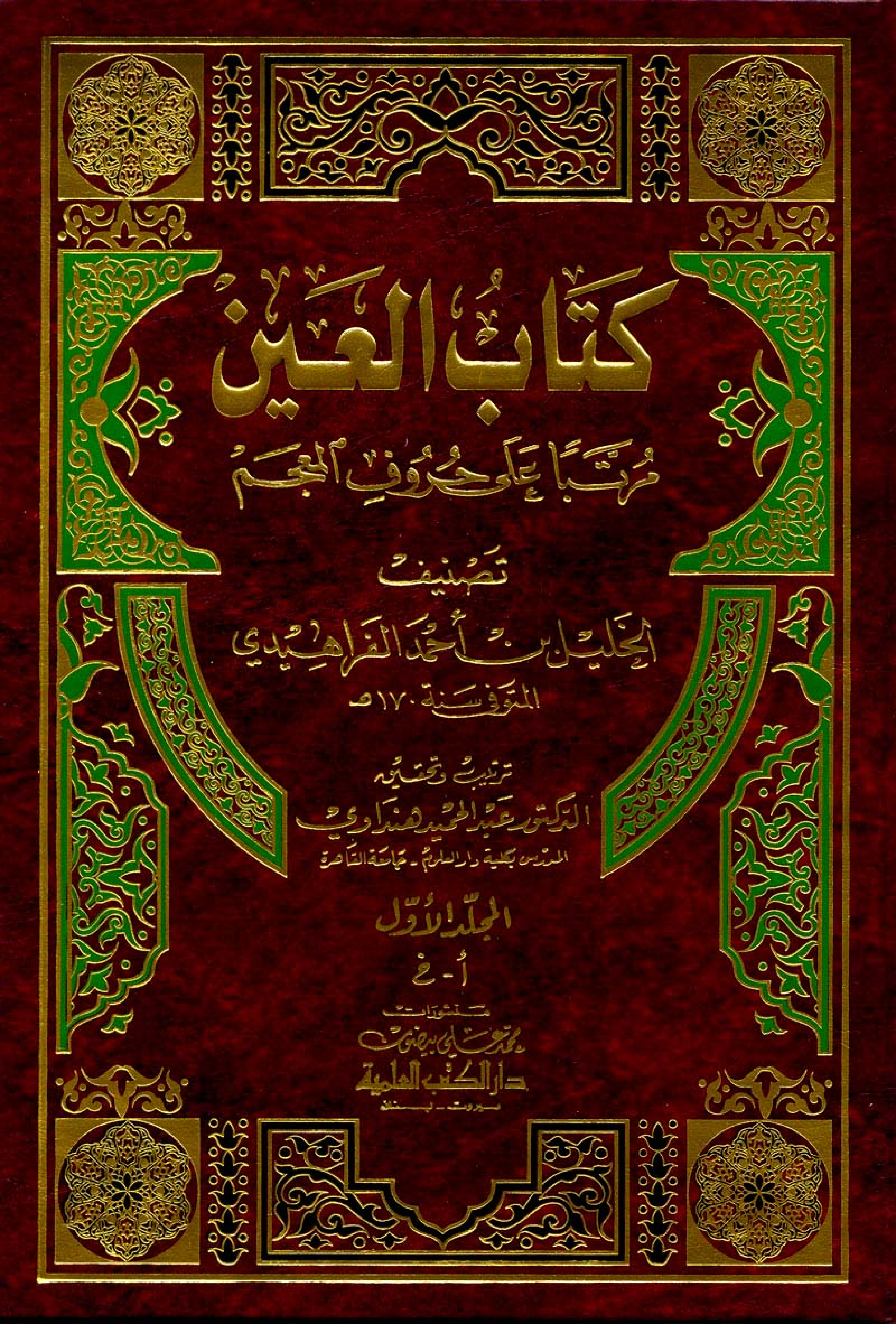


كتاب العين
مرتبا على حروف المعجم
تصنيف
الخليل بن أحمد الفراهيدي
المتوفى سنة ١٧٠ هـ
ترتيب وتحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة
المجلد الأول
أ - خ
منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الأول

المحتوى :

أ - خ

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



تقديم

الحمد لله الذى شرفنى بتيسير كتاب يخدم كتابه، ووفقنى أن أذلل طِلابه لطُلاّبه.

فعلى الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربى، بل من أسبق المعاجم وضعًا للغات العالم أجمع؛ على الرغم من ذلك كلّه فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك.

ويرجع ذلك فى رأيى إلى عامل أساس: ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذّ الذى ابتكره الخليل بن أحمد فى صنعة كتاب العين.

ذلك أنه قد رتب مواده بحسب ترتيبه الخاص للحروف العربية، ذلك الترتيب الذى راعى فيه الخليل ترتيب تلك الحروف فى النطق.

حيث بدأ ترتيبه بأعمق تلك الحروف فى النطق وأبعدها مخرجًا فى تصوره وهو (العين) ثم تدرج فى الترتيب بحسب عمق المخرج وبعده حتى انتهى إلى أقربها مخرجا وهى الحروف الشفوية، وهى (الفاء والباء والميم) ثم الحروف الهوائية وهى حروف المد (الواو والألف والياء) أو الجوف كما سماها الخليل، مضافًا إليها الهمزة عنده.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين. ثم الهاء ولولا هتة فى الهاء، وقال مرة «ههة» لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحرف من حيز واحد بعضها أرفع من بعض، ثم الفاء والغين فى حيز واحد كلهن حلقية، ثم القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع، ثم الجيم والشين والضاد فى حيز واحد، ثم الصاد والسين والزاء فى حيز واحد، ثم الطاء والدال والتاء فى حيز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فى حيز واحد، ثم الراء واللام والنون فى حيز واحد، ثم الفاء والباء والميم فى حيز واحد، ثم الألف والواو والياء فى حيز واحد، والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه(١).

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د (مهدى المخزومى، ود/إبراهيم السامرائى ١/٥٧،٥٨.

وهذا الترتيب كما ترى لا يكاد يعرفه أحد من عامّة المشتغلين باللغة.

أما خاصتهم فليسوا على كلمة سواء إزاء ذلك الترتيب الذى ارتآه الخليل لحروف العربية، فقد خالفوه فى ترتيب بعض تلك الحروف تقديما وتأخيرًا.

ومن ثم لم يبق إلا طريقة واحدة لمن أراد أن يكشف عن كلمة فى معجم العين، وهى أن يستظهر ترتيب الخليل ويحفظه عن ظهر قلب، ثم يعانى مراجعة ذلك الترتيب عند كل كلمة، وربما طال عليه العهد فنسى فيحتاج إلى مراجعته وإعادة استظهاره كلما نسيه.

ولا شك أن فى ذلك من المشقة والحرج ما لا يخفى، مما يجعل البحث فى ذلك المعجم النفيس مقصورًا على الخاصة من ذوى الهمم العالية.

ولما كان لذلك المعجم من الفائدة للعامة مالا يقل عن فائدته للخاصة، ابتغينا تيسيره وتذليله لهم بإعادة ترتيبه على الترتيب الذى اعتادوه فى المعاجم الحديثة على حروف الهجاء (أ - ب - ت - ث- ج - ح - خ - د - ذ - ..... إلخ)(١).

وترجع فائدة هذا المعجم لعموم الدارسين إلى كونه قد اشتمل على أصول العربية الفصيحة الخالية من الغريب المستهجن الذى ترجع غرابته - غالبا - إلى مخالفته لسنن الفصاحة التى كان عليها عصر الخليل.

«إن الخليل قد أحصى العربية إحصاء تامًا، وبذلك هيأ مادة مصنفة معروفة لمن جاء بعده من اللغويين الذين صنفوا المعجمات. لقد اهتدى الخليل إلى طريقة «التقليب» التى استطاع بها أن يعرف المستعمل من العربية والمهمل فعقد الكتاب على المستعمل وأهمل ما عداه.

حتى إذا تم إحصاء اللغة من الثنائى إلى الثلاثى فالرباعى فالخماسى كان ذلك إيذانا ببدء مرحلة التدوين العلمى للعربية.

ومع ذلك لم يستطع معاصروه أن يضيفوا شيئًا أو يقوموا بما قام به كما لم يستطع

---

(١) نشير هنا إلى أن الأصل الذى اعتمدناه، وقمنا بترتيبه هو مطبوعة العين الكاملة فى ثمانية أجزاء، والتى نشرتها وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية سنة ١٩٨٠ ط دار الرشيد للنشر، بتحقيق الفاضلين: د/ مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائى، وقد أفدنا بمطبوعة ومخطوطات مختصر العين فى تصحيح بعض هنات المطبوع، كما أفدنا فى ذلك كذلك من سائر المعاجم وكتب الغريب واللغة وقد أشرنا إلى بعض تلك التصحيحات فى مواضعها من الكتاب، كما أشرنا فى الهوامش إلى ما أفدنا من تلك المطبوعة بقولنا: قال محقق (ط)، ومن نسخها المخطوطة بقولنا: فى بعض النسخ.

من خلفه أن يأتى بما أتى. كان كل جهد الذين خلفوا الخليل أن يفيدوا من نظام العين فيصنفوا معجمات اتخذ أصحابها منه أساسًا لها كما فعل ابن دريد فى الجمهرة والأزهرى فى «التهذيب».

إن عملية إحصاء العربية وحدها تعد العملية الكبرى التى هيأت لجميع أصحاب المعجمات المطولة المادة التى عقدوا عليها أبوابهم وفصولهم.

ونستطيع أن نؤكد أن ما أضافه هؤلاء إلى ما جاء به الخليل لا يتناول المواد الأساسية إنما هى إضافات ثانوية كزيادة فى الشواهد من شعر وقرآن وحديث أو نسبة أبيات إلى أصحابها لم تنسب فى «العين».

لعلنا نجد فى المعجمات المطولة كلسان العرب وتاج العروس أشياء لا نجدها فى «العين» وذلك لأن ابن منظور صاحب اللسان والزبيدى صاحب التاج وأمثالهما من المتأخرين قد سجلوا كلمات لم تكن معروفة بفصاحتها فى عصر الخليل مثلا أو عصر الجوهرى صاحب الصحاح المتوفى سنة ٣٨٣هـ، ومعاصره ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ.

وهذا يعنى أن معيار الفصاحة فى خلال القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة غيره فى القرون المتأخرة[١].

أما عن فائدة هذا المعجم للخاصة فنريد أن نوضح حقيقة مهمة لأولئك الذين لم يستقرئوا هذا المعجم استقراء جيدًا، حيث بهرتهم مقدمته فظنوا أن مباحث اللغة، وأسرار علم الأصوات، ودقائق التصريف وغير ذلك من العلوم التى برع فيها الخليل قد اقتصر فى إيرادها على مقدمة كتابه وحدها.

ونحن نريد أن نصحح هذا الخطأ، فنبين أن الخليل قد بث علومه وفرقها فى ثنايا كتابه كلّه بحسب ما عرض له من المسائل والفنون، ولم يقتصر فى إيراد المباحث اللغوية على مقدمة كتابه وحدها.

وقد اتسعت المسائل التى تكلم عليها الخليل فى كتابه لتشمل علوم العربية كلها من معجم وأصوات وفقه ولغة ونحو وصرف وعروض وبلاغة[٢] وأدب ومعرفة بأيام العرب وغير ذلك.

---

(١) مقدمة العين بتحقيق د/ مهدى المخزومى، ود/ إبراهيم السامرائى (١/٨ - ٩).

(٢) اقتصرت فى هذه المقدمة على إيراد بعض المواضع التى تختص بعلم اللغة والأصوات وهو العلم الذى نال من الخليل عناية كبيرة فى كتابه هذا بعد المعجم وفقه اللغة، وأنبه هنا إلى أننى قد نبهت فى تعليقاتى فى ثنايا الكتاب على بعض ما نبه عليه الخليل من مسائل علوم العربية المختلفة، ولم ورد ذلك فى هذه المقدمة تحاشيا للتكرار والإطالة. وانظر بعض ما أشرنا إليه فى ثنايا الكتاب من هذه المسائل فى مختلف علوم العربية.

وسوف نورد هنا جملة من تلك الإشارات العلمية الدقيقة التى فرقها الخليل فى ثنايا كتابه لتكون كالدليل والمثال على ما ذكرنا.

فمن ذلك على سبيل المثال ما ذكره فى أول أبواب كتابه بعد المقدمة، وهو (باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين).

ففى هذا النصّ يشير الخليل إلى أكثر من ظاهرة من الظواهر اللغوية التى شغلت حيزا كبيرا من الدراسات اللغوية بعده، وذلك مثل ظاهرة النحت التى بحثها اللغويون بعده وسموها بالاسم نفسه الذى سمّاها الخليل به.

وكذلك البحث فيما يأتلف من الأصوات وما لا يأتلف، والاستدلال بذلك على اللفظ العربى الأصيل، والتفرقة بينه وبين اللفظ الدخيل.

ومثل قوله فى موضع آخر: «كل صاد قبل القاف إن شئت جعلتها سينا لا تبالى متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض الأحيان أحسن، والسين فى مواطن أخرى أجود».

وقد أخذ ابن سيدة كلام الخليل فذكره فى المحكم فى هذا الموضع بعينه مادة (صقع) فقال: «وكل صاد وسين تجىء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعله سينا، ومنهم من يجعله صادًا، ولا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكونا فى كلمة واحدة، إلا أن الصاد فى بعض أحسن، والسين فى بعض أحسن»[١].

والخليل يلفتنا فى هذا الموضع إلى ظاهرة لغوية مهمة، وهى ظاهرة الإبدال فى الأصوات، وقد نالت حظًا كبيرا من عناية الدارسيين بعده بفضل إشارته إليها.

ومن ذلك فى هذا الباب وهو باب الإبدال أيضًا: قوله: «السُّقع مستعمل فى الصُّقع..»[٢].

وقد أشار إلى ظاهرة الإبدال فى مواضع كثيرة فى كتابه غير ما ذكرنا؛ وإنما ذكرنا هذيين المثالين على سبيل الاستشهاد.

ومن ذلك أيضا قوله: «والاقعنساسُ: التقعُّسُ، تتبع السِّين بالسِّين للتوكيد»[٣].

(١) المحكم (١/٨٤)، وانظره بتحقيقنا كذلك كاملاً (ط) دار الكتب العلمية. وذكره ابن منظور فى لسان العرب بلفظ ابن سيده كذلك ولم يشر إلى مصدره. انظر: اللسان (صقع) (٤/٢٤٧٣).
(٢) انظر مادة (سقع).
(٣) انظر مادة (قعس).

والخليل يشير هنا إلى ظاهرة لغوية مهمة وهى ظاهرة توكيد المعنى بتكرار الحرف وتضعيفه وهذا يدل على التفاته إلى بحث هام طالما أولاه عناية فائقة فى كتابه العين، وفيما نقله عنه سيبويه فى الكتاب وهو العلاقة بين بنية الكلمة ومعناها، وأن زيادة المبنى تؤدى إلى زيادة المعنى(١).

والحق أن تتبع مثل هذه المواضع يحتاج إلى دراسة مستقلّة، وقد كانت تلك الإشارات بمثابة الفتح على الدارسين الذين تسلموا الراية من بعد الخليل إلى يومنا هذا، وقد كتبت بوحى هذه الإشارات بحوث ودراسات عديدة، يرجع الفضل فيها إلى علم الخليل وإلى كتابه هذا.

أما ما أودعه الخليل فى مقدمة كتابه فهذا هو ما التفت إليه كثير من الباحثين أولوه عناية خاصة، فأحببنا هنا أن ننبه أمثال هؤلاء الباحثين إلى أن فى ثنايا هذا الكتاب العظيم ما لا يقل عمّا أودعه الخليل فى مقدمة كتابه من المباحث والفوائد فى علم الأصوات وفى الدراسات اللغوية عامّة.

هذا، وأسأل الله تعالى أن يجزل لنا المثوبة فيما بذلناه من جهد فى خدمة هذا الكتاب وتيسيره وتذليله للباحثيين، وأن يجزى عنى الإخوة الأفاضل المساعدين لى فى هذا العمل خير الجزاء وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا العمل عباده؛ ويجزينا عليه الحُسنى وزيادة، إنه سبحانه ولىّ ذلك، وهو على كل شيء قدير.

وكتبه العبد الفقير إلى عفو ربه

عبد الحميد هنداوى

الجيزة فى ٢١ رمضان المعظم سنة ١٤١٩هـ.

١٩٩٩/١/٩ م.

* * *

---

(١) انظر تتبعنا لكلام الخليل وسيبويه وبحثًا نفيسًا فى هذا الموضع فى رسالتى للدكتوراة (التوظيف البلاغى لصيغة الكلمة) مخطوطة بمكتبة دار العلوم، فى المبحث الخاص بالعلاقة بين الصيغة والمعنى (صـ١٦ إلى صـ٣٢)، وانظره أيضا فى حديثى عن دور اللغويين فى نشأة البحث البلاغى فى كتابى (أضواء على مسيرة البلاغة العربية). دار الثقافة – مصر.

نبذة من حياة الخليل[١]

رغم شهرة الخليل بالبصرى، فإنه قد ولد فى مدينة أخرى، هى مدينة عمان على شاطىء الخليج الفارسى عام ١٠٠ هـ، ولكن نشأته بالبصرة غلامًا، وتلقيه العلم بها تلميذًا، ورياسته لمدرستها شيخًا جعلته يشتهر بهذا اللقب، وقد كان الخليل من أولئك العلماء القلائل الذين انحدروا من أصل عربى صرف إذ ينتسب إلى بطن فرهود من قبيلة الأزد، وهو وإن عرف أيضًا بالفراهيدى إلا أن بعضهم يصر على تصحيح النسبة إلى الفرهودى.

لم يكن الخليل على حظ كبير من الغنى والسعة، فقد رضى وقنع بعيشته الزهيدة المتواضعة، وذلك لكثرة انشغاله بالعلم والتفكير، ولرضاه النفسى بحالته كما هى، وهذا ما يفسر لنا السبب فى رفضه أن يكون مؤدبًا لولد الأمير سليمان بن عبد الملك حينما طلب منه ذلك وفى هذا يقول الخليل نفسه:

أبلغ سليمان أنى عنه فى سعة وفى غنى غير أنى لست ذا مال

وقد ظهرت شخصية الخليل قوية واضحة فى تأليفات تلاميذه، فهذا سيبويه ينقل فى كتابه الكثير عن الخليل، بل إن كثرة هذا النقل بدرجة ملحوظة جعلت بعض النقاد يعتبرون أن سيبويه قد جمع فقط آراء شيوخه الذين كان أهمهم الخليل ودونها فى سجل هو ما عرف بعد باسم «الكتاب»، ويميل بعض المستشرقين إلى أن يعدهما معا رأس مدرسة البصرة كما يعدون الفراء والكسائى معًا رأس المدرسة الكوفية[٢].

ولم يبرز الخليل فى العلوم اللسانية من نحو ولغة وشعر فحسب، بل كان له دراية واسعة بالعلوم الشرعية والعلوم الرياضية، وأكثر من هذا كان بارعا فى الموسيقى والنغم، وإن نظرة واحدة إلى الطريقة التى وضع بها علم العروض الذى اتفق الجميع على أنه هو الذى ابتدعه دون سابق مثال لتدلنا على أن الخليل كان ذا عقلية مبتكرة، وقد روى لنا فى هذا أنه كان قد مر يومًا بحداد، فاستهواه دق المطرقة المنتظم، فلما حاول أن يربط بين هذه النغمات الرتيبة وبين الأوزان فى الشعر العربى تم له ذلك باختراع علم العروض، وكانت التفعيلات التى استعملها الخليل كموازين للشعر وتقطيع الأبيات على حسب تلك الموازين الذى يؤدى أحيانا إلى شطر الكلمة الواحدة أو ضم كلمة مع جزء

(١) أفدنا هذه الترجمة من كتاب المعاجم العربية للدكتور/ عبد الله درويش من (ص١٣ إلى ص١٩).
(٢) مقدمة الأنصاف للمستشرق فايل Weil (ص٦٩).

أخرى، لتكون وحدة عروضية معينة، كانت كل هذه الأشياء الجديدة على اللغويين الأول أشبه شيء بالألغاز، فقد ذكر لنا أن بعض علماء اللغة رحل إلى الخليل ليتعلم منه فنه الجديد، ولما لم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافى لتقبله أراد أن يصرفه عنه بإشارة لطيفة حيث طلب منه أن يقطع هذا البيت:

إذا لم تستطع شيئًا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

ففطن ذلك اللغوى إلى غرضه وترك علم العروض الذى لم يستطع تفهمه، حتى طبقة المثقفين من غير العلماء كانت تستغرب هذا الشىء الجديد الذى لم يكن مألوفًا ولا متعارفًا، فقد روى أن الخليل كان يومًا منشغلاً بتقطيع بعض الأبيات، فدخل عليه ابنه فاستوضح منه هذا الأمر، فما كان من الخليل إلا أن ترك له بطاقة مسجلاً عليها هذان البيتان:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى أو كنت أعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى وعلمت أنك جاهل فعذرتكا

ومع الاتفاق على نسبة هذه الأبيات وغيرها للخليل، فإننا لا نستطيع أن نعده شاعرًا بالمعنى الكامل للكلمة، هذا علاوة على ما فى البيتين السالفين من سمة التقسيم المنطقى الذى ينبئ على أن قائلهما عالم لا شاعر.

وبالإضافة إلى براعة الخليل فى اللغة والموسيقى نجد أنه كان أيضًا رياضيًا عارفًا بعلم الحساب إلى حد يعتبر فيه سابقًا لأوانه، فقد ذكر أنه وضع محاولة ابتكر فيها وضع نظام حسابى خاص يكون من السهولة بحيث لو عرفته الجارية وذهبت به إلى السوق، فإنه لا يستطيع أحد أن يغالطها الحساب.

وإن عقلية فذة كعقلية الخليل لا يستبعد أن يكون صاحبها مبتدعًا لأسس العروض ومبتكرًا للتنظيم المعجمى، بل إن أحد المستشرقين(١) من فرط إعجابه بنظريات الخليل صرح بأن نظام العين ليس غريبًا أن يكون من عمل الخليل، بل الغريب ألا يكون منسوبًا إليه.

أما مؤلفات الخليل الأخرى، فلم يصلنا منها شىء، وقد وردت أسماؤها متناثرة فى كتب الطبقات وقد جمعتها دائرة المعارف الإسلامية فى ستة كتب هى:

١ - النقط والشكل.

٢ - النغم.

(١) براونلتش الذى كتب مقالا فى ذلك فى مجلة إسلاميات الألمانية Islamica, ٢.

٣ - العروض.

٤ - الشواهد.

٥ - الإيقاع.

٦ - الجمل.

ولقد لقى الخليل تقديرًا وإكبارًا يليقان بمركزه العلمى من الأدباء واللغويين المتقدمين، فهذا ابن القفع، يقول:

«لقد لقيت فيه رجلاً عقله أكبر من علمه» وهذا خلف بن المثنى[١] يخبرنا أنه قد اجتمع فى البصرة فى وقت واحد عشرة من أكابر العلماء فى مختلف الفنون أولهم: الخليل بن أحمد اللغوى، وثانيهم: بشار بن برد الشاعر... إلخ، ومدحه: حمزة بن حسن الأصبهانى بقوله: إنه لم يكن للمسلمين أذكى عقلاً من الخليل، ويكفينا دلالة على تفوق الخليل فى العلوم الإسلامية أنه تخرج على يديه ثلاثة هم أئمة فى فنونهم أولهم: سيبويه فى النحو، وثانيهم: النضر بن شميل فى اللغة، وأما الثالث فهو: مؤرج السدوسى فى الحديث.

الاهتمام بالعين:

لقد كثر الجدل والمناقشة حول كتاب العين خصوصًا من ناحية تأليفه ومؤلفه وإنا لنلحظ أن هذا الجدل قد امتد من وراء العصور إلى عصرنا الحالى حتى بعد المحاولة الجريئة التى قام بها الأب أنستاس الكرملى حين قام بطبع قسم من العين سنة ١٩١٣، وقد اهتمت أكثر من جهة بهذه المسألة، فمثلاً نجد المجمع العلمى العربى بدمشق يفسح المجال للبحث حول هذه المشكلة فيخصص جانبًا كبيرًا من «مجلته»[٢] لذلك، فقد نشر فيها الأستاذ يوسف العش بحثًا مطولاً فى ثلاثة أعداد عنونه: «أولية المعاجم العربية» ولم تشغل هذه المسألة بال المشتغلين بالآداب العربية من أبناء العروبة فحسب، بل تعدتهم إلى المستشرقين، فهذا المستشرق الألمانى «براونلتش» يعالج هذه المسألة فى مقال مطول بإحدى المجلات الأروبية[٣]، وإذا رجع بنا الزمن إلى الوراء، فإننا نجد فى العصور الوسطى السيوطى، قد عقد فصلاً مطولاً جمع فيه آراء كثيرة حول هذه المسألة وبجانب هؤلاء نجد أيضًا كثيرًا من اللغويين قد أدلوا بنصيبهم فى تلك المشكلة.

---

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٩).

(٢) مجلة المجمع العلمى سنة ١٩٤١.

(٣) مجلة إسلاميات الألمانية جـ٢.

الآراء حول كتاب العين:

وإن الخلاف حول هذه المسألة يتلخص فى وجهات النظر الآتية:

أولاً – الخليل لم يؤلف كتاب العين ولا صلة له به.

ثانيًا – الخليل لم يضع نص كتاب العين، ولكنه صاحب الفكرة فى تأليفه.

ثالثًا – الخليل لم ينفرد بتأليف كتاب العين ولكن كان لغيره أيضًا عون فى ذلك.

رابعًا – الخليل عمل من كتاب العين أصوله ورتب أبوابه وصنف مواده، ولكن غيره حشا المفردات.

خامسا – الخليل عمل كتاب العين، بمعنى أنه ألفه وروى عنه.

والآن لنعرض بالتفصيل فنوضح جميع وجهات النظر هذه، لنناقش بعد ذلك القائلين بها.

الرأى الأول:

فأما الذين لم يعترفوا بكتاب العين، فيذكر لنا السيوطى بعضا منهم يتمثل فى أبى على القالى، وأستاذه أبى حاتم، واعتمد القائلون بهذا على أن الكتاب ليس له إسناد، وأنه لم يكن معروفًا لتلاميذ الخليل بعد موته، وأن اللغويين فى البصرة التى نشأ فيها الخليل لم يقتبسوا من كتاب العين فى كتبهم.

وهذا الرأى المنسوب إلى أبى حاتم والمزعوم أنه رأى القالى أيضًا لا يعتمد إلا على الرواية الصرفة، وهذا يدل على أن أصحاب الطبقات اعتمدوا كلياً على الروايات المختلفة دون اعتبار آخر. وإلاّ فقد كان أمامهم كتاب العين ليحكموا عليه منه، وكان أمامهم معجم القالى ليعرفوا رأيه فى العين منه.

الرأى الثانى:

أما من قال: إن الخليل صاحب الفكرة فقط، ولم ينكروا وجود العين كلية، فأولهم الأزهرى صاحب التهذيب. ولقد افترض الأزهرى هذا الفرض، ثم أخذ يؤيده بمختلف الحجج التى ترضيه هو، فنجد أنه فى مقدمة كتابه قد ذكر استعراضًا للغويين الذين قسمهم إلى مجموعتين: الثقاة وغير الثقاة، وقال عن المجموعة الثانية: إنهم خلطوا فى كتبهم بين الصحيح والفاسد لدرجة أنه يصعب التمييز بين النوعين، وقد عد الأزهرى فى قائمة هؤلاء الليث الذى وصفه بأنه وضع كتاب العين ونسبة للخليل بن أحمد.

وزيادة فى ذلك، فإن الأزهرى قد ذكر الخليل فى قائمة اللغويين الثقاة ولكنه عندما

أخذ يترجم لكل منهم لم يوف الخليل حقه فى ذلك[١] مع أنه اضطر إلى ذكره عرضًا عند الترجمة لتلاميذه، فقد ذكر مثلاً عند سيبويه أنه جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه فى النحو، كما ذكر عند ترجمة النضر بن شميل أنه كان من أبرع تلاميذ الخليل.

والأكثر من هذا أن الأزهرى كتب لنا ضمن مراجعه فى مقدمته، أن كتاب العين من بين هذه الكتب، ولكنه سيقتبس عنه بشىء من التحفظ نظرًا لوجود بعض الأخطاء فيه ثم زاد على هذا بأن ذكر أن الأخطاء التى فى العين، إنما هى من الليث ويبدو أن الأزهرى كان يرى فى بعض الأوقات أن الكتاب للخليل، ولكنه عندما صنف مقدمته للتهذيب أراد أن ينسى الخليل لحاجة فى نفس يعقوب، ولكن برغم هذا فقد أفلت لسانه بما يفيد أن الكتاب جميعه ليس لليث، فقد روى ذلك دون تشكك منه فى الرواية إذ قال: قال الحنظلى: لقد مات الخليل قبل أن يتم كتاب العين فأتمه الليث، ولنذكر هنا نص عبارة الأزهرى[٢]، «وإذ فرغنا من ذكر الأثبات والثقاة من اللغويين، فلنذكر بعقب ذلك أقوامًا اتسموا بسمة المعرفة أودعوا كتبهم الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال والمصحف المغير الذى لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند التفات المبرز والعالم الفطن ولنحفظ اعتماد ما دونوه والاستبانة إلى ما ألقوه، فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه، ويرغب فيه من حوله، وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال: كان الليث بن المظفر رجلاً صالحًا، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق كتابه كله، فسمى لسانه الخليل، فإذا رأيت فى الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرنى الخليل بن أحمد، فإنه يعنى الخليل نفسه وإذا قال، قال الخليل: فإنما يعنى لسان نفسه».

الرأى الثالث:

أما من قال: إن الخليل لم ينفرد بتأليف الكتاب، ولكن قد اشترك غيره معه فقد مال أغلبهم إلى أن الليث هو الذى ساعد فى إتمام الكتاب ومرة أخرى نجد التهمة تلصق بنفس الشخص، فلم يستطيعوا أن يتخلصوا من مجهود الليث فى تأليف الكتاب.

ولكن أصحاب هذا الرأى يختلفون فيما بينهم فى تفسير اشتراك الليث مع الخليل وإلى أى مدى عاون الليث فى تأليف الكتاب.

---

(١) اكتفى الأزهرى فى ذلك بالنقل عن ابن سلام فقال: كان الخليل بن أحمد وهو رجل من الأزد من فراهيد، ويقال: رجل فراهيدى، وكان يونس يقول: فرهودى، قال: فاستخرج العروض واستنبط منه ومن علمه ما لم يستخرجه أحد.

(٢) مقدمة التهذيب (ص٢٧).

أ – الليث أعاد وضع الكتاب:

وينسب هذا الرأى إلى ابن المعتز[١] الخليفة الشاعر، فقد اتسع لـه خيالـه الشاعرى أن يذكر لنا رواية محبوكة هى أشبه بالقصص الغرامية منها بالروايات العلمية، فقد ذكر لنا أن الخليل عندما ضاقت به الحال فى البصرة رحل إلى الليث فى خراسان، فوجد فيه ميلا شديدًا للغة واطلاعا واسعا ودراية بالشعر، وزيادة على ذلك وجد من إكرام ضيافته ما جعله يقيم عنده إقامة معززة مكرمة قد عوضت عليه بعض أيام الفقر فى البصرة فقدم له الخليل أغلى هدية عنده، وهى كتاب العين الذى كان بدأه، لعله يقصد بدأ فكرته، ثم أتمه عنده في حياته، وقد دفع له الليث جائزة كبرى على ذلك، كما عكف على دراسة الكتاب ليلاً ونهارًا حتى كاد يحفظه عن ظهر قلب.

وقد طاب لليث يومًا من الأيام أن يشترى جارية حسناء مما أحفظ قلب زوجته عليه وأشعل نار الغيرة فى صدرها، ولقد كادت له امرأته فرأت أن تنتقم منه فى أعز شىء لديه، غاب الليث عدة أيامٍ عن منزله، ثم عاد فتفقد كتاب العين فلم يجده، ولكنه أحس أن زوجته قد فعلت به شيئًا، وكان حسن الظن عندما حسب أنها قد أخفته، فساومها على إرجاع الكتاب، وقد كان الثمن شيئًا تحبه زوجته أكثر من المال إذ وعدها بأن يهدى لها جاريته ومعنى هذا أنها تصبح محرمة عليه، وإن امرأته حرة فى أن تعتقها أو تبيعها من تشاء خارج المدينة، لكن زوجته أحضرت إليه رماد الكتاب الذى كانت قد أحرقته.

لم يتوان الليث عن التفكير فى طريقة يحيى بها الكتاب من جديد، فأخذ يكتب مرة أخرى ما كان يحفظه من الكتاب حتى أتم نصفه تقريبًا، ثم جمع بعضًا من اللغويين المعاصرين الذين عاونوه على إتمام الكتاب[٢].

ب – الخليل وضع كتاب العين والليث أكمله:

ونسب هذا الرأى إلى أبى الطيب اللغوى الذى ذكر أن الخليل بدأ كتاب العين فى حياته، ولكنه مات قبل أن يتمه، وقد نصب تلميذه الليث نفسه لأداء هذه المهمة فأتم بقية الكتاب، ولهذا نجد أن الكتاب لا يشبه أوله آخره.

جـ – الفكرة للخليل: والليث قد وضع الكتاب بما يتفق وهذه الفكرة، وقد نسب هذا الرأى فيما نسب إلى النواوى إذ قال: إن كتاب العين المنسوب إلى الخليل ما هو إلا

(١) طبقات الشعراء (ص٣٨).

(٢) ولكن ابن المعتز لم يستطع معرفة اسم واحد من هؤلاء اللغويين.

من عمل الليث الذى وضعه بناء على ترتيب الخليل.

د - الخليل وضع أصول الكتاب ثم وضع النص من بعده:

وأشهر من قال بذلك أبو بكر الزبيدى من المتقدمين وتبعه فى هذا عالمان معاصران هما يوسف عش، والمستشرق الألمانى أهلوارت.

أما أهلوارت فهو مؤلف الكتالوج الألمانى للمخطوطات العربية ببرلين فقد أتيحت له الفرصة أن يتكلم عن هذه المسألة حينما عرض للحديث عن مخطوطتين عبارة عن قطعتين من معجم على نظام التقليبات والأبجدية الصوتية، وقد رأى أهلوارت أن هاتين القطعتين من كتاب العين، وقد استنتج من استطلاعه أن كتاب العين ليس للخليل بن أحمد، وإنما هو قد حشى بواسطة لغويين متأخرين بدليل أنه عثر فيهما على أسماء رواة متأخرين جدًا عن الخليل مثل كراع والزجاج، وقد أجهد نفسه فى تتبع هذه المواضع، وذكر الصفحات التى وردت فيها تلك الأسماء، ثم قرر أنه يميل إلى رأى الزبيدى فى هذه المشكلة، ولكن كما سيأتى، لقد بنى أهلوارت حكمه على أساس غير صحيح إذ أن هاتين القطعتين بعد مقارنتهما بمخطوطة العين ليستا من العين على الإطلاق، بل من كتاب آخر كما سنوضحه بعد.

أما الأستاذ عش فقد لخص آراء اللغويين السابقين، وعرض للروايات المختلفة ورتبها إلى ثلاث مجموعات بين قائل بعدم نسبة الكتاب للخليل، ومن قائل بهذه النسبة، ومن متخذ طريقًا وسطًا، وقد رجح هو بناء على تعادل الروايات من حيث القوة، وبناء على وجاهة الأسباب التى ذكرها أصحاب كل قول، رجح أن يأخذ بالرأى الأخير؛ لأنه أوسطها وخير الأمور - كما قال - الوسط، ولم يشأ أن يذهب أعمق من هذا إلى كتاب العين نفسه ليستهديه الرأى، بل بدا له أن يتبع الزبيدى فى ذلك.

أما الزبيدى فقد نقل لنا رأيه فى مصدرين مختلفين أولهما مقدمة كتابه مختصر العين، فقد ذكر أن الخليل وضع ترتيب الكتاب ونظم أبوابه ثم حشاه من بعد أقوام غير أثبات. أما ثانى المصدرين فهو رواية ذكرها السيوطى[1] وانفرد بها ولم أر أحدًا من اللغويين أو أصحاب الطبقات قد اشترك معه فى ذكرها، هذه الرواية تتضمن أن الزبيدى كان قد أرسل خطابا إلى بعض إخوانه الذى اتهم الزبيدى بتعصبه ضد الخليل، ومما جاء فى تلك الرسالة قوله: «أو ليس من العجيب العاجب والنادر الغريب أن يتوهم علينا من به مسكة من نظر أو رمق من فهم تخطئه الخليل فى شىء من نظره والاعتراض عليه فيما دق أو

---

(١) المزهر (ص٤٩ - ٥٣).

جل من مذهبه والخليل بن أحمد أوحد عصره وقريع دهره... ولو أن الطاعن علينا بتصفح صدر كتابنا المختصر من كتاب العين لعلم أنا نزهنا الخليل عن نسبة المحال إليه... وذلك أنا قلنا فى صدر الكتاب، ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له، وأكثر الظن فيه أن الخليل سبب أصله وثقف كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم فى ذلك مقامه... ومن الدليل على ذلك ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين مثل أبى عبيد وابن الأعرابى... ومن الدليل على صحة ما ذكرناه أن جميع ما وقع فيه من معانى النحو إنما هو على مذهب الكوفيين وبخلاف مذهب البصريين من ذكر مخارج الحروف وتقديمها وتأخيرها وهو على خلاف ما ذكره سيبويه فى كتابه...

وكذلك ما مضى عليه الكتاب كله من إدخال الرباعى المضاعف فى باب الثلاثى المضاعف وهو مذهب الكوفيين خاصة... ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولما أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك كله فى باب سماه اللفيف... ولما خلط الرباعى والخماسى إلخ».

وقد عقب السيوطى على هذا بقوله «قلت: وقد طالعته إلى آخره، فرأيت وجه التخطئة فى بعضه من جهة التصرف والاشتقاق... وأما أنه يخطئ فى لفظة من حيث اللغة بأنه يقال هذه اللفظة كذب أو لا تعرف فمعاذ الله لم يقع ذلك، وحينئذ لا قدح فى العين».

وهكذا نرى أن الزبيدى - إذا صح أن هذه الرسالة له - قد بنى رأيه على دليل بعيد وهو وجود بعض أخطاء فى الكتاب لا يجوز فى رأيه أن تنسب للخليل، ولكنه لم يوضح لنا شيئا من هذه الأخطاء، كذلك مسألة الكوفيين والبصريين لا دخل لها فى التنظيم المعجمى، كما سنوضحه بعد. وفوق هذا، فإن الزبيدى عندما بين فى مقدمة المختصر أن الكتاب حشاه قوم غير ثقاة لم يشأ أن يعينهم لنا أو يذكر لنا شيئًا عنهم.

والآن بعد سرد هذه الآراء لنعرض إلى مناقشتها لنتبين الأسس التى بنيت عليها ولعله يتضح لنا آخر الأمر الرأى الصواب فى المسألة.

* * *

مناقشة الآراء فى «العين»

مناقشة الرأى الأول:

يعزى إلى أبى على القالى أنه لم يعترف بكتاب العين سواء أكان من عمل الخليل أو

من عمل غيره، بناء على أنه ليس للكتاب إسناد، وقد ذكر لنا الرواة أن القالى أخذ هذا الرأى عن أبى حاتم الذى قرر أن الكتاب لم يكن منتشرًا بين العلماء فى عهده.

والذى يبدو غريبًا فى رأى القالى هذا، أن القالى نفسه قد اعترف بكتاب العين وبأن مؤلفه الخليل.

أولاً: عندما اقتبس منه كثيرًا فى كتاب البارع تحت عبارة «وقال الخليل»، وبمقارنة بعض هذه الاقتباسات بكتاب العين وجد أنها تتفق كلمة بكلمة مع كتاب العين.

وثانيا: ما روى أن القالى عندما رحل من المشرق إلى الأندلس واتصل بالخليفة الحكم الثانى ألف له كتاب البارع الذى كان فخورًا بأن يبز العين بحوالى ٤٠٠ ورقة، وأن البارع يفوق العين فى عدد الكلمات إذ يزيد عليه بحوالى ٥٦٨٥ كلمة كما ذكر الرواة[١].

ومن ناحية أخرى، فإن عدم معرفة أبى حاتم بانتشار الكتاب فى عهده لا يدل على عدم نسبة الكتاب إلى الخليل، كما أن مسألة الإسناد على فرض عدم معرفة أبى حاتم بسلسلة رواية العين لا تنفى نسبة الكتاب للخليل.

وفوق هذا فإن تعارض ما روى منسوبا للقالى مع الحقيقة الواقعة وهى اعترافه بنسبة الكتاب للخليل فى معجمه «البارع» يجعلنا نشك فى صدق هذه الرواية تمامًا ولا يصح أن نعدل عن الواقع لمجرد وجود رواية تخالفه.

مناقشة الرأى الثانى:

نرى أن الأزهرى فى تهذيبه حينما لم تسعفة الأمور بما يرمى به الخليل كما فعل بابن دريد وغيره، رأى أن يتحاشى أن يترجم للخليل حتى لا يتعرض لذكر العين تحت اسمه بالمرة، وعندما نرى فى مقدمته ذكر الخليل، فإنما كان ذلك عرضًا عند الكلام على آخرين كتلاميذه مثلاً، ونرى قبل أن نعرض للسبب الرئيسى لتجنب الأزهرى ذكر الخليل أن نذكر أن تعصب الأزهرى لم يكن فقط ضد كتاب العين أو ابن دريد الذى رأى أن العين تأليف الخليل، بل تعداه هذا إلى كل من ألف فى المعاجم من قبله، وعلى سبيل المثال قد عرض الأزهرى فى مقدمته لاثنين من اللغويين أصحاب المعاجم الذين اعتبرهم غير ثقاة وهما الخزرنجى صاحب «تكملة العين» وأبو الأزهر البخارى صاحب «الحواصل».

ورغم الحملة العنيفة على الخزرنجى، فإننا نجد الأزهرى كثيرا ما يقتبس عنه، وينقل

---

(١) مقدمة البارع، كتبها المستشرق فولتون.

الروايات اقتباسًا ونقلاً يشعران القارئ بأنه ثقة كما ينقل عن غيره ممن وثقهم كالأصمعى وأبى عبيدة.

هذه الحملات إذن لها غرض خاص يرمى إليه الأزهرى هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليبرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ولعل اسم «التهذيب» الذى يشعر بغربلة ألفاظ اللغة وانتقائها يومئ إلى شىء من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته. ومع هذا، فقد نقل الأزهرى كثيرًا عن كتاب العين تحت التعبير «قال الليث» ولكن، لا لينبه على خطئه كما وعد، بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبتا موثوقا به،

إلا فى النادر اليسير، فإنه تعرض لتخطئته كما خطأ غيره ممن وثقهم، وكم كنا نرحب أن يثبت الأزهرى هذا الخطأ مكتفيا بأنه خطأ كتاب العين فقط، أو يذكر مع شىء من الجرة والصراحة فى الحق أنه خطأ الخليل. ولسنا نتفق مطلقًا مع من يقولون: إن الخليل فوق الشبهات وأنه لا يعزى إليه أى خطأ بل قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة فى العين التى لا تؤثر مطلقًا على مقام الخليل، إذ هو - كما سنوضح بعد - كان مشغولاً بالترتيب والتبويب أكثر من انشغاله بالمفردات أو ما سموه حشو الكلمات، وأكثر من هذا، فإن الأزهرى عندما أراد فى المقدمة، بعد أن ترجم للغويين وهاجم من هاجم منهم، أن يذكر منهجه فى الكتاب ويوضح ترتيبه ويبين لنا كيفية تنظيم المفردات فيه؛ لجأ إلى مقدمة كتاب العين ينقل منها بالحرف الواحد الشىء الكثير، والغريب فى الأمر أنه اعترف أن هذا الترتيب البديع، قد اتفق جميع اللغويين على أنه للخليل بن أحمد. استمع الأزهرى يلقى باعترافه[1] «ولم أر خلافًا بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد، وأن الليث بن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه، وعلمت أنه لا يفوق أحد الخليل فيما أسسه ورسمه فرأيت أن أنقله بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه» فما معنى أن الليث أكمل الكتاب عليه؟! إن عبارة «أكمل» تفهم أن شخصًا آخر قد ابتدأ العمل فى هذا الشىء الذى يحتاج إلى إكمال، وأشد من هذا تعبير «بعد تلقفه إياه عن فيه» أليس هذا يعنى المشافهة التى هى صنو الإملاء.

أليس يتفق هذا مع رواية السيرافى «وأملى كتاب العين على الليث» التى لم يذكر مصدرها، ولعله أخذها عن الأزهرى، ثم بعد هذا كله لا يرى أن الخليل هو المؤلف لكتاب العين ، صحيح أننا لا نخلى يد الليث من عمل شىء بالنسبة للكتاب، ولكن

---

(١) مقدمة التهذيب (ص٣٩).

مجهود الليث فى ذلك لا يصل إلى درجة أن يعد هو المؤلف فنسمح للأزهرى أن ينقل عن العين بعبارة « قال الليث» وقد يكون مقبولاً منه كما فعل الزبيدى أن يقول: قال فى العين، فإن الزبيدى لم يسم كتابه باسم مختصر الليث أو الخليل، إنما كان محايدًا فى عنونة كتابه إذ أسماه مختصر العين.

والآن لنعرض بعض المقارنة بين العين والتهذيب لنرى كيف كان الأخير ينقل عن الأول.

ذكر الأزهرى أن كلمة «البغاث» بالغين المعجمة تحريف من الليث، وإنما الصواب هو أن تكون الكلمة بالعين المهملة، وقد ذكرت القواميس المتأخرة كاللسان والتاج أن كلا اللفظين وارد وفصيح، بل لقد ذكر التاج قوله: «ونقل أبو عبيدة عن الخليل بغاث، بغين معجمة» وكتاب العين نفسه قد سجل الكلمة تحت باب الغين المعجمة وقال: ويقال أيضا: بعاث فى نفس الكتاب، ورواية أبى عبيدة ترى أن رأى الخليل، هو ورود الكلمة بالصورتين وتفسير هذا فى نظرنا أنهما لهجتان وإن رؤيتنا الخلاف فى نطق أسماء البلاد لبعض من هذا، فكيف بعد هذا يختار الأزهرى صورة واحدة للكلمة ليعترض عليها.

حتى فى المقدمة التى اقتبسها الأزهرى من العين واعترف بنسبتها للخليل وأنه لا خلاف فى ذلك بين الأئمة نجد أنه ذكر هذه العبارة «قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ من أول، أ، ب، ت؛ لأن الألف حرف معتل... إلخ»

ولكن ما فى كتاب العين يختلف تعبيرًا عما ذكر الأزهرى، فليس فى كتاب العين كلمة الابتداء التى وضعها الأزهرى من عنده بدل كلمة التأليف التى فى كتاب العين على أن الأزهرى فى آخر المقدمة عندما احتاج إلى إعادة العبارة ليبين أن الكتاب لم يحتو جميع المفردات كما فهم البشتى بل يحصى المواد فقط، وكان الغرض من الإعادة هو مهاجمة البشتى مرة أخرى، قال الأزهرى فى أول المقدمة: «وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد فى أول كتابه: هذا ما ألفه الخليل بن أحمد من حروف أ، ب، ت، ث، التى عليها مدار كلام العرب وألفاظها ولا يخرج شىء منها عنه أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب فى أشعارها وأمثالها ولا يشذ عنه منها شىء قلت: قد أشكل هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين - يقصد البشتى وأمثاله - أن الخليل لم يف بما شرط؛ لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد فى لغاتهم مستعملا».

ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشتى الذىأخطأ فى فهم المراد من عبارة

العين أو الأصح عبارة الخليل، كما أورد الأزهرى دون أن يفطن إلى وجهة نظره الخاصة «أن الخليل لم يف بما شرط» فكيف إذن يدافع الأزهرى عن الخليل بأنه لم يذكر فى كتابه كل المواد، أو الكلمات، مع أن الكتاب لليث كما يدعى.

ولعلنا بعد أن ناقشنا الأزهرى قد اقتنعنا على الأقل بترك رأيه إن لم نقل بضده؛ لأنه كما تبين لنا كان متعصبًا متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثير غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم، وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسه: هى أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه، ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه، ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه، لا للخليل ولا لأستاذ الخليل، ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول: أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ وما ورد فى كتابك من ذلك، فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحلك الكتاب ليستغل اسمك نظرًا لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علوم اللغة؟، وكفى هذا بالنسبة للأزهرى لننتقل إلى غيره.

مناقشة الرأى الثالث:

ويشمل هذا كما سبق أن عرفنا رأى الذين يقولون: أن الليث اشترك مع الخليل فى الكتاب، ولكن يختلفون فى تفسير هذا الاشتراك فابن المعتز، كما رأينا، يروى القصة الغرامية إلى أدت إلى أن تحرق زوج الليث كتاب العين انتقامًا منه لشغفه بجاريته الحسناء مما اضطره إلى إعادة كتابة العين من جديد، أتم نصفه من ذاكرته واستعان فى النصف الثانى ببعض من أعانه.

ولكن ابن المعتز لم يتخذ هذا سبيلاً للشك فى الكتاب وكان فى وسعه أن يقول كما قال غيره: «إن آخر الكتاب لا يشبه أوله فبعضه على الأقل ليس للخليل» ولكنه كشاعر لا يهتم بتحقيق نسبة الكتاب تحقيقًا وافيًا، بل أورد القصة محبوكة مما يجعلنا نشك فيها، ثم كيف يترك الليث، وهو ابن الأمير وله من السعة ما يجعله يحفظ كنزه فى حرز مكين أمين، كيف يترك كتابه لزوجه وهو يعلم مدى غيرتها لتفعل به ما تشاء، وهذا ما يجعلنا نتشكك فى صحة الرواية التى تقول: بأن الكتاب أحرق ثم أعيدت كتابته على يد الليث مما يحملنا على ترك هذا الرأى كلية.

أما السيرافى: فقد اضطرب فى النسبة فمرة يقول: إن الخليل أملى كتاب العين على الليث، ومرة يقول: إن الخليل عمل أول كتاب العين، ولكنه لم يوضح إلى أى مادة وقف تأليف الخليل وابتدأ الليث.

أما أبو الطيب والنواوى اللذان يقولان بما يشبه هذا، فقد نقلا فقط آراء غيرهما شأن بقية مؤلفى الطبقات دون القطع برأى حاسم فى المسألة فيصبح إذن تفسير اشتراك الليث بأنه ألف بعضًا من الكتاب أو أن الخليل لم يعمل كل الكتاب لا يعتمد على دليل قوى مما يجعلنا غير مطمئنين لهذا الرأى.

مناقشة الرأى الرابع:

وهو رأى من يقول: بأن الخليل ابتدع النظام ورتب الأبواب وأن غيره أكمله وهؤلاء كما رأيناهم الزبيدى، وعش، وأهلوارت.

أ - أما الزبيدى: ذكر بعض النقاط التى اعتمد عليها فى تكوين رأيه وهذه النقاط تستخلص من مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع فى كتاب العين» والتى وجه فيها الكلام إلى بعض إخوانه الذين عاتبوه فى شأن الحملة على الخليل والتعصب ضده وهذا على فرض صحة ما ورد فى تلك المقدمة.

وأبرز هذه النقاط ما يأتى:

١ - ادعى فى تلك المقدمة أن كتاب العين وردت فيه أسماء رواة معاصرين للخليل، وأنه من غير المعقول - والخليل رأس مدرسة البصرة - أن يكون قد اعتمد على غيره فى حشو الكتاب بالمفردات، والأكثر من هذا أن هناك أسماء لبعض الرواة المتأخرين عن عصر الخليل، وكل هذا إن صح فلا يفيد أن الكتاب ليس للخليل، وإنما غاية ما يفيده أن بعض الزيادات قد أضيفت فعلا إلى الكتاب، وهذا يعنى أن بعض الأسماء قد أضيفت بفعل الرواة إلى الكتاب كما كان يحدث لكثير من الكتب التى ألفت فى صدر الإسلام، وليس كتاب العين بدعا من بينها.

٢ - أورد الزبيدى أن الترتيب الصوتى للأبجدية يختلف من بعض الوجوه عما ورد فى كتاب سيبويه. وسيبويه يعتبر إلى حد كبير ممثلا لرأى أستاذه الخليل الذى استوحى من تعليمه موضوعات كتابه، ولم يذكر بالتحديد موضع المخالفة، وأوضح الزبيدى أنه ليس المراد بذلك تقديم حرف العين على أخواتها من حروف الحلق، فإن لذلك وجهًا مقبولاً وهو أن الهمزة التى هى أسبق مخرجا قد أخرت حتى عدت ضمن حروف العلة نظرًا لتغيرها فى التصريف ومجيئها مدة فى كثير من الأحيان، وإنما يقصد «تقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها».

ولكننا إذا تتبعنا ترتيب الحروف الهجائية «الصوتية» فى العين وفى المختصر لوجدناه متفقا، فكيف نفهم أن الزبيدى يعترض على الترتيب ثم يبنى عليه كتابه، والأكثر من

هذا أنه قد روى عن الزبيدى ذكر مناقضات أخرى فى العين مثل قوله(١): «ولو أن الكتاب للخليل لما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائى الخفيف من الصحيح والمعتل، والثنائى المضاعف من المعتل والثلاثى المعتل بعلتين، ولما جعل ذلك فى باب سماه اللفيف، فأدخل بعضه فى بعض، وخلط فيه خلطًا لا ينفصل منه شىء عما هو بخلافه، ولوضع الثلاثى المعتل على أقامة الثلاثة ليستبين معتل الياء من معتل الوارد الهمزة، ولما خلط الرباعى والخماسى من أولهما إلى آخرهما».

وإذا قارنا ما قاله الزبيدى بما هو واقع فعلا فى كتاب العين نجد أنفسنا فى حيرة بالغة، فإن العين لم يخلط الثلاثى المعتل باللفيف بل أفرد لكل منهما بابًا، وكذلك لم يخلط الرباعى بالخماسى، بل ذكر الرباعى أولاً ثم أعقبه بذكر الخماسى، كما فعل الزبيدى نفسه.

ولكن إذا رجعنا إلى كتب الطبقات نجدها تذكر للزبيدى كتابا تحت اسم الاستدراك بجانب كتابه مختصر العين.

ولكن هذا الاستدراك لا علاقة له بالعين، وإنما هو استدراك على أبنية سيبويه وهى الصيغ التى ذكرها عند الكلام على ورود حروف الزيادة فى المفردات العربية، ولم تذكر لنا كتب الطبقات «الاستدراك على كتاب العين»، كما أننا من ناحية أخرى لم نجد ما ذكر عن الزبيدى فى هذا الشأن إلا فى كتاب المزهر للسيوطى، فما معنى هذا؟ هل معناه أن الزبيدى يناقض نفسه؟ أم أن هذا يعنى أن تلك الرواية مختلقه من أساسها شأن غيرها من الروايات التى تذكر من وقت لآخر فى المزهر دون تحقيق أو تمحيص؟ لعل من الأسلم أننا لا نتحامل على الزبيدى وننسب له التناقض، ونكتفى فقط بنظرية اختلاق الرواية، وعلى ذلك ينجلى الموقف بعض الشىء.

ب – أهلورات:

أما ما ذكره هذا المستشرق الألمانى حين الكلام(٢) على قطعتين مخطوطتين استنتج خطأ أنهما من كتاب العين، ورتب على ذلك أن ورود أسماء تأخرت مثل: ثعلب المتوفى عام (٢٩١هـ)، والدينورى (٢٨١)، وكراع (٣٠٧)، والزجاج (٣١٠)، وابن جنى (٣٩٢)، والهروى (٤٠١) – وورود هذه الأسماء يدل على أن الكتاب أكمل بعد عصر الخليل.

---

(١) المزهر (ص٥٢).

(٢) كتالوج المخطوطات العربية فى برلين ١٨٩٤، (ص٢٣٧).

ولكن بمقارنة هاتين القطعتين بكتاب العين نفسه وجد اختلاف فى المنهج يتمثل فيما يلى:

(١) أن هناك تفصيلاً فى ذكر المعتل الواو والمعتل الياء، فلم يذكرا معًا كما فى العين.

(٢) أن ذكر الرواة فى العين يرد نادرًا جدًا بخلاف ذكر الرواة فى هاتين القطعتين، فإنه يرد بكثرة سواء فى ذلك الرواة المتقدمون أو المتأخرون.

(٣) أن ذكر الرواة يرد بأسمائهم فقط، دون ذكر كتبهم التى نقل رأيهم عنها فيما عدا اسمًا واحدًا هو اسم كراع المذكور دائمًا مع اسم كتابه، هكذا « وقال كراع فى المنضد».

(٤) أن الرواية عن الزجاج إنما وردت عند الحاجة إلى شرح لفظ من القرآن الكريم.

وبمراجعة المعاجم التى اتبعت نظام العين وجد أن هذه الخصائص تتمثل فى المحكم لابن سيده، وقد استنتجنا هذا بمراجعة بعض أجزاء المحكم التى عثرنا عليها، ولم تمكنا الظروف من مقابلة القطعة الموجودة فى برلين بنظيرتها فى المحكم نفسه.

وعلى ضوء ما ذكرنا نجد أن أهلوارت بنى رأيه على ظن خاطىء، ولو أنه قد أتيحت له الفرصة لرؤية المحكم لربما كان قد غير رأيه.

(جـ) عش:

لقد أجمل الأستاذ عش فى مقالاته التى ذكرها فى صحيفة مجمع دمشق ما قاله السابقون وعلى الأخص ما ذكره السيوطى الذى قال عنه: إنه يتمثل فى رأى الزبيدى؛ لأن هذا الرأى وسط بين رأيين متطرفين الرأى القائل بأن الخليل هو المؤلف للكتاب والواضع لمفرداته كلية وتفصيلاً والرأى القائل بأن الكتاب ليس من عمل الخليل.

وقد كنا نتوقع منه أن يأتينا بأدلة من كتاب العين نفسه ليبنى عليها رأيه؛ لأننا نظن أنه علم بوجود بعض نسخ العين بدليل أنه قال فى معرض ذكر بعض الآراء: « لا يمكن قبول الرأى القائل بأن الخليل وضع أول الكتاب فقط حيث إن آخره لا يشبه أوله؛ لأن المتتبع للكتاب يرى أن الأخطاء فى آخره هى نفس الأخطاء فى أوله» ومن وجهة أخرى: فقد ختم الأستاذ بحثه برجاء إلى حكومة العراق قال فيه: «وإنا لنأمل أن تأخذ الحكومة العراقية على عاتقها طبع الكتاب بمناسبة ذكرى الأب أنستاس الكرملى، خصوصًا بعد أن لم يبق منه إلا نسخة أو نسختان» فإن تعرضه لذكر النسخ دليل على معرفة مكانها أو العلم بوجودها إن لم نقل إنه - مع ماله من النفوذ والجاه العلمى - يمكنه أن يطلع على النسخة فعلاً دون أية صعوبة، وهكذا حرمنا الأستاذ من الاستماع

لرأيه الشخصى واكتفى فقط بأن يذكر لنا ما قاله الأقدمون، وإن كان قد عرضه بصورة واضحة مفصلة جميلة.

مناقشة الرأى الخامس:

من المؤلف لكتاب العين؟.

وهنا قد بقى الرأى الذى ينسب «العين» للخليل صراحه بالمعنى الكامل لكلمة مؤلف، وقد سبق أن رأينا فى مناقشتنا للآراء السابقة كيف أن بعضها اعتمد اعتمادًا كليًا على الرواية فقط، كما أن هذه الروايات يخالف بعضها بعضًا على أن هناك روايات أخرى تقابلها، فتذكر صراحة نسبة العين للخليل، فقد ذكر ابن النديم[١] أن أبا الفتح النحوى الذى كان «ثقة صدوقًا» قد حدث بأن ابن دريد ذكر له كيف ورد كتاب العين إلى بغداد فى عام ٢٤٨هـ، وذلك أن أحد النساخين قد أحضره من خراسان فى ثمانية وأربعين جزءًا وباعها بخمسين دينارًا...، وقد علم ابن دريد أن ذلك الناسخ قد أحضره من مكتبة الطاهرية، وبهذه المناسبة نحب أن نذكر أن ذلك رد صريح على من يقول: أن ابن دريد قد صرح بهذه النسبة فى مقدمة الجمهرة[٢].

ومن أقدم الكتب التى ورد فيها ذكر الخليل كراوٍ فى تفسير بعض المفردات الغامضة كتاب سيرة ابن هشام، فقد أورد أبياتًا ورد فيها ذكرُ كلمة العيهب ثم عند تفسيرها قال[٣]: قال الخليل: العيهب الضعيف الجبان، وهذا يتفق مع ما فى العين، فكأن الكتاب كان فى عهدة بعض المؤلفين كقاموس أو مرجع لتفسير الغريب.

وقد تصدى قديمًا من دافع عن «العين» كإنتاج بصرى ضد من هاجمه من الكوفيين، فقد ذكر السيوطى: «ممن ألف أيضًا الاستدراك على العين أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى من تلاميذ ثعلب، قال أبو الطيب اللغوى: رد أشياء من العين أكثرها غير مردود» ثم ذكر السيوطى بعد ذلك[٤] عن كتاب العين: «وقديمًا اعتنى به العلماء، وقبله الجهابذة، فكان المبرد يرفع من قدره، ورواه أبو محمد بن دستوريه وله كتاب فى الرد على المفضل بن سلمة فيما نسبه إليه من الخلل، ويكاد لا يوجد لأبى إسحاق الزجاجى حكاية فى اللغة إلا منه».

ولعل هذا مما يبعث ضوءًا على التخاصم بين الكوفيين والبصريين وكيف أن الكوفيين

(١) الفهرس (ص٦٧).
(٢) المزهر (ص٥٥).
(٣) السيرة (١٧٣/٢).
(٤) المزهر (ص٥٣).

لما رأوا سبق البصريين لهم فى اللغة والنحو أخذوا يهاجمونهم بشتى الوسائل، فمسألة الزنبور بين الكسائى وسيبويه ومناصرة الأمين للكوفيين فى شخص الكسائى، ومسألة تأليف المفضل الكوفى ردًا على الخليل ما هما إلا حلقتان من سلسة التخاصم بين المدرستين.

ومما هو جدير بالذكر أننا نرى أن السيرافى الذى ارتضى نقل الرأى القائل: بأن الخليل عمل أول كتاب العين، نرى أن نقل هذا الرأى ورد عن ثعلب، وهو من هو تعصبا للكوفيين.

ولنذكر باختصار آراء اثنين من أصحاب المعاجم الذين اعترفوا بنسبة العين للخليل، وبرأى أحد المستشرقين كذلك، وعلى سبيل التحديد ابن دريد، وابن فارس، وبراونلتش.

ابن دريد:

ذكر أن ابن دريد كان أول من اعتمد على العين فى تأليف الجمهرة فقد نقل من الخليل كثيرًا فى معجمه هذا ورغم ما بين الكتابين من بعض الاختلاف فى الترتيب الأبجدى، فلم يسلم ابن دريد من تهمة سرقة « العين» بعد شيء من التعديل تحت اسمه هو. وقد رأينا فيما سبق كيف أن نفطويه ألصق به هذه التهمة الباطلة وهى إن دلت على شيء، فإنما بدل على أمر كان مقررًا معروفًا لدى اللغويين المتقدمين وهو أن ابن دريد اعترف صراحة بنسة العين للخليل، ولقد أخبرنا ابن دريد ذلك فى مقدمة الجمهرة بقوله: إنه عندما هم بكتابة معجم فى العربية أراد أن يضعه مبسطًا للتلاميذ وعامة القراء؛ لأن كتاب الخليل كان صعب الترتيب لا يفهمه إلا من كان راسخ القدم فى علوم اللغة وأنه فى تلك الأيام أصبحت الحاجة ماسة إلى كتاب أسهل ترتيبا وأقرب منالا، فكان أن وضع ابن دريد الجمهرة، كما صرح فى موضع آخر من المقدمة فى عبارة واضحة جلية حين قال: «ألف الخليل بن أحمد كتاب العين» والتعبير بكلمة ألف هنا لها ما لها من الدلالة خصوصًا إذا أخذنا فى الاعتبار أن ابن دريد بصفة لا شعورية يريد الرد على الأزهرى فى ذلك ولنترك صاحب الجمهرة يبين رأيه بنفسه ولنستمع إليه إذ يقول[1]: «ولم أجر فى هذا الكتاب إلى الإزدراء بعلمائنا ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم يحتذى... وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته وعنىّ من سما إلى نهايته...، فكل من بعده له تبع، أقر

(١) مقدمة الجمهرة (ص٣).

بذلك أم جحد، ولكنه رحمه الله ألف كتابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل عصره...».

ابن فارس:

أما ابن فارس فقد أعلن صراحة فى مقدمة معجميه المقاييس والمجمل بأن مؤلف العين هو الخليل بن أحمد، وذلك حين ذكر مراجعه الكبرى فقال: «أعلاها وأشرفها كتاب العين للخليل بن أحمد».

وفى تضاعيف كتابيه تجد أنه يقتبس كثيرًا من العين تحت عبارة وقال الخليل: ورغم أن الزمن قد تأخر بابن فارس حتى اطلّع على الجمهرة والتهذيب وكثير من كتب اللغة فإنه لم يشأ أن يقحم نفسه فى الرد على من تعرضوا للشك فى نسبة كتاب العين، وكأنه بذلك وبوضعه المسألة فى تعبيره السابق يريد أن يعلن أن الأمر أصبح جليًا وغير محتمل للشك.

براونلتش(١):

لقد عرض براونلتش لهذه المسألة، ووضع نصب عينيه القسم المطبوع من كتاب العين ليساعده على تكوين رأى أقرب إلى الصواب، فلم يعتمد فقط على ما ذكرته كتب الطبقات ولم يبن حكمه على الرواية الصرفة.

ثم عرض براونلتش إلى العين يختبره ويبحثه وهداه تفكيره إلى أن الكتاب للخليل، وقد بين سببًا لهذا أن الكل قد اتفق على أن التنظيم والترتيب من صنع الخليل، وهذا هو جوهر المسألة وهو المعنى بكلمة التأليف، أما الإضافة أو الحذف فلا تؤثر فى مركز الخليل كمؤلف للكتاب، وأضاف أيضًا إلى هذا أن تلميذه الليث قد قام بنصيب كبير فى نقل الكتاب عن الخليل، وربما أثبت فيه أشياء بعد أن استأذن الخليل فى ذلك.

وانتهى من هذا إلى أن المؤلف للعين هو الخليل، وأن المخرج للكتاب هو الليث.

بعد سرد تلك الآراء المختلفة ومناقشتها وبعد عرض رأى القائلين صراحة بنسبة الكتاب للخليل نرى أن أقوى حجة فى جانب المعارضين هو ما ذكره السيوطى على اعتبار أنه رأى الزبيدى ونقله عما سماه « الاستدراك على العين» فى حين أن الاستدراك للزبيدى، إنما هو الاستدراك على كتاب سيبويه لا على العين، وقد سبق أن أسهبنا القول فى بطلان تلك الأدلة، أما الآراء الأخرى فقد رأينا أن أغلبها استنتاجى يعتمد فقط على الرواية دون النظر إلى وقائع الأمور.

* * *

(١) نشر هذا المستشرق بحثًا مطولاً عن هذا الموضوع فى مجلة إسلاميات (٢/٣٩).

كتاب العين يتحدث

والآن وقد استعرضنا مختلف الآراء فلننتقل إلى كتاب العين نفسه نرى ماذا يقول:

لقد بدئ العين بالإسناد شأن الكتب اللغوية الأولى[1] ففى الصحيفة الثانية من المخطوط نرى هذه العبارة:

«قال أبو المعاذ عبد الله بن عائذ: حدثنى الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب، قال الليث قال الخليل...».

وكلمة «بجميع ما فى هذا الكتاب» تقطع خط الرجعة على القائلين بأن الخليل عمل أول كتاب العين فقط.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة فيها ذكر مخارج الحروف التى اتخذت أساسًا لتنظيم الكتاب وهذا التنظيم والترتيب قد اعترف الجميع بنسبته للخليل وعلى رأس المعترفين بذلك الأزهرى فى كتاب التهذيب كما سبق أن بيناه، وفى ثنايا المقدمة نجد بعض القوانين الصوتية التى استنبطها الخليل من بحثه العميق فى علم الأصوات اللغوية ذلك البحث التى أيدت معظمه الأبحاث الحديثة.

ومن بين تلك القوانين أن الرباعى والخماسى من الكلمات العربية لابد أن يشتمل بين حروفه على أحد حروف الذلاقة المنحصرة فى (ل ن ر ف ب م)، وأن هناك حالات خاصة قد ينوب فيها حرفان معينان عن أحد هذه الحروف، وفيما عدا ذلك إذا وردت أى كلمة من ذلك تخالف هذا، فليحذر من نسبتها للعربية وقد نبّه الخليل على هذا فقال لتلميذه:

«فلا تقبلن من ذلك شيئا مهما ورد عن ثقة» وعلل سبب هذا فى موضع آخر إذ قال: «فإن النحارير ربما أدخلوا على اللغة ما ليس منها إرادة اللبس والتعنت».

كما ذكر أيضًا أن اتحاد المخارج أو تقاربها، قد يكون سببًا فى أن تكون المادة (مهملة)، وبناء عليه فبعض المفردات التى تخالف هذا القانون إنما هى دخيلة على العربية، وقد سماها الخليل بالمولد أو المحدث.

وعندما ابتدأ الخليل فى ذكر المفردات بدأ كتابه بالعين، فذكر فى مقدمة هذا الحرف أن العين والحاء لا يجتمعان فى كلمة واحدة إلا فى حالة النحت مثل لفظ: حيعل والحيعلة، وفى الجزء الثانى من الكتاب المبدوء بحرف القاف نجد أيضًا هذه العبارة «القاف لا تجتمع مع الكاف فى كلمة واحدة».

---

(١) مثلاً النوادر لابن زيد.

بقى شىء هام هو تفسير عبارتى، «قال الخليل أو سألت الخليل» الواردتين فى ثنايا الكتاب الأمر الذى اتخذه البعض دليلاً على عدم تأليف الخليل للكتاب ولكنا نلاحظ أن عبارة «سألت» واردة أيضًا فى كثير من الكتب اللغوية الأولى فمثلاً كتاب الخيل، للأصمعى مملوء بعبارة «سألت الأصمعى» ومع هذا لم يشك أحد فى نسبة كتاب الخيل للأصمعى، وأما العبارة الأولى فهى أكثر شيوعًا، بل أنها ظلت مستعملة لمدة طويلة فمثلاً الأمالى مملوء بعبارة «قال أبو على» وكذلك الجمهرة تحوى جملة «وقال أبو بكر» وغير هذا كثير.

وهناك بجانب ما سبق شىء آخر يحتاج إلى تفسير، وهو ورود أسماء بعض الرواة فى ثنايا الكتاب مما كان مصدرًا للجدل والمناقشة وهذه الأسماء يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات:

(أ) معاصرون للخليل مثل: أبى الدقيش، يونس، سيبويه، الأصمعى، أبو زيد، وأمثال هذه الأسماء من الأشياء المألوفة التى نجدها كثيرًا فى كتب اللغة، وهذا يعنى أن مؤلف الكتاب اقتبس عن هؤلاء الرواة، فكيف نفسر اقتباس الخليل هذا، وقد أجاب عن تلك النقطة الأستاذ أحمد أمين[1] فاختار أن الخليل بعد أن رتب الأبواب ونظم المواد، وكان هذا همه الأكبر، أخذ يضع المفردات أو يحشو الكتاب فاعتمد على كتيبات معاصريه أو تلاميذه.

ونضيف إلى هذا أن ذلك لا ينقص شيئًا من قدر الخليل، فلو أن أستاذًا كبيرًا فى عصرنا أراد أن يؤلف كتابًا فى موضوع معين، وذكر من بين مراجعه كتابًا لأحد تلاميذه الناشئين المتخصصين فى فرع من فروع الموضوع أيكون فى هذا حطة لقدر الأستاذ أو استغراب فى أن ينقل كبير عن صغير مسائل فرعية فى موضوع ما؟ وهل هذا ينفى أن الفكرة الرئيسية للأستاذ؟.

(ب) رواة يتأخرون عن عصر الخليل، وقد ورد القليل من ذلك فى كتاب العين، والرد على هذا يسير سهل وهو أن الوراقين فى العصور الإسلامية الأولى كانوا يضيفون إلى صلب النص ما ذكر على هامشه أو بين أسطره من تعليقات لبعض اللغويين الذين قرءوا الكتاب اعتقادًا منهم بأن ذلك يزيد من الفائدة للقارئ العادى، وإنا لا نستغرب هذا إذا عرفنا أن كثيرًا من الكتب قد اشترك مع العين فى هذه الظاهرة، خير مثال لذلك النوادر لأبى زيد والكتاب لسيبويه.

(١) ضحى الإسلام (٢/٢٧٠ - ٣٧٣).

(جـ) النوع الثالث من الرواة بعض الأسماء التى وردت لرواة غير مألوف الأخذ عنهم، وقد أمكن أن نعثر على أسماء: زائدة، أبو ليلى: عرام، وقد رأى الأب أنستاس الكرملى أن الخليل، قد انفرد بالأخذ عن بعض من الرواة الثقاة، ولكن ضياع نسخ الكتاب أول الأمر لم تجعل أسماءهم تنتشر كغيرهم، ولكن قد نرى تفسيرًا أشد قبولاً من هذا وهو أن بعضًا من هؤلاء الرواة لم يكونوا فى البصرة أو الكوفة أو بغداد التى كانت تعتبر بمثابة المراكز العلمية فى ذلك الوقت، وإنما كانوا الرواة القاطنين فى أطراف الأمبراطورية الإسلامية خصوصًا إذا أضفنا إلى هذا أن العين ألف فى خراسان، وقد علل براونلتش هذا بأنه ربما يكون مذكورًا فى بعض النسخ دون البعض الآخر.

إسناد كتاب العين:

بجانب ما سقناه من المناقشة الطويلة لأوجه النظر المختلفة، فإننا قد عثرنا على سلسلتين ذكر فيهما إسناد للكتاب بجانب ما ذكر فى أول متنه.

السلسلة الأولى:

وقد ذكرها ابن فارس فى أول المقاييس إذ قال: «أما كتاب العين للخليل بن أحمد فقد حدثنى به على بن إبراهيم القطان فيما قرأت عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم المعدانى، عن أبيه إبراهيم بن إسحاق، عن بندار بن لزّة الأصفهانى، ومعروف ابن حسان، عن الليث، عن الخليل».

السلسلة الثانية:

وقد ذكرها السيوطى فى معرض الكلام على ذكر الآراء حول كتاب العين إذ قال(١): «فائدة: روى أبو على الغسانى كتاب العين، عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر، عن عبد الوارث بن سفيان، عن القاضى منذر بن سعيد، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن ولاد النحوى، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن مهدى، عن أبى معاذ عبد الجبار بن يزيد، عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل».

* * *

كيف وضعت الفكرة الأولى للعين

والآن لنوضح كيف وضع الخليل كتاب العين لعل هذا الإيضاح يوقفنا على الظروف الخاصة التى أحاطت بكتاب العين والتى اشتبهت على البعض حتى دعتهم إلى التشكك فى نسبة الكتاب.

---

(١) المزهر (ص٥٧).

لقد كان معاصرو الخليل من اللغويين يجمعون الكلمات الصعبة المعانى فى نظرهم فى كتيبات أو رسائل ليشرحوها، وقد عرف هذا اللون من المفردات باسم الغريب، وقد كانت فكرة كل كتيب تدور حول مجموعة من الكلمات المتصلة بموضوع واحد لتبيان معناهما، أراد الخليل أن ينهج منهجًا جديدًا فى هذا الميدان، فوضع نصب عينيه تحقيق فكرتين الأولى: معالجة جميع مفردات اللغة أو بعبارة أدق جميع موادها وشرحها، الثانية: وضع ذلك فى نظام يؤمن معه التكرار أو فوات بعض المواد.

وقد رأى أن الطريقة السائدة فى عصره، وإن كانت مقبولة فى موضوعها إلا أنها لا تقبل فى شكلها إذ لو ألف على نظامها ألف رسالة ورسالة لم يؤمن التكرار، ولم يتأكد من ذكر جميع المواد، وقد اعتنى اللغويون الأولون بالعريب فقط، ولكن الخليل رأى أن يسجل كل مواد اللغة على طريقة رياضية.

والخليل كما نعلم استغل عبقريته فى الرياضة وعلم الأصوات اللغوية، فى القوانين الصوتية التى بنى عليها المهمل والمستعمل وحيث أن بعض أنواع المهمل يمكن حصرها فرأى أن يتبع نظامًا يكشف له هذا وبطريق المقارنة يمكن أن يهتدى إلى المستعمل.

الليث يصف طريقة الخليل:

لقد فكر الخليل فى تنظيم متحد بجمع كل الكلمات غير ذلك التنظيم المعنوى الذى تبناه معاصروه، لقد فكر فوجد أن جميع الكلمات من حيث تركيبها الصوتى تتكون من أحرف الهجاء، أ. ب. ت، العادية.

لقد ذكر بعض الرواة(١) أن الخليل لم يبدأ بالهمزة لتغيرها إلى مدة أو حذفها فى بعض المواد، ثم انتقل إلى الباء ليبدأ بها، ولكنه لما لم يجد سببًا معقولاً ليتخذ الباء مبدأ عدل عن ذلك إلى الترتيب الصوتى.

ولكننا لا نميل إلى هذا الرأى، فإن الطريقة الرياضية التى أمكن للخليل أن يحصر بها جميع مواد اللغة على الطريقة الصوتية كان يمكن أن يستعملها أيضًا مع الأبجدية العادية ولابد أن هناك سببًا أكثر من هذا، ذلك هو أن ما تحكم فى طريقته إنما القوانين الصوتية التى بها يعرف المهمل ويميز عن المستعمل، وبناء عليه فإن الترتيب الصوتى يكون من الناحية العملية أكثر أهمية من الترتيب العادى.

ولقد شغلت هذه المشكلة بال الخليل زمنًا طويلاً كما كان يشغله أيضًا التفكير فى علم العروض، ولقد صور لنا هذا الانشغال تلميذه الليث: إذ يذكر لنا أن الخليل حين

(١) المزهر (ص٥٦).

ورد عليه فى خراسان فاتحه فى تلك الفكرة التى كان من الصعب على العقل العادى أن يدركها «فجعلت أستفهمه، ويصف لى، ولا أقف على ما يصف، فاختلفت إليه فى هذا المعنى أياما، ثم اعتل وحججت فرجعت من الحج، فإذا هو قد ألف الحروف كلها على ما فى صدر هذا الكتاب».

فكان أن رتب الخليل الأبجدية إلى مجموعات صوتية كما يلى:

ع ح هـ غ خ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط ت د - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - و ا ى.

والتقسيم الصوتى إلى مجموعات لا يختلف كثيرًا عما قرره العلم الحديث.

أما ترتيب المجموعات على هذا السلم، وكذلك ترتيب بعض الحروف داخل المجموعة الواحدة فيختلف نوعا ما عما يقرره علم الأصوات، ومن يدرى لعله لو كان قد أتيح للخليل أن يشتغل فى معامل الأصوات التى يسرها لنا العصر الحديث لكان قد وصل إلى نتائج أدق من هذا، وإنا لنزداد إكبارا له حين نعلم أنه قد سبقنا إلى ذلك بنحو اثنى عشر قرنًا من الزمان.

ولقد كان ترتيب الخليل هذا مبنيا على أساس المخارج، فقدم المجموعات الصوتية بحسب عمقها فى الحلق ثم تدرج إلى الحروف الشفوية ثم اختتم بحروف العلة.

ولقد فطن الخليل إلى أن الهمزة أعمق الحروف مخرجًا، ولكنه وجد من تغيرها سببًا فى عدها ضمن حروف العلة، وفطن أيضًا إلى أن الهاء تليها، ولكن الهاء ما هى إلا إرسال الهواء خارج الحلق، ولذا وجد أن العين أصلح حروف الحلق للبدء بها، ونضيف إلى هذا أن كلمة «عين» تعنى بجانب أنها حرف هجاء، العين الباصرة التى تستعمل كثيرًا فى جوهر الشىء وكنهه، وقد رأى «لين» أن تكرار حرف العين يكون صوتا يشبه بعبعة الجمل وهذا من أهم الخصائص العربية.

وقد كانت الحاء تشارك العين فى نفس المخرج، ولكن اختيار الخليل للعين دون الحاء ذكر له سبب هو «أن العين أنصع» أو ما يعبر عنه بعبارة أخرى: هو أن العين مجهورة، والحاء مهموسة.

وبناء على هذا أمكن للخليل أن يعرف بطريقته النظرية المهمل من المستعمل ثم من ناحية التطبيق نجد أنه لم يعثر على مواد ليملأ بها الأصل النظرى، فذكر أيضًا أنه مهمل.

ومن هذا نرى أن نظرية المهمل والمستعمل فى العروض تشابه إلى حد كبير قرينتها فى كتاب العين، مما يدل دلالة قاطعة على أن مؤلف الاثنين واحد.

ونلخص من كل هذا إلى أن كتاب العين لا يمكن أن يكون من تأليف غير تأليف الخليل بحيث أنه يكون من التجنى على الواقع أن نكتب على غلاف الكتاب اسما غير اسم الخليل أو نضع فى فهارس المكتبات كتاب العين تحت اسم غير اسم الخليل.

وهذا لا يعنى مطلقًا أن الليث ليس له يد فى الكتاب، ولكن ما أبداه الليث من مجهود لا يغير من تلك الحقيقة كما فطن لذلك الليث نفسه، فلم يدّع الكتاب لشخصه، ولا يصح أن تحملنا بعض الهنات الصغيرة فى الكتاب إلى عدم نسبته للخليل، فقد كانت فكرة الترتيب مسيطرة عليه إلى حد أن شغلت جميع وقته، ثم هى محاولة تعد الأولى من نوعها، فلابد أن نتوقع بعض التطور فيها فيما بعد، كما نتوقع بعض التنقيح والتهذيب كذلك.

* * *

الكرملى وكتاب العين

لا يمكن لباحث فى هذا الموضوع أن يترك الإشارة إلى رأى الأب أنستاس الكرملى فى هذه المسألة إذ كان له فضل اكتشاف بعض النسخ قبيل الحرب العالمية الأولى والتى لم يعثر عليها فيما بعد.

فعندما أخذ العدة لطبع الكتاب نشر بحثًا مطولاً فى مجلته «لغة العرب» نشر فى عدد آب «أغسطس» ١٩١٤، عرض فيه لتلك المشكلة، ونود هنا أن نأخذ منه بعض النقاط لنتبين وجه الصواب فيها.

(أ) ذكر الأب أنستاس أن الكتاب احتوى على عبارة «قال الخليل، وسألت الخليل» واستنتج هو من ذلك أن السائل يكون غير المؤلف، وقد سبق أن وضحنا أن هذه ظاهرة شملت المؤلفات العربية الأولى، فقد كان عاديًا جدًا أن يرد اسم المؤلف فى تضاعيف الكتاب فى ذلك الوقت، والكرملى نفسه مع أنه معاصر حديث، ومع تقدم أسلوب البحث العلمى، قد ذكر فى هامش كتاب العين(١) اسمه أكثر من مرة، ففى صحيفة ٩١ على سبيل المثال أورد بعض التعليقات اللغوية وختمها بقوله «قاله الأب أنستاس» وفى صحيفة ١١٣، ذكر فى الهامش تعليقًا آخر وكرر فيه نفس الظاهرة حينما قال: «قاله الأب أنستاس مارى الكرملى»، ومن يدرى لو أن الظروف ساعدته فى إتمام طبع الكتاب كله لكنا رأينا عشرات الأمثلة لتلك الظاهرة.

(ب) ذكر الكرملى من الأدلة على أن الكتاب ليس للخليل أن اللغويين المتقدمين

(١) القسم الذى طبعه أنستاس فى بغداد.

اقتبسوا من العين على أنه لليث، وردًا على ذلك نقول إن بعضهم كصاحب اللسان والتاج الذين ذكرهما الكرملى إنما نقل ما نقل عن طريق الأزهرى صاحب التهذيب، وقد سبق ان أشرنا إلى أن الأزهرى هو أول من قال: بأن الكتاب لليث، ولم لا يذكر الأب أنستاس أن بعض المتقدمين مثل ابن فارس وابن دريد، قد نقل عن العين على أنه للخليل.

وشيء آخر لم يذكره الأب أنستاس وهو أن اللسان والتاج فيهما العبارات الآتية «قال الليث، قال الخليل، قال فى العين» ما سر هذا؟ سره واضح جدًا، وهو أن صاحب اللسان والتاج حينما ينقلان عن الأزهرى يذكران عبارة «قال الليث» ودليلنا على ذلك أن هذا التعبير قد سبق فى كثير من الأحيان بعبارة «قال الأزهرى» أما حين ينسبان القول للخليل فهما يقتبسان عن ابن دريد فى الجمهرة أو ابن فارس فى المجمل، وإذا عرفنا أن اللسان والتاج كان همهما استيعاب كل ما فى الكتب السابقة سهل علينا أن نفهم هذا الاختلاف فى ذكر المصادر التى رجعا إليها.

وإذا رجعنا إلى بعض هذه الكتب لنرى رأى مؤلفيها الصحيح فى كتاب العين، فإننا نجد أنهم لا يرون أن الكتاب لليث، وإنما هو للخليل فمثلاً قال صاحب التاج فى مادة عين: «وهو أيضًا اسم المعجم المشهور للخليل بن أحمد» أما صاحب لسان العرب، فقد ذكر فى مقدمته الخلاف حول مؤلف الكتاب، ونقل بعض الأقوال فيه دون أن يكون له رأى حاسم فى الموضوع، وأعتقد أننا بعد هذا لا يمكن أن نعتبر أن متأخرى اللغويين أو متقدميهم كما يقول الأب أنستاس: قد رأوا أن الكتاب لليث.

(جـ) ذكر أيضا فيما ذكر من الأدلة، أن ورود بعض الأسماء لرواة متأخرين عن الخليل فى كتاب العين مما يجعله لا ينسب الكتاب للخليل.

وهذا أمر هين جدًا، فنجد أن أغلب الكتب المؤلفة فى القرنين الثانى والثالث الهجريين قد عمتها هذه الظاهرة، وتفسيرها أن الوراقين قد عمدوا حين الكتابة إلى إضافة التعليقات التى كتبها بعض العلماء بالهوامش على أنها من صلب الكتاب، ثم جاء من بعدهم فنقلوها كما هى حتى أصبح من العسير التمييز بين ما أضيف وبين ما هو من نص الكتاب ولنقتبس هنا مثالاً من كتاب النوادر لأبى زيد تتضح فيه هذه الظاهرة(١).

أورد أبو زيد هذا البيت على عادته فى شرح الغريب:

تهددنا وأوعدنا رويدا   متى كنا لأمك مقتوينا

---

(١) النوادر (ص٢١٩).

وقد عُقِّب هذا البيت بشروح وتفسيرات من رواة متأخرين جدًا عن عصر أبى زيد، وأغلب هؤلاء الرواة مذكور فى سلسلة الإسناد التى وردت فى أول الكتاب، أما ما ورد بعد هذا البيت فى كتاب النوادر فهو:

«قال أبو الحسن: القياس، وهو المسموع من العرب أيضًا فتح الواو من (مقتوينا)، فيكون الواحد مقتوى، فأما أبو العباس فأخبرنى أن جمع مقتوين عند كثير من العرب مقاتوه إلخ».

ومن هذا ترى أن الراوى الأخير فى السلسلة، ويعتبر المخرج للكتاب قد اقتبس عن راويين متأخرين عن المؤلف تفسيرين مختلفين للكلمة الواحدة، ومع هذا لم يؤخذ ذلك دليلاً ضد أبى زيد، ولم يسلبه أحد نسبة النوادر.

* * *

فوائد متفرقات فى كتاب العين(*)

أولاً مقدمة وتعليق للناسخ

بحمد الله نبتدئ ونستهدى وعليه نتوكل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصرىّ - رحمة الله عليه. من حروف: (ا، ب، ت، ث) مع ما تكمَّلَتْ به(١)، فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.

فلا يخرج منها عنه شيء. أراد أن تَعرفَ به العربُ فى أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشِذُّ عنه شَىْء من ذلك، فأَعْمَلَ فكَره فيه فلَم يُمْكِنه أنْ يَبْتَدِئَ التأليف من أول (أ، ب، ت، ث). وهو الألف، لأن الألف حرف معتلّ فلما فاته الحرفُ الأول كرهَ أن يبتَدِئَ بالثانى - وهو الباء - إلاّ بعد حُجّةٍ واستقصاء النَّظَر، فدبّر ونظر إلى الحروف كلِّها وذاقَها فوجد مخرج الكلام كلّه من الحلق فصيَّر أولاها بالابتداء أدخَلَ حرف منها فى الحلق.

وإنما كان ذَواقُه إيَّاها أنّه كان يَفْتَحُ فاهُ بالألفِ ثم يظهرُ الحَرْفَ، نحو أبْ، أتْ، أحْ، أعْ، أغْ. فَوَجَدَ العَيْنَ أدخَلَ الحروف فى الحَلْقِ، فَجَعلهَا أَوّلَ الكتابِ ثمّ ما قَرُبَ منها الأرفعُ فالأرفع حتى أَتى على آخرها وهو الميم.

فإذا سُئِلْتَ عن كلمة وأردتَ أن تعرفَ مَوْضِعَهَا. فانظُرْ إلى حُرُوفِ الكلمةِ، فمهما وَجَدتَ منها واحدا فى الكتاب المقدَّم(٢) فهو فى ذلك الكتاب.

وقلَّبَ الخليل أ، ب، ت، ث، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه: ع، ح، هـ، خ، غ، - ق، ك، ج، ش، ض، - ص، س، ز - ط، د، ت - ظ، ث، ذ - ر، ل، ن - ف، ب، م - و، ا، ى - همزة.

(*) هذه الفوائد لم يشملها ترتيبنا لكتاب العين، وأفردناها فى أول الكتاب لأنها لا تتعلق بكلمة ولا مادة بعينها؛ ولكنها تتعلق بترتيب الخليل، والكلام على بعض الأحرف والأصوات وتراكب بعضها مع البعض الآخر، وغير ذلك من الفوائد التى يبتغيها أرباب البحث اللغوى، فلم نشأ إهمالها ولا تضييعها، حتى يكون القارئ لهذا الكتاب على ثقة بأن الترتيب لم يهدر شيئا من الأصل، بل حافظ عليه كاملاً مضافًا إليه ميزة الترتيب.

(١) فى بعض النسخ: «مما تكلمت به العرب فى مدار كلامهم وألفاظهم».

(٢) المقدم مفعول ثانى للفعل وجد، وليس صفة للكتاب، أى مهما وجدت حرفًا مقدمًا من أحرف تلك الكلمة فى الكتاب فهو فى الكتاب (أى الباب) الذى وجدته فيه.

قال أبو مُعاذ عبدُالله بنُ عائذ: حدَّثنى الليثُ بنُ المُظَفَّر بن نصر بن سَيَّار عن الخليل بجميع ما فى هذا الكتاب.

قال اللَّيث قال الخليلُ: كلامُ العَرَب مبنىّ على أربعةِ أصناف: على الثُّنائِىِّ والثُّلاثِىّ، والرُّباعىّ، والخماسىّ، فالثُّنائِىُّ على حَرْفَيْنِ نحو: قَدْ، لَمْ، هَلْ، لَوْ، بَلْ. ونحوه من الأدوات والزَّجْر (١).

والثلاثىُّ من الأفعال نحو قولك: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، مَبْنىٌّ على ثَلاثَةِ أحرف.

ومن الأسماء نحو: عُمر وجَمَلَ وشَجَر مَبْنىٌّ على ثلاثةِ أحرُف.

والرباعى من الأفعال نحو: دَحْرَجَ، هَمْلَجَ، قَرْطَسَ، مبنىٌّ على أربعةِ أحرُف.

ومن الأسماء نحو: عَبْقَر، وعَقْرَب، وجندب، وشبهه.

والخماسىُّ من الأفعال نحو: اسْحَنْكَكَ واقْشَعَرَّ واسحَنْفَرَ واسبَكَرَّ مبنىّ على خمسة أحرف.

ومن الأسماء نحو: سَفَرْجَلَ، وهَمَرْجَلَ، وشَمَرْدَلَ، وكَنَهْبَلَ، وقَرَعْبَلَ، وعَقَنْقَل، وقَبَعْثَر وشبهه.

والألف التى فى اسحَنْكَكَ واقشَعَّر واسْحَنْفَرَ واسبَكَرَّ ليستْ من أصل البناء، وإنما أُدخِلت هذه الألِفات فى الأفعال وأمثالها من الكلام لتكونَ الألِفُ عمادا وسُلّما لِلّسان إلى حَرْف البناء، لأنَّ اللّسان لا ينطق بالساكِن من الحروف فيحتاجُ إلى ألفِ الوَصْل.

إلاّ أنَّ دَحْرَجَ وهَمْلَجَ وقَرْطَسَ لم يحتج فيهنَّ إلى الألفِ لتكونَ السُّلَّم فافْهَمْ إنْ شاءَ اللهُ.

اعلم أن الراء فى اقشَعَرَّ واسبكَرَّ هُما راءانِ أُدغِمَت واحدة فى الأخرى والتَّشديدُ علامةُ الإدغام.

قال الخليل: وليس للعرب بناء فى الأسماء ولا فى الأفعال أكثر من خمسةِ أحرُف، فمهما وَجَدْتَ زيادة على خمسة أحرف فى فِعل أو اسم؛ فاعلم أنَّها زائدة على البناء. وليسَت من أَصْل الكلمة، مثل قَرَعْبلانة، إنما أصْلُ بنائها: قَرَعْبَلَ، ومثل عنكبوت، إنما أصل بنائها عَنْكَب.

وقال الخليل: الاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثةِ أحرف: حرف يُبْتَدَأ به، وحرف يحشى به

(١) فى بعض النسخ: (الحروف) بدل (الزجر)، وقد علق د/ عبدالله درويش فى تحقيقه للجزء الأول من الكتاب على كلمة الزجر فقال: «إنها أسماء الأفعال مثل: صه».
قلت: وهى التى تسمى بالخوالف، وهى تأتى للإفصاح والزجر والتعبير عن الانفعالات ونحوها.

الكلمة، وحرف يُوقَفَ عليه. فهذه ثلاثة أحرف مثل: سَعْد وعُمَر ونحوهما من الأسماء بُدِئ بالعين وحُشِيَتْ الكلمةُ بالميم ووُقِفَ على الراء. فأمّا زَيْد وكَيْد فالياء مُتَعلِّقَة لا يُعتَدُّ بها.

فإن صَيَّرْت الثنائيّ مثل قَدْ وهَلْ ولَوْ اسما أدخَلْتَ عليه التَّشديد فقلت: هذه لَوٌّ مكتوبةٌ، وهذه قَدٌّ حَسَنَةُ الكِتْبة، زِدْتَ واوا على واو، ودالا على دال، ثم أَدْغَمْتَ وشَدَّدْتَ.

فالتَّشديدُ علامةُ الإدغام والحَرْفُ الثالثُ كَقَوْل أبى زُبيد الطائى:

ليتَ شعرى وأينَ مِنّى لَيْتُ إنَّ لَيتا وإنَّ لَوّا عَناءُ[1]

فَشَدَّدَ «لَواً» حين جعله اسمًا.

قال ليث: قلت لأبى الدقَيش: هل لك فى زُبْد ورُطَب؟

فقال: أشَدُّ الهَلِّ وأوحاه، فشدَّد اللام حينَ جَعَله اسما.

قال: وقد تجىء أسماءٌ لفظها على حرفين وتمامُها ومعناها على ثلاثة أحرف مثل يدٍ ودَمٍ وفَمٍ، وإنما ذَهَبَ الثالث لِعلَّةِ أنها جاءت سواكن وخِلْقَتُها[2] السُّكون مثل ياء يَدَىْ وياء دَمَىْ فى آخر الكلمة، فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فَثَبَتَ التنوين لأنه إعراب وذهب الحرفُ الساكن، فإذا أردتَ معرفَتها فاطْلُبها فى الجمع والتَّصغير كقولهم: أَيْدهم فى الجَمع، ويُدَيَّة فى التَّصْغير. ويوجَد أيضا فى الفعل كقولهم: دَمِيَتْ يَدُهُ، فإذا ثَنَّيْتَ الفم قلتَ: فَمَوَان، كانت تلك الذاهبة من الفم الواو.

قال الخليل: بل الفمُ أصلُه «فَوَهٌ» كما ترى والجمع أفواه، والفعل فاهَ يَفُوهُ فَوْها، إذا فَتَحَ فَمَهُ للكلام.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة: قوله: يَدٌ دَخَلَها التنوين وذَكَر أنَّ التَّنوين إعرابٌ؛ قلت بل الإعراب الضَّمَّة والكسرة التى تلزم الدال فى «يد» فى وجوه، والتَّنوينُ يُميِّزُ بين الاسم والفعل، ألا ترى أنك تقول: «تفعَلُ» فلا تجد التنوين يدخلُها، وألا ترى أنك تقول: رأيتُ يَدَكَ، وهذه يَدُكَ، وعَجبتُ من يَدِكَ؛ فتُعرب الدالَ وتطرح التَّنوينَ، ولو كان التنوينُ هو الإعراب لم يسقط. فأما قوله: «فَمَوان» فإنه جَعَلَ الواو بَدَلا من الذاهبةِ.

---

(١) البيت فى شعر أبى زبيد الطائى صـ٢٤، والشاهد فيه تشديد (لو) وتنوينها حين جعلها اسمًا؛ وذلك لأن التنوين من علامات الأسماء خاصة؛ فلا تنون الأفعال ولا الحروف إلا إذا أريد بها الاسمية، كما فى هذا البيت.

(٢) فى بعض النسخ: وخلفها.

فإن الذاهبةَ هى هاء وواو، وهمُا إلى جنب الفاء ودخلَتْ الميمُ عوضا منهمـا. والـواو فـى «فَمَوَين» دَخَلَتْ بالغَلَط، وذلك أنَّ الشاعر يَرَى ميما قـد أدخلَـتْ فـى الكلمـة فـيَرى أن الساقطَ من «الفـم» هو بعد الميم فيدخلُ الواو مكانَ ما يظُنُّ أنّه سَقَطَ منه ويغلَطُ.

قال الخليل: اعلم أنَّ الحروف الذُّلْقَ والشَّفَوِيَّةَ ستَّة وهى: ر، ل، ن، ف، ب، م، وإنّما سُمِّيَتْ هذه الحروف ذُلْقا لأن الذلاقة فى المنطق إنّما هى بطَرَف أَسَـلة اللِّسـان والشـفتين وهما مَدْرَجتا هذه الأحرف الستة، منها ثلاثة ذليقة: ر ل ن، تخرج من ذَلْق اللسـان مـن طَرَف غار الفم وثلاثـة شـفوية: ف ب م، مخرجهـا مـن بـين الشَّفَتَيْن خاصـة، لا تعمَلُ الشَّفتان فى شىء: من الحُرُوف الصِّحاح إلاَّ فى هذه الأحرف الثلاثـة فقـط، ولا ينطلـق اللّسانُ إلا بالرَّاء واللام والنون. وأما سائر الحروف فإنَّها ارتفعَتْ فوق ظهر اللَّسـان مـن لَدُنْ باطِنِ الثنايا من عند مَخْرَج التاء إلى مخرج الشين بين الغارِ الأعلَى وبين ظَهْرِ اللَّسان. ليس للِّسان فيهنَّ عَمَلٌ أكثرُ من تحريك الطبقتين بهـنَّ، ولـم ينحرفْـنَ عـن ظهـر اللَّسـان انحراف الرَّاء والّلام والنُّون. وأمَّـا مَخْـرَج الجيـم والقـافِ والكـافِ فمـن بـين عُكـدة[1] اللَّسان وبين اللَّهاة فـى أقصـى الفَـم. وأمـا مَخْـرَجُ العَيْـن والحـاء والهـاء والخـاء والغـين فَالْحَلْقُ.

وأمّا الهَمْزة فَمَخْرَجُها من أقصَـى الحَلْـق مَهتوتـة[2] مضغوطَـة فـإذا رُفِّـه عنهـا لانـت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحُروفِ الصِّحاح.

فلمَّا ذَلَقَتِ الحُروفُ السِّتَّةُ، ومَذَلَ[3] بهنَّ اللِّسان وسَهُلَتْ عليه فى المَنْطِقِ كَثُرَتْ فـى أَبنِيَةِ الكلام، فليس شَىء من بناء الخماسىِّ التَّامِّ يَعْرَى منها أو من بعضها.

قال الخليل: فإن وَرَدَتْ عليك كلمة رباعيَّة أو خماسـيَّة معَّـراة مـن حـروف الذّلْـق أو المشفوية ولا يكون فى تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلـك فاعلم أنَّ تلك الكلمة مُحْدَثَة مُبْتَدَعة، ليست من كلام العـرب لأنـك لسـت واجـدا مـن يسمع من كلام العرب كلمـة واحـدة رباعيَّـة أو خماسـيَّة إلاَّ وفيهـا مـن حـروف الذّلْـق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر.

قال الليث: قلت: فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غـير مشـوبة بشـىء مـن هـذه الحروف؟ فقال: نحو الكَشَعْثَج والخَضَعْثَج والكَشَـعْطَج[4] وأشـباهِهنَّ، فهـذه مولَّـدات لا

(١) عُكدة اللسان: وسطه. اللسان (عكد).

(٢) مهتوتة: أى ضعيفة. اللسان (هتت).

(٣) مَذَل: سمح.

(٤) قال محقق ط فى س: الكشغضج وفى ص: السعضج، وقد جاءت فى التهذيب على النحو الذى أثبتناه.

تجوز فى كلام العرب، لأنه ليس فيهن شيء من حروف الذّلَق والشفوية فلا تَقْبلَنَّ منها شيئا، وإنْ أشبَهَ لفظهم وتأليفهم، فإن النحارير[1] منهم ربَّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللَّبس والتعنيت.

وأما البناءُ الرباعيُّ المُنبَسطُ فإنَّ الجُمهور الأعظم منه لا يَعْرَى من الحروف الذّلْق أو من بعضها، إلاَّ كلمات نحوا من عشر كن شواذَّ.

ومن هذه الكلمات: العَسْجَدُ[2] والقَسْطوس والقُداحِس[3] والدُّعشُوقةُ[4] والهدْعةُ[5] والزُّهْزُقَةُ[6] وهى مُفَسَّرة فى أمكنتها.

قال أبو أحمد حمزة بن زرعة هى كما قال الشاعر:

ودُعشوقة فيها تَرَنَّحَ دَهْثَـــم[7] تعشَّقْتُها ليلا وتَحْتـــى جُلاهِـــقُ

وليس فى كلام العَرَب دُعْشوقة ولا جُلاهِق، ولا كلمة صَدْرُهَا «نَرَ» وليس فى شيء من الألْسن ظاءٌ غير العربية ولا من لِسانٍ إلا التُّنور فيه تَنُّور.

وهذه الأحرف قد عَرينَ من الحروف الذُّلْق، ولذلك نَزَرْنَ فَقَلَلْنَ. ولولا ما لزمَهُنَّ من العين والقاف ما حَسُنَّ على حال. ولكن العين والقاف لا تدخلان فى بناء إلا حَسَّنَتَاه، لأنهما أطلق الحروف وأضخمها جَرْسا.

فإذا اجتمعا أو أحدهما فى بناء حَسُنَ البناء لنَصاعتهما، فإنْ كان البناءُ اسما لَزِمَتْهُ السِّين أو الدَّال مع لزوم العَيْن أو القاف، لأن الدَّالَ لانَتْ عن صلابة الطَّاء وكزازتها وارتفعت عن خُفُوت التّاء فَحَسُنَتْ، وصارت حالُ السِّين بين مَخْرَج الصَّاد والزاى كذلك. فمهما جاءَ من بناء اسم رباعى مُنْبَسِط معرّى من الحُرُوف الذُّلْق والشَّفَويَّةِ فإنّه لا يَعْرَى من أحدِ حَرْفَى الطَّلاقةِ أو كليهما، ومن السين والدال أو أحدهما، ولا يضُرُّ ما

---

(١) النحارير: جمع نحرير، وهو الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن، الفطن البصير بكل شيء.

(٢) العسجد: الذهب، وقيل هو اسم جامع للجوهر تكن من الدر والياقوت.

(٣) القُداحس: الشجاع الجرئ، وقيل: السيء الخلق.

(٤) الدعشوقة: دويبة كالخنفساء، وربما قيل للصبية، والمرأة القصيرة: يا دعشوقة! تشبيها بتلك الدويبة.

(٥) الهدَع: بكسر الهاء، مع فتح الدال: كلمة يسكن بها صغار الإبل عن نفارها. (تاج العروس فصل الهاء من باب العين).

(٦) الزَّهزقة: شدّة الضحك، والزهزقة كالقهقهة. اللسان (زهز) وضبطت بفتح الزاى فى الموضعين، وفى المطبوعة تحقيق السامرائى والمخزومى بالضمّ.

(٧) الدَّهْثم: الرجل السخى، وأصله من المكان الوطيء السهل الدمث. اللسان (دهثم).

خالف من سائر الحروف الصُّتْم[١]. فإذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو: قَعْثَجَ ونَعْثَج ودَعْثَج لا يُنسَب إلى عربية ولو جاء عن ثِقَة لم يُنْكَر ولم نَسْمَع به ولكن ألَّفناه ليُعَرف صحيحُ بناء كلام العرب من الدخيل.

وأمّا ما كان من رُباعى منبسط مُعرَّى من الحروف الذُّلق حكاية مؤلفة نحو: دَهداق[٢] وزهزاق وأشباهه فإن الهاء والدال المتشابهَتَيْن مع لُزوم العين أو القاف مُستحسَن. وإنما استحسنوا الهاء فى هذا الضرب للينها وهشاشتها. وإنما هى نَفَس: لا اعتياص[٣] فيها.

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير مُعَرّاة من الحروف الذُلْق فلن يضُرَّ كانت فيها الهاء أو لا، نحو: الغَطمطة[٤]، وأشباهها. ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صَدرها موافقا لحرف صَدر ما ضُمَّ إليها فى عَجُزها، فكأنَّهم ضمُّوا «د هـ» إلى «د ق» فألَّفوهما، ولولا ما جاء فيهما من تشابه به الحرفين ما حَسُنت الحكاية فيهما لأنَّ الحكايات الرباعيات لا تخلو من أنْ تكونَ مُؤلَّفة أو مُضاعَفة.

فأمَّا المُؤلَّفةُ فعلى ما وصَفْتُ لك وهو نَزْر قليل. ولو كان الهُعْخُع من الحكاية لجاز فى قياس بناء تأليف العرب، وإن كانت الخاء بعد العين، لأن الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها بما يُريدون من بيان المَحكىّ. ولكن لَمَّا كان الهُعْخُعُ، فيما ذكرَ بعضُهم اسما خاصا، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البَصَر والعلم منهم ردّ ولم يُقْبَلْ.

وأما الحكايةُ المُضاعفَة فإنها بمنزلة الصَّلْصلة والزَّلْزلَةِ وما أشبهها، يتوهمون فى حُسن الحركة ما يتوهمون فى جَرْس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية فى وجه التصريف.

والمضاعف فى البيان فى الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حَرْفَى صدره وذلك بناء يتسحسنه العَرَبُ فيجوز فيه من تأليف الحروف جميع ما جاء من الصحيح والمعتلّ ومن الذُّلْق والطُّلْق والصُّتْم، وينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه، ألا تَرى الحكايةَ أنّ الحاكى يَحكى صَلصلة اللجام فيقول: صَلْصَلَ اللّجَام[٥]. وإن شاء قال: صَلَّ، يُخفِّفُ

(١) الحروف الصُّتم: ما عدا الذُّلق (اللسان: صتم).
(٢) الدهدقة: دوران البضع الكثير فى القدر إذا غلت. اللسان (دهق).
(٣) الاعتياص: من العوص: وهو ضدّ الإمكان واليسر. اللسان: (عوص).
(٤) الغطمطة: اضطراب الأمواج. اللسان (غطمط).
(٥) قال محقق ط لم يرد فى الأصول وأثبتناه من التهذيب أما فى ك: ألا ترى فى نقل حكاية جرس اللجام أن الحاكى ...

مرّة اكتفاء بها وإنْ شاء أعادهـا مرتـين أو أكـثر مـن ذلـك فيقـول: صـل، صَـل، صَـل، يتكلّف من ذلك ما بدا له.

ويجوز فى حكاية المضاعَفة ما لا يجوز فـى غيرهـا مـن تـأليف الحـروف، ألا تـرَى أنّ الضَّادَ والكاف إذا أُلِّفَتَا فبُـدئ بالضَّـادِ فقيـل: «ضـك» كـان تأليفـا لـم يحسُـن فـى أبنيـة الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حَرْفَيه بحرف لازم أو أكثر.

من ذلك: الضَّنْك والضحك وأشباه ذلك.

وهو جائز فى المضاعف نحو الضَّكضاكة[١] من النساء. فالمضاعَفُ جائز فيه كل غَـثّ وسَمين من الفصول والأعجاز والصدور وغير ذلك.

والعربُ تشتَقُّ فى كثير من كلامها أبنية المُضاعَف مـن بنـاء الثلاثـى[٢] المُثقَّل بحَرْفَـى التضعيف ومن الثلاثى المعتـلّ، ألا تـرى أنهـم يقولـون: صـلَّ اللّجَـامُ يَصِـلُّ صليـلا، فلـو حَكَيتَ ذلك قُلْتَ: صَلَّ تَمُـدُّ الـلام وتثقّلهـا، وقـد خَفَّفتَهـا فـى الصلصلة وهمـا جميعـا صوت[٣] [اللّجَامُ][٤] فالثّقَل مـدٌّ والتضـاعُف ترجيـعٌ يَخِـفُّ[٥] [فـلا يتمكّـن لأنّـه علـى حَرفين][٦] فلا يتقدَّر للتصريف حتى يُضَاعَفَ أو يُثَقَّل [فيجيءُ كثير منه مُتَّفقـا][٧] على ما وصفت لك، ويَجيء منه كثير مختلفًا نحـو قولـك: صَرَّ الجُنْـدب صريـرا[٨] وصَرْصَـرَ الأخطَبُ صَرْصَرَة، فكأنّهم تَوَهَّموا فى صـوت الجُنْـدُبِ مَـدّا [وتَوَهَّمـوا][٩] فـى صـوت الأخطب ترجيعا. ونحو ذلك كثيرٌ مختِلفٌ.

وأمّا ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثيّ المعتلّ، فنحو قول العجاج:

ولو أَنَخْنَا جَمْعَهُـم تَنَخنَخُـــوا[١٠]

وقال فى بيت آخر:

---

(١) الضكضاكة من النساء: القصيرة مكتنزة اللحم صلبة. اللسان (ضكك).
(٢) فى التهذيب: الثنائى.
(٣) كذا فى التهذيب.
(٤) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ (الحمام).
(٥) وفى التهذيب: والتضعيف ترجيع لأنّ الترجيع يخفّ.
(٦) زيادة من التهذيب.
(٧) زيادة من التهذيب.
(٨) زيادة من التهذيب.
(٩) زيادة من التهذيب.
(١٠) الرجز ذكره ابن منظور فى اللسان (نخخ) ولـم ينسبه، والبيت شطريه فـى ديوان العجـاج (صـ٤٦٢).

لِفَحلنا إنْ سَـــــرَّه التَّنـــوُّخُ[(١)]

ولو شاء قال فى البيت الأول ولـو أَنَخْنـا جَمْعُهـمُ تَنوَّخُـوا ولكنّـه اشتقّ التنـوخ مـن تنوخناها فَتَنوَّخَتْ. واشتقَّ التَّنَخْنُخ من أَنَخْنَاهَا، لأنّ أنـاخ [لّما جـاءَ] [(٢)] مُخَفَّفـا حَسُـن إخراج الحرف [المعتلّ][(٣)] منه، وتضاعُف الحرفَيْن الباقيين فى تَنَخْنَخْنا تَنَخْنُخًا، ولما ثُقِلَ قَويت الواو فَثَبَتَتْ فى التنُّوخ فافهَمْ.

قال اللّيث: قال الخليل:

فى العربية تسعة وعشرون حَرْفا: منهـا خمسـة وعشـرونَ حَرْفـا صِحَاحـا لهـا أحيانًـا ومدارج[(٤)]، وأربعة أحرف جُوْف وهى: الواو والياء والألـف اللَّينَـة. والهمـزة وسُمِّيَتْ جوفًا لأنها تَخرُجُ من الجوف فلا تَقعُ فى مدرجة مـن مـدارِج اللَّسـان، ولا مـن مـدارِج الحَلْق، ولا من مدرج اللهاة، إنَّما هى هاوية فى الهواء فلم يكن لهـا حَـيز تُنسب إليـه إلاّ الجَوْفَ. وكانَ يقول كثيرا: الأَلِفُ اللينة والواو والياءُ هوائية أى أنها فى الهواء.

قال الخليل: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بَحَّة فى الحاء لأَشْبَهَت العيْـنَ لقُرْب مَخرَجها من العَيْن. ثم الهاء ولولا هَتَّة فى الهـاء[(٥)]، وقـال مـرَّة «ههّـة» لأَشْبَهَت الحاء لقُرْب مَخْرَجَ الهاء من الحاء. فهذه ثلاثة أحـرف فـى حَـيِّز واحـد بعضُهـا أرفـع مـن بعض ثم الخاءُ والغَيْن فى حيِّز واحد كُلُّهُنَّ حلقية، ثم القاف والكاف لَهَويتان، والكـاف أرفع ثم الجيم والشين والضاد فى حيِّز واحد، ثم الصّاد والسِّين والزَّاء[(٦)] فى حيِّز واحد، ثم الطاء والدّال والتّاء فى حيِّز واحد، ثم الظاء والذال والثاء فـى حـيِّز واحـد، ثـم الـراء واللام والنون فى حيّز واحد ثم الفاءُ والباءُ والميمُ فى حيِّز واحد، ثم الألفُ والواو واليـاءُ فى حيِّزٍ واحد والهمزة فى الهواء لم يكن لها حيِّز تُنْسَب إليه.

قال اللّيث: قال الخليل:

فالعين والحاء والخاء والغَيْن حَلْقيّة، لأن مبدأها من الحَلْق، والقاف والكاف لَهَوِيَّتـانِ، لأنَّ مَبْدَأهُما من اللّهَاة. والجيم والشِّين والضاد شَجْرِيّة لأن مَبْدَأها من شجْر الفم.

(١) البيت بشطريه فى ديوان العجاج (ص ٤٦٢).
(٢) كذا فى التهذيب.
(٣) كذا فى التهذيب.
(٤) كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والتهذيب (٤٨/١) مدراج.
(٥) ولولا هتة فى الهاء: أى خفاء وضعف. اللسان (هتت).
(٦) والزاء: كذا بالهمزة وهو صواب، وفيها لغات: الزاء بالمد، كالراء، والزاى بالتحتية بدل الهمزة، كما هو المشهور الجارى على الألسنة، والزِّى بكسر أوله وتشديد التحتية، ويقال: زىّ، ككى، حكاه ابن جنى وغيره. (تاج العروس باب الزاى).

أى مَفرج الفَمِ، والصاد والسين والزاء أسلية، لأنّ مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان. والطاء والتاء والدال نطعية، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى. والظّاء والذّال والثّاء لِثويّة، [لأنّ مَبْدَأها من اللّثة. والرّاء واللاّم والنُّون ذَلَقيّة][(١)]، لأنّ مَبْدَأهَا من ذَلَق اللّسان وهو تحديدُ طَرَفَى ذلق اللّسان. والفاء والباء والميم شَفَوِيّة، وقال مرّةً: شَفَهيّة لأن مبدأها من الشَفَة. والياء والواو والألف والهمزة هوائية فى حَيِّز واحد، لأنّها لا يتعلّق بها شيء، فنُسِبَ كل حرف إلى مَدْرَجَتِه ومَوْضِعه الذى يَبْدَأ منه.

وكان الخليل يُسَمِّى الميم مُطْبَقة لأنّها تطبق الفم إذا نُطِقَ بها، فهذه صورة الحُرُوف التى أُلِّفَتْ منها العربية على الولاء، وهى تسعة وعشرون حرفا: ع ح هـ خ غ، ق ك، ج ش ض، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، فهذه الحروف الصحاح، وايء فهذه تسعة وعشرون حرفا منها أبنيةُ كلامِ العرب.

قال اللّيث: قال الخليل:

اعلم أن الكلمة الثنائيَّةَ تَتَصَرَّف على وَجْهَيْن نحو: قَدْ، دَقْ، شَدْ، دَشْ. والكلمةُ الثلاثيَّةُ تتصرَّفُ على ستة أوجُه، وتُسمَّى مَسدُوسة وهى نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض، والكلمة الرباعية تتصرَّف على أربعة وعشرين وجها وذلك أن حروفها وهى أربعةُ أحرف تُضْرَب فى وجوه الثلاثىِّ الصَّحيح وهى ستّةُ أوجه فَتصيرَ أربعة وعشرين وَجْها، يُكتَب مُسْتَعْمَلُها. ويلغى مُهْمَلُها، وذلك نحو عبقر تقول منه: عقرب، عبرق، عبقر، عرقب، عربق، قعرب، قبعر، قبرع، قرعب، قربع، رعقب، رعبق، رقعب، رقبع، ربقع، ربعق، بعقر، بعرق، بقعر، بقرع، برعق، برقع.

والكلمة الخماسية تتصرّف على مائة وعشرين وجها، وذلك أن حروفها، وهى خمسة أحرف تُضرَب فى وُجُوه الرُّباعىِّ، وهى أربعة وعشرون حرفا فَتصيرُ مائة وعشرينَ وَجْها يُسْتَعْمَل أقلّه ويُلغى أكثره.

وهى نحو: سَفَرجل، سفرلج، سَفجرل، سجفرل، سجرلف، سرفجل، سرجفل، سلجرف، سلرفج، سلفرج، سرفلج، سجفرل، سلفجر، سرجلف، سجرلف، سرلجف، سجلفر، وهكذا.

وتَفْسِيرُ الثُّلاثِّى الصَّحيح أن يكونَ ثلاثةَ أحرُف ولا يكون فيها واوٌ ولا ياءٌ ولا ألفٌ [لينة ولا همزة][(٢)] فى أصلِ البِنَاء، لأنّ هذه الحُرُوفَ يُقَالُ لها حُروف العِلَلِ.

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب.

فكلمّا سَلِمت كلمة على ثَلاثَة أحَرُف من هذه الحُـرُوف فهى ثلاثىّ صحيح مثل: ضَرَبَ، خَرَجَ، دَخَلَ، والثلاثىُّ المعتلّ مثل: ضَرَا، ضَرِىَ، ضَرُوَ، خـلا، خلى، خلُو لأنـه جاء مع الحَرْفَيْن ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ فافهم.

وقال الخليل: بَدَأَنَا فى مُؤلَّفنا هذا بالعين وهو أقصَى الحـروف، ونضُـمُّ إليه ما بعده حتى نَسْتَوْعِبَ كلام العرب الواضحَ والغريب، وبدأنا الأبنيةَ بالمُضاعَف، لأنّه أخفُّ على اللّسان وأقربُ مأخَذا للمتفهِّم.

* * *

ثانيًا فوائد على الأبواب والحروف للمصنف:

باب الخماسى من العين

قال اللَّيثُ، قال الخليل: الخُماسىُّ من الكلمة على خمسة أحرف، ولابدَّ أن يكونَ من تلك الخمسة واحدٌ أو اثنان من الحروف الذّلْق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلَمْ أنَّها ليست بعربية. قال: فإنْ قُلتَ مثلُ ماذا؟ قال: إن سُئِلْتَ عن الحضائج، فقل: ليست بعربية، لأنّه ليس فيها شىء من تلك الأحرف الستة. وكذلك لو قيل لكَ ما الخَضَعْثَج؟ فقل: ليست بعربية لأنّه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شىءٌ.

حرف القاف

قال الخليلُ: القافُ والكافُ لا يَجْتَمِعان فى كلمةٍ واحدةٍ، إلاَ أَنْ تكونَ الكلمةُ مَعَرَّبةً من كلام العَجَم، وكذلكَ الجيمُ مع القاف لا يَأتَلِفُ إلاَّ بفَصْلٍ لازمٍ. وغيرُ هذه الكلماتِ المعرَّبة، وهى الجُوالِقُ والقَبَجُ لَيْسَتا بعربيةٍ مَحْضةٍ ولا فارسيةٍ.

باب الثلاثىّ الصّحيح من القاف

قال الخليل: القافُ والكافُ لا يأْتَلِفان، والجيمُ لا تأْتَلِف معهما فى شىء من الحروف إلا فى أحرُفٍ مُعَرَّبَةٍ قد بَيَّنْتُها فى أوّل الباب الثانى من القاف. ولا تأْتَلِفُ مع القاف والجيمِ إلاّ جِلَق، ومع السِّين إلاّ جَوْسَق. وجِلَّقُ اسْمُ موضِعٍ.

* * *

حرف الضاد

قال الخليل بن أحمد:

[الضّاد مع الصّاد معقوٌ، لم تَدْخلا معًا فى كَلِمةٍ من كلام العَرَبِ إلاّ فى كلمةٍ وُضِعت مثالاً لبعض حِساب الجُمل، وهى «صعفض» هكذا تأسيسُها، وبيانُ ذلك أنَّها

تُفَسَّر فى الحسابِ على أنّ الصادَ ستّون، والعينَ سبعون، والفاء ثمانون والضّاد تسعون، فلما قَبُحَتْ فى اللّفظ، حُوِّلت الضّاد إلى الصاد فقيل: «صعفص»][١].

باب الفاء

قال الخليل بن أحمد: قد مَضَتِ العربيةُ مع سائر الحروف التى تقدّمت، فلم يبق للفاء إلاّ شىء من المعتل واللّفيف.

باب الباء

قال أبو عبد الرّحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شىءٌ من التّأليف لا فى الثّنائىّ، ولا فى الثلاثىّ ولا فى الرّباعىّ ولا فى الخماسىّ، وبقى منه اللفيف، وأحرف من المعتلّ معربة مثل: البوم ولمبة، وهى فارسيّة، وبَم العود. ويَبَنْيَم وهو موضع.

باب الميم

قال الخليل: الميم آخِرُ الحُروفِ الصِّحاح، وقد مَضَتِ العَربيّةُ مَعَ ما مَضَى من الحروف، فلم يَبْقَ للميم إلاّ اللّفيف...

باب الحروف المعتلة

(و ا ى ء)

قال الخليل بن أحمد: [مضت العربية مع الحروف الّتى فسّرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء [ولا للهمزة] إلاّ اللّفيف وجمع لفيف هذه الأحرف فى موضعٍ واحد ففهم إنْ شاء الله].

* * *

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين» وقد آثرناه على ما فى الأصول المخطوطة لأنه أدل وأوفى. وهذا هو ما فى الأصول: قال الخليل: الضاد والصاد لا يأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف، ودليله أنهم وقعوا حروف الجمل فى العواشر فقالوا الصاد ستون والفاء ثمانون والضاد تسعون، فهذا لفظ «صعفض» فلما أرادوا أن يتكلموا بها جعلوا بدل الضاد صادًا لأنهما لم يجريا على السنتهم فى كلمة واحدة.

صور المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الله نستهدي وعليه نتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا ما الفه الخليل بن احمد البصري رحمة الله عليه من حروف

ا ب ت ث مع ما تكملت به فكان مدار كلام العرب والفاظهم ولا يخرج منها عنه شيء اراد ان تعرف به العرب في

اشعارها وامثالها ومخاطباتها والا يشذ عنه شيء من ذلك فاعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدي التاليف من اول ا ب ت ث

وهو الالف لان الالف حرف معتل فلما فاته الحرف الاول كره ان يبتدي بالثاني وهو الباء الا بعد حجة واستقصاء النظر فدبر ونظر الى

الحروف كلها وذاقها فصير اولاها بالابتداء ادخل حرف منها في الحلق وانما كان ذواقه اياها انه كان يفتح فاه بالالف ثم يظهر الحرف

نحو اب ات اث اح اع اغ فوجد العين ادخل الحروف في الحلق فجعلها اول الكتاب ثم ما قرب منها الارفع فالارفع حتى اتى على

اخرها وهو الميم فاذا سئلت عن كلمة واردت ان تعرف موضعها فانظر الى حروف الكلمة فمهما وجدت منها واحدا في الكتاب

المقدم فهو في ذلك الكتاب وقلب الخليل ا ب ت ث فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تاليفه ع ح ه خ غ ق

ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي همزة قال ابو معاذ عبد الله بن عائذ حدثني الليث بن

المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب قال الليث قال الخليل كلام العرب مبني على اربعة اصناف على الثنائي والثلاثي

والرباعي والخماسي فالثنائي على حرفين نحو قد لم هل لو بل ونحوه من الادوات والزجر والثلاثي من الافعال نحو قولك ضرب خرج

دخل مبني على ثلاثة احرف ومن الاسماء نحو عمر وجمل وشجر مبني على ثلاثة احرف والرباعي من الافعال نحو دحرج هملج قرطس مبني على

اربعة احرف ومن الاسماء نحو عقرب وجندب وشبهه والخماسي من الافعال نحو اسحنكك واقشعر واحرنجم واسبكر مبني على خمسة

احرف ومن الاسماء نحو سفرجل وهمرجل وشمردل وكنهبل وقرعبل وعقنقل وقبعثر وشبهه والالف التي في اسحنكك واقشعر واحرنجم واسبكر

ليست من اصل البناء وانما ادخلت هذه الالفات في الافعال وامثالها من الكلام لتكون الالف عمادا وسلما للسان الى حرف البناء لان اللسان

لا ينطلق بالساكن من الحروف فيحتاج الى الف الوصل الا ان دحرج وهملج وقرطس لم يحتج فيهن الى الالف لسكون الميم فافهم ان شاء الله واعلم

ان الراء في اقشعر واسبكر هما راءان ادغمت واحدة في الاخرى والتشديد علامة الادغام قال الخليل وليس للعرب بناء في الاسماء ولا

في الافعال اكثر من خمسة احرف فمهما وجدت زيادة على خمسة احرف في فعل او اسم فاعلم انها زائدة على البناء وليست من اصل الكلمة مثل قرعبلانة

انما اصل بنائها قرعبل ومثل عنكبوت انما اصل بنائها عنكب قال الخليل الاسم لا يكون اقل من ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يحشى به الكلمة

وحرف يوقف عليه فهذه ثلاثة احرف مثل سعد وعمر ونحوهما يبدا بالعين ويحشى الكلمة بالميم ويوقف على الراء فاما زيد وكيد فالياء متعلقة

لا يعتد بها فان صيرت الثناء مثل قد وهل ولو اسما ادخلت عليه التشديد فقلت هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة زدت واوا على

واو وداله على دال ثم ادغمت وشددت فالتشديد علامة الادغام والحرف الثالث كقول ابي زبيد ليت شعري واين مني ليت

صورة الصفحة الأولى من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة

ان ليتاً وان لواً عناء فشدد لو حين جعله اسماً قال الليث قلت للاسم الخفيف من الثلاثي [illegible] فقال الثلاثي [illegible] فشدد للاذ

جعلتها اسما قال قد يجيء ما لفظها على حرفين وتمامها ومعناها على ثلاثة احرف مثل يد ودم وفم وانما ذهب الثالث لعلة انها جاءت سواكن

وخلقتها السكون مثل الياء في يد والياء في دم في آخر الكلمة فلما جاء التنوين ساكنا اجتمع ساكنان فثبت التنوين لانه اعراب وذهب الحرف الساكن

فاذا اردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولهم ايدي في الجمع ويدية في التصغير ويطلب ايضا في الفعل كقولهم دميت يده فاذا

[illegible] فان كانت [illegible] قال الخليل [illegible] كما ترى في الجميع فواه والفعل [illegible] فاذا [illegible] الكلمة

قال ابو احمد حمزة بن زرعة قوله يدخلها التنوين وتكون بالتنوين الاعراب الضمة والكسرة [illegible]

[illegible] التنوين الاسم والفعل [illegible] التنوين [illegible]

[illegible] التنوين ولو كان التنوين هو الاعراب [illegible]

[illegible] وذلك ان الشاعر [illegible]

الكلمة [illegible] قال الخليل اعلم ان الحروف الذلق والشفوية

ستة وهي ر ل ن ف ب م وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما

مدرجتا هذه الاحرف الستة منها ثلاثة ذليقة ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم وثلاثة شفوية ف ب م مخرجها من بين

الشفتين خاصة لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف الصحاح الا في هذه الاحرف الثلاثة فقط ولا ينطلق طرف اللسان الا بالراء واللام والنون

واما سائر الحروف فانها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء الى مخرج الشين بين الغار الاعلى وبين ظهر

اللسان ليس للسان فيهن عمل اكثر من تحريك الطبقين بهن ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون واما مخرج الجيم والقاف والكاف

فمن بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم واما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين فالحلق واما

الهمزة فمخرجها من اقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فاذا رفه عنها لانت فصارت الياء والواو والالف عن غير طريقة الحروف الصحاح فلما

ذلقت الحروف الستة ومذل بهن اللسان وسهلت عليه في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها او من

قال الخليل فان وردت عليك كلمة رباعية او خماسية معراة من حروف الذلق والشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد

واثنان او فوق ذلك فاعلم ان تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب لانك لست واجدا من يسمع من كلام العرب كلمة رباعية او خماسية

الا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد واثنان او اكثر قال الليث قلت فكيف تكون الكلمة المولدة المبتدعة غير مشوبة بشيء من هذه الحروف

فقال نحو الكشعثج والخضعثج والكشعطج واشباههن فهذه مولدات لا تجوز في كلام العرب لانه ليس فيهن شيء من حروف الذلق والشفوية فلا تقبلن

منها شيئا وان اشبه لفظهم وتاليفهم فان النحارير منهم ربما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنيت واما البناء الرباعي

المنبسط فان الجمهور الاعظم منه لا يعرى من الحروف الذلق او من بعضها الا كلمات نحوا من عشر كن شواذ ومن هذه الكلمات العسجد والقسطوس

والقداحس والدعشوقة والهدعة والزهزقة وهي مفسرة في اماكنها قال ابو احمد حمزة بن زرعة [illegible] كما قال الشاعر ودعشوقة [illegible]

ترتج وهي [illegible] وليس في كلام العرب دعشوقة [illegible] في شيء من الالسن غير العربية [illegible]

[illegible] وهذه الحروف قد عرين من الحروف الذلق كذلك [illegible] ولولا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال

ولكن العين والقاف لا تدخلان في بناء الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف واضخمها جرسا فاذا اجتمعا او احدهما في بناء حسن البناء لنصاعتهما فان كان

البناء اسما لزمته السين او الدال مع لزوم العين او القاف لان الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها وارتفعت عن خفوت التاء فحسنت وصارت

صورة الصفحة الثانية من مصورة معهد المخطوطات رقم ٤٤٤ لغة

وأما الثالث ففي قول الخليل بن أحمد وهو من الثلاثي المعتل في هذه الكلمة زائدة للتأنيث وهي في الكلمة الأولى أصلية واعلم أن العرب

يشتقون من هجاء الحروف أفعالا فيقولون دال من قولهم دالا ويقولون سين من الواو وليقيها وكلمة ما يبنى في بنائها واو تغلب على

طرفيها وفيها قولان منهم من يقول واو مؤاة يجعل الألف التي بين الواوين ياء الف بين حرفين فلذلك ليس منهم من يجعلها في كتاب الألفات

التي تجيء بين حرفين في الهجاء نحو الكاف وصاد وقاف وغيرها كلها واوية فجعل الألف التي بين الواوين واوا ... من الواو والا

همزة كراهية التقاء الواوات وهو قول الخليل في ... ويجعلونها في الياء إذا كانت فيها الياء يستبدلون الياء الأولى همزة ومن قال في الواو

ميا ياء قال من الياء ميوات يجعل ألف الواو ياء كما يجعل ألف الواو ياء تعرف بينهما قال الخليل وجدت كل ياء وألف في الهجاء لا يعتمد على

شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء نحو ألف ياء وباء وطاء وحاء ونحو ذلك ولقد الأكثر من القرآن والأكلين إلا لامات فإن الألف التي في

وسطها هي في الأصل ياء وكذلك ما كان من بنائها على بنائها نحو تعليه والرأي ... ذلك فلو تكلفت من الأشياء اشتقاقا على قياس علامة

معلمة لقلت لمّيت ياء ياءه فلا تيت كما علمت إن شاء الله تمت حروف المعتل بحمد الله ومنه آخر كتاب اللغة الموسوم بالعين عن الخليل بن أحمد رحمة

الله عليه وصلى الله على النبي الأمي الهاشمي القرشي المكي المدني التهامي الأبطحي الأريحي الشريف البشير السراج المنير الأمين المودع المصطفى

الوفي النقي التقي المرتضى الرضي المهدي المرتجى الزكي المكي وآله وأولاده أجمعين الطيبين الطاهرين المعصومين من آل طه ويا سين

تمت كتاب اللغة الموسوم بالعين بعون الله تعالى وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء عشرين من شهر ذي الحجة الحرام

من شهور سنة سبع وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية

على يد المعترف بالتقصير المحتاج إلى رحمة الله الملك

الغفار ابن محمد يوسف ...

... عفى عنهما

... وعن

... جميع

...

صورة الصفحة الأخيرة من العين برقم ٤٤٤ لغة بمعهد المخطوطات

الفرس اذا رعبته تشايعه بعد ما يصدر عن الماء وفي الحديث
خرجت بفرس لي أنديه فأدركهم قوم من العرب
في نباجه فقال بعضهم منذ أخيلنا ومخرج نسانا بنسا
ومسرج بهما وقال الكميت

منذا أهز حين يعرض شزبا وقربه الاناخه فالركوب

الفودان قرنا الراس ٥ الفايده ما أفاد لك الله من خير
تستفيده وتقوله ٥ رجل مفؤود قد أصاب فؤاده
دأ ٥ الواد الرسول الى الفلاة والجميع الوفد ٥ المدف
الشي الذي يدفن يقال دفنت واشتد فتن ٥ المدوف
خلطه الزعفران او الدوا بما يبتل تقول دفت الشي
المدا الفزع ممدود وفي الحديث مرند احفا يعني
سكون البادية والخروج الى الماء وبدا فلان بالشي
يبدا به اي فعله قبل غيره وبدا يبدا بدا اذا هلك



صورة غلاف مختصر العين بمعهد المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله حمداً يبلغ رضاه ويوجب الزلفى لديه وصلى الله
على محمد خاتم رسالته ونبي رحمته خاصه وعلى جميع
انبيائه ورسله عامه ونسترشد الله تعالى ونستهديه
ونعتصم به ونعتمد في جميع الامور عليه هذا كتاب امر بجمعه
وتاليفه امير المؤمنين الحكم المستنصر بالله اطال الله بقاه
عناية منه باللغة ... واهتماما به ورغبة في نشره والانتفاع
بفائدته ذهب فيه الى اختصار الكتاب المعروف بكتاب
العين المنسوب الى الخليل بن احمد الفراهيدي بان نوخذ
عيونه ويجتبى لفظه ويحذف حشوه ويسقط فضول الكلام
المتكررة فيه لتقرب بذلك فائدته ويسهل حفظه
ويخف على الطالب جمعه فبدانا في ذلك بعون الله وتاييده
على الشريطة المذكورة وقد عمدنا ان نصلح ما الفيناه من
مختلا في الكتاب وان نوثق كل شيء منه موافقه ونضعه في
بابه ان شا الله تعالى ولكن نرغب بالخليل رحمه الله عن نسبة
هذا الخلل اليه او التعرض للمقاومة له والرد عليه
بل نقول ان الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه وقد كان

صورة بداية مختصر العين بمعهد المخطوطات



باب الهمزة

آء: انظر ما يأتى فى (أوأ).

آس: انظر ما يأتى فى (أوس).

آف: انظر ما يأتى فى (أوف).

آم: انظر ما يأتى فى (أوم).

أبد: وأتانٌ أَبِد: فى كل عامٍ تَلِد، وقيل: الآبد الوحشية، ويقال: أَبِل أَبِدٌ، وليس فى كلامِ العرب فِعِلٌ إلاّ أن يتكَلَّفَ مُتَكَلِّفٌ فيَبنى كلمةً مُحْدَثَةً على فِعِل فيتكَلَّم بها، فأمّا ما جاء عن العرب فهو الذى جَمَعناه، ويقال: إِبِلٌ وخِطِبٌ ونِكِحٌ. **وآبادُ الدهر**: طَوالُ الدهر، والأَبيد مثل الآباد. **والآبدة**: الغريبةُ من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوَحْشُ. **وتأَبَّدَ فلانٌ**: طالتْ غُربَتُه. **وتأبَّدَتِ الدارُ**: خلَت من أهلها.

أبر: الأَبْرُ: ضَرْبُ العَقْرَبِ بإبرتها، وهى تأبُرُ. **والأَبْرُ**: تَلْقيحُ النَّخل، ومثله: التَّأْبير، يأبُرُها ويُؤَبِّرُها. **والأَبْرُ**: عِلاجُ الزَّرْع بما يُصْلِحُهُ من السَّقْى والتَّعاهُد. قال طَرَفة[1]:

وَلِىَ الأصلُ الّذى فى مِثْلِهِ ... يُصْلِحُ الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

أى: صاحبه. **والأبّار**: صانعُ الأَبْر، وصنعتُه: الإبارةُ. **وأبر فلانٌ عليه**، أى: غَلَبَهُ. **والإبرةُ**: عُظَيْمٌ مُسْتَوٍ مع طَرَفِ الزَّنْد مما يلى الذِّراع إلى طَرَفِ الإصْبَع، قال:

حيث تلاقى الإبرةُ القَبيحا[2]

القبيح: طرفُ الزَّنْدِ نَفْسه. وفى الحديث: «خير المال مُهْرةٌ مأمورة، وسِكَّةٌ

---

(١) ديوانه (ص ٥٤)، وتهذيب اللغة (١٥/٢٦١)، ولسان العرب (أبر).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قبح).

مأبورة»(١). يريدُ، [بمأبورة]: طريقة مُسْتَقيمة. **والأبّار**: صانع الإبرة، وصنعته: الإبارة. **والأبّار**: حافر البئر كالبئّار.

أبز: يُقالُ: فُلانٌ يَأْبِزُ في عَدْوِه، أي: يَسْتَريحُ ساعة ويَمْضي ساعة.

أبس: **الأَبْسُ**: يكونُ توبيخًا، ويكون ترويعا .. أَبَسْتُه بما صنع آبِسُهُ أَبْسًا، قال:

ولا تأْبِسَنْهُ بالذى كان فاعلُهُ

أي: لا تلمْهُ، واعفُ عنه. وقال العجّاج(٢):

لُيُوثُ هَيْجاء لم تُرَمْ بأَبْسِ

أي: بزَجرٍ وتَرْويعٍ.

وأَبَّسْتُه تأبيسًا [إذا قابلتَه بمكروه]. وأَبَسَهُ يأبِسُه أبْسًا، أي: ذلّله، والمؤابس: المذلّل. **والأَبْسُ**: السُّلَحْفاةُ.

أبض: **الأَبْضُ**: العَقْل في الرِّجْلَيْن، وربَّما استُعمِلَ في الأيدى، قال:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يَدَيْهِ آبِضُ(٣)

أي عاقِلٌ، ويأبِضُه: يَعْقِلُه. **والمَأْبِضان**: باطِنا الرُّكبَتَيْنِ وباطِنا المِرْفَقَيْن. **والإباضيَّةُ**: قَومٌ من الحَرُورِيَّة(٤)، لهم رأيٌ وهَوًى. **ويقال للغُراب**: مُؤْتَبِضُ النَّسَا، لأنّه يَحْجِلُ كأنّه مَأْبُوضٌ.

أبط: **تَأَبَّطَ** فلانٌ سَيْفًا أو شيئًا، إذا أخذه تحت إبْطِهِ، ومنه سُمِّيَ: تَأَبَّطَ شرًّا.

أبق : **الأَبَقُ**: قِشْرُ القُنب. **والإباق**: ذهابُ العَبْد من غَيْر خَوْفٍ، ولا كَدِّ عَمَلٍ، والحكْمُ فيه أن يُردّ، فإذا كان من كدِّ عَمَلٍ أو خوفٍ لم يُرَدّ.

أبل: **الإبلُ المُؤَبَّلَةُ**: الّتى جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، نعت في الإبل خاصّة. **والإبُّول**: طول الإقامة في المَرْعَى والمَوْضع. **ورَجُلٌ آبلٌ**: ذو إبل .. وحِمارٌ آبل: مقيم في مكانه لا يبرح. **وأَبَلَتِ الإبل** تأبُل أبلاً، أي: اجتزأت بالرُّطب عن الماء. **وتأبّل الرَّجُلُ** عن امرأته

---

(١) أورده الهيثمي في المجمع (٥/٢٥٨)، وقال: «رواه أحمد، والطبراني ورجال أحمد ثقات».

(٢) في ديوانه (٢/٢١٢)، ولسان العرب (أبس). ويروى «وليث غاب».

(٣) الرجز في لسان العرب (أبض) لأبى محمد الفقعسى.

(٤) وهم الخوارج الذين يكفرون مرتكب الكبيرة.

تأبُّلا، أى: اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش عن الماء، قال لبيد(١):

وإذا حَرَّكتُ غَرْزى أجْمَرَتْ أو قرابى عَدْوَ جَوْنٍ قد أبَلْ

أى: اجتزأ عن الماء [بالرّطب]. **والأبيلُ**: من رُءُوس النَّصارَى، وهو الأَيْبُلىّ. وقولُه [جلّ وعزّ]: ﴿**وأرسل عليهم طَيْرًا أبابيل**﴾ [الفيل: ٣]. أى: يتبعُ بَعْضُها بَعْضًا إبِّيلاً إبِّيلاً، أى: قطيعا خلف قطيع، وخَيْلٌ أبابيل كذلك. **والأَبْلُ**: الرّطْبُ، وقال بعضُهم: اليَبِيسُ. **والأَبَلُّ**: الشّديدُ الخُصُومة، قال(٢):

مارس القوم إذا لاقيتهم بأريبٍ أو بخلّافٍ أَبَلّ

وأَبَلّ عليهم، وأبرّ أيضا، أى: غلبهم خبثًا. **وقيل: الإبّالةُ**: الحزْمةُ من الحَطَب.

أبن: أبان: اسمُ رجلٍ وجَبَل. **ويقال**: فلانٌ يُؤْبَنُ بخيرٍ وبشَرٍّ، أى: يُزَنُّ به، فهو مأبون ويقال: لا يؤبن إلاّ فى الشّرّ. **والأُبنة**: عقدةٌ فى العصا، وجَمْعُها: أُبَنٌ، قال:

وأرزنات ليس فيها أُبَنُ

وتقول: ليس فى حَسَبِ فلان أُبْنةٌ، كقولك: ليس فيه وصمة. **والأَبْنُ**: مصدر المأبون، والفِعْلُ: أَبَنَ يَأْبِنُ أَبْنًا، أى: عابَ. **والتّأبين**: مدح الميت عند مَرْثيته، قال الرّاجز(٣):

فامدح بلالاً غير ما مُؤَبَّنِ

أبه: الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ، وفى الحديث(٤): «ما فَعَلَتْ أُبَّهَتُكُمْ»، ويُقالُ للأَبَحّ: أَبَهٌّ.

أبو: أَبَوْت الرّجل آبوه، إذا كنت له أبًا. **ويقال**: فلانٌ يأبُو هذا اليتيم إباوةً، أى: يغذوه، كما يغذو الوالدُ وَلَدَهُ. **ويُقالُ فى المثل**: لا أبا لك كأنّه يمدحه. **وتصغير الأب**: أُبَىٌّ، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما: أُبَيُّون، والآخر: أُبيّاء لأنّ كلّ جماعة على أفعال فإنّها تصغّر على حدّها. **والأُبُوّة**: الفِعْل من الأب، كقولك: تأبّيت أبًا، وتبنّيت ابنا وتأمَّمْتَ أمًّا. وفلانٌ بيّن الأُبُوّةِ والبُنوّة والأمومة. ويجوز فى الشِّعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمّك. **ومن العرب من يقول**: أبوّتنا أكرمُ الآباء ، يجمعون (الأب) على فُعُولة، كما يقولون: هؤلاء عُمُومتنا وخُؤُولتنا. ومنهم من يَجْمَعُ الأب: أَبِين قال الرّاجز:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٦)، ولسان العرب (غرز)، (أبل)، المراد: حركت غرزى أو قرابى.

(٢) البيت فى اللسان (فجر) وصدره فيه: «نازع القوم إذا نازعتهم».

(٣) الراجز: رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٤) لم أجده.

أقبــل يَهْــوِى من دُوَيْــن الطِّربــالْ

وهـــو يُفَـــدَّى بالأَبِينَ والخـــالْ(١)

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعنى: آباؤكم. **والإبةُ**: الخِزْىُ، قال ذو الرّمّة(٢):

إذا المَرَئِـــىُّ شـبّ لـه بنـاتٌ عَصَبْن برأسِـهِ إبـةً وعـارا

أبى: الأَبَى، مقصور: داءٌ يأخذ المَعِز فى رُؤُوسِها، فلا تكادُ تَسْلم ... أَبِيَتِ العنز تَأْبَى أَبىً شديدًا .. وعنزٌ أبية، وتيسٌ أبٍ، قال:

فقلــت لكنّــازٍ تحمّـل فإنّـــه أَبىً لا أظنّ الضّأنَ منه نَواجيا

وأَبَى فلانٌ يأْبَى إباءً، أى: ترك الطّاعة، ومالَ إلى المعْصِيةِ، قال الله عزّ وجل: ﴿**فكذّب وأَبَى**﴾ [طه: ٥٦] ... ووَجْهٌ آخر: كلّ من ترك أمرًا وردّه، فقد أَبَى. **ورجلٌ أبىّ**: ذو إباء، وقوم أَبِيّونَ وأُباةٌ، خفيف، قال:

«أبــىّ الضّيــم مــن قومٍ أُبــاة»

أتب: الإتْبُ: غَير الإزار، والأرباطُ له كالتِّكَّةِ، وليس على خِياطةِ السَّراويلِ، ولكنّه قَميصٌ مَخيطُ الجانبَيْن.

أتل: الأَتَلانُ: أن تُقارب الخَطْوَ فى غَضَبٍ، وتقول: أَتَلَ يَأْتِلُ، ومِثْله أَتَنَ يأتِنُ، قال:

أَرانـــىَ لا آتيـــكَ إلاّ كأنّمـــا أَسَأْتُ وإلاّ أنتَ غَضبانُ تَأْتِلُ(٣)

أتم: والمَأْتَمُ: الجماعة من الرجال والنساء فى فَرَحٍ أو حُزنٍ.

أتن: الأُتُونُ: أُتون الحَمّام والجَصّاصةِ ونحوهما. **والأُتُونُ**: الثُّبُوت فى المكان، وأَتَنَ ووَتَنَ بالمكان، أى أقامَ به. **والأَتانُ**: العانةُ، وثَلاثُ أُتُنٍ.

أتو: الأَتْوُ: الاستقامة فى السَّير والسُّرْعة، ويأتو البَعيرُ أتوًا. **وتقول العرب**: أَتَوْتُ فلانًا من أرض كذا، أى سِرتُ إليه، ويجوز فى معنى أَتَيْتُه، قال:

(١) الرجز فى التهذيب (٦٠٢/١٥).

(٢) ديوانه (١٣٩١/٢)، ولسان العرب (مرأ).

(٣) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل).

يـا قـــومِ مـــالى وأبـــا ذُؤَيـــب   كُنـــتُ إذا أَتَوْتُـــه مـــن غَيْـــبِ
يَشَـــمُّ عِطفـــى ويَبُـــزُّ ثوبـــى   كأنَّنـــى أَرَبْتُـــه برَيْـــبِ[1]

والإيتاء: الإعطاءُ. ويقال: هاتِ فى معنى آتِ على فاعِل، فدَخَلَت الهاء على الألـف. والمُؤاتاةُ: حُسْنُ المُطاوَعة. وتَأَتَّى لفلانٍ أمرُه وأَتَّاهُ اللهُ تَأْتِيةً، قال:

تأتَّى له الدهرُ حتى انْجَبَرْ[2]

والآتى والأَتىُّ لغتان، والصَّوابُ: الأَتىُّ. والأُتِىُّ جماعة، وكذلك الآتاء الجماعـة، وهـو ما وَقَعَ فى النَّهر من خَشَبٍ أو وَرَق ونحوه مِمَّا لا يَحبسُ الماءَ. والأَتِىُّ عنـد العامّـةِ النَّهـرُ الذى يجرى فيه الماء إلى الحَوْض، والجمع الأُتِىُّ والآتاء، وقالت طائفـة مـن النّـاس: الأتِـىُّ السَّيْل الذى لا يُدْرَى من أينَ أَتَى. وأَتَّيْتُ للماء تَأْتيا إذا حَرَفتُ له مَجْرَى، قال الشاعر:

وبعـض القـول ليس لـه عِنـاجٌ   كَسَيْـل المـاء ليـس لـه إتاءُ[3]

وقال:

خَلَّـت بسَيْـل أَتِـىٍّ كـان يَحْبِسُـه   ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[4]

يقال: أراد به أتىَّ التَّوى، وهو مَجْراه، ويقال: عَنَى به ما يحبس المَجـرَى مـن ورَق أو حشيش. ورجلٌ أَتِىٌّ إذا كان غَرِيبًا فى قومٍ ليس منهم، وأَتاوِىٌّ. والإِتاوةُ: الخَراجُ، وكـلُّ قِسْمةٍ تُقسَم على قوم مما يُجْبَى، وقد يَجعَلون الرِّشْوةَ إتـاوة. وتقـول: آتَيْـتُ فلانـا علـى أمره مُؤاتاة، ولا تقول: واتَيْته إلاّ فـى لغـةٍ قبيحـة لليَمَـن، وأهـل اليَمَـن يقولـون: واتَيْـتُ وواسَيْتُ وواكَلْتُ ونحوُ ذلك، ووامَرْتُ مـن أمَـرْتُ، وإنَّمـا يجعلونَهـا واوًا علـى تخفيـف الهمزة فى يُؤاكل ويُؤامِرُ ونحوِ ذلك.

أتى: وتقول: أتـانى فـلانٌ أَتْيـا وإتْيانًـا وأَتْيَـةً واحـدة، ولا يقـال: إتْيانـةٌ واحـدةٌ [لأن المصادر كلها إذا جُعِلَت واحدةً رُدَّت إلى بناء «فَعْلـة»][5]، وذلـك إذا كـان منهـا الفِعـلُ على «فَعَلَ» أو «فَعِلَ»، فإذا أدخِلَتْ فى الفعل زيادات فوق ذلك أُدْخِلَتْ فيها زيادتُها فـى الواحدة كقولك: إقبالةٌ واحدةٌ، ومِثلُ تَفَعَّلَ تَفَعِلَة واحدة وأشباه ذلك، وذلك فى الشـىءِ

---

(١) البيتان لخالد بن زهير فى المحكم (١٠/٢٢٩، ٢٣٠).
(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٢/٤)، وتاج العروس (أتى).
(٣) البيت فى «اللسان» (عنج) غير منسوب.
(٤) البيت للنابغة كما فى «اللسان» (نضد) والديوان ص ١٥ وفيه: خلت سبيل ...
(٥) ما بين المعقوفتين من اللسان.

الذى يَحسُنُ أن تقولَ: فَعْلة واحدة وإلا فلا، قال:

إنّــى وأَتْــىَ ابــنِ غَــلاّقٍ ليَقرِيَنِــى كغابطِ الكلب يَبغى الطِّرْقَ فى الذَّنَبِ(١)

أثث: أَثَّ النّباتُ والشَّعرُ يَئِثُّ أَثاثةً فهو أَثيثٌ، ويوصف به الشَّعر الكَثير والنَّبات المُلْتَفّ، قال(٢):

وفَـرْعٍ يُغَشّـى المَتْنَ أَسْوَدَ فاحمٍ أَثيـثٍ كقِنْوِ النَّخلـةِ المُتعَثْكِـلِ

[**والأَثَاثُ**: أَنْواعُ المتاع، من مَتاعِ البَيْتِ ونحوِهِ](٣).

أثر: الأثر: بقيّة ما ترى من كُلّ شيء وما لا يُرَى بعد ما يُبْقى عُلْقَةً. **والإثْرُ**: خِـلاصُ السَّمْنِ. **وأُثْرُ السَّيف**: ضَرْبَتُهُ. **وذهبتُ فى إثْـرِ فُـلانٍ**، أى: اسْتَقْفَيْتُهُ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ هاهنا، قال(٤):

بانَـتْ سُعـادُ فقَلْبى اليَوْمَ مَتْبُولُ مُتَيَّـمٌ إثْـرَ مَـنْ لـم يَجْزِ مَكْبُـولُ

فأَلْقَى الصِّفة. **وأَثْرُ الحديث**: أَنْ يأثِرَه قَوْمٌ عن قَوْمٍ، أى: يُحدَّثُ به فى آثـارهم، أى: بَعْدَهم، والمصدر: الأَثارةُ. **والمَأْثُرةُ**: المكْرُمة، وإنّما أُخِذَتْ من هذا؛ لأَنّها يَأْثُرُها قَرْنٌ عـن قرن، يَتَحدّثون بها. **ومآثِرُ كلِّ قومٍ**: مساعى آبائهم. **والأثيرُ**: الكريمُ، تُؤثِرُهُ بفضلك على غيره، والمصدر: الإثرة. [تقول]: له عندنا إثْرةٌ. **واستأثر الله بفُلانٍ**، إذا مـات، وهـو ممّـن يُرجَى له الجنّة. **واستأثرت على فُلانٍ** بكذا وكذا، أى: آثَرْتُ به نَفْسى عليه دونه. **وأُثْـرُ السَّيْفِ**: وَشْيُهُ الذى يُقال له: الفرند، و[قولهم]: سيفٌ مأثورٌ من ذلك، ويقال: هو أَثـيرُ السَّيْف مثل ذميل [فَعيل]، وأُثرُ السّيف [فُعل] مخفّف، قال:

كأنّهـم أَسْيُـفٌ بيـضٌ يمانِيَـةٌ عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ(٥)

[فثقل] بضمّتين. وقال:

كـأنّ بقايـا الأُثْـر فـوق متونـه مَدَبُّ الدَّبَى فوق النّقا وهـو سارح

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٨/٥٩، ١٤/٣٥٠)، و«اللسان» (أتى)، (غبط).

(٢) البيت من معلقة امرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٥).

(٣) تكملة مما نقل من العين فى التهذيب (١٥/١٦٦).

(٤) البيت مطلع قصيدة كعب بن زهير المشهورة، فى ديوانه ص ٦ وعجزه فيه:

متيـم إثرهـا لـم يجـز . . . .

(٥) التهذيب (١٥/١٢١)، واللسان (أثر) غير منسوب.

والمِئْثَرةُ، مهموز: سِكّينٌ يُؤثَرُ بها باطن خُفِّ البعير فحيثُما ذهَب عُرِفَ به أَثَرُهُ. **والمِيثرة، خفيفة**: شِبْه مِرْفَقة تتّخذُ للسَّرْجِ كالصُّفّة، تُلْقَى على السَّرْج، ويُلْقَى عليها السَّرْج. **وقد أثرْتُ** أن أفعل كذا وكذا، وهو هَمٌّ في عَزْم .. وتقولُ: افعَلْ يا فُلانُ هذا آثِرًا مّا، أي إن أَخَّرْتَ ذلك الفعل فافعل هذا إمّا لا. **والآثر**: بوزن فاعل. وتفسير (إمّالا): إن (لا) و(ما) صلةٌ فجعلت كلمةً واحدةً فأُميلَتْ. **والآثر والواثر**: لغتان هو الّذي يُؤْثَرُ تحت خُفِّ البعير المعروف الرقيق بذلك.

أثف: أَثَفْتُه آثِفُه أثفًا: تَبِعْتُه، والآثِفُ: التّابع. **وتأثّفناه**: صرنا حواليه كالأثافيّ. **والأثفيّة**: معروفة وهي: فُعْليّة في قول من قال: أَثّفْتُ. وهي: أُفْعُولة فيمن قال: ثَفَّيْتُ.

أثكل: الأُثْكُولُ: لغة في العُثْكُول.

أثل: الأَثْلُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفاء، إلاّ أنّه أَعْظَمُ مِنْها وأَجْوَدُ منها عُودا، تُصْنَعُ منه الأَقْداحُ الصُّفْر الجياد. **وتقول**: أَثَّلَ اللهُ مالَهُ، أي: كَثَّره، وقد أُثِّلَ فُلانٌ تأثيلاً، إذا كَثُرَ مالُه .. وتَأَثَّل مُلْكُهُ **وأمواله** .. وتأثّل فلانٌ: في مَعْنى أَثّل ... قال[1]:

أثّل مُلْكًا خِنْدِفًا فَدَعَما

وقد أَثَلَ يَأْثِلُ أُثُولاً، وهو آثل، قال رؤبة[2]:

ربابةً رُبّتْ ومُلْكًا آثِلا

أثم: أَثِمَ فلانٌ يَأْثَمُ إثما، أي: وَقَعَ في الإِثْم، كقولك: حَرِجَ إذا وقع في الحَرَجِ. **وتَأَثّمَ**، أي: تَحَرَّجَ من الإِثْمِ وكفَّ عنه. **والأَثامُ** في جُمْلة التَّفْسيرِ: عُقُوبةُ الإثم. **والأثيم والأثّام والأثيمة**: في كثرة رُكُوبِ الإثْم. والآثم: الفاعل.

أتى: أَتَى يَأْتي فُلانٌ أتْيًا وأتْوا وإتاوة وإتاية، أي: نَمّ عليه وسَعَى به إلى السلطان، وأصله الواو في أَتَى يَأْتي، ولكن حَمَلُوه على «يَفْعِلُ»، كما قالوا: خَدَى يَخْدى، ثمّ رجعوا في المصدر إلى الواو، فقالوا: خدوةً وإتاوةً وتَأَتَّيْنا: نَمَّ بعضُنا على بَعْضٍ. وأَتَوْتُ مثل أَتَيْتُ، إذا سعيت به.

أجج: أَجَّتِ النّارُ تَؤُجُّ أجيجًا. وأَجَّجْتها تأجيجًا. **وائتجّ الحرّ**: اشتدّتْ أجّة الصّيف. **والأُجاجُ**: الماء المر الملح، قال اللّه تعالى: ﴿**وهذا مِلْحٌ أجاجٌ**﴾ [الفرقان: ٥٣]، وهو الشّديدُ المُلُوحة والمرارة، مثل ماء البحر. **ويأجوج ومأجوج**، يقرأ بالهمز وبغير الهمز، ومن لم يهمز قال: هو مأخوذ من يجّ ومجّ على بناء فاعول.

---

(١) الرجز لرؤبة في اللسان (أثل) وتهذيب اللغة (١٣٢/١٥).

(٢) ديوانه (ص ١٢٢) واللسان (أثل).

أجد: الأَجْدُ: اشتقاقه من الإجاد، والإجادُ كالطّاق القَصير، يقال: عَقْد مُؤجَّدٌ، [أي: وَثيقٌ مُحْكَم[١]]. **وناقة مُؤْجَدةُ القَرى**. [ويقال]: ناقة أُجُدٌ، وهى التى فَقَارُ ظَهْرِها مُتّصل كأنّه عَظْمٌ واحد.

أجر: الأَجْرُ: جزاءُ العَمَل.. أَجَر يأجُرُ، والمفعول: مأجور. **والأَجيرُ**: المُسْتَأْجَرُ. **والإجارةُ**: ما أعطيت من أجْرٍ فى عَمَل، وآجَرْتُ مَمْلوكى إيجارًا فهو مُؤْجَر. **والأُجورُ**: جَبْر الكَسْر على عوج العظم. وأَجَرَتْ يدُه تأجُرُ أجورًا فهى آجرةٌ. **والأَجّارُ**: سَطْحٌ [ليس[٢]] حَوالَيْه سُتْرة. والجميعُ: أجاجيرُ وأَجاجرة. **والإنجارُ**: لغةٌ قبيحةٌ.

أجز: الإجازة: ارتفاقُ العرب وكانت العرب تحتبى وتَسْتَأْجز على وسادة، ولا تَتَّكِئ على يمين وشمال[٣].

أجل: الأَجَلُ: غاية الوقت فى الموت. ومحلّ الدَّيْن ونحوه. تقول: أَجَلَ هذا الشَّىءُ يَأْجِل، فهو آجل، وهو نقيضُ عاجِل. **والأَجيلُ**: المُؤَجَّلُ إلى وَقْت، قال:

وغايةُ الأَجيلِ مَهْواةُ الرَّدَى[٤]

وتقول: فَعَلْتُ ذاك من أَجْلِ كذا، ومن جَرّاءِ كذا، أى: من أَجْله، وإن شئت طَرَحْتَ «من» فقلت: فعلْتُ ذاك أَجْلَ كذا، ولا فِعْل له. قال عدىّ بن زيد:

أَجْلَ أنّ اللّه قد فَضَّلَكُم   فَوْقَ من أَحْكَى بصُلْبٍ وإزارْ[٥]

وتقول: أَجنَّكَ بمعنى: أَجْل أنّك فحذفت اللاّمُ والأَلِفُ، كما قال اللّه عز اسمه: ﴿**لكنّا هو اللّه ربّى**﴾ [الكهف: ٣٨]، معناه، واللّه أعلم: لكن أنا، فحذفت الألف فالْتَقتِ النّونان؛ فجاء التّشديد. وفى الحديث: «أَجَنّكَ من أصحاب رسول اللّه»[٦] أى: من أجل أنّك. ومثله: لَهنَّكَ لرجلٌ عاقلٌ، أى: واللّه إنّك لرجلٌ عاقلٌ. **والإِجْلُ**: القَطيعُ

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (١١/١٦١).
(٢) (ط) سقطت من الأصول وأثبتناها من التهذيب (١١/١٨٠).
(٣) فى المحكم (٧/٣٣٥): « استأجز عن الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ وكانت العرب تستأجز ولا تتكئ».
(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٣)، واللسان (أجل).
(٥) البيت فى التهذيب (١١/١٩٤)، واللسان (أجل)، وفى المحكم (٧/٣٤٠) فوق من أحكأ صُلبا بإزار.
(٦) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٢٧).

من بَقَر الوَحْش، والجميعُ: الآجالُ. **وتَأَجَّلَ الصّوار**: صار قطيعًا قطيعا. **والآجلة**: الآخرة، [والعاجلة: الدُّنيا[1]].**والمأجلُ**: شِبْهُ حَوْضٍ واسع يُؤَجَّلُ فيه ماءُ البِئْر. وماء القناةِ المَحْفُورة أياما، ثم يُفَجَّرُ فى الزّرع، وهو بالفارسية: طرخة، والجميع: المآجل. **والأَجْلُ**: مصدرُ قولك: أَجَلُوا إبلَهم يأجلونها أَجْلاً، أى: حَبَسُوها فى المرعَى، والأَجْلُ: الضِّيقُ أيضًا. **وتقول**: أَجَلَ عليهم شرا أَجْلاً، أى: جناه وبحثه. **والأَجْلُ**: وَجَعٌ فى العُنُق.

أجم: أَجَمَ الطَّعامَ: أى: كرِهَهُ، يأجم أُجُومًا، وآجمه غيره حتى أَجَم، قال الكميت:

من هلوكٍ شمطا وتنزل للأ ... مير ما يُؤْجِمُ العشيرُ العشيرا

والأَجَمَةُ: مَنْبتُ الشَّعر كالغيضة.

أجن: أَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ أُجُونًا، وأَجِن لغة. وماءٌ آجنٌ وأجون، قال:

كضِفْدَع ماء أجون يَنِق

ويقال: الأجن: الّذى غَشيَه العِرْمِضُ والورقُ. قال رؤبة[2]:

أجن كَنَىْءِ اللَّحْم لم يُشَيَّطِ

وقال ابن عَبَدة:

فأَوْرَدَها ماءً كأنَّ جمامَهُ ... من الأَجْنِ طحناءٌ معًا وصَبيبُ

والمِئْجَنَةُ، تُهْمز: عُصَيّةٌ غليظةٌ مع القصّار يَضْرِبُ بها الثَّوْبَ إذا غَسَله فى النَّهْر.

أحن: الإِحْنَةُ: الحِقْدُ فى الصَّدْر، وربّما قالوا: حِنَة.

أخخ: أخّ: فارسيةٌ يُتَوَجَّعُ بها عند التَّوَجُّعِ من شيء.

أخذ: الأَخْذُ: التَّناوُلُ. **والأُخْذَةُ**: رُقْيَةٌ تأخُذُ العَيْنَ ونحوها. **والإخاذةُ**: الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُها الإنسانُ لنفسه. **ورجلٌ مُؤَخَّذٌ** عن النِّساء كأنَّه حُبِسَ عن إيتائِهِنَّ كالعِنِّين ونحوه، ويقال الاتِّخاذ من «تَخِذَ يَتْخَذُ تَخَذًا»، وتَخِذْتُ مالاً أى كَسَبْتُه، أُلزِمَتِ التّاءُ كأنّها أصليةٌ. والأصلُ من الأَخْذ إن شاء اللّه تعالى.

وفى القرآن: ﴿**لتَخِذْتَ عليه أجرًا**﴾[3].

والأَخِذُ، بغير مَدّ، من الإبل: حين يأخُذُ فيه السِّمَنُ، وهُنَّ الأواخِذ، ونحوُ ذلك: أخِذَ البعير يأخَذُ أَخَذًا، فهو أَخِذٌ، أى شِبْهُ الجُنُونِ يأخُذُه. وكذلكَ الشّاة. **والإِخافُ والإِخاذة**

(١) تكملة من التهذيب (١١/١٩٤) مما نقل فيه من العين.

(٢) هو فى ديوانه (٨٥)، وفى التهذيب (١١/٢٠٢). وفى اللسان (أجن): للعجّاج.

(٣) سورة الكهف الآية (٧٧)، وهى قراءة عبد الله، والحسن، وقتادة، وابن بحرية. البحر المحيط (٦/١٤٤).

والإِخْذُ: ما حَفَرْتَ لنَفْسِك كهَيْئةِ الحَوْض، ويُجمَعُ على أُخْذان، وهو أن تُمسِكَ الماءَ أيّامًا. **والأَخْذ** على تقدير فِعْل «غَدَرَ» سُمِّيَ به؛ لأنَّه يتَّخِذه لنفسه من أخَذَ يأخُذُ. ورجلٌ خِنْذِيانٌ كثير الشَرِّ. **والمُسْتأخِذُ**: المُستكينُ، ومريضٌ مُسْتَأخِذٌ، أى مُسْتَكِينٌ لمَرضِهِ.

أخر: تقول: هذا آخَرُ، وهذه أُخْرَى. **والآخِرُ والآخِرة**: نقيض المتقدِّم والمُتَقَدِّمة، ومُقَدَّمُ الشَّيْءِ ومُؤَخَّرُهُ. **وآخِرةُ الرجلِ** وقادِمتُه، ومُقدِمُ العَيْنِ ومُؤْخِرُها، فى العين خاصَّة، بالتّخفيف. **وجاء فلانٌ أخيرًا**، أى بأَخَرةٍ، وبعتُه الشَّيْءَ بأَخَرَةٍ، أى بتأخير. وفَعَل اللّه بالآخِرِ، أى بالأبْعَد. **والآخِرُ**: الغائبُ. **والأُخُرُ**: نَقيضُ القُدُم. تقول: مَضَى قُدُمًا، وتَأخَّرَ أُخُرًا. **ولَقِيتُه أُخْرِيًّا**: أى آخِرِيًّا. **ويقال الأخيرُ**: الأبعَدُ، وأُخْرَى القَوْم أُخْرَياتُهم. قال:

أنـا الـذى وُلِـدْتُ فى أُخْرَى الإِبِلْ

وأما أُخَرُ فَجَماعة أُخْرَى.

أخا (أخو): أَخٌ وأَخَوانِ وإِخوةٌ وإخوانٌ. وبينى وبينه أُخُوَّةٌ وإِخاءٌ. **وتقول**: أخَيْتُه، ولغة طيِّئ: واخَيته. **وهذا رجل من آخائي**، بوزن أفعالى، وتقول: آخَيْتُ على أصل التأسيس، ومن قال: واخَيْتُ، بلغة طَيِّئٍ، أخذه من الوِخاء(١). **وتأنيث الأخ**: أُخْتٌ، وتاؤها هاءٌ. وتقول: أُختٌ وأُخْتانِ وأَخَواتٌ. **والأَخِيَّةُ**: عُودٌ يُعْرَضُ فى الحائط، تُشَدُّ إليه الدّابَّةُ، وتجمع على الأواخيِّ. ولفلان عند الأمير أَخِيَّةٌ ثابتةٌ. والفعلُ: أَخَّيْتُ تأْخِيَةً وتَأَخَّيْتُ أنا، واشتقاقه من آخِيَّةِ العُود، وهى فى تقدير الفعل: فاعُولة. ويقال: آخِيَةٌ، بالتخفيف فى كل ذلك.

أخت: الأُختُ: أصلُها التّأنيثُ، وتصغيرُها: أُخَيَّةٌ.

أدب: رجلٌ أديبٌ مُؤَدَّبٌ يُؤَدِّبُ غيرَه وَيتَأَدَّب بغيره. **والآدِبُ**: صاحبُ المَأْدُبة، وقد أَدَبَ القَومُ أدْبا، وأَدَبْتُ أنا. **والمَأدوبة**: المرأة التى صُنِعَ لها الصَّنيعُ. **والمَأْدُبة والمَأْدَبة**، لغتان: دَعوة على الطعام.

أدد : انظر (ودد).

أدر: الأَدَرَةُ والأَدَر: مصدران، ورجل آدَرُ وامرأة عَفْلاء، لا يُشتَقُّ لها فِعْلٌ من هذا لأنَّ هذا نَفْخةٌ فى الصَّفَن. **والأُدْرَةُ** اسمُ تلكَ النَّفخةِ، **والآدَرُ** نَعْتٌ، والفعل أدِرَ يأْدَرُ.

---

(١) كذا ذكر ابن سيده كما فى اللسان، ولعله من المحكم.

أدل: الإِدْلُ: ضَرْبٌ من اللَّبَن يَتَغَيَّر عن مَحْضِه فيَصيرُ إِدْلاً.

أدم: الأَدْمُ: الاتفاق، وأَدَمَ اللهُ بينهما يأدِمُ أدْمًا، وآدَمَ بينهما إيدامًا فهو مُؤْدِمٌ بينهما، قال:

والبِيضُ لا يُؤدِمْن إلاّ مُؤدَما(١)

أى لا يُحْبِبْنَ إلاّ مُحَبَّبًا. **ويقال**: بينهما أُدْمةٌ ومُلْحَة أى خُلْطة. **وقالوا**: الأُدمة فى الناس شَرْبةٌ من سَواد، وفى الإبِل والظِّباء بياض، يقال: ظَبْية أدماءُ، ولم أسمع أحدًا يقول للذكر من الظِّباء آدَم وإنْ كان قياسًا. **وأديمُ كُلِّ شىء**: ظاهرُ جلدِه، **وأدَمَة الأرض**: وجْهُها، وقيل: سُمِّىَ آدَمَ - عليه السلام - لأنّه خُلِقَ من أَدَمة الأرض، وقيل: بل من أَدَمةٍ جُعلت فيه. **والإدام والأُدْمُ**: ما يُؤْتَدَم به مع الخُبز، وأَدَمْتُ الخُبْزَ أَدْمًا: جعَلتُ فيه الأُدْمَ، والسَّمْنُ واللَّحْمُ واللَّبَنُ كُلُّه أُدْمٌ، والإدامُ جماعة، وثلاثة آدِمة.

أدو: والإداوة: مطهرة للماء، والجمع الأداوى. **والأَدْو**: ختل منه قال:

لكن أدَوتُ لآخُذَه فأصبتُ خَرْقًا أروعا

ويقولون: أدا الرجل يأْدُوا أدْوًا.

أدى : انظر (أيد).

إذ، إذا: إذ لما مَضَى وقد يكون لما يُستَقْبَل، **وإذا** لِما يستقبَل. **وإذا** جوابُ توكيد الشرط يُنَوَّن فى [الاتّصال] ويُسَكَّنُ فى الوقف. **وإذا** أُضيفت إلى إذ كلمةٌ جُعِلَت غايةً للوقت، تُنَوَّنُ وتُجَرُّ، كقولكَ: يومَئِذٍ وساعتَئِذٍ، وكتابتها ملتزقةٌ، فإنْ وصَلتَها بكلامٍ يكون صلةً ولا يكون خبرًا، كقول الشاعر:

عَشيّةَ إذْ يقول بنو لؤىّ

كانت فى الأصل حيث جَعَلْتَ «تقول» صلةً أخرجتَها من حَدِّ الإضافة إلى قولِك: «إذ تقول» جملةً، فإذا أفرَدْتَها نَوَّنتَها لالتِزاقِها بالكلمة التى معها كأنّها كلمةٌ واحدة، كقولك: عَشِيَّتَئِذٍ بنو فلان يقولون كذا، لأنّ «تقول» هاهنا خبرٌ، وفى البيت صلة، وإنّما جاءت فى سبعِ كلماتٍ مُوَقَّتاتٍ فى حينئذٍ ويومَئِذٍ ولَيْلَتئِذٍ وساعتَئِذٍ وغَداتَئِذٍ وعامَئِذٍ

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وعَشيَّئذٍ(١)، ولم يُقَلْ: الآنَئِذٍ، وإنّما خُصَّت هؤلاء الكلمات بها لأنَّ أقربَ ما يكون في الحال قولُك: الآنَ، فلما لم يَتحوَّلْ هذا الاسمُ عن وقت الحال، ولَمْ يتباعَدْ عن ساعتِك التي أنتَ فيها - لم يتمكن، ولذلك نُصِبَتْ في كل وَجْهٍ، فلما أرادوا أن يتباعَدوا بها ويحوِّلوها من حال إلى حال ولم تَنْقَدْ أن يقولوا: الآنئذٍ عكسوا ليُعرَف بها وقتُ ما تباعَدَ من الحال، فقالوا: «حينئذ» ولكن قالوا: الآن لساعتك في التقريب، وفي التبعيد: حينئذٍ ونُزِّل بمنزلتها الساعةُ وساعتئذٍ، وصار في حدِّهما اليومُ ويومَئذٍ والحروف التي وَصَفنا على ميزان ذلك مخصوصةٌ بتوقيتٍ لم يُخَصَّ به سائر أسماء الأزمنة إلاّ ببيان وقتٍ نحو: لقيتُه سنةَ خَرَجَ ورأيتُه شَهْرَ يَقْدَم الحاجُّ، كقوله:

في شهرَ يَصطادُ الغُلامُ الدُّخَّلا

فمن نَصَبَ الكلامَ فإنّه يَجْعَلُ الإضافةَ إلى هذا الكلام أجمع كما قالوا: زمنَ الحَجّاجُ أميرٌ.

أذن: يقال للرجل: هو أُذُنٌ، وللمرأة: هي أُذُنٌ، وللقوم كذلك، أي يسمَعُ من كلِّ أحد. **والأُذُنُ** العُروة أي عُروة الكوزِ ونحوِه، والأكوابُ: كِيزان لا أُذُنَ لها. **والأَذَنُ**: الاستِماع للشيء، قال:

في سَماعٍ يَأذَنُ الشَّيْخُ له وحَديثٍ مِثلَ ما ذيٌّ مُشارِ(٢)

ورجلٌ أُذَنةٌ: يستَمعُ لكلِّ شيءٍ، وأُمَنَةٌ يأمَنُ بكل إنسان. **وأذِنتُ بهذا الشيء** أي عَلِمتُ، **وآذنَني**: أعْلَمَني، وفَعَلَه بإذني، أي بعِلْمي، وهو في معنى بأمري، وكذلك الذي يأذَنُ بالدخول على الوالي وغيره. **والأذانُ** اسْمٌ للتأذين، كما أنّ العذاب اسم للتعذيب، قال:

حتى إذا نُودِيَ بالأذينِ

حَوَّلَه إلى فعيل. **والتَّأذُّنُ** من قولك: تَأذَّنْتُ لأفعَلَنَّ كذا، يُرادُ به إيجاب الفعل في ذلك، أي سأفعَلُ لا مَحالةَ. **ويقال**: هل سَمِعْتَ الأذانَ من المِئْذَنة. **وتأذَّنْتُ**: تَقَدَّمْتُ كالأمير يَتأَذَّنُ قبلَ العُقوبة، ومنه: ﴿**وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ**﴾ [الأعراف: ١٦٦].

---

(١) كذا في (ط)، وفي اللسان (إذا): وعشيتئذٍ وساعتئذٍ وعامئذٍ.
(٢) البيت لعدي في اللسان (أذن).

أذى: الأَذَى: كُلُّ ما تَأَذَّيتَ به، ورجل أَذِيٌّ، أى شديدُ التَّأَذِّى، وأذِىَ يَأْذَى أَذًى.

أرب: قطعت اللَّحْمَ آرابًا، والواحدُ: إِرْبٌ، أَىْ: قِطَعًا، ويُقال فى الدُّعاء: أَرِبَتْ يَـدُه، أى: قُطِعَتْ يَدُه. وأَرِبْتَ من يديك، أى: سَقَطَتْ آرابُك. **والإِرْبُ**: الحاجة المُهمّة، يُقالُ: ما إِرْبُك إلى هذا الأمر، أى: [ما] حاجَتُك إليه. والإِرْبَةُ والأَرَبُ والمأربة أيضًـا. **والأَرْبُ**: مَصْدر الأَريب العاقل .. وأَرُبَ الرَّجلُ يَأْرُبُ إِرَبًا. **والمؤاربـة**: مداهـاةُ الرَّجـلِ ومُخاتَلَتـه، وفى الحديث: «مُؤاربةُ الأريب جَهْلٌ وعَناء»[1]، لأنّ الأريب لا يُخْدَع عن عقله، قال:

علــى ذى الإِرْبة الَّلبقِ الرَّفيـــقِ

والتَّأريب: التَّحريش .. وتَأَرَّب فلانٌ علينا، أى: تعسّر وخـالف والْتَـوَى. **والمُستأرِبُ من الأَوْتار**: الجيِّد الشَّديد، قال:

... مـن نزع أَحْصَـدَ مستـأرب

أرج: الأَرَجُ: نَفحةُ الرِّيحِ الطَّيِّبة. تقول: أَرِجَ البيتُ يأْرَجُ أَرَجًا فهـو: أَرِجٌ. **والتّأريجُ**: شىء من كتب أصحاب الدّواوين. والأوارجة من كتب أصحاب الدواوين فـى الخـراج. **والتَّأريجُ**: شِبْهُ التَّأريش فى الحرب، قال العجّاج:

إنّـا إذا مُذكـى الحُـروبِ أرَّجا

أرخ: الأُرْخُ والأرْخِى، لغتـان: الفَتِىُّ مـن البَقَـر، والأُنْثـى أُرْخِيَّـةٌ، والجميـع: الأَراخُ والإِراخ، لغتـان. وتقـول: أَلقَحـتْ إِرْخُهـم. **والأُرْخِيَّـةُ**: وَلَـدُ الثَّيْتَـل. **وأَرْخَـتِ الناقـةُ، وإرخاؤها**: إصلاؤُها، فإذا تَرَخَّتْ قيلَ: أَصْلَتْ، وإصلاؤُها إِنهاكُ أَصْلابهـا، أى انفراجُهـا لِعظَمِ الجَنْبَيْنِ، وذلكَ إذا عَظُمَ وَلَدُها فى بطنها.

أرر: الإرارُ: شِبْهُ ظُؤْرةٍ يَؤُرُّ بها الرّاعى رَحِم النّاقة إذا ما رَنَتْ، ومُمارنتها: أن يضربهـا الفحل فلا تلقح. وتفسير يَؤُرُّ بها الرّاعـى: أن يُدْخِـلَ يـدَه فـى رَحِمِهـا فيقطعَ مـا هنـاك بالإرار ويُعالجهُ. **والأرّ**: أن يأخذ الرّجلُ إرارًا، وهو غُصْنٌ من شوك القتاد وغيره فيضربـه بالأرض حتّى تبينَ أطرافُ شوكه، ثم يَبُلُّه، ثمّ يَذُرّ عليه مِلحًا مدقوقًا فيَؤُرّ بـه ثَفْـر النّاقـة حتى يُدْمِيَها. يُقال: ناقة ممارن، والفعل: أرّها يؤرّها. **والأرير**: حكاية صوت الماجن عنـد القمار والغلبة .. أرّ يأَرُّ أريرًا.

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/٣٦).

أرز: الأَرُزّ: معروف. **والأَرْزُ**: شِدّةُ تَلاحُمٍ وتَلازُمٍ فى كَزازةٍ وصَلابةٍ. وإنّ فلانًا لأَرُوزٌ، أى: ضيّقٌ بخيلٌ شُحًّا، قال:

فــذاك بَخّــالٌ أَرُوزُ الأَرزِ

ويُقالُ للدّابة: إنّ فقارَها لآرزةٌ، أى: مُتَضايقة مُتَشَدّدة، قال:

بــآرِزَةِ الفَقــارة لــم يَخُنْهــا   قِطــافٌ فـى الرِّكـابِ ولا خِــلاءُ

وما بَلَغَ فلانٌ أَعْلَى الجَبَلِ إلاّ آرزًا. أى: مُنْقَبِضًا عن الانبساط فى مَشْيه من شِدّةِ إعيائِهِ. يُقال: أَعْيا فلانٌ فآرَزَ، أى: وَقَف لا يَمضى. **وسُئِلَ فُلانٌ شيئًا فآرَزَ**، أى: انقبض عن أن يَجُودَ به وامتنع: ومن لم يَعْرِفْ هذا قال: أرّز فأخطأ مثقّلا.

أرس[1]: **أَرَسةُ بن مرّ**: اسم جبل.

أرش: الأَرْشُ: دِيَةُ الجراحة. قال حمّاس: الأَرْش: ثَمَنُ الماء إذا ورد عليك قومٌ فلا تمكّنهم من الماء حتى تأخذَ الثّمن. **والتّأريش**: التّحْريش، قال رؤبة:

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْريشِ

وقال:

ومــا كنــتُ ممّــن أَرَّشَ الحَــرْبَ بَيْنَهم

أرض: أرضٌ وجمعها أرَضُون، والآرُضُ[2] أيضًا جَماعة. **وأرْضٌ أريضــةٌ** أى لَيِّنــةٌ طيِّبــةُ المَقعَد. **ورَوْضةٌ أريضةٌ**: ليِّنةُ المَوْطِئ، واسعةٌ. **والأَرَضَــةُ**: دُوَيبــة بيضــاءُ تُشــبهُ النَّمْــلَ تــأكُلُ الخَشبَ وتظهَرُ أيّام الرَّبيع. **وشَحْمَةُ الأرض** معروفــة. **والأرضُ**: الرِّعْــدَةُ. **والأرض**: حــافِرُ الدّابَّة، قال:

ولــم يُقَلِّــبْ أرْضَهــا البَيْطــارُ

والأرضُ: الزُّكامُ. وأُرِضَ فهو مَأْرُوضٌ.

أرف: الأُرْفيُّ: اللّبن المحصن الطّيّب، ويقال أيضًا لِلَبَنِ الظّباء. **أَرَّفْتُ الدّار تَأْريفًا**، أى: قَسَمْتها وحَدَّدتها. **وبَنَيْت أُرَفَ الدّار**، وهى: المَعالِمُ. الواحدة: أُرْفةٌ، ورفة خفيفة.

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ٢١٣).

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة ورد أن: «أرض أيضا جماعة» كذا ويبدو أن فيه تصحيفا، والصواب: آرض على أفعل وهو ما أثبتناه من اللسان (أرض).

أرق: الأَرَقانُ - واليَرَقانُ أحسَنُ -: (آفةٌ تُصيبُ الزَّرْع)، يقال: زَرْعٌ مَأْرُوقٌ ونَخلةٌ مأرُوقة، ولا يقال: مَيْروقة، وأرَقَتْ: أصابَها اليَرَقانُ. **واليارِقانُ واليارِجانُ** من أسْورةِ النِّساءِ، وهما دَخيلان. **والأرق**: ذَهابُ النَّومِ بالليلِ، وتقول: أرِقْتُ فأنا آرَقُ أرَقًا، وأَرَّقَه كذا فهو مُؤرَّقٌ، قال الأعشى:

أرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ ... وما بِيَ من سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ

أرك: الأَراكُ: شَجَرُ السِّواك. وإبِلٌ **أَوارِكُ**: اعتادتْ أَكْلَ الأراك. وقد أَرَكَت تأْرُك أَرْكًا وأُرُوكًا، وهي أَوارِكُ، إذا لَزِمَتْ مكانَها فلم تَبْرَحْ. **وأَرَك الرَّجُلُ** بالمكان يَأْرُك أُرُوكًا: أقام به. **الأَرِيكَةُ**: سريرٌ في حَجَلة، فالحَجَلة والسَّريرُ: أريكةٌ. **وأُرُك وأَريك**: جَبَلانِ بينَ النَّقْرة والعُسَيْلة، قال النَّابغة[1]:

عفا حُسَمٌ من فَرْتَنى فالفَوارِعُ ... فجَنْبا أَرِيكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ

أرم: الأَرامُ: مُلْتَقى قبائل الرَّأْس، وبذلك سَمِّي الرَّأس الضَّخْم مُؤَرَّمًا ... وبيضةٌ مُؤَرَّمة: واسعة الأعلى. **والأَرَمِيُّ**: من أعلام قوم عاد، كانوا يَبْنونه كهيئة المنارة، وكهيئة القُبُور، قال أبو الدُّقَيْش: الأُروم: قبور عاد، وكذلك الإرَم، قال:

بها أُرُومٌ كهَوادى البُخْتِ

[**ويقال**]: ما بها إرم، أي: ما بها أحدٌ. **وإرَم** كان أبا عادٍ الأُولى.. **والأَرُومةُ**: أصلُ كُلِّ شجرة. وأصل الحَسَب: أُرُومَتُه، والجميع: أَرومٌ وأَرُومات. وأَرومُ الأضراس: أُصولُ منابتها. **والأُرُومةُ**، بضمّ الألف: غلط، لأنّها اسمٌ واحِد، ولا يَجيءُ اسمٌ واحدٌ على فُعُولةٍ إلاّ في المَصادِر. **والأُرَّم**: الحجارة هكذا جمع. قال:

يَلُوكُ من حَرْدٍ عليّ الأُرَّما[2]

ويقال: بل الأرّم: الأضراس، يقال: إنّه لَيَحْرُق عليه الأُرَّمَ، قال:

أُخْبِرْتُ أحماءَ سُلَيْمَى إنّما
باتوا غِضابًا يَحْرُقون الأُرَّما[3]

---

(١) البيت في اللسان (أرك) وفيه: «فرتنا».

(٢) بلا نسبة في اللسان (أرم).

(٣) اللسان (أرم) ورواية الثاني:

أضحوا غضابا ويحرقون الأرما

أرن: أَرِنَ يَأْرَنُ أَرَنًا وإرانًا، أى: نَشِطَ. والفاعلُ: أَرِنٌ وأَرُونٌ، كما يُقال: مَرِحٌ ومَرُوحٌ. **والإرانُ:** سَرِير الميّت، قال(١):

وعَنْسٍ كألْواحِ الإرانِ نَسَأْتُها   على لاحِبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرجُدِ

وأَرانَ القَوْمُ: هَلَكَتْ مَواشِيهم، أو هُزِلَتْ فهم مُرِينونَ.

أرى: وأرىُ **القِدْر:** ما يلتزقُ بجوانبها من الحَرَق، وكذلك من العَسَل ما التزق بجوانب العسّالة، قال(٢):

[إذا ما تأوّتْ بالخليّ بَنَتْ به   شَرِيجَيْن] مما تأترى وتُتِيعُ

أى: مما يلتزق ويسيل، وائترارُه: التزاقُه. وهو [كذلك] فى بيت زُهَير فى وصف البقر(٣):

يَشِمْنَ بروقه ويَرُشُّ أَرْىَ الـ   ـجنوبِ على حواجبها العَماءُ

ومنهم من يقول فى بيت لبيد: «لم يُوأَرْبها» من أُوارِ الشَّمْس، وهو شدّة حرّها، أى: لم يحترق بها.

ويقال: قد أَرَتْ قِدْرُك يا فلانُ تأرى، وإنما تأرى عن الحَبِّ والتَّمر إذا لم يُسَطْ، والأَرْى أن يلزقَ بأسفلها مثل الجُلْبة مما يُطْبَخُ فيها فقد أرت أريًا، والذى يلزقُ نفسه أيضا الأرى. **والتَّأَرّى:** التَّوَقُّع لما فى القدر، قال الحارث الباهلىّ(٤):

لا يَتَأَرَّى لما فى القِدْر يَرْقُبُهُ   ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ

يقول: يأكُلُ القَفارَ الذى لا أدم فيه. وقوله: لا يتأرَّى، أى: لا ينتظر غدًا القوم، ولا ما فى قِدْرِهم أنْ يطعموه منه. ويقال: لا يتأرّى لذلك، أى: لا يَنْتظر، ولا يهمّه. **وإنّ بينهم لأرىَ عداوة،** أى: أشدّها وألزقها وأقدمها. **وأَرْىُ النَّدَى:** ما وقع من النَّدَى على الذى هو مثل العُشْب والشَّجَر والصَّخْر فلا يزال يَلْتزقُ بعضُه ببعض .. والدّابّة تأرى إلى الدّابّة، إذا انضمّت إليها وأَلِفَتْ معها معلفًا واحدًا، وبذلك سُمّى المعلف: آريًّا، فهو فى

(١) البيت لطرفة فى اللسان (أرن) ومطلعه:

أمون كألواح . . . . .

(٢) البيت للطرماح فى اللسان (أرى) وفيه: إذا ما تأرت.

(٣) اللسان (أرى) وفيه: «بروقها» مكان «بروقه».

(٤) هو أعشى باهلة كما فى اللسان (أرى).

التّقدير: فاعول، قال(١):

يعتـــاد أرباضًـــا لهـــا آرىٌّ

والوارى: الشَّحِمُ السّمين، والوَرى مثله. وزندٌ وارٍ للّذى يُورى النّارَ سريعًا .. يَرِى الزّندُ ويَوْرَى لغتان، وأوريتُ زندًا. وتقول للرّجل الكريم: إنّه لوارى الزّناد، ووَرَّيْتُ بك زِنادى، أى: رأيتُ منك ما أُحِبُّ من النُّصْحِ والنّجابةِ والسّماحة. **ورجلٌ يورّى بالأمر،** إذا أراد أمرًا وهو يُظْهِر للنّاس غَيْرَه. **وأوريت النّار** إذا كانت خامدةً فأجَّجْتها.

أزب: الإزْبُ: الّذى تَدِقُ مَفاصِله يكون [ضئيلا](٢)، فلا تكون زيادته فى ألواحه وعظامه، ولكنْ فى بَطْنِهِ وسَفِلَتِهِ، كأنّه ضاوىٌّ مُحْثَل.

أزح: أَزَحَ: يَأْزِحُ أُزوحًا إذا تخلف.

أزد: أَزْد: حىٌّ من العَرَب.

أزر: الأَزْرُ: الظّهر، وآزَرَهُ، أى: ظاهره وعاونه على أمر. والزّرع يؤازرُ بَعْضُه بَعْضًا، إذا تلاحق والتفّ. **وشدّ فلانٌ أَزْرَه،** أى: شَدَّ مَعْقِدَ إزارِهِ، وائتزر أَزْرَةً، ومنه قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿**اشْدُدْ به أَزْرى**﴾ [طه: ٣١]. **والمِئْزَرُ:** الإزارُ نفسُه. آزر: اسم والدِ إبراهيمَ عليهِ السّلام.

أزف: أَزِفَ الشّىءُ يَأْزَفُ أَزَفًا وأُزُوفًا. والآزفةُ القيامة. **والمُتَآزِفُ:** المكانُ الضّيِّق. **والمتآزف:** الخَطْوُ المُتَقارِب، و[**المتآزف:** القَصيرُ مِن الرّجال]، قال(٣):

فَتىً قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ ... ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وبآدِلُهُ

أزق: الأَزْقُ: الضّيق فى الحرب، ومنه المَأْزِقُ وهو المَفعِلُ.

أزل: الأَزْلُ: شدَّة الزّمان، [يقال]: هم فى أَزْلٍ من العَيْش والسّنة، وأَزْلٍ من شَدائد البَلْوَى. **وأَزَلْتُ الفَرَسَ أَزْلاً:** قصّرتُ حَبْله، ثم أَرْسَلْته فى المرعى.

أزم: الأَوازم - وواحدُها: آزمة - الأَنْيابُ. [وأَزَمْتُ يدَ الرّجلِ آزِمُها أَزْمًا. وهو أَشَدُّ العَضّ. وأَزَمَ علينا الدّهرُ يأزِمُ أَزْمًا، إذا ما اشتدَ وقلّ خَيْرُه]. وسُئِل الحارثُ بنُ كَلَدة: ما

(١) العجاج كما فى اللسان (أرى).

(٢) (ط): مما روى عن العين فى التهذيب (٢٦٦/١٣) .. فى الأصول: (صبيا).

(٣) التهذيب (٢٦٦/١٣) بلا نسبة، وهو للعجير فى اللسان (أزف).

الدّواءُ؟؟ قال: الأزْم، أراد بـه: الحِمْية، وألاّ يُؤْكَلَ إلاّ بقَدر، ومعناه القبض للأسنان، ويُقال: له أَزْمة وَوَزْمة ووجبة إذا كان له أكلة واحدة في النّهار. [وتقول: سنة أَزْمة وأزوم](١).

أزن: الأَزَنُ: لُغَةٌ في اليَزَن، مِثْل الأَلَب في اليَلَب.

أزا (أزى): أَزَى الشّيء يأزى بَعْضُه إلى بعضٍ، نحو اكْتِناز اللّحْم، وما انْضَمَّ من نحوه، قال:

عـضّ السّقـالِ فهـو آزٍ زِيَمُـهْ

أسب: الإسْبُ: شَعَر الفَرْج، أَصْلُه: وسْب، واشتقاقه من وِسْب العُشب والنّبات.

است : انظر سته.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

اسحنفر: اسْحَنْفَرَ الرّجلُ: استمر.

اسحنكك: اسْحَنْكَكَ اللّيلُ، إذا اشتدّت ظلمته.

أسد: الأَسَدُ: معروف، وجمعُه: أُسْدٌ وأساودُ، **والمأسدة** له معنيان، يقال لموضع الأسد: مَأْسَدة، ويُقالُ للأَسَدِ: مَأْسَدة، كما يُقال: مَسْيَفه للسُّيُوف، ومَجنّة للجِنّ، ومَضَبَّة للضِّباب، ويُقالُ: آسَدْتُ بين الكلاب والقوم، أي: هارشْتَ وأَغْريت .. **والمُؤْسِدُ**: الكلاّب الذي يُوسِدُ كلبه للصَّيْد، يدعوه ويُغريه. **واستأسد فلانٌ**: صار في جُرْأته كالأسد، قال أبو النَّجم(٢):

مستأسد ذبّانه في غَيْطَلِ(٣)
يقول للرائد أَعْشَبْتَ انْزِلِ

واستأسد النّباتُ: طال، وذهب كلّ مَذْهب.

أسر: أَسَرَ فُلانٌ فُلانًا: شدّه وَثاقًا، وهو مأسورٌ. وأُسِرَ بالإسار، أي: بالرِّباط، والإسارُ: مصدرٌ كالأَسْر. **ودابّةٌ مأسورُ المفاصل**، أي: شديدُ لامُها، والأَسْرُ: قوّة المفاصل والأوصال. وشدّ الله أَسْرَ فلان، أي: قوّة خلقه، قال الله عزّ وجل: ﴿**وشَدَدْنا أَسْرَهم**﴾

(١) (ط): ما بين القوسين في هذه الترجمة فمما روى عن العين في التهذيب (٢٧٤/١٧).
(٢) التهذيب (٤٣/١٣). اللسان (أسد). وفيه: .... أذبانه في عيطل
(٣) الغيطلة: الأجمة، والبقرة الوحشية، وازدحام الناس وغير ذلك اللسان: (غطل).

[الإنسان: ٢٨]، وكلُّ شيئين مما يَبِينُ طرفاهما فشددت أَحَدَهما بالآخر برِباطٍ واحد فقد أَسَرْتَهما كما يُؤْسَرُ طَرَفا عُرْقُوَتى القَتَب ونحوه، قال الأَعْشَى:

وقيّدنى الشِّعْرُ فى بيته ... كما قيّد الآسِراتُ الحِمارا

وأسرتُ السَّرْج والرَّحلَ: ضَمَمْتَ بعضَه إلى بعضٍ بسُيُور، والسُّيُور تسمى: تآسير.

أسس: الرّاقون إذا رَقَوا الحيّة ليأخذوها ففرغ أحدهم من رُقْيته قال لها: **أُسْ** فتخضع وتلين. **والأُسُّ**: أصل تأسيس البناء، والجميع: الإساس، وفى لغة: الأَسَس: والجميع: الآساس، ممدود. **وأسّ الرّماد**: ما بقى فى الموقد، قال:

فلم يبق إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبٍ ... وسُفْعٌ على أُسٍّ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ(١)

وأسَّسْت دارًا: بنيتُ حُدُودَها، ورفعت من قواعدها، ويُقال: هذا تأسيسٌ حَسَن. **والتَّأسيسُ فى الشِّعْر** أَلفٌ تلزمُ القافيةَ وبينَها وبينَ أَحْرُف الرَّوِىّ حرف يجوز رفعه وكَسْرُه ونَصْبُه، نحو: مَفاعِلنْ، فلو جاء مثل (محمّد) فى قافية لم يكن فيه تَأْسيس، حتّى يكون نحو: مُجاهد، فالألف تأسيسُه، وإن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسّس، وهو عيبٌ فى الشِّعر، غير أنه ربّما اضْطُرَّ إليه، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرفُ الّذى بعد الألف مفتوحًا، لأن فتحته تغلب على فتحة الألف، كأنّها تُزال من الوهم، كما قال العجّاج(٢):

مُبارَكٌ للأَنْبياء خاتَمُ
مُعَلِّمٌ آىَ الهُدَى مُعَلَّمُ

فلو قال خاتِم بكسر التَّاء لم يَحْسُنْ.

أسف: **الأَسَفُ**: الحُزْن فى حال. والغضب فى حال، فإذا جاءك أمرٌ مِمَّنْ هو دونك فأنت أَسِفٌ، أى: غضبان، وإذا جاءك ممّن فوقك، أو من مثلك فأنت أَسِفٌ، أى: حزين. [فقوله جلّ وعزّ]: ﴿**فلمّا آسَفُونا انتقمنا منهم**﴾ [الزخرف: ٥٥]، أى: أغضبونا. و[قولهم]: آسفنى المَلِك، أى: أحزننى ... وأَسِفَ فلان يَأْسَفُ فهو أَسِفٌ متأسِّف. **والأَسِيفُ**: السَّريعُ البكاء والحُزْن ... والأسيف: العَبْد، لأنّه مقهور مَحْزون، قال:

---

(١) النابغة، ديوانه ص ٧٤.

(٢) التهذيب ١٣/١٤٢.

كثـــر النّـــاسُ فمـــا بَيْنَهُـــمُ مـن أسيـف يبتغـى الخيـر وحُـرّ

والأسيفة والأُسافة: الأرض القليلة النّبات. **وإِسافٌ**: اسم صَنَمٍ كان لقُرَيش. [ويقال: إنّ إسافًا ونائلة كانا رجلاً وامرأة دخلا البيت فوجدا خَلْوةً، فوثب إسافٌ على نائلة فمسخهما اللهُ حَجَرين.

أسك(١) : **الإِسْكَتان**: شُفْرا الرَّحِم. **وامرأة مأسوكة**، وهى الّتى أخطأت خافِضتُها.

أسل: الأَسَلُ: نباتٌ لهُ أغصانٌ كثيرةٌ دِقاقٌ، لا ورَقَ له، ولا يكون أبدًا إلاّ وفى أصله ماء راكدٌ، يُتّخَذُ منه الغرابيلُ بالعراق .. الواحدة: أَسَلة، ويُجْمَع الأَسَل بغير الهاء.

ويُسَمّى القنا أَسَلاً تشبيهًا بطُولِهِ واستوائِهِ، قال:

تَعْدو المنايا على أسامةَ فى الْـ ـخِيسِ عليه الطَّرفاءُ والأَسَلُ(٢)

وأَسَلَةُ اللِّسان: طرف شَباته، أى: مُسْتَدَقُّه .. **وأَسَلَةُ الذّراع**: مُسْتَدقُ السّاعد ممّا يلى الكفّ، وكفٌّ أَسِيلةُ الأصابع: وهى اللّيّنة السَّبْطة، **وخدٌّ أسيلٌ**: سَهْلٌ ليّن، وقد أَسُلَ أَسالةً ... **ومَأْسَل**: اسم جبل.

أسم: أُسامةُ: من أسماء الأَسَد .. يقال: أَشْجَعُ من أُسامة.

أسن: أَسَنَ الماء يأْسِنُ أَسْنًا وأُسُونًا فهو آسِنٌ، أى: متغير الطَّعْم. **وأَسِنَ الرَّجُلُ** أَسَنًا فهو أَسِنٌ، إذا دخل بئرًا فأصابه ريحُ الماءِ الآسن فغُشِىَ عليه أو مات، وأَسِنَ، إذا دار رأسُه من ريحٍ تُصيبه، قال(٣):

يغـادر القِـرْنَ مُصْفَـرًّا أنـامِلُـهُ يَميدُ فى الرُّمْح مَيْدَ المائِحِ الأَسِنِ

وتأسَّنَ عَهْدُ فلانٍ ووُدُّه، أى: تغيّر، قال رؤبة(٤):

راجعـةٌ عَهْـدًا مـن التَّأَسُّـنِ

وتأسَّنَ علىّ تأسُّنًا، أى: اعتلّ وأبطأ. **والأُسُنُ**: قديم الشَّحْم، ويقال: العُسُن، والجميع: الآسان. و[**يقال**]: هذا على آسان ذاك، أى: شبيهه. **والأَسِينةُ**: سَيْرٌ من سُيُورٍ تُضْفَرُ جميعًا، فتُجْعَل نِسْعًا أو عنانًا كأَعِنّة البغال، وكذلك كلُّ قوةٍ من قُوَى الوَتَر:

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٧).

(٢) بلا نسبة فى التهذيب (٤٧/١٢) واللسان (أسل).

(٣) البيت لزهير فى اللسان (أسن).

(٤) ديوانه (ص ١٦١).

أَسِينة، والجميعُ: أسائن.

(أسا) أسو: والأَسْوُ: علاجُ الطّبيب الجراحاتِ بالأدوية والخِياطة، أسا يَأْسُو أَسْوًا، قال:

أرفَقُ من أَسْوِ الطّبيبِ الآسي

وقيل: الآسية: المعالجة والمداوية، والجمع: آسياتٌ وأواسٍ. وأما أواسي المسجد فواحدتها: آسية، وهى السّارية. **وجعل الأَعْشَى الأُسَى** مصدر الأَسْوَة، وإنّما الأُسى جماعة الأُيسْوة من المواساة والتّأسّى. **تقول**: هؤلاء القوم أسوةٌ فى هذا الأمر، أى: حالهم فيه واحدة. وفلانٌ يأتسى بفلان، أى: يرى أنّ له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان فى مثل حاله، والجمع: الأُسَى، ويقال: إسوة وإسى، وفلان يأتسى لفُلان، أى: يَرضى لنفسه ما رضيه، قال:

هلاّ ذكرت أُسًى فى مثلها عبرٌ   بل وافق الشّوق من معتاده وفقا

أى: وقع موافقا، يقول: لم تذكر ذاك وذكرت غيره، ويقول: الشّوق غلب الأسَى.

أسى: الأَسَى، مقصور: الحُزْنُ على الشَّىء .. أَسِيَ يَأْسَى أَسىً فهو أسيان، والمرأة: أَسْيَى والجميع: أسايا، وأسيانون، وأَسْيَيات .. ويجوز فى الوحدان: أَسْيان وأَسْوان، قال:

ماذا هنالك من أسوان مُكْتَئِبٍ   وساهفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدةٍ قِصَمِ

أى: كِسَر. **وأَسَّيْته أُؤَسِّيهِ تأسيةً**، أى: عزّيته، وتأسَّى مثل تَعَزَّى. **وآسية**: اسم امرأة فرعون. **والآسِيَةُ**، بوزن فاعِلة: ما أسّس على بنيانٍ فأحكم، ثمّ أُسِّس ثمّ رُفِع فوقه بناء غير ذلك من ساريةٍ أو نحوها. وإنّ منزلة فلان عند الملك آسيّة - على وزن فاعولة - لا تزول.

أشأ: والأَشاءُ: صِغار النَّخْل، الواحدة: أَشاءة على فَعالة.

أشب: الأَشَبُ: شِدّة التِفاف الشّجر، حتىّ لا مَجازَ فيه.. غَيْضةٌ أشبةٌ، ورماحٌ آشبة. **والتَّأَشُّبُ**: التَّجَمُّعُ من هنا[1] وهنا. قال:

مّمن تأشَّب، لا دينٌ ولا حَسَبُ

يقال: هؤلاء أشابة، أى: ليسوا من مكان واحد، والجميعُ: الأشائب، وكذلك

(١) فى (ط): «من ههنا وهنا»، والمثبت من اللسان (أشب).

الأُشابة في الكَسْب مما يَخْلِطُه من الحرام الّذى لا خَيْرَ فيه. قال النّابغة:

وَثِقْتُ له بالنَّصْرِ إذا قيلَ قد غـزا   قبائلُ من غسّـانَ غيـرُ أشـائبِ

وقال:

نجائبُ لَيْسَتْ من مُهُـور أشـابةٍ   ولا ديةٍ كانتْ ولا كسب مأثم(١)

وأَشَّبْتُ الشّيء بينهم تأشيبًا، والتّأشيبُ: التّحْريشُ بين القـوم. وأَشَبَهُ بأشِبُهُ ويأْشُبُهُ أَشْبًا: لامه وعابه ... وأَشْبة: من أسماء الذئاب(٢).

أشر: الأَشَرُ: المَرَح والبَطَر. ورجلٌ أَشِرٌ وأَشْرانُ. وقوم أَشارَى وأُشارَى.

أشش: والأَشّ والأُشاش: الهشاش، وهو الإقبـال على الشـيء بنشـاط، قـال: كيـف يؤاتيه ولا يؤشُّهُ.

أشل: الأَشْلُ من الذَّرْع، بلُغة أهلَ البَصْرة، يقولون: كذا وكـذا حَبْـلاً، وكـذا وكـذا أَشْلاً، والجميعُ: الأَشْوُلُ.

أصد: الإصْدُ والإِصاد والوِصاد اسمٌ والإيصاد المصدر. **والإصـادُ والإصْـدُ** همـا بمنزلـة المُطْبق، يقال أطبَقَ عليهم الإصاد والوِصاد والإصد. **وأصَـدْتُ عليهـم وأوصدتـه**، والهمـز أعرف. ﴿**ونارٌ مُؤصَدة**﴾ [البلد: ٢٠] أى مُطبَقةٌ.

أصر: الإصْرُ: الثّقْل. **والأَصْرُ**: الحَبْسُ [هو] أن يَحبسوا أموالَهم بأَفْنيتهم فـلا يَرعَونَهـا لأنّهم لا يجدون مَرْعىً، وكذلك الأَصْرُ يأصِرونَها ولا يُسَرِّحونَها وهذا لشِدّةِ الزَّمـان(٣). **والأَيْصَرُ**: حُبَيْلٌ قصير يُشدُّ فى أسفل الخباء إلى وَتِدٍ، ويُجمَـع أيـاصِرَ، وفـى لغة أصـارة. وكلُّ شيءٍ عَطَفْتَه على شيءٍ فهو آصِرٌ مـن عَهـدٍ أو رَحِـمٍ فقـد أصَـرْتَ عليه وأصَرْتَـه. **ويقال**: ليس بينى وبينَه آصِرةٌ رَحِمٍ تأصِرُنى عليه، وما يـأصِرُنى عليـه حَـقٌّ أى يعطِفُنـى. **والآصِرةُ بوزن فاعِلةٍ**: صِلةُ الرَّحِمِ والقرابة، يقال: قَطَعَ اللهُ آصِرةَ ما بيننا. **والمَأْصِرُ**: حَبْـلٌ يُمَدُّ على نَهْرٍ أو طريق تُحبَسُ به السُّفُنُ أو السابلةُ لتُؤخَـذَ منهـم العُشُـورُ. **وَكَـلأٌ آصِـرٌ**: يحبِسُ من ينتهى إليه لكَثرته. **ويقالُ**: كَلأٌ أصيرٌ أى مُلتَفٌّ. ولم يُسمَع آصِر.

---

(١) التهذيب (٤٣٢/١١) منسوبًا إلى ذى الرّمة.

(٢) (ط): من مختصر العين (الورقة: ١٩١).

(٣) (ط): جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: الإِصْـرُ الضيـق والإِصْرُ العهـد ويجمع على آصار.

أصف: الأَصَفُ لغةٌ فى اللَّصَف. **وآصف**: كاتِبُ سُلَيمانَ بنِ داودَ – عليه السلام – الذى دعا اللهَ – جلَّ وعَزَّ – باسمِهِ الأعظمِ، فرأى سليمانُ العَرْشَ مستقرًّا عنده.

أصل: واستَأْصَلَتْ هذه الشَّجَرَةُ أى ثَبَتَ أصلُها. **واستَأْصَلَ** اللهُ فلانًا أى لم يَدَعْ له أصلاً. **ويقال**: إنَّ النَّخْلَ بأرضنا أصيلٌ أى هو بها لا يَفْنَى ولا يَزول. **وفلانٌ أصيلُ الرأى**، وقد أَصُلَ رأيُه أَصالةً، وإنّه لأصيلُ الرأيِ والعَقْل. [**والأصلُ** أسفَلُ كُلِّ شىء]. **والأصيلُ**: العَشِيُّ، وهو الأُصُل، وتَصغيره أُصَيْلال. **ولَقِيتُه مُؤْصِلاً** أى بأصيلٍ. **والأصَلَةُ**: حَيَّةٌ قصيرةٌ تَثِبُ فتُساوِر الإنسانَ وتكون برَمْلٍ عاقرٍ شبيهةً بالرِّئَة مُنْضَمَّةً، فإذا انتَفَخَتْ ظَنَنْتَها بها، ولها رِجْلٌ واحدة تقومُ عليها ثم تدور فتثب لا تصيب نَفْخَتُها شيئًا إلاّ أَهْلَكَتْه لأنَّ السُمَّ فيها. [**والأصيلُ**: الهَلاكُ، وقال أوس:

خافُوا الأصيلَ وقد أَعْيَتْ مُلُوكُهُم وحُمِّلوا من ذوى غُرْمٍ بأثقالِ

والأصيل: الأصيل[١]، ورجلٌ أَصيلٌ: له أَصْلٌ].

أصى: وأَصاةُ اللسان: حَصاتُه أى رَزانتُه، ويروَى لطَرَفة:

وإِنَّ لِسانَ المرء ما لم تكن له أصاةٌ على عَوْراتِه لدَليلُ[٢]

ويُروَى: حَصاة. وطائر يُسَمِّيه أهل العراق: ابن آصَى، فَعْلَى وهو شبيه بالباشَق، إلاّ أنّه أطول جناحًا وأخبث صيدًا، وهو الحِدَأ.

أضم: الأَضَمُ: الحَسَدُ والحِقْدُ فى القلب، لا يَقدِرُ على أن يُمضِيَه. **ورجلٌ أَضِمٌ**، وقد أَضِمَ يأضَمُ أَضَمًا.

أضو: بالغدير[٣]. **والأَضين**: جماعة الأضاة، مثل: سنين وسنة. **ويقال إضاةٌ وأضاةٌ** بالكسر والفتح والجمع أَضًا، مقصور، على تقدير أَكَمة وأَكَم، وإضاء على تقدير إِكام، وثلاثُ أَضَوات، والجمع أضُون [وقال أبو النجم:

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) البيت فى الديوان (ط أوربا) ص ٨٠ وروايته:

وإِن لسان المرء ما لم تكن له حصاة . . . .

(٣) (ط) ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال أبو ليلى: الأضاة عندنا موضع مستدير يكون فى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلىء ويتحير فيه الماء، وربما طفح فذهب بعض مائة، والجمع الأضَا.

وَرَدْتُـــه بِبَـــازِلٍ نَهّـــاضِ
وِرْدَ القَطَا مَطائـطَ الإِيـاضِ][1]

أراد بالإِياض الإِضاء، وهو الغُدْران فقَلَبَ. **وأضّنى هذا الأمر**، أى بَلَغ منى المشَقَّةَ، وهو يؤضُّنى. **وقد ائتضّ** فلانٌ منه وله. **وأَضَّتنى** إليه الحاجة.

أطد: الأطيدُ، أى: الشَّديدُ الوَكِيدُ، وفى شِعرٍ آخر: أطـد، واشتقاق ذلك كلّه من: وَطَدَ.

أطر: الأَطْرُ: عَوْجُكَ الشَّىْءَ تَقْبِضُ على أَحَد طَرَفَيْهِ ثمّ تأطِرُه فيتأطَّرُ، قال العجّاج[2]:

نَضْرِبُ بالسَّيْف إذا الرُّمْـحُ انأَطَـرْ

وأَطَرْتُ الشَّىء: عَطَفْته، وكلُّ شىء عَطَفْته فقد أَطَرْته أَطْرًا. **والأُطْرَةُ**: عَقَبةٌ تُلْوَى على ريش السَّهْم، وفى كلّ مَوْضعٍ يُشَدُّ فهو: أُطْرة، بعد ألاّ يكونَ جلازًا. **والإطار** إطارُ الدُّفِّ، وإطارُ المُنْخُل، وإطارُ الفم وهو الحيد الشاخص ما بين مِقَصِّ الشّارب وطَرَفِ الشَّفَة المحيط بالفم، وإطار البَيْت: كالمِنْطَقة حَوْل البيت ... والإطار: قُضبان الكَرْم، يُلْوَى للتّعريش. وكلّ شىء محيط بالشَّىء فهو إطار له، والتَّأطر: لزوم المرأة لبيتها حتى لا تبرح، قال[3]:

تأطَّرْنَ حتّى قلتُ لَسْنَ بوارحًا   وذُبْنَ كما ذابَ السَّديفُ المُسَرْهَدُ

أط. أطيط: الأُط والأَطيطُ: صَوْتُ تَقَبُّضِ المَحامِلِ، أَطَّ أَطِيطًا، وكلُّ شىء ثقيل يُحْمَلُ بَعْضُه على بَعْضٍ يَئِطُّ. **والأطاطُ**: الصّياح .. **وأطيطُ الإبل**: أَنينُها من ثِقَل الحِمْل، أو صوتُ هَزّة عليها.

أطل: الإِطْلُ: لغةٌ فى الأَيْطل، وهو الشّاكلة، والقُرْبُ تحت الشّاكلة. تقول إنه لَلاحقُ الأَيْطَلَيْن، وجمعه: أياطل، **والآطال**: جماعة الإطْل، **والأَيْطَلُ**: أَحْسَنُ وأَعْرَفُ .. ونظيرُهُ قَوْلُهم للمجنون: به أَوْلَق، وقد أُلِقَ يُؤْلَقُ أَلْقًا.

أطم: الأُطُم: حِصْنٌ بناه أهلُ المدينة من حجارة. **وتأطَّمَ السَّيْلُ** إذا ارتفع فى وجهه

---

(١) زيادة من «التهذيب». مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٢) ديوانه، ص ٣٥ برواية: يمكن السيف ...

(٣) فى التتهذيب ١٤/٩ غير منسوب أيضا، ونسب فى اللسان إلى عمر بن أبى ربيعة وليس فى ديوانه.

طَحَماتٌ كالأمواج، ثمَّ يُكْسَرُ بعضه على بعض، قال رؤبة(١):

إذا ارتمى في وَأْدِهِ تَأَطُّمُهْ

وتَأَطَّمَتِ الحِيطانُ إذا هَمَّتْ بالسُّقُوط. **والأَطُومُ**: السُّلَحْفاةُ البحريّ الذى يُجْعَلُ من جلده (الزيَل)، وربَّما شُبِّهَ جِلْدُ البَعير الأملس به. **والأَطُومُ**: سَمَكَةٌ فى البَحر قد رأيت جلدها، وكان أصحابنا يقولون: إنّها بقرة، حتى رأيت جِلْدَها يُتَّخَذُ منه الخِفاف للجمّالين، قال الشّمّاخ:

وجِلْدُها مِنْ أَطُومٍ ما يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ كضاحية الصَّحْراء مَهزولُ

أفخ، يفخ(٢): من هَمَزَ اليَأْفُوخَ فهو على يَفْعُول، ومن لم يَهْمِز فهو على فاعُول، من اليَفخ، والهَمْزُ أحسَن. قال:

ضَرْبًا أَيا فيخَ وطَعْنًا بَقْرا

ورجلٌ مَأْفُوخٌ: شُجَّ فى يَأْفُوخِه. وهى اليَآفيخُ.

أفر: أَفَرَتِ القِدْرُ تأفِر أَفْرًا، إذا جاشَتْ واشْتدّ غَلَيانُها، كأنّما تَنْزو نَزْوًا، قال:

باخوا وقِدرُ الحَرْب تَغْلى أَفْرا(٣)

والمِئْفَر من الرّجال: الذى يَسْعَى بين يدى الرَّجل يُعينُهُ ويَخْدُمه، ويقال: إنّه ليأفِرُ بين يَدَيْهِ، وقد اتُّخِذَ مِئفرًا، قال:

لم يُنْجِهِمْ منك النّجاء المِئْفَرُ

والإنسانُ يَأْفِرُ أَفْرًا، إذا وَثَبَ ومَشَى عَدْوًا.

أفف: الأُفُّ والأَفَفُ: من التّأفيف .. تقول: قد أفّفتُ فلانًا، إذا قلت له: أفٍّ، وفيه ثلاثُ لغات: الكسرُ والضمُّ والفتح بلا تنوين، وأَحْسَنُهُ الكَسْر، فإذا نوّنت فارفع، تقول: أفٌّ، لأنّه يصير اسما بمنزلة قولك: وَيْلٌ له. والعرب تقول: أفّةٌ له مؤنّثة مرفوعة، لا يقال ذلك إلا بالتّنوين، إمّا مرفوعًا وإمّا منصوبا، والنّصب على طَلَب الفعل كأنّك تقول:

(١) ديوانه (ص ١٥٥). والرواية فيه: «إذا رمى فى زأره تأطمه».

(٢) فى المحكم (١٦٤/٥، ١٦٥): اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، وقيل: ما بين الهامة والجبهة. قال: وقد تقدم فى الهمزة، وإنما شجعنا على وضعه فى هذا الباب أنا وجدنا جمعه: يوافيخ، فاستدللنا بذلك على أن «ياءه» أصلاً.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٤٦/١٥)، واللسان (أفر).

أفّفتُ أفّا. **وتقول**: الأفُّ والتُفُّ، الأُفُّ: وَسَخُ الأُذُن، والتُّفُّ: وَسَخُ الأظفار. **ويُقال**: عليهم اللّعنة والتّأفيف.

أفق: أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ، أى: رَكِبَ رأسَهُ فمضى فى الآفاق. **والأَفِيقُ**: الأديم إذا فُرغ من دِباغه ورِيحُهُ فيه بَعْدُ، والجميعُ: أَفَق، وهو فى التّقدير مثل: أديم وأَدَم، وعمود وعَمَد، وإهاب وأَهَب، ليس فَعُول ولا فَعيل على فَعَلٍ غير هذه الأَحْرف الأربعة. وقول الأَعْشَى[١]:

ولا المِلِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه بِأَمَّتِهِ يُعطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ

أى: يأخذ من الآفاق، وواحدُ الآفاق: أُفْقٌ، وهى النّواحى من الأرض، وكذلك آفاقُ السّماءِ نواحيها. **وأُفْقُ البَيْت** من بُيُوت الأَعْراب: ما دونَ سَمْكِهِ. **والأَفَقَةُ**: مَرْقَةٌ من مُراق الإهاب.

أفك: الإِفْكُ: الكذِبُ. أفك يأفِك أفْكًا. **وأَفَكْته عن الأَمْر**: صرفْته عنه بالكَذب والباطل. **والأفيك**: المُكَذَّب عن حيلته وحزمه، قال[٢]:

ما لى أراك عاجزًا أفيكا؟

والمأْفوكُ: الّذى يَقْبلُ الإفْك، وهو المُؤْتَفك. **والمؤتَفِكَة**[٣]: الأمم الماضية الضّالّةُ المُهْلَكَةُ. **والأَفّاكُ**: الّذى يأفِك النّاس عن الحقّ، أى: يصُدُّهم عنه بالكذِب والباطل.

أفل: أَفَلَتِ الشَّمْسُ تأفُل أفولاً. وكلّ شىء غاب فقد أَفَلَ، وهو آفل. **وإذا استقرّ اللّقاح فى قرار الرَّحِم** قيل: قد أفل، والآفِل فى هذا المعنى: هى التى حملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حَمَلَتْ. **والأفيل**: الفصيل، والجميع: الإفالُ، قال:

وجاء قريعُ الشّول قبل إفالها

أفن: أُفِنَ الرَّجُل أَفْنًا فهو مأفون، أى: أحمق، لا رأى له يُرجع إليه.

أقط: واحدة الأقِط أقِطةٌ، وهو يُتّخذُ من اللبن المَخيض، يُطبخُ ثم يُتركُ حتى يَمصُلَ، والأَقِطةُ: هَنَةٌ دون القبّة مما يلى الكِرش. **والمَأْقِط**: المَضيقُ فى الحرب.

---

(١) البيت له فى اللسان (أفق)، وفيه: «بغبطته» مكان «بأمته».

(٢) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٧/١٠)، واللسان (أفك).

(٣) تصحفت فى (ط) إلى المُؤتكفة.

أقن: **الأَقْنةُ**: شِبْهُ حُفْرةٍ فى ظُهور القِفاف، وأعالى الجبال، ضيِّقة الـرأس، قَعْرُهـا قَـدْر قامة أو قامتين خِلْقةً، وربّما كانت مَهْواة بين نِيقين. قال الطِّرِمَّاح(١):

فى شَناظِـــى أُقَـــنٍ بَيْنَهـــــا   عُـرَّةُ الطَّيْـــر كصَـــوْمِ النَّعـــامِ

أقا: **الإِقاة**: شجرة.

أكد: **أكّدْتُ العقد واليمين**: وثّقته، ووكّدتُ لُغَة والهمزة فى العَقْد أجود.

أكر: **الأُكْرةُ**: حُفْرةٌ تُحفَرُ إلى جَنْب الغَدير والحَوْض ليُصَفَّى فيها الماء والجميعُ: الأُكَر. وتأكَّرت **أُكْرةً**. [وبه سُمِّى الأَكّار](٢).

أكف: **آكَفْتُ الدّابّة**: وضعت عليها الإِكاف. وأَكَّفْتها: اتّخذت لها إكافًا، [والوِكاف لغةٌ فى الإِكاف](٣).

أكل: **الأَكْلَـةُ**: المـرّة. **والأُكْلَـةُ**: اسـمٌ كاللُّقْمـة. **والأُكـالُ**: أن يَتَـأَكَّلَ عـودٌ أو شـىء. **والأكولة مـن الشّـاء**: الّتـى تُرْعَـى للأكـل، لا للنَّسْـل والبيـع. **وأَكِيلُـك**: الّـذى يُؤاكِلُـك وتُؤاكِلُـه. وأكيـلُ الذِّئـب: شـاةٌ أو غيرهـا إذا أردت معنـى المـأكول، سـواء فيـه الذَّكَـرُ والأُنْثَى، وإن أَرَدْتَ به اسمًا جعلته: أكيلة ذئب. **والمَأْكُلَةُ**: مـاجُعِلَ للإنسـان لا يُحاسَـبُ عليه. **والنّارُ إذا اشتدّ التهابها**، كأنّها يأكُلُ بَعْضُها بَعْضًا تقول: ائتكلتِ النّارُ. والرَّجُلُ إذا اشتدّ غَضَبُهُ يَأْتكِلُ، قال(٤):

أَبْلِغْ يزيـــدَ بنى شيبـانَ مَأْلُكَـــةً   أبـا ثُبَيْـتٍ أما تنفـــكُّ تَأْتكِـلُ؟

والرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قومًا، أى: يأكُلُ أموالَهم مـن [الإِسْنات](٥). **ورجـلٌ أكـول**: كثير الأكل. وامرأة أكول. والمأكَلُ كالمَطْعَم والمَشْرَب. والمُؤْكِلُ: المُطْعِمُ، وفى الحديث: «لُعِـنَ آكل الرِّبا ومُؤْكِلُهُ»(٦). **والآكالُ**: مآكِلُ المُلوكِ، أى: قطائِعُهم. **والمَأْكَلَةُ والمَأْكُلَةُ**: الطّعام..

(١) اللسان (أقن).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين، (الورقة ١٦٧).

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٦٨).

(٤) البيت للأعشى فى اللسان (أكل).

(٥) (ط): فى الأصول: الأسباب، والتّصويب من التّهذيب (١٠/٣٦٩) عن العين، ومن اللسان (أكل).

(٦) أخرجاه له الصحيحين، بلفظ: «لعن الله آكل الربا وموكله...»، وقد جاء الحديث بروايات وطرق مختلفة، انظرها فى «الإرواء»، (ح ١٣٣٦).

باتوا على مَأْكلة، أى: على طَعام، ويُقالُ: استغنينا بالدَّرِّ عن الْمَأْكلةِ، أى: باللَّبَنِ عن الطَّعام. والمِئْكَلُ: إناءٌ يُؤْكَلُ فيه. والمِئكلةُ: قَصْعة تُشْبِع الرّجلين والثلاثة.

أكم: الأَكَمَةُ: تَلٌّ من قُفٍّ، والجميع: الأَكَمُ والأُكُمُ والآكامُ، وهو من حَجَرٍ واحدٍ. والْمَأْكَمَتانِ: لَحْمتانِ بينَ العَجُز والمَتْنَيْنِ، والجميع: المآكم.. قال:

إذا ضَرَبَتْها الرِّيحُ فى المِرْطِ أَشْرَفَتْ ... مآكِمُها والزُّلُّ فى الرِّيحِ تُفْضَحُ

ألا: ألا، معناها فى حال: هلاّ، وفى حال: تنبيهٌ، كقولك: ألا أَكْرِمْ زيدًا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنّها تنبيهٌ للمُخاطَب، وقد تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:

فقام يَذُودُ النّاسَ عنها بسَيْفه ... وقال: ألا لا من سبيلٍ إلا هندِ[1]

ويقال للرّجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا) تنبيها و(لا) نفيًا.

ألاّ: وأمّا (ألاّ) ثقيلة، فإنّها جمع (أن) و(لا)، وكذلك (لِئَلاّ) هى: لأَنْ لا، تقول: أمرتك ألاّ تفعلَ ذلك، ولكنّ النّون تُدْغَم فى اللاّم، وفى لغةٍ تتبيّن ولابدّ لـ (ألاّ) فى اللُّغَتين من غُنّةٍ.

إلا: إلاّ: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدًا إلا زيدًا .. ويكون إيجابًا لشىء يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلَيّ غير وادٍّ إلاّ أنّى آخذ بالفَضْل، وقال[2]:

وجارة البيتِ أَراها مَحْرَما
كما براها اللّه إلا أنّما
مكارمُ السَّعْى لمنْ تكرَّما

فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجارة البيت أراها مَحْرما وإنّما مكارمُ السَّعْى لمن تكرّم ... وتقول: شَتَمَنى زيد إلاّ أنى عفوت عنه، تُريد: ولكنْ عَفَوْت عنه، وهذه التى فى الاستئناف والتّوكيد ممالة. وأمّا قوله: وإلاّ فلا، فإنّها لا تُمالُ، لأنّها من كلمتين شتّى، ألا ترى إلى قوله: وإلاّ يَعْلُ .. معناه: وإنْ لَمْ.

ألأ: الألاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وحِمْلُهُ دباغ، وهو أَخْضَرُ الشِّتاء والصَّيْف، قال:

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٣)، غير منسوب.

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٢٦٢). برواية: كما قضاها الله.

يَخْضَرُّ ما اخْضَرّ الألاءُ والآسْ(١)

الواحدةُ: أَلاءةٌ. وأرض مأْلأَةٌ: كثيرة الألاء كقولك: مآسة ومَقْصَبة، وتأليفها من لامٍ بين همزتين، وهو شَجَرٌ يُدْبَغُ به الأَدَم، له ساقٌ شبيهٌ بالشِّيحِ .. تقول: أديمٌ مَـأْلوءٌ، أى: مدبوغ بالألاء، وتصغيره: أُلَيّاءة، قال:

إذا الظِّبــاءُ والمَهــا تَدَخَّســا
فــى ضالِــهِ وفى الألاءِ كُنَّســا

ولغةٌ للعرب فى كلّ جماعةٍ ليس فى آخرها علامةُ التأنيث، الهاء والياء الموقوفة المُرْسَلة، والألف الممدودة، وكانت من غير جماعة الآدمِّيين مما يفهم ولا يفهم .. أنْ يُذَكَّر ويُجْعل فعلُه واحدًا، وأكثر ما يَجيءُ فى الأَشْعار.

ألب: الأَلْبُ: الصَّغْوُ .. يُقال: أَلْبُهُ مَعَهُ .. وصار النّاسُ علينا أَلْبًا واحدًا فى العداوة والشرّ. وقد تألّبوا عليه تألُّبًا، إذا تضافروا عليه. **والأَلْبُ**: الطَّرْد، قال:

يَأْلُبُهــا حــمران أَيَّ أَلْــبِ

أى: يَطْرُدُها طَرْدًا شديدًا.

ألت: اللاّتُ: معروف. وقول اللهِ، عزَّ وجَلَّ: ﴿**وما أَلَتْنــاهُم مِن عَمَلِهم مِن شىء**﴾ [الطور: ٢١]، أى: ما أَنقَصْناهُم، وأَلَتَ يَأْلِتُ، ويقال: يَلْئِت، ويقال: وَلَتَ يَلِتُ وَلْتًا. **وقيل**: ألاتنى عن حَقّى، أى صَرَفَنى عنه.

ألس: الأَلْسُ: الكَذِب. والمَأْلُوس: الضَّعيف البخيل، شبه المخبّل، قال:

كابى الزِّنادِ لئيمِ الأَصْلِ ذى أَبَنٍ ... ولُبُّه ذاهبٌ والعَقْل مألوسُ

ألف: أَلْف فى العَدَد: عَشْرُ مِائةٍ، والجميعُ: آلاف .. وقد آلَفَت الإبلُ، ممدودة: صارتْ أَلْفًا. **والأَلَفانُ**: مَصْدرُ أَلِفتُ الشَّىء فأنا آلَفُهُ من الأُلْفة. **والأُلْفَةُ**: مَصْدرُ الائتِلاف. **وإلْفُكَ وأَلِيفُك**: الّذى يَأْلَفُك. **وأَوالِفُ الطَّيْر**: الّتى قد أَلِفَتْ مَكَّة، قال(٢):

أوالِفًــا مكّــةَ من وُرْقِ الحمــى

وتقول: قد آلَفَتْ هذه الطَّير مَوْضِعَ كذا، وهُنَّ مُؤْلِفاتٌ، أى: لا تَبْرح. **والأَلِفُ**

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٦٨).
(٢) العجاج فى اللسان (ألف).

والألِيف .. كلاهما حَرْفٌ. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لإيلاف قريش**﴾ [قريش: ١]، إنّما جاءت هذه اللاّم، والله أعلم، فى ﴿**لإيلاف قريش**﴾ على معنى سورة الفيل، إنّما أهلك اللهُ الفيل كى تسلم قُريش من شرِّهِم، فيَسْلَمُوا فى بلدهم ليؤلّفهم الله، فهذه اللام تلك. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ بَعْضَه إلى بعضٍ فقد أَلَّفْته تأليفًا.

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَمْسُوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقٌ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَر:

يوحـى إلينـا نَظَرَ المألـوقِ

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى» أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَـنْ سالَمْتُـمُ لأَلُوقَةٌ وإنـىّ لِمَـنْ عادَيْتـمُ سُمٌّ أسوَدا

والإِلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لخُبْثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُـو إذا هُـنَّ ولَقْـنَ وَلْقـا

والإنسانُ **يَلِقُ الكلامَ**: يُريدُه، وقوله تعالى: ﴿**إذْ تَلِقُونَه بألسِنَتِكُم**﴾ أى تُريدونَه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَلِيقةُ**: طعام من دقيقٍ وسَمْنٍ ولَبَنٍ. **والتأَلُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ألك: الأَلُوكُ: الرِّسالة، وهى المَأْلُكةُ، على مَفْعُلة، سُمِّيتْ أَلُوكًا لأنّها تؤلك فى الفم، من قولهم: يَأْلُكُ الفرسُ اللِّجام، أى: يَعْلُكُهُ. قال[1]:

أَلِكْنى يـا عتيـقُ إليـكَ قولاً ستُهْدِيـهِ الـرُّواةُ إليـك عنّـى

ألل: الإلّ: الرّبوبيّة. قال أبو بكر: [لما تُلِى عليه سَجْعُ مُسَيْلمة]: «ما خرج هذا من إلّ». [**والإلّ**] فى قوله [تعالى]: ﴿**إلاًّ ولا ذمّة**﴾ [التوبة: ٨، ١٠]، يقال فى بعض التَّفْسير: هو الله عزّ وجلّ. **والإلّ**: قُرْبَى الرَّحِم، قال[2]:

لَعَمْـرُك إنّ إلَّـكَ فـى قُرَيْـشٍ كـإلّ السَّقْب مـن رَأْلِ النَّعـامِ

---

(١) بلا نسبة فى اللسان (ألك).

(٢) البيت لحسان بن ثابت، فى اللسان (ألل)، وفيه «من قريش».

والإلالُ: هو جبل بمكة عرفات، قال[(١)]:

بمُصْطَحِباتٍ من لَصافٍ وثَبْرةٍ يَزُرْنَ إلالاً سَيْرُهنَّ التَّدافُعُ

وألّ يَئِلُّ ويَؤُلُّ أليلاً وألاّ، والأليةُ: الاسم، وهو ما يجد الإنسانُ من وَجَع الحُمَّى ونحوها فى جَسَدِهِ دون الأَنين، قال:

وفى الصَّدْر البلابلُ والأَليلُ

وقال[(٢)]:

أما تَرَيْن أشتكى الأَلائلا
من قُحَمِ الدَّين وثِقْلاً ثاقِلا

وألَّ الرّجلُ يَؤُلُّ ويَئِلّ أَلاًّ إذا أسرع. **وألّ لَوْنُه يَؤُلُّ** ألاّ، إذا صفا وبَرَق. **والأَلَّةُ**: أداةُ الحَرْب، وكلّ الأدوات الّتى يُعْمَلُ بها أَلّة.. والأَلّةُ: الحَرْبةُ ونحوها من الأَسِنَّة التى تُتَّخَذُ على هيئة رأس الحَرْبة، والجميع: الأَلُّ والإلالُ، قال:

قِياماً بالحِرابِ وبالإلالِ

وإنّما سُمِّىَ أَلّةً، لأنّه دقيق.

والتَّأْليل: تحريفُك الشَّىءَ كما يُحَرَّفُ رأس القلم. ويُجْعَلُ طَرَفُ السِّكّينِ ذا حدّين فيكون مُؤَلَّلاً، قال:

لـه شَوْكَةٌ أَلَّلَتْها الشِّفار يُؤَلِّف فردًا إلى فَرْدَةِ

ويروى: «مخالطة اللِّينِ والحِدّةِ».

وأُذُنٌ مؤلَّلةٌ: مُحَدّدةٌ، قال طرفة:

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما كسامِعَتَىْ شاةٍ بِحَوْمَلِ مُفْرِدِ

والأَلَلُ والأَلَلان: وجْها السِّكّين، ووجها كُلِّ شىءٍ عريض أَلّة أو سنان ونحوهما حتّى القِداح التى يضرب بها فى التّساهُم، وكلّ شىء له عرضٌ ولا يكون مُدَحْرَجًا، وكلّ شيئين يُضَمّانِ كالإصْبَعَيْنِ والسِّنَّيْن أو الوَرِقَيْن المتطابقين ومخرجهما واحدٌ ينضمان فوجهاهما اللّذانِ يلتقيان: الأَلَلان.

(١) النابغة، فى اللسان (ألل) وفيه: «ألالاً».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٣)، والأول فيه: بل إن ترينى ....

ألم: **الأَلَمُ**: الوَجَعُ، والمُؤْلم: المُوجِعُ. والفِعْلُ: أَلِمَ يَأْلَمُ أَلَمًا فهو: أَلِمٌ. والمجاوز: آلَمَ يُؤلِمُ إيلامًا، فهو مؤلِمٌ.

أله: إنّ اسم اللهِ الأكبر هو: اللّه، لا إله إلاّ هو وحدَه.

وتقول **العَرَبُ**: اللّهِ ما فعلتُ ذاك، تُريدُ: واللّهِ ما فَعَلْتُه. **والتألّه**: التّعَبُّد. قال رؤبة[1]:

سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهي

وقولهم **في الجاهليّة الجُهْلاء**: لاهِ أنت، أي للّهِ أنت. ويقولون: لا همَّ اغفر لنا، وكُرِه ذلك في الإِسْلام، وقوله[2]:

لاهِ ابنُ عمّك لا يخا   فُ الموبقاتِ من العواقبْ

وقوله:

لاهِ درُّ الشبّابِ والشَّعَرُ الأسـ   ـودُ والراتكاتُ تحت الرِّحال

أي: للّهِ.

و«**اللّه**» لا تُطْرَحُ الألفُ من الاسْمِ، إنّما هو «اللّه» على التّمام، وليس اللّه من الأسماء الّتي يجوز منها اشتقاق فِعْل، كما يجوز في «الرّحمن الرحيم». وقال رسولُ اللّهِ صلّى اللّهِ عليه وعلى آله وسلّم:

«اللّهمّ إنّ الخَيْرَ خيرُ الآخرة   فاغفر للأنصار والمهاجرة»[3]

ويُسمّون الأصنامَ الّتي يعبدونها آلهةً، ويُسَمّون الواحدَ إلاهًا، افتراءً على اللّه، ويقرأ قوله تعالى: ﴿**ويَذَرَك وآلهتك**﴾ [الأعراف: ١٢٧]: ﴿**ويَذَرَك وإلاهَتَك**﴾، أي عبادتك.

إلى: إلى: حرف من حروف الصّفات. **والآلاء**: النّعم، واحدتُها: إلىً. **وأَليّة**: يمين ومنها أُلْوة، قال:

يكذّب أقوالي ويحنث أُلْوَتي

وتفتح الهمزةُ أيضًا، قال:

---

(١) ديوانه (١٦٥).

(٢) نسب في التهذيب (٤٢٢/٦)، واللسان (أله) إلى ذي الأصبع.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: التحريض على القتال، (ح ٢٨٣٤)، وفي غير موضع، ومسلم (ح ١٨٠٥).

أتانــى علــى النّعمـان جَـوْرُ أليّـةٍ يجـور بهـا مـن مُتْهـمٍ بعدَ مُنْجِدِ

والأليّة: محمولةٌ على فَعُولة، وأَلْوة على فَعْلَةٍ، والفِعْل: آلَيْت إيـلاء. **وتقـول**: مـا أَلَّيْـتُ عن الجهْد فى حاجتك. وما أَلَوْتك نصحًا، والمَصْدَرُ: الأُلِىُّ والأُلُوّ، بمنزلـة العُتِـىّ والعُتُـوّ، إلاّ أنّ الأُلِىّ أكثر، وقال فى الفترة والعَجز:

آلٍ ومـــــا فى ضَبْرِهــــا أُلِىُّ

ولولا اضطرارُه إلى إقامة البَيْت لكان البَيْت قد وَصَفه بـالعجز وهـو يُريـدُ معنـىً غـير آل. **والأَلُوّة**: عُودٌ يدخّن به ويُتَبَخّر يُسَمَّى عُود الأَلُوّة، وهو أَجْوَدُ العَود. [**وألا يألو**، أى: لم يَدَعْ] قال:

نحن فضلنـــــا جهدنـــــا لم نأتَلِهْ

وتقول عن الائتلاء: تألّى، إذا اجترأ على أمر غيـب فحلـف عليـه. والائتـلاء والإيـلاء واحد. **والأَلْيةُ**: أَلْيَةُ الشّاة وأَلْيةُ الإنسان .. وكَبْشٌ أليان، ونعجةٌ أليانة، ويجوز فى الشِّعْر: آلَى بوزن أفعل، وألياء بوزن فَعْلاء. **وأَلْيَةُ الخِنْصِر**: اللّحمـة التى تحتهـا، وهـى أليـة اليـد. **والمِئلاة**: خرقة مع النّائحة سوداء تُشير بها، والجميع: المآلى، قال[1]:

كــأنّ مُصَفّحــاتٍ فــى ذُراه وأنواحــًا عليهـــنّ المآلـــى

أما: الأمة: المرأة ذات العُبُوديّة، وقد أَقَرَّتْ بالأُمُوَّة. قال:

تركــتُ الطّيــرَ حاجلــةً عليـــه كما تردى إلى العُرُسات آمى[2]

أى: إماء، ويجمع أيضًا على إمْوانٍ وأَمَواتٍ ويقال: ثلاث آمٍ، وهو على: (أَفْعُل).

وتقول: تأمّيتُ أَمَةً، أى: اتّخذت أَمَةً، وأمّيت أيضا، قال[3]:

يَـرْضَـــوْنَ بالتّعبيد والتّأمّـــى

ولو قيل: **تأمَّتْ**، أى: صارت أمةً كان صوابا. ويقُال فى جمع أمة: إماء وآم أيضا قـال يزيد:

إذا تبـــارَيْنَ معًـــا كالآمـــى

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ١٠٣).

(٢) اللسان (أما) وفيه: «العرشات آم».

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٤٣).

في سَبْسَـــبٍ مُطَّرِدِ القتـــــام

يعنى: قطًا كأنّهن إماء يبتدرنَ شيئا. **وأُمَيَّةُ:** اسم رَجُلٍ، والنِّسبةُ إليه: أَمَوِىّ[1].

أما: أَما: استفهامُ جَحْد، تقول: أَما تستحى من الله؟ أما عندك زيد؟. فإذا قلت: أَما إنّه لرجلٌ كريم، وأما والله لئن سهرت كلّ ليلة لأدعنّك نادما، وأما لو علمت بمكانك لأُزْعجنّك ... فإنّها توكيد لليمين يوجب به الأمر. **فإذا قلت:** إمّا ذا وإمّا ذا بكسر الألف فهذا اختيار فى شيء من أمرين، وهى فى الأصل: إنْ و (ما) صلة لها، غير أنّ العرب تلزمها فى أكثر الكلام، تقول: إما أنْ تَزُورَنى وإمّا أنْ أزورك، بتكرارها مرّتين. **وتقول العرب:** إمّا أن تفعلَ كذا وكذا، أو تفعل كذا، فيجعلون التكرار بأَوْ وهم يريدون بها: إمّا. **وتقول:** افعل كذا إمّا مُصيبًا وإمّا مُخطئا، فلو قلت فى هذا المعنى: إنْ مُصِيبًا وإن مُخْطئًا جاز ذلك .. وتقول العرب على هذا المعنى: إن أصبت أو أخطأت. **فأمّا إذا كان نحو:** تجهّز فإمّا أنْ تزورَ فلانًا وإمّا فلانًا فإنّ (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لأن (ما) إذا وقعت [على] نحو (أَنْ) لَزِمَتْ. وأمّا ما يَحْسُنُ خروج (ما) منه فإذا وقعت على فِعْلٍ أو نعتٍ أو اسمٍ، كقولك: أعطنى من غلمانك إمّا فلانًا وإمّا فلانًا فلو شئت قلت: إنْ فلانا وإنْ فلانا، وكذلك جاء فى الشِّعْر. **وأمّا** (أَمّا) بالفتح فتوجب كلّ كلامٍ عطفته كإيجاب أوّل الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أمّا زيدٌ فأخوك، وأما عمرو فابن عمِّك.

إما لا: وأمّا قولهم: **إمّا لا** فافعل كذا فإنّما هو: إنْ لا تفعل ذاك فافعل ذا، ولكنّهم لمّا جمعوا هؤلاء الأحرف فصِرْنَ فى مَجْرى اللّفظ مثقّلة، فصار (لا) فى آخرها كأنّه عَجُزُ كَلِمةٍ فيها ضمير ما ذكرتُ لك فى كلام طلبتَ فيه شيئا فرُدَّ عليك أمرك، فقلت: إمّالا فافعل ذا. وتقول: الق زيدًا وإلاّ فلا، معناه: وإلاّ تلق زيدًا فدَعْ، قال[2]:

فطلِّقْها فلستَ لها بكُفْءٍ وإلاّ يَعْلُ مَفرِقَك الحُسامُ

فأضْمَر فيه: وإلاّ تُطَلِّقْها يَعْلُ، وغير البيان أحسن.

أمت: فى القرآن ﴿**عوجا ولا أمتا**﴾ [طه: ١٠٧]. **والأَمْتُ:** أن تَصُبَّ فى السِّقاء ماءً فلا تَملَؤُه فيَنْثَنى، وذلك الثَّنىُ هو الأَمْتُ، وإذا مُلِيءَ وتمدَّدَ فلا أَمْتَ فيه. **وهذا شيءٌ مأموت،** أى معروف، قال رؤبة:

---

(١) فى اللسان (أما): النسبةَ أُمَوِى بالضم، وربما فتحوا.

(٢) الأحوص، ديوانه (ص ١٩٠) برواية:

فلست لها بأهل... وإلاشق...

هيهاتَ منها ماؤها المأموتُ[1]

أمج: أَمَجَتِ الإِبِلُ تَأْمَجُ أَمَجًا: اشتدّ بها حرٌّ وعَطَشٌ، والإنسان كذلك. **وتقول**: بَعيرٌ أَمِجٌ، أى: يشرب فلا يَكادُ يَرْوَى حتىّ يموت.

أمد: الأَمَدُ: مُنْتَهَى كلِّ شيءٍ وآخرُه.

أمر: الأَمْرُ: نقيضُ النَّهى، والأمرُ واحدٌ من أمور النّاس. وإذا أَمَرْتَ من الأمر قلت: اؤْمُرْ يا هذا، فيمن قرأ: ﴿**وأْمُرْ أهلك بالصّلاة**﴾ [طه: ١٣٢]. **لا يُقال**: ولا أُؤْخُذ منه شَيْئا، ولا أُوْكُل، إنّما يُقالُ: مُرْ وخُذْ وكُلْ فى الابتداء بالأمر، استثقالاً للضَّمَّتين، فإذا تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت: وأْمُرْ، فَأْمُرْ، كما قال عز وجلّ: ﴿**وأْمُر أهلك بالصّلاة**﴾، فأمّا كُلْ من أَكَلَ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكُلا وخذوا، وارفعاه فكُلاهُ، ولا يَقُولونَ: فأْكلاه .. وهذه أحرف جاءتْ عن العَرَب نوادرُ، وذلك أنّ أكثر كلامها فى كُلّ فِعْلٍ أوّله همزة مثل: أَبَل يأْبِلُ، وأَسَرَ يأسِرُ أن يكسروا يَفْعِلُ منه وكذلك أَبَق يأبق، فإذا كان الفِعْلُ الذى أوّلُهُ همزة ويَفْعِلُ منه مكسورًا مردودًا إلى الأمر قيل: ايسِرْ يا فلانُ، ايبِقْ يا غلام، وكأنّ أَصْلَهُ ائْسِر بهمزتين فكرهوا جَمْعًا بين هَمْزَتَيْنِ، فحوّلوا إحداهما ياءً إذ كان ما قَبْلَها مكسورًا، وكان حقّ الأمر من أَمَرَ يأمُرُ أن يُقال أُؤْمُرْ أُؤْخُذ، اؤْكُلْ بهمزتين فتُرِكَتِ الهمزةُ الثانية وحُوّلت واوًا للضّمّة فاجتمع فى الحرف ضمّتان بينهما واوٌ والضّمّة من جنس الواو، فاسْتَثْقَلَتِ العربُ جمعًا بين ضمّتين وواو فطَرَحوا همزة الواو، لأنه بقى بعد طرحها حرفان فقالوا: مُرْ فلانًا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكُلْ، ولم يقولوا: أُكُلْ ولا أُمُرْ ولا أُخُذْ، إلاّ أنّهم قالوا فى أَمَرَ يأمُرُ إذا تقدّم قبل أَلِفِ أَمْرِهِ واوٌ أو فاءٌ أو كلامٌ يتّصِلُ به الأمر من أَمَرَ يأْمُرُ، فقالوا: الْقَ فلانًا وأْمُره فردُّوه إلى أَصْلِهِ.

وإنّما فعلوا ذلك لأنّ ألف الأمر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطتِ الأَلِفُ فى اللفظ، ولم يفعلوا ذلك فى كُلْ وخُذْ إذا اتّصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله، فقالوا: الْقَ فُلانا وخُذْ منه كذا، ولم نَسْمَعْ وأْخُذْ كما سمعنا وأْمُرْ. قال الله تعالى: ﴿**وكُلا منها رَغَدًا**﴾[البقرة: ٣٥] ولم يقل: وأْكُلا. فإن قيل: لِمَ ردّوا مُرْ إلى أصلها ولم يَرُدُّوا وكُلا، ولا [وخُذْ]؟ قيل: لسَعَة كلامِ العَرَب، ربّما ردّوا الشّىء إلى أَصْلِهِ، وربّما بنوه على ما سبق، وربما

(١) الرجز فى الديوان (ص ٢٥)، وروايته فى «التهذيب»: أيهات منها . . .

كتبوا الحرف مهموزًا، وربّما تركوه على ترك الهمزة، وربّما كتبوه على الإدغام وكلّ ذلك جائزٌ واسعٌ[١]. **والأَمِرة**: البَرَكة. وامرأة أَمِرةٌ، أى: مباركة على زَوْجها. وأَمِرَ الشَّىء، أى: كَثُرَ. **والإِمَّرة**: الأُنْثَى من الحُمْلان .. **والإِمَّرُ** الضَّعيف من الرِّجال، قال امرؤ القيس[٢]:

ولست بذى رَثْيَةٍ إِمَّرٍ إذا قِيد مُسْتَكْرَها أصحبا

والإِمْرةُ: الإمارة، وهو أمير مُؤَمّر. **والأَمارُ**: الموعد، قال[٣]:

إلى أمارٍ وأمارٌ مدّتى

وأَمِرَ وَلَدُها، أى: كَثُر ما فى بَطْنها .. وأَمِرَ بنو فلانٍ أمارة، أى: كثروا وكَثُرَتْ نَعَمُهم.

أمس[٤]: **أَمْسِ**: ظرف مبنىّ على الكَسْر، وينسب إليه: إِمسِىٌّ.

أمض: أَمِضَ الرجُلُ يأمَضُ فهو أَمِضٌ: إذا لم يُبال المُعاتَبة وعَزيمَته ماضِيةٌ فى قلبه، وكذلك إذا أَبدَى بلسانه غيرَ ما يُريدُه فهو آمِضٌ.

أمل: الأَمَلُ: الرَّجاءُ، تقول: أَمَلْتُه آمُلُهُ، وأَمَّلْتُه أؤمّله تأميلا. **والتَّأَمُّل**: التَّثَبُّتُ فى النّظر، قال[٥]:

تأمّلْ خليلى هل تَرَى من ظَعائنٍ تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فَوْق جُرْثُمِ

والأَمِيل: حَبْلٌ من الرَّمْلِ معتزل، على تقدير فَعِيل، قال[٦] يصف الثَّوْر:

فانصاع مَذْعورًا وما تَصَدّفا
كالبَرْقِ يَجْتازُ أَمِيلاً أَعْرَفا

وقال بعضُهم: أراد: الأَمْيَل فخفّف.

---

(١) هذا من أصول الصرف وعلوم اللغة المبثوثة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) اللسان (أمر).

(٣) العجاج فى اللسان (أمر)، وفيه: «وأمارٍ مدتى»، وقال ابن برى: وصواب إنشاده «وأمارِ مدتى» بالإضافة.

(٤) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر العين، (الورقة ٢١٤).

(٥) زهير، ديوانه (ص ٩) برواية: تبصرْ خليلى . . .

(٦) العجاج، ديوانه (ص ٥٠٣).

أمم: اعلم أنّ كلّ شيء يضمُّ إليه سائر ما يليه فإن العرب تُسمِّى ذلك الشَّىْء أُمًّا .. فمن ذلك: **أمّ الرأس وهو**: الدّماغ، ورجلٌ مأموم. والشّجّةُ الآمّةُ: الّتى تبلغ أمّ الدّماغ. والأميم: المأموم. والأميمة: الحجارة الّتى يُشْدَخُ بها الرّأس، قال:

ويومَ جَلَّيْنا عن الأهاتم
بالمنجنيقات وبالأمائم(١)

وقَوْلُهم: لا أُمَّ لك: مَدْحٌ، وهو فى موضع ذمٍّ. **وأمّ القُرَى**: مكّة، وكلّ مدينةٍ هى أُمُّ ما حولَها من القُرَى. **وأمّ القرآن**: كلّ آية مُحْكَمة من آيات الشّرائع والفرائض والأحكام. وفى الحديث: «إنّ أمّ الكتاب هى فاتحة الكتاب»(٢) لأنّها هى المتقدّمة أمامَ كلّ سُورةٍ فى جميع الصّلوات. **وقوله تعالى**: ﴿**وإنّه فى أمّ الكتابِ لَديْنا**﴾ [الزخرف: ٤]، أى: فى اللّوح المحفوظ. **وأمّ الرُّمْح**: لواؤه، وما لُفّ عليه، قال:

وسلبنا الرُّمْح فيه أمّه من يدِ العاصى وما طال الطِّوَلْ(٣)

طال الطِّول، أى: طال تَطويلك. والأُمّ فى قول الرّاجز(٤):

ما فيهمُ من الكِتابِ أُمُّ
وما لهم من حَسَب يلمُّ

يعنى بالأمّ: ما يأخذون به من كتاب الله عزّ وجلّ فى الدّين .. وما فيهم أمّ: يعنى ربيعة .. يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القرآن، إنّما أنزل على مُضَر .. وحسب يلمّ، أى: حسب يُصْلح أمورهم. **والأُمّة**: كلّ قوم فى دينهم من أُمّتهم، وكذلك تفسير هذه الآية: ﴿**إنّا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون**﴾ [الزخرف: ٢٤]، وكذلك قوله تعالى: ﴿**إنّ هذه أمّتكم أمّةً واحدة**﴾ [الأنبياء: ٩٢]، أى: دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفًا لسائر الأديان فهو أمّة على حِدةٍ، وكان إبراهيم عليه السّلام أمّة .. وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمّة على

(١) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٣١) غير منسوب.
(٢) الحديث فى التهذيب (١٥/٦٣٢). بنحوه أخرجه البخارى فى التفسير (ح ٤٧٠٤)، ولفظه: «أم القرآن هى السبع المثانى...».
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٣٢)، واللسان (أمم).
(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٣٢).

حدة»[١]، وذلك أنّه تبرّأ من أديانِ المُشْركين، وآمن بالله قبل مبعث النّبـى عليـه السـلام، وكان لا يدرى كيف الدّين، وكان يقول: «اللّهم إنّى أَعْبُدك، وأبرأُ إليك من كلّ ما عُبِد دونك، ولا أعلم الّذى يُرضيك عنّى فأَفْعَلَهُ، حتّى مات على ذلك»[٢]. وكلّ قـومٍ نُسِبوا إلى نبىٍّ وأضيفوا إليه فهم أمّة .. وقد يجيءُ فى بعضِ الكلام أنّ أمّة محمّد صلى اللـه عليـه وآله وسلم هم المسلمون خاصّة، وجاء فى بعض الحديث: أنّ أمّته من أُرسل إليه ممن آمن به أو كفر به، فهم أمّته فى اسم الأمّة لا فى الملّة.. وكلّ جيل مـن النّـاس هـم أمّـة علـى حِدةٍ. وكل جنسٍ من السِّباعِ أُمّة، كما جاء فى الحديث: «لولا أنّ الكلاب أمّـة لأمـرت بقتلها فاقتلوا منها كلّ أسود بهيم»[٣]، وقول النابغة:

حلفـت فلـم أتـرك لنفسـك ريبة وهل يَأْثَمَنْ ذو أمّة وهو طائع[٤]

من رفع الألف جعله اقتداء بسُنّة ملكه، ومن جعل (إمّة) مكسورة الألـف جعلـه دِينًـا من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمّة. **والعَرب تقول**: إنّ بنى فلان لَطِوال الأُمَـم يعنـى: القامَةَ والجِسْم، كأنهم يتوهّمون بذلك طولَ الأُمَمِ تشبيهًا، قال الأَعشَى:

فــــإنّ مُعاوِيــــةَ الأكـرميــ ــن صِباحُ الوُجُوهِ طِوالُ الأُمَمْ[٥]

والائتمام: مصدر الإمّـة .. ائتـمّ بالإمـام إمّـة، وفـلانٌ أحـقّ بإمّـة هـذا المَسْجِد، أى: بإمامته، وإماميّته، وكلّ من اقتُدِىَ به، وقُدِّم فى الأمور فهو إمامٌ، والنبى عليه السلام إمام الأُمّـة، والخليفـةُ: إمـامُ الرّعيّـة، والقـرآن: إمـام المسـلمين، والمُصْحَـفُ الـذى يوضـع فـى المساجد يُسَمَّى الإمام، والإمام إمام الغلام، وهو ما يتعلّم كلّ يوم، والجميع: الأئمة علـى زنة الأعمّة. إلاّ أنّ من العرب من يطرحُ الهمزةَ ويكسِرُ الياءَ على طَلَب الهَمْـزة، ومنهـم من يخفّف يومئذٍ فأمّا فى الأئمة فالتّخفيف قبيحٌ. **والإمام**: الطريق، قال [تعالى]: ﴿**وإنهما لبإمام مبين**﴾ [الحجر: ٧٩]. **والإمـام**: بمنزلـة القُـدّام، وفـلانٌ يـؤمّ القـوم، أى: يَقْدُمُهُـمْ.

---

(١) أخرجه أحمد (١/١٨٩)، الحاكم (٣/٤٣٩، ٤٤٠)، وقال الشيخ شـاكر (ح ١٦٤٨): إسـناده صحيح.

(٢) أخرجه بنحوه الذهبى فى السير (١/١٢٩)، وقال الشيخ شعيب: رجاله ثقات.

(٣) صحيح أخرجه أبو داود، والنسائى، والترمذى، وابن ماجه وغيرهم، وانظـر صحيـح أبـى داود (ح ٢٤٧١).

(٤) اللسان (أمم).

(٥) اللسان (أمم)، وفيه: «بيض» مكان «صباح».

وتقول: صَدْرُك أَمامُك، تَرْفَعُه، لأنّك جَعَلته اسْمًا، تقول: أخُوك أمامَك، تنصب، لأنّ أمامَك صفة، وهو موْضعٌ للأخ، يُعْنَى به ما بين يديك من القرار والأرض، وأمّا قول لبيد[(١)]:

فَغَدَتْ كلا الفرجين تحسبُ أنّه ... مَوْلى المخافة خَلْفُها وأمامُها

فإنّه ردّ الخَلْف والأمام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك. **والإمّة:** النّعمة. **وتقول:** أين أمّتك يا فلان، أى: أين تؤم. **والأَمَمُ:** الشّىء اليَسيرُ الهَيِّن الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأممٍ ودُونٍ. **والأَمَمُ:** الشّىء القريب، كقول الشاعر:

كوفيّة نازح محلتها ... لا أممٌ دارها ولا سقب

وقال:

تسألني برامتين سَلْجَما
لو أنّها تَطْلُب شيئًا أَمَما[(٢)]

وأم فلانٌ أمرًا، أى: قصد. **والتّيمّم:** يجرى مجرى التّوخّى، يقال: تَيَمَّمْ أمرًا حَسَنًا، وتَيَمَّمْ أطيبَ ما عندك فأَطْعِمناه، وقال [تعالى]: ﴿**ولا تيمَّموا الخبيث منه**﴾ [البقرة: ٢٦٧]، أى: لا تَتَوَخَّوْا أَرْدَأَ ما عندكم فتتصدّقوا به. **والتَّيَمُّمُ** بالصّعيد من ذلك. والمعنى: أن تتوخَّوْا أطيب الصَعيد، فصار التَّيَمُّمُ فى أفواه العامَّة فِعلاً للمَسْحِ بالصّعيد، حتّى [إنّهم] يقولون: تَيَمَّمْ بالتّراب، وتيمّم بالثّوب، أى: بغبار الثّوب، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فتيمَّموا صعيدًا طيّبا**﴾ [المائدة:٦، النساء: ٤٣]، أى: توخوا، قال:

«فعمدًا على عمد تيمّمت مالكا»

وتقول: أَمّمْتُ ويَمّمْتُ. ويَمَّمْتُ فلانا بسَهْمى ورُمحى، أى: توخَّيْتُه به دون ما سواه، قال[(٣)]:

يَمَّمْته الرُّمحَ شَزْرًا ثمّ قلتُ له ... هذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحاليق

يقول: قتل مِثْلِك هو المروءة. ومن قال فى هذا البيت: أمّمته فقد أخطأ، لأنّه قال: «شزرًا» ولا يكون الشّزر إلاّ من ناحيةٍ، ولم يَقْصِدْ به أَمامه. **والأَمُّ:** القَصْدُ، فعلاً واسما.

---

(١) ديوانه (ص ٢٢٦). وهو من معلقته.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٦٤٠)، واللسان (أمم).

(٣) البيت لعامر بن مالك ملاعب الأسنة فى اللسان (أمم) وفيه (صدرًا) مكان (شزرًا).

أم: أَمْ: حرف استفهامٍ علـى أوّلـه، فيصير فـى المعنـى كأنّـه استفهامٌ بَعْـدَ استفهامٍ، وتفسيرها فـى بـاب (أو). ويكـون (أَمْ) بمعنـى (بَـلْ)، ويكـون (بـل) الاستفهام بعينهـا، كقولك: أم عندكم غدًا حاضر؟، أى: أعندكـم، وهـى لغـة حَسَنة. ويكـون (أَمْ) مبتـدأ الكلام فى الخبر، وهى لغةٌ يمانيّة، يقول قائلُهم: هو مـن خيـار النّـاس أم يُطْعِـمُ الطّعـامَ أم يضرب الهام. وهو يخبر.

أمن: الأَمْنُ: ضدّ الخوف، والفعل منه: أمِنَ يأْمَنُ أَمْنًا. **والمَأْمَنُ**: مَوْضعُ الأَمْن. **والأَمَنَـةُ من الأَمْن**، اسم مَوْضوعٌ مـن أمنـت. **والأمـانُ**: إعطـاء الأَمَنـة. **والأمانـةُ**: نقيـضُ الخِيانـة، والمفعول: مأمون وأمين ومؤتمن من ائتمنه. **والإيمان**: التّصديق نفسه، وقوله تعـالى: ﴿**وما أنتَ بمُؤمنٍ لنا**﴾ [يوسف: ١٧]، أى: بمصدق. **والتّأمين من قولك**: آمين، وهـو اسـم مـن أسماء الله. **وناقة أَمُون**، وهى الأمينة الوثيقة، وهذا فَعُولٌ جاء فى مَعْنى المفعـول، ومثلـه: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتّى تدرّ.

أمه: الأَمَه: النّسيان. وقد أَمِهَ يَأْمَـهُ أَمَهًـا، أى: نَسِـيَ. **والأمّ هـى**: الوالـدةُ، والجميـع: الأمّهات. **ويقال**: تأمَّم فلانٌ أمًّا، أى: اتّخذ لنفسه أمّا. **وتفسير الأمّ فى كلّ معانيها**: أمّـة؛ لأن تأسِيسَهُ من حرفين صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللّبْس. ويقول بعضهم فى تصغـير «أمّ»، أُمَيْمـة. والصّـواب. أميهـة، تـردّ إلى أصـل تأسيسها ومن قال: أميمة صغّرها على لفظها، وهم الّذين يقولون [فـى الجمـع]: أمّـات، قال: [وقد جمع بين اللغتين]:

إذا الأُمَّهـاتُ قَبَحْـنَ الوُجُـوه　　فَرَجْـتَ الظّـلامَ بأُمّاتكـا(١)

ومن العرب من يحذف ألف (أمّ) كقول عدىّ بن زيد:

أيّهـا العائِـبُ عِنْـدِمٌّ زيـدٍ　　أنـت تفـدى مـن أراك تِعيـبُ

إنّما أراد عدىّ بن زيد: عنـدى أُمّ زيدٍ، فلما حذفـت الألـف التزقت (يـاء) عنـدى بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنّه قال: عندمّ.

أن: أنْ، خفيفة: نصـف اسـم وتمامـه بفِعْـل، كقولـك: أُحِبُّ أن ألقـاك، أى: أحب لِقاءَكَ، فصار (أن) و(ألقاك) فى الميزان اسمًا واحـدًا. **وإنْ**، خفيفـة: حـرف مُجـازاةٍ فـى

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٥/ ٦٣٠).

الشَّرط وجحود بمنزلة (ما)، كقولك: إنْ لَقيتُ ذاك، أى: ما لقيت. **وإنّ وأنّ ثقيلة،** مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهى تنصب الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شىء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد كلام قد تم ومضى، فأتيتَ بها لأمر يعتمدُ عليها كسرتَ الألف، وفيما سوى ذلك تَنْصِبُ أَلِفَها. وإذا وقعتْ على الأَسْماء والصّفات فهى مشدّدة، وإذا وقعت على اسمٍ أو فعلٍ لا يتمكّن فى صِفةٍ، أو تَصريفٍ فخفّفْها، تقول: بلغنى أن قد كان كذا يخفّف مِنْ أَجْلِ (كان) لأنّها فِعْل، ولولا (قد) لم يَحْسُنْ على حالٍ مع الفعل حتّى تعتمد على (ما)، أو على الهاء فى قولك: إنّما كان زيد غائبا، كذلك بلغنى أنّه كان كذا فشدّدها إذا اعتمدت على اسم. **ومن ذلك:** قولك: إنْ ربّ رجلٍ: فإذا اعتمدت قلت: إنّه ربّ رجلٍ ونحو ذلك، وهى فى الصّفاتِ مشدّدة، فيكون اعتمادُها على ما بعدَ الصّفات إنّ لك وإنّ فيها وإن بك وأشباهها.

وللعَرَب فى (إنّ) لغتان: التّخفيف والتّثقيل، فأمّا من خفّف فإنّه يَرْفَعُ بها، إلاّ أنّ ناسًا من أهل الحجاز يُخَفّفونَ، وينصبون على توهّم الثقيلة، وقُرِئ: ﴿**وإنْ كلاّ لما ليُوَفينّهم**﴾ [هود: ١١١] خفّفوا ونصبوا (كلاّ). وأمّا «إنّ هذان لساحران» [طه: ٦٣][1] فَمَنْ خفّف فهو بلغة الذين يخفّفون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم مَنْ يجعل اللاّم فى موضع (إلاّ)، ويجعل (إنْ) جَحْدًا، على تفسير: ما هذان إلاّ ساحران، وقال الشاعر:

أَمْسَى أبانُ ذليلاً بَعْدَ عزّته ... وإن أبانُ لَمِنْ أَعْلاجِ سُوراءِ

ويقال: [يكون] (إنّ) فى مَوْضع (أَجَلْ) فيكسِرونَ ويثقلون، فإذا وقفوا فى هذا المعنى قالوا: إنّهْ .. تكون الهاء صلةً فى الوقوف، وتَسْقط [الهاء] إذا صرفوا. وبلغنا عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر أن أعرابيًّا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقةً حملتنى إليك، **فقال** ابن الزُّبير: إنّ وراكِبَها، أى: أَجَلْ. **فأمّا تميم** فإنّهم يَجْعلونَ أَلِفَ كلّ (أنّ) و(أَنْ) منصوبة، من المُثَقَّل والمُخَفَّف عينًا، كقولك: أريد عَنْ أُكَلِّمك، و [بلغنى عنّك مقيم]. **وأنّ الرّجل يَئِنُّ:** من الأنين، قال[2]:

تَشْكو الخِشاش ومَجْرَى النّسعتَيْنِ كما ... أَنَّ المَرِيضُ إلى عُوّاده الوَصِبُ

ورَجُلٌ أُنَنةٌ: [كثير الكَلامِ والبثّ والشّكْوَى][3]، وهو البليغُ القَوّالةُ والجميع: الأُنَن،

---

(١) هذه قراءة نافع، وابن عامر، وحمزة، والكسائى. السبعة لابن مجاهد (ص ٤١٩).

(٢) البيت لذى الرمة فى اللسان (أنن).

(٣) من التهذيب (٥٦٢/١٥) عن العين.

ولا يشتق منه فِعْلٌ. **ومن الأنين يُقالُ:** أَنَّ يَئِنُّ أنينًا، وأنًّا وأنّةً، وإذا أمرت قلت: ايئَنْ لأن الهمزتين إذا التقتا فسكنتِ الأخيرة اجتمعوا على تليينها. **ويقال للمرأة:** إنّي، كما يُقالُ للرَّجُلِ: اقْرِرْ، وللمرأة قرّى. وإنّما يُقاس حرف التّضعيف على الحَرَكِة والسُّكون بالأمثلة من الفِعْل فحيثما سكنت لام الفعل فأَظْهِرْ حرفى التَّضْعيف على ميزان ما كان فى مثاله، نحو قولك للرّجل فى الأمر: افْعَلْ مجزومة اللاّم، فتقول فى باب التَّضْعيف: اغضضْ واقررْ وامْدُدْ، فإذا تَحَرّكتْ لام الفعل فمثال ذلك من التّضعيف مُدْغم الحرفين، يقال للمرأة: افْعَلِى فتحرّكَتِ اللاّم قلت: غُضِّى وقَرّى وإنّى وجدِّى فهذا قياس المجزوم كلّه فى باب التّضعيف، لذلك قلت: ايئَنْ.

أنب: التّأنيبُ: التَّوْبيخُ واللُّوْم. **والأَنابُ:** ضَرْبٌ من العِطْر يضاهى المِسْكَ. **والأَنَبُ:** الباذنجان. **والأُنْبوبُ:** ما بين العُقْدَتَيْنِ فى القَصَب والقَناة. **وأنبوب القَرْن:** ما بين العُقْدِ إلى الطَّرَف، قال:

بسَلِبٍ أنبوبُه مَدْرىٌّ

ويُقال لأَشْرافِ الأَرْضِ إذا كانتْ رقاقًا مُرْتَفِعةً: أنابيب، قال العجّاج فى وصف ورود العَيْرِ الماءَ:

بكلّ أُنْبوبٍ له امتثالُ[(١)]

أى: انتصاب.

أنث: الأنْثَى: خِلافُ الذَّكَرِ من كُلِّ شيءٍ .. **والأُنثيان:** الخُصْيتانِ، **والأنثيان:** الأُذُنانِ، قال:

وكُنّا إذا القَيْسىُّ نَبَّ عَتُودُهُ ضَرَبْناهُ تَحْتَ الأُنْثَيْنِ على الكَرْدِ[(٢)]

والمؤنَّث ذَكَرٌ فى خلق أنثى .. والإناثُ: جماعة الأُنْثَى، ويَجِىء فى الشِّعر: أَناثَى. **فإذا قلت للشّىء** تُؤَنِّثُهُ، فالنَّعْتُ بالهاء، مثل: المرأة، فإذا قلت: يُؤَنِّث فالنَّعتْ مثل الرّجل، بغير هاء، كقولك: مُؤنِّثة ومُؤَنِّث.

أنح: أَنَحَ الرّجلُ يَأْنِحُ أنيحًا وأَنْحًا إذا تَأَذّى من مَرَضٍ أو بُهْرٍ يَتَنَحْنَحُ ولا يئنُّ أنينًا.

أنس: الإنْسُ: جماعة النّاس، وهم الأَنَسُ، [تقول]: رأيت بمكان كذا أَنَسًا كثيرًا، أى: ناسًا. **وإنْسِىُّ القَوْس:** ما أقبل عليك، والوحشىُّ: ما أدبر عنك. **وإنْسىُّ الإنسان:** شِقُّه

(١) التهذيب (٤٨٥/١٥).

(٢) البيت فى التهذيب (١٤٦/١٥)، واللسان (أنث) منسوب إلى ذى الرمة.

الأيسر، ووحشيُّه: شقُّهُ الأيمن، وكذلك في كلِّ شيء. **والاستئناس والأُنْسُ والتَّأنُّسُ** واحد، وقد أَنِسْتُ بفلان، وقيل: إذا جاء اللّيل استأنس كلُّ وحشيّ، واستوحش كلّ إنْسيّ. **والآنِسة**: الجارية الطَّيِّبة النَّفْس الّتي تحبّ قربها وحديثها. **وآنَسْتُ فزعًا وأَنَّسته،** إذا أحسستَ ذاك ووجدته في نفسك. **والبازي يَتأنَّسُ**، إذا جَلَّى ونظر رافعًا رأسه. **وآنست شخصًا من مكان كذا**، أي: رأيت: وآنستُ من فلانٍ ضعفا، أو حَزْما، [أي: علمته]. **وكلبٌ أَنُوسٌ**، وهو نقيض العَقور، وكلابٌ أُنُسٌ.

أنض: لَحْمٌ أَنيضٌ: بقي فيه نُهُوءَةٌ، أيْ لم يَنْضَجْ. **وآنَضْتُه إيناضًا** أي أنضَجْتُه فَنَضِجَ، واللازم أَنُضَ أناضةً فهو أنيض، قال زهير:

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أنيضٌ أصَلَّتْ فهي تحتَ الكَشْحِ داءُ(١)

أنف: الأنف معروف، والجميع: الأنوف. **وبعيرٌ مأنوفٌ**، أي: يُساقُ بأنفه، لأنّه إذا عقره الخِشاش انقاد، وفي الحديث: «إنّ المؤمن كالبَعيرِ الأَنِف حيثما قِيدَ انقاد»(٢)، أي: مأنوف، كأنّه جُعل في أنفه خِشاش يُقاد به. **والأَنَفُ**: الحميّة، ورجلٌ حَمِيُّ الأَنْف [إذا كان أَنِفا يَأْنَفُ أَنْ يُضام](٣). **والأُنُفُ من المَرْعَى والمسالك والمشارب**: ما لم يُسْبَق إليه .. كلأٌ أُنُفٌ، وكأس أُنُفٌ، ومَنْهلٌ أُنُفٌ، قال:

إن الشِّواءَ والنَّشيل والرُّغُف
والقَيْنةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُفْ
للطّاعنينَ الخيلَ والخَيْلُ قُطُفْ

والأَنِفُ أيضا: الذّلول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الأَنِفُ: الذي يأنف من الزَّجر والسَّوْط والحثّ فهو سَمْحٌ مُواتٍ، يعني الدّوابّ. **وائتنف ائتنافًا**، وهو أوّل ما تَبْتدئ به من كلِّ شيء من الأَمْر والكّلام كذلك، وهو من أَنْف الشّيء، يقال: هذا أَنْفُ الشَّدِّ، أي: أوّله، وأَنْفُ البَرد أوّله. **وتقول**: آنَفْتُ فلانًا إينافا فأنا مُؤْنِفٌ. [**وأتيتُ فلانًا أُنُفًا**، كما تقول: من ذي قُبُل].

(١) البيت في «التهذيب».
(٢) صحيح أخرجه أحمد (٤/١٢٦)، وابن ماجه وغيرهما، وانظر صحيح ابن ماجه (ج ٤١)، والصحيحة (٩٣٧).
(٣) تكملة مما روى عن العين في التهذيب (١٥/٤٨١).

أنق : **الأَنَقُ**: الإِعْجابُ بالشَّىْء، تقول: أَنِقْـتُ بـه، وأنـا آنَـقُ بـه أَنَقًـا، وأنـا بـه أَنِـقٌ: مُعْجَب. **وآنَقنى الشَّىْء يُؤْنِقنى** إيناقًا، وإنّه لأنيقٌ مُؤْنِقٌ، إذا أَعْجَبك حُسْنُه. **وروضةٌ أنيقٌ**، ونباتٌ أنيقٌ، قال(١):

لا آمِـــنٌ جَليسُـهُ ولا أَنِـــقْ

أنك: الآنُكُ: الأُسْرُبُّ، والقِطْعةُ: آنُكة.

أنم: الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخَلْق، ويجوز فى الشِّعْر: الأنيم.

أنن : انظر (أنْ).

أنّى (أنا): أَنَّى، معناها: كيف؟ ومن أين؟. أنـى شئـت: [كيـف شئـت؟] ومـن أيـن شئت؟ قال الكميت:

«أنّى ومن أين آبك الطَّرَبُ؟»(٢)

وقوله جلّ وعزّ: ﴿**أنّى لك هذا**﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى: من أيـنَ لـكِ هـذا؟ وقولـه [جلّ وعزّ]: ﴿**أنَّى يكون له الملكُ علينا**﴾ [البقرة:٢٤٧]، أى: كيف يكون؟، وقال(٣):

ومُطْعَـمُ الغُنْـمِ يوم الغُنْمِ مُطْعَمُهُ أَنَّـى توجّـه والمَحْـرومُ مَحْـرومُ

أى: أينما توجّه، وكيفما توجّه. **أنا**: فيها لغتان، حذف الأَلِفِ وإثباتُه، وأَحْسنُ ذلـك أَنْ تُثْبتَها فى الوقوفِ، وإذا مضيت عليها قلت: أَنَ فعلـت. وإذا وقفـتَ قلـتَ: أَنَـهْ، وإن شئـتَ: أنا وحذفُها أَحْسَنُ. وقوله تعالى: ﴿**لكنّا هـو اللهُ ربّى**﴾ [الكهـف: ٣٨] معنـاه: لكنّ أنا، فحُذفتِ الهمزةُ وحذفـت [إحـدى نونـى] لكـنّ فـالْتَقَتْ نونـان فأدغمتهـا فـى صاحبتها. **والإنْىُ والإنَى، مقصور**: ساعة من ساعات اللّيـل، والجميع: آنـاء، وكـلّ إنْـى ساعة.

أنى : والإنَى **مقصور** أيضا: الإدراك والبلوغ، وإنَى الشّـىء بلوغـه وإدراكُـهُ، فتقـول: انتظرنا إنَى الطّعام، أى: إدراكه، و [قوله تعالى]: ﴿**غير ناظرين إناه**﴾ [الأحـزاب: ٥٣]، أى: غير منتظرين نُضْجه وبلوغه. وقوله [تعالى]: ﴿**وحميم آن**﴾ [الرحمن: ٤٤]، أى: قـد

(١) التهذيب (٩/٣٢٣).

(٢) الشطر فى التهذيب (١٥/٥٥١) غير منسوب.

(٣) البيت لعلقمة كما فى التهذيب (١٥/٥٢٢).

انتهى حرّه، والفِعْل: أَنَى يأنى أنًى. وقوله [تعالى]: ﴿من عينٍ آنية﴾ [الغاشية: ٥]، أى: سُخْنة. وقال العبّاس بن مرداس:

فجئنا مع المهدىّ مكّةَ عُنْوةً   بأسْيافنا والنّقْعُ كابٍ وساطعُ
علانيةً والخيلُ يَغْشَى مُتُونَها   حميمٌ وآنٍ من دم الجَوْف ناقعُ

والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آنيت الشّىء، أى: أخّرته، وتقول للمُبطِئ: آنيت وآذيت. **وأَنَى الشَّىْءُ** يأنى أُنِيًّا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:

والزّاد لا آنٍ ولا قَفارُ[1]

أى: لا بطىء، ولا جَشِبٌ غير مأدوم. **وتقول**: ما أَنَى لك، وألم يأنِ لك، أى ألم يَحِن لك؟ **والأَنَى**: من الأناة والتّؤدة، قال العجّاج:

طال الأَنَى وزايل الحقُّ الأَشَرْ

وقال:

أناةً وحلمًا وانتظارًا بهم غدًا   فما أنا بالوانى ولا الضَّرِعِ الغَمْرِ

ويقال: إنّه لَذُو أَناةٍ، إذا كان لا يَعْجَلُ فى الأُمور، أى: تأنّى، فهو آنٍ، أى متأنٍّ، قال:

الرّفق يُمْنٌ والأناة سعادةٌ   فتأنَّ فى رِفْقٍ تُلاقِ نجاحا

والأناة: الحلم، والفِعْل: أَنِىَ، وتأنّى، واسْتأْنَى، أى: تَثَبَّتَ، قال:

وتأنّ إنّك غير صاغِرْ

ويقال للمتمكّث فى الأمر: المتأنّى. **وفى الحديث**: «آذيت وآنيت»[2]، أى: أخّرت المجىء وأبطأت، وقال الحطيئة:

وآنيت العَشاءَ إلى سُهَيْلٍ   أو الشِّعْرَى فطال بىَ الأَناءُ

واستأنيت فلانًا، أى: لم أُعْجِلْهُ .. ويقال: استانِ فى أمرك، أى: لا تعجل، قال:

استأنِ تَظْفَرْ فى أمورِكَ كُلّها   وإذا عزمت على الهوى فَتَوَكَّلِ[3]

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٣٣)، واللسان (أنى).
(٢) أخرجه أحمد (٤/١٨٨)، وانظر غريب الحديث لأبى عبيد (١/٥٣).
(٣) البيت فى التهذيب (١٥/٥٥٤) غير منسوب.

واستأنيت في الطعام، أي: انتظرت إدراكه. ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال أهل الكوفة: إنما هي من الوَنَى وهو الضّعف، ولكنّهم همزوا الواو. والإناء، ممدود: واحد الآنية، والأواني: جمع الجمع، جُمِعَ فِعال على أفعلة، ثم جُمِعَ أفعلة على أفاعل.

أهب: [**الأُهْبَةُ**: العدّة، وجمعُها: أُهَبٌ. وتَأَهَّبُوا للمسير: أخذوا أُهْبَتَهُ. [**والإِهابُ**: الجلد، وجَمْعُهُ: أُهُبٌ][1].

أهل: **أَهْلُ الرّجل**: زَوْجُه، وأخصّ النّاس به. **والتّأَهُّل**: التزوُّج. **وأهل البيت**: سُكّانُه، **وأهلُ الإِسلام**: من يَدينُ به، ومن هذا يُقال: فلان أهل كذا أو كذا. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**هو أهل التّقوى وأهلُ المغفرة**﴾ [المدّثّر: ٥٦]، جاء في التّفسير أنّه جلّ وعزّ أهلٌ لأَن يُتّقَى فلا يُعْصَى، وهو أهل لمغفرةٍ من اتّقاه[2]. **وجمع الأهل**: أهلون وأَهْلات، والأهالي: جمع الجمع، وجاءت الياء التي في الأهالي من الواو التي في الأهلون. **وأَهّلته لهذا الأمر تأهيلاً**، ومن قال: وَهَّلْته ذهب به إلى لغة من يقول: وامَرْتُهُ وواكَلْتُهُ. **ومكانٌ مأهول**: فيه أَهْلٌ. ومكانٌ آهِلٌ: له أَهْلٌ. قال الشاعر[3]:

وقِدْمًا كان مأهولاً   فأمْسَى مَرْتَعَ الغُفْرِ

وقال[4]:

عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّةِ المَنَازِلا
قفرًا وكانتْ مِنْهُمُ مآهِلا

وكلّ دابة وغيرها إذا أَلِفَ مكانًا فهو آهل وأهليّ، أي صار أهليّا، ومنه قيل: أهليّ لما أَلِفَ الناسَ والمنازل، وبرّيّ لما استوحش ووحشيّ، وحرّم رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم يوم خيبر لحوم الحُمُر الأهليّة[5]. **والعرب تقول**: مرحبًا وأَهْلاً، ومعناه: نزلت رُحْبًا، أي سعة، وأتيت أهلاً لا غرباء. **والإِهالَةُ**: الأَلْيةُ ونحوها، يُؤْخَذُ فيُقْطَعُ، ثم يُذابُ، وهي: الجَمِيلُ أيضًا.

(١) (ط) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٨).
(٢) التهذيب (٦/٤١٧) مما نقل فيه عن العين.
(٣) التهذيب (٦/٤١٨)، اللسان (أهل). غير منسوب.
(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).
(٥) أخرجه البخاري في الجهاد (ح ٢٩٩١)، وفي غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح ١٩٤٠).

أهن: الإِهانُ: العُرْجُون، يعنى ما فوق شماريخ عِذْقِ التَّمْر إلى النَّخْلة، والعدد: آهنـة، ويُجْمَعُ على أُهُنٍ. قال:

أرى لهـا كَبِـدًا مَلْساءَ لَيِّنَـةً ... مثـل الإِهـانِ وبَطْنًا بات خَمْصانا

أوأ: آءْ، **ممدودة**: فى زَجْر الخيل فى العساكر ونحوها، قال:

فـى جَحْفَـلٍ لَجِبٍ جمٍّ صواهلُهُ ... تسمعُ باللّيـل فـى حافاتـه آءْ[1]

وتقول فى النّداء: آا فلانُ.

آء: الآءُ – والواحدةُ: آءة –: شجرٌ لها حِمْلٌ يأكلُهُ النّعام، وتسمى [هـذه] الشجرة: سرحة، وثمرها الآءُ، وتصغيرها: أُوَيْأَةٌ، وتأسيسُ بنائها من تأليف واوٍ بين همزتـين، فلـو قُلْتَ من الآء كما تقولُ من النَّوْمِ: مَنامة على تقدير مَفْعَلة، لقلت: مآءة، ولـو اشتُقَّ منـه فِعْل كما يُشتقّ من القَرْظ فقيل: مَقْرُوظ، فإن كان يُدْبَغُ به أو يُؤْدَمُ به طعامٌ أو يُخْلَطُ به دواء قلت: هو مَؤُوءٌ مثل مَعُوع، ويقال من ذلك: أؤته بالآء آءً.

أوب: يقال: آب فلان إلى سيفه، أى: ردّ يده إلى سيفه. وآب الغـائب يـؤوب أوبـا، أى: رجع. **والأوْب**: ترجيع الأيدى والقوائـم فـى السّير، والفِعْل مـن ذلـك: التّأويب، قال[2]:

كـأنّ أَوْبَ ذراعيهـا وقـد عَرِقَتْ ... وقـد تَلَفَّـعَ بالقُـورِ العَساقِيـلُ

والأَوْبُ فى قولك: جاءوا من كلّ أوب: أى: من كلِّ وَجْه وناحية. **والمؤاوبة**: تَبارى الرِّكاب فى السَّيْر، قال[3]:

وإن تؤاوِبْـهُ تجـده مِئْوَبـا

والتّأويب: من سير اللّيل، أَوَّبْتُ الإبل تأويبا، والتّأويبة: مرّة لا غير، ويقال: التّأويب: سيرُ النّهـار إلى اللّيْـل. وتقـول: لتهنـك أوبـةُ الغـائبِ، أى: إيابُـه ورجوعـه[4]. **والمآب**: المَرْجِعُ. **والمتأَوِّب**: الجيّد الأوب، أى: سريعُ الرُّجوع. وآبت الشّمس إيابا، إذا غابت فـى

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (أوأ)، وعجزه فيه:
باللّيـل تُسمـع ....
(٢) البيت لكعب بن زهير، فى اللسان (أوب).
(٣) الرجز فى التهذيب (١٥/٦٠٩)، وفى اللسان (أوب) بلا نسبة.
(٤) فى (ط): وجوعه، وهو تصحيف بيّن.

مآبها، أى: مَغِيبها، قال تبّع[١]:

فرأى مَغيبَ الشَّمْس عند مآبهـا　　فى عينِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَـدِ

أى: أسود. **ومآبة البئر**: حيث يجتمع إليه الماء فى وَسَطها، وهى: المثابة أيضا.

أود: والأَوْدُ: مصدر آدَ يـؤودُ أَوْدًا، وتقـول: أُدْتُ العُـودَ فأنـا أؤودهُ أَوْدًا فانـآدَ، وتفسيره: عُجْتُه فانْعاجَ، قال:

لـم يَكُ يَنْآدُ فأَمسَى انـآدى[٢]

وتقول: آدَنى هذا الأمرُ، يَؤودُنى أَوْدا وأُوودًا إذا بَلَغ منكَ المَشَقَّة. **ويقال**: آدَه الكِبَرُ. **ومنه التَأَوُّد** وهو كالتَّثنّى والتَعوُّج للقَضيب وغيره، وقال:

تَثَنَّـى إذا قامَـتْ لشَـيءٍ تُريـدُه　　تَأَوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطٍّ جَعْفَرِ[٣]

وتقول: ما آدَكَ فهو لى آئِدٌ، أى ما أَثقَلَكَ فهو لى مُثْقِلٌ. **والأَوَدُ**: العِـوَجُ، وأوِدَ يـأْوَدُ أَوَدًا فهو أَوِدٌ. **وموضعٌ بالبادية** يُسَمَّى أَوَّدَ، بالتشديد، قال:

أم بالجُنَيْنَـة من مَدافِـعِ أَوَّدِ

أور: الأوار: حرُّ التَّنور من بعيدٍ. ويُقال: إرة فى ورة، فـالإرة: النّـار بعينها، والـورة: الحُفْرة.

والمُسْتأْورُ: الفَزِع، قال:

كأنّـه بـزوانٍ نـام عـن غنـمٍ　　مُسْتأورٌ فى سواد اللّيل مَذْءُوبُ[٤]

أوز: الإوَزّ: من طَيْر المـاء، والواحـدة بالهـاء، ورجـلٌ إوَزٌّ، وامـرأة إوَزَّةٌ، أى: غليظـة لَحيمةٌ فى غَيْر طُول، لا يُحْذَفُ أَلِفُهـا. وإِوَزّة على فِعَلَّـة، ومَـأْوَزَة علـى مَفْعَلـة، وكـان ينبغى أن تقول: مَأْوَزَّة، ولكنّه قبيحٌ. ومن العَرَب مـن يَحْـذف ألـف إوَزّة ويقـول: وَزَّة، ويُقال من ذلك: مَوَزّة.

أوس: أَوْسٌ: قبيلةٌ من اليمن، واشتقاقه من آسَ يؤوس أوسًا، والاسـم: الإياس، وهـو مـن العِـوَض. أُسْتُهُ أؤوسه أوسًا: عُضْتُـه أَعُوضُـهُ عَوْضًـا .. واستآسـنى فأُسْـتُه، أى:

---

(١) البيت لتبع فى اللسان (أوب).

(٢) فى اللسان (أود): انآدا.

(٣) (ط): عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب. وجاء بعده فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: وأدته أى دفنته، وأنشد البيت، قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (أور) وفيه «مدءوب» بالدال المهملة.

استعوضنى فعوّضته قال [الجعدىّ][(١)]:

ثلاثة أَهْلين أفنيتهم وكان الإلهُ هو المستآسا

وتقول: إذا التوى عليك أخ بأخوته فاستأْيِسِ اللهَ من أخوتك خيرًا منه. **ويقال للذئب**: أوس وأُوَيس، قال:

مـا فَعَلَ اليـومَ أُوَيْـسٌ بـالغَنَـمْ

[**وأوس**: زجر العرب للمَعز والبَقر، تقول: أَوْس أَوْس][(٢)].

آس: الآسُ: شَجَرٌ ورقُهُ العِطْر، الواحدةُ بالهاء، والآسُ: شيءٌ من العسل، تقول: أَصَبْنا آسًا من العسل، كما تقول: كعبًا من السَّمْن، قال مالك بن خالد الخُناعىّ [الهُذلىّ][(٣)]:

والخُنْسُ لن يُعْجِزَ الأيّامَ ذو حَيَدٍ بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآس

[والآس: القبر. والآس: الصّاحب][(٤)].

أوف: الآفة: عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أصاب من شيء، والجميع: الآفات. **ويُقال**: آفة الظَّرْف الصَّلَفُ، وآفة العِلْم النِّسيانُ. **إذا دخلتِ الآفة** على قومٍ قيل: قد إِفُوا، ويقال فى لغة: قد إيفُوا.

أوق : الأُوقةُ: هَبْطَةٌ يجتمع فيها الماء. والجميع: الأُوَقُ، قال[(٥)]:

واغتمس الرّامى لها بيـنَ الأُوَقْ

والأُوقيّة: وزن من أوزان الذّهب، وهى سبعةُ مثاقيل. **وآق** فلان علينا، أى: أشرف، قال[(٦)]:

آق علينـا وهـو شرُّ آيـقِ

والأَوْقُ: الثِّقَل، وشدَّة الأمر، وعِظَمُهُ، قال[(٧)]:

---

(١) التهذيب (١٣/١٣٧)، اللسان (أوس). (ط). فى الأصول: قال لبيد، وليس فى ديوانه.
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٧).
(٣) (ط): ديوان الهذليين (٣/٢). فى الأصول: قال لبيد.
(٤) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٨).
(٥) رؤبة ديوانه (ص ١٠٦).
(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٧٦)، واللسان (أوق).
(٧) رؤبة ديوانه (ص ٩٢).

والجِنُّ أَمْسَى أَوْقُهم مُجَمَّعًا

وأَوَّقته تأويقا [أي: حمّلته المشقّة والمكروه(١)]، قال(٢):

عزّ على قومِكِ أنْ تُؤَوَّقى

أو أنْ تَبيتى ليلةً لم تُغْبَقى

أول: فأما الأوائل من الأوّل فمنهم من يقول: تأسيسُ بنائِه من همزةٍ وواوٍ ولامٍ. ومنهم من يقول: تأسيسُهُ من واوين بعدهما لام، ولكلٍّ حجّةٌ، قال في وصف الثور والكلاب:

جهام تحثّ الوائلاتِ أواخِرُهْ(٣)

رواية أبى الدُّقَيْش. وقال أبو خيرة: تحثّ الأوّلاتِ أواخرُه. **والأوّلُ والأُولَى** بمنزلة أَفْعَل وفُعْلَى. وجَمْعُ أوّل: أوّلون: وجمع أُولَى: أوليَات، كما أنّ جَمْعَ الأُخْرَى: أُخْريات. **فمن قال:** إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغى أن يكون «أفعل» منه: آوَل، ممدود [كما] تقول من آب يَؤُوبُ: آوَب، ولكنّهم احتجّوا بأن قالوا: أُدْغِمَتْ تلك المدّةُ فى الواو لكثرة ما جرى على الألسن .. ومن قال: إنّ تأليفَها من واوين ولام [جعل الهمزةَ أَلِفَ أَفْعَل وأَدْغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدّدهما](٤). **وتقول:** رأيته عامًا أوّلَ يا فتى؛ لأنّ أوّل على بناء أفعل، ومن نَوَّنَ حَمَلَه على النّكرة، [ومن لم ينوّن فهو بابه](٥)، قال أبو النّجم:

ما ذاق بَقْلاً منذ عامٍ أوّلِ

ويُروَى: ثُفْلاً. **والتَّأَوُّل والتَّأويل:** تفسير الكلام الذى تختلف معانيه، ولا يصحّ إلاّ ببيان غير لفظه، قال:

نحن ضَرَبْناكم على تَنْزيلِهِ

---

(١) تصحفت فى (ط) إلى: والمكدرة، والتصويب من اللسان.

(٢) لجندل بن المثنى الطُّهَوِىّ، فى اللسان (أوق).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، واللسان (وأل).

(٤) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٥٦)، عن العين.

فاليومَ نَضْرِبْكُمْ على تأويلِهِ[١]

أولو وأولات: أولو وأولات: مثل ذَوُو وذوات فى المَعْنَى، ولا يُقال إلاّ للجميع من النّاس وما يشبهه.

أولى: **الأَوْلَى بالشَىء:** الأَحقّ به من غيره، وهم الأَوْلَوْنَ، والاثنان: الأَوْلَيان، وكذلك كلّ كلمة فى آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النّون على نصبه، نحو: مُثنّى. **وأَوْلَى:** معروفٌ، وهو وعيد وتهدّد وتَلَهُّف.

أولاء: أُولاء: يُقْصَر فى لغة تميم، وأهل الحجاز يمدّون أولاء، والهاء فى أوّله زيادة للتنبيه إذا قلت هؤلاء، وقلما يُقال هؤلائك فى المخاطبة، وهو جائز فى الشّعر.

أوم (أيم): الأَيْمُ من الحيّات: الأبيض اللّطيف، قال:

كأنّ زمامها أَيْمٌ شجاعٌ   تَرَأَّد فى غُصونٍ مُغْضئلّهْ

شبّه تحريك الزّمام بحيّة بين أغصان متشابكة. **والإِيامُ:** الدّخان، قال أبو ذؤيب[٢]:

فلمّا اجتلاها بالإيام تحيزت   ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

وامرأةٌ أَيِّم قد تَأَيَّمَتْ، إذا كانت ذات زَوْج، أو كان لها قبلَ ذلك زوجٌ فمات، وهى تَصْلُح للأزواج، لأنّ فيها سُؤْرةً من شبابٍ، والأَيامَى: جَمْعُها، تقول: آمتِ المرأة تئيم أَيْمًا[٣] ، وأيمة واحدة، وتأَيَّمَتْ، قال[٤]:

مغايرًا أو يرهبُ التّأييما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مهلاً أبيت اللّعن مهـ   ـلاً إنّ فيما قلت آمهْ

والآمة من الصّبى فيما يقال: هى ما يَعْلَق بسُرّته حين يولد، ويقال: مالفّ فيه من خرقة، وما خرج معه، قال حسان:

---

(١) التهذيب (١٥/٤٥٩)، واللسان (أول): «ونضربكم»، بالجزم لضرورة الوزن.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى اللسان (أيم)، وشرح أشعار الهذليين (٥٣/١). ويروى «ثباتا» بالنصب.

(٣) تصحفت فى (ط) إلى «أيمنا» والتصويب من اللسان (أيم).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٨٥).

وموءودةٍ مقرورةٍ في معاوزٍ بآمتها مرسومة لم تُوسَّدِ

والأوام: حرّ العَطَش في الجَوْف، ولم أسمع منه فعلاً، ولو جاء في شِعْرٍ: «أوّمه تأويما» لما كان به بأس.

أون: الأَوْنان: جانبا الخُرْج، يقال: خُرْجٌ ذو أَوْنَيْنِ. والأَوْنان: العِدلان، والأوانان أيضا. **ويُقالُ** للأتان إذا أقربت وعَظُم بَطْنُها: قد أوّنت تأوينا. **وإذا أَكَلْتَ** وشَرِبْتَ وانتفختْ خاصرتاك فقد أونت تأوينا، قال(١):

سرًّا وقد أَوَّنَّ تأوينَ العُقُقْ

العُقُقُ: التي استبان حملها، ونبتتِ العَقيقةُ على وَلَدها في بَطْنها. **والأوان**: الحين والزّمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجّاج:

هذا أوان الجِدِّ إذْ جدّ عُمَرْ

وجمعُ الأَوان: آوِنة. **والآنُ**: بمنزلة السّاعة إلاّ أنّ السّاعة جزءٌ مؤقّت من أَجْزاء اللَّيْل والنّهار. **وأما الآنَ** فإنّه يلزم السّاعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثما يبتدئ ويسكت. والعَرَبُ تنصبه في الجرّ والنّصب والرّفع؛ لأنّه لا يتمكّن في التَّصْريف، فلا يُثَنّى ولا يثلّث ولا يصغّر، ولا يصرف ولا يضاف إليه شيء.

أوه: آهِ: حكاية المُتَأَوِّه في صوته، وقد يفعله الإنسان من التَّوَجُّع. قال المُثقّب العَبْديّ(٢):

إذا ما قُمْتُ أَرْحَلُها بلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهةَ الرَّجُلِ الحَزينِ

ويروى: تَهوَّهَ هاهة، وبيان القطع أَحْسَنُ. **وأَوَّهَ فلانٌ وأَهَّهَ**، إذا توجّع، فقال: آهِ. أو قال: هاهِ عند التوجع فأَخْرَجَ نَفَسَهُ بهذا الصَّوت ليتفرَّجَ عَنْهُ ما بهِ. والأوّاهُ: الدّعّاء للخير. قال جلّ وعزّ: ﴿**إنّ إبراهيم لأوّاه حليم**﴾ [التوبة: ١١٤].

أوا (أوى): تقول العرب: أوى الإنسان إلى منزله يأوى أُوِيًّا وإواء والأُوِيُّ: أحسن، وآويتُهُ إيواءً. **والتّأوّي**: التّجمّع. وتأوّتِ الطّير إذا انضمّ بعضُها إلى بعض، فهنّ أُوِيٌّ، ومُتأوّيات قال العجاج:

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨).

(٢) التهذيب (٤٨١/٦).

كمـــا تَدانَى الحِـــدَأُ الأُوِىُّ

يصف الأثافى، وقد شبّه كلّ أثفيةٍ بحِدَأة بوزن فِعَلة. **وتقول:** أويت لفلانٍ آوى أويةً وأيّةً ومأويةً ومأواةً إذا رحمته ورثيت له، قال:

على أمْرِ من لم يُشْوِنى ضَرُّ أمره ولـو أنّنـى استأويتُـه مـا أوى ليـا

وابن آوى: لا يصرف على حال، ويُحْمَلُ على (أفعل) مثل: أَحْوَى.

أو: أو: حرف عطف يُعْطَفُ به ما بَعْدَهُ على ما قَبْلَهُ، فإذا وصفت (أو) نفسها أنّثتها. **ويقال:** (أو): تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بَلْ)، وتُفَسّر هذه الآيـة: ﴿**إلى مائة ألف أو يزيدون**﴾ [الصافات: ١٤٧] أى: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة. **وتقول للرّجل:** احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أَوْ يُعافى اللهُ، أى: بل يُعافى اللهُ. **وتكون** (أو) بمعنى (حتّى)، قال امرؤ القيس[(١)]:

فقلت لـه لا تَبْـكِ عينـاك إنّما نحاولُ ملكا أو نَمُوتَ فَنُعْـذَرا

أى: حتّى نموتَ: وقال يزيد بن معاوية:

حتّى يُصادفَ مالاً أو يُقالَ فتىً لاقى الّتى تَشْعبُ الفتيان فانشَعبا

فينصبون بأو كما ينصبون بحتّى. **وتكون** (أو) فى موضع تكرار (أم)، تقولُ فى الخبر: كان كذا أو كذا، تعطِفُ آخرَ كلامِك على أوّلِهِ، إلاّ أنّ (أو) [تعنى الشّكّ فى] أحدهما، وتقول فى الاستفهام: أعندك تمرٌ أو عنب؟ لست تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنّك فى شكٍّ منهما فأردت أن تكرّر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما فقلت: أعمرو عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الأمرين جميعا فهو بأَوْ، وإذا وقع بأحدهما فهو بأَمْ. **وتقول:** أوَ لَمْ تفعلْ كذا بنصب الواو، لأنّها ليست بأَو التى وصفناها، ولكنّها الواو المفردة جاءتْ قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت قبل الفاء و (ثـمّ) و(لا) فقلت: أفلا، أثـمّ، ألا، كأنك قلت: وَلَمْ تفعلْ. **وتقول** أضربتنى أو ضربت زيدًا كقولك: ضربتنى ثم ضربت زيدًا. **وأوّة بمنزلة فَعْلة،** تقول: أوّةً لك كقولك: أَوْلى لَكَ، وآوّة[(٢)]، ممدودة مُشدّدة، المعنى فيهما واحدٌ، وقد

(١) ديوانه ص ٦٤، وفيه: «عَيْنُك».

(٢) كذا فى (ط) فى الموضعين، وفى اللسان (أوه)، والمقاييس (أوه) بالهاء، وهو الأشبه، بخلاف أوّة بمنزلة فَعْلة، فهى بالتاء المربوطة كفعلة.

يكون ذلك في موضع (الأَولى) وآوّة في موضع مشقة وهم وحزن. **ومنهم من يقول**: أَوْهِ منك، قال:

فـأَوْهِ مـن الذّكرى إذا ما ذكرتها ومـن بُعْـدِ أرضٍ بيننـا وسماءِ[1]

ويُرْوَى: فأَوِّ من الذِّكْرَى .... والتّأوى: من التّلهُّف، تقول: أوّةً لك وأَوْهةً لك لهـذا الشّىء.

أيا، أي: تقول في النّداء: أَيْ فلانُ، وقد يُمَدُّ: آى فـلان. **وقد تكـون** (أى): تفسيرًا للمعاني: أَيْ كذا وكذا. وأمّا (إى) فإنّها تدخُلُ في اليمين كالصّلة والافتتاح، ومنه قـول الله عزّ وجلّ: ﴿**إى وربّى إنّه لحـقّ**﴾ [يونس: ٥٤] [المعنى: نعـم واللـه][2]. **وأمّـا** (أيّ) مثقّلة، فإنّها بمنزلة (مَنْ) و(ما). تقول: أَيُّهم أخوك وأَيَّتُهُنَّ أُخْتُك؟ وأيّما الأخويـن أحـبّ إليك؟ وأيّا ما تحب منهم؟ تجعل (ما) صلة، وكذلك في «أيّما الأخوين» (ما) صلـةٌ. وأى لاتنوّن؛ لأنّ (أيّ) مضاف. وقوله تعالى: ﴿**أيّا مـا تدعـو**﴾ [الإسـراء: ١١٠]: (مـا) صلـة (أيّا) يجعل مكان اسمٍ منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت تقديم اسمه غير ظُهوره قلت: إيّاك ضربت فتكون (إيّا) عمادًا للكاف لأنّها لا تُفردُ مـن الفعل، ولا تكون (إيّا) مع كافٍ ولا هاء ولا ياء في مَوْضِعِ الرّفـع والجـرِّ، ولكـن تكـونُ كقول المُحَذِّر: إيّاك وزيدًا. فمنهم من يجعل التّحذير وغيرَ التحذير مكسورًا، ومنهم مـن ينصبه في التَّحذير ويكسِرُ ما سوى ذلك، للتّفرقة. و(أيّـانَ): بمنزلـة [متـى][3]، يُخْتَلَـفُ في نونها، فيقال: هي أصليّة، ويُقـال: هـي زائـدة. و(كَـأَيِّنْ) فـي معنـى: (كـم)، يُقـال: الكاف فيها زائدة، والنّون بمنزلة التنوين، وأصل بنائها: (أيّ) ويقـال: بـل النّـون مـع أيّ أصل، والكاف زائدة لازمة كما لزمت كاف (كم) ونحوها.

أيا: الآية: العَلامةُ، والآيـة: مـن آيـات اللـه، والجميـع: الآى. وتقديرهـا: فَعَلَـةٌ. قـال الخليل: إنّ الألف التي في وسط الآية من القرآن، والآيـات العلامـات هـي فـي الأصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها على بنائها نحو: الغاية والراية وأشباه ذلك .. فلو تكلّفـت اشتقاقها من (الآية) على قياس علامة معلمة لقلت: آية مأيـاة قـد أُيِّيـتْ، فـاعلم إن شـاء

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٦٦٠/١٥) برواية: (فأو ..)، ورواية اللسان (أوه): فأوه.
(٢) (ط): تكملة مما روى عن العين في التهذيب (٦٥٧/١٥).
(٣) مما روى عن العين في التهذيب (٦٥٦/١٥).

الله.

أيد، أدى: الأَيْدُ: القُوَّة، وبلغة تميم الآدُ، ومنه قيل: أَدَّ فلانٌ فلانًا إذا أعانَه وقوّاه. **والتَّأييدُ:** مصدر أَيَّدْتُه أى قَوَّيْته. وقوله تعالى: ﴿**والسماء بَنَيْناها بأَيْدٍ**﴾ [الذاريات: ٤٧] أى بقُوّة. **وإيادُ** كُلِّ شيءٍ ما يُقُوَّى به من جانِبَيْهِ، وهما إياداه، وإياد العسكر المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَة، وكلُّ شيءٍ كان واقيًا لَشْيءٍ فهو إياده، قال العجّاج:

عن ذى إيادَينِ لُهام ذو دُسُرْ   برُكْنِه أركانَ دَمْخٍ لانْقَعَرْ[1]

وأَدَّى فلانٌ ما عليه أداءً وتأدِيةً، وفلانٌ آدَى للأمانةِ من فلانٍ، غير أن العامَّةَ قد لَهِجُوا بالخَطَإ، يقولون: فلان أدَّى للأمانةِ، وهذا فى النَّحْو غير جائز. **وألف الأداةِ هى** الواو، لأنك تقول: أدَوات، لكلِّ ذى حِرْفةٍ أداةٌ، وهى آلتُه يقيم بها حِرْفتَه. **وأداةُ الحرب:** السِّلاح، ورجل مُؤْدٍ: كاملُ السِّلاح، قال:

مُؤدِينَ يَحمُون السَّبيلَ السّابلا[2]

أير: إير: مَوْضعٌ بالبادية قال[3]:

على أصلاب جابٍ أَخْدرىّ   من اللائى تَضَمَّنهنّ إيرُ

والإيرُ: ريحٌ حارّةٌ ذات إيار، ياؤها فى الأصل واوٌ مثل واو الرّيح صارت ياءً لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رُوَيْحة وأُوَيْرة. وقال بعضهم: بل الإير: الشَّمالُ الباردة بلغة هُذيل، قال:

وإنّا مساميح إذا هبّت الصَّبا   وإنّا مساميح إذا الإير هبّتِ

وناس يقولون: هو جمع الأوار فى هذا البيت كأنّهم يجعلون الأوار من حرّ السّموم.

أيس: أَيْس: كلمة قد أُمِيتَتْ، وذكر الخليل أنّ العَرَب تقول: ائتنى به من حيث أيس وليس، ولم يستعمل أيس إلاّ فى هذا، وإنما معناها كمعنى من حيث هو فى حال الكينونة والوَجْد والجدة، ويقال: إنّ (ليس) معناها: لا أَيْس، أى: لا وَجْد. **والتّأييسُ:** الاستقلال، يقال: **ما أَيَّسنا فلانًا خيرًا**، أى: استقلَلْنا منه خيرًا، أى: أردته لأستخرج منه شيئًا فما قَدَرت عليه، وقد أَيَّس يُؤَيِّس تأييسًا، قال كعب بن زهير:

---

(١) اللسان (أيد) وفيه: ذو دَسَر.

(٢) القائل: رؤبة، ديوانه (ص ١٢٢).

(٣) الشماخ، فى اللسان (أير)، وفيه (أحقبَ) بدل (جابٍ).

وجلدُها من أَطوم ما يُؤَيِّسه   طِلْحٌ بضاحية المتنين مهزول

والإياس: انقطاع المطمع، واليأس: نقيض الرجاء. يئست منه يأسًا، وآيست فلانا إياسًا، فأما أَيستُهُ فهو خطأ إلاّ أن يجيء في لغة على التحويل، وهو قبيحٌ جِدّا. **وتقول**: أيأسته فاستيأس، والمصدر منه إياس. فأمّا العامّة فيحذفون الهمزة الأخيرة، ويفتحون الياء عليها، فيقولون: أَيَسته إياسًا. وتقول في معنى منه: قد يئست أنّك رجل صِدْق، أي: علمت. قال جلّ وعزّ: ﴿**أفلم ييأس الذين آمنوا**﴾ [الرعد: ٣١]، وقال الشّاعر:

ألم يَيْأسِ الأقوامُ أنّى أنا ابنُهُ   وإن كنت عن عُرْض العَشيرة نائيا

أيض: والأَيْضُ: صَيرورة الشيء شيئًا غيرَه، وتَحَوُّله عن الحالة، ويقال: آضَ سَواد شعره بَياضًا، قال:

حتى إذا ما آضَ ذا أعرافِ
كالكَوْدَنِ[1] المُوكَف بالإكافِ

ويقال: افعَلْ هذا أيضًا أي عُدْ لِما مَضَى. وتفسير «أيضًا» زيادةٌ كأنّه من آضَ يَئيضُ أي عاد يعود.

أيق : الأَيْقُ: الوظيفُ، قال الطِّرِمّاح:

وقام المها يُقْفِلْنَ كلَّ مُكَبَّلٍ   كما رُصَّ أَيْقا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافِنِ

أيك: الأَيْكَةُ: غَيْضة تُنْبِتُ السِّدْرَ والأَراك ونحوهما من ناعم الشَّجَر. يقال: أَيْكةٌ أَيِّكة، أي: مُثْمِرة.

أيل: جاء في التَّفْسير أنّ كلّ اسم في آخر إيل نحو [جبرائيل] فهو معبّد لله، كما تقول: عبد الله، وعبيد الله. **وإيل**: اسم من أسماء الله عزّ وجل بالعبرانيّة. **وإيلياء**: هي مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلياء. **وأيلة**: اسم بلدة. **وأيلول**: اسم شهر من شهور الرّوم أوّل الخريف. **والأيِّل**: الذّكر من الأوعال، والجميعُ: الأيايل، وإنّما سُمِّيَ بهذا الاسم؛ لأنّه يَؤُولُ إلى الجبال فيتحصَّنُ فيها، قال:

من عَبَس الصَّيْف قرون الأَيِّل

---

(١) الكودن والكودني: البرذون الهجين، وقيل: هو البغل، ويقال للفيل أيضا: كودن. اللسان: (كدن).

وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة. **والإيال**، بوزن فِعال. وعاء يُؤال فيه شرابٌ أو عصير أو نحو ذلك، يقال: أُلْتُ الشّراب أؤوله أَوْلاً، قال:

ففــتّ الخِتـامَ وقــد أزْمَنَــتْ   وأَحْـدَثَ بعـدَ إيــالٍ إيــالا

وهو: الخَثْرُ، وكذلك بَوْل الإبل [الّتى جزأتْ بالرُّطْب]، قال:

ومن آيلٍ كالوَرْسِ نَضْحًا كَسَوْنَه   متون الصَّفا من مُضْمَحِلّ وناقـعِ

والمصدر منه: الأَوْل والأُوُول. **والمَوْئـل**: الملجـأ مـن وَأَلْـت وكذلـك المـآل مـن ألـت. والرَّجُلُ يؤول من مَآلةٍ بوَزْن مَعالة[1] قال:

لا يَستطيــعُ مــآلاً مــن حبائلــه   طَيْرُ السَّماء ولا عُصْمُ الذُّرَى الوَدِقِ[2]

المآل فى هذا الموضع: الملجأ والمُحْتَرَز، غير أنّ وأل يئل لا يَطَّرِدُ فى سعة المعانى اطّراد آل يَؤُولُ إليه، إذا رجع إليه، تقول: طَبَخْتُ النَّبيذَ والدَّواءَ فآل إلى قَـدْر كـذا وكـذا، إلى الثُّلث أو الرُّبع، أى: رجع.

والآل: السَّراب. **وآلُ الرَّجلِ**: ذو قَرابتِهِ، وأهل بَيْته. **وآل البعير**: أَلْواحُه ومـا أشـرف من أَقْطار جِسْمه، قال الأخطل:

مـن اللّواتـى إذا لانـت عَريكَتُهـا   يَبْقَـى لهـا بعـدَه آلٌ ومَجْلودُ

وآلُ الخَيْمة: عَمَدها، قال:

فلم يبقَ إلاّ آل خَيْم مُنَضّد

هذا اسم لزم الجمع. **وآلُ الجَبَل**: أطرافه ونواحيه. **والآلة**: الشّديدة من شدائد الدّهـر، قالت الخنساء:

سأحْمِـلُ نفسـى علـى آلــةٍ   فإمّــا عليهــا وإمّــا لهــا

أيم: انظر مادة (أوم)

أين: **أين**: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلانٌ؟ فيكون منتصبًا فى الحالاتِ كُلِّها. **وأمّا الأَيْنُ** من الإعياء فإنه يصرف، وهو يجرى مجرى الكلام فى كل شىء، والعَـرَبُ لا تشـتقّ منه فِعْلاً إلاّ فى الشّعر، فقـالوا: آن يئـين أينًـا. **والإوانُ**: شبه أَزَجٍ غير مشـدودِ الوَجْه،

(١) مما روى فى التهذيب (١٥/٤٤٢)، عن العين.
(٢) التهذيب (١٥/٤٤٢).

والإيوانُ: لغةٌ فيه، قال:

إيوان كِسْرَى ذى القِرَى والرّيحانْ[١]

وجماعة الإوان: أُوُنٌ. وجماعة الإيوان: أواوين وإيوانات.

أيه: إيه المكسورة: فى الاستِزادةِ والاستِنْطاقِ. قال ذو الرّمة:

وَقَفْنا فقُلنا إيهِ عن أمِّ سالمٍ وما بالُ تَكْليم الرُّسُومِ البَلاقِعِ

والمفتوحةُ: زَجْرٌ ونَهْيٌ، كقولك: إيهَ حَسْبُك يا رجُلُ، وقد يُنَوَّنان جميعًا، فيقال: إيهٍ وإيهًا. **والتّأييهُ:** التّصويت، أيَّهَ بالنّاس والإبل: صَوَّتَ، وهو أن يُقالَ لها: ياهْ ياهْ.

أيه: أيُّها الرّجلُ: الهاء صِلَةٌ فيه للتّأْييه، وبيانُ ذلك قولُهم: يأيَّتُها المرأةُ، لو لم تكن الهاء صلة، ما حَسُنَ أن يَجيءَ قَبْلَها تاء التّأْنيث. ومنْهُم مَنْ يَرْفَع مَدَّتَها فيقول: يا أيُّه الرّجل ويا أيَّتُه المرأة، وهو قبيح.

* * *

(١) التهذيب (١٥/٥٤٥).

باب الباء

بأبأ: البأبأة: قولُ الإنسانِ لِصاحبه: بأبى أنت، ومعناه: أفديك بأبى، ويشتقّ من ذلك فِعْل، فيقال: بَأْبَأَ به. ومن العرب من يقول: وابأَبا أنت، جعلوهـا كلمـة مبنيّـة علـى هـذا التّأسيس. والبأبأة: هدير الفحل، فى ترجيعه بتكرار، قال رؤبة(١):

بَخْبَخَـــهُ مرًّا ومَرًّا بَأْبَبـــا

البَخْبَخة: هدير الفَحْل دون الكَبْش والتَّيْس، وكذلك البغبغة، وقال(٢):

يَسُوقُهـــا أعيس هدّارٌ بِبَبْ

يعنى: بهذا الهدير.

بأج: البَأْجُ: الببّان(٣). وقال عمر بن الخطّاب: «لأجعلنَّ النّاس بأجـاً واحـدًا» أى بَبّانًـا واحدًا، أى: طريقة واحدة فى العطاء. وقوله: هم بَأْجٌ واحد، أى: ضربٌ واحـدٌ. وبـأج الشىء، أى: رخص فلم يشتر.

بأر: بَأَرْتُ الشَّىء وابْتَأَرْتُه وائتبرته، لغات، أى: خَبَأْته. وفى الحديث: «إنّ عبـدًا لَقِـىَ الله ولـم يَبْتَئِرْ خيرًا»(٤). وبَأَرْتُ بُؤْرَةً، أى: حفيرةً فأنا أَبْأَرُها بـأرًا، وهـى حفـيرةٌ صغـيرةٌ للنّار تُوقَدُ فيها، والبَئّار أيضا: حافر البئر.

بأس: البأس: الحربُ. ورَجُلٌ بَئِـسٌ، قـد بَـؤُسَ بَآسـة، أى: شُـجاع. والبأسـاء: اسـمٌ للحرب، والمشقّة، والضّرر. والبائس: الرّجلُ النّازلُ به بليّة أو عُدْمٌ يُرحَمْ لما به، قد بَـؤُس يَبْؤُس بؤسًا وبُؤْسَى، ومنه اشتقاق بئس، وهو نقيض صلح، يجرى مجرى نِعم فى المصادر، إلاّ أنّهم إذا صرّفوه قالوا بَئِسُوا ونعموا، وإذا جعلوه نعتًا قالوا: نَعِيـم وبئيـس، كمـا يقـرأ

---

(١) ديوانه (ص ١٧٠)، وفيه «بَغْبَغَةً»، بدل «بخبخة».

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٦٩).

(٣) فى (ط): «البيّان» بباء موحدة تحتية ثم ياء مثناة تحتية، وفى اللسـان (بـأج): «التبـان». والمثبـت من كلام المصنف فى مادة «بيب». حيث قال عن البيان: «وهـو والبـأج بمعنـى واحـد». وانظـر اللسان (ببب) حيث ذكر أن منهم من يسميه بيانًا كما فى (ط).

(٤) أورده ابن الأثير فى النهاية (٨٩/١).

[قوله تعالى]: ﴿**بعذابٍ بئيس**﴾ [الأعراف: ١٦٥] على فَعِيل، ولغة لسُفْلَى مُضَر: نِعِيم وبِئِيس يكْسِرون الفاء فى فعيل إذا كان الحرف الثّانى منه من حروف الحَلْق السّتة، وبلغتهم كُسِر الضِّئين ورِئيس ودِهين، وأمّا من كسر كِثير وأشباه ذلك من غير حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهلِ اليَمَن وأهل الشّحر يكسرون كلّ فعيل وهو قبيحٌ إلاّ فى الحروف السّتة، وفيها أيضًا يكسِرون صَدْر كلّ فعلٍ يجىء على بناء عَمِل، نحو قولك: شِهِد وسِعِد، ويقرءون: ﴿**وما شِهِدنا إلاّ بما علمنا**﴾ [يوسف: ٨١].

والمَبْأَسة: اسم للفقر، وهى التى عَنَى عَدِىُّ بنُ زَيْد حين قال: «فى غير مَبْأَسةٍ».

بأل: البَئِيلُ: الصَّغيرُ النَّحيفُ الضّعيفُ، مثل: الضَّئيل. وقد بَؤُل يَبْؤُل بآلةً. **والبألة**: القارورة بلغة بلحارث، وهى بالنّبطية بالتّاء.

بأى (بأو): البأوُ: من الزّهو والافتخار والكِبر .. بَأَى يَبْأَى فلانٌ على أصحابه بَأْوًا شديدًا، قال(١):

إذا ازدهاهم يومُ هَيْجا أَكْمَخُوا
بــأوًا ومدّتهم رجالٌ شُمَّخُ

أكمخوا، أى: رفعوا رءوسَهم من الكبر.

ببب: ببّة: لقب رَجُلٍ من قريش كان كثيرَ اللّحْم. ويوصف به الأحمق الثّقيل. **ويقال**: هم ببّان واحد، أى: سواء. وببّان على تقدير فَعْلان، ويقال: على تقدير فعّال، والنّون [على هذا] أصليّة، ولا يُصرّف منه فِعْل، وهو والبأجُ بمعنىً واحد .. وقال عمر بن الخطّاب: لولا أن يكون النّاس ببّانا واحدًا لفعلت كذا وكذا.

بتت: البَتُّ من الطَّيالِسة يُسَمَّى الساج، مُرَبَّع غليظ، لونه أخضَرُ، والجميع البُتُوتُ. **والبَتُّ**: القطع المُستَأصِلُ، يقال: بَتَتُّ الحَبْلَ فانْبَتَّ أى قطعتُه. **وتقول**: أعطيتُه هذه القُطَيْعة بَتًّا بَتْلاً. **والبَتَّةُ** اشتِقاقُها من القَطع، غير أنه مستعمل فى كل أمرٍ لا رجعةَ فيه ولا التِواء. **وأَبَتَّ فلانٌ طلاقَ فلانة**، أى طلّقها طَلاقًا باتًّا. والمُجاوز منه الإبتات فى كلّ شىءٍ من هذا. **ورجل أحمقُ باتٌّ**: شديد الحُمْق. **وانقَطَعَ** فلانٌ عن فلانٍ فانْبَتَّ وانْقَبَضَ. [**وانبَتَّ حَبْلُه عنه** أى انقطع وِصاله وانقبَضَ، وأنشدَ:

فحَلَّ فى جُشَمٍ وانبَتَّ مُنقَبضًا بحَبْلِه من ذوى العِزِّ الغَطاريف

---

(١) العجاج، ديوانه (ص ٤٦٠، ٤٦١)، برواية: جبال شمخ.

[وفى الحديث أنه، عليه السلام، كَتَبَ لحارثةَ بنِ قَطَنٍ ومَن بدُومَة الجَنْدَل من كَلْب: إَن لنا الضاحية من البَعْل ولكم الضامِنة من النَّخْل، ولا يُؤْخَذُ منكم عُشْرُ البَتاتِ][١].
والبَتاتُ يعنى مَتاع البيت. **وفى الحديث**: «إن المُنبَتَّ لا أرضًا قَطَعَ ولا ظهْرًا أبْقَى»[٢]، فالمُنْبَتُّ الذى عَطِبَ ظهرُه وبقى مُنْقَطِعًا به. **والبَتات**: الزّاد بَتَّته أهلهُ أى زَوَّدوه تَبْتيتا، وتَبَتَّتْنا أى تَزَوَّدْنا.

بتر: البَتْرُ: قَطْعُ الذَّنَب ونحوه إذا استأصلْتَه. **وأبْتَرَتِ الدّابةُ فبُتِرَت**، وأبتَرْتُ الذَّنَبَ وبتَرْتُه، وبَتَرْتُ الشيءَ فانبَتَرَ. **والأبتَرُ**: الذى لا عَقِبَ له، ومن ذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**إنَّ شانِئَكَ هو الأبتَر**﴾ [الكوثر: ٣].

بتع: البِتْعُ والبِتَعُ معًا: نبيذ يتّخذ من العسل كأنّه الخَمْرُ صلابةً. وأما البَتِعُ فالشديدُ المفاصل والمواصل من الجسد. قال سلامة بن جندل:

يرقى الدّسيعُ[٣] إلى هادٍ لـه بَتِـعٍ ... فى جُؤْجؤٍ كمداك الطِّيبِ مخضوبِ

أى: شديد موصول. وقال رؤبة[٤]:

وقَصَبًا فَعْمًا وعُنْقًا أَبْتَعا

أى: صُلبا، ويروى: أرسعا.

بتك : البَتْكُ: قَبْضُك على الشّىء على شعر أو ريش أو نحو ذلك، ثمّ تَجْذِبُه إليك فيَنْبَتِكُ من أصله. أى: ينقطع، وينتتف، وكلّ طاقةٍ من ذلك فى كفّك: بِتْكةٌ، قال زهير:

حتّى إذا ما هَوَتْ كفُّ الغُلام لها ... طارتْ وفى كَفِّهِ من رِيشها بِتكُ

والبَتْكُ: قَطْعُ الأُذن من أصلها. قال الله تعَالَى: ﴿**فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام**﴾ [النساء: ١١٩].

بتل: البَتْل: كلمة تُوصَل بالبَتِّ، تقول: اعطيتُه بَتًّا بَتْلاً، وأصلُه القَطْعُ، وبَتَلْتُه: قَطَعْتُه.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين»، والحديث فى غريب الحديثى لأبى عبيد (٤٣٤/١)، النهاية (٩٢/١).

(٢) «ضعيف» انظر ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) الدسيع: مضيق مولج المرئ فى عظم ثُغرة النحر، وهو مجرى الطعام فى الحلق، والدسيع من الإنسان: العظم الذى فيه الترقوتان، وهو مركب العنق فى الكاهل، وقيل الدسيع: الصدر والكاهل. اللسان (دسع).

(٤) ديوانه: (ص ١٧٨). والرواية فيه: وقصيًا فعمًا ورُسغا أبتعا.

وتَبَتَّلَ إليه تبتيلاً، فالتَبَتُّل الانقطاع إلى اللهِ تعالى، أى أخلَصَ إليه إخلاصًا. والبَتُول: كل امرأةٍ تَنْقَبِضُ عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا شَهْوة، ومنه التَبَتُّل وهو تَرْكُ النِّكاح، [قال ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّى:

لو أنّها عَرَضَت لأَشْمَطَ راهبٍ عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ مُتَبَتِّلِ][1]

ونَخْلٌ مُتَبَتِّل: قد تَدَلَّتْ عُذُوقُه. والبَتِيلُ: فَسِيلُ النَّخْل يُبْتَلُ عنه أى يُقْطَعُ عنه ويُعْزَل. والبَتيلةُ: كلُّ عُضوٍ بلحمه مُكتَنِزٍ من أعضاء اللَّحْم على حِيالِه، قال:

إذا المُتُونُ مَدَّتِ البَتائِلا

وامرأةٌ مُبَتَّلةٌ: تامَّةُ الأعضاء والخَلْق، وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ، وناقةٌ مُبَتَّلَةٌ. والبُتُل: أسفل الجَبَل، الواحد بَتيلُ. [والبَتْل: تمييز الشيءِ من الشيءِ].

بتم: البُتَّم[2]: بلادٌ بناحية فَرْغانة، ويقال: حِصْن.

بثث: بَثُّ الشيء: تفريقُه. وبَثَثْتُ الشيءَ والخَبَرَ: نَشَرْتُه، وابتَثَثْتُه أيضًا. يقال: بَثَّ الخَيْلَ فى الغارة، وبَثَّ الكَلاَّبُ كِلابَه على الصَّيْد.

بثر: البَثْرُ: خُرّاجٌ صِغارٌ، الواحد بَثْرَةٌ، وقد بَثَر جلْدُه يَبْثُرُ بَثْرًا وبُثُورًا. وصارَ الغديرُ بَثْرًا: ذَهَبَ ماؤه وبَقِيَ شيءٌ قليلٌ، ثمّ نَشَّ[3] على وَجْه الأرض منه شِبْه عَرْمَضٍ.

بثع: البَثَعُ: ظهور الدّم فى الشّفتين خاصة. شفة باثِعةٌ[4] كاثِعةٌ، أى: يتبثَّعُ فيها الدّمُ، [و][5] كادت تنفطر من شدّة الحُمرة، فإذا كان بالغَيْن فهو فى الشّفتين وغيرهما من الجسد كلّه، وهو التَّبثّغ.

---

(١) الأشمط: العجوز المسِنّ، والصرورة: الانقطاع والتبتل والصرورى قيل من لم يتزوج.

(٢) جاء فى «اللسان»: البُتْم بضم فسكون، والبُتَّم بضم ففتح مع التشديد، وفى المحكم (١٠/١٩٦)، «البُتْم، والبُتَّم: جبل: (بالياء المثناة التحتية) من ناحية فرغانة وفى القاموس واللسان (جبل) بالباء الموحدة وفى معجم البلدان: (البُتَّم: حصن منيع جدًّا) ثم قال: «والبتّم: جبال يقال لها: البتم الأول، والبتم الأوسط، والبتم الداخل» وفى معجم ما استعجم (٢٢٤): «البُتَّم على وزن فعَّل: موضع بناحية فرغانة، وقيل حصن من حصون السند».

(٣) فى (ط): نشَّر، والمثبت من اللسان (بثر). ونشَّ الماء: صوَّتَ عند الغليان أو الصب. اللسان (نشش).

(٤) فى المحكم (٢/٧١)، «وشفة باثعة: تنقلب عند الضحك».

(٥) (ط): زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

بثق: البَثْقُ: كَسْرُ شَطِّ النَّهْر فيَنْبَثِقُ الماءُ، وقد بَثَقْته أبثُقُه بَثْقًا. والبَثْقُ اسمُ الموضع الذى حَفَره الماء، وجمعُه بُثوقٌ. وانبَثَقَ عليهم إذا أقبَلَ عليهم ولم يظُنّوا به.

بثن: البَثْنَةُ: اسمُ رَمْلةٍ لَيِّنةٍ، ويُصَغَّر بُثَيْنَة، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ بُثَيْنةَ لِلِينها. والبَثَنِيّةُ: بلادٌ بالشام.

بجج: البجُّ: الطعْنُ، قال رؤبة:

نَقْخاً على الهامِ وبَجّاً وخَضا[1]

والبَجْبَجَةُ: شيءٌ يفعَلُه الإنسان عندَ مُناغاةِ الصَّبىِّ. قال زائدة: والبَجْبَجَةُ صَوْتُ البطن. وبجَّ الجُرْحَ يَبُجُّه بَجًّا أى شَقَّه، ويقال: انجَبَّتْ ما شيتُكَ من الكَلأ اذا فَتَقَها البَقْلُ فأوسعَ خاصِرتَيْها، قال:

.... بَجَّها عساليجُه والثامر المُتَناوحُ[2]

بجح: فلانٌ يَتَبَجَّحُ بفُلان ويَتَمَجَّحُ به: أى يَهْذى به إعجابًا، وكذلك إذا [تَمَزَّحَ][3] به. وَبَجَّحَنى فَبَجِحْتُ[4]: أى فرَّحَنى ففَرِحْتُ. وبَجِحْتُ وبَجَحْتُ لغتان، قال:

ولكنّا بقُربِاكَ نَبْجَحُ

بجد: البجادُ: كِساءٌ، ويقال للدليل الهادى الذى كأنّه وُلِدَ ونَشَأَ بها: هو ابن بَجْدَتِها، والنُّونُ لغةٌ. وقال فى البِجاد:

أو الشَىءُ المُلَفَّفُ فى البِجادِ

بجر: البُجْرةُ: السُّرَّةُ الناتِئةُ، وصاحِبُها أَبْجَرُ، وقد بَجِرَ بَجَرًا وبَجْرةً. وقد تُسَمَّى سُرَّة البَعير بُجْرةً عَظُمَتْ أم لم تَعْظُم. والبُجْرُ: الأمرُ العَظيمُ، [ويقال]: «جِئتُ بأمرٍ بُجْرٍ وداهيةٍ نُكْرٍ»، وقال[5]:

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان ص ٨١.

(٢) البيت فى «التهذيب» لجَيْهاءَ الأسْلَمىّ، وهو كذلك فى «اللسان» يصف عنزًا بحسن القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع وقلة الأكل (قسر، ظنب). وصدره: (لجاءَت كأنّ القَسْوَر الجَوْن بَجّها).

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: تمدّح.

(٤) هذا من كلام أم زرع أو نحوه، أخرجه البخارى فى «النكاح» (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وفيه: «وبجَّحنى فبجحت إلى نفسى..».

(٥) بلا نسبة فى اللسان (زوج).

عَجِبْتُ من امرأةٍ حَصانٍ[(١)] رأيْتُها   لها وَلَدٌ من زَوْجِها وهى عاقرُ
فقلتُ لها: بُجْرًا، فقالَتْ مُجيبتى   أتَعْجَبُ من هذا ولى زَوْجٌ آخرُ؟

يعنى: زَوْجًا من الحَمامِ. **والبُجرِىُّ**، والبَجارىُّ جَمْعُهما من دَواهى الدَّهْرِ.

بجس: البَجْسُ: انشِقاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجَرٍ أو أرضٍ ينبُعُ منه الماءُ، فإنْ لم يَنْبُعْ فليس بانجباس، قال الله تعالى: ﴿**فانْبَجَسَتْ منه اثنَتا عَشْرَةَ عَيْناً**﴾ [الأعراف: ١٦٠]. **والسَّحابُ** يَتَبجسُ بالمَطَرِ. **والانْبِجاسُ** عامٌّ والنُّبُوعُ للعَيْنْ خاصَّةً. **ورجلٌ مُنْبَجسٌ**: كثيرٌ خَيْرُه.

بجل: بَجَل أى حَسْبُ، قال:

رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَل[(٢)]

وقال لبيد:

بَجَلى الآنَ مِن العَيْشِ بَجَلْ[(٣)]

وهو مجزومٌ لاعتِمادِه على حَرَكةِ الجيم، ولأنه لا يَتَمكَّنُ فى التصريف. **ورجلٌ بَجالٌ**: ذو بَجالةٍ وبَجْلةٍ، وهو الكَهْلُ الذى تُرَى به هَيْبَةٌ وتَبجيلٌ وسِنٌّ، وأنشد:

قامَتْ ولا تَنْهزُ حَظًّا واشِلا   قَيْسٌ تعُدُّ السادةَ البَجابِلا

فيَبْجُلُ بذلك.

ولا يقال: امرأةٌ بَجالَة، ورجلٌ باجلٌ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجُولاً، وهو الحَسَن الجِسْمِ، (الخَصيبُ فى جِسْمِه)، وقال:

النَّقْدُ دَيْنٌ، والطِّعانُ عاجِلْ
وأنتَ بالباب سَمينٌ باجِلْ[(٤)]

البُجْلُ: البُهْتانُ العظيمُ، (يقال: رَمَيتُه ببُجْل).[(٥)] **(وقال أبو دُواد الإيادى:**

---

(١) حصان: عفيفة.

(٢) فى «اللسان» (بجل) من قول شاعر يوم الجمل، وقبله: نحن بنو ضَبَّة أصحابُ الجَمَلْ.

(٣) البيت له فى اللسان (بجل)، وصدره:
فمتى أهلك فلا أحفله

(٤) الثانى منهما بلا نسبة فى اللسان (بجل).

(٥) (ط): زيادة من التهذيب، وقد علق الأزهرى فقال: قلت: وغير الليث يقول: رميته بُبجر،=

امرؤ القَيْسِ بنُ أرْوَى مُوليا إن رآنى لأبوءَن بسُبَدْ
قُلتَ بُجْلاً قُلْتَ قولاً كاذبًا إنما يَمْنعُنى سَيْفى ويَدْ[١]

وأمرٌ بَجْلَ أى عَجَبٌ. **وهذا أمر مُبْجِلٌ** أى كافٍ، قال الكُمَيت:

لها الرِّيُّ والصَّدَرُ المُبْجِلُ[٢]

والأَبْجَلانِ فى اليَدَيْنِ: عِرْقا الأَكْحَلَيْنْ من لَدُن المَنْكِبِ إلى الكَفِّ، (وأنشدَ:

«عارى الأشاجعِ لم يُبْجَلِ»

أى لم يُفصَدْ أَبْجَلُه)[٣]. **ويقال**: الأَكْحَلُ ما بَدَا منه فى الذِّراعِ فى المَفْصِدِ. **ويقال**: هُما الأبْجَلان من الدَّوابِّ، والأكْحَلانِ من النّاسِ. **ويقال**: جئت بأمرٍ بَجيلٍ أى عَظمٍ مُنكَرٍ. **وبَجيلةُ**: قبيلةُ القَسْرىّ.

بحت: خَمْرٌ بَحْت، وخُمورٌ بَحْتة، وللتّذكير بَحْتٌ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع ولا يُصَغَّر. والبَحْتُ: الشىء الخالص معهما.

بحث: البَحْثُ: طَلَبُك شيئًا فى التُّراب، وسؤالُكَ مُسْتَخبِرًا، تقول: أستَبْحِثُ عنه وأبحَثُ، وهو يَبْحَثُ بَحْثًا. **والبَحوثُ** من الإبل التى إذا سارت بَحَثَت التُراب بأيديها أُخرًا ترمى به إلى خلفها.

بحح: عَوْدٌ أَبَحُّ: إذا كان فى صوته غِلَظٌ. والبَحَحُ مصدرُ الأَبَحِّ. والبَحُّ إذا كان من داءٍ فهو البُحاحُ. **والتبحْبُحُ**: التمكُّن فى الحُلول والمُقام، والمرأةُ إذا ضَرَبَها الطَّلْقُ، قال أعرابىّ: تركتُها تُبَحْبِحُ على أيدى القَوابل. **وقال فى البَحَح** أى مصدر الأبَحّ:

ولقد بَحِحْتُ من النِّدا ءِ لجَمْعِكم هلْ من مُبارز

والبُحْبُوحةُ: وسطُ مَحلّة القَوم، قال جرير:

=بالراء، وقد مَرَّ فى باب الراء والجيم، ولم أسمعه باللام لغير الليث، وأرجو أن تكون اللام لغة.

(١) البيتان فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فى «اللسان»: امرأ القيس.....

(٢) عجز بيت، للكميت فى اللسان (بجل) يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص، والرواية فيه:

إليه موارد أهل الخصاص ومن عنده الصدرَ المبجلُ

(٣) (ط): الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، ولم يرد فى الأصول المخطوطة.

ينفونَ تغلب عـن بُحْبُوحـة الـدار[١]

بحر: البَحْر سُمِّيَ به لاستِبحاره، وهو انبساطُه وسَعتُه. وتقـول: استَبْحَرَ فـي العلـم. وتَبَحَّر الراعي: وقع في رعْيٍ كثير[٢]، قال أميَّة:

انعِقْ بضَأْنِـك في بَقْـلٍ تُبَحِّـرُه من ذي الأَباطِح واحبِسْها بجلْذانِ

وتَبَحَّر في المال. وإذا كان البَحْرُ صغيرًا قيل له: بُحَيْرة، وأما البُحَيْرَةُ فـي طَبريّـة[٣] فإنها بَحْرٌ عظيم[٤] وهو نَحوٌ من عَشْرَة أميالٍ في ستَّةِ أميال، يقال: هـي علامـة لخـروج الدَّجّال، تَيْبَس حتى لا يبقَى فيها قَطْرة ماء[٥]. **والبَحِيرة:** كانت الناقة تُبْحَرُ بَحْـرًا، وهـو شَقُّ أُذُنِها، يُفْعَل بها ذلك إذا نُتِجَتْ عَشْرةَ أبطُنٍ فلا تُرْكَب ولا يُنْفَـعُ بظهرهـا، فنهَـاهُم اللّهُ عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿**ما جَعَلَ اللّهُ من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصِيلـةٍ ولا حـامٍ**﴾ [المائدة ٣]. والسائبة التي تُسَيَّبُ فلا يُنْتَفَـعُ بظهرهـا ولا لبَنِهـا، والوَصِيلـةُ فـي الغَنَـم إذا وَضَعَتْ أُنثَى تُرِكَتْ، وإن وَضَعَتْ ذَكَـرًا أَكَلـه الرجـال دون النسـاء، وإنْ مـاتت الأنثـى الموضوعة اشتركوا في أكلها، وإنْ وُلِدَ مع الميّتة ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتْ وكـانتْ للرجـال دونَ النساء، ويُسَمُّونها الوَصيلة.

وبناتُ بَحْر[٦]: ضرب مـن السَّحاب. **والبـاحِرُ:** الأَحمَـقُ الـذي إذا كُلِّـمَ بَحِـرَ وبقـي كالمَبْهُوت. **ورجل بَحْرانيّ:** منسُوبٌ إلى البَحْرَيْن، وهو موضِع بين البصرة وعُمان، يقال:

(١) وصدر البيت كما في «التهذيب» و «اللسان» والديوان: قومي تميمٌ، هم القومُ الذين هُمُ
(٢) (ط): سقطت العبارة «وتبحر الراعي في رعي كثير» من التهذيب مما نسب إلى الليث.
(٣) (ط): وردت معرَّفة «الطبرية» في (ط) و«التهذيب» (٣٨/٥)، ولم ترد في كتب البلدان معرّفة، ولا في سائر المعجمات.
(٤) (ط): كذا في «التهذيب» وهو الصواب، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاء: فإنه عظيم.
(٥) جاء هذا المعنى في صحيح مسلم، في كتاب الفتن، في حديث الجساسة المشهور، وفيه أن الدجال سأل تميمًا ومن معه فقال: أخبروني عن بحيرة الطبرية... هل فيها ماء؟ قالوا: هي كثيرة الماء. قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب...». (ح ٢٩٤٢).
(٦) (ط): عقب الأزهري في «التهذيب» (٤٠/٥)، فقال: وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بَخر. وجاء في اللسان (بخر): «وبنات بَخْرٍ ومخرٍ: سحاب يأتين قبل الصّيف، منتصبةٌ رِقاقٌ بيضٌ حسان، وقد ورد بالحاء المهملة أيضًا فقيلَ: بناتُ بحر». وفي التاج (بحر): «وبنات بحر، بالحاء والخاء جميعًا» أما الصحاح ففيه ما في العين.

انتَهَيْنا إلى البَحْرَيْن وهذه البَحْران، مُعْرَبًا[١].

بحظل: بَحْظَلَ الرّجُلُ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً، إذا قفز قَفَزانَ اليَرْبُوع والفأرة.

بخت: البُخْتُ والبُخْتِيُّ، أعجَميّان دَخيلان: الإبل الخُراسانيّة [تُنْتَجُ][٢] من إبـلٍ عربيّـةٍ وفالِج. ورجلٌ مَبخُوتٌ، أي ذو بَخْتٍ وجَدٍّ.

بختر: التَّبَخْتُرُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ. ورجلٌ بَخْتَرِيٌّ: صاحِبُ بَخْتَرَةٍ.

ورجل بِخْتِيرٌ: حَسَنُ المِشْيةِ والجسْم، وامرأةٌ بِخْتيرةٌ.

بخخ: تبخبخ الحرُّ: سَـكَنَ بعـضُ فَوْرتـه، وتَبَخْبَخَـتِ الغَنَـمُ: سَكَنَتْ حيـثُ كـانت، وتَبَخْبَخَ لحمُه، إذا صَوّت من الهُزال.

وبَخْ: كلمة تقال عند الإعجاب بالشّيء، يُخَفَّـفُ ويُثَقّـلُ، تقـول: بَخْبَـخ الرّجـل، إذا قال: بَخْ. وقال الرّاجز[٣]:

بَـخْ بَـخْ لهـذا كَرَمًـا فـوق الكَـرَمْ

ودِرْهَمٌ بَخّيٌّ: كُتِبَ عليه بَخْ، ودِرْهَمٌ مَعْمِعيٌّ: كتب عليه مَعْ،مضاعفًا؛ لأنّـه منقـوصٌ وإنّما يضاعف إذا كان فى حالِ إفرادِه مُخَفَّفًا؛ لأنه لا يتمكّـن فـى التَّصْريـف فـى حـالِ تَخْفيفِه، فيَحْتَمِلُ طولَ التّضاعف، ومن ذلك ما يُثقَّل فيُكْتَفَى بتثقيله، وإنّما حُمِـل ذلـك على ما يَجْرى على أَلْسِنَتِهِمْ، فوجدوا بَخ مُثَقَّلاً فى مُسْتَعمل الكَلام، ووجدوا مَعْ مخففًـا، وجَرْسُ الخاء أَمْتَنُ من جَرْس العَيْن، فكرهوا تثقيل العَيْن، فافهم ذلك.

وبَخْباخُ الجَمَل أوّلُ هَديـره. وبَخْبَخَـةُ البعير وبَخْباخُـه: هديـرٌ يَمْـلأ الفَـمَ شِقْشِـقَتَه. قال[٤]:

بَـخٍ وبَخبـاخُ الهَديـرِ الزَّغْـدِ

[**وبخبخ الرَّجُلُ:** قال: بخٍ بخٍ][٥]. قال العجاج[٦]:

---

(١) (ط): وجاء فى «التهذيب»: «ويقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين» فيما نسب إلى الليث.

(٢) زيادة من التهذيب (٣١٢/٧)، عن العين.

(٣) من التهذيب (١٤/٧) فى روايته عن العين، واللسان (بخ).

(٤) نسبة فى التهذيب (١٥/٧) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. وورد فى اللسان (بخبخ) غير منسوب. ونسب فيه (زغد)، إلى أبى نخيلة، وروايته هنا: قَلْخًا وبخباخ.

(٥) من المحكم (٣٨٢/٤) لتقويم العبارة وتوضيح المعنى.

(٦) ديوانه (٤٦١).

إذا الأعادى حَسبونا بَخبَخوا

أى قالوا: بخ بخٍ. كما قال الشاعر(١) فى عبد الرّحمن بن الأشعث:

بين الأَشَجِّ وبين قيسٍ باذخٌ بَخْبَخْ لوالده وللمولود

فأَخَذَهُ الحجّاجُ وقَتَلَهُ. وقال: واللّه لا تبخبخ بعدَ هذا أبدًا.

بخدن: بَخْدَنُ من أسماءِ النِّساء.

بخر: البَخَرُ: ريحٌ كَريهةٌ من الفَم، بَخِرَ الرجلُ فهو أَبْخَرُ وامرأةٌ بَخْراء. **والبَخْرُ** - مجزوم - فِعْلُ البُخار، بَخِرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ بُخارًا وبَخَرًا. **وكل شىءٍ** يَسْطَعُ من ماءٍ حارّ فهو بُخار، وكذلكَ من النَّدَى. **والبَخُورُ**: دُخْنَةٌ يُتَبَخرُّ بها. **وبَناتُ بَخْرٍ** وبَناتُ مَخْرٍ سَحاباتٌ بيضٌ، الواحدة بِنتُ بَخْرٍ وبِنتُ مَخْرٍ اشْتُقَّ من بُخار البَحْر؛ لأنّ هذه السَحاب تَعلُو فى البَحْر ولا تجوز إلى البَرّ.

بخس: البَخْسُ: أَرْضٌ تُنْبتُ من غَيْر سَقْيٍ، وجَمْعُه: بُخُوسٌ. **والبَخْسُ**: فَقْءُ العَيْن بالإصْبَع وغَيْرِها. والبَخْسُ: الظُّلْم، تَبْخَسُ أخاك حَقَّه فتنقُصُه، كما يَنْقُصُ الكَيّالُ مِكْيالَه فينقُصُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**بثَمَنٍ بَخْسٍ**﴾ [يوسف: ٢٠]، أى ناقِص، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**ولا تَبْخَسُوا النّاسَ أَشْياءَهم**﴾ [الأعراف: ٨٥]، أى: لا تَنْقُصُوا. **وعن أبى عمرو**: الأَباخِسُ: الأَصابعُ، واحدها: أَبْخَس.

بخص: البَخَصُ: ما وَلِيَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابع الرِّجْلَيْن، وتحتَ مَناسمِ البعير والنَّعام. وربّما أصاب النّاقة داءٌ فى بَخَصِها فهى مَبْخُوصةٌ تَظْلَعُ منه.

وبَخَصُ اليَدِ: لَحْم أُصولِ الأَصابع ممّا يَلى الرّاحةَ. [والبَخَصُ فى العين]: لَحْمٌ عندَ الجَفْنِ الأَسفل، كاللَّخَصِ عندَ الجَفْن الأَعْلَى. والبَخَصُ: لَحْمُ الذِّراع أيضًا، وبالسّين لغة. قال الكُمَيْت:

جَمَعْتَ نِزارًا وهى شَتّى فأَصْبَحتْ كما جَمَعَتْ كَفٌّ إِلَيْها الأَباخِسا(٢)

بخع : بَخَعَ نَفْسَهُ: قتَلَها غَيْظا من شِدَّة الوَجْد، قال ذو الرُّمّة:

ألا أَيُّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نَفْسَهُ

(١) فى اللسان (بخخ): أعشى همدان.

(٢) اللسان (بخس). وفيه «شعوبها» بدل «فأصبحت».

بَخَعْتُ به بُخُوعا أى أقرَرْتُ به على نفسى، وبَخَعَ بالطاعَة: أى أذْعَنَ وانْقَادَ وسَلَسَ.

بخق: البَخْقُ: أقبح ما يكون من العَوَر، وأكثرُهُ غَمَصًا. قال[١]:

وما بعَيْنَيْهِ عواوير البَخَقْ

وتقول: [بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقُها بَخْقًا، إذا أَعْمَيْتَها، وهو بَخيقُ العَيْن][٢].

بخل: بَخِلَ بَخَلاً وبُخْلاً فهو بَخيلٌ، بَخّالٌ، مُبَخَّلٌ. **والبَخْلَةُ**: بُخْل مرّةٍ واحدةٍ. قال عَدىّ بن زيد:

وللْبَخْلةُ الأُولَى لِمَنْ كانَ باخِلاً أعَفُّ ومن يَبْخلْ يُلَمْ ويُلَهَّدِ

بخنق: البُخْنُقُ: بُرْقُعٌ يُغَشّى العُنُقَ والصَّدْرَ. والبُرْنُسُ الصغيرُ يُسَمَّى بُخْنُقًا. قال ذو الرُّمّة:

عليه من الظَّلْماء جُلٌّ وبُخْنُقُ[٣]

وبُخْنُقُ الجَرادِ: جِلْبابُه على أصْلِ عُنُقِه، وجَمْعُه بَخانِقُ.

بدأ، بدو: بَدَا الشىءُ يَبْدُو بَدْوًا وبُدُوًّا أى ظهر. **وبَدَأنى** فلان بكذا. وبَدا له فى هذا الأمر بَداءً وبَدْوًا. **والبادية**: اسْمٌ للأرض التى لا حَضَرَ فيها أى لا مَحَلَّةَ فيها دائمة، فإذا خَرَجُوا من الحَضَر إلى المراعى والصّحارَى قيل: بَدَوْا بَدْوًا. **ويقال**: أهل البَدْوِ وأهلُ الحَضَر. **والبَدْءُ، مهموز**، وبَدَأَ الشىءَ يبدأُ أى يَفْعَلُهُ قبل غيره، واللهُ بَدَأَ الخَلْقَ وأَبْدَأَ واحدٌ. **والبَدىءُ**: الشىءُ المخلوق، ورُبَّما استعملوه فى أمرٍ عجيب، قالوا: أمْرٌ بَدىءٌ أى عجيب. **والبَداء** يكنى عنه الفعل أبدَى يُبدى. **والبَدْءُ من الرجال**: السيِّد الذى يُعَدُّ فى أول من يُعَدّ فى سادات قومه. **وأعطيتُه بَدْءًا من اللَّحْم**، وجمعه أبداء، يقال: نَحْضة أى قِطعة، ويقال: عُضوٌ تامٌّ قال طرفة:

وهُمُ أبْسارُ لقمانَ إذا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أبداءَ الجُزُرْ[٤]

وقال أبو عمرو: الأبداء: المفاصل، والواحد بَدًى، مقصور، ويقال: بَدْء، وجمعُه بُدُوء مثال بُدوع. **ورجلٌ مَبدوء** أى مَجْدور أصابَه الجُدَرىُّ. **وتقول**: فَعَل ذلك عَوْدًا وبَدءًا،

---

(١) رؤبة ديوانه (١٠٧).

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) عجز بيت للشاعر فى اللسان (بخنق).

(٤) البيت فى الصحاح والتاج واللسان وفى المحكم (١٠/٩٤)، وفيه «أيسار» بدلا من «أبسار».

أو فى عَوْدِهِ وبَدْئه، أو فى عودته وبَدْأَتِه. **وبئرٌ بَدىء:** ليست بعادِيّة، ابتُدِئَتْ فَحُفِرَتْ بَديئًا حديثًا.

بدح: البَدْحُ: ضربُك شَيْئًا(١) بشَيْء فيه رَخاوة كما تأخُذُ بِطِّيخة فَتبدحَ بها إنسانًا. **وتقول:** ورأيتُهم يَتبادَحُون بالكُرين والرُّمّان ونحوها عَبَثًا يعنى رَمْيًا. **وبَدَحَتِ** المرأةُ وتَبَدَّحَتْ، وهو جنس من مَشْيها.

بدخ: امرأةٌ بَيْدَخَةٌ: تارَّةٌ، لغة حِمْيَر. **وبيدخُ:** اسمُ امرأةٍ. قال:

هل تعرف الدارَ لآل بَيْدَخا
جَرَّتْ عليه الريحُ ذيلاً أَنْبَخا(٢)

بدد: البُدُّ: بيتٌ فيه أصنام وتصاوير، وهو إعرابُ «بُت» بالفارسية، [وأنشد:

لَقد عَلِمَتْ تَكاكِرةُ ابنِ تِيرى غَداةَ البُدِّ أَنّى هِبْرِزىٌّ](٣)

ويقال: ليس لهذا الأمر بُدٌّ أى لا مَحالةَ. **والتَبَدُّد:** التَفرُّق، وذَهَبَ القَومُ فى الأمر بَدادِ بَدادِ أى تَفرَّقوا. **وجاءَتِ الخيل بَدادِ** بَدادِ أى واحدًا واحدًا(٤). **واستَبَدَّ** فلان برأيه أى انفرَدَ بالأمر. **والبِدادُ:** لِبْدٌ يُشَدُّ مَبدُودًا على الدابَّةِ الدَّبِرةِ، تقول: بُدَّ عن دَبَرها أى شُقَّ. **والبَدَدُ** مصدر الأَبَدِّ، وهو الذى فى يَدَيْهِ تباعُدٌ عن جَنْبَيْهِ. **وبِرْذَوْنٌ أَبَدُّ**، والحائكُ أبدًا أَبَدُّ. **وفَلاةٌ بَدْبَدٌ:** لا أَحَدَ فيها. **ورجل له جسْمٌ وبادٌّ**، وبادُّه: طُولُ فَخِذَيْهِ، والبادّان: باطِنا الفَخِذَيْن. **ورجلٌ أَبَدُّ** أى عظيم الخَلْقِ، وامرأةٌ بَدّاءُ.

بدر: البَدْر القَمَر ليلةَ البَدْر وهى أربعَ عشرةَ، وسُمِّيَ بذلك لأنّه يُبادِرُ بالطُّلوع عند غروب الشمس، [لأنَّهما يتراقبان فى الأُفق صُبحًا]. [**والبَدْرة:** كِيسٌ فيه عشرة آلاف دِرهمٍ أو ألفٌ والجميع: البُدور وثلاث بَدَرات]. **ويقال لمَسْكِ** السَّخْلة ما دام يرضَع: مَسْكٌ فإذا فُطِمَ فمَسْكُه البَدْرةُ. **والبادِرةُ:** ما يبدُرُ من حِدَّةِ الرجل عند الغَضَب، يقال:

---

(١) كذا فى «التهذيب» ٤/٤٣٣.

(٢) المحكم (٥/٩٠)، وفيه: ذيلا أَبْنَخا.

(٣) البيت فى المحكم ١٠/١٢ كرواية العين، وبلا نسبة فى اللسان (بدد) و(تكر) والتهذيب (١٠/١٣٣) تكاترة، وقال: التكرى: القائد من قواد السند والجمع تكاترة».

(٤) (ط) أصلحنا هذه العبارة مما ورد فى المعجمات وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: التبدد التفرق، وذهب القوم بداد وجاءت الخيل بداد بداد وفى الأمر تفرقوا وتفرقوا (كذا).

فلانٌ مَخْشِيٌّ عند البادرة، وأخافُ حِدَّتَه وبادرتَه. والبادِرتانِ: جانِبا الكِرْكِرَتَيْنِ، ويقال: عِرْقانِ اكتَنَفاها [وأنشد:

تَمـرى بوادِرَها منها فَوارِقُها[1]

يَعنى فوارقَ الإبل وهى التى أخذها المَخاضُ ففرقَتْ نادَّةً، فكلّما أخَذَها وَجَعٌ فى بطنها مَرَتْ، أى ضَرَبَت بخُفِّها بادِرةَ كِرْكِرَتِها، وقد تفعَل ذلك عند العطش]. والبَيْدَرُ: مجمَعُ الطعام حيث يُداسُ ويُنَقَّى. وابتَدَرَ القومُ أمرًا وتبادَرُوا أى بادَرَ بعضُهم بعضًا فبَدَرَ بعضُهم فسَبَقَ وغَلَبَ عليهم. وبَوادِرُ الإنسانِ وغيره: اللَّحْمةُ التى بين المَنْكِب والعُنُق، قال:

وجاءَتِ الخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوادِرُها[2]

بدع: البَدْعُ: إحداثُ شيءٍ لم يكن له من قبلُ خلقٌ ولا ذكرٌ ولا معرفةٌ. **واللّه بديعُ السّموات والأرض**: ابتدعهما، ولم يكونا قبل ذلك شيئًا يتوهّمهما متوهّم، وبدع الخلق. **والبِدْعُ**: الشيء الّذى يكون أولاً فى كل أمر، كما قال الله عزّ وجل: ﴿**قلْ ما كُنْتُ بِدْعًا من الرُّسُلِ**﴾ [الأحقاف: ٩]، أى: لستُ بأوّل مُرْسَل. وقال الشاعر:

فلست بِبِدْعٍ من النائبات ... ونقض الخطوب وإمرارها

والبِدْعَةُ: اسم ما ابتدع من الدين وغيره. ونقول: لقد جئت بأمرٍ بديعٍ، أى: مبتدع عجيب. **وابتدعت**: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال:

إنّ نبـا ومطيعًـا ... خُلِقا خلقًا بديعا
جمعةُ تُتْبَعُ سبتا ... وجُمادَى وربيعا

ويُقرأ[3]: «**بديعَ السّموات والأرض**» [البقرة: ١١٧]، بالنصب على جهة التعجّب لما قال المشركون، بدعًا ما قلتم وبديعًا ما اخترقتم، أى: عجيبًا، فنصبه، على التعجّب،

---

(١) الشطر فى «اللسان» (بدر)، غير منسوب.
(٢) صدر بيت ثانى اثنين فى «اللسان» لخراشة بن عمرو العبسى، والعجز:
زورا وزلت يد الرامى عن الفوق.
وفى المحكم (٣٩/١٠) رواية البيت كاملا والعجز:
زورًا وجرَّت يد الرامى عن الفوق.
(٣) قرأ المنصور: بديعَ بالنصب على المدح. كذا فى البحر المحيط ٥٣٤/١.

والله أعلم بالصّواب. ويقال: هو اسم من أسماء الله، وهو البديع لا أحد قبله. وقراءة العامّة الرّفع وهو أولى بالصواب. **والبِدْعَةُ**: ما استحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله[١] من أهواء وأعمال، ويُجْمَع على البِدَع. قال الشاعر:

ما زال طعن العادى والوشاة بنا والطعن أمر من الواشين لا بدع

وأُبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، وهو من داء ونحوه، ويقال هو: داءٌ بعينه، وأُبْدِعَتِ الإبلُ إذا تُركت فى الطريق من الهُزال. **وأُبْدِعَ بالرّجلِ** إذا حَسِرَ عليه ظَهْرُهُ.

بدغ: البَدَغُ: التَزَحُّفُ بالاسْتِ على الأرض. قال[٢]:

لولا دَبُوقاءُ اسْتِهِ لم يَبْدَغِ

بدل: البَدَلُ: خَلَفٌ من الشيء، والتبديل: التغيير. **واستبْدَلْتُ** ثوبًا مكانَ ثوبٍ، وأخًا مكانَ أخٍ، ونحوُ ذلكَ المُبادَلةُ. **والأبْدالُ**: قومٌ يُقيمُ اللهُ بهم الدِّينَ ويُنَزِّلُ الرِّزْقَ، أربعونَ بالشّام وثَلاثونَ فى سائر البُلدان، إذا ماتَ واحدٌ منهم يقومُ مَقامَه مِثلُه ولا يُؤبَهُ لهم[٣]. **ويقال**: واحدٌ منهم بعَقَبةِ حُلْوانَ رُبِّيَ بها، اسمُه ذُؤَيْب بن برتملى، ويقال: قَرَأَ القرآن وأبدال الشام. **والبَأْدَلةُ**: لَحْمةٌ بين الإبْط والثُّنْدُوةِ، والرُّعْثاوانِ أعاليهما، قال:

فتىً قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتَآزِفٌ ولا رَهِلٌ لَبّاتُه وبآدِلُه

بدن: البَدَنُ من الجَسَد ما سوى الشَّوَى والرأس. **والبَدَنُ**: شِبْه دِرْعٍ إلاّ أنّه قصير قَدْرَ ما يكون على الجَسَد، قصيرُ الكُمَّيْنِ، ويجمَع على أبدان، وقال الله، جلَّ وعزَّ: ﴿**فاليومَ نُنَجِّيكَ ببَدَنِك**﴾ [يونس: ٩٢]. **وبَدُنَ الرجلُ**: صار بَدينًا فهو مُبْدِن، ورجل بادِنٌ ومُبَدَّنٌ وامرأة مُبَدَّنَةٌ، أى: سَمينانِ جسيمان. وبَدَّنَ تَبدينًا أى أسَنَّ. **والبَدَنةُ**: ناقةٌ أو بَقَرةٌ، الذكر والأنثى فيه سواءٌ، يُهدَى إلى مَكَّةَ، والجميع البُدُنُ.

---

(١) ذكر النووى رحمه الله فى الأذكار (ص ١٧٤) أنه لا يصح الاقتصار على الصلاة على النبى ﷺ دون السلام ولا السلام دون الصلاة.

(٢) فى المحكم (٢٧٨/٥) لرؤبة، وفيه الشطر الأول:

والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلام الأَمْلَغِ

وهو فى ديوانه (ص ٩٨).

(٣) جاء فى هذا المعنى عدة أحاديث، لكن كلها ضعيفة، انظر ضعيف الجامع (ح ٢٢٦٥، ٢٢٦٩).

بده: البَدْهُ: استقبالك إنسانًا بأَمْرٍ مُفاجَأَةً [والاسم: البديهة][1] و[البديهةُ أول الرأى][2]. **وبادَهَنى مُبادَهَةً**، أى: باغَتَنى مباغَتَةً. **والبُداهةُ والبديهةُ**: أوّلُ جَرْىِ الفَرَس. تقول: هو ذو بَدِيهةٍ وبَداهةٍ.

بذأ، بذى: بَذِىَ الرجل إذا ازدُرِىَ به. **ورجلٌ بَذىٌّ** إذا نَطَقَ بهُجْرٍ، وامرأة بَذِيَّةٌ: بيِّنة البَذاءة، وقد بَذُؤَ، قال:

هَذْرَ البَذيئةِ ليلَها لم تَهْجَعِ[3]

بذج: البَذَجُ: الحَمَلُ، ويُجمَع على البِذْجان، وهو أضعَفُ ما يكون، قال:

وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أو بَذَجْ[4]

بذخ: البَذَخُ: التَّطاوُل والافتِخار، بَذَخَ يَبْذَخ بَذْخًا وبُذُوخًا. **ورجل باذخ وبذّاخ**، قال:

أشَمُّ بذاخٌ نَمَتْنى البُذَّخُ[5]

وجَبَلٌ باذخ: طويل، وجمعه بواذخ وباذخات، وقد بَذَخَ بُذُوخًا. **وأنا أبذَخُ منه**، أى أفخر وأعزّ.

بذذ: تقول العربُ بَذَّ يَبُذُّ بَذًّا إذا خَرَجَ شىءٌ على الآخر فى حُسْن أو عَمَل كائنًا ما كانَ. **والبَذاذةُ**: سُوءُ الهَيْئة، ورجلٌ باذُّ الهَيئة، ولقد بَذِذْتُ، وأَبَذَّهُ غَيْرُهُ.

بذر: بَذَرْتُ الشىءَ والحَبَّ بَذْرًا، بمعنى نَثَرْتُ، ويقال للنَّسْل: البَذْر، يقال: هؤلاءِ بَذْرُ سُوءٍ. **والبَذْرُ** اسمٌ جامعٌ لِما بَذَرْتَ من الحَبِّ. **والبَذير**: من لا يستطيع أن يُمسِكَ سِرَّ [نفسه][6]. **ورجلٌ بَذيرٌ وبَذُور**: مِذْياعٌ، وقومٌ بُذُرٌ: مَذاييعُ، والفعل والمصدر فى القياس بَذُرَ بَذارةً. [**وفى الحديث**: «لَيسوا بالمَسَاييحِ البُذُر»][7]، ويقال بَذَر بَذْرًا. **والتبذير**:

(١) من نص رواية التهذيب (٦/٢٢٠)، عن العين.
(٢) (ط): تكملة من مختصر العين.
(٣) الشطر فى «اللسان» (بذأ) بلا نسبة.
(٤) الرجز فى «اللسان» (بذج) لأبى محرز عبيد المحاربى.
(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (بذخ).
(٦) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» و«اللسان».
(٧) زيادة من التهذيب من أصل «العين».

إفسادُ المال وإنفاقه فى السَّرَف، [قال الله، جَلَّ وعَزَّ: ﴿ولا تُبذِّرْ تَبْذيرا﴾[الإسراء: ٢٩]. [وقيل: التبذير إنفاق المال فى المعاصى، وقيل: كهو أن يَبسُطَ يدَه فى إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاتُه، واعتبارُه بقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْط فتقعُدَ مَلُومًا مَحْسُورا﴾ [الإسراء: ٢٩]. [**ويقال**: طعام كثيرُ البُذارة أى كثير النَّزَل، وهو طعام بَذِرٌ أى نَزَلٌ، وقال:

ومن العَطِيَّة ما تَرَى   جُذماءَ ليس لها بُذارَهْ

بذع: البَذَعُ: شبه الفَزَع. والمبذوع كالمفزوع. قال الأعرابىّ: بُذِعُوا فابْذَعَرُّوا. أى: فَزِعوا فتفرّقوا.

بذل: البَذْل نقيضُ المَنْع، وكلُّ من طابَت نفسهُ لشىءٍ فهو باذلٌ. **والبِذْلةُ من الثِّياب**: ما يُلْبَس ولا يُصان. **ورجلٌ مُتَبَذِّلٌ**: يلى الأعمال بنفسِه.

بذم: البَذْمُ مصدرُ البَذيم، وهو العاقلُ الغَضبِ من الرجال، يَعْلَم ما يُغْضَب له، وبَذُمَ بَذامةً، قال:

كريمُ عُروقِ النَّبْعَتَيْنِ مُطَهَّرٌ   ويَغضَبُ مِمّا فيه والبَذْم يَغْضَبُ(١)

وبَذيمةُ: اسْمُ رجلٍ.

برأ: البَرْءُ، مهموز: الخَلْق. برأ اللهُ الخلق يَبْرَؤُهُمْ بَرْءًا، فهو بارِىءٌ. **والبُرْءُ**: السَّلامةُ من السّقم، تقول: بَرَأَ يَبْرأ ويَبْرُؤ بَرءًا وبُرُوءا .. وبَرِئ يَبْرَأ بمعناه. **والبراءة من العَيْب** والمكروه، ولا يُقال إلاّ: بَرِئَ يَبْرَأُ، وفاعله: بَرِىءٌ كما ترى، وبَراءٌ، وامرأة بَراءٌ، ونسوة بَراء، فى كلّ ذلك سواءٌ. وبُرَآء على قياس فُعَلاء: جمعُ البَرِىء، ومن ترك الهمز قال: بُراء. **ويُقال**: بارأت الرَّجُل، أى: بَرِئَ إلىّ وبَرِئتُ إليه، مثل بارأت المرأة، أى: صالحتها على المفارقة. **وتقول**: أَبْرَأْتُ الرَّجلَ من الدَّيْنِ والضّمان، وبرّأْتُهُ.

والاستِبْراء: أن يَشْترِىَ الرَّجُلُ الجاريةَ فلا يَطَؤُها حتّى تحيض. **والاستبراءُ**: إنْقاءُ الذَّكَر بَعْدَ البَوْل.

برل، برأل(٢): **البُرْءُولةُ**، والجمع: البَرائيل: رِيش سَبْط لا عرَضَ له على عُنُق الدِّيك

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (بذم).

(٢) البُرائل: ما استدار من رِيش الطّائر حَوْلَ عُنُقه، والجميع: البَرائل، وقد بَرْأَلَ الدِّيك وتَبَرْأَلَ، كذا فى مختصر العين، (ص ٢٥٣) نقلا عن (ط).

ونحوِهِ من الخَلْق، فإذا نفشهُ للقتال قيل: بَـرْأَل الديـك، وتـبرأَلَ رِيشَـهُ وعُنُقَـهُ. الواحـدة: بُرْءُولة. والبَرائلُ **للدِّيك** خاصّة ولنحوه إن كان.

بربخ: البَرْبَخَةُ: الإِرْدَبَّةُ.

بربص: ويقال: بَرْبَصْت الأرض إذا أرسلتُ فيها الماء فمخَرَتْها النُّجُود.

بربط: البَرْبَطُ: مُعَرَّبٌ، وهـو مـن ملاهـي العجـم. [والبِرْبيطِيَـاءُ: موضـعٌ يُنْسَـبُ إليـه الوشيُ][١].

برت: البُرْت: الفَأْس بلغـة اليمـن، والـبُرْتُ بلغتهـم السُكَّرُ الطَّبَرْزَد. **وقـال مُزاحِـم**: المُبَرِّتُ والبِرِّيتُ فى شعر رؤبة اسمٌ اشتُقَّ من البَرِّية فى قوله[٢]:

ينشَقُّ عنى الخَرقُ والبِرِّيتُ

فكأنّما أسكَنَ الياءَ فصارت الهاءُ تاءً فَغَلَبَت، وجَعَلَـه اسـمًا للبَرِّيَـة، وهـو الصحـراء، والجمع البَراريت، فصارت التاء كأنّها أصلية فى التصاريف كما لزِمَت التاء فى عِفريت. والبُرْتُ: الدليلُ الهادى ولم أسمَع له جمعا.

برث: البَرْثُ: شِبهُ جَبَلٍ من رَملٍ إلاّ أن بَرْثَهُ صُلْبٌ أى تُرْبُه. **ويقال:** بل البَرْثُ أسـهَلُ الأرض وألينُها، وجمعُه البُروث.

برثن: البَراثِنُ، وواحدها: البُرْثُنُ: مَخالِبُ الأَسَد. قالوا: كأنَّ بَراثِنَهُ الأَشافى.

برج: البُرْجُ واحـدٌ مـن بُـرُوج الفَلَـك، وهـو اثنـا عَشَـرَ بُرْجًـا. وبُـرْجُ سُـورِ المدينـة، والحِصْن: بُيُوتٌ تُبْنىَ على السور، وتُسَمَّى البُيُوتُ تُبْنىَ على أركان القَصْر بُرْجًا. **وثَـوْبٌ مُبَرَّجٌ**: صوِّرت فيه[٣] تَصاويرُ كُبروجِ السُّورِ، قال العجّاج:

فقَـد لَبِسْنَـا وَشْـيه المُـبرَّجـا[٤]

والبَرَجُ: سَعَةُ بَيـاضِ العَـين مع حُسْـنِ الحَدَقَـةِ. وإذا[٥] أَبْدَتِ المـرأةُ محَاسِـنَ جيدهـا ووَجْهها قيل: قد تَبَرَّجَتْ، ومع ذلك تُرى مـن عَيْنَيْهـا حُسْـنَ نَظَـرٍ. **وحِسـابُ البُرْجـان**،

(١) مما روى فى التهذيب (٥٩/١٤) عن العين.

(٢) ديوانه ص ٢٥، وفيه: ينشق عنى الحَزْنُ والبرِّيتُ.

(٣) فى (ط): «صوِّر تغيه» وهو تصحيف بين. انظر اللسان (برج).

(٤) الرجز فى «اللسان» (برج).

(٥) فى (ط): وإذ. انظر المصدر السابق.

(وهو قولُك)[١]: ما جُداءُ كذا فى كذا، وما جَذْرُ كذا وكذا، فجُداؤه: مَبْلَغه، وجَذْرُه أصْلُه الذى يُضْرَبُ بعضُه فى بعضٍ، وجَمْلتُه البُرْجانُ. يُقال: ما جَذْرُ مائةٍ؟ فيقال: عشرة. ويُقال: ما جُداء عشرةٍ فى عشرةٍ؟ فُيقال: مائة. **والبارِجةُ**: سَفينةٌ من سُفُنِ البَحْرِ تُتَّخَذُ للقتال.

برجد: البُرْجُد: كساءٌ مُخطَّط للأعراب، قال طَرَفة:

أَمُونٍ كألواح الإِران نَسَأْتُها ... علـى لاحبٍ كأنّه ظَهْرُ بُرجُدِ

برجس: البِرجِيسُ: من أسماء النُّجوم. والنُّوق والشّاء الغزيرة الكريمة.

برجم: البَرْجمة للمفصل وهو الظّاهر فى الأصابع كالعُقَد. **والإِصْبَعُ الوُسْطى** من كلِّ طائِر، هى البَرْجمة. **والبَراجِمُ**: أحياءٌ من تَميم. والنِّسبةُ: بُرْجُمِىٌّ. **المِرْجان**: اللؤلؤ الصِّغار.

برح: بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحًا إذا رام من مَوضِعه. وأبرحته: [رِمْتُه][٢] وقول الأعشى:

أَبْرَحْتَ رَبًّا وأَبْرَحْتَ جارًا[٣]

أى: أَعْظَمْتَ واتَّخَذْته عظيمًا. **وما بَرِحْتُ** أفعَلُ كذا أى: ما زِلْتُ. **وقولهم**: بَرِحَ الخَفاءُ أى: ذَهَبَ، قال[٤]:

بَرِحَ الخَفاءُ وما لَدَىَّ تَجَلُّدُ

وأرضٌ بَراحُ: لا بِناء فيها ولا عُمْران. **والبُرَحاءُ**: الحُمَّى الشَّديدة. **وتقول**: بَرَّح بنا فُلانٌ تبريحًا إذا آذاك بإلحاح المشَقَّة، قال ذو الرُّمّة:

لنا والهوى بَرْحٌ على من يُغالبُهْ[٥]

والتَّباريح: كُلَف المَعيشة فى مَشَقّة، والاسمُ التَّبرُّح، وتقول: ضَرَبْتُه ضَربًا مُبَرِّحًا ولا

---

(١) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٢) (ط): زيادة للتوضيح.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والرواية فيه:

أقول لها حين جدّ الرّحيـ ... ـلُ أبرحْتِ ربًّا وأبرحْتِ جارا

(٤) فى «اللسان» (برح) والمحكم (٣/٢٤٣)، ولفظه (فما لدى).

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (برح) والمحكم (٣/٢٤٣)، (ط): وقد ورد فى الأصول المخطوطة من سهو الناسخ: على من يطالبه.

تقول: مُبَرَّحًا. وهذا الأمرُ أَبْرَحُ عليَّ من ذاك أى: أشَقُّ (وأشَدُّ، قال ذو الرّمة:

أنينًا وشَكْوَى بالنَّهــار كثيــرة   عليَّ ومـا يأتى به اللّيل أبرَحُ) (١)

والبراحُ: البيانُ، تقول: جاءَ الكُفْرُ براحًا، وعلى هـذا المعنى يجوز «بـرح الخَفـاءُ» أى ظَهَر ما كُنتُ أُخفى. **والبُرُوحُ**: مصدر البارح وهو خِلاف السّانح من الظِّباء والطَّيْر ومـا يُتَيَمَّنُ به أو يُتَشاءَمُ به، قال(٢):

فهُنَّ يَبْـرُحْنَ بــه بُرُوحــا   وتــارةً يــأتِيَنه سُنُوحــا

والبارِحُ من الرِّياح: ما تحمِلُ التُّرابَ فى شِدَّة الهُبُوب(٣) قال:

..........ومَرًّا بـارحٌ تَــرِبُ

برخ: البَرْخ: ضَـرْبٌ بالسَّيْف يقطَعُ بعضَ اللَّحْـم. **والـبَرْخُ**: الرَّخيصُ بلغـة عُمـان. **والبَرْخُ**: الحَرْبُ، وأهل عُمان يقولون: كيفَ أسْعارُكُمْ؟ فيقول المُجيبُ: بَرْخ، هكذا، أى رخيص. وقول رُؤبة:

ولــو أقــول بَرِّخُــوا لَــبَرَّخُوا
لمارِ سَرْجيسَ وقد تَدَخْدَخُــوا(٤)

قوله: بَرِّخُوا أى بَرِّكُوا، أخذَها من النَّبطيّة.

برد: البَرَدُ: مَطَرٌ كالجَمْد. **وسَحابٌ بَرِدٌ**: ذو قُرٍّ وبَـرَدٍ، [وقـد بُـرِدَ القـومُ إذا أصابَهم البَرْدُ].

[وأما قول اللهِ - جلَّ وعزَّ -: ﴿**ويُنزِّلُ من السَّماءِ من جِبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيـب بـه مَن يشاءُ**﴾ [النور: ٤٣]، ففيه قولان: أحدهما: ويُنزل من السماء من أمثـال جبـال فيهـا من بَرَدٍ، والثانى: ويُنزل من السماء من جبال فيها بَرَدٌ. و«مِن» صِلةٌ]. **والأَبْرَدان**: الغَـداةُ والعَشِيُّ، وبَرَدَ يبرُد بُرودةً. **وبَرَدْتُ الخُبزَ بالماء**: صَبَبْتُه عليه فبَلَلْتُه، واسـمُ ذلـك الخبز المَبْلُول البَريدُ والمَبْرودُ، تَطعَمُه النِّساءُ للسُّمْنة، وتقول اسقنى شَرْبةً أُبَرِّدُ بها كبدى. **وبَـرَدَ**

(١) ما بين القوسين من العبارة وبيت ذى الرمة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليـث (٥/٢٩)، وهـو فى المحكم (٣/٢٤٣).
(٢) الرجز فى «اللسان» (برح) غير منسوب، وفى المحكم (٣/٢٤٤) غير منسوب كذلك.
(٣) من التهذيب (٥/٢٨) عن العين.
(٤) بلا نسبة فى اللسان (برخ).

القُرُّ، وأبْرَدوا: صاروا فى وقت القُرِّ آخر النّهار. وبَرَّدْتُ الماءَ تبريدًا. **وبَرَدَ عليه** حَقٌّ كذا وكذا دِرْهَمًا أى لَزِمَه ذلك. **والبَرودُ**: كُحْل تُبَرَّدُ به العين من الحَرِّ. **وفى الحديث**: «أَبردوا بالظُّهر فإنّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيح جَهَنَّم»[١]. ويقال: جئناكَ مُبْردينَ إذا جاءوا وقد باخ الحَرُّ. **والبرّادةُ**: الكَوّازَة[٢]. **والبَريد**: ستَّة أميال يتِمَّ بها فَرْسخان. **والبَريدُ**: الرسولُ المُبْرَد على دَوابِّ البريد، [وإبرادُه إرسالُه]، وقال الراجز:

رأيتُ للموت رَسُولاً مُبْرَدا

[ويُروَى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: « إذا أَبْرَدْتُم إلَىَّ بَريدًا فاجعَلوه حَسَنَ الوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ»] [٣]. [**وقال بعض العرب**: الحُمَّى بريد الموت، أراد أنها رسول الموت تُنذر به. **وسِكَكُ البَريد**، كل سِكَّةٍ منها اثنا عشر ميلاً، والسَّفَر الذى يجوز فيه قَصْرُ الصلاة أربعة بُرُدٍ، وهى ثمانية وأربعون ميلاً بالأميال الهاشمية التى فى طريق مَكَّةَ. **وقيل لدابَّة البريد**: بَريدٌ لسَيْرِهِ فى البَريد، وقال الشاعر:

إنّى أُنصُّ العِيسَ حتى كأنّنى عليها بأجواز الفلاة بَريدُ[٤]]

والبَرْدُ: سَحْكُكَ الحديد بالمِبْرَدِ أى السُّوهان (بالفارسية). **والبُرْدُ**: ثوبٌ من بُرود العَصْب والوَشْى. **والبُرْدد**: كِساء [مُرَبَّع أَسْوَدُ فيه صِغَرٌ ونحو ذلك] تَلْتَحِفُ به العربُ. وقوله تعالى: ﴿**لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شَرابا**﴾ [النبأ: ٢٤]، يقال: نَوْمًا. **وبَرَدَى**: نهر دمشق، قال حسّان:

يَسْقُون من وَرَدَ البَريصَ عليهم بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ[٥]

---

(١) أخرجه البخارى فى المواقيت (ح ٥٣٨)، وفى غير موضع من صحيحه، واللفظ له، ومسلم (ح ٦١٥).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين» فهى «الكوارة» وقد علق الأزهرى فقال: ولا أدرى أهى من كلام العرب أو من كلام المولدين؟ نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى فى المعجمات ولعلها «الكوازة» بالزاى كما وردت فى الأصول المخطوطة، على أنها لغة «سائرة» قائمة على الكوز!

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع (٤٧/٨)، وقال: «رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفى إسناد الطبرانى عمر بن راشد، وثقه العجلى وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطرق البزار ضعيفة».

(٤) البيت فى «اللسان» (برد) غير منسوب.

(٥) البيت فى المحكم (٤٤/١٠)، كرواية العين واللسان «برص» ومعجم البلدان «البريص».

وضَرَبَه حتى بَرَدَ أى ماتَ. وبَرَدَ فلانٌ في أيديهم أى صارَ في أيديهم لا يُفْدَى ولا يُطْلَبُ. وبُرْدا الجَرادِ: جناحاهَ، قال ذو الرّمّة:

إذا تَجاوَبَ من بُرْدَيْهِ ترنيمُ

بردج: البَرْدَجُ: السَّبْىُ، دخيل.

بردع: البَرْذَعةُ(١): الحِلْسُ الذى يُلْقَى تحت الرَّحْل وهو القِرْطاط.

بردن: البَرْذَنَةُ سَيْرةُ البِرْذونِ والفَرَس، والفَرَسُ يُبَرْذِنُ فى مَشْيِهِ، أى يمشى مَشْىَ البِرْذَوْن.

برر: البَرُّ: خلافُ البَحْرِ، ونقيضُ الكِنِّ، تقول: خَرَجْتُ بَرًّا وجَلَسْتُ بَرّا، على النّكرة تستعمله العرب. والبَرِّيَّةُ: الصَّحراء. والبَرُّ: البارُّ بذوى قَرابته .. وقومٌ بَرَرةٌ وأبرارٌ. وتقول: ليس ببرّ وهو بارٌّ غدًا. والمصدر والاسم: البِرّ، مستويان. وبَرَّتْ يَمِينُه، أى: صَدَقَتْ، وأَبَرَّها اللهُ، أى: أمضاها على الصِّدْق، وأَبْرَرْتُ يمينى إبرارًا. وبَرَّ اللهُ حَجَّكَ فهو مبرورٌ. وفلانٌ يَبُرُّك، [أى]: يطيعك، قال:

يَبَرُّك النّاسُ ويَفْجُرونكا(٢)

والبَريرُ: حِمْل الأراك. وقد أَبَرَّ عليهم، أى: غلبهم. وابترّ فلانٌ، أى: انتصب منفردًا من أصحابه. والبَرْبرة: كَثْرةُ الكلامِ، والجَلَبة باللِّسان، قال:

(.....) كلّ غَدورٍ بَرْبارْ

وبَرْبَر: جيلٌ من النّاس سَيِّىء الخلْق، ويُقالُ إنّهم من وَلَد برّ بن قيس بن عيلان. والبُرُّ: الحِنطة. والبُرْبُور: الجَشيشُ من البُرّ.

برز: رَجُلٌ بَرْز، أى: طاهر الخُلُق عفيف. وامرأة برزة: موثوق برأيها، وفضلها، وعفافها. والفعل: بَرُزَ يَبْرُزُ برازة. قال العجّاج فى الرّجل البَرْز:

بَرْزٌ وذو العَفافةِ البَرْزىُّ

والبَرازُ: المكانُ الفضاءُ من الأرض، البعيدُ الواسعُ. وتبرّز فلان: خَرَجَ إلى البَزار. وقيل تبرّز فى التَّغَوُّط كناية عنه. أى: خرج إلى بَرازٍ من الأرض. وبَرَزَ [فلان] يَبْرُزُ بالتّخفيف،

(١) وهى بالدال المهملة أيضًا.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٥/١٩٠)، واللسان (برر) غير منسوب.

أى: ظهر بعد الخفاء. وإذا تسابقت الخيلُ قيل لسابقها: قد بَرَّزَ عليها. **وأَبْرَزْتُ الكِتابَ** والشَّىء، أى: أظهرته. وكتابٌ مَبْرُوزٌ، مُبْرَزٌ أى: منشور، قال:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحه   النّاطقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ

والبِراز: المبارزة من القِرْنين فى الحرب، وتبارزا تبارُزًا، وبارزَ القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرازًا.

برزخ: البَرْزَخُ: ما بينَ كلِّ شَيْئَين. والمَيِّتُ فى البَرْزَخِ؛ لأنّه بين الدُّنْيا والآخِرَةِ. **وبَرازِخُ الإيمان**: ما بينَ الشَّكِّ واليَقين. **والبَرْزَخُ**: أَمَدُ ما بين الدُّنْيا والآخِرةِ بعد فَناء الخَلْقِ. وما بينَ الظِّلِّ والشَّمْسِ بَرْزَخٌ. ويقال: البَرْزَخ فسحةٌ ما بينَ الجَنَّةِ والنّارِ.

برزغ: البُرْزُغُ: نَشاطُ الشّبابِ، قال رؤبة:

هيهاتَ ميعادُ الشّبابِ البُرْزُغِ

برزق : البِرْزِيقُ: جماعةُ خَيْلٍ دونَ المَوْكِبِ، كما قال زياد: ما هذه البَرازيقُ التى تتردّد والبَرْزق: نبات.

برس: البُرْسُ: القُطن، [وهو قُطن البَردىّ][1] قال:

سَبائِخٌ من بُرُسٍ وطُوطِ

برش: البَرَشُ، والبُرْشَةُ: لون مختلط بنقطة حمراء وأُخرَى سَوْداء، أو غَبْراء، أو نحو ذلك. **وشاةٌ بَرْشاء**: فى وجهها نقطٌ مُخْتَلِفة، ورَجُلٌ أَبْرش. وسُمِّىَ جَذيمة الأبرش الّذى أصابه حَرْق فبقى فيه من أثر الحَرْق نقطٌ سُودٌ وحُمْرٌ، فقيل: جَذيمة الأَبْرش، وهو ملكٌ من مُلُوكِ اليَمَنِ.

برشم: البَرْشمة: إدامةُ النّظر. والبِرْشام: الاسم، والمُبَرْشِمُ: الحادُّ النَّظر، وبَرْشَمَ الرّجلُ: أدام النَّظَرَ.

برص: البَرَصُ: داءٌ[2]. **وسامُّ أبرَصَ**: مُضافٌ غيرُ مصروفٍ، والجمع سَوامُّ أبرَصَ. ويقال: كانَ بيده بَرَص. قال تعالى: ﴿**تخْرُجْ بَيْضاءَ من غيرِ سُوءٍ**﴾ [النمل: ١٢] فخرَجَتْ بَيْضاءَ للناظرين.

برض: بَرَضَ النّباتُ يَبْرُضُ بُروضًا، وهو [أوّلُ] ما يُعرَف ويَتَناوَل منه النَّعَم.

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) قال فى المحكم (٨/٢١١)، بياض يقع فى الجلد.

والتَبرّض: التَبلُّغ بالبُلْغةِ من العَيْش، والتَطَلُّبُ له من هنا وهُنا قليلاً بعد قليل. **وكذلك تَبرَّضَ الماء من الحوضِ** إذا قلّ، تُصيبُ فى القِرْبة من هنا وهنا، قال:

وقد كنتُ بَرّاضًا لها قبلَ وصلِها فكيفَ وَلَدَّتْ حَبْلَها بحِباليا

أى كنتُ أُطالبُها فى الفَيْنةِ بعد الفَيْنة، فكيف وقد عَلِقَ بعضُنا ببعضٍ، والابتِراضُ منه. وثَمْدٌ بَرْضٌ أى قليل من الماء، قال:

فى العِدِّ لم يُقْدَحْ ثِمادًا بَرْضا[١]

والبَرّاضُ بن قيس الكنانى الذى فَتَكَ بعُروةَ بنِ كثير الرحّال، وهو الذى هاجت به حرب عُكاظ. **والمُبْرِضُ** الذى يأكُلُ شيءٍ من مالِه ويُفْسِدُهُ، وكذلك البَرّاض.

برطل: البِرْطيل: حَجَرٌ أو حديدٌ فيه طول يُنقَرُ به الرَّحَى، خِلْقَتُه كذلك، ليس مما يُطَوِّله النّاس، ولا يُحَدِّدونه، وقد يُشَبَّهُ به خَطْمُ النَّجيبة، قال:

كأنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها مِن خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

والبُرْطُلَة: المِظَلَّةُ الصَّيفيّة.

برطم: البَرْطَمَةُ: عُبُوسٌ فى انتفاخ [وغيظ، تقول][٢]: رَأَيْتُهُ مُبَرْطِمًا. وما الّذى بَرْطَمَهُ؟

برع: بَرَعُ يَبْرُعُ بَرْعًا، وهو يتبرّع من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا[٣]. قالت الخنساء:

جلد جميلٌ أريبٌ بارعٌ ورعٌ مأوى الأراملِ والأَيتامِ والجارِ[٤]

برعل، فرعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

برعم: البَرْعَمَةُ والبَراعم: أكمامُ ثَمرَ الشَجَر.

---

(١) الرجز فى «اللسان» (برض) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ٨١).
(٢) مما روى فى التهذيب (١٤/٥٧)، عن العين.
(٣) قال فى المحكم (٢/١٠٤): «وبرع فهو بارع: أى تمّ فى كل فضيلة وجمال، وقد توصف به المرأة».
(٤) مقاييس اللغة (١/٢٢١).

برغث: **البُرغوثُ**: دُوَيْبَّةٌ سَوْداءِ صغيرةٌ تَثِبُ وَثَبانًا. والجميع: البراغيثُ، قال:

أقولُ والقَوْلُ يَبقَى بَعْدَ صاحِبِهِ لا بارك اللهُ ربِّى فى البراغيثِ
كأنّهنَّ وجِلْدى إذ خَلَوْنَ بِهِ مكاتبون أغاروا فى المواريثِ

برغز: **البَرْغز**: وَلَد البَقَرة، والجَمْعُ: البَراغِز. قال:

ويَضربِنَ بالأَيْدى وراءَ بَراغِزٍ حِسانِ الوجُوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ

برق : **البَرْقُ دَخيلٌ فى العربية**، ويجمع على بِرْقان. **والبَرَق مصدر الأَبْرَق** من الجِبال، وهو الحَبْلُ الذى أُبرِمَ بقُوَّةٍ سوداءَ وقُوَّةٍ بيضاءَ. **ومن الجبال**: ما فيه جُدَدٌ بيضٌ وجُدَدٌ سُودٌ. **والبَرْقاء من الأرض**: طَرائقُ بُقعةٍ فيها حِجارةٌ سُودٌ يخالِطُها رَملةٌ بيضاءُ، وكل قِطْعةٍ على حِيالها بُرْقةٌ، فإذا اتَّسعَ فهو الأبرَقُ، والأبارقُ جمعُه، ويُجمَعُ على البِراق. **والأبارِقُ**: الآكامُ يُخالطُها الحَصَى والرِّمال، قال:

لنا المَصانِعُ من بُصْرَى إلى هَجَرٍ إلى اليَمامةِ فالأَجْزاعِ فالبُرَق

وهَضْبُ الأَبارِق: موضِعٌ بعَيْنِه. **والبُروقُ**: بيضُ السَّحاب، وبَرَقَ يبرُقُ بُروقًا وبَريقًا، وأبْرَقَ لغةٌ. **والبارِقةُ**: سَحابٌ يَبْرُقُ، وكلُّ شيءٍ يتلألأُ فهو بارقٌ، ويبرُق بَريقًا. **ويقال** للسُّيُوف بَوارِقُ. **وإذا اشتَدَّ مُوعِدٌ** بالوَعِيدِ يقالُ: أَبْرَقَ وأرْعَدَ، قال:

أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِيـ ـدُ فما وَعيدُكَ لى بضائرْ[1]

وبَرَقَ ورَعَدَ لغةٌ، قال:

فارْعِدْ هُنالِكَ ما بَدَا لكَ وابْرُق

وأبْرَقَتِ النّاقةُ: ضَرَبَتْ بذَنَبِها مَرَّةً على فَرْجِها، ومَرَّةً على عَجُزِها. **والإنسانُ البَروقُ** هو الفَرِقُ لا يَزالُ، قال:

يَروغُ لكلِّ خَوّارٍ بَروق

كأنَّه من قولِكَ: بَرِقَ بَصَرُه فهو بَرِقٌ أى بَهِتٌ، فهو فَزِعٌ مَبْهُوتٌ. وكذلكَ يُفسِّرُ من قَرَأَ[2]: ﴿فإذا بَرِقَ البَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]. **ومن قَرَأ**: «بَرَقَ» يقول: تَراه يَلمَعُ من شِدَّةِ

(١) هو للكميت كما فى اللسان (برق) والمحكم (٦/٢٤٤).
(٢) هى قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وقرأ نافع، وأبان عن عاصم: (بَرَق). السبعة لابن مجاهد (ص٦٦١).

شُخُوصه ولا يَطْرَفُ، قال:

لَمّــا أتانـــا ابنُ عُمَيْرٍ راغيـًـا أعْطَيته عَيْســاءَ منهــا فبَــرَقْ

أى رَدَّ لها على الإبل. **وبَرَّقَ بعَينِه** تبريقًا إذا لألأها من شِدَّةِ النَّظَر. **والـبُراقُ**[1]: دابَّـةٌ يركَبُها الأنبياءُ. **والأباريقُ**: جمع إبْريقٍ. **والبُرْقانُ**: جمعُ بُرْقانةٍ، وهى جَرادةٌ تَلَوَّنَتْ بخُطوطٍ صُفْرٍ وسُودٍ. برقش: البَرْقشة: شِبْهُ تنقيشٍ بألوانٍ شَتّى، وإذا اختلف لونُ الأرقش سُـمِّىَ: بَرْقَشة. **والبرْقِشُ طُوَيْئرٌ** من الحُمَّر صغير، مُنَقَّش بسوادٍ وبياض، قال:

وبرقِشًا يغـــدو علـــى مَعالـــق

برقع: البُرْقُعُ: تَلْبَسُهُ الدَّوابُّ ونِساءُ الأعرابِ، فيه خَرْقان للعَيْنَين، قال:

وكُنْتُ إذا ما زُرْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ فقد رابَنى منها الغَـداةَ سُفُورُهـا

برك : البَرْكُ: الإبل البوارك[2]، اسمٌ لجماعتها. قال طَرَفة:

وبَرْكٍ هُجُودٍ قد أثارتْ مَخافتــى نواديهـا أَمْشِــى بعَضْـبٍ مُجَرَّدِ

وأبْرَكْتُ النّاقة فبركتْ. **والبرْكُ**: كلْكلُ البعير وصدْرُه الذى يـدُوكُ بـه الشَّىء تحته، يُقال: حَكَّهُ ودكَّهُ [ببرْكِه][3] قال[4]:

فأَقْعَصتْهُم وحـكَّتْ بَرْكَهـا بِهِمُ وأَعْطـتِ النَّهْـبَ هَيّانَ بنَ بَيّان

والبِرْكَةُ: ما وَلى الأرض من جلد البطن وما يليه من الصّدر من كلِّ دابّة[5]. اشتُقّ مـن مَبْرَك البعير، لأنّه يَبْرُكُ عليه. **والبِرْكـةُ والـبِرْكُ**: شِبهُ حَـوْض يُحْفَـر فـى الأرض [ولا][6] يُجْعلُ له أعضادٌ فوق صعيد الأرض، قال[7]:

وأنتِ التى كلّفتِنــى البِـركَ شاتيًا وأَوْرَدْتنيه فانظــرى أىّ مـــورد

---

(١) فى المحكم (٦/٢٤٤)، قيل البراق فرس جبريل عليه السلام.

(٢) (ط) فى الأصول: والبوارك، والصواب ما أثبتناه.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٤) التهذيب (١٠/٢٢٨)، واللسان (برك) بدون عزو.

(٥) ومنه الحديث: «ألقت السحاب برك بوانيها» البرك: الصدر، والبوانى: أركان البِنْية، النهاية (١/١٢١).

(٦) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٢٨) عن العين.

(٧) البيت فى التهذيب (١٠/٢٢٨)، وفى اللسان (برك) بدون عزو.

والبِرْكة: حَلبة الغَداة، ويقال بفتح الرّاء، قال الكُمَيْت:

ذو بِرْكَةٍ لم تَغِضْ قيدًا تَشيعُ بـه من الأفاويق فى أحيانها الوُطُبِ

والبُرْكَةُ: والبُرَكُ جمعُه: من طير الماء، أبيض. **وابترك الرَّجُل** فى الآخر يَقْصِبُه، إذا اجتهد فى ذمّه. وابتركوا فى الحرب: جثوا على الرُّكَب ثم اقتتلوا ابتراكًا، والبُراكاءُ: الاسم منه. قال:

ولا يُنْجى من الغَمَرات إلاّ بُراكاءُ القِتال أو الفِرارُ

وابترك السَّحابُ: أَلَحَّ بالمَطَر على مَوْضع. **والبَرَكَةُ**: الزِّيادةُ والنَّماءُ[1]: **والتَّبْريك**: الدُّعاء بالبَرَكة. **والمباركة**: مصدر بُورِكَ فيه، وتبارك الله: تَمْجيدٌ وتَجْليل. **والبِرْكانُ**، والواحدةُ بِركانة: من دِقِّ الشَّجَر. **وسُمِّيت الشّاة الحلوب بَرَكَة**. وفى الحديث: «من كان عنده شاةٌ كانتْ بَرَكة، والشّاتان بَرَكْتان»[2].

بركع: البَرْكَعَةُ: القِيامُ على أربعٍ، ويقال: تَبَرْكَعَتِ الحَمامةُ للحَمامةِ الذَّكَر، ويقال: أصبح فلان متبركعًا، أى: لا يقوم إلاّ على كراسيعه. قال رؤبة:

هَيْهاتَ أَعْيا جَدُّنا أنْ يُصْرَعا
ولو أرادُوا غَيْرَه تَبَرْكَعا[3]

بركن: البَرْنَكانُ: كساءٌ أسودُ بلغة أهل العراق.

برم: البَرَمُ: الّذى لا يُياسِرُ القومَ، ولا يدخل معهم فى المَيْسِر وجمعه: أَبْرام، قال:

إذا عُقَبُ القُدُور عُدِدْنَ مالا تَحُتُّ حلائل الأبرام عِرسى[4]

والبَرَمُ: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار. **وبَرِمْتُ كذا**، أى: ضَجِرْتُ منه بَرَمًا، ومنه: التَّبَرُّم، وأبرمنى فلانٌ إبرامًا [أى: أَضْجَرنى]. **والإبرام**: إحكام الشَّىء، وأَبْرَمْتُ الأَمْرَ:

---

(١) (ط): جاء بعد كلمة (النّماء) عبارة رأينا أنها مقحمة فى الأصل، وليست منه، وهى: «قال مرط: البركة: دوام الشّىء، وتبارك الله تداوم، والزيادة هاهنا محال، والتعمد لهذا القول كفر».

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه ابن ماجه (٢٣٠٤) وغيره أن النبى ﷺ، قال لأم هانئ: «اتخذى غنمًا فإن فيها بركة»، وهو صحيح، انظر الصحيحة (ح ٧٧٣).

(٣) ديوانه: (٩٣)، والرواية فيه: ومن أبحنا عزّه تَبَرْكعا (ط): ونسب فى الأصول إلى العجاج.

(٤) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه (ص ١١٧)، وبلا نسبة فى اللسان (برم) والتهذيب (١٥/٢٢٠).

أَحْكَمْته. **والبِرامُ**: جمع البُرْمة، وهو قِدْرٌ من حَجَر. **والبَريم**: خَيْط يُنْظَم فيه خَرَز فَتَشُدُّه المرأةُ على حقْوَيْها. **والبَرَمُ**: قِنانٌ صِغارٌ من الجبال، الواحدةُ: بَرَمةٌ، يعنى حبال الرَّمْل فافهم. **والبَريمُ**: كلّ ذى لَوْنَيْنِ. **والنَّضْرُ بن بريم**: كان من سادات حِمْيَر.

برن: البَرْنيُّ: ضَرْبٌ من التَّمْر أَحْمَرُ مُشْرَبٌ صُفْرة، كثيرُ اللِّحاء، عَذْبُ الحَلاوة ضَخْم. **والبَرانىّ** بلغة أهل العراق: الدّيكة الصِّغار أوّل ما تُدْرك، الواحدة: بَرْنيّة. **والبَرنيّة**: شِبْهُ فخّارةٍ ضَخْمةٍ خَضْراءَ من القَوارير الثِّخانِ الواسعةِ الأَفْواه.

برنس: البُرْنُس: كلّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به، دُرّاعةً كانَ أو مِمْطَرًا أو جُبّة. **والتَّبَرْنُس**: مشىُ الكلب، وإذا مشى الإنسان على نحو ذلك قيل: تَبَرْنَسَ قال:

ومُستنكر لى لم أكنْ ببلاده ففاجأته من غربةٍ أَتَبَرْنسُ

بره: البُرْهان: بيانُ الحُجَّة وإيضاحُها. **والبَرَهْرَهةُ**: الجاريةُ البيضاء، وبَرَهُها: تَرارتُها وبَضاضتُها، وتصغير البرهرهة: بُرَيْهةٌ، ومَنْ أتمّها قال: بُرَيْرِهةٌ، وأمّا بُرَيْهرهة فقبيحة، [قلّما يُتكَلَّمُ بها][1]. **وأَبْرَهةُ**: اسمُ أبى يَكْسومَ الحبشىّ ملك اليمن، الذى ساقَ الفيلَ إلى البَيْتِ، [فأهلكه اللّه][2]. قال:

مَنَعْتَ من أبرهةَ الحَطيما
وكُنْتَ فيما ساءَهُ زَعيما

ومعنى فيما: بما.

برهم: بَرْهَمةُ الشَّجر: مُجْمَع وَرَقِهِ ونَوْره وثمره. وبَرهَم الرّجل إذا فتح عينيه وحدّد النظر. قال[3]:

يمزجن بالناصع لونا مُسْهَما
ونَظَرًا هَوْنَ الهوينا بَرْهَما

برهمن: البَرَهْمَنُ بالسُّمَنِيَّة[4]: عالِمُهُمْ وعابدهم.

براء، برو: تقول: هذه بُرَةٌ مَبْرُوّة، أى: معمولة، وهى: الحَلْقَة. [يقال]: ناقةٌ مُبْراة: فى

(١) تكملة من التهذيب (٦/٢٩٥) عن العين.
(٢) تكملة من التهذيب (٦/٢٩٥) عن العين.
(٣) العجاج، المحكم (٤/٣٥٣)، واللسان (برهم)، وفيه «بُدِّلن» مكان «يمزجن».
(٤) السمنية: قوم من أهل الهند دهريون. اللسان (سمن).

أنفها بُرةٌ. [والبُرَةُ] كذلك: الحَلَقَةُ من الذَّهَب والفِضّةِ ونحوهما إذا كانت دقيقةً مَعْطوفةَ الطَّرَفين، ويُجْمَع على: البُرَى والبُرِينَ.

برى: بَرَيتُ العُودَ أَبْريهِ بَرْيًا، وكذلك القلم. وناسٌ يَقُولُون: بَرَوْتُ، وهم الّذينَ يَقُولونَ: قلوتُ البُرَّ أَقْلُوهُ، والياءُ أَصْوَبُ. **المباراة:** أن يبارى الرّجلُ الرَّجلَ، فيَصْنَعُ كما يَصنعُ، يُغالب أحدهما الآخر، [وهما يتباريان]. **وبَرَى فلانٌ لفُلان** إذا عَرَض له، وهو يَبْرى له بَرْيا، ويَنْبرى له انبراء .. قال ذو الرّمّة:

تَبْرِى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ　　　فالخَرْقُ دونَ بَناتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ

والبَرِىُّ: السَّهْمُ الذى قد أُتِمَّ بَرْيه، ولم يُرَش ولم يُنْصَلْ. **والقِدْحُ أوّل ما يُقْطَع،** ويُقْتَضَب يُسَمَّى: قِطْعًا، والجميع: قُطُوع، ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى: بَرِيًّا، وذلك قبل أنْ يُقَوَّم، فإذا قُوِّم وأَنى له أن يُراشَ ويُنْصَلَ فهو: القِدْح، فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نَصْلُه صار سَهْمًا.

بزخ: البَزْخ: الجَرْف بلغة عُمان. **والبَزَخ:** تقاعُس الظَّهر عن البطن، ورجل أبزَخُ وأبْزَى. **وأمّا البَزَى،** فكأنّ العَجُز خرَجَت حتى أشرفَتْ على الفَخِذَيْن، والأبزخ ما به وُصِفَ ورُبّما مَشَى الإنسان مُتَبازخًا كمشية العَجوز إذا تكَلَّفَتْ إقامةَ صُلْبها فتقاعَسَ كاهلُها وانحَنَى ثَبَجُها. **وتبازَخْتُ عن كذا،** أى تقاعَسْتُ عنه، وبَزَخْتُ ظهره بالعَصَا بَزْخًا إذا ضَرَبتُ ذلك الموضعَ. **وبُزاخة:** موضِعٌ، [ويوم بُزاخةَ من أيّام العرب معروف].

بزر: البَزْرُ: كلّ حَبّ ينثر على الأرض للنّبات، [وتقول]: بَزَرْتُه وبَذَرْتُه. **والبَزْرُ:** الهَيْجُ بالضَّرْب. **والمِبْزَرُ:** مثل خَشَبة القصّارين. والبَيْزَرُ أيضًا: خَشَبٌ يُبْزَرُ به الثّيابُ فى الماء. **وبَزْرُ الكتّان:** حَبُّه. وبُزُور النَّبات: حُبُوبه الصِّغار.

بز: البَزُّ: ضَرْبٌ من الثّياب. والبِزازةُ: حرفة البزّاز. والبَزّ [أيضًا]: ضرب من المتاع. **والبَزُّ:** السَّلْبُ، [يقال]: غَزَوْته فبززته. ويقال: من عَزَّ بَزَّ، أى: من غَلَبَ سَلَبَ. **والابتزازُ:** التجَرُّدُ من الثّياب. **وابتُزَّت** من ثيابها، أى: جُرِّدت. **والبِزَّة:** الشّارةُ الحَسَنةُ من الثّياب، قال[1]:

كنتُ إذا أَتَوْتُهُ من غَيْبى
يَشَمُّ عِطْفى ويَبُزُّ ثَوْبى

والبُزابِزُ: الشّديدُ من الرِّجال.

---

(١) خالد بن زهير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الأول ص ١٦٥.

بزع: **بَزُعَ الغلام بَزاعةً فهو بَزيعٌ**، وجاريةٌ بزيعةٌ، يوصَفُ بالظّرافة والملاحة (و) ذكاء القلب، لا يقال إلاّ للأحداث. **وتَبَزَّعَ الشرُّ أى**: هاج وأَرْعَدَ ولما يقع. قال(١):

إنــا إذا أمــر العــدى تبزّعــا
وأجمعـت بالشّـر أن تلفّعـا

وبَوْزَع رملةٌ لبنى سعد. قال(٢):

برملِ يرنـا وبرمـلِ بوزعـا

وبَوْزَعُ: من أسماء النّساء.

بزغ: **بَزَغَتِ الشَّمْسُ بُزُوغًا**، أى بَدَا طُلُوعُها. ونجومٌ بَوازِغُ: طَوالِعُ. **والبَزْغُ والتَّبزيغ**: تَشريطُ شَعْر الدّابَّة بِمبْزَغٍ من حَديدٍ.

بزق: **البَزْق**: البَصْق وهو البُزاقُ والبُصاق. **وبَزَقُوا الأرضَ** أى بَذَروها، وهى يَمانيّةٌ.

بزل: **ناقة بازل**، وبعير بازل [الذّكر والأنثى فيه] سواء، لأنّ هذا شىء ليس لها فيه فعل إنما هو بَزَل نابُه يَبْزُل بُزولا، أى: فَطَر وانشقّ، والجميع: بُزُلٌ وبُزَّلٌ فى الذّكور، وفى الإناث: بُزّلٌ وبَوازِلُ وبُزّل يشتركان فيه. وبزَل نابُه، ونابه بازل. **والبَزْل**: تصفيةُ الشّراب ونحوه، والمِبْزَلُ: الّذى يُصَفّى به، ويكون فى مَوْضِعٍ من الوعاءِ، شِبْه طُبْيٍ فيه خَرْقٌ، فذلك نفسُه المِبْزَل، وبزل الخَمْرَ وابتزلها وتَبَزَّلها: ثقب إناءها، قال:

تحدّر من نواطب ذى ابتزال(٣)

والنّاطبة: شيء يُتَّخذ فيه خروقٌ كثيرة يُصَفّى به.

بزم: **الإبْزيمُ**: ما على طَرَف المِنْطَقَة، ذو لسان يدخل فى الطَّرَف الآخر. ولغة فيه: إبزام. **والبَزِيم**: حُزمة مِنْ بَقْل، وكذلك: الوَزِيم.

بزا (بزو): **أَخَذْتُ منه بَزْوَ** كذا وكذا، أى: عِدْلَ كذا وكذا. **والبازى يبزو** فى تَطاوُلِهِ وتَأَنُّسِهِ. **ورجلٌ أَبْزَى**، أى: فى ظَهْره انحناء عند العَجُز فى أصْلِ القَطَن(٤)، ورُبَّما قيل: هو أَبْزَى أَبْزَخُ كالعجوز البَزْواء البَزْخاء [التّى] إذا مشت [فـ]كأنّها راكعة، وقد

(١) رؤبة ديوانه (٩١). والرواية فيه: تترّعا.

(٢) رؤبة ديوانه (٩١)، اللسان (بزع).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٧/١٣). واللسان (بزل).

(٤) (ط): فى الأصول: (القطا)، والتصويب مما رواه عن العين فى التهذيب (٢٦٨/١٣).

بَزِيت تَبْزَى بَزًى. **والتَّبازِى** فى المشى كأنّه سَعَةُ الخطو، قال[١]:

وتَبازَيْــت كمــا يَمْشى الأَشَــقّ

وأَبْزَيْتُ بفُلان، إذا بَطَشْت به وقَهَرْته.

بسأ: بَسَأَ بهذا الأمر: مَرَنَ عليه واستمرّ فلم يكترثْ لقُبْحه، وما قيل له فيه، وكذلك إذا كان عَمَلاً أو أمرًا وطّن نَفْسَه عليه فاستمرّ وصَبَر قيل: بَسَأ بـه يَبْسَـأُ بَسْـأً. وبَسَـأَ بـه يَبْسَأُ بَسْأً وبُسُوءًا، وبَسِئَ يَبْسَأُ بَسَأً، إذا أَنِسَ به.

بست: بُسْت: من مَدائِن سِجِسْتانَ، قال:

أيــا قَبْــرًا بِبُسْــتَ يُجِنُّ معنــىً عليــكَ ولا علــى بُسْــتَ السَّــلامُ

والبُسْتانُ: معروف.

بسر: البَسْرُ: الإعجال، وبَسَرَ الفَحْلُ قَلوصًا أى ضَرَبَها قبل حِينهـا. **والباسِرُ**: القـاهِرُ بَسْرًا أى قَهْرًا. **وابتَسَرَ** الفَحْلُ الناقة أى قَهَرها على نفسِها حتـى يَـنزو عليهـا. **والبُسُـورُ**: العُبُوس، ويَبْسُرُ فهو باسِرٌ من هَمٍّ أو فِكْرٍ. **والبُسْرُ** من التَّمْـر قبـلَ أن يُرْطِـبَ، والواحـدة بُسْرَةٌ، وأبْسَرَ النَّخْل صارَ بُسْرًا بعدَ ما كان بَلَحًا، وفـى الحديـث: «لا تَبْسـروا»[٢] أى لا تَخلِطُوا البُسْرَ بالتَّمْر للنَّبيذ، وقد بَسَره بَسْرًا. **والبُسْرةُ**: ما قد ارتَفَعَ من النَّبات عـن وجـه الأرض شيئًا ولم يَطُلْ، وهو غَضٌّ أَطيَبُ ما يكون، وقيل: البُسْـرَةُ البُهْمَـى خاصّـة تخـرُج فى فَرْعها فى وَسَط الربيع ثمَّ يُمسِكُها البَرْد فتَصْمَع تلك البُسْـرةُ ثـم تَتَفَقَّـأُ عـن السَّفَى الذى يكون للبُسْرة، قال ذو الرمّة:

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جميمًا وبُسْرةً[٣]

والبَياسِرةُ: قوم من أهل السِّند يؤاجِرُون[٤] أنفُسَهم من أهل السُّفُن لمُحاربـةِ عدوِّهـم،

(١) بلا نسبة فى اللسان (شقق)، وتاج العروس (شق)، ويروى تباريت بالراء. (ط): فـى الأصـول: قال رؤبة.

(٢) الحديث فى النهاية (١٢٦/١) (بسر) بلفظ: «لا تنجـروا ولا تبسـروا» وقـال: البَسْر بفتـح البـاء خلط البُسْر بالتمر وانتباذهما معًا.

(٣) صدر بيت له فى اللسان (بسر) وعجزه:

وصَمْعـاءَ حتـى آنَفَتْهـا نصالهـا

(٤) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» من أصل ما أخذه الأزهرى من «العيـن» فهو: يستأجرهم أهل السفن لمحاربة عدوهم.

وهو رجلٌ بَيْسَرِىٌّ. **والبِسارُ**: مطرٌ يُصيبُ أهلَ السِّنْد أيّـامَ الصَّيـف لا يُقلِعُ عنهـم سـاعةً فتلك أيّام البِسار. **والباسور**: مُعَرَّبةٌ.

بسس: بِسْ: زجرٌ للحِمار، تقول منه: بِس بِس[1]. وبَسَسْتُ وأبْسَسْتُ وهم يَبُسُّـون ويُبِسُّون. **والمُبِسُّ**: المُتَلَطِّف للنّاقة المُسَكِّنُها بكـلامٍ حتـى يَحلُبَهـا. **وبَسْبَس**: اسـمُ رجـلٍ. **وانبَسَّتِ** الحَيّاتُ إذا تَفَرَّقَتْ في الأرض. **والبَسْبَسُ**: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منها الرِّحالُ. **والبَسابِسُ**: الكَذِبُ الذى ليس له أصلٌ وكذلك التُّرَّهاتُ. **والبَسْباسةُ**: بَقْلةٌ. [**وأبـسّ بالنّاقـة إبساسًـا**: دعاها للحلب، وإذا درّت على الإبساس قيل: ناقة بسوس]. **والبَسُوسُ**: كانت ناقة تَرْعَى فرَمَاها كُلَيْبٌ التغلِبيُّ فقتَلَها، ويقال: بل اسْمُ المرأة التى كانت الناقةُ لها، وبذلك السـبب هاجَتِ الحروبُ بين بَكْرٍ وتَغْلِب حتى تَفانَوا فيقال: أشأمُ من البَسوس.

بسط: البَسْطُ: نقيض القَبْض. **والبَسِـيطةُ** مـن الأرض كالبسـاط مـن المَتـاع، وجمعه بُسُط. **والبَسْـطةُ**: الفضيلـة على غـيرك، قـال اللهُ جـلّ وعـزّ: ﴿**وزاده بَسْطةً فى العِلْم والجِسْم**﴾ [البقرة: ٢٤٧]. **والبَسيط**: الرجلُ المُنبَسِطُ اللسان، والمَرأة بسيطةٌ، وقـد بَسُـطَ بَساطةً، والصاد لغةٌ. **وبَسَطَ إلينا فلانٌ** يَدَه بما نُحِبُّ ونكرهُ. **وإنّـه ليَبْسُـطنى مـا بَسَـطَكَ** ويَقبضنى ما قبَضَكَ أى يَسُرُّنى ما سَرَّكَ ويَسُوءُنى ما ساءَك. **والأَبساطُ مـن النُّـوق**: التـى معها أولادها، والواحد بسط[2]. **والبَسيط**: نَحوٌ من العَروض. **بسق**: بَسَقَ وبَصَقَ وبَـزَقَ لغاتٌ. **وبُساقٌ**: جَبَلٌ بالحِجاز مما يَلى الغَـوْرَ. **وبَسَـقَتِ النَّخْلـةُ بُسُـوقًا**: طـالَتْ وكَمُلَـتْ. وقوله تعالى: ﴿**والنَّخلَ باسِقاتٍ**﴾ [ق: ١٠]، أى طَويلاتٌ. **وأَبْسَقَتِ الشّـاةُ** فهـى مُبْسِقٌ وبَسُوقٌ ومِبساقٌ أى أنزلَتِ اللَّبَنَ قبـل الـولادة بشَـهْر أو أكـثَرَ فتُحْلَـبُ، ورُبَّمـا بَسَـقَتْ وليس بحامِلٍ فأنزلَتِ اللَّبَنَ. وقد سَمِعتُ أن الجارية تَبْسُـقُ وهـى بِكْـرٌ ويَصيرُ فـى ثَدْيهـا لَبَنٌ.

بَسَل: بَسَلَ يبسُلُ بُسُولاً فهو باسِلٌ، وهو عُبُوسة الشجاعة والغَضَـب، وأسَـدٌ باسِـلٌ. **واستَبْسَلَ** الرَّجُلُ إذا وطَّنَ نفسَه عليه واستَيْقن بـه. **وأَبْسَـلَ** نفسَـه للمـوتِ: وَطَّنَهـا عليـه واستَيْقَنَ بـه. **والإنسـانُ يُبسِـلُ** بعملِـه إبسـالاً أى يخـذُل ويُوكَـل إليـه، ويُبسِـلُ: يُسـلِمُ.

---

(١) وهو زجر للإبل أيضا كما فى «اللسان».

(٢) (ط): بعد هذا جاء قول للأصمعى فى الأصول المخطوطة وهو: وناقة بسـيط وهـى التـى تخلـى لولدها لا تعطف على غيره.

والبَسْلُ: المُحَرَّم الذى لا تُتأوَّلُ حُرْمته، قال:

سـوادٌ دَجُوجـيٌّ وبَسْـلٌ مُحَرَّم

والبَسْلُ: الحَلالُ، قال:

دمى إنْ أُسيغَتْ هذه لكُمُ بَسْلُ[1]

وبَسَلْتُ الراقى: أعطيتُه بُسْلَتَه، وهو ما يُعْطَى على رُقْيتِه، وابتَسَلَ الراقـى: أخَـذَ على رُقْيَتِه. **وإذا دَعَا الرجلُ** على صاحبه يقـول: قَطَـعَ اللـهُ مَطـاكَ، فيقـول الآخـرُ: بَسْلاً أى آمين، وأنشد:

لا خـابَ مـن نَفْعِـكَ مَـن رَجاكـا
بَسْـلاً وعــادَى اللهُ مَـن عاداكـا

بسم: بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا: فتح شفتيه كالمكاشر. ورجـل بسّـامٌ، وامـرأة بسّـامةٌ، وبسم وابتسم وتبسّم بمعنى واحد، [وفى صفة النّبىّ ﷺ أنه كان جُلُّ ضَحِكِه التَّبَسُّم][2].

بسمل: بَسْمَلَ الرّجلُ، إذا كتب: بسم الله، قال:

لقـد بَسْمَلَـتْ هنـدٌ غـداةَ لَقِيتهـا فيـا حبّـذا ذاك الدّلالُ المُبَسْمِلُ[3]

بسن: يقال: هو حَسَنٌ بَسَنٌ، [وهو] إتْباعٌ. **والباسنةُ:** جُوالقٌ غليظٌ.

بشر: البَشَرُ: الإنسانُ الواحد رجلاً كان أو امرأة. هو بَشَرٌ وهى بشـر، وهمـا بشـر، وهم بَشَرٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجمعُ، قال:

معـاوىَ إنّنـا بـشرٌ فـأَسْجِـحْ فَلسْـنا بالجبـالِ ولا الحَـديـدا

والبَشَرَةُ: أعلى جِلْد الوَجْه والجَسَد من الإنسان، وهو البَشَـرُ إذا جَمَعْتَـه، وإذا عَنَيْـتَ بـه اللـونَ والرِّقّـةَ، وجَمْـعُ الجَمْـعِ: أَبْشـارٌ، ومنـه اشْتُقَّتْ مُباشَـرةُ الرَّجـلِ المـرأةَ لِتَضـامِّ أبشارهما. ومُباشَرَةُ الأَمْر: أن تَحْضُرَهُ بنفسك. **والبَشْرُ، بجَزْمِ الشِّين:** قَشْرُك البَشَـرَة عـن

---

(١) عجز بيت تمامه فى «اللسان» (بسل) لابن همام وروايته:
أيثبُـتُ مـا زدتـم وتلغـى زيـادتـى؟ دَمـى إنْ أحِلّـت هـذه لكُـمُ بَسْـلُ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٣/١٣)، والحديث رواه الترمذى بنحوه (٣٩٠٤) وهو صحيح، انظر صحيح الترمذى (٢٨٨١).

(٣) التهذيب (١٥٥/١٣).

الجِلْد، وقد يقال لجميع الجُلُود: بَشَرْتُه إذا قشرت عنه قِشْرَته التى يَنْبُت فيها الشَّعْر، والقِطعة منه بَشْرة. والبِشارةُ: ما بُشِّرْتَ به. والبَشِيرُ: المُبَشِّر بخير أو شرٍّ. والبُشارة: حقُّ ما يُعْطَى على ذلك، والبُشْرَى الاسم. والبَشارةُ: الجَمالُ. وامْرَأَةٌ بشيرة، قال الأَعْشَى[1]:

ورأتْ بأنَّ الشَّيْبَ جا نَبَهُ البَشاشَة والبَشارَهْ

والبِشارة: تباشُرُ القومِ بأَمْر. وبَشَّرْتُهُ فأَبْشَرَ وتَبَشَّر واسْتَبْشَر، ولغة: بَشَرْته أَبْشُره. وتَباشيرُ الصُّبْح: أوائِلُهُ وأوائلُ كُلِّ أَمْر. ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً. واسْتَبْشَرَ القومُ: تَباشَرُوا. والمُبَشِّراتُ: الرِّياحُ تَهُبُّ بالسَّحابِ والغَيْث.

بشش: البَشُّ: اللُّطْفُ فى المسالة، والإِقْبال على أَخِيك، تقول: بَشِشْتُ بَشًّا وبَشاشةً. ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ. والبَشِيشُ: الوجه، يقال: رجلٌ مُضِيء البشيش، أى: مُضِيء الوَجْه.

بشع: البَشَعَ: طعام كريهٌ فيه جفوف ومرارة كطعم الإهليلجة البشعة. ورجل بشِع وامرأة بشِعة، أى: كريهة ريح الفم، لا تتخلل ولا تستاك. وقد بشِع يَبْشَعُ بَشَعًا وبشاعة.

بشق: ولو اشتُقَّ من فِعْل الباشِق بَشَقَ لجاز، وهى فارسيّةٌ عُرِّبَتْ للأَجْدَلِ الصَّغير.

بشك: البَشْكُ فى السَّير: خِفَّةُ نَقْلِ القَوائم، وهو يَبْشُكُ ويَبْشِكُ بَشْكًا وبَشَكًا. وامرأة بَشَكَى اليدين والعَمَل، أى: سريعة. والبَشْكُ: الكَذِبُ، بَشَكَ يَبْشُكُ بَشْكا، أى: كَذِبَ.

بشم: البَشامُ: من شجر السِّواك، ترعاه الظِّباء. والبَشَمُ: تُخَمَةٌ على الدَّسَم، ورُبَّما بَشِمَ الفَصيل من كثرة شُرْبِ اللَّبَنِ حتّى يَدْقَى سَلْحًا فيَهْلِك، يُقال: دَقِيَ العِجْلُ، إذا كَثُر سَلْحُهُ. قال الحسن: «وأنت تَتَجَشَّأُ من الشِّبَعِ بَشَما».

بصر: البَصَرُ: العَيْنُ، مذكّر، والبَصَرُ: نَفاذ فى القلب. والبَصارة مصدر البصير، وقد بَصُرَ، وأبصَرْتُ الشيءَ وتَبَصَّرْتُ به، وتَبَصَّرْتُه: شِبْهُ رَمَقْتُه. واستَبْصرَ فى أمره ودِينه إذا كانَ ذا بصيرةٍ. والبصيرةُ: اسمٌ لِما اعتُقِدَ فى القلب من الدِّين وحَقيق الأمر. ويقال: رَأَى فلانٌ لَمْحًا باصِرًا أى أمْرًا مُفزِعًا[2]، قال:

(١) البيت للأعشى فى اللسان (بشر).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث فقد جاء: أمرًا مفروغًا، وهو تصحيف يدل عليه الشاهد.

دونَ ذاك الأمْـــرِ لَمْـحٌ باصِـــرُ

وبَصَّرَ الجُرْوُ تبصيرًا: فَتَحَ عَيْنَه. **والبصيرة:** الدِّرْعُ، ويقال: ما لُبِسَ من السِّلاح فهو بَصائِرُ السِّلاحِ. **ويقال للفِراسةِ الصادقة:** فِراسةٌ ذاتُ بَصيرةٍ. **والبَصيرة:** العِبْرة، يقال: أَمَالكَ بصيرةٌ فى هذا؟ أى عِبْرةٌ تَعْتَبرُ بها، وأنشَدَ:

فــــى الذاهبــــينَ الأوّليـــــن من القــرون لنـا بَصائِـــرْ[1]

أى عِبَرٌ. **وبصائِرُ الدِّماء:** طَرائِقها على الجَسَد. **والبُصْرُ:** غِلَظُ الشيء، نحوُ بُصْرِ الجَبَلِ، وبُصْرِ السَّماءِ والحائط ونحوه[2]. **والبَصْرةُ:** أرضٌ حِجارتها جصٌّ، وهكذا أرضُ البصرة، فقد نَزَلَها المسلمون أيّامَ عمرَ ابنِ الخطّاب، وكَتَبوا إليه: **«إنّا نَزَلْنا أرْضًا بَصْرَة»** فسُمِّيَتْ بَصْرة، وفيها ثلاث لغات: بَصْرة وبِصْرة وبُصْرة. وأعمُّها البَصْرةُ. **والبَصْرةُ نعت،** وكُلُّ قِطعةٍ بَصْرةٌ. **وقيلَ:** البَصرة الحِجارة التى فيها بعضُ اللِّين، قال الشمّاخ:

ســواءٌ حيـن جاهـدَهـا عليــه أغشّاهُـنَّ سهــلاً أم بِصــارا

أى جَرَتْ وجَرَى معها، يعنى الحُمُر.

بصص: بَصَّ يَبِصُّ بَصيصًا، وفى لغة: وَبَصَ يَبِصُ وَبيصًا أى بَرَقَ. **والبَصْبَصةُ:** تحريك الكلبِ ذَنَبَه طَمَعًا وخوفًا. **والإبل** تفعَلهُ إذا حُدِىَ بها، قال:

بَصْبَصْـنَ إذ حُدِيـنَ بالأذنـــابِ

بصع : البَصْعُ: خرق لا يكاد ينفذ منه الماء لضيقه. **بَصُع بَصاعة،** وتَبَصَّع العَرَقُ من الجسد أى نبع من أصول الشَّعَر قليلا قليلا. **قال عرَّام:** الخَرقُ هو البضْعُ، بالضاد. بَضَعْتَ الثوب بضعا، أى: مزَّقته تمزيقا وتبصَّع العَرَق من الجسد، أى: خرج. قال أبو ذؤيب[3]:

---

(١) اللسان (بصر).

(٢) (ط): ورد بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: بالفارسية «بكال» ثم عقب على ذلك بقوله: وبلساننا ندٍ بارد. قول: وليس من علاقة بين «البصر» وهو الغلظ وبين البارد الندى، ولعل شيئا قد سقط.

(٣) (ط): ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٧)، والرواية فيه: إذا ما استكرهت ... يتبضع بالضاد المعجمة.

وفى الجمهرة (١/٢٩٦). يتبصع بالصاد المهملة ناسبا ذلك إلى الخليل: إذا قال: «وكان الخليل ينشد بيت أبى ذؤيب ... يتبصع، وغيره ينشد: يتبضع».

=

تأبى بدِرّتها إذا ما اسْتُغْضِبتْ[١] إلاّ الحميمَ فإنّه يتبصَّع

بصق : بَصَقَ لغة فى بَسَق، وبُصاقُ الجَراد لُعابُه. **والبصاقُ:** هَناتٌ من الحَرَّةِ تبدو منها إلى المستوى، الواحدةُ بَصْقةٌ كأنَّ الحَرَّ بَصَقَها بَصْقًا.

بصل: البَصَلُ معروف، والبَصَلةُ بَيْضَةُ الرأس من حديد، وهى المُحَدَّدَةُ الوسَط، شُبِّهَت بالبَصَلة، قال لبيد:

(قُرْدَمانيا)[٢] وتَرْكًا كالبَصَلْ

بضض: امرأةٌ بَضَّةٌ تارَّةٌ، مُكْتَنِزة اللَّحْم فى نَصاعةِ لَونٍ. وبَشَرَةٌ **بَضَّةٌ بَضيضةٌ،** وامرأة بَضَّةٌ بَضاضٌ، قال رؤبة:

لو كانَ خَرْزًا فى الكُلَى ما بَضّا[٣]

وقال:

كلُّ رَداحٍ بَضَّةٍ بَضْباضِ[٤]

وبَضَّ الحَجَرُ إذا خَرَجَ منه الماءُ، وما خَرَجَ منه بُضاضَتُهُ. [**وبِئْرٌ بَضُوضٌ:** يجىءُ ماؤها قليلاً قليلاً][٥]. **والبَضْباض:** قالوا: الكَمْأَةُ وليستْ بمَحضَةٍ)[٦].

بضع: بَضَعْتُ اللحمَ أَبْضَعُه بَضْعا، وبضَّعْتُه تبضيعا، أى: جعلته قِطَعا. **والبَضْعَةُ:** القطعة، وهى الهَبْرَةُ. **وفلان شديد البَضْع والبَضْعَة،** أى: حسنها إذا كان ذا جسم وسِمَنٍ. قال[٧]:

خاطى البضيع لحمه كالمرمر

وبضعت من صاحبى بضرعًا إذا أمرته بشىء فلم يفعله فدخلك منه شىء وبضعت من

=وجاء فى التهذيب (٥٣/٢): أن ابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفر فمر على التصحيف الذى صحفه».

(١) فى جميع النسخ: استبصعت ولا معنى له وأخذنا برواية اللسان. (ط).

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب» و«اللسان»، وهو مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) الرجز فى «الديوان» ص ٧٩.

(٤) الرجز فى المحكم ١١٣/٨.

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٧) وقال فى التهذيب (٤٨٧/١)، وأنشد أى الليث: خاطى البضيع لحمه خظا بظا.

الماء بضوعا، أى: رويت. **والبُضْعُ اسم باضعتها**، أى: باشرتها. وبَضعتها بَضْعا، وبُضعا، وهو الجماع. **والبضاعة**: ما أبضعت للبيع كائنا ما كان. ومنه الإبضاعُ والابتضاعُ. **والباضعة**: شجة تقطع اللحم. **والباضعةُ**: قطعة من الغنم انقطعت عن الغنم. يقال: فِرقٌ بواضعُ. **والبَضِيعُ**: البحر قال:

سادٍ تجرَّمَ فى البَضِيع ثمانيًا ... يُلْوَى بفيفاء البحور ويُجْنَبُ

ويُرْوَى: بعَيْقات البحور. **قال الهذلىّ** يصف حمار الوحش:

فظلّ يُراعى الشَّمْس حتّى كأنّها ... فويق البَضِيع فى الشعاع جميل

الجميل هاهنا: الشّحم المذاب، شبه شعاع الشمس فى البحر بدسم الشحم المذاب. **والبِضْعُ** من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة. قال عرَّام: ما زاد على عقد فهو بِضع، تقول: بضعة عشر وبضع وعشرون وثلاثون ونحوه. **وأبْضَعْته** بالكلام إبضاعًا، وهو أن تبيّن له ما تنازعه حتى تشتفى منه كائنا ما كان وبَضَعْتُه فانبضع، أى قطعته فانقطع. **وبُضِعَ الشىء**، أى: فُهِمَ.

بطأ: البُطْءُ: الإبطاء. بَطُؤَ فى مَشْيِهِ يَبْطُؤُ بُطْئًا وبَطاءً فهو بَطِىءٌ. **ويقال**: ما أَبْطَأَ بك عنّا، وقَوْمٌ بِطاءٌ، وفلانٌ بَطُوءٌ مثل: بَطُوع. **وباطية**: اسم مجهول أَصْلُه.

بطح: بَطَحْتُه فانبَطَحَ. والبَطْحاء: مَسيل فيه دُقاق الحَصَى، فإنْ عَرُضَ واتّسَعَ سُمِّىَ أبطَح. **والبَطحية**: ماء مستنقع بينَ واسِطٍ والبصرة، لا يُرَى طَرَفاه من سَعَته، وهو مَغيض دجلةَ والفُرات، وكذلك مَغايض ما بين البصرة والأهواز، والطَّفُّ: ساحل البَطيحة. **وتَبَطَّحَ السَّيْل أى**: سالَ سَيْلاً عريضًا، قال ذو الرمة:

ولا زالَ من نَوْءِ السِّماكِ عليكُما ... ونَوْءِ الثُريّا، وابِلٌ مُتَبَطِّحُ[(١)]

وقال الراجز:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ ... تَبَطُّحَ البَطِّ بشَطِّ الساحِلِ[(٢)]

والبَطْحاءُ والأبْطَحُ ومِنىً من الأبْطح. ويقال: بين قَرْية كذا وقَرْية كذا بطحة بعيدة.

بطخ: المَبْطَخة: مُجْتَنَى البِطِّيخ ومَنْبته.

(١) البيت فى المحكم (٣/١٨٤).

(٢) الرجز فى المحكم (٣/١٨٤).

بطر: البَطَرُ في معنًى كالحَيرة والدَّهَش، يُقالُ: لا يُبْطِرنّ جهلُ فلان حِلْمك، أي: لا يُدْهِشْك. وفي معنًى: كالأَشَر وغَمْط النّعمة، يقال: بَطَر فلانٌ نِعْمَةَ الله، أي: كأنّه مَرِح حتّى جاوز الشُّكْرَ فتركه وراءه. **والبَيْطَرةُ**: مُعالجةُ البَيْطار الدّوابّ من الدّاء، قال:

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأَنفذها   شَكَّ المُبَيْطِرِ إذ يَشْفى من العَضَدِ

وقال الطِّرِمّاح(١):

[يُساقِطُها تَتْرَى بكلّ خَميلةٍ]   كبَزْغِ البَيطِرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ

وهو يُبَيْطِرُ الدَّوابَّ، أي: يُعالجها. **ورجلٌ بِطْريرٌ**، وامرأة بِطْريرةٌ، وأكثرُ ما يُقالُ للمرأة. قال أبو الدُّقَيْش: هي التّي قد بَطِرت حتّى تمادت في الغَيّ.

بطرق: البِطْرِيقُ: [العظيم من الرّوم](٢). والبطريقُ: القائدُ لأهل الشّام والرّوم.

بطش: البَطْشُ: التّناول عند الصَّوْلة. والأَخْذُ الشَّديد في كل شيء - بَطْش به. **والله ذو البَطْشِ الشّديد**، أي: ذو البأس والأخذ لأعدائه.

بطط: بَطَّ الجُرْحَ بطًّا، والمِبَطّ: المِبْضَع. **والبطّة**: الدَّبّة بلُغةِ مَكّة .. والبَطُّ: معروفٌ، الواحدةُ: بَطّة. [يقال]: بطّةٌ أنثى، وبطة ذَكَرَ .. والبَطْبَطةُ: صوت البطّ. **والبَطيطُ**: العَجيبُ من الأَمْر، قال:

أَلم تَتَعجّبى وتَرَيْ بطيطاً(٣)

بطل: بَطَلَ الشّيء يَبْطُلُ بُطْلاً، أي: ذهب باطلاً. **والباطلُ**: نقيضُ الحقّ، قال النّابغة:

[لعَمْري وما عَمْري عليّ بهَيّنٍ]   لقد نَطَقَتْ بُطْلاً عليّ الأقارعُ

وأَبْطلته: جعلته باطلاً. وأَبْطَلْتُ: جئت بكَذِبٍ، وادّعيتُ غَيْرَ الحقّ. **والتّبطُّلُ**: فِعْلُ البَطالة، وهو اتّباعُ اللّهو والجَهالة. **والبَطَلُ**: الشُّجاعُ الّذى يُبْطِل جراحته ولا يكترثُ لها، ولا تكُفُّهُ عن نَجْدته، وإنّه لَبَطَلٌ بيّنُ البُطُولة. **وبطّلنى فلانٌ**: منعنى عملى. **وتقول**: البَطَلُ الرَّجلُ هذا، أي: إنّه بَطَلٌ، والبُطْلُ الشّيء هذا، أي: إنّه باطل، وجمعُ البَطَل: أبطال.

---

(١) اللسان (بطر).

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين (الورقة ١٥٧).

(٣) التهذيب ١٣/٣٠٣. اللسان (طيب) غير منسوب أيضًا.

بطم: البُطْمُ: شَجَرةُ الحبّةِ الخَضْراء، الواحدة: بُطْمة.

بطن: البَطْنُ في كلّ شيءٍ خلافُ الظَّهْر، كَبَطْنِ الأَرْضِ وظَهْرِها، وكالباطِنِ والظّاهر، وكالبطانةِ والظِّهارة، يعنى: باطن الثَّوب وظاهِره، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**مُتَّكِئِين على فُرُش بَطائِنُها من إسْتَبْرَق**﴾ [الرحمن: ٥٤] وفي بعض التَّفْسير: بطائنُها: ظَواهِرُها. **وبِطانةُ الرَّجل**: وَليجَتُهُ من القَوْم الّذين يُداخِلُهم ويُداخِلُونه في دُخْلةِ أَمْرهم. وبِطانتُه: سَريرتُه. وكذلك يقال: أَهْل بطانته، ولحافٌ مبطون ومُبَطَّنٌ. **والباطنة من الكوفة والبَصرة ونحوهما**: مُجتَمَعُهم في وَسَطِها. والظّاهرةُ: ما تنحّى. **وبَطْنُ الرّاحةِ** وظَهْر الكَفِّ، وباطنُ الإبْط، ولا يقولون: بَطْن. **وباطنُ الخُفّ**: [الذى تليه الرِّجل][1]. **والنِّعمةُ الباطنة**: التّي قد خصّتْ، والظّاهِرةُ: الّتي عمّت. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَسْبَغَ عليكم نِعَمَهُ ظاهِرةً وباطِنةً**﴾ [لقمان: ٢٠]. **والبِطْنةُ**: امتلاء البطن من الطّعام، وهي الأَشَر من كثرة المال أيضا، ومنه قيل: نزتْ به البِطْنة. **ورَجُلٌ بطِينٌ**: ضَخْمُ البَطْن، ورجلٌ بطينٌ: كثيرُ المالِ أيضًا. قال رؤبة[2]:

وكُرَّزٌ يمشي بَطِينَ الكُرْزِ
لا يَحْذَرُ الكيَّ بذاك الكَنْزِ

ورَجُلٌ مَبْطونٌ: قَدْ بُطِنَ، وبه البطن. **وأَلْقَتِ الدَّجاجةُ ذا بَطْنِها**: كناية عن مَزْقِها، أي: سَلْحِها. **وأَلْقتِ المرأةُ ذا بَطْنِها**، أي: وَلَدَتْ، ونَثَرَتْ للزَّوْج بَطْنها، أي: أَكْثَرَتْ وَلَدَها. **والبطانُ للبعير كالحِزام للدّابّة**، وجَمْعُه: بُطُنٌ، والعددُ: أَبْطِنةٌ .. وتَبْطِينُك الدّابّة: ضَرْبُكَ بَطْنَها بالسَّوْط. وتَبَطَّنْت في هذا الأمر، أي: دَخَلْتُ فيه حتّى عَرَفْتُ باطنَهُ .. وتَبَطَّنْتُ الأرضَ والكلأ، أي: جَوَّلْت فيه. **ورَجُلٌ مِبْطان**: يَغيب بالعَشيّات عن النّاس في الشُّرْبِ وغيره، قال مُتَمِّم:

لقد كَفَّن المِنْهالُ تحتَ ردائِهِ   فتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيّات أَرْوَعا

ورَجُلٌ مِبْطانٌ، [إذا كان لا يزال ضَخْم البطن] يأكلُ أكلاً شديدًا دون أصحابه. **وتقول**: أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر خِبْرةً، وأطول به عِشْرة، أي: أَخْبَرُ بباطنه.

---

(١) رواه الأزهري عن العين في التهذيب (٣٧٥/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٦٥).

بظر: قال أبو الدُّقيش: امرأةٌ بِظْريرٌ شُبِّهَ لسانُها بالبَظْر، وهو معروف(١). [وامرأة بِظْريرٌ وهى الصَّخّابةُ الطَّويلةُ اللسان، وروى بعضهم: بطرير لأنها قد بَطِرَت وأشِرَت]. وقول أبى الدُّقَيْش إلى الصواب أقربُ. **ورجل أَبْظَرُ:** فى شَفته العُليا طولٌ مع نُتُوء وَسَطها، ولو قيل للرجل الصَّخّاب أَبْظَرُ جازَ. **وأَمَةٌ بَظْراء وإماءٌ بُظْر**، ومصدره بَظَرٌ من غير أن يقال: بَظِرَ لأنَّه لازمٌ وليس بحادِثٍ. **وفلان** يُمِصُّ فلانًا ويُبَظِّرُ به. ورُوِىَ عن علىٍّ أنَّه أُتِىَ فى فَريضة وعنده شُرَيْحٌ، فقال له علىٌّ: ما تقولُ فيها أيُّها العَبْدُ الأَبْظَرُ؟ [ويقال للّتى تَخْفِضُ الجَوارى مُبَظِّرة].

بظظ: **بَظَّ يَبُظُّ** أوتارَه بظًّا، وهو تحريك الضاربِ أوتاره ليُهَيِّئها للضَّرْب، وفى لغة بالضاد، والظاء أحسَنُ. **ويقال:** بظَّ على كذا، أى أَلَحَّ عليه، ويقال: بَظِىَ يَبْظَى بَظى فهو باظٍ إذا اكتنز لَحمًا وسِمَنًا.

بظا، بظو: قال الأغلب:

خاظى البَضيع لحمُه خَظَا بَظَا(٢)

و«بَظَا» صِلَةٌ لـ«خَظَا». وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أَعْرَس: كيف وَجَدْتَ أهلَكَ؟ قال: خَظيت وبَظيت، قال: أما خَظيت فقد عَرَفْتهُ، فما بَظيت؟ قال: عَرَبيّةٌ لم تبلُغْكَ، قال: يا ابنَ أخى لا خير فى عربيةٍ لَمْ تَبْلُغني.

بعث: **البَعْثُ**: الإرسالُ، كبعث الله من فى القبور. **وبَعَثْتُ البعيرَ** أرسلتُه وحللت عِقالَه، أو كان باركًا فَهِجْتُهُ. قال:

أُنيخها ما بدا لى ثم أَبْعَثُها كأنها كاسر فى الجوّ فتخاء

وبعثته من نومه فانبعث، أى: نبّهته. **ويومُ البَعْثِ**: يومُ القيامة. **وضُرِب البَعْثُ** على الجند إذا بعثوا، وكل قوم بُعِثوا فى أمرٍ أو فى وَجْه فهم بَعْثٌ. وقيل لآدم: ابعَثْ بَعْثَ النار(٣) فصار البَعْثُ بَعْثًا للقوم جماعة. **هؤلاء بَعْثٌ** مثل هؤلاءِ سَفْرٌ ورَكْبٌ.

بعثر: **يقال: بَعْثَره بَعْثَرَة**: إذا قَلَبَ التُرابَ عنه.

---

(١) عادة الخليل فى كتابه الإعراض عن تفسير الألفاظ التى تجرح الذوق، وقد مضى لذلك أمثلة كثيرة.

(٢) اللسان (بظا).

(٣) رواه البخارى فى كتاب التفسير (٤٧٤١).

بعج: بعج فلانٌ بطن فلانٍ بالسِّكِّين، أى: شقَّه وخضخضه فيه، وتَبَعَّجَ السحابُ إذا انفرج عن الوَدْقِ. قال:

حيث استَهلَّ المزنُ أو[١] تبعّجا

وبعّج المطر فى الأرض تبعيجًا من شدَّة فحصه الحجارة. وبَعَجَهُ [حُبّ][٢] فلان إذا اشتدّ وجده وحزنَ لهُ. **ورجل بَعِجٌ** كأنّه مبعوج البطن من ضعف مشيه قال:

ليلة أمشى على مخاطرة مشيا رُوَيْدًا كمشية البَعِجِ

باعجة [الوادى حيث يَنْبَعِجُ أى: يتّسع][٣]. و[**بنو بعجة**][٤] بطن.

بعد: بعد: خلاف شىء وضد قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بعدُ ومن قبلُ رفع؛ لأنّهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل وبعد غاية فهما نصب لأنهما صفة. **وما خلف بعقبه فهو من بعده**. تقول: أقمتُ خلافَ زيدٍ، أى: بعد زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قطّ، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة، كقولك: هو بعدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه «مِنْ» صار فى حدّ الأسماء، كقولك: مِنْ بَعْدِ زيد، فصار «من» صفة، وخفض «بعد» لأن «مِنْ» حرف من حروف الخفض، وإنما صار «بعد» منقادًا لِمِنْ، وتحوّل من وصفيّته إلى الاسميّة؛ لأنّه لا تجتمع صفتان، وغلبه «من» لأنّ «مِنْ» صار فى صدر الكلام فغلب. **وتقول العرب**: بُعْدًا وسُحْقًا، مصروفًا عن وجهه، ووجهه: أبعده الله وأسحقه، والمصروف ينصب، ليعلم أنه منقول من حال إلى حال، ألا ترى أنهم يقولون: مرحبًا وأهلاً وسهلاً، ووجهه: أرحب الله منزلك، وأهّلك له، وسهّله لك. ومن رفع فقال: بُعْدٌ له وسُحْقٌ يقول:هو موصوف وصفته قوله [له] مثل: غلامٌ له، وفرسٌ له، وإذا أدخلوا الألف واللاّم لم يقولوا إلاّ بالضمّ؛ البُعْدُ له، والسُّحْقُ له، والنصب فى القياس جائز على معنى أنزل الله البعدَ له، والسحقَ له. **والبُعْدُ**

---

(١) فى بعض النسخ (إذ) وفى الديوان (٩): (أو)، وفى رواية الأزهرى فى التهذيب (٣٨٩/١)، (أو) أيضا.

(٢) من التهذيب فى رواية له عن الليث (٣٨٩/١).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين لأبى بكر الزبيدى (ورقة ٢٠). وجاء فى التهذيب: والبواعج (جمع باعجة) أماكن فى الرمل تسترق فإذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب .. ثم قال باعجة: اسم موضع. التهذيب (٣٨٩/١).

(٤) (ط): تكملة من المحكم (٢٠٦/١)، وبنو بعجة: بطن.

على معنيين: أحدهما: ضدّ القُرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْدًا فهو بَعِيدٌ. وباعَدْتُه مُباعدةً، وأَبْعَدَهُ اللُّه: نحّاه عن الخير، وباعَدَ الله بينهما وبَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية «ربَّنا باعِدْ بين أسفارِنا» [سبأ: ١٩] وبعّد، قال الطِّرمّاح:

تُباعِدُ منّا مَنْ نُحبّ اقترابَهُ وتجمعُ منّا بينَ أهلِ الظّنائِنِ

والمباعدة: تباعد الشيء عن الشيء. **والأَبْعَدُ ضدّ الأَقْرَب**، والجمع: أقربون وأبعدون، وأباعد وأقارب. قال(١):

من النّاس من يَغْشَى الأباعدَ نفعُه ويشقى به حتى المماتِ أقاربُهُ
وإن يَكُ خيرًا فالبعيدُ ينالُه وإن يَكُ شرًّا فابنُ عمِّك صاحبُهْ

ويقرأ «بَعِدَتْ ثَمُودُ» [هود: ٩٥]، و«بَعُدَتْ ثَمُودُ». إلاّ أنّهم يقولون: بَعِدَ الرّجل، وأبعده الله. **والبُعْدُ والبِعادُ أيضًا من اللّعن**، كقولك: أبعده الله، أي: لا يرثى له مما نزل به. قال:

وقلنا أبعدوا كبعاد عاد

وهذا من قولك: بُعْدًا وسحقًا، والفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعدًا. **وإذا أَهَلْتَهُ** لما نزل به من سوء قلت: بُعْدًا له، كما قال: «بَعِدَت ثمود»، ونصبه فقال: بُعْدًا له لأنّه جعله مصدرًا، ولم يجعله اسمًا. وفى لغة تميم يرفعون، وفى لغة أهل الحجاز أيضًا.

بعر: البَعَرُ للإبِل ولكلّ ذى ظلف إلاّ للبقر الأهلىّ فإنه يَخْثى. والوحشىّ يَبْعَرُ. ويقالُ: بَعَرُ الأرانب وخراها. والمِبعار: الشاة أو النّاقة تُباعِرُ إلى حالبها، وهو البُعار على فُعال بضم الفاء؛ لأنّه عيب. وقال: بل المِبعار: الكثيرة البَعَر. **والمَبْعَر حيث يكون البَعَرُ** من الإبل والشاء، وهى: المَباعِر. **والبعيرُ البازل**. والعرب تقول: هذا بَعيرٌ، ما لم يَعْرِفوا، فإذا عَرَفوا قالوا للذّكر: جمل، وللأُنثَى: ناقة، كما يقولون: إنسان، فإذا عرفوا قالوا للذّكر: رجل، وللأُنثى امرأة.

بعص: البُعْصُوصَة: دُوَيْبَّة صغيرة لها بريق من بياضها. يقال للصَّبىّ: يا بُعْصوصة لصغره وضعفه. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

بعض: بعض كل شيء: طائفة منه. وبعّضته تبعيضا: إذا فرَّقته أجزاء. **وبعض مذكّر** فى

(١) البيتان فى التهذيب (٢/٢٤٦).

الوجوه كلّها، كقولك: هذه الدّار متّصل بعضُها ببعض. **وبعض العرب** يصل بـ (بعض) كما يصل بـ(ما)، كقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فبما رحمة من الله**﴾ [آل عمران: ١٥٩]. **وكذلك ببعض** في هذه الآية: ﴿**وإن يكُ صادقا يُصِبْكُمْ بعض الذى يعدكم**﴾ [غافر: ٢٨]. **والبعوض**: جمع البعوضة، وهى المؤذية العاضَّة فى الصيف.

بعط: البَعْطُ منه الإبعاط، وهو الغلو فى الجهل والأمر القبيح. يقال: منه إبعاط وإفراط إذا لم يقل قولاً على وجهه، وقد أَبْعَطَ إبعاطًا. قال رؤبة[١]:

وقلتُ أقوالَ امْرئٍ لم يُبْعِطِ

أعرِضْ عن النّاسِ ولا تَسَخَّطِ

ويُقال للرّجُلِ إذا استام بسِلْعَتِهِ فتباعَدَ عنِ الحقِّ فى السَّوْم: قد أَبْعَط وتَشَحَّى، أوشَطَّ وأَشَطَّ.

بعع[٢] **: البَعاعُ**: ثِقل السَّحاب، بعَّ السَّحابُ والمَطَرُ بَعًّا وبَعاعًا: إذا أَلَحَّ بالمكانِ والبَعَاعُ أيضا: نَباتٌ، قال امرؤ القَيْس:

ويَأْكُلْنَ مِنْ قَوٍّ بَعاعا ورِبَّةً[٣] تَجَبَّرَ بعدَ الأَكْلِ فهو نَمِيصُ

قال زائدةُ: «بَعاعًا»[٤] لا شَيْء، إنَّما هو «لَعَاعًا»، وبَطْنُ قَوٍّ: وادٍ. قال: والبُعْبُعَةُ: صَوْتُ التَّيْسِ أيضا. والبُعْبُعَةُ: حكاية بعضِ الأصوات.

بعق: البُعاق: شدَّةُ الصَّوْتِ. بَعَقَت الإبلُ بُعاقًا. والمَطَر الباعِقُ: الذى يفاجئُك بشِدةٍ. قال:

تَبَعَّقَ فيهِ الوابِلُ المُتَهطِّلُ

والانبعاقُ: أن يَنْبعقَ الشَّيْءُ عليكَ مُفاجَأةً، قال أبو دُؤاد:

بَيْنَما المَرْءُ آمِنًا راعَهُ را ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انبعِاقَهْ[٥]

---

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) الديوان ص ١٨١ وروايته:

ويأكلن من قو لعاعًا وربة .....

(٤) فى اللسان والقاموس: البعاع نبت.

(٥) اللسان (بعق).

وقال:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْلا يَفُوتَنـي   من المَقْلةِ البَيْضاء تَفريطُ باعِـقِ(١)

الباعِقُ: المُؤَذِّنُ إذا انْبَعَقَ بَصوْتـه، والكِدْيَـونُ(٢) يقـالُ: الثَّقيـلُ مـن الـدَّوابِّ. **وبَعَقْتُ** الإبلَ: نَحَرْتُها.

بعل: البَعْلُ: الزّوجُ. يقال: بَعَلَ يَبْعَلُ بَعْلاً وبُعَولة فهو بَعْل مستبعل، وامـرأة مسـتبعل، إذا كانت تحظَى عند زوجها، والرّجل يتعرّس لامرأته يطلب الحُظْوَة عندها. والمرأة تتبعّـل لزوجها إذا كانت مطيعةً له. **والبَعْلُ**: أرضٌ مرتفعة لا يُصيبُها مطر إلاّ مرّةً في السّنة. قال سلامة بن جندل(٣):

إذا ما عَلَوْنا ظهـرَ بَعْـلٍ عَريضَـةٍ   تَخالُ علينا قَيْـضَ بَيْـضٍ مُفلَّـقِ

ويقال: البَعْل من الأرضِ التي لا يَبْلُغُها الماء إنْ سيق إليها لارتفاعِها. **ورجل بَعِلٌ**، وقد بَعِل يَبْعَلُ بَعَلاً إذا كان يصير عند الحرب كـالمبهوت مـن الفـرق والدّهـش. قـال أعْشَى هَمْدان:

فجاهَدَ فـي فُرسانِـهِ ورجالِـهِ   وناهَضَ لم يَبْعَـلْ ولـم يتهيّـب

وامرأة بَعْلَةٌ: لا تُحسنُ لبسَ الثّياب. **والبَعْلُ من النَّخل**: ما شرب بعروقه من غير سقى سماء ولا غيرها. قال عبد الله بن رَواحة(٤):

هنالـك لا أبالـى سقـىَ نَخْـل   ولا بَعْـلٍ وإنْ عظُـمَ الإتـاءُ

الإتاء: الثّمرة. والبَعْلُ: الذّكر من النّخل، والنّاس يسمّونه: الفَحْل. قال النّابغة:

من الواردات الماء بالقاعِ تستقـى   بأذنابِهـا قبلَ استقـاءِ الحناجِـر

أراد بأذنابها: العروق. **والبَعْلُ**: صَنَمٌ كان لقومِ إلياس. قال الله عـزّ وجـلّ: ﴿**أتدعـون بَعْلاً**﴾ الصافات: ١٢٥]. **والتّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ**: مُلاعَبَةُ الرّجلِ أهلَـه، تقـول: باعَلَهـا

(١) اللسان (بعق) وفيه: «تقريظ» بدل «تفريط».

(٢) قال محقق (ط): في القاموس: «الكِدْيَوْن بوزن فرعون دقاق التراب عليه دُرْدى الزيت تجلى بـه الدروع». وهذا بعيد عن عبارة «العين»، ولعل صاحب العين قـد وهـم يـدل علـى هـذا قولـه: (يقال).

(٣) اللسان (بعل).

(٤) اللسان (بعل). والرواية فيه: لا أبالى نخل بعل... ولا سقى.

مُباعَلة، وفى الحديث: «أيّام شرب وبعالٍ»[(١)].

بعلبك: بَعْلَبَك: اسم أرض بالشّام.

بعا (بعو): البَعْوُ: الجُرْمُ، قال[(٢)]:

وإبسالى بَنِىَّ بغَيْر جُرْمٍ ... بَعَوناهُ ولا بدمٍ مُراقِ

وبَعَوا من فلان أى حقروا وتجرءوا.

بغت: البَغْتُ: البَغْتَةُ. قال:

وأفْظَعُ شَىء حين يَفْجَؤُكَ البَغْتُ[(٣)]

وباغَتَه مبُاغَتةً، أى فاجأه بَغْتَةً.

بغث: الأَبْغَثُ من طَيْر الماء كلَوْن الرَّماد، طَويلُ العُنُقِ، وجَمْعُه: بُغْثٌ وأباغِثُ. **والبُغاثُ**: طَيْرٌ كالبَواشيقِ لا تصيد شيئًا من الطَّيْر، الوَاحدة بُغاثةٌ، ويُجْمَعُ على البِغْثان. قال أبو عبد اللّه: هو الرَّخَم[(٤)] وشِبْهُهُ. **ويَومُ بُغاثِ**: وَقعةٌ كانتْ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ[(٥)]. **ويقال**: هو بُغاثٌ على مِيلٍ من المدينةِ، قريبٌ من صِرْيا، وهو موضِعٌ اتَّخَذَه مُوسَى بنُ جعفَر أبُو الرضا. وصِرْيا مَعْمورةٌ بهم اليومَ. تقول: دَخَلْنا فى البَغْثاءِ والبَرْشاء، يعنى جماعةَ النّاسِ.

بغثر: البَغْثَرةُ: خبْثُ النَّفس. يُقال: مالى أراك مُبَغْثِرًا.

بغر: بَعيرٌ بَغِرٌ، أى لا يَرْوَى. وبَغَرَ النَّوْءُ إذا هاجَ بالمَطَرِ. قال:

---

(١) رواه الإمام أحمد (١/١٦٩)، وقال الشيخ شاكر إسناده ضعيف.

(٢) هو عوف بن الأحوص الجعفرى (اللسان) (بعو)، وفيه: «بغير بعو جرمناه» وفى الصحاح مثل لفظ المصنف هنا.

(٣) عجز بيت فى المحكم (٥/٢٨١)، ويروى الشطر الأول:
ولكنهم بانوا ولم أخش بغتة

(٤) فى اللسان: الرخم: نوع من الطير، واحدته رَخَمَة، وهو موصوف بالغدر والموق، وقيل: بالقذر.

(٥) (ط) وقد علق صاحب اللسان فقال: ويوم بُعاث، بالعين المهملة يوم معروف. قال الأزهرى: وذكر ابن المظفر هذا فى كتاب العين، فجعله يوم بُغاث وصحفه، وما كان الخليل - رحمه الله - ليخفى عليه يوم بعاث؛ لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه، ومثل هذا ورد فى معجم البلاد لياقوت.

بَغْرَةَ نَجْمٍ هاجَ لَيْلاً فَبَغَرْ[1]

أى كَثُرَ مَطَرُه.

بغز: **البَغْزُ**: ضَرْبٌ بالرِّجْلِ والعَصَا. قال:

واستَحْمَلَ السَّيْرُ منِّى عِرْمِسًا أُجُدًا تَخالُ باغِزَها باللَّيْلِ مَجْنُونا[2]

بغش: تقول: أَصابَتْهم بَغْشَةٌ من المَطَر، أى قليلٌ.

بغض: **البِغْضَةُ والبَغْضاءُ**: شِدَّة البُغْضِ. وقد بَغُضَ بَغاضَةً فهو بَغيضٌ. وبَغُضَ إلَىَّ بِغْضَةً وبَغاضَةً. ونَعِمَ بكَ اللّه عَيْنًا وأبغضَ بعدُوِّكَ عَيْنًا.

بغغ: **البَغْبَغَةُ**: حكايةُ صوتٍ من الهدير، قال:

بِرَجْسِ بَغْباغِ الهَديرِ البَهْبَهِ

البُغَيْبِغة: ضَيْعَةُ جَعْفرٍ ذى الجناحَين بالمدينة.

بغل: **البَغْلةُ والبَغْلُ** مَعروفانِ. والبَغلُ بَغْلٌ وهو لذلك أهلٌ. **والتَّبْغيلُ**: مِشْيَةُ الإبلِ فى سَعَةٍ.

بغم: **بَغَمَ الظَّبىُ** يَبْغَمُ بُغومًا وهو أَرْخَمُ صَوْتِه. قال ذو الرُّمّةِ:

داعٍ يُناديهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ[3]

أىْ المُجابُ بالبُغامِ. والمَبْغومُ: الوَلَدُ لأنّ أُمَّه تَبْغَمُه، أى تصيحُ به. والنّاقةُ والبَقَرةُ تَبْغَمانِ. **وامرأةٌ بغُومٌ**، أى رَخيمُ الصَّوتِ. قال:

حَبَّذا أنتَ يابَغُومُ إلينا

أى ما أحبَّكَ إلينا.

بغا (بغى): **بَغَى بِغاءً**، أى: فَجَر، وهو يَبغى. **والبِغْيةُ**: نَقيضُ الرِّشْدة فى الولد، يقال: هو ابن بِغيةٍ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى المحكم (٥/٢٦٧) وفيه: غِرمسا بالغَين المعجمة.

(٣) عجز بيت فى اللسان، والمحكم (٥/٣٢١)، وصدره:

لا يَنعَشُ الطرف إلاّ ما تَخوَّنَه

وانظر الديوان (ص ٥٧١).

لدى رِشدةٍ مــن أُمِّـــهِ أو لبغيـــةٍ فيغلبها فحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِــبُ(١)

وابن رِشْدة إذا كان من ماء صاف. **والبِغْية** من الزِّنى. **والبُغْيةُ**: مصدر الابتغاء، تقول: هو بُغْيَتى، أى: طَلبتى وطِيَّتى. وبَغَيْـتُ الشّـىء أَبغيـه بغـاء، وابتغيتـه: طلبتـه. **وتقـول**: لا ينبغى لك أن تَفْعلَ كذا، وما انبغى لـك فـى المـاضى، أى: مـا ينبغـى. **والبَغْـىُ فـى عَـدْوِ الفَرَس**: اختيالٌ ومَرَحٌ، وإنّه لَيَبغى فى عَـدْوه. ولا يقـال: فـرسٌ بـاغٍ. **والبَغْـىُ**: الظُّلْـمُ. **والباغى**: الظالم. **والبغايا**: الجوارى. **والبغايا**: الطّلائع. الواحدة: بَغِيَّةٌ أيضا. **ويقـال**: إنـك عالم ألاّ تباغَ، ولا تُباغا ولاتُباغُوا، ولا تباغى وفـى لغـةٍ: ولا تُبـاغَوْا، وفـى الاثنـين: ولا تُباغيا، وفى الواحد ولا تُباغَ. يقال: معناها لا يباغيك أحد. وقال آخـر: أى: لا تُصِبْـك عينٌ، على الدعاء. **وتقول**: لا تبغّت بك عين، يعنى: لا ينازعك أحـدٌ فيبغـى عليـك، أى قد سلّم لك فلا تنازع.

بقر: البَقَرُ: جَماعةُ البَقَرةِ، والبَقيرُ والباقِرُ كقولك: الحَميرُ والضَّئينُ والجامِلُ، قال:

يكسَعْنَ أذنـــابَ البَقيـــرِ الدُّلَّسِ

والباقِرُ: جمع البَقَر مع راعيها، وكذلك الجامل: جمع الجَمَل مع راعيهـا. **والبَقْـرُ**: شـقُّ البَطن، قال الراجز:

ضَرْبًـا وطَعْنًـا باقِرًا عَشَنْـــزَرا(٢)

والبَقيـرةُ: شِبْهُ قَميصٍ تَلْبَسهُ نِساءُ الهندِ ضَيِّق إلى السُّرَّةِ. **والتَّبَقُّر**: التَّفَتُّحُ والتَّوَسُّـع مـن «بَقَرْتُ البَطْنَ»، ونُهِىَ عن التَّبَقُّر فى المال. **والمُتَبَقِّر**: اللاعِبُ بـالبُقَّيْرَى، وهـى لُعْبـةٌ يُلْعَـبُ بها. **وبَقَروا حَوْلَهم** أى حَفروا، ويقالُ: كم بَقَرتُم لغَسيلكم أى كم حَفَرتُم، وقال طُفَيـلُ الغَنَوىُّ:

ومِلْنَ فمـا ينفَكُّ حَـوْلَ مَتالِـــعٍ بهـــا مثـل آثـارِ المُبَقِّـــرِ مَلْعَبُ

بقع: البَقَعُ: لَوْنٌ يُالِفُ بَعْضُه بَعضًا مثلُ الغُرابِ الأَسْوَدِ فى صَدْره بياضٌ. غُرابٌ أَبْقَعُ، وكَلْبٌ أَبْقَعُ. والبُقْعَةُ: قِطعةٌ من أرضٍ على غَير هَيْأة التى على جَنْبِها، كُـلُّ واحِـدةٍ منهـا بُقْعةٌ، وجمعُها بقاعٌ وبُقَعٌ. **والبَقيعُ**: مَوْضِعٌ من الأرض فيه أُرُومُ شَجَرٍ من ضُرُوبٍ شَـتَّى،

---

(١) البيت فى التهذيب (٢١٣/٨)، واللسان (بغا)، وفيه: أو بغية.

(٢) الرجز فى اللسان (عشزر) وروايته: ضربًا وطعنًا نافذًا عشنزرا، والعشنزر الشديد الخلق العظيم من كل شىء.

وبه سُمِّيَ بَقيعُ الغَرْقَدِ بالمدينةِ. **والغرْقَدُ**: شَجرٌ كان ينبت هُنَاكَ، فبَقِيَ الاسمُ مُلازمًا للمَوْضِعِ وذَهَبَ الشَّجَر. **والباقِعَةُ**: الدّاهِيةُ من الرِّجال. وبَقَعَتْهُمْ باقِعَةٌ من البَواقِعِ: أي داهِيَةٌ من الدَّواهي. **وفي الحديث**: «يُوشِكُ أن يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بُقعانُ أهْلِ الشّامِ»[1] يُريدُ خَدَمهُم لبَياضِهِم، وشَبَّهَهُمْ بالشَّيْءِ الأَبْقَعِ الذى فيه بَياضٌ، يَعنِي بذلكَ الرُّومَ والسُّودانَ.

بقق: البَقُّ: عِظامُ البَعُوضِ، الواحدةُ بَقَّةٌ. **والبَقاقُ**: أَسقاطُ مَتاعِ البَيْتِ. ووَضَعَ حَبْرٌ فى بنى إسرائيلَ سَبعينَ كتابًا من صُنُوف العِلم فأَوحَى إلى نبيٍّ من أنبيائِهِم: أنْ قُلْ لفلان إنّكَ قد مَلأْتَ الأرضَ بَقاقًا، وإنّ الله لا يقبَلُ مِن بقاقِكم شيئًا. **ويقال لكثيرِ الكلام**: بَقباقٌ. **والبَقْبَقَةُ**: حكاية الصَّوْتِ كما يُبَقْبِقُ الكُوزُ فى الماء.

بقل: البَقْلُ: ما ليسَ بشَجَرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفَرْقُ ما بينَ البَقْلِ ودِقِّ الشَّجَر أنَّ البَقْلَ إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له ساقٌ، والشَّجَرُ تبقَى له سُوقٌ وإنْ دَقَّتْ. **وابتَقَلَ القَوْمُ** إذا رَعَوا البَقْلَ. والإبلُ تَبْتَقِل وتَتَبَقَّلُ أى تأكُلُ البَقْلَ، قال:

أرضٌ بها المُكّاءُ حيثُ ابْتَقَلا صَعَّدَ ثم انصَبَّ ثم صَلْصَلا

وقال أبو النَّجْم:

تَبَقَّلَتْ فى أوَّلِ التَبَقُّلِ

والباقِلُ: ما يَخرُجُ فى أعراض الشَّجَرِ إذا ما دَنَتْ أيامُ الربيعِ وجَرَى فيها الماءُ فرأيت فى أعراضِه شِبْهَ أعْيُنِ الجَرادِ قبلَ أن يَستَبينَ وَرَقُه، فذلك الباقل وقد أَبْقَلَ الشَّجَرُ. **ويقال عند ذلك**: صارَ الشَّجَرُ بَقْلةً واحدةً. **وأبقَلَتِ** الأرضُ فهى مُبْقِلةٌ أى أَنْبَتتِ البَقْلَ، والمَبْقَلَةُ: ذاتُ البَقْلِ. **والباقِلّى** اسمٌ سَواديٌّ، وهو الفُولُ وحَبُّه الجِرْجِرُ. **ويقال للأمْرَدِ** إذا خَرَجَ وَجْهُه: قد بَقَلَ وَجْهُهُ. **وباقِلٌ**: اسمُ رجلٍ يُوصَف بالعِيِّ، وبَلَغَ من عِيِّه أنه اشترى ظَبْيًا فقيل له: بكَم اشتَرَيْتَ؟. فأخْرَجَ أصابعَ يَدَيْهِ ولِسانَه أى أَحدَ عَشَرَ درهمًا؛ فأفلتَ الظَبيُ وذَهَبَ.

بقم: البَقَّمُ[2]: شَجَرَةٌ، وهو صِبْغٌ يُصْبَغُ به، قال:

---

(١) أورده ابن الأثير فى النهاية (١/١٤٦).

(٢) فى المحكم (٦/٢٨٢)، البُقَامة: ما سقط من الصوف لا يقدر على غزله أو ما يطيره النجاد، أنشده ثعلب:

إذا اغتزلت من بقام الفرير فيا حسن شملتها شملتا

كمِرْجَـلِ الصَبّـاغِ جـاشَ بَقَّمُهْ

وإنّما عَلِمنا أنّه دَخيلٌ لأنّه ليس للعرب كَلِمةٌ على بناء «فَعَّل»، ولو كانتْ عربيّةَ البناء لوُجِدَ لها نظيرٌ إلاّ ما يقال من بَذَّر وخَضَّم، وهم بنو العَنْبَر بنِ عمرو بن تميم.

بقى: [تقولُ العَرَبُ: نَشَدْتُكَ اللهَ][١] والبُقْيا، وهي: البقيّة، قال:

وما صدّ عنّـى خالـدٌ مـن بَقيّةٍ

وبَقِيَ الشَّيْء يَبْقَى بقاءً، وهو ضدُّ الفناء. يُقال: ما بَقِيَتْ منهم باقيـة، ولا وَقـاهم مـن الله واقية. وبَقَى يَبْقَى: لغة، وكلّ ياءٍ مكسورة في الفعل يجعلونها ألفًا، نحو: بَقَى ورَضَى وفَنَى. **واستبقيت فلانًا**، إذا أوجبت عليه قتلاً وعفوت عنه، واسـتبقيت فلانـًا فـي معنى: عفوت عن زَلَلِهِ واستبقيت مودّته، قال[٢]:

ولَسْتَ بمُسْتبـقٍ أخـًا لا تَلُمُّـه على شَعَـثٍ أَيُّ الرِّجـال المُهَذَّبُ؟!!

وإذا أعطيت شيئًا وحَبَسْتَ بعضَه، قلت: استبقيت بعضَهُ. **وفلانٌ يُبقينى** ببَصَـره إذا كان يَنْظُر إلَيْه ويَرْصُدُهُ، قال يصف حمارًا:

ظلَّتْ وظلَّ عَـذوبًا فـوق رابيـة تُبقيه بالأَعين المخزومة العَـذبُ

أراد: أنّ هذا الحمـارَ يريـد أن يَـرِدَ بأُتُنِـه، فوقـف بهـنّ فـوق رابيـة، وانتظـر غـروب الشَّمْس. **وبات فلان يُبْقى البَرْقَ**، أى: ينظر إليه من أين يلمع؟ قال الفزاريّ:

قـد هـاجنى اللّيلـةَ بـرقٌ لامـعُ
فبـتّ أُبقيـه لعينـى رامـعُ

بكأ: البَكِيئةُ من الشاء أو الإبل: القليلـة اللَّبـن. بَكُـؤَتِ الشّـاة تَبْكُـؤُ بَكـاءةً وبُكُـوءًا. **والبُكْءُ**: نباتٌ كالجَرْجير. الواحدة: بُكْأَة.

بكت: التَّبْكيتُ: ضرب بالعصا والسّيف ونحوهمـا، بكّتـه بالعصـا تبكيتـًا، وبالسّـيف ونحوه.

بكر: البَكْرُ من الإبل: ما لم يَبْزُلْ بعدُ، والأُنْثى بَكْرة، فإذا بَـزَلا جميعًـا فَجَمَـلٌ وناقـة. **والبَكْرَة والبَكَرة لغتان**: التى يُسْقَى عليها، وهى خَشَبةٌ مُسْتديرة فى وَسَطها مَحَزٌّ للحَبْل،

---

(١) من نصّ ما نُقل فى التّهذيب (٩/٣٤٧)، عن العين.

(٢) اللسان (بقى).

وفى جَوْفها مِحْوَرٌ تدور عليه. **والقَعْوُ**: الخَشَبةُ التى تُعَلَّق عليها البَكْرة. **والبَكَرات**: الحَلَق التى فى حِلْية السَّيْف كأنّها فُتُوخ النِّساء. **والبِكْرُ**: التى لم تُمَسّ من النِّساء بَعْد. **والبِكْرُ**: أوّل ولد الرّجل غلامًا كان أو جارية. ويقال: أَشَدُّ النّاسِ بِكْرٌ ابن بِكْرَيْنِ، والثِّنْيُ: ما يكونُ بَعْدَ البِكْر، يقال: ما هذا الأمرُ منك بِكْرًا ولا ثِنْيًا، أى: ما هو بأوّل ولا ثان. **والبِكْرُ من كُلِّ شيء**: أوّله. وبقرةٌ بِكْرٌ[1]، أى: فتيّة لم تَحْمِلْ. **وابتكَرَ الرَّجل المرأة**، أى: أَخَذَ قِضَّتَها. **وبَكَّر فى حاجته**، وبَكَر وأَبْكَرَ واحد. **وبنو بَكْر**: إخوة بنى ثعلب بن وائل. وبنو بكر بن عبدِ مناة بن كنانة، [وإذا نُسِبَ إليهما قالوا: بَكْرِيٌّ][2]. **والبُكَرُ**: جمعُ البُكْرَة وهى الغداة. والتّبكيرُ والبُكُور والابتكار: المُضِيُّ فى ذلك الوقت. والإبكارُ: السّيرورة فيه. والإِبكارُ: مصدر للبُكْرة، كالإِصباح للصُّبْح. **وباكرت الشّىء**، أى: بَكَرت له. **والباكورُ**: المُبَكِّر فى الإدراك من كلِّ شيء، والأنثى: باكورة. وغيثٌ باكور وهو المبكّر فى أوّل الوسميّ، وهو السّارى فى آخر اللّيل وأوّل النّهار، وجمعُه: بُكُرٌ قال:

جَرَّرَ السَّيلُ بها عُثْنونَه ... وتَهادَتْها مداليجٌ بُكُرْ

وسحابة مِدلاج، أى: بَكُور. **وأتيته باكرًا**، فمن جعل الباكر نعتا قال للأنثى: باكِرة، جاءته باكِرةً. وقول الفَرَزْدق:

إذاهنّ ساقطْنَ الحديثَ كأنّهُ ... جَنَى النَّحْلِ أو أَبْكارُ كَرْمٍ تُقَطَّفُ

واحدها: بِكْر، وهو الكَرْم الذى حَمَل أوّل حَمْله[3]. وأبكارُ كَرْمٍ يعنى: العنب. **وعسلٌ أبكار** يُعَسِّلُه أبكار النّحل، أى: أفتاؤها، ويقال: بل الأبكار من الجوارى تلينه.

بكع: البَكْعُ: شدَّة الضَّرب المتتابع، تقول: بَكَعْناه بالعصا والسيف بَكْعا وبكَعتُه بالكلام إذا وبَّختُهُ، بكعه يَبْكَعُهُ بَكعًا.

بكك: البَكُّ دَقُّ العُنُق. وسُمِّيتْ مَكّةُ: بكّة، لأنّ النّاس يبكُّ بعضهم بعضا فى الطّواف، أى: يدفع بعضًا بالازدحام. ويقال: بل سُمِّيت، لأنّها كانت تَبُكّ أعناقَ الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظُلْم. **والبَكْبَكَةُ**: شيءٌ تفعله العنز بولدها.

(١) من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين، واللسان (بكر). (ط): فى الأصول المخطوطة: بكرة.

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/٢٢٤) عن العين.

(٣) (ط): جاء بعد كلمة (حمله) بلا فصل عبارة أكبر الظن أنّها مقحمة فى الأصل وليست منه، وهى: «يُسَمِّى الكرم بكرًا لا يكاد يفرد منه الواحد. قال غيره، وفى (س): قال غير الخليل: لا يقال: كَرْمٌ بِكْرٌ، ولكن أبكار».

بكل: البَكِيلُ: مَسوطُ الأَقِط، لأنّه يَبْكُلُه، أي: يَخْلِطه. **ورجلٌ بكيلٌ** – في بعض اللّغات – أي: مُتَنَوِّقٌ في لُبْسِهِ ومَشْيِهِ. **والتّبكُّل**: الاختيال. والتبكُّل: التّرَبُّص ببيع ما عنده.

بكم: **الأَبْكَمُ**: الأَخْرَسُ الّذي لا يَتَكَلّمُ. وإذا امتنع الرَّجُلُ من الكلام جَهْلاً أو تعمّدًا فقد بَكِمَ عنه، وقد يُقالُ للّذي لا يُفْصِحُ: إنّه لأَبْكَمُ. والأبكم في التّفسير هو الذي وُلِدَ أخرس.

بكا (بكى): **البُكاء** ممدود ومقصور. بَكَى يَبْكي. **وباكَيْتُه فبكَيْتُه**، أي: كنتُ أَبْكَى منه.

بلت: **المُبَلَّتُ بلغة حِمْيَر**: المَهْر المَضمون، قال:

وما زُوِّجَتْ إلا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ

بلث: **البَلث**: الحرك، الواحدة بَلْثة.

بلج: **البَلَجُ والبُلْجَةُ** مصدرُ الأبْلَجِ. **والبُلْجَةُ**: اسْمٌ من الأَبلَجِ، وهو البادي البُلْدَةِ. ورجلٌ **أَبْلَجُ**: طَليقُ الوَجْهِ بالمعروفِ، ورجلٌ أَبْلَجُ، أي: طَلْقٌ. **وأَبْلَجَتِ الشَمْسُ إبلاجًا**، أنارتْ وأَضاءَتْ. **وأَبْلَجَ الحَقُّ** فهو مُبْلِجٌ أَبْلَجُ، (ويقال: انبَلَجَ الصُّبْح إذا أضاءَ).

بلح: **البَلَحُ**: الخَلالُ، وهو حَمْلُ النَّخْل ما دامَ أخضَرَ صِغارًا كحِصْرِم العِنَب. **البَلَحُ**: طائرٌ أعظَمُ من النسْر مُحْتَرِقِ الرّيش، يقال: لا تَقَعُ ريشةٌ من ريشه وَسْطَ ريش سائر الطير إلاّ أحرَقَته، ويقال: هو النَسْر القديم إذا هَرِمَ، وجمعُه: بلحان. **والبُلوحُ**: تَبَلُّد الحامل تحتَ الحَمْل من ثِقْله، يقال: حُملَ على البعير حتّى بَلَحَ، قال أبو النجم:

وبَلَحَ النَّمْلُ به بُلُوحا[1]

أي حين ينقُل الحَبَّ في الحَرِّ.

بلخ: **البَلَخُ مصدر الأَبْلَخِ**، وهو العظيم في نفسه، الجَريء على ما أَتَى من الفُجُور. وامرأة بَلْخاء، وقال:

تَعْقِلُ مَرّاتٍ وَمَرًّا تَبْلَخُ

(١) الرجز في «التهذيب» (٥/٩٠)، و«اللسان» (بلح).

وقال:

فقال سَمَا للجُـرْح جَلْدٌ وَأَبْلَـخ أخُو نكِراتٍ كـانَ للبَغْـى جانيـا

والبَلْخاء: التى دَخَلَها الزَّهْوُ من كَرَمِها.

بلد: البَلَدُ: كلُّ موضعٍ مُسْتَحيزٍ من الأرض عامرٍ أو غيرِ عامرٍ خالٍ أو مَسْكون، والطائفة منه بَلْدةٌ، والجميع البلاد. **والبَلَدُ**: اسمٌ يقع على الكُوَر. **والبَلَدُ**: المَقبرة، ويقال: هو نَفسُ القَبْر، ورُبَّما عُنِىَ بالبَلَد التُّرابُ. **وبيضة البَلَدِ**: بَيْضة تتركها النَّعامةُ فى قِىٍّ من البلاد، ويقال: هو أذَلُّ من بيضةِ البَلَدِ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسِمُ بهـذا البَلَـدِ**﴾ [البلـد: ١] يعنى مَكَّةَ نفسَها. **وبَلدة النَّحْر**: الثُّغْرةُ وما حَوالَيْها، قال:

أُنيخَـتْ فأَلْقَـتْ بَلْـدةً فـوقَ بَلْدةٍ قليلٍ بها الأصـواتُ إلاّ بُغامُها(١)

والبلدة: موضع [لا نجوم فيه] بين النَّعائِم وسَعْد الذابح، ليس فيه كَواكب عِظامٌ تكون عَلَمًا، وهى من مَنازِل القَمَر، وهى من آخرِ البُرُوج، سُمِّيت بَلدةً وهى من بُرْج القوس خاليةً إلاّ من كواكبَ صغارٍ. **والبُلْدةُ**: بُلْجَةُ ما بينَ الحاجبَيْن. **والبَلادة نقيض النَّفاذ** والمَضاءِ فى الأمر، [ورجلٌ بَليدٌ إذا لم يكن ذَكيًّا]، وفَرَسٌ بليد، إذا تأخَّرَ عن الخَيْلِ السَّوابِق، وقد بَلُدَ بَلادةً. **والتَبَلُّدُ**: نقيض التَجَلُّد، وهو من الاستِكانة والخُضوع، قال:

ألا لا تَلمْه اليومَ أن يَتَبَلَّدا(٢)

وبَلَّدَ الرجلُ أى نكَّسَ وضَعُف فى العمل وغيره حتى فى الجُود، قال:

جَـرَى طَلَقًـا حتـى إذا قِيلَ سابقٌ تداركَه أعـراقُ سُـوءٍ فبَلَّدا

والمُبالَدةُ كالمُبالَطةِ بالسيُوف والعِصىِّ إذا اجتَلَدوا بها على الأرض، ويقال: اشتُقَّ من بلادِ الأرض. **وبلَّدوا بها**: لَزِمُوها فقاتَلوا على الأرض. **ورجلٌ بالِدٌ**، فى القياس: مُقيم ببَلَده. **والأبلادُ** آثارُ الوَشْم فى اليَد، وبه شِبْهُ ما بَقِى من آثار الدار، قال جرير:

حَـىِّ المَنازِلَ بالبُرْدَينِ قد بَلِيَـتْ للحَـىِّ لـم يَبـقَ منها غيرُ أبـلادِ

بلدح: بَلْدَحَ الرّجلُ، أَىْ: بلّد وأَعْيَى. والبَلَنْدَح من الرّجال: السّمين القصير.

---

(١) البيت فى المحكم (١٠/٦٠)، كرواية العين والتاج والأساس والصحاح والمقاييس (١/٢٩٨).

(٢) بلا نسبة فى اللسان (بلد) وعجزه:

فقد غلب المحزون أن يتجلدا

بلدم: البَلْدَمُ: الثقيل فى المنطق، البليد المَخْبَر، ومُقَدَّمُ الصَّدْر بَلْدَمٌ.

بلس: المُبْلِسُ: الكئيبُ الحزين المُتندِّم. **وسُمِّى إبليسَ** لأنَّه أُبلِسَ من الخَيْر أى أُويِسَ، وقيل: لُعِن. والمُبلِسُ: البائِسُ. والبَلَسانُ: شَجَرٌ حَبُّه يجعَل فى الدَّواءِ، ولحَبِّه دُهْنٌ [يُتنافس فيه].

بلسن: البُلْسُنُ: العَدَس.

بلص (بلنص): البَلَنْصاةُ: بَقْلةٌ، وتُجمَعُ البَلَنْصَى، وقد تُسَمَّى بَلَنْصُوصة، [ويقال: إنها طائرة].

بلط: بَلاطُ الأَرْض: مَتْنُها الصُّلْب من غير جمعٍ، يُقال: لَزِمَ [فلانٌ] بَلاطَ الأرض. **والبَلاطُ:** ما بَلَّطْتَ به الأرضَ من حِجارةٍ أو آجرّ يُفَرَّش بها فَرْشا مستويًا بها، أملس، فهى مَبْلُوطة، وبَلَطْناها بَلْطًا، وبلَّطناها تبليطًا. ويقال: بلَّطْتُ الأرضَ وملّطتُ، إذا سُوِّيَتْ. **والبَلُّوط:** ثَمَرُ شَجَرٍ له حَمْلٌ يُؤْكَل، ويُدْبَغُ بقِشْره. **والتَّبليطُ، عراقية:** أن تَضْرِبَ فَرْعَ أُذُنٍ بطرَف سَبّابتك ضربًا يُوجعُه، [تقول]: بلَّطْتُ أُذُنَهُ تبليطًا. **وأَبْلَطَ المَطَرُ الأرضَ،** أى: أصاب بَلاطَها، وهو ألاّ ترى على متنها(١) ترابا وغُبارًا، قال رؤبة(٢):

تُفْضى إلى أَبْلاطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ

بلع: بَلِعَ الماءَ يَبْلَعُ بَلْعًا، أى شرب. وابتلع الطَّعامَ، أى: لم يَمضغْهُ. **والبُلَعَةُ** من قامة البكرة سَمُّها وثَقْبُها، ويجمعُ على بُلَع. **والبالوعةُ والبَلُّوعةُ:** بئر يُضَيَّقُ رأسُها لماءِ المطر. **والمَبلَع:** موضعُ الابتلاع من الحَلْق. قال:

تأمّلوا خَيْشومَه والمَبْلَعا

والبُلَعَةُ والزُّرَدَةُ: الإنسان الأكول. ورجل متبلّع إذا كان أكولاً. **وسَعْدُ بُلَعَ:** نجم يجعلونه معرفة. **ورجلٌ بَلْعٌ،** أى: كأنّه يبتلِعُ الكلامَ. قال رؤبة(٣):

بَلْعٌ إن استَنْطَقْتَنى صَمُوتُ

---

(١) فى التهذيب (مشيها) بدل (متنها) (٣٥٢/١٣).

(٢) ديوانه (ص ٨٤).

(٣) ديوانه (٢٦).

بلعك: ويقال: جَمَلٌ بَلْعَكٌ وهو البَليدُ.

بلعم: **البُلْعُومُ**: البَياضُ الذى فى جَحْفَلَة الحِمار فى طَرَف الفَمِ، قال:

بيض البلاعيمِ أمثال الخَواتيمِ

قال زائدةُ: البُلْعُومُ باطِنُ العُنُقِ كُلِّه، وليس كما قال.

بلغ: رجُلٌ **بَلْغٌ**: بَليغٌ، وقد بَلَغ بلاغةً. وبَلَغَ الشيءُ ببلُغُ بُلُوغًا، وأَبْلَغْتُه إبلاغًا. **وبلَّغْتُه** تبليغًا فى الرِّسالةِ ونحوها. وفى كذا بَلاغٌ وتَبليغٌ، أىْ كِفايةٌ. **وشَىءٌ بالغٌ**، أى جيِّدٌ. **والمُبالَغَةُ**: أن تَبْلُغَ من العَمَلِ جُهْدَكَ. قال الضَّريرُ: سَمِعتُ أبا عمرو يقول: البَلْغُ ما يبلُغُكَ من الخَبَر الذى لا يُعْجِبُك، القول: اللّهُمَّ سَمْعٌ لا بَلْغٌ، أى اللّهُمَّ نَسْمَعُ بمِثلِ هذا فلا تُنْزِلْهُ بنا.

بلغم: **البَلغَمُ**: خِلْطٌ من أخلاط الجَسَد.

بلق: **البَلَقُ والبُلْقَةُ** مصدر الأَبْلَقِ. ويقال للدابَّةِ **أَبْلَقُ وبَلْقاءُ**، والفعلُ: بَلِقَ يَبْلَقُ، وخَيْلٌ بُلْقٌ. **ونَعفٌ أبْلَقُ** يعنى الشَّرَفَ من الأرضِ. **والبَلُّوقةُ**، وتجمَعُ بَلاليق، وهى مَواضِعُ لا يَنْبُتُ فيها الشَّجَرُ. **وبَلَقْتُ** الباب فانبَلَقَ أى فَتَحْتُه فانفَتَحَ، قال:

فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ

وفى لغة: أَبْلَقْتُ الباب. **وحَبْلٌ أَبْلَقُ**.

بلقع: **البَلْقَعُ**: القَفْر لا شَىْءَ فيه. مَنْزِل بَلْقَعٌ ودِيارٌ بَلاقِعُ. وإذا كانت اسْمًا مُنْفردًا أُنِّثَ، تقُولُ: انْتَهَيْنا إلى بَلْقَعَةٍ مَلْساءَ.

بلل: **البَلَلُ** اسم من (بلّ). والبِلَّةُ والبَلَلُ: الدّون. **وبِلّةُ اللِّسان**: وُقُوعُه على مَواضع الحُرُوف، واستمرارُه على المَنْطق، يُقال: ما أَحْسَنَ بلّةَ لسانِهِ، أو ما يَقَعُ لسانُه إلاّ على بِلّته. **والبِلال**: البَلَلُ وهو الاسم، والواحدُ مِثْلُه، ويُقال: هو جمع بِلّة، قال السّاجع: اضربوا أميالا تجدوا بِلالا .. ويقال: بِلال هاهنا اسمُ رَجُلٍ. **والبَليلُ**: الرّيحُ الباردة.

ويقال: بَلّ فلانٌ من مَرَضه وأَبَلَّ واستبلّ، أى: برأ، والاسم منه: البِلُّ .. وفى الحديث: «وهى لشاربٍ حِلٌّ وبِلّ»[1]، البِلُّ: المُباحُ بلغة حمير، وقال:

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/٣٦١)، وهو من قول العباس بن عبد المطلب فى ماء زمزم.

إذا بَلَّ من داءٍ به ظنّ أنّه نجا وبه الدّاءُ الّذى هو قاتلُهْ

وبلّ فلانٌ بفلانٍ، أى: وقع فى يَدَيْه، قال:

بلّت به غير طيّاش ولا رَعِش

وقال طَرْفة:

[إذا ابتدر القومُ السِّلاحَ وجدتَنى] مَنيعًا إذا بَلَّتْ بقائمهِ يَدى

والبلُّ: مصدرُ الأبلّ من الرِّجال، وهو الذى لا يستحى ولا يبالى ما قال، قال:

ألا تتّقون الله يا آلَ عامرٍ؟ وهل يتّقى اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّم؟[1]

ويُقال للإنسان إذا حَسُنَتْ حالُه بعد الهُزال: قد ابتلّ وتبلّلَ. **والبُلْبُلُ**: طائرٌ يكون فى أرض الحرم، حَسَنُ الصّوت، يألفُ الحَرَم. **والبُلْبُلةُ**: ضَرْبٌ من الكِيزانِ فى جنبه بُلْبُل يَنْصَبُّ منه الماءُ. **والبَلْبَلَةُ**: وَسْواس الهُمُوم فى الصَّدْر، وهو البَلْبالُ، والجميع: البلابل. **والبَلْبَلةُ**: بَلْبَلةُ الأَلْسُن المختلفة، يُقال والله أعلم: إنّ الله عزّ وجلّ لما أراد أن يُخالِفَ بين أَلْسِنة بنى آدمَ بعث ريحًا فحشرتهم من كلّ أُفُق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثمّ فرّقتهم تلك الرِّيحُ فى البلاد. **وفى الحديث**: «كان النّاسُ بذى بِلّى»[2] ويُرْوَى: بذى بِلِّيان، مكسورة الباء، مشدّدة اللاّم، يقال: أراد بذلك، والله أعلم، تَفَرُّق النّاسِ وتَشَتُّت أمورهم. قال:

يَنامُ ويذهَبُ الأَقْوامُ حتّى يُقالَ: أَتَوْا على ذى بِلِّيانِ

يعنى: أنه أطال النَّومَ ومضى أصحابُه حتّى صاروا مُتفرِّقين إلى مواضعَ لا يَعْرِفُ مكانَهم فيها.

بلم: أَبْلَمَتِ النّاقةُ، إذا ضَبِعَتْ فورِمَ حَياها. [والمُبْلِمُ: النّاقة البِكْر الّتى لم تُنْتِجْ، ولم

---

(١) اللسان (بلل) بلا نسبة.

(٢) الحديث فى النهاية ١/١٥٦ قال: «وفى حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه: أما وابن الخطاب حيٌّ فلا، ولكن إذا كان الناس بذى بِلى وذى بلىّ» وفى رواية بذى بليّان، أى إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بِلّى، وهو من بلّ الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده».

يَضْرِبْها الفحـل][١]. والأُبْلُمـةُ: مـا يُشَدُّ علـى حـرزة البَقْـل والرَّيـاحين. والبَلَـم: صِغـارُ السَّمَك. [والبَيْلَمُ: قُطْنُ القصب][٢].

بلنط: **البَلَنْطُ**: شيء يُشْبِهُ الرُّخام، إلاّ أنّ الرّخام أَهشُّ وأرخى. قال في وصف سـاقِي الجارية:

وسارِيَتَـيْ بَلَنْـطٍ أو رُخـامٍ يَـرِنُّ خشـاشُ حَلْيِهمـا رَنِينـا[٣]

بله: **البَلَهُ**: الغَفْلَةُ عن الشَّرِّ. رجل أَبْلَهُ، والبُلْهُ: جماعتُه. وفي الحديث: «أكثرُ أَهْلِ الجنةِ البُلْهُ»[٤]. قال:

أَبْلَـهُ صَـدّافٌ عـن التَّفَحُّشِ

والتَّبَلُّهُ: تَطَلُّبُ الضّالّةِ. بَلْهَ: كلمةٌ بمعنى أَجَلْ. قال[٥]:

بَلْـهَ إنّـي لـم أَخُـنْ عَهْـدًا ولـم أَقْتَـرِفْ ذَنْبـًا فتَجْزِينـي النِّقَـمْ

وبَلْهَ: بمعنى كيف، ويكون في معنى دَعْ، بكُلِّهِ نَطَقَ الشِّعْر.

بلا (بلو) بلى: بَلِيَ الشَّيْء [يَبْلَى] بِلًى فهو بالٍ، والبَلاءُ لغةٌ في البِلَى، قال:

والمـرء يُبليـه بلاءُ السِّربـالْ[٦]

والبليّة: الدّابّة التي كانت تُشدُّ في الجاهليّة على قبر صاحبها، رأسها في الوليّـة حتّـى تموت، قال[٧]:

كالبَلايـا رءوسُهـا فـي الوَلايـا مـا نحـاتِ السَّمـومِ حُرَّ الخدود

بليّ: حيّ، والنِّسبة إليه: بَلَوِيّ. وناقة بِلْوُ سَفَرٍ من مثل نِضْو، وقد أبلاها السَّفر، قال:

---

(١) (ط): من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥).

(٢) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول وأثبتناها من مختصر العين، (الورقة ٢٥٥)، ومن التهذيب في روايته عن العين (١٥/٣٦٨).

(٣) نسب في التهذيب (١٤/٥٧). واللسان (بلنط) إلى عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته كمـا فـي شرح المعلقات العشر (ص ٩٩).

(٤) ضعيف رواه البزار عن أنس، وانظر ضعيف الجامع (ح ١١٩٤).

(٥) التهذيب (٦/٣١٣)، واللسان (بله).

(٦) التهذيب (١٥/٣٩٠)، وقد نسب فيه إلى العجاج.

(٧) التهذيب (١٥/٣٩١).

منـازلُ مـا تَـرَى الأنصـاب فيهـا ولا حُفَـرَ المُبَلِّـى لِلْمَنُـون

يعنى: النّاقة البِلْو، تقول: بَلَّيْتُها. **وتقول**: النّاس بـذى بلِّـىٍّ وذى بَلـىٍّ، أى: متفرّقـون. **وأمّا (بَلَى)** فجواب استفهام [فيه حرف نفى]، كقولك: أَلَـمْ تَفْعَـلْ كـذا؟ فتقـول: بَلَـى. **وبُلِيَ الإنسانُ** وابْتُلى [إذا امْتُحِنَ][1]، قال:

بُلِيـتُ وفُقْـدانُ الحبيـب بَلِيّـةٌ وكَمْ مـن كريـمٍ يُبْتَلَى ثمّ يَصْبِرُ

والبَلاءُ فى الخَيْر والشَّرِّ. والله يُبْلى العَبْدَ بلاءً حَسَنًا وبَلاءً سَيِّئًا. **وأَبْلَيْت** فُلانًـا عُـذْرًا، أى: بَيَّنْتُ فيما بينى وبينَه مالا لَوْمَ علىّ بعده. **والبَلْوَى**: هـى البَلِيّـة، **والبَلْـوَى**: التَّجْرِبـة، بَلَوْتُه أَبْلُوه بَلْوا.

بنت: ومنه قول امرئ القيس:

غيـرِ بانـاتٍ على وَتَـرِه

ويقال: هو باناتٌ على هذا الأمـر، أى مُقبـلٌ عليـه بنفسـه، مُنْكَـبٌّ. **ويقـال**: البانـات هاهنا كل قِطعةٍ من العَقَب بانةٌ. **ويقال**: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.

بنج: **البَنْجُ**: من الأَدويةِ، مُعَرَّبٌ.

بند: **البَنْدُ**: دَخيلٌ، ويقال: فلانٌ كثيرُ البُنُود [أى كثيرُ الحِيَلِ]. **والبَنْدُ أيضًا**: كُلُّ عَلَـمٍ من الأعلام للقائد، والجميـع البُنـود، وتحـتَ كُـلِّ بَنْـدٍ عشـرةُ آلاف [رجـل، أو أقـلُّ، أو أكثَرُ]، قال:

يا صاحبَ الأعلامِ والبُنودِ

بندر: **البَنادرةُ والدرابنة** دَخيل، هم التُّجّار الذين يلزمون المعادن، وأحدهم بُندارة.

بندق: **البُنْدُق**: والواحدة: بُنْدُقة: ما يرمى به.

بنس: **بَنَّسَ**، أى: تَأَخَّر وتخلّف، يُبنِّس فلان.

بنصر: **البِنْصِر**: الإصبع بينَ الوُسْطَى والخِنْصِر.

بنق: **البَنيقَةُ**: كل رُقْعَةٍ فى الثَّوْبِ نحو اللَّبِنَةِ وشِبْهِها، والجميع: بَنائِقُ، قال:

قميـصٌ مـن القُوهِـيِّ بيـضٌ بَنائقُـهْ

---

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (١٥/٣٩١)، عن العين.

بنك: يُقال: ردّه إلى بُنْكِه، أى: أصله. **وتَبَنَّكَ** فلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعة، [أى: تَمَكَّن][1].

بنن: البَنَّةُ: رِيحُ مرابض الغَنَم والبَقَرِ والظِّباء .. وتقول: أجدُ لهذا الثَّوْب بَنَّةً طيِّبةً من عَرْف تُفّاحٍ أو سَفَرْجل. **والإبنانُ:** اللّزوم، تقول: أَبَنَّتِ السَّحابةُ، إذا لَزِمَتْ ودامت. **وأَبَنَّ القوم** بمحلة، أى: أقاموا بها، قال:

يـا أيُّها الرّكْبُ المبنـون .....

أى: المُقِيمونَ. **والبَنانُ:** أطراف الأصابع من اليدين [والرّجلين][2]. **والبَنانُ** فى كتاب الله[3]: الشَّوَى، وهى الأَيْدى والأَرْجُل. **ويجىء فى الشّعر**: البنانة للإصبع الواحدة، قال:

لاهُـمَّ كَرَّمْـتَ بنـى كِنانَـهْ
ليـس لحـىٍّ فَوْقَهم بَنانَـهْ[4]

أى: ليس لأَحَدٍ عليهم فضلٌ قِيسَ إِصْبَع. **وبُنانة:** حىّ من اليَمَن. **وثابت البنانىّ:** من قريش.

بنى: بَنَى البَنّاءُ البِناءَ يَبْنى بَنْيًا وبناءً، وبِنًى، مقصور. **والبَنِيّةُ:** الكعبة، يُقالُ: لا وربِّ هذه البَنِيّة. **والمِبْناةُ:** كهيئة السِّتر غير أنّه واسعٌ يُلْقَى على مقدّم الطِّراف، وتكون المبناة كهيئة [القبّة][5] تجلّل بيتًا عظيما، ويُسكنُ فيها من المطر، ويُكنّون رحالَهم ومتاعَهم، وهى مستديرةٌ عظيمةٌ واسعةٌ لو ألقيت على ظَهْرها الخُوصَ تَساقَطَ من حَوْلها، ويزلّ المطرُ عنها زَليلاً، قال[6]:

علـى ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُهـا   يَطـوفُ بهـا وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

بهت: بَهَتَهُ فلانٌ، أى: استقبله بأمرٍ قَذَفَهُ به هو برىءٌ منه، لا يَعْلَمُه، والاسم: البُهتانُ. **وبُهِتَ الرَّجُل** يُبْهَتُ بهتًا إذا حار. يقال: رأى شيئًا فَبَهَتَ: ينظر نظر المُتَعَجِّب. قال[7]:

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من اللّسان (بنك).

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب ١٥/٤٦٨ عن العين.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿واضربوا منهم كل بنان﴾ [الأنفال: ١٢].

(٤) التهذيب ١٥/٤٦٨ بدون عزو أيضا.

(٥) من التهذيب (١٥/٤٩٤). (ط) فى الأصول: كهيئة الستر.

(٦) فى (ط): (عللى). وهو تصحيف. انظر اللسان (بنى).

(٧) بلا نسبة فى اللسان (بهت).

أَأَنْ رأيْـتَ هـامتى كالطَّسْـتِ
ظَلِلْـتَ تَرْمينـى بقَـوْلٍ بهْـتِ

بهت: البُهْثَةُ: وَلَدُ البَغِيِّ. وبُهْثَةُ: اسم أبى حىٍّ من سُلَيْم.

بهج: البهجةُ: حُسْنُ لونِ الشَّىء ونضارته. **ورجلٌ بَهِجٌ**. أى: مُبتهجٌ بأمر يَسُرُّه، والمرأة بالهاء، وقد بَهِجَتْ بهجة وهى مِبْهاجٌ قد غَلَبَتْ عليها البَهْجة، [وقد تباهَجَ الـرَّوضُ؛ إذا كَثُر النَّوْرُ] قال[1]:

نوّارُهـا مُتَباهِـجٌ يَتَوَهَّـجُ

يصف الرَّوضة.

بهر: بَهَرْته: عالجته حتى انبهر، والاسم: البُهْر، وإذا عجز الشّىء عن الشّىء قيل: بَهَرَهُ. **وامرأةٌ بَهيرةٌ**: قصيرةٌ ذليلةُ الخِلْقة، ويقال: هى الضَّعيفة المشى. **وبَهَرَها بكذا**: قَذَفَها ببُهتان. **والأَبْهران**: عِرْقان، ويقال: هما الأكحلان، ويُقالُ: بل هما عِرقان مُكْتَنِفا الصُّلبَ من الجانبين. والأبهر: عِرْقٌ فى القلب، يقال: إنّ الصّلب متصل به. قال[2]:

وللفُـؤادِ وَجيبٌ تحتَ أَبْهَـرِهِ لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحَجَـرِ

وقال رسول اللّه ﷺ وعلى آله: «ما زالت أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعاوِدُنى فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرى»[3]. **والأباهر من الرّيش**: ما يلى الخوافى، وهى [الجوانب القصار][4]. **والأَبْهَرُ من القوس**[5]: ما دون الطائف. **والبُهار، قبطيّة**: ثلاثمائةِ رِطْل. والبُهار: من الآنية كالإبريق. قال فى نعت الفرس[6]:

علـى العليـاء كُـوبٌ أو بُهـار

وابْهارَّ اللّيلُ: أى انتصف. وبُهْرَة الشَّىء: وَسَطه. **والبَهارُ**: نوع من نَبات الرّبيع. **وبَهْراءُ**: حىٌّ من اليمن.

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٤)، واللسان (بهج)، وفى الثانى: «نواره».
(٢) البيت لابن مقبل فى اللسان (بهر).
(٣) البخارى فى كتاب المغازى، (ح ٤٤٢٨)، رواه بنحوه.
(٤) (ط): مختصر العين ورقة (٩٦).
(٥) وفى اللسان: قال الأصمعى: الأبهر من القوس: كبدها.
(٦) بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٨٩)، واللسان (بهر).

بهرم: البَهْرمان: ضربٌ من العُصْفُر.

بهز: البَهْزُ: الدَّفْعُ العنيفُ، بَهَزْتُه عنّى بَهْزًا. قال(١):

دَعْنــى فقــد يُقْــرعُ للأَضَـــزّ
صَكّى حجاجَىْ رأسِــه وبَهْزى

بهزر: يُقال للنّخلة التى تَناولُها بيدِك: هى البُهْزُورةُ(٢)، والجميع: البهازر. قال(٣):

بَهَــازرًا لــم تَتّخــذْ مــآزِرا

بهس: بَيْهَسُ: من أسماء الأسد، وأخذ فلان يَتَبيْهَسُ، وتَبَيْهَسَ فى مَشْـيه، إذا تبختر، فهو يَتَبَيْهسُ تَبَيْهُسًا.

بهش: رجلٌ بَهِشٌ: هَشٌّ لَيّنٌ. وبهشتُ إلى فلانٍ: حننت إليه. **والبَهْــشُ**: ردىءُ المُقْـل، ويقال: ما قد أُكِلَ قِرْفُهُ، قال(٤):

يثوّرنَ ما تحتَ الحصى مـن لبانــه　　كما يَحْتفى البَهْشَ الدَّقيقَ الثَّعالبُ

بهصل: البَهْصَلَةُ من النّساء: الشّديدةُ البياض. والبُهْصُلة: المرأة الصّخّابة الجريئة.

بهط: البَهَطُّ: سِنْديّة، وهو الأَرُزُّ يُطْبَخ باللَّبَنِ والسَّمْنِ بلا ماءٍ. وعرّبته العرب، فقالوا: بَهَطَّةٌ طَيّبةٌ. قال(٥):

مـــن أَكْلِهـــا الأَرُزَّ بالبَهَـــطّ

بهظ: بهظنى هذا الأمرُ، أى ثَقُل علىَّ، وبلغ منّى مشقّته.

بهق: البَهَقُ: بياضٌ دونَ البَرَصِ. [قال رؤبة:
كأنّه فى الجِلْدِ تَـوْليعُ البَهَــقْ](٦)

بهكن: جاريةٌ بَهْكَنَةٌ: تارّةٌ عظيمــة الصّـدر عريضتـه، وهُـنَّ بَهْكنـات وبَهـاكِنُ، وإنّهـا لَتَتَبَهْكَنُ فى مشيها، يقال ذلك لذات العجيزة.

---

(١) رؤبة، ديوانه (٦٣، ٦٤)، وفى اللسان: الضزز: لزوق الحنك الأعلى بالأسفل إذا تكلم الرجل.
(٢) فى اللسان: البهزُرة.
(٣) بلا نسبة فى اللسان (بهزر).
(٤) عَجُز البيت بلا نسبة فى التّهذيب (٦/٨٩)، واللسان (بهش).
(٥) بلا نسبة التهذيب (٦/١٨١)، واللسان (بهط) ويروى: من أكلها البَهَطَّ بالأَرُزّ.
(٦) من رواية التهذيب (٥/٤٠٧) عن العين.

بهل: باهلتُ فلانًا، أى: دعونا على الظّالم منا. وبهلته: لعنته. **وابتهل إلى اللّه** فى الدُّعاء، أى جدّ واجتهد. **وامرأة بهيلة**، لغة فى البهيرة. **والأبْهَلُ**: شجرٌ يُقال له: الأيرس، وليس بعربيةٍ محضةٍ، ويُسَمَّى بالعربية عَرْعَرا. **والباهلُ**: المُتَرَدِّدُ بلا عملٍ، وهو أيضًا: الرّاعى بلا عَصا. وأَبْهَلَ الرّاعى إبلَه: تركها. **والباهلُ**: النّاقة التى ليستْ بمَصْرُورة، لبنُها مُباحٌ لمن حلّ ورحل، وإبلٌ بُهَّلٌ. **ورجلٌ بُهلول**: حيىٌّ كريم، وامرأة بُهلول. **والبَهْلُ**: الشّىءُ اليسيرُ الحقيرُ، يقال: أعطاهُ قليلاً بَهْلاً. قال[١]:

وأعطاك بَهْلاً منهما فَرَضِيتَهُ ... وذو اللُّبِّ للبَهْلِ الحقير عَيُوفُ

والبَهْلُ: واحدٌ لا يُجْمَع. **وامرأة باهلةٌ**: لا زوج لها، وباهلةُ: حىٌّ من العرب.

بهلص: تَبَهْلص[٢] **الرَّجلُ**: خرَجَ من ثِيابِهِ. قال[٣]:

لَقِيتُ أبا لَيْلَى فلمّا أَخَفْتُه ... تَبَهْلَص من أثْوابه ثُمْ جَبَّبا

بهلق: البَهْلَقُ: الضَّجُورُ الكثيرُ الصَّخَبِ، وتقول: امرأة بَهْلَق، والجميعُ: بَهالقُ. قال[٤]:

يُوَلْوِلُ من جَوْبهنَّ الدّليـ ... ـلُ باللَّيْل ولولةَ البِهْلَقِ

بهم: البَهْمَةُ: اسمٌ للذّكر والأُنثى من أولادِ بَقَرِ الوَحْش وضروب الغَنَم، والجميع: البَهْم والبِهام. **والبَهْمُ أيضًا**: صِغارُ الغَنَم. **والبُهْمَى**: نباتٌ تَجدُ به الغَنَم وجدًا شديدًا ما دام أَخْضَرَ، فإذا يَبِسَ هرَّ شوكُه وامتنع. الواحد: بُهْمَى أيضًا، ويقال للواحدة بُهماة أيضًا. **والإبهام**: الإصْبَع الكُبْرَى [التى تلى المُسَبِّحة][٥]، والجميع: الأباهيم. [ولها مفصلان][٦]. وأَبْهَمَ الأَمْر، أى اشْتَبَهَ، لا يُعْرَف وجهُه. واستَبْهَمَ علىَّ هذا الأمرُ. وكان ابن عباس سُئل عن قوله عزّ وجلّ: ﴿**وحلائل أبنائكم الّذين من أصلابكم**﴾ [النساء: ٢٣]، فلم يُبيِّنْ أَدُخِلَ بها أم لا؟ فقال: أَبْهِموا ما أَبْهَمَ اللّه[٧]. **وبابٌ مُبْهَم**: لا يُهْتَدى

---

(١) التهذيب (٦/٣٠٩)، واللسان (بهل).
(٢) فى (ط): تَتَبْهلَص، والمثبت من اللسان (بهلص) ويدل عليه الشاهد التالى.
(٣) التهذيب (٦/٥١٨)، واللسان (بهلص)، ونسب فى اللسان إلى أبى الأسود العِجْلى.
(٤) بلا نسبة فى التّهذيب (٦/٥٠٣).
(٥) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٩) عن العين.
(٦) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٩) عن العين.
(٧) التهذيب (٦/٣٣٥).

لِفَتْحِهِ. قال الشّاعر:

وكم من شُجاعٍ مارَسَ الحرب دهرهُ فغاصَ عليهِ المَوْتُ والبابُ مُبْهَمُ

والبَهيمُ: ما كان من الألوان لونًا واحدًا لا شِيَةَ فيه من الدُّهْمَة والكُمْتة. **وصَوْتٌ بَهيمٌ**، أى لا ترجيعَ فيه، وليلٌ بهيمٌ: لا ضوءَ فيه إلى الصَّباح. **والبهيمة**: ذات أربع قوائم من دوابِّ البّر والبحر. ويُحْشَرُ النّاسُ يومَ القيامةِ غُرْلاً بُهْمًا[١]، أى ليس بهم شىء مما كان فى الدُّنيا، نحو العَمَى والعَرَج، والجُذام والبَرَص، ويقال: بل عُراةٌ ليس معهم شىءٌ من متاعِ الدُّنيا. **والبُهْمةُ**: الأبطال. قال متمم بن نويرة[٢]:

وللشَّرْب فابكى مالِكًا ولُبهمةٍ شديدٍ نواحيها على من تشجّعا

بهن: البَهْوَنىُّ من الإبل: ما يكون بين العربيّةِ والكرمانيّة، دخيلٌ فى الكلام. **وجاريةٌ بَهْنانةٌ وَهْنانةٌ**، أى: ليّنةٌ فى مَنْطِقها وعَمَلها. [والبَهنانةُ أيضًا: الطّيبةُ الرّيح][٣].

بهنس: الأَسَدُ يَتَبَهْنَسُ فى مشيه، أى يَتَبَخْتَر، وهو نعت للأسد خاصّة.

بهه: البَهْبَهِىُّ: الجسيم الجرىء. قال[٤]:

لا تراه فى حادثِ الدّهرِ إلاّ وهو يغدو بِبَهْبَهِىٍّ جَريم

والبَهْبَهةُ: من هدير الفَحْل. **والأَبَهُّ**: الأَبَحُّ.

بها (بهو): البَهْوُ: البيتُ المُقَدَّم أمامَ البُيوت، والجميع: الأبهاء، والبَهْو: كِناسٌ واسع يتّخذه الثَّوْرُ فى أَصْلِ الأَرْطَى. قال[٥]:

أَجْوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ فاستوسعا

والبَهْوُ من كلِّ حامل: مَقبلُ الولد بين الوَرِكَيْنِ. **والبَهىُّ**: الشّىءُ ذو البهاء مما يملأُ العَيْنَ رَوْعُهُ وحُسْنُهُ. **بَها يَبْهَى**، وبَهُوَ يَبْهو بَهاءً. وفى الحديث: «أَبْهُوا الخَيْلَ»[٦]، أى: عَطِّلوها، فقد وضعت أوزارها، قال هذا عند الفتح. **وأَبْهَيْتُ الإِناءَ**: فَرَّغْتُه، والبيت

(١) هذا لفظ حديث رواه أحمد (٣/٤٦٥).
(٢) التهذيب (٦/٣٤٠).
(٣) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).
(٤) المحكم (٤/٧٩)، واللسان (بهه)، (ط): فى النسخ: حريم بالمهملة. وهو تصحيف.
(٥) رؤبة ديوانه (٩٠).
(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/١٦٩).

الخالى: باهٍ، ومن أمثالهم: المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى[١]، أى: تُخرّق الخيامَ وتُعطّلها، وأَبْنَيْتـه: أعطيته بيتًا.

بوأ: الباءةُ والمَباءة: منزل القوم حين يَتَبَوَّءُونَ فى قِبَلِ وادٍ، أو سَنَد جَبَلٍ، ويقال: [بـل هو] كلّ منزلٍ يَنْزِلُه القَوْم، يقال: تَبَوَّءُوا منزلا .. وقال تعالى: ﴿**ولقد بوّأنـا بنـى إسـرائيل مُبَوَّأ صِدْق**﴾ [يونس: ٩٣]. وقال طرفة[٢]:

طيّبـو البـاءةِ سهـلٌ ولهـم سُبُـل إن شئت فـى وَعْـثٍ وَعِرْ

وقال:

وُبوِّئـت فـى صميـم معشرهـا فتـمّ فـى قومهـا مُبَوَّؤُهـا

والمباءةُ: مَعْطِنُ الإبل، حيث تناخ فى الموارد، يقـال: أبأنـا الإبـل إبـاءة، ممدودة، أى: أنخنا بعضها إلى بعض، قال:

حليفـان بينهمـا مِئْـرةٌ يُبِيئـان فـى عَطَـنٍ ضيّـق[٣]

ويروى: يبوءان، أى: ينزلان، والمئرةُ: العداوة.

وقال:

«لهـم منـزل رحب المباءة آهـلُ»

ويقال: إنّ فلانا لبَواءٌ بفلان، أى: إن قتل به كان كفوا. وأبأت بفلان قاتله، إذا قتلتـه به، واستبأتهم قاتل أخى، أى: طلبت إليهم أن يقيدوه، واستبأته مثل استقدت به، قال:

فـإن تقتلـوا منـا الوليـد فإنّنـا أبأنـا بـه قتلـى تـذلّ المعاطسـا

وقال زهير:

فلـم أر معشـرًا أسـروا هَدِيّـا ولـم أرَ جارَ بيـتٍ يستبـاءُ

والبَواءُ فى القَوَد، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بَواءٌ به، أى: هو يُعادلُـه فـى الكفـاءة، قال:

---

(١) التهذيب (٦/٤٥٩)، واللسان (بها)، وفى (ط): «تبينى»، والمثبت من اللسان.
(٢) له فى اللسان (بوأ).
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٥٩٤)، واللسان (بوأ) وفيه: «ميرة».
(ط): فى الأصول: خليطان.

فقلت لهم بُوءُوا بعمرو بن مالك ودونَكَ مشدودَ الرّحالة مُلْجَمـا

يعني: فرسًا. **والبَواء**: المِثْل، تقول: دونك هذا فخذه بواء، وقال أبو الدُّقَيْش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواءٍ واحد، أي: أجابونا جوابا واحدًا. **وتقول**: هم في هذا الأمر بواء سواء، أي: أكفاء نُظَراء. **وبوّأت الرّمح نحو الفارس**، إذا قابلته فسدّدت الرّمح نحوه. **وأُبِيَ فلان بفلان**، أي: قتل به، قال الشاعر:

ألا تنتهي عنّا ملوكٌ وتتّقي محارِمَنا لا يُبْأَءُ الدَّمُ بالدَّمِ(١)

ويُرْوَى: لا يَبْؤُؤُ الدّمُ بالدّمِ، أي: حِذارَ أن تبوء دماؤهم بدماء من قتلوه. **وقيل**: تباوأتْ، أي: توازنت واستوت. وباء بإثمي، أي: استولى عليه. ويُقال: باء فلانٌ بدم فلان، إذا أقرّ به على نفسه، واحتمله طوعًا علما بوجوبه. **وباء فلانٌ بذنبه**، إذا احتمله كرهًا لا يَستطيعُ دَفْعَه عن نفسِهِ فقد باء به كما باءتِ اليهودُ بالغضب من الله. وباء فلانٌ من أمرِه هذَا بما عليه وماله. **والأَبْواءُ**: موضع.

بوب: البابُ: معروف، والفعلُ منه التّبويب. **والبابةُ** في الحُدودِ والحِساب ونحوه: الغاية. **والبابة**: ثَغْر من ثُغور الرّوم. **وباب الأبواب**: من ثغور الخزر. **والبوّاب**: الحاجب. ولو اشتقّ منه فِعْلٌ على «فِعالة» لقيل: بِوابة، بإظهار الواو، ولا يُقْلَب ياءً؛ لأنّه ليس بمصدرٍ مَحْض، إنّما هو اسمٌ. **وأهْلُ البَصْرةِ** في أَسْواقهم يُسَمُّون السّاقي الّذي يَطُوفُ عليهم بالماءِ: بيّابًا. [**والبأببة**: هديرُ الفَحْل، في ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرًّا ومرّا بأببا](٢)

وبيبةُ: اسمٌ، قال:

نَدَسْنا أبا مندوسة القين بالقنا ومارَ دمٌ من جارِ بيبةَ ناقع

وبالبحرين موضعٌ يُعْرَفُ بـ (بابين)، وفيه يقول قائلهم:

إنّ ابن بُورٍ بين بابين وجَمّ

والبَوْباة: الفَلاة، وهي: المَوْماةُ(٣)

---

(١) البيت للتغلبي في التهذيب (٥٩٨/١٥)، واللسان (بوأ).

(٢) سبق.

(٣) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٦١٢/١٥) مما نقل فيه عن العين.

بوج: البَوْجُ: من تَبَوُّجَ البَرْقِ فى السَّحاب، إذا تفرّق فى وَجْهه. **وتقول**: بُجْتُهم بشرٍّ، أى: عَمَّمْتهم، قال:

هــراوةٌ فيهــا شِفــاءُ الـــعَرِّ
حمَـلْتُ عُـقْفان بهــا فــى الجـرِّ
فَبُجْتُـهُ وأَهْلَــهُ بشَــــرِّ

بوح: البَوْحُ: ظهور الشّئ. يقال: باح به صاحبه بَوْحًا وبؤوحًا. قال:

وبُحْتَ اليومَ بالأمــرِ الّــذى قــد كنت تُخفيــه

ويُقال للرّجل البَؤُوحح: بَيِّحان بما فى صدره. **والباحَةُ**: عَرْصَةُ الدّار. وفى الحديث: «نَظِّفوا أَفْنِيَتكُمْ ولا تَدَعُوها كباحة اليهود»(١). **والإباحَةُ**: شبه النُّهْبَى. استباحُوه: انتهبُوه.

بوخ: باخَتِ النّارُ تَبُوخُ بَوْخًا وبُؤُوخًا، وأَبَخْتُها: أَخمَدْتُها. **وأَبْختُ** الحَرْبَ إباخَةً. قال:

فأضْحَـتْ مـا يَبُـوخُ لهــا سَعيــرُ

بور: البَوارُ: الهَلاك. يقال: هو بُورٌ وهى بُورٌ، وهما بُورٌ [وهم بور، وهنّ بور]، هـذا فى لُغة، وأمّا فى اللّغة الفُضْلَى فهو بائر، وهما بائران، وهـم بُـورٌ، أى: ضـالّون هَلْكَـى، ومنه قـول اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿وكُنتُـمْ قومًـا بُـورا﴾ [الفتـح: ١٢] .. وسُـوقٌ بـائرة، أى: كاسدة، وبارتِ البِياعاتُ، أى: كَسَدتْ. **والبَوْرُ**: التَّجْربة. بُرْتُ فلانًا وبُـرْتُ مـا عنـده: جرّبته، ويقال: بُـرْتُ النّاقـة أبورهـا، أى مـن الفَحْـل، لأنْظُـرَ أحـامل هـى أم لا؟ وذلـك الفَحْل: مِبْوَرٌ إذا كان عارفًا بالحالين، قال(٢):

بضَـرْبٍ كـآذان الفِـراء فضولــه   وطَعْـنٍ كإيـزاغ المَخـاضِ تَبورُها

والبُوريّةُ: البارِيّة.

بوش: البَوْشُ: الجماعة الكثيرة... بَوَّشَ القومُ، أى: كثروا واختلطوا.

بوص: البَوْصُ: أن تَستَعجلَ إنسانًا فى تَحميلكَه أمرًا لا تَدَعُه يَتَمَهَّلُ فى الرويّة أى فى التقدير، قال:

---

(١) اللسان (بوح). وليس بمروى فى شىء من الصحاح لكنه بمعناه فى «الصحيحة» (٢٣٦).
(٢) البيت لمالك بن زغبة فى اللسان (بور).

فــلا تعجَــلْ علىَّ ولا تَبُصْنــــى فإنّــى إنْ تَبُصْنــى أستبيــصُ[(١)]

أى لا تَعجَلْ علىَّ ولا تَفُتْنى بأمرك. **وساروا خِمْسًا بائصًا** أى مُعْجلاً مُلِحًّا. **والبُـوصُ**: عجيزة المرأة، قال أبـو الدُّقَيْش: بُوصُهـا لِـين شَـحْمةِ عَجيزتهـا. **والبُوصِـىُّ**: ضـربٌ مـن السُّفُن.

بوط: البُوطةُ: الّتى يُذِيبُ فيها الصّاغة ونحوهم من الصُّنّاع.

بوع: البُوعُ والبَاعُ لغتان، ولكنْ يُسَمَّى البُـوعُ فـى الخِلقـة، وبَسْـطُ البـاع فـى الكـرَم ونحوه فلا يقال إلاّ كريمُ الباع، قال:

لهُ فـى المجْــدِ سابقــةٌ وبــــاعٌ

والبَوعُ أيضًا مصدر باع يَبُوعُ بَوعًا، وهو بَسْطُ الباع فى المَشْىِ والتَناوُلِ وفى الذَّرع. والإِبِل تَبُوعُ فى سيرها. وقال فى بَسطِ الباع:

لقد خِفتُ أن أَلْقَى المنايا ولم أَنَـلْ مِــن المـالِ مـا أسْمُو بـه وأبُــوعُ

أىْ: أمُدُّ به باعى.

بوغ: البَوْغاءُ: التُرابُ الهابى فى الهواء. وطاشةُ النّاس وحَمقاهم وسَفِلَتُهم هم البَوْغاء والغَوْغاء.

بوق: البَوْقُ من المَطَر: الكثير، يُقال: أصابهم بَوْقٌ من المَطَر. وقول رؤبة[(٢)]:

مِـن باكِرِ الوسمىّ نضّـاخ البُـوَق

جمع بُوقَة كما قالوا فى جمع الأوقة: أُوَق. ويقال: هو جماعة بَوْق المطـر، ويقـال: بـل البُوقة شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر شديدة [الالتواء][(٣)].

وهذا كما قال:

منهتـك الشّعران نضّــاح العَذَبْ

والعَذَبُ: شجرةٌ من الدِّقّ. **وباقَتْهُمْ بائقة** تَبُوقُهم بُؤُوقًا، أى: نزلَتْ بهم نازلةٌ شديدةٌ.

---

(١) البيت فى «اللسان» وفيه روايات عدة. وفى المحكم قال: أنشد ابن الأعرابى... فذكره، ولفظه:
فإنــك إن تبصنـــى أستبيـــص

(٢) ديوانه ١٠٥.

(٣) (ط): فى النّسخ: الارتواء.

والبوائق: الدّواهى، وكذلك: البوائج. والبُوق: شِبْهُ [مِنْقـافٍ][(١)] مُلْتوى الخَرْق، وربّما نَفَعَ فيه الطّحّانُ، فيعلو صَوْتُه، ويُعْلَم المُراد به، ويُقال لِمَنْ لا يَكْتُمُ شيئًا: إنّما هو بُوق.

بوك : لقيتُه أَوَّلَ بَوْكٍ، أى: أَوَّلَ مَرَّة، ويقال: أوّل بَوْكٍ وصَوْكٍ وعَوْكٍ، كُلُّهـا واحـد. والبائكة والبوائك، من جياد الإبل.

بول: البَوْلُ: معروفٌ، وقد بال يَبولُ. والبال: بالُ النَّفْس، وهو الاكتراث، ومنه اشتقّ بالَيْتُ، والمصدر: المبالاة. وفى مواعظ الحَسَن: لا يبالهم بالـة، ولـم أبـالِ ولـم أُبَـلْ علـى القصر. والبال أيضا: رخاءُ العَيْش، تقول: إنّه لناعم البال ورخيّ البال.

بون: يُقالُ: بينَهما **بَوْنٌ** بعيد. **والبِوانُ:** من أعمدةِ الخِباء عندَ الباب، والجميع: الأَبْوِنـة والبوائن.

بوه: البُوهةُ: ما طارتْ به الرّيح من جُلال التُّراب. يُقال: هو أهونُ عليه من صُوفةٍ فى بُوهةٍ. **والبُوهةُ:** الضَّعيفُ من الرِّجال، الطّائش. قال:

أيـا هِنـــدُ تَنْكِحـــى بُوهـــةً عليـــه عَقيقتُـــــهُ أَحْسَبـــا

والباهُ: الحُظوة فى النِّكاح. ومن كلامهم: طلبْنَ الجاه إذْ فاتَهُنَّ البـاهُ. وفـى الحديـث: «أن امرأةً مات عنها زوجُها، فمرّ بها رجلٌ وقد تَزَيَّنَتْ للباه»[(٢)]، أى للنكاح.

بوا (بوو): البوّ، غير مهموز: جِلْدُ حُوارٍ يُحْشَى تِبْنًا فتعطفُ عليه النّاقةُ. والرّمادُ: بـوّ الأثافى.

بيت: البَيْتُ من بُيُوت النّاس، وبَيْتٌ من أبيـات الشِّعْر. **وبُيُوتـاتُ العَـرَب:** أحياؤهـا. وبَيَّتُّ بَيْتًا أى بَنَيْتُه. **وبَيَّتَ بنـو فـلان** قولَهـم أى قَـدَّروه وأصلَحُـوه، شُبِّهَ بتقديـر أبيـات الشِّعر، وبَيَّتُوا هذا العَمَل بَياتًا أى عَمِلوه لَيْلاً، قال عبيد بن هلال:

أَتَوْنـى فلـم أرضَ مـا بَيَّتُـوا وكانـوا أَتَونـى بشـىءٍ نُكُـرْ

والبَيْتُوتةُ: دُخولُكَ فى الليل، تقول: بتُّ أصنَعُ كذا إذا كان بالليل، وبالنّهـار ظَلِلْـتُ. ومن فَسَّرَ باتَ على النَّوم فقد أخطأَ، ألا تَرَى أنك تقول: بتُّ أراعى النُّجُوم، معناه: بتُّ أنظُر إليها، فكيف نامَ وهو ينظر إليها؟. وتقـول: أبـاتَهم اللـهُ إباتـةً حَسَـنةً فبـاتوا بَيْتُوتـةً

(١) (ط): فى النّسخ: منقاب بالباء، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٩/٣٥٠) عن العين، والمحكم (٦/٣٦٤)، واللسان (بوق).

(٢) الحديث أورده ابن الأثير فى النهاية (١/١٦٠) بلفظ «الباءة».

صالحةً. وأَتاهُم الأمرُ بَياتًا، [أى أتاهم فى جَوْفِ الليلِ]. وباتَ يُصَلّى. والمَبيتُ يجمع كـلَّ المعانى.

بيح: البِيَاحُ: ضربٌ من السّمك صغارٌ أمثال شِبْرٍ. وهو أطيبُ السَّمَك. قال[1].

يـارُبَّ شـيخ مـن بنـى رَبـاحِ
إذا امتـلا البطـنُ مـن البيـاحِ
صاح بليلٍ أنكَرَ الصيـاحِ

بيد: البَيْدُ من قولك: بادَ يَبيدُ، وأبادَه اللهُ. والبَيْداءُ: مَفازَةٌ لا شـىءَ فيها، [وبين المَسجدَيْنِ أرضٌ مَلْساءُ اسمُها البَيْداء]. وفى الحديث: «أنّ قومًا يغزون البيت فإذا نَزَلوا البيداءَ، وهى مَفازةٌ بين مَكَّةَ والمدينة مَلْساءُ، بَعَثَ اللهُ مَلَكًا فيقول: يا بَيْداءُ بيدِى بهم فيُخسَف بهم»[2]. وبَيْدَ بمعنى «غير»، ويقال: بمعنى «على»، ومَيْدَ لغةٌ فيها. وأتـانٌ بَيْدانة أى تسكُن البَيْداءَ.

بيس[3]: بَيْسانُ: مَوْضعٌ.

بيص: يقال: هو فى حَيْصَ بَيْصَ أى فى اختِلاط من أمرٍ لا مَخْرَجَ له منه. ومن قال: حِيصَ بِيصَ أخرجَه مَخرَجَ الفعل الماضى، معناه: كـأنَّ الأرض حِيطَتْ عليه فليس يجدُ عنها مذهَبًا. وبَيْص شيعة لِحَيْص.

بيض: البَيْضُ: معروف، ودجاجة بَيُوضٌ، وهُنَّ بُيُضٌ [للجماعةِ مثل حُيُد جمعُ حَيُود، وهى التى تحيد عنك]. وبَيْضَةُ الحديد معروفة، وبَيْضَةُ الإِسلام: جماعاتُهم. والجارية بيضة الخِدْرِ لأنّها فى خِدْوها مَكنونةٌ، قال امرؤ القيس:

وبَيْضَـةِ خِـدْرٍ لا يـرامُ خِبـاؤهـا تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غيرَ مُعْجَلِ

[ويقال: ابْتِيضَ القومُ إذا استُبيحَتْ بَيْضَتُهم]. وابتاضَهم العَدُوُّ إذا استَأْصَلَهم. وغُرابٌ بـائضٌ، ودِيكٌ بـائضٌ،[4] [وهمـا مثل الوالد]. وبَيْضَةُ العُقْر: مَثَلٌ يُضرَبُ وذلك

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢١٧)، واللسان (بيح).
(٢) الحديث رواه بنحوه مسلم فى كتاب الفتن (٢٨٨٢).
(٣) (ط): أثبتناها من مختصر العين (ق ٢١٤).
(٤) (ط): علق الأزهرى فقال: قلت: يقال دجاجة بائض بغير هاء لأن الديك لا يبيض.

أن تُغْتَصَبَ الجارية فتُفْتَضَّ فتُجرَّبَ ببيضةٍ، وتُسَمَّى تلك البَيْضَـةُ بيضـةَ العُقْـرِ[١]. **وبَيْضـةُ البَلَد**: تَريكةُ النَّعامَةِ. **والأبيَضانِ**: الشَّحْمُ واللَّبَن. **والبَيْضةُ**: الخُصْيةُ. **والبيضةُ**: بيضةُ الرَّمْل. **والبيضةُ**: أصلُ القومِ ومَجْمَعُهم.

بيظ: البَيْظُ، يقـال: مـاءُ الرجـل، ولـم أسـمَعْ منه فعـلاً، فـإنْ جُمِعَ فقياسُـه البُيُـوظ والأبياظ.

بيع: العَرَبُ تقول: بِعتُ الشَّيءَ بمعنى اشتريته، ولا تَبعْ بمعنى لا تَشْتر. وبعِتُه فابتـاعَ أى اشتَرَى. والبَيّاعات: الأشياءُ التى يُتَبايَع بهـا للتجـارة. **والابتيـاع**: الاشـتراء. والبَيْعـةُ: الصَّفْقة على إيجابِ البَيع وعلى المُبايَعةِ والطّاعة، وقد تَبايَعوا على كذا. والبَيعُ: اسم يَقَـع علـى المَبيعِ، والجميـع: البُيـوع. والبَيِّعـان: البـائع والمشترى. والبِيعـةُ: كنيسـة النَّصـارَى وجَمْعُها بِيَع، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿[لهُدِّمَت][٢] **صوامع وبيع وصلوات ومساجد**﴾.

بيغ: البَيْغُ: ثؤورُ الدّم وفَوْرته حتى يظهرَ فى العروق، وقد تَبَيَّغ به الدَّم.

بين: وأمّا البائنُ فأَحَدُ الحالبَيْنِ الَّلذَيْنِ يَحْلبان النّاقة. والآخر يُسَمَّى المستعلى، قال[٣]:

يُبَشِّـــرُ مُسْتَعلِيًــــا بائـــــنٌ   مِـن الحالبِـين بـأَنْ لا غِـــرارا

والبانُ: شجر، الواحدة: بانة. **والبَيْنونـةُ**: مصـدر بـانَ يَبِـينُ بَيْنًـا وبَيْنونـةً، أى: قطع. **والبَيْنُ**: الفُرْقة، والاسم: البَيْنُ أيضًا. **والبـين**: الوصـل، قـال عـزّ مـن قـائل: ﴿**لقـد تقطّـع بَيْنُكم**﴾ [الأنعام: ٩٤]، أى: وَصْلُكم. و[**يقال**]: بانت يدُ النّاقةِ عن جَنْبها بينونة وبَيْنونًا. **وقولك**: بينا فلان. معناه: بينما. **وقوسٌ بائن**، وهى التى بان وَتَرُها عن كَبِدها، تُنْعَـتُ بـه القَوْس العربية. **والبيان**: معروف. وبـانَ الشّـيءُ وأبـانَ وتَبيَّـن وبَيَّـنَ واسـتبان. والمجـاوز يستوى بهذا. **والبَيِّنُ من الرّجال**: الفَصيحُ، وقال بَعْضُهم: رجلٌ بَيِّنٌ وجهيرٌ إذا كان بَيِّـنَ المنطق وجهيرَ المنطق.

بيى: فى مثل تضربه العرب: هىّ بن بىّ، ومنهم من يقول: هيّان بن بيّان، وهو بمنزلـة طامر بن طامر، لا يذكر أَصْلُه وفِعْلُهُ. قال أميّة بن أشكر الجندعى:

---

(١) (ط): ذكر الأزهرى معلقًا: قال غير الليث: بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحـدة ثـم لا تعود، تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة إلى إنسان ثم لا يربها بمثلها.

(٢) ما بين القوسين زيادة ضرورية لتمام الآية. (ط).

(٣) الكميت، كما فى اللسان (بين).

هـل لكمـا فـى تُراثٍ تَذْهبانِ به ... إنّ التُـراثَ لهيّـانَ بـنِ بيّـانِ

ويُقال: إنّ هيَّ بنَ بيٍّ من ولد آدم ذهب فى وَجْهِ الأرض فلم يُحَسَّ منه عينٌ ولا أثر، وفُقِدَ فذهب مثلا. **وحيّاه اللهُ وبيّاه.** حيّاه: من التّحيّة، وبيّاه: أضحكه وبشّره، قال:

بيّـا المسافر فاهْتَبِلْهـا فُرصـةً ... واحـبُ النّديـم وحيّه بسـلام

* * *

باب التاء

تا: التاء: حَرْفٌ من حُرُوف المعجم لا يُعْرَب. و(تـا) و(تِـهْ) لغتـان كقولـك: (ذا) و(ذِهْ)، وتقول: هذى فلانةٌ، كقولك: هذهِ، وفى لغة: هاتا فلانةٌ، وهى بغير هاء أحسنُ كقول الشاعر:

هـا إنّ تـا عِـذرةٌ إلاّ تكنْ نَفَعَتْ فإنَّ صاحبَهـا قد تـاهَ فى البَـلَدِ

وعلى هاتَيْن اللغتَيْنِ قالوا: تيكَ وتلكَ وتالِكَ كما قالوا: ذلـكَ، وهـى أقبَـح اللغـاتِ، فإذا ثَنَّيْتَ لم تقل إلاّ تان، وتانِكَ، وتَيْنِ، وتَيْنِكَ، فى الجرِّ والنَّصْب فـى اللغـات كلهـا، وإذا صَغَّرْتَ لم تقل إلاّ تَيّا، وبها سُمِّيَت المرأة «تيّا». **و«الّتي» هى معرفة (تـا)** لا يقولونَهـا فى المعرفة إلا على هذه اللغة، وجَعَلوا إحدى اللاَمَيْنِ تقويةً للأخرى استِقباحًا أن يقولـوا «الْتى»، وإنَّما أرادوا بها الألف واللام المُعرِّفـة، والجميـع اللاّتـى، واللواتـى جمـع اللاّتـى، ويُلْقون التّاءَ فيقولون: اللاّئى، ممدودة [وقد تخرجُ الياءُ فيقال: الـلاّءِ] بكسـرة تـدلّ علـى الياء. **وتصغير «التى»**: اللّتَيّا، ويجمَعُ: اللّتَيّاتُ. **وإنّما صار تصغير (تِهِ) و(ذِهِ)** وما فيهما من اللغات (تيّا)، لأنّ التاءَ والذّال من (ذِهِ)، (وتِهِ)، كل واحدةٍ هى نَفْسُ الكلمة ومـا لحقهـا من بعدها فإنّه عِمادٌ للتاء، لكى ينطلـق بـه اللسـان، فلمـا صُغِّـرتْ لـم تجدْ يـاء التَّصغير حَرْفَيْن من أصل البناء تَجىء بعدها كما جاءتْ فى سُعَيْد وعُمَيْر. والتصغيـر علـى أربعـة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغيـر وتحقيـر، ولكنّهمـا وقَعَـا بعـد التـاء، فجـاءت بعـد فتحـةٍ، والحرف الذى قبل يـاء التصغير بجنبهـا لا يكـون إلاّ مفتوحًـا، ووقَعـت التـاء إلى جنْبِهـا فانتصبَتْ، وصارَ ما بعدها قوّةً لها، ولم يَنضمّ قبلَها شىءٌ لأنّه ليس قبلها حَرْفان، وجميـع التصغير صدره مضمومٌ، والحرف الثانى منصُوبٌ، ثم بعدهمـا يـاء التصغيـر، ومَنَعَهـم أن يَرفَعُوا الياءَ التى فى التصغير؛ لأنّ هذه الأحرف دَخَلَتْ عمـادًا لِلِّسـان فـى آخِـر الكلمـة فصارت الياء التى قبلَها فى غير موضعها، لأنّهـا بُنِيَـتْ لِلِّسـان عمـادًا، فـإذا وقَعَـتْ فـى الحشو لم تكن عمادًا، وهى فى بناء الألف التى كانتْ فى (تا)، قال الشاعر فـى تصغيـر التى:

مع اللّتَيّا واللّتَيّا والّتى [1]

(١) بلا نسبة فى اللسان (تا) وفيه: (بعد) مكان «مع».

والتصغير على أربعة أنحاءٍ فتدَبَّرْ وتفَهَّمْ.

تأتأ: **التَّأْتَأةُ** فى الصَّوت، وتَأْتَأْتُ بالتَّيْسِ عند السِّفادِ.

تأب: **أتْأَب فلانٌ** من هذا الأمرِ، أى: اسْتَحْيَى فهو يُتْئِب إتْئابًا.

تأق: **التَّأَقُ**: شِدَّةُ الامتِلاء. **وتَئِقَتِ القِرْبَةُ** تَتْأَقُ تَأَقًا، وأَتْأَقَها الرجلُ إتآقًا. وتَئِقَ فلان إذا امتَلأَ حُزْنًا وكادَ يَبْكى. **وفَرَسٌ تَئِقٌ**: مُمْتَلِئٌ جَرْيًا. **وأَتْأَقْتُ القَوْسَ**: نَزَعْتُها فأَغْرَقْتُ السَّهْمَ.

تأل: **التَّأْلانُ**: الذى كأنّه [ينهض] برأسه إذا مَشَى، يُحَرِّكُه إلى فَوْق، مثل الذى يعدُو وعليه حِمْلٌ ثقيل.

تأم: انظر مادة (توم).

تبب: **التَّبُّ الخَسارُ**، وتَبًّا له، نُصِبَ لأنه مصدرٌ محمول على فِعْله. كما تقول: سقيًا لفلان، معناه: سُقِىَ فلانٌ سقيًا، وتَبَّ يَتِبُّ تَبابًا وتَبًّا، ولم يُجمَع اسْمًا مسندًا إلى ما قبلَه. **وتَبَّبْتُ القومَ** أى قلت لهم: تَبًّا لكم. وتَبًّا لفلان تَتْبيبًا، ويقال: تَبًّا لفُلان تبيبًا، والتَّبابُ الهلاك، قال:

أَرَى طولَ الحياة وإن تأتَّى ... تُصيِّرُه الدُّهورُ إلى تَبابِ(١)

واستَتَبَّ له الأمرُ أى تَهيَّأَ. **ورجل تابٌّ** أى ضعيف، وجمعه أتبابٌ.

تبر: **التِّبْرُ**: الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُعْمَلا. ويقال: كل جَوْهرٍ قبل أن يُستعمَلَ تِبْرٌ من النُّحاس والصُّفر.

كُلُّ قَومٍ صِيغةٌ من تِبْرهم ... وبنُو عَبْدِ مَنافٍ من ذَهَبْ(٢)

والتَّبارُ: الهلاك والفَناء، وتَبِرَ يَتْبَرُ تَبارًا، وتَبَّرَهم اللهُ تَتبيرا.

تبع: **التّابع**: التالى، ومنه التتبّعُ والمتابعة والاتّباع، يتبعه: يتلوه. تَبعَه يَتْبَعُهُ تَبَعًا. **والتَّتَبُّعُ**: فعلك شيئًا بعد شىء. تقول: تتبّعتُ علمه، أى: اتّبعت آثاره. **والتّابَعة**: جنّيَّة تكون مع الإنسان تتبعه حيثما ذهب. **وفلانٌ يتابع الإماء**، أى: يُزانيهنّ. **والمتابعة** أن تُتْبعَهُ هواك وقلبك. تقول: هؤلاء تبع وأتباع، أى: مُتَّبِعُوك ومتابعوك على هواك. **والقوائم يقال لها**:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (تبر).

تَبَعٌ. قال أبو دؤاد(١):

وقوائــــم تَبَـــــعٌ لهـــــا مـــن خلفهـــا زمَـــعٌ مُعَلَّـــقْ

يصف الظبية. وقال:

يَسْحَبُ اللَّيْــل نجومًــا طُلَّعــا وتواليهـــا بطيئـــات التَّبَـــع

والتّبيع: العِجْلُ الُمدْرك من ولد البقـر الذّكـر؛ لأنـه يتبـع أمّـه بعـدو. **والعـدد: أَتْبِعَـة**، والجميع: أتابيع. **وبَقَرٌ مُتْبِعٌ**، أي: خلفها تبيع. **وتَبِعْتُ شيئًا**، واتّبعْـتُ سـواء. **وأَتْبَـعَ** فـلانٌ فلانًا إذا تَبِعَـه يُريـد شـرّا. قـال اللـه عـزّ ذِكْـرُهُ: ﴿**فأَتْبَعَـهُ الشيطانُ فكـان مـن الغـاوين**﴾ [الأعراف: ١٧٥]. **والتّتابُعُ** ما بين الأشياء إذا فعـل هـذا علـى إثـر هـذا لا مهلـة بينهمـا كتتابع الأمطار والأمور واحدًا خلف آخر، كما تقول: تابع بين الصـلاة والقـراءة، كمـا تقول: رميته بسهمين تِباعًا وولاءً ونحوه. قال:

متابعة تـذبّ عـن الجـــوارى تتابـع بينهـــا عامًـــا فعامـــا

والتّبيع: النّصير. **والتّبِعَةُ** هى التَّباعَةُ، وهو اسم الشىء الذى لك فيه بغيـة شـبه ظلامـة ونحوها. **والتُّبَّعُ والتُّبَّعُ**: الظلّ؛ لأنه مُتّبعٌ حيثما زال. قال الفرزدق:

نـرد الميـــاه قديمـــة وحديثـــة ورِدْدَ القَطـاةِ إذا اسْمَـــأَلَّ التُّبَّـــعُ

والتُّبَّعُ: ضربٌ من اليعاسيب، أحسنها وأعظمها، وجمعها: تبابيع. **تُبَّع**: اسم ملكٍ مـن ملوك اليمن، وكان مؤمنا، ويقال: تُبّت اشتق لهم هذا الاسم من تُبَّع ولكن فيـه عُجْمـة، ويقال: هم من اليمن وهم من وضائع تبّـع بتلـك البـلاد. **والتّبيـع** الـذى لـه عليـك مـال يتابعك له، أى: يطالبك. **وأتبعت** فلانا على فلان، أى: أحلته عليه، ونحو ذلك.

تبك: **تَبُوك**: اسم أرض(٢) وبين تبوك والمدينة اثنتا عَشْرَةَ مرحلة.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢٨٢/٢). وفى اللسان (تبع) ويروى:

مـــن خلفهـــا زمـــعٌ زوائـــد

(٢) (ط): ورد بين كلمة (أرض) وبين كلمة (وبين) نص أسقطناه لأنه من باب معتل الكاف وهـو قوله: وقال رجل لرجل إنك تبوكها، هى كلمة فى ضراب البهائم فرفع إلى عمر فرآه قذفا. قال الضرير: تبوك اسم بركة لأبناء سعد من عذرة سميت لأن النبى صلى الله عليه ولآله وسـلم لما غزا تلك الناحية رآهم يحفرون البركة ولم يموها بعد فركز عنزته فيها ثلاث ركزات فجاشـت ثلاث أعين فهى تعمر بالماء حتى الآن فسميت تبوك لقول النبـى صلـى اللـه عليـه وآلـه وسـلم: تبوكونها أى تحفرونها. وسنثبتها فى بابها إن شاء الله.

تبل: التَّبْلُ: الذَّحْلُ، وتَبَلَنى فلانٌ، أى وَتَرَنى. **وتَنبلَهُم الدهرُ**: رَماهم بصُروفِ الموت، قال:

ودهـــــرٌ خابـــــلٌ تَبـــــلُ

والرجُلُ يعشَقُ المرأةَ فتُتْبِلُ فُؤادَه ثم لم تُبْله. **وتَوْبَلْت القِدْرَ تَوْبَلةً**: جعَلْتُ فيه التَّوابل، الواحد تابَل(١).

تبن: [التِّبْنُ: يُروى العشرين وهو أعظمُ الأَقْداحِ، ثمّ الصَّحْنُ، مقاربٌ له، ثمّ العُسُّ يُروى الثّلاثَةَ والأربعة]. **والتِّبْنُ**: العُسُّ الضَّخْم فى قول أبى المقدام لقوله:

ثـــم تبنــًا رأيتُــه مكيـــالاً

ورجلٌ تَبِنٌ فَطِنٌ وطَبِنٌ، وقيل: التَّبِنُ: الفَطِن فى الخَير، والطَّبِن فى الشَّرِّ. **وتَبِنٌ**: ذو تَبَنٍ وتَبانة. **وتَبِنَ لفلان** أى فَطِنَ لوَجْه غِيلته وخَديعته. **وهو تَبِنٌ بالخَير**، لا يقال منه فاعل. **ويقال: تَبَّنْتُ** أى دقّقْتُ النظَرَ فى الأمور، ولا يقال للأمر اللازم فى القلب: إنّ فى قَلبه لأمرًا تَبنًا. **والتُّبّانُ**: شِبْهُ سَراويلَ، والتَّبابينُ: الأقْبيةُ القِصارُ الأكْمام. **والتِّبْنُ**: معروف، والواحدة تِبْنة، والتَّبْن لغةٌ.

تجب: التِّجابُ من حجارة الفِضَّة: ما أُذيبَ مَرَّةً وقد بَقِيَت فيها فِضَّةٌ، والواحدةُ تجابَةٌ.

تجر: والتَّجْرُ والتِّجارُ جماعة التاجر، وقد تَجَرَ تجارةً وأرض مَتْجَرةٌ: يُتْجَرُ إليها.

تحت: وتَحْتَ: نقيضُ فَوْق. والتُّحُوتُ: الذين كانوا تحتَ أقدام الناس لايُشْعَرُ بهم. وفى حديث: «لا تَقومُ الساعةُ حتى يظهَرَ التُّحُوتُ»(٢).

تحف: التُّحْفة: أُبدلَت التّاء فيها من الواو إلاّ أنّ هذه التاء تلزم فى التصريف كله، إلاّ فى «يَتَفَعَّل» كقولهم: يَتَوَحَّف، ويقولون: أتْحَفْتُه تُحْفةً يعنى طُرَفَ الفَواكه.

تحم: الأَتْحَمىُّ: ضَرْبٌ من البرود، قال(٣):

أَمْسَى كسَحْقِ الأَتْحَمِىّ أرْسُمُـــــــــهْ

(١) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الزوزنى: عن الثقة تَبَّلْتُ.

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات، كما فى المجمع (٧/٣٢٤).

(٣) (ط): القائل رؤبة كما فى «التهذيب» و«اللسان» (تحم) وفى الديوان (ص ١٤٩)، وفيه كما فى الأصول المخطوطة: أتحمه والذى أثبتناه من «التهذيب» ٤/٤٥١ عن العين وهو الصواب.

تخخ: التَّخْتَخةُ: فى حكاية بعض الأصوات كأصوات الجنَّان وبه سُمى التَّختاخ. والتَّخ: العجين الحامض، تخَّ يتخُّ تُخُّ تخًّا وتخوخًا، وأتخَّهُ إتخاخًا.

تخم: تُخُومُ الأرض اسمٌ على فُعُول، وبعضٌ يقول: تَخُوم الأرض، كأنه جميعٌ ولا يُفرَدُ منه واحد، وهو مَفْصِلُ ما بين الكورتَيْنِ أو القَرْيَتَيْنِ. **ومُنتَهَى أرضِ** كلِّ قَرْيةٍ وكُورةٍ تُخَومُها. **قال الضَّرير**: التُّخُومُ واحدُها تَخْمٌ. **والتُّخَمَةُ فاؤها** واوٌ فى أصل التأسيس ولكنّها استُعْمِلَت، فقيل: اتَّخَمَ وأتْخَمَه كذا، ويُخَفَّفُ فيقال: تَخَمَ ويَتْخَمُ، بحذف التّثقيل من التّاء. **وبعضٌ يقول**: تَخَمَ متروكٌ على ما كان عليه فى قولك: اتَّخَمَ، وكذلك قياس التُّهَمَة والتُّؤَدَة والتُكَأة، كأنَّهم حملوه على تَقَى يَتْقَى مخفَّفًا. **وهذا أمر مُتَوَخِم** ومُسْتَوخَم، إذا كان دَميمًا.

ترب: التُّرابُ والتُّربُ واحد، وإذا أَنَّثوا قالوا: تُرْبَةٌ. **وأرضٌ طيِّبةُ التُّربةِ** أى خِلْقةُ ترابها، فإذا أرَدْتَ طاقةً واحدةً قُلتَ: ترابةٌ واحدةٌ، ولا تُدْرَك بالبَصَر إلا بالتَّوهُم. **ولحمٌ تَرِبٌ** إذا تَلَوَّثَ بالتراب، ومنه حديث على، عليه السلام: «لئنْ وَلِيتُ بنى أُميّة لأَنْفُضَنَّهُم نفضَ القَصّابِ الوِزامَ التَّرِبةَ». **وتَرَّبْتُ** الكتابَ تتريبًا. **والتَّيْرَب**: التُراب. وقوله: **وهذا الشىءُ عليك تُرْتُبٌ**، أى: واجبٌ. **وأَتْرَبَ** الرجلُ إذا كثر مالُه. **وفى الحديث**: «تَرِبَتْ يَداكَ» أى هو الفَقْر، وتَربَ إذا خَسِرَ، وأَتْرَبَ: استَغْنَى. **والتَّرْباءُ**: نفسُ التُرابِ، قال: لأَضرِبَنَّه حتى يَعَضَّ بالتَّرْباء. **وريحٌ تَرِبَةٌ**: حَمَلَتْ تُرابًا. **وفى الحديث**: «خلَقَ اللهُ التُّربةَ يوم السَّبْت، وخَلَقَ فيها الجبالَ يومَ الأَحَد، والشَّجَرَ يومَ الأثنين[1]» **والتِّرْبُ والتَّريبُ**: اللِّدَةُ، وهما تِرْبان، وقوله عزَّ وجَلَّ: ﴿**عُرُبًا أترابًا**﴾ [الجمعة: ٣٧] أى نِشاطًا أمثالاً. **والتَّريبةُ**: ما فوقَ الثَّنْدُوَتَيْنِ إلى التَّرْقُوَتَيْنِ، وقيلَ: كلُّ عظمٍ منه تَريبة، وتجمع التَّرائب.

[**تربص: تَرْبَصْنا الأرضَ** إذا أَرْسلتَ فيها الماءَ فَمَخَرْتَها لتجود][2].

ترج: التُرُنْجُ: لغةٌ فى الأُتْرُجِّ، والرُّنْزُ: لغةٌ فى الأَرُزِّ.

ترح: التَّرَح: ضِدُّ الفَرَح، قال سليمان:

وما فَرْحَةٌ إلاّ ستُعْقِبُ تَرْحَةً ... وما عامِرٌ إلاّ وَشيكًا سَيَخرُبُ

والمِتراح: الناقة التى يُسرعُ انقطاعُ لبَنها، وتُجمَع: مَتاريح.

---

(١) رواه أحمد (٢/٣٢٧).

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من التهذيب (١٢/٢٧٣) عن العين.

ترر: التَّرارة: امتِلاء الجسم من اللحم، وريُّ العَظْم، ورجل تارٌّ، وقَصَرةٌ تارَّةٌ، والفعْل تَرَّ يتِرُّ. **والتُّرور**: وَثْبَة النَّواة من الحَيْس، يقال: تَرَّ يتِرُّ تُروًا. **وأَتْرَرْتُ يَدَهُ** بالسَّيْفِ إتْرارًا. [وضَرَبَ فلان يَدَ فلانٍ بالسيف **فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها**] (١). **والغلام يُتِرُّ القُلَةَ** بمِقلاةٍ، [وقال طرفة:

تقول وقد تُرَّ الوَظيفُ وساقُها ... أَلَسْتَ تَرَى أنْ قد أَتَيْتَ بمُؤْيِد (٢)(٣)

وتَرَّ الوَظيفُ أى انقطَع فبانَ وسَقَطَ. **والتَرْتَرة** أنْ تقبضَ على يَدَى رجل ثم تُتَرتِرُه أى تُحَرِّكُه. **والتُّرُّ** كلمة تتكلّم بها العرب إذا غَضِبَ أحدُهم على الآخر، قال: والله لأُقيمنَّك على التُّرِّ، وهو الحَبْل الذى يمتدُّ ليَمسَحَ به الأرضَ. **والتُّرَّة**: الباطل وهى التُّرَّهات أيضًا. **والتّارُّ**: الغائب المنفرد من قومِه.

ترز: تَرَزَ الرَّجُلُ، إذا مات ويبس بلا روح، [والتّارز: اليابس بلا روح](٤)، قال:

[قليلُ التّلادِ غَيْرَ قوسٍ وأسهمٍ] ... كأنّ الّذى يرمى من الوحش تارزُ

وقال أبو ذؤيب:

فكبا كما يكبو فَنيقٌ تارزٌ ... بالخَبْتِ إلاّ أنّه هو أبرعُ

ترس: التِّرَسَةُ جمعُ تُرْسٍ. **وكُلُّ شيءٍ تَتَرَّسْتَ** به فهو مِتْرَسَةٌ لكَ.

ترص: تَرَصَ الشيءُ تَراصةً فهو تريصٌ، أى: مُحكَمٌ شديدٌ. **وأَترَصْتُه** إتراصًا، قال:

وشُدَّ يَدَيْكَ بالعَقْد التَّريصِ (٥)

ترع: التَّرَعُ: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعًا، وأترعته. قال جرير:

فهنا كم ببابه رادحات ... من ذرى الكوم مترعات ركود

وقال(٦):

فافترش الأرض بسيلٍ أترعا

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) آده الأمر أودًا: بلغ منه المجهود والمشقة. اللسان: أود.

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان ص ٤٠.

(٤) مما فى التهذيب (١٣/١٨٥)، عن العين.

(٥) الشطر بلا نسبة فى «اللسان». وكذا فى المحكم (٨/١٩٥). ثم قال: «وأترصه هو وترصه: أحكمه وقوّمه، قال (وفى اللسان منسوبا إلى ذى الإصبع العدوانى يصف نبلا):

تُرَّص أفواقها وقُوّمها ... أنبلُ عدوان كلّها صنعا

(٦) رؤبة ديوانه. (ص ٩٢). وفيه: «فافترشوا».

أى: ملأ الأرض ملئًا شديدًا. وقال بعضهم: لا أقول تَرِعَ الإناء فى موضع الامتلاء، ولكن أترع. **ويقولون**: تَرِعَ الرجلُ، أى: اقتحم الأمور مرحًا ونشاطًا، يَتْرَعُ تَرَعًا. قال[١]:

الباغى الحرب يسعى نحوها تَرِعًا حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردا

ترعًا، أى: ممتلئًا نشيطًا، جاحمًا، أى: لهبًا ووقودًا. **وإنه لمتَترِّعٌ** إلى كذا، أى: متسرّع. وقول رسول الله صلى الله عليه وآله[٢]: «إنّ مِنْبَرى على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة»[٣]. يقال: هى الدّرجة، ويقال: هى البابُ، كأنّه قال: إنّ مِنْبَرى على باب من أبواب الجنة. **والتُّرعَةُ** - والجماعةُ التُّرَعُ -: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها وتُسْكَرُ إذا ساقوا الماء.

ترف: التَّرَف: تَنعيم الغذاء، وصَبِىٌّ مُتْرَفٌ، والمُتْرَفُ: المُوسَّعُ عليه عَيْشُه، القليل فيه همّة، وأتْرَفَه اللهُ. **والتُّرْفةُ والطُّرْمة** فى وَسَط الشَّفَةِ السُّفْلَى، وهى هَنَةٌ ناتِئةٌ خِلْقةً، والنَّعْتُ أتْرَفُ. **والتُّرْفةُ** كلُّ ما تَرَّفْتَ به نفسَكَ تَتريفًا إذا خَفَّفْتَ عنها.

ترق: التَّرْقُوَةُ: وهو وَصْل عظم بين ثُغْرة النَّحْر والعاتِق فى الجانبَيْنِ. **والتِّرْياقُ**: لغةٌ فى الدِّرْياقِ، وهو دَواءٌ.

ترك: التَّرْكُ: وَدْعُك[٤] الشَّىء تتركه، والاتِّراك: الافتعال. **والتَّركُ**: الجَعْل فى بعض الكلام. تقول: تركتُ الحَبْلَ شَديدًا، أى: جَعَلْته. **والتَّرْكُ**: ضرْبٌ من البَيْض مُستديرٌ شبيهٌ بالتَّركة والتَّريكة وهى بَيْضُ النّعام. **وتُجْمَعُ على تُرُك وترائك**؛ لأنّ الظّليم أقيم عنها فتَركها، قال لبيد[٥]:

فَخمَةً ذَفراءَ تُرْتَى بالعُرَى قُرْدَمانيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

والتَّريكةُ: ماءٌ يَمْضى عنه السَّيل، ويتركُهُ ناقعًا. وسُمِّى الغدير، لأنّ السَّيْلَ غادره. **والتُّرْك**: جيلٌ من النّاس.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦٧)، وفى اللسان (ترع). وفيه: «حاميًا بردا».
(٢) سبق التنبيه على أنه ينبغى الجمع بين الصلاة والتسليم. انظر الأذكار للنووى (ص ١٧٤، ١٧٥).
(٣) الحديث فى مسند أحمد (٥/٣٣٩) وفى التهذيب (٢/٢٦٦)، وفى المحكم (٢/٣٥)، والرواية فيه: إن منبرى هذا.
(٤) (ط): فى المخطوطات الثلاث: (وداعك).
(٥) ديوانه (ص ١٩٢) ط. دار القاموس الحديث.

ترمس: التُّرمُسُ: شجر له حبٌّ مُضَلَّع مُحزّز، وبه سُمِّى الجُمان[(١)]: ترامس.

والمترس الخَلْق: المُوثّق المُضبّر.

ترمس: التُّرمُسة: الحُفْرة، [يقال]: حفر فلانٌ تُرْمُسَةً تَحْتَ الأَرْض.

تره: التُّرَّهاتُ: البواطل من الأمور. قال[(٢)]:

وحَقَّـةٍ ليسـتْ بقَـوْلِ التُّـرَّهِ

والواحدةُ: تُرَّهةٌ.

تسع: يقال: تَسَعْتُ **القـوم**، أى: صرت تاسعهم. **وأَتْسَعتُ الشـىء** إذا كـان ثمانيـة وأتممته تسعة. **والتِّسعُ والتِّسعَةُ** من العـدد يجرى علـى وجـوه التذكـير والتـأنيث، تسـعة رجال، وتسع نسوة.

تشر: تِشْرين: اسمُ شَهْرٍ من شُهُورِ الخَريف بالرُّوميّة.

تعب: التَّعَبُ: شدّة العناء والإعجال فى السّير والسَّوق والعمل. **تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبًا**. فهو تَعِبٌ. وأَتْعَبْتُه إتعابًا [فهو][(٣)] مُتْعَبٌ، ولا يقال: متعوبٌ. **وإذا أعْتِبَ** العظم المجبور، وهـو أوّل بُرْئِهِ قيل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرّمة[(٤)]:

إذا ما رآها رَأيـةً هِيـضَ قلبُـهُ بها كانهياضِ فى الُمتْعَـبِ المتتمّـم

يعنى أنّه تتمّم جبره بعد الكسر.

تعس : التَّعْسُ: ألاّ ينتعش من صرعته وعثرته، وأن ينكس فى السِّـفال. **تَعِسَ الرّجـل** يَتْعَسُ تَعَسًا فهو تَعِسٌ. **أَتْعسَهُ اللهُ** فهو متعس إذا أنزل الله به ذلك.

تعع[(٥)] **: التَعْتَعَةُ**: أن يَعْيَا الرجلُ بكلامِه ويتردَّدُ من عىٍّ أو حَصَـر. ويقـال: مـا الـذى تَعْتَعَهُ؟ فتقولُ: العىُّ. وبه شُبِّهَ ارتِطامُ الدَّابَّة فى الرَّمْل، قال الشاعر[(٦)]:

---

(١) (ط): فى الأصول: الحمار بالراء وهو تصحيف ظاهر، والتصويب من اللسان (ترمس).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٣) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

(٤) البيت له فى اللسان (تعب)، وروايته فيه وفى المخصص، ومعجم مقاييس اللغة، وأساس البلاغة (كانهياض المتعب).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).

(٦) الشاعر هو أعشى همدان. انظر ديوان الأعشين ص ٣٤١. والبيت فى المحكم ٣٩/١.

يُتَعْتِعُ فى الخَبارِ إذا عَلاهُ ويَعْثُرُ فى الطَّرِيقِ المستقيمِ

تغب: التَّغَبُ: الوَتَغ، أى: الهَلاكُ، وتَغِبَ تَغَبًا.

تغت: تَغَتِ الجاريةُ الضَحِكَ، إذا أرادَتْ أن تُخفِيه ويُغالِبُها.

تغر: تَغِرَتِ القِدْرُ تَغرًا وتَغرانُها: غَلَيانُها، وأَتْغَرتُها: أغلَيْتُها، قال:

وصَهْباءُ مَيْسانِيّةٌ لم يَقُم بها حَنيفٌ ولم تَتْغَرْ بها ساعةً قِدْرُ

تغغ: والتَّغْتَغَةُ فى حِكاية الحُلِيِّ(١). وفى نُسخة الحاتِمىّ: حكاية الحُبْلَى.

تفح: التُّفّاح: فاكهة، الواحدةُ تُفّاحة.

تفطر: التّفاطير: أَوَّلُ نَبْتٍ يَقَعُ فى مَواقِعَ من الأَرْض مختلفة، قال:

تَفاطِير وسميٍّ رواء جُذُورُها

يعنى: أصول التّفاطير.

تفف: التُّفُّ: وَسَخ الأظفار، والأُفُّ: وَسَخ الأُذن. **والتَّتْفيف** من التُّفِّ كالتَّأفيف من الأُفِّ، ويقال: أُفَّةً لكَ، وأُفٌّ وأَفٌّ وإفٌّ.

تفل: التَّفْلُ: رَمْيُكَ بالبُزاق، والتُّفْل: البُزاقُ نفسه. **والتَّفَلُ**: سُوءُ ريحِ جِلْدِ الإنسانِ، ورجلٌ تَفِلٌ، وامرأة تَفِلةٌ مِتْفال. **والتَّتْفُل**: الثعلَبُ.

تفه: تَفِهَ الشَّيءُ يَتْفَهُ تَفَهًا فهو تافِهٌ، أى قليلٌ خَسيسٌ. **وتَفِهَ الرَّجلُ** يَتْفَهُ تُفُوهًا فهو تافه، ورجلٌ تافهُ العَقْل: أحمق.

تقر: التِّقْرةُ والتِّقْرُ، أحَدُهما الكَرَوِيّا(٢)، والآخَر التَّوابلُ.

تقن: التِّقْنُ: رُسابةُ الماء فى الرَّبيعِ، وهو الذى يَجيءُ به الماءُ من الخُثُورةِ. **وتَقَّنُوا أرضَهم**، أى: أرسَلُوا فيها الماء الخاثِرَ لتَجودَ. **والإتقانُ**: الإحكامُ، قال:

ولكنَّه بالسَّهْلِ أتقَنُ مَولِدِ

أى: هو بالسَّهْل أعرَفُ منه بالجَبَل.

تكأ: تُكَأَة بوزن فُعَلة، أصل هذه التّاء من الواو، والتّاء مستعملةٌ فى هذه الكلمة

---

(١) علّق الأزهرى فقال: غلط الليث لأن التغتغة صوت الضحك.

(٢) كذا فى (ط). وفى اللسان (تقر): الكَرَوْيَا.

استعمالَ الحَرْفِ الأصليّ: توكأت، واتّكأت على مُتكَإ، وأصل عربيّته: (وَكَّأ يُوَكِّئُ تَوْكِئَةً)[١].

تكر: **التَّكَّرَى**: القائد من قُوّادِ السِّنْد، وجَمْعُه تَكاكِرة، قال[٢]:

لقد عَلِمَت تكاكرةُ ابنِ تيرى ... غداةَ البُدِّ أَنِّى هِبْرِزِىُّ

تكك: **التِّكَكُ**: جمعُ التِّكَّة [وهى تِكَّةُ السّراويل][٣]. وفلانٌ يَسْتَتْكِكُ بالحرير. ويَسْتَتِكُّ بالادغام أيضا.

تكم: **التُّكْمةُ**: مَشْىُ الأَعْمَى بلا قائد. وتُكْمةُ بنت مُرٍّ أمّ سُلَيم.

تلأ: **والتِّلاءُ**: أن تكتُبَ على السَّهْم: فلانٌ جارى، ويقال أَتْلَه سَهْمًا.

تلب: **التَلْبُ**: كلمة تُوصَل بالتَّبِّ، يقال: تَبًّا له تَبًّا تَلْبًا. **واتْلأَبَّ** صدرُه على الطريق، أى: استقامَ.

تلج: **التالِجُ**: لغةٌ فى الدّالِج، والتَّوْلَجُ: لغة فى الدَّوْلَج.

تلد: **التِّلادُ**: كُلُّ ما تَرِثُه عن أبيكَ وغيرِه فهو تالِدٌ وتَليد ومُتلِد. **والتليدة** من الجوارى هى التى تولَدُ فى مِلْكِ قومٍ وعندهم أَبَواها.

تلع: **التَّلَعُ**: ارتفاع الضّحى. وتَلَعَ النّهار ارتفع. قال:

وكأنّهم فى الآل إذ تَلَع الضحى

وتَلَع فلان إذا أخرج رأسه من كلّ شىء كان فيه وهو شبهُ طَلَعَ، غير أنّ طَلَعَ أعمُّ. **وتَلَعَ الشاة يعنى الثورَ**، أى: أخرج رأسَه من الكناس. **وأَتْلَعَ رأسَهُ**، فنظر إتلاعًا؛ لأنّ فعلَه يجاوز، كما تقول: أَطْلَعَ رأسه إطلاعًا. قال ذو الرّمة:

كما أَتْلَعَتْ من تحتِ أَرْطَى صريمةٍ ... إلى نبأةِ الصوتِ الظِّباءُ الكوانِسُ

والأتلع من كلّ شىء: الطويلُ العُنُقِ. والأنثَى: تلعاء. **والتلِعُ والتَّرِعُ هو الأتلع**؛ لأن الفَعِلَ يدخلُ على الأَفْعَل. قال:

وعَلّقوا فى تِلَعِ الرأسِ خَدِبْ

(١) فى الأصول المخطوطة: وكى يُوَكِّى توكيةً. والصواب ما أثبتناه من التهذيب (١٠/٣٣٤).
(٢) التهذيب (١٠/١٣٣).
(٣) تكملة من التهذيب ٩/٤٣٨.

يعنى بعيرًا طويل العنق. **وسيد تَلِعٌ**، ورجلٌ تَلِعٌ، أى: كثيرُ التلفّت حولـه. **ولـزم فـلانٌ مكانه فما يتتلّع**، أى: ما يرفع رأسه للنّهوض ولا يريد البراح. قال أبو ذؤيب:

فـورْدنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ الضْـ ـضُرَباءِ فـوقَ النَّظْـمِ لا يتتلّــعُ

ويقال: إنه لَيتتالعُ فى مشيهِ إذا مدَّ عُنُقَـه ورفـعَ رأسَـه. **ومُتـالع**: اسـم جبـل بـالحمى. ومُتالع: اسم موضع بالبادية. قال لبيد:

دَرَسَ المَنَــــا بمُتالـــع فَأَبـــانِ فتقادَمَتْ بالحُبْـسِ فالسُّوبـــانِ

والتّلعةُ: أرضٌ مرتفعة غليظة، وربما كانت مع غِلَظِها عريضـة يتردّد فيهـا السّـيلُ ثـمّ يدفع منها إلى تلعةٍ أسفلَ منها. قال النابغة:

فالتِّـــــلاعُ الدَّوافِـــــعُ

ويقـال: التَّلْعـةُ مقـدار قفـيز مـن الأرض، والـذى يكـون طويـلاً ولا يكـون عريضـا. والقرارة أصغرُ من التّلعة، والدّمعة أصغر من ذلك. ورجلٌ تليع، وجيدٌ تليع، أى: طويـل. قال[1]:

جيـدٍ تليـــعٍ تَزينُـــهُ الأَطْـواقُ

تلف: التَّلَفُ: عَطَبٌ وهلاك فى كلِّ شىء، والفعل تَلِـفَ يتلَـفُ تَلَفًـا. **وفـى الحديث**: «القَرَف أَدنَى للتّلَف»[2]، يريـد بـالقَرَف أمـرًا يتّهمُـه ويَتخـوّفُ عاقبتَـه. **والمَتْلَفـةُ**: مَهْـواةٌ مُشرِفة على تَلَف، والمَتالف: المَهالِك. **وأتْلَفَ** فلان مالَه: أفناه إسْرافًا، [وقال الفرزدق:

وقـومٍ كـرامٍ قـد نَقَلنـا إليهـمُ قِراهـم فأَتْلَفْنـا المنايـا وأتْلَفُـوا

وأتْلَفْنا المَنايا: وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ أى ذات إتلاف ووَجَدناها كذلك.

تلل: التَلُّ: الرابية من التُّراب مكبُوس ليس خِلقةً. **والتَّليا**: العُنَق، [قال لبيد:

يَتَّقينى بتَليلٍ ذى خُصَلْ][3]

---

(١) الأعشى: فى اللسان والتاج (تلع)، والمحكم (٢/٣٧) بلفظه. وتمامه فيه:

يوم تبـدى لنـا قُتَيْلَـةُ عـــن جيــ ــدٍ تليـــعٍ تزينـــه الأطـــواق

(٢) أورده ابن الأثير فى معناه (٤/٤٦).

(٣) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ١٩٠): وتأييت عليه ثانيا.

وهذا العجز من «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

أى بعُنق ذى خُصَلٍ. **والتليل**: الصَّريع، وجمعه تَلَّى. **والتَلَّةُ**: شىءٌ من وصف الإبل. **والمِتَلُّ**: القوىُّ الشديد، أسَدٌ، وريحٌ مِتَلٌّ. **وتَلَلْتُه فى يَدَيْه**: دَفَعتُه إليه سِلْمًا. **والتَّلْتَلَةُ**: الإقلاق [والحركة] [(١)]. **والتَّلْتلةُ**: المَشرَبة تُتَّخَذُ من قِيقاءةِ الطَّلْع. **ورجلٌ مِتَلٌّ**: مُنتَصِبٌ فى الصلاة، قال:

علـى ظَهْـرِ عـادىٍّ كـأنَّ أرُومَـه رجالٌ يَتُلُّون الصـلاةَ قيـامُ[(٢)]

أى يَقضُونَها. **وتَلَّ فلانٌ** فلانًا أى صَرَعَه، وما أسوء تَلَّتَه أى صَرْعَته. **وتَلُّـوه** فـى قبره مَتلاًّ أى أوردوه. **والتَّلْتلة** مثل التَّرْتَرة فى التحريك.

تلم: التَّلَمُ: مَشَقُّ الكِرابِ فى الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتـلام. **والتِّـلامُ**: الصَّاغـةُ، والواحد تِلْمٌ.

تله: فلاةٌ مَتْلَهَةٌ: أى مَتْلَفَةٌ، والتَّلَهُ لغةٌ فى التَّلَف. قال[(٣)]:

بـه تمطّـتْ غـول كـلّ مَتْلَـهِ

تلا، تلو: تَلاَ فلانٌ القرآن يتلُو تِلاوةً. **وتَلاَ الشىءَ**: تَبعَـه تُلُـوًّا. **والأمَّهـاتُ هُـنَّ المَتـالى**، تلاهُنَّ أولادُهنَّ، والواحدُ مُتْلٍ. **والتِّلْوُ**: وَلَدُ الحمار، وكلُّ شىءٍ تَلاَ يتلُو شيئًا فهـو تِلْوُه. والتَّليّة: الحاجة. وأتْليت فلانا على فلان. أى: أحلته.

تمر: أتْمَرَتِ النَّخْلةُ، وأتْمَرَ الرُّطَبُ، [والتَّمْرُ حَمْـلُ النخلـةِ]. **والتَّتمـير**: القَديـدُ يَيْبَـس فيصير تَتميرًا، اسمًا له. **وتَمَرَنى فلانٌ**: أطعَمَنى تَمْرًا، ويقال عليك بالتَّمْرانِ والسَّمْنانِ.

اورجـلٌ تامِرٌ أى ذو تَمْر.

والتُّمَّرَةُ: طائرٌ أصغَرُ من العُصفور. **والمُتْمَئِرّ**: الشّابُّ. **وتَمرةُ الغُراب**: أطيب التَّمْر لأنّه لا يقصد إلاّ الطيِّب فإذا سَقَطَتْ بادَرُوا إلى أخذِها.

تمك: تَمَكَ السَّنامُ يَمْتُكُ تُمُوكًا فهو تامك، إذا ترّ واكتنز.

تمل: التُّمَيْلَةُ: دُوَيْبَّةٌ تكون بالحِجاز مثلُ الهِرِّ، والجميع: التِّمْلان. **والتُّملُول**: البَرغست

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ط البيت للبعيث كما فى «التهذيب» و«اللسان»، وقد علق الأزهرى على رواية الخليل فقال: الصحيح: «يتلون» على ما لم يسم فاعله.

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٧)، والرواية فيه: مِيله.

بلسان العجم، والغُمْلُول أيضًا مِثلُ المِتَلِّ من الرِّماح وغيره، «مِفعَل» من «تَلَّ»، وهو الدفع، وتَلَّ فى يدِه شيئًا أى دَفَع.

تمم: تَمَّ الشيءُ يتِمُّ تَمامًا، وتَمَّمَه اللهُ تَتْميمًا وتَتِمَّةً. **وتَتِمَّةُ كلّ شيء** ما يكون تمامًا لغايته كقولك: هذه الدراهِمُ تمام هذه المائة، وتَتِمَّةُ هذه المائة. **والتِّمُّ**: الشيءُ التامُّ، يقال: جَعَلْتُه تِمًّا، أى بتمامِه. **والتَّميمةُ**: قلادة من سُيُور، ورُبَّما جُعِلَت العُوذة التى تُعَلَّقُ فى أعناق الصِّبيان، قال:

وكيف يضِلُّ العَنْبَرِىُّ بِبَلْدَةٍ ... بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائِم

[**وفى حديث ابن مسعود**: «إن التَّمائِمَ والرُّقَى والتِّوَلة من الشِّرْكِ»] [(١)]. **وأتْمَمْته إتمامًا**: عَلَّقْتُ عليه التَّميمةَ. **واستَتَمَّ** نِعمةَ اللهِ بالشكر. **والتَّمْتَمةُ** فى الكلام ألاّ يُبَيِّنَ اللسان، يُخطِئُ موضِعَ الحرف فيرجع إلى لفظٍ كأنَّه التاء والميم. ورجلٌ **تَمْتامٌ**. **وتَمَّمَ الرجل** إذا صارَ تَميميَّ الرأيِ والهَوَى. **والتِّمامُ**: أطوَلُ ليلةٍ فى السنة، ويقال: ليلة التِّمام ثلاث لا يستبان فيها نُقصان من زيادة، وقيل: بل ليلةُ أربعَ عْشَرَةَ، وهى ليلة البَدْر، وهى الليلة التى يتِمُّ فيها القَمَرُ فيصير بدرًا. **والتَّميم فى لغة**: التَّمام، قال رؤبة:

جَرَت تَميمًا لم تُخَنِّقْ جَهْضا[(٢)]

والتَّميمُ: الشديدُ. **ويقال**: أَبَى قائلُها إلا تِمًّا أى أَبَى إلاّ أن يُتِمَّ على ما قال.

تمه: تَمِهَ اللَّبَنُ يَتْمَهُ تَمَهًا فهو تَمِهٌ، إذا تغيَّر. **وشاةٌ مِتْماهٌ**: يَتْمَهُ لَبنُها رَيْثَ[(٣)] يُحلب. **والتَّمَهُ فى اللَّبَن** كالنَّمَس فى الدَّسَم وغيره والطِّيب ونَحْوه. نَمِسَ اللَّحْمُ وغيرُه: تَغَيَّر.

تمهل: المُتْمَهِلّ: الرَّجل الطَّويل.

تنبل: التِّنْبالةُ والتِّنْبالُ: القصيرُ الرَّذْل من الرجال، وتقديره: تِفعال، ويقال بوزن فِعْلال، وبيِّنُ التِّنْبالة، قال النابغة:

ماضٍ يكونُ له حَدٌّ إذا نَزَلَتْ ... حَرْبٌ يُوائِلُ منها كلُّ تِنْبال

تنخ: تَنَخ فلانٌ فى العِلْم: رَسَخَ فيه. **وأَتْنِخُه**: أُثبِّتُه فى الشَّىء حتى تَنَخَ وثَبتَ فيه.

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٦٣٢).

(٢) فى «الديوان» (ص ٨٠) وبلا نسبة فى اللسان (جرر)، والتهذيب (١٠/٣٧٤)، وروايته: جرت تماما . . . .

(٣) (ط): فى رواية التهذيب (٦/٢٤٢) عن العين: ريثما. وفى مختصر العين: يَتْمَهُ لبنها سريعًا.

تنر: التَّنورُ[١] عَمَّتْ بكلِّ لسانٍ، وصاحبُه تَنَّار، وجمعُه: تنانير.

تنف: التَّنُوفةُ: الأرضُ القَفْرُ، والجميع: التَّنائِفُ.

تنم: التَّنُوم: شَجَرٌ له حَمْلٌ صِغارُه كمِثل خِلْقة الخِرْوَع، يَنْفَلِقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أَهْلُ البادية، وكيفما زالَتِ الشمسُ تبعها بأعراض الورَق.

تنن: التِّنُّ: التِّرْبُ، يقال: صِبْوةٌ أَتنانٌ. **والتِّنُّ**: الصبيُّ الذى يقصَعُه المَرَضُ فلا يَشِبُّ، وقد أَتَنَّه المرضُ. **والتِّنِّينُ من الحَيّات**: أعظمُها، وربَّما بعث اللهُ سَحابةً فاحتَمَلَتْها، وذلك فيما يقال واللهُ أعلم: أنّ دوابَّ الأرض تشكوها إلى اللهِ فيرفعُها عنها. **والتِّنِّينُ**: نجم من نجوم الحساب وليس بكَوْكَب ولكنّه بَيَاضٌ خَفِيٌّ يكون جَسَدُه فى شبيهٍ من الماء وذَنَبُه دقيق أسودُ فيه التواء يكون فى البُرج السابع من رأسه، وهو يتنقَّلُ كتَنَقُّل الكواكب الجوارى، واسمُه بالفارسية «هَشْت أبير» فى حِساب النجوم، وهو من النحوس.

تهته: والهَتْهَتَةُ والتَّهْتَهَةُ تقال فى التواء اللِّسان.

تهم: [**تَهِمَ اللَّحْمُ** إذا تَغَيَّر][٢]. والتَّهِمُ: النّائم. **وتِهامةُ**: اسم مكّة، والنّازل فيها: مُتْهِمٌ.

توب: تُبْتُ إلى اللهِ تَوْبةً ومَتابًا، وأنا أتوبُ إلى اللهِ لِيَتُوبَ علىَّ قابلُ التَّوْبِ، أى قابل التَّوْبة، تطرَح الهاءَ. **والتَّوْبةُ**: الاستِحياءُ، يقال: ما طعامُكَ بطَعام تَوْبةٍ، أى: لا يُسْتَحْيى منه ولا يُحْتَشَمُ.

توج: التّاجُ، والجميع: التِّيجانُ، والفِعْل: التَّتَوُّجُ. والفِضّةُ [تاجة[٣]]. **وكانتِ العمائِمُ تيجانَ العَرَب**، والأكاليلُ تيجان الملوك. **يُقال**: تُوِّجَ تَتْوِيجًا فهو مُتَوَّجٌ.

توخ: تاخَتِ الإصْبَعُ فى الشَّىْءِ الوارِم، أى غابَتْ، وثاخَتْ مِثلُهُ، وكلُّ شىءٍ غابَتْ فيه الإصْبَعُ فقد تاخَتْ فيه وثاخَتْ، تَتُوخُ وتَثُوخُ كلاهما. قال أبو ذُؤَيْب:

...... فهى تَتُوخُ فيها الإصْبَعُ[٤]

---

(١) قال فى المحكم (١٠/١٦٨): «والتّنور: وجه الأرض، فارس معرب، وقيل: هو بكل لغة، وفى التنزيل: و«فار التّنور». وكل مُفَجَّر ماء: تنّور».

(٢) (ط): زيادة من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٣) (ط): فى الأصول المخطوطة: تاج وما أثبتناه فمن التهذيب (١١/١٦٤) فقد جاء فيه: «يقال الصيلحة من الفضة: تاجة وأصله: تازة بالفارسية للدِّرْهَم المضروب حديثا.

(٤) ورد الشطر فى التهذيب (٧/٥١٧)، واللسان (توخ). وهو: بالنِّىِّ فهى تتوخُ فيه الإصبع.=

تور: **التَّوْرُ** تُذكِّرُه العَرَبُ، وتارةٌ أَلِفُها واوٌ، والجميع: التِّيرُ. **واستَوْأَرَ القومُ**: فَزِعُوا، والوَحشُ أيضًا إذا نَفرَت، قال الكميت:

فاستـــوأرَت بَقَـــرى ......

وأَتْأَرْتُ إليه النَّظَرَ إذا حَدَّدْته.

توس: يقال: فلان من تُوْسِهِ كذا وكذا، أى: من أصل خِلْقته. وفى الحديث: من سُوسى[1]، لغة فى توسى.

توع: **التَّوْعُ**: كسرك لِبأً أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أتوعُه توعًا.

توق: **التَّوْقُ**: نِزاعُ النَّفْسِ إلى الشَّىء، تَتُوق إليه تَوْقًا، وتاقَتْ نَفسى إليه. ونَفْسٌ تَوّاقَةٌ: مُشتاقةٌ.

تول: **التِّوَلةُ**، ويقال: التُّوَلة: التعاويذ، والتِّوَلة الواحدة.

توم: أوَّلُ **أسماء السِّهام**: الفَذُّ، ثمَّ التَّوْأَمُ، ثُمَّ الرَّقيبُ، ثمَّ الحلسُ ثم النافِرُ، ثمَّ المُسْبِل، ثمَّ المُعَلَّى، والذى ليس له نَصيب المَنيحِ والسَّفيحِ والوَغْدِ. **والتُّومة**: القُرْط. **والتَّوْأمان**: وَلَدان فى بطنٍ واحد، وَأَتْأَمَتِ المرأةُ فهى مُتْئِم. **والتَّوْأَمُ** من كَواكب الجَوْزاءِ. **وأَتْأَمَتِ** المرأةُ إذا أُفْضِيَتْ، والاسم المتأمَةُ والتِّئام، قال الحُطَيئة:

فمـــا تَتـــآمُ جـــارةُ آلِ لأىٍ ولكـــنْ يَضْمَنُـــونَ لهـــا قِراهـــا

وأَتْأَمَ الرجلُ وأَتْأَمَتِ المرأةُ، أى: ذَبَحَ شاتَه الرَّبيبةَ، واسْمُ شاتِه التَّئِمةُ.

توه، تيه: **التِّيْهُ والتَّوْهُ**، لغتان. يقال: تاه يَتِيهُ تَيْهًا، وتاه يتوه توهًا، والتِّيهُ أعم من التّوه. **ويُقال**: تَوَّهْتُه وتَيَّهته والواو أعمّ. **وأرضٌ تِيهٌ وتَيْهاء**، وفلاة أتاوِيهُ، كأنها جماعة الجماعة. قال[2]:

تيـــهٍ أتاويـــهَ علـــى السُّقـــاطِ

=والبيت بتمامه فى اللسان (توخ):

قَصَرَ الصَّبوحَ لهـا فشُـرِّجَ لحمهـا بالنَّـىِّ فهـى تثـوخ فيـه الإصبـعُ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/٢٠٠)، بلفظ: فى حديث جابر رضى الله عنه «كان من قوس الحياء».

(٢) العجاج ديوانه (٢٤٧).

وأرضٌ مَتيهةٌ ومُتيهةٌ كأنها مَفْعِلة: لا يُهتَدَى فيها. قال[1]:

مُشْتَبِــهٍ مُتيهــةٍ تَيْهــاؤهُ

تواء، توو: التَّوُّ: الحَبْلُ يُفتَلُ طاقًا واحدًا لا يُجْعَل له قُوًى مُبْرَمة، والجميع: الأتواء. [وفى الحديث: «الاستِجمار بتَوٍّ»[2] أى بفَرْدٍ ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشَفع]. ويقال: جاء فلانٌ تَوًّا، أى وَحْدَه. ويقال: وَجَّهَ فلانٌ من خَيْله للغارةِ بألْفِ تَوٍّ، أى بألْف رجلٍ جريدةً مُتَخففِّينَ. وإذا عَقَدْتَ عَقْدًا بإدارة الرِّباط مرّة واحدةً قلت: عَقَدْتُه بتَوٍّ واحدٍ، قال:

جاريــةٌ ليسَــتْ مــن الوَخْشــنِّ
لا تعقِــدُ المنطِــقَ بــالمِتْنَنِّ
إلاّ بتَــوٍّ واحــدٍ أو تَــنِّ[3]

أى نصفِ تَوٍّ، والنون فى «تنّ» زائدة، والأصل فيها «تا» خفيفةٌ خَفَّفَها من «تو» فإنْ قلتَ على أصلها «تَوْ» خفيفةً مثلُ «لَوْ» جازَ، غير أنّ الاسْمَ إذا جاءت فى آخره واو بعد فتحة حُمِلَت على الألف، وإنَّما يحسُن فى «لو» لأنَّها حرفُ أداةٍ وليست باسْمٍ، فلو حَذَفْتَ من «يَوْم» الميم وتَركْتَ الواو والياء وأنتَ تُريدُ إسكانَ الواو، ثم تجعَلُ ذلك اسْمًا تُجريه بالتنوين، وغير التنوين فى لغة من يقول: هذا حارٌ قد جاءَ، مرفوعًا، لقُلْتَ فى محذوف «يوم»: هذا «يا» قد جاء، وكذلك فى لَوْم ولَوْح، ومَنَعَهم أن يقولوا فى «لو» لأنَّ «لو» هكذا أُسِّسَت، ولم تُجْعَل اسمًا كاللَّوْحِ. فإذا أَرَدْتَ به نِداء قُلتَ: يا لَوُ أَقْبلْ، فيمَنْ يقول: يا حارُ لأنّ نَعْتَ اللَّوِّ، بالتشديد، يا لَوُّ، تقويةٌ للواو، ولو كان اسمُه «حَوًّا» ثم أردت حذفَ إحدَى الواوَيْن قُلْتَ: يا حَا أَقْبلْ، بقِيَت الواو أَلِفًا بعدَ الفتحة، وليس فى جميع الأسماء واوٌ مُعَلَّقةٌ بعد فتحةٍ إلاّ أن يُجْعَلَ اسْمًا. والتَّوَى، **مقصور:** ذهاب المال الذى لا يُرجَى، وتَوِيَ يَتْوَى تَوًى: ذَهَبَ. **وأَتْوَى** فلانٌ مالَه فتَوِيَ فهو تَوٍ.

تيح: تقول: وقع فلان فى مَهْلَكَةٍ فتاحَ له رجلٌ فأَنْقَذه، وأَتاحَ اللّهُ له من أَنْقَذه. قال:

تاحَ لها بَعــدك حِنْــزابٌ وَأَى

وقال: «ما هاج مِتْياح الهوى المُتَاحِ». **وأتيح له الشَّئ**، أى: هيئ له. **ورجلٌ مِتْيَحٌ:** لا

(١) رؤبة ديوانه (٤)، وفيه: مُتَيِّه.
(٢) أخرجه مسلم فى «الحج»، باب: بيان أن حصى الجمار سبع (ح ١٣٠٠) من حديث جابر.
(٣) بلا نسبة فى اللسان (توا).

يزال يقع في بَليّة. وقلبٌ مِتيَح، قال الراعي(١):

أفي أَثَرِ الأظْعـــانِ تَلْمَـــحُ؟ نعم: لاتَ هَنَّا إنّ قَلْبَك مِتْيَـــحُ

تيز: التّيّاز: الرّجلُ المُلزَّزُ الذي يَتَتَيَّزُ في مشيه كأنّه يَتَقَلَّعُ من الأَرْض تَقَلُّعًا، قال القُطاميّ(٢):

إذا التّيّـازُ ذو العَضَـلاتِ قلنـا إليكَ إليكَ ضاق بها ذِراعا

تيس: التَّيس: الذّكَر من المِعْزَى. **وعَنْزٌ تَيْساء**، أي: طويلة القَرْنين، كقَرْنَيِ التَّيْس، وهي بيِّنةُ التَّيَس. **واسْتَتْيَسَتْ عَنزك**، أي: أَشْبَهَتِ التَّيس. **وتقول العَرَبُ** إذا استكذبت الرّجل: تِيسِي، أي: كَذَبْت، ولم يُعْرَفْ أَصْلُ هذه الكلمة. **والتَّيْس**: جبلٌ باليَمَن، وفلانٌ يتكلَّم بالتَّيسيّة، أي: بكلام أهل ذلك الجبل.

تيع: التَّيْعُ: مايسيل على الأرض من جمد إذا ذاب ونحوه. وتاعَ الماءُ تَيْعًا إذا تتيّع على وجه الأرض، أي: انبسط في المكان الواسع فهو تائِع مائع. والرّجُلُ يَتتايعُ في الأمر إذا بقي فيه. والبعير يتتايَعُ في مشيه إذا حرّك ألواحه حتى يكاد يتفكّكُ. والسكران يتتايع. يرمي بنفسه إذا لجّ وتهافت. والتّتايُع: رميُك بنفسك في الشيء من غير ثبت. والتّتَيُّعُ: القيء، وهو مُتَتَيِّعٌ. وقد تاع، إذا قاء، وأتاعه غيره، أي: قيّأه.

تيم: تَيْمٌ: قبيلة.

تين: واحِدُ التّينُ تينةٌ. **والتِّينة**: الرّماعةُ من أسماءِ الدُّبُر ترْمَعُ، أي: تَتَحرَّكُ. **والتِّنّينُ**: حيّةٌ.

* * *

(١) اللسان (تيح).

(٢) اللسان (تيز).

باب الثاء

ثأب: الثَّأَبُ: أن يأكلَ الإنسانُ شيئًا أو يَشْرَب شيئًا تَغْشاهُ له فترةً كثَقْلة النُّعاس من غير غَشْيٍ عليه، يقال: ثُئِبَ فلان ثَأَبًا، وهي من الثُّؤَباء. والثُّؤَباء: ما اشْتُقَّ منه التَّثاؤبُ بالهمز. والأَثابُ: شجرٌ يَنْبُتُ في بطون الأَوْدية بالبادية، وهو شبيه بالذي تسمّيه العجم: النِّشْك، الواحدة: أثابَة.

ثأثأ: ثَأْثَأْتُ الإبِلَ، أي: سَقَيْتها حتى ذَهَبَ عَطَشُها، ولم أُروِها.

ثأج: الثُّؤاجُ: صوتُ النَّعْجة. ثأَجَتْ تَثْأَج ثُؤاجًا. قال الكُمَيْت[1]:

رأيُهُ فيهم كرأى ذوى الثَّلَّـ ـةِ في الثّائجات جُنْح الظّلامِ

ثأد، دأث: الثَّأْداء والدَّأْثاء: الأَمَةُ. والثَّأَد: الطِّينُ المُبْتَلُّ، وثَئِدَتِ الأرضُ تثأد ثَأَدًا، قال:

ضَرْبَ الوليدة بالمِسْحاةِ في الثَّأَدِ

ثأر: الثَّأْرُ: الطَّلَب بالدّم. ثأر فلانٌ لقتيله، أي: قَتَل قاتِلَهُ، يثأر، والاسم: الثُّؤرة، قال[2]:

حَلَلْتُ به وِترى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرتى إذا ما تناسى ذَحْلَه كُلُّ عَيْهَبِ

العَيْهَبُ: الجاهل، [والضعيف عن طَلَب وِتره]، وعَهَبْتُ الأَمْرَ، أي: جَهِلْتُهُ. وأثار فلانٌ من فُلانٍ، أي: أَدْرَكَ ثَأْرَهُ منه.

ثأط: الثأطة: دُوَيْبَّة. والثَّأطُ: الحِرْمِدُ، وهو الحَمْأَة.

ثأل: [والثُّؤْلُولُ: خراج][3]، ويُقالُ من الثُّؤْلُولِ: ثُؤِلَ الرَّجُلُ: وقد تَثَأْلَلَ جَسَدُه بالثّآليل.

---

(١) البيت له في شرح هاشميات الكميت (ص ٢٤)، وأساس البلاغة (ثأج). ووقع في (ط): الثلسة. وهو تصحيف.

(٢) البيت للشويعر – وهو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وليس هو الشويعر الحنفي – في اللسان (عهب).

(٣) مما روى في التهذيب (١٢٦/١٥)، عن العين.

ثأو: الثَّأْوةُ: بَقِيّةُ قليلٍ من كثيرٍ. والثّأوة: المهزولة من الغنم.

ثأى: الثَّأَى: أَثَر الجُرح، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عَظُم الثَّأَى بينَهم. **والثَّأَى**: خَرْمُ الخَرز. وأَثْأَيْتُ خرز الأديم. أى: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال[١]:

وَفـراءَ غَرْفيّـةٍ أثـأى خوارزهـا مُشَلْشِـلٌ ضَيَّعتْـهُ بينَهـا الكُتَـبُ

ويجوز للشّاعر أن يؤخّر الهمزة حتّى تصير بعد الألف فتصير: ثاءَ على القَلْب، ومثله: رأى وراءَ، وناى وناء، وقال:

نِعْمَ أَخُو الهَيْجاء فى اليَوْم اليَمـى[٢]

أراد: فى اليَوْمِ اليَوِم، بوزن فَعِل فقَلَب. وقال زهير:

فَصَـرِّمْ حَبْلَهـا إذْ صَرَّمَتْـهُ وعـادَكَ أَنْ تُلاقيَهـا العَـداءُ

معناه: وعداك.

ثبج: الثَّبَجُ: أعلى الظَّهْرِ من كُلِّ شىءٍ. **والتَّبيجُ**: التَّخليطُ من كلِّ شىءٍ، [ومنه] كتابٌ مُثَبَّجٌ.

ثبجر: اثْبَجَرَّ الرّجل، إذا ارتدع عند الفزع[٣]. والاثْبِجْرارُ: ارتداعُ فزعةٍ، أو تَرْدادُ القوم فى مَسيرٍ إذا ترادّوا.

ثبر: الثَّبْرُ: أرضٌ حِجارتُها كحِجارةِ الحَرَّةِ إلاّ أنّها بيضٌ تقول: انتَهَيْنا إلى ثَبْرَةِ كذا، أى: حَرَّةِ كذا. **وثَبير**: اسمُ جَبَلٍ. **والثُبُور**: الهلاكُ. **والمُثابِرُ**: المُلِحُّ المُداوِمُ على الشىءِ، قال:

فثابَـرَ بالرُّمْـحِ حتـى نَحَـا هُ فـى كَفَـلٍ كسَـراةِ المِجَـنّ

والمَثْبِرُ: مَسْقِط الوَلَد بالأرض إذا وُلِدَ للنّاقةِ والمرأة أيضًا. **وثَبَرَ البحرُ** إذا جَزَرَ بعدَ ما مَدَّ، يَثْبُرُ ثَبْرًا.

ثبط: ثَبَّطَهُ عن الأمر تثبيطًا، إذا شَغَلَه عنه.

ثبن: ثَبَنْت ثِبانًا، وتَثَبَّنْتَ إذا جعلْتَ شيئا فى الوِعاء ثم حَمَلْتَه بينَ يَدَيْكَ. **والثّبان**:

---

(١) اللسان (ثأى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٦٤)، واللسان (ثأى).

(٣) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

طَرَف الرِّداء، ثَبَنه ثَبْنًا وثِبانًا. **وثَبِنةُ**: موضعٌ. **والثبنِيّة**: جنسٌ من الحِنْطة.

ثبا (ثبى): الثُّبةُ: العُصْبة من الفُرْسان، ويجمع: ثُباتٍ وثُبِينَ، قال: عمرو بن كلثوم[(١)]:

فأمّا يومَ لا نخشى عليهم فنصبح فى مجالسنا ثُبينا

والثُّبَى أيضا مثل: الثُّبات، وما كان من المَنْقوص مَضْمومًا أو مكسورًا فإنّه لا يُجْمَعُ بالتّمام. **والثُّبةُ**: وَسَط الحَوْض يَثُوب إليه بقيّةُ الماء، ومن العرب من يُصَغِّرُها: ثُوَيْبة، يقول: هو من ثاب يثوبُ، والعامّة يُصَغِّرونها على ثُبَيّة، يتبعون اللفظ، والثُّبة من الخيل لا يختلفونَ فى تَصْغيرِها على ثُبَيَّة، والذين يقولون: ثُوَيْبة فى تصغير ثُبةِ الحوض لزموا القياس فردّوا إليها النُّقصان فى موضعها، كما قالوا فى تصغير (رئة) رُوَيَّة، والّذين يلزمون اللَّفْظ يقولون: رُيَيّة، على قياس قُوّة وقُوَيَّة، وإنّما تُكْتَبُ الهمزة على التَّلْيين؛ لأنّها لاحظّ لها فى الهجاء والكتابة إنّما تُردّ فى ذلك إلى الياء والواو والألف اللّيّنة، فإذا جاءت فى كَلِمةٍ فليِّنها، فإنْ صارت ياءً فاكتُبْها ياءً نحو: الرِّيات وإن صارت واوًا فى التَّلْيين فأَسْقِطْها من الكِتابةِ نحو: المسألة، ويَجْرون، أى: يَجْأَرونَ، ولذلك لا نكْتُبُ فى الجزء واوًا لسُكُونِ ما قبلَها. وتقول بغير الهمزة: جزو، ومن كَتَبَ الواوَ فى جُزْو فإنّما ذلك تَحويلٌ، وليس تليينًا والبُصَراءُ من الكَتَبة يحذفون الواو من جزو؛ لأنّهم يكْتُبُونَها على التَّلْيين، فإذا قلت: جُزْء حوّلت صَرْفَها على الزّاى، وسَقَطَتِ الهمزة، وإذا قلت: جُزْو حوّلْتَ الهَمْزة واوًا.

ثتل: الثَّيْتَل: الذكَر من الأروَى، وجمعُه: ثَياتِل.

ثتن: وثَتِنَ اللحمُ وتَثَتَّن: تغَيَّرَ.

ثجج: الثَجُّ: شِدَّة انصِباب المَطَرِ والدَّم، ومَطَرٌ ثَجّاجٌ.

ثجر: الثَّجيرُ: ما عُصِرَ من العِنَبِ، خَرَجَتْ سُلافَتُهُ وبَقِيَتْ بَقِيَّتُه، وهى الثَّجير. **ويقال: الثَّجير**: ثُفْل البُسْر يُخْلَطُ بالتَّمْر فيُنْتَبَذُ. **وفى الحديث**: «لا تَثْجُرُوا»[(٢)]. **والثُّجْرةُ** من الوادى حيثُ يَتَفَرَّقُ الماءُ فى سَعَةٍ من الأرض. **وثُجْرَةُ الحَشَا**: مُجْتَمَعُ أَعْلَى السَّحْر بقَصَبِ الرِّئةِ.

---

(١) قصيدته المعروفة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٣٤١/٢) بقوله: فى حديث الأشج العبدى أنه قال لبنيه أو غيرهم: لا تبسروا ولا تثجروا ولا تعاقروا فتسكروا، يروى عن عمران بن جدير.

والثُّجَرُ: سِهامٌ غِلاظُ الأصولِ عِراضٌ(١).

ثجل: رجلٌ **أثْجَلُ**، أى: عَظيم البَطْنِ، ومصدرُه الثَّجَلُ.

ثجم: **الإثْجامُ**: سُرْعةُ المَطَر. **والثَّجْمُ**: شِبْهُ الصَرْفِ عن الشىء. **قال زائدة**: **أثْجَمَ**، وأسْجَمَ واحدٌ.

ثحثح: **الثَّحْثَحَةُ**: صوتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللَّهاةِ، قال:

أَبحُّ مُثَحْثَحٌ صَحِلُ الشَّحيحِ

ثخن: **ثَخُنَ** الشىءُ ثَخانةً. **والرجُل** الحليمُ الرَّزينُ: ثَخينٌ. **والثَّوْبُ** المكْتَنِزُ اللُّحْمَة والسَّدَى - من جَوْدَة نَسْجه -: ثَخين. وقد **أثْخَنَتْهُ**، أى: أثقَلْتُه. **وأثْخَنَ** الرجلُ إذا اتَّخذ شيئًا ثخينًا، أو ما به ثَخانةٌ وثِخَنٌ.

ثدى: **الثَّدْىُ**: ثَدْىُ المرأة، وامرأة ثَدْياء ضَخمةُ الثدْيَيْن. **وذو الثُّدَيَّةِ** الذى قَتَلَه أمير المؤمنين على بن أبى طالب - عليه السلام - بالنَّهْرَوان.

ثرب: **الثَّرْبُ**: شَحْمٌ رقيق يغَشّى الكَرِشَ والأمعاءَ، والجمع: ثُرُوب. وقولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿**لا تثريبَ عليكم اليومَ**﴾ [يوسف: ٩٢]، أى: لا لَوْمَ عليكم، والتَّثريبُ: الإفساد، والتَّثريب بالذَّنْب، لا أُثرِبُ عليكَ.

ثرد: **الثَّريدة**: معروفة. **والتَّثريدُ فى الذَّبيحةِ**: تفسيخُ الجِلْد وتركُ الإجهاز عليها، والكلالة: أداة للذَّبْح.

ثرر: **عَيْنٌ ثَرَّةٌ** أى غزيرة الماء، وقد ثَرَّتْ تَثُرُّ و [تَثِرُّ] ثَرًّا وثَرارةً، وعَيْنُ السَّحابِ مثله وطَعنةٌ ثَرَّةٌ: واسعةٌ. **وكلُّ نعتٍ** فى حَدِّ المُدْغَم إذا كان على تقدير «فَعْل» فأكثَرُه على تقدير «يفعِل» نحو: طَبَّ يطِبُّ وثَرَّ يَثِرُّ، وقد يُختَلَفُ فى نحو: خَبَّ فهو خَبٌّ. وكلُّ شىءٍ فى باب التضعيف فِعلُه من «يفعَل» مفتوح العَيْن فهو فى «فعيل» مكسورٌ فى كل شىءٍ [نحو: شَحَّ يَشحُّ وضَنَّ، يَضِنُّ فهو شحيحٌ وضَنينٌ](٢). [**ومن العرب من يقول**: شَحَّ يَشَحُّ وضَنَّ يضَنُّ] وما كان من نعتٍ على مِثال أفعَل فعلاء فى باب التضعيف

(١) (ط): وقد ورد بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره أقول: ثُجَر بُجَر أى غِلاظ الأصول عِراض.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

فالفعل منهما على «فَعَّ يَفعُّ»[(١)] والأصل فَعِلَ يفعَلُ[(٢)]. **وكذلك** ما كانَ من نَعْتٍ على بناء «فَعْل» فأكثَره «يفعُل». **وناقة ثَرَّةٌ وثَرورٌ**، أي كثيرة اللَّبن. **والثَرْثَرةُ في الكلام**: الكَثْرةُ، وفي الأَكْلِ الإكثارُ والتَّخليط، ورجلٌ ثَرْثارٌ وامرأةٌ ثَرْثارةٌ وقومٌ ثَرْثارون. **وثَرثارٌ**: نَهْرٌ بالجزيرة.

ثرم: وثَرِمت الرَّجُل فثَرِم، وثَرمْتُ ثَنِيَّتَه فانثَرمَتْ، والنَّعْت أَثَرَمُ.

ثرمل: ثَرْمَلَ القَوْمُ من الطَّعامِ والشَّرابِ ما شاءوا، أي: أكلوا. والثُّرْمُلَةُ: من أسماء الثّعالب.

ثرا ثرو: تقول: إنّه لذُو ثَرْوةٍ من المال وعَدَد من الرِّجال. والثَّرْوَةُ: كَثْرةُ العَدَد. وثَراهُمُ الله: كَثَّرهم. **والثّراءُ**، ممدودٌ: عددُ المال نَفْسه. والمُثْرى: الكَثِيرُ الثَّراء. **والثَّرَى**، **مقصور**: التُّرابُ، وكُلُّ طِينٍ لا يكونُ لازبًا إذا بُلَّ، قال العجّاجُ:

كالدِّعْصِ أعلى تُرْبِهِ مَثْرِيُّ

المَثْرِيُّ: هو المَفْعُولُ من الثَرْى. **وثرّى** الفَرَسُ بالعَرَقِ تَثَرِّيًا، وثَرِيَ أيضا ثَرىً شديدًا، [إذا نَدِيَ بعَرَقِه].

ثطأ: الثَّطْأة: دُوَيْبّة، يُقالُ لها: الثَّطاةُ.

ثطط: الثَّطَطُ: مصدر الأَثَطّ والثّطُّ أصوب، [فمن قال: رجلٌ أثطّ] قال: ثَطّ يَثِطّ ثَطَطًا، ومن قال: رجلٌ ثَطٌّ ثَطاطةً وثُطوطة، ويَثِطّ ويَثُطُّ لغتان. وقومٌ ثُطٌّ. **والثّطّاء**: التى لا إسْبَ لها ... والثّطّاء: دُوَيْبَّة.

ثطع: الثَّطْعُ من الزُّكام. ثُطِعَ فهو مثطوع، أي: مزكوم.

ثطا، ثطو[(٣)] **: الثَّطا**: إفراطُ الحُمْق، يقال: رجلٌ ثَطٍ، بَيِّنُ الثَّطا. وجاء في الحديث «أن النّبيّ ﷺ مرّ بامرأةٍ سوداء تُرَقِّصُ صبيّا لها وهى تقول:

ذؤالُ يا ابنَ القَوْم يا ذؤالة

---

(١) أراد بذلك ما كان من «أصم وصماء وأشم وشماء، والفعل: صممت يارجل تصم . . . كما جاء فى «التهذيب» وهو قول الفراء.

(٢) هذا كله من أصول الصرف فى هذا الكتاب وقد مرّ لذلك أمثله كثيرة.

(٣) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتنا ذلك من التهذيب (١٤/٥). مما روى فيه عن العين.

يمشى الثّطا ويَجلسُ الهبنقعه[٤][٥]

فقال عليه السّلام: لا تقولى ذؤال، فإنّه شر السباع»[١]. **أرادت**: أنّه يمشى مَشْىَ الحَمْقَى، كما يقال: يمشى بالحُمْق. ومنه قولهم: فلانٌ من ثطاته لا يَعْرِفُ قطاته من لَطاتِه. والقَطاةُ: موضع الرَّديف من الدّابّة، واللَّطاة: غُرَّةُ الفَرَس، أراد أنه لا يعرف من حُمْقِهِ مقدّم الفرس من مؤخّره. **ويُقال: إنّ أصل الثّطا من الثَّأْطة**، وهى: الحَمْأَة، وقيل للذى يُفْرِطُ فى الحُمْق: ثَأْطةٌ مُدّت بماء، وكأنّه مقلوب.

ثعب: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْبًا، أى فجرّته فانثعب، ومنه اشتقّ المَثْعَبُ وهو المِرْزاب. **وانثعب** الدم من الأنف. **والثُّعبانُ**: الحيّة الطويل الضّخم، ويقال: أُثْعُبان. قال:

على نهجٍ كثُعْبانِ العرين

والأُثْعُبان[٢] الوجهُ الضَّخْم الفَخْمُ فى حُسْنٍ وبياض. قال الرّاجز:

إنّى رأيتُ أُثْعُبانًا جعْدا
قد خرجتْ بعدى وقالتْ نكْدا

والثُّعَبَةُ: ضربٌ من الوزغ لا تلقى أبدًا إلا فاتحةً فاها شبه سامّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحلق جاحظة العينين، والجميع: الثُّعَب. **والثَّعْبُ**: الذى يجتمع فى مسيل المطر من الغُثاء. وربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أى: جارٍ، للواحد، ويجمع على ثُعْبان.

ثعج[٣]: انظر عثج.

ثعجر: الثَّعْجَرةُ: انضباب الدَّمْعِ المتتابع. واثْعَنْجَرَت العينُ دمعًا، واثْعَنجر دمعها. واثْعَنْجَرَ السَّحابُ بالمطَر، واثْعنجَرَ المطر تشبيه كأنّه ليس له مسلك ولا حِباسٌ يَحْبِسُه، ولو وصَفْتَ به فعل غيره لقلت تَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رُبْ جَفْنةٍ مُثْعَنْجِره
وطَعْنةٍ مُسْحَنْفِره
تَبْقَى غدًا بأَنْقَره

---

(٤) ثطا: يقال ثطا: أى خطا، والهبنقعة: قعود الرجل على عرقوبيه قائما على أطراف أصابعه.
(٥) القول فى التهذيب (١٤/٥).
(١) الحديث فى النهاية (٢١١/١).
(٢) الأثعبان أيضًا يأتى وصفا للسائل من ماء ودم كما فى المحكم (٦٩/٢).
(٣) الرجز له فى اللسان (ثعجر)، وديوانه (ص ٣٤٩).

أي يكون ثَمَّ قَتْلى. ويعني بالمُثْعَنجِرة المملوءة ثَريدًا تَفيضُ إهالتُه.

ثعر: الثَّعْرُ والثُّعْرُ - لغتان -: لَثًى يخرج من غصن شجرة السَّمُر، يقال: هو سمٌّ. **والثُّعْرور**: الغليظ القصير من الرّجال. **والثعارير**: ضربٌ من النّبات يشبه الإذْخِرَ يكون بأرض الحجاز.

ثعط: **الثَّعيط**: دقاقُ رملٍ يسيرُ على وجه الأرض تَنْقُله الرّيحُ.

ثعع[1]: **الثَّعْثَعَةُ**: حِكاية كلام الرجُل يَغلِبُ عليه الثّاء والعين فهي لُثْغَة في كلامه.

ثعل: الثُّعْلُ: زيادة السّنّ أو دخول سنّ تحت سنّ في اختلاف من المَنْبِت. ثَعِلَ ثَعَلاً فهو أَثْعَلُ والأنثى ثَعْلاء، وربما كان الثُّعْل في أطباء الناقة، والبقرة وهي زيادة في طُبْيِها فهي ثَعْلاء. **والأَثْعَلُ**: السيّد الذي له فضول[2][3]. **والثُّعلول**: الرّجلُ الغضبانُ. قال[4]:

وليس بثُعْلولٍ إذا سِيل واجتُدِي ... ولا برِمًا يومًا إذا الضّيف أوهما

والأنثى من الثعالب ثُعالة، ويقال للذّكر أيضًا ثعالة. **قال رافع**: الثعل دُوَيْبّة صغيرة تكون في السّقاء إذا خبث ريحُه. ويقال للرجل إذا سبّ: هذا الثّعل والكعل، أي: لئيم ليس بشيء. **والكعل**: كسرة تمر يابس لا يكاد أحدٌ يكسره ولا يأكله، وأصله تشبيه بتلك الدّوَيْبّة، فاعلم!

ثعلب: الثَّعْلَبُ: الذّكر، والأُنثى: ثُعالة. وثَعْلَبُ الرُّمح: ما دَخَلَ في عامِلِ صَدره في جُبَّةِ السِّنانِ. وثَعْلَبَ الرجُلُ: جَبُنَ وراغ، كقول الشاعر:

فإنْ رآني شاعِرٌ تَثَعْلَبا

والثَّعْلَبيَّةُ: اسم مكان. والثَّعْلبيَّةُ: عَدْوٌ أشَدُّ من الخَبَبِ من عَدْوِ الفَرَس. وقال بعضُهم: الثَّعْلَبُ خَشَبَةٌ صُلْبة تُبْرَى ثم تدخُلُ في قَصَبَة القَناة، ثم يُرَكَّبُ فيها السِّنانُ، وتُسَمَّى بالكلب، قال لبيد:

يُغرِقُ الثَعْلَبَ في شِرَّتِه ... صائِبُ الجذْمَةِ في غَيْرِ فَشَلْ

قولُه: في شِرَّتِه أي: في أَوَّلِ رَكْضه وسُرعته. والثَّعْلَبُ: الحَجَرُ الذي يسيلُ منه المطر.

(١) أوردها الخليل في (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).
(٢) نسبه في المحكم (٢/٦٦)، إلى أبي حنيفة وعنه قال: والغين لغة.
(٣) قال في المحكم (٢/٦٧)، «السيد الضخم له فضول معروف على المثل».
(٤) البيت في التهذيب (٢/٣٢٩).

ثعم: الثَّعْمُ: النّزع والجرّ. ثَعَمْته: نزعته. **وتَثَعَّمَتْ** فلانًا أرضُ بنى فلانٍ، إذا أعجبتْهُ وجَرَّتْه إليها ونَزَعَتْهُ(١).

ثغب: الثَّغَبُ: ماءٌ صارَ فى مُسْتَنْقَعٍ فى صَخْرةٍ أو جَلْهَة(٢) قليلٌ، وجَمْعُه ثُغْبانٌ. وذوَّبَ الجَمْدَ ثَغْبٌ. وقال:

ولقد تَحلُّ بها كأنَّ مُجاجَها ثَغْبٌ يُصَفِّقُ صَفْوَه بمُدامِ

ثغر: ثُغِرَ الصَّبِىُّ: سَقَطَتْ أسنانُه، واثَّغَرتْ، أى: نَبَتَتْ بعدَ السُّقُوطِ. **ويقال**: اتَّغَرَ، بالتاء. **والثَّغْرةُ**: اسمٌ له مادامَ فى مَنابِتِهِ. **وانثَغَرَ الصَبِىُّ**: سَقَطَ بَعضُ ثَغْرِه. **وانثَغَرَ الثَّغْرُ**، أى: انْثَلَمَ. **ومَثْغورٌ**: اسمُ رجلٍ من ضَبَّةَ. **وثَغْرُ العدوِّ**: ما يلى دار الحَرْب. **والثُّغْرَةُ**: نُقْرةُ النَّحْرِ. **والثُّغْرَةُ**: الناحيةُ من الأرضِ، يقال: ما فى تلكَ الثُّغْرةِ مِثْلُ فُلانٍ.

ثغغ: الثَّغْثَغةُ: عَضُّ الصَّبِىِّ قبل أن يُشَقِّأَ ويَثَّغِرُ. قال رؤبة:

وعَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُتَغْثَغِ(٣)

ثغم: الثَّغامَةُ: نَباتٌ ذو ساقٍ، وجمعُهُ ثَغامٌ مثلُ هَامَةِ الشَّيْخ. قال:

إنْ يَكُ أَمْسَى الرَّأْسُ كالثَّغامِ

ثغا (ثغو): الثُّغاءُ: من أصوات الغَنَم، والفِعْلُ: ثَغا يَثْغو ثُغاء.

ثفأ: الثُّفاء: الخَرْدَلُ، بلغة أهل الغَوْر، والواحدة بالهاء. وقيل: بل الخَرْدل المُعالَج بالصِّباغ، والمدّةُ فيها أصلية. وقيل: الثُّفاء: الحُرْفُ.

ثفر: ثَفْرُ الدّابَّةِ وغيرها من السِّباع بمنزلةِ الحَياء من الناس، وهو القُبُل. **والثَّفَرُ**: السَّيْرُ فى مؤخَّر السَّرْج، يلى الذَّنَب، وجمعُه أثفارٌ. **والمِثْفارُ** من الدَّوابِّ التى ترمى بسَرْجها إلى مُؤخَّرِها. **والاستِثفارُ**: إدخال الكلبِ ذَنَبه بين فَخِذَيْه حتى يلزَقَه ببطنِه، قال:

تَعدُو الذِّئابُ على من لا كِلابَ له وتَتَّقى مربضَ المُستَثْفِرِ الحامى

والرجل يَستَثْفِر بإزارِه عند الصِّراع، إذا لَواه على فَخِذَيْه، ثم أخرَجَه من بين فَخِذَيْهِ فشَدَّ طَرَفَه فى حُجْزَته.

(١) زاد فى المحكم (٢/٧٣): «وابن الثعامة: ابن الفاجرة».

(٢) فى اللسان: جلهة: ما استقبلك من حروف الوادى.

(٣) الرجز فى اللسان، وفيه المَثَغْثِغُ: الذى إذا تكلم حرك أسنانه فى فيه واطرب اضطرابًا شديدًا فلم يبين كلامه، وكذلك فى الديوان (ص ٩٧).

ثفرق: الثُّفْروقُ: عِلاقَةُ ما بين النَّواة والقِمَع.

ثفل: الثُّفْلُ: تَثْرُكَ الشيءَ بمَرَّةٍ. **والثُّفْل**: ما رَسَبَ خُثارتُه وعَلاَ صفوُه من كل شيء. وثُفْل القِدْر والدَّواءِ ونحوه. **والثَّفالُ**: البعيرُ الثقيلُ البَطيءُ. **والثِّفال**: أديمٌ ونحوُه يُبْسَطُ تحت الرَّحَى، يَقَعُ عليه الطِّحْنُ، أى: الدَّقيق.

ثفا (ثفى): الأُثْفيّة - أُفْعُولة من ثَفَّيْتُ - حجارةٌ تُنْصَبُ عليها القُدُور، ويُقال: فُعْلُوية من أَثَّفْتُ. يقال: قِدْرٌ مُؤَثَّفة ومُثَفّاةٌ أَعْرَفُ وأَعَمُّ .. ويُقال: قِدْرٌ مُؤَثْفاةٌ بوزن مُفَعْلاةٌ، وإنّما هى مُؤَفْعَلةٌ؛ لأنّ أَثْفَى يُثفى: أَفْعَلَ يُفعِلُ، ولكنّهم ربّما تركوا أَلِفَ أَفْعَلَ ثابتةً فى يُؤَفْعِلُ؛ لأنّ أَفَعَلَ أُخرِجَتْ من حَدِّ فِعْلِ الثُّلاثىّ فَجُعِلت بوَزْنِ الرُّباعىّ، وكذلك: فَعَّلَ وفاعَلَ كأنّها صارت عندهم بوزن فَوْعَل وفَعْيَلَ وأشباه ذلك فأتّموها فى يَفْعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضى. وفى بعض الأشعار:

كُرَاتُ غُلامٍ من كساء مُؤَرْنَبِ[1]

أثبتوا الألفَ التى كانت فى أرنب وهى أفعل فتركوها فى مُؤَفعل. ويُقال: رجل مُؤَنْمَلٌ، أى: غليظ الأنامل، وقال[2]:

وصالياتٍ كَكَما يُؤَثْفَيْنْ

أى: كما يدعين أثافىّ. ويقال: أنتَ كَكَزيدٍ، أى كرجلٍ مثل زيد، ولكنّ العَرَبَ لما حذفوا هَمْزَةَ يُؤَفْعِل كان فى ضَمِّهِ بيانٌ، وفصل بين غابر (فَعَل) و (أَفْعَل) بضَمّةِ الياء وفَتْحِها فأَمِنوا اللَّبْسَ، واسْتَخَفُّوا ذلك فتركُوا الهَمْزة. ويقال: رجل مُثَفٍّ وامرأة مُثَفِّيةٌ، أى: مات لها ثلاثةُ أزواجٍ، وقيل: رجلٌ مُثَفًّى وامرأة مُثَفّاةٌ.

ثقب: الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثقُبُه ثَقْبًا، والثَّقْبُ اسمٌ لِما نَفَذَ. **والمِثْقَبُ** أداةٌ يُثْقَبُ بها. **والثُّقُوبُ** مصدرُ النّار الثاقِبةِ والكواكبِ ونحوه أى التَّلألُؤ، وثَقَبَ يَثْقُبُ. وحَسَبٌ **ثاقِبٌ** مشهورٌ مرتفِعٌ. **ورجلٌ ثقيبٌ وامرأةٌ ثقيبةٌ**: شديدةُ الحُمرةِ، وقد ثَقُبَ يثقُبُ ثَقابةً. **ويثقُبُ**: موضِعٌ بالباديةِ، قال النّابغة:

عَفَتْ روضةُ الأجدادِ منها فيَثقُبُ

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب ١٥/١٤٩، واللسان (ثفا).

(٢) هو لخطام المجاشعى فى التهذيب (١٥/١٤٩)، واللسان (ثفا).

ثقر: **التَّثَقُّرُ**: التَرَدُّد والجَزَعُ، قال:

إذا بُليــــــتَ بقَــــــرْنٍ فقِـــــفْ ولا تَتَثَقَّــــرْ

ثقف: قال أعرابىٌّ: إنّى **لَثَقْفٌ** لَقْفٌ راوٍ رام شاعِرٌ. **وثَقِفْتُ فلانًا** فى مَوْضِعِ كذا، أى: أخَذناه ثَقْفًا. **وثَقيفٌ**: حَىٌّ من قيْسٍ. **وخَلٌّ ثَقيفٌ** قد ثَقُفَ ثَقافةً. ويُقال: خَلٌّ ثِقِّيفٌ على قوله: خَرْدَلٌ حِرِّيفٌ، وليس بحَسَنٍ. **والثِّقافُ**: حَديدَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماحُ ونحوها، والعـدَدُ أَثقِفَةٌ، وجَمْعُه: ثُقُف. **والثَّقْفُ مصدر الثَّقافة**، وفِعلهُ ثَقِفَ إذا لَـزِمَ، وثَقِفْتُ الشىءَ وهـو سرعةُ تَعَلُّمه. **وقَلْبٌ ثَقْفٌ**، أى: سريعُ التعلُّم والتَفَهُّم.

ثقل: **ثَقُلَ ثِقَلاً** فهو ثقيلٌ، والثِّقَلُ: رُجْحان الثَّقيـلِ. **والثَّقَـلُ**: مَتـاعُ المسافر وحَشَـمُه، وجمعُه: أثقالٌ. **والأثقالُ**: الآثـامُ. **وامـرأةٌ ثَقـالٌ**، أى: ذاتُ مـآكِمَ وكَفَـلٍ. **والمِثقـال**: وَزْنٌ معلومٌ قَدْرُه. **ومِثقال الشىء**: ميزانُه من مِثْله. **والثَّقْلَةُ**: نَعْسَـةٌ غالبـةٌ. **وأثْقَلَـتِ** المـرأة فهى مُثقلٌ، قال اللّه – عَزَّ وجَلَّ –: ﴿**فلمّا اثقلَتْ**﴾ [الأعراف: ١٨٩]. والمُثْقَلُ: الذى حُمِّلَ فوقَ طاقتِه، وقوله تعالى: ﴿**وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حَمْلِهـا**﴾ [فـاطر: ١٨]، أى: هـى حاملـةٌ أوزارٍ وخَطايا، وهو اسم يستعمل بالتأنيث، ليستْ للمـرأةِ خاصَّةً، ولكنّـهُ يُحْمَلُ على النَّفْسِ، ويُجْرَى مُجْـرَى النَّعْـتِ. **وأثْقلَـه المَرضُ**، واستَثْقَلَه النَّومُ. **والمُثْقَـلُ**: البَطىءُ مـن الدَّوابِّ. **والمُسْتَثْقَلُ**: الثقيلُ من الناسِ. **والتَّثاقُلُ** من التَّباطُؤِ والتَّحـامُلِ فـى الـوَطْءِ، يقـالُ: لأطَأَنَّه وَطْءَ المُتَثاقِلِ.

ثكل: **الثُّكْلُ**: فُقدانُ الحَبيب، وأكثرُ ما يُسْتَعْمل فى فُقدان المرأةِ وَلَدَها. ويقال: **ثَكِلَتْه** أمُّه فهى به ثَكْلَى. وأثْكَلَتِ المرأةُ فهى مُثْكِلٍ، لازمٌ لها الثُّكْل، من غير أن يُقال: أَثْكَلَـتْ ولدهـا، وأَثكلهـا اللـه فهـى مُثْكَلَـةٌ بوَلَدِهـا، والجميعُ: مَثـاكيل. **والأُثْكُـولُ**: العُرْجُـونُ بشَماريخه.

ثكن: **الثُّكْنةُ**: مركزُ الجُنْد على رايتهم، ومُجْتَمَعُهم على لواء صاحِبهم، وإن لـم يكـن هناك لواء فإنّ انحيازهم إلى رئيسهم يقال: هم على ثُكَنِهم وثُكْنَتهم. والثُّكْنَـةُ: الواحـدة، والجميع: الثُّكَنُ، وهى الجماعات، قال الأعشى:

يُطـــاردُ وَرْقـــاءَ جـــونيّةً لِيُدْرِكَهـــا فى حَمـــامٍ ثُكَنْ

والأُثْكُونُ: العُرْجون، مِثْل: الأُثْكُول.

ثلب: الثِّلْبُ: البعيرُ الهَرِمُ. **والثِّلْبُ**: الشَّيْخ، هُذَلية. **والأَثْلَبُ**[1]: التُّرابُ، وفى لغةٍ: فُتاتُ الحِجارة. **وفى الحديث**: «وللعاهر الأَثْلَبُ»[2]. **والثَّلْبُ**: شِدَّةُ اللَّوْمِ، والأخْذُ باللسانِ. **وهو المِثْلَبُ** يَجرى فى العُقوبات.

ثلث: الثلاثة: من العدد. **وثَلَثت القوم** أَثْلِثُهم ثَلْثًا، [إذا أخَذْتُ ثُلُثَ أموالهم]. وقد يقال: **ثَلَثْتُ** الرجلَيْن أى كانا اثنَيْن فصِرْتُ لهما ثالثًا. **وثُلاثُ ومَثْلَثُ** لا تدخل عليهما اللام ولا يُصرَفانِ. **والمُثَلَّثُ من الأشياء**: ما كان على ثلاثة أَثناء.

والمَثلُوثُ من الحبل: ما كان على ثلاثِ قُوَى، وكذلك ما يُنسَجُ ويُضْفَر، والمَضفور والمفتُول. **والمَثلُوث**: ما أخذ ثُلُثُه.

والثُّلاثاء: لَمّا جُعِلَ اسمًا جُعِلَت الهاءُ التى كانت فى العدد مَدَّةً، فَرْقًا بين الحالَيْن، وكذلك الأربعاء من الأربعة، فهذه الأسماء جُعِلَت بالمدِّ توكيدًا للاسْم، كما قالوا: حَسَنَةٌ وحَسْناءُ، وقصَبَةٌ وقَصْباءُ، حيث ألزَموا النعتَ إلزامَ الاسْمِ، وكذلك الشَّجْراء والطَّرْفاء، وكان فى الأصل نعتًا فجُعِلَ اسمًا؛ لأنّ حَسَنَةً نعتٌ، وحَسْناءُ اسمٌ من الحُسْنِ موضوع، والواحدُ من كل ذلك بوزن «فَعْلة». **وإذا أُرسِلَتِ الخيل فى الرِّهان**، فالأولُ السابق، والثانى المُصَلِّى لأنه يَتْلُو أصلاً الذى قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثِلْثٌ ورِبْعٌ وخِمْسٌ، قال:

سَبَّقَ عَبّادٌ وصَلَّتْ لِحيتُهْ ... وثَلَّثَتْ بعدَهُما مِرْزَبَّتُه

والتّثليث فى وجهٍ واحد: الثُّلُثُ، ولكنّ أحسن ما تكلَّمَتْ به العرب أن يقال: عُشَرٌ وثُلَثٌ وكذلك المَثْلاثُ والمَثْلَثُ كقولِكَ: جاءوا مَثْلَثَ مَثْلَثَ ومَوْحَدَ مَوْحَدَ ومَثْنَى مَثْنى، لا يُجرُّ، وكذلك ثُلاثَ، ثُلاثَ، ورُباعَ رُباع، أى ثلاثةً ثلاثةً وأربعةً أربعةً لا يُجَر[3]. **والثلاثيٌّ**: ما نُسِبَ إلى ثلاثةِ أشياءَ، أو كانَ طولُه ثَلاثةَ أذرُعٍ ثَوْبٌ ثُلاثيٌّ ورُباعيٌّ. **وغُلامٌ ثُلاثيٌّ** ورُباعيٌّ وخماسيٌّ، ولا يقال سُداسيٌّ؛ لأنّه إذا تَمَّت له ستة أشبار صارَ رجلاً. **والثِّلْثُ فى الإبِل**: ظِمْءُ يومَيْنِ بعدَ شُرْبَيْنِ، ولكن لم يستعملْ إنما يُخرَجُ فى القياس على الأظماء.

---

(١) ويقال فيه أيضًا: الإثْلِب (بكسر الهمزة واللام).

(٢) ذكره الهيثمى فى المجمع (١٧٨/٦)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله ثقات.

(٣) (ط): جاء بعد هذا: «والمثلث مجاوزة فعل أى صيرته ثلاثة» ولم نهتد إلى تقويمها.

ثلج: الثَّلْجُ، ويقالُ منه ثُلِجْنا، أى: أصابنا ثَلْجٌ. وثَلِجَ الرجُلُ إذا بَرَدَ قلبُه عن شيء، وإذا فَرِحَ أيضًا فقد ثَلِجَ. وحَفَرَ فأثْلَجَ إذا ظَهَر النَدَى ولم يَخْرُجِ الماءُ[١]. وأَثْلَجَ إذا شُفِيَ من خَبَرٍ، وتقول: أَثْلِجْنى، أى: اشْفِنِى مما عندَكَ.

ثلخ: ثَلَخَ البَقَرُ ثَلْخًا، وهو خِراؤُه إذا خالَطَه الرُّطْبُ أيّام الرَّبيع.

ثلط: الثَّلْطُ: هو سَلْحُ الفِيلِ ونحوه إذا كان رقيقًا.

ثلغ: الثَّلْغُ: هَشْمُ الرَّأْسِ، وثَلَغْتُ رأْسَهُ ثَلْغًا شَدَخْتُه.

ثلل: وثُلَّ عَرشُه أى زال قِوامُ أمره، وأَثَلَّه اللهُ. ويقال: لِعَرْش الكَرْم، وعَرْش العريش الذى تُتَّخَذُ منه ظُلَّلةٌ ونحوه من الأشياء إذا انهَدَمَ: قَدْ ثُلَّ. والثُّلَّةُ: قطيعٌ من الغَنَم غير كثير، قال:

آلَيْتُ باللهِ ربّى لا أُسالِمُهم حتى يُسالِمَ ربَّ الثُّلَّةِ الذِّيبُ

وقول لبيد:

وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثِّلَل[٢]

أى بالثّلال، يعنى أغنامًا أى يَرْعَوْنها فقَصَرَ. والثُّلَّةُ: جماعة من الناس كثيرة. والثُّلَّةُ: تراب البِئْرِ. والثَّلَّةُ: الهَلاك، وكذلك الثَّلَلُ والثِّلال، قال الكميت[٣]:

تَناوُمُ أَيْقاظٍ وإغضاءُ أعينٍ على مُخزياتٍ أن يَهيجَ ثلالُها

ثلم: الثَّلْمة معروفة، ثَلْمَةُ الحائط ونحوه.

ثمأ: الثَّمْءُ: طَرْحُك الكَمْأة فى السَّمْن ونحوه، [تقول]: ثَمَأْت الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها ثمئًا.

ثمد: الثَّمْدُ: الماء القليل فى الأرض الجَلْد. ويقال: الثَّمْدُ الماءُ القليل يظهَرُ فى الشتاء ويذهَب فى الصَّيْف. والإثْمِدُ: حَجَرُ الكُحْل.

ثمر: الثَّمَرُ: حَمْلُ الشَجَر. والثَّمَرُ: أنواعُ المال، والوَلَدُ ثَمَرةُ القَلْبِ. وأثْمَرَتِ الشجرةُ. والعَقْلُ المُثمِرُ عَقْلُ المُسْلِم، والعَقْلُ العَقيمُ عَقْلُ الكافِر. وثَمَرُ اللهِ: مالُك.

(١) (ط): تصحف قوله: «حفر فأثلج» لدى محقق «التهذيب» إلى: حَضَر فأثلَج.

(٢) تمام البيت فى «اللسان» والديوان ص ١٩٣ وهو:

فصلقنا فى مراد صلقة . . . .

(٣) لم نجده فى شعر الكميت.

والثامِرُ: نَوْرُ بَقْلةٍ تُسَمَّى الحُمّاض، وهو أحمَرُ شديدُ الحُمْرة، قال:

مــــن عَلَــقٍ كثامِـــرِ الحُمّاضِ

وقد أَثْمَرَ السِّقاءُ إذا آن أن يَحْمَضَ، وسِقاءٌ مُثْمِـرٌ. يقـال: الثـامِرُ اسـمٌ للثمـرَةِ، ومـن أنشَدَ: «كَثَمَرِ الحُمّاض» عَنَى به الحَمْلَ. **وثَمَرْتُ للغَنـم**، أى: خَبَطْـتُ الشـجَرَ لهـا لِيَنْتَـثِرَ الوَرَقُ.

ثمغ: الثَّمْغُ: خَلْطُ البَياضِ بالسَّواد، وثَمَغَ لِحْيَتَه ثَمْغًا: خضَبَها. قال:

أنْ لاحَ شَيْــبُ الشَّمَـط المُثَمَّـغِ[(١)]

وثَمْغٌ: ضَيْعةٌ لعُمَرَ بنِ الخَطّاب، صَدَقةٌ مَوقُوفةٌ بالمدينةِ.

ثمل: الثَّميلةُ: الماءُ القليل الباقى فى الحَوض والسِّقاء. والثَّمَلةُ: خِرْقـة الهنـاء، وتكـون أيضًا من الصوف ونحوِه. والثَّمَل: الظِّلُّ. والثَّمَل: السُّكْرُ. والمُثَمَّلُ: السُّمُّ لأنـه يُثَمِّـلُ مـن يلجَأ إليه.

ثمم: ثَمَّ معناه هناكَ للتبعيد، وهنالِكَ للتقريـبِ. وثُـمَّ: حَـرْف مـن حـروف النَّسَـق لا تُشرِّكُ ما قبلَها بما بعدَها، إلاّ أنها تُبَيِّنُ الآخِرَ من الأوّل، ومنهم مَن يُلزِمُهـا هـاءَ التـأنيث فيقول: ثُمَّتَ كانَ كذا وكذا قال:

ثُمَّــتَ جئــتُ حَيَّــةً أَصَمَّـــا أرقَمَ يَسقى مَن يُعادى السُّمّـا[(٢)]

والثُّمَّةُ: قَبضةٌ من حشيشٍ، أو أطرافُ شَجَرٍ بورَقِه يُغسَلُ بــه شـىءٌ، يقـال: امسَـحْها بثُمَّةٍ أو تُرْبةٍ. **والثُّمامُ**: ما كُسِّرَ من أغصانِ الشجر فوُضِعَ نَضَدًا للثِّياب ونحوِه، وإذا يَبِـسَ فهو الثُّمامُ. **وقيلَ**: بل هو شَجَرٌ اسمُه الثُّمامُ، والواحدة ثُمامَةٌ. **وثَمَمْتُ الشىءَ أَثُمُّه ثَمًّـا**: أصلَحْتُه وأحكَمْتُه، قال هِمْيان[(٣)]:

ومَــــلأَت حُـلاَّبُهـــا الخلانجــــا
منها وثَمُّوا الأَوْطُبَ النواشِجـا[(٤)]

---

(١) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٩٧)، واللسان (ثمغ)، والمحكم (٥/٢٩٠) برواية العين.
(٢) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثانى فى الديوان:
ضخما يحب الخلق الأضخما
(٣) هو هميان بن قحافة كما فى «اللسان» يصف الإبل والبانها.
(٤) وجاء فى «اللسان» قبلهما:

ثند: الثُّنْدُوة: لَحْمُ الثَّدْيِ، وجماعتها ثُنْدُوات. **والمُثْدِن**: الكثير اللَّحْمِ المُسْتَرخي.

ثنن: الثُّنَّة: شَعَراتٌ مُشْرِفاتٌ على رُسْغِ الدابَّةِ من خَلْفٍ. **والثُّنَّةُ**: ما دونَ السُّرَّةِ من أسفَلِ البطنِ فوق العانةِ من الإنسانِ ومن كلِّ شيءٍ.

ثنى: الثِّنْيُ من كلّ شيء: ما يُثْنَى بَعْضُه على بَعْض أَطْباقا، كلّ واحد ثِنْيٌ، حتىّ قيل: أَثْناءُ الحيّةِ مَطاويها إذا انْطَوَتْ، فإذا أَرَدْتَ أثناء الشّيء بَعْضِهِ على بَعْضٍ، قلتَ: ثَنَيْتُه ثَنْيًا، حتّى إنّ الرّجُلَ يُريدُ وَجْهًا فيَثْنيه عَوْدُه على بَدْئِهِ، وذَهابُه على مَجيئِهِ. ويقال: لا يُثْنَى فلانٌ عن قِرْنِه ولا عن وَجْهِهِ. **وثَنَّيْتُ الشَّيْءَ تثنية**: جعلته اثنين. **وثَنى رِجْلَهُ عن دابّته**: ضمَّ ساقه إلى فَخِذِه فنزل عن دابّته. **وثَنَيْتُ الرَّجُلَ فأنا ثانيه**، وأَنْتَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ، لا يُتكَلَّمُ به إلاّ كذلك. لا يُقالُ: ثَنَيْتُ فُلانًا، أي: صِرْتُ ثانيةِ، كَراهِيَةَ الالتباس، وتقول: صرتُ له ثانيًا، أو مَعَهُ ثانيًا. **واثْنان**: اسمان قرينان لا يفردان، كما أنّ الثّلاثة: أسماء مقترنة لا تُفَرَّق. واثنتان: على تقدير: اثنة الى اثنة لا تفردان. والألف في اثنين ألف وَصْل .. وربّما قالوا: ثِنْتان، كما قالوا: هي ابنةُ فُلان، وهي: بِنْتُه. **والتَّثَنّي**: التَّلَوِّي في المِشْية. والثَّنِيّةُ: أَعْلَى مَيْلٍ في رأس جَبَل يُرَى من بعيد فيُعْرَف. والثَّنِيّةُ: أحبّ الأولاد إلى الأمّ، قال المهلهل:

ثكلتني على الثَّنِيَّةِ أُمّي   يوم فارقته دُوَيْنَ الصَّعيدِ

والثَّنِيُّ من غير النّاس: ما سَقَطَتْ ثَنِيَّتاهُ الرّاضعتان، ونَبَتَتْ له ثَنِيّتان أُخْرَيان، فيقال: قد أَثْنَى. والظَّبْيُ لا يَزْداد على الإثناء، ولا يُسَدِّسُ إلاّ البَعِير. **وجاءوا مَثْنَى**، ولا يُصْرَف، وثُنَى ثُنَى [أيضا]. **والمَثْنَى**: الثّاني من أوتار العُود. **والمَثاني**: آياتُ فاتحةِ الكِتابِ[1]، وفي حديث آخر: **المَثاني**: سُوَرٌ أَوَّلُها: البَقَرة، وآخِرُها: بَراءة[2]. وفي ثالثٍ: المثاني: القُرآنُ

حتى إذا ما قضت الحوائجا
وملأت حلابها . . . . . .
. . . .

(١) روى ذلك عن ابن عباس موقوفا عليه، أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، والطبراني، والحاكم، وصححه وغيرهم، كما في الدر المنثور (١٩٥/٤).

(٢) روى ذلك عن ابن عباس أيضًا، قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس. ولم يذكر فيهن براءة، أخرجه عنه ابن الضريس. المصدر السابق (ص ١٩٦).

كُلُّهُ[١]، لأنّ القصص والأنباء تثنى فيه. **والثَّنْي**: ضَمُّ واحدٍ إلى واحدٍ، والثّنْيُ: الاسم، يقال: ثِنْيُ هذا الثوب. **والثّنْيُ**: بعدَ البِكْر، قال:

أبا دوابها الحَيَّيْنِ كَعْبًا ومَذْحِجًا … وبالبيضِ فتكًا غير ثِنْيٍ ولا بِكْرِ

أى: ليست تلك من فعلاتهم ببِكْرٍ ولا ثِنْيٍ. **والثَّناءُ**: تَعَمُّدُك لِشَيْءٍ تُثنى عليه بحَسَنٍ أو قَبيح. **والثِّناءُ**: ثَنْيُ عِقال البعير ونحوه إذا عَقَلْته بحَبْل مَثْنِيٍّ، وكُلُّ واحدٍ مِنْ ثِنْيَيْهِ فهو ثِناء. وعَقَلْتُ البَعيرَ بثَنايَيْنِ، يُظْهِرون الياءَ بَعْدَ الأَلِفِ، وهي المدّةُ التى كانت فيها، ولو مُدَّ مَدًّا لكان صَوابا، كقولك: كِسَاء وكِساوان وكِساءان وسماء وسماوان وسماءان. **والثّنَى من الرِّجال، مقصور**: الذى بَعْدَ السَّيِّد، [وهو الثُّنْيان] [٢]، قال[٣]:

تَرَى ثِنانا إذا ما جاء بَدْأَهُمُ … وبَدْؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانا

ثهل: ثَهْلانُ: اسم جبلٍ بالبادية معروف، ومنه المَثَل السائر يُضرَب للرّجل الرّزين الوَقور، فيقال: ثهلان ذو الهَضَاب ما يَتَحَلْحلُ[٤].

ثوب: ثاب يَثُوبُ ثُؤُوبًا، أى: رَجَعَ بَعْدَ ذَهابه. وثاب البئر إلى مثابه، أى: استفرغ النّاس ماءه إلى مَوْضعِ وَسَطِهِ. **والمَثابةُ**: الذى يَثُوبُ إليه النّاس، كالبيت جَعَله اللّهُ للنّاس مَثابةً، أى: مُجْتَمعًا بَعْدَ التّفريق، وإن لم يكونوا تفرّقوا مِنْ هنالك، فقد كانوا مُتَفَرِّقينَ. والمَثُوبةُ: الثّواب. وثَوَّبَ المؤذِّنُ إذا تنحنح للإقامة ليأتِيَهُ النّاسُ. **والثَّوْبُ**: واحدُ الثِّياب، والعَدَدُ: أَثْوابٌ، وثلاثةُ أَثْوُب بغير همز، وأمّا الأسؤُقُ والأَدْؤُرُ فمهموزان؛ لأنّ (أَدْؤُر)[٥] على دار، و(أَسْؤُق) على ساق. والأَثْوُبُ حُمِلَ الصَّرْفُ فيها على الواو الّتى فى الثَّوْب نفسها، والواو تحتمل الصَّرْفَ من غير انهماز. ولو طُرح الهَمْز من (أَدْؤُرٍ) و (أَسْؤُق) لجاز على أن تُرَدَّ تلكَ الألفُ إلى أَصْلِها، وكان أَصْلُها الواو، كما قالوا فى

(١) روى ذلك عن مجاهد أخرجه آدم بن أبى إياس، وابن أبى شيبة، وابن المنذر، والبيهقى، وروى أيضا عن أبى مالك، أخرجه ابن أبى شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، كما فى الدر المنثور (١٩٧/٤).

(٢) (ط): زيادة من اللسان (ثنى) للتوضيح.

(٣) البيت لأوس بن مغراء فى اللسان (ثنى).

(٤) (ط): من رواية التهذيب (٢٧٠/٦) عن العين، والمثل هنا من بيت للفرزدق. ديوانه (١٥٧/٢) صادر:

فادفع بكفّك إن أردت بناءنا … ثهلانَ ذا الهضبات هل يَتَحَلْحَلُ؟

(٥) تصحفت فى (ط) إلى: أدون.

جماعةِ (النّاب) من الإنسان: أَنْيُب، بلا هَمْز بـردّ الأَلِـف إلى أَصْلـه، وأَصْلُـه اليـاءُ. وإنّمـا يتبيّن الأصل فى اشتقاق الفِعْل نحو ناب، وتصغيره: نُيَيْب وجَمْعُه: أنيـاب. ومـن البـاب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنّما يجوز فى جَمْعِ الثَّوْب: أَثْوُب لقول الشاعر(١):

لكُلِّ حـالٍ قـد لَبِسْـتُ أَثْوُبـا

ثوخ: ثاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشَّيْءِ الرِّخْوِ تَثوخُ.

ثور: **الثَّوْرُ**: الذَّكَر من البقر، والقِطْعَةُ من الأَقِط، وبُرْجٌ من بُرُوج السّماء، وبـه سـمِّي السّيد، وبه كُنِّي عمرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب: أبا ثَوْر، ومنهم من يقول بالتّـاء، وبالثّـاء أَعْـرَفُ وأَحْسَن، والمنزل الذى ذكره ذو الرُّمَّة بِبُرْقة الثَّوْر. والثَّوْر: الفِراش، قال النّجاشيّ:

ولسْـتُ إذا شـبّ الحُروب غُزاتهـا   من الطَّيْشِ ثورًا شاط فى جاحِمِ اللَّظَى

وثَوْر: جبلٌ: جَبَلٌ بمكّة. **والثَّوْر**: العَرْمَضُ على وَجْه الماء وغّه من قول الشاعر(٢):

إنّـى وعَقْلـى سُلَيْكـا بعـد مقتلـه   كالثَّـوْر يُضْـرَبُ لما عافت البَقَرُ

إذا عافتِ البَقَرُ الماءَ من العَرْمَض ضُرِبَ بعصا حتّى يتفرّق عن وجه الماء، وقيـل: بـل يُضْربُ الثَّوْر من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته البقر واردًا وَرَدَتْ. **وثَوْر**: حيّ، وهم إخْوةُ ضبّة. **والثَّوْرُ**: مَصْدرُ ثار يَثُـور الغُبـارُ والقَطا إذا نَهَضَـتْ مـن مَوْضِعهـا. **وثـار الـدَّمُ فـى وَجْهه**: تَفَشَّى فيه، وظَهَر. والمَغْرِبُ ما لم يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّمْس، والثَّـوْر: الحُمْـرة التـى بعـد سقوط الشَّمْس لأنّها تثُور، [أى: تنتشر]. **وثوَّرْتُ** كُدُورةَ الماء، فثـار، وكذلـك: ثـوَّرْتُ الأَمْرَ. **واسْتَثرْت** الصَّيْدَ إذا أثرته، قال:

أثـار اللّيـثَ فـى عِرِّيـسِ غِيـلٍ   لـهُ الويـلاتُ ممّـا يَسْتَثـيرُ

أثاره، أى: هَيَّجَهُ.

ثول: **الثَّوْل**: الذَّكَرُ من النَّحْل، ويُقال: الثَّوْلُ: جماعـة النَّحْـل، لا واحِـدَ لـه. **والثَّـوَلُ**: شِبْه جُنُونٍ فى الشّاء، [يقال: شاةٌ ثَوْلاء، وقد ثَوِلَتْ تَثْوَلُ ثَوَلاً، والذَّكر: أثول.

ثوم: **الثُّومُ**: معروف. **والثُّومةُ**: قَبيعةُ السَّيْف الّتى على مِقْبَضه. **وثُومةُ**: اسمُ رَجُـلٍ مـن بنى كلاب.

---

(١) هو: لمعروف بن عبد الرحمن عى اللسان (ثوب) وفيه: لكل دهر قد لبست أثؤبا.

(٢) هو أنس بن مدرك الخثعمى فى اللسان (ثور) برواية أخرى.

ثوه، ثيه[1]: التَّاهةُ: اللَّهاةُ، ويُقال: هى اللِّثَةُ.

ثوا (ثوى): الثَّواءُ: طُولُ المُقام، وقد ثَوَى يَثْوِى ثواءً. ويُقالُ للمقتول: قد ثَوَى. ويقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. والمَثْوَى: الموضع. **وأثويته**: حَبَسْته عندى. **والثَّوِىُّ**: بيتٌ فى جَوْفِ بيتٍ، وقيل: هو البيتُ المُهَيَّأ للضَّيْف. والثَّوِىُّ: الضَّيْفُ نَفْسُه. **والثُّوَّة**: خِرَقٌ كهَيْئَةِ الكُبَّةِ على الوَتدِ يُمْخَضُ عليها السِّقاء. **وربّ البَيْتِ**: **أبو مثواى**، وربّة البيت: أمّ مثواى.

ثيب: الثَّيِّبُ: الّتى قد تزوّجت وبانت بأىّ وجهٍ كان بعد أن مسّها، ولا يوصف به الرّجل، إلاّ أَنْ يقال: وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ، وولد البِكْرين.

ثيل: الثَّيْلُ: جراب قُنْبِ البعير، وقيل: بل هو قَضِيبُه، لا يقال القُنْب إلا للفرس. **جَمَلٌ أَثْيَلُ**: عظيم الثَّيل، وجمالٌ ثِيلٌ. **والثِّيل**: نباتٌ يَشْتَبِكُ فى الأرض. والثِّيِّلُ: حَشيشٌ.

❋ ❋ ❋

---

(١) (ط): جعلها فى المحكم (٢٩٩/٤) من بنات الواو، وقال: وإنما قضينا على أنّ أَلِفَها واو، لما تقدّم من أن العين واوًا أكثر منها ياءً.

باب الجيم

جأب: الجَأْبُ: الحِمارُ الغَليظ، والجمع: جُؤُوبٌ. والجُؤْبُ: درعٌ تَلْبَسُه المرأة(١).

جأث: الجَأْثُ: ثِقلُ المَشْيِ. يقال: أَثْقَلَـهُ الحِمْـلُ حتـى جَـأَثَ. **والمَجْـؤُوثُ والمَجْثُـوثُ**: الفَزِعُ المَرْعُوبُ. وفى الحديث: «فلما رأيت جبريل جُئِثْتُ رُعبا»(٢).

جأجأ: الجأجأة: من قَوْلك للبَعير: جِئ جِئ لِيَشْـرب. ويقـال: جأجـأت بـه. ويقـال: وَرَدَ رجلٌ من العِراق على قومه بإبله فشكوا قلّـة مـائهم، فطلـب إليهـم أن يشـرعَ بإبلـه فيسقيها سَقْيةً، فقالوا: على ألاّ **تجُاجئ** بها فَتَنْهَكَ ماءنا، هو ذاك، فأوردها وجعـل يزجـر بها وهم لا يفطنون، فقال:

يــا رُبَّ مِـــرْجَلٍ مُـلَـهْـوَجِ
حُشّ بشيءٍ من ضِـرام العَـرْفَـجِ
أَنْـزَلْـتـه للقــومِ لمـا يَنْضَـجِ

فجعـل يُجَـأْجِئُ وهـم لا يَفْطنـونَ. **والجؤجـؤ**: عِظـامُ صَـدْرِ الطّـائر. وصـدْرُ السَّـفينة جُؤْجُؤُها، والجميع: الجآجئ.

جأر: جأرتِ البَقَرةُ جُؤارًا: رَفَعَتْ صَوْتَها. **وجأر القومُ** إلى اللّه جُؤارًا [وهو أن يرفعـوا أصواتَهم إلى اللّه مُتضَرِّعين](٣).

جأز: الجَأْزُ: كهَيْئة الغَصَص، يأخُذ فى الصَّدْر عِنْدَ الغَيْظ. جَئِزَ يَجْأَزُ جَأَزا فهـو جَـئِزٌ. قال(٤):

---

(١) فى المحكم (٧/٣٤٥): «وجأب يجأب جأبًا: كسب. قال: والله راعى عملى وجأبى» والقـائل رؤبة وهو من زيادات ديوانه (١٦٩).

(٢) الحديث أخرجه البخـارى فـى التفسـير، بـاب: ﴿وثيـابك فطهـر﴾، (٨/٥٤٦)، (ح ٤٩٢٥)، وفيه: «فإذا الملك الذى جـاءنى بحراء جـالس علـى كرسـى بـين السـماء والأرض فجئثـت منـه رعبًا»، وأخرجه مسلم فى الإيمان.

(٣) تكملة من التّهذيب (١١/١٧٧) مما روى فيه عن العين.

(٤) رؤبة – ديوانه ص ٦٤، وفيه: «نسقى» بالنون.

يَسْقِي العِدَى غيظًا طويـلَ الجَـأْزِ

جأف: [**الجَأْفُ**: ضربٌ من الفَزَعِ والخَوْفِ. قال العجّاج:

كأنّ تحتى نـــاشِطـًا مُجَـأَّفا][١]

و[**الجَأْفُ**: مِثْلُ الجَوَف، ورجلٌ مُجْأَفٌ: لا قلب له][٢].

جأل: **الجَيْأَلُ**: الضَّبُعُ. والجميع: الجيائل. قال الكُمَيْتُ:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ الـلَّهيـدَ مـن الكُــو ... مِ ولم تَدْعُ مـن يُشِيـطُ الـجَزُورا

جأى: **الجُؤْوةُ**، بوزنِ الجُعْوة: السَّيْر الـذى يخـاطُ بـه. والجُؤْوةُ: لَـوْنُ الأجـأى، وهـو سوادٌ.

جبأ: **جَبَأْت عنه أَجْبأُ جَبْأً**: أى: ارتدعت عنه وتقاعست. قال الشّاعر:

وهل أنـا إلاّ مثـلُ سِيِّقــةِ الـعــدا ... إنِ استقدمتْ نحرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[٣]

والجَبَأَةُ: مثل الكَمْأَة الحمراء. والإِجْباءُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بُدُوِّ صلاحه. والجُبَّأُ: الجَبانُ. قال[٤]:

فمـا أنـا مـن رَيْبِ الزَّمــانِ بجباءٍ ... ولا أنـا مـن سَيْب الإلــه بيـائسِ

جبب: **الجَبُّ**: استئصالُ السَّنامِ من أصله، وبَعير أَجَبُّ، قال النابغةُ:

ونــأخُــذُ بَعْـدَه بـذِنـابِ عَـيْقٍ ... أَجَــبِّ الـظَّـهْـر ليس لـه سَنـامُ

وجَبُّ الخُصَى: استِئصالُ ما هناكَ. **والجَبُوب**: وَجْهُ الأرض الصُّلْبة[٥]. **والجُبابُ**: كهيئة الزُّبْد من ألبان الإبل. **والجَبُّ**: الغَلَبةُ. **والجِبابُ**: جمع الجُبةِ التى تُلْبَس. **وتقـول**: هـى جُبّـة السَّنانِ أو نحوه أى مدخَلُه. **والجُبَّة**: بياض تَطَـأ فيـه الدابَّـة بحافرهـا حتـى تبلُـغَ الأشـاعر، والنعْتُ مُجَبَّبُ، قال: المرّارُ بنُ منقذ:

---

(١) مما ذكر فى اللسان (جأف) منسوبا إلى الليث.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) بلا نسبة فى التهذيب (٢١٦/١١)، واللسان (جبأ).

(٤) البيت لمفروق بن عمرو الشيبانى فى اللسان (جبأ).

(٥) فى المحكم ١٦٣/٧ «قال اللحيانى: الجبوب: الأرض، والجبوب: التراب، وقول امرئ القيس:

فـيـبــتن ينـهـسن الـجبـوب بها ... وأبـيـت مـرتـفـقـا علـى رَحْـلــى

يحتمل هذا كلّه».

ببــعـيــدٍ قــدرُه ذى جَـبَـبٍ سَلـط السُّنْبكِ فــى رُسْغٍ عَـجـزْ

وقال:

إذا تــأمَّــلهـا الراءون مــن كَثَـبٍ لاحَــتْ لـهــم غُرَّةٌ منها وتجبيبُ

والجُبُّ: بئرٌ غير بعيدة القَعْر، ويجمع على جببَـة وجِبـاب وأجبـاب. **والجُبْجُبَةُ**: شـىءٌ يُتَّخَذُ من أَدَم كهيئة اللَّقَن يُسقَى منها البعير، ويُنْقَعُ فيهــا الهَبيـد. **والجَبـاجب**: الزَّبَـل مـن الجلود، الواحدة جُبْجُبة. **والجُبْجُبَة**: كَرِش يُجْعَل فيها المُقَطَّع ثم يُطْبَخ أو يُشْوَى، قال:

إذا عَرَضَــتْ منــها كَـهاةٌ سمينةٌ فلا تُهدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ(١)

و«عَرَضَتْ»: ماتت من مَرَضٍ يُسَمَّى عارضة. وتَجَبْجَبْ أى اتَّخذ منها قَلِيَّةً فــى قطعـةٍ من جلدها مُشَرَّج. **والجُبُوب**: الحجارةُ، الواحدة بالهــاء. **والجَبـابُ**: زَمَـنُ صـرامِ النَّخْـلِ، يقال: جَبُّوا نَخلَهم أى صَرَمُوها. **والتَّجبيبُ**: النِّفارُ والذَّهابُ، يقال: جَبَّبَ فذَهَبَ. **وفـى الحديث**: «المُمْسكُ بطاعةِ اللَّه اذا جَبَّبَ عنها الكارُّ بعد الفارّ».

جبت: الجِبْتُ(٢) يُفَسَّر الكاهِن، ويُفَسَّر السَاحِر.

جبح: جَبَحُوا بِكَعابهم: رَمَوا بها لِيُنْظَرَ أيُّها يخرُجُ فائزًا. والأَجْبُحُ: مواضع النَّحْـل فـى الجبل، الواحد جِبح، ويقال: هو الجَبَلُ، قال الطِرمّاح(٣):

جَنَى النَحْل أضْحَى واتِنًا بين أجبُحِ

جبخ: الجَبْخُ: إجالتُكَ الكِعابَ والقِداحَ. وصوتُه: جَبْخة وجمخة.

جبذ: الجَبْذُ لغةٌ فى الجَذْبِ.

جبر: الجَبْرُ الاسْمُ، وهو أن تَجْبُرَ إنسانًا على ما لا يُريـدُ وتُكْرِهُـهُ جَبَرِيَّـةً علـى كـذا. **وأَجْبَرَ** القاضى على تَسليمِ ما قَضَى عليه. **والجَبْرُ**: أَنْ تَجْبُرَ كَسْرًا، وتقول: جَبَرْتُه فَجَـبَرَ، قال:

قـد جَبَرَ الدِّيـنَ الإلــهُ فـجَبَرْ(٤)

(١) العجز فى «التهذيب» وتمام البيت فى «اللسان» غير منسوب.
(٢) الجِبتُ من قوله تعالى: ﴿يؤمنون بالجبت والطاغوت﴾ [النساء: ٥١].
(٣) والعجز فى المحكم (٦٦/٣) برواية العين.
(٤) للعجاج فى اللسان (جبر).

وجَبَرْت فلانًا فاجْتَبَرَ، أى: نَزَلَت به فاقةٌ فأَحْسَنْتُ إليه. **واسْتَجْبَرْتَه** إذا كان ذلكَ منكَ بتَعاهُدٍ حتى تَبْلُغَ غايةَ الجَبْرِ، كقولك: لأَسْتَنْصُرَنَّكَ ثُمَّ لأجْبُرَنَّكَ، أى: لأُدينَنَّكَ ثم لأَجْبُرَنَّكَ، كقوله:

مَن عال منا بعدَها فلا اجتَبَرْ[١]

وتقول: أَصابَتْ فلانًا مُصيبةٌ لا يَجْتَبِرُها، أى: لا مَجْبَرَ لها. **والجَبارةُ**: الخَشَبَةُ تُوضَع على الكَسْرِ حتى يَنْجَبِرَ العَظْمُ، والجميع: الجَبائِرُ. **والجِبارةُ**: دَسْتيقةُ المَرأةِ من الحُلِيِّ، قال:

فَتناوَلَتْ كَفَّها واتَّقَتْهُ بالجَبائِرْ

والجُبارُ: اسْمُ يوم الثُّلاثاءِ فى الجاهِلِيّةِ الجَهْلاء. **والجُبارُ من الأَرش**: ما لا يُهْدَرُ، والأَرْشُ: الدِّيَةُ، وفى الحديث: «العَجْماءُ جُبارٌ» أى: ما أصابَ الدّابَّةَ فهو هَدَرٌ.

واللّه - تَبارَكَ وتعالى - الجَبّارُ العزيزُ، أى: قَهَرَ خَلْقَه، فلا يَمْلِكونَ منه أمرًا، وله التَّجَبُّرُ وهو التَعَظُّم. **وللّه الجَبَرِيَّةُ والجَبَرُوتُ**، والجَبَرُوَّةُ لغةٌ فى الجَبَرُوتِ. وفى الحديث: «ما كانت نُبُوَّةٌ إلاّ تَناسَخَها مَلِكٌ جَبَرِيَّةٌ» أى: إلاّ تَجَبَّرَتِ المُلوكُ. **والجَبّارُ**: العاتى على رَبِّه، القَتّالُ لرَعِيَّتِه. **والجَبّارُ من النّاس**: العظيمُ فى نَفْسه الذى لا يقبَلُ مَوْعِظَةَ أحَدٍ. وقد كانوا يُعابثونَ امرأةً سائلةً فكانَتْ تَأبى إلاّ أنْ تَسْتَعْصِى عليهم، وتجيبُهم بغير ما يُريدون، فقال النبىُّ ﷺ: «دَعُوها فإنّها جَبّارةٌ، وقَلْبُ الجَبّارِ الذى قد دَخَلَه الكِبْرُ لا يَقْبَلُ موعظةً»[٢]. **والجَبّارُ من النَّخْلِ**: الذى قد بَلَغَ غايةَ الطُّول فى الفَناءِ، وحُمِلَ عليه كُلُّه، وهو دونَ السَّحُوقِ من طُول النَّخلة، قال:

نَسيلُ دَنا جَبّارُها من مُحَلَّمِ

جبز: الجِبْزُ والجَبْزُ: اللئيمُ البخيل. قال الضريرُ: والجَبيزُ أيضًا.

جبس: الجِبْسُ: الجَبانُ الرَّدىء. ويقال: الجِبْسُ من أولاد الرِّيبةِ[٣].

جبل: الجَبَل: اسْمٌ لكلِّ وَتدٍ من أوتاد الأرض إذا عَظُمَ وطالَ من الأَعلامِ والأَطوارِ

---

(١) صدر بيت لعمرو بن كلثوم فى «اللسان»، وعجزه: ولا سَقَى الماءَ ولا راءَ الشَجَرْ.

(٢) ذكره الهيثمى بمعناه فى المجمع (١/٩٩)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه بلال بن أبى بردة.

(٣) كذا فى الأصل وأما فى «التهذيب» ففيه: ولد زنية، وكذا فى اللسان (جبس) وزاد: والجبس الذى يؤتى به، وفى المحكم (١٩٩/٧): من أولاد الدبية.

والشَّناخيبِ والأَنْضادِ. فإذا صَغُرَ فهو من الآكام والقِيران. **وجِبْلَةُ الجَبَل**: تَأسيسُ خِلْقَتِه التى جُبِلَ عليها. **وجِبْلَةُ الأرضِ**: صِلابُها. **وجِبْلَةُ كُلِّ مخلُوق**: تَوْسُه الذى طُبعَ عليه. ويقالُ للثَّوْبِ الجيِّدِ النَّسْجِ والغَزْلِ والفَتْل: إنَه لجَيِّدُ **الجِبْلة**. **وجِبِلَّةُ الوَجْهِ**: بَشَرَتُه. **ورجلٌ جَبْلُ الوَجْهِ**، أى: غَليظ بَشَرَةِ الوَجْهِ. **ورجلٌ جَبْلُ الرأسِ**: غَليظُ جلْدِ الرأسِ والعِظامِ، قال الراجز:

إذا رَمَيْنا جَبْلَةَ الأشَدِّ ... بمُقْذَفٍ باقٍ على المَرَدِّ

والجِبِلُّ: الخَلْقُ، جَبَلَهُم اللّه فهُم مجْبُولونَ، وأنشدَ:

بحيثُ شَدَّ الجابِلُ المَجابِلا

أى: حيث شدَّ أسْرَ خلقهم. **والخَلْقُ**: الجِبْلةُ، وكُلُّ أمَّةٍ مَضَتْ فهى جِبْلةٌ على حدَةٍ، وقال تعالى: ﴿**والجِبِلَّةَ الأوَّلين**﴾ [الشعراء: ١٨٤]. **وأما الجِبِلُ**، فمن خَفَّفَ اللامَ جَعَلَه مثلَ قَبيلٍ وقُبُلٍ، وجَبيلٍ وجُبُل، وهو الخَلْقُ أيضًا. **ومن قرأ: جُبْلاً**[1] فهو على ثقل الجِبْلة ومعناها واحد. **وجُبِلَ الإنسانُ** على هذا الأمر، أى: طُبعَ عليه. **وأجْبَلَ القومُ**، أى: صاروا فى الجبال، وتَجَبَّلُوا أى دَخَلُوها. **ويقال: والجُبْلُ**: الشَّجَرُ اليابسُ.

جبلق: جابَلَق وجابَلَص: مدينتان، إحدهما بالمَشْرق، والأخرى بالمغرب، ليس خلفها أنيس. وأمر معاوية الحسنَ بن علىّ بن أبى طالب عليهما السّلام أن يخطبَ النّاس رجاء أن يُحصرَ فيسقط من أَعْيُن النّاسِ لحداثته، وصَعِدَ المِنْبرَ، وحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه، وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم ثمّ قال: إنّكم لو طَلَبتم ما بينَ جابَلَقَ وجابَلَصَ رجلاً جدّه نبيّ ما وجدتموه غيرى، وإنْ أدرى لعلّه فتنةٌ لكم ومتاعٌ إلى حِين، وأشار بيده إلى معاوية.

جبن: الجُبُنُّ[2]، مُثَقّل: الذى يؤكَلُ، وتَجَبَّنَ اللَّبَنُ: صارَ كالجُبُنِّ. **ورجلٌ جَبانٌ** وامرأة جَبانةٌ، (ورجال جُبناءُ) ونساءٌ جَبانات. **وأَجْبَنْتُه**: حَسِبْتُه جَبانًا. **والجَبينُ**: حَرْف الجَبْهَةِ ما بينَ الصُّدْغَينْ منفصلاً[3] عن الناحيةِ، كلُّ ذلك جَبينٌ واحدٌ، وبَعضُهم يقول: هما

(١) أى فى آية يس: ﴿ولقد أضلّ منكم جبلاً كثيرا﴾ [٦٢]، والقراءة التى ذكرها المصنف - بتسكين الباء، وضم الجيم، وتخفيف اللام - هى قراءة أبى عمرو، وابن عامر. انظر السبعة لابن مجاهد (٥٤٢).

(٢) فى (ط): «الجُبُ، ٌّ»، وهو تصحيف بيِّن، صوبناه من اللسان (جبن).

(٣) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: متصلاً. تقول: ويبعده وجود

جَبينانِ. **والجَبّانةُ واحدة**؛ والجَبابين[١] كثيرة.

جبه: الجَبْهَةُ: مُستَوى ما بين الحاجِبَيْن إلى الناصية. **والأَجْبَهُ**: العَريضُ الجَبْهةِ. والجَبْهُ: مصدره. قال رؤبة[٢]:

مِنْ عَصِلاتِ الضّيغميِّ الأَجْبَهِ

وجَبَهْتُه: استقبلته بكلام فيه غِلَظ. **والجَبْهة**: اسم يقعُ على الخيل لا يُفْرَدُ. **والجَبْهة**: النّجم الّذي يُقالُ له: جَبْهة الأَسَدِ.

جبى: جَبَيْتُ الخَراجَ جِبايةً، [أي: جمعته وحصّلته][٣]. وجَبَى المُستقى الماء في الحَوْض جَبْيًا وجَبًى. قال حُمَيْد الأرقط:

ولا جَبَى في حَوْضه جباكا

والجَبَى: مَحْفَر البئر. **والجَبَى**: نثيلة البئر وهي ترابها الذي حولها، تراها من بعيد، تقول: أرى جَبَى بئرٍ وجَبَى حَوْض. **والجابيةُ**: حَوْض ضَخْم واسعٌ تشرب منه الإبل في مَرْكُوٍّ من الأَرْض. **والتَّجْبِيَةُ**: رُكوعٌ كرُكُوع المُصَلّي. والتَّجْبيَةُ: أَنْ يُجَبِّيَ الرَّجُلُ على وجهِهِ باركًا. **واجْتَبَى** الرَّجل الرَّجُلَ، إذا قَرَّبَهُ، قال الله تعالى: ﴿**فاجْتباهُ ربُّه**﴾ [القلم: ٥٠]، أي: قرَّبهُ.

جتل: الجَتْلُ[٤]: القَطْعُ، قال:

وآخَرُ مُجْتالٌ بغَير قَرابةٍ هُنَيدة لم يَمْنُنْ عليك اجتيالَها

جثث: الجَثُّ: قَطْعُكَ الشيءَ من أصله، والاجتِثاثُ أَوْحَى منه، واللازم انْجَثَّ واجتَثَّ أيضًا. **وشَجَرةٌ مُجْتَثَّةٌ** لا أصل لها في الأرضِ. **والمُجْتَثُّ** من العَروض مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلات مَرّتَيْن. ولا يَجيءُ من هذا النَّحْو أنقَصَ منه ولا أَطْوَلَ إلاّ بالزِّحافِ. **والجَثْجَاثُ** من نَباتِ

الخافض «عن»، وفي «التهذيب»: عداء الناحية. ولا معنى له.

(١) (ط): كذا في «التهذيب» وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد: جبائن.

(٢) ديوانه (١٦٦).

(٣) زيادة من التهذيب (١١/٢١٥).

(٤) (ط): من الوهم أن يكون الشاهد في «جتل» وحقه أن يكون في «جول» وكذلك جاء في «اللسان» وهو للكميت يمدح رجلاً، ثاني بيتين وهما:

وكائنْ وكم من ذي أواصر حوله أفاد رغيبات اللّهى وجزالها
لآخر مجتال . . . .

الرَّبيع إذا أحَسَّ بالصيفِ يَبِسَ. قال زائدة: هي شجرةٌ لا تزال خضراءَ في الشِّتاء والصيفِ، طيِّبةُ الرِّيحِ، يُستاكُ بعُرُوقِها، من مَراتِعِ الوَحْشِ، قال رؤبة:

تَرمي ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ[١]

والجُثَّةُ: خَلْقُ البَدَنِ الجَسيمِ. **وجُثِثْتُ منه وجُئِثْتُ**، ورجلٌ مَجْثُوثٌ أي ومَجْئُوثٌ قد جُثَّ يعني أُفزِعَ.

جثل: الجَثْلُ من الشَّعْرِ: أَشَدُّه سَوادًا وغِلظًا، ويقال: الجَثْلُ الكثيرُ، وهو جَثْلٌ بَيِّنُ الجُثُولةِ والجَثالةِ. **والجَثْلَةُ**: النَّمْلةُ السَّوْداءُ. **واجثَأَلَّ** النَّباتُ إذا التَفَّ وطالَ وغَلُظَ.

جثأل: المُجْثَئِلُ: الذى غضب وتَنَفَّش للقتال[٢].

جثم: جَثِمَ يَجْثِمُ جُثُومًا، أي: لَزِمَ مكانًا لا يَبْرَحُ. وفي بعض الوصف إذا شُرِبَ على العَسَلِ، **جَثَمَ** على المَعِدة ثم قَذَفَ بالدّاء. **والجاثُومُ**: الكابُوسُ أي الدَّيْثانُ. **والجَثّامةُ**: الرجُلُ البليدُ، والسيِّدُ الحليمُ. **والجُثْمانُ** بمَنْزِلةِ الجُسْمان، جامعٌ لكلِّ شيءٍ، تريد جسْمَه وأَلْواحَه. والجُثُومُ للطَّيْر كالرُّبُوض للغَنَم. **ونُهِيَ عن المجَثَّمةِ**، وهي المَصْبُورة من الطَّيْر والأرانبِ وأشْباهِهما مما يَجْثِم بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَتْ عليها، فإنْ حَبَسَها إنسان قيل: جَثَّمَها فهي مُجَثَّمةٌ، أي: محبُوسَةٌ، فإن فَعَلَتْ هي، قيل: جَثَمَتْ جاثِمةٌ.

جثا (جثو): الجُثْوةُ: تُرابٌ مجموعٌ كهَيْئةِ القَبْر. **والجَثْوُ**: مصدر الجاثي، والجُثُوُّ أيضًا.

جحد: الجُحُود: ضدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة. والجَحدُ: من الضِّيق والشُّحِّ. ورجُلٌ جَحْدٌ: قليلُ الخَير، قال:

لا جَحْدًا ابتغَيْنَه ولا جَدا يَعدنَ من هازَلْنَه غدًا غدا

جحدر: الجَحْدَرُ: الرّجل الجَعْد القصير.

جحدل: جَحْدَلْتُهُ: صَرَعْتُهُ.

جحر: جَمْعُ الجُحْر: جحَرة. أجْحَرته فانْجَحَر: أي أدخَلْته في جُحْر، ويجوز في الشعر: جَحَرتُه في معنَى أَجْحَرتُه بغير الألف. واجتَحَر لنفسه جُحْرًا. وجَحَرَ عنّا الربيع: تأخَّرَ، وقول امرئ القيس:

جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تزيَّلِ

---

(١) الرجز في ديوان رؤبة ص ١٠٥.

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٥).

أى أواخرُها. وقالوا: الجَحْرة السنةُ الشديدة، وإنّما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها جَحَرَتِ الناسَ، قال زهير:

ونالَ كرامَ الناس فى الجَحْرةِ الأَكْل

جحش: الجَحْشُ: وَلَدُ الحمار، والعَدَدُ: جِحَشة، والجميعُ: جِحاشٌ. والجَحْشة يتّخذها الرّاعى كالحلقة من الصّوف يلقيها فى يده ليغزلها(١). والجِحاش: الدِفاع [تُجاحِشُ](٢): تُدافِعُ عن نفسك. والجَحْشُ: دون الخَدْش. جُحِشَ فهوَ مَجحُوش.

جحشر: الجُحاشِرُ: الحادرُ الخَلْق، العظيمُ الجسم، العَبْلُ المفاصل.

جحظ: الجحاظان: حَدَقَتا العَيْن إذا كانتا خارجتَيْن. وعَيْنٌ جاحظةٌ جَحَظَتْ جُحُوظًا.

جحف: الجَحْفُ: شِبْهُ الجَرْف إلاّ أنّ الجَرْف للشىء الكثير والجَحْف للماء والكُرة ونحوهما، تقول: اجتَحَفْنا ماءَ البئر إلاّ جُحفة واحدة بالكَفِّ أو بالإناء. وتَجاحَفْنا الكُرَةَ بيننا بالصَوالِجة. وتَجاحَفْنا بالقِتال: تناوَلَ بعضُنا بعضًا بالعِصِيِّ والسُيُوف، قال العجّاج:

وكانَ ما اهتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا

اهتَضَّ: أى كَسَرَ، بَهْرَجًا: أى باطلاً، **والجحاف**: مُزاحَمةُ الحرب. **وسنة مُجْحِفةٌ**: تُجحفُ بالقَوم وتَجْتَحِفُ أموالَهم. ويقال: مَن أَثَرَ الدُنْيا أجْحَفَتْ بآخِرتِه. والجُحْفةُ: ميقات للإحرام.

جحفل: جيشٌ جحفلٌ: كثير.

جحل: الجَحْل: ضرب من اليعسوب، والجمع جِحلان. غير الخليل: ضَبٌّ **جَحُول** إذا كان ضَخْمًا كبيرًا.

جحم: الجَحيمُ: النّارُ الشديدة التَأَجُّج والالتِهاب، جَحَمَت تَجحَمُ جُحُومًا. **وجاحِم الحرب**: شدَّة القَتْل فى معركتها، قال:

حتّى إذا ذات منها جاحِمًا بَرَدا(٣)

والجَحْمةُ: العَيْن بلغة حِمْيَر. قال(٤):

(١) (ط): من التهذيب (١١٨/٤) عن العين. والعبارة فى الأصول مضطربة وفيها تقديم وتأخير.
(٢) (ط): من اللسان (جحش) لتقويم العبارة.
(٣) بلا نسبة فى التهذيب (١٦٩/٤)، واللسان، (جحم) وفيه: حتى إذا ذاق...

أيا جَحْمَتى بكى علــى أُمِّ واهِبٍ

وجَحْمَتا الأسَد: عَيناه بكلِّ لغة(١). والأَجْحَم: الشديدُ حُمرةِ العَيْن مع سَعَتها. والمرأةُ جَحْماءُ ونساءٌ جُحْمٌ وجَحْماواتٌ.

جحمرش: الجَحْمَرِشُ من النّساء: الثقيلةُ السَّمِجَةُ. والجحمرش أيضًا: العجوز. قال:

جَحْمَرِشٌ كأنّمــــا عيناهــــا عينا أتـــانٍ قُطِعَتْ أذنـــاهـــا

والجَمْحَرِشُ: الأرنبُ المُرْضِعُ.

جحمظ(٢): الجَحْمَظَةُ: القماط. قال:

لزّ إليه جحظوانًا مِـــدْلَظـــا فظلَّ فى نِسْعَتِـــهِ مُجَحْمَظـــا

جحن: جَيْحُونُ وجَيْحانُ: اسم نَهْرٍ بالشام(٣). والجَحِن: السَّيِّئُ الغِـذاء، قـال الشّـماخ يذكُر ناقةً:

وقد عَرِقَتْ مَغابِنُهـا وجــــادَتْ بدرَّتِــها قِــرَى جَحِنٍ قَتـــينِ(٤)

أى قليلُ الطُّعْم.

---

(٤) فى «اللسان» (شنتر): قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب. ورواية البيت وتمامه:
أياجحمتا بَكِّى علــى أمِّ واهـــبِ أكيـــلةَ قِلّوبٍ ببعض المــــذانِبِ
وفى المحكم (٦٨/٣) مثله.

(١) وردّد الأزهرىّ ذلك فى التهذيب (١٧٠/٤) ناقلا عبارة (العين). وفى «اللسان» (جحم): بلغة حمير، وقال ابن سيده: لغة أهل اليمن خاصة.

(٢) وهذه من التّهذيب، (٣١١/٥). وقد أثبته فى اللسان (جحمظ) مع الرجز أيضًا، منسوبًا إلى الليث.

(٣) (ط): الذى بالشام هو جيحان، كما فى معجم البلدن (١٩٦/٢)، أما جيحون فيجىء من موضع يقال له: ريو ساران وهو جبل يتّصل بناحية السند والهند وكابل. ولعلّ ترجمة (جيحون) سقطت من الأصول فاختلط الأمر واضطربت العبارة.

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: قال ابن سيده: أراد قرادًا جعله حَجِنًا لسوء غذائه، يعنى أنها عَرِقَت فصار عرقها قِرًى للقراد. وهذا البيت ذكره ابن برّى بمفرده فى ترجمة (حجن) بالحاء قبل الجيم، قال: والحجن المرأة القليلة الطعم وأورد البيت. غير أن رواية العين (جحن) بالجيم قبل الحاء هى المعتمدة، فقد جاءت فى مصادر معتبرة قديمة.جاء فى الجمهرة (٥٩/٢): «الجَحِنُ: السّيِّئ الغذاء قال الشماخ: وأورد البيت» وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (ص ٣٢٨)، والمقاييس لابن فارس (٤٣٠/١)، والصحاح (جحن)، والتّهذيب (١٥٤/٤)، والمحكم (٦١/٣).

جحنب: الجَحْنَبُ: الشّديدُ.

جخب: الجَخابةُ: الأحمقُ. **والجَخابةُ**: الثّقيلُ الكثيرُ اللّحْم.

جخخ: جخَّ الرّجلُ يَجخُّ جخًّا، أى تحول من مكان إلى مكان، وفى الحديث: «كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله[١]، إذا صلّى جخّ»، أى تحول من مكان إلى مكان، ويقال: **جَخَّى**، أى: مدّ ضَبْعَيْه، وتَجافَى فى الرُّكوع والسُّجود، وفى الحديث: «إن أردت العِزَّ فَجَخْجِخْ فى جُشَم»، أى صِحْ ونادِ فيهم، ويمكن أن يكون بمعنى: تَحَوَّلْ إليهم. **والجَخْجَخةُ**: الصِّياح والنِّداء.

جخدب: [**جَمَلٌ جَخْدَبٌ**: عظيمُ الجِسْمِ، عريض الصدر][٢]، وهو الجُخادِبُ. قال:

شداخةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخْدبا

وأبو جُخادِب: من الجَنادِبِ. قال:

وعانَقَ الظِّلَّ أبو جُخادَى

الياءُ مُمالةٌ، والاثنان **أبو جُخادِيَيْن**، لم يَصرفوه، وهو الجَرادُ الأخضرُ [الذى][٣] يكسِرُ الكِيزانَ[٤]، وهو طَويلُ الرِّجْلَيْن، وكذلك تُلْقَى منه الياء للاثنين، والثلاثة: **أبو جَخادِب**.

جخر[٥]: **الجَخْراءُ**: المُنْتِنةُ الرِّيح.

جخف: الجَخْفَةُ: المرأةُ القَضِيفةُ القصيرة، وهُنّ الجِخافُ، **ورجلٌ جَخيفٌ** وقومٌ جُخُفٌ. **والجخيف**: الكِبْر. **والجَخيفُ**: الغَطيطُ.

جدب: جَدُبَ المكانُ جُدُوبةً فهو جَدْبٌ. وأجْدَبَ القومُ والأرضُ والسَّنَةُ. **والجادبُ**: الكاذبُ، لم أسمَعْ له فِعلاً، والجادِبُ: العاتِبُ. **وجَدَبَ** عُمَرُ السَّمَرَ، أى: ذَمَّه وعابَه، قال ذو الرُّمّة:

فيا لَكَ من خدٍّ أسيلٍ ومَنْطِقٍ رَخيمٍ ومن خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادبُه[٦]

---

(١) سبق ذكر كلام الإمام النووى فى أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة دون التسليم أو التسليم دون الصلاة.

(٢) مما يروى عن العين فى التهذيب (٦٣٥/٧).

(٣) (ط): زيادة من التهذيب.

(٤) فى اللسان (جخدب): الكران.

(٥) من رواية التهذيب (٤٦/٧) عن العين.

(٦) البيت فى «اللسان» (جدب).

جندب[١] : **الجُنْدَبُ**: الذَّكَرُ من الجراد، ويُقال: يُشْبِه الجراد.

جدث: الأَجْداثُ: القُبُورُ، واحدُها جَدَث.

جدح: الجَدْحُ: خوص السَّويق واللَّبَن ونحوه بالمجدح ليختلِطَ. والمِجدَح: خَشَبةٌ في رأسها خَشَبَتان مُعترضَتانِ. والمِجداح: تردُّد رَيِّق الماء في السَّحاب[٢]، يقال: أرسَلَتِ السَماءُ مَجاديحَ الغَيْثِ.

جدد : جَدُّ الرجلِ: بَختُهُ، وجَدُّ رَبِّنا: عَظَمتُه، ويقال: غناه. **والجِدُّ**: نقيضُ الهَزْل. **وجَدَّ** فلان أمره وسيره أى: انكَمَشَ عنه بالحقيقة. **والجِدَّةُ**: مصدر الجَديد، وفلانٌ أجَدَّ ثَوْبًا واستَجَدَّه، قال:

يَجدُّ ويَبْلى والمَصيرُ إلى بِلى

والجَديدُ يستَوىَ فيه الذَّكَرُ والأنثى لأنَّه مفعُول بمعنى مُجَدَّد، ويَجىء «فعيل» بمعنى المفعول المُخالف لِلَّفظ من تصريف المُفَعَّل والمُفْعَل. **والجُدَّةُ**: جُدَّة النَّهْر أى ما قَرُبَ من الأرض. **والجَدَدُ والجَديدُ**: وَجْهُ الأرض، قال:

حتى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّد إلاّ جَديدَ الأرضِ أو ظَهْرَ اليَدِ[٣]

والجَديدان: اللَّيْلُ والنَّهارُ. **وجَديدَتا السَّرْج**: اللِّبْد[٤]الذى يلْزَقُ بالسَّرجِ أو الرَّحْل من الباطِنِ. ويقالك الْزَمِ الطريقَ **الجَدَدَ**. **والجَدُودُ**: كلُّ أُنثى يَبِسَ لَبَنُها، والجمعُ الجَدائِدُ والجِدادُ، قال:

من الحَقْبِ لاحَتْه الجِدادُ الغَوارِزُ[٥]

والجَدّادُ[٦]: صاحبُ الحانوتِ الذى يبيعُ الخَمْر، قال الأعْشَى:

---

(١) بفتح الدال وضمها. اللسان (جدب).

(٢) (ط): وفى «التهذيب»: وما قاله الليث فى تفسير المجاديح أنها تردّد ريّق الماء فى السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه.

(٣) الرجز فى «اللسان» جدد غير منسوب.

(٤) كذا فى «اللسان».

(٥) البيت فى «التهذيب» وهو للشماخ كما فى ديوانه ص ١٧٥ وصدره:
كأنّ قتودى فوقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ

(٦) علق الأزهرى فقال: هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته الثانية، وصوابه بالجاد.

...... وإنْ سيــلَ جَــدّادُهـــا

والجُدَّةُ: ساحِلُ البَحْر بمَكَّة. **وجَدُود**: موضعٌ بالباديةِ. **والمُجادَّة**: المُحاقَّةُ فى الأمر. ومن قال: أجدَّكَ، بكسر الجيم، فإنّه يستحلفه بجدِّه وحقيقتِه، وإذا فَتَح الجيـم، استَحْلَفَه بجَدِّه أى ببَخْتِه. **والجادّة**: الطريق، بالتخفيف ويُثَقَّل[١] أيضًا، وأما التخفيفُ فاشتيقاقُه من الطريق الجَواد، أخرجه على فَعْلة، والطريق مضاف إليه[٢]. **والتشديد** مخرجه من الطريق الجَدَد أى الواضح. **والجَدْجَدُ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقهِ الجُنْدُب إلاّ أنّها سُوَيْداءُ قصيرةٌ، ومنها ما يقرُبُ إلى البياض، ويُسَمَّى أيضًا صَرْصَرًا. **ورجلٌ جُدٌّ** أى ذو جَدٍّ. **والجَدّاءُ**: مَفازة يابسةٌ، وكذلك سَنَةٌ جَدّاء، ولا يقال: عامٌ أَجَدُّ. **وشاةٌ جَدّاءُ**: يابسةُ اللّبَنِ، وناقةٌ جَدّاءُ. **والجَدّاءُ**: الشّاةُ المقطوعةُ الأُذُن. **وجدادُ النَّخْل**: صِرامُه، وقد جَدَّه يَجُدُّه. **والجُدُّ**: البئرُ تكون فى مواضِع الكَلأَ. **وكساء مُجَدَّد**[٣]: فيه خطوطٌ مختلفةٌ يقال له الجُدُّ. **وجَدَّ ثَدْىُ أُمِّكَ** إذ دُعِيَ عليه بالقطيعةِ.

جدر: الجَدْرُ: ضَرْب من النَّباتِ، الواحدة بالهاء. **ومن الشَّجَر**: الدِّقُّ ينبُتُ فى القِفاف والصِّلابِ، فإذا أَطْلَعَتْ رءوسَها فى أوّل الربيع يقال: **أَجْدَرَتِ** الشَّجَرَةُ وأَجْدَرَتِ الأرضُ، فهو جَدِرٌ، وفى نُسْخةٍ: مُجْدِرٌ، حتى يَطُولَ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أسماؤه **والجِدارُ** جمعُه جُدُرٌ. **والجَديرُ**: مكانٌ بُنى حَوالَيهِ جدار مَجْدورٌ، قال:

وَيَبْنُونَ فـى كُلِّ وادٍ جَديرا

وقال:

تَشييدُ أَعضادِ البِناءِ المُجْتَدَرْ

والجُدَرِىُّ معروفٌ، وصاحبُه مجدورٌ ومُجَدَّرٌ، وهو قُروحٌ تَنَفَّط عن الجِلْد[٤]. **والجَدَرُ**: انتِبارٌ فى عُنُق الحِمارِ، وربَّما كان من آثار الكَدْمِ، وجَدِرَت عُنُقُه جَدَرًا إذا انتَبَرتْ أعراضُه. **وفلانٌ جَديرٌ لذاكَ**، وقد جَدُرَ جَدارةً، وأَجدِرْ به أن يفعَلَه أى خَليقٌ. **والجَدْر**:

---

(١) علق الأزهرى فقال: وقد غلط الليث فى الوجهين معًا، أما التخفيف فى «الجادة» فما علمت أحدًا من أئمة اللغة أجازه، ولا يجوز أن يكون «فعْلة» من الجواد بمعنى السخىّ.

(٢) أراد بقوله: «مضاف إليه» كونه موصوفًا (ط).

(٣) كلمة مُجَدّد زيادة من «التهذيب» و «اللسان».

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وقد ورد فى الأصول المخطوطة: جدورًا.

شدَّةُ الشُّرْبِ. **وامرأةٌ جَيْدَرةٌ**: قصيرةٌ، ورجلٌ جَيْدَرٌ وجَيْدَرةٌ أيضًا.

جدس: جَديسٌ: حيٌّ كانوا يناسبونَ عادًا، وهم إخوةُ طَسْمٍ، وكانت مَنازِلهُم اليمَامةَ، قال:

بَوارُ طَسْمٍ بيَدَيْ جَديسِ

جدع: الجَدْعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جدَعْتُه أَجْدَعُهُ جَدْعا وهو مجدوع وأنا جادع. وإذا لزمت النعت فهو أجدع والأنثى جدعاءُ. وبه جدع، ولا يقال: قَطْع. ولا يقال: قد جَدِعَ ولكن جُدِعَ، ألا ترى أنك تقول: رجل أَقْطَعُ وبه قطع، ولا يقال قَطِع. **والجدعة**: موضع الجَدْع من المجدوع [قال سيبويه: يقال: جدّعته، أى: قلت له: جدعا][(١)] والجَدَاع: السنة التى تذهب بكل شىء وجُدَيع: اسم الكرمانىّ الأزدىّ. **والجدِعُ**: السّيء الغذاء، وقد أجدعته.

جدف: الجَدَفُ: نَباتٌ يكون باليَمَن يأكُله الآكِلُ فلا يحتاجُ معَهُ إلى شُربٍ. **وجَدَفْتُ** الصَّريحَ أى قَطَعْتُه. **والمَلاّح يَجْدِفُ جَدْفًا بالمِجْداف**، وهو خَشَبَةٌ فى رأسها لَوْحٌ عريضٌ يدفَعُ بها السَّفينةَ. **وجَدَفَ الطائرُ** عند الفَرَق من الصَّقْر إذا كَسَرَ من جَناحَيهِ شيئًا ثم مالَ. وفى الحديث: «إن الجَدَفَ ما لا يُغَطَّى من الشَّرابِ»[(٢)].

وجَدَّفَ الرجلُ تجديفًا كأنَّه يَسْتَقِلّ ما أعطاه اللّه. **والتّجْديفُ** فى بعض التفسير كُفْرُ النِّعْمةِ، وهو التَقصير فى الشُّكر، وهو قريبُ المعنى من الأول. **والأَجْدَفُ**: القَصير. **والجَدْفُ**: النَّزْعُ الشديد فى القَوْسِ.

جدل: رجلٌ جَدِلٌ مِجدالٌ، أى: خَصْمٌ مِخْصام، والفِعْلُ جادَلَ يُجادلُ مُجادَلةً. **وجَدَلْتهُ جَدْلاً**، مجزومٌ، فانْجَدَلَ صريعًا، وأكثرُ ما يقال: جَدَّلْتُهُ تجديلاً أى صَرَعْتُه، ويقال للذَّكَرِ العَرِدِ: إنّه لَجَدْرٌ جَدِلٌ. **وجُدُول الإنسان**: قَصَبُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. **وإنسانٌ مَجْدُول** الخَلْق، أى: لطيفُ القَصَبِ. **وجَديلُ النّاقةِ**: زِمَامُها إذا كانَ مَجْدُولَ الفَتْلِ. **والجَديلةُ**: شَريجةُ الحَمامِ. **وجَديلةُ**: قبيلةٌ. **والأَجْدَلُ**: من صِفةِ الصَّقْر، ورجُلٌ أَجْدَلُ المَنْكِبِ، أى: فيه

(١) أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل (ط).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٠٠)، عن عمر موقوفًا عليه، من طريق هشيم، قال: أخبرنا داود بن أبى هند، عن أبى نضرة، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن عمر. وداود كان يهم بآخره، وابن أبى ليلى اختلف فى سماعه من عمر.

تَطَأْطُؤٌ خِلافُ الأشْرَفِ من المَناكِبِ. ويقال للطائر إذا كانَ كذلك: **أجْدَلُ المَنْكِبَيْن**، فإذا جَعَلْتَه نَعْتاً قُلْتَ: صَقْرٌ أجْدَل، وصُقُورٌ جُدْلٌ. وإذا تَرَكْتَه اسْمًا للصَقْر، قلتَ: هذه أجْدَل وهذه أجادِلُ؛ لأنَّ الأسماءَ التى على «أفعَلَ» تُجْمَعُ على أفاعِلَ، والنَّعْتُ إذا كان على «أفعَلَ» يُجْمَعُ على «فُعْل». **والجُدَيْلُ**: نَهْرٌ يأخُذُ من دجْلَةَ. **والجَدْوَلُ**: نَهْرُ الحَوْضِ ونحوُه من الأنْهارِ الصِّغارِ. **والمِجْدَلُ**: القَصْرُ المُنيفُ ويُجْمَعُ مَجادِلَ.

جدم: يقال للفَرَسِ: اجْدَمْ وأَقْدِمْ إذا هِيجَ لِيَمضىَ، وأَقدِمْ أجوَدُهما.

جدن: جَدَن اسْمُ رجلٍ. ذو جَدَن: اسْمُ رجلٍ من مَقاولةِ اليَمَن.

جدو: **الجَدا**: العطيّة. جدا علينا فلانٌ يَجْدو، أى: أعطى[1]. **والجَدْوَى** هى العَطِيّة. **والمجتدى**: طالبُ جَدْوَى، قال:

ما بالُ ريا لا نرى جدواها

وقوم جُداةٌ ومُجْتَدون. وما يُجدى عنّى جَداء، أى: ما يُغنى، **والجَداءُ** الغَناءُ، **ممدود**. **والجُداء**، **ممدود**: مبلغُ حِسابِ الضَّرْب: ثلاثة فى اثنين، جُداء ذلك: ستّة.

جدى: **الجَدْىُ**: الذَّكَرُ من أولاد المَعِز، ويُجْمَع على: أَجْدٍ وجِداء. **والجَدْىُ**: نَجْمٌ فى السّماء. والجَدْى أيضًا برجٌ غير هذا فى السّماء. **والجَدايةُ**: من أَولادِ الظِّباء. **والجَدِيّة**، فَعِيلة: لَوْنُ الوَجْه. تقولُ: اصْفَرَّتْ جَدِيَّةُ وَجْهِهِ. **والجَدِيّةُ**: الطَّريقة من الدّم. **والجادىُّ**: الزَّعْفَرانُ، قال[2]:

تَخالُ جَدِيَّةَ الأبطالِ فيها غداةَ الرَّوْع جادِيًّا مَدُوفا

والجَدْية للسَّرْج، بالتّخفيف التى يُسَمِّيها السَّرّاجون: الجَدْية، والجميع: الجَدْيات.

جذأر[3]: **مُجْذئرٌ**: المُنْتصُّ للسّباب، قال الطِّرِمّاح[4]:

---

(١) قال أبو العيال:

بخلت فطيمة بالذى تولينى إلا الكلام وقلما تجدينى

المحكم (٣٦٦/٧).

(٢) بلا نسبة فى التّهذيب (١٥٩/١١)، واللسان (جدا).

(٣) (ط): أثبتنا هذه الكلمة وترجمتها من مختصر العين - (الورقة ١٨٥)، ومن التهذيب (٢٥٥/١١) فى روايته عن العين.

(٤) التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جذأر)، وفيه: «المخاطر» مكان «المراهن».

تَبِيتُ علـى أطـرافها مُجْذَئِـرَّةً تُكابِـدُ هَمًّا مثلَ هَـمِّ المُـراهِـن

والمُراهن: المخاطر.

جذب: الجَذْبُ: مَدُّكَ الشَّيْءَ، ومنه التَّجاذُبُ، وانْجَذَبُوا فى سَيْرِهم، وانْجَذَبَ بهم سَيْرٌ. وإذا خَطَبَ الرجُلُ امرأةً فرَدَّتْـه، قيل: **جَذَبَتْه وجَبَذَتْه**، كأنَّه من قولك: **جاذَبَتْه فَجَذَبَتْه** أى غَلَبَتْهُ، فبانَ منها مَغْلُوبًا. **والجَذَبُ**: جُمّارُ النَّخْلِ، الواحدةُ جَذَبَةٌ، وهى الشَّحْمَةُ تكونُ فى رأسِ النَّخلةِ تُكْشَطُ عنها فتُؤْكَلُ. **والجَذْبَةُ**: البُعْدُ، وفلانٌ مِنّا جَذْبَةٌ، أى: بعيدٌ.

جذذ: الجَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحدةُ جُذاذَةٌ، كما جُعِلَتِ الأصنامُ جُذاذًا وقُطِعَ أطرافُها فتلك القِطَعُ الجُذاذُ. **والجُذاذُ**: قِطَعُ الفِضَّةِ الصِّغارُ. **والجَذيذُ**: السَّويقُ، **والجَذيذَةُ**: الجَشيشةُ إذا اتُّخِذَت من السَّويقِ الغَليظِ. **وجَذَذْتُ** الحَبْلَ فانْجَذَّ أى تَقَطَّعَ فهو مَجْذوذٌ. وقوله تعالى: ﴿**عَطاءً غَيْرَ مَجْذوذٍ**﴾ [هود: ١٠٨]، أى غير مقطوع.

جذر: الجَذْرُ: أصْلُ اللِّسانِ وأصْلُ الذَّكَرِ، وأصْلُ كُلِّ شيءٍ. وأصْلُ الحِسابِ الذى يقال: عَشَرَةٌ فى عَشَرَة أو كذا فى كذا، تقول: **ما جَذْرُه**؟ أى: ما مَبْلَغُ تَمامه؟ فتقول: عَشَرَة فى عَشَرَة مائةٌ، (وخَمْسَةٌ فى خَمْسَةٍ خمسةٌ وعشرونَ، فجَذْرُ مائةٍ عَشَرة، وجَذْرُ خمسةٍ وعشرينَ خمسةٌ). ويقال لِسِقْيِ الماءِ إذا سُقِيَتِ الدَّبْرةُ: قد بَلَغَ الماءُ **جَذْرَه**. ويقال للرجُلِ القصيرِ الغَليظ: **المُجَذَّرُ**. والغَرْبَةُ تُسَمَّى **الجَذْرَةَ**، وهى شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بها. **والذَّغرةُ** تُسَمَّى الجَذْرةَ لسَوادِها.

جذع: الجَذَع من الدّوابّ قبل أن يُثْنِيَ بسنة، ومن الأنعام هو أول ما يستطاع ركوبه. والأنثى جَذَعَة، ويُجْمع على جِذاع وجُذعان وأجذاع أيضا. والدهر يسمّى جَذَعا لأنه جديد قال:

يا بِشْرُ لو لم أكُنْ منكم بمنزلـةٍ أَلقَى عليّ يديه الأزْلَـمُ الجَـذَعُ

صيرّ الدهرَ أزْلَمَ لأنّ أحدا لا يقدرُ أن يكْدَحَ فيه. يقال: قِدْحٌ مُزَلَّم، أى: مُسَوًّى، وفرسٌ مُزَلَّمٌ إذا كان مُصنَّعا وقال بعضهم: (الأزْلَمُ الجذع) فى هذا البيت هو الأسد، وهذا خطا إنّما هو الدّهر، يقول: لولا أنتم لأهلكنى الدهر. وإذا طَفِئَتِ الحربُ من القوم يقال: إن شئتم أعدناها جَذَعَة، أى أول ما يُبْتَدَأ بها. وفلان فى هذا الأمر جذع، أى:

أخذ فيه حديثا. والجِذْعُ النخلة، وهو غصنها(١).

جذل: **الجَذْلُ**: انتِصابُ الحِمارِ الوَحْشيِّ ونحوِه (ناصبًا)(٢) عُنقَه، والفِعْلُ: جَذَلَ يَجْذِلُ جُذُولاً، وجَذَلْتُ به جُذُولاً. والجَذَلُ: الفَرَح. **والجِذْلُ**: أصلُ كُلِّ شَجَرةٍ حينَ يذهَبُ رأسُها، وصار الشيءُ إلى جِذْله أى أصلِه. وقولُه: «أنا جُذَيْلُه المُحَكَّكُ، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ، وحُجَيْرُها المُأَوَّبُ»، فإنّه تصغيرُ جِذْلٍ، وهو عُودٌ يُنْصَبُ للإبلِ الجَرْبى تَحْتَكُّ به من الجَرَب، وأرادَ أنّه يُسْتَشْفَى برأيِهِ كاستِشفاءِ الإبلِ الجَرْبَى بالاحتكاكِ بذلكَ العُودِ. وقيل: المُحكَّكُ الذى حكَّكَه الدَّهْرُ حتى أَحْكَمَه. **والجَذْلُ**: إحكامُ الدُّروعِ.

جذم: **الجَذْمُ**: سُرْعةُ القطعِ. **والجَذَمُ**: مصدرُ الأَجْذَمِ اليَدِ، وهو الذى ذَهَبَتْ أَصابعُ كَفَّيْهِ. ويقال: ما الذى جَذَّمَ يَدَيْهِ؟ وما الذى أَجْذَمَه حتى جَذِمَ؟. **والجَذومُ**: المُنْتَصِبُ القائمُ. **وأَجْذَمَتِ المَحَجَّةُ**: ارْتَفَعَتْ. **والجاذِمُ**: الذى يلى القَطْعَ، ويقال: هو المُجَذِّمُ. **والمَجْذومُ**: الذى ينزِلُ به الجَذَمُ، والاسْمُ الجُذامُ. **والإجذامُ**: الإقلاعُ عن الشيء. **وجُذامُ**: اسم حيٍّ من اليَمَن، يقال: هم من بنى أَسَد، من خُزَيْمَة. **والجِذْمَةُ**: القِطعةُ تَبْقَى من الشيءِ يُقْطَع طَرَفُه ويَبْقَى جِذْمُه. وجِذْمُ القَومِ: أصلُهم. **والجُذْمةُ والجِذْمَةُ**: القطعةُ.

جذا (جذو): رجلٌ جاذٍ، وامرأة جاذية، بَيِّن الجُذُوِّ، وهو القصير الباع. **جذا يَجْذُو جُذُوًّا** مثل جثا يَجْثُو جُثُوًّا غير أنّ العرب لا تستعمل الجُثُوَّ إلاّ فى عمل الإنسان إذا جثا على رُكْبتيهِ، للخصومة ونحوها. **والجُذُوُّ**: اللّزومُ للمَوْضِعِ، وهو فى كلِّ شيءٍ، يقال: جذا القُرادُ فى جَنْب البعير، لشدّة التزامه. وسَمَّى أبو النّجم مِنْقارَ الطائرِ مِجْذاءً، حيث يقول(٣):

ومرّة بالحدِّ من مجذائه

يصف الظليم(٤) أنّه ينزِعُ الحَشِيشَ بمِنقارِه. **والجَذْوَةُ**: قَبَسةٌ من نار. **والتَّجاذى**، و[**الإجْذاءُ**]: إشالةُ الحَمَرِ(٥) ونحوِه، أَجْذَيته، وهم يُجْذونه.

---

(١) فى (ط) بعض النسخ غصنه. وما أثبتناه أصوب وفى اللسان: والجذع واحد جذوع النخل. وقيل: هو ساق النخلة والجمع: أجذع وجذوع وقيل: لا يتبين لها جذع حتى يبين ساقها.

(٢) (ط): زيادة من «التهذيب».

(٣) التّهذيب (١١/١٦٨)، واللسان (جذا).

(٤) الظليم: ذكر النعام.

(٥) كذا فى (ط)، وفى اللسان (جذا): قال أبو عبيد: الإجذاء إشالة الحجر...

جرأ: فلانٌ جَرِىء المُقْدَم، وبه جُرأةٌ. جَرُؤ جَراءةً، وهو جَرِىءٌ، [أى]: جَسُور وجرّأته تَجْرِئَةً، [وجَمْعُ الجرىء: أَجْرِئاء بهمزتين(١)].

جرب: الجَرَبُ معروف. **والجَرْباء من السَّماء**: الناحيةُ التى لا يَدورُ فيها فَلَكُ الشَّمسِ والقَمَرِ. وأرضٌ جَرْباء: مَقْحُوطةٌ لا شَىْءَ فيها. **وجَرِبَ** البعيرُ يَجْرَبُ جَرَبًا، فهو جَرِبٌ وأَجْرَبُ. **والجِرْبِياءُ**: شَمالٌ باردةٌ. قال أبو الدُّقَيْش: إنَّما **جِرْبِياؤُها** بَرْدُها، فهَمَزَ. **والجَرِيبُ** من الأرضِ نِصفُ الفَجّان، والجمعُ أَجْرِبَةٌ. **والجَرِيبُ**: الوادى، والجَرِيبُ مِكْيال، وهو أربَعَةُ أَقْفِزَةٍ. **والمُجرَّبُ**: الذى بُلى فى الحُروبِ والشَّدائِدِ. **والمُجَرَّبُ**: الذى جَرَّبَ الأمورَ وعَرَفَها، والمصدرُ: التَّجريبُ والتَّجْرِبَة. **والجَوْرَبُ**: لِفافةُ الرِّجْلِ. **والجِرابُ**: وِعاءٌ يُوعَى فيه، وهو من إهابِ الشّاءِ، والجميع: جُرُبٌ. (**وجِرابُ البِئْرِ**: جَوْفُها من أوَّلها إلى آخِرِها).

جربز: **الجُرْبُزُ**: الخِبُّ من الرِّجال، دخيل.

جرث: **الجِرِّيثُ**: ضَرْبٌ من السَّمَك، قلَّ من يأكُلُه.

جرثم: **الجُرْثومُ**: أصلُ كلِّ شجرةٍ يجتمع إليها التُّراب. وجُرْثُومة كلِّ شىء: أَصْلُه ومُجْتَمَعُه، وجُرْثُومةُ العَرَب: أَصْلُهم ومُجْتَمَعُهم فى أُصْطُمَّتهم(٢). **والاجْرِنْثامُ**: لُزومُ مَوْضعٍ ومجتمع. تقول: اجْرَنْثَموا، [أى: اجتمعوا ولَزِموا مَوضعًا](٣).

جرح: **جَرَحْتُه** أجرَحُه جَرْحًا، واسمُه الجُرْح. **والجِراحة**: الواحدة من ضربة أو طعنةٍ. **وجَوارح الإنسان**: عواملُ جَسَده من يَدَيْه ورِجْلَيه، الواحدة: جارحة. **واجْتَرَحَ عَمَلاً**: أى اكتسَبَ، قال:

وكلُّ فتًى بما عمِلت يداهُ   وما اجترحَتْ عوامِلُهُ رهين

والجوارح: ذوات الصيد من السباع والطير، الواحدة جارحة، قال الله تعالى: ﴿**وما علمتم من الجوارح مكلبين**﴾ [المائدة: ٤].

جرد: **الجَرَدُ**: فَضاءٌ لانباتَ فيه، اسمٌ للفَضاء، فإذا نَعَتَّ به قُلْتَ: أرضٌ جَرْداءُ،

(١) تكملة من التّهذيب (١١/١٧٣) مما روى فيه عن العين.
(٢) أسطمّة كل شىء معظمه، وهو فى أسطمة قومه، أى: فى سرهم وخيارهم، وقيل. فى وسطهم وأشرافهم. اللسان (سطم) وأصطمة لغة.
(٣) تكملة من التهذيب (١١/٢٥٤) فى روايته عن العين.

ومكانٌ أجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَرَدًا، وجَرَّدَها القَحْطُ تجريدًا. **ورجل أجْرَدُ**: لا شَعْرَ على جَسَدِهِ. **والأجرَدُ من الخَيْل والدَّوابّ**: القصيرُ الشَّعْر حتى يقال: إنَّه لأجرَدُ القَوائِمِ، أى: قَصيرُ شَعْرِ القَوائِمِ، قال:

كأنَّ قُتُودى والفِتانُ هَوَتْ بـه من الذَّرْوِ جَرْداءُ اليَدَيْن وَثيقُ

ويقال: فلانٌ حَسَنُ الجُرْدَةِ وهى العِرْيَةُ. **والمُجَرَّدُ**: الذى أجْرَدَه الناسُ فَتَرَكُوهُ فى مكانٍ واحد. **والجَرْدُ**: أخْذُكَ الشَّىءَ عن الشَّىءِ جَرْفًا وسَحْفًا، فلذلك سُمِّىَ المَشئومُ جارُودًا كما قيل فى الهجاءِ للجارودِ العَبْدِىّ:

لقَدْ جَرَّدَ الجارُودُ بَكْرَ بنَ وائلِ

وإذا جَدَّ الرجُلُ فى سَيْره فمَطَى، يقال: **انْجَرَدَ فذَهَبَ. وتَجَرَّدَ لأمرِ** كذا أو للعِبادة أى: أخَذَ فى القيام به. وإذا خَرَجَتِ السُّنْبُلَةُ من لَفائِفِها، قيل: **تَجَرَّدَتْ. وامرأةٌ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ**، أى: رَخْصَةٌ ناعِمةٌ تحتَ ثِيابها. **والجَريدةُ**: سَعْفَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَ عنها خُوصُها كما يُقشَأُ الوَرَقُ عن القضيبِ. **وزَرْعٌ مجرودٌ**: أصابه الجَرادُ، وجُرِدُ الزَّرْعُ. **والجُرْدانُ والمُجَرَّدُ**: من أسماءِ الذَّكرِ. **والجُرادُ والجُرادة**: اسمُ رَمْلٍ بالبادية. **والجَرادةُ والجَرادُ**: اللَّحّاسَةُ، معروف. **والجَرْدُ**: ثَوبٌ خَلَقٌ، لغةُ هُذَيْلٍ، وهُذَيْلٌ تقول: لُبْسُ جَرْدَةٍ، وأرضٌ مجرودةٌ ومجرَدٌ وجُرْدَةٌ، أى: ليسَ فيها سترة من شَجَرٍ وغيره. **والجَريدةُ**: طائفةٌ من الجُنْد.

جردب(١): **جردبَ على الطعام**: وضع يده عليه لئلا يتناوله غيره.

جرذ: الجَرَذُ: داءٌ يأخُذُ فى قَوائِم الدَّوابّ، وبِرْذَوْنٌ جَرِذٌ. **والجُرَذُ**: اسم الذَّكَرِ من الفَأرِ، والجمع: الجِرْذانُ. قال زائدة: **الجرْذا**: أكبَرُ من الفَأرةِ. **والمُجَرَّذ** والمُجَرَّسُ والمُضَرَّسُ والمُقَتَّل: المجرَّب للأمور.

جرر: الجَرَّة وجمعها الجِرارُ والجَرُّ، والجِرارةُ: حِرْفةُ الجَرّارِ. **والجَرّارةُ**: عَقْرَبٌ صفراءُ كأنَّها تِبْنَةٌ. **والجارورُ**: نَهْرٌ يشُقُّه السَّيْل، فيتَّخذُه نَهْرًا(٢). **والجارورُ**: كلُّ مكان يَنْحطُّ إليه الماءُ من عَلٍ، وهو فى سُفْلٍ كأنَّه يَجُرُّ إليه الماءَ. **والجَرُورُ من الحَوامِلِ**: التى تَجُرُّ ولَدَها إلى أقصَى الغاية، قال:

جَرَّتْ تِمامًا لم تُخَبِّطْ جَهْضا

وطَعَنْتُ فارسًا **فأجْرَرْتُه** الرُّمْحَ إذا مَشَى به. ورُبَّما شُقَّ وَسَطُ لسانِ الجَدْىِ أو

(١) من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٢) فى اللسان والتهذيب: فيجرّه نهرًا.

الفَصيل، ثم يُشَدُّ فيه خَشَبَةٌ كى لا يَرْضعَ، ويُسَمَّى ذلك التقليد **الإجرار**، وجَرَّ الفصيل فهو مَجرور، وأجَرَّ: أُنْزل به ذلكَ، قال:

فلو أنَّ جَـرْما أنطَقَتْنى رِماحُهُـم نَطَقْتُ ولكنَّ الرماحَ أجَـــرَّتِ

والمَجَرَّةُ: شَرَجُ السَّماء، قال:

لِمَـن طَـلَلٌ بين اَلمَــجَرَّة والقَمَرْ خَلاءٌ من الأصواتِ عافٍ من الأَثَــرْ

والمَجَرُّ: الجَرُّ. وكانَ عامًا أوَّلَ كذا **فهَلُمَّ جَرًّا** إلى اليوم. والرجلُ **يجُرُّ** على نَفسه جَريرةً أى جنايةً، وتُجمَعُ على جَرائِرَ. وتقول فى معنى «من أجْلِكَ»: من جَريرِكَ، ومن جَـرّاكَ، قال أبو النَّجْم:

فاضَتْ دُمُوع العَيْن من جَرّاها[١]

والجِرَّةُ: جِرَّةُ البعير حينَ يَجْترُّها فيَقْرِضُها ثم يكظِمُها. **والجَرْجَرةُ**: تـردُّد هَديرِ البعير فى حَنْجَرته وشِقْشِقتِه[٢] ثم يُخرِجُه فيَهدِرُ، قال:

جَــرْجَرَ فـى حَنْجَـرَةٍ كالحُبِّ[٣]

والجِرْجِيرُ: نَباتٌ من أحرار البُقُول. **والجِرجارُ**: نبات. **والجَرْجَرُ**: ما يُـداسُ بـه الكُـدْسُ من حديد. **والتَجَرْجُرُ**: صَبَّكَ الماءَ فى حَلْقكَ. **والجَرورُ**: الفَرَسُ الذى لا ينقـادُ. **والجريـرُ**: حَبْل الزِّمامِ. **والجُرْجُورُ**: مائةٌ من الإبلِ، ويقال: مائةٌ جُرْجُورٌ كما يقال: مائةٌ كاملةٌ، قال الكميت:

ومُـقِــلٌّ أسَــقْتـمُـوه فـأثْـرَى مـائةً مــن عطـائكم جُرْجُـورا[٤]

ويقال: الجُرْجُور الكِرامُ كقول الأعشَى:

يَهَـبُ الـجِلَّةَ الـجَراجِـرَ كالبُسْـ ـتانِ تَحْنُو لـدَرْدَق أطـفـال[٥]

والجَرُّ: المكانُ الصُّلْبُ الذى قد انحدَرَ عن أنْ يكون طينًا فهو يحتشّ (كذا) أى يُنشِف، قال:

---

(١) الرجز فى «اللسان» (جرر).

(٢) الشقشقة: «لهاة البعير ولا تكون إلا للعربى من الإبل» اللسان: (شقق).

(٣) الرجز للأغلب العجلى فى اللسان (جرر).

(٤) له فى «اللسان» (جرر).

(٥) البيت فى «اللسان» (جرر).

ونؤيًا كحَوْضِ الجَرِّ لم يَتَثَلَّمِ[1]

جرز: الجَرْزُ: شِدَّةُ الأكْلِ، وجَرَزَ يَجْرِزُ، قال:

لا تُكْرِيَنَّ بعدَها عجوزا أرَى العَجُوزَ خَبَّةً جَرُوزا

تأكُلُ في مَقْعَدها قَفِيزًا تَشْرَبُ حُبًّا وتَبولُ كُوزا

وأرضٌ جُرُزٌ، وجَرزَتْ جَرَزًا، أى: لم يَبْقَ عليها من النَّبت شيءٌ إلاّ مأكولاً، وأرضٌ مَجْروزةٌ[2]، وأرض أجرازٌ ويجمَعون على سَعَةِ الأرض. **والجُرْزُ**: لباسٌ للنِّساء من الوَبَر، أو مُسُوكِ الشّاء، والجميعُ: الجُروزُ. **والجُرْزُ** من السِّلاحِ، والجميعُ: الجِرَزة. **والجُرْزَة**: الحُزْمةُ من قَتٍّ ونحوِه. **وسَيْفٌ جُرازٌ**: سريعُ القَطْعِ، قال:

يا بَيضَ هِنديٍّ جُرازُ المَضارِبِ

ويقال: رَماه اللّه بشَرْزَةٍ **وجَرْزَةٍ**، يرُيدُ به الهلاكَ. **ورجلٌ جَرُوزٌ**، أى: مقتولٌ في المعركة.

جرس : الجَرْس: مصدر الصَّوْتِ المَجْروس، **والجَرْسُ**: الصَّوْتُ نفسُه. **وجَرَسْتُ الكلامَ**: تكلَّمْتُ به. وجَرْسُ الحَرْف: نَغْمةُ الصَّوْتِ. والحُروفُ الثلاثة الجُوفُ لا صوتُ لها ولا جَرْسَ، وهى الواو والياء والألف اللَّينة، وسائر الحروف مجرُوسةٌ. **والنَّحْلُ تجرُسُ العَسَلَ جَرْسًا**، وهو لَحْسُها إيّاه ثُمَّ لَعْسُها إيّاه، ثم تَعسيلُه في شَوْرتها. وتُسَمَّى النَّحْلُ **الجَوارِسُ والجَرْسُ** الذى يُعَلَّق من البعير. **وأجْرَسُوا الجَرْسَ**، أى: ضَرَبوا، وأجْرَسَ الحَلْيُ ونحوُه إذا صَوَّتَ كصَوْتِ الجَرْسِ، قال العجّاج:

تَسْمَعُ للحَلْي إذا ما وَسْوَسَا وارْتَجَّ في أجيادِها وأجْرَسَا

زَفْزفَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسَا

ويقال: فلانٌ **مجروسٌ** لفلان، أى: إنّه إنَّما يَنشرحُ للكلامِ معه. وقال بعضهم: **مُجَرِّسٌ** كثيرُ الكلام لا يقرُّ معه أحدٌ.

جرش: الجَرْشُ: حَكُّ شيءٍ خَشِنٍ بشيءٍ مثلِه كما تَجْرُش الأفْعَى أثناءَها إذا احتكّتْ

---

(١) هذا عجز بيت لزهير من معلقته.

(٢) قال في المحكم ٢٠٤/٧: «ومجروزة لا تنبت، وقيل: هى التى قد أكل نباتها، وقيل: هى الأرض التى لم يصبها المطر. قال:

تَسرّ ان تلقى البلاد قلاّ مجروزة نفاسة وغلاّ

أَطواؤها فتسمَعُ لها صَوْتا وجَرْشًا. والمِلْحُ الجَرِيشُ كأنّه حَكَّ بعضُه بعضًا حتى تَفَتَّتَ. والجَرْشُ: الأَكْلُ. وجُرَش: موضعٌ باليَمَن. ومُجرَئِشُّ الجَنْبين[١] بوزن مُجرعِشّ حيث انتفخ أوساطُها من ظاهِرٍ وباطِنٍ. قال: ومن العُنوق: حَمراءُ جُرَشِيَّةٌ. ومعنى جَوْشٌ من اللّيل أى ساعة. ومن العنَبِ جُرَشِيٌّ منسوبٌ إلى جُرَش وهو جيّدٌ بالغٌ. والجَرِيشُ يُتّخَذُ من لُبابِ القَمحِ. والجِرِشَّى بوزن فعلَّى: النَّفْس، قال الشاعر:

بكى جَزَعًا من أن يموتَ وأجهَشَتْ   إليه الجِرِشَّى وارمَعَلَّ حَنينُها[٢]

جرشب: [جَرْشَبَتِ المَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعينَ أو خمسينَ. وامرأةٌ جَرْشَبِيّة][٣].

جرشع: الجُرْشُعُ: الضَّخْم الصَّدْر، قال:

جُرْشُعَةٌ إذا المطِيُّ أدْرجا

جرشم: جرشم الرّجلُ إذا كان مريضًا مهزولاً، ثم اندمل.

جرض: الجَرِيضُ المُنْفَلِتُ بعد شَرٍّ. ويقال: إنّه ليَجْرَضُ الرِّيقَ على همٍّ وحَزَنٍ، ويجرضُ على الرِّيق غيظًا أى يبتَلعُه. وقولهم: حالَ الجَرِيضُ دونَ القَرِيض. قال أبو الدُّقَيْش: الجَرِيضُ الغُصَّةُ، والقَرِيضُ الجِرَّةُ، أى: حالَتِ الغُصَّةُ دونَ الجِرَّةِ، فذَهَبَتْ مَثَلاً. ومات جريضًا، أى: مَريضًا مَغمومًا، وقد جَرِضَ يجْرَضُ جَرَضًا شديدًا (قال رؤبة:

ماتوا جَوًى والمُفْلِتُون جَرْضَى[٤]

والجِرْياضُ: الرجلُ الجَريضُ الشديد الغَمِّ، قال:

وخانِقٍ ذى غُصَّةٍ جِرياضِ[٥]

والخانِقُ نَعْتٌ كالمخنوق، فاعل مثل مفعول، مثلُ فاتن، وسبيلٌ سابلٌ وشِعْرٌ شاعرٌ. والجِرْياضُ: الكبيرُ العظيمُ، والفِرْياضُ مثلُه. وناقةٌ جُراضٌ وهى اللطيفةُ بوَلَدها، نَعْتٌ لها دون الذَّكَر، قال:

والمَراضيعُ دائباتٌ تُرَبِّى   للمنايا سَليلَ كلِّ جُراض

---

(١) تصحفت فى (ط): إلى الجَبْين، والتصويب من اللسان (جرش).

(٢) البيت فى «اللسان» (جرش) غير منسوب، وروايته: «........... وارمعنّ حنينها».

(٣) (ط): من مختصر العين، (الورقة ١٨٥).

(٤) ديوانه (ص ٨٠).

(٥) لرؤبة فى ديوانه (ص ٨٢)، وفيه: وخانقى من غصة جرّاضٍ.

وجَمَلٌ **جُرائِضٌ**: أكولٌ شديدُ القَصْلِ بأنيابه للشَّجَر. **وبعيرٌ جِرْواضٌ**: ذو عُنُقٍ جِرْواض، أي: غليظٌ شديدٌ، قال:

به تَدُقُّ القَصَرَ الجِرْواضا(١)

جرضم: الجُراضم: الأكولُ الواسعُ البَطْن. ومِثْلُه: الجِرْضِم، وهو الأكولُ جدًّا، ذا جسمٍ كان أو نحيف.

جرع: جَرِعْتُ الماء أجْرَعُهُ جَرْعا، واجترعته. وكلّ شيء يبلعه الحلق فهو اجتراع. والاسم الجُرعة وإذا جَرَعه بمَرّة قيل: اجترعه. **والاجتراع بالماء** كالابتلاع بالطعام. **والتَّجرُّع**: تتابعُ [الجرعِ](٢) مَرَّة بعد مَرَّة. **والجَرْعاءُ من الأرض**: ذات حزونة تَسْفى عليها الرياح فتغشِّيها، وإذا كانت صغيرة فاسمها الجرعة وجمعها جِراع. وإذا كانت واسعة جدًّا فهى أجرع كلّه، ويجمع أجارع. وجمع الجرعاء: جرعاوات. قال:

أتنسى بلائى غداة الحروب ... وكَرّى على القومِ بالأجرعِ

وقال ذو الرّمة(٣):

بِجَرْعائك البيضُ الحسانُ الخَرائدُ

جرعن: اجْرَعَنَّ الرجلُ: إذا سَقَطَ عن دابَّته.

جرف: الجَرْفُ: اجترافُكَ الشَّيْءَ عن وَجْهِ الأرض، حتى يقال: كانتِ (المرأةُ) ذاتَ لِثَةٍ **فاجْتَرَفَها الطَّبيبُ**، أى: استحاها عن الأسنان وقَطَعَها. والطاعُونُ الجارفُ نَزَلَ بأهلِ العراق وجَرَّفَهم تَجريفًا(٤) فسُمِّيَ جارفًا. **والجارِفُ**: شُؤمٌ أو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ مالَ القَومِ. ورجلٌ **مُجَرَّفٌ**: جَرَّفَه الدَّهْرُ، أى: اجتاح مالَه فأفْقَرَه، قال:

.... مِمَّنْ جَرَّفَ الدهرُ مِختَل

ورجُلٌ **جُرافٌ**: أكُولٌ جدًّا. ورجلٌ **جُرافٌ** أيضًا أى كثيرُ المُجامَعةِ، نَشيطٌ لذلك،

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٥٥٥)، و«اللسان» (جرض) غير منسوب، وهو لرؤبة فى «الديوان» (ص ١٧٧).

(٢) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٣) ديوان ذى الرمة (١٠٨٨) وصدر البيت:

ولم تمش مشى الأدم فى رونق الضحى

(٤) (ط) كذا فى الأصوال المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فقد ورد:.... نزل بأهل العراق ذريعًا.

قال:

والمَنقـرىُّ جُرافٌ غيـرُ عِنِّـــينِ

وجُرْفُ الوادى ونحوُه من أسنادِ المَسايلِ إذا دَخَل فى أصله فاجْتَرَفَه فصارَ كالدَّجْل وأَشْرَفَ أعلاه، فإذا انصَدَعَ أعلاه فهو هارٍ، وقد جَرَّفَ السَّيْل أَسْناده أى أقبالَه، وهو ما قابَلَكَ من الأرض.

جرفس: **الجُرافِسُ والجِرْفاسُ من الرّجال**: الضَّخْمُ الشَّديد. **والجَرْفَسةُ**: شِدَّة الوَثاق.

جرل: **مكانٌ جَرِلٌ**: صُلْبٌ غَليظٌ خَشِنٌ، قال:

فَـلَو عَلَـوْهُ جَـرِلاً هَـراسـا لـتَـرَكُـوه دَمِثًـا دَهـاسـا(١)

والجَرْوَلُ من الجبال مَواضِع تكونُ فيها الحِجارةُ، قدرَ ما يُقِلُّ الرجُلُ، كبيرةٌ خَشِنةٌ، يقال: جَبَلٌ كثيرُ الجَراوِل. **والجَرْوَلُ**: اسمٌ لبَعْض السِّباعِ. وجَرْوَلُ بنُ مُجاشِعٍ الذى يقول: مُكْرَهٌ أخوكَ لا بَطَل. **والجِرْيالُ**: اللَّوْنُ الأحمر.

جرم: **أرْضٌ جَرْمٌ**، وأرضٌ صَرْدٌ دَخيلان مُستعمَلانِ فى الحَرِّ والبَرْدِ. **والجِرْمُ**، ألواحُ الجَسَدِ وجُثْمانُه. **ورجل جَرِيمٌ وامرأةٌ جَرِيمةٌ**، أى: ذاتُ جِرْمٍ أى جِسْمٍ. **وجِرْمُ الصَّوْتِ**: جَهارَتُه، تقول: ما عَرَفْتُه إلاّ بجِرْمِ صَوْتِه. **وفُلانٌ له جَرِيمةٌ** أى جُرْمٌ، وهو مصدر الجارِمِ الذى يَجْرِمُ على نَفسِه وقَومِه شَرًّا، وهو الجارِمُ، قال الشاعر:

وإنْ جـارٌ لـهـم جَـرِمَـتْ يَـداه وحَـوَّلَـه البَـلاءُ عـن الـنّعيمِ

والجُرْمُ: الذَّنبُ، وفِعْلُه الإِجْرام، والمُجْرِمُ: المُذْنِب، **والجارِمُ**: الجانى، قال:

ولا الجـارِمُ الجانـى عليـهم بمُسْلَمِ(٢)

ولا جَرَمَ يجرى مَجْرَى لا بُدَّ ويُفسَّر حَقًّا. **وجَرْمٌ**: قبيلةٌ من اليَمَن. **وأَقَمْتُ عنده حَوْلاً مُجَرَّمًا**، أى حَوْلاً تامًّا حتى انقضَى، وقال أبو طالب:

شُـهورًا وأيّـامًـا عـلينـا مُجَـرَّمـا

---

(١) البيت فى «التهذيب» (١١/٢٨)، غير منسوب، وفى «اللسان» (جرل):

هـم هبطـوه جـرلاً شراسـا ليتركـوه دمنـا دهاسـا

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (١١/٦٤)، و«اللسان» (جرم) غير منسوب، وصدره: فداء لقومى كل معشر جارمٍ.

وجَرَّمْنا هذه السَّنَةَ، أى: خَرَجْنا منها، وتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ والشِّتاء والصَّيْف، قال الشاعر:

دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعدَ عَهْدِ أنيسِها حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالها وحَرامُها[(١)]

جرمز: **جرْموزٌ**: حَوْضٌ يُتَّخَذُ فى قاعٍ أو رَوْضة، مُرْتَفع الأعضاد يَسيل فيها الماء، ثمَّ يُفرّغ بعد ذلك. **وجَرْمَزَ فلانٌ**، أى: أخطأ. **والجَرْمزةُ**: الانقباض عن الشَّىء. ويُقال: ضمّ فلانٌ إليه جَراميزَه إذا رفع ما انتشر من ثيابه، ثمّ مضى. وإذا قلت: ضمّ الثَّوْرُ إليه جراميزه، فهى قوائمه. والفِعْلُ منه: اجْرَمَزَّ، إذا انْقَبَضَ فى الكِناس، قال[(٢)]:

مُجْرمِّزًا كضِجْعَةِ المأْسُورِ

وقال بعضهم: **الجَراميز** الجَسَد. قال أُمَيَّة بن أبى عائذ[(٣)]:

أَوَ اصْحَمَ حامٍ جَراميزَهُ حزابيةٍ حَيَدَى بالدِّحال

جرمق: **الجُرْموق**: خُفٌّ صغير. **وجَرامقةُ** الشّام: أنباطها. [واحدهم: جُرْمُقانىّ].

جرن: **الجِرانُ**: مُقَدَّمُ العُنُقِ من مَذْبَحِ البَعير، أى: مَنْحَرْه فإذا مَدَّ عُنُقَه، قيلَ: أَلْقى جِرانَه بالأرض، قال طَرَفَة:

وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدَأىٍ مُنَضَّدِ[(٤)]

جَمَعَه لسَعَتِه. **والجَرينُ**: موضِعُ البَيْدَر بلغة اليَمَن، وعامَّتُهم بكسر الجيم، وناسٌ يُسَمُّون الموضعَ الذى يجمَعُون فيه التَّمْرَ جَرينًا، والجميع: الجُرُنُ. **والجارِنُ**: وَلَدُ الحَيَّة وما لانَ من أولاد الأفاعى. **وأديم جارِنٌ**: غليظٌ مدبُوغٌ بالسَّلَم فى قَول لَبيد:

...... جارِنٌ مَسْلُومُ[(٥)]

وثَوْبٌ جارِنٌ[(٦)].

(١) البيت فى «التهذيب» (١١/٦٧)، و«اللسان» (جرم) وقائله لبيد، وهو من أبيات معلقته انظر شرح المعلقات للزوزنى (ص ٧٢)، وانظر الديوان (ص ٢٩٧).
(٢) العجاج - ديوانه (١/٣٥٩).
(٣) شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٩)، والمحكم (٧/٤٠٦) وروايته «أواسحم».
(٤) عجز بيت للشاعر وصدره كما فى الديوان (ص ٢٧): «وطىّ محال كالحنىّ خُلوفه» (ص): وقد ورد فى الأصول المخطوطة: معضد.
(٥) البيت فى «التهذيب» (١١/٣٧، ١٢/٤٤٩)، و«اللسان» (سلم)، (جرن) والديوان (ص ١٢٣).

جرنفش: **الجَرَنْفشُ**: العَظيمُ الجَنْبَيْن. تقول: رجل جرنفش، والأنثى: جَرَنفشة.

جره: **سَمِعْتُ جَراهِيةَ القومِ**، وهو كلامُهم وعلانيتُهم دون سرّهم.

جرهد: **اجْرَهدَّ القوم**: قصدوا القصد. واجرهدَّ الطّريق، أي: اسْتَمَرَّ.

جرهس: **والجرهاس**: الجَسيمُ، قال يصف الأسد[١]:

يُكْنَى وما حُوِّل عن جِرهاسِ
من فَرْسِهِ الأُسْدَ أبا فِراسِ

جرهم: **جُرْهُم**: حيٌّ من اليَمَن، نزلوا مكّة، وتزوّج فيهم إسماعيلُ عليه السّلام فعصوُا اللّه، وألحدوا فى الحَرَم فأبادهم اللّه.

جراء جرو: **الجِرْوُ**: جِرْوُ الكَلْب وجرو الأسد [وجرو السِباع] ويُجْمَعُ على أَجْرٍ. قال زهير[٢]:

ولأنت أَشْجَعُ حين تتّجهُ الْـ ـأ بطالُ من لَيْثٍ أبى أَجْرِى

والجِرْوةُ: النَّفْس.

جرى: **الخيلُ تجرى**، والرّياح تجرى، والشَّمْسُ تجرى جريًا إلاّ الماء فإنّه يجرى جِرْيةً.

والجِراءُ للخيْل خاصّة، قال:

غَمْر الجِراء إذا قَصَرْتَ عِنانَهُ

والإِجْرِيّا: طريقته التى يَجْرى عليها من عادته. والإِجْرِيّا: ضرب من الجرى. **وفرسٌ ذو أجارِىّ** [أى: ذو فنون من الجَرْى[٣]]... **والجَرِىّ**: الرّسول؛ لأنّك أَجْرَيْتَهُ فى حاجتك. **والجارِيةُ**: مصدرها: الجَراءُ، بلا فِعْلٍ. يقال: فَعَلْت ذلك فى جرائها، أى: حين كانت جارية.

جزأ: **أجزأنى الشّىء**، مهموز، أى: كفانى. وتجزّأت بكذا، **واجتزأت به**، أى،

---

(٦) (ط) كانت هذه العبارة مع العبارة السابقة فى الأصول المخطوطة وهى: واديم جارن وثوب غليظ مدبوغ... وقد آثرنا فصلها لأن «الأديم» يدبغ، والثوب لا يدبغ. ومعنى ثوب جارن أى جرن أى أخلق ولان كما فى «التهذيب».

(١) التهذيب (٦/٥٠٩).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، وفيه: «أجرِ».

(٣) تكملة من التهذيب (١١/١٧٣) مما روى فيه عن العين.

اكتفيت به. وهذا الشّىء يُجْزِئُ عن هذا، يُهْمَزُ ويُلَيَّن. وفى لغة: يَجْزَأُ، قال(١):

وأنّ الغَدْرَ فى الأقوام عارٌ وأنّ المَرْءَ يَجْزَأُ بالكُراعِ

والجَزْءُ(٢)، مهموز: **الاجتزاء** [أى: الاكتفاء] والجُزُوءُ أيضًا، تقول: جَزِئَتِ الإبلُ. إذا اكْتَفَتْ بالرُّطْبِ عن الماء جَزْأً وجُزُوءًا وجزّوا غير مهموز. قال(٣):

ولاحته من بَعْد الجُزُوءِ ظَماءةٌ ولم يكُ عن وِرْدِ المياه عَكُومُ

والجازئات: الوحش، والجميعُ: الجَوازِئُ. قال:

بها من كلِّ جازئةٍ صُوارُ

والجُزء فى تَجْزِئة السِّهام: بَعْضُ الشّىِ. جَزَّأته تَجْزِئةً، أى جعلته أجزاءً. **وأَجْزأتُ منه جُزءًا**، أى: أَخذْت منه جُزْءًا وعَزَلْته. **والجُزْأةُ**: نِصابُ السِّكّين والمجزوء من الشّعر، إذا ذهب فصل واحدٌ من فصوله مثل قوله(٤):

يظنّ الناسُ بالمَلِكَيْـ ـنِ أَنَّهما قدِ الْتأما

فإن تَسمَعْ بلأمِهِما فإنَّ الأمْرَ قد فَقَما

ومثل قوله(٥):

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا

لا يشتهى أَنْ يَرِدا

ذهب منه الجزء الثالث.

جزح: جَزَحَ لَنا من ماله جَزْحًا أو جَزْحة: أىْ قَطَعَ قِطعةً. وجَزَحَ الشَجَرَ: حَتَّ ورقه.

جزر: **الجَزْرُ**: انقِطاعُ المَدِّ، وجَزْر البَحْر، والجَزْرُ: نَهْرٌ أو مَدُّ البَحْرِ والنَّهْرِ فى كَثْرَةِ الماء. **والجَزيرةُ**: أرضٌ فى البَحْر ينفرِجُ عنها ماء البَحْر فَتبدُو، وكذلك الأرضُ لا يعلُوها السَّيْلُ فيُحْدِقُ بها فهى الجَزيرةُ. **والجزيرةُ**: كورةٌ بجَنْب الشّامِ، والجَزيرة بالبصرة: أرضُ

---

(١) البيت فى اللّسان (جزأ) غير منسوب ونُسب فى شرح شواهد الإيضاح (ص ٤١٢)، إلى أبى حنبل بن مر الطّائى.

(٢) الجزء بسكون الزاى الغَناء، وفى المحكم (٣٣٥/٧) «رجل له جَزْء أى غناء».

(٣) البيت فى «اللسان» (عكم)، والتهذيب (٤٧٥/٤) غير منسوب.

(٤) للأعشى فى ديوانه ص ٣٤٩، ولسان العرب (لأم)، وتهذيب اللغة (٤٠٠/١٥)، وبلا نسبة فى اللسان (لأم).

(٥) الشعر للضب فى التهذيب (١٩٩/٢، ٣٠٨/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٤٨/١١)، واللسان (جزأ).

نَخْلٍ بين البصرةِ والأُبُلَّةِ خُصَّتْ بهذا الاسْم. وجزيرة العرب مَحَلَّتها لأنّ البَحْرَيـنِ بحـرَ فـارِسَ [وبحـر](١) الحَبَشِ ودجلـةَ والفُـراتَ قـد أحـاطَتْ بجزيـرةِ العـرب، وهـى أرضهـا ومَعدِنُها. والجَزْر: نَحْرُ الجَزّار الجَزورَ، والفِعْل: جَزَرَ يَجْزُرُ. والجُزارةُ: اليَدانِ والرِّجْـلانِ والعُنُقُ، سُمِّيَتْ بها لأنَّها لا تُقْسَمُ فى سِهامِ الجَزُور، قال:

شَـخْـتُ الـجُـزارةِ ....(٢)

والجُزارةُ: حقُّه الذى يُعْطَى إذا نَحَرَها وقَسَمها. وإذا أَفْرَدُوا الجَزُورَ أَنَّثوا لأنهَّـم أكـثرُ ما كانوا ينحَرونَ النُّوقَ. واجْتَزَر القومُ جَزورًا إذا جُزِرَ لهم. وأَجْزَرْتُ فلانًا جَزُورًا، أى: جَعَلْتُها له. والجَزَرُ: كل شىء مُباح للذَّبحِ، الواحـد: جَـزَرَةٌ، فـإذا قلـتَ: أعطيـتُ فلانـًا جَزَرَةً فهى شاةٌ ذَكرًا كانَ أو أنثى لأنّ الشّاةَ ليستْ إلاّ للذَّبْـحِ خاصَّـةً، ولا تَقَـعُ الجَـزَرَةُ على الناقةِ والجَمَل لأنهّما لسائِرِ العَمَلِ. ويقال: الجَزَرةُ السَّمينةُ من الغَنَـم. والجَزورة من الإبلِ: السَّمينةُ وهى القَلعةُ والقَلُوعُ أى الكثيرةُ. ويقال فـى الحَـرْبِ: جُـزِروا واجْـتُزِرُوا، وصاروا جَزَرًا لعَدُوِّهم. والجَزَرُ: نَباتٌ، الواحدةُ جَزَرَةٌ. والجَزيرُ بلغةِ السَّوادِ: رجلٌ يختاره أهلُ القَرْيةِ لما يَنُوبُهم من نَفَقاتٍ من ينزلُ بهم من قِبَل السُّلْطان، قال:

إذا ما رَأَوْنا قَلَّـسُوا مــن مَهابـةٍ ... ويسعَى علينا بالطعامِ جَزيرُهـا(٣)

وقَلَّسُوا: ضَمُّوا أيْديهم. ورجلٌ جَزورٌ، أى: سَمين، وكلُّ ما كانَ ثقيـلاً فهـو جَـزُورٌ؛ لأنَّ القومَ رُبَّما اقتَتَلُوا فإذا كانَ فيهم رجلٌ ثقيلٌ فإنما هو جَزُورٌ للسُّيوف.

جزز: الجَزُّ جَزُّ الشَّعْر والصُّوفِ وغيره. والجَزَزُ(٤): الصُّوفُ الذى لم يُستَعْمَلْ بعدَمـا جُزَّ، وتقولك صَوفٌ جَزَزٌ. والجَزاز كالحَصاد يَقَعُ على الحِينِ والأوان. وأجَزَّ النَّخـلُ مثـل أحْصَدَ البُرُّ. وجَزَّةُ: اسْمٌ أرض، يقال: أن الدَّجّـالَ يخـرُجُ منهـا. والجُـزازُ: مـا فَضَـلَ مـن الأديم إذا قُطِعَ، الواحدة جُزازة. وصُوفُ كلِّ شـاةٍ جِـزَّةٌ. والجَزائـزُ: عُهُـونٌ تُشَـدُّ علـى الهَوادِجِ.

جزع: الجَزْع: الواحدة: جَزْعة من الخرز. قال امرؤ القيس(٥):

---

(١) زيادة من اللسان (جزر) يستقيم بها الكلام.

(٢) بعض بيت لذى الرمة تمامه فى «التهذيب» (٤٠٦/٥، ٧٧/٧):

شـخت الـجزارة مثل البيت سائـرُهُ ... من المَسوحِ خِـدَبٌ شَـوْقَـبٌ خَـشِبُ

(٣) البيت فى «التهذيب» (٦٠٥/١٠)، و«اللسان» (جزر) غير منسوب

(٤) فى المحكم ١٣٣/٧ «والجزز والجَزَاز والجُزازه والجِزّة ماجُزّ من الصوف».

(٥) اللسان (جزع). والتاج (جزع).

كأنّ عيونَ الوحشِ حولَ خبائنـا   وأَرْحُلِنا الجَزْعُ الّذى لـم يُثَقَّب

والجَزْعُ: قطعُك المفازة عرضا. قال:

جازعـاتٍ بطـن العقيـقِ كما تمـ   ـضى رِفـاقٌ أمامَهُـنَّ رِفاقُ[1]

وجَزَعْنا الأرضَ: سلكناها عَرْضا خلاف طولها. وناحيتها الوادى: جزعاه، ويقال: لا يُسمَّى جزعُ الوادى جِزْعا حتى تكون له سعة تُنْبِتُ الشّجرَ وغيره، واحتج بقول لبيد:

..........كأنَّها   أجزاعُ بيشةَ أَثْلُها ورضامُها[2]

قال: ألا ترى أنه ذكر الأثل! ويقال: بل يكون جِزْعًا بغير نبات وربما كان رملا. وجمعه[3]: أجزاع. والجازعُ: الخشبة التى توضع بين الخشبتين منصوبتين عَرْضًا لتوضع عليها عروش الكرم وقضبانها، ليرفعها عن الأرض، فإنْ نعتّها قلت: خشبة جازعة، وكذلك كل خشبة بين شيئين لِيُحْمَلَ عليها شىء فهى جازعة. والمُجَزَّعُ من البُسرُ ما قد تَجَزَّعَ فأرْطَبَ بعضه وبعضه بُسْرٌ بعدُ. وفلان يسبح بالنوى المجزّع أى: الذى يَصُيّر على هيئة الجَزْع من الخَرز. والجزْعَةُ من الماء واللّبن: ما كان أقلّ من نصف السقاء أو نصف الإناء والحوض. والجَزَعُ: نقيض الصَّبْر. جَزِعَ على كذا جَزَعًا فهو جَزِع[4] و جازع وجزوع. وفى الحديث: أتتنا جُزيعة من الغنم[5].

جزف: الجُزاف فى الشِّراءِ والبَيْع دَخيل، وهو بالحَدْس بلا كَيْل ولا وزْن، تقول: بعته واشْتَرَيْته بالجُزافَةِ والجُزافِ، والقياس: جِزافٌ.[6]

جزل: الجَزْلُ: أرضٌ كثيرةُ الحجارةِ، وتُجمَع على أجزال، ويقال: إنما هو الجَرْل بالراء. والجَزْلُ: الحَطَبُ اليابسُ[7]، والعَطاءُ الكثيرُ، وأجْزَلَ العَطاءَ. وعَطاءٌ جَزْلٌ جَزيلٌ. وامرأةٌ جَزْلَةٌ: ذاتُ أردافٍ وعَجيزةٍ. والجَوْزَلُ: فَرْخُ الحَمامِ. والجَـزَلُ: دَبَـرةٌ تخرُجُ على كاهلِ

---

(١) الأعشى فى ديوانه (٢٥٩)، والتهذيب (٤٤٤/١)، واللسان (جزع).

(٢) البيت من معلقة لبيد وصدره كما فى شرح المعلقات للزوزنى ص ٧٦:

حُفِزَت وزايلها السراب كأنها

(٣) تصحفت فى (ط) إلى: ومعه.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه مسلم بلفظ: «ثـم انكفـأ إلى كبشـين أملحـين فذبحهمـا وإلى جُزَيْعة من الغنم فقسمها بيننا». أخرجه فى القسامة (٢٤٨/٤) (ط الشعب.

(٦) فى المحكم (٢١٣/٧): الجزف: الأخذ بالكثرة، وجزف له فى الكيل: أكثر.

(٧) فى المحكم (٢٠٧/٧) «وقيل: الغليظ».

البعير فلا تَبْرَأُ حتى يخرجَ منها عظمٌ فينخسِفَ مكانُه وتَغْضَفُ يَدُ البعير، ويقال: بعيرٌ أجْزَلُ، قال الكُمَيت:

إذا هما ارْتَدَّ فارضًا قُعودُهُما   إلى التى غبها التوقيعُ والجَزَلُ

وأرضٌ جَزْلةٌ أى شَجْراءُ.

جزم: **الجَزْمُ**: ضَرْبٌ من الكتابة، وهو تَسْوِيَةُ الحَرْفِ، وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حَرْفَ فيه. ومن القراءة: أن يُجْزَمَ الكلامُ جَزْمًا، تُوضَعُ الحروفُ فى مَواضِعها فى بَيانٍ ومَهَلٍ. **والجَزْمُ**: الحرفُ إذا سَكَنَ آخِرُه. وجَزَمْتُ القِرْبَةَ إذا مَلأْتُها. **وجَزَمْتُ له جَزْمَةً من مالٍ** أى قَطَعْتُه له. **والجزم**: الخرص فى التمر وغيره.

جزى: **جَزَى يجزى جزاءً**، أى: كافأ بالإحسان وبالإساءة. وفلانٌ ذو غَناءٍ وجَزاءٍ، ممدود. وتَجَازَيْتُ دَيْنى: تَقاضَيْتُه.

جسأ: **جَسَأَ الشيءُ يَجْسَأُ جُسُوءًا**، وهو جاسِئٌ، إذا كانت فيه صَلابةٌ وخُشُونةٌ، وجَبَلٌ جاسِئٌ، وأرضٌ جاسِئةٌ، ودابَّةٌ جاسِئةُ القوائِمِ: جافِيةٌ خَشِنَةٌ.

جسد: **الجَسَدُ** للإنسان، ولا يقال لغير الإنسان جَسَدٌ من خَلْقِ الأرض. وكلُّ خَلْقٍ لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ من نحو الملائكةِ والجنِّ مما يَعقِل فهو جَسَدٌ. وكانَ عجْلُ بنى إسرائيلَ جَسَدًا لا يأكُلُ ولا يشْرَبُ ويَصيحُ، وقوله تعالى: ﴿**وما جعَلْناهُم جَسَدًا لا يأكُلون الطَّعامَ**﴾ [الأنبياء: ٨] أى: ما جَعَلناهُم خَلْقًا مُسْتَغنين عن الطّعام، ودَمٌ جَسَدٌ جاسدٌ أى يَبِسَ، قال:

.... منها جاسِدٌ ونَجيعُ(١)

وقال:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ   من الدِّماءِ مائِعٌ ويَبِسُ

والجَسَدُ: الدَّمُ نفسُه. **والجَسِدُ**: اليابسُ. **والجِسادُ**: الزَّعْفَرانُ ونحوُه من الصِّبْغِ الأحمرِ والأصفرِ الشديدِ الصُّفْرة. وثَوبٌ مُجْسَد مُشْبَعٌ عُصْفُرًا أو زَعْفَرانًا وجمعُه مَجاسِد. **والجُسادُ**: وَجَعٌ فى البطن يُسَمَّى البَجيد، وقال:

..... فيه الجُسادُ المُحَنجِرُ

---

(١) بعض بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٣١٠)، والتهذيب (١٠/٥٦٨)، و«اللسان» (جسد) وتمامه:

فِراغٌ عوارى الليطِ تُكْسَى ظَباتُها   سَبائبَ، منها جاسد ونجيع

وقال الخليل: صَوْتٌ مُجَسَّد أى مرمومٌ على محنةٍ ونَغَمات.

جسر: **الجَسْرُ والجِسْرُ** القِنْطرةُ ونحوه مِما يُعْبَرُ عليه. **ورجلٌ جَسْرٌ**، أى: جَسيمٌ جَسورٌ شُجاع. **وناقةٌ جَسْرةٌ**: ماضية، وقلَّ ما يقال: جَمَلٌ جَسْرٌ. وقد جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا. **وإنَّ فلانًا لَيُجَسِّرُ فلانًا** أى يُشَجِّعُه.

جسرب: **الجَسْرَبُ**: الطّويل: قال:

لـمّـا رآه جَسْـرَبـًا مُخَـنّـا[1]

والمخَنُّ مثلُ الجَسْرب.

جسس: **جَسَسْتُه بيدى** أى: لَمَسْتُه لأنظُرَ مَجَسَّه أى: مَمَسَّه. **والجَسُّ**: جَسُّ الخَبَر، ومنه التَّجَسُّسُ للجاسُوس. **والجَسّاسةُ**: دابَّةٌ فى جَزيرة البَحْر تجسُّ الأخْبارَ وتأتى الدَّجّال. **والجَواسُّ من الإنسانِ**: اليَدان والعَيْنان والفَمُ والشَّمُّ، الواحدةُ: جاسَّةٌ، ويقال بالحاء.

جوسق: **الجَوْسَقُ**: (القَصْر)[2]، دخيل.

جسم: **الجِسْمُ** يجمَعُ البَدَنَ وأعضاءَه من الناسِ والإبلِ والدَّوابِّ ونحوه مِمّا عَظُم من الخَلْقِ الجسيم، والفِعْلُ: جَسُمَ جَسامةً. والجُسامُ يجرى مجرَى الجَسيم. **والجُسْمان**: جِسْمُ الرجلِ، ويقال: إنَّه لنَحيفُ الجُسْمان.

جشأ: **جَشَأتِ الغَنَمُ**، وهو صَوْتٌ يخرُجُ من حُلُوقِها، قال امرؤ القيس:

إذا جَشَـأَتْ سَمِـعْتَ لهـا ثُغـاءً ... كـأنَّ الحَـيَّ صبَّحَهُـم نَـعِـيُّ

ومنه اشتُقَّ تَجَشَّأْتُ، والاسْمُ الجُشاءُ، وهو تَنَفُّسُ المَعِدةِ عند الامتلاءِ.[3] **وقَوْسٌ جَشْءٌ**، أى ذاتُ إرْنانٍ فى صَوْتِها، وقِسِيٌّ أجْشاءٌ وجَشْآتٌ، قال:

فى كفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَـعُ

---

(١) الرجز لأبى الأسود العجلى فى اللسان (رثعن) وبلا نسبة فى اللسان (خنن). وبعده:
أَقْـصَـرَ عـن حسنـاءَ وارثَعَنّـا

(٢) زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق فى الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

(٣) فى المحكم (٣٣٣/٧) «جشأت نفسه تجشأ جشوءا: ارتفعت ونهضت».

جشب: طعامٌ جَشِبٌ: لا أُدْمَ فيه[١]. ورجلٌ جَشِبُ المَأكَل، وقد جَشُبَ جُشُوبةً، أى: لم يُبال ما أَكَلَ بغير أُدْمٍ. ويقال: الجَشِبُ ما لم يُنْخَلْ من الطَّعام مثلُ خُبز الشَّعير وشِبْهِهِ. **والجَشّابُ** من النَّدَى الذى لا يزالُ يَقَعُ على البَقْلِ، قال:

رَوْضًا بَجشَّاب النَّدَى مأْدُوما[٢]

قال مُزاحِم: كلُّ شيء وَقَعَ على شيءٍ فقد جَشَبَه، وجَشَبَكَ اللَّه شَبابَكَ، أى: أماتَه وذَهَب. وأقول: **جَشَبَ النَّدَى البَقْلَ**، أى: رَدَّه يعنى رَكِبه فكادَ يُغَيِّبه عن العَيْن.

جشر: **الَجشْرُ**: بُقُولُ الربيعِ. **وجَشَّرُوا الدَّوابَّ**: أرسَلُوها فى الجَشْر. **والجَشَرُ**: ما يكون فى سواحل البحر وقَرارِهِ من الحَصَى والأصدافِ وأشباهِ ذلك، ورُبَّما اجتَمَعَ فلَزِقَ بعضُه ببعض وصار حَجَرًا تُنْحَتُ منه أرحيةٌ بالبصرة لا تَصْلُح للطَّحْن، فُيْجعَلُ لرُءوس البَلاليعِ. قال زائدة: وجَدنَا أرضًا بها جَشْرٌ من بُقُول، أى: خَليطٌ من ضروبه. **وجَشَرَ الصُّبْحُ**: انكَشَطَ عنه الظَّلامُ، وعن عثمانَ: «لا يَغُرَّنكُم جشْركُم عن صَلاتِكم». وقال زائدة: أرضٌ جَشِرةٌ أى صَفّاء[٣]. **والجاشِرُ**: الغَليظ. **ومالٌ جشْرٌ** أى يأوى إلى أهْله. قال أبو الدُّقَيْش: **أصبَحَ بنو فُلان جَشْرًا** أى يَأْوُونَ إلى مكانهم فى الإبلِ. **والجَشيرُ**: الجُوالِقُ الضَّخْمُ. **والجاشِرِيَّةُ**: امرأةٌ مَنسُوبةٌ.

جشش: **الجَشُّ** طَحْنُ السُّويق (والبُرِّ إذا لم يُجعَل دقيقا)[٤]، والجَشيشُ. **والمجشّةُ**: رَحىً صغيرةٌ تُجَشُّ بها الجَشيشة، ولا يقال للسَّويق: جَشيشةٌ ولكن جَذيذةٌ. **والجَشَّةُ والجُشَّةُ**، لغتان، : الجماعة من الناس يُقبلونَ معا فى ثَوْرَةٍ[٥]، قال العَجّاج:

بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممَّنْ نَفَرْ[٦]

وبه جَشَّةٌ، أي: شدَّةُ صَوْتٍ، ورَعْدٌ أَجَشُّ، قال لبيد:

---

(١) فى المحكم (١٧٩/٧)، «والجشب البشيع من كل شىء».

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٥٤٤/١٠)، و«اللسان» (جشب) لرؤبة وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٨٥).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) الزيادة من «اللسان» نقلاً عن «التهذيب» مما أخذه الازهرى من «العين».

(٥) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «اللسان» ففيه: نهضة.

(٦) البيت فى «اللسان» وفى الديوان ص ١٨٧، وفى المحكم ١٢٩/٧، وفى بعض نسخه «ممن يفر».

بِأَجَشَّ الصَّوْت يَعْبُوبٍ إذا طَرَقَ الحُّى مِن الغَزْوِ صَهَلْ

قال الخليل: الأصواتُ التى تُصاغ منها الألحانُ ثلاثةٌ: الأَجَشُّ صوْتُ من الرأسِ يخرُجُ من الخَياشمِ، فيه غلَظٌ وبُحَّةٌ فُيْتبعُ بَحدَر موضعٍ على ذلك الصَّوْتِ بعينِه يُقال له الوَشْى، ثم يعاد ذلك الصوت بعَيْنه، ثم يُتْبَعُ بوَشْيٍ مثْلِ الأوَّل فهى صِياغته، فهذا الصَّوْتُ الأَجَشُّ. قال زائدة: جَشَّه بالعَصَا أى ضَرَبَه بها. والجَشُّ: كَنْس البِئرِ حتى تُخرُجَ حَمْأتُها.

جشع: **الجشع**: الحرص الشديد على الأكل وغيره. وقوم جَشِعُون. وجَشِعَ يَجْشَعُ.

جشم: جَشِمتُ الأمرَ جَشْمًا وجَشامةً، أى: تَكلَّفْتُه وتَجَشَّمْتُهُ. وتَجَشَّمَنى فلانٌ وأجْشَمَنى أى كَلَّفَنى. **وجُشَمُ البعير**: صدْرُه، وما يَغْشَى به القِرْنَ من خَلْقِه. يقال: **غَتَّه بجُشَمِهِ**، أى: ألقَى صدره عليه. ويقال: جَشِمْتُ جَشْمةً غليظةً. وبَنُو جُشَم قبيلةٌ من هَوازِن.

جشن: **الجَوْشَنُ**: ما عَرُضَ من وَسَط الصَّدْر. ويقال: **الجَوْشَنُ**: اسمُ الحديد الذى يُلْبَسُ من السَّلاح. **وجَوْشَنُ الجَرادةِ**: صَدْرُها.

جضض: **جَضَّ عن الشَّىْءِ** أى حادَ عنه، وجاضَ مِثلهُ.

جطح: **جطح**: يقال للعَنْز عند الحليب: جِطِحْ، أى: قَرِّى فتَقَرَّ. قال زائدة: جَطَح السَّخْلَةَ إذا زُجِرَتْ ولا يقال للعَنْز.

جعب: **جَعبت جعبة**، أى: اتخذت كنانة. والجِعَابَةُ: صنعة الجَعَّاب. **والجُعَبَى**: ضرب من النّمل أحمر، ويجمع جُعَبَيات. **والجُعْبُوبُ**: الدّنىء من الرجال. قال:

تأمل للملاح مخضبات إذا انجعب البعيث ببطن وادى

أى: مات البعيث الذى عجز عن المرأة. والجعباء: الدُّبُر قال بشار:

سُهَيْلُ بن عمارٍ يجود ببِرّه كما جاد بالجعبا سُهيل بن سالم

ويُروى: بالوجعاء.

جعبر: **الجَعْبَرِيَّةُ والجَعْبَرة** أيضًا: القصيرةُ الدَميمةُ، قال(١):

لا جَعْبَرِيّات ولا طَهامِلا

أى: قِباحُ الخِلْقة. ويقالُ: يريد طِوالاً دِقاقًا.

---

(١) هو رؤبة بن العجاج والرجز فى ديوانه (ص ١٢١)، ولسان العرب (جعبر).

جلغ: **الجَلْغُ فى النّكاح:** الإخراجُ، والدعس: الإدخال.

جعثم: **الجُعثومُ:** الغُرمول الضَّخْم.

جعثن: **الجعثِن:** أروحة الشَّجر بما عليها من الأغصان، الواحدة: جعثنة، وكلُّ شجرة يبقى أرومتها فى الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جعثن فى الأرض، وبعدما يُنْزعُ فهو جعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جعْثِن حتى يُقال لأصول الشّوك: جعْثِن، قال الطِّرمّاح فى وصف لحيى النّاقة على الأرض(١):

وموضع مشكوكين ألقتْهما معًا كوطأة ظبى القُفِّ بين الجعاثِنِ

وجعْثِن: من أسماء النّساء. وتَجَعْثَن الرّجلُ إذا تجمّع وتقبّض. ويُقال لأُرومة الصِّلِّيان: جعْثِنة.

جعد: رجلٌ جَعْدُ الشَّعر، وشعر جعْدٌ، وقد جَعُدَ يَجْعُدُ جُعُودَة. وجعّدها صاحبها تجعيدًا.

ويُجْمَعُ الجعدُ جعادا. وقال:

قد تيّمتنى طَفْلَةٌ أُمْلُودُ

بفاحمٍ زيَّنه التّجعيد

ورجلٌ جَعْدُ اليدين: بخيلٌ بملك يده. قال:

ما قابض الكفّين إلاّ جَعْدُ

ويقال للقصير الأصابع: جَعْدُ الأصابع. وزَبَدٌ جَعْدٌ إذا صار على خَطْم البعير بعضه فوق بعض. قال:

واعتمّ بالزّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ(٢)

والجعودة فى الخدين أيضا. وثرى جَعْد يعنى التُّرابَ الندىّ يقال: ثَرى جَعْد ثَعْد: ندٍ.

والذئب يُكنَى أبا جعدة من بُخْلِه قال:

هى الخمر تُكْنَى بأمّ الطّلا كما الذئب يُكنَى أبا جعده(٣)

---

(١) ديوانه: (٤٩٣).

(٢) القائل هو ذو الرمة، وصدر البيت: تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها». التهذيب (٣٤٩/١)، والديوان (ص٤٠٥).

يعنى: هذه كنية باطلة ككنية الذئب. **وبنو جَعْدة**: حيّ من قيس. وبعيرٌ جَعْدٌ: كثيرُ الوبر. **والجعدة**: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت بالربيع وتيبس فى الشتاء، وهى من البقول تحشى بها المرافق. قال أبو ليلى: هى من الأصول التى تشبه البقول. لها أصلٌ مجتمع وعروق كثيرة، والبقلة: التى لها عرق واحد.

جعدب: جعدبة: اسم رجل من المدينة.

جعدل: الجَعْدَلُ: البعير الضَّخْم القوىّ.

جعر: الجَعْرُ ما يبس فى الدّبر من العَذِرَة، أو خرج يابسا. ولا يقال للكلب إلاّ جَعَرَ يَجْعَرُ. **والجَعْراءُ**: حى يُعَيَّرون بذلك. قال:

دعت كندة الجعراء بالحىِّ مالكا وتدعو بعوفٍ تحت ظل القواصل

والضَّبع تسمّى جَعَارِ لكثرة جعرها، والأنثى أم جعار. والجاعرتان حيث يُكْوَى الحمار من مؤخره على كاذَتَىْ فَخِذَيهِ. **والجِعارُ**: الحبل الذى يشُدُّ به المستقى من البئر وسطه لئلا يقع فى البئر. قال: الراجز[1]:

ليس الجِعار مانعى من القَدَرْ

جعس: الجَعْسُ: العَذِرة. جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْسا. والجُعْسوس: اللئيم القبيح الخلقة والخُلُق، والجمع: الجعاسيس. قال العجاج[2]:

ليس بجُعْسوسٍ ولا بُجعشُمِ

جعشم: الجُعْشُم: الصغيرُ البدن القليل اللَّحم والجسم، قال العجّاج:

ليس بجُعْشوشٍ ولا بجُعْشُم

وقال بعضهم: **الجُعْشُمُ**: الرجُلُ المُنْتَفِخ الجَنْبَيْن غليظُهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السَّيرُ استمرَّ وذَمُهْ

وكلُّ نَأّاج عُراضٍ جَعْشمُهْ

والشَجْعَمُ: الطويلُ من الأسْد مَعَ عِظَمٍ، وكذلك من الإبل والرجال.

---

(٣) نسب فى التهذيب (٣٥٠/١) إلى عبيد بن الأبرص وكذلك فى اللسان (جعد)، وصدره فيه: وقالوا: هى الخمر تكنى الطلا.

(١) الرجز فى التهذيب (٣٦٢/١)، واللسان (جعر) والتاج (جعر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٤٥٠/١)، وبلا نسبة فى اللسان (جعشم)، وتهذيب اللغة (٣١١/٣)، ويروى: «بجعشوش»، وهى التى سيذكرها المصنف فى (جعشم).

جعظ: يقال الجعظ للسّيِّئ الخلق الذى يتسخّط عند الطعام.

جعظر: الجَعظَرىُّ: الأكُول. وفى الحديث: «أبغَضُ النّاس إلى الله الجَوّاظُ الجَعْظَرىُّ». فالجوَّاظُ الفاجر، قال:

جوّاظـــةٌ جَعَنظَـــرٌ جِنْعيــــظُ

وجَعَنظَرٌ وجِنعيظٌ وجَنْعَظرٌ كلـه سـواء. والجِعْظـار: الرجـلُ القصيرُ الرِّجْلَيْـن الغليـظ الجسم. وهو الجِعنْظارُ أيضًا، وإِنْ كان مع غِلَظ جسمه وترارةِ خَلْقِـه أكـولاً قويًّـا سُـمِّىَ جَعْظرِيًّا.

جعع: جَعْجَعْتُ الإبلَ: حَرَّكتُها للإناخةِ، قال الأغلَب(١):

عَـــوْدٌ إذا جَعْجَـعَ بعــــدَ الهَبِّ   جَرْجَـر فـــى حَنْجَـــرَةٍ كالجُبِّ

وجَعْجَعْتُ بالرَّجُلِ: حَبَسْتُه فى مجلِس سُوءٍ. والجعجاع من الأرض: مَعْركَةُ الأبطال. قال أبو ذُؤيب:

فأَبَدَّهُـنَّ حُتُوفَهُـــنَّ فَهَـــارِبٌ   بِدِمائِـهِ أو بَـــارِكٌ مُتَجَعْجِعُ(٢)

جعف: الجعف: شدّة الصرع. جعفته فانجعف، قال:

إذا دخـــلَ الناسُ الظِلال فإنَّـــه   علـى الحـوض حتـى يصدر الناس مُنْجَعِف

أى قد رمى بنفسه. **وجعفِىٌّ**: حىّ. والنسبة إليه: جُعْفِىّ على لفظه.

جعفر: الجَعْفَرُ: النَّهْرُ الكبير الواسع، قال:

تَأَوَّدَ عُسْلوجٌ على شَـطِّ جَعْفَـــر

جعل: جَعَلَ جَعْلاً: صنع صنعًا، وجَعَلَ أعمُّ؛ لأنَّكَ تقول: جَعَلَ يأكُلُ، وَجَعَـلَ يصنع كذا، ولا تقول: صَنَعَ يأكُلُ. **والجُعْلُ**: مـا جعلـت لإنسـان أجـرًا لـه علـى عمـلٍ يعملُـهُ، والجعالة أيضـا. **والجُعـالاتُ**: مـا يتجـاعل النـاس بينهـم عنـد بعـث أو أمـر يَحْزُبُهـم مـن السلطان. **والجُعَلُ**: دابَّةٌ من هوام الأرض. والجَعْلُ، واحدُها جَعْلَة: وهى النّخـلُ الصّغـار.

---

(١) كذا فى التاج وأضاف: قال الصاغانى ليس الرجز للأغلب وإنما هو للركين كذا والصواب هو دكين بن رجاء الراجز.

انظر ترجمته فى إرشـاد الأريـب (١١/١١٣)، والأغـانى (٨/١٤٩) والسمط (٦٥٢)، وروايـة الصاغانى للبيت:

عـــود إذا جَرْجَـــر بعــــد الهَبِّ

(٢) ديوان الهذليين (١/٩)، واللسان (جعع).

والجِعالُ والجِعالة: خِرْقَة تُنزلُ بها القِدْرُ عن رأس النارِ يتَّقى بها من الحَرِّ.

جعم: **امرأة جَعْمَاءُ**: أُنْكِرَ عقلها هرما، ولا يقال: رجل أجْعَم. وناقة جعماء: مُسِنَّة. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأة جَعِمَةٌ، وبها جَعَمٌ، أى: غِلَظُ كلامٍ فى سَعَةِ حَلْق. **وجَعِمَ الرّجُلُ جَعَمًا**، أى: قَرِمَ إلى اللَّحْمِ، وهو فى ذاك اكول. قال: العجّاج(١):

إذا جَعِمَ الذُّهلانِ كلَّ مَجْعَمِ

أى: جَعِموا إلى الشَّرِّ، كما يُقْرَمُ إلى اللّحم.

جعمر: **الجَعْمَرة**: أن يجمعَ الحِمارُ نفسَه وجَراميزه ثم يحمل على العانة وعلى شيءٍ أراد كَدْمَه.

جعمس (٢): **ورجُلٌ مُجَعْمِسٌ وجُعامِس**: أى وَضَعَ الجُعْمُوسَ بمرَّة، وهو العَذِرة.

جعمظ: **الجَعْمَظُ**: الشَّيخُ الشَّرِهُ.

جعن: **جَعُونَةُ**: اسم رجل من البادية. قال مبتكر: بنو جَعُونة بطن من بنى تميم.

جغب: رجلٌ **جَغِبٌ مُتَجَغِّبٌ**، أى: شَغِبٌ مُتَشَغِّبٌ.

جفأ: **جَفَأَ الزَّبَدَ يَجْفَأُ جَفْأً**، والاسم: الجُفاءُ. وأَجْفَأَتِ القِدْرُ زَبَدَها، وجَفَأَتْ به، أى: رَمَتْ به وطَرَحَتْه. وجفأتُ الرَّجُلَ، أى: احتملته وضربتَ به الأَرْض. **والجُفاءُ**: الزَّبَدُ فوق الماء، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فأمّا الزَّبَدُ فيَذْهب جُفاء**﴾ [الرعد: ١٧].

جفخ: **الجَفْخُ**: العظَمَةُ والفَخْر والتّطاوُل. قال:

أَتُوعِدنى بجَفْخِ بنى فلانٍ وقد أَفْحَمْتُ شاعرَ كلِّ حيٍّ

والفِعْل منه: جَفَخَ يَجْفَخُ.

جفر: **الجَفْر والجَفْرة** من أولاد الشّاءِ ما قد اسْتَجْفَرَ، أى: صارَ له بَطْنٌ وسَعَةُ جَوْفٍ وأقبَلَ على الأكْلِ. وهو المُتَكَرِّشُ من الناس، **واستَجْفَرَ الصَّبىُّ**: عَظُمَ بَطْنُه وأَكَلَ. وأَجْفَرَ جَنْبُه فهو مُجْفَرُ الجَنْبَيْن من كُلِّ شىء. **وجُفْرَةُ الجَنْبِ**: باطِنُ المُجْرَئِشِّ(٣). **والجُفْرةُ**: حُفرةٌ واسعةٌ مُستَديرةٌ فى الأرض. **والجَفيرُ**: شِبْهُ الكِنانة إلا أنّه أوسَعُ، يُجْعَل فيه نُشَّابٌ كثيرٌ.

---

(١) ديوان العجاج (ص ١/٤٦٩، ٤٧٠)، والتهذيب (١/٣٩٦)، واللسان (جعم).

(٢) انظر أيضًا مادة (قعمس).

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غيره: المُجْرَئِشُّ ضخم الجَنْبَيْن، وأقول: هذا مُجْرَئِشُّ الجَنْبين.

وقد توهم محقق «التهذيب» فحسب أن عبارة: «جفرة البطن باطنُ المجرئشّ» شطر من الشعر، وهو من كلام الخليل حكاه شمر كما فى «التهذيب».

وجُفورُ الفحْلِ: فُتورُه وانقِطاعُ مائه من كثرةِ الضِّرابِ، وكل فَحْلٍ يْجُفُر ماؤُه أى يَنْقَطِعُ. ورجلٌ **مُجفِرٌ**، قد أجْفَرَ أى تَغَيَّرَتْ رِيحُ جَسَدِه. قال زائدة: أجْفَرَ الرجلُ إذا كانَ ببَلَدٍ ثم تُفُقِدَ فلا يُحَسُّ به، وأجْفَرَنا فلانٌ أى: جَفانا وحُبِسَ عَنّا.

جفس: **الجِفْسُ**: لغةٌ فى الجِبْس، وهو اللَّئيمُ.

جفف: جَفَّ يَجِفُّ ويَجَفُّ جُفُوفًا. **والجُفُّ**: ضَرْبٌ من الدِّلاءِ، قال:

كُلُّ عَجُوزٍ رأسُها كالقُفَّةْ تَسْعَى بِجُفٍّ مَعَها هِرْشَفَّهْ(١)

ويقال: هو الذى يكون بين السَّقّائين يملَؤُون به المَزايِدَ. قال زائدة: الجُفُّ الشىءُ الخَلَقُ والشَّيْخُ الكبير، وقِشْر كل شىءٍ جُفُّه. **والجُفُّ**(٢): قِيقاءَةُ الطَّلْعِ، وهو الغِشاءُ الذى يكونُ على الوَليعِ، وجمعُه جُفوف، قال:

وتَبْسِمُ عن نَيِّر كالوَليـ ـعِ شَقَّقَ عنه الرُّقاةُ الجُفُوفا(٣)

والجُفْوَةُ والجُفُّ: جماعة من الناس. والتِّجفافُ معروف، ويُجْمَع على التَّجافيف. **والتَّجفاف** (بنَصْب التاء): مصدر بَدَلَ التَّجفيف، وتقول: جَفَّفْتُ التَّجْفافَ تَجْفافًا أى تَجفيفًا. ويقال: اعزلْ جُفَافه عن نَدِيِّه أى ما جَفَّ منه. **والجَفْجَفُ**: القاعُ المستديرُ الواسعُ (وانشد:

يطْوِى الفَيافى جَفْجَفًا فَجَفْجَفا(٤)

جفل: **جَفَلْتُ** اللَّحْمَ عن العظمِ والشَّحْمَ عن الجِلْدِ والطِّين عن الأرضِ.(٥) **والرِّيحُ تجْفِلُ السَّحابَ الخفيفَ من الجَهامِ**، أى: تَسْتَخِفُّه فتمضى به، واسْمُ ذلك السَّحابِ **الجَفْلُ**. وقال قائلٌ: إنّى لآتى البَحْرَ فأجِدُه قد جَفَلَ سَمَكًا كثيرًا، أى أَلْقاهُ على السّاحِلِ.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب، وهو كذلك فى «اللسان» (جفف، قفف. هرشف) مع اختلاف فى الرواية.

(٢) فى المحكم ١٦٠/٧ الجف غشاء الطلع إذا جفت، وعم بعضهم فقال هو وعاء الطلع، وفى الحديث: «طُبَّ النبى ﷺ فجعل سحره فى حف طلعة ذكر».

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» (جفف، ولع) غير منسوب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (مجموع أشعار العرب) ص ٨٣ وهو فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته فى الديوان:

فى مهمةٍ ينبى نطاه العَفَا معق المطالى جفجفًا فَجَفْجَفا

(٥) فى المحكم (٢٩٩/٧) بلفظه وزاد عليه: «يجفله جفلا، وجفّله كلاهما قشَّرَه».

والجُفالُ من السَّحاب ومن الكَلأ: ما جَفَّ وانطَرَدَ للرِّيحِ. **والجُفالُ والجُفُول**: سُرْعَةُ عَدْوٍ، وجَفَل الظَّليمُ، وأجْفَلَ أجْوَدُ، قال:

إذا الحَرُّ جَفَّلَ صِيرانَها[1]

وانْجَفَلَ اللَّيْلُ والظِّلُّ: ذَهَبَ، (وانجَفَلَ القوم انجفالاً، إذا هَرَبُوا بسرعَةٍ، وانجَفَلَتِ الشَجَرَةُ إذا هَبَّتْ بها رِيحٌ شديدة فقَعَرتْها)[2]. **والجُفالةُ من الناسِ**: جَماعةٌ جاءُوا أو ذَهَبُوا. **والجُفالُ**: الشَّعْرُ الكثير، قال ذو الرُّمَّة:

على المَتنَيْن مُنسدِلاً جُفالا[3]

والجُفالُ من الصُّوفِ: مَا طالَ وحَسُنَ ودَقَّ. يقالُ: عليه جُفالةٌ من الصُّوفِ. **والإجْفيل**: الجَبانُ. (وجَفَّلَ الفَزَعُ الإبِلَ تجفيلاً، فجَفَلَتْ جُفُولاً، إذا شَرَدَتْ نادَّةً، وجَفَلَت النَّعامَةُ).

جفن: الجَفْنُ: ضَرْبٌ من العِنَبِ، ويقال: هو نَفْسُ الكَرْمِ بلُغِة اليَمَنِ. ويقال: الجَفْنُ والجَفْنَةُ: قضيبٌ من الكَرْمِ. والجَفْنَةُ التى للطَّعام، وجمعُها الجِفانُ. الجَفْنُ للسَّيْفِ والعَينِ، وجَمْعُهُما جُفُونُ. **وجَفْنَةُ**: قَبيلةٌ من اليَمَن مُلُوكٌ بالشَّامِ، قال:

أولادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ ... قَبْرِ ابن ماريةَ الأعَزِّ الأَجْلَلِ[4]

جفا (جفو): جفا الشّيءُ يَجْفُو جَفاءً، ممدود، كالسَّرْج يجفو عن الظَّهْر، إذا لم يَلْزَمِ الظَّهر، وكالجنب يجفو عن الفراش، وتجافَى مثله، قال[5]:

إن جَنْبى عن الفِراش لنابى ... كتجافى الأَسَرِّ فوق الظِّرابِ

وقال العجّاج[6]:

---

(١) الشطر غير منسوب فى تاج العروس (جفل).

(٢) (ط) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» الذى أخلت به الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى «التهذيب» (٨٩/١١)، و«اللسان» (سبكر)، والديوان (ص ١٥٢٠):

وأسْودَ كالأساوِدِ مُسْبَكِرًا

(٤) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه (ص ١٢٢)، و«اللسان» (جفن)، (مرا)، ويروى:

قبر ابن ماريةَ الكريمِ المُفضِلِ

(٥) القائل هو معد يكرب والبيت فى اللسان (سرر).

(٦) ديوانه (ص ٤٩٨).

وشَجَـرَ الهُـدّابَ عنـه فجفـا
بسَـلْهَبَيْن فَوْقَ أَنْـفٍ أَذْلَفـا

والجَفاءُ، يُقْصَرُ ويُمَدُّ: نقيض الصِّلة. والجَفْوَةُ: أَلْـزَمُ فى تـرك الصِّلـة مـن الجَفـاء؛ لأنّ الجَفاءَ قد يكونُ فى فَعَلاته إذا لم يكن له مَلَقٌ.

جلب: **الجَلَبُ**: ما يُجْلَبُ من السَّبي أو الغَنَم، والجَمْعُ أجْلابٌ، والفِعْلُ يَجْلِبون. وعَبْدٌ جَليبٌ، وعَبيدٌ جُلَباءُ، إذا كانوا جُلِبوا من أيّامهمْ وسَنَتِهم. والجَلَبُ والجَلَبَةُ فـى جَماعـاتِ النّاسِ، والفِعْلُ: أَجْلَبُوا من الصِّياحِ ونحوه. **والجَلُوبةُ**: ما يُجْلَبُ للبَيْعِ نحـو النـابِ والفَحْـلِ والقَلُوصِ، وأما كِرامُ الإناثِ والفُحُولةُ التى تُنْتَسَل فليسَتْ من الجَلُوبة. ويقـال لصـاحبِ الإبِلِ: هـل فـى إبِلِـكَ جَلُوبـةٌ؟ أى: شـيءٌ جَلَبْتَـه للبَيْـعِ. **وفى الحديث**: «لا جَلَـبَ فـى الإسلام»[1]. اختلَفوا فيه فقيل: لا جَلَبَ فى جَرْى الخَيْل، وقيـل: لا يُسْتَقْبَلُ الجَلَـبُ فـى الشِّراءِ، وقيل: هو أن يجلِبَ المُصَدِّقُ غَنَم القَـوم أى يجمعَهـا عنـده، وإنّمـا يَنْبَغـى أن يـأتىَ أفنيتهم فيُصَدِّقَها هناكَ. **والجُلْبَة**: القِرْفَةُ التى تَنْتَشِرُ على اليَد عند هُمومِها بالبُرْءِ. وأَجْلَبَتِ القَرْحةُ، فهى مُجْلِبةٌ وجالبةٌ. وقُروحٌ جَوالِبُ، قال:

جَـأبٌ تَـرَى بلـيته كُدُوحـا
مُجْلبةً فـى الجلْـدِ أو جُرُوحـا

وقَرُوحٌ جُلَّبٌ مثْله، قال:

عافاكَ رَبِّى مِنْ قُـروح الجُلَّبِ[2]

والجُلْبَةُ: أنْ يُجلِبَ جلْدُ الإنسانِ على عَظمِه فى السَّنَةِ الشَّديدةِ. **وجُلبُ الرَّحْلِ**: نَقْشُ خَشَبِ الرَّحْلِ وأحناؤه، وما يُؤْسَرُ به، ويُشَدُّ سِوَى صَنَقِه وأنْساعه، قال:

كأنّ جُلْبَ الـرَّحـلِ والقِـرطـاط

والجُلْبانُ: المُلْكُ، الواحدةُ بالهاء، وهو حَبٌّ أغبَرُ أكْدَرُ على لَوْنِ الماشِ، (إلاّ أنّـه أشـدُّ كُدْرةً منه وأعظَمُ جرمًا، يُطْبَـخُ). **والجالبَـةُ والجَوالِـبُ** مـن شَـدائِدِ الدَّهـرِ: حـالاتٌ تجى بآفاتٍ وتَجْلِبُها. **والجلباب**: ثَوْبٌ أَوسَعُ من الخِمار دونَ الـرِّداء، تُغَطّى بـه المرأةُ رَأْسَها

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم، عن عمران بن حصين بلفـظ: «لا جلـب، ولا جنب ولا شغار فى الإسلام». انظر صحيح الجامع (ح ٧٤٨٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٩١/١١)، و«اللسان» (جلـب) غـير منسـوب، وورد «جُلَّـبِ» مكان «الجُلَّب».

وصَدْرَها، قال:

والعيش داج كنفًا جلبابه(١)

وقال الآخر: مُجَلْبَبٌ من سَوادِ الليلِ جلبابا(٢) والجِلْبُ والجَلْبُ من السَّحابِ تَراهُ كأنَّه جَبَلٌ. (والجُلْبَةُ: العُوَذُة التى يُخرَزُ عليها الجلْدُ، وجمعها: الجُلَبُ. وقال عَلْقَمَةُ يصفُ فَرَسًا:

بغَوْجٍ لَبانُه يُتَمُّ بَريمُهُ على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَين مجلِب

الغَوْجُ: الواسعُ جِلْدِ الصَّدْر. والبَريمُ: خَيْط يُعْقَدُ عليه عَوذَةٌ، ويُتَمُّ بريمه أى: يُطالُ إطالةً لسَعَةِ صَدْرِه. **والمُجْلبُ**: الذى يجْعَلُ العُوذَةَ فى جِلْبٍ ثم يخاطُ على الفَرَسِ عن أبى عمرو. **والجُلْبَةُ**: الحديدة يُرْقَعُ بها القَدَحُ، وهى حديدةٌ صغيرةٌ. **والجُلْبةُ فى الجَبَل**، إذا تراكَمَ بعضُ الصَّخْرِ على بعضٍ، فلم يكنْ فيه طريقٌ تأخُذُ فيه الدَّوابُّ)(٣).

جلح: الجَلَحُ: ذَهابُ شَعْر مُقَدَّم الرأس، والنعتُ أجْلَحُ. **والتَجليحُ**: التَعميم فى الأمر. وناقةٌ **مِجلاح**: وهى المُجَلِّحة على السنة الشديدة فى بقاءِ لَبَنِها، والجميعُ: المَجاليح، قال:

شَدَّ الفَناءُ بمِصباح مَجالحَه شَيْحانةٌ خُلِقَتْ خَلْقَ المَصاعيبِ

والجالحةُ والجَوالحُ: ما تَطايَرَ من رءوس النبَات كالقُطْن من الريح ونحوه من نَسْج العنكبوت، وكالثَّلْج إذا تهافَتَ. **والجَلْحاء**: البَقَرةُ الذاهبُ قَرناها بأَخرةٍ. **جُلاح**: اسمُ أبى أُحَيْحَة، وكان سيد بنى النَّجّار وهو جَدّ عبد المطَّلب، كانت أُمُّه سَلمَى بنتَ عَمْرو بنِ أُحَيْحَة. والمُجَلَّح: الكثير الأكل، ومنه قول ابن مقبل:

إذا اغبرَّ العِضاهُ المُجَلَّحُ(٤)

وهو الذى أُكِلَ فلم يُتْرَكْ منه شىءٌ.

جلحب: شيخٌ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ، وهو القديم.

جلخم: اجلَخَمَّ القَومُ: استَكْبَرُوا. قال:

---

(١) الرجز فى بلا نسبة «اللسان» (جلب)، غير منسوب.

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٩٣)، و«اللسان».

(٣) (ط): الكلام الطويل بين القوسين كله من «التهذيب» وقد أخلَّتْ به الأصول المخطوطة.

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه (ص ٢٣)، وفى «اللسان» (جلح)، والتهذيب (٤/١٥٠) وتمامه:

ألم تعلمى أن لا يذَمُّ فُجاءتى دخيلى إذا اغبر العضاهُ المُجَلَّحُ

يَضربُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجلَخَمُّوا(١)

جلد: الجِلْدُ: غِشاءُ جَسَد الحيوان، ويقال: جلْدَة العَيْن ونحوها. وقولُه - جَلَّتْ عَظَمتُه -: ﴿وقالوا لِجُلُودهم﴾ [فصلت: ٢١]، يُفَسَّرُ: لفُروجهم، فكنى بالجُلُود عنها(٢). **والجَلَدُ**: ما صَلُبَ من الأرض واستَوى مَتْنُه، والجميعُ أجْلادٌ. وهذه أرْضٌ جلْدةٌ، ومكانٌ جَلْدٌ، والجميع: جَلَدات، وناقةٌ جَلْدَةٌ ونُوقٌ جَلَداتٌ وهى القَوِيَّةُ على العَمَلِ والسَّيْر، وتُجمَع على جلادٍ. **وجَلَده بالسَّوطِ جَلْدًا**، أى: ضَرَبَ جلْدَه. **وجَلَّدْتُ البَوَّ تجليدًا**، أى: حَشَوْتُه بالتِّبْنِ، والقِطعةُ من البَوِّ جِلْدة والجمع جِلَدٌ، قال:

عَواكِفًا بِجِلَدِ الحُوارِ

وبعضٌ يرَوى بجَلَد على معنى صُلْب وصُلُب، وقد قُرِئ: ﴿بيَن الصُّلُبِ والترَّائِب﴾ [الطارق: ٧]. والجلادُ بالسُّيوفِ الضِّرابُ. وجَلَدْتُ به الأرضَ أى صَرَعْتُه. **والجليدُ**: ما جَمَدَ من الماء وما وَقَعَ على الأرضِ من الصقيعِ فجَمَدَ، وقول الأخطل:

يَبْقَى لها بعدَها آلٌ ومجْلُودُ(٣)

قال أبو الدُّقَيْش: لها ألواحُها، ومَجْلودُها بَقِيَّةُ جَلَدِها. **ورجلٌ جَلْدٌ**: جَليدٌ، وقد جَلُدَ جَلادةً. والمَجالدُ مثل المآلى، واحدُها مُجلَدٌ، وهى من جُلُودٍ. والجَلَدُ أن يُسْلَخَ جلْدُ البعيرِ أو غيرُه فيَلْبَسُه غيرُه من الدَّوابِّ، قال العجّاج يصف الأسَدَ:

كأنَّه فى جَلَدٍ مرفَّلِ(٤)

جلذ: الجُلْذِيُّ: الشديدُ من الأمر. **والجُلْذىُّ**: الحَجَرُ، والجمع جَلاذىُّ. **والجُلْذِيَّةُ**: الشديدةُ من النّوق.

جلز: كُلُّ شيءٍ يُلْوَى على شيءٍ ففِعْلُه الجَلْزُ، والاسْمُ الجلازُ. **وجَلائِزُ القَوْسِ**: عَقَبٌ قد لُوِىَ عليها فى مَواضِعَ، كُلُّ واحدٍ منها جِلازٌ، قال الشمّاخ:

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٣١، ١٣٢)، واللسان (جلخم)، وبلا نسبة فى اللسان (جلحم)، وفيه: اجلحمّوا، ويروى بعده: خوادبًا، أهْوَنُهنّ الأَمُّ.

(٢) ذكر ذلك فى المحكم (٧/٢٣٠) ثم قال: «وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى».

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٣٤)، وورد «كأن» مكان «يبقى»، فى «التهذيب» (١٠/٦٥٧)، و«اللسان» (جلد) غير منسوب.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦٥٨)، و«اللسان» (جلد) والديوان (١/٢٤٥).

وصفراء من نَبْعٍ عليها الجَلائـــزُ[١]

والجلازُ أَعَمُّ، ألا تَرَى أنّ العِصابةَ اسْمٌ للشيء الذى جُعِلَ للرأس خاصَّةً، وكُلُّ شيءٍ يُعْصَبُ به فهو عصابٌ. وإذا كان معصُوبَ الخَلْقِ واللَّحْم قُلْتَ: إنّه لمجْلُوز اللَّحْمِ والخَلْقِ، ومنه أُخِذَ: ناقةٌ جَلْسٌ، بالسِّين بَدَلٌ من الزّاى، وهى الوَثيقةُ الخَلْق. **والجلازُ** أيضًا: العَقبُ الذى يُلَفُّ على السَّوْط. **والجلوازُ**: الشُّرْطِيُّ، وجَلْوَزَتُه: خِفَّتُه فى ذَهابِه ومجيئِه بينَ يَدَى العامِلِ. **وجالزَنى**: سَبَقَنى.

جلس: ناقةٌ جَلْسٌ وجَمَلٌ جَلْسٌ أى وَثيقٌ. **والجَلْسُ**: ما ارتَفَعَ عن الغَوْرِ من أرضِ نَجْد، وتقول: أغارُوا وأَجْلَسُوا وغارُوا وجَلَسُوا. وجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، وهو حَسَنُ الجِلْسَةِ. **والجَلْسِيُّ**: ما حَوْلَ الحَدَقة، ويقال: ظاهِرُ العَيْن. **والجُلَّسانُ**: دَخيلٌ، وهو بالفارسية كُلْشان، وقال:

لنا جُلَّسانٌ عنـــدها وبَـــنَفْسَـــجٌ وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجوشُ مُنَمْنَـــما[٢]

جلع: المجالعة: التنازُعُ عند شُربٍ أو قمارٍ أو قسمة. قال[٣]:

ولا فاحِـــشٌ عندَ الشَّرابِ مُجالِـــعُ

وَرَوَى عَرَّام: مُجالِح أى مكابر. وقال عرّام: المجالعة: أن يستقبلك بما لم تفعله ويَبْهَتَكَ به. **والجَلَعْلَعُ من الإبل**: الحديدة النفس الشديدة.

جلعب: الجَلْعَبُ: الرجلُ الجافى الكثيرُ الشَّرِّ، ويقال: بل هو الجَلَعْبَى.

جِلفًا جَلَعْبَـــى ذا جَلَـــبِ[٤]

ويقال: بل هو الجَلَعباء، والمرأةُ جَلَعْباة، وهما من الإبِلِ: ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرفيَّة. **والمُجْلَعِبُّ**: المُستَعجِلُ الماضى، وهو من نَعتِ رجل السَّوء، قال:

مُجْلَعِبًّـــا بيـــــن راوُوقٍ ودَنّ

جلعد: الجَلْعَدُ: الناقةُ القويّة الظَّهيرة، قال:

---

(١) عجز البيت فى الديوان (ص ١٨٣): وفى «اللسان» (جلز) و«التاج» (جلز): وصدره

مـــدلّ بـــــزرقٍ لا يـــداوى رميّها

(٢) البيت فى و«اللسان» (جلس) للأعشى فى ديوانه (ص ٣٤٣).

(٣) بلا نسبة فى اللسان (جلع)، والتاج (جلع).

(٤) «اللسان»: (جلعب) وهو بلا نسبة.

أكسُو القَتود ذات لوْثٍ جَلْعَـدا

جلف: الجَلْفُ أَخفَى من الجَرْف وأشد استِئصالاً، تقول: جَلَفتُ ظُفْرَه عن إصبَعه. ورجلٌ جِلْفٌ جافٍ في خِلْقتِه وأخلاقه. **ورجلٌ مُجَلَّفٌ:** قد جَلَّفَه الدَّهْرُ إذا أتى على ماله، ومُجَرَّفٌ أيضًا. **والجَلائِفُ:** السِّنُونُ القَحِطَةُ، واحدتُها جَليفة. **والجِلْفُ** [من النَّخْل]: الذكَرُ الذى يُلقَحُ بطَلْعِه ويقال له:الفُحّالُ. **والجِلْفُ:** كُلُّ ظَرْفٍ ووِعاء.

جلفز: **الجَلْفَزيزُ:** نابٌ هَرِمة حَمُول عَمُول. وعجوز زجلفزيز: مُتَشَنِّجةٌ، وهى مع ذلك عمول، ويقال: الجلفزيز: الرّجلُ الجافى.

جلفط: **الجلفاطُ:** الذى يَسُدُّ دُرُوز السُّفُن الجُدُد بالخُيُوط والخِرَق، ثمّ يُقَيِّرها. تقول: جَلْفَطَه الجلفاطُ، إذا سوّاه وقَيَّره.

جلفع: **الجَلَنْفَعُ:** الغَليظُ من الإبِلِ(١).

جلل: **جَلَّ فى عَيْنى** أى عَظُمَ، وأجْلَلْتُه أى أعظَمْتُه. وكلُّ شيءٍ يَدِقُّ فجُلالُه خِلافُ دُقاقِه. وجُلُّ كُلِّ شيءٍ عُظْمُه. وتقول: ماله دِقٌّ ولا جِلٌّ. **والجِلُّ:** سُوقُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ عنه السُّنْبُل. **والجُلَّةُ:** وِعاءُ التَّمْرِ، من خُوصٍ(٢). وجُلُّ الدّابَّةِ معروفٌ. **وجِلالُ كلِّ شيءٍ:** غِطاؤه. كالحَجَلةِ وشِبْهها، وهو واحدٌ والجَمْعُ أجِلَّةٌ. **والتَّجَلْجُلُ:** السُّؤوخُ فى الأرضِ والتَحرُّكُ والجَوَالانُ، وحركةُ الرِّيحِ وتَجَلْجُلِها. **وجِلٌّ وجِلاّنٌ:** حَيّانِ من العَرَبِ. **وإبِلٌ جَلاّلةٌ** أى: تأكلُ العَذِرةَ، كُرِهَ لَحْمُها ولَبَنُها حتى الانتِفاعُ بظَهْرِها وكذلك من الأنعام. **والجَلَّةُ البَعْرُ**، وهو يَجْتَلُّه أى يَلْتَقِطُه. **وناقةٌ تَجِلُّ** عن (الكَلالِ أى: أجَلُّ من أنْ تكِلَّ لصَلابتها)(٣). **وناقةٌ جُلالةٌ** وجَمَلٌ جُلالٌ: ضَخْمٌ، مُخرَجٌ من «فعيل». **وحَمَلَ جُلاجِلٌ:** صافى النَّهيقِ. **والجِلّةُ:** العِظامُ من الإبلِ والمَعَز ونحوه. **والجُلْجُلانُ:** ثَمَرُ الكُزْبُرةِ. **والجَلْجَلَةُ:** تحريكُ الجُلْجُل، وصوتُ الرَّعْدِ. **والجَليلُ:** الكَلأ وهو الثُّمامُ، وجمعُه الأَجِلَّةُ، قال:

---

(١) كرر الخليل الجلنفع فى الرباعى (جلفع) والخماسى (جلنفع).

(٢) قال الراجز:

إذا ضربت موقرا فابطن له فوق قُصيراه وتحت الجُلّة

استشهد به فى المحكم (١٤٩/٧).

(٣) (ط) المحصور بين القوسين من «التهذيب» و «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: «الأحياء أى لا نعى» وهو غير متّجهٍ إلى معنى واضح.

.... وحـــولــى إذْخِـــرٌ وجَلــيلُ(١)

وجَلَّ فى عَيْنى أى احتُقِرَ وتهاوَن، وهذه من المُضادِّ، قال:

أَلاَ كُــلُّ شـــىءٍ سِـواهُ جَلَــلْ

والجَلَلُ بمعنى الأَجَلِّ. والجُلْجالُ فى قوله رؤبة:

بســاهـكـاتٍ رُقُـقٍ وجَـلـجـالْ

يَعنى جلالَ القِماشِ.

جلم: الجَلَـمُ: اسْـمٌ يقـع على الجَلَمَيْـن، كـالمِقراضِ والمِقْراضَيْـن، والقَلَـمِ والقَلَمَيْـنِ. وَجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعْرَ بالجَلَم، وقَلَمْتُ الظُّفْرَ بالقَلَم، قال:

قيسَ القُـلامَةِ ممّـا جُـزَّ بـالقَـلَمِ(٢)

وجَلْمَةُ الشّاةِ والجَزورِ بمنزلةِ المَسلوخةِ إذا ذَهَبَ عنها أَكارِعُها وفُضُولها.

جلن: جَلَن: حِكايةُ صَوتِ بابٍ ذى مِصراعَيْـن فـيَرُدُّ أَحدُهُمـا فيقـولُ: جَلَـن، ويَـرُدُّ الآخر فيقول: بَلَق، قال:

وتَـسْمَعُ فى الحـالَيْن منه جَلَنْ بَلَقْ(٣)

جلنف: طعامٌ جَلَنْفاةٌ، وهو القَفارُ الّذى لا أُدْمَ فيه.

جلنفع: انظر مادة (جلفع)

جلهق: الجُلاهِقُ: البُنْدُق الذى يُرْمَى به، دخيل.

جلا (جلو): جلا الصَّيْقلُ السَّيْف جِلاءً، ممدود، واجتلاه لنفسه، قال لبيد:

جُنوحَ الهـالـكىّ علـى يـديـه مُكِبًّا يجْتَـلى نُقَـبَ الـنِّصال(٤)

والماشِطةُ تَجْلو العَرُوس جَلْوَة وجِلْوَة، وقد جُلِيَتْ على زوْجها **واجتلاها زوجها،** أى: نظر إليها. **وأمرٌ جليٌّ:** واضح. وتقول: أَجْلِ لنـا هـذا الأمـر، أى: أَوْضِحْـهُ. ومـا أقمـتُ

(١) من عجز بيت فى «اللسان»، قال: وأنشد أبو حنيفة لبلال:

ألا ليتَ شعرى هـل أبـيتنَّ ليـلـةً بـفـجٍّ وحـولى إذخـرٌ وجليـلُ

وهو فى المحكم (٧/ ١٥٠).

(٢) عجز بيت تمامه فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وروايته:

لمـا أَتِيْتـم فـلـم تنجُـوا بمَظْـلَمـةٍ قيسَ الـقـلامةِ ممـا جـزَّه الجَـلَـمُ

(٣) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٤) ديوانه (ص ٧٨).

عندهم إلاّ جَلاءَ يومٍ واحدٍ، أى: بَياضَ يومٍ، قال:

مـا لى إن أَقْـصَـيْتَنى مـن مَـقْعَـد
[ولا بهـذى الأرض من تـجلُّد]
إلاّ جلاءَ اليوم أو ضُحى الـغَد[1]

وتقول: **جلا اللّه عنك المَرَضَ**، [أى: كشفه[2]]. وجَلّيْت عن الزّمان، وعن الشّيء، إذا كان مَدفونًا فأَظْهرته.. واللّه يُجَلّى السّاعةَ، أى: يُظهرها. والبازى يُجَلّى، إذا آنس الصَّيْد فرَفَعَ طَرْفَه ورأْسَه. وتَجَلَّيْتُ الشَّىءَ، نظرتُ إليه. قال اللّه عز وجلّ: ﴿**فلمّا تجلّى ربُّه للجبل**﴾ [الأعراف: ١٤٣]. [أى: ظهر وبان[3]]، وقال الحسن: تجلّى، أى: بدا للجَبَلِ نُورُ العَرْش. **والجلا، مقصور**: الإِثْمِدُ؛ لأنّه يجلو البَصَر. **والجَبْهةُ الجَلْواءُ**: الواسِعة الحَسَنة. والرَّجُلُ أَجْلَى. **والجَلاءُ**: أن يَجْلُوَ قوم عن بلادهم. يُقالُ: أَجْلَيناهم عن بلادهم فجَلَوْا، أى: تحولوا وتركوها. **والجالية**: أهلُ الذِّمّة الذين تحوّلوا من أرض إلى أرض، والجميع: الجوالى. **وأَجْلَى القَوْمُ عن الشّىء**، أى: أَفْرَجُوا عنه بعدَ ما كانوا مُقْبلين عليه، مُحْدِقِين [به]. وتقول: أجلو عنه، **وأجليت عنه الهمّ**، أى: فَرَّجته عنه. والانجلاء: الانكشاف عن الهموم. **وجلا**: اسم، قال:

أنا ابن جـلا وطـلاّع الثّنـايـا ... متى أضعِ العِمـامـةَ تَعْرِفـونى

وهذا قول اللّيثى، وكان صاحب قتل يطلع فى المغارات من ثنية الجبل على أهلها، فضربت العرب المثل هذا البيت، فقوله: أنا ابن جلا، أى: أنا ابن الواضح الأمر المشهور.

جمح: جَمَحَتِ السفينةُ جُمُوحًا: تَركَتْ قَصدَها فلم يَضبطْها المَلاّحُون. وجَمَح الفَرَسُ بصاحبه جِماحًا: إذا ذَهَبَ جَرْيًا غالبًا. وكلُّ شىءٍ مَضَى لوجهِه على أمرٍ فقد جَمَحَ، قال:

إذا عَزَمْتُ على أمرٍ جَمَحـتُ به ... لا كالذى صدَّ عنه ثُمَّ لم يَثُبِ[4]

(١) الرجز فى التهذيب (١١/١٨٥)، واللسان (جلا) من غير نسبة أيضا.

(٢) فى التهذيب (١١/١٨٥) مما روى فيه عن العين.

(٣) من التهذيب (١١/١٨٥)، وقال أبو جعفر بن جرير: يقول تعالى ذكره: فلما اطلع الرب للجبل، جعل الله الجبل دكًا. انظر تفسيره جامع البيان (١٣/٩٧).

(٤) «اللسان» (جمح) غير منسوب وفيه (لم يُنِبْ) بالنّون مكان (لم يَثُب).

وفَرَسٌ جَموحٌ: جامح، الذكَر والأُنثى فى النعتَيْن سَواءٌ. والجُمّاح، والجميع: الجَماميحُ: شِبْهُ سُنْبُل فى رُءوس الحَلِيِّ والصِّلِّيان. وجَمَحُوا بكِعابهم مثل جَبَحوا. والجُمّاح: شَيءٌ يَلْعَبُ به الصِبيان، يأخذون ثَلاثَ ريشات فَيربطونها ويجعَلُون فى وَسَطِها تَمْرَةً أو عجينًا أو قِطعةَ طِينٍ فيرمُونَه فذلك الجُمّاح، قال[١]: عَبْدًا كأنّ رأسَه جُمّاحْ. وقال الحُطَيئة:

أخو المَرْءِ يُؤتَى دونَه ثُمَّ يُتّقَى   بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ

والجُمّاحةُ والجَماميح: رءوس الحَلِيِّ والصِّلِّيانِ ونحو ذلك مِمّا يخرُجُ على أطرافه شِبْهُ سُنْبُل غيرَ أنّه كأذناب الثَعالب. والجِماح: موضع، قال الأعشى:

فكم بينَ رُحْبَى وبينَ الجِما   حِ أرضًا إذا قيسَ أميالُها[٢]

جمخ: الجَمْخُ مثلُ الجَبْخ فى الكِعاب إذا أُجيلتْ. قال[٣]:

وإذا ما مَرَرْتَ فى مُسْبَطِرٍّ   فاجْمَخِ الخَيْلَ مثلَ جَمْخِ الكِعابِ

جمد: جَمَدَ الماءُ يَجْمُدُ جُمُودًا. ويقال: لكَ جامِدُ هذا المالِ وذائبُه، **والذائبُ**: الظاهِرُ، **والجامِدُ**: الغائِبُ الباطِنُ. ويقال: **ذابَ لفلان عليكَ حَقٌّ**، أى: وَجَبَ وظَهَرَ. **ومُخّةٌ جامدةٌ** أى صُلْبَةٌ. ورجلٌ **جامِدُ العَيْن**: قَلَّ دَمْعُه. وسنة **جَمادٌ**: جامدةٌ لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ. **وعَيْنٌ جَمادٌ**: لا دَمْعَ فيها. **والجَمَدُ**: الماءُ الجامِدُ. **وأجْمَدَ القَومُ**: قَلَّ خيرهُم وبَخِلُوا. **والجُمُدُ** من أعلامِ الأرضِ كالنَّشَزِ المُرْتَفِعِ، ويُجْمَعُ على أجماد وجماد. **والجُمادَيان**: اسْمان معرفة لشَهْرَيْن، فإذا أَضَفْتَ[٤] قُلْتَ: شَهْرا جُمادَى، وشَهْر جُمادَى.

جمر: الجَمْرُ: المُتَّقِدُ، فإذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ. والمِجمَرُ قد تُؤَنَّثُ، وهى التى تُدَخَّنُ بها الثِّيابُ. وثَوْبٌ مُجَمَّر إذا دُخِّنَ عليه. **ورجُلٌ جامِرٌ** أى يلى ذلك من غير أن يقال: جَمَرَ، قال:

وريحٌ يَلَنْجُوجٌ يُذَكِّيه جامِرُه[٥]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جمح): وفيه «وروت العرب عن راجزٍ من الجنّ زعموا» وفيه: (هيق) مكان (عبد). التهذيب (٤/١٦٩).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (جمخ)، والمحكم (٥/١٢) برواية العين، والتهذيب (٤/١٦٥، ٧/٦٩).

(٤) (ط): فى الأصول المخطوطة: فإذا وصفت والذى أثبتناه من اللسان (جمخ).

(٥) عجز بيت فى اللسان بلا نسبة (جمر).

والتَّجميرُ: تَرْكُ الجُنْدِ فى نَحْرِ العَدُوِّ فلا يُقْفِلونَ، وقد نُهى أن يُجَمِّر غُزاةُ المسلمين فى ثُغُورِ المُشركين(١). والجَمْرةُ: كُلُّ قَوْمٍ يَصيرونَ إلى قِتال مَن قاتَلَهم لا يُحالِفُونَ أحدًا ولا ينضَمُّون إلى أحدٍ، وتكون القبيلةُ نفسُها جَمْرَةً تَصْبِرُ لِمُقارَعةِ القَبائلِ، كما صَبَرَتْ عَبْسٌ لقَيْسٍ كُلِّها. وبَلَغنا أن عُمَرَ بن الخطّاب سَأَلَ الحُطَيْئَةَ عن ذاك، فقال: يا أمير المؤمنين، كنّا ألْفَ فارسٍ كأنّنا ذَهَبَةٌ حَمْراءُ لا تَسْتَجْمِرُ ولا تُحَالِفُ. وبعضُ الناسِ يقول: كانت القبيلةُ إذا اجْتَمَعَ فيها ثلثمائةِ فارسٍ صارَتْ جَمْرَةً. والجَمْرةُ: المَرْماةُ الواحدةُ من جِمارِ المَناسِكِ، وهى ثلاثُ جَمَرات، وكُلُّ جَمْرةٍ تُرْمَى بسَبْع حَصَياتٍ، مع كُلِّ حَصاةٍ تكبيرةٌ. وحافِرٌ مُجْمَرٌ، ومَنسِمٌ مُجْمَرٌ، وهو الذى نَكَبَتْه الحِجارةُ وصَلُبَ.

وأَجْمَرَ البعيرُ إجمارًا، أى: أَسْرَعَ، قال لبيد:

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزى أَجْمَرَتْ   أو قِرابى عَدْوَ جَوْنٍ قدْ أَبَلْ(٢)

والجُمّارُ: شَحْمُ النَّخْلِ الذى فى قِمَّةِ رأسِه، تُقْطَعُ قِمَّتُه ثم يُكْشَطُ عن جُمّارةٍ فى جَوْفِها بَيضاءَ كأنّها قطعةُ سَنامٍ ضَخْمةٌ، رَخْصةٌ تَتَفَتَّتُ بالفَمِ، تُؤْكَلُ بالعَسَلِ. والكافورُ يَخْرُجُ من جَوْفِ الجُمّار بينَ مَشَقِّ السَّعْفَتَين، وهو الكُفَرَّى. والاستجمارُ: استِنجاءٌ بالحِجارةِ. وشَعْرٌ مُجَمَّرٌ أى مُلَبَّدٌ. وابنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلةُ التى لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ.

جمرز: جَمْرَزَ فلان، أى: نكَصَ وفرّ(٣).

جمز: الجَمْزُ والجَمَزانُ والجَمَزى: عَدْوٌ دونَ الحُضْرِ الشديد، قال:

كأنّى ورَحْلى إذا زُعْتُها   على جَمَزى جازئٍ بالرِّحالِ(٤)

وجَمَزَ يَجْمِزُ جَمْزًا وجَمَزانًا. والجُمْزانُ: ضَرْبٌ من التَّمْر والنَّخْلِ والجُمَّيْز، ومنهم من يُؤَنِّثُ فيقول: الجُمَّيْزَى: شَجَرَةٌ كالتِّين خِلْقةً وكالفِرْصادِ عِظَمًا، وَرَقُه أصْغَرُ من التِّين، ويحملُ تينًا أصفرَ وأسوَدَ صِغارًا يكونُ بالغَوْرِ يُسَمِّيه بعضُهم التينَ الذَّكَرَ، ويُسَمِّى بعضُهم حَمْلَه الحما، فالأصفرُ منه حُلْوٌ، والأَسْوَدُ يُدَمِّى. والجُمْزَةُ كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحوِ ذلك.

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/٤٠)، من قول عمر فى خطبة له، بلفظ: «.. ولا تجمِّروهم فتفتنوهم..»، وقال الشيخ شاكر فى تعليقه على المسند (ح ٢٨٦)، «إسناده حسن».

(٢) البيت فى «التهذيب» (٨/٤٦)، و«اللسان» (جمر)، والديوان (ص ١٧٦).

(٣) ذكره فى اللسان (جمرز) بنفس المعنى هنا.

(٤) البيت لأمية بن عائذ الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين (ص ٤٩٨).

جمس: الجامُوسُ دَخيلٌ. وتقول: جَمَسَ الماءُ وجَمَدَ، وجَمَسَتِ الإهالةُ. وصَخْرةٌ جامِسةٌ: لَزِمَتْ مَكانًا مُقْشَعِرَّةً، وقال:

...... وأيـديـهِـمْ جُـمُـوسٌ ونُـطَّـفُ

أى جَمَسَ عليها الوَدَكُ.

جمش: الجَمْشُ: حَلْقُ النُّورة، قال:

حَلْقًا كحَلْقِ النُّورةِ الجَميشِ[1]

والرَّكَبُ الجَميشُ: المحلُوقُ.

والجَمْشُ: ضَرْبٌ من الحَلْبِ بأطرافِ الأصابعِ كلِّها.

والجَمْشُ: المُغازلةُ، وهو يَجْمِشُها أى: يقرِصُها ويُلاعبُها.

جمع: الجمعُ مصدر جمعت الشيء. والجَمْعُ أيضا: اسم لجماعة الناس، والجموع: اسم لجماعة الناس. والمجمع حيث يُجْمَعُ الناس، وهو أيضا اسم للناس، والجَمَاعَةُ: عدد كل شيء وكثرته. والجِماعُ: ما جمعَ عَددًا، فهو جِماعُهُ، كما تقول لجماع الخباء: أخبية قال الحسن: اتقوا هذه الأهواء التى جِماعها الضلالة ومعادها إلى النار. وكذلك الجميع إلاَّ أنَّه اسمٌ لازوم يقال: رجل جميع، أى: مجتمعٌ فى خَلْقه. وأما المجتمعُ فالذى استوتْ لِحْيَتُهُ، وبلغ غاية شبابه، ولا يقال للنساء. والمسجدُ الجامعُ نعت به؛ لأنه يجمع أهله، ومسجد الجامِع خطأ بغير الألف واللام؛ لأنّ الاسم لا يضاف إلى النعت. لا يقال: هذا زيد الفقيه. وتقول: جَمَّعَ الناسُ، أى: شهدوا الجُمُعة، وقضوا الصلاة. وجُمَّاعُ كلّ شيء: مجتمع خلقه، فمن ذلك: جُمّاع جسد الإنسان رأسُه، وجُمَاعُ الثمرة ونحوها إذا اجتمعت براعيمها فى موضع واحد. قال ذو الرّمة:

ورأس كجُمَّاع الثريا ومِشْفَرٌ كَسبْتِ اليمانى قدُّه لم يُحَرّدِ[2]

وتقول: ضربته بجُمْع كفّى، ومنهم من يكسر الجيم. وأعطيته من الدراهم جُمْعَ الكفّ كما تقول: ملء الكف. وماتت المرأة بجُمْع، أى: مع ما فى بطنها [وكذلك][3] يقال إذا ماتت عذراء، وترك فلان امرأته بجُمْع وسار، أى: تركها وقد أثقلت. واستجمع

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٨)، «اللسان» وجمش

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٨٦٧)، وفى التهذيب (١/٣٩٩)، وفى اللسان (جمع) وفى التاج (جمع)، وورد «يُجَرَّدِ» مكان «يُحَرَّد».

(٣) زيادة مستفادة من التهذيب (١/٣٩٩).

للمرء أموره إذا استَجمع وهُيِّئ له ما يُسَرُّ به من أمره قال:

إذا استَجمعت للمرء فيها أموره كباكبوة للوجه لا يستقيلها

واستجمع السيل، أي: اجتمع، واستجمع الفرس جَرْيا. قال:

ومُسْتَجْمِع جَرْيا وليس ببارحٍ تُباريهِ في ضاحي المِتان سواعِدُهُ

وسُمِّيَ جَمْعٌ جمعًا؛ لأنّ النّاس يجتمعون إليها من المزدلفة بين الصلاتين، المغرب والعشاء الآخرة. **والمجامَعَةُ والجماعُ**: كناية عن الفعل، والله يكنّى عن الأفعال، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو لامستم النساء**﴾ [النساء: ٤٣]. كنّى عن النكاح.

جمعد: جَمْعَدٌ: حِجارة مَجموعةٌ.

جمل: الجَمَلُ: يَسْتَحِقُّ هذا الاسم إذا بَزَلَ[1].

وناقةٌ جماليَّةٌ أي في خَلْقِ جمَل. وإذا نَعَتُوا شيئًا من هذا النحو إلى نَعْت كَثُرَ ما يجيئون به على فُعالِيٍّ نحو: صُهابيٍّ.

فأما قوله تعالى: ﴿**كأنّه جِمالاتٌ صُفْرٌ**﴾[2] [المرسلات: ٣٣] فهو الأيْنُقُ السُّودُ من غير أن يفرد الواحد، ولكنْ يقال لكلِّ طائفةٍ منها جِمالةٌ، والجميعُ، جِمالاتٌ وجَمائلُ. وبعض يقول: أراد جِمالاً لا نُوقًا فيها. **والجامِلُ**: قَطيعٌ من الإبلِ برعائِها وأربابِها كالبَقَر والباقِرِ. **وجَمَلُ البَحْرِ**: ضَرْبٌ من السَّمَك. **وجُمَيْلٌ وجُمْلانَةٌ**: طائرٌ من الدَّخاخيلِ. ومن أمثال العرب: اتَّخَذَ فلانٌ اللَّيْلَ جَمَلاً إذا سَرَى كُلَّه، أو إذا ركِبْتَه ومَضَيْتَ. (**والجُمَيْلُ**: طائر شَبيه بالعُصفور والقُنْبَر والغُرّ، وقال:

وصِدْتُ غُرًّا أو جُمَيلاً آلِفا وبَرْقَشًا يَعْلُو على مَعالِنا)

والجَميلُ: الإِهالةُ المُذابةُ، واسْمُ ذلك الذائبُ: الجُمالة. (**والاجتِمال**: الادِّهان بالجَميلِ) **والاجتمالُ** أيضًا: أن تَشْوِيَ لَحْمًا، فكلّما وَكَفَتْ إهالَتُه استَوْدَقْتَه على خُبزٍ[3]، ثم أعَدْتَه ثانيةً. **والجَمالُ**: مصدرُ الجَميلِ، والفِعْلُ منه جَمُلَ يجمُل. (وقال الله تعالى: ﴿**ولكم فيها جَمال حين تُريحُونَ وحين تَسْرَحُونَ**﴾ [النحل: ٦]، أي بَهاءٌ وحُسنٌ. ويقال: **جامَلْتُ فلانًا**

(١) (ط) وعبارة الاصول المخطوطة: جمل: إذا بَزَل الإبل فهو جَمَل.

(٢) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم. السبعة لابن مجاهد (ص ٦٦٦).

(٣) (ط): هذه عبارة «العين» عن «التهذيب» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: والاجتمال أن تشوى لحمًا فكلما وصفت (كذا) إهالته وكفةً على خبز ثم أعدته ثانية.

مجامَلةً إذا لم تُصفِ له المَوَدَّةَ وماسَحَته بالجَميل. ويقال: أَجَمَلْتُ فى الطَّلَب. (**والجُمْلَةُ**: جَماعةُ كُلِّ شيءٍ بكَمالِه من الحِسابِ وغيرِه)[1]. وأجْمَلتُ له الحِسابَ والكلامَ من الجُمْلةِ. **وحِسابُ الجُمل**: ما قُطِعَ على حُروفِ أبى جادٍ. **والجُمَّل**: القَلْسُ الغَليظُ. قال مُبتكِرٌ: الجَميلُ اسْمٌ للحَرِّ.

جمم: جَمَّ الشىْءُ واستَجَمَّ أى كَثُرَ. **والجُمُومُ**: مصدر الجامِّ من الدَّوابِّ وكلِّ شىء، وجَمَّ يَجُمَّ **والُجمامُ**: الكَيْل إلى رأس المِكيال، وتقول: جَمَمْتُ المِكيالَ جَمًّا. **والجُمَّة**: بئرٌ واسعةٌ كثيرة الماء. قال زائدة: جَمَّمْتُه تجميمًا لا غير. وقال أبو سعيد: الجُمَّةُ البئْرُ التى قد جَمَّ ماؤُها بعد تنكيز[2] أى قلَّة. **وجَمَّمْتُ المِكيالَ** أى لم أوفِ، تجميمًا. **والجُمَّةُ**: الشَّعرُ، (والجميع الجُمَمُ)[3]. **والجَميمُ**: النَّباتُ اذا تَخَطَّى الأرضَ. **والجَمَمُ**: مصدرُ الشّاة الجَمّاء وهى التى لا قَرْنَ لها. **والجَمّاء الغَفيرُ**: الجماعة من الناس. قال أبو سعيد: الجَمّاءُ استِواءُ الناس حتى لا تَرَى لبعضهم على بعضٍ فضلاً، ليس فيهم متقدَّمٌ لصاحبه، كأنَّهم حُزْمةٌ، والغَفيرُ الذى غَفَرَ غَطَّى بعضُهم بعضًا فَلَسْتَ تَرَى تعرفُه من التِفاف بعضهم ببعض، وتقول: جاءَ القومُ جَمّاءَ الغَفيرِ وجَمًّا غَفيرًا. **والجَمْجَمةُ**: ألاّ تُبينُ كلامَكَ عن غير عىٍّ، قال:

لَعَمْرى لَقد طالما جَمْجَمُوا فما أَخَّرُوه وما قَدَّمُوا[4]

قال زائدةُ: الجمامُ (بكسر الميم) أى الموضعُ الذى عليه اللِّحامُ، وهى الحديدةُ التى يُلْحَمُ بها المكيال. **والجُمْجُمةُ**: القِحْفُ وما تَعَلَّقَ به من العظام. **والجمامُ**: الراحة. **والجُمَّةُ**: الجماعة من الناس، لا واحدَ لها. **والأَجَمُّ**: الذى لا محَ له. والَأجمُّ: الذَّكَر من الشّاةِ الْجَمّاءِ. والأجمّ: البناء الذى لا شرَف له. **وأَجَمَّتِ الحاجةُ** أىْ دَنَتْ وحاجَتْ.

جمن: الجُمانُ من الفِضَّةِ يُتَّخَذُ كاللُّؤْلُوءِ، ويجَىءُ فى الشِّعْر جمانةً اضطِرارًا كقول لبيد:

كجُمانَةِ البَحْرىِّ سُلَّ نِظامُها[5]

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) يقال: نكزت البئر تنكز نكز ونكوزا: قل ماؤها. اللسان (نكز).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٥) عجز بيت ورد فى «اللسان» (جمن) وهو من معلقة الشاعر وفى ديوانه (ص ٣٠٩)، وشرح=

جمهر: الجُمْهُورُ: الرَّمل الكثيرُ المتراكم الواسع. والجُمْهُورُ: الجماعة من النّاس، **وخيلٌ مُجَمْهَرة**، أي: مُجْتمعة.

جنأ: جَنَأَ الرَّجلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا، إذا أكَبَّ على شيء، وجنأ إليه ظَهْرَه، قال:

أغاضِر لو شَهِـدْتِ غَـداةَ بِنْتُـمْ جُنُوءَ العائداتِ على وِسـادى

وقال الآخر:

ونَجّاكَ مِنّا بَعْدما مِلْتَ جانِئـا ورُمْتَ حِياضَ المَوْتِ كلَّ مَرامِ(١)

والمُجْنَأَةُ: القَبْرُ. قال ساعدة(٢):

إذا مـا زار مُـجْـنَأَةً عـليهـا ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ الـقَطِيلُ

والأَجْنأُ: الذى فى كاهِلِه انحِناءٌ على صَدْره، وليس بالأَحْدب. وظليـمٌ أَجْنَـأُ، ونعامـةٌ جَنْآءُ ومن لم يهمز قال: جَنْواءُ..

جنب: الجُنُوبُ جَمْعُ الجَنْبِ. والجانِبُ والجَوانِبُ معروفة. ورَجُلٌ لَيِّـنُ الجـانِبِ (والجَنْبِ)، أى سَهْل القُرْبِ. ويجيء الجَنْب فى موضعِ الجانِب، قال:

النّـاسُ جَنْـبٌ والأمـيرُ جَنْـبُ

كأنَّه عَدَلَه بجميع الناس. (وقوله - عَزَّ وجَلَّ - مخبرًا عن دُعاءِ إبراهيمَ إيّاه: ﴿**واجْنُبْنى وبَنِىَّ أنْ نَعْبُدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]، أى: نَحِّنى)(٣). **والجَنَابان**: النّاحِيتان. **والجَنْبَتـان**: ناحيتا كلِّ شيء كَجَنْبَتى العَسْكَرِ والنَّهْر ونحوِهِما، والجميعُ: الجَنَباتُ. **والجَنِيبةُ**: كلُّ دابَّةٍ تُقادُ. وجَنَّبْتُه عن كذا فاجْتَنَبَ أى تَجَنَّبَه، قال الله عَزَّ وجَـلَّ: ﴿**واجْنبنـى وبَنـىَّ أنْ نعْبُـدَ الأصنامَ**﴾ [إبراهيم: ٣٥]. **وجَنَّبْتُه** أى: دَفَعْتُ عنه مَكْرُوهًا. **والجَنَبَة**: مصـدرُ الاجتِنـاب. **والجَنْبَةُ**: الناحِيَةُ من كُلِّ شـيء، كأنَّـه شِبْهُ الخَلْـوَةِ مـن النـاس. **ورجُـلٌ ذو جَنْبَـةٍ** أى: ذو اعْتِزال عن الناسِ، مُجْتَنِبٌ لهم. **والمُجانِبُ**: الذى قَاطَعَكَ، وقد اجْتَنَبَ قُرْبَكَ. **والجـانِبُ**: المُجْتَنِبُ الضَّعيفُ المَحْقُورُ، قال العجّاج:

=المعلقات السبع (ص ٨٤) وصدره:

وتضيء فى وجـه الـظـلام منيـرة

(١) البيت لمالك بن نويـرة، فى ديوانـه (ص ٧٩)، وفـى اللسـان (جنأ)، والتهذيـب (١١/١٩٧)، والتاج (جنأ).

(٢) هو ساعدة بن جؤيّة فـى شـرح أشعار الهذليـين (ص ١١٤٦)، واللسـان (جنأ)، والبيت فـى المحكم (٧/٣٤١) برواية العين.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

لا جانِبٌ ولا مُسَقًّى بالغَمْرْ

والجُنابى: لُعْبةٌ لهم، يَتجانَبُ الغُلامانِ فيَعْتَصِمُ كلُّ واحدٍ من الآخَرِ. **ورجُلٌ أجْنَبِيٌّ**، وقد أَجْنَبَ، والذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وقد يُجْمَع في لغةٍ على الأجْنابِ، قالَتِ الخنساءُ:

يا عَيْنُ جُودى بدَمْعِ منكِ تَسْكابا وابْكى أخاكِ إذا جاوَرْتِ أجْنابا[(١)]

والجارُ الجُنُبُ الذى جاوَرَكَ من قَوْمٍ آخَرينَ ذو جَنابَةٍ لا قَرابَةَ له فى الدارِ ولا فى النَّسَبِ، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**والجارِ ذى القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ**﴾ [النساء: ٣٦]. **والجَنُوبُ**: ريحٌ تجىء عن يمين القِبْلة، والجميعُ: الجَنائبُ، وقد جَنَبَتِ الرِّيح تَجْنُبُ جُنُوبًا. والجَنَبُ فى الدَّابَّة شِبْهُ ظَلَعٍ، وليسَ بظَلَعٍ. **والجَنيبُ**: الأسيرُ مشدُودٌ إلى جَنْب الدابَّة. **وجَنابُ الدّار**: ساحَتُها، وجَنابُ القَوْمِ ما قَرُبَ من مَحَلَّتهم. وأَخْصَبَ جَنابُ القَومِ. **والجَنْبَة، مجزومٌ**: اسْمٌ يَقَعُ على عامَّةِ الشَّجَر يُتْرَكُ فى الصَّيْفِ. ويقال: «لا جَنَبَ فى الإسلام»[(٢)]، وهو أن يُجْنَبَ خَلْفَ الفَرَسِ الذى يُسابَقُ عليه فَرَسٌ آخَرُ عَرِىَ، فإذا بَلَغَ قَريبًا من الغايةِ يُرْكَبُ ذلك ليغْلبَ الآخَرين. **والجَنيبُ**: الغَريبُ، والجانبُ أيضًا. **والجَنيبُ**: المَجنوبُ. **والجَنيبُ**: الذى يَشْتكى جَنْبَه. **والجَنيبُ**: الذى يجْتَنِبُكَ فلا يَخْتَلِطُ بكَ.[(٣)] **وأَجْنَبْنا منذ ثَلاثٍ**، أى: دَخَلْنا فى الجَنُوبِ. **وجُنِبْنا منذُ أيّام**: أصابَتْنا ريحُ الجَنُوبِ. ويقال: **أَجْنَبَ فلانٌ**، إذا أخَذَتْه ذاتُ الجَنْبِ، كأنَّها قَرْحَةُ الجَنْبِ. **وجَنَبَ فلانٌ فى حَىٍّ فلان**، إذا نَزَلَ فيهم غَريبًا، يَجْنِبُ ويَجْنُبُ. **وجَنَّبَ بنو فلانٍ فهُم مُجَنِّبون**، إذا لم يكنْ فى إبلهم لَبَنٌ، قال الجُمَيْجُ:

لما رَأَتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبَتها وكُلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيبِ[(٤)]

يُريدُ عامَ ذهابِ اللَّبَنِ، ويقول: كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها هو عامَ تجنيب. ويقال: إنَّ عندَ بنى فلان لشَرًّا مَجْنَبًا **وخيْرًا مَجْنَبًا**، أى كثيرًا. **والمِجْنَبُ**: التُّرْسُ، قالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلىُّ:

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها (ص ١٥٠) طبعة دار صادر، بيروت، وورد ملفقًا من بيتين فى ديوانها (ص ٢٢)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) أخرجه أحمد، والترمذى، والنسائى وغيرهم. وانظر تخريجه وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى (ح/١٧٨٦) ط مكتبة نزار الباز بمكة.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: وقال غير الخليل: يقال: اعطنى جَنْبة فيعطيه جلدًا من جَنْب البعير فيتَّخِذه عُلبةً. وفى «التهذيب»: إنه مما رَوَى الأصمعى.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١١/ ١٢٠)، و«اللسان»، (جنب)، والتاج (جنب).

ضَرَبَ اللَّهيفُ لها السُّيوبَ بطَغْيةٍ   تُنْبى العُقَابَ كما يَلَطُّ المِجْنَبُ[(١)]

ويقال: هذا **رجُلٌ جَنابيٌّ**: منسُوب لأهْلِ جَنابٍ بأرضِ نَجْدٍ. ويقال: **لَجَّ فلانٌ فى جَنابٍ قبيحٍ**، أى: فى مجانَفةٍ وجَنَفٍ. **وأَجْنَبَ الرجل**، إذا أصابَتْه الجَنابةُ. (ويقال: اتَّقِ اللَّه فى جَنْبِ أخيك، ولا تَقْدَحْ فى شَأْنه، وأنشد:

خَليليَّ كُنّا واذكر اللّه فى جَنْبى[(٢)]

أى فى الوَقيعةِ فِيَّ. وضَرَبَه فجَنَبُهُ، إذا أصابَ جَنْبَه. ويقال: مَرّوا يسيرون جنابَيْه، وجِنابَتَيْه، أى ناحِيَتَيْهِ. وقعَدَ فُلانٌ إلى جَنْبِ فُلان، وإلى جانِبِ فلان. **والجَأْنَبُ**، بالهمز: الرجلُ القصيرُ الجافى الخِلْقة، ورجلٌ جَأْنَبٌ إذا كانَ كَزًّا قبيحًا. وقال امرؤ القيس:

ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمَّلْتَ جَأْنَبِ[(٣)]

ورجل أَجْنَبُ، وهو البعيد منك فى القَرابةِ. وقال علقمة:

فلا تَحْرِمنى نائِلاً عن جَنابَةٍ   فإنّى امرؤٌ وَسْطَ القبابِ غريبُ[(٤)])[(٥)]

جنبخ: الجُنْبُخُ: الضَّخْمُ بلغة مُضَرَ، النّون قبل الباء. **والجُنْبُخُ**: الخابيةُ الصغيرة بلغة أهل السَّوادِ. **والجُنْبُخ**: القملةُ الضَّخْمةُ بلغةِ أهل اليَمَن. **وعَيْرٌ جُنْبُخٌ**، أى قَوىٌّ كبير. وهضبة جُنْبخٌ. **وامرأة جُنْبخٌ**، أى: مُكْتَنِزَةٌ.

جنبق: الجُنْبُقة: المرأة السّوء، ويُقال: جُنْبَثْقة، قال[(٦)]:

بنى جُنْبَثْقةٍ ولدت لئامًا   علىّ بلؤمكم تتواثبونا

(١) (ط): البيت له فى شرح أشعار الهذليين (ص ١١١١)، وفى «التهذيب» (١٦٧/٨، ١٢١/١١)، وورد «صَبَّ» مكان «ضَرَبَ». وفى الأصول المخطوطة: «ضرب اللهيف لها السيوف بطعنة».

(٢) الشطر بلا نسبة فى « التهذيب» (١١٧/١١)، و«اللسان» (جنب)، ويروى: خليليَّ كُفَّا واذكر الله فى جنبى.

(٣) عجز بيت فى « التهذيب» (١٢٢/١١)، و«اللسان» (جنب)، والديوان (ص ٤١) وصدره: «عقيلة أتراب لها لا ذميمة».

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢٣/١١)، واللسان (جنب)، والتاج (جنب)، والديوان (ص ٤٨).

(٥) (ط): ما بين القوسين من قوله: ويقال: اتق الله.... إلى آخر بيت علقمة هو زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (حنبق)، والتهذيب (٣٨٤/٩)، وقد نسب فى التاج إلى أبى مسلم المحاربىّ، وورد «تَوَثَّبونا» مكان «تتواثبونا».

جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم، قال أبو النَّجم:

مَلْمُومةٌ لَمًّا كظَهْرِ الجُنْبُلِ[١]

يصف هامة البعير.

جنث: الجِنْثُ: أصْلُ الشَّجَرَةِ، وهو العِرْقُ المستقيمُ أُرُومتُه فى الأضمار، ويقال: بل هو من ساقِ الشَّجَرَةِ ما كانَ فى الأرضِ فوقَ العُرُوقِ. **والجُنْثِيُّ**: الزَّرَّادُ، منسوبٌ إلى شىءٍ قد جُهِلَ، قال لبيد:

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ عن عَوْراتها كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ[٢]

جنثر: الجَنْثَرُ من الإبل: الطويل العظيم، والجميع: الجناثر، قال:

كُومٌ إذا ما فَصَلَتْ جناثرُ[٣]

جنح: جَنَحَ الطائرُ جُنُوحًا، أى: كَسَرَ من جناحَيْه ثم أقبَلَ كالواقِعِ اللاَّجئ إلى موضع. والرجُلُ يَجْنَحُ: إذا أقبَلَ على الشَّىءِ يعمَلُه بيَدَيْه وقد حَنَى إليه صدرَه، قال[٤]:

جُنُوحَ الهالِكِيِّ على يَدَيْه مُكِبًّا يَجْتَلى نُقَبَ النِّصال

وقال فى جُنوح الطائر:

تَرَى الطَّيْرَ العتاق يَظَلْنَ منه جُنُوحًا..................[٥]

والسَّفينةُ **تجنَحُ جُنوحًا**: إذا انتهَتْ إلى الماءِ القليل فَلزقَتْ بالأرض فلم تَمْض. واجتَنَحَ الرجُلُ على رِجْله فى مَقْعَده: إذا انكَبَّ على يَدَيْه كالمُتَّكِئِ على يَدٍ واحدة. **وجَنَحَ الظَّلامُ جُنُوحًا**: إذا أقبَلَ اللَّيلُ، والاسم: الجِنْح والجُنْح لغتان، يقال: كأنَّه جِنْح اللَّيْل يُشَبَّهُ به العَسْكَرُ الجَرّار. وجَناحا الطائر: يداه. ويَدا الإنسان: جناحاه. وجَناحا العَسْكَر: جانِباه. **وجَناحا الوادى**: أنْ يكونَ له مَجْرى عن يَمينه وعن شمَالِه. **وجَنَحَتِ الناقةُ**: إذا كانَتْ باركةً فمالَتْ عن أحَدِ شِقَّيْها. **وجَنَحَتِ الإبل فى السَّيْر**: أسرَعَتْ، قال[٦]:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٧/١١)، وفى اللسان (جنبل)، وله فى اللسان (لمم)، والتاج (قبض)، (لمم).

(٢) البيت «التهذيب» (١١/٤)، واللسان (جنث)، والديوان (ص ١٩٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٥٥/١١)، واللسان (جنثر).

(٤) هو لبيد كما فى «التهذيب» (١٥٥/٤)، و«اللسان» (جنح)، و«الديوان» (ص ٧٨).

(٥) وتكملة العجز كما فى «التهذيب» (٤٠٩/٣)، و«اللسان» (جنح): إن سمعنَ له حسيسًا.

(٦) هو ذو الرمة. ديوانه (ص ١٢١٥)، واللسان (جنح) وتمام البيت فيه:

إذا مات فوق الرَّحْل أحييتِ نفسه بذكراكِ..................

والعِيسُ الـمَراسيـلُ جُـنَّحُ

وناقةٌ **مُجَنَّحةُ الجَنْبَيْن**، أى: واسعتها. وجَنَحْتُه عن وجهه جنحًا فاجتَنَحَ، أى: أمَلْتُه فمالَ. وأجْنَحْتُه فجَنَحَ: أمَلْتُه فمال، قال:

فإنْ تَنْأَ لَيْلَى بعدَ قُرْبٍ وينفتلْ بها مُجْنَحُ الأيّام أو مُستقيمُها

وجَوانِح الصَّدْر: الأضلاعُ المتَّصِلةُ رُءوسُها فى وَسَط الزَّوْر، الواحدةُ: جانِحةٌ.

جند: كُلُّ صِنْفٍ من الخَلْق يقالُ لهم: جُنْدٌ على حِدَةٍ. **وفى الحديث**: «الأرواحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فما تَعارَفَ منها ائتَلَفَ وما تَناكَرَ منها اختَلَفَ»(١). ويقال: هذا جُنْدٌ قد أَقْبَلَ، وهؤلاءِ جُنْدٌ قد أقْبَلُوا، يُخَرَّج على الواحد والجميع، وكذلك العَسْكَرُ والجَيْشُ. **وجَنَدٌ**: موضع باليَمَن. **والجَنَدُ**: حِجارة شِبْهُ الطِّين. **وجُنادَةُ**: حَيٌّ من اليَمَن.

جندع: **الجُنْدُع** والجَنادِعُ، **وفى الحديث**: إنى أخاف عليكم الجنادِعَ والمربّات(٢). يعنى البلايا والآفات. والمربّات: الدواهى الشديدة. **والجُنْدُع**: الجُخْدُب وهو شِبهُ الجرادة إلا أنه أضخم من الجرادة.

جندف: **الجُنادِفُ**: الجافى الجسيم من النّاس والإبِل. يقال: ناقةٌ جُنادِفة، وأَمَةٌ جُنادِفة، ولا تُوصَف به الحُرّة.

جندل: **الجَندل**: الحجارة قدر ما يُرْمَى بالمقذاف. وهو الجَلْمد أيضًا، قال:

إذا أنت لم تُحْبِبْ ولم تدرى ما الهَوى فكنْ حجرًا من يابِسِ الصَّخرِ جَلْمدا

ورجلٌ جَلْمَدٌ وجُلْمُدٌ، وهو الشّديد. وقال بَعْضُهم: الجُلْمُودُ أصغر من الجندل.

جنز: **الجَنَازةُ** - بنصب الجيم وجَرّها -: الإنسانُ الميّتُ والشيءُ الذى ثَقُلَ على قَوْمٍ واغتمُّوا به ايضًا جَنَازةٌ، قال:

وما كنتُ أخشَى أن أكونَ جَنَازةً عليكِ ومن يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ(٣)

---

(١) أخرجه البخارى فى «الأنبياء»، باب: الأرواح جنود مجندة، (ح ٣٣٣٦)، ومسلم (ح ٢٦٣٨).

(٢) كذا فى (ط): ولم نقف على ضبط لها ولا ذكر فى الحديث فى النهاية (جندع)، واللسان (جندع).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٦٢٢/١٠)، واللسان (جنز)، وقد علق المحقق (هارون) بقوله: البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء يخاطب زوجته.

وقومٌ ينكِرون الجنازَةَ للميِّتِ يقولون: الجِنازةُ - بكسر الصَّدْر - خَشَبةُ الشَّرْجَع[١]، وإذا ماتَ فإنّ العرب تقول: رُمِىَ فى جنازتِه. وقد جَرَى فى أفواه العامّة الجَنازة بنصب الجيم، والنَّحاريرُ يُنْكِرونَه. وجُنِزَ الشىءُ إذا جُمِعَ.

جنس: **الجِنْسُ**: كُلُّ ضَرْبٍ من الشَّىء والنّاسِ والطَّيْر وحُدُودُ النَّحْوِ والعَرُوضِ والأشياء ويُجْمَع على أجناس.

جنعظ: **الجنعاظةُ**: الرجلُ الذى يَتَسخَّط[٢] عند الطعام من سُوء خُلُقه، قال:

جنعاظةٌ بأهلِهِ قد بَرَّحا إنْ لم يجدْ يومًا طَعامًا مُصْلَحا[٣]

جنعدل: **الجَنَعْدَل**[٤]: التارُّ الغليظ الرقَبَة.

جنف: **الجَنَف**: المَيْلُ فى الكلام، وفى الأمورِ كُلِّها، تقول: جَنَفَ فلانٌ علينا، وأَجْنَفَ فى حُكْمِه، وهو شبيهٌ بالحَيْفِ، إلاّ أنَّ الحَيْفَ من الحاكِمِ خاصَّةً، والجَنَفُ عامٌّ. ومنه قول الله عزَّ وجَلَّ: ﴿**فمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنَفًا**﴾ [البقرة: ١٨٢]. (وقوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**غيرَ مُتَجانِفٍ لإثمٍ**﴾ [المائدة: ٣]، أى مُتمايلٍ مُتعمِّدٍ)[٥].

جنفلق: **شفشلق**: الجَنْفَليق والشَّفْشَليق: المرأةُ العظيمة، قال:

فيها لهَفى ويا أسفى جميعًا على ابن الجَنْفَليقِ الشَّفْشَليقِ

جنن: **الجِنُّ**: جماعة وَلَدِ الجانِّ، وجمعُهم الجِنَّةُ والجِنّانُ، سُمُّوا به لاستِجنانِهم من الناس فلا يُرَوْنَ. والجانُّ أبو الجِنِّ خُلِقَ من نارٍ ثُمَّ خُلِقَ نَسْلُه. **والجانُّ**: حيَّةٌ بيضاء، قال اللّه عز وجل: ﴿**تَهتزُّ كأنَّها جانٌّ وَلَّى مُدبرًا**﴾ [القصص: ٣١]. **والمَجَنَّةُ**[٦]: الجُنون، وجُنَّ الرجلُ، وأجَنَّه اللّه فهو مَجنونٌ وهم مَجانينُ. ويقال به: جِنَّةٌ وجُنُونٌ ومَجَنَّة، قال:

من الدارميِّينَ الذين دِماؤُهم شفاءٌ من الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ[٧]

---

(١) الشرجع: السرير الذى يحمل عليه الميت، اللسان (شرجع).

(٢) فى «التهذيب»: يسخط.

(٣) تكملة الرجز فى «التهذيب» نقلاً عن الليث:

قَبَّحَ وجهًا لم يَزَل مُقبَّحا

(٤) من التهذيب (٣/٣٦٩) عن العين.

(٥) ما بينى القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة وأما فى «التهذيب» و «اللسان»: الجنة.

(٧) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وهو للفرزدق كما فى حاشية هارون فى «التهذيب» ١٠/٤١٧ انظر الحيوان ٦/٧ عيون الأخبار ٢/٧٩.

وأرضٌ **مَجَنَّةٌ**: كثيرةُ الجِنِّ. **والجَنانُ**: رُوُع القلْبِ، يقال: ما يَسْتَقِرُّ جَنانُه من الفَزَعِ. **وأَجَنَّتِ الحامِلُ الجنينَ** أى الولد فى بطنها، وجمعُه أجنَّة. وقد جَنَّ الولدَ يجِنُ فيه جَنًّا، قال:

حتى إذا ما جَنَّ فى ماء الرَّحِمْ

ويقال: أجنَّه اللَّيْلُ وجَنَّ عليه اللَّيْلُ: إذا أظْلَمَ حتى يَسْتُرَه بظُلْمته[1]. **واسْتَجَنَّ فلانٌ** إذا اسْتَتَرَ بشىء. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ. **والجَنْجَنُ والجَناجِنُ**: أطراف الأضلاعِ مما يلى الصَّدْرِ وعظمَ القَلْبِ. **والجَنَّةُ**: الحَديقة، وهى بُستانٌ ذاتُ شَجَرٍ ونُزْهةٍ، وجمعُه جَنّات. **والجُنَّةُ**: الدِّرْعُ، وكلُّ ما وَقاكَ فهو جُنَّتُك. **والجَنَنُ**: القَبْر، وقيلَ للكَفَنِ أيضًا لأنَّهُ يجن فيه المَيِّتُ أى يُكَفَّن.

جنى: جَنَى **فلانٌ جنايةً**، أى: جَرَّ جريرةً على نفسه، أو على قومه، يجْنى، قال:

جانيكَ من يجْنى عليكَ وقد تُعْدِى الصِّحاحَ فَتَجْرَبُ الجُرْبُ[2]

وتجَنَّى فُلانٌ علىَّ ذَنْبًا، إذا تَقَوَّله علىَّ وأنا برىءٌ. وفلان يُجانى على فلان، أى: يَتَجَنَّى عليه. **والجَنَى**: الرُّطَبُ والعَسَلُ، وكلُّ ثمرةٍ تُجْتَنَى فهو جَنًى، مقصور. **والاجتناء**: أخْذُك إيّاه، وهو جنًى ما دام طَرِيًّا. قال:

إنَّكَ لا تجْنى من الشَّوْك العِنَبْ[3]

وقال:

هذا جَناىَ وخيارُهُ فيه
إذ كلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه

جهبل: **امرأةٌ جَهْبَلةٌ**: قبيحةٌ دَميمةٌ.

جهجه: **جَهْ**: حكاية المُجَهْجِهِ. والجَهْجَهَةُ من صياحِ الأبطالِ فى الحرب. يقال: جَهْجَهوا فحملوا. قال[4]:

فجاء دون الزَّجْرِ والمجَهْجَهِ

جهد: **الجَهْدُ**: ما جَهَد الإنسانَ من مَرَضٍ، أو أمرٍ شاقّ فهو مَجهودٌ [والجُهْدُ لغة بهذا

---

(١) قال فى المحكم ٧/ ١٥٣ «اوجنّ الليل، وجنونه، وجنانه: شدّة ظلمته».
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٦)، واللسان (جنى) وورد «مباركَ» مكان «فَتَجْرَبُ».
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/١٩٥)، واللسان (جنى).
(٤) رؤبة - (ديوانه ص ١٦٦).

المعنى][1] والجُهدُ: شيءٌ قليلٌ يعيش به المُقِلُّ على جَهْـدِ العَيْش. والجَهْدُ: بلوغُـكَ غايـةَ الأمرِ الّذى [لا][2] تألو عن الجهد فيه. تقول: جَهَدْتُ جَهْدى، واجتهدتُ رأيى ونفسى حتّى بلغتُ مجهودى. وجَهَدْتُ فلانًا: بلغتُ مشقّته، وأَجْهدتُه على أن يَفْعَلَ كذا. وأَجْهَدَ القومُ علينا فى العدواة. وجاهدتُ العدوَّ مُجاهدة، وهو قتالُك إيّاه.

جهر: جَهَرَ بكلامِه وصَلاتِه وقِراءَتِه يَجْهَـر جِهـارًا، وأَجْهَـر بقراءتـه لغـة. وجاهرتُهم بالأمر، أى: عالَنْتهم. واجتَهَرَ القومُ فلانًا، أى: نظروا إليه عيانًا جهـارًا. وكـلُّ شـىءٍ بـدا فقد جَهَرَ. ورجلٌ جَهيرٌ إذا كـان فـى الجسـمِ والمنظـر مُجْتَهَـرًا. وكـلامٌ جَهـيرٌ، وصَـوتٌ جَهيرٌ، أى: عالٍ، والفعل: جَهُر جَهارةً. قال[3]:

وَيَقْصُـــرُ دونَــه الصَّوتُ الجَهيرُ

وجَهَرْتُ البِئْرَ: أخرجت ما فيها من الحمأة والماء فهى مجهورة، قال[4]:

وإنْ وَرَدْنـا آجنــًا جَهَرْنــــاه

والجَهْوَرُ: الجرىءُ المُقْدِمُ الماضى. والجَهْـوَرُ: الصـوتُ العـالى. ونعجـةٌ جَهْراء، وكبـشٌ أَجْهَرُ، أى: لا يبصران فى الشّمس، ويقال فى كل شىء. والجَوْهر: كلُّ حَجَرٍ يُسـتَخْرَجُ منه شىءٌ يُنْتَفَعُ به. وجَوْهرُ كلِّ شىءٍ: ما خُلِقَـتْ عليـه جبلّتـه. واجتَهَـرْتُ الجَيشَ، أى: كثروا فى عينى حين رأيتهم، وجَهَر لغة. قال العجّاج[5]:

كأنّمـــا زُهـــاؤُه لمن جَهَـــرْ

جهرم: الجَهْرَميّةُ: ثيابٌ منسوبة، نحو البسـط ومـا أشـبهَهَا، يقـال: هـى مـن الكتّـان. قال[6]:

لا يُشْتَــرَى كَتّــانه وجَهْرَمُــــهْ

جعله اسمًا بإخراج ياء النِّسبة.

---

(١) من نقل التهذيب (٦/٣٧) عن العين.

(٢) من نقل التهذيب (٦/٣٧) عن العين، (ط): وقد سقطت من النسخ.

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى اللسان (جهر)، والتاج (جهر).

(٥) ديوانـه (ص ١/٢٦)، واللسـان (لهـا)، والتهذيـب (٦/٤٩، ٣٧٤)، وورد «لُهـاؤُه» مكـان «زهاؤه».

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٥٠)، واللسان (جهرم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦/٥١٢).

جهز: **جهَّزْتُ القومَ تجهيزًا**، إذا تكلّفت لهم جَهازَهم للسَّفَر، وكذلك جَهـاز العَـروس والميِّت، وهو ما يحتاج إليه في وَجهه. وتَجَهَّزوا جَهازًا. وسمعتُ أهـلَ البصـرةِ يُخطِّئـون من يقول الجِهاز [بالكسر] [(١)]. **وأَجْهَزْتُ على الجريح**: أَثْبَتُّ قتلَهُ. **ومـوتٌ مُجْهِـزٌ**، أي: وَحِيٌّ[(٢)]. **وجَهيزةُ**: اسمُ امرأةٍ، خليقةٍ في جسمها رعنـاء يُضْـرَبُ بهـا المثـلُ فـي الحُمْـق. قال[(٣)]:

كأنّ صَـــلا جهيزةَ حيـن قامتْ حِبابُ المـــاءِ حـــالاً بعد حال

جهش: **جَهَشَتْ نفسي وأَجْهَشَتْ** إذا نهضتْ إليك وهَمَّتْ بالبكاء. قال لبيد[(٤)]:

باتتْ تَشَكَّى إلـيَّ الموتَ مُجْهِشةً وقـــد حَمَلْتُكِ سَبْعًا بعـد سَبْعينا

جهض: **الجهيض**: السِّقْطُ الذي تَمَّ خَلْقه، ونُفِخَ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، قال:

يَطْرَحْـــنَ بالمَهامِــــهِ الأغفـالِ كُـلَّ جَهيضٍ لَثِـــقِ السِّـربالِ[(٥)]

ويُقال للنّاقةِ خاصّةً إذا ألقـتْ وَلَدَهـا: أَجْهَضَـتْ فهـي مُجْهِـضٌ، ويُجْمَـعُ مجـاهيض، والاسم: الجِهاض، قال[(٦)]:

فـــي حَـــراجيجَ كالحَنِيِّ مجاهيـ ـضَ يَخِدْنَ الوجيفَ وخَـدَ النَّعامِ

والجاهِضُ: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهوضةٌ وجَهاضةٌ، أي: حِدّة.

جهضم: **تَجَهْضَمَ الفَحْلُ على أقرانه**، أي علاهم بكلكله، وبعيرٌ جَهْضَـمُ الجَنْبيـنِ، أي: رَحْبُ الجنبين، وكذلك الرّجل.

والجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الهامةِ، المُسْتديرُ الوَجْهِ.

جهل: **الجهلُ**: نقيض العِلْم[(٧)]. تقول: جَهِلَ فـلانٌ حقّـه، وجَهِـلَ علـيّ، وجهـل بهـذا الأمر. **والجَهالةُ**: أن تفعلَ فِعلاً بغير عِلْمٍ. **والجاهليّةُ الجَهْلاء**: زمانُ الفترةِ قبلَ الإسلام.

(١) من رواية التهذيب (٣٥/٦) عن العين.
(٢) أي سريع.
(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٥/٦)، واللسان (جهز)، والتـاج (جهـز)، وورد «طـلا» مكـان «صلا».
(٤) ديوانه (٣٥٢)، واللسان (جهش).
(٥) اللسان (جهض).
(٦) الكميت التهذيب (٣٢/٦، ٤٢١)، وبلا نسبة في اللسان (جهض).
(٧) كذا في نسخة والتهذيب (٥٦/٦) عن العين. وفي بعض النسخ: الحلم.

جهم: رجلٌ جَهْمُ الوجهِ، أى: غليظُه، وفيه جُهُومة، أى: غِلَظ، وقد جَهُمَ الوجه جُهُومةً. وتَجَهَّمْتُ له، أى: استقبلتَه بوجهٍ كريهٍ. وربّما قيل: جَهْمُ الرَّكَبِ، يعنى: متاع المرأة. ورجلٌ جَهُومٌ، أى: عاجزٌ ضعيف. قال[1]:

وبلـــدةٍ تَجَهَّـــمُ الجَهُومـــا

أى: بلدة تَستقبلُ السائر بما يكره. والجَهامُ: الغَيْم الخفيف الذى هراقَ ماءه مع الرّيح. وجَيْهَمُ: موضعٌ بالغَوْر كثيرُ الجنّ. قال[2]:

أحاديث جِـنٍّ زُرْنَ جِنًّا بجَيْهَمـا

جهن: جاريةٌ جُهانةٌ، أى: تارّةٌ ناعمة.

جها (جهو)[3]: أَجْهَتِ السَّماءُ، إذا انقشع عنها الغيم. وأَجْهَتِ الطَّريقُ: استبانت. وبيتٌ أَجْهَى: لا سقفَ له. والمؤنّث: جهْواء.

جوب: الجَوْبُ: قَطْعُكَ الشّىء كما يُجابُ الجَيْب، يُقالُ: جَيْبٌ مجوبٌ ومُجَوَّبٌ، وكلّ مُجَوَّفٍ وسطُهُ فهو مَجُوبٌ. والجَوْب: دِرعٌ تلبَسُهُ المَرْأة. وجُبْتُ المفازة، أى: قَطَعْتُها، واجْتَبْتُ الظَّلامَ والقَميصَ، أى: قطعته. والجَوابُ: رَديدُ الكلام. تقول: أساء سَمْعًا[4] فأساءَ جابةً. من أجاب يجُيبُ. ويُقال: هل عندك جابيةُ خبر؟ أى: خبرٌ ثابت. والجميعُ: الجَوائِب، ويُقال: الجوائب: الغرائب من الأخبار، وجابيةُ خبر، أى: محمولة من أرضٍ إلى أرضٍ بعيدة، أى قد جابت البلاد، قال[5]:

يتنـازعـون جـوائـب الأمـثـال

جوث: الجَوَثُ: عَظْمٌ فى أعلى البَطْنِ، كأنّه بَطنُ الحُبْلَى، والنّعت: أَجْوَثُ وجَوْثاء.

جوح: الجَوْحُ من الاجتياح، اجتاحتهم السّنة وجاحَتْهُم تَجوحُهم جِياحةً وجَوْحًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (٦/٦٧)، اللسان (جهم) والتاج (خلص).

(٢) عجز البيت للشماخ، فى ملحق ديوانه (ص ٤٦١)، والتّهذيب (٦/٦٧)، اللسان (جهم)، وصدر البيت:

كـأن هزيـز الريـح بين فروجـه

(٣) (ط) من مختصر العين ورقة (٩٩).

(٤) فى (ط): سمحًا. والتصويب من اللسان (جوب).

(٥) الشّطر بلا نسبة فى اللسان والتّاج (جوب) ولابن مقبل في ديوانه (ص ٢٦١)، وصدره:

ظنّى بِهِـمْ كَعَسَى وَهُـمْ بتَنوفـةٍ

وسنةٌ جائحة: جَدْبة. **واجتاح العدوّ ماله**: أى: أتى عليه. ونزلت به جائحة من الجوائح.

جود: جاد الشّيء يَجُودُ جَوْدَةً فهو جَيِّد. وجاد الفَرَس يجود جُودةً فهو جَوادٌ. وجاد الجَوادُ من النّاس يَجُودُ جُودًا. وقومٌ أَجْوادٌ. وجَوَّدَ في عَدْوِه تَجْوِيدًا، وعدا عَدْوًا جَوادًا. [وهو يَجُودُ بنفسه. معناه: يَسُوقُ نفسه، من قولهم: إنّ فلانًا ليُجادُ إلى فُلانٍ، **وإنّه لَيُجَادُ** إلى حَتْفه، أى: يُساقُ إليه][1].

جور: الجَوْرُ: نَقِيضُ العَدْل. وقَوْمٌ جارةٌ وجَوَرَة، أى: ظَلَمة. **والجَوْرُ**: تَرْكُ القَصْدِ في السَّيْر. والفِعْل منه: جار يَجُورُ. **والجَوّار**: الأَكّار الذى يَعْمَلُ لك في كَرْمٍ أو بُستان. **والجارُ**: مجاوِرُكَ في المَسْكَن. والذى استجارك في الذِّمّة تُجِيرُهُ وتمنعه. والجِوار مصدر من المجاورة. والجِوارُ: الاسم. والجميع: الأَجْوار، قال:

ورســم دار دارسِ الأجــوار[2]

والجيرانُ: جماعةُ كلِّ ذلك، أى: الجيرة والأَجْوار.

جوز: جَوْزُ كلّ شيءٍ: وَسَطُه، والجميعُ: أجواز. **والجَوْزَةُ**: السَّقْية. **والمُسْتَجيزُ**: المُسْتَسقِي. **وواحدُ الجَوْز**: جوزة[3]. وتقول: جُزْتُ الطَّريقَ جَوازًا ومجَازًا وجُؤُوزًا. **والمجاز**: المَصْدَرُ والمَوْضِعُ، والمَجازةُ أيضًا. وجاوزته جِوازًا في معنى: جُزْته. **والجَوازُ**: صَكُّ المُسافِر. وجائزُ البيتِ: الخشبةُ التى تُوضَع عليها أطرافُ الخَشَب. **والتَّجاوُزُ**: ألاّ تأخذَهُ بالذَّنْب، أى: تتركه. **والتّجوّز**: خِفّةٌ في الصّلاة والعمل وسُرْعةٌ. والتَّجَوُّزُ في الدّراهم: ترويجُها. **والمُجَوَّزةُ من الغَنَم**: التى بصدرها تجويزٌ. وهو لونٌ يخُالِفُ لونها.

جوس: الجَوَسانُ: التَرَدُّد خِلالَ الدُّور والبُيُوتِ في الغارةِ ونحوِها، قال اللّه جَلَّ وعَلا: ﴿**فجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ**﴾ [الاسراء: ٥].

وجَيْسانٌ اسْمٌ.

جوسق: الجَوْسَقُ: (القَصْر)[4]، دخيل.

---

(١) من التّهذيب (١٥٧/١١) مما فيه عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١٧٩/١١)، واللسان (جور)، والتاج (جور).

(٣) ذكر محقق (ط). قبل هذه العبارة في متن الكتاب: «والجوز: الذى يؤكل»، ثم قال في الهامش: زيادة مفيدة من اللسان (جوز). وحذفنا هذه العبارة لأنها لم تنسب في اللسان العين أو من قول الخليل أو الليث.

(٤) (ط): زيادة من التاج، فقد جاءت الكلمتان: جوسق، وجلاهق في الأصول غفلاً من الترجمة، ولم يرد فيهما إلاّ كلمة (دخيل).

جوش: يقالُ: مضَى من اللَّيْلِ جَوْش، وهو قَريبٌ من ثُلُثه.

جوظ: الجَوَّاظةُ: الرَّجُلُ الأَكُولُ، ويُقالُ: بل الفاجِر. وفى الحديث: «إنّ أَبْغَضَ الخَلْق إلى اللَّه: الجعظرىّ الجوّاظ(١)»، قال:

جوّاظةٌ جَعَنْظَرٌ جِنْعِيظُ

جوع: الجوع: اسمٌ جامع للمخمصة. والفعل: جاع يجوع جوعًا. **والنعت**: جائع، وجَوْعان، والمجاعة: عامٌ فيه جوّع، [ويقال: أجعته وجوّعته فجاع يجوع جوعًا] فالمتعدى: الإِجاعة والتجويع. قال(٢):

يُدْعَى الجُنَيْدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ(٣)
مُجَوَّعُ البطنِ كلابىُّ الخُلُق

جوف: والجَوْف معروف، وجمعه: أجواف. وأهلُ الحجاز يُسَمُّون فساطيط عمّالهم: الأجواف. **والجائفة**: الطَّعْنَةُ تَدْخُلُ الجَوْفَ. والجَوْفُ: خَلاءُ الجَوْفِ، كالقَصَبة الجَوْفاء. **والجُوفانُ**: جماعة الأَجْوَاف. واجتاف الثَّورُ الكِناس، إذا دخل جوفه. **والجُوَاف**: ضَرْبٌ من السَّمَك، الواحدة: جُوَافة.

جوق: الجَوْقُ(٤): كلُّ قَطيعٍ من الرُّعاةِ أمرُهُم واحد.

جول: تجوّلت البلاد، وجَوَّلْتُها تجويلا، أى: جُلْتُ فيها كثيرًا. **والجَوْلانُ**: التُّراب الذى تجولُ به الرِّيحُ على وَجْه الأَرْض. والجَوْل والجُولُ، كلٌّ لغة فى الجَوْلان. ويقال: جال التُّرابُ وانجال، وانجيالُهُ: انكِشاطُه. وإذا ترك القومُ القَصْد والهُدَى قِيلَ: **اجتالهم الشَّيْطانُ**، أى: جالوا معه فى الضّلالة. **والجُول**: لبُّ القَلْب ومعقولُهُ، يقال: له جُولٌ، وله عَقْل ولا فِعلَ له. **والجائل**: السَّلِسُ من الوُشُحِ والبطنِ. ويُقالُ: وِشاحٌ جالٌ. وجالا كلِّ

---

(١) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه أبو داود وغيره بلفظ: «لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى». انظر صحيح الجامع (ح٧٦٦٩).

(٢) البيتان مع أبيات أخر للشماخ فى ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان (زلق) وبلا نسبة فى التهذيب (٥١/٣).

(٣) الزملق: هو الخفيف الطائش من الرجال، وقيل: هو الذى إذا أراد امرأة أنزل قبل أن يمسها. اللسان: (زملق).

(٤) ورد فى المحكم بلفظ «الجؤق»: وهو كل خليط من الرعاء أمرهم واحد، والجوق أيضا: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلا، والأجوق: الغليظ العنق.

شيء جانباهُ، **وجالا الوادى**: ناحيتاه وجانبا مائِهِ. وجالا البَحْرِ: شَطّاه. والجميع: الأَجْوالُ والجيلانُ. وأجالوا السِّهامَ بين القَوْم، إذا حُرِّكت ثمّ أفضى بها فى القسمة. وأجالوا الرَّأْى والأمرَ ونحوه فيما بينهم.

جوم: الجَوْمُ: كأنّها فارسيّة، وهم الرُّعاةُ، أَمْرُهم وكلامُهُمْ ومَجْلسُهُمْ واحِد.

جون: الجَوْنُ(١): الأَسْوَد، والأُنْثَى: جَوْنة، والجميع: جُونٌ. ويُقالُ: كلُّ بعيرٍ وحمار وَحْش، جَوْنٌ من بعيد. وعَيْنُ الشَّمْس تُسَمَّى جَوْنة. وكلّ لونِ سوادٍ مُشْرَبٍ حُمْرةً: جَوْن، أو سوادٍ مُخالِطُهُ حُمْرة كلَوْن القَطا. والقَطا: ضَرْبانِ: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ، أخرجوه على فُعْلىّ. فقالوا: جُونىٌّ وكُدْرىٌّ فى حالِ النِّسْبة، وإذا نعتوا قالوا: كَدْراء وجَوْنة.

والجونة: سليلة مستديرة مغشاة أدما تكون مع العطارين، والجميع: الجُوَنُ، قال(٢):

إذا هُنّ نازَلْنَ أقرانَهُنَّ   وكان المِصاعُ بما فى الجُوَنْ

جوه: الجاهُ: المنزلةُ عند السُّلطان، وتصغيره: جُوَيْهةٌ. ورجلٌ وجيهٌ: ذو جاهٍ.

جوا: الجوُّ: الهواءُ، وكانت اليمامةُ تُسَمَّى جوًّا. [قال:

أَخْلَقَ الدَّهرُ بجوٍّ طَلَلا(٣)

والجَوُّ: كلّ ما اطمأنّ من الأرض.

والجُوَّةُ: الرُّقْعةُ فى السِّقاء. يُقال: جَوَّيْت السِّقاءَ، أى: رَقَعْته.

والجِواء: مَوْضع.

والجواء: فُرْجةٌ بين مَحَلّة القَوْم وسطَ البُيُوت، تقول: نزلنا فى جِواء بنى فلان.

والجِواءُ: خياطةُ حياء(٤) النّاقة.

جوى: الجَوَى(٥): مقصور: كلّ داءٍ يأخُذُ فى الباطن(٦) لا يُسْتَمْرأ معه الطّعام. يُقال:

---

(١) قال ابن الأنبارى فى الأضداد (ص ١١١) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: «والجون حرف من الأضداد، يقال للأبيض جون، وللأسود جون....».

(٢) هو الأَعْشَى، والبيتُ فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (١١/٢٠٤)، واللسان (جون). والرّواية فيه: الجُؤَن، بالهمز.

(٣) من التهذيب (١١/٢٢٨)، مما فيه عن العين.

(٤) فى (ط): حياة، والتصويب من اللسان (جوا).

(٥) فى المحكم (٧/٣٩٩): «الجوى: الهوى الباطن، والجوى: السّلّ وتطاول المرض، وداء يأخذ فى الصدر...».

(٦) من التهذيب (١١/٢٢٩)، مما فيه عن العين.

رجلٌ جَوٍ، وامرأةٌ جَوِيةٌ، مخففة.

واسْتَجْوَيْنا الطَّعام، واجْتَوَيْناه، وصار الاجتواء أيضًا لما يُكْرَه ويُبْغَض.

والجَوى: المُنتِن فوقَ نَتْنِ الآجن، قال زهير: [1]

نَسَأْتَ بنِيئها وجَويتَ عنها ... وعندى لو أَرَدْتَ لها دواءُ

جيب: جَيَّبْتُ القَميصَ تجيبًا: جعلت له جَيبًا[2].

جيح: جَيْحانُ: اسم نهر.

جيد: **الجيد**: مُقَدَّمُ العُنق. وقلَّما يُنْعَتُ به الرَّجُلُ إلاّ فى الشِّعْر، كقوله:

كأنّ الثُّريّا عُلِّقَتْ بجَبينه ... وفى وَجْهه الشِّعْرَى وفى جيدِهِ القَمرْ

وامْرَأَةٌ جَيْدانةٌ: حَسَنَةُ الجيد.

جير: جَيْرِ: يمينٌ للعرب. فقولك: جَيْرِ لا أَفْعَلُ ذلك، كقولك: لا أفعل ذلك واللّه.

الجَيّارُ: الصّاروج. والجيّار: حَلَقٌ[3] الحَلْقِ يأخُذُ عند أَكْلِ السَّمْنِ.

جيش: **الجَيْشُ**: جُنْدٌ يَسيرونَ لحَرْبٍ ونحوِها. **والجَيْشُ**: جَيَشانُ القِدْرِ، (وكُلُّ شىء يَغلى، فهو يجَيش، حتى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ)[4]. والبَحْرُ يجيش إذا هاجَ ولم يُسْتَطَعْ رُكُوبُه. **وجَأْشُ النَّفْس**: رُواعُ القَلْبِ إذا اضطَرَبَ عند الفَزَعِ، يقال: إنّه لواهى الجَأْشِ، فإذا ثَبتَ، قيلَ: إنّه لرابطُ الجَأْشِ.

جيض: جاضَ يجيضُ جَيْضًا إذا مالَ، قال القُطاميُّ:

وتَرَى بجَيْضَتهِنَّ عندَ رَحيلنا ... وَهَلاً كأنَّ بهِنَّ جُنَّةَ أَوْلَقِ[5]

جيف: **جافتِ الجيفةُ واجتافَتْ**، أى: أَنْتَنَتْ وأرحت. وجمع الجيفة، وهى الجُثَّةُ الميِّتة والمنتنة: جِيَفٌ وأجياف. وفى الحديث: «لا يَدْخُلُ الجنَّة ديّوث ولا جيّافٌ[6]». وهو النَّبّاشُ الجَدَث.

---

(١) ديوانه، (ص ٨٣)، واللسان (جوا)، والتهذيب (١/٢٣٠)، ولكنه ورد برواية أخرى:

بَشِمْتُ بنِيِّها فجَوِيتُ عنها ... وعندك لو أشاء لها دواء

(٢) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٣) حلِقَ حَلَقًا: شكا حلْقَه. (اللسان: حلق) فالمعنى: الجيار: شكاية الحلق..

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» منسوبا إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٠٧)، واللسان (جيض)، والتهذيب (١١/١٣٧).

(٦) الحديث لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أخرجه الطبرانى عن عمار بن ياسر، بلفظ: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث...». وانظر صحيح الجامع (ح ٣٠٦٢).

جيل: الجيلُ: كلُّ صِنْفٍ من النّاس، التُّركُ: جيلٌ، والصِّينُ: جِيلٌ، والعَرَبُ: جِيلٌ، وجَمْعُه: أجيال.

وجَيْلانُ: جِيلٌ من المشركين خلف الدَّيْلَم، يُقالُ لهم: جِيلُ جَيْلان.

جيم: الجيم [حَرْفُ هِجاءٍ][1] تؤنّث ويجوز تذكيرها. ويقال: [جَيَّمْت جيمًا إذا كتبتها][2].

* * *

(١) (ط): من مختصر العين - (الورقة ١٨٢).

(٢) مما في التهذيب (٢٢٧/١١)، عن العين.

باب الحاء

الحاء: الحاء: حرفُ هجاءٍ مقصور موقوف، فإذا جعلته اسمًا مددته. تقول: هذه حاءٌ مكتوبة ومَدَّتها ياءان. وكلُّ حرفٍ على خِلْقَتِها من حروف المعجم فألفها إذا مُدَّتْ صارت فى التصريف اءين. وتصغيرُها: حُيَيَّة وإنّما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة فى الخَطّ أو خفيّة وإلاّ فلا. **وحاء** - ممدودة -: قبيلة. قال:

طلبت الثأر فى حَكَمٍ وحـــــاءِ

ويقال لابن مئة: **لاحاءَ ولا ساءَ**، أى: لا مُحْسِنٌ ولا مُسىء، ويقال: لا رجلٌ ولا امرأة. ويقال: تفسيره أنّه لا يستطيعُ أن يقول: حا، وهو أمرٌ للكَبْش عند السِّفاد، يقال: حأحأت به وحاحيت به. قال أبو خيرة: حَأْحَأْ. وقال أبو الدُّقَيْش: أُحُو أُحُو. ولا يستطيع أن يقول: سَأ، وهو للحمار، ويقول: سأسأت بالحمار إذا قلت: سَأْسَأْ. قال[1]:

قومٌ يُحاحُونَ بالبهـــامِ ونِسْـــــوانٌ قِصارٌ كهيئة الحَجَـــلِ

حبب: أحبَبْته نَقيضُ أبغضته. والحِبُّ والحِبّةُ بمنزلة الحبيب والحبيبة. والحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخمةُ ويُجمَعُ على: حِبَبَة وحِباب، وقالوا: الحِبَّةُ إذا كانت حُبوبٌ مختلفةٌ من كل شىءٌ. **وفى الحديث**: «كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميل السَّيْل». ويقال لِحَبِّ الرَّياحِين حِبّة، وللواحدة حَبّة. وحَبّة القلب: ثَمَرَتُه، قال الأعشى:

فرَمَيْت غَفلةَ عَيـنه عن شـاته فأصَبْتُ حَبّةَ قلبها وطِحالَها[2]

ويقالُ: حبّ إلينا فلان يَحَبُّ حَبًّا، قال:

وحَبَّ إلينا أنْ نكونَ المـقدَّمـا

وحَبابُك أن يَكون ذاك[3]، معناه: غاية مَحبَّتك. والحِبّ: القُرْط من حَبّةٍ واحدة قال[4]:

---

(١) امرؤ القيس ديوانه (ص ٣٤٨)، والتهذيب (٥/٢٨١)، واللسان (حا).

(٢) البيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب (انظر الديوان ص ٢٧).

(٣) الشاهد فى «التهذيب» ٤/٨ و «اللسان» وصدره.

دعانا فسمّانا الشِعَارَ مُقدمًا

(٤) كذا فى «اللسان»، وهو الراعى النمير ى كما فى «اللسان» (حبب).

تبيتُ الحَيّـــةُ النَّضْـــناضُ مـــنه مَكانَ الحِبِّ يَستـــمع السِّـــرارا

وحبابُ الماء: فقاقيعُه الطافية كالقَوارير، ويقال: بل مُعظم الماء، قال طرفة:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُ ومُها بهـا كمـا قَسَمَ التُّـرْبَ المُفايلُ باليَدِ

فهذا يدُلُّ على أنه معْظَم الماء، وقال الشاعر:

كأن صَلاَ جَهيزةَ حينَ تَمشِـى[١] حَبابُ الـماء يَتْبعُ الـحبَـابـا

ويُرْوَى: حين قامت. لم يُشبِّه صَلاها ومَآكِمَها بالفَقاقيع وإنَّما شَبَّهَها بالحَباب الذى كأنه درج فى حَدَبَة[٢] وحَبَبُ الأسنان: تَنَضُّدُها، قال طرفة:

وإذا تـضحـــك تُبـــدى حَبَبًا كأقاحى الرَّمْلِ عَـذْبًا ذا أُشُـــرْ

وحَبّان وحِبّان: اسمٌ من الحُـبّ. والحَبْحـابُ: الصغير: ونـار الحُبـاحِب: ذُبـابٌ يطيرُ باللَّيل له شُعاعٌ كالسراج. ويقال: بل نارُ الحُباحِب ما اقْتَدَحْتَ مـن شَرار[٣]. النـار فـى الهَواء من تصادُم الحِجارة. **وحَبْحَبَتُهَا**: اتّقادُها. وقيل فى تفسير الحُبِّ والكَرامة: إنّ الحُبَّ الخَشَباتُ الأربعُ التى توضَعُ عليها الجَرَّة ذاتُ العُرْوَتَيْن، والكَرامـة: الغِطـاء الـذى يُوضَع فوقَ الجرَّة من خَشَبٍ كانَ أو من خَزَفٍ. قال الليـث: سـمعت هـاتَيْن بخراسـان. **حَبَّـذا**: حرفان حَبَّ وذا، فإذا وَصَلْتَ رَفَعْتَ بهما، تقول: حَبَّذا زَيْدٌ.

حبتر: الحَبْتَرُ هو القصير. وكذلك البُحْتُر.

حبج: أحْبَجَتْ لنا نارٌ وعَلَمٌ، أى: بَدا بَغْتَةً، قال[٤]:

عَلَوْتُ أقصاهُ إذا ما أحْبَـــــجا

حبذ: حَبَّذا، أى: أحبِبْ بهذا. قال أبو أحمد: أصلهـا حَبُـبَ ذا فـأُدغِمت البـاءُ الأولى فى الثانية ورُمِىَ بضَمَّتها.

حبر: الحَبَرُ والحَبارُ: أَثَر الشَّىْء. والحَبْر والسَّبْر: الجمـال والبهـاء، بـالفتح والكسـر. **والحِبْر**: المِداد. **والحِبْرُ والحَبْرُ**: العالِمُ من علماء أهل الدين، وجمعُـه أحبـار، ذِمِّيًـا كـانَ أو مُسلِمًا بعد أن يكون من أهل الكتاب. **والحِبَرْ**: صُفرة تَقَع على الأسنان. **والحِبَرة**: ضَـرْب من بُرود اليمن. وبُردٌ حِبَرة إنّما هو وَشْىٌ، وليس حِبرة موضِعاً ولا شيئًا معلومًا، إنما هـو كقولك: ثَوبٌ قِرْمِز، والقِرْمِز صِبْغة. **والتَّحبير**: حُسـنُ الخَـطّ، وحَـبَّرْتُ الكـلامَ **والشِّعْرَ**

---

(٤) هو العجاج ديوانه (٢/٤٥)، ويروى (أخشاه) فى مكان أقصاه، وكذا فى المحكم (٣/٦٦).

تحبيرًا أى: (حَسَّنْتُه)، و التَّخفيف جائز، قال رؤبة[(١)]:

ما كانَ تحبيرُ اليمـــانى البَـــرّادْ

أى صاحبُ البُرود.

والحَبْرَةُ: النِّعْمة، وحُبِرَ الرَّجلُ حَبْرَةً وحَبَرًا فهو محْبُور، وقولُه تعالى: ﴿**فهُم فـى رَوْضـةٍ يُحْبَرون**﴾ [الروم: ١٥]، أى: يُنَعَّمُون، قال المرّار العَدَوىّ[(٢)]:

قد لَبِسْتُ الدَّهْرَ مـن أفنـانِـــه كلَّ فَنٍّ نــاعِمٍ منـــه حَبِـــرْ

وقال رؤبة:

قلتُ وقد جَدَّدَ نسْـجى حِبَـرًا

أى: تحبيرًا. **والحَبير من السَّحاب**: ما تَرَى فيه التَّنمير من كَثْرة الماء. والحَبير مـن زَبَـد اللُّغام إذا صارَ على رأس البعير. **والحَبير**: الجديد. وتقول: ما على رأسه حَبَرْبَرَةٌ أى شَعرةٌ. **والمِحبار**: الأرضُ الواسعة.

حبرك: الحَبَرْكَى: الضّعيف الرّجلين الذى كاد يكون مقعدًا. والحَبَرْكَى: القـومُ الهَلْكَى.

حبس: الحَبْس والمَحْبِس: موضعان للمحبوس، فالمَحْبِس يكون سِجْنًا ويكون فعلاً كالحَبْس. **والحَبيس**: الفَرَس يُجْعَل فى سبيل الله. **والحِباس**: شىء يُحْبَس به نحو الحِباس فى [المَزْرَفة] [(٣)] يُحْبَس به فُضُول الماء. **والحباسة فى كلام العجم**: المكلا وهى التى تُسَمَّى المَزْرَفة، وهى الحُباسات فى الأرض قد أحاطت بالدَّبْرة يُحْبَس فيها الماء حتى يَمتلئ ثم يُساق إلى غيرها. **واحتَبَسْتُ الشَّىْءَ** أى: خَصصتُه لنفسى خاصَّةً. **واحتَبَست الفِراشَ بالمِحْبَس** أى بالمِقْرَمة.

حبش: الحَبَشُ: جنْس من السَّودان، وهم الحُبْشان والحَبَش، وفى لغة يقولون: الحَبَشة على بناء سَفَرة، وهذا خطأ فى القياس لأنّك لا تقول حابش كما تقول: فاسق وفَسَقة، ولكنّه سارَ فى اللُّغات وهو فى اضطِرار الشعر جائز. والأُحبُوش كالحَبَش، قال[(٤)]:

---

(١) ديوانه (ص ٣٨)، (ط) فى الأصول: العجّاج، وهو سهو.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٤/٥)، وبلا نسبة «اللسان» (فنن)، والمحكم (٢٣٧/٣).

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وفى الأصول المخطوطة: الدرقة، ولا معنى للدرقة. وجاء فى مادة (حبس) فى «اللسان» أن الحباسة هى المزرفة بالفاء أى ما يحبس به الماء ولم نجد فى مادة «زرف» لفظ «المزرفة» بل وجدنا فيها: الزرافة: مِنْزفة الماء عن (ط).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٨١/١)، واللسان (حبش)، والتهذيب (١٩٣/٤)، وفى المحكم=

كأنَّ صِيران المَهَا الأخـــلاطِ بـــالرَّمْل أُحبوشٌ مـــن الأنباطِ

وأما الأحابيش فكانوا أحياءَ من القارَة انضَمُّوا إلى بنى ليث فـى الحَرْب التى وقَعَت بينهم وبينَ قُرَيش قبلَ الإسلام فيها يقول إبليس لقريش: إنى جـارٌ لكـم مـن بنـى كبـت فواقِعوا محمدًا[(١)]، أتـاهـم فـى صـورة سُراقة بـنِ مـالك بـن جَعْشـم، وذلـك حيـث يقـول الشاعر[(٢)]:

لَيْثٌ ودِيلٌ وكعبٌ والتىظَـأَرَتْ جُمْعَ الأحابيشِ لما احمَرَّتِ الحَدَقُ

سُمُّوا بذلـك لتجَمُّعِهـم فلمّـا صـارَ لهـم ذلـك الاسـمُ صـارَ التَّحبيـش فـى الكـلام كالتجميع، قال رؤبة[(٣)]:

أولاك حَبَّشتُ لهم تَحبيـــشى فَرضى وما جَمَّعْت من خُـروشى

والحُبْشيّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْل سُودٌ عِظامٌ، لّما جَعَلوا ذلك اسمًا غيَّروا اللفظ ليكونَ فَرقًا بين النِّسبة والاسمِ. النِّسبةُ: حَبشيَّة، والاسـم: حُبْشـيّة. وعلـى هـذا أيضًـا الحُبْشـيّة: ناقـةٌ شديدة السَّواد.

حبض: حَبَضَ القلبُ يَحبِضُ حَبْضًا: أى ضَرَبانًا شديدًا. والعِرق يَحبِـض ثـم يسـكُن، وهو أشَدُّ من النَبْض. والوَتَر يَحبِض إذا مَدَدته ثم أرسَـلْته. وحَبَـضَ السَـهْمُ: إذا لـم يَقَـعْ بالرَّميَّة وقصَّرَ دونَها فوقَعَ وَقْعًا [غَيْرَ شديدٍ] [(٤)]، قال الراجز[(٥)]:

والنَبْلُ يَهوى خَطَأً وَحَبْضــا

ويقال: أصابَ القوم داهِيةٌ من حَبْض الدَّهْرِ: أى من ضَرَباتـه. ويقـال: حَبْـضُ الدهـر وحَبَضُه أى حركاته. والحَبْض والنَبْض: الحركة، يقال: ما يَحبِض ولا ينبِض.

حبط: الحَبَط: وَجَع يأخُذُ فى بَطْن البعيرَ من كَلأ يَسْتَوْبِلُه، (يقال)[(٦)]: حَبِطَتِ الإبِل

=(٨١/٣).

(١) فى اللسان (حبش): إنى جار لكم من بنى ليث، فواقعوا دمًا.

(٢) فى المحكم (٨١/٣) برواية العين غير منسوب.

(٣) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» (٨٠/٧، ١٩٣/٤)، و«اللسـان» (خـرش)، وفـى ديوانـه (ص ٧٨) وروايته:

ألاك حقّشت لهم تحفيـــشى

(٤) زيادة من التهذيب (٢٢١/٤)، مما نقل عن الليث.

(٥) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٩)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حبض)، والتهذيب (٢٢١/٤).

(٦) زيادة من «التهذيب».

تحبط حَبَطًا. وحَبِطَ عَمَلُه: فَسَدَ، وأحبَطَه صاحبُه، واللّهُ مُحْبِطٌ عَمَلَ من أشرَكَ. [والحَبِطات] [(١)]: حيٌّ من تميم.

حبنطأ: الحَبَنْطَأُ: بالهمز: العظيم البطن. وقد احْبَنْطأتُ واحْبَنْطيتُ. **والمُحْبَنْطِئ**: اللاّزق[(٢)] بالأرض العريض.

حبطقطق: الحَبَطَقْطَقْ: حكاية قوائمِ الخَيْلِ إذا جرت. قال[(٣)]:

جَـرَت الخَيلُ فقـالت: حَبَطَقْطَـقْ حَبَطَقْطَـقْ

حبق: الحَبَق: دَواء من أدوية الصَيْدلانيّ. والحَبْق: ضُراط المِعَز، حَبَقَت تَحبقُ حَبْقا.

حبك: حَبَكْتُه بالسيف حَبْكًا: وهو ضَربٌ في اللَّحْم دون العَظْم، ويقال: هو مَحْبُوكُ العَجُز والمَتْن إذا كان فيه استِواء مع ارتفاع، قال الأعشى[(٤)]:

على كُلِّ مَحبُوكِ السَّراة كـأنَّه عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّت

أيْ: ارتفَعَتْ. وَهوتْ: انخَفَضَتْ، والحِباكُ: رباطُ الحَظيرة[(٥)] بقَصَبات تُعَرَّضُ ثُمَّ تُشَدُّ كما تُحبَكُ عُروشُ الكَرْم بالحبال. **واحتَبَكْتُ** إزاري: شَدَدْتُه. والحَبيكة: كلُّ طريقة في الشَّعْر وكُلُّ طريقةٍ في الرَّمْل تَحْبِكُهُ الرِّياحُ إذا جَرَتْ عليه، ويُرَى نحوَ ذلك في البيض من الحديد، قال الشاعر:

والضاربُـونَ حَبيكَ البيضِ إذ لَحِقُوا لا يَنكُصُونَ إذا ما استُلْحِموا[(٦)] وَحَمُوا

أيْ اشتَدَّ قتالُهم. **والحُبُك**: جماعة الحبيك، ويقال: كذلك خِلْقةُ وجْهِ السَّماء ويقال: ما طَعِمْناه عنده حَبَكةً ولا لَبَكةً، ويقال: عَبَكة، فالعَبَكةُ والحَبَكةُ معًا: الحَبَّة من السَّويق، واللَّبكة: اللُّقمة من الثَّريد ونحوِه.

حبكر: الحَبَوْكَرُ والحَبَوْكَرَى: الداهية.

حبل: الحَبْلُ: الرَّسَنُ، [والحَبْل: العَهْدُ والأَمان] [(٧)] والحَبْل: التواصل، والحَبْل: الرَّمل

(١) كذا في «التهذيب» (٣٩٧/٤)، (ط) وفي الأصول المخطوطة: الحبط.
(٢) في النّسخ: اللازم وما أثبتناه فمن اللسان (حبط).
(٣) البيت في التهذيب (٣٣٧/٥)، واللسان (طق) غير منسوب.
(٤) البيت في ديوانه (ص ٣١١)، وبلا نسبة في لسان العرب (حبك)، والتهذيب (١٠٨/٤).
(٥) في (ط): الحضيرة، والتصويب من اللسان (حبك).
(٦) البيت بلا نسبة في «اللسان» (حبك)، (ط): «وفي الأصول المخطوطة: استحملوا»، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه (ص١٥٩).
(٧) زيادة من «التهذيب» (٧٨/٥) مما نُسب إلى الليث.

الطويل الضَّخْم. **والحَبْل**: مَوضِع بالبصرة على شاطئ النَّهْر. **والحَبْلُ**: مصدَر حَبَلْتُ الصَّيْدَ واحتَبَلْته أى: أَخَذْتُه، والجميع: من هذه الأسماء كُلِّها: الحِبال. **والحِبالة**: المَصِيدة، وحَبائِلُ الموت: أسبابه، واحتَبَلَه الموتُ. **وحَبْل العاتِق**: وُصْلة ما بينَ العاتِق والمَنْكِب. [**وحَبْلُ الوَرِيد**: عِرْقٌ يَدِرُّ فى الحَلْق. **والوَرِيد**: عرقٌ يَنْبضُ من الحيوان لا دَمَ فيه]. **وفُلانٌ الحُبَلىّ**: مَنْسُوب إلى حَىٍّ من اليَمَن. والمُحَبَّل فى قول رؤبة(١):

كلُّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلاَ

حَبْلٌ، وحَبِلَتِ المرأةُ حَبَلاً فهى حُبْلَى. وشاةٌ حُبْلَى، [وسِنَّورَةٌ حُبْلَى، وجمع الحُبْلَى حَبالَى]. **والحَبَلَةُ**: طاقة من قُضْبان الكَرْمِ. والحَبْلُ: نوعٌ من الشَّجَر مثل السَّمُر. **وحَبَل الحَبَلَة**: وَلَد الوَلَد الذى فى البطن، وكانت العرب ربَّما تَبايَعُوا على حَبَل الحَبَلة فنَهَى رسول اللّه ﷺ عن بيع المَضامين والمَلاقيح وحَبَل الحَبَلَة(٢).

حبلق: الحَبَلَّقَةُ: أغنام تكون بجُرَش. ويقال: الحَبَلَّقَةُ: الصغير من المَعِز. قال:

لئام كأشباه الحبلَّقة الطَّحل

حبن: الحِبْنُ: ما يَعْتَرِى الجَسَد فيَقيحُ ويَرِمُ، وجمعُه: حُبُون. **والحَبَنُ**: أن يكثُرَ السَّقْىُ فى شَحْم البطنِ فيَعْظُمَ البطنُ جدًا. **وأُمّ حُبَيْنٍ**: دُوَيْبَّةٌ على خِلْقة الحِرْباء عَريضةُ البطنِ جدًّا، قال:

أَمَّ حُبَيْنِ ابْسُطى بُرْدَيكِ إنَّ الأميرَ داخل عليكِ
وضاربٌ بالسَّيفِ مَنكِبَيْكِ(٣)

والحَبَنُ: عِظَمُ البطن، ولذلك قيل لمن سُقِىَ بطنهُ: قد حَبِنَ. **وأُمُّ حُبَيْنٍ**: هى الأُنثى من الحَرابىّ](٤).

---

(١) الرّجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣١٤)، وفى اللسان (فيل)، ولرؤية فى اللسان، والتاج (حبل)، وليس فى ديوانه.

(٢) أخرجه البخارى فى البيوع، باب: بيع الغرر، وحبل الحبلة (ح ٢١٤٣) من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ: «نهى عن بيع حبل الحبلة..»، وفى غير موضع، ومسلم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٥/١١٤)، أما روايته فى «المحكم» (٣/٢٩٣)، و«اللسان» (حبن) فهى:

أم حُبَين انشرى بُرْديكِ
إن الأمير والحجّ عليكِ
وموجع بسوطه جَنبيكِ

(٤) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال... قد أخلت به الأصول المخطوطة.

حبا (حبو): الصَّبىُّ يَحْبُو قبل أن يَقومَ. والبعير يَحْبُو إذا عُقِلَ فيزحَفُ حَبْـوًا. وحَبَت الأضلاع إلى الصُّلْب، وهو اتّصالُها. ويُقال لِلْمَسايلِ إذا اتّصل بعضُها ببعض: حبا بعْضها إلى بعض. قال(١):

تَحْبُـو إلى أَصـْلابـــه أمْعـــاؤُهُ

قال أبو الدُّقَيْش: تحبو هاهنا: تتّصِل. والمِعَى: كُلُّ مِذْنبٍ بقـرار الأرض، والمِذْنَـبُ فى سَنَد رمل. قال(٢):

كأنَّ بينَ المـــرْطِ والشُّفـــوفِ   رملاً حبا من عَقــَد العَــزيفِ

والعزيف من رمال بنى سعد. وقال العجاج فى الضّلوع(٣):

حابى الحُيُود فـارِضِ الحُنْجُـــورِ

والحُبْوَةُ: الثّوبُ الذى يُحْتَبَى به. **والحِباءُ**: عطاءٌ بلا منٍّ ولا جزاء. حَبَوْتُه أَحْبُوهُ حِباء، ومِنه أُخِذَتِ المحاباة. قال(٤):

اصبِرْ يزيدُ فقـــد فارقْتَ ذامِقَــةٍ   واشكُرْ حِباءَ الذى بالْمُلْكِ حاباكـا

والحَبِىُّ: سحابٌ فوق سحاب. وحَبَتِ السفينة إذا جَرَتْ. قال(٥):

فهو إذا حبــا لـــه حَبِـــىُّ

أى: اعترض له موجٌ. وحبالك الشىء، أى: اعترض.

حتت: الحَتُّ: فركك شيئًا عن ثَوب ونحوه، قال الشاعر:

تحتُّ بقَرْنَيْـــها بَـريـــرَ أَراكـــةٍ   وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصن طالها(٦)

وحُتاتُ كُلِّ شَىء: ما تَحاتَّ منه. والحَـتُّ لا يبلُـغُ النَحْـتَ. وفـى حديـث النبـىِّ ﷺ: «احْتُتْهُم يا سَعْدُ فِداكَ أبى وأُمِّى» يَعنى ارْدُدْهُم والفَرَسُ الكريم العَتيقُ: الحَتُّ.

(١) رؤبة - (ديوانه ص ٤).

(٢) رؤبة - (ديوانه ص ١٠٢) والرواية فيه: من عقد الغريف بـالغين المعجمـة. (ط): «وفـى بعض النسخ: العريف بعين مهملة بعدها راء». وما أثبتناه فمن التهذيب (٥/٢٦٥)، واللسان (حبا).

(٣) ديوانه (ص ٢٢٧) .

(٤) فى التهذيب (٥/٢٦٦) واللسان (حبا) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - (ديوانه ٣٢١).

(٦) البيت فى «التهذيب» ٤٢٣/٣ وهو مما أنشد الليث.

حتر: الحَتْرُ: الذَّكر من الثَّعالِب، والحِتار: ما استدار بالعَيْن من الجَفْن من باطن. وما يُحيط بالظُّفْر حِتارٌ، وكذلك ما يُحيط بالخِباء، وكذلك حَلْقة الدُّبُر. وأراد أعرابى مُجامَعَةَ أهلِه، فقالت: إنّى حائض، فقال: أينَ الهَنَةُ الأخرى؟ قالتْ: اتَّق اللّهَ(١)، فقال:

بلى(٢) ورَبِّ البَيتِ والأستار
لأهتِكَنَّ حَلَقَ الحِتار
قد يُؤخَذُ الجارُ بظُلْم الجار(٣)

والمُحْتِر من الرجال: الذى لا يُعطى خيرًا ولا يُفضِلُ على أحد، [إنّما هو كَفافٌ بكَفافٍ لا يَنْفَلِتُ منه شىء]، ويقال: قد أحتَرَ على نفسه وأهله أى: ضَيَّقَ عليهم ومَنَعَهم خيره.

حترش: الحُتْرُوش: الصّلْبُ الشَّديد.

حتف: الحَتْفُ: المَوْتُ وقَضاؤه، ويقال: مات فُلانٌ حَتْفَ أنْفِه أى: بِلا ضَرْب ولا قَتْل، ويُجمَع على حُتُوف. ولا يقال: حَتَفَ فلان، ولا حَتَفَ نفسَه.

حتك: الحَتْك والحَتَكان: شِبْه الرَتَكان فى المَشْى إلاّ أنَّ الرَّتك للإبل خاصّة والحَتْك من المَشْى للإنسان وغيره. **والحَوْتَكُ**: القَصير.

حتم: الحَتْم: إيجابُ القَضاء، والحاتِم: القاضى، قال أميَّة(٤):

حَنانَى رَبِّنا ولـه عَنَوْنا بكَفَّيْه المنايا والحُتُومُ

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» (حتر)، وكان يجب أن تكون العبارة استفهامًا إنكاريًا وذلك لأن الجواب فى الرجز قد بدئ بـ «بلى». وهل لى أن أقول: إن الأمر قد خرج إلى الاستفهام.
(٢) (ط): فى «اللسان»: فى حين اتّفقت الأصول المخطوطة على «بلى».
(٣) الأبيات فى المحكم (٣/٢٠٠)، (ط): عقب الأزهرى على عبارة العين فقال: قلت: ولا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشىء مستديرًا، وأظنه تصحيفًا.
ولا ندرى أين موطن التصحيف، وكلام الأزهرى لا وجه له وعبارة العين مفهومة معلومة. وأيّد ابن سيد ما جاء فى العين فقال: فى (٣/٢٠١): وحَرَتَ الشىء حَرْتُه حَرْتًا: قطعه قَطْعًا مستديرًا.
(٤) هو أمية بن أبى الصلت، والبيت فى ديوانه (ص ٥٤)، و«اللسان» (حتم)، والتاج (حتم)، وهو برواية أخرى وهى:
عبادُك يُخطِئون وأنت رَبٌّ بكفّيْكَ المنايا والحَتوم

والحاتِم: الغُرابُ الأسود، ويقال: بل غرابُ البَيْن، أحمر المِنقار والرِّجْلَيْن.

والحُتامةُ: ما يبقَى على الخِوان من سُقاط الطّعام.

والتَّحَتُّمُ: أن تأكُلَ شيئًا فكان فى فيكَ هَشًّا.

حتن: (الحَتْن من قولك)[(١)]: تَحاتَنَتْ دُموعُه إذا تتابَعَت، وعَبْرة مُتَحاتِنة، قال الطرمّاح:

كأنَّ العُيونَ المرْسَلاتِ عَشيَّةً　　شَآبيبُ دَمْع العَبْرةِ المُتَحاتِنِ[(٢)]

وتحاتَنَتْ الخِصالُ فى النِّصال إذا وَقَعَتْ خَصَلات فى أَصْل القِرْطاس، والخَصْلة: كل رَمِيَّةٍ لزقَت بالقِرطاس من غير أن تُصيبه. وإذا تَصارَعَ رجلان فصُرِعَ أحدهُما وَثَبَ ثم قال[(٣)]:

الْحَتَنَى لا خيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ

قوله: **الحَتَنَى** أى: عاوِدِ الصِّراع، والزَّلَجُ: الباطل، وهو الذى يقع بالأرض ثم يُصيب القِرطاسَ. **والتَّحاتُن:** التَّبارى، قال النابغة:

شِمالٌ تُجاريها الجَنوبُ بقَرْضِها　　وريح الصَّبا مُوْرَ الدَّبُور تُحاتِنُ

حتا (حتو): الحَتْوُ: كَفُّك هُدْبَ الكِساء ملزقًا به. حَتَوْتُه أحتوه حتوًا، وفى لغة حتأته حَتْأً. **والحَتِيُّ:** سَوِيقُ المُقْلِ.

حثث: حثيثٌ فلانًا فهو حثيث مَحْثُوث، وقد احتَثَّ. وامرأة حَثيثةٌ فى موضع حاثَّةٍ، وامرأةٌ حَثيثٌ فى موضع مَحثوثة. والحِثِّيثَى من الحَثّ، قال: «اقبَلُوا دِلِّيلَى رَبِّكُمُ وحِثِّيثاه إيّاكم» يعنى ما يدُلُّكم ويحثُّكم. والحَثْحَثَةُ: اضطرابُ البَرْق فى السَّحاب وانتخال[(٤)]، المَطَر والثَّلج. والحَثُوثُ والحُثْحُوث: السَّريعُ. قال زائدة: الحَثْحَثَةُ طَلَب الشىء وحَرَكته، يقالُ: حَثْحَثَ الأمر ليتحرَّك. **وحَثْحِثِ القَومَ:** أى سَلْهُم عن الأمور.

حثر (حثرم): الحِثْرِمةُ: الدّائرة التى تحتَ الأنف فى وسط الشَّفة العُليا.

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب مما نُسب إلى الليث.

(٢) الديوان (ص ٤٧٥)، ولسان العرب (حتن)، والتهذيب (٤/٤٤٢).

(٣) البيت للنابغة فى لسان العرب (حتن)، وهو غير موجود فى ديوانه وورد برواية أخرى هى قوله: شمال تجاذبها الجنوب بعرضها، ونزع الصبا مور الدبور يحاتن

(٤) كذا فى «اللسان» وعنه صحح ما فى «التهذيب» وكذا فى «ط» و «ص» فى «س»: انتحال.

حثفل[١]: **الحُثْفُلُ**: ثُرْثُمُ المَرَقَةِ.

حثل: الإِحْثال: سُوءُ الرَّضاع، تقول: أحْثَلَتْه أُمُّه، ويكون يُحْثِله الدَّهْر بسُوء الحال، قال العجّاج:

وَلـم تُنَبَّتْ في الجَراء المُحْثَـل[٢]

وقال:

.... مِمَّنْ حَرَّفَ الدهْر مُحْثَل[٣]

حثا (حثى): حَثى في وجهه التراب يَحْثِي حَثْيًا.

حجب: الحَجْب: كُلُّ شيءٍ مَنَعَ شَيئًا من شيءٍ فقد حَجَبَه حَجْبًا. والحِجابةُ: ولايَة الحاجب. والحِجابُ، اسمٌ: ما حَجَبْتَ به شيئًا عن شيء، ويجمع على: حُجُب. وجمع حاجب: حَجَبة. **وحِجاب الجَوْف**: جِلْدةٌ تَحْجُبُ بينَ الفُؤاد وسائر البطن. **والحاجب**: عظم العَيْن من فَوق يَستُرُه بشَعْره ولحمه. **وحاجبُ الفيل**: اسمُ شاعرٍ. ويُسَمَّى رءوسُ عظم الوَرِكَيْن وما يَلي الحَرْقَفَتَيْن حَجَبَتِين وثلاث حَجَبات، وجمعُه: حَجَب، قال[٤]:

ولـم يُوَقَّعْ برُكُوبٍ حَجَـبُهْ

حجج: قد تُكسرَ الحَجّةُ والحَجُّ فيقال: حِجٌّ وحِجَّةٌ. ويقال للرجل الكثير الحَجِّ حَجّاج من غير إمالةٍ. وكلُّ نَعْتٍ على فَعّال فانّه مفتوح الألف، فإذا صيَّرتَه اسمًا يَتحوَّل عن حال النَّعْت فتدخله الإمالة كما دَخَلَتْ في الحَجّاج والعَجّاج. وحَجَّ علينا فُلانٌ أي قَدِمَ. والحَجُّ: كثرة القَصْد إلى من يُعَظِّم، قال:

كانت تَحُجُّ بنو سَعْدٍ عِمامَتَه إذا أَهَلُّوا على أنصابِهم رَجَبا

حَجُّوا عِمامته: أي عظَّمُوهُ. والحِجَّةُ: شَحْمةُ الأُذُن، قال لبيد: يَرُضْنَ صِعابَ الدُرِّ في كلِّ حِجَّةٍ وإنْ لم تكنْ أعناقُهُنَّ عَواطِلا[٥] ويقال: الحِجَّةُ ههنا الموسم. **والحَجْحَجَةُ**: النُّكُوصُ، تقول: حَمَلوا ثم حَجْحَجوا أي نَكَصُوا، قال[٦]:

(١) من التهذيب (٣٣٣/٥).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢٢٢/١).

(٣) هو شئ من عجز بيت ورد بلا نسبة في التاج (حثل) وتمامه:

وأشعث يَزْهَاهُ النَّبُوح مُدَفَّع عن الزاد ممّن حَرَّفَ الدهرُ مُحْثَل

(٤) التهذيب (١٦٢/٤)، واللسان (حجب) غير منسوب.

(٥) رواية الديوان ص(٢٤٣): ... ولو لم تكن أعناقهنّ عواطلا.

(٦) صاحب الرجز هو العجاج. انظر الديوان ص٣٨٩.

حتّى رَأى رايتَهــم فَحَجْحَجـا

والمَحَجَّةُ: قارعة الطريق الواضح. والحُجَّةُ: وَجْهُ الظَّفَر عند الخُصومة. والفِعل حاجَجْتُه فَحَجَجْتُه. احتَجَجْتُ عليه بكذا. وجمع الحُجَّة: حُجَجٌ. والحِجاج المصدر. **والحَجاجُ**: العظم المستديرحولَ العَين، ويقال: بل هو الأَعْلى الذى تحت الحاجب، وقال(١):

إذا حَجاجا مُقلتَيْهـا هَـجَّجا

والحَجيجُ: ما قد عُولِجَ من الشَجَّة، وهو اختلاط الدَّم بالدِّماغ فُيصَبُّ عليه السَّمْنُ المَغْلِيُّ حتى يظهَرَ الدُم فُيؤخَذُ بقُطنِة، يقال: حَجَجْتُه أَحُجُّه حَجًّا. **الحَجْحاجُ**: السيِّدُ السِّمْحُ الكريمُ، ويجمع: حَجاجِحة، ويجوز بغير الهاء، قال أُمَيَّة:

ماذا ببدر فالعَقَنْـ ـقَلِ من مَرازبةٍ جَحاجِحْ

وأَحَجَّتِ الكلبةُ: أى حَمَلَتْ فهى مُحِجٌّ.

حجر: الأحجار: جمع الحَجَر. والحِجارة: جمع الحَجَر أيضًا على غير قياس، ولكن يَجُوزُ الاستحسان فى العربية [كما أنّه يجوز فى الفقه، وترك القياس له](٢) كما قال(٣):

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا أيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصارَهْ

ومثله المِهارة والبِكارة والواحدةُ مُهْرٌ وبَكْرٌ. والحِجْرُ: حطيم مكّة، وهو المَدارُ بالبيت كأنّه حُجْرَةٌ مما يلى المَثْعَب. وحِجْر: موضعٌ كان لثَمود ينزِلونَه. وقصبة اليمامة: حَجْرٌ، قال الأعشى:

وإنَّ امرءًا قد زُرْتُه قبل هذه بحَجْرٍ لَخَيرٌ منكَ نفسًا ووالِدا(٤)

والحِجْر والحُجْر لغتان: وهو الحرام، وكان الرجل يَلْقى غيره فى الأشهر الحُرُم فيقول: حِجْرًا مَحجُورًا، أىْ: حَرامٌ مُحرَّم عليك فى هذا الشهْر فلا يبدؤهُ بشَرٍّ، فيقول

والرواية فيه:

حتى أرى رائيتهم فحَجْحَجَا

(١) الحجاج أيضًا. انظر الديوان و «اللسان».

(٢) من التهذيب (١٣٠/٤) عن العين.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٠٧)، و«اللسان» (حجر).

(٤) ديوانه (ص ١١٥).

المشركون يومَ القيامة للملائكة: حِجْرًا محجُورًا، ويظُنّون أن ذلكَ ينفعُهم كفِعلِهم في الدنيا، قال:

حتى دَعَونا بأَرحامٍ لهم سَلَفَتْ   وقالَ قائلُهم إنّي بحاجُور(١)

وهو فاعُول من المنع، يَعني بمَعاذٍ. يقول: إني مُتَمسِّكٌ بما يُعيذُني منك ويَحجُبُك عنّي، وعلى قياسه العاثُور وهو المَتْلَفُ. **والمُحَجَّر**: **المُحَرَّم**.**والمَحْجِرُ**: حيثُ يَقَعُ عليه النِقابُ من الوَجْه، قال النابغة:

وتخالُها في البَيتِ إذْ فاجَأْتَها   وكأنَّ مَحْجِرَها سراجُ الموقِدِ(٢)

وما بَدَا من النِّقاب فهو مَحْجِر. وأحجار الخَيْل: ما اتُّخِذَ منها للنسل لا يكادُ يُفرَد. ويقال: بل يقال هذا حِجْرٌ من أحجار خَيْلي، يَعني الفَرَسَ الواحد، وهذا اسم خاصٌّ للإناث دونَ الذكور، جَعَلَها كالمُحَرَّمِ بَيعُها ورُكوبُها. **والحَجْر**: أن تحجُرَ على إنسانٍ مالَه فتَمنَعَه أن يُفسدَه. والحَجْر: قد يكون مصدرًا للحُجرة التي يَحتَجِرُها الرجل، **وحِجارُها**: حائطُها المحيطُ بها. والحاجر من مَسيل الماء ومَنابِت العُشْب: ما استَدارَ به سَنَدٌ أو نهْرٌ مُرتفع، وجمعُه حُجْران، وقول العجّاج:

وجارةُ البيتِ لها حُجْرِيٌّ(٣)

أي حُرْمة. **والحَجْرة**: ناحيةُ كلِّ موضع قريبًا منه. وفي المَثَل: «**يأكُلُ خُضْرةً ويَرْبِضُ حَجْرة**» أيْ: يأكُلُ من الرَوضة ويَربِض ناحيةً. وحَجْرتا العَسكَر: جانِباه من المَيْمَنِة والمَيْسَرة، قال:

إذا اجتَمعُوا فضَضْنا حَجْرَتَيْهم   ونَجمعُهم إذا كانوا بَدادِ(٤)

وقال النابغة:

أُسائِلُ عن سُعْدَى وقد مَرَّ بعدَنا   على حَجَرات الدارِ سَبْعٌ كَوامِلُ

وحِجْر المرأة وحَجْرها، لغتان: للحِضْنَين.

حجز: **الحَجْزُ**: أن تَحجزَ بين مُقاتِلَيْن. والحِجاز والحاجز اسم، وقوله تعالى: ﴿**وجَعَل**

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٣١/٤)، واللسان (حجر)، وفي المحكم بلفظ العين (٤٧/٣).
(٢) عجُز البيت في «اللسان» (حجر) وليس في ديوانه.
(٣) الرجز في «التهذيب» (١٣٤/٤)، وبلا نسبة في اللسان (حجر)، و«الديوان» (ص ٣١٦).
(٤) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (١٣٥/٤، ٤٧٢/١١)، و«اللسان». (حجر).

بين البَحرَيْن حاجزًا﴾ [النمل: ٦١]، أىْ: حِجازًا فذلك الحِجاز أمْر اللّه بين ماء مِلْحٍ وعَذْبٍ لا يختلطان. وسُمِّىَ الحِجاز لأنّه يفصِلُ بين الغَوْر والشام وبيْنَ البادِية. والحِجازُ: حَبْلٌ يُلقَى للبعير من قِبَل رِجلَيْه، ثُمَّ يُناخُ عليه، يُشَدُّ به رُسْغا رِجلَيْه إلى حِقْوَيْه وعَجُزه. حَجَزْته فهو مَحجُوز، قال ذو الرُمّة:

حتى إذا كانَ مَحجُوزًا بنافِذةٍ وقائظًا وكِلا رَوْقَيْهِ مُختَضَبُ[1]

وتقول: كان بينهم رِمِّيًا ثم حَجَزتْ بينهم حِجِّيزَى. أىْ رَمْىٌ، ثم صاروا إلى المُحاجزة. والحُجْزَةُ: حيثُ يُثْنَى طَرَف الإزار فى لَوْث الإزار، قال النابغة:

رِقاقُ النِّعالِ طيبٌ حُجُزاتُهم يُحَيُّون بالرَّيْحان يومَ السباسِبِ[2]

والرجلُ يحتَجزُ بإزارِه على وسَطه. وحُجْزُ الرجل: أصلُه ومَنْبِتُه. وحُجْزُ الرجل أيضًا: فَصْلُ ما بين فَخذِه والفَخِذِ الأخرى من عشيرته، قال[3]:

فامدَحْ كريمَ المُنْتَمَى والحُجَزِ

حجف: الحَجَفُ: [ضَرْبٌ من التِّرْسِة] مُقوَّرة من جُلُود الإبل، الواحدة جَحَفة. والحُجاف: داءٌ يَعترى الإنسان من كَثرة الأكل أو من شَىءٍ لا يلائِمُه فيأخُذُ البطنَ استطلاقًا. وقيل: رجلٌ مَحْجُوف، قال[4]:

والمُشتَكى من مَغْلة المحْجُوفِ

حجل: الحَجَلُ: القَبَج، الواحدة حَجَلةٌ. وحَجَلة العَروس تُجمَع على حِجال وحَجَل، قال:

يا رُبَّ بَيْضاءَ ألوفٍ للحَجَل

والحَجْل، مجزوم: مَشْىُ المُقيَّد. وحِجلا القَيد: حَلْقَتاه. قال عدىّ بن زيد:

(١) ديوانه (ص ١٠٩)، و«التهذيب» (١٢٣/٤)، و«اللسان» (حجز)، ويروى:
فهنَّ من بين محجوز بنافذةٍ وقائظٍ وكلا روقيه مختضبُ

(٢) فى المحكم (٤٣/٣) قول النابغة يمدح غسان بلفظه.

(٣) رؤبة فى ديوانه (٦٥)، والتهذيب (١٢٤/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (حجر)، وفى المحكم (٤٣/٣) الحجز بكسر الحاء وروايته فيه:
حتى إذا كرَّ محجوزا بنافذة وفائضا وكلا روقيه مختضبُ

(٤) لرؤبة كما فى «اللسان» (حجف)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٦٠/٤، ١٥٩/١٤)، وملحقات الديوان (ص ١٧٨). وهو فى المحكم (٦٣/٣) بغير (من).

أعاذلُ قد لاقَيْتُ مـا يَزَعُ الفـتَى وطابَقْتُ فى الحِجلَيْن مَشْىَ المُقيَّدِ[١]

وفلانٌ يَحْجِل: إذا رَفَعَ رجلاً وَيَثِب فى مَشْيه على رِجْل، يقال: حَجَلَ. ونَزَوان الغُراب: حَجْله.

والحِجْل: الخَلْخال، ويقال: الحَجْل أيضًا، قال النابغة:

على أنَّ حِجْلَيْها وإن قُلتُ أُوسِعا صَمُوتان من ملءٍ وقِلَّةِ مَنطِق[٢]

والتَحْجيل: بَياضٌ فى قَوائمِ الفَرَس، فَرَسٌ مُحَجَّل، وفَرَسٌ بادٍ حُجُولُه، قال[٣]:

تَعالَوا فإنَّ العِلْم عندَ ذَوى النُهَى من الناس كالبَلْقاء بادٍ حُجُولُها

والحَوْجَلَةُ من صِغار القَوارير ما وسعَ رأسُها، قال العجّاج:

كأنَّ عَيْنَيهِ مـن الغُـؤُور قَلْتان أو حَوْجَلتا قارُورِ[٤]

وحَجَل الإبل: أولادُها وحَشوها. وحَجَلتْ عينُه: غارَتْ، قال[٥]:

فتُصبحُ[٦] حاجلةً عينُـه بحِنْو استِهِ وصَلاهُ عيُوبُ

حجم: الحِجامة: حِرْفةُ الحاجم وهو الحجّام، والحَجْمُ فعله. **والمِحْجَمة**: قارورة. **والمَحْجَم**: مَوضعه من العُنق. **والحَجُومُ**: اسمٌ للقُبل. **والإحجام**: النُّكُوص عن الشَّىء هَيبةً. **والحِجام**: شىءٌ يُجعل فى خَطْم البَعير كى لا يَعَضَّ، بَعيرٌ مَحْجُوم. والحَجْمُ: كفُّكَ إنسانًا من أمْرٍ يُريده. والحَجْم: وجدانُك شيئًا تحت ثَوْبٍ، تقول: مَسِسْتُ الحُبْلَى فوَجَدت حَجْمَ الصَّبىِّ فى بَطْنها. وأحْجَمَ الثّدْىُ أى: نَهَدَ، قال[٧]:

قد أحْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها فى مُشرِقٍ ذى بَهجة نـائر

---

(١) ديوانه (١٠٣)، واللسان (حجل)، والتهذيب (١٤٤/٤)، وفى المحكم كذلك بلفظه منسوبا لعدى بن زيد العبادى.

(٢) ديوانه (١٨١)، والتاج (حجل).

(٣) الأعشى كما فى «اللسان» (حجل) و«التهذيب» (١٤٥/٤). والديوان (ص ١٧٥).

(٤) له فى اللسان (حجل)، ديوانه (ص ٣٤٦/١، ٣٤٧)، والرّواية فيه:

كأنّ عينه من الغُؤور
بعدَ الإنَى وعَرَق الغُرُور
قَلْتان فى لَحْدَىْ صفا مَنْقور
ضِفْران أو حَوْجلتا قارورِ

(٥) فى «اللسان» هو ثعلبة بن عمرو العبدىّ (حجل)، (جحل).

(٦) فى المحكم (٥٥/٣) بلفظ (فيصبح).

(٧) هو الأعشى كما فى الديوان (١٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٤).

حَجَنَ: المِحْجَنة والمِحْجَن[١]: عصا في طَرَفها عُقّافة. واحتَجَنَ الرَّجُل: إذا اختص بشيء[٢] لنفسه دونَ أصحابه، والاحتجان أيضًا بالمِحْجَن، حَجَنته عنه: أي صَدَدْتُه، قال:

ولابُدَّ للمَشعُوف من تَبَع الهَوَى   إذا لم يَزَعْه من هَوَى النفس حاجنُ[٣]

وغَزوةٌ حَجون: وهي التي تظهر غيرها ثمَّ تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويُقْصَدُ إليها. يقال: غَزاهم غَزوةً حَجونًا، ويقال: هي البعيدة، قال الأعشى:

فتلك إذا الحَجونُ ثَنَى عليها   عِطافَ الهَمِّ واختَلَطَ المَريدُ[٤]

والحَجون: مَوضع بمكّة. قال[٥]:

فما أنتَ من أهل الحَجون ولا الصَفا

والحُجْنة: مَوضع أصابَه اعوِجاجٌ. والحجن: اعوجاجُ الشيء الأحجَن. والصَّقْر وما يشبه من الطَّير أحْجَن المِنقار. ومن الأُنوف أحجَن وهو ما أقبَلت رَوثَته نحوَ الفم فاستأْخَرَتْ ناشزتاه قُبْحًا. وتكون الحُجْنة من الشَّعر الذي جُعُودتُه في أطرافه.

حجا (حجو): حاجَيْتُه فحجَوْته، إذا ألقيتُ عليه كلمةً مُحجيةً[٦] مخالفة المعنى، والجواري يتحاجين. والأُحْجيَةُ: اسم للمحاجاة، والحَجْوَى كذلك. قالت بنت الخُسّ [العاديّة][٧]:

وقالتْ قالةً أختي   وحَجْواها لها عقلُ

تَرَى الفتيان كالنّخلِ   وما يدريك ما الدَّخْلُ

الدَّخْلُ: العَيْب. **وحَجَوْته** بكذا، أي: ظننتُ به. **وحجا يحجو** النحلُ الشُّوَّلَ إذا هَدَرَ بها فعرفت هديره وانصرفت إليه. **والحِجا**: كلّ ما سترك. **والحِجا**: العَقْل. **والحَجاةُ** فقّاعةٌ ترتفع فوق الماء كقارورة **ويجمع حَجَوات**. وإنّه لَحَجِيٌّ أن يفعلَ كذا، أي: حَرِيٌّ. وما أحجاه، أي ما أَخْلَقَهُ كذلك، وأَحْجِ به، أي: أَحْرِ بِهِ **والحُجَيّا**: تصغير الحَجْوى. وتقول

---

(١) كذا في «اللسان» (حجن)، (ط): وفي الأصول المخطوطة: الحجن.

(٢) (ط): كذا في التهذيب واللسان، وقد سقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان (حجن)، وفي المحكم (٣/٦٠) بلفظ (المشعوف) بالعين المهملة.

(٤) ديوانه (ص ٣٧٥).

(٥) الأعشَى ديوانه (١٢٣) وعجزه: ولا لك حقُّ الشُر في ماء زَمزَمِ. وكذا في المحكم (٣/٦٠) بلفظه.

(٦) من التهذيب (٥/١٣٠) من نقله عن العين (ط): في النّسخ: (بحنحة).

(٧) التهذيب (٥/١٣١).

الجارية للأُخْرَى: حُجَيّاكِ ما كان كذا وكذا. **والأُحجيّة**: اسمُ المُحاجاة، والأُحْجُوَّة لغـة، وبالياء أحسن لطول الكلمة. **والحَجَا**: الزَّمْزَمة. قال(1):

زَمْزَمَة المجـوسِ فى أَحْجائِهـا

والحَجْوَةُ الحَجْمَةُ، أى: الحَدَقة.

حدأ: الحِدَأَة: طائر يَصيدُ الجِرْذَان، ويقال: إنّها كانت تَصيدُ لسليمان بن داود وكانت أصيدَ الطير، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان: ﴿**ربِّ اغفرِ لى وهَبْ لى ملكا لا ينبغى لأحدٍ من بعدى**﴾ [ص: ٣٥]، قال العجّاج(2):

كـأنّهُـنَّ الحِـدأ الأُوىُّ

والحَدأ، مهموز مقصور [بفتح الحاء](3)، شِبْهُ فَأْسٍ تُنْقَرُ به الحِجارة مُحَـدَّد الطَّـرَف. قال الشماخ(4):

يُباكِرْنَ العِضـاهَ بمُقنَعـاتٍ نواجِذُهُنَّ كالـحَدأ الوقيـعِ

حدب: الحَدَبة: موضع الحَدَب من ظهْر الأَحْدَب، والاسم: الحَدَبة، وقد حَدِبَ حَدَبًـا واحدَوْدَبَ ظهرُه. وحَدِبَ فُلانٌ على فُلان حَدَبًا، أى: عَطَفَ عليه وحَنا، وإنّه كـالوالد. **والحَـدَب**: حَـدُور فـى صَبَـب، ومـن ذلـك (حَـدَبُ الريـح)(5) وحَـدَب الرَّمْـل، وجمعه حِداب، ومنه قوله تعالى: ﴿**وهم من كُلِّ حَدَب ينسلون**﴾ [الأنبيـاء: ٩٦]. ويقـال للدابَّـة إذا بَدَتْ حراقيفُه وعَظُمَ ظهرُه حَدْباءُ وحِدْبير وحِدْبار. **والحِدابُ**: ما ارتَفَعَ مـن الأرض، الواحدة حَدَبَة وحِدَبَة وحَدِبة، قال ذو الرُّمَّة:

ويومٍ يَظَلُّ الفَرْخُ فى بيتِ غيـره له كوكبٌ فوق الحِدابِ الظَّواهِرِ(6)

حدبر: ناقةٌ حَدْباءُ حِدبيرٌ، إذا بَدَتْ حَراقيفُها، وبدا عظمُ ظهرِها.

حدث: يقال: صارَ **فلان أُحدوثة**، أى: كَثَّروا فيـه الأحـاديث. وشـابٌّ **حَـدَثٌ**، وشـابّة

---

(١) التهذيب (١٣١/٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٨٤/١، ٤٨٥)، واللسان (حدأ)، والرواية فيهما:

كـما تَدانَى الـحِـدَأُ الأُوِىُ

(٣) من نص منقول عن العين فى التهذيب (١٨٧/٥).

(٤) التهذيب (٢٦٠/١، ١٨٧/٥)، واللسان (حدأ) وورد «يبـادرن» مكـان «يُبَـاكِرْنَ». والبيت فـى الديوان (ص ٢٢٠).

(٥) (ط): سقطت فى الأصول المخطوطة، وكررت عبارة «حدب الرمل» وأثبتناها من «التهذيب».

(٦) البيت فى الديوان (ص ١٦٧٦)، ولسان العرب (كوكب)، والتهذيب (٤٠٢/١٠).

حَدَثَة: فتيّة فى السِّنِّ. والحَـدَث مـن أحـداث الدهـر شِبْه النازلـة، والأُحدوثـة: الحديـث نفسه. والحديث: الجديد من الأشياء. ورجل حِدْث: كثير الحديث. والحَدَث: الإبْداء.

حدج: الحَدَج: حَمْلُ البِطِّيـخ والحَنْظَل مـا دام صِغـارًا خُضْـرًا. ويقـال ذلـك لحَسَـك القُطْب ما دامَ رَطْبًا، الواحدة بالهاء. والحُدْجُ لغةٌ فيه. **والتّحديج:** شِدَّة النَّظَر بعـد رَوْعـةٍ وفَزْعةٍ، حَدَّجْتُ ببَصَرى، قال العجّاج:

إذا اثبجرًا(١) من سَوادٍ حَـدَّجـا

وحَدَجْتُ ببَصَرى: رَمَيتُ به. والحِدْج: مَرْكَبٌ غيرُ رَحْلٍ ولا هَـوْدَج لِنِسـاء العـرب، حَدَجْتُ الناقةَ أحدِجُها حَدْجًا، والجميع: أحداج وحَدائج وحُدُوج، قال:

أَصاحِ تَرَى حَدائِجَ بـــاكراتٍ   عليهـا العَـبْقَرِيّةُ والنُّـجُودُ

وأحدَجْهُا: إذا شَدَدْتُ الحِدْجَ عليها.

حدد: فَصلُ ما بينَ كُلِّ شيئين حَدٌّ بينهما. ومُنْتَهَـى كُـلِّ شـىءٍ حـدُّه. وحَـدَّ السـيفُ واحتَدَّ. وهو جَلْـدٌ حَديـدٌ. وأحدَدْتُـه. واستَحَدَّ الرجـلُ واحتَـدَّ حِـدَّةً [فهـو](٢) حديـد. **وحُدُودُ اللّه:** هى الأشياء التى بيَّنَها وأَمَر أنْ لا يُتَعدَّى فيها. والحَدُّ: حَـدُّ القـاذِفِ ونحـوِه مما يُقامُ عليه من الجَـزاء بمـا أتـاه. والحديـدُ معروف، وصاحبُـه الحـدّاد. ورجـل محدُود: مُحارِف فى جدّه. وحدُّ كلِّ شيء: طرف شباتِه كحدِّ السِّنان والسَّيف ونحوِه. والحُـدُّ: الرجلُ المَحدُودُ عن الخير. **والحَدُّ:** بأْسُ الرجل ونَفاذه فى نجدته، قال العجّاج:

أَمْ كيفَ حَـدَّ مُضَـر القَطـيمُ(٣)

وأَحَدَّتِ المرأةُ على زَوجها فهى مُحِدٌّ، وحَدَّتْ بغير الألف أيضًا، وهو التَسـليبُ بعـد مَوته. وحادَدْتُه: عاصَيته، ومن يُحادِدِ اللّه، أى يُعاصِبه.

وما عن هذا الأمر حَدَدٌ: أى مَعْدِل(٤) ولا مُحْتَدٌّ، مثله، قال الكُميت:

حَدَدًا أن يكونَ سَيْبُـــكَ فـــينا   رَزِمًـــا أو مُجَبًّا ممـصـورا(٥)

---

(١) فى ديوانه (ص ٢/٦٣)، واللسان (حدج)، وورد «اسبجرّا» مكان «اثبجرًا».

(٢) الزيادة من اللسان (حدد).

(٣) الديوان (ص٦٣) عن التهذيب، ورواية اللسان: أم كيف حد مطر الفطيم.

(٤) فى «التهذيب»: معزل.

(٥) كذا فى اللّسان (حدد)، وروايته فى «التهذيب»:

وتحـــًا أو محتـــنًا محصـــورا

والرواية فى الأصول المخطوطة: فمصورا.

وحَدّان: حيٌّ من اليَمَن. والحَدُّ: الصَرْف عن الشيء من الخَير والشَّر. وتقول للرامِي: **اللّهم احدُدْه**، أي لا تُوفّقْه للإصابة. وحَدَدْته عن كذا: مَنعتُه **والاستِحْداء**: حَلْقُ الشيء بالحديد، **وحَدُّ الشَّراب**: صَلابته، قال الأعشى[(١)]:

وكأسٍ كعَيْنِ الديكِ باكَرْتُ حَدَّها بفِتْيانِ صِدقٍ والنّواقيسُ تُضْرَبُ

حدر: الحَدْر: ما تحدِرُه من عُلْوٍ إلى سُفْل، والمُطاوعة منه الانْحدار، وحَدَرْتُ السَّفينة في الماء حُدورًا. والحَدور: اسم مُنحَدَر الماء في انحطاط صَبَبه، وكذلك الحَدور في سَفْح جَبَل. وحَدَرْتُ القِراءةَ حَدْرًا، وحَدَرتْ عَيْني الدَّمْعَ، وانحدَرَ الدمعُ. **وناقةٌ حادرةُ العَيْنَيْن**، أي: مُمتلئتهما نِقيًا قد ارتَوَتا وحَسُنَتا. وكل رَيّان حَسَن الخَلْق حادر، وقد حَدُرَ حدارة، قال[(٢)]:

وعَسيرٍ[(٣)] أدْماءَ حادرة العيـ ـنِ خَنُوفٍ عَيْرانةٍ شِمْلال[(٤)]

وقال[(٥)]:

أُحِبُّ صَبيَّ[(٦)] السَّوْء من أجل أُمِّه وأُبْغِضُه من بُغْضِها وهو حادِرُ

وامرأةٌ حَدْراءُ، ورجل أحْدَرُ. **والحَدْرة** (جزم): قَرْحةٌ تخرج بباطن جَفْن العَيْن، حَدَرتْ عينه حَدْرًا. ويقال: الحَدْر في نعت العَيْن في حسنها خاصة مثل الحادرة، قال[(٧)]:

وأنكرْتَ من حَدراءَ ما كنتَ تعرفُ

وحَيْدَرةُ: اسم علي بن أبي طالب - عليه السلام - في التَّوارة، وارتجَزَ فقال:

أنا الذي سَمَّتْني أُمّي حَيْدَرَه[(٨)(٩)]

---

(١) ديوانه /٢٠٣.

(٢) هو الأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٥٥)، واللسان (حدر)، والصبح المنير (ص ٦).

(٣) في (ط) في الأصول المخطوطة: وعيسين، وهو تصحيف.

(٤) في (ط): شِمْا لال، وهو بين التصحيف والخطأ. والتصويب من الصبح المنير.

(٥) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٤٠٨/٤)، و«اللسان» (حدر).

(٦) (ط) كذا في الأصول المخطوطة، أما في «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الصبي.

(٧) القائل هو الفرزدق، والبيت في «التهذيب» (٧١/١)، و«اللسان» (حدر)، والديوان (٢٣/٢)، وصدره:

عزَفتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تعزفُ

(٨) الرجز في ديوانه (ص ٧٧، ٧٨) في «التهذيب» (٤١٠/٤)، و«اللسان» (حدر).

(٩) قاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة ذي قرد عند مبارزته مرحبا اليهودي، أخرجه=

وحَدَرَ جِلْده يحدُرُ حُدورًا أى تَوَرَّمَ، قال(١):

لو دَبَّ ذرٌّ فوقَ ضاحى جلدهـا   لأبانَ مـن آثـارهِنَّ حُـدورُ

ومنه يقال: حَدَرْتُ جلدَه بضرْبٍ، وأحْدَرتُ لغة.

حدرج: انظر حملج.

حدس: الحَدْسُ: التَّوهّمُ فى معانى الكلامِ والأُمور. تقول: بَلَغنى عنه أمرٌ فأنـا أَحْدِسُ فيه، أى: أقول فيه بالظَّنّ. والحَـدْسُ: سُرْعةٌ فـى السَّيْر، ومُضـىٌّ علـى طريقـة مُسْتمرة. قال(٢):

كأنّها من بَعِدْ سيـرٍ حَـدْسِ

وحُدَسُ: حىٌّ من اليَمَن بالشّام. والعـربُ تختلـف فـى زَجْـرِ البَغْـل، فيقـول: عَـدَس، وبعض يقول: حَدَس، والحاءُ أصوبُ. ويقـال: إنّ حَدَسًـا قـومٌ كـانوا بَغّـالينَ علـى عهـد سُلَيْمانَ بنِ داودَ عليهما السّلام، وكانوا يَعْنُفُون على البغال، فـإذا ذُكِروا نفرتِ البغـالُ خوفًا مما كانت تَلْقَى منهم.

حدق: حَدَقَةُ العَيْن فى الظاهر هى سواد العَيْـن، وفـى البـاطن خَرَزَتُهـا، وتجْمَـع علـى حَدَق وحِداق أيضًا، قال أبو ذُؤَيب.

فـالعَيْنُ بعدَهُمُ كأنَّ حِداقَها سُمِلَتْ   بشَـوْكٍ فهـى عُـورٌ تدمَـعُ

والحديقةُ: أرضٌ ذاتُ شَجَر مُثْمِرٍ، والجميع: الحَدائق. والحديقة من الرِياض: ما أَحدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرتفعة، قال عنترة:

فَتَرَكْـنَ كـلَّ حَديقةٍ كالدِّرْهَـمِ(٣)

يعنى فى بَياضه واستدارته. والتحديقُ: شدَّة النَّظَر. وكُـلُّ شـىءٍ اسـتدارَ بشـىءٍ فقـد أَحدَقَ به.

حدل: الأحْـدَلُ: ذو الخُصْيَـة الواحـدة مـن كُـلِّ شـىء، ويقـال لِمـائِل الشِّقَّين أيضًـا.

=مسلم فى الجهاد (٤/٤٦٧) ط الشعب.

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (ص ١٢٥)، واللسان (حدر)، وكذا نسبه إليه فى المحكم (٣/١٨٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤/٢٨٢)، واللسان (حدس)، وهو فى المحكم برواية العين غير منسوب (٣/١٢٧).

(٣) ديوانه (ص ١٩٦)، وصدر البيت: جادت عليها كلُّ عَيْنٍ ثَـرَّةٍ، وهـو فـى اللسـان (حـدق)، والتهذيب (٣/٤٣٣).

والحوْدَل: المُذَكَّر من القِرْدان. وبنو **حُدال**: حَيٌّ نُسبوا إلى مَحَلَّة [كانوا ينزلونها] (١).
والتّحادُل: الانحناءُ على القوس.

حدم: الحَدْم: شِدَّة إحماء الشَّيْء بحرِّ الشمس والنار، تقول: حَدَمَه كذا فاحتَدَمَ. **والحَدْم**: التزَيُّد فى الجَرْى، وتقول إذا أَوْزَعْتها بتحريك الساق: واحتَدَمَتْ جريًا، قال الأعشى:

وإدلاجِ لَيْلٍ على غِرَّةٍ   وهاجرةٍ حَرُّها مُحتَدِمْ(٢)

حدا (حدو): حَدا يحدو حَدْوًا، وأعرفه حُداءً - ممدود - إذا رَجَز الحادى خلف الإبِل، وحَدَا يَحْدُو حَدْوًا، إذا تَبِع شيئًا. ويقال للحمار: حادى ثلاث وحادى ثمان إذا قدّم أمامه عدّةً مِنْ أُتنه. وتقول للسّهم إذا مَضَى: حدا الرِّيشَ. والحُدَيَّا من التحدّى. يقال: **فلان يَتَحَدَّى فلانًا**، أى: يُباريه وينازعُهُ الغَلَبَةَ. يقول: **أنا حُدَيّاك بهذا الأمر**، أى: ابرز لى، وجارنى. قال(٣):

حُدَيّا الناس كلّهم جميعا

حذذ: الحَذُّ: القَطْعُ المُسْتَأْصلُ. الحَذَذُ: مصدر الأَحَذّ من غير فِعل. والأحَذُّ يُسَمَّى به الشيْءُ الذى لا يتعلّقُ به شَيْءٌ. و القلبُ يُسَمَّى أحَذّ. والدُّنْيا وَلَّتْ حَذّاءَ مُدْبرة: ولا يتعلّق بها شيء. والأَحَذّ من عَروض الكامل: ما حُذِفَ من آخِره وَتِدٌ تامٌّ وهو مُتَفاعِلُنْ حُذفَ منه عِلُنْ فصار مُتَفا فجُعل فَعِلن مثل قوله:

وحُرِمتَ(٤) منّا صاحبًا ومُؤازِرًا   وأخًا على السَّرّاء والضُّرِّ

وقصيدةٌ حَذّاءُ: أى سائرةٌ لا عيبَ فيها. ويقالُ للحمار القصير الذَّنَب: أَحَذّ. ويقال للقَطاة: حَذّاء لقِصَر ذَنَبها مع خفِتّها، قال الشاعر(٥):

حَذّاءُ مُقبلةً سَكّاءُ مُدبرةً   للماء فى النَّحْر منها نَوْطةٌ عَجَبُ

حذر: الحَذَر مصدرُ قولِكَ: حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فأنا حاذِرٌ وحَذِر. وتُقرأ الآية: ﴿وإنّا

(١) (ط): تكملة من اللسان (حدل)، للبيان.
(٢) البيت فى «التهذيب» (٤/٤٣٣)، و«اللسان» (حدم)، والديوان ص ٨٧.
(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته، شرح المعلقات السبع (ص ١٠٢)، وديوانه (ص ٧٧)، وعجز البيت: «مقارعة بنيهم عن بنينا».
(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: جرمت بالجيم الموحدة التحتية.
(٥) (ط) للنابغة الذبيانى يصف القطا، وكما فى «التهذيب»، وانظر الديوان (ط . دمشق) ص١٧٦ والرواية فيه: «حذّاء مدبرةً سكّاء مقبلةٍ».

لجميعٌ حاذرون﴾ [الشعراء: ٥٦]، أى مُسْتَعدّون، ومن قَرَأ: ﴿حَـذِرون﴾[١] فمعناه: إنّا نخاف شرَّهم. وأنا حذيرُك منه أى أُحَذِّرُكَه. وحَذارِ يا فُلان أى: احذَر، قال[٢]:

حَذارِ من أرماحنـا حَـــذارِ

جُرَّتْ للجَزْمِ الذى فى الأمر، وأُنِّثَتْ لأنَّها كلمة، يقال: سَمِعْتُ حَذارِ فى عسكرهم ودُعِيَتْ نَزالِ بينَهم. وحُذار: اسم أبى ربيعة قاضى العَرَب فى الجاهليّة، وكان من بنى أسد بن خُزَيمة.

حذف: الحَذْفُ: قَطْفُ الشَّىْء من الطَّرَف كما يُحْذَف طَرَفُ ذَنَب الشّاة.

والمَحْذُوفُ: الزِّقُّ، قال الأعشى:

قاعدًا حَوْلَه النَّدامَى فمـا يَنْـ ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْـذُوفِ[٣]

والحَذْف: الرَّمْىُ عن جانِبٍ والضَّرْب عن جانبٍ. وتقول: **حَذَفنى فلانٌ بجائزة** أى: وَصَلَنى. **وحَذَفَه بالسَّيْف**: على ما فَسَّرْتُه من الضَّرْب عن جانب. **والحَذَف**: ضَرْبٌ من الغَنَم السُّود الصِّغار، واحدها حَذَفة. **وفى الحديث**: «لا يَتخَلَّلُكُم الشَّيْطان كأولاد الحَذَف»[٤] قال الشاعر[٥]:

فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بها إلاّ القِهادُ مع القَهْبِىِّ والحَذَفُ

حذق: الحِذْقُ والحَذاقةُ: مَهارةٌ فى كُلِّ شىء. والحِذْقُ مصدر حَذَقَ وحَذِقَ معًا فى عمله فهو حاذق، وحَذَقَ القرآنَ حِذقًا وحَذاقًا، والاسم الحَذاقة. وحَذْقُك الشىء: مَدُّكَه، تقطَعُه بمِنْجَل ونحوه حتّى لا يبقى منه شىء. **وانْحَذَقَ الشَّىءُ**: انقطَعَ، قال:

يكادُ منه نِياطُ القَلْب يَنْحَذِقُ[٦]

حذل: الحَذَل (مُثَقَّل)[٧]: حُمْرة فى العَيْن، تقول: حَذِلَتْ عَيْنُه حَذَلاً، وعُيُونٌ حُذَّل فى قوله:

---

(١) هذه قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، السبعة (ص ٤٧١).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى كما فى «اللسان» (حذر)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤٦٣).

(٣) والبيت فى الديوان (ص ٣٦٥)، واللسان (جذف)، والرواية فيه: .... مجذوف؛ بالجيم.

(٤) أخرجه أحمد (٤/٢٩٦، ٢٩٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حذف)، وهو فى المحكم (٣/٢١٧)، والرواية فيه بجر الحذف لا برفعه كرواية العين.

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٥)، واللسان (حذق).

(٧) التثقيل يستعمل بمعنى المفتوح.

ما بالُ دَمْعِ عَيْنِكَ المُهَلَّل والشَّوقُ شاجٍ للعُيُون الحُذَّلِ

يصفُها كأنَّ تلك الحُمرة تَعتريها من شِدَّة النَّظر إلى ما أُعْجِبَتْ به.

حذلق (الحذلاق): الحِذْلاقُ: الشّيء المحدّد. يقال: قد حَذْلَق. **والحَذْلَقَةُ**: التَّصرُّف بالظَّرْف. يقال: إنّه لَيَتَحَذْلَقُ علينا.

حذم: الحَذْم: القَطْعُ الوَحِيُّ، تقول: حَذَمَ يَحْذِم. وسَيْفٌ حَذيم أي: حاذِمٌ قاطع. **وحَذامِ**: اسم امرأة، قال(١):

إذا قالتْ حَذامِ فصدِّقوها فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذامِ

جَرَّتْها العَرَبُ في موضع الرَّفع والنَّصب، وكذلك فَجارِ وفَساقِ وخَباثِ، ولم يُلقُوا عليها صَرْف الكلام لأنّه نَعْتٌ مؤنَّثٌ مَعدُولٌ عن جهته، وهي حاذمةٌ وفاجرةٌ وفاسقة وخبيثة، فلما صُرِفَ إلى «فَعالِ» كُسِرتْ أواخر الحروف؛ لأنَّهم وَجَدوا أكثر حالات المؤنث الكسر، كقولهم: أنتِ، عليكِ، إليكِ. وفيه قول آخر يقال: لما صُرِف عن جهته حُمِلَ على إعْرابِ الأصوات والحكايات والزَّجْر ونحوه مجرورًا كما تقول في زَجْر البعير: ياهٍ ياهٍ، إنما هو تَضاعُف ياهٍ مرَّتَيْن، قال(٢):

يُنادي بِيَهْياهٍ وياهٍ كأنَّه صُوَيْتُ الرُّوَيْعي ضَلَّ باللَّيْل صاحِبُهْ

يقول: لَمّا سُكِّنَ الحَرف الذي قبل الحرف الأخير حرَّكْتَ آخرَه بكَسرةٍ، وإذا تحرَّك الحرف قبلَ الحرفِ الآخِرِ وسُكِّن الأخيرُ جزَمْتَ كقولكَ: «بَجَلْ» و «أجَلْ». وأمّا «حَسْب» و«جَيْرِ» فكَسَرْت الآخِرِ وحرَّكْتَ لسكون السين والياء.

[**حذن: الحُذُنَّتانِ**: الأُذُنان](٣).

حذا (حذو): حَذَوْتُ له نَعْلاً، إذا قَطَعْتها على مثال. واحتذأته واحتذيت على مثاله، أي: اقتديت به. وحاذَيْتُه: صِرْت بِحِذائه.

---

(١) البيت لِلجُيم بن صعب في «اللسان» (رقش)، وهو من شواهد النحو المعروفة.

(٢) البيت لذي الرمّة في ديوانه (ص ٨٤٩)، وفي «التهذيب» (٤٧٦/٤)، و«اللسان» (يهيه)، ويروى:

إذا ازْدَحَمَتْ رَعْيًا دعا فَوْقَهُ الصَّدَى دعاءَ الرُّوَيْعي ضَلَّ بالليل صاحبُهْ

(٣) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين - (الورقة ٧٣)، وجاء في آخر ترجمة (حنذ): «والحوذان: بقلة لها زهرًا أبيض» لم نشأ إثباتها لأننّا لم نجد وجهًا أن ندرج هذه الكلمة من ترجمة (حنذ) ولا في ترجمة (حذن)، لأنّها من المعتلّ وحقّها أن تأتي في ترجمة (حوذ) وقد جاءت في اللسان في ترجمة (حوذ).

حذا (حذى): الحُذَيَّا: هديّة البشارة. وأَحْذَيْتُه: أعطيته. وحَذىَ هذا الشىء اللسانَ يَحْذيه إذا كان من لبن قارصٍ أو نبيذٍ يَقرص اللسان.

حرب: الحرب نقيض السَّلم، تُؤنَّث، وتصغيرها حُرَيْب رواية عن العرب، ومثلها ذُرَيْع وفُرَيْس وقُرَيْس أنثى، ونُيَيْب يعنى الناقة وذُوَيْد وقُدَيْر وخُلَيْق، يقال: مِلْحَفةٌ خُلَيْق، كلُّ ذلك تأنيث يُصغَّر بغير الهاء. **ورجلٌ مِحْرَب**: شُجاع. وفلانٌ حَرْبُ فلان أى يُحاربُه. ودار الحرب: بلادُ المشركين الذين لا صُلْحَ بينهم وبين المسلمين. **وحرَّبْته تحريبًا** أى حَرَّشْتُه على إنسان فأولِعَ به وبعَداوته. **وحَرِبَ فلان حَرَبًا**: أُخِذَ مالُه فهو حَرِبٌ مَحْرُوب حَرِيبٌ. **وحَرِيبةُ الرجل**: مالُه الذى يعيش به، (والحَريبُ الذى سُلِبتْ حَرِيبتُه)[(١)]. وقوله تعالى: ﴿**يُحاربون اللّهَ ورسُولَه**﴾ [المائدة: ٣٣]، يَعنى المعصية. وقوله تعالى: ﴿**فَأْذَنُوا بحَرْبٍ من الله ورسوله**﴾ [البقرة: ٢٧٩]، يقال: هو القَتْل. وشُيُوخٌ حَرْبَى والواحد حَرِبٌ شَبِيهٌ (بالكَلْبَى)[(٢)] والكَلِب، قال[(٣)]:

وشُيُوخٍ حَرْبَى بِجَنْبَى أَرِيكٍ

والحِرابُ جمع الحَرْبة (دون الرُّمْح)[(٤)]. **والمِحْرابُ** عند العامَّة اليوم: مَقامُ الإمام فى المسجد. وكانت مَحاريبُ بنى إسرائيلَ مساجدَهم التى يجتمعُون فيها للصَّلاة. **والمحراب**: الغرفة [قال امرؤ القيس:

كغِزلان رَمْلٍ فى مَحاريبِ أقيالِ][(٥)]

والمِحرابُ: عُنُق الدابَّة. **والحِرْباء**: دُوَيْبَّة على خِلْقة سامِّ أَبْرَص مُخَطَّطة، وجمعُه: الحَرابى. **والحِرْباء والقتير**: رأسا المِسمار فى الحَلْقةِ فى الدِّرْع، قال لبيد[(٦)]:

(١) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٢) (ط) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من «التهذيب» (٥/٢٢)، مما نُسب إلى الليث.

(٣) الأعشى - ديوانه (ص ٦٣)، والمحكم (٣/٢٣٥)، واللسان (حرب)، والتهذيب (٢/١٠٠)، وعجز البيت: ونساءٍ كأنّهنّ السّعالى والرّواية فيه: بشَطِّيْ أريكٍ.

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» (٥/٢٣) مما نسب إلى الليث. وصدر البيت، كما فى ديوانه (ص ٣٤)، واللسان (حرب): «وماذا عليه أَنْ ذكرتُ أوانِسًا» وجاء فى التهذيب (٥/٢٣) (أقوال) بدل أقيال.

(٦) الشطر عجز بيت للبيد ورد فى ديوانه (ص ١٩٢)، و«التهذيب» (٤/١١)، و«اللسان» (حرب)، وصدره كما فى الديوان:

أحكم الجِنثيّ من عوراتها

كلُّ حِرْبـاءٍ إذا أُكْـره صـلّ

والحَرْبَةُ: الوِعاءُ مثل الجُوالَق.

حربش: الحِرْبِش: هى الأفعى.

حرت: حَرَتَ الشيء حَرْتًا أى: قَطَعَه مُستديرًا كلَّه كالفَلْكة.

والمَحْرُوت: أصُول الأنْجُذان(١).

حرث: الاحتِراث من الزَّرْع، ومن كَسْب المال، قال:

ومن يَحْتَرِثْ حَرْثى وحَرْثَك يُهْزَلِ(٢)

والإحْراثُ: هُزْل الخَيْل، يقال: أَحْرَثْنا الخيل، وحرثناها لغة. **والمِحراث من الحديد** كهَيْئة المِسْحاة تُحرَّكُ بها النّارُ، ومِحراثُ الحربِ: ما يُهيِّجها، قال رؤبة:

وَلَّـوا ومِحْراث الـوَغَى عنـيفُ

والحَرْث: قَذْفُك الحَبَّ فى الأرض.

حرج: الحَرَجُ: المَأْثَم. والحارِجُ: الآثِم، قال:

يا ليتَنى قد زُرْتُ غيرَ حـارِجِ

ورجُلٌ حَرِج وحَرَج كما تقول: دَنِف ودَنَف: فى معنى الضَيِّق الصَدْر، قال الراجز:

لا حَرِجُ الصدْرِ ولا عنـيفُ(٣)

ويقرأ «يجعَلْ صدرَه ضيِّقًا حَرَجًا» [الأنعام: ١٢٥] (٤)، وحَرِجًا. وقد حَرِجَ صدرُه: أىْ ضاق ولا ينشَرِحُ لخَير. **ورجلٌ مُتَحَرِّج**: كافٌّ عن الإثم. وتقول: أَحرَجَنى إلى كذا: أىْ ألجَأنى فحرِجْتُ إليه أى انضَمَمْتُ إليه، قال الشاعر(٥):

---

(١) وهو نبات كما فى اللسان (حرت).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرث)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٤)، وصدره:
كِلاَنَـا إذَا مـا نَـالَ شَيْئًـا أَفَاتَـهُ

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٣٨/٤)، و«اللسان» (حرج).

(٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى: (حرَجا) مفتوحة الراء، وكذا حفص عن عاصم، وقرأ نافع، وعاصم فى رواية أبى بكر: (حرِجا) مكسورة الراء السبعة (ص ٢٦٨).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه (ص ٣١)، واللسان (حرج)، والتهذيب (١٣٨/٤)، وهو فى المحكم (٥٠/٣) منسوبا إلى ذى الرمة كذلك بلفظه.

تَزدادُ للعَيْن إبهـــاجًا إذا سَفَرتْ   وتَحْرَجُ العين فيها حـــين تَنْتَقِبُ

والحَرَجَةُ من الشَجَر: الملتَفّ قَدْر رَمْية حَجَر، وجَمْعُها حِراج، قال:

ظلَّ وظلّتْ كـــــالحِراج قُبُلاً   وظلَّ راعيها بأُخْرَى مُبْــــتَلى

والحِرْج: قِلادة كَلْبٍ ويجمَع على أحرِجة ثم أحراج، قال الأعشى:

بَنواشِـطٍ غُضُـفٍ يُقلّدُهـــا الـــ   أَحــراجُ فَـوْقَ مُتُونهـا لُمَــعُ[١]

والحِرْج: وَدَعة، وكلابٌ محرّجةٌ: أى مُقَلّدة، قال الراجز[٢]:

والشَدُّ يُدنى لا حـقًا والهِبْلَعـــا   وصاحبَ الحِرْج ويُدنى مَيْلَعـا[٣]

والحُرْجُوجُ: الناقةُ الوَقّادة القَلْب، قال:

قَطَعْتُ بحُرْجُوجٍ إذا اللّيلُ أظْلَمـــا

والحَرَج من الإبل: التى لا تُركَب ولا يَضربُها الفَحل مُعَدَّة للسِمَن، كقوله[٤]:

حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْهـا كالفَتَـــل[٥]

ويقال: قد حَرَج الغبارُ غيرُ الساطعِ المنضَمِّ إلى حائطٍ أو سَنَد، قال:

وغارة يَحرَجُ القَتـــامُ لـــهـــا   يَهلِكُ فيها المُناجِـدُ البَطَـــلُ[٦]

حرجف: **الحَرْجَفُ**: الرّيح الباردة.

حرجل: **الحَرْجَلُ**: قطيعٌ من الخيل. والحُرْجُلُ والحُراجلُ: الطويل الرّجلين.

حرح: **الحر**[٧]: يجمع على للأحراح. رجلٌ حَـرِحٌ: مُولَـعٌ بـالأحراحِ. وحَـرِحَ الرجـل أولع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرج).

(٢) هو رؤبة بن العجاج، الديوان (ص ٩٠)، واللسان (ملع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢٧٢).

(٣) ورواية الرجز فى الديوان: (يذرى) فى مكان (يدنى) فى الرّجَز. و(هبلعا) بدون(أل).

(٤) هو لبيد نسبه إليه فى المحكم (٣/٥١).

(٥) وصدر البيت فى اللسان (حرج)، والتهذيب (١٤/٢٨٩)، والديوان (ص ١٧٥): قـد تجـاوزت وتحتى جسرة، والبيت فى المحكم ٣/٥١ بلفظه، وفى بعض النسخ (كالقتل).

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حرج)، والتهذيب (٤/١٣٨).

(٧) الحرُ مخفف وأصله: حِرْح فحـذف علـى حـدّ الحـذف فـى ضفـة. اللسـان (حـرح)، وقـد أورد صاحب العين هذه المادة فى آخر مادة (حرى) ولا وجه لذلك.

حرد: الحَرَدُ مصدر الأحْرَد الذى إذا مَشَى رَفَعَ قوائمه رفعًا شديدًا ويَضَعُها مكانَها من شِدَّة قَطافته فى الدَّوابِّ وغيرها. **وحَرِدَ الرجلُ فهو أحْرَد** إذا ثَقُلَتْ عليه دِرعُه فلم يستطع الانبساط فى المشْى، قال(١):

إذا مَشَى فى دِرْعِهِ غيرَ أحــــرَدِ

والحَرْدُ والحَرَد لغتان، يقال: حَرِدَ فهو حَرِد إذا اغتاظ فَتَحرَّشَ بالذى غاظه وهَمَّ به فهو حاردٌ، قال(٢):

أُسُودُ شَرًى لاقَتَ أَسُودَ حفيــــةٍ تَساقَيْنَ سُمًّا كَلُّهُنَّ حَــــوارِدُ

وقطًا حُرْدٌ أىْ سِراع، قال:

بادَرْتُ حُرْدًا من قطاها النامــــى

وقول الله جلَّ ذكره: ﴿**وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين**﴾ [القلم: ٢٥]، أىْ على جِدٍّ من أمرهم. **وحَرِدَ السَّيْرُ** إذا لم يستَوِ قَطْعُه. **والحُرْدِيّة**: حِياصة الحَظيرة التى تُشَدُّ على حائطٍ من قَصَب عَرْضًا (تقول)(٣): حَرَّدناه تحريدًا، ويجمع على حَرادِىّ. **وحَىٌّ حَرِيدٌ**: (الذى)(٤) ينزل مَنزلاً من جَماعَة القبيلة لا يخالطهم فى ارتِحاله وحُلوله. **والحِرْد**: قِطعة من سِنام. **والمُحاردةُ**: انقِطاعُ اللَّبَن من المَواشى والإبِل، وناقة مُحارِد: شديدةُ الحِراد. **والحَرْدُ**: القَصْد، قال(٥):

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاء من أمْـر الـلّـــهْ يَحْرِدُ حَــرْدَ الجَنَّـــةِ المُغِلَّــهْ

حرر: حَرَّ النهار يَحِرُّ حَرًّا. **والحَرُورُ**: حَرُّ الشمس. وحَرَّتْ كَبِدُه حَرَّةً، ومصدره: الحَرَرُ، وهو يُبْسُ الكَبِد. والكَبِدُ تَحَرُّ من العَطَش أو الحُزن. والحريرةُ: دَقيقٌ يُطبَخُ بلَبَن.. **والحَرَّةُ**: أرض ذاتُ حِجارة سُودٍ نَخِرة كأنَّما أُحرِقَتْ بالنار، وجمعه حِرار وإحَرِّين وحَرّات، قال:

لا خَمْسَ الا جَنــدَلُ الإحَــرِّيــنْ والخَمْسُ قدد جَشَّمَكَ الأَمَرِّينْ(٦)

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٢)، و«اللسان» (حرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٤١٣)، و«اللسان» (حرد).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٦/٤٢٢)، و«اللسان» (حرد)، ويروى البيت الأول:

وجــاء سيــلٌ كــان مـن أمــر الله

(٦) فى أرجوزة نسبت فى «اللسان» إلى زيد بن عتاهية التميمىّ يخاطب ابنته بعد أن رجع إلى الكوفة من «صفّين».

والحرّان: العطشان، وامرأةٌ حَرَّى. والحُرُّ: ولد الحيّة اللطيف فى شعر الطِرِمّاح:

كانطِـواءِ الحُـرّ بينَ السِّـلام[١]

والحُرُّ: نَقيضُ العَبد، حُرٌّ بين الحُرُوِيَّة والحُرّية والحَرار[٢]. والحرارة: سـحابة حُـرَّة مـن كثرة المطر. والمُحَرَّرُ فى بنى إسرائيل: النذيرة كانوا يجمعون الولد نذيرةً لخدمـة الكنيسـة ما عاشَ لا يَسَعُه تركُه فى دينهم. الحُرُّ: فعل حَسَن فى قول طَرَفة:

لا يكـنْ حُبُّـكَ داءً قـاتلا ليس هذا منك مـاوىَّ بحُرّ[٣]

والحُرِّيَةُ من الناس: خِيارُهم. والحُرُّ مـن كـل شـىءٍ اعتَقُـه. وحُـرَّة الوَجْـه: مـابدًا مـن الوَجْنة. والحُرُّ: فَرْخُ الحمام، قال حُمَيد بن ثور:

وما هاجَ هذا الشَّوقَ إلاّ حَمامَةٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما[٤]

وحُرَّة النِفْرَى: موضِع مَجال القُرْط. والحُرُّ والحُرَّة: الرَمْلُ والرَمْلَةُ الطَيِّبة، قال:

واقبلَ كالشِّعْرَى وُضُوحًـا ونُزْهةً يُواعِسُ من حُرِّ الصَّريمة معظـما

يصف الثَور. وقول العجّاج:

فى خُشَـشاوَى حُـرَّةِ التَحريـر

أى حُرَّة الحِرار[٥]، أى هى حُرّة. وتحريـر الكتـاب: إقامـةُ حُروفه وإصـلاحُ السَّقَط. وحَرُواء[٦]، مَوضعٌ، كان أوّل مجتمعِ الحَرُوريّة بها وتحكيمهم منها. وطـائرٌ يُسـمَّى سـاق حر. والحُرّ فى قول طَرَفة وَلَد الظَبْى حيثُ يقول[٧]:

بين أكنافِ خُفـافٍ فـالـلِّوَى مُخرِفٌ يَحْنُو لرَخْص الظِّلْف حُـرّ

وحَرّان: مَوْضع. وسَحابةٌ حُـرَّةٌ تَصِفهـا بكـثرة المطـر. ويقـال للَّيْلـة التـى تُـزَفُّ فيهـا

---

(١) ديوانه (٤٢٦) وصدر البيت فيه: «مُنْطَوٍ فى مُسْتَوَى رُجْبَةٍ»

(٢) زاد فى «اللسان»: الحَروريّة.

(٣) البيت فى ديوان طرفة ص (٦٤).

(٤) الرواية فى الديوان ص (٢٤): «ترحة وترنّما» فى مكان «فى حَمام ترنّما».

(٥) فى «التهذيب» و«اللسان»: يعنى حُرَّة الذِفْرَى.

(٦) هو طرفة بن العبد كما ديوانه/ ٤٩ .

(٧) النابغة الذبيانى ديوانه / ١٠٣ وعجز البيت فيه:

«يُخلِقْنَ ظنَّ الفاحشِ المغيار».

العَروس إلى زَوْجها فلا يقدِرُ على افتِضاضِها ليلةٌ حُرَّةٌ، فإذا افتَضَّها فهى ليلةٌ شَيْباء، قال[١]:

شُمْسُ مَوانِعُ كلَّ ليلةِ حُرَّةٍ

حرز: مكان حَريز: قد حَرُزَ حَرازةً، والحَرَزُ: الخَطَر، وهو الجَوْزُ المَحْكُوك يُلْعَبُ به[٢]، وجمعُه أحراز، وأخطار. والحِرْز: ما أحْرَزْتَ فى مَوْضِع من شَيْءٍ، تقول: هو فى حِرْزى.

واحتَرَزْتُ من فُلان.

حرس: الحَرْس: وقتٌ من الدهر دون الحُقْب، قال:

أَتْقَنَه الكاتبُ واختارَهُ   من سائر الأمثال فى حَرْسِه

والحَرَسُ هم الحُرّاس والأحراس، (والفعل)[٣]. حَرَسَ يحرُسُ، ويحترس أى: يحترزُ: فعل لازم. **والأحرسُ** هو الأصمُّ من البُنيان. **وفى الحديث**: أنَ الحريسةَ السرقة[٤]. وحريسةُ الجَبَل: ما يُسرَق من الراعى فى الجبال وأدركها الليل قبل أن يُؤويها المأوى.

حرش: **الحرش والتحريش**: إغراؤك إنسانًا بغيره. والأحرش من الدنانير ما فيه خشونة لجِدَّته، قال:

دنانيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَربُ واحِدٍ[٥]

والضَبُّ أحرَشُ: خَشِنُ الجلدِ كأنَّه مُحَزَّز. واحترشْتُ الضَبَّ وهو أن تَحرِشَه فى جحْره فتُهيجَه فإذا خَرَجَ قريبًا منك هَدَمْتَ عليه بقيَّةَ الجُحْر. ورُبَّما حارَشَ الضَبُّ الأفعَى: إذا أرادت أن تدخُل عليه قاتَلَها. **والحَريشُ**: دابَّةٌ لها مَخالِب كمخالب الأسد ولها قرن واحد فى وسط هامَتها، قال:

---

(١) كذا فى «اللسان» و «التهذيب» فى الأوصول المخطوطة: المخذّما.

(٢) فى «التهذيب» (٣٦٠/٤) عن الليث: يلعب بها الصبى.

(٣) الزيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٤) جاء فى حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن ماجه وغيره، أن رجلا من فرينة سأل النبى ﷺ عن الثمار فقال: «ما أخذ فى أكمامه فاحتمل، فثمنه كعه، وما كان من الجرين، فضيه القطع إذا بلغ ثمن المجن، وإن أكل ولم يأخذ فليس عليه». قال: الشاة الحرية منهن يا رسول الله؟ قال: ثمنها ومثله معه والنكال، وما كان فى المراح ففيه القطع إذا كان ما يأخذ من ذلك ثمن المجن». انظر صحيح ابن ماجه (ح ٢١٠٤).

(٥) فى المحكم (٧٥/٣) غير منسوب كذلك.

بها الحريشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَبِرٌ يَأوى إلى رَشَفٍ منها وتقليص[١]

والحَرْش: ضَرْبٌ من البَضْع وهى مُسْتَلْقِية.

حرشف: الحَرْشفُ: فُلُوسُ السَّمَكَة. **وحَرْشَفُ السِّلاحِ**: ما زُيِّنَ به. وحرشفة من الجيش: كتيبة. **والحَرْشفُ**: الدَّبَى[٢] حتىّ يطير ويَسْلَخ، أى: يخرج من سلوخه.

حرص: حَرَص يَحرِص حِرْصًا فهو حَرِيص عليك: أى على نفعك، وقَومٌ حُرَصاءُ وحِراصٌ. والحَرْصة: مستَقَرٌّ وَسَط كُلِّ شَىء كالعَرْصة للدار. **والحارصةُ**: شَجَّةٌ تشُقُّ الجِلْدَ قليلاً كما يحرِصُ القَصّارُ الثَّوبَ عند الدَّقِّ، ويقال منه قول اللّه عزَّ وجلَّ: ﴿**ولو حَرَصْتَ بمؤمنين**﴾ [يوسف: ١٠٣]، **والمطَرُ يحرِصُ الأرضَ**: يخرِقها.

حرض: التَّحريضُ: التَّحضيضُ. والحُرُض (مثقل): الأشْنان، **والمِحْرَضةُ**: وِعاؤه. وقوله تعالى: ﴿**حتّى تكونَ حَرَضًا**﴾ [يوسف: ٨٥]، أى مُحْرَضًا يُذيبك الهَمُّ، وهو المُشرف حتى يكاد يَهلِك. رجلٌ حَرَضٌ ورجالٌ أحراض. **والحَرَضُ**: الذى لا خيرَ فيه لؤمًا ودقّةً من كلّ شيءٍ. [والفِعل منه][٣]: حَرُضَ يحرُضُ حُروضًا. وناقةٌ حَرَضٌ وإبلٌ أحراض: وهو الضاوى الردىءُ.

حرف: الحَرْف من حُروف الهجاء. وكلُّ كلمةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريةً فى الكلام لتفرقة المعانى تُسمَّى حَرْفًا، وإنْ كانَ بناؤها بحَرْفَيْن أو أكثر مثلُ حَتّى[٤] وهَلْ وبَلْ ولَعَلَّ. وكلُّ كلمةٍ تُقرَأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفًا، يقال: يُقرَأ هذا الحَرْف فى حَرْف ابن مسعود أى فى قرآته. (**والتحريف فى القرآن** تغيير الكلمة عن معناها وهى قريبة الشَّبه، كما كانت اليهود تُغَيِّر معانى التَّوْراةِ بالأشباهِ، فوصَفَهم اللّه بفعلهم فقال: ﴿**يحرِّفون الكلم عن مَواضعه**﴾ [المائدة: ١٣][٥]. **وتَحَرَّفَ فلانٌ عن فلان** وانحَرَف واحرَوْرَف - واحد، أى: مالَ. والإنسان يكونُ على حرف من أمره كأنّه ينتظِر ويتوَقَّع فإن رأى من

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٢/٤)، واللسان (حرش)، ويروى «ضئز» مكان «ضبز»، و«يلوى» مكان «يأوى».

(٢) الدبى: الجراد قبل أن يطير، اللسان (دبى).

(٣) من اللسان (حرض)، لتوضيح العبارة.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (١٢/٥)، و«اللسان» (حرف)، أما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: نحن.

(٥) النص المحصور بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث (١٤/٥).

ناحية ما يُحبُّ[(١)] وإلا مالَ إلى غيرها. وحَرْفُ السفينة: جانب شِقِّها. **والحَرْف**: الناقة الصُّلْبة تُشَبَّهُ بحَرْف الجَبَل، قال الشاعر[(٢)]:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها   وَظيفٌ أزجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ

وهذا نَقْضٌ على من قال: **ناقةٌ حَرْفٌ**، أى[(٣)]: مهزولةٌ كحَرْف كتابةٍ لدِقَّتها ولو كان معنى الحَرْف مهزولاً لم يصفها بأنها جُماليَّة سِنادٌ، ولا وظيفها رَيّان. **والحُرْفُ**: حَبٌّ كالخَرْدَل، والحَبَّةُ منه حُرْفة. **والمُحارفة**: المُقايَسة بالمِحراف، وهو المِيلُ تُسْبَرُ به الجِراحاتُ. **والمُحارَف**: المَحرُومُ المُدْبِرُ.

حرفض: الحِرْفَضَةُ: النّاقةُ الكريمة. قال[(٤)]:

وقُلُصٍ مَهْرِيَّةٍ حَرافِضِ

حرق: حَرِيقُ النّابِ: صَرِيفُه إذا حَرَق أَحَدَهُما بالآخَر. والرجل يَحرِقُ نابَه، قال زُهَير:

أبى الضَيْم والنُّعْمان يَحْرِقُ نابَه   عليه وأفضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُهْ

أفْضَى: أى صار فى فَضاء ولم يَتَحَرَّزْ بشىء. وأَحْرَقَنى فُلانٌ: إذا بَرَّحَ بى وآذانى: قال:

أَحْرَقَنى النّاسُ بتكليفهم   ما لَقِىَ النّاسُ من النّاسِ

وأحرَقَتِ النّارُ الشىءَ فاحترَق، **وحَرَقُ الثَّوبِ**: ما يُصيبه من دَقِّ القَصّار. والحَرّاقاتُ: سُفُنٌ فيها مرامى نيران يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر بالبَصْرة، وهى أيضًا بلغتهم: [مواضع][(٥)] القلاّئين والفَحّامين. **والحَرُوق والحُرّاق**: ما يُورَى به النّار. والمُحارَقةُ: المُباضَعة على الجَنْب. والحُرقة: حَىٌّ من اليَمَن. **والحُرَيْقاء**: من الأسماء. والحارِقةُ: عَصَبةٌ بين وابلةِ الفَخِذ التى تَدُورُ فى صَدَفة الوَرِكِ والكَتِف، فإذا انفَصَلَتْ لم تَلْتَئِم أبدًا. ويقالُ: إنّما هى عَصَبة بينَ خُرْبة الوَرِكِ ورأس الفَخِذ يقالُ عند انفصالها: حُرِقَ الرجُلُ فهو مَحرُوق. **والحُرْقة**: ما يُوجَدُ من رَمَدِ عَيْنٍ أو وَجَع قلبٍ أو طَعْم شىءٍ مُحرِقٍ.

---

(١) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة و«التهذيب»، وجواب الشرط محذوف، معلوم تقديرًا.

(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه (ص ٤٧١)، واللسان (حرف)، والتهذيب (١٤/٥، ٣٩١)، وورد «ظمْآن» مكان «رَيّانُ»، وكذا فى المحكم (٢٢٩/٣).

(٣) (ط): ما بين القوسين من التّهذيب (١٤/٥)، لأنّ عباة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٤) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (٣١٧/٥)، واللسان (حرفض).

(٥) (ط): سقطت كلمة «مواضع» من الأصول وأثبتناها من التهذيب مما نقله من كلام الليث.

والحارقةُ من السَّبُع: اسمٌ له. والحرقة: احتراقٌ يَقَعُ فى أصُول الشَّعْر فيَنْحَصُّ. **والحُرقتـان**: تَيْم وسَعْدٌ وهما رَهْط الأعشى، قال الأعشى:

عَجِبْتُ لآلِ الحُرقَتَيْن كـأنَّمـا رَأَوْنـى نَفِيًّا من إيادٍ وتُرخُـمِ(١)

حرقد: الحَرْقَدَةُ: عُقْدَةُ الحُنْجور. والجميع: الحراقد.

حرقص: الحُرْقوصُ: دُوَيْبَّة مُجزَّعة لها حُمَةٌ كَحُمَةِ الزُّنبـور، تَلْدَغ يُشَبَّه بـه أطـرافُ السِّياطِ، فيقال: أخَذَتْه الحراقيصُ، يُقالُ ذلك لمن يُضْرَبُ بالسِّياط.

حرقف: الحُرْقُفَةُ: عَظْمُ الحَجَبة، وهو رأسُ الـوَرِك. والدّابّـةُ المهزولـة جـدًّا يُقـال لهـا: حُرْقوفٌ، وقد بَدَتْ حَراقيفُه.

حرك: حَرَكَ الشىء يحرُكُ حَرْكًا وحركة وكذلك يَتَحَـرَّك. تقـول: **حَرَكْـتُ بالسـيف مَحْرَكَهُ حَرْكًا** أى ضَرَبْتُه. **والمَحْرَكُ**: مُنتَهـى العُنُـق عنـد مَفصِـل الـرأس. والحـاركُ: أعلـى الكاهل، قال(٢):

مُغْبَطُ الحـارِكِ مَحبُـوكُ الكَفَـلْ

والحَراكيكُ: الحَراقِف، واحدُها: حَرْكَكَة.

حرم: الحَرَمُ: حَرَمُ مَكّةَ وما أحاط بها إلى قريـبٍ مـن المَواقيـت التـى يُحْرِمُـون منهـا، مَفصول بين الحِلِّ والحَرَم بمِنًى. والمُحَرَّم فى شعر الأعشى هو الحَرَم حيث يقول:

بأجْيادَ غربىَّ الصَّفا والمُحَـرَّمِ(٣)

وقال النبىُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «مَكَّةُ حَرَمُ إبراهيم، والمدينةُ حَرَمى»(٤).

ورجلٌ حِرْمىٌّ: منسوبٌ إلى الحَرَم، قال(٥):

لا تَأْوِيَنَّ لِحرمـىٍّ مـررتَ بـه يومًا وإنْ أُلقِىَ الحِرْمىُّ فى النـار

[وإذا نسبوا غير النّاس (فتحوا وحرّكـوا) فقـالوا](٦): منسـوبٌ إلى الحَـرَم. أى:

(١) البيت فى «اللسان» (حرق)، والتاج (رخم)، والديوان (ص ١٢٣).
(٢) للبيد فى الديوان (ص ١٤٩)، و«اللسان» (حرك) و«التهذيب» (٤/٩٧، ١٨٠)، وصدر البيت: ساهـم الوجـه شديـدٌ أسـرهٌ
(ط): وفى الأصول المخطوطة: محروك.
(٣) وصدر البيت كما فى الديوان (ص ١٢٣): «وما جعل الرحمن بيتك فى العـلا»، لسـان العـرب (حرم).
(٤) لم أجده.
(٥) البيت للأعشى فى «اللسان» (حرم).
(٦) زيادة من التهذيب (٥/٤٤) عن العين.

مُحْرِمون. وتقول: أحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ وحَرام، ويقال: إنّه حَرامٌ على مَن يرومُه بمكروهٍ، **وقَومٌ حُرُمٌ** أى: مُحْرِمون. **والأَشهُرُ الحُرُم**: ذو القَعْدة وذو الحِجة والمُحَرَّم ورَجَبٌ، ثلاثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ. والمُحَرَّم سُمِّىَ به لأنَّهم لا يَسْتَحِلُّونَ فيه القتال. **وأَحْرَمْتُ**: دَخَلْتُ فى الشهر الحَرام. والحُرْمَةُ: ما لا يَحِلُّ لكَ انتِهاكُه. وتقول: **فلانٌ له حُرْمَةٌ**، أى: تَحَرَّمَ منّا بصُحبةٍ وبحَقٍّ. **وحُرَمُ الرجل**: نِساؤه وما يَحمى. **والمَحارِمُ**: ما لا يحِلّ استحلالُه والمَحْرَم: ذو الرّحم فى القرابة، وذات الرّحم فى القرابة أى: لا يحِلّ تَزويجُها، يقال: هو ذو رَحِمٍ مَحْرَم [وهى ذات رَحِمٍ مَحْرَم] [١].

قال:[٢]

وجارة البَيْتِ أراها مَحْرَما

وحَريمُ الدار: ما أُضيفَ إليها من حُقوقها ومَرافِقها (وحَريم البِئْر: مُلْقَى النَّبيثة والمَمْشَى على جانِبَيْها ونحو ذلك. وحَريمُ النَّهر: مُلْقَى طينه والمَمْشَى على حافتَيْه).

والحَريمُ: الذى حَرُمَ مَسُّه فلا يُدْنَى منه. وكانت العَرَبُ إذا حَجُّوا أَلْقَوا الثِّيابَ التى دَخَلوا بها الحَرَمَ، فلا يلبَسونها ما داموا فى الحَرَم، قال[٣]:

كَفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنَّه ... لَقًى بينَ أيدى الطائفين حَريمُ

والحَرامُ: ضِدُّ الحَلال، والجميع: حُرُم، قال[٤]:

وبالليْل هُنّ عليه حُرُمْ

والمَحرومُ: الذى حُرِمَ الخَيْرَ حِرْمانًا، ويُقرَأ (قوله تعالى): ﴿**وحِرْمٌ على قَرْيةٍ**﴾[٥] [الأنبياء: ٩٥]. أى واجب عليهم حَتْم لا يَرجِعونَ إلى الدنيا بعدما هَلَكُوا. ومن قَرَأ:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب (٥/٤٤، ٤٥) عن العين، وقد سقط من الأصول ومن مختصر العين، وعبارة المختصر (الورقة ٧٥): «والمحرم: ذو الحرمة فى القرابة، وهو ذو رحم محرم».

(٢) الرجز مع بيتين آخرين للعجاج فى ديوانه (١/٤٠٤)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥/٤٥)، و«اللسان» (حرم)، والمحكم (٣/٢٤٦).

(٣) البيت بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (حرم).

(٤) عجز بيت للأعشى فى لسانت العرب (حرم)، وليس فى ديوانه، ويروى:

مهادى النهار لجارتِهِمْ ... وبالليل هُنَّ عليهِمْ حُرُمْ

(٥) هذه قراءة حمزة، والكسائى، وعاصم فى رواية أبى بكر. السبعة (ص ٤٣١).

﴿وحَرامٌ على قريةٍ﴾ يقول: حُرِّمَ ذلك عليها فلا يُبْعَث دون يوم القيامة. **وحَرِمَ الرجلُ** إذا لَجَّ فى شىء ومَحَكَ[١]. والحَرْمَى من الشّاء والبَقَر هى المُسْتَحْرِمة، تقول: استَحْرَمَتْ حِرْمَةً إذا أرادَتْ السِّفاد وهُنَّ حَرَامَى أى مُستَحْرِمات. **والقَطيعُ المُحَرَّم**: السَّوْط الذى لم يَمْرُنْ، قال الأعشى:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مَأْقِها تُراقِبُ كَفّى والقَطيعَ المُحَرَّما[٢]

حرمد: الحَرْمَدُ: الحَمأة.

حرمس: الحِرْماس: الأملس. والحُمارِسُ والرُّحامِسُ، **والقُداحِسُ**: الجَرىء الشُّجاع.

حرمل: الحَرْمَلُ: حبّ كالسّمسم.

حرن: حرنتِ الدّابَّة، وحَرُنَتْ لغة، فهى تَحْرُن حِرانًا، وهى حَرُونٌ. **وفى الحديث**: «ما خَلأَت ولا حَرَنَتْ (ولكن حَبَسَها حابِسُ الفيل)»[٣] [ويقال: فَرَسٌ حَرونٌ من خَيْلٍ حُرُن. والحَرون: اسم فَرَسٍ كان لباهلة، إليه تُنسَب الخيل الحَرونيّة][٤].

حرنب: المُحْرَنْبى: الذى ينامُ على ظهره ويرفع رجليه إلى السّماء.

حرا (حرو): الحَراوَةُ: نحو طَعْمِ الخَرْدَلِ وشِبْهِهِ. ويقال: لهذا الكُحل حَرَاوةٌ ومَضاضةٌ فى العين.

حرى: الحَرْىُ: النُّقصانُ بعد الزّيادة. والقمر يَحْرى الأول فالأول حتّى ينقص حَرْيًا.

والحَرَى مقصور: موضع البيض، وهو الأُفْحُوص والأُدْحِيُّ. قال[٥]:

بيضةٌ زاد هَيْقُها عن حَراهـــا كلَّ طـارٍ عليـه أنْ يَطْراهـا

والحَرَى أيضًا: كلُّ مَوْضِعٍ للظّباء تأوى إليه. **والحَرَى**: الجَدَارة. تقول: هو حَرِىٌّ: أى:

---

(١) (ط): كذا فى «اللسان» وهو الصواب. وفى الأصول المخطوطة: محل.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٥٩٥)، وروايته فى «اللسان» (حرم):

«ترى عينها صغواء فى جنب غرزها»

وهو فى الصبح المنير (ص ٥٥)، وفيه «مُؤقها» مكان «مَأقها».

(٣) (ط): العبارة المحصورة بين القوسين وهو جزء من الحديث من «التهذيب» من النص المنسوب إلى الليث، وقد خلت الأصول المخطوطة منه.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) البيت بلا نسبة فى التّهذيب (٥/٢١٣). واللسان (حرى).

(*) ذكرت لفظة (حر) و(حرح) هنا، وليس هذا موضعها، وقد تنبه الأزهرىّ لذلك، فقال فى (٥/٢٤): «قلت: ذكر الّليث هذا الحرف فى المعتلات، وباب المضاعف أولى به» أما الصّحاح فقد ذكرها فى باب الحاء فصل الحاء (حرح)، وكذلك فعل اللسان والقاموس المحيط.

خليقٌ. وهو حرٍ وبالحَرَى وحَرًى أن يكون كذاك، وما أحراه وأَحْرِ به أن يكون كذا. وفلانٌ يَتَحَرَّى مسرّتى، ويَتَحرَّى بكلامه وأمره الصّواب. **وحِراءُ ممدود**: جبل بمكّة معروف. قال الشاعر:

تفرّج عنا الهمّ لما بدا لنا حِراءٌ كرأسِ الفارسىِّ المتوَّجِ

حزأ: حزأتُ الإبلَ أحْزَؤُها، أى: ضَمَمْتُها وسُقْتُها. واحْزَوْزَأَتِ الإبلُ: اجتمعت. واحْزَوْزَأَ الطائر: ضمَّ جناحَيْه وتَجافَى عن بَيْضه. قال[1]:

مُحْزَوْزِئين الزَّفَّ عن مكوَيْهما

وقال رؤبةُ فلَمْ يَهْمِزْ[2]:

والسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ به احْزِيزاؤُهُ

حزب: حَزَبَ الأمرُ يَحْزُبُ حَزْبًا إذا نابَكَ، قال:

فنِعْمَ أخًا فيما ينوبُ ويحزُبُ

وتَحَزَّبَ القَومُ: تَجمَّعوا. وحَزَّبْتُ أحْزابًا: جَمَّعْتُهم. **والحِزْبُ**: أصحابُ الرجل على رأْيه وأَمرِه، قال العجاج[3]:

لقد وجَدْنا مُصْعَبًا مُستَصعَبا حتى رَمَى الأحزابَ والمُحزِّبا[4]

والمؤمنون حزبُ اللّه، والكافرون حزبُ الشَّيْطان. وكلُّ طائفةٍ تكون أهواؤهم واحدة فهم حزبٌ. **والحَيْزَبون**: العَجوز، النون زائدة كنون الزَّيْتون. **والحِزْباءة، ممدودة**: أرض حَزْنةٌ غليظة، وتُجمَع حَزابىّ، قال:

تحِنُّ إلى الدَّهْنا قَلوصى وقد عَلَت حَزابىَّ من شَأْزِ المُناخ جديبا

وعَيْرٌ حَزابيةٌ فى استدارة خلْقه، قال النابغة:

أَقَبَّ ككَرِّ الأَنْدَرىِّ مُعَقْربٌ حَزابية قد كدَّمَتْه المَساحِلُ[5]

ورَكَبٌ حَزابية، قال[6]:

(١) التهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (حزأ).
(٢) ديوانه (ص ٤)، والتهذيب (٥/١٧٦)، واللسان (جزأ).
(٣) فى بعض النسخ كما فى (ط): روبة بن العجاج، قلت: وهو كذلك فى اللسان.
(٤) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٩٤)، ولرؤبة فى لسان العرب (حزب)، والتهذيب (٤/٣٧٤)، وليس فى ديوانه.
(٥) البيت فى الديوان (ط . دار الكتب العلمية) (ص ١٥٣)، والرواية فيه:
أقب كعَقد الأندَرى مُسَحَّج
(٦) الرجز فى «التهذيب» (٤/٣٧٤)، و«اللسان» (حزب) وهو لامرأة تصف ركبها، ويروى=

إن حِرى حَزَنْبَـــلْ حَزابِيَـــهْ   إذا قَعَـــدْتُ فوقَـــه نَبا بِيَـــهْ
كالقَدَح المكبوب فَوْقَ الـرابيـــهْ

ويقال: أرادَت: **حَزابى** أى: رَفَعَ بى عن الأرض.

حزبل: الحَزَنْبَلُ: القصير من الرجال.

حزر: الحَزْر: حَزْرُكَ الشَّىْءَ بالحَدْس تَحْزِرُه حَزْرًا. **والحـازِرُ والحَـزْر**: اللَّبَـن الحـامِض. **والحَزْرَةُ**: خِيار المال[1]، قال:

الحَزَراتُ حَـــزَرات النَّفْـــسِ[2]

حزرق: حَزْرَقَ الرّجل، أى: انضمّ وخضع، وفى لغة: حُزْرِقَ، أى: فُعِل به ذلك. قـال الأعشى[3]:

فذاك وما نَجَّى من المَوْتِ ربَّـــه   بساباطَ حَتّى مات وهو مُحَـرْزَقُ

حزز: الحُزُّ: قَطْعٌ فى اللَّحْم غيرُ بائن. والفَرْضُ فى العظم والعُود غير طائل حَزٌّ أيضًا. يقالُ: حَزَزْته حَزًّا، واحتزَزْتُه احتِزازًا، قال الشاعر[4]:

وعبدُ يَغُوثٍ تَحجل الطَّيْرُ حـولَـه   قـــد احَتزَّ عُرْشَيه الحُسامُ المذَكَّـرُ

فجُعِل الاحتزاز ههنا قَطْعَ العُنق. والحَزازةُ: هِبْرِيَةٌ فى الـرَأس[5]، وتجمَع علـى حَـزازٍ. والحزازةُ أيضًا: وَجَعٌ فى القَلْب من غَيْظٍ ونحوه. والحَـزّاز يُقـال فـى القَلْـب أيضـا، قـال الشمّاخ:

فلّمـا شَراهـا فاضَـتِ العَيْـــنُ عَبْـرةً   وفى الصَّدْر حُزّازٌ من اللَّومِ حامِزُ[6]

وقال:

=«هَنِى» مكان «حِرى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» (٣٥٨/٤) عن العين وغيره من المعجمات، وفى الأصول المخطوطـة: الموت. وهو من خطأ الناسخ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٥٨/٤)، و«اللسان» (حزر).

(٣) ديوانـه (ص ٢٦٩)، واللسـان (حزرق)، وبـلا نسبة فـى التهذيـب (٣٠٢/٥)، وفــى روايـة «مُحْزَرَقُ»، بتقديم الراء على الزاى وصدره:

فأصبـح لـم يَمْنَعْـهُ كيـدٌ وحيلـةٌ

(٤) لذى الرمة. انظر الديوان ٦٤٨/٢، والرواية فيه: وقد حزّ.

(٥) وزاد فى «التهذيب»: كأنها نخالة.

(٦) ديوانه / ١٩٠، وروايته فيه:

وفى الصدر حُزّازٌ من الوَجْدِ حامـــز

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَن الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُفوس كما هيا[١]

وتقول: أعطيتُه حُزّةً من لَحْمٍ. والحَزّاز من الرجال: الشَّديد على السَّوْق والقِتال، قال:

فهيَ تَفادَى من حَزازٍ ذي حَزِقْ[٢]

وفي الحديث: «أخَذَ بحُزَّته» يقال: أخَذَ بعُنقه، وهو من السَّراويل حُزَّة وحُجْزَة، والعُنُق عندي تشبيه به. وحَزّاز القلوب: ما حَزَّ وحكَّ في قلبه. والحَزِيزُ: مَوضِعٌ من الأرض كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ كأنَّها سكاكين، ويجمعُ على حُزّان وثلاثة أحِزَّة[٣]. وإذا أصاب المرفقُ طَرَفَ كِرْكِرة البَعيرِ فقَطَعَه قيل به حازٌّ.

حزق: الحَزْقُ: شِدَّة جَذْبِ الرِّباط والوتَر. والرجُلُ المُتَحزِّق: المتشدِّدُ على ما في يَدَيْه ضَنْكًا، وكذلك الحُزُقَّةُ والحُزُقُّ، قال امرؤ القيس:

وأعجَبَني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ كَمْشي أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ

ويقال الحَزَق أيضًا وقال في الحزق:

فهي تَفادَى[٤] من حَزازٍ ذي حَزَقْ

والحَزِيقةُ: الجماعةُ من حُمْر الوَحْش، قال ذو الرُمّة[٥]:

كأنَّه كلّما ارفَضَّتْ حَزِيقَتُها بالقاعِ من نَهْشِهِ أكفالَها كَلِبُ

حزل: الاحزِئْلال: الارتِفاع، احزَألَّ يَحْزَئِلُّ في السَّيْر وفي الأرض صعدًا كما يَحْزَئِلُّ السحاب إذا ارتَفَعَ نحو بَطْنِ السَّماء. **واحزَألَّتِ الإبِل**: اجتَمَعَتْ ثُمَّ ارتَفَعَتْ على مَتْنٍ من الأرض في ذَهابها قال:

بَنُو جُنْدَعٍ فاحزَوْزَأَتْ واحزَأَلَّتِ

والاحتِزال: الاحتِزام بالثَّوْب. واحزَوْزَأَتِ الدَّجاجة على بَيْضها: تجافَتْ، وهذا من المضاعف.

---

(١) اللسان (حزز)، وقد نسب فيه إلى زفر بن الحرث الكلابيّ.

(٢) الرجز في «التهذيب» ٣/٤١٤ غير منسوب.

(٣) في «المحكم»: والجمع «أحزة وحُزّان» بضم الحاء أو كسرها مع تشديد الزاي.

(٤) الرجز بلا نسبة في اللسان (حزق) والتهذيب (٣/٤١٤)، ويروى: تَعادَى.

(٥) ديوانه ص ٥٩، واللسان (حزق)، وفيه: (بالصُّلْب) في مكان (بالقاع).

حزم: المِحْزَم: حِزامة البقل، وهو الذى تُشَدُّ به الحُزْمة، حَزَمَه يحزِمُه حَزْمًا. والحِزامُ للدابَّة والصَّبى فى مَهْده. **والمِحْزَم**: الذى يَقَع عليه الحِزام من الصَّدْر. **والحَزيم**: موضِع الحِزام من الصَّدْر والظَّهْرِ كله ما استدارَ به، يقال: شَدَّ حَزيمَه وشَمَّرَ، قال(١):

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مكروهة شدَّ الحَيازيمَ لها والحَزيمْ

والحَيْزُوم: وَسَط الصَّدْر حيث يلتقى فيه رُءوسُ الجَوانح فوقَ الرُّهابة بحِيال الكاهل، قال ذو الرمة:

تَكادُ تَنْقَضُّ مِنْهُنَّ الحَيازيمُ(٢)

والحَيْزُوم: اسم فَرَس جبْريل عليه السلام. **والحَزْم أيضًا**: ضَبْطُكَ أمرَكَ وأخْذُكَ فيه بالثقة، حَزُمَ الرجُلُ حَزامةً فهو حازم ذو حَزْمة. **والحَزْم**: ما احتَزَمَ السَّيْل من نَجَوات الأرضِ والظُّهور، وجمعُه حُزُوم.

حزن: الحُزْن والحَزَن، لغتان [إذا ثقّلوا فتحوا، وإذا ضمّوا(٣) خففوا، يقال: أصابه حَزَنٌ شديدٌ، وحُزْنٌ شديد] (٤)، ويقال: حَزَنَنى الأمرُ يَحْزُنُنى فأنا محزون وأحزننى فأنا مُحْزَنٌ، وهو مُحْزِنٌ، لغتان أيضًا، ولا يقال: حازن. ورُوى عن أبى عمرو: إذا جاء الحَزَنُ منصوبًا فَتَحوه، وإذا جاء مكسورًا أو مرفوعًا ضَمّوه، قال اللّهُ - عزَّ وجلَّ -: ﴿**وابيَضَّتْ عيناهُ من الحُزْن**﴾ [يوسف: ٨٤]. وقال - عزَّ اسمُه -: ﴿**ترَى أعيُنَهم تَفيضُ من الدَّمْع حَزَنًا**﴾ [التوبة: ٩٢]. وقوله - عزَّ وجلَّ - : ﴿**إنَّما أشكو بَثِّى وحُزْنى إلى اللّه**﴾ [يوسف: ٨٦]. ضَمُّوا الحاءَ هنا لكَسْرة النون، كأنّه مجرور فى استعمال الفعل. وإذا أفردُوا الصَّوْتَ والأمْرَ قالوا: أمْرٌ مُحزن وصَوْتٌ مُحزن ولا يقال: حازن. **والحَزْنُ من الأرض والدَّوابِّ**: ما فيه خُشونة، والأنثى حَزْنة، وقد حَزُنَ حُزونةً. وحُزانةُ الرّجل: من يَتَحزَّن بأمره. ويُسَمِّى سَفَنْجقانية العرب على العجم فى أوَّل قُدومهم الذى استَحَقُّوا به ما استَحَقُّوامن الدور والضياع - حُزانة(٥).

---

(١) البيت غير منسوب فى «التهذيب» (٤/٣٧٦)، و«اللسان» (حزم)، وفيه «والحزيما».

(٢) الديوان (ص ٣٨١)، واللسان والتاج (فضض)، وصدر البيت:

تَعتادُنى زَفَراتٌ من تَذَكّرها

(٣) تصحفت فى (ط)، والمثبت من اللسان.

(٤) (ط): ما بين الأقواس من التهذيب (٤/٣٦٤) عن العين أثبتناه؛ لأن عبارة الأصول قاصرة ومضطربة.

(٥) السَّفَنْجَقانيّة: شرط كان للعرب على العجم بخُراسان إذا أخذوا بلدًا صُلحًا أن يكونوا إذا مَرَّ=

حزا، (حزو): حَزْوَى: مَوْضِعٌ بالبادية.

(حزى): الحازى: الكاهنُ: تقول: حزا يَحْزُو، وحَزَى يَحْزِى ويَتَحزَّى. وأنكر الضرير: تحزَّى تَحَزِّيا. قال(١):

ومن تَحَزَّى عاطسًا أو طرقـــــا

والحَزَى - مقصور - نباتٌ شِبْه الكَرَفْس. من أحرار البقول، ولِريحِهِ خَمْطَةٌ، تزعم العَرَبُ أنّ الجنَّ لا تدخل بيتا فيه الحَزَى. والواحدة: حَزاةٌ.

حسب: الحَسَبُ: الشَرَف الثابت في الآباء. رجل كريم الحَسَب حسيبٌ، وقَوْمٌ حُسَباءُ، وفى الحديث «الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التقْوَى». وتقول: الأَجْر على حَسَب ذلك أى على قَدْره، قال خالد بنُ جعفر للحارث بنِ ظالم: أما تَشكُرُ لى إذْ جَعَلْتُك سيِّد قَومِكَ؟ قال: حَسَبُ ذلك أشكُرُكَ. وأمّا حَسْب (مجزومًا) فمعناه كما تقول: **حَسْبُك هذا**، أىْ: كَفاكَ، وأَحْسَبَنى ما أعطانى أىْ: كفانى. **والحِساب**: عَدُّكَ الأشياءَ. والحِسابةُ مصدر قولِكَ: حَسَبْتُ حِسابةً، وأنا أحْسُبُه حِسابًا. وحِسبة أيضًا، قال النابغة:

وأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذلكَ العَدَدِ(٢)

وقوله - عزَّ وجلَّ -: ﴿**يرزقُ من يشاءُ بغير حسابٍ**﴾ [آل عمران: ٣٧] اختُلِفَ فيه، يقال: بغير تقدير على أجْرٍ بالنقصان، ويقال: بغير مُحاسَبةٍ، ما إنْ يخاف أحدًا يحاسبه(٣)، ويقال: بغير أن حَسِبَ المُعطَى أنّه يعطيه: أعطاه من حيثُ لم يَحتَسِبْ.

واحتَسَبْتُ أيضًا من الحِساب والحِسْبة مصدر احتِسابك الأجْرَ عند الله. ورجلٌ حاسِبٌ وقَوْمٌ حُسّاب. والحُسْبان من الظنّ، حَسِبَ يحسَبُ، لغتان، حُسْبانًا، وقوله - عزّ وجلَّ-: ﴿**الشَّمْسُ والقَمَرُ بحُسْبانٍ**﴾ [الرحمن: ٥]، أى قُدِّرَ لهما حِسابٌ معلوم فى مواقيتِهما لا يَعدُوانِه ولا يُجاوزانه. وقوله تعالى: ﴿**ويرسل عليها حُسْبانًا من السَّماء**﴾ [الكهف: ٥٠]، أىْ نارًا تُحرِقُها. **والحُسْبان**: سِهام قِصار يُرمَى بها عن القِسِيِّ الفارسية،

=بهم الجيوش أفذاذا أو جماعاتٍ أن يُنْزلوهم ويُقروهم ثم يزوِّدوهم إلى ناحية أخرى اللسان: (حزن).

(١) التهذيب (١٧٥/٥)، واللسان (حزا) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز بيت فى «التهذيب» (٣٣٣/٤)، و«اللسان» (حسب) وفى الديوان (ط دار الكتب العلمية) (ص ١٥) وصدره:

فكمَّلت مائةً فيهـــــا حمامتُهـــــا

(٣) فى «التهذيب» (٣٣٣/٤): «ما يخاف أحدًا أن يُحاسبه عليه».

الواحدة بالهاء. **والأَحْسَبُ**: الذى ابيضَّتْ جلدتُـه مـن داءٍ ففَسَـدَتْ شَعَرتُه فصـار أحمَـرَ وأبيَضَ من الناس والإِبِل وهو الأبرَصُ، قال[١]:

عليــــه عَقيقتُـــه أَحْسَبـــا

عابَه بذلك، أَىْ لم يُعَقَّ له فى صِغَره حتى كَبِرَ فشابَتْ عقيقته، يعنى شَعَره الذى وُلِـدَ معه[٢]. **والحَسْبُ والتَحسيب**: دَفْن الميت فى الحجارة، قال:

غَداةَ ثَوَى فى الرَّمْل غيرَ مُحَسَّبِ[٣]

أى غير مكفن.

حسد: الحَسَدُ: معروف، والفعل: حَسَدَ يَحْسُد حَسَدًا، ويقـال: فـلانٌ يُحْسَـدُ علـى كذا فهو مَحْسود.

حسر: الحَسْر: كَشْطُكَ الشَىْءَ عن الشىء. (يقـال)[٤]: حَسَـرَ عـن ذراعَيْـه، وحَسَـرَ البيضة عن رأسه، (وحَسَـرَت الريـحُ السَّحابَ حَسْـرًا)[٥]. وانحسَـرَ الشـىءُ إذا طـاوَعَ. ويجىء فـى الشـعر حَسَـرَ لا زمًـا مثـل انحَسَـرَ. **والحَسْر والحُسُور**: الإعيـاء (تقـول)[٦]: حَسَرَتِ الدابّة وحسرها بُعْدُ السير فهى حسير ومحسورة[٧] وهُنَّ حَسْرَى، قال الأعشى:

فالخَيْلُ شُعْثٌ ما تزال جيادُهــــا حَسْرَى تُغادرُ بالطريق سِخالهَا[٨]

وحَسِرَتِ العَيْن أىْ: كَلَّتْ، وحَسَرَها بُعْدُ الشىء الذى حَدَّقَتْ نحوه، قال[٩]:

---

(١) البيت لامرئ القيس فـى الديـوان (ص ١٢٨)، واللسـان (حسـب)، وتهذيـب اللغـة (٢/٩٢)، وصدر البيت:

أيــا هِندُ لا تنكحِـــــى بُوهَـــــة

(٢) (ط): جاء بعد هذا نصٌّ ليس من العين، فيما نرى، وهو: «قال القاسم: الأَحْسب: الشَّعْرُ الذى تعلوه حُمْرة». أدخله النسّاخ فى الأصل... نحسب أنه كلام أبى عبيد القاسم بـن سـلام، فقـد جاء فى التهذيب (٤/٣٣٤): وقال أبو عبيد: الأحسب: الذى فى شعره حمرة وبياض.

(٣) شطر البيت فى «التهذيـب» (٤/٣٣٣)، و«اللسـان» (حسـب)، وكـذا فـى المحكـم (٣/١٥١) وروايته فيه (فى التراب) بدل الرمل.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» (٤/٢٨٦) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» (٤/ ٢٨٦) مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضًا.

(٧) (ط): فى الأصول المخطوطة: فهو حسير محسور.

(٨) ورواية البيت فى «كتاب الصبح المنير فى شعر أبى بصير» (ص ٢٦):

بالخيل شعثا مـا تـــزال جيادهـــا رُجُعًا تغادر بالطريـــق سخالهـــا

(٩) القائل رؤبـة والرجـز فـى «التهذيـب» (٤/٢٨٦)، و«اللسـان» (حسـر)، والديـوان ص٣، وفـى المحكم (٣/١٣٠).

يَحْسُرُ طَرْفَ عينـــه فَضـــاؤُهُ

وحَسِرَ حَسْرةً وحَسَرًا أى نَدِمَ على أمْرٍ فاته، قال مَرّار بن منقذ[(١)]:

ما أنا اليومَ علـى شَىْءٍ خَـــلا يــــا ابنَةَ القَيْنِ تَوَلّى بحسِـــرْ

أى بنادم. ويقال: حَسِر البحرُ عن القَرار، وعن السَّاحل إذا نضِبَ عنه الماء ولا يُقال: انحسَر. **وانحسَرَ الطيْرُ**: خَرَجَ من الريش العتيق إلى الحديث، وحَسَّرَها إبّان التحسير: ثَقَّلـه لأنّه فُعِلَ فى مُهلةٍ وشَىء بعد شىء. والجارية تَنْحسِر إذا صار لحمُها فى مَواضعه. ورجل حاسر: خلاف الدارع، قال الأعشى:

وفَيْلَقٍ شهبـــاءَ مَلمـــومـــةٍ تقذِفُ بالدارع والحاســـــر[(٢)]

وامرأةٌ حاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درعَها. **والحَسار**: ضرب من النبات يُسلِّحُ الإبل. ورجل مُحَسَّر أىْ مُحَقَّر مؤذى. **ويقال**: يخرج فى آخر الزمان رجلٌ أصحابُه مُحَسَّرون أى مُقْصَونَ عن أبواب السُلطان ومجالس الملوك يأتونـه مـن كُـلّ أوْب كـأنَّهم قَـزَعُ الخريـف يُورثهم اللّهُ مشارق الأرض ومغاربها.

حسس: الحَسُّ: القَتْل الذَريعُ. والحَسُّ: إضرارُ البَرْد الأشياءَ، تقـول: أصابتْهم حاسَّةٌ من البَرْد، وباتَ فلان بِحَسَّةِ سَوء[(٣)] : أى بحال سيِّئة وشـدَّةٍ. والحَسُّ. نَفْضُك التُراب عن الدَّابة بالمِحَسَّة وهى الفِرْجَون. ويقالُ: ما سَمِعْتُ لـه حِسًّا ولا جِرْسًا، فـالحِسُّ مـن الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْت.

والحِسُّ: داءٌ يأخُذُ النُّفَساءَ فى رحِمِها. وأَحْسَسْتُ من فُلانٍ أمرًا: أى رأيتُ.

وعلى الرؤية يُفسَّر (قوله عزَّ وجل) : ﴿**فلما أحَسَّ عيسى منهم الكفـر**﴾[(٤)] أى رأى. ويقال: مَحَسَّةُ المرأة: دُبُرُها[(٥)]. ويقال: ضُرِب فلان فما قالَ حَسِّ ولا بَسِّ، منهـم مـن

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٨٨)، و«اللسان» (حسر).

(٢) البيت فى المحكم (١٢٩/٣)، ورواية البيت فى (الصبح المنير) (ص ١٠٨):

يجمـــع خضـــراء لهـــا ســـورة تعصـــف بالـــدارع والحاســـر

ويروى صدره فى اللسان (حسر):

فـــى فيلـــق جـــأواء ملمومـــة

(٣) جاء فى «التهذيب» قلت: والذى حفظناه من العرب وأهل اللغةِ بات بجبيةِ سوء، وبكيتةِ سـوء، وبيئة سوء. ولم أسمع بحسّة سوء لغير الليث واللّه أعلم.

(٤) سورة آل عمران ٥٢.

(٥) وجمعه محاش، ويقال محاشّ، وروى (محاش النساء حرام) بالشين والسين. وسبق فى (حشش)

لا ينوِّب ويجُرُّ فيقول: حَسِّ، منهم من يكسر الحاء[١]. والعرب تقول عند لَذْعِة نارٍ أو وَجَع: حَسِّ حَسِّ[٢]. والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أوّلَ ما تبدو. والحِسُّ: تسمَعُه يُمُرُّ بك ولا تَراه، وقال:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ مِنْهُ[٣] جُنُوحا إنْ سَمِعْنَ لَه حسيسا

وتَحَسَّسْتُ خَبَرًا: أى سأَلْتُ وطَلَبْتُ.

حسف: حُسافة التَّمْر: قُشوره ورديئه، تقول: حَسَفْتُ التَّمْرَ أحسِفُه حَسفًا: نَقَّيْتُه.

حسك: الحَسَكُ: نَباتٌ له ثَمَرةٌ خَشِنةٌ تَتَعَلّق بأصواف الغَنَم، الواحدة حَسَكة. والحَسَكُ: من أَدَوات الحَرْب رُبَّما يُتَّخَذُ من حديدٍ فيُلْقَى حَولَ العَسكر، ورُبَّما اتُّخِذ من خَشَب فنُصِبَ حولَ العسكر. وحسل الصَّدْر: حِقدُ العَداوة، تقولُ: إنّه لَحَسِكُ[٤] الصدْرِ عليَّ. والحِسكيكُ: القُنفُذُ الضَّخْم.

حسكل: الحِسْكِلُ: الصّغار من وَلَد كلّ شيء.

حسل: الضبُّ يُكْنَى أبا حِسْل، والحِسْلُ: ولدُه، ويقال: إنه قاضى الدوابّ والطَّيْر، ويقال: وُصِفَ له آدَمُ وصورتُه - عليه السلام-، فقال الضَّبُّ: وَصَفتُم طَيْرًا يُنزِل الطيرَ من السماءِ والحُوتَ فى الماء، فمن كان ذا جَناحٍ فَلْيَطِرْ، ومن كان ذا حافرٍ فَلْيَحفِرْ. وجَمعُه حِسَلةٌ.

حسم: الحَسْم: أن تَحسِمَ عِرْقًا فتَكويه لئلاّ يَسيل دمُه. والحَسْمُ: المَنْعُ، والمَحْسُوم: الذى حُسِمَ رَضاعُه وغِذاؤه. وحَسَمْتُ الأمْرَ أىْ: قَطعتُه حتى لم يُظفَر منه بشىء، ومنه سُمِّىَ السَّيفُ حُسامًا لأنّه يحسِمُ العدوَّ عَمّا يُريد، أى يمنَعُه. والحُسُوم: الشُّؤْم، تقول: هذه ليالى الحُسُوم تحسِم الخَير عن أهلها، كما حُسِمَ عن قوم عادٍ فى قوله تعالى: ﴿ثمانية أيّام حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧] أى شُؤْمًا عليهم ونَحْسًا[٥]. حُسُم: موضع، قال[٦]:

---

(١) وزاد فى «اللسان »والباء.

(٢) و«اللسان»: حَسِّ بَسِّ.

(٣) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: يطلن.

(٤) فى (ط): إنه والحسك الصدر على، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (حسك).

(٥) (ط): بعده بلا فصل: «قال القاسم: حسوما: متتابعة»... رفعناها من الأصل لأنها تعليق أدخله النساخ فيه. والقاسم هو أبو عبيد القاسم بن سلاّم.

(٦) القائل هو الأعشى، والبيت فى ديوانه (الصبح المنير) (ص ٢٨) ويروى:

فكيف طلابُكها إذْ نأتْ وأدنَى مَزارًا لها ذو حُسُمْ

وأدْنى مَنازِلـــها ذو حُسُــم

وحاسم: موضع. **وحَيْسُمان**: اسم رجل.

حسن: حَسُنَ الشَئُ فهو حَسَن. والمَحْسَن: الموضِع الحَسَن في البَدَن، وجمعه مَحاسن. وامرأةٌ حَسناء، ورجُل حُسّان، وقد يجيء فُعّال نعتًا، رجلٌ كُرّام، قال الله عز، وجلَّ: ﴿مَكْرًا كُبّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. **والحُسّان**: الحَسَنُ جدًّا، ولا يقال: رجل أحسَن. وجارية حُسّانة. والمَحاسِن من الأعمال ضدّ المَساوئ قال الله عزّ، وجلّ: ﴿**للذين أحْسَنُوا الحُسْنَى وزيادة**﴾ [يونس: ٢٦]، أي الجنة وهي ضدُّ السُّوءَى. **وحَسَن**: اسم رَمْلةٍ لبني سَعْد. وفي أشعارهم يوم الحَسَن، وكتاب التَّحاسين وهو الغليظ ونحوه من المصادر، يُجْعَل اسمًا ثم يُجْمَع كقولك. تَقاضيب الشَّعَر وتكاليف الأشياء.

حسا (حسو): الحَساءُ - ممدود - اسمُ ما يُحْسَى. والفعل: حَسا يحْسُو حَسْوًا. **والحُسْوةُ**: مِلْءُ الفَمِ. يقال: اتّخذوا له حَسِيَّة على فعلية، والحُسْوَةُ: الشيء القليل منه.

حسى: الحِسْيُ: موضعٌ سهْلٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء، ولا يلبث أن يَنْضَبَ، وجمعُهُ: حساء. وربّما حفر فَنَبعَ الماءُ بالقُرب منه. **تقول: احتسينا حِسْيًا** أي: احتفرناه. **وذو حُسَى**: موضع.

حشب: الحَوْشَبُ: عظمٌ في باطِن الحافِر بينَ العَصَب والوَظيف. والحَوْشَبُ: العظيم البطن، قال الأعلَمُ الهُذَليُّ:

وتَجُرُّ مُجرِيةٌ لهـــــا لَحمي إلى أجرٍ حَواشِــــبْ[1]

وقال العَجّاج في الوَظيف:

في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا[2]

الحَوْشَب: من أسماء الرجال.

حشبل: حَشْبَلَةُ الرَّجُل: عيالُه.

حشد: يقال: حَشَدوا أي خَفُّوا في التّعاوُن، وكذلك إذا دُعُوا فأَسْرَعُوا الإجابة، يستعمل في الجميع، قَلَّما يُقال: حَشَدَ، إلاّ أنّهم يقولون للإبل: لها حالِبٌ حاشدٌ، أيْ:

---

(١) البيت في التهذيب (٤/١٩٠)، واللسان (حشب)، وشرح أشعار الهذليين (ص ٣١٤)، والمحكم (٣/٨١).

(٢) الرجز للعجاج في ملحقات ديوانه (٢/٢٦٣، ٢٦٤)، واللسان (حشب)، وبلا نسبة في التهذيب (٤/١٩١).

لا يفتُرُ عن حَلْبِها والقيام بذلك.

حشر: الحَشْر: حَشْرُ يَومِ القِيامة وقوله تعالى: ﴿**ثم إلى ربِّهم يُحشَرون**﴾ [الأنعام: ٣٨]، قيل: هو الموتُ. والمَحْشَرُ: المجمعُ الذى يُحشَرُ إليه القوم. ويقال: حَشَرتْهُم السَّنَةُ. وذلك أنَّها تضُمُّهم من النَّواحى إلى الأمصار، قال(١):

وما نَجا من حَشْرِها المَحْشُوش   وَحْشٌ ولا طمْشٌ من الطُمُوش

قال غير الخليل: الحَشُّ والمَحْشُوش واحد. والحَشَرة: ما كان من صِغار دَوابِّ الأرض مثل اليَرابيع والقَنافِذ والضِّباب ونحوها. وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفرَد منه الواحد إلاّ أن يقولوا هذا من الحشرة. قال الضرير: الجَرادُ والأرانِبُ والكَمْأة من الحَشَرة قد يكون دَواب وغير ذلك. **والحَشْوَر**: كُلُّ مُلَزَّز الخَلْق، شديدةٌ. والحَشْر من الآذانِ ومن قُذَذ السِّهام ما لطُفَ كأنَّما بُرِىَ بَرْيًا، قال(٢):

لها أُذُنٌ حَشرٌ وذِفْرَى أسيلةٌ   وخدٌّ كمِرآة الغريبة أسجَحُ

وحَشَرْتُ السِّنانَ فهو مَحْشُور: أى رَقَّقته وأَلْطَفْتُه.

حشرج(٣)**: الحَشْرَجَةُ**: تَرَدُّدُ صوتِ النَّفَس، وهو الغَرْغَرَةُ فى الصّدر. والحَشْرَجُ: الماءُ العذْب من ماء الحِسْيِ.

حشش: حَشَشْتُ النارَ بالحَطَب أحُشُّها حَشًّا: أى ضَمَمْتُ ما تَفَرَقَ من الحَطَب إلى النار.

والنابِلُ إذا راشَ السَهْمَ فأَلزَقَ القُذَذَ به من نَواحيه يقال: حَشَّ سَهْمَه بالقُذَذِ، قال:

أو كَمِرِّيخ على شِرْيانِة   حَشَّه الرامى بُظهرانِ حُشُر(٤)

والبَعيرُ والفَرَسُ إذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن يقال: حُشَّ ظَهْرُه بجَنْبَيْنِ واسِعَيْن، قال أبو داواد فى الفرس:

مِنَ الحارِكِ مَحْشُوشٌ   بجَنْبٍ جُرْشُعٍ رَحْبِ(٥)

---

(١) والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (حشر)، والتهذيب (١٧٨/٤)، والمحكم (٧٣/٣).
(٢) البيت لذى الرُّمَّة فى الديوان ص (١٢١٧/٢)، واللسان (حشر)، والمحكم (٧٤/٣).
(٣) (ط) ترجمة هذه الكلمة من التهذيب (٣١٠/٥) وهو نصّ ما نقله عن العين وكانت الترجمة سقطت من النّسخ.
(٤) البيت فى «التهذيب» ٣٩٢/٣ فيما وراه عن «الليث» من غير عزو.
(٥) البيت فى «اللسان» (حشش).

والحُشاشةُ روحُ القلب. والحُشاشةُ: رَمَقُ بَقيّة من حياة النفس، قال يصف القِرْدان[١]:

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَغَشَّتْ حُشاشَتُها فى غير لحْمٍ ولا دَمِ

والحشيشُ الكَلأُ، والطّاقَة منه حشيشة، والفعل الاحتِشاش. والمَحَشَّةُ: الدُّبر. **وفى الحديث**: «مَحاشُّ النساء حرامٌ» ويُرْوَى: محاسٌّ[٢] بالسين أيضًا. **والحَشُّ والحُشُّ**: جماعة النَّخْل، والجميعُ الحُشّان. ويقالُ لليَدِ الشَلاّءِ قد حَشَّتْ ويَبِسَتْ. وإذا جاوزَت المرأةُ وقتَ الوِلادِ وهى حاملٌ ويَبْقَى الولَدُ فى بطنها يقال: قد حَشَّ ولدُها فى بَطنها أى يَبِسَ. وأحَشَّتِ المرأةُ فهى مُحِشٌّ. والحَشُّ: المخرَجُ.

حشف: الحَشَفُ: ما لم يُنْو من التَمْر، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَدَ، لا طَعْمَ له ولا حَلاوة. وقد أحشَفَ ضَرْعُ الناقة: إذا يَبِسَ وتَقَبَّضَ. والحَشيفُ: الثَّوْبُ الخَلَق. **والحَشَفَةُ**: ما فوق الخِتان. والحَشَفُ: الضَّرْعُ اليابسُ، قال طَرَفة:

فطَورًا به خَلْفَ الزَّميل وتـارةً على حَشَف كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ[٣]

حشك: الحَشَكُ[٤]: تَرْكُكَ النّاقَةَ لا تَحلُبُها حتّى يجتَمعَ لَبَنُها، وهى مَحْشُوكةٌ. والحَشَك: اسم للدِّرّةِ المُجتَمعة، قال:

غَدَتْ وهى مَحشُوكةٌ حافِلٌ فراحَ الذِّئارُ عليها صَحيحـا[٥]

حشم: الحَشَمُ: خَدَمُ الرجل ومَن دونَ أهله من وَلَدِه وعِياله. والحِشمةُ: الانقباض عن

---

(١) البيت للفرزدق كما فى «التهذيب» و «اللسان» (حشش) والرواية فيه:

إذا سمعت وطء الركاب تنفسَّت

أما فى ترجمة (نغس) فقد قال: «وأنشد الليث لبعضهم». فى صفة القُراد:

إذا سمعت وطء الركاب تنغَّشت

(٢) فى المطبوعة محاسن بالنون بعد السين وهو خطأ، ومحاسُّ بشديد السين جمع مَحَسّن وهو دبر المرأة، كما اللسان (حسس) وكما فى العين (حسس) أيضًا.

(٣) البيت من معلقة طرفة فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (١٨٧/٤)، واللسان (حشف).

(٤) فى المحكم (٢١/٣): «الحشْك: شدّة الدّرة فى الضرع، وقيل سرعة تجمع اللبن فيه» قال عمرو ذو الكلب:

حاشكة الدَّرَة ورهاء الرخم.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٨٦/٤)، و«اللسان» (حشك)، وهو لأبى ذؤيب الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين (ص ١٣٠٨).

أخيك فى المَطْعَم وطَلَب الحاجة، تقول: احتَشَمْتُ، وما الذى حَشَمَكَ وأحشَمَكَ أيضًا. **والحُشُومُ**: الإقبال بعد الهُزال، حَشَمَ يحشِمُ، ورجلٌ حاشِم، وقد حَشَمتِ الدَّوابُّ فى أوَّل الربيع وذلك إذا أصابت شيئًا فحَسُنَتْ بطُونُها وعَظُمَت.

حشن: حَشِنَ السِّقاءُ حَشَنًا وأَحْشَنْتُه أنا: إذا أَكثَرْتُ استعماله بحَقْن اللَّبَن ولم يُغسَل ففَسَدَتْ ريحُه.

حشا (حشو): الحَشْوُ: ما حَشَوْتَ به فراشًا وغيره. والحَشِيَّةُ: الفراش المَحْشُوّ. واحتَشَيْتُ بمعنى امتلأت. وتقول: انحَشَى صوتٌ فى صوتٍ، وانحشَى حرفٌ فى حرفٍ. **والاحتِشاءُ**: احتِشاءُ الرّجل ذى الإبْرِدة. والمُسْتَحاضةُ تحتشى [بالكُرْسُف] (١). **والحَشْوُ**: صغارُ الإبل، وحَشْوُها: حاشيتها أيضًا. قال:

يعصوصِبُ الحشوُ، إذا افتدى بها

وحاشيتا الثّوبِ: جانباهُ الطّويلان فى طرفيهما الهُدْبُ. وحاشية السّراب: كلّ ناحية منه، وهنّ الحواشي. **والحشو من الكلام**: الفَضْلُ الذى لا يُعْتَمَدُ عليه. والحَشْوُ من النّاس: من لا يُعْتَدُّ به. **والحَشَا**: ما دون الحجاب ممّا فى البطن كلّه من الطِّحال والكَرِش والكبد، وما تَبِع ذلك حشًا كلُّه. **والحشا**: ظاهرُ البَطْن وهو الخَصْر. **وحشوته سهمًا** إذا أصبت حشاه. وحَشَأْته بالعصا حشأً، مهموزا: إذا ضربت بها بطنه، وفرّقوا بينهما بالهَمْز. **وحشَأْتُ النّار**: غَشِيتُها. **وقول العرب**: حشياء رابية(٢): منتفخة من بهر ونحوه. وحشياء: ضخمة الأحشاء.

حصب: الحَصْبُ: رَمْيُكَ بالحَصْباء، أى: صِغار الحَصَى أو كِبارها. وفى فِتنةِ عُثمان: «تَحاصَبُوا حتّى ما أُبصِرَ أديمُ السَّماء». والحَصْبَةُ: معروفة تخرُجُ بالجَنْب، حُصِبَ فهو مَحصُوب. والحَصَبُ: الحَطَب للتنّور أو فى وَقود [أمّا] (٣) ما دام غيرَ مُستَعْمل للسجُور فلا يُسَمَّى حصبًا. والحاصِب: الريحُ تَحمِلُ التُّراب وكذلك ما تَناثَر من دِقاق البَرَد والثَّلج، قال الأعشى:

لنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبَى وجأواءُ تُبرِق عنها الهُيُوبا(٤)

---

(١) زيادة من التهذيب (١٣٧/٥) من نقله عن العين.

(٢) هذه اللفظة قالها النبى ﷺ لعائشة كما أخرجه مسلم فى «الجنائز»، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها (ح ٩٧٤)، وفيه: «مالك يا عائش حشيا رابية».

(٣) زيادة من التهذيب (٢٦٠/٤) عن العين.

(٤) البيت له فى «اللسان» (حصب)، والتهذيب (٢٦٠/٤، ٢٦١)، وفى الصبح المنير فيما أنشد له من شعر غير موجود فى ديوانه (ص ٢٣٦).

يصف جيشًا جعَلَه بمنزلةِ الريح الحاصب يُثير الأرض. **والمُحَصَّب**: موضع الجمار. **والتَّحصيبُ**: النَّوم بالشِّعْب الذى مَخرَجُه إلى الأبْطَح ساعةً من اللَّيل ثم يُخرَجُ إلى مَكَّة.

حصد: الحَصْد: جَزُّ البُرِّ ونحوه. وقَتْلُ الناس أيضًا حَصْدٌ. وقول الله تعالى: ﴿**فجعَلْناهُم حَصيدًا**﴾ [يونس: ٢٤]، أى كالحَصيد المَحصُود. **والحَصيدةُ**: المَزْرَعة إذا حُصِدَت كُلُّها، والجميع الحَصائد، قال الأعشى:

قالوا البقيَّةَ والهِنْدِىُّ يحصُدُهُم ... ولا بقيَّة إلاّ الثَّأر[١] فانكَشَفُوا

نَصَبَ البقيّةَ بفِعل مُضمَرٍ أى: ألقَوا. وقوله تعالى: ﴿**وحَبَّ الحَصيد**﴾ [ق: ٩]، أى وحَبّ البُرِّ المَحصُود. **وأحصَدَ البُرُّ**: إذا أَنَى حَصاده أى: حانَ وقتُ جَزازه. والحِصاد: اسمُ البُرِّ. المَحصُودِ وبَعدَما يُحصَد، قال ذو الرُّمَّة:

عليهِنَّ رفضًا من حِصاد القُلاقِلِ[٢]

وقوله تعالى: ﴿**يوم حَصاده**﴾ وحِصاده[٣]، يُريدُ: الوَقْتَ للجزاز. والأحصَدُ: المُحْصَد: [وهو المُحْكَم فتله][٤] وصنعته من حَبل ودِرع ونحوه. ويقال للخَلْقِ الشَديد: أَحصَدُ فهو مُحصَد ومُستَحصِد [وكذلك][٥]، وَترٌ أحصَدُ، قال[٦]:

من نَزْعِ أَحصَدَ مُسْتَأرِبِ

أى مُحكَم الأَرْب ومثله مُؤَرَّب الخَلْق، أى: مُحكَمُه، ومُستَأْرِب مُستَفْعِل، والدِّرعُ الحَصْداء: المُحْكَمة.

حصر: حَصِرَ حَصَرًا: أى عَىَّ فلم يَقْدِر على الكلام. وحَصِرَ صدْرُ المرء، أى: ضاق عن أمرٍ حَصَرًا. والحُصْرُ: اعتِقالُ البَطْن، حُصِرَ وبه حُصْرٌ وهومَحْصُور. والحِصار: مَوضع

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» (حصد)، وفى الصبح المنير (ص ٢١٠): إلا النار، وفى المحكم (٣/١٠١) (وانكشفوا).

(٢) وصدر البيت «إلى مُقعَداتٍ تطرح الريح بالضُّحى» انظر «التهذيب» (١/٢٠٥)، و«اللسان» (قعد)، والديوان (ص ٤٩٨).

(٣) قرأ ابن كثير، ونافع، وحمزة، والكسائى: (حِصاده) بكسر الحاء. وقرأ عاصم، وأبو عمرو، وابن عامر: (حَصاده) مفتوحة الحاء. السبعة (ص ٢٧١).

(٤) من التهذيب (٤/٢٢٨) عن العين.

(٥) زيادة من اللسان (حصد) ليستقيم بها المعنى.

(٦) فى «التهذيب» (٤/٢٢٨)، و«اللسان» (حصد) مصدرًا بـ قال الجعدىّ.

يُحْصَر فيه المَرءُ، حَصَروه حَصْرًا، وحاصَرُوه، قال رؤبة:

مِدْحةَ مَحْصُورٍ تَشَكَّى الحَصْــرا دَجْرانَ لم يَشرَبْ هناك الخَمْرا[١]

دَجران: أىْ سَكران. والإِحصارُ: أن يَحصُرَ الحاجَّ عن بُلوغ المَناسِك مَرَضٌ أو عَـدُوٌّ. **والحَصُور**: مَن لا إربـةَ لـه فـى النِّسـاء. والحَصُـور كـالهَيُوب المُحجـم عـن الشـىء، قـال الأخطل:

لا بالحَصُور ولا فيهـــا بسَوّار[٢]

والحَصيرُ: سَفيفةٌ من بردىٍّ ونحوه. وحَصيرُ الأرض. وجْهُها، وجمعُه حُصُر. والعـدد: أحصِرة.

والحَصيرُ: فِرِنْد السَّـيف. والحَصيرُ: الجنـب، قـال تعـالى: ﴿**وجَعَلْنـا جهَنَّـمَ للكـافرينَ حَصيرًا**﴾ [الإسراء: ٨]، أى يُحْصَرون فيها.

حصرم: الحِصْرِم: العَوْدَقُ. ورجلٌ مُحَصْرَم: قليل الخير.

حصص: الحَصْحَصَةُ: الحركةُ فى الشَّىْء حتى يَسْتَقِرَّ فيه ويَستَمكنَ منه. **وتَحاصَّ القَوْمُ تَحاصًّا**: يَعنى الاقتسامَ من الحِصَّـة. والحَصْحَصَـةُ: بَيـان الحـقِّ بعـد كِتمانِـه. وحَصْحَـصَ الحقُّ، ولا يقال: حُصْحِصَ الحقُّ. **والحُصاصُ**: سُرعة العَدْو فى شِـدَّة. ويقـال: **الحُصـاص**: الضُّراط. والحُصُّ الوَرْسُ، وإن جُمِع فحُصُوص، يُصْبَغُ به، الزَّعْفَـران أيضًـا. والحَـصُّ: إذ هابُكَ الشَّعْر كما تَحُصُّ البَيْضةُ رأس صاحبها، قال:

قد حَصَّتِ البَيْضَـةُ رأســى فمــا أطعَمُ ونَومًـا غــيرَ تَـهجـــاعِ

وقال[٣]:

بميزان قِسْطٍ لا يَـــحُصُّ شعيــرةً لــه شـاهـدٌ من نفسه غيرُ فاضِلِ

لا يَحُصُّ: أى لا يَنْقُـصُ. ويقـالُ: رجـلٌ أحَـصُّ وامـرأةٌ حَصّـاء[٤]. وقـال فـى السـنة

(١) الرجـز فـى ملحـق الديـوان (ص ١٧٤)، واللسـان (دجـر)، والتهذيـب (٦٣٦/١٠)، وروايتـه وتمامه:

مدحةَ محصور تَشكّى الحَصْــــرا رأيته كـــــما رأيت نَسْـــرا

كُرِّزَ يُلقى قـــادمـــــاتٍ زُعْـرا دَجْرانَ لم يشرَب هناك الخمْـــرا

(٢) وصدر البيت: «من شارب (مرتج) بالكأس نادمنى» انظر الديوان ص ٧٩، واللسان (حصر).

(٣) فى «اللسان»: وفى شعر أبى طالب: البيت.

(٤) والمعنى/ ذهت الشعر كله.

الجَرداء الجَدْبة:

عُلُّوا على شارفٍ صَعْبٍ مراكُبهـا   حَصّاء ليس بها هُلْب ولا وَبرُ[١]

عُلُّوا: حُمِلوا على ذلك.

حصف: الحَصَفُ: بَثْرٌ صِغارٌ يَقيحُ ولا يعظُم، ورُبَّما خَرَجَ فى مَراقِّ البَطْن أيـام الحـرَّ. حصِف جلْدُه حصفًا. والحصافةُ: ثخانة العقل. رجلٌ حصيفٌ حصِفٌ. قال:

حَديثُك فى الشِّتاءِ حديثُ صَيْـفٍ   وشَـتْوىُّ الحديـث إذا تصيـفُ

فَتخلِطُ فيه من هذا بهـذا   فما أدرى أأحمق أم حصيـفُ[٢]

ويقـال: أحصَـفَ نسـجَه: أحكمـه. وأحصَـفَ الفَـرسُ: عَـدا عَـدوا شـديدًا ويقـال: استحصَف القوم واستحصدوا إذا اجتمعوا، قال الأعشى:

تَأوى طوائفُها إلى مَحْصُوفـةٍ   مَكرُوهةٍ يخشى الكُماةُ نِزالَهـا[٣]

حصل: حَصَلَ يحصُل حُصُولاً: أى بَقِىَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِـواهُ مـن حِسـابٍ أو عَمَـلٍ ونحوه فهو حاصل. **والتحصيلُ**: تَمييز ما يحصُل. والاسمُ: الحَصيلةُ، قال لبيد:

وكلُّ امرئٍ يَومًـا سيَعلَم سَعْـيَه   إذا حُصِّلَتْ عند الإله الحصائل[٤]

ويُروَى: «إذا كُشِّفَت عند الإله». وحَوْصَلَةُ الطائر: معرُوف. **والحَوْصلـةُ**: طَيْرٌ أعظَـمُ من طَيْر الماء طَويـل العُنُـق، بَحْرِيَّـةٌ جُلُودُهـا بيضٌ تُلْبَسُ، ويُجمـع [على][٥] حَواصِـل. والحَوْصلُ: الشاةُ التى عَظُمَ ما فَوقَ سُرَّتِها من بَطْنها. ويقـال: احوَنْصَـلَ الطَـيْرُ: إذا ثَنـى عُنقَه وأخرَج [حوصلته][٦].

---

(١) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه:

علوًا على سائفٍ صعب مراكبنهـا

(٢) البيتان بلا نسبة فى اللسان (حصف)، والتاج (حصف)، وفى المحكم (٣/١١٤).

(٣) والبيت فى التّهذيب (٤/٢٥٢)، وفى اللسان (حصف)، وفى الديوان (ص ٣٣). والرواية فيـه: إلى مُخْضَرة.

(٤) كذا فى «التهذيب» (٤/٢٤١)، و«اللسان» (حصل)، وفـى الديـوان (ص ١٣٢): «إذا كُشِّـفت عند الإله المحاصلُ» وهو فى المحكم (٣/١٠٧).

(٥) زيادة من عندنا يقتضيها السياق.

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٧).

حصم: حَصَمَ الفرس وخَبَجَ الحمار: إذا ضَرَط. والحَصُومُ: الضَّرُوط.

حصن: الحِصْنُ: كلُّ مَوضِعٍ حَصين لا يُوصَل إلى ما فى جَوفه، يقال: حَصُن الموضِعُ حصانةً وحَصَّنْتُه وأحصَنْته. وحِصْنٌ حَصين: أى لا يُوصَل إلى ما فى جَوْفه. والحِصان: الفَرَس الفَحْل، وقد تَحصَّنَ أى تكلَّفَ ذلك، ويُجْمَع على حُصُن. **وامرأةٌ مُحْصَنَةٌ**: أَحصَنَها زَوْجُها. ومُحْصِنةٌ: أحْصَنَتْ زَوْجَها. ويقال: فَرْجَها. وامرأةٌ حاصِنٌ بيِّنَة الحُصْن **والحَصانة**، أى: العَفافة عن الريبة. وامرأة حَصانُ الفَرْج، قال[1]:

وبينى حَصانَ الفرْج غيرَ ذَميمةٍ ... ومَوْمُوقةٍ فينا كذاك ووامِقَهْ

وجماعة الحاصِن: حَواصِن وحاصنات، قال:

وأبناء الحَواصِنِ من نِزارِ

وقال العجّاج:

وحاصِنٍ من حاصناتٍ مُلْسِ[2]

وأحسن ما يُجْمَع عليه الحَصان حَصانات. والمِحْصَن: المِكْتَل والحصينة: اسم للدِّرْع المُحكَمةِ النَسْج، قال:

وكلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصينةٍ[3]

حصى: الحَصَى: صغارُ الحجارة، وثلاث حَصَياتٍ، والواحدة: حَصاة. **والحَصَى**: العددُ الكثير شُبّه بحَصَى الحجارة لِكَثْرتها. قال الأَعْشَى[4]:

فَلَسْتَ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى ... وإنَّما[5] العِزَّةُ للكاثِرِ

وحصاة الرّجلِ: رزانتُه، وحصاةُ اللسان: ذرابته. قال[6]:

---

(١) البيت للأعشى، فى الصبح المنير (ص ١٨٣).

(٢) وتكملة الرجز كما فى «التهذيب» (٤/٢٤٥)، و«اللسان» (حصن)، والديوان (ص ٢/٢٠٨، ٢٠٩):

من الأذى ومن قراب الوَقْس ... فى قَنْسِ مجدٍ فات كُلَّ قَنْسِ

(٣) الأعْشَى ديوانه (ص ٢٥٥)، واللسان (حصن)، والتهذيب (٤/٢٤٤)، وعجز البيت فيه:
ترى فَضْلَها عن ربِّها يَتَذَبْذَبُ

(٤) ديوانه (ص ١٤٣)، ولسان العرب (حصى).

(٥) فى (ط): وإنا وهو تصحيف صوبناه من اللسان.

(٦) طرفة - ديوانه (ص ٨١)، والبيت مع بيت آخر لكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى).

وإنّ لسانَ المرءِ ما لم يكنْ لـــه حصـــاةٌ، على عَوْراتِه لَدليـــلُ

ويقال: حصاةُ العقلِ لأن المرء يُحصى بها على نفسه، فيعلم ما يأتى وما يَـذَر، ونـاسٌ يقولون: أصاة. **وفى الحديث**: «وهل يُكَـبُّ النـاس على منـاخرهم فـى جهنَّـمَ إلاّ حصـا ألسنتهم»[١] ويقال: حصائد. ويقال: لكلّ قطعة من المسك: حصـاة. **والحَصاةُ**: داءٌ يقـعُ فـى المثانـة، يَخْـثُرُ البَـوْل فيشـتَدُّ حتّـى يصيرَ كالحصـاة. حُصِـىَ الرّجـلُ فهـو مَحْصِـىٌّ. **والإحصاء**: إحاطة العلم باستقصاء العدد.

حضأ[٢]: **يقال: حَضَأْتُ النّارَ** إذا سَخَيْتُ عنها لتلهبَ. قال[٣]:

باتت همومى فى الصّدر تَحْضَؤها طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أَدْرَؤهـــا

حضب: الحَضَب والحَضْبُ واحدٌ، وقُرِئ: «حَضَبُ جَهَنَّم»، قال الأعشى[٤]:

فلا تَكُ فى حَرْبِنا مِـــــحْضَبًا لتجعَلَ قَومَك شَتَّى شُعوبـــا[٥]

أىْ موقِدًا.

حضج: الحَضْجُ: الماءُ القليلُ. والحِضْج أيضًا قال[٦]:

فأسأَرَتْ فى الحوض حِضْجًا حاضجا

وانحَضَجَ الرجلُ[٧]: إذا ضَرَبَ بنفسه الأرض غضبًا و يُقال ذلك إذا اتَّسَعَ بطنـه، فـإذا فَعَلْت به قُلتَ: حَضَجْتُه أىْ أدخَلْتُ عليه ما يكادُ ينشَقُّ [منه][٨] وانحَضَجَ من قِبله.

---

(١) صحيح أخرجه أحمد، والترمذى، والحاكم، وابن ماجه، والبيهقى عن معـاذ، بلفـظ «حصـائد». وانظر صحيح الجامع (ح ٥١٣٦).

(٢) (ط): من التهذيب (١٥٠/٥)، رواية عن العين وقد سقطت من الأصول.

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضأ).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿إنكم وما تدعون من دون الله حصب جهنـم﴾ [الأنبيـاء: ٩٨]. قـرأ ابـن عباس بالضاد المعجمة المفتوحة، وعنه إسكانها وبذلك قرأ كثير عزة، والحضب: ما يرمى به فى النار... وقرأ أبىّ وعلىّ وعائشة، وابن الزبير، وزيد بن على (حطب). البحر المحيط (٣١٥/٦، ٣١٦).

(٥) البيت فى «اللسان» (حضب)، وفى ملحقات الديـوان (ط جـاير) (ص ٢٣٦) (عـن التهذيـب) وفى المحكم (٩٦/٣)، وبلا نسبة فى البحر المحيط (٣١٥/٦).

(٦) الرجز لهميان بن قحافة فى «التهذيب» (١١٩/٤)، و«اللسان» (حضج).

(٧) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (حضج) ليستقيم الكلام.

حضجر: الحِضَجْرُ: العظيمُ البطْنِ الواسعُه. **وَطْبٌ حِضَجْرٌ** أى: واسعُ الجَوْفِ. ويقال للضبع: حَضاجِرُ لعِظَم بَطْنِها قال[١]:

إنّى سَتَروى عَيْمتى يا سالمــــا حَضاجــرٌ لا تَقْرَبُ المَواسِمــــا

حضر: الحَضَرُ: خلافُ البَدْوِ، والحاضِرة خلاف البادية لأنَّ أهل الحاضرةِ حَضَروا الأمصار والديار. والبادية يُشبهُ أنْ يكونَ اشتِقاق اسمه من: بدا يبدو أى بَرَزَ وظَهَرَ، ولكنّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضع خاصَّةً دونَ ما سِواه، [والحَضْرَةُ: قرب الشَّىء] [٢]. تقول: كنت بحضرة الدار، قال:

فشَلَّتْ يَداهُ يومَ يحمِلُ رأسَــــه إلى نَهشَل والقَومُ حَضرةُ نَهْــشَلِ

وضَرَبتُه بحَضْرَة فلان، وبَمحْضَره أحسَنُ فى هذا. والحاضِرُ: هُمُ الحَىُّ إذا حَضَروا الدارَ التى بها مُجتَمَعهُم فصارَ الحاضر اسمًا جامعًا كالحاجِّ والسامِرِ ونحوِهما، قال:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامــــرُه فيه الصَّواهِلُ والراياتُ والـعَكَرُ[٣]

والحُضْر والحِضار: من عَدْوِ الدابَّة، والفعل: الإحضار. وفَرَسٌ مِحضير بمعنى مِحضار غيرَ أنّه لا يقالُ إلاّ بالياء وهو من نَوادر كلام العرب، قال امرؤ القيس:

استلحم الوحشُ على أحشائهــــا أهوَجُ مِحضيرٌ إذا النقْعُ دَخَــنْ[٤]

والحضيرُ: ما اجتَمَعَ من [جائية] [٥] المِدَّةِ فى الجُرْحِ، وما اجتَمَعَ من السُّخد فى السَّلا ونحوه. **والمُحاضرةُ**: أنْ يحاضِرَك إنسان بحَقِّكَ فيذهَب به مُغالَبةً ومُكابَرةً. والحِضار: اسم جامع للإبِل البيض كالهجان، الواحدةُ والجميع فى الحضار سَواءٌ. وتقول: حَضارِ. أى: احضُرْ مثلُ نَزالِ بمعنى انزِلْ. وتقول: حَضِرتِ الصَّلاةُ، لغة أهل المدينة، بمعنى حَضَرت، وكلهم يقولون: تَحضَرُ. **وحضارِ** اسم كوكب معروف، مجرورٌ أبدًا. وحَضْرَمَوْت: اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا ثم سُمِّيَت به تلك البَلْدَة، ونظيرُهُ: أحمرجون.

حضض: حضَّ الحِضِّيضَى والحِثِّيثَى من الحَضِّ والحَثِّ. وقد حَضَّ يحُضُّ حضًّا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حضجر).

(٢) من التهذيب (٤/٢٠٠) عن العين.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٢٠٠)، و«اللسان» (حضر)، وفى المحكم (٣/٨٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دخن)، وليس فى ديوانه.

(٥) (ط): من المحكم (٣/٨٧)، والجائية: الغليظة، وفى الأصول المخطوطة: جانبه.

والحُضُض: دَواء يُتَّخَذُ من أبوال الإِبل. والحَضيض: قرارُ الأرض عند سفح الجبل.

حضظ: الحُضَظ لغة فى الحُضَض: [دواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإِبل] [١].

حضل: حَضِلَتِ النخْلةُ: أى فَسَدَ أصولُ سَعَفِها، و[حَظِلَتْ] [٢] أيضًا. وصَلاحُها: إشعالُ نارٍ فيها حتّى يحترقَ ما فَسَدَ من ليفها وسَعَفها ثم تَجُودُ بعد ذلك.

حضن: الحِضْن: ما دونَ الإِبْط إلى الكَشْح، ومنه احتضانك الشَّيءَ وهو احتمالُكَهُ وحَمْلُكَهُ فى حضنك كما تَحْتَضِنُ المرأة ولدها فتحمله فى أحد شِقَّيْها. والمُحْتَضَن: الحِضْن، قال [٣]:

هَضيمُ الحَشَا شَخْتَةُ المُحتَضَنْ [٤]

والحَضانةُ: مصدر الحاضِنة والحاضِن وهما اللذان يُرَبِّيان الصَبى. وناحِيَتا المثفازةِ: حِضناها، قال:

أجَزْتُ حِضْنَيه هِبَلاً وعثا

وعَنْزٌ حَضون: أىْ أحَد طَبْيَيْها أطوَلُ. والحَمامةُ تَحتضِن بَيْضَها حُضُونًا للتفريخ فهى حاضِنٌ. وسُفْعٌ حَواضِنُ: أى جَواثِمُ، قال النابغة:

رَمادٌ مَحَتْه الريحُ من كُلِّ وِجْهةٍ وسُفْعٌ على ما بَيْنَهُنَّ حَواضِنُ [٥]

أى أثافىُّ جَواثم على الرَّماد. وحَضَنْتُ الرجل عن الشيء: اختَزلتُه ومَنَعْتُه، قال ابن مسعُود: «لا تُحضَنُ زَيْنَبُ امرأةُ عبدِ اللّه» أى: لا تُحجَب عنه ولا يُقْطَعُ أمرٌ دونها. وفُلانٌ احتَجَنَ بأمرِ دُونى وأحضَنَنى: أى أخْرجَنى منه فى ناحيةٍ. وقالت الأنصار لأبى بَكْر: «تُريدونَ أن تَحضُنونا من هذا الأمر». والمِحْضنة: المعمولة من الطِّين للحمامة

---

(١) (ط): من مختصر العين (ورقة ٦٥)، وجاء فى «التهذيب» من كلام الليث: الحضظ لغة فى الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل.

(٢) كذا فى «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضل).

(٣) هو الأعشى كما فى «التهذيب» (٢٠٩/٤)، و«اللسان» (حضن)، والصبح المنير (ص ١٥).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتهذيب (٢٠٩/٤)، واللسان حضن، وهو فى المحكم (٩١/٣)، وصدر البيت: «عريضة بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ»، وهو فى المحكم (٩١/٣).

(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى لسان العرب (حضن)، والتهذيب (٢١١/٤)، ولم أقع عليه فى ديوانه.

كالقصعة الرَّوْحاء. **والمحاضِن**: المواضِع التى تحضُنُ فيها الحمامة على بيْضها، واحدُها: محضن. **والأعنُز الحضينات**: ضَربٌ منها شَديدة الحُمْرة، وأسودُ منها شديدُ السواد. والحضن: جَبَل، قال الأعشى:

كخلْقاء من هَضَبات الحَضَنْ[١]

حطأ: الحطأُ - مهموز -: شدّة الصرع. تقول: احتمله فحَطَأَ به الأرض. وحطأتُ رأسَهُ بيدى حطأة، وهو شدّة القَفْدِ براحتك. قال[٢]:

وإن حَطَأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْمَلا

حطب: الحَطَب معروف، حَطَبَ يَحطِب حَطْبا وحَطَبًا، المخفَّف مصدر، والمُثَقَّل اسم. **وحطَبْتُ القوم** إذا احتَطَبتَ لهم، قال[٣]:

وهل أحطِبَنَّ القوم وهى عَرِيَّةٌ

(ويقال)[٤] للمُخلِّط فى كلامه وأمره: حاطبُ لَيْلٍ، مَثَلاً له لأنّه لا يَتَفَقّد كلامَه كحاطب اللَّيل لا يُبصر ما يجمع فى حَبْله من ردىء وجيّد. **وحَطَب فلان بفُلان** إذا سَعَى به. والحَطَب فى القرآن[٥] النَّميمة، ويقال: هو الشَّوك كانت تَحمله فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال للشديد الهزال حَطِبٌ.

حطط: الحَطُّ: وَضْعُ الأَحمال عن الدَّوابِّ. **والحَطُّ**: الحَدْرُ من العُلوِّ. وحَطَّت النَجيبةُ وانحَطَّتْ فى سيرها من السرعة، قال النابغة يمدح النُّعمان:

---

(١) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ١٦) وروايته:

وطال السنام على جبلةٍ كخلقاء من هضبات الضَّجَنْ

وفى حاشية صفحة الديوان: وروى غيره الحضن (بفتحتين) والحُضَن (بضم ففتح) وقال أبو عبيده: «من هضبات الضَحَنْ» وفى الديوان (ص ١٦)، ولكنّ الرواية فيه: من هضبات الضَّجَنْ.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٨١/٥)، واللسان (حطأ)، ولجميل بن مرثد فى التاج (ذمل).

(٣) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٦٧)، واللسان (حطب)، والتهذيب (٣٩٤/٤)، وعجز البيت: «أصول ألاء فى ثرًى عمِدٍ جَعْدِ»، وكذا فى المحكم منسوبا إلى ذى الرّمة بلفظه (١٨٢/٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) يقصد فى قوله تعالى: ﴿وأمرأته حمّالةَ الحطب﴾.

فما وَخَدَتْ بمثلك ذاتُ غَرْبٍ حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ[١]

وقال[٢]:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ معًا كجُلْمودِ صَخرٍ حَطَّه السَّيْلُ من عَلِ

وحَطَّ عنه ذُنُوبَه، قال:

واحْطُطْ إلهى بفَضْلٍ منك أوزاري

والحَطاطةُ: بَثْرةٌ تخرُج فى الوجه صغيرة تُقبِّح اللَّوْنَ ولا تُقَرِّح، قال[٣]:

ووجهٍ قد جَلَوتِ أُقَيْمِ صافٍ كقَرْن الشمس ليس بذى حَطاطِ

وبلَغَنا أنَّ بنى إسرائيلَ حيثُ قيل لهم: ﴿**وقولوا حطّةٌ**﴾ [٤] إنّما قيل لهم ذلك حتّى يَسْتَحِطُّوا بها أوزارهم فتُحَطَّ عنهم. ويقالُ للجارية الصغيرة: يا حَطاطةُ. **وجاريةٌ مَحْطُوطةُ المَتْنَيْن** أى ممدُودةٌ حَسَنَة، قال النابغة:

محطُوطةُ المَتْنَينِ غيرُ مُفاضة[٥]

حطم: الحَطْمُ: كَسْرُك الشَّىْءَ اليابس كالعظام ونحوها، حَطَمْتُه فانحَطَمَ، والحُطامُ: ما تَحَطَّمَ منه، وقِشْر البَيْض حُطام، قال الطِّرِمّاح:

كأنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْف فيه فَراشُ صَميم أقحاف الشئون[٦]

والحَطْمَةُ: السَّنة الشديدة. وحَطْمَة الأسَد فى المال: عَيْثه وفَرْسُه. [**والحُطَمَةُ**: النّار][٧].
وقيل: الحُطَمَةُ: بابٌ من جهنّم. **والحَطيم**: حِجْر مَكّة.

حظر: الحِظار: حائط الحَظيرة، والحَظيرة تُتَّخذُ من خَشَب أو قَصَب، **والمُحْتَظِر**:

---

(١) البيت فى «الديوان» ص٢٦٥.

(٢) الشاعر هو امرؤ القيس، والبيت فى مطوّلته.

(٣) (ط) هو المنتخل الهذلىّ كما فى «اللسان»، والرواية فيه: «ووجهٍ قد رأيت أميم صافٍ» وفى «ديوان الهذليين» ٢/٢٣: «ووجه» قد طَرَقت أميم صافٍ.

(٤) سورة البقرة ٥٨، سورة الأعراف ١٦١.

(٥) وعجز البيت: زيّا الرّوادف بَضَّةُ المُتَجرّد، وهى من داليته المشهورة.

(٦) البيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٢٤)، وفى «التهذيب» (٣٩٩/٤)، و«اللسان» (حطم) والمحكم (١٨٤/٣).

(٧) (ط): ما بين القوسين من مختصر العين، من (الورقة ٧١)، زيد هنا لتقويم العبارة.

المُتَّخِذُها لنفسه، فإذا لم تَخُصَّه بها فهو مُحْظِر، ويقال: حاظِرمن حَظَر، خفيف. وكلُّ من حَظَرَ بينك وبين شيء فقد حَظَرَه عليك، قال اللّه تعالى: ﴿**وما كان عَطاء رَبِّكَ محظورا**﴾ [الإسراء: ٢٠]، أى ممنوعًا، وكلُّ شيءٍ حَجَز بين شيئَيْن فهو حِجاز وحِظار.

حظظ: الحَظُّ: النَّصيبُ من الفَضْل والخير، والجمع الحُظُوظ. وفلانٌ حَظيظ، ولم نَسْمَعْ فيه فِعلاً. وناس من أهل حِمْص يقولون: حَنْظ، فإذا جَمَعوا رَجَعوا إلى الحُظُوظ، وتلك النُّونُ عندهم غُنَّةٌ ليست بأصلية[١]. وإنّما يَجرى على ألْسنتهم فى المُشَدَّد نحو الرُّزّ يقولون: رُنْز، ونحو أُتْرُجَّة يقولون أتْرُنْجة، ونحو إجّار يقولون إنْجار فإذا جَمَعوا تركوا الغُنَّة ورجعوا إلى الصِحَّة فقالوا: أجاجير وحُظوظ.

حظل: الحَظِلُ: المُقَتِّرُ، قال[٢]:

فما يُخْطِئكِ لا يُخْطِئكِ منه طَبانيَةٌ فيَحْظِلُ أو يَغارُ

وبعيرٌ حَظِل إذا كان يأكُلُ الحَنْظَل، يحذِفُون النون، ويقال: هى زائدة، ويقال: هى أصلية، والبناء رُباعىّ ولكنّها أحقُّ بالطَّرْح؛ لأنّها أخَفُّ الحروف، وهم الذين يقولون: قد أسبَلَ الزَّرْع، بطرح النون من السُّنْبُل، ولغة أخرى: سَنْبَلَ الزَّرْع. **والحاظل**: الذى يَمشى فى شِقِّه من شَكاة، تقول: مَرَّ بنا يَحْظِلُ ظالِعًا.

حظا (حظو) (حظى): الحِظوة: المكانةُ والمَنْزِلة من ذى سلطان، ونحوه[٣]. وتقول: حَظِيَ عنده يَحْظى حِظْوَة. **والحَظْوةُ**: السّهم الصّغير الذى ليس له نصل، وجمعُه: حَظَواتٌ وحِظاءٌ.

حعل[٤]: قال الخليلُ بنُ أحمد: إن العَيْن لا تَأْتَلِف مع الحاء فى كلمة واحدة لقُرْب مَخْرَجَيْهما إلا أنّ يُشْتَقَّ فِعلٌ من جمعٍ بين كلمتين مثل «حَيَّ على» كقول الشاعر:

ألا رُبَّ طَيف بَاتَ منك مُعانِقى إلى أن دَعَا داعى الفَلاحِ فَحَيْعَلا

---

(١) (ط): قوله: ليست بأصلية قد جاءت في التهذيب: «ولكنهم يجعلونها أصلية».

(٢) القائل هو البَخترىّ الجَعدى يصف رجلاً بشدة الغيرة والطَّبانة لكل من ينظر إلى حليلته. فيه (حظل)، وهو فى المحكم (٣/٢١١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٤٥٦).

(٣) نقله فى اللسان (حظى) وذكر معانى أخر.

(٤) بدأ الخليل كتابه بباب (المضاعف: باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين) فتكلم فيه على (حَيَّ على) وذكر أن العين مع هذه الحروف المذكورة مهملات.

يُريدُ: قال: «حَيَّ على الفَلاح» أو كما قال الآخر:

فباتَ خيال طيفِكِ لـــى عنيقـــًا إلى أنْ حَيْعَلَ الداعــى الفَلاحـــا

أو كما قال الثالث:

أقولُ لها ودمعُ العَيـــنِ جـــار أَلَمْ يُحْزِنْـكِ حَيْعلـــةُ المنـــادى

فهذه كلمة جُمِعَتْ من «حَيَّ» ومن «على» وتقول منه: «حيعل» يُحَيْعِـل حَيْعَلَة، وقـد **أكثَرت مـن الحيعلَة** أى مـن قولـك: «حَـيَّ على». وهـذا يشـبه قولهـم: تَعَبْشَـم الرجـلُ وتعَبْقَس، ورجل عَبْشَمِيّ إذا كان من عَبْد شمْس أو من عَبْد قَيس، فأخذوا مـن كلمتـين مُتعاقبتين كلمة، واشتقُّوا فعلا، قال[1]:

وتضحكُ منّى شَيْخَـةٌ عَبْشَمِيَّـــةٌ كأَنْ لم تَرَى قبلى أسيـرًا يمانيـــا

نَسَبَهَا إلى عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَخَذَ العين والباء من (عَبْد) وأَخذَ الشينَ والميمَ من (شَـمْس)، وأسقَطَ الدال والسِّين، فَبَنى من الكلمتين كلمة، فهذا من النَّحـت فهـذا مـن الحُجَّةِ فـى قَوْلِهم: حَيْعَلَ حَيْعَلة، فإنها مأخوذة من كلمتين (حَيّ عَلى). وما وُجِـدَ مـن ذلـك فهـذا بابه، وإلاّ فإنّ العَين مع هذه الحُرُوف: الغين والهاء والحاء والخاء مُهْمَلاتٌ.

حفت: الحَفْت: الهَلاكُ، تقول: حَفَتَه اللّهُ ولَفَتَه، أى: أهلَكَه ودَقَّ عُنقَه[2].

ورجل [**حَفَيْتأ**][3] – مهموز غير ممدود – إلى القِصر ولُؤْم الخِلقة.

حفث: الحِفْثةُ: ذات الطَّرائق من الكَرِش كأنَّها أطباق، وفيها الفَرْث، قال[4]:

لا تُكْرِيَـــنَّ بعدَهـــا خُرْســـيّا

---

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى المفضليات قصيدة (٣٠ ص ١٥٨)، واللسان (شمس).

(٢) (ط) علق الأزهرى فى «التهذيب» (٤/٤٤٩)، فقال: قلت: لم أسمع حفته بمعنى دقّ عنقه لغير الليث، والذى سمعناه عفته ولفته إذا لوَى عنقه وكسره، فإن جاء عن العرب حَفَتَه بمعنى عَفَتـه فهو صحيح وإلا فهو مريب.
على أن الأزهرى ختم تعليقه بقوله: «ويُشبه أن يكون صحيحًا لتعاقب الحاء والعين فى حروف كثيرة».

(٣) (ط): فى الأصول حيفتأ وهو تحريف.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٤٨٢)، و«اللسان» (حفث).

إنّــا وَجَدْنــا لَحْمَــه رَدِيّــا
الكِــرْشَ والحِفْثَــةَ والـمَرِيّـــا

والحُفّاث: ضَرْبٌ من الحَيّات يأكُلُ الحشيش لا يَضُرُّ شيئًا. ويقال للغضبان إذا انْتَفَخَتْ أوداجُه غَضَبًا قد احرَنْفَشَ حُفّاثه[١].

حفد: الحَفْدُ: الخِفّة في العمل والخِدمة، قال:

حَفَدَ الولائدُ بينَهُنَّ وأُسلِمَــــتْ بأكُفِّهِنَّ أزِمَّــةُ الأجمــــالِ[٢]

وسَمِعتُ في شِعْرٍ مُحدث «حُفَّدًا أقدامُها» أي سراعًا خِفافًا. وفي سورة[٣] القُنوت: «وإليك نَسعَى ونَحفد»[٤] أي نَخفّ في مَرْضاتك. **والاحتفاد**: السرعة في كلّ شيء، قال الأعشى:

ومُحْتَفِد الــوَقْــعِ ذو هَبَّــةٍ أجادَ جِــلاهُ يَــدُ الصَّيْقَــلِ

وقول الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿بنينَ وحَفَدَةً﴾ [النحل: ٧٢]، يعني البنات و هنَّ خَدَم الأبَوَيْن في البيت، ويقال: **الحَفَدة**[٥]: وَلَدُ الوَلَد. وعند العَرَب (حفث) الحَفَدة الخَدَم.

والمَحفِدُ: شَيءٌ يُعلَف فيه، قال[٦]:

وسَقْيــي وإطعامــي الشَّعيرَ بِمَحْفِدٍ

والحَفَدان فوق المَشْي كالخَبَب. **والمحافِد**: وَشْيُ الثوب، الواحد مَحْفِد.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى، حفاشه، والتصويب من اللسان (حفث).

(٢) (ط) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان» فالرواية:

حفد الولائدُ حولهــن وأسلــمت بأكــفهنّ أزمّــةَ الأجمــال

(٣) كذا بالأصل ولعله يقصد دعاء القنوت أو لعل لديه أثرا بأنها كانت قرآنا فنسخت، ويمكن أن يكون من الجمع والإحاطة كما قال ابن كثير في معنى السورة من القرآن في أول تفسيره (٨/١).

(٤) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٩٦/٢)، وعزاه إلى عمر موقوفًا عليه بقوله: في حديث عمر رضى الله عنه في قنوت الفجر قوله: «وإليك نسعى ونحفد...».

(٥) (ط): كذا في «التهذيب» و«اللسان» فيما نسب إلى الليث، وفي الأصول المخطوطة: الحفد. وجاء في «اللسان» أيضًا: الحفيد ولد الولد.

(٦) القائل هوالأعشى، والبيت في ديوانه (ص ٢٣٩)، ويروى:

بناها السَّواديُّ الرَّضيخُ مــع النــوى وقَــتٌ وإعطــاء الشَّعيــر بمَحفِــد

حفر: الحَفيرة: الحُفْرة فى الأرض، **والحَفَر**: اسمُ المكان الـذى حُفِـرَ كخَنْـدَق أو بئْر، قال(١):

قالوا انتهينا وهذا الخَنْدَقُ الحَفَــرُ

والبئر إذا كانت فوق قَدْرها سُمِّيَت حَفَـرًا (وحَفـيرًا وحَفـيرةً) (٢). **وحَفـيرٌ وحفـيرة**: أسماء مواضع تجىء(٣) فى الشعر. **والحافِرُ**: الدّابَّـة. وقـولُ العـرب: «النَّقْـد عنـدَ الحـافر»، تقول: إذا اشتَرَيْتَه لا تبرَحُ حتى تَنْقُدَ. وإذا أَعَمُّـوا اسـمَ الـدّوابِّ قـالوا: **الحـافِر خـير مـن الظِّلْف** أى ذوات الحوافِر خيرٌ من ذوات الظَّوالِف(٤). **والحافِرة**: العَوْدة فى الشـىء حتـى يُرَادَّ آخره على أوّله، وفى الحديث: «إنَّ هذا الأمرَ لا يُترك على حالـه حتـى يُـرَدَّ علـى حافرتِه»(٥) أى على أوّل تأسيسه. وقوله تعالى: ﴿**إنّا لَمَرْدُودونَ فى الحـافرة**﴾ [النازعـات: ١٠]، أى فى الخَلْق الأوّل بعدما نموتُ كما كُنّا.

والحَفْر - والحَفَر لغةٌ -: ما يلزَقُ بالأسنان من ظاهرٍ وبـاطِنٍ، تقـول: حَفِـرَتْ أسنانُه حَفَرًا، ولغة أخرى: حَفَرَتْ تَحْفِر حَفْـرًا. **والحِفْـراة**: نبْـت مـن نبـات الربيـع. والحِفْـراةُ: خشبةٌ ذاتُ أصابع تُذَرَّى بها الكُدوسُ المدُوسةُ، ويُنقَّى بها البُرُّ بلغة ناس من أهل اليمن.

حفز: الحَفْزُ: حثّك الشَّىْءَ حثيثًا من خَلفه، سَوْقًا أو غير سَوْق(٦)، قال:

وقد سِيقَتْ من الرِّجْلَيْن نفســى ومن جَنْبى يُحَفِّزُهــا وَتيــنُ

أى يَحُثُّها الوتين - وهو نِياط القلب - بالخروج. **والرجُلُ يَحْتَفِـزُ فـى جلوسه**: يُريـد القيام أو البَطْش بالشَّىْء. **واللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهار**: يسوقُه، قال رؤبة:

حَفْزُ الليالى أمَـدَ التَّدليـــف(٧)

---

(١) عجز بيت للأخطل فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حفر)، وصدر البيت:

حتّـى إذا هـنَّ ودَّكـن القضيـمَ وقَـدْ

(٢) زيادة من «التهذيب» (١٦/٥) مما نُسب إلى الليث.

(٣) ذكر محققا (ط) هذه العبارة فـى الهـامش معـزوّة إلى الأصـول المخطوطـة، وأثبتنـاه فـى صلـب الكتاب: «اسما موضعين جاءا». ولم نوافقهما على ذلك لأن المثنى قد يعامل معاملة الجمع لغة خاصة أن هذا لفظ الأصول المخطوطة.

(٤) المعروف لغة أن الظلف يجمع على أظلاف.

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤٠٦/١).

(٦) من «التهذيب» (٣٧٢/٤) عن العين.

(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠١)، والمحكم (١٦٩/٣).

والحَوْفَزان من الأسماء.

حفس: رجل حِيَفْسٌ[(١)]، وامرأة حِيَفْساء، والحِيَفْساء إلى القِصَر ولؤم الخلقة.

حفش: الحِفْش: ما كانَ من الآنِية مِمّا يكون أوعية فى البَيت للطيب ونَحوِه، وقَواريرُ الطيب أحفاش. والسَّيْل يحفِش الماءَ حَفْشًا من كُلِّ جانب إلى مُستَنْقعٍ واحدٍ فتلك المسايلُ التى [تَنصَبُّ[(٢)]] إلى المسيل الأعظَمِ من الحوافِش، الواحدة حافِشة، قال:

عَشيَّةَ رُحْنا وراحُـــوا إلينا كما مَلأَ الحافِشات المَسيـــلا[(٣)]

وقال مَرّارُ بنُ مُنْقِذ:

يَرجِعُ الشَّدُّ على الشد كـــما حَفَشَ الوابلَ غَيْثٌ مُسْـــبَكِرّ

وحَفَش: أى طَرَدَ فأسرَعَ، يصف الفَرَس. والحِفْشُ: البيتُ الصغير أيضًا. والحَفْش: الجَرْىَ. وهُم يحفِشُون عليك ويجلبُون: أى يجتمعُون. والفَرَس يحفِشُ الجَرْىَ: أى يُعقِبُ جَرْيًا بعدَ جَرْى فلا يزدادُ إلا جَودة.

حفص: أمُّ حَفْصة: تُكْنَى به الدَّجاجةُ. ووَلَدُ الأَسَد يُسَمَّى [حفصًا] [(٤)].

حفض: الحَفَض: القَعود نفسُه بما عليه، ويقال: بل الحَفَضُ كلُّ جُوالَقٍ فيه مَتاع القَوم ويُحْتَجُّ بقوله[(٥)]:

على الأحفاضِ نَمنَعُ مَن يَــلينا

ويقال: الأحفاضُ فى هذا البَيت صِغارُ الإبِـل أوَّل ما تُرْكَـبُ، وكانوا يُكِنُّونها فى البيت من البَرْد، قال:

بملقى بُيُوتٍ عُطِّلَتْ بحِفاضِـــها وإنَّ سَوادَ اللَّيل شُدَّ على مُهْـــر

(١) على وزن هِزَبْر كما فى اللسان (حفس).
(٢) كذا فى «التهذيب» من كلام الليث.
(٣) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حفش)، والتهذيب (١٨٩/٤).
(٤) (ط): من مختصر العين (ورقة ٩٧)، والتهذيب (٢٥٩/٤) عن العين. فى الأصول المخطوطة: حفصة.
(٥) البيت لعمرو بن كلثوم، فى ديوانه (ص ٧٥)، وصدر البيت: «ونحن إذا عماد البيت خرَّتْ» و«اللسان» (حفض)، وشرح المعلقات السبع (ص ١٠١)، وفى المحكم (٩٥/٣) (عن الأحفاض).

ويقال: الأحفاض عند الأخبية. ومَثَلٌ من الأمثال: «يَومٌ بيَومِ الحَفَض المُجَوَّر».

حفظ: الحِفْظ: نقيض النِّسيان، وهو التَّعاهدُ وقلّة الغَفْلة، والحَفيظ: المُوَكَّل **بالشيء** يحفَظه. والحَفَظَةُ: جمع الحافظ، وهم الذين يُحصُون أعمال بنى آدَم من الملائكة. **والاحتفاظ**: خُصُوص الحفظ، تقول: احتفظت به لنفسى، واستَحْفَظْتُه كذا، أى: سألته أن يحفَظه عليك. **والتَّحفُّظ**: قِلّة الغَفْلة حَذَرًا من السَّقْطة فى الكلام والأمور. والمُحافَظة: المُواظَبة على الأمور من الصَّلوات والعلم ونحوه. **والحِفاظ**: المُحافظة على المَحارم ومَنْعُها عند الحروب، والاسم منه الحَفيظة، يقال: هو ذو حفيظة. **وأهل الحَفائظ**: المُحامون من وراء إخوانهم، مُتعاهدونَ لأمورهم، مانِعونَ لعَوْراتِهم، قال[1]:

إنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحَفائِظا إذ كَرِهَتْ ربيعةُ الكَظائِظا

والحِفْظةُ مصدر الاحتِفاظ عندما يُرَى من حَفيظة الرَّجل، تقول: **أحْفَظْتُه فاحتَفَظ حِفْظةً** أى أغضَبْتُه، قال العّجاج:

وحِفْظةً أكَنَّها ضَميرى[2]

يُفسِّرونَه: على غَضْبة أَجَنَّها ضَميرى. وتقول: **احفاظّت الجيفةُ** أى: انتَفَخَتْ.

حفف: حفّ الشَّعْرُ يحِفُّ حُفُوفًا: إذا يبس. وآحْتَفَّتْ المرأة: أمَرتْ من تَحُفُّ شَعر وجْهها بخَيْطَيْن. والحُفوفُ: اليُبوسةُ من غير دسم، قال رؤبة:

قالتْ سُلَيمى أنْ رَأَتْ حُفُوفى مع اضطِرابِ اللَّحْمِ والشُّفُوفِ[3]

وحفَّت المرأةُ وَجْهها تَحُفُّه حَفًّا وحُفُوفًا. وسويقٌ حافٌّ: غير مَلْتُوتٍ. والحَفيفُ: صوتُ الشيء تُحسُّه كالرَمْية أو طَيَران طائر أو غيره، حَفَّ يَحِفُّ حفيفًا. وحِفّان الإبل: صِغارُها. والحِفّان: الخَدَمُ. **والمِحَفَّةُ**: رَحْلٌ يحِفُّ بثوب تركبُه المرأةُ. وحِفافا كلِّ شيءٍ:

---

(١) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٩/٤٤٠)، واللسان (كظظ) ويروى:
إنّا أناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا
إذْ سَئِمَتْ ربيعَةُ الكِظاظا

(٢) الرجز مع أبيات أُخر فى ديوانه (١/٣٣٢، ٣٣٤)، و«التهذيب» (٢/٣٠٩)، و«اللسان» (حفظ).

(٣) فى ديوان رؤبة ص ١٠١ قالت سليمى إدرأت حفوفي.

جانِباه. وحَفُّ الحائطِ: حَشَبَته العريضة [يُنَسِّقُ][1] بها اللِّحمة بينَ السَدَى. وحَفَّ القَومُ بسيِّدهم: أى أطافوا به وعَكَفُوا، ومنه قَولُه: «حافّين من حَول العرش»[2]. والحَفُّ: نَتْفُ الشَّعْر بخَيْط ونحوه.

حفل: حَفَلَ الماءُ حُفُولاً وحَفْلاً أى: اجتَمَعَ فى مَحْفِلِهِ أى مُجْتَمَعِه، والمَحْفِل: المَجْلِس، وقد حَفَلُوا أى اجْتَمَعُوا، وهو المُجتَمَع فى غير مَجْلِسٍ أيضًا، واحتَفَلوا أى: اجْتَمَعُوا، ويقال: تَعالَوا بأجْمَعِكم الأحْفَلَى يُريد الجماعة، قال[3]:

نحن فى المَشْتاةِ ندعو الأَحْفَلَى ... لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

ومن رَوَى بالجيم فإنّه يُريد الجُفالة من الناس أى الجَماعة. وشاةٌ حافِل قد حَفَلَتْ حُفُولاً إذا اجْتَمَع لبَنُها فى ضَرْعِها وكَثُرَ، ويُجْمَع حُفَّل وحَوافِل. **والحَفْل**: المبالاة، وما أحْفِل: ما أُبالى، قال لبيد[4]:

فمَتَى أَهلِكْ فلا أحفِلُه ... بَجَلِى الآنَ من العَيْش بَجَلْ

والتَّحفيلُ: التَّزيين، **والتَّحَفُّل**: التَزَيُّن، **وتَحَفَّلى** أى: تَزَيَّنى.

حفن: الحَفْنُ: أخْذُكَ الشىءَ براحة كَفِّكَ، والأَصابعُ مَضمُومةٌ، ومِلْء كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ. **واحْتَفَنْتُ**: أخَذْتُ لنفسى. والمِحْفَنُ: الرجُلُ ذو الحَفْن الكثير، وكان مِحْفَنٌ أبو بَطْحاءَ تُنْسَبُ إليه الدَّوابُّ البَطْحاوية. **والحَفْنَةُ**: الحُفْرة، وجمعُها حُفَن.

حفا (حفو) (حفى): الحِفْوَةُ والحَفَى مصدر الحافى، يقال: حَفِيَ يَحْفَى حفًى إذا كان بغير نَعْلٍ ولا خفّ. وإذا انتحَجَتِ القدم، أو فِرْسِنُ البعير أو الحافر من المَشْىِ حتّى رقَّتْ قيل: حَفِيَ يَحْفَى حَفًى فهو حَفٍ. قال الأعشى[5]:

فآليتُ لا أرثى لها من كَلالَةٍ ... ولا من حَفًى حتّى تُلاقى محمّدا

---

(١) من التهذيب ٤/٤ عن العين. فى الأصول: ينسج.

(٢) الآية وترى الملائكة حافين من حول العرش. سورة الزمر ٧٥.

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه (ص ٧٥)، وفى «اللسان» (جَفَل) ولم يشر ناشر الديوان ولا صاحب اللسان إلى الرواية الأخرى بالحاء المهملة التى وردت فى كتاب العين.

(٤) البيت فى «اللسان» (حفل)، والديوان (ص ١٩٧).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: حتى تزور....

وقال رؤبة[(١)]:

فهو مــن الأَيْنِ حَفٍ نَحِـيتُ

وأَحْفَى الرّجلُ إذا حَفِيَتْ دابّتُهُ. وأَحْفانى إذا برّح بى فى إلحاحٍ أو سؤال. **والحِفايَةُ**: مصدرُ الحَفِيّ، وهو اللطيف بك يَبَرُّكَ ويلطفك، ويحتفى بك، ومنه قوله تعالى: ﴿**إنّه كانَ بى حَفيّا**﴾ [مريم: ٤٧] أى: بَرًّا لطيفا، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كأنك حَفىّ عنها**﴾ [الأعراف: ١٨٧]، أى: كأنّك مَعْنِىٌّ بها. قال[(٢)]:

فإنْ تَسْأَلِى عنا فيا رُبَّ سائلٍ حَفىٍّ عنِ الأَعْشَى به حيثُ أَصْعَدا

والحَفَأُ مهموزٌ: البَرِدِىُّ الأَخْضرُ ما كان فى مَنبتِه كثيرًا دائمًا، والواحدة: حَفَأَة واحتفأته إذا قَلَعْتُه وأخذت منه.

حقب: الحَقَبُ: حَبْل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بطْن البعير كى لا يَجْتَذبَه التَّصدير. **وحَقِبَ البعيرُ حَقَبًا فهو حَقِب** أى تَعَسَّرَ عليه البَوْل. والأحقَب: حِمارُ الوَحْشِ لبَياض حَقْوَيه، ويقال: بل سُمِّىَ لدِقَّة حَقْوَيه، والأُنثى حَقْباء، قال رُؤبة:

كأنّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ[(٣)]

الزَّلَقُ: العَجُزُ. **وقارةٌ حَقْباءُ**: دقيقةٌ مُستطيلةٌ، قال[(٤)]:

تَرَى القارةَ الحَقْباءَ منها كأنَّها كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيل فاردُ

ويقال: لا يقالُ ذلك حتّى يَلْتَوىَ السّراب بحَقْوَيْها. والحِقابُ: شىءٌ تَتَّخذُه المرأةُ تُعلِّق به مَعاليق الحُلِىِّ تَشُدُّه على وَسَطها، ويجمع على حُقُب. واحتَقَبَ واستَحْقَبَ: أى شَدَّ الحقيبة من خلفه، وكذلك ما حمل من شىءٍ من خلفه، قال النابغة:

حَلَق المَاذىِّ خَلْفَهُمُ شُمُّ العَرانينِ ضَرّابُونَ للهامِ

وقال[(٥)]:

(١) ديوانه (ص ٣٥).

(٢) الأعشَى- (ديوانه ١٣٥).

(٣) الرجز مع أخر لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٤)، واللسان (حقب)، والتهذيب (٧٢/٤).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه (ص ٤٥٨)، واللسان (حقب)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧٢/٤).

(٥) هو امرؤ القيس، والبيت فى «الديوان» (ص ١٣٤)، و«اللسان» (حقب، وغل) وروايته فى «اللسان»: فاليوم أُسقَى ... وفى المحكم (١٤/٣) كرواية اللسان.

فاليومَ فاشرَبْ غيرَ مُستَحقِبٍ إثمًا من اللّهِ ولا واغِلِ

والمُحقِبُ كالمُردِف. **والحِقْبة**: زمان من الدهر لا وقتَ له. والحُقُب: ثمانونَ سنةً والجميعُ: أحقاب.

حقد: الحِقْدُ: الاسمُ، **والحَقْدُ**: الفِعلُ، حَقَدَ يَحقِدُ حَقْدًا، وهو إمساكُ العَدواة فى القلب والتَرَبُّصُ بفُرصتها.

حقر: الحَقْرُ فى كلّ المعانى: الذِلّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً. وتَحقيرُ الكلمةِ: تَصغيرُها.

حقط: الحَيْقَطانُ: التَّدْرُجَّةُ، ويُقال: الدُّرّاجة.

حقف: الحِقْفُ: الرَّمْل ويُجْمَع على أحقاف وحُقُوف. واحقَوْقَفَ[1] الرَّمْلُ، واحقَوْقَفَ ظَهْرُ البَعير: أى طالَ واعوَجَّ، قال العجّاج:

سَماوةَ الهلال حتّى احقَوْقَفا[2]

والأَحقافُ فى القرآن يقال: جَبَل مُحيطٌ بالدنيا من زَبَرْجَدةٍ خَضراء يَلْتَهِبُ يومَ القيامة فيُحشَرُ الناسُ من كُلِّ أفق.

حقق: الحقُّ نقيض الباطل. حقَّ الشيْء بَحُقُّ حَقًّا أى وَجَبَ وُجُوبًا. وتقول: يُحُقُّ عليكَ أنّ تفعَلَ كذا، وأنتَ حقيقٌ على أن تفعَلَه. وحَقيقٌ فَعيلٌ فى موضع مفعول. وقول اللّهِ عزَّ وجَلّ: ﴿**حقيق على أن لا أقول**﴾[3]. معناه مَحقوق كما تقول: واجب. وكلُّ مفعُول رُدَّ إلى فَعيل فمذكَّره ومُؤنّثه بغير الهاء، وتقول للمرأة: أنتِ حقيقةٌ لذلك، وأنتِ مَحقوقةٌ أن تفعلى ذلك، قال الأعشى:

لَمحقُوقَةٌ أنْ تَستَجيبى لصَوْتِه وأنْ تَعملى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ[4]

والحَقَّةُ من الحَقِّ كأنّها أوجَبُ وأَخصُّ. تقول: **هذه حَقّتى** أى حَقّي. قال:

(١) تكررت: «واحقوقف» فى (ط).

(٢) الرجز فى الديوان (٢/٢٣٢)، و«اللسان» (حقف) وقبله: طيَّ الليالى زُلَفًا فزُلفًا. وفى المحكم (١٢/٣) برواية العين.

(٣) سورة الأعراف ١٠٥.

(٤) البيت فى الديوان و «اللسان» وقبله:

وإن امرَءًا أسرى إليك ودونه من الأرض موماة ويَهماء سَمْلَقُ

وحَقَّةُ ليست بقـول التُـرَّهـة

والحقيقة: مايصيرُ إليه حقُّ الأمر ووجوبه. وبلغْتُ حقيقةَ هـذا: أى يقـين شـأنه. **وفـى الحديث**: «لا يبلُغُ أحدُكُم حقيقةَ الإيمان حتى لا يعيـبَ علـى مُسلِمٍ[1] بعَيْـبٍ هـو فيـه». **وحقيقةُ الرجل**: ما لَزِمَه الدفاعُ عنه من أهل بيته، والجميع حقائق. وتقول: أَحَـقَّ الرجُـلُ إذا قال حَقًّا وادَّعَى حَقًّا فَوَجَبَ له وحَقَّقَ، كقولك: صدَّق وقالَ هذا هو الحقُّ. وتقـول: ما كان يَحُقُّك أن تَفْعَل كذا أى ما حَقَّ لك. **والحاقَّةُ**: النازلة التى حقَّتْ فلا كاذبةَ لهـا. وتقولُ للرجل إذا خاصَمَ فى صِغار الأشياء: إنّه لَنزِقُ الحِقـاق. **وفـى الحديـث**: «مَتَـى مـا يَغْلُوا يحتقُّوا» أى يَدَّعـى كـلُّ واحـدٍ أنَّ الحـقَّ فـى يَدَيْـه، ويغلـوا أى يُسـرفوا فـى دينهـم ويَختَصمُـوا ويتجـادَلُوا. والحِـقُّ: دونَ الجَـذَع مـن الإبِـل بسنةٍ، وذلـك حـين يَسْـتَحِقُّ للرُكُوب، والأُنثى حِقَّةٌ: إذا استَحَقَّتِ الفَحْلَ، وجمعه حِقاق وحَقائِق، قال عَدىّ:

لا حِقّةٌ هُـــنَّ ولا يَنـــوبُ

وقال الأعشى[2]:

أىُّ قومٍ قَوْمـى إذا عَزَّتِ الخَمْـــ ـــرُ وقامتْ زِقاقُهُـمْ والحِقـــاقُ

والرواية: «قـامت حِقـاقُهُم والزِّقـاق» فمـن رواه: «قـامت زقـاقُهم والحقـاق» يقـول: استوت فى الثمن فلم يفضلُ زِقٌ حِقًّا، ولا حِـقٌّ زِقًّـا. ومثلـه: «قـامت زقـاقُهم بالحِقـاق» فالباءُ والواوُ بمنزلة واحدة، كقولهم: قد قامَ القَفيزُ ودِرْهَم، وقـام القَفيزُ بدرهـم. وأنـتَ بخَيرٍ يا هذا، وأنت وخَيْرٌ يا هذا، وقال[3]:

ولا ضِعافٍ مَخُّـــهِنَّ زاهِـــقِ لَـسْنَ بأنيـــابٍ ولا حَقـــائقِ

وقال[4]:

أفانينَ مكتُوبٍ لهـــا دونَ حِقِّها إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْن بالثُّكْلِ

جَعَلَ الحِقَّ وقتًا. وجمع الحُقَّةِ من الخَشَب حُقَق، قال رؤبة:

---

(١) فى «التهذيب» و «اللسان» و «النهاية»: مسلمًا.

(٢) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعدى. وقد ضمّه محقق ديوان عدى إلى الشعر عـدىَّ ممـا لـم يذكر فى الديوان.

(٣) الرجز فى «اللسان» لعُمارة بن طارق وروايته: ومَسَدٍ أُمِرَّ من أيانِقِ.

(٤) الشاعر ذو الرمة. والبيت فى الديوان ١/١٥٣.

سَوَّى مَساحيهِنَّ تَقطيطَ الحُقَقْ(١)

والحَقْحَقَةُ: سَيْرُ أوّلِ اللّيل، وقد نُهِيَ عنه، ويقال: هو إتعابُ ساعة. **وفى الحديث**: «إيّاكُم والحَقْحَقَة فى الأعمال، فإنَّ أحَبَّ الأعمال إلى اللّه ما داوَم عليه العبد وإنْ قلَّ». ونباتُ الحَقيق(٢): ضرب من التَّمْر وهو الشِّيصُ.

حقل: الحَقْلُ: الزَّرْعُ إذا تَشَعَّبَ وَرَقُه قبلَ أنْ يَغلُظَ. وأَحْقَلَتِ الأرضُ إحقالاً. والحَقيلةُ: ماءُ الرُّطْب فى الأمعاء، ورُبَّما صَيَّرَه الشاعر حَقْلاً، قال(٣):

إذا الفُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائِلا

والحِقْلَةُ: حُسافة التَّمْر، وهو ما بَقِى من نُفاياته. وحَقيل: اسم جَبَلٍ بالبادية. **والحَوْقَل**: الشَّيْخ إذا فَتَرَ عن الجِماع، قال:

أصْبَحْتُ قد حَوْقَلْتُ أو دَنَوتُ ... وفى حَواقيلِ الرجالِ المَوتُ(٤)

والحَوْقَلةُ: الغُرْمُولُ اللَّيِّن، وهى الدَّوْقَلَة أيضًا. والمُحاقَلةُ: بَيْعُ الزَّرْع قبل بدوِّ صلاحه. قال غيره(٥): هو أن يدفَعَ الأرض بالثُّلُث والرُّبْع أو أقَلَّ أو أكثَرَ.

حقلد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ(٦). **وقَحَلَّد**: لغة فيه.

حقن: الحَقين: اللَّبَنُ المَحقُونُ فى مِحْقَنٍ. وفى مَثَل: أَبَى الحَقينُ العِذْرة، وأصلُه أنّ أعرابيًّا أَتَى حَيًّا فسألهم اللَّبَن، فقيل له: ما عندَنا لَبَنٌ، فالتفت إلى سِقاء فيه لبن فقال: **يأبَى الحَقينُ العِذْرة**، أى: يأبَى الحقين أن أقبَلَ عُذْرَكم. **وحَقَنْتُه**: جَمَعْتُه فى سِقاء ونحوِه.

---

(١) الرجز فى الديوان رؤبة.

(٢) جاء فى «التهذيب»: قلت: صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ فى التفسير أيضًا، والصواب: لون الحبيق ضرب من التمر رديء.

(٣) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٢٤) وفى التهذيب (٤/٤٨)، ورواية الديوان: (الغروض) بالغين المعجمة، وفى المحكم (٣/٢)، وفى اللسان (العروض) بالعين المهملة.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (أبيات مفردات) (ص ١٧٠). ويروى:

يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أوْدَنَوْتْ ... وَبَعْضُ حَيْقالِ الرِّجالِ المَوْتُ

(٥) كذا فى (ط)، ولم يبيِّن المصنف غير مَنْ؟.

(٦) كذا فى اللسان أيضًا، وزاد: والحقلد: البخيل السيىء الخلق، والحَلَقّد: الحقد والعداوة. اللسان (حقلد).

وحَقَنْتُ دَمَه: إذا أنْقَذْته من قَتْلٍ أحلَّ به. واحتَقَنَ الدَّمُ فى جَوْفـه: إذا اجتَمَـعَ مـن طعنـةٍ جائفة. والحُقنةُ: اسمُ دواء يُحْقَنُ به المريضُ المُحتَقِن. وبَعيرٌ مِحقانٌ يحقنُ البَوْل، فإذا بـالَ أكثَرَ. **والحاقِنتان**: نُقْرَتا التَّرْقُوَتَيْن، والجميع: الحَواقن.

حقو: الحَقْوان: الخاصرتان. والجميع: الأحقـاء. والعـدد: أَحْـق. وإذا نظـرتَ إلى رأسِ الثَّنيّة من ثنايا الجَبَل رأيت لَمخرِمَيْها حَقْوَيْن من جانِبَيْها. قال ذو الرّمة[1]:

تلوى الثّنايا بأَحْقِيهـا حواشيَـهُ   لَيَّ المُلاءِ بأبـوابِ التّفـاريج

يعنى السّراب. يقول: كما تلوى السّتور بأبواب المصاريع.

وعُذْتُ بحَقْوِه إذا عاذَ به ليمنعَه. قال:

«أعوذُ بحَقْوَيْ عاصمٍ وابنِ عاصم»

ورمى فلانٌ بحَقْوِه، أى: بإزاره. **والحَقْوةُ**: داءٌ يأخذُ فى البطْنِ يُورِثُ نفخةً فى الحَقْوين. حقا الرّجلُ فهو مَحقُوٌّ من ذلك الدّاء.

حكأ: أحكأت العُقَدَ إحكاءً، أى: شددتها، فاحتَكَأَتْ، أى: اشتدَّت.

حكر: الحَكْرُ: الظُّلم فى النقص وسُوءِ المعاشرة. وفلان يحكِرُ فلانًا: أدخلَ عليه مَشَقّة ومَضَرَّةً فى مُعاشَرته ومُعايَشته. وفلان يَحْكِرُ فلانًا حَكْرًا. والنَّعْت حَكِر، قال الشاعر:

ناعَمَتْها أُمٌّ صِـدْقٍ بَـرَّةٌ   وأبٌ يُكرِمُهـا غيرَ حَـكِرْ[2]

والحَكْر: ما احتَكَرْتَ من طَعامٍ ونحوه ممّا يُؤكَل، ومعناه: الجمع، والفعل: احتكَر، وصاحبه مُحتكِرٌ ينتظر باحتباسه الغلاء.

حكك: الحَكِيكُ: الكَعْبُ المحكُوكُ. والحَكيكُ: الحافِرُ النَّحيتُ. والحَكّكَةُ: حَجَرٌ رِخْوٌ أبيض أرْخَى من الرُخام وأصلَبُ من الجَصِّ. والحاكَّةُ: السِنُّ، تقول: ما فيه حاكّة. ويقال: إنّه لَيَتَحَكَّكُ بكَ: أى يَتعَرَّض لشَرِّك. وحَكَّ فى صدرى واحتَكَّ: وهو ما يَقَعُ فى خَلَدك من وَساوِس الشيطان. وفى الحديث «إيّاكُم والحَكّاكات فانّها المآتم».

---

(١) ديوانه (٢/٩٩٠)، والتهذيب (٥/١٢٤)، واللسان والتاج (حقا).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٩٦)، و«اللسان» (حكر)، ويروى (نَعَّمَتها) مكان (ناعُمَتْها).

وحَكَكْتُ رأسى أحْكُّه حكًّا. واحتَكَّ رأسُه احتكاكًا. وقوله[١]: **أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك**، أى عِمادُها ومَلْجَأُها.

حكل: تقُول: **فى لِسانِه حُكْلَةٌ**، أى: عُجْمة.

حكم: الحِكمةُ: مَرْجِعُها إلى العَدْل والعِلْم والحِلْم. ويقال: أحْكَمَتْه التَّجارِبُ إذا كانَ حكيمًا. وأَحْكَمَ فلانٌ عنّى كذا، أى: مَنَعَه، قال:

أَلَمّا يَحْكُمُ الشُّعَراءُ عَنّى

واسْتَحْكَمَ الأمرُ: وَثُقَ. واحتَكَمَ فى ماله: إذا جازَ فيه حُكْمُه. والاسم: الأُحكُومة والحُكُومة، قال الأعشى[٢]:

وَلِمِثْلُ الذى جَمَعْتَ لرَيْب الْـ دَهْرِ يَأبَى حُكومةَ المُقتالِ

أى لا تَنْفُذُ حكومةُ من يحتكِم عليك من الأعداء. والمُقتالُ: المُفتَعِلُ من القَوْلِ حاجة منه إلى القافية. **والتَّحكيم**: قول الحَروريّة: «لا حُكمَ إلاّ للّهِ». **وحَكَّمنا فُلانًا أمرَنا**: أى يحكُمُ بيننا. وحاكَمناه إلى اللّه: دَعَوناه إلى حُكم اللّه. ويقال: نُهىَ أنْ يُسَمَّى رَجُلٌ حَكَمًا[٣]. وحَكَمة اللّجام: ما أحاطَ بحَنَكَيه سمى به لأنها تمنعه من الجرى. وكل شىء منعته من الفساد فقد [حَكَمْته] وحَكَّمْته وأحكمته، قال[٤]:

أبنى حَنيفةَ أَحكِمُوا سُفَهاءَكُم إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبَا

وفَرَسٌ محكُومة: فى رأسها حَكَمَة.

(١) فى «التهذيب»: وقول الحباب: أنا جذيها.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦١)، ولسان العرب (قول)، والصبح المنير (ص ١١). وبلا نسبة فى اللسان (حكم)، ورواية الصبح: ولمثل الذى جمعت من العدّة تأبى حكومة الجهال لكن ثعلب شرح البيت بهامش الصبح المنير على رواية المقتال، فقال: المُقْتال: المحتكم، يقول: تأبى أن تنزل على حكم محتكم.

(٣) النهى الوارد فى ذلك هو ما أخرجه أبو داود، والنسائى، والبخارى فى الأدب المفرد وغيرهم عن شريح بن هانئ قال: حدثنى هانئ بن يزيد أنه وفد إلى النبى ﷺ مع قومه، فسمعهم النبى ﷺ وهو يكنونه بأبى الحكم، فدعاه النبى ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فمالك من الولد... قال: «فأنت أبو شريح». انظر الصحيحة (ح ١٩٣٩)، والإرواد (ح ٢٦١٥).

(٤) هو جرير ديوانه (٤٦٦/١)، والتهذيب (١١٢/٤)، واللسان (حكم). وفى المحكم (٣٧/٣) كرواية العين.

قال زائدة: مُحْكَمةٌ وأنكرَ مَحكُومة، قال:

مَحكُومةٌ حَكمَات القِدِّ والأَبَقَا(١)

وهو القِتْبُ(٢). وسَمَّى الأعشى القصيدة المُحْكَمة حَكيمة فى قوله:

وغريبةٍ تأتى المُلُوكَ حَكيمةٍ(٣)

حكى: حَكَيتُ فلانًا وحاكيتُه إذا فعلتُ مثلَ فِعْله أو قوله سواء.

حلأ: الحُلاءة بوزن فُعالة: حُكاكةُ حَجَرين يُحَكُّ أحدهما بالآخر، تكحل بها العين. حَلأْته حلْئًا مجزوم مهموز: إذا كحلته بها. **وحلأت الإبلَ:** حبستها عن الوِرْدِ. **وحلأت الأديم:** قَشَرْتُ عنه التَّحْلِئَ، والتَّحلِئُ: القشر الذى على وجه الأديم مما يلى منبِتَ الشَّعر.

حلب: عَناق تُحْلُبَةٌ(٤) أى: بِكْرٌ تُحْلَبُ قبل أن يُفسُدَ [لبنُها].

والحَلَبُ: اللَّبَن الحليب، والحِلابُ: المِحْلَبُ الذى يُحْلَبُ فيه، [قال:

صاحِ هل رَيْتَ(٥) أو سَمِعْتَ براعٍ رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلاب](٦)

والإِحلابُ من اللَّبَن يَجْتَمِعُ عند الراعى نحو من الوَسْقِ فيُحْمَلُ إلى الحَىِّ، يقال: جاءوا بإِحْلابَيْن وثلاثة أَحاليبَ، فأمّا فى الشّاءِ والبَقَر فيقال: جاءوا بإِمخاضٍ وإِمخاضَيْن وثلاثةِ أَماخيضَ؛ لأنَّه يُمْخَضُ فيخرُجُ زُبْده، ولا تُمْخَضُ ألبانُ الإبل. والحَلَبُ من الجباية مِثل الصَّدَقة ونحوها مما لا يكون وَظيفةً معلومةً. **وناقةٌ حَلُوب:** ذاتُ لَبَنٍ، فإذا صَيَّرتَها

---

(١) عجز البيت لزمير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (١١٤/٤)، واللسان (حكم)، ويروى البيت:

القائدُ الخَيْلَ منكوبًا دوائرُها قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقَا

(٢) قال فى اللسان (أبق): الأبق: القُنَّب، وقيل: قشره، وقيل: الحبل منه. ومنه قول زهير... وذكر رواية للبيت الذى ذكره المصنف. فلعل ما ذكره المصنف تصحيف أو أنه يفسِّر البيت بذلك إذ القِتْب: إكاف البعير.

(٣) الصبح المنير (ص ٢٣)، واللسان (حكم)، وعجز البيت فيه: «قد قلتُها ليقال من ذا قالها».

(٤) فى اللسان (حلب): وشاة تحلبة - بضم التاء واللام وبضم التاء وفتح اللام وبكسرهما-: إذا خرج من ضرعها شىء قبل أن يُنزَى عليها.

(٥) ريته أى رأيته على الحذف. انظر اللسان (رأى).

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، وهو فى المحكم (٢٦٧/٣).

اسمًا قُلْتَ: هذه الحَلُوبةُ لفلان، وقد يُخرِجُونَ الهاءَ من الحلوبة وهم يعنونها، قال الأعشى:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بنيه وتُودِى بحَلُوبِ المِعْزابةِ المِعْزالِ[(١)]

ويُرْوَى بلَبونٍ، وكذلك الرَّكوبةُ والرَّكُوبُ. وناقةٌ **حَلْباةٌ رَكْباة**، أى: ذاتُ لَبَنٍ تُحْلَبُ وتُرْكَبُ، قال:

لَيْستْ بحَلْباةٍ ولا رَكْباةِ

وحَلْبانة ورَكْبانة أيضًا، ولا يقال للذُّكُور شىءٌ من ذلك، وتصغير حَلْباة حُلَيْبِيَة. **والمَحْلَبُ**: شَجَر يُجْعَلُ حَبُّه فى العِطْر. **والحُلَّبُ**: نباتٌ من أفضل المراعى. **والحِلْبابُ**: نباتٌ غيرُ الحُلَّب. **والحَلْبَةُ**: خَيْلٌ تَجْتَمِعُ للسِّباق من كلِّ أَوْب، ولا تَخرُجُ من موضع واحد، ولكن من كلّ حَيٍّ، قال[(٢)]:

نحن سَبَقنا الحَلَباتِ الأَرْبَعا الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شوطٍ مَعا

وإذا جاء القَومُ من كلّ وجْهٍ فاجتَمَعُوا لحَرْبٍ ونحوه قيلَ: قد أَحْلَبُوا، والإِحْلابُ يُرادُ به الإغاثة. ورُبَّما جمعُوا الحَلْبَة بالحلائب، ولا يقال للواحد منها حَليبة ولا حِلابة. وتَحَلَّبَ فُوهُ وتَحَلَّبَ النَّدَى أو الشَّىْء إذا سالَ. **والحُلْبُ**: حَبٌّ، الواحدة: حُلْبة، وهى الفَريقةُ. **والحُلْبُوبُ**: اللَّوْنُ الأسود، قال رؤبة:

واللَّوْنُ فى حُوَّتِه حُلْبُوبُ[(٣)]

والحَلْبُ: الجُلُوسُ على الرُّكْبة وأنتَ تأكُل، يُقال: احْلُبْ فَكُلْ.

حلبس: الحَلْبَسُ والحُلابِسُ: الشّجاع.

حلت: الحِلْتيت: [الأَنْجُذان][(٤)]، قال:

---

(١) البيت فى الصبح المنير (ص ١٢)، واللسان (عزل)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣٥/٢)، ويروى:

تخرج الشيخ من بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨٥/٥)، و«اللسان» (حلب)، والتاج (حلب).

(٣) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٨٧/٥)، وفى اللسان والتاج (حلب)، وليس فى ديوانه.

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، أما فى الأصول المخطوطة فهو: الانجرد والصواب ما أثبتناه، فقد جاء فى القاموس (الحديث): وكسِكِّيت: صمغ الأنْجُذان كالحلتيت، قلت: وفى اللسان (حلت)، عن الجوهرى: الحلتيت: صمغ الأنجذان.

عليكَ بقُنْأةٍ وبسَنْدَرُوسٍ وحِلْتيتٍ وشَيْءٍ من كَنَعْدِ[١]

حلج: والحَلْجُ: حَلْجُ القُطن بالمِحْلاج. والحَلْج فى السَّيْر كقولك: بَيْننا وبينَهم حَلْجة صالحةٌ وحَلْجةٌ بعيدة، قال أبو النجم:

منه بعجز كصَفَاةِ الحَيْجَل

وفى الأصل: الحَيْلَج.

حلز: القَلْبُ يَتحلَّزُ عند الحُزْن كالاعتِصار فيه والتَّوَجُّع. وقَلْبٌ حالِز، وإنسانٌ حالِز: ذو حَلْزٍ، ويقال: كَبِدٌ [**حِلِّزَة وحَلِزَة**، أى: قريحة][٢]. ورجلٌ حِلِّزٌ (أىْ بخيل)[٣]. وامرأةٌ حِلِّزَةٌ بخيلةٌ.

حلس: الحِلْس: ما وَلِيَ البعير تحتَ الرَّحْل، ويقال: فلان من أحلاس الخيل، أى: فى الفُروسيّة، أى: كالحِلْس اللازم لظَهْر الفرَس. **والحِلْس للبيت**: ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المَتاع من مِسْحٍ وغيره. وحَلَسْتُ البعيرَ حَلْسًا: غَشَّيْتُه بحِلْسٍ. **وفى الحديث** فى الفِتْنة: «كُنْ حِلْسَ بَيتِكَ حتى تأتيك يَدٌ خاطية أو مَنِيَّةٌ قاضية»[٤]. **وحَلَسَتِ السماءُ**: أمطَرَتْ مَطَرًا رقيقًا دائمًا. **وعُشْبٌ مُسْتَحلِس**: تَرَى له طَرائِقَ بعضُها فوق بعض لتراكُمه وسواده. **واستَحْلَسَ الليلُ بالظلام** أىْ: تراكَمَ. واستَحْلَسَ السَّنام إذا رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْم ورَواكبُه. **والحَلِس** (بكسر اللام): [الشّجاع الذى يُلازِمُ قِرْنَهُ][٥]. **والحِلْس**: أن يأخذ المُصَدِّق مكانَ الإبِل دراهمَ. **والحِلْسُ**: الرّابعُ من القِداح. **والمُسْتَحلس**: الذى يلزم المكان.

حلط: حَلَطَ فلان إذا نَزَل بحال مَهْلكة. **والاحتِلاط**: الاجتِهادُ فى مَحْكٍ ولَجاجة. **وأحْلَطَ الرجل بالمكان** إذا أقامَ به، قال ابن أحمر:

وأحْلَطَ هذا: لا أريمُ مَكانيا[٦]

---

(١) قال الأزهرى: أظن أن هذا البيت مصنوع، ولا يحتج به. اللسان (حلت).

(٢) (ط): من اللسان (حلز). فى الأصول: حلز. وقرحة.

(٣) زيادة من «التهذيب» (٣٦٢/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٤) هو حديث أبى بكر كما فى النهاية ولم أجده فى غيره، وأخرجه أبو داود فى الفتن (٤٢٦٣) بلفظ: «كونوا أحلاس بيوتكم»،. وانظر صحيح أبى داود (ح ٣٥٨٥).

(٥) من التّهذيب (٣١٢/٤).

(٦) عجز البيت فى «التهذيب» (٣٨٧/٤) و«اللسان» (حلط)، وهو لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٧٤)، وصدره:

فألقى التهامى منهما بلطاته

حلف: الحَلْفُ والحَلِفُ [لغتان] [(١)]، فى القَسَم، الواحدة: حَلْفة، ويقال: مَحْلُوفةً باللّه ما قال ذاكَ، يُنصَبُ على ضمير يحلف باللّه محلوفةً، أى: قَسَمًا، فالمحلوفة هى القَسَم، قال النابغة:

فأصبَحْتُ لا ذو الضِّغْنِ عنى مكذِّبٌ ولا حَلِفى على البَرءاةِ نافع [(٢)]

ورجل حَلاّف وحَلاّفة كثير الحَلْف. واستَحْلَفْتُه باللّه ما فَعَل ذاكَ. **وحالَفَ فلانٌ فلانًا**، فهو حَليفُه، وبينَهما حِلْفٌ لأنَّهُما تَحالَفا بالأَيْمان أنْ يَفىَ كُلٌّ لكُلٍّ، فلمّا لَزِمَ ذلكَ عندهم فى الأحلاف التى فى العشائر والقبائل صارَ كلُّ شىءٍ لَزِمَ شيئًا لم يُفارِقْه حَليفَه، حتى يقال: فلانٌ حَليفُ الجُودِ وحليف الإكثار وحليف الإقلال، [وأنشد:

وشَريكَيْنِ فى كثير من المـا ل وكانا مُحالِفَى إقلال] [(٣)]

وأَحْلَفَ الغُلامُ: جاوَزَ رِهاق الحُلُم، فهو مُحْلِف [(٤)]، وقال بعضهم: أَخْلَفَ بالخاء. **والحَلْفاء**: نباتٌ حَمْلُه قَصَبُ النَّشّاب، الواحدة حَلَفَة، والجميع: الحَلَف، وقياسُه: قَصْباء وقَصَبة وقَصَب، وطَرْفاء وطَرَفة وطَرَف، وشَجْراء وشَجَرة وشَجَر سواء.

حلق: الحَلْقُ: مَساغُ الطَّعام والشَراب. ومَخرَجُ النَّفَس من الحُلْقُوم. ومَوضع المَذْبَح مِن الحَلْق أيضًا، ويُجْمَع على حُلوق. وحَلَقَ فُلانٌ فُلانًا: ضَرَبَه فأصابَ حَلْقَه. والحَلْقُ: نَباتٌ لوَرَقِه حُمُوضةٌ يُخلَط بالوَسْمَةِ للخِضاب، الواحدة بالهاء. والحَلْقَةُ من القوم وتُجمَع على حلق [(٥)]. ومنهم مَن يثقّل فيقول حَلَقة لا يبالى. والحِلْق: الخاتَمُ من فِضَّةٍ بلا فَصّ، قال المُخبَّل فى رجل أعطاه النعمان خاتَمه:

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ومثله فى «اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: لغة.

(٢) رواية صدر البيت فى ديوانه (ص ٥٦): «فإن كنت، لا ذو الضغن عنى مكذب».

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٦٣)، وفى «التهذيب» (٥/٦٧)، و«اللسان» والتاج (حلف).

(٤) (ط): علق الأزهرى فى «التهذيب» (٥/٦٨)، فقال: أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال: أُحلِفَ الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه، فقائل يقول: قد احتلم وأدرك، ويحلف على ذلك، وقائل يقول: غير مدرك ويحلف على قوله وكلّ شىء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو مُحلِف.

(٥) فى ضبط حلقة وجمعها حلق كلام طويل. انظره مطولا إن شئت فى اللسان (حلق).

وناوَلَ منا الحِلْقَ أبيَض مـاجـدًا[١]   رَديفَ مُلوكٍ مـــا تُغِبُّ نَوافِــلُهْ

أى لا يُبْطِئ ولا يَجىءُ غِبًّا. **والحالِقُ**: الجَبَلُ المُنيفُ المُشرف، قال:

فخرَّ مـــن وَجْـــأته مَــــيِّتا   كأنَّما دُهْدِهَ مـــن حـــالِـــقِ

والحالِقُ من الكَرْم والشَّرْى ونحوِهما ما التَوى منـه وتَعَلَّقَ بالقُضبـان، لـم يَعرفـوه[٢]. **والمَحالق**: من تَعريش الكَرْم. **وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحلُقُ حُلوقًا فهو حـالق**: [يريـد: ارتفاعـه إلى البَطْنِ وانضمامه]. وفـى قـول آخـر: كَثْرة لَبَنه. وتَحَلَّـقَ القَمَـرُ: صـارتْ حَوْلَـه دوّارة. **والمُحَلَّق**: موضع حَلْق الرأس بِمنًى، قال:

«كَـلاّ وربِّ البيـتِ والمُحَلَّــقِ»[٣]

وحَلَّقَ الطائر تحليقًا: إذا ارتَفَعَ. والحالق: المشْـُوم يَحْلِقُ أهلـه ويقشُـرهم. وفـى شَـتْم المرأة: حَلْقَى عَقْرَى، يريد مشئومة مؤذية. **والمُحَلِّق**: اسم رجل ذكره الأعشى:

وباتَ على النارِ النَّدَى والمُحَلِّقُ[٤]

حلقد: الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ[٥]. وقَحَلَّد: لغة فيه.

حلقم: الحَلْقَمَةُ: قَطْعُ الحُلْقُوم. والجميع: الحلاقم.

حلقن: إذا بلغ الإرطابُ من البُسْرِ ثُلُثَيْه فهو مُحَلْقِنٌ وحُلْقانٌ.

حلك: الحَلَكُ: شدَّة السَّواد، حالِكٌ حُلْكُوك، وحَلَـكَ يحلُـكُ [حلوكـا][٦]. والحَلَـك: شِدَّة السَّواد كلَون الغُراب، يقال: إنّه لأشدُّ سوادًا من حَلَك الغُراب.

---

(١) ديوانه (ص ٣٠٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (حلق)، والتهذيب (٤/٦١).

(٢) قوله: «لم يعرفوه» كذا فى (ط)، ولا نعلم مقصده منها؟.

(٣) التهذيب (٤/٥٩)، واللسان (حلق) غير منسبوب أيضًا.

(٤) وصدر البيت كما فى الديوان و«اللسان»: تشب لمقرورين يصطليانها وكذا فى المحكم (٣/٥)، وقد ضبط المحلَّق بفتح اللام، وقال فيه: اسم رجـل سُمّى بذلـك لأن فرسـه عضـه فـى وجهـه فتركت فيه أثرا على شكل الحلقة، وإياه عنى الأعشى بقوله. وضبط المحلـق فـى بعض النسـخ بكسر اللام كذلك.

(٥) كذا فى اللسان أيضًا وزاد: والحقلّد: البخيل السيىء الخلق، والحلقّد: الحقد والعـداوة. اللسـان: حقلد.

(٦) (ط): فى الأصول المخطوطة: حلكا. قلت: والمثبت من اللسان (حلك).

حلكم: الحَلْكَمُ: الأسود.

حلل: المَحَلُّ: نَقيضُ المُرْتَحَل، قالَ الأعشى:

إن مَحَــلاً وإنَّ مُــــرْتَــحَلا وإنَّ فى السَّفْر ما مَضَى مَهَلا[1]

قُلتُ للخليل: أَلَيسَ تزعمُ أنَّ العَـرَبَ العاربـةَ لا تقـول: إنّ رجـلاً فـى الـدار، لا تَبـدأ بالنكرة ولكنّها تقول: إنّ فى الدارِ رجلاً، قال: ليس هذا على قياس ما تقـول، هـذا مـن حكاية سَمِعَها رجلٌ من رجل: إن محلاً وأن مُرْتَحلاً. ويصف بعد ذللك حيث يقول:

هل تذكُر العَهْدَ فى تنــمُّصَ إذ تضربُ لى قـاعدًا بهـا مَـــثَلا

والمَحَلُّ الآخرة، والمَرْتَحَلُ: الدنيـا، قـال بعضهـم: أرادَ أنّ فيـه محـلاً وأنّ فيـه مُرْتَحَـلا فأضمَرَ الصِفة. والمَحَلُّ مصدرٌ كالحُلُول. والحِلُّ والحِلال والحُلـول والحِلَـل: جماعـة الحـالّ الناول، قال رؤبة:

وقد أَرَى بالجَوِّ حَيّــًا حِلَـلا حِلاًّ حِلالاً يَـرْتَعون القُنْـــبلا

والمحلّةُ: مَنْزِل القَوم. وأرضٌ مِحلال: إذا أَكْثَرَ القَومُ الحُلول بها. **والحِلّةُ**: قَـومٌ نُـزولٌ، قال الأعشى:

لقد كانَ فى شَيْبان لم كنت عالمًا قِبابٌ وحتّى حِــلّةٌ وقَبـــائلُ

وتقـول: حَلَلْـتُ العُقْـدَة أحُلُّهـا حـلاً إذا فَتَحْهَـا فـانحَلَّت. ومـن قَـرَأَ: «يَحْلِـل عليــه غَضَبي»[2] [ف] معناه ينزلُ. ومن قَرَأَ: **يحلُلْ يُفسَّر**: يجبُ من حَلَّ عليـه الحـقُّ يحُـلّ محـلاً. وكانت العَرَبُ فى الجاهلية الجهلاء إذا نَظَرت إلى الهلال قـالت: لا مرحبًا بمُحِلِّ الدَّيْـن مُقَرِّب الأَجَـل. والمُحِـلُّ: والـذى يَحِـلُّ لنـا قَتلُـه [3]، والمُحـرِمُ الـذى يَحـرمُ علينـا قتلُـه، وقال[4]:

(١) انظر «الصبح المنير» ص ١٥٥

(٢) سورة طه ٨١

(٣) فى «اللسان»: قتاله.

(٤) هو زهير بن أبى سُلمى من مطوّلته المعروفة - ديوانه / ١١ وصدر البيت:
جَعَلْنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنَهُ

وكم بالقنان من مُحِلٍّ ومُحرِمِ(١)

ويقال: المُحِلُّ الذى ليس له عهدٌ ولا حُرمة، والمُحرِمُ: الذى له حُرْمة. والتَحليل والتَحِلَّةُ من اليمين. حَلَّلت اليمينَ تحليلاً وتَحِلّةً، وضربته ضَربًا تحليلا يَعنى شِبه التَعزير غيرَ مُبالَغٍ فيه، اشتُقَّ من تحليل اليمين ثمَّ أُجرِى فى سائر الكلام حتّى يقال فى وصف الإبِل إذا بَرَكَت:

نَجائِبٌ وقْعُهــا فى الأرض تحليل

أي: هَيِّنٌ. **والحَليلُ والحَليلةُ**: الزَّوْجُ والمرأةُ لأنَّها يحلاّن فى موضع واحد، والجمع حلائل. وحَلْحَلْتُ بالإبِل إذا قلت: حلْ بالتخفيف، وهو زَجْرٌ، قال:

قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَرْحَلُ(٢) أخرى وإنْ صاحُوا بها وحَلْحَلوا

وحَلْحَلْتُ القَوْمَ: أزَلْتُهم عن موضعهم. ويقالُ: الحُلَّةُ إزارٌ ورِداءٌ بُردٌ أو غيرُه، ولا يقال لها حُلّة حتّى تكونَ ثَوْبَيْن. وفى الحديث تصديقُه وهو ثَوبٌ يمانيٌّ. ويقولون للماء والشيء اليسيرُ مُحَلَّل، كقوله(٣):

نَـــميرُ الماءِ غيرَ مَحَلَّلِ

أى غير يسير. ويحتمل هذا المعنى أن تقول: غَذاها غِذاءً ليس بمحلل، أى ليس بيسير ولكن بمبالغةٍ. ويقال: غير محلل أى غير مَنزُول عليه فيكْدُرُ ويَفسُدُ. قال الضرير: غير محلل أى ليس بقَدْر تَحِلَّةِ اليمين ولكن فوق ذلك رِياءً. وحَلَّتِ العُقوبة عليه تَحِلُّ: وَجَبَت. **والحِلُّ**: الحَلالُ نفسُه، لا هُنَّ حِلٌّ. وشاة مُحِلٌّ: قد أحَلَّتْ إذا نَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعها من غير نِتاجٍ ولا ولاد. وغَنَمٌ مَحالٌّ. والإحليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الذَّكَر ومَخرَجُ اللَّبَنِ من الضَّرْع. والحِلُّ: الرجل الحلال الذى خرج من إصراحه، والفعل أحَلّ إحلالاً.

(١) قائل البيت كعب بن زهير - ديوانه / ١٣ وصدره:

تَخْدى على يَسَراتٍ وهى لا حقةٌ

والرواية فيه: ذوابلٌ وَقْعُهُنَّ الأرضَ تحليل

(٢) اللسان (حلل) غير منسوب أيضًا. والرواية في: (تزحل) بالزاي.

(٣) هو أمرؤ القيس فى معلقته، والشاهد شيء من عجز بيت هو قوله يصف جارية:

كبكر المُقاناة البياض بصُفرةٍ غذاها نَميرُ الماء غير محلل

انظر «اللسان» (حلل).

والحِلُّ: ما جاوَرَ الحَرَم. والحُلاّنُ[1]: الجَدْى ويُجمَع حَلالين، ويقال هذا للّذى يُشَقُّ عنه بطن أُمِّه، قال عمرو بن أحمر:

تُهْدَى إليه ذراع الجفر[2] تَكرِمة إما ذبيحًا وإما كان حُلاّنا

ويُرْوَى: ذراع البَكْر والجَدْي. **والحُلاحِلُ**: السيِّد الشجاع. والمَحَلُّ: مبلَغ المُسافر حيث يريد. **والمَحِلّ**: الموضِع الذى يَحِلّ نحرُه يومَ النَّحر بعد رَمْى جمار العَقَبة. **وفى الحديث**: «أحِلَّ بمن أحَلَّ بك»[3]. يقول: من تَرَكَ الإحرام وأحلَّ بك فقاتَلَكَ فاحللْ أنتَ به فقاتِلْه.

حلم: الحُلُمُ: الرُّؤيا، يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إذا رأَى فى المنام. **وفى الحديث**: «من تَحَلَّمَ ما لم يَحْلُم»[4] أى تكَلَّفَ حُلْمًا [لم يَرَه][5]. **والحُلْمُ**: الاحتِلامُ، ويُجمَع على الأحلام[6]، والفاعلُ حالِمٌ ومُحْتَلِم. **والحِلْمُ**: الأناة، ويُجْمَعُ على الأحلام. **والحُلاّم**: الجَدْىُ، قال[7]:

كُلُّ قتيل فى كُلَيْب حُلاَّمْ

وأحلام القَوْم: حُلَماؤهم، والواحد حَليم، [وقال الأعشى:

فأمّا إذا جَلَسُوا بالعَشِىِّ فأحلامُ عادٍ وأيدى هُضُمْ[8]

وقد حَلُمَ الرجلُ يَحْلُمُ فهو حليم، والحليم فى صفة الله تعالى معناه الصَّبور. ومن

(١) فى «التهذيب» ٣/٤٣٩: حلام وحلان: ولد المعزى، وقد أيده بقول ابن أحمر المثبت فى هذه المادة.

(٢) الجفر: من أولاد الشاء، أو هو الجمل الصغير والجدى بعدما يفطم ابن ستة أشهر. اللسان: جفر.

(٣) الحديث فى «اللسان» كما فى «النهاية» : «من حَلّ بك فأحلِل به».

(٤) أخرجه البخارى فى «التعبير»، باب: من كذب فى حلمه (ح ٧٠٤٢)، ولفظه: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين...».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) فى (ط): الأحلم، وهو تصحيف والتصويب من اللسان (حلم).

(٧) القائل «مهلهل» كما فى «اللسان» والتاج (حلم)، وتتمة الرجز: حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمامْ. وهو فى المحكم (٣/٢٧٧).

(٨) البيت فى «التهذيب» (٥/١٠٧)، و«اللسان» (حلم)، والديوان (الصبح المنير) (ص ٣٢).

أسماء الرجال مُحَلِّم، وهو الذى يُعَلِّمُ غيره الحِلْمَ][1] . **وأَحْلَمتِ المرأةُ**: وَلَدَتِ الحُلَماءَ. [والأحلام: الأجسام][2][3] . [والحَلَمَةُ والجميع الحَلَم: ما عَظُم من القراد][4] . **وأديمٌ حَلِمٌ**: قد أفسَدَه الحَلَمُ قبلَ أن يُسْلَخ، وقد حَلِمَ حَلَمًا، [ومنه قول عُقْبة:

فإنَّكَ والكتابُ إلى عَلِىٍّ كدابغة وقد حَلِمَ الحَليمُ[5]]

والبَعيرُ حَلِمٌ: أفسَدَه الحَلَمُ. **وعَناقٌ حَلِمةٌ وتِحْلِمَةٌ**: أفسَدَ جلدَها الحَلَمُ. **حَلَّمْتُ الإبِلَ**: أخَذْتُ عنها الحَلَم. **والحَلَمةُ**: شَجَرة السَّعْدان، من أفضل المراعى. **والحَلَمةُ**: رأسُ الثَّدْى فى وَسَط السَّعْدانة. **ويَوْمُ حَليمةَ**: وَقْعة كانت فى الجاهلية. ومُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامة.

حلا (حلو): الحُلْوُ: كلّ ما فى طَعْمِهِ حَلاوة، والحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرّجال والنّساء: من تَسْتَحليهِ العين، وقوم حُلْوون. **والحَلْواءُ**: اسم لما يؤكل من الطّعام مُعالجًا بحلاوة. ويُقالُ للفاكهة: حَلْواءُ. يقال: حلا يَحْلُو حَلْوًا وحُلْوانًا، وقد احلَوْلَى. وحلَّيْتُ السَّويق، ومن العرب من هَمَزَهُ فقال: حلأتُ السَّويقَ، وهذا غلط. وحلا فى عينى يَحْلو حَلْوًا، وحَلِىَ بصدرى يَحْلَى حُلوانًا. ومن الحُلْوان وهو ما يُعطاه الكاهن ويجعل له على كهانته: حلا يَحْلو حُلْوانا، وهو أن تعطيه شيئًا على كهانته، وعلى أن يُزوّجه ذات محرم كالرّشْوةِ. **والحَلاوَى**: ضَرْبٌ من النّبات يكون بالبادية، الواحدة: حلاوِيَةٌ بوزن رَباعِيَةٍ. **وحَلاوَةُ القفا**: حاقٌّ وَسَطِه. **والحِلْوُ**: حَفٌّ صغيرٌ يُنْسَجُ به، وشبه الشّماخ لسان الحمار به فقال[6]:

قُوَيْرحُ أَعوامٍ[7] كأنّ لسانَه إذا صاح حِلْوٌ زلّ عن ظَهْر مِنْسَجِ

وحُلوان: كورة. **وحُلوانُ المرأة**: مَهْرُها، ويقال: بل كانت تُعطى على متعتها بمكّة.

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: قال الأعشى.... قد أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.
(٢) قال ابن سيده: لا أعرف واحدها. اللسان (حلم).
(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.
(٤) (ط): من التّهذيب (١٠٧/٥) أما العبارة فى الأصول فقاصرة وفى غير مكانها.
(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. ونسب البيت فى «اللسان» إلى الوليد بن أبى عقبة، وفى ديوانه (ص ٧٠٩)، واللسان (حلم)، وهو فى المحكم (٢٧٦/٣)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠٧/٥)، ويروى (الأديم) مكان (الحليم).
(٦) التهذيب (٢٣٥/٥)، واللسان (حلا). والبيت فى الديوان (ص ٨٦).
(٧) (ط): فى النسخ: أقوام

حلى: والحَلْيُ: كلّ حِلْيةٍ حلَّيْتَ به امرأة أو سيفًا أو نحوه، والجميع: حُلِيّ. **وحَلِيَت المرأة** - لغة - أى: لَبِسَتْهُ. **والحَلْيُ** للمرأة وما سواها، فلا يقال إلاّ حِلْيَةٌ للسيف ونحوه. **والحِلْيَةُ**: تَحْلِيَتُك وجه الرّجل إذا وصفته. ويقال: حَلِيَ منه بخير يَحْلَى حَلًى - مقصور - إذا أصاب خيرًا. **والحَلِيُّ**: يبيس النَّصِيّ وكلّ نباتٍ يُشْبِهُ نَباتَ الزَّرْعِ. قال(١):

نَحْنُ مَنَعْنا مَنْبِتَ النَّصِيِّ ومَنْبِتَ الضَّمْرانِ والحَلِيِّ

ويقال: ما أَحْلَى فلانٌ ولا أَمَرَّ، أى: ما تَكلَّم بحُلو ولا مُرٍّ. وامرأة حاليةٌ ومتحلّية.

حمت: الحَميتُ: وِعاء السَّمْن كالعُكَّة، وجمعه: حُمُت، ويقال: هو الزِّقُّ.

حمج: وتَحميج العَيْنَيْن: إذا غارَتا، قال(٢):

لقد تَقُودُ الخَيْلَ لم تُحَمِّجِ

أى: لم تَغُرْ أعينها. **والتَّحميج**: النظر بخوف. ويقال: تحميجها هزالها. والتَّحميج: تغير الوجه من [الغضب](٣). **وفى الحديث**: «مالى أراك محمِّجًا»(٤).

حمد: الحَمْدُ: نقيض الذَّمّ، يقال: بَلَوته فأحْمَدْتُه، أىْ: وجَدْتُه حَميدًا محمودَ الفِعَال.

وحَمِدْتُه على ذلك، ومنه المَحْمَدة. **وحُماداكَ أنْ تفعَلَ كذا** أى: حَمْدُك، وحُماداكَ أن تنجُو من فُلان رأسًا برأس. **والتَّحميد**: كَثرة حَمْد الله بحُسن المَحامد. **وأَحْمَدَ الرجلُ** أى: فَعَلَ فِعْلاً يُحْمَدُ عليه، قال الأعشى:

وأَحْمَدْتَ إذْ نَجَّيْتَ بالأمْسِ صِرْمَةً لها غَدَداتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ(٥)

والحَمْدُ: الثناء. وخمسةٌ من الأنبياء ذوو اسمَيْن: أَحْمَدُ ومُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وعيسى والمسيح، وذو الكِفْل وإلياس، وإسرائيل ويعقوب، ويونُس وذو النُّون - عليهم السلام وعلى غيرهم من أنبيائه. وقولهم: **أَحْمَدُ إليكَ اللّهَ** أى: معَكَ، ويقال: إنّما هو كقولك: أشكُو إليك. وقوله: **إنّى أَحْمَدُ إليكم غَسْلَ الإحليل**، أى: أرْضَى لكم ذلك.

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (حلا) والتاج (حلا).
(٢) فى المحكم (وقد يقود) (٣/٦٨)، وفى اللسان: «وقد يقود الخيل لم تحمَّجِ».
(٣) من عبارة العين فى التهذيب (٤/١٦٧).
(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (١/٤٣٩)، من قول عمر موقوفًا عليه.
(٥) البيت فى ديوانه (ص ٢٧٣)، و«التهذيب» (٤/٤٣٦)، و«اللسان» (حمد، غدد).

حمر: الحُمْر: لَوْنُ الأَحْمر، تقول: قد احمَرَّ الشيء [احمِرارًا] [١] إذا لَزِمَ لونَه فلم يَتغَيَّرْ من حال إلى حال، واحمارَّ يَحمارُّ احميرارًا إذا كان عَرَضًا حادثًا لا يثبُتُ، كقولك: جَعَلَ يَحمارُّ مَرَّةً ويَصفارُّ مرّةً. **والحَمَرُ**: داء يعترى (الدابَّةَ) [٢] من كَثْرة الشَّعير، تقول: حَمِرَ يَحْمَرُ حَمَرًا، وبِرْذَوْنٌ حَمِرٌ،[وقال امرؤ القيس:

لَعَمْرى لَسَعْدُ بنُ الضِّبابِ إذا غَدا أَحَبُّ إلينا منكَ فـا فَرَسٍ حَمِرْ

أراد: يافا فَرَسٍ حَمِر، لقَّبَه بفى فَرَسٍ حَمِرٍ لنَتَنٍ فيهِ] [٣]. **والحُمْرة**[٤]: داء يعترى الناسَ فَتَحمَرُّ مَواضِعُها، يُعالَجُ بالرُّقْية. **والحِمار**: [العَيْر الأهْلىّ والوَحْشىّ] [٥]، والعَدَدُ: أحمِرة، والجميع: الحَمير والحُمُر والحُمُرات، والأنثى حِمارة وأَتانٌ.

والحَميرة: الأُشْكُزُّ: [مُعَرَّب وليس بعرَبىٍّ، وسُمِّيَتْ حَميرةً لأَنَّها تُحْمَرُ أى: تُقْشَرُ، وكلُّ شىءٍ قَشَرْتَه فقد حَمَرْتَه فهو محْمُورٌ وحَميرٌ] [٦]. والخَشَبة التى يَعْمَلُ عليها الصَّيْقلُ يقال لها: الحِمار. **وحِمارَةُ**[٧] القَدَم: هى المُشْرفة بين مَفصِلِها وأصابعها من فوق. **والحِمار**: خَشَبةٌ فى مُقَدَّم الرَّحْل تقبضُ عليها المرأةُ، وهى فى مُقَدَّم الإكافِ أيضًا، قال الأعشى:

كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا [٨]

---

(١) زيادة من «التهذيب» ٥/٥٤.

(٢) (ط): عبارة الأصول المخطوطة: «داء يعترى من كثرة الشعير من الدواب» والذى أثبتناه مما نسب إلى الليث من «التهذيب».

(٣) (ط): ما بين القوسين ساقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» مما نسب إلى الليث والبيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٣)، والرواية فيه:
«لعمرى لسَعْدٌ حَيثُ حَلَّت دياره»

(٤) (ط): كذا فى «التهذيب» (٥/٥٤)، ومختصر العين (الورقة ٧٥) و«اللسان» (حمر)، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: والحمر.

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٧) فى اللسان (حمر): حمارَّة. بتشديد الراء.

(٨) البيت فى الديوان (الصبح المنير) (ص ٤١)، والتهذيب (٥/٥٤)، واللسان والتاج (حمر)، وصدره:
وقيَّدَنى الشِّعر فى بيته

وهو فى المحكم (٣/٢٥١).

وحِمارُ قَبّان: دُوَيْبَّة صغيرة[1] لازِقةٌ بالأرض ذات قوائم كثيرة. **وفى الحديث**[2]: «غَلَبتنا عليكَ هذه الحَمْراء» يعنى العَجَم والموالى، لسُمْرة ألوان العَرَب وحُمْرة ألوان العَجَم. **وفَرَسٌ مِحْمَر وجمعُه مَحامِر ومَحامير**، أى: يَجرى جَرْىَ الحمار من بُطْئِه، [قال:

يـدِبُّ إذْ نَكَسَ الفُحْجُ المَحاميرُ][3]

والحُمَّرة: ضَرْب من الطير كالعصافير، وبعضٌ يجعَلُ العصافير الحُمَّرة، قال:

يا لكِ من حُمَّرةٍ بالجَنْفَر

وحَمارَّةُ الصَّيْف: شِدَّة وقت الحَرّ، ولم أسمَع على فَعَالَّة غير هذه والزَّعارّة، ثم سَمِعت بخراسان صَبارّة الشِّتاء، وسَمِعتُ: إنّ وراءَك لقُرًّا حِمِرًّا. **والأحمَران**: الزَّعْفَران والذهب. **ومَوْتٌ أحمر، ومِيتَةٌ حمراء**، أى: شديدة، قال:

نُسقَى بأيدينا مَنايا حُمْرا

وسنةٌ حَمراءُ أى: شديدة، قال:

إليكَ أشكُو سَنَوات حُمْرا

أُخْرِجَ على نَعْت الأعوام فلم يقل حمراوات[4].

حمز: حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤاده وقلبَه، أىْ: أوجَعَه، قال الشمّاخ بنُ ضِرار:

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» مما نسب إلى الليث، وفى الأصول المخطوطة: تكون صغيرة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤٣٨/١)، بقوله: «وفى حديث على، قيل له: غلبتنا عليك هذه الحمراء».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. وهو فى المحكم (٢٥١/٣).

(٤) قال محقق (ط): استغرب المحقق للتهذيب الدكتور عبد الله درويش كلام الخليل على «الحمر» نعتًا للسنوات، ولم يقل صاحب الرجز «حمراوات» لأن المراد بالموصوف «الأعوام».
استغرب المحقق هذا وكأنه حمله على الوهم فقال: المعروف فى الخوان «حُمْر» ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أى المذكر والمؤنث فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام. أقول: لقد فات المحقق موضع النكتة التى لَمَّح إليها الخليل وهى أن «حمراوات» نعت لأدنى العدد أى جمع القلة، ولما كان الموصوف جمعًا مؤنثًا سالمًا فهو دال على القلة، وكان حقه أن يوصف بـ«حمراوات» فلما جاء وصفه بـ «حمر» دلّ على أن الموصف جمع كثرة وهو «أعوام» لأن «العام» لا يجمع إلا على «أعوام» فهو مفيد للكثرة ولا ينصرف إلى القلة إلا بقرينة.

فلما شراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْـــرَةً وفى الصَّدْرِ حُزازٌ من اللَّوم حامِزُ[(١)]

الحامِز: الشديدُ من كلِّ شيء. ورجلٌ حامِزُ الفؤاد: شديدُه. وقال ابن عبّـاس: **أفضل الأشياء أحمزها** أىْ: أَشَدُّها وأمتَنُها[(٢)].

حمس: رجُلٌ أحْمَـس، أى: شـجاع. وعـامٌ أحْمَـس، وسـنة حَمْسـاء، أى: شـديدة، ونَجْدَة حَمْساء يُريد بها الشجاعة، قال[(٣)]:

بنجدةٍ حَمْساءَ تُعـدى الذَّمْـــرا

ويقال: أصابَتْهم سِنُونَ أحامِسُ لم يُرِد بـه مَحْـضَ النَّعْـت، ولـو أرادَه لقـال: سِنونَ حُمْسٌ، وأريد بتذكـيره الأعـوام. **والتَّنـور**: هـو الوَطيـس والحَميـس. **والحُمْـسُ**: قُرَيش. وأحماس العَرَب: أُمَّهاتُهم من قُرَيش، وكانوا مُتَشدِّدين فى دينهم، وكانوا شُجَعاء العـرب لا يُطاقُون، وفى قَيْسٍ حُمْسٌ أيضًا، قال:

والحُمْسُ قـد تُعلَمُ يومَ مـــأزِقِ

والحَمْس: الجَرْس، قال:

كـأن صَـوْتَ وَهْسـها تحتَ الدُّجَـى
وقـد مضـى ليـل عليهـا وبَغَـى
حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى[(٤)]

والوَحَى مثل الوَغَى.

حمش: الحَمْـشُ: الدَّقيـقُ القوائِـم. وسـاقٌ حَمْشـةٌ - جـزم - وتجمَـع علـى: حُمْـش وحِماش، قال الطِّرمّاح يصف الدِيَكة:

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَح[(٥)]

أىْ: من كل وجه. والاستِحماش فى الوَتَر أحسَنُ، يقال: أوتارٌ حَمْشةٌ، ووَتَرٌ حَمْشٌ:

(١) البيت فى الديوان، والتهذيب (٤١٣/٣)، واللسان، والتاج (حمز).
(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٣٠١/٢)، من طريـق ابـن جريـج عمـن حدثـه عـن ابـن عباس أنه سئل: أى الأعمال أفضل؟ فقال: أحمزها. وفى الإسناد جهالة.
(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (حسم)، وفى المحكم (١٥٧/٣).
(٤) الأول والثالث من هذا الرجز فى «التهذيب» (٣٥٤/٤)، و«اللسان» والتاج (حمس).
(٥) عجز البيت فى الديوان (ص ٩٩)، وصدره: «إذا صاح لم يُخذَل وجاوب صوتَه».

مُستَحْمِش، قال(١):

كأنَّما ضُرِبَت قُدّامَ أعيُنِها قُطْنٌ بمُسْتَحمِشِ الأوتارِ مَحْلُوجُ

واستَحْمَشَ الرجُلُ: اشتَدَّ غضَبُه.

حمص: الحَمَصِيصُ: بَقْلَةٌ دونَ الحُمّاض فى الحُمُوضة، طَيِّبة الطَّعْم من أحرار البَقْل تنبُتُ فى رَمْل عالِج. والحَمْصُ: تَرَجُّح الغُلام على أُرجُوحةٍ من غير أن يُرجَّح، يقال: حَمَصَ. وانحَمَصَ الوَرَمُ: أى: سَكَن. وحَمَّصَه الدواء. وحمصتُ القَذاةَ بيَدى: إذا رَفقتَ بإخراجها من العَيْن مَسْحًا مَسْحًا. **حِمْص:** كُورةٌ بالشام أهلها يمانُون. والحِمَّصُ: جمع الحِمَّصَّة، وهو حبَّة القِدْر، قال:

ولا تَعْدُوَنَّ سبيلَ الصَّوابِ فأرزَنُ من كَذِبٍ حَمَّصَهْ

حمض: الحَمْضُ: كلُّ نَباتٍ يبقى على القَيْظ فلا يَهيجُ فى الربيع، وفيه مُلوحة، تشربُ الإبلُ الماءَ على أكلِه، وإذا لم تجدْه دَقَّتْ وضَعُفَت. حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضًا: إذا رَعَتْها، وهى حَوامِضُ، وأحْمَضناها، قال(٢):

قريبةٌ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ

وقد يُسَمَّى كلُّ ما فيه مُلُوحة حَمْضًا. ويقال للشىء الحامض: حَمَضَ حَموضةً، إلا أنَّهم يقولون للَّبَن خاصةً حَمَض حَمْضًا، وهو شديد الحَمْض. واللَّحمُ حَمْضُ الرجال، وإذا حَوَّلت رجلاً عن أمرٍ فلقد أحمَضْتَه، قال الطِّرمّاح:

لا يَنى يُحمِضُ العَدُوَّ وذُو الخلْـ ـلَة يُشْفَى صداه بالإحماضِ(٣)

والحَمْضة: الشَّهْوةُ للشَّىء. وحَمضةُ: اسم حَىٍّ بلعاء بن قيس اللَّيثىّ. والحُمّاض: بَقْلةٌ من ذُكُور البَقل لها زَهْرةٌ حَمراء، قال(٤):

كثَمَر الحُمّاضِ من هَفْت العَلَقْ

(١) البيت لذى الرمة. فى الديوان (ص ٩٩٥)، واللسان (حمش).
(٢) هو هَمَيْانُ بن قحافة كما فى «اللسان».
(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٨٠)، و«اللسان» (حمض)، والتهذيب (٤/٢٢٣).
(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٠٨)، والتهذيب (٤/٢٢٤)، ورواية الرجز فى «اللسان» (حمض):

كتأمر الحماض من هفت العلق

ويقال للّذى يكونُ فى جَوف الأُتْرُجِّ: حُمّاضة ويجمع الحُمّاض. قال:

كأنّما فى فيه حُمّاضٌ نَــــــزا

حمط: الحَمَطيط - وجَمْعُه الحَماطيط - والحَماط: نبْت. **والحَماطة**: حُرْقة يجدُها الرجلُ فى حَلْقه، تقول: أجدُ فى حَلْقى حَماطةً.

حمق: استَحْمَقَ الرجلُ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى. وامرأةٌ مُحْمِقٌ: تَلِدُ الحَمْقَى. وفَرَسٌ مُحْمِقٌ: لا يَسْبقُ نَتاجُها. **وحَمقَ حَماقةً وحُمْقًا**: صارَ أحمَقَ. والحُماقُ: الجُدَرىّ. يقال منه رَجُلٌ مَحمُوقٌ. وانحَمَقَ فى معنى استَحْمَقَ، قال:

والشَّيْخُ يومًا إذا ما خِيفَ يَنْحَمِقُ[١]

حمك: الحَمَكُ[٢]: من نَعْت الأدِلّاء، تقول: حَمِكَ يَحْمَكُ.

حمل: الحَمَلُ: الخَروف، والجميع الحُمْلانُ. والحَمَلُ: بُرْجٌ من البُرُوج الاثنَىْ عشر. والفعل حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً وحُمْلانًا. ويكون الحُمْلان أجْرًا لما يُحْمَل. **والحُمْلان**: ما يُحْمَلُ عليه من الدَّوابِّ فى الهِبَة خاصَّةً. وتقول: إنى لأَحمِلُه على أمر فما يَتَحَمَّل، وأُحَمِّله أمرًا فما يَتَحَمَّل، وإنّه ليَحْتَمِلُ الصَّنيعةَ والإحسان، وحَمَّلْتُ فُلانًا فُلانًا، وتَحَمَّلْتُ به عليه فى الشَّفاعة والحاجة[٣]. **وتَحامَلْتُ فى الشىء** إذا تَكَلَّفْتُه على مَشَقّةٍ. **واستَحْمَلْتُ فلانًا نفسى**، أى: حَمَّلْته أُمُورى وحَوائجى، قال[٤]:

«ومَن لم يَزَلْ يستَحْمِلُ الناسَ نفسه»

وحَمَلْتُ عنه أى حَلُمْتُ عنه. **والحَمْل**: ما فى البَطْن، والحِمْل ما على الظَّهْر، وأما حَمْلُ الشَّجَر فيقال: ما ظَهَرَ فهو حِمْل، وما بَطَن فهو حَمْلٌ. وبَعضٌ يقول: حَمْل الشَّجَر ويَحتجُّون فيقولون: وما كان لازمًا فهو حَمْل، وما كان بائنًا فهو حِمْل.

---

(١) عجز البيت فى «اللسان»: والتاج (حمق)، ويروى البيت كاملاً:

مازال يضربنى حتى استكنت له والشيخ يضرب أحيانًا فينحمق

(٢) فى المحكم (٣٧/٣): «الحمك: الصغار من كل شىء، واحدته حَمَكة، وقد غلبت على القملة».

(٣) (ط): كذا فى «المحكم» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: اللجاجة.

(٤) القائل زهير كما فى «اللسان» (حمل)، وشرح الديوان (ص ٣٢)، والرواية فى هذه المظان جميعها: «ومن لا يزل.....» وعجز البيت: «و(لا) يُغْنِها يومًا من الناس يُسأَمِ».

والحَميلُ: المَنْبُوذ يُحْمَلُ فيُرَبَّى. وحَميلُ السَّيْل: ما يَحْمِلُ من الغُثاء، وفى الحديث: «فيخرجُون من النّار فينبتُون كما تنبُت الحِبَّةُ فى حَميل السَّيْل»[١]. **والحَميلُ**: الوَلَدُ فى بَطْن الأُمِّ إذا أُخِذَتْ من أرض الشِّرْكِ. **والحِمالةُ والمِحْمَلُ**: عِلاقةُ السَّيْف، قال[٢]:

.... حتّى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلى

والمِحْمَل: الشِّقّانِ على البعير يُحْمَلُ فيهما نَفْسان. **ورَجُلٌ حَمُولٌ**: صاحبُ حِلْمٍ.

والحمالة: الدِّيةُ يحمِلُها قَومٌ عن قومٍ. وقد تُحْذَفُ منها الهاء كما قال[٣]:

عظيمُ النَّدَى كثيرُ الحَمالِ

وتقول: ما على فلان مَحْمِلٌ من تحميل الحَوائج، وما على البَعير مَحْمِلٌ من ثِقْل الحَمْل. **والحَمُولة**: الإبل تُحْمَل عليها الأثقال. والحُمُول: الإبل بأثقالِها. **والمُحْمِل من النِّساء**: التى ينْزلُ لبَنُها من غير حَبَل، تقول: أَحْمَلَتِ المرأةُ وكذلك الناقة.

حملج: والمُحَدْرَجُ المُحَمْلَجُ: المفتول. **الحِمْلاجُ**: قَرْنُ الثَّوْر. والحِمْلاجُ أيضًا: مِنفاخُ الصّائغ.

وحَمْلَجْتُ الحبلَ أى: فَتَلْته.

حملق: الحِمْلاقُ: ما غطّت الجُفونُ من بياض المُقْلة. **وحَمْلَقَ الرَّجُل** إذا فتح عينيه، ونَظَرَ نظرًا شديدا. قال[٤]:

واللّيثُ إن أَوْعَدَ يومًا حَمْلَقا

حمم: حُمَّ الأمرُ: قُضِيَ. وقدَّرُوا احتَمَمْتُ الأمرَ اهتَمَمْتُ، نال: كأنّه من اهتمام بحَميم وقَريب. **والحِمامُ**: قَضاءُ المَوْت. والحميم: الماء الحارُّ. وتقول: أَحَمَّنى الأمرُ. **والحامَّةُ**: خاصَّةُ الرجل من أهله وولده وذوى قَرابته. والحَمّام: أُخِذَ من الحَميم، تُذكِّرُه

---

(١) جزء من حديث طويل أخرجه البخارى فى «الأذان»، باب: فض ل السجود (ح ٨٠٦)، وفى غير موضع، ومسلم فى «الإيمان» (ح ١٨٢).

(٢) بعض بيت لامرئ القيس فى معلقته المشهورة فى الديوان (ص ١١٢)، وتمامه:
ففاضَت دموع العينِ منّى صبابةً على النّحر حتى بَلّ دمعىَ مُحِملى

(٣) عجز بيت للأعشى كما فى الديوان، والتهذيب (٥/٩٢)، واللسان (حمل)، وصدره:
فَرْع نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـ ـدِ . . . .

(٤) رؤبة – (ديوانه ١١٣) إلاّ أن الرّواية فيه: نبحَ الكلاب اللّيث لمّا حَمْلَقًا.

العَرَب. **والحميم**: الماء الحارُّ. وأَحَمَّتِ الأرض: أى صارت ذاتَ حُمَّى كثيرة. وحُمَّ الرجُلُ فهو محموم، وأَحَمَّه الله. **والحَمَّةُ**: عَيْنٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى فيه بالغُسْل. والحَمُّ: ما اصطَهَرتَ إهالتَه من الأَلْيَةِ والشَّحْم، الواحدة: حَمّة، قال:

كأنّما أصواتُها فى المَعْزاء صوتُ نَشيش الحَمِّ عند القلاّء[١]

والحُمم: المَنايا، واحدتُها حُمَّة. والحُمَم أيضًا: الفَحْم البارد. الواحدة حُمَمة. **والمَحَمَّةُ**: أرضٌ ذاتُ حُمَّى. **وجارية حُمَّةٌ**: أى سَوداء كأنها حُمَمة. والأَحَمُّ من كلِّ شئ: الأسوَد. والجميع الحُمُّ. والحَمّة: الاسم. والحُمّةُ: مارَسَبَ فى أسفَل النِحْى من سَواد ما احتَرقَ من السَّمْن، قال:

لا تَحسَبَنْ أنَّ يَدى فى غُمَّهْ فى قَعْرِ نِحْيٍ استثيرُ حُمَّهْ

وقوله تعالى: ﴿**وظِلّ من يَحْمُوم**﴾[٢] هو الدُخان. والحُمام: حُمَّى الابلِ والدَوابِّ وتقول: حُمَّ هذا لذاك أى قُضِى وقُدِّرَ وقُصِد، قال الأعشى:

هو اليَوْمَ حَمٌّ لميعادِها[٣]

أى قصد لميعادها، ويقول: واعدتها أن لا أحط عنها حتى القى سلامة ذا فائش. وأَحَمَّنى فاحتَمَمْتُ، قال زُهَير:

[وكنت إذا ما جئت يومًا] لنحاجة مضت وأَحَمَّتْ حاجةُ الغَدِ ما تخلو[٤]

أى حانت ولَزِمَتْ. **والحَميمُ**: الذى يَوَدُّكَ وتَوَدُّه. والحَمام: طائر، والعَرَبُ تقول: حَمامةٌ ذَكَر وحَمامةٌ أُنْثى، والجميع حَمام. **والحَميم**: العرق. والحَمّاءُ الدُبُر لأنّه مُحَمَّم بالشَّعْر، وهو من قولك: حُمَّ الفَرْخُ إذا نَبَتَ ريشُه. **واليَحْمُومُ**: من أسماء الفَرَس، على يَفعُول، يَحْتَمِلُ أن يكون بناؤه من الأَحَمّ الأسود ومن الحميم العَرَق. والحِمْحِمُ: نَبات، قال عنترة:

---

(١) هذا من «اللسان» (حم) وفى الأصول:
كأنّما أصواتُها فى العزا صوت نشيش الحَمِّ عند المقلى

(٢) سورة الواقعة ٤٣

(٣) البيت فى الديوان ص ٧٣ و«اللسان» وصدره: تؤُمُّ سلامةَ ذا فائشٍ.

(٤) ديوانه /٩٧.

تَسَـفُّ حَـــبَّ الـحِمْحِـــمِ(١)

ويُروَى بالخاء. **واستحَمَّ الفَرَس**: إذا عَرِقَ. والرجُلُ يُطَلِّق المرأة فَيُحمِّمُهـا: أى يُمَتِّعُهـا تحميمًا، قال:

أنتَ الذى وَهَبْت زَيْـدًا بعدَمـا هَمَمْتَ بـالعَجُــوز أن تُحَمــمَّا

والحَمْحَمةُ: صَوْتُ الفَرَس دونَ الصوت العالى.

حمن: الحَمْنـانُ، الواحـدةُ حَمْنانَـةٌ: صِغـارُ القِـرْدان، وانتَهَيْنـا إلى مَحْمَنـةٍ، أى: أرض كثيرةِ الحَمْنان. وتكون حَمْنانًا ثمّ قمقامًا ثمّ قِرْدانًا ثمّ حَلَمًا.

حما (حمو) (حمى): الحَمْوُ: أبو الزّوج، وأخو الزّوج، وكلّ من ولى الزّوج من ذى قرابته. فهم أحمـاء المرأة. وأمّ زوجهـا: حماتُهـا. وفـى الحَمْـوِ ثـلاثُ لُغـاتٍ؛ حماهـا مثل (عصاها)، وحموها مثل (أبوهـا)، وحَمْؤُهـا، مقصـورٌ مهموز، مثـل (كمؤهـا). وتقـول العرب: حمأة حامية وكَنَّة كاوية. وتقول: هذا حمـوكِ، ومَـرَرْتُ بحميـكِ ورأيـتُ حمـاكِ، مخفّف بلا همزٍ، والهمزُ لغة رديئة. وقال الشّاعر فى رجل طلّق امرأته فتزوّجها أخوه(٢):

لقد أصبحت أسماءُ حِجْرًا مُحَرَّما وأصبحتُ من أدنَى حُمُوَّتِها حَمَـا

أى: أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها.

وأمّا بالهمز فتقول: هذا حَمْؤُكِ، ورأيت حَمْأَكِ، ومررت بحَمْئِكِ، مخفف مهموز.

والحَمَاةُ: لَحْمَةٌ مُنْتَبِرة فى باطن السّاق.

والحَمَأُ(٣): الطّينُ الأسود المُنْتِـن. وفـى التنزيل: ﴿**من حَمَإٍ مسنون**﴾ [الحجـر: ٢٦] **والمسنون**: المصبوب. ويُسَمَّى الطين الذى نبث من النّهر: الحَمْأَة. وقول اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئة**﴾ [الكهف: ٨٦] أى: ذات حَمْأَة. **والحِمَى مقصـور**: موضـع فيـه كَلأ يُحْمَى من النّاس [أن يُرْعَى](٤). وحَمَيْتُ القومَ حِمايةً ومَحْمِيَةً. وكلّ شىءٍ دفعتَ

(١) كذا فى «اللسان»، فى «التهذيب» و «اللسان» (حمحم): وقد قال له بالخـاء المعجمـة واستشـهد بعجز بيت عنترة:

وسطَ الديار تسفُّ حَبَّ الـخِمْخِـمِ

(٢) التهذيب (٥/٢٧٢) واللسان (حما).

(٣) الملاحظ فى معجم العين أن مصنفه يعتبر الهمزة من حروف العلة ولهذا ذكر حمأ فى (حما).

(٤) من التّهذيب (٥/ ٢٧٣) من نصّ ما نقله عن العين.

عند فقد حَمْيَتَهُ. **وحَمِيتُ من هذا الشىء** أَحْمَى منه حَمِيَّةً، أى: أَنِفْتُ أَنَفًا وغضبًا. ومشى فى حَمِيَّتِهِ أى: فى حَمْلَتِهِ. وإنّه لَرجلٌ حَمِيٌّ: لا يَحْتمِلُ الضَّيْمَ، ومنه يُقال: حَمِيّ الأَنْفِ. قال:

متى تجمعِ القلبَ الذكيَّ وصارمًا   وأَنْفًا حَمِيًّا تَجتنبْكَ المَظَالِمُ

وحَمَيْتُ المريضَ حِمْيَةً: مَنَعْتُه أَكْلَ ما يَضُرُّه. واحْتَمَى المريضُ احتماءً.

واحْتَمَى فى الحرب إذا حَمَى نفسَه.

وحَمِيَ الفَرَسُ: إذا سَخُنَ وعَرِق، [يَحْمَى حَمْيًا وحَمًى الشّدّ مثله] [١] والواحد منه: حَمْيٌ، والجميع: أحماءٌ، كما قال طرفة[٢]:

فهى تَرْدِى وإذا ما فَزِعَتْ[٣]   طار من أَحْمائِها شَدُّ الأُزُرْ

وحَمِيَ الشىء يَحْمَى حَمْيًا إذا سَخُنَ **والحامِيَةُ**: الحارّة. وأَحْمَيْتُ الحديدَ إحماءً. وتقول: إنّ هذا الذَّهَبَ والفِضَّةَ ونحوهما لَحَسَنُ الحَماءِ، ممدود، أى: خرج من الحماء حَسَنًا. **والحامية**: الرّجل يَحْمِى أصحابَه فى الحَرْب. وتقول: هو على حامِيَةِ القَوْم، أى: آخر من يَحْميهم فى مُضِيِّهم وانهزامهم. **والحامية أيضًا**: جماعة يحمون أَنْفُسَهم، كما قال لبيد[٤]:

ومعى حاميةٌ من جَعْفَرٍ   كلّ يوم نبتلى ما فى الخِلَلْ

والحامِيةُ: الحجارة يُطْوَى بها البئر. قال[٥]:

كأنّ دَلْوَىَّ تَقَلَّبانِ   بين حَوامى الطَّىِّ أَرْنبانِ

والحُمَةُ[٦] عند العامّة: إبْرَةُ العَقْرب والزُّنبور ونحوهما. وإنّما الحُمَةُ سُمُّ كلّ شىء يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. **والحُمَيّا**: بُلوغُ الخَمْرِ من شاربها. واحْمَوْمَى الشّىءُ فهو مُحْمَوْمٍ، واحْمَوْمَى اللّيلُ والسّحابُ، وذلك من السّواد. ومنهم من يهمزُ.

(١) تكملة من نصّ ما جاء فى التّهذيب (٥/٢٧٤) عن العين.
(٢) ديوانه (ص ٦٥) والرواية فيه: إذا ما ألهبت.... إحمائها بالكسر.
(٣) تصحفت فى (ط) فكتبت بالراء المهملة.
(٤) ديوانه (ص ١٩٠).
(٥) التّهذيب (٥/٢٧٥)، واللسان (حما).
(٦) قال ابن الأثير: الحمة بالتخفيف .. وقد يشدو وأنكره الأزهرى. النهاية (١/٤٤٦).

حنب: **الحَنَبُ**: اعوجاجٌ في السّاقَيْن، والتّحنيب في الخَيْل ممّا يُوصَف صاحبُه بالشِّدّة، وليس ذلك من اعوِجاجٍ شديد. **ورجلٌ مُحَنَّبٌ**، أي: شيخٌ مُنْحَنٍ، قال(١):

قَذْفَ المُحَنَّبِ بالعاهاتِ والسَّقَـم

حنبج(٢): **الحُنْبُجُ**: الضّخْمُ المُمْتلئُ من كلّ شيءٍ. رجُلٌ حُنْبُجٌ وحُنابجُ. وقالوا: سُنْبُلة حُنْبُجة: ضخمة. قال(٣):

يَفْـرُكُ حَبَّ السُّنْبُل الحُنابـجِ ... بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمحَالـجِ

حنبص(٤): **الحنبص**: الدّاهية.

حنبل: **الحَنْبَلُ**: الضَّخْمُ البَطْنِ في قِصَر. ويقال: هو الخُفُّ، أو الفَرْوُ الخَلَـق. **والحِنْبالُ والحِنْبالَةُ**: القصير الكثير الكلام.

حنتر: **الحِنْتارُ**: القصير الصّغير.

حنتم: **الحَنْتَمُ من الجِرارِ الخُضْر**، وما يضربُ لونُهُ إلى الحُمْرة.

حنث: **الحِنْثُ**: الذَّنْبُ العظيم، ويقال: بَلَغَ [الغُلام](٥) الحِنْـثَ، أي: بَلَـغَ مَبْلغًا جَرَى عليه القَلَم في المعصيةِ والطاعة. والحِنْثُ إذا لم يُبرَّ بيَمينه، وقد حَنِثَ يَحْنَثُ.

حنج: يقال: **حَنَجْتُه فاحتَنَجَ** أي أمَلْتُه فمالَ، وأحْنَجْتُه، لغة، قال العجّاج:

فَتُحْمِلِ الأرواحَ حاجًا مُحْنَـجا ... إلىَّ أعرِفْ وَجْهَها المُلَجْلَجـا(٦)

يَعنى حاجةً ليسَتْ بواضحةٍ على وجهها ولكنّها مُمالةُ المَعْنَى. **والحَنْـج** إمالـة الشّـيءِ عن وجهه. والمِحْنجة: شيءٌ من الأدوات.

حنجر: **الحَنْجَرَة**: جوفُ الحلقوم، والحُنْجُور: الحَنْجَرة في قول العجاج(٧):

---

(١) البيت بلا نسبة في «التهذيب» (٥/١١٥)، و«اللسان» (ضب) ويروى:
يظَلُّ نصبًا لـرَيْبِ الدّهـر يَقـذفـه ... قَذْف المُحَنّب بالآفـات والسَّقَـم

(٢) (ط): سقطت من النّسخ، وأثبتناها من نصّ ما نقله التهذيب (٥/٣١٦) عن العين.

(٣) الرّجز بلا نسبة في التّهذيب (٥/٣١٦)، ولجندل بن المثنى في اللسان (حنبج).

(٤) (ط) ذكرت هذه الكلمة وترجمتها في نهاية ترجمة (صبح) فنقلت إلى مكانها هنا.

(٥) (ط): من التهذيب (٤/٤٨٠) عن العين. ومن مختصر العين - (الورقة ٧٤).

(٦) الرجز للعجاج في الديوان (٢/٣٢)، واللسـان (حنج)، والتهذيـب (٤/١٥٨)، وورد «وصيًـا» مكان «حاجًا»، و«وحيها» مكان «وجهها».

(٧) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٤٨)، والتهذيب (٥/١٨٩)، واللسان والتاج (حيد).

في شعشعانٍ عُنُـــقٍ يَمْخُـــورِ حابي الحُيُود فارضِ الحُنْجـــور

حندر: الحِنْدَوْرةُ: الحَدَقةُ. والحِنْدِيرةُ أجود.

حندس: الحِنْدِسُ: الظُّلْمة.

حندق (حندقوق): الحَنْدَقُوق: حشيشةٌ كالقتُ[١] الرَّطْب.

حندلس: الحَنْدَلِس: النّاقة النَّجيبةُ الكريمة.

حنذ: الحَنْذُ: اشتواءُ اللَّحْم المَحْنوذ بالحِجارة المُسَخَّنة، تقـول: أنـا أَحْنِـذُهُ حَنْـذًا، قـال العجّاج[٢]:

ورَهِبا مـن حَنْـــذِهِ أنْ يَهْرَجـــا

يَعني الحُمرانَ يَحْنِذُها حَرُّ الشَّمْس على الحِجـارة. قـال أبـو أحمـد[٣]: الحَنْـذُ مصـدر، والحَنيذ والحَنْذ اسمان للَّحْم، وقد يُسَمَّى الشَّيءُ بالمصدر، إلاّ أنّ هذا لم يُرَدْ بـه المصـدر، وقوله تعالى: ﴿**فما لَبثَ أن جاءَ بعِجْلٍ حَنيذ**﴾ [هود: ٦٩]، أي: مَشْويّ.

حنر: الحِنَّوْرةُ: دُوَيْبَّة دَميمة يُشَبَّهُ بها الإنسانُ فيقال: يـا حِنَّـوْرَة. **وفـي الحديـث**: «لـو صَلَّيْتُم حتى تكونوا كالأوتاد أو صُمْتم حتى تكونوا كالحَنائر ما نَفَعَكُـم إلاّ بنيَّـةٍ صادقـة ووَرَعٍ صادِق»[٤]. **والحَنيرةُ**: العَقْدُ المضروب وليس بذاك العَريض، تقول: حَنَرْتُ حَنيرةً إذا بَنَيْتَها. **والحَنيرةُ**: مِنْدَفة النِّساء للقُطن.

حنزب: الحِنْزابُ: الحمارُ المقتدرُ الخَلْق. والحُنْزوبُ: ضربٌ من النّبات.

حنش: الحَنَشُ: مـن الحَرابيِّ وسَوامِّ أبْرَصَ ونحوه، تُشبه رُءوسُه رُءوس الحَيّات، وجمعُه: أحناش، قال الشَّمّاخ:

---

(١) كذا في (ط)، وفي اللسان (حندق): كالفتِّ.

(٢) وجاء فـي «اللسـان»: يصـف حمارًا وأتانـا. الرجز فـي الديـوان مـع أخـر (ص ٢/٥٥، ٥٧)، والتهذيب (٦١٨/١٠)، واللسان (حنذ).

(٣) (ط): أبو أحمد هذا بعض الذين تردد ذكرهم في كتاب العين ممن لم نعرف عنهم شيئًا.

(٤) لم أجده بهذا اللفظ، وإنما أورده الديلمي في «فردوس الأخبار» (٥١٦٤)، بلفـظ: «لـو صليتـم لله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الأثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة» من طريق البلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عـن أبي مسلم الخولاني، عن عمر مرفوعًا.

تَرَى قِطَعًا من الأحنـــــاش فيه جَماجِمُهُنَّ كالخَشَل النَّـــزِيعِ[(١)]

يَصِفها فى الوَكْر. قال زائدة: الخشْل ما يُكْسَر من الحُلىِّ، ونَزيعٌ ومَنْزُوع واحد.

حنص: الحِنْصَأوة من الرجال: الضئيل الضَّعيف، قال:

حتّى تَرَى الحِنْصَأوةَ الفَـــــروقا مُتَّكِئًا [يَقْتَمِحُ] [(٢)] السَّويقــــــا

حنضل: الحَنْضَلُ: قَلْتٌ فى صَخرة.

حنط: الحِنْطة: البُرُّ. والحِناطةُ: حِرفة الحَنّاط، وهو بَيّاع البُرِّ.

والحَنُوط: يُخلَط (من الطِّيب)[(٣)] للميِّت خاصَّةً، **وفى الحديث**: «أنّ ثَمُودَ لّما أيقَنُوا بالعذاب تَكَفَّنُوا بالأَنْطاع وتَحَنَّطوا بالصَّبِر»[(٤)].

حنظب: الحَنْظَبُ: ذَكَرُ الخَنافِس.

حنظل: الحَنْظَلُ: معروفٌ.

حنف: الحَنَفُ: مَيْلٌ فى صدر القَدَم، ورَجُلٌ أَحْنَفُ، ورِجْلٌ حَنْفاءُ، [ويقال: سُمِّيَ الأحنف بنُ قَيْسٍ به لَحَنَفٍ كان فى رِجْله][(٥)]،وقالتْ حاضِنة الأحنَف:

واللهِ لـــــولا حَنَــفٌ برِجْلِــهِ ما كانَ فى فِتْيانِكم كمِثْلِــهِ[(٦)]

والسُّيُوف **الحَنَفيّة تُنْسَبُ إليه لأنه أوّلُ من عَملها**، أى: أَمَرَ باتّخاذها، وهو فى القياس: سَيْفٌ أحنَفيّ. [**وبُنو حَنيفةَ**: حيٌّ من رَبيعة. ويقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشىء تَحَنُّفًا

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه (ص ٢٣٢)، فى «التهذيب» (١٨٦/٤)، و«اللسان» (خشل).

(٢) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، (ط): وفى الأصول المخطوطة: يقتحم.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٥٦٦/٢، ٥٦٧)، من طريق أبى بكر بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة فى حديث طويل، وفيه: «فتكفنوا وتحنطوا، وكان حنوطهم الصبر والمر، وكانت أكفانهم الأنطاع...»، وقال الحاكم: «هذا حديث جامع لذكر هلال آل ثمود تفرد به شهر بن حوشب، وليس له إسناد وغيرها، ولم يستغن عن إخراجه وله شاهد على سبيل الأختصار بإسناد صحيح دل على صحة الحديث الطويل على شرط مسلم». ورده الذهبى بقوله: «أبو بكرواهٍ وهو ابن أبى مريم».

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٦) والرواية فى «التهذيب» (١٠٩/٥)، و«اللسان» (حنف):

ما كـــان فى فتيانكـــم من مثلـــه

إذا مال إليه. **وحَسَبٌ حَنيف**، أى: حديث إسلامى لا قديمَ له، وقال ابن حَبْناء التميميُّ:

وماذا غيْرَ أنّــــكَ ذو سِبـــالٍ تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنيفِ] [(١)]

والحَنيفُ فى قولٍ: المُسْلِمُ الذى يستقبِل قِبْلةَ البَيت الحَرام على مِلّةِ إبراهيم حَنيفًا مُسْلِمًا.

والقول الآخر: **الحنيف**: كلُّ من أسْلَمَ فى أمر اللّه فلم يَلْتَوِ فى شىءٍ منه. وأحَبُّ الأديان إلى اللّهِ الحَنيفية السَّمْحة وهى مِلّة النبىِّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا ضِيقٌ فيها ولا حَرَج.

حنفس: الحِنْفِسُ: الصَّغيرُ الخَلْق. والحِفْنيسُ قريبٌ منه.

حنق: الحَنَق: شِدَّةُ الاغتياظ، حَنِقَ حَنَقًا فهو حَنِق. والإحناق: لُزُوقُ البَطْنِ بالصُّلْب، قال[(٢)]:

فأحنقَ صُلْبُـــها وسَنـــامُـــهـــا

حنك: رجلٌ مُحَنَّك: لا يُستَقَلّ منه شىء مما عضَّه الدهر. والمُحتَنِك: الذى تَمَّ عقلُهُ وسنُّه، يُقال: حَنَّكَتْهُ السِّنُّ حَنْكًا وحَنَكًا. وحنَّكَتْه تحنيكًا: إذا نَبَتَتْ أسنانُه التى تُسَمَّى أسنان العقل، قال العَجّاج:

مُحتَنِكٌ ضَخْم شئونَ الـــراسِ[(٣)]

ويقال: هم أهلُ الحُنْك، ومنهم من يكسر الحاء، ومنهم من يثقّل فيقول: أهل الحُنُك والحُنْكة، يَعنى أهلَ الشَّرَف والتجارِب.

والتَّحنيك: أن تغرزَ عودًا فى الحَنَك الأعلى من الدابَّة أو فى طَرَف قَرْنٍ حتى يُدميه لِحَدَث يحدثُ فيه.

واستَحنَكَ الرجلُ: اشتَدَّ أكْلُهُ بعد قِلّة. وحَنَّكْتُ الصبىَّ بالتّمْر: دَلَكْتُه فى حَنَكه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين من قوله: وبنو حنيفة... أخلت به الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب». ونسب البيت فى الأساس (حنف) إلى البُعَيْث.

(٢) بعض البيت للبيد فى ديوانه (ص ٣٠٣)، والتهذيب (٦٧/٤)، واللسان (حنق)، وتمام البيت:

بطليح أسفـــار تـــركـــنَ بـــقيـــةً منها فـــأحنَقَ صلبُهـــا وســـنامُـــها

(٣) كذا فى (ط)، وفى الكتاب لسيبويه (١٩٦/١): محتبك.. الرأْسِ.

والحَنكان: الأعلى والأسفل، فإذا فَصَلوهما لم يَكادوا يقولون للأعلى حَنَك، قال حُمَيد[(١)]:

[فالحَنَكُ الأعلى طُوالٌ سَرطَمُ

والحنك الأسفل منه أفقَمُ]

وفي الحديث: أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يُحنِّك أولادَ الأنصار[(٢)]. واحتَنَكتُ الرجلَ: أخذتُ ماله ومنه قوله تعالى: ﴿**لأحتنكنّ ذُرِّيَّتَه إلا قليلاً**﴾. [الإسراء: ٦٢].

حنكل: الحَنْكَلُ: اللّئيم. قال[(٣)]:

فكيف تُسامينى وأنت مُعَلْهَجٌ هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامل حنكل

والحَنْكَلَةُ: الدَّميمة.

حنن: الحِنُّ: حَيٌّ من الجنِّ، [يقال: منهم الكلابُ السّود] [(٤)] البهم [يقال:] كلب حِنِّيٌّ. **والحَنانُ**: الرحمةُ، والفعل: التَّحنُّن. واللّه الحَنّانُ المنّان الرَّحيم بعباده. ﴿**وحَنانا من لدُنّا**﴾ [مريم: ١٣]. أى رحمةً من عندنا. **وحَنانَيْكَ يا فلانُ** افعَلْ كذا ولا تفعَلْ كذا تُذَكِّرُه الرحمةَ والبِرَّ. ويقال: كانت أمُّ مرْيَمَ تُسَمَّى حَنّة. **والاستِحنان**: الاستِطراب. وعُودٌ حنَّان: مُطرِّبٌ يَحِنُّ. **وحَنينُ الناقة**: صوتها إذا اشتاقَتْ،ونِزاعُها إلى ولدها من غير صَوتٍ، قال رؤبة:

حَنَّتْ قَلُوصى أمسِ بالأُرْدُنِّ حِنّىَ فما ظُلِّمْت أنْ تَحِنِّى[(٥)]

والحُنّة: خِرْقةٌ تلبسها المرأةُ فتغَطّى بها رأسَها.

---

(١) التهذيب (٤/١٠٤) عن العين.

(٢) ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/١٠١)، وقد ورد فى هذا المعنى عدة أحاديث منها ما أخرجاه صاحبا الصحيح عن أنس، قال: ذهبت بعبد الله بن أبى طلحة الأنصارى إلى رسول الله ﷺ حين ولد، ورسول الله ﷺ فى عباءة يهنأ بعيرًا له. فقال: «هل معك تمر؟»، فقلت: نعم. فناولته تمرات فألقاهن فى فيه فلاكهن، ثم فغرفا الصبى فمجه فى فيه فجعل الصبى يتلمظه فقال رسول الله ﷺ: «حبى الأنصار التمر». وسماه عبد الله.

(٣) البيت فى اللسان (حنكل) غير منسوب أيضًا.

(٤) من التهذيب (٣/٤٤٥) عن العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٣/٤٤٦).

حنا (حنو): الحِنْوُ: كلّ شيء فيه اعوجاج. والجميع: الأَحْناء. تقول: حِنْوُ الحِجَاج، وحِنْو الأَضلاع، وكل ما كان من خشبٍ قد انحنى من إكافٍ وسَرْجٍ وقَتَبٍ: حِنْو، وكلّ منعرج من جبالٍ وأوديةٍ وقِفارٍ: حِنْو. وحنو قُراقِرٍ: موضع. وحَنَيْتُه حَنْيًا وحَنَوْته حَنْوًا، إذ عطفته. والانحناء الفعل اللازم، والتَّحنّي مثلُه. **والمَحْنِيَة**: مُنحنَى الوادي حيث ينعرجُ منخفضًا عن السَّنَد، ويُقالُ في رجُلٍ في ظهره انحناء: إنّ فيه لَحِنايةً يهوديّة. **والحنيّةُ**: القَوْسُ، والجميع: الحَنايا. والحنو يجمع أيضًا على حُنِيّ، وربما جمعوا المنحنَى على حُنِيّ. قال العجاج[1]:

في دفء أرطاة لها حُنِيُّ

والمَحْنِيَةُ، والجميعُ المحاني، في الأودية: عراقيلها. قال النّابغة:

رَعَى الرّوضَ حتى نشّت الغُدْرُ كلُّها ... بثنى المحاني كلّها، والمَداهنُ

والمَحْنِيَةُ: العُلْبة. وأحناءُ الأمور: مشتبهاتها. قال النّابغة[2]:

يقسّم أحناء الأمور فهارب ... وشاص عن الحرب العوان ودائنُ

والأمّ البرّة: حانية، وقد حَنَتْ على ولدها تحنو. **وحَنَتِ الشّاةُ** فهي حانية إذا أَمْكَنَتِ الكَبْشَ من شِدَّة صِرافِها. والحانيّ منسوبٌ إلى الحانوت، والحانَويّ كذلك.

وحنّأته، إذا خضبته بالحِنّاء.

حوب: الحَوْبُ: زَجْرُ البَعير ليَمْضي، وللنّاقة: حلٍ، والعربُ تَجرُّه ولو رُفِع أو نُصِب لجاز؛ لأنّ الزّجْرَ والأصوات والحكايات تُحَرَّك أواخِرُها على غير إعرابٍ لازم، وكذلك الأدوات التي لا تتمكّن في التصريف، فإذا حوّل منه شيءٌ إلى الأسماء حُمل عليه الألف واللام وأُجْرِيَ مجرى الاسم[3] كقوله[4]:

والحَوْبُ لمّا لم يُقَلْ والحلُّ

---

(١) ديوانه (ص ٣٢٥)، والرّواية فيه: في دِفْءِ أرطاةٍ لها حُنِيُّ.

(٢) ليس في ديوانه. في التّهذيب (٥/٢٥١)، والتاج (حنا) وهو منسوب فيهما إلى النابغة أيضًا.

(٣) هذا من اللطائف النحوية التي أودعها الخليل في هذا الكتاب ونبهنا على أمثاله مرارًا.

(٤) بعض بيت بلا نسبة في التهذيب (٥/٢٦٧)، واللسان (حوب)، وللكميت في ديوانه (٢/٣٩)، والتاج (٢/٣٢٦)، ويروى:

همرجلةُ الأوبِ قبل السِّياطِ . . . .

والحَوْبةُ والحَوْبُ: الإِيوان، والحَوْبة أيضًا: رِقَّةُ فؤاد الأمّ. قال[1]:

لِحَوْبةِ أمٍّ مـــا يَسوغُ شَرابُهـــا

والحَوْباءُ: رُوعُ القلب. قال[2]:

ونفسٍ تجــــود بحوبــائهـــا

والتَّحَوُّبُ: شدّة الصّياح والتضرّع. قال[3]:

وسَرَّحَتْ عنهُ إذا تَحَــــوَّبـــا

والحُوبُ: الإِثمُ الكبير. وحابَ حَوْبَةً. **والحَوْبَةُ**: الحاجةُ. والمُحَوَّبُ: الّذى يذهبُ مالُه ثمّ يعود. وحــافرٌ حَـوْأَبٌ وَأُبٌ: مقعّب. **والحَـوْأَبُ**: موضعُ بئر وذلك حيثُ نبحتِ الكلابُ على عائشةَ [مُقْبَلَها إلى البصرة][4].

حوت: الحُوتُ: معروفٌ. والجميع: الحِيتانُ وهو السَّمَكُ. **والحُوتُ**: بُـرجٌ من الإثنى عشر، وهو آخرها. **والحَوْتُ، والحَوَتانُ**: حَوَمانُ الطائر حولَ الماءِ، وحَوَمانُ الوَحْشِيّةِ حول شىء. قال طرفة[5]:

مــا كنت مجــدودًا إذا غـــدوتُ
ومــا رأيــت مثـــل مــا لقيـــتُ
لطـــائرٍ ظـــلّ بنــا يَحُــــوتُ
ينصــبّ فــى اللّـوْح فمــا يفـوتُ
يكادُ من رهبتِنــــا يمــــوتُ

(١) الفرزدق الديوان (٨٦/١)، كما فى اللسان (حوب)، وصدره: فهب لى خنيسًا واحتسب فيه منة.
(٢) الشطر بلا نسبة فى التاج واللسان (حوب).
(٣) الرجز للعجاج فى التهذيب (٣٠٠/٤)، اللسان (حوب)وملحق ديوانه (٢٧١/٢).
(٤) هو حديث عائشة: أخرجه أحمد (٥٢/٦) وغيره، أنهـا لما أقبلت بلغت مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أى ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت: ما أظننى إلا أنى راجحة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: إن رسول الله ﷺ، قال لها ذات يوم: أيقكن صاحبة الجمل الأوبب التى تنبعها كلاب الحوأب». وسنده صحيح. انظر الصحيحة (ح ٤٧٥).
(٥) ديوانه (ص ١٤٩، طبعة مكس سلغسون)، هو فى التهذيب (٢٠١/٥)، واللسان (حوت).

حوث: انظر ما يأتى فى (حيث).

حوج: الحوج من الحاجة. تقول: أحوجه الله، وأحوج هو، أى: احتاج. والحاجُ: جمع: حاجة، وكذلك الحوائج والحاجات. والتّحوُّج: طلب الحاجة قال العجّاج[1]:

إلاَّ انتظارَ الحاج مَنْ تَحَوَّجا

والحِوَجُ: الحاجات. قال[2]:

لقد طال ما ثَبَّطْتَنى عن صَحابتى وعن حِوَجٍ قضاؤُها من شفائيا

وتقول: لقد جاءته إلينا حاجة حائجة. قال:

رُبّ حاجٍ أدركتها بكمال

والحاج من الشَّوْك: ضرب منه.

حوذ: حاذ يَحُوذ حَوْذًا، أى: حاط يَحُوط حَوْطا. والحاذُ: شجرٌ عظام، الواحدة: حاذة. واسْتَحْوَذَ عليه الشيطان، **واستحاذ – لغة** – أى: غلب عليه. **ورجلٌ أحْوَذِىٌّ، وأحْوَزِىٌّ**، أى: نسيج وَحْدِهِ. وأحْوَذَ ثوبه إليه: أى: ضمّه. قال لبيد[3]:

إذا اجتمعَتْ وأَحْوَذَ جانبيها وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوالِ

حور: الحَوْرُ: الرُّجوعُ إلى الشّىءِ وعَنْه. والغُصّةُ إذا انحدرتْ يقال: حارت تَحُور، وأَحَارَ صاحبها. وكلُّ شىءٍ تَغَيَّر من حالٍ إلى حال، فقد حار يَحُور حَوْرًا، كقول لبيد[4]:

وما المرءُ إلا كالشِّهاب وضَوْئِهِ يَحُورُ رمادًا بعد إذ هو ساطع

والمُحاورةُ: مُراجَعة الكلام. حاوَرتُ فلانًا فى المنطق، وأَحَرْتُ إليه جوابا. وما أحار بكلمة، والاسم: الحَوِير، تقول: سمعت حَوِيرَهما وحِوارَهما. والمَحْوَرَةُ من المُحاوَرة، كالمَشْوَرة من المُشاوَرة، وهى مَفْعلة. قال الشاعر[5]:

---

(١) ديوانه (٢/٢٧)، واللسان (حوج)، ويروى «إلا احتضار» مكان «إلا انتظار».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (حوج).

(٣) ديوانه (٨٦)، واللسان والتاج (عوج).

(٤) ديوانه (ص ١٦٩)، واللسان (حور).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٢٧)، واللسان (حور).

بحاجة ذى بثٍّ ومَحْوَرَةٍ لـه   كَفَى رَجْعُها من قصّة المُتكلِّمِ

وفى الحديث: «نعوذُ باللّه من الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْر»[١]. أى: النّقصان بعد الزّيادة، كقولهم: العنوق **بعد النّوق**، أى: بينا كنت فى كَوْرِ الزّيادة إذا أنت تَحُور راجعا إلى النقصان. ويقال: **الحَوْر**: ما تحت الكَوْر من العمامة، والحَوْرُ خشب: يقال لها البيضاء. **والحُوارُ**: الفصيل أوّلَ ما يُنْتج، والجميع: الحِيران. **والحَوَرُ**: الأديم المصبوغ بحمرة حَوَّرَتْهُ، وجَمْعُهُ: أحوار. قال[٢]:

فظلَّ يرشح مِسْكًا فوقَه عَلَقٌ   كأنّما قُدَّ فى أثوابه الحَوَرُ

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ: إذا بُطِّنَ بحَوَرٍ. **والحَوَرُ**: شِدّةُ بياضِ العَيْن وشِدّةُ سَوادِها، ولا يُقال: امرأة حَوْراء إلاّ لبيضاءَ مع حَوَرِها، والجميعُ: حُورٌ. وفى قراءة: «وحِيرٌ عِينٌ»[٣]. **والمِحْوَرُ**: الحديدة الّتى يدور فيها لسانُ الإبزيم فى طَرَف المِنْطَقة وغيرها، [والحديدة التى تدور عليها البكرة يُقال لها: المِحْوَرةُ][٤]. **والمِحْوَرُ**: الخَشَبةُ الّتى يُبْسَط بها العجين يُحَوَّرُ به الخبزُ تَحْويرًا. **والحُوَّارَى**: أَجْوَدُ الدَّقيق، يُقال: حَوَّرْتُه تحويرًا، أى: بَيَّضتُه. **وامرأةٌ حَوارِيَّة**، أى: بيضاء حضريّة، ولا تكون بدويّة. **والحَوارِيُّونَ**: الّذين كانوا مع عيسى عليه السّلام ينصرونه، وكانوا قصّارين[٥]، يقال: فعل الحواريّون كذا، ونصر الحواريون كذا، فلمّا جرى على ألسنة النّاس سُمِّيَ كل ناصر حواريًّا.

حوز: الحَوْزُ: السَّيْرُ اللّيِّنُ، **والحَوْزُ**: موضع يَحُوزُه الرّجلُ يتّخِذُ حوالَيْهِ مسنّاة. وجمعُهُ: أحواز. وكلّ شيءٍ ضَمَمْتَ إليك فقد حُزْتَهُ واحتزته. **وحَوْزُ الرَّجُلِ**: طبيعتُه من خير أو شرّ. وتحوَّز الرّجلُ إذا لم يستقرَّ على الأرض، والاسم: التَّحَوُّزُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو متحيّزًا إلى فئة**﴾، [الأنفال: ١٦]، أى: مُتنحيًا. **والأَحْوَزِىّ**: السائقُ الحَسَنُ السّياقة، وفيه

---

(١) الحديث أخرجه مسلم، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٣٠)، واللسان والتاج (حور).

(٣) كذا فى (ط)، وفى البحر المحيط (٨/٢٠٦)، سور [الواقعة: ٢٢] أن النخعى كان يقرأ: وحيرٍ عينٍ، بقلب الواو ياء وجرهما.

(٤) من التهذيب (٥/٢٣٠) من نص ما نقله عن العين.

(٥) القصّار والمقصِّر: المحور للثياب. اللسان (قصر).

بعضُ النّفارِ. قال[١]:

يَحُوزُهُنّ ولَــــــهُ حُــــوزِىٌّ

والحَوْزُ: النكاحُ. قال[٢]:

تقول لّما حازَها حَــــوْزَ المَطــى

وفى الحديث: «فما تَحَوَّزَ عن فِراشِه»، أى: ما تنحّى عنه. قال الشاعر[٣]:

تَحَوَّزُ عنّى خَشيةً أنْ أُضيفَهَــــا　　كما انحازَتِ الأفْعَى مَخافةَ ضاربِ

حوس: الحَوْسُ: انتشار الغارة والقتل، والتّحـرّك فيـه. حُسْتُهُ، أى: خالطتُـه ووطِئتُـه. قال[٤]:

يَحُوسُ قبيلةً ويُبيــــرُ أخــــرى

والدَّوْس مثله. **والتّحَوُّسُ**: الإقامة كأنّه يريد سَفَرًا ولا يَتَهيَّأُ له لاشـتغاله بالشـىء بعـد الشّىء. قال[٥]:

سِرْ قد أَنى لَكَ أَيُّهــا المتَحَــوِّسُ　　فالدّارُ قد كادَتْ لعَهْـدك تدرُسُ

والأَحْوَسُ: الجرىء الذى لا يَهولُه شىء. تقول: حاس يَحوس حَوْسًا. قال[٦]:

أَحُوسُ فى الظَّلْماء بالرُّمحِ الخَطِلِ

ورجُلٌ حَوّاسٌ عَوّاسٌ: طَلاّبٌ باللّيل.

حوش: المحاش: كأنّه مِفْعل من الحَوْش، وهم قومٌ لفيفٌ أُشابة. قال النّابغة[٧]:

اجمعْ مِحاشَك يا يزيــدُ فإنّــى　　أعددتُ يَربُوعًا لكــم وتَميمــا

---

(١) العجاج ديوانه (١/٥٢٤)، والرّواية فيه يحوذهن وأحوذىّ بالذال المعجمة. ولكنّها فى التهذيـب (١٧٧/٥)، واللسان والتاج (حوز) بالزّاى.

(٢) التّهذيب (١٧٧/٥)، واللسان (حوز).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٤٨)، التهذيب (١٧٨/٥)، واللسان (حوز).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (حوس).

(٥) نُسبَ فى التهذيب (١٧١/٥)، وفى اللسان (حوس) إلى المتلّمس وديوانه (ص ٢٩٤).

(٦) الرّجز بلا نسبة فى اللسان (حوس).

(٧) ديوانه (ص ١٠٢)، واللسان (حوش)، والتهذيب (١٩٦/٤).

والحُوْشُ: بلاد الجنّ، لا يمرُّ بها أحدٌ من النّاس. **ورجل حُوشيٌّ**: لا يُخالطُ النّاس. **وليْل حُوشيٌّ**: مُظلِمٌ هائِل، وهذه سَنَةٌ محوش: يابسة. قال[(١)]:

وطولُ مَحْشِ الزَّمَنِ المَحُوشِ

وحُشنْا الصَّيْدَ[(٢)] وأحشناها: أى: أخذناها من حواليها لنصرفها إلى الحبائل التى نصبت لها. **واحتوش القومُ فلانًا وتحاوَشُوه**: جعلوه وسطهم. **وما أنْحاشُ من شيء**، أى: ما أكترثُ له. **والتّحويش**: التّحويل. **وحاشى**[(٣)]: كلمةُ استثناء، وربّما ضمّ إليها لام الصّفة. قال اللّه تعالى: ﴿**قُلْنَ حاشَ للّه**﴾ [يوسف: ٥١]، وقال النّابغة[(٤)]:

وما أُحاشى من الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ

والحائش: جماعةُ النّخل، لا واحد له.

حوص: الحَوَص: ضِيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى. ورجلٌ أحوصُ، وامرأة حَوْصاءُ.

حوض: الحَوْضُ: معروف، والجميع: الحياضُ والأَحْواضُ. والفعل: التَّحْويض. واستَحْوَضَ الماء: أى: اتخذ لنفسِه حَوْضًا، وحَوَّضْتُ حَوْضا، أى: اتّخذْته.

حَوْضى - مقصور -: اسم موضع.

حوط: حاط يَحُوطُ حَوْطًا وحِياطةً. والحمارُ يَحُوطُ عانتَهُ: يَجْمَعُها، والاسم: الحِيطة. يقال: حاطَهُ حِيطةً إذا تعاهده. **واحتاطت الخيلُ بفلان** وأحاطت به، أى: أحدقت. وكلُّ من أحْرَزَ شيئًا كلَّه وبلغ عِلْمُه أقصاه فقد أحاط به [يقال: هذا أمرٌ ما أحطْتُ به علما][(٥)]. وسُمّى الحائِطُ لأنّه يَحُوط ما فيه. وتقول: حَوَّطتُ حائِطًا. **والحواطُ**: حظيرة[(٦)] تُتَّخذ للطّعام، والشّىء يُقْلَع عنه سريعًا. قال[(٧)]:

---

(١) رؤبة - ديوانه (٧٧).

(٢) فى (ط): اليَدَ، والتصويب من اللسان (حوش).

(٣) ولو كانت حرفية فتكتب (حاشا).

(٤) ديوانه (ص ١٢)، وصدر البيت فيه: «ولا أرَى فاعلاً فى النّاس يُشبهه»، ويروى «ولا أحاشى» مكان «وما أحاشى».

(٥) من التّهذيب (١٨٤/٥) مما نقله نصا عن العين.

(٦) فى (ط): حضيرة بالضاد والتصويب من اللسان (حوط).

(٧) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١٨٤/٥)، واللسان (حوط).

إنّا وجدنا عُرُس الحَنَّاط مذمومةً لئيمةَ الجُوّاط

ويُروى: لئيمة الحُوّاط. **والحُوّاطُ**: هم الّذين يحوطونها يمنعون من ذلك. وجماعة الحائِط: حِيطانٌ.

حوف: الحَوْفُ: القَرْية في بعض اللغات، والجميع: أحواف. **والحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف**(١) وأهل الشَّحْر كالهودج وليس به، تركَبُ به المرأة البعير. **والحافانِ**: عِرقان أخضرانِ من تحت اللّسان، والواحدُ: حافٌ خفيف. وناحية كلّ شيء حافَتُه، وتصغيرها: حُوَيفَةٌ.

حوق: الحَوْقُ والحُوقُ لغتان: ما استدار بالكَمَرة. يقال: فَيْشَلةٌ حَوْقاءُ.

حوك: الحُوكَةُ: بقلة. والشاعر يَحوكُ الشِّعْر حوكًا، والحائك يحيك حيكًا. ويجمع حاكَة وحَوَكَة. والحِياكة: حرفته.

حول: والحَوْل: سَنَةٌ بأَسْرِها. تقول: حال الحَوْلُ، وهو يَحُول حَوْلاً وحؤولا، وأحال الشّيء إذا أتى عليه حول كامل. **ودارٌ مُحِيلةٌ**: غاب عنها أهلُها منذ حول، وكذلك إذا أتت عليها أحوال، ولغة أخرى: أَحْوَلَت الدّار. وأَحْوَل الصّبيُّ إذا تمَّ له حَوْل، فهو مُحْوِل. **والحَوْل**: الحِيلة. تقول: **ما أَحْوَلَ فلانًا**، وإنّه لذو حِيلةٍ، **والمُحَالَةُ**: الحِيلة نفسها. ويقولون في موضع لا بدَّ: لا مَحَالَةَ، وقد يُنوَّن في الشِّعر اضطرارًا. **والاحتيالُ والمُحاوَلةُ**: مطالبتك الأمر بالحِيل، وكلّ من رامَ أمرًا فقد حاول. قال(٢):

ألا تَسألانِ المرءَ ماذا يُحاولُ أَنَحْبٌ فيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلُ

ورجُلٌ حُوَّل: ذو حِيَل. قال(٣):

وما غرّهم لا بارَكَ اللهّ فيهم به وهو فيه حُوَّلُ الرَّأي قُلَّبُ

وامرأة حُوَّلَة وقُلَّبَة. **ورجلٌ مِحْوالٌ**: كثير مُحالِ الكلام، والمحال من الكلام: ما حُوِّل عن وجهه. وكلامٌ مُسْتَحيلٌ: محالٌ. **وأرضٌ مُسْتَحالةٌ**: تُركَتْ حَوْلاً أو أحْوالاً عن الزّراعة. **وقوس مُسْتَحالةٌ**: في سِيَتِها اعوجاجٌ. **ورجُلٌ مُسْتَحالَةٌ**. إذا كان طَرَفا السّاقين

(١) كذا في (ط) بالجيم المعجمة، وفي اللسان (حوف): أهل الحوف، بالحاء والصواب ما في (ط) إذ الجوف موضع باليمن وقيل: اليمامة، والشحر: ساحل اليمن. انظر اللسان (جوف)، شحر.
(٢) لبيد - ديوانه (ص ٢٤٥).
(٣) اللسان (حول)، غير منسوب أيضًا.

منها مُعْوَجَّين. وكلّ شيءٍ استحال عن الاستواء إلى العِوَجِ، يقال له: مُستحيل. والحَوْلُ اسم يجمع الحَوَالَيْ، تقول: حوالَى الدّار كأنها فى الأصل: حوالَيْنِ، كقولك جانبْين، فأُسْقطتِ النّونُ، وأُضيفتْ، كقولك: ذو مالٍ، وأولو مالٍ. **والحِوالُ**: المُحاوَلةُ. حاولتُه حِوالاً ومُحاوَلةً. **والحِوالُ**: كلّ شيء حال بين اثنين، يقال: هذا حِوَالُ بَيْنِهما، أى: حائل بينهما. فالحاجز والحجاز والحِوَل يجرى مَجْرَى التّحويل. وحال الشيءُ يحول حؤولاً فى معنيين، يكون تغييرًا، ويكونُ تحويلاً. **والحائل**: المُتَغَيِّر اللَّوْن، رمادٌ حائِلٌ، ونباتٌ حائِلٌ. **وحوّلتُ كسائى** إذا جعلت فيه شيئًا ثم حملته على ظهرى، والاسم: الحالُ. **والحائلُ**: كلّ شىء يتحركُ من مكانِه، أو يتحوّل من مَوْضعٍ إلى مَوْضِعٍ، ومن حالٍ إلى حالٍ. قال[1]:

رمقتُ بعَيْنى كلَّ شَبْحٍ وحائلٍ ... لأَنْظُرَ قبلَ اللَّيْلِ كيفَ يحولُ

وناقةٌ حائل: التى لم تحمل سنةً أو أكثر، حالت تحول حيالاً وحُؤُولاً، والجميع: الحِيالُ والحُولُ، وقالوا للجميع: حولل[2]. قال:

ورادًا وحُوًّا كلَوْن البُرود ... طوال الحدود فُحولا وحُولا

والحِيلانُ: الحدائد بخُشُبها يُداسُ بها الكُدْسُ[3]. **والحَوَالَةُ**: إحالتك غريمًا، وتحوّل ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْر. **والحَوَلُ**: إقبالُ الحَدَقةِ على الأنف. حَوِلَتْ تَحْوَل. وإذا كان الحول يَحْدُثُ ويَذْهَبُ قيل: احْوَلَّتْ عينه احولالاً، واحْوالَّت احويلالاً. ولغةُ تميمٍ: حالَتْ عينُه تَحالُ حَوَلاً. والحال تؤنث فيقال: حال حسنة. وحالات الدّهر وأحواله: صروفه. **والحال**: الوقت الذى أنت فيه. **والحال**: التُّراب اللّيِّنُ الذى يُقالُ له: السَّهْلة. والحِوَلاءُ من النّاقة كالمَشِيمة من المرأة. قال[4]:

على حُوَلاء يَطْفو السُّخْدُ[5] فيها ... فَراها الشَّيذُمانُ[6] عنِ الجنين

ويروى: الشَّيمذان. **واحْتَوَلَه القومُ**: احتوشوا حَوَالَيْه. **والمَحالَةُ**: مَنْجَنُونٌ يُستَقى عليه.

---

(١) اللسان (حول) وفيه صدر البيت فقط، غير ومعزو أيضًا.

(٢) فى (ط): حولك، والمثبت من اللسان (حول). وتجمع على حول وحوائل أيضا.

(٣) (ط): فى النسخ: الكدوس. قلت: والمثبت من اللسان (حيل).

(٤) اللسان (حول) غير منسوب أيضًا.

(٥) السخد: ماء أصفر ثخين يخرج مع الولد، وقيل هوماء يخرج مع المشيمة، اللسان (سخد).

(٦) فى اللسان: (شذم): يقال للناقة الفتية السريعة: شملة وشملال وشيذمانة، والشيذمان بضم الذال، والشيمذان من أسماء الذئب.

والجميع مَحاوِلُ. **والمَحَالَةُ والمَحَالُ**: واسط الظَّهْر. يُقال: هو مَفْعَلٌ، ويُقال: مَفالٌ، والميم أصليّة.

حوم: الحَوْم: القطيع الضَّخْمُ من الإبل. قال رؤبة(١):

ونَعَمًا حَوْمًا بهـــا مُؤَبَّـــلا

والحَوْمَةُ: أكثرُ مَوْضِعٍ في البحْرِ ماء وأَغْمَرُه، وكذلك في الحَوْض.

وحَوْمةُ المَوْتِ: شِدّتُهُ وعَلَزُهُ.

والحَوَمانُ: دومان الطَّيْر وطَيَرانُهُ يَدومُ ويَحومُ حول كلّ شيء. والحَوَمان: نباتٌ بالبادية.

والحَوَائمُ: الإبلُ العطاش جِدًّا. وكلُّ عطشان حائم.

وهامةٌ حائمةٌ، أي: عَطِشَ دِماغُها.

حوْ(٢): وحوْ: زجر للمعز دون الضأن. حوحيت به حوحاة.

حوا (حوى): حَوَى فلان مالاً حَيًّا وحَوَايةً، أي: جمعه وأحرزه، واحتوى عليه، كَحَوِيِّ الحيَّة. **والحَوِيَّةُ**: مركب يُهَيَّأُ للمرأة. والحَوِيُّ: استدارة كلّ شيء، كحويِّ الحيّة، وكحويِّ بعض النُّجوم إذا رأيتها على نسق واحدٍ مستديرة، والحويّة والحاوية والجميع الحَوَايَا: الأمعاء. قال عليّ عليه السّلام(٣):

أقتلُهـــم ولا أرى مُعاويــةْ ... الأخْزَرَ العَيْنِ العظِيمَ الحاويـــةْ

وقال(٤):

فهنَّ من واطِئٍ تُثْنَى(٥) حَوِيَّتـــه ... وناشجٍ وعواصى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

والحِوَاءُ: أَخْبِيةٌ تَدَانَى بعضُها من بعضٍ. تقول: هُمْ أَهْلُ حِواءٍ واحد، والجماعة: أَحْوِية.

---

(١) ديوانه (ص ١٨٢).
(٢) أثبتت هذه المادة فى المطبوع بتشديد الواو، وما أثبتناه من اللسان.
(٣) اللسان (حوا) والرواية فيه: (أضربهم) مكان (أقتلهم)، الجاحظ مكان (الأخزر).
(٤) ذو الرّمة - (ديوانه ١١٣/١).
(٥) فى (ط): تَنْبِىْ، والمثبت من اللسان (عصا).

والحوّاء: نَبْتٌ معروف، الواحدة: حُوَّأَة.

والحُوَّةُ فى الشفاه: شبه اللَّمى واللَّمَس. قال ذو الرّمة[١]:

لمياءُ فى شفتيها حُـــوَّةٌ لَعَـــسٌ   وفى اللّثات وفى أنيابها شَنَـــبُ

حوث، حَيث: للعرب فى حيث لغتان، واللغة العالية: حَيْثُ، الثاء مضمومة وهـو أداة للرّفع يرفع الاسم بعده، ولغةٌ أخرى: حوث رواية عن العرب لبنى تميم. قال[٢]:

ولكن قذاها واحــد لا تريـــده   أتتنا بها الغيطان من حوث لا ندرى

حيد: الحَيْدُ: ما شخص من الرّأس والجَبَل واعْوَجَّ. وكل ما اشتد اعوجاجه مـن ضِلَعٍ أو عظم فهو: حَيْدٌ، وجمعُهُ: حُيُودٌ. والرَّجلُ يَحِيدُ عن الشـىء حيـدًا وحَيَدانًـا وحَيْـدُودةً [إذا صدّ عنه خوفًا وأنفة] [٣]، ومالك عنه مَحِيدٌ، قال الشاعر[٤]:

يَحِيدُ حذارَ الموتِ عن كلّ روعـة   فلا بدّ من موتٍ إذا كان أو قَـتْلِ

حير: يقـال: **حـار بَصَـرُهُ** يَحـارُ حَيْرَةً وحَيْرًا، وذلـك إذا نظـرتَ إلى الشـىءِ فَغَشِـيَ بَصَرُك، وهو حَيْرانُ تائه، والجميع: حَيَارَى، وامرأة حَيْرَى. قال[٥]:

حَيْــرانَ لا يُبْرِئُه مـــن الحَيَــرْ

والطّرِيق المُسْتَحير الّذى يأخذ فى عُرْضِ مفازةٍ لا يُدْرَى أين مَنْفَذُه؟ قال[٦]:

ضاحى الأخاديد ومُسْتَحـــيرِهِ   فى لاحبٍ يركبْنَ ضيفى نيـــره

والحـائر: حـوض يُسيَّبُ إليـه مسيلُ المـاء فـى الأمصـار يُسمَّى هـذا الاسـم بالمـاء، وبالبصرة: حائر الحُجّاج، معروف يابسٌ لا ماء فيه، وأكثر النـاس يُسمّونه: الحيْر، كمـا

---

(١) (ديوانه ١/٣٢).

(٢) ثانى بيتين للأخطل (الديوان ص٣٦١) وهما:

وليس القذى بالعود يسقط فى الإنـا   ولا بذُبــابٍ نزعــه أيســر الأمـــر
ولكن شخصـــًا لا نـــزَرّ بفربـــة   رمتنا به الغيطان من حيث لا نـــدرى

(٣) زيادة من التّهذيب ١٨٩/٥ من نصّ منقول عن العين.

(٤) اللسان (حيد) غير منسوب أيضًا.

(٥) العجاج - ديوانه (٦٧)، وهو فى المحكم (٣٣٤/٣).

(٦) التهذيب (٢٣١/٥)، واللسان (حير) غير منسوب أيضًا.

يقال لعائشة: عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف. قال العجاج[(١)]:

سَقاهُ رِيـــًّا حائـــــرٌ رَوِىٌّ

وإنّما سُمّىَ حائرًا؛ لأنّ الماء يتحيّر فيه يرجع أقصاه إلى أدناه. **واستحار الرّجل بمكانه** إذا نزله أيّاما. **والحِيرة** بجنب الكوفة، والنّسبة إليها: حارىّ كقولهم فى النسبة إلى تَمْر: تَمْرىّ، فأراد أن يقول: حَيْرىّ فسكّن الياء فصارت ألفا. **والحارةُ**: كلّ مَحَلّة دنت من منازلهم، فهم أهل حارة. قال أبو عمرو: أنشدتنى امرأةٌ من حمير وهى تُرقّص ابنًا لها:

يا ربّنا مـــن ســــرّه أنْ يَكْبَرا فَهَبْ لـه أهلاً ومـــــالا حيرًا

والحِيَرُ: الكثير من الأهل والمال. **والمَحارةُ**: الصَّدَفْ.

حيز: حَيِّزُ الدار: ما انضمّ إليها من المرافِق والمنافِع. وكلّ ناحيةٍ حَيِّزٌ على حِدَةٍ، بتَشديدِ الياءِ. وجمعُه: أَحْيازٌ، وكان قياسهُ أن يكون أحوازًا، كميّتٍ وأموات، ولكنّهم فرّقوا بينهما كراهةَ الالتباس. والتّحيّز فى الحَرْب: أن ينضمَّ قومٌ إلى قومٍ. **وانحازوا**: تركوا مَرْكَزَهُم ومعركةَ قتالِهم، ومالوا إلى مَوضعٍ آخرَ.

حيزب: الحَيْزَبونُ: العجوز الكبيرة.

حيس: الحيسُ: خلْطُ الأَقِط بالتّمر، يُعْجَنُ كالخميرة. حِسْتُه حَيْسًا، وحيَّسْتُه تَحْييسًا. ويقال للرّجل إذا أَحْدَقَتْ به الإماءُ: مَحْيوس، وذلك أنّه يُشبّهُ بالحيس. قال[(٢)]:

وإذا يُحـاسُ يُدْعَـى جُنْـدُبُ

حيص: الحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشّىء، والمَحيص: المَحيد. يقال: **هو يحيص عنّى**، أى: يحيد وهو يُحايصنى، ومالك من هذا الأمر مَحيص، أى: مَحيد. قال[(٣)]:

حاصوا بها عن قصدهم مَحاصـا

أى: مَحادا. **وحَيْصَ بَيْصَ**: يُنصبان، يُتكلّم به عند اختلاط الأمر تقول: لا تزال تأتينا بحَيْصَ بَيْصَ.

---

(١) ديوانه (٣١٤).

(٢) البيت فى التّهذيب (١٧٢/٥)، غير منسوب أيضًا. ونسبه اللسان (حيس) إلى هنى بن أحمر الكنانى وقيل لزرافة الباهلى وصدر البيت:

«وإذا تكون كريهـةٌ أُدْعَى لهـا»

وفى المحكم: وإذا تكون عظيمة أدعى لها.

(٣) العجاج - ديوانه (٣٤٤).

قال الشاعر:

قد كنتُ قبلَ اليومِ فــى راحـــــةٍ والیوم قد أصبحت فی حَیْص بَیْص

أی: فیما لا أقدر علی الخروج منه، أی: فی ضیق، **وأصل الحیص**: الضّیق.

حیض: الحَیْضُ: معروفٌ، والمَرَّةُ الواحدةُ: الحَیْضَةُ، والاسم: الحِیضَةُ، وجمعها: الحِیَضُ. **والحیضاتُ**: جماعة، والفعل: حاضَت المرأة تَحِیضُ حَیْضًا ومَحیضًا، **فالمَحِیضُ** یکونُ اسمًا ومصدرًا[١]، والنّساء: حُیَّض. الواحدة: حائض، والمُسْتَحاضة: الّتی غلب علیها الدم فلا یرقأ.

حیف: الحَیْفُ: المَیْلُ فی الحُکْم. حاف یَحِیفُ حَیْفًا.

حیق: الحیق: ما حاق بالإنسان من مُنکَر أو سُوءٍ یعمله فینزل به ذلك. تقول: أحاق اللّه به مکره.

حیك: الحَیْك: النَّسجُ، والحیك: أخذُ القول فی القلب. یقال: ما یَحیك کلامی فی فلان. ولا یَحیك الفأس فی هذه الشّجرة. **والحَیَکانُ**: مِشْیة یحرك فیها الماشی أَلْیَتَیْه. رجلٌ حیّاكٌ وامرأة حیّاکة. وهو یتحیّك فی مِشْیَته.

حین: الحَیْنُ: الهلاكُ. حان یَحینُ حَیْنًا، وکلّ شیء لم یُوفَّق للرشاد فقد حان حینًا. **والحائنةُ**: النّازلة ذات الحَیْنِ، والجمیعُ: الحوائنُ. قال النّابغة[٢]:

بِتَبْلٍ غیـــــرِ مُطَّلَبٍ لَدَیْهـــــا ولکنّ الحوائِنَ قـــــد تَحـــینُ

وحیّنهُ اللّهُ فَتحَیَّـنَ. **والحِینُ**: وقتٌ من الزّمان. تقول: حان أن یکون ذلك یحینُ حَیْنُونَةً. **وحیّنتُ الشیء**: جعلتُ له حینا. والتَّحیینُ: أن تحلب النّاقةَ فی الیوم مرّةً واحدةً. تقول: حیّنها، إذا جعل لها ذلك الوقت، وهی مُحیَّنة قال[٣]:

إذا أُفِنَـــتْ أروی عیـالَكَ أَفْنُهـــــا وإنْ حُیِّنَتْ أَرْبَی علی الوطْبِ حَیْنُها

وحینئذٍ: تبعید لقولك الآن فإذا باعدوا بین الوقت باعدوا بإذٍ فقالوا: حینَئِذٍ، خفّفوا

---

(١) (ط): من التهذیب فی روایته عن العین (١٥٩/٥) فی النّسخ: وفعلا.
(٢) دیوانه (ص ٢٥٦)، والرّوایة فی (إلیها) مکان (لدیها).
(٣) نسبه التّهذیب (٢٥٥/٥)، واللّسان (حین) إلی المخبّل یصف إبلا. والبیت فی المحکم (٣٤٣/٣).

الهمزة فأبدلوها ياءً فكتبوا حينيذٍ. **والحِينُ**: يومُ القيامة.

حيهل: قال الخليل بن أحمد، رضى اللّه عنه: الهاء والحاء لاتأتلفان فى كلمةٍ واحدةٍ أصليّة الحروف، لقُرب مَخْرجَيْهما فى الحَلْق، ولكنَّهما يجتمعان من كلمتين، لكُلِّ واحدةٍ منهما معنىً على حِدَة، كقَول لبيد:

يَتمارَى فى الذى قلتُ له ... ولقد يَسمَعُ قَولى حَيَّهَلْ[1]

وقال آخر:

هَيْهاؤهُ وحَيْهَلُهْ

حَى كلمة على حِدة ومعناها هَلُمَّ، وهل حِثِّثى، فجَعَلَها كلمةً واحدة. **وفى الحديث**: «إذا ذُكِرَ الصالحونَ فَحَيَّهَلا بعُمَرَ» تخرج أى: فَأْتِ بذكر عُمَرَ. قال اللَّيْث: قُلت للخليل: ما مِثْلُ هذا فى الكلام: أن يُجْمَعَ بين كلمتين فتصير منهما كلمة واحدة؟ قال: قول العرب عَبْد شَمْس وعَبْد قَيْس فيقولون: تَعَبْشَمَ الرجل وتَعَبْقَسَ وعَبْشَمِيّ وعَبْقَسيّ.

حيا (حيو): والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَم أن الواو بعد الياء، ويقال: بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَخِّم الألف التى مَرْجعُها إلى الواو نحو: الصلوة والزّكوة. ويقال: حَيِىَ يَحْيا فهو حَيّ، ويقال للجميع: حَيُّوا. ولُغة أُخرَى: حىّ يَحَىُّ، والجميع: حَيُوا خفيفة مثل: بَقُوا. **والحَيَوانُ**: كلّ ذى روحٍ. الواحدُ والجميعُ فيه سواء. **والحَيَوانُ**: ماءٌ فى الجنّة لا يصيب شيئًا إلاّ حىَّ بإذن اللّه. **والحيّة** اشتقاقها من الحياة، ويقال: هى فى أصلِ البناء: حَيْوَة. ولكنّ الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأُولَى منهما جعلتا ياء شديدة ومن قال لصاحب الحيّات: حاى فهو «فاعل» من هذا البناء. صارت الواو كسرة كواو الغازى. ومن قال: حوّاء: على فَعّال فإنّه يقول: اشتقاق الحيّة من حَوَيْتُ؛ لأنّها تتحوّى فى التوائها وكذلك تقول العرب[2]. **والحَيَا** مقصورٍ: حَيَا الرّبيع، وهو ما تحيا به الأرض من الغيث. قال:

وغيث حَيًا تحيا به الأرض واسع

وأرض مَحْواةٌ: كثيرةُ الحيّات، اجتمعوا على ذلك. **والحياء**، ممدود: من الاستحياء.

---

(١) البيت الشاهد فى ديوان لبيد (ص ١٨٣).

(٢) هذا من أصول الصرف التى أودعها الخليل هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله مرارًا.

ورجل حَيِىٌّ بوزن فعيل، وامرأة حييّة بوزن فعيلة. قالت ليلى[(١)]:

وأحيى حياءً من فتاة حييَّـــــــةٍ وأشجع من ليثٍ بخَفّانَ خـــــادِرِ

والمحاياة: الغذاء للصبىّ بما به حياتـه. **والمحايـاة**: تحيّـةُ القـوم بعضِهـم بعضًـا. **والحـىُّ**: الواحدُ من أحياء العرب. **وحَيَا الشـاة**: مقصـور وممـدود لغتـان. **والُمحَيّـا**: الوجـهُ. وقـول العرب: حيّـاك اللّـهُ: يعنـى: الاسـتقبال بالُمحَيَّـا، ويحتمـل أن يكـون اشـتقاقه مـن الحيـاة. وتقول: حيّاك الله وبيّاك، أى: أفرحك وأضحكك، ويقـال: بيّـاك تَقْوِيـةٌ لحيّـاك. وقـول المصلّى فى التَّشَهُّد: التّحيات للّه، معناه: البقاءُ للّه، ويقال: الملكُ للّه.

حيى (حى): حىّ مُثقَّلة: يندب بها، ويُنْعَى[(٢)] بها. يقال: حىّ على الفِداء، حىّ علـى الخَيْر، ولم يُشْتَقّ منه فِعْل.

* * *

(١) الشعر والشّعراء (ص ٢٧٤)، والرواية فيه: فتى هو أحيا من فتاة.

(٢) فى التهذيب (٥/٢٨٢) فيما نقله عن العين: ويُدْعى بها.

باب الخاء

خبأ: انظر مادة (خبا).

خبب: الخببُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ، تقول: جاءوا مُخِبِّينَ تَخُبُّ بهم دوابُّهم. قال:

يَخُبُّ بـى الكُمَيْتُ قليـلَ وَفْـرٍ ... أُفَكِّـرُ فـى الأُمـورِ وأَسْتَعيـنُ

والخِبُّ: الجَرْبَزَةُ، والنَّعْتُ: خَبٌّ وخَبَّةٌ، والفِعْل: خَبَّ يَخَبُّ خِبًّا. **والتَّخْبيبُ**: إفسادُ الرّجلِ عَبْدَ رجلٍ أو أَمَتَهُ. **والخِبُّ**: هَيْجُ البَحْر، يُقال: أصابَهُمُ الخِبُّ إذا اضطربت أمواجُ البَحْر، والْتوتِ الرِّياح فى وقتٍ معلوم، ومن[1] يكون فى البحر يَلْجأ إلى الشَّط، ويلقى الأَنْجَرَ، يقال: خَبَّ بِهِمُ البَحْرُ يَخِبُّ. **والخُبَّةُ**: من المراعى. قال الرّاعى[2]:

حتـى ينـالَ خُبَّـةً مـن الخُبَـبْ

والخُبَّةُ: مكان يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، فَتَنْبُتُ حولَهُ البُقُول. والخِبَّةُ – وجمعُها: خِبّاتٌ –: شِبْهُ الطِّيَّة من الثَّوْب، مُسْتَطيلةٌ كأنّها طُـرّة، وبهـا يُشَبَّهُ طرائـقُ الرَّمْـل. وهـى الخَبيبـةُ أيضًا. **وخبّ النَّباتُ والسَّفَى**، أى: ارتفع وطـال. **والمخَبَـةُ والخَبيبـةُ**: بطـنُ الـوادى. **والخَبْخـابُ**: رخاوةُ الشَّىء المُضْطرب. وتَخَبْخَبَ لحمُه إذا اضطرب.

خبت: الخَبْتُ: مـا اتَّسَـعَ مـن بُطُون الأرض، وجمعُـه خُبُـوت. **والمُخْبِـتُ**: الخاشِـعُ المُتضرِّع، يُخْبِتُ إلى اللّه ويُخْبِتُ قلبُه للّه. **والخَبيتُ من الأشياء**: الحقير الرَّدىء. قال[3]:

يَنْفَـعُ الطِّيـبُ القليـلُ مـن الـرِّزْ ... قِ ولا ينفَـعُ الكثيـرُ الخَبيـتُ[4]

وهو الخبيث بالثّاء أيضًا.

خبث: خَبُثَ الشىءُ خَباثةً وخُبْثًا فهو خَبيـثٌ. **وأَخْبَـثَ فهو مُخْبِـث**: صـارَ ذا خُبْـثٍ وشَرٍّ. **والخابِث**: الرَّدىء. وأَخْبَثَ القولَ ونحوَه. **والخَبيثُ**: نَعْتُ كُلِّ شَىْءٍ فاسد، خَبيث

---

(١) «من» موصولة بمعنى «الذى».

(٢) التهذيب (١٢/٧)، واللسان (خبب).

(٣) كذا فى اللسان، فى التهذيب (٣١١/٧): الحقير الردِ (كذا).

(٤) فى التهذيب (٣١١/٧)، وفى المحكم (٩٥/٥)، برواية العين ونسبه لليهودى الخيبرىِّ.

الطَّعْم، وخبيث اللَّوْن. **والخِبْثَة**: الزِّنْية من الفُجُور، ويقال: هذا وَلَـدُ الخِبْثَـةِ ووَلَـدُ لِخِبْثَـةٍ. وخَبَثُ الحديد وغيرِه: مما يُـذابُ بالنّـار، وهـو مـا يبْقَـى مـن رَداءتـه إذا أُخلـصَ جيِّـدُه. ويقولون للرجل: يا خُبَثُ، وللمرأة: يا خَباثِ. وهو من أخابث الناس، واحدها: أخبَث. ويقولون للرجل والمرأة: يا مَخْبَثـانُ، وهـو مـن الخُبْـث والأخـابث والخبـائث والتَّخَبُّـث. **وغُلام خُباثِيٌّ** - برفع الخاء - أى: خَبيثٌ. ويقال: به الأَخْبَثانِ وهما البَخَرُ والسَّهَر.

خبج: الخَباجاءُ: الفَحْلُ الكَثيرُ الضِّراب. **والخَبْجُ**: لونٌ مـن الضَّـرْب بسَيْفٍ أو عصًـا، لَيْس بشديدٍ. ويُقالُ: **للضُّراط الشّديد**: خَبْجٌ لصوته.

خبر: أَخبَرْتُه وخبَّرْتُه، والخَبَرُ: النَّبأُ، ويُجْمَعُ على أخبار. **والخبيرُ**: العالِمُ بالأمر. **والخُبْرُ**: مَخْبَرةُ الإنسان إذا خُبِرَ، أى: جُـرِّبَ فَبَـدتْ أخبـاره، أى: أخلاقـه. **والخبرة**: الاختبـار، تقول: أنتَ أَبْطَنُ به خِبْرةً، وأطولُ به عِشْرةً. **والخابِرُ**: المُختَبرُ المُجَـرِّبُ، والخُبْرُ: عِلْمُـك بالشيء، تقولُ: [ليسَ لى به خُبْرٌ][1]. **والخَبارُ**: أرضٌ رِخْوَةٌ يَتَتَعْتَعُ فيها الدَّوابُّ. قال:

يُتَعْتِـــعُ بالخَبـــارِ إذا عَـــلاه ويَعْثُـرُ فـى الطَّريـقِ المُستقيـمِ[2]

والخَبْرُ والمُخابَرة: أنْ تَزْرَعَ على النِّصفِ أو الثُّلُثِ ونحوه. **والأكّار**: الخبيرُ، **والمُخـابرة**: المُؤاكَرَةُ. **والخَبْراءُ**: شَجَرٌ فى بَطْن رَوْضةٍ يَبْقَى الماءُ فيها إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ وهو شَجَر السِّدْر والأَراكِ، وحَوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ. ويقال: الخَبِرَة أيضًا، والجميعُ: خَبِر، وخَـبْرُ الخَبِرةِ: شَجَرها. قال:

فجادَتْـكَ أنـواء الربيـع وهَلَّلَـت عليك رِياضٌ من سَلامٍ ومن خَبْرِ[3]

والخَبْر من مَناقِع الماء: ما خَبِرَ المَسيلُ فى الرُّءوس، فيخُوض الناسُ فيه.

خبرنج: الخَبَرْنَجُ: الناعِمُ.

خبز: الخَبْزُ: الضَرْبُ باليد، **والخَبْزُ**: السَّوْقُ الشَّديد. قال[4]:

لا تَخبِـزا خَبْـزًا ونُسَّـا نَسَّـا

النَّسُّ: السَّوْق اللطيف، ومن رَوَى: «بَسًّا»، فقد غلط[5]؛ لأنَّ البَسَّ من البَسيس، وهو

(١) كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى من صاحب العين.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان.

(٣) بلا نسبة فى اللسان (خبر).

(٤) الرجز فى اللسان (خبز، بسس)، وفى المحكم (٥/٦٤) برواية العين.

دَقيقٌ يُلَتُّ بالسَّمْن أو الزَّيت ثم يُسْتَفُّ. **والخُبْزة**: اسم لِما يُعالَج فى المَلَّة وهى الطُّلْمة، يقال: أكلتُ خُبْزَ مَلَّةٍ؛ لأنّ الملّة الخُبْزُ نفسه والرَّماد. **واختَبَزَ فلانٌ** إذا عالج دقيقًا فعَجَنَهُ ثمَّ خبزه. والخِبازةُ صَنعتُه. **والخَبيزُ**: الخُبْزُ المخبوز من أيّ حبٍّ كان. يقال: عندهم طَبيخٌ وخَبيز، أى: مَرَق مطبوخ وخُبْزٌ مَخبوزٌ.

خبس: أَسَدٌ خابِسٌ وخبّاسٌ وخَبُوسٌ وخُنابسٌ، وخَبْسُهُ: أَخْذُه بكَفِّهِ. والخُباسةُ: ما يُخبس، أى يؤخذ. قال:

خُباساتُ الفوارسِ كلَّ يومٍ ... يُوارى شَمْسَهُ رَهَجُ الغُبارِ

والخُباسةُ: الغَنيمةُ. قال أبو زُبَيْد[1]:

ولكنّى ضُبارِمَةٌ جَمُوحٌ ... على الأَقْرانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

خبش: خُباشاتُ العَيْش: ما يُتَناوَلُ من طَعامٍ ونحوه، تقول: يُخَبَّشُ من هاهنا وهاهنا.

خبص: الخَبْصُ: فِعْلُكَ الخَبيص. والمِخْبَصةُ: ما يقلَّب به الخَبيصُ فى الطِّنْجير. خَبَصَ يَخْبِصُ خَبْصًا، وخَبَّص يُخَبِّص تَخبيصًا، فهو خَبيصٌ مَخْبوصٌ مُخَبَّصٌ. ورجلٌ خَبِصٌ، إذا كانَ يُحِبُّ الخبيص.

خبط: الخَبْطُ: خَبْطُ وَرَقِ العِضاهِ، وهو أن تضربَ بالعَصا حتى يَتَناثَر ثم تُعْلفه الإبل، وخَبَطْتُ له خَبْطًا. **والخَبَطُ**: الهَشُّ، وهو اسم مثل النَّفضُ والنَّسلُ، وهو ما خَبَطْتَه، أى كَسرْتَه. **والخِبْطةُ**: شىء من ماء ولبن قليل، والرَّفْضُ مثلهُ. **وخَبْطةٌ من مَسٍّ**، والشَّيْطان يَخْبِط الإنسانَ إذا مَسَّه بأذًى وأجَنَّه وخَبَّله. **والخَبْط**: شِدَّة الوَطْءِ بأيدى الدَّوابِّ. **وتَخَبَّطْتُ الشىءَ**: تَوَطَّأتهُ. **والخَبْطةُ** كالزَّكْمَة فى قُبُل الشِّتاء، وقد خُبِطَ فهو مَخبُوط. ويقال للذى فيه وُعوثة فى لُبْسِهِ وعَمَلِهِ: يا خُباطة. **والخَبيط**: حَوْضٌ خَبَطَتْه الإبل حتى هَدَمَتْه، وجمعُه خُبُط، ويقال: بل سُمِّىَ لأنّ طينه خُبِطَ بالأرجل عندَ بنائِه. قال[2]:

ونُؤْىٍ كأعضادِ الخَبيطِ المُهَدَّمِ

والخَبيط: لَبَنٌ رائب أو مَخيض، يُصَبُّ الحليب من اللَّبَن ثم تَضْرِبُهُ حتى يختلط. قال:

---

(٥) وردت هذه الرواية فى اللسان (بسس)، وكذلك فى المقاييس (١/١٨١).

(١) اللسان (خبس).

(٢) ورد الشطر فى التهذيب واللسان من غير نسبة، وقد وجدناه منسوبًا إلى ذى الرمة فى الأساس (خبط).

أو قُبضـةٍ مـن حـارزٍ خَبيـطِ[١]
تصبُّـه فـى العقْـب ذى التخليـط

والاختِباطُ: طَلَبُ المعروف، واختَبطْتُ فلانا معروفه فخبطنى. قال[٢]:

وفى كلِّ حيٍّ قد خَبَطْتُ بنِعمـةٍ   وحُقَّ لشأسٍ من نـداك دنـوبُ

وقال لبيد:

لِيَبْـكِ على النُّعْمان شَرْبٌ وقَيْنَـة   ومُخْتَبطاتٌ كالسّعالى أرامِـلُ[٣]

ويقال: بل هو الطالب بلا وسيلةٍ ولا معرفة، والأوّل أجود. **والخِباط**: سِمةٌ فى الفَخِذ طويلة عرْضًا وهى لبنى سعد. **وخَبوطٌ**: يَخبط بيَدَيْه، أى: يضرب.

خبع: الخَبْعُ: الخَبْءُ فى لغة تَميم، يجعَلُون بَدَلَ الهمـزة عَيْنًـا. **وخَبَعَ الصَّبىُّ خُبُوعا** أى: فُحِمَ من شِدَّةِ البكاء حتّى انْقطَعَ نَفَسُه.

خبعثن: الخُبَعْثِنُ من كلِّ شىْءٍ: التّـارُّ البَـدَن، الرّيّـانُ المَفَاصِلِ، وتقـول: اخبَعَّـثَ فـى مشيهِ، وهو مَشْىٌ كَمَشْىِ الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِـنٌ مِشيتُـه عَثَمْثَـمُ[٤]

ويقالُ: أسَدٌ خُبَعْثِنةٌ. ويقالُ: فلانٌ خُبَعثِنةٌ. ويقالُ للفيل: خُبَعْثِنٌ وبَقَـرةٌ خُبَعْثِنـةٌ، قـال أعرابىّ فى صفة الفيل:

خُبَعْثِـنٌ فـى مَشْـيِهِ ثَقيـلُ
أمثالُـه بـأرضِنـا قليـلُ

وإنْ قلتَ: خُبَعْث على الترخيم جازَ لك. وإنْ قيل للذَكَر بالهاء كانَ صوابًا كقولـك أسَدٌ خُبَعْثِنَةٌ.

خبل: الخَبْل: جُنون أو شِبْهُهُ فى القَلْب، ورجلٌ مَخبُولٌ: به خَبْل، وهو مُخَبَّل، أى: لا فؤاد له، وقد خَبَلَه الدَّهْر والحُـزْن والشَّيْطان، والحُـبُّ والـدّاءُ خَبْـلاً. وقـد خَبِـلَ خَبـالاً،

(١) ورد الشطر الأول من الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى التهذيب غير منسوب، وقد نسب فى اللسان إلى علقمة بن عبدة. والبيت فى ديوانـه (ص ١٨).

(٣) البيت فى ديوان لبيد (ص ٢٥٧)، فى اللسان (خبط).

(٤) اللسان (عثم) غير منسوب أيضًا.

ورجلٌ أخبَلُ. **ودَهرٌ خَبِلٌ**: مُلْتَوٍ على أهله، لا يرَوْنَ فيه سُرورًا. **والخَبْل**: فسادٌ في القَوائم حتى لا يَدرى كيفَ يمشى، فهو مُتخبِّلٌ خبِلٌ. ومُخْتَبَل الدابَّةِ فِعْلُه، ومُخْتَبلها: قَوائمُها، واختبالها: ألاّ تَثْبُتَ فى مَواطِئِها. قال أبو النجم:

لمّا رأيتُ الدَّهرَ جَمًّا خَبَلُهْ

وبهِ خَبالٌ، أى: مَسٌّ وشَرٌّ. قال اللّه تعالى: ﴿**لا يَأْلُونَكُم خبالاً**﴾ [آل عمران: ١١٨]، أى شرًّا. **وهو خَبالٌ على أهلِه**، أى: عَناءٌ. **وطِينُ الخَبال**: ما ذابَ من أجْسادِ أهل النّار[(١)]. والرجل تُصيبُه السَّنَةُ فيأتى أخاه فيَسْتَخبِلُه غَنَمًا وإبلاً يَنْتَفِعُ بها. قال:

هنالك إن يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخبِلوا   وإنْ يُسْأَلوا يُعطُوا وإنْ يَيْسِروا يَغْلوا[(٢)]

خبن: خَبَنْتُ الثَّوْبَ إذا رَفَعْتُ ذُلْذُلَه فَخِطْتُه أرفَعَ من موضعه كى يتقلَّصَ كما يُفْعَل بثَوبِ الصَّبىِّ، والفعل خَبَنَ يَخْبِنُ خَبْنًا.

والخُبْنُ فى المَزادةِ: ما بينَ الخُرَب والفَم، وهو ما دونَ المِسْمَع، والمِسْمَعُ طَرَف، وهو ما بينَه وبينَ الخُرَب، ولكُلِّ مِسْمَعٍ خُبْنان. **والمَخْبُونُ من أجزاء الشِّعْر**: ما قُبِضَ من حروف مَشْوه مما يجوز فى الزِّحاف فيلزَمُ قَبْضه كقولِك فى «فاعِلُنْ» «فَعِلُنْ» فى القافية، أو فى النِّصف فيلزَمُ ذلكَ القَبْضُ، وذلك الشِّعْر مَخْبُونٌ، والجُزءُ مَخْبُونٌ. **والخُبْنَةُ**: اسم مَوضِع. **والخُبْنة**: تُبّانُ الرجل، وهو ذُلْذُلُ ثَوْبه المرفوع، ويقال: رَفَعَ فى خُبْنَتِهِ شيئًا، وقد خَبَنْتُ أخْبِنُ خَبْنًا.

خبند: وامرأةٌ خَبَنْداةٌ وبَخَنْداةٌ وخُبانِدٌ وبُخانِدٌ، أى تارَّةٌ، وإن شئتَ بَخَنْدات.

خبا (خبو): خَبَتِ النّارُ تخْبُو خَبْوًا، أى: طَفِئَت، وأخْباها مُخبيها. وخَبَتِ الحَربُ: سَكَنَتْ.

والخَبْءُ: ما خَبَأْتَ من ذخيرةٍ ليَومٍ مّا. وامرأةٌ مُخَبَّأَةٌ، أى: مُعْصِرٌ قبل أن تَتزوّجَ. **والخِباءُ**، مهموز ممدُود: سِمَةٌ تُخْبَأُ فى مَوضِعٍ خَفِىٍّ من الدابَّة، وهى لُذَيْعَةٌ بالنّار، والجميع: أخبئةٌ، على الأصل مهموز. والخِباءُ من بُيُوتِ الأعراب، جَمْعُه: أخبية، بغير

---

(١) أخرجه مسلم فى الأشربة، باب: بيان أن أكل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (٢٠٠٢)، وفيه: «وما طينة الخبال»؟ قال: «عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار».

(٢) البيت فى التهذيب (٧/٤٢٥)، واللسان (خبل)، والمحكم (٥/١٢٩) وهو لزهير. والبيت فى الديوان (ص ١١٢).

همز. وتَخَبَّيتُ كِسائى تَخَبِّيًا، إذا جَعَلْتُه خِباءً. والخِباء: غِشاء البُرَّةِ والشَّعيرة فى السُّنْبُلةِ. وخَبَتْ حِدَّة النار[1]، أى: سَكَنَتْ. وفى الحديث: «اطلُبُوا الرِّزْقَ فى خبايا الأرض»[2].

ختت: أَخَتَّ الرّجلُ إذا اسْتَحْيَى. وأَخَتَّ اللّهُ حَظَّهُ بمعنى: أَخَسَّهُ.

ختر: الخَتْرُ: شِبهُ الغَدْر، ورجل ختّارٌ: غدّار. والخَتَرُ كالخَدَر، وهو ضَعْفٌ يأخُذُكَ من شُرْب دَواءٍ أو سُمٍّ أو سُكْر، تقول: اخْتَرَتْ يدى.

ختع: الخُتُوعُ: رُكُوبُ الظُّلْمَةِ والمُضِيُّ فيها على القَصْدِ بالليْلِ كما يَخْتَعُ الدَّليلُ بالقومِ تَحتَ اللّيل، قال رُؤبة:

أَعْيَتْ أَدِلاَّءَ الفَلاةِ الخُتَّعا

والخَتْعَة: النَّمِرَةُ الأُنْثى. والخَتيعَةُ: شَىء يُتَّخَذُ من الأَدَم يُغَشَّى بها الإِبْهامُ لِرَمْى السِّهام.

ختعر: الخَيْتَعُور: ما بَقِىَ من السَّرابِ من آخِره حتّى يَتَفَرَّقَ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ. وخَتْعَرَتُه: اضْمِحلالُه. ويقال: بَل الخَيْتَعُور دُوَيْبَّة على وَجْه الماء لا تَلْبَثُ فى مواضِعَ إلاَّ رَيْثَما تَطْرِف. وكلُّ شَىْءٍ لا يدُومُ على حال وَيَتَلوَّنُ فهو خَيْتَعُور. والخَيْتَعُور: الذى يَنزل من الهواءِ أبيضَ كالخُيوط أو كَنَسْج العَنْكَبُوت. والدُّنيا خَيْتَعُور، قال:

كُلُّ أُنْثَى وإنْ بدا لكَ منها ... آيةُ الحُبِّ حُبُّها خَيْتَعُورُ

والغُول: خَيْتَعُور. والذِّئْبُ خَيْتَعُور لأنه لا عَهْدَ له، قال:

ماذا يُتمُكَ والخَيْتَعُور ... بدارِ المَذَلَّةِ والقَسْطَلِ

ويقال: هو الداهِيَةُ هاهنا.

ختل: الخَتْل: تَخادُعٌ عن غَفْلةٍ، وقد خَتَل خَتْلاً.

ختم: خَتَم يختِمُ خَتْمًا، أى طَبَعَ فهو خاتِم. والخاتَم: ما يُوضَعُ على الطِّينة، اسمٌ مثل العالَم، والخِتام: الطِّين الذى يُخْتَم به على كتابٍ، ويقال: هو الخَتْم، يعنى الطين الذى يختم به. وخِتامُ الوادى: أقصاه. ويُقرَأ: ﴿خاتِمهُ مِسْكٌ﴾ [المطففون: ٢٦][3]، أى خِتامه،

---

(١) (ط): كذا فى التهذيب مما نسب إلى الليث، فى الأصول المخطوطة: الناقة.

(٢) ضعيف أخرجه الطبرانى، والبيهقى وغيرهما، وانظر ضعيف الجامع (ح ١٠٠٤).

(٣) قرأ الكسائى وحده بالألف قبل التاء. السبعة (ص ٦٧٦).

يعنى عاقبته ريحُ المِسْك، ويقال: بل أرادَ به خاتَمَــه، يعنى خِتامَه المختُوم، ويقال: بل الخِتام والخاتم هاهنا ما خُتِمَ عليه. **وخاتِمة السورة**: آخِرُها. وخاتِمُ العَمَل وكلِّ شَىءٍ: آخرُهُ. **وخَتَمتُ زَرْعى** إذا سَقَيتُه أوّل سَقْيَةٍ، فهو الخَتْم، والخِتامُ اسمٌ؛ لأنَّه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرَّجاء، وخَتَموا على زَرْعهم خَتْمًا، أى سَقَوهُ وهو كَرابٌ بعدُ.

ختن: خَتَنَ يخْتِنُ خَتْنًا فهو مختون، والخِتانَةُ صَنْعتُه، والخِتانُ ذلك الأمر كلُّه وعلاجه، وطَعامُه: العِذارُ. **والخِتان أيضًا**: موضِعُ القَطْع من الذَّكَر. **والخَتَنُ**: الصِّهْرُ، والخَتْن أيضًا، وخاتَنْتُ فُلانًا مُخاتنةً، وهو الرجل المُتَزَوِّج فى القوم. والأبَوان أيضًا خَتَنا ذلك الزَّوْج. والرجلُ خَتَنٌ، والمرأةُ خَتَنَةٌ. **والخَتَنُ**: زوج فتاة القَوم، ومن كان قِبَلَه من رجلٍ وامرأة، كلُّهم أختانٌ لأهل المرأة. وأم الزَّوج حَماة للمرأة، وأبوه حَمُوها.

ختا (ختو): **خَتَا الرجُلُ يَخْتو خَتْوًا**، أى انكَسَر من حُزْن أو مَرَض مُتَخَشِّعًا، ويُقال: أراكَ اختَتَأْتَ من فلان فَرَقًا، أى فَرَقْتَ منه. **والمفازةُ المُخْتَتِئةُ**: التى لا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، ولا يُهْتَدَى فيها للسَّبيلِ. ويقال: **رجلٌ مُخِتٌ**[(١)]، أى مُسْتَحْيٍ خاضعٌ. والمُخِتُّ أيضًا الناقِصُ. وقال الأخطل:

فمنْ يَكُ فــى أَوائِلِــهِ مُخِتــًّا[(٢)]

أى مُسْتَحْيِيًا.

خثر: خَثَرَ[(٣)] الشىءُ يَخْثُرُ خُثُورةً، وخُثارتُه: بَقيَّتُه. وأَخْثَرْتُه وخَثَّرْتُه. ويقال: خاثِر النفس، وخَثُرَت نفسُه.

خثرم: **الخِثْرِمةُ**: طَرَفُ الأَرْنَبةِ التى يقال لها: الرَّوْثةُ. ويقال ذلكَ إذا غَلُظَتْ.

ويقال: قَبحَ اللّه خِثْرِمَةَ فلانٍ، أى أنْفه.

خثعم: **خَثْعَمٌ**: اسمُ جَبَل، فمن نَزَلَ به فهو خَثْعَمِىٌّ، وهم خَثْعَمِيُّون. وخَثْعَم: اسم قبيلة، وافق اسمُها اسمَ الجَبَل.

خثم: **الخُثْمةُ** فى أنف الثور، وثَوْرٌ أخْثَمُ وبَقَرةٌ خَثْماء.

---

(١) وحق هذه الكلمة أن تأتى فى المضاعف الذى سمى فى العين «الثنائى»، وكذلك وردت فى اللسان.

(٢) وعجز البيت كما فى اللسان: فانكَ يا وليد بهمْ فَخورُ. وانظر الديوان (ص ٢٠٦).

(٣) جاء فى اللسان خَثر، بفتح الثاء وضمها وكسرها.

والخُثْمة: غِلَظٌ وقِصَرٌ وتَفَرْطُحٌ، قال النابغة:

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أخْثَمَ جاثِمًا [مُتَحَيِّزًا بمكانِهِ مِلْءَ اليَدِ] (١)

يصف الرَّكَب، وقد خَثِمَ خَثَمًا. **وناقة خَثْماءُ، وخَثَمُها**: استدارة خُفِّها وانبساطُه وقِصَرُ مناسِمِه، وبه شُبِّهَ الرَّكَب لاكتنازه. ومثله الأَخَثُّ، وهو من الخَثَم إلاّ أنَّه مُسْتوٍ. **وخَيْثَمَةُ وخَيْثَمُ** من أسماء الرجال.

خثا (خثى) (٢): خَثَى البَقَرُ يَخْثِى خَثْيًا، وهو خِثْيُها، وجمعه أخْثاءٌ.

خجأ: التَّخاجُؤ فى المَشْيِ: التَّباطُؤ، قال:

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيةً سُجُحًا إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ (٣)

الخُجَأَةُ: الرِّخْوُ المُضطَرِب.

ويقال: خَجَأْتُها خَجْأً فى المُباضَعَةِ.

خجج: الرِّيحُ الخَجُوجُ: التى تَخُجُّ فى هبوبها، أى تَلتَوِى، هى التى تُصَوِّت. ولو ضوعف فقيل: خَجْخَجَتِ الرّيح لكان صوابًا. **والخَجْخَجَة**: الانقباض فى موضع يُخْتَفَى فيه. واخْتَجَّ الجَمَلُ والنّاشطُ فى سَيْرِهِ وعَدْوِهِ، إذا لم يستقم. **ورجلٌ خجّاجة**، أى خفيفٌ أَحمق لا يعْقِل، والخَجْخاجُ من الرِّجال: الذى يَهْمِرُ الكلامَ، ليس لكلامِه جِهَةٌ.

خجر: رجلٌ خِجَرٌّ، [والجميع: خِجَرُّون] (٤)، وهو الشّديدُ الأكلِ الجبانُ الصّدّادُ عن الحَرْب، وامرأة خِجَرَّةٌ.

خجف: الخجيفُ: لغةٌ فى الجَخيف، وهو الخِفّةُ والطَّيْش والكِبْر.

خجل: الخَجَلُ: أن يَفْعَلَ الإنْسانُ فعلاً يَتَشوّرُ منه فيستحى، وقد خَجَّلْته أنا تخجيلاً، وأَخْجَلَهُ فِعْلُه. **وخَجِلَ البعير**، إذا سارَ فى الطِّين فبَقِيَ كالمتحيِّر. **وخَجِل الحمضُ خَجَلاً**: طال والْتَفّ. **والخَجَلُ**: البَطَرُ. قال النّبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «إنّكُنّ إذا جُعْتُنّ

---

(١) ديوانه (ص ٩٦)، والتهذيب (٣٤٣/٧)، واللسان (ختم)، والمحكم (١٠٣/٥) برواية العين.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة.

(٣) البيت فى اللسان (خجأ) منسوبًا إلى حَسان بن ثابت، والبيت فى الديوان (ص ١٧٩)، وقد ورد فى الأصول المخطوطة: ذوو عقب. وفى المحكم (١٤٠/٥) ويروى الشطر الأول:

دعوا التخجؤ وامشوا مشية سُجُحًا.

(٤) من التهذيب (٤٧/٧) عن العين.

دَقِعْتُنَّ، **وإذا شبعتُنَّ خَجِلْتُنّ**»، أى أَشِرْتُنّ وبَطِرْتُنّ.

خجم: الخِجام: المرأةُ الواسِعةُ الفَرْج. يقولون فى السّب: يابنَ الخِجام.

خدب: الخَدْبُ: ضَرْب فى الرأس ونحوه. **والخَدْبُ**: ضَربٌ بالسَّيْف يقطع اللَّحمَ دون العَظْم. قال العجّاج:

خَوادِبــــًا أَهْونُهُــــنَّ الأَمُّ[1]

والخَدْبُ بالنّابِ: شَقُّ الجِلْدِ مع اللَّحْم، قال[2]:

للهـامِ خَـدْبٌ وللأعنـاقِ تَطبيـقُ

أى قَطْع مُستَوٍ، **والتطبيقُ**: قطعٌ يَمضى فى فِقَر العُنُـق وبـين كـلِّ مِفْصَلَيْـنِ. **وأصابته خادبةٌ**، أى شجَّة شديدة. **وخَيْدَبٌ**: موضِعٌ من رمال بنى سَعْد. **وبعيرٌ خِـدَبٌّ**، أى قـوىٌّ ضَخْم شديد، **وشَيْخٌ خِدَبٌّ**، أى قوىٌّ.

خدج: خَدَجَتِ النّاقةُ فهى خـادِجٌ، وأَخْدَجَـتْ فهـى مُخْـدِجٌ، إذا أَلْقَـتْ وَلَدَهـا وقـد استبانَ خَلْقُـه. والولـدُ: خديـجٌ، ومُخْـدَجٌ، ومَخْـدوج، وأَخْدَجَـتِ الزَّنْـدةُ إذا لـم تُـورِ. **والخِداجُ**: الاسم، وكلُّ ذاتِ مَنْسِمٍ أو ظلف تُخْدِجُ. وذاتُ الحافِرِ تُزْلِقُ.

خدد: المِخَدَّة: المِصْدَغـةُ، واشتقاقهما مـن الخـدّ والصُّـدْغ، وهـو أى الخـدّ مـن لَـدُن المَحْجِرِ إلى اللَّحْيِ من الجانِبَيْن. **والخدُّ**: جعلُـك أُخْـدودًا فـى الأرض، تَحْفِـرُه مُستطيلاً، يقال: خَدَّهُ خدًّا. قال[3]:

ضاحـى الأخاديـدِ إذا اللَّيْلُ ادلَهَمّ

ومِثْلُهُ أخاديدُ السِّياط فى الظَّهْر، وهى طرائقها. **والتَّخْديدُ**: تَخْديدُ اللحم عند الهُزال. ورجلٌ مُتَخَدِّدٌ، وامرأة مُتَخَدِّدةٌ، أى مهزولٌ قليلُ اللَّحْمِ. وإذا شقَّ الجملُ بنابِهِ شيئًا قيـل:

---

(١) ورد الرجز فى ديوانه (٢/١٣١، ١٣٢)، التهذيب (٧/٢٨٧)، واللسان (خدب)، وقبله:

نضرب جَمْعَهمْ إذا اجلخمَو

بالخاء المعجمة في (جلخم) وبالحاء المهملة فى (جلحم).

(٢) ورد البيت كاملاً غير منسوب فى اللسـان (خـدب)، والتهذيـب (١/٢٨٧، ٢٨٩)، وصـدره:

بيضٌ بأيديهمو بيض مؤلّلةٌ.

(٣) التهذيب (٦/٥٦٠)، واللسان (خدد).

خَدَّهُ. قال[١]:

قــدًّا بخَــدّادٍ وهــــذًا شَرْعبــا

أى قَطْعًا طويلاً.

خدر: الخِدرُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت، وكذلك يُنْصَب لها خَشَبات فوقَ قَتَبِ البعير، مستورٌ بثوب، وهو الهَوْدَج المخدُور، والجميع: أخدار وأخادير، قال:

حتــى تَغامَــزَ رَبّــاتُ الأخاديــر

وخَدَّرْتُ الجاريةَ فتَخَدَّرَتْ، وأَخْـدَرْتُ لها كإخِدار الظَّبية خِشْفَها فى هَبطةٍ من الأرض. وأسَدٌ خادر مُخْدِر كثير الخُدور، خَـدِرٌ فى عَرينـهِ، وأخْـدَرَه عرينُـه. **والخادِر**: المُتحَيِّر، وكلُّ شيءٍ منع بصرًا فقد أخْدَرَه، واللَّيلُ مُخدر. قال العجّاج:

ومُخْـدر الأبصـار أخـدرىٌّ[٢]

والأخدَرىُّ من نَعْت حمار الوَحْش. **ولَيْلٌ خُدارىٌّ**: شديد الظُّلْمة. **والخُدارىُّ**: الأسودُ الشَّعْر حتى العُقـاب، والخُدارىُّ: الشَّعْر، وكذلـك الجاريـة الخُداريّـةُ، بالهـاء. **والخَدَرُ**: امذِلالٌ يغْشَى اليَدَ والرِّجْلَ والجَسَدَ، والفِعل خَدِرت. **والخَدَرُ** مـن الشَّراب والـدَّواء: ما يُضعِف صاحبه. وقوله:

بيَعْفورٍ خَدِرْ[٣].

أى كأنّه ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفه وضَعْفه. **ويومٌ خَـدِرٌ** أى مـاطِرٌ، **ويـوم خَـدِر**: شديد الحَرِّ أيضًا. قال طَرَفة:

ومكــانٍ زَعِــلٍ ظِلْمانُــه   كالمخَاضِ الجُرْبِ فى اليَومِ الخَدِرِ[٤]

(١) التهذيب (٦/٥٦١)، واللسان (خدد).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٣١٨) بهذه الرواية، وروايته فى التهذيب (٧/٢٦٤)، واللسان (خدر)، ومخدر الأخدار أخدرى.

(٣) شيء من عجز بيت لطرفة كما فى ديوانه (ص ٥٠)، والتهذيب (٧/٢٦٥)، واللسان (خدر)، وهو:

جــازت البيــد إلــى أرحلنــا   آخـر الليــل بيَعْفــورٍ خَــدِرْ

كما ورد فى المقاييس (٢/١٦٠) برواية: جازت الليل إلى أرحلنا.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٥٣) وفى التهذيب (٧/٢٦٦)، اللسان (خدر)، وروايته فيهما:

وبــلادٍ زَعِــلٍ ظلمانهــا   . . . .

وخَدِرَ النَّهارُ: إذا لم يَتَحرَّكْ فيه الرِّيح، ولا يوجد فيه رَوْحٌ.

خدش: **الخَدْشُ**: مَزْقُ الجلْدِ قلَّ أو كَثُر. وخادشةُ السَّفا: أطرافه. وكان أهـلُ الجاهليّـة يُسَمُّونَ كاهِلَ البَعير: مُخَدِّشًا؛ لأنّه يَخْدِشُ الفَمَ لقلة لَحْمِه.

خدع: **خَدَعَهُ خَدْعًا وخَدِيعَةً**، والخَدْعَةُ المرَّةُ الواحدة. والانخِداع: الرِّضا بالخَدْع. **والتَّخادُعُ**: التَّشَبُّه بالمخدوع. والخُدْعَةُ: الرَّجُلُ المخدُوع. ويقالُ: هو الخَيْدَعُ أيضا. والخُدْعَةُ: قبيلة من تميم، قال:

مَن عـاذِري من عشيـرة ظَلَموا؟ يا قومُ منْ عاذري من الخُدعة[١]

والمُخَدَّعُ: الذى خُدِعَ مِرارًا فى الحَرب وفى غيرها، قال أبو ذُؤيب:

فتَنازَعـا وتَواقَفَـتْ خَيْلاهُمـا وكِلاهُما بطل النِّـزاعِ مُخَـدَّعُ

وغُولٌ **خَيْدَعٌ**، **وطريقٌ خَيْدَعٌ**: مُخالِفٌ للقَصْد، جائزٌ عن وَجْهِهِ لا يُفطَنُ له، وخادِعٌ أيضًا، قال الطِّرمَّاح[٢]:

خَادِعَـةَ المَسْلَـكِ أرصادُهـا تُمسى وُكُونـًا فَـوقَ آرامِهَـا

والإِخْدَاعُ: إخفاء الشَّيْء، وبه سُمِّيَتْ الخِزانَةُ مُخْدَعًا.

والأَخْدَعَان: عِرقانِ فى اللَّبَّتين لأَنَّهما خَفِيا وبَطَنا ويُجْمَعُ على أخادع، قال[٣]:

وكُنَّا إذا الجَبَّـارُ صَعَّـرَ خَـدَّهُ ضَرَبْنَاه حتَّى تستقيمَ الأَخـادِعُ

ورَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعَاهُ.

خدل: **امرأةٌ خدلةُ السّاق**، وساقٌ خدلةٌ، وقد خدِلت خدالةً وخَدِلت خدولةً، وجمعـه خدلات وخِدال، وخدالتُها استدارتُها كأنّما طُوى طيّا.

خدلج: **الخَدَلَّجةُ**: الضَّخْمَةُ السّاق المَكْورتُها.

خدم: **الخَدَمُ**: الخُدّام، الواحد خادمٌ غلامًا كان أو جاريةً. قال:

مُخَدَّمـونَ ثِقـالٌ فـى مَجالِسهـم وفى الرِّحال إذا صاحبَتهم خَدَمُ[٤]

---

(١) الخدعة كهمزة: الخادع (القاموس).

(٢) ديوانه (ص ٤٥٣)، واللسان والتاج (خدع).

(٣) البيت للفرزدق ديوانه (١/٤٢٠)، والتاج (خدع)، ولجرير فى الأساس (خدع).

(٤) البيت فى التهذيب (٧/٢٩٠)، والأساس (خدم)، واللسان (خدم) غير منسوب، ويروى

وهذه خادِمنا لوجوبه، وهذه خادِمَتنا غدًا. **والخَدَمـة**: سَيْرٌ غليظ مُحْكَـمٌ، كالحَلْقـة، يُشَدُّ في رُسْغ البعير، ثم يُشَدُّ [إليها](١) سَرائِحُ نَعْلها، وبه سُمِّيَ الخَلْخال خَدَمـة، وشـاةٌ خَدْماء في ساقها عند رُسغها بياض كالخَدَمة فـي السـواد، وسَواد فـي بيـاض، والاسـم الخُدْمة. **والمُخدَّم**: موضع الخَلْخال. قال:

ولو أنَّ عِزَّ الناس في رأسِ هَضبـةٍ   مُلَمْلَمةٍ تُعْيِـي الأَرَحَّ المُخَدَّمـا(٢)

الأَرَح: العظيـم الظِّلْـف، ورِبـاط السـراويل عنـد أسـفل الرِّجْلَيْـن، يقـال لـه: خَدَمـة. **والمخَدَّم من البعير**: ما فوقَ الكَعْب.

خدن: خِدْنُ الجاريةِ: مُحَدِّثُها، وكانوا لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُها فَهَدمَـه الإسـلامُ. قال: ﴿**ولا مُتَّخِذاتِ أخدان**﴾ [النساء: ٢٥].

والخِدانُ والخَدينُ: مُخادِنُكَ يكون مَعَكَ في ظاهِرِ أمركَ وباطِنِه.

خدى(٣): خَدَى البعيرُ يَخْدى خَدْيًا وخَدْوًا. والظَّليمُ خادٍ إذا أسرع في المشي.

خذأ: خَذِئَ الإنسانُ يَخْذَأ خَذْءًا(٤)، مهموز، وخَذِئْتُ له **واستَخْذَأتُ**، أي انقَدْتُ.

خذرف: الخُذْرُوف: السَّريعُ في جَرْيِهِ. **والخُذْروفُ**: عُوَيْدٌ أو قَصَبَةٌ مشـقُوقة، يُفْـرَضُ في وسَطِه، ثم يُشَـدُّ بخيـط، فـإذا أُمِـرَّ(٥) دارَ وسَـمِعْتَ لـه حَفيفًـا، يلْعَـبُ بـه الصِّبْيـانُ، ويُوصَفُ به الفَرَسُ لسُرْعتِه. ويقال: يُخَذْرِفُ بقوائِمِهِ. قال:

دَريـرٍ كخُـذْرُوفِ الوَليـدِ أَمَـرَّه   يتابِـع كَفَّيْـهِ بخَيْـطٍ مُوصَّـلِ(٦)

والخِذرافُ: نَباتٌ رِبْعِيٌّ، إذا أَحسَّ بالصَّيفِ يبِس، الواحدة بالهاء.

خذرق: ورجلٌ مُخَذْرِقٌ وخِذْراقٌ، أي سَلاّحٌ، وقد خَذْرق.

«رافَقْتَهُم» مكان «صاحبتهم»..

(١) زيادة مما نسبه الأزهري إلى الليث.

(٢) البيت للأعشى كما في الديوان (ص ٣٤٧)، والتهذيب (٤٣٤/٣)، واللسان (خدم)، وروايته فيه: ولو أنَّ عزَ الناس في رأس صخرة.

(٣) في المحكم (١٥٤/٥): والخَدَى: دود يخرج مع روث الدابة، واحدته: خَدَاةٌ

(٤) وكذلك خَذَأً. اللسان (خذأ).

(٥) (ط): كذا في اللسان، ويؤيد الشاهد البيت، وأما في الأصول المخطوطة ففيها: حد.

(٦) البيت لامرىء القيس في ديوانه (ص ١١٩)، واللسان (خذرف)، ويروى «تَقَلُّبُ» مكان «يتابع».

خذع: الخَذْعُ: تَحزى اللَّحْمِ فى مَواضِعَ من غير أن يكونَ قَطْعًا فى عَظمٍ أو صلابةٍ، إنَّما هو كما يُخْذَعُ القَرْعُ بالسّكّين. والخَذيعَةُ: طعام يُتَّخَذُ من اللَّحْمِ بالشام. ومن روى بَيْتَ أبى ذُؤيب:

وكِلاهُمـا بَطَـلُ اللّقاءِ مُخَذَّعُ[1]

يقول: إنَّه مُقَطَّع بالسَّيف فى مَواضِعَ.

خذف: الخَذْفُ: رَمْيُكَ بحصاة أو نَواةٍ تأخذُها بين سَبّابَتَيْكَ وتَخْذِفُ بها، أى ترمى، والمِخْذَفة من خَشَبٍ ترمى بها بين إبهامِكَ والسَّبّابة.

وناقةٌ خَذوفٌ: سريعة.

والخَذَفان: ضَرْبٌ من السَّيْر للإبل.

خذق: الخَذْقُ للبازى إذا اسَبحَ، ولسائِرِ الطَّير الذَّرق. خَذَقَ خَذْقًا.

خذل: خَذَل يخذُلُ خَذْلاً وخِذْلانًا، وهو تَرْكُكَ نُصْرَةَ أخيك. **وخِذْلانُ اللّه للعَبْد**: ألاّ يَعصِمَه من السُّوء. **والخاذِلُ والخَذولُ** من الظِّباء والبَقَر الوحشيّة: التى تخذُلُ صَواحبَها فى المَرْعَى وتنفَرِدُ مع وَلَدِها، وقد أخْذَلَها وَلَدُها.

خذم: الخَذْمُ: سُرعة القطع والسَّيْر. **وفَرَسٌ خَذِمٌ**: سـريع، اسـم لـه لازمٌ لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ. وقد خَذَمَ يخذِمُ خَذْمًا. وأما الإجذام بالجيم، فله فعْلٌ، **والإجـذامُ**: السُّرعة. **وسَيْفٌ خَذُومٌ مِخْذَم**، أى قاطع، والقِطعةُ خُذامةٌ. **ورجـل خَـذِمٌ**: طَيِّبُ النَّفْس. **والخَذْمة**: سِمَة الناس إبلَهُمْ، والخَذْمة: سِمَة الشّاة، وتُشَـقُّ مـن عُـرْض الأُذُن، ورجـلٌ خَـذِم العَطـاء، أى جَوادٌ سَمْحٌ.

خذا (خذو): خَذِىَ الحِمارُ يَخْذَى خَذًا، فهو أخْذَى إذا انكَسَرَتْ أُذُنُـه، وأُذُنٌ خَـذْواءُ وأَتانٌ خَذْواءُ، والجميع: خُذْىٌ، وهى الرِّخوَةُ رانِفِ الأُذُن.

خرأ: مكانٌ مَخْروءةٌ. وخَرِئَ يَخْرَأ خَرْءًا، والاسمُ الخِراءُ وهو الجَعْسُ.

---

(١) وروى البيت فى (ط) (مخدع) بالدال المهملة. والصواب كونه بالذال المعجمة كما يدل عليه السياق وهو رواية المحكم (١/٧٣)، كما روى بالذال المعجمة فى (اللسان) (خذع)، والتهذيب (١/١٦١).
وصدر البيت:

فتنازلا وتواقفت خيلاهما

خرب: يقال: خَرابٌ، وثلاثةُ أَخربة، والجميعُ: خَرِبٌ كالكَلِمة والكَلِم، ولغة تميم: خِرْبٌ وكِلْمٌ الواحدة: خِرْبة [وكِلْمة][1]. وخَرِبَ خَرابًا وخرَّبْتُه تخريبًا. وفى الدُّعاء: «اللّهُمَّ مُخَرِّبَ الدُّنْيا ومُعَمِّرَ الآخرِة»، أى خَلَقْتَها للخَراب. **والخَرّوبَةُ:** شَجَرةُ اليَنْبُوت. **والخَرَبُ:** الذَّكر من الحُبارَى، ويُجْمَع على خِرْبان. **والخُرْبَةُ:** سَعَة خُرْت الأُذْن، [وأهل السِّنْد خَرَبٌ]. وامرأةٌ خَرْباءُ وعَبْدٌ أخْرَبُ، والخَرَبُ مصدر الخُرْبة. **والخُرْبَةُ أيضًا:** شَرْمةٌ، أى شَقٌّ فى ناحية، ويقال: رُبَّما كانت فى ثَغْر الدّابَّة.

والخُرْبة أيضًا: عُروة المَزادة، وكل ثُقْبة مُستَديرةٌ فهى خُرْبةٌ، وكذلك من الدَّلْوِ الذى فيه عُروةُ العَرْقُوَة. **والخارِبُ:** اللِّصُّ. **وما رَأَينا من فلان خُرْبًا وخُرْبةً**، أى فسادًا فى دينه أو شَيْئًا. **وخُرَيْبة:** موضِعٌ بالبصرة يُسَمَّى بُصَيْرَةَ الصُّغْرَى. والخارِبُ من شَدائد الدَّهْر. قال:

إنَّ بهـــــا أكْتَــــلَ أو رِزاما خُوَيْرِبـــانِ يَنْقُفان الهامـــا[2]

والأَكْتَلُ والكَتَالُ هما شِدَّة العَيْش، والرِّزامُ: الهُزال، ويقال: أَكْتَلُ ورِزامُ اسْما لِصَّيْن. واللِّصُّ: من شَدائِد الدهر؛ لأنه يَسْتَأْصِلُ أموالَ الناس. **والخُرابَةُ:** حَبْلٌ من لِيفٍ ونحوه.

وخُرّابَةُ الإبْرة: خُرْتُها. **والخُرخُوبُ:** النّاقةُ الخَوّارةُ الكثيرةُ اللَّبَنِ فى سُرْعةِ انقطاعٍ.

خربص: الخَرْبَصيصةُ: هَنَةٌ فى الرَّمْل، لها بَصيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادة، ويقال: هى نَباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طَعامٌ فيُؤكَل، وتُجْمَع بغير هاء. **والخَرْبَصيصُ:** القُرْطُ. قال امرؤ القيس:

جَعَلَتْ فى أخراصِها خربَصيصـــًا من جُمانٍ قد زانَ وَجْهـــًا جميلاً

وامرأة خَرْبَصةٌ: شابَّةٌ ذاتُ نَزارَة، وتُجمَعُ: خَرابَصَ.

خربض: وامرأةٌ خَرْبَضَةٌ: شابَّةٌ ذات تَرارَةٍ، والجميع: خَرابِض.

خربق: الخَرْبَقُ[3]: نَباتٌ كالسم يُغشّى ولا يَقْتُلُ. **والمرأةُ المُخَرْبقة:** الرَّبُوخُ. ويقال: اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَقَ، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

(١) (ط) زيادة يقتضيها النص، وقد يكون من سهو الناسخ.

(٢) ورد الرّجز فى التهذيب (٣٦١/٧)، واللسان (خرب) بلا نسبة ويروى: «خوير بين»، مكان «خويربان»، وفى المحكم (١٠٩/٥)، وفيه: خويبرين. وقال فى المحكم: نصبها على الذم.

(٣) (ط): كذا هو الوجه كما فى المعجمات، وقد صحف إلى «الخرنق» فى الأصول المخطوطة، وكذلك صحفت «المخربقة».

اخرَنْبَقَ الرجلُ واخرَنْفَقَ، وهو الانقِماعُ المُريبُ. قال:

صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخرَنْبَقا فيه عَلاهُ سُكْرُهُ فخَذْرَقا[١]

خرت: الخُرْت: ثَقْبةُ الإبْرةِ والحَلْقة والفأس ونحوه، وجمعُه خُرُوت. وجَمَلٌ مَخْروتُ الأنف: خَرَته الخِشاش. **والخِرِّيتُ**: الدليل وجمعُه الخَرارت، قال:

يَعْيا على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ[٢]

وبه سُمِّيَ لسَعَة المَفازةِ، ويُجْمَع خَراريتَ أيضًا، **والدَّلامِز**: المواضى، وقال:

وبَلْدَةٍ ليسَ بها الخِرِّيتُ[٣]

وأخْراتُ المَزادة: عُراها بينها القَصبَة التى تُحْمَل بها، والواحدة خُرْتَةٌ، هُذَليّةٌ.

خرث: الخُرْثيُّ من المَتاع والغَنائِم: أردَؤُها، وهو أسقاط البيت وشِبْهُهُ، وجمعه خَراثيّ. **والخِرْثاء**: النَّمْل الذى فيه حُمْرةٌ، والواحدةُ خِرْثاءةٌ.

خرج: الخُرُوجُ: نَقيضُ الدُّخول، خَرَج يَخْرُج خُرُوجًا فهو خارجٌ. واخْترجْتُ الرَّجلَ، واستخرجتُه سواء. وناقةٌ مُخْتَرِجةٌ: خرجت على خِلْقَةِ الجَمَلِ. **والخُروجُ**: السَّحابُ أوّل ما يبدأ. **والخَرْجُ والخَراجُ**: ما يُخرَج من المال فى السَّنة بقَدَرٍ مَعْلوم. **والخُراجُ**: وَرَمٌ وقُرْحٌ يَخْرُجُ من ذاته. قال الخليل: **والخُروجُ**: الألفُ الّتى بعْدَ الصِّلةِ فى القافية، كقول لبيد:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمقامُها

فالرّوىّ هو الميمُ، والهاء بعد الميم هى الصِّلةِ؛ لأنّها اتَّصلتْ بالرّوىّ، والأَلِفُ الّتى بَعْدَها هى الخُروجُ. **والخَراجُ والخَريجُ**: مخارجةُ لعبةٍ لِفتْيان العَرَب. **والخُروجُ**: خروجُ الأديب، والسّائق ونحوهما، يُخَرِّجُ فَيَخْرُجُ فهو خِرِّيجٌ. **والخارجيّةُ**: خيْلٌ ليس لها عِرْق فى الجَوْدة فَتُخَرِّجُ سوابق. **والخارجيُّ**: الّذى لم يكنْ له شَرَفٌ فى آبائه فيخرُج ويَشْرُفُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٣٠)، واللسان والتاج (خربق).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧١)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٢٩٥)، واللسان (خرت)، والتاج (دلمز).

(٣) الرجز فى اللسان (خرت)، وهو قول رؤبة وروايته:

أرمى بأيدى العِيسِ اذْ هويت فى بلدة يعيا بها الخِرِّيتُ

وكذلك رواية الديوان (ص ٢٥).

بَنفْسِهِ. والسَّحابُ يُخْرِجُ السّحابَ، كما يُخرِجُ اللّيْلُ ظُلَمًا. **والأَخْرَجُ**: المُكّاءُ. والأَخْرَجُ: لونٌ سَوادُهُ أَكْثَرُ من بَياضِه، كلَوْن الرَّماد. والأَخْرَجُ من المَعِزِ والنَّعامِ والجبال، ما كان على هذه الصِّفَة. وقارةٌ خَرْجاءُ: ذاتُ لَوْنَين. والخُرْجُ، والخِرَجَةُ جَمْعُه: جُوَالِقٌ ذو أَوْنين. وللعَرَبِ بئْرٌ احْتُفِرَتْ فى أَصْل جبلٍ أَخْرَج يُسَمُّونَها أَخْرَجَةَ، وبئرٌ احْتُفِرَتْ فى أصل جَبَلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونها أَسْوَدَةَ، اشتقّوا لها اسمَيْن من نعت الجَبَلَيْن. **واخترجوه من السِّجْن**: أى استخرجوه. وأرضٌ مُخَرَّجةٌ، وتَخْرِيجُها أنْ يكونَ نَبْتُها فى مكانٍ دونَ مكانٍ، فترى بياضَ الأَرضِ فى خُضْرةِ النَّباتِ.

خرد: جاريةٌ خَريدةٌ، أى بِكْرٌ لم تُمَسسْ، والجَميع: خَرائدُ وخُرَّدٌ. وجارية خَرودةٌ: خَفِرةٌ حَيِيَّةٌ، جاوَزَتِ الإعصارَ ولم تبلُغ التَّعنيسَ.

خردل: الخُرْدُولةُ: عُضْوٌ وافِرٌ من اللَّحْم. وخَرْدَلْتُ اللَّحْمَ: فَصَّلْتُ أعضاءَه مُوَفَّرةً. قال:

يَسْعَى ويَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ ذُخْرُهُما ... لَحْمٌ من القَوم مَعفُورٌ خَراديلُ[1]

والخَرْدَلُ: ضَرْبٌ من الحُرْفِ. وخَرْدَلْتُ الطَّعامَ: أَكلْتُ خِياره وأَطايِبَه. **والمُخَرْدَلُ**: المَصْرُوعُ المَرْمِيُّ فى بعض الحديث[2].

خرر: الخَريرُ: صوتُ الماء وصوتُ الرِّيح، **وخريرُ العُقاب**: حَفِيفُها. وقد يُضاعَفُ إذا تُوُهِّمَ سُرْعة الخَرير فى القَصَب فَيُحْمَلُ على الخَرْخَرة، وأمّا فى الماء فلا يُقالُ إلاّ خَرْخَرة. والهِرّةُ تَخِرُّ فى نَوْمِها فهى خَرورٌ، وخَرَّ النَّمِرُ خريرًا، وخَرْخَرَ يُخَرْخِرُ خَرْخَرةً، ويقال لصوته أيضًا: خَرير، وهَدِير وغَطِيط.

خرز: الخَرَزُ: فُصُوصٌ من جَيِّدِ الجَوْهَر، ورَديئُهُ من الحِجارةِ ونَحْوِها. **والخَرْزُ**: خِياطةُ الأَدَم، وكلُّ خُرْزةٍ: كُتْبة، يعنى: ثُقْبة. **والمُخَرَّزُ من الحَمام والطَّيْر**: الّذى على جناحَيْهِ نَمْنَمةٌ وتَحْبيرٌ شَبيهٌ بالخَرَز.

خرس: خَرِسَ خَرَسًا. والخَرَسُ: ذَهابُ الكَلامِ خِلْقةً، أو عِيًّا. **وكتيبةٌ خرساء**: لا

---

(١) البيت لكعب بن زهير كما فى ديوانه (ص ٢٢)، واللسان (خردل)، وجاء الصدر بروايه أخرى هى:

يغدو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهما

(٢) أخرجه البخارى فى الرقاق، باب: الصراط جسر جهنم (ح ٦٥٧٣).

يُسْمَعُ لها صوتٌ ولا جَلَبَةٌ، وفيهم نَجْدة. وصُوَّةٌ خَرساءُ، وعَلَمٌ أَخْرَسُ، أى لا يُسْمَعُ فيه صوتُ صدى. يعنى الأعلام التى يُهْتَدَى بها. والخُرس: طعامُ الولادة، والعَقيقةُ، وخرّستها: أطعمتها عند وِلادها. وناقةٌ خرساء: لا يُسْمَع لها صوت. والخُرْسيُّ: منسوب إلى خُراسانَ، ومثله: الخُراسيُّ والخُراسانِيُّ، ويجمع الخُرْسيّ على الخُرْسِين، بتخفيف ياء النِّسبة كالأَشْعَرِينَ. قال(١):

لا تُكْرِيَنَّ بعدها خُرسِيّـــــا

والخَرْساء: الدّاهية.

خرش: الخَرْشُ بالأظفارِ فى الجَسَد كُلِّه. وتَخارَشَ الكلابُ والسَّنانيرُ: مزَّق بَعْضُها بَعْضًا. والخِراشُ: سِمَةٌ مُستطيلةٌ كاللَّذْعة الخَفيّة، وثلاثة أَخْرِشة، وبَعيرٌ مَخْروشٌ. والخِرْشاءُ: قشْرُ البَيْضةِ الدّاخل، وجَمْعُهُ: الخَراشيُّ، وهو الغِرْقِيءُ. والخِرشاء: جُلَيْدَة تعلو اللَّبَنَ. وبينَ القَوْمِ خراشة، أى تبعةٌ يَطْلُب بها بَعْضُهم بَعْضًا. وخَرَشتُ البعيرَ بالمِحْجَنَة، أى نَخَسْتُه. وقد خَرَشْتُه واخْترشته وخرّشته.

خرشم: الخُرشُومُ: أَنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ.

خرص: الخَرْصُ: الكَذِب، والخرّاصون فى قوله جلّ وعزّ: ﴿قُتِلَ الخَرّاصون﴾ [الذّاريات: ١٠]: الكذّابون، ويَخْرُصُون: يكذبون. والخَرْص: الحَزْرُ فى العَدَد والكَيْل. والخارص: يَخْرُص ما على النَّخْلة، ثمّ يقسم الخَراجَ على ذلك. والخَرِيصُ: شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ ينبثق فيه الماء من نَهْر، ثمّ يعودُ إلى النَّهْر، والخريص مُمْتلِيءٌ. قال عَدِيّ(٢):

والمشْرَفُ المَشْمولُ يُسْقَى بـــــه أَخْضَرَ مَطْموثًا كماءِ الخَريـــصُ

المطموثُ: الّذى شُرِبَ به مرّةً بعدَ مرّة. والخُرصُ: القُرْطُ بحبّة واحدةٍ فى حَلْقة واحدةٍ، والجميعُ: خِرَصة. والخُّرصُ من الرِّماح: رُمَحٌ قصيرٌ يُتَّخَذُ من خشبٍ مَنْحوت، وقد يقال لدقاق القناة وقصارها: خِرصان، والواحد: خُرْصٌ. قال:

وفى خَيْزومه خرصٌ طَريــــــرُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٥/٧)، واللسان (خرس) وبعده:

إنّـــا وجدنـــا لحمهـــا رَديَّـــــا

الكِرْش، والحِفْثَةَ، والمَرِيَّا.

(٢) ديوانه (٧١).

أى دقيقٌ لطيف. والخُرصُ: العُودُ. والخَرِصُ: الّذى به جُوعٌ وبَرْدٌ.

خرض: الخَرِيضةُ: الجاريةُ الحديثةُ السِّنِّ، التّارةّ البيضاء. والجميعُ: الخَرائضُ.

خرط: الخَرْط: قَشْرُكَ الورقَ عن الشجرة اجتذابًا بكفِّكَ، ومنه خَرْطُ التَّتاد، وقال مرّار بن مُنقذ:

ويُرَى دونى فما يَسطيعنى خَرْطَ شَوْكٍ من قَتادٍ مُسْمَهِرّ

أى شديد. والخَروط من الدَّوابِّ: الذى يَجتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمسِكه ثم يَمضى عائرًا خارطًا. ويقول البائعُ [للدّابّة][1]: بَرِئْتُ إليكَ من الخِراط. واستَخْرَطَ فلان: اشتدّ بكاؤه ولجَّ فيه. واخترَطْتُ السيف: سَلَلْتُه. ويكون قوم فى أمرٍ فيُقبل عليهم رجل بما يكرهون، فتقولُ: انخَرَطَ عليهم وهو الخَروط يقَعُ فى الأمر بجهل. والخَروط: الفاجرة من النساء. والإخريط نباتٌ من المرعَى. والخُراط والواحدةُ خُراطةٌ: شَحْمة تَمتَصِخ من أصل البَرْدىّ، ويقال: هو الخُراطَى والخُرَّيْطَى، ياؤه مثل حُبْلَى. وخَرِطَ الضَّرْعُ: وَقَعَ فيه الخَرَطُ، وهو لَبَنٌ يشُوبُه دَمٌ، وأخرَطَت الناقةُ أى صارَ بها ذاك، فهى مُخْرِط، فإذا كان ذلك عادةً فهى مِخراط. والخَريطة مثل الكيس مُشرَّج من أدَمٍ أو خِرَقٍ لكُتُب العُمّال. وإذا أذِنَ المَوْلَى للعَبْد بأذَى الناس قيل: خَرَّطَ عليهم عَبْدَه. وإذا طالَ الطريقُ وامتَدَّ يقال: قد اخرَوَّط. قال:

عن حافَتَى أبلَقَ مُخرَوِّطِ

ووَجْهٌ مَخْرُوطٌ، أى فيه طولٌ. وإذا انقَلَبَتِ الشَّرَكةُ على الصَّيد فاعتَلَقَتْ رِجْلَه قيل: اخرَوَّطَتْ فى رِجْله، وهو امتدادُ أُنشُوطتها. وخَرَطها يخرطُها خَرْطًا، أى نَكَحَها. وناقةٌ مُخْرَوِّطةٌ: سريعة. وإذا أخَذَ الطائر الدُّهْنَ بزِمِكّائه من مَدْهَنةٍ قُلتَ: تَخَرَّط تَخُرُّطًا، ونَضَّدَ تَنضيدًا مثله.

خرطم: الخُرْطُومُ: الأَنفُ. والخُرْطُومُ: اسمٌ لِما ضُمَّ عليه مُقَدَّمُ الحَنَكَيْنِ والأَنْف. والخُرْطُوم: اسمٌ للخَمْر لا يَلْبَثُ أن يُسكر. وخَراطيم القَومِ: سادَتُهم ومُقَدَّمُوهم فى الأمور. قال:

منّا الخَراطيمَ ورأْسًا عُلَّجا[2]

(١) زيادة من التهذيب مما أخذ عن العين.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٨٠)، والتهذيب (٦/٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (لهج).

أى شديدُ العِلاجِ، أخرجَه على معنى **حُوَّلٌ قُلَّب**، أى ذو حِيَلٍ وتَقَلُّبٍ. **وخَرْطَمْتُه خَرْطَمَةً**، أى ضَرَبْتُ خُرْطُومَه، أو قَبَضْتُ على خُرْطُومِه فَعَوَّجْتُه. **واخرَنْطَمَ الغضبانُ**: اعوَجَّ خُرْطُومُه وسَكَتَ على غَضَبه. قال:

واخرَنْطَمَتْ ثم قالتْ وهى باكيةٌ　　أأَنْتَ تَتْلُو كتابَ اللّه يا الكَعُ

خرع: الخَرَعُ: رخاوة فى كلِّ شَىء. ورجُل خَرِعُ العَظْمِ أى رِخْوُ العظم. قال:

لا خَرِعَ العَظْمِ ولا مُوَصَّمَا[(١)]

ومنه اشْتُقَّ اسمُ الخِرْوِعِ، وهى شجرة تَحمِلُ حبًّا كأَنَّهُ بَيْضُ العَصَافِيرِ يُسَمَّى سِمْسِمًا هِنْدِيًّا. **والخَرِيعَةُ**: المرأةُ التى لا تَمْنَعُ يَدَ لامِسٍ فجورًا، وقد انْخرَعَتْ له ضَعْفًا ولينًا. وانْخَرعَتْ أعضاء البعير: أى زالَتْ عن مواضعها. وتَخَرَّعَ الرَّجُلُ: انْكَسَرَ وضَعُفَ. **والخَرْعُ**: شَقُّكَ الثَّوْبَ. والتَّخَرُّعُ: التَّشَقُّقُ والتَّفَتُّتُ المُفْسِد، قال العجّاج[(٢)]:

ومَنْ غَمَزْنا رَأْسَهُ تَخَرَّعَا

أى تَفَتَّتَ من شِدَّةِ الغَمْزِ. واخترعَ فلانٌ باطِلاً وكذبًا أى اشْتَقَّهُ والخَرِيعُ: مِشْفَر البعير المُدَلَّى المُشَقَّق وجمعُه خَرائِع، قال الطِّرِمَّاح:

خَرِيعَ النَّعْو مُضْطَرِبَ النَّواحى　　كأخلاق الغَرِيفَةِ ذا[(٣)] غُضُون

خرعب: الخُرْعُوبة: القطعةُ من القَرْعة والقِثّاء والشَّحْم. **الخَرْعَبَة**: الشَّابةُ الحَسَنَةُ القَوام، وكأَنَّها خُرعُوبةٌ من خَراعيب الأغصان من بَنات سَنَنِها. ويقال: جَمَل خُرْعُوب أىْ طويلٌ فى حُسْن خَلْق.

خرف: خَرِفَ الشَّيْخُ خَرَفًا، وأخْرَفَه الهَرَمُ، [فهو خَرِف][(٤)]. **وخَرَفَ الرجل يَخْرُفُ**، أى أخذ من طُرَف الفواكه، والاسمُ الخُرْفة. **وأخرَفْتُه نَخْلَةً**: جَعلتُها خُرْفَةً له يَخْتَرِفُها. **والمِخْرَف** كالزَّبيل يُخْتَرَف فيه من أطايبِ التُرطَب، واسمُ تلكَ النَّخلة التى تُعْزَلُ للخُرْفَة:

---

(١) الرجز فى ملحق ديوان رؤبة (ص/١٨٤)، والتهذيب (١٦٣/١)، واللسان (خرع)، وقد رواه فى المحكم (٧٤/١) بلفظ (ومن همزنا عزّه تخرعا).

(٢) الرجز للعجاج فى التهذيب (١٦٢/١)، واللسان والتاج (خرع)، ويروى «همزنا عِزَّهُ» مكان «غمزنا رأسه» ولرؤبة فى ديوانه (ص ٩٣)، ولكنه برواية أخرى:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعْلَعَا

(٣) كذا فى الديوان (٥٣٤)، والتهذيب (٢١٨/٣)، واللسان (خرع).

(٤) زيادة من أصل العين مما نسبه الأزهرى فى التهذيب إلى الليث.

الخَريفة، وتُجمَعُ: خَرائِفَ. وأَخْرَفَ النَّخْلُ وهو مُخرِفٌ مثل أجَزَّ البُرُّ. **والخروف**: الحَمَل الذَّكَرُ، وجمعه الخِرفانُ، والعدد أخرفة، واشتقاقه أنّه يَخرُفُ من هنا وهنا وبه سُمِّيَ الخَريف؛ لأنّه يُخرَفُ فيه كلُّ شيءٍ، أى يُؤْخَذُ ويُجْتَنَى فى حينه، فهو ثلاثة أشهر بين آخر القَيْظ وأوّل الشِّتاء. وإذا مُطِرَ القومُ فى الخريف قيل: خُرِفُوا. ومَطَرُ الخريف هو الخَرَفِىّ. قال:

وجَوازِلٌ مَخْرُوفةٌ وبَراغِزٌ   مَحْبُورَةٌ ومُكَلَّلانِ وعَوْهَجُ

والخُرافةُ: حديث مُسْتَمْلَحٌ كَذِبٌ. **وخَرَّفْتُ فُلانًا**: حدَّثته بالخُرافات. ومَخْرَفة النَّعَم. قال الهُذَلىُّ(١):

فأجَزْتُه بأفَلَّ تَحْسَبُ أثْرَه   نَهْجًا أبانَ بذى فريغٍ مَخْرَفِ

خرفج: الخَرْفَجة: حُسْنُ الغِذاء فى السَّعَةِ. وسَراويلُ مُخَرْفَجةٌ: واسعةٌ، وكذلك عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ. **والخَرْفَجُ**: الناعِمُ البَضُّ.

خرفش: والمُخرنَفِش والمُخْرَنْشِمُ هو كالمُغْتاظ.

خرفع: الخُرْفُعُ: القُطْن الذى يَفسُدُ فى براعيمه.

خرق: خَرَقْتُ الثَّوْبَ إذا شَقَقْته. وخَرَقْتُ الأرض إذا قَطَعْتَها حتّى بلغتَ أقصاها، وبه سُمِّىَ الثَّوْرُ مِخْراقًا. **والاختراقُ**: المُرورُ فى الأَرْضِ غَيْرِ طريقٍ عَرْضًا. واخْتَرَقْتُ دارَ فُلان: جعلتَها طريقًا لحاجتك. **والخَرْقُ**: الشَّقُّ فى حائطٍ، أو ثوبٍ ونحوه فهو مَخْرُوقٌ. والخَرْقُ: المَفازةُ البعيدة، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فهو خَرْقٌ أَمْلَسُ. **والخريقُ**: الرِّيحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهُبوبِ، كأنّها خُرِقَتْ، أماتوا الفاعل منه والمفعول. **وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَريقُ: مُنْخَرِقٌ**: اشْتَدّ هُبُوبُها، وتَخَلُّلُها المَواضِعَ. ويُقال للرَّجُلِ المُتَمَزِّق الثِّيابِ: مُنْخَرِقُ السِّربال. والاخْتِراقُ كالاخْتِلاق، وتَخَرُّقُ الكذبِ كتَخَلُّقِهِ، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وخَرَقوا له بَنِينَ وبنات**﴾ [الأنعام: ١٠٠]، بالتَّخفيف أحسن. والمَخارِقُ: الأكاذيب. **وريحٌ خرقاءُ**: لا تَدوم على جهَتِها. قال(٢):

صَعْلٌ كأنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ   بيتٌ أطافت به خرقاءُ مَهْجومُ

---

(١) أبو كبير الهُذَلىّ، ديوان الهُذَلِيِّين (ص ١٠٨٦)، والتهذيب (٧/٣٤٩)، واللسان (خزف).
(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص ٦٣)، اللسان (هجم)، ولذى الرمة فى ملحقات ديوانه (ص ١٩١١)، واللسان (خرق)، والتهذيب (٧/٢٣).

ومفازة خرقاء: بعيدة، وناقة خَرْقاءُ: لا تتعاهدُ مواضعَ قوائمها، وبَعيرٌ أَخْرَقُ: [يقعُ مَنْسِمُه بالأرض قبلَ خُفهِ يَعْتَريه ذلكَ من النَّجابة][1]. **والخَرَقُ**: شِبْهُ النَّظَر من الفَزَع، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ إذا صِيدَ، وهو الدَّهَش. **وخَرِقَ الرَّجلُ**، بَقِيَ مُتحيِّرًا من همٍّ أو شِدّةٍ. وخَرِقَ فى البَيْتِ خَرَقًا فلم يَبْرَحْ. **وخَرُق يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ**، إذا حَمُقَ. وخَرِقَ بالشَّىء: جَهِلَه ولم يُحْسَنْ عمله. **والخَرْقاءُ من الغَنَم**: المثقوبةُ الأُذْن. **والمِخْراقُ**: مِنديلٌ أو نحوه، يُلْوَى ويُلْعَب به [وهو من لَعِبِ الصِّبيان][2]. يُقال: لُعِبَ بالمخاريق. **وأَخْرَقَهُ الخَوْفُ [فخَرِقَ**، أى فَزِعَ][3]. قال:

والطَّيْرُ فى حافاتِها خَرِقَه

أى فَزِعة.

خرم: خُرِمَ الرجلُ، [فهو مخروم][4]. وخَرِمَ أنفُه يَخْرَمُ خَرَمًا فهو أخرَمُ، وهو قطْعٌ من الوَتَرة أو الناشِرتَيْنِ أو فى طَرَف الأَرْنَبة لا يبلُغ الجَدْعَ. والفِعل: خَرَمتُه خَرْمًا وشَرَمْتُه شَرْمًا. وخُرِمَ من قُبُلِهِ وشُرِمَ. وإن أصابَ ذلك أو نحوه فى الشَّفَةِ وفى أعلى الأُذُن فهو خرْمٌ. والناشرتان هما المِنخَران. والخَرْمُ أيضًا ما خَرَمَ سَيْل، أو طريق فى خُفٍّ أو رأس جبل. واسم ذلك الموضع، إذا اتَّسَعَ: مَخرِم كمَخرِم العَقَبة ومَخْرِم المَسيل. **والخَرْمُ**: أَنْفُ الجَبَل، وهى الخُرُوم، ومنه اشتُقَّ المَخرِمُ. **وأخْرَمُ الكَتِفِ**: مَحَزٌّ فى طَرَف عَيْرِها مِمّا يَلى الصَّدَفة، وجمعه: أخارِمُ. **واختُرِمَ فلانٌ**، أى ذَهَبَ فماتَ، واختَرَمَتْه المَنِيَّةُ من بَيْن أصحابه. **والأَخْرَمُ من الشِّعْر**: ما كان فى صدره وَتدٌ مجمُوع الحركتيْنِ فَخُرِمَ أحدُهما وطُرِحَ، كقوله:

إنَّ امرَءًا قد عاشَ تِسعينَ حِجّةً إلى مِثْلِها يرجو الخلودَ لجاهِلُ

وتمامه: وإنَّ امرءًا.

خرمس: اخرَمَّسَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ. قال:

---

(١) من التهذيب (٢٢/٧) عن العين.

(٢) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٥).

(٣) (ط): زيادة من اللسان (خرق) لتوضيح المعنى.

(٤) من التهذيب (٣٧٠/١٣)، مما أخذ الأزهرى من كتاب العين.

ودَخْدَخَ العَدُوُّ حتى اخْرمَّسَا[١]

خرمش: **الخَرْمَشَةُ**: إفساد الكِتابِ والعَمَل ونحوه.

خرمل: **عَجُوزٌ خِرْمِلٌ** مُتَهَدِّمة. **والخِرْمِلُ**: الحَمْقاءُ.

خرنب: **الخَرنُوبُ والخَرُّوبُ**: شَجَرٌ يَنْبُت بالشّام، لـه حَـبٌّ كحَـبِّ اليَنْبُـوتِ، يُسَـمِّيهِ أهل العراق القِثّاءَ الشّامِيَّ، وهو يابسٌ أسوَدُ.

خرنبل: **الخَرنْبَلُ**: اسمٌ خاصٌّ، وامرأةٌ خَرَنْبَلٌ: حَمقاءُ، وجَمْعُه: خَرابلُ. ويقـال: هـى العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ المُتَهافِتَةُ من الهَرَمِ.

خرنق: **الخِرْنِقُ**: الفَتِيُّ من الأرانِبِ. **والخِرْنِقُ**: مَصْنَعةُ الماء[٢]. **والخِرْنِقُ**: اسمُ حَمَّةٍ، أى حَوْضٍ. قال:

ما شَرِبَتْ بَعْدَ طَوِيِّ الخِرْنَقِ
بين عُنَيْزاتٍ وبينَ الخِرْنِقِ[٣]

والخَوَرْنَقُ: نَهْرٌ، وهو بالفارسيَّةِ: خُرَنْكاه، فعُرِّبَ الخَوَرْنَق. قال الأعشى:

صَريفُون فى أنهارها والخورْنَقُ[٤]

خزب: **الخَزَبُ**: وَرَمٌ أو كهيئته فى الجلد من غير أَلَم، وفى الضَّرْع خَزَبٌ شِبْه الرَّهَل، خَزِبَ فهو خَزِبٌ. **والخُزْبُ**: النُّوقُ اليابسة الضُّرُوع، الواحدةُ خَزْباء. وقال:

وَفى حِياضَكَ من جُودٍ ومَكرُمـةٍ ثرُّ الأَحاليل لا كُمْشٌ ولا خُـزُبُ

وَفَى أَىْ: مَلأَهـا. وهـذا مَثَل. **والخازِباز**: ذُبابٌ فى العُشْب. ويقال: هو مجرور. وقال[٥]:

---

(١) العجاج ديوانه (١/٢١٠)، وبلا نسبة فى اللسان (دخخ)، والتهذيب ٦/٥٦٢)..

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، ففيها: مصعد الماء.

(٣) البيت الثانى من الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (خرنق).

(٤) عجز البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٦٩)، واللسان (خرنق)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٣٠)، وصدره:

وَتُجْبَى إليه السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا

(٥) البيت لابن أحمر، فى ديوانه (ص ١٥٩)، اللسان (خوز)، ويروى «تفقأ» مكان «تفقع»، وروى فى مجمع الأمثال (١/٢٤٨): تكسرَ فوقها القلع السوارى.

تَفَقَّعُ فوقَه القَلَعُ السَّوارى وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا

والخازِبازِ: ضَرْبٌ من البَقل. **والخازِبازِ**: داءٌ يأخُذُ فى اللَّهازِم. قال:

يا خازِبازِ أرسِلِ اللَّهازِما إنّى خَشِيتُ أن تكونَ لازِما

خزج (١): **المِخْزاجُ من الإبلِ**: الّتى إذا سَمِنَتْ مارَ جلدها، كأنّه وارمٌ من السِّمنِ، وهو الخَزَبُ أيضًا.

خزر: الخَزَرُ: جيلٌ خُزْرُ العُيون. والخُزْرةُ: انقلابُ الحَدَقةِ نحوَ اللِّحاظِ. وهو أَقْبَحُ الحَوَل. قال(٢):

إذا تَخازَرْتُ وما بى مِنْ خَزَرْ
ثمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مِن غَيْرِ عَوَرْ

والخُزْرةُ: وَجَعٌ فى الصُّلْب. **وخَزَرْتُ فلانا خَزْرًا**: نظرتُ إليه بِلِحاظ عَيْنى. قال(٣):

لا تَخزُرِ القَوْمَ شَزْرًا عن مُعارَضةٍ

وعدوٌّ أَخْزَرُ العَيْن، إذا نَظَرَ عن مُعارَضةٍ، والخَزيرةُ: مَرَقةٌ، تُطْبَخُ بماءٍ يُصَفَّى من بُلالة النُّخالةِ. قال(٤):

مَباسِيمُ عن غِبِّ الخَزيرِ كأنّما تُصوِّتُ فى أعْفاجِهِنَّ الضفادِعُ

[**والخِنْزيرُ**: مأخوذٌ من الخَزَر؛ لأنَّ ذلك لازمٌ له](٥). قال:

لا تَفخَرُنَّ فإنّ اللّه أنْزَلكم ياخُزْرَ تَغْلبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ

يعنى: يا خَنازِيرُ، وكلُّ خِنْزيرٍ أَخْزَرُ. **والخيزران**: نباتٌ لَيِّنُ القُضْبان، أملسُ العِيدان، ويُقالُ: بل كلُّ خَشَبةٍ مُسْتَوية: خَيْزُرانة.

والخَيْزُرانةُ: سُكّانُ السَّفينة.

والخُزْرَةُ: داءٌ فى مُسْتَدَقّ الظَّهْر عند فِقَره. قال(٦):

---

(١) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٦)، ومن التهذيب (٤٤/٧) عن العين.

(٢) الرجز لأرطأة بن سهية فى اللسان (مرر)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧).

(٣) الشَطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩٩/٧)، وفى اللسان (خزن).

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (عفج)، والتهذيب (٣٨٤/١)، ويروى «يُنَقْنِقُ» مكان «تُصوِّتُ».

(٥) (ط): من المحكم (٥٩/٥) لتقويم العبارة.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠٠/٧)، واللسان والتاج (خزر)، المحكم (٥٩/٥) برواية العين.

داوِ بهــا ظَهْــرَكَ مــن تَوْجاعِـــهِ
مـن خُـــزُراتٍ فيـــه وانقطاعِــهِ

خزرج: الخَزْرَجُ والأَوْسُ: حَيّانِ من الأنصار.

خزرق: الخِزْراقةُ: الضَّعيفُ من الرِّجال الأَحْمَقُ.

خزز: الخزّ: معروف، والجميع: الخُزوز. والخُزَزُ: الذَّكَرُ مـن الأرانـب وثلاثـة خِـزَزة، والجميع: خِزّانٌ.

خزع: الخُزُوعُ: تَخَلُّفُ الرَّجُلِ عن أصحابـهِ فـي مَسيرهم. وسُمِّيَتْ خُزاعَـةُ بذلـك؛ لأَنَّهم سارُوا مع قَوْمِهم من سبأ أَيَّـامَ سَيْلِ العَرِم، فلمـا انْتَهَـوا إلى مَكَّـةَ تَخَزَّعُـوا عنهـم فأَقامُوا وسارَ الآخرونَ إلى الشَّام. واسمُ أَبيهِم حارثةُ بنُ عمرو، قال حَسَّان[1]:

فلمَّا هَبَطْنَا بَطْـنَ مــرٍّ تَخَــزَّعَتْ خُزَاعَةُ عَنَّا فى الحلُولِ الكَراكِـــرِ

خزف: الخَزَفُ: الجَرُّ، والخَصَفُ لغةٌ فيه.

خزق: كلُّ شيءٍ حادّ رَزَزْتَهُ فـي الأرض أو غيرهـا فـارْتَزَّ فقـد خَزَقْتَـه. والخَـزْقُ، مـا يَنْفُذ.

خَزَقَ يَخْزِقُ، وخَسَقَ لغةٌ فيه. **والمِخْزَقُ**: عُوَيْدٌ فى طَرَفِه مِسمارٌ مُحَدَّدٌ، ويكون عنـد بيّاع البُسْر بالنَّوى، فإذا أَخَذ ما مَعَهم من النَّوَى اشترط له بكذا وكـذا ضربـةً بـالِمخْزَق فما انتظم فيه من البُسْر فهو له، قَلَّ أو كثُر، وإنْ أَخْطأ فلا شيءَ له وذهَبَ نَواه.

خزل: الخَزَلُ من الانْخِزال فى المَشْيِ، كأنَّ الشَّوكَ شاكَ قَدَمَه. والخَزْلُ: القَطْعُ. قـال الأَعْشَى[2]:

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ إذا تَأَتّـى يَكـادُ الخَصْـرُ يَنخَـزِلُ

والسَّحابُ يَتَخَزَّل، إذا رأيته مُتَثاقلاً كأنّه يَتَراجَعُ. **والأَخْزلُ**: الّـذى فـى وَسَـط ظَهْـره كَسْرٌ، فهو مَخْزُول الظَّهْرِ، وفى ظَهْـره خُزْلـة، أى هـو مِثْـلُ سَـرْجٍ. وقـد خَـزِل خَـزَلاً. **والأَخْزَلُ**: البعيرُ الّذى قد ذَهَبَ سَنامُهُ كلُّهُ. والمخزولُ مـن الشِّـعْر، **والخُزْلـةُ فـى الشِّعْرِ**:

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٣٨٦)، وفى اللسان (خرع)، والتهذيب (١٥٧/١)، أما فى معجم البلدان (مر) فالبيت منسوب فيه إلى عوف بن أيوب الأنصارى.
ويروى «حلول كراكر» مكان» الحلول الكراكر».

(٢) ديوانه (٥٥).

سُقُوط تاء مُتَفاعِلُنْ ومُفاعَلَتُنْ، كقوله[(١)]:

وأَعْطـى قَوْمـهُ الأَنصـار فَضْـلاً   وإخوتهـم مـن المُهاجرينـا

كأنّ تمامَه من المتهاجرينا، ويكونُ هذا فى الوافِر والكامِل. ومِثْلُهُ قوله[(٢)]:

لقـد بُجِحْـتُ مـن النِّـدا   ءِ بِجَمْعِكـم هـلْ مِـنْ مبـارِزْ

وتمامُهُ: ولقد، ويُسَمَّى هذا أَخْزَلَ ومخزولاً، وهو الجُزْءُ الذى فيه الخُزْلَة.

خزم: الخَزْم: الشَدُّ، تقول: شِراكٌ مَخْزُومٌ. **والخِزامة**: بُـرَةٌ فـى أَنْـف **الناقـة يُشَـدُّ فيهـا الزِّمامُ. والخِزامة من قُلْبٍ** (كذا)[(٣)]، فإنْ كـانت مـن صُفْـرٍ، فهـى بُـرَةٌ، وإنْ كـانت مـن عَقَبٍ فهى ضانة، والجميع الخزائم. **وكَمَرةٌ خَزْمـاءُ**: قصـيرةٌ وَتَرتُـها، وذَكَـرٌ أخـزَمُ. قـال قائل لِبُنىٍّ له أَعَجَبَه: شنشنة أعرفها من أخزَمْ، أى قطرانُ الماء من ذكر أخـزَمَ. قال: هذا خطأ، بل أخزمُ جدُّ حاتِم الطائى، وإنما أراد أنّ حاتِمًا فيـه مَشابهُ مـن أخـزَم. وقالوا: الأخزمُ قِطعةٌ من جَبَل، والأخزَمُ الحيَّة الذَّكَر. **والخَزَمةُ**: خُوصُ المُقْل يُعَمـلُ منـه أحفاش النِّساء. **والخَزَمُ**: شَجَرٌ.

خزن: خزن الشىء، فلانٌ يَخْزُنُه خزنًا إذا أحرزه فى خِزانةٍ، واختزنْتُه لنفسى وخِزانتـى قلبى، وخازنى لسانى. قال لُقمان لابنه: «إذا كان خازنُك حَفيظا، وخِزانتُك أمينة سُدت فى دُنياك وآخِرتك»، يعنى اللسان والقَلْبَ. **والخِزانة**: الموضِعُ الـذى يُخْـزَنُ فيـه الشـىءُ، والخِزانة عمل الخازن. **وخزِن اللحمُ** أى تَغَيَّر. قال[(٤)]:

ثُـمّ لا يخـزُنُ فينـا لحمُهـا   إنَّمـا يخـزُنُ لحـمُ المُدَّخِـر

قال الخليل: «النَّصْبُ خِزانة النَّحْو، والبَصْرةُ خِزانةُ العَرب»[(٥)]، أى مُعَوَّلُهم عليه أكـثر من سائره. النَّصْبُ فى الحالِ والقَطْعِ والوَقْفِ وإضمار الصِّفات.

خزا (خزو): الخَزْو: كَفُّ النَّفْس عن هِمَّتها، وصَبْرها على مُرِّ الحَـقِّ. يقـال: خَزَوتُها خَزْوًا.

---

(١) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٢) التهذيب (٢٠٥/٧)، واللسان (خزل).

(٣) (ط): ولعل العبارة: الخِزامة ضرب من قُلْب.

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه (ص ٥٦)، واللسان (خزن)، والمقاييس (١٧٩/٢)، والمحكم (٦٢/٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠٩/٧).

(٥) هذا من الفوائد النحوية التى أوردها الخليل فى معجمه.

ويقال: اخْزُ في طاعةِ اللّه نفسَكَ. قال لبيد:

غَيْـرَ أنْ لا تَكْذِبَنْها فـي التُّقَـى واخزُهــا بالبِـرِّ للّـه الأَجَـلّ[1]

خزى: خَزِىَ فلانٌ يَخزَى خِزْيًا، وهو من السُّوء، واللّه أخْزاه وأقامَه على خِزْيةٍ، وعلى مَخْزاةٍ. **والخَزايةُ**: الاستِحياءُ، تقول: لا يأنَفُ ولا يَخْزَى مِمّا يَصْنَعُ. **وخَزِيتُ**: استَحْيَيْتُ. **ورجلٌ خَزْيانُ، وامرأة خَزْيا**، أى فَعَـلَ أمـرًا قبيحًـا فاشـتَدَّت خَزايتـه لذلـك، أى حَيـاؤه، وجمعُه خَزايا. وفـى الدُّعـاء: «[اللّهـمّ][2] احشُـرْنا غيـرَ خَزايـا ولا نـادمينَ»[3]، أى غير مُسْتَحْيِينَ [من أعمالنا][4].

خسأ: خَسَأت الكلبَ إذا زجَرْته، فقلت: اخْسَـأْ. **والخاسِئُ مـن الكـلابِ والخنـازيرِ**: المُباعَدُ، وجَعَلَ اللّه اليَهُودَ **قِرَدةً خاسِئِينَ**، أى مَدْحُورينَ. وخَسَأَ الكلبُ خُسُـوءًا. ويقـال: اخْسَأْ عنّى واخْسَأ إليكَ. **وخَسَأ البَصَرُ**، أى كَلَّ وأعيا يَخْسَأُ خُسُوءًا. ومنـه قولـه تعـال: ﴿**خاسِئًا وهو حَسير**﴾ [الملك: ٤]. ويقال فى لَعِب الجَـوْز: خَسَـا أمْ زَكَـا. فَخَسَـا فَـرْدٌ، وزَكَا زَوْجٌ، قال رؤبة:

لم يَدْرِ ما الزّاكى من المُخاسِى[5]

وقال:

يَمشى علـى قَوائـمٍ خَسًا زَكَـا[6]

أى يَمشى على قائِمتَيْن وواحدة.

خسر: الخُسْر: النُّقصان، والخُسْرانُ كذلك، والفِعْل: خَسِرَ يَخْسَرُ خُسْرانًا. **والخاسِـرُ**: الّذى وُضِعَ فى تجارته، ومصدره: الخَسارَةُ والخُسْرُ. كِلْتُهُ ووَزَنْتُهُ فأَخْسَـرْتُهُ، أى نَقَصْتُـهُ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وكان عاقِبةُ أَمْرِها خُسْرا**﴾ [الطلاق: ٩]، أى نَقْصًا. **وصفقةٌ خاسِرةٌ**، أى غَيْرُ مُرْبحةٍ.

---

(١) الديوان (ص ١٨٠)، والتهذيب (٧/٤٩٢)، واللسان (خزا).

(٢) زيادة من التهذيب، وهو تمام كلام الخليل الذى أخذه الأزهرى.

(٣) أخرجاه فى الصحيحين بلفظ: «غير خزايا ولا ندامى»، وهو حديث وفد عبد القيس.

(٤) زيادة أيضًا من التهذيب.

(٥) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٥)، فى التهذيب (٧/٤٨٤)، واللسان (خسا).

(٦) ورد الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٨٤)، واللسان (خسا)، ولكنه يروى:

لَعْـبُ الصبـىِّ بالحَصَـى خسـا زكـا

خسس: الخسُّ: بقلةٌ من أحرار البقول حَارّة ليّنة تَزيدُ فـى الـدَّم. والخساسـة: مَصْـدَرُ الخَسيس، يقال: خَسِسْتُ نَصيبَهُ خَسًّا فهو مخسوسٌ، وامرأة مُسْتَخَسَّةٌ، أى قبيحـة الوَجْـهِ مَحْقُورة، اشتُقّتْ منَ الخَسيس، أى القليل. **وخسّ الرّجلُ يَخَسُّ خُسوسَةً**: صار خَسيسًـا، وخُسَّ حَظُّه خَسًّا. وبنتُ الخُسِّ الإياديّة معروفة.

خسف: الخَسْفُ: سُؤُوخُ الأَرْضِ بما عليها من الأشـياء، انْخَسَـفَتْ بـه الأَرْضُ، وخَسَفَها اللّه به. **وعينٌ خاسفة**: فُقِئَتْ وغابتْ حَدَقَتُها. وبئرٌ خسيفٌ مخســوفة، أى نُقِبَ جَبَلُها عن عَيْلم المـاءِ فـلا تُنْزَفُ أبدًا، وهـنَّ الأَخْسِفة. وناقـةٌ خسـيفٌ: غزيـرةٌ سـريعة الانقطاع من اللّبَنِ فى الشتاء. **والخَسيفُ من السَّحاب**: ما نشأ من قِبَلِ العَيْن، أى من قِبَل المَغْرِب الأَقْصَى عن يمين القِبْلة، وفيه ماءٌ كثيرٌ، وخَسَفْناها خَسْفًا. **وخسوفُ الشَّمْسِ يومَ القِيامةِ**: دُخولُها فى السماء كأنّها تكـوَرت فـى جُحْـر. **والخَسْفُ**: تَحْمِيلُـك إنسـانًا مـا يَكْرَهُ. والخَسْفُ: الجَوْز، بلغة الشحر.

خسفج: الخَيْسَفوج: حَبُّ القُطْنِ.

خسق: خَسَقَ [السّهمُ] يَخْسِقُ خَسْقًا وخُسوقًا، وناقـةٌ خَسُـوق: [سَـيّئةُ الخُلُـق][(١)]، تَخْسِقُ الأرضَ بمناسمها، إذا مَشَت انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخدَّ فى الأَرض.

خسل [(٢)]**: المَخْسُول والمَحْسُول**: المَرْذُول.

خشب: [الخشب معروف][(٣)]، **والخَشّابةُ**: قـومٌ مَعَهـم خَشَـب، وحِرْفَتُهـم: الخِشـابةُ. **والخَشْـبُ – جزم**: الشَّـحْذُ، وسَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشـوبٌ، أى شَـحِيذٌ. **وجَبْهَـةٌ خَشْـباءُ**: كريهةٌ يابسةٌ صُلْبةٌ، بادية العِظام والعروق، غير مُستوية. **ورجـلٌ خَشِـبٌ**: عـارى العِظـامِ والعَصَب، له شدّةٌ وصلابـة، وكذلـك اليَـدُ ونحوهـا. واخشوشـب الرّجـل. وكـلّ شَـىْءٍ خَشِنٍ من أرضٍ وقَتٍ ونحوهما فهو أَخْشَب. **والأَخْشَبُ** مكـانٌ مـن القُـفِّ غليـظٌ. وقـد يكونُ سَفْحُ الجَبَلِ أَخْشَبَ. **وأخاشِبُ الصَّمّان**: جبالٌ اجتمعْنَ بهـا فـى مَحلَّـة بنـى تميـم. **وأَخْشَبا مَكَّةَ**: جبلاها. **والخَشْبُ**: خَلْطُك الشَّىءَ بالشَّىْء غير متأنِق فيه. وطعام مخشوب.

خشر: الخُشارةُ من الشَّعير ما لم يُكْتَنَزْ، إنّما هو كالسُّحالة والنُّخالة، ممّا لا لُبَّ فيـه،

---

(١) من رواية التهذيب (٢٠/٧) عن العين.

(٢) قال فى التهذيب (١٦٨/٧): أهمله الليث (ط): إلاّ أن مختصر العين أثبتها فأثبتناها.

(٣) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨).

قال:

أنتـــم خُشـــار خُشـــار وليـــس خَـــزٌّ كخَيـــشِ

خشرم: الخَشْرَمُ: مأوى الزّنابيرِ والنَّحْلِ، وبيْتُها ذو النَّخاريب. **وفى الحديث**: «لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَن كان قَبْلكم ذِراعًا بذِراعٍ وباعًا بباعٍ حتى لو سَلَكُوا خَشْرَم دَبْرٍ لَسَلَكْتُموهُ»(١). وقد جاء فى الشِّعْر: «الخَشْرَمُ» اسمًا لجماعة الزّنابير. قال:

وكأنّها خَلْفَ الطَّريـ ـدَةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ(٢)

يصف الكلاب. **والخَشْرمةُ**: قُفٌّ حِجارتُها رَضْراضٌ حُمْرٌ مَنْثُورةٌ، فيها وُعورةٌ، غيرُ جدٍّ غليظةٍ، وتحتها طين، وربَّما كانت بظهور الجبال، وحَيْثما كانت فإنّها لا تَطُولُ ولا تَعْرُضُ، وهى مَرْكُومٌ بعضُها على بعضٍ. فإن كانت الخَشْرمةُ مُسْتَويةً مع الأرض، فهى من القِفافِ، غيْرَ أنّ الاسمَ لها لازمٌ لما خالَطَها من اللَّبن والطِّين. والاسمُ اللاّزمُ القُفُّ إذا كانت حجارةً مترادِفةً، بعضُها إلى بعض، ذاهبةٌ فى الأرض، وبَعضُها مُنْقَلِعٌ عِظامٌ. وحِجارةُ الخَشْرَمَة أصغَرُ منها، وأعظَمُ حِجارتِها مِثلُ قامة الرجل. وإذا علا [الرجل](٣) ظَهْرَ القُفِّ كانَتْ فيه رياضٌ وقِيعانٌ، إنّما يُعرَف أنَّه قُفٌّ للحِجارة العِظام المُنْقَلِعةِ فيه، وإنّما قفَّفَتْه كَثرةُ حِجارتِه. فأما الخَشْرمةُ، إذا كانتْ تحتَ التُّرابِ، [فقد](٤) سقَطَ عنها هذا الاسم، وهى فى ذلك قُفٌّ، وكلُّ ذلك من الجَبَل.

خشش: خَشَشْتُ البعيرَ: جَعلتُ الخِشاشَ فى أنفه، وجَمْعُه: أخِشَّة. قال ذو الرّمّة(٥):

تشكو الخِشاشَ ومَجْرَى النِّسعتَيْن كما أنَّ المريضُ إلى عُوّادِه الوَصِبُ

والخَشاشُ من الطّير: صغارها، وخَشاشُ الأرض: صِغارُ دَوابِّها. **ورجلٌ خِشاشٌ** لطيفُ الرأس ضربُ الجسم خفيف. قال(٦):

(١) ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير فى النهاية (٢/٣٣)، وأخرجه الحاكم وغيره بلفظ: «لتركبن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو أن أحدكم دخل جحر ضب لدخلتم...». انظر صحيح الجامع (ح ٥٠٦٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٤٤)، واللسان والتاج (خشرم).

(٣) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٤) زيادة من محقق (ط) وافقناه عليها.

(٥) ديوانه (١/٤٢)، وفى اللسان، قال ابن الأثير: النّسعُ: سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره.

(٦) طرفة من معلّقته. ديوانه (٣٨).

أنا الرّجل الضَّرْبُ الّذى تَعرِفونَهُ خَشاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّـــــد

والخَشْخاشُ: شرُّ الحيّات وأخبَثُها، وهو الّذى لا يُطْنِى، أى لا يُفلتُ لَديغُه. **والخُشَشاوان:** عَظْمان ناتئتان[1] خلفَ الأذُنَيْن. **والخَشْخَشَةُ:** صوت السِّلاح، وصوت ثَمَرِ اليَنْبوت، والشَّخْشَخَةُ لغة. **والخَشْخاش:** نبت منه الأبيض والأسود، فالأبيضُ منه دواءٌ معروفٌ، والأسود من السُّمُوم، **والخَشْخاشُ:** الجماعة. **ورجلٌ مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ،** وهو الجرىء على العَمَل.

خشع: الخُشُوعُ: رَمْيُكَ ببصرك إلى الأرض. وتَخاشَعْتُ: تَشَبَّهْتُ بالخاشعِينَ. وَرجُلٌ مُتَخَشِّعٌ مُتَضَرِّعٌ. والخُشُوعُ والتَّخَشُّعُ والتَّضَرُّعُ واحدٌ، قال:

ومُدَجَّجٌ يَحْمِى الكَتِيبَةَ لا يُــرَى عند الكَريهةِ ضَارِعا مُتَخَشِّعـــا[2]

وأَخْشَعْتُ أى طَأْطَأْتُ الرَّأْس كالمتُواضِع. والخشُوعُ المَعْنَى من الخُضُوعِ إلاّ أنَّ الخُضُوعَ فى البَدَنِ وهو الإقْرَارُ بالاستخدامِ، والخُشُـــوعُ فى البَـــدَنِ والصَّـــوْتِ والبَصَـــر قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**خاشعة أبصارُهمْ**﴾ [المعارج: ٤٤]: ﴿**وخَشَعَت الأصواتُ للرَّحْمَنِ**﴾ [طه: ١٠٨]، أى سَكَنَتْ. **والخُشْعَةُ:** قُفٌّ، غَلَبَتَ عليه السُّهولة، قُفٌّ خاشِعٌ وأَكَمَةٌ خاشعةٌ أى مُلْتَزِمَةٌ لاطئةٌ بالأرض. **وفى الحديث:** «كانَت الكَعْبَةُ خُشْعَةً على الماء فَدُحِيَتْ منها الأرضُ»[3].

خشف: الخِشْفُ: ولدُ الظَّبى. والأَخْشَفُ: الّذى عمّه الجَرَبُ، فهو يَمْشى مشىَ الشَّيْخ، وقد خَشَفَ يَخْشُفُ خَشَفًا، أى يَبِسَ جِلْدُه عليه من الجَرَب. **والخَشَفانُ:** الجَوَلان باللّيل والسُّرعة فيه، وبه سُمِّىَ الخُشّافُ لخَشَفانه، وهو أحسنُ من الخُفّاش، ومن قال: خُفّاش فاشتقاقه من صِغَرِ عَيْنَيْه. ودَليلٌ مِخْشَفٌ: **يَخْشِفُ بالقَوْم،** أى يسير أمامَهم. قال:

تنحَّ سُعارَ الحَرْب لا تصطلى بهـــا فإنّ لها من القَبيلَيْــنِ مِخْشَفـــا

---

(١) كذا فى (ط).

(٢) التاج (خشع) والرواية فيه:

عند البديهة ضارعا متخشعا

(٣) الحديث بهذا اللفظ فى «النهاية» (٢/٣٤)، وذكره الهيثمى بنحوه فى المجمع (٣/٢٨٨)، بلفـظ: «وطبع البيت قبل الأرض بألفى سنة فكان البيت ربدة بيضاء حتى كان العرش على الماء، وكانت الأرض تحقه كأنها خسفة فدحيت منه»، عن ابن عمرو موقوفًا عليه، وقال: «رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح».

والمَخْشَفُ: اليَخَدانُ. والخَشِيفُ: الثَّلْجُ الخَشِنُ، وكذلك الجَمَدُ الرِّخْو، وليس له فِعْلٌ، يُقال: أَصْبَحَ الماءُ خَشِيفًا. **والخُشَّفُ**: الذُّبابُ الأَخْضَرُ، وجَمْعُه: أَخْشافٌ. وخَشَفَ يَخْشِفُ خشوفا إذا ذَهَبَ فى الأَرْض. ويُقالُ: **سَمِعْتُ خَشْفَتَهُ**، أى حِسًّا منه حَرَكَةً، أو صوتًا خَفِيًّا. **والخَشُوف**: الّذى لا يَهابُ اللَّيْل.

خشل: الخَشَلُ: من المُقْل كالحَشَف من التَّمْر. **والخَشَلُ**: رءوسُ الأَسْوِرة والخَلاخيل، ولا أعرف له جمعًا ولا واحدًا. ويُقال: الخَشَلُ: رأسُ الخَلْخال.

خشم: الخَشْمُ: كَسْرُ الخَيْشوم، والخُشام: داءٌ يأخُذُ فيه وسُدَّةٌ، وصاحبه: مَخْشُومٌ. وخَشِمَ هو فهو أَخْشَمُ، [وفلانٌ ظاهر **الخيشوم**، أى واسعُ الأنف][1]، قال[2]:

أَخْشَمُ بادى النَّعْوِ والخَيْشومِ

والخَيْشومُ: سَلائلُ سُودٌ، ونَغَفٌ فى العَظْم. والسَّليلةُ: هَنَةٌ رقيقةٌ، كاللَّحْم ليّنة، [وفى الأَنْف ثلاثة أَعْظُمٍ، فإذا انكسر منها عَظْمٌ تَخَشَّم الخَيْشوم فصار مخشومًا][3]. **والأَخْشم**: الذى لا يجد ريحَ طِيبٍ، ولا نَتْنٍ. **والتَّخَشُّمُ**: من السُّكْرِ، وذلك أنّ ريحَ الشَّراب تَسورُ فى خَيْشوم الشّاربِ ثمّ تُخالِطُ الدِّماغَ، فيذْهَب العَقْلُ، فيُقال: قد تَخَشَّم، وخَشَّمَهُ الشّراب. **وخَياشيمُ الجبال**: أُنوفُها.

خشن: خَشُنَ الشَّىْءُ يَخْشُنُ خُشونةً، فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ. **والمُخاشَنَةُ**: فى الكَلامِ والعَمَل.

واخْشَوْشَن الرّجلُ، إذا لَبِسَ خَشِنًا، أو قال قولاً فيه خُشُونةٌ. **وكَتيبةٌ خَشْناء** : كثيرةُ السِّلاحِ. **والخَشْناءُ**: بقلةٌ خَضْراءُ وَرَقُها قصيرٌ مثل وَرَق الرَّمْرام غير أَنّها أَشَدُّ اجتماعًا، ولها حَبٌّ يكونُ فى الرَّوْض والقِيعان. والخَشْناءُ: الأرضُ الغليظةُ. **وأخشنُ**: جبلٌ. **وخُشَيْنةُ**: حىٌّ من العَرَب، والنِّسبةُ إلَيْهم: خُشَنِىٌّ. ومُخاشِنٌ: اسم رجل.

خشى: الخَشْيَةُ: الخَوْفُ، والفِعْلُ: خَشِىَ يَخْشَى، ويُقالُ: وهذا المكانُ أَخْشَى من ذاكَ. قال العجّاج:

---

(١) من التهذيب (٧/٩٤) فى روايته عن العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٩٤)، واللسان (خشم)، والنعو: الدائرة تحت الأنف.

(٣) تكملة مما نقل فى التهذيب (٧/٩٤) عن العين.

قَطَعْتُ أحْشاهُ إذا ما أحْجَبا[(١)]

أى أفزعه.

خصب: الخِصْبُ: نقيضُ الجَدْب، وهو كثرة العُشْب، ورفاهةُ العَيْش، والإخصابُ والاختِصابُ منه، ويقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إخصابًا. **وفلان خَصيبُ الرَّحل**: كثيرُ خَيْرِ المنزِل. **والخَصْبَةُ**: الطَّلْعَة فى لغة، وهى النَّخْلَةُ الكثيرة الحَمْل فى لُغَة، وجَمْعُها: خِصاب. **والخِصْبُ**: حيَّةٌ بيضاءُ فى الجَبَل، والجميعُ: الأَخْصاب. **وأَخْصَبَتِ العضاه**، أى جرى الماء فى عُودِها حتى يتّصل بالعِرْق، وهو الاختصاب.

خصر: الخَصْرُ: وسَطُ الإنسان. والخاصرتان: ما بين الحَرْقَفة والقُصَيْرَى. وخَصْرُ القَدَم: أَخْمَصُها. وقَدَمٌ مُخَصَّرةٌ ومَخْصُورة، ويدٌ مُخَصَّرةٌ، إذا كان فى رُسْغِها تَخصيرٌ، كأنّه مَرْبوطٌ، وفيه مَنَزٌّ[(٢)] مُسْتديرٌ. ورجلٌ مُخَصَّر: مَخْصُور البَطْن أو القَدَم. **وخَصْرُ الرَّمْلِ**: طريقٌ أعلاه وأَسْفلُه فى الرَّمْل خاصّةً. والخَصْرُ من بُيُوتِ الأَعْرابِ: مَوْضِعُها. **والاختصار فى الكلام**: تَرْكُ الفُضول، واستيجاز ما يأتى على المَعْنَى، وكذلك الاختصار فى الطّريق. وفى الجزّ: ألاّ تَسْتأصِلهُ. **والمخَاصَرَةُ فى البُضْع**: [أن يَضْربَ بيده إلى خَصْرِها][(٣)]. **والخَصَرُ**: البَرْدُ الّذى يَجدُهُ الإنسانُ فى أطرافه. قال[(٤)]:

رأتْ رجلاً أَمّا إذا الشَّمْسُ عارضَتْ   فَيَضْحَى وأما بالعَشِيِّ فَيَخْصَرُ[(٥)]

وثَغْرٌ خَصِرٌ: باردُ المُقَبَّل. وفلان مخاصِرُ فلانٍ، إذا أخذ بيدِهِ فى المَشْيِ وهو بجَنْبِهِ. قال[(٦)]:

ثمّ خاصرتها إلى القُبَّة الحَمْـ   ـراءِ تَمشى فى مَرْمَرٍ مسْنُونِ

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٤٥)، فى التهذيب (٤/١٦٣)، واللسان (حبج)، ولكنه ورد برواية أخرى:

عَلَوْت أحشاءهُ إذا ما أحْبَجا

(٢) من التهذيب (٧/١٢٦) عن العين.

(٣) (ط): من اللسان (خصر) لتقويم العبارة.

(٤) عمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (٩٤)، وبلا نسبة فى اللسان (ضحا).

(٥) تصحف فى (ط) إلى: أدما.

(٦) البيت لأبى دهبل الجُمحى فى ديوانه (ص ٧٠)، اللسان (خصر)، ونسب فى التهذيب (٧/١٢٧) إلى عبد الرّحمن بن حسّان.

والمِخْصَرَةُ: عَصًا أو نحوها بيدِ صاحِبِها. **ونُهِى عن التَّخَصُّر فى الصّلاة**[١]، وهو وضعُ اليدَيْن على الخاصِرة.

خصص: الخُصُّ: بيتٌ يُسْقَفُ بخَشَبةٍ على هَيْئة الأزَج، وجمعه: خِصاصٌ. وخَصَصْت الشّيء خصوصًا، واخْتَصَصْته. **والخاصّة**، الذى اختصصتَهُ لنفسك. **والخصاصةُ**: سوء الحال. **والخَصاصُ**: شِبهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ ونحوها إذا كان واسعًا قدْر الوجه. قال[٢]:

وإنْ خَصاصُ ليلهِنَّ اسْتَدّا
رَكِبْنَ من ظَلْمائه ما اشتدّا

أخبر أنهنّ لا يَهَبْنَ الليل، وشبه القَمَرَ بالخَصاص، وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيق والواسع، حتى قالوا لخروق المِصْفاةِ: خصاص، **وخَصاص المُنْخُل**: خُرُوقه، وجمعه: أَخصَّة، ويُسَمَّى الغيم: خَصاصةً. وكلّ خَرق أو خَلَل فى سحاب أو منخل يُسَمَّى: خَصاصةً، والجميع: خَصاصٌ. **والخَصاص**: فَرْجُ ما بين الأثافىّ.

خصف: الخَصَفُ ثيابٌ غِلاظٌ جدًّا. ويُقالُ: إنّ تُبَّعًا كسا البَيْتَ المسُوح، فانْتَفَض البَيْتُ ومَزَّقها، ثم كساه الخَصَفَ فلم يَقْبَلْها، ثمّ كساه الأَنْطاعَ فقبلَها، وهو أَوَّلُ من كَسا البَيْتَ[٣]. والخَصَف لُغةٌ فى الخَزَف. **والخَصَفَةُ**: القِطْعةُ مما يُخْصَفُ به النَّعْل، والمِخْصَفُ: مِثْقَبُه. والخَصَفةُ، وجمعها: **الخِصاف**: جُلَّةُ التَّمْر. وكتيبة خَصِيفٌ، أى خُصِفَتْ من ورائها بخيل، أى أُرْدِفَتْ. **والأَخْصَفُ**: لونٌ كَلوْنِ الرَّماد، فيه سَوادٌ وبَياضٌ، وهو الخصيف أيضًا، والخصيف من الجبال: ما كان أَبْرَقَ، سوداءٍ، وقُوةٍ بَيْضاءَ، وهو الأَخْصَفُ أيضًا. قال[٤]:

مِنَ الصَّباحِ عَنْ بَريمٍ أَخْصَفا

---

(١) أخرجه البخارى فى «العمل فى الصلاة»، باب: الحضر فى الصلاة (ح ١٢١٩)، والبيهقى فى «الكبرى» (٢/٢٨٧) واللفظ له.

(٢) رؤبة ديوانه (٤٢). والثانى منها فيه: صَدَدْنَ عن عِزْنينهِ أو صَدّا.

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى «البداية» (٣/١٢٩)، وعزاه إلى السهيلى من طريق، وعمر عن همام ابن منبه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبوا أسعد الحميرى، يعنى تبعا، فإنه أول من كسا الكعبة».

(٤) العجاج ديوانه (٢/٢٤٠)، واللسان والتاج (خصف). وقبله: حتّى إذا ما لَيْلُه تكَشَّفا. وبريم الصبح: خيطه المختلط بلونين.

والأخْصَفُ: الظَّليمُ لسَوادٍ فيه وبياض، والأنثى: خصفاء. **والإخْصافُ**: شِدَّةُ العَدْوِ، وبالحاء أيضًا. **والاختصاف**، أن يأخُذَ العُرْيانُ ورقًا عِراضًا، فَيَخْصِفَ بعضَها على بَعْضٍ، ويَسْتَتِر بها، خَصَفَ على نَفْسِه بكذا، واخْتَصَفَ بكذا.

خصل: الخُصْلَة: لَفيفةٌ من شَعَرٍ، وجَمْعُها: خُصَلٌ، ومنه قول لبيد(١):

وتأَيَّيْتُ عليهِ ثانيًا يَتَّقينى بتَليلٍ ذى خُصَلْ

والخَصْلُ: الرَّمْى فى النّضال، إذا وقع السَّهْم بلَزْق القِرطاسِ فهى: خَصْلة، والمُقَرْطِسُ: الذى يُصيبُ القِرطاسَ، فإذا تناصلوا على سَبْقٍ حَسَبوا خَصْلَتَيْن بمُقَرْطَسَةٍ، ويُقال: رَمَى فأَخْصَلَ، ومَنَ قال: الخَصْلُ: الإصابةُ، فقد أخطأ. **والخِصالُ**: حالاتُ الأمور، الواحدة: خَصْلَة، تقول: فى فُلانٍ خَصْلَة حَسَنة وخَصْلَةٌ قَبيحةٌ وخَصَلات كريمات. **والخَصيلةُ**: كلّ لحمةٍ على حيّزها فى الفَخِذَيْن والعَضُدَيْن، ويُقالُ: فى السّاقين والسّاعدين أيضًا. قال(٢):

عارى القَرا مُضْطَرِب الخصائل

أخبر أنّه واسعُ الجِلْد، ويكونُ أَقْوى على الجَرْى.

خصم: الخَصْم: واحدٌ وجميعٌ. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وهل أتاك نَبأُ الخَصْم إذ تَسَوَّروا المِحْراب**﴾ [ص: ٢١]، فجعلَه جَمْعًا؛ لأنّه سُمِّى بالمصدر. وخَصيمُك: الذى يُخاصِمكَ، وجمعُه: خُصَماء. **والخُصومةُ**: الاسمُ من التَّخاصُم والاختصام. يُقال: اختصم القَوْم وتخاصموا، وخاصَمَ فلانٌ فلانًا، مُخاصَمَةً وخِصامًا. **والخُصْمُ**: طَرَفُ الرّاوية الّذى بحيالِ العَزْلاء فى مُؤَخّرِها. والطَّرَفُ الأَعْلَى هو العُصْم، وهى: الأَخْصام وزوايا الوسائد والجَواليق والفُرُش كلّها أخصام، واحدها: خُصْم.

خصن: الخَصينُ: فأس ذات خَلْف واحد، تُذَكّر وتُؤَنّث. وهو النّاجخُ أيضًا. وثلاثُ أَخْصُنٍ. قال(٣):

يَقْطَعُ الغافَ بالخَصينِ ويُشْلِى قد عَلِمْنا بمَنْ يُديرُ الرَّبابا

---

(١) ديوانه (١٩٠)، واللسان (خصل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١٤١/٧)، واللسان (خصل).

(٣) البيت لامرىء القيس فى ملحق ديوانه (ص ٤٥٧)، التهذيب (١٤٥/٧)، واللسان (خصن).

خصا خصى[(١)]: **الخِصاءُ**: أن تَخصِيَ الدابَّةَ والشّاةَ خِصاءً، ممدُود؛ لأنّه عَيْبٌ مثل عِثارٍ ونِفار. قال:

خُصِيَ الفَرزْدَقُ والخِصاءُ مَذَلَّةٌ ... يرجُو مُخاطرةَ القُرُومِ البُزَّلِ[(٢)]

والصَّوْمُ خِصاءٌ. والخُصْيَةُ تؤنّث مادامت مفردة، فإذا ثَنّوا ذَكَّروا. قال:

كأن خُصْيَيْهِ من التَّدَلْدُلِ
ظَرْف عَجُوزٍ فيه كالتَّهدُّلِ

ويُرْوَى: ظَرْفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ[(٣)].

خضب: **خضَبَ** الرّجلُ شَيْبَهُ، **والخِضابُ**: الاسمُ، وكلُّ شَيْءٍ غُيِّر لَوْنُهُ بحُمْرَةٍ كالدّم ونحوه فهو مَخْضوبٌ. **والخاضبُ**: من النّعام، وهو نعتٌ للذَّكَرِ، إذا اغْتَلَمَ في الرَّبيعِ احمَرَّتْ ساقاه. **والمِخْضَبُ**: شبهُ [إجّانة][(٤)] يُغْسَل فيها الثِّيابُ.

واخْتَضَبَ الرّجلُ، [واخْتَضَبَتِ المرأةُ][(٥)]، من غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعر.

خضد: **الخَضْدُ**: نَزْعُ الشَّوكِ عن الشَّجَر. وقال اللّه جَلَّ وعزَّ: ﴿**في سِدْرٍ مَخْضُود**﴾ [الواقعة: ٢٨]، أي: نزع شَوْكُه. **وخَضَدْتُ العُود فانْخَضَدَ**، أي انكسر من غَيْر بينونة. والبَعير يخضِد عنق البعير، إذا قاتله. **والخَضادُ**: من شجر الجَنْبَةِ، وهو مثلُ النصِي، ولوَرَقِه حُروفٌ كحُروفِ الحَلْفاء يُجَزُّ باليد كما تُجزُّ الحلْفاء. وخَضد يخضِد خضْدًا، إذا أكل شيئًا رطْبًا نحو القِثّاء وغيرها.

خضر: **الخَضِرُ**: نبيٌّ مُعَمَّر، محجوب عن الأبصار[(٦)] [وهو نبى من بنى إسرائيل، وهو

(١) فى المحكم (٤/١٤٩): والخَصِي، مخفف: الذى يشتكى خصاه.
والعرب تقول: كان جوادًا فخصِي، أي: غنيًّا فافتقر.
(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٢) البيت لجرير. انظر الديوان (ص ٤٤٧).
(٣) البيت فى اللسان (أسل) غير منسوب.
(٤) (ط): من مختصر العين ورقة (١٠٨)، ومن التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٥) من التهذيب (٧/١١٧) عن العين.
(٦) يشير بذلك إلى أن الخضر لا يزال باقيا حيًّا إلى وقتنا هذا، وقد ذهب إلى ذلك جماعة من السلف، ذكر أدلتهم الحافظ ابن كثير فى البداية (٢/٢٥٠، ٢٦٣)، ثم قال: «وهذه الروايات والحكايات هى عمدة من ذهب إلى حياته إلى اليوم، وكلٌ من الأحاديث المرفوعة ضعيفة جدًّا، لا يقوم بمثلها فى الدين. والحاكايات لا يخلو أكثرها عن ضعف فى الإسناد، وقصاراها أنها=

صاحب موسى الّذى التقى معه بمجمع البحرين][(١)]. **والخَضِرُ فى القرآن**: الزَّرْعُ الأخضرُ، وفى الكلام: كل نبات من الخُضَر. والاخْضِرارُ مصدر من قولك: اخضَرَّ. **والخَضْرُ والمَخْضُور**: للرَّخْصِ من الشَّجَر. **والخُضارىّ**: طائرٌ يُسمَّى الأَخْيل، يُتَشاءم به إذا سقط على ظهْرِ البعير، وهو أخضر فى حَنَكِه حُمْرة، وهو أعظمُ من القطا. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن»[(٢)]. يعنى: المرأة الحسناء فى مَنْبتِ السُّوء، يُشَبِّهُها بالشَّجَرة النّاضرة فى دِمْنَة البَعْر. **والمُخاضَرة**: بيع الثِّمار قبلَ بُدُوِّ صَلاحِها، وهى خُضْرٌ بَعْد. وخَضِرَ الزَّرعُ خَضَرًا: نَعِمَ، وأَخْضَرَهُ الرِّىُّ. **والخضير**: الزَّرْعُ الأَخْضَرُ. وقَدِ اخْتُضِرَ فلانٌ إذا مات شابًّا، وجعل شابٌّ يقولُ لِشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ، فقال: **وتُخْتَضَرونَ**، أى تَموتونَ شبابًا. وذهب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا، وخَضِرًا مَضِرًا، إذا ذهب هَدَرًا باطلاً ولم يُطْلَبْ. ويقال: خُذِ الشَّىْءَ خَضِرًا مَضِرًا، أى غضًّا حسنا.

خضرع: الخُضارِعُ: البخيل المُتَسَمِّحُ وتَأْبَى شِيمتُه السَّماحة. وهو المُتَخضْرِع.

خضرم: شُبِّهَ الجَوادُ ببِئرٍ خَضِرِم، أى كثيرة الماء. ورجلٌ مُخَضْرَمٌ، أى ناقِصُ الحَسَب. **والخَضْرَمَة**: قَطْعُ إحدَى الأُذُنَيْنِ خاصَّةً، وهى سِمَةُ أهل الجاهلية. وناقةٌ مُخَضْرَمة، **وامرأةٌ مُخَضْرَمَةٌ**، أى مَخْفُوضةٌ. **ولحمٌ مُخَضْرَمٌ**: لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَر هو أمْ من أُنْثَى؟. **والمُخَضْرَم من الناس**: الذى كان عُمرُه نِصفًا فى الجاهليّة، ونصفًا فى الإسلام. **والخَضْرمةُ**: هَرَمُ العَجوز وفُضول جلدها.

خضض: الخَضْخاض: ضربٌ من القطران، وكل شىءٍ يَتَحرّكُ ولا يُصوّت خثورة، يقال: إنه يَتَخَضْخَضُ، ويقال: وَجأه بالخَنْجَرِ فَخَضْخَضَ بطنَهُ. وخَضْخَضْتُ الأرض، لترخو مواضعها وتثور. **وفى الحديث**: «نكاحُ الإماء خير من الخضخضة، والخضْخَضَةُ

=صحيحة إلى من ليس بمعصوم، من صحابى أو غيره، لأنه يجوز عليه الخطأ.. وقد تصدى الشيخ أبو الفرج ابن الجوزى رحمه الله فى كتابه «عجالة المنتظر، فى شرح حال الخضر»، للأحاديث الواردة فى ذلك من المرفوعات فبين أنها موضوعات، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين، ومن بعدهم، فبين ضعف أسانيدها ببيان أحوالها، وجهالة رجالها، وقد أفاد فى ذلك، وأحسن الانتقاد». ثم شرع فى ذكر أدلة المخالفين القائلين بموته ورجحها ومال إليها.

(١) مما نُقل فى التهذيب (٧/١٠١) عن العين.

(٢) ضعيف جدًّا، وراجع الضعيفة (ح ١٤).

خيرٌ من الزِّنا»[(١)]، يعني: جَلْد عُمَيرة[(٢)]. **والخَضاضُ**: الشّيء اليَسيرُ من الحُلِيِّ. قال[(٣)]:

ولو أَشْرفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطلاً   لقلتُ غَـزالٌ مـا عليـه خَضـاضُ

والخضاضُ: الرَّجلُ الأحمق. **والْخَضِيضُ**: المكان المنبوثُ تبلّه الأمطار.

خضع: الخُضُوعُ: الذُّلُّ والاستِخذاءُ. والتَّخاضُعُ: التَّذَلُّلُ والتَّقاصُرُ. والخَضِيعَةُ: صَوتُ بَطْنِ الفَرَسِ، قال[(٤)]:

كأنَّ خَضِيعَةَ بَطْـــنِ الجَـــوَا   دِ وعَوْعَةُ الذِّئْبِ فـي الفَدْفَـــدِ

والأَخْضَعُ والخَضْعَاءُ: الرَّاضِيانِ بالذُّلِّ، قالَ العجَّاج:

وصِرْتُ عَبْدًا للبَعُوضِ أَخْضَعَـــا   يَمَصُّنِى مَصَّ الصَّبِـيِّ المُرْضِعَـــا

والخَيْضَعَةُ: معركة الأبطال، قال لبيد:

المُطعِمُـــونَ الجَفْنَـــةَ المُدَعْدَعَـــهْ
الضارِبُونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَـهْ[(٥)]

ويقالُ: هو غُبار المعركةِ.

خضف: البِطِّيخُ، أوّل ما يخرجُ يكونُ قَعْسَرًا، ثم خَضَفًا أكبر منه، ثـمّ فِجًّا، والحَدَجُ يَجْمَعُها، وهو طِبِّيخٌ لغة فيه. والخَضْفُ: الضَّرْطُ.

خضل: الخَضِلُ: كلُّ شَيْءٍ نَدٍ يَتَرَشَّشُ مـن نـداه. وأَخْضَلَ فلانٌ لِحْيَتَهُ بالدَّمْعِ، واخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ. **واخضلَّ اللّيلُ**: وَقَعَ نَداه. ويُسَمَّى اللُّؤْلُؤُ: خَضْلاً، ولـم أَسْمَعْهم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٣٩)، عن ابن عباس من قوله.

(٢) قال العلامة القرآنى محمد الأمين الشنقيطى فى أضواء البيان (٥/٥٢٥): اعلم أنه لا شك فى أن آية ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ هذه التى هى: ﴿فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ تدل بعمومها على منع الاستمناء باليد المعروف بجلد عميرة، ويقال له: الخضخضة. ثم شرع فى بيان وجه الاستدل وذكر من قال بذلك من أهل العلم. قلت: فلا تغتر بما ذكره الخليل هنا مصدرًا إياه بقوله: «وفى الحديث...».

(٣) التهذيب (٦/٥٤٩).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ملحق الديوان ص ٤٥٩ عن مجالس ثعلب ٤٤٩، واللسان (خضع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١/١٥٥).

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٨٧)، والتهذيب (١/٩٥، ١٥٥)، واللسان (خضع).
ورواه فى المحكم ١/٦٩ كرواية العين.

يقولون: خَضِلَ الشيءُ. **ودُرّةٌ خَضْلَة**، أى صافيةٌ نَقِيّة. **وأَخْضَلَتْنا السَّماءُ**: بلَّتْنا بلاًّ شَديدًا. ونَباتٌ خَضِلٌ بالنَّدَى.

خضلف: والخِضْلافُ: شَجَرُ المُقْلِ.

خضم: الخَضْمُ: الأَكْلُ والمَضْغُ بأَقْصى الأضراس. والخَضْمُ: شدّةُ الأَكْل فى رَغَد. والخَضْم: نحو أَكْلِ القِثّاء ونحوه، وهو الأَكل بجميع الفَم(١). وقولهم: قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ، أى قد يُبْلَغُ المَبْلَغُ الكبير بالشّىء الصَّغير. وخَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْمًا، والخُضْمةُ: ما خُضِمَ. والمُخَضِّمُ: الشَّديدُ الخَضْمِ. **وخُضُمَّةُ الذّراعِ**: مُسْتَغْلَظها. **والمَخْضَم**: مصدرٌ من خَضِمْتُ. **والخِضَمُّ**: نعتٌ للشّريفِ المِعطاء، أى السَّيِّد الضَّخْم، وجَمْعُهُ: الخِضَمُّونَ. قال رؤبة:

كم لك يا سفّاحُ من خالٍ وعَمْ
من هاشمٍ فى السُّودَدِ الضَّخْمِ الخِضَمّ

والخِضَمُّ: المِسَنُّ. **والخِضَمُّ**: الفَرَسُ الجَوادُ الضّخم. قال:

خِضَمّات الأباهرِ والعُروق

خضن: المخُاضَنَةُ: التَّرامى بقول فُحشٍ أو غَزَل. قال الطِّرِمّاح(٢):

وأَدَّتْ إلىّ القولَ عنهنّ زَوْلَةٌ ... تُخاضِنُ أو تَرنو لِقَولِ المُخاضِنِ

خطأ: خَطِئَ الرجلُ خِطْئًا فهو خاطِئٌ. **والخَطيئة**: أرض يُخْطِئُها المَطَرُ ويُصيبُ غيرَها. وأخطَأَ إذا لم يُصِبِ الصَّوابَ. وخَطايا أصلها خَطائئُ ففَرُّوا بها إلى يَتامَى، وكَرِهوا أنْ يُتْرَكَ على إحدَى الهَمْزَتَيْنِ فيكونَ مِثلَ قولِكَ: جائِئ؛ لأنَّ تلك الهمزة زائدة وهذه أصليّة، ووجَدُوا له فى الأسماء الصحيحةِ نظيرًا ففَرُّوا منها إلى ذلكَ، وذَهَبُوا به إلى فَعَالَى مثل طاهِرٍ [وطاهرةٍ](٣) وطَهَارَى، والواحدة خَطيئةٌ. **والخَطَأُ**: ما لم يُتَعَمَّدْ ولكن يُخطَأُ خطَأ وخَطَّأْته تَخْطِئَةً.

خطب: الخَطْب: سَبَبُ الأَمر. وفلانٌ يخطُبُ امرأةً ويختطبها خِطْبةً، ولو قيلَ: خِطِّيبَى،

---

(١) جاء فى المحكم (٣٠/٥)، قيل: الخضم للإنسان بمنزلة القضم من الدابة.
(٢) ديوانه (٤٨٢)، والتهذيب (١١١/٧)، واللسان (خضن)..
(٣) زيادة من التهذيب مما أخذ الأزهرى ونسبه إلى الليث.

جازَ، والخِطِّيبَى مُرَخَّمة الياء على بناء خِلِّيفَى، الياء مُرَخَّمة: اسمُ امرأة. قال(١):

لِخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ وهُنَّ ذواتُ غائلةٍ دُهينا

والخِطاب: مراجعة الكلام. **والخُطبة**: مصدر الخطيب. وكان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الخِطبة قام فى النادى، فقال: خِطْبٌ، ومن أراده قال: نِكْحٌ. وجمع الخطيب خُطَباء، وجمع الخاطب خُطّاب. **والأَخْطَبُ**: طائر، وهو الشِّقِرّاقُ. **والأَخْطَبُ**: لون إلى الكُدْرة مُشْرَب حُمْرةً فى صُفرة كلون الحنظلة الخَطْباء قبلَ أن تَيْبَسَ، وكَلَوْن بعضِ حُمُر الوَحْش، والجميع: خُطبانٌ، وقال علقمةُ بن عَبْدَةَ:

يظلُّ فى الحنظل الخُطْبانُ يَنْقُفُه(٢)

ويقال: بل الواحدة خُطبانة، كقولك: كُتْفان كُتْفانة، ويُرْويان بالكسر.

وقد خَطِب لونه خَطَبًا. قال ذو الرُّمّة:

قودٌ سَماحِيجُ فى ألوانها خَطَب(٣)

والخِطْب: المرأة، وهو الزَّوْج، والمَخطَبةُ الخِطبة، إنْ شِئت فى النكاح، وإنْ شئتَ فى الموعظة.

خطر: الخِطْر: القطيع الضَّخْم من الإبل أَلْف أو زيادة. **والخطر**: ارتفاعُ المكانة والمَنْزلة والمال والشرف. **والخَطَر**: السَّبَق الذى يُتَراهَن عليه، يقال: **وَضَعوا لهم خَطَرًا**، أى ثوبًا ونحوه، قال:

وعنده يُحرِزُ الأَخطارَ والقَصَبا

والسابق يتناول قصَبةً فيُعْلَم أنّه قد أحرزَ الخَطَر.

ويقال: هذا خَطَر لهذا، أى مثل فى القَدْر، ولا يكون إلاّ فى الشّىء المزيز، ولا يقال

(١) القائل هو عدى بن زيد كما فى اللسان (خطب)، ورواية البيت فيه:

وهنّ ذوات غائلةٍ لُحِينا

وانظر الديوان (ص ١٨٢): لخطبته.

(٢) صدر البيت له فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (٣٠١/١٣)، واللسان (طفف)، ويروى عجزه:

ومَا استَطَفَّ من التَّنُّوم مَخْذُومُ

(٣) البيت له فى ديوانه (ص ٥١)، والتهذيب (٢٩٦/٩)، واللسان (نحص)، ويروى البيت:

يقرو نحائصَ أشباهًا مُحَمْلَجَةً قودًا سماحيجَ . . . .

فى الدُّون إلا للشَّىْء السَّرِىّ، ويقال: ليس له خَطَر، أى نظير ومِثْل. وخطيره: نظيره. **وأُخطِرتُ بفلان،** أى صُيِّرتُ نظيره فى الخَطَر، ويقال للرجل الشريف: هو عظيم الخَطَر. وأخطرَنى فلانٌ وهو مُخطِرِى، بالياء، إذا كانَ مثلَكَ فى الخَطَر. والجُنْد يَخطِرون حولَ قائدهم: يُرونَه منهم الجِدَّ. **وخَطَرَ يخطِرُ الشَّيطانُ من الرجل وقلبه،** أى أوصل وسوسةً إلى قلبه. **والإخطار:** الإحراز فى اللَّعِب بالجوز. **والخَطير:** الخَطَران عند الصَّولة والنَّشاط، وهو التَّطاوُل والوَعيد. قال الطِّرِمّاح:

بالُوا مخافتَها على نيرانِهم   واستسلَمُوا بعد الخَطِير وأُخْمِدوا[١]

ورجل خَطّار بالرمح: طعّان به. قال:

مَصاليتُ خَطّارون بالرُّمح فى الوَغَى[٢]

ورمحٌ خطّار: ذو اهتزازٍ شديد، يخطِر خَطَرانًا. **وخَطَر فلان** بيده يخطِر كِبْرًا فى المشى. والناقة تخطِر بذَنَبها لنشاطها، أى تُحرِّك. وخَطَر على بالى وببالى، كله يخطِر خَطَرانًا وخطورًا إذا وَقَع ذلك فى بالك وهَمِّكَ. وخَطَر الدّهر من خَطَرانه، كقولك: ضَرَبَ الدهر من ضَرَبانه. **والخَطْر:** مِكيال لأهل الشام ضَخْم. **والخَطّار:** دُهْنٌ يُتّخذ من زَيت بأفاويه الطِّيب والعِطْر. **والخِطْر:** نبات يجعل ورَقُه فى الخِضاب الأسود. ويقال: ما لَقيتُه إلاّ خَطْرةً بعد خَطْرة معناه الأحيان بعد الأحيان. **وخاطَرَ بنفسه،** أى أشفاها على خَطَر هُلْك أو نَيْل مُلْكٍ. **والمخاطِر:** المرامِى.

خطرف: الخَنْطَرِف: العَجُوزُ الفانيةُ. وقد خَطْرَفَ جِلْدُها، أى استَرْخى وتَشَنَّجَ. يقال: خَنْطَرِف وخَنْظَرِف، بالطاء والظّاء، والطّاءُ أكثر وأحسَنُ. وجَمَل خُطْرُوفٌ: يُخَطْرِفُ خَطْوَه **ويَتَخطْرَف فى مَشْيِه،** أى يجعَلُ خُطْوَتَيْنِ خُطْوةً من وسَاعتِه[٣]. **ورجلٌ مُتَخَطْرِفٌ:** واسِعُ الخُلُقِ رَحْبُ الذِّراع. **وخَطْرَفَ الرجلُ:** يُخَطْرِف خَطْرَفةً إذا أَسرعَ المَشْىَ.

خطط: الخَطُّ: أرضٌ تُنْسَبُ إليها الرِّماحُ، يُقال: رماحٌ خَطِّيّة، فإذا جعلْتَ النِّسبة

---

(١) البيت فى اللسان (قرمد)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، والديوان (ص ١٥٢)ويروى «فأُخْمِدُوا» مكان وأُخْمِدوا».

(٢) الشطر من غير نسبة فى اللسان (خطر)، والتهذيب (٧/٢٢٥)، وكذلك فى الأساس (خطر).

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة، فقد ورد: ساعته.

اسما لازمًا، قلت: خَطِّيّة. والخُطَّة من الخَطِّ كالنُّقْطة من النَّقْط. **والخَطُوط**: من بَقَر الوَحْش الّذى يَخُطُّ الأرض بأظلافه، وكلُّ دابّةٍ تَخُطُّ الأرضَ بأظْلافِها فكذاك. والتَّخْطِيطُ كالتَّسْطير، وتقول: **خَطَّطْتُ عليه ذُنُوبَه**، أى سَطَّرتها. وخطَّ وَجْهُهُ واختطَّ: [صارت فيه خطوط][1]. وخَطَطْتُ بالسَّيْف وَسَطَه. **والخُطَّة**: شبه القِصَّة، يقال: إنّ فُلانًا لَيُكَلِّفُنى خُطَّةً من الخسف. **والخَطيطةُ**: الأرضُ الّتى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمْطورتَيْن، وتُجْمَعُ: خَطائِط. قال[2]:

على قِلاصٍ تختطى الخطائطا

والخَطُّ: ضربٌ من البَضْع، تقول: **خَطّ بها**، أى نكحها، [ويقال: خطّ بها قساحًا][3]. **والخَطُّ**: الكتابة ونحوها مما يُخَطُّ. **والخِطَّة**: أرضٌ يختطُّها الرّجلُ إذا لم تكنْ لأحَدٍ قَبْلَهُ، وإنّما كُسِرَتِ الخاءُ؛ لأنّها أُخرِجَتْ على مصدرٍ [بُنِىَ على فِعْلة][4].

خطف: الخطف: الأخذ فى الاستِلاب[5].

وسيف يَخطَف الرأس، ونار مُخطِّف الضريبة[6]. قال:

يُخَطِّفُ خزّان الشَرَبَةِ بالضُّحى

وبَرْقٌ خاطف: يَخْطف نور الأبصار. والشَّياطينُ تخطَفُ السَّمْعَ أى تَسترق.

والخُطّافُ: اللِّصُ. وخطَفَ يَخطِفُ، وخَطِفَ يَخطَف[7]. **والخِطْفةُ مثل الخِلْسة**: هو كلُّ ما اختطَفْتَ. **وبه خُطُفٌ**، أى شِبْهُ جُنون. **والمُخطِف**: الذى يرفع الشراعَ فى البحر. **والخَيْطَفُ**: سُرعة انجذابِ السَّيْر، وجَمَلٌ خَيْطَفٌ، وجَمَلٌ ذو عنُق خيطَف. قال:

أعناقَ جِنّانٍ وهامًا رُجَّفا[8]

---

(١) (ط) زيادة من المحكم (٣٦٣/٤).

(٢) هِميان بن قُحافة، اللسان (خطط).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٤) مما نقل فى التهذيب (٥٥٩/٦) عن العين.

(٥) فى المحكم (٧٣/٥) الخطف: الأخذ فى سرعة واستلاب.

(٦) كذا فى (ط)، وفى المحكم (٧٤/٥): وباز مخطف: يخطف الصيد.

(٧) (ط) وهذه هى اللغة المختارة، أما الأولى بفتح الطاء فى الماضى وكسرها فى المضارع، فهى لغة حكاها الأخفش، ووصفت أنها قليلة رديئة. انظر اللسان (خطف).

(٨) الرجز فى المحكم (٧٤/٥) برواية العين، وفى اللسان (خطف)، والتهذيب (١٩٠/٥)، وقائله حذيفة بن بدر، وهو الخَطَفى جد جرّير، والرواية فى اللسان هى:
=

وعَنَقًا بعد الرَّسيم خَيْطَفا

أى كأنّه يختَطف فى مَشْيه عُنُقَه، أى يجتَذِب. **والخَطَفَى**: سَيْرتُه. وهو أخطَفُ الحَشَى، وبَعيرٌ مُخْطَفٌ، وحِمارٌ مُخْطَفُ البطْنِ. **والخُطّاف**: طائرٌ، يُجْمَع: خَطاطيفَ. **والخُطّافُ**: حَديدةٌ حَجْناءُ فى جانبى البَكْرة فيهما المِحْوَر، قال النابغة:

خَطاطيفُ حُجْنٌ فى جبالٍ مَتينةٍ تُمَدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نَوازِعُ[1]

وكلُّ شيءٍ يُشَبَّهُ به سُمِّيَ خُطّافًا، يقال: بَعيرٌ به سِمَةُ خُطّاف أو كالخُطّاف، وهى سِمةُ أُناسٍ من تَيْم. وكانَ الحَسَنُ يقرأ: ﴿**إلاّ من خطَّفَ الخَطْفَةَ**﴾ [الصافات: ١٠]، على تأويل: اختَطَفَ اختِطافةً، جَعَلَ المصدر على بناء خَطِفَ يخطَفُ خَطْفةً، كما تقول من الاختِطاف اختِطافةً. **والخاطِف**: الذئب؛ لأنّه يخطَف.

خطل: الخَطَل: خِفّةٌ وسُرعة، يقال للأحمق العَجِل وللمقاتل السريع الطَّعْن: خَطِل، قال:

أحوَسُ فى الظَّلْماء بالرمح خَطِلْ[2]

والخَطِلُ من السهام الذى يذهب يمينًا وشمالاً لا يقصد قَصْدَ الهَدَف، قال الكميت[3]:

هذا لذاك وقول المرء اسهُمُه منها المُصيبُ ومنها الطائش الخَطِلُ

ويقال للجواد: خَطِلُ اليَدَيْن بالمعروف، **أى عَجِلٌ. والخَطِل من الثياب**: ما غَلُظَ وخشُنَ وجَفا، قال:

يرفعْنَ بالليل إذا ما اسدَفا
أعناقَ جنّان وهامًا رُجَّفا
وعنقًا بعد الكَلال

كما وردت فى اللسان أيضًا الرواية المثبتة فى العين.

(١) البيت فى التهذيب (٢٤٤/٧)، واللسان (خطف) منسوبة إلى النابغة الذبيانى، وكذلك فى المقاييس (١٩٧/٢)، وهو فى الديوان (٣٨).

(٢) الرجز للجميع ابن أخى الشماخ فى أراجيز العرب (ص ١٣٣)، والرواية فى التهذيب (١٧١/٥)، واللسان (خطل): الخطل. المحكم (٧٠/٥)، ويروى الهيجاء، بدلاً من: الظلماء.

(٣) فى المحكم (٧/٤) برواية العين.

أعُـدُّ أخطـالاً لـــه ونَرمَقـا[1]

يعنى الصيّاد. والخَطْلاء من الشّاء: العريضة الأُذُنَيْن جـدًّا، وأُذناهُ خَطْلاوان كنعلَيْـن. والخَيْطل: السِّنَّور، ويُجمع خياطِل. وامرأة خطّالة فحّاشة، وخَطَلُهـا فُحشُـها مـن العَيْـب والزِّينة.

خطم: الخَطْمُ: مِنقار كُلِّ طائر، ومن كلّ دابَّةٍ مُقَدَّمُ أنفه وفَمـه نحو الكَلْـب والبعير. **والخِطامُ**: حَبْلٌ يُجْعَل فى شِفارٍ من حديد، ليس فـى خِشـاشٍ ولا بُـرَةٍ ولا عِـران، ورُبَّمـا كان الشِّفار من حَبْل، وليس بمثقوبٍ فى الأنْف. **والأَخْطَمُ**: الأسـوَدُ. **والخِطْمـىّ**: نَبـاتٌ يُتَّخَذُ منه غِسْل. **والمِخْطَم**: الأنف. **وخَطْمَةُ**: حىٌّ من الأنصار.

خطا (خطو): خَطَوْتُ خَطْوةً واحدةً، والاسمُ الخُطْوةُ، وجَمعُها خُطًى. وقوله تعالى: ﴿**لا تَتَّبِعوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ**﴾ [الأنعام: ١٤٢]، ومـن خَفَّـفَ قـال: خُطْـوات، أى آثـار الشَّيْطان، أى لا تَقْتَدوا به. ومن هَمَزَ جَعَلَ الواحدةَ خُطْأة من الخَطيئة، أى مَأْثَمًا.

خظا، (خظو)، (خظى): خَظَا يَخْظُو وخَظِيَ يَخْظَى [فهو خاظٍ وخَظٍ][2]، إذا اكْتَنَزَ لَحْمُه. قال:

لهـا مَتْنَتـانِ خَظاتـا كمـا أَكَـبَّ علـى ساعِدَيْـهِ النَّمِـرْ[3]

وقال بعضُ النَّحويّين: كُفَّ نُونُ «خَظاتان»، كما قالوا فى الرَّفعِ «اللَّذا»، وهم يُريدون «اللَّذانِ»، وعلى هذا الكَـفِّ قِراءةُ مَـنْ قَـرَأ: ﴿**والمُقيمـى الصَّـلاةَ**﴾[4]، فنَصَـبَ الصـلاةَ، ويقالُ: بل أُخرِجَتْ على أصل التصريـف كمـا تقـول للذكَـر «خَظَـا»، وقـالوا للمَرْأتَيْـن «خَظاتا»؛ لأنّ الواحدةَ يقال لها: «خَظَتْ وغزَتْ»، فتُسقِطُ الألفَ التّـاءُ، فلمّـا تحَرَّكَـتِ التّاءُ فى قولِك: «خَظَتا وغزَتا»، كانَ فى القياس أنْ تُتْرَكَ الألفُ مكانَها «خَظاتا وغزَاتا»، ولكنَّهم بَنَدا التَّثْنِيةُ على عَقِبِ فِعْل الواحد فألْزَمُوا طَرْحَ الألف، وكانَ فى «خَظاتا» روايةٌ

(١) الرجز فى التهذيب (١٢٤/١)، واللسان (عهق) بـلا نسبة ولرؤبـة وروايتـه فـى الديـوان (ص ١٠٩):

اجْـرُ خـزًّا خَطِـلاً ونَرمقـا

والنرمق فارسى معرّب.

(٢) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل ونسبه إلى الليث.

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٦٤).

(٤) أى فى قوله تعالى: ﴿والمقيمى الصلاةِ﴾ [الحج: ٣٥]، قرأ ابن أبى إسحاق والحسن وأبو عمـرو فى رواية (الصلاة) بالنصب، وحذفت النون لأجلها. البحر المحيط (٣٤٢/٦).

على هذا القياس فافهم. قال أبو عبد الله: لَمّا وَجَدُوا إلى حركة تاء المؤنث سبيلاً أقاموا الحرف قبله، وكانَ القياسُ أنْ يُتْرَكَ. وإذا جمعتَ الخَطاة بالتّاء، قلتَ: خَطَوات؛ لأنَّ أصلها الواو.

خعخع: انظر هعخع.

خعل: الخَيْلَعُ والخَيْعَلُ مقلوب، وهو من الثِّياب غَيْرُ مَنْصُوح الفَرْجَيْنِ تَلْبسه العَروس وجَمْعُه خَياعِل، قال(١):

السَّالِكُ الثَّغْرَةِ اليَقْظَانُ كالئُها مَشْيَ الهَلُوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

وقيل: الخَيْعَلُ قَميص لا كُمَّيْنِ له. والخَيْعَلُ والخَيْلَعَ من أسماء الذِّئب.

خعم: الخَيْعَامَةُ: نَعْتُ سُوءٍ للرَّجُلِ.

خفت: صَوْتٌ **خَفيت، وخَفت خُفُوتًا** أى خَفَضَ خُفُوضًا. ويقال للرجل إذا مات: **قد خَفَتَ**، أى انْقَطَعَ كلامه. وزَرْعٌ خافِتٌ كأنّه بقى فلم يبلُغْ غايةَ الطُّول. **ومات خُفاتًا**، أى لم يُشْعَرْ بموته، وأخْفَتَه اللّه. والرجلُ تخافَتَ بقَوْلته إذا لم يُبَيِّنْها برفع الصَّوت، وهم يَتخافَتُونَ إذا تَشاوروا سِرًّا. **وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ:** وهى التى تأخذُها العَيْنُ مادامت وحدَها، أى تَسْتَحْسِنُها، فإذا صارت بين النِّساء غَمَرْنَها، **ولَفُوتٌ:** فيها التِواء وانقِباضٌ.

ويقال: **اللَّفُوت**: الكثيرة الالتِفاتِ إلى الرّجال، والخَفُوتُ: التى تخفِتُ فى جَنْبِ من كانَ أحسَنَ منها.

خفج: الخَفَجُ: الاعوِجاجُ، **والأَخْفَجُ:** الأَعْوَجُ. **والخَفَجُ:** نباتٌ ينبت فى الرّبيع، الواحدةُ بالهاء، وهى بقلة شَهْباء لها وَرَقٌ عِراضٌ. **والخفج:** ضربٌ من المباضعة. **وخَفاجةُ:** حىٌّ من قيس.

خفجل: [**الخَفَنْجَلُ**: الرّجل الّذى فيه سَماجةٌ وفَحَجٌ](٢). قال:

خَفَنْجَلٌ يغزِلُ بالدَّرّارَهْ(٣)

خفد: الخَفَيْدَدُ من الظِّلْمان: الطويل السّاقَيْن، والجميع الخَفَيْدَدات، ويُقال: الخَفادِد،

---

(١) قائل البيت المتنخل الهذلى. انظر ديوان الهذليين (٢/٣٤)، واللسان (خعل)، والمحكم بلفظه ١/٧٤.

(٢) هذه المادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

وإذا جاء على بناء فعالِل فـي آخره حرفانِ مِثلان فإنهم يَمُدُّونه نحوُ قَرْدَد وقراديد، وخَفَيْدَد وخَفاديد. قال:

وإنْ شِئتُ سَامَى واسِطَ الكُور رأسُها ... وعامتْ بَضبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ(١)

خفدد: **الخَفَيْدَدُ**: الظَّليمُ، ولعلَّه خَفَيْفَدٌ.

خفر: **الخَفَرُ**: شِدَّةُ الحَياء، وامرأة **خَفِرة**: حَيِيَّةٌ مُتَخَفِّرةٌ. **وخَفيرُ القومِ**: مُجيرُهم الذى هم فى ضَمانِه ماداموا فى بلاده، قال: لا يَجُوزَنَّ أَرْضَنا مُضَرِىٌّ بخَفير ولا بغير خَفير. قال الضرير: الخُفْرة الضَّمان، **وخَفَرْتُ الرجلَ** أى: أَجَرْتُه، قال:

يُخَفِّرُنى سَيْفى إذا لم أُخَفَّرِ(٢)

يقول: يَمْنَعُنى. وهو يَخفُرُ القَوْمَ خَفارةً. قال:

شَمِّرْ تَشَمُّرَه واخْفُرْ خَفارته ... فإنَّ منْ مَنَع الجيرانَ خَفّارُ

وقال:

كُلٌّ له جارةٌ يَحمى خَفارتَها ... والماءُ سِيّانِ مَمْجُوجٌ ومَشروبُ

ومَمْجوج: تَمُجُّه فتصبُّه من فِيكَ. **والخِفارة**: الذِّمَّة، وانتِهاكُها: إخفارُها، **وأَخْفَرَ** الذِّمَّة، أى لم يَفِ لِمَنْ يُجيرُ. **والخُفُور**: الإخفارُ نفسُه من قِبَل المُخفِر، ومن غير فِعْلٍ على خَفَرَ يَخْفُرُ. قال:

فواعَدَنى وأَخْلَفَ ثُمَّ ظَنّى ... وبئسَ خَليقةُ المَرْءِ الخُفُورُ(٣)

خفس: [يُقالُ للرّجُل: خَفَسْتَ يا هذا، **وأَخْفَسْتَ**](٤)، وهو من سوء القول، إذا قلت لصاحبك: أقبح ما تَقْدِرُ عليه. **وشراب مُخْفِسٌ**: سريعُ الإسْكار، وهو من القُبْح؛ لأنك تَخْرُجُ منه إلى قُبْحِ القَوْل والفِعْل.

خفش: **الخَفَشُ**: فسادٌ فى الجُفون تَضِيقُ له العُيُونُ من غَيْرِ وَجَعٍ ولا قُرْحٍ. رجلٌ أَخْفَشُ.

---

(١) البيت لطرفة، معلقته، ديوانه (ص ٢٨)، واللسان والتاج (وسط).

(٢) عجز البيت لأبى جندب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، واللسان (خفر) ويروى وصدره: ولكنّنى جمّ الغضا من ورائه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٥٦)، واللسان (خفر).

(٤) من التهذيب (٧/١٨٤) عن العين.

خفض: الخَفْضُ: نَقيضُ الرَّفْع. وعَيْشٌ خَفْضٌ: [ذو دَعَةٍ وخصب][(١)]، وخفضت الشَّيء فانخفض واختفض. وخُفِضَتِ الجاريةُ وخُتِنَ الغُلامُ. **والتَّخفيضُ**: مَدُّكَ رَأْسَ البَعير إلى الأرض [لتركَبَه][(٢)]، قال[(٣)]:

يكـادُ يَسْتَعْصى علـى مُخَفِّضِـهْ

خفع: خَفَع الرَّجُلُ: إذا ديرَ به فَسَقَطَ، وانْخَفَعَتْ كَبِدُه مـن الجـوع، وانْخَفَعَـتْ رِئَتُـه إذا انْشَقَّتْ من داءٍ، قال جرير[(٤)]:

يَمْشُونَ قدْ نَفَخَ الخَزيـرُ بُطُونَهُـمُ وغَدَوا وضَيْفُ بنى عَقـالٍ يَخْفَـعُ

أى تَحْتَرِقُ كَبِدُه من الجوع. **والخَوْفَعُ**: الذى به اكتِئابٌ ووجُومٌ شِبْهُ النُّعاس.

خفف: الخُفُّ: مَجْمَعُ فِرْسِنِ البعير، والجمعُ: أخفـافٌ. **والخُفُّ**: مـا يَلْبَسُـهُ الإنسـان، وتَخَفَّفْتُ بالخُفِّ، أى لَبِسْتُه. والخِفُّ: كـلّ شـىءٍ خَـفَّ مَحْمَلُـهُ. **والخِفَّةُ**: خِفَّـةُ الـوَزْن، وخِفَّةُ الحالِ. وخفّة الرَّجُلِ: طيشُه، وخِفَّتُهُ فى عمله. والفِعلُ من ذلك كُلِّه: خـفَّ يَخِـفُّ خِفَّةً فهو خفيفٌ، فإذا كان خفيفَ القَلْب فى تَوَقُّـدِهِ، فهـو خُفـافٌ، يُنْعَـت بـه الرَّجـل، كالطَّويل والطُّوال، والعَجيب والعُجاب، وكأنّ الخُفافَ أخفّ من الخفيف. وكذلك بَعيرٌ خُفافٌ. قال أبو النّجم[(٥)]:

جَـوْزٌ خُفـافٌ قَلْبُـهُ مُثَقَّـلُ

وأَخَفَّ فلانٌ إذا خفّت حالُه، أى رَقَّتْ. وأَخَفَّ الرَّجلُ: قَلَّ ثَقَلُهُ فـى سَفَرٍ أو حَضَرٍ، كما قال مالك بـن دينـار: فـازَ المُخِفُّـونَ، فهـو مُخِـفٌّ. **وخَفّـانُ**: مَوْضِـعٌ كثيرُ الأُسْد. والخَفّانةُ: النَّعامةُ السَّريعة. **والخُفُوفُ**: سُـرْعة السَّيْر مـن المَحلّـةِ، تقـول: حـانَ الخُفـوفُ. **وخفَّ القومُ**، إذا ارتحلوا مُسْرِعينَ. قال[(٦)]:

---

(١) من التهذيب (١١٣/٧) عن العين.

(٢) من التهذيب (١١٤/٧) عن العين.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١٤/٧)، واللسان (خفض)، والمحكم (٢٨/٥) برواية العين.

(٤) البيت فى التهذيب (١٦٨/١، ٣٨٥)، واللسان (جفع)، ورواية البيت فى الديوان (ص ٣٤٩):
يغـدون قـد نفـخ ....

وفى المحكم (٧٧/١) كرواية العين.

(٥) التهذيب (٨/٧)، واللسان (خفف).

(٦) لبيد ديوانه (٥٨)، والرّواية فيه: راح القطين بهجر بعدما ابتكروا.

خفَّ القَطينُ فراحوا منكَ وابتكروا   فما تُواصلُه سَلْمَى وما تَذَرُ

والخِفُّ: كلُّ شيءٍ خفَّ حملُهُ. كما قال[(١)]:

يُطِيرُ الغُلامَ الخِفَّ عن صهَواتِهِ   ويُلْوِى بأَثْوابِ العَنيفِ المُثَقَّلِ

خفق: الخَفْقُ: ضَرْبُك الشّيء بالدِّرَّة، أو بشيءٍ عريض.

والخَفْقُ: صوتُ النَّعْل وما أَشْبَهه من الأصوات. ورجل خفّاقُ القَدَم: عريضُ باطنها. قال[(٢)]:

خَدَلَّجُ السّاقين خفّاق القَدَمْ

والخفقُ: اضطِرابُ الشّيء العَريض. يُقال: راياتُهم وأَعْلامُهم تَخفِقُ وتَخْتَفِقُ. وهُنّ الخوافق والخافقات. والمِخْفَقُ، والمِخْفَقَةُ، والخَفْقةُ، جَزْمٌ: هو الشّيء الّذى يُضْرَبُ به نحو: دِرَّةٍ، أو سَيْرٍ، أو سوطٍ من خشب. **والخَفَقانُ**: اضطرابُ القَلْب، من خِفَّةٍ تأخُذُ القَلْبَ. تقول: رجلٌ مَخْفوقٌ. **والخَفَقانُ**: اضطِرابُ الجَناحِ. **وأَخفَقَ الرَّجلُ**، إذا ذَهَبَ راجِىَ شيءٍ فرجع خائبًا، وأَخْفَقَ القومُ فى زادِهم إذا نَفِدَ. **وسَرابٌ خَفُوق خافِقٌ**: كثيرُ الاضطِراب. **والخَفْقَةُ**: المفازةُ ذاتُ السَّراب. قال[(٣)]:

وخَفْقَةٍ ليس بها طوئىّ

وناقةٌ **خَيْفَقٌ**: سَريعةٌ جدًّا، ومثله خَنْفَقِيقٌ، وهو مشىٌ فى اضطراب، وخَنْفقيقٌ **وخَيفَقيقٌ**: حكايةُ جَرْى الخَيْل. وكذلك يُقال: فَرَسٌ خَيْفَقٌ، وظَليمٌ خَيْفَقٌ إذا كان سَريعًا.

خفن: الخَفّانُ: رَأْل النعام، الواحدةُ بالهاء من الذَّكَر والأُنْثَى. **والخَيْفان**: الجَراد أوّلُ ما يطير، وجرادة خَيْفانة: أشب ما تكون، وكذلك الناقةُ السريعة. **وخَفّانٌ**: اسمُ أرضٍ.

خفا (خفى): الخُفْيَةُ من قَولِك: أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ إخفاءً، وفعلُه اللاّزِمُ: اختفَى. **والخافِيةُ** ضِدُّ العَلانِية. **ولقِيتُه خَفِيًّا**، أى سرًّا. **والخَفاءُ** الاسمُ خَفِىَ يَخْفَى خَفاءً. **والخَفَا** - مقصور -: الشّىْءُ الخافى والموضِعُ الخافى. قال:

وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفَا   لقد مَدَدْنا أيدِيًا بعدَ الرَّجَا[(٤)]

---

(١) امرؤ القيس من معلقته، ديوانه (٢٠).

(٢) التهذيب (٧/٣٥)، واللسان (خفق) ونسبه فى اللسان إلى أبى رُغْبَة الخَزْرجىّ، أو الحُطَم القيسّى.

(٣) الرجز العجاج ديوانه (١/٤٩٨)، والتهذيب (٧/٣٦)، واللسان (حفق).

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والخِفاءُ: رِداءٌ تلبَسُه المرأةُ فوقَ ثِيابها. قال:

جَـرُّ العَـروسِ جانِبَـيْ خِفائِهـا

ويُجْمَعُ الخِفاء فى أدْنَى العدَد أَخْفِيةً. وكلُّ شيءٍ غطَّيْتَ به شيئًا فهو خِفاءٌ. والخَفِيَّـةُ: غَيْضَةٌ ملتَفَّةٌ من النبات، يتخذ فيها الأسد عرينه[1]. قال:

أَسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّـةٍ تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَـوارِدُ[2]

والخَفِيَّة: بئْرٌ كانَتْ عادِيَّةً فادَّفَنَتْ ثُمَّ حُفِرَتْ، ويجمَعُ: خَفايا. والخوافى من الجناحين ممّا دون القُوادِمِ لكل طائرٍ. الواحدة خافيةٌ. **والخَفَا**: إخراجُك الشىء الخَفِىَ وإظهارُكه. وخَفَيْتُ الخَرَزَة من تحت التُّراب أَخْفيها خفْيًا. قال:

خَفاهُـنَّ مِـن أنفاقِهِـنَّ كأنَّمـا خَفاهُنّ ودْقٌ من سحابٍ مُرَكَّب[3]

يعنى الجُرْذان أَخرجَهنَّ من جحرَتِهنَّ. **وخَفَا البرقُ يَخْفُو خَفْوًا ويَخْفَى خَفْيًا**، أى ظَهَر من الغَيْم، ومن قرَأ: ﴿**أكادُ أَخْفيها**﴾[4] [طه: ١٥]. فهو يُريد: أُظْهِرُها، وأُخفيها، أى أُسِرُّها من الإخْفاء. وقد قُرِئ: ﴿**فلا تَعْلَمُ نَفسٌ ما أَخْفَى لهم**﴾[5] [السجدة: ١٧]، أى أُظْهِرُ. **والمختَفى**: النَّبّاش. **والخَفِيَّةُ**: عرين الأسَد. **والخِفْية**: اسم الاختِفاء، والفِعلُ اللازِمُ: الاختِفاء.

خفق: قال الخليل: يقال لقُنْبِ الدّابّة إذا زَعَق: خق، فإذا ضُوعف مُخَفَّفًا، قيل: خَقْخَق، **والخَقْخَقةُ**: صوتُ القُنْبِ والفَرْج إذا ضُوعِفَ. **وإخقاقُ الأحْراحِ**: صوتُها عند

(١) (ط): كذا فى التهذيب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث، وأما فى الأصول المخطوطة فقد وردت العبارة على نحو آخر، هو: غيضة يتخذ فيها الأسد عربةً ملتفة من النبات.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فقد كانت الرواية:

.... تساقين سُمًّا كلهن خوادر

وقد وردت رواية العين ثانية فى اللسان فى(حرد).

(٣) امرؤ القيس ديوانه (ص ٥١) برواية: من عشّى، والبحر المحيط (٦/٢١٨).

(٤) قال أبو حيان: قرأ أبو الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد «أَخْفِيها» بفتح الهمزة، ورويت عن ابن كثير وعاصم بمعنى: أظهرها، أى: إنها من صحة وقوعها وتيقن كونها تكاد تظهر، ولكن تأخرت إلى الأجل المعلوم. البحر المحيط (٦/٢١٨).

(٥) الذى وجدته قراءة محمد بن كعب «ما أَخفَى» فعلا ماضيا مبنيًّا للفاعل. وقراءة حمزة: «أُخفى» فعلا مضارعًا للمتكلم. البحر المحيط (٧/١٩٧)، والسبعة (ص٥١٦).

النَّحْجِ، وهو شدة المُجامعة. والأتانُ تَخِقُّ خقيقًا وقد خقَّت، وهو صوتُ حيائِها من الهُزال والاسترخاء عند المجامعة. وأتان خقوق: واسعةُ الدُّبر. وأخقَّتِ البَكْرةُ إذا اتّسع خرقها عن المِحور. واتّسعتِ النَّعامةُ عن مَوْضع طَرَفها مِنَ الزُّرْنُوق(١). **والأخْقُوقُ**: نَقَرٌ في الأرض، أى حُفَرٌ طِوال، وهى كُسورٌ فيها فى مُنْفرج الجبل وفى الأرض المُتَفَقِرّة. والأخْقوق: قَدر ما يختفى فيه الرّجل أو الدّابّة، ومن قال: اللُّخقوق، فهو غلط من قِبَل لام المعرفة.

خقن: خاقان: [اسمٌ لكلِّ ملكٍ من ملوك التّرك](٢). **وخَقَّنَتِ التُّركُ فُلانا**: رأَسَتْهُ، من قَوْلهم: خاقان.

خلأ: انظر مادة (خلا).

خلب: الخَلْبُ: مَزْقُ الجِلْد بالنّاب. والسَّبُعُ يَخلُبُ الفريسةَ إذا شقَّ جلدَها بنابٍ أو مِخْلَب. ولكلِّ طائرٍ من الجَوارح مِخْلَبٌ، ولكل سَبُعٍ مِخْلَبٌ، وهو أظافيره. **والمِخْلَبُ**: المِنْجل، ويقال: هو المِنْجَل الذى لا أسنانَ له لقَطْع سَعَفِ النَّخْل وشِبْهه، قال النابغة الجَعْدىّ:

قدَ افناهُمُ القَتْلُ بعدَ الوفاةِ   كَهَذِّ الإشاءَةِ بالمِخْلَبِ(٣)

والخُلْبُ: وَرَقُ الكَرْم والعَرْمَضِ ونحوه. **والخُلْب**: حَبْلٌ دقيق صُلْبُ الفَتْل من لِيفٍ أو قِنَب أو شيءٍ صُلْب، قال:

كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلُبُه(٤)

والخُلْبُ: الطّينُ والحَمْأةُ، ويقال: الطِّينُ الصُّلْب نحو: طينٌ لازبٌ خُلْبٌ، وفى بعض الشِّعْر: «فى **ماء مُخلِب**»، أى صارَ طينُه خُلْبًا، قال تُبَّعٌ يصف ذا القَرْنَيْن(٥):

(١) الزُّرنُوقان: منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها، فتوضع عليهما النعامة، وهى خشبة تُعرَّض عليهما، ثم تُعلّق فيها البكرة، فيُستقَى بها، وهى الزّرانيق. اللسان (زرنق).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٣)، وهو مأخوذ عن المنازل والديار» لأسامة بن منقذ (ص ٤٩٤)، كما أفاد جامع الديوان.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (خلب).

(٥) البيت لأميّة بن أبى الصلت، فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٤١٨/٧)، واللسان (حرمد)، وورد فى اللسان (أوب، خلب) منسوبًا إلى تبّع.

فرَأَى مَغيبَ الشَّمْس عند مَآبها في عيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

والثَّأط: الطِّينُ الرِّخْوُ. **والخِلابَة**: الُمخادَعة، وفى الحديث: «إذا تبايَعْتُم فقُولوا: لا خِلاَبَةَ»[١]. **والخِلابَةُ**: أن تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ الرَّجل بألطَف القَول وأخْلَبِه. **وامرأةٌ خَلاّبةٌ**، أى مُذْهِبةٌ للفُؤاد، وكذلك خَلُوبٌ. **ورجلٌ خَلَبوتٌ** أى ذو خَديعةٍ واختلابٍ للشَّىْء، قال:

مَلَكْتُم فلمّا أنْ مَلَكْتُم خَلَبْتُمو وشَرُّ الملوكِ الخالِبُ الخَلُبوت[٢]

وبَرْقٌ خُلَّبٌ: يومِضُ ويَرْجعُ ويُرْجَى أنْ يُمطِر ثم يَعْدِلُ عنك، وكذلك اليَلْمَعُ. وخَلِبَتِ المرأةُ خَلَبًا فهى خَلْباءُ وخَرْقاء فى عَمَلِها بيَدَيْها، وكذلك الخَلْبَنُ. ويقال للمرأة المهزولة: خَلْبَنٌ أيضًا، ويُجْمَع خلابنَ. قال رؤبة:

وخَلَّطَتْ كلَّ دِلاثٍ عَلْجَنِ تَخليطَ خَرقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ[٣]

والُمخلَّبُ من الثِّياب: الكثيرُ الوَشْي. قال لبيد[٤]:

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزينُ وِهادَهُ نباتٌ كَوَشْى العَبْقَرىِّ الُمخَلَّبِ

خلبس: والخَلابيسُ: الكَذِبُ. **والخَلابيسُ**: أن تَرْوَى الإبلُ، ثم تذهَبُ ذَهابًا شديدًا حتّى تُعنِّى الراعى.

خلبن: وامرأةٌ خَلْبَنٌ: لا رِفْقَ لها بمِهْنَةِ العَمَلِ.

خلج: خَلَجَ الرَّجلُ حاجِبَيْهِ عن عَيْنَيْهِ، واخْتَلَجَ حاجباه وعيناه، إذا تحرّكتا. قال[٥]:

يُكَلِّمُنى ويَخْلِجُ حاجِبَيْهِ لأَحْسِبَ عنده عِلْمًا قَديمًا

والخَلْجُ: جَذْبُكَ شيئًا أَخرجته من شىءٍ. ويقال للميّت: اخْتُلِجَ من بينهم فذُهِبَ به.

---

(١) حديث صحيح قاله النبى ﷺ لرجل كان يخدع فى البيوع. صحيح أبى داود للألبانى (ح/٢٩٨٩)، والنسائى (٤٤٨٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٤٢٠)، واللسان (خلب)، ورواية العجز فيه:
وشر الملوك الغادرُ الخَلَبوت
وفى اصلاح المنطق لابن السكيت (ص ٤٩١): وبشر الرجال الخالب الخَلَبوتْ.

(٣) الرجز فى التهذيب (٣/٣٢٤)، واللسان (خلب)، والديوان (ص ١٦٢)، وبينهما:
غَوْجٍ كُبْرجِ الآجُرِ الُملَبَّنِ

(٤) ديوانه (ص ١١)، والتهذيب (٧/٤٢٢)، واللسان (خلب).

(٥) البيت بلا نسبة التهذيب (٧/٥٧)، واللسان (خلج)، ولأبى عبيدة فى الأساس (خلج).

وإذا مدّ الطّاعِنُ رُمْحَهُ عن جانب، قيل: خلَجَه. قال:

يَنُــوءُ بصَــدْرِه والرُّمــحُ فيــه ... ويَخْلِجُـهُ خِــدَبٌّ كالبعيــر

ويقال: **إنّ الخَلْجَ**: الانتزاعُ. قال(١):

نَطْعَنُهُــمْ سُلْكَــى ومَخْلُوجــةً ... كَــرَّكَ لأمَيْــنِ علــى نابــلِ

والفَحْلُ إذا أُخرِج من الشَّوْلِ قبلَ أن يَقْدِرَ(٢)، فقد خُلِجَ، أى يُزِعَ وأُخرِج، وإذا أخرج بعد الفُدورِ قيل: عُدِلَ فانْعَدَلَ. قال(٣):

فَحْلٌ هِجانٌ تَوَلَّى غَيْرَ مَخْلُوجِ

واخْتَلَج فى صَدْره هَمٌّ أو أَمْرٌ، **وتَخالَجَتْنى الهُموم**، أى تنازعتنى. وتقول: بيننا وبينهم خُلْجَةٌ، وهى بقَدْرِ ما يَمْشى حتّى يُعْيى مرةً واحدةً. **وناقة خَلوجٌ**، إذا اختُلِجَتْ عن ولدها فقلّ لبنها. وخَلجَ البعيرُ خَلَجًا فهو أَخْلَجُ: نقبَّضَ عَصَبُ عَضُدِهِ حتى يُعالَجَ بعْدَ ذلك فَيَسْتَطْلِقَ، ويعود، وإنّما قيل له: خَلَجٌ؛ لأنّ جَذْبَهُ يَخْلِجُ عَضُدَه. **وسحابةٌ خَلُوجٌ**: متفرقةٌ بلُغَة هُذَيْل. والخَلُوج من السّحاب: الكثيرُ الماءِ، الشَّديدُ البَرْق. **وجَفْنَةٌ خَلوج**: كثيرةُ الأَخْذ، قَعيرةٌ. **وناقة خَلُوجٌ**: كثيرةُ اللَّبَن. ويقال: هى التى تَخْلِجُ السَّيْر من سُرعتها. ويقال: التى تَحِنُّ إلى ولدها. **وخَلَجَتْهُ الخَوالجُ**، أى شَغَلَتْهُ الشّواغل. **والخَليجُ**: النَّهْر الّذى يَخْتَلِجُ فى شِقٍّ من النَّهْر الأَعْظم. **وجناحا النَّهْر**: خليجاه. قال أبو النّجم(٤):

إلى فتًــى فــاض أكــفَّ الفِتيــانْ
فَيْــضَ الخَليــجِ مَــدَّهُ خَليجــانْ

والمجنونُ يَتَخلَّجُ فى مِشْيَتِهِ، أى يتمايل، كالمُجْتَذَب يَمنةً ويَسْرةً. قال(٥):

أَقبَلَــتْ تَنْفُــضُ الخَــلاءَ بعيْنَيْــ ... ــها وتَمْشِــى تخلُّــج المَجْنُــونِ

والخليج: ما اعوجَّ من البَيْتِ(٦)، وخلج: أى فسد فى نواحيه، وقوله(٧):

---

(١) البيت لامرىء القيس ديوانه (ص ١٣٤)، واللسان (خلج)، والتهذيب (٥٧/٧)، وورد «لأمين» مكان «لامين».

(٢) فى اللسان (خلج): أخرج عن الشول قبل أن يغدر.

(٣) التهذيب (٥٨/٧)، واللسان (خلج).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠/٧)، واللسان (خلج).

(٦) (ط): فى النسخ: الميت.

(٧) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٩/٢)، التهذيب (٥٩/٧)، واللسان (خلج)، وبعده:

فإنْ يكُنْ هذا الزّمانُ خَلَجا

أى نَحّى شيئًا عن شىء.

خلجم: والخَلْجَم: الضَّخْم الطّويل، وهو فى وصف البعير خاصَّةً إذا كان مُجْفَرَ الجَنْبَيْن عريضَ الصَّدْر.

خلد: الخُلْدُ: من أسماء الجنان، والخُلود: البَقاء فيها، وهم فيها خالِدونَ ومُخَلَّدون. وتفسير: ﴿**وِلدان مخلَّدون**﴾ [الواقعة: ١٧، الإنسان: ١٩]، مُقَرَّطُون. **وأخْلد فلان إلى كذا**، أى ركن إليه ورضِى به. **والخَلَدُ**: البال، تقول: ما يَقعُ ذلك فى خَلَدى. **والخُلْدُ**: ضَرْبٌ من الجُرذان عُمْىٌ، لم يُخْلَقْ لها عُيُون، واحدتها خِلْدة، والجميع خِلْدان. **والخَوالِد**: الأثافىُّ، وتُسَمَّى الجبال والحجارة خوالِدَ. قال:

فتَأتيكَ حَذّاءَ محمُولةً تَفُضُّ خَوالِدُها الجَنْدَلا(١)

الخَوالِدُ هاهنا الحِجارة، ومعناها القوافى.

خلس: الخَلْسُ والاختلاسُ: أخذ الشَّىْء مُكابَرَةً. تقول: اختلسْتُه اختلاسًا واجتذابا. **والخَلْسُ والاختلاسُ**: النُّهْزَةُ، والاختلاسُ أوْحاهما وأَخَصُّهما. **والخُلْسَةُ**: النُّهْزَةُ. والقِرْنان يتخالسان، أيُّهما يَقْدِرُ على صاحبِهِ، [ويُناهِزُ كلّ واحدٍ منهما قتلَ صاحبه](٢). والخَلْس فى القتال والصِّراع. والرّجل المخالسُ: الشُّجاعُ والحَذِر. **والخَليسُ**: النّباتُ الهائج، بَعْضُه أَصْفَرُ، وبَعْضُه أخْضَرُ. **وأَخْلَسَتْ لحيتُه**، أى اختلط فيها البياض بالسّواد نصفين، وأَخْلَسَ الرّجلُ كذلك. **والخِلاسىُّ**: الولد من أَبْيَضَ وسَوْداءَ، أو أَسْوَدَ وبَيْضاءَ. والخِلاسىُّ من الدِّيَكَة: بين الدَّجاج الهِنْدِيّة والفارِسيّة.

خلص: خَلَصَ الشَّىْء خُلوصًا، إذا كان قد نشب، ثم نجا وسلم. **وخَلَصْتُ إليه**: وَصَلْتُ إليه. والخَلاصُ يكون مصدرًا كالخلوص للنّاجى، ويكون مصدرًا للشّىء الخالص، وتقول: هو خالصتى وخُلْصانى، وهؤلاء خُلْصانى وخلصائى، أى أخِلاّئى. قال:

فقدْ لبِسنا عيشَه المُخرْفَجا

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٧٩/٧)، واللسان (خلد)، والمحكم (٨٥/٥)، وفيه: مُقِضٌّ خوالدها.

(٢) تكملة من التهذيب (١٦٩/٧) عن العين.

منّا النبيّ الّذى قد عاشَ مُؤتَمنــا   ومــات صافيـــةً للّــه خُلْصانـا

وهـذا الشّـيءُ خالصـةٌ لـك، أى خـالصٌ لـك خاصّة، وفـلانٌ لى صافيــةٌ وخالصــة. والإخلاصُ: التَّوْحيدُ للّه خالصًا، ولذلـك قيـل لسـورة(١): ﴿قل هو الله أحد﴾ سورة الإخـلاص. وأَخْلصـتُ للّه دينـى: أَمْحضتـه، وخَلَص لـه دينـى، و ﴿إنّـه مـن عبادنـا المُخْلَصين﴾(٢) [يوسف: ٢٤]. المُخْلَصون: المختارون. والمُخْلِصون: المُوحِّدون. وخلَّصته: نَحَّيْتُهُ من كلِّ شيء تخليصًا، وتخلَّصته كمـا يُتَخَلَّصُ الغَـزْل إذا الْتَبَسَ. والخِلاصُ: زُبْدُ اللَّبَن يُسْتَخْلَصُ منه، أى يُسْتَخْرَجُ. وبعيرٌ مُخْلِصٌ: سمين المُخّ. قال(٣):

زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَـلاً رسـوما
مُخْلِصــةَ الأَنْقــاء أو زَعُومــا

والخِلاصُ: رُبٌّ يُتَخَذُ من التَّمْر. والسَّمْنُ يُطْبَخُ فإذا أرادوا أن يُخَلِّصُوه ألقوا فيـه نحو التَّمْرِ والسَّوِيق ليخلّص السَّمْن من اللَّبَن، فالذى يُلْقَى فيه هو: الخِـلاصُ. والخُلاصةُ: مـا بَقِى من الخِلاص وغيره. والخَلْصاءُ: ماءٌ بالبادية. وذو الخَلَصَـةِ: مَوْضِعٌ بالبادية كـان بـه صَنَمٌ.

خلط: اختَلَطَ الشيءُ بالشيءِ وخَلَطتُه خَلْطًا. والخِلْط: اسـمُ كـل نـوعٍ مـن الأخـلاط كالدَّواء ونحوه، قال:

شريجان من لَوْنَين خِلْطَيْـنِ منهمـا   سوادٌ ومنه واضح اللون مُغْرَبُ(٤)

قال: أحسبُه اللَّيل والفَجْر. والخَليط أيضًا من السَّمْن فيه لَحْمٌ وشَـحْم. والخَليـط: تِبْـنٌ وقَتٌّ مختلطان. والخُلَّيْطَى: تخليـط الأمـر، إنّـه لفـى خُلَّيطَـى مـن أمـره. والخِـلاط: مخالطةُ

---

(١) تصحفت فى (ط): السورة، والتصويب من اللسان (خلص).
(٢) تحرفت فى (ط): عبادى.
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (زعم)، وقبلهما: وبلدةٍ تَجَهَّمُ الجهوما.
والأنقاءَ: كل عظم فيه مخ. الزعوم: التى يشك فى سمنها. والعيهل: الناقة السريعة.
(٤) البيت من غير نسبة فى اللسان (غرب)، والتهذيب (٨/١١٦).

الذئب بالغَنَم. قال:

يضمَنُ أهلُ الشّاءِ بالخِلاط[١]

وخَليط الرجل: مُخالِطُه. والخليط: القوم الذين أمرهم واحد. قال:

بانَ الخليطُ بسُحْرة فتَبَدّدوا[٢]

والخِلاط: مُخالَطة الفَحْل الناقةَ أيضًا، إذا خالَطَ ثِيلُه حَياها. وأخلَطَ الرجل للفَحْل، إذا أدخَلَ قضيبَه وسَدَّدَه. وخُولِطَ في عقله خِلاطًا فهو خِلْط. وخَلِطٌ مُختلطٌ بالناس مُتَحبِّبٌ، وامرأة بالهاء. ونُهِيَ عن الخليطَيْن في الأَنْبذة[٣]، وهو أن يُجْمَع بين صنفَيْن تَمْرٍ وزَبيبٍ أو عِنَبٍ ورُطَبٍ. وقوله: لا خِلاطَ ولا وِراطَ، أي لا يُجْمَع بين متفرِّقٍ ولا يُفَرَّق بين مجتمِعٍ[٤]، والوِراط: الخديعة. وإذا حَلَبْتَ على الحامض مَحْضًا فهو الخليط. والخِلاطُ: مُخالطة الداء الجَوْفَ. وأَخْلَطَ الفحلُ إذا خالط، وأَخلَطَه الرجُلُ.

خلع: الخَلْعُ: اسم، خلَع رِداءَه وخُفَّه وقَيْدَهُ وامْرَأَتَه، قال:

وكُلُّ أُناسٍ قارَبوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ ... ونَحْنُ خَلَعْنا قَيْدَهُ فهو سارِبُ

والخَلْعُ كالنَّزْعِ إلاّ أن في الخَلْعِ مُهْلَة. واختلعتِ المرأَةُ اختِلاعًا وخُلْعَةً. وخَلَعَ العِذارَ: أي الرَّسن فعَدَا على الناس بالشَّرِّ لا طالبَ له فهو مَخْلُوعُ الرَّسَنِ، قال:

وأُخرَى تُكَادِرُ مَخْلُوعَةً ... على النّاس في الشَّرِّ أرسانُها

والخِلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُه عَنْكَ. ويُقالُ: هو ما كان على الإنسانِ من ثِيَابه تامًّا. والخِلْعَةُ: أَجْوَدُ مال الرَّجُل، يقال: أخَذْتُ خِلْعَةَ مالِه أي خُيِّرْتُ فيها فأخذت الأَجْوَدَ فالأَجْوَدَ منها. والخَليعُ: اسم الوَلَد الذي يخلَعُه أبوه مَخافَةَ أن يَجْنِي عليه، فيقول: هذا ابني قد خَلَعْتُه فإنْ جَرَّ لم أَضمَنْ، وإنْ جُرَّ عليه أطلُبْ، فلا يُؤخَذُ بعد ذلكَ بجريرته، كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو المَخْلُوعُ أيضا، والجَمْعُ الخُلَعاء، ومنه يُسَمَّى كُلُّ شاطِرٍ

---

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٧/٢٣٩)، واللسان (خلط)، وورد «في الخليط» مكان «بالخليط».

(٢) صدر بيت غير منسوب في التهذيب (٧/٢٣٥)، واللسان (خلط)، وقد نسب في الأساس إلى الطرماح وعجزه: والدار تسعف بالخليط وتبعد، والبيت في الديوان (ص ١٢٩).

(٣) أخرج هذا النهي مسلم في صحيحه بألفاظ متعددة «كتاب الأشربة»، باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطن (٤/٦٦٨، ٦٧١)، منها قوله ﷺ: «لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعًا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدته».

(٤) أخرجه البخاري في الزكاة، باب لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع (ح ١٤٥٠).

وشاطِرةٍ خَليعًا وخليعة، وفعلُه اللازمُ خَلُعَ خَلاعَةً أى صار خَليعًا. والخليعُ: الصَّيَّادُ لانفِرادِه عن النَّاس، قال امرؤ القَيْس:

ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه   به الذِّئبُ يَعْوِى كالخَليعِ المُعَيَّلِ[(١)]

ويُقالُ: الخليعُ هاهنا الصَّيَّادُ، ويُقالُ: هو هاهنا الشَّاطِرُ: والمُخَلَّعُ مِنَ النَّاس: الذى كأنَّ به هَبَّةً أو مَسًّا ورجُلٌ مُخَلَّعٌ: ضَعيفٌ رِخْوٌ. وفى الحديث: «خَلَع رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ»[(٢)] إذا ضَيَّعَ ما أَعْطَى من العَهْدِ وخَرَجَ على النَّاسِ. والخَوْلَعُ: فَزَعٌ يَبْقَى فى الفُؤادِ حتَّى يكادُ يَعْتَرى صاحِبَه الوَسواسُ منه. وقيلَ: الضَّعْفُ والفَزَعُ، قال جرير[(٣)]:

لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لُمجاشِعٍ   جَلَدَ الرِّجال وفى الفُؤاد الخَوْلَعُ

والمُتَخَلَّعُ: الذى يهُزُّ منكبيه إذا مَشَى ويُشيرُ بيديه. والمَخْلُوعُ الفُؤادِ: الذى انْخَلَعَ فؤاده من فَزَعٍ. والخَلَعُ: زوالٌ فى المفاصِلِ من غير بَيْنُونَةٍ، يُقالُ: أصابَه خَلَعٌ فى يَدِهِ ورجْلِهِ. والخَلَعُ: القَديدُ يُشْوَى فَيُجْعَلُ فى وعاء بإهالَتِه. والخالِعُ: البُسْرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّهَا. والخالِع: السُّنْبُل إذا سفا. وخَلَع الزَّرْعُ خَلاعَةً. والمُخَلَّعُ من الشِّعْر: ضَرْبٌ من البسيط يُحْذَفُ من أجزائه كما قالَ الأسودُ بن يَعْفُرَ:

ماذا وقوفى على رسم عفا   مخلولق دارس مستعجم

قُلْتُ للخليل: ماذا تَقُولُ فى المُخَلَّعِ؟ قال: المُخَلَّعُ من العروض ضرب من البسيط وأورَدَه. والخليعُ: القِدْحُ الذى يفوزُ أَوَّلاً والجَمْعُ أخْلِعة والخَليعُ من أسماء الغُولِ، قالَ عرَّام: هى الخَلوع لأنَّها تَخْلَعُ قلوبَ الناس ولم نَعرفِ الخليع.

خلف: الخَلْفُ: حَدُّ الفأْس، تقول: فأْسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ، وذاتُ خَلْفٍ، وجمعُه خُلُوف، وكذلك المِنْقارُ الذى يُقْطَعُ به الحَجَر. والخِلْفُ: أَصْغَرُ ضِلَعٍ يَلى البَطْنَ، وجمعُه خُلُوف، وهو القُصَيْرَى. قال طَرَفَة:

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُه[(٤)]   وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّدِ

---

(١) البيت فى ديوان امرئ القيس (ص ١١٨)، ولتأبط شرًّا فى ديوانه (ص ١٨٢)، ولتأبط شرًّا أو لامرىء القيس فى التاج (ضلع).

(٢) صحيح أخرجه أحمد، والضياء وغيرهما عن جابر. وانظر صحيح الجامع (ح ٦١٨١).

(٣) البيت فى ديوانه (ص ٩١٢)، والتهذيب (١/١٦٤)، واللسان (خلع).

(٤) من مُعَلَّقته ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٧/٣٩٧)، واللسان (خلف).

والخِلْف من الأَطْباء: المُؤخَّر، والقادِمُ هو المُقَدَّمُ، ويقال: الخِلْف: الضَّرْع نَفسُه، والقادِمان والآخِران المُتَقدِّمان والمُتَأخِّران، والجميعُ: الأخلاف. قال:

كأنَّ خِلْفَيْها إذا ما دَرّا[1]

وخُلُوف فَمِ الصّائِم نُكْهَتُه في غبِّه. وخِلافُ رسول الله ﷺ: مُخالَفته، في القُرآن[2]. **ورجلٌ خالِفٌ**[3] وخالفةٌ، أي يُخالف، ذو خِلافٍ، وخُلْفة. واختَلَفتُ اختِلافةً واحدةً. والخِلاف بمَنْزلة بعد. ومنه قوله تعالى: ﴿**لا يَلْبَثُون خِلافك**﴾ [الإسراء: ٧٦]، أي بعْدَكَ، [وتُقْرأُ][4]: «خلْفك»[5]. وقال الحارب بن خالد المخزومي:

خَلَتِ الدِّيارُ خلافهم فكأنَّما بَسط الشَّواطِبُ بينَهُنَّ حصيرا[6]

الشوَاطِبُ: اللّواتي يَعمَلْنَ الحُصُر، الواحدةُ: شاطِبة. **والخِلافُ** شَجَرٌ، والواحدة: خِلافةٌ[7]. ويقال: جاء الماء بَبزْره فَنَبَتَ مُخالفًا لأَصْلِه فُسمِّيَ خلافًا. **والخَلَفُ**: الخَليفة بمنزلة مال يَذهَبُ فيُخلِفُ الله خَلَفًا، ووالِدٌ يموتُ فيكون ابنُه خَلَفًا له، أي خليفة فيقومُ مَقامَه. **والخَلْفُ**: القَرْن من الناس، ويُجْمَعُ على خُلُوف. **والخَلْفُ**: خَلْفُ سُوءٍ بعدَ أبيه. قال لبيد:

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِمْ وبَقِيتُ في خَلْفٍ كجلدِ الأَجْرَبِ[8]

والخَلَفُ: من الصّالحين، ولا يجوزُ أَنْ يُقالَ: من الأشرارِ خَلَفٌ، ولا من الأخيار خَلْفٌ. **وفي الحديث**: «في الصالحينَ كلُّ خَلَفٍ عُدُولُه». قال الضرير: يقول: يحمِلُ هذا العلم من كل خَلْفٍ عُدُولُه[9]، يعني من كلِّ قَومٍ يحملُه العُدُولُ من كل خَلْف من الناس.

---

(١) الرجز في التهذيب (٣٩٧/٧)، واللسان (خلف).

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبة: ٨١ ﴿فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله﴾.

(٣) كذا في التهذيب وهو مما أفاده الأزهري من كلام الخليل.

(٤) (ط): من التهذيب عن العين، في الأصول المخطوطة: ويروى.

(٥) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص ٣٨٣).

(٦) ديوانه (ص ٦٣)، واللسان (خلف) ونسب إلى جرير في التهذيب (٢٨٢/١)، وليس في ديوانه. والرّواية في اللسان: عَقَبَ الرَّبيعُ.

(٧) كذا في التهذيب، وهو مما رواه الخليل ونسبه الأزهري إلى الليث.

(٨) البيت في الديوان (ص ٢٦)، والتهذيب (٨٤/٧)، ٣٩٤)، واللسان (خلف)..

(٩) أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن»، وإليه عزاه الحافظ بن كثير في «البداية»، (٣٣٧/١٠)، من رواية إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، وقال: «وهذا الحديث مرسل، وإسناده فيه ضعف،=

والخُلْفُ: مصدر قولِكَ: أخلَفْتُ وعْدى، وأخْلَفَ ظَنّى. **ولَحْمٌ خالِفٌ**: به رُوَيْحةٌ، ولا بأسَ بمَضْغه، وقد خَلَفَ يَخلُف، ومنه اشتُقَّ خُلوف الفَم، يقال: **خَلَفَ ريحُ فَمِه**، أى تَغَيَّرَ. وقوله تعالى: ﴿**رَضُوا بأنْ يكُونوا مع الخَوالِف**﴾ [التوبة: ٨٧] يعنى النِّساء. **والخَلْفُ**: قومٌ يذهَبُون من الحيِّ يستقون وخَلَّفوا أثقالَهم، يقال: أَبيناهُم وهُم خُلُوفٌ، أىْ غُيَّبٌ. قال أبو زُبَيْد:

أصْبَحَ البيتُ بيتُ آلِ إياسٍ   مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ(١)

ويقال: **بَعَثنا فُلانًا يُخلِفُ لنا** أى يَسْتَقى فهو مُخْلِفٌ. **والخِلْفةُ والإخلاف**: الاستقاء، يقال: من أينَ خِلْفتُكم؟. ويقال للقَطَا: مُخْلفات؛ لأنها تَسْتَخلِفُ لأولادها الماءَ وتُخلِفُ، قال ذو الرُّمّة:

كأنّى ورحلى فوق أَحْقَبَ لاحَهُ   من الصَّيْفِ شَلُّ المُخْلِفاتِ الرَّواجِعِ(٢)

والمِخْلاف: الكُورةُ، بلغة أهل اليَمَن، ومَخاليفُها: كُوَرُها. **والخليفةُ**: من استُخْلِفَ مكانَ مَنْ قَبْلَه، ويَقُومُ مَقامَه، والجنُّ كانتْ عُمّارَ الدُّنيا فجَعَلَ اللّه آدَمَ وذُرِّيَّتَه خليفةً منهم، يعمرُونَها، وذلك قوله، عزَّ اسمُه: ﴿**إنّى جاعِلٌ فى الأرض خَليفةً**﴾ [البقرة: ٣٠]. وقال تعالى: ﴿**هو الذى جعلَكُم خَلائِفَ**﴾ [الأنعام: ١٦٥]، أى مُسْتَخْلَفِينَ فى الأرض. **والخالِفةُ**: الأُمَّةُ الباقيةُ بعدَ السالِفة. قال:

كذلكَ يَلْقَاهُ القُرونُ السَّوالِفُ(٣)

يعنى المَوتَ. **والمُخلِفُ**: الغُلام إذا راهَقَ الحُلُمَ. **وخَلَفَ فلانٌ بعَقِبِ فلان**، إذا خالَفَه إلى أهله. وخَلَفَكَ اللّه بأحسَنِ الخِلافةِ، وفلان يَخلُفُ فلانًا فى عِيالِه بخلافة حَسَنة. وإذا تَمّتْ

=والعجب أن ابن عبد البر صححه واحتج به على عدالة كل من حمل العلم، والإمام أحمد من أئمة أهل العلم، رحمه الله وأكرم مثواه». وذكر الشيخ الألبانى فى تعليقه على «المشكاة» (٢٤٨)، أن الحديث روى موصولا، وذكر أيضًا أن الإمام أحمد صححه.

(١) ورد البيت منسوبًا لأبى زبيد فى ديوانه (ص ١١٨)، فى التهذيب (٣/٣٧٨)، وكذلك فى اللسان (خلف)، والمحكم (٥/١٢٢)، وفيه: بيت آل بيان، وأبو زبيد هو الطائىّ.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢/٧٩١).

(٣) عجز بيت فى التهذيب (١٢/٤٣٢)، واللسان (خلف)، وروايته فيهما:

كذلك تلقاه القرون الخَوالف

والخوالف أصح؛ لأنها موطن الشاهد، ويروى صدره:

وَلاَقَتْ مَنَايَاهَا القُرُونُ السَّوَالِفُ

للإبل بعد البُزول سنةٌ قيل: مُخْلِفُ عامٍ، ومُخْلِفُ عامَيْنِ، ومُخلِفُ ثلاثةِ أعوامٍ، فإذا جاوَزَ ذلك أُخِذَ في الانتقاص. والمُتوشّحُ يُخالِف بينَ طَرَفَيْ ثَوْبه. **والخِلْفَةُ**: ما أنْبَت الصَّيْف من العُشْب بعدَما يَبِسَ من الرِّبْعيّ، ومنه سُمِّيَ زَرْعُ الحُبُوب خِلْفةً؛ لأنه يُستَخلَف من البُرِّ والشَّعير. **والخِلْفةُ**: مصدر الاختِلاف، ومنه قوله تعالى: ﴿**جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفةً لِمن أراد**﴾ [الفرقان: ٦٢]. يقول: إن فاتَهُ أمرٌ بالنَّهار من العِبادة تَدارَكَه باللَّيل، وإنْ فاتَهُ باللَّيل تَدارَكه بالنهار. والخَليفان من الإبل كالإبْطَيْنِ من النّاسِ. **والخَلِفةُ من النُّوق**: الحامل، والخَلِفات جماعةٌ، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قُلْتَ لهُنَّ: مَخاضٌ إلى مَطْلَع سُهَيْل، ثم قيل لهُنَّ: مُتْلِئةٌ، وإتْلاؤها: أن تَعْظُمَ بُطُونُها وتَثْقُل. **والخَليفُ**: فَرْجٌ بينَ قُنَّتَيْنِ أو بين حَبْلَيْنِ، مُتَدانٍ قليلُ العَرْضِ والطُّول، وسَدُّ القارَةِ والقُنّة ونحوهما، وليس بشِعْبٍ؛ لأنّ الشِّعْبَ يكون بين الجبال الطوّال، وليس في الرَّمْل شِعْبٌ ولا خليف، ورُبَّما كَثُرَ نَبْتُه. والخِلِّيفَى على بناء هِجِّيرَى: الخِلافة، ومثله جاءت أحرُف: رِدِّيدَى من الرَّدِّ، ودِلِّيلَى من الدَّلالة، وخِطِّيبَى من الخِطْبة، وحِجِّيزَى من حَجَزت، وهِزِّيمَى من الهَزيمة. **والخَليفُ**: مَدافِعُ الأَوْدية، ومن الطَّريق أفضَلُها لأنك لا تضِلُّ فيه، وهو جَدَدٌ، وإنّما ينتهي المَدْفَع إلى خَليفٍ يُفضي إلى سَعَةٍ. والبِوانان هما الخالِفتان، وهما عَمُودا البيت، وأحدُهُما خالِفةٌ. **ورجُلٌ خالِفةٌ**: كثير الخِلاف، وقومٌ خالِفون كقولك: رجلٌ راوية ولحّانةٌ ونَسّابةٌ إذا كانَ النَّعْت واحدًا، فإذا جَمَعْتَ قلت: خالِفونَ وراوُونَ، وأُدخِلَتِ الهاءُ؛ لأنّه نعتٌ واجبٌ لازم له، وكذلك المرأة، وهذا في مكان له فِعلٌ يفعلُه. وإذا كان النعت فاعلاً ولا فِعلَ له [كان][1] بغير الهاء، الذَّكَر والأُنثى سَواءٌ كقولك: رجلٌ رامِحٌ ورجل كاسٍ، وامرأةٌ رامِحٌ وامرأة كاسٍ، أي معهما رِماحٌ وأكْسِيةٌ ونحوه، والواجبُ في نَعْت النِّساء رُبَّما ألْقَيتَ منه الهاء للوجوب.

خلق: **الخَليقةُ**: الخُلُق، **والخَليقةُ**: الطبيعة. **والجميعُ**: الخلائقُ، **والخلائقُ**: نُقَرٌ في الصَّفا. **والخليقة**: الخَلْقُ [**والخالق**: الصانع][2]، **وخَلَقْتُ الأديمَ**: قَدَّرْتُه. وإنّ هذا لَمَخْلَقَةٌ لِلخَيْر، أي جديرٌ به، وقد خَلُقَ لهذا الأمر فهو خليق له، أي جديرٌ به. **وإنّه لَخَليقٌ لذاك**، أي شَبيهٌ، وما أَخْلَقَهُ، أي ما أَشْبَهَهُ. **وامرأةٌ خَليقةٌ**: ذاتُ جسْمٍ وخَلْقٍ، وقد يُقال: **رَجُل خليقٌ**، أي تَمَّ خَلْقُهْ، **وخَلُقَتِ المرأةُ خلاقةً**، أي تمَّ خَلْقُها وحَسُنَ. والمُخْتَلَقُ من كلِّ

---

(١) (ط) زيادة أضفناها للفائدة.

(٢) (ط): تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٥) ومن التهذيب (٢٧/٧) من العين.

شئ، ما اعْتَدل وترّ. **والخَلاقُ**: النَّصيبُ من الحظِّ الصالح. وهذا رجلٌ ليس لهُ خَلاقٌ، أى ليس له رغبة فى الخير، ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ فى الدّين. **والخَلْق**: الكَذِبُ فى قراءة من قرأ: ﴿**إنْ هذا إلاّ خَلْقُ الأوّلين**﴾(١) [الشعراء: ١٣٧]. وخَلُقَ الثّوبُ يَخْلُق خُلُوقةً، أى بلى، وأَخْلَقَ إخلاقًا، ويقال للسائل: أَخْلَقْتَ وَجْهَك. **وأَخْلَقنى فلانٌ ثوبه**، أى أعطانى خَلَقًا من الثّياب. وثوبٌ أخلاقٌ: مُمَزَّقٌ من جَوانِبِهِ. **والأَخْلَقُ**: الأَمْلَسُ. وهَضْبَةٌ أو صَخْرةٌ خلقاء، أى مُصْمَتَةٌ. **وخُلَيْقاءُ الجَبْهة**: مُستواها، وهى الخَلْقاءُ أيضًا، ويقال فى الكلام: سحبوهم على خَلْقاواتِ جباههمْ. **وخليقاء الغار الأعْلَى**: باطنه، وخلْقاءُ الغار أيضًا. **واخلولق السَّحابُ**، أى اسْتَوَى، كأنه مُلِّس تَمْليسا، وقد خَلِق يَخْلَقُ خَلَقًا. **والخَلِقُ**: السحاب. قال:

بريق تلألأ فى خَلِقٍ ناصب

والخَلُوقُ: من الطِّيب. وفِعلُه: التَّخليق والتَّخلُّق. وامرأة خَلْقاءُ: رَتْقاء؛ لأنّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاة الخَلْقاء. يُقال منه: خَلِقَ يَخْلَقُ خَلَقًا.

خلل: الاخْتِلالُ من الخَلّ الّذى يُتّخَذُ من عَصير العِنَبِ والتَّمْرِ. **والخَلُّ**: طريقٌ نافذٌ بينَ رِمالٍ مُتَراكِمةٍ، سُمِّى به. لأنّه يَتَخَلَّلُ، أى يَنْفُذُ. **والخَلُّ فى العُنُقِ**: عِرْقٌ مُتّصِلٌ بالرَّأْس. قال منظور(٢):

ثمّ إلى هادٍ شديد الخَلِّ
وعُنُقٍ كالجِذع مُتْمَهِلِّ

أى طويل. **والخَلُّ**: الثّوبُ البالى إذا رأيت فيه طُرُقًا. وخَلَلْتُ الثّوبَ ونحوَه أَخُلُّه بخِلال، أى: شككته بخِلال، والخِلال: اسمُ خَشَبَةٍ أو حديدةٍ يُخَلُّ بها، **والخَلُّ**: خُلولُ الجسمِ، أى: تَغَيُّره وهُزالُه، ورجلٌ خَلٌّ، وجَمْعُه: خَلُّونَ، أى: مَهزولون، قال:

واستهزأتْ بى ابنة السّعدىّ حين رأت شَيْبى وما خلَّ من جسمى وتَحْنيبى

والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بينَ كلِّ شيئين. **وخَلَلُ السَّحاب**: ثُقَبُهُ، وهى مخارج مَصَبِّ القَطْرِ، والجَمْعُ: الخِلالُ، قال اللّه جلّ ذكره: ﴿**فترى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خلاله**﴾ [النور: ٤٣]. **وخِلال الدّار**: ما حَوالَىْ جُدُرِها، وما بين بُيُوتِها، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**فجاسوا خلال الدِّيار**﴾ [الإسراء: ٥]. وتقول: رأيتُه خَلَلَ الدناس، وخَلَلُ كلِّ شيءٍ: ما بدا لك من بين

(١) هذه قراءة ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى. السبعة (ص ٤٧٢).
(٢) التهذيب (٥٧٢/٦)، واللسان (خلل).

كلِّ شيءٍ من نُقَبِهِ أي من جُوَبِهِ. والخَلَلَ في الحَرْب وفي الأَمْر كـالوَهْنِ. **والخَلَـلُ**: الرِّقَـةُ في النّاس. **والخِلَلُ**: ما يَبْقَى من الطَّعام بين الأَسْنان، جَماعته كالواحدِ. **وأَخَلَّ بهم فُلانٌ**، إذا غابَ عَنْهم. وأَخَـلَّ الـوالى بـالثُّغُور إذا قلَّـلَ الجُنْـد بهـا. **ونَزَلَـتْ بـه خَلَّـةٌ**، أى حاجـةٌ وخَصاصةٌ. **واخْتُلَّ إلى فلانٍ**، أى احتيج إليه، من الخَلَّة، وهى الحاجة. **وأَخَـلَّ بـك فـلانٌ**، إذا أَدْخَلَ عليك الضَّرورة. **والخليلُ**: الفقيرُ الذى أصابَتْهُ ضارورة فى مالِـهِ، وغـير ذلـك. قال زهير[١]:

وإن أَتـاهُ خليـلٌ يـومَ مسألـةٍ يقـولُ لا غائـبٌ مالى ولا حَـرِمِ

والخليلُ فى هذا البيت: الّذى أَصابَتْهُ ضارورةٌ، فهو مفعـولٌ رُدَّ إلى فَعيـل. **واخْتُلِلْـتُ**: افْتَقَرْتُ. واخْتَلَلْتُ إلى رؤيتك، أى اشْتَقْتُ. **والخُلَّةُ من النَّبات**: ما ليس بحَمْضٍ. قال[٢]:

كانـوا مُخِلِّيـنَ فلاقَـوْا حَمْضـا

أى كانوا فى خُلَّةٍ فصاروا فى حَمْضٍ، يعنـى الجيش. والخُلّـة: العَرْفَـجُ، وكـل شـجر يبقى فى الشّتاء وهـو مثـل العَلْقَـى. **وخَلَلْتُـه بـالرُّمْحِ** [واختللتـه][٣]: طعَنْتـه بـه. **والخَلَّـةُ**: الخَصْلَةُ، والجميعُ: الخِلالُ، والخَـلاّتُ. **والخُلَّـة**: المرأة يَخالُّهـا الرّجـلُ. والخُلَّـة. **والخُـلاّن**: جماعةُ الخليل. وخالَلْته مُخالَّةً وخِلالاً، **والخُلَّةُ**: الاسم. وفلانٌ خِلّى، **وفلانة خُلّتى**، بمنزلة: حِبِّى وحِبَّتى. **والخِلُّ**: الرَّجلُ الخليل. **والخَلاَلُ**: البَلَحُ، بلغة أهلِ البَصْرة، وهو الأخضرُ من البُسْر قبل أن يُشْقِحَ[٤]. الواحدةُ: خَلالة. **والخِلَّةُ**: جَفْنُ السَّيْف المُغَشَّى بالأَدَم، والجميـع: الخِلَلُ. **والمُخَلْخَلُ**: مَوْضِعُ الخَلْخال. ولسانُ الرَّجُل وسَيْفُه خَليلاهُ فى كلام العَـرَب. قـال عمرو بن مَعْدى كَرِب:

خَليلـىَ لـم أَخُنْـهُ ولـم يَخُنِّـى على الصَّمصامةِ السَّيْفِ السَّلامُ

والخَلْخالُ من الحُلِيِّ: ما تَتَخلْخَلُ به الجارية.

خلم: الخِلْمُ: مَربضُ الظَّبْية أو كِناسُـها، تَتَّخِـذُه مَأْلَفًـا وتَـأْوى إليـه، وسُـمِّىَ الصَّديـق خِلْمًا لأُلْفته، وفُلانٌ خِلْمُ فُلانٍ. **والخِلْم**: العظيم.

---

(١) ديوانه (١٥٣).

(٢) العجاج ديوانه (٨٩).

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٤).

(٤) أشْقَحَ البُسْرُ"، وشَقَّحَ: لوّن واحمرّ واصفرّ، اللسان (شقح).

خلنبس: **الخَلَنْبُوسُ**: حَجَرُ القَدّاحِ(١).

خلا (خلو): خَلاَ يَخْلُو خَلاءً فهو خالٍ. **والخَلاءُ من الأرضِ**: قرارٌ خالٍ لا شيءَ فيه. والرجلُ يَخلُ خَلْوةً. **واستَخْلَيْتُ المَلِكَ فأخْلانى**، أى خَلا معى وأَخْلَى لى مَجلِسَه، وخَلاّنى وخَلاَلى. وفلانٌ خَلا لفلان، أى خادَعَه. **وخلى مكانه**، أى مات. وخليت عنه، أى أرسَلْتُه. وخلا قرنٌ، أى مَضَى، فهو خالٍ. **والخلى** - مقصور -: هو الحشيشُ. واختلَيْتُه، وبه سُمِّيَتِ المِخلاة، والواحدة بالهاء، واختِلاءُ السَّيفِ: إبانَتُه اليَدَ والرِّجْلَ. **والخَلِى**: الذى لا هَمَّ له. قال:

نامَ الخَلِيُّ وبتُّ اللَّيلَ مُرْتَفِقا مِمَا أُعالجُ من هَمٍّ وأحزانِ

وخالَيْت فلانًا إذا صارَعْتُه. قال:

ولا يَدرى الشَّقى بمَن يُخالى(٢)

وواحدة الخَلَى خَلاةٌ. قال الأعشى:

فلستُ خَلاةً بمَنْ أوعَدَنْ(٣)

وأنتَ خِلْوٌ منه، وهى خِلْوٌ منه، ويجمع أخْلاءً. **والخَلِيُّ والخَلِيَّةُ**: الموضِعُ الذى يُعَسِّلُ فيه النَّحْلُ، والكُوّارةُ التى تُتَّخَذُ من طين. قال:

تَيَمَّمَ وَقْبَةً فيها خَلِيٌّ دُوَيْنَ النَّجْمِ ذاتَ جَنًى أنيقِ

والخَلاءُ، ممدُود: البَرازُ. قال:

أَقْبَلَتْ تَنفُضُ الخَلاءَ برجْلَيْـ ـها وتَمشِى تَخَلُّجَ المجنُونِ(٤)

وأخلَيْتُ فلانًا وصاحبَه. وخَلَّيْتُ بينهما. **والخَلِيّةُ**: السَّفينة تَسيرُ من ذاتِها من غير جَذْب، وجمعُها خَلايا. قال طَرَفَةُ:

خَلايا سَفينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ(٥)

والخَلِيَّةُ: الناقةُ خلت من ولدها ورَعَت ولد غيرها. ويقال: هى التى ليس معها ولد. قال خالد بن جعفر:

---

(١) فى اللسان: القدَّاح: الحجر الذى يُورَى منه النار.

(٢) الشطر غير منسوب فى التهذيب واللسان.

(٣) عجز بيت للأعشى كما فى اللسان وصدره: وحولى بكْرٌ وأشياعها. (ص ٢٥).

(٤) البيت فى اللسان (حلج) بدون نسبة، برواته (الحُلاء) بالحاء المهملة.

(٥) عجز بيت من مطولة طرفة وصدر: كان حدوج المالكية عدوه. الديوان (ص ٦).

أَمَرْتُ بها الرِّعاء لِيُكرموها لها لبن الخَلِيَّةِ والصعودِ[١]

والخِلاءُ في الإبل كالحِران في الدّابة. **خَلأت النّاقةُ خِلاءً**، أي لم تبرح مكانها تعسُّرًا منها. وقد يقال للإنسان: خلا يخلُو خُلُوًّا، إذا لزِمَ مكانه فلم يبرح. وما في الدّار خَلا زَيْدًا، نَصْبٌ وجَرٌّ، فإذا أدْخلْت «ما» فيه لم تجر؛ لأنَّه قد بُيِّنَ الفِعْل. وما أردت مساءَتَك **خلا أني وعظْتُك**، أي إلا أنِّي وَعَظْتُك. قال:

خلا اللّه لا أرجُو سِواك وإنَّما أعُد عِيالى شُعْبةً من عِيالِكا[٢]

خمت: الخَميتُ: اسم السَّمينِ بالحِمْيريّة.

خمد: خمد القومُ إذا لم تسمع لهم حِسًّا، وقَوْمٌ خُمُودٌ. **وخَمَدَتِ النّارُ خُمودًا**: سَكَنَ لَهَبُها، وإذا طَفِئَتْ قيل: هَمَدَتْ.

خمر: اختمَرَ الخَمْر، أي أَدرَكَ، ومُخَمِّرُها مُتَّخِذُها، وخُمْرَتُها: ما غَشِيَ المخمُورَ من الخُمار والسُّكْر. قال:

فلم تَكَدْ تَنْجلي عن قَلْبه الخُمَرُ

واختَمَر الطِّيبُ والعَجينُ خُمْرة ووَجَدْتُ منه خَمْرةً طَيِّبةً إذا اختَمَرَ الطِّيبُ، أي وُجد طيبُه. والشّاربُ يُصيبه خُمْرةٌ، وقد خَمِرَ وخَمَرَ. **وخَمَرتُ العَجينَ والطِّيبَ**: تَرَكْتُه حتى يَجُودَ. واختَمَرَتِ المرأةُ بالخِمار، **والخِمْرة**: الاختِمار، وهما مصدران. **والمُخْتَمِرة من الضَّأن**: السَّوْداءُ ورأسُها أبيَضُ، ومن المَعْز أيضًا. **وأخْمَرَه البيت**: سَتَرَه، وخَمَرْتُ البيتَ، أي سَتَرْتُه. والخَميرةُ فِتاقُ الخَمير. **وخامَرَه الدّاءُ**: خالَطَ جَوْفَه. قال:

هَنيئًا مَرِيئًا غيْرَ داءٍ مُخامِرٍ لعزَّةَ من أعراضنا ما اسْتَحَلَّتِ[٣]

وخَمَّرْتُ الإناءَ: غَطَّيْتُه. قال رسول الله ﷺ: «خَمِّرُوا شَرابَكم ولو بعُودٍ»[٤]. **وفي الحديث**: «لا تَجدُ المؤمِنَ إلاّ في إحدَى ثلاث: في مسجدٍ يَعْمُرُه، أو بَيْتٍ يَسْتُرُه أو

---

(١) البيت منسوب في اللسان، وفيه: قال يصف فرسًا.

(٢) البيت غير منسوب في اللسان.

(٣) البيت لكثير في ديوانه (ص ١٠٠)، وبلا نسبة في التهذيب (٣٧٦/٧). انظر مجمع الأمثال (٣٨٧/٢).

(٤) أخرجه بنحوه البخاري في «الأشربة»، باب: تغطية الإناء (ح ٥٦٢٤)، ومسلم (ح ٢٠١٢).

مَعيشةٍ يُدبِّرُها»(١). والمُسْتَخْمِرُ: الشِّرِّيبُ، هُذَلِيّةٌ. ودَخَل فى غَمار الناس وخَمارهم، ودَخَل فى خُمار الناس وخَمَرهم، أى جماعتِهم فخَفِىَ فيهم. والخَمَر: وَهْدَة يختفى فيها الذِّئب. قال:

فقد جاوزتُما خَمَرَ الطريقِ

والخُمْرةُ: شَىءٌ منسُوجٌ مثلُ السَّعف أَصْغَرُ من المُصَلَّى. واستَخْمَرْتُ فلانًا: استَعْبَدْتُه. وخَمَرْتُ الدّابَّةَ أَخْمِرُها: أسقَيْتُها خَمْرًا. والخَمَرُ أنْ تُخْرَزَ ناحيتَا أديم المَزادة، ثمّ يُعَلَّى بخَرْزٍ آخرَ فذاك الخَمَر.

خمز: الخاميز عَجَمىٌّ إعرابُه: عامِصٌ وآمِصٌ.

خمس: الخُماسىُّ والخُماسِيَّةُ من الوصائف: ما كان طُولُه خَمْسَةَ أَشْبار، ولا يقال: سُداسىٌّ ولا سُباعىٌّ فى هذا، وفى غير ذلك: الخماسىّ: ما بَلَغَ خَمْسَةً، وكذلك السُّداسىُّ والعُشارِىُّ. والخميسىُّ والمَخْمُوسُ من الثَّوْب: الّذى طولُه خَمْسُ أذرع(٢)، ويُقال: بل الخميسىُّ: ثوبٌ منسوبٌ إلى مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن كان أَمَرَ بعَمَلِ هذه الثِّياب، فنُسِبَتْ إليه. والخَمْسُ: تأنيثُ الخَمْسة. والخَمْسُ: أَخْذُك واحدًا من خَمْسةٍ، تقول: خَمَسْتُ مالَ فلان، وتقول: هذا خامِسُ خَمْسةٍ، أى واحد من خمسة، والخُمْسُ: جُزْءٌ من خَمْسة، وخَمَسْتُ القَوْمَ، أى تَمُّوا بى خَمْسة. والخِمْسُ: شُرْبُ الإبل يوم الرّابع من يَوْمَ صَدَرَتْ؛ لأنهم يَحْسِبُون يوم الصَّدَر فيه. والخَمِيسُ: الجَيْشُ. والخَمِيسُ: الخُمْسُ، كالعَشير من العُشْر. والأَخْماس: بُرُودٌ من بُرُودِ اليَمَن. والمُخامِسُ: الّذى يُقاسِمُكَ الخُمْسَ وتُقاسِمُهُ.

خمش: الخامِشةُ، وجمعُها: الخوامشُ: صغار مَسايل الماء والدَّوافع. والخَمُوشُ: البَعوضُ بلُغةِ هُذَيلٍ، الواحدةُ بالهاء. قال(٣):

كأنّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْه ... مآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتيلِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق، والبيهقى عن قتادة موقوفا عليه بلفظ: «كان يقال: مازى المسلم إلا فى ثلاث: فى مسجد يعمره، أوبيت يكنه، أو إبتغاء رزق من فضل ربه»، الدر المنثور (٣/٣٩١).

(٢) الذراع أنثى وقد تذكر، اللسان (ذرع)، ولهذا عامله هنا معاملة المؤنث.

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٧٢)، واللسان خمش، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣/٢٣٤)، ويروى عجز البيت برواية أخرى:

وَغَى ركبٍ أميم ذوى زياطِ

والخَمْشُ: فى الوَجْه، وقد يُسْتَعْمل فى الجَسَدِ. **والخُماشَةُ**: الجنايةُ والجِراحةُ والكدْمة.

خمص: الخَمُص: خَماصَةُ البَطْن، وهــو دقّـةُ خِلْقتـه. **والخَمْصُ**: الخَمَـصُ والمَخْمَصَـةُ أيضًا: خَلاء البَطْن من الطَّعام. وامرأة خَميصةُ البَطْنِ خُمْصانةٌ. وهنَّ خُمْصانـات، **وفلانٌ خَميصُ البَطْنِ من أموال النّـاس**، أى عفيـفٌ عنهـا، وهـم خِمـاصُ البُطُـون. والطَّيْر تَغْـدو خِماصًا وتَرُوح بطانا. **والخميصةُ**: كِساءٌ أَسْودُ مُعْلَـمٌ مـن المِرْعِـزَّى والصُّـوف ونحوهـا. **والأَخْمَص**: خَصْرُ القَدَم. **والأَخْمَص**: باطن القدم. قال:

كـأنّ أَخْمَصهمـا بالشّـوك مُنْتَعِـلُ

والجميع: الأخامِصُ. **والخَمْصَةُ**: بطنٌ من الأرض صغيرٌ، لَيِّنُ المَوْطِئ.

خمط: الخَمْطُ: ضرْبٌ من الأراك يُؤْكلُ، وفى القـرآن[1] يريـد بـالخَمْط هـذا المعنـى. **والخَمْط**: سلْخُك الحمل الخميط، تشويه، ويقال للحَمَل خاصةً إذا نُـزِعَ جلـدُه: خَمْـطٌ، فإذا نُزِعَ شَعرُه فهو سَمِيطٌ، ويقال: الخَمْط والسَّمْطُ واحد. **والخَمْطـة**: ريـح نَـوْر الكَـرْم وما أَشْبَهَهُ مِمّا له ريحٌ طيِّبةٌ وليست بالشديدةِ الذكاء طيبًا. ولبَنٌ خَمْطٌ يُجْعَل فـى سِـقاءٍ ثم يُوضَع على حشيشٍ حتى يأخُذَ من ريحه، فيكون خَمْطًا طيّب الريح والطَّعْـم. **ورجـل مُتَخمِّطٌ وخَمِطٌ**: شديدُ الغضَب له فورة وجَلَبة من شِدَّةِ غَضَبه، قال:

إذا تَخمَّــط جَبَّـــارٌ ثَنَــوه إلـــى ما يشتهون ولا يُثنَوْنَ إنْ خَمِطوا[2]

ويقال **للبحر إذا التَطَمَتْ أمواجُه**: إنّه لَخَمِطُ الأمواج. قال:

خَمِـطُ التيّــار يَرْمــى بالقِلَــعْ[3]

كأنَّ وجهَهُ القلاع فَقَصَره، يعنى الصخرة العظيمة.

خمع: الخَوَامِعُ: الضِّبَاعُ لأَنّها تَخْمَعُ خُمُوعا وخَمْعا إذا مَشَـتْ وكُـلُّ مَـن خَمَـعَ فـى مِشْيَتِهِ كـأنَّ بـه عَرَجـا فهـو خـامِعٌ. والخُمـاعُ اسـم لذلـك الفِعـلِ. قـال عَـرَّام: **الخَميـعُ والخَمُوعُ**: المرأة الفاجرةُ وخُماعَةُ: اسمُ امرأةٍ.

---

(١) لعله يشير إلى قوله تعالى: ﴿وبدّلناهم بجنتّيهم جنتّين ذواتى أُكل خمطٍ وأثل﴾ [سبأ: ١٦].

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسانو (خمط)، والتهذيب (٧/٢٦١).

(٣) عجز بيت ورد بلا نسبة فى التهذيب (٧/٢٦١)، وقد ورد البيت كـاملاً فـى اللسـان (خمـط)، والمحكم (٥/٨١)، لسُوَيد بن أبى كاهل، فى ديوانه (ص ٣٥)، ويروى صدره:

ذوعبـــــاب زبـــــدٍ آذيُّـــــــه

خمل: **الخامِلُ**: الخَفِىُّ، وخَمَلَ يخمُلُ خُمُولاً. وقَوْلٌ خامِلٌ: خفىٌّ. ويقال: هـو خـامِل الذِّكْرِ والأمْر، أى لا يُعْرَف. وفى **الحديث**: «اذكُروا اللّه ذكرًا خامِلاً»[(١)]، أى ذكرًا بقَولٍ خَفيض. **والخَميلةُ**: مَفْـرَجٌ بين الرَّمْـل فـى هَبْطَـةٍ وصَلابـة، [وهـى][(٢)] مَكْرَمَـةٌ للنَّبـات، وجمعُها خَمائل. قال لبيد:

باتَتْ وأسْبَلَ واكِـفٌ مـن دِيمَـــةٍ   يُروى الخَمائل دائمًا تَسجامُهـا[(٣)]

والخَمْل، مجزوم، خَمْلُ الطّنْفِسَةِ ونحوِه. ولريشِ النَّعـامِ خَمْـلٌ، ويُجْمَـعُ علـى خَميـل. **والخُمال**: داءٌ يأخُذُ الفرس فلا يبرح حتى يُقْطعَ منه عِرق أو يهلِك. قال الأعشى:

لم تَعَطَّـفْ على حُـوارٍ ولـم يَقْــ   ــطَعْ عُبَيدٌ عُروقَها من خُمـالِ[(٤)]

وخَميلةُ: ريش النَّعام تُجْمَعُ على خَميلٍ. **والخَمْلَةُ**: ثوبٌ مخمل من صُوفٍ كالكِساء لـه خَمْل. ورُبَّما أَخِذَ الخُمال فى قائِمةِ الشّاةِ، ثم يَتَحَـوَّلْ فـى القوائِـم يَـدورُ بَيْنَهُـنَّ. يقـال: خَمِلَتِ الشّاةُ فهى مَخمُولةٌ. **والخَمْلُ**: ضَرْبٌ من السَّمَك مِثلُ اللُّخْمِ.

خمم: **اللَّحْمُ المُخِمُّ**: الذى تغيَّرتْ ريحُهُ، ولم يَفْسُدْ فسادَ الجيف. وخَمَّ مثله، وقد خمَّ يَخُمُّ خمومًا. قال[(٥)]:

وشَـمَّةٍ مــن شــارفٍ مَزْكُــومِ
قـد خـمَّ أو قـد هَـمَّ بالخُمُـومِ

وإذا خَبُثَ ريحُ السِّقاء، فأَفْسد اللَّبَنَ، قيل: أَخَمَّ اللَّبَنُ فهو مُخِمٌّ. فإذا أَنْتَنَ فهو الذَّفِرُ مـن ألبـان الإبـل. **والخَمْخَمـةُ**: ضـربٌ مـن الأَكْـلِ قبيـحٌ، وبـه سُـمِّى الخَمْخـامُ، ومنـه: التَّخَمْخُمُ. **والخِمْخِمُ**: نَبْتٌ. قال[(٦)]:

---

(١) ضعيف أخرجه ابن المبارك فى الزهد، عن خمرة بن حبيب مرسـلا، وبقيتـه: «قيـل: ومـا الذكـر الخامل؟ قال: «الذكر الخامل الذكر الخفى». وانظر ضعيف الجامع (ح ٨٣٧).

(٢) (ط): زيادة من اللسان.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٣٠٩)، واللسان والتاج (دوم)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٠١/١٠).

(٤) البيت فى ديوانه (ص ٥٥)، فـى التهذيـب (٤٣٠/٧)، واللسـان (خمـل)، والمحكـم (١٣١/٥) وفيه: تُعَطَّفْ.

(٥) التهذيب (١٦/٧)، واللسان (خمم) غير منسوب أيضًا.

(٦) عنترة، من معلقته، ديوانه (١٧).

مـا راعنـى إلاّ حَمُولَـةُ أَهْلِهـا وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ[(١)]

والخُمامةُ: القُمامةُ والكُناسةُ من خَمَمْتُ البيتَ، أى كَنَسْته. والخِمامةُ: ريشةٌ فاسدةٌ رديئةٌ تحتَ الرِّيش. ورجلٌ مَخْمومُ القَلْب كأنّه قد نُقِّىَ من الغِشِّ والغِلّ.

خمن: الخَمْن: تَخمينُكَ الشَّىْءَ بالوَهْم والظَّنِّ، وخَمَنَ يَخْمُنُ خَمْنًا، تقول: قُلْ فيه [قولاً][(٢)] بالتَّخْمين، أى بالوَهْم.

خنب: جارية خَنِبَة[(٣)]: رَخيمةٌ غَنِجة. ورجلٌ خِنَّأْبٌ، مكسور الخاء، مُشَدَّد النون، مَهْموز: هو الضَّخْم فى عَبالةٍ وجمعُه خَنانِب. ويقال: الخِنَّأْب من الرِّجال: الأحمَقُ المتصرِّف، يختلج هكذا مَرَّةً وهكذا مرّةً، أى يذهب، وقال[(٤)]:

أكوى ذَوى الأَضغانِ كَيًّا مُنْضَجا منهـم وذا الخِنَّابَـةِ العَفَنْجَجا

والخُنَّأبَةُ، الخاء رفع والنونُ شديدةٌ، وبعد النون همزة، وهى طَرَفُ الأنف، وهما الخُنَّأْبَتانِ. والأَرْنَبَة: هى ما تحتَ الخُنَّأْبة.

خنبج: الخُنْبُجُ: الرّجل السَّيِّئُ الخُلُق.

خنبس: أَسَدٌ خُنابِسٌ، وخَنْبَسَتُه: تَرارَتُه وغِلَظُهُ، ويقال: بل مِشْيَتُه.

خنبش: والخُنابِشةُ من الأُسود التى قد استبانَ حَمْلُها، والجميع الخُنابشاتُ.

خنبع: الخُنْبُعَة: شِبهُ القُنْبُعة تُخاطُ كالمِقْنعة تُغطِّى المَتْنَيْن. والخُنْبُعُ أوسَعُ وأعرَفُ عند العامّة. والخُنْبُعَةُ: مَشَقٌّ ما بين الشاربَيْن بحِيالِ الوَتَرة.

خنث: الخُنْثَى: وهو الذى ليس بذَكَرٍ ولا أُنْثَى، ومنه أُخِذَ المُخَنَّثُ. ويقال: بل سُمِّىَ لتَكَسُّرِهِ كما يَخْنَثُ السِّقاءُ والجُوالِقُ إذا عَطَفْتَه. وخَنَثْتُ فَمَ القِرْبة فانْخَنَثَتْ هـى. ويقال للمُخَنَّثِ: يا خُناثَةُ، ويا خُنَيْثَةُ. ويقال للرجل: يا خُنَثُ، وللمرأة: يا خَنَاثِ، على بناء: لُكَع ولَكاعِ. وتَخنَّثَ: فَعَلَ فِعْلَهم. والخِنْثُ: باطنُ الشِّدْقِ عن الأَضراس من فوقُ وأسفَلُ. ونُهِىَ عن اختِناثِ الأَسقِية، وهو كَسْرُ أفواهِها.

---

(١) تصحفت فى (ط): الخِخْخِمِ، والتصويب من اللسان (خمم).

(٢) زيادة من التهذيب وهو من العين.

(٣) (ط): كذا فى التهذيب واللسان والقاموس، وأما فى الأصول المخطوطة، فهى خنيبة.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٢/٧)، واللسان (خنب)، وفى مادة (خنب) ذكر صاحب اللسان بعد البيت: ويقال: الخنأبة بالهمز.

خنجر: الخَنْجَرُ من الحَديد. وناقةٌ خَنْجرةٌ: غزيرةٌ.

خندرس: الخَنْدَريسُ: من أسماء الخَمْر.

خندف: الخَنْدَفَةُ: مِشْيَةٌ كالهَرْوَلَةِ للنِّساء والرِّجال. قالت لَيْلَى القُضاعِيَّةُ لزَوْجها إلياسَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ: مازلتُ أُخَنْدِفُ فى أَثَرِكم، فقالَ لها: خِنْدِفُ، فصارَ اسمها إلى اليَوْم. وظُلِمَ رجلٌ على عَهْد الزُّبَيْر بنِ العَوّام، فَنادَى: يا آلَ خِنْدِف، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وهو يقول: أُخَنْدِف إليكَ أيُّها المُخَنْدِفُ، واللّه لو كنتَ مظلومًا لأنصُرَنَّكَ.

خنذ: الخِنْذيذُ: الخَصِيُّ من الخَيْل، ويقال: هو الطويل. قال النابغة:

وبراذيـــنَ كابيــاتٍ وأُتْنــًا ... وخَناذيــدَ خِصْيــةً وفحُــولا[1]

وخَناذيدُ الجَبَل: شُعَبٌ طِوالٌ دِقاقٌ فى أطرافها. **والخِنْذيذُ:** البذىء اللسان. **والخِنْذيذُ:** الخطيبُ الماهِرُ، الفائقُ فى كلّ شىء، وأنشد أبو عُبَيدةَ يصف الشاعر الخِنْذيذ:

عنّا صُدودَ البَكْرِ عن قَرْمٍ هَجانِ

والخَناذىُّ أيضًا مثل الخَناذيذ من الخَيْل.

خنر: الخَنَوَّرُ: قَصَبُ النُشّاب، قال:

يرمُــونَ بالنُّشّــابِ ذى الآ ... ذانِ فـــى القَصَـبِ الخَنَــوَّرْ[2]

ويقال: الخَنّورُ كلُّ شَجَرةٍ رِخْوةٍ خَوّارة، ويقال: إنّما هو الخَوّار فزيدَ النّون فيه، والنّون من الحروف العَسِرة.

خنز: خَنِزَت الجوزةُ خُنُوزًا: عَفِنَتْ، وكذا ما يُشْبِهُها كالتَّمْر ونحوه. وخَزِن لغة فى خَنِزَ، وخَنَزَت تَخْنَزُ وخَنِزَ يَخْنَزُ وخَزِنَ يَخْزَنُ وخَزَنَ يَخْزُنُ [ويخزن][3].

خنزر: خَنْزَرَ فلانٌ خَنْزَرةً[4] كما تُخَنْزِرُ الخَنازير.

خنس: الخَنَسُ: انقباض قصبة الأنف، وعرض الأرنبة كأنف البقرة الخنساء. قال[5]:

(١) النابغة الذبيانى ديوانه (١٧٠)، وله أو لخفاف بن عبد القيس فى اللسان (خنذ)، والمحكم (٩٨/٥) برواية العين ولم ينسبه.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (خنر)، والتهذيب (٣٤٧/٧).

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) وفى اللسان: خنزر الرجل، إذا نظر بمؤخرة عينه.

(٥) لبيد ديوانه (ص ٣٠٨)، واللسان (حنوع).

خنساءُ ضَيّعَتِ الفَرِيـر فلـم يـرِمْ   عُرض الشّقائِقِ طَوْفُهـا وبُغامُهـا

والتُرْكُ خُنْسٌ، والخُنُوسُ: الانقباض والاستخفاء. و«الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ فى القلب، فإذا ذكر الله خَنَس»[١]، أى انقبض. الخُنَّسُ: الكواكبُ الخَمْسَـةُ التى تَجْرى وتَخنُس فى مَجْراها حتّى يَخْفَى ضَوْءُ الشَّمْس، وخُنُوسُها: اختفاؤُها بالنّهار.

خنسر: قرأتُ فى كتابٍ: الخَناسِرةُ، واحدُهم: خِنسيرٌ، وهم الّذينَ يُشَيِّعُونَ الجَنَائز.

خنش: امرأة مُخَنَّشة: فيها بقيّة شباب. ونساء مُخَنّشات، وتَخنُّشها: بعضُ رقّةِ بقيّةِ شَبابِها.

والتَّخنُّش: التّحرُّك.

خنشل: ورجلٌ خَنْشَلٌ وخَنْشَليلٌ، أى مُسِنٌّ قَوىٌّ، وكذلك من الجمالِ والنُّوق. قال:

قـد عَلِمَـتْ جاريـةٌ عُطْبُـولُ   أنّى بَنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَليـلُ[٢]

خنص: الخِنَّوْصُ: وَلَدُ الخِنْزير. وجَمْعُهُ: خَنانِيصُ.

خنصر: الخِنْصِرُ: الإصبَعُ الصُّغْرَى القُصْوَى من الكَفِّ.

خنطر: الخِنْطير: العَجوزُ المُسْتَرخِيةُ الجُفُونِ ولحمِ الوَجْهِ.

خنطل: الخُنْطُولةُ: طائفة من الإبل ونحوها من الدواب، وتجمع: خناطِيل.

خنع: الخَنْعُ: ضَرْب من الفُجُور. خَنَعَ إليها: أتاهَا ليـلا للفُجُور. وَوَقَفْتُ منه على خَنْعة: أى فَجْرَةٍ. وخَنَعَ فُلان لفُـلان أى ضَـرَعَ إليه إذا لـم يكـن صاحبُه أهـلا لذلـك. وأَخْنَعَتْهُ الحاجَةُ إليه: أخْضَعَتْهُ، والاسمُ الخُنْعَة. وفى الحديث: «أخْنَع الأسماءِ إلى اللـه مـن تسمَّى باسمِ مَلِك الأملاكِ»[٣] أى أَذَلُّها، قال الأعشى[٤]:

هم الخَضَارِمُ إن غابوا وإن شَهِدوا   ولا يُرَون إلى جاراتِهـم خُنُعـا

والخُنُع جمع خَنُوع. أى لا يخضعون لهُنَّ بالقول، بل يُغَازِلونَهُنَّ. وخُناعَةُ: قبيلة:

---

(١) ضعيف أخرجه ابن أبى الدنيا، والبيهقى وغيرهما عن أنس، ولفظه: «إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم، فإن ذكر الله تعالى خنس، وإن نسى الله التقم قلبه». وانظر ضعيف الجامع (ح ١٤٨٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤٨/٧)، واللسان (خنشل).

(٣) أخرجه البخارى فى «الأدب»، باب: أبغض الأسماء إلى الله (ح ٦٢٠٦).

(٤) ديوانه (ص ١٥٧)، والتهذيب (١٦٧/١)، واللسان (خنع). والمحكم ٧٦/١.

خنف: صَدْرٌ أَخنَفُ، ظَهْرٌ أخْنَفُ، وخَنَفُه: انهضامُ أَحَدِ جانبيه، فذلك الخَنَفُ. وخَنَفَتِ **الدابَّةُ تَخْنِفُ** بيَدِها في السَّيْر، أي تضربُ بها[1] نَشاطًا، وفيه بعضُ المَيْل، يقال: ناقةٌ خَنُوفٌ، مِخْنافٌ. **وجَمَلٌ مِخنافٌ:** لا يُلْقِحُ من ضِرابه، كالعَقيم من الرّجال. **والخَنيفُ:** ضَرْبٌ من النّبات أبيضُ غَليظٌ، [جنس][2] من الكتّان، وجَمْعُه خُنُفٌ. **والخِناف:** لينٌ في الأرساغ. ويقال: الخَنيف الفِدامُ. قال أبو زُبَيْد:

وأباريقُ شِبْهُ أعناقِ طَيرِ الْـ ـماءِ قد جيبَ فَوْقَهُنَّ خَنيفُ[3]

خنفس: الخُنْفَساءُ: دُوَيْبَّة سَوداءُ تكون في أصول الحِيطان. يقال: هو أَلَحُّ من الخُنْفَساء، لرجوعها إليكَ كلَّما رَمَيْتَ بها. وثلاثُ خُنْفَساوات، والجميع خَنافِسُ. وفي لغة: خُنْفَساء وخُنْفَساءة واحدة، وثلاثُ خُنْفَساوات.

خنفق: الخنفقيقُ: في حِكايةِ جرى الخيل. يقال: جاءوا بالرَّكْض والخَنْفقيق، وبه سُمِّيت الدّاهِيَةُ.

خنق: خنقهُ فاختنق، واختنق وانخنق، فأما الانخناقُ فهو انعصارُ الخِناق في عُنُقِه. والاختِناقُ: فِعله بنفسه. **والخِناق:** الحبلُ الّذى يُخنَقُ به. ويُقال: رجلٌ خَنِقٌ مَخْنوقٌ، ورجل خانق. قال رؤبة[4]:

وخانِقِ ذى غُصَّةٍ جِرّاضِ

والخَناقُ: نَعْتٌ لمن يكونُ ذلك شَأنَهُ وفِعْلَهُ بالنّاس.

وأخذ بمُخَنَّقِهِ، أي بمَوْضِعِ الخِناق، ومِنْهُ **اشْتُقّت المِخْنَقَةُ،** أي القِلادة. وفرسٌ مَخْنُوقٌ، من الخُناقِيَّة، **والخُناقيّةُ:** داء يأخذ الطَّيْر في رُءُوسِها وحُلُوقها. ويَعْتري الفرس أيضًا، فيقال: خُنِقَ الفَرَسُ فهو مَخْنوقٌ، أكثر ما يظهر في الحَمامِ. **والخانِق:** اسم مَوْضعٍ ذكره جرير.

خنن: خَنَّتِ المرأةُ تَخِنُّ خَنينًا، وهو دونَ الانتحابِ من البُكاء، **والخَنْخَنَةُ:** ألاّ يُبَيِّن

---

(١) فى الروض الأنف للسهيلى (٣٨٢/٣)، نقلا عن العين: خنفت الدابة تخنف بيديها فى السير أى تضرب بهما نشاطا».

(٢) (ط): فى الأصول المخطوطة: يتّخذ.

(٣) البيت لعدى بن زيد فى ملحق ديوانه (ص ٢٠١)، ولأبى زيد الطائى فى ديوانه (ص ١١٧)، واللسان (خنق)، والمحكم (١٣٣/٥) برواية العين.

(٤) ديوانه (٨٢) والرّواية فيه: وخانقى من غصةٍ.

الكلام فيُخَنْخِنُ فى خَياشيمه. قال(١):

خَنْخَـــنَ لــى فــى قَوْلــه ساعــةً وقــال لــى شيئــًا فلَــمْ أَسْمَــعِ

والخُنانُ: داءٌ يأخذ الطَّيْر فى حُلوقها، فيُقالُ: طَيْرٌ مَخْنونٌ. **والخُنانُ فى الإبل** كالزُّكـامِ فى النّاسِ، فيُقالُ: خُنَّ البعيرُ فهو مَخْنونٌ. **والخُنَّةُ** كالغُنّة كأنّ الكلامَ يرجعُ إلى الخياشيم، يقال: امرأةٌ خنّاء وغنّاء، وفيها مَخَنّـة، أى خُنّـة. **والمِخَنُّ**: الرَّجلُ الطويـلُ فـى اعتـدال. **والخَنينُ**: الضَّحِكُ، إذا أظهرته فخرج جافيًا، يُقال: خنَّ يَخِنُّ خنينًا، فإذا خرج رقيقًا فهو الرَّنينُ، فإذا أخفاه فهو الهَنِينُ.

خنا (خنو): الخَنا من الكلام: أفحشُه، وخَنَا يَخْنُو خنـًا، مقصـور. وفـلانٌ أَخْنَـى فـى كلامه.

وخَنَا الدَّهْر: آفاتُه. قال لبيد:

وقَدَرْنـا إنْ خَنَـا الدَّهْـرُ غَفَـلْ(٢)

وقال النابغة:

أَخْنَى عليه الذى أخْنَى على لُبَدِ(٣)

وتقول: أَخْنَى **عليهم الدَّهْرُ**، أى أهْلَكَهُمْ.

خوت(٤): **عُقابٌ خاتيةٌ**، خاتَتْ تَخُوتُ خَوْتًا وخَواتًا، وهو صوتُ جناحيها.

خوث: خَوِثتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثًا، وخَوَثُها: عِظَمُ بطنها. ويقـالُ: بـل الخَوْثـاء الحَدَثَـةُ الناعِمةُ، ذاتُ صُدْرةٍ. **والجَوْثاء**، بالجيم، العظيمةُ البَطْنِ عند السُرَّة. ويقال: بل هو كَبَطْنِ الحُبْلَى. والخَوَثُ أيضًا امتِلاءُ البطن. قال أُمَيّة:

عَلِــقَ القَلْــبُ حُبَّهــا وهَواهــا وهــى بِكْــرٌ غَريـرةٌ خَوْثــاءُ(٥)

---

(١) التهذيب (٧/٤)، واللسان (خنن).

(٢) الديوان (ص ١٨٢)، وصدره: قال هَجِّدْنا فقد طال السُرَى. ويروى: إن خنا دهر غَفَل.

(٣) عجز بيت مشهور للنابغة ورد فى اللسان (خنو، لبد) وفـى الديـوان وصـدره: أَمْسَـتْ خـلاءُ وأمْسَى أهلُها احتَملُوا.

(٤) فى المحكم (٥/١٥٤) خات يخيت خيتا وخيوتا: صوت، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
فى خَيَتة الطائر رَيْثٌ عَجَلة

(٥) البيت لأمية بن حرثان فى اللسان (خوث)، والتهذيب (٧/٥٣٥).

خوخ: الخَوْخَةُ: مُفتَرَقٌ بين بَيْتَيْن أو دارَيْن لم يُنْصَب عليهما بابٌ، بلغة أهل الحجاز، وناس يُسَمُّون هذه الأبوابَ التى يُسَمِّيها الفرسُ بنجرقات[1]: خَوْخات. والخَوْخَة تمرةٌ، والجميع الخَوْخُ. وأهل مكّةُ يُسمون ضربًا من الثياب أخضرَ: الخَوْخة.

خود: الخَوْدُ: الشّابَّةُ ما لم تَصِرْ نَصَفًا، وتُجمَع: خَوْدات. **وخَوَّدْتُ الفَحْلَ**: أرسلته فى الإناثِ. قال:

وخَوَّدَ فَحْلَها من غيرِ شَلٍّ   بِدارَ الرِّيحِ تَخْويدَ الظَّليمِ[2]

خور: الخَوْرُ: مصَبُّ المِياه الجارية فى البَحر إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ. **والخَوَر**: رَخاوةٌ وضَعْف فى كلِّ شيء، تقول: خارَ يَخُورُ خَوَرًا، ورجلٌ خَوّارٌ، وخوَّرَ تخويرًا، وسَهْمٌ خَوّارٌ وخَؤورٌ. **والخَوّارُ**: عَيْبٌ فى كلِّ شيء إلاّ فى هذه الأشياء، ناقةٌ خَوّارةٌ، **وشاة خَوّارةٌ**: كثيرةُ اللَّبَن، **ونَخْلةٌ خَوّارة**، أى صَفِيٌّ كثيرة الحَمْل، وبَعيرٌ خَوّارٌ: رقيقٌ حَسَنٌ، وفَرَسٌ خَوّارٌ حُسّانٌ، أى لَيِّنُ العِطْفِ، وجمعه خُورٌ، والعَدَدُ خَوّارات. **والخَوْرُ**: خَليج البَحْر. **والخَوْرانُ**: رأسُ المِعَى الذى يُسَمَّى المَبْعَر ممّا يلى الدُّبُرَ، ويُجْمَعُ على «خَوْراناتٍ»، وكلُّ اسم كان مُذَكَّرًا لغَيْر الناس فجمَعْتَه إذا حَسُنَ على لفظ إناث الجمع، جازَ ذلك مثل سُرادِقات وحَمّامَات وخَوْرانات. ويقال للدُّبُر: الخَوْرانُ والخَوّارةُ[3] لضَعْفِ فَقْحَتِها. **والخُوار**: صَوْتُ الثَّور، وما اشتَدَّ من صوت البَقَرة والعِجْل، تقول: خارَ يَخُورُ خَوْرًا وخُوارًا.

خوس: وخَوَّسَ المُتَخَوِّس: وهو الذى ظَهَر لحمُه وشَحْمُه من السِّمَن من الإبل.

خوش: رجل مُتَخَوِّشٌ، أى مَهزُولٌ.

خوص: الخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ والمُقْلِ والنّارجيلِ ونَحوِهِ، وأخوَصَتِ الخُوصةُ والشَّجَرةُ. **والخِياصة**: عَمَل الخَوّاص، أى علاجُه للخُوصِ. **والخَوَصُ**: ضِيقُ العَيْنِ وغئورُها. والإنسان يُخاوِصُ ويتخاوص فى نَظَره إذا غَضَّ من بَصَره شيئًا وهو يُحَدِّقُ النَّظَر، كأنّه يُقَوِّمُ سَهْمًا. **وتَخاوَصَتِ النُّجُومُ**: صَغُرَتْ للغُئور. **والتَّخاوُصُ**: النَّظَرُ إلى عَيْنِ الشَّمْسِ، كأنَّه يُغَمِّضُ عَيْنَه. قال:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان.

(٢) كذا ورد فى ديوان لبيد (ص ١٠٤)، واللسان (خود)، وبلا نسبة فى التهذيب (٧/٥١٠).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

يومًا ترى حِرْباءَة مُخاوِصا
يطلُبُه الجَنْدَلُ ظِلاً قالِصا[1]

وظَهيرةٌ خَوْصاءُ، أى حارّةٌ جدًّا لا تستطيعُ أنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا. **والخُوصة**: الجَنْبَةُ من نباتِ الصَّيْف، وهى بقْلة حين تُبْقِلُ، ثم تَصيرُ مُخْوصًا. **وإخواصُه**: ارتفاعه شيئًا إلى انقضاءِ الرَّبيع، فإذا يَبِسَ البَقْل، فإنْ كانت من دِقِّ الشَّجر وَقعَ عليها اسمُ الشَّجَر.

خوض: خُضْتُ الماءَ خَوْضًا وخِياضًا، واختضْتُ، وخَوَّضْتُ تَخويضًا، أى مَشَيْتُ فيه. **والخَوْضُ**: اللَّبْسُ فى الأمر. **والخَوْض من الكلام**: ما فيه الكَذِبُ والباطل. **والمِخْوَضُ**: المِجْدَحُ الذى تَخُوضُ به السَّويقَ.

خوط: الخُوْطُ: الغُصْنُ الناعمُ لسَنَتِهِ.

خوع: الخَوْعُ: جبلٌ أبيض بين الجبال، قال رؤبة[2]:

كما يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأجبالْ

خوف: الخافةُ تصغيرُها خُوَيْفَةٌ، واشتقاقها من الخَوْف: وهى جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسّالُ والسَّقّاءُ. **والخافَةُ**: العَيْبَةُ. وصارت الواو فى «يخاف» ألِفًا؛ لأنّه على بناء عَمِلَ يَعْمَل، فألْقَوا الواو استثقالاً. وفيها ثلاثة أشياء: الحَرْفُ والصَّرْف والصَّوْتُ، ورُبَّما ألْقَوا الحَرْفَ وأبقَوا الصَّرْف والصَّوتَ، ورُبَّما ألْقَوا الحرفَ بصَرْفها وأبْقوا الصَّوْتَ، فقالوا: يَخافُ، وأصلُه يَخْوَفُ، فألْقَوا الواوَ واعتَمَدُوا الصَّوْتَ على صَرْف الواو. وقالوا: خافَ، وحَدُّه خَوِفَ، فألْقَوا الواو بصَرْفها وأبْقَوا الصوت، واعتمَدوا الصَّوْتَ على فتحة الخاء فصارَ منها ألفًا لَيِّنةً، وكذلك نحو ذلك فافهَمْ. ومنه التَّخويف والإخافة والتَّخَوُّف. والنَّعْتُ: خائف وهو الفَزِعُ. وتقول: طَريقٌ مَخُوفٌ يخافُه النّاسُ، ومُخيفٌ يُخيفُ النّاسَ. **والتَّخوفُ**: التَّنَقُّصُ، ومنه قوله تعالى: ﴿**أو يأخُذَهم على تَخَوُّف**﴾ [النحل: ٤٧]. **وخَوَّفْتُ الرجُلَ**: جعَلْت فيه الخَوْفَ. **والخِيفةُ**: الخوف، وقد جَرَّت كسرةُ الخاء والواوَ.

---

(١) الرجز، البيت الأول بلا نسبة فى التهذيب (٤٧٣/٧)، واللسان (خوص)، والبيتان فى الأساس (برص).

(٢) نسب البيت فى الصحاح واللسان (خدع) إلى رؤبة أيضًا، وحكى اللسان عن ابن برى إنه للعجاج، وهو فى ملحق ديوانه (٣١٧/٢).

وقد يقال: خَوَّفْتُ الرجلَ، أى صَيَّرْتُه بحالٍ يَخافُه النّاسُ.

خوق: الخَوْقُ: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ، يقال: ما فى أُذْنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ. **ومَفازةٌ خَوْقاءُ:** مُنْخاقةٌ، وخَوْقُها، سَعَةُ خَرْقِها، وخاقُها: طُولُها وعَرضُ انْبِساطِها، قال(١):

خَوْقاءُ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ

وخَرْقٌ أَخْوَقُ. وانخاقَتِ المَفازَةُ فهى: منخاقة.

خول: أَخْوَلَ الرجلُ إذا كانَ ذا أخوالٍ، فهو مُخْوِلٌ ومُخْوَل، وهو كريمُ الخالِ أيضًا. والخُؤولةُ مصدرُ الخال. **والخالُ:** بَثْرةٌ فى الوجه تضرب إلى السَّواد، وجمعُه خِيلانٌ. **والخالُ:** ثَوبٌ ناعِمٌ من ثِياب اليَمَن. قال:

والخالُ ثَوْبٌ من ثِياب الجُهّالْ(٢)

ويقالُ: **رجل خالٌ ومُختالٌ**، أى شديدُ الخُيَلاءِ. قال:

إذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخِلُ(٣)

والخالُ كالظَّلَعِ والغَمْزِ فى الدّابَّةِ. يقال: خالَ الفَرَسُ يخالُ خالاً، والفَرَسُ خائِلٌ. قال:

نادَى الصَّريخُ فَرَدُّوا الخيل عانيةً   تَشكُو الكَلالَ وتَشكُو من حفًا خالِ(٤)

والخَوَلُ: ما أعطاكَ اللّه من العَبيد والنَعَم. قال أبو النَّجْم:

كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ(٥)

وهؤلاء خَوَلٌ لفُلان، أى اتَّخَذَهم كالعبيد ذُلاًّ وقَهْرًا. **وخَوَل اللّجامِ:** أصْلُ فَأْسِه. **وخَالانى فلانٌ**، أى خالَفَنى. **والخالُ:** اللِّواءُ. قال:

.... لا يُرَوِّح خالُها

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١١٦)، واللسان (فضا)، والتهذيب (٧٦/١٢).

(٢) البيت للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٢٣/٢)، واللسان (خيل)، وقد ورد فى التهذيب غير منسوب (٥٦٠/٧).

(٣) عجز البيت بلا نسبة فى اللسان (خيل)، وصدره:
وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تأبى به غَبَنًا

(٤) البيت فى اللسان والتاج (خيل)، وروايته فى اللسان: ... من أذىً خالِ. ثم ذكر الرواية الأخرى المثبتة موطن الشاهد.

(٥) الرجز له فى التهذيب (٥٦٤/٧)، واللسان، (خول)، وكذلك فى الأساس (خول).

أى لِواؤُها. **والأَخْيَلُ**: تذكيرُ الخُيَلاء. قال:

لها بعدَ إدلاجٍ مِـراحٌ وأخيَـلُ[(١)]

والأَخْيَلُ: طائرٌ يُسمِّيهِ الفُرْسُ كاجول، خُضْرُتُـه مُشْرَبة حُمْرَةً، يَتَشاءَمُ بـه العَـرَبُ. **والأَخْيَل**: الشّاهينُ، والجميع: أَخـايِلُ. **والخَيـال**: كـلُّ شـىءٍ تَـراه كـالظِّلِّ. وخيـالُك فـى المِرْآةِ، وهو ما يأتى العاشِقَ أيضًا فى النَّوْمِ على صورة عَشيقته. وتقولُ: تَخيَّلَ لى الخَيـالُ. **والخالُ**: الرَّجُلُ السَّمْحُ، يُشَبَّه بالغَيْمِ البارقِ. **وتَخيَّلَ إلىَّ**، أى شُـبِّهَ. **والخَيـال**: غَيْـمٌ ينشَـأُ، يُخَيَّلُ إليكَ أنَّه ماطِرٌ ثم يَعدوكَ، فإذا أَرْعَدَ وأَبْرَقَ فالاسمُ المَخيلَـةُ، فـإذا ذَهَـبَ غَيْمًـا لـم يُسَمَّ مَخِيلَةً، وإن لم يُمطِرْ سُمِّى خُلَّبًا وخَيَّلَتِ السَّماءُ: أغامت ولم تُمطِـرْ. وكـل خَليـقٍ لشىءٍ فهو مَخيلٌ له. ويقال: خِلْتُه خَيَلانًا. ويقال: **خَيَّلَ علينـا وتَخَيَّـلَ علينـا**، أى أدْخَـل علينا التُّهمَةَ وشَبَّهها. وإخالُ زيدًا يُكرِمُكَ. **وتَخيَّلَ عليك فلانٌ**، إذا اختارَكَ وتَفَرَّسَ فيكَ الخَيْرَ. ويقال: إنَّ فلانًا مُخِيلٌ للخَير، وكلُّ شىءٍ اشتَبَه عليـك فهـو مُخيـلٌ، وقـد أخـالَ. قال:

الحَـقُّ أبلَـجُ لا يُخيـلُ سَبيلَــه والصِّدْقُ يَعْرِفُـه ذَوو الألبـابِ[(٢)]

وأَخالَتِ النّاقةُ فهى مُخِيلةٌ، إذا كانتْ حَسَنَةَ العَطَل، وإذا كانَ فى ضَرْعِهـا لَبَـن فهـى مُخيلةٌ أيضًا.

خون: **خُنْتُ مَخانةً وخونًا**، وذلك فـى الـوُدِّ والنصح. وتقـول: خانَـه الدّهـر والنعيم خَوْنًا، وهو تَغيُّرُ حالِه إلى شَرٍّ منها، وخانَنى فلانٌ خِيانـةً. الخَـونُ فـى النَّظَـر فَتْرُهُ، ومـن ذلك يقال للأَسد: خائِنُ العَيْن. **وخائِنةُ العَيْن**: ما تَخُوُن من مُسارَقة النَّظر، أى تنظُرُ إلى ما لا يَحِلُّ. وإذا نَبا سَيْفُكَ عن الضَّريبةِ فقد خانَك، كقول القائل: أَخُوك... ورُبَّما خانَكَ. وكلُّ ما غَيَّرَكَ عن حالِكَ فقد تَخوَّنَكَ. قال ذو الرُّمَّة:

لا يرفعُ الطَّـرْف إلا مـا تَخَوَّنَــه

والتَّخَوُّنُ: التَّنقُّصُ. **والخَـوانُ** مـن أسـماء الأسـد. **والخِوانُ**: المائِدة، معرَّبـة، وجمعُـه:

---

(١) الشطر للأخطل فى ديوانه (ص ١٥٤)، وفى اللسان بلا نسبة (خيل) وصدره:
فلـذَّتْ لمرتـاحٍ وطابـت لشـاربٍ

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/٥٦٤)، والأساس (خيـل) واللسـان (خيـل)، وورد «الصـدق» مكان «الحق».

الخُونُ، والعدد: أَخونةٌ.

خوى (١): **الخَواءُ**: خَلاء البَطْن. وخَوَى يَخوى خوى. وأصابَه ذاكَ من الخَواء. **وفى الحديث**: «إذا صَلَّى أَحَدُكم فَلْيُخَوِّ ما بينَ عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ» (٢)، أى يَنْفَتِحُ ويَتجافَى. **وخَوَتِ الدّارُ**: بادَ أهلُها، وهى قائمةٌ بلا عامرٍ. قالت الخَنْساءُ:

كانَ أبو حَسّانَ عَرْشًا خَوَى ... مما بَناهُ الدَّهْرُ دانٍ ظَليل (٣)

يصفه بالكَرمِ والسَّخاء. وتقول: **خَوَى**، أى تَهَدَّمَ ووَقَعَ. **وخَوَّى البَعيرُ تَخْوِيةً**، أى بَرَكَ، ثم مَكَّنَ لثَفِناتِهِ فى الأرض. ومُخَوّاهُ: موضِعُ تَخْوِيَتِه، وجمعهُ مُخَوَّيات. قال العجّاج:

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ (٤)

وقال آخر:

كأنَّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها (٥)

والخَوِيَّةُ: مَفْرِجُ ما بين الضَّرْع والقُبُلِ للنّاقة وغيرهم من النَّعَم.

خيب: **الخَيْبَةُ**: حِرْمان الجَدِّ، خابَ يَخيبُ. وجَعَلَ اللّه سَعْيَ فلانٍ فى خَيّابِ بنِ هَيّابٍ، وبَيّابِ بنِ بَيّابٍ، فى مَثَلٍ للعرب. ولا يقال منه: خابَ وهابَ. **والخَيّابُ**: القِدْحُ الذى لا يُورِى، والذى لا يفوزُ من السِّهامِ أيضًا.

خيد: **الخيدُ**: أصلها: خِيذ، فارسيّةٌ فَحوَّلوا الذّالَ دالاً تعريبًا.

خير: **رجلٌ خَيِّرٌ، وامرأةٌ خَيِّرةٌ**، أى فاضلةٌ فى صَلاحِها، والجميعُ خِيارٌ وأخْيار. وامرأةٌ خَيْرةٌ فى جَمالِها ومِيْسَمِها. قال الله تعالى: ﴿**فيهنَّ خَيراتٌ حِسانٌ**﴾ [الرحمن:

---

(١) فى المحكم (٥/١٩٢): والخوى: الرُّعاف، والخَوُّ: العسل، عن الزجاجى.

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٣٠٥)، عن على موقوفًا عليه، ثم قال: «حدثناه أبو نوح، عن يونس بن أبى إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن على ذلك». قلت: «والحارث هو ابن عبد الله الأعور، ذكره الدارقطنى فى «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٥)، وقال الحافظ: «كذبه الشعبى فى رأيه، ورمى بالرفض، وفى حديثه ضعف». التقريب (٢/١٤١).

(٣) الديوان (٣١١)، واللسان (خوا)، والتهذيب (٧/٦١٧)..

(٤) الرجز فى ديوان العجاج (٢/١٩٩، ٢٠١)، واللسان (شرس)، والتهذيب (١٥/١٠٢)..

(٥) الشطر فى اللسان (خوا)، ولكنه برواية أخرى:

خَوَّتْ على ثفناتِها

٧٠]، أى فى الجمالِ والمِيسَم. وناقةٌ خِيارٌ، وجَمَلٌ خِيارٌ، والجميع خِيارٌ. **وخايَرْتُ فلانًا**: فَخَرْتُه. واللّه يَخيرُ للعَبْد إذا استَخارَه. وتقول: هذا وهذه وهؤلاء [خِيَرَتى، وهو ما تختاره](١). وتقول: أَنتَ بالمُختارِ وبالخِيار سَواءٌ. والرجلُ يَستَخيرُ الضَّبُعَ واليَرْبُوع إذا جَعَلَ فى موضِعِ النّافقاء فخرَجَ من القاصِعاء. قال:

إذا أمُّ عَمْرٍو باعَدَتْ من جِوارنـــا   تَبَدَّلْت أُخرى خُلَّةً أَستَخيرُهـــا

والخِيرَةُ مصدرُ اسم الاختيار مثل ارتابَ رِيبَةً. وكلُّ مصدرٍ إذا كان لـ «أَفْعَلَ» ممدُودًا، فاسمُ مصدره «فَعال» مثل أفاق يُفيقُ فَواقًا [وأصابَ يُصيبُ صَوابًا](٢)، وأجابَ يُجيبُ جَوابًا. والمصادرُ الإفاقة [والإصابةُ](٣) والإجابةُ، وتقول: عَذَّبَ يُعَذِّب عَذابًا، وهو اسم المصدر، والمصدرُ تَعذيبٌ(٤). **والخَيْرُ**: الهِبَة. قال:

زُرْتُ امرَءًا فى بيتِـــه حِقْبَـــةً   لـــه حَيـــاءٌ ولـــه خَيـــرُ
يكرَهُ أن يُتْخَـــمَ أصحـــابُـــه   إنَّ أَذَى التُّخْمَـــة مَحـــذُورُ
ويَشْتَهى أنْ يُؤجَروا عنـــده   بالصَّوْمِ والصائمُ مأجُـــورُ

خيس: **الخِيسُ**: مَنْبتُ الطَّرْفاء وأنواع الشَّجَر. قال:

تَعْدد المَنايا على أُسامةَ فى الخيـــ   ـــسِ عليه الطَّرْفاءُ والأَسَـــلُ

وخاسَ يَخيسُ خَيْسًا: وهو أنْ يبقَى الشيءُ فى موضِعٍ فيفسُدُ ويَتَغَيَّرُ كالجَوْز والتَّمْرِ الخائسِ واللَّحْمِ ونَحوه، فإذا أَنْتَنَ قيل: أَصَلَّ فهو مُصِلٌّ. ويُقْرَأ(٥): ﴿**أئذا أَصْلَلْنـــا فى الأرض**﴾(٦)، أى: أَنْتَنّا. والزّاىُ فى الجَوْز واللحم أحْسَنُ من السِّين. **وإبلٌ مُخَيَّسَةٌ**: وهى التى لم تَسْرَحْ ولكنّها تُخَيَّسُ للنَّحرِ أو القَسْمِ. والإنسانُ يُخَيَّسُ فى المُخَيَّسِ حتى يَبلُغَ

---

(١) كذا فى التهذيب فيما نسب إلى الليث.
(٢) عن التهذيب مما أخذه ونسبه إلى الليث.
(٣) عن التهذيب أيضًا.
(٤) (ط): جاء بعد كلمة تعذيب عبارة آثرنا أن ندرجها فى الهامش، وهى:
وفى بعض القراءات «فُواق»، لم يعرفه الليث. وقال: إنّما يجىء «فُعال» فى أسماء الأدواء نحو الزُكام والصداع، ويجىء فى الأذى نحو البُزاقُ والمُخاط.
(٥) أى فى الآية (١٠) من سورة السجدة، وتمام الآية: ﴿وقالوا أإذا ضَلَلْنا فى الأرض أئنّا لفى خلْقٍ جديدٍ﴾.
(٦) كذا فى (ط)، والذى وقفت عليه (صَلَلْنا) بالصاد المهملة وفتح اللام. وهى قراءة على، وابن عباس، والحسن، والأعمش، وأبان بن سعيد بن العاص. البحر المحيط (١٩٥/٧).

منه شدَّةُ الغَمِّ والأَذَى [ويذلُّ ويُهانُ][١]، يقال: قد خاسَ فيه، وبه سُمِّيَ سِجْن عليِّ بنِ أبى طالبٍ، عليه السلام، مُخَيِّسًا. قال النابغة:

وخَيِّسِ الجنَّ إنّى قد أذِنْتُ لهُـــمْ   يَبْنُونَ تَدمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَـــدِ[٢]

أى بِحَبْسِهِمْ وكَدِّهم فى العَمَل. ويُقال للصَّبيِّ: قَلَّ خَيْسُهُ ما أظْرَفَه أى: قلَّ غَمُّه، وليسَتْ بالعالية. ويُقال فى الشَّتْم: يُخاسُ أنفُه، فيما كُرِهَ أى يُذَلُّ أنفُه. وخاسَ فلان بوعده[٣]، أى أخلَفَ، وخاسَ فلانٌ، أى نَكَلَ عمّا قال.

خيش: **الخَيْشُ:** ثيابٌ من مُشاقة الكتّان، فى نَسجها رِقّةٌ، تُتَّخذُ من أصلبِ العَصْب، وفيه خُيُوشةٌ شَديدةٌ أى رِقَّةٌ، ويُجْمَعُ فيقال: أخياشٌ. قال:

وأبصَرْتُ سَلْمَى بينَ بُرْدَىْ مَراجِــلٍ   وأخياش عَصْبٍ من مُهَلْهَلَةِ اليمَنْ[٤]

خيص[٥]: **الخَيْصُ:** الشَّيْءُ القليل من النَّيْل. والخائصُ مثلُهُ. قال الأعشى:

لعَمْرى لَئِنْ أَمْسَى من الحَيِّ شاخِصا   لقد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا[٦]

خيط: **الخيطُ:** قَطيعٌ من النَّعام، الواحدةُ خَيْطَى. قال لبيد:

وخيطًا من قَواضِبَ مُؤْلَفــاتٍ[٧]   كأنَّ رِئالَها أُرْقُ الإفـــــالِ

ونَعامَةٌ خَيْطَى، وخَيْطُها: طول قَصَبِها وعُنُقِها، ويقال: هو ما فيها من اختلاط سَواد فى بَياضٍ لازمٍ لها، كالعيسِ فى الإبل العِراب، وثَوْبٌ مَخيطٌ، حَدُّه مَخْيُوطٌ، فَلَيَّنُوا الياءَ كما لَيَّنُوها فى خاطَ، فالتَقَى ساكنان: سُكُونُ الياء وسُكُونُ الواو الساكنة، فقالوا: مَخيط، ويقال: مَخوط، بإلقاء الياء لالتقاء السّاكنَيْن، وكذلكَ مَكولٌ ومَكيلٌ. **والخِياطُ:** الإبْرةُ، والخَيّاطُ الفاعل، وحِرْفتُه الخِياطَةُ، و﴿**الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْط الأسود**﴾ [البقرة: ١٨٧]، يعنى الصُّبْحَ. وخاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحدةً إذا سار سَيْرةً و لم يَقْطَعِ السَّيْرَ. قال:

---

(١) زيادة من اللسان من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢١)، والتهذيب (٢/٢٥٢)، واللسان والتاج (عمد).

(٣) كذا فى التهذيب واللسان.

(٤) البيت غير منسوب فى التهذيب (٧/٤٦٤)، واللسان (خيش)، والمحكم (٥/١٤٨) برواية العين.

(٥) فى المحكم (٥/١٤٩) الأخيص: الذى إحدى عينيه صغيرة والأخرى كبيرة.

(٦) البيت فى الديوان (ص ١٩٩)، والتهذيب (٥/١٦٣)، واللسان (خيص).

(٧) ديوانه (ص ٧٣)، والتهذيب (٧/٥٠٣)، واللسان (خيط).

وبينَهمــا مُلْقَــى زِمــامٍ كأنَّــه مَخيطُ شُجاعٍ آخرَ اللَّيْــل ثائِــر

خيف: الخَيْفانَةُ: الجَرادة قبل أن يستوى جناحاهــا. والخَيَــفُ مصــدر خَيِــفَ، والنَّعْــتُ أَخْيَفُ وخيفاء، وجمعُهُ: خُوفٌ. **والخَيَف**: كَوْنُ إحدَى العينين زرقاءَ والأخرى سَــوْداء أو ما يُشْبِهُها.

والأَخيافُ: الأَطوارُ، والناس أخياف على حالاتٍ شَتَّى. وأولادٌ أخياف: ما كانوا لأُمٍّ واحدة وآباءٍ شَتَّى. وخُيِّفَ هذا الأمرُ بينَهم، أى وُزِّعَ. **وخُيِّفتْ عُمُورُ اللِّثَةِ بينَ الأســنان**، أى تَفرَّقَتْ. **والخَيْفُ**: ضَرْعُ الناقة. ويقال: جِرانُها وجِلْدةُ دُبُرِها. **والخَيْفُ**: موضِعٌ بمكّةَ.

خيل[1]: **والخَيْلُ** جَماعةُ الفرَس، لم تُؤْخَذْ من واحــد مثـل النَّبْـل والإِبـل. **والتَّخـايُل**: خُيَلاءُ فى مُهْلةٍ.

خيم: خامَ فُلانٌ يَخيمُ خَيْمًا، أى كادَ يَكيدُ كَيْدًا فرجع عليه ونكص، وكذلك خــامُوا فى الحَرْب فلم يَظْفرُوا بخَيْر وضعُفُوا. قال:

رَمَونـى عـن قِسِيِّ الـزُورِ حتّـى أخامَهُمُ الإلــه بهــا فخامــوا[2]

والخامَةُ: الزَّرْعةُ أوَّلَ ما تَنْبُتُ على ساقٍ واحدةٍ. **والخامَةُ**: الغَضَّةُ الرَّطْبة. **وخَيَّم القَـوْم**: دَخَلُوا فى الخَيْمة، وهى بَيْتٌ من بيُوت الأعراب، مُستديرةٌ. **وخَيَّمَتِ البَقَرة**: أقــامت فـى موضعٍ. قال:

أو مَرخةٌ خَيَّمَتْ فى ظِلِّها البَقرْ[3]

وتَخيَّمَتِ الرِّيحُ فى الثَّوْبِ وفى البَيْتِ، أى بقيتْ فيه. **وخَيَّمْتُه أنـا**، أى غَطَّيْتُـه بشـيءٍ تَعْبَقُ به ريحُه. قال:

معَ الرِّيح المُخَيِّــم فـى الثِّيـاب[4]

والخِيمُ: سعة الخُلُقِ.

* * *

تم بحمد الله الجزء الأول ويليه بإذن الله الجزء الثانى وأوله: «باب الدال»

---

(١) انظر ما سبق أيضا فى مادة (خول).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٦/٧)، واللسان (خيم).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦٠٩/٧)، واللسان (خيم).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (خيم)، وورد «الطِّيب» مكان «الرِّيح».

المحتويات

* * *



مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى:

د - ص

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

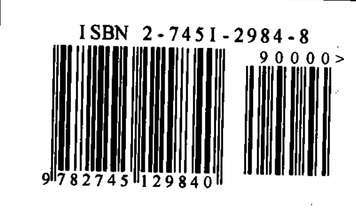
الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال

دأب: الـدُّؤوُب: المبالغة فى السَّيْر، وأدْأبَ الرجلُ الدابَّة إدآبًا إذا أتعَبَها، والفعل اللازم: دَأَبَت الدابَّةُ تَدْأَبُ دُؤُوبًا. وقوله تعالى: ﴿كدَأْبِ آلِ فِرْعَونَ﴾ [آل عمران: ١١]، أى كعادتهم وحالهم.

دأث: سبق فى ثأد.

دأد: الـدَّأْدَأَةُ: ضرب من العَدْوِ، ومَرَّ فلان يَتَدَأْدَأُ أى مَرَّ يدفع بعضُه بعضًا لا يفتر.

دأدأ، دودى: والدَّأْدَأَةُ: صوتُ وقع الحِجارة فى المَسيل. والـدَّأْداء، ممدود، والجمع الدَّآدِىء، وهى ثلاثُ ليال: خمسٌ وسِتٌّ وسَبعٌ وعشرون. وليلةٌ دَأداءُ: أشدُّ الليالى ظلمةً. الدَّوْداةُ: أرجوحة للصِّبيان، والجمع الدَّوادِى، قال:

كأنّنى فوقَ دَوداةٍ تُقَلِّبُنى(١)

ويقال على غير قياس: الدَّءادِى. وتَدَأْدَأَ الرجل إذا مال عن شىء فتَرَجَّحَ، ويقال: تَدَأْدَأَ، ودَأْدَأْتُهُ حركْتُه.

دأل: بنو الدُّئِل(٢) حَىٌّ من بَكْرِ بن عَبْد مَناف بن كنانة. والدَّأَلانُ: مِشيةٌ فيها ضَعْفٌ وعَجَلَةٌ. والدُّؤلُولُ: الداهيةُ من دواهى الدَّهْر الشديدة، والجمعُ الدَّآليل.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان»، والتاج «دود»

(٢) وفى اللسان (دأل): والدِّئِلُ: دُوَيبَّةٌ كالثعلب... قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسما جاء على فُعِلٍ غير هذا، يعنى الدُّئِل، قال ابن بَرِّى: قد جاء رُءِمٍ فى اسم الاسْتِ.

دأم: الدَّأْمُ إذا رَفَعْتَ حائِطًا فدَأَمْتَه على شيءٍ فى وَهْدَةٍ بِمَرَّة، وتقول: دَأَمْتُه.

وتَدَأَّمَتْ عليه الأمواجُ والأهوالُ والهُمومُ، قال:

تحت ظِلالِ الموج إذ تَدَأَّمَا(١)

دأى: والدَّأْىُ: شِبْهُ الخَتَل والمُراوغة، وكذلك الدَّأْوُ، والفعل منه دَأَى يَدْأَى دَأْيًا ودَأْوًا، وقال:

دَأَوتَ لـــــه لتأخُـــــذَه فهَيْهـات الفَتَــى حَـــذِرا(٢)

نَصَبَ «حذرًا» على القطع، وفى مِثل:

كالذئبِ يأدُو للغزال يأكُلُه(٣)

ويقولون أيضًا: يَدْأَى له. **والدَّأْىُ** جمع الدَّأْيَةِ، وهى فَقار الكاهل فى مُجتَمع ما بين الكَتِفَيْن من كاهل البعير خاصَّة، والجمعُ الدَّأْيات، وهى عظامُ ما هنالك، كل عَظْمٍ دأْية، قال:

نصف على دَأْياته تَجَرَّما

دبأ: الدُّبّاء: [القَرْع] والواحدة دُبّاءةٌ. [**وفى الحديث** عن النبيِّ ﷺ أنَّه نَهَى عن الدُّبَّاءِ والحَنْتَم والنَّقير، وهى أوعيةٌ كانوا ينتبذون فيها وضَرِيَتْ فكان النَّبيذُ يغلى فيها سريعًا ويُسكِرُ فنَهاهم عن الانتِباذ فيها، ثم رخَّصَ، عليه الصلاة والسلام، فى الانتِباذ فيها بشرط أن يَشرَبوا ما فيها وهو غير مُسْكِرٍ. وقال:

إذا أَقبَلَت قُلتَ دُبّـــاءَةٌ](٤) من الخُضْرِ مغموسةٌ فى الغُدُرْ(٥)

---

(١) الرجز مع أُخر لرؤبة – ملحق الديوان (ص ١٨٤)، واللسان (دأم)، والتهذيب (٣٣/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (أدو) وروايته: أدوت له لآخذه. «والتهذيب» (٢٢٧/١٤).

(٣) كذا بلا نسبة فى «اللسان» (أدا) وروى: «والذِّئب» مكان «كالذئب»، وقد ورد فى «اللسان» أيضا (دأى) وفى المحكم (١٤٧/١٠)، والرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله، وفى المحكم ١٤٨/١٠ (دأو) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى اللسان (دبى) و«التهذيب» (٢٠١/١٤) وهو من أصل «العين»، غير منسوب، ولامرئ القيس فى ديوانه (ص ٧٢).

دبب: دَبَّ النَّمْل يدِبُّ دَبِيبًا، والمَدِبُّ: موضع دَبيب النَّمْل. **ودَبَّ القومُ** يَدِبُّون دَبيبًا إلى العَدُوِّ أى مَشَوا على هَيْنَتِهم ولم يُسرعوا. **والدَّيدَبة**: العُجْروف من النَّمْل، وذلك أنّه أوسعُ خَطْوًا وأعجَلُ نَقْلاً. **والدَّبَّابةُ**: آلة تُتَّخَذُ فى الحروب يدخُل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تُدْفَع فى أصل حِصْنٍ فيَنْقُبون وهم فى جَوْفِها. **والدُّبَّة** لـزومُ حـالِ الرجـلِ فـى فِعالـه، وتقول: رَكِبَ فلانٌ دُبَّة فلانٍ وأخَذَ بدُبَّتِه أى يعمل بعَمَلِه ويركَبُ طريقته.

والدُّبُّ من السِّباع مُضِرٌّ عادٍ، والأنثى دُبَّةٌ، والجميع دِبَبة. **وكلُّ شيءٍ مما خَلَقَ اللهُ** يُسَمَّى دابّة، والاسمُ العامُّ الدابَّةُ لِما يُرْكَبُ، وتصغيرها دُوَيْبَّة، الياء ساكنة وفيهـا إشـمام من الكسرة، وكذلك كلُّ ياءٍ فى التصغير إذا جاء بعدها حرفٌ مُثَقَّل فى كلّ شيء.

ودَيابُوذ: ثَوبٌ له سَدّانِ، ويقال: هو كِساءٌ، ليسـت بعربيـة، وهـو بالفارسية دوبـود فعُرِّبَتْ.

دبج: الدِّيباجُ أصوَبُ من الدَّيْباج. **ودِيباجَةُ الوَجْهِ** حُسْنُه وماؤه. **ورجـلٌ مُدَبَّجٌ**: قبيحُ الرأسِ والخِلْقَةِ فى مَوقٍ. **والمُدَبَّجُ**: ضَرْبٌ من الهامِ، وضَرْبٌ من طَيْرِ الماءِ يقال له: أَغْثَرُ:

مُـدَبَّجُ الـرأسِ قبيـحُ الـهامَـهْ ... يكون فى الرأسِ مـعَ النُّحامَـهْ(١)

ودِيباجةُ الشِّعْرِ أوّلُ قصيدةٍ يقولها الشاعرُ.

دبح: التَّدْبيح: تَنكيسُ الرأسِ فى المَشْيِ، قال(٢):

كمِثْلِ ظِباءٍ دَبَّحَتْ فى مَغـارَةٍ ... وأَلْجَأَها فيها قِطـارٌ وراضِـبُ

أى قاطر، ويُروَى: ناطِف.

دبر: دُبُر كلِّ شيءٍ خلاف قُبُله، ما خلا قولهم: جَعَل فلانٌ قَولى دَبْرَ أُذُنِه، أى خَلْفَ أُذُنه ودُبُرَ أذنه. ويقال للقوم فى الحرب: وَلَّوهُم الدُّبُرَ، والأَدْبارَ، والإدبارُ: التَّوْلِيةُ نفسُها. وما لهم من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَر أى مذهب فى إقبال وإدبار. ﴿**وأدبـارَ السُّجودِ**﴾ [ق: ٤٠]

---

(١) ورد الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» فى درج الكلام المنثور، وقد تحول إلى نثر، وصارت «النحامة» «نحامًا».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين (ص ٥٥١)، وفى اللسان (رضب)، ويروى البيت:

خناعة ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فى مغـارةٍ ... وأدركهـا فيهـا قطـارٌ وراضِـبُ

أى أواخِرِ الصَّلَواتِ. ﴿وإدبارَ النُّجومِ﴾ [الطور: ٤٩]، عند الصُّبْحِ فى آخر اللّيل إذا أَدبَرَتْ مُوَلّية نحو المغرب.

والدابرُ: التابع، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا أى تَبِعَ الأَثَر، وقوله تعالى: ﴿**والليلِ إذ أَدْبَرَ**﴾ [المدثر: ٣٣] أى وَلَّى ليذهَبَ، ومن قَرَأَ: «دَبَرَ» أى تَبِعَ النَّهارَ. وقَطَعَ اللهُ دابرهم أى آخِرَ من بَقِيَ منهم. وجَعَلَ الدَّبْرَةَ عليهم أى الهزيمة. **والدَّبورُ**: رِيحٌ من قِبَل القِبْلة دابرة نحو المَشرِق، وجمعُه دُبُر، والدَّبائِر أصوَبُ. **والدابرةُ من الطائر** أصبعٌ من خَلف وهى للدِّيك أسفلَ من الصِّيْصية يَطَأُ بها، وبها يضرب البازى. **ودابِرة الحافِرِ**: ما وَلِىَ مُؤَخَّر الرُّسْغ، قال:

أفنَى دَوابِرَهُنَّ الرَّكْضُ فى الأَكَمِ

ومَثَلٌ للعرب: «ما يَدرى فلانٌ قبيلاً من دَبير»، القَبيل: ما وَلِيَكَ، والدَّبيرُ: ما خالَفَكَ. ويقال: الدَّبيرُ فَتْلُ الكَتّان والصّوف، والقَبيل فتل القُطْن. **ودُبارٌ**: اسْمُ ليلة الأَربعاء فى الجاهليّة. **والدَّبارُ**: الهلاكَ، ودَبَرَ القومُ يدبُرون دِبارًا. **ودَبِرَ ظهرُ الدّابّةِ**، والاسمُ الدَّبَر، ودابَّةٌ دَبِرة. **وأَدْبَرَ أمرُه**، أى تَوَلَّى إلى الفساد. **ودابَرْتُه**: عادَيْتُه. **والمدابرُ من المنازل** نقيضُ المُقابل. **والدَّبْرة**: الكُرْدةُ من مَزْرعةٍ ومَبْقَلة، وتجمع على دِبار. **والدَّبَران**: نجمٌ بين الثُّرَيّا والجَوْزاء من مَنازل القمر، نَحسٌ من بُرج الثّور. **والتدبير**: عَتْقُ المَمْلُوك بعد الموت.

والتدبير: نَظَرٌ فى عَواقِبِ الأمور، وفلانٌ يَتَدَبَّرُ أعجازَ أمورٍ قد وَلَّتْ صدورُها. **واستَدبَرَ من أمره** ما لم يكن استَقْبَل، أى نظر فيه مُستَدبرًا فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره. **واستَدْبَرَ فلان فلانًا من حِينه**، أى حين تَوَلَّى تَبِعَ أمرَه. **والدَّبْرُ**: النَّحلُ، والجميع الدُّبور. **والتَّدابُر**: المُصارَمة والهِجْران، وهو أن يُوَلِّى الرجلُ صاحبَه دُبُرَه ويُعرِضَ عنه بوَجْهه.

دبس: **الدَّبْسُ**: الكثير. **والدِّبْس**: عُصارةُ الرُّطَب والتَّمْر. **والدُّبْسةُ**: لَوْن فى سَواد(١) الشعر، أحمَرُ مُشْرَبٌ سَوادًا. **والدَّبُوسُ**: خِلاصُ تَمْرٍ يُلْقَى فى مَسْلأِ السَّمْن فيذوب فيه، وهو مُطَيِّبٌ للسَّمْن. والمِسْلأُ: البُرْمَة التى يَسْلَئون فيها السَّمْنَ. **والدَّبوسيّةُ** اسمُ كُورةٍ.

دبش: **الدَّبْشُ**: القَشْر والأَكْل، يُقالُ: دُبِشَتِ الأرضُ دَبْشًا، أى أُكِلَ ما عليها من

---

(١) كذا بالأصل، وفى اللسان (ذوات) مكان (سواد).

النّبات قال رؤبة(١):

جاءوا بأُخراهم على خُنْشُوشِ
من مُهْوَأَنٍّ بالدَّبا مَدْبُوشِ

دبغ: **دَبَغَ الجِلْدَ دَبْغًا**، والدِّباغُ الاسْمُ. **والدِّباغَةُ**: حِرْفَةُ الدَّبّاغِ. **والدِّبْغُ**: اسمُ ما يُدْبَغُ به، مثلُ العَفصِ والقَرَظِ ونحوِه. **ويقال**: الدِّباغُ والدِّبْغ واحِدٌ.

دبق: **الدِّبْقُ**: حَمْلُ شَجَرٍ، فى جَوفه كالغِراءِ، يَلزَجُ بجَناح الطائر، ودَبَقته دَبْقًا، ودَبَّقْته تَدبيقًا.

دبل: **الدُّبْلةُ** شِبْهُ كُتْلةٍ من ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيءٍ معجُون، ودَبَّلْته تدبيلاً أى جَعَلْته دَبْلاً.

والدَّبيلُ موضع باليَمامة، وجمعُه دُبُل، قال الشاعر:

لولا رَجاؤكَ ما تَخطَّتْ ناقتى عُرْضَ الدَّبيلِ ولا قُرَى نَجْرانِ(٢)

دثث: **دُثَّ فلانٌ دَثَّةً**، وذلك التِواءٌ، فى جَنْبه وبعضِ جَسَده. **والتَّدثيث**: التَّليين، ودَثَثتُ الأمرَ الصَّعْبَ ودَثَّثته: لَيَّنته. **والدَّيايثةُ** جمعُ الدَّيُّوث(٣)، وهو المُحْتَمِلُ لِما يناله من سُوءٍ فى حُرْمته.

دثر: **الدُّثورُ**: كَثْرةُ المال، ويقال: هم أهلُ دَثْرٍ [ومالٌ دَبْرٌ بمعناه]. **ودَثَرَ** أى دَرَسَ فهو داثِرٌ، [ورُوِى عن الحَسَن أنه قال: حادِثوا هذه القلوبَ بذكر الله فإنها سريعةُ الدُّثور] والدِّثار من فِعل المُتدثِّر.

دجب: **الدَّجُوبُ**: جُوَيْلِقٌ يكون مع المرأة فى السَّفَر خفيفٌ.

دجج: **الدُّجَّةُ**: شِدَّة الظُّلْمة، ومنه اشتقاق الدَّيْجُوج يعنى الظلام، ولَيْلٌ دَجُوجىٌّ.

---

(١) ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (خنس)، والتهذيب (٦/٤٤٤).

(٢) البيت لمروان بن أبى حفصة فى ديوانه (ص ١٠٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢١٧)، و«اللسان» (دبل).

(٣) وفى الحديث أنه ﷺ قال: ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث. أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٣٤).

وسَوادٌ دَجُوجِيٌّ وشَعْرٌ دَجُوجِيٌّ أيضًا. وتَدَجْدَجَ اللَّيْلُ فهى[١] دَجْداجةٌ، قال العَجّاجُ:

إذا رِداءُ لَيْلةٍ تَدَجْدَجا[٢]

والمُدَجَّجُ: الفارسُ الذى قد تَدَجَّجَ فى شِكَّتِه. والمُدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ من القَنافِذ (وإيّاه عنى القائل:

ومُدَجَّجٍ يغْدُو بشِكَّتِهِ مُحْمَرَّةٍ عَيْناه كالكَلْبِ[٣]

والدِّجاجةُ لغةٌ فى الدَّجاجة. والدَّجاجةُ: وَسْتَقة من الغَزْل أى كُبَّةٌ، قال:

وعَجُوزًا أَتَتْ تبيعُ دَجاجًا لم يُفَرِّخْنَ قد رأيتُ عُضالا[٤]

والدَّجَجانُ: الدَّبيبُ فى السَّيْر، وقَوْمٌ داجٌّ أى يَدِجُّون على الأرض. وفى الحديث: «هؤلاء الداجُّ ليسُوا بالحاجِّ»[٥]، فالداجُّ الأُجَراء مع الحاجِّ ونحوهم. قال: وبذلك سُمِّيَتِ الدَّجاجة.

دجر: الدَّجَرُ شِبْهُ الحَيْرَةِ، وقد دَجِرَ فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ أى حَيْرانُ فى عَمَلِه وأمرِه، ويُجْمَع دَجَارَى، قال:

دَجْرانَ لم يشرَبْ هناكَ الخَمْرا[٦]

والدَّيْجُورُ: الظَّلامُ والغُبارُ الأسودُ. والدُّجْرُ: اللُّوبْياءُ. والدِّجْرُ: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ عليها حَديدةُ الفَدّان، وبالكسرةِ لغةٌ، ومنهم من يجعَلُه دُجْرَيْنِ كأنَّهما أُذُنان، والحديدةُ اسمُها السَّنَّةُ، والفَدّانُ اسمٌ لجميع أدَواتِه، والنِّيرُ الخَشَبَةُ على عُنُقِ الثَّورِ، والسَّمِيقان خَشَبَتان قد شُدَّتا فى العُنُقِ، والخَشَبَةُ التى فى وَسَطه يُشَدُّ بها عِنانُ الوَيْج، وهى القُنّاحَةُ، والوَيْجُ

---

(١) كذا ورد فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» والبيت فى المحكم (١٤٠/٧)، وهو لعامر بن الطفيل، كما فى الحيوان (٣١٣/١)، (٢٣٠/٤) وورد فى الكامل بشرح المرصفى (٢٢٩/٧)، وفيه «مدججًا فى مكان مدجج».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» منسوبًا إلى الخزاعى، والرواية فيهما:

وعجوزًا رأيت باعت دجاجًا ....

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣١٠/٢) عن ابن عمر من قوله.

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٤)، وفى «التهذيب» (٦٣٦/١٠)، و«اللسان» (دجر).

والمَيْلُ باليَمانيّة اسْمُ الخَشَبَةِ الطويلةِ بين الثَّورَيْنِ، والخَشَبَةُ التى يَقبِضُ عليها الحَرّاثُ هى المِقْوَمُ والمِمْلَقَةُ والمِمْلَسَةُ النّمْرَز وهو المِسْفَنُ أيضًا.

دجل: دُجَيْل: نَهرٌ صغيرٌ يأخُذُ من دِجْلَةَ نَهْرِ العِراق. **والدَّجْلُ**: شِدَّةُ طَلْىِ الجَرَبِ بالقَطِرانِ، قال:

البُغْضُ مِثلُ الأجْرَبِ المُدَجلِ

والدَّجّال: المَسيحُ الكَذّابُ، ودَجْلُه سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لأنه يدجُل الحَقَّ بالباطِلِ أى يَخْلِطُه، وهو رجُلٌ من اليَهُود يخرُجُ فى آخِرِ هذه الأمّةِ.

دجم: يقال **انقَشَعَتْ دُجَمُ** الأَباطيل، وإنّه لفى دُجَمِ العِشْقِ والهَوَى أى فى غَمَراتِه وظُلَمِه.

دجن: الدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ، ويومٌ مُدْجِنٌ: دامَ عليه ظِلُّ غَيمِه مع نَدىً. **وكَلْبٌ داجِنٌ** أى أَلِفَ البَيْتَ، ودَجَنَ يَدْجُنُ دُجُونًا ونَحْوه لغَيره. **والداجِنُ**: المعتاد. **والدُجُون**: الأَلَفان. ويقال للنّاقةِ التى قد عُوِّدَتِ السِّناوَةَ: مَدْجُونَةٌ أى دُجِنَتْ للسِّناوَةِ، وهكذا القول فيها والمُداجَنَةُ: حُسْنُ المُخالطةِ. **والدُّجُنَّةُ**: الظَّلْماءُ، والتخفيف جائزٌ للشاعر كقول حُمَيْدٌ:

حتى إذا انجَلَتْ دُجَى الدُّجُون(١)

وقد ادْجَوْجَنَ. وإذا غَرُبَتْ الكلمةُ فكثيرًا ما يُخرِجُونَ فِعْلَها على افعَوْعَل مثل اعصَوْصَبَ، واحرَوْرَفَ من الانحِرافِ.

دجا (دجو): الدُّجُوُّ: الظُّلْمةُ. ولَيْلةٌ داجِيةٌ مُدْجِيةٌ. **والدُّجْيةُ**: قُتْرةُ الصَّيّاد، وجَمْعُها: الدُّجَى، قال(٢):

إذا اللّيْلُ أَدْجَى واستقلَّت نُجُومُهُ   وصاح من الأَفْراط هامٌ حوائم

وداجيتُ فُلانًا: ماسَحْتُه على ما فى قلبه وجامَلْتُه. والمُداجاةُ: المُطاوَلةُ. وإنه لفى عيش داجٍ دجىٍّ، [كأنّه يُرادُ به الخَفْض]. [قال:

(١) الرجز له فى التهذيب (١٥/٣٧١)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دجن)، والرواية فيه: «حتى اذا انجلى دُجى الدجوان».

(٢) القائل هو الأَجْدع الهَمْدانيّ، كما فى اللسان (دجا).

والعَيْشُ داجٍ كَنَفَـا جِلْبـابُهُ[1]]

وتقول: إنّ خيره لَدَجّاء على الناس. أى واسع.

دحح: **الدَحُّ**: شِبْهُ الدَسِّ، وهو أن تضع شيئًا على الأرض ثمَّ تَدُقُّه وتَدُسُّه حتّى يَلْزَقَ، قال أبو النجم:

بيتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَـدحُوحـا

والـدَحُّ أن ترمـىَ بالشـيءِ قُدُمًـا[2]. **والدَحْـداحُ والدَحْداحة** مـن الرجـال والنسـاء: المستديرُ المُلَمْلَم، قال:

أَغَـرَّكِ أَنَّنِـى رجـلٌ قصـيرٌ   دُحَيْـدِحـةٌ وأَنَّـكِ عَـلْطميسُ[3]

ودِحِنْدِحْ: دُوَيْبَّة.

دحر: **دَحَرْتُه أدحَرُه دَحْرًا**، أى بعَّدتُه ونَحَّيْتُه. و﴿**مَلُومًا مَدْحُورًا**﴾ [الإسراء: ٣٩] أى مطرودًا.

دحرج: **الدُّحْروجة**: كلّ ما دحرجته من طين أو غيره مثل البندقة المـدوّرة، وجمعـه: دَحاريجُ. قال الشاعر[4]:

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبعِ فى قُلَـلٍ   مِثْلِ الدَّحاريجِ لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ

شبَّهَ رءوسَ الفِراخِ بالدّحاريج.

دحز: **الدَّحْز**: الجِماع.

دحس: **الدَّحْسُ**: التَّدْسيسُ للأمْرِ تَسْتبطِنُه وتَطْلُبُهُ أَخْفَى ما تَقْدِر عليه، ولذلك سُمّيت دودةُ تحت التراب دحّاسة. وهى صَفْراء صُلْبة داهية، ولها رأسٌ مُشَعَّب يَشُدُّه الصّبيـان فى الفخاخِ لصَيْد العصافير، لا تؤذِى. قال: [فى الدّحس بمعنى] [5] الاستيطان[6]:

---

(١) من التّهذيب (١١/١٦٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب»فيما رواه الأزهرى عن الليث، وهو منسوب لأبى النجم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٤) ذو الرّمة - ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (دحرج).

(٥) من التهذيب (٤/٢٨٤) فى روايته عن العين.

(٦) العجّاج. ديوانه (٢/٢١١)، واللسان (دحس)، ومعه بيت آخر.

ويَعْتِلونَ مَنْ مَــأى فى الدَّحْـــسِ

من مأى: أى من نمَّ. والمَأْىُ النّميمة. مَأَتُ بين القوم: نَمَمْتُ.

دحسم: **الدُّحْسُمُ والدُّماحِسُ:** الغليظان. والدُّحسُمان والدُّحْمُسان: العظيمُ مَعَ سَواد.

دحض: **الدَّحْضُ:** الزَلَقُ، يقال: مَزْلَقَــةٌ مِدحــاضٌ. **والدَّحْـضُ:** المـاءُ الـذى تكـون منـه المَزْلَقَةُ. **ودَحَضَتِ الشَمسُ** عن بطن السَـماءِ، أى زالـت. **ودَحَضَتْ حُجَّتُـه:** أى بَطَلَـتْ. **ودُحَيْضة:** موضع، قال[1]:

أَتَنْسَيْنَ أيّامًا لنا بـــــــدُحَيْضةٍ   وأيّــــــامَنا بينَ البَدىِّ فَثَهْمَــدِ

البَدىُّ: بئْر لِحِمَى ضَرِيَّة لبنى جعفر بنِ كلاب. ودَحَضَتْ رِجْلُ البعير: زَلَقت.

دحق: **الدَّحْقُ:** أن تقصُرَ يَدُ الرجُــل وتناوُلـه عـن الشَّـىء، تقـول: دَحَقْـتُ يـدَه عنـه. وتقول: أدحَقَه اللّه: أى باعَدَه عن كلِّ خَـير. **ورجـل دَحيـق مُدْحَـق:** مُنَحًّـى عـن النـاس والخير، قال يصف العَيْرَ المغلُوب:

والـــدحيـــقَ العــــامـــــلا

يَعنى الذى قد أُخرِجَ عن الحمير. وتقول: [دَحَقَتِ الرَّحِـمُ: إذا][2] رَمَـتْ بالمـاء ولـم تقبَلْه، قال النابغة:

لم يُحَرموا حُسنَ الغـذاء وأُمُّـــهُمْ   دَحَقَتْ عليك بناتقٍ مِـــذكـــــارِ

يعنى بامْرأةٍ ناتقٍ مِذْكارٍ. وقولُه: دَحَقَتْ عليكَ: فَضَلَتْ عليك بأولادٍ، أى على الـذى يُفاخره.

دحل: **الدَّحْل:** مَدْخلٌ تحتَ الجُرْف أو فى عُرْض جَنْب البئر فى أسفلِها، أو نحـوه مـن المناهِل والموارد، ورُبَّ بيتٍ من بُيوت الأَعراب يُجْعَل له دَحْل تدخُلُ المرأةُ فيـه إذا دَخَـلَ عليهم داخِلٌ، وجمعُه دُحلان وأدحال، قال:

دَحْلُ أبى المِرقـال خيرُ الأدْحـــالْ

والداحُول وجمعه دَواحل: خَشَباتٌ على رُءوسها خِرَقٌ كأنهَّا طَرّاداتٌ قِصــارٌ، تُرْكَـز

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٣٣٩)، و«اللسان» (دحض) وفى المحكم (٨٥/٣).

(٢) التهذيب (٣٤/٤).

فى الأرض لصيد الحُمُر[١]. **والدَّحِل**: العظيم البطن، ويقال: الخَدّاع.

دحم: دَحْمٌ ودَحْمان اسمان، والدَّحْم: النّكاح، دَحَمَها يَدْحَمُها دَحْمًا.

دحن: الدَّحِنُ: العَظيمُ البَطْن، والدِّحَنَّةُ: الكثير اللَّحْم، وقد دَحِنَ دَحَنًا. وقيل لابنة الخُسِّ[٢]: أىُّ الإبِل خير؟ قالت: خَير الإبِل، الدِّحَنَّةُ الطويلُ الذِّراع، القصيرُ الكُراع، وقلّما تجدَنّه.

دحا (دحو) (دحى): المِدْحَاةُ خَشَبَة يَدْحَى بها الصبىّ، فتَمُرُّ على وجْهِ الأرض، لا تأتى على شىء إلاّ اجْتَحَفَتْهُ. **ومَطَرٌ داحٍ** يَدْحَى الحَصَى عن وجه الأرض. **والدَّحْوُ**: البَسْطُ. **والأُدْحِيُّ**: سرب النعام، ومَوضِعُه الّذى يبيض فيه ويفرخ. **والأُدْحِيُّ**: منزل فى السّماء بين النّعائم وسَعْدٍ الذّابح، يُقالُ له: البَلْدَة.

دخخ : الدُّخُّ: الدُّخانُ. **والدُّخُّ** مثل الدَّوْخ. **ودَخْدَخْتُهُ ودوَّختُهُ**، أى ذَلَّلْتُهُ ووَطِئْتُهُ، **ودَخْدَخْتُ البلادَ ودَوَّخْتُها**، أى: وَطِئْتُها.

دخدب: جاريةٌ دِخْدِبَةٌ ودَخْدَبَةٌ، بكسر الدالين وفتحهما، أى مُكْتَنِزَةٌ.

دخر: الدّاخِرُ: الصاغر، دَخَرَ يَدْخَر دُخُورًا، أى صَغُر يَصْغُرُ صَغارًا، وهو أن يفعَلَ ما تأمرُهُ كَرْهًا على صِغَرٍ ودُخُور.

دخرص : الدِّخْرِيص لغةٌ فى التِّخْرِيص، وهو التِّيرِيزُ من الثَّوْب والأرض.

دخس: الدَّخسُ: الإنسانُ التّارُّ المكْتَنِزُ، غير جدٍّ جَسيم. **والدَّخْسُ**: الفتىّ من الدِّببة. **والدَّخسُ**: الرّجل الكثير اللحم، والجميع: الأدخاس. **والدَّخْسُ**: اندساس الشَّىْء تحت التُراب، كما تُدْخَسُ الأُثفيَّة فى الرَّماد. ويُقال للأثافىّ: دَواخِس لانْدِساسِها فى الرَّماد. قال العجاج[٣]:

---

(١) جاء فى «التهذيب» و «اللسان»: لصيد الحمر والظباء.

(٢) ابنتا الخُسِّ هما جمعة وهند بنتا الخسِّ بن حابس بن قريط الإيادية كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد واختلف فى اسمها، وانظر أخبارها فى بلاغات النساء لابن طيفور تحقيق د/ عبد الحميد هنداوى/ دار الفضيلة (ص١٢٤)، وانظر نظم الدر للآبى (٥٧/٤).

(٣) ديوانه (ص ٢٢١/٢)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٤٤٠/١).

دواخسـًا فـى الأَرْض إلاّ شَعَفـا

أى: إلاّ رءوسها. وقال(١):

فأطْرَفَـتْ إلاّ ثلاثـًا دُخَّسـا

والدُّخَسُ: دابة تَنْدَخِسُ فى الرَّمل. **والدَّخَسُ**: داءٌ يأْخُذُ فى قَوائم الدّابّة، فَرَسٌ دَخِسٌ. **والدَّخَسُ**: امتلاءُ العَظْم من السِّمَنِ. جَمَلٌ مُدْخِسٌ. والجميعُ: مُدْخِسات. وامـرأة مُدْخِسة، أى سَمِنَتْ حتى صارتْ دخسًا. **والدَّخيس**: لَحْمُ باطِنِ الكَفّ. والدَّخيسُ: عظمُ الحَوْشب. والدَّخيسُ من النّاس: العَدَدُ المجتمع. قال العجاج(٢):

جَـمَّ الدَّخيسِ بالثُّغُـور أَحْوَسـا

ودخيسُ اللّحم: مُكْتَنِزُه.

دخص: **الدَّخُوصُ**: نعتٌ للجاريةِ التّارَّة. وبالحاء المهملة والسّين أيضًا، لغة.

دخض: **الدَّخْضُ**: سُلاحُ السِّباع، وأُكثَرُ ما يُوصَفُ به سُلاح الأَسَد. دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضًا، فهو داخِضٌ.

دخل: **الدَّخْل**: عيبٌ فى الحسب، والدَّخَل: مُثقَّل: شَبيهٌ بهـذا. يقـال فـى هـذا الأمر دخلٌ ودغَل. قال:

رفدتُ ذوِى الأحسابِ منهم مَرافدِى   وذا الدَّخل حتى عاد حُرًّا سنيدُها(٣)

والدَّخْلُ: ما دخل ضيعة الإنسان مـن المنالـة(٤). **ودُخِـل فـلانٌ** فهـو مدخُـول. **ودُخِـل حسبُه أو عقلهُ**، وامرأة مدخُولة، ورجلٌ مدخُول أى مهزول، وفيه دَخَلٌ من الهُزال. **والدُّخْلة**: بطانة من الأمر، يقال: إنّه لعفيف الدُّخْلة، وإنه لخبيثُ الدُّخْلة أى باطن أمره. ويقال: إنه لعالِم بِدُخلةِ أمرهم وبدَخَلِ أمرهم.

والدُّخْلةُ فى اللَّون: تَخبُّطٌ من ألوانٍ فى لوْنٍ. **وادَّخَل فى غارٍ** وتدخَّل فيه يصف شـدّة

---

(١) العجاج ديوانه (١/١٨٧).

(٢) ديوانه (١/١٨٨)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٧/١٦١)، وقبله:

وقـد تـرى بالـدار يومـًا أنسـا

(٣) البيت فى أساس البلاغة (رفد) وفيه: «الذَّحْل» مكان «الدَّخْل».

(٤) فى تاج العروس (دخل): «الدخل: ما دخل عليك من ضيعتك وزاد الأزهرى: من المنالة».

دخوله. **ودخيلك**: الذى تُدخِلُه فى أُمورك، ودُخْلُل أيضًا. قال:

وموطَّأ الأكناف أَحْصِن سرَّه   من دون كل مُضَاحِكٍ أو دُخْلُلِ

ودَخولٌ: موضِع. **والمُتدخّل فى الأُمور**: المُتكَلِّفُ فيها، ليس بعالِم. **وسقَيْتَ الإبلَ دِخالاً** إذا حَمَلْتَها على الحوْض ثانيةً لتَسْتَوفىَ بعدَما سَقَيْتَها قطيعًا قطيعًا. **والدِّخال فى وجهٍ آخَرَ**: أنْ تَحملَها على الحوض بمرَّةٍ واحدة عِراكًا. قال لبيد:

فأَوْرَدَها العِراكَ ولم يَذُدْها   ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ(١)

والدِّخالُ: مُداخَلةُ المفاصِل بعضِها فى بعضٍ. قال:

وطِرْفةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْرَجًا(٢)

والطِّرْفةُ: الفَرَسُ الأنثى. **والدَّوْخَلَةُ**: سَفيفةٌ من خُوصٍ صغيرةٌ يُجْعَلُ فيها الرُّطَب. **والدُّخَّلُ**: صِغارُ الطَّير، أمثال العصافير، مَأْواها فى الصَّيْف: الغِيران وبُطون الأودية تحت شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، والجميع الدَّخاخيل، والواحدة دُخَّلَةٌ للأُنثى. قال:

ألا أيُّها الرَّبْعُ الذى بانَ أهلُهُ   فساكِنُ واديهِ حَمامٌ ودُخَّلُ

وإذا اؤْتُكِلَ الطعامُ سُمِّىَ مَدْخولاً ومَسْروفًا. ودُخِلَ الطَّعامُ وامَّاسَّ فهو طعام مَسيس»(٣).

دخمس: **الدَّخْمَسَةُ**: الخِبُّ [يُدَخْمِسُ عليكَ] ولا يُبَيِّنُ لكَ مِحنَةَ ما يُريد. تقول: يُدَخْمِسُ علىَّ.

دخن: **دَخَنَ الدُّخانُ دُخُونًا**: سَطَعَ. **والداخِنةُ**: كُوًى فيها إرْدَبّاتٌ تُتَّخَذُ على المَقالى والأَتُّونات. قال:

كمِثْلِ الدَّواخِن فوقَ الإرينا(٤)

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٨٦) واللسان والديوان (دخل)، وروى: «فأرسلها» مكان «فأوردها».
(٢) العجاج ديوانه (٢/٧٤)، والتاج (دخل).
(٣) (ط) هذا ما انفرد به العين من المعجمات التى رجعنا إليها.
(٤) البيت كاملاً فى التكملة لكعب بن زهير، وهو:

يُثِرن التراب على وجهه   كلون الدواخن فوق الإرينا

والبيت فى ديوان كعب (ص ١٠٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دخن) والتهذيب (٧/٢٨١).

ودَخَنَ **الغُبار**، أى سَطَعَ. قال[١]:

أَهْـوَجُ مِحضيرٌ إذا النَّقْـعُ دَخَـنْ

والدُّخْنَةُ: بُخُورٌ تُدَخَّنُ به. **والدُّخْنُ**: الجاوَرْسُ. والحَبَّـة منه دُخْنـة. **والدُّخْنَـةُ** مـن لَـوْنِ الأَدْخَنِ، وهو كُدْرة فى سَوادٍ كالدُّخان. **وشاةٌ دَخْناءُ**، وكَبْشٌ أَدْخَنُ. قال:

مَرْتٌ كظَهْر الصَّرْصرانِ الأَدْخَنِ[٢]

ومَرْتٌ، أى مُسْتَوٍ، والصَرْصَران: سَمَكٌ بَحْرىّ. **وفى الحديث**: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ»[٣]، أى صُلْح واستقرارٌ على أمورٍ مكروهةٍ. وليلةٌ دَخْنانـةٌ: كأَنَّمـا يَغشـاها دُخـان مـن شِـدّة حَرِّها وغَمِّها. ويَومٌ دَخْنانٌ سخنانٌ. **والدُّخانُ** يقال له: الدُّخُّ. **وطعامٌ دَخِنٌ**: فاسد.

دد[٤]: **حِكاية الاستنان للطَّرَب**، وضَرْبِ الأصابع فى ذلـك، وإن لـم تُضْرَب بعـد أن يَجْرى فى بَطالةٍ فهو دَدٌ، قال الطرمّاح:

واستَطْرَبَـتْ ظُعْنُهـم لَمّـا احْزَأَلَّ بهم آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِياتِ دَدِ[٥]

ويُروَى أيضًا: من داعِبٍ دَدِدِ. ولما جَعَلَه نعتًا للداعب؛ كَسَعَهُ بدالٍ ثالثـة؛ لأنَّ النَّعْـتَ لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرفٍ فما فوق ذلك، فصار «دَدِدٍ» نعتًا للداعِب اللاعب، فـإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْقَدْ لِكَثْرة الـدّالات؛ فيفصِلـون بـين حرفـى الصـدر بهمـزة فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ، وإنَّما اختاروا الهمزة لأنَّها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحـوه كذلك. وفى الدَّدِ ثلاث لغات، تقول: هذا دَدٌ، وهذا دَدا، وهذا دَدُن.

درأ: والدَّريئة من أَدَمٍ وغيره يُتَعَلَّم عليها الطِّعانُ، قال:

ظَلِلْتُ كأنىّ للرِّماحِ دَريئةً[٦]

(١) امرؤ القيس ملحق ديوانه والصدر فيه: «استلحم الوحش على أكسائها».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب واللسـان. ديوانـه (ص ١٦٢) والروايـة فيـه: «كجلْـد»، مكـان «كظهر».

(٣) جزء من حديث حذيفة، وأصله فى الصحيحين وغيرهما «كان الناس يسـألون رسـول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى...» الحديث.

(٤) الدد: اللهو واللعب، وفى الحديث: «ما أنا من دد ولا الدَّدُ مِنّى» النهاية (١٠٩/٢).

(٥) البيت فى «التهذيب» (٢٤٨/٢) و«اللسان» (ددا) والديوان (ص ١٥٧).

(٦) صدر بيت تمامه فـى «اللسـان» (درأ) لعمـرو بـن معد يكـرب الزبيـدى فـى ديوانـه (ص ٧٣) وعجزه: «أقاتل عن أبناء جزم وفرت» وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٦/١٤).

وأَدْرَأْتُ دَرِيئةً أى اتّخذْتُها. والدَّرِيئة: ما تَتَستَّرُ به فترمى الصَّيْدَ، وتقول منه: دَرَيْتُ الصيد أدرى دَرْيًا، قال:

فإن كنتُ لا أدرى الظِّباء فإننى أدُسُّ لها تحت الترابِ الدَّواهِيا[١]

والدَّرِيئةُ، بالهمز: الحَلْقة. وتقول: حَيٌّ بنى فلانٍ ادَّرَأُوا فُلانًا كأنَّهم اعتَمَدوه بالغارة والغَزو، وقال:

أَتَتْنا عامِرٌ من أرض حَزْمٍ مُعَلِّقةَ الكَنائِنِ تَدَّرِينا[٢]

والدَّرْءُ: العِوَجُ فى العَصَا والقَناةِ وكلِّ شىءٍ تَصعُب إقامتُه، قال:

إنّ قناتى من صَليبات القَنَا على العُداةِ أن يُقيموا دَرْأَنا[٣]

وطريقٌ ذو دُرُوء ممدود، أى ذو كُسُورٍ ونحو ذلك من الأخاقيق وإنه لذو تُدْرأ فى الحرب أى ذو مَنْعةٍ[٤] وقوّةٍ على أعدائه، قال:

لقد كنت فى الحَربِ ذا تُدْرَأ[٥]

والتَّدارُؤُ: التَّدافُع. ودَرأ فلانٌ علينا ودَرِئَ مثله [دُروءًا إذا خَرَجَ مُفاجأة][٦]. ودَرَأْتُه عنّى، أى دَفَعتُه. وتُدْرَأُ: اسمٌ وُضِعَ للدَّرْءِ[٧] كما يُسَمَّى تَتْفُل وتُرْتُب، تريدُ به جاءَ الناسُ تُرْتُبًا أى طُرًّا. وتقول: اللّهُمَ إنّى أدرأ بك فى نَحْر فلان لِتَكْفِيَنى شَرَّه. ودَرَأتُ عنه الحَدَّ أى أسْقَطْتُه من وجهٍ عَدْلٍ، قال اللهُ، عزَّ وجلّ: ﴿ويَدْرَأُ عنها العذابَ أن تَشهَدَ أربعَ شهاداتٍ﴾ [النور: ٨].

---

(١) ط: إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفى غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فى أحرف العلة، كما مر فى المقدمة.

(٢) البيت لسيحم بن وثيل الريامى فى اللسان (درى)، والمحكم ١٠/١٠٢ فى «درى» ومجالس ثعلب/١٧٠ وفى هامشه أن القالى أنشده فى الأمالى ٢/١٩٠ ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٨) و«اللسان» والتاج (درأ).

(٤) فى «التهذيب» سعة.

(٥) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) وللعباس بن مرداس فى (ديوانه ص ٨٤) وروايته:

وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ فلم أُعط شيئا ولم أمنع

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٧) فى «التهذيب» للدفع.

والتَّعطيلُ: أن تُترَكَ إقامةُ الحد، ويقال فى هذا المعنى بعينه: دَرَأْتُ عنه الحَدَّ دَرْءًا، ومن هذا الكلام اشتُقَّت المُدارَأة بين الناس، وفى معنى آخر كان بينهم دَرْوٌ أى تَدارُؤ فى أمر فيه اختلافٌ واعوِجاج ومُنازعةٌ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فادَّارَأْتُم فيها**﴾ [البقرة: ٧٢] أى تَدارأْتم. **ودَرَأَ فلانٌ علينا دُرُوءًا**: خرَجَ علينا مُفاجأةً. **والتَّدارُؤُ**: التدافُع. وتقول هُذَيل: ادَّرَيْتُ الصَّيْدَ أى خَتَلْتُه.

وادَّرَأَتِ الناقةُ بضَرْعِها فهى مُدْرِئٌ إذا أرْخَتْ ضَرْعَها عند النِّتاج. **وكوكب دِرِّئٌ** على فِعِّيل: من تَوَقُّده كأنّه يدرأ دُرُوءًا، كأنّه يُخرِجُ نفسَه من السَّماء. **والمِدْرَى**: سَرخاره: أعجميّة، وشُبِّه بها قَرْنُ الثَّور، فمن أنَّثه قال: مِدْراة على تَوَهُّم الصغيرة من المَدارَى، [وهى حديدة يُحَكُّ بها الرأسُ](١). [ومنه قول النابغة:

شَكَّ الفَرِيصةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها ... شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يشفى من العَضَد](٢)

والداريُّ: الملاّح الذى يلى الشِّراع، أو منسُوبٌ إلى موضعٍ يقال له دارين. **والمَدْرِية**: المِدْراة نفسُها فى لغة، وهى التى حُدِّدَت حتى صارت مِدْراة.

درب: **كل مَدْخَلٍ من مَداخِلِ الرُّوم** دَرْبٌ من دُروبها. **والدَّرْبُ** باب السِّكَّةِ الواسعة، ورُبَّما كانَ ما بَيْن. **والدُّربة**: عادةٌ وجُرأَةٌ على الحَرْب وكلِّ أمرٍ. **ورجلٌ مُدَرَّبٌ**: دَرَّبَته الشَّدائدُ حتى قَوِىَ ومَرَنَ عليها، قال:

ومن يَحْرِصْ على كِبَرٍ فإنىّ ... أنا الكَهْلُ المُدَرَّبُ بالكُلُوم

والدَّرَبُ: داءٌ فى المَعِدة. وما زال فلانٌ يعفُو عن فلانٍ حتى اتَّخذَها دُرْبَةً. **ودَرِبَ الإنسانُ بالشىء** إذا عَمِلَه حتى بَسَأَ به أى أتقَنَ. **ودرَّبْتُ البازى على الصَّيد** أى ضَرَّيْتُه. **وشَيْخٌ مُدَرَّبٌ** أى مُجَرَّبٌ، والدُّرْبة: كَثرةُ العَبرِ حتى يَتَدَرَّب بالذُّنُوب.

دربخ: **الحَمامَةُ تُدَرْبِخُ** الذَّكَر عند السِّفاد إذا طاوَعَتْه. قال العجاج:

ولو نقول دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا(٣)

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «اللسان» وهو من أصل «العين» وفى الديوان (ص ١١) وورد «طعْن» مكان «شك».

(٣) الرجز فى التهذيب (٣٦٣/٧) واللسان (برخ) وفى الديوان (١٨٠/٢)، ويروى:

ولو يُقالُ بَرِّخوا لَبَرَّخوا

دربس: الدُّرَابِسُ: الضخم، قال:

لو كنتُ أمسيتُ طليحـا ناعسا   لم تُلْفِ ذا روايـــةٍ دُرابِســـا

والدِّرْواسُ والدِّرباسُ: الضَّخْم الرّأس، الغليظ الرَّقبة، قال رؤبة(١):

كـأنّـه ليـثُ عـريــنٍ دِرْواسْ

درج: الدَّرَجُ: جماعَـةُ عَتَبِ الدَّرَجَةِ. **والدَّرَجَةُ فى الرِّفْعَةِ والمنزلـةِ**، وتجمَـعُ الـدَّرَج، ودَرَجاتُ الجنان: مَنازِلُ أرفَعُ من مَنازِلَ. **والدَرَجانُ**: مِشْيَةُ الشَّيْخِ والصَّبىِّ، ودَرَجَ يَـدْرُجُ دَرْجًا ودَرَجانًا. **والدُّرّاجُ من الطَّيْر** بمنزلة الحَيقُطان، مـن طَـيْر العـراق، أرقـطُ. **والدِّرِّيـجُ**: شـىءٌ يُضْـرَبُ بـه ذو أوتـارٍ كـالطُّنبُور. **وكـلُّ بُـرْجٍ** مـن بُـرُوج السَّـماءِ ثَلاثـونَ دَرَجَـةً. **والمَدْرَجة**: مَمَرُّ الأشياءِ على مَسْلَكِ الطَّريق ونحوِه.

ورَجَعْتُ فى أدراجى ودَرَجى أى طريقى الذى مَرَرْتُ فيـه. **ودَرَجَ قَـرْنٌ بعـد قَـرْنٍ** أى فَنُوا، وأَدْرَجَهُم اللّه إدراجًا. **وأَدْرَجْتُ الكتابَ**، وفى دَرْجِ الكتابِ كذا. **والدَّرّاجاتُ** شبْهُ الدَّبّاباتِ تُتَّخَذُ فى الحُرُوب يَدْخُلُ فيهـا الرِّجـالُ. **والـدُّرْجُ**: حِفْـشٌ مـن أحْفـاشِ النِّسـاءِ والجَميعُ الدِّرَجَةُ. **والدُّرْجةُ**: خِرْقَةٌ تُدْرَجُ فتُجْعَلُ فى حَياءِ النّاقةِ إذا ظَـئِرَتْ يُغَطَّـى رأْسُـها ثم يَسُلُّونَ تلكَ الدُّرْجَةَ سَلاًّ عَنيفًا فُيشِمُّونَها للرَّأْمِ فإذا شَمَّتْ ظَنَّتْ أنّه ولدُهـا فـانعَطَفَتْ عليه، قال:

ولم يُـجعَـلْ لهـا دُرَج الظِّئارِ(٢)

أى لم تَلِدْ قَطُّ. **والمِدْراجُ**: النّاقةُ تَضْمَرَ حتى يَلْحَقَ حَقَبُها بـالتَّصدير. **والمِـدْراجُ أيضًـا**: النَّاقةُ لا تُجاوِزُ يومَها الذى ضُرِبَتْ فيه حتى تَنْتُجَ، والتى تُجاوِزُ يُقالُ لها الجَرُورُ.

دردبس: الدَّرْدَبِيـسُ: العجـوز المسـترخية، [**والدّردبيـس**: الدّاهيـة وهـى العجـوز الكبيرة](٣).

---

(١) ديوانه (ص ٦٧)، وبلا نسبة فى العين (وهس) والتهذيب (٣٨٩/٦).

(٢) الشطر عجز بيت لعمران بن حطّان كما فى «اللسان» (درج) وصـدره: «جمادٌ لا يُراد الرِّسْلُ منها».

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة (٢١٧).

دردج: إذا توافق اثنان بمودّتهما، قيل: قد دَرْدَجا، قال[١]:

حتـى إذا مـا طـاوعـا ودَرْدَجـا

دردق: **الدَّرْدَقُ**: والجميع: الدَّرادِق: وهو صغار الإبل والنّاس. **والـدَّرْداق**: دكٌّ صغير مُتَلبّد.

(درر): دَرَّ اللَّبَنُ يَدُرُّ دَرًّا، وكذلك الناقةُ إذا حُلِبَـتْ فـأقبَلَ منها على الحالب شيءٌ كثير، قيل: دَرَّتْ. وإذا اجتَمَعَ فى الضَّرْعِ من العُروق [وسائر الجَسَد قيـل: دَرَّ اللَّبَـنُ][٢] ودَرَّت العُروق إذا امتلأتْ دَمًا. **ودَرَّت السَّماءُ** إذا كَثُرَ مَطَرُهـا، وسَحابةٌ مِـدْرارٌ، وناقـةٌ دَرُورٌ، وقال:

وقالوا لِدُنْياهُمْ أَفيقى فدَرَّتِ

[ورُوِىَ عن عُمَرَ بن الخطّاب أنّه أَوصَى عُمَّالَه حين بعَثَهم فقال فى وصيَّته لهم: أَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسلمين][٣]، أراد بذلك فَيْئَهم وخَراجَهـم، والاسـمُ مـن كـلِّ ذلـك الـدِّرَّةُ. **وفـى الشَّتْم يقال:** لا دَرَّ دَرُّه، أى لا كَثُرَ خيرُه، ولِلّـهِ دَرُّكَ أى خيرُك وفَعـالُك. **والدَّريـرُ مـن الدَّوابِّ**: السريعُ المُكْتَنِزُ الخَلْق، المُقتَدِر، قال:

دَريـــرٌ كخُـذْرُوفِ الوليـد أمَرَّه تتابُعُ كَفَّيْـهِ بخَيْـطٍ مُوَصَّـلِ[٤]

والدُّرُّ: العِظامُ مـن اللُّؤْلُـؤِ، والواحـدة دُرَّةٌ. **وكوكَـبٌ دُرِّىٌّ** أى ثـاقِب مُضـىءٌ وجمعُـه دَرارِىٌّ. **ودَرايةُ** من أسماء النساء. **والدُّرْدُور**: موضعٌ من البحر يجيش ماؤه، وقَلَّمـا تَسـلَمْ السفينةُ منه، يقال: لَجَّجُوا فوَقَعُوا فى الـدُّردُور. **والـدُّرْدُرُ**: موضـع مَنابِت الأسـنان قبـل نَباتها وبعدَ سُقوطِها.

[ويقـال: دَرِدَ الرجـلُ فهـو أدرَدُ إذا سـقطَتْ أسـنانهُ وظَهَـرتْ دَرادِرُهـا، وجمعُـه الـدُّرْد][٥]. [ومـن أمثـال العَـرَب السـائرة: أعيَيْتِنـى بأُشُـرٍ[٦] فكيـف أرجـوك

---

(١) والرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/ ٢٥٠) واللسان (دردج).

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، و«لقحة المسلمين» هى «حلوبة المسلمين».

(٤) البيت لأمرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٩) فى «اللسان»، (درر) وفى مطولته المشهورة. وشرح المعلقات السبع (ص ٢٦).

(٥) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) أُشُر الأسنان وأُشَرُها: التحزيز الذى فيها خلقةً ومستعملا والجمع أشور . . . والأُشُـر: حـدّة=

بدرْدُر](١). **ودِرَّةُ السُّلْطان**: ما يَضْرِب بها.

درز: **الدَّرز**: دَرْز الثَّوْبِ ونحوه، وهو معرّب، وجمعُه: الدُّرُوزُ.

درس: **الدَّرْسُ**: ضَرْبٌ من الجَرَب يبقَى له أَثَرٌ مُتَفَشٍّ فى الجلْد، قال العجاج:

من عَرَق النَّضحِ عَصيمُ الدَّرْسِ(٢)

والدَّرس: بقيّة أَثَرِ الشىء الدّارس، والمصدر الدُّرُوس. **ودَرَسَتْهُ الرِّياح**، أى عَفَتْه. **والدَّرْس**: دَرْسُ الكتابِ للحِفْظ، ودَرَسَ دِراسةً، ودارَسْتُ فلانًا كتابًا لكى أحفَظَ. **والدَّريسُ**: الثَّوبُ الخَلَق، وكذلك من البُسُطِ ونحوها. وقَتَلَ رجلٌ رجلاً من جُلَساءِ النُّعمان فى مجلسه فأمَرَ بقتله فقال: أيقتُل الرجلُ جارَه ويُضيعُ ذِمارَه(٣)، قال: نَعَم إذا قَتَلَ جليسَه وخَضَبَ دَريسه، ويجمع الدَّريسُ على الدُّرْسان.

درص: **الدِّرْصُ**: وَلَدُ الفَأْرِ والقَنافِذ وشِبْهه، والجمعُ الدِّرَصَةُ والدِّرْصانُ. والدُّرْصُ، والدِّرْصُ لغتان، [وأنشد:

لعَمْرُكَ لو تَغدو علىَّ بدِرْصِها   عَشَرتُ لها ما لى إذا ما تَألَّتِ](٤)

درع: **دِرْعُ المرأةِ** يُذكّر، **ودِرْعُ الحديدِ** تُؤنّثُ، وقال بعضهم: يذكر أيضًا، والجميع: الدروع. وتصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب. **والدِّرْع اللَّبوسُ**، وهو حَلَقُ الحديد. **وادّرع الرّجلُ**، لبس الدِّرْعَ. **وادّرع القوم سرابيلَ الدم**، أى تسربلوا فجرحوا وجُرِحوا. قال العجاج(٥):

وادّرع القوم سرابيلَ الدّمِ

والدّراع الرّجل ذو الدّرع، إذا كانت عليه. **والدُّرّاعَةُ**: ضربٌ من الثّياب، وهو جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. **والمِدْرَعَة** ضربٌ آخرُ، لا يكون إلاّ من الصوف. قال الراجز:

=ورقة فى أطراف الأسنان، اللسان: أشر.

(١) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز مع أبيات أخر للعجاج فى ديوانه (٢/١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩)، واللسان (درس)، والتهذيب (٩/٢٢٧).

(٣) الذمار: العهد.

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٤١)، و«اللسان» (درص).

(٥) ديوانه. (١/٤٧٢)، مكتبة أطلس، دمشق.

يــومٌ لخُلاّنــى ويــومٌ للمــالْ
مشمِّرٌ يومًـا ويومًـا ذيّــالْ(١)
مِدْرَعَةٌ يومًـا ويومًـا سِرْبــالْ

يقول: أتنعَّمُ مع إخوانى يومًا، ويومًا أُصْلِحُ مالى، فأتشمّرُ وأَلْبَسُ المِدْرَعَةَ. قال الخليل: فرّقوا بينهما لاختلافهما فى الصّنعة إرادة الإيجاز فى المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك. وصُفَّةُ الرَّحْلِ إذا بدا منها رءوسُ الواسطةِ، والآخرة تُسمَّى: مِدْرَعة.

ادّرع الرَّجُلُ، أى لبس هذه الغواشى. **والدَّرَعُ** مصدر الأَدْرَع والدّرعاء وهو فى ألوان الشاء: بياضٌ فى الصدر والنحر، وسوادٌ فى الفخذ؛ شاة درعاء. وإذا كانت سوداء الجسد، بيضاء الرأسِ فهى أيضًا درعاء. **والليالى الدُّرَع** هى التى يطلُع فيها القمرُ عند وجهِ الصُّبْحِ(٢)، وسائرها أسود مظلم، شُبِّهَ بالشاة التى وُصِفَتْ. ويقال: الدُّرَعُ: ثلاث ليال.

درغش: انظر ما يأتى فى طرغش.

درفس: **الدِّرَفْسُ**: الضّخم من الإبل، الواحدة بالهاء. **والدِّرَفْس**: خِرْقَةُ الدّابّة، **والدِّرَفْسُ**: الحرير.

درفق: **ادْرنفق**: أى اقْتَحَم قُدُما. **وادْرَنْفَقَتِ النّاقة**، أى تقدّمتِ الإبل.

درق: **الدَّرَقَةُ**: تُرْسٌ من جُلُودٍ، ويُجْمَعُ على دَرَقٍ وأدرق ودِراق. **والدَّوْرَقُ**: مِكيالٌ للشُّرْب. **والدَّرْدَقُ**: صِغارُ الناسِ وأطفالُهم، ومن الإبل، ويُجْمَعُ دَرادِقَ. **والدَّرْداقُ**: دَكٌّ صغيرٌ مُتَلَبِّد، فإذا حَفَرْتَ كَشَفْتَ عن رَمْلٍ.

درقع: **الدَّرْقَعَةُ**: فِرارُ الرجُلِ من الشّدة(٣)، قال:

وإنْ ثارَتِ الهَيْجاءُ وَلَّى مُدَرْقِعًا

وهو المُدْرَنْقِعُ أيضًا. **والدَّرْقَعَةُ**: سُرعةُ المَشْى. جاءَ يُدرْقِعُ أى يَمشى مَشْيًا شديدًا. والمُدْرَنْقِعُ فى العَدْوِ.

---

(١) الذيّال: طويل الذيل.

(٢) قال فى المحكم (٢/٧): والليالى الدُّرَع والدُّرْع: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة.

(٣) كذا فى «اللسان».

درقل: الدِّرَقْلُ: ثيابٌ شِبْهُ الأَرْمينيّة.

درك: الدَّرَكُ: إِدْراكُ الحاجةِ والطِّلْبة، تقول: بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ. **والدَّرَك**: أسفل قَعْرِ الشَّيء. **والدَّرَك**: واحدٌ من أَدْراك جهنّم من السّبع. **والدَّرْك**: لغة فى الدَّرَك الّذى هو من القَعْر. **والدَّرَكُ**: اللَّحَقُ من التَّبعة. **والدِّراك**: إتباع الشّيء بَعْضه على بَعْضٍ فى كلّ شيءٍ، يَطْعَنُه طعنًا دراكًا متداركًا، أى تباعًا واحدًا إِثْرَ واحدٍ، وكذلك فى جَرْى الفَرَس، ولَحاقه الوحش. قال الله تعالى: ﴿**حتى إذا ادّاركوا فيها جميعًا**﴾ [الأعراف: ٣٨]، أى تداركوا، أدرك آخرُهم أَوَّلَهُمْ فاجتمعوا فيها.

والدَّرَكَةُ: حَلْقَةُ الوتر التى تقع فى الفَرْضة، وهى أيضًا ما يُوصَلُ به وَتَر القَوْس العربيّة. **والمُتَدارَكُ من القوافى والحروف المختلفة**: ما اتّفق فيه متحرّكان بَعْدَهما ساكِنٌ مثل: فَعُو وأشباه ذلك. **والإدراكُ**: فَناء الشّيء. أَدْرَكَ هذا الشَّيءُ، أى فَنِيَ، وقوله عزّ وجلّ، عن الحَسَن: ﴿**بل أَدْرَكَ عِلْمُهم فى الآخرة**﴾[1] [النمل: ٦٦] أى جَهِلوا عِلْمَ الآخرة، أى لا عِلْمَ عندهم فى أمرها. وأَدْرَك عِلْمى فيه، مثله، قال الأخطل[2]:

وأَدْرَكَ عِلْمى فى سُواءَةَ أنّها ... تُقيم على الأَوْتارِ والمَشْرَبِ الكَدْرِ

والدَّرَك: حَبْلٌ منْ لِيفٍ يُعْقَد على عَراقى الدَّلْو، ثمَّ يُعْقَدُ طَرَفُ الرِّشاء به.

درم: الدَّرَمُ: استِواءُ الكَعْبِ وعظمِ الحاجِب ونحوه إذا لم يَنْبَتِرْ فهو أَدْرَمُ، [والفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ]. **ودَرِمٌ**: اسْمُ رجلٍ من بنى شيبان، ذكره الأعشى فقال:

ولم يُودِ من كنتَ تَسْعَى له ... كما قيلَ فى الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ[3]

[**والدَّرّامةُ من النساء**: السَّيِّئةُ المشى][4]، قال:

من البِيض لا دَرّامةٌ قَمَلِيّةٌ ... تَبُذُّ نِساءَ الناسِ دَلاًّ ومِيسَما[5]

---

(١) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو، وقراءة الجمهور: «بل أدَّارك» بتشديد الدال. كتاب السبعة فى القراءات (ص ٤٨٥).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه (ص٧٤)، واللسان (درك)، والتهذيب (١٠/١١٢).

(٣) من التهذيب أيضا والبيت فى الديوان (ص ٣٩)، وفى المحكم (١٠/٤٥) «فى الحى» بدلا من «فى الحرب» وفى اللسان والجمهرة (٢/٢٥٦) كرواية العين وانظر: مجمع الأمثال (٣/٤٣٦).

(٤) (ط) زيادة من «اللسان» يقتضيها الشاهد بعدها.

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (درم) و«التاج» (درم)، وفى المحكم (١٠/٤٥) كرواية العين.

والدَّرَمُ في الأسنان: كَسـرُها وانثِلامُهـا. **والدَّرَمـانُ**: مِشـية الأرنـب والفـأرةِ والقُنْفُـذِ ونحوها، والفعل دَرَمَ يدرِمُ. **والدّرّامـةُ**: اسْمُ القُنْفُـذِ والأرنـب. **والدّرّامـةُ**: نَعْـتٌ للمـرأةِ القصيرة. **وبَنوُ دارِمٍ** من تميم، فيها بيتُها وشَرَفُها.

درمك: **الدَّرْمَكُ**: الدَّقيقُ الحُوّارَى. قال[1]:

له دَرْمكٌ في رأسِـه ومشـاربٌ ومسك وريحان وراح تُصَفَّـقُ

درن: **الدَّرَنْ**: تَلَطُّخُ الوَسَخِ، وثَوْبٌ دَرِنٌ وأدْرَنُ داخِلٌ عليه، ويجـوز فـي الشِّعْر؛ قـال رؤبة يمدح رجلاً:

إنِ امـرُؤٌ دَغْمَـر لـونَ الأدْرَنِ سَلِمْتَ عِرْضًا ثوبُه لم يُدْكَـنِ[2]

والفِعلُ دَرِنَ يدرَنُ. **والدَّرينُ**: اليَبيسُ الحَوْلِيُّ، ويقـال: مـا فـي الأرض مـن اليَبيـس إلاّ الدُّرانةُ. **والدُّرَيْنةُ**: الأحمَقُ بلغة ناسٍ مـن أهـل الكوفـة. **ودُرّانـة علـى فُعْلانـة**: مـن أسـماء الجَوارى.

درنك: **الدُّرْنوكُ**: ضربٌ من الثِّياب له خَمَلٌ قصيرٌ كخَمَـلِ المناديل، وبـه تُشَبَّه فَـرْوةُ البَعير، قال[3]:

عن ذى دَرانِيـكَ ولِبْـدًا أهدبـا

دره: **أُميتَ فِعْلُهُ**، إلاّ قولهم: رجلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، وهو مِدْرَهُ القومِ، أى الدّافع عنهم.

درهم: **الدِّرهـمُ والدِّرْهِـمُ** لغتـان. **ورجـل مُدَرْهَـمْ**: كثـير الدّراهـم، **ادْرَهَـمَّ الشَّـيخ ادْرِهْمامًا**، أى كَبِر. قال[4]:

واللّـه لا أَسـأَمُ حتّـى تَسـأَمُوا
أو أَدْرَهِـمَّ هَرَمـًا أو تَهْرَمُـوا

---

(١) البيت للأعْشَى فى ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (درمك)، والتهذيـب (٣٩٥/٨)، ويـروى عجـز البيت:

وقـدر وطبـاخ وكـأس وديسـق

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٢٣٨/٨)، و«اللسان» (دغمر)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» وفى الديوان (ص ١٦٤) والرواية فيه: إذا امرؤ . . . .

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٣١/١٠)، واللسان (درنك)، والتاج (هبد).

(٤) الرجز فى اللسان (درهم)، والرواية فيه: «أنا القُلاخُ فى بغائِى مِقْسَمَا»

أقسَمْتُ لا أَسْأَم حتـى يَسأمـا ويُـدْرَهِـمَّ هَـرَمـًا وأهـرمـا

دروس: انظر ما سبق فى دربس.

درى: **دَرَى يَدْرِى دِرْيَةً ودَرْيًا ودِرْيانًا ودِرايةً**، ويقال: أَتَى فلانٌ الأمرَ من غير دِرْيةٍ أى من غير عِلمٍ، والعَرَب ربَّما حَذَفوا الياء من قولِهم: لا أَدْرِ، فى موضع لا أدرى، يكتفون بالكسرة فيها كقول الله، جلّ وعزّ: ﴿**والليل إذا يَسْرِ**﴾ [الفجر: ٤]، والأصل يَسْرِى.

دسر: **الدَّسْرُ**: الدَّفْعُ الشديد والطَّعن، ودَسَرَهُ بالرُّمْح. **والدِّسارُ** خَيْط من ليف تُشَدُّ به ألواحُ السَّفينةَ، والَمساميرُ أيضًا تُسَمَّى دُسُرًا فى أمر السفينة، واحدها دِسارٌ، قال العجاج فى الدَّسْر:

عن ذى قَداميسَ لُهامٍ لَوْ دَسَرْ(١)

والبُضْعُ أيضًا يستعمل فيه الدَّسْرُ. **وجَمَل دَوْسَرٌ ودَوْسرىّ ودَوْسَرانىٌّ**: ضَخْمُ الهامةِ والَمنكِب(٢).

دسس: **دَسَسْتُ شيئًا فى التُّراب**، أو تحتَ شىءٍ أى أخفَيْتُ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**أيُمْسِكُه على هُوْن أم يَدُسُّه فى التُّراب**﴾ [النحل: ٥٩]، [أى يدفِنُه](٣). **واندَسَّ فلانٌ إلى فلان**: يَأتيهِ بالنَّمائِم. **والدِّسِّيسَى**: اسمٌ من دَسَّ يدُسُّ، يُمَدُّ ويُقصَر. **والدَّسيس**: مَن تَدُسُّه ليَأتيكَ بالأخبار. **والدَّسّاسَةُ**: حَيَّةٌ بيضاءُ تحتَ الترابِ.

دسع: **الدَّسْعُ**: خروج جرَّةِ البعير بمرّة إذا دَسَعَها وأخرجها إلى فيه. **والمَدْسِع**: مضيق مولج المرئ فى عظم ثغرة النَّحر، واسم ذلك العظم الدّسيع، وهو العظم الذّى فيه الترقوتان مشدودًا بعظم الكاهل. قال(٤):

---

(١) الرجز فى الديوان (١/٢٢، ٢٤) والتهذيب (٧/٢٩٣)، واللسان (أيد). ويروى: «عن فراميس» مكان «عن ذى قداميس».

(٢) ط. جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسمامير من خشب، وأهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وإنما يفعلون لخفته، وإنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه (ص ١٠٤).

يرقَى الدسيع إلى هادٍ لـه تلـع   فى جؤجؤ كمداك الطِّيب مجيوب

أى: متّسع، وهو من الجيب. والدّسيعة: مائدة الرّجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدّسيعة: كلّ مكرمة يفعلها الرّجل. قال:

ضخم الدسيعة حمّال لأثقال

ورجل ذو دسيعة، أى ذو مكرمة. ودسعت **الجُحْرَ** إذا أخذت دِسامًا، وهو شىء على قدر الجُحْرِ فسددت بِمرّة، فدَسَمْته بدِسام دَسْما[(١)].

دسف: **الدُّسفانُ**: الذى يطلُبُ الشَّىءَ شِبْهُ الرسُول، وجمعُه. قال أمَيَّةُ:

وأرسَلُوه يسُوفَ الغَيثَ دُسْفانا[(٢)]

دسق: **الدَّسْقُ**: امتِلاء الحوض حتى يفيض على جوانبه، وأدْسَقْتُه فدَسَقَ. **والدَّيْسَقُ**: الحَوْضُ المَلآن، قال رؤبة:

يَردنَ تَحتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ[(٣)]

والدَّيْسَقُ: السَّرابُ إذا اشتَدَّ جَرْيُه، قال:

هابى العَشِيّاتِ يُسمَّى الدَّيْسقا[(٤)]

دسك: **الدِّيَسْكاءُ** لغة فى الدِّيَكْساء. **والدَّوْسَكُ**[(٥)] لغة فى الدَّوْكَس.

دسكر: **الدَّسْكَرةُ**: بناء شِبْهُ قَصْرٍ، حوله بيوت، وجَمْعُه: الدَّساكر، تكون للملوك.

والبيت فى التهذيب ٢/٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى سلامة بن جندل ورواية البيت فى الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا.

س: وجؤجؤ. وليس صوابا لأن (جؤجؤ) لابد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له وروى هذه القصيدة مكسور. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب. قاله فى (ط).

(١) والدسام: السِّداد، وهو ما يُسَدُّ به رأس القارورة ونحوها. اللسان (دسم).

(٢) عجز بيت لأمية بن أبى الصلت وهو كما فى الديوان (ص ٦٣):

هم ساعدوه كما قالوا إلههم   فأرسلوه يسوف الغيث دسفانا

وفى اللسان (دسف)، والتهذيب (٣٦٩/١٢).

(٣) الرجز مع أبيات أخر فى التهذيب (٣٩٥/٨)، واللسان (دعس)، والديوان (ص ١٠٦).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١)، وروايته: «هابى العشى ديسقٌ صحاؤه».

(٥) والدَّوسك: من أسماء الأسد، وديسكى: قطعة عظيمة من النعام والغنم. المحكم (٤٣٩/٦).

دسم: الدَّسَمُ كلُّ شيءٍ له وَدَكٌ من اللَّحْـم والشَّحْم، والنعت دَسِـمٌ، والفعـلُ دَسِـمَ يَدْسَمُ. **والدِّسامُ** سِدادُ كلِّ خَرْقٍ أو جُحْرٍ، ودسَمْتُه أدسُمُه دَسْمًا. **والدَّيْسم**: الثعلب.

دسا (دسو): **دسا يَدْسُو دُسُوًّا، ودَسْوَةً**، وهو نقيض زكا يزكو زَكـاءً وزكـاةً، وهـو داسٍ لا زاكٍ. **ودَسَّى نفسَهُ، ودَسَى يَدْسَى**: لُغَةٌ، ويَدْسُو أَصْوَبُ، **ودَسا** كقولك: غَوَى.

دشن: داشن معرّب من الدَّشْنِ، والدّاجنُ مثله، وهـو كـلامٌ عراقـيٌّ ليـس مـن كـلام البادية[(١)].

(دظظ): الدَّظّ: الشَّلُّ بلغة أهل اليمن، يقـال: دَظَظْنـاهم فـى الحَـرْبِ، ونحن نَدُظُّهـم دَظًّا.

دعب: الدِّعابَةُ من المِزاحِ والمُضاحكة. يُداعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: يَدْعَـبُ دَعْبًا إذا قال قولاً يستملح. قال[(٢)]:

واستطربت ظُعْنُهُمْ لَمّا احـزألّ بهـم مع الضُّحى ناشِطٌ من داعبـاتٍ ددِ

رواه الخليل بالباء وقد رُوى بالياء، يعنى اللواتى يَدْعَبْنَ بـالمزاح ويُـدَأدِدْنَ بأصـابعهنّ، ويروى: داعب دَدَدِ، يجعله نعتًا للدّاعب، وَيكْسَعُه بـدالٍ أُخـرى ثالثـة ليتـمّ النَّعْـت؛ لأن النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلك فِعلاً أدخلوا بـين الدّالَيْـنِ همزة لتستمرّ طريقة الفعل، ولئلاّ تثقل الدّالات إذا اجتمعْنَ، فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً، وعلى ذلك القياس: قال رؤبة:

يُعِـدُّ دأدًا وهديـرًا زَعْدَبـا
بَعْبَعَـةُ مـرًّا ومـرًّا بَأْبَبَـا[(٣)]

أخبر أنه يقرقر فيقول: بب بب، وإنما حكى جرسًا شِبْه بَبَبْ فلم يستقم فى التصريف إلاّ كذلك، قال الراجز[(٤)]:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٢٢/١١).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه (ص١٥٧). ويرو «آل» مكان «مع»، وفى اللسان (دعب)، والتهذيب (٢٤٨/٢).

(٣) الرجز له فى التهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (ددن)، وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧٠/٢).

(٤) الرجز لرؤبة فى ملحقات ديوانه (ص ١٦٩)، والتهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (بوب).

يسوقُهـا أعيسُ هــدار بَبــِبْ

إذا دعاهــا أقبلــتْ لا تَتّئِــبْ

أى: لا تستحى، ونحو ذلك كذلك من الحكايـات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلّما هى تستعمل فى الكلام. و**الدّاعب**: اللاعب أيضًا. و**الدُّعْبُوبُ**: الطريق المذلّل يسلكه الناس. و**الدُّعْبُوبُ**: النشيط. قال(١):

يـا رُبَّ مُهْـرٍ حَسَـنٍ دُعْبُـوبِ

رَحْبِ اللَّبَـانِ حَسَـنِ التَّقْريـبِ

دعج: **الدَّعَجُ**: شِدّة سواد العين وشِدّة بياضه. رجل أدعج، وامرأة دَعْجاءُ، وعين دعجاء. ويقال: الدَّعَجُ: شدة سواد سواد العين، وشِدّة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين والنعـج الذى به قتلتنى حين أمكنهـا قتلـى

وقال العجّاج(٢):

تَسُورُ فـى أعجاز ليل أدعجـا

جعله أدعج لشدّة سواده وبياض الصبح.

دعر: **الدُّعَرُ**: ما احترق من حطب، أو غيره فطُفِئَ من غير أن يشتدّ احتراقه. الواحدة دُعَرَةٌ. هو أيضًا من الزّناد ما قدح به مرارًا حتّى احترق فصار دُعَرًا لا يُورِى. ويقال: هو الذى يُدَخِّنُ ولا يَتَّقِدُ. قال(٣):

أقبلْنَ مـن بطْـنِ فـلاةٍ بسَحَـرْ

يَحْمِلْنَ فَحْمًا جيّدًا غيـرَ دُعَـرْ

و**الدّاعِرُ**: الخبيث الفاجر، ومصدرُه الدَّعَارَةُ. ورجل دَعَّارٌ، وقوم داعرون.

دعس: **الدَّعْسُ**: الطعن بالرمح. قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (دعب).

(٢) ديوان العجاج (٤٦/٢)، والتهذيب (٣٤٧/١)، واللسان (دعج).

(٣) البيتان مع بيت آخر بلا نسبة فى لسان العرب (دعر).

إذا دعسوهــا بالنضـــيّ المعلـب

وطريق **مِدْعاسٌ**: دَعَسَتْه القوائم حتى لان، والدَّعْسُ: شدّة الوطء. قال رؤبة:

فى رسم آثارٍ ومِدْعــاسٍ دَعَـــقْ

أراد **بالدّعق**: الدّقع على القلب، وهو التراب.

دعشق: الدُّعْشُوقةُ: دُوَيَّبــةٌ شِبْهُ خُنْفُساءَ. ورُبَّمـا قـالوا للصَّبِيَّةِ والمرأةِ القصيرة: يـا دُعْشُوقةُ، تشـبيهًا بتلـك الدُّوَيْبَّـة، وليسـتْ بعربيّـةٍ مَحْضةٍ لتَعْريتها مـن حُروفِ الذّلَـق والشَّفويّة.

دعص: الدِّعْص: قَوْزٌ من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعصة، ويقال دِعْصَة، ودِعْص، فمن أنّثه يريد به رملة، ومن ذكره يريد به الكثيب. **والمندعص**: الشىء الميّت إذا انفسخ، شبه بالدِّعْص لورمه أو ضعفه. قال:

كدِعْص النقا يمشي الوليدان فوقه ....

دعع[1]: **دَعَّهُ يَدُعُّهُ، الدَّعُّ**: دفع فى جفوة. وفى التـنزيل العزيـز: ﴿**فذلـك الـذى يـدُعُّ اليتيم**﴾ [الماعون: ٢]. أى يَعْنُفُ به عُنْفًا شديدًا دَفعًا وانتهـارًا، أى يَدْفَعـه حقّـه وصِلَتـهُ. قال:

أَلَـــمْ أكفِ أَهْلَـــكَ فِقدانــــه إذا القوْم فى المَحْل دَعُّـوا اليتيمـا

والدَعْدَعَة تَحريكُك جُوالِقا أو مِكيالا ليَكْتَنِز، قال لبيد:

المُطْعِمُون الجَفْنَـــةَ المُدَعْدَعَـــــهْ والضاربونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَـــهْ

والدَّعْدعة: أنْ يقال للرجل إذا عَثرَ: دَعْ دَعْ أى قُمْ، قال رؤبة:

وإنْ هَوَى العاثِـرُ قُلنــا دَعْدَعــا له وعالينـا بِتَنْعِيـــشٍ لَعـــا[2]

والدعْدَعَه: عَدْوٌ فى بُطْءٍ والتِواء، قال:

أَسْعى على كلِّ قَوْمٍ كان سَعْيُهُـمُ وَسْطَ العشيرة سَعْيا غيرَ دَعْــدَاعِ

---

(١) باب العين والدال من الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٢) البيت فى التهذيب (٩٣/١).

والدَعْدَاعُ: الرجُلُ القصير. **والرَّاعى يُدَعْدِعُ بالغَنم**: إذا قالَ لها: «داع داع» فإن شِئتَ جَرَرْتَ ونَوَّنْتَ، وإنْ شِئتَ على توهم الوقف. **والدُّعَاعَةُ**: حَبَّةٌ سوداء، تأكلها بنو فَزارةَ، وتَجْمَعُ الدُّعاع. **والدُّعَاعَةُ**: نَمْلَةٌ ذاتُ جناحَين شُبِّهَتْ بتلك الحبَّة.

دعق: **دَعَقَتِ** الدَّوابُّ فى الأرضِ لشِدَّةِ الوَطْءِ حتَّى تَصيرَ فيها أثارٌ مِن دَعْقِها، قال رؤبة:

فى رسْمِ آثار ومِدْعاس دَعَقْ   يَرِدْنَ تحت الأَثْل سِيَّاحِ الدَّسَقْ

قال الضَّريرُ: الأَثَر والرَّسْمُ واحِدٌ، لكن اخْتَلَفَ اللَّفظان فجازَ له الجمعُ بينهما وأراد بالدَّعَقِ: الدَّفْعَ الكثير، وأراد بالدَّسَق: الدَّسَع، ولكن ألجأتِ الضَّرورةُ فجعَلَ العينَ قافا. الدَّسَعُ: القَيْء، وهو أخَفُّ القَيْء يَغْلِبُ المُتَقىِّ.

دعكس: **الدَّعْكَسَةُ**: لَعِبُ المَجُوس: يَدُورُونَ وقد أخذ بعضُهم يَدَ بَعْضٍ كالرَّقْص. يقال: دَعْكَسَ وتَدَعْكَسَ بعضُهم على بعض، قال الراجز:

طافُوا به معتكفين نُكَّسا
عَكْفَ المَجُوسِ يلعبُونَ الدَّعْكَسا

دعلج: **الدَّعْلَجُ**: ألوان الثياب. ويقال: ضَرْبٌ من الجواليق والخِرَجة، قال يصف الثَّور فى الحشيش:

لَثِقُ القَميص قد احتواهُ الدَّعْلَجُ

قال السُلَمىّ: الدَّعْلَجُ عندنا الضَّبُّ إذا هاج فإنما هو مُقبِلٌ ومدْبِرٌ. **والدَّعْلَجَةُ**: أثرَ المُقبل والمُدْبر، رأيتُ دَعْلَجَتَهم: أى آثارَهم.

دعم: **الدَّعْمُ**: أن يميلَ الشيءُ فَتَدْعَمَهُ بِدِعامٍ، كما تَدْعَمُ عروشَ الكَرْمِ ونحوه فَتَدْعَمُهُ بشيءٍ يَصيُر له مِساكًا. وجمعُهُ: دعائم. قال[1]:

لَمّا رأيتُ أنّه لا قامَه
وأنه النزعُ على السآمة

---

(١) الرجز فى المحكم (٢/٢٩)، واللسان والتاج (دعم)، والرواية فيهما: وأننى ساقٍ... نزعت نزعًا.

جذبت جذبًا زعْـزَعَ الدِّعامــــة

وقال:

لأَدْعَمَــنَّ العيـــسَ دَعْمًـــا أيَّمـــا
دعـمٍ يثنّــــى العاشــقَ المتيّمـــا

وقال(١):

لا دَعْـمَ بــى لكــنْ بليلــى دَعْــمُ
جاريــة فــى وَرِكَيْهــا شحْــمُ

قوله: لا دعم بى، أى لا سِمَنَ بى يدعمنى، أى يقوّينى. **والدِّعامتان**: خشبتا البكـرة، بمنزلة القائمين من الطين. **والدِّعامة**: اسم الخشبة التى يُدعَم بها. **والمدعومُ** الذى يميل فَتَدْعَمُهُ ليستمسك. **والمدعومُ** الذى يُحْملُ عليه الثِّقلُ من فوقُ كالسَّقف يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبة. **دُعْمِيٌّ**: اسم أبى حىٍّ من ربيعةَ، ومن ثقيف. ويقال للشىء الشّديد الدِّعام: إنّـه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة(٢):

حـاول منـه العـرضُ طـولاً سَـلْهَبا
أَكْتَدَ دُعْمـيَّ الحوامـى جَسْرَبـــا

ودُعْمِيٌّ كلِّ شىءٍ أشدُّه وأَكْثَرُهُ. **والدَّعْمُ**: تقويةُ الشىء الواهـنِ، نحـو: الحـائط المـائل فتدعَمه بدِعامةٍ من خلفه، وبه يشبّه الرّجل السيّد يقال: دِعامةُ العشيرة، أى بـه يَتَقـوَّوْنَ. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

دعمص: **الدُعْمُوص**: دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى الماء، قال:

ودُعْمُوصُ ماءٍ نَشَّ عنها غَديرُهـــا

الدُعمُوص: الرجلُ الدَخّال فى الأُمُور، الزَوّارُ للملوك، قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْت:

دُعْمُــــوصُ أبـــواب المُلـــو   كِ وجانــبٌ للخَــرْق فاتــــحْ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، واللسان (دعم)، والتاج (دعم).
(٢) الثانى منهما بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، وفى اللسان (دعم)، والتاج (دعم).

دعو: الدِّعْوَةُ: ادّعاء الولد الدّعىّ غير أبيه، ويدّعيه غير أبيه. قال:

ودِعْوَة هاربٍ من لُؤْمِ أصلٍ إلى فحْل لغير أبيه حوب

يقال: دَعِيٌّ بَيّنُ الدِّعْوَة. والادّعاء فى الحرب: الاعتزاء. ومِنْه التّداعى، تقول: إلىّ أنا فُلان.. والادّعاء فى الحرب أيضًا أن تقولَ: يال فلان. والادّعاء أن تدّعىَ حقًّا لك ولغيرك، يقال: ادّعَى حقًّا أو باطلاً. والتّداعى: أن يدعوَ القوم بعضُهم بعضا. **وفى الحديث**: «دع داعيَةَ اللّبنِ»(١) يعنى إذا حلبت فدعْ فى الضّرع بقيّةً من اللّبن.

والدّاعيةُ: صريخُ الخَيْلِ فى الحروب؛ أجيبوا داعيةَ الخيل. **والنّادبة تدعو الميت**، إذا نَدَبَتْهُ. وتقول: دعا الله فلانًا بما يكره، أى أنزل به ذلك. قال(٢):

دعاكَ اللّه من قَيْسٍ بأفعَى إذا نام العيونُ سرتْ عليكا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**تدعو من أدبر وتولّى**﴾ [المعارج: ١٧]، يقال: ليس هو كالدّعاء، ولكنّ دعوتَها إيّاهم: ما تَفْعَلُ بهم من الأفاعيل، يعنى نار جهنّم. ويقال: تداعَى عليهم العدوُّ من كلّ جانبٍ: أَقْبَل. وتداعَتِ الحيطانُ إذا انقاضَّتْ وتَفَرَّزَتْ. وداعَيْنا عليهم الحيطان من جوانبها، أى هدمناها عليهم.

ودواعى الدّهر: صُروفُهُ. وفى هذا الأمر دعاؤه، أى دعوى قبيحة. **وفلانٌ فى مَدْعاة**، إذا دُعىَ إلى الطّعام. وتقول: دعا دُعاءً، وفلانٌ داعى قومٍ وداعية قومٍ: يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميعُ: دُعاةٌ.

دغر: الدَّغْرُ: الاقتِحامُ من غير تَثَبُّتٍ. يقال: ادْغَروا عليهم فى الحَمْلة. **وفى الحديث**: «ليس فى الدَّغْرةِ قَطْعٌ»، وهو اسم ما دَغَرْتَ، أى استَلَبْتَ. ولغةُ الأزْدِ لِصبيانِهم: «دَغْرَى لاصَفَّى»، أى احمِلُوا ولا تُصافُّوا. وفى خُلُقِهِ دَغَرٌ، أى تَخَلُّفٌ(٣). **ودَغَرْتَ الغُلامَ**، أى غَمَزْتُ حَلْقَه من العُذْرةِ.

---

(١) التهذيب (٣/١٢١).

(٢) البيت لأبى النجم فى تهذيب اللغة (٣/١٢٣)، والمحكم (٢/٢٣٥)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دعا).

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: وتقول فى خلقه دغر، كأنه استلام. نقول أن كلمة استلام مصحفة، وصوابها: استسلام كما فى اللسان.

دغرق: **الدَّغْرَقَةُ**: كُدُورةٌ فى الماء، قال:

قد طالمـا صَفَّيتمـا فدَغْرِقـا(١)

دغص: **الداغِصةُ** عَظْمٌ يَديصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَضْف الرُّكْبَةِ.

دغغ: **الدَّغْدَغَةُ** فى البُضْعِ. قال الشاعر:

علـىَّ إنـىّ لَسْـتُ بالمُدَغْـدَغِ(٢)

دغفق: **الدَّغفقُ**: العيش الواسع.

دغفل: **الدَّغْفَل**: وَلَدُ الفيل. **والدَّغْفَلُ**: زمان الخِصْب، قال العجّاج:

وإذْ زمـانُ النّـاس دَغْفَلـىُّ(٣)

دغل: **الدَّغَلُ**: دَخَلٌ مُفسِدٌ فى الأمُور. وعن الحَسَن: «اتَّخَذُوا دِينَ اللّه دَغَلاً»، أى أدْغَلُوا فى التّفسير، يعنى الحدودَ، أو حَرَّفُوا. **وأدْغَلْتَ فى هذا الأمر**، أى أَدْخَلْتَ فيه ما يُخالِفُه. وكلُّ موضعٍ يُخافُ فيه الاغتيالُ: دَغَلٌ. وإذا دَخَلَ الرجلُ مَدْخَلَ المُريبِ، قيلَ: دَغَلَ فيه مثلَ دُخُول القانِصِ فى المكانِ الخَفىِّ لَخَتْلِ قَنْصٍ. قال:

أوطَنَ فى الشَّجْراء بَيْتًا داغِلا(٤)

والدَّغاوِلُ: الرِّيَبُ.

دغم: **الدَّغْمُ**: كَسْرُ الأنْفِ إلى باطِنِه هَشْما، تقول: دَغَمْتُه دَغْمًا. **والأدْغَمُ**: الأسوَدُ الأنفِ. **والدَّغْمةُ**: اسمٌ من إدغامِكَ حَرْفًا فى حَرْفٍ. **وأدْغَمْتُ الفَرَسَ اللّجامَ**، أدْخَلْتُه فى فِيهِ. **والأدْغَمُ**: الدِّيزَجُ(٥).

دغمر: **الدَّغْمَرةُ**: تخليط اللّون والخُلُق، قال رؤبة:

إنِ امْـرُؤٌ دَغْمَـرَ لَـوْنَ الأَدْرَنِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٣/٨)، وفى اللسان والتاج (دغرق).
(٢) فى اللسان أن الراجز رؤبة، والذى فى ديوانه: والعبدُ عبدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ.
(٣) الرجز له فى ديوانه (٤٨٦/١)، واللسان (حيا)، والتهذيب (٢٣٩/٨).
(٤) الرجز لرؤبة فى التهذيب واللسان، وورد فى الديوان (ص ١٢٧).
(٥) فى اللسان: الدَّيْزَجُ: معرب دَيْزَه، وهى لون بين لونين غير خالص.

سَلَّمتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَـنِ[٦]

وقال العجّاج:

ولامنَ الأَخْــلاق دَغمَــرِىٌّ[٢]

دغن: يقال للأحمَقِ: دُغَيْنَةٌ ودُغَةٌ. ويقال: إنّها كانتْ امرأةً حَمْقاءَ. ويقال: هـو أحمـقُ من دُغَةَ، ولها حديث.

دغا (دغى): دُغَةُ بنتُ رَبيعةَ بن عِجْلٍ، وُلِدَتْ فى بنى تَميمٍ، وهى الجَعْراءُ، وذاكَ أنَّها وُلِدَت فَظَنَّتْ أنَّها جعَرَتْ، فقالتْ لأمِّها: أَيْفَتَحُ الجَعْـرُ فـاه؟ فقـالتْ: نَعَـمْ! ويُدْعَـى أبًـا، فذَهَبَتْ مَثَلاً فى الحُمْقِ.

دغو: دَغاوةُ: جيلٌ من السُّودان خَلَفَ الزِّنجَ فى جَزيرةِ البَحْرِ.

دفأ: الدَّفاءُ: نقيض حِدَّة البَردِ. والدِّفْءُ: ما يُدْفِئُكَ، وثَوبٌ دَفىءٌ أى مُدْفِىء. ورجلٌ دَفِىءٌ بـوزن فَعِـل: قـد لَبِسَ مـا يُدْفِئُـه، ويقـال للأحمـق: إنـه لدَفِـىءُ الفـؤاد. وادَّفَيْــتُ واستَدْفَيْتُ، أى لَبسْتُ ما يُدْفِئُنى[٢]، ودَفِئتُ من البَرد. ومَطَرٌ دَفَئِىٌّ، يكـون فـى الصيـف بعد الربيع. والدَّفَأُ، مقصور مهموز: الدِّفءُ نفسُه إلاّ أنّ الدِّفءَ كأنّه اسـمٌ شِبهُ الظِّمْءِ، [والدَّفَأُ شِبهُ الظَمَأ ومما لا همز فيه من هذا الباب][٣]، مصدر الأدفَى، والأُنثى دَفْـواء مـن الطَير: وهو ما طالَ جَناحاه من أُصول قَوادِمه وطَرَف ذَنَبه، أو طـالت قـوادِمُ ذَنَبـه، قـال الطرماح:

شَنِـجُ النَّسَـا أَدْفَـى الجَنـاح كأنَّـه فى الدّار بعد الظاعنين مُقَيَّدُ[٥]

والأَدْفَى من الأوعال: ما طالَ قَرْناه وامتَدَّ أعلَى ظهره جـدًّا. **والدَّفْـواءُ مـن النَّجـائِب**: الطويلة العُنُق إذا سارت كادَتْ تَضَعُ هامَتَها على ظهر سَنامِها، ومع ذلك طويلةُ الظهر.

دفر: الدَّفْرُ: وقوع الدّود فى الطعام واللَّحم ونحوهما. والدُّنيا دَفِرةٌ، أى مُنْتِنـةٌ، وهـى

(٦) ديوانه (ص ١٦٤)، واللسان والتاج (دغمر) والتهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) ديوانه (٤٩٤/١)، اللسان (دعمر)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين» قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: دفا (كذا).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى «الديوان» ص ١٣٠، واللسان (حرق)، والتهذيب (٥٤١/١٠)، وور«حَرِق» مكـان «أدفى»، «أثر» مكان «بعد».

أمُّ دَفْر أيضًا. ويقال للأَمَةِ: يا دَفارِ.

دفع: دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعًا ومدفعًا، أى مَنَعْتُ. **ودافع الله عنك المكروه دفاعًا**، وهو أحسن من دَفَع. **والدَّفْعَةُ**: انتهاءُ جماعةِ قوم إلى موضعٍ بُمَّرةٍ. قال خلف(١):

فَنُدْعَى جميعًا مع الرّاشدين فَنَدْخُلُ فى آخِرِ الدَّفْعَةِ

وكذلك نحو ذلك. وأمَّا الدُّفعة فما دفع من إناء أو سقاءٍ فانصبّ بمرّة. قال(٢):

كقَطِران الشّامِ سالتْ دُفَعُهْ

وكذلك دُفَع المطر نحوه. قال الأعشى(٣):

وسافتْ من دمٍ دُفَعا

يصف بقرةً أكل السّباعُ ولدها. **والدُّفّاعُ**: طَخْمَةُ الموج والسّيل. قال(٤):

جوادٌ يَفيضُ على المجتدين كما فاض يمٌّ بدُفّاعه

والدُّفّاعُ: الشىءُ العظيم الّذى يدفع بعضه بعضًا. **والدّافعةُ**: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فى تلعةٍ أخرى من مسايل الماء إذا جرى فى صبب وحدور فتراه يتردّد فى مواضع فانبسط شيئًا، أو استدار، ثمّ دفع فى أخرى أسفل من ذلك، فكل واحد من ذلك دافعة، وجمعه: دوافع، وما بين الدافعتين مِذْنَبٌ. **والاندفاع**: المضىّ فى الأمر كائنًا ما كان. وأما قول الشاعر(٥):

أيّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ فَعِ من نهر معقل فالمذَارِ

فيقال: أراد بالمدفع موضعًا. ويقال: بل المدفع مِذْنَبُ الدافعةِ الأخرى؛ لأنّها تدفع إلى الدافعة الأخرى. **والمُدَفَّعُ**: الرّجُلُ المحقور، الذى لا يقرى الضّيف، ولا يجدى إن اجتُدى،

---

(١) البيت فى المحكم (١٨/٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دفع).

(٢) اللسان (دفع).

(٣) ديوانه. (ص١٥٥) والبيت كاملاً:

عَجْلاً إلى المعهد الأدنى ففاجأها أقطاعُ مسكٍ وسافت من دمٍ دُفَعًا

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٦/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع)، ويروى «المعتقين» مكان «المجتدين».

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع).

أى طلب إليه. قال طُفَيْلٌ(١):

وأَشْعَثَ يزهـاه النُّبُـوحُ مُدَفَّـعِ عـن الزّاد ممّن حَرَّفَ الدّهْـرُ مُحْثَـلِ

وإذا مات أبو الصّبىّ فهو يتيم، وهو مدفّع، أى يدفع ويحقـر. وفـلانٌ سيّدُ قومِهِ غير مدافَعٍ، أى غير مُزاحَم فيه، ولا مَدْفوعٍ عنه. وهذا طريق يَدْفَعُ إلى مكان كذا، أى ينتهى إليه(٢). ودُفِعَ فلانٌ إلى فلانٍ، انتهى إليه. وقولهم: غَشِيَتْنا سحابةٌ فدُفِعْناها إلى بنى فـلان، أى انصرفت إليهم عنا.

والدّافع: الناقة التى تَدْفَعُ اللّبنَ على رأس ولدها، إنّمـا يكـثر اللّبن فـى ضرعهـا حـين تريد أن تضع، وكذلك الشاة المِدفاع. والمصـدرُ: الدَّفْعَـةُ. ورأيـت عليـه دُفَعًا، أى دُفْعَـة دُفْعَة.

دفف: الدَّفُّ والدَّفَّةُ: الجَنْب لكل شيء، قال:

ووانيــةٍ زَجَـرْتُ علـى وَجاهـا قريـحَ الدَّفَّتَـيْنِ مـن البطان(٣)

والدُّفُّ لغةُ أهل الحِجاز فى الدَّفِّ الذى يُضرَبُ بـه، والدَّفّـافُ عامِلُـه. ودَفَّتا الطَّبْل: اللتان على رأسه. ودَفَّتا المُصحَف: ضِمامتاه من جانِبَيهِ. والدَّفيفُ: أن يـدِّفَ الطـائرُ على وجه الأرض بتحريك جَناحَيْهِ، ورِجْلاه فى الأرض، وهو يطير ثم يستَقِلُّ، قال الراجز:

والنَّسْرُ قد ينهَضُ وهو دافِي(٤)

فخَفَّفَ وكَسَرَ على كسرة «دافِف» وحَذَف الفاءَ. والدافَّـةُ: قَـومٌ يَسيرون سَيْرًا لِيِّنـا ليس بالشديد، وهم يَدِفُّونَ دفيفًا. ودافَفْتُ الرجلَ دِفافًا ومُدافَّةً، وهو إجهازكَ عليـه، أى مبادرةٌ إلى قَتله، والآمِرُ الذى يأمرُ يقول: دافَّ الرجلَ أى ائْـتِ عليـه، ويُخَفَّـف فـى لغـة جُهَيْنَة فيقال: دافَيْته، ويأمُرُ فيقول: دافِ يا هذا. وتَدافَّ القومُ: ذكَرَ بعضُهم بعضًـا، ولا أراه مأخوذًا فى الأمر من هذا.

---

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه (ص ٧٠)، والتاج (دفع)، والبيت بلا نسبة فى اللسان (حثل).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب (٢/٢٢٩).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٧٢) و«اللسان» (دفف).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/١٦٧) فى «اللسان» (دفف)، ونسـب فـى التهذيـب ١٤/٧٣ إلى رؤبة وليس فى ديوانه.

دفق: دَفَقَ الماءُ دُفُوقًا ودَفْقًا، إذا انصَبَّ بَمرَّةٍ، والماء الدافق. والنُّطْفةُ تَدْفُقُ، واندَفَقَ الكوزُ، انصَبَّ بمرَّةٍ ودَفَق ماؤه. ويقال في الطِّيَرةِ عند انصِبابِ الكوز ونحوه: «دافِقُ خَيْر». وأدْفَقْتُه: صَبَبْتُه بمرةٍ فكَدَرْتُه الكَدَرَ للصَبِّ بمَرَّةٍ. وجاء القومُ دُفْقَةً، أي بدُفْعةٍ واحدةٍ، قال:

نَزَلَ الفَأرُ بِبَيْتي رُفْقَةً من بعد رُفْقَهْ
خَلَفًا بعدَ قِطارٍ نَزَلوا بالدار دُفْقَهْ

وناقةٌ دُفاقٌ: اندَفَقَتْ في سَيْرِها مُسرعةً، ويقال: ناقةٌ دَفْقاءُ، وجَمَلٌ أَدفَقُ ودُفاقٌ، وهو شِدَّةُ بَيْنُونةِ المِرْفَق عن الجَنبَيْنِ، قال:

بعَنْتريسٍ تَرَى في وَرْدِها رَفَقًا وفي المرافِق من حَيْزومها دَفَقا(١)

ويُروَى: في زَوْرها. واندَفَقَ الدَّمْعُ، قال سليمان:

صَبَا فؤادُكَ من طَيْفٍ أَلَمَّ به حتى تَرَقْرَقَ ماءُ العَيْنَ فاندفَقَا(٢)

دفن: الدَّفين: المدفون، وتَدافَنَ القومُ: دَفَنَ بعضهم بعضًا. والدَّفْنُ والدِّفْن: بئرٌ أو حوضٌ أو منهلٌ سَفَتِ الريح فيه التُّرابَ فانْدَفَنَ. وبئرٌ دِفانٌ ودَفْنٌ، وجمعُ دَفْنٍ دِفان، قال:

دَفْنٌ وطامٍ ماؤه كالجِرْيال

والمِدْفان: السقاء البالي والمنهَلُ الدفين أيضًا، وهو مِدْفان. والمِدْفانُ والدَّفون من الناس والإبل، الذي يأبَقْ ويذهَبُ على وجهه من غير حاجةٍ ولا أمر، يقال: إنَّ فيه لدَفْنًا. والدّاءُ الدَّفين، الذي لا يُعلَم حتى يظهر منه شَرُّه وعَرُّه.

دفنس: الدِّفْنِسُ: المرأةُ الحَمْقاء. والدِّفنِس والدِّفناسُ: الأحمق.

دقر: الدَّوْقَرةُ: بُقعةٌ بين الجبال، وفي الغِيطان انحَسَرَتْ عنها الشَّجَرُ، وهي بيضاءُ صُلبةٌ لا نباتَ فيها، وهي أيضًا مَنازلُ الجنِّ يُكرَهُ النُّزُولُ بها، وتُجمَعُ الدَّواقيرَ. ويقال للكَذِب المُسْتَشْنَع ذي الأباطيلِ: ما جئتَ إلا بالدَّقارير. والدِّقرارةُ: الدّاهيةُ، قال الكُمَيت:

ولن أَبيتَ من الأسرارِ هَنيمةٌ على دَقاريرَ أحكيها وأفتَعِلُ(٣)

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان (دفق)، والتهذيب (٩/٤٠)، وروايته: بعنتريس ترى في زورها دَسَعا.

(٢) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (دفق).

دقس: **الدُّقيُوسُ**: اسـمُ المِلكِ الـذى بنى مسجدًا على أصحاب الكَهْـف، ويقـال: دَقْيُوس، ويقال: دَقينوس، لغات.

دقش: **قلت لأبى الدّقيش**: ما الدَّقْش والدُّقَيْش؟ قال: لا أدرى. قلت: فاكتنيت بكنيته لا تدرى؟ قال: إنّما الكُنَى والأسماء علامات، من شاء تسمى بما شاء لا قياس ولا حتم.

دقط: **الدَّقِطُ**: الغَضبانُ، ودَقِطَ يَدْقَط دَقَطًا، قال أميّةُ بنُ أبى الصلت:

مَنْ كان مُكْتَئِبًا من سَيِّءٍ دَقِطًـــا قرأتُ فى صدره ما عـاش دَقْطانـــا(١)

دقع: **الدَّقْعاء**: التّرابُ المَنْثورُ على وَجْه الأرض. وأَدْقَعْـتُ: الـتَزَقْتُ بـالأرضِ فَقْـرًا. **والدّاقِعُ**: الذى يَطْلُبُ مَداقَّ الكَسْبِ. والدَّاقِعُ: الكئيب المُهْتَمُّ، قال الكُمَيت:

ولم يَدْقَعُـوا عندمـــا نابَهُـــمْ لوَقْعِ الحُرُوبِ ولـــم يَخْجَلـــوا

أى لم يَخْضَعُوا للحرْب.

دقق: **دَقَقْتُ الشَّىْءَ دَقًّا**، وكلُّ شَىْءٍ كَسَرْتَه قِطْعَةً قِطعـةً، إلاَّ أنّهـم يقولـون: كَسَـرَتْه الحُمَّى لأنّها لم تكسِرهُ قطعةً قطعةً، ولكنها دَهَمَتْه من فَوق. **والدُّقاقُ**: فُتـاتُ كـلِّ شـىءٍ دُقَّ. **والمُدُقّ**: حَجَرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ، وضَمَّ الميم لأنّه جَعَله اسْـمًا، وكذلـكَ المُنْخُـل، فـإذا جعَلْتَه نَعْتًا رَدَدْتَه إلى «مِفعل»، كقوله:

يَرمى الجَلاميدَ بجُلْمـودٍ مِـدَقّ(٢)

يُريدُ بالجُلْمُودِ هاهنا حافِرَ الحِمار. **والدِّقُّ ضِدُّ الجُلِّ**، والدِّقَّةُ مصـدَرُ الدَّقيـق. وتقـول: دَقَّ الشَىْءُ يدِقُّ دِقّةً وهو على أربعَةِ أَنْحاء: **الدَّقيق**: الطَّحِينُ، **والدَّقيـقُ**: الأمْـرُ الغـامِضُ، **والدَّقيقُ**: الرجُلُ الدَّقيق الخَيْرِ والقَليلُه، **والدَّقيقُ**: الشىءُ الذى لا غِلَظَ فيه. **والدُّقَّـةُ**: المِلْحُ المَدْقُوقُ حتى إنّهم يقولون: ما لفُلانٍ دُقَّةٌ، وإنَّ فلانةً لقَليلةُ الدُّقَّةِ أى ليسَتْ بمَليحةٍ.

وفلانٌ يُداقُّ فلانًا فى الحِسابِ، أى ينظُرُ معَه فى الحِسـاب اليَسير الدَّقيـق. **والدَّقّاقـةُ**: التى يُدَقُّ بها الأُرْزُّ ونحوُهُ. **ومُسْتَدَقُّ السّاعِدِ**: كُلُّ ما دَقَّ منـه. **والدَّقْدَقـةُ** حِكايـةُ حوافـرِ

---

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/١٣)، وفى اللسان (دقر)، والتهذيب (٩/٢٥).

(١) البيت فى ديوانه (ص ٦٣) واللسان والتاج (دقط)، والرواية فيهما: «فراب» مكان «قرأت».

(٢) البيت فى التهذيب، والمحكم (٦/٧٤)، واللسان وهو قول رؤبة فى يوانه ص (١٠٦)، الجلمـد والجلمود: الصخر.

الدَّوابِّ فى سُرْعة تَرَدُّدِها. والدُّقَّةُ والدُّقَقُ: ما تَسهَكُه الريحُ من الأرضِ، قال:

بساهِكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجالْ[1]

دقل: الدَّقَلُ من أَرْدَأ التَّمْرِ، وما لم يكنْ أَلوانًا. والدَّقَلُ: خَشَبَةٌ طويلةٌ تُشَدُّ فى وَسَطِ السَّفينةِ يُمَدُّ عليها الشِّراعُ. والدَّوْقَلُ: من أسماء رأس الذَّكَرِ، وكَمَرَةٌ دَوْقَلةٌ: ضَخْمةٌ. والدَّوْقَلةُ: الأكْلُ وأخْذُ الشيءِ اختِصاصًا تُدَوْقِلُه لنفسِكَ.

دقم: الدَّقْمُ: دَفْعُكَ شيئًا مُفاجَأةً، وتقول: دَقَمْتُه عليهم: وانْدَقَمَتْ عليهم الرِّيحُ والخيل ونحو ذلك، قال:

مَرًّا جَنوبًا وشمالاً تَنْدَقِمْ[2]

دقا (دقى): دَقِيَ الفَصيلُ يَدْقَى دَقًا فهو دَق، والأُنْثَى دَقِيَةٌ أى فَسَدَ بطنُه وكَبُرَ سَلْحُه من كَثْرةِ اللَّبَنِ، وهو مثلُ فَرِحٍ وفَرِحَة، فمن أدْخَلَ فَرْحانَ على فَرِحٍ فقال: فَرْحَانُ فَرْحَى قال: دَقْوانُ ودَقْوَى، قال:

..... يَميلُ كأنَّـه رُبَعٌ دَقِـى

دكر: الدِّكْر، لَيْس فى كلام العَرَب، وربيعة تَغْلَط فتقول: الدِّكْر للذِّكْر[3]، ويُقال: هو اسمٌ موضوعٌ من الذِّكر، قال جرير[4]:

هاجَ الهَوَى وضَميرَ الحاجةِ الدِّكَرُ   واستعجم اليومَ من سَلُّومةَ الخَبَرُ

دكس: الدَّوْكَس: اسمٌ للأسد. والدِّيَكْساءُ: قِطْعةٌ عظيمةٌ من الغَنَم والنَّعَم.

دكع: الدُّكاع، داء يأخذ الخيل والإبل فى صدورها، وهو كالخبطة فى الناس. دكِعَ

---

(١) الرجز فى التهذيب، واللسان (٣/٢١٣٤)، سهك الشىء يسهكه سهكا: سحقه، سهكت الريح التراب عن وجه الأرض تسهكه سهكا.

(٢) الرجز فى التهذيب (٩/٤٤) واللسان (دقم) لرؤبة. وهو فى ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) وفى اللسان (دكر): أما قوله تعالى: ﴿فهل من مدكر﴾ فإن الفراء قال: حدثنى الكسائى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر، فقال: أقرأنى رسول الله ﷺ، مدكر بالدال، قال الفراء، ومدكر فى الأصل مُذْتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة، قال وبعض بنى أسد يقول مذكر فيقلبون الدال فتصير ذالا مشددة.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٢٠٩).

فهو مدكوع. قال القطامىّ(١):

تَرَى منه صدورَ الخيلِ زُورًا كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعا

دكك: **الدُّكُّ**: شِبْهُ التَّلِّ، والجميعُ: دِكَكَة، وأَدُكٌّ لأدنَى العدد. **والدَّكّ**: كَسْرُ الحائطِ [والجبل](٢)، قال الله عظُم عزّه: ﴿**جَعَلَهُ دَكّا**﴾ [الكهف: ٩٨]، ويُقرأ: دكّاء. **ودكّتْهُ** الحُمَّى دكًّا. **وأَقَمْتُ عِندَهُ حولاً دَكيكًا**، أى تامًّا، قال(٣):

أقمتُ بجُرْجانَ حولاً دَكيكا أروحُ وأغدو اختلافًا وشيكا

والدَّكداكُ: الرَّمْلُ المُتَلَبِّد، والدَّكادِكُ جماعةٌ، قال:

يَدعُ الحُزونَ دكادكًا ورمالا

والدُّكّانُ: يُقالُ: هو فُعلان من الدِّكّ. ويُقال: هو فُعّال من الدَّكْن. **والدَّكّاوات**: تلالٌ خِلْقةً لا يُفْرَدُ له واحدٌ. **ورجل مِدَكٌّ**: شديدُ الوَطْء. قال الضرير(٤): الدَّكادك جماعةُ الدَّكْدَك.

دككص: **الدَّككص**: اسمُ نهر بالهند، بلغتهم، ليست بعربيّة، ودليل ذلك: أنّه لا يلتقى فى كَلِمَةٍ عربيّة حَرْفان مِثْلان فى حشو الكلمة إلاّ بِفَصْلٍ لازم كالعقنقل والخَفَيْفَد ونحوه.

دكل(٥): **الدَّكَلَةُ**: الّذين لا يُجيبونَ السُّلْطانَ من عزّهم. وهم يَتَدَكَّلون على السُّلطان. **والدَّكْلُ**(٦): لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىء.

دكم: **الدَّكْمُ**: دقّ شيءٍ بَعْضِه على بعض، وكَسْرُ بعضِه على بعض. دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْمًا. **ودَكَمَ فاه**، إذا دقّه. ودَقَمَهُ، مثله.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٣٣)، والتاج واللسان (دكع).

(٢) تكملة من التهذيب (٤٣٦/٩) عن العين.

(٣) الصدر فى اللسان (دكك) وفى التاج (دكّ) غير منسوب أيضًا.

(٤) هو أبو سعيد الضرير، يروى عن أبى عمرو.

(٥) ط سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٦٣.

(٦) دكل الطين يدِكلُه ويدكُلُه: جمعه بيده ليطين به، الدكلة: الحمأة وقيل: الماء إذا صار طينا رقيقًا، اللسان (دكل).

دكن: الدُّكْنة والدَّكَنُ مَصْدرانِ للأَدْكَن، وهو لونٌ يَضْرِب إلى الغُبْرة والسَّواد، ودَكِنَ يَدْكَنُ دَكَنًا. والدُّكَّانُ [فُعّال][1]، وجَمْعُه: دَكاكين. ودَكَّنْتُ دُكّانا، أى اتّخذته.

دلب: الدُّلْبُ شَجَرَةُ العَيْثام، ويقال: شجر الصِّنار، وهو بالصِّنار أَشبَهُ، والواحدة دُلْبةٌ.

دلث: يقال: الدِّلاث من الإبل، السريع، قال كُثَيِّر:

دلاثُ العَتيــق ما وَضَعتُ زمامَــه   مُنيفٌ به الهادى إذا احتَـثَّ ذاملُ[2]

والمُتَدَلِّثُ: المُسْرِعُ، واندَلَثَ على وَجْهه أى مَشَى مسرعًا.

دلج: الدَّلَجُ والدُّلْجَةُ: سَيْرٌ وارتحالٌ باللَّيْل، والفعلُ الإدْلاجُ والادِّلاجُ. ويقال: أَدْلَجَ من آخرِ اللَّيْلِ، وادَّلَجَ اللَّيْلَ كُلَّه. والمُدْلِج، اسم للقُنْفُذ. والدالِجُ: السّاقى يأخُذُ الدَّلْوَ فيَدْلُجُ بها من رأسِ البِئْر إلى الحوض قابضًا عليه بيَده قال:

بانَتْ يَداهُ عن مُشاشٍ والِــج   بَيْنونةَ السَّلْمِ بكَفِّ الـدالِـجِ[3]

والدَّوْلَجُ لغةٌ فى التَّوْلَجِ، والدَّوْلَجُ: البَيْتُ الصغيرُ كالمُخْدَعِ وشِبْهِهِ. والدَّوْلَجُ: كِناسُ الوَحْشِ يَتَنَكَّرُ فيه.

دلح: دَلَح البعيرُ فهو دالِحٌ، إذا تثاقَلَ فى مَشْيه من ثِقَلِ الحِمْل. والسَّحابةُ تَدْلَح فى سَيْرها من كَثْرة مائِها، كأنَّما تَنْخَزِلُ انخزالاً، قال:

بينما نحن مُرتِعون بَفَلْـــجٍ   قالت الدُّلَّحُ الرِّواءُ أَنيـــهِ

أى صُبِّى وافعَلى.

دلخ: الدالِخُ: المُخْصِبُ من الرجال.

دلخم: الدِّلَّخْمُ: الدّاءُ الشّديد، يقال: رماهُ اللّه بالدِّلَّخْمِ.

دلس: ودَلَّسَ فى البَيْع وفى كُلِّ شيءٍ، إذا لم يُبَيِّنْ له عَيْبه.

دلص: دِرْعٌ دِلاصٌ، ودُروعٌ دُلُص، ويجىء الدِّلاصُ، بمعنى الجمع وهى اللَّينةُ المَلْساءُ.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٢٤).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه (ص ٢٩٤) و«التهذيب» (١٤/٨٩)، و«اللسان» (دلث).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٦٥٥)، و«اللسان» و«التاج» (دلج).

ودَلَصَت الدرعُ تَدْلُصُ دَلاصةً. وصَخْرةٌ مُدَلَّصَة، أى دَلَّصَتْها السُّيُول فَلَيَّنَتْها، قال ذو الرُّمّة:

صَفًا دَلَّصَتْه طَحْمةُ[1] السَّيْلِ أخْلَقُ[2]

وحَجَرٌ دُلامِصٌ مُدَلَّصٌ، شديدٌ فى استِدارتهِ. **والانـدِلاصُ**: الامتِلاصُ، وهو سُرعةُ خروج الشىءِ وسقوطُه.

دلظ: دَلَظَ يَدْلِظُ دَلْظًا، وهو الدَّفْعُ الشَّديد. **والدَّلْـظ**: الزَّحْمُ بالمَناكِب فى القتال والمُزاحَمة، ومنه الدَّوالِظةُ. **والدِّلاظ**، وهو الصَّدْمُ، قال البراض بنُ قيس:

فيالَكَ شدةً ما قد شَدَدْنا   صَبَرنا للصَّفائِحِ والدِّلاظِ

والدَّلَنْظَى: الجَمَل الضَّخْم الغليظ المَناكِب، وناقةٌ دَلَنظْاة، واشتُقَّ من الدَّلْـظ، والجميع الدَّلائظ والدَّلاظىَ، وما كانَ دَلَنظَى. وقدْ ادْلَنْظَى ادلنظاءً.

دلع: دَلَعَ لسانُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا ودُلوعًا، أى خرج من الفمِ، واسترخى وسقط على عَنْفَقَتِهِ، كلَهَثانِ الكلب، وأدلعه العطش ونحوه، وانَدلَع لِسانُه. قال أبو العتريف الغَنَوىّ[3] يصفُ ذئبًا طرده حتى أَعْيَى ودَلَعَ لسانُه:

وقلّص المشفر عن أسنانه
ودَلَعَ الدالعُ من لسانه

وفى الحديث[4]: «إن الله أَدْلَعَ لسانَ بَلْعَمَ، فسَقَطَتْ أَسَلَتُه على صَدْرِه». ويقال للرّجلِ الْمُنْدَلِثِ البطنِ أمامَه: مُنْدَلِع البطنِ. **والدّلِيعُ**: الطّريق السّهل فى مكانٍ حَزْنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوط، ويُجْمَعُ: دلائع.

(١) طحمة السيل: دُفّاع معظمه، وقيل دفعته الأولى ومعظمه وكذلك طحمة الليل. اللسان (طحم).

(٢) وصدره كما فى الديوان (ص ٤٧٦)

إلى صَهْوةٍ تتلو محالاً كأنه

(٣) الرجز له فى التاج (دلع). وموضع الشاهد من الرجز فى المحكم (١٤/٢) وبلا نسبة فى اللسان (دلع).

(٤) ورد الحديث فى التهذيب ٢١٧/٢.

دلعث: الدَّلْعَثُ: الجَمَلُ الضَّخْم، قال(١):

دِلاثٌ دَلَعْثِيٌ كأنَّ عظامَه وَعَتْ فى مَحال الزَّوْرِ بعد كُسُور

دلعس (دلعوس): **الدِّلْعَوْسُ**: المرأةُ الجريئة على أمرها العَصِيَّةُ لأهلها. **والدِّلْعَوْسُ**: الناقةُ الجريئة أيضًا.

دلغف: يقال: قدِ ادْلَغَفَّ إلى متاعى، وهو لا يرانى. **والادْلِغْفافُ**: مَشْىُ الرّجل مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شيئًا.

دلف: يقال: دَلَفَ الشيْخ يدلِفُ دَلَفانًا ودَليفًا، وهو فوق الدَّبيب كما تدلِف الكَتيبةُ نحوَ الكَتيبةِ فى الحرب، قال طرفة:

لا كبيرٌ دالِفٌ من هَرَمِ أرهَبُ الناسَ ولا أكبُو لضُرّ(٢)

دلق: **دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه** وكلّ شيءٍ، خَرَج من مَخْرَجِه، **دَلْقًا**: سريعًا من غير أنْ يُسَلَّ، قال:

أبيضُ خَرّاجٌ من المآزِقِ كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِقِ(٣)

وبَيْناهُمْ آمِنُونَ إذْ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ، قال:

وغَرِدًا يَسْتَنُّ سَيْلاً دُلُقا

واندَلَقَ الرجلُ، كأنَّه أقبَلَ من بين أصحابه فمَضَى. وأدْلَقْتُ المُخَّةَ فانْدَلَقَتْ.

دلك: **دلكتُ** السُّنْبُلَ حتّى انفرك قِشْرُه عن حَبِّه. **والدَّليكُ**: طعام يُتَّخذ من زُبْدٍ ولَبَن، شِبْه الثَّريد. **ودَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا**: غَرَبَتْ، ويُقال إنّ الدُّلوك زوالُها عن كَبِد السّماء أيضًا. **والدّليك**: نَبيذُ التَّمر. يُطْبَخُ التَّمْر، ثمّ يُدْلَكُ بالماء فيُسَمَّى دليكا. **والمُدَلَّكُ**: الشّديد الدَّلْك. **والدَّلوك**: اسم الشّىء يُتَدَلَّك به.

(دلل): **الدَّلُّ دَلالُ المرأة**، إذا تَدَلَّلَتْ على زوْجها تُريه جَراءةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دلعث)، وجاءت (دلعثى) فى التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن، وفى التهذيب (٣٤٨/٣).

(٢) البيت فى «اللسان» (دلف) و«الديوان» (ص ٥٤) وروايته فيه:

.... أرهب الليل ولا كل الظفر

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٥/٣) واللسان (دلق).

كأنّها تُخالِفُه، وليس بها خِلاف. والرجل يُدِلُّ على أقرانه في الحرب، يأخُذُهم من فَوق. والبازى يُدِلُّ على صيده. والدالَّةُ: مما يُدِلُّ الرجلُ على من له عنده مَنزلةٌ أو قَرابةٌ قَريبةٌ: شِبْهُ جَراءةٍ منه. والدَّلالة: مصدر الدليل، بالفتح والكسر. والدِّلِّيلاءُ، يُمَدُّ ويُقصَر، ومعناه ما دلَّكُم عليه. والدُّلْدُلُ: شيءٌ أعظم من القُنْفُذ، ذو شَوْكٍ طِوال. والتَّدَلْدُل كالتَّهَدُّل. والدُّلْدُل اسمُ بَغْلةِ رسول الله، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلّمَ.

دلم: **الأَدْلَمُ**: الطويلُ الأسودُ من الرجال، ومن الجبال كذلك فى مُلوسَةِ الصَّخْر، غيرُ جِدٍّ شديد السَّواد، [قال رؤبة:

كأنَّ دَمْخًا ذا الهِضابِ الأدْلَما

يَصِفُ جَبَلا][1]. وبلاد **الدَّيْلَم** معروفة. **والدَّيْلَم**: مجتمع النَّمل والقِرْدانِ عند أعقابِ الحِياض وأعطانِ الإبل.

دلمز: **الدُّلَمِزُ**: الماضى القوىّ، والدُّلامِزُ أيضًا.

دلمص: **الدُّلامِصُ**: البَرّاق، وذَهبٌ **دُلامِصٌ** و**دُلَمِصٌ** و**دُمالِصٌ** و**دُمَلِصٌ**، أى بَرّاقٌ يبرُق بُرُوقًا شديدًا، قال الأعشى:

إذا جُرِّدَت يومًا حسِبْتَ خَميصةً عليها وجريالاً يضيىء دُلامِصا[2]

دله: **الدَّلَهُ**: ذَهابُ الفُؤاد من هَمٍّ، كما تُدَلَّهُ المرأةُ على وَلَدها إذا فَقَدَتْهُ، وكما يُدَلَّهُ العَقْلُ من عِشقٍ أو غيره، يُقال: دُلِّهَ الرّجلُ تدليهًا.

دلهث: **الدِّلهاثُ**: السّريعُ المُتَقَدِّمُ.

دلهم: **ادْلَهَمَّ الظّلامُ**، أى كَثُفَ. قال:

لا هُمَّ إن الحارث بن الصِّمَّهْ
أَقبل فى مَهامِهٍ مُهِمَّهْ
فى ليلةٍ ليلاء مُدْلَهِمَّهْ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وفى اللسان نقلا عن التهذيب: يصف فيلا.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٩٩)، واللسان (نضر)، وورد: «النَّضِير» مكان «يضىء».

تَبْغـي رَسـول اللّـه فيمـا تَمَّـهْ

دلهمس: **الدَّلَهْمَسُ**: من أسماء الأسد. قال(١):

أَو أسـدٌ فـى غَيْلِـه دَلَهْمَـسُ

دلو: **جمع الدَّلْـوِ الـدِّلاء**، والعَـدَدُ أَدْلٍ، [والكثيرُ](٢) دُلِـيٌّ ودِلِـيٌّ. **والـدَّلاةُ**: الدَّلْـوُ، **وأَدْلَيْتُها**: أَرْسَلْتُها فى البئر، وقول اللهِ، عزَّ وجلَّ: ﴿**فأدْلَى دَلْوَه قال يا بُشْرَى**﴾ [يوسف: ١٩]، **ودَلَوْتُها**: مَلأْتُها ونَزَعْتُها من البئر مَلأَى، [قال الراجز:

يُنزَعُ من جَمّاتِها دَلْوَ الّدالْ(٣)

أى نَزْعَ النازِع] (٤). **والدَّالِيةُ** شيءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَب يُستَقَى بـه بحِبـالٍ يُشَدُّ فى رأس جِذعٍ طويل، والإنسانُ يُدْلى شيئًا فـى مَهْـواة ويَتَدلَّـى هـو نفسُـه. **وأَدْلَى فُلان بحُجَّته**، أى احتجَّ بها، **وأَدْلَى بها إلى الحاكم**، رَفَعها إليه(٥).

دمث: **الدَّماثةُ**: اللِّينُ، **والدَّمْثُ**، المكان السَّهْلُ. **والدَّميث**: السَّـهْل الخُلُـق، وقـد دَمِـثَ دَمَثًا، والاسْمُ الدَّماثة.

دمج: **دَمَجَتِ** الأَرْنَبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها، وهـو سُـرْعَةُ تَقـارُبِ القَوائِـم. **ومَتْنٌ مُدْمَـجٌ وأعضاءٌ مُدْمَجَة**، كأَنَّها أُدْرِجَتْ ومُلِّسَتْ كما تُدْمِـجُ الماشِـطةُ مِشْـطةَ المـرأةِ إذا ضَفَـرَتْ ذَوائبَها. وكُلُّ ضَفيرةٍ منها على حِيالِها تُسَمَّى دَمْجًا واحدًا. ويقال: دَمَـجَ فـى بيْتِـه، أى دَخَلَ، والدُّمُوج الدُّخُول. وقال فى إدماجِ الأعضاءِ:

حمـراء فى حـارِكِها(٦) دُمُـوجُ

دمحل: **الدُّمَحِلةُ**: الضَّخْمةُ التّارَّة من النّساء.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج «دلهمس».

(٢) ط زيادة ضرورية.

(٣) الرجز مع آخر فى ملحق ديوانه (٢/٣٢١)، واللسان (دلا)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٨/٨٨)، وورد «يكشف» مكان «ينزع».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) فى «التهذيب» عن «العين» فهى: وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

(٦) (ط) انفرد «العين» فى إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى.أ.هـ. والحارك: عظم مشرف من جانبى الكاهل، اكتنفه فرعا الكتفين. اللسان (حرك).

دمخ: **دَمْخٌ**: اسمُ جَبَل.

دمخق: **دَمْخَقَ** الرجلُ، يُدَمْخِقُ في مَشْيِهِ **دَمْخَقَةً**، وهو الثَّقيل فى مَشْيِهِ، الحَديدُ فى تَكَلُّفِهِ، ومنه اشتِقاق الفِعْل، فما كان من الفِعْل الرُّباعيِّ على أربعةِ أحرُفٍ نحو: دَمْخَق وسَيْطَرَ، بوَزْن الرُّباعيِّ، قُلْتَ: فَعْلَلَ، مثل: شَيْطَنَ، وإذا قَلْتَ: تَشَيْطَنَ، فإنَّه تحويل منه إلى حال الشَّيْطان.

دمر: **الدَّمارُ**: استئصال الهلاك، يقال: دَمَرَ القومُ يدمُرون دَمارًا أى هَلَكوا. **ودَمَّر عليهم**، مَقَتَهُم. ودَمَّرَهم اللهُ تدميرًا. [وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فدَمَّرناهم تدميرًا**﴾ [الفرقان: ٣٦]، يعنى فِرْعَونَ وقومَه الذين مُسِخوا قِرَدَةً وخَنازيرَ(١). **والمُدَمِّرُ**: اسمُ الصَّيّاد. **وتَدْمُر**: اسمُ مدينةٍ بَناها الشَّياطين بإذنِ سليمان بن داود، عليه السلام. قال:

يَبنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ(٢): **والتَّدْمُرِىُّ من اليَرابيع**: ضَرْبٌ لئيم الخِلْقةِ عَلْب اللحم، أى عَضِلٌ. يقال: هو من مِغْزى اليَرابيع، وأمّا ضَأْنُها فهو شَفارِيُّها، وعلامةُ الضَّأن فيها أن له فى وَسَط ساقه ظُفْرًا فى مَوضِع صِيْصِيَةِ الدِّيك، ويوصف به الرجل اللئيم. **والدُّمُور**: الدُّخول على القوم بلا إذنٍ، ودَمَرَ يَدْمُرُ دَمْرًا ودُمورًا.

دمس: **دَمَسَ الظَّلامُ وأَدْمَسَ**، **والدَّمْسُ**: نفس الظلام إذا اشتَدَّ، وليلٌ دامِسٌ. **والتَّدميس**: إخفاءُ الشىء تحت التراب، ويُخفَّفُ أيضًا. [وأنشد:

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ   أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سَأْبِ(٣)](٤)

والدُّودَمِسُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ مُحْرَنْفِشُ الغَلاصيم ينفُخُ نَفْخًا فيَجْرَح ما أصابَ، والجميع الدَّوْدَمِسات والدَّواميسُ.

دمشق: **الدَّمْشَقُ**: الخفيفة من النّوق، السّريعة. و[دِمَشْقُ: اسم جُندٍ من أجناد الشّام،

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٢) عجز بيت للنابغة فى ديوانه (ص ١٣) وصدره:

وخيس الجن إنى قد أذنت لهم

وانظر: معجم البلدان «تدمر» برواية «أمرتهم» فى صدره بدلا من «أذنت لهم» والمحكم (٤٦/١٠) كرواية العين.

(٣) البيت فى «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

واسم كُورَة من كُوَرِها](١).

دمص: كلُّ عِرْقٍ من أعراق الحائط يُسمَّى دِمْصًا، ما خَلا العِرْقَ الأسفَلَ فإنّه دهْصٌ(٢). والأدْمَصُ: الذى رَقَّ حاجبُه من أُخُرٍ، وكَثُفَ من قُدُمٍ، والمصدرُ الدَّمَصُ، ورُبَّما قالوا: أدمَصُ الرأس إذا رَقَّ منه مَواضِعُ، وقَلَّ شَعرُه.

دمع: دَمَعَت العيُن تدمَعُ دَمَعًا ودَمْعًا ودُمُوعًا، من قال: دَمعَتْ، قال: دَمَعًا، ومن قال: دَمَعَتْ، قال: دَمْعًا. وعين دامعة، والدّمْع: ماؤها. والدَّمْعَة، القطرة. والمَدْمَعُ: مجتمع الدّمع فى نواحيها. يقال: فاضت مدامعى ومدامع عينى. والماقيان من المدامع، وكذلك المؤخّران. وامرأة دَمِعَةٌ: سريعة الدمعة والبكاء، وإذا قلت: ما أكثر دَمْعَتَها خفّفت؛ لأنّ ذلك تأنيث الدمع. قال:

قد بليت مهجتى وقد قرح المدمـــع

ويقال للماء الصّافى: كأنّه دمعة. والدَّمّاع من الثّرى، ما تراه يتحلّب عنه النّدى، أو يكاد. قال(٣):

من كلِّ دَمّاعِ الثَّرَى مُطَلَّـــــلِ
يُثرْنَ صيفىّ الظّباءِ الغُفَّــــــلِ

ودُمّاعُ الكَرْمِ، ما يسيل منه أيّام الربيع. والدَّمّاعُ: ما تحرّك من رأس الصبىّ إذا ولد ما لم(٤) يشتدّ، وهى اللّمّاعة والغاذية أيضًا. وشجّة دامعة: تسيل دمًا.

دمغ: الدَّمْغُ: كَسْرُ الصّاقُورة عن الدِّماغِ. والقَهْرُ والأَخْذُ من فَوْقٍ: دَمْغٌ أيضًا كما يَدْمَغُ الحقُّ الباطلَ. والدامغَةُ: طَلْعَةٌ تَخْرُجُ من بين شَظيّات قُلْب النَّخْلة، طويلةٌ صُلْبةٌ، إنْ تُرِكَتْ أفسَدَت النَّخْلةَ، فإذا عُلِمَ بها امتصِخَتْ، أى قُلِعَتْ ونُزِعَتْ. والدامِغةُ: حَديدةٌ يُشَدُّ بها أعْلَى أَخرَة الرَّحْل.

دمق: الدَّمَقُ: ثَلْجٌ وريحٌ تأتى من كُلِّ أوْب تكادُ تقتُلُ الإنسانَ. والاندماقُ: الانخراطُ، ويقال: اندَمَقَ عليهم بغتَةً ضَرْبًا وشَتْمًا. واندَمَقَ الصَّيّادُ فى قُتْرته، واندَمَقَ منهـا أى خَرَجَ.

---

(١) من التهذيب (٣٧٩/٦) عن العين.

(٢) فى المحكم (١٩٥/٨) (رهص) بالراء لا بالدال.

(٣) الأول بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢)، وفى اللسان والتاج (دمع).

(٤) المصدر السابق.

دمقس: الدِّمَقْسُ: الإِبْرِيسَم. قال العجّاج(١):

خَودًا تَخالُ رَيْطَهـا المُدَمْقَسـا

وقال(٢):

يَظَلُّ العَـذارَى يَرْتَمِينَ بلحمهـا وشَحْمٍ كهُدّاب الدِّمَقْسِ المفتّـلِ

دمك: دَمَكَتِ الأرنبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا، أى أسرعت فـى العَـدْوِ. **والدَّمُوكُ**: أعظـمُ مـن البَكْرةِ يُسْتَقى عليها بالسّانية، قال:

على دَمُـوكٍ أَمْرُهـا للأَعْجَـلِ

دمل: الدَّمالُ: السِّرقينُ ونحوُهُ، وما رَمَـى بـه البَحْـر مـن خُشـارة مـا فيـه [مـن الخَلْـقِ مَيْتًا](٣) نحو الأصداف والمَناقيف والنّبّاح، وهو شىء تُتّخذ منه سُبْحة، قال الكميـت فـى السِّرقين:

رَأَى إِرَةً منهـا تُحَـشُّ لفتنـةٍ وإيقادَ راجٍ أن يكـون دَمالَها(٤)

ويقال: أدْمَلْتُ الأرضَ أى سَمَّدْتُها بالسِّرقين، ودَمَلْتُها: أصلَحتُهـا. **ودامَلْـتُ الرجـلَ**: داريتُه لأُصلِحَ ما بينَنا. **واندَمَلَ**، أى تَمـاثَلَ مـن العِلّـةِ والجُـرْح، ودَمَلَـه الـدَّواء. **والدُّمَّـلُ**، ويُجمَع الدَّماميل، قال:

قَذًى بعَيْنِكَ أم بظَهْركَ دُمَّلُ

[وأنشد: وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ](٥).

دملج: الدُّمْلُـجُ: المِعْضَـد مـن الحُلِـىّ. والدَّمْلَجـة: تَسْـويةُ صنعـةِ الشَّـىء كمـا يُدَمْلَـجُ السِّوار.

دملص: تقدم فى دلمص.

دملق: حجرٌ دُمَلِقٌ ودُمالِقٌ مُدَمْلَقٌ دُمْلوقٌ، أى شديد الاستدارة، قال(٦):

---

(١) ديوانه (٢٠١/١).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص١١٢)، واللسان والتاج (دمقس).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٩٠/٢) وفى «اللسان» و«التاج» (دمل).

(٥) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

يَرْفَضُّ منـــه الجَنْـــدلُ الدُّمالِـقُ

دملك: **الدُّمْلوكُ**: الحَجَـرُ المُدَمْلَـكُ المُدَمْلَـقُ. وقـد تَدَمْلَـكَ ثديُهـا، ولا يُقـالُ: تَدَمْلَـق، قال(١):

لـــم يَعْـــدُ عَـــنَ أنْ تَفلّكـــا

مُسْتَنكِران المَـــسّ قـــد تَدَمْلَكـــا

دمم: **الدَّمُّ**: الفِعل من الدِّمام، وهو كُلُّ دَواءٍ يُلطخ به على ظاهِرِ العَيْن، قال:

تَجْلُـو بقَادِمَتَـىْ حَمامَـةِ أيْكَـةٍ بَـرَدًا تُعَـلُّ لِثاتُـهُ بدِمـــامِ(٢)

يعنى النَّئُور قد طُلِيَت به حتى رَسَخَ. ويقال للشيءِ: السَّمينُ كأنَّمـا دُمَّ بالشَّـحْمِ دَمًّـا [وقال علقمة:

كأنّه من دَمِ الأجْواف مَدمُوم](٣)

ويُدَمُّ الصَّدُعُ بالدَّمِ والشَّعْرِ المُحْرَقِ يُجْمَع بينهمـا، ثـم يُطْلَـى الصَّدْعُ فيُعَـضُّ عليـه ويُشَدُّ، وقد دَمَمْنا يَدَيْهِ بالشَّعْرِ والصُّوفِ والدِّمامِ دَمًّا. **والدَّمَامَـةُ** مصـدر الشـىء الدَّميـمِ. وأساء **فلانٌ** **وأدَمَّ**، أى أَقْبَحَ، والفعل اللازم: دَمَّ يَدِمُّ، ولغةٌ ثانيـة علـى قيـاس فَعَل يفعُـل، وليس فى باب التضعيف على «فَعَل يَفْعِلُ» غير هذا.

وتقول: دَمَمْتَ يا هذا، وإذا أَرَدْتَ اللازمَ قُلتَ: دَمِمْتَ. **والدُّأْماءُ**: بَيْتُ اليَرْبوع غـيرُ القاصِعاء والنافِقاء، والجَميعُ الدُّأْماوات. **والدَّمْدَمة**: الهَلاكُ المُتأصِّلُ.

دمن: **الدِّمْنُ**: ما تَلَبَّدَ من السِّرْقين وصارَ كِرْسًا على وَجْهِ الأرض، وكذلك ما اختَلَـطَ من البَعْر والطِّين عند الحوض، قال لبيد:

راسِـخُ الدِّمْـنِ علـى أعضـــاده ثَلَمَتْـه كـلُّ رِيـحٍ وسَبَـلْ(٤)

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللسان والتاج (دملق).

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٧)، واللسان (دملك).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم) وصدره كما فى الديوان (ص ٥١):
عقمًا ورقما يكاد الطير يتبعه

(٤) البيت فى الديوان (١٨٤ ط دار القاموس الحديث)، واللسان (دمن)، والتهذيب (١/٤٥٢).

واسمُ البُقْعَةِ وخُصُوص الموضع الدِّمْنَـةُ. والدِّمْنَـةُ: مـا اندَمَـن مـن الحِقْـدِ فـى الصَّـدْر. وفلانٌ **يُدْمِن الخَمْرَ والشُّرْبَ**، أى يُدِيمُ شُرْبَها، ومُدْمِنُ الخمر: الذى لا يُقلِعُ عـن شُـربِها. **والمَدمَنُ**: موضعُ الدِّمْنةِ من النّار.

دمه: **الدَّمَهُ**: شِدّةُ حرِّ الرَّمْل. قال[1]:

ظلّتْ على شُزُنٍ فى دامِهٍ دَمِهٍ ... كأنّـه مـن أُوارِ الشّمـس مَرْعـونُ

أى مغشّى عليها. وتقول: ادمَوْمَهَ الرَّمْلُ.

دمى[2]: **الدمُ** معروف، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة، وكأنَّ أصلَـه «دَمَـىٌ» لأنـكّ تقـول: دَمِيَتْ يدُه. **والمُدَمَّى من الخيل**، الأشقَرُ الشديدُ الحُمرْة، شِبْهُ لـون الـدَّمِ، وكـل شـىءٍ فيـه سَوادٌ وحُمْرة فهو مُدَمَّـى. وبَقْلـةٌ لهـا زهـرة يقـال لهـا دُمية الغِـزلان. **والدُّمْيـةُ**: الصَّنَـمُ والصُّورةُ المُنَقَّشة. **وشَجَّةٌ دامية**: دَمِيَت ولّما تَسِلْ، وقيل: إذا سـالَتْ، والأوّلُ أصـوَبُ لأنّ الدامِعةَ سائلةٌ، والداميةُ التى تَدْمَى ولم تَدْمَعْ بعدُ.

دنأ (دنؤ): انظر ما سيأتى فى دنا.

دُنْباوَنْد: بلدةٌ[3] فيهـا الضَّحّـاك وهـو بنوارسـب[4] ذو الحَيَّتَيْـنِ السـاحر، يقـال: إنَّـه محبوس فى جَبَلها.

دنخ: **التَّدْنيخ**: خضوع وذِلّةٌ وتنكيس الرأس، ويقـال: لّمـا رآنـى دَنَّـخَ. **والتَّدنيـخ فـى البطِّيخة والقَرْعة**، أن يكونَ قد انهزَمَ بعضُها وخرجَ بَعْضُها، ورجل مُدَنَّخ الرأس إذا كان فيه ارتفاع وانخفاض فى رأسه. **ودَنَّخَتْ ذِفراهُ**، أى أشـرَفَتْ قَمَحْدُوَتُـه عليهـا، ودَخَلَـتِ الذِّفْرَى خَلْفَ الخُشَشاوَيْن فهو مُدَنَّخٌ.

دنخس: **والدَّنْخَسُ**: الجَسيمُ الشَّديدُ اللَّحْم. [والدَّنخَسُ أيضًا: الذى لا خيرَ فيه][5].

---

(١) البيت بلا نسبة فـى التهذيـب (٦/٢٣٠)، اللسـان والتـاج (دمـه)، وفيـه «شـزن»: الغليـظ مـن الأرض.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) وينسب إليها سليمان بن مهران الأعمش. انظر اللباب (١/٥١٠).

(٤) فى (ط): ببوراسب، والتصويب من كلام المنصنف فى مادة (رسب).

(٥) آثرنا وضع «الدنخس» فى هذا الموضع، وهو فى الأصول المخطوطة بعد «اخر نمس».

دثر: **دَثّرَ وَجْهُ فلان**، إذا أَشرَقَ وتَلألأَ. **ودِينارٌ مُدَثَّرٌ**، أى مضروبٌ ديناراً. **وبِرْذَوْنٌ مُدَثَّرُ اللَّوْنَ**، أى أشهَبُ على مَتْنَيْه وعَجُزه سَوادٌ مستديرٌ يخالِطُه شُهْبَةٌ.

دنع: رجلٌ **دَنِعٌ من قوم دنائع**، وهو الغَسْلُ الذى لا لُبّ له ولا عَقْل. **والدّانِعُ**: الذى يأتى مداقّ الأمورِ والمخازِى ولا يكرّم نفسه.

دنف: **الدَّنَفُ**: المَرَض المُخامِرُ المُلازِم، ورجل دَنِفٌ، وفِعلُه دَنِفَ وأدنَفَ. **وامرأة دَنِفَةٌ** ورجلٌ **مُدنِفٌ** أيضًا، فإذا قلت: رجلٌ دَنَفٌ فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لأنه مصدر، قال:

والشمسُ قد كادَتْ تكونُ دَنَفا(١)

[أى حين اصفرَّتْ](٢).

دنق: **الدَّوانيق** جمعُ دانِقٍ ودانَقٍ، لغتان، وجمع دانِقٍ دَوانِقُ، وجمعُ دانَقٍ دَوانيقُ ودَنَّقَ فلانٌ وَجهَه تدنيقًا إذا رأيتَ فيه ضُمْر الهُزال من مَرَضٍ أو نَصَب.

دنقس: **الدَّنْقَسَةُ**: تَطَأْطُؤُ الرّأس ذلاّ وخُضوعا، وخَفْض البصر. قال(٣):

إذا رآنى مـن بعيـدٍ دَنْقَسا

دنن: **الدَّنُّ** ما عَظُم من الرَّواقيد كهيئةِ الحُبِّ، إلاّ أنّه طويل مُسْتَوى الصَّنْعةِ فى أسفله كهيئةِ قَوْنَس البَيْضةِ. **والدَّنينُ والدَّنينةُ**: أصوات النَّحْل والزَّنابير ونحوها [أنشد:

لدَنْدَنة النَّحل فى الخَشْرَم] (٤)

والدَّنْدَنةُ من هَيْنَمةِ الكلام الـذى لا يُفهَم. **والدِّنْـدِنُ**: أصولُ الشَّجَر البالى، وجمعه دَنادِن(٥).

دنا، **(دنو)**: **دَنُؤَ يَدْنُـؤُ دَناءةً فهو دَنِىءٌ**، أى حقير قريب من اللُّؤم. **والدُّنُوُّ**، غير

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٩١)، واللّسان (دنقس).

(٢) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(٣) الرجز مع أخر للعجاج كما فى «التهذيب» (٥/٣٢٥)، و«اللسان»، و«التاج» والديوان (٢/٢٢٨ - ٢٢٩)، وهو فى المحكم (١٠/٦٤) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردى.

مهموز، دَنَا فهو دانٍ ودَنيٌّ، وسُمِّيَت الدُّنيا لأَنَّها دَنَتْ وتأخَّرَتِ الآخِرةُ، وكذلك السَّماءُ الدُّنيا هي القُرْبَى إلينا. ورجلٌ دُنياوِيٌّ، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنَّثة نحو حُبْلى ودَهْنا وأشباه ذلك، وأنشد:

بوَعْساءَ دَهْناوِيّةِ التُّرْبِ مُشرِفِ

وتقول: هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا ودِنْيَةً أى لَحًّا. والمُدَنِّى من الناس، الضعيف الذى إذا آواه الليلُ لم يَبْرَح ضَعْفًا. وقد دَنَّى فى نَخْله ومَنْبِته[1]. **ودانَيْتُ بين الشيئين**، قاربْتُ بينَهما، وقال ذو الرمة:

دَانَى له القَيْدَ فى دَيْمُومةٍ قُذُفٍ ... قَيْنَيْهِ وانْحَسَرتْ عنه الأناعيمُ[2]

ودانِيا فى دانيال، اسم نَبىٍّ من بنى إسرائيلَ.

دهثم: **مكانٌ دَهْثَمٌ**: مَمِثٌ سَهْل. **والدّهثم**: السَّهْل الخُلُق. قال[3]:

ثمَ تنحّت عم مَقامِ الحُوَّمِ
لِعَطَنٍ رابى المقامِ دَهْثَمِ

دهده: دَهْ: كلمةٌ كانت العربُ تتكلّم بها. يرَى الرّجلُ ثأْرَه. فتقول له: يا فلانُ إلاّ دَهٍ فلا دهٍ، أى أنك إنْ لم تثأر بفلانٍ الآن لم تثأر به أبدًا. وأمّا قول رؤبة[4]:

وقُوَّلٌ إلاَّ دَهٍ فلا دَهِ

فيقال: إنّها فارسيةٌ حكى قول ظئره. **والدَّهْدَهَةُ**: قذفُك الحجارةَ من أعلَى إلى أسفلَ دَحْرَجةً. قال عمرو[5] يصف السيوف:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِى ... حَزاوِرَةٌ بأيديها الكُرينا

حوّل الهاءَ الآخرةَ ياءً، لأنّ الياء أقرب الحروف شبهًا بالهاء، ألا ترَى أن الياء مدّة

(١) وردت هذه العبارة فى «التهذيب» مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهى: . . . الذى آواه الليل لم يبرح . . . وقد دنى فى مبيته (كذا).
(٢) البيت من «التهذيب» (٣٢٢/٩) من أصل «العين» وهو فى الديوان (ص ٣٨٣) واللسان فى «نعم، قين» والمحكم ١٣٤/١٠ برواية العين.
(٣) الرجز لعمر بن لجأ التّيميّ، فى ديوانه (ص١٦١).
(٤) ديوانه (١٦٦).
(٥) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزّوزنى) والرواية فيه: يُدَهدون الرُّءوس..... بأبطحها...

والهاءَ َنفس، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء فى روىّ الشِّعر واحدًا نحو قوله(١):

لـمن طللٌ كالوَحْى عافٍ مَنازِلُـهْ

فاللاّمُ هو الرَّوىّ، والهاء وصل للرَّوىّ، كما أنّها لو لم تكن لُمدّت الـلام حتـى تخرجَ من مدّتها واو أو ياء، أو ألفٌ للوصل نحو: مَنازلو، مَنازِلى، مَنازلا.

دهدى: تقول: تَدَهْدَى الحجرُ وغيرُه تَدَهْدِيًا، أى تَدَحْرج، **ودَهْدَيْته دَهْـداةً ودِهْـداءً**، إذا دحرجته. **والدُّهْدِيَّةُ**: الخَراء المُسْتَدير الذى يُدَهْدِيهِ الجُعَلُ.

دهر: **الدَّهْر**: الأبد الممدود، ورجل **دُهْرِىٌّ**: قديمٌ، **والدُّهْرِىُّ**، الذى يقولُ ببقاءِ الدَّهْـر ولا يُؤمِنُ بالآخرة. **ودَهْوَرِىُّ الصَّوت**، أى صُلْـبُ الصَّوت. **والدَّهـاديرُ**: أوّلُ الدَّهْـرِ مـن الزّمانِ الماضى [يُقال: كان ذلك فى دَهْر الدّهـارير](٢)، ولا يُفْـرَد منـه دِهْرِيـر. **والدَّهْـرُ**: النّازلة. دَهَرَهُمْ أمْرٌ، أى نَزَل بِهِمْ مكروهٌ. **وما دَهْرى** كذا وكذا، أى ما هِمّتى.

والدَّهْوَرةُ: جَمْعُ الشَّىء ثمّ قَذْفُه(٣) فى مَهْواة. وقوله: «لا تَسُبُّوا الدَّهْـرَ فـإنّ اللّـه هـو الدَّهْرُ»(٤)، يعنى: ما أصابك من الدَّهْرِ فاللهُ فاعِلُهُ، ليس الدّهر، فإذا سَبَبْتَ الدَّهْـر أردتَ به اللّه عزّ وجلّ.

دهرج: **الدَّهْرَجةُ**: الوَحاءُ فى السّير.

دهرس: **الدَّهاريسُ**: من دواهى الدَّهْر، الواحدة: دِهْرِيسٌ(٥). وناقة ذات دَهْـرَس، أى ذات خفّةٍ ونشاط، قال:

حنَّتْ إلى النَّخْلةِ القُصْوَى فقلت لها حَجْرٌ حـرامٌ ألا تلـكَ الدَّهاريـسُ(٦)

وقال(٧):

---

(١) الشطر فى التهذيب (٣٥٨/٥)، واللسان (دهده) غير منسوب أيضًا.
(٢) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.
(٣) من نص ما نقله التهذيب (١٩٤/٦)، عن العين.
(٤) التهذيب (١٩١/٦).
(٥) فى التهذيب (٥٢١/٦) عن العين: دهرس، وفى المحكم (٣٤٤/٤): دهرس.
(٦) البيت للمتلمس فى ديوانه (ص٨٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٥١/٤)، واللسان (دهرس).

ذاتُ أزابــــيٍّ وذاتُ دَهْــــرسِ

دهس: **الدُّهْسَةُ**: لونٌ كَلْونِ الرّمال، يعلوه أدْنَى سوادٍ يكون فى ألوانِ الرّمـال والَمِعِز. قال العّجاج(١):

مُواصــلاً قُفًّـا بلــون أدْهَســـا

والدَّهاس: ما كانَ من الرَّمل كذلك، لا يُنْبِتُ شَجَرًا، وتَغيب فيه القوائم. قال(٢):

وفــى الدَّهـــاس مِضْبَــرٌ مُواثِــمُ

دهش: **الدَّهَش**: ذَهابُ العَقْل، من الذَّهـل والوَلَـه ونحـوه. دَهِـشَ الرّجـلُ فهـو دَهِـشٌ وشُدِهَ فهو مَشْدوه شَدْها، وأدهشه الأمر، وأشْدَهه.

دهع: **دَهَعَ** الراعى بالنُّوقِ ودَهْدَعَ بها، إذا قال لها: «دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ» الأَوَّلُ مجـرورٌ. قال زائدة: ودَهْدَعَ بالسَّخْلِ إذا أَشْلاَهُ.

دهق: **الدَّهَقُ**: خشـبتان يُغْمَـزُ بهمـا السّـاقُ، وادّهَقَـتِ الحجـارةُ ادِّهاقًـا، وهـو شـدّة تَلازُمِها، ودُخُولُ بعضِها فى بعضٍ. قال(٣):

ينصاح من جَبْلةِ رَضْـــمٍ مُدَّهَقْ

وكأسٌ **دِهاقٌ**: مَلأَى. **وأدقتها**: شَدَدْتُ ملأَهــا. **والدَّهْدَقَةُ**: دَوَرانُ البِضْـع الكثير فـى القدر إذا غَلَتْ، تراها تعلو مرّةً وتسفلُ أخرى. قال حاتم طيّء(٤):

يُقَمِّصُ دَهْـــــداقَ البَضيعِ كأَنَّـهُ   رُءوسُ قَطًا كُـــدْرٍ دِقاقِ الحناجرِ

دهقن: **الدَّهْقَنَةُ**: من الدَّهْقان(٥)، وهو يَتَدَهْقَنُ.

---

(٧) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٢١/٦)، واللسان والتاج (دهرس).

(١) ديوانه (١٩٣/١)، والتهذيب (١١٦/٦)، واللسان (دهس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (دهس) والتاج (وثن). المواثمة فـى العـدو: المضابرة كأنه يرمى بنفسه.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٠٦)، والتهذيب (٣١/٤)، واللسان (دهق).

(٤) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه (ص٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دهـق)، والتهذيـب (٣٩٤/٥)، ويروى:

يُقَمِّـــصُ دَهْـدَاقَ البضيـــع كأنَّـــهُ   رُؤوسُ الْقَطَا الْكُدْر الدِّقَـاقِ الحُناجـرِ

(٥) الدهقان: التّاجر، فارسى معرّب.

دهكل: دَهْكَلٌ: من شَدائِد الدَّهْر. قال:

لقضى عليهم في اللّقاء مُدهكل

دهكم: **الدَّهْكَمُ**: الشَّيْخ الفانى. **والتَّدَهْكُمُ**: الاقتحامُ فى الأَمْر الشَّديد.

دهل: **لا دَهْلَ**، بالنَّبَطِيَّة: لا تَخَفْ. قال بشّار يَهْجو الطِّرماحَ(١):

فقلتُ له لا دَهْلَ مِا لكَمْلِ(٢) بعدما مَـلاَ نَيْفَـقَ التُّبّـانِ منـهُ بعـاذِرِ

دهلز: دهليز: إعراب دلِّيج، فارسيّة.

دهم: **الأَدْهَمُ**: الأَسـودُ، وبـه دُهْمـةٌ شَـديدةٌ. **وادْهـامَّ الـزَّرْعُ**، إذا عـلاهُ السَّـوادُ رِيًّـا. **والدَّهْمُ**: الجماعةُ الكثيرةُ، ودَهَمونا، أى جاءونا بِمَرَّةٍ جماعةً. **ودَهَمَهُمْ أمـرٌ**، أى غَشِيَهم فاشيًا. قال(٣):

جـاءوا بدَهْـمٍ يَدْهَـمُ الدُّهومـا
فَجْـرٍ كـأنَّ فوقَـهُ النُّجُومـا

والدَّهْماء: سَحْنةُ الرّجل. **والدَّهماءُ**: القِدْر. **والدَّهماءُ**: بَقْلةٌ. **والدَّهماء**: الجماعـة مـن النّاس. **والدُّهَيْمُ**: الدّاهية.

دهمج: **الدَّهْمَجةُ**: مَشْىُ الكَبير كأنَّه فى قيد.

دهمق: **الدُّهامِقُ**: التُّراب اللّيّن. قال خلف بن خليفة(٤):

ومعـرض مـن الكثيـب نـاطقُ
جَـوْنٌ رَوابِـى تُرْبِـهِ دُهامِـقُ

وقال عُمَر: لو شِئْتُ أنْ يُدَهْمَقَ لى لفعلتُ(٥)، أى الطَّعام اللّيِّن، وأصلُه من الدُّهـامِق،

---

(١) البيت لبشار فى ديوانه (ص ١٩٢)، والتهذيـب (٦/٢٠٠)، واللسـان (دهـل)، وللطرمـاح فـى التاج (دهل)، وليس فى ديوانه.

(٢) (ط) هى: (مِن الكَمْل)، أى: من الجَمَل، وهى كلمة نبطيّة كمـا جـاء فـى التّهذيـب واللسـان، ولعلها سريانية، والجمل فى السريانية كَمْلا، وقد رسمت فى التهذيـب واللسـان: (مـن قَمْـل)، والصواب ما جاء فى نسخ العين، وما جاء فيها ليس كافا ولكنه صوت بين الكاف والجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٢٤)، اللسان (دهم)، والتاج (دهم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٠)، واللسان (دهق).

أى الأرض اللّيّنة الرّقيقة، ويقال: دَهْمِقْ طَحِينَكَ، أى دَقِّقْهُ، والدَّهْقَنَهُ مِثْله.

دهن: **الدُّهْنُ**: الاسم، و**الدَّهْنُ**: الفِعْل المُجاوز، و**الادِّهانُ**: الفعل اللاّزم. **وناقةٌ دَهِينٌ**: قليلةُ اللَّبَنِ حدًّا يُمْرَى ضَرْعُها فلا يَدرُّ قطرة، قال:

لسانُك مِبْرِدٌ لا عَيْبَ فيه ... ودَرُّك درُّ حادبةٍ دهينِ

والدُّهْنُ من المَطَر: قدْرُ ما يَبُلُّ وجهَ الأرضِ. **والإدهانُ**: اللِّينُ والمُصانَعةُ. قال اللّه تعالى: ﴿**وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون**﴾ [القلم: ٩]، أى تَلينُ لهم فَيلينُونَ. **والمُداهِنُ**: المُصانِعُ المُواربُ. قال زهير(١):

وفى الحِلْمِ إدهانٌ وفى العَفْوِ دُرْبةٌ ... وفى الصِّدْق مَنْجاةٌ منَ الشَّر فاصْدُق

وأصل المُدْهُن: مِدْهَنٌ، فلمّا كثُر على الألسُنِ ضمّوه، مثل المُنْخُل. وكلُّ مَوْضِعٍ حَفَره سَيْل، أو ماءٌ واكِفٌ فى حجر فهو: مُدْهُنٌ. **والدَّهناءُ**: مَوْضِع كلُّهُ رَمْلٌ، والنِّسبةُ إليها: دَهْناوِىٌّ. قال:

بوعساءَ دهناويّةِ التّرب مُشرف

دهنج: **الدُّهانجُ**: البعير الضَّخْم ذو السّنامَيْن. قال(٢):

كأنَّ رَعْنَ الآلِ منه فى الآلْ

إذا بدا دُهانِجٌ ذو أعدالْ

شبّه أطرافَ الجَبَل فى السَّراب بعَدْلَيْن وسنامَيْن. **والدَّهْنَجُ**: حصىً خُضْرٌ يُحكُّ منها الفُصوص، ليست بعربيّة.

دها (دهو) (دهى): **الدَّهْوُ والدَّهْىُ**، لغتان فى الدَّهاء، يقال: دَهَوْته ودَهَيْتُه دَهْوًا ودَهْيًا فهو مَدْهُوٌّ ومَدْهِىٌّ. **ودَهوتُهُ ودَهَيْتُه**: نسبتُه إلى الدّهاء. ورجلٌ داهيةٌ: مُنْكَرٌ بصيرٌ بالأمور. **وَتَدَهَّى فلانٌ**: فَعَل فِعْلَ الدُّهاة. وكلّما أصابك مُنْكَر من وَجْه المَأْمَن، أو خُتِلتَ

---

(٥) التهذيب (٦/٠٠٥).

(١) ديوانه (٢٥٢)، والتاج (دهن)، ولطعب بن زهير فى اللسان (دهن)، والتهذيب (٨/٣٥٥)، وليس فى ديوانه.

(٢) نسب فى المحكم (٤/٣٣٩)، واللسان والتاج (دهنج) إلى العجاج، وفى ملحق ديوانه (٢/٣٢٠).

عن أمرٍ فقد دُهِيتَ. والدَّهْياءُ: الدّاهيةُ من شَدائدِ الدَّهْر. قال(١):

وأخــو محافظــةٍ إذا نزلــتْ بــه دَهْيــــاءُ داهيــــةٌ مــــن الأَزْلِ

دوأ: **الدَوُّ**: موضع بالبادية أَمْلَسُ كأنّه الراحة، قال:

جُنَينةٌ مــن مُجْتَنَـــى عَويــصِ بالــدَّوِّ أوصَحرائــه القَمُــوصِ

والدَّوِّيَّة: مَفازةٌ ملساءُ بلغة تميم، وداويَّة لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

داويَّة ودُجَى ليلٍ كأنّهما(٢)

ودَوِيُّ الصوت، يقال منه: دَوَّى الصوتُ يُدَوِّى تَدويةً. **والدَّوَى**: داءٌ يأخُذُ فى الصدر فى باطنه، ويقال: إنّه لدَوِيّ الصَّدْر، قال:

وعينُكَ تبدى أن صدرَك لى دَوِى(٣)

ورجلٌ دَوٍ، وهو يَدْوَى دَوًى شديدًا، وامرأةٌ دَوِية، الواو مكسورة خفيفة على «فَعِلة»، وإنْ خَفَّفْتَها للنَّعت فالواو ساكنة مع الياء، والإشمامُ فيه أحسن من الإسكان، وناسٌ من أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحو «دَ وٍ» ويقولون: رجل دَوًى وامرأةٌ دَوًى سواء، لأنه تحويل، قال:

يَكُـرُّ عليــه الدَّهْــرُ حتــى يَرُدَّهُ دَوًى شَنَجَتْــه جِنُّ دَهْرٍ وخابِلُهْ

ويُروَى: «دَوٍ»، مكسورٌ مُنوَّن، وهو فى موضع النَّصب ولم يقلْ: «دَوِيًا» وعليه لغتهم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولِكَ: رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ، قال رؤبة:

ذلـــك والٍ لســـت راءٍ واليـــا كهـــؤلا وإنَّ يومًـــا ساعِيـــا

والفعل دَوِيَ يَدْوَى دَوًى، وهو الداءُ الباطن، وكلُّ بناءٍ على دَوِيً ونَدًى، مكسور، ويكون الفعل منه مكسورًا، فإن النعتَ منه مخفَّف إلاّ أن يضطَرَّ شاعر إلى غيره. **والدِّواء**، ممدود: الشِّفاءُ، وداوَيْته مُداواةً، ولو قُلتَ: دِواءً جاز فى القياس، ويقال: دووِيَ فلانٌ

---

(١) التهذيب (٦/٣٨٦)، واللسان (دها) غير منسوب أيضًا. والرواية فيها: من الأزمِ.

(٢) صدر بيت فى الديوان (ص ٤١٠) وبلا نسبة فى اللسان (رطن) ويروى عجزه:

يــم تراطـــن فــى حافاتــه الــروم

(٣) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢٢٦) و«اللسان» (دوا)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

يُداوَى فتُظهِرُ الواوَيْنِ ولا تُدغِمُ إحداهما فى الأُخرى، لأنَّ الأُولى هى مَـدَّة الألـف التـى فى «داوى»، فكَرِهوا إدغامَ المَدَّةِ فى الواو، فيَلْتَبس «فُوعِلَ» بـ«فُعِّلَ»(١).

وأما الدّاءُ، مهموز، فاسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال: داءُ الشُّـحِّ أشَـدُّ الأَدْواء، والحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له. ومنه قول المرأة: كُلُّ داءٍ، له داءٌ، أرادت كُلُّ عَيْـب فـى الرجال فهو فيه، وهو من تـأليف دال وواو وهمـزة، ورجـل داءٌ وامـرأة داءةٌ، وفـى لغـة أخرى، رجل دَيِّيءٌ وامرأةٌ دَيِّئة على فَيْعِلٍ وفَيْعِلة.

ولقد داءَ يَداءُ دَوْءًا وداءً كُلُّه، يقال: والدَّوْءُ أصوَبُ، لأنه يُحْمَلُ على المصـدر وهـذه الكلمة تتصرف على ستة أوجـه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فـى أماكنهـا. **والدَّوءُ**: مصدر الفِعْـل مـن الـداء. الـدَّوءُ: الأَزْمُ، والأزْمُ: الحِمْيـة، والآزِمُ: المُمْسِكُ عـن الطعامِ. ويقال: بَرِئتُ إليكَ من كل داء تَداؤُهُ الإبلُ مثل تَداعُهُ. **والدّواة إذا عُدَّتْ**، يقال: ثلاث دَوَيات، وكذلك ما أشبَهَه مثل النَّوى: نَوَيات، فإذا جَمَعْتَ من غير عـددٍ قُلـتَ: هى الدَّوَى والدُّوِيُّ، قال العباس:

أمـن آل ليلـى عرفـتَ الطُّلُـولا كخَـطِّ الـدَّوَى مـا ثِـلاثٍ مُثُولا

وقال:

عَرَفْـتُ الديـارَ كخَـطِّ الـدُّوِيِّ يُحبِّـرُهُ الكاتِـبُ الحِمْيَـرِىّ

دوح: الدَّوْحُ: الشَّجَرُ العِظام، الواحدة: دَوْحَة.

دوخ: ودَوَّخْناه: ذَلَّلْناهُ تَدويخًا فَداخَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ، ودَوَّخْنا البِلادَ والنّاسَ وغيرَهم، أى وَطِئناهُم. وقال:

حتى يَدُوخَ لنا مـن كـانَ عَادانـا

أى يذلّ لنا(٢).

---

(١) «(ط) كذا فى الأصول المخطوط، وأمـا فـى «التهذيـب» فقـد جـاء: يُفَعِّـل»، هـذا مـن الفوائـد الصرفية التى بثها الخليل فى العين، وقد نبهنا على كثير منها.

(٢) (ط) ورد بعد هذا شيء عن «المستأخذ»، وهو من غير شك فـى ترجمـة «أخـذ»، التـى سـتأتى، ومن أجل هذا آثرنا أن ننقلها إلى مكانها الصحيـح. وقـد فعـل الأزهـرى فعـل صـاحب العيـن، فذكر مادة أخذ واستوفاها، ولكنه قال فى آخرها: وموضعها فى باب الخاء والذال.

دود، (ديد): وطعامٌ مُدَوِّد ومُدَيِّدٌ، وقد ادّادَ، أى وقع فيه الدُّودُ.

دوذ: والدَّاذِىُّ: نَبْتٌ.

دور: **الدَوّارِىُّ**: الدهرُ الدَوّار بالناس، قال العجاج:

والدهر بالإنسانِ دَوَّارِىُّ

ويقال: دارَ دَورةً واحدة، وهى المرَّةُ الواحد يَدورُها. **والدَّور** قد يكـون مصـدرًا [فى الشعر][١]، ويكون لوثًا واحدًا مـن دَور العِمامـة، ودَوْرُ الحَبْـلِ بالشـىء[٢]. **والـدُّوارُ**: أن يأخُذَ الإنسان فى رأسِه كهيئة الدَّوَران، تقول دِيـرَ بـه أى غُشِـىَ عليه. **والـدَّوار**: صَنَـم كانت العرب تَنصِبُه، يجعلون موضِعًا حوله يدورون فيـه، واسـم ذلـك الصَّنَـم والموضِـع: الدَّوار، قال:

كما دارَ النِّساءُ على الدَّوار

ومنه قول امرئ القيس:

عَذارَى دَوارٍ فى مُلاءٍ مُذَيَّلِ[٣]

ويُثَقَّل فى لغة فيقال دَوّار [ويقال دُوار][٤]. **والمَـدار**: موضـع للشـىءِ الـذى تُدير بـه كالحَبْل تُديره على شىء، وموضعــه مـن ذلـك الشـىء مَـدارٌ. **والمَدارُ** يكـون كـالدَوَرانِ فيُجْعَلُ اسْمًا نحوُ مَدِار الفَلَكِ. **والدائرةُ**: الحَلْقةُ، والشىءُ المستديرُ. **والـدّارةُ**: دارَة القَمَـر. وكلُّ موضع يُدارُ به شىءٌ يحْجُزُه فاسْمُه دارةٌ، نحـو الـدارات التـى تُتَّخـذ فـى المَبـاطح[٥] ونحوها يجعَلُون فيها الحُمُر[٦] ونحوها [وأنشد:

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» جاء: ودور الخيل وغيره.

(٣) عجز بيت من مطولته وصدره: «فعـن لنـا سـرب كـأن نعاجـه» وهـو فـى ديوانـه (ص ١٢٠)، ولسان العرب (دور)، والتهذيب (١٤/١٥٣).

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) كذا فى «التهذيب» وأما اللسان ففيه: المباطخ.

(٦) ويعضد ذلك البيتُ الشاهدُ، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الخمر.

تَرَى الإوَزَيْن فى أكناف دارَتِها   فَوْضَىَ وبين يَدَيْها التِّبْنُ منثورُ(١)

ومعنى البيت أنّه رأى حَصّادًا أَلْقَى سُنْبَله بين يَدَى تلك الإوزّ فقَلَعَت حَبًّا من سَنابلِهِ فأكَلَتِ الحَبَّ وافتَحَصَتِ التِّبْنَ](٢). والدائرةُ: الدَّولة، يقال: الدَّوائِرُ تدور، والدَّوائلُ تدول. والدّارُ: كلُّ موضعٍ حَلَّ به قومٌ فهو دارُهم، وأما الدّارُ فاسمٌ جامعٌ للعَرْصةِ والبناء والمَحَلّة، وثلاثُ أدؤرٌ، وجاءت الهمزة لأنَّ الألف التى كانت فى الدار صارت فى «أفعُل» فى موضع تَحرُّكٍ فَأُلْقِيَ عليها الصَّرْف بعَيْنها ولم تُرَدَّ إلى أصلها فانهَمَزَتْ.

[ومُداوَرة الشُّؤون: مُعالَجتُها. والدَّوّارةُ: من أدَواتِ النَّقّاش والنجّار، لها شُعبَتان تَنْضمّانِ وتَنْفَرِجانِ لتقدير الدارات](٣).

دوس: الدَّوْس: قبيلة، وأبو هريرة منهم. والدَّوْسُ: الدِّياس، والبقر التى تَدُوس الكُدْس هى: الدَّوائس. يقال: أَلْقَوا الدّوائس فى بَيْدَرهم. والمِدْوَس: الّذى يُداسُ به الكُدْس يُجَرُّ عليه جَرًّا. والجميع: مَداوِس. والمِدْوَسُ: خَشَبةٌ يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ يَدوسُ بها الصَّيْقلُ السَّيْفَ حتّى يَجْلُوَهُ، وجمعه: مداوس، قال:

وأبيضَ كالصَّقيع ثَوَى عليه   قُيُون بالمَداوس نِصْفَ شَهْرِ(٤)

والدَّوْسُ: شِدّة الوَطْءِ بالأقدام حتّى يتفتّتَ ما وُطِىءَ بالأَقْدام والقَوائم [كما يتفتّتُ قَصَبُ السّنابل، فيصيرُ تِبْنًا ومن هذا يقال: طريقٌ مَدُوسٌ. والخَيْلُ تدوس القَتْلَى بالحوافر. والمَداسُ: المكانُ الّذى يُداسُ فيه الطَّعام، والجميع: مَداوِس.

دوف: الدَّوْفُ: خَلْطُ الزَّعْفَران والدَّواء بماءٍ فيَبْتَلُّ، وتقول منه: دُفْتُه وأَدَفْتُه. والدِّيافيُّ من الزَّيْت، منسوبٌ إلى بَلَدٍ بالشامِ أو بالجزيرة.

دوك: الدَّوْكُ: دقُّ الشّىء وسَحْقُه وطَحْنُه، كما يَدُوكُ البعيرُ الشّىء بكَلْكَلِهِ. والمَداكُ: صَلايَةُ العِطْرِ يُداكُ عليه الطِّيبُ، وجمعُه: مَداوِك.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٤٦)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دور)، ويروى: «تُلْقَى الإوَزُّونَ».

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (دوس)، والتاج (دوس).

دول: **الدُّولةُ والدَّوْلةُ** لغتان، ومنه الإدالة؛ قال الحَجّاج: إنّ الأرضَ ستُدالُ مِنّا كما أدَلْنا منها، أى نكون فى بَطْنها كما كُنّا على ظَهْرها. **وبنُو الدِّول**: حَيٌّ من بنى حنيفة.

دوم، (ديم): **ماء دائم**: ساكن. **والدَّوْمُ** مصدر دامَ يدوم. **ودامَ الماءُ يدومُ دَوْمًا وأَدَمْتُه إدامةً**، إذا سَكَّنتُه، وكُلُّ شيءٍ سَكَّنْتَه فقد أدَمْتَه. **والدِّيمةُ**: المطر الذى يدوم دومًا، يومًا وليلةً أو أكثر. **وفى حديث عائشة**: أنّها سُئِلَت: هل كان رسول الله ﷺ يُفضِّلُ بعض الأيام على بعض؟ فقالت: كان عمله دِيمةً[1].

ووادى الدَّوم: موضعٌ. **والمُدامةُ**: الخمر، سُمِّيَتْ به لأنّه ليس من الشراب شيءٌ يُستطاعُ إدامة شُرْبه غيرُها. **والتَّدويمُ**: تحليق الطائر فى الهواء ودَورانُه، ودوَّمَ تدويمًا، أى يدورُ ويرتفِع. **وتدويم الشمس**: دَوَرانُها كأنّها تدور فى مُضِيِّها، قال ذو الرُّمّة:

والشمسُ حَيْرَى لها فى الجَوِّ تَدويمُ[2]

يعنى كأنّها لا تَمضى من بُطئِها أو كأنّها تدور على رأسه، ومنه اشتُقَّت الدُّوّامة لدوَرانها. **ودَوَّمَتِ الكلاب**، أى أمعَنَت فى طلب الصَّيْد. **وتدويمُ الزَّعْفران**: دَوْفُه وإدارتُه فى دَوْفه، [قال:

وهُنَّ يَدُفْنَ الزَّعْفَرانَ المُدَوَّفا] [3]

والدَّوْمُ: شَجَر المُقْلِ، الواحدة دَوْمة. **واستِدامةُ الأمر**: الأَناةُ فيه والنَّظَر، قال:

فلا تعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْه فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديمِ[4]

[وتَصلِيهُ العَصَا: إدارتُها على النار لتستقيم][5]، أى ما قَوَّمَ أمرك كالتَّأنى. **ومَفازةٌ**

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
وفى النهاية ٢/١٤٧ «فى حديث عائشة، وسئلت عن عمل رسول الله ﷺ وعبادته فقالت: كان عمله ديمة» قال: والديمة: المطر الدائم فى سكون، شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر».

(٢) عجز البيت له فى الديوان (ص ٤١٨)، واللسان والتاج (دوم)، ويروى صدره:
مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضراض يَرْكُضُهُ

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان والتاج (دوم) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٧٩)، و«اللسان» (عصا)، وهو من «العين».

دَيْمُومةٌ، أى دائِمةُ البعد.

دون: تقول فى الإِغراء: دونَكَ هذا الشيء وهذا الأمْرَ، أى عليكَ. **ودونك** زيدٌ فى المنزلة والقُرْبِ والبعد، وزَيْدٌ دونَكَ، أى هو أحسَنُ منك فى الحَسَب. وكذلك الدُّون يكون صفةً ويكون نَعْتًا على هذا المعنى، ولا يُشتقُّ منه فِعل، وتقول: هذا دون ذاكَ فى التّقريب والتحقير، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة، والتحقير مرفوع.

دوا: سبق فى دوأ.

دير: **الدَّيْرُ**: البيعةُ، وساكنُه وعامِلُه دَيْرانِيٌّ ودَيّارٌ. **والدَّيُّور**: الواحدُ، الفرْد من الناس، يقال: ليس بها دَيّارٌ ولا دَيُّورٌ. [والدَيّار فيعال من «دارَ يَدورُ»][(1)].

ديش: دِيشُ: قبيلة من بنى الهُون بن خُزَيْمة، وهم من القَارَة.

ديص: الغُدَّةُ تَديصُ بين اللحم والجلد. **والانْدِياصُ**: الشىء يَنْسَلُّ من يدك، وتقول: انداصَ علينا بشَرِّه، وإنّه لَمُنْدَاصٌ بالشَرِّ، أى مُفاجِئٌ به، وقّاع فيه.

ديك: **الدِّيك** معروفٌ، وجمعه: دِيَكةٌ. وأرضٌ مَداكةٌ ومَدْيَكَةٌ: كثيرة الدِّيكة.

ديم: سبق فى دوم.

دين: جمع الدَّيْن: دُيُون، وكلُّ شيءٍ لم يكن حاضرًا فهو دَيْنٌ. **وأَدَنْتُ فلانًا أَدينُه**، أى أَعطيتُه دَيْنًا. ورجلٌ **مَدْيُون**: قد رَكِبَه دَيْنٌ، ومَدينٌ أجوَدُ. ورجلٌ **دائِنٌ**: عليه دَيْنٌ، وقد استَدانَ وتَدَيَّنَ وادّانَ بمعنًى واحد، قال:

قالت أُمَيْمةُ ما لِجسْمِكَ شاحبًا وأَراكَ ذا همٍّ ولستَ بدائِنِ

ورجلٌ **مُدانٌ**، خفيفة، ورجل مَدينٌ، أى مُسْتَدين. **والدِّينُ** جمعه الأديانُ، **والدِّينُ**: الجَزاءُ لا يُجْمَعُ لأنّه مصدر، كقولِكَ: دانَ اللهُ العِبادَ يَدينهم يومَ القيامة، أى يَجزيهم، وهو دَيّانُ العِباد. **والدِّينُ**: الطّاعةُ، ودانوا لفلانٍ، أى أطاعوه. وفى المَثَل: «كما تَدينُ تُدانُ» أى كما تَأْتى يُؤْتَى إليكَ، قال النابغة:

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(١) زيادة أيضا من «التهذيب».

بهـن أديـن مـن يأتـى أَذاتِـى مُداينةَ المُدايِـنِ فلْيُدِنِّـى(١)

والدِّينُ: العادةُ، لم أسمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى بيت واحد، قال:

يا دِينَ قَلبِكَ من سَلْمَى وقد دِينا(٢)

أى قَدْ عُوِّدَ قَلْبُكَ، فمن كَسَر «القلبَ» فعلى الإضافة، ومن رَفَعَ فعلى الفِعْل، أى عُوِّدَ قَلْبُكَ يا هذا ودِينَ قَلْبُكَ. والمَدينةُ: الأَمَةُ، والمَدينُ: العَبْد، قال الأخطل:

رَبَـتْ ورَبَـا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ يَظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّـل(٣)

وقوله تعالى: ﴿غيرَ مَدينينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، أى غيرُ مُحاسَبين. وقوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمَدينون﴾ [الصافات: ٥٣]، أى مَمْلوكون بعدَ المَماتِ، ويقال: لَمُجازُون.

* * *

(١) انظر الديوان ص (١٣٧)، ويروى: «بيغى» مكان «يأتى».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٣/١٤، ١٨٤)، و«اللسان» و«التاج» (دين).

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٥)، واللسان (ركل)، والتهذيب (١٨٨/١٠).

باب الذال

ذا: لم يهمزوا، ولا يُريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لعَمْرُ اللهِ ذا قَسَما

والأنثى فى الأصل: ذاةٌ، ولكنها كَثُرت على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول «ذات» وهى ناقصة، وإتمامُها ذواة مثل نواة، فحذَفوا منها الواو، فإذا ثَنَّوا أتَمّوها فقالوا: ذواتان كقولك: نَواتان، وإذا ثَلّثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جَمَعوا على التمام لقالوا: ذَوَيات كنَوَيات.

وتصغيرها[١] ذُوَيَّةٌ، وقد سمعنا فى الشعر من يبنى على حَذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، [وقدر بناؤه][٢] على ذات وذاتا. وأما ذِهِ وذى وذا فى هذه وهذى وهذا فأسماءٌ مَكْنيّاتٌ وليس فى البناء فيها غير الذال والألف التى بعدها زائدة. وبيان ذلك أنَّ تصغيرها «ذَيّا» كأنّه بوزن «فعا» كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن «فُعَيْلَى» لو تَمَّ لأنّ ياء التصغير لا تعتمد إلاّ على ضمّة، ولم يرُدّوا الحرف الذى فى موضع العَيْن فالتَزَقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدَتْ على الفتحةِ، وإذا صَغَّروا ذِهِ وذى رَدُّوهما إلى بنائهما.

والذى: تعريف «ذا» فلما قصرت قوَّوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللّذْ يُسكِّن الذال، ويحذف الياء التى بعدها وإنهّم لَمّا أدخلوا فى الاسْمِ لامَ المعرفةِ طَرَحوا الزيادة التى بعد الذال وسكَنَتِ الذال، فلما ثَنَّوا حَذَفُوا النون فأدخَلوا على الاثنين بحذف النون، كما أَدخَلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعَلوا فى الجميع.

وإنْ قالَ قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقُل: إن الصوابَ: ذلك فى القياس، ولكنّ العربَ أجمَعَت على «الذى» بالياء فى الجرِّ والرَّفْع والنّصْب. وقد بَلَغَنا عن الحَسَن

---

(١) فى ط: (تصغها) وهو خطأ.

(٢) فى ط: [وقد وبناؤه].

فى مَواعظه أنه قال: اللذون فَعَلوا وفعلوا، وقال:

وإنَّ الّـذى حانَـتْ بفَلْجٍ دِماؤهـم هم القومُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ(١)

وقال آخر:

أبنـى أُميَّــةَ إنَّ عَمَّــيَّ اللــــذا قَتَـلا المُلوكَ وفكّكـا الأغـلالا(٢)

وكذلك يقولون: اللّتا والّتى، قال الشاعر:

همـا اللّتــا أقصَدَنــى سَهْماهُمـا يـا جارَتَـىَّ اليـومَ لا أنساهُمـا(٣)

فإذا صَغَّرت «الذى» رجَعْتَ إلى الأصل فقُلتَ، «اللَّذَيّا» و«اللّتَيّا»، وإذا جَمَعْتَ «اللّذَيّـا» قلتَ: هم «اللّذَيّون» وهُنَّ «اللّتَيّات» فَعَلوا ذلك، لّما جاءت الكلمةُ بالياءِ المشدَّدة التى بعد الذال أُجرِيَتْ مُجْرَى الأسماء التى تجمَعُ بالواو والنون، فكانت الذال فى «الذى» مفـردةً فى «اللّذ» فلّما قُوِّيَت بالياء ثم جُمِعَت بالواو والنـون غَلَبَـت اليـاءُ الـواو فَثَبَتَـتْ وأزالَـت الواو عن موضعها.

ذأب: الذِّئْبُ: كَلْبُ البَرِّ، والأُنْثَى ذِئبة. **والذِّئْبة** من القَتَبِ والإكافِ ونحوه، مـا تحت مُقَدَّم ملتقَى الحِنْوَيْنِ، وهو الذى يَعَضُّ علـى مِنْسَجِ الدّابّـةِ. **والمَـذءوبُ**: هـو الـذى وَقَـعَ الذئبُ فى غَنَمِه، وكذلك إذا أفزَعَتْه الذِّئابُ. **والصانع يـذأَبُ القَتَـبَ**، إذا أجـادَ صَنْعَتَـه. ويقال للذى أفزَعَتْه الجِنُّ: تَذأَّبَتْـه وتَذَعَّنَتْـه، وكذلـك تَذأَّبَتْـه الريحُ أى تَناوَلَتْـه مـن كـلِّ جانبٍ.

والذُّؤابةُ: ذُؤابةٌ مَضفورةٌ من شَعْر، وكذلك موضعها من الرأس، وكذلك ذؤابـةُ العِـزِّ والشَّرَف، والجميع الذَّوائب، والقياس الذَّآئِـب مثـل دُعابـة ودَعـائب، ولكنّـه لمـا التقَـتْ همزتان لم يكن بينهما إلاّ ألفٌ لَيِّنةٌ، لَيَّنوا الأولى منهما لأنّ العَرَبَ تَستَثقِل التِقاءَ همزتَين فى كلمة واحدة. **والذّئب يَتذأَّبُ الإنسانَ**، أى يَختِلُه، والريح تَتَذأَّبُه: تَتَصَرَّف عليه، قـال ذو الرمة:

إذا مـا استَدَرَّتْه الصَّبا وتَذاءَبَــت يَمانِيةٌ تَمرى الذِّهـابَ المَنائـحُ(٤)

---

(١) البيت للأشهب بن زميلة فى «اللسان» (فلج).

(٢) البيت للأخطل فى الديوان (ص ٣٧٨) وفى «اللسان» (فلج) وروايته: ابنى كليب.

(٣) الرجز الأول منهما بلا نسبة فى «اللسان» (ذا).

(٤) البيت فى الديوان ص ٩٨.

الذِّئْبَةُ: داءٌ يأخذُ الدابَّة، يقال: بِرْذَوْنٌ مذؤوب. وأرض مَذْأَبَةٌ: كثيرة الذِّئاب.

ذأر: وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ، أى مُغتاظ، ومثلُه: السَّبُع ذَئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثبَه. وأَذأَرْتُه أنا، قال:

لَمَّا أتانا عن تميمٍ أنّهم ذَئِروا بقَتلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا(١)

والذَّأَرُ المصدر. والسِّرْقِينُ المختلطُ بالتُّراب يُسَمَّى ذِئرة، فإذا طُلِيَ على أَطْباء الناقة لئلاّ يَرضَعَها الفصيل فهو الذِّئار، والفعل ذَئِرَت، ويُسَمَّى ذلك قبل الخَلْطة خُثَّةً. وأَذأَرْتُه بالشيءِ: أولَعْتُه وحَرَّشْتُه، وأَذْأَرْتُه: أَلْجأْتُه.

ذأط: الذَّأْطُ: الامتلاءُ.

ذأل: ذُؤالةُ: اسم معرفةٌ للذِّئبِ لا ينصَرِف، وسَمَّتِ العَرَبُ عامَّةَ السِّباع بأسماء معارف، يُجرونَها مَجرَى الرجال والنساء، ويُذكِّرون «ذؤالة» ولا يجعلون فيه ألفًا ولامًا. والذَّأْلانُ: ابنُ آوَى. واختَلَفوا فقال بعضهم: ذِئْلان، وقال بعضهم: ذُؤلان لجماعة ذُؤالة. والذَّأَلان، مفتوحة الهمزة، مِشْيةٌ فى سُرعةٍ ومَيْسٍ، فإذا كانت المِشْيةُ فى انخِزالٍ وضَعْف قيل: تَذَأَّلَ، وقيل بالدال أيضا، قال:

مَرَّتْ بأعلى سَحرَين تذأَلُ

ذأم: ذَأَمْتُه ذَأْمًا فهو مَذْءومٌ، أى حَقَرْتُه فهو مَحْقور، ويقال: ما يلزَمُك منه لَوْمٌ ولا ذَمٌّ ولا ذَأْمٌ ولا عيب.

ذأو (ذأى): يقال: ذَأَى يَذْأَى ويَذْءُو، ذَأْيًا وذَأْوًا، وهو ضَرْبٌ من عَدْوِ الإبل، يُوصَف به حِمارُ الوحش، تقول: حِمارٌ مِذْأًى، مقصور بهمزة.

ذبب: ذبَّ يَذِبُّ ذُبُوبًا، وهو يُبْسُ الشَّفَةِ، وقد ذَبَّتْ شَفَتاه، وهما ذابَّتان، والجميع الذَّوابّ. وهو يَذُبُّ فى الحَرْبِ عن حَرِيمه وأصحابه، أى يدفَع عنهم ذَبًّا. والمِذَبَّةُ التى تَذُبُّ بها الذُّبابَ، والذُّبابُ اسمٌ واحدٌ للذكر والأنثى، والغالب فى الكلام التذكير كما أنّ الغالب فى العُقاب التأنيث فلا يقولون أبدًا إلاّ: هذه عُقابٌ، وانقَضَّتْ عُقاب.

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص كما فى «اللسان» وروايته: لما أتانى . . . . . وانظر الديوان ص ٦.

ويجمع الذُّبابُ على أذِبَّةٍ، فإنْ كَثُرَ فهو الذِّبّان. **وذُباب السَّيف**: رأسُه الذى فيه ظُبَتُـه. **وجاء فى الحديث**: «كثَمَرة السَّوْط يتبَعُها ذُباب السيف»، وثَمَرة السَّوْطِ: طَرَفـه. **والذَّبْذَبَةُ**: تردُّدُ شىءٍ فى الهواء معلَّق. **والذَّباذِبُ**: أشياءُ تُعَلَّق من الهَوادج أوّل رأسِ البعير للزِّينة، الواحدُ ذُبْذُب، ورجلٌ مُذَبْذَبٌ ومُتَذَبْذِب أى مُتَردِّدٌ بين أمرَيْن وبين رَجُلَيْن لا يَثْبُتُ على صَحابته لأحَدٍ. **الذُّباذِب**: ذَكَرُ الرجل لأنَّه يَتَذَبْذَبُ أى يترَدَّدُ(١).

ذبح: **الذَّبْح**: قَطْع الحُلْقوم من باطن عند النَّصيل، ومَوْضِعُه المَذْبَح. **والذَّبيحة**: الشّاة [المذبُوحة. والذِّبْحُ: ما أُعِدَّ للذَّبْح وهو بمنزلة الذَّبيح والمذبوح](٢). **والمِذْبَحُ**: السِّكِّين الذى يُذْبَحُ به. **والذّابحُ**: شَعَرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصيل والمَذْبَح. والذُّبْحةُ: داءٌ يأخُذُ فى الحَلْق وربَّما قَتَل. **والذُّبَح والذُّباح**، لغة: نبات من السَّمِّ بالفارسيّة: سَعْن، قال العجّاج:

يَسقيهُمُ من خَلَلِ الصِّفاحِ ... كأسًا من الذِّيفان والذُّباحِ(٣)

والذُّبَحُ: نباتٌ له أصلٌ يُقْشَر عنه قِشْر أسود فيَخرُجُ أبيضَ كأنَّه جَزَرَةٌ، حلو يُؤْكَل، والواحدة ذُبَحة. ويقال: أخذَه الذُّباح، وهو تَشَقُّقٌ بين أصابع الصِّبيان من التُّراب. **والذّابحُ**: كوكب، يقال له: سَعْدُ الذّابح من منازل القَمَر، فإذا طَلَعَ الذّابح انجَحَرَ النابح.

ذبر: **الذَّبْرُ**، بلغة هُذَيْل: [كُلُّ قراءةٍ](٤) خَفيّةٌ يذبُرُها ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرَ الكتاب(٥) أى كَتَبَ، وبعض يقول: الذُّبُور: الفِقْهُ بالشىءِ والعِلْمُ به، وقيل: ذَبَره، أى فَهِمَه وقَتَلَه عِلْمًا.

ذبل: **الذَّبْل**: جِلْد السُّلَحْفاةِ البَحريّة. **والذَّبْلُ**: أسورَةُ العاج والقرون. **والذُّبول**: مصدر الذّابِل، وهو دِقّةُ كل شىءٍ كانَ رَيّانَ من النّاسِ والنَّباتِ ثم ذَبَلَ. **والتَّذَبُّل**: مشيةٌ

---

(١) ويقال له الذبذب أيضا، وفى الحديث: «مَن وُقِى شرّ ذبذبه دخل الجنة» النهاية ١٥٤/٢.

(٢) ط العبارة المحصورة ببين القوسين هو ما نسب إلى الليث فى التهذيب وهى أحسن وأوجه من عبارة الأصول المخطوطة وهى: «والذبح ونحوه وتهيا للذبح والذبيح المذبوح».

(٣) ط الرّجز فى الأصول المخطوطة، واللسان (ذبح)، والمحكم ٢١٩/٣ وثانيه فى التهذيب (٤٧٢/٤) منسوب إلى رؤبة. وليس فى ديوانه أرجوزه جائية تتفق مع هذا فى القافية. إنما الرّجز للعجاج وهو من أرجوزته التى مطلعها: «لقد نحاهم حَدُّنا والناحى» - ديوانه ص٤٤٣ والثانى منهما موجود فى أرجوزة جائية للبيد، ديوانه ص٣٣٤ وكأنه محشور حشرًا.

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى.

(٥) فى التهذيب (٤٢٥/١٤) عن العين: «وبعض يقول: زبر: كتب، بالزأى».

للنساء إذا مَشَيْنَ مِشيَةَ الرجال إذا كانت مع ذلك دَقيقةً. والذُّبالةُ: الفَتيلة. والذَّبْلة: البَعْرةُ، والذَّبْلة: الريحُ الهَيْفُ، والجمعُ: الذَّبلات.

ذحج: ذَحَجَتِ المرأةُ بوَلَدِها، إذا رَمَتْ به عندَ الوِلادة. ومَذْحِجٌ: اسم رجل.

ذحل: الذَّحْلُ: طَلَب مُكافأةٍ بجنايةٍ [جُنِيَتْ عَلَيْك][1]، أو عَداوةٍ أُتِيَتْ إليك.

ذحلم: ذَحْلَمَهُ فَتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَهُ فَتَدَهْوَرَ. قال[2]:

كـــأنّه فى هُوَّةٍ تَذَحْلَمَـــا

والذَّحْلَمَةُ: دَهْوَرَتُكَ الشيء فى بئرٍ وفى جَبَل. ويقال: الحَذلْمة.

ذخر: ذخَرْتُه أذْخَرُه[3] ذُخرًا. وادَّخَرْتُ ادِّخارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذّال تحوَّلت إلى مُخرج الدّال فتُدغَم فيها الذال، وكذلك الادِّكارُ من الذِّكْر. ومَنَعَهم أن يَدعُوا تاءَ افتَعَلَ على حالها استقباحُهم لتأليف الذال مع التّاء، وكذلك يُجْعَلُ التاءُ مع الزّاى دالاً لازمةً فى نحو ازْدَرَدَ؛ لأنّه لا يوجد فى بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء، فلذلَكَ جُعِلَت تاءُ افتَعلَ مع الذال دالاً؛ لأنَّ انتظامها من مَوْضِعٍ واحد أيْسَرُ. وتقولُ من الدُّخانِ: ادَّخَنَ، على ذلك التفسير.

فإذا فَرَّقْتَ بين هذه الدال التى أصلها تاءٌ وبينَ الحروف التى قبلَها رَجَعْتَ إلى أصلها كقولكَ من الدَّوْخِ والذَّوقِ: ادّاخَ واذّاقَ فهو مُذّاقٌ، فإذا صَغَّرتَ قُلْتَ: مُذَيْتيق. ومن الزَّيْتِ مُفْتَعَل مُزْداتٌ، وتصغيره مُزَيْتيت، ونحوُه مثلُه، ولم يُقَلْ: مُزْدَيَت على تقدير مُفْتَعَل؛ لأنّ الياءَ خَوّارة فاعتَمَدَتْ على فتحة الدال، وكذلك الواو تعتمد على الفتحة.

والإذْخِرُ: حَشيشة طَيِّبةُ الرِّيحِ أطَولُ من الثِّيل، وهو كهَيْئةِ الكَوْلان، له أصل مُنْدَفِنٌ، وهى شجرةٌ صغيرة ذَفِرةُ الرِّيحِ. قال الضَّرير: الكَوْلان ضربٌ من النبات، وهو الذى يُلْقَى فى المساجد.

---

(١) ط من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين، ثمّ عقب الأزهرى فقال: قلت: وجمع الذّحْل ذحول وهو التِّرة. وفى اللسان: الذحل: الثأر، ثم ذكر ما ذكره صاحب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٨٤)، واللسان والتاج (ذحلم).

(٣) ط فى الصحاح واللسان والقاموس ضبط الفعل بضم الخاء غير أن الرازى فى مختار الصحاح نص فى كتابه على أن الفعل من باب منع.

ذرأ: الذُّرْأَةُ: شَيْبٌ يَبْدو فى فَوْدَىْ الرأس قبلَ سائرة، قال:

فقد علتنى ذُرْأَةٌ بادى بَدى

وذَرِىءَ فلانٌ فهو أَذْرَأُ، والمرأة ذَرْآءُ. [وذرَأَ اللـهُ الخلـق يَذْرَؤهـم ذَرْءا، أى خَلَقَهـم]. والذَرْءُ من قولكَ: ذَرَأْنا الأرضَ، أى بَذَرْناها، وزَرْعٌ ذَرِىءٌ، بوزن فَعيل. ويقـال: ذَرَأْتُ الوَضِينَ: بَسَطْتُه على وَجْه الأرض. والذَّرِئةُ فى حديث عمر: النِّساء.

ذرب: الذَّرِبُ: الحادُّ من كل شىء، لِسانٌ ذَرِبٌ، وسَيْفٌ ذرِبٌ، أى حادٌ. **وسُمٌّ ذَرب ومَذروبٌ**، وقد ذَرِبَ ذرَبًا وذَرابَةً. **والذَّرِبةُ والذِّرْبَةُ**: السَّليطةُ من النِّساء، قال:

إنِّى لقيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ(١)

وفُلانٌ ذرِبٌ: مُنكَرٌ. **وتَذريب السَّيف**: أن يُنْقَعَ فى السُّمِّ فإذا أُنعِمَ سَقْيُه أُخرِجَ فشُحِذَ. **وذَرِبَ الجُرْحُ**، إذا ازدادَ اتِّساعًا ولا يقبَلُ البُرْءَ، قال الكمَيْت:

أنتَ الطبيب بأَدواءِ القُلوب إذا خِيفَ المُطاوِلُ من أسقامِها الذَّرِبُ

والذَّرَبُ من الأمراضِ مأخوذٌ من الجُرْح، وهو الذى لا يَبْرَأُ، واستعير من الجُرْحِ للمَرَض، قال الغَنَوىُّ:

إذا أَساها طبيبٌ زادَها مَرَضًا

ذرح: الذُّرَحْرَحَةُ: واحدة من الذَّراريح، ويقال: ذَريحَةٌ لواحدة، ويقال: طَعامٌ مَذْرُوح، وهو شىّءٌ أعظَمُ من الذُّباب قليلاً، مُجَزَّع مُبَرْقَشٌ بحُمرة وسَوادٍ وصُفْرة، لها جَناحان تطيُر بهما، وهو سَمٌّ قاتِل، فإذا أرادوا كَسْرَ (حَدِّ) سَمِّهِ خَلَطُوه بالعَدَس فَيصير دَواءً لمَنْ عَضَّه الكَلْبُ، الكَلِبُ. وبَنُو **ذَريحٍ**: حَىٌّ من العرب. **والذَّرَحُ**: شجَرة يُتَّخَذُ منها الرِّحالة.

ذرر: الذَّرُّ: صِغارُ النَّمْل. **والذَّرُّ** مصدر «ذَرَرْت» وهو: أَخْذُكَ الشىءَ بأطراف أصابعكَ تَذُرُّه ذَرَّ المِلْح على الخُبْز، وتَذُرُّ الدَّواءَ فى العين، **والذَّرُورُ** اسم الدّواء اليابس للْعينَ. **والذَّريرةُ**: فُتاتُ قَصَبٍ من الطِّيبِ يُجاء به من الهند، كأنَّه قَصَبُ النُّشاب. **والذُّرارةُ**: ما تَناثَرَ من الشىء الذى تَذُرُّه. **والذُّرِّيَّةُ** فُعْلِيّة من «ذررت»، لأنَّ اللهَ ذَرَّهم فى

---

(١) الرجز مع أخر لأعشى بنى مازن وفى «اللسان» (ذرب)، والتهذيب (٤١٤/٧)، ويروى: «إليك أشكو ذربة من الذرب».

الأرض فَتَنْزَهُم فيها، كما أنَّ السُّرِّية من «تَسَرَّرْتُ»، والجميع الذَّرارىُّ، وإنْ خُفِّفَ جاز.
وذُرُورُ الشمس: طُلوعُها وسُقوطُها على الأرض، وذَرَّ قَرْن الشمس، أى طَلَعَ، قال:

صُورةُ الشمسِ على صُورتِها   كُلَّما تَغرُب شمسٌ أو تَذُر

ذرع: الذِّراعُ من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطَى. **ذرعْتُ** الثوب أَذْرَعُ ذَرْعًا بالذِّراع والذِّراعُ: السّاعد كلّه، وهو الاسم، والرّجُلُ ذارِعٌ. والثَّوبُ مَذروعٌ. وذرعتُ الحائط ونحوه قال:

فلمّا ذَرَعْنا الأرضَ تسعين غلوة   ....

والمُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرع. ومنهم من يؤنّث الذِّراع، ومنهم من يذكّر، ويصغّرونه على ذُرَيّع فقط. **والرّجلُ يُذَرِّعُ فى سِباحَتِه تذريعًا**، إذا اتّسع، وكذلك يتذرّع، أى يتوسع كيف شاء. **وموتٌ ذريعٌ**، أى فاشٍ، إذا لم يتدافنوا، ولم أسمع له فِعْلاً. **وذَرَعَهُ القَىْء**، أى غلبه. **ومَذارِعُ الدّابّة** قوائمها، ومَذارِعُ الأرض نواحيها. وثوب مُوَشَّى المِذْراع[1]. **والذَّرَع** ولدُ البقرة، بقرةٌ مُذْرِعٌ، وهنّ مُذْرِعاتٌ ومذاريع، أى ذوات ذِرْعان؛ قال الأعشى[2]:

كأنّها بعدما أفضى النِّجادُ بها   بالشَّيِّطَيْنِ مَهاةٌ تبتغى ذَرَعا

والذِّراعُ سِمَةُ بنى ثعلبة من اليمن، وأناس من بنى مالك بن سعد من أهل الرّمال. **وذِراعُ العامل**: صدر القناة. **وأَذْرِعاتٌ**: مكان تُنْسَب إليه الخمور. **والذَّريعةُ**: جملٌ يُختَلُ به الصّيدُ، يمشى الصّيادُ إلى جنبه فإِذا أمكنه الصيدُ رمى وذلك [الجملُ][3] يُسَيَّبُ أوّلاً مع الوحش حتى يأتلفا.

والذَّريعةُ: حلقةٌ يُتعلّم عليها الرّمى. **والذّريعة**: الوسيلةُ. **والذِّراعُ**: من النّجوم، وتقول العرب: إذا طلع الذّراع أَمْرأَتِ الشّمسُ الكُراع، واشتد منها الشُّعاع. ويقال للثور مُذَرَّعٌ إذا كان فى أكارعه لُمَعٌ سودٌ. قال ذو الرّمة[4]:

بها كلُّ خوّارٍ إلى كلِّ صعلةٍ   ضَهولٍ ورفضُ المُذْرِعاتِ القراهب

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (ذرع): وثَوْبٌ مُوَشَّى الذِّراع أى الكُمِّ، وموشَّى المَذارِع كذلك.
(٢) ديوانه ص (١٥٥)، والتاج (ذرع).
(٣) (ط): زيادة من المحكم يقتضها السياق.
(٤) ديوانه (١٨٨)، والتهذيب (٦/٩٩)، واللسان والتاج (صعل).

والمِذراع: الذِّراع يُذْرَعُ به الأرض والثياب. **ومَذارِعُ القرى**: ما بَعُدَ من الأمصار.

ذرف: **ذَرَفت** عينُه دَمْعَها ذَرْفًا وذَرَفانًا، وذَرَفَ الدمْعُ نفسُه يَذْرُف ذُرُوفًا، وذَرَّفْتُها تَذريفًا وتَذرافًا وتَذْرِفةً، قال:

ما بالُ عَيْنى دَمعُها ذَروفُ[1]

ومَذارِفُ **العين**: مدامعُها

ذرق: **الذُّرَقُ**: الحَنْدَقُوقُ كالفِسْفِسَةِ، الواحدةُ ذُرَقَةٌ. **والذَّرْقُ**: السَّلْحُ، وذَرَقَ بسَلْحِه ذَرْقًا، وخَذَقَ خَذْقًا أشَدُّ منه.

ذرمل: **الذَّرْمَلَةُ**: السَّلْحُ.

ذرا (ذرو): **الذَّرْوُ**: ذَرْوُ الريحِ التُّرابَ تحملهُ ثم تثيبه. **والمِذْراةُ**: الخَشَبة التى تُذَرَّى بها الحُبُوب تَذْرِيةً، وذَرَّيْتُ الحَبَّ تَذرِيةً، وذَرَوتُه. **والذَّرْوُ**: اسْمٌ لِما ذَرَوْتَه: بمنزلة النَّفض اسمُ ما تنفُضُه الشَّجَر من الثَّمَرِ المتساقطِ، قال الراجز:

كالطَّحْنِ أو أَذْرَتْ ذَرًا لم يُطحَنِ[2]

يعنى ذَرْوُ الريح دُقاقَ التُراب. **والذَّرَى**: ما كَنَّكَ من الريح البارد من حائطٍ أو غيره. **وتَذَرَّيتُ** من بَرْد الشَّمال بحائط وبفلانٍ ونحوه. والإبلُ الشَّوْلُ، إذا أَحَسَّتْ بالبرد تَذَرَّتْ أى استَتَرتْ بعضها ببعض، وبالعِضاهِ من بَرْدِ الرِّيح. **والذَّرَى**: ما أَذْرَتِ العَيْن من الدَّمع، أى صَبَّتْ تُذرِى إذْراءً.

والإذراء: ضَرْبُكَ الشيءَ تَرمى به أو تصرَعُه. وضرَبْتُه بالسَّيف فأذرَيْتُ رأسه، وطَعَنْتُه فأذرَيْتُه عن فَرَسِه، أى صَرَعتُه. **والسَّيفُ يُذرى ضَرِيبَتَه**، أى يرمى بها، وقد يوصف به الرَّمْىُ من غير قطع، كقوله فى الحَرْب:

شَهْباءُ تُذرِى لَهَبًا وجَمْرًا

والذُّرَة: حَبٌّ، الواحدةُ ذُرَةٌ أى أرْزَنٌ. **والذِّرْوَةُ**: أعلى السَّنام وكلِّ شىءٍ. **والذُّرْوَةُ**: أرضٌ بالبادية، وجمع الذِّرْوة: ذُرَى وذُرُوات. **والذَّرْوُ** من الكلام كأنَّه طَرَفٌ من الخَبَر،

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨) وورد: «ذريق» مكان «ذروف».
(٢) الرجز لرؤبة كما فى «التهذيب» (٦/١٥)،والديوان (ص ١٦٢)، واللسان (ذرا).

قال صَخْر بن حَبْناء:

أتانـي عـن صغيـرةَ ذَرْوُ قَـولٍ   وعـن عيسى فقلتُ له كَذاكا

أى دَعْ هذا. وقال جرير:

يَقُلْـنَ ولـو تلاحقَـتِ المطايـا   كـذاك القـول إنّ عليكَ عينـا

أى كُفَّ عن هذا القول ودَعْه. **وذَرَوْتُ** له من الخَبرِ ذَرْوًا. وتقول: مَرَّ بجيفةٍ فكادَتْ تُذَرِّيه، أى تَصرَعُه. وجمع الذِّورة: ذُرَى، ولولا الواوُ كان ينبغى أن تكون جماعةَ فِعْلةٍ «فِعَل» نحو: خِرْقة وخِرَق، ولكن الواو خُلِقَت من الضمّة فضُمّتِ الكلمةُ عليها كراهية أن تلتبسَ بَناتُ الواو من هذا الحدِّ ببَناتِ الياء نحو: فِرْية وفِرَى، فأما رِشْوةٌ من بنات الواو ونحوها فتُضَمُّ إذا جُمِعَتْ. **والذَّرْىُ والذَّرْوُ**: عدد الذُّرِّيةِ، ويقال: أنْمَى اللهُ ذَرْوَكَ، أى ذُرِّيَّتَكَ.

ذعت: ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُهُ ذَعْتًا إذا أخذتَ برأسه ووَجْهِهِ فمعكتَهُ فى التراب مَعْكًا كأنّك تَغُطُّه فى الماء، ولا يكون الذّعتُ إلا كذلك. ويقال: الذّعتُ: الخَنْقُ. ذَعَتّه: خَنَقْته، حتى قَتَلْته(١).

ذعر: ذُعِرَ الرّجُلُ فهو مذعور منذعر، أى أخيف. **والذُّعْرُ**: الفَزَع، وهو الاسم. **وانذَعَرَ** القومُ، تفرقوا.

ذعط: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نفسُهُ، وَذَعَطَتْهُ المنيّةُ قتلته. قال(٢):

إذا بَلَغـوا مِصْرَهُـمْ عُوجِلـوا   من المـوتِ بالهِمْيَـعِ الذّاعِـطِ

ذعع: الذَّعْذَعَةُ: تَحريكُ الريح الشّىءَ حتّى تُفرِّقه وتُمزِّقه، يقال: قد ذَعْذَعَتْهُ، وذَعْذَعَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، فَرَّقَتْه وسَفَتْهُ فَتَذَعْذَعَ، قال النابغة:

غَشِيتُ لهـا منازلَ مُقْوِيـاتٍ(٣)   تُذَعْذِعُهـا مُذَعْذِعَـةٌ حَنُـونُ

(١) فى المحكم (٣٢/٢): «والذعت: الدفع العنيف، والغمز الشديد».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث، فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)، واللسان (ذعط)، والتهذيب (٣٨٩/٥)، ويروى: «وردوا» مكان «بلغوا».

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (عين، ذعع) وروايته:

غشيت لها منازل مقفرات

ذعف: **الذُّعافُ** سمٌّ ساعة. وطعام مَذْعوفٌ جُعل فيه الذُّعاف. قال رزاح:

وكنّا نمنعُ الأقوامَ طـرّا ونسقيهم ذُعافًا لا كميتا[1]

ذعق: **الذُّعَاقُ** بمَنْزلَةِ الزُّعَاق. قالَ الخليلُ[2]: سمِعْناهُ فلا نَدْرِى أَلُغَةٌ هى أم لَثْغَة. قال زائدةُ داءٌ زُعاقٌ وذُعاقٌ، أى قاتلٌ.

ذعلب: **الذِّعْلِبَةُ**: الناقة الشديدةُ الباقيةُ على السير، وتجمع على ذَعالِب، قال نَهارُ بنُ تَوْسِعة:

سَتُخبرُ قُفّالٌ غَدَت بسُرُوجها ذعالِبُ قُودٌ سَيرُهُنّ وَجيفُ

والذِّعلِبةُ: النَّعامة وهى الظلِيم الأُنثى، وإنّما تُشبَّه بها الناقةُ لسرعتها. وكذلك جَمَل ذِعْلِبٌ. والذِّعْلِبُ: القِطَعُ من الخِرَقِ المُتَشَقِّقةِ، قال:

مُنْسَرِحًا إلاّ ذَعاليبَ الخِرَقْ

وتقول: إذلَعَبَّ الجَمَلُ فى سيره إذلِعْبابًا من النَّجاء والسُّرعة، قال الراجز:

ناجٍ أمام الرَّكْبِ مُذْلَعِبُّ

وإنَّما اشتُقَّ من الذِّعْلِب. وكلُّ فِعلٍ رُباعىٍّ ثُقِّلَ آخره، فإنّ تثقيله معتمدٌ على حرف من حروف الحلق.

ذعلق: **الذُّعْلُوقُ**: نَباتٌ بالباديةِ.

ذعمط: قال شُجاع: الذِّعْمَط من النساء: البذيئة وكذلك اللِّعْمَظ. وتقول: ذَعْمَطْتُ الشّاةَ أى ذَبَحْتُها ذَبْحًا وَحِيًّا، والذَعْمَطَةُ مصدره.

ذعن: يقال: أَذْعَنَ إذْعانًا، وذَعِنَ يذْعَنَ أيضًا، أى انقاد وسَلِسَ. **ناقةٌ مِذعانٌ**: سَلِسَةُ الرأسِ منقادةٌ لقائدها. وفى القرآن: ﴿**مُذْعِنِين**﴾، أى طائعين قال[3]:

.... وقرّبت مذعانًا لموعًا زمامُها

---

(١) الكميت من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد. اللسان (كمت).

(٢) كذا فى المحكم واللسان.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١٣٢٧/٢) ويروى «عوجت» مكان «وقرَّبت» ويروى صدره
فعاجا عَلَنْدى ناجيًا ذا بُراية

ذفر: **الذَّفَرُ** مصدر الأَذْفَر، وهو سُوءُ رِيح الإِبْطِ، والاسمُ الذَّفَرة. **ومَسْكٌ أذْفَر**، أى ذَكىٌّ جيِّد. **والذِّفْرَى من القفَا**، الموضع الذى يعْرَق من البعير وكُلِّ شىءٍ، وهما ذِفْرَيانِ عن يمين النُّقْرَةِ(١) من الإنسان وشَمالها، قال:

والقُرْطُ فى حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

ومنهم من يصرف ذِفْرَى البعير فيُنَوِّنَ، كأَنَّهم يجعلونَ الألف أصليّة، وكذلك يجمعُون على الذَّفارَى. **والذَّفْرةُ**: النَجيبةُ الغليظةُ الرَّقَبة. **والذَّفْر**: القوىُّ الشديدُ.

ذفف: **الذَّفيف**: الخفيف، وذَفَّ يَذِفُّ ذَفافةً، وخُفافٌ ذُفافٌ. **وماءٌ ذفافٌ** والجمعُ ذُفُفٌ وأذِفَّة، أى قليل. **وذَفَفْتُ** على الرجل، أى أجهَزْت عليه.

ذقن: **الذَّقَنُ**: مُجتَمَعُ اللَّحْيَيْن. وناقةٌ **ذَقُونٌ**: تُحرِّكُ رأسَها فى سَيْرِها.

ذقا (ذقو): **فَرَسٌ وحِمارٌ أذْقَى**، والأُنْثَى ذَقْواء، والجميعُ ذُقْوٌ، وهو: الرِّخْوُ رانِفِ الأُذْنِ.

ذكر: **الذِّكْرُ**: الحِفْظُ للشىء تَذْكُرُهُ، وهو مِنِّى على ذِكْر. والذِّكْرُ: جَرْىُ الشَّىء على لسانك، تقول جرَى منه ذِكْر. **والذِّكْر**: الشَّرَف والصَّوْتُ، قال اللهُ عزّ وجلّ: ﴿**وإنّه لَذِكْرٌ لك ولِقَوْمِك**﴾ [الزخرف: ٤٤]. **والذِّكْرُ**: الكتاب الذى فيه تَفْصيلُ الدِّين. وكلّ كتاب للأنبياء: ذِكْرٌ. **والذِّكْرُ**: الصَّلاةُ، والدُّعاء، والثَّناء. والأنبياءُ إذا حَزَبَهم أمرٌ فَزِعوا إلى ذِكْرِ اللهِ، أى الصّلاة.

وذِكْرُ الحَقّ: الصَّكُّ، وجَمْعُهُ: ذُكورُ حُقُوق، ويقال: ذكور حقّ. **والذِّكْرَى**: اسم للتَّذْكير، والتَّذكير مجاوز. **والذَّكَرُ** مَعْروف، وجَمْعُه: الذِّكَرَة، ومن أجله سُمِّى ما يليه(٢): المذاكير. والمذاكير: سرّة الرّجل، لا يُفْرد، وإنْ أفرد فَمُذَكَّر مثل مُقَدَّم ومَقاديم. **والذُّكُورةُ، والذُّكُور، والذُّكران**، جمع الذَّكَر، وهو خلاف الأُنْثَى. ومن الدّوابّ: الذُّكُورة.

والذَّكَرُ من الحديد: أَيْبَسُهُ وأَشَدُّهُ، وبه سُمِّىَ السَّيْف مُذَكَّرًا، وبه يُذَكَّرُ القَدُوم،

(١) تصحفت فى المطبوع إلى «النُّفْرَة»، والتصويب من اللسان (ذفر).

(٢) أثبتها محقق (ط): إليه، وقال: من (ص، ط)، وفى (س): يليه، وما أثبتناه من اللسان (ذكر) وهو الأصوب.

والفَأْس ونحوه. **وامرأة مُذَكَّرة**، وناقة مُذَكَّرة، إذا كانت فى خِلْقَـة الذَّكَـر، أو شِـبْهَه فـى شمائلها. **وأَذْكَرتِ** النّاقةُ والمرأةُ، إذا ولدت ذَكَرًا. وامرأةٌ مِذْكـار، إذا أكـثرت مـن وِلادِ الذُّكُور. ويُقال للحُبْلَى فى الدُّعاء: أَيْسَرَتْ وأَذْكَـرَتْ، أى يسّـر عليهـا وولـدت ذكـرًا. **والاستذكار**: الدِّراسة للحِفْظ. **والتَّذَكُّر**: طلب ما قد فات.

ذكا (ذكو): **الذَّكيُّ** من قولك: قلبٌ ذكيٌّ، وصَبِيٌّ ذكيٌّ، إذا كان سريعَ الفِطْنَة. **ذَكِيَ يَذْكَى ذَكاء**، وذكا يذكو ذكاءً. وأذكيتُ الحربَ: أوقدتها. قال(١):

إنّا إذا مُذْكـــى الحُـــروب أرّجـا

والذَّكاةُ فى السِّنّ أن يأتى على قُرُوحِهِ سَنَةٌ، وذلك تمام استتمام القُـوّة. ذكّـى يذكّـى تَذْكيـة، وهـو المُذَكّـى، وأجـود المُذَكّـى إذا استوتْ قوارِحُـهُ، ومنـه: «جَرْىُ المُذَكّيـاتِ غِلاب»(٢)، قال(٣):

يَزيد عن الـذَّكاء وكُـلُّ كَهْـلٍ   إذا ذَكّـــى سينقُـصُ أو يَزيـــدُ

وقال(٤):

يُفَضِّلُـه إذا اجتهـــدوا عليـــه   تمـــامُ السِّـــنِّ منـهُ والذَّكاءُ

والتَّذكية فى الصّيد والذّبح، إذا ذكرتَ اسمَ اللهّ وذبحتَـه، ومنـه قولـه تعـالى: ﴿**إلاّ مـا ذكّيْتم**﴾ [المائدة: ٣]. **وذُكاء**: الشَّمْسُ بعينها، قال(٥):

فتعاهـــدا ثَقَـــلاً رثيدًا بعدمـــا   أَلْقَـــتْ ذُكاءُ يمينَهـــا فى كافِـرِ

ذلف: **الذَّلَفُ**: غِلَظٌ واستِواء فى طَرَف الأنف، وليس بجدٍّ غليظٍ تعترى منه المَلاحةُ.

ذلق: **حَدُّ كلِّ شيء ذَلْقُه**: كأنّه ذَلْقُ سِنان. **والذَّلْـقُ**: تَحديـدُكَ إيّـاه. وذَلَقْتُـه وأذْلَقْتُـه: حَدَّدْتُه. ورجلٌ **ذَليقُ اللّسان ذَلِقٌ**، وذَلُقَ لسانُه ذَلاقةً، وهو ذَلْقُ اللِّسانِ. **والإِذْلاقُ**: سُـرعةُ الرَّمْيِ. وضَبٌّ مُذَلَّقٌ أى مستخرَجٌ من جُحْرِه.

(١) العجاج ديوانه (ص ٣٨١).
(٢) المثل فى التهذيب (١٠/٣٣٨)، وفى اللسان (ذكا)، وفيه، معناه: جريُ المسانِّ القُرَّحِ من الخيل أن تُغالب الجرى غِلابًا.
(٣) لم نهتد إلى القائل.
(٤) زهير ديوانه (ص ٦٩).
(٥) ثعلبة بن صعير التهذيب (١٠/٣٣٨)، واللسان (ذكا).

ذلقع: **المُذْلَنْقِعُ**: الذى قد انْخلَعَ، أى وَضَعَ جِلْبابَ الحَياءِ فلا يُبالى بشَىءٍ.

ذلل: **الذُّلُّ** مصدر الذَّلول، أى المُنْقاد من الدوابِّ، ذَلَّ يَذِلُّ، ودابَّةٌ ذَلُولٌ: بَيِّنَة الذُّلِّ، ومن كل شىءٍ أيضًا، وذَلَّلته تَذليلاً. ويقال للكَرْم إذا دُلِّيَت عَناقيدُه: قد ذُلِّلَ تَذليلاً. **والذُّلُّ**: مصدر الذَّليل، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذِّلَّةُ. **والذُّلْذُل**: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شَمِّرْ ذَلاذِلَكَ، قال:

وعَلَّمَها فى السَّعْىِ رَفْعَ الذَّلاذِلِ

ذمأ، (ذمى): **الذَّماءُ**: حُشاشةُ النفس، ويقال: بل هى قوّةُ قلبه، قال:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهاربٌ ... بذَمائِه أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[1]

ذمر: **الذَّمْرُ**: اللَّوْمُ والحَضُّ معًا، والقائد يذمُر أصحابَه أى يَلومُهم ويُسمِعُهم ما يكرَهُون لِيكونَ أجَدَّ لهم فى القتال. **والتَّذَمُّرُ**: اشتُقَّ منه، وهو أن يُقَصِّرَ الرجلُ فى أمرٍ فَيَلومُ نفسَه ويُعاتبُها كى يَجِدَّ فى الأمر. والقوم يتذامَرون يجد فى الأمر. **وذِمارُ الرجلِ**: كلُّ شىءٍ يلزَمُه الدفْعُ عنه، وإنْ ضَيَّعَه لَزِمَه الذَّمْرُ، أى اللَّوْمُ.

والمُذَمِّرُ للنّاقِة كالقابلة للنِّساء، وذلك أنه يُذَمِّرُ، أى يَلمِسُ إذا خَرَج، وهو القَبْضُ على عِلْباوَيْهِ[2]، فإنْ كان ذكَرًا أَو أُنثَى عَرَفة بذلك، قال الكميت:

وقال المُذَمِّر للنّاتجينَ ... متى ذُمِّرَت قَبلىَ الأَرجلُ[3]

وذامَرَ فلانٌ فلانًا فذَمَرَه، أى غَلَبَه فى المُذامَرِة. **والمُذَمَّر**: الكاهِلُ والعُنُقُ وما حولَه إلى الذِّفْرَى من أصل الأُذُنِ.

ذمقر: انظر ما سيأتى فى مذقر.

ذمل: **الذَّمِيل**: ضَرْبٌ من العَدْوِ، وهو الذَّمَلان، وذَمَلَ يذمُلُ.

ذمم: **الذمُّ**: اللَّوْمُ فى الإساءة، ومنه التَذَمُّم، فيقال من التَّذَمُّم: قد قَضَيْتُ مَذَمَّةَ صاحبى، أى أَحْسَنْتُ أن لا أُذَمَّ. ويقال: افعَلْ كذا وكذا وخَلاكَ ذَمٌّ، أى خَلاك لَومٌ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لأبى ذؤيب الهذلى، وانظر ديوان الهذليين ٩/١.

(٢) مثنى علباء وهو عصب العنق.

(٣) البيت فى ديوانه (٨/٢) وفى «اللسان» و«التاج» (ذمر) و«التهذيب» (٤٣١/١٤).

والذِّمامُ: كُلُّ حُرْمة تَلزَمُك، إذا ضيَّعْتَها، المَذَمَّةُ، ومنه سُمِّيَ أهلُ العَهْد: أهْلَ الذِّمّةِ الذين يَرُدّون الجِزْية على رُءوسِهم من المشركين كلِّهم. **والذَّمُّ**: المذمُومُ الذَّميم.

وفي حديث يونس، عليه السلام، «أنّ الحوتَ قاءه زَرِيًّا ذَمًّا»[1] أى مذمومًا مَهْزولاً يُشبِه الهالكَ. **والذَّميمُ**: بَثْرٌ أمثال بَيْض النَّمْل تخرُج على الأنف من الحَرِّ ونحوه، الواحدةُ: ذَميمة، ويُجمَع على ذِمامٍ، قال:

وتَرَى الذَّميمَ على مَراسِنِهم يومَ الهِياج كمازن الجَثْلِ[2]

ويُرْوَى: النَّمْل. **ورَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ**: قليلةُ الماء، والجمع: الذِّمام.

ذنب: الأذناب جمع الذَّنَب. **والذَّنْب**: الإثْمُ والمَعصِية، والجمع الذُّنُوب. **والمِذْنَبُ**: مَسيل الماء بحضيض الأرض وليس بجدٍّ واسعٍ، وإنْ كان في سَفْح أو سَنَدٍ فهو التَّلْعة. ويقال لِمسيل ما بين التَّلْعَتَيْن: ذَنَبُ التَّلْعة. **والذّانِبُ**: التابِع للشيء على أَثَره. **والمُستَذْنِبُ**: الذى يتلو الذَّنَب لا يُفارق أَثَرَه، قال:

مثل الأَجير استَذْنَبَ الرَّواحِلا[3]

والذَّنوبُ: الفَرَسُ الواسعُ هُلْبِ الذَّنَب. **والذَّنوبُ**: مِلءُ دَلْوٍ من ماءٍ، ويكون النَّصيبُ من كلِّ شيءٍ كذلك، قال:

لنا ذَنوبٌ ولكُمْ ذَنوبُ

والذِّنابُ آخِر كلِّ شيءٍ، قال:

ونأخُذُ بعدَه بذِنابِ عيشٍ أجَبَّ الظَّهْر ليس له سَنامُ[4]

الذِّنَابُ أيضًا من مَذانِب المَسايل، وهو شبيه أن يكون جِماعَ الذَّنَب، وقد يجمَعُون

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٢/١٦٩).

(٢) البيت فى «التهذيب» وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: . . . . . على مناخرهم.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٨)، و«اللسان» و«التاج» (ذنب)، وورد: «شل» مكان «مثل».

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (ذنب)، وهو للنابغة ديوانه (ص ١٥٧). وورد: «ونمسك»، مكان «ونأخذ».

على الذَّنائب. والذُّنابَى: موضع مَنْبت الذَّنَب(١). والتَّذنوبُ، الواحدة تَذْنوبةٌ هى البُسْـرَة المُذَنَّبةُ التى قد أرطَبَ طَرَفُها من قِبَلِ ذَنَبِهـا. وذَنَّـبَ الجـرادُ: سَـمِنَ، وسِـمَنُه فـى أذنابـه. والتَّذنيب: التَّعاظُل للضِّبابِ والفَراش والجَراد ونحوهـا، والتَّذنيـب: إخراجُهـا أذنابَهـا مـن جِحَرِتِها وضَربها على أفواه جِحَرَتِها(٢).

ذنن: ذَنَّ يَذِنُّ ذَنينًا، إذا سالَ من أنف الفَحْل مـاءٌ خـاثِرٌ، ومـن المَزكُـوم. والذُّءْنُونُ: نباتٌ أمثال العَراجينِ ينبُت، الواحدة بالهـاء، وهـى مُستطيلة، يأكُلُهـا النـاسُ مـن نَبـاتِ الفُطْر.

ذهب: الذَّهَبُ: التِّبْرُ. وأهلُ الحجاز يقولون: هى الذَّهَبُ، وبلغتهـم نزلـت: ﴿والذين يكْنِزون الذَّهَبَ والفِضّةَ ولا يُنْفِقونَها فى سبيلِ اللّـه﴾ [التوبـة: ٣٤]، ولـولا ذلـك لَغَلَـبَ المُذَكَّرُ المؤنَّثَ. والقطعة منها: ذَهَبَة، وغيرهم يقول: هو الذَّهب. والمُذْهَبُ: الشّىء المَطْلى بماء الذَّهب. قال(٣):

أو مُذْهَـبٌ جَـدَدٌ على أَلْواحِـهِ النّـاطِقُ المبـْروزُ والمختـومُ

والمُذْهِبُ: اسم شيطان من ولد إبليس، عليه لَعْنةُ اللّهِ، يبدو للقرّاء فيفتنهم فى الوُضوءِ أو غيره. والذَّهابُ والذُّهوبُ، لغتان، مصدر ذهبت. والمَذْهَبُ: يكون مصدرًا كالذَّهاب، ويكون اسمًا للمَوْضِع، ويكون وقتًا من الزَّمان. والمَذْهَبُ: المُتَوَضَّـأُ، بلغـة أَهْـلِ الحجـاز. والذِّهْبَةُ: المَطْرَةُ الجَوْدة، والجميعُ: الذِّهاب. قال ذو الرّمة(٤):

حـوّاءُ قَرْحـاءُ أَشْراطيَّـةٌ وكَفَـتْ فيهـا الذِّهـابُ وحفَّتْهـا البراعيـمُ

والذِّهْبَةُ: الواحدة من الذِّهاب. والذَّهَبُ: مِكيـالٌ لأهْـل اليَمَـنِ، ويجمـع علـى ذِهـاب وأَذْهاب، ثمّ على الأَذاهِب، جمع الجمع.

ذهط: الذِّهْيَوْطُ: مكان.

---

(١) (ط) جاء بعد هذا فى الأصـول المخطوطـة: قـال الضريـر: هـو الذَّنَـبُ نفسـه والذِّنبـان نبـات، الواحدة بالهاء. وبعض يسميه ذنب الثعلب.

(٢) اللسان «ذنب».

(٣) البيت للبيد فى ديوانه (١١٩)، واللسان (ذهب)، والرواية فيه: ألواحهنّ.

(٤) ديوانـه (٣٩٩/١)، واللسـان (شـرط) والتهذيـب (٤١/٤)، وروضتـه أشـراطية مطـرت بنـوء الشّرَطَينِ، وهما نجمان من الحمل قرناه، وهما أول نجم من الرّبيع.

ذهل: الذُّهْلُول: الفَرَسُ الدَّقيق الجواد. والذَّهْلُ: تَرْكُكَ الشَّيء تَناساه على عَمْد، أو يشغَلُك عنه شاغل. ذَهَلْت عنه، وذَهِلْت، لغتان، تركته، وأَذْهَلَنى كذا وكذا عنه. والذُّهلانِ: حيّانِ من ربيعةَ؛ بنو ذُهْل بن شيبانَ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلَبة.

ذهن: الذِّهْنُ: حِفْظُ القَلْب، تقول: اجعَلْ ذِهْنَك إلى كذا وكذا.

ذو: ذو اسمٌ ناقص تفسيره: صاحب، كقولك: ذو مال، أى صاحبه، والتثنية: ذَوانِ، والجمع: ذَوون. وليس فى كلام العرب شيء يكون إعرابُه على حرفَيْن غيرُ سَبْع كلماتٍ وهُنَّ: ذَو، وفو، وأخو، وحَمو، وامرء، وابنُم.

فأما «فُو» فمنهم من ينصِب الفاءَ فى كُلٍّ، ومنهم من يُتبِع الفاءَ الميمَ، والأول أحسَنُ. والأنثى ذات، ويُجمَع ذواتُ مال، فإذا وَقَفت على ذاتٍ، فمنهم من يَرُدُّ التّاء إلى هاء التأنيث، وهو القياس، ومنهم مَن يَدَع التاءَ على حالها ظاهرةً فى الوقف لكثرة ما جَرَتْ على اللسان. وهُنَّ ذوات مال، وهما ذَواتا مال، وقد يجوز فى الشعر ذاتا مال، وإتمامُها فى التثنيةِ أحسن، قال:

وخَرْقٍ قد قَطَعتُ بلا دليلِ بعَنْسَىْ رِجْلةٍ ذاتَى نِقالِ

والذَّوون: هم الأَدْنَونَ الأوَّلُون، قال الكميت:

وقد عَرَفَت مَواليَها الذَّوينا[(١)]

أى الأَخَصِّين، وجاءتْ هذه النون لذَهاب الإضافة. ولقِيتُه ذا صَباحٍ، مثلُ ذاتَ صباحٍ، وذاتَ يومٍ أحسَنُ، لأن ذا وذات يُرادُ بهما فى هذا المعنى وقتٌ مُضافٌ إلى اليَوْمِ والصَّباحِ. وتقول: قَلَّتْ ذات يده، وذا هاهنا اسمٌ لِما مَلَكَتْ يَداه، كأنّها تقَعُ على الأموال، وكذلك قولهم: عَرَفَه من ذاتِ نفسِه، كأنّه يعنى به سَريرتَه المُضمَرة.

وتقول فى بعض الجواب: لا بذى تَسْلَم، كأنّه قال - لا، واللهُ يُسلِّمُك، ما كان كذا وكذا، فتقول: لا وسلامَتِكَ ما كان كذا وكذا كما يقال - لمن قال: ماذا صَنَعْتَ؟ خَيرٌ وخَيرًا، أى الذى صنعت هو خير، والنصب على وجه الفعل، ومنه قوله - عزَّ وجلَّ:

(١) الشطر له فى ديوانه (٢/١٠٩)، وفى «اللسان»، وفى طبقات ابن المعتز (ص ١٩٧)، جاء البيت كاملا برواية مختلفة:

فلا أعنى بذاكم أسفليكم ولكنى أريد به الذوينا

﴿قل العَفوُ﴾، أى الذى تُنفِقون هو العَفْوُ من أموالِكم، فإياهُ فأَنفِقوا، فى قِراءة من يرفَـعُ، والنَّصْب على وجه الفِعل. وتقول فى اليمين: لا أفعَلُ، وإذا أقسَم عليه قال: لاها اللهِ.

ذوب: الذَّوْبُ من العَسَل: ما قد أُخرِجَ فخُلِّصَ من شَمْعه، والشَّمْعُ المُـومُ. **والذَّوَبـانُ**: مصدر ذابَ يَذوبُ، وكُلُّ شيءٍ أَذَبْتَه فما خَرَجَ منه من الدَّسَم فهـو ذُوابَتُـه، ومـا أذَبْـتَ فهو المَذوبُ.

ذود: الذَّوْد من الإبِل: من الثلاث إلى العشر. **وذُدْتُه أذودُه** عن كذا، أى دَفَعْته.

ذوق: ذاقَ يذوقُ ذَوْقًـا ومَذاقـة ومَذاقًـا وذَواقًـا. **وذَواقُـه** ومَذاقُـه طيِّـبٌ، أى طَعْمُـه. **وذُقْتُ** فلانًا وذُقْتُ ما عنده، وما نَزَل بكَ مكـروهٌ فقـد ذُقْتَـه، وقـال اللّـهُ - عـزَّ وجـلَّ: ﴿ذُقْ إنّك أنت العزيزُ الكريمُ﴾ [الدخان: ٤٩]. **وفى الحديث**: «إنّ اللّهَ لا يُحِبُّ الذَّوّاقينَ والذَّوّاقاتِ»(١) أى كلّما تَزَوَّجا كَرِها ومَدَّا أعينَهما إلى غيرهما.

ذول: الذّالُ: تصغيرُها ذُوَيلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعـد حَـرْفٍ صحيح فإنّها ترجِع إلى الواو وإنْ كانت بعد الألف مَدَّةٌ مثل الحاء والباء فإنها ترجـع إلى الياء، تقول فى طاء طُيَيَّة وفى حاء حُيَيَّة.

ذوى: ذَوَى يَذوى ذَيًّا، وهو أن لا يُصيبَ النباتَ والحشيشَ رِيُّه، أو يضربُه الحَرُّ فيذبُلُ ويضعُفُ، ولغة أهل بِيشةَ ذَأَى، قال:

أقام به حتى ذأى العُودُ والتَوَى

ذيأ: ذَيَّأتُ اللَّحْمَ، وقد تَذَيَّأَ إذا انفَصَلَ عن العظم بفَساد أو طَبْخٍ.

ذيب: والأَذْيَبُ: الماء الكثير.

ذيخ(٢): **الذِّيخُ**: الذَّكرُ من الضِّباع، ويُجمَع على «ذِيَخَة» مثلُ دِيك ودِيَكَة. قال:

فوَلَـدَتْ أخـذَى ضَرُوطًـا عُنْبُجـا

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣٣٥/٤ بنحوه وقال الحافظ الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بـن سعيد وغيره.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) الذِّيخ: قنو النخلة، حكاه كراع فى الدال.

كأنّــــه الذِّيــــخُ إذا تَنَفَجَّـــا(٣)

العُنْبُجُ: البَطينُ الضَّخْمُ.

ذيع: الذَّيْعُ: إشاعةُ الأمر، أذعته فـذاع. ورجـل مِذيـاع: مِشيـاعٌ لا يستطيع كتمـانَ شيءٍ، وقوم مذاييع، وأذعت به، الباء دخيل، معناه: أذعته.

ذيف، ذءف: الذِّيفانُ والذّئْفانُ: السُّمُّ الذى يُذْأَف ذَأْفًا. **والذَّأْفُ**: سُرعة الموت، بهمزة ساكنة.

ذيل: [**الذَّيْلُ**](١): ما أُسبِلَ فأصابَ الأرضَ من الرِّداءِ والإزار، وذَيْل المرأة: لكلِّ ثـوبٍ تلبَسُه إذا جَرَّتْه على الأرض من خَلْفها. **وذَيْل** الريحِ: ما جَرَّتْـهُ علـى الأرض مـن التُّرابِ والقَتام(٢)، وجمعُه: ذُيُولٌ، وربما قالوا: أذيال، لأنّ اليـاء إذا تَحرَّكَـتْ تحوَّلَـتْ ألفًـا؛ نحـو: القال من القول، والقَاب من القـوب، وهمـا فـى الـوزن سَـواءٌ لخِفَّتهمـا، فـأجْرَوا الـواوَ الظاهرةَ مُجْرَى الألف لسُكُونها، فحَمَلـوا ذلـك علـى مِيزان مـا جـاءَ مـن نحـو الجَـدَث والجَمَل وغيرهما، وأجمال للعدد، ودَخَلَتْ ألـف القَطْع فَرقًـا بين العـدد وبين الجِمـاع، ودَخَلَتِ الألفُ بعد الميم مَدَّةً ومُدَّتْ من فتح الميم، ليختلفَ لفظُ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجْمَل لاشتَبَه بالنَّعْت نحو أحْمَر وأصفر.

وما كان ثانيه من الحروفِ الصِّحاح سـاكنًا نحـو: سَـرْجٍ وبَعْـلٍ، فـإنّهم زادوا الألـف أيضًا فى أوَّله للعَدد، ولو لـم تكن العَيْن والرّاء لنُزِعَ منها مدة، وقد سُـكِّنَ الحـرفُ الـذى قبلها لمجىء ألفِ القطع، فلما سُكِّنَ الحرفانِ حَرَّكوا الآخِرِ منهما، فلم يكن لـه وجـهٌ إلاّ الضمّةُ، لأنّه لو فُتِحَ لاشتبَه بالنَّعْت، ولو كُسِرَ لاشتبَه بالأمر.

ويقال لذَنَب الفَرَس إذا طال: ذَيْلٌ، وفَرَسٌ ذَيّال: إذا تَذَيَّلَ فـى مَشْيه واستِنانه. وقـد أُذيلَ الفرسُ: إذا أُسىءَ القيامُ عليه حتى يُهْزَل. **وأذَلْتُه**: أهَنْته. ويقال للحَلْقـةِ اللَّطيفـةِ مـن حَلَقِ الدَّروع وغيرها مُذالة، قال:

من الماذىِّ والحَلَقِ المُذالِ

* * *

(٣) البيت الأول فى اللسان (عنبج) غير منسوب.

(١) ليست فى المطبوع، ووضعناها لإيضاح سياق الكلام.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

باب الراء

رأب: رأب الشّعّابُ الصَّدْعَ يَرْأَبُهُ إذا شَعَبَهُ. والرُّؤبةُ: الخشبةُ أو الشّىءُ يُوصَلُ به الشّىءُ المكسورُ فيُرْأَبُ به. والمِرْأَبُ: المِشْعَب. ربأ القومَ على الشَّىء يربئون إذا أشرفوا عليه. **والرَّبيئة**: عينُ القَوْم الذى يَرْبَأُ لهم على مَرْبإٍ من الأرض، ويَرْتَبِئ، أى يقوم هناك. **ومَرْبأة** البازى: منارةٌ يربأ عليها، قال:

بات على مَرْباتِهِ مُقيّدا[(١)]

ويقال: أَرْض لا رِباءَ فيها ولا وِطاءَ، ممدودان. **ورابأتُ** فلانا: حارَسْتُه وحارَسَنى، قال ابن هَرْمة:

باتت سُلَيْمَى وبتُّ أَرْمُقُها كصاحب الحَرْب باتَ يَرْبَؤها

رأبل[(٢)]: **الرِّئبال**: من أسماء الأسد والذِّئب.

رأد: رَأْدُ الضُّحَى: ارتفاعُها، ويقال: ترجَّلَ رَأْدَ الضُّحى وتَرأَّدَ. **وتَرأَّدَتِ** الحيَّةُ، أى اهتَزَّتْ فى انسيابها، قال الشاعر:

كأنَّ زمامَها أَيْمٌ شجاعٌ تَرأَّد فى غصونٍ مُعْضَئِلَّه[(٣)]

أى ملتَفةٌ، قال: إنما هى مُعْضَئِلَّة قد اعضَأَلَّ بعضها إلى بعض ومثله:

حَدائقُ رَوضٍ مُزْهَئِرٌّ عَميمُها

إنما هو على قياس ازهَأَرَّ، واعضَأَلَّ النَّبْتُ. والجارية المشوقة تَرَأَّدُ فى مشْيتها. ويقال للغصن الذى نَبَتَ من سَنَته أرطَبَ ما يكون وأرخصَه: رُؤْدٌ والواحدة بالهاء. والجاريةُ الشّابَّةُ رُؤدٌ، ورَؤُدَ شَبابُها.

والرَّأْد: أصُول مَنْبتِ الأسنان فى اللَّحْيَيْنِ، وجمعُه آراد. **ورادَت**[(٤)] المرأةُ تَرودُ رَوَدانًا

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٧٥)، واللسان والتاج (ربأ).

(٢) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر (العين)، الورقة (٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٤/١٦٢)، واللسان (رأد)، وورد: «مغطئله» مكان «مُعْضَئِلَّة».

فهى رادةٌ، غير مهموز، إذا كانت طَوّافةً فى بُيوت جاراتها لا تثبُتُ فى بيتها.

رأرأ: **الرَّأْرأةُ**: تحديق النَّظر، وتحريك الحَدَقتين فى ذلك . . رأرأتُ بَصَرى. ورَأْرأتْ عيناه. ويُقال: رأرأ السَّحابُ والسَّرابُ، أى لَمَحَ كلَمْح البَصَر، وهو دون اللَّمْع.

رأس: **رأسُ** كلِّ شيء: أعلاه، ثلاثة أرؤس، والجميع: الرُّءوس. **وفحلٌ أرأس**: وهو الضّخم الرأس، وأنا رأسُهم ورئيسُهم، وتَرَأَّسْت عليهمك ورَأَّسونى على أنْفُسهم. والرُّؤاس: عِظَم الرأس فوق قدره، وصاحِبُه: رؤاسيٌّ. **وكلبٌ رَؤوسٌ**: يُساوِرُ رأسَ الصَّيْد. ورجلٌ رئيسٌ مَرْؤُوس رأَسه السِّرسام فأخذ برأسه. **وسَحابةٌ رائسة**، التى تتقدّم السَّحاب.

وبعضٌ يقول: إنّ السَّيْل يَرْأَسُ الغُثاء والقمام رأسًا، وهو جمعه إيّاه ثمّ يحتمله، ويُقال: أَعطنى رأسًا من ثُوم. والضَّب ربّما رأس الأَفْعَى، وربّما ذَنَبَها، وذلك أنّ الأَفْعَى تأتى جُحْر الضبِّ فتَحْرِشُه فَيَخْرُجُ أحيانًا مُسْتَقبلَها برأسه، فيقال: خَرَجَ مُرَئِّسا، ورُبّما احترشه الرّجل، فيجعل عُودًا فى فم جُحْره فيحسَبُه أفعَى، فيخرج مُرَئِّسا أو مُذَنِّبا.

وفلانٌ يَرْأَسُ الضِّبابَ، أى يأخذ رُءُوسَها. **ورَأَس فلانٌ فلانًا**، أصابه بضربةٍ على رأسه. ويقال للقوم إذا كثروا وعزّوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم[1]:

برأسٍ من بنى جُشَم بن بَكْرٍ نَدُقُّ به السُّهُولة والحُزُونا

رأش: **رجلٌ رُؤْشوشٌ**: كثيرُ شَعر الأُذُن[2]، ورجلٌ وناقةٌ وجَمَلٌ رأشٌ، أى كثير شَعر الأذنين أيضًا.

رأف: **الرّأفة**: الرَّحْمَةُ، وقد رَؤُفَ يَرْؤُفُ رأفة، ويُقالُ: رَأَفَ يَرْأَفُ، فهو رَأْفٌ ورءوفٌ.

رأل: **الرَّأْل**: فَرْخ النَّعام، والجميع: الرِّئالُ. والرّاء لا تجىء أبدًا بعد اللاّم.

رأم: **الرَّأْم**، مهموز: هو البَوّ، قال:

---

(٤) (ط): جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك.

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٧٨)، والتهذيب (٦٣/١٣)، واللسان (رأس).

(٢) كذا فى اللسان (رأش).

كأُمّهات الرّأم أو مطافلا(١)

وقد رَئِمَتْهُ رَأْمًا ورَأَمانًا فهى رائمٌ ورؤوم. وأرأمناها، أى عَطَفْناها على رأمٍ، والنّاقةُ رَءُومٌ رائمة. **والآرام**: الظِّباءُ البيض، واحدها: رِئم. **والروائم** فى وصف الدِّيار: الأَثافيُّ، [لأنّها] قد رَئِمَتِ الرّماد. ورَئِمَ الجُرحُ رِئمانًا، إذا انضمّ فوه للبُرْء. وكلّ من أَحَبَّ شيئًا وأَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ.

رأى: **الرأى**: رأىُ القلب، ويُجْمع على الآراء، تقول: ما أَضَلَّ آراءَهم، على التَّعَجُّب و(راءَهم) أيضا. ورأيت بعينى رؤيةً، ورأيتُه رأىَ العَيْن، أى حيثُ يقعُ البَصَرُ عليه. وتقول من رأى القَلْب: ارتأيتُ، قال:

ألا أَيُّها المُرْتَئى فى الأمور سَيَجْلُو العَمَى عنك تِبْيانُها(٢)

وتقول: رأيت حَسَنة، قال(٣):

عَسَى أَرَى يَقْظانَ ما أُريتُ
فى النَّوْم رؤيا أَنّنى سُقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤيا ومن العَرَبِ من يُلَيِّن الهمزةَ فيقول: رُويا، ومن حول الهمزة فإنّه يجعلها ياءً، ثمّ يكسر فيقول: رأيت رِيًّا حسنةً . والرّىّ: ما رأتِ العينُ من حالٍ حَسَنةٍ من المَتاع واللِّباس.

والرَّئىُّ: جنىٌّ يتعرّض للرَّجل يُريه كهانةً وطِبًّا، تقول: معه رَئىٌّ. وبعضُ العرب تقول: رَيْتُ بمعنى رأيت، وعلى هذا قُرِئَ [قوله تعالى]: ﴿**أَرَيْتَ الذى ينهى عبدًا إذا صلّى**﴾ [العلق: ١٠]، وقال:

أَقْسَم باللهِ أبو حفص عُمَرْ
ما رايَها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغفِرْ له اللّهمَّ إن كان فَجَرْ(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٨٢)، واللسان (رأم).
(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (رأى) والتهذيب (١٥/٣١٧).
(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٢٥).
(٤) الرجز لأعرابى فى التهذيب (١١/٥٠)، واللسان (نقب).

وتراءَى القوم: رأى بَعْضُهم بعضًا، قال جلّ وعزّ: ﴿**فلمّا تراءى الجمعان**﴾ [الشعراء: ٦١]. [وتقول]: تراءى لى فلان، أى تصدّى لك لتراه. وتراءى له تابعُهُ من الجنّ إذا ظهر له ليَراه. **والمِرآة**: التى يُنْظَرُ فيها والجميع: المَرائى، ومن ليّن الهمزة قال: المرايا. وتراءيت فى المِرآة: نَظَرْتُ فيها، **وفى الحديث**: «لا يَتمرْأَى أَحَدُكم فى الماء»، أى لا ينظرُ وجهَه فيه، وأُدْخِلَتِ الميم فى حُروف الفِعْل.

وتقول فى يفعل وذواتها من رأيت: يَرَى وهو فى الأصل: يَرْأَى ولكنّهم يحذفون الهمزة فى كلِّ كلمة تُشْتَقّ من (رأيت) إذا كانتِ الرّاء ساكنة . . تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أَرْأَيته، وأنا مُرٍ وهو مُرًى، بحذف الهمزة، إلاّ أنّهم يُثبتون فى موضعين، قالوا: رأيته فهو مَرْئيٌّ، وأرأت النّاقة إذا أَرْأى ضرعها أنّها أقربت وأنزلت وهى مُرْأى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: اسْتَريتُ واسترأَيْتُ، أى [طَلَبْتُ الرُّؤْية].

وتَقُولُ فى الظَّنِّ: رِيتُ أنّ فلانًا أخوك، ومنهم من يُثْبتُ الهَمْزة فيقول: رُئِيتُ، فإذا قلتَ: «أرى»، وذواتها حذفْتَ، ومن قَلَبَ الهَمْزةَ من «رأى» قال: راءك، كقولك: نأى وناء. **والتَّرِّية**، مشدَّدة الرّاء، إن شئت همزت وإن شئت ليّنتَ وثقّلتَ الياء، وإن شئت طرحتَ الهمزةَ وخفّفتَ الياء فقلت: تَرْية . . والتَّرِيّة، مكسورة الرّاء خفيفة، كلّ هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.

وأمّا البَصَرُ بالعَيْن فهو رؤية، إلاّ أن تقول: نظرت إليه رأيَ العين وتذكرُ العَيْنَ فيه . . وما رأيته إلاّ رأية واحدة، قال ذو الرّمّة(١):

إذا ما رآها رَأْيةً هِيضَ قلبه　　　بها كانهياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ

والعربُ تَحذِف الهمزةَ فيما غُيِّر من الفِعْل فى قولك: تَرَى ويَرى ونَرى وأَرَى ونحوه، وفيما زاد من الفعل فى أَفْعل، واستفعل، وتَهْمِز فيما سِوى ذلك إلاّ أنّهم يقولون: أرأتِ النّاقة والشّاة أى استبان حَمْلها . . وتقول للّذى يريك شيئا فهو مُرْءٍ والناقة مُرئية، وإن شئت خفّفتَ وليّنتَ الهمزة، والشّاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقّل، كما قال:

وأبدتِ البيضُ الحسانُ أسوقا

(١) ديوانه (١١٧٣/٢)، واللسان (تعب).

غيـر مَرِيّـاتٍ ولكـن فرقـا

وتقول رَأَّيت فلانا ترئيةً إذا رأَّيته المرآة لينظُرَ فيها. واعلَمْ أنّ ناسًا من العرب لا يرون أن يَهْمِزوا الهمزةَ الأولى من الرِّئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: ذُؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذّوائب بلا همز كراهية (الذّآئب)، وأمّا من همز الرئاء فمن أجل المدّة الّتى بعد الألف ليس من بعدها شىء يعتمد عليه فقد يسقط فى الوقوف، وفى اضطرار الشِّعْر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَجُزْ فى الذّوائب.

والرِّىّ: ما أَرَيْت القومَ من حسن الشّارة والهيئة، قال جرير:

وكـلّ قـوم لهـم رىّ ومختبـر　　　وليس فـى تغلب رىّ ولا خبـرُ

وتقول: أرِنى يا فلانُ ثَوْبَك لأراه، فإذا استعطيتهُ شيئًا لِيُعْطِيَكَهُ لم يقولوا إلاّ أرْنا بسكون الرّاء، يجعلونه سواء فى الجمع والواحد والذّكر والأنثى كأنها عندَهم كلمة وُضِعت للمُعاطاةِ خاصةً، ومنهم من يُجرِيها على التّصريف فيقول: أَرِنى وللمرأة أرينى، ويفرّق بين حالاتهما، وقد يُقْرأ: ﴿**أرْنا اللّذين أضلاّنا**﴾[1] [فصلت: ٢٩]. على هذا المعنى بالتّخفيف والتّثقيل، ومن أراد معنى الرُّؤْية قرأها بكسر الرّاء، فأمّا ﴿**أرِنا اللهَ جَهْرةً**﴾ [النساء: ١٥٣] و﴿**أرِنا مَناسِكَنا**﴾ [البقرة: ١٢٨] فلا يُقْرأ إلاّ بكَسْر الرّاء.

واعلم أنَّ ناسًا من العرب لما رأوا همزة «يرى» محذوفةً فى كلِّ حالاتها حذفوها أيضًا من «رأى» فى الماضى وهم الذين يقولون: رَيْت. [وفلانٌ يَتَراءَى برأى فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقتدى به][2].

فأمّا التّرائى فى الظّن فإنّه فِعْلٌ قد تعدّى إليك من غيرِك، فإذا جعلت ذلك فى الماضى وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت: رُئيتُ. ومنهم من يَحذِفُ الهمزةَ منها أيضا فيكسر الرّاء، ويُسَكِّن الياء. فيقول: رِيتُ، وهى أقبحُها، ومنهم من يقول فى الماضى: رأيتُ فى معنى ظننت، وهو خُلْفٌ فى القياس، كيف يكون فى الماضى معروفًا وفى الغابر مجهولا

---

(١) قرأ ابن كثير وعاصم فى رواية أبى بكر وابن عامر وأبى عمرو فيما يرويه عبد الوارث عنه: «أرْنا» ساكنة الراء. وقرأ حفص عن عاصم وهشام بن عمار عن ابن عامر ونافع وحمزة والكسائى: «أرِنا». انظر: السبعة (ص ٥٧٦).

(٢) مما أخذه الأزهرى من العين فى التهذيب (١٥/٣٢٥).

من فعل واحد فى معنى واحد[١].

ربب: الرِّبِّيُّون: الّذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتّألّه فى معرفة الرُّبوبيّة لله، الواحد: رِبِّيٌّ. ومن ملك شيئا فهو رَبُّه، لا يُقال بغير الإضافة إلاّ للهِ عزّ وجل. **ورجلٌ رِبّابيّ** نسب إلى الرِّبّاب[٢]، حيّ من ضبَّة. **والرَّباب**: السَّحابُ الذى فيه ماء، الواحدةُ: رَبابة، وأَرَبَّتِ السَّحابة بهذه البلدة: أدامَتْ بها المَطَر، قال:

أربّ بها عارضٌ مُمْطِرُ

وأرضٌ مِرْبابٌ: أَرَبَّ بها المَطَر، ومُربّ أيضا، لا يزال بها مطر، وكذلك مَصَلَ، فيها صِلالٌ من مَطَر، أى أمطار متفرّقة، شيء بعد شيء، قال[٣]:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ بأَجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ورَبَبْتُ قَرابةَ فُلانٍ رَبًّا، أى زدت فيها لئَلاّ يَعْفو أَثَرُها. **ورَبَبْتُ الصّبيّ والمهر**، يُخَفَّفُ ويُثقَّلُ، قال الرّاجز:

كان لنا وهو فُلُوٌّ نِرْبَبُه[٤]

والرَّبيبةُ: الحاضِنةُ. **ورَبَبْته وربّبته**: حضنته. **وربيبةُ الرَّجُل**: ولد امرأته من غيره، والرّبيب: يُقال لزوج الأمّ لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها: ربيبة، وهو: الرّابّ، وهى: الرّابّة، والجميع: الرّوابّ. **والرُّبّى**: الشّاة من حين تَلِدُ إلى عِشْرين يومًا، ويقال: الشّاةُ فى رِبابها إلى ذلك الوَقْت، قال:

حَنينَ أمّ البَوِّ فى رِبابها[٥]

---

(١) لله درّ الخليل فيما أفاض فيه فى هذه المادة من علوم اللغة أصواتها وصرفها وغير ذلك، وقد نبهنا على مثل ذلك مرارًا.

(٢) وفى اللسان (ربب): ... إذا نسبت إلى الرِّبَّاب قلت: رُبِّيٌّ، بالضم، فرُدَّ إلى واحده وهو رُبَّة، لأنك إذا نسبت الشيء رددته إلى الواحد.

(٣) ذو الرمة - ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية: بأجرع مر باع . . . .

(٤) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا. وفيه: كسَر حرف المضارعةِ، ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور.

(٥) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

والسِّقاءُ يُرَبَّبُ: أى، يُجعَلُ فيه الرُّبّ. والشَّىء يُرَبَّبُ بخلٍّ أو عَسَلٍ. والجَرَّةُ تُرَبَّبُ فتُضَرَّى تربيبًا. ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ: مطبوخٌ بالطِّيب، قال فى وصف الزِّق(١):

لنا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمِعةٌ ... لدى حِضاجٍ بجَوْنِ القار مَرْبوبِ

ويُرْوَى: لدى حِضَجْرٍ، وهو الزِّقُ العظيم. **والرَّبْرَبُ**: القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش. **والرِّبَّةُ**: نَباتٌ فى الصَّيْف، والجميع: الرِّبب. **والرُّبّ**: السُّلافُ الخاثر من كلّ شىءٍ من الثِّمار. **والإرباب**: الدُّنوّ من كلّ شىء، قال ذو الرُّمّة فى وَصْف الشَّوْل(٢):

فَيُقبِلْنَ إرْباباً ويُعْرِضْنَ رَهْبةً ... صُدُودَ العَذارَى واجَهَتْها المجالسُ

ورَبَّ: كلمة تُفْرِدُ واحدًا من جميع يقع على واحد يُعْنَى به الجميع، كقولك: رُبَّ خَيْرٍ لَقِيته، ويقال: رُبّما كان ذلك، وكُلٌّ يخفِّفُ الباء، كقوله:

ألا رُبَ ناصرِ لك من لؤىٍّ ... كريمِ لو تناديه أجابا

والرِّبابة: خِرْقةٌ تُجْعلُ فيها القِداح، هذلية، واشتقاقه من رَبَبتُ الشّىء، أى جمعته، قال:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ ... بأجرعَ مِقْفارِ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ربث: **الرَّبْثُ**: حَبْسُكَ إنسانًا عن أمرٍ، يقال: رَبَثْتُه عن حاجته رَبْثًا، والاسْمُ: الرَّبيثَة. ويَبعَثُ إبليسُ يومَ الجُمُعة شياطينه إلى الناس فيأخُذُونَ عليهم بالرَّبائِثِ، أى يُذَكِّرونهم بالحَوائجِ ليَرْبُثُوهم بها عن الجُمُعة، قال:

جَرْىَ كَريثٍ أمرُها رَبيثُ(٣)

وكَريثٌ، أى مَكروثٌ، ورَبيثٌ أى مَرْبوثٌ. **والرِّبِّيثَى**(٤): اسمٌ مُشتَقٌّ من هذا.

ربح: **رَبِحَ** فُلانٌ وأَرْبَحْتُه، وبَيْعٌ مُرْبِحٌ (إذا كان يُرْبَحُ فيه، والعرب تقول: رَبِحتْ تِجارتُه إذا رَبِحَ صاحبُها فيها، قال اللّه تعالى: ﴿**فما ربحت تجارتهم**﴾ [البقرة: ١٦]. وأعيَيْتُه مالاً مُرابَحَةً، أى على أن يكونَ الرِّبْحُ بَيْنى وبَيْنَه. **ورُبّاح**: اسم القرد. **وزُبٌّ**

(١) سلامة بن جندل - اللسان (حضج). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤.
(٢) ديوانه ٢/١١٤٠.
(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ربث) والتهذيب (٨٢/١٥)، وورد: «أمره» مكان «أمرها».
(٤) كذا فى «اللسان».

رُبّاح: ضَرْب من التَّمْر. **ورَباح**: اسمُ أبى بِلال، مُؤَذِّن رَسُول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

ربحل: الرِّبَحْلُ: النّارُ. **والرِّبَحْلُ**: الحَسَنُ الشّابُّ الطّرِىُّ الجسم.

ربخ: الرَّبُوخ: المرأة يُغْشَى عليها عند المُلامَسة، يقال: رَبِخَت تَرْبَخ رُبُوخًا ورَبَخًا، وأَرْبَخَتْ إرباخًا فهى رَبُوخٌ. **ومُرْبخٌ**: رَمْلٌ بالبادية، وربِخَت الإبلُ فى المُرْبخِ، أى فَتَرَتْ فى ذلك الرمل من الكَلال. قال:

أمِنْ جبالِ مُرْبخٍ تَمَطَّيْنْ[1]
لابُدَّ منه فانحَدِرْنَ وارْقَيْنْ
أو يَقْضِىَ اللّه صُبابات الدَّيْنْ[2]
وقد قَطَعْتُ الرَّمْلَ إلاّ حَبْلَيْنْ
جَبْلَىْ زَرُودَ والذى بالغَرْبَيْنْ

وعن الضَّرير: مُرْبخ: أحَدُ جبال الشَّقيق وهى خمسةُ أجْبُل: جَلا زَرود، وجَبل الغرب، ومُرْبخ وجَبل الطَّريدة. قال الضَّرير: وأوعرها مُرْبخ، وهذه الجِبالُ تَحَبَّلَتْ من عالِج. **ورجلٌ رَبيخ**، أى ضَخْم. قال الشاعر.

فَلَمّا اعترَتْ طارقاتُ الهُمومِ رَفَعْتُ الوَلىَّ وكُورًا رَبيخا[3]

ربد: رُبَدُ السَّيْفِ فِرِندُه، هُذَلِيَّة. **والرُّبْدةُ** فى لَون النَّعام قِطعةٌ كَدْراءُ، وأُخرَى سوداءُ ونحوها من لون مختلطٍ غير حَسَنٍ. **والأربَدُ**: ضَربٌ من الحَيّات [خبيث][4]. **وتَرَبَّدَ** وجهُهُ من الغَضَب، كأنّه تَسَوَّد منه مواضع. وإذا أضْرَعَتِ النّاقةُ قيل: رَبَّدَتْ، وتَرَبَّد ضَرْعُها إذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سَوادٍ ببَياضٍ خَفىٍّ، قال:

إذا والدٌ منها تَرَبَّدَ ضَرْعُها جَعَلتُ له السِّكِّينَ إحدَى القَلائِدِ[5]

---

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٤/٧) واللسان (ربخ).
(٢) التهذيب (٣٦٤/٧)، واللسان (ربخ) فيهما: ذبابات، وبهذا الرجز ينتهى ما فى هذين المصدرين.
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٧، ٣٦٤)، واللسان (ربخ) والمحكم (١١٢/٥).
(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».
(٥) البيت فى «التهذيب» (١٠٩/١٤)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب وكذلك

وإنَّما ذَكَّرَ «والد» لأنَّ الوَلَدَ في بطنها، فإذا وَضَعَتْ فهي والدة لأنَّ الذَّكَر لا يَلِدُ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإِنَاثِ بغير الهاء إذا أردتَ الاسْمَ، فإن أرَدْتَ الفِعلَ ألحَقْتَ الهاء.

والمِرْبَد: مُتَّسَعٌ بالبَصرة كان موقِفَ العَرَب ومُتَحَدَّثَهم، وكذلك مِرْبَد المدينة، والمِرْبَدُ: كُلُّ موضعٍ للإبل، والمِرْبَدُ: شِبْهُ حُجْرةٍ في كُلِّ دار مما يلي المَرافِق بمنزلة الدار المُستديرة، ومثل المُتَوَضَّأ وبئر الماء. والمِرْبَدُ: الذي يُجْعَل فيه التَّمْرُ عند الجَدادِ لِيَيْبَسَ.

[وفي حديث النبيِّ ﷺ: أن مسجدَه كانَ مِرْبَدًا لِيَتيمَيْنِ في حِجر مُعَوَّذ بنِ عَفراءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفراء فجَعَلَه للمسلمين، فَبَناه رسول اللهِ ﷺ مسجدًا][1].

ربذ: الرَّبَذةُ: موضع. **والرَّبَذُ**: خِفَّةُ القَوائم في المَشْيِ، وخِفّة الأصابِع في العمَل، وإنه لَرَبِذٌ، قال جرير:

خُزْرٌ لهم رَبَذٌ إذا ما استَأْمَنوا   وإذا تتابَعَ في الزمانِ الأَمْرُعُ[2]

والرَّبَذَةُ: صُوفةٌ يُؤخَذُ بها القَطِرانُ فيُهْنَأُ بها البعير، وشُبِّهَتِ الخِرقة التي تُلقيها الحائض بها فسُمِّيَت الرَّبَذة.. **والرَّبَذة تَميميّةٌ**، والثَّمَلَةُ حِجازيّةٌ وهُما صُوفة الهِناءِ. **وشيءٌ رَبِذٌ**، أي بعضه على بعضٍ.

ربس: الرَّبْسُ منه الارتباس، يقال: عُنْقُود مُرْتَبِس، [ومعناه انهضامُ حَبِّه وتَداخُلُ بعضِه في بعض][3]. وكَبْش رَبيس ورَبيز، أي مُكْتَنِزٌ أَعْجَز. **وارتَبَسَ الأمر**، أي اختَلَط بعضه ببعض. **والرِّيباس** مُعرَّب.

ربش[4]: **الأَرْبَشُ**[5]: لغة في الأَبْرَش. ويُقالُ: مكانٌ أَرْبَشُ: للكثير النَّبتِ المُختَلِف.

ربص: التَّرَبُّصُ: الانتِظار بالشيء يَومًا. **والرُّبْصَةُ** الاسمُ، ومنه يقال: ليس في البَيْعِ

في «اللسان» (ربد).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت في الديوان (ص ٢٦٢)، وورد: «خُورٌ» مكان «خُزْرٌ».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول. وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٨٩.

(٥) الأربش: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ونحو ذلك، وأربش الشجر: أورق، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص. اللسان (ربش).

رُبْصَةٌ، أى لا يُتَرَبَّصُ به.

ربض: **رَبَضُ البَطْنِ**: ما وَلِىَ الأرضَ من البَعير وغيره، ويُجْمَع على أرباض، وقوله:

أَسْلَمَتْهـا مَعاقِـدُ الأربــاض(١)

أى مَعاقِد الحِبال على أرباض البُطون. **والرَّبَضُ**: ما حَوْلَ مَدينةٍ أو قَصْرٍ من مَساكِنِ جُنْد أو غيرهم، ومَسْكَنُ كُلِّ قَومٍ على حِيالهم: رَبَضٌ، ويُجْمَعُ على أرباضٍ. **والرِّبْضةُ**: مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقعةٍ واحدة. **والرَّبيضُ**: شاةٌ برُعاتِها اجتَمَعَتْ فى مَرْبِضِها. **ورَبَضُ** الرجل امرأته.

وتَزَوَّجَ الرجلُ امرأةً تُرْبِضه، أى تُعَزِّبُه، أى تُذهِبُ عُزُوبَتَه. وكلُّ شيءٍ لا يَبْرُكُ على أربعةٍ فهو يَرْبِضُ رُبُوضًا. **والأرنَبة رابِضةٌ**، أى مُلْتَزِقةٌ بالوَجْه. **والرُّبُضُ** فى قول بعضهم الأَرْطاةُ الضَّخْمةُ، واحدُها رَبُوض، قال:

برُبُضِ الأَرْطَى وحِقْفٍ أعْوَجَا(٢)

والرَّبوض من نَعْتِ الأرْطَى، ويقال من نَعْتِ البَقَرةِ الرابضةِ. **وفى الحديث**: «احلُبْ من اللَّبَنِ ما يُرْبِضُ القومَ» أى يسقهم. **وقِرْبةٌ رَبُوضٌ**، أى ضَخْمةٌ عظيمةٌ. **وشَجَرةٌ رَبُوضٌ**، ودَرْعٌ رَبُوضٌ. **والرُّوَيْبِضَةُ**: الإنسانُ المجهول، والجمع رُوَيْبِضون ورُوَيْبِضات. وفى ذكر الفِتْنةِ: ويَتَكَلَّم فيها الرُّوَيْبِضةُ، قيل: فما الرُّوَيْبِضَةُ؟ قال: «الفُوَيْسِقُ يَتكلَّمُ فى أمر العامَّةِ». **وفى حديثٍ**: «فانْبَعَثَ لها واحدٌ من الرابضةِ»، والرّابضة: مَلائكةٌ أُهْبِطوا مع آدَمَ يَهْدُونَ الضُّلاّلَ.

ربط: **ربط يربِطُ رَبطًا، والرِّباط**: هو الشَّيءُ الّذى يُرْبَطُ به، وجَمْعُه: رُبُط. **والرِّباط**: ملازمة ثغر العدو، والرَّجُلُ مُرابِط. **والمرابطات**: الخيول [التى رابطت](٣)، وفى الدّعاء: «اللّهمّ انْصُرْ جيوشَ المسلمين، وسَراياهُم ومرابطاتهم»، يريد: خيلهم المرابطة، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**اصبروا [وصابروا] ورابطوا**﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، يريد: رباط الجهاد، ويقال: هو المواظبة على الصّلواتِ الخَمْس فى مَواقيتها. والرِّباطُ: المُداومةُ على الشّىء.

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (ربض).

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (٢/٢٤).

(٣) (ط): من اللسان (ربط)، فى الأصول: (الذين رابطوا).

ورجلٌ رابط الجأش، ورَبَطَ جَأْشُه، أى اشتدّ قلبُه وحَزُم فلا يَفِرُّ عندَ الرَّوْع، كما قال لبيد(١):

رابِـطُ الجـأش علــى فَـرْجِهِــمُ   أَعْطِـفُ الجَـوْنَ بَمَرْبُــوعٍ مِتَــلّ

وارتبطتُ فرسًا، أى اتّخذته للرِّباط. ويقال: ربط الله بالصبر على قلبه.

ربع: رَبَعَ يَرْبَعُ رَبْعًا، ورَبَعْتُ القومَ فأنا رابِعُهم. والرِّبْعُ من الوِرْدِ: أن تُحْبَسَ الإبلُ عن الماءِ أربعةَ أيّامٍ ثم تردَ اليومَ الخامسَ. قال(٢):

وبلــدةٍ تُمسِــى قَطاهـــا نُسَّســا
روابِعًـــا وبعـــدَ رِبْـــعٍ خُمَّســا

ورَبَعْت الحجر بيدىّ رَبْعًا إذا رفعته عن الأرض بيدك. **ورَبَعْتُ** الوتَرَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال:

كقــوس الماسخــىّ يــرنّ فيهـــا   مــن الشّرعـــىّ مربـــوع متيـــن

وقال لبيد(٣):

رابـــطُ الجـأْشِ علـى فَرْجِهِـمُ   أَعْطِـفُ الجَوْنَ بَمْربــوعٍ مِتَــلّ

وقال:

أنزعهـــا تبوّعـــا ومتّـــا
بالمَسَـدِ المربـوعِ حتـى ارفتّــا

يعنى الزّمام، أى أنه على أربعِ قُوَى. ومربوع مثل: رمحٍ ليس بطويل ولا قصير. وتقول: ارْبَعْ على ظلعك، وارْبَعْ على نفسك، أى انتظر. قال(٤):

لـو أنّهـم قبـل بينهـم رَبَعـوا

والرَّبْعُ: المنزلُ والوطنُ. سمّى ربعًا؛ لأنّهم يَرْبَعون فيه، أى يطمئنّون، ويقال: هو

---

(١) ديوانه (ص ١٨٦)، والتهذيب (٢٥٢/١٤)، واللسان (ربع).

(٢) العجاج، ديوانه (١٩٢/١)، والتهذيب (٣٠٧/١٢)، واللسان (ربع).

(٣) ديوانه (ص١٨٦).

(٤) الأحوص، ديوانه (ص١٢١) وصدره:

مــا ضــر جيراننــا إذ انتجعـــوا

الموضع الذى يرتبعون فيه فى الرّبيع. **والرُّبَعُ**: الفصيل الذى نُتِجَ فى الرّبيع. ورجلٌ رَبْعَة ومَرْبوع الخلق، أى ليس بطويل ولا قصير. **والمِرباعُ** كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسُهم رُبْعَ الغنيمةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقى. قال(١):

لـك المِربـاعُ منهـا والصّفايـا وحُكْمُـكَ والنَّشيطةُ والفُضـولُ

وأوّل الأسنان الثّنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَباعِيَة. وأَرْبَعَ الفرس: ألقى رَباعِيَتَهُ من السّنة الأخرى. والجميع: الرُّبَعُ، والأنثى: رَباعِيَة. والإبل تعدو أربعة، وهو عَدْوٌ فوق المشى فيه مَيَلان. **وأَرْبَعَتِ** الناقةُ فهى مُرْبِعٌ إذا استغلق رَحِمُها فلم تقبل الماء. **والأربعاء والأربِعاوان والأربِعاوات**، مكسورة الباء حُمِلَتْ على أسعِداء. ومن فتح الباء حمله على قصباء وشبهه. **والرّبيعة**: البيضة من السّلاح. قال:

ربيعتـه تلـوح لـدى الهيـاج

ورُبِعَتِ الأرضُ فهى مربوعة من الرّبيع. وارْتَبَعَ القوْم: أصابوا ربيعا، ولا يقال: رُبِعَ. **وحمّى رِبْعٌ** تأتى فى اليوم الرابع. **والمِرْبَعَةُ**: خَشَبَةٌ تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل. قال(٢):

أيـن الشظاظـانِ وأيـن المِرْبَعـة

قال شجاع: الرَّبَعَةُ أَقصى غايةِ العادى. يقال: ما لك ترتبع إلىّ، أى تعدو أقصى عَدْوك. **رَبَعَ القوم فى السّير**، أى رفعوا. قال(٣):

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضىَّ تركُضُـهُ أمُّ الفـوارس بالدِّئـداءِ والرَّبَعَـه

وقال(٤):

مـا ضـرَّ جيرانَنـا إذ ارتبعـوا لـو أَنّهـم قبلَ بَيْنِهـمْ رَبَعـوا

هذا من قولهم: ارْبَعْ على نفسك. ويقال: الرَّبَعَةُ: عَدْوٌ فوق المشى فيه مَيَلان. **والرَّبْعَةُ**: الجُونةُ. قال خلف بن خليفة:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٣٦٩)، واللسان (نشط) وهو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبىّ.

(٢) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(٣) البيت فى التهذيب (٢/٣٧٢)، واللسان (ربع) وقد نسب فيه إلى أبى دُؤاد الرؤاسى.

(٤) الأحوص، ديوانه (١٢١).

محاجـــم نضّـــدْنَ فـــى رَبْعَـــة

يربع: يَرْبُوع: دُوَيْبَّةٌ فوقَ الجُرَذ، الذكَرُ والأُنثى فيه سواء. ويَرْبُوع: قبيلة من تَميم.

ربق: رَبَقْتُ الشّاةَ رَبْقًا بالرِّبْقِ وهو الخَيْط، الواحدةُ رِبْقةٌ، وشاةٌ مُرَبَّقَةٌ أعَمُّ، ومَربوقةٌ. وأمُّ **الرُّبَيْقِ** اسمٌ للحَرْبِ، واسمٌ للداهيةِ الشَّديدة، قال العجّاج:

أمُّ الرُّبَيْقِ والوُرَيْقِ الأَزْنَـــمِ(١)

ويُرْوَى: الأزْلَم.

ربك: **الرَّبْكُ**: إصلاحُ الثَّريد. **والرَّبْكُ**: إلقاؤك إنسانًا فى الوَحْلِ، فَيرْتَبِك فيه، ولا يَستطيعُ الخُرُوج منه. والصَّيْد يرتَبِكُ فى الحِبالة، إذا نَشِبَ فيها وارتبك الرَّجلُ فى كَلامِه: تَتَعْتَعَ فيه، وصلّى أعرابىّ خلفَ ابن مَسْعود فَتَتَعْتَع فى قراءته، فقال: ارتبك الشَّيْخ، فقال حين فَرَغَ: يا أعرابىّ! إنّه واللّه ما من نَسْجك، ولا من نَسْج أبيك، ولكنّه عَزيزٌ من عِنْدِ عَزيزٍ نزل. **والرَّبْكُ**: أَنْ تَرْبُكَ السَّويقَ، أو الدَّقيق بالسَّمْن، أو بالزَّيْت، أى تُخَوِّضُه(٢) به، واسم الذى رُبِكَ: الرَّبيكة. ومن أمثالهم: قد جاء غرثانُ فارْبُكُوا له.

ربل: **الرَّبْلةُ**: باطِنُ الفَخِذ، ممّا يَلى القُبُل إلى مُؤَخَّر العَجُز. **وامرأةٌ رَبِلةٌ**: ضَخْمة الرَّبَلات. وامرأة رَبْلاء رَفْغاء. أى ضَيّقة الأَرْفاغ. قال:

كـأنّ مَجامِعَ الرَّبَـلاتِ مِنْهـا فِئـامٌ ينظـرون إلـى فئـامِ(٣)

والرَّبْلُ أَيْضًا: ما اخضرّ من الشَّجَرِ من دِقّهِ وجِلّه فى القيظ بعد ما يَبِسَ. وتربّل الشَّجَرُ وأَربلت الأرض. **وأرض مِرْبال**: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتَها بَرْدُ اللّيل فى آخر الصيّف فنَبَتَ بلا مَطَر، قال ذو الرّمة(٤):

رَبْلاً وأَرْطَـى نَفَـتْ عنـه ذَوائبُـهُ كواكبَ الحرِّ حتّى ماتتِ الشُّهُبُ

والرِّئبال: الأسد، ويُقال: ذِئْب رِئبال، ولِصٌّ رِئبال، وهو من الجُرْأة وارتصاد الشَّرّ، وقد فعل ذلك من رَأْبَلته وخُبْثه. و قد تَرَأْبل، أى تَشَبَّهَ بالأَسَدِ.

---

(١) ديوان العجاج، (٤٧٥/١)، واللسان (لوث).

(٢) (ط): فى الأصول: تخيّضه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٠٢/١٥)، واللسان (ربل).

(٤) ديوانه (٧٦/١)، والتاج (ربل).

ربن: أَرْبَنْتُ الرَّجُلَ: أعطيته رُبُونًا، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُرْبُون.

ربا (ربو): ربا الجُرْحُ والأرضُ والمالُ وكلُّ شيء يَرْبو ربوًا، إذا زاد. وربـا فـلانٌ، أى أصابه نَفَسٌ فى جوفه. ودابّةٌ بها رَبْو. **والرّابيةُ**: مـا ارتفـع مـن الأرض. **والرَّبْـوة والرُّبـوة والرِّبوة**، لغات: أرضٌ مُرْتفعةٌ، والجميعُ: الرُّبَى. ويُقال: إنْ الرَّبْـوة فـى قولـه تعـالى: ﴿**إلى رَبْوةٍ ذاتِ قَرارٍ ومَعين**﴾ [المؤمنون: ٥٠] هى أرضُ فِلَسْطين، وبها مَقابرُ الأنبياء، ويُقـالُ: بل هى دِمَشْق، وبعض يقول: بيت المقـدس، واللـهُ أعلـم. وتقـول: رَبَّيْتـه وتَرَبَّيْتُـه، [أى: غذوته][(١)].

ورَبا المالُ يَرْبُو فى الرِّبا، أى يزداد، وصاحبُهُ: مُرْبٍ، والرِّبا فى كتاب اللـه عَـزَّ وجَـلَّ حرام. **والرُّبْيةُ** هى الرِّبا خاصّة، وفى حديث: «يُرْفَع عنهم الرُّبْية» يعنـى: مـا كـان عليهـم فى الجاهليّة من رِبا ودِماء.

رتب: **الرُّتـوبُ**: الانتِصـاب كمـا يُرتِـبُ الصَّبـىُّ الكَعْـبَ إرتابًـا، والمُصَلّـى يَرْتُـبُ أى ينتَصِبُ. **والرَّتَبُ**: ما أشرَفَ من الأرض كالدَّرَج. ورَتَبَةٌ كقولِـك: دَرَجَـةٌ، ويجمـع علـى رَتَب كما يقال: دَرَج سواء. **والرَّتَبَةُ** واحدةٌ مـن رَتَبـات الـدَّرَج. ورَتَبْتُـه ورَتَّبْتُـه سـواء. **والمَرْتبةُ**: المنزلة عند الملوك ونحوها. **وتَرَتَّبَ فلانٌ**، أى عَلا رُتْبـة أى دَرَجـةً. **والمَراتِبُ** فـى الجبال والصّحارَى من الأعلام التى يُرَتَّب عليها العُيُون والرُّقباءُ. وما فى عَيْشه رَتَـبٌ ولا فى هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ][(٢)] أى هو سَهْل مستقيم.

وقوله:

وكانَ لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتُبا[(٣)]

أى جميعًا، ويقال: ثابتًا.

رتت: **الرُّتَّةُ**: عَجَلَةٌ فى الكلام، وتقول: رجلٌ أَرَتُّ، ورَتَّ يَرُتُّ رَتًّـا. **والـرَّتُّ**: شـىءٌ يُشَبَّهُ بالخِنزير البَرِّى، والجمعُ: الرُّتوتُ.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ١٤/٢٧٩ عن العين.

(٣) القائل: زيادة بن زيد العذرى، وهو ابن أخت هدبة، وفى اللسان (رتب)، وورد: «حقًّا» مكان «فَضْلٌ».

رتج: الرِّتاجُ: البابُ المُغْلَق، وأَرْتَجْتُ البابَ: أغْلَقْتُه إغلاقًا وَثيقًا. **وأُرْتِجَ** على فلان، إذا أراد قولاً وشِعرًا فلم يَصلْ إلى تمامه. **وأُرْتِجَ** عليه فى المنطِقِ. وفى كلامِه رَتَجٌ أى تَتَعْتُعٌ وإعْياءٌ.

رتخ: الرَّتْخ: قِطَعٌ صِغارٌ فى الجلد خاصةً، وإذا لم يُبالغِ الحَجّام فى الشَّرْط قالوا: أَرْتَخَ إرْتاخًا، وهو شَقُّ أعلَى الجلد، وأراد أبو عَلْقَمةَ أن يَحْتَجِمَ، فقال للحجّام: انظر ما آمُرُك به فاصْنَعْه لا كَمَن أُمِرَ فضيَّعَه: اتَّقِ غَسْلَ المَحاجم، واشدُدْ قَصَبَ الملازم، وأرهِفْ ظُباتِ المَباضِع، وشَرْشِرِ الوَضْعَ، وأَخِفَّ القَطْعَ، واتَّئِدْ ولا تُرْتِخْ، وليكُنْ مَصُّكَ لِيِّنًا، وشَرْطُكَ نَهْسًا، ولا تَرُدَّنَّ آتيًا، ولا تُكْرِهَنَّ آبيًا، حتى إذا الدَّمُ آلَ إلى غاية، وصِرْتَ من سَكْبِهِ إلى نِهاية، فأَحْسِنِ المَسْحَ، وقُمْ عَنِّى فتَنَحَّ. فقال الحَجّام: هذه صفة الحُروب، ولم أُقاتِلْ قطُّ، فَحَمَلَ جُونَتَه وانصَرَفَ. وقُرادٌ رَتْخٌ، أى يابسٌ.

رتع: الرَّتْعُ: الأكل والشّرب فى الربيع رغدًا. رَتَعَتِ الإبلُ رَتْعًا، وأَرْتَعْتُها: ألقيتها فى الخصب. قال العجّاج:

يرتادُ من أربا لهنَّ الرُّتَّعا

فأمّا إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبل ترتعى فإنّما هو تفتعل من الرّعى نالت خصبًا أو لم تنل، والرَّتْعُ لا يكون إلا فى الخصب، وقال الفرزدق[1]:

ارْعَىْ فزارةُ لا هناكِ المَرْتَعُ

وقال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمننى القَيْدُ والرَتَعَةَ، كما يقال: العزُّ والمَنَعَة والنجاة والأَمَنَة. وقال:

أبا جعفر لما تولَّيْتَ أرتعوا وقالوا لدُنْياهُمْ أفيقى فدرّت

وقوم مُرتعون وراتعون. **ورَتَع** فلان فى المال إذا تقلّب فيه أكلاً وشربًا. وإبلٌ رِتاع.

رتق: الرَّتْقُ إلحامُ الفَتْق وإصلاحُه، يقال: رَتَقْتُ فَتْقَه حتى ارتَتَق. كانت[2] السَّموات

(١) ديوانه (١/٤٠٨)، وصدر البيت: «زاحت بمَسْلَمَةَ البغَالُ عَشيَّةً». والرواية فيه فارعى.

(٢) أثبت فى (ط) هنا: «قال تعالى: ﴿والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾ أى كانت...» ثم علق قائلا: ولم تذكر الآيتان فى الأصول المخطوطة بل اكْتُفِىَ بشرحهما. قلت: «ولا وجه لذكرهما إذ الكلام مستقيم فلمَ نضيف كلامًا ليس فى الأصول؟ وإن كان ثمة بياض فالتقدير

لا ينزلُ منها رَجْعٌ، والأرضُ رَتْقاءُ لا يكون فيها صَدْعٌ، ولا يخرج منها صَدْعٌ حتى فتقهما الله بالماء والنّباتِ رِزقًا للعِباد. وجارية رَتْقاءُ بيِّنةُ الرَّتْقِ، أى لا خَرْقَ لها إلاّ المَبالَ خاصّةً.

رتك: رَتَك البعيرُ رَتَكانًا، أى مشى فى اهتزاز، وأَرْتكه صاحبُه، يُقال للإبل [إذا حمله على السّير السَّريع][1].

رتل: الرَّتْلُ: تنسيق الشىء، وثَغْرٌ رَتِلٌ: حَسَنُ المُتَنَضَّد، ومُرَتَّلٌ: مُفَلَّجٌ. ورَتَّلْتُ الكلامَ تَرتيلاً، إذا أمْهَلْتُ فيه وأحْسَنْتُ تأليفَه[2]، وهو يَترَتَّلُ فى كلامه، ويَترَسَّلُ إذا فَصَلَ بعضَه من بعض. والرُّتَيْلاءُ: دابَّةٌ تَسُمُّ فتَقْتُل.

رتم: الرَّتَمُ خيط يُعقَد على الإصْبِع أو الخاتَم للعلامة وهى الرَّتيمةُ. والرَّتَمَةُ: نَباتٌ من دِقِّ الشَّجَر، ومن دِقّته شُبِّهَ بالرَّتَم، ورَتَمْتُ أرتِمُ رَتْمًا، قال:

هلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إن هَمَّتْ بهم كَثْرةُ ما تُوصى وتَعقادُ الرَّتَمْ[3]

رتن: المُرَتَّنةُ: الخُبْزةُ المُشَحّمة، والتَّرتينُ: خَلْطُ الشَّحْم بالعَجين.

رتا (رتو): الرَّتْوُ فى المَشْى، وهو الخَطْو، وكل خُطْوةٍ رتوة، ورتا رتوة أى قامَ قَوْمَةً. وفلانٌ يَترَتّى فى مَشيه شَيئا شيئا، أى خَطْوًا ثمَّ خَطوا. والرَّتْوُ: شِدَّة الشىء بالشىء مِثلُ الزِّرِّ بالعُرْوة. ويقال: رَتَا فى ذَرْعِه، كما يقال: فَتَّ فى عَضُدِه، ورتَا وفَتَّ بمعنى أوهنَتَ قُوَّتَه.

رثأ: الرَّثيئةُ، مهموز اللّبن [الحامض][4] يُحْلَبُ عليه فيَخثر. رثأتُ اللَّبَنَ أَرْثؤه رَثْأً.

رثث: الرَّثُّ: الثَّوْبُ البالى وحَبْلٌ رَثٌّ، وثَوْبٌ رَثٌّ، ورجلٌ رَثُّ الهَيْئةِ فى لُبْسِه.

بقوله تعالى: ﴿أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأض كانت رتقا ففتقناهما﴾ [الأنبياء: ٣٠] أولى».

(١) تكملة مما جاء فى التهذيب (١٠/١٣٤) عن العين.

(٢) ومنه الترتيل فى القرآن، وعليه قوله تعالى فى المزمل: ﴿ورتّل القرآن ترتيلا﴾ وفى الفرقان: ﴿ورتلناه ترتيلا﴾ قال فى المحكم: «أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة، والتمكّث فيه» المحكم (١٠/١٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢٨٠)، و«اللسان» (رتم) من أصل «العين».

(٤) (ط): فى الأصول: الخالص. قلت: والمثبت من اللسان (رثأ).

والفِعْلُ: رَثَّ يَرِثُّ ويَرُثُّ رَثاثَةً ورُثوثةً. والرِّثّة: أَسقاطُ البيت من الخُلْقان ونحوه، والجميع رِثَث. وإذا ضُرِبَ الرجلُ فى الحرب فأُثخِنَ فحُمِلَ من موضِعه حيًّا، ثمّ يموت من بعد ذلك قيل: ارْتُثَّ فلان. والمُرِثُّ: الذى قد رَثَّ حَبْلُه أو ثِيابُه.

رثع: رجل رَثِعٌ، وقوم رَثِعون، وقد رَثِعَ رَثَعًا، وهو الطّمع والحرص.

رثعن: ارثَعَنَّ المطَرُ: إذا ثَبتَ وجاد، قال[1]:

كأنّه بعد رياحٍ تَدْهَمُهْ
ومُرْثَعِنّاتِ الدُّجُونِ تَثِمَهْ

والمُرْثَعِنُّ من الرجال: الضعيف، قال:

لستُ بالنِّكْسِ ولا بالمُرْثَعِنْ

والمُرْثَعِنُّ: السيْلُ[2] الغالب: قال:

حيثُ ارثَعَنَّ الوَدْقُ فى الصَّحاصِحِ

رثغ: الرَّثْغُ فى الثَّلْغ، وهو هَشْمُ الرَّأْسِ.

رثم: رَثَمْتُ أَنْفَه، أى دقَقْتُه. والرَّثَمُ: بياض على أنْفِ الفَرَس[3]، ورَثَمَ فهو أَرْثَمُ. والرَّثْم: تخديش وشَقٌّ من طَرَف الأَنف حتى يخرُجَ الدم فيَقْطُر، وهو كَسْرٌ من طَرَف مَنْسِمِ البعير، يقال: رَثَم مَنْسِمَه فسالَ منه الدَّمُ، قال ذو الرُّمّة:

تَثنى النِّقابَ على عِرْنينِ أَرْنَبةٍ   شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرثومُ[4]

جَعَلَ لَطْخَ المِسْكِ بالمارِنِ تشبيها بالدَّم.

رثا (رثى): رَثَى فُلانٌ فُلانًا يَرْثيهِ رَثْيًا ومَرْثِيةً، أى يبكيه ويَمْدَحُهُ، والاسم: المَرْثية. ولا يَرْثى فلانٌ لفُلان، أى لا يتوجّع إذا وقع فى مكروه، وإنّه ليَرْثى لفُلانٍ مرثية ورَثْيًا. والمُترثّى: المُتَوَجِّع المفجوع، قال الرّاجز[5]:

---

(١) رؤبة، ديوانه: (١٤٩)، واللسان والتاج (رثعن).

(٢) فى (ط): السيْدُ، والتصويب من اللسان (رثعن). وهو ما يدل عليه الشاهد بعده.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: بياض على القلب.

(٤) البيت فى الديوان (ص ٣٩٥)، والتهذيب (١٥/٨٦)، واللسان (رثم).

(٥) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٨٥.

بُكـاءَ ثَكْلَـى فَقَـدَتْ حَميمـا
فهـي تُرَثّـى بأَبـا وابنيما

معناه: وابنى على النُّدبة، و(ما) هاهنا وجوبٌ وتوكيدٌ. كما قيل: «أَحْبِبْ حبيبَكَ هونا مّا كى ما يكون بغيضك يوما مّا»، أى لا تُحبّ حَبِيبَكَ حبّا شديدًا، ولكن أَحْبِبْهُ هَوْنًا فعَسَى أن يكونَ بَغِيضَكَ يومًا، ويُفَسّر ما هاهنا هكذا.

رجأ: أرجأت الشَّىْءَ: أَخَّرْتُه، ومنه قول اللّه عزّ وجلّ فى قراءة بعضهم: ﴿**وآخَرونَ مُرْجَئُونَ لأمر اللّه**﴾[1] [التوبة: ١٠٦]، أى مؤخّرون حتى يُنْزِلَ اللّه فيهم ما يريد.

رجب: [رجَبٌ شَهْر][2]، وهذا رَجَبٌ، فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبانَ فهُما الرَّجَبانِ. وكانَتِ العَرَبُ تُرَجِّبُ، وكانَ ذلكَ لهم نُسُكًا وذَبائِحَ فى رَجَبٍ. **والرَّجَبُ والرَّجَبَة**، والجميعُ الرِّجابُ، وهو شَىْءٌ من وَصْفِ الأَدْوِيةِ، وفى نُسخةٍ الأَرْدِية. **والرّاجبَةُ**: ما بَيْنَ البُرْجُمَتَيْن من كُلِّ إصْبَعٍ، ومن السُّلامَى: ما بينَ المِفْصَلَيْن. **وراجِبة الطائِر**: الإِصْبَعُ التى تَلى الدائِرَةَ من الجانِبَيْن الوَحْشِيَّيْن من الرِّجْلَيْن. **والرَّجَبُ**: الحَياء والعَفْوُ، قال:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِى وغَيْرُكَ يَرْجَبُ

وتقول: رَجِبْتُه، أى هِبْتُه مَرْجَبًا ومَهابًا. **وترجيبُ** النَّخْلةِ: أن توضَعَ أعذاقُها على سَعَفِها، ثُمَّ تُضَمَّ بالخُوصِ كى لا تَنْفُضَها الرِّيحُ، وقد يقال أيضًا: هو أنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ العُذُوقِ لِئلاّ يَدْنُو منها آكِلٌ. ويقال: أصْلُ الترجيبِ أنْ تَميلَ النَّخْلةُ فُتدْعَمَ بالحِجارة ونحوِها. وأما قوله:

كأنَّ أَعْناقَها أنْصابُ تَرجيبِ[3]

فإنَّه شَبَّهَ أعناقَ الخَيْلِ بحِجارةٍ تُنْصَبُ فُيهْراقُ عندَها دِماءُ النَّسائِكِ فى رَجَب. وبعضٌ يقول: شَبَّهَها بالنَّخيلِ المُرَجَّبَة، والأوَّل أَعْرَفُ. **والأَرجابُ**: الأمعاءُ. ويقال: المِرْجَبَةُ المِقْلاعُ بالعِبْرانيّة.

---

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر. وقرأ الباقون بغير همز. النشر: (٤٠٦/١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) عجز البيت لسلامة بن جنبل فى ديوانه (ص٩٨)، والتهذيب (١٠٢/١٣)، واللسان (رجب)، وصدره: «والعاديات أسابىُّ الدِّماء بها».

رجج: الرّجّ: تَحريكُـكَ شيئًا كحـائِطٍ دَكَكْتَـه، ومنـه الرَّجْرَجَـةُ. وكتيبـةٌ رَجْراجَـةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليها الحديدُ. وامرأةٌ رَجْراجَـةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليهـا كَفَلُها ولَحْمُها. **والارتجاجُ**: مُطاوَعَةُ الرَّجِّ، وهو أن تُزَلْزِلَ زِلْـزالاً شـديدًا. وارْتَـجَّ **الظَّـلامُ**: التَبَسَ. **والرَّجْـرَجُ**: نَعْـتٌ للشيءِ يَتَرَجْرَجُ. **والرَّجْرَجُ**: الـثّريدةُ المُلَيَّنـةُ المُكْتَنِزةُ. **والرَّجْـراجُ**(١): شَـيْءٌ مـن الأدويـة. **والرِّجْرِجُ**(٢): ماءُ القَريسِ.

والرِّجْرِجةُ: بَقيَّةُ الماءِ فى الحوضِ الكَدرةُ المُخْتَلِطةُ بالطِّين(٣). **وارتَجَّتِ البَقَرةُ**: كَرِهَتِ الفَحْلَ. **والرَّجّاجُ**: الضعيفُ من الناسِ والإبلِ. **ورِجْرِجةٌ** من الناس، أى سِفْلةٌ. **والرَّجـاجُ**: المَهازيل، قال:

فهُمْ رَجَاجٌ وعلى رَجَـاج(٤)

رجح: رَجَحْتُ بيَدى شيئًا: وَزنته ونَظَرت مـا ثِقْلـه. **وأرجَحْتُ** الميزان: أَثقَلْته حتّى مال. **ورَجَحَ** الشيء رُجحانًا ورُجُوحًا. **وأرجَحْتُ** الرجلَ: أعطيته راجحًا. وحِلْمٌ راجـح: يَرْجُحُ بصاحبه. وقَوْمٌ مَراجيحُ فى الحِلم، الواحِدُ مِرْجاحٌ ومِرْجَح، قال الأعشى:

من شَبابٍ تَراهُمُ غـيرَ مِيـلٍ ... وكُهُولاً مَراجحًا أحلامـا(٥)

وأراجيحُ البَعير: اهتِزازُه فى رَتَكانه إذا مَشَى، قال:

على رَبذٍ سَهْل الأراجيح مِرْجَـم(٦)

والفِعلُ من الأرجُوحة: الارتِجاح. والتَّرجُّح: التَّذَبْذُب بينَ شَيْئَين.

رجحن: ارجَحَنَّ الشىء: وَقَعَ بِمَرَّةٍ. **وارجَحَنَّ**: اهتزّ. ورحًى مُرْجَحِنَّةٌ: ثقيلة.

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجاج.

(٢) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجرجة.

(٣) قال هميان بن قحافة:

فـأسأرت فى الحوض حضجا حاضجًا ... قد عـاد مـن أنفاسـهـا رجارجـا

المحكم (١٤٨/٧).

(٤) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) كذا فى «التهذيب» (١٤٢/٤)، و«اللسان» (رجح) والديـوان (٢٤٩). (ط): وفـى المخطـوط: أحكاما.

(٦) الرواية فى «اللسان» (رجح). على ربذٍ سهو الأرجيح مِرجَم.

رجز: قال الخليل: الرَّجَزُ المَشْطُور والمَنْهُوكُ لَيْسا من الشِّعْر، وقيلَ له: ما هُما؟ قال: أنصافٌ مُسَجَّعةٌ، فلمّا رُدَّ عليه، قال: لأحْتَجَّنَّ عليهم بحُجَّةٍ فإن لم يُقِرّوا بها عَسَفُوا فأحتجُّ عليهم بأنَّ رسولَ اللّه ﷺ كان لا يجرى على لسانِه الشِّعْرُ. وقيلَ لرسول اللّه ﷺ:

سَتُبدى لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ(١)

فكانَ يقول عليه السلام(٢):

ستبدى لكَ الأيامُ ما كنت جاهلاً ... ويأتيكَ من لم تُزَوِّدْ بالأخبارِ

فقد عَلِمنا أنّ النِّصْفَ الذى جَرَى على لسانه لا يكون شعرًا إلاّ بتمامِ النصفِ الثانى على لفظِهِ وعروضِه، فالرَّجَزُ المَشْطورُ مثلُ ذلك النِّصف. وقال النبىُّ ﷺ فى حَفْر الخَنْدَق:

هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دَمِيتِ ... وفى سَبيلِ الله ما لَقِيتِ(٣)

فهذا على المَشْطُورِ. وقال النبىّ ﷺ:

أَنَا النَّبىُّ لا كَذِبْ ... أَنَا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ(٤)

فهذا من المَنْهوكِ، ولو كانَ شِعْرًا ما جَرَى على لسانِه، فإنَّ اللّه عزَّ وجَلَّ يقول: ﴿**وما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وما يَنْبَغى لهُ**﴾ [يس: ٦٩]، قال فعَجِبْنا من قوله حين سَمِعنا حُجَّتَه. فأمّا الرَّجَزُ فمصدر رَجَزَ يَرْجُزُ، ويَرْتَجِزُ الأراجيزَ، الواحدةُ أُرجُوزَةٌ، وهو الرَّجّازَةُ.

والرَّجّازُ والراجز، والرَّجْزُ الفِعْلُ. **والرِّجازَةُ**: شىءٌ يُعدَل به مَيْل الحِمْل، وهو شىء من وِسادةٍ أو أَدَمٍ إذا مالَ أَحَدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَر ليَسْتَوِىَ تُسَمَّى رجازَةَ المَيْلِ. **والرِّجازةُ**: مَرْكَبٌ دونَ الهَوْدَجِ للنِّساءِ، قال الشمّاخ:

كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ(٥)

والرِّجازَةُ: المِحَفَّةُ، وسُمِّيَتْ رِجازةً لأنَّها تَرْجُزه عن المَيْلِ أى تَرُدُّه وتعدِلُه(٦).

(١) البيت من مطولة طرفة بن العبد، وهو مما يتمثل به. والديوان (ص ٤١).

(٢) نبه الإمام النووى فى الأذكار على أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة على النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - دون السلام ولا السلام دون الصلاة بل يقرن بينهما.

(٣) الرجز فى «اللسان» (صبع) وقد ذكرت المناسبة.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٦١١/١٠).

(٥) البيت له فى اللسان (رجز) وصدره: «ولو ثَقَّفاها ضرِّجَت بدمائها» وفى الديوان (ص ١٨٢).

والرِّجْزُ: العَذابُ، وكلُّ عَذابٍ أُنزِلَ على قَوْمٍ فهو رِجْزٌ. ووسواسُ الشَّيْطانِ رِجْزٌ، **والرِّجْزُ**: عِبادةُ الأوثانِ، ويقال: اسمُ الشِّرْكِ كُلِّهِ رِجْزٌ. وقرئ: ﴿**والرُّجز فاهْجُرْ**﴾ [المدثر: ٥] بكسر الراء وضمِّها وهما واحدٌ(١)، ويُراد به الصَّنَمُ.

رجس: كلُّ شيءٍ يُسْتَقْذَر فهو رِجْسٌ كالخِنْزير، وقد رَجُسَ الرجلُ رَجاسةً من القَذَرِ، وإنَّه لرِجْسٌ مَرْجُوسٌ. **والرِّجْسُ** في القرآن العَذابُ كالرِّجْز، وكلُّ قَذَرٍ رِجْسٌ. **ورِجْسُ** الشَّيْطانِ وَسْوَسَتُه وهَمْزُه. **والرِّجْسُ**: الصوتُ الشديدُ للرَّعْد. والبَعيرُ مِرْجَسٌ ورَجّاسٌ. **والرِّجْسُ**، أيُّ صَوْتٍ. والسَّحابُ يرجُسُ بصوته، والغَمامُ الرَّواجِسُ الرَّواعدُ.

رجع: **رجعت رُجوعا ورجعته**، يستوى فيه اللازم والمجاوز. والرَّجْعَةُ المرّة الواحدة. **والترجيع**: تقارُبُ ضروب الحركات في الصوت، هو يُرجِّع في قراءته، وهي قراءةُ أصحاب الألحان. والقينة والمغنِّية تُرجّعان في غنائهما. وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها. **والرَّجْعُ**: ترجيع الدَّابَّةُ يدها في السير. قال(٢):

يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنّه ... صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

شبّه الفرس في عدوه بصَدَع، وهو الفتِيُّ من الأوعال. **ورَجْعُ** الجوابِ: ردُّه. ورَجْعُ الرشق من الرمي: ما يردّ عليه. والمرجوعة: جواب الرسالة قال(٣):

لم تَدْرِ ما مرجوعةُ السائلِ

يصف الدّار، تقول: لَيس في هذا البيع مرجوع، أي لا يرجع فيه. ويقال: يريد: ليس فيه فضل ولا ربح، والارتجاع أن ترتجع شيئا بعد أن تعطي. وارتجع الكلب في قيئِه. قال:

إن الحُبابَ عاد في عطائه ... كما يعود الكلب في تقيائه

والرَّجعة: مراجعةُ الرّجُلِ أهلَه بعدَ الطّلاق. وقوم يؤمنون بالرجعة إلى الدّنيا قبل يوم القيامة. **والاسترجاع** أن تقول: ﴿**إنا لله وإنّا إليه راجعون**﴾ [البقرة: ١٥٦] قال الضرير:

---

(٦) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الليث: أقول: رَجَزَ الله بينهم أي أصلَحَ.

(١) قرأ حفص والمفضل عن عاصم: (والرُّجْزَ) بضم الراء. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: (والرِّجْزَ) بكسر الراء. السبعة (ص٦٥٩).

(٢) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي، في شرح ديوان الهذليين (ص ٣٧)، واللسان (رجع).

(٣) القائل هو حسان بن ثابت. ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت:

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

أقول: رَجَعَ، ولا أقول استرجع. **وكلامٌ رجيعٌ**: مردود إلى صاحِبِهِ. ويقال: هذا الكلام رجيع فيما بيننا. **والرجيع** من الدّوابِّ ما رجعته من السَّفَر إلى السَّفَرِ، والأنثى رجيعة. قال: ذو الرّمّة[1]:

رَجيعَةُ أسفـارٍ كأنَّ زِمامَهـا ... شُجاع لدى يُسْرَى الذِّراعَيْن مُطْرِقُ

والرَّجيع: الروث. قال الأعشى[2]:

ليس فيهـا إلا الرَّجيـع عَلاقُ

ويقال: الرجيع: الجِرَّة. قال حُمَيْد[3]:

رَدَدْنَ رجيع الفرثِ حتّى كأنّـه ... حصى [إثْمدٍ][4] بين الصَّلاءِ سحيقُ

يصف إبلا تُرَدِّدُ جِرّتَها. قال الضرير: يصف الرّماد فأمّا الجِرّة ففى البيت الأول.

والرَّجْعُ: المطر نفسه. والرَّجْع: نباتُ الرَّبيع. قال[5]:

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجْـعَ فيهـا ... ولا صَـدْعٌ فتحتلـبَ الرِّعـاءُ

السِلْتِمُ: السَّنَةُ الشديدة، وهى الداهية أيضا. والرُّجْعانُ من الأرض ما ارتدّ فيه من السيل ثم نَفَذَ.

رجف: رَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجَفانًا كرَجَفان البعيرِ تحتَ الرَّحْلِ، وكما تَرْجُفُ الشَّجَرةُ إذا رَجَّفَتْها الرِّيحُ، وكما تَرْجُفُ الأسنانُ إذا نُفِضَتْ أصُولُها، ونحوُه رَجَفَتِ الأرضُ تزَلْزَلَتْ. **ورَجَفَ** القومُ: تَهَيَّأوا للحَرْبِ. **وأرْجَفُوا**: خاضُوا فى الأخبار السَّيِّئةِ من الفِتْنةِ ونحوها. **والرَّجْفةُ**: كلُّ عذابٍ أُنزِلَ فأخَذَ قومًا فهو رَجْفَةٌ وصَيْحةٌ وصاعقةٌ. والرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجيفًا، وهو تَرَدُّدُ هَدَّتِهِ فى السَّماءِ.

رجل: هذا رَجُلٌ، أى ليس بأنْثى، وهذا رَجُلٌ أى كامِلٌ، ولغة طَيِّئٍ: هذه رَجُلَة وهذا رَجُلٌ، وهذا رَجُلٌ أى راجِلٌ، وهى رَجُلَةٌ أى راجلةٌ، وقال فى الرَّجُلَةِ التى هى المرأة:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٤٦٨/١) دمشق. التهذيب (٣٦٥/١). لسان العرب (رجع).

(٢) ديوان الأعشى (ص٢٦١)، واللسان (رجع) وصدر البيت: «وفلاة كأنها ظهر ترس».

(٣) هو حميد حميد بن ثور الهلالى. البيت فى اللسان (رجع).

(٤) فى (ط): إثّمٍ، والمثبت من اللسان (رجع).

(٥) البيت مما أنشده ابن برى، كما جاء فى اللسان (سلتم) بلا نسبة.

خَـرَقُـوا جَـيْـبَ فَتَـاتِهُـمُ ... لـم يُبـالُـوا سَـوْءَةَ الرَّجُـلَـهْ(١)

وقال فى الراجلة:

فإنْ يـكُ قَـولُـهُـم صـادقًـا ... كانَت إليكُم نِسـائى رِجـالا(٢)

أى رَواجلاً. **وهذا أرْجَلُ الرَّجُلَيْن**، أى فيه رُجُوليَّةٌ ليستْ فى الآخَر. **والرَّجْلُ**: جماعَـةُ الرَاجِل كالرَّكْبِ [و](٣) الراكِبِ. وهُم الرَّجَالةُ والرُّجّالُ، قال:

وظَـهْـرِ تَنُـوفَةٍ حَـدْبـاءَ يمـشى ... بها الرُّجَالُ خائفـةً سِراعـا(٤)

وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الرَّجْلَةُ يُريدُ به الرَّجّالَةَ. **والرِّجْلَةُ**: مَنْبت العَرْفَجِ الكثير فى رَوضة واحدةٍ. **والتَّراجيلُ**: الكَرَفْسُ بلُغةِ العَجَم، وهو اسمٌ سَواديٌّ من بُقُـول البَسـاتين. **ورِجْل** القَوسِ سِيَتُها السُّفْلَى، ويَدُها سِيَتُها العُلْيا.

وفلانٌ قائِمٌ على رِجْلٍ إذا جَدَّ فى أمرٍ حَزَبَه. **والرِّجْلُ**: القَطيعُ مـن الجَـرادِ ونحـوه مـن الخَلْق. **والرُّجْلَةُ**: نَجابة الرَّجيل(٥) من الدَّوابِّ والإبلِ، وهـو الصَّبُـورُ على طُولِ السَّيْر، ولـم أسْمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى النُّعُوتِ خاصَّةً، ناقةٌ رجيلةٌ، وحِمارٌ رَجيلٌ، ورَجُلٌ رجيـلٌ أى مَشّاءٌ. **وارْتَجَلَ الرجُلُ**: رَكِبَ رِجْلَيْهِ فى حاجَتِه(٦) ومَضَى، ويقال: ارتَجِـلْ مـا ارْتَجَلْـتَ أى اركَبْ ما رَكِبْتَ من الأمرِ.

وارْتَجَلَ الرجُلُ [زندًا](٧) إذا أخَذَها تحتَ رِجْلِه. **وتَرَجَّلَ** القومُ: نَزَلُوا عن دَوابِّهـم فـى الحربِ للقِتال. ويقال: حَمَلَكَ اللّه عن الرُّجْلَةِ ومِنَ الرُّجْلَةِ. والرُّجْلَـةُ هاهنـا **فِعْلُ** الرَّجُـلِ الذى لا دابَّةَ له. **والرُّجْلةُ** أيضًا مصدَر الأَرْجَلِ من الدَّوابِّ بإحدَى رِجْلَيْهِ بياضٌ، ويقـال:

(١) ثانى بيتين وردا فى «اللسان» (رجل) غير منسوبين وهما:

كُـلُّ جـارٍ ظَـلّ مغتبطًـا ... غـير جـيرانِ بنـى جَبَلَـهْ

خـرقـوا جيـب فـتاتـهـم ... لـم يبالـوا حـرمـة الـرجُلَـهْ

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٢٩)، و«اللسان» (رحل)، وروايته: «فسيقت نِسائى إليكم رجالا».

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من عندنا.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١١/٢٩)، و«اللسان» (رجل) غير منسوب.

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: الرجل.

(٦) فى (ط): «صاحبه»، والتصويب من اللسان (رجل).

(٧) فى (ط): زندَ.

به رُجْلَةٌ وتَرْجيلٌ، يُتشاءَم به إلاّ أن يكونَ فيه بياضٌ فى موضعٍ غير ذلك فيقال: مُطْلَقٌ.

وتصغير رَجُل: رُجَيْلٌ، والعامَّةُ تقول: رُوَيْجلُ صِدْقٍ ورُوَيْجل سُوءٍ، يَرْجعُونَ إلى الراجلِ لأن اشتِقاقَه منه كما أن العَجِل من العاجِل والحَذِرَ من الحاذِر(١).

وارتَجَلَ الكلامَ. **وترَجَّلَ** النهارُ: ارْتَفَعَ. **ورَجُلٌ** رَجِلٌ بيِّنُ الرَّجَلِ، أى شَعْرُه رَجِلٌ. **وحَرَّةٌ رَجْلاءُ**، أى مُسْتَوِيَةٌ بالأرضِ، كثيرةُ الحِجارة. **والأَرْجَلُ** [من الرجال](٢): العظيمُ الرِّجْلِ. **وتَرَجَّلْتُ البِئْرَ**، أى نَزَلْتُها من غير تَدَلٍّ. **والرِّجْل** جُبارٌ وهو أن تَنْفَحَه الدّابَّةَ ليس على راكِبها غُرْمٌ، وهو هَدَرٌ. **وأَرْجَلْتُه**: أَخَذْتُ دابَّتَه فجعَلْتُه راجلاً، كما قال:

فقالَتْ لكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجلى(٣)

رجم: الرَّجْمُ فى القرآنِ القَتْلُ فى شأنِ نُوحٍ عليه السلام. **والرَّجْمُ**: اسْمٌ لِما يُرْجَمُ به الشَّىْءُ، والجميعُ الرُّجُومُ، وهى الحِجارةُ. **والرُّجُومُ**: التى تُرْمَى بها الشَّياطينُ، والشَّيْطانُ رَجيمٌ مَرْجُومٌ ملعُونٌ. **والرَّجْمُ**: الرَّمْىُ بالحِجارة، **والرَّجْم**: القَذْفُ بالغَيْب وبالظَّنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿**لأَرْجُمَنَّكَ واهْجُرنى مَلِيًّا**﴾ [مريم: ٤٦] أى لأَقُولَنَّ فيكَ ما تكرَهُ.

والرَّجَمُ: القَبْرُ ويُجْمَعُ على أرجامٍ. **والرُّجْمةُ**: حِجارةٌ مجموعةٌ كأنَّها قُبُورُ عادٍ، وتُجْمَعُ رِجامًا، ورَجَمْتُ القَبْرَ: جَعَلْتُ فوقَه رُجْمةً. **والرِّجامانِ**: خَشَبَتانِ تُنْصَبانِ على رأسِ البِئْرِ يُنْصَبُ القَعْوُ ونحوُه من المَساقى، وقول زهير:

وما هو عنها بالحَديثِ المُرَجَّمِ(٤)

أى قوله بالغَيْبِ والظَّنِّ. **ورَجُلٌ مِرْجَم**: مدافعٌ عن حَسَبه ونَسَبه فى الحرب. وبعير مِرْجَم: يَرْجُم الأرضَ بأخفافه رجما، وهو الثّقيل المشى مِن غير بطء.

رجن: الراجِنُ: الآلِفُ من الطَّيْر ونحوِه، قال رؤبة:

لوْ لم أكُنْ عامِلَها لم أَسْكُنِ

---

(١) هذا من فوائد التصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) عجز بيت شهير فى معلقة امرئ القيس وصدره: «ويومَ دخلتَ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزةٍ».

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «وما الحرب ألاّ ما علمتم وذقتُمُ» انظر: شرح الديوان (ص ١٨)، واللسان (رجم).

بهـا ولـم أرْجُنْ بها فى الرُّجَّنِ[٥]

ورَجَنَ فلانٌ دابَّتَه رَجْنًا فهى (راجنٌ وَ)[١] مَرْجُونةٌ إذا أساءَ عَلْفَها حتى هُزِلَتْ مع الحَبْسِ. **وارْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ**: تفرَّقَتْ فى المِمْخَضِ وفَسَدَت. **وارْتَجَنَ** عليه الأمرُ: اشْتَدَّ.

رجا (رجو): الرَّجاء، ممدود: نقيض اليأس. رجا يَرْجُو رَجاءً. ورجّى يُرَجِّى. وارْتَجَى يرتجى. وتَرَجَّى يَتَرَجَّى تَرَجِّيًا، ومن قال: رَجاةَ أن يكون كذا فقد أخطأ، إنّما هو رَجاءَ. **والرّجا**، مقصور: ناحيةُ كلِّ شىء. والاثنان: رَجَوان، والجميعُ: أَرْجاء. **والرَّجْوُ**: المبالاة. يُقال: ما أرجو، أى ما أبالى، من قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**ما لكم لا ترجون للّه وقارا**﴾ [نوح: ١٣]، أى لا تَخافُونَ ولا تُبالُونَ، وقال أبو ذؤيب[٢]:

إذا لَسَعَتْه النّحل لـم يَرْجُ لَسْعَها وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَواسِلِ

أى: لم يَكْتَرِثْ.

رحب: رَحُب الشَّىْء رُحْبًا ورَحابة. ورجُلٌ رحيبُ الجوْف أى أكول. وقال نَصْرُ بنُ سَيّار: أَرَحُبكُمُ الدُّخول فى طاعة الكِرْمانىّ؟، أى أَوسِعكُمْ؟. هذه كلمة شاذّة على فعُل مُجاوزٍ، وفَعُلَ لا يُجاوز أبدًا. **وأرْحَبُ**: حىٌّ أو مَوْضع تُنْسبُ إليه النَّجائب الأَرْحَبِيّة. وقوله: مَرْحَبًا، أى انزِلْ فى الرُّحْب والسَّعَة، قال الليث: وسُئِل الخليل عن نَصْبه فقال: فيه كمينُ الفعل، أرادَ: انزِلْ أو أَقِمْ فنُصِبَ بفعلٍ مُضمَر، فلما عُرِفَ مَعْناهُ المراد[٣] أُمِيتَ الفِعلُ. **والرُّحْبَى**: سِمَةٌ للعَرَبِ على جَنْبِ البعير.

رحح: الرَّحَحُ: انبساط الحافِر وعِرَضُ القَدَم، وكلُّ شىءٍ كذلك فهو أرَحُّ، قال الأعشى:

فلو أنَّ عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرةٍ مُلَمْلمةٍ تعى الأرَحَّ المُخَدَّما

يعنى الوَعِل يصفه بانبساط أظلافه. ويستعمل أيضًا فى الخُفَّيْن. وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ إذا فَحَّجَتْ قَوائِمَها لتَبُولُ. **رَحْرَحان**: مَوضِع.

---

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ديوان الهذليين - الأول (ص ١٤٣).

(٣) فى التهذيب (٥/٢٦) عن العين: المراد به.

رحض: ثَوبٌ رَحيضٌ ومَرْحُوضٌ: أى مَغسُول. **والرحْضُ**: الغَسْل. وقالتْ عائشة فى عُثمانَ: «استتَابوه حتى إذا تَركوه كالثَوْبِ الرَّحيض أحالوا عليه فقَتَلوه». **والمِرْحَضةُ**: شيءٌ يُتَوضَّأُ فيه مثل كنيف وكذلك المِرحاضُ وهو المُغتسَل. **والرُّحَضاء**: عَرَق الحُمَّى، رُحِض الرجُلُ أخذَتْه الرُّحَضاءُ.

رحق: **الرَّحيقُ**: من أسماء الخَمْر، قال حَسّان:

يَسْقُونَ مَن وَرَدَ البَريصَ عليهمُ كأسًا تُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ(١)

رحل: **الرّاحِلةُ**: المَرْكب من الإبل ذَكَرًا كانَ أو أُنْثى. **ورَحَلْتُ** بعيرى أَرحَلُه رَحْلاً، وارْتَحَلَ البعير رُحْلةً أى سارَ فمَضَى ثم جَرَى فى المنطق حتى يقال: ارتَحَلَ القَوْم. **والرَّحيل**: اسم الارتِحال للمسير، [والمُرْتَحَل: نَقيضُ المَحَلِّ، قال الأعشى:

إنَّ مَحَلاً وإنَّ مُرْتَحَلاً(٢)

يُريد: إنّ ارتحالاً وإنّ حُلولاً. وقد يكون المُرْتَحَل اسم المَوْضِع الذى تَحُلُّ فيه](٣). **وتَرحَّلَ** القَوْم: وهو ارتِحالٌ فى مُهْلة. ورَحْلُ الرَّجل: مَنْزِلُه ومَسْكَنُه، يقال: إنّه لَخَصيبُ الرَّحْل. **ورَحَلْتُه** بمكروهٍ أَرْحَلُه، أىْ رَكِبتُه بها. **والمُرَحَّل**: ضَرْبٌ من بُرُود اليَمَن، سُمِّيَ به لأنّ عليه تَصاويرَ رَحْلٍ وما يُشْبِهُهُ. وقال فى المُرَحَّل(٤):

على أَثَرَيْنا ذَيْل مِرْطٍ مُرَحَّلِ

والعَرَبُ تَقذِف أحدَهم وتَكْنى فتقول: يابنَ مُلْقَى أَرْحُل الرُّكْبان. **وراحِيل**: اسمُ أُمِّ يوسف، عليه السلام.

رحم: **الرَّحمن الرَّحيم**: اسمان مُشتَقّان من الرَّحْمة، ورَحْمةُ اللّهِ وَسِعَتْ كلَّ شيْءٍ، [وهو أرحم الراحِمين](٥)، ويقال: ما أَقربَ رُحْمَ فلانٍ إذا كانَ ذا مَرْحَمةٍ وبِرٍّ، وقوله

---

(١) ورواية البيت فى «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠:
بَرَدَى يُصَفَق بالرحيق السلسل

(٢) صدر البيت عجزه: «وإن فى السَّفر ما مضَى مَهَلاً». الديوان (ص٢٨٣)، واللسان (رحل).

(٣) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٤) عجز بيت من مطوله أمرىء القيس (قفانبك) وصدره: «خرجت بها أمشى تجرُّ وراءنا» الديوان (ص١١٤).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

جلَّ وعزَّ: ﴿وأقربَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، أى أَبَرَّ بالوالدَيْن من القتيل الذى قَتَلَه الخَضِرُ عليه السلام [وكان الأبَوان مُسلِمَيْن والابْنُ كان كافِرًا فوُلِدَ لهما بعدُ بنت فوَلَدَت نبيًّا، وأنشد:

أحْنَى وأرحَمُ من أُمٍّ بواحدها ... رُحْمًا وأشجَعُ من ذى لِبْدَةٍ ضارى](١)

والمَرْحَمَةُ: الرَّحْمة، [تقول: رَحِمْتُه أَرْحَمُه رحمةً ومَرْحمة، وتَرَحَّمْت عليه، أى قلت: رَحْمةُ اللّه عليه، وقال اللّه جلَّ وعزّ: ﴿**وتواصَوا بالصَّبْر وتَواصَوا بالمرْحَمة**﴾ [البلد: ١٧]، أى أوصَى بعضُهم بعضًا برحمة الضَّعيف والتَّعَطُّف عليه](٢). **والرَّحِمُ**: بيْتُ مَنبِت الوَلَد ووِعاؤه فى البَطْن. وبينهما رَحِمٌ أى قَرابةٌ قريبة، قال الأعشى:

نُجْفَى وتُقطَعُ منا الرَّحِمْ(٣)

وجمعُه الأرحام. **وأما الرَّحِمِ الذى جاء فى الحديث**: «الرَّحِمُ مُعَلَّقةٌ بالعَرْش، تقول: «اللّهُمَّ صِلْ من وَصَلَنى واقطَعْ من قَطَعَنى» فالرَّحِمُ القرابة تجمَع بنى أَبٍ. **وناقة رَحُومٌ**: أصابَها داءٌ فى رَحِمِها فلا تَلْقَح، تقول: قد رَحُمَتْ رُحْمًا، وكذلك المرأة رَحِمَت ورَحُمَت إذا اشتَكَتْ رَحِمَها.

رحا (رحى): رحًا ورَحَيان، وثلاث أَرْحٍ، وأرحاء كثيرة، والأَرْحِيةُ كأنّها جماعة الجماعة. **ورحى الحرب**: حَوْمَتُها، ورحى الموت، ومَرْحَى الحرب. قال(٤):

على الجُرْدِ شُبّانًا وشيبًا كأنَّهم ... إذا كانتِ المرحى الحديدُ المجرّبُ

وقال:

النّاسُ فى غَفَلاتِهِمْ ... ورَحَى المنيّةِ تَطْحَنُ

ويقال لفَراسِنِ الفيل: أَرْحاءٌ. قال حُمَيد:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» ومثله فى «اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: وكانت ابنة ولدت بنتًا والابن كان كافرًا. ولا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٢) (ط): ما بين القوسين من الكلم والآية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ولم يأتِ فى الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت فى «الديوان» (ص٩١)، والتهذيب (٣٧/١)، واللسان (ضمر) وتمامه:
أرانا إذا أضمَرتْكَ البلا ... دُنُجْفى وتُقْطَعُ منّا الرحِمْ

(٤) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضًا.

تحمل أرحاءً ثقـــالاً تصـــدمُ من كلِّ جانبٍ لهـــنَّ مَنْســـمُ

والأرحاءُ: الأضراس، الواحد: رَحىً. **ومَرْحَى الجمل**: الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب. **والمرحى**: العجب. قال:

وقال ابنا أميمةَ يـــالَ بكـــرٍ فقلت: أجهرة مَرْحَى كَبـــيرُ

والرَّحَى: قطعةٌ من النّجف تعظُم من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولَها. **والرَّحَى**: نبات تُسَمِّيه الفرس اسْبَانخْ **والرَّحَى**: كِرْكِرةُ البعير.

رخج: رُخَّج: اسم كورة معروف.

رخخ: **الرَّخاخ**: لِينُ العيش. والرَّخُّ: نَباتٌ هشٌّ. والرُّخُّ: من أدوات الشّطرنج، والجميع: رِخَخة فى كلام العجم.

رخذ: رُخَّذ: اسمُ مدينةٍ ويعرَّب فيقال: رُخَّج.

رخص: **الرَّخْصُ**: النّاعِمُ من كلّ شيء. ومن المرأة بَشَرَتُها ورِقَّتها، ورخَاصةُ أنامِلِها: لينُها. وقد رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً أيضًا. **وثَوْبٌ رخيصٌ**: ناعمٌ. **والرُّخْصُ** فى الأشياء: بيعٌ رخيصٌ. رَخُص رُخْصًا. وارْتَخَصْتُه: اشْتريتُهُ رَخيصًا، وأَرْخَصته: جَعَلْته رَخيصًا. والموتُ الرَّخيصُ: الذَّريعُ. **والرُّخْصةُ**: تَرْخيصُ اللّه للعَبْد فى أشياءَ خفّفها عليه. ورَخَّصْتُ له [فى كذا][1]: أَذِنْت له بعد النَّهْى عنه.

رخف: **الرَّخْفةُ**: الزُّبْدة، اسم لها، قال:

تضـربُ دِرّاتِهـا إذا شَكِـرَت تَأْقِطُها والرِّخـاف تَسْلَؤُهـا[2]

وسُمِّيتْ رَخْفة لِرقَّتها. **وأرخَفْتُ** العَجينَ وأورَخْتُه إذا أكثرت ماءَه حتى يَسترخى، وقد رَخِفَ يرخَفُ رَخَفًا ووَرِخَ ورَخًا، واسم ذلك العجين الرَّخَفُ.

رخل: **الرَّخْل** لغة فى الرِّخْل، وجمعه رِخْلان والرُّخال بالضم لا غير: هو الأُنْثَى من أولاد الضَّأن.

---

(١) من التهذيب (١٣٤/٧) عن العين.

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠) من غير نسبة، وفى اللسان (رخف) منسوبًا إلى حفص الأموى وروايته:

تضـرب ضـرّاتهـا إذا استكـرتْ نـافِطُها والـرِّخـافُ تَسْلَؤُهـا

وقد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

رخم: أَرْخَمَتِ النَّعامة والدَّجاجة على بَيْضِها إذا حَضَنَتْ على بَيْضِها فهى مُرْخِم. ورَخَّمها أهلُها: ألزمُوها بَيْضَها. والرَّخَمَةُ: شِبهُ النَّسْر فى الخِلْقة، إلاّ أنَّها مُبَقَّعةٌ ببَياض وسَواد، وجمعُه: رَخَم. والرُّخامُ: حَجَرٌ أبيضُ رِخو. والرُّخامَى: نَباتٌ أغبَرُ يضربُ إلى البَياض [وهى بَقْلةٌ][1] حُلْوةٌ أصلها أبيض كأنَّه العُنْقُر إذا انتزعْتَه حَلَبَ لَبَنًا تَجِدُ به السَّوامُ. والرُّخامُ: جَبَلٌ بعينه.

والرَّخامة: لِينٌ حَسَنٌ فى منطق النِّساء. وقد رَخُمَتْ رَخامةً فهى رخيمة الصَّوْت، وقد رَخُمَ كلامُها وصَوْتُها، ويقال ذلكَ للمرأة والخِشْف[2]. وشاة رَخْماء: فى رأسِها أو وَجْهها بياضٌ وسائرُها لونٌ آخَرُ. ورجلٌ رخيمٌ وأَبَحُّ وأصْحَلُ، أى ضعيف الصَّوْت.

رخا (رخو): الرِّخْوُ والرَّخْوُ لغتانِ، وفيه رَخاوة. والرَّخاءُ: سَعَة العَيْش. يقال: هو فى عَيْشٍ رَخِىٍّ. وهو رَخِيُّ البال، أى فى نِعْمةٍ، واستَرْخَتْ به حالُه، أَىْ وَقَعَ فى حالٍ حَسَنَةٍ بعدَ الضِّيق. وفِعْلُه: رَخَا يَرْخُو رَخاءً، وهو راخى البال. وتَراخَى فلانٌ عنّى، أى أَبطَأَ. والمُراخاةُ: أَنْ تُراخى رِباطًا أو زِناقًا، وأَرْخَيْتَ له الحَبْل. والإِرْخاءُ: عَدْوٌ فوقَ التقريب. وناقَةٌ مِرْخاءٌ فى سَيْرها. والرُّخاء من الرِّياح: اللَّيِّنةُ السريعة التى لا تُزَعْزِعُ.

ردأ: الرِّدْءُ مهموز، وتقول: رَدَأْتُ فلانًا بكذا أى جعلْتُه قوَّةً له وعمادًا كالحائط تَرْدؤُه بِرِدْءٍ من بناء تُلْزِقُه به، وأَرْدَأْتُه أى أَعَنْتُه وصِرْتُ له رِدْءًا أى مُعينًا. والرُّدُوءُ: الأَعوانُ، وتَرادَءوا أى تَعاوَنُوا. وقد أردَأَ هذا الأمرُ على غيره، أى زادَ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ، وأربَأَ وأَرْمَأَ مِثلُه، قال:

وأسمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعُوبَه ... نَوَى القَسْبِ قد أرْدَى ذِراعًا على العَشْرِ[3]

والرَّداءَة مصدر الشيء الرَّدىء، وقد رَدُؤَ الشيءُ يردُؤُ رَداءةً. وإذا أَصبْتَ شيئًا أو فَعَلته فِعلاً رديئًا فأنتَ مُرْدِئٌ.

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين (٧/٣٨١).

(٢) (ط): جاء فى الأصول المخطوطة بعد قول المصنف: «الخشف»، العبارة الآتية: «قال الليث: زعم أبو زيد أنّ من أهل اليمن من يقول: رخمته فى معنى رحمته، والرَّخْمة مثل الرَّحْمة. ويقال: ألقى الله عليك رَخْمة قلبه، أى عَطفته ورِقَّته». وقد آثرنا أن ندرجها فى الهامش لأنها من كلام أبى زيد ومما أقحمه النّساخ فى الأصل فى أكبر الظّنّ.

(٣) البيت فى «اللسان» (رمى) وهو لحاتم الطائى فى (ديوانه ص ٥٨) وورد «أرْمى» «أرْبى».

ردب: **الإرْدَبّةُ**: قِرميدٌ شِبْهُ البَرابخ. **والإرْدَبّ**: مِكيال ضخم.

ردج: **الرَّدَجُ**: ما يَخْرُج من بَطْن السَّخْلةِ أوَّلَ ما تُوضَعُ، ويقال للصَّبيِّ أيضًا، قال الشاعر:

والكَلْبُ يلْحَسُ عن حَرْف اسْتِه الرَّدَجا

رندج: **الأَرَنْدَجُ**: دخيل. وهو الأديم الأَسْود، قال العجّاج[1]:

كأنّــه مُسَــرْول أَرَنْدجــا

وقال بعضُهم: اليَرَنْدَجُ، وهو كلّ ما مُلِّس وصُقِل ومُوِّه. كالثَّوْب يُطَرَّى بعد خلوقه. قال ابن أحمد:

لـم تـدْرِ مـا نَسْجُ اليَرَنْـدَجِ قبلها ودِراسُ أعـوص دارسٍ مُتَخَـدِّدِ[2]

ردح: **الرَّدْح**: بَسْطُكَ الشَّيء فَتُسَوِّي ظهرَه بالأرض، قال أبو النجم:

بَيْـتَ حُتُـوفٍ مُكْفَـأ مَرْدوحـا
شَخْتًا خَفيًّا في الثَّرَى مدحُـوحًا

يصف القُتْرة. ويجيء في الشعر مُرْدَح مثل مَبْسُوط ومُبْسَط. **وناقةٌ رَداحٌ**: ضَخْمة العَجيزة والمآكِم، تقول: رَدُحَت رَداحةً فهي رَدُوحٌ ورَداحٌ. **وكَبْشٌ رَداح**: ضخْم الأَلْية، قال[3]:

ومشَى الكُمـاةُ إلى الكُمـا ةِ وقُرِّبَ الكَبْـشُ الـرَّداحْ

وكتيبة رَداح: مُلَمْلَمة كثيرة الفُرسان.

ردخ: **الرَّدْخ**: الشَّدْخ، والرَّدْخ يقال له: الرَّدْغ.

ردخل: **الإرْدَخْلُ**: التّارُّ السَّمينُ.

(ردد): **الرَّد**: مصدر رَدَدْتُ الشيءَ. **ورُدُودُ** الدَّراهِم واحدُها رَدٌّ، وهو ما زُيِّفَ فَرُدَّ

---

(١) ديوانه (٢/٢٠)، واللسان (ردج).
(٢) البيت في التهذيب (١١/٢٥٠) منسوب إلى ابن أحمد أيضًا. وفي اللسان (درس).
(٣) البيت في «اللسان» (ردح) غير منسوب. وفي المحكم غير منسوب كذلك (١٩٢/٣).

على ناقِده بعدما أُخِذَ منه(١). والرَّدُّ: ما صار عِمادًا للشيء الذى تدفَعُه وتَرُدُّه. **والرِّدَّة**: مصدر الارتِداد عن الدِّينِ. والرَّدَّةُ: تَقاعُسٌ فى الذَّقَن.

وإنْ كانَ فى الوَجْه بعضُ القَباحة ويعتريه شيءٌ من جَمال، يقال: هى جميلةٌ ولكنَّ فى وجهها بعضَ الرَّدّة. ورَدّاد: اسم الرجل المُجَبِّر يُنسَب إليه المُجَبِّرون لأنَّه يرُدُّ العظمَ المنكسِرَ إلى موضِعه.

ردس: **الرَّدْسُ**: دَكُّكَ أرضًا أو حائطا أو مَدَرًا بشيءٍ صُلْبٍ عريضٍ يُسَمَّى مِرْدَسًا، والفعلُ يَردُسُ، قال العجاج:

يُغَمِّدُ الأعداءَ جَوْازًا مِرْدَسا(٢)

ردع: **الرَّدْعُ**: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيَّتُهُ. يقال: طَعَنْتُهُ فركِبَ رَدْعَهُ، أى خرّ صريعًا لوجهه. ويقال: خرّ فى بئرٍ فركب رَدْعَهُ، وهَوَى فيها؛ فلذلك يُقالُ: رَكِبَ رَدْعَ المنيّة. ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطِبَ: رَكِبَ رَدْعَهُ فمات. قال:

أقول له والمرءُ يركَبُ رَدْعَهُ وقد شكّه لدن المهزّة ناجم

وردعته ردعًا فارتدع، أى كففتُه فكَفَّ. وارتدع الرّجلُ إذا رآك وأراد أن يعمل عَمَلاً فكفّ، أو سمع كلامَكَ. وأنا **ردعته** عن ذلك، كأنّه شبه الدفع وهو مستقبلك فَرَدَعْتُه رَدْعًا لا باليد بل بنظرة. قال(٣):

أهلُ الأمانة إن مالوا ومَسَّهُمُ طيفُ العدوِّ إذا ما ذُكِروا ارتَدَعُوا

والرّادعةَ والمُرَدَّعةُ: قميصٌ قد لُمِّعَ بالزّعفران أو بالطِّيب فى مواضع، وليس مصبوغًا كله، إنما هو مُبَلَّق كما تردع الجارية صدْرَ جَيْبها بالزّعفران بملء كفّها، والفعل: الرَّدْع. قال:

رادعة بالمِسْكِ أَرْدانَها

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وهى من «العين»، وفى الأصول المخطوطة: والرد اسم لما رد بعدما أخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

(٢) ديوانه (ص ١٣٥) دمشق، والتهذيب (٨/٧٧)، واللسان (غمد).

(٣) البيت بلا نسبة فى المحكم (٨/٢)، واللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: «إذا ما ذوكروا».

وقال[1]:

ورادعةٍ بالطّيب صفراءَ عندها لِجَسِّ النَّدامَى فى يد الدِّرْعِ مَفْتَقُ

يعنى جارية قد جعلت رَدْعًا على ثيابها فى مواضع. وقال رؤبة[2]:

وقد فشا فيهنّ صِبْغا مُرْدَعا

ردغ: **الرَّدَغَةُ**: وَحَلٌ كثيرٌ سُوّاحَى الطِّين. ومكانٌ رَدِغٌ. وارتدغ الرّجلُ: وَقَعَ فى الرِّداغِ، أى الوَحَل. **والمَرادِغُ**: ما بينَ التَّرْقُوَةِ إلى العُنُقِ، الواحدةُ مَرْدَغةٌ.

ردف: **الرِّدْفُ**: ما تَبِعَ شيئًا فهو رِدْفُه، وإذا تتابع شىءٌ خَلْفَ شىءٍ فهو التَّرادُف، والجميعُ: الرُّدافَى، قال:

عُذافِرةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدافَى تَخَوَّنَها نُزولى وارتِحالى[3]

ويقال: جاءَ القومُ رُدافَى أى بعضهم يتبع بعضًا. **ورَديفُكَ**: الذى تُردِفه خَلفَك، ويَرْتَدِفُكَ، ويُردِفُه غيرُك. ونَزَلَ بالقوم أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظمُ منه. **والرِّدافُ**: هو موضعُ مَرْكَبِ الرِّدف، وقال:

لِيَ التَّصدير فاتبَعْ فى الرِّدافِ[4]

ويقال: بِرْذَونٌ لا يُرْدِفُ ولا يُرادِف أى يَدَع رديفًا يركَبُه. **والرَّديف**: كوكب قريبٌ من النَّسر الواقع، والرَّديف فى قول أصحاب النجوم هو النَّجم الناظر إلى النجم الطالع، [وقال رؤبة:

وراكبُ المِقدارِ والرَّديفُ أفنى خلوفًا قبلَها خلوف[5]

---

(١) الأعشى. ديوانه (ص٢٦٩)، والتهذيب (٢/٢٠٦)، واللسان (ردع).

(٢) ديوانه (٩١) والتهذيب (١٠/٣٠٩)، واللسان (كسا) والرواية فيه: «وقد كسا».

(٣) البيت للبيد كما فى «التهذيب» (٣/٣٥٩) منقولا من «العين» وفى الديوان (ص ٧٦).

(٤) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» مما أخذه الأزهرى من «العين» وفى المحكم (١٠/٢٧)، كرواية العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٤/٩٧)، و«اللسان» (ردف) مما أخذه الأزهرى من «العين» ويروى فى الجمهرة (٢/٢٥١):

وصاحب المقدار والرديف أفتى ألوفا بعدها ألوف

وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٧٨). وفى المحكم (١٠/٢٧) كرواية العين.

فراكـبُ المِقـدار هـو الطالِـعُ والرَّديـف هو الناظـر إليـه][6]

والرِّدْف: الكَفَلُ. وأرداف النجوم: تَواليها أى تَرادُفُها. **والتَّرادُف**: كناية عن فِعلٍ قبيحٍ وذلك أنه إذا عَمِلَ أحدُهما عَمَلَ إثمٍ رَدِفَه الآخَر.

ردق: الرَّدَقُ لغةٌ فى الرَّدَجِ كالشَّيْرَقِ لغةٌ فى الشَّيْرجِ. **والرَّدَجُ** عِقىُ السَّخْلةِ والصَّبىِّ.

ردم: رَدَمْتُ الثُّلْمَةَ والبابَ أردِمُ رَدْمًا أى سَدَدْتُه، والاسمُ الرَّدْم وجمعه رُدُوم، وثـوبٌ مُرَدَّم ومُلَدَّم إذا رُقِّعَ، وقال عنترة:

هل غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ[1]

أى مُرَقَّع مُسْتَصْلَحٌ. **والرَّدْمُ**: سَدٌّ ما بيننا وبينَ يأجوجَ ومَأْجُوجَ.

ردن: **الرُّدْنُ**: مُقَدَّمُ كُمِّ القميص. **والأُرْدُنُّ**: أرضٌ بالشام، وقيل: هو نَهْرٌ بالحَجْر بينَ تِيهِ بنى إسرائيلَ وبينَ أرض الشام. **والرّادِنىُّ** من الإبل: ما جَعُدَ وَبَرُه، وهـو منهـا كريـمٌ جميلٌ يضربُ إلى السَّواد شيئًا. ولَيْلٌ مُرْدِن، أى مظلمٌ. **وعَـرَقٌ مُـرْدِنٌ**: قد نَمَّسَ الجَسَدَ كلَّه. **والرَّدَنُ**: الخَزُّ ويقال: الحرير.

رده: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرةِ الحِجارة، والواحدةُ: رَدْهة، والجميع: رَدَهٌ، ورُبّما جاءت الرَّدْهة فى وَصْفِ بئرٍ تُحْفَرُ فى القُفِّ، أو تكون خِلْقةٌ فيه. ويُقالُ للبيتِ العظيم الذى لا أعظمَ منه: الرَّدْهة، وجمعُه: الرِّداهُ، وقد ردَهتِ المرأةُ بيتَها تَرْدَهُهُ رَدْهًا.

ردى: رَدِىَ يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ، أى هالِكٌ، وأرداهُ اللهُ، قال:

تَنادَوا فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارسًـا فقُلْـت أعبـدُ اللهِ ذلكُـم الـرَّدِى

والتَّرَدِّى: التَّهَوُّرُ[2] فى مَهْواةٍ، والمُتَرَدِّية التى تَرَدَّتْ فى بئرٍ أو هُـوَّةٍ فهَلَكَـتْ، وتأنيثه على معنى الشاة. **والأردية** جمعُ الرِّداءِ، ومنـه التَّرَدّى والارتـداءُ. **والـرَّدْىُ** والرَّدَيـانُ فـى الإقبال والإدبار، ورأيت الخَيْلَ تَردى رَدَيانًا ورَدْيًا. **والرَّدَيانُ**: مَشْىُ الحِمارِ مـن آريِّـهِ إلى

(٦) ما بين القوسين من أصل «العين».

(١) صدر مطلع مطولة عنترة كما فى الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ١٢٢، وعجزه:
«أم هل عرفت الدار بعد توهُّم»
وفى اللسان (ردم) والجمهرة (٢/٢٥٦) وشرح المعلقات للزوزنى (١٧٢).

(٢) (ط): من التهذيب (١٤/١٦٨)، واللسان (ردى) عن العين، وفى الأصول: نهوى.

مُتَمَعَّكِهِ، قال ذو الرُّمّة:

بها السُّحْمُ تَردِى والحَمامُ المُوَشَّحُ[١]

والرَّدْىُ أنْ تأخُذَ صَخرةً أو شيئًا صُلْبًا تَرْدى به حائطًا أو شيئًا صُلْبًا فتكسِرَه. **والمِرْداةُ**: صخرةٌ يُردَى بها الشيءُ ليُكسَرَ. **وفلانٌ مِرْدَى** حَرْبٍ، أى يَصْدمُ الحرْبَ. **والمُرادى**: الذى يُرادى حائطًا بمِرْداته ليَهُدَّه. وقوائمُ الإبلِ مَرادٍ لثِقَلها وشدَّةِ وَطْئِها نعتٌ لها خاصّة، وكذلك مَرادى الفِيل.

رذذ: الرَّذاذ: مَطَرٌ كالغُبار، واحدُها رَذاذَةٌ. **ويومٌ مُرِذٌّ**، وأرَذَّتِ السماءُ إرذاذًا ورَذاذًا.

رذل: الرَّذْلُ: الدُّون من كلِّ شيءٍ، مصدرُه الرَّذالةُ، وقد رَذُلَ، والجميع الأرذال، والأرْذلون والرَّذِلون. ورُذالةُ كلِّ شيءٍ أردؤه. **ورجلٌ رَذِل**، أى وَسِخٌ، وامرأة رَذِلة، وثوبٌ رَذيل أى رَدىءٌ.

رذم: قَصْعَةٌ رَذومٌ رَذِمَتْ، أى امتلأَتْ حتى أن جوانبَها لَتَصَبَّبُ. **ورَذَمته أرذُمُه**، وقلَّما يستعمَل إلاّ بفِعلٍ مُجاوز، قال:

لا تَمْلأُ الدَّلْوَ صُبابَاتُ الوَذَمْ
إلا سِجالٌ رَذَمٌ على رَذَمْ[٢]

الرَّذَمُ هاهنا: الامتِلاءُ، والرَّذَم الاسْمُ، والرَّذْم المصدر.

رذى: الرَّذِىُّ: المَهْزول الذى لا يستطيع بَراحا، والأنثى رَذِيّة، وقد رذىَ يَرْذَى رَذاوةً ورَذًى، ويُجمَعُ على أَرْذِياء على وزن أشقياء، وقد أرذَيْتُه. **وفى حديث يونس، عليه السلام**: «فقاءَتِ الحُوتُ رَذيًّا».

رزأ: ما رَزَأَ فُلانٌ فُلانًا، أى ما أصاب من مالِهِ شيئا. **والرُّزْءُ**: المُصيبةُ، والاسمُ: الرَّزيئةُ والمَرْزِئةُ، وهذا يكون فى صغير الأمرِ وكَبيرِهِ، حتى يُقال: إنّ فلانًا لَقليلُ الرُّزء للطّعام، وأصابه رُزءٌ عظيمٌ من المَصائب، والجميعُ: الأَرْزاءُ، قال لبيد[٣]:

---

(١) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص١٢٠٩): «إذا احتملت مى فهاتيك دارها».
(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (رذم).
(٣) ديوانه (ص ١٩٧).

وأرى أَرْبَدَ قد فارقني ... ومن الأَرْزاءِ رُزْءٌ ذو جَلَلْ

وإنّهُ لكَرِيمٌ مُرَزّأ، أى يُصِيبُ النّاسُ من مالِهِ ونَفْعه. **وقوم مُرَزَّءون**، وهُمُ الّذينَ تُصِيبهُم الرّزايا فى أموالهم وخِيارِهم.

رزب: **المِرْزابُ**: المِيزاب، والجميعُ: مَرازيبُ ومَيازيبُ. **والمِرْزَبةُ**: شِبْه عُصَيّةٍ من حديد، وكذلك: الإرْزَبّة، ويُخَفِّفون الباء، إذا قالوا بالميم.

رزح: رَزَحَ البعيرُ رُزُوحًا، أىْ أعْيا، وبَعير مِرْزاح ورازِح وهو المُعْيى القائم، وإبِل رَزْحَى ومَرازيح. والمِرْزيح: الصَّوْت.

رزز: **رَزَزْتُ** السِّكِّين والسَّهْم فى الحائط فارتزّ، أى ثَبتَ فيه. **وأرزّتِ** الجَرادةُ، إذا أدخلت ذَنَبها فى الأرضِ لتَبيضَ. **والرِّزُّ**: الصّوت تَسْمعُه من بعيد، قال(١):

فتسمّعتْ رِزَّ الأَنيسِ فراعها ... عن ظَهْر غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها

رزغ: **الرَّزَغَةُ** أَقَلُّ من الرَّدغَة(٢). **وأَرْزَغَها المَطَر**: إذا كانَ ما يَبُلُّ الأرضَ. **والرَّزِغُ**: المُرْتَطِمُ فيه. **وأرْزَغتَ** فُلانًا، إذا لطَّخْتَه بعَيْبٍ.

رزق: رَزَق اللّهُ يَرزُقُ العِبادَ رزقًا: اعتَمَدوا عليه، وهو الاسمُ أخرجَ على المصدر وقيل: رَزْق. وإذا أَخَذَ الجُنْدُ أرزاقَهم، قيل: ارتَزَقُوا رَزْقةً واحدةً، أى مَرَّةً.

رزم: **الإرزامُ**: صوتُ الرّعد. **ورَزَمتِ النّاقة ترْزُمُ رُزومًا**، أى قامتْ من إعياءٍ أو هُزال فهى رازمة، والجميع: رَزْمَى. ويقال: أَرْزَمَتِ النّاقةُ إرزامًا، وهو صوتٌ تُخرجه من حَلْقها، لا تَفْتَح به فاها. **والرِّزْمةُ** من الثّياب: ما شُدَّ فى ثوبٍ واحدٍ، [يقال]: رَزَّمْت الثِّيابَ تَرْزيمًا.

رزن: **شىء رزين رَزُنَ رَزانةً**، وأنا أَرْزُنُهُ رَزْنًا، ثَقَلْته بيدى لأَعرفَ ثِقَلَه. وامرأة رَزانٌ: ذات وقار وعَفاف، ورجل رزين: وقور. **والأَرْزَنُ**: شَجَرٌ يُتّخَذُ منه العِصىّ.

رسب: **الرُّسُوبُ**: الذّهابُ فى الماء سُفْلاً، والفعل: رَسَبَ يرسُبُ. **وسَيْفٌ** رَسُوبٌ: يغيب فى الضَّريبة ماضيًا. **وبَنُو راسبٍ**: حَىٌّ من العَرَب، وبنو راسب: اسْمُ ذى الحَيَّتَيْن وهو الضَّحّاك.

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ٣١١) برواية: وتوجست ...

(٢) فى المحكم: الرَّدغةُ: الوحل الكثير.

رسح: يقال منه امرأةٌ رَسْحاء، أيْ لا عَجيزةَ لها. قد رَسَحَتْ رَسْحًا، وقد يوصف به الذئب.

رسخ: رَسَخ الشَّيْءُ رُسوخًا، إذا ثَبَتَ فى مَوْضِعه. وأَرْسَخْته إرساخًا، كالحِبْر يَرْسَخ فى الصَّحيفة، والعِلْم يَرْسَخُ فى القَلْب، وهو راسِخٌ فى العِلْم: داخِلٌ فيه مَدْخَلاً ثابتًا، و﴿**الرّاسِخون فى العِلْم**﴾ [آل عمران: ٧]، يُقالُ: هم المُدارِسُون. **والدِّمْنةُ الرّاسخة**: الثّابتة. قال لبيد[١]:

راسِخُ الدِّمْنِ على أعضاده   ثَلَمَتْهُ كلّ ريحٍ وسَبَلْ

ورَسَخَ الغَديرُ رُسُوخًا: نَشَّ ماؤُه فذهب.

رسس: **الرَّسُّ**: بئرٌ لبقيّةٍ من قوم ثمود. **والرَّسُّ** فى قَوافى الشِّعر: صَرْف الحرف الذى بعد الألف للتأسيس نحو حركة عَيْن «فاعِل» فى القافية حيثما تحرَّكَتْ حَرَكَتُها جازَتْ وكانت رَسًّا للألف أى أصلاً. **والرَّسيسُ**: الشىءُ الثابتُ اللازمُ مكانَه، قال:

رَسيسُ الهوى من طُولِ ما يَتَذَكَّرُ[٢]

ويقال: أجِدُ رَسيسَ الحُمَّى ورَسَّها وذلك حين يبدُو، وقال:

إذا غَيَّرَ النَّأىُ المُحبّينَ لم أجدْ   رسيسَ الهَوَى من ذِكْرِ مَيَّةَ يَبْرَح[٣]

والرَّسُّ: تَزويرُ الحديث والكلام فى نفسك وتَرويضُه. **والرَّسُّ**: إحكام البناء مثلُ الرَّصِّ، وبُنْيانٌ مَرْسُوسٌ. **والرَّسُّ والرَّسيسُ**: ماءانِ لبنى سَعْدٍ، قال زهير:

عَفَا الرَّسَّ منها فالرَّسيسُ فعاقِلُه[٤]

والرَّسْرَسَةُ: مثل الرَّصْرَصةِ، وهو إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ على الأرض للنُّهوض[٥]. **والرَّسُّ**: الحَفْرُ، وكلُّ شيءٍ أَدخَلْتَه فقد رَسَسْتَه.

---

(١) ديوانه (١٨٤)، والتهذيب (١/٤٥٢)، واللسان (عضد).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت لذى الرمة كما فى «التهذيب» غير منسوب.

(٤) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان (ص ١٢٦) وصدره:

لِمن طَلَلٌ كالوَحي عافٍ مَنازِلُهْ

(٥) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس ورسس واحد.

رسطن: **الرّساطون**: شرابٌ لأهل الشّام من الخمر والعسل.

رسع: **رسعت** عين الرجل، أى فَسَدَتْ وتغيّرت. **رجُلٌ مُرَسِّعٌ ومُرَسِّعَة**. وقد رَسَعَ ورَسَّعَ، لغتان. قال(١):

مرسِّعة وسط أرباعه به عَسَمٌ يبتغى أرنبا

رسغ: **الرُّسْغ**: مَفْصِلُ ما بينَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاق والقَدَم. **والرِّساغُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعير وهو المَرسَغ، وجَمعُهُ: مَراسِغُ. وإنَّه لَمُرْسَغٌ عليه، أى مُوَسَّعٌ. وعَيْشٌ رسيغٌ. وارتَسِغْ على عيالِكَ.

رسف: **الرَّسْفُ والرَّسيفُ والرَّسَفانُ**: مِشْيَة المُقَيَّد، [وقد رَسَفَ فى القَيْد يَرسُفُ رَسيفًا فهو راسفٌ](٢). **والمَرْسَفةُ**: المَمْشى؛ لـمّا نجدها ووَجَدنا المَرْسَف.

رسل: **الرَّسْلُ**: الذى فيه استرسال ولِينٌ. **وناقة رَسْلةُ** القوائم، أى سَلِسَةٌ لَيِّنَةُ المَفاصِل: [وأنشد:

برَسْلَةٍ وُثِّقَ مُلْتَقاها موضِعَ جُلْبِ الكُورِ من مَطَاها](٣)

والرَّسَلُ: جماعاتُ الإبِل. **والرَّسَلُ**: القَطيع من كلِّ شيءٍ، وجمعُه أرسال، قال:

ورَسَلاً واردةً بعدَ رَسَلْ

والرَّسَلُ يُذَكَّر ويؤنَّث. **والرِّسْلُ**: الهَيْئةُ والسُّكُون، يقال: تَكَلَّمْ على رِسْلِكَ. **والرِّسْلُ**: اللَّبَنُ. **والاستِرسالُ** إلى شيءٍ كالاستِئناس والطُّمَأْنينة، [يقال: غَبْنُ المُسْتَرسِلِ إليك رِبًا](٤). **والتَّرسُّلُ** فى الأمر والمَنطق كالتَّمَهُّل والتَّوَقُّرِ والتَّثَبُّت. **والرّسولُ** بمعنى الرِّسالةِ [يُؤنَّث ويذَكَّر، فمن أنَّثَ جمعه أرسُلاً، وقال:

قد أَتَتْها أَرْسُلى](٥)

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوان(ص ١٢٨)، واللسان (رسع).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/١٢)، واللسان والتاج (رسل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهى فى اللسان نقلا عن الليث.

(٥) زيادة كذلك من «التهذيب» وهى من «العين». والقول: جزء من بيت لأبى كبير الهذلى، وتمامه فى ٩٩/٢ من ديوان الهذليين =

والرُّسُل جمع الرَّسُول، وفى لغةٍ: هى رسولٌ وهُنَّ رَسُولٌ. **والرسائل** جمع الرسالة. **وامرأةٌ مراسِلٌ**: كانَ لها زَوْجٌ والخُطّاب يُراسِلونَها الخِطْبة، وقال:

وقالوا تَزَوَّجْ ذات مالٍ مراسلاً فقلتُ عليكم بالجوارِ الصَّعالِكِ

وناقةٌ مِرْسالٌ: وهى الرَّسْلةُ القَوائِم، الكثيرةُ شَعْرِ الساقَيْنِ الطويلةُ.

رسم: **الرَّسْمُ** بقيّة الأَثَر. وتَرَسَّمْتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدّارِ. **والرَّوْسَم**: لُوَيْحٌ فيه كتاب منقُوشٌ يُخْتَم به الطَّعام [والجميع الرَّواسيم][(1)]. وقيل: قُرْحةٌ برَوْسَم، أى بوَجْه الفَرَس. وناقة رَسُومٌ تَرْسُمُ رَسْمًا، أى تؤثّرُ فى الأرض من شِدَّةِ وَطْئِها. **والرَّوسَمُ**: رَسْمُ الدّارِ.

رسن: **الرَّسَن**: الحَبْلُ، وجمعُه الأرسان، والمَرْسِنُ: الأنْف، [وجمعه المَراسِن][(2)].

رسا (رسو): **رَسَوْتُ** لفلانٍ من هذا الأمر أو الحديث، أى ذكرت له طَرَفًا منه. **ورسوت** الحديثَ: أحكمته فيما بينَك وبينَ نفسِك. **ورسا** الجبلُ يرسو، إذا ثبت أصله فى الأرض. **ورست** السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. **والمِرْساةُ**: أَنْجَرٌ يُشَدُّ بالحِبال فيُرْسَلُ فى البحر فيُمْسِك بالسَّفينةِ ويُرسيها فلا تَسِيرُ. وألقتِ السَّحابةُ مَراسيَها: ثَبَتَتْ فى مَوْضعٍ وجادتْ بالمَطَر، قال سليمان:

إذا قلت أَكْدَى البرقُ أَلْقَى المَراسيا

والفَحْلُ من الإبل إذا تفرّق عنه شُوَّله فهَدَرَ بها وراغت إليه وسَكَنَتْ، قيل: رَسا بِها. قال رؤبة[(3)]:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسا بها

والمُرْسَى: مصدر من أَرْسَيْت السّفينة. **ورَسَتْ** قدماه فى الموقف والحرب، أى ثبتت. **وقِدْرٌ راسيةٌ**: لا تَبْرحُ مكانها، ولا يُسْتطاعُ تحويلُها.

رشأ: **الرَّشَأُ**، مهموز: الخِشْف، والجميع: أرشاء.

= وجليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قد أتتها أرسلى

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) التهذيب (٥٦/١٣). واللسان رسا. فى ديوانه (ص ١٧٠).

رشح: رَشَحَ فلانٌ رَشْحًا، أى عَرِقَ. **والرَّشْحُ**: اسمٌ للعَرَق. **والمِرْشَحَةُ**: بطانةٌ تحت لِبْدِ السَّرْجِ لنَشْفِها العَرَق. والأُمُّ تُرشِّحُ وَلَدَها تَرشيحًا باللَّبَن القليل: أىْ تجعلُه فى فَمِهِ شيئًا بعدَ شىءٍ حتى يقْوَى للمَصِّ. **والتَّرشيحُ** أيضًا: لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفلها من النُّدُوَّة، قال:

أُدْمُ[1] الظِّبـــاء تُرَشِّحُ الأطفالا

والراشِحُ والرَّواشِحُ: جبال تَنْدَى فربَّما اجتَمَعَ فى أصُولها ماء قليل، وإنْ كَثُرَ سُمِّىَ واشِلاً. وإنْ رأيتَه كالعَرَق يَجرى خلالَ الحِجارة سُمِّىَ راشِحًا.

رشد: رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا ورَشادًا، وهو نَقيضُ الغَىّ. ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا وهو نقيض الضّلال. والرَّشدةُ: نقيضُ الغَيّة، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، ولم يُهْدَ إلى رَشْدة، قال[2]:

وكائِنْ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَريهةٍ ... ومِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّرائِرُ

وقال آخر:

لِذِى غَيَّةٍ مِن أُمِّهِ ولِرَشْدةٍ ... فيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[3]

ويُقالُ: يا رِشدِينُ كأنّه يُريد: يا راشِدُ. **ورَشِدَ** فلانٌ، إذا أصاب وَجْهَ الأمر والطّريق، **والإرشاد**: الدّلالة والهِداية. **والرَّشاد**: الحَجَر، سُمِّى به تَطَيُّرًا من الحُرْفِ وصَلابةِ الحَجَر.

رشش: رَشَشْتُ البيتَ بالماء رشًّا فهو مَرْشوش. ورشَّتْنا السَّماءُ، أى بَلَّتْنا. وأَرَشَّت الطَّعْنةُ تُرِشُّ، ورَشاشُها: دَمُها، وكذلك: رَشاشُ الدَّمع. **وشِواء رَشْراش**، أى يقطر دسمُه ويَتَرَشْرش ماؤُه.

رشف: الرَّشْفُ: ماءٌ قليل يَبْقَى فى الحَوْض، وهو وجْهُ الماء الّذى تَرْشِفُهُ الإبِلُ بأفواهها. **والرَّشيفُ**: تناوُلُ الماء بالشَّفَتينِ فوقَ المَصِّ. قال:

سَقَيْنَ البَشامَ[4] المِسْكَ ثمّ رَشَفْنَهُ ... رشيفَ الغُرَيْرِيّاتِ[5] ماءَ الوقائعِ[6](*)

---

(١) فى «التهذيب» (٤/١٨١)، من العين و«اللسان» (رشح)، ويروى: «أم الظبا». والمحكم (٣/٧٧).

(٢) ذو الرُّمّة - ديوانه (٢/١٠٣٧)، والتهذيب (١١/٢٧٤)، واللسان (رشد)، ويروى: «الشراشر» مكان «الشرائر».

(٣) التهذيب «(١١/٣٢١)، واللسان (رشد) غير منسوب أيضًا.

(٤) البشام: شجر طيب الريح والطعم يستاك به. اللسان (بشم).

(٥) الغُرير: الفحل من الإبل. اللسان (غرر).

والرَّشْف والرَّشيف: صوتُ مشافر الدّابّة، كشُرب ماء قليلٍ لا تَسْتمكِنُ منه جَحْفلته. وأصله من الشرب، رشفت كذا، أى شربت ماءً قليلاً، قال جميل[١]:

فلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقُرونها ... شُرْبَ النَّزيف ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ

وقالوا: المَصُّ أَرْوَى والرّشيفُ أَشْرَبُ.

رشق: الرَّشْقُ والخَزْق بالرَّمْي، ورَشقناهُم بالسِّهامِ رَشْقًا. وإذا رَمَى أهل النِّضال ما مَعَهم من السِّهامِ ثم عادوا، فكلُّ شَوْطٍ من ذلكَ رِشْقٌ. **والرَّشْقُ والرِّشْقُ** لغتان، وهما صَوتُ القَلَم إذا كتب به، قال موسى، عليه السلام: «كأنّى برَشْقِ القَلَم فى مَسامِعى حين جَرَى على الألواح بكَتْبه التَّوراةَ».

ويقالُ للغُلامِ والجاريةِ إذا كانا فى اعتِدال: إنّه لرَشيقٌ، وإنّها لرشيقةٌ، ومُرْشِقٌ ومُرْشِقَةٌ، ورَشُقَ رَشاقة. **ورَشَقْتُ** القَوْمَ ببَصَرى، **وأَرْشَقْتُ** فَنظَرْتُ، أى طَمَحْتُ ببَصَرى فَنَظَرْتُ، قال ذو الرُّمة:

كما أرشَقَتْ من تحْتِ أَرْطَى صَريمةً[٢]

رشك: الرِّشْكُ: اسم رجل على عهد الحَسَن[٣]، وكان الحَسَنُ إذا سُئِل عن فَريضةٍ قال: علينا بيانُ السِّهام وعلى يزيدَ الرِّشْكِ الحِساب. كان أَحْسَبَ أهلِ زمانه. ويُقال: كان معه حبالةٌ يَذْرَعُ بها الأَرَضينَ فغلب عليه الرِّشك، والرِّشْك: الذِّراع[٤].

---

(٦) البيت فى التهذيب (٣٤٩/١١)، واللسان (رسف) غير معزو أيضا.

(*) الوقائع: منافع الماء، والوقيع من الأرض: الغليظ الذى لا ينشف الماء ولا ينبت، والوقيعة: مكان صُلب يمسك الماء. واللسان (وقع).

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (حشرج).

(٢) صدر بيت للشاعر وتمامه فى اللسان (تلع) ورواية الديوان (ص ١١٢٧):

كما أتلعت من تحت أرطى صريمةً ... إلى نبأة الصّوت الظباءُ الكوانسً

(٣) هو الحسن البصرى، كما فى اللسان (رشك).

(٤) فى اللسان (رشك): «قال الأزهرى: ما أدرى الرِّشك عربيًّا وأراه لقبًا، قا: ولا أصل له فى العربية علمتُه». قلت: وقد ترجم له المزى فى تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٢ - ٢٨٣) فقال: «يزيد بن أبى يزيد الضُّبَعِيُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصرى الذَّارعُ المعروف بالرِّشك، وهو القسَّام بلغة أهل البصرة. وقيل: كان غيورًا، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، فقيل: الرشك»، ثم ذكر قول أبى الفرج بن الجوزى: «الرِّشك بالفارسية الكبير اللحية وبذلك لقب لكبر لحيته».

رشم: الرَّشْمُ: أن تُرْشَمَ يدُ الكُرْدىّ أو العِلْـج، كمـا تُوشَـمُ يـد المـرأة، يجعـل بـالنيل، ليُعْرَف بها وهو كالوشم. والرَّشم: خاتم البُرّ، والرَّوْشَمُ لغة فيه، سَواديّة.. رَشَـمْتُ الـبُرَّ رَشْما، وهو وضعُ الخاتَم على [كُدس](١) البُرّ فَيَبْقى فيـه أثـره. **والأَرْشَـم**: الّـذى يَتَشَـمَّمُ الطَّعام، ويَحْرِص عليه، قال(٢):

لَـقًى حَمَلَتْه أُمُّـــه وهـى ضَيْفَـةٌ فجادتْ بنَـزٍّ للضِّيـــافـة أَرْشَـما

رشا (رشو): الرَّشْوُ: فِعل الرِّشْوة. رَشَوْتُه أَرْشُوهُ رَشْوًا. والمراشاةُ: المحاباةُ. **والرَّشـاة** [نبات](٣) يُشْرَبُ لدواء المشدى(٤). والرِّشاءُ، ممدود: رَسَنُ الدَّلْو، والجميعُ: أَرْشيةٌ، قال:

إنّـى إذا مـا الـقـومُ كـانوا أَنْجيـهْ
واضطَرَبَ القومُ اضطرابَ الأَرشيهْ(٥)

وأَرْشِيةُ شَجَر الحَنْظلِ والبِطِّيخ وما يُشْبِهه: سُيُورُهُ.

رصد: المَرْصَدُ: موضِعُ الرَّصْد. **والرَّصَدُ** هم القوم الذين يرصُدون كـالحَرَس، والرصـد الفِعل(٦). **والرَّصَدُ**: كَلأٌ قليلٌ فى أرضٍ يُرجَى بها حَيًا(٧) الربيع، وتقول: بهـا رَصَـدٌ مـن حَيًا، وأرض مُرْصِدة: بها شىءٌ مـن رَصَـد، ومنـه إرصـادُ الإنسـان فـى المُكافَـأةِ والخيرِ، ويقال: أنا مُرْصِدٌ لك بِإحسانِكَ حتى أُكافِئَكَ به، قال:

وحَيَّـــةٍ تُرْصِـــدُ بالهَواجِـــر(٨)

رصص: رَصَصْتُ البُنْيانَ رَصًّا إذا ضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض. ورجلٌ أَرَصُّ الأسنان، أىْ رَكِبَ بعضُها بعضًا، ومنه التَّراصُّ فى الصفِّ. **والرَّصّاصةُ والرَّصْراصَة**: حِجارةٌ لازقة(٩)

---

(١) (ط): من التاج (رشم).. فى الأصول: «نفس»، وفـى التهذيـب (١١/٣٦٢) عـن العين: فِـراء واللسان «رشم» (فراء) أيضا، ولم نتبين معناه، وفى الصحاح «رشم»، (البيادر).
(٢) فى التهذيب (١١/٣٦٣): قال جرير يهجو البعيث..
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٤٠٦).
(٤) كذا فى (ط)، وفى اللسان (رشا)، والتاج (رشو): «للمَشِيِّ».
(٥) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعى، كما فى اللسان (نجا).
(٦) (ط): زيادة من «اللسان»، وقد سقطت فى الأصول المخطوطة.
(٧) الحيا، مقصور: الخصيب، والمطر. اللسان (حيا).
(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٣٧)، واللسان (رصد).
(٩) فى الأصول المخطوطة: لازمة.

بحوالَى العَيْن الجارية، قال الجَعدىّ:

حِجـــارة غَيـــلِ بـرَصْراصـــةٍ كُسيـــنَ غُثـاءً من الطُّحْلُـبِ[١]

ورَصَصْتَ قِتْبَى البَعير، إذا قارَبْتَ قَيْدَهما إذا سَمِعْتَ له قَعْقَعةً. **والرَّصاصُ**: معـروف، ويقال: الرِّصاصُ.

رصع: **الرّصَعُ**: مثل الرَّسَح سواء. وقد رصِعَتِ المرأة رَصَعًا، فهى رَصْعاء، أى ليسـت بعجزاء، ويقال: هى التى لا إسْكَتَيْن[٢] لها. **وأما الرَّصْـعُ**، جزمـا فشـدة الطعـن. رَصَعَـهُ بالرّمح وأَرْصَعَهُ. قال العجاج:

رخضا[٣] إلى النصف وطعنا أرصعا

قابل من أجوافهـــنّ الأخدعــــــا

قوله: أرصعا، أى لازقا. **والرَّصيعَةُ**[٤]: العقدة فى اللّجام عند المعذّر كأنّها فَلْس. وإذا أخذت سيرا فَعَقَدتَ فيه عقدا مثلثة فذلك التّرصيع، وهو عقد التميّيمـة ومـا أشـبه. قـال الفرزدق[٥]:

وجئنَ بأولاد النصـارى إليكُـــمُ حَبالَى وفى أعناقِهـــنّ المراصِـــعُ

أى: الختم فى أعناقهنّ. **والرَّصَعُ**[٦]: فراخ النّحل.

رصغ: **الرُّصْغُ** لغةٌ فى الرُّسْغِ، وهو عَظْمُ الحافِرِ، وقـد حَفَـرَ حتـى رَسَّـغَ، أى بَلَـغَ إلى الرُّسْغِ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

حجـــارة قلـــت برصـراصـــــة كسيـــن غشــــاء مـــن الطحلـــب

والرواية فى الديوان (ص ٢٠): حجارة غيل برضراضة كسين طلاء ...

(٢) (ط): فى بعض النسخ: «لا إسكتان لها».

(٣) فى (ط): «رخضا» بالراء، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (رصع)، والمخصص (٦/٩٠)، وديوان رؤبة - إذ ينسب إليه - (ص ٩١).

(٤) (ط) بعض النسخ الرُّصعة، وما أثبتناه فمن التهذيب فى حكايته عـن الليـث (٢/٢٣). ومختصر العين الورقة (٢٥): «والرصيعة: العقدة فى اللجام». والمحكم ١/٢٧١.

(٥) والبيت فى اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

(٦) علق الأزهرى قائلا: بالضاد، وهو بالصاد خطأ. انظر: اللسان.

رصف: **الرَّصَفُ**: حِجارةٌ مَضمومَةٌ بعضها إلى بعض فى مَسيل، وكذلك إذا جُعِلَ من آخِرِ مَسيلٍ لِماءٍ أو لمصير، وجمعُه رِصافٌ. **والرُّصافةُ والرَّصافةُ**[١]: مَوْضِعٌ. **والرَّصَفة**: عَقَبةٌ تُلْوَى على مَوْضِعِ الفُوقِ من الوَتَر، وعلى أصْلِ نَصْلِ السَّهْمِ، وسَهْمٌ مَرصُوفٌ. **ورَصَفَ** قَدَمَيْه، أى صَفَّهما، وضَمَّ إحداهما إلى الأخرى.

رصن: رَصُنَ الشيءُ يرصُنُ رَصانةً، وهو شِدَّة الثبات ونحوه، وأرصَنْته إرصانًا.

رضب: **الرُّضابُ**: ما يَرْضُبُ الإنْسانُ من ريقِه، كأنَّه يَمْتَصُّه. وإذا قَبَّلَ جاريتهُ رَضَبَ ريقها. وسُمِّىَ رُضابًا لبَرْدِه وبَلَلِه. وقيل: الرُّضابُ فُتاتُ المِسْك، وليس كذلك[٢]. **والرَّضْبُ** الفِعْلُ. **والرّاضِبُ**: ضَرْبٌ من السِّدْر، والواحدةُ: راضِبَةٌ.

رضح: **الرَّضْحُ**: رَضْحُك النَّوَى بالمِرْضاح أى بالحَجَر، والخاء لغة قليلة.

رضخ: **الرَّضْخُ**: كَسْرُ رأس الحيّة والنَّوَى وما يُشبه ذلك. وترضّخْتُ الخُبْزَ، أى كَسَرْتُهُ وتَناوَلْتُهُ. ورَضَخْتُ له من مالى رَضْخَة [وهو القليل][٣]. **والتَّراضُخُ**: تَرامى القومِ بينَهم بالنُّشّابِ. والحاء فى كل هذا جائزٌ إلاّ فى الأكل والعطاء. تقول: كُنّا نَتَرَضَّخُ، أى نأكُلُ، وراضَخَ فلانٌ شيئًا، أى أعطاهُ وهو كارِهٌ. وراضَخْنا منه شيئًا، أى أَصَبْنا.

رضض: **الرَّضُّ**: دَقُّكَ الشىءَ، **ورُضاضُه**: دُقاقُه. **والرَّضْراضُ**: حِجارةٌ تَتَرَضْرَضُ على وجه الأرض، أى [تَتَحرَّكُ][٤] ولا تَثْبتُ، وسُمِّيَت بها لتكسُّرها من غير فِعْلِ الناسِ بها. **والرَّضْراضَةُ**: الكثيرة اللَّحْمِ.

رضع: رَضِعَ الصَّبِىُّ رِضَاعًا ورَضاعةً، أى مصَّ الثدى وشرب وأرضعته أمّه، أى سقته، فهى مرضعة بفعلها. **ومُرْضِعٌ**، أى ذات رضيع، ويُجْمَعُ الرضيعُ على رُضُع،

---

(١) الذى فى اللسان والقاموس (رصف) بضم الراء، وأشار الزبيدى فى التاج (رصف) نقلا عن بعض مشايخه أنها بالفتح.

(٢) بل قال فى المحكم (١٣١/٨): «والرُّضاب فتات المسك، قال:

وإذا تبسم تبدى حببا ... كرُضاب المسكِ بالماء الخصِر

(٣) من التهذيب (١٠٩/٧) عن العين.

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» وهو قول الخليل فى «العين». فى التهذيب (٤٦١/١١) عن العين: «حجارة ترضرض».

وراضع على رُضَّع. قال النبىّ عليه السّلام(١): «لولا بهائم رُتّع، وأطفال رُضَّع، ومشايخ رُكّع لِصبَّ عليكم العذاب صبّا». ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أى إذا جاع أشبعه اللّبن لا الطعام.

ورَضُعَ الرّجلُ يَرْضُعُ رَضاعةً فهو رضيع راضع: لئيم، وقوم راضعون ورَضَعَة؛ يقال: لأنّه يرضع لبن ناقته من لؤمه. **والراضعتان** من السنّ اللّتان شرب عليهما اللّبن، وهما الثَّنيتان المتقدمتا الأسنان كلّها، والرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

رضف: **الرَّضْفُ**: حِجارةٌ على وجهِ الأرض قد حَمِيَت. **وشِواءٌ مَرْضُوفٌ**: يُشْوَى على تلك الحِجارة. **وحَمَلٌ مرضُوفٌ**: تُلقَى تلك الحجارةُ المُسَخَّنةُ فى جَوْفِه حتى ينشَوِىَ. **والرَّضْفَةُ**(٢): سِمَةٌ تُكْوَى برَضْفةٍ من حجارةٍ حيثُما كانت. **والرَّضْفُ**، مجزوم: عِظامٌ فى الرُّكْبَةِ، كالأَصابعِ المضمُومةِ قد أخَذَ بعضُها فى بعض، الواحدة بالهاء، ومنهم من يُثَقِّلُ فيقول: رَضَفة(٣).

رضم: **الرَّضَمُ**: حِجارةٌ مُجتَمِعةٌ غيرُ ثابتةٍ فى الأرض، كأنَّها منثورةٌ فى بطُون الأودِية، ويُجْمَع الرَّضَمُ على رِضام. **وحِجارةٌ مَرْضومةٌ**: بعضُها فوقَ بعضٍ. **وبِرْذَونٌ مَرْضُومُ العَصَبِ**: إذا كانَ قد تَشَنَّجَ وصارَ فيه كالعُقَدِ [وأنشد:

مُبيَّن الأمشاش مَرْضُوم العَصَبْ](٤)

ورُضامٌ: اسمُ موضعٍ.

رضن: **المَرْضُونُ**: شِبْهُ المَنْضُودِ من حِجارةٍ ونحوِها، يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ. قال الضرير: المَنْضُود: المُتقارِبُ فى الوضع؛ لأنّ بعضه على بعض، والمرضُونُ والمَوْضُوم والمَبسُوط [دونه](٥).

---

(١) سبق التنبيه على كراهة الاقتصار على السلام دون الصلاة.

(٢) كذا فى (ط).

(٣) وفى اللسان (رضف) قال هما: الرّضَفَتان بالتحريك، وفى المحكم ١٢٤/٨ قال: الرّضْفتان بتسكين الضاد.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين»، والرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٢/١٢)، واللسان (رضم).

(٥) زيادة من بعض النسخ نقلا عن (ط).

رضو (رضى): يقالُ فى لغة: رجلٌ مَرْضُوٌّ عنه؛ لأنَّ الرِّضا فى الأصل من بنات الواو، وشاهِدُه: الرِّضْوانُ، وهو اسم موضوعٌ مـن الرِّضـا[١]، قـال تعـالى: ﴿**إلا ابتغاءَ رِضوانِ اللهِ**﴾ [الحديد: ٢٧]. **والرِّضا** مقصورٌ، والمُراضاةُ من اثنَيْن. **ورَضْوَى**: جَبلٌ.

رطأ: **الأرطاة**: شجرةٌ تُسميها العجم سنجد، والجميع: الأطى.

رطب: **الرُّطَبُ**، والواحدةُ: رُطَبَةٌ: النَّضيجُ من البُسْر قبل إتْماره. وقد أَرْطبتِ النَّخلـةُ، و[أرطب] البُسْـرُ: [صـار رُطَبًـا]، وأرطـب القَـوْمُ: [أرطب نَخْلُهـم]. **ورَطَّبْتُ** [القـوم] ترطيبًا: أطعمتهم رُطَبًا. **والرُّطْبُ**: الرِّعْيُ الأَخْضـر مـن البُقـول والشَّـجَر، اسـمٌ جـامع لا يُفْرَدُ. وأرضٌ **مُرْطِبة**، **مُعْشِبة**: ذاتُ رُطَبٍ وعُشْب.

والرَّطْبُ: النّـاعمُ. وجاريـةٌ **رَطْبـةٌ**: رَخصـة. **والرَّطْـبُ**: الشّـىء المبتـلّ بالمـاء، والشّـىء الرَّخْص المِمْضَغـة. **والرَّطْبـةُ**: روضـةُ الفِسْفِسـة مـا دامـتْ خضـراء، والجميـعُ: الرِّطـاب. **والرَّطابةُ**: مصدرُ الرَّطب، وقد رَطُبَ يَرْطُبُ رَطابة، وقد يقال للغُلام الذى فيـه لِـينٌ: إنّـه لَرَطْبٌ.

رطل: **الرَّطْلُ**: مِقدارُ نِصفِ مَنٍّ، وتُكْسَرُ الرّاء فيه. **والرَّطـلُ** مـن الرِّجـالِ: الّـذى فيـه قَضافة.

رطم: **رَطَمْتُ** الشَّىء رَطْمًا فارْتَطَم، أى أَوْحَلْته فوَحِـلَ. وارتطـم فـلانٌ فـى أَمْـرٍ فـلا مَخْرَج له منه. **والرَّطوم**: من نعت الحِرِ الكبيرة الواسعة.

رطن: **الرَّطانةُ**: تَكَلُّم الأَعْجميّة. تقول: رأيتهما يَتَراطنانِ، وهـو كـلّ كـلامٍ لا تَفْهَمُـهُ العرب.

رعب: **الرُّعْبُ**: الخوف. رَعَبْتُ فلانًا رُعْبًـا ورُعُبًـا فهـو مرعـوب مُرْتَعِـبٌ، أى فَـزِع. **والحمام الرّعبىّ والرّاعبىّ**: يُرَعِّبُ فـى صوتـه ترعيبًـا، وهـو شـدّة الصـوت. ويقـال: إنّـه لشديد الرَّعب. قال:

ولا أجيب الرَّعْـــبَ إن دُعيـــتُ

ورعبت السّنامَ ترعيبًا. إذا قطّعته تِرْعيبةً تِرْعيبةً. **والرّعبة**: القِطعـة مـن السّنام ونحـوه.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب، وقد نبهنا على أمثالها مرارًا.

قال[1]:

ثمّ ظلِلنا فــى شـــواءٍ رعْبُبُــــه

وقال:

كأنهـــنّ إذا جـــرّدنَ ترْعيـــــب

وجارية رُعبوبة، أى شطبة تارة[2]، ويقال: رُعبوب والجمع: الرّعابيب. قال الأخطل:

قضيــت لبانـــةَ الحاجـــاتِ إلاّ   من البيــضِ الرَّعابيــبِ المِـــلاحِ

والتِّرْعابةُ: الفَروقةُ. قال:

أرى كلَّ ياموف وكلّ حَزَنْبَــلٍ   وشِهْدارة تِرْعابــة قــد تضلّعــا

الشهدارة: القصير، وهو الذى يُسْخَر منه أيضًا. **وسيلٌ راعِبٌ**: إذا امتلأ منه الوادى.

رعبل: رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ رَعْبَلَةً، أىْ قَطَّعْتُه قِطَعًا صِغارًا، كما يُرَعْبَلُ الثَّوْبُ فيُمَزَّقُ مِزَقًـا، الواحدةُ رُعْبُولةٌ، من الرَّعابِل، وهى الخِرَقُ المُتَمَزِّقة. **والشِّواءُ المُرَعْبَلُ**: يُقَطَّعُ حتـى تصلَ النارُ إليه فتُنْضِجَه، قال[3]:

من سَرَّه ضَـرْبٌ يُرَعْبِــلُ بعضُــه   بعضًا كَمَعْمَعَةِ الأَبــاءِ المُحْــرَق

الأَبـاءُ: القَصَـبُ، **والأبُّ**: الحشيش، أى يجُزُّ بعضُـه بعضًـا فـى السـرعة، **والمَعْمَعَـةُ**: السرعة. **وامرأةٌ رَعْبَل**: فى الخُلْقان، قال[4]:

كَصَـوْت خَرقـاءَ تُلاحـى رَعْبَــلِ

أى تُشاتِمُ أخرى.

رعث: الرَّعْثةُ: تلتلة تتّخذ من جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بهـا. **والرِّعـاثُ**: ضـربٌ مـن الخَـرَزِ والحلىّ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٨/٢) واللسان (رعب).

(٢) قال فى المحكم (٩٦/٢): «وقيل هى الحسناء الرطبة الحُلوة»، قلت: والرعبوبة أيضًا صفة للناقة الخفيفة الطياشة كما فى المحكم وقد مرّ ذكره عن اللسان فى تعليقنا على (فرع).

(٣) التهذيب (٣٦٤/٣) واللسان (رعبل) وقد نسب فيهما إلى ابن أبى الحقيق، ولكعب بن مالك الأنصارى فى ديوانه (ص ٢٤٤).

(٤) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣٦٣/٣) واللسان (رعبل).

إذا علقت خافَ الجنان رِعاثَها

وقال(١):

رَقْراقَةٌ كالرَّشَأِ المُرَعَّثِ

أى: فى عنقها قلائد كالرِّعاث. وكلّ مِعْلاق كالقُرط والشَّنْف ونحوه فى آذان أو قلادة فهو رِعاثٌ، وربّما علقت فى الهودج رُعُثٌ كثيرة، وهى ذباذب يُزَيَّنُ بها الهودجُ. **ورَعْثَةُ** الدّيك عُثْنونُهُ. أنشد أبو ليلى(٢):

مـاذا يُؤَرِّقُنى والنّومُ يَطْرُقُنى   من صوتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدّارِ

ورَعِثَتِ العَنْزُ تَرْعثُ رَعَثًا: إذا ابيضّت أطرافُ رَعْثَتِها. أى زَنَمتها.

رعج: الإرعاج: تلألؤ البرق وتفرّقه فى السّماء. قال العجّاج(٣):

سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرْعِجا

رعد: الرَّعْدُ: اسم مَلَكٍ يسوق السَّحابَ، وتسبيحُه صوته الذى يسمع ومن صوته اشتُقَّ رَعَدَ يرعُدُ، ومنه الرِّعدة والارتعاد. ارتعد رِعْدَةً وارتعادًا. **والرِّعْدَةُ**: رَجْرَجَةٌ تأخذ الإنسانَ من فَزَعٍ أو داءٍ. تقول: يُرْعَدُ الإنسانُ، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. **وأرعده** الدّاء. **الرِّعْديدُ والرِّعديدَةُ**: الرّجلُ الفروقة. وسمعت من يقول: ترْعيدٌ، كما يقولون: تعْبِيد. **وأرعده** الخوف. **ورجل رِعْديد**: جبانٌ يدع القتال من رعدةٍ تأخذه. قال الهُذَلىّ:

ثأرت بأبناء الكرام ولم أكن   لدى الرّوع رعديدًا جبانًا ولا غمرا

وكل شىء يَترَجْرَجُ من نحو القريس فهو يَترَعْدَدُ، كما تترعْدَدُ الألية والفالوذج ونحوهما. قال العجّاج(٤):

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٧)، والرواية فيه: «دارًا لذاك الرشأ المرعث»، والرواية فى اللسان (دعث) كرواية الأصول.

(٢) البيت للأخطل كما جاء فى اللسان (رعث). وليس فى ديوانه، ويروى: «يُعْجِبُنى» مكان «يَطْرقنى».

(٣) ديوان العجاج (٢/٢٥ - ٢٦)، والتهذيب (١/٣٦٤)، واللسان (رعج).

(٤) ديوانه. (ص٢٩٢)، والمحكم (٢/٦).

فهى كرعديد الكثيب الأهْيَـمِ(١)

وتقول: رَعَدَتِ السّماء وبَرَقَتْ، ويقال: أَرْعَدَتْ وأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رواعدُ وبوارِقُ، أى ذاتُ رَعْدٍ وبَرْقٍ. والرّواعِدُ: سحاباتٌ فيها ارتجاسُ رَعْدٍ. ويقال: أَرْعَدَ لى فلانٌ وأبرق إذا هدّد وأوعد من بعيد، يُرينى علامات بأنّه يأتى إلىّ شرًّا. قال(٢):

أَبْـرِقْ وأرعِدْ يا يـزيـدُ فما وعيدُكَ لى بضائِرْ

وقال:

وهبتـه بأطيـب الهبـات
من بَعْدِ ما قد كثُـرَتْ بَناتـى
فأَرعـدوا وأَبرقـوا عُداتـى

هذا فى بُنَىٍّ له. ويقال: يَرْعُدُ ويَبرُقُ لغتان. رَعَد يرعُدُ فهو راعد. قال(٣):

فابْرُقْ هنالك ما بدا لك وارْعُـدِ

ويقال: الرِّعديد: الفالوذجُ، فما أدرى مولّدٌ أم تليد.

رعش: **الرَّعَشُ**: رِعْدَة تعترى الإنسان. **ارتعشَ** الرّجلُ. **وارتعشتْ** يدُهُ. **ورَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشًا**. ورجل رِعْشيشٌ، وقد أخذته الرِّعشيشة عند الحرب ضعفا وجبنا، قال(٤):

لجّت به غير صياش ولا رعش

قال(٥):

وليس برعشيش تطيش سهامـه

والرَّعْشاء: النّعامة الأنثى السَّريعة. وظَليم رَعِشٌ على تقدير فَعِل بدلاً من أفعل. **وناقة**

(١) الهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا، وقيل: هو التراب أو الرمل الذى لا يتماسك. اللسان (هيم).

(٢) الكميت. ديوانه (١/٢٢٥).

(٣) القائل كما فى التهذيب (٢/٢٠٨) ابن أحمر والرواية فيه: بأرضك، وتمام البيت كما فى اللسان والرواية فيه:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

(٤) القائل: ذو الرمة. ديوانه (ص ٥٣)، وعجز البيت: «إذا جلن فى معرك يخشى به العطب».

(٥) صدر البيت بلا نسبة فى التاج (رعش)، وعجزه: «ولا طائش رعش السنان ولا اليد».

رَعْشَاءُ وجملٌ أَرْعَشُ، إذا رأيت له اهتزازا من سُرعته فى السَّير. ويقال: جمل رَعْشَنٌ وناقة رَعْشَنَةٌ، قال(١):

من كلِّ رعشاءَ وناجٍ رَعْشَنِ
يركبن أعضادَ عتاقِ الأجفنِ

جفن كلّ شيء: بدنه. ويقال: أدخل النون فى رَعْشَنٍ بدلاً من الألف التى أخرجها من أرعش. وكذلك الأصيد من الملوك يقال له: الصَّيدَنُ، ويقال: بل الصَّيدَنُ: الثعلبُ. **والرَّعْشن**: بناءٌ على حِدةٍ بوزن فَعْلَلٍ. **والرُّعاشُ**: رِعْشَة تغشَى الإنسان من داءٍ يصيبه لا يسكن عنه. **وارتعش** رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

رعص: الرَّعْص بمنزلة النّفض. ارتعصت الشجرة، ورَعَصَتْها الريح، وأَرْعَصَتْها، لغتان. والثور يحتمل الكلب بطعنةٍ، فيرعَصُه رَعْصا: إذا هزّه ونفضه.

رعظ: الرُّعْظُ من السّهم: الموضعُ الذى يدخُل فيه سِنْخ النَّصْل. وفَوْقَه الذى عليه لفائفُ العَقَبِ. **ورُعِظَ** السّهمُ فهو مرعوظ: إذا انكسر رُعْظُه. قال:

ناضَلَنِى وسهمُهُ مَرْعوظُ

ويقال: أَرْعِظَ فهو مُرْعَظٌ. يعنى: مرعوظ. ويقال: إنّ فلانا لَيكسِرُ عليك أَرْعاظَ النّبلِ غضبا. أبو خيرة: المرعوظ الموصوف بالضّعف.

رعع(٢): شابّ رَعْرَعَ: حَسَن الاعتدال. رَعْرَعَه الله فتَرَعْرَعَ، ويُجمع الرَّعارع. قال لبيد:

تُبَكِّى على أَثَر الشَّباب الذى مَضَى ... ولكنَّ أَخدانَ الشبابِ الرَّعارِعُ(٣)

وترَعْرَعَ الصَّبِيُّ، أى تَحرَّكَ ونَبتَ. والرَّعاعُ من الناس: الشّبابُ، ويُوصف به القَوْمُ إذا عَزَبَتْ أحلامُهم، قال معاويةُ لرجُلٍ: «إنّى أخشَى عليكَ رَعاعَ الناس» أى فُرَّاغهم.

رعف: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافًا فهو راعف. قال:

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٦٢)، والشطر الأول فى التهذيب (١/٤٢٤) وفى التاج (رعش).
(٢) باب العين والراء (ع ر، ر ع مستعملان).
(٣) البيت فى ديوان لبيد (٢٥)، وفى التهذيب بلفظ (إلا أن إخوان الشباب الرعارع) وفى اللسان: «وقيل هو للبعيث». وصدره: «تبكى على إثر الشباب الذى مضى».

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتّى كأنـمّا ال أنوفُ إذا استعرضتَهُـنَّ رواعــفُ

والرَّاعـفُ: أَنْـف الجبـل(١)، ويجمـع رواعـف. **والرّاعِفُ**: طـرف الأرْنَبـة. **والرّاعِـف**: المتقدم. **وراعوفةُ** البئر وأُرْعوفَتُها، لغتان: حَجَر ناتئ لا يستطاع قلعه، ويقال: هــو حجـرٌ على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

رعق: **الرُّعاق**: صَوْتٌ يُسْمَع من قُنْبِ الدّابَّةِ كَرعيق ثَفْـر الأُنثى، يقـال: رَعَـقَ رَعْقًـا ورُعاقًا.

رعل: **الرّعْلُ**: شدّةُ الطَّعْن. رَعَلَهُ بالرّمح، وأَرْعَلَ الطَّعْنَ. قال الأعراب: الرَّعْـلُ الطعـنُ ليس بصحيح إنّما هو الإِرعال، وهو السُّرعةُ في الطّعن. وضرب أرعَلُ، وطعنٌ أَرْعَلُ أى سريع. قال:

يَحمى إذا اخْترط السيـوفَ نساءنـا ضربٌ تطيرُ لــه السّواعــدُ أَرْعَــلُ

ورَعْلَةُ الخيل: القِطْعةُ(٢) التى تكون فى أوائلها غير كثير. والرِّعالُ: جماعة. قال:

كأنّ رِعالَ الخيـلِ لّمــا تبــدّدت بوادى جـرادِ الهبـوةِ المُتَضـوّب

والرَّعيلُ: القطيعُ أيضًا منها(٣). **والرَّعْلَةُ** النّعامة، سُمّيت بهـا لأنّهـا لا تكـاد تُـرى إلا سابقةً للظليم. **والرَّعْلَةُ**: أوّل كلّ جماعة ليست بكثيرة. **وأراعيل** فـى كـلام رؤبـة: أوائـل الرّياح، حيث يقول(٤):

تُزْجى أراعيـلَ الجَهــامِ الخُــورِ

وقال(٥):

جـاءت أراعيـل وجئـت هَدَجـا
فى مدرعٍ لى من كسـاءٍ أَنْهَجـا

---

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣٤٨/٢).

(٢) من المحكم (٧٣/٢)، فى (ص) و(ط) القطيع، وفى (س) القطع.

(٣) فى اللسان (رعل): الرعيل اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطـير ورجـال ونجـوم وإبـل وغير ذلك.

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٥١/١) وفى المحكم (٧٣/٢)، واللسان (رعـل) منسوب إلى ذى الرمة، وليس فى ديوانه.

(٥) الرجز بلا نسبة فى الجيم (٢٦٦/٢)، ويروى «شماطيط» مكان «أرعيل».

والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ وهى الجِلْدةُ من أُذُنِ الشّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعلّقةً فى مُؤَخّرِ الأذُن.

رعم: رَعَمَتِ الشّاةُ تَرْعَمُ فهى رَعومٌ، وهو داءٌ يأخذُ فى أنفها فيسيل منه شىء، فيقال لذلك الشىء: رُعام(١). رَعُوم: اسم امرأة تشبيها بالشّاة الرّعوم. قال الأخطل(٢):

صَرَمَتْ أمامــةُ حَبْلَنـا وَرَعُــومُ وبدا المُجَمْجَمُ منهمـا المكْتــومُ

رُعم: اسم امرأة. قال:

ودع عنك رُعْمًا قد أتى الدّهر دونهـا وليس علـى دهـر لشـىء معـول

رعن: رَعُنَ الرجلُ يَرْعُنُ رَعَنًا فهو أَرْعَنُ، أى أهوج، والمرأة رعنـاء، إذا عُـرِف المـوق والهوج فى منطقها. والرَّعنُ من الجبال ليس بطويل، ويجمع على رُعُون ورِعان، قال(٣):

يعــدل عنــه رَعْــنُ كُــلِّ ضَــدِّ
عـــن جانِبَـــىْ أَجْـرَد مُجْرَهِـدِّ

أى عريان مستقيم، وقال:

يَرْمينَ بالأَبصـارِ أنْ رعـنٌ بـدا

ويقال: هو الطّويل. وجيشٌ أرعنُ: كثير. قال(٤):

أَرْعَـنَ جـرّارٍ إذا جـرَّ الأَثَـرْ

ورُعِنَ الرّجل، إذا غُشِىَ عليه كثيرًا. قال(٥):

كأنّه مـن أُوار الشّمـس مرعـونُ

أى: مغشىّ عليه من حرّ الشّمس. رُعَيْنٌ: جبلٌ باليَمَن، وفيـه حِصْـن يقـال لملكـه: ذو رُعَيْنٍ يُنْسَبُ إليه. وكان المسلمون يقولون للنّبىّ صلى الله عليه وآله: أَرْعِنا سـمعك، أى اجعل إلينا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعِنـا،

---

(١) فى المحكم (٢/١١٠)، «الرعام: المخاط، وقيل: مخاط الخيل والشاء. التهذيب (٢/٣٨٨).
(٢) ديوانه (ص ٤٢٩).
(٣) رؤبة، ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: «يعدل عند...» و«عن حافتى أبلق...».
(٤) العجاج، ديوانه (١/٢٤)، واللسان والتاج (جرر).
(٥) التهذيب (٢/٣٤١)، واللسان (رعن) وصدره:

باكـره قانــص يسعــى بأكلبـــه

وهو عندهم شتم، ثمّ قالوا فيما بينهم: إنّا نشتم محمّدا في وجهه، فأنزل اللّه: ﴿**لا تقولوا راعِنا وقولوا انظُرْنا**﴾ [البقرة: ١٠٥]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضربَنّ عنقه.

رعو (رعى): ارْعَوَى فلانٌ عن الجهْلِ ارعِواءً حسنًا، ورَعْوَى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال:

إذا ارعَوى عادَ إلى جَهْلِهِ   كذى الضَّنَى عادَ إلى نكسه

ورعَى يرعَى رَعْيًا. **والرِّعيُ**: الكَلأ. **والرّاعى** **يَرْعاها** رعايةً إذا ساسَها وسَرَحَها. وكلُّ من ولِيَ من قومٍ أمرًا فهو راعِيهم. والقوم رَعيَّتُهُ. **والرّاعى**: السّائسُ، **والمَرْعِىُّ**: المَسُوس. والجميع: الرِّعاء مهموز على فِعالٍ رواية عن العرب قد أجمَعَتْ عليه دونَ ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: راعٍ ورُعاة مثل داعٍ ودُعاة. قال(١):

فليس فِعْلٌ مثلَ فِعْلى ولا الـ   ـمَرعيُّ فى الأقْوامِ كالرّاعى

والإبل ترعَى وتَرتعِي. **وراعيتُ أُراعى**، معناه: نظرت إلى ما يصير إليه أمرى. وفى معناه: يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء(٢):

أرعَى النُّجومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها   وتارة أتَغشَّى فضْلَ أطْمارى

رعيت النّجومَ، أى رَقَبْتُها، وفلان يَرْعَى فلانًا إذا تعاهد أمره. قال القطامىّ(٣):

ونحنُ رَعِيّةٌ وهُمُ رُعاةٌ   ولولا رَعْيُهُم شنُعَ الشَّنارُ

والرّعيان: الرّعاة. **والمَرْعَى**: الرّعى، أى المصدر، والموضِع. **واسْتَرعيتُه**: ولّيتُه أمرًا يَرْعاه. وإبل راعية، وتُجمَعُ رَواعى. **والإرعاء**: الإبقاء على أخيك. **وأَرْعَى** فلانٌ إلى فلانٍ، أى استمع، وروى عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفَسَّرُ فى باب (رعن). **ورجل تِرْعِيَّة**: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرِّعاية. قال:

يسوقها تِرْعيَّةٌ جافٍ فضل

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه (ص ٨٠)، التهذيب، واللسان (رعى) والرواية فيهما: «ليس قطًا مثل قُطَىّ».

(٢) ديوانها (ص٢٩٠)، واللسان والتاج (رعى).

(٣) ديوانه (ص١٤٢)، واللسان (شنر).

وأَرْعيتُ فلانًا، أى أعطيتُه رِعْيةً يرعاها.

رغب: تقول: إنَّه لوَهُوبٌ لكُلِّ رَغيبةٍ، أى مَرْغُوبٍ فيها، وجَمعُها رَغائِبُ. **ورَغِبَ رَغْبةً ورَغْبَى**، على قياس شَكْوَى. وتقول: إليكَ الرَّغْباءُ ومنكَ النَّعْماءُ. وأنا رَغيبٌ عنه، إذا تَرَكْتُه عَمْدًا. **ورجلٌ رغيبٌ**: واسِعُ الجَوْفِ أَكُولٌ، وقد رَغُبَ رَغابةً ورُغْبًا. **وفى الحديث**: «الرُّغْبُ شُؤْمٌ». **ومَرْغابينُ**(١): اسمُ موضِعٍ، وهو نَهْرٌ بالبصرة. **وحَوْضٌ رَغيبٌ**، أى واسِعٌ.

رغث: كلُّ مُرْضِعةٍ رَغُوثٌ تَرْغَثُ وَلَدَها، أى تُرضِعُهُ. **والرُّغْثاوان**: بَضْعَتانِ بينَ السَّنْدُوَةِ والمَنْكِبِ بجانِبَيِ الصَّدْرِ.

رغد: **عَيْشٌ رَغيدٌ**، أى رَغَدٌ رَفيهٌ. **والرَّغَدُ**: سَعَةُ العَيْشِ، وقَومٌ رَغَدٌ، ونِساءٌ رَغَدٌ. **وارغادَّ** المريضُ: إذا عَرَفْتَ فيه ضَعْضَعةً من غَيرِ هُزالٍ. **والمُرْغادُّ**: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ غَضَبًا ونَحوَه.

رغس: **الرَّغْسُ**: البَرَكةُ والنَّماءُ. **وامرأةٌ مَرْغُوسَةٌ**: وَلودٌ، ورجلٌ مَرْغُوسٌ: كثيرُ الخَيْرِ. **وعَيشٌ مُرغِسٌ**: واسِعٌ. وهُمْ فى مَرْغُوسٍ من أمرِهِم، أى فى أخلاط.

رغف: **الرُّغْفانُ** جَمْعُ الرَّغيفِ، والرُّغُفُ أيضًا، والعَدَدُ أَرْغِفةٌ.

رغل: **الرُّغْلُ**(٢): نَباتٌ يُسَمَّى السَّرْمَقَ، وجَمعُهُ أرغالٌ. قال:

مَنابِتُ الأَرغالِ فى جُدُورِهِ

وأَرْغَلَتِ الأرضُ: أَنبَتَتْ الرُّغْلَ، والرَّضاعُ فى عَجَلةٍ، والاختِلاسُ فى غَفْلةٍ رَغْلٌ. يقال: رَغَلَها يَرْغَلُها رَغْلاً.

رغم: **الرَّغْمُ**: مِحْنةُ أن يُفْعَلَ ما يُكرَه على كُرْهٍ وذُلٍّ. **والرَّغامُ**: الثَّرَى، ورَغَّمَ اللّهُ أَنْفَه، أى لَوَّثَهُ فى التُرابِ. **وأرغمْتُه**: حَمَلْتُه على ما لا يَمْتَنِعُ منه. **ورَغَّمْتُه**: قلتُ له:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة: الرغابين.

(٢) فى المحكم (٥/٢٩٠)، قال أبو حنيفة: الرُّغل: حمضة تنفرش، وعيدانها صلاب، وورقها نحو من ورق الجماجم، إلا أنها بيضاء ومنابتها السهول. قال أبو النجم:

تظل حِفراه من التهدل ... فى روض ذفراء ورغل مخجل

رَغْمًا ودغمًا، وهو راغِمٌ داغِمٌ. **والرُّغامُ**: سَيَلانُ الأنْفِ من داءٍ[(١)]. ورَغَمَ فلان: إذا لم يقدِرْ على الانتِصاف، يَرْغَمُ رَغْمًا.

وفي الحديث: «إذا صَلّى أحَدُكم فليُلْزِمْ جَبْهَتَه وأنْفَه الأرضَ حتى يَخْرُجَ منه الرَّغْمُ»[(٢)]، أي حتى يخضَعَ وَيَذِلَّ ويخرُجَ منه كِبْرُ الشيطان. **والرَّغامُ**: ليس بتُرابٍ خالصٍ ولا بَرمْلٍ خالِصٍ. **والرُّغامَى** لغة في الرُّخامَى. **وما أرْغَمُ** منه شيئًا، أي ما أكْرَهُ. **والمُراغَمةُ**: الهِجْرانُ، هو يراغِمُ أهْلَه أيّامًا ثم يَرْجِع. وقوله تعالى: ﴿**مُراغَمًا كثيرًا**﴾ [النساء: ١٠٠] [(٣)]، أي مُتَّسَعًا لهجْرتِه. قال الجَعْدىّ:

عزيزِ المُراغَمِ والمَهْرَبِ[(٤)]

قال الضَّريرُ: الرُّغامَى الرِّئةُ. والرُّغام: الزِّيادة.

رغن: أَرْغَنَ فلانٌ لفُلانٍ، أي أَصْغَى قابلاً راضيًا، وفى لغة رَغَنَ. قال:

وأُخْرَى تُصَفِّقُها كلُّ رِيحٍ سَرِيعٍ لَدَى الحَوْرِ إرغانُها[(٥)]

رغا (رغو): **رغا** البعير، والنّاقة، يرغو رُغاء. [**والضَّبُعُ تَرْغو**، وسَمِعْتُ رَواغِيَ الإبِل، أي رُغاءَها وأصواتَها. **وأَرْغى** فلانٌ بَعيرَهُ: إذا فَعَلَ به فِعلاً يَرْغو منه، لِيسمعَ الحيُّ صوته فيدعوه إلى القِرَى. وقد يُرغى صاحبُ الإبِلِ إبلَهُ بالليل، لِيَسْمَعَ ابنُ السّبيلِ رُغاءَها فيميل إليها][(٦)]. **والرَّغوة** زَبَدُ اللَّبَنِ. **والارتغاءُ**: حَسْوُ الرّغوة، واحتساؤها، وإنّه لذو حَسْوٍ في ارتغاء [يضرب مَثَلا لمن يُظهِرُ طَلَبَ القليلِ وهو يُسِرُّ أخذ الكثير][(٧)]. **وأَرْغَى اللَّبَنُ**: اجتمعتْ عليه الرَّغوة. **وأَرْغى** البائلُ: [صار لبوله رَغوة][(٨)].

---

(١) قال أحمد بن يحيى (ت): من قال الرُّغام فيما يسيل الأنف، فقد صحَّف. انظر التهذيب (١٣٢/٨).

(٢) الحديث في النهاية (٢٣٩/٢).

(٣) وتمام الآية: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرًا وسعة﴾.

(٤) عجز بيت للنابغة الجعدى وصدره: كطودٍ يُلاذ بأركانه، الديوان (ص ٣٣)، واللسان والتاج (رغم).

(٥) البيت فى التهذيب (١٠٠/٨، ٣٧٨)، واللسان (رغن) غير منسوب.

(٦) من التهذيب (١٨٧/٨، ١٨٨) عن العين.

(٧) من التهذيب (١٨٨/٨) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (رغا).

رفأ: رجلٌ رفْاءٌ بين الرِّفاءة والرِّفاية. والثَّوْبُ مَرْفُوٌّ، أى مَلْؤُومٌ خَرْقُه. **والرِّفاءُ**: يكون الاتّفاق، وحُسْن الاجتماع، ويكون من الهُدُوء والسُّكُون، **وفى الحديث**: «بالرِّفاء والبنين»(١). **والمُرافأة**: المحاباةُ فى البيع. رافأتُهُ فى البَيْع مُرافأةً، قال:

ولَمّا أن رأيت أبا رُدَيْمٍ ... يُرافِئُنى ويَكْرَهُ أن يلاما(٢)

وأما بيت أبى خراش:

رَفَوْنى وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ ... فقلتُ وأنكَرْتُ الوجوه هُمُ هُمُ

فإنّه من الهدوء والسُّكون. **وأَرْفأتُ** السّفينة: قرَّبْتُها إلى الشَّطِّ، إرفاءً. **واليَرْفَئِىُّ**: راعى الغنم.

رفت: رَفَتُّ الشىءَ بيَدى رَفْتًا فارفَتَّ كما يَرْفَتُّ العَظْمُ البالى والمَدَرُ ونحوُه حتى يَصيرَ رُفاتًا فيَترفَّتُ أى يتكَسَّرُ.

رفث: الرَّفَثُ: الجماعُ، رَفَثَ إليها وتَرَفَّثَ، وهذه كنايةٌ. **وفلانٌ يرفُثُ** أى يقول الفُحْش، وقال ابن عبّاس: الرَّفَث ما قيل عند النّساء، وقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿**فلا رَفَثَ ولا فُسُوق**﴾ [البقرة: ١٩٧]، إنّما نَهَى عن قول الفُحْش.

رفد: الرِّفْدُ: المَعُونةُ بالعَطاء، وسَقْى اللَّبَنِ، والقَول، وكلّ شىءٍ. **ورَفَدته** بكذا، ورفَدَنى أى أعاننى بلسانه، وترافدوا على فلانٍ بألسنتهم إذا تناصروا، قال:

رَفَدْتُ ذَوى الأحسابِ منهم مَرافدى

والواحد مَرْفَد، ومن هذا سُمِّيَتْ رِفادة السَّرْج لأنها تَدْعَم السَّرْجَ من تحتِه حتى يرتفِعَ. **والرِّفادةُ**: شىءٌ كانت قُرَيش ترافد به فى الجاهلية، فيُخرجون أموالاً بقَدْرِ طاقتهم فيَشْتَرونَ بها الجزور والطعامَ والزَّبيبَ للنَّبيذ، فلا يزالون يُطعِمون النّاسَ حتى ينقضى الموسمُ. وأول من سَنَّ ذلك هاشمُ بنُ عبدِ مَناف. **والمِرْفَدُ**: عُسٌّ تُحلَبُ فيه الرَّفُود من النّوق التى تَملأُ مِرْفدَها، والرِّفْدُ المصدر. **وارتَفَدْتَ** مالاً: إذا سألته أن يُرفِدَكَ، وارتَفَدْتَ مالاً: إذا أَصَبْتَه من كَسب، قال الطرماح:

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٢٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١١)، واللسان (رفا)، ويروى: «رويم»، مكان «رديم»، و«يرافينى» مكان «يرافِئنى».

عَجَبًا ما عَجِبت من جامع المـا ... لِ يُباهى به ويَرْتَفِدُهْ
ويُضيعُ الذى قَدَ أوْجبهُ اللـ ... ـه عليه فليس يَعْتَقِدُهْ[1]

[والتَّرفيدُ نحو من الهَمْلَجة، وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ الهذلىّ:

وإن غُضَّ من غَرْبها رَفَّدَت ... وَسيجًا وأَلْوَت بجَلْسٍ طُوالِ[2]

وأراد بـ «الجَلْس» أصلَ ذنبها][3]. **والرافدان**: دِجْلةُ والفُراتُ.

رفس: **الرَّفْسَةُ**: الصَّدْمَةُ بالرِّجْل فى الصَّدْرِ.

رفش: **الرَّفْشُ والرُّشْفُ**، لغتان: سواديّة، وهى المجرفة يرفش بها البُرُّ رفشا، وقد تُسمَّى المِرفَشة. وفى حديث سلْمان الفارِسىّ: «أنّه كان أَرْفَشَ الأُذُنَين»[4].

رفض: **الرَّفْضُ**: تَرْكُكَ الشىءَ، والرَّفَضُ: الشىء الْمُتحرِّك الْمُتَفَرِّقُ، ويجمع على أرفاض، كأرفاضِ القَوم فى السَّفَر. **وأرفاضُ** الشىء: حيث يجمعُه الرِّيحُ فى مواضِعَ وتُفَرِّقُه. **وارْفَضَّ** الدَّمْعُ: سالَ ارفِضاضًا. **والرَّوافِضُ**: جُنْدٌ تَرَكوا قائدهم وانصَرَفوا، كُلُّ طائفةٍ منها رافِضة، وهم قوم أيضًا لهم رَأْىٌ وجِدال يُسَمَّوْنَ الرَّوافِضَ، والنِّسبةُ إليهم رافضِىٌّ. **وتَرَفَّضَ** فى معنى ارفَضَّ. قال:

حتى تَرَفَّضَ بالأكُفِّ خِطامُها

ورَفَّضْتُه تَرفيضًا. **ومَرافِضُ** الأرضِ: مساقِطُها من نَواحى الجبال، واحدها مَرْفَض. **والرِّفاض**: الطُّرُقُ الْمُتفرِّقةُ أخاديدُها، قال:

بالعِيسِ فوقَ الشَّرَكِ الرِّفاض[5]

---

(١) البيت الأول فى «التهذيب» (١٤/١٠١)، و«اللسان» (رفد) وروايته فيه: «من واهب المال»، والبيتان فى الديوان (ص ١٩٧)، ورواية البيت الثانى فيه: «ويضيع الذى يصيره الله». وفى المحكم (١٠/٢٩)، برواية: «واهب المال» فى البيت الأول و«يعتهده» فى البيت الثانى.

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٤/١٠١)،و«اللسان» (رفد) وهو من شواهد «العين» مما أخذه الأزهرى، وانظر ديوان الهذليين ٢/١٧٥.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب ١١/٣٥٠. والأرفش: عريض الأذنين كما فى اللسان، وفيه: الرفش: الدق والهرش، ورفش البر: جرفه.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٦)، واللسان والتاج (رفض) وهو لرؤبة، وانظر الديوان (ص٨٢).

رفع: رفعْته رَفْعًا فارتفع. وبَرْقٌ رافع، أى ساطع، قال:

أصاح ألم يُحْزِنْكَ ريح مريضة   وبرق تلالا بالعقيقين رافع

والمرفوُع من حُضْر الفَرَس والبِرْذَون دون الحُضْر وفوقَ الموضوع. يقال: ارْفَعْ من دابّتك، هكذا كلام العرب. **ورَفُع** الرّجلُ يَرْفُعُ رَفاعةً فهو رفيعٌ [إذا شرُف][1] وامرأة رفيعة. **والحمارُ يرفِّعُ** فى عَدْوِهِ ترفيعًا: [أى: عدا][2] عَدْوًا بعضُهُ أرفعُ من بعضٍ. كذلك لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فالأوّل قلت: رفَّعتُه ترفيعًا. **والرَّفْعُ**: نقيضُ الخَفْضِ. قال[3]:

فاخْضَعْ ولا تُنْكِرْ لربّك قُدْرةً   فالله يخفض من يشاء ويرفع

والرّفعة نقيض الذّلة. **والرُّفاعةُ** والعِظامةُ [والزُّنْجُبَة][4]: شىء تعظّم به المرأة عجيزتها.

رفغ: **الرَّفْغُ**[5] والرُّفْغُ لغتان، وهو من باطِنِ الفَخِذِ عند الأُرْبية. **واقةٌ رَفْغاءُ**: واسِعةُ الرُّفْغِ. **والرَّفْغُ**: وَسَخُ الظُّفرِ. **وعَيْشٌ رَفيغٌ**: خَصيبٌ، وإنّه لَفى رَفاغةٍ من عَيشِهِ ورَفاغِيَة. **ورَفْغُ العَيْشِ**: سَعَتُه وخِصبُهُ. قال:

تحتَ دُجُنّاتِ النَّعيمِ الأَرْفَغِ[6]

رفف: **الرَّفُّ**: رفُّ البَيْت، والجميع: الرُّفوف. **والرَّفُّ**: شِبْهُ المَصِّ والتَّشَفُّف. رَفَفْتُ أَرُفُّ رفًّا. **والرَّفُّ**: أكلُ الرَّفيف، وهو الحَنْظلُ وشِبْهُهُ، سُمِّى رَفيفًا لأنه يُؤْكَلُ بالمَشافر. **والرَّفْرَفةُ**: تَحريكُ الطّائر جناحه فى الهواء وهو لا يَبرحُ مكانه. **والرّفيفُ والوَريفُ**: النّبات الّذى يهتزُّ خُضْرَةً وتلألؤًا، وقد رفّ يَرِفُّ رفيفا، ووَرَفَ يَرِف وريفًا، قال الأَعْشَى:

ومَهًا تَرِفُّ غُرُوبُهُ   يشفى المُتَيَّمَ ذا الحرارة[7]

---

(١) من التهذيب (٢/٣٥٨) فى روايته عن الليث.

(٢) من التهذيب (٢/٣٥٨) فى روايته عن الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (رفع).

(٤) من اللسان (زنجب).

(٥) فى المحكم (٥/٢٩٦) الرفغ: أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفا أعالى جانب العانة. وهما أصول الإبطين أيضًا.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/١٠٩)، واللسان والتاج (رفغ).

(٧) ديوان الأعشى، (ص ١٥٣).

يَذْكُرُ ثغر امرأة. **والرَّفرافُ**: الظَّليم يُرَفْرِف بجناحَيْه، ثمّ يَعْدُو. **والرَّفْرَف**: كِسْر الخِباء ونحوه، وهو أيضًا خِرْقة تُخاط فى أسْفَلِ السُّرادِق والفُسطاط ونحوه. **والرَّفرف**: ضربٌ من الثِّياب خضر تُبْسَطُ، الواحدة: رَفْرَفة. وضربٌ من السَّمَك يقال له: رفرف. والرُّفَّةُ، عَناق الأَرْض، تَصِيدُ كما يَصيدُ الفَهْد.

رفق: الرِّفْقُ: لِينُ الجانبِ ولطافة الفِعل وصاحبُه رفيقٌ، وتقول: ارفُقْ وتَرَفَّقْ. **ورفقًا** معناه ارفُقْ رِفقًا، ولذلك نُصِبَ، ورَفَقَ رِفقًا. **والارتِفاقُ**: التَّوكُّؤُ على مِرفَقِه. **والمِرْفَقُ** من كُلِّ شىء، من المُتَّكأ واليَدِ والأمْرِ، قال اللّه عزَّ وجلَّ: ﴿**ويُهَيِّىءْ لكم من أمرِكم مِرْفقًا**﴾ [الكهف: ١٦]، أى رِفقًا وصلاحًا لكم من أمركم. **ومِرْفَقُ** الدار: من المُغْتَسَلِ والكَنيفِ ونحوه. **والرَّفْقُ**: انفِتالُ المِرْفَق عن الجَنْبِ، وناقةٌ رَفْقاءُ وجَمَل أرفَقُ.

ورفيقُكَ: الذى تجمعه وإيّاكَ رُفْقةٌ واحدةٌ، فى سَفَرٍ يُرافِقُكَ، فإذا تَفَرَّقوا ذَهَبَ عنهم اسمُ الرُّفْقةِ، ولا يذهَبُ اسمُ الرفيق، وتُسمَّى الرُّفقة ما داموا مُنضَمّين فى مجلِسٍ واحدٍ ومسيرٍ واحدٍ. **وقد ترافَقُوا** وارتَفَقُوا فهم رُفَقاءُ، الواحد رفيق، قال اللّه تعالى: ﴿**وحَسُنَ أولئك رَفيقًا**﴾ [النساء: ٦٩] أى رفقاءُ فى الجَنّةِ. وتقول: هذا الأمرُ رفيق بك ورافِقٌ بك وعليك. وكانَ رجلٌ من ربيعة نازَعَ رجلاً فى مُوازَنةٍ فوَجَأه بجُمْعِ كَفِّهِ فماتَ فأخذَت عاقِلتُه بدِيَتِه، وقال شاعرهم:

يا قومِ من يعذِر من عَجْرَدٍ ... القاتِلِ النَّفسِ على الدانِقِ
لَمّا رأى ميزانَه شائِلاً ... وَجّاه بينَ الأُذْنِ والعاتِقِ
فخَرَّ من وَجْأتِه مَيِّتًا ... كأنَّما دُهْدِهَ من حالِقِ
فبعضَ هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدٌ ... ماذا على قومِكَ بالرّافِقِ[(١)]

رفل: الرَّفْلُ: جَرُّ الذَّيْل، ورَكْضُهُ بالرِّجْلِ. امرأة رافلةٌ ورَفِلَةٌ، أى تَتَرَفَّلُ فى مشيها، أى تَجُرُّ ذيلها إذا مَشَتْ وماسَتْ فى ذلك. وامرأة رفلاء، أى لا تُحْسِنُ المَشْىَ فى الثّياب. عن أبى الدُّقَيْش. **وفَرَسٌ رِفَلٌّ**، وثَوْرٌ رِفَلٌّ: إذا كان طَويلَ الذَّنَب. وبعير رِفَلٌّ [يوصف به على وجهين: إذا كان طويلَ الذَّنَب، وإذا كان][(٢)] واسعَ الجِلْدِ، قال[(٣)]:

---

(١) والأوّل منها بلا نسبة فى اللسان والتاج (دنق) برواية: «القاتل المرء».

(٢) من التهذيب (١٥/٢٠١) مما نقل فيه من العين.

(٣) رؤبة - ديوانه (ص ٤١)، واللسان والتاج (رفل).

جَعْـــدِ الــدَّرانِيك رِفَلِّ الأَجْلادْ

والرَّفْنُ: لغة فى الرَّفْلِ، ولا يُشْتَقُّ الفِعْل إلاّ باللاّم. وامرأةٌ مِرْفـالٌ: كثيرةُ الرُّفُـول فـى ثَوْبها. وشَعرٌ رَفالٌ: طويلٌ، قال:

بفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفالِ[1]

وقوله[2]:

[أو زِيرَ بيضٍ] تَرْفُل المَرافِلا

أى: تمشى كلّ ضَرْبٍ من الرَّفْلِ، وهذا كقولهم: يَمْشِى المَماشى، ويَأْكُلُ المـآكِل، أى يَفْعلُ كلّ نوع من ذلك، ولو قيل: امرأةٌ رَفِلة تُطَوِّلُ ذيلها وتَرْفُل فيه كان حسنًا. **ورفّلـوا** فُلانًا ترفيلاً، أى سَوَّدُوهُ على قَوْمِهِ. والتّرفيل: بِرُّ المَلِكِ، قال[3]:

إذا نحـن رَفَّلْنـا امْرَأً سـاد قومـه وإن لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذلك يُذْكَـرُ

والرّجل يَرْفُلُ فى سَيْفه وحَمائِلِهِ. وقيل: امرأة رفلاءُ ورَفلةٌ، أى خَرْقاء، وهى الّتـى لا تُحْسِنُ عملا. [والمُرَفَّلُ من أجزاء العَرُوض: ما زِيـدَ فـى آخـر الجُـزْء سَبَبٌ آخـر فيصـير «متفاعلان» مكانَ «متفاعلن»].

رفن[4]: **ارْفَأَنّ** النّاسُ: سكنوا.

رفه: **رَفُهَ** عَيْشُه رَفاهةً ورَفاهِيَةً فهو رَفيهُ العَيْـشِ، وهـو أَرْغـد الخِصْـبِ. **والرِّفْهُ**: وِرْدُ كلّ يومٍ. يقال: أوردتها رِفْها. قال لبيد[5]:

يَشْرَبْنَ رِفْهًـا عِراكًـا غيـر صـادرةٍ فكُلّهـا كـارعٌ فـى المـاء مُغْتَمِـرُ

وأَرْفَهَ القـومُ فهـم مُرْفِهـون، إذا فعلـت إبلهـم كذلـك، ولا يقولـون: أَرْفَهَـتِ الإبـل، والاسمُ: الإرفاه. **والإِرْفاهُ**: الادهانُ كلَّ يوم، وقد نهى رسول الله، صلى الله عليه وعلـى

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٠١) واللسان (رفل).

(٢) رؤبة – ديوانه (ص ١٢٣)، وبلا نسبة فى اللسان (رفل).

(٣) ذو الرمة – ديوانه (٢/٦٥٤)، واللسان (رفل).

(٤) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٥) ديوانه (٦٠)، والتهذيب (١/٣٠٩)، واللسان (رفه).

آله وسلم، عن الإِرفاه. **ورفَّهْتُ** عن فلان شدّته وخناقَه، إذا نفّستَ عنه ترفيهـا. **والرُّفَةُ**: التِّبْنُ.

رقأ، رقى: رَقَأَ الدَّمْعُ رُقُوءًا، ورَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رَقْأً ورُقُـوءًا [إذا انقطَـعَ][١]. **ورَقَأَ** العِـرْقُ إذا سَكَنَ، قال:

بَكَى دَوْبَـلٌ لا يُرْقِــىءِ اللهُ دمعَـه ... أَلا إنَّما يَبكى من الذُّلِّ دَوْبَــلُ[٢]

رقب: رَقَبْتُ الشيءَ أَرْقُبُهُ رِقْبةً ورقبانًا أى انتَظَرْتُ. وقوله تعالى: ﴿**ولم تَرقُبْ قـولى**﴾ [طه: ٩٤] أى لم تنتَظِرْ. **والترَقُّبُ**: تَنَظُّرُ الشيءِ وتَوَقُّعُه. **والرَّقيبُ**: الحارسُ يُشرِفُ علـى رِقْبةٍ، يحرُسُ القَوْمَ. **ورقيـبُ** المَيْسِـر: الأمـينُ المُوَكَّـلُ بـالضَّريب، ويقـال: الرقيـبُ السَّـهْمُ الثالث. **والرقيبُ**: الحافِظُ. **والرَّقُوبُ** من الأرامِلِ والشُّيوخ: الذى لا وَلَدَ له، ولا يستطيعُ الكَسْبَ، ويقال: هو الذى لم يُقَدِّمْ من وَلَده شيئًا، وسُمِّيَتِ الأرملةُ رَقُوبًا لأنه لا كاسِبَ لها ولا وَلَدَ فهى تَتَرَقَّبُ معروفًا.

والرَّقَبَةُ أصلُ مُؤخَّر العُنق، والأرْقَبُ والرَّقبانيُّ الغَليظُ الرَّقَبةِ. **وأَمَـةٌ رَقَبانيَّةٌ**: رَقْبـاءُ ولا تُنعَتُ به الحُرَّةُ. **والرَّقَبُ**: جمعٌ كالرِّقاب، والإعطاءُ فى الرِّقاب أى فـى المكـاتبين. وأعتَـقَ اللهُ رقبَتَه، ولا يقال: عُنُقَه. **والرَّقيبُ**: ضَرْبٌ من الحَيّات، وجمعه رُقُب ورَقيبات.

رقح: **الرَّقاحىُّ**: التاجرُ. وإنَّه ليُرقِّحُ معيشته، أى يُصلِحُها.

رقد: **الرُّقادُ** والرُّقُودُ: النَّومُ باللَّيْل، والرَّقْدَةُ أيضًا: هَمْدَة ما بينَ الدنيا والآخِرةِ، ويقـول المُشرِكون: ﴿**مَن بَعَثنا مِن مَرْقدِنا هذا**﴾ [يس: ٥٢] إذا بُعِثوا، فرَدَّتِ الملائكةُ: ﴿**هـذا مـا وَعَدَ الرّحمٰنُ وصَدَق المُرسـلون**﴾. **والرّاقُـودُ**: حُـبٌّ كهَيئـةِ الإِرْدَبَّـةِ يُسَـيَّعُ داخِلُـه بالقـارِ، ويجمَعُ رَواقيدُ.

رقش: **الأَرْقَشُ**: لَوْنٌ فيه كُدورة وسَوادٌ كلَـوْنِ الأَفْعَـى الرَّقْشـاء، والجُنْـدُبِ الأَرْقَـشِ الظَّهْرِ. وشِقْشِقةٌ رَقْشاءُ. **والتَّرقيشُ**: الكِتابةُ، ورَقَّشْتُ الكتابَ: كَتَبْتُه، قال مُرَقِّشٌ:

رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأديـمِ قَلَـمْ[٣]

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) البيت لجرير وانظر الديوان (ص ١٤١)، واللسان والتاج (دبل).

(٣) عجز بيت له فى ديوانه (ص ٥٨٥)، وصدره فى اللسان (رقش): «الدار قَفْرٌ والرُّسُومُ كما».

وبه سُمِّيَ مُرَقِّشًا. **والتَّرقيشُ**: التّسطيرُ أيضًا. **والجَلاّد يرقُشُ** فى ظَهْرِ المجلُود: إذا سطرَ فيه. **والتَّرقيش**: الصَّخَبُ والمُعاتَبَةُ، قال رؤبة:

عاذلَ قد أولِعْتِ بالترقيشِ(١)

والخَبّازُ يُرَقِّشُ الخُبْزَ بالمِرْقَشِ، وهو أصُول الرِّيشِ. **ورَقاشِ**: حَيٌّ من ربيعةَ.

رقص: الرَّقْصُ والرِّقْصُ والرَّقَصانُ ثلاثُ لغاتٍ. ولا يقال: يَرْقُصُ إلاّ لِلاّعِب والإبل ونحوِه، وما سوى ذلك يَنْقُزُ ويَقْفِزُ. والسَّرابُ أيضًا يرقُصُ، والحِمارُ إذا لاعَبَ عانَتَه، قال:

حتى إذا رَقَصَ اللّوامعُ بالضُحَى   واجتاب أرديةَ السَّرابِ رُكامُها(٢)

والنَّبيذُ إذا جاش فهو يرقُصُ، قال حسّان:

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما فى قَعْرِها   رَقْصَ القَلوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ(٣)

رقط: دجاجةٌ رَقْطاءُ: مُبَرْقَشةٌ.

رقع: رَقَعْتُ الثَّوْبَ رَقْعًا، ورَقَّعْتُه ترقيعًا فى مواضِعَ، والفاعِلُ راقع، قال(٤):

قد يَبْلُغُ الشَّرَفَ الفَتَى ورداؤُه   خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصِه مَرْقُوعُ

والرَّقيع: الأحمَقُ يَتَفَرَّقُ عليه رأيُه وأمرُه، وقد رَقُعَ رَقاعَةً. ويقال: رَجُلٌ أرْقَعُ ومَرْقَعانٌ، وامرأةٌ رَقْعاءُ ومَرْقَعانةٌ أى حَمْقاءُ. **والأرْقَعُ والرَّقيعُ**: اسمان للسَّماءِ الدُّنْيا كأنَّ الكَواكِبَ رَقَعَتْها، ويُقالُ لأنَّ كل واحدةٍ من السَّموات رَقيعٌ للأُخْرى، قال أَمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلت(٥):

وساكنُ أقطارِ الرَّقيع على الهَوَى   وبالغَيْثِ والأَرواحِ كُلٌّ مُشهَّدُ

أى يَشهَدُ لا إله إلا الله. **والرُّقْعَةُ** ما يُرْقَعُ بها. **والرُّقْعَة**: قِطعَةُ أرضٍ بلِزق أخرى أوسَعَ

(١) الرجز له فى ديوانه (ص٧٧)، واللسان (رقش).
(٢) صدر هذا البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص)، وقائله لبيد فى ديوانه (ص ٢٢٧).
(٣) البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص) والديوان (ص ٢٥٠).
(٤) البيت لابن هرمة فى ديوانه (ص١٤٣)، والتهذيب (٣٢٨/١٤)، واللسان (رقع).
(٥) ديوانه (ص٢٩)، والتاج (رقع) وزاد فى التاج بقوله: يصف الملائكة.

منها. **والرَّقْع**: الهِجاءُ، يقال: رَقَعه رَقْعًا شديدًا إذا هَجاه، قال[١]:

فلا تقْعُـــدَنَّ علـــى زَخَّـــةٍ   وتُضمِرُ فى القَلْبِ رَقْعًا وخيفــا

ويُرْوَى: وَجْدًا وخيفا، البيت لأبى كبير الهُذَلىّ. والارتقاعُ: الاكتِراث، قال:

ناشَدْتُها بكتـــابِ اللهِ حُرْمَتَنـــا   ولم تكُن بكتـــابِ اللهِ تَرْتَقِـــعُ

رقق: الرَّقُّ: الصَّحيفةُ البَيْضاءُ لقوله تعالى: ﴿**فى رَقٍّ منشـورٍ**﴾ [الطـور: ٣]. **والـرِّقُّ**: العُبُودَةُ. **ورَقَّ** فلان: صارَ عبدًا، وعن علىٍّ أنَّه قال: يُحطُّ عنه بقَدْر ما عَتَقَ ويَسْعَى فيمـا رَقَّ منه. **والرَّقُّ**: من دَوابِّ الماء شِبْهُ التِّمساحِ، والتِّمْسَحُ أعرَفُ. **والرِّقَّـةُ**: مصـدَر الرَّقيـقِ فى كلِّ شىءٍ، يقال: فلانٌ رَقيقٌ فى الدِّينِ. **والرَّقاقُ**: أرضٌ ليِّنةٌ يُشبِهُ تُرابهُا الرَّمْلَ اللَّيِّنَـة، قال:

ذارى الـــرَّقاق واثِبُ الجَراثِـــمِ

والرَّقَّةُ: كلُّ أرضٍ إلى جَنْب وادٍ يَنْبَسِطُ عليها الماء أيامَ المَدِّ ثـم يَنْحَسِـرُ عنهـا فتكـونُ مَكْرُمةً للنَّباتِ، والجَميعُ الرِّقاقُ. **والرُّقاقُ**: الخُبْزُ الرَّقيقُ. **والرَّقَقُ**: ضَعْـفُ العِظـامِ، ورَقَّـتْ عظامُه إذا كَبرَ، قال:

لم تَلقَ فى عَظْمِها وَهْنًا ولا رَقَقا[٢]

وأَرَقَّ فلانٌ، فى رِقَّةِ المـالِ والحـالِ. **والرَّقْـراقُ والرَّقْرَقَـةُ والـتَّرقْرُقُ**: بَصيـصُ الشَّـرابِ وتَلأْلُؤُهُ، وما أَشْبَهَ ذلكَ. **وجاريةٌ رَقراقَةُ** البَشَر. **ورَقْرَقْتُ** الثَّوبَ بالطِّيبِ، ورَقْرَقْتُ الـثَّريدَ بالسَّمْنِ والدَّسَمِ.

رقل: الإرقالُ: الإسراع، وأرقَلْتُ المفازَةَ قَطَعْتُها، قال العجّاج:

والمُرْقِلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ[٣]

وأَرْقَلَتِ النّاقةُ: أسرَعَتْ، **وأرْقَلَ** القومُ فى الحربِ: أسرَعُوا فيها، قال الشاعر:

---

(١) فى الصحاح لصخر الغى فى اللسان (خوف) وروايته فيه: «وتضمر فى القلب وجدًا وخيفا».

(٢) عجز بيت غير منسوب، وصدره كما فى اللسان:

خَطّارةٌ بعـــد غِبِّ الجَهـــدِ نـــاجيةٌ

(٣) الرجز فى التهذيب (٨٦/٩) للعجاج وهو فـى اللسـان (رقـل)، والمقـاييس والديـوان والمحكـم (٢٢٠/٦)، والسملق: الأرض الجرداء التى لا شجر فيها والسهب: الفرس الواسع الجرى.

إذا استُنْزِلوا عنهُنَّ للطَّعْنِ أرْقَلــوا   إلى الموتِ إرقالَ الجمالِ المَصاعِــب(١)

رقم: الرَّقْمُ: تَعجيمُ الكِتابِ، وكتابٌ مَرْقومٌ: بُيِّنَـتْ حُرُوفُـه بـالتنقيطِ. والتـاجرُ يَرْقُـم ثوبَه بسِمَتِه. **والمرقُومُ** من الدَّوابِّ: الذى يكونُ على أوظِفَتِه كَيَّـاتٌ صِغـارٌ، كـلُّ واحـدةٍ رَقْمَةٌ، ويُنْعَتُ بها حِمارُ الوَحْشِ لسَوادٍ على قَوائِمه. **والرَّقْمُ**: خزٌّ مُوَشًّى، يقال: خَزٌّ رَقْمٍ كما تقـول: بُـرْدُ وشـيٍ مُضـافٌ. **والرَّقْمَتـان** شِبْهُ ظُفْرَيْـنِ فـى قَوائِـمِ الدّابَّـةِ مُتَقـابلَتَيْنِ. **والرَّقَمةُ**: نَباتٌ. **والرُّقْمَةُ**: لَوْنُ الحَيَّةِ الأَرْقَمِ، وإنَّما هى رُقْشَةٌ مـن سَـوادٍ وبُغْثَـةٍ، والجميـع الأراقِمُ، والأُنثى رَقْشاءُ ولا يقال رَقْماء. **والأَرقَمُ** إذا جعَلْتَـه نَعْتًـا قلـتَ أرقَـشُ، والأَرقَـمُ اسمُه، ورُبَّما جَعَلَه نَعْتًا كما قال الباهِلِيُّ:

تَمَرَّسَ بى من حَيْنِهِ وأنا الرَّقِـــمْ(٢)

يريدُ الداهية.

رقن: تَرقِينُ الكتابِ: تَزْيينُه، وترقين الثَّوْبِ بالزَّعْفَرانِ والوَرْسِ، قال:

دارٌ كرَقْمِ الكاتبِ المُرَقِّـــنِ(٣)

والرُّقُونُ: النقوش.

رقو: الرَّقْوَةُ فُوَيْقَ الدِّعْصِ من الرَّمْـلِ. **والرَّقْـوُ**، بـلا هـاء، أكـثر مـا يكـون إلى جَنْـبِ الأَوْدِيةِ، قال:

لهـــا أُمٌّ مُوَقَّفَـــــــةٌ رَكُـــوبٌ   بحَيْث الرَّقْـوُ مَرْتَعُهــا البَريرُ(٤)

يصف ظبيةً وخِشْفَها.

رقى: ورَقِـيَ يَرْقَـى رُقِيًـا: صَعِـدَ وارْتَقَـى. **والمِرْقـاة**: الواحـدةُ مـن المَراقـى فـى الجَبَـل والدَّرَجَةِ، وتقول: هذا جَبَل لا مَرْقًى فيه ولا مُرْتَقًى. وما زال فُلانٌ يَتَرَقَّى به الأمرُ حتـى بَلَغَ غايتَه. **ورَقَى** الراقى يَرْقى رُقْيَةً ورَقْيًا إذا عَوَّذَ ونَفَثَ فىعُوذَتِهِ، وصاحبُـه رَقّـاءٌ وراقٍ، والمَرْقِيُّ مُسْتَرْقًى.

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه (ص ٤٤) والتهذيب (٩/٧٦)، واللسـان (رقـل)، وقـد جـاء بعـد هـذا البيت فى الأصول المخطوطـة قولـه: وعـن غـير الخليـل الرقلـة النخلـة الطويلـة، وجمعـه: الرَّقْـل والرقلات والرِّقال.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٩/١٤٢)، واللسان (رقم).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب (٩/٩٥)، والديوان (ص ١٦٠).

(٤) البيت فى التهذيب (٩/٢٩٣، ٣٣٤)، واللسان (رقا) غير منسوب.

ركب: رَكِبَ فلانٌ فلانا يرْكَبُهُ رَكْبا، إذا قبض على فَوْدَىْ شعْره، ثمّ ضربهُ على جَبْهَته برُكْبَتَيْهِ. **ورُكْبةُ** البَعيرِ في يَدِه، وقد يُقالُ لذَوات الأَرْبَع كُلّها من الدّوابّ: رُكَبٌ. **ورُكْبتا** يَدَى البَعيرِ: المَفْصِلان اللّذان يليان البَطْنَ إذا بَرَك. وأمّا المَفْصِلان النّاتِئان من خَلْف فهما العُرقوبان. **والرِّكْبَةُ**: ضَرْبٌ من الرُّكوب، وإنّه لَحَسَنُ الرِّكْبة، ورَكِبَ فُلانٌ فُلانًا بأمرٍ، وارتكبه، وكلّ شيء عَلا شيئًا فقد رَكِبَهُ، ورَكِبَهُ الدَّيْن ونحوه.

ورواكِبُ الشَّحْم: طرائق بَعْضُها فوقَ بَعْض فى مُقَدَّم السّنام، فأمّا الذى فى المؤخّر فهو الرّوادف، الواحدة: راكبة ورادفة. **والرّكابة**: شِبْهُ فَسيلةٍ يَخْرُجُ فى أَعْلَى النَّخْلة عندَ قِمَّتِها ربّما حَمَلَتْ مع أمّها، وإذا قُلِعَتْ كان أَفْضَلَ للأمّ، ويُقال: إنّما هو راكُوبة. **والرّاكوبُ**: ما يَنْبُتُ فى جُذُوع النَّخْل، لَيْسَ له فى الأَرْض عُرُوقٌ، والجميعُ: الرَّواكيب.

وركّابُ السّفينة: الذين يركبونها. وأما الرُّكبان والأُرْكُوبُ، والرَّكْبُ فراكبو الدّابّة. **وارْتَكَبَتِ** النّاقة ُالبَوّ، أى رَئِمَتْهُ، ونوقٌ مُرْتكبات: **والرّكوبُ**: الذّلول من المراكب. **والرّكيب**: ما بينَ نَهْرَى الكَرْم، وهو الظّهر الذى بين النّهْرَيْن. **والرَّكيبُ**: اسم للمُرَكَّب فى الشّىء، مثل: الفَصّ ونحوه، لأنّ المُفعَّل والمُفْعَلَ، والمفعول كلّه يُردّ إلى فَعِيل، يقال: ثوب مُجَدَّد جَدِيد، ورجل مُطْلَقٌ طليق، ومقتول قتيل. **والمَرْكَبُ**: الدّابّة، وهو المَصْدَرُ ومَوْضِعُ الرُّكُوب أيضًا.

والمُرَكَّبُ: الذى يغزو على فَرَس غيره. والمُرَكَّبُ: المُثبَّت فى الشّىء، كتركيب الفصوص. رجلٌ كَريمُ المُرَكَّب، أى كريم أصل مَنْصبه فى قَوْمه. **والرَّكُوبُ والرَّكوبةُ**: اسمُ ما يُركَبُ، كالحَمُول والحَمُولة، ويكون كالحَلُوبة اسمًا للواحد والجميع، وقولُ رؤبة فى مَطالِع النُّجوم(١):

وراكِبُ المِقْدارِ والرَّديفُ

يعنى بالرّاكب: الطّالع، وبالرّديف: الناظر من النجوم. يريد: راكبٌ لما أمامه من النُّجوم. والدَّبَران وركاب للثُّريا، لأنّه رديفها. **وركابُ** السَّرْج، والجميعُ: الرُّكُبُ. **والرِّكابُ**: الإبلُ التى تَحْمِلُ القَوْم، أو أُرِيد الحمل عليها، جماعة لا يفرد. والرِّياح رِكابُ

(١) ديوانه (ص ١٧٨)، والتهذيب (٩٧/١٤)، اللسان (ردف).

السَّحاب في قول أميّة[١]:

تـــردّدُ والرِّيـــــاحُ لهـــا رِكابُ

والأَرْكابُ للنِّساء خاصّة.

ركح: الرُّكْح: رُكن مُنيفٌ من الجَبَل صَعْبٌ، قال:

كأنَّ فاهُ واللِّجـــــامُ شـــاحى شَرْخا[٢] غَبيـطٍ سَلِسٍ مِـــركاح

أي كأنَّه رُكْح جَبَل. **والرُّكْح**: ناحيةُ البَيت من وَرائه، ورُبَّما كانَ فَضاءً لا بِناءَ فيه.

ركد: رَكَدَ الماءُ والرِّيحُ رُكودًا، أيْ سَكَنَ. والمِيزانُ إذا استوى فقد ركد، وهو راكـدٌ، قال[٣]:

وقـــوّم المـــيزان حـــين يَرْكُـــدُ
هـــــذا سميـــــرىٌّ وذا مُوَلَّـــدُ

يعني: الدِّرْهَمين. **ورَكَدَ** القَوْمُ: هَدَءُوا وسَكَنوا. رُكُودًا. **والجَفْنَةُ الرَّكود**: المَمْلوءةُ الثَّقيلة، قال[٤]:

المُطْعِمِيـــنَ الجَفْنَـــةَ الرَّكُـــــودا

ركز: الرِّكْز: صَوْتٌ خفيٌّ من بَعيد كرِكْز الصّائد إذا ناجَى كِلاّبه، قال ذو الرّمّة[٥]:

وقـــد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِــرٌ نَدِسٌ بِنَبْأَةِ الصَّوْت ما في سَمْعه كَذِبُ

والرَّكْزُ: غَرْزُكَ شيئًا منتصبًا كالرُّمْح[٦]. **رَكَزْتُ** الرُّمْحَ وغَيْرَه أَرْكُزُه رَكْزًا، إذا غرزته منتصبًا في مركزه. **والمُرْتكِزُ** من يابس الحشيش: أن تَرَى ساقًا وقد تَطايَرَ وَرَقُها

(١) عجز بيت له في التّهذيب (١٠/٢١٩)، واللسان (ركب)، والديوان (ص١٩)، وصدره «وأعلاق الكواكب مرسلاتٌ».

(٢) العجاج ديوانه (/٤٤١) وبينهما قوله: يفرغ بين الشدّ والإكماح في التهذيب (٤/٩٨)، واللسان (ركح): (شرجا غبيط) بالجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة في التّهذيب (١٠/١١٥)، واللّسان (ركد). ورواية الأصول المخطوطة: «حتى» في مكان «حين».

(٤) الرّجز بلا نسبة في التّهذيب (١٠/١١٦)، واللّسان (ركد).

(٥) ديوانه (ص٩٨)، واللسان (نبأ)، وبلا نسبة في التهذيب (١٠/٩٥).

(٦) مما روى عن العين في التّهذيب (١٠/٩٦) وسقط من الأصول.

وأغصانُها عنها. ومَرْكَزُ الجُنْد: موضعٌ أُمِرُوا ألاّ يَبْرَحوه. والرِّكازُ: قِطَعٌ من ذَهَبٍ وفضّة تَخْرُج من المَعْدِن، وفيه الخُمْس[١]، وهو الرَّكيزُ أيضًا. وأَرْكَزَ المَعْدن: إذا انقطع ما كان يَخْرُجُ منه، فإذا وُجِد بغتة فقد أنال. والرَّكائِزُ: ما غُرِسَ من الأَشْجار وركُزَ، الواحدة: ركيزة.

ركس: الرَّكْسُ: قلبُ الشّيء [على آخره، أو ردّ][٢] أوّله إلى آخره. والمنافقون أركسهم الله: وهو شبه نكسَهم بكُفرهم. وارتكس الرّجلُ فيه: إذا وقع في أمرٍ بعدما نجا منه. والرَّكُوسيّةُ: قومٌ لهم دينٌ بين النَّصارَى والصّابئين، ويُقال: هم نَصارَى. والرّاكسُ: الثَّوْرُ الذى يكونُ فى وَسَط البَيْدر حينَ يُداسُ، والثّيرانُ حَوالَيْه فهو يرتكس مكانه. وإن كانت بقرة فهى راكسة.

ركض: الرَّكْضُ: مشيةُ الرَّجُل بالرِّجلين معًا، والمرأة تركُضُ ذيولَها برجليها إذا مَشَتْ، قال النّابغة[٣]:

والرّاكضات ذُيولَ الـرَّيْط فَنَّقها ... بَرْدُ الهَواجـِـرِ كالغِزْلان بــالجَرَد

قال أبو الدُّقيش: تزوّجتُ جاريةً شابّة فلم يكنْ عندى شيء فركضَتْ برجليها فى صَدْرى ثمّ قالت: يا شيخُ ما أرجو بك، أى ما أرجو منك. وفلانٌ يَرْكُض دابَّتَهُ يضربُ جَنْبَيْها برجليه، ثمّ استعملوه فى الدَّواب لكَثْرته على أَلْسِنتهم، فقالوا: هى تَرْكُضُ، كأنّ الرَّكضَ منها. [والمَرْكَضان][٤]: موضعُ عَقِبَى الفارس من [مَعَدَّى][٥] الدّابّة. والتَّرْكَضَى: مشية فيها تَرَقُّلٌ وتَبَخْتُر. والارتكاضُ: الاضطراب، كاضطرابِ الولد فى البَطْن، والشّاة إذا ذُبِحَتْ، حتّى جُعِلَ للطَّيْرِ فى اضطراب طَيَرانها.

ركع: كلّ قومة من الصلاة ركعَة، وركع ركوعا. وكلُّ شيءٍ ينكبُّ لوجهه فتمسُّ ركبته الأرض أو لا تمسّـ[ـها][٦] بعد أن يطأطىء رأسَه فهو راكع. قال لبيد[١]:

---

(١) إشارة إلى الحديث فى الرِّكاز الخُمْس. والحديث فى التّهذيب (٩٥/١٠)، والمحكم (٤٦٠/٦).

(٢) تكملة مما رُوى فى التّهذيب (٦٠/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (٣٧/١٠)، واللسان والتاج (ركض).

(٤) من التّهذيب (٣٧/١٠) عن العين. وفى الأصول: (والمركض).

(٥) التّهذيب (٣٧/١٠) عن العين، واللّسان (ركض).

(٦) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

أُخبّر أَخْبار القرون التـي مضت   أدِبّ كأنى كلّما قمت راكـع

وقال:

ولكنـى أنصّ العيس تدمـى   أظلاَّها وتركـع بالحـزون

ركك: الرَّكُّ: المَطَرُ القليلُ، وسَيْلُ الرّكِّ أقـلّ السّيل. **والرّكاكةُ**: مصدر الرَّكيك، أى القليل. ورجل رَكيكُ العلم: [قليله](١). **والرَّكُّ**: إلزامُك الشَّيْءَ إنسـانًا، تقـول: ركَكْتُ الحقَّ فى عُنُقِهِ، ورُكَّتِ الأغلال فى أعناقهم. **ورَكّ** بالتّشديد: مـاءٌ بفيـد (ولما لـم يستقم الوزن لزهير)(٢) جعله رَكَك.

ركل: الرَّكْلُ: الضّربُ برجل واحدة، ومَرْكلا الدّابّة: مَوْضِعُ القُصْرَيَيْن من الجَنبين. **والمِرْكَلُ**: الجيّد الرَّكْل، **والمِرْكَل**: الرِّجْل [من الراكب](٣). **والتَّرَكُّلُ**: كفعل الحافر بالمِسحاة حين يتركّل عليها برِجْله. قال الأخطل(٤):

رَبَتْ وربا فى كَرْمِها ابـنُ مدينةٍ   يَظَـلُّ علـى مِسحاتِـهِ يتركَّلُ

ركم: الرَّكْمُ: جَمْعُكَ شيئًا فوقَ شـيءٍ، حتّى تَجْعَلَـهُ رُكامًا مَرْكومًا كرُكام الرَّمْل والسّحاب ونحوه من الشَّيء المُرْتكم بَعْضُه على بَعْضٍ، قال اللهّ عزّ وجلّ: ﴿**فيرْكُمَهُ جميعًا**﴾ [الأنفال: ٣٧] و﴿**ثُمَّ يَجْعَلُه رُكامًا**﴾ [النور: ٤٣].

ركن: رَكِنَ إلى الدُّنيا: مال إليها واطمأنّ يَركنُ رَكنًا. ورَكَن يرْكُنُ رُكُونا، لُغَةُ سُفْلَى مُضَرَ. وناسٌ أخذوا من اللّغتين فقالوا: رَكَن يَرْكَنُ. **والرُّكْنُ**: ناحيةٌ قوّيةٌ من جَبَلٍ أو دارٍ، والجَمْعُ: أَرْكانٌ. **وأركنت** لحاجتى: نزلت. **ورُكْنُ الرَّجُلِ**: قومه وعدده الّذين يعتزّ بهم. قال عز اسمه حكاية عن لوط: ﴿**أو آوِى إلى رُكْنٍ شديد**﴾ [هود: ٨٠]. **وأركان الجَمَل**: قُواه فى أعضائه، ويُقال: قوائمه.

(٧) البيت للبيد فى ديوانه (ص١٧١)، واللسان (ركع).

(١) من التهذيب (٩/٤٤٥).

(٢) المراد بهذه العبارة الإشارة إلى قول زهير ديوانه (١٦٧):

ثم استمـروا وقالـوا إنّ مَوْعِدَكُمْ   ماءٌ بشرقـيّ سلمـى فَيْدُ أو رَكَكُ

وقال مرة: سألت أعرابيا عن ركك من قوله - أى قول زهير - فقال: بلى قد كان هنالك ماء يقال له: رك، المحكم (٦/٤٠٩).

(٣) ما بين القوسين مما روى فى التهذيب (١٠/١٨٨) عن العين.

(٤) ديوانه (ص١٥٥)، والتهذيب (١٠/١٨٨)، اللسان (ركل).

ورجلٌ رَكِينٌ، أى شديد، ذو أركان. وأركانُ الجبَل: نواحيه النّاتئة منه. ويُسَمّى الجَرَذُ: ركينا. **والمِرْكَنُ**: شِبْه تَوْرٍ من أَدَمٍ يُتَّخَذُ للماء. قال الضّرير: المِرْكن: إجّانةٌ من خَزَفٍ أو صُفْر. **وناقة مُرَكَّنةُ الضَّرع**. ويُقال: ضَرعٌ مُرَكَّنٌ، أى انتفخ فى مَوْضِعه حتّى ملأ الأرفاغ، وليس بجد طَويل.

ركا (ركو): الرَّكوةُ: شِبْه تَوْرٍ من أَدم. والجميعُ: الرِّكاء. ويُقال: تكون من أدمٍ يُسْقَى فيها ويحلب ويُتَوَضأ، والجميعُ: الرَّكَوات والرِّكاء. **والرَّكِيّةُ**: بئرٌ تُحْفَرُ، فإذا قلت: الرَّكِيّ فقد جَمَعْت، وإذا قصَدْت إلى جَمْع الرّكيّة قلت: الرّكايا. **وأَرْكَى** عليه كذا، أى كأنّهُ ركّهُ فى عُنُقه ووَرِكِهِ. **والرَّكْوُ والمَرْكُوُّ**: حَوْضٌ يُحْفَرُ مُسْتَطيلاً. ويقال: اركُ لها دُعْثُورًا. **والمَرْكُوُّ** والدّعثور: بُؤَيرة تُبأَر، ثمّ يُجْعَلُ عليها ثَوْبٌ يُصَبُّ عليهِ الماءُ.

رمث: الرِّمْثُ: ضَربٌ من الحَطَب، وهو من المَراعى، وهى ضروب كلها تُسَمَّى رِمْثًا، والواحد رِمْثَةٌ. والغالبُ عليها عند العامَّةِ أنَّها شَجرةٌ تُشبهُ الغَضَى، ولكنّها يَنْبَسِطُ وَرَقُها، شَبيهٌ بالأشنان. **والرَّماثةُ**: الرَّمازة. **والرَّمَث**: الطَّوْفُ فى الماء وجمعه أرمات. ويقال: الأرماثُ خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرْكَبُ فى البَحْر، الواحد رَمَثٌ، قال جميل:

تَمَنَّيْتُ من حُبّى عُلَيَّةَ أنّنا ... على رَمَثٍ فى الشَّرْم ليسَ لنا وَفْر(١)

رمج: الرامجُ: المِلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورةُ ونحوُها من جَوارِحِ الطَّيْر. **والتَّرْميج**: إفسادُ السُّطُورِ بعْدَ كتابَتها، وكذلك تقول: رَمَّجَه بالتُّرابِ حتى يُفْسِدَه.

رمح: الرُّمْح: واحدُ الرِّماح. والرِّماحةُ: صنْعَةُ الرَّمّاح. **والرامِحُ**: نَجْمٌ يقال له: السِّماكُ المِرْزَم. **وذو الرُّمَيْح**: ضَرْبٌ من اليرابيع، طويل الرِّجْلَيْن فى أوساط أوظفته، فى كلّ وَظيفٍ فَضل ظُفْر. **وأخذَتِ البُهْمَى رِماحَها**: إذا امتَنَعَتْ من المراعى. **ورَمَحَتْ الدّابَّةُ** برجْلِها تَرْمَحُ بها رَمْحًا، [وكل ذى حافر يَرْمَح رمحًا إذا ضَرَب برجْلَيْه، ورُبَّما استُعير الرُّمْحُ لذى الخُفِّ، قال الهُذَلىّ:

بطَعْنٍ كرمْح الشَّوْلِ أَمسَتْ غَوارِزًا ... حَواذبُها تأْبَى على المُتَغبِّرِ] (٢)

---

(١) البيت عزاه فى اللسان (رمث) لأبى صخر الهذلى وهو لجميل كما فى ديوانه (ص ٩٣) موافقا لعزوه فى العين.

ويقال: بَرِئْتُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماح، [وهذا من العُيوب التى يُرَدُّ المَبيعُ بها] (١).
ويقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ أىْ ضَرَبَ الحَصَى برِجْله، قال(٢):

والجُنْدُبُ الجَون يَرْمَحُ

رمخ: الرَّمْخُ: من أسماء الشَّجَرِ المُجْتَمِع.

رمد: الرَّمَدُ: وَجَعُ العين، وعَيْنٌ رَمْداءُ، ورجلٌ أرمَدُ ورَمِدٌ. **وقد رَمِدَتْ** عينه وأرمَدَتْ. وصارَ الرَّمادُ رِمْدِدًا، أى هَباءً أدَقَّ ما يكون، [والرَّمادُ دُقاق الفحم من حُراقةِ النّار](٣). **والمُرَمَّدُ** من اللحم: الشِّواءُ يُمَلُّ فى الجَمْر، ورَمَّدْتُه فهو مُرَمَّدٌ. **ورُمِّدتِ** النّاقةُ ترميدًا فهى مُرَمَّدة: إذا أنزَلَتْ شيئًا من اللَّبَنِ عند النِّتاج أو قُبَيْلَه. **ورَمِدَ** القومُ وأرمَدوا: هَلَكُوا. **وارْمَدّ** الظليم: أى أسرَعَ، قال:

وارْمَدَّ مثل شِهابِ النّار مُنصَلِتًا كأنّه خَشْرَمٌ بالقاعِ يأتَلِقُ

رمز: الرّمّازة: من أسماء الدُّبر، والفعل: رَمُزَ يَرْمُزُ، أى يَنْضَمُّ. **والرّمز** باللسان: الصّوت الخفىّ. ويكون [الرّمز]: الإيماء بالحاجب بلا كلام، ومثله الهمس. ويقال للرّجل الوقيد: ارتمز. وقد يُقالُ للجارية الغمّازة الهمّازة بعينها، واللمّازة بفمها: رمّازة، ترمز بفمها، وتغمز بعينها. ويُقال: الرَّمْز: تحريك الشَّفَتين.

رمس: الرَّمْسُ: التُّرابُ، ورَمْسُ القَبْرِ(٤): ما حُثِيَ عليه، وقد رَمَسناه بالتُّراب. **والرَّمْسُ** ترابٌ تحمِلُه الريحُ فتَرْمُس به الآثارَ أى تعفوها. ورِياح رَوامِسُ. وكُلُّ شيءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لَقيطُ بنُ زُرارةَ:

يا ليتَ شِعرى اليومَ دَخْتَنُوسُ إذا أتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

---

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والبيت لأبى جندُب الهذلى كما فى شعر الهذليين (٩٤/٣)، والتهذيب (٥٣/٥)، واللسان (رمح).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من كلام الليث.

(٢) القائل هو ذو الرمة كما فى التهذيب (٥٣/٥)، اللسان (رمح) الديوان (ص١٢١٢) وتمام البيت:

وهاجرةٍ من دون مَيَّةَ لم تقلْ قلوص بها والجندُبُ الجَونُ يَرمَحِ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) قلت: والرمس يطلق على القبر نفسه أيضًا كما فى اللسان (رمس).

أَتَحلِقُ القُرونَ أم تَميسُ لا بَل تميسُ إنّها عَروسُ

وهذا رِماسُ هذا، أى غِطاؤه، يُرْمَسُ به، أى يُغَطّى.

رمش: الرَّمَشُ: تَفتُّلُ فى الشَّفْر وحُمْرةٌ فى الجفون مع ماءٍ يسيل، والنَّعتُ: أَرْمَشُ، [والعين: رَمْشاءُ][١].

رمص: الرَّمَصُ: غَمَصٌ[٢] أبيضُ تَلْفِظُه العَيْنُ فَتَوْجَع له. وعينٌ رَمْصاءُ [وقد رَمِصَتْ رَمَصًا إذا لَزِمَها ذلك][٣].

رمض: الرَّمَضُ: حَرُّ الحِجارة من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، والاسْمُ الرَّمْضاءُ. **وأرضٌ رَمِضةٌ** بالحجارة. **ورَمِضَ** الإنسان رَمَضًا إذا مَشَى على الرَّمْضاءِ. **والرَّمَضُ**: حُرْقةُ القَيْظ. **وقد أَرْمَضَنى** هذا الأمرُ فرَمِضْتُ، [قال رؤبة:

ومن تَشَكَّى مَضْلَةَ الإرماضِ
أو خُلّةٌ أحرَكْتُ بالإحماض][٤]

والرَّمَضُ: مَطَرٌ قبل الخريف. **والرَّمضاءُ** مُلتَهبةٌ: يعنى شدَّةَ الحَرِّ. **ورَمَضانُ**: شَهْرُ الصَّوْمِ.

رمط: الرَّمْطُ: مَجْمَعُ العُرْفُط ونحوه من شَجَر العِضاه كالغيضة. وأنكره بعضٌ وقال: إنّما هو الرَّهَط والرِّهاطة، وهو ما اجتمع من العُرْفُط.

رمع: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعًا ورَمَعانا وهو التحرّك[٥]. تقول: مرّ بى يرمع رمعًا ورمعانا مثل: رسم يرسم رسما ورسمانا. **والرَّمّاعةُ**: الاست، لترمُّعِها، أى تحرّكها. والرَّمّاعةُ التى تتحرك من رأس الصبىّ المولود من [يافوخه من رقته][٦]. **والـيَرْمَعُ**: الحصى البيض التى تتلألأ فى الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة[٧]:

---

(١) من عبارة العين فى التهذيب (١١/٣٦٣).

(٢) (ط): كذا فى «الأصول المخطوطة» وهو الوجه، وأما فى «التهذيب» فهى: عمص.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهو من «العين»، الرجز له فى ديوانه (ص٨٣)، والتهذيب (١٢/٣٣)، واللسان (رمض).

(٥) «وقيل: رمع برأسه إذا سئل فقال: لا» المحكم ٢/١١١.

(٦) من التهذيب ٢/٣٩٣ من روايته عن الليث.

(٧) الرجز فى ديوانه (ص٨٩)، ويروى:

حتى إذا أحمى النهار اليَرْمَعا

رمق: الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الحياةِ. **ورَمَّقُوهُ ويُرَمِّقُونَه**، أى بقَدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَه. ويقال: وما عَيْشُه إلا رُمْقَةٌ ورِماقٌ، قال:

ما زَخْرُ مَعْروفِك بالرِّماق(١)

والرِّماقُ: المُرامَقةُ بالبَصرِ، وما زلتُ أرمُقُه بعَيْني وأرامِقُه: أى أُتبعُه بَصَرى فأُطيلُ النَّظرَ. **والرَّامِقُ الرّامِجُ**: أى المِلْواحُ الذى تُصاد به البُزاةُ ونحوُها، يُوكَأ ببُومةٍ فيُشَدُّ برِجْلها شىءٌ أسوَدُ وتُخاط عَيْناها، ويُشَدُّ فى ساقِها خَيْطٌ طويل، فإذا وَقَعَ البازى عليها أخذه الصّيّاد من قُتْرَته.

رمك: الرَّمَكَةُ: الفَرَس والبِرْذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل، والجميعُ: الرَّمَكُ والأَرْماك. **والرَّامِكُ**: شىءٌ أسودُ كالقار يُخْلَط بالمِسْك فيُجْعَل سُكًّا، قال(٢):

إنّ لك الفضل على صُحبتى والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرّامِكا

والرُّمْكَةُ: لونٌ فى وُرْقةٍ وسواد، من ألْوان الإبل. والنَّعْتُ: أَرْمَكُ ورمْكاءُ.

رمل: الرَّمْلُ: معروفٌ، والجميع: رمال، والقطعة منه: رملة. **وأَرْمَلَ القَوْمُ**: فَنِيَ زادُهم. **ورمّلتُ** الثّوبَ: لطخته لَطْخًا شديدًا. ورمّلتُ الطَّعامَ ترميلاً: جعلت فيه رَمْلاً وتُرابا. **والأرملة**: التى مات زَوْجُها، ولا يقال: شيخٌ أرملُ إلاّ أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير:

هذى الأرامِلُ قد قضَّيْتَ حاجتها فَمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

يعنى بالأرمل: نَفْسَه. **وغلامٌ أرمولة**، كقولك بالفارسيّة: زاده. **وأَرْملت** النَّسْجَ، إذا سَخَّفْتَهُ تسخيفًا، ورَقَّقْته، قال:

بالبيد إيقاد الحزور اليرمعا

(١) الرجز فى التهذيب (١٤٦/٩)، واللسان (رمق) لرؤبة وروايته: ما وجز معروفك بالرماقِ، وهو كذلك فى الديوان (ص ١١٦).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الأقطع فى التاج (رمك)، وبلا نسبة فى اللسان (رمك)، والتهذيب (٢٦٢/٤).

كأنّ نَسج العنْكَبُوتِ المُرْمَلِ[١]

ورَمَلْتُ الحصير: نَسَجْته. ورَمَلْتُ السَّرير: زَيَّنْته بالجَوْهر ونحوه. والرّوامل: نَواسِجُ الحُصر. والرَّمَلانُ والرَّمَل واحد، وهو فَوْقَ المَشْي ودون العَدْو. والرَّمَل: ضَرْبٌ من الشِّعْر يَجِيءُ على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

رمم: الرَّم: إصلاحُ الشّيء الّذى فسد بَعْضُهُ، من نَحوِ حَبْلٍ بَلِيَ فترُمُّه، أو دارٍ تَرُمُّ شأْنَها مَرَمَّةً. ورَمُّ الأمر: إصلاحُه بعد انتشاره، قال:

........................ورمّ به أُمُورَ أُمَّته والأَمْـــرُ مُنْتَشِـــــرُ

ورمَّ العَظْمُ: صار رميمًا، أى متفتتا . . ورَمَّ الحَبْلُ: انْقَطع. والرِّمة [والرُّمة]: القطْعَةُ من الحَبْل، وبها سُمِّى ذو الرّمّة. ودفعت الدّابّة إليك بُرمّته، أى ببقيّة حبلٍ على عُنُقه. والرِّمّة: العظام البالية. والشّاة تَرُمُّ الحشيش بِمرَمَّتَيْها، أى بشَفَتَيْها. وأَرَمَّ القَوْمُ: سَكَتُوا على أَمْرٍ فى أَنْفُسِهِمْ. وتَرَمْرَمَ القوم: حرّكوا أفْواهَهم للكلام ولَمّا يقولوا، قال يصف الملك:

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كلُّ جبّارِ

والرَّمْرام: كلّ حشيش فى الرّبيع. ويقال: مالك عن هذا الأمر حَمٌّ ولا رَمٌّ، أى بُدٌّ، أمّا حَمٌّ فمعناه: ليس يحولُ دونَه قضاء غيره، وأمّا رَمٌّ فَصِلَةٌ كقولهم: حَسَن بَسَن . . وفى مَثَلٍ: جاء فلانٌ بالطِّمِّ والرِّمّ، فالرَّمُّ ما كان على وَجْه الأَرْض من فتات.

رمن: الرُّمّان: معروفٌ، من الفواكه، الواحدةُ: رُمّانة.

رمى: رَمَى يَرْمى رَمْيًا فهو رامٍ، قال تَعالَى: ﴿وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنّ اللهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. والرَّمِيُّ: قِطَعٌ صِغارٌ من السَّحاب رِقاقٌ، قدرُ الكفِّ، أو أكبر شيئًا، والجميع: الأرماء. وأَرْمَى فلانٌ فى هذا الشّيء، أى زاد فيه، قال[٢]:

وأَسْمَرَ خطِّيًا كـــــأنّ كُعُوبَـــــهُ نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذراعًا على العَشْرِ

والرِّماءُ: الرِّبا، والارتماء: أن يَترامَى الشّيء بين الشَّيئين. والمِرْماةُ: السَّهْمُ الّذى يُتَعَلَّمُ

---

(١) التهذيب (١٥/٢٠٦)، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه (١/٢٤٣).

(٢) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين، والبيت لحاتم طيّى فى ديوانه (ص٢٨٣)، ولأوس ابن حجر فى التهذيب (١٤/١٦٧)، واللسان (ردى).

به الرَّمْى، **وفى الحديث**: «لو أنّ أَحَدَكُمْ دُعى إلى مِرْماتَيْنِ لأجاب»، [وقد] يُفَسَّر بأنّهما: ما بين ظلفى الشّاة، وليس بمعروف. **والرَّمِيّة**: الصَّيْد الذى تَرميه فتَصْرَعُه ذكرًا كان أو أنثى، قال امرؤ القَيْس(١):

فهو لا تَنْمِى رَمِيَّتُهُ ما لَه لا عُدَّ من نَفَرِهْ

رنأ(٢): **اليُرَنّاءُ**(٣): الحِنّاءُ.

رنب: **الأرنب**: معروف، للذَّكَر والأُنْثَى، وقيل: الأرنب: الأُنْثَى، والخُزَر: الذَّكَر. وأَلِفُ أَرْنَب زائدةٌ، ولا تجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّةً إلاّ أَنْ تكونَ ثلاثةَ أَحْرفٍ مع الأَلِف مثل الأَرْض، والأَمْر. **والمَرْنَبُ**: جُرَذٌ فى عِظَمِ اليَرْبوع، قَصِيرُ الذَّنَب. ويقال: كِساءٌ مَرْنَبانىّ ومُؤَرْنَب. فأمّا المَرْنبانى فالّذى لَوْنُهُ لونُ الأرنب. **وأمّا المُؤَرْنَب** فالذى يُخْلَط غزله بوبَر الأرنب، وقيل: بل هو كالمَرْنَبانىّ، كلاهما مَخْلوطٌ بوَبَرِ الأَرانب.

رنح: **رُنِّح** فلانٌ تَرنيحًا: إذا اعتَراه وَهْنٌ فى عِظامه وضَعْفٌ فى جَسَده عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ يَغشاه كالمَيْد، قال(٤):

تَميدُ إذا استَعْبَرْتَ مَيْدَ المُرَنَّحِ

والمُرَنَّحُ: ضَرْب من العُودِ من أجوده يُسْتَجْمر(٥) به.

رند: **الرَّنْدُ**: ضربٌ من العُود يُدخَّنُ به.

رنز: **الرُّنْزُ**: لغة فى الأُرْز.

رنف: **الرّانف**: جُلَيْدة طَرَف الرَّوْثة، وطَرَف غُرضُوف الأذن. وما استَرْخَى من أَلْيَة الإنسان. **والرّانف**: أليةُ اليد.

---

(١) ديوانه (ص١٢٥)، والتهذيب (١٥/٥١٨)، واللسان (نفر).

(٢) فى اللسان (رنأ)؛ الرَّنْءُ: الصوت، واليَرَنَّأُ واليُرَنَّأُ بضم الياء وهمزة الألف: اسم للحنّاء. قال ابن جنى، وقالوا: يَرْنَأَ لحيَته: صبغها باليُرَنّأِ، وقال: هذا يفعل فى الماضى، وما أغربه وأطرفه.

(٣) من مختصر العين – الورقة (٢٥٠).

(٤) البيت للطرِمّاح فى التهذيب (٥/٩)، واللسان (نح)، والديوان (ص١٠٧)، وصدره: «وناصرك الأدنى عليه ضغينة».

(٥) كذا فى «التهذيب» وغيره، وأما فى الأصول المخطوطة فهو: يجمّر.

رنق: الرَّنَقُ: تُرابٌ في الماء من القَذَى ونحوِه، وماءٌ رَنْقٌ ورَنَقٌ. وقد أرْنَقْتُه ورَنَّقْتُه. وفي عَيشِه رَنَقٌ، أي كَدَرٌ، قال:

قد أرِدُ الماءَ لا طَرْقًا ولا رَنَقا(١)

والتَّرْنيقُ: كَسْرُ جَناحِ الطائرِ حتى يسقُطَ من آفةٍ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ.

رنك: الرّانِكيّة نسبة إلى الرّانِك، وهو حيّ.

رنم: التَّرنيم: ما استلذذت من صوت الطّرب وتطريب الصَّوْت، وهو تَرَنُّم الصَّوتِ للقَوْس والعُود والحمامةِ ونحوها. وهو يُرَنِّمُ الصَّوْتَ، ويَتَرَنَّمُ في صوته.

رنن: الرَّنَّةُ: الصَّيْحةُ الحَزينةُ، يُقالُ: عُودٌ ذو رنّةٍ. **والرَّنينُ**: الصِّياحُ عند البُكاء. **والإرْنانُ**: الصَّوتُ الشَّديد، يُقال: أَرَنَّ الحِمارُ في نَهيقِهِ، وأَرَنَّتِ القَوْسُ في إنباضِها، وأَرَنَّتِ النِّساء في مَناحَتِهِنَّ، والشّاءُ في نِتاجها، وسَحابةٌ مِرنانٌ، أي مُصَوتة، قال العجّاجُ يَصِفُ قَوْسًا.

تُرِنُّ إرْنانًا إذا ما أُنْضِبا
إرْنانَ مَحْزُونٍ إذا تَحَوَّبا

أراد: أُنْبِضَ فقَلَب.

رنا (رنو): رنا يَرْنُو إليها رُنُوًّا، إذا نظر إليها، ورَنَوْته أَرْنُوه رنًا ورُنُوًّا فأنا رانٍ، قال:

إذا هُنَّ فَصَّلْنَ الحديثَ لأَهْلِه حديثَ الرَّنا فَصَّلْنَهُ بالتَّهانُفِ(٢)

وفُلانٌ رُنُوُّ فُلانة، أي يُديمُ النَّظَرَ إليها حيثُ ذَهَبَتْ. **وأَرْناني** حُسْنُ ما رأيتُ، أي أعجبني [وحملني على الرُّنُوّ](٣). **وكأسٌ رَنَوْناةٌ**، أي دائمة. **والرَّنوّ**: اللّهو مع شَغْل القلب، قال العجاج(٤):

فقد أرانى ولقد أُرَنِّى

(١) عجز بيت لزهير فى التهذيب (٩/٩٦)، واللسان (رتق)، ويروى: «من ماءِ لِينة لا طَرْقًا ولا رنِقَا».
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٢٧)، واللسان (رنا).
(٣) زيادة من اللسان للتوضيح.
(٤) ديوانه (١/٢٨٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غنن).

أى: أُلَهِّى وأُلَهِّى. **وأَرْنَى** إرناءً: نَظَر ورنا، أى أدام النَّظَر، قال:

أَرْنَى لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثها

والرّانى: الطَّرِبُ، **ورَنَوْتُ**: طَرِبْتُ وهذه كلمةٌ سائرةٌ فى أفواه العَرَب. وحُكِىَ عن امرأة من بنى يَرْبوع سُئِلَتْ عن رجلٍ، فقالت: فى القُبَّة يُرْنَى، أى يُغَنَّى لِيَطْرَب، قال:

فما سَكَتَتْ حتّى رَنَوْتُ لصوتها

أى: طَرِبْت. **وفُلانٌ رُنُوُّ الأَمانىّ**، أى هو صاحِبُ أَمانِىَّ يَتَوَقَّعُها، قال:

يا صاحبىَّ إنَّنى أَرْنُوكُما
لا تَحْرِمانى إنّنى أرجوكُما[1]

رهأ: **الرَّهْيَأَةُ**: أَنْ تَجْعَلَ أحدَ العِدْلَين أثقلَ من الآخر، يقال: رَهْيَأْتُ حِمْلَكَ رَهْيَأَةً، ورَهْيَأت رأيَك، أو أمرك: إذا لم تقوِّمْهُ. **والرَّهْيأةُ**: الضَّعْف والعَجْز والتّوانى، ومنه يقال: تَرَهْيَأَ الرّجلُ فى أمرِه، إذا همّ به ثم أمسك عنه. قال[2]:

قد علم المُرَهْيِئُون الحَمْقَى

والرَّهْيأةُ: اغْرِيراقُ العَيْنِ من الجَهْدِ والكِبَر. قال[3]:

أكان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما نابٌ تَرَهْيَأُ عيناها من الكِبَرِ

رهب: **رَهِبْتُ** الشَّىءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا ورَهْبةً أى خفته. وأَرْهَبْت فلانا. **والرَّهْبانِيّةُ**: مصدرُ الرّاهب، والتَّرَهُّبُ: التَّعبُّدُ فى صَوْمَعةٍ. والجميع: الرُّهبان، والرَّهابنةُ خطأ. **والرَّهْبُ**، جزم، لغة فى الرَّهَب، **والرَّهْباءُ**: اسمٌ من الرَّهَبِ، تقول: الرَّهباء من اللّه، والرَّغْباءُ إليه، والنَّعْماءُ منه. **ورَهَبُوت** خيرٌ من رَحَمُوت، أى أن تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. **والرَّهابةُ**: عُظَيْمٌ فى الصَّدْر يُشْرِف على البطن كأنه طَرَف لسانِ الكَلْب. **وناقة رَهْبٌ**: مهزولةٌ جدًّا. **والرِّهابُ**: الرِّقاقُ من النِّصالِ. **رَهْبَى**: موضعٌ.

رهج: **الرَّهْجُ**: الغُبار.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٢٧)، واللسان (رنا).

(٢) التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان والتاج (حزى)، غير منسوب أيضًا، وبعده كما فى اللسان: «ومن تَحَزَّى عاطِسًا أَوْ طَرْفا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان (رهأ).

رهد: **الرَّهيدُ**: النّاعم، والمصدر: الرَّهادة، وفتاةٌ رَهِيدةٌ، أى رَخْصَة.

رهدن: [**الرَّهْدنُ**: طائر شبه الحُمَّرة، يُرَهْدِنُ فى مشيته كأنه يَسْتديرُ](١).

رهره: **الرّهرهةُ**: حسنُ بصيصِ لونِ البَشَرة، وأشباه ذلك.

رهز: **الرَّهْزُ** من قولك: رهزها فارتَهَزتْ وهو تحركهما معًا عند الإيلاج من الرجل والمرأة.

رهش: **الرَّهَشُ**: ارتهاشٌ فى الدّابّة، وهو أن تَصْطكَّ يداهُ فى مَشْيه، فيعقر رواهشَه، أى عصب يديه، والواحدة: راهِشة. وكذلك فى يد الإنسانِ رواهشُها، وهى عصبها من باطنِ الذِّراع. **والارتهاش**: ضَربٌ من الطَّعْن فى عَرْض، قال(٢):

أبا خالدٍ لولا انتظـارىَ نَصْرَكُـمْ   أخذتُ سِنانى فارتهشْتُ به عَرْضا

وارتهاشه: تحريك يديه. **ورجلٌ رُهْشوشٌ**: حيىٌّ سخىٌّ رقيقُ الوَجْه. **ولقد تَرَهْشَشَ**، وهو بيِّنُ الرُّهْشة والرُّهْشُوشِيّة، قال(٣):

أنت الجوادُ رِقَّةَ الـرُّهْشُوشِ

أى: تَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوش.

رهص: **الرَّهْص**: أن يُصيبَ حَجَرٌ حافرًا أو مَنْسِمًا فيَدْوَى باطنه. يُقال: رَهَصه الحجرُ، ودابّة رَهيصٌ، ومَرهوصٌ. **والمَرْهصُ**: مَوْضِعُ الرَّهْصة، ويُجْمَعُ مَراهِص، قال(٤):

علـى جِمـالٍ تَهِصُ المَراهِصـا

والرَّهْصُ: شدّةُ العَصرِ. وللفَرَس عِرقانِ فى خَيْشومِهِ، وهما النّاهقان، إذا رُهِصا مرض لهما الفَرَس. **والرَّهْصُ**: أسفلُ عِرْقٍ فى الحائط، ويُرْهَصُ الحائط بما يُقيمُه إذا مال. **والرّواهِصُ**: بواطن الأخفاف التى ترهص فيها المرهوصة. الواحدة راهصة.

رهط: **الرَّهْطُ**: عددٌ يُجْمَع من ثلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، ويُقال: من سَبْعة إلى عَشَرة، وما دون

(١) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).
(٤) التهذيب (١١٠/٦) بلا نسبة.

السَّبْعةِ إلى الثّلاثة: نَفَر. وتخفيفُ الرَّهْطِ أحسنُ من تثقيله. **والتَّرْهيطُ**: عِظَمُ اللَّقْمِ، وشِدَّةُ الأَكْل. قال[١]:

يا أَيُّها الآكُل ذو التَّرهيطِ

وهو الدَّهْوَرةُ أيضًا. **والرّاهِطاءُ**: جُحْرُ اليَرْبوعِ، بين القاصِعاء[٢] والنّافِقاء، يَخْبَأُ فيه أولادَهُ. **والرِّهاط**، وواحدها رَهْط: أدمٌ تُقطَّع كقَدْرِ ما بين الحُجْزة إلى الرُّكْبة، ثمّ تُشَقُّ كأمثالِ الشُّرُكِ تَلْبَسهُ الجارية. قال[٣]:

بضربٍ فى الجماجمِ ذى فُرُوغٍ وطَعنٍ مثْلِ تَعطيطِ الرِّهاطِ

وقال[٤]:

مَتَى ما أَشَأْ غيرَ زَهْوِ الملو كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

والعددُ: أَرْهِطة، ويجوز أن تقول: هؤلاءِ رَهْطُكَ وأَرْهُطُك، كلّ ذلك جميعٌ، وهم رجالُ عشيرتك والأراهطُ الجمع أَيْضًا. قال[٥]:

يا بؤسَ للحَرْبِ الّتى وضعت أراهِطَ فاستراحوا

أى: أراحتهم من الدّنيا بالقتل.

رهف: **الرَّهْفُ**: مصدر الرَّهيف، وهو اللّطيف الدَّقيق. **رَهُف** الشيءَ يَرْهُفُ، رَهافةً، وقلّما يُسْتَعمل إلاّ مُرْهفا، وقلّما يُقال: رهيف. **وأرهفتُ** السَّيْفَ، إذا رَقَّقْتَهُ. ورجلٌ مُرْهَفُ الجسم: رقيقه.

رهق: **الرَّهَقُ**: جهلٌ فى الإنسان، وخِفّةٌ فى عقله. يقال: به رَهَقٌ، ولم أسمع منه فعلا. **ورجلٌ مُرَهَّقٌ**: موصوف بالرَّهَقِ. قال:

إنّ فى شُكْرِ صالحينا لَما يَدْ حَضُ قَوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصوم

ورَهِقَ فلانٌ فلانًا إذا تَبِعَهُ فقَرُب أن يلْحَقَهُ. **ورَهِقَ** أيضًا: غَشِيَ. قال اللّه عزّ وجلّ:

---

(١) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط) والرجز غير منسوب.

(٢) وفى اللسان: القاصعاء: فم جحر اليربوع أول ما يبدئ فى حفره.

(٣) المتنخّل الهُذلىّ، ديوان الهذليّين (ص ١٢٧١)، اللسان (رهط).

(٤) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط)، ونسبه اللسان إلى أبى المثلّم الهذلىّ.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/١٧٦)، واللسان (رهط).

﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. **والرَّهَقُ**: غِشْيانُ الشّيء. تقول: رَهِقَهُ ما يَكْرَهُ، أى غَشِيَهُ ذلك. **والرَّهَقُ**: الكَذِب. قال: الكُمَيْت[1]:

حَلَفَتْ يمينًا غيرَ ما رَهَقٍ ... باللّهِ ربِّ محمّدٍ وبلال

والرَّهَقُ: العَظَمَةُ، وهو قوله: ﴿فزادوهم رَهَقًا﴾ [الجن: ٧]. **والرَّهَقُ**: الظُّلم، وهو قوله: ﴿فلا يخاف بَخْسا ولا رَهَقا﴾ [الجن ١٣]. **والرَّهَقُ**: العيب. قال كعب بن زهير:

ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقالُ له ... عند الرّهان سليمٌ جنّبَ الرَّهَقا

وتقول: أرهقناهم الخيلَ فهم مُرْهَقُونَ. **وأَرْهَقْتُهم** أمرًا صَعْبًا: إذا حملتهم عليه. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعودا﴾ [المدثر: ١٧]. يُقال: جبل فى النّار يُكَلِّفُ اللهُ الكُفّارَ صُعودَه. **والمُراهِقُ**: الغُلامُ الّذى قاربَ الحُلُم. **ورجلٌ مُرَهَّقٌ**: إذا كان يُظَنُّ به السُّوء. ورجل **مُرَهَّقٌ** أيضًا، أى يَنزِلُ به الضّيفان، يأتونه وقد أَرْهَقَ اللّيلُ. **وأَرْهَقْنا** الصَّلاةَ، أى استأخرنا عنها.

رهك: **التَّرَهْوُكُ**: مَشْيُ الذى كأنّه يَمُوجُ فى مشيته، وقد تَرَهْوَكَ.

رهل: **الرَّهَلُ**: شِبْهُ وَرَمٍ ليس من داءٍ، ولكن رَخاوةٌ من سِمَنٍ، وهو إلى الضَّعْف. تقول: فَرَسٌ رَهِلُ الصَّدْر.

رهم: **الرِّهْمةُ**: مَطْرَةٌ ضعيفة القَطْر، دائمة، والجميع: رِهَمٌ ورِهام. ورَوْضَةٌ مَرْهومة. **والرِّهام** من الطَّيْر: كلُّ شيء لا يَصْطادُ.

رهن: **الرَّهْنُ** معروفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّيءَ فلانا رهنا. فالشّيءُ مَرْهونٌ. **وأَرْهَنْتُ** فلانًا ثوبًا، إذا دفعته إليه لِيَرْهَنَه. وارتهنه فلان، إذا أخذه رهنًا. **والرُّهون، والرِّهان، والرُّهُنُ**: جمع الرَّهن. **والمُراهنة والرِّهان**: أن يُراهِنَ القوم على سِباق الخَيْلِ وغيره. **وأَرْهَنْتُ** المَيِّت قبرًا: ضمّنته إياه. وكلّ أمرٍ يُحْتَبَسُ به شيءٌ فهو رَهْنُهُ، ومُرْتَهَنُه، كما أنّ الإنسانَ رهينُ عَمَلِه.

رها (رهو): **الرَّهْو**: الكُرْكيُّ، ويُقال: بل هو من طير الماء، شبيه به. قال يَصِفُ النّعامَة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٩٩/٥)، واللسان (رهق).

يَدُفُّ كالرَّهْوِ فوقَ الأرضِ من وَجَلٍ   حَيْـران مـن بعـد أُدْحِيٍّ وإخـدارِ

والرَّهْوُ: مشيٌ فى سُكون. قال:

تمشى إذا أخـذ الوليـدُ برأسهـا   رَهْوًا كمـا يمشـى الهجينُ المعـرسُ

والرّهو من نعت سير موسى، عليه السلام، وأهـلُ التَّفْسير يقولـون فـى قولـه تعـالى: ﴿**واترك البحرَ رهوا**﴾ [الدّخان: ٢٤]: أى ساكنًا على هِينةٍ. **والرّهْـو والرَّهْـوَى**، لغتـان: المرأة التى يُعابُ عليها فى الجماع، وهى الواسِعة. قال[١]:

فأنكحتُهـا رَهْـوًا كـأن عِجانَهـا   مَشَقُّ إهابٍ أَوْسَعَ السَّلْـخَ ناجلُـهْ

والرَّهْوُ: مُسْتَنقع الماء. **والرَّهْوَةُ** شبه التلّ الصغير فى متون الأرض على رءوس الجبـال، وهى مواضع الصقور والعِقْبان. قال[٢]:

فجلَّى كما جلَّى على رأسِ رَهْـوةٍ   من الطَّيْر أقنى يَنْفُضُ الطَّـلَّ أزرقُ

والرَّهاء: أرضٌ مُستويةٌ قلّ ما تخلو من السَّراب. قال فى السّراب[٣]:

إذا جـلا مـن الفـلا رَهـاؤه

وقال ذو الرّمة[٤]:

كـأنّه والرَّهـاءُ المَـوْتُ يَرْكُضُـه   أغراسُ أَزْهَـرَ تحت الرِّيـح مَنْتـوجِ

والرَّها: بلدٌ بالشّام يُنْسَبُ إليه أوراقُ المصاحف، والنسبة إليه: رُهاوىّ.

روأ: الـرّاء، ممدود، والواحـدة: راءة: شـجر لـه ثمرة بيضـاء، الهمـزة فيهـا أصليّـة وتصغيرُها: رُوَيْئةٌ. **وروّأت** فى الأمر إذا أثبتّ النّظر فيه، والاسم: الرّويئة و الرويّة، قال:

لا خَيْـرَ فـى رأى بغيـر رويّـة   ولا خَيْرَ فى جهلٍ تُعابُ به غَـدا

روب: الرّائب: اللّبَنُ كَثُفَتْ دُوايَتُـهُ، وتكبَّـدَ لَبَنُـهُ وأَتـى مَحْضُـهُ. وقـال أهـلُ البصـرة وبعضُ أهل الكوفة: هذا هو المُرَوَّب، فأما الرّائب فالّذى أُخِذَ زُبْـدُهُ. **والمِرْوَبُ**: وعـاءٌ أو إناءٌ يُرَوَّبُ فيه اللَّبَن. **والرَّوْبَةُ**: بقيّةٌ من لَبَنٍ رائب تُتْرك فى المِرْوَب كـى يكـون إذا صُب

(١) المخبّل السّعدى، اللسان (رها) والرواية فيه: فأنكحتم ......

(٢) ذو الرّمة ديوانه (٤٨٧/١)، والرواية فيه: نظرت كما جلّى ...

(٣) رؤبة ديوانه من (٣) والرواية فيه: (جرى) مكان (جلا) وزهاؤه، بالزّاى.

(٤) ديوانه (٩٩١/٢)، وفيه: أعراف أزهر ...

عليه اللَّبنُ أَسْرَعَ لِرَوْبِهِ. [والرُّوبَةُ: الطّائفةُ من اللّيل] [(١)]، وسُمِّي رؤبة بن العجّاج، لأنّه وُلِدَ فى نِصْفِ اللَّيْل. والرَّوب أيضا: أن يروب الإنسان من كَثْرة النَّوْم حتى يُرَى ذلك فى وَجْهه وثِقَلِه، ورجل روبان، وجَمْعُهُ: رَوْبَى، ويقال: الواحد: رائب، قال بِشْر [(٢)]:

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ ... فألفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِياما

روث: الرَّوْثة: طَرَفُ الأَرْنَبة حيثُ يَقْطُرُ الرُّعاف. والرَّوث: رَوْثُ ذاتِ الحافِر.

روج: روّجتُ الدَّراهِمَ: أَرّجتها، وتجاوزت فى نقدها.

روح: الرُّوحُ: النَّفْسُ التى يحيا بها البدن. يقال: خرجت رُوحُهُ، أى نَفْسُه، ويقال: خَرَجَ فيُذَكَّرُ، والجميعُ أرواحٌ. والرُّوحانِيُّ من الخلق نحو الملائكة، وخُلِقَ رُوحًا بلا جسمٍ [(٣)]. والرُّوحُ: جبرئيل عليه السّلام. وهو روح القدس. ويُقال: الرّوح ملك يقوم وحده فيكون صفًّا. وإرْواحُ اللَّحم: تغير ريحه. والرّواحُ: من لدن زوالِ الشَّمسِ إلى الليل. رحنا رواحًا، يعنى السير والعمل بالعشىّ. وتروّح القوم: فى معنى: راحوا. قال:

تَروّحْ بنا يا عمرو قد قصر العصر

والمَرَاحُ: الموضع الذى تروحُ إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. ويقال: ما لفلان فى كذا من رَواحٍ، أى من راحة. والإِراحة: ردّ الإبِل بالعشىّ يُرِحُها، وفى لغة: يُهريحها، هَراحَها هراحةً، وقوله [(٤)]:

ما تَعِيفُ اليومَ فى الطَّيْرِ الرَّوَحْ

(١) زيادة من التهذيب (١٥/٢٥٣)، واللسان (روب).

(٢) بشر بن أبى خازم الأسدى، ديوانه (ص ١٩٠)، واللسان (روب).

(٣) (ط): قال فى التهذيب ٥/٢٢٦: «ولا يقال لشىء من الخلق رُوحانىّ إلاّ للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ، وما أشبهها. فأمّا ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون. قلت: هذا القول فى الروحانيّين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفّر أن الرّوحانىّ: الجسد الذى نفخ فيه الروح».
لا ندرى من أين جاء الأزهرّى بهذا، ولم يرو له نصًّا مثل هذا، وليسّ فى النسخ نصّ يماثله، وكلّ ما جاء فى النسخ هو ما أثبتناه هنا، وهو قوله: «والرّوحانىّ من الخلق نحو الملائكة وخُلِقَ روحًا بلا جسم» فتأمّل.

(٤) الأعشَى ديوانه (ص٢٣٧) والتهذيب (٣/٢٣١)، واللسان (روح)، وعجز البيت فيه: «من غراب البين أو تيسٍ بَرَحْ».

أراد: الرَّوَحَة، كما تقول: الكَفَرَة والفَجَرَة، فطرح الهاء. والرَّوَحُ في هذا البيت: المُتَفَرِقة. والمُراوَحةُ: عملان في عمل، يُعْمَلُ ذاك مرّة، وهذا مرّة. وتراوحته الأمطار، مرّة هذا، ومرّة هذا قال العجاج:

تراوحتْه ارهم الرهائم وهضب السّارية الهمائم

ورجل أروح: في صدر قدمه انباط. وبعيرٌ أروحُ، وقدم أَرْوَحُ وروحاء، وقد روح روحًا. وقَصْعَةٌ رَوْحاءُ: قريبة القعر.

رود: الرَّوْد: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنا رائدًا يرود لنا الكَلأ والمنزِلَ، ويَرتادُه بمعنى واحد: أي يطلبُ وينظر فيختار أفضَله، وجاء في الشعر: بَعَثوا رادَهم أي رائدَهم. [ومن أمثالهم: الرائدُ لا يكذِبُ أهلَه، يُضرَبُ مثلاً للّذى لا يكذب إذا حَدَّثَ. ويقال: رادَ أهلَه يَرودَهم مَرْعًى أو مَنزِلاً ريادًا، وارتادَ لهم ارتيادًا. وفي الحديث: «إذا أراد أحدُكم أن يبُولَ فليَرْتَدْ لبَولِه» أى يرتاد مكانًا دَمِثًا ليِّنًا مُنحَدِرًا لئلاّ يرتَدَّ عليه بَولُه][(١)]. [والرائد: الذى لا منزلَ له][(٢)].

والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوَدْتُه أى أردْتُه على أن يفعَلَ كذا، [وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها، وراوَدَته هي عن نفسه إذا حاوَل كلٌّ منهما من صاحبه الوَطْءَ والجماعَ، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿تُراوِدُ فَتاها عن نفسه﴾ [يوسف: ٣٠]، فجَعَلَ الفعل لها][(٣)]. [والرّوائد من الدَّوابِّ: التى ترتَع ومنه قول الشاعر:

كأنَّ رَوائد المُهْرات منها[(٤)]

ويقال: رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمَئِنَّ، ورجل رائدُ الوِساد إذا لم يَطمئِنَّ عليه، لِهَمٍّ أَقلَقَه، وباتَ رائدَ الوِسادِ، وأنشد:

تقولُ له لما رأتْ جمع رَحْلِهِ أهذا رئيسُ القومِ رادَ وِسادَها[(٥)]

دَعَا عليها بألاّ تنام فيطمَئِنَّ وسادُها. وفي الحديث: «الحُمَّى رائدُ الموتِ» أى رسولُ

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.
(٢) زيادة أخرى أصلها «العين».
(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».
(٤) الشطر بلا نسبة في «اللسان» (رود).
(٥) البيت بلا نسبة في «اللسان» (رود).

الموت، كالرائدِ الذى يُبعَثُ ليرتادَ منزلاً][(١)]. والرِّيدةُ اسمٌ يوضَعُ موضعَ الارتياد والإرادة. [والرِّيدةُ: ريحٌ رَيْدةٌ ليِّنةُ الهبوب، وأنشَدَ:

إذا رِيدةٌ من حيث ما نَفَحَت له   أتاه برَيّاها خليل يُواصلُه[(٢)]

ويقال: ريح رُودٌ أيضا][(٣)].

روز: **الرَّوْزُ**: التَّجْربة [تقول]: رُزْتُ فلانًا ورُزْت ما عنده. **والرّازُ**: رأسُ البنّائينَ، وحِرْفَتُهُ الرِّيازةُ، وجمعُ الرَّازى: الرَّازةُ.

روض: **الرَّوْضُ والرَّوْضَةُ والرِّيضانُ** جمعُ الرَّوْض، والرِّياض جمع الرَّوْضة. **ورُضْتُ** الدّابَّةَ أرُوضُها رِياضةً، أى علَّمْتُها السَّيْر. **والرَّوْضُ**: نَحوٌ من نِصْف القِرْبةِ. ويقال: أتانا بإناءٍ يُريضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم: إذا أرواهم بعض الرِّىِّ.

روع: **الرَّوْعُ**: الفزع. **راعنى** هذا الأمرُ يَرُوعنى، وارتَعْت له، وروَّعَنى فتروَّعْت منه. وكذلك كلُّ شيء يَروعُك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعنى فهو رائعٌ. **وفرس رائع**: كريم يروعك حسنُه، **وفرسٌ رائع** بيّن الرَّوْعة، قال[(٤)]:

رائعةٌ تحمل شيخًا رائعا
مجرَّبًا قد شهِدَ الوقائعا

والأرْوَعُ من الرِّجال: من له جسم وجهارة وفضلٌ وسُودَد، وهو بيّنُ الرَّوَع. والقياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعًا. **ورُوعُ** القلب: ذِهْنُه وخَلَدُهُ. يُقال: رجع إليه رُوعُه ورُواعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

روغ: **الرَّوّاغُ**: الثّعلبُ. وفى مثل: هو أَرْوَغُ من ثَعْلب. قال:

كُلُّهُمْ أَرْوَغُ من ثعلبٍ   ما أَشْبَهَ الليلةَ بالبارحَهْ[(٥)]

---

(١) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من «التهذيب» من أصل «العين».
(٢) البيت لأبى حيَّة النميرى فى ديوانه (ص٧٢)، «اللسان» (ريد) مما أفاده الأزهرى من «العين».
(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».
(٤) المحكم: (٢/٢٥٠)، والرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (روع).
(٥) طرفة بن العبد، ديوانه (ص١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٧/٥)، واللسان (وضح).

وما زال فلانٌ يَروغُ عنّى، أى يَحيد. وطريقٌ رائغٌ، أى مائل. وراغ فلانٌ إلى فلان، أى مال إليه سرًّا. ويقول: يُديرنى فلانٌ عن أمرٍ وأنا أُريغُهُ، قال:

يُديرونَنى عن سالمٍ وأُريغُه   وجِلْدةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ(١)

والرّائغ: ما حادَ عن الطّريق الأعظم. وتقول: راغ عليه بضَرْبةٍ، أى نال، إذا فعل ذلك سِرًّا، قال وعزّ وجلّ: ﴿فراغ عليهم ضربًا باليمين﴾ [الذاريات: ٢٦]. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجلٍ سمين﴾ [الصافات: ٦٣]. كلّ ذلك انحرافٌ فى استخفاء. والرِّياغ: التُّرابُ، قال رؤبة:

وإن أثارتْ من رِياغ سَملقَا
تهوى حواميها بـه مُذَلَّقا(٢)

روق: الرَّوْقُ: القَرْنُ من كلِّ [ذى قرن](٣). ورَوْق الإنسان: هَمُّه ونفسُه إذا ألقاه على الشَّىءِ حِرصًا، يقال: أَلْقَى عليه أرواقه، قال:

والأَرْكُبُ الرامُونَ بالأرواقِ
فى سَبْسَبٍ مُنْجَردِ الألحاقِ(٤)

وأَلْقَتِ السحابةُ أرواقها، أى أَلَحَّتْ بالمَطَر وثَبَتَتْ بالأرض، قال:

وباتَت بأرواقٍ علينا سَواريا(٥)

والرِّواقُ: بيتٌ كالفُسطاط يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحدٍ فى وَسَطه، والجميعُ: الأَرْوِقة. والرّاوُوقُ: ناجُود الشَّرابِ الذى يُرَوَّقُ فيُصَفَّى، والشَّرابُ يَتروَّقُ منه من غير عَصْرٍ. والرَّوْقُ: الإعجابُ، وراقَنى: أَعجَبَنى فهو رائقٌ وأنا مَرُوقٌ، ومنه الرُّوْقَةُ، وهو ما حَسُنَ من الوَصائِف والوُصَفاءِ، ويقال: وصيفٌ رُوقةٌ ووُصَفاءُ رُوقةٌ، وتوصَفُ به الخيلُ فى

---

(١) دارة أبو سالم، كذا فى التهذيب (١٨٧/٨). والبيت لعبد الله بن عمر فى اللسان والتاج (سلم).

(٢) ديوانه (ص ١١١)، والتهذيب (١٨٧/٨)، واللسان (ريغ).

(٣) من اللسان (روق)، وفى المطبوع «ذيه».

(٤) الرجز فى التهذيب (٢٨٢/٩)، واللسان (روق) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ١١٦) برواية: منجرد الأخلاق. السبسب: الصحراء أو القفر، والألحاق: جمع اللحق، وهو الزرع الذى سقته السماء (اللسان).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان (روق).

الشِّعر. والرَّوَقُ: طولُ الأسنان وإشراف العُليا على السُّفْلَى، والنَّعْتُ أَروَقُ، قال:

إذا ما حالَ كُسُّ القَـوْمِ رُوقـا

ويقال: الرَّوَقُ: انثِناء فى الأسنانِ مع طُولٍ تكون فيه مُقبلةً على داخِلِ الفَمِ.

رول: **الرُّوالُ**: بُزاقُ الدّابّة، يُقالُ: تَـرَوّل فـى مِخْلاتـه. **والرّائـلُ والرّائِلَةُ**: سِـنٌّ تَنْبُـتُ للدّابّة تمنعُهُ من الشّراب والقَضْم، قال(١):

يَظَلُّ يَكْسوها الرُّوالَ الرّائلا

ورَوَّلْتُ الخُبْزَ بالسَّمْن والوَدَكِ ترويلاً: إذا دَلَكْته به. **وروّل** الفَرَسُ: إذا أدلى ليبول.

روم: **الرَّوْمُ**: طَلَبُ الشَّىْء. والمَرامُ: المَطْلَبُ. رام يروم رومًا ومراما: طَلَبَ.

رون: **يَوْمٌ أَرْوَنانٌ**، وليلةٌ أرْوَنانة، أى شَديدٌ صَعْـبٌ. لا فِعْـل لـه، وأَرْوَنـانىٌّ وأَرْوَنانيّـةٌ أيضًا، قال(٢):

فَظَـلَّ لِنِسْـوةِ النُّعمـان منّـا   علـى سَفَـوانَ يـومٌ أَرْوَنـانُ

روى: **الرُّواءُ**: حُسْنُ المنظر فى البَهاء والجَمال، يقال: امرأة لهـا رُواء وشـارة حَسَـنة. **والرِّواء**: حَبْلُ الخِباء، أَعْظَمه وأَمْتَنه، وذلك لشدّة ارتوائه فى غِلَظ فَتْله. وكـلّ شـجرةٍ أو عُضـوٍ امتـلأ قيـل: قـد ارتَـوَى، وإنّمـا قـالوا: رَوِىَ إذا أرادوا الـرِّىّ مـن المـاء والأعضـاء والعروقَ من الدّم، ولا ترتوى العروقُ لأنّها لا تَغْلُظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القـوم إذا حملوا رِيّهم من المـاء، كـلّ هـذا مـن رَوِىَ يَرْوَى رَيًّا. **والـرّاوى**: الـذى يقـوم علـى الدّوابّ، وهـم: الرُّواة، ولم أسمعهم يقولون: رويـت الخيـل. وأكـثر مـا يقـال ذلـك فـى الرِّياضة والسّياسة.

فأمّا الرّجل الرّاوية فالذى قد تمت روايته واستحق هذا النّعت استحقاقَ الاسـم، وفـى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل مـن غـير مبالغـة قلـت: هو راوى هذا الشّىء. **وارْتَوَتْ** مَفاصلُ الدّابّة: إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريّان الظَّهْـر: إذا سَمِنَ مَتْناه. **وارتوتِ** النَّخْلةُ: إذا غُرست فـى قفرٍ، ثـمّ سـقيت فـى أصلهـا. **وارتـوى**

(١) رؤبة – ديوانه (ص ١٢٦)، والرواية فيه: «من مج شدقيه الروال الرئلا»
(٢) النابغة الجعدى ديوانه (ص١٦٣)، اللسان (رون).

الحَبْلُ: إذا كَثُر قُواه وغَلُظَ فى شِدّة فتْلٍ. **والتَّرْوِيةُ**: أن تُروى شيئًا فيكْثُر عليك حتّى يشتدّ رِيُّهُ، كما تقول: روّيتُ السَّوِيقَ من الماء وغيره، فإذا أردتَ وجهَ الفِعْل من غير مبالغة قيل: أَرْوَيْته.

والتَّروية: يومٌ قبْل عَرَفة، سُمِّى به لأنّ القومَ يتروّون من مكّة ويتزوّدونَ رِيًّا من الماء. **والرِّىُّ**: مصدر رَوِىَ يَرْوَى وهو ريّان والمرأة: ريّا والجميع: رِواء للذّكر والأُنثى فيه. **والرَّواء** من الماء: الذى يكونُ للواردِ فيه رِىّ، قال جرير(١):

بئرٌ رَواءٌ عذْبةُ الشَّروبِ

وقال ابن أحمر يذكر قطاةً وفرخها:

تَروى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصفٍ   تصْهَره الشَّمس فما يَنْصَهِر(٢)

تروى معناه: تستقى، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والرّاوية: أعظمُ من المزادة، ويجمع: الرَّوايا، ويجعل الشّاعر القطا روايا لأفراخها. **والرَّيّا**: ريحٌ طيِّبةٌ من نفحةِ ريّان، قال(٣):

إذا قامتا تضوَّع المِسْكُ منهما   نسيمَ الصَّبا جاءت بريّا القَرَنْفُلِ

وقال آخر:

فلو أنّ محمومًا بخيبرَ مُدْنَفًا   تنشّقَ ريّاها لأَقْلَع صالبُهْ(٤)

ولا يُشتَقُّ منها فِعْل، ولا تُجْمع. **والرِّواية**: رواية الشِّعْر والحديث. ورجل راوية: كثير الرِّواية. والجَميعُ: رُواةٌ. **والمَرْوَى**: اسمُ موضعٍ بالبادية. **والرَّوِىُّ**: حروف قوافى الشِّعْر اللاّزمات، تقول: هاتان قصيدتان على روىٍّ واحد.

ريب: **الرَّيْبُ**: الشَّكُّ. **والرَّيْبُ**: صَرْفُ الدَّهْر وعَرَضُه وحَدَثُهُ. **والرَّيب**: ما رابك من أَمْرٍ تخوّفتَ عاقبتَهُ، قال أبو ذؤيب(٥):

---

(١) ليس فى ديوانه.

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص٦٨)، التهذيب (٣١٤/١٥)، واللسان (روى).

(٣) امرؤ القيس، مطولته، ديوانه (ص١٥)، واللسان (روى).

(٤) البيت للمتلمس فى ملحق ديوانه (ص٢٧٤)، والتهذيب (٣١٥/١٥)، واللسان (روى).

(٥) ديوان الهذليين (٧/١)، واللسان والتاج (حجب).

فشَرِبْنَ ثمَّ سَمِعْنَ حسًّا دونه ... شَرَفُ الحِجاب وريبَ قَرْعٍ يُقْرَع

أى: سَمِعْنَ قَرْعَ سَهْمٍ بقَوْسٍ. **ورابنى** هذا الأَمْر يَرِيبُنى، أى أدخل علىّ شكا وخوفا، وفى لغة رديئة: أرابنى. **وأراب الأَمْرُ**، أى صار ذا رَيْبٍ. وأَرابَ الرَّجُلُ: صار مُرِيبًا ذا رِيبة. **وارتبت** به، أى ظَنَنْتُ به.

ريث: الرَّيْثُ: الإبطاء، يُقالُ: راثَ علينا فلانٌ يَرِيثُ رَيْثًا، وراثَ علينا خَبَرُهُ. واسْتَرَثْتُهُ واستبطأته. وإنّه لَرَيِّثٌ، وقول الأَعْشَى(١):

كأنّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارتها ... مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

من رواه بكَسْر الجيم جعل الرَّيْث نَعْتًا مُخَفَّفًا مثل الهَيْن واللَّيْن وأشْباههما. وما قعد فلانٌ إلاّ ريث ما قال، وما يَسْمَعُ مَوْعِظتى إلا رَيْثَ أتكلّم، قال يَصِفُ امرأة:

لا تَرْعَوِى الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ أُنْكِرُها ... أَنْثُو بذاك عليها لا أُحاشيها(٢)

أى: إلاّ بقدر ما أُنكرها ثمّ تعاود.

ريح: الرِّيح: ياؤها واو صُيِّرت ياء لانكسارِ ما قبلَها، وتصغيرها: رُوَيْحة، وجمعُها: رياح وأرواح. وتقول: رِحْتُ منه رائحةً طيّبة، أى وجدتها. والرّائحة: ريحٌ طيّبة تجدها فى النّسيم، تقول: لهذه البقلة رائحة طيّبة. **والرَّيِّحَةُ**: نبات يَخْضَرُّ بعدما يَيْبَس ورقُة وأعالى أَغْصانه. **ويومٌ رَيِّحٌ** طيّب: ذو رَوْحٍ، ويومٌ راح: ذو ريح شديدة، بنى على قولك: كَبْشٌ صافٌ، أى كثير الصّوف، قالوا ذلك على رُوحٍ وصُوفٍ، فلمّا خفّفوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفًا، كما قالوا: قالٌ ومالٌ. ويقال: أرادوا: الصّائف والرّائح، فطرحوا الهمزة تخفيفا. قال أبو ذؤيب(٣):

وسوَّدَ ماءُ المَرد فاها فلَونُها ... كلَوْن النَّوُورِ وهى أَدْماءُ سارُها

وكما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، ألا تراه جمع على الحوائج. **وأَرْوَحَ** الماء وغيره، أى تغيّر. **والرّاحةُ**: وجدانُك رَوْحًا بعد مَشقّة، تقول: أَرِحْنِى إراحةً فأَسْتريح. قال

---

(١) ديوانه (ص ١٠٥)، والتهذيب (١/٣٧٢)، اللسان (مور).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٢٥)، واللسان (ريث).

(٣) ديوان الهذليين (١/٢٤)، واللسان (سير).

الأعشَى(١):

متى ما تُناخي عند باب ابن هاشم   تُريحى وتَلْقَىْ من فواضِلِه يـــدا

والتّرويحة للصلاة، سُمِيّتْ به لاستراحةِ القومِ بينَ كلِّ أَرْبـعِ رَكَعـات. **والـرّاح:** جمـعُ راحة الكفّ، والرّاحُ: الخَمْر. قال:

راح إلى الــرّاح فلمّــــا انتشَى   راح بـه الــرّاح إلى الـــرّاح

والرِّياحةُ: أن يَرَاحَ الإنسانُ إلى الشّىء كأنّه ينشط إليه، وكذلك يرتاح، ويقال: فلان نزلتْ به بَليّةٌ فارتاح اللّهُ له برحمةٍ فأنقذه. قال العجاج(٢):

فارتــاح ربِّـى وأراد رَحمتـــى

أى: نظر إلّى ورحمنى. **والأرْيَحِىُّ:** الرّجل الواسع الخُلُق، البسيط إلى المعروف، يرتـاح لما طَلَبْتَ إليه، ويَرَاحُ قلبه سرورًا به. قال الشّاعر:

أريحىٌّ(٣) صَلْتٌ يظَلُّ لــه القَــوْ   مُ ركـودًا قيامهــم للهـــلالِ

ويُقال لكلّ شىء واسع: أَرْيَحُ. قال(٤):

ومَحْمِـــلٌ أَرْيَحُ حجـــّاجِـــىُّ

والأَرْيَحىُّ مأخوذٌ من راح يراح، كما يقال للصَّلْـتِ المُنْصَلِـتِ: أَصْلَتـىٌّ، وللمُجْتَنِـب: أجنبىٌّ. والعربُ تَحمِل كثيرًا من النَّعْتِ على أفعلىّ، فيصير كأنّه نسبةٌ. قال(٥):

ولقد أَغتدى يدافــــعُ ركنـــى   أَجْوَلىٌّ ذو مَـيْعـــةٍ إضْريـــجُ

أى: جوّالٌ سريع العَرَق. **أَرِيحا:** بلدة، والنِّسْبةُ إليهـا: أَرِيحـىٌّ. **والرَّيْحـان:** اسـم جـامع للرياحين الطيّبة، والطّاقةُ الواحدة: ريحانة. **والرَّيْحانُ:** الرّزق. **والرَّيْحانُ:** أطرافُ كلِّ بَقْلةٍ طيّبة الرّيح إذا خرج عليه أوائل النّوْر. **والاسترواح:** التَّشَمُّم. والغصن يستروح: إذا اهتزّ، والمَطَر يستروح الشجر، أى يُحييه. قال:

(١) ديوانه (ص١٨٥).
(٢) ديوانه (١/٤٢١)، والتهذيب (١٥/٣٨).
(٣) فى اللسان (صلت) الصلت: البارز المستوى... وقيل: الواسع المستوى الجميل.
(٤) التهذيب (٥/٢٢٠)، واللسان (روح).
(٥) البيت لأبى دؤاد الأيادى فى ديوانه (ص٢٩٩)، والتهذيب (١٠/٥٥٣)، واللسان (ضرج).

يَستروحُ العلم من أَمْسَى له بَصَرُ   وكان حيًّا كما يَسْتروحُ المطـــرُ

ريخ: راخَ يَريخ: ذَلَّ وتَكَسَّر. **والتَّرْييخ**: ضَعْفُ الشيء ووَهْنه. ويُسَمىَّ العُظَيْمُ [الهَشُّ](١) الوالِجُ فى جَوْفِ القَرْنِ الرِّخْوِ: مُرَيِّخَ القَرْنِ. وضَرَبُوا فُلانًا حتى رَيَّخُوهُ، أى أوْهَنُوه. قال:

بوَقْعِهـــا يُرَيَّـــخُ المُرَيَّـــخُ(٢)

والمُرَيَّخُ: المَرْتَك(٣).

ريد: **الرَّيْدُ**: الحَيْدُ من حُيود الجَبَل، وجَبَل ذو حُيُود، وذو رُيُود، إذا كانت له حُرُوفٌ ناتئةٌ من الصَّخْر فى أعراضه لا فى أعاليه. **والرِّيدُ**: الأمرُ الذى تريده وتُزاوِلُه. **والرِّئْد**: بالهمز: التِّرْبُ، وهذا رِئْدُك أى تِرْبُكَ. وقيل: الرِّئْدُ اسم من «أراد». **ورُوَيْد** تصغير الرَّوْد من غير أن يستعمل الرَّوْد فيه، فإذا أردت بـ«رُوَيْد» الوَعيد نَصَبْتَها بلا تنوينٍ وجازَيت بها، قال:

رُوَيْد تَصاهَلْ بالعـراق جيادَنـا   كأنَّكَ بالضحّاكِ قد قامَ نادِبُهْ(٤)

وإذا أَرَدْتَ بـ«رُوَيْد» المُهْلَةَ والإرْوادَ فى الشيء فانصِبْ ونَوِّنْ، تقول: امشِ رُوَيْدًا يا فتى، وإذا عَمِلَ عَمَلاً، قُلتَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، أى أَرُودُ وأَرُودُ فى معنى «رُوَيْدًا» المنصوبة.

رير: **الرِّيْرُ والرّار**، لغتان: المُخُّ الذّائبُ فى العَظْم، كأنّه خيط أو ماء، قال(٥):

علـى عمائِمنـا تُلْقـى وأَرْحلنـا   علـى زواحـفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

والرّير: الماء الذى يَخْرُج من فم الصّبىّ كأنّه خيوط.

ريش: رِشْتُ السَّهْمَ، أى ركبت عليه الرِّيش. ورِشْتُ فلانًا، إذا قوّيته وأَعَنْته على

---

(١) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٧٦/٢)، والتهذيب (٥٣٨/٧، ٦٣٩)، واللسان (جنبخ).

(٣) المرتك فارسى معرب، وفى التهذيب واللسان: المُرداسنج. وقال صاحب القاموس: المرتك. المُرداسنج، أى الرصاص، وقد مرت ترجمته فى (مرخ).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦٣/١٤)، واللسان (رود)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) الفرزدق، ديوانه (٢١٣/١)، طبقات الشعراء (٣)، ورواية الديوان المطبوع: «. . . . تزجيها محاسير».

مَعاشِهِ. **وارتاشَ** فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُهُ. **والرِّياش**: اللِّباس الحَسَن. **والرِّيشُ**: كِسْوةُ الطائر، الواحدة: ريشة.

ريط: **الرَّيْطةُ**: مُلاءةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْن: كلّها نَسْجٌ واحدٌ، وجَمْعُها: رِياط.

ريع: **الرَّيْع**: فضل كلّ شيء على أصله، نحو الدّقيق وهو فضلُهُ على كَيْلِ البُرّ، ورَيْعُ البَذْرِ: فضل ما يَخْرُجُ من النُّزْلِ على أصلِ البَذْر. **والرَّيْع**: رَيْع الدّرع، أى فضل كُمّتِها على أطرافِ الأنامل. قال قيس بن الخطيم(١):

مُضاعَفَةً يَغْشَى الأنامـلَ رَيْعُها كأن قَتِيرَيْها عيونُ الجنادبِ

وراع يَرِيعُ رَيْعًا، أى رجع فى كلّ شيء. والإبل إذا تفرّقت فصاح بها الرّاعى راعت إليه، أى رجعت، قال(٢):

تَريعُ إلى صوت المُهيبِ وتتّقى

ورَيْعانُ كلِّ شيء أوّلُه وأفضلُه. **ورَيْعانُ** الشَّباب صدرُه. **ورَيْعانُ** المطر أوّلُهُ. **والرِّيعُ**: هو السّبيل سُلِكَ أو لم يُسْلَكْ، قال(٣):

كظهْرِ التُّرس ليس بهنّ رِيعُ

ريف: **الرِّيفُ**: الخِصْبُ والسَّعَةُ فى المَأْكل والمَطْعَم.

ريق: **الرَّيْقُ**: تَرَدُّدُ الماء على وَجْه الأرض من الضَّحْضاحِ ونَحوه. **وراقَ** الماءُ يَريقُ رَيْقًا، وأَرَقْتُه أنا إراقةً، وهَرَقْتُه، دَخَلَتِ الهاءُ على الألف من قُرْبِ المخرَجِ. **وراقَ** السَّرابُ يَريقُ رَيْقًا إذا تَصَحْصَح فوقَ الأرض. **والرَّيِّقُ** من كلِّ شيءٍ أفضَلُه، ورَيِّقُ الشّبابِ ورَيِّقُ المَطَر. **والرِّيقُ**: ماءُ الفَمِ ويؤنَّثُ فى الشِّعْر، وذاك فى خَلاءِ النَّفس قبل الأكْلِ. **وماءٌ رائقٌ** يُشرَب غُدوةً بلا ثِقْل، ولا يقال إلا للماء.

ريم: **الرَّيْمُ**: البَراح، والفعل: رام يَريم، وتقول: ما يَريمُ يَفْعَلُ كذا، أى ما يَبْرَحُ. **والرَّيْمُ**: اسم لما يروم من الأشياء كلها. **والرَّيم**: أنْ يُقْسَم الجَزور على أجزاء يُسَوَّى بَيْنَها، فما فضل فى يد الجزّار من قطعة لحم، أو عَظْم فتلك الفضلة: الرَّيم، قال(٤):

وكنتم كعَظْمِ الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازرٌ على أىّ بَدْأَى مَقْسِمِ اللَّحْم يُجْعَلُ

---

(١) ديوانه (ص٨٢)، واللسان (ريع)، والتاج (ريع).

(٢) البيت لطرفة، ديوانه (ص٢٣)، والتهذيب (١٨٠/٣)، واللسان (ريع).

(٣) لسان العرب (ريع) والشطر غير منسوب.

(٤) القائل: شاعر من حضرموت كما فى اللسان (ريم).

وقال العجّاج(١):

بالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

أى: من زُجِرَ فعليه الفضل، وكانوا فى زَمَن الحجّاج يَسْتقرِضونَ على أُعْطياتِهِمْ فإذا كان على الرَّجُلِ فى عَطائِهِ فَضْلٌ قيل له: عليك رَيْمٌ، أى دَيْنُك أكثرُ من عَطائِك، قال المخبّل:

فأَقعِ كما أَقْعَى أبوكَ على اسْتِهِ يَرَى أنّ رَيْمًا فَوْقَه لا يُعادِلُهْ(٢)

رين: **الرَّيْنُ**: الطَّبْع على القلب. رانَ يَرِينُ على قَلْبه، أى طُبع. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**بل ران على قُلُوبهم**﴾ [المطففين: ١٤]. قال الحَسَن: الذّنب على الذّنب حتّى يَسْوَدَّ القلب. وهذا من الغلبة عليه. **ورِينَ** بفلان، أى وقع فيما لا يَستطيعُ الخُرُوج منه. **وران** **النُّعاسُ** والخمر فى الرَّأْس: رَسَخَ فيه رينا ورُيُونًا، قال الطِّرمّاح(٣):

مخافةَ أن يَرِينَ النَّوْمُ فيهم بسُكْرِ سِناتِهِم كلَّ الرِّيُونِ

والرُّءُون فى هذا غلط. **والمَوْتُ يَرِينُ** على الإنسان فيَذْهَبُ به، ويُقالُ: أصبح فلانٌ قد رِينَ به، أى ذهب.

ريه: **الرّيهُ والتَّريُّهُ**: تهتهتُ السّراب على وجه الأرض. قال رؤبة(٤):

إذا جرى من آلِهِ المُرَيِّهِ

ريا: **الرّايةُ**: من رايات الأعلام، وإن جعلت الرّاىَ جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراية التى تجعل فى عُنُق الغُلام، وهما من تأليف راء وياءين. وتصغير الرّاية: رُيَيّة. والفِعْل: رَيَيْتُ ريًّا، وريَّيْتُ تريّةً، والأمرُ: ارْيهْ وريِّهْ والتَّشديدُ أحسنُ. **وعَلَمٌ مَرِىٌّ** بالتّخفيف، وإن شئت بَيَّنْتَ الياءاتِ فقلت: علم مَرْيِىٌّ بلا تشديد ولا همز، ولكن ببيان الياءات.

* * *

---

(١) ديوانه (١/٣٣٦)، التهذيب (١٥/٢٨٠)، اللسان (ريم).

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/٢٨١)، واللسان (ريم)، غير منسوب فيهما.

(٣) ديوانه (ص ٥٤٣)، واللسان (رين).

(٤) ديوانه (١٦٦)، والرواية فيه: يَسْتَنّ من ريعانه المُرَيِّهِ.

حرف الزاى

زأب: **الزَّأْبُ**: أن تَزْأَب شيئًا، فتحتمله بمرّة واحدة. **وازْدأبَ** الشّيءَ إذا احتمله، **والازْدِئابُ**: الاحتمال شبه الاحتضان، وزَأَبْتُ القِرْبَةَ، أى حملتها، وزَعَبْتُ لغة.

زأبر: **الزِّئْبُرُ**: زِئْبُرُ الخَزِّ والقَطيفةِ والثّوْبِ ونحوه. [ومنه اشْتُقَّ]: ازْبَأَرَّتِ الهِرّةُ إذا وفى شَعْرُها وكَثُر. قال: المرَّار بن منقذ الفقعسيّ[1]:

فهو وَرْدُ اللَّوْنِ فى ازْبِئْرارِهِ   وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرّ

والمُزْبَئِرّ: المُقْشَعِرّ من النّاس والدّوابّ. **المِزْابُ**: لغة فى المِيزاب. **والمِزْزَبَة**: شِبْهُ عُصَيّةٍ من حديد.

زأد: **الزُّؤْدُ**: الفَزَعُ. زُئِدَ الرّجل فهو مزءود.

زأر: **الزّأرة**: الأجَمة ذات الحَلْفاء والقَصَب. **وزَأَرَ** الأسدُ يزأر زئيرًا وزئارًا. **والفَحْلُ** يَزْأَرُ فى هَديره زَأْرًا إذا ردّه فى جوفه، ثم مدّه، قال رؤبة:

يَجْمَعْنَ زأرًا وهديرًا محضا[2]

زأز: [تقول]: تَزَأْزَأَ عنّى فلانٌ إذا هابك وفَرِقَ منك. وزأزأنى الخوف.

زأم: **زأمت** الرَّجلَ: ذعرته فأنا زائم، وذاك مَزْءُوم .. ولغةٌ أخرى: زَئِمَ، أى ذُعِرَ وفَزِعَ، [يقال]: رجلٌ زَئِمٌ، أى فَزِعٌ. **والمَوْت الزُّؤام**: الموتُ الوَحِيُّ.

زبب: **الزَّبُّ**: مَلْؤُك القِرْبة إلى رأسها، [تقول: زَبَبْتها فازْدَبَّت. **والزَّباب**، خفيفةٌ: ضَرْبٌ من عظيم الجرذان. **والزّبيب**: معروف، والزّبيبة الواحدة. وفعلُ الزّبيب: التّزبيب. **والزّبيبة**: قُرْحة تخرج فى اليد [تسمّى: العَرْفة][3]. **والزَّبَبُ**: مصدر الأَزَبّ، وهو كثرة

---

(١) اللسان (زبر)، منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وفيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة، والتهذيب (٣١٣/١)، واللسان (زأر).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٢/١٣).

شعر الذِّراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزُّبّ. **وبعيرٌ أزبُّ**: كثير الوَبَر. **والزُّبُّ**: اللّحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموعُ الجَحْمَتَيْن بعَبرةٍ   على الزُّبِّ حتّى الزُّبُّ فى الماء غامسُ(١)

وزُبُّ الصّبىّ: معروف، [وهو ذَكَرُهُ بلغة أهل اليمن](٢). **والتّزبُّبُ** فى الكلام: التّزيُّد. **وأبو زبّان**(٣): كنية.

زبد: **الزُّبْد**: زُبْدُ السَّمْن قبل أن يسلأ، والقِطْعةُ منه: زُبْدة. **والزَّبَدُ**: لعاب أبيض على مِشفر الجَمَل، وأكثر ما يكون فى الاغتلام. **والبحر واللّبن زَبَدٌ**، وهو ما يرتفع فوقه إذا حلبت. **أَزْبَد** اللّبَنُ والبحر. **وتزبّد** الإنسان: خرج على شِدْقَيْهِ زَبَدٌ من الغَضَب. **والزّبْد**: الرِّفْد. **زَبَدْته [أزبِدُه] زَبْدًا**: رَفَدْته ووهبت له، قال زهير(٤):

أصحابُ زَبْدٍ وأيام لهم سلفتْ   [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنكيل]

زبر: **الزَّبْرُ**: طيُّ البِئْر، تقول: زَبَرْتها، أى طَوَيْتها. **الزَّبور**: الكِتابُ. **والزَّبور**: اسم الكتاب الذى أنزل على داود. **والزُّبْرةُ** من الكاهل: الهَنَةُ النّاتئة من الأسد، وهو شَعرٌ مجتمع على موضع الكاهل منه، وكل شَعرٍ مجتمع كذلك فهو زُبْرة. والزُّبْرة: قِطْعةٌ من الحديد ضَخْمة. **والأَزْبَرُ**: الضَّخْمُ زُبرةِ الكاهلِ، والأُنْثى: زَبْراء. وكان للأحنف خادمٌ تُسَمَّى زَبْراء، فكانت إذا غضبت قال الأحنف: هاجَتْ زَبْراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكلّ من غضب: هاجت زَبْراؤه. **وزَبَر** فلانٌ فلانا يَزْبُره زَبْرًا وزبرة: انتهره. وكَبْشٌ زَبِيرٌ، أى ضَخْم مكتنز. وكِيسٌ زبير: أَعْجَرُ مملوء. **وزِئْبُرُ** الثّوب: ما يرتفع من قُطنه، وزِئْبُرُ القطيفة: ما تعلّق منها. والجميع: الزَّآبِرُ. **والزِّبِرُّ**: الشّديد، قال الفقعسىّ(٥):

أكونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبِرّا

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٢). واللسان (زبب) غير منسوب أيضًا.

(٢) (ط): من العين رواية التهذيب (١٣/١٧٢).

(٣) (ط): إذا جعلناه: فعلان من (زب). وإلا فهو من باب (زبن): فعّال.

(٤) ديوانه (ص ٣١١) وكتاب الجيم (٢/٣٣٦).

(٥) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى التكملة. فى التهذيب ١٣/١٩٨. واللسان (زبر): أبو محمد ورواية التكملة (زبر): «هَيَّجْتَ منّى أسدًا زِبرّا».

زبرج: الزِّبْرِجُ: الذّهب. **والزِّبْرِج:** السَّحاب النَّمِرُ بسوادٍ وحُمْرة فى وجهه، قال(١):

سَفْرَ الشَّمالِ الـزِّبْرِجَ الُمـزَبْرَجـا

والزِّبْرِجُ: زينةُ السِّلاح. والزِّبرج: الوَشْى.

زبرجد: **الزَّبَرْجدُ:** الزُّمُرُّد، قال:

تَـأْوِى إلى مِثْـلِ الغَـزالِ الأَغْيَـدِ
خَمْصَـانةٌ كـالرَّشَـأ الُمقَلَّـدِ
دُرًّا مـع الياقُـوتِ والزَّبَرْجَـدِ
أَحْصَنَـها فـى يافـعٍ مُمَـرَّدِ(٢)

زبرق: **الزِّبْرِقان:** ليلة خَمْسَ عَشْرةَ، يقال: ليلة الزِّبرقان. وليلة أربعَ عَشْرَةَ: ليلة البدر؛ لأنّ القَمَرَ يبادر فيها طلـوعَ الشَّمس. **والزِّبرقان:** الذّهـب. ويقال: سمّى الزِّبْرِقان به لصُفْرةِ وَجْهه، ويقال: صفرة وجهه شُبِّهت بالذَّهب. [**وزَبْرَقَ** عمامته: صفّرها](٣).

زبع: **الزّوبَعَةُ:** اسمُ شيطانٍ، ويُكْنَى الإعصارُ أبا زَوْبعة حين يدوم ثم يرتفعُ إلى السَّماء ساطعًا، يقال فيه شيطان مارد. **وتَزَبَّع فلانٌ:** تهيأ للشَّرّ. قال متمم بن نويرة(٤):

وإن تلقَهُ فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحشًـا ... علـى القـوم ذا قـاذورة مُتَزَبِّعـا

زبعر: رجلٌ زِبَعْرَى. وامرأة زِبَعراة: فى خُلُقها شَكاسةً(٥). **والزَّبْعَرُ:** ضَرْبٌ من المَرْوِ. قال:

وكأنّها الإسفِنْـطُ يـومَ لقِيتُهـا ... والضَوْمَـران تَعُلُّـهُ بالزَّبْعَـرِ

والزَّبْعَرِىّ: ضَرْبٌ من السِّهام، منسوب.

زبق: **الزِّئبَقُ:** يُهمَزُ ويُلَيَّن فى لغةٍ، وفِعلُه: التَّزَبُّقُ. **والزّابُوقة:** شِبْهُ دَغَلٍ فى بناءٍ أو بَيْتٍ تكون زاويةٌ منه مُعْوَجَّةً.

---

(١) العجّاج ديوانه (٢/٧٠)، والتهذيب (١١/٢٤٥)، اللسان (زبرج).
(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٦١)، واللسان (زبرجد).
(٣) (ط): تكملة من مختصر العين الورقة (١٥٧).
(٤) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه (ص١٠٨)، والتهذيب (٩/٧٠)، واللسان (زبع).
(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» وفى الأصول المخطوطة: شكس.

زبل: **الزِّبْلُ**: السِّرْقِين وما أشبهه. والمَزْبَلَةُ: مُلْقاهُ. **والزَّبيل**: الجِراب، والزِّنْبيلُ أيضًا. وجَمْعُه: زنابيل، وهو عند العامّة ما يُتّخذ من الخُوص بعُرْوتين. [وجمع الزَّبيل: زُبُل وزُبْلان][1].

زبن: **المُزابَنَةُ**: بيعُ التَّمرِ فى رأس النَّخل بالتَّمر. **والزَّبْنُ**: دفع الشَّىء عن الشَّىء، كالنّاقة تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعها بِرِجْلها. والحَرْبُ تَزْبِنُ النّاسَ إذا صَدَمَتْهم، وحَرْبٌ زَبُونٌ. وزَبَنَهُ: مَنَعَهُ، قال:

إذا زَبَنَتْه الحربُ لم يَترَمْرَمِ

وزَبِينَةُ: اسم حىّ من العَرَب. **والزَّبانِيةُ**: ملائكة موكّلون بتعذيب أهل النّار.

زبى: **الزُّبْيَةُ**: حُفْرةٌ يَتَزَبَّى الرّجل فيها للصّيد، وتُحْتَفَرُ للذِّئب فيُصْطادُ فيها .. [وقوله: بَلَغَ السَّيْل الزُّبَى: يُضْرَبُ مَثَلا للأمر يَتَفاقَمُ ويجاوز الحدّ حتّى لا يُتَلافَى][2]. **والزّابيان**: نهرانِ فى أسفل الفُرات، ورُبّما سمّوهما مع ما حوالَيْهما من [الأنهار][3]: الزّوابى، [وأمّا العامة] فيحذفون الياء ويقولون: الزّاب، كما يقولون للبازى: باز.

زتن: **الزَّيْتُون من الشَّجر والجبل**: معروف، والنّون فيه زائدة.

زجج: **الزِّجّاجُ** جَمْعُ زُجِّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ. **والزِّجاجُ**: أنياب الفَحْل، قال الراجز:

لـه زِجاجٌ ولـه قَوارِضُ[4]

ويُرْوَى: ولَهاةٌ فارضُ.

والزَّجَجُ: دِقّةُ الحاجبِ واستِقواسُه أيضا، وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبَها بالمِزَجّ. **وظَليمٌ أَزَجُّ**: أى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أَبْيَضُ، والجميعُ الزُّجُّ. **والمِزَجُّ**: رُمْحٌ قصيرٌ فى أسفَلِه زُجٌّ. **والزَّجُّ**: رَمْيُكَ بالشىء تزُجُّ به عن نفسِكَ.

ويقال للظَّليمِ إذا عَدَا: زَجَّ بِرِجْلَيْهِ. **والزُّجاج والزَّجاجُ، لغات**،: القَواريرُ (وأقلها

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢١٦).

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٠).

(٣)•(ط): فى الأصول: (من الأمصار). والتصحيح مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٠)، ومن اللسان والتكملة (زبى).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

الكسر)[١]، فأما فى القرآن فهى القناديل. **والأَزَجُّ من النَّعام**: المُحَدَّدُ الزُّجِّ، وهو مَنسِمُه، وسُمِّىَ أزَجَّ لزَجِّه. **والزُّجُ**: جماعة الأَزَجِّ، وهو البعيد الخَطْوِ. **والزُّجُ**: طَرَفُ مِرْفَقِ الإنسانِ.

زجر: زَجَرْتُه فانْزَجَرَ أى نَهَيْتُه، وهو فى الإبلِ، تقول: زَجَرْته وازدَجَرْتُه ما وقد ازْدَجَرَ[٢] بمعنى انزجَرَ. وقوله تعالى: ﴿**وازْدُجِر فدَعَا رَبَّه**﴾ [القمر: ٩، ١٠] أى زُجِرَ وأذْعَنَ أن يدعوهم إلى اللّه. وزَجْرُ الطَّيْر أن يقولَ الإنسانُ إذا رأى طائرًا أو ظَبْيًا أو نحوَه: يَنْبَغى أنْ يكونَ كذا، فعند ذلك يقال: يزجرُ الطَّيْرَ فيَرَى فى زَجْرِها كذا. وإنّما طائِرُ الإنسانِ سَهْمُه الذى يطيرُ له وحَظُّه الذى يُقْسَمُ له.

والطِّيرَةُ اشْتُقَّ منه. **والزَّجْرُ** ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ، ويُجْمَعُ الزُّجُورَ. **والأَزْجَرُ من الإبلِ** الذى فى فَقارِ ظَهْرِه انْخِزالٌ أو من دَبَر[٣]. قال مُزاحِمُ: **الأَزْجَرُ** من الإبلِ مثْلُ الأفزَرِ، والفَزَرُ فى الظَّهْرِ. وناقة زَجْراءُ ونُوقٌ زُجْرٌ، وكذلك قوم فُزْرٌ، وجَمَل أزْجَرُ. وناقةٌ زَجْراءُ وهى التى فى وَرِكَيْها ثِقَلٌ فلا تكادُ تقومُ.

زجل: الزَّجْلُ: رَمْيُكَ الشيءَ تأخُذُه بيَدِكَ. **والزَّجْلُ**، إرسالُ الحَمامِ الهادى من مَزْجَلٍ بعيدٍ، والفِعْلُ: يَزْجُلُه، **وفى الرَّمْى**: زَجَلَ به. **والزَّجَلُ**: رفْعُ الصوتِ الطَّرِى، يقال: حادٍ زَجِلٌ، ومُغَنٍّ زَجِلٌ، وقد زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلاً. **والزِّنْجيلُ**: الضعيفُ الجَبانُ وكذلك الزُّؤاجِلُ. **والزُّجْلَةُ**: الحمامة. **والزّاجِلُ**: حَلْقَةُ الحِزامِ من خَشَبٍ. والزّاجِلُ من البَيْضَةِ. **والزُّجْلَةُ**: الجماعةُ.

زجم: يقال: ما تَكَلَّمَ فلانٌ بزَجْمَةٍ أى بنَبْسَةٍ. **وزَجَمَ له زَجْمَةً** أى أَلْقَى إليه كَلِمةً أو سَبَبًا من الأسبابِ. **والزَّجُومُ من القِسِىِّ**: التى ليست بشديدةٍ[٤].

زجا (زجو): التَّزجيةُ: دفعُ الشَّىء كما تُزَجّى البَقَرةُ وَلَدَها، أى تَسُوقُه. **والرِّيحُ تُزَجّى**

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو قول أبى عبيدة. . وفى الأصول المخطوطة: المكسرة المعمول.

(٢) يشير إلى أن استعمال الفعل فى النفى: ما ازدجر، وأن استعماله فى الإثبات: قد ازدجر.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: هو الأخزلُ الذى قد انخزَل سنامهُ.

(٤) فى المحكم (٢١٦/٧): «وقوس زجوم: ضعيفة الإرنان، قال: بات يعاطى فُرُجا زجومًا».

السَّحابَ، أى تَسُوقُه سَوْقًا رفيقًا، قال:(١)

وصاحبٍ ذى غِمْرةٍ داجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقول وازْدَجَيْتُهُ

والمُزْجَى: القليل، من قوله عزّ وجلّ: ﴿**وجِئْنا ببضاعةٍ مُزْجاة**﴾ [يوسف: ٨٨] وزجا الخراجُ يَزْجو زَجاءً إذا تَيَسَّرتْ جِبايَتُه.

زحح: **الزَّحُّ**: جذْبُ الشَّىءِ فى العجلة. زحَّه يزُحُّه زحًّا. **والزَّحْزحة**: التنْحِيةُ عن الشىء، يقال: زَحْزحْتُه فتَزحْزَح.

زحر: **زَحَرَ يَزْحَر زَحيرًا** وهو إخراج النَّفَس بأنين عند شِدّةٍ ونحوها، والتَّزَحُّر مثله. وزَحَرَتِ المرأةُ بولَدها، وتَزَحَّرَت عنه إذا وَلَدَتْ، قال(٢):

إنّى زَعيمٌ لكِ أن تَزحَّرى عن وارمِ الجَبْهة ضَخمِ المَنْخَرِ

وفُلانٌ يَتزَحَّرُ بماله شُحًّا.

زحزب: **الزُّحْزُبُّ**: الّذى قد غَلُظ وقَوِىَ واشْتَدَّ.

زحف: **الزَّحْف** جماعة يزحَفُون إلى عدوِّهم بمَرَّة، فهُم الزَّحْف والجميع زُحُوف. والصَّبىُّ يَتزَحَّفُ على الأرض قبل أن يمشى. وزَحَفَ البعير يزحَفُ زَحْفًا فهو زاحف إذا جَرَّ فِرْسَنَه من الإعياء، ويجمع زَواحف، قال(٣):

على زَواحِفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

وأَزْحَفَها طولُ السَّفَر والازدِحاف كالتَّزاحُف.

زحل: **زَحَلَ الشَّىْء**: زال عن مَقامه. والناقة تَزْحَلُ زَحْلاً إذا تأخَّرَت فى سَيْرها، قال(٤):

---

(١) الرّجز فى التهذيب (١١/١٥٥)، واللّسان (زجا) غير منسوب أيضًا.

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٣٥٧)، و«اللسان» (زحر)، والمحكم كذلك (٣/١٦٣).

(٣) القائل هو الفرزدق، والشطر فى «اللسان» (زحف)، وفى الديوان (١/٢١٣) (ط صادر) والرواية فيه:

على عمائمنا تُلْقى وأرْحُلِنا على زواحِف نُزْجيها محاسيرِ

(٤) القائل هو الأخطل والبيت فى ديوانه (ص١٦٢)، التهذيب (٤/٣٦٣)، اللسان (زحل).

فإنْ لا تُغَيِّرْهـا قُـرَيشٌ بُمْلكِهـا يكُنْ عن قُرَيشٍ مُسْتمازٌ ومَزْحَـلُ

وقال(١):

قد جَعَلْتَ نـابُ دُكَيْنٍ تَزْحَـلُ

والمزْحَل: المَوْضِع الذى يُزْحَـل إليه. **والزَّحُول من الإبِل**: التـى إذا غَشِيَتِ الحَوْضَ ضَرَبَ الذائد وجْهَها فولته عَجُزَها (ولم تَزَلْ تَزْحَلُ حتى تَرِدَ الحوضَ) (٢)، وربَّمـا ثَبَتَت مقبلةً، قال لبيد فى زَحَلَ الشَّىْءُ زال عن مقامه(٣):

لـو يقـومُ الفيلُ أو فَيَّالُـه زَلَّ عن مِثْـل مَقامى وزَحَـلْ

زحلف: التَّزَحْلُفُ والتَّزَحْلُقُ والتَّزَحْلُكُ واحدٌ، وهـو قعودُ الصَّبىّ على رأس رابية فينزل على اسْتِه مَسْحًا. وازحَلَفَّ وازْلَحَفَّ مثل جذب وجبذ.

زحم: زَحَمَ القَوْمُ بَعضُهم بعضًا من شِدَّة الزِّحام إذا ازدَحَموا. والأمواجُ تَزْدَحِم، قال(٤):

تَزاحُمَ المَوْجِ إذا المـوجُ التَطَـمْ

جعل مصدر «ازدَحَمَ» تَزاحُمًا. والفيل والثَّوْر يُكَنَّيان أبا مُزاحِم. **ومُزاحم أو أبو مُزاحِم**: أوّل خاقانَ(٥) وَلِىَ التُّرْكَ وقاتَلَ العرب، فقُتِل زَمَنَ أَسَد بن عبدِ اللّه القَسْرىّ.

زحن: زَحَنَ الرجلُ يزْحَنُ زَحْنًا، وتزَحَّنَ تَزَحُّنًا أى أبطَأَ عن أمره وعَمَله. وإذا أرادَ رَحيلاً فعَرَضَ له شُغْل فَبطَّأَ به قلت: له زَحْنةٌ بعدُ. **والرجل الزِّيَحْنَة**: المُتَباطئ عند الحاجة تُطلَب إليه، قال:

إذا ما التَوَى الزِّيَحَّنَةُ المُتَـآزِفُ

زخب(٦): الزُّخْزُبُّ: الذى اشتَدَّ لحمُهُ وغَلُظَ جِسمُه من الفُصْلان وغيرها.

(١) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٣/٤)، و«اللسان» (زحل).

(٢) زيادة من «التهذيب» (٣٦٣/٤) مما نُسب إلى الليث.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٣٦٣/٤) و «اللسان» و«التاج» (زحل)، وديوانه (ط الكويت) (ص١٩٤).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٨/٤)، و«اللسان» (زحم) من غير عزو، والمحكم (١٧٣/٣).

(٥) فى (ط): خاقانٍ، والتصويب من اللسان (زحم)، فهو لفظ ممنوع من الصرف.

(٦) المادة فى اللسان والتاج والقاموس (زخزب) لكننا أثبتناها هكذا كما أثبتها الخليل لاعتباره بذلك الزاى الثانى زائدة.

زخخ: زَخَخْتُ فى قفاه زخًّا، أى دفعتُ. **والزّخيخ**: شِدّة بَريقِ الجَمْرِ والحرّ، وقد زخّ يَزُخّ زَخيخا. قال(١):

فعنــد ذاك يَطْلُـــعُ المِرِّيـــخُ
فـى الصُّبْحِ يَحكـى لَوْنَـه زَخيـخُ
مِنْ شُعْلَــةٍ ساعَدَهـــا النَّفيـــخُ

وزَخَّةُ الرَّجلِ، ومَزَخَّته: امرأتُه، وقد زخّها زَوْجُها يَزُخُّها زخًّا، إذا جامَعَها. وزخّ بِبَوْلِهِ مثْل ضَخّ. وزخّ بنفسه: وثب، ورُبّما وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحاتَه فى وسَطِ نَهرٍ، ثمّ يَزُخُّ بنَفْسِه، أى يَثِبُ.

زخر: [زَخَر البَحْرُ يَزْخَرُ زَخْرًا وزُخُورًا](٢)، إذا جاش ماؤُه وارتفعتْ أَمْواجُه، فهو زاخرٌ. وكذلك الخَيْلُ إذا جاشت للنَّفير. [وإذا جاش القوم للنفير قِيلَ: زخروا](٣).

زخرف: **الزُّخْرُفُ**: الزِّينَةُ، وبَيْتٌ مُزَخْرَفٌ. **وتَزَخْرَفَ الرجلُ**: تَزَيَّنَ. **والزُّخْرُفُ**: الذَّهَبُ. **والزَّخارِفُ**: ما يُزَخْرَفُ من السُّفُنِ. **والزَّخارِفُ**: دُوَيْبّاتٌ تَطيرُ على الماءِ ذَواتُ أربَعٍ مثلُ الذُّبابِ.

زدغ: **المِزدَغَةُ**: لغة فى المِصْدَغَةِ.

زدق: زدق لغة لهم فى صدق.

زدا (زدو): **الزَّدْوُ**: لغةٌ فى السَّدْو، وهو من لعب الصّبيان [بالجَوْز](٤)، والغالب عليه الزّاى.

زرأ: **المُزرِئُ**: تأسيسُ قولك: أَزْرَأَ فلان إلى كذا، أى صار إليه وأَوَى إليه.

زرب: **الزَّرْب والزّريبة**: موضع الغنم. **والزَّرْبةُ**: قُتْرةُ الرّامى. والزَّرابىّ، وواحدتها: زُرْبِيّة: من القُطوع الحِيريّة وما كان على صنعتها.

---

(١) التهذيب (٦/٥٥٦)، المحكم (٤/٣٦٣).
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (١١١).
(٣) تكملة من التهذيب (٧/٢٠٣) عن العين.
(٤) (ط): فى الأصول: المزادة، والصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢٣٦).

زرج: **الزَّرجُ فى بعضٍ**: جَلَبَةُ الخَيْلِ وأصواتُها. **والزَّرجُونُ بلغة أهل الطائِفِ وأهلِ الغَوْرِ**: قُضْبانُ الكَرْمِ، قال:

اسْقِنى يابنَ أُذَيْنٍ   من شَرابِ الزَّرَجُونِ

زرجن: **الزَّرَجُون، بلُغةِ الطّائف، وأهل الغَوْر**: قُضبانُ الكَرْم[١].

زرد: **الزَّرَدُ**: حِلَقٌ يُتخذُ منها المِغْفَر، ومنه الزّرّاد [وهو صانعه].

والزَّرْدُ: الابتلاع، ازدرد الطّعام. والزَّرْدُ الخَنْق.

زردق[٢]: **الزَّرْدق**: خَيْطٌ يُمَدُّ. **والزَّردق**: الصَّفُّ القيامُ من النّاس.

زردم: **الزَّرْدَمَةُ**: الابتلاعُ. **والزَّرْدَمةُ**: موضعُ الازْدِرام فى الحَلْق.

زرر: **الزَّرُّ**: **الشّلّ**، وهو الطّرد، قال:

يزُرُّ الكتائبَ بالسَّيْف زَرَّا[٣]

وزرّه: طعنه. **والزَّر**: العَضّ.

والزِّرُّ: جُوَيْزةُ الجيب، وجمعه: أزرار. **وأَزْرَرْتُ [القميص]**، أى اتخذت له أزرارًا. **وزرَّرته**: علقته بالعُرَى. **والزَّريرُ**: نباتٌ له نَوْر أصفر يُصبغ به. والزُّرْزُور، وجمعه: زرازير: هَناتٌ كالقنابر مُلْسُ الرءوس، تُزرزر بأصواتها زَرْزَرةً. وعيناه تَزِرّان فى رأسه [زريرًا]، إذا توقّدتا.

زرع: زُرْعة من أسماء الرِّجال، وكذلك زُرَيْع. **والزَّرْع**: نبات البُرّ والشعير، **الناس يحرثونه والله يَزْرَعُه**، أى ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه. ويقال للصبىّ: **زَرَعَه الله** أى بلَّغه تمام شبابه. **والمُزْدَرِعُ**: الذى يزرع أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصًا. دخلته الدّال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا واجتمعوا. قال شجاع: **المُزْدَرَع**: الأرض التى يُزْرَعُ فيها قال[٤]:

---

(١) كذا ذكر الخليل الزرجون فى المادتين، وأشار إلى ذكرهما فى المادتين ابن منظور فى اللسان.

(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٥٧.

(٣) التهذيب (١٦١/١٣). اللسان (زرر) بدون عزو أيضًا.

(٤) البيت لأبى دلامة فى ديوانه (ص٨٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٣٢/٢)، واللسان (زرع).

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًـــا كمـا لجيراننـــا نخـــل ومُزْدَرَعُ

والـمُزارع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

زرغب: **الزَّرْغَبُ**: الكَيْمُخْتُ بالفارسية.

زرف: **ناقةٌ زَرُوفٌ**: طويلة الرِّجْلين، واسعة الخطو. **والزَّرافـةُ**: دابّةٌ له خَلْق حَسَن عند الله مُسْتَشْنَع عند النّاس، شبه البعير.

وأزرف القوم: أعجلوا فى هزيمة وخوف وبحثوه. **والزَّرافاتُ**: المواكب، وكـلُّ جماعـةٍ زَرافة وقال الحجّاج: «إيّاى وهذه الزّرافات».

زرفن: **الزِّرْفِينُ والزُّرْفِينُ**، لغتان: [حلقةُ الباب][1].

زرق: زَرِقَتْ عينُه زُرْقةً وزَرَقًا، وازراقَّتِ ازْريقاقًـا. وقـولُ اللّـهِ عَـزَّ وجَـلَّ: ﴿**ونحشُـرُ المُجرمينَ يومَئذٍ زُرْقًا**﴾ [طه: ١٠٣][2] يُريدُ عُمْيًا لا يُبصِـرونَ وعُيونُهـم فـى المنطـق كـذا زُرْقٌ لا نُورَ لها. وثريدةٌ زُرَيْقاءُ بلَبَنٍ وزَيْتٍ. **والزُّرَّقُ**: طائِرٌ بينَ البازى والباشَقِ.

زرقم: إذا اشتدّتِ الزُّرْقة فى العين قيل إنّهـا لَزرقـاءُ زُرْقُـمٌ. قـال [بعـض العـرب][3]: زرقاءُ زُرْقم، [بيديها][4] تَرْقُم، تحتَ القُمْقُم.

زرم: **الزَّرْمُ من السَّنانير والكِلاب**: ما يَبْقَى جَعْرُهُ فى دُبُـره، والفِعْـلُ: زَرِمَ، والسِّـنَّوْرُ يُسَمَّى: أزرم. **والإزرام**: القطع. وأَزْرَمَ بَوْلَه: قطعه. **وزَرِمَ البول نفسه**: انقطـع فهـو زَرِمٌ، قال[5]:

[أو كمـاءِ المثمـود بعـد جِمامٍ] زَرِمِ الدّمـعِ لا يَـئُوبُ نَــزُورا

وزَرِمَ **عطاؤُهُ**، أى قلّ.

زرنب: **الزَّرْنَبُ**: ضَرْبٌ من الطِّيب، وقيل: **الزَّرْنَبُ**: نَباتٌ طيِّبُ الرِّيح.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) أشار محقق (ط) إلى أن الآية لم ترد فى الأصول المخطوطة وإنما ورد غيرها.

(٣) من التهذيب (٤٠١/٩) فى روايته عن العين.

(٤) (ط): فى الأصول: تبدى، وما أثبتناه من التهذيب (٤٠١/٩)، واللسان (زرقم).

(٥) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (ص ٦٣)، والتهذيب (١٨٨/١٣، ٢٠٢)، واللسان (زرم).

زرنج: **زَرَنْج**: اسم كُورة معروفة، قال:

جَلَبُوا الخيلَ مـن تهامـةَ حتّـى   وردَتْ خَيْـلُهُم قُصُـورَ زَرَنْـجِ(١)

زرنق: **الزُّرْنُوق**: ظرفٌ يُسْتَقَى به الماء.

زرى: **الزَّرْىُ**: أَنْ يَزْرِىَ [فلانٌ] على صاحبـه أمـرًا، إذا عابـه وعَنَّفَـهُ ليرجع فهـو زارٍ عليه، قال:

نُبِّئْتُ نُعْمَى علـى الهِجرانِ زارية   سقيًا ورعيًا لذاك الغائـب الـزارى

وإذا أَدْخَلَ الرّجلُ على غَيْرِهِ أمرًا فقد أزرى به وهو مُزْرٍ. والإزراء: التّهاوُن بالنّاس.

زطط: **الزُّط**: جيل من السّودان، [والزُّطُّ: إعْرابُ جَتَّ بالهنديّة، وهم جيل مـن أهـل الهند، إليهم تُنْسَبُ الثّياب الزُّطّية](٢).

زعب: **الزَّاعبيّةُ**: الرّماحُ المنسوبةُ، ولا يُعْلَمُ الزّاعبُ أرجلٌ هو أم بلدٌ؟ قال:

والزّاعبيّـــة يَنْهلون صدورَهـــا

والأزْعَبُ: ضرب من الأوتار جيّد: قال قيس بن الإطنابة:

كمـا طنّتِ الأَزْعَبُ المحصـــد

أنّث طنّت؛ لأنّه ردّه على طَنَّةٍ واحدة. **والتَّزعُّبُ**: مـن النّشـاطِ والسُّرعة. **والزّاعـب**: الهادى السَّيَّاحُ فى الأرضِ. قال ابنُ هرمة:

يكادُ يَهلِكُ فيها الزّاعبُ الهادى(٣)

وزَعَبْتُ الإناءَ والقِربةَ زَعْبـا إذا ملأتـه، ويقـال: إذا احتملتهـا وهـى مملـوءة. والرّجُـلُ يَزْعَبُ المرأةَ إذا ملأ فَرْجَها بفَرْجه من ضِخَمِه. **وزَعَبْتُ له من مالى زَعْبَـةً**، أى قطعـت لـه قليلا من كثير.

زعبل: **الزَّعْبَلُ**: الذى لا يَنْجعُ فيه الغِذاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه، قال:

سِمْطًا يُرَبّـى وِلْـدَةً زَعابِـلا(٤)

---

(١) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه (ص١٨٠)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، واللسان (زرنج).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٩/١٣).

(٣) المقاييس (١١/٣).

زعج: الإزعاجُ: نقيض القرار، أزعجته مـن بـلاده فشَخَص، ولا يقـال: فَزَعَـجَ. ولـو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقولـه، ولكـن يقـال: أزعجْتُـه فزعَج زعجا.

زعر: الزَّعَرُ: قلة شعر الرأس، وقلّة ريش الطائر وتَفَرُّقُهُ، إذا ذهب أطوله وبقى أقصره وأردؤه، قال علقمة(١):

كأنها خاضب زُعْـــر قوادمُهـــا

يقال: زَعِرَ يَزْعَرُ زَعَرًا، وازعارّ ازعيرارًا. **والزَّعارَّةُ، الـرّاء شـديدة**: شراسـة فـى خلـق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلينُ، ولا يعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إلاّ حَمـارّة القيـظ، وصَبارّة الشتاء، وعبالّة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ولا مصروفـا فـى وجـوه. **والزُّعْرُورُ**: شجرٌ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء، نواتها كنـواة النّبق فى الصّلابة والاستدارة، إلاّ أنها مطبقة تكون اثنتين فى ثمرة واحـدة، ونـواة النبـق واحدة أبدا.

زعع: الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشَّىء لتَقلَعَهُ وتُزِيلَهُ. زَعْزَعَهُ زَعْزَعَةً فَتَزَعْزَعَ. والرِّيحُ تُزَعْـزِعُ الشَّجَرَ ونحوه، قال(٢):

فواللهِ لولا اللهُ لا شـــىءَ غَيْـرُه   لزُعْزِع من هذا السَّريـرِ جَوَانِبُـــهْ

زعفر: الزَّعْفَران: صِبْـغٌ وهـو مـن الطِّيـبِ. والأَسَـدُ يُسَـمَّى مُزَعْفَـرًا لأنـه وَرْدُ اللَّـوْن يضربُ إلى الصُّفرة، قال أبو زُبَيْد:

إذا صادَفوا دونى الوليـدَ كأنَّمــا   يَرَونَ بوادٍ ذا حـماسٍ مُزَعْفَـــرا

زعق: الزُّعَاقُ: ماءٌ مُرٌّ غَليظٌ. وأزْعَقَ القَوْمُ: أى حَفَروا فهَجموا على ماءٍ زُعاقٍ. قـال علىُّ بنُ أبى طالب:

---

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، والتهذيب (٣٤٤/٣)، اللسان (ولد).

(١) صدر البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص٥٨)، ولذى الرمة فى ملحق ديوانـه (ص١٩١١)، والتهذيب (٣٧٦/٥)، واللسان (زعر)، وعجز البيت: «أجْنَا له باللِّوى آءٌ وَتَنُّومُ».

(٢) فى التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولـم ينسـب فـى اللسـان وهـو فـى التهذيـب (٨٦/١)، وفى المحكم (٣٥/١).

دُونَكهـــا مُتْرَعَـــةً دِهاقـــا كَأْسًا زُعاقـــًا مُزِجَتْ زُعاقا[١]

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ: مِلْحَةُ الماءِ. **وطعامٌ زُعاقٌ**: **مَزْعُوقٌ**: أى كثُرَ مِلْحُهُ فأَمَرَّ. **والزُّعْقُوقَـة**: فَـرْخُ القَبَجِ، ويُجْمَعُ الزَّعاقيق، وأنشد:

كأَنَّ الزَّعَاقِيـــقَ والحَيْقُطَـــانَ يُبَادِرْنَ فى المَنْـــزِلِ الضَّيْوَنـــا

ويُقالُ: أَرْضٌ **مَزْعُوقَةٌ ومَذْعُوقَةٌ ومَمْعُوقَةٌ ومَبْعُوقَةٌ ومَشْحُوذَةٌ ومَسْحُورَةٌ ومَسْنِيَّةٌ بمعنـى واحد** أى أصابها مَطَرٌ وابِلٌ شَدِيدٌ. **وزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ**: أثارتْه.

زعل: **الزَّعِل**: النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلاً. قال

زَعَـــلٌ يمسحه مـــا يستقـــر

وقال طرفة[٢]:

فـــى مكانٍ زَعِـــلٍ ظِلْمانُـــه كالمخاض الجُرْبِ فى اليوم الخَـدِرْ

أى: يوم فيه طلّ ومطـر. يقـول: زعلـت كأنهـا خائفـة لا تستقرّ فـى موضـع واحـد وقالوا: الزَّعَلُ فى الأذى والمرض وفى الجزع والهمّ والفرق، وهو اختلاط، وقـوم زُعـالَى وزَعِلُونَ من الهمّ والجزع. وأَزْعَلَهُ الرِّعْيُ والسِّمَنُ إزعالا، قال أبو ذؤيب[٣]:

أكل الجميـمَ وطاوَعَتْـهُ سَمْحَجٌ مثل القناةِ وأزَعَلَتْـــهُ الأمْـــرُعُ

والزَّعْلَةُ من الحوامل: التى تلد سنة ولا تلد سنة، كذلك ما عاشت.

زعم: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وزُعْمًا إذا شـكّ فـى قولـه، فـإذا قلـت ذَكَـرَ فهـو أحـرى إلى الصـواب، وكـذا تفسير هـذه الآيـة ﴿**هـذا للـه بزَعْمِهِـمْ**﴾ [الأنعـام: ١٣٦] ويقـرأ: **بزُعْمهم**[٤]، أى بقولهم الكذب. **وزعيمُ القومِ**: سيّدُهُمْ ورأسُهُمُ الّذى يتكلم عنهم. **زَعُمَ يَزْعُمُ زَعامةً**، أى صار لهم زعيما سيّدا. قالت ليلى[٥]:

حتى إذا رفـــع اللواء رأيتـــه تحت اللواء على الخميس زعيمـــا

(١) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه (ص١٣٦)، واللسان (زعق).
(٢) البيت لطرفة فى ديوانه (ص٥٣)، والتاج (زعل).
(٣) شرح أشعار الهذليين (ص١٣)، والتهذيب (١٣٨/٢، ٣٩٥)، واللسان (زعل).
(٤) قرأ الكسائى: «بِزُعْمِهِمْ» مضمومة الزاى. السبعة (ص ٢٧٠).
(٥) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها (ص ١١٠)، التاج (كوى).

والتّزعُّم: التكذُّب. قال(١):

يأيُّها الزاعـــــمُ مـــا تزعّمـــا

والزّعيمُ: الكفيلُ بالشىء، ومنه قولـه تعـالى: ﴿**وأنـا بـهِ زَعيـمٌ**﴾ [يوسـف: ٧٢]. أى كفيل. **وزَعِمَ فلانٌ فى غير مَزْعَم**، أى طَمِعَ فى غير مَطْمَـع، **وأزعمته**: أطمعتـه. **وزعامة المال**: أَكْثَرُهُ وأفْضَلُهُ من الميراث. قال لبيد(٢):

تطيـرُ عدائـدُ الأَشْراكِ شَفْعـًا ووتـــرًا والزَّعامَـــةُ للغلام

وقال عنترة(٣):

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأقْتُـــلُ قَوْمَهـــا زَعْمًا لعمرُ أبيـكَ ليس بمَزْعَـمِ

أى: طمعًا ليس بمطمع.

والزَّعوم من الجُزُر الّتى يُشَكُّ فى سِمَنِها حتى تُضْبَثَ بالأيدى فتُغْبَـطَ، وتُلْمَسَ بهـا، وهى الضَّبوثُ والغَبُوطُ. قال(٤):

مُخْلِصَـةَ الأنقـــاءِ أو زعومـــا

والزّعيم: الدّعىُّ: وتقول زعَمَتْ أنّى لا أُحِبُّها، ويجوز فى الشعر: زَعَمَتْنـى لا أحبّهـا. قال(٥):

فإن تَزْعُمينى كنت أَجْهَلُ فيكـم فإنّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدَكِ بالجهـلِ

وأما فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِع الزّعمَ علـى أنّ دون الاسـم. وتقـول: زعمتنـى فعلت كذا قال:

زَعَمَتْنــى شيخًا ولستُ بشيـخٍ إنّمـــا الشّيخُ مـــن يَـدِبُّ دبيبـا

زعنف: الزّعْنِفةُ: صِنْفةٌ من ثَوب وطائفة من قبيلـة يَشِـذُّ ويَنْفَـرِدُ. وإذا رأيـتَ جَماعـةً ليس أصلُها واحدًا قُلتَ: إنّما هم زَعانِفُ، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، وهى فى نَواحيـه حيـثُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٥٨)، واللسان (زعم)، ويروى: «أيها» مكان «يأيها».
(٢) ديوانه (ص ٢٠٢)، التهذيب (١/٩٠)، اللسان (زعم).
(٣) البيت لعنترة فى ديوانه (ص١٩١)، اللسان (زعم)، والمحكم (١/٣٣٥).
(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (زعم).
(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى، فى ديوان الهذليين (ص ٣٦)، واللسان والتاج (زعم).

تُشَدُّ فيه الأوتادُ إذا مُدَّ للدّباغ.

زغب: **الزَّغَبُ**: صِغارُ الرِّيش لا يَجُودُ ولا يَطُول. ورجلٌ زَغِبٌ. ورَقَبةٌ زَغْباءُ. **والزَّغَبُ**: ما يَعْلُو ريش الفَرْخ. **والزُّغابة**: أصغَر الزَّغَب. وزَغَّبَ الفَرْخُ تَزغيبًا. **والزَّغَبُ**: شَعْرُ المُهرِ أوَّلَ ما يَنْبُتُ.

زغبد: **الزَّغْبَدُ**: [من أسماء][1] الزَّبد[2].

زغد: **الزَّغْدُ**: الهَديرُ الشَّديدُ. **والزَّغْدُ**: تَزَغُّدُ الشِّقْشقَةِ وهو الزَّغْدَبُ. **والزَّغْدُ**: مَلْءُ الإناءِ والسِّقاءِ. **والإزغادُ**: الإرْضاعُ. **وعاشَ عَيْشًا زَغَدًا**، أىْ رَغَدًا.

زغدب: **الزَّغْدَبُ**: الهَديرُ الشّديد، قال:

يَمُدُّ زأرًا وهديرًا زَغْدَبا[3]

أصله الزّغد، فربّما زادوا الباء، [والزُّغادِبُ: الزَّبَدُ الكثيرُ، قال رؤبة:

وزَبَدًا من هَدْرِهِ زُغادبا][4]

زغر: **زُغَرُ**: بُحَيْرَةٌ بناحيةِ البَصْرةِ. ويقال لها: عُيَيْنة.

زغرب: **عَيْنٌ زَغرَبةٌ، ورجلٌ زَغْرَبُ المعروفِ**: أى كَثِيرُهُ. وماء زَغْرَبٌ، قال:

بَشِّرْ بنى كَعبٍ بِنَوْءِ العَقْرَبِ
من ذى الأهاضيب بماء زَغْرَبِ[5]

زغغ: **زَغْزَغْتُ به**، أى سَخِرْتُ به. **زَغْزَغٌ**: موضِعٌ بالشّامِ. قال الضَّرير: **الزَّغْزَغُ والزَّغازِغ**: الأولادُ الصِّغارُ.

زغف: **دِرْعٌ زَغْفٌ** من دُرُوعٍ زَغْفٍ، الواحد والجميع فيه سَواءٌ، أى مُحْكَمٌ. قال:

---

(١) من التهذيب (٨/٢٣٥) عن العين.

(٢) فى اللسان: «الزُّبْد». والزَّبَد: رغوة اللبن، والزُّبد: زُبْدُ السمن قبل أن يسلأ. اللسان (زبد).

(٣) الرّجز للعجّاج، التهذيب (٨/٢٣٥)، واللسان (زغدب) برواية (يرجّ) مكان (يمدّ)، وهى رواية الدّيوان أيضًا.

(٤) من التهذيب (٨/٢٣٥) عن العين.

(٥) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٢٣٥)، واللسان (زغرب).

تَحْتى الأَغَرُّ وفوقَ جلدى نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وهو مُثَلَّمُ(١)

ورجلٌ مِزْغَفٌ: مَفْهُومٌ جَرّافٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شيءٍ، أى يأكُلُه ويَلُفُّه. **والزَّغَفُ**: دُقاقُ الحَطَبِ.

زغل: **زَغَلَتِ المَزادَةُ من عَزاليها**(٢)، أىْ صَبَّتْ. **وأَزْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها**، والاسمُ الزُّغلةُ.

زغم: **التَّزَغُّم**: التَّغَضُّبُ وتَرَمْرُمُ الشَّفَةِ فى بَرْطَمَةٍ. **وتَزَغَّمتِ النّاقَةُ**: تُبَرْطِمُ ولا ترضِحُ الهَدير.

زفت: **الزِّفْتُ**: القِيرُ، ويقال لبعض أوعية الخَمْر: المُزَفَّت، ونُهى أن يُنْبَذ فيه.

زفر: **الزَّفْر**: الزَّفير، والفعل: يَزْفِرُ، وهو أن يملأ صدره غمّا ثم يزْفِر به، والشَّهيق: مدُّ النَّفَس، ثمّ يزفِر، أى يَرْمى به ويُخرِجُه من صدره. **والمزفور [من الدّوابّ]**: الشّديدُ تَلاحُمِ المَفاصِلِ، تقول: **ما أَشَدَّ زفرةَ هذا البعير**، أى هو مَزْفور الخَلْق. **والزُّفَرُ**: السّيد. **وزُفَرُ**: اسم رجلٍ مدحه القَطامى. **والزِّفْر**: القِرْبة، **والزّافر**: الذى يُعِينُ على حَمْل القِربة، قال(٣):

[رِئابُ الصُّدوع غِياثُ المَضُو ع] لأَمْتُكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

والزّوافر: الإماء. **والزّافرة**: العشيرة، [يقال]: جاء فلانٌ فى زافِرته. **وزافرةُ الرُّمح والسَّهْم**: نحو الثّلث منه.

زفف: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفًا. **وتَزِفُّ الرّيحُ زفيفًا**، أى تَهُبُّ هُبُوبًا ليس بالشّديد وهو ماضٍ فى ذاك. وزَفَّ الطّائرُ زفيفًا ترامَى بنفسه، قال:

زفيف الزُّبانَى بالعجاج القواصفِ(٤)

---

(١) البيت لطريف بن تميم العنبرى فى التاج (زغف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٨/٥٢)، واللسان (زعف).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة وهو الوجه الصحيح، وقد ورد فى التهذيب معدولاً به عن جهته وهو: قال الليث: زغلت المرأة من عزلاء المزادة الماء إذا صبّته.

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٣١)، التهذيب (١٢/١٩٤)، واللسان والتاج (زفر).

(٤) الشطر فى التهذيب (١٣/١٧٠). اللسان (زفف) غير منسوب وهو لذى الرمة، شرح ديوانه (١٦٢٢/٣) وصدره:

«بوَهبينَ لم يتركْ لهنّ بقيّةً»

والزَّفْزفةُ: تحريك الرّيح يَبَس الحشيش وصوتها، قال(١):

زفزفةَ الرّيحِ الحصادَ اليَبَسا

والزَّفْزاف: النّعام الّذى يزفزف فى طَيَرانه، يحرّك جناحيه إذا عدا. **وجاء فلان يَزِفّ زفيفَ النّعامة**، أى من سرعته. **والزِّفّ**: صغار ريش النّعام والطّائر. **والمِزَفّة**: المِحَفّةُ التى تُزَفُّ فيها العَرُوس. **والقوم يَزِفّون فى مشيهم**، أى يُسرعون فى سكون.

زفل: **الأَزْفَلَةُ**: الجماعةُ من النّاس.

زفن: **الزَّفْنُ**، الرَّقْص. **والزِّفْن، بلغة عُمان**: ظُلَّة يَتّخِذونَها فوقَ سُطُوحِهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْر، أى حَرَّه ونَداه.

زفى: الرِّيحُ تَزْفى الغُبارَ والتُّرابَ والسَّحابَ وكلَّ شَىْءٍ، إذا طَرَدَتْه ورفعته على وجه الأرض، كما تَزْفى الأمواجُ السّفينةَ. **والزَّفَيان**: شِدّةُ هُبُوبٍ الرِّيح؛ لأنّها تَزْفى كلَّ شىءٍ تَمُرُّ به، وتَسُوقُه معها، قال العجّاج(٢):

يَزْفيهِ والمُفَزَّعُ المَزْفىُّ
مِن الجَنوبِ سَنَنٌ رَمْلىُّ

زقب: زَقَبَه فى جُحْرِهِ فانْزَقَبَ فيه.

زقد: **الزَّقْدُ** كلمةٌ يَمانيَّةٌ.

زقع: زَقَعَ زَقْعًا وزُقاعًا لأَشَدِّ ضُراطِ الحِمار. قال زائدةُ: أعرفهُ صَقَعَ بِضَرْطَة لها رَطْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ ذاتُ صَوْتٍ. **والزَّقاقِيعُ**: فِراخ القَبَجِ.

زقق: **الزِّقّ**: وعاءٌ للشَّراب، وهو الجِلْدُ يُجَزُّ ولا يُنْتَف نَتْفَ الأَديمِ. **وزَقَّ الطائِرُ الفَرْخَ يَزُقُّه زَقًّا** أى يَغُرّهُ غَرًّا. **والزُّقاقُ**: طريقٌ دون السِّكَّةِ، ضَيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافذٍ. **والزَّقَّةُ**: طائرٌ صغيرٌ فى الماء يُمكِنُ حتى يكادُ يُقْبضُ عليه ثم يَغُوصُ فيخْرُجُ بعيدًا. **والزِّقْزاقُ والزَّقزَقةُ**: تَرقيصُ الأُمِّ وَلَدَها.

زقم: **الزَّقْمُ**: أَكْلُ الزَّقُّومِ. ويقال: الزَّقُّومُ، بلغةِ إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ بالتَّمْرِ. (ولما نَزَلت آيةُ

---

(١) العجاج، ديوانه (ص ١٢٧).

(٢) الرجز له فى ديوانه (٥١٠/١)، والتهذيب (٢٦٥/١٣)، واللسان (زفى)..

الزَّقّوم لم تعرفه قُرَيشٌ، فقَدِمَ رجلٌ من إفريقيّةَ وسُئِلَ عن الزَّقّوم، فقال الإفريقىُّ: الزَّقّومُ بلغة إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ والتَّمْر)[١]. فقال أبو جَهْل: هاتى يا جارية تَمْرًا وزُبْدًا نَزْدَقِمُه، فجعَلوا يَتَزَقَّمُونَ منه ويأكُلُونَه، وقالوا: أَبهذا يُخَوِّفُنا مُحَمَّدٌ، فبَيَّنَ اللّهُ فى آيةٍ أخرى: ﴿إنا جعَلناها فِتنةً للظالمينَ إنّها شَجَرةٌ تخرُجُ فى أصل الجَحيم﴾ [الصافات: ٦٣، ٦٤].

زقا (زقو): يقال: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا أو زُقُوًّا، وزَقِى يَزقى زُقِيًّا وزُقاءً أحسَنُ نحو: زُقاء الدِّيك والمُكّاء، قال:

وتَرَى المُكّاءَ فيه ساقطًا　　لَثِقَ الرِّيشِ إذا زَفَّ زَقَا

وقرأ ابن مَسعود: «إنْ كانتْ إلا زقْية واحدة»[٢] أى صيْحةً.

زكأ: زَكَأَتِ النّاقةُ بوَلَدها: رَمَتْ به. [وزَكَأَهُ مائةَ دِرْهمٍ: نَقَدَه إيّاها][٣] **والزَّكْءُ:** مصدرُه. **ورجلٌ زُكَأَةٌ،** أى حاضِرُ النَّقْد.

زكب: زَكَبَتْ به أُمُّه زَكْبًا: رمت به. **وانزكب الرَّجل:** انقحم فى وَهْدَةٍ، أو سَرَب. **وزَكَبَ الطائر:** ذَرَق، **والزُّكابُ:** سلاحُه.

زكر: الزَّكْرةُ: وعاءٌ من أَدَمٍ، لِشَرابٍ أو خَلٍّ. وَتَزَكر بطنُ الصَّبىّ إذا عَظُم وحَسُنَتْ حاله.

وفى زَكَرِيّا أربعُ لُغات: زكرياء بالمدّ، وفى التّثنية: زَكَرِيّاءان، وزَكريّاوان، وفى الجمع: زَكَرِيّاءون. وزكريّا، بطرح الهمزة، وفى التّثنية، زكريّيان، وفى الجمع: زكريّيون. وزَكَرىّ، وفى التَّثْنية: زَكَرِيّان، والجميعُ: زَكَرِيُّون، مثل: مَدَنىّ، ومَدَنّيان ومَدَنيّون. وزَكَرِى، بطَرْح الألِف، وتَخفيف الياء، وفى التّثنية: زَكَريان، وفى الجمع: زَكَرُون بطرح الياء[٤]. وعَنْزٌ[٥] حَمْراءُ زَكْرِيَّة: شديدة الحُمْرَة، وزَكَرِيَّة، لغتان.

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.
(٢) قراءة الجمهور: ﴿إن كانت إلاّ صيحةٌ واحدةً﴾ [يس: ٢٩].
(٣) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٧.
(٤) هذا كله من أصول الصرف فى الكتاب فتنبه.
(٥) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٢، ومما روى عن العين فى التّهذيب ٩٣/١٠، فى المخطوطات الثلاث: (عير).

زكم: زُكِمَ الرّجلُ فهو مزكوم. والزّكمة منه، قال(١) رؤبة:

والكَبْحُ شافٍ من زُكامٍ يَزْكُمُـــهْ

زكن: الإِزْكانُ: أن تُزْكِنَ شيئًا بالظَّنِّ فتصيب. تقول: أزكنته إزكانا. وزَكِنْتُ منـه إذا حسبت منه، [يقال: زَكِنْتُ منه مثلَ الّذى زَكِنَهُ منّى](٢).

زكا (زكو): الزَّكَوات: جمعُ الزّكاة. **والزّكاة:** زكاة المال، وهو تَطْهيرُه، زكّـى يُزَكّى تزكيةً، **والزّكاة:** الصَّلاح. تقول: رجلٌ زكيٌّ تقيٌّ، ورجالٌ أزكيـاءُ أتقيـاءُ. **وزكـا الـزَّرْعُ يَزْكُو زَكاءً:** ازداد ونما، وكلّ شىء ازداد ونما فهو يزكو زَكاءً، **وهذا الأَمْرُ لا يَزْكُـو**، أى لايليق، قال(٣):

والمـــالُ يَزْكـو بـك مُسْتَكْبِراً   يَخْتـــالُ قد أَشْـرَفَ للنّاظـر

زلج: الزَّلْج، مجـزومٌ: سُرْعةُ ذَهـابِ الشـىءِ ومُضِيِّـهُ، يقـال: زَلَجَـتِ النّاقـة تزْلِـجُ أى أَسْرَعَتْ كأنّها لا تُحَرِّكُ قَوائِمَها من سُرْعتِها. والسَّهْم يزلِجُ على وَجْهِ الأرضِ ثم يَمْضى مُضِيًّا زَلْجًا وزَليجًا، قال:

فـوَقَّـعْـتُـهـا مُـلْـسًـا وهِــــزَّةً

وأَزْلَجْتُ السَّهْمَ، وإذا وَقَعَ بالأرضِ ولم يقصِدِ الرميَّةَ، قيل: أَزْلَجْتَ السَّـهْمَ. **والمُزَلَّـجُ من العَيْشِ:** المُدافَعُ البُلْغَةِ الشديدةِ، قال ذو الرُّمّة:

. . . . . . وعـيـش غـيـر تـَزلـيـجِ(٤)

ورجلٌ مُزَلَّجٌ: ليس بكاملٍ. وفى نَفَقَتِه تَزليجٌ أى قلّةٌ لا تكفيه، قال أبو خِراش:

إذا الزَّادُ أمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَـعْـمِ

والمِزلاجُ كهيئةِ المِغلاق، لا يَنْغَلِقُ إنّما يُغْلَقُ به البابُ، وهو الزَّلاج أيضًـا، يقـال: أَزْلَـجَ

---

(١) ديوانه (ص ١٥٤).

(٢) زيادة من التّهذيب (١٠/١٠٠)، واللسان (زكن) لتقويم العبارة.

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٢٠)، واللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(٤) تمام عجز بيت لذى الرُّمّـة فى ديوانـه (ص ٩٨٢)، والتهذيـب (١٠/٦٢٠)، واللسـان والتـاج (زلج)، ويروى البيت كاملاً:

كـأنهـا بكـــرةٌ أدْمـــاءُ زيَّنَهـــا   عتقُ النَجـارِ وعيـشٌ غيـر تَزليـجِ

البابَ. والمُزَلَّجُ: المُلْصَقُ بالقوم، قال الراجز يصف سُرعة فَرَسٍ:

أنا ابنُ جَحْشٍ وهيَ الزُّلُوجُ

زلح: (الزَّلْحُ من قولك)[١]: **قَصْعَةٌ زَلَحْلَحة:** لا قَعْر لها.

زلخ: **الزَّلْخُ:** رَفْعُكَ يَدَكَ فى رَمْيِ السَّهْمِ إلى أَقْصَى ما تَقْدِرُ عَلَيْه، تريد بُعْدَ الغلوة. قال[٢]:

مِن مِائَةٍ بِمِرِّيخٍ غَالْ

وسألت أبا الدُّقَيْش عن هذا البيت بعَيْنِهِ، فقال: الزلخُ أَقْصى غاية المُغالى.

زلع: **الزَّلَعُ:** شقاق فى ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان فى باطن الكفّ فهو الكَلَعُ. زَلِعَتْ قدمه. والزَّلْعُ، مجزوما: استلاب شيء فى خَتْل. زلعه يزلعه زلعا. **وأزلعته:** أطعمته فى شيء يأخذه، قال غيره: زلعت الشيء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالع، وقد انزلع.

زلغ: **تَزَلَّغتْ يدى،** أى تشقَّقتْ. وتَزَلَّعت بالعين أيضًا.

زلغب: ازْلَغَبَّ الطّائرُ والفَرْخُ والرِّيشُ، يُقال فى كلّ ذلك، إذا شَوَّكَ. قال:

تُرَبِّبُ جَوْنًا مُزْلَغِبًّا تَرَى بهِ ... أنابيبَ من مُسْتَعْجِلِ الرِّيش جَمَّما[٣]

زلف: **المَزْلَفةُ:** قريةٌ تكونُ بين البرِّ وبلاد الرِّيف، والجميع: مَزالِف. والزَّلَفُ المصانعُ، واحدتها: زَلَفة، قال لبيد[٤]:

حتّى تَحَيَّرَتِ الدِّبارُ كأنّها ... زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزُومُ

والزُّلَفُ: جمع الزُّلْفَة، وهى الزُّلْفَى وهى: القُرْبة. **وزُلْفَةٌ من اللّيل:** طائفة من أوّله. **والزَّلَفَةُ:** الصَّحْفة، وجمعها: زَلَف. **وأَزْلَفْته:** قَرَّبْته. **وازدلف:** اقترب، وسُمِّيَتِ المُزْدَلِفة، لاقْتِراب النّاسِ إلى مِنىً بعدَ الإفاضةِ من عَرَفات.

زلق: **الزَّلَقُ:** المَزْلَقةُ. **والمِزْلاقُ والمِزْلاجُ:** الذى تُغْلَقُ به البابُ. **والزَّلَقُ:** العَجْزُ من كُلِّ دابَّةٍ، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» (٣٦١/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٢) التهذيب (٢٠٦/٧)، واللسان (زلخ).

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٥)، وبلا نسبة فى التاج واللسان (زغلب).

(٤) ديوانه (ص ١٢٣)، والتهذيب (٢٣٢/٥)، واللسان (زلف).

كأنها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ[1]

يُرِيدُ أَتانًا. **وأَزْلَقَتِ الفَرَسُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا كالسِّقْطِ. **وفَرَسٌ مِزْلاق**: كثيرُ الإزْلاق. **وناقةٌ زَلوقٌ** زَلوجٌ أى سريعةٌ. **والتَزَلُّقُ**: صبغُك[2] البَدَنَ بالأدْهانِ ونحوِها. **وزَلَّقْته**: مَلَّسْتُه، والمَوْضِعُ مُزَلَّقٌ صارَ كالمَزْلَقةِ وإنْ لم يكنْ فيه ماءٌ.

زلل: زَلَّ السَّهْمُ عن الدِّرع زليلاً، والإنْسانُ عن الصَّخرة يَزِلُّ زليلاً. فإذا زلَّت قَدَمُهُ قيل: زلّ زلاًّ وزُلولاً، وإذا زلّ فى مقالٍ أو نحوه قيل: زلّ زلّة وزللاً، قال سليمان بن يزيد العَدَوِىّ:

وإذا رأيت ولا مَحالة زلَّةً فعلى صديقك فضلَ حِلْمِك فارْدُدِ

واتّخذ فلانٌ زلّةً للنّاس، أى صنيعًا. وأزلّه الشَّيْطانُ عن الحقّ، إذا أضلّه.

[**والزَّليل**: مشىٌ خفيفٌ، زلّ يَزِلّ زليلا، قال[3]:

وعاديةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها فَكَلَّفتُها سِيدًا أزلَّ مُصَدَّرا

لم يَعْنِ بالأزلّ الأَرْسح، ولا هو من صفة الفَرَس ولكنّه أراد: يزلّ زليلاً خفيفًا][4]. **والمُزِلَّةُ**: المكانُ الدَّحضُ. **والمَزَلَّةُ**: الزَّلَلُ فى الدَّحْض. **والزّلّةُ، عراقيّة**: اسمٌ لما يُحْمَلُ من المائدة لقريب أو صديق، وإنّما اشتُقّ ذلك من الصّنيع إلى النّاس. **والإزْلالُ**: الإنعامُ، من أَزْلَلْتُ إليه نِعْمة، أى أَسْدَيت، واصْطُنِعَتْ عنده.

والأَزَلُّ: الأَرْسَحُ، وقد زلّ زَلَلاً، فهو أَزَلُّ، [وهى زلاّءُ]. **والأَزَلُّ**: الصَّغيرُ المؤخَّر، الضَّخْم المُقَدَّم. **والسِّمْعُ الأَزَلُّ**: سَبُعٌ بين الذّئب والضَّبُع. **والزَّلْزَلة**: تحريكُ الشَّىء [والزِّلزال أيضًا]. **والزَّلزالُ**[5]: كلمة مُشْتقّة، جُعِلَت اسمًا للزَّلزلة. والزَّلازل: البلايا.

زلم: **الزُّلَمُ**: والزَّلَمُ، وجمعه: أزلام، وهى القِداح التى لا ريش لها، كانت العرب تَسْتَقْسِمُ بها عند الأمور إذا همّ بها أحدهم، مكتوبٌ عليها: افْعَلْ .. لا تَفْعَلْ، قال:

(١) الرجز لرؤبة، وهو فى التهذيب (٧٢/٤)، واللسان (زلق) والديوان (ص ١٠٤).
(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان فى الأصول: صفة ....
(٣) التهذيب (١٦٥/١٣). اللسان (زلل) غير منسوب أيضًا.
(٤) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٥/١٣).
(٥) فى الأصول: و(الزلزل) بدون ألف.

فرمــى فأخطــأه وجــال كأنّـــه زَلَـم علـى... (١) الأماعــز مِنْعَبُ

أى: سريعٌ، والزَّلَمَةُ تكون للمِعْزَى متعلّقة فى حلوقها كالقُرْط، فإذا كانت فـى الأُذُن فهى زَنَمة **والنَّعْتُ**: أَزْلَم وأَزْنَم **والأنثى**: زَلْماء وزَنْماء. **والأَزْلَم الجَـذَعُ**: الدَّهْـرُ الشَّـديدُ، قال(٢):

يـا بِشْـرُ لـو لـم أكـنْ منكم بمنزلةٍ ألقى علىّ يديه الأَزْلَمُ الجَذَعُ

زله: **الزَّلَهُ**: ما يصل إلى النَّفْس من غمٍّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها، قال(٣):

وقد زَلِهَتْ نفسى من الجُهد والّـذى أُطالِبُـــه شَقْـــنٌ ولكنّـــه نَـــزْلُ

زمت: **الزَّمِيتُ**: السّاكن، **والمُزَمَّتُ**: السّاكت، وفيه زَماتةٌ، [والزِّمِّيت أيضا]، قال:

والقَبْـر صِهْـرٌ ضامـنٌ زِمِّيــتُ(٤)

زمج: **الزُّمَّجُ** طائرٌ دونَ العُقابِ فى قِمَّتِه حُمرةٌ غالبةٌ تُسَمِّيه العَجَمُ دوبـرادر، وترجمتـه أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخْذِهِ.

زمح: **الزَّوْمَح والزُّمَّحُ**: الأسود القبيح من الرجـال، ويقـال: الزُّمَّـح الضيِّـق الخُلُـق(٥)، قال بعض قُرَيْش:

لا زُمَّـحيِّــينَ إذا جئتَهـــــم وفى هِياج الحَربِ كالأَ شْبُـــــلِ

[والزُّمّاح: طائرٌ عظيـــــم](٦)

زمخ: **الزامخ**: الشامِخ بأنفه.

زمخر: **زَمْخَرَ الصَّوْتُ وازْمَخَرَّ**، أى اشتدَّ. والنَّمِـرُ إذا غَضِـبَ فصـاح يقـال لصَوْتِـه: تَزَمْخَرَ تَزَمْخُرًا. **والزَّمْخَرُ**: اسمُ المِزمارِ الكبيرِ الأسـودِ. **والزَّمْخَـرَةُ والازمِخْـرارُ**: الصَّـوْتُ الشَّديد.

---

(١) (ط): فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها.

(٢) الأخطل، ديوانه (ص ١١٤)، واللسان والتاج (زلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥٤/٦)، واللسان (زله)، وفيـه: شـقن: القليـل الوتـح مـن كـل شىء، وأشقن الرجل: قل ماله.

(٤) الرجز لأبى فرعون فى التاج (موت)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٨٦/٣). واللسان (زمت).

(٥) (ط): ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٧١).

زمر: الزَّمْرُ بالمِزمار، والجميع: المزامير. زَمَرَ الزّامِرُ، يَزْمِرُ زَمْرًا. **والزِّمارُ**: صوتُ النَّعام. زَمَرتِ النَّعامة تَزْمِرُ زِمارًا. **والزُّمرة**: فَوْجٌ من النّاس، ويقال: جماعة فى تفرقة، بعض على أثر بعض. **والزَّمّارة**: الزّانية. **وفى الحديث**: «نَهَى عن كَسْبِ الزَّمّارة».

زمع: **الزَّمَعُ**: هَناتٌ شبهُ أظفار الغنم فى الرُّسْغ، فى كل قائمة زَمَعَتان كأنّهما خلقتا من القرون، تكون لكلّ ذى ظلف. ويقال: للأرانب زَمَعاتٌ خلف قوائمها، ولذلك يقال لها: زَموع. قال الشمّاخ(١):

وما تَنْفَكُّ بين عُوَيْرِضاتٍ تَجُرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

قال حماس: زموع: فردة من الأرانب تكون وحدها. **والزَّمَعَةُ**: النّهر الصغير، ويسمى التّلعة الزَّمَعَة. **والزَّمَعَة من الكلأ**: الفردة من صغار الحشيش ممّا تأكل الشّاء والأماعز. ويقال: بل الزّموع من الأرانب السّريعة النشيطة التى تزمَع زمعانا يعنى سرعتها وخفّتها. ويقال لرُذالة الناس إنّما هم زَمَعٌ. **وأزماع عند الرجال** بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال(٢):

ولا الجدى من مشعب حبّاض
ولا قُماشَ الزَّمَع الأحراض

يقول: لا ينقمشون من قلّة الخير فيهم. ويروى من متعب. وقوله: **من مشعب**، أى فى مفرد من الناس. **والحابض**: الفشل من الرجال، وهو السفلة. وقوله: **أحراض**، أى قصار لا خير فيهم. ويقال: **رجل زمع**، أى خفيف للحادث. **والزّمّاعةُ** التى تتحرك من رأس الصَّبى من يافوخه، وهى اللّمّاعة. **والزّميعُ**: الشّجاع الذى يُزمِعُ بالأمر ثمّ لا ينثنى، وهم الزُّمَعاءُ، والمصدر منه: الزّماع. قال:

وصِلْهُ بالزّماع وكلّ أمرٍ سما لك أو سموتَ له ولوع

أى: هو عزم. وأزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. وأزمعوا بالابتكار، وأزمعوا ابتكارا قال(٣):

أأزْمَعْتَ من آلِ ليلى ابتكارا

---

(١) ديوانه (ص ٢١٣)، واللسان (زمع) والرواية فيه: «فما».
(٢) رؤبة ديوانه (ص٨٣)، والرواية فيه: «ولا الجدا من مُتْعَبٍ حباض».
(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٠٩)، واللسان جزر وعجز البيت: «وشطت على ذى هوى أن تزارا».

وأَزْمَعَ النَّبْتُ إزماعًا إذا لم يستوِ النبتُ كلُّه، وكان قطعةً قطعةً متفرقًا بعضُه أفضلُ من بعض.

زمك: **الزِّمِكّاءُ**: أَصْلُ الذَّنَب، [يُمَدُّ ويُقْصَرُ][1] والذَّنَبُ نَفْسُه أيضًا إذا قصُر. **وازْمَأَكَّ** لغة، فى اصْمَأَكَّ الغضبان.

زمأك: ازمَأَكَّ: لُغَةٌ فى اصْمَأَكَّ.

زمل: الدّابّة تَزْمُل فى عَدْوها ومشيها زَمالاً، إذا رأيتها تَتَحامَلُ على يَدَيْها بَغْيًا ونشاطا، قال[2]:

تَراهُ فى إحْدَى اليَدَيْن زامِلا

والزّاملةُ: البعير يُحْمَل عليه الطّعامُ والمتاعُ. **والزَّمِيلُ**: الرَّدِيفُ على البَعير والدّابّة، هكذا يتكلّم به العرب. **والازْدِمال**: احتمال الشّىء كلّه بمَرّةٍ واحدةٍ. **والتَّزمّل**: التّلفّف بالثّياب، ومنه قوله [جلّ وعزّ]: ﴿**يأيُّها المُزَّمِّل**﴾ [المزمل: ١]، أى المُتَزمِّل، فأدغم التّاء فى الزّاى. **والزُّمَّيْلُ**: الرَّذْلُ من الرّجال والزُّمَّيْلَةُ والزُّمّال أيضًا، وكلّه قيل. **والأَزْمَلُ**: الصَّوْتُ، والجميعُ: الأَزامل.

زملق: **الزُّمَّلِقُ**: الخفيفُ الطّائش، ويُقال: هو الذى إذا همّ بالبَضْع دفَق ماؤُه قبل الوصول. قال[3]:

يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ

زمم: زَمّ: فِعْلٌ من الزِّمام، تقول: زَمَمْتُ النّاقة أَزُمُّها زَمًّا. **والزِّمام**: الخَيْط الّذى فى أنفها، والجميعُ: الأزِمّة. والعُصْفور يَزِمُّ بصوتٍ له ضعيف، والعِظامُ من الزَّنابير يَفْعَلْنَ ذلك. **والذِّئب يَذْهَب بالسَّخْلة زامًّا**، أى رافعًا رأسه، وقد ازدمّ سَخْلَةً فذهب بها.

والزَّمْزمةُ، تَكَلُّف العُلُوج الكلامَ عند الأكل والشُّرب من غير استعمال اللّسان والشّفة، ولكنّه صوت تديره فى خياشيمها وحُلوقها. **والزَّمْزَمةُ**: الجماعةُ من النّاس.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من المحكم (٦/٤٦٣)، واللّسان والتّاج (زمك).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (١٣/٢٢١)، واللسان (زمل).

(٣) الرّجز فى التّهذيب (٩/٤٠٢)، وفى اللّسان (زلق)، والرّاجز هو: القُلاخُ بن حَزْن المِنْقَرىّ، كما فى اللسان.

وزَمْزَم: بئرٌ فى مَسْجِدِ مكّة عند البيت. والرّعد يزمزم ثمّ يهدهد، قال[١]:

هدًّا كهدّ الرّعد ذى الزّمازِمِ

زمن: **الزَّمَنُ**: من الزَّمان. **والزَّمِنُ**: ذو الزّمانة، والفِعْل: زَمِنَ يَزْمَنُ زَمَنًا وزَمانةً، والجميع: الزَّمْنَى فى الذّكر والأنثى. **وأَزْمَن الشَّىءُ**: طال عليه الزّمان.

زمهر: **الزّمهرير**: شِدّة البرد، وقد ازْمَهَرَّ ازمهرارًا.

زنأ: **زنَأ فى الجبل يزنَأُ وزنوءًا**، أى صَعِدَ، قال:

أَزْنَأَنى الحُبُّ فى سُهى تَلَفٍ ... ما كنتُ لولا الرَّبابُ أُزْنَؤُها

وزَنَّأْت بينَ القوم: حرّشت بينهم.

والزِّناء، **ممدود**: الضِّيقُ والأَسْر. وأزنأ [الرَّجل] بَوْلَهُ إزناءً. وزَنَأَ بَوْلُه يَزْنَأُ زُنوءًا، أى احتقن، ونُهِى أن يُصلِّىَ الرَّجُلُ وهو زَناءٌ.

زنبر: **الزُّنْبُورُ**: طائرٌ يَلْسَعُ. والجميعُ: زَنابير. وزَنْبَر: من أسماء الرِّجال. **والزَّنْبَرِيّةُ**: الضَّخْمةُ من السُّفنُ. **والزَّنْبَرِىُّ**: الثّقيلُ من الرِّجال، قال:

كالزَّنْبَرِىِّ يُقادُ بالأَجْلالِ[٢]

زنبق: **الزَّنْبَقُ**: دُهْنُ الياسمين.

زنج: **الزِّنجُ والزَّنجُ**: جيلٌ من السُّودان، أُخِذَ منه زَناج (اسمُ امرأةٍ)، ويقال فى النِّداء: يازَناج ونحوُه.

زنجر: **الزَّنْجرة من قولك**: زَنْجَرَ فلانٌ لفلان، إذا قال[٣] بظُفْرِ إبهامه على ظُفْرِ سبّابته، ثمّ قَرَع بينهما فى قوله: ولا مثل هذا، قال:

فأرسلتُ إلى سَلْمَى ... بأنّ النَّفْس مَشْغُوفَهْ

فما جادتْ لنا سَلْمَى ... بزِنجيرٍ ولا فُوفَهْ[٤]

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٥). اللسان (زمم) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز البيت لجرير فى ديوانه (ص٩٥٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٧/٢٨٦). اللسان (زنبر)، وصدره: «رفع المطىَّ بها وشمت مجاشعًا».

(٣) (قال) هنا: أى: أخذ.

(٤) التهذيب (١١/٢٤٤) (البيت الثانى)، واللسان (زنجر)، غير منسوب أيضا.

زند: **الزَّنْدُ والزَّندة**: خَشَبَتان يُستقدح بهما، العُلْيا: زَنْد، **والسُّفْلَى**: زَنْدة. **والزَّندان**: عَظْمان فى السّاعد، [أحدهما أرقّ من الآخر][1] فطرف الزّند الّذى يلى الإبهام هو الكوع، وطَرَفُ الزَّنْد الذى يلى. الخِنصَر هو: الكُرْسُوع، **والرُّسْغُ**: مجتمع الزَّندين، ومن عندهما تُقْطَعُ يدُ السّارق. **والمُزَنَّدُ**: اللّئيم.

زنديل: **الزَّنْدبيلُ**[2]: الفِيلُ.

زندق: **الزِّنديق زَنْدَقَةُ الزِّنديق**: ألاّ يُؤمَن بالآخرة، وبالرُّبوبيّة.

زنر: **الزُّنّار**: ما يَتَزَنّر به أهل الذِّمّة، والزُّنّارة أيضًا. **والزَّنانيرُ**: الحجارة، الواحدة: زُنَّيرة وزُنّارة.

زنق: **الزَّنَقَةُ**: مَيْلٌ فى جدارٍ فى سِكَّةٍ، أو فى ناحيةٍ من الدار، أو عُرْقوبٍ من الوادى يكون فيه كالمَدْخَل والالتِواء، اسمٌ بلا فِعْلٍ. **والزِّناقُ**: حَلْقةٌ يُجْعَلُ لها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأسِ البَغْل الجَمُوحِ، وكلُّ رِباطٍ تحتَ الحَنَكِ فى الجِلْد فهو زِناقٌ. وما كان فى الأنف مثْقُوبًا فهو عِرانٌ. وبَغْلٌ مَزْنوقٌ، وزَنَقْته زَنْقًا، قال الشاعر:

فإنْ يظْهَرْ حديثُكَ بُؤْتَ عَدْوًا ... برأسِكَ فى زِناقٍ أو عِرانِ[3]

زنك: **الزَّوَنَّكُ** [**والزَّوَنْزَكُ**] [4]: القصير الدَّميم. قال[5]:

لَيْس بوزوازٍ ولا زَوَنَّكِ

زنكل: **الزَّوَنْكَلُ**[6]: القَصيرُ الدَّميم.

زنم: زَنَمَتا العَنْز من الأُذُن، وزَنَمَتا الفُوق من السَّهْم، **والزَّنَمَة**: اللَّحْمة المُتدلِّية فى الحلق، تُسَمَّى مُلازة. والزَّنمةُ والزُّنْمةُ شىءٌ واحد. **والزَّنَمَةُ**: سمة تحزّ ثمّ تُترك. **والزَّنيم**: الدَّعىّ، ومنه قوله [تعالى]: ﴿**عُتُلٍّ بعدَ ذلك زَنيم**﴾ [القلم: ١٣]. **والمزنم**: المُسْتَعْبَدُ،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٨١/١٣).

(٢) الكلمة وترجمتها من مختصر العين الورقة (٢٢٣).

(٣) البيت فى التهذيب (٤٣٦/٨)، واللسان والتاج (زنق).

(٤) قال ابن الأعرابى: هو المختال فى مشيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر فى عطفيه، الرائى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك، وأنشد: ترك النساء العاجز الزونكا، المحكم (٤٦١/٦).

(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرّجز فى غير الأصول. والرّواية فى الأصول: ولا بِزَوْنَك.

(٦) فى الأصول: رومكل بالميم، والظاهر أنّه محرّف.

قال(١):

[فإنّ نِصابى إن سألتَ ومَنْصِبى   من النّاس] قومٌ يَقْتَنُونَ المُزَنَّما

والمُزَنَّم: صِغارُ الإبل، وكلُّ مُسْتَلْحَقٍ(٢) فهو مُزَنّم.

زنن: أبو زَنَّة: كنية [القِرْد](٣).

والإزنان: الأبْنُ، وهو مصدر المأبون. **أزنّه بخير**، أى أبَنَهُ. وفلان يُزَنُّ بخير أو بشرّ. ولا يقال: يُؤْبَنُ إلاّ بشرّ، قال:

لا يزنّون فى العشيرة بالسُّو   ء ولا يُفْسِدون ما صَلَحا

زنا (زنى): **زَنَى يَزْنى زِنًا وزِناءً**. وهو وَلَدُ زِنْيةٍ.

زهدم: **زَهْدَمٌ**: اسمُ رَجُل. قال(٤):

جزانِى الزَّهْدَمان جزاءَ سَوْءٍ   وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكرامهْ

زهد: الزُّهْدُ فى الدّينِ خاصّةً، والزَّهادةُ فى الأشياء كلّها. **ورجلٌ زهيد، وامرأة زهيدةٌ**، وهما القليل طُعْمُهما. **وأَزْهَد الرَّجُل إزهادًا فهو مُزهِدٌ**، لا يُرْغَبُ فى مالِهِ لِقِلّته.

زهر: **الزَّهْرةُ**: نَوْرُ كلِّ نَباتٍ. **وزَهرةُ الدّنيا**: حُسْنُها وبَهْجَتُها. وشجرةٌ مُزهِرةٌ، ونباتٌ مُزهر. **والزُّهُورُ**: تلألُؤُ السِّراجِ الزّاهر، **وزَهَر السراب زُهورًا**، أى تلألؤًا. **والزُّهَرَةُ**: اسم كوكب. **والأزْدِهار**: الحِفْظ. قال جرير(٥):

فإنكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازْدَهِرْ   بِكيرِك إنّ الكِيرَ للقَيْنِ نافِعُ

والأَزْهرُ: القَمَرُ، زَهرَ يَزْهَرُ زَهْرًا، وإذا نَعَتَّه بالفعل اللاّزم قلتَ: زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَرًا، **والأَزْهَرُ**: لكلّ لونٍ أبيض كالدُّرّة الزَّهْراء، والحُوار الأزهر.

زهرق: **الزَّهْرَقَةُ والزِّهراق**: تَرْقيصُ الأمّ الصّبىّ.

---

(١) المتلمس، ديوانه (ص٢٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) فى الأصول: مستحلق، والصواب ما أثبتناه، وهو المستحلق بالنسب.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٨/١٣) فى الأصول: كنية الفرجة.

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان (زهدم).

(٥) ديوانه (ص٩٢٣)، والتهذيب (١٤٩/٦)، واللسان (زهر) ويروى صدره: «وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر».

زهف: **استُعْمِلَ منه الازْدِهاف**، وهو الصُّدودُ. قال(١):

فيـه ازْدِهــافٌ أيَّمــا ازدهــافِ

زهق: زَهَقَتْ نفسُه، وهى **تَزْهَقُ زُهُوقًا**، أى ذهبت [وكلّ شىء هلك وبَطَلَ فقد زَهَق] (٢) ويقال للبئر البعيدة المَهواةِ: زاهقة وزَهُوق. قال أبو ذؤيب(٣):

وأَشْعَثَ كَسْبُهُ فَضَلاتُ ثَــرْلٍ على أرجــاءِ مُتْلَفَــةٍ زَهُوقِ

والزّاهق: السّمينُ من الدوابّ. قال زهير(٤):

«مِنْها الشَّنُونُ ومنها الزّاهقُ الزَّهِمُ»

ويقال: **الزّاهقُ**: الشّديدُ الهُزال حتى تجدَ زُهومَةَ غُثُوثةِ لَحْمِهِ. **والزّهِمُ**: السّمين. والشَّنُونُ: الذى بدا فيه الهُزال، ويقال: بل هو الغايةُ فى السِّمَنِ. **والزَّهِمُ**: الكثيرُ الشَّحْمِ. **والزَّهَقُ**: الوَهْدَةُ، وآنْزَهَقَتْ أيدى الدّابَّةِ، إذا وقعت فى وَهْدَةٍ ونحوها. قال(٥):

كأنَّ أيديهنَّ تَهوى فى الزَّهَــقْ

والزَّهْزَقَةُ: ترقيصُ الأمِّ الصّبىَّ. **والزَّهْزاقُ**: اسمُ ذلك الفِعل. **والزّهْزَقَةُ** فى سُوءِ الضَّحِكِ كالقَهْقَهَةِ.

زهل: تقول: أصبح الفرسُ زُهلولاً، أى أمْلَس.

زهلق: **الزِّهْلِقُ**: السِّراج ما دام فى القنديل. قال(٦):

زِهْلِــقٌ لاح مُسْــرَجُ

شَبَّه بياض الثّور بضياء السِّراج، وليس بالّذى عليه سرْجٌ.

والزِّهْلِقىُّ من الرّجال: الّذى إذا أراد امرأة أَنْزَلَ قبل أن يَمَسَّها، وهو الزُّمَّلِقُ.

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٠) بلا نسبة فى اللسان (زهف).

(٢) من نقول التهذيب (٣٩١/٥) عن العين، وقد سقط من النّسخ.

(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول (ص٨٧)، واللسان والتاج (زهق).

(٤) ديوانه (١٥٣) وصدره:

القائدُ الخيلِ منكوبــًا دوابرُهــا

(٥) رؤبة - ديوانه (١٠٦)، والرواية فيه: «تكاد».

(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٩٩/٦)، واللسان (زهلق).

زهم: **لحمٌ زَهِمٌ**، أى مُنْتِنٌ، **والزُّهُومةُ**: ريحُه. **والزُّهْمُ**: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهُومة، ولكنّه اسم له خاصّ.

زهمق: **الزَّهْمَقَةُ**: الزُّهُومةُ السَّيِّئةُ تجدُها من اللَّحْمِ الغثّ.

زهنع: وتقول: زَهْنَعتُ المرأة وزتّتها: زيَّنْتُها بالصَّواب!؟ قال:

بنـى تَميـم زَهْنِعُـوا نِساءَكـم   إنَّ فتـاةَ الحَـيِّ بالتَزَتُّـتِ

زها (زهو): **الزَّهْو**: الكِبْر والعظمة، **والمزهُوُّ**: المُعْجَبُ بنفسه. والرِّيحُ تَزْهَى النّبات، إذا هَزَّتْهُ بعد غِبِّ النّدى. قال أبو النَّجم(١):

ثـم ذَهَتْـهُ رِيـحُ غَيْـمٍ فازْدَهَـى

والسرَّابُ يَزْهَى الرِّفْقَةَ والقارَةَ، كأنّه يَرْفَعُها، **والأمواجُ تَزْهَى السَّفينةَ**: تَرْفَعُها. قال:

يَظَـلُّ الآلُ يرفَـعُ جانِبَيْنـا   ويَزْهانـا لهـم حـالاً فحـالا

وازْدهَيْتُ الرَّجُلَ أو الشّيء ازدِهاءً، أى تهاونتُ به. قال:

ففجعنـى قتـادةُ وازدهانـى

وزَهْوُ النَّبات: نَوْرُهُ، و«نَهَى عن بيع الثَّمرَ حتى يَزْهُو»(٢)، ويقال: إنّما هو يُزْهِى، **والإِزهاءُ**: أن يَحْمَرّ أو يَصْفَرَّ. **والزُّهاءُ**: القَدْر فى العدد، تقول: معى زُهاءُ كذا وكذا درهما. **والزَّهْوُ**: الفَخْر: قال(٣):

متى ما أشأ غيـرَ زَهْـوِ المُلُـو   كِ أَجْعَلْكَ رَهْطـًا علـى حُيَّـضِ

والزهو: المنظُر الحَسَن والنَّبْتُ النّاضر. قال(٤):

بـذى حُسـمٍ قـد عُرِّيَـتْ ويَزِينُهـا   دِمـاثُ فُلَيْـجٍ زهُوهـا والمحافـلُ

والزَّهو: أَنْ تَشْرَبَ الإبلُ، ثمّ تُمدُّ فى طَلَبِ المَرْعَى فلا تُرعَى حولَ الماءِ، وقد زَهَتْ

---

(١) التهذيب (٦/٣٧٠)، واللسان (زها)، وقبله فيها: فى أُقحُوانٍ بلّه طلُّ الضُحى.

(٢) أخرجه البخارى (ح٢١٩٨)، ومسلم (ح١٥٥٥).

(٣) فى التهذيب (٦/٣٧٣). قال الهُذلى، وفى اللسان (زها): قال أبو المثّلم الهذلى، وليس فى ديوان الهذليين.

(٤) لبيد ديوانه (٢٦٠) والرواية فيه: (رهرها) بالرّاء المهملة.

تزهو. قال(١):

وأنتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْىَ جيدًا ومُقْلةً من المُؤلفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ

زوج: يقال: لفُلانٍ زوْجان من الحمام، أى ذكر وأنثى. قال سبحانه: ﴿**فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زوجين اثنين**﴾ [المؤمنون: ٢٧].

زَوْجٌ من الثِّياب، أى لونٌ منها، قال عَزّ وجلّ: ﴿**من كلِّ زَوْجٍ بهيج**﴾ [ق: ٧]، أى لون. **ويجمع الزَّوْجُ:** أَزْواجًا.

زود: الزّود: تأسيسُ الزّاد. وهو الطَّعام الّذى يُتَّخَذُ للسَّفَر والحَضَر. **والمِزْوَد**: وعاء الزّاد. وكلّ مُنْتَقلٍ بخيرٍ أو عَمَلٍ فهو مُتَزَوِّد. **وزُوَيْدة**: اسم امرأةٍ من المهالبة.

زور: الزَّور: وَسَطُ الصَّدْر. والزَّوَر: مَيَلٌ فى وَسَط الصّدر. **وكَلْبٌ أَزْور**: استدقّ جوشنُ زَوْرِه وخرج كلكله كأنّه قد خُصِر جانباه، وهو فى غير الكلاب مَيَلٌ لا يكون معتدل التّربيع. قال أعرابىّ: الزَّوْر للزّائر، أى صدرُ الدّجاجة للضّيف. **ومَفازةٌ زوراء**، أى مائلة عن القصد والسّمت. **والأَزْوَرُ**: الذى ينظر إليك بمؤخّر عينه، قال:

تراهنّ خلْفَ القَوْمِ زُورًا عيونُها

والزِّيار: سِفافٌ يُشَدُّ به الرَّحْل إلى صدر البعير، بمنزلة اللَّبَب للدّابّة، ويسمّى هذا الذى يَشُدُّ به البَيْطار جحفلة الدّابّة: زيارًا. **والزّوراء**: مِشْرَبةٌ مُسْتطيلة، شِبْه التّلْتلة، قال النّابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مَصَرَّدٍ بزوراءَ فى حافاتها المسكُ كارِعُ(٢)

والمُزَوَّرُ من الإبل: الذى إذا سَلَّهُ المُزَمِّرُ من بَطْن أُمِّه اعْوَجَّ صدرُه فيغمزه ليقيمه، فيبقى فيه من غمزه أثرٌ يُعْلَم أنه مُزَوَّرٌ. **والإنسان يُزَوِّر كلاما**، أى يُقَوِّمه قبل أن يتكلّم به، قال(٣):

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمنين رسالةً تزوّرتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائلِ

والزَّوْر: الّذى يزورك، واحدًا كان أو جميعًا، ذكرًا كان أو أنثى. **والزُّور**: قول

---

(١) التهذيب (٣٧٢/٦)، واللسان (زها) غير منسوب أيضًا.

(٢) ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٣٠٩/١)، واللسان (زور).

(٣) البيت لنصر بن سيار، فى اللسان (زور).

الكَذِب، وشهادةُ الباطلِ، ولم يُشْتَقّ تزوير الكلام منه، ولكنْ من تزوير الصَّدر.

زوزى: **الزّوزاة**: شِبْه الطَّرْد والشَّلّ، [لتقول]: زَوْزَيْت به.

والزِّيزاةُ من الأرض: الأَكَمةُ الصَّغيرةُ، والجميعُ: الزَّيازى. **والزِّيزاة**: الرِّيش.

زوع: **الزَّوع**: جَذْبُك النّاقة بالزّمام لِتَنْقاد. قال ذو الرُّمَّة[١]:

ومائلٍ فوقَ ظَهْرِ الرّحْلِ قلتُ لــه   زُعْ بالزّمام وجَوْزُ اللّيــل مَرْكـومُ

وقال فى مثل للنّساء[٢]:

ألا لا تبالى العِيسُ مَن شدَّ كُورَهـــا   عليهـــا ولا مَــنْ زَاعَهـــا بالخَزائِــمِ

زوف: **الزَّوف**: [يقالُ]: الغِلْمان يَتَزاوفونَ، وهو: أن يَجىءَ أحدُهم إلى رُكْنِ الدّكّان، فيضع يَدَهُ على حَرْفه، ثم يَزُوفُ زوفةً فيستقلّ من مَوْضِعه، ويدورُ حوالَىْ ذلـك الدّكّـان فى الهواء حتّى يَعُود إلى مكانِه، وإنّما يَتَعَلَّمُون بذلك الخِفّة للفُرُوسيّة.

زوق: **الزّاوُوقُ**: الزِّئْبَقُ لأَهْلِ المدينةِ، ويدخُــل فـى التَّصـاوير، ومنـه يقـال: **مُـزَوَّقٌ** أى مُزَيَّنٌ.

زوك: **الزَّوَنَّكُ**: القصير الدَّميم.

زول: **الزَّوْلُ**: الفَتَى الخفيفُ الظَّريُف. **ووصيفةٌ زَوْلَةٌ**، أى نافِذةٌ فى الرَّسائِل والحَوائج. وفتيانٌ أَزْوالٌ. **والمُزاولةُ**: المعالجة فـى الأشـياء. **والـزَّوالُ**: ذَهـابُ المُلْـك. وزوالُ الشَّـمس كذلك. زالتِ الشَّمسُ زوالاً، وزالـتِ الخَيْـلُ برُكبانهـا زوالاً، زال زوالُ فُـلانٍ وزويلُـهُ، قال[٣]:

هــذا النّهـارَ بـدا لهـا مـن هَمِّهـا   مــا بالُهــا باللّيــلِ زال زَوالَهـــا

ونصب النهار على الصفة. اختلفوا فيـ[ــما] يعنيه. فقال بعضُهـم: أراد بـه: أزال اللـه زوالها، دعاء عليها. وقال بعضُهم: [معناه]: زال الخيالُ زوالَهـا، والعـرب تلقـى الألـف.

---

(١) ديوانه (١/٤٢٠) والرواية فيه: «وخافق الرأس مثل السيف».

(٢) ذو الرمة، ملحق ديوانه (١٩١٥)، واللسان والتاج (زوع).

(٣) الأعشى، ديوانه (ص ٧٧)، والتهذيب (١٣/٢٥٤)، برواية: الضم فى «النهار». والضم والفتـح فى «زوالها».

والمعنى: أزال. كما قال ذو الرّمّة(١):

[وَبَيْضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها] إذا ما الْتَقَيْنا زيلَ مِنّا زَوِيلُها

ولم يَقُلْ: أزيل.

زون: **الزُّونُ**: مَوْضِعٌ تُجْمع فيه الأصنام وتُنْصب وتُزَيَّن. **والزُّوانُ**: حَبٌّ يكونُ فى البُرّ يُسمّيه أهلُ السَّواد: الشَّيْلَم، الواحدةُ: زُوانة. **والزُّوَنَّةُ**: المرأةُ القصيرةُ، والرَّجل: زِوَنٌّ.

زوى: وزَوَيْتُ الشَّيْءَ عن موضعه زَيًّا، فى حال التَّنْحية وفى حالِ الانْقِباض، كقوله(٢):

يزيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عنّى كأنّما زَوَى بينَ عَيْنَيهِ علىَّ المَحاجِمُ

أى: قبض، وزوى فهو: مَزْوِىّ.

وتزوّتِ الجِلْدة فى النّار، أى تَقَبَّضَتْ من مَسِّها. وزاويةُ البيتِ اشتُقّتْ منه، [يقال]: تَزَوَّى فلانٌ فى زاويةٍ. **والزّاوية**: مَوْضعٌ بالبَصْرة.

زيب: **الأَزْيَبُ**: ريحٌ من الرِّياح، بلغة هذيل أراها: الجَنوب، **وفى الحديث**: «إنّ لله ريحًا يُقال لها: الأَزْيَبُ»(٣). **والأَزْيَبُ**: الرّجلُ المتقاربُ الخَطْوِ.

زيت: **الزِّياتةُ**: حرفة الزّيّات. يقال: زِتُّ رأسه فهو مَزيتٌ **وازْدَتُّ ازدياتًا**، أى ادّهنت بالزَّيت، وهو عُصارةُ الزَّيتون. وازداتَ فلانٌ، أى ادَّهَنَ بالزّيت فهو [مُزْداتٌ](٤)، وتصغيره. بتمامه: مُزَيْتِيتٌ.

زيح: **الزَّيْحُ**: ذهاب الشيء، تقول: أَزَحْتُ علّتَهُ فزاحتْ تزيحُ زَيْحًا. قال الأعشَى(٥):

هَنَأْنا فلو نَمْنُنْ عليها فأصبحت رَخيّةَ بالٍ قد أَزَحْنا هُزالها

زيد: **زِدته زيدًا وزيادة**. وزاد الشّيءُ نفسُه زيادة. **وإبل كثيرة الزّيايد**، أى الزّيادات، قال:

---

(١) ديوانه (٢/٩٢٣)، واللسان (زول)، والتهذيب (١٣/٢٥٣).

(٢) الأعشى، ديوانه (٧٩)، والتهذيب (٨/٣٤٥)، واللسان (زوى).

(٣) الحديث فى اللسان (زيب).

(٤) من التهذيب (١٣/٢٣٧) عن العين. وفى الأصول مزديت.

(٥) ديوانه (ص٣٩٣)، والتهذيب (٥/١٨٠)، واللسان (زيح).

ذاتِ سُـرُوحٍ جمّـة الـزّيايـدِ(١)

ومن قال: الزّوائد فإنّها جماعة الزّائدة، وإنّما قالوا: الزّوائد في قوائم الدّابّة، ويقال للأسد: **إنّه لذو زوائد**، وهو الّذى يتزيّد فى زئيره وصولته. **والنّاقة تتزيّد فى سيرها**، أى تتكلّف فوق قدرها. والإنسان يتزيد فى كلامه وحديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغى، قال عَدىّ:

إذا أنـتَ فاكهـتَ الرجال فلا تَلَعْ وقـلْ مثْـلَ مـا قالـوا ولا تتزيَّدِ(٢)

وزيادة الكبد: قُطَعْيـةٌ معلّقـةٌ منهـا، والجميـع: الزّيـايد. **والمَزادة**: مَفْعلـةٌ مـن الزِّيـادة، والجميع: المَزايد.

زير: **الزِّير**: الذى يُكْثِرُ مجالسة النّساء، والزّير مشتقّ من الفارسيّة.

زيغ: **الزَّيْغُ**: المَيْلُ. **والتّزايُغ**: التّمايُل فى الأسنان.

زيف: [يُقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، وهى تَزيف عليه زَيفا. **والجَمَلُ يَزيفُ فى** مَشْيِهِ زَيَفانًا. والمرأة تَزيفُ فى مَشْيِها كأنّها تستديرُ. والحمامة تَزِيفُ عند الحَمامِ الذَّكَـر، إذا تمشّتْ بين يَدَيْه مُدِلّة، أى اقترب ودنا.

زيق: الزِّيقُ للجَيْبِ مكفُوفٌ. وزِيقُ الشَّـيْطانِ شـىءٌ يطير فى الهـواء يُسَـمَّى لُعابَ الشَّمْس.

زيل: و[يقال]: ما زال [فلانٌ] يَفْعَلُ كذا، يريد دوام ذلك، **والتَّزيُّل**: التَّبايُن، [تقول]: زَيَّلْتُ بَيْنَهم، أى فرّقت. وقَوْلُهم: مـا زيـل فـلانٌ يَفعـلُ ذلـك لا يُـرادُ بـه مَعْنَـى مَفْعـول مجهول، ولكنْ يُراد به معنى فَعَلَ فكسروا الزّاى مع الياء. وبيانُ ذلك أنّهم لا يقولون فى المستقبل: ما يُزالُ، ولكنْ يَرُدُّونه إلى يَزالُ.

زيم: تزيّم اللّحْمُ يتزيّم، إذا صار زِيَمًا زِيَمًا، وهو شدّةُ اكْتِنازِهِ واجتماعِه، ومنه قيل: اجتمعوا فصاروا زِيَمًا زِيَمًا. **وزِيَم**: اسم فَرَسٍ سابقٍ، قال:

هـذا أوان الشَـدِّ فاشْتَـدّى زِيَمْ(٣)

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٣/٢٣٥)، واللسان (زيد) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية: «ولا تتزنّد» بالنون، وبلا نسبة فى اللسان (زيد).

(٣) الرجز فى التهذيب (١٧/٢٧٢). اللسان (زيم) بلا نسبة.

زين: **الزَّيْنُ**: نقيضُ الشَّيْنِ. زانه الحُسْنُ يزينه زَيْنا. وازدانتِ الأرضُ بعُشْبِها، وازَّيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ. والزّينة جامعٌ لكُلِّ ما يتزيّن به، قال[1]:

وإذا الدُّرُّ زانَ حُسْنَ وُجُوهٍ … كانَ للدُّرِّ حُسْنُ وَجْهِك زَيْنا

زيى: **الزّاى والزّاء لغتان**، فالزّاى ألفها يرجع فى التّصريف إلى الياء، فتكون من تأليف زاى وياءين، وتصغيرها: زُيَيَّة.

والزِّىّ: حُسْنُ الهيئة من اللّباس، [يقال]: تزيّا فلانٌ بزىّ حَسَن، وقد زَيَّيْتُهُ تَزِيَّةً.

* * *

(١) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣). ومن اللسان والتاج (وزن).

باب السين

سأب: **السَّأْبُ**: زِقٌّ أو وعاءٌ من أَدَمٍ للشّراب، وجمعه: سوائب، قال:

إذا ذُقتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مدَمَّس　　أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سأبِ[1]

وسأبته **سَأْبًا**، أى خَنَقْتَهُ شديدًا.

سأت: السَّأْتُ: شدّة الخَنْق. سَأَتَهُ سَأْتًا. سَأَتَهُ وزَرَدَهُ وذَعَتَهُ كلّه بمعنى: خنقه.

سأد: **السَّأَدُ**: دأب السّير فى اللّيل. **أسأد ليله**، أى أدأب السّير فيه، قال لبيد[2]:

يُسْئِدُ السَّيْر عليها راكبٌ　　رابط الجأشِ على كلّ وَجَلْ

سأر: السّأر من السُّؤْر، [تقول]: **أَسْأَرَ فلانٌ طعامه وشرابه**، أى أَبْقَى منه بقيّةً، وبقية كلِّ شَيْءٍ: سُؤْرُه. كقول طرفة:

رأتنى سؤر السّيوف يقبضـ　　ـنَ يمينًا ومفرقًا وشمالا

وأسأر الحاسب، أى حسب فأفضَلَ من حِسابه شيئًا، وفى الشِّعْر أجود لقلّة استعماله، قال[3]:

فى هجمةٍ يَسْأَر منها الفائض

أى: يفضلُ الفائض من حساب المئة، لأنّه إذا بلغ إلى تسعة وتسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المئة. وأسأروا فى الحوض: [تركوا فيه] بقيّة، قال[4]:

جرع الخصىّ سؤرة الثّمائل

ويقال للمرأة إذا جاوزت الشباب ولم يَعْدَمْها الكِبَر: **إنّ فيها لَسُؤْرًا**، أى بقيّة،

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣/١٠٤) واللسان (سأب).
(٢) ديوانه (ص ١٧٦)، والتهذيب (١٣/٣٦)، واللسان (سأد).
(٣) لم نهتد إلى الراجز.
(٤) لم نهتد إلى الراجز.

قال[1]:

[إزاءُ مَعاشٍ لا يـزالُ نِطاقُها] من الكَيْس فيها سُؤرةٌ وهى قاعدُ

سأس: **السُّوس والسّاسُ**. العُثّةُ التى تقع فى الثّياب والطّعام. تقول: سِيسَ الطّعامُ فهو مَسُوس. **والسُّوسُ**[2]: حَشيشةٌ تُشبه القَتَّ. **والسِّياسة**: فعل السائس الذى يسوس الدّوابَّ سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالى يَسُوس الرَّعيّةَ وأَمْرَهم. **والسّوس**: داءٌ يكون بعجز الدّابّة بين الفَخِذِ والوَرِك، يورثه ضعف الرِّجل. **والنّعت**: أسوس. **والسَّواسُ**: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يُتّخَذ منه زند، لأنّه قلّما يصلِد، قال الطِّرمّاح[3]:

وأخرج أُمُّه لسَواسِ سَلْمى لمعفور الضَّرا ضَرِم الجَنين

أبو ساسان: كنية كِسْرى، والحُصَين بن المنذر. ومن جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره: سُوَيْسان. **والسِّيساء**: منسج الحمار والبغل، وجعله الرّاجز مُجْتَمع داياتِ البَعير، قال[4]:

قُفًّا كسِيساء البعير قافلا

سأسأ: **السَّأْسَأَةُ**: من قولك: سأسأت بالحمار، أى قلت له: سَأْسَأْ ليحبس.

سأل: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالاً ومَسْأَلةً. والعَرَبُ قاطبةً تحذفُ همزةَ سَلْ، فإذا وُصِلَتْ بفاءٍ أو واوٍ هُمِزَتْ، كقولك: فاسأل، واسأل. [وجَمْعُ المَسْأَلة: مَسائِل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مَسَلة. والفقير يُسمَّى: سائلا][5].

سأم[6]: **سَئِمت الشّىء سآمةً**: مَلِلْته.

سأو (سأى): **السأو**: بعد الهمّة والنزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمّة، قال ذو الرُّمة:

كأنّنى من هَوَى خرقاءَ مُطّرَفٌ دامى الأَظَلّ بعيدُ السأْو مَهْيُوم[7]

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦)، واللسان (سأر).

(٢) من التهذيب (١٣/١٣٤) مما روى فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). فى الأصول: السويس.

(٣) ديوانه (ص ٥٢٢).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والرواية فيه: كسيساء المعنى ...

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٦٧).

(٦) الكلمة وترجمتها من مختصر العين، الورقة (٢١٤).

(٧) ديوانه (١/٣٨٢). والرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

يعنى: همّه الذى تنازعه إليه نفسه.

واستاء من السُّوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ.

سبأ: سَبَأ: اسم رجُلٍ يجمعُ عامّةَ قبائلِ اليمَنِ، وهو اسم بلدة أيضا سَكَنَتْها مَلِكَتُهُمْ بلقيس. **وسَبَأْت الخَمْرَ**، أى اشتريتها واسْمُها: السَّبِيئةُ، ومَصْدَرُها: السِّباء، قال لبيد(١):

أُغْلى السِّباءَ بكُلِّ أَدْكَنَ عاتـقٍ أو جَوْنـةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

والاشتراء: الاسْتِباءُ لنفسك. **وسَبَأْتُهُ النّار**: مَحَشَتْهُ فأحرقتْ شيئًا من أعاليه. **وسَبَأَتْهُ السِّياطُ**: لَذَعَتْه. **وسَبَأَ على يمين كاذبة**، أى مرّ عليها غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

سبب: سَبَّه فلانٌ سَبًّا. **والسَّبْسَبُ**: المَفازة. **والسَّبَبُ**: الحَبْل. **والسَّبَبُ**: كُلُّ ما تَسَبَّبْتَ به من رَحِمٍ أو يَدٍ أو دَيْنٍ. وكلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ منقطعٌ يومَ القِيامة إلاّ سَبَبَ النبى، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّم، ونَسَبَه، وهذا فى «الحديث»(٢). والإسلامُ أقوى سَبَبٍ ونَسَبٍ لأنَّ المُسلمَ إذا تَقَرَّبَ إلى أخيه المُسْلِم ليس بينهما نَسَبٌ. ويقال للرجل الفاضِلِ فى الدِّين: ارتَقَى فلانٌ فى الأسباب، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**فلْيَرْتَقوا فى الأسبابِ**﴾ [ص: ١٠]. يقال: معناه إن كانوا يقدِرون أن يصِلوا بالسماء أسبابًا فيَرْتَقُوا إليها فَلْيَفعَلوا.

والسِّبُّ: الثَّوبُ الرقيقُ، وجمعُه سُبُوب. وكذلك السَّبِيبة وجمعها: سَبائبُ. **والسِّبُّ**: الكثير السِّباب. **ويومُ السَّباسِبِ**: يومُ السَّعانين. **والسَّبَبُ**: سَبَبُ الأمر الذى يُوصَل به، وكلُّ فَصلٍ يُوصَلُ بشيءٍ فهو سَبَبُه. **والسَّبَبُ**: الطريق لأنّك تصِلُ به إلى ما تُريد. **والسَّبّابَةُ**: الإصبَع بعد الإبهام. **والسُّبَّةُ**: العارُ.

سبت: سَبَتَ اليَهوديُّ يَسْبُتُ يَتَّخِذُ السَّبْتَ عِيدًا. **والسُّباتُ**: النَّوم الغالب الكثير(٣). والمريضُ يَسْبُتُ سَبْتًا فهو مسبوت. **والسُّباتُ من النوم**: شِبْهُ غَشْيةٍ. وسَبَتَ رأسَه إذا جزّهُ مستأصلا. [**والسَّبتُ** بُرهةٌ من الدهر، وقال لبيد:

(١) ديوانه (ص ٣١٤)، واللسان (عتق).

(٢) صحيح، انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٢٧).

(٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى سُبات الليل والنّهار.

وغَنِيتُ سَبْتًا قبلَ مُجْرى داحِسٍ](1) لـو كـان للنَّفس اللَّجُوج خُلُود(2)

والسَّبْتُ: ضَربٌ من السَّيْر، وبَعيرٌ سَبُوتٌ إذا سارَ تلـك السِّيرَة. **والسَّبْت**: الجرىءُ المُقْدِمُ، وهو السِّنْبِتُ، قال ابن أحمر:

لأنـتَ خـيرٌ مـن غُـلامٍ بَتّـا
تُصبِـحُ سَكْرانًـا وتُمسـى سَبْتـا

والنَّعْلُ السِّبْتِيَّةُ(3): [ما] دُبِغَ بالقَرَظ، قال عنترة:

يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ(4)

سبنت: **السَّبَنْتَى**: الجرىء المُقْدِم من كلّ شىء. **والسَّبَنْتَى**: النَّمِر.

سبج: **السُّبْجَةُ**: ثَوبٌ من بعضِ ما يَلْبَسُه الطَّيَّانُونَ، له جَيْبٌ (ولا يَـدَانِ) ولا فَرْجـانِ. ورُبَّما تَسَبَّجَ الإنسان بكِساءٍ أو ثوبٍ، قال العجّاج:

كـالحَبَـشِيِّ الـتَفَّ أو تَـسَبَّجَا(5)

والسَّبِيْجِيُّ ويُجْمَعُ السَّبَابِجَة: قومٌ جُلَداءُ من السِّنْد يكونون مع اشتِيام السفينةِ البحريّـةِ وهو رأسُ مَلاّحى السفينةِ، وهو بالنَّبطيّةِ «اشتيامَى».

سبح: قوله - عزَّ وجلَّ-: ﴿**إن لك فى النهار سبحًا طويلاً**﴾ [المزمل: ٧]. أى فَراغًـا للنَّوم عن أبى الدُّقَيْش، ويكون السَّبْحُ فراغًا باللَّيْل أيضًا. سُبْحانَ اللهِ: تنزيه لله عـن كـلِّ ما لا ينبغى أن يُوصَف به، ونَصبُه فى موضع فِعْلٍ على معنى: تَسبيحًا للهِ، تُريدُ: سَبَّحْتُ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الليث من «العين». وجاء فى الأصول قبـل هـذا: قال الأصمعى: إذا جرى الإبطال فى البُسْر ولان فهو المنسبت.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٨٦/١٢)، و«اللسان» (سبت) والديوان (ص ١١٦).

(٣) النعال السبتية جاء ذكرها فى البخارى فى حديث سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج أنـه قـال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما: «رأيتك تضع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يضعهـا. قـال: وما هى يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان (إلا اليمـانيين)، ورأيتـك تلبس النعـال السبتية... فقال ابن عمر: وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التـى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها»... الحديث البخارى فى «اللباس» (ح/٥٨٥١).

(٤) الشطر من مطولته، فـى ديوانـه (ص٢٥)، وشـروح المعلقـات (ص١٢٠) وصـدر البيت فيهـا: «بَطَلٍ كأنّ ثيابه فى سَرْحةٍ».

(٥) الرجز له فى ديوانه (١٩/٢) و«التهذيب» (٥٩٨/١٠)، و«اللسان» (سبج).

تَسبيحًا لله [أى: نزَّهتُه تنزيهًا] (١) ويقال: نُصِبَ «سُبحانَ الله» على الصَّرْف، وليس بذاك، والأوّل أجود. **والسُّبُّوح**: القُدُّوس، هو اللهُ، وليس فى الكلام فُعُّول غير هذين. **والسُّبْحةُ**: خرَزات يُسبَّح بعددها.

وفى الحديث أنّ جبْريل قال للنبىّ - صلّى الله عليه وآله وسلم -: «إنّ لله دون العرش سبعين حِجابًا لو دنونا من أحدها لأَحْرَقَتْنا سُبُحاتُ وَجْهِ رَبِّنا» يعنى بالسُبْحة جَلالَه وعَظَمَته ونورَه. والتَّسبيح يكونُ فى معنى الصَّلاة وبه يُفسَّرُ قولُه - عزَّ وجلَّ - ﴿**فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمسُون وحين تُصبِحُون**﴾ [الروم: ١٧] الآية تأمُرُ بالصَّلاة فى أوقاتها، قال الأعشى:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّات والضُّحَى ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللّهَ فاعبُدا(٢)

يعنى الصلاة.

وقوله تعالى: ﴿**فلولا أَنَّهُ كانَ من المُسَبِّحين**﴾ [الصافات: ١٤٣] يعنى المُصَلِّين. **والسَّبْح** مصدرٌ كالسِّباحة، سَبحَ السابحُ فى الماء. **والسابح من الخَيْل**: الحَسَنُ مَدِّ اليَدَيْن فى الجَرْى. **والنُجُوم تَسْبَح فى الفَلَك**: تجرى فى دَوَرانه. **والسُّبْحة من الصلاة**: التطَوُّع.

سبحل: يقال: هو رِبَحْلٌ سِبَحْلٌ: يوصف بالتَّرارة والنّعمة. **وقيل لابنة الخُسّ**: أىّ الإبل خيرٌ؟ فقالت: **السِّبَحْلُ الرِّبَحْلُ**، الرّاحلةُ الفَحْل. **والسَّبَحْلَلُ**، الشِّبْلُ إذا أدرك الصَّيد.

سبخ: **أرض سَبِخَةٌ**، أى ذات مِلْح وَنَزٍّ، **وانتهينا إلى سَبَخه**، أى إلى مَوْضِعه، **والنَّعْتُ**: أرضٌ سَبِخَة. وأَسْبَخَتِ الأرضُ وسَبِخَتْ. ويُقال: قد عَلَتِ الماءَ سَبَخَةٌ شديدةٌ كالطُّحْلُب من طول التَّرْك. **والسَّبيخةُ**: قُطْنةٌ تُعَرَّض لِيُوضَعَ عليها دواءٌ، وتُوضَع فوقَ جُرْحٍ، وما أشبهها من عَرْمَضٍ وغيره، وجَمْعُها: سبائخ. قال(٣):

---

(١) من التهذيب (٣٣٨/٤) عن العين. فى الأصول: تنزهه.

(٢) (ط): ديوانه (ص١٣٧)، والمحكم (١٥٥/٣)، وقد لفّق من بيتين له، هما:

وذا النُّصُبُ المنصوبُ لا تَنْسُكَنَّهُ ولا تعْبُدِ الأوثان واللّه فاعْبُدا

وصلِّ على حين العشيّات والضُّحى ولا تحْمدِ الشّيطان واللّه فاحْمَدا

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٨٨/٧)، واللسان (سبخ).

سبائخُ من بُرْسٍ وطُوطٍ وبَيْلَمٍ وقُنْفُعَةٌ فيها أَلِيلُ وَحِيحِها

البُرْسُ: القُطن. **والطُّوطُ**: قُطن البردى. **والبَيْلَمُ**: قُطن القَصَب. **والقُنْفُعة**: القُنفُذة. **والأَلِيلُ**: التوجُّع. **والوَحِيحُ**: صَوْتٌ، من الوَحْوَحة. **والتَّسْبيخ**: نحو السَّلِّ والتَّخفيف. وقوله ﷺ لعائشة: «لا تُسَبِّخى عليه بدُعائك»، أى لا تُخَفِّفى. ويُقالُ لريش الطائر [الذى يَسْقُطُ][1]: سَبيخٌ؛ لأنّه يَنْسُلُ فَيَسْقُطُ. **والسَّبائِخُ**: قِطَعُ القُطْنِ، إذا نُدِف. قال الأخطل[2]:

فأَرْسلوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

سبد: **السَّبَدُ**: الشَّعْرُ، وقولهم: «ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أى مالَه ذو شَعْر ولا وَبَرٍ مُتَلَبِّد، وبه سُمِّىَ سَبَدًا. **والسُّبَدُ**: الشُّؤْمُ: [حكاه عن أبى الدُّقيش فى قوله:

امرؤ القيسِ بنُ أَرْوَى مُؤلِيًا إنْ رآنى لأَبُوأَنْ بسُبَدْ

قُلت بجرًا قُلتَ قولاً كاذبًا إنّما يمنعنى سَيْفٌ ويَدْ][3]

وسَبَّدَ رأسه وسَمَّدَه أى استأْصَلَه، ويقال: التسبيد حَلْق الرأس فيَنْبُتُ بعد أيام شَعْرُه فذلك التسبيد. **والسُّبَدُ** طائر مثل الخُطّاف إذ أصابَه المطر سالَ عنه[4].

سبر: **السَّبْرُ**: التَّجرِبةُ، وسَبَرَ ما عنده أى جَرَّبَه. **وسَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبار** أى نَظَرَ ما مقداره.

---

(١) من التهذيب (١٨٩/٧) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٩)، واللسان والتاج (سبخ).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». والبيتان لأبى داود الإيادى كما فى «التاج» (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثانى فى «التهذيب»: قلت بجرًا ....

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السُّبَد ثوبٌ أو نِطع يُسَدُّ به الحفر إذا مَرّ القوم مجتازين فأرادوا أن يَسقوا من قليبٍ حفروا شِبْهَ حَوض، وبسطوا فى الحفر ثوبا أو نحوه ثم صبّوا الماء عليه فسَقَوا مطاياهم فذلك هو «السُّبَد». وضلَّ من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى تَرَى المِئْزَر ذا الفضول مثلَ جَناح السُبَد الغسيل

فلما سُمعَ الجناحُ ظَنَّ أنه طائر، وجنَاح الثوب: جانبه.

والسِّبارُ: فَتيلةٌ تُجعَلُ فى الجُرْحِ، قال(١):

تَــرُدُّ علــى السابِــرِىِّ السِّبـارا

والسَّبْرُ: الأسَدُ. **والسَّبْرَة**: الغَداة الباردةُ، ومنه إسباغُ الوُضُوءِ فى السَّبَراتِ. **والسُّــبَرُ**: طائر دونَ الصَّقْر، قال:

حتى تَعاوَرَه العِقْبانُ والسُّبَرُ(٢)

سبرت: **السُّبْرُوتُ والسِّبْرِيتُ**: الفقيرُ المحتاجُ. قال حسان بن قطيب:

ولا الــذى يخضعــك السُّبْرُوتُ

والسُّبْرُوتُ: الغُلامُ الأَمْرَدُ. **والسُّبْرُوتُ**: القاعُ لا نباتَ فيه.

سبط: **السَّبَطُ**: نَباتٌ كالثَّيل يَنْبُتُ فى الرِّمال. له طولٌ، الواحدة سَبَطةٌ، ويُجمَع على أسباط. **والسّاباط**: سَقيفةٌ بين دارَيْن من تحتها طريق نـافِذٌ. **والسِّبْط** مـن أسـباط اليهـود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، وكان بنو إسرائيلَ اثنـىَ عَشَـرَ سِبْطًا، عِـدَّة بنـى إسـرائيل وهم بنو يعقوب بنِ إسحاق، لكلِّ ابنٍ منهم سِبْطٌ من ولده. قال تُبَّـع فـى يَهـود المدينـة، بنى قُرَيظة وبنى النَّضير:

حَنَقًـا علـى سِبْطَيْـنِ حَـلاّ يَثْرِبًـا أولـى لهـم بعِقـابِ يـومٍ سَرْمَـدِ

والسَّبْطُ: الشَّعر الذى لا جُعُودةَ فيه، ولغة أهل الحِجاز: رجــلٌ سَبِط الشَّعر، وامـرأة سَبِطة، وقد سَبُط شعرُه سُبُوطة(٣) وسَبْطًا. **وإنَّه لسَبْطُ الأصابع** أى طويلُها، وسَبْطُ اليَدَيْنِ أى سَمْحُ الكَفَّيْنِ، [وقال حسّان:

رُبَّ خــالٍ لــىَ لــو أبصرْتَــه سَبِطِ الكَفَّيْنِ فى اليوم الخَصِرْ](٤)

(١) الشطر فى «التهذيب» (١٢/٤١٠)، و«اللسان» (سبر)، وصدر البيت: «والحارثَ بْنَ أبى عوفٍ لَعِبْنَ بهِ».

(٢) عجز البيت للأخطل فى ديوانه (ص٨٧)، والتاج (سبر)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٢/٤١٠)، واللسان (سبر)، وصدر البيت: والحارث بن أبى عوف لعبن به.

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وهو ما جاء فى «العين» إلا أن الأصول المخطوطة قد أخلت بذلك فجاء فيها: وأمرأة سبوطة (كذا).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٩٢)، واللسان (سبط)، وورد: «المشية» مكان «الكفّين»، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين».

وسُباط: اسم شَهرٍ بالرُّوميّة، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تَمامُ اليوم الذى تَدور كُسُورُه فى السِّنين، فإذا تَمَّ ذلك اليومُ فى ذلك الشهر سَمَّى أهلُ الشام تلك السّنةَ عامَ الكبيس، يُتَيَمَّنُ بـه إذا وُلِدَ فـى تلك السّنة، أو قدم فيه إنسانٌ. **والسَّبَطانة**: قناةٌ جَوْفاءُ مضروبةٌ بالعَقَب يُرمَى فيها بسِهامٍ صغار تُنْفَخُ نَفخًا فلا تكاد تُخطِىء. **وسَباطِ**: الحُمَّى النافِض، قال المُتَنَخِّل:

كأنَّهُمُ تَمَلَّهُمُ سَباطِ(١)

سبطر: **السِّبَطْرُ**: الماضى، قال:

كمِشْيَةِ خادِرٍ ليثٍ سِبَطْرِ(٢)

واسبطرَّ الشّىء، أى امتدّ وتوسَّعَ، قال:

ولما رأيت الخيلَ تجرى كأنّها جداولُ شَتَّى أرسلت فاسبطرَّتِ

سبع: **السَّبُع**: واحد السّباع. والأنثى سَبُعة. **وسبعت فلانا** عند فلان إذا وقعت فيه وقيعة مضرّة. وعبد مسبع فى لغة هذيل عبدٌ مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسَّبُع لجرأته على الناس. وهو فى لغة الدَّعِيّ. قال. العجّاج(٣):

إنّ تميما لم يُراضِعْ مُسْبَعا
ولم تلده أمّه مقنّعا

أى: لم يكن ملفّفا خوف الفضيحة، أى لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمُسْبَعُ: الرّاعى الذى أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلابه. قال(٤):

قد أُسْبِعَ الرّاعى وضَوْضَى أَكْلُبُهْ

---

(١) البيت فى «اللسان» للمتنخل، وفى التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه «المنخل» (كذا)، والبيت فى ديوان الهذليين ٢٩/٢. وجاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهى مسبط، وسبطت بولدها.

(٢) الشطر بلا نسبة فى اللسان (سبطر).

(٣) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٩٢)، والتاج (غضب) وليس فى ديوان العجاج. والأول منهما فى التهذيب (١١٧/٢)، وكلاهما فى المحكم (٣١٦/١)، وفى اللسان (سبع).

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص١٢)، واللسان والتاج (ربع)، وتمام البيت كما فى الديوان:
صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ

واندفع الذئب وشـــاة يسحبـــه

وقال أبو ليلى وعرّام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب:

.....................كأنه   عبد لآل أبـى ربيعـــة مُسْبَـــعُ

إلا أنّ عرامًا ذكر أنه سمعه من أبى ذؤيب: مُسْبِع، ويقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العُبُودة أو فى اللؤم. وقالوا: المسبعُ أيضا: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم تنضجه الشّهور فى الرّحِمِ ولم تُتَمَّم. **وأسبعت المرأة** فهى مُسْبِعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. **والأسبوع**: تمام سبعة أيّام، يُسَمَّى ذلك كلّه أسبوعًا واحدًا وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدّواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. **وسَبَعْتُ القوم**: صرت سابعهم. وأسبعت الشىء إذا كان ستة فتمّمته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضا. **والسِّبْعُ** من أظماء الإبل، ولا تكون موارد الإبل.

سقينا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم شربت، فإن جمع فأسباع. **والسَّبيعُ**: جزء من السبعة كالعَشيرِ من العَشَرة. ويقولون: عَشَرَةُ دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لأَعْمَلَنّ بفلان عمل سَبْعَة يعنى المبالغة وبلوغ الغاية فى الشرّ. يقال: أراد به عمل سَبْعَةِ رجال. ويقال: أراد بالسَّبْعة اللَّبُؤة فخفّف الباء. ومن أراد معنى سَبْعة رجال، نصب الباء وثقّل فى بعض اللغات، وهو فى الأصل جزم، كقول الله عز وجل: ﴿**سبعة وثامنهم كلبهم**﴾ [الكهف: ٢٢]. وأرض مَسْبَعَة ومُسْبِعَة، ويقال: مسبوعةٌ وسَبِعةٌ، كما يقال **مذؤوبة وذَئِبَةٌ**، أى ذات سباع وذئاب. قال:

يا معطـى الخير الكثير مـن سعه

إليـك جاوزنــا بــلادًا مَسْــبعَه

وفلــواتٍ بعـــد ذاك مَضْبَعَـــه

أى: كثير الضباع.

سبعر: وناقةٌ ذات سِبعارةٍ يعنى حِدَّتَها. وسَبْعَرَتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها وخَطَرَتْ بذَنَبها وارتَفَعَتْ واندَفَعَتْ.

سبعطر: **السَّبَعْطَرِىُّ**: الضَّخْمُ الشديدُ البَطش.

سبغ: سَبَغ الشَّعَرُ سُبُوغًا، وسَبَغَتِ الدِّرْعُ، وكلُّ شىءٍ طالَ إلى الأرضِ فهو سابغٌ.

وسَبَّغَتِ النّاقةُ تَسبيغًا إذا كانت كلَّما نَبَتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها أجْهَضَتْه. **وإسباغُ الوُضُوءِ**: المُبالَغَةُ فيه. **والتَّسْبَغَةُ**: شيءٌ من حَلَقِ الدِّرْعِ تُوصَلُ به البَيْضَةُ فَيستُرُ العُنُقَ، والبَيْضَةُ يقال لها: سابغٌ. ويقال: تَسبغُ وتَسْبَغةٌ، الباء نَصْب.

سبق: السَّبْقُ: القُدْمَةُ، تقول: له في الجَرْى وفى الأمرِ سَبْقٌ وسُبْقةٌ وسابقةٌ أى سَبَقَ الناسَ إليه. **والسَّبَقُ**: الخَطَرُ يُوضَع بين أهل السِّباق، وجمعه أسباق. **والسِّباقان**: قَيْدُ أرجُلِ الطائرِ الجارحِ بَسيْرٍ أو خَيْطٍ.

سبك: السَّبْكُ تَسبيكُكَ السَّبيكةَ من الذَّهَب والفِضّة، تُذاب فَتُفْرَغ فى مِسْبَكَةٍ من حديد كأنّها شِقُّ قَصَبة.

سبكر: المُسْبَكِرُّ: المعتدل، ويكون المُسْترسل.

سبل: المُسْبِلُ: اسم خامِس سِهامِ القِداح. **والسبيل**: يذكَّر ويؤنَّث، وجمعه سُبُل. **والسابلةُ**: المختلفةُ فى الطُّرُقات للحوائج، وجمعه سوابلُ. **وسبيلٌ سابلٌ** كقولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ. **والسَّبَلةُ**: ما على الشَّفةِ العُليا من الشَّعْر تَجمَعُ الشاربَيْنِ وما بينهما، وامرأة سَبْلاء: لها هناك شَعْرٌ. وسَبَلَتِ المرأة: نَبَتَتْ سَبَلَتُها.

والسَّبَلُ: المَطَرُ. **والسَّبُّولة**: سُنْبلةُ الذُّرَةِ والأَرُزّ. **وأَسْبَلَ الزَّرْعُ** أى سَنْبَلَ. والفَرَسُ أَسبَلَ ذَنَبَه، والمرأةُ أَسبَلَتْ ذَيلَها. ورجل مِسْبال: عادتُه إسبالُ ثِيابه أى إرساله. **وطريق مَسْبُول** أى مَسْلوكٌ. **وسَبَّلْتُ مالاً فى سبيل اللهِ** أى وَقَفْتُه. والسِّبال جمع السابِل. وسَبْلَلٌ بَلدةٌ.

سبند: السَّبَنْدَى: الجرىء من كلّ شىء.

سبه: السَّبَهُ: ذَهابُ العَقْل من هَرَم. قال رؤبة[1]:

قالت أُبَيْلَى لى ولم أُسَبَّهِ
ما السِّنُّ إلا غفلةُ المُدَلَّهِ

سبهل: يُقال: **جاء فلانٌ سَبَهْلَلا**، أى جاء إلى الحرب بلا سِلاحٍ ولا عَصًا.

سبى: السَّبْيُ: معروف. تسابَى القوم: سَبَى بعضُهم بعضًا. وهؤلاءِ سَبْيٌ كثير. وقد سبيتهم سَبْيًا وسِباءً. **وسبتِ الجاريةُ قلبَ الفتى تَسْبيهِ**، أى ذهبتْ به. **والسّابياء**: كالحِوَلاء من النّاقة، فيها الولد. وإذا كَثُرَ نَسْلُ الغَنَم سُمِّيَتِ السّابياءَ. ويقعُ اسمُ السّابياءِ على المالِ

---

(١) ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (٦/١٣٧)، واللسان (سبه).

الكَثير، والعَدَدِ الكَثير، [وتقول]: يَرُوح وعليه سابياءُ من ماله، قال:

ألـم تَـرَ أنّ بَنِـي السّابِيـاء إذا قارعـوا نَهْنَهُـوا الجُهّـلا(١)

وأسابىّ الدِّماء: طرائقُها. الواحدة: إسْبِيّة. **وبنو السّابياء**: قومٌ فـى بنـى فـزارة، ويُقـالُ لهم: بنو العُشَراء.

ستت: سِتّةٌ وسِتٌّ فى الأصل سِدْسَةٌ وسِدْسٌ، فأدغموا الدّالَ فى السِّين فالتَقَى عندها مخرَج التاء فغَلَبَتْ عليها كما غَلَبَت الحاء على العين والهاء فى سَعْدٍ، يقولون: كنتُ مَحْهُم أى معهم(٢). وبَيانه أنَّ تصغير سِتّةٍ «سُدَيْسَة»، وجميع تصريفها على ذلك، وكذلك الأسداس.

ستج: **الإِسْتاجُ والإِسْتيجُ** من كلام أهل العراق، وهو الذى يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأصابعِ. تُسَمِّيه العَجَم استوجةً وأُسْجُوتة أى دناجة (كذا).

ستر: جمع السِّتْر ستورٌ وأستار فى أدنى العدد، وسَتَرْتُه أسْتُرُهُ سَتْرًا. **وامرأةٌ ستيرةٌ**: ذات سِتارةٍ، **والسُّتْرةُ**: ما استَتَرْتَ به [من شىءٍ كائنًا ما كانَ](٣)، وهو السِّتارُ والسِّتارةُ(٤). **والسُّتْرةُ**: ما استَتَر الوجهُ به. **والسِّتار**: موضع. [ويقال: ما لفلانٍ سِتْرٌ ولا حِجْرٌ، فالسِّتْر الحَياء والحِجْرُ العَقْلُ](٥).

ستع: **رجل مِسْتَعٌ**، لغة فى مِسْدَع، وهو الماضى فى أمره. **ورأيته مِسْتَعًا**، أى سريعا، لم يعرفه عرّام ولا أبو ليلى.

ستق: **المُسْتَقَةُ**: فَرْوٌ طَويلُ الكُمَّيْن.

ستل: السَّتْل من قولِكَ تَساتَلَ عَلَينا الناسُ أى خَرَجُوا من موضعٍ واحدًا بعد واحدٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣/١٠٣)، واللسان والتاج (سبى).

(٢) هذا باب هام من أبواب الصرف وهو الإبدال نبه عليه الخليل فى كتابه.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» أيضًا.

(٤) (ط): بعد هذا ورد فى (ص) و(ط) ترجمة لكلمة (استرى)، وكان حقها أن تكون فى الثلاثىّ المعتلّ، وقد خلت (س) منها، فآثرنا وضعها فى هذه الحاشية كما هى فيها: واستريت الشىء أخترته قال فلم أر عاما كان أكثر باكيا ووجه غلام يسترى وغلامة أى جارية وغلام أخذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهى من أصل «العين».

تِباعًا مُتَساتِلين. وكذلك ما جَرَى قَطَرانًا[(١)] فهو تَساتُلٌ، نحو الدَّمْع واللُّؤلؤِ إذا انقَطَعَ سِلْكُه. **والسُّتالةُ**: الرُّذالةُ من كل شيءٍ.

ستن: سَتَنَ الفَرَسُ يَسْتُنُ سِتانًا: اضطَرَبَ ورَقصَ.

سته: السَّتَهُ: مصدر الأَسْتَه، وهو الضّخْم الاسْتِ. **ويُقال للواسعةِ الدُّبُر**: ستهاءُ وسُتْهُمٌ. **وتصغيرُ الاسْتِ**: سُتَيْهة، والجمع: أَسْتاهٌ.

سجج: رُمّانَةٌ سَجْسَحةٌ أي لا حامِضةٌ ولا حُلْوة. **وفي الحديث**: «الجَنَّةُ سَجْسَجٌ لا فيها حَرٌّ يؤذى ولا بَرْدٌ»[(٢)]. **والسَّجاجُ**: لَبَنٌ رقيق.

سجح: الإِسجاحُ: حُسنُ العَفْو كقولهم: مَلَكْتَ فأَسجحْ. ويقال: مَشَى مَشيًا سجيحًا وسُجُحًا، قال الشاعر[(٣)]:

ذَرُوا التَّخاجيَ وامشُوا مِشيةً سُجُحا ... إنَّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ

ويقال: سَجَحَت [الحمامةُ][(٤)] وسَجَعَتْ. وربَّما قالوا: مُزْجح في مُسْجح كالأَسْد والأَزْد. والسَجَحُ: لِينُ الخَدِّ، والنَّعتُ: أسجَحُ وسجْحاء، قال ذو الرُّمّة:

وخَدٌّ كمِرآة الغَريبةِ أسجَحُ[(٥)]

سجد: نِساءٌ سُجَّدٌ: فاتِراتُ الأعْيُن، قال:

وأهوى إلى حُورِ المدامِعِ سُجَّدِ

وامرأةٌ ساجدةٌ: ساجيةٌ. وقوله تعالى: ﴿وأنّ المساجدَ للّه﴾ [الجن: ١٨]. **والمسجدُ** اسمٌ جامعٌ يجمَعُ المسجدَ، وحيث لا يُسْجَدُ بعدَ أن يكونَ اتُّخِذَ لذلكَ، فأمّا المَسْجَدُ من الأرض فموضِعُ السُّجود نفسُه. **والإسجادُ**: إدامةُ النَّظَر مع سكونٍ.

سجر: سَجَرْتُ التَّنورَ أَسْجُرُه سَجْرًا، والسَّجُور اسمٌ للحَطَب. **والمِسْجَرَةُ**: الخَشَبة

---

(١) قَطَرَانا بالتحريك على وزن فَعَلان أى قطرة قطرة.

(٢) ليس فى شىء من الصحاح، وهو فى المحكم بلفظ: «لانهار الجنة سجسج لا حرّ فيه ولا قُرَّ».

(٣) الشاعر حسان بن ثابت والبيت فى الديوان (ص ١٧٩) وفى «اللسان» (سجح)، وفى المحكم (٤٢/٣) (ذروا التخاجؤ) دعوا التخاجؤ.

(٤) سقطت فى الأصول المخطوطة ووردت فى «التهذيب» من كلام الليث.

(٥) ديوانه (١٢١٧)، واللسان (سجح) وصدر البيت: «لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلة».

التى يُساطُ بها السَّجُورُ فى التَّنور، والمفأَدُ المِحْراثُ وهو المِحْلالُ. **والسُّجُورُ**: امتلاءُ البحْرِ والعين، وكَثْرةُ مائِه. **والبَحْرُ المسجُورُ**: المُفْعَمُ المَلآنُ، قال أبو ذُؤيْب:

جونٌ يَردنَ نَدَى سَجُورٍ مُنْعَمِ

وقوله تعالى: ﴿**وإذا البحارُ سُجِّرَتْ**﴾ [التكوير: ٦] أى غيضَتْ(١). وبحرٌ مسجُورٌ ومُسَجَّرٌ، وبعضُهم يُفَسِّرِ أنه لا يَبْقَى فيه ماء. **والسَّجيرُ**: خَليلُ الرجلِ وصَفِيُّهُ، وجمعه سُجرَاء. **والساجرُ**: السَّيْلُ يمُرُّ بشىءٍ فيملؤُه، وتقول: سَجَرَ السَّيْلُ الآبار والأَحْساءَ. **والسُّجْرةُ والسَّجَرُ**: حُمْرة فى بياض العَين، ويقال: إذا خالَطَت الحُمرةُ الزُّرْقَةَ. فهى سَجْراءُ أيضًا.

سجع: سَجَعَ الرجلُ إذا نطق بكلام له فواصل كقوافى الشعر من غير وزن كما قيل: لِصُّها بَطَلٌ، وتمرها دَقَلٌ، إن كثُر الجيش بها جاعوا، وإن قلّوا ضاعوا يَسْجَعُ سَجْعًا فهو ساجع وسجّاع وسجّاعة. والحمامةُ تَسْجَعُ سَجْعا إذا دعت، وهى سَجُوع ساجعة، وحمام سُجَّع سواجعُ. قال(٢):

إذا سَجَعْتَ حمامةُ بطنِ وجٍّ

وقال(٣):

وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعُها وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

سجف: **السِّجْفان**: سِتْرا بابِ الحَجَلةِ، وكلُّ بابٍ يسْتُرُهُ سِتْرانِ مَشْقُوقٌ بينهما فكلُّ شِقٍّ سَجْفٌ، وكذلك سَجْفا الخِباءِ، وسُمِّىَ خَلْفُ البابِ سَجْفًا. **والسَّجْفُ والتَّسْجيفُ**: إرخاءُ السَّجْفَيْن، قال الفرزدق:

رَقَدْنَ عليهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ(٤)

---

(١) فى المحكم (٧/١٩٠) قال: فسره ثعلب، فقال: ملئت، ولا وجه له إلا أن يكون ملئت نارا، وقوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾ جاء فى التفسير أن البحر يسجر فيكون فى نار جهنم».

(٢) لم نقف عليه كاملا إلا فى التاج (سجع). وعجزه كما فى التاج: «على بيضاتها تدعو الهديلا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (قرر)، ويروى:

وما ذات طوق فوق خُوطِ أراكة وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

(٤) عجز بيت فى «التهذيب» (١٤٤/٤)، و«اللسان» (سجف) وصدره: «إذا القُنْمبضاتُ السُّودُ=

نَعَتَ الحِجال بنَعْت الذَكَر المفرد على تذكير اللفظ لأنّ الحِجال على لفظ الحِمار، فكلُّ جماعةٍ يُشْبِهُ لفظُها لفظَ الواحد يجوز أن تنْعِتَها بنَعْتِ الواحد، كما تقول: جَيْشٌ مُقبلٌ ولم تقُلْ: مُقبِلُونَ، لأنَّ لفظَ «جَيْشٍ» لفظٌ واحدٌ كما تقول: غَيْر ونحوَه، قال الفرزدق:

من السجف الحَرَّى عليهم حَضائِرُ

يصفُ قومًا أصابَتْهم سَنَةٌ فهَلَكَتْ نَعَمُهم فجِيَفُهم حَسْرَى مَوْتَى حَوالَيْهم، وحَسْرَى جماعة الحَسير وهو المُعْيى، وذُكِّرَ ذلك على تذكير اللفظ، لأنَّ الجِيَفَ على لفظِ العِنَبِ.

سجل: السَّجْلُ: مِلاكُ الدَّلْو، وأعْطَيْتُه سَجْلاً وسَجْلَيْن، وأَسْجَلْتُه. **والحَرْبُ سِجالٌ** أى مَرَّةٌ منها سَجْلٌ على هؤلاءِ، ومَرَّةٌ على هؤلاء. **والمُساجَلَة**: المُغالَبَةُ أيُّهُما يغلِبُ صاحبَه. **والسَّجِلُ** من الضُّروع: الطويلُ. **وخُصْيَةٌ سَجِيلَةٌ** أى مُسْتَرْخيَةُ الصَّفَنِ. **والسِّجِلُّ**: كتابُ العُهْدَةِ، ويجمَعُ سِجلاّتٍ. **والسِّجِّيلُ**: حِجارةٌ كالمَدَرِ، وهو حَجَرٌ وطِينٌ، ويُفَسَّر أَنَّه مُعَرَّبٌ دَخيلٌ. ويقال: **هذا الشيءُ مُسَجَّلٌ للعامَّةِ** أى مُرْسَلٌ من شاء أخذَه أو أخَذَ منه. **والسَّجَنْجَلُ ثُلاثيٌّ أُلحِقَ بالخُماسيِّ**، وهو المِرآةُ النَّقيَّةُ.

سجلط: السِّجلاّط: الياسمينُ.

سجم: سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُم سُجُومًا وهو قَطَران الدَّمْع[1] قَلَّ أو كَثُرَ، وكذلك المَطَرُ. ودَمْعٌ ساجِمٌ ومسجُومٌ، وسَجَمَتْه العَيْنُ سَجْمًا، ولا يقال: أسْجَمَتْه العَيْنُ. **والسَّجَمُ**: الدَّمْعُ.

سجن: السِّجْنُ المَحْبِسُ، والسَّجْنُ: الحَبْسُ. **والسَّجْن** البَيْتُ الذى يُحْبَسُ فيه السَّجينُ: من أسماءِ جَهَنَّم.

سجهر: اسْجهرَّتِ الرِّماحُ، أى أقبلت إليك، **واسجهرّ النّبات**، أى طال. قال:

فى كنّ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رفرف

سجا (سجو): السُّجُوُّ: السُّكونُ. **وعَيْنٌ ساجِيَةٌ**، أى فاتِرةُ النَّظَرِ يَعترى الحُسْنَ فى

=طَوَّفْنَ بالضُحَى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو فى الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قلَّ أو كثر من الدمع القاطر.

النساء[١]. **وليلةٌ ساجيةٌ**: ساكنةُ الرِّيحِ غيرُ مُظلِمةٍ، قال:

ياحَبَّذا القَمْـراءُ واللَيْـلُ السّاجْ
وطُـرُقٌ مِثلُ مُلاءِ النَّسّـاجْ[٢]

ويقال: **سَجَا البَحْرُ** أى سَكَنَتْ أمواجُه، قال:

يا مالِكَ البحر إذا البَحرُ سَجَا

وتَسْجِيَةُ الميِّتِ: تَغْطِيَتُه بثَوْبٍ. (وأنشدَ فى صِفةِ الريحِ:

وإنْ سَجَتْ أَعْقَبَها صَبَاها[٣]

وقال اللّه جَلَّ وعَزَّ: ﴿**والليل إذا سَجَا**﴾ [الضحى: ٢] أى إذا أظْلَمَ ورَكَدَ فى طولِه، كما يقال: بَحْرٌ ساجٍ، وليلٌ ساجٍ، إذا رَكَدَ وأَظْلَمَ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ)[٤].

سحب: **السَّحْبُ**: جَرُّكَ الشَّيْءَ، كسَحْب المرأةِ ذَيْلَها، وكسَحْبِ الريح التُرابَ. وسُمِّيَ السَّحابُ لانسحابه فى الهواء.

والسَّحْبُ: شِدَّة الأكْل والشُّرْب، رجلٌ أُسْحُوب[٥]: أَكُولٌ شَروبٌ. **ورجل مُتَسَحِّب**: حريص على أكل ما يوضَع بين يَدَيْه.

سحبل: السَّحْبَلُ: العريضُ البَطْنِ.

سحت: **السُّحْتُ**: كلُّ حرامٍ قبيح الذِّكْر يلزَمُ منه العارُ - نحو ثمن الكلب والخمر والخنزير. **وأَسْحَتَ الرّجلُ**: وقع فيه. والسُّحْتُ: جَهْدُ العذاب. وسحتناهم - **وأسحتنابهم لغة** - أى بلغنا مجهودهم فى المشقّة عليهم. قال اللّه عزّ وجل: ﴿**فيُسحِتَكُم بعذاب**﴾ [طه: ٦١]. قال الفرزدق[٦]:

---

(١) فى المحكم (٣٥٩/٧): «وامرأة ساجية فاترة الطّرف».
(٢) الرجز فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.
(٣) الشطر فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.
(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين» منسوبًا إلى الليث.
(٥) (ط): عقّب الأزهرى فى «التهذيب» ٣٣٦/٤ فقال: قلت الذى عرفناه وحصّلناه رجل أُسَحُوت بالتاء إذا كان أكولاً شروبًا، ولعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.
(٦) البيت له فى ديوانه (٢٦/٢)، واللسان (سحت). وفى المحكم (١٢٩/٣) منسوبًا إلى=

وعَضّ زَمانٌ يا ابنَ مروانَ لم يدع من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ

أى: مُقَشَّر، ورجل مَسْحوتُ الجوف، أى لا يَشْبَع. قال(١):

يُدْفَعُ عنه جَوْفُهُ المَسْحُوتُ

أى: سَحَتَ جَوْفَهُ، فَنَحَّى جوانبَهُ عن أذَى يونس عليه السّلام.

سحج: سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا: وهو تَسريحٌ ليِّنٌ على فَرْوة الرأس. **وسَحَجَ الشيءَ يَسحَجُه**: أى يَقشِرُ منه شيئًا قليلاً كما يُصيبُ الحافِرَ من قِبَل الحَفا. والسَّحْجُ أيضًا(٢): جَرْيُ الدَوابِّ دون الشديد. وحِمارٌ مِسْحَج، قال النابغة:

رَباعِيَةٌ أَضَرَّ بها رَباعٌ بذاتِ الجِزْع مِسْحاجٌ شَنونُ(٣)

والمُسَحَّج: من التَّسحيج وهو الكدم.

سحح: السَّحْسَحَةُ: عَرْصَة المَحَلَّة وهى السّاحةُ. وسَحَّتِ الشّاةُ **تَسِحُّ سَحًّا وسُحُوحًا** أى حَنَّتْ: وشاةٌ سمينة ساحٌّ، ويقال: ساحَّةٌ. قال الخليل: هذا مما يُحْتَجُّ به، إنه قولُ العرب فلا نَبْتَدِعُ شيئًا فيه. **وسَحَّ المَطَرُ والدَّمْعُ يَسِحُّ سَحًّا** وهو شِدَّةُ انصِبابِهِ. **وفَرَسٌ مِسَحٌّ**: أى سريع، قال(٤):

مِسَحٌّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ المُرَكَّلِ

سحر: السِّحْر: كلُّ ما كان من الشيطان فيه معُونة. والسِّحْر: الأُخْذَةُ التى تأخُذُ العين. **والسِّحْر**: البيان فى الفطنة. والسحْرُ: فعل السحْرِ. **والسَّحّارة**: شىءٌ يلعبُ به الصبيان إذا مُدَّ خَرَج على لون، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخر خرج على لونٍ آخر مخالف (للأوّل)، وما أَشْبَهَها فهو سحّارة. **والسَّحْر**: الغذْوُ، كقول امرىء القيس:

ونُسْحَرُ بالطعامِ وبالشَرابِ(٥)

=الفرزدق بلفظ إلا (مسحتًا) بالنصب، وهو الوجه فى روايته، وقوله (مجلف) بالرفع.

(١) رؤبة - ديوانه (ص٢٧).

(٢) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٤) ديوانه (ص٢٢٠)، واللسان والتاج (سحج) ويروى:

رباعية قد أضرّ بها رباعٌ

(٤) البيت لامرئ القيس. انظر معلقته، وانظر اللسان (كدد).

(٥) (ط): وصدر البيت كما فى الديوان (ص٤٣)، والبيت فى المحكم (١٣٢/٣):

وقال لبيد بنُ ربيعة العامرىّ:

فإن تسألينا: فيـــم نحن فإنّنـــا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّرِ(١)

وقول الله عزَّ وجلَّ-: ﴿**إنما أنت من المُسَحَّرين**﴾[الشعراء: ١٥٣]. أىْ من المخلوقين. وفى تمييز العربية: هو المخلوق الذى يُطعم ويُسقَى. **والسَّحَرُ**: آخِـرُ الليـل وتقـول: لقيتـه سَحَرًا وسَحَرَ، بلا تنوين، تجعلُه اسمًا مقصودًا إليه، ولقِيتُه بالسَّحَر الأعلى، ولقِيتُه سُحْرَةَ وسُحْرَةً، بالتنوين، ولقيته بأعلى سَحَرَيْن، ويقال: بأعلى السَّحَرَيْن، وقول العجّاج:

غَدا بـــأعلَى سَحَرٍ و[أَجْرَسَا] (٢)

هو خَطَأ، كان ينبغى أن يقول: بأعلَى سَـحَرَيْنِ لأنَّـه أوّلُ تنفُّس الصبـح ثـمّ الصبـح، كما قال الراجز:

مَرَّتْ بأعلى سَحَرَيْـنِ تَـــدْأَلُ(٣)

أى تُسرِع، وتقول: سَحَرِىَّ هذه الليلة، ويقال: سَحَرِيَّةَ هذه الليلة قال:

فى ليلةٍ لا نَـــحْسَ فـــى سَحَرِيِّهـــا وعِشائِهـــا(٤)

وتقول: أسْحَرْنا كما تقول: أصبَحْنا. وتَسَحَّرْنا: أكَلْنا سَحورًا على فَعول وُضِعَ اسمًا لِما يُؤكَل فى ذلك الوقت. **والإسحارَّة**: بَقْلة يَسْمَنُ عليها المالُ. **والسَّحْر والسُّحْر**: الرئـه فى البطن بما اشتَمَلتْ، وما تَعَلَّق بالحُلقوم، وإذا نَزَتْ بالرجل البِطْنة يقال: انتفـخ سَـحْرُه إذا عَدا طَوْرَه وجاوَزَ قَدْرَه، وأكثرُ ما يقال للجبان إذا جُبُنَ عن أمرٍ(٥). **والسَّـحْرُ**: أعلى

أرانـــــا مُوضِعيْن لأمر غَيْـــبٍ

(١) البيت له فـى «التهذيـب» (٢٩٢/٤)، و«اللسـان» (سـحر) و«الديـوان» (ص٥٦). والبيـت فـى المحكم (١٣٢/٣).

(٢) (ط): الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» (سحر) والرواية فى كل ذلـك: (وأحرسـا)، وفى المحكم (١٣٢/٣) كرواية العين. بالحاء المهملة. والصواب ما جاء فى الديـوان (ص١٣١) (ط، دمشق) وأجرس أى سمع صوته.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» والتاج (ذأل) والمحكم (١٣٢/٣) بلفظ: (وتذأل).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١١٩) وبلا نسبة فى «التهذيـب» (٢٩٣/٤)، و«اللسان» (سحر)، والمحكم (١٣٢/٣) بلفظه.

(٥) (ط): وعقّب الأزهرى على هذا فقال: هذا خطأ إنمـا يقـال: انتفـخ سَحره للجبـان الـذى مـلأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول الله جـلّ وعـز:=

الصَدر، ومنه حديث عائشة: «تُوِّفىَ رسولُ اللّه ﷺ وعلى آله وسلّم - بينَ سَحْرِى ونَحْرِى»(١).

سحط: سَحَطْتُ الشاةَ سَحْطًا، وهو ذَبْحٌ وَحِيٌّ.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

سحف: **السَّحْف**: كَشْطُكَ الشَّعَر عن الجلد حتى لا يبقى منه شىء تقول: سَحَفْتُه سَحْفًا. والسَّحائف، الواحدة سَحيفة: طَرائق الشَّحْم التى بين طرائق الطَفاطِف ونحوها ممّا يُرَى من شَحْمة عريضة مُلْزَقة بالجِلْد. **وناقة سَحوف**: كثيرةُ السَّحائف، وجَمَلٌ سَحوف كذلك، قال:

بجَلْهَة عِلْيانِ سَحوفِ المُعَقَّبِ

والقطعة منه سَحيفة وتكون سَحْفة. **والسُّحاف**: السِّلُّ. والسَّحُوف من الغنم: الرقيقة صُوف البطن. **والسَّيْحَف**: النَّصْل العريض، والجميع: السَّياحف.

اسحنفر: **اسْحَنْفَرَ الرّجلُ**: استمر.

سحق: **السَّحْق**: دونَ الدَّقّ، وفى العَدْوِ دون الحُضْر وفوق السَّحْج، قال العَجّاج:

سَحْقًا من الجِدِّ وسَحْجًا باطلا(٢)

ويقال للثوب البالى: سحقه البلى ودعكه اللبس، قال:

وليس عليك إلا طيلسانٌ نصيبيٌّ وإلا سَحْقُ نِيمِ(٣)

وقال(٤):

سَحَقُ البِلَى جدَّته فانسحقا

وهو يَسْحَقُه سَحْقًا. ويقال: سَحَقَه وسَحَجَه إذا طَرَدَه طَرْدًا شديدًا، قال:

=﴿وبلغت القلوب الحناجر وتظنون باللّه الظنونا﴾.

(١) روى الحديث فى «اللسان»: مات رسول اللّه.......

(٢) الرجز لرؤبة فى «اللسان» (سحق)، والتهذيب (٤/٢٤)، وديوانه (ص١٨٢).

(٣) من الشواهد التى تفرد بها كتاب العين والنيم: الغرو.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: «فأسحقا» مكان «فانسحقا».

كانت لنا جـــارة فـــأزعجهـــا قـــاذورةٌ تَسحَقُ النَّـوَى قُدُمـــا

والسحق: البعد. ولغة أهل الحجاز: بعدٌ لـه وسُـحْقٌ، يجعلونـه اسـمًا، والنصب على الدعاء عليه، أى أبعده الله وأسحقه. وأتانٌ سَحُوق، وحِمارٌ سَحُوق، وهى طِوال المَسانّ ويجمع [على] سُحُق، قال:

يُمنّينـــى النسيب قُبَـــيلَ شَهـرٍ وقد أعيتنى السُحُقُ الطِـــوالُ(١)

والعين تسحق الدمع سحقًا، ودمع منسحق، ودموع مساحيقُ كما تقولُ: منكسر ومكاسير، قال الراعى:

طَلَى طَرفَ عَيْنَيـه مَساحيقُ ذُرَّفُ(٢)

والإسحاقُ: ارتِفاعُ الضَّرْع ولُزُوقُه بالبطنِ، قال لبيد:

حتى إذا يَئِسَتْ وأسْحَـقَ(٣) حالـقٌ لـــم يُبلِـه إرضاعُها وفطِامُـــها

ويروى: **لم يَبْلُه** أى لم يُجَرِّبْه. **ومَكانٌ سَحيقٌ**: أى بعيد. **والسَّوْحَق**: الطويل.

سحل: السَّحيل: ثَوْبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُه أىْ لا يُفْتَلُ طاقَيْنِ طاقَيْنِ، تقول: **سَحَلُوه** أى لم يَفتِلوا سَداه(٤)، والجمع السُّحُل، قال(٥):

على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْـرَمِ

والمِسْحَلُ: الحِمارُ الوحشىُّ، **والسَّحيل**: أشدُّ نهيق الحمار. **والسَّحْل**: نَحْتُكَ الخَشَبَةَ بالمِسْحَل، أى المِبْرَد، ويقال له: مِبْرَد الخَشَب، إذا شَتَمه. **والمِسْحَل**: من أسماء الرِّجال الخُطَباء، واللِّسان، قال الأعشى:

(١) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة وأورده صاحب التاج (سحق).

(٣) البيت لـه فى «التهذيب» (٢٥/٤) واللسان (سحق)، و«الديوان (ص ٣١١) فى الأصول المخطوطة: وأخلق»، وورد «يبست»، مكان «يئست».

(٤) (ط): وزاد الأزهرى: وقال غيره (غير الليث): السحيل: الغزْل الذى لم يُبَرم، فأما الثوب فانه لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحْل.

(٥) القائل هو زهير بن أبى سلمى والبيت فى مطولته (الديوان ص٦٨ - دار القلم)، وصدر البيت:

يمينًا لنعـــــم السّيدان وُجدتُمـــا

وما كنتُ شاجردًا ولكن حَسِبتُنى إذا مِسْحَلٌ سَدَّى لِىَ القَوْلَ أَنطِقُ[(١)]

و«مِسْحَل» يقال، اسمُ جنّىّ الأعشى فى هذا البيت، ويُريد بالمِسْحَل المِقْوَل. والريحُ تَسْحَل الأرض سَحْلاً تَكْشِطُ أَدَمَتَهَا. **والسُّحالةُ**: ما تَحاتَّ من الحديد إذا بُرِدَ، ومن الموازين إذا [تَحاتّتْ]، ومن الذُّرَة والأُرُزّ إذا دُقَّ شِبْهُ النُّخالة. **والسَّحْل**: الضرْب بالسياط مما يَكْشِطُ من الجلد. **والمِسحَلان**: حَلْقَتان إحدهما مُدْخَلة فى الأخرى على طَرَفَى شَكيم الدابّة، وتُجمَع مَساحِل، قال[(٢)]:

لو لا شَباةُ المِسْحَلَيْنِ اندَقّا

وقال[(٣)]:

صُدودَ المَذاكى أفلتتها المساحِلُ

والساحِلُ: شاطىء البحر. **والإِسْحِل**: من شَجَر السِّواك. **ومُسْحُلان**: اسمُ وادٍ، قال النابغة:

سأربِطُ كلبى أنْ يَريبك نَبْحُهُ وإنْ كنتُ أرْعَى مُسْحُلانَ وحامِرا[(٤)]

وشابٌّ مُسْحُلان[(٥)]: وطويل حَسَن القامة.

---

(١) فى (ط): شاحردًا، وقال محققه فى الهامش: فى الأصول المخطوطة: شاجردًا بالجيم. فأثبتنا ما فى الأصول المخطوطة خاصة وأنها فى شرح الصبح المنير لثعلب (ص١٤٨) بالجيم عند أبى عبيدة.

(٢) القائل رؤبة والرجز فى ملحقات الديوان (١٨٠)، واللسان (سحل)، والتهذيب (٣٠٦/٤)، وروايته:

لولا شكيم المسلحَين اندقا

(٣) القائل هو الأعشى (الصبح المنير ص١٨٧)، والديوان (ص٣٢١)، واللسان (سحل). وتمام البيت:

صددتَ عن الأعداء يومَ عُباعِبٍ صدود المذاكى أقرعتها المساحل

(٤) والبيت فى الديوان (ص ٤٧) ويروى:

سأكعَم كلبى أن يريبك نبحه وإن كنت أرعى مسحلاً فحامرا

(٥) القائل هو الأعشى، والبيت فى الديوان (ط مصر) (ص١٨٩)، وتمامه:

ثلاثًا وشهرًا ثم صارت رَذيّةً طليحَ سِفار كالسلاحِ المفرَّد

وكذلك ورد فى «التهذيب» (٣١٠/٤) و«اللسان» (سطح) من غير عزو.

سحم: **السُّحْمةُ**: سَوادٌ كَلَوْنِ الغُرابِ **الأَسْحَم**، أى الأَسْوَد. **والأَسْحَمُ**: اللَّيل فى شعر الأعشَى:

بأسحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفــرَّقُ(١)

وفى قول النابغة: السحاب الأسود:

وأسْحَم دانٍ مُزْنُه مُتَصَـــوِّبُ(٢)

سحن: **السُّحْنة**: لِينُ البَشَرة، والناعم له سُحْنة، **والمُساحنة**: المُلاقاة. **والسَّحْن**: دَلْكُكَ خَشَبَةً بِمَسْحَنٍ حتى تلين من غير أن يأخذَ من الخَشَبَة شيئًا.

سحا (سحو) (سحى): سَحَوتُ الطين بالمِسْحاةِ عن الأرض أَسْحُو وأَسْحَى وأَسْحِي ثلاث لغات، سَحْوًا وسَحْيًا. وكذلك سَحْوُ الشّحْم عن الإهـاب. ومـا يَنْقَشِـر منه فهـو سِحاءَةٌ نحو سِحاءةِ النَّواةِ وسِحاءة القرطاس. وسَحَّيت الكتاب تَسْحِيَة لشَدِّهِ بالسِّحاءة ويقال: بالسِّحاية - لغتان. وفى السّماء سِحاءَةٌ من سَحاب [أى: غيمٌ رقيق] (٣). وسمَّى رؤبةُ سنابكَ الحُمرِ مَساحِيَ، لأنّها تُسْحَى بها الأرض، قال(٤):

سوَّى مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَـــقْ

ورجلٌ **أُسْحُوانٌ**: كثيرُ الأكْل. **والأُسْحِيَّةُ**: كلّ قِشْرةٍ تكـون على مضـائغ اللّحم مـن الجِلْد. **والسَّحّاءُ بوزن فعّال**: متّخذ المَساحِي، **والسَّحايَةُ**: حِرفَتُهُ.

سخب: **السِّخابُ**: قِلادةٌ تُتَّخَذُ من قَرَنْفُـلٍ وسُـكٍّ ومَحْلَـبٍ، ليـس فيهـا مـن الجَوْهـر شَيْءٌ، وجَمْعُه: سُخُبٌ. **والسَّخَبُ**: الصَّخَبُ بلغة ربيعة.

سخبر: **السَّخْبَرُ**: شَجَرٌ من شَـجَر الثُّمـامِ، لـه قُضُـبٌ مُجْتَمعـةٌ، وجرثومـةٌ، وعِيدانُـه كالكُرّاثِ فى الكَثْرةِ، وكأنَّ ثَمرتَـه مَكاسِحُ القَصَـبِ أو أدَقُّ منهـا. ومَكاسِحُ القَصَـبِ رُءوسُها.

(١) عجز بيت الأعشى وصدره: رَضيعَـى لِبـانٍ ثـدْى أُمٍّ تَحالَفـا، والبيـت فـى ديوانـه الصبـح المنير (ص١٥٠)، و«اللسان» (سحم)، وبلا نسبةٍ فى التاج (سحم).

(٢) البيت فى الديوان (ص١٤٣ دار الكتب العلمية)، وفى «اللسان» و«التـاج» (سـحم). وصـدره: «عفا اية ريحُ الجنوب مع الصَّبا».

(٣) من التهذيب (١٦٩/٥).

(٤) ديوانه رؤبة (ص ١٠٦).

سخت: اسخاتَّ الوَرَمُ إذا سَكَنَ. **والسِّخْتِيتُ**: السَّوِيقُ غيرُ المَلْتوت، **والسِّختيت**: كلمةٌ يقال: هى فارسيّةٌ اشتقّها رؤبة من سَخْت، فقال(١):

هـل يُنْجِيَنِّـى حَلِـفٌ سِـخْتِيتُ
أو فِضّــــةٌ أو ذَهَــبٌ كِبْريــتُ

سخخ: السَّخاخ: الأرض الحُرّة اللّيّنة. وأرض سَخاء(٢).

سخد: **السُّخْد**: ما فيه الولد فى المشيمة من المرأة، وهو مـاءُ السَّلَى، والسَّلَى: لبـاسُ الولد، وإذا أسخدت الرَّحِم سكن الولـد، وهـى الحُـوَلاء مـن الإبـل وغيرهـا، ومنـه مـاءٌ غَليظ. وأصبح فلانٌ مُسَخَّدًا، أى ثقيلاً من مـرض أو غـيره، كـأنّهم يُريـدون مـن مَعْنـى السُّخْد.

سخر: **سَخِرَ منه وبه**، أى استهزأ. **والسُّخْرِيَّةُ**: مصدرٌ فـى المَعْنَيَيْـنِ جميعًـا، وهـو السُّخْرِىُّ أيضًا، ويكونُ نَعْتًا كقولك: هم لك سِخْرِىٌّ وسُـخْرِيّةٌ، مُذَكّـر ومؤنّـث، [مَـنْ ذكر قال: سِخْرِىّ، ومَنْ أَنّثَ قال: سُخْرِيّة](٣). **والسُّخَرَة**: الضُّحَكَةُ، وأمّا السُّـخْرةُ فمـا تَسَخَّرْتَ من خادمٍ ودابّة بلا أجْر ولا ثَمَن. تقول: هُمْ لَكَ سُخْرَةً وسُخْرِيًّا. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**فاتّخذتُمُوهم سِخْرِيًّا حتّى أنسَوْكُمْ ذِكْرى**﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أى سُـخْرِيّة، مـن تَسَخُّرِ الخَوَل وما سِواه، وسِخْريّا فى الاستهزاء. **سَخَرَتِ السُّفُنُ**: أطـاعتْ وطـابَ لهـا السَّيْر. قال(٤):

سَواخِـرٌ فـى سَـواءِ اليَـمِّ تَحْتَفِـزُ

وقد سَخَّرَها اللّه لخِلقهِ تَسْخيرًا، وتَسَخَّرتُ **دابّةً لفُلان**: رَكِبْتُها بغَيْر أَجْرٍ.

سخط: **السُّخْط والسَّخَطُ**: نَقيضُ الرِّضـا، والفِعْـلُ: سَـخِطَ يسْـخَطُ. **وتَسَخَّطَه**: لـم يَرض به. وأَسْخَطه غَيْرُه إسخاطًا، **والمَسْخَطُ**: مصدر من سَـخِطَ، تقـول: **هـذا مَسْـخطةٌ**،

---

(١) ديوانه (٢٦)، والتهذيب (١٦١/٧)، واللسان (سخت)، والمحكـم (٤٥/٥)، ويـروى: كـذب سختيت.

(٢) فى التاج (سخّ): السَّخاء الرَّخاء: هى الأرض اللّيِّنة الواسعة.

(٣) من التهذيب (١٦٧/٧) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٦٨/٧)، وفيه: تحتفـر، بـالراء المهملـة، وفـى اللسـان (سـخر)، وفيه: تحتفز، بالزّاى.

أى من تعرّض له سَخِطَ عليه. والسُّخْطُ والسَّخَطُ مثل: السُّقْم والسَّقَم، والعُدْم والعَدَم.

سخف: **السُّخْفُ**: رقة العقل. وفى حديث أبى ذرّ: «أنّه لبث أيّامًا فما وجد سَخْفَة الجُوع»[(١)]، أى رِقّتَهُ وهُزالَهُ. ورجلٌ سَخيفٌ، بَيِّنُ السُّخْفِ، وهذا من سخْفةِ عَقْلِه، وسَخافَةِ عَقْلِه. **وثَوْبٌ سخيفٌ**: رقيقُ النَّسْج، بَيِّنُ السَّخافة، ولا يكادون يقولون: السُّخْف، إلاّ فى العقل خاصّة، والسَّخافةُ عامٌّ فى كلِّ شىءٍ.

سخل: **السَّخْل**: وَلَدُ الشّاة، ذَكَرًا كان أو أُنْثى، **والسَّخْلَة**: الواحدة، والجميع: السَّخْل والسِّخال. ويُقال للأوغاد من الرِّجال: سُخَّل وسُخّال، لا يُفْرَدُ منه واحدٌ.

سخم: **السُّخامُ**: [دُخان القِدْر][(٢)] معروف. **والسُّخام**: الشَّىْءُ اللَّيِّنُ. **والسَّخِيمةُ**: المَوْجدةُ فى النَّفْس، والسَّخْمُ: مَصْدَرُهُ. وقد سَخِمْتُ بصدره، أى أَغْضَبْتُه. وسَلَلْتُ سَخِيمتَهُ بقولٍ طَيِّبٍ، وجَمْعُها: سَخائِمُ. وشَعرٌ سُخامٌ، أَسْوَدُ لَيِّنٌ. وخَمْرٌ سُخاميّة: لون يَضْرب إلى السّواد. قال[(٣)]:

فبتُّ كأنّى شاربٌ بعد هَجْعَةٍ ... سُخامِيةً حَمْراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

وسَخَّمْتُ وَجْهَهُ: سَوَّدْتُهُ. **والسُّخام**: الرِّيش اللَّيِّن يكونُ تَحْتَ رِيشِ الطّائر، الواحدةُ بالهاء.

سخن: **السُّخْنُ**: نقيضُ البارد، سَخُن الماءُ سُخُونةً، وأَسْخَنْتُه إسخانًا، وسَخَّنْتُه تسْخينًا، فهو سُخْنٌ وسخين ومُسخّنٌ. **وسَخُنَتْ عينُه**: نقيضُ قَرّت، وهى تَسْخُنُ سُخْنَةً وسُخُونةً، وهو سَخِينُ العين. **وليلة سُخْنانةٌ**: حارّة، وطعامٌ سُخاخينٌ، أى قُدِّم إليك حارًّا، **ومَطَرٌ سُخاخينٌ**: جاء فى حرّ القَيْظ. **والسَّخينُ**: المَرُّ الذى يُعْمَلُ به فى الطِّين.

تسخن: **التَّساخينُ**[(٤)]: الخِفاف، الواحد تَسْخانٌ وتَسْخَنٌ.

---

(١) التهذيب (١٨٦/٧).

(٢) من مختصر العين ورقة (١١).

(٣) الأعْشَى ديوانه (ص٣٤٣)، والتهذيب (٣٥٣/٣)، واللسان (سخم)، والمحكم (٥٨/٥) برواية العين.

(٤) (ط): فى اللسان أن «التساخين فى مادة «سخن»، وهى بهذا ثلاثية لا رباعية، وكذلك فى المعجمات الأخرى، وفى اللسان أيضًا أن «التساخين» لا واحد لها مثل التعاشيب. وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها، كالنساء لا واحد لها، وقيل: الواحد تسخان وتسخن. =

سخا (سخو): **السَّخاءُ**: الجودُ، ورجلٌ سَخِيٌّ، وسَخَا يَسْخُو سخاءً، وسَخُوَ يَسْخُو سَخَاوةً، وسَخِيَ يَسْخَى سَخىً. وسَخَّيْتُ نفسى وبنفسى عن الشىء إذا تركته ولم تُنازِعْك نفسُك إليه. قال الخليل بن أحمد:

أبلِغْ سُليمْانَ أنىّ عنه فى سَعَةٍ وفى غِنىً غيرَ أنّى لَسْتُ ذا مالِ
سَخّى بنفسىَ أنّى لا أرَى أحَدًا يموُتُ هُزْلاً ولا يَبْقَى على حال(١)

ويقال: سَخَوْتُ سَخْوًا، وسَخَّيْتُ النّارَ تسخِيةً **وأسْخَيْتُها أيضًا**، أى فَرَّجْتُ عن قلب المَوْقِد لتَحْضَأَ(٢). **والسَّخَا**: بَقْلةٌ من نَبات الربيع ترتفع على ساقِها كهَيْئةِ السُّنْبُلة، فيها حَبّاتٌ كحَبّاتِ اليَنْبُوت، ولُبابُ حَبِّها دَواءٌ للجُرح، الواحدة سَخاة، وبعض يقول: صَخاة. **والسَّخاوِىُّ**: سَعَةُ المَفازة وشِدّةُ حَرِّها. قال النابغة:

أتانى وَعيدٌ والتَّنائِفُ بَيْنَنا سَخاوِيُّها والغائِطُ المُتَصوِّبُ(٣)

سدج: **السَّدْجُ والتَّسَدُّجُ**: تَقَوُّلُ الأباطيلِ وتأليفُها، قال العجاج:

حتى رَهَبْنا الإثْمَ أو أن تَنْسِجَا
عَنّا أقاويلَ امرِىءٍ تَسَدَّجا(٤)

أى تَقَوَّلَ ما لم يكُنْ.

سدح: **السَّدْحُ**: ذبحُكَ الحيوانَ وبَسْطُكَهُ على وجه الأرض، ويكونُ إضجاعك الشّىء على الأرضِ سَدْحًا، نحو القِرْبة المملوءة المسدوحة إلى جَنْبك. قال أبو النّجم(٥):

يأخذ فيه الحيّةَ النَّبوحا
ثمَّ يَبيت عنده مَذْبوحا

=وقال ابن الأثير: وقال حمزة الأصبهانى فى كتاب الموازنة: التسخان تعريب «تشكن»، وهو من أغطية الرأس.

(١) البيتان فى نزهة الألباء (ص ٣٠) وفى أكثر كتب الطبقات.

(٢) حضأت النار وحضأتها، التهبت وسعرتها.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (سخو) والديوان (ص ٧٦).

(٤) الرجز الأول فى الديوان (١٢/٢)، والثانى فى ديوانه (٤١/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٧٣/١٠).

(٥) التهذيب (٢٨١/٤)، اللسان (سدح)، وبلا نسبة فى التاج (نبح).

مُشدَّخَ الهـــامِة أو مَسْدوحـــــا

سدد: السُّدُود: السِّلال تُتَّخَذُ مــن قُضْبـان لهـا أطبـاقٌ، وتجمـع علـى السِّـداد أيضًـا، والواحِدُ سَدٌّ. **والسِّدادُ**: الشيء الذى تُسَدُّ به كُـوَّة أو منفـذٌ سَـدًّا، ومنـه قيـل: فـى هـذا سِداد مـن عَـوَزٍ، أى يَسُـدُّ مـن الحاجـة سَـدًّا. **والسَّـدُّ**: رَدْمُ الثَّلْمـةِ، والشَّـعْبِ ونحــوِه. **والسَّدادُ**: إصابةُ القَصْد. **والسَّدادُ**: مصدر، ومنه السَّديد، قال:

أُعلِّمُـــه الرِّمايـــةَ كُـــلَّ يَـــومٍ   فلمـا استَـدَّ ساعـدُه رَمانـــى(١)

أى لما تَشَدَّد لقصْد الرَّمىِ، ومن قال: «اشتَدَّ» يقول: قَوىَ ساعدُه. والفعل الـلازم مـن «سَدَّ» انسَدَّ. **والسُّدَّةُ والسُّدادُ**: داءٌ يأخُذُ فى الأنف، يأخُذُ بـالكَظمِ ويمنَـع نسيمَ الرِّيـحِ. **والسُّدَّةُ**: أمامَ باب الدار. والسَّدَدُ، مقصور، من السَّداد، قال كعب:

مـاذا عليهـا ومـاذا كـانَ يَنْقُصُهـا   يـومَ التَرَحُّلِ لو قالتْ لنا سَدَدا(٢)

أى قولاً سَـدادًا أى سَديدًا، يَعنـى صَوابًـا. **وسَدَّدَكَ اللهُ**: وَفَّقَـكَ للقَصْـد والرَّشـاد. **والسُّدِّىُّ**: منسوب إلى قبيلةٍ [من اليَمَن](٣). **والسُّدُّ من السَّحاب**: هو الذى يَسُـدُّ الأُفُـقَ، قال:

وقـد كَثُـرَ المَخايــلُ والسُّـدودُ(٤)

ورأيـت سُدًّا مـن جَـرادٍ، أى قِطعـةً سَـدَّت الأفْـق. **وسَـدوسٌ**(٥): قبيلـةٌ. **والسَّـدوس**:

---

(١) البيت فى «اللسان» وهو لمعن بن أوس فى ديوانه (٧٢).

(٢) (ط): لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير ولا فى ديوان كعب بن مالك، غير أننـا وجدنـاه منسوبًا إلى الأعشى فى «اللسان».

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» ممـا أخـذه الأزهـرى مـن (العين). وقـد ورد فـى الأصول المخطوطة قول للأصمعى فى لصق هذه الترجمة، وهى مادة «سدس» بضم السين وهى: السدوس النيلج سمى به لأنه خالف عموم الألوان: حمرة وصفرة وبيـاض وخضـرة، والسـدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافى اللون، قاله الأصمعى.

(٤) عجز بيت تمامه فى «اللسان» غير منسوب، زهو

قعـــدت لـــه وشيعنـــى رجـــال   وقد كثر . . . .

(٥) نقول: وردت هذه الترجمة فى هذا الموضع مـن (سدد) وكـان حقهـا أن يـأتى إلى آخرهـا فـى ترجمة الثلاثى (سدس)، ويشار إليها فى الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناهـا وسنشير إليهـا حين تأتى ترجمة (سدس).

الطَّيْلسان[١]. وأسْدَسَ البعير: صار سَديسًا. والسِّدْسُ من الوِرْد: فوقَ الخِمْس. وتقول: سَدَسْتُهم أى صِرتُ سادِسَهم

سدر: **السِّدْرُ** شَجَرٌ حَمْلُه النَّبق، والواحدة بالهاء، وورَقه غَسولٌ. وسِدْرةُ المُنتَهى في السّماء السابعة لا يُجاوِزُها مَلَكٌ ولا نبيٌّ، قد أظَلَّتِ السَّماواتِ والجَنّةَ. **والسَّدَرُ**: اسمِدْرار البَصَر، وسَدِرَ بَصَرُه سَدَرًا إذا لم يكَد يُبْصِر الشيءَ حَسَنًا، فهو سَدِرٌ وعَيْنُه سَدِرةٌ. وفى عَيْنه سَماديرُ أى غَشوةٌ. وسَدَرَ شَعرَه يَسْدُره سَدْرًا إذا أرسَلَه، قال:

أثيث شَعْرٍ على المَتْنَيْنِ مَسْدورُ[٢]

وهو كالسَّدْل للثَّوب. **والأسْدَران**: المَنْكِبان. وقال الحَسَنُ فى الأَثَر: يَضرِبُ أسْدَرَيْهِ ويخطُرُ فى مِذْرَوَيْهِ. **والسادِرُ**: الذى لا يُقْلِعُ ولا ينزعُ عما هو فيه من غَيِّه وضَلالِه. وتَكَلَّمَ فلانٌ سادِرًا: غير مُتَثَبِّتٍ فى كلامه، ولم أسمَع له فعلا. قال:

ولا تَنْطِقِ العَوْراءَ فى القَول سادِرًا فإنَّ له فاعلَمْ من اللهِ واعيا[٣]

والسَّديرُ: اسْمُ نَهرٍ [بالحيرة، وقال عَدِىٌّ:

سَرَّه حالُه وكثرةُ ما يَمْـ لِكُ والبحرُ مُعرِضًا والسَّديرُ][٤]

وسيفٌ مُنْسَدِرٌ أى ماضٍ، وانسَدَرَ عليهم الخَيْرُ والشَّرُّ أى انْسَدَلَ[٥]. **والسِّدْر**: الثَّوْبُ بلغة قومٍ.

سدع: رجلٌ مِسْدَعٌ: ماضٍ لوجهه نحو الدليل. **المِسْدَعُ**: الهادى. قال زائدة: وشجاع يصدع بالصاد.

سدف: **السَّدَفُ**: ظَلامُ اللَّيْل، أو سَوادُ شَخْصٍ تراه من بعيد. **والسُّدْفةُ** طائفةٌ من اللَّيل، يقال أسدَف اللَّيْلُ. **والسَّديف**: شَحْمُ السَّنامِ. [**والسُّدْفة**: الباب، وأنشَدَ لامرأةٍ من قيسٍ تَهْجُو زَوْجَها:

---

(١) وزاد فى «اللسان» كلمة «الأخضر».
(٢) لم نهتد إلى القائل.
(٣) لم نهتد إلى القائل.
(٤) انظر الديوان (ص ٨٩)، واللسان (سدر)، والتهذيب (١٢/٥٣).
(٥) فى الأصول المخطوطة: انْسَدَّ.

لا يرتــــدى مَـــرادىَ الحريـــــرِ
ولا يُــرَى بسُدْفَــةِ الأميـــرِ](١)

سدك: **السَّدِكُ**: المُولَع بالشّىء، فى لغة طيّىء، قال:

ووَدَّعتُ القِـداحَ وقـــد أُرانـــى بها سَدِكًا وإنْ كانتْ حَراما(٢)

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيفُ العَمَل بيديه. وإنّه سَدِكٌ بالرُّمْح، أى رفيق به سريع.

سدل: **السَّدْل**: شَعَرٌ مُنْسَدِل كثير طويل، وَقَع على الظَّهْر. وكُرِه السَّدْل فى الصلاة، وهو إرخاء الثوب من المَنْكِبَيْن إلى الأرض .

سدم: **السَّدَمُ** هَمٌّ فى نَدَم، [وتقول: رأيتُه سادمًا، ورأيته سَدْمانَ نَدْمانَ. وقَلَّما يُفـردُ السَّدَم](٣). **وماءٌ سُدُم**: وقَعَتْ فيه الأقشمة والجَوْلانُ حتى يكاد يندَفِن، وقد سَدَمَ يَسْدُم، ومِياهٌ أَسْدامٌ. ويقال: مَنْهَلٌ سَدُومٌ وسُدُم، قال:

ومَنْهَــلاً وَرَدْتُــه سَــدومـــا(٤)

وقال:

سُـدْمَ المساقى آجنـاتٍ صُفـرا(٥)

وسَدُوم: مدينةٌ من مَدائن لوط عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدوم.

سدن: **السَّدَنُ**: السِّتْر، والسِّدانةُ: الحجابـة. **والسَّدينُ**: الحـاجبُ، وسَـدَنَةُ البَيْـتِ حُجّابُه.

سدا (سدو): **السَّدْوُ**: مدُّ اليَد نحوَ الشّىء كما تَسْدُو الإبلُ فى سَيْرها بأيديها، وكمـا يَسْدُو الصِّبيانُ إذا لعبوا بالجَوْز فرَمَوْا بها فى الحُفْرة، والزَّدْو لغةٌ فى السَّدْو، صِبيانيّة، مثل أزْد للأسد ، وفلانٌ يَسْدُو سَدْوَ كذا، أى يَنحُو نَحوه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وفيه: (بـرادى) فـى موضع (مرادى) وهو تصحيف والمرادى: الأردية.

(٢) البيت لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية فى اللســان (سـدك) برواية: ووزّعـت. وبـلا نسبة فى التّاج (سدك).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٣٧٤)، و«اللسان» (سدم).

(٥) الرجز مع أخر فى «اللسان» و«التاج» (سدم) لأبى محمـد الفقعسـى، وروايتـه: ..... المرخيـات صُفرا.

سدى: سَدِيتْ ليلتُنا، أى كثُر نَداها، قال:

يَمْسُدها القَفْر وليلٌ سَدى(١)

والسَّدَى: النَّدَى القائم، وقلّما يُقال: يومٌ سَدٍ، إنّما يُوصَفُ به اللَّيْل. **والسَّدى والسَّداء**: المعروف، يُمَدُّ ويُقْصر، يقال: أسدى فلانٌ إلى فُلانٍ مَعْروفًا. وسَدَّى عليه يُسَدّى، قال:

وما رأينا أحَدًا من أحْد
سدّى من المعروف ما تُسَدّى

والسَّدى: خلاف اللُّحمة، الواحدةُ بالهاء. وإذا نَسَجَ الإنسان كلاما أو أمرًا بينَ قوم قيل: سَدَّى بينَهم. والحائك يُسَدِّى الثّوب، ويَتسدّاه لنفسِهِ، وأمّا التَّسْديةُ فله ولغيره، وكذلك ما أشبه هذا، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**أيَحْسَبُ الإنسان أن يُتْرَكَ سُدى**﴾ [القيامة: ٣٦]، أى هملا، وأسديت الأمرَ إسداء، أى أهملته. وقيل: السَّدى: البَلَح الأخضر بشماريخه، قال:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وعثٌ مؤزّرُها عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدى فوها

الواحدةُ: سَداةٌ. **والمُسدّى**: الدّيك، قال:

غناء المسدّى بأبشارها

يعنى: يبشّر بالصّبح.

سرأ: **سَرَأَتِ الجرادة**، أى ألقت بَيْضَها. وَسِرْؤُها: بيضُها، وكذلك سِرْءُ السَّمَكة. وما أشبهَهُ من البَيْض فهى سَرُوءٌ، والواحدة سِرْأة. وربّما قيل: سَرَأَتِ المرأةُ إذا كَثُر ولادُها ووَلَدُها، وفى الشّعْر أحسن. **والسَّراءُ**: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ العَرَبيّة، الواحدة: سَراءةٌ، قال زُهَيْر(٢):

ثلاثٌ كأقْواسِ السَّراء وناشطٌ قد اخضرّ من لسِّ الغمير جحافلُهْ

سرب: **السَّرْبُ**: مال القوم، والجميع السُّرُبُ: قال:

لعلَّ الخَيْلَ تُعجِلُ سَرْبَ تَيْمِ

---

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٣/٣٩)، واللسان (سدى).

(٢) ديوانه (ص ١٣١)، واللسان والتاج (سرى)، والتهذيب (١٢/٢٩٧).

وفلانٌ **آمِنُ السِّربِ** أى لا تُغزَى نَعَمُه من عزِّه. وقول اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وسارِبٌ بالنهار**﴾ [الرعد: ١٠] أى ساعٍ فى أموره نهارًا يَسْرُبُ فى حَوائجه بالنّهار سُروبًا. ويُرادُ بآمِنِ السِّرْبِ آمِنَ القَلْب. **والسِّربُ**: قطيعٌ من الظِّباءِ والجَوارى والقَطَا. **والسُّرْبَةُ**: الطائفة من السِّربِ، قال ذو الرُّمّة:

سِوَى ما أصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ أَطافَتْ به من أمَّهاتِ الجَوازِلِ(١)

يصف بقيَّةَ ماءٍ فى الحَوْض. وفلانٌ مُنْساحُ السِّرْب يُرادُ به [شَعر](٢) صدره [وبَدَنِه]. **والمَسْرَبُ**: الموضعُ الذى يَسْرُبُ فيه الظِّباءُ والوَحْشُ لمراعيها. **والماءُ يَسرَب** أى يجرى فهو سَرِب أى قاطِرٌ من خُرَزِ السِّقاء، وسَرِبَ سَرَبًا. **والمَسْرُبة**: شَعَراتٌ تَنْبُتُ فى وَسَط الصدر إلى أصل السُّرَّةِ كقَضيب. **ومَسارِبُ الدَّوابِّ**: مَراقُّها من حَوالَى بطونِها وأرفاغِها وآباطِها. **والسَّرابُ**: الآلُ. **وسَرَبْتُ سَرَبًا** وهو المحفور سُفْلاً لانفاذَ له، وإنَّما انْسَرَبَ الماءُ فى موضعِ سَرْبٍ أى قَطْعٍ. **وسَرِّبْ قِرْبتَكَ حتى تُعيبها** أى تتبع عُيوبَها فتُذهبَها حتى تكتُم الماءَ. وقوله تعالى: ﴿**فاتَّخذَ سَبيلَه فى البَحر سَرَبًا**﴾ [الكهف: ٦١]، أى دخولاً فى الماء.

سربخ: **السَّرْبَخُ**: مَفازَةٌ لا يُهتَدَى فيها.

سربل: **السِّربالُ**: القميص، وجمعه: سرابيل.

سرج: وحِرْفَةُ السَّرّاج السِّراجَةُ، وأَسْرَجْتُ السَّرْجَ إسْراجًا. **والسِّراجُ**: الزاهِرُ الذى يَزْهَرُ بالليل، والفعْلُ منه: أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسْراجًا. **والمَسْرَجُ**: الموضعُ الذى تُوضَعُ عليه المِسرَجَةُ. (**والمسْرَجةُ**: التى توضَعُ فيها الفَتيلةُ)(٣). وأَسْرَجْتُ الدابَّةَ. والشَّمْسُ سِراجُ النَّهار، والهُدى سِراجُ المؤمنينَ. **وسَرَّجَ اللّه وجْهَهُ وبَهَّجَه** أى حَسَّنَه، قال العجّاج:

وفاحِمًا ومَرْسِناً مُسرَّجا(٤)

لم يَعنِ به أنه أفْطَسٌ مُسَرَّجُ الوَسَطِ لكنْ عَنَى به الحُسْنَ والبَهْجة. قال القاسم: شَبَّه حُسْنَ الأَنْفِ وامتِدادَه بالسَّيْفِ السَّرِيجىِّ وهو ضَرْبٌ من السُّيُوفِ.

سرح: سَرَّحنا الإبلَ، وسَرَحَتِ الإبلُ سَرْحًا. والمَسْرَح: مَرْعَى السَّرْح، والسَّرْح من

---

(١) البيت له فى التهذيب (٦١٤/١٠)، و«اللسان» والتاج (سرب)، والديوان (ص ٤٩٧).

(٢) من التهذيب (٤١٧/١٢)، واللسان (سرب). وفى الأصول: سعة صدره.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أصله «العين».

(٤) الرجز له فى الديوان (٣٤/٢)، و«اللسان» (سرج)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٨٢/١٠).

المال: ما يُغدَى به ويُراح، والجميع: سروح، والسارح اسم للراعى، ويكون اسمًا للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر والسامِر وهم الجميع، قال:

سَواءٌ فلا جَدْبٌ فيُعرَفُ جَدْبُهــا ولا سارحٌ فيها على الرَّعْى يَشْبَعُ

والسَّرْحُ: شجَرٌ له حَمْلٌ وهى [الآءُ] [1]، والواحدة سرحة. **والسَّرْح**: انفجـار البـول بعد احتباسه. **ورجل مُنْسَرِح الثياب** أىْ قليلُها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنسَرِحـا إلاّ ذغاليـــب الخِرقْ[2]

والسَّرِيحةُ: كل قطعة مـن خِرْقـة مُتَمزِّقـة، أودمٍ سـائل مستطيل يـابس ومـا يُشـبِهُها، والجميع السَّرائح، قال[3]:

بلَبَّتِهِ سرائــــحُ كالعَصيـــــم

يريد به ضَرْبًا من القطران. **والسَّرِيحُ**: سَيْرٌ تُشَدُّ به الخدمة فوق الرُّسْغ، قال حُمَيْد[4]:

.....................ودَعْدَعتْ بأقْتادِها إلا سريحــًا مُخدَّمــا

وقولهم: لا يكون **هذا فى سريح**، أىْ فـى عجلـة. وإذا ضـاق شَـىْء ففَرَّجْتَ عنـه، قلتَ: سَرَّحْتُ عنه تَسريحًا فانسرَحَ وهو كتسريحِكَ الشَّعرَ إذا خلَّصت بعضَه عن بعضٍ، قال العّجاج:

وسَــــرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبــــا رواجِبَ الجَوْفِ الصَّحيلَ الصُّلَّبا[5]

والتَسريح: إرسالُك رسولاً فى حاجةٍ سَراحًا. **وناقةٌ سُرُحٌ**: مُنسَرِحة فـى سيرها، أى سريعة. **والسِّرْحان**: الذئب ويجمع على السِّراح، النون زائدة[6]. **والمُنسـرح**: ضـرب مـن

---

(١) من اللسان (سرح). أما فى «التهذيب» فقد ذكر: وهى الألاءة.

(٢) والرجز فى الديوان (ص١٠٥).

(٣) (ط): البيت فى «التهذيب» ٢٩٩/٤ و «اللسان» (سرح وعصم) منسوب إلى لبيد، وصدره: ولم نجده فى ديوانه (ط . الكويت).

(٤) (ط): هو حميد بن ثور الهلالى، ورواية البيت فى ديوانه ص١٠:

وخاضَتْ بأَيديها النِّطافَ ودَعْـدَعَتْ بأقتادها إلاّ سريحــــًا مُخدَّمـــًا

(٥) الرجز لـه فـى ملحـق ديوانـه (٢٧١/٢)، والتهذيـب (٣٠٠/٤)، واللســان (حـوب)، وورد: «السجيل» مكان «الصحيل».

(٦) (ط): وفى «التهذيب»: الليث: السرحان: الذئب ويجمع على السَّراح. قال الأزهرى: ويجمع سَراحين زسراحى بغير نون كما قال: ثعالب وثعالى فأما السَّراح فى جمع السِرْحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس.

الشِعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن مرّتين.

سرحب: السُّرحُوبُ: الطّويل. **وفرسٌ سُرْحوبٌ**: أى خَفِيفةٌ عَتِيقةٌ.

سرد: سرَدَ القراءة والحديث **يَسرُدُه سَرْدًا** أى يُتابِعُ بعضَه بعضًا. **والسَّرْدُ**: اسمٌ جامع للدُّروع ونحوِها من عَمَل الحَلَق، وسُمِّىَ سَرْدًا لأنّه يُسْرَّدُ فيُثْقَبُ طَرَفا[1] كُلِّ حَلْقةٍ بمِسمار فذلك الحَلَق المُسَرَّد، قال اللهُ عَزّ وجلّ: ﴿**وقَدِّرْ فى السَّرْدِ**﴾ [سبأ: ١١] أى اجعَلِ المساميرَ على قَدْر خُرُوق الحَلَق، لا تُغلِظْ فتَنْخَرِمَ ولا تُدِقَّ فتَقْلَقَ. **والسِّرادُ والزِّراد والمِسْرَدُ**: المِثْقَب، قال:

كمـا خَـرَجَ السِّرادُ من النِّقال[2]

وسُمِّيَت النَّعْلُ المَخصُوفةُ اللسان مِسْرَدًا. وسُمِّىَ الزِّراد سِرادًا لأنَّ السينَ قريبةٌ من الزاى كما قالوا للأسَد: أَزْد، فإذا صُغِّر «أزد» رَجَعوا إلى السين فقالوا: أُسَيْد.

سردح[3]: **السِّرداح**: جماعة الطَّلْح، [واحدُها: سِرْداحة] [4]. **والسِّرداح**: النّاقةُ الطويلة وجمعها السّرادح. وناقة سِرْداح سِرْناح، أى كريمة.

سردق: [**السُّرادق**: كلّ ما أحاط بشىء نحو الشُّقّة فى المضْرِب، أو الحائط المشتمل على الشىء][5]. والسُّرادق يجمع على السّرادقات. **وبيتٌ مُسَرْدَقٌ أعلاه وأسفلُهُ**: مشدودٌ كلّه، قال:

هو المُدْخِلُ النُّعمـانَ بيتًـا سماؤه نُحورُ الفُيُول بعـدَ بيتٍ مُسَرْدَق[6]

سرر: السِّرُّ: ما أَسْرَرْتَ. **والسَّريرة**: عمل السِّرِّ من خَيرٍ أو شَرٍّ، ويقال: سَريرته خيرٌ من عَلانيته. **وأسرَرْتُ الشىءَ**: أظهَرْتُه، وأسرَرْتُه: كَتَمْتُه، قال الشاعر:

---

(١) كذا فى «التهذيب» وأما فى «ص» و«ط» ففيهما: صرفا، وفى «س»: حرفا.

(٢) عجز بيت للبيد كما فى «اللسان» (سرد) وصدره كما فى الديوان (ص ٩٩): «يشك صفاحها بالروق شزرا».

(٣) زاد فى اللسان على العين هنا: السردخ: بعيدة والسرداح: الضخم.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب عن العين (٥/٣٢٢) وسقطت من النسخ.

(٥) عبارة العين المرويّة فى التهذيب (٩/٣٩٣).

(٦) البيت لسلامة بن جندل ديوانه (ص ١٨٢)، واللسان (سردق)، وللأعشى فى التهذيب (٩/٣٩٤)، وليس فى ديوانه.

فلما رأى الحَجّاجَ جَرَّدَ سيفَه أسَرَّ الحَرُورِىُّ الذى كان أَضْمَرا(١)

ومن الإظهار أيضًا قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وأسَرُّوا النَّدامةَ لَمَّا رَأَوا العذابَ﴾ [يونس: ٥٤].

والسِّرارُ: يومٌ يَستَسِرُّ فيه الهلالُ آخِرَ يومٍ من الشهر أو قبْلَه، ورُبَّما استَسَرَّ ليلتَيْن إذا تَمَّ الشَّهْرُ.

والأسِرَّةُ: طَرائقُ فى الرَّحِمِ، ويقال فى المَثَل: «داهيةٌ تُفَطِّرُ أَسِرَّةَ الأرحامِ الدَّمَ»(٢)، قال(٣):

قتلوا ثمانيةً بظِنّةِ واحدٍ تلك المُفَطَّر من أَسِرَّتها الدَّمُ

والسِّرُّ والسَّرارُ بَطْنٌ من الأرض تَنْبُتُ فيه أحرارُ البُقُول: ويكونُ فى بَحْرِ الأودية وأَسلاقِ القِيعان، قال:

إلى سَرارِ الأرضِ أو قَعُودِهِ(٤)

والسَّرُّ والسِّرارُ، والجميع الأسرارُ: خطوط راحةِ الكَفِّ، وأساريرُ جمع الجمع، قال:

بطَعْنةٍ لم تَخُنْها الكَفُّ والسِّرَرُ(٥)

وقال:

انظر إلى كَفٍ وأسرارِها هل أنتَ إنْ أوعَدْتنى ضائرى(٦)

وجمع السِّرار أسرار وأسِرّة، وكذلك الخطوط فى كل شيءٍ، قال:

بزُجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرّةٍ قُرِنَت بأزهَرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ(٧)

(١) البيت للفرزدق كما فى «اللسان»، ولم نجده فى الديوان (ط. صادر) وفى «اللسان» و«التهذيب»: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(٢) لم نهتد إلى المثل فى كتب الأمثال المطبوعة.

(٣) كذا وجد البيت فى الأصول ولم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) البيت للأعشى كما فى «اللسان» وانظر الديوان ص ١٤٥.

(٧) البيت فى «اللسان» لعنترة وهو فى ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: واحدتها إسرارة وأسرورة، وأسارير الوجه: محاسنه؛ لأنك إذا رأيتها سررت (فى الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخليل: جمعها أسرار وأسرة وكذلك الخطوط فى كل شىء، قال: بزجاجة صفراء ..... قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة=

والسُّرَّةُ: الوَقْبَةُ فى وَسَط البَطْنِ. **والسَّرَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى السُّرَّةِ، وبعيرٌ أَسَرُّ وناقةٌ سَرّاءُ إذا بَرَكَتْ تجافَتْ عن الأرض من السَّرَرِ، قال:

إن جَنْبِى عن الفراش لنابِى ... كتجافى الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ(١)

ويقال: المَسَرَّة أطراف الرَّيْحان. **والسُّرورُ من النَّبات**: أنصاف سُوْقِها العُلَى، قال:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَريـ ... ـفِ إذا خالَطَ الماءُ منها السُّرورا(٢)

وقيل: السُّرُور أجواف العِيدان، الواحدة سَرَرٌ. **وسَرَرُ الصَّبىِّ**: ما تَعَلَّقَ من سُرَّتِه حين يُولَد. وعَدَدُ السَّرير أسِرَّةٌ، وجمعُه سُرُر. **والسِّرارُ**: مصدرُ سارَرْتُه من السِّرِّ، وجَمعُ السِّرِّ أسرار. **والسَّرير**: مُسْتَقَرُّ العيش الذى اطمَأَنَّ عليه خَفْضُه ودَعَتُه. **وسَرير الرأس**: مُسْتَقَرُّه على مُحَرَّك عُنُقه، قال:

ضربًا يُزيل الهامَ عن سريره(٣)

ومن رَوَى بيتَ الأعشى: «خالَطَ الماءُ منها السريرا» عَنَى به جميعَ أصلِها الذى استَقَرَّتْ عليه أو غاية نعيمها، وقال:

وفارق منها عِيشةً غَيْدَقِيَّةً ... ولم يَخْشَ يومًا أنْ يزولَ سَريرُها(٤)

قوله: سَريرها يُريد سارَّها. **والسِّرُّ**: كناية عن الجِماع، قال:

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها ... عليكَ حَرامٌ فانْكِحَنْ أوتَأَبَّدا(٥)

وسِرُّ القوم: أوسَط حَسَبهم. **والسَّرارُ**: مصدر السِّرِّ فى الحَسَبِ والمَنْبِت من غير اشتقاق، قال:

تَخَيَّر من سَرارةِ أَثْلِ حُجْرٍ ... ولاءَم بينَها نَحتُ القُيُونِ(٦)

=فى الشراب، ويجوز أن تكون فى الزجاجة.

(١) البيت فى «التهذيب» وهو غير منسوب. وهو أول أربعة أبيات فى «اللسان» لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للأعشى وفى الديوان (ص ٩٣).

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) البيت فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) البيت للأعشى كما فى الديوان (ص ١٣٧).

(٦) لم نهتد إلى القائل.

وامرأةٌ سارَّةٌ سَرَّةٌ: تَسُـرُّكَ. والسُّرِّيَّةُ على فُعْلِيَّـة: مِـن تَسَـرَّرْتَ، وغَلِـطَ مَـن يقـول: تَسَرَّيْتَ. والسُّرورُ: الفَرَح، وسُرِرْتُ أنا، وسَـرَرْتُ فلانًـا. والسُّرْسُور[1]: العـالِمُ الفَطِـنُ الدَّخّالُ في الأمور.

سرط: السَّرْط منه الاستِراط وهـو سُرعة الابتـلاع مـن غير مَضـغ. والسِّـرِطراط والسَّـرَطْراطُ: الفـالوذَجُ. والسَّـرَطانُ مـن خَلْـقِ المـاء. ويقـال لـه بالفارسـية خرخبـق. والسَّـرَطانُ: بُـرْجٌ فـي السَّـماء منه أنـف الأسـد. والسَّـرَطانُ: داءٌ يظهـر بقائمـة الدّابَّـة. والسَّرّاط: القطّاع.

سرطم: السَّرْطَمُ: البيّن من القَوْل ومن الرِّجـال. والسَّـرْطَمُ: الواسـعُ الحَلْـق، السـريع البَلْع من جِسْمٍ وخَلْق.

سرع: السَّرَعُ: من السّرعة في جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال:

.... غربٌ على ناصحٍ في سجله سَرَعُ

والسَّريع: نقيض البطيء ما كان سريعا ولقد سَرُع سُرْعة. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معنـاه مضمـرًا علـى مفعـول بـه، أى أسـرع المشـيَ وغيـره، لمعرفتـه عنـد المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله: أفْصَح فلان. أى: أفصـح القـول، وفصُـح الرّجل فصاحة، أى صار فصيحًـا. والسَّرْعُ: قضيـب سنة مـن قضبـان الكـرم، وجمعـه: سروع. وهى تَسْرُعُ سُرُوعا فهى سارعة، والجميع: سـوارع مـا دامـت غرّتهـا تقودهـا. والسَّرْع اسم للقضيب خاصّة، ويقال لكلّ قضيب مادام غضّا رطبا: سَرَعْرَع. وإن أنثتها قلت: سرعرعة. قال[2] يصف الشباب:

أزمـان إذ كنـت كنعـت النـاعت
سَرَعْرَعًا خوطـا كغصـــنٍ نابتِ

وسَرَعانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمـر. ويقـال: لسُرعان مـا صنعـت كـذا،

(١) كان الحق أن يدرج «سرسور» فـى الربـاعى. وقـد جـاء فـى الأصـول عقـب ذلـك: السـريس: الكيس من الرجال الحافظ لما فى يديه، والسريس: العنين من الرجال، والجمـع سرسـاء. نقـول: وهذا كله فى ترجمة «سرس» الثلاثى الصحيح.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٩١)، وفى المحكم (١/٣٠١)، وفى اللسان (سـرع)، والتـاج (خنط).

ولوُشكان ما خرجت، في معنَى ما(١) أسرعَ ما صنع، وهنّ كلمات ثلاث: سرعان، ووشكان، وعجلان، وحرّك عرّام سَرَعان ووَشكان. قال بشر(٢):

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم   لَسُرْعان هذا والدّماء تَصَبَّبُ

واليَسْرُوع والأسروع(٣): دودٌ تكون على الشوك والحشيش. الواحد: يسروعة وأسروعة(٤) والجمع: الأساريع قال امرؤ القيس(٥):

وتعطو برخْصٍ غيرِ شثنٍ كأنّه   أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسحلِ

نسب الدّود إلى رملٍ يُسمَّى ظبيا. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظّبى، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدّود، كما تأكل النمل. وضمّ الياء لغة وجمعهُ يساريع. قال: ونحن نسمّى تلك **الدود**: السُّرْفَةَ، ويجمع على سُرَفٍ.

سرعب: السُرْعُوبُ: اسمُ ابنِ عِرْس، قال:

وثبة سُرْعُوبٍ رَأَى زَبابا(٦)

وهو الجُرَذ الضَّخْمُ.

سرعف: السَرْعَفةُ: حُسْنُ الغِذاء والنَّعمة. وهو سُرْعُوف ناعِم، قال العَجّاج:

وقَصَبٍ لو سُرْعِفَتْ تَسَرْعَفا(٧)

سرغ: سرغ: مَوْضِعٌ.

سرف: الأسرف وسَرِفٌ موضِعان بالحِجاز. **والإسراف** نقيض الاقتصاد. ولِلَّحْمِ سَرَفٌ كسَرَفِ الخَمر، وهو الضَّراوةُ. **والمَسْروفةُ من الشّاء**: التى تُقْطَعُ أُذُنُها أصلاً. وفى

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه (ص ١٢)، واللسان والتاج (سرع)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠/٣٠٥).

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٥) البيت من معلقته وفى ديوانه (ص١١٦)، واللسان (سرع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٤٠)، و«اللسان» (زبب).

(٧) الرجز فى «اللسان» والتاج (سرعف)، وفى «الديوان» (٢/٢٢٢)، وقبله: بجيدِ أدْماءَ تنوشُ العُلَّفا.

المَثَل: أَصْنَعُ من سُرْفَةٍ، وهى دُوَيْبَة صغيرة تَنْقُبُ الشَّجَر وتَبنى فيه بَيْتًا، **وسَرِفَ الشَّجَرُ** أى أصابَته السُّرْفة. **والسَّرِفُ**: الجاهِلُ، وقال:

إنَّ امـرَءًا سَـرِفَ الفُـؤادِ يَـرَى عَسَـلاً بمـاءِ سَحابـةٍ شَتْمِـى[١]

والسَّرَفُ: الخَطَأ، يقال[٢]: أردْتُكم فسَرِفْتُكم، قال:

مـا فى عَطائِهُمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[٣]

أى لا يُخطِئُون ويَضَعُونَه موضِعَه.

سرق: السَّرَقُ: أجودُ الحرير، الواحدة سَرَقة، قال:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحرير وخَـزِّه[٤]

وتقول: بَرِئْتُ إليكَ من الإباقِ والسَّرَق، فى بَيْعِ العَبْدِ. **والسَّرَقُ**: مصدرٌ، والسَّرِقةُ اسمٌ. **والاستِراقُ**: الخَتْلُ كالذى يستَرِقُ السَّمْعَ أى يقرُبُ من السَّماءِ فيَسْتَمِع ثم يُذيع واليوم يُرجَمُ[٥]، وكالكَتَبَة يستَرِقون من بعض المحاسَبات. **والاستِراق**: أن يحبِسَ إنسانٌ نفسَه من قوم ليذهَبَ، كالمُسارَقةِ.

سرل: السَّراويلُ عُرِّبَتْ، وتجمع سَراويلات. وسَرْوَلْتُه: أَلبَسْتُه إِيّاه فتَسَرْوَلَ. والعرب [تقول]: سِرْوال.

سرم: السُّرْمُ: باطنُ طَرَف الخَوْران من الدُّبُر. **والسَّرْمُ**: ضَرْبٌ من زَجْر الكلاب، تقول: سَرْمًا سَرْمًا إذا هَيَّجْتَه.

سرمد: السّرمدُ: دوام الزَّمان من ليلٍ ونهار. **والسَّرمدُ**: دوام العيش.

---

(١) البيت لطرفة كما فى ديوانه (ص٩٢)، و«اللسان» والتاج (سرف).

(٢) فى «اللسان»، أبو زياد الكلابى فى حديث ومعناه أغفلتكم.

(٣) عجز بيت لجرير كما فى «التهذيب» (٣٩٨/١٢)، والديوان (ص ١٧٤)، وصدر البيت: «أعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثمانِيَة».

(٤) صدر البيت للأخطل فى ديوانه (ص٢٤٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١٥)، واللسان (سرق)، ويروى:

يَرْفُلْـنَ فـى سَـرَقِ الفِرِنْـدِ وَقَـزِّه يَسْحَبْنَ مـن هُدّابـهِ أذْيـالا

(٥) لعل فى هذا شرحًا أو إشارة إلى الحديث: تسترق الجنُ السمع!.

سرمط: **السَّرَوْمَطُ**: الطّويل من الإبل، قال:

بكلّ سامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطِ(١)

سرند: **السَّرَنْدَى**: الجرىء من الرِّجال الذى لا يَهُولُه شَىْءٌ، قال:

أَطَفَّ لها عَباقِيةٌ سَرَنْدَى جرىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ اليمين(٢)

واسْرَنْديته، إذا أتيته فى جُرْأة. وجعل النُّعاسُ يَسْرَنْديهِ ويَغْرَنْديهِ، إذا غلب عليه، قال:

ما لنُعاسِ اللّيلِ يَغْرَنْدينى
أَزجُره عنّى ويَسْرَنْدينى(٣)

سرنف: **السِّرْنافُ**: الطّويلُ.

سرهب: **السَّرْهَبُ**: المائقُ [الأَكُول الشَّرُوب] (٤).

سرهد: **سنامٌ مُسَرْهد**: مقطَّع قِطَعًا، والمُسَرْهد: المُنَعَّم.

سرهف: **السّرهفة**: نَعْمة الغِذاء. قال يصف ابنه(٥):

سَرْهَفْتُه ما شِئت من سِرْهافِ

سرا (سرو): **السَّرْوُ**: سَخاء فى مروءة.. سَرُوَ يسرو، وسرا يسرو، وسَرِىَ يَسْرَى، فهو: سَرِىٌّ من قومٍ سَراة، ولم يَجِئْ على فَعَلةٍ غيرها. **والسَّرِىُّ**: النّهر فوقَ الجدول، ودونَ الجَعْفر. والسَّرِيّة: خيل تبلغ أربع مئة أو نحوه. **والسُّرْوَةُ**: سَهْمٌ صغير قصير، وجمعه: سِراء قال أبو الدُّقَيْش: بل هو السّهم ذو القُطْبة؛ والقُطْبةُ: حديدةٌ فى رأسِ السَّهْم يُرْمى به الهَدَف، قال:

وقد رمى بسُراهُ اليومَ معتمدًا فى المَنكِبيْنِ وفى السّاقين والرَّقَبه(٦)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٤٥/٣)، واللسان (سرمط).
(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عبق)، والتهذيب (٢٨٦/١).
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥٠/١٣)، واللسان والتاج (سرد).
(٤) من التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.
(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٦٩/١)، وبلا نسبة فى اللسان، (سرعف)، وروايته: سرعفته ما شئت من سرعاف، وفيه: شرعفت الرجل: أحسنت غذاه، وكذلك: سرهفته.

وقيل: السُّروةُ: النَّصْل الدّقيق الأَجْرد المدمج مثل المِسَلَّة، وجمعه: سَرَوات. **وسَرْوُ** حِمْيَر: محلّة حِمْيَر. وسَراةُ كلّ شيء: ظهره، والجميعُ: سَرَوات. **وسَراةُ** النّهار: ارتفاعُه. وسَرْو الأرض: ما انْحدرَ من حُزُونة الجبل. **وسَروْتُ** عنه الثّوبَ: أى كَشَفْت، وسَرَّى عنه همَّه، بالتّشديد: أى ألقاه.

سرى: **السُّرَى**: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ. سَرَى يسرى سُرىً وسَرْيًا. **والسّارِيةُ** من السَّحاب: التى تجىء بين الغادية والرّائحة ليلاً، والعربُ تؤنّث السُّرَى، قال:

هنّ الغِياثُ إذا تَهَوّلتِ السُّرَى

وسَرَى وأَسْرَى، لغتان، وقُرِىءَ: «سَرَى بعَبْدِهِ ليلاً»(١). وسَرَى به وأَسْرَى به سواء. **والسّارية**: أُسْطُوانة من حجارةٍ أو آجُرّ. **وسُرِّىَ** عن فلان، أى تجلّى عنه الغَضَب، أو غشيةٌ عَرَضتْ له. **وسَرَى** عِرقُ الشَّجرة يسرى فى الأرض سَرْيًا: دبّ دبيبًا فيها ليلاً ونهارًا.

سطح: **السَّطْحُ**: البَسْطُ، يقالُ فى الحَرْب سَطَحُوهم أى أضْجَعُوهم على الأرض. **والسَّطيحُ**: المَسْطُوح، وهو القَتيل، قال:

حتّى تَراه وَسْطَنا سَطيحًا(٢)

وسَطيح: اسمُ رجلٍ من بنى ذِئبٍ فى الجاهليّة الجَهْلاء، كان يَتَكَهَّنُ، سُمِّىَ سَطيحًا لأنه لم يكن بين مفاصِلِه قَصَب يَعمِدُه، كانَ لا يقدِرُ على قُعُودٍ ولا قيامٍ، وكانَ مُسَطَّحًا على الأرض وفيه يقول الأَعشى:

ما نَظَرتْ ذاتُ أشفارٍ كنَظْرتها   يومًا كما صَدَقَ الذِئبىُّ إذ سجعا(٣)

والسَّطْح: ظَهْر البَيْت إذا كان مُستَويًا، والفِعلُ التَسطيح(٤). **والمِسْطَح**: شِبْهُ مِطهَرةٍ

---

(٦) نسب فى اللسان (سرأ) إلى النمر.

(١) القراءة: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً﴾ أول سورة الإسراء.

(٢) رواية الرجز فى «التهذيب» (٤/٢٧٦)، واللسان والتاج (سطح) ويورى: حتّى يَراه وَجْهُها سطيحا.

(٣) البيت فى الديوان (ص١٥٣)، واللسان والتاج (ذأب)، وورد: «حقًّا» مكان «يومًا».

(٤) فى «التهذيب» من كلام الليث: والسطح ظهر البيت ....، وفعلكه التسطيح.

ليسَتْ بمُربَّعة. **والمِسْطَحةُ**: الكُوزُ ذو الجَنْب الواحد يُتَّخَذُ للأسفار، قال(١):

فلم يُلْهِنا استِنْجاءُ وَطْبٍ ومِسْطَح

الاستِنْجاء: التَشَمُّم ها هنا. والمِسْطَح: عُودٌ من عِيدان الخِباء والفُسْطاط ونحوه، قال مالكُ بنُ عَوفٍ النَّضْرىُّ(٢):

تَعَرَّضَ ضَيْطارو خُزاعةَ دونَنا وما خَيْرُ ضَيْطار يُقَلِّبُ مِسْطَحا

سطر: **السَّطْرُ** سَطْرٌ من كُتُبٍ، وسَطْر من شَجَرٍ مَغْرُوس ونحوه، قال:

إنِّىَ وأَسطارٌ سُطِرْن سَطْرا لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا(٣)

يستغيث به: يا نَصرُ انصُرْنى. ويقال: سَطَّرَ فلانٌ علينا تسطيرًا إذا جاء بأحاديثَ تُشبِهِ الباطِلَ. **والواحد من الأساطير** إسطارة وأُسطورةُ، وهى أحاديثُ لا نظام لها بشىء. **ويَسْطُرُ** معناه يُؤَلِّف، ولا أصل له، [وسَطرَ يَسْطُرُ إذا كَتَبَ](٤). [وقال الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**ن والقَلَمِ وما يسطُرونَ**﴾ [القلم: ١]، أى وما يكتبُ الملائكة](٥).

والسَّيْطَرةُ مصدر المُسَيْطِر، وهو كالرَّقيب الحافظ المُتَعَهِّد للشىء، والمُصَيْطرُ لغة، وتقول: قد تَسَيْطَرَ علينا فلانٌ [وتقول: سُوطِر يُسيطَر فى مجهول فعله، وإنما صارت سُوطِرَ ولم تقل: سُيْطِر لأنَّ الياء ساكنة لا تثبت بعد ضَمّةٍ، كما أنك تقول من آيسْتُ: أويس يُؤيس. ومن اليقين أُوقِنَ يُوقَنُ فإذا جاءت ياءٌ ساكنة بعد ضمة لم تثبت، ولكنها يَجترُّها ما قبلها فَيُصَيِّرُها واوًا فى حال، مثل قولك: أعيَشُ بيِّنُ العِيشةِ، وأبيض وجمعُه بِيضٌ، وهى فُعْلَة وفُعْل، فاجترَّت الياء ما قبلها فكَسَرَتْه وقالوا: أكَيَسُ كُوسَى وأطيَبُ

(١) البيت فى المحكم (١٢٦/٣) بلفظه غير منسوب، والضيطار والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده.

(٢) البيت فى «اللسان» (سطح) والتهذيب (٢٩٧/٤)، وقال مالك بن عوف النُّضرىَ. وهذا من حواشى ابن برى. وفى التهذيب: عوف بن مالك النُّضرى كذلك فى الأصول المخطوطة النَّصرانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٢٧/١٢)، ولرؤبة فى ملحق ديوانه (ص١٧٤)، و«اللسان» والتاج (نصر)، والكواب الدرية شرح متممة الأجرومية بتحقيقى ط نزار الباز وسائر كتب النحو، غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

طُوبَى، وإنّما تَوَخَّوا فى ذلك أوضَحَه وأحسَنَه، وأيًّا ما فَعَلوا فهو القياس، ولذلك يقول بعضهم فى: ﴿قِسمة ضِيزى﴾ [النجم: ٢٢] إنّما هى فُعْلَى، ولو قيل: بُنيَت على فِعْلَى لم يكن خطأ، ألا تَرَى أنّ بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستَقبَحوا أن يقولوا: سِيطِرَ لكثرة الكَسَرات، فلما تراوحَتِ الضمةُ والكسرة كانت الواو أحسنَ. وأما يُسَيطَر فلما ذهبت منه مَدَّة السين رَجَعت الياءُ](١).

سطع: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطّيبة يقال: سَطَعَ سُطُوعا. قال(٢):

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ ... كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أَسْنامُها

وسَطَع الظليم، أى رفع رأسَهُ، ومدّ عُنُقه. وظليم أسْطَعُ: طويل العنق، وقياس فعله: سَطِعَ سَطَعًا، والأنثى: سطعاء مثل حمراء هذا من النعت. ومن رفع العنق فقد سَطَع يَسْطَعُ سَطْعًا. **وسِطاعُ** الخباء: خشبة تنصب فى وسطه ووسط الرّواق ونحوهما. **وثلاثة أسْطِعة** وجمعه لأكثر العدد سُطُع. قال(٣):

أليسوا بالأُلَى قسطوا قديمًا ... علَى النُّعمان وابتدروا السِطاعا

وذلك أنّهم دخلوا عليه قبّته. **والسَّطْعُ:** أن تَسْطَعَ شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. وتقول: سمعت لوقعه سَطَعًا شديدًا، تعنى صوت ضربة أو رمية، وإنّما ثقلت سَطَعًا، لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر. وتقول: أسطعته إسطاعة. قال عرّام: إذا قويت عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

سطل: **السَّطْلُ** معروف. **والسَّيْطَلُ:** الطَّسَيْسَةُ الصغيرةُ، على صَنْعَةِ تَوْرٍ له عُرْوَةٌ كعُرْوَة المِرْجَل، والسَّطْلُ مثله، قال الطرماح:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من بداية قوله: وتقول سوطر إلى الآخر من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» وقد علق الأزهرى تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية التى أسسها الخليل فى كتابه وطالما نبهنا عليها فى مواضعها.

(٢) القائل لبيد، والبيت من معلقته وفى ديوانه (ص٢١٩)، واللسان (سطع)، والتهذيب (٩١/٨).

(٣) القائل: القطامى. ديوانه (ص٣٦)، والبيت فى التهذيب (٦٦/٢)، واللسان والتاج (سطع)، وفى المحكم (٢٨٩/١) منسوب إلى القطامى.

فـى سَيْطَـلٍ كُفِئَـتْ لـه يتـردَّدُ[١]

وقال هِمْيان بنُ قُحافةَ فى الطَّسْل:

بـل بَلَـدٍ يُكَسـى القَتـامَ الطّاسِــلا
أمرَقْــتُ فيــه ذُبَّــلاً ذَوابِــلا[٢]

وقالوا: الطّاسِل المُلْبِسُ. وقال بعضهم: الطاسِلُ والساطِلُ من الغُبار: المرتفِعُ، وأيَّدَ قول هِمْيانَ قولَ رُؤبةَ الأوَّلَ][٣].

سطم: يقال: أُسْطُمَّةُ البَحر لغة فى أُصْطُمِّه، وهى مُجْتَمَعُه ووسَطُه، قال:

لــه نــواحٌ ولــه أُسْطُــمُّ[٤]

وأُسْطُمَّةُ الحَسَب كذلك، والسين لغة فيهما جمعًا، وقد مَرَّ فى الصاد.

سطن: **الأُسْطُوانةُ** معروفة. ويقال للرجل الطويل الرِّجْلَيْـن والظَّهْـر: أسـطوان. **ونُـون الأُسْطُوانة** من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعُوالة، وبيانُهُ قولهم أساطينُ مُسَطَّنَةٌ.

سطا (سطو): **السَّطْو**: البَسْط على النّاس بقَهْرِهم من فوق، [يقـال]: سَطَوْتُ عليـه وبه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يكادون يسـطون بـالّذين يَتْلُون عليهـم آياتِنـا**﴾ [الحـج: ٧٢]. **والسَّطْو**: شدّة البطش، وإنما سُمِّى الفَرَسُ ساطيًا، لأنّه يَسْـطُو علـى سـائر الخَيْـل، فيقـومُ على رِجليه، ويَسْطُو بيديه. [والفَحْلُ يَسْطُو على طَروقته][٥].

والسَّطْو: أن يَسْطُوَ الرّاعى فيُدْخِلَ يَدَهُ فى رَحِمِ النّاقةِ، فيُخْرِج ولدها مُقَطَّعًـا، وربّمـا نشب الولدُ فـى بطنهـا، فيسـتخرج، ويفعـل بـالمرأة إذا خِيـفَ عليهـا. **وسَـطْوُ** الخَيْـل إذا جرت، ألاّ تُبْقِـىَ شـيئًا، ولا تُبـالِ كَيْـفَ وَقَعَـتْ حوافرُهـا. **وربّمـا سـطا** الرّاعـى [علـى]

---

(١) عجز بيت للشـاعر ورد فـى «التهذيـب» (٣٢١/١٢)، و«اللسـان» (سـطل) وصـدره كمـا فـى الديوان (ص ١٤٥): «حَبِسَتْ صُهـارَتُهُ فظلَّ عُثانُـهُ».

(٢) الرجز لهيمان بن قحافة فى التهذيـب (٣٣٢/١٢)، واللسـان (سـطل)، وبـلا نسـبة فـى التـاج (سطل).

(٣) ما بين القوسين من بداية قوله: والسطل ... إلى الآخر من «التهذيب».

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٩/٢، ١٣١)، واللسان (قمـم)، والتهذيـب (٣٠٤/٨)، وبعـده: وقمقمان عَدَدٍ قُمْقُمُّ.

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥/١٣).

الرَّمَكَةِ[(١)] إذا نزا عليها فَحْلٌ لئيمٌ، فيمسّ رَحِمَها بيده [فيستخرج الوَثْر، وهو ماءُ الفَحْل][(٢)]، كى لا تحمل، قال رؤبة[(٣)]:

إن كُنْتَ من أمرِكِ فى مَسْماسِ
فاسْطُ على أُمِّك سَطْوَ الماسِ

ويُقالُ: اتّقِ سَطْوَتَهُ، أى أَخْذَته.

سعبر: السَعْبَرَةُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماء.

سعد: السَّعْدُ: نقيضُ النَّحْس، فى الأشياء يومُ سَعْدٍ ويومُ نَحْسٍ، وسَعْدُ الذّابح، وسَعْدُ بُلَعَ، وسَعْدُ السُّعُود، وسَعْدُ الأخْبية، نجومٌ من منازل القمر وهى بروج الجدى والدّلو. **وسَعِدَ** فلان يَسْعَدُ سَعْدًا وسَعادةً فهو سعيد ويجمع سُعَداء، نقيض أشقياء وتقول: أَسْعَدَهُ اللهُ وأَسْعَدَ جَدَّه. وإذا كان اسما لا نعتا فجمعه سعيدون لا سعداء. **وسَعيدُ** الأرضِ النّهرُ الذّى يسقيها. **والسّاعد**: إحليل خِلْف الناقةِ يخرج منه اللبن، ويجمع سواعد، ويقال: هى عروق يجرى فيها اللبن إلى الضرع والإحليل. قال حُمَيْد[(٤)]:

وجاءتْ بمعيوفِ الشَّريعةِ مُكْلِعِ   أُرِشَّتْ عليهِ بالأكفّ السواعدُ

قال[(٥)]: لا شك أن سعيد النّهر اشتق منه. **والسّاعد**: عظم الذّراع ملتقى الزنديـن من لدن المرفق إلى الرّسغ، وجمعه سواعد قال:

هو السّاعد الأعلى الّذى يُتّقى به   وما خيرُ كفٍّ لا تنوء بساعد

ويقال للأسد خاصة: ساعدة. **وساعدة**: قبيلة. **والمُساعَدَةُ**: المُعاوَنة على كل أمرٍ يعمله عامل. **والمسعودُ**: السعيد. **وساعدته** فسعدته فهو مسعود، أى صرت فى المساعدة أسعد منه وأعون. **والسَّعْدان**: نبات له شوكٌ كحسك القُطْب غير أنه غليظ مُفَرْطَح كالفَلْكَةِ، ونباته سمىّ الحَلَمَة، وهو من أفضل المراعى وهو من أحرار البقول. ويقال: الحَلَمَة نبت

(١) الرّمكة: الفرس والبرذون التى تُتّخذ للنسل. اللسان (رمك).
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥/١٣).
(٣) ديوانه (ص ١٧٥).
(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه (ص ٦٧)، والتاج (كلع).
(٥) أكبر الظن أنه إذا قال: قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدلّ على اسمه فإنما هو الخليل، وقد فعل مثل ذلك سيبويه فى الكتاب (ط).

حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعىً ولا كالسّعدان، وماءٌ ولا كصدّاء(١).

وسَعْدانةُ الثُّنْدُوَة: التى فى رأس الثّدى، شُبِّهت بحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السَّواد حول حَلَمَة الثدى من المرأة، ومن ثُنْدُوَة الرجل. **والسُّعَادَى** نبات السّعد والسّعد أصله الأسود. **والسّعدانة**: الحمامة الأنثى، وإن جُمع قيل: سعدانات. **والإسعاد** لا يستعمل إلاّ فى البكاء والنّوح. قال عمران بن حطّان:

ألا يا عينُ ويحكِ أَسعدينى على تقوى وَبِرٍّ عاونينى

سعر: **السِّعْرُ**: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعارًا، وسعّروا تسعيرًا إذا اتفقوا على سِعْر. وقيل للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: سَعِّرْ لنا. فقال: المُسَعِّرُ الله. **والسِّعر**: وَقود النار والحرب. قال:

شددت لها أزرى وكنت بسعرها سعيدًا وغير الموقديها سعيدها

وسعّرت النار فى الحطب والحرب، وسعّرت القوم شرًّا، ويجوز بالتّخفيف. **واستعرت** النار فى الحطب، واستعرت الحرب والشرّ. **ورجلٌ مِسْعَرُ** حربٍ، أى وقّاد لها. قال الضرير: موقد لها. **والسّاعور**: كهيئة تنّور يحفر فى الأرض. **والسعير**: النار. والسُّعار حرّها، وهو السُّعر أيضا. **وسُعِرَ** الرجل فهو مسعور إذا ضربه السّموم والعطش. قال(٢):

أَسْعَرَ ضَرْبًا أو طُوَالا هِجْرَعا

يعنى طويلا. **والسُّعْرَةُ** فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فُوَيْقَ الأدَمَة. والسُّعرة فى الأشياء على ما وصفنا. **ومساعرُ** البعيرِ: مشافِرُهُ. قال أبو ليلى: آباطُه وأرفاغُه. الواحد: مَسْعَرٌ، وهو أيضا أصل ذنب البعير حيث دق وَبَرُهُ. ويقال لها: المشاعر، لأنّ فى تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وَبَر. **والسِّعْراوةُ** التى تتردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبثّ.

سعط: **أَسْعَطْتُهُ** دواءً فاسْتَعَطَهُ. والسَّعُوطُ: اسمْ ذلك الدواء. **وطعنته** فأسْعَطْته الرّمح،

(١) القول ذكره الكامل فى المبرد انظره بتحقيقنا ط دار الكتب العلمية.

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب (٢/٨٨)، واللسان والتاج (سعر)، وفى المحكم (١/٢٩٩)، وليس فى ديوانه. ولرؤبة فى ديوانه (ص٩٠).

أى جعلته فى أنفه. **والمُسْعُط**: الذى يجعل فيه الدّواء، على مُفْعُل، لأنّه أداة. والمَسْعَطُ أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشيء. **أسعطته** سعطة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مُسْعَطٌ وسَعيطٌ.

سعع(١): **السَعْسَعَة**: الاضطِرابُ من الكِبَر تَسَعْسَعَ الإنسان: كَبِرَ وتَوَلَّى حتى يَهْرَم، قال رؤبة(٢):

قالَتْ ولم تَأل به أن يَسْمَعَا   يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا
من بعدِ أنْ كان فتىً سَرَعْرَعَا

أى شابًا قويًا. وعن عُمَرَ: أنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بقيته. ويُرْوَى: تَشَعْشَعَ والأوَّل أصَحُّ وأَفْصَحُ.

سعف: **السَّعَفُ**: أغصان النخلة. الواحدة: سَعَفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. وشبّه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النّخل حيث يقول(٣):

وأركب فى الرّوعِ خيفانةً   كسا وجْهَها سَعَفٌ منتشرْ

والسَّعفَةُ قروحٌ تخرُجُ على رأس الصبيّ وفى وجهه، سُعِفَ الصبيُّ إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. **والإسعافُ**: قضاء الحاجة. **والمساعَفَةُ**: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال(٤):

....   وإذْ أُمُّ عمّارٍ صديقٌ مساعفُ

سعل: **السُّعال**: معروف. تقول: سَعَلَ يسعُل سعالا وسعلة شديدة. وإنّه لذو سُعَالٍ ساعِلٍ، كما تقول: شُغْلٌ شاغل، وشعرٌ شاعرٌ. قال:

ذو ساعلٍ كسَعْلةِ المزفور

---

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٢) انظر ديوانه (ص٨٨) وهو فى اللسان والتاج منسوبة إليه، ونسبها فى المحكم (٣١/١) إلى العجاج.

(٣) ديوانه: (ص ٧١)، واللسان (سعف).

(٤) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٧٤)، وصدر البيت: إذا الناس ناسٌ والزمان بعزة، والرواية فى التهذيب (١١/٢)، وفى المحكم (٣١١/١) واللسان (سعف): بغرّة.

والسِّعلاةُ من أخبث الغيلان، ويجمع على سَعالى. ويقال للمرأة الصخّابة: استسعلت، أى صارت كالسِعلاة، كما قالوا: استكلب، واستأسد وثلاث سِعْليات، وتصغر: سُعَيْلية، وثلاث سعالَى صوابٌ أيضا. قال حُمَيْد(١):

فأضحت تعالَى بالرجال كأنّها سَعَالَى بجَنْبَىْ نخلة وسلوق

سعم: السَّعْمُ: سرعة السّير والتّمادى. قال(٢)

وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه
سَعْمُ المهارَى والسُّرى دواؤه

سعن: السَّعْنُ يتّخذ من الأدم شبه الدّلو إلا أنّه مستطيل مستدير، ربّما جعلت له قوائم ويُنْتَبَذُ فيه. وقد يكون على تلك الخلقة من الدّلاء صغيرًا فتسمّيه العرب السَّعنَ، وجمعه: سِعَنَةٌ وأسعان. قال: سَعْنٌ وسُعْنٌ كلاهما. وقال عرّام: السَّعْنُ عندنا قِرْبَة باليةٌ قد تَخَرَّق عُنُقُها يُبَرّد فيها الماء، ولا يسمّى الدّلو سعنا، وأنشد لعنترة(٣):

كَذَبَ العتيقُ وماءُ سُعْن باردٌ إن كنتِ سائلةً غَبُوُقًا فاذهبى

ويروى: وماء شنّ. **والمُسَعَّنُ** من الغُروب يتّخذ كلّ واحد من أديمين يقابل بينهما فيُعْرقان عِراقَيْنِ، وله خُصْمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله. **والسُّعْنُ**: ظُلّة يتخذها أهل عمُان فوق سطوحهم من أجل ندى الوَمَدَةِ(٤) والجميع: السُّعُون.

سعا (سعى): السَّعْىُ: عَدْوٌ ليس بشديد. وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شَرٍّ فهو السَّعْىُ. يقولون: السّعىُ العملُ، أى الكسب. والمسْعاة فى الكرَم والجود. **والسّاعى**: الّذى يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات. والجمع: سعاةٌ قال(٥):

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٣٧).
(٢) الشطران لرؤبة فى ديوانه (ص٤)، ويروى: «فقلت» مكان «وقلت»، وفى المحكم (٣١٨/١) غير منسوبين. والثانى منهما فى التهذيب (١٢٢/٢) غير منسوب أيضا. وكلاهما فى اللسان (سعمم) غير منسوبين أيضا. والرواية فى المحكم واللسان: قلت ولّما ...
(٣) ديوانه (ص ١٨)، ويروى: «شنٍّ» مكان «سُعْنٍ»، وله أو لخزز بن لوذان فى اللسان (عتق).
(٤) الوَمَدُ محركا: ندى يجىء فى صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريح.
(٥) البيت لعمرو بن العداء الكلبى فى التهذيب (٩١/٣)، واللسان (سعا) والتاج (سعا).

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا   فكيف لو قد سعى عمرو عقالَين

والسِّعاية: أن تُسعَى بصاحبك إلى والٍ أو مَنْ فوقَه. **والسِّعاية**: ما يُستَسْعَى فيه العبدُ من ثَمَنِ رقَبتِه إذا أُعْتِق بعضُه، وهو أن يكلَّفَ من العَملِ ما يُؤدّى عن نفسِه ما بقى.

سغب: **السّاغِب**: الجائِعُ. وسَغَبَ يَسْغَبُ سُغوبًا ومَسْغَبَةً.

سغبل: **سَغْبَلْت** الطّعام: أَدَمْته بالإهالة والسَّمن.

سغسغ: **سَغْسَغْتُ** شيئًا فى التُّرابِ، إذا دَحْدَحْتُه فيه. **وسَغْسَغْتُ** الدُّهْنَ باليَدِ على الرَّأس. قال رؤبة:

ولم يَعُقْنى عائِقُ التَسغْسُغِ(١)

سغل: **السَّغِلُ**: الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغير الجُثَّةِ، وقيل: الدَّقيقُ الصُّلْبِ.

سغم: **فلانٌ يَسْغَم فُلانًا**، أى يُبْلِغُ الأَذَى إلى قَلْبه. **وسَغَّمْتُ** الفَصيلَ إذا سَمَّنتُه. **والمُسْغَمُ**: الحَسَنُ الغِذاء، وقد أُسْغِمَ إسغامًا.

سفح: **سَفْح** الجَبَل: عُرْضُه المُضْطَجع، وجمعُه سُفُوح. **وسَفَحَتِ** العَيْنُ دَمْعَها تَسْفَحُ سَفْحًا. وسَفَحَ الدَّمْعُ يَسفحُ سَفْحًا وسُفُوحًا وسَفَحانًا، قال الطِرِمّاح:

سِوى سَفَحانِ الدمْعِ من كُلِّ [مَسْفَحِ] (٢)

وسَفْحُ الدَّمِ كالصَّبِّ، ورجلٌ سَفّاح: سَفّاكٌ للدِماء. **والمُسافَحة**: الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح، ويقال لابنِ البَغىِّ: ابن المُسافحة. وقال جبْريل: يا مُحمَّد ما بينك وبين آدَم نِكاح لا سِفاحَ فيه. **والسَّفيحان**: جُوالِقانِ يُجْعَلانِ كالخُرْجِ(٣)، قال:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته: إن لم يعقنى عائق التسغسغ.

(٢) (ط): من الديوان (ط أوربا) ص٧٢ و «اللسان» (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمع

نقول: والذى نراه أن الخلاف وهم وخطأ فى رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت فى هذه الأصول المتأخرة. وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ماكان رويه عينا مكسورة قلت والبيت فى المحكم ١٤٨/٣ وصدره فيه مُفجعة لا دفع للضيم عندها.

(٣) جاء فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث:............. يُجعَلان كالخُرجَيْن.

تَنجو إذا ما اضطَرَبَ السَّفيحــانْ   نَجاءَ هِقْلٍ جافــلٍ بفَيْحــانْ[1]

والسَّفيح: من أسماء القِداح.

سفد: **وسَفِدَها سِفادًا**، ولغة سَفَدَها سَفْدًا. **والسَّفافيدُ**: جمع السُّفُّودِ.

سفر: **السَّفْر**: قومٌ مسافِرون وسُفّار، والأَسفار جماعة السَّفْر. **والسَّفَر**: بَياض النَّهـار، وأسفَرَتْ: أَصبَحت، وأَسفرَ الصُّبْحُ، تقول: رُحْ بنا إلى المنزل بسَفَرٍ أى قبل اللَّيْل. **ووجهٌ مُسْفِرٌ**: منيرٌ مشرق سرورًا وحسنًا. **وسَفَرْتُ** الشيءَ عن الشيءِ سَفْرًا أى كَشَطْتُه فانسفرَ وذَهَبَ قال:

سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ[2] المُزَبْرَجا[3]

وانسَفَرَتِ الإبلُ: تَصرَّفَت فذَهَبَت. **والسَّفيرُ**: مـا تَسـاقَطَ مـن الشَّـجَرِ أيّامَ الخريـف، سَفَرَتْ به الرِّيحُ. ويقال: اعلِفُوه سَفيرًا. **وسَفَرْتُ** البيتَ بالمِسْفَرةِ أى كَنَستُه بالمِكْنَسةِ سَفْرًا. **والسَّفيرُ**: الكُناسةُ. **والسُّفُور**: سَفْرُ المرأةِ نِقابَها عن وجهها فهى سافِرٌ وهُنَّ سَوافِرُ، قال تَوْبةُ:

فقـد رابنـى منهـا الغَداةَ سُفُورُهـا

والسِّفارُ: خَيطٌ يُشَدُّ طَرَفُه على خِطام البعير فيُدارُ عليه، ويُجْعَل بقيَّتُه زمامَها، ورُبَّمـا كان السِّفار من حديد، والجمع أسفِرة. **والسَّفيرُ**: رسول بعض القوم إلى قوم، وهم السُّفَراءُ. **والأسفار** أجزاءُ التَّوراة، وجُزءٌ منه سِفْرٌ، والتَّوراة خمسة أسفار أى كُتُب. **سِفْرٌ** يَخرُجُ من بنى إسرائيلَ من مِصر، وسِفْر لسيرة الملوك، وسِفْر الوَصيّة وسفر مُكَرَّرٌ.

والسَّفَرة: الكَتَبةُ، وملائكة السَّماءِ والأرضِ سَفَرة أى كَتَبةٌ، وهم الكتبة الذين

---

(١) (ط): كذا الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٢٦)، واللسان والتاج (سفح)، والمحكم (٣/١٤٩) أما الرواية فى الأصول المخطوطة فهى:

نجاء هقــل حافــتل بفيحـــان

وقد جاء فى حاشية محقق التهذيب (٤/٣٢٦): أنه للجعيل كما فى كتاب «مشارف الأقاويز فى محاسن الأراجيز (ص٢٩٩)، والرواية فيه السبيحان بدلاً من السفيحان».

(٢) الزبرج: الوشى والنقش والأخير أشبه بهذا الموضع. «اللسان»: أبرج.

(٣) الرجز للعجاج انظر الديوان (٢/٧٠)، واللسان (زبرج)، والتهذيب (١١/٢٤٥)، وقبله: وحين يبعثن الرياعَ رهجا..

يُحصُون أعمالَ أهلِ الأرض من قوله سبحانه: ﴿بأيدى سَفَرة﴾ [عبس: ١٥]. ويقال: سَفَرت الكتاب أى كَتَبْتُ، أسفِره سَفْرًا. **والسِّفْسِيرُ**: الفَيْج والتابع والخادم. **وسُفْرة** الطعام تُتَّخَذُ للمسافِر(١).

سفرجل: السَّفَرْجَلُ، والواحدةُ، سَفَرْجَلة، من الفواكه، معروف.

سفسق: السَّفاسِقُ: شُطَبُ السُّيوف كأنها عمود فى مَتْنه، ممدودة كالخيط. ويقال: بل هو ما بين الشُّطبتين على صَفْحةِ السَّيْف طُولاً. الواحدة: سِفْسِقة. قال امرؤ القيس(٢):

ومستلئمٍ كشّفْتُ بالرُّمْـــحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ

سفط: جمع السَّفَطِ أسفاط. ويقال: نفسى سَفيطةٌ أى قويّةٌ. ويقال: إنّه لَيِّنُ سَفاطةِ النَّفْس. **سفنط**: الإِسْفَنْطُ: ضرب من الخمر.

سفع: **السُّفْعُ**: أُثْفِيّةٌ من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سفعاء بوزن حمراء. وسُمّى سفعا لسواده وشبّهتِ الشعراء به. فسمَّوْا ثلاثة أحجار يُنْصَب عليها القدرُ سُفعًا. **والسَّفَعُ**: سفعة سواد فى خدّى المرأة الشاحبة. وكلّ صقر أسفع، وكلّ ثور وحشىّ أسفع. وكلّ من النّعام أسفع، وكل سُوذانِقٍ أسفع. وحمامة سفعاء صارت سُفْعَتُها فى عنقها دوين الرأس فى موضع العِلاطَيْنِ. قال حُمَيْد(٣):

من الوُرق سَفْعاءُ العِلاطَيْنِ باكَـرتْ فُروعَ أَشاءٍ مَطْلَعَ الشّمسِ أسحمـا

والنارُ تَسْفَعُ الشىء إذا لفحته لفحًا يسيرًا فغيّرت لون بشرته سَفْعًا. **وسَفَعَتْه** السَّموم.

---

(١) (ط): جاء بعد هذا العبارة فى الأصول المخطوطة: قال النضر: ويسمى أسافل البر الذى يبقى على الأرض عند الجزاز السفير. وقال الأصمعى: بعير مسفر وناقة بالهاء أى قوية على السير.

(٢) البيت له فى ملحق ديوانه مما لم يرد فى أصول الديوان (ص ٤٧٤) تحقيق محمد أبو الفضل، واللسان والتاج (سمط)، وهذان الشّطران هما من مسمّط له، وبعدهما:

فجعت به فى ملتقــى الحــىّ خَيْلَهُ تركتُ عتاق الطّير تَحْجِــلُ حَوْلَهُ
كأنّ على سِرْبالِــهِ نَضْــحَ جِــرْيالِ

(٣) البيت لحُمَيد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٤)، واللسان (سفع) ويروى:

من الأُرْق حَمّاءَ العلاطين باكرتْ عَسيب أشاءٍ مطلع الشمس أسحما

والبيت فى المخصص (٨/١٧١)، برواية الديوان نفسها، والبيت فى التهذيب (٢/١٠٩)، والصحاح (٣/١٢٣) (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

والسَّوافعُ لوافعُ السَّموم. **والسُّفْعَةُ** ما[1] فى دمنة الدّار مـن زِبْـلٍ أو رمـاد أو قُمـام متلبّـد فتراه مخالفا للون الأرض فى مواضع. ولا تكون السُّفْعَةُ فى اللون إلا سوادا مُشْرَبا حمـرة. قال[2]:

.... سُفَعـــًا كما تُنَشَّرُ بعـــدَ الطِّيَّـــةِ الكُتُبُ

وسَفَعَ الطائر لطيمته، أى لطمَهُ. وسَفَعْتُ وجهَ فلانٍ بيدى، وسـفَعْت رأسَهُ بالعصا. وسفعتُ بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. وكان عبيد الله بن الحسـن قـاضى البصـرة مولعًا بأن يقول: اسْفَعَا بيده، أى خذا بيده فأقيماه. **وفى الحديث**: أن ابـن عمـر نظر إلى رجل فقال: «به سَفْعَةٌ من الشـيطان» يريـد بـه الأخـذَ بالناصيـة. وقـال تعـالى: ﴿**لَنَسْفَعًا بالناصية**﴾ [العلق: ١٥]، أى لَنأخُذَنَّ بها ولَنُقيمنّه.

سفف: **سَفِفْتُ** السَّويقَ أسفُّه سَفًّا إذا اقتَمَحْتُـه، والاقتِمـاحُ لكـلِّ شـىء يـابس: [سَفٌّ][3]. **والسَّفُوفُ** الاسْمُ، والسُّفَّةُ: القُمْحة، والسَّفَّةُ فِعْلُ مَرَّةٍ. **وأَسْفَفْتُ** الجُرْحَ دَواءً، وأَسْفَفْتُ الوَشْمَ نَثُورًا. **وإسـافُ** الخُوصِ: نَسْجُه بعضًـا فـى بعـض، وكـل شـىء يُنسَجُ بالأصابعِ. **والسَّفيفةُ** بِطـانٌ عريـضٌ يُشَـدُّ بـه الرَّحْـلُ والوِكـاف. **والإسـفافُ**: الدُّنُـوّ مـن الأرض، قال عَبيد:

دانٍ مُسِـفٌ فُوَيْـقَ الأرضِ هَيْدَبُـه يكـادُ يدفعُـه مـن قـامَ بالرّاحِ[4]

يعنى السحاب. **والسُّفُّ**: الحَيَّةُ التى تطير، قال:

وحتّى لو أنَّ السُّفَّ ذا الريشِ عَضَّنـى لَمـا ضرَّنـى مـن فِيـه نـابٌ ولا ثَغْر[5]

والثَّغْر: السُّمُّ. **والسَّفيفُ والإسـفافُ**: المُـرورُ على وَجْهِ الأرض كمـا يُسِفُّ الطَّيرُ. **وأَسَفَّ** الرجُلُ إذا تَتَبَّع مَداقَّ الأمور والأشياء كأنَّما يطلُب اللُّقَطَ فى التُّراب، قال:

وَسـامِ جَسيماتِ الأمورِ ولا تكن مُسِفًّـا إلى مـا دَقَّ منهـنَّ دانيـا[6]

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لذى الرّمة فى ديوانه (ص ١٥)، والتهذيب (١٠٩/٢)، واللسان والتاج (سفع)، وتمامه:
من دمْنةٍ نسفت عنها الصَّبـــا سُفَعًـا ....

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٣٤).

(٥) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٦) البيت فى «اللسان» مما أنشد ابن برسى، غير منسوب.

والإسنافُ فى النّظَر: دِقّته وحِدَّته، شِبْهُ اللُّزوم واللُّصوق، ويقال: لا تُسِفَّ النَّظَرَ أى لا تُحِدَّ. والسَّفْسَفَةُ: انتِخال الدَّقيق من مُنْخُل ونحوِه، قال:

إذا مَساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ
سَفْسَفْنَ فى أرجاءِ خاوٍ مُزْمِنِ
كالطِّحْنِ إذ يُذْرَى ذَرى لم يطحَنِ(١)

والسَّفْسافُ من الشِّعْر ونحوِه: أردَؤه.

سفق: السَّفْقُ لغةٌ فى الصَّفْقِ. وسَفُقَ الثَّوْبُ سَفاقَةً فهو سَفيقٌ أى ليس بسخيفٍ. ورجلٌ سفيق الوجه، أى قليل الحياء. وسَفَقْتُ البابَ فأسْفَقَ. والسَّفيقةُ: خَشَبةٌ عريضةٌ، دقيقةٌ طويلة، تُلَفُّ عليها البَوارى فوق سُطوح أهل البصرة، هكذا رأيتُهم يُسَمُّونها. وكلُّ ضَريبةٍ من الذَّهَب والفِضَّة والجَواهر إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً فهى سفيقة. وسَفاسِقُ السُّيُوفِ، الواحدة سِفْسِقةٌ وهى شُطْبَتُه كأنَّها عَمودٌ فى مَتْنِه، ممْدُودٌ كالخَطِّ، ويقال: بل هو ما بينَ الشُّطْبَتَيْنِ على صَفْحةِ السَّيْف طولاً، قال امرؤ القيس:

ومُسْتَلْئِمٍ كشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ(٢)

سفك: السَّفْكُ: صبُّ الدِّماء. فلانٌ سفّاك للدِّماء وللكلام. وسفكت العَيْنُ الدَّمَ: حَدَرَتْهُ.

سفل: وأسفَلُ وأعلَى، وسُفْلٌ وعُلْو، وتَسَفَّل وتَعَلَّى، وسافلةٌ وعاليةٌ، وسُفْلَى وعُليا، وسَفال وعَلاء، وسفول وعُلُوّ نقائض. وسِفْلةٌ وعِلْيةُ وسَفِلةٌ.

سفن: السَّفَنُ: جلد الأطوم، وهى سَمَكة فى البحر يُجْعَل على قوائم السّيوف، وقد يُسَفَّنُ به الخشبُ أى يُحَكّ حتّى يلين، فإذا كان مثله من غير سَفْنٍ فهو مُسْفَنٌ .. والسَّفَنُ: الحديدةُ التى يُنْحَتُ بها، قال الأعشى(٣):

وفى كلِّ عامٍ له غزوةٌ تَحُتُّ الدَّوابِرَ حتَّ السَّفَنِ

---

(١) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ١٦٢).
(٢) سبق تخريجه فى مادة (سفسق).
(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (٣/٣٨٥)، واللسان (سفن).

والرّيحُ تَسْفِنُ التُّراب: تَجْعَلُه دُقاقًا، قال(١):

إذا مُساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ

والسُّفُنُ: جماعةُ السَّفينة.

سفنج: السَّفَنَّجُ: الطّائر الكثير الاستنان، ويُقالُ: هو الظّليم الذَّكَر. قال(٢):

واستبدلت رُسُومهُ سَفَنَّجا

سفه: السَّفَهُ والسَّفاهُ والسّفاهةُ: نقيضُ الحِلْم. **وسَفِهَتْ** أحلامُهم، وسَفِهَ الرَّجلُ: صار سفيهًا، وسَفِهَ حِلْمَهُ: ورأيَهُ ونَفْسَه، إذا حملها على أمرٍ خطأ، وقولُ اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**إلاّ من سَفِهَ نَفْسَه**﴾ [البقرة: ١٣٠]، مثل قولهم: صَبَر نَفْسَه، ولا يُقالُ: سَفِهت زيدًا ولا صَبَرته.

سفا (سفو): سَفْوانُ: اسم موضعٍ لبني تميم عند جَبَلٍ يُقال له: سَنام ببادية البصرة. **وبغلةٌ سَفْواءُ**: دَريرة في اقتدار خَلْقِها، وتلزُّز مفاصلها. والذَّكَرُ: أَسْفَى، ولا تُوصَفُ به الخيل، لأنَّ ذلك لا يكون إلا مع ألواحٍ وطولِ قوائم، وتُوصَفُ به الحُمُر. قال(٣):

ليس بأَقْنَى ولا أَسْفَى ولا سَغِلٍ ... يُسْقَى دواءَ قفيِّ السَّكْنِ مربوبِ

والسَّفا في الفَرَس: خفّة النّاصية، يُقال: فَرَسٌ أَسْفَى سَفْواء، ولا يُقال ذلك في خفّة النّاصية إلا للفَرَس. **والسّفا**: شَوْكُ البُهْمَى. أَسْفَتِ البُهْمَى، أي شوّكت.

سفي: الرِّيحُ تَسْفي التُّرابَ والوَرَقَ واليبيسَ [سَفْيًا](٤). **والسّافِياءُ**: ريحٌ تحمل تُرابًا كثيرًا عن وَجْهِ الأرض تَهْجُمُهُ على النّاس. **والسَّفَى**: ما سَفَتْ به الرِّيح من كلِّ ما ذكرت. وشَعاع السُّنبل وكلّ ما على أطرافه شوك فهو سَفَى. الواحدة بالهاء. والسَّفَى: التّراب، والجميع: أَسْفية. **والسَّفاءُ** بالمدّ هو السَّفه والجهل والطَّيْش، قال:

كم أزالتْ رماحُنا من قتيلٍ ... ساق قومًا بغرَّة وسَفاءِ

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٦٢)، واللسان (سفف)، والتهذيب (٣١١/١٢).

(٢) العجّاج ديوانه (١٧/٢)، والتهذيب (٤٠/٦)، واللسان والتاج (هدج)، وبعده: أَصَلاً نَغْضًا لا ينيُ مُسْتَهْدَجا.

(٣) سلامة بن جندل، ديوانه (ص ١٠٠).

(٤) التهذيب (٩٣/١٣).

والسَّفَى: السَّحابة القليلة العَرْض، العظيمة القَطْر.

سقب: السَّقْبُ لغةٌ فى الصَّقْبِ. **والسَّقيبةُ**: عمودُ الخِباءِ، قال:

كسَقْفِ خِباءِ خَرَّفـوقَ السَّقائِبِ

والسَّقْبُ: وَلَدُ النّاقةِ. **وأَسْقَبَتِ** الناقةُ، أى أكثَرَتْ وَضْعَها الذَّكَرَ، وهى مِسْقابٌ، قـال رُؤبة:

غَرّاءُ مِسقابًا لفَحْـلٍ أسقَبـا[١]

يعنى فِعلاً ماضيًا على أسْـقَبَ يُسْقِبُ، ولـم يجعَلْـه نعتًـا. **والسَّقْبُ**: الغُصنُ الطويـل الرَّيان. وسألتُ أبا الدُّقَيْش عن قول أبى دُاود:

.... كالقَمَــــــر السَّقْبِ

قال: هو الذى امتلأ وتَمَّ، عَامٌّ فى كـل شـىءٍ مـن نحـوِه. **والسَّـقَبُ**: القُـرْبُ، والجـار القريب أحَقُّ بسَقَبه[٢].

سقر: السَّقْرُ لغةٌ فى الصَّقْر. **وسَقَرُ**: اسمٌ معرِفةٌ لجهَنَّم نعوذ باللهِ منها.

سقرقع: السُقُرْقَع[٣]: شراب لأهل الحجاز من الشعير والحُبوب قد لَهجُوا به. وهـذه الكلمة حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنـه ليـس مـن كـلام العرب كلمـة صدرها مَضمُوم وعَجُزُها مفتوح إلاّ ما جاء من البناء المُرَخَّم نحو الذُرَحْرَحـة والخُبَعْثَنة. وأصل هذا أنّهم يَعْمِـدون إلى الشعير فيُنبِّتونـه، فـإذا كَبَـتَ أو هَـمَّ بالنَبـات عمَـدوا إليـه فجففُوه ثـم اتَّخَذوه هَيُوجًا لشَرابهم أى عَكرًا، ثم يعمِدُون إلى خُبْز الشعير أو غـير ذلـك فيخبزونه خُبزًا غِلاظًا، ثُم إذا أخرَجُوه حارًّا كسَروه فـى المـاء، ثـم ألقَـوا فيـه مـن ذلـك الطَّحين قَبْضةً فيُغليه ذلك أيّامًا، ثم يُضرَبُ بالعَسَل فهو شَرابٌ قطامِىٌّ صُلْبٌ.

سقط: السَّقْط والسِّقْط، لغتان: الوَلَدُ المُسْقَطُ، الذَّكَر والأُنثَى فيه سَواءٌ. **والسِّقْطُ**: مـا سَقَطَ من النّار، قال:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٧٠)، واللسان (سقب)، وبلا نسبة فـى التهذيـب (٤١٦/٨)، وقبلـه:
وكانَتِ الهِرْسُ التى تَنَخَّبا.

(٢) القول من الحديث كما ورد فى اللسان (سقب).

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: السفرفع (بالفاء)، وفى الأصول المخطوطة بالشين.

وسقط كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صُحْبَتى أباها وهَيَّانــا لَموْقِعِهــــا وَكْـــرا

وسَقَطُ البَيْتِ نحوُ الإبرَة والفَأس والقِدْر، ويُجْمَعُ على أسقاطٍ. **والسَّقَطُ** من البَيْعِ نحـوُ السُّكَّر والتَّوابلِ، وبَيّاعُه سَقّاطٌ. وقال بعضهم: بل يقالُ: صاحِبُ سَقَطٍ. **والسَّقَطُ**: الخَطَأُ فى الكتابةِ والحِسابةِ. والسَّقَطُ من الأشياء: ما تُسقِطُه فلا تَعْتَـدُّ بـه. **والسَّـقَطُ** مـن الجُنْـد والقَوْمِ ونحوِهم. **والسّاقِطةُ**: اللّئيم فى حَسَبه ونفسه، وهو السّاقِطُ أيضًا، قال:

نحنُ الصَّميـــمُ وهُمُ السَّواقِطُ(١)

ويقال للمرأةِ الدَّنيئةِ الحَمْقاء: سَقيطةُ. **والسُّـقاطاتُ**: مـالا يُعْتَـدُّ بـه تهاونًـا مـن رُذالـةِ الثِّيابِ والطَّعامِ ونحوِه. ويقال: سَقَطَ الولَدُ من بطْنِ أُمِّه، ولا يقال: وَقَعَ. هذا حين يُولَـد. وهو يَحِنُّ إلى مَسْقِطِه أى إلى حيث وُلِدَ. **والمَسقِطُ** مَسقِطُ الرَّمْل، وهو حيث يَنتهـى إليـه طَرَفُه، وسِقْطُه أيضًا. **وسِقْطُ** السَّحابِ، طَـرَفٌ منـه كأنّـه سـاقِطٌ فـى الأرض مـن ناحيـةِ الأُفقِ، وكذلك سِقْطُ الخِبـاء، وسِـقْط جَنـاحَىْ الظَّليـمِ ونحـوه إذا رأيتَهمـا يَنْحُـوان علـى الأرض، قال:

عَنْسٌ مُذَكَّـرة كأنَّ عِفاءَهــــا سِقْطانِ من كَفَّىْ ظَليــمٍ جافِــلِ

والسِّقاطُ فى الفَرَس: ألاّ يزالَ منكُوبًا، وكذلـك إذا جـاءَ مُسـتَرخِيَ المَشـى، والعَـدْو، ويقالُ: يُساقِط العَدْوَ سِقاطًا. وإذا لم يَلْحَقِ الإنسانُ مَلْحَقَ الكِرام يقال: قد تَساقط، قال سويد بن أبى كاهل:

كيفَ يَرجُونَ سِقاطى بعدَمــــا لَفَعَ الـرأسَ مَشيبٌ وصَلَــعْ(٢)

سقع: **السُّقْعُ** مُسْتَعْمَل فى الصُّقْعِ فى بابه.

سقعطر: **السَّقَعْطَرِىُّ** من الرجال: لا يكـون أطـوَلَ منـه. ويقـال: تُنْعَـتُ الإبـلُ بهـذا النَّعْت.

سقف: **السَّقْفُ** عِماد البَيْتِ، والسَّماءُ سَقْفٌ فـوق الأرض، وبـه ذُكِّـرَ، قـال تعـالى: ﴿**السّماءُ مُنفطِرٌ به**﴾ [المزمل: ١٨]. والزَّقف: لغة الأَزْد فى السَّـقف، يقولـون: ازدقـف،

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩١/٨)، واللسان والتاج (سقط).

(٢) البيت له فى ديوانه (ص٣٢)، واللسان والتاج (سـقط)، وبـلا نسـبة فـى التهذيـب (٣٩٢/٨)، ويروى: «جلَّلَ» مكان «لَفَعَ».

أى استقف. **والسَّقيفةُ**: كلُّ بناء سُقِفَ به صُفَّة أو شِبْهُ صُفَّةٍ مما يكونُ بارزًا، أُلزم هذا الاسم لتَفرِقة ما بينَ الأسْماء. **والسَّقيفةُ**: كلُّ خَشَبةٍ عريضةٍ كاللَّوْحِ، وحَجَرٌ عريضٌ يُستطاع أن يُسقَفَ به قُتْرةٌ أو غيرُها، والصادُ لغة، قال:

لنا مُوسه من الصَّفيح سَقائِفُ[١]

وسَقائِفُ جَنْبِ البَعير: أضلاعُه، الواحدةُ سَقيفةٌ. **والأُسْقُفُ**: رأسٌ من رُءوسِ النَّصارَى، ويُجمَعُ أساقِفَة.

سقل: السَّقْلُ: الصَّقْلُ، لغة فيه.

سقم: السُّقْمُ والسَّقَمُ والسَّقامُ لغات، وقد سَقُمَ الرجُلُ فهو سَقيم مِسْقامٌ.

سقى: السُّقْيا اسْمُ السَّقْى. **والسِّقاء**: القِرْبَةُ للماء واللَّبَن. **والسِّقاية**: الموضع يُتَّخَذُ فيه الشَّرابُ فى المَواسِمِ وغيرِها. **والسِّقاية**: الصُّواعُ يشرَبُ فيه الملكُ. **والسّاقِيةُ**: من سواقى الزرْع ونحوه. **والمِسقاةُ**: تُتَّخذُ للجِرارِ والأكواز تُعَلَّقُ عليه. **والمَسْقَى**: وقت السَّقْىْ. **والاستِقاءُ** الأخذ من النَّهر والبِئْر.

وأسقَيْنا فلانًا نَهْرًا، أى جَعَلناه له سُقْيا، وسَقَى وأسْقَى لغتان. **والسِّقْى**: ما يكونُ فى نَفافيخَ بيضٍ فى شَحْم البَطْنِ. **وسَقَى** يَسْقى بطنه سَقْيًا. **والسِّقْىُ**: ماءٌ أصفرُ يَقَعُ فى البطنِ. **وفى الحديث**: «سُقيتُ الشّرابَ» أى ما اتُّخِذَ من خَشَبٍ أو خَزَفٍ أو قَرْعٍ. وقال القاسم: لا أعلمه إلاّ من الجُلُود. ويقال للثَّوْب إذا صُبِغَ: سَقَيْتُه مَنًّا من عِصْفرٍ. ويقال: سُقِّىَ قَلبُه تَسْقِيَةً إذا كُرِّرَ عليه ما يكرَهُ. **والسَّقِىُّ**: البَرْدِىُّ، الواحدةُ سَقِيَّةٌ، لا يفُوتُها الماءُ.

سكب: سَكَبْت الماءَ فانسكب: صببته. **ودَمْعٌ ساكب**، وأَهْلُ المدينةِ يقولون: اسكب على يدى، أى اصْبُبْ. **والسَّكْبَةُ**: الكُرْدةُ[٢] العُلْيا الّتى يُسْقَى منها كُرُود الطِّبابةِ[٣] من

---

(١) صدر البيت لأوس بن حجر وصدره كما فى الديوان (ص ٧٠)، والتهذيب (٨/٤١٣)، واللسان والتاج (سقف):

فلاقى عليها من صباحَ مدمّرا

والمحكم (٦/١٤٨).

(٢) (ط): وفى اللسان، الكُرْدُ: المشارَةُ من المزارع، وأرض ماشرة هى التى اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر.

والطبابة: المستطيل الضيق من الأرض.

الأرض. **والسَّكْبة**: يُقال، المكان الذى يسكب فيه. **والسَّكْبُ**: ضربٌ من الثِّياب رقيق كأنّه سَكْب ماءٍ من الرِّقة، واشتُقَّت السَّكبةُ منه، وهى خِرْقةٌ تُقوّبُ للرّأس كالشَّبَكة، [يُسَمِّيها الفُرسُ: الشُّسْتَقَةَ](١).

سكت: سَكَتَ عنه الغَضَب سكوتا، وسكن بمعناه. ورجل **ساكوتٌ**، أى صَمُوتٌ، وهو ساكِتٌ، إذا رأيته لا ينطق، وساكتٌ طويلُ السُّكُوت. **والسُّكَيْتُ**، خفيفة، من الخَيْل: الّذى يَجىءُ فى آخرها، إذا أُجْرِيْت بَقِىَ(٢) مُسكِتًا. ويقال: سَكَّتَ تَسْكيتًا. وضربته حتى أَسْكَتَ، أى أَطْرق فلمْ يتكلّم، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه، أى سَكَنَتْ. أَسْكَتَهُ اللهُ وسَكَّتَهُ.

وبه **سُكاتٌ**، إذا طال سكوتُه من شَرْبةٍ أو داء. **والسَّكْتُ**: من أصول(٣) الألحان: تنفُّسٌ بين نَغْمتين من غير تنفّس، يريد بذلك فصل ما بينهما(٤). **والسُّكْتة**: كلُّ شىء أُسْكِتَ به صَبِىٌّ أو غيره. **والسَّكْتتان** فى الصّلاة تُسْتَحبّان، أنْ تَسْكُتَ بعدَ الافتتاح سَكْتَةً، ثمّ تَفْتِتِحُ القراءة، فإذا فرغتَ من الفاتحة سكتّ سَكْتةً [ثمّ تفتتح ما تيسرّ من القرآن](٥).

سكر: **السُّكْرُ**: نقيض الصَّحْو. [والسُّكْر ثلاثة](٦): سُكْرُ الشّراب، وسُكْرُ المال، وسُكْرُ السُّلْطان. **وسَكْرةُ** المَوْتِ: غَشْيَتُهُ. **والسَّكَرُ**: شرابٌ يُتَّخذُ من التَّمْر والكَشُوثِ

---

(٣) هذا ممّا رُوى عن العين فى التّهذيب (٨٢/١٠)، فى النّسخ المخطوطة الثلاث: (الطّباقة).

(١) مما روى فى التّهذيب (٨٢/١٠) عن العين. (ص) و (ط): تُسَمَّى: الشّستقة بالفرس. وفى (س): تُسَمَّى الشّستقة بالفارسيّة.

(٢) فى الأصول: (يعنى) وهو تصحيف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٤٨/١٠) عن العين، واللسان (سكت) عن العين أيضًا.

(٣) فى الأصول: (أصوات). وما أثبتناه فمن التهذيب (٨٤/١٠) عن العين.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصُماته وبسكاته، أى: بما صمت وسكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(٥) (ط): تكملة من التهذيب (٤٨/١٠) فى روايته عن العين، وجاء بعد كلمة (سكتة) والإسكتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسك)، وليس من باب (سكت).

(٦) زيادة مفيد مما روى فى التهذيب (٥٥/١٠) عن العين.

والآسِ، محرّمٌ كتحريم الخَمْر. **والسُّكْرُكَةُ**[١]: شَرابٌ من الذُّرة، شَرابُ الحبشة. **امرأة سَكْرَى** وقوم سُكارَى وسَكْرَى. **ورجلٌ سِكّير**: لا يزال سكران. **والسَّكْرُ**: سَدُّك بَثْقَ الماء ومُنْفَجَرَه، والسِّكْرُ: اسم السِّداد الذى يُجْعل سدًّا للبثق ونحوه. **وسَكَرتِ** الرِّيح تَسْكُرُ، أى سكنت. قال أوس بن حجر[٢]:

تُـــزادُ لَيالـــيَّ فى طُولهـــا فليسَتْ بطَلْـــقٍ ولا ساكـــرهْ

والسُّكَّرَةُ: الواحدةُ من السُّكَّر [وهو من الحلوى][٣].

سكرك: السُّكْرُكةُ: شراب الذُّرة. **والمُكَرْكَسُ**: الذى وَلَدَتْه الإماء. **والكَرْكَسةُ**: مِشْية المُقَيَّد.

سكع: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسّفا، لا يدرى أين يَسْكَعُ من أرض الله، أى أين يأخذ. قال[٤]:

ألا إنّه فـــى غمـــرة يتسكّـــع

سكف: الأُسْكُفَّةُ: عَتَبةُ الباب. **والسِّكاف**: مصدرُ الإِسْكاف، ولا فِعْل له.

سكك: السَّكَكُ: صِغَرُ قُوفِ الأُذُن، وضيق الصِّماخ. يقال: اسْتَكَّ سَمْعُهُ. ويقال للظَّليم: أَسَكُّ، وللقَطاة: سكّاء، قال[٥]:

سكّاء مَخْطومةً فى ريشها طَرَقٌ سُودٌ قوادِمُهـــا كُدْرٌ خوافيهـــا

والسُّكُّ: طيبٌ يتّخذ من مِسْكٍ ورامَكٍ. **والسِّكَّةُ**: أوسعُ من الزُّقاق. **والسِّكَّةُ**:

---

(١) ضبطت فى اللسان (سكر) على صورتين: الأولى: سُكْرُكَة بضم فسكون فضم وهو ما قيد شمر بخطه وما جاء فى التهذيب عن العين، وهو ما اخترناه هنا .. والثانية: سكركة بضم فضم فسكون.

(٢) ديوان (ص ٣٤) (صادر)، والتهذيب (١٠/٥٧)، واللسان والتاج (سكر)، ويروى صدره: «خذلْتُ على ليلةٍ ساهره».

(٣) زيادة مفيدة من المحكم (٦/٤٤٤).

(٤) الشطر لسليمان بن يزيد العدوى فى اللسان (سكع) وبلا نسبة فى التهذيب (١/٢٩٩).

(٥) القائل هو العباس بن يزيد بن الأسود، أو المفضل بن عبدالرحمن الهاشمى، كما فى التاج (طرق).

حديدةٌ كُتِبَ عليها، تُضْـرَب [عليهـا](١) الدّراهـم. **والسَّكُّ**: تصبيُـك البابَ والخشب بالحديد، قال(٢):

ولا بُدَّ من جـار يُجيزُ سَبيلَهـا   كما جوَّزَ السَّكِّيَّ فى الباب فَيْتَقُ

والسَّكاسِكُ والسَّكاسكة: حيّ من اليَمَن، والنِّسبة إليه: سَكْسَكىٌّ. **والسُّكاكُ**: الهواء. وفُلانٌ ليس على السِّكّة، أى ليس بطيِّب النَّفْس.

سكن: السُّكونُ: ذَهابُ الحَرَكة. سَكَن، أى سَكَت؛ سـكنت الرِّيـح، وسـكن المطـر، وسكن الغضب. **والسَّكَنُ**: المنزل، وهو المَسْكَنُ أيضًا. والسَّكَنُ: سكونُ البيـت مـن غـير مِلْك إمّا بكِراء وإمّا غير ذلك. **والسَّكْنُ**: السُّكان. **والسُّكْنَى**: إنزالُـك إنسـانًا مـنزلاً بـلا كِراء. **والسَّكْنُ**، جزم: العِيال، وهم أهل البيت، قال سلامة بن جندل(٣):

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَـى ولا سَغِـلٍ   يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّـكْنِ مَرْبوبِ

والسَّكينةُ: الوَداعةُ والوَقار، تقول: هو وديع وقور ساكن. **وسَكينةُ** بنى إسـرائيل: مـا فى التّابوت من مواريث الأنبيـاء، وكـان فيـه عصـا موسـى، وعمامـةُ هـارونَ الصَّفـراء، ورُضاضُ اللَّوْحَيْنِ، اللَّذَين رفعا، جعله اللـه لهـم سـكينةً، لا يفـرّون عنـه أبـدًا، وتطمئـن قلوبهم إليه، هذا قولُ الحَسَنِ.وقال مقاتل: كان فيه رأس كـرأس الهِـرَّةِ، إذا صـاح كـان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل.

والمَسْكَنَةُ: مصدرُ فِعْل المِسْكين، والمِسْـكين: مِفْعيـل بمنزلـة المنطيـق وأشباهه إلاّ أنّهـم اشتقّوا منه فعلا فقالوا: تَمَسْكَنَ، ولا يقولون: مَسْكَنَ. **وأَسْكَنَهُ** اللهُ، وأَسْكَنَ جَوْفَـه، أى جعله مِسْكينًا. **والسُّكّانُ**: ذَنَبُ السَّفينة الذى به تُعْدَلُ. **والسِّكِّينُ**: المُدْية، يُذَكَّرُ ويؤنّـث، ويُجْمَعُ على السَّكاكين، ومُتَّخِذُهُ: السَّكّانُ(٤).

سلأ: سَلأْتُ السَّمْنَ أَسْلَؤُهُ سَلأً، وهو إذابةُ الزُّبْد، والسِّـلاء الاسـم. **والسّالئة**: المرأة التى تَسْلأُ السَّمْنَ، وتقول: هذا سَـمْنٌ سِـلاء، وسـمنُ السِّـلاَّء. **وسَـلأَهُ** مِئـةَ سَـوْط [أى: ضربه]. **والسُّلاّءُ**: شَوْكُ النَّخيل، الواحدةُ بالهاء.

(١) من مختصر العين الورقة (١٥٨)، فى الأصول: يضرب على الدرهم.
(٢) الأعشى ديوانه (ص ٢٢٣). والبيت فى المحكم (٦/٤٠٠) بلفظ كما سلك السكى ..
(٣) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (سكن)، والتهذيب (٨/٣٦)، والتاج (سكن).
(٤) هذا من المحكم (٦/٤٤٨)، واللسان (سكن)، وفى الأصول: سكّاك، وهو تحريف.

سلب: كلُّ لِباسٍ على الإنسان سَلَبٌ، وسَلَبَ يَسْلُبُ: أخَذَ سَلَبَه، [والسَّلَبُ: ما يُسْلَبُ به، والجميعُ الأسلاب][1]. **والسَّلُوب** من النّوق: التى يؤخَذُ ولدها، وجمعه سَلائب. وقيل: هى الناقة إذا ألْقَت ولَدَها لغير تَمامٍ وجمعُه سُلُبٌ، وأَسْلَبَتْ: فَعَلَت ذلك، ويقال للشّاء أَسْلَبَتْ. ويقال: السُّلُبُ: الطِّوال، وفَرَسٌ سَلِبُ القَوائِم وبعير مثله.

والسَّليبُ: الشجرةُ أُخِذَتْ أغصانُها ووَرَقُها. **وامرأة مُسَلِّبٌ**: سَلَّبَت على زوجها أو غيره أى مُحِدٌّ. **وفَرَسٌ سَلْبُ** القوائِم: خَفيفُ نقلِها. **ورجل سَلْبُ اليَدَيْنِ** بالطعْنِ: خفيفُهما. **وثَورٌ سَلْبُ** القَرْن بالطعْن، أى خفيفُه. **وشَجَر السَّلَب** يكون فيه اللِّيف الأبيض، الواحدة سَلَبَةٌ، هُذَلِيّة. **والسَّلَبُ**: ليف المُقْل وهو المَسَدُ.

سلت: **السُّلْتُ**: شَعيرٌ لا قِشرَ لَهُ [أجرد، يكون][2] بالغَوْر، وأهل الحجاز يَتَبَرَّدونَ بسَويقه فى الصيف. **والسَّلْتُ**: قَبْضُكَ على الشىء [أصابه قَذَرٌ أو لَطْخٌ فَتَسْلِتَه عنه سَلْتًا][3]. **وسَلَتَ** أنفَه بالسَّيف سَلْتًا: قَطَعَه كُلَّه، وهو من الجُدْعان أَسْلتُ، وامرأةٌ سَلْتاءُ لا تتعاهَدُ يَدَيها ورِجْلَيْها بالحِنّاء، وامرأتان سُلْتاوان، ونِسْوَةٌ سَلْتَى مثلُ غَوْثَى. واسْمُ ما يخرُجُ من المِعَى سُلاتة، وكُلُّ ما يُطرَحُ ويُرْمَى به، شىءٌ من شىءٍ فهو على فعالة نحو مُزاقةٍ ومُضاغة وسُلافة وشِبْهِها.

سلتم: السِّلْتِمُ: من أسماء الغول. والسِّلْتِمُ: السّنة الشَّديدة، والدّاهية أيضا، وجمعه: سَلاتِمُ، [تقول]: رَماهُ اللهُ بسِلْتِم، أى بداهية.

سلج: السُّلَّجُ: نَباتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشَّجَر، والسُّلَّجانُ ضَرْبٌ منه.

سلجم: السَّلاجم: النِّصال الطِّوال، والواحد: سلجم. **والسَّلْجَمُ**: شِبْهُ الفِجْلِ.

سلح: السَّلْح: السُّلاح. ويقال: هذه الخشيشة تُسَلِّح الإبل تسليحًا. **والسِّلاح** من عِداد الحرب ما كان من حديد، حتى السَّيف وحدَه يُدعَى سِلاحًا، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذه عبارة «التهذيب» عن «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى: «قبضك على الشىء حتى تخرج ما فيه».

طَليحَ سِفارٍ كالسِلاحِ المُفَــرَّدِ[1]

يعنى السيف وحدّه. **والسُّلْحة**: رُبَّ خاثِر يُصَبُّ فى النِحْى. **والمَسْلَحة**: قَوْمٌ فى عُـدَّةٍ قد وُكِّلوا بإزاءِ ثَغْر، والجميع المَسالِح، والمَسْلَحىُّ: الواحد المُوَكَّل به. **والإسْليح**: شـجرة تَغْزُرُ عليها الإبِل. **وسَيْلَحِين** وسَيْلَحُون ونَصيبين ونَصيبُون، كذا تُسمِّيه العرب بلغتين.

سلحب: المُسْلَحِبُّ: الطَّريق البّين. واسْلَحَبَّ، أى امتدّ.

سلحف: السُّلَحْفاةُ: دُوَيْبَّةٌ من دَوابّ الماء.

سلخ: السَّلْخُ: كَشْطُ الإهاب عن [ذِيهِ][2]، الإهابُ نَفْسُهُ. ومِسْـلاخُ الحيّـة: قشـرها الذى يَنْسَلِخ منها. والإنسانُ إذا مَحَشَهُ الحرُّ، قيل: قـد سَـلَخ الحـرُّ جِلْـدَه فانْسَـلَخَ، وقـد تَسَلَّخ جِلْدُه من داءٍ. وسَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَها: نَزَعَتْه. قال[3]:

إذا سَلَخَتْ عنهـا أُمامـةُ دِرْعَهـا   وأَعْجَبَها رابى المَجَسَّةِ مُشْـرِفُ

وسَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ منهُ، فَصِرْت فى آخرِ يومٍ منه، وانسـلخ الشَّـهْرُ. **والسّـالخ**: جَـرَبٌ يكـونُ بـالجَمَل، سُلِخَ فهـو مَسْـلوخٌ، وكذلـك الظَّليــم إذا أصـاب رِيشَــهُ داءٌ. **والمَسْلوخةُ**: اسمٌ للشّاةِ المَسْلوخة نفسها، بلا بُطُونٍ ولا جُزارةٍ. **وانْسَلَخَ** النَّهارُ من اللَّيْـل: خَرَجَ منهُ خُرُوجًا لا يَبْقَى معه شىءٌ من ضَوْئه؛ لأنّ النّهار مكوّرٌ على اللّيل، فإذا انْسَـلَخ منه [ضَوْؤُه][4] بَقِىَ اللَّيْلُ غاسقًا قد غَشِىَ النّاسَ. قال اللّه عزّ ذكـره: ﴿**وآيـةٌ لهـم اللَّيْـلُ نَسْلَخُ منْهُ النّهار**﴾ [يس: ٧]، والسّليخة: شىءٌ من العِطْر كأنه قِشْـرٌ مُنْسَلِخٌ ذو شُـعَب. **والسّالخ** من الحيّات: الشّديدُ السَّوادِ، والنَّباتُ إذا سلَخ، ثمّ عاد فاخْضَرّ كلُّه فهو سـالخٌ، من الحَمْضِ وغَيْره.

سلسل[5]: **السَّلْسَبِيلُ**: عين فى الجنّة.

---

(١) عجز البيت فى المحكم (٣/١٤٠)، وهو للأعشى فى ديوانه (ص٢٣٩)، واللسان (سلح)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٣١٠)، ويروى صدره: «ثَلاثًا وشَهْرًا ثم صارت رَذِيَّةً».

(٢) من التهذيب (٧/١٧٠) عن العين، ومن اللسان (سلخ).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (ص٥٦٨)، طبعة الصاوى، وفيه: «مهدف» مكان «مشرف»، والتاج واللسان (سلخ)، المحكم (٥/٤٩) برواية العين.

(٤) من المحكم (٥/٤٩)، واللسان (سلخ).

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

سلط: **السَّلاطةُ** مصدر السَّليطِ [من الرجال](١) والسَّليطةِ من النِّساء، والفِعْلُ سَلُطَتْ إذا طالَ لسانُها واشتدَ صَخَبُها، ورجل سَليط. **والسَّليطُ**: الزَّيتُ، قال:

ولكـنْ ديامـيّ أبـوه وأُمُّـه   بنَجْرانَ يعصرنَ السَّليطَ قرائبُهْ(٢)

والسُّلْطانُ في معنى الحُجَّـة، قـال تعـالى: ﴿**هَلَكَ عنّي سُلْطانِيَهْ**﴾ [الحاقة: ٢٩] أي حُجّتِيَه. **والسُّلْطان**: قُدرةُ المَلْكِ، [مثل قَفيز وقُفْزان وبَعير وبُعْران](٣)، وقُدرة من جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكن مَلِكًا، كقولك: قد جَعَلْتُ له سُلْطانًا على أخْذِ حَقّي من فُلانٍ. والنّونُ في «سلطانِ» زائدةٌ، وأصله من التَّسليط. **والسِّلاط**: الغليل، قال المُتَنخِّل:

وأخشَى أن أُلاقي ذا سِلاط(٤)

سلطح: **السُّلاطِحُ**: العريضُ. **والاسْلِنْطاحُ**: الطّولُ والعَرْضُ. يقال: قد اسْلَنْطَح.

سلطم: **السُّلاطِمُ**: الطُّوال.

سلع: **السَّلَع**: نبات، يقال: هو سمّ، قال العجاج(٥):

فظلّ يسقيها السمّام الأسلعا

أي: السّمّ الأشدّ. وقال في موعظة يصف الدّنيا: أسابها رمام وقطافها سَلَع. **والسَّلْع**: شقّ في الجبل كهيئة الصّدع. وسكر السين أيضا، والجميع: السّلوع، وهو أيضا الشيء الذي يكون في العقب. يقال: به سَلْع وزَلْع، وسَلِعَتْ يده وزَلِعَتْ. ويقال للدليل الهادي: مِسْلَع، أي يشقّ بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء(٦):

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) البيت للفرزدق كما جاء في «اللسان» (سلط) والبيت في الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:
. . . .   بحوران يعصرن السليط أقاربه

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وهي إشارة إلى أن «سلطان» جمع سليط.

(٤) عجز البيت للمنتخل الهذلي في تاج العروس (سلط)، ولم أقع عليه في أشعار الهذليين وصدره: «غدوتُ على زآرةٍ وخوفٍ».

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص٩٠)، ونسبه المحكم (٣٠٥/١) إلى رؤبة، وبلا نسبة في اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل.

(٦) البيت في التهذيب (٩٩/٢) والمحكم (٣٠٥/١) منسوب إلى الخنساء، وليس في ديوانها، وفي اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية.

سبــاق عاديـــة ورأس سريّـــة ومقاتل بطــل وهـــادٍ مِسْلَـــع

والسِّلْعة تجمع على سِلَعٍ وما كان متجورًا به من رقيق وغيره. **والسِّلْعة** يخفّف ويثقّل: خرّاج، ويخرج كهيئة الغدّة فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللّحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. **وسَلْع**: موضع بالحجاز. قال:

أرقت لِتَوْماضِ البروق اللوامــع ونحن نشادى بين سلــع وفــارع

سلغ: **سَلَغَتِ** الشّاةُ والبَقَرةُ، إذا خَرَج نابُها، فهى سالِغٌ. **والأَسْلَغ**: النَــىّءُ مـن اللَّحْـمِ وكلُّ لئيمٍ أَسْلَغُ.

سلغد: السَّلْغَدُ من الرِّجال: الرِّخو.

سلغف: السِّلَّغْفُ: التّارُّ الحادِرُ.

سلف: **أَسْلَفْتُه** مالاً: أَقرضْتُه، والسَّلَفُ من القَرْضِ. **والسَّلَفُ**: كلُّ شـىءٍ قَدَّمْتَـه فهـو سَلَفٌ، والفعل سَلَفَ يسلُفُ سُلُوفًا. والقومُ إذا أرادوا أن يَنْفِروا فمــن تقَـدَّم مـن نَفـيرهم فسَبَقَ فهو سَلَفٌ لهم، قال:

نحــن مَنَعنــا مَنْبِــتَ النَّصِـــىِّ بسَلَـــفٍ أرعَـــنَ عَنْبَـــرِىِّ

والسُّلْفَةُ: ما يَتَسَلَّفُ الرجلُ فيأكُلُ قبل غَدائه. **والأُمَـم السـالفة** الماضيـة أمـام الغـابرة، قال:

ولاقَتْ مناياها القُـرونُ السَّوالِـفُ كذلك تَلقاها القرون الخوالِفْ[١]

أى يموت من بقِىَ كما مــاتَ مـن مَضَـى. **والسـالِفةُ**: أعلـى العُنُـق. [وسـالِفة الفـرس وغيرها: هاديتُه، أى ما تقدَّمَ من عُنُقه][٢]. **والسَّلْفُ**: جرابٌ ضَخـم، والجميـع سُـلُوف. **وسُلافَةُ** كُلِّ شىءٍ: خُلاصَتُه. **والسَّلِفُ**[٣]: غُرْلة الصَّبىِّ. **والسُّلْفانُ**: أولاد الحَجَل واحدها سُلَفٌ. **والسُّلْفَةُ**: الطعامُ يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء، وكذلك اللُّهْنةُ، وقد سَلَّفْتُهم. **والمُسْلِفُ** مـن النِّساء: التى بلغت خمسًا وأربعين ونحوَها. **والسُّلْفَةُ**: جِلْـدٌ رقيـقٌ يُجْعَـل بِطانـةً للخِفـاف

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤٣٢/١٢)، واللسان (سلف) غير منسوب.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى «التهذيب» مما أخذه صاحبه من «العين» فهو: سلفة: والذى فـى «اللسـان» هـو فـى مـا فـى الأصول المخطوطة.

أحمرَ وأصفرَ. **والسَّلُوف** من نِصال السِّهام: ما طال. [وأنشد:

شَكَّ كُلاها بسَلوفٍ سَنْدَرِىِّ](١)

وسَلَفْتُ الأرض بالمِسْلَفَةِ إذا سَوَّيْتُها للزرع، وأرض مَسلوفةٌ أى مستوية. **والسِّلْفان**: رَجلانِ تَزَوَّجا بأختَيْنِ، وكلُّ واحدٍ منهما سِلْفٌ لصاحبه، والمرأة سِلْفةٌ لصاحبتها إذا تزوَّجَت أختانِ بأخوَينِ. **والسُّلافة** من الخمر أفضَلُها يَتحلَّبُ من غير عَصْرٍ ولا مَرْثٍ. وهذا سَلِفى وأنا سَلِفُه.

سلفع: السَّلْفَعُ: الشُّجاع الجسور. **وامرأةٌ سَلْفَعٌ**: أى سَليطةٌ. الرجلُ والمرأةُ فيه سَواءٌ، قال جرير:

أيّامَ زَيْنَبَ لا خفيفٌ حِلْمُها عند النساء ولا رُؤودٌ سَلْفَعُ(٢)

سلق: سَلَقْتُه باللِّسان: أسْمَعْتُه ما كَرِهَ فأكْثَرْتُ عليه. **ولِسانٌ مِسْلَقٌ**: حَديدٌ ذَلْقٌ. **والسِّلْقُ**: نَباتٌ. **والسِّلْقَةُ**: الذِّئبةُ. **والسُّلاقُ**: بَثْر يخرُجُ على اللِّسانِ. **والسَّليقةُ**: مَخْرَجُ النِّسْعِ فى دَفِّ البَعيرِ، واشتِقاقُه من: سَلَقْتُ الشىءَ بالماءِ الحارِّ، وهو أن يذهب الوَبَرُ والشَّعْر ويبقَى أَثَرُه، فلما أحْرَقَتْه الحِبالُ شُبِّهَ بذلك فسُمِّيَتْ سَلائقَ، قال:

تَبْرُق فى دَفِّهَا سَلائقُها(٣)

والسَّلُوقىُّ من الكِلابِ والدُّروعِ: أجوَدُها، قال:

تَقدُّ السَّلُوقىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه(٤)

والسَّليقىُّ من الكلام: ما لا يُتعاهَدُ إعرابه، وهو فى ذلك فصيحٌ بليغٌ فى السَّمْعِ عَثُورٌ

---

(١) الرجز فى اللسان بلا نسبة (سلف).

(٢) كذا رواية البين فى الأصول المخطوطة وفى الديوان ص٣٤١:

.... هَمْشَى الحديث ولا رَوادٌ سَلْفَعُ

وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣٥/٩).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٤٠٤/٨)، واللسان (سلق) غير منسوب، وهو للطرماح كما فى التاج (سلق) وعجزه:

من بينِ فَذٍّ وتَوْأم جُدَدُهْ

وانظر: الديوان (ص ٢٠٦).

(٤) النّابغة ديوانه (ص ٣٢)، والتهذيب (٢٥٧/٤)، واللسان (سلق)، وعجز البيت:

ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

فى النَّحْو. والتَسَلُّقُ: الصُّعُود على حائِطٍ أَملَسَ. والسَّليقةُ: الطبيعةُ، ويُجمْعُ سَلائِقَ. والأسلاقُ من الأرض: مَعْشَبةٌ، الواحد سَلَقٌ، قال الأعشى:

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ ـليثَ قَفرًا خَلالَها الأَسْلاقُ[1]

سلقع: ستأتى فى صلقع.

سلك: **السِّلْكُ**، والجميع السُّلوكُ: الخيوط التى يُخاط بها الثِّياب. الواحدة: سِلْكة. **والمَسْلَكُ**: الطريق، سَلَكْته سلوكًا. **والسَّلْكُ** والإِسلاكُ واحد. والسَّلْك: إدخال الشّىء فى شىء تَسْلُكُه فيه، كالطّاعِنِ يَسْلُكُ الرُّمحَ فيه إذا طَعَنه تِلقاءَ وَجْهه على سَجيحَته، قال[2]:

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلوجةً كَرَّكَ لأَمَيْن على نابِل

وصفه بسرعة الطَّعْن، وشبّهه بمن يدفع الرِّيشة إلى النَّبّال فى السُّرعة. **والسُّلْكى**: [الأَمْر المُسْتَقيم][3]. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**ما سَلَكَكُمْ فى سَقَر**﴾ [المدثر: ٤٢]. أى ما أدخلكم فيها؟ والسِّلكانُ: فِراخُ القَطا. الواحد: سُلَكٌ، والأُنثى: سُلَكَة، ويقال: سِلْكانة. قال[4]:

تضلّ به الكُدْرُ سِلْكانَها

سلل: **السَّلُّ**: إخراجُكَ الشَّعْرَ من العجين ونحوه من الأشياء. **والانسِلالُ**: المُضِىُّ والخروج من بين مَضيقٍ أو زحام. **وسَلَلْتُ** السَّيْفَ فانْسَلَّ من غِمْدِه. **والسُّلُّ** والسُّلالُ: داءٌ يأخُذ الإنسانَ ويقتُلُ، وسُلَّ الرجلُ وأَسَلَّهُ اللهُ إسلالاً [فهو مَسْلولٌ][5]. **والإسلال**: السَّرِقةُ الخَفِيَّة. **والسَّلُّ** والسَّليلُ والسُّلانُ: جَماعة أودِيةٍ بالبادية. **والسَّليلُ والسَّليلةُ**: المُهْرُ

(١) الأعشى ديوانه (ص ٢٥٩)، واللسان (سلق).

(٢) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٢٠) واللسان وفيه: لفتك لأمين، ولأمت السهم: جعلت له لؤاما، واللؤام: القذذ الملتمة وهى التى يلى بطن القذة منها ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون ولأم السهم لأما: جعل عليه ريشا لؤاما.

(٣) فى الأصول المخطوطة: الأمر المختلف، ولكننا لم نر ذلك فى مختصر العين، ولا فى التهذيب فيما يرويه عن العين، ولا فى سائر المعجمات والموسوعات اللغوية.

(٤) فى اللسان (سلك): تظلّ بالظاء والظّاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، والشطر فى التهذيب ٧٣/١٠ واللسان والتاج (سلك) غير منسوب أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

[والمُهْرَة][(١)]. [والسليلُ: دِماغ الفرس][(٢)]. والسَّليل: الولدُ، [سُمِّى سَليلاً، لأنّه خلق من السّلالة][(٣)]. والسَّليلةُ: عَقَبةٌ أو عَصَبةٌ أو لَحْمةٌ إذا كانت شِبْهَ طَرائقَ ينفَصِلُ بعضُها عن بعض، [وأنشد:

لاءَمَ فيــه السَّــليلُ الفِقَـــارا[(٤)]

قال: السَّليلُ لَحْمَةُ المَتْنَيْن][(٥)]. وكذلك السَّلائل فى الخَيْشوم، وهى لَحَمات عِراضٌ بعضُها مُلتَزِقاتٌ ببعضٍ. والتَّسَلُّلُ: فِعْلُ جماعة القوم إذا انْسَلّوا، [ويَتسَلَّلُونَ ويَنْسَلُّون واحد][(٦)]. وسَلَّةُ الفَرَسِ: دَفْعَتُه فى سِباقه، تقول: قد خَرجَتْ سَلَّةُ هذا الفَرَسِ على سائر الخَيْلِ، قال:

أَلِــزًا إذ خَـرَجَــتْ سَلَّتُـــه وَهِـلاً تَمَسحُه ما يَسْتَقِــرُّ[(٧)]

الأَلِزُ: الوَثّابُ، والسَّلَّةُ: السَّـبَذَة المطبَقَة كالجُؤْنَةِ. والمِسَلَّة: المِخْيَط، وجمعُه مَسالّ. والسَّلْسَلُ: الماءُ العَذْبُ الصافى يَتَسَلْسلُ فى الحَلْقِ، وفى صَبَبٍ أو حَدُورٍ إذا جرَى. وهو السَّلْسالُ، وخَمرٌ سَلْسَلٌ قال الأخطل:

أَدَبَّ إليها جَـدْوَلاً يتسَلْسَلُ[(٨)]

وقال:

بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحيق السَّلْسَلِ[(٩)]

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وجاء بعد هذه الكلمة: «وقال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿سُلالة من طين﴾: السُّلالة الوَلَدُ، والسُّلالة النُّطفة وهو مما أقحم فى النص إقحاما.

(٢) زيادة من التهذيب (٢٩٥/١٢) عن العين.

(٣) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

(٤) عجز بيت ورد فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» للأعشى: وتمامه فى الديوان:
ودايًا تلاحَكْنَ مِثْلَ الفُـئُو س لاءم . . . .

(٥) ما بين القوسين من أصل «العين».

(٦) ما بين القوسين كذلك من «العين».

(٧) البيت فى «التهذيب» للمرار العدوى، وكذلك فى «اللسان».

(٨) البيت للأخطل كما فى «التهذيب» وهو فى الديوان ص ٥٠ وصدره:
إذا خاف من نجم عليها ظماءة

(٩) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدره كما فى الديوان (ط. السعادة ١٣٣١، ص ٢٤٨)=

والسَّلَّةُ: الفُرْجةُ بين نَصائِبِ الحَوْضِ، [وأنشد:

أَسَلَّـةٌ فـى حوضها أم انفَجَرْ(١)

وفى حديث أبى زرْعٍ بن أبى زَرْعٍ: «كَمَسَلِّ شَطْبةٍ»(٢) أراد بالمَسَلِّ: ما سُلَّ من شَطْبِ الجريدة، شَبَّهَه به لدِقَّةِ خَصْرِه](٣). **والسَّلاسِلُ** جمعُ السِّلْسِلة. **وبَـرْقٌ ذو سَلاسِلَ**، ورَمْلٌ مِثْلُه، وهو تَسَلْسُلهُ الذى يُرَى فى التِوائِه(٤). **وماءٌ سُلاسِلٌ**: عَذْبٌ. قال زائدة: كُلُّ مَنتُوجٍ سَليلٌ لأنَّه يُسَلُّ من بطن أُمِّه لأنه يُجْبَذُ بالأيْدى سَلاًّ. **وفـى بنـى فُلانٍ مَسَلَّةٌ**، أى سَرِقةٌ. **وفيهم سَلَّةٌ**، أى سُيُوفٌ حِدادٌ. **والسَلَّةُ** حَصىً صِغارٌ مِثلُ الجَوْز فى بطون الأَوديةِ، لأنَّ الماءَ سَلَّها من بين الجبال.

والسَّليلُ: اسْمُ منزلٍ بالبادية. **وذاتُ السَّلاسِلِ**: أرضٌ من أرض الشّام غَزاها عمرو بن العاص على عهد النبيِّ، صلـى اللهُ عليه وآله وسَلَّم(٥). **والمُسَلْسَلُ والمُسَنْسَنُ**: طريقٌ يُسْلَكُ يَتخلَّلُ البلاد كأنَّه حَيَّةٌ. **ودابَّة سَلِسَةٌ**(٦) أى مُنقادةٌ. **والسَّلِسُ**: السَّيْف، وجمعه سُلُوسٌ. **والسَّلْسُ**: الخَيْط يُنْظمَ فيه الخَرَزُ، وجمعه سُلُوس، قال:

وقَلائدٌ مـن حُبْلَـةٍ وسُلُـوس(٧)

سلم: **السَّلْمُ**: دلوٌ مُسْتطيلٌ له عُروةٌ واحدةٌ، وجمعُه: سِلام، قال:

سَلْـمٌ تـرى الدّالِـحَ منـه أَزْوَرا

=وصدره:

يسقـون مـن ورد البريـص عليهـم

(١) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) حديث أم زرع أخرجاه فى الصحيحين، وقد تقدم مرارًا.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) كذا فى «اللسان» وقد صحفت كلمة «التوائه» فى الأصول المخطوطة فصارت: النواة.

(٥) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعى: من أرض السلان وأحدها سال وهو مسيل ضيق غامض فى الأرض. قال نصر: قضيب مسلل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرتد.

(٦) جمعت الأصول فى ترجمة «سل» الثنائى الرباعى «سلسل» ثم الثلاثى الصحيح (سلس) وكذلك فعل الأزهرى فى «التهذيب» وكان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه وكذلك الثلاثى.

(٧) عجز ثانى بيتين وردا فى «اللسان» لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة وصدره: ويزينها فى النحر حلة واضح.

والسَّلْمُ: لَدْغُ الحية. والملدوغ يُقالُ له: مَسْلُوم، وسَليم. وسُمِّيَ به تطيُّرًا [من اللديغ]، لأنّه يقال: سلّمه الله. **ورجلٌ سليم**، أى سالم، وقد سَلِمَ سلامةً. **والسِّلام**: الحِجارة، لم أسمع واحدها، ولا سمعت أحدًا يُفْرِدُها، وربّما أُنِّثَ على معنى الجَماعة، وربّما ذُكّر، وقيل: واحدتُهُ: سَلِمةٌ، قال:

زمن الفِطَحْل إذِ السِّلامُ رِطابُ(١)

والسَّلام: ضَرْبٌ من دِقِّ الشّجر. **والسَّلام** يكون بمعنَى السَّلامة. وقول النّاس: السَّلام عليكم، أى السَّلامةُ من اللهِ عَلَيْكم. وقيل: هو اسمٌ من أسماءِ اللهِ، وقيل: السَّلامُ هو اللهُ، فإذا قيل: السَّلامُ عليكم [فكأنّه] يقول: اللهُ فوقكم. **والسُّلامَى**: عظام الأَصابع والأشاجع والأَكارع، وهى كَعابِر كأنها كِعاب، والجميع: السُّلاميات. ويُقال [إنّ] آخر ما يبقى [فيه] المخ فى السُّلامَى وفى العين.

والسَّلَمُ: ضَرْبٌ من الشّجر، الواحدة بالهاء، ووَرَقُه: القَرَظ، يُدْبَغُ به، ويقال للمدبوغ بالقَرَظِ: مَقْرُوظ، وبقشْرِ السَّلَم: مسلوم. **والإسلام**: الاستسلامُ لأمر اللهِ تَعالَى، وهو الانقيادُ لطاعتِهِ، والقَبولُ لأَمْره(٢). **والاسْتِلام** للحَجَر: تَناوُله باليَد، وبالقُبْلة، ومَسْحُهُ بالكَفّ. ويُقالُ: أخذه سَلَمًا، أى أَسَرَهُ. **والسَّلَم**: ما أسلفت به. وقوله عزّ اسمه: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعونَ فيه﴾ [الطور: ٣٨]. يُقال: هى السُّلَّم، وهو السُّلَّم، أى السَّبَبُ والمِرْقاةُ، والجميعُ: السَّلاليم. **والسَّلْمُ**: ضِدُّ الحَرْب، ويقال: السَّلْمُ والسِّلْم واحد.

سلنطع: **السَّلَنْطَعُ**: الرّجُل المُتَعَتِّهُ فى كلامه كأنه مجنون.

سلهب: **السَّلْهَبُ**: الطّويل من الخَيْل والنّاس، وسمعت أبا الدُّقَيْش يقول: امرأة سَرْهَبة كالسلهبة فى الخيل، فى الجسم والطُّول.

سلهم: **المُسْلَهِمُّ**: المُتَغَيِّرُ فى اللّوْن من سُقْمٍ أو دُؤُوبٍ، ملتمع اللّون كأنّ به ذِنابًا من سُلال، وهو مُتَغَيِّر اللَّوْن، واسْلَهَمَّ المريضُ إذا عُرِفَ أثر مَرَضِه فى جسده، ويقال: قد برأَ الجِسْمُ منه فاسلهَمّ.

---

(١) اللسان (فطحل)، والتهذيب (٤٩٩/٦)، بلا نسبة.

(٢) هذا المعنى يشمل الدين كلّه ظاهرا وباطنًا، وهذا إذا أطلق الإسلام على الانفراد؛ فإذا اقترن بالإيمان انفرد الإسلام بالدلالة على الاستسلام الظاهر بأداء الأركان، وهذا مانبه عليه المحققون كابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلى والحافظ ابن حجر وغيرهم.

سلا (سلو): سلا فلانٌ عن فلان يسلو سُلُوًّا، وفلان فى سَلْوةٍ من عَيْشه، أى فى رغد يسلّيه الهمّ. **والسُّلوان**: ماءٌ من شَرِبه ذهب همُّه، فيما يقال، قال(١):

لو أَشْرَبُ السُّلوانَ ما سَلِيتُ
ما بى غِنىً عنك وإنْ غنيتُ

ويُقالُ: السُّلوان: تُرابُ القَبْر يُنْقَع فى ماء يَشْرَبُهُ العاشق، فيتسلَّى به، قال أبو الدُّقَيْش: **السّلوةُ**: خَرَزَةٌ تُدْلَكُ على صَخْرةٍ فيخرج من بين ذلك ماء فيُسْقَى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو ويَنْسَى، قال:

فقلتُ به يا عمُّ حَكُّكَ واجبٌ إنَ أنْتَ شَفَيْتَ اليومَ يا عمُّ مابيا
فخاض شرابًا باردًا فى زُجاجةٍ فخلّط فيه سلوةً ودَناليا

وتسلَّى فلان: تشبه بالسّالين الذين قد سَلَوْا عن الشىء. **والسَّلْوى**: طيرٌ أمثال السُّمانَى، الواحدةُ: سلواة، قال(٢):

وإنّى لَتَعْرونى لذكراكِ هزّة كما انتفض السَّلواة بلّله القَطْرُ

ويُروَى: العُصْفور. **والسَّلوى**: العَسَل، قال(٣):

[وقاسمها بالله جَهدًا لأنتُمُ] أَلَذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُها

وبنو **مُسْلِية**: حىٌّ من اليمن. ورجلٌ **مُسْلِىٌّ**: منسوبٌ إليهم.

سلى: **السَّلَى**: [الجلدة الرّقيقة](٤) التى يكون فيها الولد، وهما: سَلَيان، وجمعه: أسلاء. **وسَلِيَ** فلانٌ عن فلان: ذُهِل عنه، وتناساه.. سَلِيْته وسَلَوْتُ عنه. وهذا الشّىء يُسَلِّى هَمِّى تَسْلِيةً، قال:

عجبت لصاحبى يَحْيى يُسَلِّينى لأَسْلاها

سمأل: **السَّمَوْأل**: اسم رجل. واسمألّ الظِّلُّ: قَلَص.

سمت: **السَّمْتُ**: حُسْنُ النَّحْوِ، وسَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا. وهو حَسَنُ السَّمْتِ.

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٢٥).
(٢) أبو صخر الهذلى الأمالى (١٤٨/١).
(٣) خالد بن زهير، كما فى اللسان (سلا).
(٤) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

والسَّمْتُ: السَّيْرُ بالحَدْسِ والظَّنِّ على غير الطريق، قال:

ليسَ بها زَيْغٌ لسَمْتِ السامِـتِ[١]

والتَّسميتُ: ذكرُ اللهِ على الشيء. **والتَّسميتُ**: دُعاؤكَ للعاطِس إذا حَمِدَ اللهَ، وبالشّين أيضًا.

سمج: سَمُجَ الشيءُ سَماجةً أي لا ملاحةَ فيه.

سمح: رجلٌ **سَمْحٌ**، ورجالٌ سُمَحاءُ، وقد سَمُحَ سَماحةً وجادَ بمالِه[٢]، ورجلٌ مِسْماحٌ مَساميح، قال[٣]:

غَلَبَ المَساميح الوليد سَماحـةً وكَفَى قُرَيش المُعضِلاتِ وسادَها

وسَمَحَ لى بذلكَ يَسمَحُ سَماحةً وهو الموافقة فيما طَلَبَ. **والتَّسميح**: السُّرْعة[٤]، والمُسامَحةُ فى الطِّعان والضِّراب والعَدْوِ إذا كانت على مُساهلة قال[٥]:

وسامَحْتُ طَعْنًا بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

ورُمْحٌ **مُسَمَّح**: ثُقِّفَ حتى لان. وكذلك بَعير مُسَمَّح، ورجلٌ **مِسْماح**، أى جَوادٌ عند السَّنة.

سمحج: **السَّمْحَجُ**: الأتانُ الطّويلةُ الظَّهرِ، والسَّمْحاجُ أيضًا.

سمحق: **السِّمْحاقُ**: جِلْدَةٌ رقيقةٌ فوق قَحْفِ الرأس إذا انتهت الشّجةُ إليها سُمِّيتْ سِمْحاقًا. وكلّ جِلْدةٍ رقيقة تُشْبِهُها تُسمَّى سِمْحاقًا. ويُقال: سماحيق السّلا والمشيمة، وهى طرائف رقاق. قال:

يشق سماحيق السّلا عن جنينها

ومنه قيل: فى السّماء مساحيق من غيم. **والسُّمْحُوق**: الطويل الدقيق.

---

(١) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب، وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: ليس بها ريع ....

(٢) فى «التهذيب» (٣٤٥/٤) عن العين.

(٣) البيت لجرير كما فى المحكم (١٥٩/٣)، واللسان والتاج (سمح).

(٤) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث الرجز الآتى: سَمَّح واجتاز فلاة قِيًّا. وكذلك فى «اللسان».

(٥) الشطر فى التهذيب (٣٤٦/٤)، واللسان والتاج (سمح).

سمخ: السِّماخُ: لغةٌ فى الصِّماخ، وهو والجُ الأُذُن عِنْدَ الدِّماغ، وسَمَخْتُه أَسْمَخُهُ، إذا أَصَبْتَ سِماخَهُ فعَقَرْتَهُ. وسَمَخَنى لِشِدَّة صَوْته وكَثْرَةِ كلامِهِ. ولغة تميم: الصَّمْخُ والصِّماخ.

سمد: السَّمْدُ من السير: [الدَّأْب، ويقال]: سَمَدَتِ الإبلُ تسْمُد سُمُودًا أى لم تعرف الإعياءَ، وأنشد:

سَوامِدَ اللَّيلِ خِفافَ الأزوادْ[١]

والسُّمود فى الناس: الغفلة والسَّهْوُ عن الشيء، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وأنتم سامِدون**﴾ [النجم: ١]، أى ساهون لاهون، ويقال: دَعْ عنك سُمُودَكَ. [ورُوِىَ عن علىٍّ رضى الله عنه، أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاةِ قيامًا، فقال: «مالى أراكم سامدين»][٢]. **والسامِد**: القائم، وكُلُّ رافعٍ رأسَه فهو سامِدٌ، وسَمِدَ يسمَدُ ويسمُدُ سُمُودًا. **والسَّمادُ**: ترابٌ قوىٌّ يُسَمَّدُ به النَّبات. **وسَمَّدَ** شَعْرَه: أخذَه كلَّه.

سمدر: السَّمادِيرُ: ضَعْفُ البَصَرِ، وقد اسمدرّ بَصَرُهُ.

سمدع: السَمَيْدَع: الشُجاع.

سمر: السَّمْرُ: شَدُّك شيئًا بالمِسْمار. **والسَّمَرُ**: حديث اللَّيل، والفعل المُسامَرة، وهم سُمّار، والسامِرُ: الموضِعُ الذى يجتمعون فيه للسمر، وقال:

وسامِرٌ طالَ فيه اللَّهْوُ والغَـزَلُ[٣]

ويُروَى: والسَّمَرُ. **والسُّمْرةُ**: لونٌ إلى سَواد [خفىّ][٤]، وفتاةٌ سمراءُ، وحِنْطةٌ سَمراءُ. **والمَسْمَرُ**: مكان يَسْمُرُ فيه المُسَمِّر، وهو أن يَحِمَى مِسمارًا فيُدنيهِ من العَيْن دون أن تَمَسَّ العينَ حرارتُه، فتصِل حرارته إلى العَيْن فتُذيبُها. **والسَّمُرُ**: ضَرْبٌ من شَجَر الطَّلح، الواحدة سَمُرةٌ. والمَثَلُ [لا أفعلُ ذلك][٥] السَّمَرَ والقَمَرَ، فالسَّمَر هاهنا سَوادُ اللَّيل.

(١) الرجز فى «التهذيب» بلا نسبة، وهو لرؤبة كما فى «الديوان» (ص ٣٩)، واللسان (سمد).
(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».
(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (سمر)، ويروى:

. . . . وسامر طال فيه اللهو والسَّمَر

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».
(٥) ط زيادة فى «التهذيب» من كلام الفراء، وقد آثرنا أثباتها ليتضح المثل.

وفلانٌ سَميرُ فلان أي يُسامِرُه. **والسَّماسِرة**: جمع السِّمْسار، مُعَرَّبة، وهم الذين يبيعون. ومن قال: سَمَرَ عينه أرادَ سَمْرَها بالمِسْمار.

سمرج: **السَّمَرَّجُ**: يوم جِباية الخَراج، وهو السَّمَرَّجة، قال العجّاج[1]:

يَوْمَ الخـراجِ يُخْـرِجُ السَّـمَرَّجا

سمسر[2]: **السِّمْسارُ**: الّذى يَبيعُ البُرَّ للنّاس، [والسِّمْسار: فارسيّة معرّبة، والجميع: السَّماسرة][3].

سمسق: والمُستُقة: الياسمين.

سمط: **حَمَلٌ مَسْمُوط**: نُتِفَ منه الصُّوفُ وشُوِىَ. وسَمَطَ يسمِط سَمْطًا. ويقال: بل هو الخَمْطُ. **والسَّمْطُ**: السَّلْخُ، وسَمَطَ يسمُط. **والسِّمْطُ** يُجمَع على سُمُوط، وهو المَعاليق من السُّيُور فى السَّرْج. **وسُمُوط** القِلادة يكون لها مَعاليقُ على الصَّدر. **والسِّمْطُ**: الرجلُ الخفيف فى جسِمه، الداهيةُ فى أمره، وأكثَرُ ما يوصف به الصَّيّاد، [وأنشد لرؤبة:

سِمْطًا يُرَبِّى وِلْدةً زَعابِلا][4]

والسامِطُ: لَبَنٌ ذَهَبَت حَلاوةُ الحَلَبِ منه ولم يتغَيَّرْ طعمُه، وفعله سَمَطَ يسمُطُ. ويقال: نَعْلٌ سُمُط وسُمْطٌ إذا لم يكن فيها رِقاعٌ، ويقال: نَعْلٌ أسماطٌ. [**والشِّعْر المسَمَّط**: الذى يكونُ فى صدر البيت أبيات مشطورة أو مُنهوكة مُقَفّاة تجمعُها قافية مخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضى. وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمِّيان السِّمْطَيْنِ، فصدر كلِّ قصيدةٍ مِصراعانِ فى بيتٍ، ثم سائره فى سُمُوط، فقال فى إحداهما:

ومُستَلِئمٍ كشَّفْتُ بالرُّمح ذَيْلَه
أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سفاسِقَ مَيْلَه

---

(١) ديوانه (٢/٢٤ - ٢٥)، واللسان (سمرج)، والتهذيب (١/٣٢٢).

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»، والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤).

فجَعْتُ بـه فـى مُلْتَقـى الخيـلِ خَيْلَـه
تركتُ عِتـاقَ الطير يحجلْـنَ حَوْلَه(٥)

وقال:

كأنَّ على سِرْبالِـه نَضْحَ جريال(٢)

وناقةٌ سُمُط وأسماطٌ: لا وَسْمَ عليها، كما يقال: ناقةٌ غُفْلٌ. وقال العجاج يصف ثورًا وحشيًّا وصيّادًا وكلابَه فقال:

عـايَنَ سِـمْطَ قفـرةٍ مُهَفْهَفـا
وسَرْمَطيّـاتٍ يُجبْـنَ السُّوَّفـا](٣)

سمع: **السَّمْعُ**: الأُذُن، وهى المِسْمَعَةُ، والمسمعة خرقها، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شىء يسمعه. يقال: أساء سَمْعًا فأساء إجابةً، لم يسمع حسنا فأساء الجواب. وتقول: سَمِعتْ أذنى زيدًا يقول كذا وكذا، أى سَمِعته، كما تقول: أَبَصَرتْ عينى زيدًا يفعل كذا وكذا، أى أَبْصَرْتُ بعينى زيدًا(٣). **والسَّماعُ** ما سَمَّعت به فشاع. **وفى الحديث**: «من سَمَّع بعَبْدٍ سمَّعَ الله به»، أى من أذاع فى الناس عيبًا على أخيه المسلم أظهر الله عيوبه».

ويُقال: هذا قبيحٌ فى السَّماع، وحسنٌ فى السَّماع، أى إذا تكلّم به. **والسَّماعُ** الغناء.

(٥) البيتان فى الديوان (ص ١٧٣) وفيه: ذى شقائق . . .
(٢) عجز البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه (ص٤٧٤)، والتهذيب (٣٤٨/١٢).
(٣) الرجز فى الديوان (٢٤٢/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٤٨/١٢).
(٣) قال محقق (ط): زعم الأزهرى فى التهذيب (١٢٣/٢) فى ترجمة (سمع): أن الليث قال: «تقول العرب سمعت أذنى زيدًا يفعل كذا أى: أبصرته بعينى يفعل ذاك».
فعقب عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عينى. وهو عندى كلام فاسد، ولا آمن أن يكون مما ولده أهل البدع والأهواء، وكأنه من كلام الجهمية.
وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ.
وهذا هو النص الذى اتخذه الأزهرى للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه،=
=كما يبدو، جاءه مبتورًا، أو جاءه سالما فبتره وشوّهه.
وهو قليل من كثير مما تعرض له من الأ.هرى وغيره، وهو قليل من كثير مما ورط الأزهرى نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر (ط).

والمِسْمَعَةُ: القينة المغنّية. **والسُّمعَةُ**: ما سمّعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلّها، تقول: فعل ذاك رياءً وسُمْعَةً، أى كى يُرىَ ذلك، ويُسْمَع. **وسمّعَ به تسميعًا** إذا نوّه به فى الناس. **والمِسْمَعُ** من المزادة ما جاوز خُرْتَ العُروة إلى الطّرف. والجميع: المسامع. **ومِسْمَعُ** الدّلو والغرب: عروة فى وسطه يُجْعَل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر[(١)]:

ونَعْـــدِلُ ذا الميـــلَ إن رامنـــا كمـا يُعْـــدَلُ الغَرْبُ بالمِسْمَـــع

أى: بأذنه. **والسّامعة** فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول[(٢)]:

كسامِعَتَىْ شاةٍ بحومْـلَ مُفْـــرَدِ

ويجمع على سوامع. **والسِّمْعُ**: سبعٌ بين الذئب والضَّبعُ. قال:

فإمّا تأتنـى أتركْـــكَ صيـــدًا لذئب القـــاع والسِّمْـــع الأزلّ

الأزلّ: الصغير المؤخَّر الضّخْم المقدّم. **والسَّمَعْمَعُ** من الرّجال: المنكمش الماضى، وهو الغول أيضًا، يقال: غولٌ سَمَعْمَع، وامرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة. ويقال: السَّمَعْمَعُ من الرجال: الصغير الرأس والجثة، وهو فى ذلك منكر داهية. قال[(٣)]:

هَوَلْـــوَلٌ إذا دنـــا القـــومُ نـــزل
سَمَعْمَعٌ كأنّـــه سِمْـــعٌ أزلّ

هولول، أى خفيف خدوم. وقال:

سَمَعْمَعٌ كأنَّنى مـــنْ جِـــنّ[(٤)]

(١) البيت فى التهذيب (٢/١٢٥) بلا نسبة، والرواية فيه: كما عُدِل ...
وفى اللسان (سمع)، والرواية فيهك نعدّل بدال مشددة ... وعـدّل بدال مشددة أيضا، وهو منسوب إلى عبدالله ابن أوفى.
(٢) عجز البيت لطرفة فى ديوانه (ص٢٨)، وصدر البيت: «مؤلّلتانِ تَعرِفُ العِتْقَ فيهما».
(٣) أولهما فى اللسان والتاج (هول) بلا نسبة.
(٤) جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاص قال: رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول:
مـا تنقـم الحـرب العوان منـى بـازل عاميـن حديث سـنّ
سمعمع كأننـى مـن جـن
وجاء الرجز فى التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى:
ويـــل لأَجمـــالِ العجوزِ منّـــى إذا دَنَـــوْتُ أو دَنَوْتـــنَ منّـــى

ويقال للشيطان: سَمَعْمَع لجنّته. ويقال: النساء أربع: جامعةٌ تجمعُ، ورابعةٌ تربَعُ، وشيطانٌ سَمَعْمَعٌ ورابعتُهُنَّ القَرْثَعُ، فالجامعة الكاملة فـي الخصـال تجمع الجمـال والعقـل والخير كلّه. والرّابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسمعمع: الصخابة السّليطة شبّهت بشيطانٍ سمعمعٍ. والقرْثع: البذيئة الفاحشة، ويقال: هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى لحمقها(١).

سمغد: **المُسمَغِدُّ**: المُنْتَفِخُ الوارم. [**والمُسمَغِدُّ** من الرِّجال: الطّويل الشّديد الأركان](٢).

سمق: سَمَقَ النّباتُ: بَلَغَ غاية الطُّول. ونَخْلةٌ سامقةٌ: طويلةٌ جدًّا. **والسَّميقان**: خَشَبَاتٌ يُدْخَلن فى الآلة التى يُنْقَلُ عليها اللَّبِنُ، والسَّميقانِ فى النِّير عُودانِ قد لُوقِيَ بين طَرَفَيهما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ شُدّا بخَيْطٍ، وتجْمَعُ أسمِقةً. **والسَّمْسَقُ**: الياسَمين.

سمك: **السَّمَكُ** فى الماء، الواحدة، سمكة. **والسَّمَكَةُ**: برجٌ فى السّماء [يُقال له: الحوت](٣). **والسِّماكان**: كوكبان يَنْزِلُ بأحدهما القمَرُ من بُرْج السُّنْبُلة. **والسِّماكُ**: ما سَمَكْت به حائطًا أو سقفًا. **والسَّمْكُ** يجىء فى موضع السَّقْف(٤). **والسَّماءُ مَسموكةٌ**، أى مرفوعةٌ كالسَّمْكِ. وعن عليٍ: «اللّهم ربَّ المُسمّكات السَّبْع»(٥). وتقول(٦) العامّة: المسموكات. **وسنامٌ سامِكٌ**، أى مرتفع، مثل، تامِك.

سمل: **السَّمَلُ**: الثّوب الخَلَق. والسَّمَلَةُ: الخَلَقُ من الثّياب، فإذا نُعِتَ، قيل: ثوبٌ سَمَلٌ. **وأسْمل** الثَّوْب إسمالاً، أى أخلق. وسَمَل يَسْمُل سَمَلاً. **والسَّمْلُ**: فَقْءُ العين. سَمَلْتُ عينَه: أدخلت [المِسمَل] فيها. قال أبو ذؤيب(٧):

كأنّى سمعمع من جنّ

(١) فى اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مربع، وجميع تجمع، وشيطان سمعمع، ويروى: سُمعَّ، وغُلٌّ لا يخلع وتفسير ذلك فى اللسان (سمع).

(٢) من التهذيب (٢٣٣/٨) عن العين.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (٨٤/١٠).

(٤) نصّ العين فى رواية التّهذيب (٨٤/١٠): والسّقف يُسمَّى سمكا.

(٥) التّهذيب (٨٤/١٠)، ونصّ الحديث فيه: اللّهمّ بارىء المسموكات السّبع، وربّ المدحوّات.

(٦) فى الأصول المخطوطة: (وقول).

(٧) ديوان الهذليين القسم الأول (ص ٣)، واللسان والتاج (سمل).

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأنّ حِداقَها سُمِلَتْ بشوكٍ فهي عُورٌ تدمع

والسَّمَلُ، [وواحدها: سَلَمَة]: بقيّةُ الماء في الحَوْض. **والسِّمال**: بقايا الماء في فُقَر الصَّفا. **والسَّمْل**: الإصلاح[1]، [يقال: سَمَل بينهم سَمْلاً: أصلح][2]. **واسمألّ الظِّلُّ**: قَلَص. ولُزَّ بأصل الحائط. **والسَّمَوْألُ**: اسمُ رَجُلٍ في الجاهليّة. أَوْفَى أهلِ زَمانِهِ. **والسَّوْملةُ**: فنجانةٌ صغيرةٌ. **والسَّوْملة**: الفنجانة الصغيرة.

سملج: **السَّمَلَّجُ**[3]: هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ[4].

سملخ: **السَّمالِخيُّ** من الطَّعام: ما لم يكُن له طَعْمٌ، ومن اللَّبَن أيضًا. **والسَّماليخُ**: أَماصيخُ من النَّصيِّ مثلُ القَضيب، يقال له: أُمصُوخةٌ. **وأَماصِيخُ الزِّخْرِطِ**: ما سالَ من أنْفِ النَّعْجة.

سملق: **السَّمْلَقُ**: القاعُ الأَمْلَسُ. [وعجوزٌ سَمْلقٌ: سيّئة الخُلُق][5]. **والسَّمْلَقةُ**: الرّديئة في البَضْع.

سمم: **جَمْعُ السَّمِّ**[6] القاتل سِمامٌ. **والسَّم**: خَرْتُ الإبرة. وكل مَشاقّ الرَّجُلِ والدّابّةِ سُموم، واحدها سُمٌّ. **والسُّمُومُ**: الثُّقُوبُ كلُّها: المِسْمَعانِ والمَنْخِرانِ والفَمُ. **والسَّمّان**: عِرْقانِ في خَيْشُوم الفَرَس، ويُجمَعُ السَّوامُّ. **وسامُّ أبرَصَ**: ضَربٌ من كِبار الوَزَغ، وتقول: سامّا أَبرَصَ وسَوامُّ أَبرَص. **والسَّامُّ** والسّامَّةُ: الموت. **والسامَّةُ**: خاصَّةُ الرجلِ والفِعلُ عَمَّتْ وسَمَّتْ، قال:

هو الذي أنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ
على الذين أَسْلَمُوا لو سَمَّتِ[7]

---

(١) في الأصول: الصلح.

(٢) من التاج (سمل).

(٣) السَّمَلّج: اللّبن الحلو الدسم. (اللسان).

(٤) من التهذيب (١١/٢٤٣) عن العين.

(٥) تكملة من التهذيب (٩/٣٩٧) عن العين.

(٦) السم: مثلثة السين.

(٧) الرجز للعجاج كما في «الصحاح» وجاء أيضًا في «اللسان» وروايته:

. . . . على البلاد ربَّنا وسَمَّتِ

والسُّمَّةُ والسَّمُّ والسُّمُومُ: الوَدَعُ وأشباهُه يُستَخرَج من البَحْر، يُنْظَم للزِّينة، ويقال: كُلُّ خَرْقٍ فى وَدَعٍ أو خَرَز، قال:

يَمُـدُّ بعِطفَيْـهِ الوَضـينَ المُسَمَّما(١)

أى وَضينٌ مُزَيَّنٌ بالسُّمُوم. **والسَّمامُ**، والسَّمامةُ واحدة: ضَرْبٌ من الطَّيْر دون القَطَا فى الخِلْقةِ، يُشبِهُه وليس به، قال النابغة:

سَمَـامِ تبـارى الطَّيـر(٢)

ويقال: هو طيرٌ يُشبِه الحَمامَ الطورانى، وهو مذكَّر، ويُسَمَّى اللِّواءُ سَمامًا تشبيهًا بـه. **والسَّمُومُ**: الرِّيحُ الحارّة. **ونَباتٌ مَسْمُومٌ**: أَصابته السَّمائِمُ. **والسِّمْسِمُ**: حَبُّ دُهنِ الحَلِّ، والسَّمْسَمُ: ضرب من الثعالب، وقال:

فـارَقَنـى ذَأْلانُه وسَمْسَمُـهْ(٣)

والسَّمْسَمُ: موضِعٌ. **والسِّمْسِمةُ**: دُوَيْبة حمراءُ على خِلْقة الأَكَلة. **والسَّمامة والسَّماوةُ**: الشخص من كلِّ شىءٍ(٤). **والسَّمُّ**: الإصلاح، وسَمَمْتُ بينَ القومِ وسَمَلتُ أى أصْلَحْتُ، قال الكُميت:

فكَاسِلِكَ أنتَ اليومَ فى غير جَفوةٍ ولا عَنِـفٍ فـى حُكمه بيِّن السَّـمِّ

والسَّمْسَمُ والسَّماسِمُ زَعَموا أنه شجر السير (كذا)؟ **وسَمُّ** الطريق: استِواؤه وقَصْدُه.

سمن: السِّمَنُ: نَقِيضُ الهُزال. سَمِنَ يَسْمَنُ ورجلٌ مُسْمِنٌ: سمين. **وأَسْمَنَ الرَّجُلُ**: اشترى سَمينا أو أعطاه أو ملكه. **واسْتَسْمَنْتُهُ**: وَجَدْته سمينًا. **والسُّمْنةُ**: دواءٌ تُسَمَّنُ به

=وهو فى الديوان (ص ٢٦٨) برواية «العين».

(١) عجز بيت ورد تامًا فى «اللسان» وصدره:

«على مصلخم ما يكاد جسيمه»

ولم يرد فى «التهذيب»، على أنه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب.

(٢) البيت الذى فى الديوان (ط شكرى فيصل، ص ٥١) وتمامه:

سمام تبارى الطير خوصا عيونها لهن رذابا بالطريق ودائع

(٣) الرجس لرؤبة ديوانه (ص ١٥٠) والرواية فيه: فارطنى.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: والسمام الخفيف الجسم، وذئب سمام أى لطيف خفيف، ومنه سمسمانى.

النِّساء، وامرأةٌ مُسَمَّنَةٌ: سمينةٌ: بالأَدْوية، **وفى الحديث**: «ويلٌ للمُسَمَّنات يومَ القيامة من فَتْرةٍ فى العِظام»[١]. **ومُسْمَنة** - خفيفة: سَمِينة، أَسْمَنْتها إسمانًا. **وسَمَنْتُ** الطَّعامَ أَسْمُنُهُ سَمْنًا، إذا عَمِلْتَهُ بالسَّمْن. والسَّمْنُ: سِلاءُ اللَّبن. **والسُّمانَى**: طائر شِبْه الفَرُّوجة، الواحدةُ: سُماناةٌ، وقيل: إنّه السَّلْوى. **والسُّمَنِيّةُ**: قومٌ من أَهْلِ الهِنْد لهم دينٌ على حِدةٍ، دهْريّون. **والسَّمّانُ**: هذه الأصباغ التّى يُزَخْرَفُ بها، قال:

فما أَحدثتْ فيه العُهُودُ كأنّما ... تَلَعَّبَ بالسَّمّان فيه الزَّخارِفُ
أكَبَّ عليه كاتبٌ بدَواتِه ... يُقيمُ عليه مَرّةً ويُخالِفُ

وسِمنان: بلدةٌ. **والتَّسْمِينُ**: أَنْ تَقْسِمَ شَيْئًا بين الشُّرَكاء فيكون فى الأَنْصِباء فضلٌ لبعضهما على بعض فيرُدُّ كلُّ مَنْ فى يده فضلٌ على الذى خَسرَ نَصيبه، يُعطيه ذاك وَرِقًا، فهذا يُسَمَّى التَّسْمِينَ، كأنّه يُسَمِّنُ بصاحبه حتّى يُساوىَ الّذى عليه الفَضْل.

سمه: سَمَهَ البعيرُ، أو الفرسُ فى شوطه يَسْمَهُ سُمُوهًا فهو سامِهٌ لا يَعْرِفُ الإِعياء. قال[٢]:

يا ليتنا والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ

والسُّمَّهَى: الباطل.

سمهج: **السَّمْهَجَةُ**: الفَتْلُ الشَّديدُ. حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ، وهو فى الحَلِفِ أيضًا. قال[٣]:

يَحْلِفُ بَجُّ حَلِفًا مُسَمْهَجا
قلتُ له يا بَجُّ لا تُلَجِّجا

ولبنُ **سَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ**، أى حُلْوٌ دَسِمٌ.

سمهد: **السَّمْهَدُ**: الشَّىء اليابس التصلب. والسَّمَهْدَدُ: الجسيم من الإِبل، وقد اسمهدّ سنامه، أى عَظُمَ.

سمهر: **السَّمْهرىّ**: ضربٌ من صِلاب الرِّماح. والمُسْمَهِرُّ: الذَّكَرُ العَرْدُ. **واسْمَهَرَّ**

---

(١) التهذيب (٢١/١٣).
(٢) رؤبة، ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (٣١١/٦)، واللسان (سمه)، والرواية فيه: ليت المنى والدّهر جَرْىُ السُّمَّهِ.
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٠٩/٦)، واللسان (سمهج).

الشَّوْكُ، إذا يَبِس. قال:

ويــرى دونــى فمــا يسطيعنــى خرط شوك مــن قتــاد مُسْمَهِــرّ

واسمهرّ الظّلام، إذا تنكّر. قال العجّاج[١]:

واللّيلــة الأُخــرَى الّتى اسْمَهَــرَّتِ

سما (سمو): سما [الشيء] يَسْمُو سُمُوًّا، أى ارتفع، وسما إليــه بصرى، أى ارتفـع بَصَرُكَ إليه، وإذا رُفِعَ لك شىءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت: سما لى شىءٌ، قال:

سمـالى فرسـانٌ كـأنّ وجوهَهــم

وإذا خرج القومُ للصَّيْد فى قِفار الأَرْض وصَحاريها قلتَ: سَـمَوْا، وهـم السُّـماةُ، أى الصّيّادون. وسما الفَحْلُ إذا تطاول على شَوْله سُمُوّا. **والاســم**: أصـلُ تأسيسِـهِ: السُـمُوّ، وألفُ الاسمِ زائدةٌ ونقصانُـه الـواوُ، فـإذا صَغّـرتَ قُلْـتَ: سُـمَىّ. وسـمّيت، وأَسْـمَيْت، وتَسَمَّيْت بكذا، قال[٢]:

باسـم الّـذى فـى كلّ سورة سِمُهْ

وسَماوةُ الهِلال: شَخْصُهُ إذا ارتفع عن الأُفُق شيئًا، قال[٣]:

سماوةَ الهـلالِ حتّـى احقوقفـا[٤]

يصف النّاقة واعوجاجها تشبيهًا بالهلال. **والسَّـماوة**: [مـاءٌ][٥] بالباديـة، وسُـمِّيَتْ أمّ النّعمان بذلك، وكان اسمها ماء السّماوة، فسمّتها الشّعراء: مـاء السّـماء، وتّتصـل هـذه البادية بالشّام وبالحَزْن حَـزْن بنـى [جَعْـدة][٦]، وأمّ النُّعمـان مـن بنـى ذُهْـل بـن شـيبان. **والسّماء**: سقف كلِّ شىء، وكلِّ بيت. **والسّماء**: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سـماءٌ، وثلاث أسمية، والجميعُ: سُمِىٌّ. **والسّمواتُ** السّبْعُ: أطباق الأَرَضِينَ. والجميـعُ: السّـماء والسّموات. **والسّماوىّ**: نسبة إلى السّماوة.

---

(١) ديوانه (٤١٢/١).

(٢) الرجز فى الزاهر (١٤٨/١).

(٣) العجاج، ديوانه (ص ٤٩٦).

(٤) يقال: احقوقف الرمل إذا طال والّج فلعله أراد تشبيه الهلال بالرمل المعوج.

(٥) ط فى الأصول: (فلاة)، وما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب (١١٦/١٣).

(٦) فى الأصول: (جدعة)، والتصحيح من معجم البلدان (٢٥٤/٢) (صادر).

سنب: السَّنْبةُ: الدَّهْرُ، قال:

إذا سَنْبةٌ خلّفتها بعد سنبةٍ تَقَحَّمْتَ أخرى فِعْلَ من لم يُخلَّدِ[١]

سنبك: السُّنْبُكُ: طَرَفُ الحافِرِ وجانباه من قُدُم، وجَمْعُه: سنابك. **وسُنْبُكُ السَّيْف**: طَرَفُ حِلْيته[٢].

سنت: **وأَسْنَتَ القوم** أى أصابَتْهم سَنَةٌ شديدةٌ من القَحط، قال:

ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ[٣]

سنج: السِّناجُ أَثَرُ دُخانِ السِّراجِ[٤] على شىءٍ أو الجِدارِ. قال مزاحم: سَنَّجْتُ الشىءَ إذا كَهَبْتُه بلَوْنٍ سِوى لونِه، وهو كلُّ ما لَطَّخْتَ شيئًا بشىءٍ فقد سَنَّجْتَه.

سنح: سَنَحَ لى طائر وظبىٌ سُنُوحًا، فهو سانح إذا أتاك عن يَمينكَ، يُتَيَمَّنُ به، قال الشاعر[٥]:

أبالسُّخ الأيامن أمْ بنَحْسٍ تُمرُّ به البَوارِحُ حينَ تجرى

وسَنَحَ لى رَأْىٌ أو قريضٌ أى عَرَض. وكان فى الجاهليّة امرأةٌ تَقومُ فى سوق عكاظ فتُنْشد الأقوالَ وتضرِب الأمثالَ وتُخجل الرجالَ، فانْتَدَبَ لها رجلٌ، فقالتْ ما قالتْ، فأجابها فقال:

أُسَيْكَتاكِ جامِحٌ ورامِحٌ كالظَّبْيَتَينِ سانح وبارح[٦]

فَخَجِلَتْ وهَرَبَتْ.

سنخ: السِّنْخُ: أَصْل كلِّ شىء. وسِنْخُ السِّكِّين: طَرَفُ سِيلانِهِ الداخل فى النِّصاب. ورجع فلانٌ إلى سِنْخه الكريم أو الخبيث. **وأسناخُ الثَّنايا**: أصولُها. **وسِنْخ**

(١) فى اللسان: السنبات والسنبة: سوء الخلق، وسرعة الغضب ... اللسان (سنب).

(٢) كذا فى مختصر العين أيضًا، فى التهذيب (٤٢٨/١٠) عن العين: طرف نعله.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (سنت) لابن الزبعرى، وصدره: «عمرو الذى هَشَمَ الثريدَ لقومه».

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: السناج.

(٥) البيت فى اللسان، والتاج (سنح)، والمحكم (١٤٦/٣)، بلا نسبة.

(٦) الرجز فى «التهذيب» (٣٢١/٤). و«اللسان» (سنح)، بلا نسبة، وفى التهذيب (٣٢١/٤) عن العين: وأسكتاك (بفتح الهمزة) وليس بالصواب.

الكلمة: أصل بنائها. والسّناخة: الرائحة المكروهة.

سند: **السَّنَدُ**: ما ارتفَعَ من الأرض فى قُبُل جَبَلٍ أو وادٍ. وكلُّ شىءٍ أسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسْنَدٌ. والكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ كقولك: عبد اللهِ رجلٌ صالحٌ، فعبدُ الله سَنَدٌ و[رجلٌ] صالحٌ مُسنَدٌ إليه. **وناقة سِنادٌ** أى طويلة القَوائِم مُسْنَدَة السَّنام. **والسَّنْدُ**: ضَربٌ من الثِّياب، قميص ثم يُلْبَس فوقه قَميصٌ أقصَرُ منه. وكذلك قُمُصٌ قِصارٌ من خِرَقٍ مُغَيَّبٍ بعضُها تحت بعضٍ، وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى سِمْطًا، قال العَجّاج فى الثَّور وما على قَوائمه من الوَشْى:

كَتّانها أو سَنَدٍ أسماطِ(١)

والمُسْنَدُ: الدَّهْرُ لأنَّ الأشياء تُسْنَد إليه، تقول: كانَ كذا فى زَمانِ كذا. **والسِّنادُ فى الشِّعْر**(٢): اختِلاف حَرْفِ المُقيَّدِ والمُرْدَف نحو: الدَّيْن مع الدِّين فى القوافى، يقال: سانَدْتَ فى شعرك، كقوله:

ألا هُبِّى بصَحْنِك فاصبحِينا(٣)

ثم قال:

تُصَفِّقُها الرِّياحُ إذا جَرَيْنا(٤)

والسِّنْدَأْوَةُ: الجرىء الشَّديدُ، قال:

سِنْدَأْوَةٌ مثل الفَنيقِ الحافِرِ

والسِّنادُ: أن يَسْلَخَ شِعرَ غَيره فيُسْنِده إلى نفسه فيَدَّعيه أنه من شِعرِه.

سندر: **السّندرىّ**: ضرب من السّهام والنِّصال مُحْكَم الصّنعة.

والسَّنْدَرة: ضرب من الكيل جُزاف، ويقال: **السَّنْدرة**: الكيل الوافى.

---

(١) الرجز فى الديوان (٣٨٦/١)، واللسان والتاج (سمند).

(٢) هذا من أصول علم العروض والقافية فى هذا الكتاب فتنبه، وقد نبهت على أمثاله فى مواضع كثيرة سابقة.

(٣) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم فى ديوانه (ص٦٤)، والعجز: ولا تبقى خمور الأندرينا.

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «كأنّ متونَهُنَّ مُتونُ غُدْرٍ» انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص ٤١٦)، والديوان (ص٨٥).

سندس: **السُّنْدُسُ**: ضربٌ من البُزْيون يُتخَذُ من المِرْعِـزَّى [ولـم يختلفـوا فيهمـا أنّهمـا مُعَرَّبان](١).

سنر: **السِّنَّوْرُ والسِّنَّوْرَةُ، والسَّنَّوْرُ**: السِّلاح الذى يُلْبَسُ.

سنط: **السِّنَاط**: الكَوْسَجُ [من الرجال](٢)، وفِعلُه سَنُط، وكذلك عامَّةُ مـا جـاء على بناء «فِعال»، [وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيًّا](٣).

سنع: **امرأة سَنيعة قد سَنُعَتْ سَناعة**، وهى الجميلة اللّينة المفاصل، اللطيفة العظـام فـى كمال. **والسّنيع**: التّامّ الضليع من كل شىء. **والسِّنْعُ**: السُّلامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسغ فى جوف الكفّ. الواحدة: سِنْعَة ويجمع على أسناع.

سنف: **السِّنافُ** للبعير بمنزلـة اللَّبَـب للدّابّـة. بعيرٌ مِسـنافٌ، إذا كـان يُؤَخِّـر الرَّحْـل، والجميعُ: مَسانيف. **وأَسْنَفْته**: شَـدَدْته بسِـنافٍ. **وأَسْنَفوا أَمْرَهـم**، أى أحكمـوه. وصـار الإسنافُ مَثَلاً فى رَجُلٍ قد دُهِشَ فلم يدر أين يُشَدُّ السِّناف: قـد عَـيَّ فُـلانٌ بالإسـناف، قال عمرو(٤):

إذا مـا عَـيَّ بالإسْنـافِ حـيٌّ   مـن الأمـر المُشَبَّـه أنْ يكونـا

والسُّنُفُ: ثِيابٌ توضَعُ على أكتاف الإبل كالأَشِلّة على مآخيرها. والواحدُ: سَنيفٌ.

سنق: سَنِقَ الحِمارُ وكلُّ دابَّةٍ سَنَقًا إذا أَكَلَ من الرَّطبَـةِ حتـى يكـادُ يُصيبـه كالبَشَـم، وهو الأَجَمُ بعيْنه إلاّ أنّ الأَجَمَ يُستَعمَل فى النّاسِ. **وسَنِقَ الفَصيلُ** أى كادَ يموتُ من كَثرةِ اللَّبَن، فإذا مَرِضَ قيلَ: بَشِمَ ودَفِيَ، قال الأعشى:

ويـأمُرُ لليَحْوُمِ كلَّ عَشِيَّـةٍ   بقَتٍّ وتعليقٍ فقد كادَ يسنَـقُ(٥)

سنم: **السَّنَمُ**: رأس شَجَرة من دِقِّ الشَّجَر، على رأسها شِبْهُ ما يكون على رأس

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٣/١٣).

(٢) زياد من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذا من الفوائد الصرفية المتناثرة فى الكتاب فتنبه.

(٤) عمرو بن كلثوم معلقته شرح القصائد السبع الطوال (ص ٣٩٨)، والتهذيب (٣/١٣)، واللسان (سنف).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج وفى الديوان ص ٢١٩.

القَصَب، إلاّ أنّه ليّنٌ تأكلُه الإبلُ أكْلاً خَضْمًا. وأفضل السّنم سَنَمة تُسَمَّى الأَسْنامة، من أَعْظَمِها سَنَمةً. **وجَمَلٌ سَنِمٌ**: عظيم السَّنام، وناقةٌ سَنِمة، قال(١):

يَسُفْنَ عِطْفَيْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ

وأَسْنَمَتِ النّار: عَظُم لَهَبُها فارتفع، قال لبيد(٢):

مَشْمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

سَنامٌ: اسم جَبَلٍ بالبصرة، يُقال إنّه يسير مع الدَّجّال إذا خرج. **وأسنمةُ الرَّمْل**: ظهورُهُ المرتفعة من أثباجها، يقال: أَسْنِمة وأَسْنُمة بالرّفع، فمن قال: أَسْنُمة جعلها اسمًا لرملةٍ بعينها، ومن قال: أَسْنِمة بالكَسْر جَعَلها جَماعةَ السَّنام. **وتَسَنَّمْت** الحائط، إذا عَلَوْتَهُ من عُرْضِه. **وسَنامُ الحِمَى**: موضع.

سنمر: **سِنِمّار**: اسم رجل كان يبنى الآطام فبنَى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ أُطُمًا فقال أُحَيْحة: إنّى لأعرف موضع حجرٍ فى هذا الأُطُم لو نُزِعَ لتداعَى، فقال: سِنِمّار، وأنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الأُطُم فوقع ميّتًا.

سنن: **السِّنُّ** واحدةُ الأَسنان. **وكَبِرَتْ سِنُّ الرجل**: يُعنَى به الهَرَمُ(٣)، أُخِذَ من السِّنّ التى نَبَّتَتْ وليس من السِّنين، ومنه يقال: حديث السِّنِّ وسِنُّه حديث(٤). **وأَسَنَّ الرجلُ**: [كَبِرَ]. وناقةٌ مُسِنّةٌ والجمع مَسانٌّ. **وسِنٌّ من ثُومٍ** أى حَبَّةٌ من رأسه. وأسنانُ المِنْجَل ونحوه فى كلّ شيء: أُشَرُهُ. وسِنان الرُّمح سِنانٌ مَسْنُونٌ سَنِينٌ(٥). **والمِسَنُّ**: الحَجَرُ الذى يُسَنُّ عليه السِّكِّينُ، أى يُحَدَّدُ. **والسَّنُّ**: أن تَسُنَّ الطِّينَ بيَدِكَ إذا طَيَّنْتَ أو اتَّخَذْتَ منه فَخّارًا. **ورجلٌ مَسْنُونُ الوجهِ**: كان قد سَنَّ عن وَجههِ اللَّحْمَ أى خَفَّفَ. **وحَمَأٌ مَسْنُونٌ**، قيلَ: هو المُنْتِنُ. **والمَسْنُونُ** فى كلام العَرَب المُصَوَّرُ. **وما أحسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ** أى دَوائره. **والسُّنَّةُ**: ما لَجَّ الفَرَسُ فى عَدْوِه وإقباله وإدباره، قال فى وصف الشَّوْل:

إذا اشمَعَلَّتْ سُنَنٌ رَسَا بها

---

(١) أبو النجم التقفية للبندنيجى (ص ٥٧٦).

(٢) ديوانه (ص ٣٠٦)، والتهذيب (٩١/٨)، واللسان (سنم).

(٣) ط جاء فى الأصول المخطوطة: كبر سن الرجل. وهو مؤنث ليس غير.

(٤) لعله ذكر كلمة «حديث» لأنه فعيل بمعنى مفعول.

(٥) سنين: فعيل بمعنى مفعول.

أى رَفَقَ بها. **والمَسْنُون** أُخِذَ من سُنَّةِ الوجهِ. وأراد رجلٌ ابتِياع جَمَلٍ، فسأَلَ صاحبَه عن سِنّه فكَذَبَه، وجاء آخر ببَكْرٍ يبيعُه فسَأَله عن سِنّه فصَدَقَه فقال: «صَدَقَنى سِنَّ بَكْرِه»(١) فذهب مَثَلاً. **والسَّنَّةُ**: اسم الدُّبَّةِ أو الفَهْد. **والسَّناسِنُ**: حُروف فَقارِ الظَّهْرِ العُليا التى يسبق بعضُها بين شَطَّىْ سَنام البعير، الواحِدُ سِنْسِنٌ. **وسُنْسُنٌ**: اسمٌ أعجمىٌّ يُسَمَّى به أهل السَّوادِ. **والمُسَنَّنُ**: طريقٌ يُسْلَكُ، والمُسَلْسَلُ مثلهُ. ويقال: السَّنَّةُ والمَنَّةُ، فالسَّنَّةُ الدُّبَّةُ، والمَنَّةُ القِرْدَة. ويقال: السَّنينةُ من الرَّمْل الشَّقيقةُ المُنقطِعة، وجمعُها سَنائِنُ. **والسَّنينةُ**: الرمح، وجمعها سَنائنُ، قال مالك بن خالد بن الخُناعى(٢):

فضولُ رِجاع رَقْرَقَتْها السَّنائن

والرِّجاعُ: الغُدرانُ. **والسَّنَنُ**: أوَّلُ القوم. **والسَّنَةُ**: العامُ القَحْط.

سنه: **السّنة**: نقصانُها حذف الهاء، وتَصغيرُها: سُنَيْهةٌ. **والمُسانهةُ**: المُعاملةُ سنةً بسنة. وثلاث سنوات، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**لم يَتَسَنَّهْ**﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ومن جعل حذفَ السَّنةِ واوًا، قرأ: لم يَتَسَنَّ، ومنه: سانَيْته مُساناةً، وإثبات الهاء أصوب.

سنا (سنو): **السّانيةُ**: النّاقة يُسْقَى عليها للأرضين. سَنَتِ السّانية تَسْنُو سُنُوًّا وسِناية، إذا اسْتَقَتْ. وسَنَوْتُ الماءَ سُنُوًّا وسِناوة. **والسّانية**: اسم الغرْب وأَداته، والجميعُ: السّوانى. والسّحابُ يسنو المطر، والقَوْمُ يستنون، إذا اسْتَنَوْا لأنفسهم، قال رؤبة(٣):

بأىّ غربٍ إذ غَرَفْنا نستنى

والمساناة: الملاينة فى المطالبة. ويقال: إنّ فلانًا لسنىّ الحَسَب، وقد سنا يَسْنُو سُنُوًّا. **وسَناء**: ممدود. والسَّنا مقصور: حدّ مُنْتَهَى ضوء البدر والقمر. **والسّنا**: نبات له حَمْلٌ إذا يَبِسَ فحركته الرّيح سمعت له زَجَلاً، والواحدة: سناة، قال حُمَيْد:

صوتُ السّنا هبّت به عُلْويّة ... هزّتْ أعاليَهُ بسَهْبٍ مُقْفِرِ

---

(١) انظر مجمع الأمثال ٣٩٢/١، يضرب مثلاً فى الصدق.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«شرح أشعار الهذليين» (٤٤٨/١). والشاهد عجز بيت صدره «أبينا الديان غير بيض كأنها» وقد صحف «الديان» وتعنى «المداينة» فصارت «الديات» جمع «دية» فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٦٠).

سهب: فَرَسٌ سَهْبٌ: شديد الجَرْى، بطىء العَرَق، قال(١):

وقــد أغــدو بِطِــرْفٍ هيــ ــــكَلٍ ذى مَيْعَــةٍ سَهْــبِ

وبئر سَهْبةٌ: بعيدةُ القَعْرِ يَخْـرُج منهـا الرّيـح، وإذا حفـر القـوم فهجمـوا علـى الرّيـحِ، وأخلفهم الماء، قيل: أَسْهَبوا، ويقال: بل حفروا فأسهبوا معناه: حتّى بلغوا رملاً. وقال(٢) فى بئر كثيرة الماء:

حَـوْضٌ طـوىٌّ نِيـلَ مـن إسـهابها
يَعْتَلِــجُ الآذىُّ مــن حَبابهــا

وهى المُسْهَبَةُ، حُفِرتْ حتى بُلِغَ بها عَيْلم الماء، ألا ترى أنّه قيل: نِيل من أعْمقِ قَعْرِها. **والسَّهباء**: بئرٌ لبنى سعد، وروضةٌ بالصَّمَّان. **وسُهوبُ الفَلاة**: نواحيهـا التـى لا مسـلك فيها، قال:

سُهـوبُ مَهامـهٍ ولهـا سُهـوبُ

والمُسْهَبُ: الكثيرُ الكلامِ، قال الجعدىّ(٣):

غيـــر عيّـــيٍ ولا مُسْهِـــبِ

والمُسْهَبُ: المتغيِّر الوجه. **والمُسْهِبُ**: الغالب المكثر [فى عطائه](٤).

سهبر: السَّهْبَرَةُ: من أَسْماء الرَّكايا.

سهد: السَّهَدُ والسُّهادُ، لغتان: نَقيضُ الرُّقاد. ومـا رأيـت مـن فـلان سَـهْدَةً، أى أمـرًا أعتَمِدُ عليه، من بَرَكَةٍ أو خيرٍ أو كلامٍ مطْمِع. **وسَهْدَدُ**: اسمُ جبلٍ، لا يَنْصرف.

سهر: السَّهَرُ: امتناعُ النَّوْمِ باللّيل. تقول: أسهرنى، (همّ)(٥) **فسَـهِرْت لـه سَـهَرًا**، أى امتنعتُ من النّوم. **والسَّاهورُ**: من أسماءِ القَمَـر، وقـال القُتيبـىّ: بـل هـو فـى ليـل تمامـه.

---

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٧)، والتهذيب (١٣٥/٦)، واللسان (سهب).
(٢) الرجز فى التهذيب (١٣٥/٦)، واللسان (سهب) غير منسوب.
(٣) الشطر له فى المحكم (١٥٩/٤)، واللسان والتاج (سهب).
(٤) ما بين المعقوفتين من المحكم (١٦٠/٤).
(٥) من التهذيب (١٢٠/٦).

والسَاهرةُ: وجهُ الأرضِ العريضةِ البسيطة، قال(١):

يَرْتَـدْنَ ساهـرةً كـأنّ جَمِيمَهَــا وعمَيمها أسـدافُ ليـلٍ مُظْلـم

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**فإذا هُم بالسّاهرة**﴾ [النازعات: ١٤]، أى علـى وَجْـه الأَرض.
والأَسْهران: عِرقانِ فى الأنف من باطنٍ إذا اغتلم الحِمار سالا دمًا أو ماء.

سهف: **السَّهْفُ**: تَشَحُّطُ القتيل، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضطرابه، قال(٢):

مـاذا هنالِك مـن أسـوانَ مُكتئبٍ وساهـفٍ ثَمِـلٍ فـى صَعْدَةٍ قِصَـمِ

والسَّهْفُ: حَرْشفُ السَّمَك خاصّة.

سهق: **السَّهْوَقُ**: كلُّ شيءٍ تَرَّ وارتَوَى من سُوقِ الشّجر ونحـوه، **والسَـهْوَقُ**: الطويـل من الرجال. قال الشّاعر(٣):

«وظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ريّانُ سَهْوَقُ»

والسَّهْوَق: الكذّابُ. **والسَّهْوَقُ من الرياح**: التى تَنسجُ العجاج.

سهك: **السَّهَكُ**: ريحٌ كريهةٌ تَجِدُها من الإنسانِ إذا عَرَقَ. تقول: إنّه لَسَـهِكُ الرّيـح. قال(٤):

سَهِكينَ من صَدَإِ الحديدِ كأنَّهُــمْ تحتَ السَّنَوَّرِ جنّـــــةُ البقّـــارِ

وسَهَكَتِ الرّيحُ، **وسَهَكَت سُهوكًا**، وهـو جَـرْىٌ خفيـفٌ فـى لِيـنٍ. **وفـرسٌ مِسْـهَكٌ**: سريع، ويقال: **سهوكُها**: استِنانُها يمينًا وشمالاً. قال ذو الرّمة(٥):

نَضا البُرْدَ عنه وهو ذو من جُنونِـهِ أجاريَّ تَسْهاكٍ وصوتٍ صُلاصِـلِ

---

(١) أبو كبير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الثانى (١١٢)، وفى اللسان، الجميم: النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم. البيت له فى اللسان والتاج (سهر).
(٢) البيت لساعدة بن جؤية، ديـوان الهذليين، القسم الأول (٢٠٤)، والرواية فيه: حِطَم، وفى اللسان، أسوان: موضع. وهو فى التاج واللسان (سهف)، والتهذيب (٦/١٣٠، ١٣١).
(٣) ذو الرمة - ديوانه (١/٤٧١)، والتهذيب (٥/١٤) وصدره: «جُماليّة حرق سنادٌ يشُلُّها».
(٤) النابغة ديوانه (ص ٥٦)، والتهذيب (٦/٨)، واللسان (سهك).
(٥) ديوانه (ص ١٣٥٠).

والسّاهِكَةُ من الرّياح: الّتى تَسْهَكُ التُّرابَ عن وجه الأرض. قال(١):

بساهكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجالْ

وتقول: سَهكْتُ العِطْرَ ثمّ سَحَقْتُهُ، **فالسَّهْكُ**: كَسْرُكَ إياه بالفِهْرِ. ويُقال: **بعينك ساهِكٌ** مثل العائر، وهما من الرَّمَد.

سهل: **السَّهْلُ**: كلُّ شيءٍ إلى اللِّين، وذَهابِ الخشونة، وقد سَهُل سُهُولةً. **والسَّهْلة**: تُرابٌ كالرّملِ يَجىءُ به الماء. وأرضٌ **سَهِلةٌ**، فإذا قلت: سَهْلَة، فهى نقيضُ حَزْنة. **وأَسْهَلَ القوم**: نزلوا عن الجبل إلى السَّهْل. **وإسهالُ البطن**: أن يُسْهِلَه دواءٌ. **وسُهَيل**: اسم كوكبٍ يُرى بالعراق، ولا يُرى بخُراسانَ، ويقال: إنّ سُهَيلاً كان عشارًا على طريق اليمن ظلومًا فمسخه اللّه كوكبا.

سهم: **استهم الرّجلان**: أى اقترعا، لقوله عزّ وجلّ: ﴿**فساهَمَ فكان من المُدْحَضين**﴾ [الصّافّات: ١٤١]، واستَهَم القوم فَسَهَمهم فلان، أى قَرَعَهم. **والسَّهْمُ**: النَّصيبُ، والسَّهْمُ: واحدٌ من النَّبْل، **والسّهم**: القِدْحُ الذى يقارع به، **والسّهم**: مِقْدارُ ستِّ أذرُع فى مُعاملة النّاسِ ومِساحاتهم. وبُرْد مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ، قال(٢):

كأنّها بعدَ أَحوالٍ مَضَيْنَ لها ... بالأَشْيَمَيْنِ يمانٍ فيه تَسْهيمُ

والسُّهُوم: عبوسُ الوجهِ من الهمّ، ويُقالُ للفرس إذا حُمِل على كريهةِ الجَرْيِ: ساهِم الوَجْه، وكذلك الرّجل فى الحرب ساهم الوجه. قال عنترة(٣):

والخَيْلُ ساهِمةُ الوُجوهِ كأنّما ... تُسْقَى فوارسُها نَقيعَ الحنظلِ

والسُّهامُ من وهَجِ الصَّيْفِ وغُبْرته. يُقال: سُهِمَ فلان إذا أصابه السُّهامُ. **والسُّهْمَةُ**: النَّصيب، تقول: لى فى هذا الأمر سُهْمَةٌ، أى نصيبٌ. **والسُّهْمةُ**: القَرابةُ، قال عبيد بن الأبرص(٤):

قد يُوصَلُ النّازحُ النّائى وقد ... يُقْطَعُ ذو السُّهْمةِ القريبُ

(١) التهذيب (٦/٨)، واللسان (سهك) بلا نسبة.
(٢) ذو الرّمة. ديوانه (١/٣٧٤).
(٣) ديوانه (ص ٢٥٢)، والتهذيب (٦/١٣٦)، واللسان (سهم).
(٤) ديوانه (١٥)، والتهذيب (٦/١٤١)، واللسان (سهم).

سهه: السَّهُ: حَلْقَةُ الدُّبر. قال الرّاجز[١]:

ادعُ فعيلا باسمِها لا تَنْسَهْ إنّ فعيلاً هي صئبان السَّهْ

وقال[٢]:

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غثُّها وسمينُها وأنت السَّهُ السُّفلَى إذا دعيتْ نَصْرُ

سها (سهو): السَّهْوُ: الغَفْلةُ عن الشّيء، وذهابُ القَلْب عنه، وإنّه لساهٍ بيّن السَّهْو والسُّهُوّ. **وسها الرّجل فى صلاته** إذا غفل عن شيءٍ منها. **والسَّهْوَة**: أربعةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَضُ بَعْضُها على بَعْض، يوضع عليها شيءٌ من الأمتعة. **والمُساهاةُ**: حُسْنُ المُخالَفة. قال العجاج[٣]:

حُلْوُ المُساهاةِ وإنْ عادَى أَمَرّ

والسُّها: كُوَيْكِبٌ صغير، يُقال: هو الذى يُسَمَّى أسلم، مع الكوكب الأَوْسَط من بَناتِ نَعش. قال[٤]:

شكونا إليه خرابَ السّواد فَحَرَّمْ عَلَيْنا لحوم البَقَرْ
فكُنّا كمن قال من قبلنا أُريها السُّها وتُرِيني القمر

فجزم: فحرّمْ، وهو فعلٌ ماضٍ، لاستقامة الوزن.

سوء: والسّوء نعت لكلّ شيء رديء. ساء يَسُوءُ، لازمٌ ومجاوزٌ. وساء الشّيء: قَبُح فهو سَيِّئ. **والسُّوء**: اسم جامعٌ للآفات والدّاء. وسُؤْت وَجْهَ فلان وأنا أَسُوءُهُ، مَساءةً ومساية لغة، تقول: أردتُ مَساءَتَكَ ومَسايَتَكَ، وأسأت إليه فى الصُّنع. واستاء من السوء بمنزلة اهتم من الهمّ. وأساء فلان خياطة هذا الثّوب، وسُؤت فلانا، وسُؤت له وجهه، وتقول: [**ساء ما فعل فلان صنيعًا يسوء**، أى قبح صنيعُه صنيعًا][٥].

والسَّيِّئ والسَّيِّئة: عملان قبيحان، يصير السّيِّئ نعتًا للذَّكر من الأعمال، والسَّيِّئة

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب أيضًا.
(٢) فى التهذيب (٣٥٠/٥) غير منسوب ايضًا.
(٣) ديوانه (٣٢).
(٤) التهذيب (٣٦٧/٦)، والمحكم (٢٩٤/٤)، ولم يذكرا غير المثل المتمثل بالشطر الثانى فى البيت الثانى، غير منسوب أيضًا.
(٥) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (١٣١/١٣).

للأُنْثَى، قال:

«والله يعفو عن السَّيِّئات والـزلل»

والسَّيِّئة: اسم كالخطيئة. **والسُّوءَى**، بوزن **فُعْلَى**: اسم للفَعْلَـة السَّيِّئة، بمنزلـة الحُسْنَى للحَسَنَة، محمولة على جهة النَّعْت فى حدّ أَفْعل وفُعْلَى كالأَسْوَأ والسُّوءَى، رجـلٌ أَسْوَأ، وامرأة سُوءَى، أى قبيحة. **سوأة**: اسم أبى حيّ من قيس بن عامر. والسَّوْأةُ: فرج الرَّجُـل والمرأة، قال الله عزّ وجل: ﴿**فبـدت لهمـا سَوآتُهما**﴾ [طـه: ١٢١]، والعـرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خِلْقـةٍ فـى نفس الشّـىء، نحو القلـب واليـد، قـالوا: قلوبهمـا وأيديهما ونحو ذلك. **والسَّوْأةُ**: كلُّ عمل وأمر شائن . ويُقال: سَوْأَة لفُلانٍ، نصبٌ، لأنـه ليس بخبر إنّما هو شَتْم ودعاء. **والسّوأة السَّوءاء**: المرأة المخالفة.

وتقول فى النَّكرة: رجلُ سَوْءٍ، وإذا عرّفت، قلت: هذا الرّجـلُ السَّوْءُ، ولـم تُضِـفْ. وتقول: هذا عَمَلُ سَوْء، ولم تقل [العمل][(١)] السّوء، لأنّ السَّوْءَ يكون نعتًـا لـلرجل، ولا يكون السَّوْء نعتا للعمل لأن الفعل من الرّجل وليس الفعل من السَّوْء، كما تقول: [قـول صِدْق، والقولُ الصِّدْق، ورجل صِدْق، ولا تقول][(٢)]: الرّجلُ الصِّـدْق لأنّ الرّجـل ليـس من الصِّدْق. وأمّا السُّوءُ فكلّ ما ذُكر بسيِّئ فهو السُّوء. ويكنّى بالسُّوء عن البرص، قـال [جلّ وعزّ]: ﴿**تخرُجْ بَيْضاءَ من غَيرِ سُوءٍ**﴾ [طه: ٢٢]، أى بـرص. ويُقـال: لا خـير فـى قول السُّوء، فإذا فتحت السِّين فهو على ما وصفنا. وإذا ضممت السّين فمعنـاه: لا تقـل سُوءًا. وتقول: استاء فلانٌ من السُّوء، [وهو] بمنزلـة اهْتَـمّ مـن الهَـمّ، **وفـى الحديـث** عـن النّبىّ صلى الله علي و[على] آله وسلّم: «أنَ رجلاً قـصّ عليـه رؤيـا فاسـتاء لهـا»[(٣)]، أى الرؤيا ساءته فاستاء لها إنّما هو افتعل منه.

سوج: سُوجٌ: موضِعٌ (وسُواجٌ: اسْمُ جَبَلٍ)[(٤)]. **والسّاجُ**: ضَرْبٌ مـن الخَشَـبِ، سُودٌ، منه صُنِعَـتْ سـفينةُ نُـوحٍ عليـه السـلام، **الواحـدةُ**: سـاجَةٌ. **والسّـاجُ**: الطَّيْلَسـانُ الضَّخْـمُ

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى الأصل: عمل.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، وما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى اللسان (سوأ).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤١٦/٢).

(٤) زيادة من «التهذيب».

الغليظُ، والجميع: السِّيجانُ. **والسّاجَة**: الخَشَبةُ الواحدةُ المُشَرْجَعَةُ المُرَبَّعَةُ كما جُلِبَتْ من الهِند، وجَمعُها: السّاجُ.

سوح (سيح): **السّاحة**: فضاءٌ يكونُ بين دُورِ الحيّ، والجمع: سُوحٌ وساحاتٌ، وتصغيرها سُوَيْحة. **والسَّيْح**: الماء الظاهر على وجه الأرض، جاريًا يَسيحُ سَيْحًا، وماء سَيْح وغَيْلٌ إذا جَرَى على وَجْه الأرضِ، وجمعُهُ: سُيُوحٌ وأسْياحٌ. **والسِّياحةُ**: الذَّهابُ في الأرض للعِبادةِ، وسياحة هذه الأمّة الصّيام ولزوم المساجد. **والسَّيْحُ**: ضربٌ من البُرود، ويقال: بُرْدٌ مُسَيَّح، أي مُخَطَّط. **وفي الحديث**: «أولئكَ أئمّةُ الهُدَى ليسوا بالمَسايِيح»[1]، أي الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشرّ.

سوخ: ساخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخًا **وسُؤُوخًا**: انخَسَفَتْ، وكذلك تسُوخُ الأقدامُ في الأرضِ. **والسُّوّاخَى**: طِينٌ كَثُر ماؤه من رِداغ المَطَر يشقُّ المَشْي فيه، تقولُ: إنّ فيه لسُوّاخِيَةً شديدةً، وتصغيرها: سُوَيْخِةٌ، كما تقول: كُمَيْثِرة، وتقول: مُطِرْنا حتى صارَتْ الأرضُ سُوّاخَى، على فُعّالَى.

سود: **السَّوْدُ**: سَفْحٌ مُسْتَوٍ بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، والغالبُ عليها لَوْنُ السّواد. والقِطْعةُ منها: سَوْدَةٌ، وقلما يكونُ إلاّ عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ، والجميعُ: الأَسْواد. **والسَّواد**: نقيضُ البياض. **والسّواد**: لَطْخُ الشَّفَتَيْن من أَكْلِ شيء، وما يُصيب الثَّوب من زرعٍ مأروق، ونحوه. **والسَّواد**: الشَّخص. **والسِّواد**: [إدناء] السَّواد من **السَّواد**، أي سَواد الإنسان يعني: شخصه، قال:

فأَدْنِ إذَنْ سوادَكَ من سَوادي

وسُئِلت ابنةُ الخس[2] من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قُرْبُ الوِساد وطول السِّواد. **والسِّواد**: [السِّرار]. ساوَدْتُه مُساوَدةً **وسِوادًا**، أي سارَرْتُه. **والسُّودَدُ**: معروف. **والمُسَوَّد**: الّذى سوّده قَوْمُه عليهم، والمَسُود: الّذى ساده غيره، والسُّؤْدُدُ، لغة طيّئ.

---

(١) المحكم (٣/٣٢٥).

(٢) ابنة الخُس: يقال هما اثنتان: جمعة وهند بنتا الخُسّ بن حابس بن قريط الإيادية، كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد، ولها خبر في نظم الدرللآبى ٤/٥٧، وانظر أخبارها تفصيلا فى بلاغات النساء لابن طيفور صـ ١٢٤، تحقيق د/عبد الحميد هنداوى، دار الفضيلة مصر.

وأَسْوَدَ فلانٌ: وُلِدَ له ولدٌ أَسْود .. وفُلانٌ أَسْوَدُ من فلان، فى السُّودَد. **وسَوَّدتُ الشّىء:** غيَّرْت بياضَه سوادًا، وسُدتُه لغة، وسَوِدته، قال[١]:

سَوِدْتُ فلم أملِكْ سَوادى وتَحْتَه قميصٌ من القُوهىِّ بيضٌ بَنائِقُهْ

والسُّودانيّة: طائرٌ يأكُل العِنَبَ والتّمر، ويُسَمَّى: سُواديّة. **والسّودان:** جَمْعُ الأسود. **والأَسودانِ:** التَّمْرُ واللَّبَنُ. ويُقالُ: التَّمْرُ والماءُ. وأَسْوَدة: بئر بجنب جبل أسود. **والأساوِدُ:** حيّات سُودٌ، واحدها: أَسْوَد، [ويقال]: أسودُ سالخٌ. **والسُّوَيْداء:** حبّةُ الشُّونيز[٢] [وسواد القلب وسواديّه وأسوده وسَوْداؤه: حبّته]. يقال: رميته فأصبتُ سواد قلبه، فإذا صغّروه ردّوه إلى سُويداء، ولا يقولون: سُوَيْد قَلْبه، كما يقولون: حلّق الطائر فى كَبِد السّماء وكُبَيْداء السماء ولا يقولون: فى كُبَيْد السّماء. **والسّوادُ:** ما حَوالَى الكوفةِ من القُرَى والرَّساتيق، وقد يقال: كُورةُ كذا، وسوادُها لما حَوالَيْ مدينتها وقَصَبتها وفُسطاطها من دَساتيقها وقُراها. **والسَّوادُ:** جماعة من النّاس تراهم، ويقال: كثّرتُ القومَ بسوادى ونحوه.

سور: السَّوْرة فى الرّأس: تناول الشّراب، والرأسُ يَسور سَورًا وسُؤورًا وسُؤرًا. **وساورتْ فُلان:** تناولتْ رأسه. والمِسْوَرةُ: مُتَّكأٌ من أَدَم، وجمعُها: المَساوِر. **وفلانٌ ذو سَوْرةٍ فى الحرب.** أى ذو بَطْشٍ شديد. **والسُّورُ:** حائطُ المدينة، ونحوه. وتسوّرتُ الحائط، وسُرْتُه سَورًا، قال العجّاج[٣]:

سُرْتُ إليه فى أعالى السُّورِ

والسَّوّار من الكلاب: الّذى يأخُذُ بالرّأس. **والسَّوّار:** الرّجُلُ الّذى يَسُورُ فى رأسه الشّراب، قال الأخطل[٤]:

وشارب مُربِحٍ بالكأس نادمَنى لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوّارِ

أى: بذى عَرْبَدة وخِفّة. **والسُّوَرُ:** جَمْعُ السُّورة. **والسِوَّار القلْبُ:** سِوارُ المرأة

(١) البيت لنصيب فى ديوانه (ص١١٠)، واللسان (سود).
(٢) حبة الشُّونيز: هى الحبّة الخضراء.
(٣) ديوانه، (ص ٢٤٤).
(٤) ديوانه (ص٧٩)، واللسان (حصر).

والجميع: أَسْوِرة وأساور، والكثير: سُور. **والأُسْوار**: من أساورة كِسْرَى، أي قُوّاده.

سوط: **السَّوْط**: معروف. **والسَّوْط**: خَلْطُك الشّيءَ بالشّيء، قال: «مَسُوطٌ لَحْمُها بدمي ولَحْمي»(١). **والمِسْوَطُ**: الذى يُساطُ به، والسَّوّاطُ. **وسَوّط** أَمْرَه تَسْويطًا، أى خلّط [فيه]، قال:

فَسُطْها ذميم الرأى غَيْرَ مُوَفَّقٍ فلست على تَسْويطها بمُعانِ(٢)

والسُّوَيْطاء: مَرَقَةٌ كثيرةُ [التمْرِ] والماء.

سوع: **سُواعٌ**: اسم صَنَمٍ فى زمن نوح فَغَرَّقَهُ الطُّوفانُ، ودَفَنَهُ، فاستثاره إبليسُ لأهْلِ الجاهليّةِ فكانوا يعبدونه من دون الله عزّ وجلّ. **والسّاعة** تُصغّر سُوَيْعة، والسّاعة القيامة.

سوغ: **ساغَ** شَرابُه فى الحَلْقِ، وأَساغَه اللّه. **وسَوَّغْتُ** فلانًا ما أصابَ. **وهذا سَوْغُه**، أى وُلِدَ على أَثَرِهِ.

سوف: **التّسويفُ**: التَأخيرُ من قولك: سوف أَفْعَلُ كذا. والسّوف: الشّمّ. **والسّاف**: من سافات البناء، ألفه واوٌ فى الأصل. والمسافة: بُعدُ المفازة والطّريق، وجمعه: مساوف. وبلادٌ مَساويفُ: مجدبة. **والسَّوافُ** فى الإبلِ: فناء يقع فى مال العرب. يقال: قد أساف فلانٌ، أى ذهب مالُه، وساءت حاله. **والأَسْواف**: موضعٌ بالبادية(٣).

سوق: **سُقْتُه سَوْقًا**، ورأيتُه يسوقُ سِياقًا أى ينزعُ نَزْعًا يعنى الموت. **والسّاقُ** لكل شجر وإنسان وطائر. **وامرأة سَوْقاءُ** أى تارةُ الساقيْنِ(٤) ذات شَعَر. والأَسْوَقُ: الطَّويلُ عَظْمِ السّاقِ، والمصدر السَّوَقُ، قال:

---

(١) حديث علىّ مع فاطمة، اللسان (سوط).

(٢) البيت فى التهذيب (٢٤/١٣). واللسان (سوط) بلا نسبة.

(٣) فيما روى عن العين فى التهذيب (٩٢/١٣): موضع بالمدينة معروف.

(٤) التَّراة: امتلاء الجسم من اللحم وريُّ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارٌّ وفى حديث ابن زملٍ: ربعة من الرجال تارٌّ، اللسان (٤٢٧/١).

قَبٌّ من التَّعْداءِ حُقْبٌ في سَوَقْ(١)

والسّاقُ: الذَّكَرُ من الحَمام. **والسُّوقُ** مَعْروفةٌ، والسُّوقُ موضِعُ البِياعاتِ. **وسُوقُ** الحَرْبِ: حَوْمةُ القِتال. **والأَساقةُ**: سَيْرُ الرِّكابِ للسُّرُوج. **والسُّوقةُ**: أوساط الناس، والجميع السُّوَقُ.

سوك: [السَّوْك: فِعْلُك بالسِّواكِ والمِسْواكِ](٢). ساك فاه بالسِّواك وبالمِسواك، يَسُوكُ سوكًا. واستاك، بغير ذِكْرِ الفَمِ. **والسِّواكُ** يؤنَّث، وهي «مَطْهَرةٌ للفم»(٣)، أي تُطَهِّرُهُ. وتقول: جاءتِ الغَنَم تَساوَكُ هُزالاً، أي ما تُحَرِّك رُؤُسَها.

سول: **سوَّلتْ** لفلانٍ نفسُه أمرًا، وسوّل له الشّيطانُ، أي زيّن وأراه إيّاه. **والأَسُول** من النّبات: الّذى في أسفله استرخاء، وقد سَوِلَ يَسْوَلُ سَوَلاً.

سوم: **السَّوْمُ**: سَوْمُكَ في البِياعة، ومنه المساوَمةُ والاستِيام. وساومته فاستام عليّ. **والسَّوْم**: من سير الإبل وهبوب الرّيح إذا كانت مستمرّةً في سكون. سامتْ تسوم سَوْمًا، قال لبيد(٤):

[ورَمَى دوابرَها السَّفا وتهيّجت] ريح المصايف سَوْمُها وسِهامُها

وقال:

يستوعبُ البُوعَيْن من جريرِه
مالد لَحْيَيْهِ إلى مَنْحورِه
سومًا إذا ابتل نَدَى غرورِه

أي: استمرارًا في عَنَقه ونَجائِه. **والسَّوْمُ**: أنْ تجشّمَ إنسانا مَشَقَّةً وخُطَّةً من الشّرّ تسومه سَوْمًا كسَوم العالّة، والعالّة بعد النّاهلة، فتحمل على شُرب الماء ثانية بعدَ النَّهَل فيكره ويداوم عليه لكي يشرب. **والسَّوام**: النَّعَم السّائمة، وأكثر ما يقال للإبل خاصّة.

(١) الرجز في التهذيب (٢٣٢/٩)، واللسان (سوق) لرؤبة في ديوانه (ص ١٠٦).
(٢) زيادة مما روى في التهذيب (٣١٦/١٠) عن العين.
(٣) التهذيب (٣١٦/١٠)، ونص الحديث «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».
(٤) ديوانه (ص ٣٠٦)، واللسان (سهم).

والسّائمة تسومُ الكَلأَ، إذا داوَمَتْ رَعْيَهُ. **والرّعاة يسومونها** أى يَرْعَوْنها، والمُسيمُ الرّاعى. **وسوّم** فلانٌ فرسه تسويما: أَعْلَمَ عليه بحريرة، أو شىء يُعْرَفُ بها. **والسَّامُ**: الهَرَمُ، ويُقال: الموت، والسّامة إذا جمعت قلت: سِيَم، وبعض يقول فى تصغيرها: سُيَيْمة، وبعض يجعل ألفها واوًا على قياس القامة والقِيَم.

والسّام: عِرْق فى جبل كأنّه خطٌّ ممدودٌ، يَفْصِلُ بين الحِجارة وجَبْلَة الجبل. فإذا كانت السّامة ممدّها من تلقاء المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدًا أن يكون فيها معدن فضة قلّتْ أو كَثُرَتْ. **والسِّيما**: ياؤها فى الأصل واوٌ، وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشرّ، فى الإنسان. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**يَعْرِفُونهم بسيماهم**﴾ [الأعراف: ٤٨] يعنى: الخُشوع.

سوا (سوى): أَسْوَى [فلانٌ] حرفًا من كتاب الله، أى أسقط وأغفل. وأسويته أنا: مثله. **سوّيت** الشّىء فاستوى. وقوله فى البيع: لا يَسْوَى ولا يساوى، أى لا يكون هذا مع هذا سيَّيْنِ من السّواء. **وساويت** هذا بهذا، أى رفعته حتّى بلغ قدرَهُ ومَبْلَغَه، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿**حتّى إذا ساوى بين الصَّدَفَيْنِ**﴾ [الكهف: ٩٦]، أى الجَبَلين، أى ردم طريقى يأجوج ومأجوج بالقِطْر، أى سوّى أَحَدَهما بالآخر، أى رفعه حتّى بلغ طوله طُولَهما.

والمساواةُ والاستواءُ واحدٌ، فأمّا يَسْوَى فإنّها نادرة، لا يقال منه سَوِى ولا سَوَى، وكما أنّ (نَكَرَ) جاءت نادرة، ولا يُقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفِعْل قالوا: يُنْكِرُ، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يَسْوَى قالوا: ساوَى، وقال بعضهم: يُساوى ويَسْوَى واحد، إلاّ أنّ يَسْوى مُوَلَّد، ولا يقال منه فَعَل ولا يفعل، ولا يُصَرَّف .. ويُجْمَع السِّىّ: أسواء، كما قال:

النّاس أسواءٌ وشتّى فى الشِّيَمْ[1]
وكلّهم يجمعهم بَيْتُ الأَدَمْ

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (سوا). والتاج (أدم).

أي: على اختلاف أخلاقهم، أي هم كبيت فيه الأَدَم فمنه الجيّد والوسط والرّديء. **والسَّواء**، ممدود: وسط كلّ شيء. **وسوى**، مقصور، إذا كان في موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السّين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سَوِيّةٍ من الأمر، أي على سَواء وتَسويةٍ واستواء. **والسّيّ**: موضع بالبادية أملس. **والسّوِيّة**: قَتَبٌ أعجميٌّ للبعير، والجميعُ: السَّوايا.

والسَّويّ: الذي سوّى الله خَلْقَه، لا دَمامةَ فيه ولا داء. وقوله جلّ وعز: ﴿**مكانًا سُوَى**﴾ [طه: ٥٨]، أي معلما قد عَلِمَ القومُ به، وقال الضّرير في قوله تعالى: ﴿**مكانا سوى**﴾: سُوْى وسِوَى واحد، أي مُسْتَويًا تُدرِكه الأَبْصار. وتصغير سواء وسوى: سُوَيّ، ويُجْمَع على سواسية وأسواء.

سيأ: **السَّيْء** بوزن الشّيء: اللّبَنُ القليلُ نزول الدِّرَّة، من تأليف سين وياء وهمزة فهي ثلاثة أحرف مؤلّفة، قال(١):

كما استغاث بَسيْءٍ فزُّ غَيْطلةٍ   [خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ]

سيب: **السَّيْب**: المعروف والعطاء، قال:

بسطتُ لهم سَيْبى بكفٍّ مُشيعةٍ   تَجودُ إذا ما خادع النَّفْسَ جودُها

[**والسِّيبُ**: مَجْرى الماء، وجمعه: سُيُوب، وقد ساب الماءُ يَسِيبُ، إذا جرى](٢). **والحيّةُ تسيبُ وتَنْسابُ**، إذا مرّتْ مُسْتَمِرّة. **وسَيَّبْت** الدّابّة أو الشّيء: تركْتَهُ يسيب حيث شاء. **والسّائبة**: العبد، يُعْتَقُ ثمّ يُجْعَلُ سائبةً لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضعُ مالَه حيث شاء بعدَ موته. **والسُّيوبُ**: الرِّكاز. والسَّيابُ والسُّيّاب، يخفّفُ ويشدّد: البَلَح. **وسايَبَتِ** النّخلة ثمرتها قبل أن تُدْرِك، أي أَلْقتها. والبعيرُ إذا نُتِجَ سنتين، وأَدْرَكَ نِتاجَ نِتاجِهِ يَرْعَى حيث شاء، لا يُرْكَب ولا يُسْتَعمل.

سيح: سبق في سوح.

---

(١) زهير، ديوانه (١٧٧)، والتهذيب (٨٦/٤)، واللسان (سيأ).

(٢) من التهذيب (٩٨/١٣) مما روى فيه عن العين.

سيد: **السِّيدُ**: الذِّئب، وربّما سُمِّيَ به الأسد، قال:

كالسِّيد ذى اللِّبْدةِ المستأسد الضّارى[١]

والسِّيدانةُ: الذِّئبة. وامرأة سِيدانةٌ: جريئة.

سير: **السَّيْر**: معروفٌ. سار يَسِير سَيْرًا ومَسِيرًا. **وسيّرتُ** الثّوبَ والسَّهْم: جعلت فيهما خطوطًا. **والسِّيراء**: بُرُودٌ يُخالطها حرير. **والسَّيْرُ**: الشِّراك، والجَمْعُ: سُيُور.

سيع: السّيعُ الماء الجارى على وجه الأرض. تقول: قد انساعَ إذا جرى. وانساعَ الجَمَدُ إذا ذابَ وسالَ. قال[٢]:

من شِلّها ماءُ السّرابِ الأسْيَعا

والسّياعُ: تطيينُك بالجَصِّ أو الطّينِ، أو القِيرِ، كما تُسَيّعُ به الحُبّ أو الزّق أو السُّفن تَطْليه طلْيًا رفيقًا. قال يُشَبِّهُ الخَمْرَ بالوَرْسِ[٣]:

كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنديدُ

يجوزُ فى السّين النَّصب والكسْر. **والمِسْيَعَةُ**: خَشَبَةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَيَّنُ بها. والفعل: سَيَّعْتُه تَسييعًا، أى تطيينا. **والسِّيَاع**: شجر البان، وهو من شجرِ العِضاه، ثَمَرتُهُ كهيئةِ الفُسْتُقِ، ولِثاهُ مِثْلُ الكُنْدُر إذا جَمَد.

سيف: **السَّيْف**: معروف، وجَمْعُه: سُيُوف وأَسْيافٌ. **وجاريةٌ سَيْفانةٌ**، أى شطبةٌ كأنّها نَصْلُ سَيْف، ولا يُوصَفُ به الرَّجل. واستاف القومُ وتسايفوا، [أى: تضاربوا بالسّيوف]. **وبُرْدٌ مُسَيَّف**: [فيه كصُوَر السُّيُوف]. وقومٌ سيّافة: حُصونُهم سُيُوفهم. **والسائفة**: اسم رملة. **والسِّيف**: ساحِلُ البَحْر. **والسِّيفُ**: ما كان ملتزقًا بأصول السَّعف من خلال اللّيف، وهو أَرْدؤه وأَخْشَنُهُ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان (سيد)، والتاج (سود) بلا نسبة.

(٢) رؤبة، ديوانه (٨٩)، والرواية فيه: ترى بها ماء السراب الأسعيا. والتهذيب (٣/٩٦)، واللسان (سيع).

(٣) عجز البيت فى اللسان والتاج (سيع)، والتهذيب (٩/٤١٣)، وصدره: صهباء صاقية فى طيبها أرج.

والسِّيف والِّليف على هُدّابهــا[١]

والسّائفة: مُستَرقّ الرَّمْل، والجميع: السّوائف. **والسِّيفُ**: مَوْضِع، قال لبيد[٢]:

ولقد يَعْلَم صَحْبى كلُّهــم بِعَدانِ السِّيف صبرى ونقــلْ

سيل: **السَّيْل**: معروف، وجمعه: سُيُول. **ومَسيلُ الماء**، وجَمْعُـه أَمْسِـلة[٣]: وهـى ميـاهُ الأمطار إذا سالت. **والسَّيَال**: شَجَرٌ سَبْطُ الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثــال ثنايـا الجوارى. قال الأعشى[٤]:

باكرتهـا الأغـراب فـى سِنَـةِ النَّـو مِ فتجـرى خـلالَ شـوك السِّيــالِ

والسِّيلانُ: سِنْخُ قائمِ السَّيْف والسِّكِّين ونحوهما.

سين: **السِّينُ**: حَرْفُ هجاء يُذَكّر ويُؤنَّث، فمن أنّث فعلى توهّم الكَلِمــة، ومـن ذكَّـر فعلى توهّم الحَرْف[٥]. **وطُور سيناء**، جَبَل. وسَيَن: اسم جبل بالشام.

سيه: **وسِيةُ القَوْس**: رأس قابها.

سيا (سيى): **السِّيُّ**: المكان المستوى. وهما سِيّانِ، أى مثـلان، أراد بهمـا: سـواءان، غير أنّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك فى الجميع والواحد. وإذا جمعـوا سِيّان قـالوا:

سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العـرب، قال:

سِيّـان أفلـح مـن يُعطِى ومن يَعِــدُ

* * *

(١) التهذيب (٩٦/١٣)، اللسان (سيف) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (١٨٦)، والتهذيب (٢٢٠/٢)، واللسان (سيف).

(٣) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

(٤) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٧٢/١٣)، واللسان (سبل).

(٥) هذا من مسائل النحو المبثوثة فى العين فتنبه.

باب الشين

شأت(١): **الشَّئِتُ** من الخيل: العَثُور.

شأز: الشَّأْز والشَّأْس واحد. شَئِزَ المكانُ، [إذا غَلُظ وارتفع](٢)، قال رؤبة(٣):

بَجَـوْزِ لا مَسْـــقَى ولا مُـــؤَيَّهِ
جَـدْبِ المُـنَدَّى شَـئِزِ المعـــوَّهِ

المعوّه: المُناخ. لا مَسْقَى، أى ليس فيه ماء يُسْقَى. **والشِّيزَى**: الجَفْنةُ والقَصْعَة، قال:

فتى يملأ الشِّيزَى ويروى سِنـانَـه

شأس: مكانٌ شَئِسٌ، أى خَشِن من الحجارة. وأمكنـةٌ شُـؤس(٤)، وقـد شَـئِس يَشْـأَسُ شَأَسًا. ويقال - مقلوبًا: شاسِئٌ جاسِئٌ، أى يابس، وهو مثل: حَسَن بَسَن. **شـأس**: اسـم أخي علقمة بن عَبَدة.

شأشأ: يُقال: شَأْشَأْتُ بالحِمار، إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء والعَلَف، أو ليقوم حتىّ يلحق بـه، أو زَجَرْتَهُ ليمضى قلت: شأشأ وتَشُؤْتَشُؤْ، قال أبو الدُّقَيْش: الصّحيح أنَّ شأشات بالحمار فى الزَّجْرِ خاصّة.

شأف: شَئِفْتُه شأْفًا: إذا بغضته بُغضًا شديدًا(٥).

شأم: الشَّأْم: أرض، سُمِّيت به لأنّها من مشـأمة القِبْلـة.. وشَـأَمْتُ القـوم: يَسَـرْتهم. **والمَشْأمةُ** من الشُّؤْم، ويُقال: رجلٌ مَشْئُوم، وقد شُئِمَ. وشَـأَمَ فـلانٌ أَصْحابَـهُ، إذا أصـابهم

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٩٠.
(٢) من العين - رواية التهذيب (٣٨٨/١١).
(٣) ديوانه (ص ١٦٦).
(٤) فى اللسان: أمكنه شُوسٌ.
(٥) فى اللسان (شأف): شئف صدره علىَّ شأفًا: غَمِرَ، والشَّأْفة: قَرْحَةٌ تخرج فى القـدم، وقيـل فـى أسفل القدم. وفى الدعاء: استأصل الله شأفتهم، وذلـك أن الشأفة تكوى فتذهـب، فيقـال: أذهبهم الله كما أذهب ذلك.

شُؤْمٌ من قِبَلِهِ. ويُقال: طائرٌ أَشْأَمُ، وطَيْرٌ أَشْأَم. والجميع: الأَشائم.. ويُقال: جَرَتْ لهم طير الأشائم، أى جرت بالشُّؤم.

شأن: الشَّأن: الخَطْبُ، والجميعُ: الشُّئُون. **والشُّئُون**: تَمائِمُ فى الجُمْجُمة بين القَبائل، أى خُطوط بيَن القَبائِل الأَرْبع.

شأو: والشَّأو: الغاية. شَأَوْتُ القوم، أى سَبَقْتهم، أَشْأَى شأوًا. **وشَأْوُ** النّاقةِ: زِمامُها، وشَأْوها: بَعْرُها: قال الشّمّاخ(١):

إذا طَرَحا شَأْوًا بأَرْض هَوَى لـه مُفَرَّضُ أطرافِ الذِّراعَيْن أَفْلَجُ

وأَخْرَجْتُ من البئر شأوا من التّراب، أى زبيلاً، وقيل: الشَّأْوُ: الحَفْر أيضا. يُقال: شأوتُ البِئْرَ، وأَخْرَجْتُ كذا وكذا مِشْآةً، والمِشْآةُ: زَبيلٌ أو شىء يُخْرَجُ به ترابُ البِئْر.

شبب: الشَّبُّ: حجارة منها الزّاج وأشباهُه، وأَجْوُدها ما جُلبَ من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض، له بَصِيصٌ شديدٌ. وَشَبَّةُ: اسم رَجُل، وكذلك شبيب، ويجوز استعمال شبَّة فى موضع شابّة. **والشَّبِيبةُ**: الشّباب(٢). والشَّبابُ و الشّبّان: جماعةُ الشّاب. شبَّ يَشِبُّ شَبابًا، ويَشِبُّ الفرس شبوبا إذا رَفَع يَدَيْه معا. والشَّبُوب والشَّبَبُ: الفَتىُّ من ثيران الوَحْش، قال ذو الرُّمّة(٣):

أذاكَ أم نَمشٌ بالوَشْمِ أَكْرُعُهُ مُسفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

والنّار تَشُبُّها شبًّا، أى تُوقِدُها، وكذلك الحَرْب.

شبث: الشَّبَثُ: دُوَيْبّة تكون فى الأرض، وتكون عِنْدَ النُّدُوَّة، والجميع: الشِّبْثانُ. ويُقال: هو العَنْكَبُوت الضَّخْم، و لا يصحّ. قال حمّاس: الشَّبَثُ: دابّة كَثيرةُ القَوائم، صفراء شبيهةٌ بالعَقْرب، لا تُخَرِّب الأرض، وربما لَدَغَ لَدْغةً شديدة. **والتَّشَبُّث**: اللُّزُوم، وشِدَّةُ الأَخْذ. وتَشَبّث به، أى تقبّض به.

شبح: الشَّبَحُ: ما بَدا لكَ شَخصُه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أى مَثَلَ، وجمعُه: أشباح،

---

(١) ديوانه (ص ٩٣). فى الأصول: الطِّرِمّاح. والبيت فى الديوان من قصيدة رويها جيم مكسورة، وما فى التهذيب (٤٤٧/١١) واللسان (شأى): بضم الجيم، كما أثبتناه.

(٢) فى المحكم (٤٣١/٧): الشباب: الفتاء.

(٣) ديوانه (٧٤/١).

قال:

رَمَقْتُ بعَيْنى كل شَبْحٍ وحـائِلِ(١)

وقال:

كأنَّما الرَحْلُ منها فوقَ ذى جُدَدٍ ذبِّ الريادِ إلى الأشباح نَظّـارِ(٢)

أى كثير الريـاد وهـو الإقبـال والإدبـار فـى الرَّعْـيِ. ويقـال فـى التصريـف «أسـماءُ الأشباح» وهوما [أدرَكَتْهُ] (٣) الرُؤيةُ والحِسُّ، وأسماء الأعمال: ما لا تدركـه الرؤيـةُ ولا الحِس. والشَّبْحُ: مَدُّكَ الشَيْءَ بينَ أوتاد ليَجفَّ. والمضرُوبُ يُشبَحُ إذا مُدَّ للجَلْـد. ورجُـلٌ مَشْبُوح الذِّراعَيْن: أى طويلُهما، قال أبو ذُؤَيب:

فذلك مَشْبوحُ الذراعَيْن خَلْـجَمٌ خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها(٤)

شبر: الشِّبْرُ: الاسم، والشَّبْرُ: الفِعْل. شَبَرْتُه شَبْرًا بشِبْرِى. يقال: هذا أشْبَرُ مـن هـذا، أى أوسع منه شِبْرًا، وأنا أَشْبُرُه. **وأعطاها شَبْرَها**، أى حقّها فى النِّكاح. **والشَّبَرُ**: القُربان. وهو شىءٌ يُعْطيه النَّصارَى بعضُهم بعضًا [يتقرّبون به](٥)، قال عدىّ(٦):

إذْ أتـانـى خَـبَرٌ مـن مُنْعِـمِ لـم أَخُنْهُ والّـذى أَعْـطَى الـشَّبَرْ

شبرذ(٧): **الشَّبَرْذاةُ**: النّاقةُ النّاجيةُ السَّريعة.

شبرق: الشِّبْرِقُ: نبات غَضٌّ. **والشِّبْرِقة**. [نَهْشُ البـازى اللَّحْـمَ] (٨)، [وتمزيقُـه](٩). **وثوب مُشَبْرَقٌ**، أى أُفْسِدَ نَسْجًا وسخافة. وصار الثَّوْبُ شَباريقَ، أى قِطَعًا، قال(١٠):

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩١/٤)، واللسان (شبح).
(٢) النابغة – ديوانه (٢٣٦)، وفيه: (الزَّياد) بالزاى وهو تصحيف. واللسان (ذيب).
(٣) مما نقل فى التهذيب (١٩٢/٤) عن العين فى الأصول: أدركت.
(٤) البيت له فى شرح أشعار الهذليين (٨٢/١)، واللسان والتاج (مرر).
(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين.
(٦) التهذيب (٣٥٦/١١)، ديوانه (ص ٦١)، والتهذيب (٣٥٦/١١)، واللسان (شبر).
(٧) (ط) الكلمة وترجمته من مختصر العين – الورقة (١٩٣).
(٨) من المحكم (٣٧٥/٦). وما فى الأصول هو: نقش البازى الشىء.
(٩) من مختصر العين، وقد صُحّف فى الأصول إلى: (وهو نفسه).
(١٠) ذو الرّمة – ديوانه (ص٤٩٦)، والتهذيب (٣٨١/٩)، واللسان (شبرق).

فجاءتْ بنسْجِ العَنْكَبُوت كأنّه   على عَصَوَيْها سابِرِىّ مُشَبْرَقُ

والدّابّة **تُشَبْرِقُ** فى عَدْوِها، وهو شِدّةُ تباعُدِ قَوائمها، قال(١):

من جَذْبِهِ شِبْراقُ شدٍّ ذى عَمَقْ

شبرم: **الشُّبْرُمانُ**: نبات، وجماعته: الشُّبْرُم، وهو نباتٌ من دِقّ الشَّجَر. ويقال: الشُّبْرُم: القصير اللّئيم.

شبط: **الشَّبُّوط**: ضربٌ من السَّمَك، طويلُ الذَّنب، دقيقُه، عريضُ الوَسط، لَيِّن المَمَسّ، صغيرُ الرَّأْس كأنّه البَرْبَط، كلمةٌ عراقية، وإنّما يُشَبَّه البَرْبَط إذا كان ذا طولٍ، ليس بعريض بالشَّبُّوط.

شبع: **الشِّبْعُ**: اسمُ ما يُشْبِعُ من طعام وغيره. والشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعًا فهو شبعان، وأشبعته فشبع. قال(٢):

وكُلُّكُمْ قد نال شِبعا لبطنه   وشبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبُهْ

وامرأةٌ شَبْعى وشبعانة. **وأشبعت** الثوب صبغا، [أى: روّيته](٣) وأشبعت القراءة والكتابة، أى وفرت حروفها.

شبق: **الشَّبَقُ**: شِدَّة الغِلْمة، ورجل شَبِقٌ، وامرأةٌ بالهاء، وقد شَبِقَ شَبَقًا، قال رؤبة:

لا يَترُكُ الغَيْرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ(٤)

يصف الحِمارَ.

شبك: **شَبَكْتُ** أصابعى بَعْضَها فى بعض فاشتبكتْ، وشَبَّكْتُها فتشبَّكَتْ. ويُقالُ لأَسْنان المُشْط: شَبَك. **واشتبك** السَّرابُ: دخل بعضُه فى بعض. وبينهما شُبْكَةٌ(٥) رحم. **والشُّبّاك**: اسمٌ لكلّ شىءٍ كالقَصَبة المُحَبَّكة التى تُجْعَل على صَنْعة البوارى، كلُّ طائفةٍ

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: من ذَرْوِها.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٧/١)، وهو فى اللسان (شبع) معزو إلى بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة. والرواية فيه: وكلهم.

(٣) زيادة من المحكم (٢٣٧/١) أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(٤) الرجز له فى اللسان (شبق)، والتهذيب (٢٠٣/١٠)، والديوان (ص ١٠٤)، والمحكم (١٠٨/٦).

(٥) أى: قرابة – اللّسان (شبك).

شُبّاكة. **والشَّبَكةُ**: المِصْيَدَةُ في الماء وغيره. **والشِّباكُ**: مواضع من الأرض ليستْ بسَبَخةٍ، ولا تُنْبِتُ، كنحو شِباك البَصْرة. **وطريقٌ شابكٌ**: مُخْتَلِطٌ بعضُه في بعْضٍ. وبعيرٌ شابكُ الأنياب، ورجلٌ شابِكُ الرُّمح، إذا رأيته من ثقافته يطعنُ به في الوجوه كلِّها، قال(١):

كميٌّ ترى رُمحَه شابكا

واشتبك الظّلام، أي اختلط. واشتبكت النّجوم، إذا تَداخَلت واتّصل بعضُها ببعض.

شبل: **الشِّبْلُ**: ولدُ الأَسَد. والجميعُ: أشبالٌ. وأَدْنَى العدد: أَشْبُلٌ. **وأَشْبَلَ** عليه، أي عَطَف عليه.

شبم: **الشَّبَمُ**: بَرْدُ الماء، يُقال: ماءٌ شَبِمٌ ومَطَرٌ شَبِمٌ، أي بارِدٌ، قال:

مُقَبَّلُها شَبِمٌ بارِدُ

وقال الفرزدق:

كأنّها ضربُ ريحٍ تمترى شَبِمًا لِمزنةٍ كسوادِ اللّيْلِ مِدْرارِ

وتمترى: تحتلب، وقوله: لمزنةٍ، يعني: من مُزْنةٍ. **والشِّبامُ**: عودٌ يُشَدُّ في فم الجدي لئلاّ يَرْضع، فهو مشبوم. شبمْتُه شَبْمًا وشَبَّمْتُه تشبيمًا. **وشَبامُ**: حيٌّ من اليَمَنِ، وشِبامٌ: اسْمُ جَبَل، قال الأَعْشَى(٢):

قد نال ربَّ شَبام فَضْلُ سُودَدِهِ إلى المدائِنِ خاضَ الموتَ وادّرعا

شبه: **الشَّبَهُ**: ضربٌ من النُّحاس يُلْقَى عليه دواءٌ فيصْفرُّ، وسُمّى شَبَهًا لأنه شُبِّه بالذّهب. وفي فلان شَبَهٌ من فلان، وهو شبهُهُ وشِبْهُهُ، أي شبيهُهُ. وتقول: شبَّهت هذا بهذا، [وأشبه فلانٌ فلانا](٣)، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**آيات مُحْكَماتٌ هنّ أمّ الكتاب وأُخَرُ متشابهات**﴾ [آل عمران: ٧]، أي يُشبه بعضها بعضًا. **والمُشْبِهاتُ** من الأمور: المُشْكلاتُ، قال:

واعلمْ بأنّك في زما ن مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّه

وشبّه فلانٌ عليّ، إذا خلّط. واشتبَه الأمرُ؛ أي اختلط. ورأيتك مِثلَه في الشَّبَهِ والشِّبْهِ،

(١) والشّطر بلا نسبة في التّهذيب (٣٠/١٠)، وفي اللسان والتاج (شبك).

(٢) ديوانه (ص ١٦١)، وأساس البلاغة (جوع)، والرواية فيه: أهلَ شبامٍ.

(٣) مما روى التهذيب (٩٠/٦) عن العين.

وفيه مشابهُ من فلان، ولم أسمع: فيه مَشْبَهةٌ من فلان. وتقول: إنّى لفى شُبْهةٍ منه. وحروف الشّيين يقال لها: أشباه، وكلّ شىءٍ يكون سواءً فإنّها أشباه، قال[1]:

كَعُقْرِ الهاجرىِّ إذا ابتناه بأشباه حُذِينَ على مِثالِ

والشَّباهُ: حَبٌّ على لون الحُرْف يُشربُ للدواء. **والشَّبَهانُ**: الثُّمام، قال[2]:

وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

شبا (شبو): حدُّ كلِّ شَىْءٍ: شَباتُه، والجميع: شَبَوات. **والشَّبْوةُ**: العَقْربُ الصَّفْراء. وجَمْعُها: شَبَوات.

شتت: الشَّتُّ: مصدر الشّىْء الشَّتيت. وهو المُتَفَرِّق. وتقول: شتَّ شَعْبُهُمْ[3] شَتاتا وشَتًّا. أى تفرّق جَمْعُهُم. قال الطِّرِمّاحُ[4]:

شَتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ الْتِئامْ وشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقامْ

وثغرٌ شَتيتٌ: مُفَلَّجٌ حَسَنٌ، قال:

حرّةٌ تجلو شتيتًا حَسَنا كشُعاعِ البَرْق فى الغَيم سَطَعْ

ويُقال: وقعوا فى أمر شتٍّ وشَتّى. ويُقال: إنىّ أَخافُ عليكم الشَّتاتَ، أى الفُرْقة. ويقال: شتّان ما هما.

شتر: الشَّتَرُ: انقلابٌ فى جَفْنِ العَينْ الأَسْفَل قلّما يكونُ خِلْقةً. والشَّتْر، بجزم التّاء: فِعْلُك بها. والنَّعْتُ: أَشْتَرُ وشَتْراءُ. وقد شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَرًا.

شتم: شَتَمَ فلانٌ فلانًا شَتْمًا. وأَسَدٌ شَتِيمٌ، **وحمارٌ شَتيمٌ**، أى كَريهُ الوَجْه.

شتن[5]**: الشَّتْنُ**: النَّسجُ، والشّاتِنُ والشُّتُونُ: النّاسِجُ. يُقالُ: شَتَنَ الشّاتنُ الثَّوْبَ. أى

---

(١) لبيد ديوانه (ص ٧٦)، والتهذيب (٢١٩/١)، واللسان (شبه).

(٢) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩٣/٦)، فى اللسان (شبه)، وصدره فيه:

بواد يمان ينبت الشث صدره

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٨٥)، ومن التهذيب (٢٦٩/١١).. فى الأصول: (سعيهم) بالمهملة والياء.

(٤) ديوانه (٣٩٠).

(٥) التهذيب (٣٢٧/١١) عن العين.

نَسَجَهُ، وهى لغةٌ هُذليّة، قال:

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سبائبًا لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِنْط المَجْفَل(١)

والزُّوَعُ العَنْكَبُوتُ، والمَجْفَل العَظيمُ البَطْنِ. والبِنَطُ الحائِك.

شتا (شتو): الشِّتاء: معروف، والواحدة: شَتْوة. والموضِعُ: المَشْتَى والمَشْتَاةُ. والفِعلُ: شَتا يَشْتُو. ويومٌ شاتٍ.

شثث: الشّثُّ: شجرٌ طيّب الرِّيح، مرّ الطَّعْم، ينبت فى جبال الغَوْر ونجد، قاله أبو الدُّقَيْش. قال فى صفة النِّساء:

وفيهنّ مثلُ الشّثّ يُعجِبُ ريحُه وفى عينه سوء المذاقة والطَّعْم(٢)

قال حماس: الشّثّ لا ينبت بنجد، وأظنّه: الدِّفْلَى، أى من النِّساء مثل الشَّثِّ، حسن المنظر وفى مَخْبرتها وصُحْبتها ما يخالف منظرتها من سوء خُلُقها، وخُبْثِ غرضها، وعيوب نفسها فمثّل الشّاعِرُ بها.

شثن: [الشَّثْنُ: الرّجل الذى فى أنامِلِهِ غِلَظٌ. والفِعْلُ: شَثُنَ، وشَثِنَ شَثَنًا وشُثُونةً](٣). **والشَّثَنُ** الخُشُونة، ورَجُلٌ شَثِنُ الكَفِّ، أى غليظها.

شجب: الشَّجَبُ: الهَمُّ والحَزَنُ، وقد أَشْجَبَكَ هذا الأمرُ فَشَجِبْتَ له شَجَبًا. وغُرابٌ شاجِبٌ يَشجُبُ شَجيبًا وشُجُوبًا، أى شديدُ النَّعيق الذى يَتَفَجَّجُ من غِرْبان البَيْن، قال:

ذَكَرْنَ أشجابًا لمن تَشَجَّبا(٤)

ورجلٌ شاجِبٌ أى آثِمٌ، يتكلّم بالخَنَا، فيهْلِكُ نفْسَه، وشَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبًا وشُجُوبًا. **وشَجِبَ شَجَبًا** أجودُ، قال الكميت:

لَيْلَكَ ما ليْلُكَ الطويلُ كما عالَجَ تبريجَ غُلةِ الشَّجِبِ(٥)

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٢٧/١١)، واللسان (شتن) بلا نسبة.

(٢) البيت فى التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شثث) غير منسوب أيضا.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٤٠/١١) عن العين.

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٦٣/٢)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

(٥) البيت للكميت فى «التهذيب» (٥٤٥/١٠)، و«اللسان» (شجب).

والمِشْجَبُ: خَشَباتٌ مُوَثَّقَة تُنْصَبُ وتُنْشَر عليها الثيابُ.

شجج: الشَّجُّ(١): كَسْرُ الرأس، تقول: شَجَّ يَشِجُّ شَجًّا، وبينَهم شِجاجٌ أى شَجَّ بعضُهم بعضًا. **والشَّجَجُ**: أَثَرُ شَجَّةٍ فى الجَبين، والنَّعْتُ أَشَجُّ. **وشَجَّ** الفلاة: قَطَعَها. **وشَجَّ** الشَّرابَ بالمِزاجِ. **والأَشَجُّ**: الطويلُ. **وشَجَّتِ** السفينةُ البَحْرَ إذا قَطَعَتْه. والعَرَبُ تُسَمِّى الوَتِدَ شَجيجًا، ومَشْجُوجًا. **وشَجَجْتُ** الفلاةَ: رَكِبْتُها وعَلَوْتُها.

شجذ: يقال: أَشْجَذَتِ السَّماءُ إشْجاذًا إذا أَقْلَعَتْ بالمَطر(٢).

شجر: يقال لمُجْتَمَعِ الشَّجَر: شجْراءُ. **والمَشْجَرَةُ**: أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَر الكثيرَ، وقَلَّ ما يقال: الأرضُ شجيرة، وماء شَجير. **وهذه أشْجَرُ** من هذه، أى أكثرُ شَجَرًا. **والشَّجَرُ** أصناف، فأَمّا جلُّ الشَّجَر فعِظامُه وما بقىَ على الشِّتاء، وأَمّا دقُّ الشَّجَر فصِنفان: أحدُهما تَبْقَى له أَرُومةٌ فى الأرض فى الشتاء، ويُنْبِتُ فى الربيع، وما يَنْبُتُ من الحَبِّ كما يَنْبُتُ من البقل، وفَرْقُ ما بين الشجَر والبَقْل، أنَّ الشَّجَرَ يَبْقَى له أَرُومةٌ على الشتاء ولا يَبْقَى للبَقْلِ شىءٌ.

وأهل الحِجاز يقولون: هذه الشَجَرُ، وهذه البُرُّ، وهى الشَّعيرُ، (وهى التَّمْرُ)(٣)، وهى الذَّهَبَ، لأنّ القِطعةَ منه ذَهَبَةٌ وبلُغتهم نَزَلَ: ﴿**والذين يَكْنزُونَ الذَّهَبَ والفضَّةَ ولا يُنْفِقُونَها فى سبيل اللّه**﴾ [التوبة: ٣٤]، ولذلك لم يقُلْ: «يُنْفِقونَه» لأن المذكَّر غالبٌ للمؤنَّث، فإذا اجتمَعَا فالذَّهَبُ مذكَّرٌ والفضَّةُ مؤنّثةٌ. ويقال: شَجَرةٌ وشَجَراتٌ وشَجَر. **والمُشَجَّرُ**: ضَرْبٌ من التَّصاويرِ على صِفةِ الشَّجَر. **وقد شَجَرَ بينَهم** أمرٌ وخُصُومةٌ، أى اختَلَطَ واختَلَفَ، واشْتَجَرَ بينَهم. **وتَشاجَرَ** القومُ: تنازَعوا واختَلَفوا. ويقال: سُمِّىَ الشَّجَر لاختِلافِ أغصانهِ ودُخولِ بعضَها فى بعضٍ، واشتُقَّ من «تَشاجَرَ القومُ». **والشَّجْرُ**: مَفْرِجُ الفَمِ، قال يصفُ فَحْلاً:

---

(١) قال فى المحكم (١٢٩/٧) «الشجّة: الجرح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجسم».

(٢) فى المحكم (١٧٠/٧) «أشجذت السماء: سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة:

تخرج الودّ إذا ما أشجذت ... وتواريه إذا ما تشتكر

الوَدّ: جبل معروف، وتشتكر: يشتد مطرها.

(٣) زيادة من «التهذيب».

ينحى إذا ما جاهلٌ تَرمْرَمَا
شَجْرًا لأَعناقِ الدَّواهى مِحْطَما

والشَّجيرُ: الغريبُ الذى لا قِدْحَ له. **والشَّجُورُ** البعير. وإذا تَدَلَّتْ أغصان شَجَرٍ أو ثَوْب فَرَفَعْتَه وأخفَيْته قلتَ: شَجَرْتُه، وهو مَشجُورٌ، قال العجّاج:

رَفَّعَ من جلالِه المَشْجُورِ(١)

والجلالُ واحدٌ وهو الغطاء، وجمعُه أجلَّةٌ. **والشِّجارُ**: خَشَبُ الهَودَجِ فإذا غُشِّىَ غِشاوةً صار هَودَجًا. **والرِّماحُ شواجرُ** يختلف بعضها فى بعضٍ، واشْتَجَرَتِ الرِّماحُ فى جَنْبِه. **والمَشْجُور** المَمْسُوكُ، وهى خشَبة فيها شِراعُ السفينة. **والسَّجيرُ والشَّجيرُ** واحدٌ، وهما الخَليطُ والصديقُ.

شجع: **الشَّجَع** فى الإبل: سُرعة نقْل القوائم. جمل شَجِعٌ، وناقةٌ شَجِعَةٌ. ويقال: شَجْعاء. ويقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، وهو خطأ، إذا لو كان جنونا لما وصف به قوائمها فى قوله(٢):

على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، وقال سُويد(٣) يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهنّ شَجَعْ

والشَّجِعَةُ من النساء: الجريئة، الجسورة على الرجال فى كلامها وسلاطتها، واللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، وكذلك الأشجع من الأسد، والأشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى(٤):

بأشجع أخّاذ على الدهر حكمه

(١) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٣١/١٠)، والديوان (ص ٣٥٠).
(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٦/٥)، واللسان (شجع).
(٣) عجز البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، ويروى صدرع: «فركبناها على مجهولها».
(٤) صدر البيت له فى الديوان (١٤٥)، والتهذيب (٣٣٢/١)، واللسان (شجع)، وعجزه فى التهذيب واللسان: «فمن أيما تأتى الحوادث أفرق».
وفى الديوان: «فمن أيما تجنى ....».

ومن قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. **والأشجع** فى اليد والرجل: العصب الممدود فوق السُّلامَى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكفّ، ويقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبَعَ بالرُّسغ، لكلّ إصبَع أشجع، وإنّما احتجّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد ونحوه: عارى الشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سِنْعٌ.

والشجاع: بعض الحيّات، وجمعُه: شُجْعانٌ، وثلاثة أشْجعَة، ورجلٌ شُجاعٌ وشُجَعَةٌ، وشِجَعَةٌ. **وامرأة شُجاعة**، ونسوة شُجاعاتٌ وشَجائع. وقوم شُجَعاءُ وشُجْعَةٌ وشِجْعَةٌ على تقدير صُحْبة وغِلْمة. **ورجل شَجيعٌ**، أى شُجاعٌ، مثلُ: عَجيب، وعُجاب. **والشَّجاعة**: شِدَّةُ القلب عند البأس. تقول: تَشَجّعوا فحَمَلوا. ورجل أشجع: يرجع معناه إلى الشُّجاع. **أشْجَعُ**: حيّ من قيس. **بنو شُجَع**: حيّ من كنانة.

شجن: الشَّجَنُ: الهَمُّ والحُزْنُ، وأشْجَنَنى فشَجُنْتُ منه أَشْجُن شُجُونًا. **والحَمامة تَشجُنُ شُجونًا** إذا ناحَتْ وتَحزَّنَتْ. ووَرَدْتُ أرضًا ما كانَتْ لى شَجَنًا أى وَطَنًا. **والحديث ذو شُجُون**، أى فُنُون وأعراض أى أطرافٍ ونَواحٍ. **والأشجانُ**: الأحزانُ، جمع شَجَن، والفِعلُ منه شَجنْتُ أى صار الشَّجَنُ فىَّ[1]. **وأما تَشَجَّنْت** فكأنّى تَذَكَّرْتُ وتَبَكَّيْتُ لذلك، (وهو كقولك)[2]: فَطُنْتُ فَطَنًا، وفَطِنْتُ للشىء فِطنةً (وفَطَنًا)[3]، وأنشد:

هَيَّجْنَ أشجانًا لِمَنْ تَشَجَّنا[4]

والشاجنةُ: ضَرْبٌ من الأدويةِ والمَسايلِ ذو نَبْتٍ حَسَن، والجميعُ الشَّواجنُ. **والشُّجنةُ**: شُجْنَةُ الرَّحِمِ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْش[5]، ويَعنى بالشُّجْنة قَرابةً مُشتَبِكة، ويقال: هى كالغُصن من

(١) كذا فى «التهذيب»، و«اللسان».
(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب العين.
(٣) زيادة من «التهذيب».
(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٠)، وفى «اللسان» (شجن) وللعجاج فى ديوانه (٢/٢٦٣).
(٥) إشارة إلى الحديث: الرَّحِمُ شُجنة معلَّقة بالعَرْش. اللسان (شجن). والحديث رواه البخارى فى صحيحه.

الشَّجَرَةِ، ويقال: هى شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ.

شجا (شجو): الشَّجْوُ: الهَمُّ، وشَجاه الهَمُّ يَشْجُوه شَجْوًا فهو شَجٍ، أى مُتْهَمٌّ. وفى المَثَل: «وَيْلٌ للشَّجى من الخَلى» الشَّجى مُخَفَّفٌ، وبعضُهم يُشَدِّدُهما جميعًا فيقول: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ» وهو فَعيل بمعنى مَفعُول(١). قال سليمانُ بنُ يزيدَ:

لقد شَجَتْنى هُمُومٌ شَجْوُها شاجى ... بما تَرَى من قَوالى قَصْفِ أمْواجِ

وفى لغة: أشجانى الهَمُّ، قال:

إنِّى أتانى خَبَرٌ فأَشجانْ(٢)

والشَّجا، مقصورٌ، ما نَشَبَ فى الحَلْق من غُصَّةِ هَمٍّ أو عُودٍ أو نحوه، والفِعْلُ: شَجِيَ يَشْجَى بكذا شَجىً شَديدًا، والشَّجَا: اسمُ ذلك الشيء، قال:

ويَرانى كالشَّجَا فى حَلْقِه ... عَسِرًا مَخْرَجُه ما يَنْتَزِعْ(٣)

ومَفازةٌ شَجْواءُ، أى صَعْبَةُ المَسْلَكِ مُهِمَّةٌ. **ورجلٌ شَجَوْجَى**، أى طويلُ الرِّجْلَيْن قصيرُ الظَّهْرِ. ويقال للعَقْعَقِ شَجَوْجَى، والأنثى بالهاء. ويقال: بَكَى فلانٌ شَجْوَه، ودَعَتِ الحَمامَةُ شَجْوَها.

شحب: شَحَبَ يشحَبُ شُحوبًا، أى تَغَيَّر من سَفَرٍ أو هُزال أو عمل، قال:

فإنّ كِرامَ الناس بادٍ شُحُوبُها

شحج: الشَّحيجُ: صَوْتُ البغل، وبعض أصوات الحِمار. شَحَجَ يَشْحَجُ شَحيجًا. وشَحَجَ الغُرابُ شَحَجانًا: وهو تَرجيعُ الصَوْت، فإذا مَدَّ قيل: نَعَبَ(٤). ويقال للبِغال: بَناتُ شاحِجٍ وشَحّاجٍ. ويقال للحِمار الوَحْشِّى مِشْحَجٍ وشَحّاجٍ. قال لبيد:

فهو شَحّاج مُدِلٌّ سَنِقٌ ... لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعدُو زَمَلْ(٥)

شحح: يقالُ: زَنْدٌ شَحاحٌ: أى لا يُوري. والشَّحْشَحُ: المواظب على الشيء، الماضى

(١) هذا من أصول الصرف المتفرقة فى هذا الكتاب.
(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.
(٣) البيت فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.
(٤) فى «اللسان»: فإذا مدّ رأسه نعب.
(٥) البيت له فى «التهذيب» (١١٧/٤)، و«الديوان» (ص ١٨٩).

فيه. والشَّحْشَحُ: الرجل الغَيورُ وهو الشَّحشاح، قال[١]:

فيقدمُها شَحْشَحٌ عالِمٌ

ويقالُ: شَحْشَحَ البعير فى الهَدْر وهو الذى ليس بالخالِص من الهَدْر، قال:

فردَّدَ الهدْر وما إنْ شَحْشَحا[٢]

ويقالُ للخطيب الماهِر فى خُطْبته الماضى فيها: شَحْشَح. والشُّحُّ: البُخل وهو الحِرصُ. وهما يَتَشاحّان على الأمر: لا يُريدُ كلٌّ واحدٍ منهما أن يفوته. والنَّعْتُ شَحيح وشَحاح والعَدَدُ أشِحَّة. وقد شَحَّ يَشِحُّ شُحًّا.

شحد[٣]: **الشَّوْحَدُ**: الطَويل من النُّوق، قال الطِرِمّاح:

بفَتْلاءَ أمرار الذراعين شَوْدَحِ[٤]

وهذا مقلوبٌ من شَوْحَد.

شحذ: **الشَّحْذُ**: التَّحديد، شَحَذْت السِكِّينَ أشحَذُه شحْذًا فهو شَحِيذٌ ومَشْحُوذٌ. قال رؤبة:

يَشحَذُ لَحيَيهِ بنابٍ أعْصَلِ[٥]

والشَحَذانُ: الجائع.

شحر: **الشِحْرُ**: ساحِلُ اليَمَن فى أقصاها، قال العجاج:

رَحَلْتُ من أقصَى بلاد الرُحَّلِ من قُلَل الشِحْرِ فجَنْبَى مَوْكِلِ[٦]

(١) البيت لحميد بن ثور كما فى «ديوانه ص٤٨» والرواية فيه:

تَقدَّمهَا شَحْشَحٌ جائز لماءِ قعير يريد القِرى

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٣٩٦/٣) بلا نسبة. ونسب فى اللسان (شحح) إلى سلمة بن عبد اللّه العدوى.

(٣) جاء فى «التهذيب» من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر «الشوحد».

(٤) عجز البيت له فى ديوانه (١١٦)، واللسان (شدح)، والرواية فيه: بفتلاء ممران. وهذا الشاهد مما ذكره صاحب «التهذيب» (١٧٥/٤) فى «شدح» التى أهملت فى «العين» وصدر البيت: قطعت إلى معروفها منكراتها.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٧٦/٤)، وفى اللسان (شحذ).

(٦) الرجز له فى الديوان (٢٢٧/١)، واللسان (شحر)، والرواية فيه: بجنى، والمحكم (٧٥/٣).

ويقال: الشِحْر مَوضع بعُمان.

شحص: **الشَّحْصاء**: الشاةُ التى لا لَبَنَ لها.

شحط: **الشَّحْطُ**: البُعْدُ فى الحالات كُلّها يُخَفَّف ويُثَقَّل. شَحَطَتْ دارُه تَشْحَطُ شُحُوطًا وشَحطًا. والشَحْطة: داءٌ يأخذ فى صُدُور الإبل لا تكادُ تنجُو منه. ويقال لأَثَرِ سَحْج يُصيبُ جَنبًا أو فَخِذًا ونحوه: أصابته شَحطةٌ. والشَّوْحَطُ: ضربٌ من النَّبْع.

والمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يوضَع عند القضيب من قُضبان الكَرْم يَقيه من الأرض. **والتَشحُّطُ**: الاضطِرابُ فى الدم. والوَلَدُ يَتَشَحَّطُ فى السَّلَى: أى يضطرِبُ فيه، قال النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كُلِّ مَنْــزِلِ تَشَحَّطُ فى أَسلائِها كالوصَائِلِ[١]

يَعنى بالوصائل البُرودُ الحُمْر.

شحك: **الشَّحْكُ**: من الشِّحاك، تقول: شَحَكْتُ الجَدْىَ: وهو عُودٌ يُعَرَّض فى فَمِهِ يَمْنَعُه من الرِّضاع.

شحم: **رجلٌ شاحِمٌ لاحم**، إذا أطعَمَ الناسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ. وقد شَحَمَهُم يَشْحَمُهُم شَحْمًا. وشَحْمةُ الرُّمّانة: هَنَةٌ فى جَوْفها تَفْصِلُ بين حَبّها، وإذا غَلُظَت قلتَ رُمّانة شَحِمةٌ. **وعَنِبٌ شَحِمٌ**: قليلُ الماء صُلْبُ اللِّحاء. وشَحْمةُ الأُذن: لَحْمةُ مُتَعَلَّق القُرْطِ من أسفَلَ.

شحن: **شَحَنْتُ** السَّفينةَ: مَلأْتُها فهى مَشْحُونة. والشَحْناءُ: العَداوة، عَدُوٌّ مُشاحِن يشحَنُ لك بالعَداوة[٢].

شحا (شحى): **شحَى** فلان فاه شَحْيًا، واللجام يَشْحَى فم الفرس شحيًا. قال[٣]:

كأنّ فاهــا والــلِّجام شــاحيَه

---

(١) ديوانه (ص ١٤٥)، والتهذيب (١٧٤/٤)، واللسان (شحط)، والمحكم (٧١/٣).

(٢) فى الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: «والشَّيْحانُ: الطويل» لم نثبتها هنا، لأنّها من معتل الحاء وسنثبتها فى موضعها.

(٣) التهذيب (١٨٤/٥).

ويقال: أقبلت الخيل شَواحَى وشاحِياتٍ. أى فاتحاتٍ أفواهَها(١).

شخب: **الشُّخْبُ**: ما امتدّ من اللّبَن مُتَّصلاً بين الإناء والطُّبْى. وشَخَبْتُ اللَّبنَ فانْشَخَبَ، وقد شَخَبَتْ أوداجُ المَقْتولِ دَمًا.

شخت: **الشَّخْتُ**: الدَّقيقُ من كلّ شىء، ويقال للدّقيق العُنُق والقوائم: شَخْتٌ، وقد شَخَتَ شُخُوتةً، وجمع الشخت: الشِخّات. **والشَّخِيتُ** مثلِ الشَّخْت، وقد أَشْخَتَهُ، أى أَدَقَّهُ. قال(٢):

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوح خِدَبٌّ شَوْقبٌ خَشِبُ

شخخ: يقال: شخّ الصَّبِىُّ ببوله، إذا أَسْمَعَك صَوْتَه، وكذلك إذا امتدّ كالقضيب، والشَّخْشَخةُ لغة فى الخشخشة.

شخر: **شَخَر** الحمارُ يَشْخِرُ شخيرًا، وهو صَوْتُه من الحَلْق، ويُقالُ: هو من مُنْخُرِه، والنَّخيرُ فى الأَنْف. **والشَّخِيرُ**: ما تحاتّ من الجَبَل بالأَقْدام والقوائم. قال(٣):

بُنطفَةِ بارقٍ فى رأسِ نِيقٍ مُنيفٍ دونَها منهُ شَخِيرُ

والشَّخيرُ: رفع الصَّوْت بالنّفير، ورجلٌ شِخِّير نِفِّير. **والشِّخِّير**: هو الكَثيرُ الشَّخير.

شخز: **الشَّخْزُ**: المشقّة والعناء. قال(٤):

إذا الأمورُ أُولِعَت بالشَّخْز

والشَّخْزُ: [العِوَج فى الأمر](٥).

---

(١) (ط) نرجّح أنّ العبارة التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العين فهى منسوبة فى النّسخ إلى أبى أحمد، وفى التهذيب (١٤٨/٥) واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، والعبارة هى: «قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، وشحا فوه».

(٢) ذو الرّمة ديوانه (١١٥/١)، الجزارة: قوائم البعير ورأسه يأخذها الجزار أجرته، والخدب: الضخم، والشوقب: الطويل. لسان العرب (جزر).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٠/٧)، واللسان (شخر).

(٤) رؤبة ديوانه (٦٤).

(٥) سقطت من النّسخ، وأثبتناها من مختصر العين.

شخس: الشَّخْسُ: فَتْحُ الحِمارِ فَمَهُ عِنْد التَّثاؤب والكَرْفِ. قال(١):

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْـرُ حتّى كأنّـه   مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَريـصِ الضَّوائـن

أى خالف بين أسنانه فشَخَصَ بعضُها، ومالَ بعضُها. وقال(٢):

تــراهُ فـــى آثـــارِهِنّ خائفــا
مُشاخِسًا طَــوْرًا وطَــوْرا كارفــا

وتشاخس ما بَيْنَ القوْم، أى اختلف.

شخص: الشَّخْصُ: سوادُ الإنسان إذا رأيته من بعيد، وكلُّ شيء رأيتَ جُسمانَهُ فقــد رأيت شَخْصَهُ، وجَمْعُه: الشُّخوص والأشخاص. **والشُّخوص**: السَّيْر من بَلَد إلى بَلَد، وقد شَخَصَ يَشْخَص شُخُوصًا، وأَشْخَصْتُه أنا. **وشَـخَص** الجُرح: وَرِمَ. وشَـخَص ببصـره إلى السّماء: ارتفـع. **وشَـخَصَتِ** الكَلِمةُ فـى الفـم: إذا لـم يَقْـدِرْ علـى خَفْـض صَوْتـه بهـا. **والشَّخيصُ**: العَظيمُ الشَّخْصِ، بيِّن الشَّخاصة. **وأشخصتُ** هذا على هذا إذا أَعْلَيته عليه.

شخف: الشِّخافُ: اللَّبَنُ بالحِمْيَريّة.

شخل: الشَّخْل: الغُلامُ الحَدَث يُصادِقُ رجلاً. **والشَّخْل**: [بَزْلُ](٣) الشَّراب بالمِشْخَلة، وهى المِصْفاةُ.

شخلب: مُشَخْلَبَةٌ كلمةٌ عرافيّة(٤)، ليسَ على بنائهـا شـيءٌ مـن العربيـة، وهـو الـذى يُتَّخَذُ من اللِّيفِ والخَرَز أمثـالَ الحُلِيِّ، وبَـدْءُ هـذا الاسمِ أنَّ جاريـةً كـانتْ تَتحلَّـى بـه، ومُشَخْلَبةُ اسمُ الجاريةِ، رآها رجلٌ، وعليهـا ذلـك الحُلِيُّ، وكـانتْ ذاتَ جَمـالٍ، واسـم الرجل حَرْمَلَةُ، فقالَ لها: هل تُبـاعِينَ؟ فقـالت: نعم، أنـا وَحْـدى بعَشْـرة آلاف، ومعـى

(١) البيت للطرماح فى ديوانه (ص٤٨٧)، والتهذيب (٧٣/٧)، واللسان (شخس) فى وصف وعل، أو عير، وفى المحكم (١٣/٥) برواية العين، والمنمس: القديم، والثيران جمع ثور، وهى القطعة من الأقط، والضوائن: البيض، والكريص: الأقط المجموع المدقوق.

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٥)، واللسان (شخس)، إلاّ أنّ رواية الأول فيهما: مُشاخسًا طورًا وطورا خائفا. أما الثانى فهو فى المحكم: وتارة ينتهش الطفاطفا. وفى اللسان: وتارةً يلتهس الطفاطفا.

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٧) والتهذيب (٨٤/٧) عن العين.

(٤) كذا بالمطبوع، وفى اللسان (عراقية) بالقاف.

مَوْلاتى بأَلْفَيْن، فتزوَّجَ حَرْمَلةُ بَمْولاتها، فذَهَبَ ذلك حديثًا فى الناس، فقالوا: يا مُشَخْلَبَة ماذا الجَلَبَة، تزوَّجَ حَرْمَلَة بعَجوزٍ أَرْمَلة، فتُسَمَّى الجارية مُشَخْلَبةً بِما عليها من الحُلِيِّ والخِرز.

شخم: **شَخَمَ اللَّحْمُ شُخُومًا**، تغيّرت رائحته. **وطعامٌ شاخِمٌ**، فاسِدٌ قد كَرِج وتَغَيّر.

شدخ: **الشَّدْخُ**: كَسْرُ الشّىءِ الأَجْوَف كالرّأسِ ونَحْوِه، وكذلك كلّ شىء رَخْص كالعَرْفج وما أشبهه. **والغُرَّةُ الشادخة**: التى تَغْشَى الوَجْهَ من أَصْلِ النّاصيةِ إلى الأَنْف، فإذا غَشِيَ العينين فهو: الإِغْرابُ. قال مرّار:

شادخٌ غرّتُها من نِسْوةٍ ... هنّ يَفْضُلْنَ نساء الناس غُرُّ

والشّدّاخةُ: الشّديدةُ الشَّدْخ. **والشِدّاخُ**: رجلٌ من اللَّيْث يُكْنَى أبا المُلوّح، واسمه: يَعْمَرُ بن المُلّوح، وكان حَكَم بين خُزاعةَ وقُصَىّ حين اقتتلوا فى أمر البيت، وكَثُر القَتْلُ، فشَدَخَ دماء خُزاعةَ تحتَ قَدَمِه، أى أَبْطلها، وقَضَى بالبَيْت لِقُصىّ، وفيه يقول الشّاعر:

إذا خطرت بنو الشّدّاخ حولى ... ومدّ البَحْر من ليث بن بكر

والمُشَدَّخُ: بُسْرٌ يُغْمَزُ حتّى يَنْشَدِخَ، ثمّ يَيْبَسُ فى الشّتاء.

شدد: **الشَّدُّ**: الحَمْلُ، تقول: شدّ عليه فى القتال. وشَدَدْنا عليهم شَدَّةً واحدةً فى الحملة، قال(١):

شَدَدْنا شَدّةً لا عيب فيها ... وقلْنا بالضُّحَى فيحى فَياحِ

والشَّدُّ: العَدْوُ(٢) والفعل: اشتدَّ. **والشِّدَّة**: الصلابة. **والشِّدَّةُ**: النّجدة، وثَباتُ القَلْب. **والشِّدَّةُ**: المجاعةُ. **ورجلٌ** شديد: شُجاع. **والشَّدائد** الهَزاهِز. [**والأَشُدُّ**: مبلغُ الرّجل الحُنْكة والمعرفة قال الله عزّ وجلّ: ﴿**حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**﴾ [الإسراء: ٣٤].

شدف: **الشُّدُوفُ**: الشُّخُوص، الواحد: شَدَفٌ. ويقال: شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا، إذا مَرِحَ، فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ، ويقال: كلّ مَنْ خالَفَ وتَمايَل فقد شَدِف شَدَفًا فهو شَدِفٌ

---

(١) البيت فى اللسان (فيح) منسوب إلى غنى بن مالك، وإلى أبى السّفاح السّلولى، ورواية الصدر فيه:

دفعنا الخيل شائلة عليهم

(٢) فى رواية التهذيب (٢٦٥/١١) عن العين: الحُضْر.

أشدف[١]، قال العجّاج[٢]:

بـذاتِ لَـوْثٍ أو نبـاجٍ أَشْـدَفـا

شدق: **الشِّدْق**: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ، والأَشْدَق: العريضُ الشِّدْقَيْنِ وما يَليهِ. وتَشَدَّقَ في الكلامِ إذا فَتَحَ فاهُ. **واللِّجامُ الشّادِقُ** الداخلُ الفَم، وشَدَقَه يَشْدِقُه شَدْقًا وأَشْدَقْتُه أنا إيّاهُ إشداقًا.

شدقم: **الشَّدْقميّ**: الواسع الشِّدْق، والشّدقم أيضا. ويقال: هو منسوب إلى شَدَقَمَ وهو فحل [من فحول إبل العرب معروف][٣].

شدن: **شَدَنَ** الصّبيُّ والخِشْفُ يَشْدُنُ شُدُونا، إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وتَرَعْرَع. ويقال للمهر: **قد شَدَنَ**، فإذا أفردت الشّادِن فهو ولد الظَّبية، وظبية مُشْدِنٌ يتبعها شادِنٌ[٤]. **وناقة شَدَنيّة** منسوبة إلى مَوْضِعٍ باليَمَن.

شده: انظر ما تقدم في دهش.

شدا (شدو): **الشَّدْوُ**: أن يُحْسِنَ الإنسانُ من أمرٍ شيئًا، تقول: هو يشدو شيئًا من العِلْم والغِناء، ونحو ذلك.

شذب: **الشَّذَبُ**: قِشْر الشَّجَر، والشَّذْب: المَصْدر، والفِعْل: يَشْذِبٌ، أي يقطع من الشَّجَر. وكُلُّ شيءٍ نُحِّيَ عن شيء فقد شُذِبَ عنه، قال:

نَشْذِبُ عن خِنْدِفَ حتىّ تَرْضَى[٥]

والشَّوْذَبُ: الطَّويلُ من كلِّ شيءٍ. **وشاذب**: اسم إنسان.

شذذ: **شذّ** الرَّجلُ من أصحابه، أي انْفَرد عنهم. وكلّ شيء مُنْفرد فهو شاذٌّ. وكَلِمةٌ شاذّة. **وشُذّاذ النّاس**: مُتفرِّقوهم. وكذلك شُذّانُ الحَصَى، قال:

(١) في الأصول: شادف.

(٢) ديوانه (٢/٢٣٠)، والتهذيب (٨/١٥)، واللسان (غرضف).

(٣) زيادة من اللسان (شدقم).

(٤) في اللسان (شدن): وامرأة مشدونة وهي العاتق من الجواري.

(٥) الرجز بلا نسبة في التهذيب (١١/٣٣٥)، واللسان (شذب).

تَتْرُك شُــذّانَ الحَصَى قنابــلا(١)

شذر: الشَّذْرُ: قِطَعٌ من ذهب، تُلْقَط من المَعْدِن من غَيْر إذابةِ الحِجارة، وممّا يُصاغُ من الذّهَب فرائد يُفَصَّل بها اللُّؤْلُؤ والجَوْهر. **والتَّشَذُّر**: النّشاط، والتَّسَرُّعُ إلى الأمر. **وتَشَذَّرَتِ** النّاقةُ إذا رأت رعيًا يَسرُّها فحرّكتْ رأسَها فَرَحًا ومَرَحًا. **والتَّشَذُّر**: التَّوعُّدُ والتَّهَدُّدُ، قال لبيد(٢):

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحول كأنّها ... جِنُّ البَدِيِّ رَواسيًا أقدامُها

والتَّشَذُّرُ: الاستِثْفار بالثّوب.

شذم: الشَّمْذُ: رَفْعُ الذَّنَب. نُوقٌ شوامذُ، والعَقْربُ: شامذٌ أيضًا، وجمعه: شُمَّذ. وشُموذ. والشَّيْمُذان والشَّيْذُمان: من أَسْماء الذّئب، قال الطِّرِمّاح(٣):

على حُوَلاء يَطفُو السُّخْدُ فيها ... فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

شذا (شذو): الشَّذا: ذُبابُ الكَلْب. وشَذاةُ الرّجل: جُرْأَتُهُ وحِدَّتُهُ. ويُقال للجائع إذا اشتدّ جُوعُهُ: قد ضَرِمَ شَذاهُ. **والشَّذا**: ضربٌ من السُّفُن، واحدها: شَذاةٌ. **ورَجُلٌ عازم الشّذا**، أى شديد البأس.

شرب: شَرِبَ شَرْبًا وشُرْبًا والشِّرْبُ: وقتُ الشُّرْب. والمَشْرَبُ: الوجهُ الّذى يُشْرَب منه، ويكونُ مَوْضِعًا ومَصْدرًا، قال:

ويُدْعَى ابنُ مَنْجُوف أمامى كأنّه ... خصِيٌّ أَتَى للماء من غَيْر مَشْرَبِ(٤)

والمَشْرَبُ: الشُّرْبُ نَفْسُه، والشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ، وكلُّ شيء لا يُمْضَغ فإنّه يقال فيه: يُشْرَب. **ورجلٌ شَرُوبٌ**: شَديدُ الشُّرْبِ. وماءٌ شَروبٌ: فيه مُلُوحة، ولا يُمْتَنَعُ من شربه. **والشَّريبُ**: كلُّ ما يُشْرَبُ. وشَريكُ: الذى يشرب معك. والشِّرِّيبُ: المُولَعُ بالشّراب،معروفًا به. والشّرّابُ: الكثيرُ الشُّرْبِ الشّديدُهُ. والمِشْرَبةُ: إناءٌ يُشْرَبُ به. **والمَشْرَبة**: الغُرفة، وهى عند العامّة: المَشْرُبة التى تكون فى صُفَّة. **والمَشْرَبة**: أرضٌ ليّنة لا

(١) فى التهذيب ٢٧١/١١ نسب الرجز إلى رؤبة، وما فى ديوان رؤبة (ص ١٢٦):

يتركن حفّاف الحصى غرابلا

(٢) ديوانه (ص٣١٧)، واللسان (شذر).

(٣) ديوانه (٥٤٢)، واللسان (شذم)، وفيه: «الخبير» مكان «الجنين».

(٤) البيت فى التهذيب (٣٥٣/١١)، واللسان (شرب) بلا نسبة.

يزال فيها نبت أَخْضَر ريّان، قال(١):

بـلادٌ بهـا عَـزُّوا مَعَـدًّا وغَيْرهَـا مشارِبُها عَذْبٌ وأعـلامُهـا ثَمْـلُ

يعنى بالمشارب هاهنا: الماء. وبالثّمل: جمع ثمال. ولكُلِّ نَحيزةٍ من الشَّجَر شَرَبَّة فى بعض اللّغات، والجميع: الشَّرَبّات والشَّرائب. وكلّ أرضٍ كثيرة الشَّجَر: تُسَمَّى شَرَبّة، مشدّدة الباء. **والشَّاربةُ**: قومٌ مَسْكَنُهُمْ على ضَفَّة النَّهْر، وهم الّذينَ لهم ماء ذلك النَّهر. **والشّاربان**: تَجْمَعُهما السَّبَلة. والشّاربان أيضًا: ما طال من ناحيتى السَّبَلة، ومنه سُمِّىَ شاربا السَّيف، وبعض يُسَمِّى السَّبَلَةَ كُلَّها شاربًا واحدًا، وليس بصواب. **والشَّوارِبُ**: عروقٌ مُحْدِقةٌ بالحُلقوم، وفيها يقع الشَّرَق، ويقال: بل هى عُروقٌ تأخُذُ الماءَ ومنها يَخْرُجُ الرِّيق. وحمارٌ صَخِبُ الشَّوارِب، أى شَديدُ النَّهيق.

والإشرابُ: لَوْنٌ قد أُشْرِبَ من لَوْن. ويقال: أُشْرِب فُلانٌ حُبَّ فلان، أى خالط قلبه. والصِّبْغ يَتَشَرَّب فى الثّوب، والثَّوبُ يَتَشرّبُهُ، أى يتنشّفُهُ. **واشْرَأبَّ** الرَّجل، إذا رفع عُنُقَه لينظر، قال ذو الرُّمّة(٢):

ذَكَرْتُكِ أَنْ مرّتْ بنا أمّ شادن أمامَ المطايا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ

شربث: **الشَّرَنْبَثُ**: رجلٌ شَرَنْبَثُ الكَفِّ: غليظُها، معَ يُبْسِ المفاصِل.

شرث: **الشَّرَثُ**: غِلَظُ ظَهْرِ الكَفّ من بَرْدِ الشِّتاء. شَرِثَ يَشْرَثُ شَرَثًا. **وشَرِثَتِ** الكَفُّ.

شرج: **الشَّرَجُ**: عُرَى المُصْحف، والعَيْبةِ والخِباء، ونحوِهِ مِمّا يُشْرَجُ بعضُه ببَعْض. **وشَرَّجَت** اللَّبنَ تَشريجًا أى نَضَدَتْ بعضَه ببعض. **والشَّرِيجةُ**: جَديلة من قَصَبٍ للحَمامِ. **والشَّريجان**: لَوْنانِ مختلفانِ من كل شيء، قال فى وصف القَطَا:

شَرائجَ بينَ كُدْرِىٍّ وجُون(٣)

والعُودُ الواحد يُشَقُّ منه القَوْسان يُدْعَى الشَّريج. **والشَّريجُ**: العَقَبُ، يقال: أعطِنى شريجةً منه. **والشَّرَجُ** شَرَجُ الوادى إذا بَلَغَ مُنْفَسَحَه، ورُبَّما اجتمَعَتْ أشراجُ أوديةٍ فى

---

(١) زهير - ديوانه (١٠٩).

(٢) ديوانه (٢/١١٩٧)، والتهذيب (١١/٣٥٥)، واللسان (شرب).

(٣) عجز بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٤٥)، وصدره: «سَقَتْ بوُرُودِهِ فرَّاطَ شِرْبٍ».

موضعٍ واحدٍ، قال العجّاج:

بَحيثُ كـانَ الـواديـان شَرَجَا[١]

أى بحيث يلتَقيان ويَتَفَرَّقان. قـال زائـدة: شَـرَجُ الـوادى مُنْعَرَجُـه ومُلْتقـاه. والأشـرَجُ الذى له خُصْيَةٌ واحدَةٌ، ويقال: هو الذى خُصْيُته فى صَفَنِها فلحقَتْ. وقال زائدةُ: تَشَرَّجَ اللَّبَنُ خالَطه دَمٌ يخرُجُ من أَثَر صِرار النّاقةِ. وشَـرَّجْتُه أنـا إذا خَلَطْتُـه بدُهْـنٍ أو بشـىءٍ من دَسَم. وشَرَجْتُ الثَّوْبَ وشَمْرَجْتُه إذا خِطْتُه خِياطَةَ سُوءٍ. والشَّرِيجَةُ من أَدَواتِ النِّساءِ: ما تُعِدُّه للنَّدْفِ. وانْشَرَجَ القوسُ والقَناةُ: أصابَها انكِسارٌ غيرُ باتٍّ.

شرجب: الشَّرْجَبُ: نعت الفرس الكريم الجواد، ومن الرّجال: الطّويل.

شرجع: الشَّرْجَعُ: السَّريرُ الذى يُحْمَل عليه الميّت، قال:

وساريـةُ القَـوْم فـى شَرْجَـعٍ ... ليهـدى إلـى حُفْـرةٍ نازحَـهْ

والمُشَرْجَع من مَطارِق[٢] الحدَّادين: ما لا حروفَ لنَواحيه. وكذلـك مـن الخشـب إذا كانت مُربعة فأمرْته أن ينحت حروفه قُلت: شرْجِعْهُ، قال:

كـأنَّ مـا فـات عيْنَيهـا ومذْبحهـا ... مُشرْجعٌ من علاة القيْن ممْطُـول[٣]

شرح: الشَّرْحُ: السَّعَةُ، قـال اللّـهُ عـزَّ وجـلَّ: ﴿**أفَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَه للإسلام**﴾ [الزمر:٣٩] أى وسَّعَه فاتَّسَعَ لقَول الخير. والشَـرْحُ: البَيـان، اشَـرحْ: أىْ بَيِّـنْ. والشَّرْحُ والتَشريحُ: قَطْعُ اللَّحم على العظام قَطْعًا، والقِطعة منه شَرْحةٌ.

شرخ: شَرْخا الرَّحْلِ: آخرتُه وواسطتُه، ويقال: قادِمَتُه وآخِرتُه. قال[٤]:

كأنّه بينَ شَرْخَـىْ رَحْـلِ ساهمـةٍ ... حَرْفٍ إذا ما استرقّ اللَّيْلُ مأمـومُ

وشَرْخا السَّهْمِ: زَنَمتَا فُوقِهِ، وهما اللّذان الوَتَرُ بَيْنَهما. **والشَّرْخُ**: نِتـاجُ كـلِّ سَنَةٍ مـن

---

(١) الرجز له فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٩).

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه (ص٢٧٤)، فى «اللسان» (شرجع)، وروايته:

كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا

وفى «التهذيب» (٣/ ٣١١):

كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا

(٤) ذو الرّمة ديوانه (١/ ٤٢٢)، والتهذيب (٧/ ٢٣)، واللسان (شرخ).

أَوْلادِ الإبل. قال ذو الرّمة[١]:

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْنِ أحيا بَناتِهِ مَقاليتُها فهى اللُّبابُ الحَبائِسُ

والشّارِخُ: الحَدَثُ من النّاس. قال الأَعْشَى[٢]:

وما إنْ أرى الدَّهْرَ فى صَرْفِه يُغادرُ من شارِخٍ أو يَفَنْ

شَرْخُ الشَّباب: أَوَّلُه. شَرَخَ نابُ البعير: إذا شقَّ البَضْعَةَ وخَرَج. شَرَخَ النّابُ يَشْرُخُ شُرُوخًا. قال[٣]:

على بازِلٍ لَمْ يَخُنْها الضِّرابُ وقد شَرَخَ النّابُ مِنْها شُرُوخا

شرد: شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شِرادًا. وفَرَسٌ شَرُود، أى مُسْتَعْصٍ. وقافيةٌ شَرُود أى عائرةٌ سائرةٌ فى البلاد. ورجلٌ مُشَرَّدٌ شريد، أى طَريد. وشرّدته وطَرَّدْته: جعلته طَريدًا شَريدًا. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**شَرِّدْ بهم مَنْ خلْفَهم**﴾ [الأنفال: ٥٧]، أى نكِّلْ بهم، قال[٤]:

أُطَوِّف فى الأباطحِ كلِّ يومٍ مَخافةَ أن يُشَرِّدَ بى حكيمُ

شرذم: الشِّرْذِمةُ: القِطْعَةُ من السَّفَرْجلة ونحوها. **والشِّرذِمة:** الجماعة القليلة، قال تعالى: ﴿**إنّ هؤلاءِ لشِرْذمةٌ قليلون**﴾ [الشعراء: ٤٥]. وثيابٌ شَراذم، أى أخلاق مُتَقطِّعة، قال:

جاء الشِّتاءُ وقَميصى أَخْلاقْ
شراذم يضحك منّى التَّوّاقْ[٥]

شرر: الشَّرُّ: السُّوءُ، والفِعْل للرَّجلِ الشِّرِّير، والمصدرُ: الشَّرارة، والفِعْل: شرّ يَشِرُّ شرًّا وشَرارةً. وقومٌ أشرارٌ خِلافُ الأَخْيار. **والشَّرُّ:** بَسْطُك الشّىء فى الشَّمْس من الثِّياب وغيرها. ويُقالُ: إنّما يقال للّذى يُبْسَطُ فى الشَّمْس: الإشْرارُ، يُقال: أَشْرَرْته فى الشّمس فهو مُشَرٌّ، ولا يُقال: شَرَرْته. **والإشْرارُ** ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ والبُرُّ ليجفّ، قال:

---

(١) ديوانه (١١٣٦/٢).
(٢) ديوانه (ص ٦٥)، والتهذيب (٤٦٧/١٤)، واللسان (يفن).
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٧)، واللسان (شرخ).
(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شرد).
(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٠/٧)، واللسان (شرذم).

ثَوْبٌ على قامةٍ سَحْلٌ تَعاوَرُهُ   أيدى الغَواسِلِ للأَرْواح مَشْرُورُ(١)

وقال بعضهم: الأشاريرُ، والواحدةُ: إشْرارة، هى مثلُ الخَصَفة يُطْرَحُ عليها الأَقط فيَمْصل، ويَذْهَب ماؤُه. ويقال: الشُّقَّة من شقاقِ البَيْت يُشَرَّرُ عليها الأَقط. قال طُفَيْل الغَنوىّ:

كأنّ يَبيسَ الماءِ فوقَ مُتُونها   أَشارِيرُ مِلْحٍ فى

وقال الجَعْدىّ:

كأنّ الجميم بها قافلاً   أشايرُ مِلْحٍ لدَى

والشَّرارةُ والشَّرَر: ما تَطايَرَ من النّار، قال يصف الشراب:

تنزو إذا شَجَّها المِزاجُ كما   طار شرارٌ مطيّر اللَّهَبُ

أو كشَرارِ العَلاةِ يَضْرِبُها الـ   ـقَيْنُ على كلِّ وجْهةٍ يَثِبُ(٢)

والشَّرّانُ، فَعْلان، من كلام أَهْل السَّواد، وهو شيء تُسَمِّيه العَرَب: الأذى، شِبْهُ البعوض يَغْشَى وجهَ الإنسان، لا يَعَضُّ. الواحدة: شرّانة. ويُقالُ: أَلْقَى علىّ شَراشِرَهُ، أى أَلْقَى علىّ نفسَه حرصًا. ويُقال: شَرْشَرَهُ، أى قَطَع شَراشِرَه.

شرز: يُقال: رماه اللَّهُ بشَرْزَةٍ، أى بهَلَكةٍ. وأَشْرزهُ الله، أى ألقاه فى مَكْروهٍ لا يَخْرُجُ منه. وفلانٌ يُشارِزُ فلانًا، أى يشادّه ويُماظُّه قال رؤبة:(٣)

يَلْقَى مُعاديهم عذابَ الشَّرْزِ

شرس: الشَّرْسُ: شِبْه الدَّعْك، كما يَشْرُسُ الحِمارُ ظهورَ العانة بلَحْيَيْه، ونحو ذلك. وقيل: الشَّرْس: النهس، وهو عَضِيضُ الحِمار والفَرَس، الّذى لا يَقْطع، وهو أوضع من القَطْع أو مِثْله، قال:

قدًّا بأنيابٍ وشَرْسًا أَشْرَسا(٤)

رَجُلٌ شرس الخلق، وإنّه لأَشْرَسُ، وإنّه لَشَرِيسٌ، أى عَسِرٌ شَديدُ الخِلاف، قال:

---

(١) التهذيب (١١/٢٧٢)، واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٢) الثانى منهما فى التهذيب (١١/٢٧٣) واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٣) ديوانه، (ص ٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٩)، واللسان (شرس).

فظَلْتُ ولى نَفْسان نَفْسٌ شريسة ونَفْسٌ تَعَنّاها الفِراقُ جَزُوعُ(١)

والشِّراسُ: شدّة المُشارَسة فى مُعامَلة النّاسِ. رجلٌ أَشْرسُ ذو شِراسٍ، وناقةٌ شَريسةٌ، قال:

قد عَلِمَتْ عَمْرةُ بالغَمِيسِ
أنّ أبا المِسْوَرِ ذو شَريسِ

وأَمكنةٌ شَراسٌ، أى صلبة خَشِنة، وأرض شرساءُ. وشَراس: نعت واجب على فَعال.

شرسف: الشُّرسُوفُ: ضِلَعٌ على طَرَفها الغُضْرُوف الدّقيق. **شاةٌ مُشَرْشَفة**، أى بجَنْبَيْها بياضٌ قد غَشَّى الشَّراسيفَ والشَّواكلَ، قال:

شَيْخٌ إذا حُمِّل مَكْرُوهةً شَدَّ الشَّراسيفَ لها والحَزيمْ(٢)

شرص: الشِّرْصتان: ناحيتا النّاصية، وهما أَرَقُّ شَعْرًا، ومنهما تبدأ النَّزَعَتان. [**والشَّرْصُ**: شَرْصُ الزِّمام، وهو فَقْر يُفْقَرُ على أَنْف النّاقة، وهو حَزٌّ فيُعْطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام، ليكونَ أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرِها، قال:

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انتجعَتْ مَرْوًا قَلُوصى ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ](٣)

شرض: جَمَلٌ شِرْواضٌ، أى رخوٌ ضَخْمٌ. فإنْ كان ضَخْما ذا قَصَرة غليظة، وهو صُلْب فهو: جِرواضٌ، قال رؤبة(٤):

به نَدُقُّ القَصَرَ الجِرواضا

شرط: الشَّرْطُ: معروف فى البيع، والفِعْل: شارطه فشرط له على كذا وكذا، يَشْرِطُ له. **والشَّرْطُ**: بَزْغُ الحجّام بالمِشْرَط، والفعل: شَرَط يَشْرط. والبَزْغُ: الشَّرْط الضّعيف. **والشّريط**: شبه خُيُوطٍ تفتل من الخُوص، والجميعُ: الشُّرُط. فإذا كان مثلُها من اللِّيف فهى: دُسُر، والواحد: دِسارٌ. قال الله تعالى:﴿**وحَمَلْناه على ذاتِ ألواحٍ ودُسُرٍ**﴾ [القمر: ١٣]، ودُسُرُها: شُرُطُها. **والشَّرَطان**: كوكبانِ. يُقال: إنّهما قَرْنا الحَمَل، وهو أَوّلُ نَجْمٍ

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٩)، واللسان (شرس).
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٧٦)، واللسان (حزم) مع اختلاف فى الرواية.
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٢٩٤).
(٤) الرجز فى ملحق ديوانه (ص ١٧٧)، والتهذيب (١٠/٥٥٥)، واللسان (جرض).

من الرَّبيع، قال العجّاج[١]:

مـن بـاكِرِ الأَشـراطِ أَشْراطِـيُّ

ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمرٍ أَشْراطَه. وأشراطُ السّاعةِ: علاماتُها، الواحدُ: شَرَطٌ. والشَّرَطُ من الإبل: ما كان مجلوبًا للبيع، نحو النّاب والدَّبر ونحوه، يُقال: أفي إبلك شَرَط فتقول: لا. ولكنها لُبابٌ كلُّها. وإذا أَعْجَل إنسانٌ رَسُولاً إلى أمر قيل: أَشْرَطَهُ وأَفْرَطَهُ، كأنّهُ اشْتُقَّ من الأَشراط التي هي أوائل الأشياء. والشُرْطيُّ منسوبٌ إلى الشُّرطة، والجميعُ: شُرَط، وبعضٌ يقول: شُرَطيّ ينسبه إلى الجماعة. [والشُّرَطُ سُمُّوا شُرَطًا، لأن شُرْطَةَ كُلِّ شيءٍ خيارُه، وهم نخبة السُّلطان من جنده[٢]]، قال:

حتّى أَتَتْ شُرْطةٌ للمَوْتِ حاردةٌ[٣]

والشِّرواطُ من الإِبِلِ: الطويل، وناقةٌ شِرْواطٌ، وجَمَلٌ شِرواط، أي طويلٌ فيه دقّة، وذئب شرواط، أي طويل قليل اللّحم، نحيف. وكلّ شيءٍ هيّأته لتُنْفِقَهُ، أو تَبِيعَهُ فقد أَشْرَطْته، أي أَعْدَدْته وهيَّأْته. وأَشْرَطَ جَمَلَهُ للسّقاء: جعلَه له. وأَشْرَطْتُ نفسي للقِتال وغيره: بَذَلْتُها له. قال أوس[٤]:

فأَشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ وأَلْقَى بأسبابٍ له وتَوَكَّلا

شرع: شَرَعَ الواردُ الماءَ شروعًا وشَرْعًا فهو شارع، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيه. والشَّريعة والمَشْرَعَة: موضع على شاطئ البحر أو في البحر يُهَيَّأ لشُرْب الدَّوابِّ، والجميع: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرّمّة[٥]:

وفي الشَّرائع من جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ رثُّ الثياب خفيُّ الشخصِ مُنْزَرِبُ

والشَّريعة والشّرائع: ما شرع الله للعباد من أمر الدين، وأمرهم بالتمسك به من الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهي الشِّرْعَةُ والجمعُ: الشِّرَع. ويقال: هذه شِرعةُ ذاك،

(١) ديوانه (ص ٣٢٢).
(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١١/٣٠٩).
(٣) الشطر في التهذيب (١١/٣١٠)، واللسان (شرط) بلا نسبة.
(٤) ديوانه (٨٧)، واللسان والتاج (عصم).
(٥) ديوانه (١/٦٤) (دمشق) فيه: وبالشمائل .. رذل الثياب.

أى مثله. قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه(١):

كفّـــاك لـــم تخلقـــا للنـــدى ولـــم يـــك بخلهمـــا بدعـــه
فكـــفّ عـــن الخـــير مقبوضـــة كمـــا حُـــطَّ مـــن مائـــة ســـبعه
وأخـــرى ثلاثـــــة آلافهـــا وتسع مئيهـا لهـــا شرعـــه

أى: مثلها وأَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إشراعًا. وشَرَعَتْ هى نفسها فهى شوارع. قال:

وقد خيّرونا بين ثنتيـــن منهمـــا صدور القنا قد أُشْرِعَتْ والسلاســل

ولغة شرعناها نحوهم فهى مشروعة، قال(٢):

أناخوا مـن رمـــاح الخطّ لّمـــا رأونا قـــد شرعناهـــا نهـالا

وكذلك فى السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة(٣):

غـداة تعاورتهـــم ثَـــمَّ بيضٌ شرعْنَ إليه فـى الرَّهَـــجِ الُمكِـــنِّ

أى: المغطّى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهى مشرعة. **وإبلٌ شُروع** إذا كانت تشرب. **ودار شارعة**، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع: الشوارع. ويجىء فى الشّعر الشارع اسما لَمشْرَعة الماء. **والشراع**: الوتر نفسه ما دام مشدودًا على القوس. **والشِّرْعه** الوتر، ويُجْمَعُ على شِرَع، قال:

ترنّـــم صوتُ ذى شِـرَعٍ عتيق

وقال(٤):

ضرب الشَّراعِ نواحىَ الشِّريـــان

يعنى: ضرب الوتر سِيَتَىِ(٥) القوس. **وشِراعُ** السَّفينة. يقال: ثلاثة أَشْرِعَة. وجمعه:

---

(١) الأبيات فى التهذيب (٤٢٧/١)، وفى اللسان (١٧٦/٨)، والرواية فيها: لؤمهما.
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢٦/١)، وفى اللسان (شرع)، وفيهما: «أفاجوا» مكان «أناخوا»، ولعلها مصحفة (ط).
(٣) البيت للنابغة فى ديوانه (ص١٢٨)، وبلا نسبة فى المحكم (٢٢٧/١)، والتهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (شرع).
(٤) عجز البيت لكثير فى ديوانه (١٨٠/١) وصدر البيت: «إلا الظباء بها كأن تريبها» والبيت فى المحكم (٢٢٨/١) واللسان (١٧٧/٨).
(٥) سية القوس وسئتها: طرفها المعطوف المعرقب.

شُرُعٌ، وشَرّعْتُ السَّفينة تشريعا: جعلت لها شِراعًا، وهو شىء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفّقه الرياح فتمضى السفينة. **ورفع البعيرُ شِراعَهُ**، أى عُنُقَه. **ونحن فى هذا الأمر شَرَعٌ**، أى سواء. وتقول: شَرْعُكَ هذا، أى حَسْبُكَ. وأَشْرَعَنِى، أى أحسبنى وأكفانى، والمعنى واحد.

وشرَّعت الشىء إذا رفعته جدًّا. وحيتان شُرَّعٌ: رافعة رءُوسها، كما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿**إذا تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعًا**﴾ [الأعراف: ١٦٣]. أى رافعة رءوسها. قال أبو ليلى: شُرَّعًا: خافضة رءوسها للشرب. وأنكره عرَّام. **وشرّعت** اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شريعة، وجمعُها: شرائع. ويقال: هذا أشرعُ من السَّهم، أى أَنْفَذُ وأسرع.

شرعب: الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديم طُولاً. والشَّرْعَبِىُّ: ضَرْبٌ من البُرُود. والشَرْعبةُ: قِطعةٌ كالرَّعْبلة، قال:

قَدًّا بهَدّادٍ وهَذًّا شَرْعَبا

يصف [ناب](1) البعير. **وشَرْعَبْت** الأديمَ واللَّحْمَ: أى شَقَقْتُه طُولاً. **والمشُرْعَبُ**: المُطَوَّل. **والشَرْعَبُ** الطويل، **ورَجُلٌ مُشَرْعَبٌ**: طويل، قال طفيل الغَنَوىّ:

أسيلةُ مَجْرَى الدَّمْع خُمْصانَةُ الحَشَا   بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

شرغ: الشَّرْغ يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ: الضِّفْدِعُ الصَغيرُ، ويُجْمَعُ على شِرْغانٍ. قال:

تَرَى الشُرَيْرِيغَ يَطفُو فوقَ طاحِرةٍ   مُسْتَحْنِطِرًا ناظِرًا نحوَ الشَّناغيب(2)

شرف: الشَّرَفُ: مصدرُ الشَّرِيفِ من النّاس. شَرُفَ يَشْرُفُ وقوم أشراف، مثل شهيد وأشهاد ونصير وأنصار. **والشَّرَفُ**: ما أَشْرَفَ من الأَرْض. **والمَشْرَفُ**: المكانُ تُشْرِفُ عليه وتَعْلوه. **ومشارفُ** الأَرْض: أعاليها. ولذلك قالوا: مشارف الشّام. **والشُّرْفةُ**: التى تُشَرَّف بها القصور، وجمعها: شُرَفٌ. **والشَّرَفُ**: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ، ويقال: هو على شَرَفٍ من كذا. **وأَشْرَفَ** المريضُ، وأَشْفَى على الموت. وساروا حتىّ إذا شارفوهم، أى أشرفوا عليهم. **واسْتشرفَ** فلان: رفع رأسَه يَنْظُر إلى شىءٍ.

---

(1) زيادة من «التهذيب».

(2) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٨١)، اللسان (شرع).

وناقةٌ شرافيّة: ضَخْمة الأُذُنين جَسيمةٌ. والشّارِفُ: النّاقةُ المُسِنّة، دون النّـاب. شَـرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا، والجميع: شُرُفٌ وشوارفُ، ولا يقـال للذّكـر: شـارف. **وسَهْمٌ شارف**: طويلٌ دقيق، ويُقال: هو الّذى طال عَهْدُه بالصِّيانة، فانتكث عَقَبُهُ وريشُهُ قال(١):

يقـلِّب سهـمًا راشَـهُ بَمنـاكِبٍ ظُهارٍ لُؤامٍ فهـو أعـجفُ شـارِفُ

وقَصْرٌ مُشْرِفٌ، وكلُّ شيْء طال فهو مُشْرِفٌ. وأُذُنٌ شَرْفاءُ: طويلةُ القُـوف. ومَنْكِـبٌ أَشْرفُ: فيه ارتفـاع حَسَـنٌ، وهـو نقيـضُ الأَهْـدَأ. **ورجـلٌ مَشْـرُوفٌ**: شَـرَفَ عليـه غيرُه وشَرَفَهُ. **وشُرَيْف**: أطولُ جَبَلٍ فى بلادِ العَرَب. وقيل: شُرَيْف: بلد ببلاد بنـى تميم، وفيـه جبال. **وشُرافٌ**: ماء أظنّه لبنى أَسَد. **والشَّـرَفُ**: شَـجَرٌ لـه صبـغ أحمـر، يقـال لـه: البَقَّـمُ والعندم.

شرق: شَرِقَ فـلان بريقـه، والشَّـرَقُ بالمـاء كـالغَصِّ بالطَّعـامِ، وهـو أنْ يَقَـعَ فـى غيـر مَساغِهِ، يقالُ: أخذَتْه شَرْقةٌ فكادَ يموتُ. **وشَرِقَ شَرَقًا** إذا اشتَدَّتْ حُمْرَتُـه بـدَمٍ أو بحُسْنِ لونٍ أحمَرَ، قال(٢):

وتَشْرَقُ بالقَولِ الذى قد أذعْتُـــه

وصَريعٌ شَرِقٌ بدَمِهِ. **والشَّرْقُ** خِلافُ الغَـرْبِ، والشُّـروقُ كـالطُّلُوعِ، وشَـرَقَ يَشـرُقُ شُروقًا، ويقال لكلِّ شَيْءٍ طَلَعَ من قِبَلِ المَشرِق. وأما المُسْتَعْمَلُ فللشَّمسِ والقمر، ويَجـيءُ فى الأشعار حتى الكواكبِ. **والشرقيُّ**: الأحمَرُ من الصِّبْغِ. **والشرقيّ** من الأرضِ والشَّـجَرِ ما تطلُعُ عليه الشَّـمسُ مـن لـدُن شُروقها إلى نِصفِ النّهـار، فـإذا تَجـاوَزَ فهـو الغَربـيّ. **والجانِبُ الشَّرقى**: الصُّقْعُ الذى يلى المشرِقَ. **واشتِقاقُ أيّام التَّشريقِ** مـن تشريقِهم اللَّحْـمَ فى الشَّمسِ بِمِنىً. ويقال: أخِذَ من شُروق الشَّمْسِ، وذلك وقت صلاته. **والمُشرِق**: المُنيرُ، ﴿**وأشرَقَتِ الأرضُ بنور رَبِّها**﴾ [الزمر: ٦٩] أضاءَتْ بنُورٍ يَسطع فيها، قال الشاعر:

أَشرقَتْ دارُنـا وطـابَ فِنانـا واستَرَحْنـا مـن الثّقيلِ الفِراشِ

والفِناءُ ممدودٌ فقُصِرَ هاهنا. **وأشرَقَ** وجْهُ فلانٍ أى تَلألأَ حُسـنًا مـن الفَـرَحِ والجمـال.

---

(١) البيت لأوس بن حجر ديوانه (٧١)، وفيـه «فيسـر» فـى مكـان «يقلّـب»، والتهذيـب (١٣/٧)، واللسان (شرف).

(٢) صدر بيت للأعشى وتمامه كما فى ديوانه (ص ١٣٣):

.... كما شرقت صدر القنـاة مـن الدم

وشَرِقَ فلانٌ أى صارَ لونُه كالدَّمِ حَياءً وخَجَلاً. والمَشْرَقةُ: مُتَشَرَّقُ القَوم فى الشّمس. وفى الحديث: «لا تَشريقَ ولا جُمْعَةَ إلاّ فى مِصْرٍ جامِعٍ». وأشرَقَ القومُ: صاروا فى وقتِ شُروقِ الشَّمس. وقوله تعالى: ﴿فأخذتهم الصَّيْحةُ مُشرقينَ﴾ [الحجر: ٧٣] أى حيثُ طَلَعَتْ عليهم الشَّمسُ. والشَّرْقُ طائرٌ بين الصَّقْرِ والشّاهينِ، يَصيدُ، قال رؤبة:

أجْدَلُ أو شَرْقٌ مــــن الشُرُوق

وشَرَقُ المَوْتَى إذا ارتَفَعَتِ الشمسُ عن الطُّلُوع، وتقول: تلك ساعةُ شَرَقِ المَوْتى. وشاةٌ شَرْقاءُ: مشقوقةُ الأذنَين نِصْفَين.

شرك: الشِّرْك: ظُلْمٌ عظيمٌ(١). **والشِّرْكةُ**: مخالطةُ الشّريكين. **واشْتَرَكْنا** بمعنى تشارَكْنا، وجمع شريكٍ: شُرَكاءُ وأشراكُ. قال لبيد:

تَطيرُ عدائــــدُ الأَشْــراكِ شَفْعا ... ووِتْــرًا والزَّعامــــةُ للغُلام(٢)

وتقول لأمّ المرأة: هذه شريكتى، وفى المصاهرة تقول: رَغِبْنا فى شِرْكِكُمْ وصِهْرِكم. **والشِّراك**: سيرُ النَّعْل. شرّكت النَّعْلَ تَشريكا. **والشَّرَكُ**: أخاديد الطّريق الواضح الذى تَلْحَبُه الأقدام والقوائم، قال:

عمى شَرَكَ الأقطار بينــى وبينه ... مرازى مخشــى به المــوت ناضد

والطّريق **مُشْتَرَكٌ**، أى النّاس فيه شُرَكاء، وكلّ شىء كان فيه القومُ سواء فهو مُشترَك، كالفريضة المُشترَكة الّتى قَضَى فيها عُمَر فأَشْرَكَ بين الإخوة للأب والأمّ، والإخوة للأمّ. **والشَّرَك**: حِبالةٌ يَرْتبِكُ فيها الصَّيْد، الواحدة: شَرَكَةٌ، والذى ينصب للحمام أيضًا، قال:

يا قانِصَ الحـــبِّ قد ظَفِـرْتَ بنا ... فَحُــلَّ عنّــا الشِّبــاكَ والشَّرَكا

شرم: الشَّرمُ: قَطْعٌ من الأَرْنَبة، وقَطْعٌ من ثَفَرِ النّاقة، قيل ذلك فيهما خاصّة. وناقةٌ **شَرْماءُ** مَشْرُومةٌ. ورجلٌ **مَشْرومُ** الأَنْفِ أَشْرَمُ. وكان أَبْرَهةُ صاحبُ الفِيل جاءه حَجَرٌ فَشَرَمَ أنفه، ونجا ليُخبِرَ قومه، فسُمِّىَ الأَشْرَم. وربّما قيل: اشْتُرِمَ ثَغْرُها. **والشَّرْمُ**: لُجَّةُ البَحْر.

شرمح: الشَّرْمَحُ: القوىُّ.

---

(١) قال تعالى ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

(٢) ديوان لبيد (ص ٢٠٢)، والتهذيب (١/ ٩٠)، واللسان (شرك).

شرنض: [رجل شِرناض: ضَخْم طويل العنق، وجمعه شَرانيضُ][(١)].

شرنف: **الشِّرْنافُ**: ورقُ الزَّرع إذا طال وكَثُر حتىّ يُخاف فساده فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزّرعُ، وهى كلمة يمانيّة.

شره: رجلٌ شَرِهٌ: شَرْهانُ النّفس، حريصٌ. **هيا شَراهِيا**، بالعبرانيّة: يا حىُّ يا قيّوم.

شرى: شَرِىَ البرق فى السّحاب يَشْرَى شَرًى، إذا تفرّق فيه. **وشَرَى يَشْرِى شِرًى وشِراءً** وهو شارٍ، إذا باع، قال:

فلئِنْ فَرَرْتُ من المنيّة والشِّرى   فلقد أكونُ وأنت غَيْرَ فَرورِ[(٢)]

والمُشاراة: المُلاجَّةُ، وقد استشرى إذا لجّ. **والشَّرَى**: داءٌ يَأْخُذ فى الرَّجْل، أحمرُ كهَيْئةِ الدِّرْهَم. شَرِىَ الرَّجُلُ وشَرِىَ شَرًى وهو شَرٍ. **وشَرْوَى الشَّىء**: مِثْله، وفُلان شَرْوَى فُلان، أى مِثْله، قالت الخنساء[(٣)]:

أَخَوَيْنِ كالصَّقْرَيْن لم   يَرَ ناظرٌ شَرْواهما

وأَشْراءُ الحَرَمِ: نواحيه، واحدها: شَرًى، مقصور. **والشَّرْى**: شَجَرُ الحَنْظَل، والشَّرْيان: من شَجَرِ الحَنْظل، والشِّريانُ: من شجر يُتَّخَذُ منه القِسىّ. وشَرَى: موضعٌ كثيرُ الأسود: قال:

أسودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ   تَساقَيْنَ سُمًّا كلُّهنَّ خَوادِرُ[(٤)]

وشَراة: أرضٌ بالشّام، والنِّسبةُ إليها: شَرَوِىّ. وقَوْمٌ شُراة: هم الخَوارج. **واسْتَشْرَتِ** الأمورُ عليهم: أى عَظُمَتْ. **وشَرْوَى** أَبان: جَبَل.

شزب: **الشَّزْبُ**: لغة فى الشَّسْب. **والشّازِبُ**: الضّامرُ اليابسُ الأَعْضاءِ. **والخَيْلُ الشُّزَّبُ**: الضّوامِرُ. ويقال للرّجل النحيف: شازب. شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبًا وشُزوبة. **والشّازب**: الغَضْبانُ، كما يُقالُ للخَيْل: شُزَّب، إذا رُكِضَتْ للغارةِ، ويُقال: شَزَبْتُ أنا،

(١) زيادة من «التهذيب» وقد علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث.
(٢) صدر البيت فى التهذيب (٤٠٣/١١)، واللسان (شرى) بلا نسبة.
(٣) ديوانها (ص ١٤٢)، وأساس البلاغة (شرو).
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٩/٧)، واللسان والتاج (خفا).

إذا تَهيَّأْتُ للقتال وغَضِبْت[١].

شزر: الشَّزْر: نظرٌ فيه إعراض، كنَظَر المُعادى المُبْغِض. **والحَبْل المَشْزُور**، أى المفتول شزرًا، أى الذى فُتِل ممّا يلى اليَسار، وهو أَشَدُّ لفتله. **وطعنٌ شزر**، أى من ناحية ليست على شَجيحةِ الطّريقة، لأنّه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقّعه المطعون لما قد أَمِنَه وجَنّبه.

شزز: الشّزازةُ: اليُبْسُ الشَّديدُ، الذى لا ينقاد للتّثْقِيف، يُقال: شَزٌّ شزيز.

شزن: الشَّزَنُ: شِدّةُ الإعياء من الحَفاء. شَزِنَتِ الإبلُ شَزَنًا. **والشَّزَنُ**: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به، ويقال: شُزُن، قال:

كأنّه شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكوكُ[٢]

وتشزَّن فى الأمر: بالغ فيه. **والشَّزَنُ**: الغليظُ من الأرض. وهو فى شَزَنٍ من عَيْشِه، أى نَصَب[٣].

شسب: الشّاسِبُ: والشّازبُ: الضّامِرُ اليابسُ. **والشّاسِبُ**: الغَضْبان، ويُقال: شسب إذا تهيّأ للقِتالِ وغَضِب. ويقال للرّجل النّحيفِ اليابس الأَعْضاء: شاسب. ويقال: شَسِيبُ النَّخْل وعَسِيبه، والعَسِيبُ للرَّطْب، فإذا يبس وانحتّ ورقه فهو شسيب.

شسس: الشَّسُّ: الأرضُ الصُّلْبة، التى كأنّها حَجَرٌ واحدٌ، وتجمعُ شِساسًا وشُسُوسًا.

شسع: يقال: شَسَّعْت النَعل تشسيعًا، وأشْسَعْتُه إشساعا، أى جعلت لها شسعا. **والشِّسْعُ**: السَّيْرُ نفسه، وجمعه: شُسُع. قال[٤]:

أَحْدو بها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

أراد: شِسْعِى، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. **والشّاسِعُ**: المكان البعيد. وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعا. قال:

---

(١) فى اللسان (شزب): والشزيب القضيب من الشجر قبل أن يصلح، وقوس شزبة: ليست بجديد ولا خلق.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٣٠٣/١١)، واللسان (شزن).

(٣) فى اللسان: ورجل شَزِن: فى خلقه عَسَرٌ.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٣/١)، وفى اللسان (شسع) (١٨٠/٨).

لقد علمت أفناء بكر بن وائل   بأنا نزور الشاسع المتزحزحا

شسف: الشّاسف: القاحل الضامر. سقاء شاسِفٌ وبعير شاسف، وقد شَسَفَ يَشْسُف، وشَسُفَ شُسُوفًا وشَسافة، لغتان، إذا نَحِلَ ودَقّ. **واللَّحْمُ الشَّسِيفُ:** الذى كاد يَيْبَس، وفيه نُدُوَّة بعد. قال مزاحم: بالباء والفاء أقولهما جميعًا، وبالفاء أحسن. ناقة شسوف، قال(١):

تَتّقى الرِّيح بدفّ شاسفٍ   وضُلُوع تحت زَوْ قد نَحَل

شنقل: الشَّنْقَلَةُ: كلمةٌ حِمْيَرِيّة عِباديّة، لَهِجَ بها صيارفة العراق فى تَعيير الدِّينار. يقولون: قد شنقلناها أى الدّنانير، أى عيّرناها، إذا وزنوها دينارًا دينارًا ليست بعربيّة محضة.

شصب: الشَّصيبةُ: شِدّةُ العَيْش، والبلاء، دفع اللّه عنّا شَصائِبَ الأُمور، وعيشٌ شاصب وقد شَصَب شُصُوبًا، وأَشْصَبَ اللّهُ عَيْشَه. [**والشَّيْصبانُ:** الذّكَر من النَّمْل، ويقال: هو جُحْرُ النَّمْل](٢).

شصر: الشَّصَرُ: الخشف الّذى بلغ، وهو الشَّوْصَرُ فى لغة. [ويقال له: شاصر، إذا نجم قَرْنُه(٣)]. والشِّصارُ: خَشَبَةٌ تُشَدُّ بينَ شُفْرَىِ النّاقةِ. شصَّرْتها تَشْصيرًا. [**وشَصَرْتُ الثّوبَ** شَصْرًا: خِطْتُه(٤)].

شصص: **الشَّصُّ والشِّصُّ**، لغتان، وهو شَىْء، يُصادُ به السَّمَك. **والشّصُّ:** اللّصُّ الّذى لا يَدَعُ شيئًا قدر عليه. ويُقالُ: شَصَّتْ عليهم مَعِيشتُهم شُصُوصًا، وهم فى شَصاصاءَ من عَيْشهم، أى فى شِدَّة. **والقوسى الشَّصاصاء:** الّتى لا قرار معها من النَّصَب والتَّعب. وشصَّ الناقةُ تَشِصّ شصاصا، أى قلّ لبنُها جدًّا، فهى شَصُوصٌ، وهنّ شَصائِصُ.

شصا (شصو): شَصا السَّحابُ يَشْصُو، إذا ارتفع فى نشوئه. **وشَصَتِ القِرْبة**، أى

---

(١) لبيد – ديوانه (ص ١٨٢)، والتهذيب (١١/٣٠٠)، واللسان (شسب)، وفى الديوان:

يتّقى الأَرْضَ بدَفٍّ شاسِفٍ   وضُلُوعٍ تحتَ صُلْبٍ قد نَحَلْ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٢٩٧).

(٣) من التهذيب (١١/٢٩٤) مما روى فيه عن العين.

(٤) من مختصر العين، الورقة (١٨٦).

ارتفعت، إذا مُلِئَتْ ماءً، قال الأخطل(١):

أَناخُوا فجرّوا شاصياتٍ كأنّها رجالٌ من السُّوادن لم يَتسَرْبَلُوا

والشّاصى: الّذى إذا قطعتْ قوائمه ارتفعت مفاصله. وشَصَتْ رِجْلُه من الوَرَم، إذا ارتفعتْ. **والشُّصُوُّ** من العَينْ: مثل الشُّخُوص. شَصا يَشْصُو: كأنّه يَنْظر إليك وإلى آخر.

شطأ: الشَّطْأُ من الشَّجَر والنَّبات: ما خرج حَوْلَ الأَصْل، والجميع: أَشْطاء. وأشطأت الشّجرةُ: خَرَجَ أَشْطاؤُها. وشاطئُ الوادى: شَفَتُهُ، اسم من غير فعل.

شطب: الشَّطْب، مجزوم: سَعَفُ النَّخل الأَخْضر، الواحدة: شَطْبة، ومنه قيل: جاريةٌ شَطْبة، أى غضّة تارّة طويلة. وقوسٌ شَطْبة. **والشُّطبة**: طَريقةٌ فى مَتْن السَّيْف، وجَمْعُه: شُطَب. وسَيْفٌ مُشَطَّب مشطوب: ذو شُطَب. **والشِّطْبة** لغة فى الشُّطْبة، وكان أبو الدُّقَيْش يُفرِّق بينهما، ويقول: الشِّطْبة: قِطْعةٌ من سنام البعير تقطع طولاً، وكلّ قِطْعةٍ من ذلك تُسَمَّى: شطيبة، وكل قِطْعةٍ من أديم تُقَدُّ طولاً تُسَمَّى شَطِيبة، تقول: شَطَبْت الأديمَ، وشَطَبْت السَّنامَ أَشْطِبُهُ شَطْبًا. **والشَّواطِبُ** من النِّساء: اللاّتى يَقْدُدْنَ الأديم بعدما يَخلُقْنَهُ(٢)، ويُشَقِّقْنَ السَّعَف للحُصُر، قال:

..................فكأنّما بَسَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصيرا

ويُقالُ للفَرَسِ السَّمين الذى انتبر متناه وتباينت عُروقُه: مَشْطُوبُ الظَّهرِ والبَطْنِ والكَفَل: أى تزايل بعضُه من بعضٍ من سِمَنِهِ.

شطر: شَطْرُ كلِّ شيء: قَصْده، وشطر كلِّ شيء نِصْفُه، وشطرته: جعلتُه نِصْفَيْن. **وشاةٌ شَطور**، وقد شَطَرَتْ شِطارًا، أى أَحَدُ طُبْيَيْها أَطْولُ من الآخر، فإن حُلبا جميعا، والخِلْفة كذلك، سُمِّيَتْ حَصُونا. **ومَنْزلٌ شَطيرٌ**: بَعيدٌ، من غير فِعل، ولو اسْتُعمِل لقيل: شَطَرَ شِطارًا، وكان قياسًا. **وشَطَرَ** فلانٌ على أهله، أى تَرَكَهُمْ مُخالفًا مُراغِما. ورجلٌ شاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وشَطارةً وشِطارًا، وهو الّذى أَعْيَى أهلَه ومُؤَدِّبَهُ خُبْثا. **وشَطَرَ** بَصَرَه يَشْطُرُه شُطُورًا وشَطْرًا، وهو الذى كأنّه يَنْظُر إليك وإلى آخر.

شطس: الشَّطْسُ: الدّهاءُ والعِلْم. يقال: رَجُلٌ شُطَسِيٌّ ذو أشطاس.

---

(١) ديوانه (١/١٦).

(٢) أى: يصْنعْنه.

شطط: الشَّطُّ: شطُّ البَحْر، وهو جانبه، يقال: رُكُوب البَحْر شَطًّا بعدَ شطٍّ. **والشَّطُّ**: شِقُّ السَّنام، ولكلّ سنامٍ شطّانِ. **وناقةٌ شَطُوطٌ**، [وهى الضّخمة الشّطّين[1]] ونوقٌ شَطائَط، قال:

قـد طلّـحته جَـلَّة شَطـائـطُ
فهـو لهـنّ خـائِـلٌ وفـارِطُ[2]

وقال:

من كـلِّ كَوْمـا شطـوطٍ مفخاذ

والشَّطَطُ: مجاوزة القَدْرِ فى كلِّ شىء، يقال: أَعْطيتُه ثمنًا لا وَكْسًا ولا شَطَطًا. **وأشطّ الرّجل إشْطاطًا**، أى جار فى قَضِيَّته. واشْتَطَّ فيما يَطلُبُ من الثَّمنَ، وفيما يحتكم من حكومة، تقول: احتكِمْ ولا تُشْطِطْ، أى لا تَجُرْ. **وأَشَطُّوا** فى طَلَب فلانٍ، أى أَمْعَنُوا فيه.

شطن: الشَّطَنُ: الحَبْل الطّويل الشّديد الفتل، يُسْتَقَى به. ويُقالُ للفَرَس العزيز النَّفْس: إنّه لَيَنْزُو بين شَطَنَين، يُضْرَبُ مَثَلاً للإنسان الأَشِرِ القَوىّ، وذلك أنّه إذا استعصى على صاحبه شَدَّهُ بحَبْلَيْن من جانبين، فهو فَرَسٌ مَشْطُونٌ. **وغَزْوَةٌ شطونٌ**، أى بعيدة. **وشَطَنَتِ الدّارُ شُطُونًا**، إذا بَعُدَتْ، وأكثر ما يُقال: نَوىً شَطُون، ونيّةٌ شَطُون. **والشَّيْطانُ**: فَيْعال من شطن، أى بَعُد. ويُقال: شَيْطَنَ الرَّجلُ، وتَشَيْطَنَ، إذا صار كالشَّيْطان، وفَعَلَ فِعْلَه، قال رؤبة[3]:

وفـى أخـاديـد السِّيـاط المُشَّـنِ
شـافٍ لبَغْـيِ الـكَلِبِ المُشَـيْطِنِ

شطا (شطو): الشَّطَوِيّة: ضربٌ من ثيابِ الكَتّان، يُعْمل بأرضٍ يُقالُ لها: شَطا.

شظظ: شَظَظْتُ الغِرارتين بشِظاظَيْن أو شِظاظ. والشِّظاظ: خشبة عَقْفاء مُحَدَّدة الطَّرَف. [تجعل فى عُرْوَتى الجُوالِقَيْن إذا عُكِما على البَعير، وهما شِظاظانِ][4]، قال:

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٦٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (١١/٢٦٣)، واللسان (شطط) من غير نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، والتهذيب (١١/٣١٢)، واللسان (شطن).

(٤) من التهذيب (١١/٢٧٠) عن العين.

أينَ الشِّطاطانِ وأين المِـــربَـعـهْ[1]

وأَشَظَّ الرّجلُ، أى أَنْعَظ. والشَّظْشَظة: فِعْلُ زُبِّ الغُلام عند البـول. **والشّـظّ**: الحمـل. والإشظاظ، الإطلاق.

شظف: الشَّظَفُ[2]: يُبْسُ العَيْش، قال:

وراجٍ لـينَ تَغْلِبَ عـن شِـظـــافٍ   كَمُتَّدِنِ الضَّفَــا كَيْمـــا يَلينـا[3]

والشَّظِيفُ من الشَّجَر: ما لم يَجدْ رِيَّهُ، فَخَشُنَ وصَلُب مـن غـير أن تَذهَـبَ نُدُوَّتـه. شَظُفَ شَظافةً.

شظم: الشَّيْظَمُ: الطّويل الجِسْم من الفتيان، وهم الشّياظمة، والأنثى: شيظمة، ومـن الخيل كذلك، قال عنترة:[4]

والخَيْلُ تَقْتَحِـمُ الخَبـارَ عَــوابسًا   مـن بين شَيْظَمَــةٍ وآخَـرَ شَيْظَـمِ

شظى: الشَّظِيّة: عُظَيْمٌ لازقٌ بالوظيف، وقيل: إنّما هو الشّظاة[5]. **والشَّظِيّة**: فرقةٌ مـن القوم. **والشَّظِيّة**: شِقّةٌ من خَشَبة أو عَظْمٍ أو قَصَبة. «ولّما أراد اللّه أن يَخْلُق لإبليسَ نَسْـلاً وزوجةً أَلْقَى عليه الغَضَب فطارتْ منه شَظِيّةٌ، فخلـق منهـا امـرأة[6]» **وانْشَـظَى الضِّـرْسُ**: انشقّ طُولاً.

شعب: الشَّعْبُ: الصَّدْعُ الذى يَشْعَبُهُ الشَّعّابُ، وصنعته: الشِّعَابَةُ، قال:

وقالت لِىٓ النَّفْسُ اشعبِ الصَّدْعَ واهتَبِلْ   لإحدى الهناتِ المُعْضِلاتِ اهتبالَهـا

والمِشْعَبُ: المِثْقَبُ. **والشُّعبة**: القطعة يصل بها الشّعابُ قَدَحا مكسورا ونحـوه. تقـول: شَعَبَهُ فما ينشعب، أى ما يقبل الشَّعْبَ، والعالى من الكلام شَعَبَهُ فما يلتئم. **والشَّعبُ**: مـا

---

(١) الرجز فى اللسان (شظظ) غير منسوب.

(٢) الشظف: الشدة والضيـق، والشـظف: يـابس الخبز. وأرض شـظفة إذا كـانت خشـنة. اللسـان (شظف).

(٣) تكملة من التهذيب (٣٣٢/١١)، ممّا روى فيه عن العين، والبيت للكميت، اللسـان (شـظف)، والصحاح (شظف).

(٤) ديوانه (ص ٢١٨)، والتهذيب (٣٣٢/١١)، واللسان (شظم).

(٥) فى الأصول المخطوطة، الشظاف.

(٦) الحديث فى التهذيب (٣٩٧/١١).

تَشَعَّبَ من قبائل العرب، وجمعُهُ: شُعوب. ويقال: العرب شعب والموالى شعب، والترك شعب، وجمعه شعوب. والشُّعوبىّ: الذى يصغِّرُ شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. **وشعَّبت** بينهم، أى فرَّقتهم. وشَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. **والتأم شعبهم**، أى اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتَفرُّق شعبهم، قال الطِّرمّاح[١]:

شتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ التئامْ

وقال ذو الرّمة[٢]:

ولا تَقسَّمُ شَعْبا واحدا شُعَبُ

وشَعَبَ الرجل أمره. فرَّقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرّقا، ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشعر. **ومَشْعَبُ الحقّ**: طريق الحقّ. قال الكميت[٣]:

ومالىَ إلاّ الَ أَحْمَدَ شيعةٌ ومالىَ إلاّ مَشْعَبَ الحقّ مَشْعَبُ

وانشعبت أغصان الشجرة، والشّعبة: غُصْنُها فى أعلى ساقها. وعصا فى رأسها شُعْبَتانِ. **وشُعَبُ** الجبال: ما تفرّق من رءُوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرَّق، وانشعبت منه أنهارٌ. وأقطار الفرَس وأطرافه شُعَبُه، يعنى: عُنُقَهُ ومِنْسَجَهُ وما أشرف منه. قال[٤]:

أشَمُّ خِنْذيذٌ مُنيفٌ شُعَبُهْ
يَقْتَحِمُ الفارسَ لولا قَيْقَبُهْ[٥]

---

(١) ديوانه، (ص ٣٩٠)، والتهذيب (١/٤٤٣)، واللسان (شعب)، وعجز البيت فى الديوان: وشجاك الربع ربع المقام.
والبيت فى التهذيب (١/٤٤٣)، وفى المقاييس (٣/١٩٢).
وشتَّ: تفرق: وشعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه (ص ٣٨)، وصدر البيت فى الديوان: «لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدًا».
والشطر فى التهذيب (١/٤٤٤)، واللسان (شعب)، والبيت كاملا فى المحكم (١/٢٣٥).
والشعب هنا: القبائل.

(٣) البيت له فى اللسان (شعب)، والرواية فيه: «فمالى..» والبيت فى المحكم (١/٢٣٦).

(٤) نسب البيت فى اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء، وكذلك فى التاج (شعب)، وقد ورد البيت فى التهذيب (١/٤٤٤)، وفى المحكم (١/٢٣٥) غير منسوب، إلا أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى دكين.

(٥) الخنذيد: الجيد من الخيل، وأراد بقيقبه سرجه، والمِنْسَجُ: المتنبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف.

قال أبو ليلى: نواحى الفرَس كلّها شعبه، أطرافه: يداه ورجلاه. يقال: فرَسٌ أشعبُ الرّجلَيْنِ أى فيهما فجوة، وظبىٌ أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباينـ[ـان][1] بيونة شديدة. قال أبو دؤاد[2]:

وقُصْرَى شَنِجِ الأَنسـاءِ نبّاجٍ مـن الشُّعُبِ

يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشُعْب مثل أَحْمَرَ وحُمْر، ولحاجته حرَّك العين، وهذا يحتمل فى الشعر. ويقال: فى يد فلان شعبة من هذا الأمر، أى طائفة. وكذلك الشُّعبة من شُعَب الدهر وحالاته. والزّرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أى يصير ذا شُعَبٍ، وقد شَعَّبَ. ويقال للمنّية: شعبته شَعُوب أى أماته الموتُ فماتَ. وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولام، لا يقال: هذه الشَّعوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إنّك إنْ نجوت فبعدما شرٌ وقد نظرتْ إليك شَعُوبُ

ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثّل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوىّ[3]:

حتى يصادفَ مالا أو يقال فتى لاقَى الذى يشعَبُ الفتيانَ فانشعبا

والشِعبُ: سمة لبنى مِنْقر كهيئة المِحْجَن. **وكأسُ شَعوب**، هو الموت. **والشُّعبة**: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير. **والشَّعيبُ**: السّقاء البالى، ويقال: بل هى المزادة الضَّخمة. قال امرؤ القيس[4]:

فسحّت دموعى فى الرِّداء كأنها كُلىً من شَعيبٍ بين سحٍّ وتهتانِ

[و][5]**شَعْبَعَبُ**: موضع. وشعبانُ اسم شهر. وشعبانُ حىّ، نسبة عامر الشعبىّ إليهم. **وشَعْب**: حىّ من هَمْدان.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٨)، واللسان (شعب)، والرواية فيه: من الشعْب، بسكون العين.

(٣) (ط): سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب (١/٤٤٥)، والمحكم (١/٢٣٥)، واللسان (شعب).

(٤) ديوانه (ص٩٠).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

شعث: يقال: رجلٌ أَشْعَثُ شَعِثٌ شعثانُ الرأسِ، وقد شَعِثَ شَعَثا وشِعاثا وشُعوثة وشعَثْته أنا تشعيثًا، وهو المُغْبَرُّ الرأس، المتلبّد الشّعر جافّا غير دهين. **والتَّشَعُّثُ** كتَشَعُّثِ رأس السِّواك[١]. **وأشعَثُ**: اسم الوتدِ لتشعّث رأسه. قال ذو الرّمة[٢]:

وأشعثَ عارى الضَّرَّتين مُشَجَّجِ ....

والشَّعَث: انتشارُ الأمر وزَلَلُهُ. وفى الدعاء: لمّ الله شَعَثَكُمْ وجمع شَعْبَكُمْ. قال[٣]:

لمّ الإلهُ به شَعْثا ورمّ به أمورَ أمّتِه والأمرُ مُنْتَشِرُ

ويجوز: امرأة شعثاء فى النعت. وشَعَثَة الرأس. **والمتشعّث** فى العروض فى الضَّرب الخفيف: ما صار فى آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: [٤]

وكأنَّ ريقَتَها إذا نبهتَها صهباءُ عتَّقها لشَرْبٍ ساقى

شعذ: الشعوذة: خفة فى اليد، وأخذٌ كالسِّحر يُرى غير ما عليه الأصل من عجائبٍ يفعلها، كالسِّحر فى رأى العين. **والشَّعْوَذىُّ** أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول على البريد لأمير. **ورجل مُشَعوذٌ**، وفعله: الشَّعْوَذَةَ، ويقال: مشعبذ. والشَّعْوَذىّ: كلمة ليست من كلام العرب وهى كلمة عالية.

شعر: رجل أَشْعَرُ: طويل شَعَرَ الرأس والجسد، كثيره. وجمع الشَّعْر: شعور وشَعْرٌ وأشعارٌ. **والشِّعار**: ما استشعرت به من اللّباس تحت الثياب؛ سمّى به لأنّه يلى الجسد دون ما سواه من اللّباس، وجمعه: شُعُرٌ. وجعل الأعشىَ الجلّ الشِّعار، فقال[٥]:

وكلّ طويل كأن السليـ ـطَ فى حيث وَارى الأديمُ الشِّعارا

(١) فى اللسان (شعث): والتَّشَعُّثُ: التفرق والتنكث، كما يتشعث رأس المسواك.

(٢) ديوانه (١٤٣٨/٣). وعجز البيت: «بأيدى السبايا لا ترى مثله جيرا»، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١)، وفى اللسان (شعث) معزو إلى كعب بن مالك الأنصارى، وفى ديوانه (ص ٢٠٨).

(٤) القائل: سلامة بن جندل، كما فى التهذيب ٤٠٦/١. وفى ديوانه (ص ١٤٢): «كأس يصفِّقها لشرب».

(٥) ديوان الأعشى (ص١٠٣)، وروايته: «وكل كميت كأن السليط»، وورد عجز البيت فى التهذيب (٤١٨/١) وورد البيت لابن هانئ فى اللسان (شعر) مطابقا لرواية العين.

معناه بحيث وارَى الشِّعار الأديم، لكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربيّة، كما يقولون: ناصح الجيب، أى ناصح الصدر. والشِّعار ما يُنادى به [القومُ][(١)] فى الحرب، ليَعْرِفَ بعضُهم بعضا. والأشْعَرُ: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشِّعار دون الدِّثار، تصفه بالقرب والمودَّة. وأَشْعَرَ فلان قلبى همّا، أى ألبسه بالهَمّ حتى جعله شِعارًا للقلب.

وشعرت بكذا أَشْعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيّت، أنّما معناه: فَطِنْتُ له، وعلمت به. ومنه: ليت شعرى، أى علمى. وما يُشْعِرُكَ أى ما يدريك. ومنهم من يقول: شَعَرْتُهُ، أى عَقَلْتُه وفهمته. والشِّعْرُ: القريض المحدَّد بعلامات لا يجاوزها، وسُمِّىَ شعرا؛ لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. ويقولون: شِعْرٌ شاعرٌ أى جيّد، كما تقول: سبىٌ سابٌ، وطريقٌ سالكٌ، وإنّما هو شعر مشعور.

والمَشْعَرِ: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: ﴿فاذكُرُوا اللهَ عندَ المَشْعَرِ الحَرامِ﴾ [البقرة: ١٩٨] وكذلك الشِّعارة من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أى علاماته، والشّعيرة من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعى والطَّواف والذبائح، كل ذلك شعائر الحجّ. والشعيرة أيضاك البَدَنَةُ التى تُهْدَى إلى بيت الله، وجُمِعَتْ على الشَّعائر. تقول: قد أَشْعَرْتُ هذه البَدَنَةَ لله نُسْكا، أى جعلتها شعيرة تُهْدَى. ويقال: إشعارها أن يُجَأَ أصل سَنامها بسِكّين؛ فيسيل الدَّمُ على جنبها، فيُعَرفُ أنّها بَدَنةُ هَدْيٍ. وكَرِهَ قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلّدتَ فقد أشعَرْتَ.

والشعيرة حديدة أو فضّة تُجْعَلُ مِساكًا لنصل السِّكّين فى النَّصابِ حيثُ يُركَّبُ. والشَّعاريرُ: صغارُ القِثّاء، الواحدة؛ شُعْرُورَة وشُعْرور. والشعارير: لعبة للصبيان، لا يُفْرد؛ يقولون: لعبنا الشّعارير، ولعِبَ الشعارير. والشَّعْراء من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراءُ واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. والشُّعَيْرَاءُ ذباب من ذباب الدَّوابّ، ويقال: ذباب الكلب. والشَّعِيرَةُ من الحُلِيّ تتّخذ من فضّة أو ذهب أمثال الشعير. [و][(٢)] بنو الشُّعَيْراء: قبيلة من العرب. [و][(٣)] الشِّعْرَى: كوكبٌ وراء الجوزاء. ويُسمّى اللّحم

(١) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث (٤١٨/١).
(٢) زيادة اقتضاها السياق.
(٣) زيادة اقتضاها السياق.

الذى يبدو إذا قُلِّمَ الظُّفْر: أشعر. [و][١] **شِعْرٌ** جبل لبنى سُلَيْم، ويقال: لبنى كلاب بأعلى الحِمَى خلف ضربة.

والشَّعْرَانُ: ضرب من الرِّمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحَمْض. **والشِّعْرَةُ**: الشعر النّابت على عانة الرّجل. قال الشاعر[٢]:

يحطّ العفر من أفناء شعر ولم يترك بذى سَلْعٍ حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أوّل السنة.

شعع[٣]: **شَعْشَعْتُ** الشراب: مَزَجْتُهُ، قال عمرو بنُ كُلثوم:

مُشَعْشَعَة كأنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خَالَطَها سَخينا

يَعنى: أنّها مَمزوجةٌ. ويقال للثَّريدَةِ الزُّرَيقَاء: شَعْشَعْتُها بالزَّيْتِ إذا سَغْبَلْتُها[٤] به. **والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشعان**: الطَّويل العُنُق من كلِّ شيء، قال العجَّاج:

تَحْتَ حِجاجَيْ شَذْقَمٍ مَضْبُورِ فى شَعْشَعانِ عُنُقٍ مسْجُورِ

وقال:

يَمُطُّونَ من شَعْشَاعٍ غيرِ مُودَّنِ

أى غير قَصير. وأَشعَّت الشَّمس أى نَشَرَت شُعاعَها، وهو ما تَرَى كالرماح، ويُجمَع على شُعُع وأشِعَّة. **وشَعاعُ السُّنْبُلِ**: سَفاهُ ما دَامَ عليه يابسًا. قال أبو النجم:

لِمَّةَ قَفْرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ

وتطايَر القَومُ شَعاعا، أى مُتفرِّقين، قال سُلَيمان:

وطارَ الجُفاةُ الغُواةُ العَمُونَ شَعاعًا تفَرَّقُ أديانُها

أى عَمُونَ عن دِينهم، وَلو ضَرَبْتَ على حائط قصبا فطارت قِطَعا قلت: تَفَرَّقَتْ

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت للبريق الهذلى فى اللسان (شعر)، والمحكم (١/٢٢٦)، والرواية فيه: فحطّ العُصم. والرواية فى اللسان: فحط الشعر.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٤) يقال: سغبل الطعام إذا رواه دسما.

شَعاعا، قال:

لطارَ شَعاعا رُمْحُــهُ وتَشَقَّقــا

شعف: **الشَّعَفُ**: مثل رءُوس الكمأة، ورءُوس الأثافى المستديرة فى أعاليها، قال العجاج[(١)]:

دواحسًا فى الأرض إلاّ شَعَفا

يعنى دواخل فى الأرض إلى رءُوس الأثافى. **وشعَفةُ** القلب: رأسه عند معلق نياطه. **شعفنى** حبّه، وشُعِفْتُ به وبحُبّه، أى غَشِيَ الحبّ القلب من فوق. ويقرأ ﴿**شَعَفَها حبًّا**﴾[(٢)]. **وشَعَفُ** الجبال والأبنية: رءُوسها. قال:

وكَعْبًا قد حَمَيْناهُم فحلّوا محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

شعفر: **شَعْفَر**: بَطْنٌ من بنى تَغْلَبة يقال لهم: بنو السِّعْلاة، قال الشَمّاخ:

وإنى لولا شعفر إن أردتهم بَعيدَيْنِ حتى بَلّدا بالصَّحاصِحِ

شعل: **الشَّعَلُ**: بياض فى الناصية وفى الذَّنَب. والفعل: شَعِل يشعَل شَعَلا. والنعت: أشعلُ وشعلاء للمؤنث. **والشُّعلة** من النار ما أشعلت من الحطب. **والشَّعيلة**: الفتيلة المشتعلة فى الذّبال. قال لبيد[(٣)]:

كمصباح الشعيلة فى الذّبالِ

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل فى الغارة، أى بثثتها. قال:

والخيل مُشْعَلَةٌ فى ساطع ضَرِمٍ كأنّهنّ جرادٌ أو يعاسيب[(٤)]

وجراد مُشْعِلٌ: متفرق كثير. ويقال شَعِلَ يَشعَلُ شَعلاً. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب.

---

(١) ديوان العجاج (ص ٤٩٠) (بيروت) والرجز فى التهذيب (١/٤٤٠).

(٢) الآية: ﴿قد شغفها حبًّا﴾ [يوسف: ٣١].

(٣) لبيد، عجز البيت له فى الديوان (ص٨٨)، وصدر البيت كما فى الديوان: «أصاح ترى بُرَيْقا هبّ وهنًا».

والبيت فى التهذيب (١/٤٣٠)، واللسان (شعل).

(٤) البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٢٩)، واللسان (شعل).

شعا (شعو): **الشَّعْواءُ**: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أى أشعلوها. قال:

كيف نَوْمى على الفراش ولّما تشملِ الشّامَ غارةٌ شَعْواء

شغب: **الشَّغْبُ**: تهييجُ الشّرِّ. ويقال للأَتانِ: ذاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ، إذا وَحِمَتْ فاستَعْصَتْ[(١)] على الفَحْل.

شغبر: **شغبرةُ** الرّيحِ: التواؤها فى هُبُوبها وتنكّبِها. يقال: [تَشَغْبَرت الرّيحُ: إذا التوتْ فى هُبُوبِها][(٢)]. **والشَّغْبَرُ**: ابن آوى.

شغر: **شَغَرَ** الكَلْبُ: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه ليبُولَ. وبَلْدَة **شاغِرةٌ** برجْليها، إذا لم تمتَنِع من الغارةِ، وقول النبىِّ ﷺ: «لا **شِغارَ** فى الإسلام»[(٣)]، وهو أن يُزَوِّجَ الرجلُ أُخْتَه من رَجُلٍ على أنْ يُزَوِّجَه أُخْتَه ونحوَ ذلك، ولا مَهْرَ بينهما. يقال: **شاغَرَنى** فلان. **واشتَغرَ** المَنْهَلُ، أى تباعَدَ وصارَ فى ناحيةٍ. ورُفْقَةٌ **مُشْتَغِرةٌ**، أى مُنْفَرِدَةٌ عن السّابلةِ. **وشِغارٌ** على الغارة.

شغزب: **الشَّغزَبِيّةُ**: اعتقالُ المُصارِعِ رِجْلَه برِجْلِ رجُلٍ آخَر، وإلقاؤه إيّاه شزرًا، يُقال: صَرَعَهُ صَرْعةً شَغْزَبِيّةً. ومَنهَلٌ **شَغزَبىٌّ**، أى مُلْتَوٍ عن الطّريق. قال:

مُنْجَرِدٌ أَزْوَرُ شغزبىُّ[(٤)]

شغغ: **الشَّغْشَغَةُ** فى الشُّرْبِ: التَّصريدُ، أى التَّقليل. قال رؤبة:

لو كنتُ أسطيعُكَ لم يَشَغْشَغِ[(٥)]

شغف: **شَغَفٌ**: موضعٌ بعُمانٍ يُنبِتُ الغافَ العظامَ. قال:

حتى أَناخَ بذاتِ الغاف من شَغَف[(٦)]

والشَّغاف: مَوْلِج البَلْغمِ، ويقال: غِشاء القَلْبِ. ﴿وقد **شَغَفَها** حُبًّا﴾، أى غَشِيَ القَلْبَ

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان: فاستصعبت.
(٢) من التهذيب (٨/٢٢٨) عن العين.
(٣) قال فى النهاية (٢/٤٨٢): تكرر ذكره فى غير حديث.
(٤) الرّجز للعجاج، ديوانه (ص ٣١٩)، وفيه: مخترق مكان منجرد.
(٥) الرجز فى الديوان (ص ٩٧).
(٦) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦/١٧٤)، واللسان والتاج (شغف)، وعجزه:
.... وفى البلاد لهم وُسْعٌ ومضطربُ

حُبُّها. قال النابغة:

وقد حالَ هَمٌّ دونَ ذلك داخلٌ ... دُخُولَ الشُّغافِ تبْتغيهِ الأصابعُ[١]

شغل: شغلْتُه وشُغِلْتُ به، وشُغْلٌ شاغِلٌ.

شغم: الشُّغْمُومُ والشَّغْميمُ: الشّابُّ الطويلُ الجَلْدُ. قال:

هيهاتَ خَرْفاءُ إلاّ أن يُقَرِّبها ... ذو العرش والشَّعْشعانات الشغاميم[٢]

والشَّغْمُومُ من الإبل: التّام الحسَنُ المنظَر. قال:

واستَرْجَفتْ هامَها الهِيمُ الشَّغاميمُ[٣]

شغا، (شغو)، و(شغى): **الشَّغَا:** اختِلافُ الأسنان، ورجلٌ أشْغَى، وامرأةٌ شَغْواءُ وشَغْياءُ. **والتَّشْغِيَةُ:** أن يقطُرَ البَوْل[٤]. **والشّغوُبو:** رَدىءٌ فارسىٌّ يكونُ بالبصرةِ[٥].

شفتر: **الشَّفْتَرة:** التَّفرُّق، كتَفَرُّقِ الجَرادِ والفَراش ونحوه، وقَدِ اشْفَتَرَّ الشّىء، اشْفِتْرارًا والاسم: الشَّفْتَرَة، قال طرفة بن العبد البكرىّ[٦]:

فترى المَرْوَ إذا ما هَجَّرْت ... عن يديها كالفَراشِ المُشْفَتِرّ

شفر: **الشُّفْرُ:** شُفْرُ العَيْن، والجميع: الأَشْفار. **والشُّفْرُ:** حدّ المِشْفَر، ولا يُقال المِشْفَر إلاّ للبعير. وامرأة شَفِيرة، وهى نقيضُ القَعيرة. **وشفير الوادى:** حَرْفه وكذلك شَفِيرُ جَهَنّم. **والشُّفارىُّ:** ضربٌ من اليَرابيع، يُقال له: ضأنُ اليرابيع، وهو أَسْمَنُها وأَفْضلُها، ويقال: إنّه أطولُها أُذُنَيْن، ولها ظُفْرٌ فى وسَط ساقِهِ. ويقال ذلك للرّجل أيضًا إذا كان طَويلَ الأُذُنَين، وهو شرافىّ أيضًا. **والشَّفْرةُ:** السِّكِّينُ، والجمع: الشَّفْرُ والشِّفار.

شفشلق: انظر مادة جنفلق.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى ديوانه (ص٣٢)، واللسان (شعف).

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص٤٢٨)، واللسان والتاج (رجف) والرواية فيه: العياهيم.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى الديوان (ص ٥٨١):

إذ قعقع القربُ البصباص ألْحِيَها

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: السغية.

(٥) هذه الكلمة لم ترد إلا فى العين.

(٦) ديوانه (٥٥)، واللسان والتاج (شفتر).

شفصل: الشِّفْصِلَّى: حمل اللّـواء[١] الّـذى يلتـوى علـى الشَّـجَر، ويخـرج عليـه أمثـال المَسالِّ يتقلَّق[٢] عن قُطْنٍ، وحَبٍّ كالسِّمّسِمِ.

شفع: الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجًا. تقول: كان وترًا فشفعته بالآخر حتى صـار شفعا. وفى القرآن ﴿**والشفع والوتر**﴾ [الفجر: ٣]. الشفع يوم النّحر؛ والوتر: يوم عَرَفة. ويقال: الشفع: الحصا يعنى كثرة الخلق، والوتر: الله؛ قال العجاج[٣]:

شَفْعُ تميـــمٍ بـالحصَى المُتمَّـــمِ

يريد به الكثرة. **والشَّافِعُ**: الطـالب لغيره: وتقـول استشـفعت بفـلان فتشـفع لى إليـه فشَفَّعَهُ فىّ. والاسم: الشفاعة. واسم الطالب: الشَّفيع. قال[٤]:

زَعَمَتْ معاشر أنّنـى مُسْتَشْفِـعٌ لَمّـــا خرجتُ أزورُه أقلامهـــا

أى: زعموا أنى أستشفع بأقلامهم أى بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنّـى أستغنى عـن كتب المعاشر بنفسي عند الملك. **والشُّفْعَةُ** فـى الـدّار ونحوهـا معروفـة يُقْضَـى لصاحبهـا. **والشافع**: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى يُعينُ علىَّ ويضادُّنى. قال النابغة[٥]:

أتاك امـرؤ مستعلـــن شنآنـــه له من عدوّ مثـــل ذلك شافـــع

أى: معين. وقال الأحوص[٦]:

كأن مـــن لامنـــى لأصْرِمَهَـــا كانوا علينا بلومهـــم شفعـــوا

أى: أعانوا.

شفف[٧]: **الشَّفُّ**: السّتْرُ الرّقيق يُرى ما خَلْفَـه. **واسْتَشْـفَقْتُ مـا وراءه**، أى أبصـرت.

---

(١) فى اللسان (شفصل): اللَّوِىِّ.
(٢) فى اللسان (يتفلق) بالفاء.
(٣) ديوان العجاج (١/٤٦٤).
(٤) البيت بلا نسبة فى التاج (شفع).
(٥) ديوان النابغة (ص ٥٠)، والبيت فى المحكم (١/٢٣٣)، واللسـان (شـفع ١٨٣/٨، والروايـة فيهما: مستبطن لى بِغضةٌ.
(٦) ديوان الأحوص (١٤٥)، والبيت فى التهذيب (١/٤٣٧).
(٧) فى المحكم (٧/٤٢٩): «شفّ الحبّ والحزن يشف شفًا وشفوفا لذع قلبه، وقيل: أنحله، وقيـل: أذهب عقله».

والشِّفُّ: الرِّبْحُ، وهو الزِّيادةُ والفَضْلُ. والشِّفُّ: من المَهْنَأ، تقول: شِفٌّ لك يا فُلان، إذا غَبَطْتَهُ بشيء قُلْتَ له ذلك. والشُّفُوف: نُحولُ الجسمِ من الهَمِّ والوَجْد، قال:

فــأرســلـت إلــى سَــلْـمَى ... بــأن الـنَّـفــس مَشْـفُــوفَــهْ

وقال:

وهَمّ يَشِفُّ الجِسْمُ منىّ مكــانـه ... وأحداثُ دَهْرٍ ما تعـرّى بلاؤهـا

والشَّفيفُ: بَرْدُ رِيحٍ فى نُدُوّة، واسْمُ تلك الرِّيح: شَفّان. والشَّفشاف: الرِّيح الطَّيِّبة البرد، والمصدر: الشَّفْشفة.

شفق: الشَّفَقُ الرَّدىءُ من الأشياء، وقَلَّما يُجْمَعُ. وأَشْفَقْتُ أى جئتُ به شَفَقًا. وأَشْفَقْتُ العَطاءَ وشَفَّقْتُه تَشفيقًا: جعَلْتُه شَفَقًا. ومِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وثوبٌ شَفَقٌ سَواءٌ. والشَّفَقُ: الخَوفُ، وهو مُشفِقٌ أى خائفٌ. والشَّفَقُ والشَّفَقَةُ: أن يكونَ الناصِحُ من النُّصْحِ خائفًا على المَنْصُوحِ، وأَشْفَقْتُ عليه أن يَنالَه مكرُوهٌ. والشَّفيقُ: الناصِحُ الحريصُ على صَلاحِ المَنصُوحِ. وقوله تعالى: ﴿إنّا كُنّا قَبْلُ فى أهلِنا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦] أى خائفينَ من هذا اليَومِ. والشَّفَقُ: الحُمْرة من غُرُوبِ الشَّمسِ إلى وقتِ العِشاءِ (الأخيرة)(١).

شفلح: الشَّفَلَّحُ من الرّجال: الواسع المَنْخِرَيْنِ، العظيم الشَّفَتَيْن. ومن النّساء: العظيمةُ الإِسْكَتَيْنِ، الواسعةُ المتاعِ. والشَّفَلَّح: الثمرُ الّذى يُشبهُ الخَوْخ، وبه حُمْرة.

شفن: الشَّفون: الغَيُور الّذى لا يَفْتُر طَرْفُه عن النّظر من شدّة الغَيْرة والحَذَر، قال(٢):

يُســارِقْـنَ الكــلامَ إلــىّ لَمّــا ... حَسِسْنَ حِذارَ مـرتَقِبٍ شَفُـونِ

والشَّفْنُ: شدّةُ الجِماعِ. شَفَنَها: فَعَلَها فِعْلا شديدًا.

شفه: الشَّفَةُ، حُذِفَتْ منها الهاء، وتصغيرُها: شُفَيْهة، والجميعُ: الشِّفاه، وإذا ثلّثوا قالوا: شَفَهات وشفوات، الهاءُ أقيس، والواو أعمّ، لأنّهم شبّهوها بالسنوات، ونقصانها حذفُ هائها. والمشافهةُ بالكلام: المواجهة من فيكَ إلى فيهِ. وماء مشفوةٌ، أى مطلوبٌ مسئول، وهو الّذى كَثُر عليه الناسُ، وأنفدوه إلاّ أقلّه، وإذا جمعوا قالوا: مياهٌ مشفوهةٌ.

(١) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(٢) اللسان (شفن)، وقد نسب فيه إلى القطامىّ، وفى ديوانه (ص ١٨١).

وطعام مشفوهٌ، أى قليل.

شفو: شَفَا كلِّ شيء: حدّه وحرفه، وجمعه: أشفاء، وقيل: شُفِيٌّ وشفاه، إنّك تقول: شَفَا البِئْرِ، وشَفَةُ البِئْرِ. **والشَّفا**: ما بين اللّيل والنّهار عند غروب الشَّمْس حيثُ يَغِيبُ بعضها ويبقَى بعضها، قال(١):

أوفيتُه قبلَ شفًا أو بشَفا
والشَّمْس قد كادت تكون دَنَفا

والشَّفَةُ: نقصانها واو، تقول: شَفَةٌ وثلاثُ شَفَواتٍ، وإذا أردتَ الهاء، قلتَ: شفاه. والمشافهة: مُفاعلَة منه.

شفى: الشِّفاءُ: مَعْرُوفٌ، وهو ما يبرئ من السَّقَم.. شفاهُ اللّه يَشْفيه شِفاءً. **واسْتَشْفى** فلانٌ، إذا طَلَب الشّفاء. وأَشْفَيت فُلانًا، إذا وَهَبْت له شفاءً. وقيل: شَفَيْتُه بمعنى: أَشْفَيْتُه فى هِبة الشِّفاء. وشِفاءُ العِيِّ: السُّؤال. **والإِشْفَى**: المِثْقَب، والجميعُ: الأَشافى.

شقأ: شَقَأَ النّابُ يَشقؤه شُقُوءًا وشَقْأً فهو شاقِئٌ أى طَلَع حَدُّه، والمِشقاء: المِدْرَى(٢). وشَقَأْتُ شَعْرى: فَرَّقْتُه.

شقب: الشِّقْبُ، والجمعُ الشِّقَبَةُ: مواضِعُ دونَ الغِيرانِ فى لُهُوبِ الجِبالِ ولُصُوبِ الأودِيةِ، تُوكِرُ فيها الطَّيْرُ، قال:

فصَبَّحَتْ والطَّيْرُ فى شِقابها   جُمَّةُ تَيّارٍ إذا طَمَا بِها(٣)

والشَّوْقَبُ: الطَّويلُ جدًّا من النَّعامِ والرّجالِ والإبِلِ، قال ذو الرُّمّة:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ   من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ(٤)

شقح: الشَّقْحُ، العَرَبُ تقول: قُبْحًا له وشُقْحًا. وإنّه لقَبيحٌ شَقيح. ولا يَكاد يُعْزَلُ الشَّقح من القُبْح. **والشَّقيحُ**: تَلوينُ البُسْر إذا اصفَرَّ أو احمَرَّ، قيل: قد شَقَّح. **وفى**

(١) العجّاج: ديوانه (ص ٤٩٣).
(٢) كذا هو الوجه، وفى أول المخطوطة: المدراء.
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٣٦/٨)، وهو فى اللسان (شقب): (جمة) بالنصب، و(ظما) بالمعجمة.
(٤) ديوانه (١١٥/١)، والتهذيب (٤٠٦/٥)، واللسان (شخت).

الحديث(١): «لا بأس ببَيْع تَمْر النخل إذا شَقَّحَتْ»، ويقال: أشقَحَتْ أيضًا.

شقحطب: **كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ**: ذو قرنين منكرين. قال:

كَبْشُ الكتيبةِ ذُو النِّطاح شَقَحْطَبُ

شقد: **الشِّقْدَةُ**: حَشيشةٌ كثيرةُ الإِهالةِ واللَّبَنِ تُطْبَخ بدَقيقٍ ولَبَنٍ وأشياء، تُؤْكَلُ، وهي القِشْدَة أيضًا.

شقذ: **الشِّقْذُ**: فَرْخُ القَطَا. **والشَّقَذانُ**: الحِرْباءُ، وجمعُه شُقاذَى، قال:

فَرَعَتْ بها حتّى إذا رَأَتِ الشُّقاذَى تَصْطلى(٢)

وقال بعضهم: هو الفَراشُ فى هذا الموضِع، وهو خَطَأٌ. **والشِّقْذانُ** من العُقاب: الشديدة الجُوعِ والطلب. وقد يقال للحشَراتِ كلِّها الشِّقْذانُ، الواحدة شَقِذةٌ وشَقِذٌ. **وشَقِذَ** هو أى ذَهَبَ، وهو الشَّقَذانُ، وأنشد:

إذا غَضِبُوا علَيَّ وأَشْقَذُونى(٣)

شقر: **شَقِرَ شَقَرًا وشُقْرةً** فهو أشْقَرُ أى أحمرُ، ودَمٌ أشقَرُ أى صار عَلَقًا لم يَعْلُه غُبارٌ. ورجلٌ **أشقَرِىٌّ**: منسُوبٌ إلى الأَشاقِرِ، وهم حيٌّ من اليَمَنِ. **والشَّقِرَةُ**: هو السَّنْجُرفُ أى السَّخْرُنْجُ، قال:

عليه دِماءُ البُدْنِ كالشَّقِراتِ(٤)

وبُنو **شَقِرةَ**: قبيلةٌ. **والشُّقّارَى**: نباتٌ. **والشَّقِرانُ**: داءٌ يأخُذُ الزَّرْعَ، وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنةَ ثم يُصَعِّدُ فى الحَبِّ والتَمرِ(٥). **والشِّقْرِقانُ**: طائرٌ بأرضِ الحرم(٦) فى مَنابتِ النخلِ، كقَدْرِ الهُدْهُدِ، مُرَقَّطٌ بحُمرةٍ وخُضْرةٍ، وسَوادٍ وبَياض. **والشِّقِرّاقُ**: طائرٌ فيه حُمرَةٌ مُخالِطُها خُضْرةٌ.

---

(١) جاء فى اللسان (شقح) «وفى حديث البيع: نَهَى عن بيع الثمر حتى يُشَقِّحَ».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقذ).

(٣) صدر بيت لعامر بن كثير المحاربى فى اللسان (شقذ).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقر).

(٥) إضافة من اللسان.

(٦) فى اللسان: أرض الجُرْم، انظر (شقرق).

شقرق: الشِّقِرّاقُ، والشِّقِرقاقُ، والشِّرِقْراقُ، لغات: طائرٌ يكون بأرض الحَرَم، في منابت النَّخلِ، كقَدْر الهُدْهُد، مُرَقَّط بخُضرةٍ وبياضٍ، وحمرةٍ وسوادٍ، قال(١):

صوتُ شِقِرّاقٍ إذا قال قِررْ

شقص: الشِّقْصُ: طائفةٌ من الشيء، تقول: أعطَيْتُه شِقْصًا من مالِه. **والمِشْقَصُ**: سَهْمٌ له نَصْلٌ عريضٌ لرَمي الوَحْشِ. **والتَّشقيصُ** في نَعْتِ الفَرَسِ: فَراهِيَةٌ وجَوْدة. ويجوز في الشِّعْر. [ويجوز في الشِّعرْ](٢). وهذه القِطعةُ شِقْصٌ من هذه الدارِ. **والشِّنْقاصُ** يُنْسَبُ إليه قومٌ من الجُنْد يقالُ لهم: الشَّناقِصة، الواحدة شِنْقاصِيٌّ. **وفي الحديث**: «مَن لَعِبَ بالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الخَنازيرَ»(٣) وهو كالغامِسِ يَدَه في لُحْمانِها يُقسِّمُها أجزاءً.

شقع: شَقَعَ في الإناء: كَرَعَ فيه. ومثله قَبَعَ وقَمَعَ ومَقَعَ، وكُلُّهُ من شِدَّةِ الشُّرْبِ.

شقق: الشِّقْشِقَةُ: لَهاةُ البَعير، وتُجْمَع شَقاشِقَ، ولا يكون ذلك إلاَّ للعَرَبيِّ من الإبِل. **والشَّقُّ**: مصدرُ قولِكَ: شققْتُ، والشِّقُّ الاسْمُ، ويُجْمَع على شُقُوق. والشُّقُّ غيرُ بائنٍ ولا نافِذٍ، والصَّدْعُ رُبَّما يكونُ من وَجْهٍ. **والشُّقاقُ**: تَشَقُّقُ جِلْدِ اليَدِ والرِّجْلِ من بَرْدٍ ونحوِهِ. وتقولُ: ما بَلَغْتُ كذا إلاَّ بشِقِّ النَّفْسِ أي بَمَشَقَّةٍ. وجانِبا كلِّ شَيْءٍ شِقّاهُ. **والشَّقيقُ من قولِكَ**: هذا أخي وشقيقي، وشِقُّ نَفْسي. وأُخْتُ الرجُلِ شَقيقتُه. **والشِّقَّةُ**: شَظِيَّةٌ تُشَقُّ من لَوْحٍ أو خَشَبةٍ. ويقال لمنْ غَضِبَ: احتَدَمَ فطارَتْ منه شِقَّةٌ في الأرضِ وشِقَّةٌ في السَّماء. وشُقَّةٌ شاقّةٌ، وأمرٌ شاقٌّ. والشُّقَّةُ من الثِّياب، **والشُّقَّةُ**: بُعْدُ مَسِيرٍ إلى أرضٍ بعيدةٍ. **والشِّقاقُ**: الخِلافُ. والخارجيُّ يشُقُّ عَصَا المُسلمين ويُشاقُّهُم خِلافًا، قال:

رَضُوا بالشِّقاق الأكْلَ خَضْمًا فقد رَضُوا أخيرًا بأكْلِ الخَضْمِ أنْ يأْكُلَ القَضْما(٤)

وانشَقَّتْ **عَصَا المُسلمين بعدَ التِئام**، أي تَفَرَّقَ أمرُهم. **والاشتِقاقُ**: الأخذ في الكلامِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة في التهذيب (٢٨٢/٨)، واللسان (قرر)، وقبله: «كأنّ صوتَ جَرْعِهِنَّ المُنْحَدِرْ».

(٢) زيادة في المطبوع.

(٣) الحديث في سنن أبي داود بلفظ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»، ومسند الإمام أحمد.

(٤) البيت في اللسان (خضم) وروايته:

رَجوا بالشقاق الأكل خضمًا فقد رضوا ....

وهو لأيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب.

والاشتقاق في الخُصُوماتِ مع تَرْكِ القَصْدِ. وفَرَسٌ أشَقُّ، وقد اشتَقَّ في عَدْوِهِ يَميناً وشِمالاً. والشَّقَقُ: مصدرُ الأَشَقِّ، قال:

وتَبارَيْتُ كما يَمشي الأَشَقّ[1]

التَّباري: سَعَةُ الخَطْوِ. والشَّقيقةُ: وَجَعُ نِصْفِ الرَّأْسِ. والشَّقيقةُ: فُرْجةٌ بينَ الرِّمال تُنْبِتُ العُشْبَ والشَّجَرَ. وشَقائِقُ النُّعْمان: نَوْرٌ أحمَرُ، الواحدةُ شقيقةٌ. **وفَرَسٌ أَشَقُّ، يقالُ:** واسِعُ المِنْخَرَيْنِ.

شقل: الشّاقُولُ: خَشَبَةٌ قَدْرُ ذِراعَيْن في الحَبْل، ثُمَّ يَرُزُّها الذِّراعُ في الأرض، وفي رأسِها زُجٌّ، ويضبِطُها حتى يُمَدَّ الحَبْل[2]، واشتَقُّوا منه أسماء للذَّكَر فقالوا: شَقَلَها بشاقُولِهِ. **وشَقَلْتُ الدَّنانيرَ**: عَيَّرْتُها، وهي كلمة عِباديّةٌ حِيريّةٌ ليست بعربيةٍ مَحْضةٍ.

شقا (شقو): يقال: شَقِيَ شَقاءً وشِقْوةً. والشَّقْوُ: تأسيسُ أصلِ الشَّقاء والشِقْوَةِ، كُلٌّ قد قيل، وإنما صارَ ياءً في «شَقِيَ» بالكَسرةِ، وهما يَشْقَيان، وهو في الأصل واو، وتظهَرُ في الشَّقاوة، وتُضْمَر في الشّقاء مَدَّةً لاحقةً بالألف كذا؛ لأنّ الياء والواو إنّما يظهران في الأسماء الممدودة. والشاقي من حُيود الجبال: الطالِعُ الطويلُ، ومع طوله أيسرُ صُعودًا وأقدَرُ مَقْعَدًا للإنسان، والجميع شاقيات وشَواقي.

شكد: الشُّكْدُ كالشُّكْر، لغة أهل اليمن، يقال: هو شاكرٌ شاكِدٌ. والشُّكْدُ، لسائر العرب[3]: ما أعطيت من الكُدْس عند الكَيْل، ومن الحُزَم عند الحَصْد، يقال: اسْتَشْكَدني فلان فأَشْكَدْته.

شكر: الشُّكر: عِرفانُ الإحسان [ونشرُه وحَمْدُ مُوليه][4]، وهو الشُّكُورُ أيضًا، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**لا نُريدُ منكم جزاءً ولا شُكُورًا**﴾ [الإنسان: ٩]. **والشَّكور من الدّوابّ**: ما يَسْمَن بالعَلَف اليسير ويكفيه. والشَّكِرةُ من الحَلُوبات التي تُصِيبُ حظًّا من بَقْلٍ أو مَرْعَى، فتغزر عليه بعْدَ قلّة اللّبن، فإذا نزل القوم منزلاً وأصاب نَعَمُهُمْ شيئًا من بَقْلٍ

(١) الرجز في اللسان (شقق).

(٢) في اللسان: الشاقول: خشبة قدر ذراعين في رأسها زُجٌّ تكون مع الزُّرَّاع بالبصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحَبْل؛ ثم يَرُزُّها في الأرض ويتضبَّطها حتى يمدوا الحبل. انظر: (شقل).

(٣) في التهذيب (٨/١٠) عن العين: (بلغتهم أيضًا) يعني بلغة أهل اليمن.

(٤) تكملة مما رُوي في التّهذيب (١٢/١٠) عن العين.

فدرّت قيل: أَشْكَرَ القومُ، وإنّهم لَيَحْتَلِبون شَكْرة جزم. وشَكِرَتِ الحلوبةُ شَكَرًا، قال[١]:

نَضْربُ دِرّاتِها إذا شَكِرَتْ ... بأقْطِها والرِّخاف نَسْلَؤُها

الرِّخْفةُ: الزّبدة. **والشَّكير من الشَّعر**: ما يَنْبُتُ بين الضّفائر، ومن النَّبات ما يَنْبُت من ساقِ الشَّجَر، قضبان غضّة تَخْرُجُ بين القُضبان القاسية، والجميعُ: الشُّكُر، قال[٢]:

وبينا الفتى يهتزّ بالعيش ناضرًا ... كعُسْلُوجة يهتزّ منها شَكيرُها

والشَّكْرُ: الفَرْج في قول الأَعْشَى[٣]:

وبيضاءِ المَعاصِم إلْفِ لَهْوِ ... خَلَوْتُ بشَكْرِها ليلاً تَماما

[و][٤] **يَشْكُر**: قبيلةٌ من ربيعة. **وشاكر**: قبيلة من اليَمَن من هَمْدان.

شكز: الأُشْكُزُّ كالأديم إلاّ أنّه أَبْيَض يُؤَكَّدُ به السُّروج.

شكس: **الشَّكِسُ**: السَّيِّئُ الخُلُق في المبايعة وغيرها، **والشَّكَسُ**: المصدر. **واللّيلُ والنّهارُ يتشاكسان**، أي يتضادّان، ولا يتوافقان، وكذلك الشّركاءُ الشَّكِسُون، وفي القرآن: ﴿**شركاء متشاكسون**﴾ [الزمر: ٢٩][٥]. ورجلٌ شَكِسٌ بيّنُ الشَّكَسِ، قال:

إنّي امرؤ خُلِقت شَكْسًا أشوسا

شكع: شَكِعَ الرجلُ شَكَعًا فهو شاكع إذا كثُر أنينه وضجره من شدة المرض. وشَكِعَ الغضبان أي طال غضبه. والشُّكاعَى نبات دقيق العُود رِخو. ويقال للمهزول: كأنه عودُ شُكاعَى، وكأنّه شُكاعَى. قال ابن أحمر[٦]:

(١) البيت لحفص الأموي في اللسان (ردف) والتاج (زحف).

(٢) البيت في التهذيب (١٢/١٠)، واللسان (شكر) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٧)، واللسان والتاج (شكر).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) تمام الآية: ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلمًا لرجل هل يستويان مثلا﴾.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي شاعر إسلامي، والبيت في التهذيب (٢٩٥/١)، وفي اللسان= =(شكع). وفي نسخة بعد البيت: يصف تداويه بها وقد شفي بطنه، وهذه عبارة اللسان في هذه المادة وفي التهذيب (٢٩٥/١)، والمحكم (١٥٤/١)، سقى أي أصابه الاستسقاء، وما جاء في اللسان وفي نسخة العين مصحف.

شَرِبت الشَّكاعى والتدَدتُ أَلِـدَّة   وأقبلتُ أفواهَ العـروقِ المكاويـا

شكك: الشَّكُّ: نقيضُ اليَقِين.**والشِّكَّةُ**: ما يُلْبَس من السِّلاح، وهو شاكٌّ فـى السّـلاح، شَكَّ يَشُكُّ شَكًّا، ويُخَفَّف، فيقال: شاكٍ في السِّلاح، ويقال: إنما هو شـاكِكٌ، فحذفـتِ الكافُ الأخيرة، وتُرِكَـتِ الأُولى علـى حالِهـا مَكْسُورة. ويقـال: بـل هـو شـائك، مـن الشَّوكة، فحُمِل على لغة من قال: أنا قالُه، يُريد: قائِلُه، وكبـش صـافٌ، ويـومٌ راحٌ، أي صائِفٌ ورائحٌ، فطَرَحَ الياء[١] ولم يُحْدِثْ فى الإعراب شيئًا، وتركه على رفعه. **وشكَكْتُه بالرُّمْحِ**: خرّقته.

شكل: الشِّكْلُ: غُنْج المرأة، وحُسْن دَلِّها. ويُقال: **إنّها لَشَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ**: حَسَنةُ الشّكْل. **والشَّكْل**: المِثْلُ، يُقال: هذا على شَكْل هذا، أى على مثل هـذا. **وفلانٌ شَكْلُ فُلان**، أى مِثْله فى حالاته، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وآخر من شَكْلِهِ أزواج**﴾ [ص: ٥٨]. يعنى بالشّـكل ضربًا من العذاب على شَكْل الحميم، والغسّـاق أزواجٌ، أى ألـوان. **والأَشْكَلُ فـى ألـوان الإبل والغنم**: أن يكون مع السَّواد حُمْرة وغُبرة، كأنّه قد أَشْكل لونُه، وتقول[٢] فى غـير ذلك من الألوان: إنّ فيه لشُكْلةٌ من لون كذا، كقولك: أسمر فيه [شُكْلةٌ من] [٣] سواد. **والأشْكَلُ فى سائر الأشياء**: بياض وحمرة قد اختلطا، قال جرير[٤]:

فما زالت القَتْلَـى تمـورُ دِماؤُها   بدجلـةَ حتّـى ماءُ دِجْلةَ أَشْكَلُ

وقال[٥]:

يَنْفُخْنَ أشـكلَ مخلوطـًا تُقَمِّصُهُ   مناخـرُ العَجْـرفَيّاتِ المَـلاجيجِ

الملاجيج: اللاّتى يَلججْنَ فى سيرهنّ. **والأَشْكالُ**: الأمـور المختلفـة، وهـى الشُّكُول، وكذلك الحوائج المختلفة فيما يُتكَلَّفُ منها. قال العجاج:

وتخلُج الأشكـالُ دونَ الأَشْكالْ

وقول أبى النّجم:

---

(١) يريد: الهمزة المكسورة فى (صائِف) و(رائِح).

(٢) من التهذيب (٢١/١٠) مما روى فيه عن العين.

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٢١/١٠) عن العين.

(٤) ديوانه (ص ١٤٣) وبلا نسبة فى اللسان (شكل).

(٥) ذو الرّمة ديوانه (٢/٩٩٥)، والتهذيب (٢٢/١٠)، واللسان (شكل).

إذْ جاوبــوا ذا وتــرٍ مُشَــكَّلِ

تَشْكِيلُهُ: دَستانقُه الـذى يَنْقُل الضّاربُ أَصابعَـه عليـه، وإن شِئتَ جعلتَ المُشَكَّل: البَرْبَط(١). [وأَشْكَلَ الأمر، إذا اختلـف](٢). **وأمـرٌ مُشْـكِلٌ شـاكلٌ**: [مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ](٣). **وشَاكَلَ هذا ذاك من الأمور**، أى وافَقَه وشَابَهَهُ. **وهذا يُشَكِّلُ به**، أى يُشبِّه. **وهى شَكِيلةٌ**، أى شبيهة. **والغُرابُ شكلُ الغراب**، أى شبيهه. **والشِّكالُ**: حَبْلٌ يُشْكَلُ به قوائـم الدّابّـة. **والشِّكال فى الفَرَس**: تَحجيلُ ثـلاثِ قوائـم وإطـلاق واحـدة، وهـو مكـروه. [وشَكَلْتُ الكتابَ: قيَّدْتُه] (٤). **والشّاكلتان**: ظاهر الطَّفْطَفَتَيْنِ من لَـدُنْ مَبْلغِ القُصَيْرَى إلى حـرف الحَرْقَفة من جانِبَى البَطْنِ.

شكم: **شكم الفرس يَشْكُمُه شَكْمًا**، أى أدخل الشَّكيمة فى فمه، وهـى الحديـدةُ الّتـى فى الفم من اللِّجام، والجميع: **الشُّكُمُ، والشّكائم**. قال القطامىّ(٥):

لأَفراسِه يومًا على الـدَّرْب غارةٌ ... تُصَلْصِلُ فى أشداقِهـنَّ الشَّكائِمُ

وفُلانٌ شديدُ الشَّكيمة، أى ذو عارِضةٍ وجِدّ. **والشُّكْمَى والشُّكْمُ**: النُّعْمَى، قال(٦):

أَبْلِــغْ قتــادةَ غيرَ ســائِله ... منه الثَّـوابُ وعاجــلُ الشُّكْمِ

يعنى: النِّعم.

شكا (شكو): **الشَّكْوَى**: الاشـتكاء [تقـول: شـكا يَشـكو شَـكاةً](٧). ويُسـتعمل الاشتكاء فى الموجدة والمَرَض. **هو شاكٍ**: مريض، وقد تَشَكَّى واشْتَكَى. **وشـكا إلَىّ فـلانٌ فلانًا، فأشْكَيْته**، أى أخذت ما يرضاه. **والشَّكْوُ**: المَرَضُ نَفْسُه، قال(٨):

---

(١) جاء فى اللّسان (بربط): البَرْبَطُ: العود، أعجمى، ليس من ملاهى العرب.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٣) من التّهذيب (٢٥/١٠) عن العين.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٥) ديوانه (١٣١).

(٦) البيت لطرفة ديوانه (ص٨٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (شكم)، ورواية العَجزُ فيهما: جزل العطاء وعاجل الشكم.

(٧) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٩٨/١٠).

(٨) البيت فى التهذيب (٢٩٩/١٠)، واللسان (شكا) بلا عزو أيضًا.

أخٌ إنْ تَشَكَّى من أذًى كُنْتُ طِبَّهُ   وإنْ كان ذاك الشَّكْوُ بى فأخى طِبِّى

والشَّكْوَةُ: وعاءٌ من أَدَم للماء كأنّه الدَّلْوُ يُبَرَّدُ فيه الماء، والجميعُ: الشِّكاء. **والمِشْكاةُ**: طُوَيْقٌ صغيرٌ فى حائط على مِقْدار كُوَّة، إلاّ أنّها غير نافذة، وفى القرآن: [كمشكاةٍ فيها مِصباح](١).

شلخ: شالَخُ: جدُّ إبراهيمَ عليه السّلام.

شلط(٢): **الشَّلَطُ**: السِّكِّين بلغة أَهْل الجَوْف.

شلغ: وشَلغ رَأْسَهُ وثلغه، أى شَدَخَه.

شلق: **الشِّلْقُ**: شِبْهُ سَمَكةٍ صغيرةٍ، له رِجْلان عند ذَنْبه كرِجْلِ الضِّفْدِعِ، لا يَدان لـه، يكون فى أنهار البصرة، ليست بعربيةٍ. **والشَّلْقُ** أيضًا من الضَّرْبِ والبَضْعِ ليست بعربيّةٍ مَحْضةٍ. **والشَّوْلَقىُّ** الذى يَبيعُ الحَلاوةَ، وهو بالفارسية الرّسُّ.

شلل: **الشّلُّ**: الطّرد. شَلَلْتُه فانشلّ. وذهبوا شِلالاً، أى انشلّوا مَطْرُودينَ. **والشَّلَلُ**: ذهابُ اليد. شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلاً. وتقول: لا شَلَلِ، فى مَعْنَى: لا تَشْلَلْ، لأنّه وقع مَوْقِعَ الأَمْر، فشُبِّه به فجرَّ، فلو كانَ نعتًا لنصب، قال:

ضربًا على الهاماتِ لا شَلَلِ(٣)

وقال نصر بن سيّار:

إنىّ أقول لمن جدّتْ صريمتُه   يومًا لغانيةٍ تَصْرِمْ ولا شَلَلِ(٤)

والشَّلَلُ: لقحٌ يُصِيبُ الثَّوبَ، فَيَبْقَى فيه أَثَر. **والشَّلْشلةُ**: قَطَران الماء، انشلّ الماء، وشَلْشَلَ، والصّبىّ يُشَلْشِلُ ببوله. **والشليل**: ثوبٌ يُلْبَسُ تحتَ الدِّرع. **والشّليل**: الحِلْس. قال:

---

(١) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، وهو جزء من الآية ٣٥ من سورة النور.

(٢) (ط): كذا ضبطت فى مختصر العين، أما فى التهذيب فهى: شَلْطا، وفى اللسان (الشَّلْط) بلام ساكنة.

(٣) الشطر فى التهذيب (١١/٢٧٦)، واللسان (شلل) غير منسوب.

(٤) البيت فى التهذيب (١١/٢٧٦)، واللسان (شلل).

إليك سار العِيسُ فـي الأَشِـلَّهْ[١]

وقال بعضهم: **الشَّليلُ**: الدِّرع القصيرة، وجمعُها: أَشِلّة، قال دُرَيْد بنُ الصِّمة:

تقولُ هلالٌ خارجٌ مـن غَمـامـةٍ إذا جاء يَعْدُو في شَليلٍ وقَوْنَسِ[٢]

شلم: الشَّيْلَمُ والشَّالَمُ[٣]، بلغة أهل السّواد: الزُّوان، يكون في البُرّ.

شلا (شلو): الشِّلْوُ: الجَسَدُ والجِلْدُ من كلِّ شيءٍ[٤]. والشِّلْوُ: العضو، وفي الحديث: «ائتني بِشلوها الأيمن[٥]». والشَّلِيّة: البقيّة من المال.

شلى: أَشْلَيْت الكَلْب واسْتَشْليته، إذا دَعَوْتُه. وكلّ من دعوته لتُنَجِّيَـه مـن الهَـلاكِ أو الضِّيق فقد استَشْلَيْته. وتقول: أشليتُ الكَلْبَ والفَرَس، إذا دعوته باسمْه ليُقْبِلَ إليك.

شمت: الشَّماتةُ: فَرَحُ العَدُوّ ببليّةٍ تَنْزِلُ بمُعادِيه. وقد شَمِتَ به يَشْمَتُ شَماتةً. وأَشْمَتَهُ اللّه بكذا. وشَمَّتَّ العاطِسَ تَشْميتاً: قلتَ له: يَرْحَمُك اللّـه. والتَّشْـمِيتُ: الدُّعـاءُ، وكُـلُّ داعٍ لأحدٍ بخَيْر فهو مُشَمِّتٌ لَهُ.

شمج: شَمَجُوا من الشّعير ومن الأرُزِّ ونحوِه أي اختبزوا شِبْهَ قُرَصٍ غِـلاظٍ. يقـال: مـا أَكَلْتُ خُبْزًا ولا شَماجًا ولا لَماجًا.

شمحط: الشُّمْحوط: الطويل.

شمخ: جَبَلٌ شامخٌ: طويلٌ في السَّماء، ويُجْمَعُ: شَوامِخ، وقد شَمَخَ شُمُوخًا. وشَـمَخَ فلانٌ بأَنْفِه. وشَمَخ أَنْفُه، إذا رَفَعَهُ عِزًّا.

شمخر: الشُّمَّخْرُ والشِّمَّخْرُ، والضُّمَّخْرُ والضِّمَّخْرُ: الجَسيمُ من الفُحُول. قال رؤبة:

---

(١) الرجز في اللسان (شلل) غير منسوب أيضا.

(٢) البيت في الأغاني (٩/٩) (بولاق).

(٣) من مختصر العين – الورقة (١٩٠). ومن التهذيب (١١/٣٦٩) عن العين.

(٤) (ط) بعد كلمة (شيء) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، وإنما هو تعليق أقحم فيه، وذلك هو: «قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، وبقي جلده منـه أو بعضـه، وإن أكـل نصفـه فما بقي: شلوه. والشِّلو لا يكون إلا للقليل».

(٥) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٢٦) عن علي من قوله.

أَبنــاءُ كُــلِّ مُصْعَــبٍ شِــمَّخْرِ(١)
سامٍ على رَغْـم العِـدَى ضِمَّخْـرِ

ويقال: الشِّمَّخْر: العزيز النَّفـس، والضِّمَّخْرُ: الُمشَـدِّخُ الضَّخـم، يَشْـدَخُ كُـلَّ شـيءٍ. والشَّمَخْتَر(٢): مُعَّرب. قال:

والأزدُ أمْسَــى نَحْبُهــم شَمَخْتَـرا

شمذ: تقدم فى شذم.

شمر: شَمِر: اسم مَلِكٍ من اليَمَن، غزا مدينة السُّـغد(٣) فهَدَمهـا فسُـمِّيَتْ شَـمِرْكَنْد، ويقال: بل هو بناها. فأُعْرِبت بسَمَرْقند. والشَّمْرُ: تَشْميرُ الثَّوب. تقول: شَمَّرتُ الثَّوب، إذا رَفَعْتَه. وكلّ شَيْءٍ قالِص فإنّه مُتَشَمِّر، حتىّ ويقال: لِثَـةٌ مُتَشَـمِّرة، أى لازقـة بأسـناخ الأسنان. ويقال: لِثَةٌ وشَفَةٌ شامرة. وشاة شامرة، أى انْضَـمَّ ضَرْعهـا إلى بطنهـا مـن غـير فِعْل. ورجلٌ مُتَشَمِّر: مـاضٍ فـى الحوائـج، وهـو شَـمَّرِىٌّ أيضًـا، ويقـال: شِـمِّرِىٌّ بكسـر الشّين، قال:

ليس أَخُو الحاجاتِ إلاّ الــشِّمرِىّ
والجَمَلَ البازِلَ والطِّرْفَ القَوِىّ(٤)

وتقول: أصابهم شَرٌّ شِمِرٌّ، أى شديدٌ شاملٌ. وقَدِ انْشَـمَرَ لهـذا الأمـر. وشَـمَّر إزاره. وشَمَّرَ الشَّيْءَ، أى أرسله فى السّهم ونحوه، قال:(٥)

أَرِقْتُ له فى القوم والصُّبْح ساطعٌ ... كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّــره الغــالى

المريخ: السَّهْم.

---

(١) الرجز له فى ملحق ديوانه (ص ٦٤)، والتهذيب (٦٤١/٧)، واللسان (شمخر).
(٢) جاء فى اللسان (شمخر): الشَمَختر اللئيم.
(٣) فى الأصول، وفيما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين: السّعد بالعين المهملة، والصـواب مـا أثبتنـاه وهـو بـالعين المعجمـة. كمـا فـى اللسـان (شـمر) وفـى معجـم البلـدان (٢٤٧/٣) (سمرقند).
(٤) الرجز فى التهذيب (٣٦٥/١١)، واللسان (شمر) بلا نسبة.
(٥) الشماخ – ديوانه (ص ٤٥٦)، والتهذيب (٦٦/٢)، واللسان (شمر).

شمرج: الشَّمْرجةُ: حُسْنُ قيامِ الحاضِنة على الصّبىّ، واسم الصّبىّ: مُشَمْرَج، من ذلك اشتقّ. والشُّمْرُج: الرقيق من الثّياب وغيرها[1]، ولذلك يقال: ثوبٌ مُشَمْرَج، أى رقيق النّسج.

شمرخ: الشِّمْراخُ من الجَبَل مُستَدِقٌ، طويلٌ فى أعلاهُ. والشِّمْراخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ أو عُنْقُودٍ.

والشِّمْراخُ من الغُرَّة: ما سالَ على الأَنْفِ. والشُّمْرُوخُ: غُصْنٌ دقيقٌ فى أَعلى الغُصْن الغليظ، خَرَجَ من سَنَتِه دقيقًا رَخصًا.

شمردل: الفَتِىُّ القَوِى الجَلْدُ، وكذلك من الإِبل، قال:

مُواشِكَةُ الإِيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدل

شمرض: الشِّمِرْضاض: شَجَرٌ بالجزيرة.

شمز: التَّشْميزُ: ليست بعربية، يقال: شَمَّزتُ الأرض تشميزًا. واشمأزّ، إذا تَقَبَّض.

شمس: الشَّمْس: عَيْنُ الضِّحِّ، وقيل: الضِّحُّ هو الشَّمس وعينُها قرصها. والشُّمُوسُ: معاليق القلائد. ويقال: يوم شامسٌ، وقد شَمَس يَشْمُسُ شُمُوسًا، أى ذو ضِحٍّ نهارُه كُلُّه. ورجلٌ شَمُوسٌ: عَسِرٌ، وهو فى عَداوته كذلك خِلافًا وعسرًا على من نازَعَهُ، وإنّه لذو شِمَاسٍ شديد. وشَمَسَ لى فلانٌ، إذا أَبْدَى لك عَداوتَهُ كأنّه قد همّ أن يَفعل. والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدّوابّ الّذى إذا نُخِسَ لم يَسْتَقِرَّ. والشَّمّاسُ من رُؤَساء النَّصارَى الّذى يَحْلِق وَسَط رَأْسِهِ لازمًا للبِيعة، والجميعُ: الشَّمامِسة.

شمص: شَمَّصْتُ الدّابّةَ: طَرَدْتها طَرْدًا عنيفًا، وهو سُرعةُ الجَثّ. لا يُقالُ هذا إلاّ بالصّاد، فأمّا التَّشمس فأنْ تَنْخُسَه حتّى يفعلَ فِعْل الشَّمُوس[2]، ويُقال: شَمَّصْتُ الفَرَس والرّاحلة، إذا ضربته، وحرّكته باللّجام حتّى تجتمع نفسه وحركته، قال:

وحثَّ بَعيرَهم حادٍ شَموصُ[3]

---

(١) من التهذيب (١١/٢٣٩).

(٢) فى اللسان (شمص) عن الليث: فأما التشميص: فأن تنخسه حتى يفعل فعل الشَّمُوصِ، قال ابن بَرِّى: وذكر كراع فى كتاب المُنَضَّدِ: شَمَصَتِ الفرسُ وشَمَسَتْ واحدٌ.

(٣) الشطر فى التهذيب (١١/١٩٧)، واللسان (شمص) بلا نسبة.

وقال:

فإنّ الخيل شَمَّصها الوليد(١)

وقال رجلٌ من بنى عِجْل:

فانْشَمَصَتْ لّما أتانا مُقْبلا

فهابّها فانصاع ثُمّ وَلْوَلا(٢)

شمط: الشَّمَطُ فى الرَّجل: شَيْبُ اللّحية، وهو فى المرأة: شيْبُ الرَّأْس، ولا يقالُ: أَمَةٌ شيباء، ولكنْ شَمْطاء، [ويقال للرَّجل: أشمط(٣)]. والشَّميطُ من النَّبات: الذى بَعْضُه هائجٌ، وبعضه أخضر، وقد يُقالُ لبعض الطَّيْر، إذا كان فى ذَنَبه سواد وبياض: إنّه لشميطُ الذّنابَى. والشَّماطيط: الخَيْلُ المتفرِّقة يقال: جاءت الخَيْلُ شماطيطَ، أى مُتَفَرِّقة، قال الأعْشَى(٤):

تَبارى الرِّياحَ مَغاويرُها   شَماطيط فى رَهَجٍ كالدَّخَنْ

شمع: الشَّمْعُ(٥): مُومُ العسل، والقطعة بالهاء. وأَشْمَعَ السّراجُ: سطع نوره، قال(٦):

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمُوعُ: الجاريةُ الحَسَنَةُ الطّيبة النّفس. قال الشماخ(٧):

ولو أنىّ أشاء كَنَنْتُ نفسى   إلى بيضاء بهكنةٍ شَموع

وقال:

بكَيْن وأبكَيْنَنا ساعة   وغاب الشِّماعُ فما نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح](٨) بلهوٍ ولَعِبٍ.

---

(١) الشطر فى اللسان (شمص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٧)، وللأسود العجلى فى اللسان (شمص).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٣١٩) مما روى فيه عن العين.

(٤) ديوانه (ص ٧٣)، والرّواية فيه: «الزِّجاج» مكان «الرِّياح»، واللسان والتاج (دخن).

(٥) وضبطت الميم فى اللسان بالفتح والسكون.

(٦) الرجز فى التهذيب (١/٤٥٠)، واللسان (٨/١٨٦)، بلا نسبة. ونسب فى التاج (شمع) إلى رؤبة.

(٧) ديوانه (٢٢٣)، والتاج (شمع) والرواية فيه: إلى لبّات هيكلة شموع.

(٨) فى جميع النسخ: نمرج وأكبر الظن أنه تصحيف.

شمعل: شَمْعَلَتِ اليَهودُ شَمْعَلةً: وهى قراءتهم[١]. ويقال: **اشمَعَلَّتِ الإبِلُ**: أى تَفَرَّقَتْ، ومَضَتْ مَرَحًا ونشاطًا. وناقةٌ **شَمْعَلَةٌ**: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسَا بها   بذاتِ حَرْفَيْنِ إذا خَجا بها[٢]

يَعْنى الغارةَ، وناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ مثل شَمْعلةٍ. واشمَعَلَّتِ الغارةُ إذا شَمِلَتْهم وتَفرَّقت فى الغَزْوِ، قال:

صَبَحْتُ شَبامًا غارةً مُشْمَعِلَّةً   وأخرى سأُهديها قَريبًا لِشاكِرِ[٣]

شمق: الشَّمَقُ: شِبْهُ مَرَحِ الجُنُونِ، وقد شَمُقَ شَماقةً، قال رؤبة:

كأنَّه إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ[٤]

شمل: شَمِلَهُمْ أمرٌ: أى غَشِيَهم، يَشْمَلُهُمْ شَمْلاً وشُمُولاً. **واللَّوْنُ الشّامل**: أن يكون لونٌ أسودُ يعلوه لونٌ آخَر. **والشِّمال**: خلافُ اليَمين. والشِّمالُ: خَلِيقةُ الإنسانِ. وجمعُهُ: شَمائلُ. قال لبيد[٥]:

هُمُ قَومى وقد أنكرتُ منهم   شَمائِلَ بُدِّلوها من شِمالى

ويقال: إنّها لَحَسَنَةُ الشَّمائل، أى شكلها وحالاتها، [**ورجل كريم الشمائل**، أى فى أَخْلاقه وعِشْرته][٦]. **والشَّمْأَل**: لغة فى الشَّمال وهى ريحٌ تَهُبُّ عن يَسار القِبْلة، وقد شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمولاً. **وغديرٌ مَشْمُول**: شَمَلته ريحُ الشَّمال، فَبَرَدَ ماؤه، **ومنه قِيل للخمر مَشْمُولة**، أى باردة، كما قال لبيد[٧]:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابت عَرْفَجٍ   كدُخان نارٍ ساطِعٍ أسنامها

---

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهرهم.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٠)، والتهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: «بذات خرقين»، واللسان (رسا).

(٣) (ط): التهذيب (٣/٣٢٦)، وفيه: صحفت (سأهديها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل) وهو بلا نسبة.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (١١/٣٧١)، واللسان (شمل).

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧١).

(٧) ديوانه (ص ٣٠٦).

والشَّمْلةُ: كِساءٌ يُشْتَمَلُ به. والشَّمْلَةُ: مصدر من اشتمل بثوب يديره على جَسَده كُلِّه، لا يُخْرِجُ منه يَدَه. **والشَّمْلةُ الصَّمّاءُ**: الّتى ليس تَحْتَها قميصٌ، ولا سراويل. وكُره الصَّلاة فيها. وكُرِهَ الصَّلاة ويَدُه فى جَوْفه. **وشَمْلُ القَوْم**: مُجْتمع عَدَدِهِمْ وأَمْرهم، تقول: جَمَعَ اللّه شَمْلَهم. **والمِشْمَلةُ**: كِساءٌ له خَمْل متفرِّق يُلْتَحَفُ به دونَ القطيفة، ويُذَكَّرُ أيضًا فيقال: مِشْمَلٌ.

والمِشْمَلُ: سَيْفٌ قصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجلُ فيغطِّيه بثوب، يقال: جاء مُشْتَمِلاً على سَيْفه. وجاء فلان مُشْتَمِلاً على داهيةٍ. والرَّحِمُ مُشْتَمِلةٌ على الوَلَد إذا تَضَمَّنَتْه. **والشَّماليلُ**: ما تفرَّق من شُعَب الأَغْصان فى رُءُوسها كنحو شَماريخ العِذْق. **والشِّمال**: ما لُفَّ فيه ضَرْعُ النّاقةِ أو الشّاةِ أو البَقَرة. والشِّمال: الّتى تُجْعَل على صدر التَّيْس فتمنعه من النِّزاء، وهو بلغتنا: النِّجاف. وناقةٌ **شِمِلَّةٌ شِمْلالٌ**، أى قويّة سريعة. ومن أَمْثال العَرَب:

أوردها سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلْ
يا سعدُ لا تَرْوَى بهذاك الإبِلْ

أى: أَوْرد إبله الماء وهو مشتمل، أى باشتمالك لا تَرْوَى. لأنّك إذا أوردتها فلا بدّ من أن تتشمّر وتَحْتَزِمَ وتأْتمرَ حتىّ تَرْوَى الإبلُ.

شمم: الشَمُّ من قَوْلك: شَمِمْتُ الشّىء أَشَمُّهُ، منه التَّشَمُّمُ كما تَشَمَّمُ البَهيمةُ إذا الْتَمَسَتْ رِعْيًا. **والمُشامّة**: المُفاعَلَةُ من الشّمِّ، فى قولك شامَمْتُ العدوّ، يعنى الدّنوّ من العدوّ حتّى يروك وتراهم، [والشَّمَمُ: الدّنوّ، اسمٌ منه][1]، تقول: شامَمْناهم ناوشناهم. **والإِشْمام**: أن تُشِمَّ الحرفَ السّاكن حرفًا، كقولك فى الضَّمَّة: هذا العَمَل، وتَسْكُت، فتجد فى فيك إشمامًا للاّم لم يَبْلُغْ أن يكونَ واوًا، ولا تحريكا يُعْتَدّ به، ولكنْ شمّة من ضَمَّةٍ خفيفة، ويجوز ذلك فى الكَسْر والفتح أيضًا. وأَشْمَمْتُ فلانًا الطِّيب.

وتقول للوالى: أَشْمِمْنى يدَكَ، وهو أَحْسَنُ من قولك: ناوِلْنى يَدَك أُقَبِّلْها. **وشَمامٌ**: اسم جَبَلٍ له رأسان يسميان ابنَىْ شمام. **والشَّمَمُ**: الارتفاع فى الأنف، والنَّعتُ: أَشَمُّ وشَمّاءُ. **وجَبَلٌ أَشَمُّ**: طويل الرأس. وتقول: **شامِمْ فُلانًا**، أى انظُرْ ما عنده.

---

(١) من التهذيب (٢٩١/١١) مما روى فيه عن العين.

شنأ: أَزْدُ شنوءة، فَعولة، **ممدودة:** أَصَحُّ الأَزْدِ فرعًا وأصلاً، قال:

فمــا أنتــم بــالأَزْدِ شـنــوءة ولا من بنى كَعْب بن عَمْرو بن عامِرِ[١]

وشَنِئَ يَشْنَأُ شَنْأَةً وشَنَآنا، أى أَبْغَضَ. ورجلٌ شَناءةٌ وشَنائِيَةٌ، بوزن فَعالـة وفَعاليـةٍ: أى مُبْغِضٌ، سَيِّئُ الخُلُقِ.

شنب: الشَّنَبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ يجرى على الثَّغْر، قال[٢]:

لمياء فى شَفَتَيْهـا حُـوَّةٌ لَـعَسٌ وفى اللِّثاتِ وفى أنيابهـا شَـنَبُ

ويُقال: الشَّنَبُ: رقة الأنياب مع ماءٍ وصَفاء. **ورمّانة شَنْباء**، وهى الإِمْلِيسِيَّةُ، ليس فيها حَبٌّ، إنّما هو ماءٌ فى قِشْرٍ، على خِلْقة الحبّ من غير شَحْم.

شنتر: الشَّنْترة: الإِصْبَعُ بالحِمْيَرِيّة، وجمعه: الشَّناتر.

شنج: الشَّنَجُ: تَشَنُّج الأَصابع كلِّها والجِلْدْ، ورُبَّما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجُ، وشَـنِجٌ مُشَنَّجٌ، والمُشَنَّجُ أشَدُّ تشنيجاً، وإذا شَنِجَ نَسَا الدّابَّة فهو (أقوى لها و)[٣] أشَـدُّ لِرِجْلَيْهـا. وتقـول هُذَيْلٌ: (غَنَجٌ على شَنَجٍ أى رجلٌ على جَمَلٍ، فالغَنَجُ هو الرجل، **والشَّنَجُ:** الجَمَلُ)[٤].

قالوا: والغَنَجُ تحريكُ العُنُقِ والبَدَن.

شنح: الشَناحيُّ: نَعْتٌ للجَمَل فى تَمام خَلْقه، قال[٥]:

أَعَدُّوا كــلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُــــولِ وأَعْيَسَ بازِلٍ قَــطِمٍ شَنـــاحى

شنخب: الشُّنْخُوبُ[٦]: رأسُ دَهْقٍ من الجَبَل، وجَمْعُه: شَناخيبُ. قال:

وأبْصَرَتْ شَخْصَه من رأسِ مَرْقَبـةٍ ودونَ مَوضِعهـا منــه شَناخيبُ

أى عظيمُ الجِسم والصَّدْر.

---

(١) البيت فى التاج واللسان (شنأ) بلا عزو.
(٢) ذو الرّمّة، ديوانه (١/٣٢)، واللسان (شنب).
(٣) زيادة من «التهذيب».
(٤) العبارة بين القوسين من «التهذيب» من أصل العين عن الليث، وهى فى الأصول المخطوطة: شنج وعنج أى جمل ورجله، ويقولون: عنج على شنج.
(٥) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/١٨٥)، و«اللسان» والتاج (شنح).
(٦) وردت «الشناخيب» فى حشو مادة (شمرخ) فى التهذيب، وليست مادة خاصة.

شندخ: الشُّنْدُخ من الخَيْل: الوَقّاد المستقبل(١).

شنذر(٢): رجلٌ شِنْذِيرةٌ وشِنْظِيرةٌ وشِنفيرةٌ. إذا كان سَيِّئَ الخُلُق.

شنر: الشَّنار: العَيْب والعار. [ورجل شِرِّيرٌ شِنِّير. إذا كان كثير الشَّرِّ والعُيُوب وشَنَّرْتُ بالرَّجل تشنيرًا إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَهُ](٣).

شنص: فرس شناصيٌّ، أى نشيط طويل الرأس.

شنظ: الشِّناظُ: من نعت المرأة وهو اكتنازُ اللَّحْم وكَثْرتُه. **وشَناظى الجَبَل**: أَطْرافُهُ وأعاليه.

شنظب: الشُّنْظُبُ: كلُّ جُرْفٍ فيه ماء. **والشُّنْظُبُ**: موضعٌ فى البادية.

شنظر: الشِّنْظِيرُ: الفاحشُ الغَلْقُ من الرِّجال، والإبِل السَّيِّئُ الخُلُق.

شنع: الشَّنَعُ والشُّنوع كله من قبح الشَّيْءِ الذى يُسْتَشْنَعُ. **شَنُع الشَّيْءُ** وهو شنيع. وقصَّة شنعاء ورجلٌ أشنعُ الخلق، **وأمور شُنْعٌ**، أى قبيحة. قال(٤):

تأتى أمورًا شُنُعًا شنائرا

أى فظيعة، وقال(٥):

وفى الهام منها نظرة وشنوع

أى: قبح واختلاف يُتَعَجَّبُ من قبحه. وقال أبو النّجم(٦):

باعد أم العمر من أسيرها
حراس أقوام على قصورها
وغيرة شنعاء من أميرها

---

(١) الذى أخذه الأزهرى من قول الخليل منسوبًا إلى الليث هو: الشندُخ من الخيل الوقّاد. ولم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المحفوظة.

(٢) الكلمة وترجمتها ممّا رُوِىَ عن العين فى التهذيب (٤٥١/١١).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٤٣٠/١١) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (شنن) معزو إلى جرير.

(٥) فى التهذيب (٤٣٣/١)، وفى اللسان (شنع) بلا نسبة، وللطرماح فى ديوانه (ص ٣٠٠)

(٦) الرجز فى التاج (شنع) (٤٠٣/٥)، والرواية فيه: حراس أبواب ... من غيورها.

وقال القطامى"[1]:

ونحنُ رعيّــة وهُـــمُ رعـــاةٌ ولولا رَعْيُهــم شنــع الشنـــار

وتقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به، أى استشنعته. وشنَّعت عليه تشنيعا، واستشنع بـه جهلـه خف"[2] قال مروان بن الحكم[3]:

فَوِّضْ إلـــى الله الأمـــور فإنـــه سيكفيك لا يَشْنَعْ برأيك شانـــع

شنعب: الشِّنْعاب: الرجلُ الطويلُ الشديد.

شنعف: الشِّنْعافُ: الرجلُ الطويلُ العاجز الرِّخْو.

شنغب: الشِّنْغابُ: الطّويلُ الرِّخْوُ العـاجز. والشِّـنْغابُ: الطّويـلُ الدَّقيـقُ مـن الأَرْشية والأَغصانِ. والشُّنْغُوبُ: عِرْقٌ طويلٌ من الأَرْضِ دقيقٌ.

شنغر وشنظر: رجلٌ شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ، أى بذىءٌ فاحشٌ، بَيِّنُ الشَّنغَرةِ والشَّنْظرةِ.

شنف: الشَّنَفُ: شِدَّةُ البُغْض. شَنِفَهُ: أبغضه، وشَنِفَ على فلان، أى وَجَدَ وغَضِبَ.

والشَّنفُ، مجزومٌ ومُتَحَرِّكٌ: مِعْلاقٌ فى قُوفِ الأُذن، أى فى أَعْلَـى الأُذن، وكذلـك مـا جُمِعَ فى قلادةٍ، والجميعُ: الشُّنوف.

شنفر: الشِّنْفِيرةُ: السَّيِّىءُ الخلق، قال:

مثــل جــلاح أو أبــى الَجلَوْفَــقِ
شِنْــفِـيرة ذى خُــلُــقٍ زَبَــعْبَــقِ

شنق: الشَّنَقُ طُولُ الرأسِ كأنَّما يُمَدُّ صُعُدًا.

ويقال للفرَس الطويل: شِناقٌ ومَشْنُوق، قال:

يَمَّمْتُهُ بأسيـــــلِ الخَـــدِّ مُنْتَقِبٍ خاظى البَضيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ[4]

---

(١) البيت للقطامى فى التاج (شنع).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم (١/٢٣٢)، واللسان (شنع).

(٣) البيت فى التهذيب (١/٤٣٣) منسوب إلى مروان، وزعم محقق التهذيب أن مـروان هـو مـروان بن أبى حفصة وهو وَهْمٌ.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٣٢٦)، فى اللسان والتاج (شنق).

والأُنثى: شِناقٌ، وكلُّ فِعالٍ في النُّعُوتِ يستوي فيه الذَّكَرُ والأُنْثَى، يقال: شَنِقَ شَنَقًا فهو مَشْنُوقٌ. **وقلبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ**: طامِحٌ إلى كُلِّ شيْءٍ، وقد شَنِقَ قَلْبُه شَنَقًا إذا هَوِيَ شيئًا فصارَ كالمُتَعَلِّقِ به. وكلُّ شَيْءٍ يُشَدُّ به شَيْءٌ فهو شِناقٌ. **وبَعيرٌ شِناقٌ**: طويلُ القَرَى، والجميعُ: الشُّنُقُ. **والشِّناقُ في الحديث**: ما بينَ الفَريضتَيْنِ فما زادَ على العَشَرةِ، لا يُؤْخَذُ منه شَيْءٌ حتى تَتِمَّ الفريضةُ الثانية، قال الشاعر:

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أشناقُ الدِّياتِ بِهِ إذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فوقَه جَمَلا[1]

وشَنَقْتُ رأسَ الدّابَّةِ إذا شَدَدْتُه إلى أعلى شَجَرةٍ أو وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ. **وأشناقُ الدِّياتِ** أن تكونَ دونَ الحَمالةِ بسَوْقِ دِيةٍ كاملةٍ، وهي مِائةٌ من الإِبلِ، فإذا كانَ مَعَها جِراحاتٌ دون التَّمام فتلك أشناق؛ لأنّها أبْعِرةٌ قلائلُ على قَدْرِ أَرْشِ الجِراحةِ، وكأنّما اشتقاق أشناقِها من تَعَلُّقِها بالدِّيَةِ العُظمَى، ثم عَمَّ ذلك الاسمُ حتى سُمِّيَتْ بالأشناق من غير الدِّية العُظمَى.

شنم: شَنَم يَشْنِم شَنْمًا، إذا خَرَج.

شنن: الشَّنُّ: السِّقاء البالي[2]. والشَّنِينُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ. شَيْء بَعْد شَيْء، قال:

يا مَنْ لِدَمْعٍ دائمِ الشَّنِينِ
تطرُّبًا والشوق ذو شُجُونِ[3]

وكذلك التَّشْنانُ والتَّشْنينُ، قال:

أَعَيْنَيَّ جُودا بالدُّموعِ السَّواجِمِ سِجامًا كَتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائمِ[4]

والتَّشَنُّنُ: التَّشَنُّجُ في الجِلْد عندَ الهَرَم، قال:[5]

بَعْدَ اقْورارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ

---

(١) البيت للأخطل كما في التهذيب (٨/٣٢٧)، واللسان والتاج (شنق) والديوان (ص ٢٢١).

(٢) «الشنّ، والشّنة: الخلق من كل آنية صُنعت من جلد» المحكم (٧/٤٢٧)، وروى المبرد في الكامل:

كأنك من جمال بني أقيش يقعقع فوق رجليها بشنّ

(٣) التهذيب (١١/٢٧٩) واللسان (شنن) بغير نسبة.

(٤) التهذيب (١١/٢٧٩) واللسان (شنن) بلا نسبة أيضا.

(٥) رؤبة - ديوانه (ص ١٦١).

والإشنانُ في الغارة، يقال: أَشِنُّوا الخيل، أى بثّوها. **وشَنّ**: حيّ من عبد القيس، وفى المثل: «وافق شَنٌّ طبقة[١]» وافقه فاعتنقه. كانوا يُكْثِرون الغارات فوافقهم طبق من النّاس، فأَبَرُّوا عليهم وقَهَروهم، فقيل ذلك. **وشَنْشِنَةُ الرَّجُل**: غَرِيزتُه. قال[٢]:

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ

والشَّنُونُ: المهزول من الدّوابّ، ويقال: هو السَّمِينُ، ويقال: هو الّذى ليس بسمين ولا مهزول، قال[٣]:

القائدُ الخيل منكوبًا دوابرُها منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ الزّهم

والشَّنُونُ: الذّئبُ الجائع، قال الطِّرمّاح[٤]:

يَظَلُّ غُرابُها ضرِمًا شذاه شجٍ بخصومة الذّئبِ الشَّنُونِ

شن: الأُشْنةُ من العِطْر: شىءٌ أَبْيَضُ كأنّه مَقْشورٌ من عِرْق. **والأُشْنانُ**: معروف، الّذى يُغْسَلُ به الأيدى[٥].

شهب: **الشَّهَبُ والشُّهبةُ**: لون بياضٍ يصدعُه سوادٌ فى خلاله. والعَنْبرُ الجيّد لونُه أَشْهبُ. **واشهابَّ رأسه**، إذا غلب بياضه سواده، واشتهب كذلك. **ويومٌ أَشْهبُ**، أى ذو ريحٍ باردة، وليلةٌ شَهْباءُ كذلك، وكتيبةٌ شهباء لما فيها من بياض السِّلاحِ فى خلال السَّواد. **واشهابَّ الزَّرْع**: إذا هاج وفى خلاله خُضْرةٌ قليلةٌ. **والشِّهابُ**: شُعلةٌ من نارٍ، والجميعُ: الشُّهب والشُّهبان، ويقال للرّجل الماضى فى الحرب: شِهابُ حدب.

شهبر: **الشَّهْبَرةُ**: العَجُوز، وكذلك الشَّهْربة، ولا يُقال للرّجل: شَهْبَر ولا شَهْرَب. قال:

رُبّ عَجُوزٍ من لُكَيْزٍ شَهْبَرَهْ
علّمتُها الإنْقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

---

(١) المثل مشهور، التهذيب (١١/٢٨٠).
(٢) أبو أخزم الطّائى - التهذيب (١١/٢٨١)، واللسان (شنن).
(٣) زهير - ديوانه (ص ١٥٣).
(٤) ديوانه (ص ٥٤١).
(٥) زيادة فى اللسان (أشن) لتوضيح.

وقال:

شهبــرة لــم يَبْــقَ إلاّ هَرِيرُهــا

شهد: الشَّهْد: العسل ما لم يُعْصَرْ من شَمْعِه، شِهاد(١)، والواحدة: شَهْدَة وشُهْدة. **والشّهادة أن تقول**: استُشْهِد فلانٌ فهو شهيد، وقد شهد عليّ فلانٌ بكذا شَهادةً، وهو شاهد وشهيد. **والتّشهُّدُ في الصّلاة** من قولك: أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّهُ، وأشهد أنّ محمّدًا عَبْدُه ورسولُه. وفلانٌ يشهَدُ بالخطبة. منه. **والمَشْهَدُ**: مَجْمعُ النّاسِ، والجمعُ: مشاهدُ. **ومشاهدُ مكّة**: مواضعُ المناسك، وقولُ اللّهِ عزّ وجل: ﴿**وشاهدٍ ومشهود**﴾ [البروج: ٣] قِيلَ في تفسيره: الشّاهدُ هو النّبى - صلى الله عليه وسلم وعلى آلِه - والمشهودُ هو يومُ القِيامة(٢).

ولغة تميم: شِهيد بكسر الشّين، يكسرون فِعيلاً في كل شيء كان ثانيه أحد حروف الحَلْق، وكذلك: سُفْلَى مُضَر. ولغةً شنعاءُ؛ يكسِرون كلَّ فعيلٍ، والنَّصبُ: اللّغةُ العاليـة. **والشُّهود**: ما يَخْرُجُ على رأس الصَّبىّ، واحدُها: شاهد، وهى الأَغْراسُ، والواحدةُ: غرسٌ، قال(٣):

فجاءت بمثلِ السّابرىّ تعجّبوا له والثّرى ما جفّ عنها شُهودها

وهى الأغراس.

شهدر: الشِّهْدارة: الرَّجُل القَصير.

شهر: الشَّهْر والأَشْهُر عدد، والشُّهُور جماعة. **والمشاهرة**: المُعاملةُ شهرًا بشهر. **والشَّهريّةُ**: ضربٌ من البراذينِ، وهو بينَ المُقْرِف من الخَيْلِ والبِرْذَوْن. **والشُّهْرَةُ**: ظهورُ الشَّيْءِ في شُنْعةٍ حتّى يَشْهَرَه النّاس، ورجلٌ مشهورٌ ومُشَهَّر. **وشَهَر سيفَهُ**، إذا انتضاه فرفعَهُ على النّاس، **وفى الحديث**: «ليس منّا من شهر علينا السِّلاح»(٤). وقال(٥):

(١) في اللسان: ويكسر على الشِّهاد.

(٢) انظر في تفصيل الأقوال في معنى الشاهد والمشهود تفسير الطبرى.

(٣) حميد بن ثور الهلالى ديوانه (٧٥)، واللسان والتاج (شهد).

(٤) التهذيب (٦/٨٠).

(٥) ذو الرّمّة ديوانه (٢/٦٢٥). وفيه: «كمّل السُّرَى...».

وقد لاح للسّارى الذى أَكْمَلَ السُّرَى   على أُخْرَياتِ اللّيل فتقٌ مُشَهَّرُ

أى: صُبْحٌ مَشْهورٌ. **وامرأةٌ شهيرةٌ**، وهى العريضةُ الضَّخْمة، وأتان شهيرة مثلها.

شهق: الشّهيقُ ضدُّ الزّفير، **فالشهيق** ردُّ النَّفَسِ، **والزّفيرُ** إخراجُهُ. شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شهيقًا لغتان. **وجَبَلٌ شاهقٌ**: مُمْتَنِعٌ طُولاً، ويُجمَعُ: شواهِقَ، وهو يَشهقُ شُهوقًا.

شهل: الشَّهَلُ: شهلةٌ فى العين[١]. **ويُقال للمرأةِ النّصَف العاقلة**: شهلة كَهْلة، نعتٌ لها خاصّةً، لا يوصَفُ الرَّجلُ بالشّهل والكَهْل. [**والشّهلة**: العجوز] [٢] قال[٣]:

باتت تُنزّى دلوها تَنْزِيّا   كما تُنَزِّى شهلةٌ صبيّا

والمُشاهلةُ: المشارّة[٤]، يُقال: **كانت بينهم مشاهلة**، أى لحاءٌ ومُقارَصة.

شهم: الشَّهْم، وجمعُه الشُّهُوم: السّادة الأَنْجادُ النّافذون فى الأمور. **وفرسٌ شَهْمٌ**: سريعٌ نشيطٌ قويٌّ. وشَهَمْتُ الفَرَسَ أَشْهَمُه شَهْما. والمهشوم: كالمَذْعور سواء. **والشَّيْهَم**: الدُّلْدُل، وما عظم [شوكُه] [٥] من ذُكرانِ القنافذ. **والمَشْهومُ**: الحديد الفؤاد. قال ذو الرّمة[٦]:

طاوى الحشا قصّرتْ عنه مُحَرَّجة   مُسْتَوْفَضٌ من نَباتِ القفر مشهوم

شها (شهو): رجلٌ شهوان، وامرأة شَهْوَى. وأنا إليه شهوان. شَهِيَ يَشْهَى، وشها يشهو إذا اشتهى. **والتَّشهّي**: شَهْوةٌ بعد شَهْوة. **وتَشَهَّتِ المرأة على زوجها فأشهاها**، أى أَطْلَبَها ما تَشَهَّتْ، أى طلب لها.

شوب: شاب الشَّرابَ يَشُوبُه، إذا خَلَطَه بماءٍ، والشَّوْبُ: الخَلْط.

شود: شَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت.

---

(١) قال فى اللسان: شهل: الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة، وهى أقل من الزرقة فى الحدقة.

(٢) زيادة من التهذيب (٦/٨٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٨٣)، والمحكم (٤/١٣٥).

(٤) مما روى التهذيب (٦/٨٣) عن العين.

(٥) من رواية التهذيب (٦/٩٤) عن العين.

(٦) ديوانه (١/٤٣٠)، والتهذيب (٤/١٣٨)، واللسان (جهم).

شوذ: المِشْوَذ: العمامة: وجمع المِشْوَذ: مشاوذ، [روى عن النبىّ ﷺ: أنّه بعث سريّة فأمرهم أن يَمْسَحُوا على المَشاوِذ والتَساخين][(١)]. قال حماس: **لغتنا**: المِشْمَذ، والجميعُ: المشامذ، والمساخن، ولا أعرف التّساخين، أى الخِفاف.

شور: المُشَارُ: المُجْتَنَى للعسل. شُرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شـوْرًا ومَشارةً. وأَشَرْتُهُ، أُشِيره إشارة، واشترته أشتاره اشتيارًا، قال الأَعْشَى[(٢)]:

كأنّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ ـلِ خالَطَ فاها وأَرْيًا مَشُورا

من شُرت. وقال عَدىّ بن زيد[(٣)]:

فى سَماعٍ يأذن الشَّيْخُ له وحديثٍ مثلِ ماذِىٍّ مُشار

من أَشَرْتُ. والشُّورةُ: الموضعُ الذى تُعَسِّلُ فيه النَّحْل، إذا دَجَنَها. والمَشورةُ، مَفْعَلة، اشْتُقّ من الإشارة؛ أشرت عليهم بكذا، ويُقال: مَشُورة. والمُشِيرةُ: الإِصْبَعُ الّتى يُقال لها السَّبّابة. والشّارة: الهَيْئةُ واللِّباسُ الحَسَن. وخيلٌ شِيارٌ: أى سِمانٌ حِسانٌ. والتَّشْويرُ: التَّخْجيل، شَوَّرْتُ بفُلان، وتشوَّر فلان. والتَّشْوير: أن تُشَوِّر الدّابّة، كيف مِشوارها، أى كيف سِيرتها، والفاعلُ: مُشَوِّر. وخَيْلٌ مُشَوَّرةٌ ومَشُورَةٌ، إذا شِيرَتْ، أى رَكَضَتْ، وشِرْتُ الفَرَس: ركضته.

شوس: شاس يشاس، شَوِس يَشْوَسُ شَوَسًا. ورجلٌ أَشْوَسُ وامرأةٌ شَوْساءُ، إذا عرف فى نظره الغَضَبُ أو الحِقْدُ، قال[(٤)]:

إنى رأيت بنى أبيـ ـك يُحَمِّجُونَ إلىّ شُوسا

التَّحْمِيجُ: تَحديقُ النظر.

شوص: الشَّوْصةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فى الأضلاع، تقول: شاصتنى شَوْصةٌ، والشَّوائصُ أسماؤها. والشَّوْصُ: السَّوْك بالسِّواك، وبالإِصْبَع عَرْضًا على الأسنان. والشَّوَصُ فى

---

(١) تكملة من التهذيب (١١/٤٠٠).

(٢) ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (١١/٢٦٠)، واللسان (شور).

(٣) البيت لعدى بن زيد فى التهذيب (١١/٤٠٤)، واللسان (شور) وديوانه (ص ٩٥).

(٤) القائل: ذو الإصبع العدوانى - ديوانه (ص ٤٣). وفى الأصول: «إليك شوسا...».

العَيْن. وقد شَوِصَ يَشْوَصُ شَوَصا. وشاص يَشاصُ[1].

شوط: الشَّوْط : جَرْىُ مَرَّةٍ، إلى الغاية، والجميعُ: الأشواط، ويُسْتَعمل فى غير هذا، قال الراجز:

وبـارِحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْواطِ[2]

يعنى: الرِّيح.

شوظ: الشُّواظُ : اللَّهَبُ الّذى لا دُخانَ فيه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عليكما شُوَاظٌ من نارٍ ونُحاس﴾ [الرحمن: ٣٥].

شوف: الشَّوْف : الجَلْو، قال الطِّرمّاح[3]:

والقَيْض أَجْنُبُهُ كأنّ حُطامَه فِلَقُ الحَواجلِ شافهنَّ المَوْقِدُ

قوله: أَجْنُبُهُ، أى فى أَجْنُبه، فنزع الصِّفة. وقال عنترة[4]:

ولقد شَرِبْتُ من المُدامةِ بعدما ركد الهواجرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

والمَشُوف: الدينار. وتَشَوَّفتِ المرأةُ: تَزَيَّنَتْ وظهرتْ. وتشوّفتِ الأوغالُ: ارتفعت على معاقل الجبال، فأشرفت. وتَشَوَّفت أمرى: طمَحْتُ ببصرى إليه.

شوق: الشَّوْقُ: نِزاعُ النَّفسِ، وشاقَنى حُبُّها وذِكْرُها يَشُوقُنى، أى يُهَيِّجُ شَوْقى، فاشتَقْتُ.

وشَوَّقْتُ فلانًا: ذَكَّرْتُه الجَنَّةَ والنَّارَ فاشتاقَ. والشَّيِّقُ: سُقْعٌ مُستَوٍ دقيقٌ فى لِهْبِ الجَبَل، لا يُستطاعُ ارتِقاؤه. والشَّيِّقُ: شَعَرُ ذَنبِ الدابَّةِ، الواحدةُ شِيقةٌ.

شوك: الشَّوْكةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ. وشَجَرةٌ شائكةٌ ومُشِيكةٌ، أى ذات شَوْك، والشَّوْك، ما يَنْبُت فى الأرض، والواحدةُ بالهاء. وشاكَتْ إصْبَعَهَ شَوْكةٌ، أى دَخَلَتْ فيها. وما أشَكْتُهُ شَوْكَةً، ولا شُكْتُه بها، مثل معناه، أى لم أُوذِه بها. وقد شِيكَ الرَّجُلُ فهو

---

(١) فى الأصول: يشوص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شوط)، ونسب فى التهذيب (١١/٣٨٩) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٣) ديوانه (ص ١٤٣).

(٤) البيت من معلّقته - ديوانه (ص ٢٣).

مَشُوكٌ، أى أصابته شَوْكَةٌ فى وَجْهه وفى بَعْض جسده، وهى حمرة تعلوهما. والشَّوْكة: طِينةٌ تُدار رَطْبة ويُغْمَزُ أعلاها حتّى ينبسط، ثمّ يُغْرَزُ فيها سُلاّء النَّخْل يُخَلَّص بها الكَتّانُ، [تُسَمَّى شوكة الكتّان](١).

وتقول: شِكْتُ الشَّوْكَ أَشاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإنْ أردتَ أنّه أصابك قلت: شاكنى الشَّوْكُ يَشُوكُنى شَوْكًا. وشَوَّكَ الفَرْخُ تَشْويكًا، وهو أَوَّلُ نَباتِ رِيشِهِ، شُبِّه بالشَّوْك. ويقال للبازل إذا طالت أَنْيابُه: شوّك. والشُّوَيْكيّة: ضربٌ من الإبل. [وشَوْكَةُ المقاتل: شِدَّةُ بأسه، وهو شديدُ الشَّوْكة](٢). وشاكِى السِّلاح وشائِكُ السّلاح: حديدُ السِّنان والنَّصْل ونحوهما.

شول: الشَّوْل: الإبل إذا شوّلت فلزقَتْ بُطُونُها بظُهُورِها. وشالتِ النّاقة بذنبها: رَفَعَتْه، وكلّ شىء مرتفع فهو شائل. وشال الميزانُ: ارتفعت إحدى كِفَّتَيْه، والعَقْربُ شائلةٌ بذَنَبها، قال:

كذَنَب العَقْرب شَوّالٌ عَلِقْ(٣)

ويقال القوم إذا خَفُّوا ومضوا: شالت نعامتُهم(٤). والشَّوْل من النّوق: التى نقصت ألبانُها، أو جفّت. والشُّوَّل من النُّوق: اللَّواقِح، الواحدةُ: شائل. وشوّال: اسم شهر.

شوه: رجلٌ أَشْوَهُ: سريع الإصابة بالعين، وامرأة شوهاء. والشَّوَهُ: مصدرُ الأَشْوَه والشَّوْهاء، وهما القبيحا الوَجْهِ والخِلْقةِ. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومَ حُنين: «شاهتِ الوُجوهُ»(٥)، أى قَبُحَتْ. شاه وجهُهُ يَشُوهُ شَوْهًا. وشَوَّهَهُ اللّه فهو مُشَوَّهٌ. قال الحُطيئة(٦):

أرى لِىَ وجهًا شوَّه اللّهُ خَلْقَهُ   فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (٣٠٤/١٠) عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها وقصور دلالتها.

(٣) الرجز فى اللسان (شول)، غير منسوب.

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (٤١١/١١).

(٥) التهذيب (٣٥٧/٦)، واللسان (شوه). فى النّسخ: يومَ بَدْر.

(٦) ديوانه (ص٢٥٧)، واللسان والتاج (قبح).

وكلُّ شَيْءٍ من الخَلْق لا يُوافقُ بَعْضُه بعضًا فهو مُشَوَّهٌ. وفرسٌ شوهاءُ، وهي التي في رأسها طُولٌ، وفي مَنْخِرَيْها وفَمِها سَعةٌ. وشَوِهَ يَشْوَه شَوَهًا، إذا قَبُح في الوَجْه والخِلْقة. وتَصْغيرُ الشّاة: شُوَيْهةٌ، والعددُ: شِياهٌ، والجميع: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التّأنيث مَدُّوا الألف، فإذا قالوا: بالهاء، قصروا الألفَ، فقالوا: شاة، ويُجْمع على الشَّوِيِّ أيضًا، كأنَّهم بَنَوُا الفَعيلَ من مَدَّة الشّاء.

شوا (شوى): والشَّيُّ: مصدر شَوَيْت، والشِّواءُ: الاسم. وأشويتهم: أَطْعمتهم شِواءً، وكذلك شوّيْتُهم تَشْوِيةً. واشتوينا لَحْمًا في حالِ الخُصوص، وانْشَوَى اللَّحْمُ. والشَّوَى: اليَدان والرِّجْلان، تقول: رماهُ فأَشْواه، أي أصاب اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن، وكذلك كلّ رمية عن الرَّمِيّة. والإِشواء: يُوضَعُ مَوْضعَ الإِبقاء، حتى قيل: تَعَشَّى فأَشْوَى من عشائه، أي أَبْقَى بعضًا. والشّوَى: البُقْيا. قال(1):

فإنّ من القول الّتي لا شَوَى لهــا ... إذا زَلّ عن ظَهْر اللّسانِ انْفِلاتُها

والشَّوَى: الشّيء الحقير الهَيِّن.

وقوله تعالى: ﴿نزّاعةً للشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]، هي النّار الّتي تَنْتَزِعُ الأَيْدىَ، والأَرْجلَ: وتُبْقِي الأَنْفُس في الأَغْلال، لا حيّةً، ولا مَيِّتةً. والشَّوِيُّ: جماعةُ شاة. وفي لغة شَيِّه، قال الضّرير: شياهُ فلان ولا أعرف شَيِّه فلان. والشّاء يُمَدُّ إذا حذفت الهاء، ويَصيرُ اسمًا للجماعة، والواحدة: شاةٌ، وهي في الأصلِ: شاهة وبيان ذلك، أن تصغيرها: شُوَيْهة، والعدد: شياه، فإذا تركوا الهاء مَدُّوا الألف: شاء ممدود، ورجلٌ شاويّ: كثير الشّاء، قال:

ولستُ بشاويٍّ عليه دَمـــامـــةٌ ... إذا ما غدا يغدو بقَوْسٍ وأَسْهُمِ(2)

شيأ (شيء): الشَّيْءُ واحدُ الأَشياء، والعربُ لا تَضْرِب أَشْياء، وينبغي أن يكونَ مصروفًا، لأنّه على حدّ فَيْءٍ وأَفْياء. واختلف فيه جهل النَّحو، إنّما كان أصلُ بناءِ شيء: شَيِّء بوزن فَيْعِل، ولكنّهم اجتمعوا قاطبةً على التَّخفيف، كما اجتمعوا على تخفيف مَيِّت. وكما خفّفوا السيّئة، كما قال:

(١) أبو ذؤيب - ديوان الهُذليين - القسم الأول (ص ١٦٣).

(٢) اللسان (شوه) غير منسوب.

والله يَعْفُو عن السَّيِّئات والـزَّلـلِ

فلمّا كان الشّىء مخفّفًا وهو اسـم الآدميّـين وغيرهم مـن الخَلْـق، جُمـع علـى فَعْـلاء، فَخُفِّف جماعته، كما خفف واحدتُه، ولم يقولوا: أشيئاء، ولكن: أشياء، والمـدّةُ الآخِـرةُ زيادةٌ، كما زيدت فى أَفْعِلاء، فذهب الصَّرْف لدخول المدّة فى آخرهـا، وهـو مثـل مـدّة حمْرَاء وأَسْعِداء وعَجاساء، وكـلُّ اسـمٍ آخـرُهُ مـدّةٌ زائـدةٌ فمرجعُـه إلى التّـأنيث، فإنّـه لا يَنْصرفُ فى مَعرفةٍ ولا نَكِرةٍ، وهذه المدة خُولِفَ بها علامةُ التّأنيث، وكذلك الياء يُخالَفُ العَلامة فى الحُبْلَى لانْعِدالِها فى جِهَتها.

وقال قومٌ فى أشياء: إنّ العَرَبَ لما اختلفت فى جَمْع الشّـىء، فقـال بَعْضُهـم: أشـيئاء وقال بعضُهم: أشاوات، وقال بعضهم: أَشاوَى، ولمـا لـم يجئ علـى طريقـة فَـىْءٍ وأفيـاء ونحوه، وجاء مختلفًا عُلِم أنّه قد قُلِب عن حدِّه، وتُرِكَ صَرْفُه لذلك ألا ترى أَنّهم لَمّـا قـالوا أَشاوَى وأَشاوات استبان أنّه كـان فـى الشّـىء واوٌ، واليـاء مدمغـة فيهـا، فخُفِّفـت كمـا خفّفوا ياء المّيتة والميّت؟!. وقال الخليل: أشياء: اسمٌ للجميع، كأنّ أصله: فَعْـلاء، شَـيْئاء، فاستُثْقِلتِ الهمزتان، فقلبت الهمزة الأولى، إلى أول الكلمة، فجعلت: لَفْعاء، كمـا قبلـوا أَنْوُق فقالوا: أَيْنَقُ. وكما قبلوا: قُوُوس فقالوا قِسِىّ[١]. والمّشِيئةُ: مصدر شاء يشاء.

شيب: الشَّيْبُ: معروف. شاب يَشِيبُ شَيْبًا وشَيْبةً. ورجل أشْيَبُ، وقومٌ شِـيبٌ، ولا يُنْعَتُ به المرأة: لا يُقال: امرأة شيباء. يقال: شاب رأسها، قال:

عجـــائزٌ يَطْلُـــبنَ شـــيئا ذاهبـــا
يَخْضِبْـنَ بالحِنّـاء شـــيْبًا شـــائبا
يَقُـلْـنَ كنّـا مـــرّةً شَبـائِبـــا[٢]

ويجوز فى الشِّعْر: قومٌ شُيُبٌ على التّمـام. ويُقـال للّيلـة الّتـى تُفْتَـرَعُ فيهـا المـرأة: ليلـةٌ شيْبْاء.

شيح: الشِّيحُ: نبات. والشِّيح: ضربٌ من بُرود اليَمَنِ. والمُشَيَّح: المُخطَّط، وبالسّـين أيضًا. والشِّياح: الحذار. ورجلٌ شائحٌ: حَذِرٌ. ومُشِيحٌ: أى حازم حَذِر.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى الكتاب، وقد مرّ التنبيه عليه فى مواضعه.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شيب).

قال[١]:

شايحنَ منـــه أيَّمـــا شيــــاح

ويقال: **شائح**، أى قاتل. **وأشاح الفرَس بذنَبه**، أى أرخاه. وأشـاح فـلان بوجهـه عـن وَهَج النّار، أو عن أذى إذا نحّاه. قال النّابغة[٢]:

تُشِيحُ على الفـــلاةِ فتَعْتَليهـــا ببَوْعِ القَـدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِـــينُ

أى: تُدِيمُ السَّير، **والبَوْع**: المداومة، وناقة شيحانة مدومة فى الرّسل. قال الحُطيئـة[٣]: «شَيْحانَةً خُلِقَتْ خَلْقَ المصاعيب» والشَّيْحانُ: الطَّويل[٤].

شيخ: رجلٌ شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، ويُجْمَعُ على شُيُوخٍ ومَشْيَخةٍ وَمَشْيُوخاءَ روايـة على غير قياس[٥]، وقد شاخَ يَشيخُ شَيْخوخَة. **والشَّيْخَةُ**: المرأةُ. قال:

وتضْحــكُ مِنّــى شَيْخــةٌ عَبْشَمِيَّــةٌ كأنْ لم تَرَى[٦] قبلى أسيرًا يَمانيا[٧]

شيد: **تَشييدُ البناء**: إحكامُه ورَفْعُه، وقد يُسَمَّى الجِصُّ شِيدًا، قال الشّمّاخ[٨]:

لا تَحْسَبَنّى وإن كُنْتُ امْرأً غَـمِرًا كـحيَّةِ المـاء بينَ الـطِّىِّ والـشِّيدِ

وقيـل: لا يكـون القصـرُ مَشـيدًا حتـىّ يُجَصَّـص ويُرْفَـع. **والمَشِـيد**: المبنـىّ بالشِّـيد. **والإشادة**: شِبْه التَّنْديد، وهو رفعُك الصَّوت بما يكره صاحبك، قال:

أتـــانـــى أنَّ داهـــيةً نـــآدًا أشاد بنا عـلى خَطَـلٍ هشـام[٩]

شيز: **الشِّيزُ**: خَشَبةٌ سَوْداء يُتَّخَذُ منها الأَمْشاط وغيرها.

---

(١) نسب فى اللسان والتاج (شيح) إلى أبى السوداء العِجْلىّ.

(٢) ديوانه (ص٢٦٠).

(٣) ديوانه (ص٤٩)، وصدر البيت فيه «سَدَّ الفِناءَ بمصباح مُجالِحَةٍ».

(٤) نقلت هذه العبارة من باب «الحاء والشين والنّون معهما»، لأنّها من باب المعتل.

(٥) أراد بقوله: على غير قياس، مَشْيَخَة ومشيوخاء ليس غير.

(٦) فى حاشية لسان العرب (شمس) قال: قوله: «لم ترا» فى الأصل، وشرح القاموس: «لم ترى». وفى طبعة «دار صادر» وطبعة «دار لسان العرب»: «لم تـر». وفـى الصحـاح: «لـم تـرا»، وفـى هامشه: «انظر الصبّان على الأشمونى فى رسم لم ترا بالألف لا بالياء»، وفـى الأشـمونى: «لـم ترا... أصله ترأى، بهمزة قبل ألف.. ثم حذفت الألف للجازم، ثم أبدلت الهمزة ألفًا».

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص. فى اللسان (شمس).

(٨) ديوانه (ص ١٢١)، واللسان والتاج (غمر).

(٩) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (شيد).

شيص: **الشِّيصُ**: شِيصاءُ التَّمْر، وهو الرّدىءُ منه. وأَشاصَتِ **النَّخلة**، **والواحدة**: شِيصةٌ وشِيصاءةٌ، ممدودة.

شيط: **الشَّيط**: شيطوطة اللَّحْم إذا مسّته النّار، يَتَشَيَّطُ منه، فيحترق بعضه، كما يَتَشيّط الشَّعر أو الحبل. وتشيّط الدّم إذا غَلَى بصاحبه، وشاط دمه، وأشاطَ بدمِهِ. واسْتشاط **فلانٌ غَضَبًا**، إذا اسْتَقْتل، قال:

أشاط دماءَ المُسْتَشِيطينَ كُلِّهم وغُلَّ رءُوسُ القَوْمِ فيهم وسُلْسِلُوا(١)

والتَّشَيُّطُ: الغَضَب. **والتَّشْييطُ**: أن يُحْرَق شعر الرّأس أو الكُراع، يقال: شيّط الرّأس بلهب النّار على رأس التّنانير أو غيرها. وكلّ شَىْءٍ أحرقته رطْبًا فقد شِطْتَهُ. وقيل: لا يقال للمليل: شيطا، ولكنْ ما يُحْرَق باللَّهَب. **والشّائط**: الرُّبُّ والدُّهن، إذا طُبِخَ فوقَ القِدْر فَاحترق، فاصْفَرّ أو اسودّ، قال أبو النَّجم(٢):

كشائِطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ

يقال: **شاط الرُّبُّ وشاطتِ** [**الأداوية**(٣)] وهى الطَّبخةُ من الزُّبْدِ إذا أرادوا أن يتّخذوا منه سَمْنًا.

شيع وشوع: **الشُّوعُ**: شجرُ البان، الواحدة: شُوعةٌ. قال الطِّرِمّاح(٤):

جَنَى ثَمَرٍ بالواديين وشُوعُ

فمن قال بفتح الواو وضمّ الشين: فالواو نسق، **وشُوع**: شجر البان، ومن قال: وُشُوع بضمّهما، أراد جماعةَ وَشْعٍ(٥)، وهو زهر البقول. **والشَّيْعُ**: مقدارٌ من العَدَد؛ أقمت شهرًا أو شيْعَ شهرٍ، ومعه ألفُ رجلٍ، أوشَيْعُ ذاك. **والشَّيْعُ** من أولاد الأسد. **وشاعَ الشَّىْءُ** يَشِيعُ مَشاعًا وشَيْعُوعَةً فهو شائِعٌ، إذا ظهر. وأشعْتُهُ وشِعْتُ به: أذعته. وفى لغة: أشعت به. **ورجلٌ مِشْياعٌ مِذْياعٌ**، وهو الذى لا يكْتُمُ شيئًا. **والمُشايَعةُ**: متابعتُك إنسانًا على أمرٍ. وشَيَّعتُ النارَ فى الحَطب: أضرمتُه إضرامًا شديدًا، قال رؤبة(٦):

(١) البيت فى التهذيب (٣٩٠/١١)، واللسان (شيط) بلا نسبة.
(٢) الرجز فى اللسان (ريب) و (شكل) بلا نسبة.
(٣) كذا فى المخطوطات الثلاث.
(٤) عجز البيت له فى التهذيب (٦٦/٣)، واللسان (جلس)، وديوانه (٢٩٥)، وصدر البيت: «وما جَلْسُ أفكارٍ أطاع لسرحها».
(٥) فى (س): وشيع، وليس صوابًا.
(٦) اللسان (شيع) وملحق ديوانه (ص١٨٣).

شـدًّا كمـا يشيّـــع التَّضْرِيـــمُ

والشِّياعُ: صوتُ قَصَبَةِ الرّاعى. قال[١]:

حَنِين النِّيـبِ تَطْــرَبُ للشِّيــاعِ

وشيَّع الراعى فى الشِّياعِ: نَفَخَ فى القَصَبة. **ورجل مُشَيَّعُ القَلب** إذا كان شـجاعًا، قـد شُيّع قلبُه تشييعًا إذا ركب كلَّ هولٍ، قال سليمان:

مُشَيَّع القَلبِ ما منْ شأنِهِ الفَــرَقُ

وقال الرّاجز:

والخزرجــــىُّ قلبُــــه مُشَـــيَّعُ

ليس من الأمــر الجليــل يَفْــزَعُ

والشِّيعةُ: قوم يتشيّعون، أى يهوون أهواء قوم ويتـابعونهم. **وشـيعةُ الرّجـلِ**: أصحابـه وأتباعه. وكلّ قومٍ اجتمعوا على أمرٍ فهم شيعة، وأصنافهم: شِيَع. قال الله تعالى: ﴿**كمـا فُعِلَ بأشياعهم من قبل**﴾ [سبأ: ٥٤]، أى بأمثالِهِمْ من الشِّـيَعِ الماضيـة. **وشَيَّعْتَ فلانـا** إذا خرجتَ معَه لتُودِّعَه وتُبْلِغَه مَنْزِلَهُ. والشِّياعُ: دعاءُ الإبل إذا استأخرت. قال:

وألاّ تخلـــدَ الإبـــلُ الصَّفايـــا ولا طـــول الإهابـــة والشِّيـــاع

شيم: شِيمةُ الإنسان: خُلُقه. **والأَشْيم من كُلِّ شَىْءٍ**: الّذى به شامة. والشّـامةُ: علامـةٌ مخالفة لسائر اللّون، والأُنْثَى: شَيْماء. والشَّيْم من قولك: شِمتُ السَّحاب، أى نظرت أين يقصد، وأَيْنَ يُمْطِر، وشِمْتُ السَّيْفَ أَشِيمُه: غَمَدْته. وشام فيها: دخل فيها: قال:

قــال ألا أشـــيمه قـــالت: بَلَـــى

فشام فيها مِثْلُ مِهــزامِ الغَضـا[٢]

يُروَى: مثل محراث العصا، ويُرْوَى: مثل مرزام العصا، والمهزام الذى يُهْـزم بـه الخُبْز، إذا أُخْرِجَ من المَلّة ليسقطَ ما عليه من رَماد، وشيام: حفرة، ويقال: أرضٌ رخْوة التراب.

شين: الشِّينُ: حرفٌ. والشَّيْنُ: نقيضُ الزَّيْن، وقد شانَهُ يَشِينُه شَينًا.

* * *

(١) عجز البيت لقيس بن ذريح فى التاج (شيع) وعجزه:

إذا مـــا تَذْكريـــنَ يحـــنّ قلبـــى

(٢) الثانى منهما فى اللسان والتاج (هزم) بلا نسبة.

باب الصاد

صأب: **الصُّؤابةُ** واحدةُ **الصِّئْبان**، وهى بَيْضَةُ البُرْغُوث ونحوه من القُمَّل وغيره. وقد صَئِبَ رأسُه. ويقال: شَرِبَ من الماء حتى صَئِبَ أى أفرَط فى الرِّىِّ.

صأصأ: **الصِّيصاءُ**: ما حَشَفَ من التَّمْر فلم يُعقَدْ نَواه، وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطِّيخ والحَنْظل وغيرِه، الواحدة صِيصاءة، فِعْلالة، قال ذو الرُّمَّة:

بأعقارها القِرْدانُ هَزْلَى كأنَّها ... نوادِرُ صِيصاء الهَبيدِ المُحَطَّم[1]

وتقول للشِّيص من البُسْر صِيصاءة. **والصَّأْصَأة**: تحريك الجِرْوِ عَيْنَه قبلَ التَّفقيح والتَّبصير. ويقال: أَبصر وَصَأْصَأْتُم.

صأك صوك: **الصَّأْكَةُ**، مجزومة، رِيحٌ يَجِدُها الإنسانُ من عَرَق، أو خَشَبٍ أصابه نَدىً، فتغيَّرَتْ ريحُهُ. **والصّائك**: الواكِفُ إذا كانتْ فيه تِلْكَ الرِّيح. والفِعْلُ: صَئِكَت الخَشَبة تَصْأَكُ صَأَكًا. قال[2]:

ومِثْلِكِ مُعْجَبَةٍ بالشَّبا ... ب صاكَ البَعيرُ بأثوابها

أراد: صَئِكَ، فخفَّفَ ولَيَّن. **والصّائِكُ**: الدَّمُ اللازِقُ، ويُقال: **الصّائك**: دَمُ الجَوْف، قال:

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذاتَ بَهْجةٍ ... يَصُوكُ بكَفَّيْها الخِضابُ ويَلْبَقُ[3]

صأى: ستأتى فى صيأ.

صبأ: وصَبَأَ **فلانٌ** أى دانَ بدِينِ الصَّابئين، وهم قوم دِينُهم شبيهٌ بدين النَّصارَى إلا أنَّ قِبْلَتَهم نحو مَهَبِّ الجَنوبِ، حِيالَ مُنْتَصَف النهار، يزعُمُون أنَّهم على دين نُوحٍ، [وهم

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١١٧٦)، والرواية فيه: بأعطانه القردان.

(٢) الأعشى كما فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صأك).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٠٨/١٠)، واللسان (صوك).

كاذبون][(١)]. ويقال: صَبَأْتَ يا هذا. وصَبَأَ **نابُ البعير** إذا طَلَع حَدُّه، وهو يَصْبَأُ صُبُوءًا.

صبب: **الصَّبَبُ**: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طريقٍ يكون في حُدُورٍ. **والصُّبابةُ**: ما فَضَلَ في أصلِ إناءٍ من شَرابٍ، قال:

طَربتُ إلى نور وهَيَّجَ لَوْعتي صُباباتُ كأسٍ رَوْحُها مُتَوَزَّعُ

والصَّبابَةُ مصدر الرَّجُلِ الصَبِّ، وامرأة صَبَّةٌ، وهو يَصَبُّ إليها عِشْقًا: وهو الوَجْدُ والمَحَبَّةُ. **والصَّبيبُ**: عُصارةُ الحِنّاء، قال:

مِن الأجنِ حِنّاءٌ معًا وصَبيبُ[(٢)]

والصَّبيبُ: الدَّمُ والعُصْفُر المُخلَّصُ [وأنشد:

يَبْكُونَ من بعدِ الدُّمُوعِ الغُزَّرِ
دمًا سِجالاً كسِجالِ العُصْفُرِ][(٣)]

والتَّصَبْصُبُ: شِدَّة الخِلافِ والجُرأة، يقال: تَصَبْصَبَ علينا فلانٌ، قال:

حتى إذا ما يومُها تَصَبْصَبا[(٤)]

[أي اشتدَّ عليَّ [الحَرُّ] ذلك اليوم][(٥)]. **وصَبَبْتُ** الماءَ صَبًّا.

صبح: تقول: **صَبَحَني فلانٌ**: إذا أتاك صَباحًا. وناوَلكَ الصَّبُوح صباحًا، قال طَرَفة بن العَبْد:

متى تَأْتِني أصبَحْكَ كأسًا رَوِيَّة وإنْ كنتَ عنها ذا غِنيً فاغْنَ وازْدَدِ[(٦)]

وتقول في الحرب: **صَبَحناهم** أي غادَيناهم بالخَيْل **ونادَوا**: يا صَباحاه، إذا استَغاثوا. ويومُ الصَّباح: يومُ الغارة، قال الأعشى:

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) عجز بيت لعلقمة بن عبدة في «اللسان» وصدره: «فأوردتها ماءً كأنَّ جِمامَهُ» وانظر الديوان (ص ١٤).

(٣) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» وما بين القوسين كله من «التهذيب» عن «العين».

(٤) الرجز في «التهذيب» غير منسوب، وهو في «اللسان» للعجاج، ولم نجده في «الديوان».

(٥) زيادة من «التهذيب» عن العين. وفيه الخمر وما أثبتناه فمن اللسان.

(٦) البيت في «اللسان» (صبح)، وفي معلقة الشاعر المشهورة.

ويمنَعُه يَومَ الصَّبـــاح مَصُونــــةٌ سِراعًا إلى الداعى تَثُوبُ وتُركَبُ[١]

(يَعنى أنَّ الخَيْل تَمنَع هذا المصطَبح يَوْمَ الصَّباح، المصونة: الخَيْل، تثوب: تَرْجع). وكان يَنْبَغى أن يقول: تُركَبُ وتَثُوب، فاضطُرَّ إلى ما قاله. وهذا مثل قوله تعالى: ﴿اقتَرَبَتِ الساعةُ وانشقَّ القَمَرُ﴾ [القمر: ١]. إنَّما معناه: انشَقَّ القَمَرُ واقتَرَبَتِ الساعةُ. وكما قال ابن أحمر:

فاستَعرِفا ثم قُولا فى مَقامِكُمـــا هذا بَعيرٌ لنا قد قـــامَ فانعَقَـــرا

مَعناهُ: قد انعَقَرَ فقامَ. والصَّبْحُ: سَقْيُكَ من أتاكَ صَبوحًا من لَبَنٍ وغيره. والصَّبُوح: ما يُشرَب بالغَداة فما دونَ القائلة، وفِعلك الاصطِباح. والصَّبُوح: الخمْر، قال الأعشى:

ولقد غَدوتُ على الصَّبُوحِ معـى شَرْبٌ كِرامٌ من بَنى رُهْـــمِ[٢]

واستصبَح القوم بالغَدَوات. **والمُصْبَحُ:** الموضع الذى يُصبَحُ فيه، قال:

بعيدةُ المُصْبَح مـن مُمساهــــا[٣]

والمِصباحُ: السِراج بالمِسرَجة، **والمِصبـاحُ:** نَفْسُ السراج وهو قُرْطُه الذى تَراهُ فى القِنديل وغيره، والقِراطة[٤] لغة. والمِصباح من **الإبِل:** ما يَبْرُك فى مُعَرَّسه فلا ينهَضُ وإنْ أُثِيرَ حتى يُصبحَ، قال:

أَعْيَس فى مَبْرَكِــه مِصباحـــا

والمَصابيحُ مـن النُّجُوم: أعلامُ الكواكِب، الواحدُ مِصباح، وقَوْلُ اللّه عزَّ وجَلَّ: ﴿فأَخَذَتْهُمُ الصَيْحةُ مُصبحين﴾ [الحجر: ٨٣]. أى بعدَ طُلُوع الفجر وقبلَ طُلُوع الشمس. وصَبَحْتُ القومَ ماءَ كذا، وصبَّحْتُهم أيضًا: أَتَيْتُهم من الصَباح، قال:

وصَبَّحْتُهم مـــاءً بفَيْفاءَ قَفْـــرةٍ وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليَمانىُّ فاستَوَى[٥]

والصُّبْح والصَّباحُ: هما أوَّل النَهار. والصَّبَحُ: شِدَّةُ حُمْرةٍ فى الشَّعْر، وهو أصْبَحُ. **والأَصْبَحِيَّةُ والأَصْبَحِيُّ:** غِلاظ السياط وجيادها، وتقول: أصبَح الصبح صَباحًا وصَباحَةً.

---

(١) البيت له فى الديوان (ص٢٠٣).

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٤/٢٦٤)، و«اللسان» (صبح).

(٣) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٦٧)، و«اللسان» (صبح).

(٤) فى «التهذيب»: القراط.

(٥) البيت فى «التهذيب» (٤/٢٦٥)، و«اللسان» (صبح) بلا نسبة.

وصَبُحَ الرجلُ صَباحةً وصُبْحةً، قال ذو الرُّمَّة:

وتَجلو بفَرْعٍ من أَراكٍ كأنَّه   من العَنْبَر الهِنْدىِّ والمِسْكُ أصْبَحُ[١]

أراد به أذكَى رِيحًا. ونَزَل رجلٌ بقَومٍ فَعَشَّوه فجعَل يقولُ: إذا كانَ غـدٌ وأصَبْتُ من الصَّبُّوح مَضَيْتُ فى حاجَة كذا (أراد أن يُوجبَ) الصَّبوحَ عليهم ففَطِنُوا له فقالوا: **أعَنْ صبوحٍ تُرَقِّقُ**. أى تُحسِن كلامك فَذَهَبْ مَثلاً.

صبر: **الصَّبْرُ**: نقيض الجَزَع. **والصَّبْرُ**: نَصْبُ الإنسان للقتل، فهو مَصْبُورٌ، **وصَبَروه** أى نَصَبوه للقتل. **والصَّبْرُ** أخذُ يمين إنسان، تقول: **صَبَرتُ يَمينَه** أى حَلَّفْته باللهِ جُهْدَ القَسَم. **والصَّبْرُ** فى الأَيْمان لا يكون إلاَّ عند الحُكّام. **والصَّبِرُ**، بكسر الباء، عُصارةُ شَجَرةٍ[٢] ورَقُها كقُرُبِ السَّكاكين، طِوالٌ غِلاظٌ، فى[٣] خُضْرتِها غُبْرةٌ وكُمْدةٌ مُقْشَعِرَّةُ المَنْظر، يخرُجُ من وَسَطها ساقٌ عليه نَوْر أصفرُ تَمِهُ الرِّيحِ كَريهُه.

والصُّبارُ: حَمْلُ شَجَرةٍ طعمُه أشَدُّ حُمُوضةً من المَصْلِ، له عَجَمٌ أحْمَرُ عريضٌ، يُجْلَبُ من الهِنْد، يُسَمَّى التَّمْرَ الهنْدىَّ. **وصُبْرُ الإناء**: نواحيه وأصبارُه، ومنه يقال: شَرِبَها بأَصْبارها، وهو مَثَلٌ. **وأصبارُ القَبْر**: نواحيه. **والصَّبْرَةُ من الحِجارة**: ما اشتَدَّ وغَلُظَ، ويَجمَع على الصِّبار، قال:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجات فيها   قُبَيْلَ الصُّبْح أصواتُ الصِّبارِ[٤]

وأُمُّ صَبّار[٥]: الحربُ والداهيةُ الشديدةُ. **وصُبْرُ كُلِّ شَىْءٍ**: أعلاه، ويقال: ناحيتُه، ويقال: صُبْرٌ، وبُصْرٌ مقلوبه. ويقال: سِدْرَةُ المُنْتَهَى صُبْرُ الجَنّةِ[٦]. قال: صُبْرُها أعلاها. **والصَّبْرُ**: سَحابٌ مُسْتوٍ فوق السحاب الكثيف[٧]. **وصَبيرُ الخُوانِ**: رُقاقَتُه العريضةُ تُبْسَط

---

(١) البيت له فى الديوان (ص٨٣).

(٢) قال فى المحكم (٢٠٩/٨) عصارة شجر مُر .. قال الفرزدق:

يا بن الخلية إن حربى مُرّة   فيها مذاقة حنظل وصُبور

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: أخضر.

(٤) البيت للأعشى، اللسان (صبر)، والتهذيب (١٨٣/١٢).

(٥) أم صبار وأم صبور كما فى «اللسان».

(٦) جاء فى «اللسان»: وفى حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى...

(٧) جاء فى «اللسان» وغيره: الصبير السحاب الأبيض الذى يصبر بعضه فوق بعض درجًا.

تحتَ ما يُؤْكَل من الطعام. وصبير القَوم: الذى يصبِرُ لهم، ويكون معَهم فى أمورِهم[١]. (والصُّبْرَة من الطّعام مثل الصّوفة بعضُه فوق بعضٍ)[٢].

صبع: الصَّبْعُ: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهامَيْك وسبّابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شَيْء ضيّق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صبعًا. والإصْبَعُ يؤنث، وبعضٌ يُذَكِّرها. من ذكَّرة قال: ليس فيه علامة التأنيث، ومن أنَّث قال: هى مثل العينين واليدين، وما كان أزواجا فأنّثناه. قال اللّيث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث[٣]؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. والمدّة فى: حمراء. والياء[٤] فى حَلْقَى وعَقْرَى. وإنما أنّث الإصْبَعَ، لأنّها منفرجة، فكلّ ما كان مثل هذا مما فيه الفرْج فهو مؤنث، مثل المنخرين، وهما منفرجٌ ما بينهما. وكذلك. الفكّان، والسّاعدان، والزندان مذكر، وهذا جنس آخر. وصَبَعت بفلان إذا أشرتَ نحوه بإصْبَعِكَ واغتبته. والإصْبَعُ: الأثر الحسن. قال:

أغرُّ كلونِ البَدْرِ فى كلِّ منكبٍ　　من الناس نُعمَى يحتذيها وإصْبَعُ

وقال الرّاعى يذكر راعيا أحسن رِعْيَة إبله حتى سَمِنَت، فأشير إليها بالأصابع لسِمَنها:

يُسَوِّقُها بادى العُروق ترى له　　عليها إذا ما أجدبَ الناسُ إصْبَعا[٥]

وتقول: ما صَبَعَك علينا؟، أى ما دَلَّكَ علينا؟

صبغ: الصِّبْغُ والصِّباغُ ما يُلَوَّنُ به الثِّيابُ. والصَّبْغُ مصدره، والصِّباغة حِرْفَةُ الصَّبّاغِ. والصِّبْغُ والصِّباغُ: ما يُصْطَبَغُ فى الأطعِمةِ ونحوها، أى يُؤتَدَمُ. قال تعالى: ﴿وصِبْغٍ للآكلينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. وصِبْغَةُ اللّه: المِلّةُ التى يَمِلُّ بها المُسلمونَ، أى يَدينونَ بها. والأصبَغُ من الطَّيْرِ: ما ابيَضَّ ذَنَبُه، والاسمُ الصُّبْغة. وصَبَغَتِ النّاقةُ لغةٌ فى سَبَغَت، يَعنى

---

(١) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع دللنا عليها، انظر على سبيل المثال (١٦٨، ١٧٢) من هذا الجزء.

(٤) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.

(٥) والبيت فى المحكم (٢٨٣/١). منسوب إلى الراعى أيضا والرواية فيه: ضعيف العصا ... وكذلك فى اللسان والتاج (صبع).

جاءَتْ بَولَدِها تامًّا. **والمَصْبَغُ**: المكان الذى يُصْبَغُ فيه، والمصدر المَصْبَغُ أيضًا، يقال: صَبَغْتُه مَصْبَغًا.

صبن: **الصَّبْنُ**: تَسويَةُ الكَعْبَيْنِ فى الكَفِّ ثم تَضرِبُ بهما فيقال: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ. وإذا صَرَفَ الساقى الكأسَ عمَّن هو أَولَى بها قيلَ: صَبَنَ، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْـتِ الكـأسَ عَنّـا أُمَّ عَمْـرٍ وكـانَ الكأسُ مَجراها اليَمِينـا(١)

وإذا خَبَّأَ الإنسان فى كَفِّه شيئًا كالدِّرْهَم أو الخاتَم [ولا يُفْطَنُ له](٢) قيل: صَبَنَ.

صبا (صبو): **الصَّبْوُ** والصَّبْوَةُ: جَهلةُ الفُتُوَّة واللَّهْوُ من الغَزَل. ومنـه التَّصـابى **والصِّبا**، وصَبَا فلان إلى فلان صَبْوَةً. **والصِّبوَةُ**: جماعة الصَّبىّ والصِّبْيَةُ لغـةٌ. **والصِّبَا**: مصدر، يقال: رأيتُه فى صِباه أى فى صِغَره. وامرأةٌ **مُصْبٍ**: كثيرة الصِّبيان. **وصابَى فلانٌ** سيفَه يُصابيـه إذا جَعَلَه فى غِمْده مقلوبًا. **والصَّبِيّان**: رَأدا الحَنَكَيْن، قال:

بيـنَ صَبِيَّـىْ لَحْيِـهِ مَجَرْفَسـا(٣)

والصَّبا: رِيحٌ تَستَقبل القِبْلَةَ، وصَبَتْ تَصبُو على معنى أنها تَحِنّ إلى البيـت لاسـتقبالها إيّاه(٤).

صتت: **الصَّـتُّ** شِبْهُ الصَّـدْمِ والقَهْـرِ. ورجـل **مِصْتيـتٌ**: مـاضٍ مُنْكَمِـشٌ. **والصَّتيـتُ**: الصَّوْتُ والجَلَبة فى العَسْكَر ونحوه، قال:

منهـم ومـن خَيْـلٍ لهـا صَتيـتُ

صتع: العرب تقول: جاء فلان **يتصتّع** إلينا، أى يذهـب بـلا زاد، ولا نفقـة، ولا حـقٌّ واجب. وقال أبو ليلى: بل هو التردّد، أى يذهب مرة، ويعود أخرى.

صتم: **الصَّتْمُ** من كلِّ شَىْءٍ: ما عَظُـمَ وتَـمَّ واشتَدَّ، نحـو: حَجَـرٌ صَتْـمٌ، وبَيْـتٌ صَتْـمٌ وجَمَل صَتْمٌ. وأعطَيْتُه ألفًا **صَتْمًا** أى تامًّا، [وقال زهير:

---

(١) البيت من معلقة الشاعر، وهى فى «المعلقات» (ص ٢١٩).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سُمِّى الصَّبا لأنّها تَتَصَبَّى البيت أى تلقاه قُبُلا أى مواجهَةً فتوزّع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاءَ من بلاده.

صَحيحاتُ أَلْفٍ بعدَ أَلْفٍ مُصتَّم](١)

والأَصاتِمُ جماعة الأُصْطَمّة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنّهم كرهوا التفخيم «أصاطم» فرَدّوا الطاءَ إلى التاء. والحُروف الصُتْمُ: التى ليستْ من الحَلْق.

صحب: **الصّاحِبُ**: يُجْمَعُ بالصَّحْب، والصُّحبان والصُحْبة والصِّحاب. **والأَصحابُ**: جماعة الصَّحْبِ. والصِّحابة مصدرُ قولِك صاحَبَكَ اللّهُ، وأحسن صحابَتَكَ. ويقال عند الوداع: **مُصاحَبًا** معا فى. ويقال صَحِبَك اللهُ أى حفظك، ولا يُقال: مصحوب، والصّاحبُ يكونُ فى حالٍ نعتًا ولكنَّه عَمَّ فى الكلام فجرى مَجرى الاسمِ، كقولك: صاحبُ مال، أى ذو مالٍ، وصاحبُ زيدٍ، أى أخو زيدٍ؛ ألا تَرى أنّ الألفَ واللّام لا تدخلانِ، على قياس الضّارب زيدًا، لأنّه لم يُشْتَقّ من قولك: صَحِبَ زَيْدًا؟ فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلتَ: هو الصاحب زيدًا، وأَصْحَبَ الرجُلُ: إذا كان ذا صاحبٍ. وتقول: إنَّك لَمِصْحابٌ لنا بما تُحِبُّ، قال(٢):

فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصْحابا

وكلُّ شَيْءٍ لاءَمَ شَيئًا فقد استَصْحَبَه، قال:

إنَّ لك الفضل على صاحبى(٣) والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرامِكا

ويقال: جِلدٌ **مُصْحِبٌ**: إذا كان عليه شَعْرُه وصُوفه.

صحح: **الصِّحَّةُ**: ذَهابُ السَّقَم والبَراءة من كل عَيْب ورَيْب. صَحَّ **يَصِحُّ صِحَّةً**. (والصَّومُ مَصَحَّةٌ) ومَصِحّة، ونَصْبُ الصادِ أعلى من الكسر. يعنى يصِحُّ عليه. **والصَّحْصَانُ والصَحْصَحُ**: ما استوى وجَرِدَ من الأرض، ويجمع صَحاصِح، قال:

وصَحْصَحان قُذُفٍ كالتُّرْس(٤)

صحر: **أصحَرَ القَومُ**: أى بَرزُوا إلى الصَّحْراء، وهو فَضاءٌ من الأرض واسِعٌ لا يُواريهم شىْءٌ، والجمع الصَّحارَى ولا يُجمع على الصُّحْر لأنه ليسَ بنَعْتٍ. **والصَّحَرُ** مصدر

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب»، ورواية البيت كما فى الديوان (ص ٢٦):

فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه علالة ألف بعد ألفٍ مُصَتَّمِ

(٢) عجز البيت للأعشى، وصدر البيت: «إن تصرمى الحبل يا سعدى وتعتزمى».

(٣) فى «اللسان»: على صحبتى. وكذا فى المحكم (١٢٠/٣).

(٤) التهذيب (٤٠٥/٣)، واللسان (صحح)، والرواية فيهما: وصَحْصحان قُذُفٍ مُخَرَّجِ.

الأصحَر وهو لَونُ غُبْرةٍ فى حُمرة خَفيفة(١) إلى بياض قليل، والجميع الصُّحْر. والصُّحْرةُ: اسم اللَّوْن، يقال حِمارٌ أصحَر، قال ذو الرُمَّة:

صُحْرُ السَرابيلِ فى أحشائها قَبَبُ(٢)

واصحارّ النَّباتُ: أى أخَذَتْ فيه صُفرةٌ غيرُ خالصةٍ ثمَّ يَهيجُ فيَصفَرُّ. ويقول: أبـرَزَ لـه ما فى نفسه **صَحارًا**: أى جاهَرَه بـه جِهـارًا. **والصَحيرُ**: النَهيـقُ الشـديد، صَحَـر يَصحَـرُ صحيرًا، أى نَهَق.

صحف: **الصُّحُفُ**: جمعُ الصَحيفة، يُخَفَّف ويُثَقَّل، مثل سفينة وسُفُنُ نادِرتان، وقياسُـه صَحائف وسَفائن. **وصَحيفة** الوَجْه: بَشَرة جلده، قال:

إذا بَدا من وَجْهِكَ الصَحيـفُ(٣)

وسُمِّىَ المُصْحَـفُ مُصْحَفًـا لأنَّـه **أُصْحِـفَ**، أى جُعِـلَ جامعًـا للصُحُـف المكتوبـة بـين الدَّفَّتَيْـن. والصَّحْفـةُ شِبـهُ القَصْعـة المُسْلَنْطِحة العَريضـة وجمعُـه صِحـاف. **والصَّحَفِـىُّ**: المُصَحِّفُ، وهو الذى يَرْوى الخَطَأ عن قِراءة الصُّحُف بأشباه الحُروف.

صحل: **الصَّحَل**: صَوْتٌ فيه بُحَّة، صَحِل صوتُه فهو أصحَلُ الصَوْت(٤).

صحم: **الصُّحْمةُ**: لَون من الغُبرة إلى سَوادٍ قليل. واصحامَّت البقلةُ فهى مُصحامَّـةٌ: إذا أخَذَتْ رِيَّها واشتدَّتْ خُضرتُها. **والصَحْماءُ**: اسمُ بَقْلةٍ ليسَـتْ بشـديدة الخُضـراة.وبَلْـدةٌ **صَحْماءُ**: ذاتُ اغبِرار، قال الطِرِمّاح:

وصَحْماءَ مَغْبَرِّ الحَزابى كـأنَّها(٥)

صحن: **الصَّحْنُ**: شبه العُسِّ الضَخْم، إلاَّ أنَّ فيه عِرَضًا وقُرْبَ قَعْرٍ. والسـائلُ يَتَصَحَّـنُ

---

(١) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ: خفية.

(٢) وصدر البيت: «تَنَصبَّتْ حوله بومًا تراقبُهُ» الديوان (٥٦/١)، والرّواية فيه: صُحْرٌ سماحج، وهو فى المحكم (١٠٥/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٥٤/٤)، و«اللسان» (صحف).

(٤) وصحل مثل فرح.

(٥) فى «التهذيب» (٢٧٣/٤)، و«اللسان» (صحم): قول الطرماح يصف فلاة:

وصحماء أشباه الحزابى ما يـــرى بها سارب غير القطا المتراطـــنِ

والبيت فى الديوان (٤٨٧)، وقد نسب فى بعض النسخ خطأ إلى ذى الرّمة.

الناس: أى يسأل فى قَصْعةٍ ونحوها. والصِّحْناة(١) بوَزن فَعْلاة إذا ذَهَبَ عنها الهاء دَخَلَها التنوين، ويجمع على الصِحْنَى بحذف الهاء.

صحا (صحى): الصَّحْوُ: ذَهاب الغَيْم، تقول: السّماء صحوٌ، واليوم يوْم صحوٌ، وأَصْحَتِ السّماء فهى مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصْحٍ. والصَّحْو: ذَهابُ السُّكر وترك الصِّبا الباطل، صحا الرَّجُلُ، وصحا قلبُهُ يَصْحُو. قال(٢):

صحا القلبُ عن سَلْمَى وأقصر باطله وعُرِّىَ أفراس الصِّبا ورواحله

والمِصْحاةُ: جامٌ يُشْرَب فيه بوزن مِفْعَلة. قال(٣):

إذا صُبَّ فى المِصحاة خالط بقّما

صخب: الصَّخَبُ معروفٌ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَبًا. وعينٌ صَخِبَةٌ، إذا اصْطَفَقَتْ عندَ الجَيَشان. وماءٌ صَخِبُ الآذِىّ، [إذا تَلاطَمَتْ أَمْواجُه](٤). قال(٥):

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذىِّ مُنْبَعِقٌ كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ

صخبر: الصَّخْبَرُ: نَبات.

صخخ: الصّاخّةُ: صَيْحةٌ تَصُخُّ الآذان فتُصِمُّها، ويقال: هى الأمر العظيم، يقال: رماه اللّه بصاخّةٍ، أى بداهيةٍ وأمْرٍ عَظيم. والغرابُ يَصُخُّ بمنْقارِه فى دَبَرِ البَعير، أى يَطْعَنُ فيه.

صخد: الصَّخْدُ: صوتُ الهامِ والصُّرَدِ. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وصخيدًا. قال(٦):

وصاحَ من الأَفْراطِ هامٌ صواخدُ

وهى: الآكام، واحدُها: فَرْطٌ، [وقِيلَ: الأَفْراطُ تَباشيرُ الصُّبْحِ](٧)، يعنى: من أوائل الصُّبح. والصَّيْخَدُ: عينُ الشَّمْس لِشدّة حرّها. والحِرباء، يَصْطَخِدُ إذا تَصَلّى بحرِّ الشَّمْس

(١) الصحناة: الصِّير وهى السمكات المملوحة.

(٢) زهير - (ديوانه ١٢٤).

(٣) الأعشى - (ديوانه ٢٩٣)، وصدر البيت فيه:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شرابه

(٤) من التهذيب (١٥٢/٧) عن العين.

(٥) البيت فى اللسان (فعم) منسوب إلى كعب بن زهير، وليس فى ديوانه، ومفعوعم: ممتلىء.

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٤/٧)، واللسان (صخد).

(٧) زيادة من اللسان (فرط)، لتقويم العبارة.

واستقبلها. **والصَّيْخُود**: الصَّخْرة المَلساءُ الصُّلْبة، لا تُحـرَّكُ من مكانها، ولا يَعْمل فيها الحديد. قال(١):

حمـراءُ مِثْلُ الصَّخْـرة الصَّيْخُودِ

وهى: [**الصَّلُود**](٢). وأَصْخَدْنا، أى أَظْهَرْنا. وحرٌّ **صاخِدٌ**: شديدٌ.

صخر: **الصَّخْرُ**: عِظـامُ الحِجـارةِ وصِلابُها. **والصّـاخِرُ**: إنـاءٌ مـن خَـزَف. **والصَّخِيرُ**: نبات.

صخا (صخى): صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَـى صَخـىً، إذا اتَّسَـخَ ودَرِنَ، **والصَّخَى**: الوَسَخُ والدَّرَنُ، وهو صَخٍ، والاسمُ الصَّخْاوةُ، وتحوَّلَتِ الواوُ ياءً؛ لأنّه على فَعِلَ يفعَل.

صدأ: ستأتى فى صدى.

صدح: **الصَّدْح**: من شدَّة صَوت الديك والغُراب ونحوهما، قال أبو النَّجم يصف الحمار:

مُحَشْرِجًا ومـــرةً صَدُوحـــا

والصادحةُ: المُغَنِّيَة. **وصَيْدَح**: اسمُ ناقَةِ ذى الرُّمَّة، لا ينصَرِفُ، ولو كانَ اسمًا عاملاً لانصرف، قال:

فقلت لصَيْدَحَ انتَجعى بِـــلالا(٣)

صدد: تقول: صَدَّ يصِدُّ صَدًّا وهو شِدَّة الضَّحِكِ والجَلَبة، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**إذا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ**﴾ [الزخرف: ٥٧] أى يَصدّون ويضحَكُون(٤).

وصَدَدْتُه عن كذا **أَصُدُّه صَدًّا** أى عَدَلْتُه عنه وصَدَدْتُ عنه بنفسى صُدُودًا. **والصَّديدُ**: الدَّمُ المُختلِط بالقَيْح فى الجُرْحِ، وتقول: **أَصَدَّ إصدادًا** أى صارَ فيه الصَّديدُ والمِدَّةُ. وهو

(١) ذو الرمة ديوانه (٣٤٩/١)، والرواية فيه: يَتْبَعْنَ مثل...
(٢) من اللسان (صلد).
(٣) عجز بيت له، وصدره البيت: «سمعت الناس ينتجعون غيثًا» الديوان (ص٤٤٢)، والمحكم (١٠٢/٣).
(٤) قال فى المحكم (١٧٣/٨) «وصَدّ يصدُّ صدًّا ضجّ وعجّ، وفى التنزيل: «إذا قومك منه يصدون» فيصدون: يضجُّون، يصدّون: يعرضون، والله أعلم».

فى القرآن، ما سال من أهل النارِ. ويقال: بل هو الحَميمُ أُغْلِىَ حتى خَثُرَ. والصُّدّادُ: ضرب من الجُرْذان. ويقال: من دَوابِّ الأرض، [وأنشد:

إذا ما رأى أشرافَهُنَ انطوَى لهـا خَفِىٌّ كصُدّاد الجديرة أطلَسُ](١)

والصَّدَدُ: ما استقبَلَكَ، وهذه الدّارُ على صَدَدِ هذه أى قُبالَتَها. وصَدْصَدٌ: اسْمُ امرأة.

صدر: الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شَىْءٍ، وصَدْرُ القَناة أعلاها، وصَدْرُ الأمر أوَّلُه. وصُدْرَةُ الإنسان: ما أَشرَفَ من أعلى صَدْره. والصِّدارُ: ثَوبٌ رأسُه كالمِقْنَعَة، وأسفلُه يُغَشِّى الصَّدْر والمَنْكِبَيْنِ تَلْبَسُه النِّساءُ. والتصدير: حَبْلٌ يُصَدَّرُ به البعير إذا جَرَّ حِمْلَه إلى خَلف، فالحَبْلُ اسمه التصدير، والفِعْل التصدير. والتَّصَدُّر: نَصْبُ الصَّدْر فى الجلوس. والأَصْدَرُ: الذى أشرَفَتْ صُدْرَتُه. ويقال: صَدَرَ فلانٌ فلانًا إذا أصابَ صدْرَه بشىءٍ. (وصَدِرَ فلانٌ إذا وَجِعَ صَدرُه)(٢). والصَّدَرُ: الانصراف عن الورْدِ وعن كلِّ أمرٍ، ويقال: صَدَروا وأصدَرْناهُم. وطريق صادر فى معنى يصدُر عن الماء بأهلِه، وكذلك يَرِدُ بهم مكانَ كذا وكذا، فهو واردٌ، [وقال لبيد يذكر ناقَتَيْن:

ثمَّ أَصدَرْناهُمـا فـى واردٍ صادرٍ وَهْمٍ صُـواهُ قـد مَثَلْ](٣)

[أراد فى طريقٍ يُورَدُ فيه ويُصْدَر عن الماء فيه، والوَهْمُ الضَّخْم](٤). والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذى تَصدُرُ عنه الأفعالُ. [وتفسيره: إن المصادر كانت أوّلَ الكلام، كقولك: الذَّهاب والسَّمْع والحفظ، وإنما صَدَرت الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذَهابًا، وسَمِعَ سمعًا وسَماعًا وحَفِظَ حفظًا](٥). والمُصَدَّرُ من السِّهامِ: الذى صدره غليظٌ، وصَدْرُ السَّهْم: ما فَوْقَ نصفه إلى المَراش(٦). والمُصَدَّرُ: الأَسَدُ(٧).

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» عن العين.

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٤٦٥/٦)، والديوان (ص ١٨٥)، وما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضًا. وهذا من أصول النحو والصرف ومسائله العظام المتفرقة فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليها فى مواضع عديدة.

(٦) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٧) جاء فى اللسان: ورجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدّر: قوى الصدر شديدهُ وكذلك الأسد والذئب.

صدع: الصَّدَع: الفتيّ من الأوعال. والرّجل الشاب المستقيم القناة. قال(١):

قد يَتْرُكُ الدّهْر فى خلقاءَ راسيةٍ ... وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

والصَّدْعُ: شقّ فى شَىْء له صلابة. وصَدَعْتُ الفلاةَ قطعتُ وسطَ جوزها. والنَّهْرُ تَصْدَعُ فى وسطه فتشقّه شقًّا. والرّجلُ يَصْدَعُ بالحق: يتكلّم به جهارًا، قال أبو ذؤيب(٢):

فكَأَنّهُنَّ رِبابَةٌ وكأَنّهُ ... يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ

أى: يبين سهم كلّ إنسان يخرج له مُعلنا. والصَّدْعُ: نبات الأرض لأنه يصدع الأرض، والأرض تتصدَّع عنه. والصَّديعُ: انصداع الصبح، قال(٣):

ترى السِّرْحانَ مفترشا يديه ... كأن بياضَ لَبَّتِهِ صديعُ

ويقال: بل الصديعُ رقعةٌ جديدةٌ فى ثوبٍ خَلَقٍ. والصُّداع: وجعُ الرأس؛ صُدِّع الرجلُ تصديعا، ويجوز صُدِعَ فهو مصدوع فى الشعر. صدَّعْتُهم فَتَصَدَّعوا أى فرّقتهم فتفرّقوا. وإذا تغُيب الرجل فارًّا فى الأرض يقال: تَصدعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْعِ، وهو الشق، والفعل اللازم: انصدع انصداعا. والصَّديع: جبل.

صدغ: الصِّداغ: سِمَةٌ فى الصُّدْغِ، ما بينَ لِحاظ العَيْن إلى أصْلِ الأذُن. والصَّديغُ: الضَّعيفُ من الرِّجال. يقال: ما يَصْدَغُ نَمْلةً من ضَعْفِه. والصَّديغُ: الوَلَدُ إلى سَبْعةِ أيّام، والتّينُ لغةٌ. والمِصْدَغَةُ لغةٌ فى المِزْدَغةِ، تُتَوَسَّدُ تحتَ الصُّدْغِ.

صدف: الصَّدَفُ: غِشاءٌ خَلْق فى البَحْرِ تضُمُّه صَدَفَتانِ مَفرُوجتان عن لَحْمٍ فيه رُوحٌ يُسَمّى المَحارَةَ فيه اللُّؤْلُؤُ. والصُّدُفان: جَبلان مُتصادِفان أى مُتلاقِيان بيننا وبين يَأْجُوج ومَأْجُوج. وصادَفْتُ فلانًا: لقِيتُه. والصُّدُوف: المَيْلُ عن الشَّىْءِ، وأصدَفنى عنه كذا. والأصْدَفُ: مَن فى يدِه اعْوِجاجٌ، والمصدر الصَّدَفُ، وناقة صَدْفاءُ.

صدق: الصِّدْق: نَقيضُ الكَذِبِ. ويقال للرجل الجَوادِ والفَرَسِ الجَوادِ: إنّه لذو

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ١٠١)، والبيت فى التاج (صدع).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٦)، الربابة بكسر الراء: خرقة تغطى بها القداح. واليسر محركة: الذى يضرب بالقداح.

(٣) القائل هو معد يكرب الزبيدى. ديوانه (ص ١٤٢). والرواية فيه: به السرحان ...

مَصْدَق، أى صادِقُ الحَمْلةِ. وصَدَقْته: قُلتَ له صِدْقًا، وكذلك من الوَعيد إذا أوقَعْتهم قلتَ: صَدَقْتُهم. وهذا رجلُ صِدقٍ، مضاف، بمعنى نِعْمَ الرجُل هو، وامرأةُ صِدْقٍ، وقَوْمُ صِدْق. فإذا نَعَتَّهُ قلتَ: هو الرجلُ الصَّدْقُ، وهى الصَّدْقَةُ، وقَوْمٌ صَدْقُونَ، ونِساءٌ صَدْقاتٌ، قال:

مَقْذُوذةُ الآذانِ صَدْقاتُ الحَدَقْ(١)

أى نافذةُ الحَدَق. وفلانٌ صَديقى، وفلانةٌ صديقتى، وإنْ قيل: هى له صَديقٌ على التكرارِ جازَ، قال:

وإذْ أُمُّ عَمّارٍ صَديقٌ مُساعِفٌ

والصَّدْقُ: الكامِلُ من كلِّ شَىْءٍ. والصِّدِّيقُ من يُصَدِّقُ بكلِّ أمرِ اللهِ، والنَبىِّ عليه السلام، لا يتخالجُهُ شَكٌّ فى شَىْءٍ. والصَّداقةُ مصدر الصَّديق، وقد صادَقَه مُصادقَةً أى يَصْدُقُه النَّصيحة والمَوَدَّةَ. والصِّداقُ والصُّدْقَةُ والصَّدُقةُ: المَهْرُ. والمُتَصَدِّقُ: المُعطى للصَّدَقة. وأَصَدَّقُ: آخِذُ الصَّدَقاتِ من الغَنَم، قال الأعشى:

وَدَّ المُصَدِّق من بنى عمرٍو أَنَّ القبائِلَ كلها غَنَم

صدل: الصَّيْدَلانىُّ لغةٌ عَمَّتْ والجميع الصَّيادلةُ، والنّون أعَمُّ.

صدم: الصَّدْمُ: ضَرْبُ شَىْءٍ صُلْب بشىْءٍ مثله، ورجلان يَعْدُوان فتصادَما، وجَيْشان، مثله، يَتَصادَمان. وصَدَمَهم أمْرٌ أى أصابتْهم شِدَّةٌ. وصِدام: اسْمُ فَرَسٍ. ورجلٌ مِصْدَم: مُجَرِّبٌ. والصُّدامُ: داءٌ يأخُذُ رُءوسَ الدَّوابِّ. وهذا صَدَم هذا أى يُصادِمُه.

صدن: الصَّيْدَنُ من أسماء الثّعالب، [وأنشد:

بُنَى مُكَوَيْنِ ثُلِّما بعد صَيْدَنَ](٢)

ومَلِكٌ أَصيدُ صَيْدَنٌ، قال رؤبة:

إنى إذا استَغْلَق بابُ الصَّيْدَن(٣)

والصَّيْدانُ: أرضٌ حِجارتُها صِغارٌ جدًّا. والصَّيْدان من حِجارة الفِضَّة، والقطعة بالهاء.

صدى، صدء: الصَّدَى: الهامُ الذَّكَر، ويُجمَع أصداءً. والصَّدَى: الدِّماغ نفسه. ويقال:

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٤)، وأساس البلاغة (قذذ).

(٢) عجز بيت لكثير ديوانه (ص٢٤٩)، والتهذيب (٤١١/١٠)، و«اللسان» (صدن) وصدره:
كأنَّ خَليفَى زَوْرِها ورَحاهما

(٣) الرجز له فى اللسان (صدف)، والديوان (ص ١٦٠).

بل هو الموضِع الذى جُعِلَ فيه السَّمْع من الدِّماغ، يقال: أَصَمَّ اللهُ صَدَى فلان. وقيل: «بل أَصَمَّ اللهُ صَدَاه» من صَدَى الصوت [الذى يُجيب صوتَ المنادى](١)، لقول الشاعر فى وصف الدار:

صَمَّ صداها وعَفَا رَسْمُها واستَعْجَمَتْ عن منطقِ السائل(٢)

وحُجَّة من يقول: الصَّدَى الدِّماغ قول العجاج(٣):

لِهامِهم أرُضُّه وأنقَحُ أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدى وأصْمَخُ

والصَّدَى: الصَّوتُ بين الجَبَل ونحوه يُجيبُكَ مثل صَوْتِك. **والصَّدَى**: طائرٌ تزعم العربُ أنّ الرجلَ إذا ماتَ خَرجَ من أُذُنَيْهِ ويصيحُ: وافلاناه، فأبْطَلَه رسول الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم. وإنّ فلانًا **لَصَدَى** مال أى حَسَنُ القيام عليه. **والصَّدَى**: العَطَشُ الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ ويَيْبَس، ولذلك [تنشق](٤) جِلْدَةُ جَبْهةِ من يموتُ عَطَشًا. وتقول: **صَدَىَ يَصْدَى صَدًى**، فهو صَدْيانُ(٥) وامرأةٌ صديَى، ولا يقال: صادٍ ولا صادية. وقيل: يقال **صادٍ وصادية**، وقال ذو الرُّمّة:

صَوادىَ الهامِ والأَحشاءُ خافقةٌ(٦)

والصَّداةُ فِعلُ المُتَصدِّى، وهو الذى يرفع رأسَه وصدره، يقال: جَعَلَ فلان يَتَصدَّى للمَلِك لينظر إليه، قال:

لها كلَّما صاحَت صَداةٌ ورَكدَةٌ(٧)

يصف الهامةَ. **والتَّصديَةُ**: ضربُك يدًا على يَدٍ [لتسمع بذلك إنسانًا](٨)، يقال: **صَدَّى**

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) البيت فى «اللسان» لامرئ القيس وهو فى الديوان (ص ١٥١).

(٣) للعجاج ديوانه (ص٤٦٠).

(٤) (ط): زيادة من «اللسان» وقد سقطت فى الأصول المخطوطة، ولم نجد النص فى «التهذيب».

(٥) وكذلك «صدٍ» والأنثى «صدية» بالتخفيف. انظر «اللسان».

(٦) صدر بيت لذى الرمة وعجزه كما فى الديوان (ص ٧٢):

تناول إليهم أرشاف الصهاريج

(٧) صدر بيت للطرماح جاء فى «التهذيب» (١٠/١١٥)، و«اللسان» (صدى) وعجزه كما فى الديوان (ص ٤٨٣):

بمصدانِ أَعلى أبنى شمام البوائنِ

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

تَصدِيةً، [وهو من قوله: ﴿مُكاءً وتَصديةً﴾ [الأنفال: ٣٥] وهو التصفيق»][1]. **والصَّوادى** من النخيل: الطِّوال. ويقال للرجل المُنتَصِب لأمرٍ يفكِّرُ فيه ويدبِّره: هو يُصاديه، قال الشاعر:

بـاتَ يُصادى أمر حَزْمٍ أخصَفا[2]

والأخصفُ: الذى فيه لونانِ من سوادٍ وبياض، وكذلك الشيء الذى يُظلِمُ ثم يبدو. **والصَّدَأ**[3]، مهموز، بمنزلة الوَسَخ على السيف، وتقول: صَدِئَ يَصدَأ صَدَأً. وتقول: إنه لصاغِرٌ صَدِئٌ أى لزِمَه صَدَأُ العارِ واللوم. ومن قال: صَدٍ، بالتخفيفِ، فإنه يريد: صاغِر عَطشان. وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيَّن يكون على بناء **الصَّدى** والنَّدى فالنَّعْتُ بالتخفيف نحو صَدٍ ونَدٍ، تقول: ثوبٌ نَدٍ، وعطشانُ صَدٍ، كما قال طرفة:

ستعلمُ إنْ مُتنا غدًا أيُّنا الصَدى[4]

والصُّدأةُ: لون شُقْرةٍ[5] يضربُ إلى سَواد غالبٍ، يقال: فَرَسٌ أصدَأُ والأُنثى صَدْآء، والفعلُ صَدِئَ يصدَأُ وأصْدَأَ يُصدِئُ. ورجلٌ صُداوىٌّ بمنزلة رُهاوىّ، وصُداء حَىٌّ من اليَمَن. وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فإنْ كانت فى الأصل ياءً أو واوًا فانّها تُجعَل فى النسبة واوًا كراهية التِقاء الياءات، ألا تَرى أنك تقول: رَحىً ورَحَيان، فقد علمت أن ألف «رَحَى» ياء وتقول: رَحَوىّ لتلك العلّة. وصَدّاء، مشدَّد، عَينٌ عَذْبةٌ معروفة فى العرب، تزوَّجَت امرأةُ لَقيط بنِ عَدىٍّ بعد موته برجلٍ، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماءٌ ولا كَصَدّاء، ومَرْعىً ولا كالسَّعْدان[6]، فذَهَبتا مَثَلاً.

صرب: الصَّرْبُ: حَقْنُ اللَّبَن أيّامًا فى السّقاء، تقول: شَرِبْتُ لَبَنًا **صَرَبًا ومَصرُوبًا**

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٥٠٧)، والرواية فيه: (مُحْصَفا) مكان (أخصفا).

(٣) لقد أدرج هذا المهموز مع «صدى» المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى «التهذيب».

(٤) عجز البيت كما له فى الديوان (ص ٣٠)، وصدره: «كريم يُروّى نفسه فى حياته».

(٥) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر، قلت: وما أثبتناه فى العين موافق لما فى اللسان.

(٦) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر مجمع الأمثال (٢/٢٧٥، ٣٧٧).

ورجل صاربٌ: حَقَنَ بَولَه وحَبَسَه. وقَدِمَ أعرابيٌّ على أهله، وقد شَبِقَ لطُول الغَيْبَة فراوَدَها فأَقبَلَتْ تُطيِّبُ وتُمْتِعُه، فقال: فَقَدْتُ طيِّبًا في غير كُنْهِه، أي في غير وَجْهِهِ ومَوضِعِه، فقالت: فَقَدْتَ صَرْبَةً مُستَعْجَلاً بها. أرادت: في صُلبِكَ شهوةٌ تُريدُ أنْ تُصبَّها.

صرج: الصّارُوجُ: النُّورَةُ وأخلاطُها، تُصَهْرَجُ بها الحِياضُ والحَمّامات.

صرح: الصَّرْح: بيَت مُنفَرِد يُبنى ضَخْمًا طويلاً في السماء، ويُجمَع الصُّرُوح، قال[1]:

بهنَّ نعامٌ بنته الـرِجـا لُ تَحسِبُ أعلامَهُنَّ الصُّرُوحا

يُريدُ بالنَّعام: خَشَبات قائمات على أرجاء الآباد. **والصَّريحُ**: اللَّبن المَحْضُ الخالصُ. ومن كل شَيْءٍ ومن البَول: إذا لم يكنْ عليه رَغوة، قال أبو النجم:

يَسوف من أبوالِها الصَّريحا حَسْوَ المريضِ الخَرْدَلَ المجْدُوحا[2]

والصَّريح من الخَيل والرجال: المَحْض الحَسَب، وجمعه: صُرَحاء، وجمع الخيل: **الصَرائح**. **وصَريح النُصْح**: مَحْضُه، قال الشاعر:

أمرتُ أبا ثَورٍ بنُصْحٍ كأنَّما يَرَى بصَريح النُّصْح وكعَ العَقارِبِ

وقول عَبيد[3]:

فَتْخاءَ لاحَ لها بالصَرْحَة الـذيبُ

فالصَّرْحةُ: موضع، ويقال: مَتْنٌ[4] من الأرض مُسْتَوٍ.

وكُرِّمَ مـاءً صريحا

قال زائدة: بالصخرة الذيبُ. وقال في السحاب[5]: أي خالصًا، كُرِّمَ: كَثُرَ بلغة

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذليّ كما في «التهذيب» (٤/٢٣٧)، و«اللسان» (صرح) ورواية البيت فيهما، وفي ديوان الهذليين ١/١٣٦:

على طرق كنُحُور الرِّكـا بِ تحسَبُ آرامهنّ الصُّروحا

(٢) الرجز له في «التهذيب» (٤/٢٣٧)، واللسان والتاج (صرح).

(٣) هو عبيد بن حصين الراعي، وصدر البيت: «كأنها حين فاض الماء واختلفت» انظر «التهذيب» (٢/٣٩)، و«اللسان» (صرح) وهو في المحكم (٣/١٠٧).

(٤) كذا في «التهذيب» و«اللسان»، وفي الأصول المخطوطة: هي.

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلي، انظر ديوان الهذليين (١/١٣١)، وتمام البيت وروايته:

وهي خَرْجُه واستُجيلَ الـرَّبا بُ منه وغُرِّمَ مـاءً صريحا

هُذيل. وصَرَّح ما فى نفسه **تصريحًا** أى أبداه. وخَمْرٌ وكَأْسٌ صُراحِيَةٌ وصُراحُ: أى لم تُشَبْ بمزاجٍ، وصَرَّحَتِ الخمر **تصريحًا**: ذهب عنها الزَّبَد، قال الأعشى:

كُمَيتًا تَكَشَّفُ عن حُمْرةٍ إذا صَرَّحَتْ بعدَ إزبادِها

ويقال: جاء بالكُفر صُراحًا: أى جهارًا.

صرخ: الصَّرْخةُ: صيحةٌ شديدةٌ عِنْدَ فَزْعَةٍ أو مُصيبة. **والصَّريخُ**: يأتى قَوْمًا يَسْتَغيثُ بهم عنْدَ غارةٍ، أو يَنْعَى لَهُمْ مَيِّتًا. **والمُسْتَصْرِخُ**: المستغيث. **والمُصْرِخُ**: المُغيثُ. **والاصْطِراخُ**(١): التّصارُخ. **والصَّريخُ**: المُفْزِعُ والمُعِينُ، أَصْرَخْتُهم: أَغَثْتُهم.

صرد: الصُّرَدُ: طائِرٌ يَصيدُ العصافيرَ، أكبَرُ منها شيئًا. ويومٌ **صَرِدٌ** وليلةٌ **صَرِدةٌ**، والاسْمُ **الصَّرْدُ**، قال رؤبة:

بمَطَرٍ ليسَ بثَلْجٍ صَرْدِ(٢)

وإذا انتَهَى القَلْبُ عن شيء، قيل: **صَرِدَ** عنه وقد **صَرِدَ صَرَدًا**، وقَومٌ **صَرْدَى**، قال:

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا
لا يشتَهى أنْ يَرِدا(٣)

(ورجل **صَرِدٌ ومِصْرادٌ**. وهو الذى يَشتَدُّ عليه البَرْدُ ويقلُّ صَبْرُه عليه)(٤). وجَيشٌ **صَرِدٌ**، كأنّه من تُؤَدَةِ سَيْرِه جامِدٌ. **والصُّرّادُ**: غَيْمٌ رقيقٌ تَسْتَخِفُّه الريحُ الباردةُ، وقال:

وهاجَتِ الرِّيحُ بصُرّاد الفَزَعْ

ويقال: **صُرَيِّدٌ** مثل زُمّال وزُمَّيل، وهو التّرخيم. **والتَّصريدُ** فى السَّقْى دون الرِّيِّ، قال النابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مُصرَّدٍ بزَوراءَ فى أكنافِها المِسْكُ كارِعُ(٥)

وصَرَّدَ له عَطاءَه أى أعطاه قليلاً قليلاً.

---

(١) التهذيب (١٣٦/٧) عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» (١٣٩/١٢)، وانظر الديوان (ص ٤٨).

(٣) الرجز للضبِّ فى «التهذيب» (١٩٩/٢)، وقد جاء فى «اللسان» بلا نسبة (صرد)، وأشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) البيت فى الديوان (ص٣٩) وروايته:

. . . . بصهباء فى أكنافها المسك كارع

وكذلك ورد العجز فى «اللسان» (كرع).

وصَرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: نَفَذَ منه شَباةُ حَدِّهِ، ونَصْلٌ صارِدٌ: خارجٌ من الرَّمِيَّة شيئًا، فإذا خَرَجَ بعضُه فهو نافِذٌ، وإذا جاوَزَ فهو مارِقٌ. ويقال: الصَّرَدَ الإنفاذ، قال:

ولكــنْ خِفْتُمــا صَــرَدَ النِّبـال[١]

والصَّرَدُ: الخَطَأُ. والصُّرَدانِ: عِرْقانِ أخضَرانِ تحتِ اللسان، قال:

لــه صُـرَدانِ مُنْطَلِقـا اللســـان[٢]

صردح: الصَّرْدحُ: المكانُ الصّلب.

صرر: صَرَّ الجُنْدُبُ صَريرًا، وصَرْصَرَ الأَخْطَـبُ صَرْصَـرةً. وصَـرَّ البـابُ يَصِـرُّ، وكـلُّ صَوْتٍ شِبْهُ ذلك فهو صَرير إذا امتدَّ، فإذا كانَ فيه تخفيـف وتَرجيـع فـى إعـادةٍ ضُوعِـفَ كقولك: صَرْصَرَ الأخطَبُ[٣] صَرْصَرَةً. وريحٌ صَرْصَرٌ: ذات صِرٍّ، ويقال: ذاتُ صَوْتٍ، والصَّرْصَرُ لها من البَرْدِ. والصِّرُّ: البَرْد الذى يضربُ كـلَّ شىءٍ ويَحُسُّـه[٤]، ومنه قولـه تعالى: ﴿فيها صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧]. وصَـرَّ البـابُ، وصَـرَّتِ الآذان إذا سَمِعْت لهـا صَوْتًا ودَوِيًّا. والصَّرَّةُ: شِدَّة الصِّياح، وتقول: جـاءَ فـى صَـرَّةٍ. وصُـرَّةُ الدَّراهـمِ وغيرِهـا معروفة.

والصِّرارُ: خِرْقةٌ تُشَدُّ على أَطباءِ النّاقةِ لِئَلاّ يَرضَعَها الفَصيل، يقـال: صَرَرْتُها بِصـرارٍ. وصَرَّ الحِمارُ أُذنَيْهِ أى سَوّاهما، وأصَرَّ الحمار، من غير ذكر الأذن. والإصرارُ: العَزْمُ على شىءٍ لا يُهَمُّ بالقُلُوع عنه. وأَصِرَّى، أفْعِلَـى: اسْـمٌ مـن الإصـرار، وبعضهـم يقـول: هـذه كلمـةٌ أُخِـذت مـن أَصِـرَّى أى جِـدٌّ، ويقـال مـن أَصَـرِّى أى جـدٌّ فخُفِّــفَ أصِــرِّى أى اقطَعى[٥]، والصِرَّى على تقدير فِعْلَى. والصَّرُورةُ من الرِّجالِ والنِّساءِ الـذى لـم يحـجَّ ولا يُريـد التَزَوُّج. والصَّرْصَرُ: دُوَيْبَـةٌ تحت الأرض تَصِرُّ أيّامَ الربيع. وقـال أبــو عمـرو:

---

(١) عجز بيت منسوب فى «اللسان» (صرد) للعين المنقرى. وصدره: «فما بقيا علىَّ تركتمانى».

(٢) عجز بيت ليزيد بن الصعق فى «التهذيب» (١٢/١٤)، و«اللسان» (صرد)،، وصدره:

وأى النــاس أعـــذر مـــن شـآم

(٣) الأخطب: الشقراق، وقيل: الصُّرَد. اللسان (خطب).

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» فقد ورد: يحسنه.

(٥) وردت هذه العبارة فى «اللسان» على النحو الآتى: وهو منّى صِرِّى وأصِـرِّى وصِـرَّى وأصِرَّى وصُرِّى وصُرَّى أى عزيمة وجد.

الصَّرْصَرانيُّ من البُخْت: العظيم. والصُّرْصُور أيضًا. والصَّرْصَرانيُّ: الملاّحُ. **والصَّرْصَران**: ضَرْبٌ من السَّمَكِ البَحْرى، أملَسُ الجِلْد ضَخْمٌ، قال:

مَرَّت كظَهْر الصَّرْصَرانِ الأدْخَنِ(١)

صرع: صرعه صرعا، أى طرحه بالأرض. **والصِّراع**: معالجتهما أيّهما يصرع صاحبه. ورجل **صِرّيع**، أى تلك صنعته الّتى يعرف بها. وصرّاع شديد الصّرع وإن لم يكن معروفا. وصَروع للأقران، أى كثير الصّرع لهم. **والصّراعة** مصدر الاصطراع بين القوم. **والصُّرَعَةُ**: القوم يصرعون من صارعوا. **والمِصراعان** من الأبواب بابان منصوبان، ينضمّان جميعا، مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشّعر: ما كان قافيتان فى بيت. يقال: صرَّعت الباب والشعر تصريعا. ومصارع القوم: سقوطهم عند الموت. قال(٢):

.... ولكل جنب مصرع

والصُّرْعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: **الاصطراع** مصدر، والصِّراعة اسم كالحِياكة والحِراثة، وقول لبيد:

.... منها مصارع غابة وقيامها(٣)

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصاريع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. وما ينبغى أن يكون المصَارعُ جمعًا ولكنه مضطّر إلى ذلك.

صرف: **الصَّرْفُ**: فَضْلُ الدِّرْهَم فى القيمة، وجَوْدةُ الفِضَّة، وبَيْعُ الذَّهَبِ بالفِضَّةِ، ومنه الصَّيْرَفِيُّ لتَصريفهِ أحدَهُما بالآخَر. **والتّصريف**: اشتِقاق بعضٍ من بعضٍ. **وصَيْرفِيات** الأمُور: مُتصَرفاتُها أى تَتَقَلَّبُ بالناسِ. **وتصريف الرِّياحِ**: تَصرُّفُها من وَجْهٍ إلى وَجْهٍ، وحالٍ إلى حال، وكذلك تصريف الخُيُول والسُّيُول والأمُور. **وصَرْف الدَّهْرِ**: حَدَثُه. **وصَرْف** الكلمة: إجراؤها بالتنوين(٤). وقال الحسن: **الصَّرْفُ**: التَطَوُّعُ، والعَدْلُ:

---

(١) القائل هو رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٢) قائله أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين. وتمام البيت:

سبقوا هَوَىَّ وأعنقوا لِهواهُمُ فتُخُرِّموا ولكل جنب مصرع

(٣) ديوانه (ص ٣٠٧)، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يُظلّها، والرواية فيه: مُصَرَّع غابة، والتهذيب (٢/٢٥)، واللسان (صرع).

(٤) هذا من مسائل الصرف فى الكتاب فتنبه.

الفريضةُ. [**والصَّرْفُ**: أن تَصرِفَ إنسانًا على وَجْهٍ يُريده إلى مَصْرفٍ غير ذلك][1]. (**والصَّرْفةُ**: كوكَبٌ واحد خَلْفَ خَراتَىِ الأَسَدِ، إذا طَلَعَ أمامَ الفَجْر فذاك أوّلُ الخريف، وإذا غابَ من طلوع الفَجْر فذاك أوّلُ الربيع، وهو من مَنازِلِ القَمَر.

والعَرَب تقول: **الصَّرْفةُ**: نابُ الدَّهر، لأنّها تفترُ عن البَرْد أو عن الحَرّ فى الحالتين)[2]. **والصِّراف**: حِرمةُ الشّاءِ والبَقَر والكِلاب أى استحِرامُها[3]، وصَرَفَتِ الكلبةُ تصرِفُ صِرافًا فهى صارف. **والصَّريفُ**: صَوْتُ نابِ البعير حين يَصرِفُ إذا حَرَقَ أحدَهُما بالآخَر. **والصَّريفُ**: صوتُ البَكْرةِ. **والصَّريفُ**: اللَّبَنُ الحليبُ ساعةَ يُحْلَب. [**والصَّريفُ**: الخَمْرُ الطيِّبةُ، وقال فى قول الأعشى:

صَريفيَّةً طيِّبًا طَعْمُها لها زَبَدٌ بين كُوبٍ وَدَنّ[4]

قال بعضهم: جعلها **صَريفيّة** لأنّها أُخِذَتْ من الدَّنّ ساعتئذٍ كاللبن الصَّريفِ][5]. وشَرابٌ **صِرْفٌ**: غيرُ مَمزوجٍ. **والصِّرْفُ**: كُلُّ شىءٍ لم يُخْلَطْ بشىءٍ. **والصَّرَفانُ**: من أجوَد التَّمرِ، وضَرْب منه من أَرْزَنه. ويقال: **الصَّرَفانُ المَوْتُ**، قال:

أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أم حَديدا
أم صَرَفانًا بارِدًا شديدا[6]

والصِّرْفُ: الأَديمُ الشديدُ الحُمرة.

صرم: **الصَّرْمُ** دَخيلٌ. **والصَّرْمُ**: قَطْعٌ بائِنٌ لِحَبْل وعِذْقٍ ونحوه. **والصِّرامُ**: وقت صِرام [النَّخْل]، وصَرَمَ العِذْقُ عن النَّخْلة، وأصْرَمَ النَّخْلُ إذا حانَ[7] وقتُ اصطِرامِه. **والصَّريمةُ**: إحكامُكَ أمرًا والعَزْمُ عليه. وقوله تعالى: ﴿**فَأَصْبَحَت كَالصَّرِيمِ**﴾ [القلم: ٢٠] أى كاللَّيلِ. **والصَّريمةُ**: الرأىُ النافِذُ. **والصريمة**: الرَّمْلُ المُتصرِّمُ من مُعظَم الرَّملِ، قال:

(١) زيادة من «التهذيب» وهو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٢) زيادة من التهذيب (١٢/١٦١) عن العين.
(٣) يقال حَرِمت المِعزى وغيرها من ذوات الظلف حِراما واستحرمت إذا أرَدت الفحل. اللسان (حرم).
(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٦٢)، و«اللسان» (صرف)، والصبح المنير (ص٦٧).
(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٦) الرجز للزبَّاء، وفى «اللسان» (صرف).
(٧) كذا فى «التهذيب».

به لا بظَبْيٍ بالصريمةِ أعْفَرا[(١)]

والصِّرْمةُ: قطيعٌ من الإبلِ نحوُ ثلاثين.

والصِّرْمُ: طائفة من القومِ ينزلون بإبلِهم فى ناحيةِ الماء فهم أهل صَرْمٍ، والجمع على أصرام، ثم يُجمَع على أصارم. وصَرْمَ الرجلُ صَرامةً فهو صارمٌ: ماضٍ فى أمره. وناقَةٌ مُصَرَّمةٌ، وذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيَقْرَحُ عمدًا حتى يفسُدَ الإحْليلُ فلا يخرُجُ منه لَبَنٌ، فيَيْبَسُ وذلك أقْوَى لها. والصِّرْمةُ: قِطعةٌ من السَّحاب، قال النابغة:

تُزجى مع الليل من صُرّادِها صِرَما[(٢)]

وتَصرَّمَتِ الأيّام والسَّنَةُ والأمر أى انقَضَى. وانصرَمَ الأمرُ والشيْءُ إذا انقطع فذَهَبَ. وأَصْرَمَ الرجلُ: ساءَتْ حالُه وفيه تماسُكٌ بَعْدُ، والاسْمُ الإصرام. وصَرامِ: الحَرْبُ، قال الكُمَيت:

على حين دَرَّةٍ من صَرامِ[(٣)]

وسَيْفٌ صارمٌ أى قاطعٌ ذو صَرامةٍ.

صرى: صَرِىَ الماءُ فهو صَرٍ. والصَّرَى: الدَّمْعُ، واللَّبَن، وهو أن يجتمع فلا يجرى. وفى اللَّبَن أن يُترَكَ حتى يفسُدَ طعمه، وتقول: شَرِبتُ لَبَنًا صَرًى، قالت الخنساء:

فلم أملِكْ غَداةَ نَعِيِّ صَخْرٍ سَوابِقَ عَبْرةٍ حَلَبَتْ صَراها[(٤)]

ويقال: الصَّرَى - مقصور: ما جَمَعْتَه من الماء واللبَن. وصَرِيَتِ الناقةُ وأصْرَت: اجتَمَعَ اللبنُ فى ضَرْعها. وصَرِىَ فلانٌ فى يَدِ فلانٍ أى بقى رَهْنًا فى يَدَيْهِ، قال رؤبة:

---

(١) (ط): عجز بيت للفرزدق يضرب مثلاً عند الشماتة. جاء فى «مجمع الأمثال» (١/٩٠): قال الفرزدق حين نعى إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة اعفرا

وقد ورد فى الأصول المخطوطة: بالصريمة أعفر.

(٢) عجز بيت للشاعر ورد كاملاً فى «اللسان» (صرم)، والديوان (ص ٦٣) وصدره:

وهبت الريح من تلقاء ذى أرك

(٣) عجز بيت له فى اللسان (صرم)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٨٦)، وصدره: جرد السيف تارتين من الدهر.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، و«اللسان» (صرى)، والديوان (ص ٨٧).

رَهْنَ الحَروريّين قد صَرِيتُ(١)

وصَرَى يَصرَى أى دَفَعَ يدفَعُ، تقول: وما الذى يَصريك عنّى أى يدفعُك، يقال للإنسان إذا سألَ شيئًا كأنه يقول: ما يُرضيكَ عنّى، قال:

لقد هلَكْتُ لِئن لم يَصْرِكَ الصّارى

صطبل: الإصْطَبْلُ: موقِف الفَرس شاميّة، والجمع الأَصابيل.

صطك: المُصْطُكَى: العِلْكُ الرّوميّ.

صطكم: الاصطكمة: خُبْزَةُ المَلَّةِ.

صعب: الصَّعْبُ: نقيض الذّلول من الدّوابّ، والأنثى: صَعْبة، وجمعه صِعاب. **وأَصْعَبَ** الجملُ الفحلُ فهو مُصْعَب، وإصْعابه أنّه لم يُركَبْ ولم يَمْسَسْه حبل، وبه سمّى المسوّد مُصْعَبا. وصَعُبَ الشيءُ صُعُوبةً، أى اشتدّ. وكلّ شيء لم يُطَقْ فهو مُصْعَب. وأمرٌ صَعْبٌ، وعقبة صَعْبَة. والفعل من كلٍ: صَعُبَ يَصْعُب صعوبة.

صعتر: الصَّعْتَر: ضَرْبٌ من البقول. **والصَّعْتَرىُّ**: الشاطِرُ.

صعد: صعِد صعودًا، أى ارتقى مكانا مشرفًا. **وأصعد إصعادا**، أى صار مستقبل حدور نهرٍ أو وادٍ، أو أرضٍ أرفع من الأخرى. قال الشماخ(٢):

لا يدركنّك إفراعى وتصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. **والصَّعود**: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. والهَبُوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع: أصعدة وأهبطة. **والصَّعود** أيضا بمنزلة الكَئُودِ من عقبة، وارتكاب مشقة فى أمر. والعرب تؤنثه، وقول العرب: لأرهقنّك صَعودا، أى لأجشمنّك مشقة من الأمر. واشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صَعود أشق من الارتكاب فى هَبوط. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أى مشقة من العذاب ويقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرةُ ارتقاءه، فكلّما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، ويضربون بالمقامع. **والصَّعود**: الناقة يموت

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، والديوان (ص ٢٦).

(٢) ديوانه (ص ١١٥)، والرواية فيه: تفريعى. وصدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سَخَطى

ولدها، فترجع إلى فصيلها الأول فتَدرّ عليه، يقال: هو أطيب للبنها، وجمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر[١]:

أمرتُ بها الرِّعاء ليكرموهـــــا لها لبنُ الخلّية والصَّعـــــود

يعنى مهره. أمر أن يسقَى اللبن. والصَّعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى اجلس على الأرض، وتَيمَّم الصَّعيد، أى خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عزّ وجلّ ﴿فتيمموا صعيدًا طيبا﴾ [النساء:٤٣ - المائدة: ٨]. قال ذو الرّمة[٢]:

قد استحلّوا قسمةَ السجـــود

والمسحَ بالأيدى من الصّعيـــد

والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صِعاد. قال:

.... خرير الريح فى القصب الصّعـــاد

والصَّعدة من النّساء: المستقيمة التامّة، كأنّها صَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة. قلت: ثلاث صَعْدات، جزم[٣]، لأنه نعت، وجمع القناة: صَعَدات مثقّلة. لأنّه اسم. والصُّعدَاء: تنفّس بتوجّع. قال:

وما اقترأتُ كتابا منك يبلُغُنـــى إلاّ تنفّست من وجدٍ بكم صُعُـــدا

ويقال للحديقة إذا خرجت، وذهب شجرها: صارت صعيدًا، أى أرضًا مستوية. وقال زائدة: الصَّعدةُ الأتانُ، والجمع صِعاد وصَعَدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا، أى فما فوق ذلك.

صعر: الصَّعَرُ: مَيَل فى العنق، وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصعير غمالة الخدّ عن النظر إلى الناس تهاونًا من كِبْر وعظمة، كأنّه مُعْرِض، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تصعرِّ خدّك للنّاس﴾ [لقمان: ١٨] ربما كان الإنسان والظّليم أصعَر خلقةً. وفى الحديث: «يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلاّ أَصْعَرُ أو أبترُ»[٤] يعنى رُذالة النـــاس الذيـــن لا ديـــن

(١) عجز البيت فى التهذيب (٩/٢)، واللسان (صعد) والرواية فيه: أمرت لها.

(٢) ديوانه (ص ٣٣٩)، والرواية فيه: حتى استحلوا.

(٣) أى: بسكون العين، لأنها صفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسمًا على فعلات بفتح العين (ط).

(٤) الحديث فى التهذيب (٢٧/٢)، وفى اللسان (صعر).

لهم. قال سليمان:

قد باشر الخدّ منه الأصعر العَفِـُر

والصُّعرورة: دحروجة الجُعَل، يصعرِرُها بالأيدى، قال زائـدة: **الصُّعْرور** أيضـا جنس من الصَّمغ يخرج من الطَّلح. وقال زائدة: أقول: دُحْروجَة **وصُعرورة** وحُدْروجـة، وكتلـة ودهدهة كله واحد.

قال(١):

يبعرْنَ مثـــل الفلفـــل المصعـــرر

وضربته فاصنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبّض، ولكنّهـم يدغمـون النون فـى الراء فيصير اصعرّر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبه مما فيه صلابة يسمّى **الصعارير**.

صعع(٢): **الصَّعْصَعَةُ**(٣): التفريق. صَعْصَعْتُهم فَتَصَعْصَعُوا. وذَهّبَـت الإبـلُ صَعَـاصِعَ أى نادّةً مُتفَرِّقَةً فى وجوهٍ شَتَّى. وصَعْصَعَةُ بنُ صُوْحان سَيِّدٌ معْروفٌ من رجالِ علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنه.

صعفر: **اصعَنْفَرت** الحُمُرُ: إذا تَفَرَّقَت وابذَعَرَّت وهَرَبَت، قال:

فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرتْ جَوافِـــلا(٤)

صعفق: **الصَّعافِقةُ**: قومٌ يَشْهَدون السُّـوق للتِّجـارة ليستْ لهـم رُءوس الأمـوال، فـإذا اشتَرَى التُّجّـار شيئًا دخلـوا معهـم. الواحـدُ صَعْفَـقٌ وصَعْفَقـىٌّ، ويُجمَـعُ علـى صَعـافيق وصَعافِقة، قال أبو النَّجم:

بهـم(٥) قَدَرنـا والعزيـزُ مَـنْ قَـدَرْ

(١) والرجز فى الجمهرة (٢/٣٥٣)، وفى التهذيب (١٢/٢٧)، وفى اللسان والتاج (صعر) بلا نسبة. وروايته فى الصحاح (صعر):

ســـوْد كحـــل الفلفـل المصعـــرر

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

(٣) قال ابن سيده فى المحكم (١/٢٩): (الصعصعة: الحركة والاضطراب).

(٤) لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، وفى اللسان بلفظ: اسحنفرت.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٣/٢٨٢)، و«اللسان» (صعفق) على النحو الآتى:

يــوم قدرنـــا والعزيـــز مـــن قـــدر

وآبَـتِ الخَيـلُ وقَصَّيْنـا الوَتَـر
من الصَّعافيـق وأدْرَكْنـا المِيَـر

ويقالُ: **الصَّعْفُوق** اللِّصُّ الخَبيث. **والصَّعْفُوق**: اللئيم من الرجال، وكان آباؤهم عَبيدًا فاسْتَعْربوا قال العَجّاج:

من آلِ صَعْفُوقِ وأَتباعٍ أُخَـرْ[١]

قال أعرابىٌّ: هؤلاء **الصَّعافِقَة** عندَك، وهم بالحجاز مسكنهم، وهم رُذالةُ الناس. ومنهم من يقول بالسين.

صعق: **الصُّعَاقُ**: الصَّوت الشَّديدُ للثور والحمارِ، صَعَق صُعاقًا، قال رؤبة:

صَعِقٌ ذِبَّانُـه فـى غَيْطَـلِ

أى يموتُ الذبابُ من شدَّةِ نَهيقه إذا دنا منه. قال رؤبةُ يصف حمارًا وأتانه:

يَنْصـاعُ مـن حيلـةِ ضـمٍّ مُدَّهَـقْ
إذا تتلاَّهُـنَّ صَلْصَـالُ الصَّعَـقْ

وحِمارٌ **صَعُق** الصَّوْتِ أى شَديدهُ. **والصعَّاقُ**: الشَّديدُ الصَّوْتِ. **والصَّاعِقَةُ**: صَيْحَةُ العَذَابِ. **والصَّاعِقَةُ**: الوَقْعُ الشَّديدُ من صَوْتِ الرَّعْدِ، يسقُطُ معه قِطْعة من نار، يقال إنها من صَوْتِ المَلَكِ، ويُجْمعُ صَواعِق. والصَّعِقُ: المغْشِيُّ عليه. صُعِق صَعْقًا: غُشِي عليه من صَوْتٍ يَسْمَعُه أو حِسٍّ أو نحوه. وصعِق صعَقًا: مات.

. **صعل**: **الصّعل** من النَّعام ما صغر رأسهُ، وكذلك الرّجلُ **الصَّعْلُ** إذا صغر رأسه، كأنّه يستوى مع عنقه من غير قِصَر فى العنق. قال[٢] يصف دَقَلاً، وهى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشِّراع:

ودَقَـلٌ أجـرُ شـوذبىٌّ[٣]

---

(١) ديوانه (١/١٥ – ١٦)، واللسان (صعفق).

(٢) القائل هو العجاج، ديوانه (ق ٨٤٢٥، ٨٥ صـ ٣٢١)، وفى المحكم (١/٢٧٣)، وكذا فى اللسان (صعل)، وجاء فى اللسان:
«رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله: صعل من الساج. قالك صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن» قاله (ط).

(٣) (ط): بعض النسخ شوذنى بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات.

صَعْلٌ مـن السّـام وربّانـيٌّ

الشوذبيّ: الطويل، وأراد بالصعل هاهنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لأنّه أراد جودة النعت. قال الضرير: **الصّعل**: الدقيق، والسّام: شجر، والرُّبانيّ الذى يقعد فوق الدَّقل فيتمخّر الرياح لأصحاب السّفن.

صَعْل مـن السّـام وزنبـريّ

وهو الملاحّ، ويُروى: رِبّانيّ. وقد يقال: رجل أصعل، وامرأة **صَعْلاَء**، وقد صَعِلَ صَعَلا.

صعلك: الصُّعْلوُكُ، وفِعْلُه التَّصَعْلُكُ، ويُجْمَعُ الصَّعاليك، قال:

إنَّ اتّباعَكَ مَوْلَى السُّـوءِ تَتْبَعـه لكالتَّصَعْلُكِ ما لَمْ تَتَّخِذْ نَشبا[١]

وهُم قَوْمٌ لا مالَ لهم ولا اعتماد. **ومُصَعْلَكُ** الرَّأسِ: مُدَوَّر الرَّأس، قال[٢]:

يُخَيِّلُ فى المَرْعَى لهُنَّ بشَخْصِـه مُصَعْلَكُ أعْلَى قُلَّةِ الـرَّأسْ نِقْنِـقُ

صعنب: الصَّعْنَبَةُ: أن تُصَعْنِبَ الثريدة، تضُمُّ جوانبها وتُكَوِّمُ صومعتها.

صعا (صعو): الصَّعو: صِغارُ العصافير، والأُنثَى: صَعْوة، وهو أحمر الرأس، والجميع: الصِّعاء. ويقال: صَعْوة واحدة، وصَعْوٌ كثير، ويقال: بـل الصَّعْو والوَصْع واحدٌ، مثل: جَذَبَ وجَبَذَ.

صغر: الصّاغِرُ: الرّاضِى بالضَّيْمِ، وصَغُرَ يَصْغُر صَغَرًا وصَغارًا. **والصِّغَرُ**: مصدر الصَّغير فى القَدْر. **وأصْغَرَتِ** النّاقةُ وأَكْبَرَتْ، والإصغارُ حنينُها الخَفيضُ، والإكبار حنينُها [الرفيع][٣]، قالت الخَنْساءُ:

حَنيـنَ والهـةٍ ضَلَّـتْ أَليفتَهـا لهـا حَنينـانِ إصغـارٌ وإكبـارُ[٤]

---

(١) (ط): من الشواهد التى تفرد بها «العين».

(٢) هو ذو الرمة. والبيت فى الديوان (ص٣٩٨).

(٣) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فيما نُسبَ إلى الليث: فإصِغارُها حنينها إذا خَفَضَتْه، وإكبارها إذا رَفَعَته. وقد جاء الحنين فى الأصول المخطوطة بالجيم المعجمة.

(٤) ديوانها (ص ٤٨) (صادر) والبيت فيه:

ومـا عُجـولٌ علـى بوٌّطيـفُ بـه لهـا حنيتـان إعـلانٌ وإسـرارُ

وتَصاغَرَتْ إليه نفسُهُ ذُلاًّ ومَهانةً.

صغل: الصَّغِلُ: لغةٌ فى السَّغِلِ، وهو الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغيرُ الجُثّة.

صغا (صغو): والصَّغَا: مَيَلٌ فى الحَنَكِ وفى إحْدَى الشَّفَتَيْنِ، ورجلٌ أصْغَى وامرأةٌ صَغْواءُ. وقد صَغِيَ يَصْغَى صَغًا. وصَغَا يَصْغُو فؤادُه إلى كذا، أى مال. وصَغْوُكَ إليه، أى مَيْلُكَ. وأصْغَيْتُ إليه: اسْتَمَعْتُ. والإصغاءُ: الإمالة، وصَغَتِ النُّجُومُ: مالَتْ للغُرُوب. قال:

فِراغٌ تَكْلَحُ الرُّوقاءُ منه ... ويعْتَدِلُ الصَّغَا منه سَوِيّا[1]

صفت: الصِّفْتاتُ: المُجْتَمِعُ من الناسِ الشديدُ. وامرأة صِفْتاتةٌ، ويقال: بلا هاء. وقال بعضهُم: لا تُنعتُ المرأةُ بذلكَ.

صفح: الصَّفْحُ: الجَنْبُ من كلِّ شيءٍ. وصَفْحا السَّيْف: وَجْهاهُ. وصَفْحةُ الرجلِ: عُرْضُ صَدره[2] وسَيْفٌ مُصَفَّحٌ ومُصْفَح وصَدرٌ مُصْفَحٌ: أى عَريض، قال:

وصَدرى مُصْفَحٌ للمَوتِ نَهْدٌ ... إذا ضاقَت عن المَوتِ الصُدُورُ[3]

قال الأعشى:

أَلسْنا نحنُ أكرَمَ إن نُسِبْنا ... وأضْرَبَ بالمُهَنَّدة الصِّفاحِ[4]

وقال لبيد[5]:

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه ... وأنواحًا عَلَيهنَّ المَآلى

شَبَّهَ السَحاب وظُلْمَتَه وبَرقَه بسُيُوفٍ مُصَفَّحة، والمَآلى جمع المِئلاة وهى خِرْقةٌ سَوداء بيَد النَوّاحة. وكلُّ حَجَرٍ عَريضٍ أو خَشَبَة أو لَوحٍ أو حَديدةٍ أو سَيْفٍ له طُولٌ وعَرْضٌ فهو صَفيحة، وجمعُه صَفائحُ. والصُفّاحُ من الحِجارة خاصةً: ما عَرُضَ وطالَ، الواحدة

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيه: الكلوح: تَكَشُّرٌ فى عبوس.

(٢) فى «التهذيب» من كلام الليث: وجهه.

(٣) البيت فى «التّهذيب» (٤/٢٥٥)، وفى اللسان (صفح).

(٤) البيت فى الديوان (ص٣٤٧)، و«اللسان» (صفح).

(٥) أضاف الأزهرى فى «التهذيب» قوله: يصف السحاب.

صُفّاحة، قال(١):

ويُوقِدْن بالصُفّاحِ نــارَ الحُباحِبِ

وَصَفَحْتُ عنه: أى عَفَوتُ عنه. وصَفَحْتُ وَرَقَ المُصْحَف صَفْحًا. وصَفَحْتُ القَومَ: عَرَضْتُهُم واحدًا واحدًا، وتَصَفَّحْتُهم: نَظَرتُ فى خِلالهم هل أرَى فُلانًا، أو ما حالُهم. وقوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُم الذِكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥]. هو الإعراض. **والصُّفّاح** من الإبِل: التى عرُضت أسنامُها(٢)، ويُجمَع صُفّاحات وصفافيح. **والمُصافحة** معروفة.

صفد: **الصَّفَد** (والصَّفْدُ)(٣): العَطاءُ، وتقول: أصفَدَه إصفادًا. **والصَّفْد**، مجزوم، هو الظِّلُّ.

وصَفَدْتُ يَدَه إلى عُنُقِه صَفْدًا أى أوثَقْتُه، والاسْمُ الصِّفاد، والجمع: الصُّفُدُ والأَصفادُ.

صفر(٤): **الصَّفَرُ** يَقعُ فى الكَبِدِ وشَراسيف الأضلاع، يقال: إنه يَلْحَسُ الإنسانَ حتى يقتُلَه. ورجل **مَصْفُورٌ**: فى بَطْنِه صَفَرٌ. والإنسانُ **يَصْفَرُ** من **الصَّفَر** جدًّا، وقال أعشى باهِلَةَ:

لا يَتَأَرّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُه ولا يَعَضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ(٥)

والصُّفارُ: صَفْرةٌ تعلُو اللَّوْنَ والبَشَرَةَ من داءٍ، وصاحبه مَصْفُورٌ أيضًا، [وأنشد:

قَضْبَ الطبيبِ نائِطَ المَصفُورِ](٦)

والصُّفْرةُ: لون الأصفَرِ، وفعله اللازم الاصفِرار. وأما **الاصفِرارُ** فَعَرَضٌ يعرِضُ

---

(١) هو النابغة الذبيانى كما فى «التهذيب» (٢٥٧/٤)، وصدر البيت كما فى الديوان (ص٤٦):
تقدّ السّلوقىّ المضاعف نسجه

(٢) فى رواية «التهذيب» (٢٥٨/٤) عن العين: التى عظمت أسمتها.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: الصفر داء فى البطن يصفر منه الوجه، والصفر حية تزق بالضلوع فتعضها .... والصفر دابة تعض الضلوع والشراسيف، قال أعشى بأهله ......

(٥) البيت فى «اللسان» (صفر)، و«التهذيب» (٣١٣/١٥)، وفى ديوان الأعشيين (ص ٢٦٨).

(٦) الرجز فى «اللسان» (صفر)، وديوان العجاج (ص ٣٧١/١ - ٣٧٢)، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

للإنسان، (يقال يَصْفارُّ مرَّةً ويَحمارُّ أخرى. ويقال في الأوّل: اصفَرَّ يصفرُّ)(١). **والصَّفيرُ** من الصوت كما تصفِرُ بالدَّوابِّ إذا سَقَيْتَ. **والصَّفّارةُ**: هَنَةٌ جَوْفاءُ من نُحاسٍ يَصفِرِ فيها الغُلام للحَمام ونحوه، وللحِمار للشُّربِ. **والصِّفْرُ**: الشَّىْءُ الخالى، يقال: صَفِرَ يصفَرُ صَفَرًا وصُفُورًا فهو صِفْر صَحْرٌ، والجميع والواحدُ والذكرُ والأنثى فيه سَواءٌ. **والصَّفَرِيَّةُ**: نَباتٌ يكونُ فى أوّلِ الخريف يُخَضِّر الأرض ويُورقُ الشَّجَر. **والصَّقَرِيَّةُ**: زمانٌ بين الخريف والوَسْمىِّ. وما يُصيبَ المواشى فيغيِّرُ الخِلقة وهَزَّةِ الجَنْبة يُسَمَّى الصِّغْرة كما تُسَمِّى ما يُرْعَى من الربيعِ الرِّبعةَ. **والصُّفار** [والصِّفارُ](٢): ما بقى فى أسنانِ الدّابَّة من التِّبْنِ والعَلَف للدَّوابِّ كُلِّها. وفى المَثَل: «ما بها صافِر» أى أحَدٌ ذو صَفير. **وبَنو الأصْفَر**: مُلوك الروم، [قال عدىّ بن زيد:

وبنو الأصفر الكِرامُ ملوكُ الر وم لم يَبقَ منهم مَأْثُورُ](٣)

وأبو صُفرةَ: كنية أبى المُهَلَّب. **والصُّفْرُ**: يُتَّخَذُ من النُّحاس الجيِّد. **وصَفَرٌ**: شَهْرٌ بعد المُحَرَّم، فإذا جَمَعُوهما باسْمٍ واحدٍ قالوا: الصَّفَران، وكذلك إذا جَمَعُوا رَجَبًا وشَعْبانَ باسْمٍ واحد قالوا: رَجَبان، فغَلَبَ على الأوّل المُؤَخَّر، وعلى الثانى المُقَدَّم.

صفرد: الصِّفْرِد: طائرٌ أعظمُ من العُصفور، يألَفُ البيُوتَ، وهو أجبَنُ الطَّير، [يقال: أجبَنُ من صِفْرِدٍ](٤).

صفع: الصّفع: ضرب بِجُمْعِ اليد على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: **الصّفع** بالكفّ كلّها. ورجل صفعان.

صفف: الصَفُّ معروف. والطَّيْرُ الصَّوافُّ: التى تَصُفُّ أجنحتَها فلا تُحَرِّكُها. والبُدْنُ **الصَّوافُّ**: التى تُصَفَّفُ ثم تُنْحَرُ. وصَفَفْتُ القَوْمَ فاصطفُّوا. **والمَصَفُّ**: المَوقِفُ، والجمع المَصافُّ. وخَيْلٌ صَوافُّ وصَوافِنُ: قد صَفَّت بين أيديها(٥). **والصَّفيفُ**: القَديدُ إذا

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) زيادة من «اللسان».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٦٨)، لعدى بن زيد وفى ديوانه (ص٨٧).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٥) ط كذا فى الأصول المخطوطة وجاء فى الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهى صافة وصواف. وجاء فى اللسان: وصفن يصفن صفونًا: صف قدميه. (صفن).

شُرَّ(١) فى الشمس، وتقول: صفَفْته أصُفُّه فى الشمس صَفًّا، وصَفَّفْته تصفيفًا، قال:

صَفيفَ شواء أو قَديرٍ مُعَجَّلِ(٢)

والصُفَّةُ من البُنْيانِ والسَّرْج أيضًا(٣). **والصَّفْصَفُ**: الفَلاةُ المستَوِيةُ المَلْساء. **والصَّفْصَفُ**: شَجَرُ الخِلاف، الواحدةُ بالهاء. **والصَّفْصَفَةُ**: دُوَيْبَّة تُسَمِّيها العجم السّيسك، دخيل. وقوله تعالى: «عذاب يوم الصُّفَّة»(٤) وذلك أن قومًا عَصَوا رَبَّهُم فأرسل الله عليهم حَرًّا وغمًّا غَشِيَهم من فَوقِهم فهَلَكُوا.

صفق: وصَفْقا العُنُق جانِباه، وأصل ذلك الصَّفْقُ أى السَّقْعُ. **وانصَفَقَ** القَوم يمينًا وشمالاً، والرِّيحُ تَصفِقُ الثَّوبَ فى كلِّ صَفْقٍ أى يضطَرِبُ(٥). **واصطَفَقَ** القومُ: اضطرَبُوا. وصَفَقْتُ رأسَه بيدى، وعَيْنَه صفقة أى ضَرْبَةً. **وصِفاقُ** البَطن: الجِلْدُ الباطنُ الذى يَلى سوادَ البَطن، ويقال: جِلْدُ البطنِ كُلهُ صِفاق. **والصَّفْقَةُ**: ضَرْبُ اليَدِ على اليَدِ فى البَيْعِ والبَيْعَةِ. واصطَفَقَ القومُ على أميرٍ واحدٍ أى اجتَمَعُوا عليه، والسين جائز فى كُلِّه.

صفن: **الصَّفْنُ والصَّفَنُ**(٦): وِعاءُ الخُصْيَةِ. وكلُّ دابَّةٍ وخَلْق شِبْهِ زُنْبُورٍ يُنَضِّدُ حولَ مَدْخَلِه وَرَقًا أو حشيشًا أو نحوَ ذلك ثم يُبَيِّتُ فى وَسَطه بَيْتًا لنفسه أو لِفراخِه فذلك الصَّفَنُ، وفِعْلُه التَّصفينُ. **والصافِنُ**: عِرْقُ باطِنِ الصُّلْب طولاً مَتَّصِلٌ به نِياطُ القَلْبَ، مُعَلَّقٌ به. ويُسَمّى الأَكْحَلُ من البَعير: الصّافِن. **والصَّفْنَةُ**: دَلْوٌ صغيرٌ لها حَلْقةٌ على حِدَة، فإذا عَظُمَتْ فاسمُها الصُّفْنُ، وفِعْلُه التَّصفينُ. **والصُّفونُ**: أن تَصْفِنَ الدابّةُ وتقوم على ثلاث

---

(١) شر اللحم يشرُّه شرًّا .. وضعه على خصفة أو غيرها ليجف. اللسان (شرر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٤٥) وصدره:

فظلّ طُهاة اللحم من بين منضجٍ

(٣) جاء فى «اللسان»: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. وصفة الرحل والسرج التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما.

(٤) (ط): سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذى فى الآية هو: «عذاب يوم الظلة». وجاء فى «اللسان»: وقيل: «عذاب يوم الظلة»: وقيل: «يوم الصفة» وهذا يعنى أن «الصفة» قراءة خاصة. وقد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم الصفة .... ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(٥) فى اللسان (صفق): عن الليث: يقال: الثوب المعلّق تُصَفِّقُهُ الريحُ كلَّ مصفق فينصَفِقُ.

(٦) وكذلك الصَّفْنَة والصَّفَنة كما فى «اللسان».

قَوائِمَ وترفعَ قائِمةً عن الأرض، أو ينال سُنْبُكُها الأرْضَ لتَسْتَريحَ بذلك، وأكثَرُ ما يَصْفِنُ الخَيْلُ، والصافِنات الخَيْلُ، وقال فى العانة:

كُلُّ صَبيرِ عانَةٍ صُفُونا

وقراءة عبدِ اللهِ: ﴿فاذكُروا اسمَ اللهِ عليها صَوافِنَ﴾ [الحج: ٣٦]، أى مَعْقُولةٌ إحدَى يَدَيْها على ثلاثِ قَوائِمَ، و«صَوافَّ» قد صَفَّتْ قَدَمَيْها، و«صَوافِيَ» بالياء يُريد خالصةً لِلّهِ. وكُلُّ صافٍّ قَدَمَيْهِ صافِنٌ. ويقال: الصّافِنُ الذى يَجْمَعُ يَدَيْهِ ويَثْنى طَرَفَ سُنْبُكِ إحدَى رِجْلَيْهِ. وقيل: الصافِنُ فوقَ اليَدِ.

صفا (صفو): الصَّفْوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفْوَةُ كُلِّ شىءٍ خالصُة وخَيْرُه. والصَّفاءُ: مُصافاة المَوَدَّة والإخاءِ. والصَّفاءُ: مصدرُ الشىءِ الصافى. واستَصْفَيْتُ صَفوةً أى أخَذْتُ صَفْوَ ماءٍ من غديرٍ. وصَفِيُّ الإنسانِ: الذى يُصافيه المَوَدَّةَ[(١)]. وناقةٌ صَفِيٌّ: كثيرة اللَّبن، ونخلةٌ صَفِيٌّ: كثيرةُ الحَمْل، وتجمع صَفايا. والصَّفا: حَجَرٌ صُلْبٌ أملَسُ، فإذا نَعَتَّ الصخرةَ قُلتَ: صَفاة وصَفْواء، والتذكير: صفًا وصَفْوانٌ، واحده صَفْوانةٌ، وهى حجارةٌ مُلْسٌ لا تُنبتُ شيئًا. والصَّفيُّ: ما كانَ رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - يَصطَفيه، لنفسه - أى يختاره - من الغَنيمة بعد الخمس قبلَ أن يَقسِمَ. والاصطِفاءُ: الاختيار، افتِعال من الصَّفْوة، ومنه النبيُّ المُصطَفَى، والأنبياءُ المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضمّ الفاء][(٢)].

صقب: الصَّقْبُ والسَّقْبُ: الطويلُ معَ تَرارةٍ فى كلِّ شَىْءٍ. والصَّقَبُ: القُرْبُ، وبالسين لغةٌ.

ويقال للفَصيلِ والفَصيلةِ سَقْبٌ وسَقْبَةٌ. ويقال للغُصنِ الطَّويل الرَّيّان سَقْبٌ، قال ذو الرُّمّة:

سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[(٣)]

صقر: الصَّقْرُ من الجَوارِحِ، وبالسِّينِ جائز. والصّاقِرةُ والصّاقُورةُ: النازلةُ الشديدة، لم

(١) فى «التهذيب»: و«وصفى الإنسان أخوه الذى يصافيه الإخاء» عن «العين».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى التهذيب واللسان (سقب)، وصدره كما فى الديوان (ص ٢٨):

كأنّ رجليه مما كان من عَشَر

يُسْمَعُ إلاّ بالصّادِ. **والصّاقُورةُ**: اسْمُ السَّماء الدُّنيـا. **والصّاقُورةُ**: بـاطِنُ القِحْـف المُشرِفِ على الدِّماغ فوقَه كأنّه قَعْرُ قَصْعةٍ. **والصّاقُورةُ**: المِطْرَقَةُ. **والصَّقْر** لغة فى السَّقْرِ، وهو شِدَّة الوَقْعِ، قال:

إذا مالَتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِها[1]

يَعنى شِدَّةَ وَقْعِ الشَّمسِ. **والصَّقْرُ**: ما تَحَلَّبَ من العِنَبِ والتَّمْـر مـن غير عَصْرٍ. ومـا مَصَلَ من اللَّبَنِ فانْمازت خُثارَتُه، وصَفَـتْ صَفْوَتُـه، فـإذا حَمِضَـتْ كـانتْ صِباغـاً طَيِّبًـا، ويجوز بالسِّينِ. **والصَّوْقَريرُ**: حِكايةُ صَوْتِ طائرٍ يُصَوْقِرُ[2]، فى صِياحِه تَسمَعُ نَحوَ هـذه النَّغْمة فى صَوْته. ولا تُنكَرُ السينُ فى كلِّ صادٍ تجىء قبلَ القافِ.

صقع: **الصَّقْعُ**: الضَّرْبُ بِبُسْطِ الكفّ، صَقَعْت رأسَهُ بيدى، والسين لُغةٌ فيـه. والدِّيـكُ يَصْقَعُ بصَوْتِه، والسِّينُ جائز. وخطيبٌ مِصْقَعٌ: بليغٌ، وبالسِّين أحسـنُ. والصَّقِيـعُ: الجَليـدُ يَصْقَعُ النَّبات، وبالسِّين قبيحٌ. **والصَّوْقَعةُ** من العِمامَةِ والرِّدَاء ونحوِهما: المَوْضِعُ الَّـذى يلـى الرَّأس، وهو أَسْرَعُ وسخًا، وبالسِّـينِ أجْـودُ. والصَّوْقَعَـة وقُبَـةُ الثَّريدِ، وبالسِّين أحسـنُ، والصُّقْعُ: ناحية من الأرض أو البيتِ، والصَّادُ قَبيحٌ، **والصُّقْعُ**: ما تحْت الرَّكِيَّةِ وحوْلها من نواحِها، والجمْعُ: الأصقُعُ. والأَصْقَعُ مـن العِقبـانِ والطَّيْر: مـا كـان علـى رأسـه بيـاضٌ، باللُّغتين معًا. وإنْ أَردْت **الأصْقَعَ** نَعْتًا فجَمْعُه على صُقْع. قال الحارث بنُ وعلة الجَرْمىُّ:

خُدارِيَّةٌ صَقْعَـاءُ لَبَّـقَ رِشَهـا ... بطَخْفَةَ يَوْمٌ ذو أهاضيب ماطِـر

والأصقَعُ: طُوَيْر كأنَّه عُصفورٌ فى ريشه خُضْرةٌ، ورأسُهُ أَبْيَض يكونُ بقُرْبِ الماء.

والجمع **صُقْعٌ وأصاقِعُ**. قال الخليل: كلُّ صادٍ قبـلَ القـافِ إن شِئتَ جَعَلْتَهـا سينا لا تُبالى مُتَّصِلة كانت بالقافِ أو مُنْفَصِلَة، بعد أن تكُونا فى كَلِمَة واحدة، إلاَّ أنَّ الصَّادَ فـى بعض الأحيان أحسن، والسِّينُ فى مَواطِنَ أخرى أجْوَدُ.

صقعب: **الصَّقْعَبُ**: الطويل من الرجال.

---

(١) صدر بيـت لـذى الرمـة، والبيـت فـى التهذيـب (٢/٣٧٥)، واللسـان (صقـر)، والديوان (ص ٥٠٤)، وعجزه:

بأفنان مربــوع الصريّـــمةِ مُعْبــل

(٢) فى التهذيب: الصوقرية.

صقعر: الصُّقْعُرُ: الماءُ المُرُّ الغَليظ.

صقل: الصُّقْلان: القَرْنان من كلِّ دابَّةٍ، قال:

من خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهيـــمُ[(١)]

والصَّقْلُ: الجلاءُ، وبالسين جائزٌ. **والمِصْقَلَةُ**: التى يَصْقُلُ بها الصَّيْقَل سَيْفَه.

صكك: الصَّكُّ: اصطكاك الرِّجْلين. رَجُلٌ أصكُّ، وظليـمٌ أصـكّ، مـن تَقـارُب رُكْبَتَيْـهِ يُصيبُ بعضُها بعضًا، إذا عدا. ولقيتُه فى صكّة [عُمَىٍّ][(٢)]، أى أشدّ الهاجرة حرًّا. **وصكّ** فلانٌ حُرّ وَجْهِ فُلانٍ: أى لَطَمَهُ. **والصَّكُّ**: ضَرْبُ الشَّىءِ بالشَّىء شديدًا.

صكم: الصَّكْمَةُ: صَدْمةٌ شـديدةٌ بحَجَرٍ أو نحوه. وصَكَمَتْه صواكِمُ الدَّهْـر. والفَـرَسُ **يَصْكُمُ**، إذا عضّ على لجامه ثمَّ مَدَّ رأسَهُ يُريدُ أَنْ يُغالِب.

صلب: الصَّلْبُ لغةٌ فى الصُّلْبِ، وقد يُقرَأُ: ﴿**بين الصَّلْـبِ والتَّرائبِ**﴾ [الطـارق: ٧]. **والصُّلْبُ**: الظَّهر، وهو عَظمُ الفَقارِ المتَّصِلِ فى وَسَطِ الظَّهْرِ. **والصُّلْـبُ** مـن الجَرْىِ ومـن الصَّهيل: الشديد، وقال:

ذو مَيْعَـةٍ إذا تَـرامَـى صُلْبُـــهُ[(٣)]

ورُبَّما جاء فى معنى **الصُّلّب** كالحُوّل والقُوّل والقُلّب أى المُحتال، والقُوَّل من القَوْل.

ورجلٌ **صُلْبٌ**: ذو صَلابةٍ، وقد صَلُبَ. **والصَّلابة** مـن الأرض: مـا غَلُـظَ واشـتدَّ فهـو صُلْبٌ، والجميع الصِّلَبَةُ. **والصُّلْبُ**: مَوْضِعٌ بالصَّمّان أرضُـه حِجـارةٌ. **والصُّلْـبُ**: حِجـارةُ المِسَنِّ، يقال: سِنانٌ مُصَلَّبٌ أى قد سُنَّ على المِسَنِّ. ويقال: **الصُّلْبَةُ** حجارة المَسانِّ، وهـو عريضٌ. **والصَّليبُ**: المَصلُوبُ. **والصَّليبُ**: ما يَتَّخِذُه النَّصـارَى. **والصَّليـبُ**: وَدَكُ الجيفـةِ. **والتَّصليبُ**: خِمْرةٌ للمرأةِ، ويُكْرَهُ للرجلِ أنْ يَصَلِّىَ فى تَصليب العِمامةِ حتى يجعَلَـه كَـوْرًا بعضَه فوقَ بعضٍ. وقد قيلَ: إنه التَّخاصُر دون كَوَر العِمامةِ، ولكلٍّ وَجْـهٌ. **وتَصلَّب** لـك فلانٌ أى تَشدَّدَ. **والصّالِبُ**: الحُمَّى التى لا تَنْفُضُ، يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وتقول: أخذَتْـه الحُمَّى

(١) عجز بيت لذى الرمة وصدره: خَلَّى لها سِرْبَ أولاهـا وهَيَّجَهـا. وانظر الديوان (ص ٥٨٦)، والمحكم (١٢٧/٦).

(٢) من مختصر العين الورقة (١٥٨). فى الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(٣) الشطر فى «التهذيب» بلا نسبة.

الصّالِبُ. والصَّوْلَبُ والصَّوْليبُ: البَذْرُ الذى يُنثَرُ على الأرض ثمَّ يُكْرَبُ عليه.

صلت: الصَّلْتُ: الأملس. ورجل صلت الوَجْهِ والخَدِّ والجبين أى أملس. وسيف صَلْتٌ. وقيل: لا يقال للسَّيْفِ: صَلْت إلا لِما كان فيه طولٌ. وأَصْلَتَ السَّيْفَ أى جَرَّدَه. وسيفٌ إصليتٌ أى مُصْلَتٌ ماضٍ فى الضَّريبة وربَّما اشتُقّ نعتُ «إفْعِيل» من «أفعَلَ» مصل «إبليس» من «أَبْلَسَه اللهُ». ورجلٌ صَليتُ الوَجْهِ أى صافى اللَّوْنِ. ورجلٌ مُنْصَلِتٌ: ماضٍ فى الحَوائج، وأَصْلَتىٌّ بمعناه. ونَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شَديدُ الجِرْيةِ.

صلج: الصُّلَّجَةُ: فَيْلَجَةٌ واحدةٌ من القَزِّ. والصَّوْلَجُ: الفِضَّةُ الجيِّدة، يقال: هذه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ. والصَّوْلَجَةُ: الصَّنْجُ العربىّ الذى يكون فى الدُّفُوفِ ونحوها، فأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فهو دخيلٌ. والصَّوْلَجَانُ مُعَرَّبٌ.

صلح: الصَّلاحُ: نقيض الطلاح[1]. ورجل صالح فى نفسه ومُصلِحٌ فى أعماله وأمُوره. والصُّلْحُ: تَصالُحُ القوم بينهم. وأصلَحْتُ إلى الدابَّة: أحْسَنْتُ إليها. والصِّلْحُ: نهر بمَيْسان.

صلخ[2]: الأصْلَخُ: الأَصَمُّ.

صلخم: وجَمَلٌ صِلَّخْمٌ وصِلَّخْدٌ وصَلَخْدَمٌ كُلُّه: الماضى. قال الشاعر:

وأَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَخْدٍ صَلَخْدَمِ[3]

وقالوا: الصَّلَخْدم أخِذ من الصِّلَّخْم، الدالُ زائدة أم الميم[4]؟. ويقال: بل هى كلمة بُنِيتْ خُماسيّة فاشتبَهَتِ الحروفُ والمعنى واحدٌ، فاحتُمِلَ على اشتِباه الحروف. وبعير صِلَّخْمٌ مُصْلَخِمٌّ. قال الشاعر:

على مُصْلَخِمٍّ ما يكادُ جَسيمُه ... يَمُدُّ بعِطْفَيْهِ الوَضيمَ المُسَمَّما

وجَسيمُه: صاحبُه، والمُصْلَخِمُّ: الساكِتُ الغَضْبانُ، والسُّمُوم: الوَدَعُ الصِّغارُ، ومعناه: لا يكادُ يُلاقى بينَ طَرَفَىْ الوَضعينِ من عِظَمِ جَوْزِه. ويقال للجَبَل الصَّغيرِ المَنيعِ: صِلَّخْمٌ

---

(١) فى «التهذيب» من كلام الليث: نقيض الفساد.

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٩).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦٥٥/٧)، واللسان (صلخم).

(٤) فى اللسان (صلخم): والصَّلَخْدَمُ: خماسى أصله من الصَّلْخَمِ والصَّلْخَدِ.

مُصْلَخِمٌّ. وفى الحديث: «عُرِضَتِ الأَمانَةُ على الصُّمِّ الصَّلاخِمِ».

وقال:

ورَأْسَ عِـزٍّ راسيـًا صِلَّخْمـا(١)

صلد: حَجَرٌ صَلْدٌ، وجَبِينٌ صَلْدٌ أى أملَسُ يابسٌ. [وإذا قُلتَ: صَلْتٌ، فهو مُسْتَوٍ](٢). ورجلٌ **صَلْدٌ** أى بَخيلٌ جِدًّا، وقد صَلُدَ صَلادةً. ويقال: رجلٌ **صَلُودٌ** أيضًا، وقال فى الجَبين:

بَـرّاقُ أَصْـلادِ الجَبيـنِ الأَجْلَـهِ(٣)

صلدح: **الصَّلْدَحُ**: هو الحجرُ العريضُ. وجاريةٌ **صَلْدَحَةٌ**: عريضةٌ.

صلدم: **الصِّلْدِمُ**: القويُّ الشَّديد الحوافِرِ، [والأُنثى صِلْدِمة](٤)، قال:

يخطَفُها بمِخْلَبٍ صَلادِمُ

[وكذلك **الصُّلادِمُ**، وجمعُه صَلادِمُ](٥).

صلع: **الصَّلَعُ**: ذهاب شعر الرأس من مقدّمه إلى مؤخّره، وإن ذهب وسطه فكذلك، والنعت: **أصلع وصلعاء**، والجميع: صُلْع وصُلْعان. **والصَّلَعَةُ**: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، وكذلك النَّزَعَة والجَلَحَة ونحوه، رأيتهم يخففونه، ويجوز تثقيله فى الشّعر على قياس الكَشَفَة والقَزَعَة، فإنّها يثقّلان هكذا جاءت الرواية. **الصُّلاّع**: الصُّفّاحُ وهو العريض من الصَّخر. الواحدة: صُلاّعة وصُفّاحة.

والتَّصليع: السُّلاح. يقال للمُجَعْسِس: صلّع تصليعا إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: **صلّع المُجَعْسس**، ولكن أقول: (سلّخ أى وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، ويصل به، وهو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها

(١) الرجز فى اللسان والتاج (صلخم) غير منسوب.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٣١١/٦)، و«اللسان» (صلد)، وهو لرؤبة كما فى ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا وفرته وفرع)[١] وزرق به وذرق به إذا وضعه بخِراءة[٢] مستويا. **وصلّعت العُرْفُطة** تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها، وأكلتها الإبل. قال الشماخ[٣]:

إن تُمس فى عُرْفُط صُلْعٍ جماجمه من الأسالق عارى الشوك مجرود

والأَصْلَعُ من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. **والأُصَيْلِعُ**: رأس الذكر؛ مكنّى عنه[٤].

صلغ: صَلَغَتِ الشّاةُ صُلُوغًا لغةٌ فى السُّلوغ.

صلف: **الصَّلَفُ**: مُجاوَرةُ قَدْر الظَّرْفِ والبَراعةِ؛ والادِّعاءُ فوقَ ذلك. وآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ. وطَعامٌ **صَلِفٌ** أى كالمَسيخِ الذى لا طَعْمَ له. **والصَّلْفُ والصَّليفُ** نَعْتٌ للذَّكَر. **والصَّليفان**: صَفْحتا العُنُقِ. **وصَلِفَتِ** المرأةُ عند زَوْجِها تَصْلَفُ صَلَفًا فهى **صَلِفَةٌ** من نساءٍ **صَلِفاتٍ وصَلائف** إذا لم تَحْظَ عنده وأَبْغَضَها.

صلفع، صلمع: **الصَّلْفَعَة والصَّلْمَعَةُ**: الإفلاس[٥]. ورجلٌ **مُصَلْمِعٌ مُصَلْفِعٌ** مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ. **صُلْمِعَ** رأسُه **وصُلْفِعَ**: إذا استؤصِلَ شَعرُه. بلغة أهل العراق.

صلق: **الصَّلْقُ**: الصَّدْمةُ، قال لبيد:

فَصَلَقْنا فى مُرادٍ صَلْقةً

والصَّلْقُ: صَوْتُ أنيابِ البَعير إذا صَلَقَها وضَرَبَ بعضَها ببعضٍ، **وأَصْلَقَتْ** أنيابُه. **والصَّلْقةُ**: تَصادُم الأنياب. **وتَصَلَّقَتِ** المرأةُ عند الطَّلْقِ: أَلْقَتْ نفسَها مَرَّةً ومَرَّة كذا، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقُ على جَنْبَيه. وقاعٌ **صَلَقٌ**: مُستَديرةٌ مَلْساءُ، فإنْ كانَ بها شَجَرٌ فقليل، ويُجمَعُ أَصالِقَ، والسين لغة، قال أبو دُوَاد:

تَرَى فاهُ إذا أَقْبَلَ مثلَ الصَلَقِ الجَدْبِ[٦]

---

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراءة بالكسر والمدّ: التخلّى والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه (ص ١١٧)، واللسان والتاج (صلع) والرواية فيه: من الأساليق. وجواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(٤) فى جميع النسخ: عنها وليس صوابا.

(٥) وجاء فى «التهذيب» مما نقل عن الليث: الإفلاس وذهاب المال.

(٦) البيت فى ديوانه (ص٢٨٩)، واللسان (صلق).

يصفُ سَعَةَ فَمِ الفَرَس. والصَّلائقُ: الخُبْزُ الرَّقيقُ، قال الشاعر:

تُكَلِّفُنى مَعيشَـــةَ آلِ زَيْـــدٍ ومن لـى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ(١)

صلقع، سلقع: الصَّلْقعُ والصَّلْقَعَةُ: الإعدامُ. تقولُ: صَلْقَعةُ بنُ قَلْمَعـةَ: أى ليسَ عنده قليلٌ ولا كثير؛ لأنّه مُفْلِسٌ، وأبوه مِن قَبْله، فلذلك قال: ابنُ قَلْمَعة. يقال: **صَلْقَعَ** الرجُلُ فهو **مُصَلْقِعٌ**، أى عَديم مُعدِم، ويجُوز بالسين. وهو نَعْتٌ يَتْبَعُ البَلْقَعَ، يقال: **بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ، وبلاقِعُ سلاقِعُ**، ولا يُفرَدُ. **والسَّلْقَعُ**: الأرضُ التى ليسَ فيهـا شَجَرٌ ولا شَىْءٌ. **والسَّلْقَعُ**: المكان الحَزْنُ، والحَصَى إذا حَمِيَت عليه الشَّمْسُ. وتقُول: اسلَنْقَعَ بالبَرْقِ واسْـلَنْقَعَ البـرْقُ إذا استَطارَ فى الغيم، وإنَّما هى خَطْفَةٌ لا لُبْثَ لها. والسِّلِنْقاعُ: الاسمُ من ذلك.

صلقم: **الصَّلْقَمَةُ**: تصادُمُ الأنياب، **والصِّلْقامُ**: الضّخم من الإبل، قال(٢):

يعلـو الصّلاقيـمَ العِظامَ صَلْقَمَهْ

صلل: صَلَّ اللِّجامُ صَليلاً إذا تَوَهَّمْتَ فى صَوتِه مَدًّا، وإن تَوَهَّمْتَ تَرجيعًا قلت: صَلْصَلَ، وكلُّ ذى صَلابةٍ يُصَلْصِلُ. وتَصِلُ البَيْضَ إذا نَقَفْتَها بالسُّيُوف. والطِّينُ **صَلْصالٌ** لتَصَلصُلِه إذا حُرِّك، فإذا طُبِخَ فهو، والخَزَفُ صِلْصال لتَصَلصُلِه إذا حُرِّكَ، فإذا طُبِـخَ فهو فَخّار، وخُلِقَ آدَمُ مـن طيـن، ومَكَـثَ فـى الشَّمس أربعيـنَ يومًـا حتـى صـارَ صَلْصالاً. **والصَّلْصَلَةُ والصُّلْصُلَةُ**: بقيَّةُ الماءِ فى الغَديرِ، قال العجاج:

صَلاصِـلَ الزَّيْـتِ إلـى الشُّطُور(٣)

والصُّلْصُلُ: طـائرٌ تُسَـمِّيهِ العجـم الفاختـة، ويقـال: بـل يُشْبِهُها. **والصُّلْصُلُ**: ناصِيةُ الفَرَس. **والصِّلُّ**: الداهية من الشَّدائدِ، وهو أيضًا نَعْتٌ لكُلِّ خَبيـثٍ. **وصَـلَّ اللَّحْـمُ يَصِـلُّ** صُلُولا إذا تَغَيَّرَ(٤). وقُرِئ: ﴿**أئذا صَلَلْنا فى الأرض**﴾ [السجدة: ١٠] بمعنـاه. **والصِّلِّيـان**: شَجَرٌ له جِعْثِنٌ ضخمٌ، رُبَّما جَرِدَ وَسَطه ونَبَت مـا حَوالَيْـهِ، وجِعْثِنُـه: اجتمـاعُ أصُولِـه.

(١) البيت فى اللسان (صلق) لجرير وانظر الديوان (ص ٢٥).

(٢) رؤبة – ديوانه (١٥٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) وأنشد فى العين (أنض) لزهير:

يلجلـج مُضْغَـةً فيهـا أنيـضٌ أَصَلَّـت فهـى تحـت الكشـح داءُ

والصِّلِّيانُ من أفضل المَراعى، وهو خُبْرةُ البعير[١].

صلم: **الصَّلْمُ**: قَطْعُ الأَنْفِ من أصلِه. **واصطُلِمَ** القومُ إذا أُبيدوا من أصلِهم. [**والصَّيْلَمُ**: الأَكْلَةُ الواحدةُ كلَّ يومٍ][٢]. **والصَّيْلَمُ**: الأمرُ المُفنى المُسْتَأصِلُ، ووَقْعَةٌ صَيْلَمِيَّةٌ من ذلك. **والمُصَلَّمُ**: الصغيرُ الأُذن، سُمِّىَ به الظّليم لصِغَر أُذنِه وقِصَرها. **والأَصْلَمُ**: المُصَلَّم من الشِّعرِ. **والمُصَلَّم**: ضَربٌ من السَّريع يجوز فى قافيته «فَعْلُنْ» و«فَعُلُنْ» كقوله:

ليس على طُول الحياة نَدَمْ ومن وراءِ الموتِ مالا يُعْلَمُ[٣]

والصُّلامة[٤]: الفرقةُ من الناس، وتُجمَع صُلاماتٍ، وكل جماعةٍ صُلامة.

صلهب: **الصَّلْهَبُ**: البيت الكبير. قال[٥]:

وشاد عمرٌو لك بَيْتًا صَلْهَبا

صلا (صلو): **الصَّلاةُ** ألفُها واوٌ لأنّ جَماعتَها الصَّلَوات، ولأنّ التثنيةَ صَلَوان. **والصَّلا**: وَسَط الظَّهْر لكلِّ ذى أربعٍ وللناس. وكلُّ أنثى إذا وَلَدَتْ انفرَجَ **صَلاها**، قال:

كأنَّ صَلاَ جَهيزةَ حين قامت حَبابُ الماء يتْبعُ الحَبابا[٦]

وإذا أتى الفَرَسُ على أَثَر الفَرَسِ السابق قيلَ: قد صَلّى وجاء مُصَلِّيًا لأنَّ رأسَه يتلو **الصَّلاَ** الذى بين يَدَيْهِ. **وصَلَواتُ** اليَهود: كنائِسهُم واحدُها صلاة. **وصَلَواتُ** الرسول للمسلمين: دُعاؤه لهم وذكرهم. **وصَلَواتُ** اللهِ على أنبيائه والصالحين من خَلْقه: حُسنُ ثَنائه عليهم وحُسن ذكره لهم. وقيل: مغفرته لهم. **وصَلاةُ** الناسِ على المَيِّتِ: الدُّعاءُ[٧]. **وصلاة** الملائكةِ: الاستِغفارُ.

---

(١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول فى الأرض خموم ثخم الموتى، أى أرواحها.

(٢) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٩٩)، و«اللسان» (روى)، وهو للمرقش، فى ديوانه (ص ٥٨٧).

(٤) الصلامة مثلثة الصاد كما فى «اللسان».

(٥) رؤبة - ديوانه (١٧٠).

(٦) البيت فى «اللسان» (حبب) غير منسوب.

(٧) قال الأعشى:

عليك مثل الذى صليت فاغتمضى نوما فإن لجنب المرء مضطجعا

المحكم (٨/٢٤٦).

وفى **الحديث**: «إن للشيطان مَصالىَ وفُخُوخًا»(١) والمِصلاةُ أن تنصِبَ شَرَكًا ونحوه ليَقَعَ فيه شىءٌ فيُصطاد، وتقول: صَلَيْتُ أى نَصَبتُ المِصلاةَ وتجمع مَصالى. **والصَّلا**: الحَطَبُ. **والصَّلا**: النار، وصَلَى الكافرُ نارًا فهو يَصْلاها أى قاسَى حَرَّها وشِدَّتَها. وصَلَيْتَ اللَّحمَ صَلْيًا: شَوَيته، وإذا ألقيْتَه فى النّار قلتَ: أصْلَيْتُه إصلاءً وصَلَّيْتُه تَصلية. **والصَّلا** اسمٌ للوَقود إذا اصطَلَى به القومُ، قال العجّاج:

وصالياتٌ للصَّلا صُلِىٌّ(٢)

والصّاليات: الأَثافىُّ لأنَّهنَّ قد صَلِينَ النّارَ. **وصَلِىَ** فلانٌ بشَرِّ فلانٍ وبرَجُل سُوءٍ.

وفلانٌ لا يُصطَلَى بناره أى لا يُتَعَرَّض لحَدِّه. **وصَلَّى** عَصاه إذا أدارَها على النار يُثَقِّفُها، قال:

فلا تعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْهُ   فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديم(٣)

وفى **الحديث**(٤): «لو شِئتُ لدَعَوتُ بصِلاء» فالصِّلاءُ: الشِّواءُ لأنّه يُصْلَى بالنّار. **والصِّلِّيانُ**: نَبْتٌ على «فِعِّلّان»، ويقال: «فِعْلِيان» له سَنَمةٌ عظيمةٌ كأنّها رأسُ القَصَبة، إذا خَرَجَتْ أذنابُها تَجِدُ بها الإبِل تُسمِّيها العربُ خُبْزَةَ الإبِل، فمن قال «فِعْلِيان» قال أرضٌ مَصْلاةٌ.

صمت: **الصَّمْتُ**: طُولُ السُّكوتِ. وأخَذَه **الصُّماتُ**. وقُفْلٌ **مُصْمَتٌ**: أُبْهِمَ إغلاقُه، وبابٌ مُصْمَتٌ كذلك، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ(٥)

والصِّماتُ(٦): إشرافُكَ على أمر، وتقول: هو منه على صِماتٍ. **والصُّمْتَةُ**: ما أَصْمَتَكَ من قضاء حاجتك.

صمج: **الصَّمَجُ**: القَناديل، واحدتها بالهاء، قال الشَمّاخ:

---

(١) ضعيف، انظر: ضعيف الجامع (ح١٩٦٢).
(٢) الرجز فى «الديوان» (ص ٣١١).
(٣) البيت فى «اللسان» لقيس بن زهير.
(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، عم عمر من قوله.
(٥) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٦٥)، و«اللسان» (صمت).
(٦) كذا فى «اللسان».

تَسْــرى إذا نــامَ السُــرِّيــاتْ والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّوميّاتْ[١]

صمح: صَمَحَه **الصَّيْفُ**: أى كادَ يُذيب دِماغَه من شِدَّة الحَرِّ، قال أبو زُبَيد الطائى[٢]:

من سُمُومٍ كأنَّهــا لَفْحُ نــارِ صَمَحَتْهــا ظهيرةٌ غَــرّاء

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا صَمَحَتْنا الشَمسُ كان مَقيلُنــا سَماوة بَيْتٍ لم يُرَوَّقْ له سِتْـر[٣]

وفى حديث مَقتَل حجر بن عَدِىّ عن أبى عُبَيد فى ذِكْر سُمَيَّةَ أُمِّ زِيادٍ: «إنَّها لَوطْباءُ[٤] شدَيدة الصِّماح تُحبُّ النِكاحَ» أىْ شديدة الحرِّ. ورجلٌ **صَمَحْمَحٌ** و**صَمَحْمَحِىٌّ**: أى مُجْتَمِعٌ ذو ألواحٍ، وفى السِنِّ: ما بين الثَلاثينَ إلى الأربَعينَ.

صمخ: **الصِّماخُ**: خَرْقُ الأُذُن [إلى الدِّماغ][٥]، **والسِّماخُ**: لغةٌ فيه. والصّادُ تَميميّةٌ، وصَمَخنى الصَّوت. و**صَمَخْت** فلانًا: عَقَرْتُ صِماخ أُذُنه بعودٍ أو نحوه. ويقال للعَطْشان: إنّه **لَصادى الصِّماخ**.

صمد: **الصَّمَدُ** عن الحَسن: الذى **أُصْمِدَتْ** إليه الأمورُ، فلا يعتنى فيها أحَدٌ غيرُه. و**صَمَدْتُ**: قَصَدْتُ. وفى الغربية: **الصَّمَدُ** السَّيِّد فى قومه، ليس فوقه أحَدٌ، ولا يُقضَى أمرٌ دونه، قال:

خُذْها حُذَيْفَ فأنتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ

ويقال: هو **المُصْمَتُ** الذى ليس بأجْوَفَ. **والصَّمْدَةُ والصُّمْدَة**: صخرةٌ راسيةٌ فى الأرض مستوية بمَتْنٍ من الأرض، وربَّما ارتَفَعَتْ شيئًا. **وصَمَدْتُ** صَمْدَ كذا أى قَصَدْتُ قَصدَه واعتَمَدْتُه. **والصِّماد**: عِفاصُ القارورة، وصَمَدتُها صَمْدًا، قال الشاعر فى الصُّمْدة:

مخالِفُ صُمْدةٍ وقرينُ أخرى تَجُرُّ عليه حاصِبَها الشَّمالُ[٦]

---

(١) شىء من عجز هذا البيت فى «التهذيب» .... بالصمج الروميات، وهو للشمّاخ، ولم نجده فى الديوان. وفى «التاج»: والنجم مثل الصمج الروميات.

(٢) البيت فى «اللسان» (صمح). وفى المحكم (١٢٤/٣) بلفظه منسوبًا لأبى زبيد الطائى.

(٣) البيت فى الديوان (٥٩١/١).

(٤) الوطباء: العظيمة الثدى. فى (ص): رطباء وهو تصحيف.

(٥) تكملة من التهذيب (١٥٧/٧) عن العين.

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صمد)، وكذا فى المحكم (١٩٥/٨).

وقال رؤبة:

وزادَ ربّـــي حَسَـــدَ الحُسّـــادِ
غيظًا وغَضُّوا جَنْـدَلَ الصِّمــادِ

صمر: صَمَرَ الماء يَصْمُر صُمُورًا إذا جَرَى من حَدورٍ فى مُسْتَوٍ، فسَكَنَ فهـو يَجـرى، وذلك الموضعُ يُسَمَّى صِمْرَ الوادى. وصَيْمَرةُ: أرضٌ مِنْ مِهْرِجـان، وإليهـا يُنْسَـب الجُبْـنُ الصَّيْمَرىُّ.

صمع: **الصَّمَع**: مصدر الأصمع صَمِعَتْ أذنه صَمَعًا، أى صغُرت، وضـاق صِماخهـا. قال[1]:

حتىّ إذا صرّ الصّماخ الأصمعـــا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. ويقال للظليم: أصمع لرفعه أذنه. والأنثى صمعاء.

وامرأة **صمعاء** الكعبين، أى لطف كعبها، واستوى. وقنـاة **صمعـاء**، أى لطيفـة العُقَـد مكتنزة الجوف.

ومنه سمّى الرمح: أصمع. قال:

وكائِن تركنا من عميـــم مُحَـــوَّأ   شحا فاه محشورَ الحديدةِ أصمعـا

وبقلة **صمعاء**: مكتنزة مرتوية. قال:

رعت بارِضَ البهمَى جميما وبُسرةً   وصمعاءَ حتى آنفَتْهـا نصالُهـــا

وكلاب **صُمْعُ** الكعوب، أى صغارها. و**الصُّمعان** من الريش: ما يراش به السَّـهم مـن الظُّهار وهو أجوده وأفضله. و**صومعة** الثَّريد: جثّتها وذروتها المصعبنة. و**صومعة** الرَّاهب: منارته يترهّب فيها. وقول أبى ذؤيب[2]:

فَرَمَى فأَنْفَذَ مــن نَحُوصٍ عائــطٍ   سهمًا فخـرّ وريشُـــهُ مُتصَمِّـــعُ

أى: لزق بعض ريشه ببعض من الدّم، يعنى ريش السهم، فأراد أنّه رقيق. قـال عـرّام: المتصمّع هاهنا: ريش السّهم الذى خرج من هذه الرّمية فبلّه الدّم.

(١) القائل: ذو الرمة (ص ٥١٩).

(٢) ديوان الهذليـين. القسـم الأول ص٨. النَّحـوص: بـالفتح: الأتـان الوحشـية الحـائل. أمـا روايـة الديوان فمن نجودٍ، والنّجود الأتان الطويلة.

صمعر: الصَّمْعَرِىّ: اللَّئيمُ. والصَمْعَرىّ: كلُّ مَن لم يعمَلْ فيه رُقْيةٌ ولا سِحْر أيضًا. والصَمْعَرِيَّةُ من الحيّات: الخبيثة، قال(١):

أَحَيَّةُ وادٍ نُغْرةٌ صَمْعَرِيَّـــــةٌ أَحَبُّ إليكم أم ثلاثٌ لواقِـــحُ

أى: عقرب.

صمغ: الصَّمْغُ: ما يَسيلُ من الشَجَرة إذا جَمَدَ، وهى صَمْغَةٌ. والصِّمْغان: مُلْتَقى الشَّفَتَيْنِ مما يَلى الشِّدْقَيْنِ. والصَّمْغُ: شىءٌ فى أَحاليلِ ضَرْعِ الشّاةِ، يابِسٌ، الواحدةُ صَمْغَةٌ. وأَصْمَغَ شِدقهُ، أى كَثُرَ بِصاقُه.

صمك: اصْمَأَكّ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا عرفتَ فيه الغَضَب من الرِّجال والفُحُول، وازمأَكَّ مثلُه. واصْماكَّ اللَّبَنُ إذا خَثُر، فصار كالجُبْنِ فى الغِلَظ.

صمأك: اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا غَضِبَ وعَرَفْتَ الغَضَبَ فى وَجْهِهِ من الرِّجال والفُحُول. واصْمَأَكَّ اللَّبَنُ، أى خَثَر جِدًّا.

صمل: صَمَلَ الشىءُ يصمُلُ صُمُولاً أى صَلُبَ واشتَدَّ واكتَنَزَ، تُوصَفُ به الخَيْلُ والجمَل والرجلُ، قال رؤبة:

عن صاملٍ عاس إذا ما اصْلَخْمَمَا(٢)

والصَّمِيلُ: (السقاء)(٣) اليابس.

[والصامِلُ الخَلَقُ، وأنشَدَ:

إذا ذادَ عن ماء الفُرات فلَنْ نَرَى أخـــا قِرْبةٍ يسقى أخًا بصَميلِ](٤)

[ويقال: صَمَل بَدَنُه وبَطْنُه، وأصْمَلَه الصِّيامُ: أىَ أيْبَسه. والصَوْمَلُ: شَجَـــرةٌ بالعَاليـــةَ](٥).

(١) فى اللسان (صمعر)، والتهذيب (٣٣٤/٣) بلفظ: أحيه وادى بغرة.
(٢) ديوانه (ص ١٨٤)، قال فى (ط): ونسب الرجز فى بعض النسخ إلى العجاج. واصلخمما: أى انتصب قائما اللسان (صلخم).
(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.
(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».
(٥) زيادة من «التهذيب». أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».

ورجلٌ صُمُلٌّ، وامرأةٌ صُمُلَّةٌ: شديدةُ البَضْعَةِ والعظام، ولا يقال إلاّ لمجْتَمِعِ الخَلْقِ. والمُصْمَئِلُّ: الداهية.

صملخ: الصُّمالِخ: اللَّبَنُ الخالص المُتَكَبِّدُ. والصُّمْلُوخ والصِّمْلاخُ: وسَخُ الأُذن، والصُّمالِخ أيضًا. والجميع: الصَّماليخ.

صملك: الصَّمَلَّكُ: الشّديد القُوّة والبَضْعة، وجَمْعُه: الصَّمالِكُ.

صمم: الصَّمَمُ: ذَهابُ السَّمْعِ، والاكتِنازُ في جَوْفِ القَنا، والصَّلابةُ في الحَجَر، والشِّدَّةُ في الأمر. وفِتْنَةٌ صَمّاءُ. والصِّمَّةُ والصِّمُّ: من أسماء الأسد. ويقال: صَمامِ صَمامِ بمعنيَيْنِ، أي تَصامُّوا في السُّكُوت، واحمِلوا في الحَمْلَةِ. والتَّصميمُ: المُضِيُّ في كلِّ أمرٍ. وصَمَّمَ في عَضَّتِه إذا نَيَّبَ[1] فلم يُرسِلْ ما عَضَّ، قال المتلمس:

فأَطرَقَ إطراقَ الشُّجاع ولو يَرَى   مَساغًا لنابيه الشجاعُ لصَمَّما[2]

والصِّمامُ: رأس القارُورة، والفِعْل صَمَمْتُها. والصَّمّانُ: أرضٌ إلى جَنْبِ رَمْلٍ عالِجٍ، وكُلُّ أرضٍ كذلك، إلى جَنْبِ رمل، صُلْبةِ الحِجارةِ، وكذلك الصَّمّانةُ. والصَّميمُ: العَظْمُ الذي هو قِوامُ العُضْوِ مِثلُ صَميمِ الوَظيف وصَميمِ الرأس ونحوهما. ومنه يقال: هو من صَميم قَومه، أي من خالِصِهم وأصلهم. وأوَّلُ مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامةَ عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ حين وَهَبَ سيفَه ثمّ قال:

خَليلٌ لم أَخُنْه ولم يَخُنّي   على الصَّمصامةِ السَّيفِ السَّلامُ[3]

والصَّمصامَةُ: اسْمٌ للسيف القاطِعِ، وللأسد. ومن العَرَب من يجعَلُ اسمَه معرفة ولا يَصرِفه. كقوله:

تَصميمَ صمصامةَ حينَ صَمَّما[4]

(١) كذا في «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت في «اللسان» وفي «التهذيب» غير منسوب، وانظر الديوان (ص ٣٤). وكذا في المحكم (١٨٥/٨). منسوبا إلى المتلمس وروايته فيه: «مساغًا لنابيه» وللبيت رواية أخرى مشهورة في الشواهد النحوية بلفظ (مساغًا لناباه).

(٣) البيت في «التهذيب» و«اللسان» ورواية الديوان (ص ١٦٢).

خليل لم أخنه ولم يخني   كذلك ما خلالي أو ندامي

(٤) الرجز في «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وصوتٌ مُصِمٌّ يُصِمُّ الصِّماخ. وصَميمُ الحَرِّ والشِّتاء: أَشَدُّ حَرًا وبَرْدًا.

صما (صمى): الانصِماءُ: الإقبال نحو الشيءِ كما يَنْصَمى الطائرُ إذا انقَضَّ على الشيء، قال جرير:

إنى انصمَيْتُ من السَّماءِ عليكُمُ حتى اختطَفْتُكَ يا فَرزْدَقُ من عَلِ(١)

ورجلٌ صَمَيانٌ: شجاعٌ صادقُ الحَمْلة. وقول النبيِّ - صلّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم -: «كُلْ ما أصميت، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ»(٢) فما أصمَيْتَ هو ما وَقَعَ بفِيك، وما أنمَيتَ هو ما تَباعَدَ عنكَ. وقد أَصْمَى الفَرَس على لِجامه إذا عَضَّ عليه ومضى، قال:

أَصْمَى على فأس اللِّجامِ وقُرْبُه بالماءِ يقطُرُ تارةً ويسيلُ(٣)

وصامَى منيّته: ذاقها.

صنب: الصِّنابُ: صِباغُ الخَرْدَل. والصِّنابيُّ من الدَّوابِّ والإبِل: لَوْنٌ بين الحُمْرة والصُّفرةِ مع كَثْرةِ الشَّعَر والوَبَرِ.

صنبر: والصُّنْبُورُ: الرجل اللَّئيم. ونَخلةٌ صُنْبُورةٌ وهى الدقيقة العُنقُ القليلةُ الحَمْل، وصَنْبَرَ عُنُقُها. وصَنْبَرَ أصلُها إذا دَقَّ فى الأرض. والصُّنْبُور أيضًا: القَصَبَةُ التى تكون فى الإداوة من حَديدٍ أو رَصاص يُشرَبُ بها. والصَّنَوْبَرُ: شَجَرٌ أخضَرُ صيفًا وشِتاءً. والصِّنَّبْرُ والصِّنِّبرُ: رِيحٌ باردةٌ فى غَيْمٍ، قال طَرَفة:

مِن سَديفٍ حين هاجَ الصِّنَّبرْ(٤)

صنبع: والصَّنْبَعَةُ: انقباض البخيل عند المسألة. يقال: رأيتُه يُصَنْبِعُ لؤمًا. وصُنَيبعات: اسمُ موضِع.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٤٤٤) والرواية فيه:
إنّى انصَبَبْتُ من السَّماء عليكُمُ

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبارة بن زياد - بفتح العين - وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه موسى بن هارون وغيره. كما فى المجمع (١٦٢/٤).

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٤) عجز بيت ورد تامًا فى «التهذيب» (٢٧١/١٢)، وصدره: بجفان تعترى نادينا، والديوان (ص ٦٠).

صنتع: حِمارٌ صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتئ الحاجِبَيْن عريضُ الجَبْهة. وظليم صُنتع(١).

صنج: الأُصْنُوجةُ: الدُّوالِقَةُ من العَجينِ. قال زائدة: الصَّنجُ العَبْدُ، والصَّنْجُ معروف(٢).

صند: وملك صِنْديدٌ ضَخْمٌ شريفٌ(٣). وصِنْداد(٤): اسم جَبَل. **والصِّيدُ**: جمع الأَصْيَدِ. **والصاد**: ضَرْبٌ من النحاس، والصّادُ: الكبيرُ.

صندق: الصُّندوقُ لغة فى السُّندوق [ويجمع: صناديقَ](٥).

صندل: الصَّنْدَل خَشَبٌ أحمرُ، ومنه الأصفر، طيِّب الرِّيح. والصَّندلُ والصُّنادِلُ من الحُمُر: الشَّديدُ الخَلْق الضَّخْم الرأس، قال:

أنعَتُ عَيْرًا صَنْدَلاً صُنادِلا(٦)

صنع: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه. **والصُّنّاع**: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُه فهو صِناعتى. وامرأة صَناعٌ، وهى الصَّنّاعة الرقيقة بعمل يديها، ويجمع صوانع. **ورجل صَنَعُ** اليدين وصِنْع اليدين. **والصنيعة**: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال(٧):

إنّ الصنيعةَ لا تكونُ صنيعةً ... حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

وفلان صنيعتى، أى اصطنعته وخرّجته. **والتّصنّع**: حسن السّمت والرأى، سرّه يخالف جهره. **وفرس صَنيع**، أى قد صَنَعه أهلُه بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ الفرسَ، وصنّع الجارية تصنيعا، لأنه لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعلاج. **والمَصْنَعَةُ**: شبه صِهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع. **والمصانع**: ما يَصْنَعُه العباد من الأبنية والآبار والأشياء.

---

(١) فى «اللسان»: وظليم صنتع أى صُلْب الرأس.

(٢) فى المحكم (١٨٥/٧): «الصَّنْج الذى يكون فى الدُّفوف، عربى، فأما ذو الأوتار فدخيل، وقد تكلمت به العرب، قال الأعشى:

ومُستجيبا تخال الصنج بسمعه ... إذا تُرَجِّعُ فيه القينة الفضُلُ

(٣) زعم الأزهرى ١٢(١٤٤/) أن الليث أهمل صند وهو مستعمل.

(٤) الذى جاء فى «معجم البلدان» هو «صندد» مثل «زبرج» وكذلك فى «الجمهرة».

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٨٦/٩) عن العين.

(٦) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ١٨٢).

(٧) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (صنع).

قال لبيد[١]:

بُلينا وما تَبْلـى النجومُ الطوالـــعُ وتبقى الجبالُ بعدنــا والمصَانِــعُ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وتتخذون مصانع لعلّكم تخلدون﴾ [الشعراء: ١٢٩]. **والصَّنّـاعُ** والصَّنَّاعةُ أيضا: خشب يتّخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوّى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرّام. **والأصْناعُ**: جمع الصِّنْع وهو مثل الصَّنّاع أيضا: خشب[٢] يتخذ لمستنقع الماء.

صنف: **الصِّنْفُ**: طائفةٌ من كُلِّ شيء، فكلُّ ضَـرْبٍ مـن الأشياء صِنْـفٌ علـى حِـدَةٍ. **والصَّنْفَةُ** والصِّنفَةُ: قطعة من الثوب، وطائِفةٌ من القبيلة. **والتّصنيفُ**: تَمييزُ الأشياء بعضِهـا من بَعضٍ.

صنم: **الصَّنَمُ**: جمعه أصنام.

صنن: **المُصِنُّ**: الرافِعُ الرأْسِ، ويقال: الغَضْبان، قال:

أإبِلِـى كُلُهــــا مُصِنّـــــا[٣]

والصَّنُّ: شِبْهُ سَلّةٍ مُطْبَقةٍ [يُحْمَـل][٤] فيهـا الطعـام، وقيـلَ: بـل هـو الزَّبيـلُ الكبيرُ. **والصِنُّ**: بَوْلُ الوَبْرِ. **والصُّنانُ**: رِيحٌ كالقُنان من رِيحِ الذَّفَرِ. **وأصَنَّ** الرجُلُ: بَدَا صُنانُه.

صنا (صنو): **فلانٌ صِنْوُ** فُـلان أى أخُـوه لأَبَوَيْـهِ وشَـقيقُه. وعَـمُّ الرجـلِ: صِنْـوُ أبيـهِ. **والصِّنْوُ** من الـنَّخْل: نَخلَتانِ أو ثلاثٌ أو أكثَرُ أصلُهُنَّ واحـد، كـلُّ واحـدةٍ علـى حِيالهـا صِنْوٌ،وجمْعُه: صِنْوانٌ، والتثنية: صِنوانِ، ويقال لغير النَّخْل.

صهب: **الصَّهَبُ والصُّهْبَة**: لون حمـرة فـى شَـعَر الـرأسِ واللِّحيـة إذا كـان فـى الظـاهر حُمْرة وفى الباطن سواد. **وبعيرٌ أَصْهب وصُهابىٌّ**، وناقةٌ صَهْباءُ وصُهابيَّةٌ. والصُّهابيّة أيضًا

(١) ديوانه (ص ١٦٨).

(٢) قال ابن سيده: «والصناعة كالصِنّع التى هى الخشبة». المحكم (١/٢٧٥). والنص فى النسخ الثلاث: «والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب».

(٣) الرجز فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لمدرك بن حصن.

(٤) زيادة من «التهذيب».

نعتٌ للجراد، قال[(١)]:

صُهابيّـةٌ زُرقٌ بعيـــدٌ مَسيرُهـــا

ومن الظُّلْمانِ: أَصْهَبُ البَلَد، أى جِلْده.

صهد: **الصَّيهْدُ**: الطّويل، والصَّيْهودُ، الجسيمُ.

صهر: **الصِّهْرُ**: حُرْمة الخُتونة. وخَتَنُ القومِ: صِهْرُهم، والمُتَزَوَّج فيهم: أصهار، ولا يُقال لأَهْلِ بيتِ الخَتَن إلاّ أَخْتانٌ، ولأهل بيت المرأة إلاّ أَصْهارٌ ومن العَرَب من يَجْعَلُهم كلَّهم أصهارًا، وصُهَراء، والفِعْلُ: المصاهرة. قال أبو الدُّقَيْش: أَصْهَرَ بهم الخَتَن، أى صار فيهم صِهْرًا. **والصَّهْرُ**: الإذابةُ، والصُّهارَةُ: ما ذابَ منهُ، وكذلك: الإِصْهار فى إِذابتِهِ، وأَكْل صُهارتِهِ، قال العجاج[(٢)]:

شكَّ السَّفافيدِ الشِّواءَ المُصْطَهِـرْ

والصَّهيرُ: المشوىّ.

ويُقالُ للحرباء إذا تلألأَ ظَهْرُه من شِدّة الحرّ: صَهَره الحرُّ، واصطهر الحِرباءُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**يُصْهَرُ به ما فى بُطونِهم**﴾ [الحج: ٢٠] أى يُذاب. **والصَّيْهور**: ما يُوضَعُ عليه مَتاعُ البيتِ، من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوه.

صهصلق: صوتٌ **صَهْصَلِقٌ**: شديد. قال[(٣)]:

قد شَيَّبَتْ رأسى بصوتٍ صَهْصَلِقْ

صهصه: **صَهْ**: كلمةُ زَجْرٍ للسُّكُوت. قال[(٤)]:

صَهْ ! لا تَكَلَّمْ لحمّـــاد بداهيةٍ ... عليك عينٌ من الأَجْذاعِ والقَصَبِ

وقال[(٥)]:

إذا قال حادينا لِتَشْبيهِ نَبْـأَةٍ ... صَهٍ ! لم تكُنْ إلاّ دوىَّ المسامـعِ

---

(١) التهذيب (٦/١١٣)، واللسان (صهب) بلا نسبة.
(٢) ديوانه (ص ٥٥)، وهذا من نص ما رواه التهذيب (٦/١٠٩). عن العين.
(٣) التهذيب (٦/٤٩٨)، واللسان (صهصلق).
(٤) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضًا.
(٥) ذو الرُّمة - (ديوانه ٢/٧٩١).

يقول: حين أَنْصت لم يَسْمَعْ شيئًا إلاّ دويَّ سمعِه. وكلّ شيء من موقوف الرّجز فإنّ العربَ تُنوّنه مخفوضًا، وما كان غير موقوف فعلى حَرَكة صَرْفِه فى الوجوه كلِّها. ويضاعف (صَهْ). فيقال: صَهْصَهْتُ بالقوم.

صهل: **الصَّهيل**: صَوْتُ الخَيْل. صَهَل يَصْهَل صَهيلا، وفَرَس صهّال: كثير الصَّهيل.

صهم: **الصِّهْميمُ** من الرِّجالِ: الّذى يركَبُ رأسَه، لا يَثْنيهِ شيءٌ عمّا يُريدُ ويَهْوَى.

صها (صهو): **الصهْوة**: مؤخَّر السَّنام، وهى الرّادِفةُ تَراها فوقَ العَجُز من مؤخَّر السَّنام. قال ذو الرُّمة(١):

لها صَهوةٌ تتلو مَحالاً كأنّها صَفًا دلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيلِ أَخْلَقُ

والصَّهَواتُ ما يتّخَذُ فوق الرّوابى من البُروج فى أعاليها. قال(٢):

أَزْنَأَنى الحُبُّ فى صُها تَلَفٍ ما كنتُ لولا الرَّبابُ أَزنَؤُها

وإذا أصاب الإنسان جرح فجعل يَنْدَى، قيل: صَهِىَ يَصْهَى.

صوب: **الصَّوْبُ**: المَطَرُ. **والصَّيِّبُ**: سحابٌ ذو صَوْبٍ. وقال اللهُ تعالى: ﴿أو كصَيِّبٍ من السماء﴾ [البقرة: ١٩] إلى قوله: ﴿وبَرْقٌ﴾. **وصابَ** الغَيْث بمكان كذا. **والصُّيّابُ**: الخِيارُ من كلِّ شيءٍ، قال رؤبة:

بَيْتُكَ من كِندةَ فى الصُّيّابِ

وصابَ السهمُ نحو الرَّميّة يصُوبُ صَيْبُوبةً إذا قَصَدَ، وسَهْمٌ صائبٌ أى قاصد، قال:

برمْيِ ما تَصُوبُ به السِّهامُ

والصَّوابُ: نَقيض الخَطَأ. **والتَصَوُّبُ**: حَدَبٌ فى حُدُور. وتقول: صَوَّبْتُ الإناءَ ورأسَ الخَشَبةِ(٣) ونحوَه تصويبًا [إذا خَفَضْتُه](٤). [وكُرِهَ تصويب الرأس فى الصلاة](٥). [والعرب تقول للسائر فى فلاة تَقْطَعُ بالحَدْس، إذا زاغَ عن القَصْد: أَقِمْ صَوْبَكَ، أى

(١) ديوانه (٤٧٦/١)، وفيه: إلى صهوة تحدو محالاً...

(٢) التهذيب (٣٦٣/٦). (صها) غير منسوب فيها أيضًا.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) كذلك زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

قَصْدَكَ. وفلان مُستقيمُ الصَّوْب، إذا لم يَزِغ عن قصده يمينًا وشِمالاً فى مسيره][1].

والصُّيَّاب والصُّيَّابة: أصلُ كلِّ قوم، قال ذو الرُّمّة[2]:

مَثاكيلُ من صُيَّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ

أى من صَميم النُّوب. **والصّابُ**: عُصارةُ شجرةٍ مُرَّةٍ، ويقال: هو عُصارة الصَّبر، قال:

قَطَعَ الغَيْظَ بصابٍ ومَقِرْ

صوت: صَوَّتَ فلانٌ بفلانٍ تَصْويتًا أى دَعاه. وصاتَ يَصُوتُ صوتًا فهو صائِتٌ بمعنى صائِح. وكل ضَرْبٍ من الأُغنيات صَوتٌ من الأصوات. **ورجل صائِتٌ**: حَسَنُ الصوت شديدُه. ورجل صَيِّتٌ: حَسَنُ الصَّوتِ. **وفلان حَسَنُ الصِّيت**: له صِيتٌ وذِكْرٌ فى الناس حَسَنٌ.

صوح: التصوُّحُ: تَشَقُّقُ الشَّعَر وتناثره، وربّما صَوَّحَهُ الجُفُوف. وصَوَّحتِ الرِّيحُ البَقْل فتصوّح [إذا أصابته عاهة فَيَبِس] [3]. **والصُّوّاحَة**، على فُعّالة من تشقّق الصوف إذا تَصَوّح. وانصاح الثّوب: تَشَقَّق من قِبَلِ نَفْسِه[4].

صور: الصَّوَرُ: المَيَلُ، يقال: فلانٌ يَصُورُ عُنُقَه إلى كذا أى مالَ بعُنُقه ووَجْهِهِ نحوَه. والنعت أَصْوَرُ، قال الشاعر:

فقلت لها غُضِّى فإنى إلى التى تُريدينَ أن أصبو لها غيرُ أَصْوَرِ

وعُصفورٌ صَوّارٌ: وهو الذى يُجيب الدّاعى. وقوله تعالى: ﴿**فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ**﴾ [البقرة: ٢٦٠] أى فشقِّقْهُنَّ[5] إليك، قال: فقال له الرحمن: صُرْهَا فإنها تأتيك طوعًا عند دعوتك الشَّفْع. ويقال: صُرْهُنَّ أى ضُمَّهُنَّ، ويقال: قَطِّعْهُنّ، قال أميّة:

فشَتَّى فصُرْهُنَّ ثم ادعهن يأتِينَ زهرًا بدارَ القَطَا

وصَوَّرتُ صُورةً، وتجمع على صُوَرٍ، وصُورٌ لغة فيه، وقال الأعشى:

---

(١) زيادة أخرى من «التهذيب».

(٢) ديوانه (١٢٠٧/٢)، والتهذيب (١١٧/٤)، واللسان (صيب) وصدر البيت: «ومُسْتَشْحِجاتٌ بالفراقِ كأنّها».

(٣) (ط): من التهذيب (١٦٥/٥) من نصّ ما نقل عن العين.

(٤) فى النّسخ: من الدَّنس. والتصحيح هنا من التّهذيب ١٦٥/٥ والمحكم (٣٦٦/٣).

(٥) فى المحكم (٢٤٥/٨). قطِّعهن وشققهن إليك، وفيه قول آخر أن معناها: وجِّهْهُن.

وما أَيْبُلِىٌّ علــى هَيْكَــلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فِيهِ وصارا[1]

بمعنى صوَّر، وهى لغةٌ. **والصَّوْرُ**: النَّخْلُ الصِّغارُ، ولم أسمع منه واحدًا. [وفى حديث ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرَ نَخْلٍ][2]. **والصُّوارُ والصِّوارُ**: القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش، والعددُ أَصورةٌ ويُجمَع على صِيران. **وأَصْوِرَة المِسْكِ**[3]: نافِقاته، وسَمِعْتُ من يقول فى الواحد: صِوار وصِيار. قال أبو عمرو: والصِّوارُ ريحُ المِسْكِ، قال:

إذا تَقُومُ يضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرةً والعَنبرُ الوَرْدُ من أَردانِها شَمِلُ[4]

ويقال: أصورةُ المِسْكِ قِطَعٌ تُجعَلُ فى أزرارِ القُمُص، قال:

إذا راح الصِّوارُ ذَكَرْتُ عيدًا وأذكُرُها إذا نَفَحَ الصِّوارُ[5]

صوع: الصُّوَاع: إناءٌ يُشْرَبُ فيه. وإذا هيَّأَتِ المرأةُ موضِعًا لِنَدْفِ القطن قيل: صوَّعَتْ موضِعًا، واسم الموضع: الصَّاعة. والكَمِىُّ يَصُوعُ أقرانَه: إذا حازهم من نواحيهم. والرّاعى يصُوعُ الإبل كذلك. وانصاع القوم فذهبوا سراعًا وهو من بنات الواو، وجعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول[6]:

فَظلَّ يكسُوها الغُبارَ الأصْيَعا

ولو ردّ إلى الواو لقال: أَصْوَعا. **وتَصَوَّعَ النّباتُ**: إذا صار هَيْجًا. **والتَّصوُّعُ**: تَقَبُّضُ الشَّعر. **والصَّاعُ**: مِكيالٌ يأخذ أربعةَ أمدادٍ، وهى من بنات الواو.

صوغ: وهذا صَوْغُ هذا، أى على قَدْرِه.

صوف: الصُّوفُ لِلضَّأْن وشِبْهِهِ، وكَبشٌ صافٌ ونَعجةٌ صافةٌ، وكبشٌ صُوفانِىٌّ ونَعجة صُوفانيّةٌ. وزغبات القَفَا تُسَمَّى صوفةَ القفا. [ويُقَال لِواحِدة الصوف صوفةٌ][7] وتُصَغَّر

---

(١) البيت فى «اللسان» (صلب)، وفى الديوان (ص١٠٣). وفى المحكم (٨/٢٤٤).

(٢) زيادة من التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما.

(٤) البيت فى «اللسان» وهو للأعشى والرواية فيه: والزَّنبق الورد . . . . . وانظر الديوان (ص ٥٣).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صور).

(٦) ديوانه (٩٠)، وورد فيه: «فانصاعَ» بدلاً من «فظل».

(٧) زيادة من التهذيب (١٢/٢٤٧) منقولة من العين.

صُوَيْفة. **والصُّوفانَةُ**: بَقْلَةٌ زَغْباءُ قصِيرةٌ. **صُوفة**: اسمُ حَيٍّ من تَميمٍ، وآل صوفان: الذين كانوا يُجيزون الحُجّاج من عَرَفات، يقُوم أحدُهم فيقول: أجيزى صوفة، فإذا أجازَتْ قالَ: أجيزى خِنْدِفُ، فإذا أجازَتْ أُذِنَ للناس فى الإفاضة، [وفيهم يقول أوس بن مَغْراءَ:

حَتَّى يقالَ أجيزوا آلَ صوفانا][(١)]

صوك: سبق فى صأك.

صول: صالَ فلانٌ، وصالَ الأَسَدُ صَوْلاً: يصف بأسَه قال:

فصالوا صَوْلَهم فيمن يَليهم وصُلْنا صَوْلنا فيمن يَلينا[(٢)]

صوم: **الصَّوْمُ**: تَرْكُ الأكْلِ وتَرْكُ الكلام، وقوله تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]، أى صَمْتًا وقُرِىءَ به. **ورجالٌ صُيّامٌ**، ولغة تميم صُيَّم، والصَّوْمُ قيامٌ بلا عَمَلٍ. **وصامَ الفَرَسُ** على آرِيِّه: إذا لَمْ يعْتَلِف[(٣)]. **وصامَتِ الرِّيحُ** إذا رَكَدَت. **وصامَتِ الشَّمسُ**: استَوَتْ فى مُنْتَصَف النَّهار. **ومَصامُ الفَرَس**: موقِفُه. **والصَّوْمُ**: عُرَّةُ النَّعامِ، يقال: مَزَقَ النَّعامُ بصومه، قال الطرماح:

فِى شَناظِى أُقَنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطَّيرِ كصَوْمِ النَّعامْ[(٤)]

[وبَكرةٌ صائمةٌ إذا قامَت فلم تَدُر، وقال الراجز:

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ

ويقال: رجلٌ صَوْمٌ، ورجلانِ صَوْمٌ وامرأةٌ صومٌ، ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع لأنّه نعتٌ بالمصدر، وتلخيصه: رجلٌ ذو صَومٍ وامرأةٌ ذات صَومٍ. **ورجلٌ صَوّامٌ قَوّامٌ** إذا كان يصومُ النهارَ ويقومُ اللَّيْلَ. ورجالٌ ونِساءٌ صُوَّمٌ وصُيَّم، وصُوّام وصُيّام، كل ذلك يقال][(٥)]

---

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى الديوان (ص٨٣).

(٣) فى المحكم (٨/٢٥٨) «وقيل الصائم من الخيل: الساكن الذى لا يطعم شيئًا، قال النابغة:

خَيْلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحتَ العَجَاجِ وأُخرى تَعْلُكُ اللُّجُما

(٤) البيت فى الديوان (ص ٤٩٥)، والتهذيب (٩/٣١٤).

(٥) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

والصَّوْمُ: شجرٌ [فى لغة هُذيل][(١)].

صون: الصَّوْنُ: أَنْ تَقِيَ شَيئًا مما يُفسِدُه، والحُرُّ يصُونُ عِرْضَه كما يَصُونُ ثوبَه. **والصُّوانُ**: ما تَصُونُ به ثوبًا ونحوه، ويقال: ثَوبٌ صَوْنٌ لا ثَوْبٌ بِذلةٌ. والفَرَسُ يَصُون عَدْوَه وجَرْيَه إذا ذَخَر منه ذَخيرةً لحاجته إليها، قال لَبيدٌ:

فَولّى عامدًا لِطِياتِ فَلْجٍ   يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتذالِ[(٢)]

[أى يصُونُ جَرْيَه مرّةً فيُبقى منه ويَبْتَذِلُه مرّةً فيجتَهِدُ فيه][(٣)]. **والصَّوّانُ**: ضَرْبٌ من الحِجارة فيها صَلابةٌ. لونُها كلَوْنِ الأَرضِ، الواحدة بالهاء، قال:

يَتّقى المَرْوَ وصَوّانَ الصُّوَى   بوَقاحٍ مُجْمِرٍ غيرِ مَعِرْ

صوو، صوى: الصُّوَّةُ: حِجارةٌ كأنَّها علاماتٌ فى الطَّريقِ، وتجمَعُ أصواءٌ وصُوَى، قال:

تَرَى أَصواءَهَا مُتجاوراتٍ

والصّاوى: اليابسُ من النَّخْلة، وقد صَوَتْ تَصْوِى صُوِيًّا وصَيًّا.

صيأ وصأى: والصَّاءُ، ممدود، الماءُ الذى يكون فى السَّلَى كأنّه الصَّديد. **وصَيَّأت** رأسَكَ تَصييئًا أى غَسَلْتَه فلم تُنَقِّه، قال:

يا لَعَبِيد أَتَوا يومًا مُصَيَّأةً

وصاءَتِ الفَأرُ تَصيءُ صَيْئًا أى صوتُها، وكذلك صِغار الطَّيْرِ تَصيءُ، والسِّنَّوْرُ يَصىء، قال العجاج:

لَهُنَّ فِى شَباتِهِ صِئِىُّ[(٤)]

يعنى مَخالبَ السِّنَّوْرِ. والكِلابُ عند الوَجَع من الضَّرْب تَصيءُ. **والصِّئِىُّ** بوزن فِعيل كلُّه بكسر الفاء لمكان الهمزة، لأنَّ العربَ فى بعض لُغاتِها يكسِرون الفاء فى كُلِّ موضعُ عَينها حرفٌ من حروف الحَلْق نحو: الضِّئينُ والبِعير والشِّهيد. وناس من أهل اليَمَن، مما

(١) زيادة من الصِّحاح.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٨٠).

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٧٨/٤)، و«اللسان» (صأى)، والديوان (ص ٣٣٣).

يلى الشِّحْرَ وعُمان، يكسرون فاء فعيل كلّه فيقولون: للكَثير «كِثير».

صيح: تَصَيَّح الخشب ونحوه إذا تصدّع، قال(١):

وَيوم مِنَ الجَوْزاءِ مُوتَقِـدُ الحَـصَى تكادُ صَياصِى العينِ منه تَصَيَّـــحُ

أى: تَشَقَّقُ. والصَّيْحة: العذاب. وصَيْحةُ الغارة: صيحة الحىّ إذا فوجئوا بها. والصائِحة: صيحةُ المَناحَةِ، ويقال: ما ينتظرون إلاّ مثل صَيْحَةِ الحُبْلَى، أى سُوءًا يعاجلُهم. والصّياح: الصّوتُ الشّديد. صاح صَيْحةً وصِياحًا. والصَّيْحانِىُّ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَسْودُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شديدُ الحَلاوة.

صيخ: أَصاخَ إصاخَةً، أى استَمَعَ. والصَّاخَةُ: وَرَمٌ فى العَظْمِ من كَدْمةٍ أو صَدْمةٍ يَبْقَى أَثَرُه كالَمشَشِ، والجميعُ: صاخٌ، خفيفة، وثلاثُ صاخاتٍ. قال:

بِلَحْيَيْهِ صاخٌ من صِدامِ الحَوافِرِ(٢)

صيد: المِصْيَدة: ما يُصاد بها، [لأنها من بنات الياء المعْتَلَّة، وجمع المِصيَدة مَصايد بلا همزٍ، مثل مَعايش جمع مَعيشة](٣). والصَّيْدُ معروف، [والعرب تقول: خرَجنا نصيد بَيْضَ النَّعام ونَصيدُ الكَمْأَة، والافتعال منه الاصطيادَ، يقال: اصطادَ يصطاد فهو مُصطادٌ، والَمصيدُ مصطادٌ أيضًا، وخَرَج فلان يَتَصَيَّدُ الوَحْشَ: أى يطلُب صيدَها](٤). والصَّيَدُ مصدر الأَصيَد، وله معنيان، يقال: مَلِكٌ أصيَدُ: لا يلتفت إلى الناس يمينًا ولا شِمالاً. والأصيَدُ أيضًا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينًا وشِمالاً من داءٍ ونحوه، والفعلُ صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدًا. وأهل الحجاز يُثبتون الياءَ والواوَ فى نحو صَيِدَ وعَوِرَ، وغيرُهم يقول: صادَ يَصادُ وعارَ يعارُ كما قال:

أعارَتْ عَينُه أم لم تَعارا(٥)

ودَواءُ الصَّيَد أن يُكْوَى مَوضع من العنق فيذهب الصَّيَد:

---

(١) ذو الرّمة ملحق ديوانه (١٨٥٨/٣).

(٢) الشطر فى التهذيب (٤٧٩/٧).

(٣) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (عور) وصدره:

وسائلة بظهر الغيب عنى . . . .

قد كنت عن أعراض قومى مِـذْوَدا
أَشفى المجانينَ وأكوى الأصيَدا[١]

والصاد: حرف يُصَغَّر صُوَيْدة. **والصاد**: ضربٌ من النُّحاس، والصّاد: الكبير، قال:

يَضربْنَــه بحَوافِـــرٍ كـالصّــادِ

أى كالجَنْدل. **والمَصادُ**: الجَبَل نفسُه، يجمعه العرب على مُصْدان مثل: مُسْلان جمعُ مَسيل.

صير: **الصِّيرُ**: الشّقُّ، ومنه فى الحديث: «مَـن نَظَرَ فى صِير بـابٍ فقـد دَمَـرَ»[٢] أى دَخَلَ. **والصِّيرُ**: شِبْهُ الصِّحْناء يُتّخَذُ بالشّام، ويقـال: كـل صِحْنـاءٍ صِيرٌ. **وصيرة البَقَـر**: موضع يتَّخذ من أغصان الشَّجر والحجارة كالحظيرة، وإذا كان للغنم فهو زريبـة. **وصِيرُ** كلِّ شىءٍ مَصيره. **والصَّيْرورةُ**: مصدر صارَ يصير. **وصَيُّورُ** الأمـر: آخِـرُه، ويقـال: صـارَ الأمرُ مَصيره إلى كذا وصَيُّوره. **وصِير** الأمر: شَرَفُه، تقول: هو على صِـيرِ أمـره أى على شَرَفه. **وَصيِّر**: اسمُ موضعٍ على فَيْعِل. **وصارةُ** الجَبَل: رأسُه. ويقال: صِيرة البَقَر، وجمعُها: صِيرٌ وصِيَر.

صيص: **والصِّيْصِيةُ**: ما كان حِصْنًا لكلِّ شىءٍ مثلَ صِيصِيَة الثّور وهو قَرْنه، وصِيْصِيَـةُ الديك كأنّها مِخْلَبٌ فى ساقِه. **وصِيْصِيَة** القـوم: قلعَتُهـم التى يتَحصَّنُـون فيهـا كقِـلاع اليهود من قُرَيْظةَ حيثُ أَنزَلَهم اللهُ مـن صَيـاصيهم. **والصَّيـاصى**: شَـوْكُ النَّسّـاجين، قـال دُرَيْد:

كوقع الصَّياصى فى النَّسيج المُمَدَّدِ[٣]

صيغ: **الصِّياغَةُ**: حِرْفةُ الصّائِغ، وصـاغَ يصُـوغُ صَوْغًـا، والشىءُ مَصُـوغٌ. **والصِّيغةُ**: سِهامٌ من صَنعةِ رجلٍ.

---

(١) (ط): الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٢١)، و«اللسان» (صيد) وقد آثرنـا روايتـه على رواية الأصول المخطوطة وهى:

أطــوى المجانــين واسقــى الأصيــدا

(٢) ورد الحديث فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما برواية «من اطلع فى صير باب . . . . . وفى المحكم (٨/٢٣٨)، قال: وفى الحديث: «من صيّر ففقئت عينه فهى هَدَر».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٢/٢٦٦)، وصدره: فجئت إليه والرماح تنوشه.

صيف: **الصَّيفُ**: رُبْعٌ [من أرباع][1] السَّنَةِ، وعند العامّةِ نِصفُ السنة. **والصَّيف**: المطر الذى يَجىء بعد الربيع، قال جرير:

وجـادَكِ من دارٍ ربيعٌ وصَيِّـفُ[2]

والصَّيِّفُ من المطر والأزمنة والنَّبات: ما يكون فى الرُّبْع الذى يتلو الربيعَ من السنة، وهو الصَّيْفِى. **ويومٌ صائفٌ** وليلةٌ صائفةٌ. **وصافَ** القوم فى مَصيفهم إذا أقامُوا فى مكان صَيْفَتِهم. **وغَزوةٌ صائفةٌ**: أَنهم كانوا يخرُجُون صيفًا ويرجِعونَ شِتاءً. **والصَّيفوفةُ**: مَيْل السَّهْم عن الرَّمِيَّة، وصافَ يَصيفُ، قال أبو زُبَيد:

فمُصيـفٌ أو صـافَ غيـرَ بعيـد

صيق: **الصِّيقُ**: الغُبارُ الجائلُ فى الهواء، ويقال: صِيقَةٌ، قال رؤبة:

تترُكُ تُربَ البِيدِ مجنونَ الصِّيَـقْ[3]

وقال:

كما انقَضَّ تحتَ الصِّيـقِ عَوَّارُ[4]

يعنى الخُفّاش.

صين: **ودارُصِينى** منسوبٌ إلى الصين. **والصين** بَطيحةٌ كانت بين النحف والقادسيّة بادَلَ بها طلحةُ بن عُبيد الله فأخذَها مكانَ ضِياعِه فى المدينة فنَضَبَ عنها وغرَسَها، يقال لها: نشاستق طلحةَ. **وصينستان** أبعدُ من الصين كما يقال: سورستان.

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثانى، ويليه بإذن الله الجزء الثالث

وأوله: «باب الضاد»

---

(١) زيادة من «التهذيب» من تمام عبارة «العين».

(٢) عجز بيت لجرير كما فى الديوان (ص٩٢٧)، والتاج وأساس البلاغة (صيف)، وصدره: «بأهلىَ أهل الدار إذ يسكنونها».

(٣) الرجز فىاللسان (ضبح) وروايته يدَعْنَ تُربَ الأرض مجنون الصِّيَقْ. وهو فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته: يتركن تُرب الأرض مجنون الصِّيَق.

(٤) الشطر فى الصحاح واللسان والتّاج (صيق)، من غير عزو.

المحتويات

* * *



مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثالث

المحتوى:

ض - ق

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



باب الضاد

ضأد: يقال: ضُئِدَ فهو مَضئود أى زُكِمَ، والاسْمُ الضُّؤودة. وأضْأَدَه اللهُ أى أزْكَمَه فهو مُضْأَدٌ.

ضأز: ضَأَزه يَضْأَزُه ضَأْزًا، وضازَه يَضيزُه ضَيْزًا، غير مهموز، فهو ضائِزٌ، وذاكَ مَضيزٌ، وإذا هَمَزْتَ قلت: مَضْؤوز. ويقال: قِسمةٌ ضِزَى وضُوْزَى وضِئْزَى، بالهمز، قال:

فحَظُّكَ مَضْؤوزٌ وأَنْفُكَ راغِمُ(١)

قال: وما لا يُهْمَز كان حَقُّه: ضازَ يضيز مَضيزًا ومَضازًا إذا نَقَصَه.

ضأض: والضِّئْضِيءُ: كَثْرَةُ النَّسْل وبَرَكَتُه، وضِئْضِيءُ الضَّأْنِ من ذلك. وضَيَّأَتِ المرأةُ: كَثُرَ ولدُها، قال حَفْصُ الأموى:

أكْـــرَمُ ضَنْءٍ وضِئْضِيءٍ عـــن ساقِى الحَىِّ ضِئضِئُها ومَضْنَؤُها(٢)

ضأل: ضَؤُل يَضْؤُل ضَآلَةً [وضُؤُولةً](٣). ورجلٌ ضَئيلٌ وقومٌ ضؤلاءُ على «فُعَلاء»، وضَئيلون، والأنْثَى ضَئيلةٌ، نَعْتٌ للشىء فى صِغره وضَعفه، والجميع ضَآئِلُ. والضَّئيلةُ: حَيَّةٌ كأنَّها أفعَى، وفى الحديث: «إنّ العَرْشَ على مَنكِبِ إسرافيلَ، وإنّه ليتضاءَلُ من خَشْيةِ اللهِ حتّى يصيرَ مثلَ الوَصَع»(٤).

---

(١) عجز بيت غير منسوب وتمامه فى التهذيب (١٢/٥٣):

إن تنأ عنـــا ننتقصــــــــــك وإن تقـــم . . . .

(٢) البيت فى «اللسان» ضنأ غير منسوب.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٦٤).

ضأم: الضَّأْمُ والضَّأْبُ: السِّلْفُ، يقال: هُما ضَأْبان وضَأْمان إذا كانا سِلْفَيْنِ [١].

ضأن: والضَّئِين: الضَّأْنُ، الواحدة ضائنة، والأَضؤُن على أفعُل، أقلّ العَدَد. **ورجلٌ ضائِنٌ** أى لَيِّنٌ كأنّه نَعْجةٌ، ويقال: هو الذى لا يزالُ حَسَنَ الجسم، قليلَ الطُّعْم. **ورجلٌ ضائِنٌ**: فى خَلْقِه استِرخاء. وهو مِضْئانُ الخَلْق، ونقيضه ماعِزُ الخَلْق.

ضبأ: ضَبَأَ الذِّئبُ يَضْبَأُ ضَبْأً وضُبُوءًا أى لَزِقَ بالأرض أو بالشَّجَر ليَختِلَ الصَّيْدَ، [ومن ذلك سُمِّىَ الرجلُ ضابِئًا][٢]، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقناةِ وضابئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه [ويَدَيْهِ][٣]

يَعنى الصَّيّاد. وضَبَأَ أى استَخْفَى فى فَرْجِ ما بينَ يَدَىْ فَرَسه ليَخْتِلَ به الوَحْشَ، وكذلك النّاقة تُعَلَّمُ ذلك. وأَضْبَأَ الرجلُ على شىءٍ فى نفسه، ومثلهُ أَضَبَّ أى أَضْمَرَ. وضابِىء: اسْمٌ. **والأَضباء**: وَعْوَعَةُ جِرْوِ الكلب إذا وَحْوَحَ[٤].

ضبب: الضَّبُّ: يُكْنَى أبا حِسْل. **والعَرَبُ تقول**: الضَّبُّ قاضى الطير والبَهائِم، وإنَّما اجتَمعَت إليه أوّلَ ما خَلَقَ الله الإنسانَ فوصفوه له، **فقال الضَّبُّ**: تَصِفُونَ خَلْقًا يُنْزِلُ الطيْرَ من السَّماء ويُخْرِجُ الحُوتَ من الماء، فمن كانَ ذا جناحٍ فلْيَطِرْ، ومن كانَ ذا حافرٍ فليَحْفُرْ. **والضَّبَّةُ**: حديدةٌ يُضَبَّبُ بها الخَشَب، [والجميع الضِّباب][٥]. **والضَّبُّ**: الغِلُّ فى القلبِ، وهو يُضِبُّ إضبابًا من العَداوة، قال:

وفى صَدره ضَبٌّ من الغِلِّ كامِنُ[٦]

والتَّضبُّبُ: السِّمَنُ حين يُقبِلُ. **والضَّبِيبةُ**: سَمْنٌ ورُبٌّ يُجْعَلُ للصَّبىِّ، وتقول: ضَبِّبُوا لصَبِيِّكم. وأَضَبّ القومُ، تَكَلَّمُوا، [وأضبّوا إذا سَكَتوا، وزَعَمَ أنَّه من الأضداد][٧].

---

(١) السِّلفان: رجلان تزوجا بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه. اللسان: سلف.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقل الأزهرى من «العين».

(٣) البيت بلا نسبة فى «التاج» (ضبأ)، وأما فى بعض النسخ و«التهذيب» فقد وردت: ويده.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه من كتاب «العين» منسوبًا إلى الليث.

(٦) فى المحكم (٨/١١٠) الضلب والضبّ: الغيظ والحقد، وقيل: الضغن والعداوة، وجمعه ضباب، قال الشاعر:

فما زالت رقاك تَسُلُّ ضغنى وتُخرج من مكامنها ضِبابى

(٧) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

وأضَبَّ على الشيء: أشرَفَ عليه. **والضَّبُّ**: داءٌ يأخُذُ في الشَّفَة فَترِمُ. **والضَّبُّ والضُّبُوبُ**: سَيَلان الدَّمِ من الشِّفاهِ. **وأَضَبَّتِ السَّماءُ**: من الضَّبابِ، وهو الذي يبدو كالغُبارِ يغْشَى الأرض بالغَدَوات، وسَماءٌ مُضِبَّةٌ، وأضَبَّ يومُنا يُضِبُّ. **وامرأةٌ ضِبْضِبٌ**، ورجلٌ ضُباضِبٌ: فَحّاشٌ جَرِيءٌ. (ورجل ضُباضِبٌ أيضًا أي قصير سَمينٌ من غِلَظٍ)[١]. وفي الحديث: «إنَّما بَقِيَتْ من الدنيا ضُبابَةٌ كضُبابة الإناء» [٢] يعني في القِلَّةِ وسُرْعة الذَّهاب.

ضبث: **الضَّبْثُ**: قَبْضُكَ بكفِّكَ على الشيء. **وناقةٌ ضَبُوثٌ** أي يُشَكُّ في سِمَنِها وهُزالِها حتى تُضْبَثَ باليَدِ، أي تُجَسَّ.

ضبح: **ضَبَحْتُ العُودَ بالنار**: إذا أحرَقْتُ من أعاليه شيئًا، وكذلك حِجارة القَدّاحة إذا طَلَعَتْ كأنَّها محترقة: مَضبُوحة، قال طرفة:

وأصفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرتُ حِوارَه ... إلى النارِ واستَوْدَعتُه كفَّ مُجْمِدِ[٣]

أي بَخيل يُريدُ المَضبُوحَ بالنار. يقال: كلُّ شيءٍ مَسَّتْه النارُ فقد ضَبَحَتْه والضُّباح: صَوْتُ الثَّعلَب. والهامُ يَضْبَحُ، قال الشاعر:

من ضابِحِ الهامِ وبُومٍ نُوَّمِ[٤]

الأُرجوزة للعَجّاج، وقال ذو الرُّمّة:

سَباريت يخْلُو سَمْعُ مُجتاز رَكْبِها[٥] ... من الصَّوتِ إلاّ من ضُباح الثعالِبِ

والخَيْلُ تَضْبَحُ في عَدوِها ضَبْحًا: تسمَعُ من أفواهِها صوتًا ليس بصهيل ولا حَمْحَمة.

ضبر: **ضَبَرَ الفَرَسُ** يضْبُرُ ضَبْرًا إذا وَثَبَ في عَدْوه. **والضَّبْرُ**: جِلْدَةٌ تُغَشَّى خَشَبًا فيها

---

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وقد علق الأزهري فقال:
قلت: الذي جاء في الحديث: إنما بقيت من الدنيا صُبابة كصبابة الإناء، بالصاد. هكذا رواه أبو عبيدة وغيره.
نقول: لعل ذلك داخل في باب «الإبدال» فكثيرًا ما يتعاقب الصاد والضاد.

(٢) جزء من خطبة عتبة بن غزوان، أخرجه مسلم وغيره، وفيه: «صبابة كصبابة الماء» بالصاد المهملة.

(٣) البيت بلا نسبة في اللسان في (ضج)، وكذا في المحكم (٣/٩٧).

(٤) الرجز في «التهذيب» و «اللسان» وروايته فيهما: من ضابح الهام وبومٍ بَوّامِ (كذا).

(٥) في الديوان (ص ٥٨): مجتز خرقها.

رِجالٌ، تُقَرَّبُ إلى الحُصُون لقِتال أهلها، والجمعُ الضُّبورُ (١). **والضَّبْرُ**: شِدَّةُ تَـلْزيز العِظـامِ واكتِناز اللَّحْم، وجَمَلٌ مَضْبورُ الخَلْق، قال:

مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْـنِ بَسْـرًا مِنْهَسـا(٢)

والضَّبْرُ: الجماعةُ من الناس. **والإضْبارةُ**: حُزْمَةٌ من صُحُف أو سِهام ونحوِه. والضِّبـارة لغة فيها(٣).

ضبرك: **الضُّبارِكُ**: الشّديد الضَّخْم الطّويل.

ضبرم: **والضُّبارِمَةُ**: الجرىء على الأعداء(٤). **والضُّبارِمةُ**: الأَسَدُ الوثيق الخلق المُكْتنِز.

ضبز: **الضَّبْز**: شدَّة(٥) اللَّحْظ، وهو النَّظَر من جانب العين. [**والضَّبْزُ**: الشديد المُحتـال من الذِّئاب، وأنشدَ:

وتَسـرِقُ مـالَ جـارِكَ باحتيـــال كَحَـوْلِ ذُؤالةٍ شَـرِسٍ ضَبيـزِ](٦)

ضبط: **الضَّبْطُ**: لزوم شىء [لا يفارقه](٧) فى كلِّ شىء. **ورجل ضابط**: شديد البَطش والقُوَّة والجسم. ورجل أضْبَطُ، أى أَعسَرُ يَسَرٌ، يَعملُ بيَدَيْهِ معًا، وامرأةٌ ضَبْطاءُ.

ضبطر: **والضِّبَطْرُ**: الضَّخْمُ المُكْتَنِز، يقال: أَسَدٌ ضِبَطْرٌ، وجَمَل ضِبَطْرٌ وبَيْتٌ ضِبَطْرٌ. وأنشد:

أَشْبَــهَ أركـانـــه ضِبَطْـــرا(٨)

ضبع: **ضَبَعَتِ** النّاقةُ ضَبْعًا وضَبَعَةً فهى ضَبِعَةٌ، وأَضْبَعَتْ فهى مُضْبِعَةٌ إذا أرادتِ الفحل وفى معنى آخر: ضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعًا، وضبّعـت تضبيعًـا، وهـو شـدّة سيرها. وضَبَعاتهـا اعتزازها، واشتقاقها من أنّها تمّد ضَبْعَيْها فى السَّير والضَّبْـعُ وسـط العضُـد بلحمـه، قـال

---

(١) كذا عبارة المحكم كذلك (٨/١٣٠).

(٢) الرجز فى «التهذيب» للعجاج وهو فى ديوانه (ص ١٣٦).

(٣) فى المحكم (٨/١٣٠). والضبارة: الكتب لا واحد لها.

(٤) جاء بعد قوله: «الجرئ على الأعداء»: قال أبو زيد:

ولكنـى ضبـارمـــة جَمـــوح علـى الأقـران . . . .

(٥) فى المطبوعة: شبه، والتصويب من التهذيب والمحكم (٨/١١٧).

(٦) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» و «اللسان»، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٧) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٢/١٠٢)، و«اللسان» (صبطر) بلا نسبة.

العجاج[١]:

وبلدة تمطو العَنــــاقَ الضُّبَّعــــا

قال عرّام: الضِّبعة: اللحم الذى تحت العضُدِ ممـا يلى الإبـط. والمَضْبَعَـةُ اللّحـم الـذى تحت الإبط من قُدُم. قال موسى: فرس ضابع إذا كان يتبعُ أحد شقّيه، فَيَثْنى عُنُقه، وهـو أن يركض فيقدم إحدى رجليه ويجمع: ضوابع. والرّجُل يضبطـع بـالثوب أو بالشـىء إذا تأبَّطه. ضُباعَةُ اسمُ امرأة. ضُبَيعَة: قبيلة، والنسـبة إليهـا: ضَبَعِىّ. **والضِّبْعان**: الذكـر مـن الضِّباع، ويجمع على ضِبْعانات، لم يُرِدْ بالتاء التـأنيث، إنمـا هـو مثـل قولـك: فـلان مـن رجالات الدّنيا. قال الخليل: كلّما اضطرّوا إلى جماعة فَصَعُبَ عليهم واسـتُقبح ذهبـوا بـه إلى هذه الجماعة، تقول: حمّام وحمّامات، كما يقولون: فلان من رجالاتِ الدّنيا. **قال**:

وبُهلُــولاً وشِيعَتَــــهُ تركنــــا لضِبْعَانَــــات مَعْقُلَـــــةٍ منابــــا

قال زائدة: هو منّى مناب، أى هو منّـى علـى بعـد ليـس كـلّ البعـد والضِّبـاعُ: جمـع للذَّكَر والأُنْثَى، ولغة للعرب: ضَبْع جزم. **والضَّبْعُ**: السنة المجدبة قال[٢]:

أبا خراشةَ إمّـــا كنتَ ذا نفـــر فإنَّ قومى لــم تأكلهم الضَّبُـــعُ

ضبن: **الضِّبْن**: ما بين الإبْط والكَشْحِ. وتقول: اضْطَبَنْتُ شيئًا أى حَمَلْتـه فـى ضِبنـى، ورُبَّما أخَذَه بيَدٍ فرَفَعَه إلى فُوَيقِ سُـرَّتِه فقـال: أَضْطِبِنُـه أيضًـا، فأوَّلُـه الإبْـطُ، ثـم الحَضْـنُ [وأنشد:

لمـا تَفَلَّـــقَ عنــه قَيْــضُ بَيْضَتِـــهِ آواه فى ضِبْنِ مَضبوٌّ به نَصَبُ][٣]

والضِّبنةُ: أهلُ الرجلِ لأنّه يَضْطَبِنُها فى كَنَفِه، وقيلَ: يُعانِقُها.

والضَّوْبانُ: الجَمَلُ المُسِنُّ، قال:

فقَرَّبْـتُ ضَوْبانًـا قـد اخضَـرَّ نابُـه فلا ناضحى وانٍ ولا الغَرْبُ شَوَّلا

---

(١) والبيت فى اللسان والتاج (ضبع) بلا عزو.

(٢) القائل هو العباس بن مرداس. والبيت من أبيات الكتاب، والرواية فى الكتاب ١٤٨/١.

أبا خراشة أما أنت ذا نفر ....

وهى رواية الصحاح واللسان والتاج (ضبع).

وقوله: إما كنت ذا نفر أى إن كنت ذا نفر.

(٣) البيت فى «التهذيب» (٩١٤٨/١٢)، غير منسوب، وللكميت فى «اللسان» و(صبن)، والديوان (ص ١٣٠/١).

أى قلَّ فيه الماءُ فانْضَمَّ، ومنهم من يَرفع «ضُوبانًا».

ضثم: **الضَّيْثَمُ** اسم من أسماء الأسَد، [فَيْعَل من ضَثَم][(١)].

ضجج : يقال: هو ضَجيجُ البَعير، وضَجاجُ القَوْمِ وهو لَجَبُهم، وقد ضَجَّ يضِجُّ ضجًّا، قال العجّاج:

وأغْشَتِ الناسَ الضِّجاجَ الأَضْجَجا[(٢)]

أظهر التَّضعيفَ.

ضجر: **الضَّجَرُ**: اغتِمامُ فيه كلامٌ (وتَضَجُّرٌ)[(٣)].

ورجلٌ ضَجِرٌ. **وناقةٌ ضَجُوْر**: كثيرةُ الرُّغاء.

ضجع: ضَجَعَ فلانٌ ضجوعًا، أى نام، فهو ضاجع، وكذلك اضطجع. وأصل هذه الطاء تاء، ولكنهم استقبحوا أن يقولوا: **اضتجع**. **وأضجعته**. وضعت جنبه بالأرض. وضَجَعَ هو ضَجْعا. وكل شىء خفضته فقد أضجعته. وضجيعُكَ الذى يضاجعك فى فراشك. والضجاع فى القوافى: أن تُميلها: قال[(٤)] يصف الشعر:

والأعْوَجَ الضاجعُ من إكفائها

يعنى إكفاء القوافى. وتقول: أَضْجَعَ رأيَهُ لغيره.

ضجم: **الضَّجَمُ**: عوَجٌ فى الأَنْف يميل إلى أحد شِقَّيْهِ. والضَّجَمُ فى خَطْمِ الظَّليم[(٥)]، وربَّما كانَ مع الأنفِ أيضًا فى الفَمِ، وفى العُنُقِ مَيَلٌ يُسَمَّى ضَجَمًا فهو أَضْجَمُ والأنثى ضَجْماءُ.

ضجن: **ضَجْنانٌ**: موضعٌ. والضَّوْجانُ من الدَّوابِّ والإبَل: كلُّ يابسِ الصُّلْبِ. ونَخْلةٌ ضَوْجانةٌ أى يابسة كَزَّةُ السَّعَفِ والعَصَا.

ضحح: **الضِّحُّ والضَّيْحُ**: ضوء الشَّمس إذا استَمْكَنَ من الأرض. والضَّحْضاح: الماءُ إلى

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٢). وبعده: وصاح خاشى شرها وهجهجا.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) القائل رؤبة كما فى المحكم (١/١٧٦)، وفيه: من إقوائها.

(٥) الظليم: ذكر النعام.

الكَعْبَيْن، أو إلى أنصاف السُّوق. والضَّحْضَحةُ والتَّضَحْضُحُ[١]: جَرْيُ السَّراب وتَلَعْلُعُهُ.

ضحك: ضحِكَ يَضحَكُ ضَحِكًا وضِحْكًا، ولو قال: ضَحَكًا لكان قياسًا لأنّ مصدر فَعِلَ فَعَل. **والضُّحْكَةُ**: ما يُضحَكُ منه. **والضُّحَكَةُ**: الكثير الضَّحِك يُعابُ به. والضحّاك في النَّعْت أحسَنُ من الضُّحَكَةِ. **والضَّاحكة**: كلُّ سِنٍّ من مُقَدَّم الأضراس ما يبدُو عند الضَّحِك. والضَّحّاكُ بن عدنان: الذى يقال مَلَكَ الأرض، ويقال له: المُذْهَب، كانَتْ أمّه جنِّيَّةً فلحق بالجنِّ وتلبّد بالفِراء. تقولُ العَجمُ: إنّه عَمِل بالسِّحْر وأظهَرَ الفساد، أُخِذَ فشُدَّ فى جَبَل دُنْباوَند. وقوله: ﴿**فضَحِكَتْ فَبشَّرْناها**﴾ [هود: ٦١] يَعنى: طَمِثَتْ.والضَّحْك: الثَلجْ، ويقال: جَوْف الطَّلْع، وهى من لغة بنى الحارث، يقالُ: ضحِكتِ النَّخلة إذا انشَقَّ كافورُها. وقال آخرون: هو الشُّهْدُ، ويقالُ: الزُّبْد، ويقال: العَسَلُ. وهو بهذَيْن أشبَهُ فى قوله[٢]:

فجاءَ بمَزْجٍ لم يَرَ النــاسُ مِثــلَه ... هو الضَّحْكُ إلا أنّه عملُ النَّــحْلِ

والضَّحُوك من الطُّرُق: ما وَضحَ فاستَبانَ، قال:

على ضَحوكِ النَّقْبِ مُجرهِدِّ[٣]

ضحل: **الضَّحْل**: الماءُ القريبُ القَعْر. **والضَّحْضاحُ**: أعَمُّ منه قلَّ أو كَثُر. وأتان الضحل: الصَّخْرة بعضُها غامِرٌ وبعضُها ظاهر. والمَضْحَل: مكان يقِلُّ فيه الماء من الضَّحْل، وبه يُشَبَّه السَّراب، قال[٤]:

حسِبتُ يَومًا غيرَ قَرٍّ شامــلا ... يَنسُجُ غُدرانًا على مَضاحِــلا

واضْمَحَلَّ الشيء ذهب[٥].

ضحن: **الضَّحَنُ**: اسم بَلَد.

---

(١) فى التهذيب : التضحيح.

(*) فى التهذيب (٣/٤٠٠): وقال أبو قيس بن الأسلت.

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلىّ كما فى «التهذيب» (٤/٩٠)، و«اللسان» (ضحك)، وديوان الهذليين (٤٢/١).

(٣) رؤبة - ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: على ضحوك النقب مُصمَعِدِّ.

(٤) هو رؤبة بن العجاج. انظر الديوان ص١٢١ ونسب غلطًا إلى العجاج فى «اللسان» (ضحل)، والمحكم (٩١/٣).

(٥) اضمحل. ذكرها الخليل فى باب الرباعى من الحاء والضاد.

ضحا (ضحو): **الضَّحْوُ**: ارتفاعُ النّهار، والضُّحى: فويق ذلك، والضّحاء، ممدود، إذا امتدّ النّهار، وكَرَب أن ينتصف. وضَحِيَ الرّجلُ ضَحًّى: أصابه حرُّ الشّمس. قال اللّه تعالى: ﴿**لا تَظْمأ فيها ولا تَضْحَى**﴾ [طه: ١١٩]، أى لا يؤذيك حرُّ الشّمس. وقد تُسَمَّى الشّمس: الضّحاء، ممدود. وتقول: **اضْحَ**، أى ابرُزْ للشمس. ضحا يضحو ضُحُوًّا، وضَحِيَ يَضْحَى ضَحًّى وضُحِيًّا. وضَحّ الأُضْحِية، **وأَضْحِ بصلاة الضُّحَى إضحاءً**، أى أخّرها إلى ارتفاع الضُّحى. **وهَلُمَّ نتضحَّى**، أى نتغدّى. **وتَضَحَّتِ الإبلُ**: أخذت فى الرّعى من أوّل النّهار، وتعشّت: رَعَتْ باللّيل. يقال: ضَحّها وعَشّها. والضّاحية من كلّ بلدةٍ: ناحيتها البارزة [والجوّ باطنها] (١)، يقال: هؤلاء ينزلون الباطنة، وهؤلاء ينزلون الضّواحى. **والمضحاة**: التى لا تكاد الشّمس تغيب عنها. ويقال: فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً، أى ظاهرًا بيّنًا، قال(٢):

لقد أتانا ورود النّار ضاحية حقًّا يقينا ولمّا يأتنا الصَّدَر

وضواحى الحوض: نواحيه. قال(٣):

بعشّات الفروع ولا ضواحى

أى نواحى. **والضَّحيّة**: الأُضْحية، والجميع: الضّحايا والأضاحى، وهى الشّاة يُضَحَّى بها يوم الأَضْحَى بِمِنًى وغيره. والعرب تؤنّث الأضحى. وليلةٌ إِضْحِيانَةٌ ويومٌ إضحيانٌ مُضِيءٌ لا غيمَ فيه.

ضخ: **الضَّخُّ**: امتدادُ البَوْل. والمِضَخّةُ: قَصَبَةٌ فى جَوْفِها خشبةٌ(٤) يُرمَى بها من الفَم.

ضخم: [**الضَّخْم**: العظيمُ من كلّ شىء](٥)، وضَخُمَ الشّىْءُ ضَخامةً فهو ضَخْمٌ، وجَمْعُهُ: **ضِخامٌ، والإناث**: الضَّخْماتُ؛ لأَنّه من الصِّفاتِ، وإذا كان اسمًا فهو: فَعَلاتٌ، مُثَقّل، مثل شَرْبة وشَرَبات وقَرْية وقَرَيات، وبناتُ الواو من الأَسْماء، نحو: جَوْزة وجَوْزات، خفيفة؛ لأنّها إن ثقّلت صارت الواو ألفًا، فتركت على حالها مَخافةَ الالتباس.

---

(١) زيادة من التهذيب (٥/١٥٦) من نقله عن العين، لتقويم العبارة.

(٢) البيت للنابغة كما جاء فى اللسان (ضحا).

(٣) جرير ديوانه (ص ٧٨) (صادر)، وصدر البيت فيه:

«فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ»

(٤) فى مختصر العين ورقة (١٠٣): قصبة.

(٥) من التهذيب (٧/١٢٤) عن العين.

ضدد: الضِّدُّ كلُّ شيء ضادَّ شيئًا ليغلبَه، والسَّواد ضِدُّ البياض والموتُ ضِدُّ الحياة، تقول: هذا ضِدُّه وضَديدُه، واللّيل ضِدُّ النهار، إذا جاءَ هذا ذَهَبَ ذاكَ، ويجمع على الأضداد. قال اللهُ عَزَ وجلَّ: ﴿**ويكونون عليهم ضِدّا**﴾ [مريم: ٨٢].

ضرب: الضَّرْبُ يقَع على جميع الأعمال، ضَرْب فى التجارةِ، وفى الأرض، وفى سبيل اللهِ، يصِفُ ذَهابَهم وأَخْذَهم فيه. وضَرَبَ يَدَه إلى كذا، وضَرَبَ فلانٌ على يَدِ فلان: حَبَسَ عليه أمرًا أَخَذَ فيه وأراده، ومعناه: حَجَرَ عليه. **والطَّيْرُ الضَّوارِبُ**: المُخْتَرِقاتُ الأرضِ، الطّالباتُ الرِّزق. وضَرَبَ الدَّهْرُ من ضَرَباته أى كانَ كذا وكذا. وضَرَبَتِ المَخاضُ إذا شالَتْ بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجَها ومَشَتْ فهى ضَوارِبُ. والفَحْلُ من الإبل يضربُ الشَّوْلَ ضِرابًا، وصاحبُها أَضْرَبَها الفَحْلَ. وأضْرَبَ الرِّيحُ والبَرْدُ النَّباتَ إضرابًا هكذا تقول العَرَبُ. وضَربَ النَّباتُ ضَرَبًا فهو ضَرِبٌ إذا أضرّ به البردُ. وأَضْرَبَتِ السَّمائِمُ الماءَ إذا أَنْشَفَتْه حتى تُسقِيَه الأرض[١]. وأَضْرَبَ فلانٌ عن كذا أى كَفَّ، [وأنشد:

أصبَحتُ عن طَلَب المعيشةِ مُضرِبًا لما وَثِقْتُ بأنَّ مالَكَ مالى][٢]

ورجلٌ مِضْرَبٌ: شديدُ الضَّرْب. **وضريبُ القِداحِ**: هو المُوَكَّل بها. **والضَّرْبُ**: النَّحْوُ والصِّنْفُ، يقال: هذا ضَرْبُ ذاكَ وضَريبُ ذاكَ أى مِثْلُه، قال:

ومـا رأينـا فـى الأنـامِ ضَرْبـا
ضَرْبَـكَ إلاّ حاتِمـًا وكَعْبـا

والضَّرَبُ: العَسَلُ الخالِصُ. **والضَّرْبُ**: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْم، ليس بجَسيمٍ، قالَ طَرَفَةُ:

أنا الرجُلُ الضَّرْبُ الذى تعرفونه: خَشاشٌ[٣] كرأسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ[٤]

---

(١) كذا فى «اللسان» قال فى (ط): وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وأضربت السماء الماء حتى أنشفته الأرض. قلت: والسمائم جمع للسموم وهى الريح الحارة، تؤنث، وقيل: هى الباردة ليلا كان أو نهارا، تكون اسما وصفة والجمع سمائم. اللسان: سمم.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسبه الأزهرى إلى الليث، والبيت فى «اللسان» (ضربق) غير منسوب.

(٣) الخشاش: الرجل الخفيف، وخش الرجل: دخل ومضى والخشاش الثعبان العظيم اللسان: (خشش).

(٤) البيت فى «اللسان» (ضرب)، وفى الديوان (ص ٣٧).

والاضطِرابُ: تَضرّبُ الوَلَدِ فى البَطْن. ويقال: اضْطَرَبَ الحَبْلُ بينَ القَـوْمِ إذا اختَلَفَـتْ كَلِمتُهـم. ورجـلٌ مُضطـربُ الخَلْق: طويـلٌ، غير شـديد الأسْرِ. **والضَرِيـبُ**: الصَّقيـعُ. **والضَّريبُ**: النَّظيرُ، والضَّريب: المَضروبُ. والضَّريبُ من اللَّبن إذا خُلِطَ المَحْضُ بـالحَقِين. **والضَّريبُ**: الشَّهْدُ. **والضَّريب**: البَطِينُ من النّاس وغيرهم. **والضَّريبةُ**: الطبيعةُ، يقـال: إنّـه لكريمُ الضَّرائبِ. **والضَّريبةُ**: غَلّةٌ تُضْرَبُ على العَبْد. **والضَّريبةُ**: كلُّ شيءٍ ضَرَبتَه بسـيفِكَ من حَيٍّ أو مَيِّتٍ، [وأنشَدَ لجرير:

وإذا هَـــزَزْتَ ضَرِيــــةً قَطَّعتَهــا فمضَيتَ لا كَزِما[١] ولا مَبْهورا][٢]

والضَّريبةُ: مَضرِبُ السَّيْف[٣]. **والضَّريبة**: الصُّوفُ يُضْرَبُ بالمِطْرَق. (والمُضْرِب: المُقيم فى البيت، يقال: أضْرَبَ فلانٌ فـى بيتـه، أى أقـامَ فيـه. ويقـال: أَضْـرَبَ خُـبْزُ المَلَّـةِ فهـو مُضْرِب إذا نضِجَ وآن له أن يُضْرَبَ بالعَصَـا ويُنْفَـضَ عنـه رَمـادُه وترابُـه، قـال ذو الرمـة يصف خُبْزَةً:

ومَضرُوبــــةٍ فـــى غيــر ذَنْــبٍ بَريئــةٍ كَسَرتُ لأصحابى على عَجَلٍ كَسْرا)[٤]

والضّارِبُ: السابحُ فى الماء. وقال ذو الرمّة:

كأننى ضارِبٌ فى غَمْرةٍ لَجِـبُ[٥]

والضَّرائبُ: ضَرائب الأَرَضِينَ فى وَظائفِ الخَراج عليها[٦].

(**والضاربُ**: الوادى الكثير الشَّجَر، يقال: عليك بذلك الضارب فانْزِلْهُ، وأنشد:

لعمـرُكَ إنّ البيـتَ بالضّارِبِ الذى رأيـتَ وإنْ لـم آتِـه لىَ شائِـقُ)[٧]

---

(١) الكزم: اللسان: كزم الرجل كزما فهو كزم. هاب التقدم على الشيء ما كان.

(٢) زيادة من «التهذيب» والبيت فى الديوان (ص ٢٩١).

(٣) فـى المحكـم: والضريبـة: مـا ضربتـه بالسيف، وربمـا سُمى السيف نفسه ضريبــة. المحكـم (١٢٧/٨).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسـبه الأزهـرى إلى الليث، والبيت فـى الديـوان (ص ٧٧١).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك، والشطر عجز بيت فى الديوان (ص ٧) وروايته:

ليـالـى اللهـــو تطبينــــى فـأتبعـــه كـأننـى ضـارب فـــى غمــرة لعــب

(٦) ما بين القوسين زيادة من التهذيب وهو مما أخذ الأزهرى من العين.

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت فى «اللسان» (ضرب)، والتهذيب (٢١/١٢)، غير منسوب.

ضرج: **الإضْريجُ** أكسِيةٌ تُتَّخَذُ من أجودِ المِرعِزّاء. **وعَدْوٌ إضْريجٌ**: شديد، قال أبو دُواد:

ولقد اغتَدى يُدافِعُ رُكنى أَجْوَلِىٌّ ذو مَيْعةٍ إضْريج(١)

والإضريجُ من الخَيْل: الجَوادُ الكثيرُ العَرَق. وكلُّ شىءٍ تَلَطَّخَ بالدَّم وغيره فقد تَضَرَّجَ. وقد ضُرِّجَتْ أثوابُه بدَمِ النَّجيع. وإذا بَدَتْ ثِمار البُقُول وأكمامُها قيل: انضَرَجَتْ عنها لَفائفُها وأكمامُها كأنَّها انفتحَت وبَدَتْ. **والضَّرْجُ** والإضراجُ غَبْرَةُ الأرض.

ضرجع: **الضَّرْجَع**: اسمٌ من أسْماء النَّمِر خاصة.

ضرح: **الضَّرْحُ**: حَفرُكَ الضَّريحَ للميِّت وهو قَبْرٌ بلا لَحْدٍ، ضَرَّحْتُ له. والضَّرْحُ: الرَّمْىُ بالشْىء. واضطَرَحُوا فلانًا: إذا رَمَوا به، والعامَّةُ تقول: اطَّرَحُوه، يظُنُّونَ أنَّه من الطَّرْح وإنّما هو من الضَّرْح، قال:

ضرحًا بصليات النُّسور نحتبى

ويقال: الضَّرْحُ الرُّمْح. والضُّراح بيت فى السَّماء. والمَضْرَحىُّ من الصُّقُور: ما طالَ جَناحاهُ، قال طرفة:

كأنَّ جَناحَى مَضْرَحىٍّ تَكَنَّفا(٢)

ويقال للرجل السيد السَّرىِّ: مَضْرحىّ. ويقال **المَضْرَحِىُّ**: الأبيضُ من كلّ شَىءٍ.

ضرر: **الضَّرُّ** والضُّرُّ لغتان، فإذا جَمَعْتَ بين الضَّرِّ والنَّفْع فَتَحْتَ الضّادَ، وإذا أفرَدْتَ الضُّرَّ ضَمَمْتَ الضاد إذا لم تجعله مصدرًا، كقولك ضَرَرْتُ ضُرًّا، هكذا يستعمله العَرَبُ. وقال الله تعالى: ﴿**وإذا مَسَّ الإنسانَ الضُّرُّ دعانا لِجَنْبِه**﴾ [يونس: ١٢]. **والضَّرَرُ**: النُّقصان يدخُلُ فى الشىء، تقول: دَخَلَ عليه ضَرَرٌ فى ماله. **ورجلٌ ضَريرٌ**: بيِّنُ الضَّرارة، وقَومٌ أضِرّاء: ذاهبو البَصَر. ورجلٌ ضَريرٌ وامرأةٌ ضَريرةٌ: أضَرَّه المَرَضُ، **والضرير**: المريضُ، والمرأةُ بالهاء. **والضَّرير**: اسمٌ للمُضارّةِ أكثر ما يستعمل فى الغَيْرة، يقال: ما أشَدَّ ضريرَه عليها، قال رؤبة يصف حمار وحش:

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى ديوانه (ص ٢٩٩)، فى «التهذيب» (٥٥٣/١٠)، و«اللسان» (ضرج).
(٢) وعجز البيت فى «التهذيب» (٤/٤)، و«اللسان» (ضرج)، والديوان (ص ٢٤) وعجزه:
حِفافَيْهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

حتـى إذا مـا لانَ مـن ضريره(١)

والضَّرورةُ: اسم لمصدر الاضطرار، تقول: حَمَلَتْنى الضَّرورةُ علـى كـذا، وقـد اضطُـرَّ فلان إلى كذا وكذا، بناؤه: «افْتُعِلَ» فجُعِلَت التاءُ طاءً، لأنّ التّـاءَ لـم يَحْسُـن لفظهـا مـع الضّاد(٢). **والضَّرّتان**: امرأتانِ لرجلٍ واحد، وتُجمَـعُ علـى ضَرائِـرَ. **وفـلانٌ مُضِـرٌّ**: أى ذو ضَرائر. **والمُضِرُّ**: الرجل الـذى عليـه ضَـرَّةٌ مـن مـال. **والمُضِـرُّ**: الدانـى، يقـال: مَـرَّ فـلانٌ فأضَرَّنى إضرارًا أى دَنَا منّى دُنُوًّا شديدًا. **والضَّرَرُ**: الزَّمانةُ، ومنه قوله تعـالى: ﴿**غير أُولى الضَّرَرِ**﴾ [النساء ٩٥]. **وأضَرَّ الطريقُ بالقَوْم**: ضاقَ بهم ودَنا منهم. **وضِرَّةُ الإبْهام**: لَحْمَةٌ تحتها. **وضَرَّة الضَّرْعِ**: لَحْمُها، والضَّرْعُ يُذَكَّرُ ويُؤنَّـثُ. **والضَّرَّتـانِ**: الأَلْيَتـانِ مـن جـانِبَى المَقْعَد(٣)، وهما شَحْمتانِ تَهَدَّلانِ من جانِبَيهما.

ضرز: **الضَّرْزُ**: ما صَلُبَ من الصُّخُور. **والضِّرز**: الرجلُ المُتَشدِّدُ، الشّحيحُ.

ضرزم: **الضَّرْزمة**: شِدَّة العَضِّ والتَّصميم، ويقال: أفْعَى ضِرْزِم أى شديدة العَضّ، قال:

يُباشِرُ الحَرْبَ بنـابٍ ضِـرْزِمِ(٤)

ضرس: **الضِّرْسُ**: يُذَكَّر، فإذا قُلتَ: رَحَى أَنَّثْتَ. **والضَّـرْسُ**: العَـضُّ الشـديد بـالضِّرْسِ من «ضَرَّسَتْه الحرب». **والضَّرَسُ**: ذَهابُ حِدَّةِ الأسنان من حُمُوضة. **والضَّرْسُ**: ما خَشُـنَ من الآكام والأحاشِب، ويُجْمَع على ضُرُوس. **وبِئْرٌ مَضْروسةٌ**: تُطْوَى بضُروسٍ عظامٍ مـن الحِجارة مُحَرَّفةِ النواحى. **وناقةٌ ضَرُوسٌ**: تَعَضُّ حالبَها. **والتَّضريس**: تحزيز ونَبْرٌ فى ياقوتـةٍ أو لُؤلُؤةٍ أو خَشَبة. **وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ**: ليس بأملسَ. **والضَّروسُ من الإبل**: التى تَقرى جِرَّتَهـا أى تجمعُها فى شِدْقَيْها. **والضُّروس**: الأمطار المتفرِّقة، واحدها ضِرْسٌ.

وجريرٌ مُضَرَّسٌ بالعَقْبِ إذا لُوِىَ عليه(٥).

ضرسم: **ورجل ضِرْسامةٌ**: نعت سُوءٍ من الفَسالة ونحوها.

---

(١) لم نجد الرجز فى «الديوان» وهو غير منسوب فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن أصل «العين». وهو من أصول الصرف المهمة المتعرفة فى العين.

(٣) كذا فى ط وأما فى «التهذيب» ففيه: من جانب العظم.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٥) جاء فى «اللسان»: والضرس أن يلوى على الجرير قدٌّ أو وتـر. والضـرسُ: أن يقفـر أنـف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قدٌّ لوى على الجرير ليذلل به.

ضرط: **الضُّراط** معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضرطًا. ورجلٌ ضَرِطٌ، من الضُّراط، نَعتٌ له، والضَّرْطُ المصدرُ له، والضُّراطُ الاسْمُ.

ضرع: ضَرِعَ الرجلُ يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أى غمر ضعيف. قال طرفة بن العبد(١):

.... فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ

والضَّرَعُ أيضا: النحيف الدقيق. يقال: جسدك ضارع، وأنت ضارع. وجنبك ضارع. قال الأحوص(٢):

كفرت الذى أسدَوْا إليك ووسَّدوا من الحسن إنعاما وجنبك ضارع

وتقول: أضرعته، أى ذلّلته. وضَرِعَ، أى ضعف، وقوم ضَرِع. قال(٣):

تعدو غواة على جيرانكم سفها وأنتم لا أشابات ولا ضرع

والضَّرَعُ والتّضَرُّعُ: التّذلل. ضَرَعَ يَضْرَعُ، أى خضع للمسألة. وتضرّع: تذلّل، وكذلك التضرّع إلى الله: التخشّع. وقوم ضَرَعَةٌ، أى متخشّعُون من الضعف. والضَّرع للشاء والبقر ونحوهما، والخلف للناقة، ومنهم من يجعله كلّه ضرعا من [الوابّ](٤). ويقال: ما له زرع ولا ضرع، أى أرض تزرع ولا ماشية تحلب. وأَضْرَعَتِ الناقةُ فهى مُضْرِع لقرب النتاج عند نزول اللبن. **والمضارع**: الذى يضارع الشىء كأنّه مثلُهُ وشِبْهُه.

والضَّريع فى كتاب الله، يبيس الشبرق. قال زائدة: هو يبيس كلّ شجرة.

ضرغد: ضَرْغد: اسم جَبَل.

ضرغط: **المُضَرْغَطُ**: الكثيرُ اللَّحْم.

ضرغم: **الضِّرْغامةُ**: الأَسَدُ. وتَضَرْغَمَتِ الأَبْطالُ فى ضَرْغَمَتِها، بحيث تَأْتَخِذُ فى المَعركة، [قال:

وقومى، إنْ سألتَ، بنو علىّ متى تَرَهُمْ بضَرْغَمةٍ تَفِرُّ(٥)

ضرك: **الضّريك**: البائسُ الهالِكُ بسُوء حال، وقلّما يُقالُ للمرأة: ضريكة. **والضّريك**:

(١) البيت فى المحكم (١/٢٤٩) غير معزو. وصدر البيت فيه: أناة وحلما وانتظارًا بهم غدا.
(٢) البيت فى أساس البلاغة (ضرع). وفى التهذيب (١/٤٧١) عجزه فقط، بلا نسبة.
(٣) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (ضرع)، وفى التهذيب (١/٤٧١).
(٤) كذا فى المطبوع.
(٥) من التهذيب (٨/٢٣١)، واللسان (ضرغم) عن العين.

النَّسْر الذَّكَر. وضُراكٌ: اسمٌ للأَسَد الشّديد عَصْب الخَلْق فى جسم، والفعلُ: ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَراكةً.

ضرم: **الضَّرَمُ من الحَطَب**: ما التَهَبَ سريعًا، الواحدة ضَرَمة. **والضَّرَمُ**: مصدر ضَرِمَتِ النّارُ تَضْرَمُ ضَرَمًا. وضَرِمَ الأَسَدُ إذا اشتَدَّ حَرُّ جَوْفِه من الجُوعِ، وكذلك غيرُه من اللّواحِمِ، قال:

لا تَرانى والغَِنا فى مجلِسٍ ... فى لُحُومِ القومِ كالسَّبْعِ الضَّرِمِ

والضَّرَمُ: شِدَّة العَدْوِ، وفَرَسٌ ضَرِمُ العَدْوِ وضَرِم الرِّفاقِ، قال:

رَفاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ ... ولحمُها زِيَمٌ والبطنُ مَقبُورُ

يقول: إذا مَشَتْ على الرِّقاقِ اشتَدَّ جَرْيُها.

والضِّرامُ: الذى تُضْرَمُ به النّارُ. **والضِّرامُ**: جماعة الضَّرَم من الحَطَب. واضْطَرَمَتِ النّارُ، وأضْرَمَها غيرُها فى الحَطَب. **والضِّرامُ**: ما يُرَى من اشتِعال اللَّهَب. **والضَّرِيمُ**: اسْمٌ للحَريق.

ضرا (ضرو): **الضِّرْوُ الضارى** من أولادِ الكِلابِ السَّلُوقِيَّةِ التى تَصيد، والجميع الضِّراءُ. **والضَّرْوُ**: ضربٌ من الشَّجَرِ يُجْعَل وَرَقُه فى العِطْر، وبعضهم يكسِرُ الضادَ، وجَرَّةٌ ضارِيةٌ بالخَلِّ قد ضَرِيَتْ ضَراوةً **والضَّراءُ**: أرضٌ مُسْتَوِيةٌ تكون فيها السِّباعُ، والضَّراءُ: المَشْىُ فيها، يُواريك عَمّن تَكيدُه وتطلُبُه. ولِلَّحْمِ ضَراوةٌ كضَراوةِ الخَمْر.

ضزز: **الأَضَزُّ** الذى لا يستطيع أن يُفَرِّجَ بين حَنَكَيْهِ (إذا تكلَّمَ)[1]، وهى من صَلابة الرأسِ فيما يقال، قال رؤبة:

دعنى فقد[2] يُقْرَعُ للأضَزِّ ... صَكِّىَ حِجاجَىْ رأسِهِ وبَهْزى

والفعل ضَزَّ يضَزُّ ضَزَزًا[3].

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب» والديوان (ص ٦٣، ٦٤).

(٣) فى المحكم (٨/١٠١) وقوله أنشده الأعرابى:

نجيبة مولى ضَزّها القتّ والنّوى ... بيثرب حتى نيّها متظاهرُ

أى حشاها قتًّا ونوى، مأخوذٌ من الضَّزَز الذى هو تقارب ما بين الأسنان. وضَزّها: أكثر لها من الجماع، عن ابن الأعرابى.

ضزن: **الضَّيْزَنُ**: النَّخّاسُ. ويقال للرجل إذا زاحَمَ أباه فى امرأته. وجاريةٌ ضَيْزَنٌ، قال أوس بن حجر:

والفارسيَّةُ فيكُمْ غيرُ مُنْكَرةٍ   فكُلُّكُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ(١)

شَبَّهَهُم بالَمجوسِ يتزوّج الرجل منهم امرأة أبيه، وامرأةَ ابنه.

ضطر: **الضَّيْطَرُ**: اللَّئيمُ، قال:

صاحِ أَلَمْ تَعجَبْ لذاكَ الضَّيْطَرِ
الأَعْفَكِ الأحْدَلِ ثُمَّ الأعْسَرِ(٢)

وكذلك الضَّيْطار. والضَّوْطَرُ: العظيمُ.

ضعع(٣): **الضَّعْضَعَة**: الخضوع والتذلُّل. وضَعْضَعَهُ الهَمُّ فَتَضَعْضَعَ، قال أبو ذُؤيب:

وتَجلُّدى للشامتينَ أُريهمُوا   أَنّى لريْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ(٤)

وفى الحديث: «ما تَضَعْضَعَ امْرؤٌ لآخَرَ يُريدُ به عَرَضَ الدنيا إلاَّ ذَهَبَ ثُلُثا دِينِهِ» يعنى خَضَعَ وذَلَّ.

ضعف: **ضَعُفَ** يضعُفُ ضَعْفًا وضُعْفًا. **والضُّعْفُ**: خلاف القوّة. ويقال: الضَّعْفُ فى العقل والرأى، والضُّعْفُ فى الجسد. ويقال: هما لغتان جائزتان فى كلّ وجهٍ. ويقال: كلّما فتحت بالكلام فتحت بالضَّعْف. تقول: رأيت به ضَعْفًا. وأنَّ به ضَعْفًا، فإذا رفعت أو خفضت فالضم أحسن، تقول: به ضُعْفٌ شديدٌ وفَعَلَ ذاك من ضُعْفٍ شديد. رجلٌ ضعيفٌ، وقوم ضُعَفاءُ ونسوة ضعيفات، وضعائف. أنشد عرّام:

أيا نفسُ قد فرّطْتِ وهى قريبة   وأبليت ما تبلى النفوس الضعائف

ويجمع الرجال أيضا على ضَعْفَى، كما يقال حِمْقَى. ويقال: رجالٌ ضِعافٌ، كما يقال خِفافٌ. وتقول **أضعفته إضعافا**، أى صيرته ضعيفا. **واستضعفته**: وجدته ضعيفا

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٧٥)، وكذا المحكم (١١٧/٨) وروايته:

والفارسية فيهم . . . .   فكلهم . . . .

(٢) المصراع الأول فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: الأجدل.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) ديوان الهذليين: القسم الأول (ص٣)، وقد أورده فى المحكم (٢٩/١).

فركبته بسوء. وفى معنى آخر: أضعفت الشىء إضعافا، وضاعفته مضاعفة، وضعّفته تضعيفا، وهو إذا زاد على أصله فجعله مثلين أو أكثر. وضَعَفْتُ القومَ أَضْعُفُهُمْ ضَعْفا إذا كَثَرْتُهُمْ، فصار لك ولأصحابك الضِّعْفُ عليهم:

ضعا (ضعو): الضَّعْوَةُ: شجرٌ تكون بالبادية، والضَّعة أيضًا بحذف الواو، ويجمع ضَعَوات، قال(١):

مُتّخِذًا فى ضَعَواتٍ تَوْلَجا

وقال يصف رجلاً شهوان اللّحم(٢):

تتوقُ باللّيل لشَحْمِ القَمعَه(٣)
تثاؤبَ الذّئبِ إلى جنبِ الضّعه

ضغب: **والضَّغيبُ**: تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ عندَ الأخْذ. والسِّنّور يَضْغَبُ، وهو أنْ يَصيحَ فيمدَّ صَوْتَه.

ضغبس: **الضَّغابيسُ**: شِبُه العَراجين، تَنْبُتُ بالغَور فى أُصُولِ الثُّمام، طِوالٌ حُمْرٌ رَخْصةٌ تُؤْكَل. وفى الحديث: «لا بأس باجتناء الضّغابيس فى الحَرَم». **والضُّغبوسُ**: الرَّذْلُ المهين، قال جرير:

قد جَرَّبَتْ عَرَكى فى كلِّ معتَرَكٍ غُلْبُ الأسود فما بالُ الضّغابيسِ(٤)

والضُّغْبُوسُ: وَلَدُ الثُّرْمُلةِ، وهى الثَّعلَبةُ.

ضغت: **الضَّغْتُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجِذِ، والثّاءُ لغةٌ، وقد ضَغَتَه ضَغْتًا.

ضغث: **الضَّغْثُ**: التباسُ الشّيءِ بعضِه ببعض. **والضَّغْثُ**: اللَّوْكُ بالأنيابِ والنَّواجذِ. **والأَضغاثُ**: أحلامٌ مُلتَبِسةٌ، ويقالُ للحالِم: أَضْغَثْت الرُّؤيا. **والضِّغْثُ**: قُبْضَةُ قُضْبانٍ يجمَعُها أصْلٌ واحد. قال:

كأنّه إذْ تَدَلَّى ضِغْثُ كُرّاثِ(٥)

---

(١) جرير، ديوانه (١/١٨٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قمع) والتاج (قمع).

(٣) القمعة: أعلى السنام من البعير أو الناقة. اللسان: (قمع).

(٤) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٥) شطر بيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٨)، وفى اللسان (خغث).

وضَغَثَ رأْسَه، أى دَلَكَه. وناقةٌ ضَغُوثٌ: لا يُدْرَى سِمَنُها حتى تُضْغَث.

ضغز: **الضِّغْزُ** من السِّباع السَّيِّئُ الخُلُق. قال:

فيها الجَريشُ وضِغْزٌ ماثِلٌ ضَئِـزٌ(١)

ضغط: **الضَّغْطُ**: عَصْرُ شَىْءٍ إلى شىء. **والضِّغاطُ**: تَضاغُط الناسِ فى الزِّحام ونحوه. **والضاغِطُ**: أنْ يُسَحِّجَ المِرْفَقُ أو الكِرْكِرَةُ جَنْبَ البعير، تقول: به ضاغِطٌ، وهُنَّ ضَواغِطُ. **والضُّغْطَةُ**: غَلاءُ الأسعار وشِدَّة الحال، تقول: فَعَلَ ذلك ضُغْطَةً، أى اضطرارًا.

ضغغ: **الضَّغْضَغَةُ**: لَوْكُ الدَّرْداء(٢). وتقول: أَقَمْتُ عندَه فى ضَغيغِ دَهْرِه، أى قَدْرِ تَمامِه.

ضغل: **الضَّغيل**: صَوْتُ فَمِ الحجّام إذا امتَصَّ، ضَغَلَ يضْغَلُ ضَغيلاً.

ضغم: **الضَّغْمُ**: عَضٌّ من غير نَهْشٍ. **والضَّيْغَمُ**: الأسَدُ.

ضغن: **الضِّغْنُ والضَّغينةُ**: الحِقْدُ، ضَغِنَ عليه، أى حَقَدَ، وسَلَلْتُ ضَغينتَه وضِغْنَه، أى طَلَبتُ مَرْضاته. قال:

وأحمِلُ فى لَيْلى لقَومٍ ضَغينةً

والضِّغْنُ: التِواءٌ وعُسْرٌ فى الدّابَّةِ. ودابَّةٌ ضَغِنَةٌ إذا نَزَعَتْ إلى وطنها. قال الشَّمّاخ:

تُسائِلُ أسماءُ الرِّفاق عَشِيَّةً تُسائِلُ عن ضِغْنِ النِّساءِ النَّواكِحِ(٣)

[وقال الشاعر](٤):

والضِّغنُ من تَتابُعِ الأَشواطِ

والضَّغَنُ: العَوَجُ، وقَناةٌ ضَغِنَةٌ. قال الشاعر:

إنَّ قَناتى من صَليباتِ القَنا ما زادَها التَّثْقيفُ إلاّ ضَغَنا(٥)

وضَغِنَ إلى الدُّنْيا، أى رَكَنَ.

---

(١) صدر بيت فى اللسان.

(٢) فى اللسان: الدرداء من الإبل التى لحقت أسنانها بدُرْدُرها من الكِبر.

(٣) ديوانه (ص ١٠٤)، ويروى «الركاب» مكان «الرفاق» و«الطوامح» مكان «النّواكح»، وفى المحكم (٥/٢٤٣)، وفيه: تعارض فى موضع: تسائل.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان (ضغن)، والتهذيب (٨/١١).

والاضْطِغانُ: الدَّوْكُ بالكَلْكَل. **والاضْطِغان** كالشَّيء تأخُذُه تحتَ حِضْنِكَ. قال:

كـأنَّــه مُضْطَغِــنٌ صَبِيّــا[(١)]

ضغا (ضغو): **الضُّغاءُ**: صَوْتُ الذَّليل إذا شَقَّ عليه. يقال: ضَغَا يَضْغُو وأَضْغَيْتُه أنا. **والضَّغْوُ**: الاستِخْذاءُ. **والضُّغاءُ**: صَوْتُ الثَّعْلَب. قال عَبيدُ بن الأبرَص:

يَضْغُو ومِخْلَبُهـا وفـى ودفـه   ولا وَعـل حيزومهـا منقـوب[(٢)]

ضفر: **الضَّفْرُ**: حِقْفٌ من الرَّمْلِ طويلٌ عريض، وقد يُثقَّل، قال العجّاج:

عَوانِـكٌ مـن ضَفَـرٍ مأطُـورِ[(٣)]

والضَّفْرُ: نَسْجُكَ الشَّعْرَ بعضه فى بعضٍ. **والضَّفير**: خُصْلَةٌ من الشَّعْر منسُوجَةٌ على حِدَتِها، وضَفيرةٌ بالهاء.

ضفرط: **والضِّفْرِطُ**: (الرِّخو البطن الضَّخْم)[(٤)]، وهو بَيِّن الضَّفْرطة، **وضَفاريُط الوُجُوه**: كسورها بين الخدِّ والأنف، وعند اللِّحاظَيْنِ، كلُّ واحدٍ ضُفروط.

ضفز: **ضَفَزتُ البَعيرَ ضَفْزًا**: لَقَّمْتُه لُقمًا عِظامًا فاضْطَفَزَ. وكلُّ لُقْمةٍ ضَفيزةٌ. وضَفَزْتُ اللِّجامَ على الفَرَس، وضَفَزْتُه لِجامَه: أدخَلْتُه فى فِيهِ.

ضفط: **الضَّفَاطةُ**: ضَعْفُ الرأى والعقل، ورجلٌ ضَفيطٌ. **والضَّفاطَةُ**: الدُّفُّ عن ابن سيرين، أين ضَفاطَتُكم؟ أى أين دُفُّكم[(٥)]؟ [**والضَّفّاط**: الذى قد ضَفَطَ بسَلْحِه، ورَمَى به][(٦)].

ضفطر: **الضِّفطارُ**: من أسماء الضَّبِّ القديم[(٧)] إذا قَبُحَتْ خِلْقَتُه وهَرِمَ.

---

(١) التهذيب (١١/٨)، والمحكم (٢٤٤/٥) بلا نسبة.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٢٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٢٢٥).

(٤) ما بين القوسين من اللسان (ضفرط).

(٥) جاء فى «التهذيب» (٤٩٢/١١): وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحًا فقال: أين ضفاطتكم؟ فسروه أنه الدف ... سمى ضفاطة لأنه لعب ولهو.

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين». وفى المحكم (١١٩/٨): «وقيل: الضفاطون: التّجار يحملون الطعام وغيره، أنشد سيبويه: وما كنت ضفاطا ولكن راكبا: أناخ قليلا فوق ظهر سبيل.

(٧) كذا فى الأصول المخطوطة، وفى «التهذيب» و«اللسان» (القبيح).

ضفع فضع: ضَفَعَ الإنسان يَضْفَعُ ضَفْعا، إذا جَعس. وفَضَعَ .... لغتان، مثل جذب وجبذ مقلوبا.

ضفف: **الضَّفَةُ والضِّفَةُ، لغتان**: جانِبا النَّهر، تَقَعُ عليهما النَّبائِث(١)، وتجمَع ضَفّاتٍ وضِفافًا.

والضَّفَفُ: العَجَلة فى الأمر، وتقول: لقيته على ضَفَفٍ أى على عَجَلةٍ، قال:

وليس فى رَأْيِهِ وَهْنٌ ولا ضَفَفُ(٢)

وماءٌ مَضْفُوفٌ: أى مُزْدَحَمٌ عليه. ورجلٌ مَضْفُوف فى ماله بمعناه. ودخَلْتُ فى ضَفَّةِ الناسِ أى جماعتهم. ويقال: الضَّفَفُ كَثرةُ الأيدى على الطعام. وفى الحديث: «... كان يَشْبَعُ على ضَفَفٍ»(٣). **وناقةٌ ضَفوفٌ**: كثيرة اللَّبَنِ. وعين(٤) **ضَفوف**: [كثيرة الماء](٥).

ضفق: **الضَّفْقُ**: الوَضْعُ بمَرَّةٍ، وضَفَقَ به: وضعه بمَرَّةٍ.

ضفن: **الضَّفْنُ**: ضَرْبُكَ بظَهْرِ قَدَمِكَ اسْتَ الشّاةِ ونحوها. **والاضْطِفان**: أن تضربَ به اسْتَ نفسِكَ. والضِّفَنُّ لغةٌ فى الضَّفَنْدَد. **وامرأة ضِفَنَّةٌ وضَفَنْدَدة** أى رِخوة ضَخمة. وضَفَنْتُ إلى القومِ أضْفِنُ ضَفْنًا إذا أَتَيْتُهم. وضَفَنْتُ مع الضَّيْف إذا جئتَ معه، وهو الضَّيْفَنُ. **والضِّفَنُّ**: الأحمقُ من الرِّجال مع عِظَمِ خَلْقٍ.

ضفند: **الضَّفَنَّدُ**: الرِّخْوُ الضَّخْم، ويقال: امرأة ضَفَنْدةٌ وضَفَنْدَدَةٌ أى رِخْوةٌ.

ضفنس: رجل ضِفِنس أى رِخو لئيم، وكذلك ضِنِيس وهو الضّعيف.

ضَفْنَطَ: **ورجلٌ ضَفَنَّطٌ**: أى سَمِينٌ رِخْوُ البطين بَيِّنُ الضَّفاطَةِ. **والضفاطةُ**: ضعفُ الرأي، والجهلُ، يقال منه: رجلٌ ضَفْنيطٌ.

ضفا (ضفو): **ضَفَا الشَّعْرُ** يَضْفُو أى كَثُرَ. (وشَعْرٌ ضافٍ، وذَنَب ضافٍ، وأنشد قوله:

بضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأعزَلِ)(٦)

---

(١) النبائث: جمع نبيثة: وهى تراب البئر والنهر. اللسان: نبث.

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٠٦/١).

(٤) كذا فى «التهذيب».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والشطر عجز بيت لامرىء القيس فى ديوانه (ص ١٣٤) وصدره:

ضليع إذا استدبرته سد فرجه

وديمةٌ ضافيةٌ تَضْفُو ضَفْوًا أى تُخصِبُ الأرضَ. وفَرَسٌ ضافى العُرْفِ والذَّنَبِ. وفلان ضافى العَطِيّة أى كثيرة، قال:

فجُدْ علينا من جَداكَ الضافى

والضَّفْوُ: السَّعَةُ والخيرُ والكَثْرة، وأنشدَ:

إذا الهَدَفُ المِعزالُ صوَّبَ رأسَه وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثُّلَّةِ الخُطْلِ[١]

ضكك: **امرأةٌ ضَكْضاكةٌ**، أى مكتنزة، صُلْبةُ اللّحم.

ضلج: **الضَّوْلَجُ الفِضَّة الجديدة**: والضَّوْلَجَةُ بالهاء.

ضلع: **الضِّلَع والضِّلْعُ**. يقال: ناولته ضلعا من بطِّيخ، تشبيها بالضلع. وثلاثُ أَضْلُع، والجميع أضلاع. والضِّلَعُ يؤنث. **والضِّلَعُ القُصَيْرَى**: آخر الأضلاع من كل شىء ذى ضِلَع وأقصرها. وفى الحديث: «إنّ حواء خلقت من الضِّلَعِ القُصَيْرَى من ضلوع آدم عليه السَّلام». والالتواءُ فى أخلاق النساء وراثة عَلِقَتْهُنّ من الضِّلَع، لأنّها عوجاء.

والضَّليع: الجسيم. قال[٢]:

عَبْلٌ وكيعٌ ضليعٌ مُقْـرَبٌ أرِنٌ للمقرَبات أمامَ الخيل مُعْتَرَقُ

والأضلَع: يوصف به الشديد والغليظ. **ودابّة مُضْلِع**: لا تقوَى أضلاعها على الحمل. وحِمْلٌ مُضْلِعٌ، أى مُثْقِل. واضطلعت بهذا الحِمْل، أى احتملته أضلاعى، وإنّى لهذا الحِمْل مضطلع، ولهذا الأمر[٣] مطَّلع، الضاد مدغمة فى الطاء، وليس من المطالعة. **والمضّلعة من الثياب**: التّى وشيُها مثل الضِّلَع. قال أبو ليلى: هو المسبّر.

قال[٤]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، وهو لأبى ذؤيب الهذلى، انظر «أشعار الهذليين» (٤٣/١).

(٢) القائل: هو سليمان بن يزيد العدوى، كما فى التاج (وكع). والعبل: الضخم. الوكيع: الصلب الشديد المتين.
الأرن: النشيط المقَرب، من الخيل التى تقرّب وتكرّم.. المعترق: فرس معروق ومعترق إذا لم يكن على قصبه لحم، ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين.

(٣) جاء فى التهذيب (٤٧٨/١) عن الليث: يقال

إنى بهذا الأمر مضطلع ومطلع

(٤) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٤٢).

تَجَافَى عن المأثور بينى وبينها وتُدنى عليها السابرىّ المضلّعا

ورجل أَضْلَعُ، وامرأة ضلعاءُ، وقوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضِّلَع. **والضالع**: الجائز والمائل، أخذه من الضِّلَعِ لأنّها مائلة عوجاء. قال النابغة(١):

أتأخذ عبدًا لم يخنْكَ أمانةً وتترك عبدًا ظالمًا وهو ضالع

وفلان أضلعهم، أى أضخمهم.

ضلفع: **ضَلْفَعُ**: موضِع، قال العجاج:

وعهد مَغْنَى دمنةٍ بضَلْفَعا

ضلل: **ضَلَّ يَضِلُّ** إذا ضاعَ، يقال: ضَلَّ يَضِلُّ ويَضَلُّ(٢). ومن قال: يضِلُّ، قال فى الأمر اضْلِلْ، ومن قال: يَضَلُّ، قال فى الأمر: اضْلَلْ. وتقول: ضَلَلتُ مكانى إذا لم تهتَدِ له: وضلَّ إذا جارَ عن القَصْد. وأضَلَّ بعيرَه إذا أُفْلِتَ فذَهَبَ. ويقال من **ضَلَلْتُ**: أَضِلُّ، ومن ضَلِلْتُ أَضَلُّ، والضَّلالُ والضَّلالة مصدرانِ، وكلُّ شىءٍ نحوه من المصادر يجوز إدخالُ الهاءِ فيها وإخراجُها فى الشعر، وأما فى الكلام فَيُقْتَصَرُ به على ما جاءتْ به اللغاتُ. **ورجلٌ مُضَلّل** أى لا يوفَّقُ لخير، صاحب غَوايات وبَطالاتٍ. وفلان صاحب أَضاليلَ، الواحدةُ أضلُولةٌ، قال:

قد تَمادَى فى أضاليلِ الهَوَى

والضُّلْضِلَةُ: كُلُّ حَجَرٍ [قَدْرَ(٣) ما] يُقِلّهُ الرجل، أو فوق ذلك (أملَسَ)(٤) يكونُ فى بطون الأودية. وليس فى باب المُضاعَف كلمة تُشبِهُها. **والضِّلِّيلُ على بناء سِكِّير**: الذى لا يُقلِعُ عن الضَّلالة، قال رؤبة:

قُلْتُ لزيرٍ لم تَصِلْهُ مَرْيَمُهُ ضِلِّيلُ أهْواءِ الصِّبا يُنَدِّمُهْ(٥)

وماءٌ ضَلَلٌ: يكون تحت الصَّخْرَةِ لا تُصيبُه الشمس. **والضّالّةُ من الإبِل**: ما يَبقَى بمَضْيَعَةٍ لا يُعرَفُ رَبُّها، الذكَر والأنثَى فيه سَواءٌ، ويُجمَعُ ضَوالَّ. والتَّضلالُ مصدرٌ كالتَّضليل، والضَّل مثله.

---

(١) ديوانه ص ٥٠.

(٢) جاء فى «اللسان»: قال اللحيانى: أهل الحجاز يقولون ضللت (بكسر اللام) أضل (بفتح الضاد)، وأهل نجد يقولون: ضللت أضل (بفتح اللام فى الماضى وكسر الضاد فى المضارع).

(٣) زيادة من «التهذيب» من كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ١٤٩).

اضمحلّ: اضْمَحَلَّ الشئ: ذهب.

ضمخ: الضَّمْخُ: لَطْخُ الجَسَدِ بالطِّيبِ حتى كأنّه يَقْطُرُ. قال(١):

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتى كأنّما الْـ   أُنوفُ إذا استَعْرَضْتَهُنَّ رَواعفُ

ضَمَختُها، وضَمَّخْتُها، فاضْطَمَخَتْ وتَضَمَّخَتْ.

ضمد: ضَمَدْتُ رأسَه بالضِّماد: وهو خِرْقةٌ تُلَفُّ على الرأس(٢) عند الادِّهانِ [والغَسْلِ ونحو ذلك](٣). وقد يُوضَع على الرأس من قِبَل الصُّداع يُضَمَّدُ به. وضَمَدْتُ رأسه بالعَصَا، كما يقال: عَمَّمْتُه بالسَّيْف. **والضَّمَدُ**: حِقْدٌ مُتَضَمِّدٌ فى القلب أى ثابتٌ. ويقال: الضَّمَدُ الغَيْظ، وضَمِدَ عليه أى اغتاظ، قال النابغة:

تَنهى الظَّلومَ ولا تقعد على ضَمَدِ(٤)

ضمر: **الضُّمْرُ** من الهُزالِ ولُحُوق البطْن، والفعْلُ: ضَمَرَ يضْمُرُ ضُمُورًا فهو ضامِرٌ. **وقَضيبٌ ضامِرٌ**: انضَمَرَ وذَهَبَ ماؤه. **والمِضمار**: موضِعٌ تُضَمَّرُ فيه الخَيْل، وتضميرُها أنْ تُعْلَفَ قُوتًا بعد السِّمَن. **والضَّمير**: الشيءُ الذى تُضمِرُه فى ضَمير قلبكَ. وتقول: أضْمَرْتُ صَرْفَ الحَرْفِ إذا كان متحرِّكًا فأسْكَنته. والغِناءُ مِضمار الشِّعْر أى به يُختَبَر، قال:

تَغَنَّ بالشِّعْر إمّا كُنتَ ذا بَصرٍ   إنّ الغِناءَ لهذا الشِّعْر مِضمارُ

والضَّمْرُ من الرجال: المُهَضَّمُ البطن، اللطيفُ الجسم، وامرأةٌ ضَمْرَةٌ. **والضِّمارُ من العِداتِ**: ما كانَ ذا تَسويفٍ، قال الراعى:

حَمِدْنَ مَزارَه ولَقِينَ منه   عَطاءً لم يكنْ عِدَةً ضِمارا(٥)

---

(١) البيت بلا نسبة التهذيب (١١٩/٧)، واللسان (ضمخ) ولجميل فى الديوان (ص ١٢٤).

(٢) كذا فى «التهذيب» عن «العين» فيما نسبه الأزهرى إلى الليث، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: تلف على رأس أو شىء...

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٤) عجز بيت وصدره كما فى الديوان (ص ٢٩):

ومن عصاك فعاقبه معاقبة . . . .

(٥) البيت فى «التهذيب» (٣٧/١٢)، و«اللسان» (ضمر)، والرواية فيه: حمدن مزاره وأصبن منه . . . . . . ورواياته فى شعر الراعى [ص ٦٩] مطابقة لرواية العين. وفى المحكم ١٣٥/٨ (طلبن مزاره فأردن منه).

ولُؤْلُؤٌ مُضْطَمِرٌ أى فيه بعضُ الانضِمام، قال:

تَلأْلُـؤَ لُؤْلُـؤٍ فيـه اضطِمـار(١)

وتضمَّرَ وجهُه أى انضَمَّت جلدته من الهُزال. **والضُّمرانُ**: من دِقِّ الشَّجَر، وقيلَ: هـو الحَمْضُ. **والضُّمْرانُ**: اسمُ كلبٍ. **والضَّومَرانُ والضَّمْرانُ**: نوع من الرَّيْحان. **والضِّمارُ من المالِ**: ما لا يُرْجَى رُجُوعُه.

ضمز: الضَّمْزُ من الإكام، الواحدةُ ضَمْزةٌ، وهى أَكَمَةٌ صغيرةٌ خاشعة، (وقال:

مُوفٍ بها على الإكامِ الضُّمَّزِ)(٢)

والضّامِزُ: السّاكِتُ. وضَمَزَ البعيرُ يضمُزُ ضُمُوزًا أى لا يَجْتَرُّ. وناقـةٌ ضَمـوزٌ وضـامِزٌ أى لا يُسْمَعُ لها رُغاءٌ.

ضمزر: وامرأةٌ ضَمْزَرٌ: غَليظَةٌ.

ضمعج: الضَّمْعَج: الضَّخْمةُ من النُّوق. **وأَتانٌ ضَمْعَجٌ**: قَصيرةٌ ضَخْمةٌ، ولا يقالُ ذلـك للذكر، قال:

يا رُبَّ بيضاءَ ضَحـوكٍ ضَمْعَـجِ

وقال الشّماخ:

أنا ابنُ رَبـاحٍ وابـنُ خالـىَ جَدْشَـنٌ ولـم أُحْتَمَلْ فى بَطْنِ سَوْداءَ ضَمْعَجِ(٣)

ضمم: الضَّمُّ: ضَمُّكَ الشىء إلى الشىء: وضامَمْتُ فلانًا أى قُمتُ معه فى أمرٍ واحد. **والضِّمامُ**: كلُّ شىءٍ يُضَـمُّ بـه شـىءٌ إلى شـىءٍ. **والإضامـةُ**: الجماعـة مـن الناس، ليس أصلُهم واحدًا ولكنهم لفيف، وتُجمَع على أَضاميم، قال:

والحُقْبُ تَرفَضُّ منهُنَّ الأضاميم(٤)

(١) عجز بيت للراعى كما فى «اللسان»، وهو غير منسوب فى «التهذيب» وصدره:

تـلألأت الثـريـا فـاستنـارت

(٢) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ضمن).

(٣) (ط) ليس البيت فى الديوان ولكن ورد بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد وهو:

أضـرَّ بمقـلاة كثيـر لغوبهـا كقوس السراء نهـدة الجنـب ضمعـج

(٤) عجز بيت لذى الرمة، والبيت فى الديوان (ص ٥٨٩).

وبـاتَ يلهَـفُ مّما قـد أصيبَ بـه والحقب . . . .

والضُّماضِمُ: الأسَدُ، والضِّمامُ أيضًا[١]، وضَمْضَمَتُه: صوتُه. وقيل: إضمامةٌ من الكتب أى المضمومُ بعضها إلى بعض. **والضِّمُّ والضِّمامُ**: الداهية الشديدة. **وضَمْضَم**: اسمُ رجلٍ. **والاضْطِمامُ**: الضَّمُّ، والرجلُ إذا ضَمَّ شيئًا إلى شىءٍ فقد اضْطَمَّه، قال:

مَخْبُـوءةٌ تَفْضَحُهـا الدَّمامَـهْ

فـى نَفسٍ مـن يَضْطَمُّهـا النَّدامَـهْ

ضمن: **الضَّمْنُ والضَّمانُ** واحدٌ، **والضَّمينُ**: الضامِنُ. وكلُّ شىءٍ أحرزَ فيه شىءٌ فقد ضُمِّنَه، وأنشد:

ليـس لِـمَنْ ضُمِّنَـه تربيـتُ[٢]

أى ليس للذى يُدفَنُ فى القَبْر تَرْبيتٌ أى لا يُرَبِّيه القَبْرُ[٣]. وتضَمَّنَتْه الأرض والقَبْرُ والرَّحِمُ، وضَمَّنْتُه القَبْرَ، قال:

كأنْ لم يكن منها مَقيلاً ولم يَعِشْ بهـا ساكنًـا أو ضُمِّنَتْـه المَقابِـرُ

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر: ما لم يَتِمَّ معنى قوافيه إلاّ فى الذى قبلَه أو بعده[٤] كقوله:

يا ذا الذى فـى الحُـبِّ يَلْحَى أمَـا

واللـهِ لـو عُلِّقْـتَ منـه كَمَـا

عُلِّقْـتُ مـن حُـبِّ رَخيـمٍ لَمَـا[٥]

وهى أيضًا **مَشطورةٌ مُضَمَّنَةٌ**، أى أُلْقِيَ من كُلِّ بَيْتٍ نِصْفٌ وبُنِيَ على نصْف. وكذلك المُضَمَّنُ من الأصوات[٦]، تقول للإنسان: قِفْ (قُلَى)[٧] بإشمام[٨] اللام الحركة، وعلى

(١) قال فى ط لم نجد أن «الضمام» من أسماء الأسد. ولعله من باب التشبيه بـ«الداهية». قلت وفى المحكم: الضمام: الداهية...، وأسد ضُماضم: بضم كل شىء.

(٢) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٦/٣)، و«اللسان» (ربت)، ولأبى فرعون فى التاج (موت).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث وهو من «العين».

(٤) هذا من فوائد علم العروض والقافية فى هذا الكتاب.

(٥) فى الأصول المخطوطة: «والله لو تعلم منه أما» والذى أثبتناه من «التهذيب» ومثله فى «اللسان».

(٦) وهذا من أصول علم اللغة التى امتلأ بها كتاب العين فتنبه.

(٧) زيادة من «التهذيب».

(٨) كذا فى «التهذيب»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: بتشحيم.

«فعْل» بتسكين العَيْن وتحريك اللاّم، فيقال: هذا صوت مُضَمَّنٌ لا يُستَطاع الوقوفُ عليه حتى يُوصَل بشَمِّه (كذا)[١]. **والضامنة من كلّ بَلَدٍ**: ما تَضَمَّنَ وسطها. **والضَّمِنُ**: الذى به زَمانةٌ من بَلاءٍ أو كسر ونحوه، وفى الحديث[٢]: «ومن اكْتَتَبَ ضَمِنًا بَعَثَه اللهُ ضَمِنا يومَ القِيامة». والضَّمانُ هو الدّاءُ نفسُه، قال ابن أحمر:

إليكَ إلهَ الخَلْقِ أرفَعُ رَغْبَتى عِياذًا وخَوفًا أن تُطيل ضَمانِيا[٣]

والمصدر الضَّمَنُ. وذلك أنّه قد أصابَه بعض ذلك فى جَسَده. **والمَضامينُ من الأولاد**: التى ضَمِنَتْها الأرحام. ونُهِىَ عن المضامين والمَلاقيحِ وحَبَلِ الحَبَلة[٤]، وقال الشّاعر فى الضّمِن:

ما خِلْتُنى زِلْتُ بعدَكُم ضَمِنًا أشكُو إليكُم حُمُوَّةَ الألَمِ[٥]

ضنأ: **ضَنَأَتِ المرأةُ** تَضْنَأُ [ضَنْأً][٦] وضُنُوءًا إذا نَفَثَتْ فى الوَلَد أى كَثُرَ وَلَدُها. **وهى الضانئةُ** أى كَثُرَ ضِنْؤُها، أى وَلَدُها، وكذلك الماشية إذا كَثُرَ نِتاجُها. وضِنْءُ كلِّ شىءٍ نَسْلُه.

ضنبس: **ورجلٌ ضِنْبِسٌ**: ضعيفُ البطش سريعُ الانكِسار.

ضنك: **الضَّنْكُ**: الضِّيق. ويُفَسَّرُ قولُه جلّ وعزّ: ﴿**فإنّ له معيشةً ضنكًا**﴾ [طه: ١٢٤]: كلّ ما لم يكنْ حلالاً فهو ضَنْك وإن كان موسّعًا عليه. وقد ضَنُك عَيْشُه. قال:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلةٍ ضَنْكٍ يخيّر بين السَّيف والأسد

والضُّناكُ: الزّكام، ضُنِكَ فهو مَضْنوكٌ. [**والضِّناكُ**: الموثّق الخَلْق الشّديد][٧]، ويستوى الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه، رجلٌ ضِناكٌ وامرأة ضِناك. **وامرأة ضِناك**، أى مكتنزة تارّة صُلْبة

---

(١) زاد ابن سيده فى المحكم (١٤٥/٨). نوعًا آخر من التضمين فصل فيه القول هو: التضمين النحوى فراجعه ثمة.

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٣٢٧/٢)، موقوفًا على ابن عمر، وفيه رجل فيهم لم يسم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٢٨/١).

(٥) البيت فى «اللسان» بلا نسبة.

(٦) زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٧) من المحكم (٤٣٦/٦).

اللّحم[١]. ورَجُلٌ ضُنْأَكٌ على بناء فُعْلَل مهموز الألف، وهو الصُّلْبُ المعصوبُ اللَّحْم، والمرأة: ضُنْأَكَة.

ضنن: **الضِّنُّ والضِّنَّة والمَضِنَّةُ**، كلُّ ذلك من الإمساكِ والبُخْل، تقول: رجلٌ ضَنينٌ. وقوله تعالى: ﴿**وما هو على الغَيْب بضَنين**﴾ [التكوير: ٢٤]، أي بكتوم[٢] لِما أُوحِيَ إليه من القرآن. وقرأَتْ عائشة: «**بظَنين**»، أي بمُتَّهم. وثَوْبٌ مَضَنَّةٌ، وعِلْقٌ **مَضَنَّةٌ** أى [هو شيءٌ نَفيسٌ][٣] يُضَنَّ به [ويُتَنافَسُ فيه][٤]. وهذا ضِنِّي من بين إخواني (أي أختصُّ به وأضِنُّ بمَودَّته). وفي الحديث: «**ولا تَضْطَنّي منّي**»[٥] أي لا تَتَخَلَّ بانبساطك، وهو «تَفْتَعَلي» مِنَ الضَّنّ.

ضنا (ضنى): **ضَنِيَ الرجلُ** ضَنًى شديدًا إذا كان به مَرَضٌ مُخامِرٌ، كلّما ظنَّ أنّه بَرَأَ نُكِسَ، قال:

إذا ارْعَوَى[٦] عاد إلى جَهْلِهِ كذى الضَّنَى عاد إلى نُكْسِهِ[٧]

وقد أضْناهُ المَرَضُ إضناءً.

ضهب: كلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو موضع [من الجبل][٨] تَحْمَى عليه الشّمس حتّى يَنْشَوِيَ اللّحم عليه. فهو: الضَّهْيَبُ، قال[٩]:

وَغْرٌ تَجيشُ قُدورُهُ بضَياهِبِ

وضَهَّبْتُ اللَّحْم فهو مُضَهَّبٌ، أي: شَوَيْته على حَجَر مُحْمًى.

ضهد: ضَهَد فلانٌ فلانًا **واضطهَدَهُ**، إذا قَهَرَه وأذلّه. [**وهو مُضْطَهَدٌ**: مَقْهورٌ

---

(١) أنشد ثعلب:

وقد أُناغِي الرَّشأَ المحبَّبا خَوْدًا اضناكا لا تمد العقبا

خودًا أراد بها: أنها لا تسير مع الرجال، المحكم (٤٣٦/٦).

(٢) كذا في المحكم (١٠٧/٨). وفي مطبوعة العين (بمكتوم) وهو خطأ.

(٣) زيادة من «التهذيب» عن «الأصل» وهو كتاب «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) ذكره ابن الأثير في النهاية (١٠٤/٣).

(٦) ارعوى الرجل إذا عاد إلى عقله.

(٧) البيت في «اللسان» غير منسوب.

(٨) مما رواه التهذيب (١٠٣/٦) عن العين.

(٩) التهذيب (١٠٢)، واللسان (ضهب) بلا نسبة.

وذليلٌ][(١)].

ضهر: الضَّهْر: خِلْقةٌ فى الجَبَلِ من صَخْرٍ يُخالِفُ جِبْلَتَهُ.

ضهل: ضَهَلَت النّاقة، إذا قلَّ لَبَنُها، فهى: ضَهُولٌ. ويقال: إنَّها لَضُهْلٌ بُهْلٌ، ما يُشَدُّ لها صِرار، ولا يَرْوَى لها حُوار. قال ذو الرّمة[(٢)]:

بها كلُّ خوّارٍ إلى كلِّ صَعْلةٍ ضَهُولٍ ورَفْضُ المُذْرِعاتِ القَراهِبِ

ويقال: أعطيته ضَهْلَةً من مال، أى عَطِيَّةً [قليلة] [(٣)]. **وضَهَلَ السَّرابُ**: قلَّ ورقَّ. وضهل: صار كالضَّحضاح. وحَمَّةٌ ضاهِلةٌ، وعَيْنٌ ضاهِلة، أى نزرة الماء. والحَمَّةُ: البئرُ نفسُها.

ضها (ضهو): الضَّهْواء: الّتى لم تَنْهَد.

ضهى: الضَّهْياءُ من النِّساء: التى لم تَحِضْ قطّ. وقد ضَهِيَتْ تَضْهَى ضَهًى. **والمُضاهاةُ**: مُشاكلةُ الشّيءِ الشّيءَ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يُضاهُون قول الّذِينَ كَفَروا**﴾ [التوبة: ٢٠]، وربما همزوا، «يُضاهِئُون قولَ الّذينَ كَفَروا»[(٤)]، أى يقولون مثلَ قولهم. وفى الحديث: «أَشدُّ النّاس عذابًا الّذينَ يُضاهِئُونَ خَلْقَ اللّهِ»[(٥)].

ضوأ: ضَوَّأْتُ عن هذا الأمر تَضوِيَةً أى كَشَفْتُ عنه الضَّوْءَ[(٦)]. **والضِّياءُ**: ما أضاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأتُ عنه حتى وَضَحَ أى بَيَّنْتُ عنه حتى أضاءَ.

ضوج: الضَّوْجانُ من الإبِلِ والدَّوابِّ كُلُّ يابِسِ الصُّلْبِ، قال:

فى ضَيْر ضَوْجانِ القَرَى للمُمْتَطى[(٧)]

(١) مما رواه التهذيب (٦/٩٨) عن العين.

(٢) ديوانه (١/١٨٨).

(٣) مما رواه التهذيب (٦/٩٩) عن العين.

(٤) قراءة عاصم. انظر: التهذيب (٦/٣٦٠).

(٥) التهذيب (٦/٣٦١)، واللسان (ضها)، وفيها: (يضاهون) غير مهموز.

(٦) وجاءت هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبةً إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوأت عن الأمر تضوئة أى حدت.

(٧) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

يصف فحلاً. نَخلةٌ ضَوْجانَةٌ، وهى اليابِسةُ الكَزَّةُ (السَّعَفِ)[١]، الطويلةُ.

ضوخ: ضاخ: موضِعٌ بالبادية.

ضور: **التَّضوّرُ**: صياحٌ وتَلَوٍّ عند وَجَع من ضَرْبٍ. والثَّعلبُ يَتضوَّرُ فى صِياحه، وضور: حيّ من عنزة[٢].

ضوض: **والضّاضاة، لا تُهمَز**: من زَجْر الراعى بالعُنوز. **والضَّوضاة**: جَلَبَةُ الناس، وضَوْضَوا أى صاحُوا، وضَوْضَيْتُهم بهؤلاء.

ضوع، ضيع: **ضاعَتِ الريحُ ضوعًا**: نَفَحَتْ. قال[٣]:

إذا التَفَتَتْ نحوى تضوّع ريحُها

ويقال: ضاعَ يَضُوعُ، وهو التَّضوُّر، فى البكاء فى شِدّةٍ ورفعِ صوتٍ. تقول: ضَرَبَهُ حتى تَضَوَّع، وتضوّر. وبكاءُ الصبىّ تضوُّعٌ أكْثَرُهُ، قال[٤]:

يَعِزُّ عليها رِقْبَتى ويَسوءُها   بكاه فتثنى الجيدَ أن يتضوّعا

وأضاعَ الرّجُلُ: إذا صارت له ضَيْعَةٌ يشتغِلُ بها، وهو بمَضِيعَةٍ وبمَضيع إذا كان ضائعًا، وأضاع إذا ضيّع. **والضُّوَعُ**: طائر من طير اللّيل من جنسِ الهامِ إذا أَحَسَّ بالصّباحِ صَدَحَ[٥]. **وضَيْعةُ الرّجُلِ**: حِرْفَتُه، تقول: ما ضَيْعَتُك؟ أى ما حِرْفَتُك؟ وإذا أخذ الرّجلُ فى أمور لا تَعنيه تقول: فَشَتْ عليك الضَّيعة، أى انتشرتْ حتّى لا تدرى بأىّ أمرٍ تأخذ. وضاع عيالُ فلانٍ ضَيْعةً وضِياعًا، وتركهم بمَضْيعةٍ، وبمَضِيعةٍ، وأضاع الرّجلُ عيالَه وضيَّعهم إضاعةً وتَضييعًا، فهو مُضِيعٌ، ومُضَيِّع.

ضوا (ضوى)[٦]: **الضَّوَى**، مقصور، مصدر الضّاوى، وضَوىَ يَضْوَى ضَوًى فهو ضاوٍ، [وهذا الذى يُولدَ بين الأخ والأخت وبين ذوى المحارِم][٧]، لأن ذلك يُضويه أى يُوهِن قُوَّتَه.

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) قال محقق (ط) لم نجد لها ذكرًا فى المظان التى رجعنا إليها. قلت: فى المحكم (١٦٢/٨). وبنوضور: حى من هزان بن يقدم، وذكر فى ذلك أبياتا فراجعها ثمة.

(٣) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه ص١٥ وعجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

(٤) امرؤ القيس، ديوانه (ص ٢٤١)، وفيه (ريبتى) مكان (رقبتى).

(٥) من التهذيب (٧/٣) فى نقله عن العين.

(٦) أدرج فى هذه المادة الثلاثة اللفيف والمهموز الآخر فجاء ضوى ضوء وغيرهما.

(٧) كذا فى «التهذيب».

وسُمِّىَ الصَّبىُّ ضاويًّا، مثقّل، على تقدير فاعُول، غير أن الياء تغلب على الواو فى مثله، وكذلك كُلُّ فاعُول يجىء من بنات الواو فاجعَلْه ياء، قال ذو الرُّمّة:

أخُوها أبُوها والضَّوَى لا يضيرُها وساقُ أبيها أُمُّها اعتُصِرَتْ عَصْرا(١)

يُريد الزَّندَ من خَشَبةٍ واحدة، يُقطَع بنِصْفَين. **وأضوى فلانٌ**: جاء ولدُه ضاويًّا. وضَوَى إليه الخيرُ أى صارَ. **وأضْوَيْتُ الأمرَ**: لم أُحكِمْه، وأضواكَ الأمرُ. والضَّواةُ: هَنَةٌ تخرُجُ من حَياء الناقةِ قبل خروج وَلَدها كَمثانةِ البَوْل، فإذا انفَقأ خَرَجَ الولَدُ فى أَثَره، قال الشاعر يصف حوصَلَة قطاة:

لها كضَواةِ النّابِ شُدَّت بلا عُرًى ولا خَرْزِ كَفٍّ بين نَحْرٍ ومَذْبَحِ(٢)

والضَّواةُ: قَرْحةٌ تُصيبُ الإبلَ فى مَشافِرها. **والضُّوَاةُ**(٣): وَرَمٌ يُصيبُ البعير فى رأسه يغلِبُ على عَيْنَيه، يَصْغُرُ له خَطْمه، ومنه يقال: بَعيرٌ مَضْوِىٌّ، ورُبَّما اعتَرَى الشِّدْقَ. ضَوَّأتُ عن هذا الأمر تَضوِيَةً أى كَشَفْتُ عنه الضَّوْءَ(٤). والضِّياءُ: ما أضاءَ لك، ويقال: أضاءَ البَرْقُ لنا، والسِّراجُ. وضَوَّأتُ عنه حتى وَضَحَ أى بَيَّنْتُ عنه حتى أضاءَ.

ضيب: **الضَّيْبُ**: شىءٌ من دَوابِّ البَرِّ على خِلْقةِ الكلب، ولستُ على يَقينٍ منه.

ضيح: **الضَّياحُ**: اللَّبَنُ الخاثِر يُصَبُّ فيه الماء، ثم يُجْدَحُ. يقال: ضيَّحْتُه فَتَضَيَّح. ولا يُسَمَّى ضَياحًا إلاّ اللَّبَنُ. **وتَضَيُّحُه**: تَزَيُّده [يقال: الرّيحُ والضيح](٥) **والضِّيحُ**: تَقوِيةٌ لِلَفظِ الريح، فإذا أُفْرِدَ فليس(٦) له مَعنى.

ضير: **الضَّيْرُ المَضَرَّةُ**، ولا ضَيْرَ أى لا حَرَجَ ولا مَضَرَّةَ.

ضيز: تقول: **ضِزْتُه** حَقَّه أى مَنَعْتُه، ضَيْزًا. وقوله تعالى: ﴿**تلكَ إذًا قِسْمةٌ ضِيزَى**﴾ [النجم: ٢٢]، أى ناقصة.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) ط كذا ورد فى الأصول المخطوطة، إلا أن الذى فى «التهذيب» منسوبًا إلى الليث هو «الضوى» وقد علق الأزهرى على «الضوى» هذا على أنه من تصحيف «الليث» أى الخليل.

(٤) وجاء هذه العبارة فى «التهذيب» منسوبة إلى الليث على النحو الآتى: قال الليث: ضوات عن الأمر تضوئة أى حدت.

(٥) زيادة من التهذيب من نصّ روايته عن العين - لتقويم العبارة.

(٦) فى النّسخ: (ليس)، وليس صوابًا.

ضيف: المَضُوفَةُ أراد بها مَفْعُلة من التَّضَيُّف. وتَضَيَّفْتُ **فلانًا**: سألْته أن يُضيفني. ونَزَلَتْ به **مَضُوفَةٌ** من الأمرِ أى شِدَّةٌ. ويُجمَعُ الضَّيْفُ على ضُيُوف وضِيفان. وفى لغة: هى ضَيْفٌ، وهو وهما وهم وهُنَّ ضَيْفٌ، قال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**إنّ هؤلاءِ ضَيْفى**﴾ [الحجر: ٦٨]. وقال:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ فأودَى بما يُقْرَى الضُيُوفُ الضَّيافِنُ[(١)]

والمُضافُ: الرجلُ الواقِعُ بين الخيلِ والأبطالِ، ولا قُوَّةَ به، والمُلْزَق بالقَوم هو المُضاف. **والمُضافُ**: المُلْجَأ المُحْرَجُ المُثْقَلُ بالشَّرِّ، تقول: جاءنى **فلانٌ مضافًا** أى مُلْجَأً. وأضافَ فلانٌ فلانًا أى ألْجأه إلى ذلك الشىء. **والضِّيفُ**: جانب الوادى. **وتَضايَفَ الوادى**: تضايَقَ. وَضِفْتُ **فلانًا** أى نَزَلتُ به للضِّيافة، وأَضَفْتُه: أنْزَلْتُه. وتقول: أنا أضيفُة إذا أمَلْته إليكَ، ومنه يقال: هو مُضاف إلى كذا. أى مُمالٌ إليه. ومنه يقال: الدَّعِيُّ مُضافٌ لأنه مُسنَدٌ إلى قوم ليس منهم. وضافَ السَّهْمُ يَضيفُ ضيفًا إذا عَدَلَ عن الهَدَف فهو من هذا، وضافَ لغة فيه. وتقول: هذه ناقةٌ تُضيف إلى فَحلٍ كذا، كأنها إذا سَمِعَت صوته أرادت أن تأتِيَه، قال البُرَيق الهُذلىّ:

مِنَ المدَّعين إذا نُوكِروا تُضيفُ إلى صَوْتِه الغَيْلَمُ[(٢)]

الغَيْلَمُ: الجارية تَسْتأنِسُ إلى صوته، وقيل: الغَيْلَمُ الحَسناءُ الجَمْلاءُ. وفى الحديث، نُهِيَ عن الصلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشمسُ للغروبِ يعنى إذا مالت للمغيب، وضافت أيضًا مالَتْ.

ضيق: ضاقَ الأمرُ يضيقُ ضَيْقًا، فهو ضَيِّقٌ، والاسمُ الضِّيقُ. والضَّيْقُ **والضَّيْقَةُ**: منزلٌ للقَمَر بِلِزْقِ الثُّرَيّا مما يَلى الدَّبَران، تزعُم العَرَبُ أنّه نَحْسٌ، قال:

بضَيْقَةَ بين النَّجْمِ والدَّبَرانِ[(٣)]

ونُصِبَت «ضَيْقةَ» لأنه معرفة لا ينصرف.

---

(١) البيت فى «اللسان» (شور) لعقنب بن أم صاحب.

(٢) البيت فى ديوان الهذليين (٥٦/٣) وروايته:

مِنَ الأبلخين إذا نوكروا ....

وقال فى المحكم (١٥٦/٨): ورواية أبى عُبيد: تُنيف إلى صوته الغَيلمُ.

(٣) عجز بيت فى التهذيب (٢١٧/٩)، وتمامه فى اللسان (ضيق) منسوبًا إلى الأخطل، وفى الديوان (ص ١٠):

فهلا زَجَرتَ الطيرَ ليلةَ جئتَه ....

ضيل: الضّالُ: سِدْرٌ، والواحدةُ ضالَةٌ.

ضيم: الضَّيْمُ: الانتِقاص، ويقال: ما ضِمْتُ أَحَـدًا، ولا ضُمْـتُ أى مـا ضـامَنى أَحَـدٌ، يُقال ذلك بمعنى فَعَلَ بى، بالضم، والكلامُ فى هذا بالكسر. وضامَـه فـى الأمـر، وضامَـه حقَّه. (يضيمه ضيمًا)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين من التهذيب (٩٣/١٢) عن العين.

باب الطاء

طاء: **الطّاءُ**: حرفٌ من حُروفِ العربيّة، ترجعُ أَلِفُها إلى الياء، إذا هجّيته جزَمته، كما تقول: طاء مُرْسَلة اللّفظ بلا إعْرابٍ، فإذا وَصَفْتَه وصيّرته اسمًا أَعْرَبْتَهُ كإعراب الاسم، تقول: هذه طاءٌ مكتوبة طويلة، لمّا وصفته أعربته.

طأطأ: **الطّأْطَأَة**: مَصْدر طأطأ فلانٌ رأسَهُ طَأْطَأَةً وقد تَطَأْطَأَ إذا خفض .. والفارس إذا نَهَزَ دابّته بفخذيه ثمّ حَرّكَهُ للحُضْر قيل: طأطأ فَرَسَه.

طبب: **الطِّبُّ**: السِّحْرُ، والمطبوب: المَسْحُورُ. **والطِّبُّ**: من تَطَبَّبَ الطَّبيب. **والطَّبُّ**: العالِمُ بالأُمور. يقال: هو به طَبٌّ، أى عالم. **وبعيرٌ طَبٌّ**، أى يتعاهد مواضع خُفِّه أيْنَ يَضعُه.

والطِّبّةُ: شُقّةٌ مُسْتطيلةٌ من الثّوْب. **والطِّبَبُ**: طَرائقُ شُعاع الشَّمْس إذا طلعت. **والطَّبْطَبَةُ**: شيءٌ عَريضٌ يُضْرَبُ بَعْضُه ببعْضٍ. **والطَّبطابة**: خشبة عريضةٌ يلعَبُ الفارس بها بالكُرة. **والمُتطبِّبُ**: الطّبيب، وقوله[1]:

إنْ يكنْ طِبُّكِ الفراقَ فإنّ الـ ... ـبَيْنَ أَنْ تَعْطِفى صُدُورَ الجِمالِ

أى طَوِيَّتكِ وشهوتكِ.

والطِّبابةُ من الخُرَزِ: السَّيْر بين الخُرْزَتَيْنِ. **والطِّبابة**: الكُرْدة من الأرض. **والطِّبابةُ**: القِطْعةُ من السَّحاب، **والجميعُ**: طِبَبٌ.

طبخ: **الطَّبْخ**: إنضاج اللَّحْم والمَرَق، والطَّبيخ كالقدير، إلا أن القدير فيه تَوابِلُ، والطبيخ دونه. **والطُّباخة**: ما تأخُذ مما تحتاج إليه مما يُطْبَخُ نحو البَقَّم تأخُذُ طُباختَه للصِّبْغِ وتطّرحُ سائره. **والمطبَخ**: بيت الطّبّاخ. **وأَطْبَخْناه**: عالَجْناه. وقول العجّاج:

تاللّـه لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ[2]

يعنى بالطُّبَّخ: الملائكة المُوكَّلينَ بعذاب أهل النار.

وطبائِخُ الحر سمائِمُه فى الهواجر. الواحدة طبيخة. قال الطِرِّماح:

---

(١) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ١٠٦) برواية (فلا أحفل) فى مكان (فإن البين).

(٢) الرجز مطلع أرجوزة فى ديوان العجاج (ص ٤٥٩).

طبائِـخُ شمسٍ حرُّهُـنَّ سفُـوعُ[١]

أى شديد مُحرِقٌ للجلد. والطّبيخ: ضـربٌ مـن المُنَصَّـف. والطِّبِّيـخ لغـة فـى البطِّيـخ، حجازية. وامرأةٌ طباخِيَةٌ: شابَّةٌ مُكْتَنِزةٌ. قال الأعشى:

عَبْهَـــرةُ الخَلْـــقِ طَباخِيَّـــةٌ　　تَزينُـه بالخُلُـــقِ الطّاهِـــرِ[٢]

وشابٌّ مُطَبَّخ: أملأُ ما يكون شابًّا وأرواه. والمُطَبِّخ من أولاد الضِّبـاب[٣] حتـى يكـاد يَلْحَقُ بأبيه. وطَبَّخَ الغُلامُ تطبيخًا، أى تَرَعْرَعَ وعَمِلَ. ويقال: ليس به طِبـاخ، أى لا قُـوَّةَ ولا سِمَن. وطابخةُ بنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

طبس: التَّطبيسُ والتطبين واحدٌ. والطَّبَسانِ: كُورتانِ من كُوَرِ خراسان.

طبع: الطَّبَعُ: الوسَخُ الشّديد على السَّيف. والرّجُلُ إذا لـم يكـن لـه نفـاذٌ فـى مكـارِمِ الأُمور، كما يَطْبَعُ السيفُ إذا كَثُرَ عليه الصّدأ. قال:

بيضٌ صوارِمُ نَجْلوها إذا طَبِعَـــتْ　　تَخالُهُنَّ على الأبطـال كتّانـــا

أى بيض كأنّهُنَّ ثيابُ كتّان، قال[٤]:

وإذا هزَزْتُ قطعت كـلَّ ضريبـةٍ　　فخرجـتُ لا طَبِعًـا ولا مَبْهـورا

وفلانٌ طَبَعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خُلُقٍ دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرًا[٥]:

وأُمُّكَ حيـن تُذْكَـرُ أمُّ صـدقٍ　　ولكـنَّ ابنَهـا طَبِـع سخيـفُ

وفـلانٌ مطبـوع على خُلُـقٍ سيىء، وعلى خُلُق كريـم. والطَّبّـاع: الـذى [يـأخذ

---

(١) عجز بيت للطرماح ورد فى ديوانه (ص ٣٠١)، وفى التهذيب (٢٥٣/٧)، وصدره كما فى اللسان (طبخ)، والمحكم (٧٨/٥):

ومستأنس بالقفر باتَتْ تلُفُّه

وروايته فى الديوان (ص ٣٠١):

ومستأنـس بالقفـر راح تَـلُفُّـه　　طبائـخُ شمـسٍ وَقْعُهـنَّ سفـوع

(٢) البيت له فى المحكم (٧٨/٥) برواية العين والتهذيب (٢٧١/٣)، اللسان (طبخ)، والديوان (ص/١٨٩).

(٣) كذا فى القاموس، وفى اللسان الضأن.

(٤) جرير ديوانه (٢٢٩/١)، والرواية فيه: فإذا ومضت.

(٥) البيت فى (الشعر والشعراء) لابن قتيبة (ص٢٤٠)، (بريل).

فيطبعها](١)، يقرضها أو يسوّيها، فيطبع منها سيفًا أو سكينًا، ونحوه. طبعت السيف طبعًا. وصَنْعَتُهُ: الطّباعة. وما جُعِلَ فى الإنسان من طِباع المأكل والمشرب وغيره من الأَطْبَعَة التى طُبِعَ عليها. والطّبيعة الاسم بمنزلة السّجيّة والخليقة ونحوه. والطَّبْعُ: الختم على الشيء. وقال الْحَسَنُ: إنّ بين الله وبين العبد حدًّا إذا بلغه طُبِع على قلبه، فوُفِّق بعده للخير. والطّابعُ: الخاتَمُ. وطَبَعَ الله الخَلْقَ: خَلَقَهُم. **وطُبِعَ على القلوب**: خُتِمَ عليها.

والطِّبْعُ مِلءُ المكيال. **طبّعته تطبيعًا**، أى ملأته حتّى ليس فيه مَزيدٌ. وطبّعت الإناء تطبيعًا. وتطبّع النَّهْرُ حتّى إنّه لَيتدفّق. **والطِّبْعُ**: مَلْؤُك سِقاءً حتى لا يتّسع فيه شيءٌ من شدَّةِ مَلْئِهِ، والطِّبعُ كالمِلء، والتّطْبيعُ مصدر كالتّملئ، ولا يقال للمصدر: طَبْع؛ لأنّ فعله لا يخفف كما يُخَفَّف فعل ملأت؛ لأنّك تقول: طبّعتُه تطبيعًا[2] ولا تقول طَبَعْتُه طَبْعًا. وقول لبيد[3]:

كَرَوَايا الطِّبْعِ ضحّت بالوحلْ

فالطِّبْعُ هاهنا الماء الذى مُلِئ به الراوية. يعنى الربيع بن زياد ومن نازعه عند الملك. يقول: أوقرتُهم وأثقلتُ أكتافهم للّذى سمعوا من كلامى وحجّتى فصاروا كأنّهم روايا قد أُثْقِلَتْ وأُوقِرَتْ ماءً حتى همّت أن توحل حول الماء. ويقال: من طِباعِهِ السّخاء، ومن طِباعِهِ الجفاء. والأطباع مغايض الماء. ويُقالُ: هى الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال:

ولم تَثْنِهِ الأَطْباعُ دونى ولا الجُدر

طبق: الطَّبق: عُظَيْمٌ رقيقٌ يفصِلُ بين الفَقارَيْنِ، وطَبّقَ بالسَّيفِ عُنُقَه أى أبانَه. **والطَّبَقُ**: كلُّ غِطاءٍ لازمٍ، ويقال: أطبَقْتُ الحُقَّةَ وشِبْهَها. ويقال: أَطبَقَ الرَّحَيَيْنِ أى طابَقَ بين حَجَرَيْها، ومثلُه إطباقُ الحَنَكَيْنِ. والسَّماواتُ طِباقٌ بعضُها فوقَ بعضٍ، الواحدة طَبَقةٌ، ويُذكَّرُ فيقال: طَبَقٌ واحدٌ. **والطَّبَقَةُ**: الحال، ويقال: كانَ فلانٌ على طَبَقاتٍ شَتَّى من الدنيا، أى حالاتٍ. وقوله تعالى: ﴿**لَتركَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ**﴾ [الانشقاق: ٤] أى حالاً عن حال يومَ القيامة. **والطَّبَقُ**: جماعة من الناسِ يعدلُونَ طبقًا مِثلَ جَماعة. وفى المَثَل: «وافَقَ شَنٌّ طَبَقةً»، وشَنٌّ قبيلةٌ من عبد القَيْس أبرّوا على مَن حولَهم فصادَفُوا قومًا قَهَروهم فقيلَ

---

(١) كذا فى المطبوع. وفى اللسان: [يأخذ الحديدة المستطيلة فيطبع منها سيفا] إلخ.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) ديوانه (ص ١٩٦). وصدر البيت، كما فى الديوان:

فتولـــوْا فاتـــرًا مشيُهُـــمُ

ذلك. ومن جَعَلَ الشَّنَّ من القِرَبِ استحال لأنَّ الشَّنَّ لا طَبَقَ له. **وأطبَقَ القومُ** على هـذا الأمرِ أى اجتَمَعوا وصارَت كلمتُهم واحدةً. وطابَقَتِ المـرأةُ زَوجَهـا إذا واتَتْـه علـى كُـلِّ الأمورِ كما قالتْ، فتلكم طابَقَتْ واستَقَرَّتْ، شَبَّهَ النّـوقَ بالنِّسـاء. والمُطابَقَـةُ فـى المَشْـىِ كمَشْىِ المُقَيَّد، قال عَدىٌّ:

وطابَقَـتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّـــدِ(١)

وطابَقْتُ بين الشَّيَئَيْنِ: جَعَلتُهمـا علـى حَـذْوٍ واحـدٍ وأَلزَقْتُهمـا فيُسَـمَّى هـذا **المُطـابَقَ، والمُطَبَّقُ**: شِبْهُ اللُّؤْلؤِ(٢) إذا قُشِرَ اللُّؤْلؤُ أُخِذَ قِشْرُه فأُلْزِقَ بالغِراءِ ونحـوه بعضُـه علـى بعـضٍ فيَصيرُ لُؤْلُؤًا أو شِبْهَهُ. وانطَبَقَ فِعْـلٌ لازمٌ. وتقـول: لـو تَطَبَّقَـتِ السَّـماءُ علـى الأرض مـا فَعَلْتُ. وفى الحديث: «لِلّهِ مائةُ رَحْمةٍ، كلُّ رَحْمةٍ منه كطِباق الأرضِ» أى تَغْشَى الأرضَ كُلَّها.

طبل: **الطَّبْلُ**: معروف. وفِعْلُهُ: التَّطْبيلُ. وحِرفتُه: الطِّبالة، ويجوز: طَبَل يَطْبُلُ، وهو ذو الوَجْهِ الواحد والوجهين. ويقال لكثير الكلام الكَذِب: لا تُطَبِّلْ علينا.

طبن: طَبِنَ **فُلانٌ** لهذا الأمر يَطْبَنُ طَبانةً وطَبَنًا، إذا فَطِنَ له فهو طَبِـنٌ .. وقيـل: الطَّبَـنُ فى الخَيْرِ، والتَّبَنُ فى الشَّرِّ. ويُقالُ: هو أَطْبَـنُ، أى غـامضٌ شـديدُ [الغُمُـوض]. **والطُّبْـنُ**: خُطَّةٌ يَخُطُّها الصِّبْيانُ، يلعَبونَ بها. يُسَمُّونها الرَّحَى، وقيل: هى الطُّبْنة. **واطْبَأَنَّ**: لغـةٌ فـى اطْمَأَنّ.

طبى: كـلُّ شـىءٍ صَرَفَ شيئًا عـن شـىء فقـد **طباه يَطْبيـهِ** عـن رأيه وأمـره. قـالَ العجّاج(٣):

لا يَطَّبينـــى العَمَـــلُ المَقْـــذِىُّ
ولا مـن الأَخْـــلاقِ دَغْمَـــرِىُّ

المَقْذِىُّ: الذى يركبه القَذَى، **والدَّغْمَرِىُّ**: الذى تُريدُ أن تُدَغْمِرَهُ، أى تخفيـه. **والطَّبْـىُ**:

(١) عجز بيت لعدى كما فى الديوان (ص ١٠٣)، وصدره: أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى.
(٢) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: شبه اللؤلؤ عبارة: قال أبـو القاسـم. وقـد أخـذ الأزهـرى كلام العين فى المطبق بحذافيره ولم يذكر قال أبو القاسم.
(٣) ديوانـه (ص ٣١٦). والأول منهمـا فـى التهذيـب (٤٢/١٤) بروايـة: المقـذى بـذال مشـددة مكسورة بعدها ياء خفيفة. وفى اللسان (طبى) بتصحيف المقـذى إلى المفـدى بفـاء بعدهـا دال مشددة مفتوحة بعدها ألف مقصورة. والرجز فى كليهما منسوب.

من أطباء الضَّرْع. وكلّ شيء لا ضَرْعَ له نحو الكلبة فلها أطباء. **ورجلٌ طَباةٌ**: أى أَحْمَقُ ذو شَرٍّ. ويقال: فلان يَطْبَى بالشَّرِّ الناسَ، أى يفعله بهم .. ومالك تَطْبانى بشرِّك!!، أى ترمينى به ... وما أنا لك بطبىٍّ، أى بتابعٍ ... والطُّباةُ: الذى يَطْبَى غيره بشرّ نَفْسِهِ، أى يرميه به.

طثث: **الطَّثُّ**: لُعْبةٌ للصّبيان، يرمون بخَشَبةٍ مُسْتديرةٍ تُسَمَّى المِطَثّة.

طثر: **لبنٌ خاثِرٌ طاثِرٌ**، أى عَكِرٌ. **وطَثَر اللّبن**: زبَّد. **ورجلٌ طَيْثارةٌ**[١]: لا يُبالى على من أقدم. **وأسدٌ طَيْثارةٌ**: لا يبالى على ما أغار.

طحح: **الطَّحُّ**:[٢]. أنْ يَضَعَ الرجلُ عَقِبَه على شيء ثمَّ يَسْحَجهُ بها. **والمِطَحَّةُ من الشّاةِ**: مُؤَخَّرُ ظِلْفها وتحتَ الظِّلْفِ فى مَوْضِع والمِطَحَّة عُظَيم كالفَلْكة. **والطَّحْطَحَةُ**: تفريق الشيء هَلاكًا، وقال فى خالد بن عبد الله القَسْريّ:

فُيمْسى نابذًا سُلْطـــان قَســرٍ   كضَوء الشمس طَحْطَهُ الغُرُوبُ[٣]

طحر: **الطَّحْر**: قَذْف العَيْن قذاها[٤]، وطَحَرتِ العَيْنُ الغَمَصَ أى رَمَت به، قال:

وناظرتَيْنِ تطحَـــران قَذاهمـــا

وقال فى عَيْن الماء[٥]:

تَرَى الشُّرْيَريغ يطفو فوق طاحرةٍ   مُسْحَنْطرًا ناظرًا نحوَ الشنَّـــاغيبِ

(يصف عَيْنَ ماء تفور بالمـاء، **والشُّرَيْرِيغ**: الضِّفْدَع الصغير، **والطاحرةُ**: العَيْن التى ترمى ما يُطْرَح فيها لشِدَّة حَمْوَة مائها من مَنبعها وقُوَّة فَوَرانه، والشَّناغيب **والشَّغانيب**: الأغصان الرَّطْبة، واحدها شُغْنُوب وشُنْغوب، **والمُسْحَنْطِر**: المشرف المنتصب). **وقَوْسٌ مِطْحَرة**: ترمى بسَهْمِها صُعُدًا لا تقصدُ إلى الرَّمِيَّة. والقَناة إذا التَوَتْ فى الثِّقاف فوَثَبَتْ فهى مِطْحَرة، وأما قول النابغة: «مِطْحَرةُ زَبون» فإنّه نعت للحرب. **والطَّحير**: شِبْه الزَّحير.

---

(١) مما رواه الأزهريّ عن العين فى التهذيب (٣١٣/١٣). اللسان (طثر) .. فى الأصول: (طثار).

(٢) فى اللسان (طحح) الطحّ: البط

(٣) اللسان (طحح) غير منسوب أيضًا.

(٤) والرواية فى «التهذيب»: بقذاها.

(٥) البيت فى التهذيب (٣٨١/٤)، وفى اللسان (طحر) بلا نسبة.

طحرب: يقال ما في السّماء **طُحْرُبَة**، أي قطعة من سحاب. **والطُّحْرُبَة**: الفساء.

طحرر: الطّحارير: قِطَعُ السَّحابِ، ويُقال: الطَّخاريرُ بالخاء المعجمة.

طحف: الطَّحْف: حَبٌّ يكون باليَمَن يُطْبَخ(١).

طحل: الطُّحْلة: لوْنٌ بين الغُبْرة والبَياض في سَوادٍ قليل كسَواد الرَّماد. **وشَرابٌ طاحِل**: ليس بصافي اللَّوْن، والفعل طَحِلَ يطْحَل طَحَلاً وذِئبٌ أطحَلُ، ورَماد أطحَلُ. والطِّحال معروف. ورجل مطحول إذا دِيءَ طِحالُه.

طحلب: الطُّحْلُبُ، والقِطْعة: طُحْلُبَة: الخُضْرةُ على رأس الماء المُزْمِن.

طحم: طَحْمة السَّيْل: دَفّاعُه ومُعْظَمُه. وطَحْمةُ الفِتْنة: جَوْلة الناس عندها، قال:

تَرمي بنا خِنْذُفُ يوم الايســـادْ طَحْمَةَ إبليسٍ ومَـرداةَ الـــراد

طحمر: يقال: **طَحْمَرَ**، [أي وثب] (٢) وارتفع. وطَحْمَرْتَ القوس وطمحرتَهـا أيضًا، إذا وتّرتها توتيرًا شديدًا.

طحن: الطّحْن: الطَّحين المطحون، والطَّحْن الفِعـل، **والطِّحانـة**: فعـل الطَّحّـان. **والطّاحُونة**: الطَّحّانة التي تدور بالماء. وكلُّ سِنٍّ من الأضـراس طاحنـة. **والطُّحَنَـةُ**: دُوَيْبَّةِ كالجُعَل، ويُجْمَع على طُحَن. **والطّحون**: الكتيبة من الخليل تَطْحَن كُلَّ شيءٍ بحَوافرها.

طحا (طحو): الطَّحْوُ: شِبْهُ الدَّحْوِ، وهو البَسْـطُ [وفيـه لغتـان: طحـا يَطْحُـو وطَحَـى يَطْحَى] (٣). **وطَحا بك همُّك**، أي ذهَبَ بك في مذَهبٍ بعيد، وهو يَطْحَـى بـك طَحْيًـا وطَحْوًا. قال(٤):

طحا بك قلبٌ للحِسانِ طـروب

والطُّحِيُّ من النّـاس: الـرُّذّال. والقـومُ يَطْحَـى بعضُهـم بعضًـا، أي يدفَـع وسـألتُ أبـا الدُّقَيْش عن المُدَوِّمةِ الطّواحي. فقال: هنّ النّسور تستدير حوالي القَتْلَى.

---

(١) عقب الأزهري فقال في «التهذيب» ٣٩٢/٤ فقال: قلت هو الطهف بالهـاء ولعـل الحـاء تبـدل من الهاء.

(٢) من اللسان (طحمر).

(٣) من التّهذيب (١٨٢/٥) من نصّ ما نقله عن العين.

(٤) علقمة بن عبدة (الفحل) ديوانه (ص ٣٣)، والبيت في الديوان:

ضحا بك قلبٌ في الحسان طـروبُ بُعيْد الشباب عصْر حـــان مشيبُ

طخخ: **الطَّخُوخ**: الشَّرِسُ الخُلُق، السَّيِّئُ العِشْرَة. والطَّخْطَخة: تَسْوِيةُ الشّىء، كنحوِ السَّحاب يكونُ فيه فُرَجٌ، ثمّ يَتطَخْطَخُ، أى يَنْضمُّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ، وهو الطَّخْطاخ. **والمُتطَخْطِخ**: الرّجلُ الضَّعيفُ البَصَرِ، والجميعُ: مُتطَخْطِخُونَ، وهو المُطْرَخِمُّ أيضًا، **واطْرِخْمامُهُ**: كَلالةُ بَصَرِهِ. **وطَخْطَخ** فلانٌ إذا ضَحِكَ، أى إذا قال: طِيخْ طِيخْ، وهو أَقْبَحُ القَهْقَهة. والطّخطاخُ: اسمُ رجلٍ، وربّما حُكِىَ به صوتُ الحُلِىّ ونحوه.

طخر: **الطَّخارير**: سحابات[1] متفرّقة، الواحدة طُخْرورة، وفى المَطَر مثله. والناس طَخاريرُ، أى متفرِّقون.

طخف: **طِخْفةُ**: جَبَل من جبال الحِمَى، وموضعٌ أيضًا.

طخم: **الطُّخْمةُ**: سَوادٌ فى مُقَدَّم الأنف ومُقَدَّم الخَطْم. قال[2]:

وما أَنْتُمُ إلاّ ظرابىُّ قَصَّةٍ نفاسَى وتَستَنْشى بأنفِها الطُّخْمِ

أى لَطْخٌ من قَذر. **والظَّربانُ**: شىءٌ على خِلْقة الكلب صغير، **والقَّصةُ**: ناحية من الأرض، وهى أيضًا وَطَنٌ للجُرْذان. **وكَبْشٌ أَطْخَمُ**: رأسُهُ أسودُ وسائره أكدَرُ. **والأَطْخَمُ**: مُقَدَّم الخُرْطُوم فى الإنسان والدابّة.

طخمر: **طُخمورت**: اسمُ مَلِكٍ من عُظَماء الفُرس. يقال: مَلَكَ سَبْعَمائةِ سنةٍ.

طخا (طيخ) (طخى)[3]: **الطِّيخُ**: حكاية للضَّحِك، قالوا: طِيخِ طِيخِ، أى قَهْقَهُوا. **والطَّيْخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، **من الغيم**: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَوْءَ القَمَر ويقال لها: طَخيةُ القَمَر، ويقال: هى الطَّخْيةُ من الغيم. ويقال: هى مارَقَّ منها وانفَرَدَ، ويُجْمَعان بطَرْح الهاء. وفى الحديث: «إن للقَلبِ طَخْأَةٌ كطَخْأةِ القَمَر»، إذا غَشِيَه الشّىء، وكلُّ شىءٍ أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. **والطَّخياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ.

ويقال **للأَحْمَق**: **الطَّخْيةُ**، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طرأ: طرأ **فُلانٌ** علينا يَطْرَأُ طُرُوءًا، أى خرج علينا مُفاجَأة من مكان بعيد، ومنه اشْتُقَّ الطُّرْآنىُّ. **وطَرْآن**: جَبَلٌ فيه حَمامٌ كَثِيرٌ، إليه يُنْسَبُ الحَمامُ الطُّرْآنىّ، والعامَّةُ تُسَمِّيها:

---

(١) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٢) ورد البيت فى اللسان (طرب) بلا نسبة.

(٣) فى المحكم (١٥٣/٥) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملة التى أخبر الله عنها أنها كلمت سليمان عليه السلام.

الطُّورانيّة غَلَطًا.

طرب: **الطَّرَب**: الشَّوْق. **والطَّرَب**: ذَهابُ الحُزن، وحُلولُ الفَرَح .. طَرِب يَطْرَبُ طَرَبًا فهو طَرِبٌ. وطَرَّب فى غِنائه تطريبًا، [إذا رَجَّع صَوْتَه](١)، وأَطْرَبَنى هذا الشَّىءُ. **والأَطْرابُ**: نُقاوةُ الرَّياحينِ، وأذكاؤها. واستعمل الطَّربُ فى الإبل فى قوله:

.... كالإبلِ الطِّراب

أى طَرِبَتْ للحُداء. **واسْتَطْرَبَ القَوْمُ**، أى طَرِبوا للَّهْوِ طَرَبًا شَديدًا.

طربل: **الطِّربالُ**: عَلَمٌ يُبْنَى .. قال النبىّ - صلّى الله عليه وآله وسلّم-: «إذا مَرَرْتُم بطربالٍ مائلٍ فأَسرِعُوا المَشْىَ»(٢). قال المفسّرون: هو حائط، أو ركن أو نحوه، مائل، قال جرير:

ألوى بها شَذْبُ العُرُوق مُشَذَّبٌ ... فكَأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبالِ(٣)

طرث: **الطُّرْثُوثُ**: نباتٌ كالفُطْر مستطيلٌ دقيقٌ يَضْرِب إلى الحُمْرة، وهو دِباغٌ للمَعِدة، منه مُرٌّ، ومنه حُلْوٌ، يُجْعَلُ فى الأدوية، والجميعُ: طَراثيثُ.

طرح: **طَرَحْتُ الشَّىْءَ** فأَنا أطْرَحُه طَرْحًا، **والطِّرْح**: الشَّىْءُ المطروحُ لا حاجة لأحَدٍ فيه. **والطَّروح**: البعيد نحو البَلْدة وما أشبهها.

طرخ: **الطَّرْخةُ**: ماءٌ يجتمع كالحَوض الواسع عند مَخرج القَناة يجتمع فيها ماء كثير، ثم يُفْتَحُ منها إلى المزارع، دخيل، لَيْسَ بعربيّة مَحْضة. وطَرْخان اسم رجل بلغة خراسان.

طرخم: **اطرَخَمَّ الرجلُ**، وهو عَظَمَةُ الأحمَقِ. **واطْرَخَمَّ**، إذا كَلَّ بَصَرُه بمنزلةِ التَّطَخْطُخ. **والمُطْرَخِمُّ**: الغَضبانُ المُتطاوِل، ويقال: المُنْتَفِخُ من التُّخَمة. **والاطْرِخْمامُ**: الاضْطِجاعُ، وهو الاضْطِخْرارُ.

طرد: **طَرَدْتُهُ أَطْرُدُه** طَرْدا، أى نَحَّيتُه. والطَّرَد: مطاردةُ الصَّيْد، أى علاج أخذه. **والطَّريدةُ**: صَيْدٌ أقبلتْ عليه الكلاب والقوم يَطْرُدونه ليأخُذوه. والطَّريدة: قصبة يُوضَع فيها سِكّينٌ يُبْرَى بها القِداح. **والمُطارَدةُ**: مُطاردةُ الفرسان وطِرادُهم، وهو حَمْلةُ بَعْضِهم على بعضٍ فى الحرب وغيرها. **والمِطْرَدُ**: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ به حُمرُ الوَحْش. والرِّيحُ قَطْرُد

(١) من التهذيب (١٣/٣٣٥).

(٢) الحديث فى التهذيب (١٤/٥٦).

(٣) ديوانه (٢/٩٦٠).

الحَصَى والجَوْلان على وَجْه الأرض، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها. والأرضُ ذاتُ الآل تَطْرُد السَّرابَ طردا. وتقول: تَرَدْتُ فُلانًا فذَهَبَ، ولا يُقال: فاطَّرَد فى مُطاوَعة الفعل. **واطَّرَدَ الماء**: جرى. وجدولٌ مُطَّرِدٌ: [سريعُ الجَرْيةِ، وأمرٌ مُطَّرد][(1)]: مُسْتقيمٌ على جهته. **وأَطْرَدْت فلانًا**: تركته طريدًا شديدًا.

طرر: **الطَّرُّ**: كالشّلّ، يَطُرهمُّ بالسَّيْف طَرًّا. وسِنانٌ مَطْرورٌ وطَريرٌ: مُحدّدٌ. **ورجلٌ طَريرٌ**: ذو طُرَّة وهيئةٍ حَسَنة. وفتىً طارٌّ: طَرَّ شاربُه. **وطُرَّةُ الثّوْبِ**: شِبهُ علمين، يُخاطان بجانبى البُرْد على حاشيته. **وطُرّةُ الجارية**: أنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّم ناصِيَتِها كالطُّرّةِ تحت التّاج. والطِّرار، وواحدها طُرّة: تتخذ من رامِكٍ تلزق بالجنبين، والطُّرور: اسمٌ منه.

طرز: **الطِّراز**: الثّوبُ الحَسَنُ المعلّم، ومنه: رجل طرّاز مُطَرِّز، لتعليمه الثّياب، ويقال **للرّجل القديم**: إنّه لمن الطِّراز الأوّل .. **والطِّراز**: العلَم نفسه.

[**والطِّراز**: الموضع الذى تُنْسَجُ فيه الثّياب الجياد][(2)].

طرس: **الطِّرْس**: الكتاب يُمْحَى ثمّ يُعاد فيه، وفِعلُه التَّطريس.

طرش[(3)]: **الطَّرَشُ**: الصَّمَم.

طرطب: **الطُّرْطَبُ**، مُثَقَّلةُ الباء: الثَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْترخى، وبعضٌ يقول: طُرطَبّة للواحدةِ فيمن يؤنّث الثَّدْى. **والطَّرْطَبةُ**: صوت الحالب بالمَعز لِيُسَكِّنَها .. والطَّرْطَبةُ [تكون] بالشَّفتين، يقال: طَرْطَبَ بها. وقيل: فلانٌ يُطَرْطِبُ، أى يُكْثِرُ الضُّراطَ، قال المغيرة بن حبناء:

فإنّ استَك الكَوْماءَ عَيْبٌ وعَوْرةٌ   يُطَرْطب فيها ضاغِطان وناكثُ[(4)]

طرطس: **الطَّرطَبيسُ**: النّاقة الخوّارة الحلب. والطّرطبيسُ العجوز المُسْتَرْخية.

طرغش ودرغش: **أطْرَغَشَّ الرّجلُ وادْرَغَشَّ**: بَرِىءَ من مَرَضه.

طرف: **الطَّرْفُ**: تَحريكُ الجفون فى النّظر. يقال: شَخَصَ بَصَرُهُ فما يَطرِف. **والطَّرْفُ**: اسم جامع للبصر، لا يُثَنّى ولا يُجْمع. **والطَّرْفُ**: إصابتُك عينًا بثوبٍ أو غيره،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٣١١/١٣).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٨/١٣).

(٣) التهذيب (٣١١/١١)، ومختصر العين (الورقة ١٨٧).

(٤) البيت فى اللسان (طرطب)، والتهذيب (٣٣٦/١٣).

والاسم: الطّرفة. تقول: طُرِفَتْ عَيْنُه، وأصابتها طُرفة. وطَرَفَها الحزنُ بالبُكاء. قال:

والعَيْنُ مطروفةٌ إنسانُها غَـــرِقُ

وقال:

فلا يَغُرُّك من فتـاةٍ ضِحكُهـا واعْمَدْ لأُخْرَى صامتٍ ما تَطْرِف

طرح الهاء من صامتٍ على لزوم الصّموت كالطّبيعة فيها، كما يقال:

تصلّى صلاةَ الصُّبْح والشَّمْسُ طالعٌ وتَسْجُدُ للرَّحْمن والقلبُ كـاره

طرح الهاء من (طالع) لِلُزُوم الطّلوع لها طوعًا أو كرها. ومُنْتَهى كلِّ شيء طَرَفُه. **والأطراف**: اسم الأصابع، لا يُفْرد إلاّ بالإضافة إلى الإصْبَع، يقال: أشار بطرف إصْبَعه، قال(١):

يُبدِينَ أَطْرافًا لِطافًـا عَنَمُـه

وأطراف الأرض: نواحيها، الواحدُ: طَرَف. **والطَّرَفُ**: الطّائفة من الشَّيء، [تقول]: أصبت طَرَفا من الشّيء. **والطَّرَفُ**: اسم يجمع الطَّرْفاء، قلّما يستعمل إلاّ فى الشِّعر، الواحدة: طَرَفة، وجمع ذلك: الطَّرْفاء، ممدودٌ، وقياسُه: قَصَبةٌ وقَصَبٌ وقَصْباء، وشَجَرةٌ وشَجَرٌ وشَجْراء. **والطِّرْفُ**: الفَرَس، تقول: هو كريمُ الأطراف، يعنى: الآباء والأُمّهات. ويقال: هو المُسْتطرِف، ليس من نِتاج صاحبه، الأنثى: طِرْفة، قال:

وطِرْفةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجـا(٢)

وقد يُوصفُ بالطِّرْفة النَّجيب والنَّجيبة، قال حسّان:

نحثُّ الخَيْلَ والنُّجُبَ الطُّرُوفـا

والطِّرْفُ من مال الرّجل، هو: الطّارف والمستطرف الذى قد استفاده، ولم يكن أَصْليّا من ميراثٍ ولا اعتقار قبل ذلك، والطّارفُ فى الكلام أحسن. وفى الشِّعر الطّرف والطارف والطّريف سواء، قال:

بَذَلت له من كلّ طِـرْفٍ وتالدِ

والشّىء الطّريف: المستحدث المُسْتطرف، وهو الطّريف وما كان طريفًا، ولقد طَرُف

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٥٠).

(٢) العجاج، ديوانه (ص ٣٨٦)، والرواية فيه: مدرجا، وما فى التهذيب (٣٢٢/١٣). اللسان (طرف) مطابق لرواية العين.

يَطْرُفُ، والاسم: الطُّرْفة. وأطرفته شيئًا لم يملكْ مثلَه فأعجبه. **وإبلٌ طَوارِف**: تَطْرَف مَرْعى بَعْد مَرْعى، إذا أَكْثَرتْ من ذا ثمّ تتناول من غيره، قال:

إذا طَرِفتْ فى مَرْبع بَكَراتــــــــها   أوِ اسْتأخرتْ عنها الثّقال القناعسُ(١)

وناقةٌ طَرِفة: لا تَثْبُتُ فى مَرْعى واحد، إنّما تتطرّف من النّواحى. **ورَجُلٌ طَرِفٌ**: لا يَثْبُتُ على امرأةٍ ولا على صاحبٍ. **وسباعٌ طَوارِفُ**: تشلُّ الصَّيْد، قال:

تنفى الطوارف عنه دعصا بَقَـرِ

والطِّراف: بَيْتٌ سماؤه من أدم، وله كسْرانِ، وليس له كِفاء، وهو ضربٌ من الأبنية للأعراب، قال طرفة(٢):

رأيتُ بنى غَبْراءَ لا يُنكرونَنــــــى   ولا أهل هذاكَ الطِّرافِ الممــدّد

والمِطْرَفُ: ثوبٌ كانت الرّجالُ والنّساءُ يَلْبَسونه، والجميعُ: مَطارِف، قال:

فلو أنّ طرفًا صاد طرفا بطَرْفـــــه   لصدت بطرفى طرف ذاتِ المطارف

وأَطْرَفْتُ شيئًا، أى أَصَبْته، ولم يكنْ لى. **وبَعيرٌ مُطَّرَفٌ**، أى أُصِيبَ من قومٍ آخرين، قال(٣):

كأنّنى من هَــوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ   دامى الأظَلّ بَعِيدُ الشأو مَهْيُــومُ

طرفس(٤): **طَرْفَسَ الرّجلُ**، إذا حدّد النَّظَر.

طرفش: **الطَّرْفَشةُ**: خَفْضُ البَصَر، يُقال: طَرْفَشَ، إذا نَظَر وكَسَرَ عينيه.

طرق: **طَرَقْتُ مَنْزِلاً** أى جئتُه لَيْلاً. **والطَّرْقُ**: نَتْفُ الصُّوفِ بالمِطْرَقة. والمِطْرَقة للحَدّادين(٥). وهى دونَ الفطّيسِ وفى مَثَلٍ: ضَرْبُك بالفطّيسِ خَيرٌ من المِطْرَقة. **والطِّراقُ**: الحديدُ يُعَرَّضُ ثم يُدارُ فيُجْعَلُ بَيْضةً أو ساعدًا أو نَحوه، فكلُّ صَنْعة على حدَة طِراقٌ. وجلد البَغْل إذا عُزِل عنه الشِّراكُ، وكل خَصْفَة تُخْصَفُ بها النَّعْلُ فيكون حَذْوُها سَواءً فهو طِراقٌ، قال الشمّاخُ يصف الحَمير حين صَلُبَت حَوافرها:

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٩/٢).

(٢) ديوانه (ص ٣١)، واللسان (غبر).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٣٨٢/١)، واللسان (طرف)، وفيه (السأو) بالسين المهملة.

(٤) كذا فى التهذيب (١٤٨/١٣) مما رواه الأزهرى عن العين.

(٥) جاء بعد قوله: للحدادين، عبارة هى: خايسك بالفارسية.

كَساها من الصَّيْداء نَعْلاً طِراقها حَوامى الكُراعِ والقِنانُ النَّواشِزُ(١)

الصَّيْداءُ: أرضٌ حِجارتُها الحَصَى ... وطِراقُ التُّرس: أنْ يُقَوَّرَ جِلْدٌ على مِقدار التُّرْسِ فَتلْزَقُ به تُرْسٌ مُطْرَقٌ. والطَّريقُ مؤنَّث، وكلّ أُخدودٍ من أرضٍ أو صِنْفةٍ من ثوبٍ أو شيءٍ مُلْزَقٍ بعضُه ببعض فهو طريقةٌ. والسَّماواتُ والأَرَضُونَ طَرائقُ بعضُها فوقَ بعض. وفلانٌ على **طريقةٍ** حَسَنةٍ أو سيِّئةٍ أى على حال. والطريقةُ من خُلُق الإنسان: لِينٌ وانقِيادٌ، وتقول: إنَّ فى **طريقةِ** فلان لِعنْدأْوةً أى فى لِينِه أحيانًا بعضُ العُسْر. والطُّرْقة بمنزلةِ الطريقةِ من طرائق الأشياء المُطارَق بعضُها على بعضٍ من وَشْىٍ أو بناء أو غير ذلك، وإذا نُضِدَ فهو مُطارَقٌ، وطارَقتُ بعضَه على بعضٍ، والفعلُ اللازمُ أَطْرَقَ أى أطرَقتْ طَرائقُه بمنزلةِ قُدامَى الجَناحِ مُطْرَقٌ بعضُه على بعضٍ. **وطَرْقُ الفَحْلِ**: ضِرابُه لسَنةٍ. **واستَطْرَقَ فلانٌ فلانًا** فَحْلاً أى أعطاه فَحلاً ليضربَ فى إبلِه. وكلُّ امرأةٍ طَروقةُ زَوْجِها، ويقال للمُتزَوِّج: كيف طَروقتُكَ. وكلُّ ناقةٍ طَروقةُ فَحْلِها، نَعْتٌ لها من غير فِعْلٍ.

والعالى من الكلام أن الطَّروقة للقَلوصِ التى بَلَغتْ الضِّرابَ، والتى يَرُبُّ بها الفَحْلُ فيختارها من الشَّوْلِ فهى طَروقَتُه. **والطّارقةُ**: ضَربٌ من القَلائِدِ. وقوله تعالى: ﴿**والسَّماءِ والطّارقِ**﴾ [الطارق: ١]، يقال: الطّارقُ كَوْكبُ الصُّبْح. **والإطراقُ**: السكُوتُ، قال:

فأطْرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يَرَى مساغًا لِنابَيْهِ الشُّجاعُ لصَمَّما(٢)

وأُمُّ طريقٍ: الضَّبُعُ إذا دَخَل الرجلُ عليها وجارَها قال: أَطرِقى أُمَّ طريق ليستِ الضبُعُ هاهنا. **ورجلٌ طِرِّيقٌ**: كثيرُ الإطراق. والكَروانُ الذَّكَرُ اسْمُهُ طِرِّيقٌ، لأنَّه إذا رَأَى أحَدًا سَقَطَ على الأرض فأطرَقَ، يقال هذا إذا صادُوه، فإذا رَأَوه من بعيد أطافُوا به، ويقول بعضهم: أطرِقْ كَرَى فإنَّك لا تُرَى ما أرَى هاهنا كَرَى، حتى يكونَ قريبًا منه فيضربَه بَعصًا، أو يُلقى عليه ثَوْبًا فيأخُذُهُ. **والطَّرْقُ**: خَطٌّ بالأَصابعِ فى الكَهانة، تقول: طَرَقَ يطرُقُ طَرْقًا، قال:

ومن تَحَزَّى عاطسًا أو طَرَقا(٣)

والطَّرْقُ: كلُّ صَوتٍ من العُودِ ونحوِه طَرْقٌ على حِدَةٍ، تقول: تَضرب هذه الجارِيةُ

---

(١) البيت فى ديوان الشماخ (ص ١٩٨) وروايته:

حذاها من الصيداء نعلاً طِراقُها حوامى الكراع المُؤيِداتُ العَشاوِزُ

(٢) البيت للمُتَلَمِّس الضبّعى ديوانه (ص ٣٤).

(٣) اللّسان (حزا) بلا نسبة.

كذا وكذا طرْقًا. **والطِّرْقُ**: الشَّحْمُ، قال:

إنىّ وأتـىُ ابنِ غَـلاّقٍ ليَقْرِيَنـــى كغابط الكَلب يبْغى الطِّرْقَ فى الذَّنَـبِ(١)

والطِّرْقُ: حِبالةٌ يُصاد بها الوَحْشُ تُتَّخَذُ كالفَخِّ. **والطَّرْقُ**: من مَنـاقِعِ المـاء يكـونُ فـى بَحائِرِ الأرض، قال رؤبة:

للعِدِّ إذ أَخلَفَه مــاءُ الطَّـرَقْ(٢)

ويقال: بل هو موضِعٌ. **والطَّرْقُ**: ماءٌ بالَتْ فيه الدَّوابُّ فاصفرَّ، وطَرَقَتْـه الإبِـل تَطْرُقُـه طَرْقًا. وماءُ طَرْقٌ، قال:

وقال الذى يرجُـو العُلالـةَ وَرِّعُـوا عن المـاء لا يُطْـرَقْ وهُـنَّ طَوارِقُـهْ

فما زلنَ حتى عادَ طَرْقًـا وشِبْنَــه بأصفرَ تَذريــهِ سِجالاً أَيانِقُـــهْ

وطَرَّقَتِ المرأةُ، وكلُّ حـامِلٍ، تَطريقًا: إذا خَـرَجَ مـن الوَلَـد نِصفُـه ثـم احتَبَسَ بعـضَ الاحتباس فيقال: طَرَّقت ثم تَخلَّصَتْ.

ورجُلٌ طَرْقاءُ: مُعْوَجَّةُ السّاقِ، ومن غـير فَحَـجٍ: فـى عَقِبِهـا مَيْـلٌ. **والطَّرْق**: الضَّـرْبُ بالحَصَى، قال الشاعر:

لعمرُكَ ما تَدرى الطَّـوارِقُ بالحَصَــى ولا زاجراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ(٣)

طرم: **الطِّرْمُ فى قولٍ: الشَّهْد**: وفي قولٍ: الزُّبد. قال الشّاعر:

[فمِنْهُـنَّ مـن يُلْفَـى كصـابٍ وعَلْقَـمٍ] ومِنْهنَّ مِثْلُ الشَّهْد قد شِيب بالطِّرْمِ(٤)

يعنى: الزُّبد .. وقال:

[فـأُتيـــنا بـزَغْبَـــدٍ وحَتِـــىٍّ] بعـد طِـرْمٍ وتامِـكٍ وثُمـــالِ(٥)

والطُّرْمُ: الكانون. **والطُّرْمة**: البَثْرة فى وسط الشَّفَة السُّفْلَى، والتُّرفـةُ فـى العُليـا، فـإذا

---

(١) البيت فى اللسان (غلق) وروايته: كغابط الكلب يبغى النِّقىَ فى الذنبِ.

(٢) الرجز فى اللسان والتاج (طرق)، وفى الديوان (ص ١٠٥).

(٣) القائل: لبيد، والبيت فى اللسان (طرق)، والتهذيب (١٦/٢٢٤)، والديوان (ص ١٧٢)، والرواية فيه:

لعمرك ما تدرى الضوارِبُ بالحَصَى...

(٤) البيت فى اللسان (طرم)بلا نسبة.

(٥) اللّسان (طرم) غير منسوب أيضا.

جمعوا قالوا: طُرْمتين، بتغليب الطُّرْمة على التُّرْفة. والطِّرْيَمُ: السَّحابُ الكَثيفُ، قال رؤبة(١):

في مُكْفهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ(٢)

وقيل: الطِّرْيَم ما يكونُ فوقَ الماءِ من دمن وغُثاء. والطُّرامة: خُضرة في الأسنان، وقد أَطْرَمَتْ أَسْنانُه. والطّارمة، دخيل: وهو بيت كالقُبّة، من خشب.

طرمث: الطُّرْمُوث: الرّغيف.

طرمح: الطِّرمّاح: المرتفع [طرمح الرجل بناءه إذا رفعه] (٣).

طرمس: الطَّرْمَسَةُ: الانقباض والنّكوص. والطِّرِمساء: الظّلمة الشّديدة.

طرن: الطُّرْنُ: الخَزُّ، والطّارُونيُّ ضَرْبٌ منه: [وفي النّوادر: طَرْيَنَ الشَّرْبُ، وطَرْيَمُوا، إذا اختلطوا من السُّكْر](٤).

طرهف: المُطْرَهِفُ: الحَسَنُ.

طرهم: المُطْرهِمُّ: الشّاب المُعْتَدِلُ التّامُّ. قال عمرو بن أحمر(٥):

أُرجِّي شبابًا مُطْرهِمًّا وصِحَّةً ... وكيف رَجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقيا

طرا (طرو): الطَّراوة: مصدر الشّيء الطريّ .. طَرِيَ يَطْرَى طَراوةً وطَراءَةً. وقلّما يُسْتَعمل، لأنّه ليس بحادث. وأَطْرَى فلانٌ فلانًا: مَدَحَهُ بأحسن ما يَقْدِر عليه. والمُطَرّاةُ: ضَرْبٌ من الطِّيب ويقال: عُودٌ مُطَرّى. والطَّرا: يُكَثَّرُ به العَدَد، يُقال: هم أَكْثَر من الطَّرا والثّرى. ويقال: الطّرا في هذه الكلمة: كلّ شيء من الخَلْق لا يُحْصَى عدده وأصنافه. وفي أَحَد القَوْلَيْن: كلُّ شَيْءٍ على وَجْهِ الأَرْض، ممّا ليس من جبلّة الأَرْض من التُّراب والحَصَى ونحوه فهو الطَّرا. والأُطْرِيةُ: طعامٌ يَتَّخِذُه أهلُ الشّام لَيْس له واحدٌ، وبَعْضُهم يكسِرُ الأَلِفَ فيقول: إِطْرية ... مثل: زِبْنِية.

طرز: الطَّرزُ: بيت إلى الطّول. [والطَّرَزُ: هو النّبت الصّيفيّ](٦) فارسيّة معرّبة.

(١) ديوانه (ص ١٧١).

(٢) الشرنبث: القبيح الشرير، وقيل: الأسد عامة. اللسان (شربث).

(٣) زيادة من التهذيب (٣٢٨/٥) لتوضيح الترجمة.

(٤) رواه الأزهري عن العين. التهذيب (٣١٨/١٣).

(٥) المحكم (٣٤٧/٤)، واللسان (طرهم)، والتهذيب (٥٢٦/٦)، والديوان (ص ١٦٩).

(٦) مما روى عن العين في التهذيب (١٧٨/١٣).

طزع: رجل ظَزِعٌ: لا غيرة له. وقد طَزِعَ يَطْزَعُ طَزَعًا إذا لم يَغَرْ.

طسأ: ستأتى فى (طسى).

طسس: الطَّسْتُ فى الأصل طَسَّةٌ، ولكنّهم حذفوا تَثْقيلَ السين فخفَّفوا وسَكَنَتْ فظَهَرتِ التاءُ التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلَها، وكذلك تظهر فى كل موضع سَكَنَ ما قبلها غير ألف الفتح، والجمع الطِّساس. والطِّساسة: حِرفةُ الطَّسّاس. ومن العرب من يُتِمُّ الطَّسَّةَ فيُثَقِّل السين ويظهر الهاء، فإن قيل: التاء أصليةٌ فإنّه ينتقِضُ عليه قوله من وجهَيْن: أحدهما أنّ الطاء مع التاء لا يدخلان فى كلمة واحدة، والوجه الآخر: أن جمعه طِساس ولا يُصغِّرونه إلاّ طُسَيْسة. ومن قال فى جمعه الطَّسّات فهذه التاء مع التأنيث بمنزلةِ التاء التى تجىء فى جماعة المؤنث المجرورة فى موضع النصب(1) فمن جعل هاتَيْن التاءَيْنِ اللَّتَيْن فى البنْتِ والطَّسْتِ أصْليَّتَيْن فإنه ينصِبُهُما لأنّهما يصيران كالحروف الأصلية مثل أقواتٍ وأصواتٍ ونحوهما. ومن نَصَبَ البنات فقال: هو على فَعال يَنتَقَضُ عليه مثلُ هنات وثبات(2) وذَوات فنقول: ليس له أصلٌ فى الكلام فتُجعَل التاء شبيهة بالأصلية.

طسع: الطسع: الرجل الذى لا غيرة له. طسع طسعا، أى ذهبت غيرته وطزع لغة.

طسل: يقال: طَسَلَ السَّرابُ إذا اضطَرَبَ، [وقال رؤبة:

يُقَنِّعُ المَوْماةَ طَسْلاً طاسِلا](3)

والطَّيْسَل: الغُبار الرقيق.

طسم: طَسْمٌ حَىٌّ ناصبوا عادًا. انقرَضُوا وصاروا أحاديثَ. وطَسَمَ الشىءُ طَسُومًا أى دَرَسَ، قال:

أحاديث طَسْمٍ إنّما أنت حالِم

طسا (طسى): طَسِيَتْ نَفْسُه فهى طاسية، أى تغيّرت من أَكْل الدَّسَم فرأيته متكرّها، وقد يهمز.

والاسم: الطُّسْأَة .. وهذا الشَّىء أطْسَأنى.

---

(١) كذات فى «التهذيب» من أصل «العين»، وعبارة الأصول المخطوطة: فهذه التاء . . . . بمنزلة التاء التى تجىء فى جماعات النساء.

(٢) سقطت الكلمة فى «التهذيب».

(٣) الرجز فى الديوان (ص ١٢٤).

طشأ: طشأ[1] الرّجل أَمْرَهُ ورأْيَه: مثل: رَهْيأَ[2]، سواء... قال: لا أَعْرِفُ طشأ رأيـه، وإنّما أعرِفُ: طَشَأَ رَأْيَهُ، أى لَيَّنَـهُ، كمـا يُطْشَـأُ المريـض، وهـو أن يُرْفَـقَ بـه حتـىّ يشـتدّ ويَقْوَى. ومرّ فلان يتطَشَّأُ إذا مرّ مرًّا ضعيفًا كمَشْيِ المريض.

طشش: مَطَرٌ طشٌّ وطشيش، أى : قليل[3]، قال رؤبة[4]:

ولا جَـدا وَبْـلِـكَ بـالـطّشـيـش

وطَشَّتِ السّماءُ الماءَ، أى مَطَرت قليلاً. وطشّتِ الدّابّةُ، أى مَشَـتْ بـآخر الرَّمَـق مـن هُزال وإعياء.

طعع[5]: **الطَّعْطَعة**: حِكايَةُ صَوْت اللاّطِع والمُتَمَطِّق إذا ألصَقَ لسانَه بالغار الأعلى، ثُـمَّ لَطَع من طِيب شَىء يأكُله، أو كأنّه أَكَلَه، فذلك الصَّوتُ الطَّعْطَعَـةُ. **والطَّعْطَـعُ**: المُطْمَئِـنُّ من الأرضِ.

طعم: الطَّعْمُ، طَعْم كلّ شيء وهو ذوقه. **والطّعم**: الأكـل. إنّـه ليطعـم طعْمًـا حَسَـنًا. وهو حَسَنُ المَطعم، كما تقول: حَسَنُ المَلْبَس، أى طَعَامُـهُ طيّـبٌ، ولباسه جميـل. وفـلان حسن الطِّعْمَةِ كسرت كالجلسة؛ لأنّه ضَرْبٌ من الفعل، وليس بفَعْلَةٍ واحدة. وكُـلُّ فِعْـلٍ واقع[6] لا يُحرّك مصدره نحو الطَّعْم؛ لأنّك تقول: طَعِمْـتُ الطّعـام، ومـا لـم يقـع يحـرّك مصدره مثل: نَدِمَ؛ لأنّك لا تقول: نَدِمْتُ الشيءَ[7]. والطَّعامُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُؤْكَـلُ، وكذلك الشّراب لكلّ ما يُشْرَبُ. والعالى فى كلامِ العَرَب: أنّ الطّعـام هـو البُرُّ خاصّة. ويقال: اسم له وللخُبْزِ المخبوز، ثم يُسَمَّى بالطعام ما قرب منه، وصار فى حدّه، وكلُّ ما يَسُدُّ جوعًا فهو طَعامٌ. قال تعالى: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وطَعَامُهُ مَتاعًـا لكُـمْ**﴾ [المـائدة: ٩٦]، فسمَّى الصّيدَ طَعامًا؛ لأنه يَسُدُّ الجوع، ويُجْمَعُ: أطْعِمَة وأَطْعِمات.

---

(١) فى التهذيب (٣٩٢/١١) فيما روى فيه عن العين: طشيًا.

(٢) رهيأ الرجل رأيه: أفسده [اللسان - رهأ].

(٣) قال فى اللسان: «الطش مـن المطر فـوق الـرك ودون القطقـط... والطُّشّـة: داء يصيـب النـاس كالزّكام».

(٤) ديوانه: (٧٨) والرواية فيه: «وما جدا غَيثِكَ بالطُّشوش. وفى اللسان: (نيلك).

(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والطاء من الثنائى الصحيح (ع ط، ط ع مستعملان).

(٦) يعنى الواقع: المتعدّى. (ط).

(٧) هذا من أصول النحو فى هذا الكتاب الجليل وقد نبهنا على مواضع من ذلك فى أماكنها.

ورجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال(١):

فَاقْعُدْ فإِنّكَ أَنْتَ الطّاعم الكاسى(٢)

وطَعِمَ يَطْعَمُ طعامًا، هكذا قياسُه.

وقول العرب: **مُرُّ الطَّعْمِ وحُلْو الطَّعْمِ** معناه الذّوق؛ لأنّكَ تقولُ: اطْعَمْهُ، أى ذُقْهُ، ولا تُريد به امضَغْه كما يُمْضَغ الخبز، وهكذا فى القرآن: ﴿**ومَنْ لم يَطْعَمْهُ فإنّه منّى**﴾ [البقرة: ٢٤٩] فجعل ذوق الشّراب طَعْمًا. نهاهم أن يأخذوا منه إلاّ غَرْفةً، وكان فيها رىُّ الرّجُلِ ورىُّ دابَّتِهِ. **رجلٌ مِطْعَامٌ**: يُطْعِمُ النّاسَ، ويَقْرى الضَّيفَ فى الشّتاءِ والصّيف. وامرأةٌ مِطْعام بغير الهاء، ورجلٌ مِطْعَمٌ شديدُ الأكل، والمرأة بالهاء. **وطُعْمُ المسافِرِ**: زادُهُ. **والطُّعْمُ**: الحبُّ الذى يُلْقَى للطّير. **والطُّعْمَةُ**: المأكُلَة. **والمُطْعَمُ**: القوس؛ لأنها تطعم الصّيد. قال ذو الرّمة(٣):

وفى الشمال من الشِّرْيانِ مُطْعَمَةٌ ... كَبْداءُ فى عَجْسِها عَطْفٌ وتقويم

وطُعْمَة: من أسماء الرّجال. **والمُطْعِمةُ**: الإصْبَعُ الغليظةُ المتقدّمةُ من الجوارح؛ لأنّ الجارحةَ به تحفظ اللَّحْمَ، فاطَّرَدَ هذا الاسم فى الطّيرِ كلّها.

والمُطَعِّمُ من الإبل الذى تجدُ فى مُخِّهِ طَعْمَ الشّحْمِ مِن سِمَنِهِ. وكلُّ شىء إذا وُجِدَ طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ. واطّعَمَتِ الشّجرةُ أدركت ثَمَرَتُها على بناء (**افتعلت**)، يعنى أخذت طعمها وطابت. قال أبو ليلى: أَطْعَمَ النّخلُ بالتخفيف. ومُخٌّ طَعُومٌ يوجد فيه طعمُ السِّمَنِ. **وَطِعْتُ أَطْعَمُ طَعْمًا**، أى أكلت. **وجزور طَعُومٌ**: بين السّمين والمهزول. والمُطْعِمَتانِ من رِجْلِ كلِّ طائرٍ: المتقدمتان المتقابلتان.

طعن: طَعَنَ فلانٌ على فلانٍ طَعَنانًا فى أمره وقوله، إذا أَدْخَلَ عليه العيبَ. وطعن فيه

---

(١) الحطيئة. ديوانه (ص ٢٨٤)، والمحكم برواية العين (٣٤٩/١). وصدره:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(٢) الطاعم الكاسى فى البيت اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أى المطعوم المكسو، وهذا ما جعل البيت هجاء.

(٣) ديوانه (ص ٤٥١)، والرواية فيه: فى عودها.

وقع فيه عند غيره. قال[١]:

وأبى الكاشحونَ يا هندُ إلاّ طَعَنانًا وقولَ ما لا يُقالُ

وطَعَنَهُ بالرُّمحِ يطعُنُ بضمة العين طَعْنًا، ويقال: يَطْعُنُ بالرُّمْحِ ويَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم. والإنسان **يطعُن فى مفازة** ونحوها، أى مضى وأمعن، وفى الليل إذا سار فيه. وطُعِنَ فهو مطعون من الطّاعون، وطعين. قال النابغة[٢]:

فبتّ كأنّنى حَرِجٌ لعينٌ نفاه الناس أو دَنِسٌ طعين

والاطّعانُ: التّطاعُن، من مُطَاعنة الفرسان فى الحرب، تطاعنوا واطّعنوا، وكل شيء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعلُ والافتعال، نحو: تخاصمُوا واختَصَموا إلا أن السمع آنَسُ فإذا كَثُرَ سمْعُك الشيء استأنست به، وإذا قلّ سمعُك اسْتَوْحَشْت منه. ويقال: طاعنت الفرسان. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّة[٣]:

وطاعنْتُ عنه الخيل حتّى تبدَّدَتْ وحتّى عَلانى حالكُ اللّونِ أسود

وطَعَنَ فى السّنّ: دَخَلَ فيه دُخولاً شديدًا.

طغم: **الطَّغامُ**: أوغادُ النّاسِ، الواحِدُ والجميع سَواء. [قال:

وكنتُ إذا هَمَمْتُ بفعلِ أمرٍ يُخالِفنى الطَّغامةُ والطَّغامُ][٤]

ويقال: إنّ ذاك الطَّيْرُ والسِّباعُ.

طغمس: **الطُّغْمُوس**: المارِدُ من الشّياطين، والخبيث من القطارب.

طغو، طغى: **الطُّغْيان**: الواوُ لغةٌ فيه، وقد طَغَوْتِ وطَغَيْتُ، والاسمُ الطَّغْوَى. وكلُّ شيءٍ يجاوز القَدْرَ فقد طَغَى مثلما طَغَى الماءُ على قَوْمِ نُوْحٍ، وكما طغَتِ الصَّيْحةُ على ثَمُودَ.

---

(١) حكاه الأزهرى عن الليث فى التهذيب (١٧٧/٢)، والمحكم (٣٤٤/١) منسوبا لأبى زُبيد الطائى، وفى اللسان (طعن) والرواية فيه: وأبى المظهر العداوة. وهو من شعر أبى زبيد (ص١٣٠)، والرواية فيه (شنآنا) مكان (طعنانا).

(٢) ديوانه (ص٢٦٤). والرواية فيه: دَنِفٌ طعين.

(٣) البيت من قصيدة لدريد رويها دال مكسورة، وقد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات (ص١٠٩) وفيه: فطاعنت.

(٤) ما بين المعقوفتين من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين ونسبه إلى الليث. والبيت فى اللسان (طغم) بلا نسبة.

والطَّاغيةُ: الجَبّارُ العَنيدُ. والطّاغوتُ على أوجُهٍ، هي قوله تعالى: ﴿**يُريدونَ أن يَتحاكَموا إلى الطّاغوتِ**﴾ [النساء: ٦٠] هو اسمُ الواحِد. ﴿**واجتَنِبُوا الطّاغُوتَ**﴾ [النحل: ٣٦]، اسمُ تأنيثٍ، يعنى اللاّتَ والعُزَّى. وقوله: ﴿**فمَن يكفُرْ بالطاغُوت**﴾ [البقرة: ٢٥٦]، وتاؤهُ زائِدةٌ مُشْتقٌّ من طغى. وأَطْغاه اللّهُ فهو طاغٍ وهُمْ طاغُون. **والطَّغْيَةُ**: المَكانُ المُشرِفُ من الجَبَل. ويقال: سَمِعْتُ طَغْيَهُ، أى صَوْتَه، هُذَلِيّةٌ.

طفأ: طَفِئَتِ النّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا: سكن لَهَبها وبَرَد جَمْرُها، وأَطْفَأْتُها.

طفح: طَفَحَ النَّهر إذا امتلأَ. **والشارِب طافِح**[1] أى ممتلئٌ سُكْرًا. **والرِّيحُ تَطفح** القُطْنة إذا سَطَعَت بها، قال أبو النجم:

مُمَزَّقًا فى الرِّيح أو مطفوحا[2]

وما طَفَح فوقَ شَىءٍ فهو طُفاحة كطُفاح القِدْر.

طفر: **الطَّفْرُ**: وُثُوبٌ فى ارتفاع، كما يَطْفِرُ الإنسانُ حائطًا، أى، يَثِبُه إلى ما وراءه. **وطَيْفور**: طُوَيْئرٌ صغير.

طفس: **الطَّفَس**: قَذَر الإنسان إذا لم يتعاهدْ نفسَه ولا يَتَنَظَّف، وإنَّه لَطَفِسٌ، وإنّها لَطَفِسةٌ.

طفش: **الطَّفاشاة**: المهزولة من الغَنَم وغيرها. والطَّفْش: النِّكاح، قال أبو زُرعة التّميمى"[3]:

قلت لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هل لكِ يا حَليلتى فى الطَّفْشِ

طفف: **الطَّفُّ**: طَفُّ الفُراتِ، وهو الشّاطِىءُ.

والطَّفافُ: ما فوقَ المِكْيال. والتَّطْفيفُ: أنْ يُؤْخَذَ أعلاه فلا يُتَمَّ كَيْلُه، فهو طَفّان، والتَّجميمُ والتَّطفيفُ واحد، وإناء طفّان. **وأَطَفَّ فلانٌ لفلانٍ**، أى طَبَنَ له وأَراد خَتْله.

واسْتَطَفَّ لنا شيءٌ، أى بدا لنا حدُّه. **والطَّفِيفُ**: الشّىء الخَسِيسُ الدُّون. **والطَّفْطَفَةُ**:

(١) وعبارة «التهذيب» عن الليث: ويقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرًا: طافح.
(٢) الرجز فى «اللسان» (طفح)، وفى المحكم كرواية العين (١٨١/٣).
(٣) ما بين القوسين من التهذيب (٣١٦/١١) مما روى فيه عن العين. والرجز فى اللسان (طفش) وفيه (قال) و(خليلتى) بالخاء المعجمة. والنمش الكلام المزخرف.

معروفة، وجمعُها: طَفاطفُ[١]. وبعض العرب يُسَمِّى كلَّ لحمٍ مُضطرب طَفْطَفة، قال:

وتـارةً يَنْتَهِـسُ الطَّفـاطِفـا[٢]

وقال أبو ذؤيب[٣]:

قليـلٌ لَحْمُهـا إلاّ بقـايـا طَفاطِفِ لَحْمٍ محوصٍ مَشِيقِ

ويُرْوَى: منحوص.

طفق: طَفِقَ: وطَفَقَ لغةٌ رديئةٌ، أى جَعَلَ يفعَلُ، وهو مثلُ ظَلَّ وباتَ وما يجمعهما[٤].

طفل: **غلامٌ طَفلٌ**، إذا كان رَخصَ القَدَمَيْن واليَدَيْن. **وامرأة طَفْلَةُ الأنامل**، أى رَخْصَتُها فى بياض، بيِّنة الطُّفولة، قال الأعشى[٥]:

حرةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ تَرْتَبُّ سُخامًا تكُفُّهُ بخِلالِ

والفِعْل: طَفُل يَطْفُل طُفُولةً، مثل: رُخُوصة ورَخاصة. **والطِّفْلُ**: الصَّغير من الأولاد للنّاس والبَقَر والظِّباء ونحوها. وتقول: فعل ذلك فى **طفولته**، أى هو طِفل ولا فِعْل له، لأنّه ليس له قَبْلَ ذاك حالٌ فتحوّل منها إلى الطُّفُولة. وأَطْفَلَتِ المرأةُ والظّبيةُ [والنَّعم][٦] إذا كان معها وَلَدٌ طِفْلٌ، فهى مُطْفِلٌ قال لبيد[٧]:

فَعَلا فُرُوع الأيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها

أَدْخل النّعامَ اضطرارًا إلى القافية. **والطَّفَلُ**: طَفَلُ الغَداةِ وطَفَلُ العشّى من لَدُنْ أن تَهمّ الشّمْسُ بالذّرور إلى أن يَستمكِنَ الصُّبْح من الأرض .. طَفَلتِ الشّمْس تَطْفُلُ طَفْلاً. ثمّ تُضِيءُ وتُصبْح، ويقال: طَفَّلَتْ تطفيلاً، أى وَقَع الطَّفَل فى الهواء، وعلى الأرض وذلك بالعَشيّ، قال لبيد[٨]:

---

(١) مما روى فى التهذيب (١٣/٣٠١) عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (١٣/٣٠١). اللسان (طفف)، غير منسوب أيضًا.

(٣) ديوان الهذليين (١/٨٧).

(٤) فى اللسان: وهو يجمع ظلَّ وبات. وفى بعض النسخ: ويجمعهما هما وآثرنا هذا الوجه لاستقامته وعدم استقامة ما فى الأصول.

(٥) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٩/٤٣١).

(٦) زيادة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٣٤٨).

(٧) ديوانه (ص ٢٩٨).

(٨) ديوانه (ص ١٨٩)، والتهذيب (٨/٢٢١)، واللسان (طفل).

فتـدلَّيْـــتُ عليـــه قـافـــــلاً وعلى الأَرضِ غَيـايـاتُ الطَّفَـلْ

والتَّطْفيلُ من كلام العرب[١]: أن يأتيَ الرَّجلُ وليمةً أو صَنيعًا لم يُدْعَ إليه، فَكُـلُّ مـن فَعَل فِعْلَهُ نُسِبَ إليه، وقيل: طُفَيْلِيٌّ.

طفن: **الطَّفانِيَةُ**: نعتُ سوءٍ في الرَّجُل والمرأة.

طفنش: **الطَّفَنْشَأ**: مقصور: الضعيف من الرِّجال.

طفو (طفى): **طفا الشّيءُ فوقَ الماءِ يَطْفُو طَفْوًا**، وقـد يُقـالُ للثّور الوحْشيّ إذا عـلا رملةً: طَفا فَوْقَها. قال العجّاج[٢]:

وإن تَلَقَّتْـــه العَقاقـــيلُ طَفـــا

وفي الحديث: «اقتُلوا ذا الطُّفْيَتَيْن»[٣]، أُراه شَبَّهَ الخَطَّيْنِ على ظَهْره بطُفْيَتَيْـنِ. والطُّفْيـة من خُوصِ المُقْل، وهي حجازيّة، وجمعُها: طُفًى. **والطَّفية**: حيّة ليّنة خبيثة، قيل: هي بتراءُ قصيرةُ الذَّنَب.

طقق: طَقْ: حِكايةُ حَجَرٍ على حَجَرٍ، والطَّقْطَقَةُ فِعْلُه.

طلب: **الطَّلَبُ**: مُحاولةُ وِجْدان الشَّيء. والطِّلْبة: ما كان لك عندَ آخَر من حقٍّ تُطالِبُه به. **والمُطالَبَةُ**: أن تُطالبَ إنسانًا بحقٍّ لك عندَه، ولا تزال تُطالبه وتتقاضاه بذلك. والغـالب في باب الهَوَى: الطِّلاب، والمعنى واحد. **والتَّطَلُّبُ**: طلب فـي مُهْلـة مـن مواضـع. **وكَـلأٌ مُطْلِبٌ**: بعيد المطلب، وقد أَطْلَـبَ الكَـلأُ، أي تبـاعد وطلبه القـوم. **والمُطَّلِب**: ابـنُ عَبْـد مَناف.

طلح: شَجَرُ أمِّ غَيْلان، شَوْكُه أَحْجَنُ، من أعظم العِضاهِ شَوْكًا، وأصلبه عُودًا وأجـوده صَمْغًا، **الواحدة طَلْحة**. والطَّلْح في القرآن المَوْز. **والطَّلاح** نقيض الصَّلاح، والفعـل طَلَحَ يَطْلُحُ طَلاحًا. **وذو طَلَح**: مَوضِع، قال[٤]:

ورأيْتُ المرءَ عَمْـــرًا بِطَلَـــــحْ

قال بعضهم: رأيته يَنْعُمُ بنعمة، وهو غلط، إنما عمرو هذا بموضعٍ يقـال لـه: ذو طَلَح،

(١) فيما روى عن العين في التهذيب (١٣/٣٤٩): من كلام أهل العراق.
(٢) ديوانه (ص ٥٠٤).
(٣) أخرجه البخاري (ح ٣٢٩٧)، وفي غير موضوع، ومسلم (ح ٢٢٣٣).
(٤) القائل هو الأعشى ديوانه (٢٣٧)، وفي المحكم (٣/١٧٧) بلفظ:

وكان مَلِكًا. **والطَّلاحة**: الإعياء. وبَعيرٌ طَليحٌ، وناقةٌ طَليح، وطِلْح أيضًا، قال[(١)]:

فقد لَوَى أنْفَـه بمِشْفَـــرهـــا طِلْحُ قَراشيمَ شــاحِبٌ جَسَـــدُهْ

والقُرْشُوم: شَجَرَةٌ تزعمُ العرب أنّها تُنْبتُ القِرْدان، والقُرْشُوم: القُراد الضَّخْم.

طلحف: وضربته ضربًا **طِلْحيفًا وطِلَّحْفًا**، أى شديدًا.

طلخ: **الطَّلْخ**: اللَّطخ بالقَذَر وإفساد الكتاب ونحوه. **واطَّلَخَ دَمْعُ عينه**: تَفرَّقَ، قال[(٢)]:

لا خيرَ فـى الشَّيْخ إذا مـا اجْلَخَّـا

وسـالَ غـرْبُ عينِـــه فاطلَخـــَّا

طلخف: **الطِّلَخْفُ**: الطَّعْنُ الشَّديد.

طلخم: **والطِّلْخام**: الفيلُ الأُنْثَـى. **واطْلَخَـمَّ السَّحابُ**: تَراكـب وأظْلَـمَ. ومُطْلَخِمَّـاتُ الأُمُور: شدائِدُها. **واطْلَخَمَّ الظلامُ**: اشْتَدَّ. وطِلْخامٌ: مَوْضِعٌ.

طلس: **الطِّلْسُ**: كتابٌ قد مُحِيَ ولم يُنْعَم مَحْـوُه. وإذا مَحَـوْتَ لتُفسِـدَ خَطَّـه قُلـتَ: طَلَسْتُه، فإذا أنعَمْتَ مَحْوَه قلتَ: طَرَسْتُه فيصيرُ طِلْسًا.

ويقال لجِلْدِ فَخِـذ البعير: طِلْـس لتَسـاقُط شَعره ووَبَـره. والطَّلَـسُ والطَّلَسـة مصـدر الأطلَس، **والأطلَسُ** من الذّئاب: الذى قد تساقَطَ شَعرُه، وهو أخبَثُ ما يكون. **والطَّلَسُ والطَّلَسَةُ**: غُبْرةٌ فى غُبْسةٍ. [وفى حديث أبى بكرٍ أنَّ مُوَلَّدًا أطلَسَ سَرَقَ فقطَـعَ يَـدَه][(٣)]. والطَّيْلِسَان، بفتح اللام وكسره، ولـم يجـىء «فيعـلان» مكسـورا غـيره، وأكـثر مـا يجـىءُ «فَيْعلان» مفتوحًا أو مضمومًا نحو الخَيْزُران والجَيْسَمان، ولكن لمّا صارت الكسرةُ والضمّةُ أُختَيْن واشتركتا فى مواضِعَ [كثيرة][(٤)] دَخلَتِ الكسرةُ مَدْخَلَ الضّمّةِ.

طلع: **المَطْلَعُ**: الموضع الذى تَطْلُـعُ عليـه الشـمس. والمطلَـعُ: مصـدر مـن طَلَـعَ، ويُقْـرأ

كم رأينا من أنـــاسٍ هلكــــوا ورأينا الـملك عمــــرًا بطَلَـــح

(١) القائل هو الطِّرمـاح، والبيـت فـى «التهذيـب» (٣٨٥/٤)،و«اللسـان» (طلـح)، والديـوان (ص ١١٨).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه فى اللسان (طلخ)، وروايته فيه:
واطلَـخَّ مـــاء عينــه ولَخَّـــا

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب».

«مَطْلِعِ الفجر»[١]، وليس بقياس. **والطلعة**: الرؤية. **ما أَحْسَنَ طَلْعَتَهُ**، أي رؤيته. ويقال: حيّا الله طلعتك. وطَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلوعًا إذا هجم. **وأطلع فلان رأسه**: أظهره. **واطّلع**: أشرف على الشّيء، وأَطْلَعَ غيره إطلاعًا، ويُقْرَأُ: «فَهَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعون فأطّلع»[٢]، أي تطلعونني على قريني فأنظر إليه. والاسم: الطِّلْعُ. تقول: أطْلَعني طِلْعَ هذا الأمر حتّى علمته كلّه. **وطلعت فلانًا**: أتيته ونظرت ما عنده. **والطليعة**: قوم يبعثون ليطّلعوا طِلْعَ العدوّ. ويقال للواحد: طليعة. **والطلائع**: الجماعات في السّريّة، يُوَجَّهون ليطالعوا العدوّ ويأتون بالخبر. **والطِّلاعُ**: ما طلعت عليه الشّمس. **وطِلاعُ الأرض**: مِلْءُ الأرض. وفي الحديث: «لو كان لي طِلاعُ الأرض ذهبًا لافتديت به من هول المطَّلَع»[٣]. **والطِّلاعُ**: الاطّلاع نفسه في قول حُمَيْد[٤]:

وكان طِلاعًا من خَصَاصٍ ورِقْبَةً ... بأعينِ أعداءٍ وطَرْفًا مُقَسَّمَا

أي ينظر مرّةً هاهنا ومرّة هاهنا. وتقول: إنَّ نفسك لَطُلَعَةٌ إلى هذا الأمر، أي تَتطلّع إليه، أي تنازع إليه. **وامرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ**: تنظر ساعة وتتنحَّى أُخرى. **والطَّلْعُ**: طَلْعُ النَّخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت في جوفها الكافورة. **وأَطْلَعَتِ النخلة**، أي أخرجت طَلْعَة. وطلع الزّرع: بدا. واستطلعت رأيه، أي نظرت ما هو. **وقوس طِلاع**: إذا كان عَجْسُها يملأ الكفّ قال[٥]:

كَتُومٌ طِلاعُ الكفّ لا دون مِلْئِها ... ولا عَجْسُها عن موضع الكفّ أفضلا

طلف: **الطَّلْفُ**: شِبْهُ الأخذ، وقيل: **الطَّلْفُ**: الفَضْلُ، وهو زيادة تفضّل. وقيل: **هذا الشّيء طَلْفٌ**، أي مجّانٌ. ويقال: **أَطْلِفْني**، [و][٦] أَسْلِفْني، **فالطَّلْفُ**: العطاءُ المجّان، والسَّلَفُ: الّذي يُقْتَضَى. [ويُقال]: **أَطْلَفَه وأَطْلَفَ عليه**، أي أعطاه مجانا، وأفضل عليه.

---

(١) سورة القدر: ٥.

(٢) القراءة على قراءة التشديد في (مطّلعون) و(اطّلع): «فَهَلْ أنتم مُطَّلِعُون فاطَّلَعَ»، سورة الصافات ٥٤. وقرأ ابن عباس: «فهل أنتم مُطْلِعُون فأُطلع» مطلعون على بناء (فاعل) وأطلع على بناء ما لم يسم فاعله، وهذا هو ما عناه بقوله: ويقرأ.

(٣) قول عمر عند موته. ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١٩/٢).

(٤) حميد بن ثور الهلالي. ديوانه (ص٢٣) والرّواية فيه:

فكان لماحًا من خصاص ورقبة ... مخافة أعداء وطرفًا مقسّما

(٥) أوس بن حجر. ديوانه (ص٩١)، والمحكم (٣٤١/١).

(٦) من اللسان (طلف). في الأصول: (أي)، وهو لا ينسجم مع ما بعده.

طلنف: **المُطْلَنْفِئُ**: اللاّطِئُ بالأرض، تقول: اطلنفأت اطلفناءً، إذا لَزِقت بالأرض.

طلفح: **الطَّلَنْفَحُ**: الخالى الجَوف.

طلق: طَلِقَتِ المرأةُ فهى مَطلُوقةٌ إذا ضَرَبَها الطَّلْقُ عند الوِلادة. **والطَّلاقُ**: تَخليَةُ سَبيلِها، والمرأةُ تُطَلَّقُ طَلاقًا فهى طالِقٌ وطالِقة غدًا، قال الأعشى:

أيا جارتى بينى فإنَّكِ طالِقهْ[1]

وطَلَقَتْ وطُلِّقَتْ تطليقًا. **والطالِقُ من الإبل** ناقةٌ تُرسَلُ فى الحَىِّ تَرْعَى من جنابهم أى حَوالَيْهم حيثُ شاءتْ، لا تُعْقَل إذا راحَتْ ولا تُنحَّى فى المَسْرحِ، وأطلَقْتُ الناقةَ وطَلَقَتْ هى أى حَلَلْتُ عِقالَها فأرسَلْتُها. ورجلٌ **مِطْلاقٌ** ومِطليقٌ أى كثير الطّلاق للنِّساء.

والطَّليقُ: الأسير يُطْلَقُ عنه إسارُه. وإذا خَلَّى الظَّبىُ عن قوائِمِه فَمَضَى لا يَلوى على شىءٍ قيل: تَطَلَّقَ، قال:

تَمُرُّ كمَرِّ الشادِنِ المُتَطَلِّقِ

وإذا خَلَّى الرجلُ عن النّاقةِ على ما وَصَفْتُ لكَ قيل: طَلَّقَها، وكذلك العَيْرُ إذا حاز عانَتَه وعَنَفَ عليها ثم خَلَّى عنها قيلَ: طَلَّقَها، وإذا استَعْصَتْ عليه ثم انقادَتْ قيل: طَلَّقَتْه، وإذا أَبَتْ أن تقْرَبَ الماءَ قَرَبًا ثم مَضَت للقَّرَب قيل: طَلَّقَتْ. **والانطِلاقُ**: سُرْعةُ الذَّهاب فى المِحْنة. وفلانٌ طَلْقُ الوَجْهِ وطَليقُه، وقد طَلُقَ طَلاقةً، ويومٌ **طَلْقٌ**، وليلةٌ **طَلْقةٌ**: نقيضُ النَّحْسِ والنَّحْسَةِ، قال رؤبة:

أيومُ نَحْسٍ أو يكونُ طَلْقا[2]

واستَطْلَقَ البَطْنُ وأطلَقَه الدَّواءُ فأسْهَلَ. ورجُلٌ طَليقُ اللِّسان **وطَلْقُ اللِّسان**: ذو طَلاقةٍ وذَلاقةٍ، ولسانُه طَلْقٌ ذَلْقٌ أى مُسْتَمِرٌّ. **ورجلٌ طَلْقُ اليَدَيْنِ**: سَمْحٌ بالعَطاء، قال حسّان فى ربيعة بن مُكَدَّم:

نَفَرتْ قَلوصى من حِجارةِ حَرَّةٍ ... بُنِيتْ على طَلْقِ اليَدَيْنِ وَهُوبِ[3]

---

(١) صدر بيت فى اللسان (طلق)، والديوان (ص ٣١٣)، وعجز البيت:

كذاكِ أمور الناس غادٍ وطارِقَهْ

(٢) ديوانه (ص ١٨٠).

(٣) البيت لحسان فى ديوانه (ص ٣٦٤).

وما تَطَّلِقُ نَفْسى لهذا الشىء، أى ما تنشَرِح ولا تَستَمِرُّ. **والطَّلَقُ**: الشَّوْطُ فى جَرْى الخيل، ويستَعمَل فى أشياء. وتَطَلَّقَتِ الخيلُ إذا مَضَتْ طَلَقًا لم تُحْتَبَسْ إلى الغاية، قال:

جَرَى طَلَقًا حتى إذا قيلَ قد دَنـا ... تَدارَكَه أعـراقُ سُوءٍ فبَلَّـدا

ويُروَى: تنازَعه أعراقُ سُوءٍ. **والطَّلَقُ**: الحبْلُ القصيرُ الشديدُ الفَتْل، حتّى يقُومَ قِيامًا، قال:

مُحَمْلَـجٌ أُدرِجَ إدراجَ الطَّلَـقْ(1)

طلل: **الطَّلُّ**: المَطَرُ الضَّعيفُ القَطْرِ الدّائمُ، وهو أَرْسَخُ المَطَرِ ندًى. تَقُولُ: طَلَّتِ الأرضُ. وتقول: رَحُبَتِ الأَرْضُ وطلّتْ. ومن قال: طَلَّتْ ذهب إلى معنى: طلّت عليك السّماء، ورَحُبَتْ عليك الأرض، أى اتّسعَتْ. **والطَّلُّ**: المَطْلُ للدِّياتِ وإبطالُها. **والإطلالُ**: الإشرافُ على الشّىء. **وطَلَلُ السَّفينة**: جلالُها، والجميع: الأَطْلال. **وطَلَلُ الدّار**: يُقال: إنّه مَوْضِعٌ فى صَحْنِها يُهَيَّأُ لمجلس أهلها، قال أبو الدُّقَيْش: كأنْ يكون بفِناءِ كُلِّ حيٍّ دُكّانٌ عليه المأْكَلُ والمَشْرَب، فذلك الطَّلَل، قال جميل(2):

رسمُ دارٍ وقفت فى طَلَلِهْ ... كِدْتُ أَقْضى الغَداةَ من جَلَلِهْ

طلم: **الطُّلْمَةُ**: الخُبْزَةُ، وقيل: الطُّلَمة، بنصب اللّام. والتَّطْليمُ: ضربك الخُبز.

طلمس: **الطِّلِمساء**: الظّلمة أيضًا.

طلى: **الطَّلاَ**: الوَلَدُ الصَّغيرُ من كلِّ شيءٍ، حَتَّى لقد شُبِّه رمادُ المَوْقِد بين الأَثافيّ بالطّلا، والطّلايين أمّهاته، قال العجاج(3):

طَلاَ الرَّمادِ استُرْئِمَ الطَّلِـيُّ

والأَطْلاءُ: جماعةُ الطلا وكذلك: الطُّليان [والطِّليان](4) جماعُه. قال زهير(5):

بها العِينُ والآرام يَمْشِينَ خِلْفةً ... وأَطْلاؤُها(6) يَنْهضْنَ من كُلِّ مَجْثَمِ

---

(1) الرجز فى اللسان لرؤبة وهو فى ديوانه (ص ١٠٤).
(2) ديوانه، (ص ١٨٨).
(3) ديوانه (ص ٣١٢).
(4) مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/١٩).
(5) معلقته ديوانه (ص ٥)، واللسان (طلى).
(6) أطلاؤها: أولادها.

والطُّلَى: جماعةُ الطُّلْية، وهى صَفْحة العُنق، وبعضٌ يقول: طُلْوة وطُلى. والطِّلاءُ من القَطِران، ممدود: ضَرْبٌ منه، شُبِّهَ به خاثِرُ المُنَصَّف[١]. **والطِّلاءُ**: اسمٌ من أسماء الشّراب. وكلُّ شيء طُلِى به شىءٌ فهو طِلاءٌ. **والطُّلاوةُ**: الرِّيق الذى يَجِفُّ على الأسنان من الجوع. والطُّلاوة: الحُسْن، يقال: سَمِعْتُ كلاما عليه طُلاوة[٢].

طمث: **الطَّمْثُ**: الافتضاض. وطَمَثْتُ الجارية: افترعتها، وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**لم يَطْمِثْهُنّ إنْسٌ قَبْلَهُمْ ولا جانٌ**﴾ [الرحمن: ٥٦]. أى لم يَمْسَسْهُنَّ. **والطّامث**: لُغَةٌ فى الحائض.

وطَمَثْتُ البَعِيرَ طَمْثًا، إذا عَقَلْته.

طمح: **طَمَّحَ الفَرَسُ** رأسه أى رفعه، وكذلك طَمَّحَ يَدَيْه[٣]. **وطَمَحاتُ الدَّهْر**: شَدائدُه، [وربّما خُفِّف] [٤]قال[٥]:

باتَتْ همومى فى الصَّدْر تَحْضَؤُها   طَمْحاتُ دَهرٍ ما كنت أدرؤها

وطمَّحْتُ الشىْءَ وغيرَه فى الهواء أى رَمَيْتُ به تطميحًا. وطَمَح ببَصَره إذا رَمَى به إلى. وفَرَس طامِحُ البَصَر والطَّرْف، قال:

طَمَحْتَ رُؤوسُكم لتبلُغَ عِزَّنا   إن الذليل بأن يُضامَ جديرُ

طمر: **طَمَرَ فلانٌ شيئًا**، أى خَبَّأَهُ حيثُ لا يُدْرَى. **والمَطْمورةُ**: حُفْرة، أو مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّىء خفيًّا، يُطْمَرُ فيه طعام أو مال[٦]. **والطِّمْرُ**: الثّوبُ الخَلَق. **والطُّمْرورُ**: نعت الفَرَس الجَواد. والطُّمُور: شِبْهُ الوُثُوب .. **وطامِرُ بن طامِر**، أى بُرْغُوث بن بُرْغُوث.

طمرس: **الطِّمْرِس**: اللئيم الدَّنىء. والطُّمْرُوس: الخروف.

---

(١) المنصف من الشراب: الذى يطبخ حتى يذهب نصفه.

(٢) يقال: طُلاوةٌ: بالضمّ، ويجوز الفتح والكسر. قال ابن سيده: والضم اللغة الجيدة، وهو الأفصح. انظر المحكم، واللسان: (طلى).

(٣) أصل هذه العبارة فى «التهذيب»: طَمَحَ الفرس رأسه ويديه أى رفعه، وقد آثرنا إعادة ترتيب العبارة على الوجه الذى أثبتناه.

(٤) من التهذيب (٤٠٤/٤) عن العين.

(٥) البيت فى التهذيب (٤٠٤/٤)، وفى اللسان (حتنًا) قال مخفف (ط) فى الأصول: تحطاها، وهو تصحيف. قلت وفى المحكم (١٨٧/٣) (تخطأها) بالخاء المعجمة.

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (٣٤٣/١٣). فى الأصول: أو ماء.

طمرق: الطُّمْرُوقُ: اسمٌ من أسماء الخُشّاف، وجَمْعُه: طمارِقة. قال:

دنا منهُ الشّتــاءُ فطــار عنهــا كمـا طارتْ طمارقـةٌ ذراعـا

طمس: طَمَسَ: لغةٌ فى طسم، أى دَرَسَ إلاّ أنّه أَعَمُّ.

وطَمَسَ النجمُ: ذَهَبَ ضوؤه، والقمرُ مثلُه. **وخَرْقٌ طامِسٌ، وجبل طامِسٌ**: لا نباتَ فيه ولا مَسْلَكَ. والطَّمْس الآيةُ التاسعة من آياتِ مُوسَى عليه السلام، حين طَمَسَ اللـهُ تعالى بدعوته على أموال فِرْعَونَ فصارت حِجارةً. وقيل: الآيات التِّسْعُ: يَدُه وعَصاه والجَرادُ والقُمَّلُ والضَّفادِع والدَّمُ والسِّنُّون ونَقْصُ الثَّمَرات. وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**رَبَّنا اطمِسْ على أموالِهم**﴾ [يونس: ٨٨] أى امسَخْها.

طمش: الطَّمْشُ: النّاسُ، وجَمْعُه: طُمُوشٌ، قال(١):

وحْشٌ(٢) ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

طمع: طَمِعَ طَمَعًا فهو طامِعٌ، وأَطْمَعَهُ غيره، وإنه **لطَمِعٌ**: حريص. **والأَطْماعُ**: أرزاق الجند. وما أطْمَعَ فلانًا، وإنّه لطَمُعَ الرّجُلُ بضمّ الميم على معنى التّعجّب، وكذلك التّعجّب فى كلِّ شَىْءٍ كقولك **لَخَرُجَتِ المرأة**، أى كثيرة الخروج، ولَقَضُوَ القاضى، مضموم أجمع إلاّ ما قالوا فى نِعْمَ، بِئْسَ، رواية تروى عنهم غير لازم لقياس التّعجّب؛ لأنّهم لا يقولون: نَعُمَ ولا بَؤُس والباقيةُ كذلك. **وامرأة مِطْماعٌ**: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ. **والمَطْمَعُ**: ما طمعت فيه، ويقال: إنّ قول المخاضعة لَمَطْمَعَةٌ، ونحوه فى كل شىء. والمَطْمَعَةُ هو الطَّمَعُ نفسُه، طَمِعْتُ فيه مَطْمَعَةً.

طمل: الطِّمْلُ: الرَّجلُ الفاحِشُ الذى لا يبالى ما أَتَى وما قيل له. تقول: إنّه لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجميعُ: طُمُول. وهو بيِّن الطُّمُولة، وقيل: **الأَطْمال**: اللُّصُوصُ الخُبَثاء، قال(٣):

أطاعوا فى الغِوايةِ كلَّ طِمْلٍ يَجُرُّ المُخزياتِ ولا يُبالى

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٧٨).

(٢) فى الأصول: فلا، والصّواب ما اثبتناه من الديوان، ومما روى فى التهذيب (٣١٨/١١) عن العين، فقبله:

وما نجا من حَشْرِها المحْشُوشِ

(٣) لبيد، ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٦١/١٣)، واللسان (طمل)، والصدر فيه «وأسرع فى الفواحش كلُّ طِمْلٍ».

طمم: **الطَّمُّ**: طمّ الشّىء بالتّراب، قال ذو الرُّمّة(١):

كأنّ أجلادَ حـاذَيْها وقـد لَحِقَتْ   أَحْشاؤُها من هَيام الرَّمْل مَطْمُـومُ

وطمَّ على طَمِّك، أى جاء بأكثر مّما فى يدك. **وطمّ إناءه**، أى مـلأه، ويُقـال: جاءوا بالطِّمِّ والرِّمِّ، فى مثَل، أى بأمرٍ عظيـم(٢). **والرَّجُـلُ يطِـمُّ** فـى سَيْره طميمًا، أى يَمْضى ويَخِفّ. **والطّامّة**: التّى تَطِمُّ على ما سواها، أى تَزيد وتَغلب. وطـمّ البَحْـرُ: غَلَب سائِرَ البُحُور ... وبَحْرٌ طَمْطامٌ، وطَمَّ البَحْرُ إذا زاد على مَجراه أيضًا، **والطّمُّ**: البحر.

والطِّمْطِمُ، والطِّمْطِمِىُّ، **والطُّمْطُمانىُّ**: هو الأَعْجَمُ الّذى لا يُفْصِحُ.

طمن: **اطْمأَنّ الرّجل**، واطمأنّ قَلْبُهُ، واطمأَنَّتْ نَفْسُـه إذا سَـكَنَ واستأنس. **والمُطْمَئِنُّ من الأرض**، أرضٌ مُنْخَفِضة، وهى: المُتطَأْمِنة.

طما (طمى): **طَمَى الماء يطمى طَمْيًا، ويَطْمُو طُمُوًّا وطُمِيًّا فهو طامٍ**: وذلك إذا امتلأ البَحْرُ أو النَّهْرُ أو البِئْرُ، قال:

إذا رجـزت قَحْطـانُ يـومَ عَظيمـةٍ   رأيـتَ بُحُورًا مـن بُحُورِهِمُ تَطْمُو

طنأ: **الطِّنْءُ** فى بَعْض الأَشْعار: اسمٌ للرَّمادِ الهامِدِ. [والطِّنْءُ: الفُجـور، ويُقـالُ: قَـوْمٌ طناةٌ زناةٌ](٣).

طنب: **الطُّنُبُ**: حَبْلُ الخِباء والسُّرادق ونحوهما .. وأطناب الشَّجر: عروقها، **وأطنـابُ الجَسَدِ**: عَصَبٌ يصل المفاصل والعِظامَ ويَشُدُّها. **والإطنابُ**: البلاغةُ فى المنطق فى مَدْحٍ أو ذمٍّ. **والإطْنابةُ**: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَر القَوْس العربيّة. ثمّ يُدارُ على كُظْرِها، وقَوْسٌ مُطَنَّبة.

طنبر: **الطُّنْبُور**: الذى يُلْعَبُ به، معرّب، [وقد استعمل فى لفظ العربيّة](٤).

طنف: **الطَّنْفُ**: نفسُ التهمة. ورَجُلٌ مُطنَّفٌ، أى مُتَّهمٌ. طَنَّفْته: اتَّهَمْته. ويُطَنَّفُ فلانٌ بهذه السَّرِقة، وإنّه لَطَنِفٌ بهذا الأَمْر. أى مُتَّهَمٌ.

طنن: **الطُّنُّ**: ضربٌ من التّمْر. **والطُّنُّ**: الحُزْمةُ من القَصَب والحطب. **والطَّنِينُ**: صَـوْتُ الأُذُن والطَّسْت، ونحوه. وطَنَّ الذُّباب، إذا طار فَسَمِعْتَ لِطَيَرانِهِ صوتًا، قال:

---

(١) ديوانه (٤٢٤/١).

(٢) فى اللّسان (طمّ): «أى بالمال الكثير».

(٣) من التهذيب (٢٧/١٤) عن العين.

(٤) تكملة من اللّسان (طنبر) فى روايته عن العين.

كذُبـابٍ فـي الجَـوِّ فَطَـنّ

والطنطنةُ فى الصّوت: الكلام الكثير. **والإطنانُ**: سُرْعة القطع، يُقال: ضربتُهُ بالسّيف فأَطْنَنْت ذراعَهُ، وقد طنّتْ ذراعُه يحكى بذلك صوتَها حين قُطِعَتْ.

طنا (طنو): **الطُّنُوُّ**: الفُجور، يقال: طنا إليها، **وقَوْم طُناةٌ**: زناة، وقيل: **ما طَنَوْتُ، وما طَنَيْتُ** ... **وما تطنّيت لكذا**، أى ما تَعَرَّضْتُ له، يعنى: ما تَسَكَّعْتُ له، وما دنوت منه.

طنى: **الطَّنَى**: لُزُوقُ الرِّئةِ بالأَضْلاع، حتى ربّما اسْوَدَّتْ وعَفِنَتْ، وأكْثَرُ ما يُصِيبُ ذلك الإبِل، قال(١):

مـن داءِ نَفسـى بَعْدَمـا طَنِيـتُ
مِثْـلَ طَنَـى الإبْـلِ وما ضَنِيتُ

طهر: **الطُّهْرُ**: نَقيضُ الحَيْض، يقال: طَهَرَتِ المرأةُ وطَهُرَت، لغتان، فهى طاهر، إذا انقطع [عنها الدم](٢)، وهى ذات طُهْر، **وتَطَهَّرَتْ**، أى اغْتَسلتْ [وأَطْهَرَتْ](٣). والاطِّهارُ: الاغْتِسال فى قوله تعالى: ﴿**وإن كنتم جُنُبًا فاطَّهَّروا**﴾ [المائدة: ٦]، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**رجالٌ يُحِبُّون أنْ يتطهّروا**﴾ [التوبة: ١٠٨]، يعنى: الاستِنْجاء بالماء، والتَّطَهُّر أيضًا: التَّنَزُّهُ والكفُّ عن الإثْمِ. **وفلانٌ طاهرُ الثّياب**، أى ليس بصاحبِ دَنَسٍ فى الأَخْلاق. قال(٤):

ثياب بنى عَـوْفٍ طَهَـارَى نقيّـةٌ　　　وأوجُهُهُـمْ بيـضُ المَسافِرِ غُـرّانُ

أخرجه على سُودان وحُمران. **والطَّهُور**: اسم للماء [الذى يُتَطَهَّرُ به](٥)، كالوَضُوء [للماء الذى يُتَوَضَّأُ به](٦)، وكلّ ماء نظيف اسمهُ طَهُور. والتّوبة التى تكون بإقامة الحدود: طَهُورٌ للمُذْنب تُطَهِّره تطهيرا. **والمِطْهَرَةُ** [إناءٌ من](٧) الأَدَم [يُتّخذ](٨) للماء.

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ٢٥) برواية، مثل طنى الأسن ...
(٢)من اللسان.
(٣) من نص ما رواه التهذيب (١٧٠/٦)، عن العين.
(٤) امرؤ القيس، ديوانه (٨٣)، المحكم (١٧٥/٤)، وفيه: وأوجههم عند المشاهد عزان.
(٥) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٦) زيادة من نص ما نقله التهذيب (١٧١/٦)، عن العين.
(٧) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.
(٨) من اللسان (طهر) لتقويم العبارة.

والطَّهارةُ: فضلُ ما تطهَّرت به. والعَرَبُ تجمَعُ طُهْر النِّساء: أطهارًا، وهى أيّامُها التى لا تحيض [فيها][(١)]. قال:

قومٌ إذا حاربوا شَدُّوا مآذِرَهُمْ   دونَ النّساء ولو باتت بأطهارِ

وقوله تعالى: ﴿لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرون﴾ [الواقعة: ٧٩]، أى الملائكة، يعنى الكتاب.

طهطه: الطَّهْطاهُ: الفرسُ الفتىُّ الرائعُ. قال[(٢)]:

سليم الرّجع طهطاهٌ قبوصُ

وبلغنا فى تفسير (طَهْ) مجزومة أنّه بالحبشيّة: يا رجل. ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء. وبلغنا أنّ موسى بن عمران لمّا سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوف حتّى قام على أصابع قدميه خوفًا، فقال اللّه: **طَهْ**، أى اطْمَئِنّ يا رجل.

طهف: الطَّهَفُ: طعامٌ يُتَّخَذُ من الذُّرة، يُختَبَزُ.

طهل: الطَّهْلِيَةُ: الطِّينُ فى الحَوْض، وهو ما انْحَتَّ فيه من الحَوْض بعدما لِيطَ. والطِّهْلِيَة: الأَحْمَقُ الّذى لا خَيْرَ فيه.

طهلس: الطِّهْلِيسُ: العَسْكَرُ الكبيرُ. قال[(٣)]:

جَحْفَلاً طِهْليسا

طهم: المُطَهَّم: الفَرَسُ التّامُّ الخَلْقِ، الجهير الجمال.

طهمل: الطَّهْمَل: الجسيم القبيح الخِلقة الأسْود، والمرأة: طَهْمَلةٌ. قال[(٤)]:

لا جَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهامِلا

[يعنى القِباح الخِلقة][(٥)].

طها (طهو): الطَّهْوُ: عِلاجُ اللَّحْمِ بالشَّىِّ والطَّبخ. والطّاهى: الطّبّاخ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ، والجميع: الطُّهاة. وقيلَ لأبى هُريرة: أنت سمعته من رسول اللّه - صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم؟ - قال: **فما طَهْوى** إذن، أى فما عملى إن لم أُحْكِمْ هذه الرّواية عنه كإحكام الطّاهى للطّعام.

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) اللسان (قبض) غير تام وغير منسوب أيضًا.

(٣) التهذيب (٦/٥٢٠)، واللسان (طهلس) بلا نسبة وغير تامٍ أيضًا.

(٤) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٥) من التهذيب (٦/٥٢٦) عن العين.

طُهَيَّة: حيّ من العرب، النِّسبةُ إليه: طُهْوِىّ، وكان فى القياس: طُهَوِىٌّ، فصُغِّر، فقيل: طُهَيَّة، وبلغنا أنّ الاسم كان طَهْوَة فصارت النِّسبة بإسكان الهاء، وضمّ الطّاء. **والطَّهَيان**: البَرّادة.

طوح (طيح): الطّائحُ: الهالِكُ، أو المُشْرِفُ على الهَلاكِ. وكلُّ شىء ذهب وفَنِى فقد طاح يَطِيحُ طَيْحًا وطَوْحًا - لغتان - والطَّيْح: الهلاك. **وطوَّحْتُ به**: حَمَلْتُه على ركُوبِ مَفازةٍ يُخافُ هلاكُه فيها. قال أبو النَّجْم(١):

يُطوِّحُ الهادى بــه تطويحــا

وقال ذو الرُّمة(٢):

ونَشوانَ من كأس النُّعــاس كأنّه   بحبلَيْنِ فى مَشْطُونةٍ يتطــوَّحُ

أى يَجئُ ويَذهبُ فى الهواء. طوَّح الرّجل بثوبه إذا رمَى به فى مَهْلَكة. وطَيح [به مثله](٣).

طود: الطَّوْد: الجَبَلُ العظيمُ، وجَمْعُهُ: أَطْوادٌ.

طور: الطُّورُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. رجلٌ طُورىٌّ وطُورانىّ. **والطَّوْر**: التّارةُ، [يقال] **طَوْرًا بَعْدَ طَوْر**، أى تارةً بعد تارةٍ. **والنّاسُ أطوارٌ**، أى أَصْنافٌ، على حالاتٍ شَتَّى، قال:

والمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بعد أَطْوارِ(٤)

والطَّوار: ما كان على حَذْوِ الشَّىء أو بحِذائه. يقال: **هذه الدّارُ على طَوارِ هذه الدّار**، أى حائطُها مُتَّصِل بحائطها على نَسَق واحد. وتقول: معه حَبْلٌ بطَوار هذا الحائط، أى بطُوله. وطار فلان يَطُورُ طَورًا. أى كأنّه يَحُومُ حَوالَيْه ويَدْنُو منه.

طوس: الطّاوُوس: طائرٌ حَسَنٌ، ويُقال للشَّىْء الحَسَن: إنّه لَمُطَوَّسٌ، قال رؤبة(٥):

أَزْمان ذات الغَبْغَبِ المُطَوَّس

---

(١) الرجز فى التّهذيب (١٨٥/٥)، واللسان (طوح).

(٢) ديوانه (١٢١٤/٢).

(٣) زيادة من التّهذيب (١٨٥/٥) من نصّ ما نقله عن العين لتقويم العبارة.

(٤) الشطر فى التهذيب (١١/١٤). وفى اللسان (طور) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (ص ١٧٥)، والتاج واللسان (طوس)، وفى الأصول: الغثغث بشاءين مثلثين، وهو تصحيف.

طوط: الطّاطُ: الفحلُ الهائج، يوصف به الرَّجُلُ الشُّجاع، قال[١]:

خطّـارةٍ مثـــل الفَنيـــق الطّــاطِ

والجميعُ: الطّاطون، وفحـولٌ طاطـةٌ، ويجوز فـى الشِّعْر: فحـولٌ طاطـاتٌ وأَطْـواط.
والطُّوط: قطن البردى. والطُّوط: الحيّة، قال:

مـا إن يـزالُ لهـا شـأوٌ يُقوِّمُهـا مُقَـوِّمٌ مثـلُ طُـوطِ المـاء مَجْدولُ

يعنى الزِّمام، شبّهه بالحيّة.

طوع: طاع يَطُوع طَوْعًا فهو طائع. **والطَّوْعُ**: نقيض الكَرْه، تقـول: لَتفعَلَنَّهُ طوعًـا أو كَرْهًا. طائعًا أو كارِهًا، وطاع له إذا انقاد له.

إذا مضَى فى أمرِك فقد أطاعك، وإذا وافقك فقد طاوعك. قال يصف دلوًا:

أحلِـــفُ باللـــهِ لتُخْرجنَّـــهْ
كارهـــةً أو لتطاوِعِنَّـــهْ
أوْ لَتَريـــنَّ بـــىَ المُرِنَّـــهْ

أى الصّائحة. والطّاعة اسم لما يكون مصدره الإطاعة، وهو الانقياد، والطّواعِيَـةُ اسـم لما يكون مصدره المطاوعة. يقال: طاوعتِ المرأة زوجَها طَواعيةً حَسَنَةً، ولا يقال: للرعيّة ما أحسن طَواعِيَتَهُم للرّاعى؛ لأنَّ فعلَهم الإطاعة، وكذلـك الطّاقـة اسـم الإطاقـة والجابـة اسم الإجابة، وكذلك ما أَشْبَهَهُ، قال[٢]:

حَلَفْـتُ بالبيـــتِ ومـــا حَولَـــهُ مـن عائـذٍ بالبيـــت أَوْ طاعـــى

أراد: أو طائع فقلبه، مثل قِسِيّ، جعل الياء فى طائع بعد العين، ويقال: بل طرح اليـاءَ أصلاً، ولم يُعِدْها بعد العَين، إنما هى: طاع، كما تقول: رجلٌ مالٌ وقالٌ، يراد به: مـائل، وقائل، مثل قول أبى ذؤيب[٣]:

وسوّد ماءُ المَـرْدِ فاهـــا فلونُـــهُ كَلَوْنِ الرَّمادِ وهى أدمـاءُ سارُهـا

أى سائرها. وقال أصحابُ التّصريف: هو مثل الحاجـة، أصلهـا: الحائجـة. ألا تـرى أنّهم يردّونها إلى الحوائج، ويقولون: اشتُقّت الاستطاعة من الطّوع. ويقال: تَطاوَعْ لهـذا

---

(١) العجاج، ديوانه (ص ٢٤٨).
(٢) المحكم (٢/٢٢٤)، واللسان والتاج (طوع).
(٣) ديوان الهذليين (ص٢٤)، والرواية فيه: كلون النّوور.

الأمر حتّى تستطيعه. وتطوّع: تكلّف استطاعته، وقد تطوّع لك طوعًا إذا انقاد، والعرب تحذف التّاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، ومنهم من يضمّ الياء، فيقول: يُسْطِيعُ، مثل يُهريق. والتَّطوُّعُ: ما تبرّعتَ به ممّا لا يلزمك فريضته. والمُطَّوِّعة بكسر الواو وتثقيل الحرفين: القوم الذين يتطوّعون بالجهاد يخرجون إلى المُرابَطات. ويُقالُ للإبل وغيرها: أطاعَ لها الكلأُ إذا أصابتْ فأكلَتْ منه ما شاءت، قال الطرمّاح[1]:

فما سرحُ أبكارٍ أطاعَ لِسَرْحِهِ

والفَرَس يكون طوعَ **العِنان**، أى سَلِس العِنان. وتقول: أنا طَوْعُ **يدِكَ**، أى منقادٌ لكَ، وإنّها لطوعُ الضّجيع. والطَّوْعُ: مصدرُ الطائعِ. قال[2]:

طَوْعَ الشَّوامِتِ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ

طوف: **الطَّوْف**: قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها، ثمَّ يُشَدُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ كهيئة سَطْحٍ فوق الماء، يُحْمَل عليها المِيرةُ، ويُعْبَرُ عليها. **والطُّوفانُ**: الماءُ الّذى يَغْشَى كلَّ مكانٍ، ويُشَبَّهُ به الظّلامُ، قال العجّاج:

وعمَّ طُوفانُ الظّلام الأَثْأَبا

الأَثْأَبُ: شَجَرٌ مثل الطَّرْفاء، أكبر منه. والطُّوَفان: مَصْدَر طافَ يَطُوفُ. فأمّا طاف بالبيت يطوف فالمصدر: طَوَافٌ. وأطاف بهذا الأمر، أى أحاط به، فهو مُطِيفٌ. وطائفةٌ من النّاسِ واللّيْل، أى قِطعةٌ، والطّائفُ الذى بالغور سُمِّى به الحائط الّذى بَنَوا حولها فى الجاهلّية، حصّنُوها به، قال:

نحن بَنَيْنا طائفًا حَصِينا   نقارعُ الأعداءَ عن بنينا

والطّائف: العاسُّ بالليل. والطّوّافون: المماليك.

طوق: **الطَّوْق**: حَبْلٌ يُجْعَل فى العُنُق، وكلُّ شيءٍ استَدارَ فهو طَوْقٌ كطَوقِ الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْبَ ونحو ذلك. وطائِقُ كل شيءٍ ما استدارَ به من جَبَلٍ وأَكَمَةٍ، ويُجْمَع على أطواقٍ. والطَّوْقُ مصدرٌ من الطّاقةِ، والطّاقةُ الاسمُ، قال:

---

(١) ديوانه، (ص١٩٥) والرواية فيه: فما جلس أبكار... وعجز البيت:

جَنَى ثمرٍ بالواديَيْنِ وشَوعٌ

(٢) النابغة، ديوانه (ص٨) وصدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

وقد وَجَدْتُ الموتَ قبلَ ذَوْقِه والمرءُ يأتى حتفُه من فَوْقِهِ
كلُّ امرِئٍ مُجاهِدٌ بطَوْقِه كالثَّوْر يحمى جلدَه برَوْقِهِ[1]

وفى الحديث: «من غَصَبَ جارَه حَدًّا[2] طَوَّقَه اللّهُ يومَ القيامة إلى سبعِ أَرَضِينَ، ثمّ يَهوى به فى النّار»[3] أى جَعَلَ ذلك الحَدَّ طَوْقًا فى عُنُقه.

وتَطَوَّقَتِ الحَيَّةُ على عُنُقه: صارَت كالطَّوقِ فيه. والطّاقُ: عَقْدُ البِناء حيثما كانَ، والجماعة أطواق. والطاقَةُ: شُعبةٌ من رَيْحانٍ ونحوه.

طول: طال فلانٌ فلانًا، أى فاته فى الطّول، قال:

تَخُطّ بقَرْنيها بَريرَ أَراكِه وتَعْطُو بظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالها[4]

أى طاولها فلم تَنَلْه.

وطال الشّىء يَطُولُ طُولاً فهو طويل .. والأَطْوَلُ: نَقِيضُ الأَقْصر. والطُّوال: إذا كان أهوج الطُّول، امرأةٌ طُوالة، قال

ألم تر أَنّنى وأبا يزيدٍ لفى حربٍ مماطلةٍ طُوالَه

والطِّوَلُ: الحَبْل الطّويل، ويقال: لقد طال طِوَلُك يا فلان، إذا طال تماديه فى أمرٍ وتراخيه عنه. وقد يقال: طال طِيَلُهُ. والطَّوْل: القُدْرة. وإن فُلانًا لَذو طَوْلٍ، أى ذو قدرة. ويُقالُ: إنّه ليتطوّل على النّاس بفَضْله وخَيْره. واشتقاق الطائل من الطُّول .. ويُقال للخسيس الدُّون: هذا غيرُ طائل، والتَّذْكيرُ والتّأنيثُ فيه سواء، قال:

لقد كلّفونى خُطَّةً غَيْرَ طائلِ[5]

والطِّيال: لغةٌ فى الطِّوال.

والطَّوال: مدى الدَّهر، يقال: لا آتيك طَوال الدَّهْر. والطَّوَلُ: طُولٌ فى المِشْفَرِ الأَعْلَى على الأَسْفل. يقال جَمَل أَطْوَلُ وبه طَوَلٌ. والمُطاولةُ فى الأَمْر هى التَّطْويل والتَّطاوُلُ فى معنًى: هو الاستطالة على النّاس إذ هو رفع رأسه ورأى أنّ له عليهم فَضْلاً فى القَدْر.

---

(١) البيتان فى اللسان (طوق)، والبيت الثانى فى التهذيب (٢٤٣/٩).
وهما فى اللسان (طوق) قول عمرو بن أمامة.

(٢) فى التهذيب واللسان: شبرًا.

(٣) أخرجاه بنحوه فى الصحيحين.

(٤) البيت فى التهذيب (١٧/١٤). اللسان (طول) بلا نسبة.

(٥) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٨/١٤). اللسان (طول).

وهو فى معنًى آخر، أَنْ يَقُومَ قائما، ثمّ يَتطاوَل فى قيامه، ثمّ يرفعُ رأسَهُ ويَمُدُّ قَوامَهُ للنَّظَر إلى الشَّىء. **والطِّولُ**: اسم حَبْل تُشَدُّ به قوائم الدّابّة، ثم تُرْسَل فى المَرْعَى، وكانتِ العَرَبُ تتكلّم به، يُقال: طَوِّلْ لِفَرَسِك الطِّوَلَ. أى أَرْخِ له حَبْلَه فى مرعاه، قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إنّ المَوْتَ ما أَخْطأَ الفَتَى ... لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه باليَدِ

طوى: تقول: طَوَيْتُ الصَّحيفةَ أطويها طيًّا، فالطَّىّ: المصدر، **وطَوَيْتها طَيَّةً واحدة**، أى مرةً واحدةً. وإنّه **لحَسَنُ الطِّيّة**، لا يُراد به المرّة الواحدة، ولكنْ ضربٌ من الطَّىِّ مثل: الجِلْسة والمِشْية يراد: نوعٌ منه، قال ذو الرُّمّة(١):

أم دمنةٌ نسفت عنها الصَّبا سُفَعًا ... كما تُنَشَّرُ بعد الطِّيَّةِ الكُتُبُ

فكسر الطّاء أراد نوعًا من الطَّى فى الحسن أو القبح. والفعل اللازم: الانطواء، يقال للحيّة وما يُشْبِهُها: انْطَوَى يَنْطَوى انطواء فهو منطوٍ، على مُنْفَعِل .. ويقال: **اطَّوى يَطَّوى اطِّواء** إذا أردت به: افتعل فأدغم التاء فى الطّاء، فهو مُطَّوٍ على مُفْتَعل. **والمَطْوَى**: شىءٌ تَطْوى عليه المرأةُ غَزْلَها. **والطِّيَّة** تكون منزلاً، وتكون مُنْتَوًى، تقول: **مَضَى فلانٌ لطِيَّته**، أى لِنِيَّته الّتى انتواها. ويُقال: **طوى اللهُ لك البُعْدَ**، أى قرّبه .. **وفلانٌ يَطْوى البلاد**، أى يَقْطَعُها بلدًا عن بلدٍ. وقد تُخَفَّفُ الطيّة فى الشِّعْر، كما قال الطِّرِمّاح(٢):

[ولا كِفْلَ الفُرُوسةِ شاب غُمْرًا] ... أصمَّ القَلْبِ حُوشىَّ الطِّيَاتِ

أى بعيد الهمّة. ويقال: فلان حوشىٌّ إذا كان خبيث الفؤاد والحركات. **وطَوَى فلانٌ كَشْحَهُ**، أى ذهب لوجهه، قال: وصاحبٍ قد طوى كَشْحًا فقلت له:

إنّ انطواءك هذا عنك يطوينى(٣)

وطوى عنّى نصيحته، [أى كتمها](٤). **وأطواء النّاقة**: طرائق شَحْمٍ فى جَنْبَيْها وسنامها، طىٌّ فوقَ طىٍّ. ومطاوى الحيّة والأمعاء والشَّحْم والبَطْن والثَّوْب: أطواؤها وغُضُونُها، الواحد: مَطْوًى. وكذلك مطاوى الدِّرع إذا ضُمَّت غُضُونُها، قال:

(١) ديوانه (١/١٥)، التهذيب (٢/١٠٩)، واللسان (سفع).

(٢) ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (طوى).

(٣) عجز البيت فى التهذيب (١٤/٤٧)، واللسان (طوى) بلا نسبة وصدره:

وصاحب قد طوى كشحًا فقلت له

(٤) من التهذيب (١٤/٤٧).

وعنـــدى حَصْـــداءُ مَسْـــرُودةٌ كـــأن مَطاويَهـــا مِبْـــرَدُ(١)

والأطواء كذلك، الواحدُ: طيّ. **والطَّوِيُّ**: البِئْر المطويّة. **والطيّ** فيها: طيّ الحجارة.
وطُوَى: جبلٌ بالشّام، ويُقال: بل طُوَى وادٍ فى أصل الطُّور. وطوى فلان نهاره جائعًا يطوى طَوًى فهو طاوٍ .. **والطيّان**: الطّاوى البطن، والمرأة: طيَّى، وطاوية، قال عنترة:

ولقـد أَبيـتُ علـى الطَّـوَى وأظلّه حتّـى أنـالَ بـه كريـمَ المَـأْكَـلِ

وطِيِّىء: قبيلة بوزن: فَيْعِل، والهمزة فيها أصليّة، والنِّسبةُ إليها: طائىّ. **ومـا بـه طُوئـىٌّ**، أى أحد، قال:

وبلـــدةٍ ليـــس بهـا طُوئـىٌّ(٢)

طيب: طابَ يَطِيبُ طِيبًا فهو طَيِّبٌ والطِّيبُ على بناء فِعْل، **والطِّيبُ**: نعت. **والطَّيِّبُ**: الحلال. **وطابةُ**: مدينة الرَّسول صلّى الله عليه وآله وسلّم. **والطّابـة**: الخَمْـرُ، لـم يعرفـوه. **وطُوبَى**: اسْمُ شَجَرة فى الجنّة أصلها فى دار النّبىِّ صلّى الله عليه وآله وسـلّم، وفـى كـلّ دارٍ من دُور أُمَّتِهِ غصـنٌ منهـا. ويقـال: مـا أَطْيَـبَ هـذا، وأَيْطَبَـهُ، وأَطْيِـبْ بـه وأَيْطِـبْ. ومَطايبُ اللَّحْمِ وكلِّ شىء، لا يكـاد يُفْـرَدُ، فـإنْ أُفْـرِد فواحِـدُهُ: مَطـابٌ ومَطابـةٌ، وهـو أَطْيَبُهُ. **والطَّيِّباتُ من الكلام**: أَفْضَلُهُ وأَحْسَـنُهُ. **وطـاب القِتـالُ**، أى حـلّ. وفـى الحديـث: «يُكْرَهُ أن يَسْتطيبَ الرَّجلُ بيَمِينِهِ»(٣)، أى يَسْتَنْجى، والطَّهـور مـن الطِّيـب. وذهـب منـه **الأَطْيَبانِ**: الطّعام والنِّكاح.

طيح: سبق فى (طوح).

طيخ طخى(٤): **الطَّيخُ**: حكاية للضَّحِك، قـالوا: طِيخِ طِيـخِ، أى قَهْقَهُـوا. **والطَّيْـخُ**: الكِبْرُ. والطَّخاءةُ والطَّهاءَةُ، ممدودان، من الغيم: قطعة مُستديرةٌ تسُدُّ ضَـوْءَ القَمَـر ويقـال لها: طَخْيةُ القَمَر، ويقـال: هـى الطَّخْيـةُ مـن الغيـم. ويقـال: هـى مـا رَقَّ منهـا وانفَـرَدَ، ويُجْمَعانِ بطَرْح الهاءِ. وفى الحديث: «إن للقَلْـبِ طَخْـأَةً كطَخْـأَةِ القَمَـر»(٥)، إذا غَشِيَه

(١) البيت فى التهذيب (١٤/٤٨). اللسان (طوى) بلا نسبة.
(٢) الراجز هو العجاج، ديوانه (ص ٣١٩).
(٣) أخرجه مسلم، وأحمد، وابن ماجه وغيرهم. وانظر غريب الحديث (١/١١٢).
(٤) فى المحكم (٥/١٥٣) طاخية: فيما ذكر عن الضحاك: اسم النملـة التـى أخبر اللـه عنهـا أنهـا كلمت سليمان عليه السلام.
(٥) بنحوه فى غريب الحديث لأبى عبيد (٢/٤٥٧).

الشّيء، وكلُّ شيء أُلبس شيئًا، فهو طَخاءٌ له. **والطَّخْياءُ**: ظُلْمةُ الغَيْمِ. ويقال للأَحْمَقِ: الطَّخْيةُ، ويُجْمَعُ: الطَّخْيُونَ.

طير: الطَّيْر: اسمٌ جامعٌ مؤنث. الواحد: طائر، وقلما يقال للأنثى: طائرة. **والطِّيَرةُ**: مصدرُ قولك: اطَّيَّرْتُ، أى تَطَيَّرْتُ، والطِّيرةُ لغة، ولَمْ أسمع فى مَصادِرِ افتعل على فِعْلة غير الطِّيرة والخِيرة، كقولك: اخْتَرْتُهُ خِيرةً، نادرتان(١). ويجمع الطَّير على أطيار جمع الجمع. **وطائر الإنْسان**: عمله الّذى قُلِّده فى قوله تعالى: ﴿**وكلَّ إنسان أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فى عُنُقِهِ**﴾ [الإسراء: ١٣]. والطّائر: من الزّجْر فى التَّشؤُّم والتّسَعُّد. وزجر فلانٌ الطَّير فقال: كذا وكذا، أو صنع كذا وكذا، جامع لكلّ ما يَسْنَحُ لك من الطّير وغيره. **والطَّيَرانُ**: مصدر طار يَطيرُ. **والتَّطايُرُ**: التَّفرُّقُ والذّهابُ، وقول الله تبارك اسْمُهُ: ﴿**قالوا اطَّيَّرْنا بك وبمن معك**﴾ [النمل: ٤٧]، [أى هرّبناهم وأنجيناهم](٢). والمُطَيَّرُ من البرود والثّياب: ما صُوِّرِ فيه صُوَر الطُّيُور نَسْجًا وغيره. ويُقال: **فَجْرٌ مُسْتطير**: إذا انتشر ضوؤه فى الأفق. وغبارٌ مُسْتَطار [إذا انتشر فى الهواء](٣). هذا كلامُ العَرَب، وقيل: يجوز: أَنْ يُقالَ: غبارٌ مُسْتَطير، يعنى: منتصب، وفى الحديث: «إذا رأيتم الفَجْرَ المُسْتَطيل فكُلُوا ولا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُمُ الفَجْرَ المُسْتَطِير فلا تَأْكُلوا وصَلُّوا»، يعنى بالمُسْتَطير: المعترض فى الأفق. ويُقالُ: **كَلْبٌ مُسْتَطيرٌ**، كما يقال **للفَحْل**: هائج. **وفرسٌ مُسْتَطار**، أى حَديدُ الفُؤادِ، ماضٍ طيّار.

طيس: الطَّيْسُ: العَدَد الكثير، قال رؤبة(٤):

عَـدَدْتُ قومـى كعَديـد الطَّيْـسِ
إذْ ذهـب القَـوْمُ الكِـرامُ ليسى

طيش: الطَّيْشُ: خِفّةُ العَقْل. والفعل: طاشَ يَطيشُ، وقومٌ [**طاشةٌ**](٥): خفاف العقول. ويقال: طاش السَّهْم يَطيش، أى عدل عن الرَّمِيَّة، قال:

---

(١) (ط): بعده بلا فصل قول لسهل بن محمد أبى حاتم السجستانى آثرنا إسقاطه لأنه ليس من النص، وهذا هو: «قال سهل بن محمد أبو حاتم: الطير: جماعة مؤنثة، ويقال: هى الطير، والواحد الذكر هو الطائر، والأنثى: طائرة وجمعها: الطوائر».

(٢) هكذا فى المطبوع. وهو غير مستقيم، ويبدو أن هنا سقطا.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من اللسان (طير).

(٤) ديوانه (ص ١٧٥)، التهذيب (١٣/٢٨)، واللسان (طيس).

(٥) من اللسان. وتصحفت فى المطبوع: طائة.

رَمَتْنِى أمّ عَيّاشِ بسَهْمٍ غيرِ طيّاشِ

طيف: كلُّ شىءٍ يَغْشَى البَصَرَ من وَسواس الشّيطان فهو طيف. وما فى الأشعار من الطَّيْف، نحو قوله(١):

أَرَّقَنى زائرُ طَيْفٍ أَرَّقا

يعنى: أنّه يرى خيالَها فى مَنامه، فذلك طَيْفُها.

طين: الطِّينُ: معروف .. طِنْتُ الكِتابَ طَيْنًا: خَتَمْتُهُ بطِينةٍ، وطَيَّنْتُ البَيْتَ تَطيينًا .... **والطِّيانةُ**: حِرْفةُ الطَّيّانِ. **والطّيّانُ فى وَصْف الثَّوْر**: الطّاوى البَطْنِ [من الطَّوَى وهو الجُوع](٢).

طاية: الطّايةُ: صَخْرَةٌ عظيمة فى رَمْلةٍ أو أَرْضٍ لا حجارة بها.

* * *

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٨)، غير أن الرواية فيه:

«أرّقنى طارِقُ همٍّ أرّقا»

(٢) تكملة مما روى فى التهذيب (٢٦/١٤) عن العين.

باب الظاء

ظأب: ويقال: **ظَأَبْتُ الرجل**: شَتَمْتُه وخَوَّفْتُه. **والظَّأْبُ**: السِّلْفُ، ولم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، ويقال: **ظأم**، والباء أجودُ، وإنْ يُجمَعُ فالظَّأْبون، ولم أسمَعْ منه فعلاً، وقد مَرَّ فى باب التضعيف فى لغة من يشدِّد الباءَ.

والظَّأْبُ: الجَلَبةُ، قال أوس:

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَريمُ(١)

ظأر: الظِّئْرُ سواءٌ للذكَّر والأُنثَى من الناس، والجميع الظُّؤورةُ وتقول: هذه ظِئْرى.

ويقال: **ظاءَرت فلانةٌ**، بوزن فاعَلَتْ، إذا أَخَذَتْ وَلَدًا تُرضِعه [والجمع](٢) على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. كلُّ مُشتَركَتَيْن فى وَلَدٍ ترضِعانِه فهما ظِئْران، ويُجمَع على أظآر وظُؤور، وأصلُه فى الإبل. ويقال لأبِ الوَلَد من صُلْبه هو مُظائِرٌ لتلك المرأة. ويقال: **اظَّأَرْت لولدى ظِئْرًا**، أى اتَّخَذْتُ، وهو افتَعَلْتُ فأُدغِمَت التّاء فى باب الافتعال فحُوِّلَتْ مع الظاء طاءً لأن الطاءَ من فِخام حروف الشَّجْر التى قَرُبَت مخارجها من التاء، فضَمّوا إليها حَرْفًا فَخْمًا مِثلَها ليكونَ أيْسَرَ على اللسان لتباُين مَدْرَجة الحروف الفِخام من مَدارج الحروفِ الخُفْتِ، وكذلك تحويل تلك التّاء مع الضاد والصاد طاءً لأنّها من الحروف الفِخام(٣).

والظُّؤورُ من النُّوق: التى تعطِف على وَلَد غيرها، أو على بَوٍّ، وتقول: ظُئِرَتْ فأظْأَرَتْ، فهى ظَؤورٌ ومَظؤورَةٌ، وجمع الظَّؤُور أظآر وظُؤار، قال:

مثل الرَّوائِمِ بَوًّا بينَ أظآر

وقال مُتمِّم:

---

(١) عجز بيت فى ملحق الديوان (ص ١٤٠)، و«اللسان» (ظأب) من أصل «العين» وصدره:

يصوع عنوقها أحوى زنيم

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) هذا باب مهم من الإبدال وهو من أصول الصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

فمـا وَجْـد أظـآرٍ ثـلاثٍ رَوائِـمٍ رَأَيْنَ مَجرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا(١)

وقال الآخر فى الظُّؤار:

يُعَقِّلُهُـنَّ جَعْـدَة مـن سُلَيْـمٍ وبئـسَ مُعَقِّـلُ الـذَّوْدِ الظُّؤار(٢)

وظاءَرنى فُلانٌ على أمرٍ لم يكن من بالى، فإنْ قلـتَ: ظَـأَرنى فأظْـأَرْتُ حَسُـنَ، وهـو شبه راوَدَنى. **والظُّؤار** تُوصَفُ به الأَثافىُّ لتَعَطُّفِها حـولَ الرَّمـادِ شِبْهَ الناقـةِ. **والظِّئـارُ**: أن تعالَج الناقة بالغِمامةِ فى أنفها فتُكْتَبُ(٣) فى مَنْخِرَيْها بخُلْبَةٍ شديدة حتى تَظْأَرَ، لكيْلا تجدَ ريحَ التى تظْأَرُ عليه، والغِمامة الخِشْىُ أو السِّرْقين يُجعَلُ فى أنفهـا ثـم تُشـرط بالدُّرْجـة، والظِّئارُ عطفها على البَوِّ، قال:

كأنْفِ النّاب خَرَّمَها الظِّئارُ

وإذا أرادوا حَشَوا ثَفْرَها بدُرجةٍ وكَتَبوا مَنْخِرَها بسَيْر لئلا تَشَمَّه فتجد ريحَه، ثم يُلْقَى على رأسِها كِساءٌ، وتُنْزَع الدُرْجةُ منها نَزْعًا عنيفا، ثم يُدْنَى الرَّأم منها فترَى إنّهـا وَلَدَتـه ساعَتَئذٍ فَتَدِرُّ عليه(٤).

ظأظأ: ويقال: **ظَأْظَأَ يُظَأْظِىء ظَأْظَأَةً**، وهو حِكاية بعـض كـلام الأعلَـمِ الشَّـفِة العليـا، والأَهْتَمِ الثّنايا العُلَى وفيه غُنَّةٌ، رأيتهم يَحكُونَ ذلك.

ظبأ: **الظَّبْأُ**: الظَّرْف الذى يُجْعَل فيه اللَّبَـن. **والظَّبْـأُ**: سِمَةٌ علـى الفـرَس. **والظَّبْـأُ**: وادٍ لهُذَيْل.

ظبب: قولُهم: مـا بـه **ظَبْظـاب** أى قَلَبَتُـه، يُريـدُ بـه الـدّاءَ. **والظّابّـان**، يقـال: السَّـلِفانِ المُتزوِّجانِ بأُختَيْنِ.

ظبى: **ظَبْيةٌ**، وثلاثُ أظبٍ وظِباء. **والظَّبْىُ** اسم رَمْـلٍ. **والظَّبْيَـةُ**: جَهـازُ المـرأة والناقـة،

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وما بين القوسين من أصل العين.

(٣)كتب الناقة يكتبها كتبا: ظأرها، فخزم منخريها بشىء لئلا تشمّ البوّ فلا ترأمه. اللسان: كتب.

(٤) ط جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بهـا أمـر الختى لماتت، ولكـن ربمـا جعلوا ثم البدأة وهى خرقة لينة أو حجر أملس كيلا يخاف على الرحم بفعل ذلـك ليستنزل بـه اللبن.

وقال غيره: ظوئرت فانظأرت.

يعنى حَياءها(١). والظُّبَةُ: حَدُّ السَّيْف فى طَرَفه، والخَنْجَر وشِبْهه، والجمع الظُّباة والظُّبَى والظُّبُون. ويقال: هو من ظُبْوة كما أنّ بُرَة من بُرْوَة، ولو جُمِعَ ظُبَوات فى الشِّعر على قياس سَنَوات جاز، قال:

وقوم كرام أَنْكَحَتنا بَناتِهم ظُباتُ السُّيوفِ والرِّماحُ المداعِسُ

ويقال: الظَّبْية جِرابٌ صغير من مَسْك البَهْمة من الغَنَم. [والظَّبْيَة شِبْهُ العجْلة والمَزادة. وإذا خَرَج الدَّجّال تخرُج امرأةٌ قُدّامه تُسَمَّى ظَبْيَة، وهى تُنْذِرُ المُسلمين](٢).

ظرب: **الظَّرِب** من الحِجارة ما كانَ أصلُه ناتئًا فى جَبَلٍ أو أرض حَزْنة، وكان طَرَفُه النّاتىءُ مُحَدَّدًا، وإذا كان خِلْقةُ الجَبَل كذلك سُمِّىَ ظَرِبًا، ويُجْمَع الظِّراب، قال:

شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَل المُظَرَّبا(٣)

وقال:

كتجافى الأسَرِّ فوقَ الظِّراب(٤)

وكان عامرُ بنُ الظَّرِب من فُرسانِ بنى حِمّان بن عبد العُزَّى العَدوانىّ حكيم العرب من قيس. **والظَّرِبان والظَّرابىُّ**: شىءٌ أعظَمُ من الجُرَذِ على خِلْقة الكلب، مُنْتِنُ الرِّيح كثير الفُساء يَفْسُو فى جُحْر الضَّبِّ حتى يَخرجَ فيأكُلَه وتَشتُم فتقول: يا ظَرِبانُ.

ظرر: **الظُّرُّ**: قِطعةُ حجرٍ لها حَدٌّ كحَدِّ الفأس والسِّكِّين، وتقول: ظَرَرْت مَظَرَّةً، وذلك أنّ الناقةَ إذا أَبْلَمَتْ، وهو داءٌ يأخُذُها فى حَلْقة الرَّحِم فيضيق، فيأخُذُ الراعى مَظَرَّةً، ويُدخِلُ يَدَه فى بطنها من ظَبْيَتها ثم يقطَعُ من ذلك الموضع هَنَةً مثل الثُّؤْلُؤل. وقد يقال للحَجَر ظُرَر، يُذَكَّرُ إذا كان مُحَدَّدًا، والجميع الظِّرّان، وقيل: **الظِّرّان جمع الظَّرير**، نَعْتٌ كالحَزين والحِزان، غير أنّ **الظِّرّان** أعظم حجارة، وهى أشَدُّ من المَرْد، وهى حجارة القداح، وأشَدُّ بَياضًا وأَدَقُّ. **والأَظِرَّةُ**: من الأعلام التى يُهتَدَى بها مثل الأَمِرَّة، ومنها ما يكون مَمْطُولاً صُلْبًا تُتَّخَذُ منه الرَّحَى.

ظرف: **ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرْفًا**، وهم الظُّرَفاء، وفِتْيةٌ ظُرُوفٌ، فى الشعر أحسنُ، ونِسْوةٌ

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين» ولم نجد لهذا أصلا فيما بين أيدينا من كتب السنّة.

(٣) الرجز فى «اللسان» (١٤/٣٧٦)، و«التهذيب» (١٤/٣٧٦)، منسوب إلى رؤبة.

(٤) عجز البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٢٠٦)، وهو فى «اللسان» (ظرب) لمعد يكرب وصدره: أن جنبى عن الفراش لنابى . . . . .

ظِراف وظَرائف. **والظَّرْفُ** وهو البَراعة وذَكاءُ القلب، لا يُوصَفُ به السَّيِّد والشَّيْخ إلاّ الفِتْيانُ الأزوال، والفَتَياتُ الزَّوْلاتُ، ويجوزُ في الشِّعر ومصدرُه الظَّرافة. **والظَّرْف**: وِعاءُ كُلِّ شيءٍ، حتى الإبريق ظرف لما فيه. والصِّفاتُ نحو أَمام، وقُدّام تُسَمَّى ظُرُوفًا، تقول: خَلْفَكَ زيدٌ، إنَّما انتصب لأنه ظَرْف لِما فيه، وهو موضع لغيره.

ظعن: ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا وظُعونا وظَعَناً وهو الشخوص. **والظَّعينةُ**: المرأةُ، سُمّيت به لأنّها تَظْعَنُ إذا ظَعَنَ زوجُها، وتقيم إذا أقام. ويقال: لا بل الظّعينةُ الجملُ الذى يعتمل ويركب، وسمّيت ظعينةً لأنّها راكبته، كما سُمِّيت المزادةُ راوية وإنما الرّاويةُ البعيرُ. قال(١):

تَبَيَّنْ خليلى هل تَرى من ظعائنٍ لميّة أمثالِ النّخيلِ المَخارِفِ

والنّساء لا يُشَبَّهْنَ بالنخيل، وإنما تُشَبَّهُ بها الإبل الّتى عليها الأحمال، فهذا يبيّن لك أنّ الظَّعينةَ قد تكون البعير الذى يعتمل. **والظُّعُنُ**: رجالٌ ونساءٌ جماعة.

ظفر: **جماعة الأظفار** أظافير، لأنَّ الأَظفار بوَزْن الأَعصار، وتقول: أظافير وأعاصير، وإنْ جاءَ بعض ذلك فى الأشعار جازَ كقوله:

حتى تَغامَزَ رَبّاتُ الأخادير(٢)

أراد جماعة الأخدار، والأخدار جماعة الخِدْر. ويقال للرجل القليل الأَذَى: إنّه لَمَقْلوم الظُّفْر. ويقال **للرجل المَهين الضّعيف**: إنّه لَكَليلُ الظُّفْر أى لا يُنْكى عَدُوًّا، قال:

لستُ بالفانى ولا كَلِّ الظُّفُرْ(٣)

وظَفَر فلان فى وَجْهِ فلان إذا غَرَزَ ظُفْره فى لَحْمه فعَقَره، وكذلك التّظْفيرُ فى القِثّاء والبَطِّيخِ والأشياء كُلِّها، وإنْ قلت: ظَفَره فجائز. **والأَظفار**: شىء من العِطْر شَبيهٌ بالظُّفْر مقْتَلَعٌ من أصله يُجْعَلُ فى الدُّخْنةِ لا يفرَدُ منه الواحد، وربَّما قالوا: أَظفارةٌ واحدةٌ، وليس بجائزٍ فى القياس. ويجمعونَها على **أظافير**، وهذا فى الطِّيب، وإذا أُفرِدَ شىءٌ من نحوها ينبغى أن يكون ظُفْرًا وفُوهًا وهم يقولون: **أظفار وأظافير** وأفواه وأفاويه لهذين العِطْرَين.

والظَّفْرةُ: جُلَيْدَة تَعشى العَيْن تَنْبُتُ من تِلْقاءِ المَآقى، وربَّما قُطِعَتْ، وإنْ تُركَتْ

(١) البيت للفرزدق. ديوانه (١٣/٢)، (صادر).

(٢) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (خدر).

(٣) عجز بيت لطرفة كما فى اللسان والتاج (ظفر)، والديوان (ص ٥٤).

غَشِيَت بَصَرَ العَيْن حتى يَكِلَّ. ويقال: ظُفِرَ فلانٌ فهو مَظفُورٌ، وعَيْنٌ ظَفِرةٌ، وقد ظَفِرَتْ عَينُه. **والظَّفَرُ**: الفَوْزُ بما طالَبْتَ، والفَلَجُ على مَن خاصَمْتَ، وظَفِرْتُ بفُلان ظَفَرًا فأنا ظافِرٌ، وظَفَّر اللهُ فلانًا على فُلان، وأظْفَرَه إظفارًا مثلهُ. **وفلانٌ مُظَفَّرٌ** أى لا يؤوبُ إلاّ بالظَّفَر فثُقِّل نَعْتُه للكَثْرةِ والمُبالَغة، وإن قيل: **ظَفَّرَ اللهُ فلانًا** أى جَعَلَه مُظَفَّرًا جاز، **وظَفَّرتُ فلانًا تظفيرًا**، أى دَعَوْتُ له بالظَّفَر، **وظَفَّرتُه على فُلان**: غَلَّبْتُه عليه، وذلك إذا سُئِل: أَيُّهما ظَفِرَ فأَخْبَرَ عن واحدٍ غَلَبَ الآخَر فقد ظَفَّره. **وظَفَره بالأظفار**: خَدَشَه بها.

ظلع: الظَّلْع: الغَمْزُ، كأنّ برجله داءً فهو يظلع. قال كثيّر(١):

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لَمّا تحاملتْ على ظَلْعِها يومَ العثارِ استقلّتِ

يصف عشقه، أخبر أنّه كان مثل الظالع من شدة العشق، فلمّا تحامل على الهَجْر استقلّ حين حمل نفسَهُ على الشِّدّة، وهو كإنسان أو دابّة يصيبها حمر، فهى أقلّ ما تركب تغمز صدرها، ثم يستمرّ يقول: لّما رأى الناس، وعَلِمَ أنه لا سبيلَ له إليها حَمَلَ نفسَهُ على الصّبر فأطاعته. ودابّةٌ ظالعٌ، وبِرْذَوْنٌ ظالعٌ، الذّكرُ والأنثى فيه سواء.

ظلف: الظِّلْفُ: ظِلْفُ البَقَرة وما أَشْبَهَها مما يَجْتَرُّ، وهو ظُفْرُها. غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطِرارًا:

وخَيْلى تَطَأُكُم بأظلافِها

أى بحوافرها. **والأُظْلُوفةُ**: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ حِدادٍ إذا كانت خِلْقةُ تلكَ الأرضِ جَبَلاً، وجمعُه أظاليف. **ومكانٌ ظليفٌ** خَشِنٌ فيه رملٌ كثيرٌ. **والظَّلْفَةُ**: طَرَفُ حِنْوِ القَتَب وحِنْوِ الإكاف وأشباه ذلك ممّا يلى الأرض من جَوانِبها. **وظَلَفْتُه عن هذا الأمر ظَلْفًا**: إذا طَمِعَ فى شىءٍ لا يَجْمُل به فكَفَفْتُه، قال:

لقد أظِلفُ النفسَ عن مَطعَمٍ إذا ما تهافَتَ ذِبّانُهُ(٢)

والظَّليفُ: الذليلُ السيِّئُ الحال فى معيشته. [وذهَبَ به مَجّانًا وظَليفًا إذا أخَذَه بغير ثَمَنٍ، وأنشَدَ:

أيأكُلُها ابن وَعْلةَ فى ظَليفٍ ويأمَنُ هَيْثَمٌ وابنا سِنانِ(٣)

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٩٩)، التهذيب (٢٩٩/٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» والتاج (ظلف).

(٣) البيت فى «التهذيب» غير منسوب من أصل «العين».

ظلل: ظَلَّ فلانٌ نَهارَه صائمًا، ولا تقول العرب: **ظَلَّ يَظَلُّ** إلاّ لكل عَمَل بالنهار، كما لا يقولون: باتَ يَبيتُ إلاّ باللَّيل، ومن العَرَب من يحذف لام ظَلِلْتُ ونحوها حيث يظهران(١)، فأما أهل الحِجاز فيكسِرون الظاء على كسرة اللام التى أُلقِيَتْ، فيقولون ظِلْنا وظِلْتُم، والمصدر الظُّلول، [والأمرُ منه ظَلّ وأَظلَل، وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**ظَلْتَ عليه عاكِفًا**﴾ [طه: ٩٧] وقُرِىء: ظِلْتَ عليه، فمَن فَتَحَ فالأصلُ فيه ظَلِلتَ عليه، ولكن اللامَّ حُذِفت لِثِقَل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قَرَأ: ظِلْتَ، بالكسر، حَوَّلَ كسرةَ اللام على الظاء، وقد يجوز فى غير المكسور نحو: هَمْتُ بذاكَ، أى هَمَمْتُ، وأحَسْتُ تُريدُ أَحْسَسْتُ، وحَلْتُ فى بنى فُلان، بمعنى حَلَلْتُ، وليس بقياس إنّما هى أحرف قليلة معدودة](٢). وتميم تقول: ظَلْتُ. وسَواد الليل يُسَمَّى ظِلاًّ، قال:

وكم هَجَعَتْ وما أطلقت عنها ... وكم دَلَجَتْ وظِلُّ اللَّيْلِ دانى

ومكان ظليلٌ: دائِمُ الظِّلّ دامَت ظِلالُه. والظُّلَّةُ كهَيئة الصُّفَّة، **وعَذابُ يومِ الظُّلَّة**، يقال: عذابُ يومِ الصُّفَّة، واللهُ أعلَمُ.

والمِظَلَّة: البُرْطُلَّة، **والظُّلَّة والمِظَلَّةُ** سواء، وهما ما يُستَظَلُّ به من الشمس، ويقال: مَظَلَّةٌ. **والإظْلالُ**: الدُّنُوُّ، يقال: أظَلَّكَ فلانٌ، أى كأنَّه أَلْقَى عليكَ ظِلَّه من قُرْبه، [وأظَلَّ شَهرُ رمضانَ، أى دَنَا منكَ](٣). ويقال: لا يُجاوز ظِلّى ظِلَّكَ. **ومُلاعِبُ ظِلِّه**: طائر يُسَمَّى بذلك، وهُما مُلاعِبا ظِلِّهما ومُلاعباتُ ظِلِّهِنَّ فى لغة، فإذا جَعَلتَه نكرةً أخرجْتَ الظِّلَّ على العِدَّة فقلت: هُنَّ مُلاعبات أَظْلالِهِنّ. **والأَظَلُّ**: باطِن مَنْسِم البعير، والجميع الأظلال، قال:

تَشْكُو الوَجَى من أظلَلٍ وأظلَلِ(٤)

أظهر التضعيف، وإنّما هو أظَلُّ، [وقال ذو الرُّمَّة:

دامى الأَظَلِّ بعيد السَّأْوِ مَهْيُومُ] (٥)

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) هذا من أصول الصرف المهمة التى بينها الخليل فى العين فى مواضع متفرقه فتنبه.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الرجز مع أخر فى «اللسان» (ملل) للعجاج وفى الديوان (ص ٢٣٦/١، ٢٣٧).

(٥) عجز بيت فى «التهذيب» (١٣٤/١٣) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ٣٨٢) وصدره:
كأننى من هوى خرقاء مُطّرفٌ.

والظِّلُّ لون النهار تغلِبُ عليه الشَّمْسُ. والظِّلُّ من الخيال: سِترٌ من الجنّ. والمِظَلَّة تُتَّخذُ من الخَشَب يُسْتَظَلُّ بها. والظَّليلة: مُسْتَنقعُ ماءٍ قليل فى مَسيل، وينقطع السَّيْلُ ويبقى ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادَرَهُنّ السَّيْلُ فى ظَلائِلا(١)

ظلم: تقول: لَقِيتُه أوَّلَ ذى ظَلَم، وهو إذا كان أوَّلَ شيءٍ سَدَّ بَصَرَكَ فى الرُّؤية، ولا يُشْتَقُّ منه فعلٌ، ويقال: لقِيتُه أدْنَى ظَلَم. والظَّلْمُ: الثَّلْجُ، ويقال الماءُ الجارى على الأسنان من صَفاء اللَّوْنِ لا من الرِّيق، قال كعْب:

تَجْلُو عوارِضَ ذى ظَلْمٍ إذا ابتَسَمَتْ(٢)

ويقال: الظَّلْمُ ماءُ البَرَد، ويقال: الظَّلْم صَفاءُ الأسنان وشِدَّةُ ضوئها، قال:

إذا ما رَنا الرّائى إليها بطَرْفِه غرُوبَ ثَناياها أَضاءَ وأَظْلَما(٣)

والظَّليمُ: الذَّكرُ من النَّعام، والجميع الظِّلْمانُ، والعَدَدُ أظلِمةٌ. والظُّلْمُ: أخذُكَ حقَّ غَيْرك. والظُّلامةُ: مَظْلَمتُكَ تطلُبُها عند الظّالم. وظَلَّمتُه تظليمًا إذا أنْبأْتُه أنّه ظالم. وظَلِمَ فلانٌ فاظَّلَمَ، أى احتَمَلَ الظُّلْم بطِيب نفسه، افتَعَلَ وقياسه اظتَلَم فشُدِّدَ وقُلِبَت التاءُ طاءً فأُدغِمَت الظاء فى الطاء، وإن شِئتَ غلَّبْتَ الظاء كما غَلَّبْتَ الطاء. وإذا سُئِلَ السَّخِيُّ ما لا يجِدُ يقال: هو مظلُومٌ، قال زهير:

. . . . ويُظْلَمُ أحيانًا فيَظَّلِمُ(٤)

أى يَحْتَمِلُ الظُّلْمَ كَرَمًا لا قَهْرًا. وظُلِمَت الأرض: لم تُحْفَر قطُّ ثم حُفِرَتْ، قال النابغة:

والنُّؤىُ كالحَوْض فى المظلومة الجَلَدِ(٥)

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٣٦٠/١٤) و«اللسان» (ظلل) والديوان (ص ١٢١).

(٢) صدرت بيت كعب بن زهير فى ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (٤٦٧/١)، وصدره: كأنه منهل بالراح معلول.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٨٦/١٤)، و«اللسان» (ظلم).

(٤) من عجز بيت لزهير تمامه فى الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

(٥) عجز بيت فى «اللسان» (ظلم)، والديوان (ص ١٥) وصدره:

إلا الأوارىُّ لأيًا ما أُبيِّنُها

وظُلِمَتِ الناقةُ: نُحِرَتْ من غير داء ولا كِبَر. [والظُّلْمةُ: ذَهابُ النُّور، وجمْعُه الظُّلَمُ][1]، والظَّلامُ اسم للظُّلْمة، لا يُجمَعُ، يُجْرَى مُجْرَى المصدر [كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض][2]. وليلةٌ ظَلْماءُ [ويَومٌ مظلم][3]: شديد الشَّرِّ. وأَظْلَمَ **فلانٌ علينا البيت**: إذا أسمَعَكَ ما تكرَه](١). والظُّلْمُ: الشِّرْك، قال الله، عزَّ وجلَّ: ﴿**إن الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عظيم**﴾ [لقمان: ١٣].

ظمى، ظمأ: الظَّمَى، بلا همز، قِلَّةُ دَم اللِّثَةِ، ويعتريه الحُسنُ والمَلاحةُ، ورجلٌ أَظْمَى وامرأة ظَمْياءُ، والجمعُ الظُّمْيُ، وظَمِيَ ظَمًى وظَماءةً. وعَيْنٌ ظَمْياءُ: رقيقةُ الجَفْن. وساقٌ ظَمياءُ: مُعْتَرِقَةُ اللَّحْم، ووَجْهٌ ظَمْآنُ: قليلُ اللَّحمِ. وإذا عَنَيْتَ به نفسَكَ، قلتَ: ظَمِئْتُ بوزن بَرِئتُ، ويجوز في الشعر اضطِرارًا مَدُّ الظَّمَى ونحوه كالخَطاء والكَلاء ونحوهما من المهموز حتى يصيرَ بوزن «فَعال». والظَّمَى، بلا همز: ذُبُولُ الشَّفَةِ من العَطَش وغيره، وكُلُّ ما ذَبَل من الحَرِّ فهو ظَمٍ. ورجلٌ ظَمْآن وامرأة ظَمْأى، ورجال ظِماء، ونساءٌ ظَمِئاتٌ وظِماءٌ. الظِّمْءُ: حَبْس الإبلِ عن الماء إلى غايةِ الوُرود فيما بينَ الشَّرْبَتَيْنِ فهو ظِمْءٌ، والجميع الأظْماءُ. وظِمْءُ الحَياة من وَقْت سُقوط الوَلَد إلى وَقْت مَوْته عاجلاً وآجلاً. وإذا كانت اللِّثَةُ قالِصةً لازقةً بالشَّقة قيلَ: ظَمْياء. والرُّمْحُ إذا كان يابسًا صُلْبًا فهو أَظمَى.

ظنب: **الظُّنْبُوبُ**: حَرْفُ السّاقِ اليابس من قُدُم[4].

والظُّنْبوب: مِسْمارٌ يكونُ في جُبَّةِ السِّنان حيثُ يُرَكَّبُ في عاليةِ الرُّمْح، والجميع الظَّنابيب، قال سلامة:

إنّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ   كانتْ إجابتُهم قَرْعَ الظَّنابيبِ[5]

عَنَى بالبَيْتِ: أن تُقْرَعَ ظَنابيبُ الخَيْل بالسِّياطِ رَكْضًا إلى العَدُوِّ، وقيلَ: **عَنَى قَرْعَ الظُّنْبُوبِ** أي المِسمار في جُبَّةِ السِّنان حيث يُرَكَّبُ، كُلٌّ قد قيلَ، واسمُ ذلك المِسمار الكَلْب.

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) زيادة أخرى من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) كذا في اللسان والتهذيب. في الأصول: من قدم الإنسان.

(٥) البيت في «التهذيب» (١٤/٣٩٠)، و«اللسان» (ظنب)، والديوان (ص ١٢٣)، والرواية فيه:

كان الصراخ قرع الظنابيب

ظنن: الظَّنينُ: المُعادى، **والظَّنينُ**: المُتَّهَمُ، والاسمُ الظِّنَّةُ. وهو موضعُ ظِنَّتى أى تُهْمَتى، **واضطَنَنْتُ**: افتَعَلْتُ. **والظَّنُونُ**: الرجلُ السيىءُ الظَّنِّ بكلِّ أحَدٍ. **والتَّظَنِّى**: التَّحَرِّى، وهو من التَّظَنُّن، حُذِفَت النُّون الأخيرة وجَعَلوا اشتقاق الفعل على ميزان «تَفَعْلى»، قال:

فليس يَرُدُّ فَدْفَدَهَا التَّظَنِّى

والظَّنُونُ: البئرُ التى لا يُدْرى أفيها ماءٌ أم لا. والظَّنُّ يكون بمعنى الشَّكِّ وبمعنى اليقين كما فى قوله تعالى: ﴿**يظُنُّونَ أنَّهم مُلاقُو رَبِّهم**﴾ [البقرة: ٤٦] أى يَتَيَقَّنون. وقد يُجْعَل الظَّنُّ اسمًا فيُجمَع كقوله:

أَتَيْتُكَ عاريًا خَلَقًا ثيابى ... على دَهَشٍ تُظَنُّ بىَ الظُّنُونُ

وتقول: اطَّنَنْتُه وتظَنَّنْتُ عنده، أردْتَ افتَعَلْتَ فصَيَّرْتَ التَّاء طاءً ثم أدغَمْتَ الظَّاء فى الطَّاء حتى حَسُنَ الكلام، ولو تركْتَ الظاء مع التاء لَقَبُحَ اللَّفظ. **وفلانٌ يُطَّنُّ به**، أى يُفْتَعَل، أى يُتَّهم به، مُدغمة، فثَقُلَت الظَّاء مع الطَّاء فقُلِبَت طاءً، قال:

وما كُلُّ من يَطَّنُّنى أنا مُعْتِبٌ ... ولا كل ما يُرْوَى علىَّ أقولُ(١)

ظهر: الظَّهْرُ: خلافُ البطْنِ من كلِّ شَىْءٍ. **والظَّهْرُ من الأَرْضِ**: ما غَلُظَ وارْتَفَعَ، والبَطْن: ما رَقَّ منها واطْمَأَنَّ. **والظَّهْرُ**: الرِّكاب تَحْمِل الأثقالَ فى السَّفَر. ويُقالُ لطَريق البَرِّ، حيث يكون فيه مَسْلَكٌ فى البَرِّ، ومَسْلَكٌ فى البحر: طريقُ الظَّهْر. **والظُّهْرُ**: ساعةُ الزَّوال، ومنه يُقالُ: صلاةُ الظُّهْر. **والظَّهيرةُ**: حدُّ انْتِصافِ النَّهار. **والظَّهيرُ من الإِبِل**: القوىّ الظهر، الصَّحيحُهُ، وقد ظَهَر ظَهارةً. والظَّهيرُ: العَوْنُ، والمُظاهر: المُعاونُ، وهما يَتَظاهران، أى يَتَعاونان. **والظُّهورُ**: بُدُوُّ الشَّىءِ الخفِىّ. **والظُّهورُ**: الظَّفَرُ بالشَّىء، والاطِّلاع عليه، ظَهَرْنا على العدوِّ، واللّه أظهرنا عليه، أى أَطْلَعَنا. والظَّهْرُ فيما غاب عنك، تقول: تكلَّمْتُ بذلك عن ظَهْر غَيْبٍ. **وظَهْر القلب**: حفظٌ من غير كتاب، تقول: قرأتُه ظاهرًا واسْتَظْهَرْتُه. **والظَّاهرةُ**: كلّ أرضٍ غليظة مُشرِفة كأنّها على جَبَل. **والظَّاهرةُ**: العَيْنُ الجاحظةُ، وهى خلافُ الغائرة. **والظَّاهرة والظِّهارة**: خلاف الباطن والبطانة من الأقبية ونحوها. **وظَهّرتُه تظهيرا**: جعلتَ له ظاهرةً. **والظِّهارةُ**: مظاهرةُ الرَّجُلِ امرأتَه إذا قال: هى علىَّ كظَهْر أُمى، أو كظهر ذات رحم مُحرَّم. **والظُّهارُ من الرِّيش**: الَّذى يَظْهَر من ريشِ الطَّائِرِ وهو فى الجَناح، ويُقالُ: الظُّهار جماعة، الواحد: ظَهْر، ويُجمَع أيضًا

---

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٤/١٤) و«اللسان» (ظنن).

على الظُّهران، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ، فإذا رِيشَ بالبُطْنان كان عَيْبًا. **والظِّهْرىُّ**: الشَّىءُ تنساهُ وتَغْفل عنه. **ورجلٌ ظَهْرىٌّ**: من أَهْل الظَّهْر، ولو نَسَبْتَ رجلاً إلى ظَهْر الكوفة، لقلت: ظَهْرِىٌّ، وكذلك لو نسبت جلدًا إلى ظَهْر، قلت: جلْدٌ ظَهْرِىّ. والظَّهران من قولك: أنا بين ظَهْرانَيْهِم وظَهْرَيْهم. وكذلك الشَّىء فى وَسَط الشَّىء: هو بين ظَهْرَيْهِ وظَهْرانَيْهِ. قال(1):

أُلْبِسنَ دِعْصًا بين ظَهْرِىْ أَوْعَسا

ظيى: الظَّيّان شىءٌ من العَسَل، ويجىءُ فى الشعر الظَّىُّ بلا نون، ولا يُشتَقُّ منه فِعلٌ فتُعرَف ياؤه، وقيلَ فى تصغيره ظُيَيّان، وقيل ظُوَيّان. وقال بعضهم: **الظَّيّان** نباتٌ باليَمَن، الواحدة ظَيّانة، ويقال: ظَيّانة فَعّالة. وأرض مُظَيَّنة، وأديمٌ مُظَيَّنٌ(2). والظّاء عربية لم تُعطَ أحدًا من العجم، وسائر الحروف اشتركُوا فيها، وهى فى الهجاء من «ظييت» بناؤها من «ظ ى ى». **وكلمة مُظَيّأةٌ**: فيها ظاءٌ. ومن الظَّيّان عِطرٌ مُظَيَّى. وتصغيرها ظُيَيّانةٌ وظُوَيّانة من «ظويت».

* * *

---

(1) العجاج ديوانه (١٢٧)، وفى اللسان، الدعصاء: أرض سهلة فيها رملة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها. والوعساء والأوعس والوعس: كله السهل اللين من الرمل.

(2) جاء فى «اللسان»: أرض مظيأة وأديم مظيا.

باب العين

عبأ: العِبْء: كل حِمْلٍ من غُرْمٍ أو حَمالةٍ، والجميع الأَعْباء، قال:

وحَمْلُ العِبْء عن أعناق قَومى وفِعلى فى الخُطوبِ بما عَنانى

وما عَبَأت به شيئًا: أى لم أُبالِه [ولم أرتفع[١]] **وما أعبأُ بهذا الأمر**: أى ما أصنع به كأنّك تَستقلُّه وتَستَحقِرهُ. تقول: عبَأَ يَعْبَأُ عَبْأً وعَباءً، وعَبَأتُ الطِّيبَ أعبَؤه عَبْأً وأُعَبِّئُهُ تَعْبئةً إذا هَيَّأتهُ فى مواضعه، وكذلك الجيش إذا ألبستُهم السِّلاحَ وهَيَّأتُهم للحرب، قال:

وداهيةٍ يُهالُ الناسُ منها عَبَأتُ لشدِّ شِرَّتِها عَلَيّا

وتقول فى ترخيم اسم مثل عبد الرَّحمن وعبد الرَّحيم وعبد الله وعُبَيْد الله عَبْوَيْهِ مِثلُ عَمْرَوَيْهِ.

عبب[٢]: **العَبُّ**: شُرْبُ الماء من غير مَصٍّ، يَعُبُّ عَبًّا، والكُباد يكون منه. **والعَبُّ**: صوتُ الغَرْبِ إذا غَرَفَ الماءَ يَعُبُّ عَبًّا، وعُبابُ الأمر وغيرِهِ: أوّله. **واليَعْبُوبُ**: الفَرسُ الكَثيرُ العَدْوِ والعَرَقِ، وكذلك الجَدْوَل الكثير الماءِ الشديدُ الجِرْيَةِ. **والعَبْعَب**: ضَرْبٌ من الأَكسِيَةِ، ناعِمٌ رقيق، وهو نَعْمَةُ الشَّبابِ أيضا، **والعَبيبة**: شَرَابٌ يُتَّخَذُ من مَغَافِرِ العُرْفُط، وهو عِرْق كالصَّمْغ يكون حُلْوًا، يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حتّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبَ. قال زائدةُ: هو بالغين، وهو شراب يُضْرَبُ بالمِجْدَحَةِ ثمَّ يجعل فى سقاء حار يَوْمًا ولَيْلَةً ثُمَّ يُمْخَضُ فَيَخْرُجُ منه الزُّبْدُ.

عبث: عَبِثَ يَعْبَثُ عَبَثًا فهو عابث بما لا يعنيه، وليس من باله، أى لاعب. **وعَبَثْتُ الأَقِطَ أَعْبَثُهُ عَبْثًا فأنا عابث**، أى جففته فى الشمس. والاسم: العبيث. والعبيثة والعبيث: الخلط[٣].

عبثر: العَبَوْثَران: نباتٌ مثل القَيْصُوم فى الغُبْرة، ذَفِرُ الريح، الواحدة عَبَوْثَرانة، فإذا يَبِسَتْ ثَمرَتُها عادت صفراءَ كَدِرة. وفيه أربع لغات بالياء والواو وضم الثّاء وفتحها.

---

(١) كذا فى الأصول وهى غير واضحة.

(٢) باب العين والباء (ع ب، ب ع مستعملان).

(٣) فى المحكم (٢/٦٩)، معان كثيرة للعبث والعبيث كلها تدور حول الخلط فراجعه.

عبد: العبد: الإنسان حرًّا أو رقيقًا. هو عبد الله، ويجمع على عباد وعبدين. **والعبد**: المملوك، وجمعه: عَبِيد، وثلاثة أَعْبُد، وهم العباد أيضًا. إنّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله، والعبيد المملوكين. وعبدٌ بيّن العبودة، وأقرّ بالعبوديّة، ولم أسمعهم يشتقون منه فعلاً، ولو اشتقّ لقيل: عبُد، أى صار عبدًا، ولكن أُمِيتَ منه الفعل. **وعبد تعبيدة**، أى لم يزل فيه من قبل هو وآباؤه. وأمّا عبّد يعبُد عِبادة فلا يقال إلاّ لمن يعبد الله. **وتعبَّد تعبُّدًا**، أى تفرَّد بالعبادة. وأمّا عبدٌ خدَم مولاه، فلا يقال: عَبَدَه ولا يعبُد مولاه. **واستعبدت فلانًا**، أى اتخذته عبدًا. **وتعبَّد فلان فلانًا**، أى صيّره كالعبد له وإن كان حرّا. قال:

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بنُ سَعْدٍ وقد أُرَى ونِمْرُ بنُ سعدٍ لى مطيعٌ ومُهْطِعُ

وقالوا: إذا طردك الطارد وأبى أن يُنْجِمَ عنكَ، أى[1] لا يقلع فقد تعبّدك تعبّدًا. **وأَعْبَدَ فلانٌ فلانًا**: جعله عبدًا. وتقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامّة تقرأ: «**وعَبَدَ الطّاغوتَ**» [المائد: ٦٠]، أى عَبَدَ الطاغوتَ من دون الله. وعُبِدَ الطّاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عبدُ الله. **وعَبُدَ الطاغوتُ**، أى صار الطاغوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: فَقُهَ الرّجلُ، وظَرُفَ. **وعُبَّد الطاغوتِ**، معناه عبّادُ الطّاغوتِ. جمع، كما تقول: رُكّعٌ وسُجّدٌ. **وعَبَدَ الطاغوتِ**، أرادوا: عبدة الطاغوتِ مثل فَجَرَة وكَفَرَة، فطرح الهاء والمعنى فى الهاء. وعابد الطاغوتِ، كما تقول: ضاربُ الرجلِ. وعُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد وعُبُدٌ، إنما يقال: عَبُودٌ وعُبُدٌ. ويقال للمشركين: عَبَدَةُ الطاغوت والأوثان، وللمسلمين: عُبّاد يعبدون الله. والمسمَّى بعَبَدَةَ. والجزم فيها خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سَلَمة. وتقول: استعبدته وهو قريب المعنى من تعبّد إلاّ أنّ تعبّدته أخصّ، وهم العِبِدَّى، يعنى: جماعة العبيد الذين وُلدوا فى العُبُودة، تعبيدة ابن تعبيدة، أى فى العُبُودة إلى آبائه. **وأَعْبَدَنى فلانًا**، أى مَلَّكَنى إياه. **وبعيرٌ مُعَبَّدٌ**: مهنوء بالقَطِران، وخلّى عنه فلا يدنو منه أحد قال[2]:

وأُفْرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبّد

وهو الذّلول أيضًا، يوصف به البعير. **والمعبّد**: كلّ طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) طرفة بن العبد، ديوانه (ص ٣١)، واللسان (عبد)، وصدره:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

والعَبَدُ: الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْىَ منه، ويُسْتَنْكَفُ. ومنه: ﴿**فأنا أوّلُ العابِدينَ**﴾ [الزخرف: ٨١]، أى الأنفين من هذا القول، ويُقْرَأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَدُ. ويقال: «**فأنا أول العابدين**» أى كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ اللّه مِنْ أهلِ مكّة. ويروى عن أمير المؤمنين أنّه قال: «**عَبِدْتُ فَصَمَتُّ**» أى أَنِفْتُ فَسَكَتُّ قال:

ويَعْبَدُ الجاهلُ الجافى بحقّهم ‏ ‏ ‏ بعد القضاء عليه لا عَبِد

والعباديدُ: الخيل إذا تَفَرَّقَتْ فى ذهابها ومجيئها، ولا تقع إلاّ على جماعة، لا يُقالُ للواحد: عِبْدِيد. ألا ترى أنك تقول: تفرّقت فهى كلّها متفرقة، ولا يقال للواحد متفرّق، ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عباديدَ، وفى بعض الكلام عبابيد. قال الشمّاخ(١):

والقَوْمُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخوتِهِمْ ‏ ‏ ‏ كالسّيلِ يركَبُ أطرافَ العبابيد(٢)

والعباديدُ: الأطرافُ البعيدة والأشياء المتفرقة، وكذا العبابيد.

عبر: عَبَّر يُعبِّر الرؤيا تَعبيرًا. وعَبَرَها يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارةً: إذا فسّرها. وعَبَرْت النهر عُبورًا. وعِبْرُ النّهر شطّه. **وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ**. أى لا تزال يُسافَرُ عليها. قال الطّرمّاح(٣):

قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعةٍ ‏ ‏ ‏ عُبْرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغامْ

والمَعْبَرُ: شطّ النّهر الذى هيّئ للعبور. والمَعْبَرُ: مركب يعبر بك، أى يقطع بلدًا إلى بلدٍ. **والمِعْبَرَةُ**: سفينة يُعْبَرُ عليها النّهرُ. وعَبَّرتُ عنه تعبيرًا إذا عىّ من حُجّته فتكلّمتُ بها عنه. **والشّعرَى العَبورُ**: نجم خلف الجوزاء. **وعَبَّرتُ الدّنانير تعبيرًا**: وَزَنْتها دينارًا دينارًا. **ورجلٌ عابرُ سبيلٍ**، أى مارُّ طريق. **والعِبْرةُ**: الاعتبار لما مضى. **والعَبيرُ**: ضربٌ من الطّيب. **وعَبْرةُ الدّمع**: جريُه، ونفسه أيضًا. عَبِرَ فلان يَعْبَرُ عَبَرًا من الحزن، وهو عَبْرانُ عَبِرٌ، وامرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ. **واستعبر**، أى جرت عَبْرَتُهُ. **والعُبْرِىُّ**: ضرب من السِّدْر، ويقال: **العُبْرِىُّ**: الطويل من السِّدْر الذى له سوق. والضّال: ما صغر منه. قال العجاج(٤):

لاثٍ بها الأشاءُ والعُبْرِىّ

---

(١) ديوانه. (ص ١٢٣).

(٢) فى بعض النسخ: العباديد.

(٣) ديوانه (٤٠٧) (دمشق)، واللسان (هلع) والرواية فى اللسان: غُبْر بالغين المعجمة. قال فى (ط) ونسب البيت فى النسخ الثلاث إلى لبيد، وليس فى ديوانه.

(٤) ديوانه (٣٢٤، بيروت).

وقال(١):

.... ضُروبَ السِّدرِ عُبْرِيًّا وضـالا

والعُبْرُ: قبيلةٌ، قال:

وقابلتِ العُبْرُ نصف النّهـا رِ ثـمّ تولّـت مـع الصّـادر

وقوم عَبيرٌ، أى كثيرٌ. والعِبْرانِيّة لغة اليهود.

عبس: عَبَسَ يَعْبِسُ عبوسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه فى عبوسه قلت: كلح. وإن اهتمّ لذلك وفكر فيه، قلت: بَسَرَ، وهكذا قول الله عزّ وجلّ ﴿**عَبَسَ وبَسَرَ**﴾ [المدثر: ٢٢]. وبلغنا أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كان مقبلا على رجل يعرض عليه الإسلام فأتاه ابن أمّ مكتوم، فسأله عن بعض ما كان يسأل فشغله عن ذلك الرّجل فعبس رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه، وليس من التّهاون به، ولكن لما كان يرجو من إسلام ذلك الرجل، فأنزل الله: ﴿**عَبَسَ وتولَّى أَنْ جاءَه الأعْمى**﴾ [عبس: ١، ٢]. وإن رأيته مع ذلك مغضبا وَلت: بسل. وإن رأيته مع ذلك وقد زوى بين عينيه قلت: قطب وقطّب أيضا فهو عابس وقاطب. **والعَبَسُ**: ما يبس على هُلْب الذّنب من البعر والبول، وهو من الإبل كالوَذَحِ من الشاء الذى يتعلّق بأذنابها وأَلْياتها وخصاها، ويكون ذلك من السِّمَن. وفى الحديث: «مرّ رسول الله بإبل قد عبست فى أبوالها فتقنّع بثوبه»(٢). وقد عبست فهى عبسة. قال(٣):

كـأنّ فـى أذنـابهنّ الشُّـوَّلِ
من عَبَس الصّيف قـرونَ الأُيَّـلِ

ويوم عَبُوس: شديد.

عسبر، عبسر: العَسْبُر: النّمِر، والأُنثى بالهاء. **والعُسْبُور**: وَلَدُ الكلب من الذّئبة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (ص ١٥٣٠)، والتهذيب (٣٦٨/٢)، وصدر البيت:
قَطَعْتُ إذا تَجَوَّفَتْ العَواطى

(٢) الحديث فى اللسان (عبس) مع اختلاف فى سياقه.

(٣) الراجز هو أبو النجم العجلى. والرجز فى المقاييس (٢١١/٤)، وفى المحكم (٣١٤/١)، وفى اللسان (عبس).

والعُبْسُورة والعُبْسُرَة(١): الناقة السريعة من النجائب، قال:

والمُقْفِراتُ بها الخُورُ العَباسيرُ

عبط: عَبَطْتُ النّاقَةَ عَبْطًا، واعتبطتُها اعتباطًا إذا نحرتُها من غير داءٍ وهى سمينة فتيّة. **واعْتُبِطَ فلانٌ**: مات فَجْأَةً من غير علّةٍ ولا مَرَضٍ. وقولهم: الرّجل يَعْبِط بسيفه فى الحرب عَبْطًا، اشتقّ من ذلك. **ويَعْبِطُ نَفْسَهُ فى الحَرْبِ** إذا ألقاها فيها، غَيْرَ مُكْرَهٍ. قال أبو ذؤيب(٢):

بنوافذٍ كنوافذ العُبُطِ التى لا تُرْقَّعُ(٣)

واحد العُبُطِ: عبيط. **والرّجلُ يعبط الأرض عبطًا**، ويعتبطها إذا حفر موضعًا لم يحفره قبل ذلك، وكلّ مبتدأ من حَفْرٍ أو نَحْرٍ أو ذبح أو جرح فهو عبيط. قال مرّار بن منقذ(٤):

ظلّ فى أعلى يفاعٍ جاذلا يَعْبِطُ الأرْضَ اعتباطَ المُحْتَفِرْ

ومات فلان عبطة، أى شابًّا صحيحًا. قال أمية بن الصلت(٥):

من لم يَمُتْ عَبطةً يَمُتْ هَرَمًا الموتُ كأسٌ والمَرْءُ ذائِقُها

واعتبطه الموت. **ولحم عبيط**: طرىّ، وكذلك دم عبيط. وزعفران عبيط شبيه بالدّم، بيّن العبط. **وعَبَطَتْهُ الدّواهى**، أى نالته من غير استحقاق لذلك. قال حميد الأريقط(٦):

---

(١) كذا فى أما فى «التهذيب» و«اللسان»: العُسبورة والعسبرة. وكذلك الشاهد: .... الخور العسابير. وجاء فى «اللسان» أيضًا:
قال الأزهرى: والصحيح العُسبورة، الباء قبل السين فى نعت الناقة، قال: وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، وكذلك ابن سيده.

(٢) ديوان الهذليين، القسم الأول ص٢٠.

(٣) عجز البيت له فى اللسان (خلس)، ويروى البيت:
فتخالسا نفسيهما بنوافذٍ كنوافذ . . . .

(٤) البيت برواية العين فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى المحكم (٣٤٧/١) معزوّا لمرار بن منقذ كذلك، وفى اللسان (عبط).

(٥) البيت فى التهذيب (١٨٥/٢)، وفى اللسان (عبط) لأمية بن أبى الصلت، أما فى المحكم (٣٤٧/١)، فبدون عزو.

(٦) الرجز له فى التهذيب (١٨٥/٢)، واللسان (عبط):
بمنزلٍ عفّ ولم يخالط

مُدَنَّسـاتِ الرِّيـَبِ العَوابِـطِ

والعَبِيطَةُ: الشّاةُ أو الناقةُ المعتَبَطة، ويُجْمَعُ عبائط قال:

وله لا يَنِى عبائِـطُ مِـن كَـو ... مٍ إذا كـان مِـن دقـاقٍ وبُـزْلِ

عبق: **العَبَاقِيَةُ على تَقدير عَلانِية**: الرَّجُل ذو شَرٍّ ونُكْرٍ، قال:

أَطَفَّ لهـا عَباقِيَـةٌ سَرَنْـدَى ... جَرِىءُ الصَّـدْرِ مُنْبَسِطُ اليَمين[(١)]

والعَبَق: لُزُوقُ الشَّيْءِ بالشيء. وامرأةٌ **عَبِقَةٌ** ورجُلٌ **عَبِقٌ**: إذا تَطَيَّب بأَدْنى طِيبٍ فَبقى ريحُهُ أيّامًا، قالَ[(٢)]:

عَبِقَ العَنْبَـرُ والمِسْـكُ بهـا ... فهى صَفراء كعُرْجُـونِ القَمَـرْ

أى لَزِق.

عبقر: **عَبْقَرٌ**: مَوْضِعٌ بالبادية كثير الجِنِّ. يقال: كأنَّهم جِنُّ عَبْقَر، قال زهير:

بِخَيْـلٍ عليهـا جِنَّـةٌ عَبْقَرِيَّـةٌ ... جَديرونَ يَوْمًا أنْ يَنالوا فيَسْتَعلـوا[(٣)]

والعَبْقَرةُ: المرأةُ التارَّةُ الجميلةُ، قال الشاعر:

تَبَـدَّلَ حِصْـنٌ بأزواجِـه ... عِشـارًا وعَبْقَـرةً عَبْقَـرا

أرادَ: عَبْقَرةً عَبْقَرةً، فذهبت الهاءُ فى القافية وصارَت ألفًا بَدَلاً للهاء.

والعَبْقَرِىُّ: ضَرْبٌ من البُسُط، الواحدة بالهاء، وقال بعضُهم: عَباقِرِىٌّ، فإن أراد بذلك جَمْعَ عَبْقَرِىٍّ، فإنَّ ذلك لا يكونُ لأن المَنسوب لا يُجْمَعُ على نِسبةٍ ولا سيَّما الرُّباعىُّ، لا يُجْمَعُ الخثعمى بالخَثاعِمِىِّ ولا المُهَلَّبىُّ بالمَهالِبىِّ، ولا يجوز ذلك إلاّ أن يكونَ يُنسبُ اسْمٌ على بناءِ الجماعـة بعدَ تَمامِ الاسْمِ نحوُ شَىْءٍ تَنْسِبُه إلى حَضاجر وسَراويل، فيقـال: حَضـاجرىٌّ وسَراويلىٌّ، ويُنسَبُ كذلـك إلى عَبـاقِر فيقـال: عَبـاقِرىٌّ. والعَبْقَـرةُ: تَلأْلُـؤ السَّراب.

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٨٦/١)، واللسان (عبق).

(٢) البيت لمرار بن منقذ. فى التاج (عبق)، وروايته:

فهى صفراء كعرجون العمر

(٣) شرح ديوان زهير (ص ١٠٣).

عبك: يقال: ما ذقت عَبكَةً ولا لَبكَةً ولا لَبَكَةً. **العَبَكَـة**: قطعة من شيء أو كسرة. **واللَّبَكَةُ**: لقمة من ثريدة ونحوها. قال عرّام: العَبَكَةُ ما ثردته من خبز، وعبكت بعضه فوق بعض، واللّبك سمن تصبّه على الدّقيق، أو السويق ثم تروّيه.

عبل: العَبْلُ: الضّخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالةً. قال:

خبطناهم بكل أزجّ لام كمرضاخ النّوى عَبْلٍ وقاحِ

وحَبْلٌ أَعْبلُ، **وصخرة عَبْلاء**، أى بيضاء. وقد عَبِلَ عَبَلاً فهو أعبل. قال أبو كبير الهذلىّ[١]:

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يَبْرُقُ نابها كالأَعْبَلِ

أى كحجرٍ أبيضَ صلب من حجارة المرو. والعَبَلُ: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

عبم: العبام: الرّجل الغليظ الخَلْق فى حمق. عَبُمَ يَعْبُمُ عَبامَة فهو عَبامٌ[٢]. قال:

فأنكرتُ إنكارَ الكريمِ ولم أكنْ كفَدْمٍ[٣] عَبامٍ سيل نسيا فجمجما

عبن: العَبَنُّ و[العَبَنّى][٤]: الجملُ الشديدُ الجسيمُ. وناقةٌ عَبَنَّة وعَبَنّاة، ويُجمع: **عَبَنّيات**. **ورَجُلٌ عَبَنُّ الخلق**: أى ضَخْمُه وجَسيمُه. قال حُمَيْد بن ثور[٥]:

وفيها عَبَنُّ الخَلْقِ مختلف الشَّبا يقول المُمارِى طالَ ما كان مُقْرَمَا

عبنق: العَبَنْقاة[٦]: أى الداهية من العِقبان، ويجمَع عَبَنْقَيات وعَباقىّ. ومنهم من يقلبها فيقول: عَقَنْباة، قال الطرمّاح:

عُقَابٌ عَبَنْقاةٌ كأنَّ وَظيفَها وخُرْطُومَها الأَعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ

قوله: عَبَنْقاة أى حديدة الأظفار، مُلَوَّح لسوادها. ويقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقى اعبنقاءً. وعَبَنْقاة بوزن فَعَنْلاة.

---

(١) البيت له فى أشعار الهذليين (ص ١٠٧٧).

(٢) من التهذيب ٢/٢١ عن العين.

(٣) الفدم: العيىّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم، وهو أيضًا الغليظ السمين الأحمق الجافى. اللسان (فدم).

(٤) من التهذيب (٧/٣) من روايته عن الليث.

(٥) ديوانه ٣٢ والرواية فيه: (أمين) مكان (وفيها).

(٦) فى «اللسان»: عقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة.

عبهر: العَبْهَر: اسْمٌ للنَّرجِس، ويقال للياسَمين. وجاريةٌ عَبْهَرَةٌ: رقيقـةُ البَشَـرَة ناصعةُ البَياض، قال:

قامَتْ تُرائيكَ قَوامًـا عَبْهَـــرا[١]

العَبْهَر: الناعم من كلِّ شَيْءٍ، قال الكميت:

مِلءِ عينِ السَّفيه تُبْدى لك الأشْـ ... ـنَبَ منهـا والعَبْهَـرَ المَمْكُـــورا

ورَجُلٌ عَبْهَر أىْ ضَخْم، وامْرأةٌ عَبْهَرَةٌ، ويُجمَعُ عَباهِر وعَباهير، قال[٢]:

عَبْهَـــــرَةُ الخَلْـــقِ لُباخِيَّـــــةٌ ... تَزينُـــــهُ بالخُلُـــــقِ الظاهِــــرِ

عبهل[٣]: **ومَلِكٌ مُعَبْهَل**: لا يُرَدُّ أمرُه فى شَىءٍ.

عبا: العَباية: ضرب من الأكْسية فيه خُطوط سُود كبار والجميع العَباء، والعَبـاءة لغة. وما ليس فيه خُطوطٌ وجِدّة فليس بَعباءة، قال:

نَجَا دَوْبَل فى البئر واللَّيل دامِـسٌ ... ولـــولا عباءته[٤] لزار المقابـــرا

والعَبا، مقصور، الرجل العَبام فى لغة وهو الجافى العَىُّ[٥].

عتب: العَتَبَةُ: أُسْكُفَّةُ الباب. وجعلها إبراهيم عليه السّلام، كناية عن امرأة إسماعيل إذ أمره بإبدال عَتَبَتِه. وعتباتُ الدَّرَجة وما يشبهها من عتبـات الجبال وأشراف الأرض. وكلّ مَرْقاةٍ من الدرج عَتَبَة، والجميع العَتَب. وتقول: **عتّب لنا عتبة**، أى اتّخذ عَتَبـات:

(١) جاء فى «اللسان»: (عبهر)، والتهذيب (٢٧٠/٣)، وقبله:

قـــامت تُرائيـــك قوامـــا عبْهـــرا
منهـــا ووجْهًـــا واضحـــا وبشـــرا

(٢) هو الأعشى. ديوانه: (١٣٩).

(٣) فى المحكم (٢٨٠/٢): «عبهل الإبل: أهملها» وفيه (٢٨١/٢)، والعباهلة: المطلقون، أو الذين أقروا على ملكهم فلم يزالوا عنه.

(٤) قال فى(ط) كذا ورد، ولا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء، وهذا من أقبح الضرورات. ولم نهتد إلى الشاهد فى المعجمات المشهورة ولا فى كتب اللغة والأدب.

(٥) نقل الزهرى عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، وهو الجافى العبى.

قال الأزهرى: ولم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب ٢٣٥/٣) وفى «اللسان»، العيى أيضًا.

وفيه: رجل عَىٌّ بوزن فعل، وهو أكثر من عيىّ.

أى مَرْقَيات. **والعتَب** ما دخل فى أمرٍ يُفْسِدُهُ ويُغَيِّرُهُ عن الخلوص. قال خلف بن خليفة(١):

فمــا فــى حُسْــن طاعتنــا ولا فــى سمعِنــا عَتَــبُ

وحُمِلَ فلانٌ على عَتَبَةٍ كريهة، وعلى(٢) عَتَبٍ كريهٍ من البلاء والشرّ. **والعتَب**: التواءٌ عند الضريبة. قال امرؤ القيس(٣):

مُجَرَّبَ الوَقْعِ غَيْرَ ذى عَتَبِ

يصف السيف، وقال المتلمّس(٤):

يُعْلَى على العَتَبِ الكريه ويُوبَسُ

أى يكره ويرد عليه. والفحل المعقول، أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنّه يَقْفِزُ يقال: يَعْتِبُ عَتَبانا، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة، وهذا تشبيه كأنه ينزو من عتبة إلى عَتَبة. **والعَتْبُ**: الموجدة. عَتَبْتُ على فلان عَتْبًا ومَعْتِبَةً، أى وجدت عليه. قال:

عتبتُ على جُمْلٍ ولستُ بشامتٍ بُجْمل وإن كانتْ بها النَّعلُ زَلَّتِ

وأعتبنى، أى ترك ما كنت أَجِد عليه(٥) ورجع إلى مرضاتى والاسم: العُتْبَى. تقول: لك العُتبى. **والتّعاتب** إذا وصفا موجِدَتها(٦)، وكذلك المعاتبة إذا لامك واستزادك، قال(٧):

إذا ذهب العِتابُ فليس حبٌّ ويَبْقَى الحبُّ ما بقىَ العِتابُ

وأعطانى فلان العُتْبَى، أى أعتبنى. قال:

لك العُتْبَى وحبّايا خليلى

واستعتب، أى طلب أن يُعْتَبَ. وما وجدت فى قوله وفعله عتبانا، إذا ذكر أنه قد

(١) البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٢) (ط) فى النسخ: وكلّ. وما أثبتناه فمن حكاية الزهرى عن الليث.

(٣) عجز البيت فى المحكم (٢/٤٠)، وفى اللسان (عتب)بلا نسبة وصدره:

مُجَرَّبَ الوَقْعِ غير ذى عتبِ

(٤) الشطر فى التهذيب (٢/٢٧٨)، وفى اللسان (عتب) بلا نسبة.

(٥) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) كذا فى المطبوع ولعله: موجدتهما.

(٧) البيت فى اللسان (عتب) بلا نسبة.

أعتبك، و لم يُرَ لذلك بيان. قال أبو الأسود فى الاستعتاب[١]:

فعاتبتـــــه ثمّ راجعتـــــــه عتابـــا رفيقـــا وقولاً أصيـــــلا
فألفيتــــه غيـــرَ مستعتـــــب ولا ذاكرِ اللهَ إلاّ قليـــــــــــلا

نصب «ذكر الله» على توهمّ التنوين، أى ذاكر الله.

وعُتَيْبَة وعتّابة من أسماء النّساء، «وعُتْبَة وعتّاب ومُعَتِّب من أسماء الرجال» **وعَتِيب** اسم قبيلة.

عتت[٢]: **العَتُّ**: رَدُّك القولَ على الإنسانِ مرَّة بعد مرة، تقول: عَتَتُّ قَوْلَه عليه أَعُتُّهُ عَتًّا. ويقال: عَتَّتَهُ تعتيتا. **وتَعَتَّتَ فلان فى الكلام تَعَتُّتًا**: تَرَدَّدَ فيه، و لم يَسْتَمِرَّ فى كلامه. **والعُتْعُتُ**: الطَّويلُ التامُّ من الرجال. وأنشد:

لَمّا رأتنى مُؤدَنــــا عِظْيَـــــــرَّا قالت أريدُ العُتُتَ الذِّفـــــــرَّا
فلا سقاها الوابِلَ الجِـــــــوَرَّا إلاهُها ولا وقاهَا العَـــــــرَّا[٣]

عتد: عَتُدَ الشَّىء يَعْتُد عَتادًا فهو عَتِيد[٤]: حاضرٌ. ومنه سُمِّيت العَتيدةُ الّتى يكون فيها الطِّيب، والأدهان. قال النابغة[٥]:

عتادُ امرئٍ لا يَنْقُضُ الْبُعْدُ هَمَّـــــهُ طَلُوب الأعادى واضحٍ غيرِ خامِـــلِ

والعتيدُ: الشّىءُ الْمُعَدُّ. أَعتَدْناه، أى أعددناه لأمرٍ إن حزب. وجمعه: عُتُدٌ، وأَعْتِدة. **والعَتُودُ**: الجدْىُ الذى قد استكرش. وثلاثة أعتدة، والجميع عِدّاتٌ: فِعْلانٌ، أصله: عِتْدان، فأدغمت التّاء فى الدّال. ويقال: **العَتُودُ**: الذى بلغ السِّفاد، قال[٦]:

واذْكُرْ غُدَانَةَ عِدّانًا مُزَنَّمَــــــــةً من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَهُ الصِّيَـــــرُ

وتقول: **هذا الفرس عَتِدٌ**، أى معدّ متى ما شئت ركبت، الذكر والأنثى فيه ســـواء.

---

(١) ديوانه ص٢٠٣ ورواية البيت الأول فيه:
فذكرته ثم عاتبتـــــــــــــه عتابًا رقيقًا وقولاً جميـــــــــــلا
(٢) أوردها الخليل فى: باب العين والتاء (ع ت، ت ع مستعملان).
(٣) الرجز فى التهذيب (٩٥/١)، وفى اللسان (عتت، أدن)، وروايته: لما رأته العتت، ونسب فى المادة الأخيرة إلى ربعى الدبيرى.
(٤) قال تعالى: ﴿وقال قرينه هذا ما لدىّ عتيد﴾ [ق: ٢٣].
(٥) ديوانه. (ص ٧١).
(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٩٦/٢)، واللسان (عند).

قال سلامة(١):

وكـــل طُوالَـــةٍ عَتِـــدٍ نِـــزاقِ

أى شديد الجَرْى.

عتر: عَتَرَ الرّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعَتَرانًا، أى اضطرب وتراءد فى اهتزاز. قال(٢):

من كـلِّ خَطّـــىٍّ إذا هُـزَّ عَتَـــرْ

والعَتِيرةُ: شاة تذبح ويُصَـبُّ دمُها على رأسِ(٣) الصَّنَم. **والعـاتِرُ**: الـذى يَعْتِرُ شـاةً، يفعلونه فى الجاهليّة، وهى المعتورة. قال(٤):

فَخَرَّ صريعًا مِثْلَ عاتِـرةِ النُّسْـــكِ

أراد الشاةَ المعتورةَ. وربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحـد ذلـك الوصف. كقولهم: **أَمْرٌ عارفٌ**، أى معروفٌ، ولكـن أرادوا أمـرًا ذا معرفـةٍ، كمـا تقـول: **رجـل كـاس**، أى ذو كسوة ونحـوه، وقولـه: ﴿**فى عيشـةٍ راضيـةٍ**﴾ [القارعـــة: ٧]، أى مرضيّة. وجمعه: عتائر وعتيرات. قال:

عتائـر مظلـــوم الهـدىّ المُذبّـــح

وأمّا العِتْر فاختلف فيه. قالوا: **العِتْر** مثل الذِّبْح، ويقال: هو الصّنم الذى كان تُعْـتَرُ لـه العتائر فى رجب. قال زهير(٥):

كناصب العِتْرِ دمَّى رأسَهُ النُّسُـــكُ

يصف صقرًا وقطاة، ويُروَى: **كمَنْصِبِ العِتْر**، يقول: كمنصب ذلك الصّنَم أو الحجـر الذى يُدَمَّى بدم العتيرة. ومن روى: **كناصب العتر** يقول: إنّ العاتر إذا عـتر عتيرتـه دمّـى نفسه ونصبه إلى جنب الصّنم فـوق شـرف مـن الأرض ليعلـم أنـه ذبـح لذلـك. **وعِـترةُ الرجل**: أصله. **وعِتْرَةُ الرَّجلِ أقرباؤه** من ولده وولد ولده وبنى عمّه دِنْيًا. **وعِتْرَةُ الثّغـرِ** إذا

---

(١) البيت فى المحكم ٣/٢، وفى اللسان (عتد)، وصدر البيت:

بكـــل مجنسب كالسيـد نهْـــدٍ

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٣٢/٢).

(٣) تتمه من اللسان (عتر).

(٤) والشطر بلا نسبة فى التهذيب (٢٦٣/٢)، وفى المحكم (٣٢/٢).

(٥) ديوانه (ص ١٧٨). وصدر البيت فيه:

فـزل عنهـا ووافـى رأس مرْقبـــة

رقّت غروب الأسنان ونقيت وجَرَى عليها الماء فتلك العِتْرة. ويقال: إنّ ثغرَها لذو أُشْـرَةٍ وعِتَرَةٍ. **وعِتْرَةُ المسحاةِ**: خشبتها التى تسمَّى يد المسـحاة. **عتوارة**: اسـم رجـل مـن بنـى كنانة.

والعِتْرَةُ أيضًا: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبنٌ. قال(١):

فما كنت أخشى أن أقيم خلافهـم لستة أبيات كمـا ينبـت العتـرُ

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليْه شُعَبٌ ستّ أو ثلاث؛ ولأن أصل العتر أقل مـن فرعه، وقال: لا تكون العترة أبدًا كثيرة إنّما هـنّ شـجرات بمكـان، وشـجرات بمكـان لا تملأ الوادى، ولها جراء شبهُ جراءِ العُلْقَة. والعُلْقَة شجرة يدبغ بها الأُهُب. **والعِتْرَةُ** نبتة(٢) طيبة يأكلها الناس ويأكلون جراءها.

عترس: العِتريسُ: الذكر من الغيلان. **والعَتْرَسَةُ**: العِلاجُ باليَدَيْن مثلُ الصِّراع والعِراك، وفى الحديث: جاءَ رجلٌ بغَريمٍ له مَصْفُودٍ إلى عُمَر فقـال: أَتَعْترسُـه أى تَغْصِبُـه وتَقْهَـرُه. ويقـال: **عَتْرَسْتُ** مالـه: أى **أخَذْتُه عَتْرَسَةً** أى غَصْبًـا. **والعَنْتريسُ**: الناقـةُ الوثيقـة، وقـد يُوصَفُ به الفَرَسُ الجَوادُ، قال(٣):

كلُّ طِـرْفٍ مُوَثَّـقٍ عَنْتَريـسٍ

والعَنْتَريسُ: الداهية. **العَتْرَسَةُ**: الغَلَبَةُ والأخْذُ من فَوق.

عترف: العُتْرُفان: الديك.

عتق: **أَعْتَقْتُ** الغُلاَمَ إعْتاقًا فعَتَـقَ. وهـو يَعْتِـقُ عِتْقًـا وعتَاقًـا وعتَاقَـةً. وحلَـف بالعَتَـاق **والعَبْد عَتيق** أى مُعْتقٌ. ولا يقال عاتق إلاَّ أنْ يَنْوى فِعلَ القابل فيقال: عاتِقٌ غـدًا. **وامـرَأَةٌ عَتيقةٌ**: حُرَّة من الأُمُوَّة. وجارية عاتِقٌ شابَّة أوَّلَ ما أَدْرَكَتْ. **وامرأةٌ عتيقة**: جميلـةٌ كريمـةٌ. عتَقَت عِتقًا. وكُلَّمَا وجَدْتَ من نَعْتِ النُّوقِ فى الشِّعْرِ عَتيقةً فاعْلم أنَّها نَجيبَـةٌ. والعتيـقُ. القديمُ من كل شيءٍ. **وقد عَتَقَ عِتْقًا وعَتاقَةً**: أى أَتَى عليه زَمَنٌ طويلٌ. **والبيت العتيق**: هو الكَعْبَةُ لأنَّه أوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ للنَّاس، قال الله تعـالى: ﴿**وليَطَّوَّفُـوا بـالبيت العَتيـق**﴾ [الحج:

(١) البيت للبريق عياض بن خويلد. ديوان الهذليين ٥٩/٣. هو فى المحكـم ٣٣/٢ منسوبًا للبريق وقبله:

فـإن أك شيخًـا بالرجيـع وصبيـةٌ ويصبح قومـى دون دارهـم مصـر

(٢) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

(٣) البيت لأبى دُؤاد يصف فرسًا، اللسان (عترس)، وتمامه: مستطيل الأقراب والبلعوم.

٢٩]. والعاتِق من الطَّيْر: فَوْقَ الناهِضِ، وأَوَّلُ ما يَنْحَسِرُ ريشُهُ الأوَّل ويَنْبُتُ له ريشٌ جِلْدِيٌّ أى شديدٌ صُلْبٌ. وقيلَ: العاتِقُ مِن الطَّيْر ما لم يُسِنَّ ويَسْتَحكِمْ. والجمع عُتُقٌ وجمعها عواتِق. **والعاتقان**: ما بين المنكبَيْنِ، **والعاتِقُ من الزقاق**: الواسِعُ الجيِّد، والعاتِقُ من نَعْتِ المزَادةِ: إذا كانت واسِعةً. **وشُرْبُ العتيقِ**: وهو الطِّلا والخمر، ويُقالُ: هو الماءُ **والخمرُ العَتيقَةُ**: التى قد عُتِّقَتْ زمانا حتى عتَقَتْ، قال الأعشى(١):

وسبيئةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بابلٍ   كدمِ الذَّبيح سلبتُها جرْيالَها

السَّبيئةُ: الخَمْر تُنْقل من بلَد إلى بلدٍ، والجِرْيال: لَوْنُها الأحمر، يعْنى: شَرِبْتُها حَمْرَاءَ وبُلْتُها صَفْراءَ. **والمُعَتَّقةُ**: ضَرْبٌ من العِطْرِ. **وعَتيقُ الطَّيْر**: البازى، قال:

فانْتَضَلْنا وابنُ سَلمَى قاعِدٌ   كعَتِيق الطَّيْرِ يُغْضَى ويُجَلُّ(٢)

والعتيق: اسم أبى بكر الصِّدِّيق.

عتك: **عَتَكَ فلان** عليه يضربه: لا يُنَهْنِهُهُ عنه شيء. **وعَتَكَ فلانٌ يَعْتِكُ عُتُوكًا**: ذهب فى الأرض وحده. وعَتَكَ الشيءُ: إذا قَدُم وعَتق. **وعاتكةُ**: اسم امرأة. **عتيك**: قبيلة من اليمن، والنسبة إليه: عَتَكِيٌّ.

عتل: **العَتَلَةُ**: حديدةٌ كحد فأس عريضة ليست بمتعقّفة الرأس كالفأس، ولكنّها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض والحيطان. **ورجل عُتُلٌّ** أى أكولٌ مَنُوع. **والعَتْلُ**: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتِلَهُ، أى تجرّه إليك، وتذهب به إلى حبس أو عذاب. وتقول: **لا أَنْعتِلُ معك**، أى لا أَنْقاد معك. وأخذ فلان بزمام النّاقة فَعَتَلَها، وذلك إذا قَبَض على أصْلِ الزِّمام عند الرأس فقادها قودًا عنيفًا. وقال بعضهم: **العتلة** عصًا من حديد ضخمةٌ طويلةٌ لها رأسٌ مُفَلْطَح مثل قَبيعةِ السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. **والعَتَلَةُ**: الهراوة الغليظة من الخشب، والجميع عَتَلٌ. قال الراجز:

وأينما كنت من البلاد
فاجتنبنّ عرمَ الذّوّاد
وضَرْبَهم بالعَتَلِ الشِّداد

---

(١) ديوانه (ص ٢٧)، المحكم (١/١٠١).

(٢) البيت للبيد. ديوانه (ص ١٥٩) وروايته فيه:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد

يعنى عرامهم وشِرّتهم.

عتم: عتّم الرّجلُ تعتيما إذا كفّ عن الشىء بعدما مضى فيه. قال حُمَيْد[١]:

عَصـاهُ منقـارٌ شـديدٌ يلطـمُ
مجامـعَ الهـامِ ولا يُعَتّـمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره؛ لأنّه يضرب به كلّ شىء. وقوله: **لا يعتّم**، أى لا يكفّ ولا يهمل. وحملت على فلان **فما عتّمت**، أى ضربته فما تنهنهت وما نكلت ولا أبطأت. **وعَتَمْتُ فأنا عاتِمٌ**، أى كففت. قال:

ولستُ بوقّافٍ إذا الخيـلُ أَحْجَمَـتْ ولستُ عن القـرن الكمـىّ بعاتـمِ

والعاتم: البطىء. قال:

ظعائـنُ أمّـا نيلهـنّ فعاتِـم

وفى الحديث[٢]: «أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله، ناول سلمان كذا وكذا وديّة فَغَرَسَها فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّة»، أى ما أبطأتْ حتى عَلِقَتْ. **والعَتَمَةُ**: الثُّلُثُ الأوّلُ من الليل بعد غيبوبة الشَّفَق[٣]. أَعْتَمَ القومُ إذا صاروا فى ذلك الوقت، وعتّموا تعتيمًا ساروا فى ذلك الوقت، وأوردوا أو أصدروا فى تلك السّاعة. قال[٤]:

يَبْنـى العُلَـى ويبتنـى المكارمـا
أقـراهُ للضّيـفِ يثـوبُ عاتِمـا

والعُتْمُ: الزّيتونُ يُشْبِهُ البرّىّ لا يَحْمِلُ شيئًا.

عته: عُتِهَ الرجلُ يُعْتَهُ عُتْهًا وعُتاهًا[٥] **فهو مَعْتُوهٌ** أى مَدْهُوشٌ من غير مَسٍّ وجُنُونٍ. **والتَّعَتُّهُ**: التَّجَنُّنُ، قال رُؤبة:

بعـدَ لَجَـاجٍ لا يكـادُ يَنْتَهـى عَـنِ التَّصابـى وعـن التَّعَتُّـهِ

وعِتِهَ به: أُولِعَ به. وتَعَتَّهَ فى كذا: أَسْرَفَ فيه. وكُلُّ مَن حَاكَى غَيره فيما قد عِتُه فهو

---

(١) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله لحميد الأرقط. قاله (ط).

(٢) ورد الحديث فى التهذيب (٢/٢٢٨).

(٣) فى المحكم ٢/٤٥: «وقيل العتمة: وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعتام نعمها».

(٤) الرجز فى اللسان (عتم) بلا نسبة.

(٥) أضاف صاحب القاموس عتها (بفتحتين).

عَتيهٌ بمعنى مَعْتوهٌ. والقَوْم عُتَّهٌ فى هذا. واشتِقاق العَتاهِيةِ والعَتاهة من عُتِـهَ، مثـلُ كَراهيـةٍ وكَراهَة، وفَرَاهِيَةٍ وفَرَاهَة.

عتا (عتو): عتا عُتُوًّا وعِتِيًّا إذا استكبر فهو عاتٍ، والملك الجبار عاتٍ، وجبابرة عتـاة. **وتَعَتّى فلانٌ، وتَعَتَّتْ فُلانة** إذا لم تُطِعْ. قال العجاج(١):

بأمـــره الأرض فمـــا تعتَّـــتِ

أى فما عَصَتْ:

عثث(٢): **العُثَّةُ**: السُّوسة، عَثَتِ العُثَّةُ الصُّوفَ تَعُثُّه عَثّا: أى أَكَلَتْهُ. **والعَثْعَثُ**: ظَهْـر الكَثِيب إذا لم يكن عليه نبات، قال القُطامىّ(٣):

كأنّها بَيْضة غَـرَّاءُ خُـــدَّ لهـــا   فى عَثْعَثٍ يُنْبتُ الحَوْذَانَ والْعذَمَـا

عثج: العَثَجُ والثَّعَجُ والأول أنسب: جماعة من النّاس فى السَّفر. قال(٤):

لا هُـمَّ لـولا أن بكـــرًا دونكـــا
يَـــبَرُّك النـــاسُ ويَفْجُرُونكـــا
مـــازال منّـــا عَثَـــجٌ يأتونكـــا

يريدون بيتك، **والعَثَوْجَجُ**: البعير السّريع الضخـم، المجتمـع الخلـق، يقـال: اعثوثـج اعثيثاجًا، لم يعرفه عرَّام.

عثجل: العَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْم من الأسـقِيةِ والأوعيـة ونحوهـا، قـال الراجـز يصـف الناقة:

تَسقـى بـه ذاتَ فـراغٍ عثْجَـــلا

أى كَرْشًا واسعًا.

عثر: عثر الرّجل يَعْـثِرُ ويَعْثُرُ عثورًا، **وعثر الفرس** عِثارًا إذا أصـاب قوائمـه شـىء،

---

(١) ديوانه ٢٦٦ والرواية فيه: بإذنه الأرض وما تعتت.

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).

(٣) البيت فى ديوانه (٦٩)، وهو فى المحكم (٤١/١)، ورواية البيت فـى مطبوعـة العين (العذمـا) بالعين المهملة والتصويب من المحكم، والغذم بالتحريك نبت واحدته غذمه. اللسان (غذم).

(٤) نسبه المحكم إلى بعض العرب فى الجاهليـة وهـم يلبـون (١٨٦/١)، وبـلا نسبة فـى التهذيـب (٣٥٤/١)، اللسان (عثج).

فُيصرع أو يَتَتَعْتَعُ. **دابّة عثور**: كثيرة العثار. وعثَر الرّجل يعثُر عثرًا إذا اطلّع على شىء لم يطّلع عليه غيره. **وأعثرت فلانًا على فلانٍ** أى أطلعته عليه، وأعثرته على كذا. وقوله عزّ وجل: ﴿**فإن عُثِرَ**﴾ [المائدة: ١٠٧]، أى اطُّلِعَ. **والعِثْيَرُ**: الغبار السّاطع. والعَثْيرُ الأثَرُ الخفىُّ، وما رأيت له أثرًا ولا عِثْيَرًا. **والعَيْثَرُ**: ما قلبت من ترابٍ أو مَدَرٍ أو طينٍ بأطراف أصابع رجلَيْكَ إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال(١):

.... عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لو تَعِيفُ

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أى جزتَ بما أنت لاقٍ لكنّك لا تعرف.

والعاثور: المتالِف. قال(٢):

وبلدةٍ كثيرةِ العاثُورِ

عثكل: العُثْكُولةُ(٣): ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أو زينةٍ فتَذَبْذَبَ فى الهواء! قال:

........كَقِنْو النَّخْلةِ المُتَعَثْكِلِ(٤)

والهَوْدَجُ يُعَثْكَلُ أى يُزَيَّنُ بعُهُونٍ تُعَلَّقُ عليه فَتَتَذَبْذَبُ.

عثل: يقال: رجل **عِثْوَلٌّ**، أى طويل اللحية، ولِحْيَةٌ عِثْوَلَّة: ضخمة(٥).

عثلب: عَثْلَبَ زندًا: أى أخذَه من شَجَر لا يَدرى أيورى أم لا. **وعَثْلَب**: اسم ماء، قال الشمّاخ(٦):

وصدَّتْ صُدودًا عن شَريعةِ عَثْلَبٍ ولا بْنَىْ عياذٍ فى الصدور حَزائِزُ

عَثْلَبْتُ الحَوْضَ: إذا كسَرْتُه، قال العجّاج:

والنُؤىُ أَمْسَى جَدرُه مُعَثْلبا

---

(١) من بيت للمغيرة بن حبناء التميمى، وتمام البيت، كما فى المحكم ٢/٦٥، واللسان (عثر):

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى لقد عيثرت طيرك لو تعيف

(٢) العجاج، ديوانه ص٢٢٥، والرواية فيه: «بل بلدة مرهوبة العاثور».

(٣) فى «التهذيب» العثكول.

(٤) من عجز بيت لامرئ القيس وتمامه:

وفرع يغشى أسود فاحمٍ أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكل

(٥) زيادة من المحكم (٢/٦٦) اقتضاها السياق.

(٦) ديوانه: (ص ١٨١).

عثم: عثَمْتُ عظمَهُ أَعْثِمُهُ عَثْمًا إذا أسأت جَبْرهُ وبقى فيه ورمٌ أو عِوج، وعَثِمَ عثَمًا[١] فهو عَثِمٌ، وبه عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال[٢]:

وقد يَقطعُ السّيفُ اليمانِى وجَفْنُـــهُ شباريقُ أعشارٍ عُثِمْن علـــى كَسْــر

والعَيْثام: شجرة بيضاء طويلة جدًّا، والواحدة عَيْثامة. **والعَيثُومُ** الضّخم من كـلّ شىء الشّديد. ويقال للفيلة الأنثى: عيْثوم، ويقال للذكر أيضًا: عيثوم، ويُجمع عياثيم. قال[٣]:

وقد أسيرُ أمـــام الحـىِّ تحمِلُنـــى والفضْلَتَيْن كنـازُ اللحم عَيْثُــومُ

أى قويّـة ضخمـة شـديدة. **والعَثَمْثَمُ**: الطويـل مـن الإبـل فـى غِلَظٍ، ويُجمع علـى عَثَمْثَمات، ويوصف به الأسد والبغل لشدة وَطْئهما.

عثن: العُثانُ: الدُّخانُ. عَثَنَ النَار يَعْثُنُ عَثْنًا، **وعَثّنَ يُعَثّنُ تعثينًا**، أى دخّن تدخينًا. **وعَثِنَ البيتُ يَعْثَنُ عَثَنًا** إذا عبق به ريح الدُّخْنة، وعَثَّنْتُ البيـتَ والثّوبَ بريـح الدُّخْنـة **والطّيـب تعثينًا**، أى دخّنتُه. **وعُثْنونُ** اللّحية طولُها وما تحتها مـن الشّـعر. **والعُثْنونُ**: شُـعَيْراتٌ عنـد مَذْبَحِ البعير. وجمعه: عَثانين. **وعُثْنونُ السَّحابِ**: [ما تدلّى من هَيْدَبِهـا][٤]. و[**عُثْنـونُ**][٥] **الريحِ**: هَيْدَبُها فى أوائلها إذا أقبلت تجُرُّ الغبـارَ جـرًّا، ويقـال: هـو أوّلُ هبوبهـا. ويقـال: العِثْنُ: يبيسُ الكلأ.

عثو: العَثا: لون إلى السّواد [مع كثرة شـعر][٦]. والأَعْثَـى: الكثير الشّعر. **والأَعْثَى**: الضبع الكبير، والأنثى: عَثْواء، وفى لغة: عثياء والواو أصوب. والجميـع: **العُثْوُ**، ويقـال: **العُثْىُ**، **والعِثْيانُ**: اسم الذَّكَر من الضِّباع.

عثى: عَثِىَ يَعْثَى فى الأرض **عِثِيًّا وعَثَيانًا**: أفسد.

عجب: عَجِبَ عَجَبًا، وأمرٌ عجيبٌ عَجَـبٌ عُجـاب. قـال الخليـل: بينهمـا فـرق. أمـا العجيب فالعجب، وأمـا العُجـابُ فـالذى جـاوز حـدّ العجـب، مثـل الطويـل والطُّوال.

---

(١) زيادة من المحكم (٧١/٢).

(٢) البيت فى المحكم (٧٢/٢)، واللسان (عثم) غير معزو أيضًا.

(٣) البيت فى التهذيب (٣٣٦/٢)، واللسان (عثم) بلا نسبة.

(٤) زيادة من التهذيب (٣٣٠/٢) من روايته عن الليث، وفى المحكم (٦٨/٢)، عثنـون السحاب: ما وقع على الأرض منها.

(٥) زيادة التقويم العبارة.

(٦) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

وتقول: **هذا العجب العاجب**، أى العجيب. **والاستعجاب**: شدّة التعجب، وهو مُسْتَعْجِبٌ ومُتَعَجِّبٌ مِمّا يرى. وشيء **مُعْجِبٌ**، أى حَسَن. وأعجبنى وأُعْجِبْتُ به. وفلان مُعْجَبٌ بنفسه إذا دخله العُجْبُ. وعَجَّبْتُه بكذا تعجيبًا فعجب منه. **والعَجْبُ من كُلِّ دابّة**: ما ضُمّتْ عليه الوَركان من أصل الذَّنَب المغروز فى مؤخَّر العَجُز. تقول: لشدّ ما عَجُبَتْ وذلك إذا دقَّ مؤخّرها، وأشرفت جاعرتاها، وهى خلقة قبيحة فيمن كانت. وناقة **عجباءُ** بيّنة العَجَبِ والعَجَبَة. وعُجُوبُ الكُثْبانِ أواخرُها المُسْتَدِقَّة. قال لبيد:

بعُجوب كثبانٍ يميلُ هَيامهـا[1]

عجج: **العَجُّ**: رَفعُ الصوت، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عجًّا وعَجيجا. وفى الحديث: «أفضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ»[2] فالعَجُّ رفع الصوت بالتَلْبية، والثَّجُّ صَبُّ الدِّماء، يَعنى الذبائح، قال وَرَقَةُ بنُ نَوْفَل:

وَلوجا فى الذى كَرِهَت قُرَيْشٌ ... وإنْ عَجَّت بمكَّتِها عَجيجا

وقال العجَّاج:

حتّى يَعِجَّ ثَخَنًا مَنْ عَجْعَجا[3]

والعجاج: الغُبار، والتَّعجيجُ إثارةُ الريح الغُبارَ، وفاعِلُه العَجَّاجُ والمِعْجَاجُ، تقول: عَجَّجَتْهُ الرِّيحُ تَعْجيجا، وعَجَّجْتُ البَيْت دخانا حتّى تَعَجَّجَ، أى امْتَلأَ بالدخان. والبعير يَعِجُّ فى هديره عَجيجا وعَجّا، قال:

أَنْعُت قَرْمًا بالهدير عاججا

وعَجْعَجْتُ بالناقة: عَطَفْتُها إلى شَيءٍ.

---

(١) صدر البيت: تجتاف أصلاً قالصًا متبذًا والبيت من معلقته. ديوان لبيد (ص ٣٠٩) (الكويت) وفيه (هيامها) بضم الهاء وهو خطأ والصواب فتحها. وهى مفتوحة فى شروح المعلقات وفى التهذيب (٣٨٧/١). وجاء فى اللسان: الهيام بالفتح هو التراب أو الرمل الذى لا يتمالك أن يسيل من اليد اللينة. والجمع هيم مثل قذال وقذل، ومنه قول لبيد هذا. تجتاف: تستكن فى جوفه. القالص: المرتفع. متنبذ. متفرق. وجاء عجز البيت فى غير هذا المكان: بعجوب أنقاء ... أفاده (ط).

(٢) «حسن» أخرجه الترمذى عن ابن عمر، وابن ماجه والحاكم والبيهقى عن أبى بكر، وأبو يعلى فى مسنده عن ابن مسعود، وانظر صحيح الجامع (ح١١٠١).

(٣) ديوان العجاج (١١)، واللسان عجج، والمحكم (٢٤/١).

عجد: **العُجْدُ**: الزّبيب، وهو حب العنب أيضا، ويقال: بل هو ثمرة غير الزبيب شبيهةٌ به، ويقال: بل هى العُنْجُدُ. لا يعرف عرام إلاّ العُنْجُد.

عجر: **الأعجر**: الضخم الوسط من الناس، وقد عَجِرَ يَعْجَرُ عَجَرًا. والعُجْرَةُ: موضعُ العَجَر منه. **والأَعْجَرُ**: كل شىء ترى فيه عقدا. كيس أَعْجَرُ، وبطن أَعْجَرُ إذا امتلأ جدا.

قال: عنترة:

أبنى زبيبة ما لِمُهْرِكُمُ   مُتَخَدِّدا وَبُطُونُكُمْ عُجُرُ[١]

وأنشد أبو ليلى:

حَسَنُ الثياب يبيت أعجرَ طاعما   والضيف من حبّ الطعام قد التوى

والعُجْرَةُ: خروج السُّرّة. وفى الحديث: «أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ»[٢] والخليج[٣] ذو عُجَر.

والعُجَرُ جمع عُجْرة[٤] كلّ عُقدة فى خشبة أو غيرها. وكذلك المِعْجَر حتى يقال: هذا سيف أَعْجَرُ، وفى وسطه عُجْرَة، ومِعْجَر. وحافر عَجِرٌ، أى صلب شديد. قال[٥]:

سائلٍ شِمْراخُهُ ذى جببٍ   سَلِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجِرْ

والاعتجار: لفُّ العمامةِ على الرأس من غير إدارة تحت الحنك، وأنشد أبو ليلى[٦]:

جاءت به معتجرا بُبْرِدِهِ
سَفْواء تَخْدى بنسيجِ وَحْدِهِ

والمِعْجَرُ: ثوب تَعْتَجِرُ به المرأة، أصغرُ من الرداء، وأكبر من المقنعة. قال زائدة: مِعْجَرٌ من المعاجر ثيابٌ تكون باليمن. العَجيرُ من الخيل كالعنّين من الرجال.

عجرد: **عَجْرَد**: اسمُ رجلٍ. والعَجْرَدية: ضَرْبٌ من الحَرُوريّة.

---

(١) البيت فى التهذيب (١/٣٦٠)، واللسان (٤/٥٤٢).

(٢) هو جزء من حديث أم زرع أخرجه البخارى (٥١٨٩)، ومسلم (٢٤٤٨).

(٣) الخليج: الجفنة وجمعه الخج قال لبيد:

ويكللون إذا الرياح تناوحت   خُلُجا تُمَدُّ شوارعا أيتامها

اللسان ٢/٢٦٠.

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) القائل هو المرار بن منقذ العدوى. والبيت فى التهذيب (١/٣٦٠)، واللسان (عجز).

(٦) نسبها اللسان (عجر) (٤/٥٤٤) إلى (دكين) يمدح عمرو بن هبيرة ويصف بغلته التى آلت إليه.

عجرف: العَجْرَفِيَّةُ: جَفْوَةٌ في الكلام وخُرق في العقل. وتكون في الجمل فيقال: عَجْرَفيُّ المَشْيِ لسُرعته. ورجلٌ فيه عَجْرَفيّةٌ. ويقال: بعيرٌ ذو عَجاريف. **والعُجْروفُ**: دُوَيبَّة ذاتُ قوائِمَ طِوال. ويقال أيضًا: هو النَّمْلُ الذى رَفَعَتْه قَوائمُه عن الأرض. وعَجاريفُ الدَّهر: حَوادثُه قال قيس(١):

لم تُنْسِنِى أُمَّ عَمَّارٍ نَوًى قُذَفٌ ولا عَجاريفُ دَهرٍ لا تُعَرِّينى

أى لا يُخلِّينى ولا يترُكُنى من أذاه.

عجرم: العُجَرُمةُ: شجرة غليظة لها كِعابٌ كهَيْئة العُقَد تُتَّخَذُ منه القِسِيّ وهى العُجْرومة. **وعَجْرَمَتها**: غِلَظ عُقَدها، قال العجاج:

نَواجِلٌ مثلُ قِسِيِّ العُجْرُمِ(٢)

والعُجْرُمُ: أصل الذَّكَر. وإنّه لَمُعَجْرَمٌ: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشَرْخَى رَحْلِهِ مُعَجْرَمُه
كأنّما يزفيه حادٍ يَنْهَمُه(٣)

مُعَجْرَمُهُ: حيث عُجْرِمَ وَسَطُه أى غَلُظَ. والعجاريم من الدابّة: مجتمع عُقَدٍ بين فَخذَيه وأصل ذَكَره. والعُجْرُم من أسماء الرجال ومن ألقابهم القِصار. **والعِجْرِم أيضًا**: دُوَيبَّة صُلْبة كأنّها مقطوعة، تكون في الشجر وتأكلُ الحشيش.

عجز: أعجزنى فلان: إذا عجزت عن طلبه وإدراكه. والعجزُ نقيض الحزم. وعَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزا فهو عاجزٌ ضعيفٌ. قال الأعشى(٤):

فذاك ولم يُعْجِزْ من الموتِ ربَّه

والعجوز: المرأة الشيخة. ويُجْمَعُ عجائز، والفعل: عجَزت. وعجزت تعجز عجْزًا، وعجّزت تعجيزًا، والتخفيف أحسن. ويقال للمرأة: اتقى الله فى شيبتك، **وعجزِك**، أى حين تصيرين عجوزا. **وعاجز فلانٌ**: حين ذهب فلم يُقْدَرْ عليه. وبهذا التفسير: ﴿وما

(١) البيت فى التهذيب (٣/٣٢١)، واللسان (عجرف) بلا نسبة.
(٢) (ط) كذا فى بعض النسخ والديوان (ص ٥٩)، وفى «اللسان»: نواجلاً.
(٣) ديوانه (١٥١).
(٤) عجز البيت كما فى الديوان (ص ٢١٧)، وفى التهذيب (١/٣٤٠)، وفى اللسان (٥/٣٧٠)، وفى التاج (٤/٥٢)، وصدره:

ولكن أتاه الموت لا يتأبق

أنتم بمُعْجزين فى الأرض﴾ [العنكبوت: ٢٢]. **والعَجُزُ**: مؤخر الشىء، وجمعه أعجاز. **والعجوز**: الخمر. **والعجوز**: نصل السيف. قال أبو المقدام:

وعجوزا رأيت فى بطن كلب جُعِلَ الكلبُ للأميرِ حمَالا(١)

يريد: ما فوق النصل من جانبيه حديدا أو فضة. **والعجيزة** عجيزة المرأة إذا كانت ضخمة، وامرأة عَجْزاء وقد عَجَزتْ عَجَزًا قال:

من كلّ عجزاء سَقوط البرقع
بلهاء لم تحفظ ولم تضيّع

وتجمعُ العجيزة عَجيزات، ولا يقولون: عجائز مخافة الالتباس. والعجزاء من الرمل خاصة رملة مرتفعة كأنّها جبل ليس بركام رمل، وهى مكرمة المنبت وجمعه: عُجْزٌ، لأنه نعت لتلك الرملة. والعَجَزُ داءٌ يأخذ الدَّابّة فى عجُزِها فتثقل. والنعت: أعْجَزُ وعَجْزاءُ. والعِجْزةُ وابنُ العِجْزَةِ آخرُ ولدِ الشيخ ... ويقال: **وُلِدَ لعِجْزَة**، أى ولد بعدما كَبرَ أبواه. قال(٢):

واستبصرت فى الحىّ أحوى أمردا
عِجْزَةَ شيخين يسمَّى معبدا

عجس: **العجس**: شدّة القبض على الشّىء. **ومَعْجِس القوس**: مَقْبِضها، قال(٣):

أنْتَضُوا مَعجِس القِسىّ وأبْرَقـ ـنا كما توعد الفحُول الفحولا

وقيل: عَجْسُ القوس عجُزُها. **وعَجْسُ القوم**: آخرهم وعَجُزُهم. **وعَجَاساءُ الليلة**: ظُلْمَتُها. قال العجّاج(٤):

منها عجاساءُ إذا ما التَجَّت

---

(١) فى المحكم (١/١٨٠)، وفى اللسان (عجز) .. فى فم كلب.
(٢) أثبتهما المحكم (١/١٨٠)، واللسان (عجز).
(٣) القائل هو المهلهل. (ص ١٧٨)، والتاج (نبص).
(٤) (ط) فى النسخ: التحمت وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه وما أثبتناه فمن الديوان (ص ٢٧٠ دمشق).
والتجت: اختلطت فصارت مثل لجة البحر بعضها فى بعض من الظلم.

والعَجاساءُ الْمَسَانُّ من الإبل. قال(١):

وإن بَرَكَتْ منها عجاساءُ جِلَّـةٌ بَمَحْنِيَة أشلــى العِفاسَ وبَرْوُعــا

عجف: عجفتُ نفسى عن الطعام أعْجِفُها عَجْفا **وعُجُوفـا**، أى حبسـتُ وأنـا أشـتهيه لأوثر به جائعًا، ولا يكون العجف إلاّ على الجوع. وعَجَفْتُ **نفسى على المريض أَعْجِفُهـا عَجْفًا**، أى صبّرتُ فأقمت عليه أعينه وأمرّضه. قال(٢):

إنّــى وإنْ عَــيَّرْتَنى نُحُــولى
أو ازدَرَيْــتَ عِظَمِــى وطــولى
لأعْجِــفُ النَّفْــسَ علــى خليلــى
أَعْرِضُ بالــوُدِّ وبالتَّنْويـــلِ

أى أعرض له بالمودة والنـوال. وعجفـت لـه نفسـى، أى حملـت عنـه، ولـم أؤاخـذه. **والعجف**: ذَهاب السِّمَنِ. رجلٌ أَعْجَفُ وامرأةٌ عجفاء، وتجمع علــى عِجـافٍ، ولا يجمع أَفْعَلُ على فِعالٍ غير هذا، رواية شاذة عن العرب حملوها على لفظ سِمانٍ. **والعُجَافُ** مـن أسماء التَّمر. قال:

نَعَافُ وإن كانتْ خِماصا بُطُونُنـا لُبابَ الْمُصَفَّى والعُجافَ المجـرّدا

عجل: العَجَل: العَجَلَة وربّما قيل: رجل عَجِل وعَجُلٌ، لغتـان. **واستعجلته**، أى حثثتـه وأَمَرْتُهُ أن يُعجِّلَ فى الأمر. **وأَعْجَلْتُهُ وتَعَجَّلْتُ خراجه**، أى كلفتـه أن يُعْجِلَـهُ. **وعَجِّـل يا فلان**، أى عَجِّلْ أمرك. ورجُل عجلان، وامــرأة عَجْلَى، وقـوم عِجـال، ونسـاء عَجـالى. **والعَجَلُ** عَجَلُ الثِّيران، ويُجمع على أعجال. **والعَجَلَةُ**: المنجنـون يُسْـتَقَى عليهـا، وجمعُـهُ: عَجَـلٌ وعَجَـلاتٌ. **والعِجْلَـةُ**: المزادة، والإداوة الصغيرة، ويُجْمَـعُ على عِجـالٍ وعِجَـلٍ. قال(٣):

---

(١) القائل هو الراعى كما فى التهذيب (١/٣٣٧)، واللسان (عجس) ... والجلة: المسان من الإبل. والعفاس وبروع اسما ناقتين.

(٢) لم نقف له على نسبة والرجز فى المحكم (١/٢٠٣)، واللسان (عجف)، وفى التهذيب الشـطر الأول منه والثالث فقط.

(٣) هو الطرماح ديوان الطرماح (ص ٣٠١) (دمشـق). والبيـت فـى اللسـان (وكـع) والروايـة فـى الديوان فوى اللسان (وكع):

تنشّف أوشال النطـــاف ودونهـــا كلى عجـــل مكتوبهـــن وكيـــع

على أنّ مكتوب العجال وكيــع

وقال الأعشى[١]:

والرّافلات على أعجازها العِجَــل

قال أبو ليلى: **العِجلَة**: المِطْهَرَةُ والمزادة. والعِجْلة ضرب من الجنبة من نبات الصَّيف **والإعجالةُ**: ما يعجِّله الرّاعى من اللّبن إلى أهله. قال الكميت[٢]:

أتتكم بإعجالاتها وهى حُفَّــلٌ   تَمُجُّ لكم قبلَ احتلابٍ ثُمالَهـا

والعجول من الإبل: الواله التى فقدت ولدها، ويُجْمَع على عُجُلٍ. قالت الخنساء[٣]:

فما عَجولٌ على بَـوٍّ تُطيفُ بــه   قد ساعدتها على التّحنان أظــآر

والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة. والعــاجل: نقيض الآجل. عامّ فى كل شىء، يقال: عجّل وأجّلَ. وبعضهم يفسِّر قول الله ﴿**خُلِقَ الإنسانُ من عَجَل**﴾ [الأنبيـاء: ٢٧]. أنه الطين والله أعلم. والعِجَّـوْلُ لغة فى عِجْل البقرة. والأنثى: عِجَّوْلَة، وجمعها: عجاجيل. وقد تجىء فى الشعر نعتا للإبل السِّراع، والقوائم الخفاف. والعِجَّوْلُ: قطعة من أَقِط. والعُجالة من اللّبَنِ ويجمع على عُجال. والعُجالة: ما استُعجِلَ به من طعام، فقدّم قبل إدراك الغداء، وهو العَجَلُ أيضا. قال[٤]:

إن لم تُغِثْنى أكُنْ يا ذا النَّــدى عَجَلاً   كَلُقْمَةٍ وَقَعَتْ فى شِدْقِ غَرثــانِ

عجلد: والعَجَلّدُ والعَمَلَّطُ والعُجالِدُ والعُمالِط: اللبن الخاثِرُ، قال:

هل من صَبوحٍ لَبَــنٍ عُجالــدِ

عجلز: **العِجْلِزَةُ**: الفَرَسُ الشديدةُ الخَلْق. ويقال: [أُخِذ][٥] هـذا من النَّعْت من جَلْز الخَلْق، وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان[٦] اتفقت حُروفُهما. ونحو ذلك قد

---

(١) ديوان الأعشى (ص ٤٦)، والبيت أيضا فى اللسان (عجل) وصدر البيت:

والساحبات ذيول الخز آونة

(٢) شعر الكميت (ص ٧٦) (بغداد) والبيت فى التهذيب (٣٧١/١)، واللسان (عجل).

(٣) ديوان الخنساء (ص ٢٦). والرواية فيه، وفى اللسان (عجل):

فما عجول على بـو تطيف بــه   لها حنينان إعــلان وإســرار

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٠/١)، واللسان (عجل).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نقل عن «الليث» أى الخليل فى «العين».

(٦) كذا فى «التهذيب».

يجيء وهو متباين فى أصل البناء. ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخَيل عِجْلِز، ولكنهم يقولون للجَمَل عِجْلِز **وللناقة عِجْلِزة**. وهذا النَّعْت فى الخيل أعرف. قال(١):

وقُمْنَ على العَجالِز نصفَ يَومٍ ... وأَدَّيْنَ الأواصِرَ والخِلالا

وعِجْلِزة: رملة.

عجلط: العُجَلِط: اللَّبن الخاثِرُ الطَّيِّبُ من الألبان، ويُجمعُ عَجالِط. وعُجالِطُ لغة، قال الراجز:

إذا اصطَحَبْتَ لَبنًا(٢) عُجالِطا
من لَبَنِ الضَّأنِ فلَسْتَ ساخِطا

عجم: العَجَمُ: ضِدُّ العَرَب. ورجلٌ أعجميّ: ليس بعربىّ، وقوم عجم وعرب **والأعجم**: الذى لا يُفْصِحُ. وامرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء: كلّ دابّة أو بهيمة. وفى الحديث: «جُرْحُ العجماء جُبار» (٣) يقول: إذا أفلتت الدّابة فقتلت إنسانا فليس على صاحبها دِيَةٌ وجُبار، أى باطل، هدر دمُهُ. **والعجماء** كل صلاة لا يُقْرأُ فيها. **والأعجم**: كلّ كلام ليس بلغة (٤) عربيّة إذا لم ترد بها النسبة. قال أبو النجم:

صوتا مخوفا عندها مليحا
أعجمَ فى آذانها فصيحا

يصف حمار الوحش. وتقول: استعجمت الدار عن جواب السائل. **والمعجم** حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية. **وتعجيم الكتاب**: تنقيطه كى تستبين عجمته ويصحّ.

وعُجْمَةُ الرّملِ أكثره وأضخمه وأكثره تراكما فى وسط الرَّمل. قال ذو الرّمة:

من عُجْمَةِ الرّمل أنقاء لها حِبَبُ(٥)

وعَجَمُ التّمر نواهُ(٦) والإنسان يعجُم التمرة إذا لاكها بنواتها فى فمه. **وعجيم النَّوى**:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص ١٨٩٩)، وفى «التهذيب» (٣/٣١٤)، وروايته:

مررن على العجالز..... ....

(٢) فى «التهذيب»: رائبًا مكان (لبنا).

(٣) أخرجه البخارى (٦٩١٢)، وفى غير موضوع، ومسلم (١٧١٠).

(٤) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٥) ديوانه (١/٧٩)، والرواية فيه: أثباج لها خبب. والخبب الطرائق كالحبب بالحاء المهملة.

(٦) فى بعض النسخ: نواته.

الذى قد قشر لحاؤه من التّمر. وعجَمتُ العود: عضضتُ عليه بأسنانى أيّها أصلب. قال عبدالله بن سبرة الجرشيّ:

وكم عاجم عودى أضرّ بنابه   مذاقى ففى نابَيْه فرض فلول

وقال الحجاج بن يوسف: إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها فوجدنى أصلبها[1]. قوله: **عجم**، أى عضّ عليها بأسنانه لينظر أيّها أصلب، وهذا مَثَلٌ، أى جرَّب الرجال فاختارنى منهم. والثور يعجُم قرنَه يدلكه بشجرة لينظّفه. **وما عَجَمَتْكَ عينى مذ كذا**، أى ما أخَذَتْك. وتقول للرجل العزيز النفس: إنه لصُلْبُ المَعْجَمِ. أى إذا عجمته الأمور وجدته متينا. وقال سعد بن مسمع:

ذا سُبْحَةٍ لو كان حُلْوَ المَعْجَمِ

أى ذا جمال. وهذا من سُبُحات الوجه، وهو محاسنه، ولأنك إذا رأيته قلت: سبحان الله وقوله: لو كان **حلو المعجم**، أى لو كان محمود الخُبْر كان قد تمّ أمره ولكنّه جَمال دون خُبْر. قال أبو ليلى: **المَعْجَمُ**: هاهنا المذاق. عَجَمْتُهُ: ذُقْتُهُ. قال الأخطل:

يا صاح هل تبلغَنْها ذات معجمة   بدايتيها ومَجْرَى نِسْعِها بَقَعُ[2]

عجن: **عَجَنَ يَعْجِنُ عَجْنًا** فهو عجين[3] إذا عجن الخمير. **وناقة عجناء**: كثيرة لحم الضَّرعِ مع قلّةِ لبن (وكذا الشاة والبقرة)[4] يقال[5] عَجَنَتْ تعجِنُ عَجْنًا وهى حسنةُ[6] المَرْآةِ قليلة اللبن. **والمتعجّنُ من الإبل**: المكتنز سِمَنًا كأنه لحم بلا عظم. **والعِجان**: آخر الذكر ممدود فى الجلد الذى يستبرئه البائل، وهو القضيب الممدود من الخصية إلى الدّبر. وثلاثة أعْجِنَةٍ ويجمع على عُجُنٍ. **والعَجَّانُ**: الأحمق. ويقال: إن فلانًا لَيَعْجِنُ بمرفقيه حُمقا.

---

(١) النص فى التهذيب (١/٣٩٢). وفى اللسان (عجم) (١٢/٣٩٠).

(٢) ديوان الأخطل (١/٣٦٠)، والرواية فيه: «بصفحتيها ومجرى نِسْعِها وَقَعُ».

(٣) (ط) بعض النسخ: عجنا وعجينا، ولا راه إلا وفيه سقط لعدم إئتلاف العجين والعجن، لأن العجين مفعول والعجن مصدر.

(٤) ما بين القوسين من المحكم (١/٢٠٠)، وما فى ط و س: من الشاة والبقر، ولا يظهر للعبارة صلة بما قبلها ولا معنى مفهوم منها.

(٥) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٦) (ط) فى س: صفة وعو تصحيف والعبارة: فيها صفة المرأة قليلة اللبن ولا معنى لها، وجاء فى التهذيب: من الضروع الأعجن. قال: والعجن: لحمة غليظة مثل جمع الرجل حيال فرقتى الضرة، وهو أقلها لبنًا وأحسنها مرآة.

عجنس: **العَجَنَّسُ**: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال(١):

يتبَعْـــنَ ذا هَداهِـــدٍ عَجَنَّســـا إذا الغُرابـــان بـــه تمرَّســـا

عجهم: **العُجهُوم**: طائرٌ من طَيْر الماء منقارُهُ كجَلَمِ الخيّاط.

عجهن: **والعُجاهِنُ**: صديقُ الرجُلَ المُعْرِسِ الذى يَجرِى بيْنَه وبيْنَ أهلِه بالرسائل، فإذا بَنَى بأهله فلا عُجاهِنَ له، قال:

ارجعْ إلى أهْلِـكَ يـــا عُجاهِـــنُ فقد مَضَى العِرْسُ وأنت واهِـنُ(٢)

والماشِطةُ عُجاهِنةٌ إذا لم تُفارِقْها حتى يُبْنَى بها. والمرأةُ عُجاهِنة، وهى صديقةُ العَروس. والفِعلُ تَعَجْهَنَ تَعَجْهُنًا، قال:

يُنازِعْـنَ العَجاهِنَـــةَ الرِّئينـــا(٣)

جمعُ العُجاهِن، قال عرّام: **العُجاهِنُ من الرجال**: المخلوط الذى ليس بصريح النَسَب. ويقال فيه عُنْجُهِيَّةٌ وعُنْزُهُوَةٌ وهما واحد.

عجا (عجو): **العجوة**: تمرٌ بالمدينة، يقال: إنّه غرسه النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم. **والأمّ تعجو وَلَدَها**، أى تؤخّر رضاعه عن مَواقيته، ويُورِثُ ذلك وَهَنًا فى جسمِه، ومنه: المعاجاة، وهو ألاّ يكونَ لـلأمّ لبنٌ يُرْوِى صبيّها فتعاجيه بشىء تعلّله به ساعة. قال الأعشى(٤):

مُشْفِقًا قلبُهـــا عليـــه فمـــا تَعْـ ـــجـوهُ إلا عُفافـــةٌ وفُـــواقُ

وكذلك إن ربَّى الولدَ غيرُ أمّه. والاسم: العُجْوةُ، والفِعل: العَجْو، واسم الولد: عَجىٌّ، والأنثى عَجيّة والجميع: العُجايا. قال يصف أولاد الجراد(٥):

إذا ارتحلت عن منزلٍ خلّفتْ بـه عُجايـا يحاثـى بالتّـراب دفينُهـا

ويروى: صغيرها. وإذا منع اللبن عن الرضيع، واغتذى بالطعام قيل: قد عُوجىَ . قال

(١) الرجز بجرى الكاهلى فى «اللسان» (عجنس).

(٢) الرجز فى اللسان (عجهن) وروايته: ارجع إلى بيتك.

(٣) عجز بيت للكميت فى اللسان (عهجن)، وصدره:

وينصبـــن القـــدور مشمـــراتٍ

(٤) ديوانه (٢٢١)، وصدر البيت فيه:

مـــا تعـــادى عنـــه النهـــار ولا تعـــ ـــجوه ....

(٥) التهذيب (٣/٤٥).

الإصبع(١):

إذا شئتَ أبصرتَ من عَقْبِهِمْ   يتامَى يُعاجَوْنَ كالأَذؤُبِ

والعُجاية: عَصَبٌ مركّبٌ فيه فُصوص من عظام كأمثال فُصوص الخاتم عند رُسْغ الدّابّة، إذا جاع أحدهم دقّه بين فهرَيْن فأكله، ويُجمع: عُجايات وعُجًى. قال(٢):

شمّ العُجاياتِ يَتركْنَ الحصى زِيَمًا

يصف أخفافها بالصّلابة، وعُجاياتها بالشّمم، وأشدّ ما يكون للدّابة إذا كان أشمّ العُجاية.

عحأ: قال الخليل: لم تأتلف العين والحاء مع شيء من سائر الحروف إلى آخر الهجاء فاعلمه وكذلك مع الخاء.

عدد(٣): **عَدَدْتُ الشَّيْء عَدّا**: حَسَبْتُهُ وأَحْصَيْتُهُ قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿**نَعُدُّ لهُم عَدّا**﴾ [مريم: ٨٤] يَعْنى أنّ الأنفاس تُحْصَى إحصاءً ولها عَددٌ مَعْلُوم. **وفلان فى عِدادِ الصَّالحينَ**، أى يُعَدُّ فيهم، وعدَادُهُ فى بنى فُلان: إذا كان ديوانُه مَعَهم. **وعِدَّةُ المرأةِ**: أَيَّامُ قُروئِها، والعِدَّة جَماعةُ قلّت أو كَثُرَتْ. والعَدُّ مصدَر كالعدَد **والعَديدُ**: الكَثرة، ويُقال: ما أَكثَر عَديدَة. وهذه الدراهم عديدةُ هذه: إذا كانت فى العَدد مِثْلها. وإنَّهم لَيتعَدَّدون على عَشْرَةِ آلاف أى يزيدون فى العَدَد. وهم يَتعادُّون: إذا اشتَركوا فيما يُعَدِّدُ به بعضُهم على بعض من المكارِم وغير ذلك من الأشياء كُلِّها. **والعُدَّة**: ما يُعَدُّ لأمر يحدُث فُيدَّخَرُ له. **وأعدَدْتُ الشَّيءَ**: هَيَّأْتُه. **والعِدُّ**: مُجْتَمَعُ الماء. وجمعه أعداد، وهو ما يُعِدُّه الناس، فالماء عَدٌّ، وموضع مُجْمَتَعِهِ عِدٌّ، قال ذو الرِّمة:

دَعَتْ مَيَّةُ الأعدادَ واسْتَبْدَلَتْ بها   خَناطيلَ(٤) آجالٍ من العينِ خُذَّلِ(٥)

---

(١) التهذيب (٣/٤٥) غير منسوب، ونسبه اللسان إلى النابغة الجعدى وقال: وأنشد الليث للنابغة الجعدى وذكر البيت.

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٤) وعجز البيت:

لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والدال الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٤) كذا فى (ط) والديوان (ص٥٠٣).

(٥) البيت لذى الرّمّة فى ديوانه (٥٠٣) وفى التهذيب (١/٨٨)، والمحكم (١/٨٨)، واللسان (عدد).

ويقال: بنو فلان ذوو عَدٍّ وفَيْضٍ يُغْنَى بهما. ويقال: كان ذلك فى عِدَّانِ شبابه. **وعِدَّان مُلكِه:** وهو أفضلُه وأكثُره، قال العَجَّاج:

ولى على عِـدَّان مَلْكٍ مُحْتَضَـرْ

قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهيَّأً معدا، وقال:

والمَلْكُ مخبـوءٌ علـى عِدَّانِـه

والعِداد: اهتياج وَجَع اللَّديغ، وذلك إذا تَمَّتْ له سَنَة مُذْ يَوْم لُدِغَ هَاجَ به الأَلَم وكأنَّ اشتقاقه من الحساب من قبَل عدد الشهور والأيّام، كأنَّ الوَجَعَ يَعَدُّ ما يَمْضِى من السَّنَةِ، فإذا تَمَّتْ عاوَدَت الملدُوغ، ولو قيل: عادَّتْه لكان صوابًا. وفى الحديث: «ما زالت أَكْلَةُ خَيْبَرٍ تُعَادُّنى، فهذا أوان قَطْعِ أبهرى»[١]، أى تُراجعنى، ويُعاودُنى[٢] أَلَم سُمِّها فى أوقات معلومَة، قال الشاعر:

يُلاقى من تَذَكُّـر آلِ سلمـى كما يَلْقَى السَّليمُ من العِدادِ[٣]

وقيل: عِدادُ السليم أن تُعَدَّ سبعة أيّام، فإن مَضَتْ رَجَوتُ له البُرْء. وإذا لم تَمضِ قيل: هو فى عداده.

عدر: العَدْرُ: المَطَرُ الكَثِير. وأرضٌ معدورةٌ: ممطورة. وعَدِرَ المكان عَدَرًا **واعتدر:** كثر ماؤه[٤].

عدس: العَدَس: حبوب. الواحدة عَدَسة. **والعَدَسُ:** بثرة من جنس الطّاعون قلما يُسلم منها، وبها مات أبو لهب. عُدِس فهو مَعْدوس، كما تقول: طعن فهو مطعون. **عَدَسْ:** زجرٌ للبغال، وناس يقولون: حدس. ويقال: إنّ حدسا كانوا بغّالين على عهد سليمان بن داود عليه السّلام يعنفون على البغال عنفا شديدا، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فَرَقًا مما يلقَى منهم، فلهج الناس بذلك. والمعروف عدس. **وعَدَس:** قبيلة من تميم.

---

(١) أخرجه البخارى فى «المغازى» باب: مرض النبى ﷺ ووفاته، (٧٣٧/٧)، (ح ٤٤٢٨). وغيره.

(٢) قال محقق (ط) فى م: تعاودونى والتصحيح من (ط) و (ص) واللسان والصحاح والنهاية فى غريب الحديث.

(٣) البيت فى الصحاح (عدد) وروايته:

ألاقى من تذكر آل ليل......

(٤) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم (٢/٤).

عدف: **العَدُوفُ**: الذَّواقُ. **والعَدْفُ**: اليسيرُ من العَلَف. ما ذاقت الخيل عَدُوفًا، أى لم يَلُكْنَ عودًا. قال:

إلى قُلُصٍ تظل مقلّدات ... أزمّتهُنّ ما يَعْدِفْنَ عودا

والعَدْفُ: نولٌ قليلٌ؛ أَصَبْنا عَدْفًا من مالِه. **والعِدَفَةُ** كالصَّنِفَةِ من قطعةِ ثوبٍ ونحو ذلك. ويُقالُ: بل العَدْفُ اشتقاقُه من العَدْفَةِ، أى يلمّ ما تفرّق منه. قال[١]:

حمّال أثقال دياتِ الثَّأى ... عن عِدَفِ الأصْلِ وَجُرّامِها

ويقال: **عِدْفَة من الناس** وحِذْفَة، أى قِطْعَة.

عدق: **العودق** على تقدير فَوْعل، وهى **العَوْدَقَةُ** أيضًا: حديدة لها ثلاث شُعَب يستخرج بها الدَّلْو من البئر، وهو الخُطّاف. والرجُلُ يعدِق بيده يُدخل يده فى نواحى الحوض كأنّه يطلُب شيئًا فى الماء ولا يراه. يقال: أعْدِق بيدك. قال زائدة: أقول: يُعَودق بيده فى نواحى البئر لا يعْدقُ.

عدل: **العَدْلُ**: المَرْضيُّ من النَّاسِ قولُهُ وحُكْمُهُ[٢]. هذا عَدْلٌ، وهم عَدْلٌ، فإذا قلت: فهُمْ عدولٌ على العدّة قلت: هما عدلان، وهو عدلٌ بيّن العدل. **والعُدُولَةُ والعَدْلُ**: الحكْمُ بالحقّ. قال زهير[٣]:

متى يَشتجرْ قومٌ يقلْ سَرَواتُهُمْ ... هُمُ بَيْنَنا فَهُمْ رِضى وهُمُ عَدْلُ

وتقول: هو يَعْدِلُ، أى يحكُمُ بالحق والعدلِ. وهو حَكَمٌ عدلٌ ذو مَعْدَلَةٍ فى حُكْمه.

وعِدْل الشىء: نظيره؛ هو عِدْلُ فلان.

وعَدَلْتُ فلانًا بفلان أعدِله به. وفلان يعادل فلانًا، وإن قلت: يَعْدِلُه فَحَسَنٌ. **والعادِلُ**: المُشْرِكُ الذى يَعْدِلُ بربّه. **والعِدلان**: الحملان على الدّابّة، من جانبين، وجمعه: أعْدالٌ، عُدِلَ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه. والعَدْلُ أن تَعْدِلَ الشىء عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كذا، وعَدَلْتُ أنا عن الطريق. ورجل عَدْلٌ، وامرأة

---

(١) الطرماح. ديوانه (١٦٣)، والرواية فيه: حمال أشناق، وجُشّامها، والبيت فى التهذيب (٣٢٥/٢)، واللسان والتاج (عدف).

(٢) هذا ليس تعريفًا للعدل الذى هو المصدر وإنما هو تعريف للمتصف به، وتعريف العدل مصدرًا كما عرفه صاحب المحكم ٩/٢ قال: العدل: ما قام فى النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور.

(٣) ديوانه (ص ١٠٧)، واللسان (رضى).

عَدْلٌ سواء. و**العِدْلُ** أحدُ حِمْلَى الجَمَل، لا يُقالُ إلا لِلحمل، وسمّى عِـدْلاً؛ لأنّـه يُسَـوّى بالآخر بالكيل والوزن. و**العَديلُ** الّذى يُعادلك فى المَحْمِلِ. وتقول: **اللهـم لا عِـدْلَ لـك**، أى لا مثلَ لك. ويقال فى الكفّارة ﴿**أَوْ عَدْلُ ذلك**﴾ [المائدة: ٩٥]، أى ما يكـون مثلـه، وليس بالنّظير بعينه. ويقال: **العَدْلُ**: الفداء. قال الله تعالى: ﴿**لا يُقْبَلُ منها عَدْلٌ**﴾ [البقرة: ١٢٣]. ويقال: هو هاهنا الفريضة. و**العـدل**: نقيض الجَـوْر. يقـال: عَـدْلٌ علـى الرّعيّـة. ويقال لما يؤكَلُ إذا لم يكنْ حارًّا ولا باردًا يضرّ: هو مُعْتَدِلٌ. وجعلت فلانًا عَـدْلاً لفـلان وعِدلاً، كلّ يتكلّم به على معناه. وعَدَلْتُ فلانًا بنظيره، أَعْدِلُهُ. ومنه: يقـال: مـا يعدلـك عندنا شىء، أى ما يقع عندنا شىء موقعك. و**عَدَلْتُ الشىءَ**: أقمته حتى اعتدل. قال[١]:

صَبَحْتُ بها القومَ حتّى امتسـكْ ـتُ بالأرض أَعْدِلُهـا أنْ تَميـلا

أى لئلاّ تميل. وعَدَلْتُ الدّابّة إلى كذا: أى عطفتها فانْعَدَلَتْ.

و**العَدْل**: الطريق. ويقال: الطريق يُعْدَلُ إلى مكان كذا، فـإذا قـالوا يَنْعَـدِلُ فـى مكـان كذا أرادوا الاعوجاج. وفى حديث عمر: «الحمدُ لله الـذى جعلنـى فـى قـومٍ إذا مِلْـتُ عَدَلونى، كما يُعْدَلُ السّهمُ فى الثّقاف»[٢]. و**المعتدلة من النّوق**: الحسـنة المتّفقـة الأعضـاء (بعضها ببعض)[٣]. و**العَدَوْلِيّةُ**: ضربٌ من السّفن نُسِـبَ إلى موضـعٍ يقـال لـه: عَـدَولاة، أُمِيتَ اسمه. قال حماس: وأرويه أيضًا: عَدْوَلِيّة من الاستواء والاعتدال. و**غصنٌ معتـدلٌ**: مستوٍ. وجارية حسنة الاعتدال، أى حسنة القامة. و**الانعدال**: الانعراج. قال ذو الرمة[٤]:

وإنّى لأُنْحى الطَّرْفَ من نَحْوِ غَيْرِهـا حياءً ولـو طاوعْتُـهُ لـم يُعـادِل

أى لم ينعدل. وقال طرفة فى العَدَوْلِيَّة[٥]:

عَدَوْلِيّةٍ أو من سفيـنِ ابنِ يامِـنٍ يَجُورُ بها الملاّحُ طورًا ويَهْتـدى

عدم: **العَدَمُ**: فقدانُ الشىء وذهابه، والعُدْمُ لغة[٦]. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، وإذا أرادوا التخفيف ضمُّوها. **عَدِمْتُ فلانًا أَعْدَمُهُ عَدَمًا**، أى فقدتـه أفقـده فقـدًا وفقدانـا، أى

---

(١) البيت فى المحكم (٢/١١) بلا نسبة، وفى التاج واللسان (مسك) معزو إلى العباس.

(٢) الحديث فى التهذيب (٢/٢١٤)، وفى المحكم (٢/١١).

(٣) من التهذيب فى حكايته عن الليث (٢/٢١٣).

(٤) ديوانه (ص ١٣٣٦).

(٥) ديوانه (ص ٢٠).

(٦) زاد فى المحكم: العُدُمُ، أيضًا بضمتين (٢/٢٦).

غاب عنك بموت أو فقدٍ لا يقدر عليه. **وأَعْدَمَهُ اللّه منى كذا**، أى أفاتَه. **ورجلٌ عديمٌ**: لا مالَ له، وقد عَدِمَ مالَه وفَقَدَهُ وذهَبَ عنه. **والعديمُ**: الفقيرُ؛ لأنّه فقد الغنى، وأَيِسَ منه، ويجوز جمعُه على: عُدَماء، كما يجمع الفقير فُقَراء. قال:

فعَديمُنـــا متعفّـــفٌ متكـــرِّمٌ وعلى الغنىّ ضمانُ حقّ المُعْدِمِ

وأَعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ، وأفقر فهو مفقر، أى نزل به العُدْمُ والفقر، فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت[1]:

ربّ حِلْمٍ أضاعه عَـدَمُ المـا لِ وجهـلٍ غطّى عليه النّعيم

لأنّه إذا كان فقيرًا، لم ير النّاسُ له قيمةً، ولا ينتفعون بحِلْمِه، ولا يهابونه، وإذا كان غنيًّا هِيبَ واحتُمِلَ له، وإن كان جهولاً، طَمَعًا فيما عنده. قال:

أما تَرَيْنى اليومَ لا أعـدو غَنَـمْ
أُعينُ ما اسطْعتُ وعَوْنى كالعَـدَمْ

قال حمّاس: قوله: **لا أعدو غنم**، أى ليس لى فضل على الغنم، أى على حفظها، ويكون المعنى ليس عندى منفعة، ولا كفاية إلاّ مثل كفاية شاة من الغنم.

عدمل: **العُدْمُلىّ**[2]: القديمُ.

عدن: عدن: موضعٌ يُنْسَبُ إليه الثّيابُ العَدَنيّة. **والمَعْدِنُ**: مكانُ كلِّ شىء، أصلُه ومُبْتَدَؤه، نحو الذهب، والفضة والجوهر والأشياء، ومنه: جنّات عَدْن. وفلانٌ مَعْدِنُ الخَير ومَعْدِنُ الشرّ. **عَدَان**: موضع على ساحلٍ من السّواحل. قال لبيد[3]:

ولقـد يعلـم صحبـى أنّنـى بعَدانِ السَّيفِ صبـرى ونَقَـل

والعَدَنُ[4]: إقامة الإبل على الحَمْض خاصّة. عدنت الإبل تعْدُنُ عُدونا. **عَدَنيّة**: من أسماء النّساء والثياب. **عدنان**: اسم أبى مَعَدّ.

عده: يقال: فى **فلان عَيْدَهيَّةٌ وعَيْدَهَةٌ** أى كِبْرٌ وسُوءُ خُلُقٍ. والعَيْدَهُ: السيِّىءُ الخُلُق مِن

---

(١) ديوانه (ص ٨٩)، والتهذيب (١٦٦/٨)، واللسان (غطى).
(٢) فى «اللسان» العدامل والعدملى والعدامل والعداملىّ واحد، وكذلك فى «التهذيب».
(٣) ديوانه (ص ١٨٦). والرواية فيه: كلهم مكان (أننى).
(٤) فى المحكم (١٤/٢): عَدَن بالمكان بعدن وبعدُن عدنا وعُدونا: أقام.

الإبل، قال رؤبة(١):

وخـــافَ صَقْعِ القارعاتِ الكُــدَّهِ   وخَبْــطَ صِهْمِيــمِ اليَدَيْــنِ عَيْــدَهِ

أَشْـــدَقَ يَفْتَرُّ افتِـــــرارَ الأَفْوَهِ

عدا (عدو): العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعـدوًّا، مثقلة وهـو التعـدّى فـى الأمـر، وتجاوز ما ينبغى له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسـبّوا اللـه عـدوًّا»(٢) على فُعُول فـى زنـة: قُعُوَد. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز مـا ليـس لـه. **والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، والتعدّى**: الظُّلْـمُ البـراح. **والعَـدْوَى**: طلبـك إلى والٍ لِيُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: مـا يقـال إنّـه يُعْدِى من جـَرَب أو داء. وفـى الحديـث: «لا عَـدْوَى ولا هامـةَ ولا صفـرَ ولا غُـولَ ولا طيرَةَ»(٣). أى لا يُعْدى شيءٌ شيئًا. **والعَدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ مالـه، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلين، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَـدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معـاداة، ولكـن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديتَكَ، وعادية شـرّك، وهـو مـا عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعاديةُ**: الخيـلُ المغيرة. **والعادية**: شُـغْلٌ مـن أشـغال الدّهـر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا **يعدونى عداءً**، أى شَغَلنى. قال:

وعـــادك أن تلاقيهـــا العـــداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمـام الـدال، ويقـال: أراد: عاودك. قال(٤):

إنّـــى عدانـــى أن أزورميّـــا

(١) البيت فى الديوان (ص ١٦٦) وروايته فيه:

وخبط صهميم اليدين عيدهى، والصهميم من نعت الإبل فى سوء الخلق. اللسان (صهم).

(٢) الأنعام: ١٠٨.

(٣) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختـلاف يسير وانظـر رواياتـه وشـرحه فـى شرح الطيبى على مشكاة المصـابيح ط نـزار البـاز بمكـة بتحقيقـى جـ٩/ح/٤٥٧٧- ٤٥٧٨- ٤٥٧٩.

(٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فى غير الأصول.

صهب تغالى فوق نيّ نيّا

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلَقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال[١]:

فعادَى عِداءٍ بين ثَورٍ ونَعْجَةٍ

وقال[٢]:

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَداءً فى طَلَقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، والعَداء: طَوارُ الشىء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة[٣]:

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْىِ تَسْتقيمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ[٤]. قال بعضهم: هو من العَداءِ، والنون والهمزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمزة فى أصل بنائها إلاّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفاء وعَماء، فأما عَظاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شىء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُميتَ فِعْلُهُ، لا يُدرى أمن عَنْدَى يُعَنْدى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعدّى تَعْدِيَةً**، أى جاوز إلى غيره. عدّيتُ عنى الهمَّ، أى نحّيتُه. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْهُ وخذ فى

---

(١) امرؤ القيس، ديوانه ص٥٢، وعجز البيت:

وبين شبوبٍ كالقضيمة قرهب

(٢) الشطر فى التهذيب ١٤٤/٣، واللسان (عدا) غير منسوب، وفى الأصول منسوب إلى رؤبة، وليس له.

(٣) ديوانه ٣٨٤/١، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها وخامره

(٤) زيادة من التهذيب ١١٨/٣. لتوضيح المعنى.

غيره. قال النّابغة(١):

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَـهُ   وانْمِ القُتُود علـى عيْرانـةٍ أُجُـد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شىء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلان عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العدوّة على عَدَايا. وعدْوانُ حىّ من قيس، قال(٢):

عَدير الحىِّ من عَدْوا   نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذْ أنت شديدُ القَفْز
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمز

والعُدَاوءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ(٣):

وإن أصاب عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: «إذْ أنتم بالعدوة الدنيا» بالكسر والضمّ. **عَدّى**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. **والعَدَوِيّة** من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. **ومَعْدِى كرِب**، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنه يكون

(١) ديوانه ص٥.
(٢) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠). ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).
(٣) ديوانه ص٥٠٠.

له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإِعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِي لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمينِ جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر(١):

................عرّدت بأبي نعامةَ أم رَأْلٍ خَيْفَقُ

عدو: العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا يعدو عدوًا وعدوًّا، مثقلة وهو التعدّى فى الأمر، وتجاوز ما ينبغي له أن يقتصر عليه، ويقرأ «فيسبّوا الله عدوًّا» [الأنعام: ١٠٨] على فُعُول فى زنة: قُعُود. وما رأيت أحدًا ما عدا زيدًا، أى ما جاوز زيدًا، فإن حذفت ما خفضته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحدًا عدا زيد. **وعدا طورَه، وعدا قدرَه**، أى جاوز ما ليس له. والعدوان والاعتداء والعداء، والعدوى، **والتعدّى**: الظُّلْمُ البراح. **والعَدْوَى**: طلبك إلى والٍ لِيُعْدِيَك على من ظلمك، أى ينتقم لك منه باعتدائه عليك. **والعَدْوَى**: ما يقال إنّه يُعْدِي من جَرَب أو داء. وفى الحديث: «**لا عَدْوَى** ولا هامةَ ولا صفرَ ولا غُولَ ولا طيرَةَ»(٢). أى لا يُعْدى شيءٌ شيئًا. **والعِدْوَةُ**: عَدْوَةُ اللّصِّ أو المغيرِ. عدا عليه فأخذ ماله، وعدا عليه بسيفهِ فضربه، ولا يُريدُ عَدْوًا على الرّجلينِ، ولكنْ من الظّلم. وتقول: عَدَتْ عوادٍ بيننا وخُطُوب، وكذلك عادت، ولا يُجْعَلُ مصدره فى هذا المعنى: معاداة، ولكن يقال: عدى مخافةَ الالتباس. وتقول: كُفَّ عنّى يا فلانُ عاديَتَكَ، وعادية شرّك، وهو ما عَداك من قِبَلِهِ من المكروه. **والعاديةُ**: الخيلُ المغيرة. والعادية: شُغْلٌ من أشغال الدّهر تَعْدوك عن أمورك. أى تشغلك. عدانى عنك أمر كذا يعدونى عداءً، أى شَغَلنى. قال:

وعادك أن تلاقيها العداء

أى شغلك. ويقولون: عادك معناه: عداك، فحذف الألف أمام الدال، ويقال: أراد: عاودك. قال:

إنّى عدانى أن أزور ميّا
صهب تغالى فوق نىّ نيّا

---

(١) لسان العرب (عرد) غير منسوب، وصدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(٢) اللسان (عدا)، والحديث أصله فى الصحيحين مع اختلاف يسير وانظر رواياته وشرحه فى شرح الطيبى على مشكاة المصابيح ط نزار الباز بمكة بتحقيقى (ج٩/ح/٤٥٧٧، ٤٥٧٨، ٤٥٧٩).

والعَداءُ والعِداءُ لغتان: الطَّلْقُ الواحد، وهو أن يعادى الفرس أو الصيّاد بين صيدين ويصرع أحدهما على أثر الآخر، قال(١):

فعادَى عِداءً بيــن ثَــوْرٍ ونَعْجَــةٍ

وقال(٢):

يَصْرَعُ الخَمْسَ عَـداءً فـى طَلَــقْ

يعنى يصرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، ومن كسر العين، قال: يعادى الصيد، من العَدْو، **والعَداء**: طَوارُ الشيء. تقول: **لَزِمتُ عَداء النّهر، وعَداءَ الطريق والجبل**، أى طَوَاره. ويقال: الأكحل عِرْقٌ عَداءَ السّاعد. وقد يقال: عِدْوة فى معنى العَداء، وعِدْو فى معناها بغير هاء، ويجمع على أفعال فيقال: أعداء النهر، وأعداء الطريق. **والتَّعداء**: التَّفعال من كل ما مرّ جائز. قال ذو الرّمة(٣):

مِنْها على عُدْوَاءِ النَّأْيِ تَسْتقيــمُ

والعِنْدَأْوَة: التواءٌ وعَسَرٌ فى الرِّجْلِ(٤). قال بعضهم: هو من العَـداءِ، والنـون والهمـزة زائدتان، ويقال: هو بناء على فِنْعالة، وليس فى كلام العرب كلمة تدخل العين والهمـزة فى أصل بنائها إلاّ فى هذه الكلمات: عِنْدأْوة وإِمَّعة وعَباء، وعَفـاء وعَمـاء، فأمـا عَظـاءة فهى لغة فى عَظاية، وإن جاء منه شيء فلا يجوز إلاّ بفصل لازم بين العين والهمزة.

ويقال: **عِنْدَأْوة**: فِعْلَلْوة، والأصلُ أُمِيـتَ فِعْلُـهُ، لا يُـدرى أمـن عَنْـدَى يُعَنْـدى أم عـدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. **وعـدّى تَعْدِيـةً**، أى جـاوز إلى غـيره. عدّيـتُ عنـى الهـمَّ، أى نحّيتُه. وتقول للنّازل عليك: عدِّ عنّى إلى غيرى. **وعَدِّ عن هذا الأمر**، أى دعْـهُ وخـذ فـى غيره. قال النّابغة(٥):

---

(١) صدر بيت لامرىء القيس، ديوانه (ص ٥٢)، وعجز البيت:

وبيــن شبــوبٍ كالقضيمــة قرهــب

(٢) الشطر فى التهذيب (١٤٤/٣)، واللسان (عدا) بـلا نسبة، وفـى الأصول منسـوب إلى رؤيـة، وليس له.

(٣) ديوانه (٣٨٤/١)، والرواية فيه (الدار) مكان (النأى). صدر البيت فيه:

هــــام الفــؤاد لذاكرهــا وخامــره

(٤) زيادة من التهذيب (١١٨/٣). لتوضيح المعنى.

(٥) ديوانه (ص ٥).

فعدِّ عمّا تَرَى إذ لا ارتجاعَ لَهُ   وانْمِ القُتُود على عيْرانةٍ أُجُد

وتعدّيتُ المفازَةَ، أى جاوزتُها إلى غيرها. وتقول للفعل المجاوز: يتعدّى إلى مفعول بعد مفعول، والمجاوز مثل ضرب عمرو بكرًا. والمتعدى مثل: ظنّ عمرو بكرًا خالدًا. وعدّاه فاعله، وهو كلام عامّ فى كل شيء. **والعَدُوُّ**: اسمٌ جامعٌ للواحد والجميع والتّثنية والتّأنيث والتّذكير، تقول: هو لك عدوٌّ، وهى وهما وهم وهنّ لك عدوٌّ، فإذا جعلته نعتًا قلت: الرّجلانِ عدوّاك، والرّجال أعداؤك. والمرأتان عدوتاك، والنسوة عدوّاتك، ويجمع العدوّ على الأَعداء والعِدَى والعُدَى والعُداة والأعادى. وتجمع العَدوّة على عَدَايا. **وعدْوانُ**: حيّ من قيس، قال(١):

غَديرَ الحيِّ من عَدْوا   نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

والعَدَوان: الفَرس الكثير العَدْوِ. والعَدَوان: الذّئب الذى يعدو على النّاس كلّ ساعة، قال يصف ذئبًا قد آذاه ثمّ قتله بعد ذلك:

تذكرُ إذْ أنت شديدُ القَفْز
نَهْد القصيرَى عَدَوان الجمزِ

والعُدَواءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبة، وربما جاءت فى جوف البئر إذا حُفِرَت، وربّما كانت حجرًا حتى يحيد عنها الحفّار بعض الحَيْد. قال العجّاج يصفُ الثّور وحَفْرَهُ الكِنَاسَ(٢):

وإن أصاب عُدَوَاءَ احْرَوْرَفا
عنها وولاّها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا

والعُدوة: صلابة من شاطىء الوادى، ويقال: عِدوة، ويقرأ: ﴿**إذْ أنتم بالعدوة الدنيا**﴾ [الأنفال: ٤٢] بالكسر والضمّ. **عَدَى**: فَعيلٌ: من بنات الواو، والنسبة: عدوىّ، ردّوا الواو كما يقولون: عَلَوِىّ فى النسبة إلى عَلِىّ. والعَدَوِيّة من نَباتِ الصّيف بعد ذهاب الرّبيع يَخْضرُّ صغار الشّجر فترعاه الإِبلُ. **والعَدَوِيَّة**: من صغارِ سِخال الغَنَم، يقال: هى بناتُ أربعينَ يومًا فإذا جُزَّتْ عنها عقيقتُها ذهَبَ عنها هذا الاسم. ومَعْدِى كرب، مَنْ جَعَلَهُ مَفْعِلاً فإنّه يكون له مخرجٌ من الواو والياء جميعًا، ولكنّهم جعلوا اسمين اسمًا واحدًا فصار الإِعرابُ على الباء وسكّنوا ياء مَعْدِى لتحرُّكِ الدّال، ولو كانت الدّال

---

(١) ذو الإصبع العدوانى، الكتاب (١/٣٩٠) ديوانه (٤٦)، واللسان والتاج (حيا).

(٢) ديوانه (ص ٥٠٠).

ساكنة لنصبوا الياء، وكذلك كلُّ اسمين جعلا اسمًا واحدًا، كقول الشّاعر(١):

.................عرّدت بأبـى نعامـــــةَ أم رَأْلٍ خَيْفَـــــقُ

عذب: عَذُبَ الماءُ عُذوبةً فهو عَذْبٌ طيـب، وأَعْذبتُـه إعذابًـا، **واستعذبته**، أى أسـقيته وشربته عَذْبًا. وعَذَبَ الحمار يَعْذِبُ عَذْبًا وعُذوبًا فهو عاذِبٌ عَذوبٌ لا يأكل مـن شـدة العطش. ويقال للفرس وغيره: عَذوبٌ إذا بات لا يأكل ولا يشرب؛ لأنه ممتنع من ذلك. **ويَعْذِبُ الرجل** فهو عاذِبٌ عن الأكل، لا صائم ولا مُفْطِرٌ. قال عَبِيد(٢):

وتَبَدَّلوا اليَعْبُــوبَ بعــدَ إلَههـــم صنمًا فَقَرّوا يـا جَديـلَ وأَعْذِبـــوا

وقال حُمَيْد(٣):

إلى شجرٍ أَلْمَـى الظّـــلال كأنّــه رواهبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُـذُوبُ

وتقول: أعذبتُه إعذابًا، وعذّبتُه تعذيبًا، كقولك: فطّمته عن هذا الأمر، وكلّ من مَنَعْتَه شيئًا فقد أعْذَبْتَهُ. قال:

يَسُبُّ قومَك سبًّا غيــر تعذيـــب

أى غير تفطيم. **والعَذُوبُ والعاذِبُ** الّذى ليس بينَـه وبـينَ السّـماء سِتْر. قـال النابعـة الجعدىّ(٤):

فبـات عَذوبًـــا للسّمــاء كأنّـــه سهيلٌ إذا مـا أَفردَتْـهُ الكواكـــبُ

والمعذّب قد يجىء اسمًا ونعتًا للعاشق. **وعَذَبَةُ السَّوط**: طَرَفُه. قال(٥):

مثلُ السّراحِينِ فى أَعناقِها العَـذَبُ

يعنى أطراف السُّيور التى قد قلّدت بها الكلاب. والعَذَبَةُ فى قضيب البعير أَسَلَتُه. أى المستدقّ من مقدّمه، ويجمع على عَذَب. **وعذَبة شِراك النعل**: المرسلة من الشّراك.

---

(١) لسان العرب (عرد) بلا نسبة وصدر البيت:

لمـــا استبـــاحوا عبـد رب عـــردت

(٢) عبيد بن الأبرص، ديوانه (ص ٣).

(٣) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه (ص ٥٧).

(٤) البيت فى المحكم (٢/٦١)، وفى اللسان والتاج (عذب).

(٥) ذو الرمة، ديوانه (١/٩٨). وصدر البيت:

غضـف مهرتـــة الأشـــداق صاريـــةُ

والعُذَيْبُ: ماء لبنى تميم.

عذر: عَذَرْتُه عَذْرًا ومَعْذِرَةً. والعُذْرُ اسمٌ[١]، عذرته بما صنع عَذْرًا ومَعْذِرة **وعَذَرْتُه من فلانٍ**، أى لُمْتُ فلانًا ولم أَلُمْهُ. قال:

يا قوم من يَعْذِرُ من عجردٍ القاتل النّفس على الدانق

وعذيرُ الرّجل ما يروم ويحاول مما يعذر عليه إذا فعله. قال العجاج[٢]:

جاريَ لا تَسْتَنكرى عَذيرى

ثم فسّره فقال:

سَعْيى وإشفاقى على بعيرى

وعَذِيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنى منه. قال:

عَذيرَكَ من سعيدٍ كلّ يوم يُفجّعنا بفُرْقَتِه سعيد

أى أعذر من سعيد. واعتذر فلان اعتذارًا وعِذرةً. قال[٣]:

ها إن تا عِذْرةٌ

واعتذر من ذنبه فَعَذَرْتُه. **وأعْذَرَ فلان**، أى أبلى عذرًا فلا يلام. واعتذر إذا بالغ فيه. وعذّر الرجل تعذيرًا إذا لم يبالغ فى الأمر وهو يريك أنّه يبالغ فيه. وأهلُ العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْر بالتخفيف، وبالتثقيل[٤] الذين لا عُذْرَ لهم فتكلّفوا عُذْرًا. وتعذّر الأمرُ إذا لم يستقمْ. قال[٥]:

.....................تعذّرت علىّ وآلتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّل

وأَعْذَرَ إذا كثُرَتْ ذنوبُه وعيوبُه. والعِذار عِذار اللّجام، عَذَرْتُ الفرسَ، أى ألجمتُه أعذِره. وعذَّرته تعذيرًا، يقال: عَذِرْ فرسَك يا هذا. وعذَّرْتُ اللجامَ جعلتُ له عِذارًا. وما

---

(١) قال فى المحكم (٢/٥٢): «والعُذر الحجة التى يعتذر بها والجمع أعذار».

(٢) ديوانه (١/٣٣٢)، والتهذيب (٢/٣٠٩)، واللسان (عذر).

(٣) من بيت للنابغة فى ديوانه (ص٢٦) وتمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه فى البلد

(٤) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: ﴿وجاء المعذرون من الأعراب﴾ [التوبة: ٩٠].

(٥) من معلقة امرئ القيس. ديوانه (ص ١٢) وتمام البيت:

ويومًا على ظهر الكثيب تعذرت علىّ وآلتْ حلفةً لم تحلل

كان على الخدّين من كيّ أو كَدْحٍ طولاً فهو عِذارٌ. **والإعذار**: طعام الختان. والعِذارُ طعامٌ تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدثٍ كالختانِ ونحوه سوى العُرس. أعذرتُ الغلام ختنته. قال[١]:

تلويــةَ الخاتِـــنِ زُبَّ المُعْـــذَرِ

والمعذور مثله. **وحمارٌ عَذَوَّرٌ**. أى واسعُ الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض:

وحاز لنا اللــه النبــوّة والهــدى فأعطى به عـزًّا ومُلكًـا عَـــذَوَّرا

والعُذْرة عُذْرة الجارية العذراء وهى التى لم يَمْسَسْـها رجـل. والعُـذْرَة داء يـأخذ فـى الحلق. قال[٢]:

غَمْـزَ الطبيب نغانِـغَ المَعْـذور

والعُذْرَةُ نجمٌ إذا طلع اشتدّ الحرّ. قال الساجع: إذا طلعتِ العُذْرةُ لم تبـق بعمـان سـرّة وكانت عكّة نكرة. **والعُذْرةُ**: الخُصْلَةُ من عرف الفرس أو ناصيته، والجميـع العُـذَر. قـال ينعت فرسًا:

سبــط العُـــذْرةِ ميــاح الحضـــر

ويروَى: ميّاع. **والعذراء**: شيء من حديد يعذّب به الإنسان لاستخراج مالٍ أو لإقرارٍ بشيء. **والعَذِرةُ**: البَدَا، أعذر الرّجلُ إذا بدا وأحدث من الغائط. وأصل العَذِرَة فِناءُ الـدار ثم كنّوا عنها باسم الفِناء، كما كُنيَّ بالغائط، وإنّما أصـل الغـائط المطمئـنّ مـن الأرض. قال[٣]:

لعمرى لقــد جرَّبتكم فوجَدْتكـم قباحَ الوجوهِ سيِّئـــى العَـــذرات

يريد الأفنية، أنّها ليست بنظيفة. **والعاذرُ والعَذِرَةُ** هما البَـدا أيضًـا، وهـو حَدَثـه. قـال بشار يهجو الطّرمّاح:

فقلتُ لهُ لا دهلَ مِلْقَمْـلِ[٤] بعدمـــا مــلا ينفـــق التّبــان منــه بعـــاذر

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣١٠). وفى اللسان (عذر).

(٢) عجز بيت لجرير فى ديوانه (٢/٨٥٨)، وصدر البيت:

غمز ابــن مــرة يــا فــرزدق كينهـــا

(٣) الحطيئة، ديوانه (ص ١١٣)، والتهذيب (٢/٣١٢)، واللسان (عذر).

(٤) لا دهل ملقمل: أى لا تخف من القمل، يقال: لا دهل، أى لا تخف، اللسان: دهل.

يقول: خاف المهجُوُّ من الجمل فكلَّمَهُ الهاجى بكلام الأنباط. قولـه: **لا دهل**، أى لا تَخَفْ بالنبطية، والقمل : الجمل. ومُعَذَّرُ الجمـل مـا تحـت العِـذار مـن الأذنـين. ومَعْـذِرُهُ ومَعْذَرُهُ، كما تقول: مَرْسِنُهُ ومَرْسَنُهُ.

عذط: العِذْيَوْطُ: الذى إذا أتى أهله أبدى(١)، ويُجمَعُ عَذاييط وعَذاويط، وإن شئت عِذْيَوْطُونَ. وقد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

عذفر: العُذافِرةُ: الناقةُ الشديدةُ وهى الأَمُونُ. والعُذافِرُ: كوكبُ الذَّنَب.

عذق: العِذْقُ: العُنْقُودُ من العِنَبِ. العَذْق: النَّخْلة بحَمْلِها. وقال غَيْرُه. **العِذْق**: الكِباسةُ وهى العُنْقُودُ على النَّخْلَة أو عُنْقُودُ العِنَبِ. **والعَذْقُ من النَّبات**: ذو الأَغْصان، وكُلُّ غُصْنٍ لـه شُعب، والعَـذْق: مَوْضِع، وخَبْراء العَـذْق: مَوْضِعٌ مَعْروفٌ بناحيـةِ الصَّمَّـانَ، قـال رُؤْبة(٢):

بين القَرِينَيْنِ وخَبْـــراءِ العَـــذَق

عذل: عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً، وهو اللّوم، والعُذّالُ الرّجال، والعُذّلُ النساء قال:

يا صاحبيَّ أقِـلاّ اللّـومَ والعَـذَلا ولا تقولا لشىء فات مـا فعـــلا

والعاذِلُ: اسم العِرْق الّذى يخرج منه دم الاستحاضة.

عذلج: المُعَذْلَجُ: الناعمُ. وعَذْلَجَتْه النَّعمةُ، قال العجاج:

مُعَذْلَـجٌ بَـضٌّ قُفاخِـــرِىٌّ(٣)

يصف خَلْقَها.

عذلم: العُذْلُمِىُّ من الرجال: الحريصُ الذى يأكُلُ ما قَدرَ عليه.

عذم: عَذَمَ يعذِم عَذْمًا، والاسم العذيمة وهو الأخذ باللسان، واللوم. قال الرّاجز(٤):

---

(١) أبدى: أى سلح كذا ذكره فى المحكم مفسّرًا، والسُّلاح هو النجو، وهو مـا يخـرج مـن البطن من ريح وغائط.

(٢) كذا فى الأصول أما فى الديوان (ص ١٠٥) فالرواية:

بـين القربـين وخـبراء العـذق

وفى المحكم (١/١٠٣) برواية العين ولكن نسبة إلى العجاج.

(٣) «الديوان»: (ص ٣١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٦٣١/٧)، واللسان (قفخر).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٢٣/٢)، وفى المحكم (٦٢/٢) بلا نسـبة. وفـى اللسـان والتـاج (عـذم) و(عفهم) ونسب إلى غيلان. وفى الصحاح (عذم).

يظَلُّ مَنْ جاراه في عذائمٍ
مِن عُنفُوانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ

أى فى ملامات. وفرسٌ **عَذُومٌ**، و**عَذِمٌ**، أى عضوض.

والعُذّامُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْتَمِئُ، وانتماؤه انشداخه إذا مَسِسْتَه. له ورق كورق القاقُلّ، الواحدة عُذّامة.

عذا (عذى): العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المنْبتِ.. قال[1]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرى عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضِعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: **العِذْىُ**: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عذى: العِذْى: موضع بالبادية. والعَذَاةُ: الأرضُ الطيّبةُ التربةِ الكريمةُ المنْبتِ.. قال[2]:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرى عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُلوحَةُ والبَحْرُ

والعِذْىُ: اسمٌ للموضِعِ الذى ينبت فى الشّتاء والصّيف من غير سقيٍ. ويقال: **العِذْىُ**: الزّرع الذى لا يُسقَى إلاّ من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذاة. ويقال: العِذْى واحد وجمعُهُ: أَعْذاء.

عرب: العرب العاربة: الصريح منهم. والأعاريب: جماعة الأعراب. ورجل عربىّ. **وما بها عَرِيب**، أى ما بها عربىّ. **وأعرب الرجل**: أفصح القوم والكلام، وهو **عربانىّ اللسان**، أى فصيح. **وأعرب الفرس**: إذا خلصت عربيّته وفاتته القرافة. **والإبل العِراب**: هى العربية. والعرب المستعربة: الذين دخلوا فيهم فاستعربوا وتعرّبوا. **والمرأة العَرُوبُ**: الضحّاكةُ الطّيّبةُ النّفس، وهنّ العرب. **والعَروبةُ**: يوم الجُمُعَة. قال:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يومَ العَروبةِ واستقرّ المنبر

كَنَّى عن عبد العزيز قبل أن يظهره، ثم أظهره. **والعَرَبُ**: النّشاطُ والأَرَنُ. وعَرِبَ الرّجلُ يَعْرَبُ عَرَبًا فهو عَرِبٌ، وكذلك الفرس عَرِبٌ، أى نشيط. **وعَرِبَ الرَّجُلُ يَعْرَبُ**

(١) ذو الرمة، ١/٥٧٥.

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص ٥٧٤)، والتهذيب (١٤٩/٣).

عَرَبًا فهو عَرِبٌ، أى مُتْخَم. وعربت معِدَتُه وهو أن يدوى جوفه من العلف. **والعِرْبُ**: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَةٌ. **والتّعريب**: أن تُعَرَّبَ الدّابَةُ فتكْوَى على أشاعراها فى مواضع، ثم يُبْزَغُ بمبزَغٍ ليشتدّ أشعره. **والعِرابَةُ والتَّعريب والإعْراب**: أسامٍ من قولك: أعربت، وهو ما قبح من الكلام، وكرِه الإِعرابُ للمُحْرِم. **وعرّبت عن فلان**، أى تكلّمت عنه بحجة.

عربس: العِرْبِسُ والعَرْبَسيس: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، قال العجّاج:

وعِرْبسًا منها بسَيرٍ وَهْسِ[١]

الوَهْس: الوطءُ الشديدُ. (وقال الطرمّاح فى العَرْبَسيس:

تُراكِلُ عَرْبَسيسُ المَتْنِ مَرْتًا ... كظَهْر السَّيْحِ مُطَّرِدَ المتونِ

والعَرْبَسيس بفتح العين أصوبُ من كسرها؛ لأنَّ ما جاء من بناء الرُّباعَيِّ على مثال «فَعْلَليل» يُفْتَح صدرُه مثلُ سَلْسَبيْل وأشباه ذلك، وإنما كسرت عَيْنُ عربسيس على كسرة عِرْبِس)[٢].

عربض: أَسَدٌ عِرباضٌ: رَحْبُ الكَلْكَل، قال:

إنّ لنا عِرْباضَةً عِرْبَضّا[٣]

أى مُبالَغًا فى أمره.

عرج: عَرِجَ الأعرجُ يَعْرَجُ عَرَجًا. والأنثى عَرْجاءُ. وأعْرَجَ الله الأَعْرَجَ فعَرِجَ هو، **وفلان يتعارج** إذا مشى يحكى الأعرجَ. والعُرْجَةُ: موضع العَرَجِ مِن الرِّجْلِ. وجمع الأعرج عُرْجان. **والعرجاء**: الضَّبُعُ، خلقه فيها. وجمعه: عُرْج .. أُعَيْرِج: حيّة صمّاء لا تقبل الرُّقْية، وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأفعى وجمعه: أُعَيْرِجات. قال أبو ليلى: **العَرْجُ** من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائَة فهى هُنَيْدَة، وجمعه: أعْرُجٌ وعُرُوجٌ. قال طَرَفَةُ بن العبدِ البكرىّ[٤]:

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (٢/٢٠١، ٢٠٣)، واللسان (طرد).

(٢) ما بين القوسين جاء بعد «مسلفع» المادة التالية.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٢٨)، و«اللسان» (عربض): «إن لنا هوّاسةً عربضا».

(٤) ديوان طرفة (ص ٧١).

يوم تُبْدى البيضُ عن أَسْوُقِها وتَلُفُّ الخيلُ أَعْراجَ النَّعَم

ويقال: **العَرْجُ**: القطيع الضَّخْمُ من الإبل نحو خمسمائة، وجمعه: أعراج. قال: (١):

فقسَّم عَرْجا كأسه فوقَ كفّه وجاء بنَهْبٍ كالفسيل المكمَّم

والعَرِجُ من الإبلِ كالحَقِبِ وهو الذى لا يستقيم بوله لفصده من ذكره (٢) يقال: عَرِج الجملُ وحَقِبَ. **وعَرَجَ يعرُجُ عُروجًا**، أى صَعِد. **والمَعْرَجُ**: المَصْعَد. **والمَعْرَجُ**: الطريقُ الذى تصعَدُ فيه الملائكة. والمِعْراجُ شبهُ سُلّم أو درجة تَعْرُجُ الأرواحُ فيه إذا قُبِضَتْ. يقال ليس شىءٌ أحسن منه، إذا رآه الروحُ لم يتمالك أن يخرج، ولو جمع على المعاريج لكان صوابا. والمعارج فى قول الله عزّ وجلّ: ﴿**مِنَ اللهِ ذى المعارِجِ تَعْرُجُ الملائِكةُ والرُّوحُ إليه**﴾ [المعارج: ٣، ٤] جماعة المَعْرَج. ولغة هذيل: يعرِجُ ويعكِفُ، هم مولعون بالكسر. **والتعريج**: حَبْسُكَ مطيّتك ورفقتك مقيما على رفقتك أو لحاجة. **وما لنا عرجة بموضع كذا**، أى مقام. قال(٣):

يا حادِيَىْ أمّ فضّاض أمَا لكُما حتّى نُكَلِّمَها هَمٌّ بتعريج

وانعرج الطريق والبئر والوادى إذا مال، ومُنْعَرَجُه حيث يميل يمنة ويَسْرة. **وانعرج القوم عن الطريق**، أى مالوا عنه. **وعرّجنا النّهرَ**، أى أملناه يَمْنَةً ويَسْرَة. **والعَرَنْجَجُ**: اسم حِمْيَر، واشتقاقه من العرج.

عرجل: العِرْجلةُ: القطيعُ من الخيل. وهى بلغة تميم الحِرْجلة.

عرجن: العُرجُون: أصل العِذْق، وهو أصفرُ عريضٌ يُشبهُ الهلال إذا انْمحق. **والعُرجون**: ضربٌ من الكمْأة قدْر شبْرٍ أو دُويْن ذلك. وهو طيِّبٌ ما دام غضّا رطبا والجمعُ العراجينُ. **والعرْجَنَةُ**: تصوير عراجين النخل، قال(٤):

فى خِدْرِ ميّاس الدّمى مُعَرْجَنِ

أى مُصوَّر فيه صُور النَّخْل والدُّمَى.

عرد: العَرْد: الشّديد الصّلب من كل شىء، المنتصب. يقال: إنّه لَعَرْدُ العُنقِ، ويقال:

(١) القائل: كما فى التاج هو العلاء بن قرظة خال الفرزدق. (وآب) مكان (جاء).

(٢) عبارة غير مفهومة.

(٣) ديوان ذى الرمة (٢/٩٨١) (دمشق) وفيه: بنت فضاض.

(٤) الرجز لرؤبة فى الديوان (ص ١٦١)، والتهذيب (٣/٣٢٠)، واللسان (عرجن).

عارِدُ مَغرزِ العُنقِ. قال رؤبة يصف حمار وحش[١]:

عَرْدَ التّراقـى حَشْـوَرًا مُعَقْرَبـا

وعَرَدَ النّابُ يَعْرُدُ عُـرودًا إذا خـرج كلّـه واشتدّ وانتصب، وكذلـك نحوه. قـال ذو الرّمة[٢]:

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بين عُـوج كأنّهـا   زِجاجُ القنا منهـا نَجِيمٌ وعـارِدُ

والتَّعْريد: تَرْكُ القصدِ، وسرعة الذّهابِ، والانهزام. قال الراجز[٣]:

وهمّـت الجـوزاء بالتّعريـد

وقال لبيد[٤]:

فمضى وقدَّمَهَا وكانـت عـادة   منـه إذا هـى عـرّدتْ إقدامُهـا

والعَرْدُ الذَّكر، والعَرَادَةُ الجرادةُ الأنثى. والعَـرَادَةُ: ضـربٌ مـن نبـات الربيـع حشيشـة طيّبةُ الرّيح. ويقال: العَرَادَةُ: الحَمْضُ تأكله الإبل. والعَرَّادةُ: شِبْهُ منجنيقٍ صغيرةٌ، ويُجْمَعُ على عرّاداتٍ.

عرر[٥]: العَرُّ والعُرُّ والعُرَّة: الجَرَب، قال النابغة:

فَحَمَّلْتِنى ذَنْبَ امِـرئ وتَركتنـى[٦]   كذى العُرِّ يُكْوَى غيرُهُ وهو راتِـعُ

وقال الأخطلُ:

إن العَدَاوَةَ تَلْقَاهـا وإن قَدُمَت[٧]   كالعُرِّ يَكْمُنُ حينـا ثُـمَّ يَنْتَشِـرُ

والعُرَّةُ اللَّطخ والعيبُ، تقولُ: أصابتنى من فُلانٍ عُرَّةٌ، وإنَّهُ لَيَعرُّ قَوْمَه: إذا أَدْخَلَ

---

(١) الرجز فى التهذيب (٢/١٩٨). وفى اللسان (عرد) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه.
(٢) ديوانه (ص ١٠٩٩).
(٣) الرجز فى التهذيب (٢/٢٠٠)، وفى اللسان والتاج (عرد) منسـوب إلى ذى الرمـة، وليـس فـى ديوانه.
(٤) ديوانه. (ص ٣٠٦). أنّث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.
(٥) أوردها الخليل فى (باب العين والثاء (ع ث، ث ع مستعملان).
(٦) الرواية فى الديوان (ص٢٠٠):

لكلفتنى ذنب امرئ وتركته

(٧) الرواية فى الديوان:

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت

عليهم مَكروها. وعَرَرْتُه: أَصَبْتُهُ بمكروه. ورجل معرُور: مَلْطُوخ بِشَرٍّ، قال الأخطل:

نَعُرُّ أناسا عُـــرَّةً يَكرهونَهـــا فَنَحْيا كِرامًا أو نمـوت فنُعْـــذَرا

ورجلٌ مَعْرُورٌ: وَقَعَ العُرُّ فى إبِلِه. واستَعَرَّ بهم الجَرَبُ: فَشَا، والعُرَّةُ الشِّدة فى الحَرْب والاسمُ منه العُرار والعَرار. والعُرُّ: سَلْحُ الحمَام ونحوُه قال(١):

فى شَناظِـــى أُقُـــنٍ بينَهـــا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَـــوْمِ النَّعَـــامْ

والمَعَرَّة: ما يُصيب من الإثْم. وحمارٌ أَعَرُّ: إذا كان السِّمَنُ فى صدره وعُنُقِه أكثر مِمَّا فى سائر جَسَده. والتَّعارُّ: السَّهَرُ والتقلُّبُ على الفِراش. ويقال: لا يكون ذلك إلاَّ مع كلامٍ وصَوْتٍ، أُخِذَ من عُرار الظَّليم وهو صوته، يقال: عَرَّ الظليم يعُرُّ عُرارًا، قال لبيد(٢):

تَحَمَّـــلَ أهلُهـــا إلاّ عُـــرارًا وعَزْفًا بعـــدَ أَحيـــاءٍ حِـــلالِ

والعَرُّ والعرَّةُ الغلام والجاريَة. والعَرارُ والعَرَّارة المُعَجَّلان عن وقتِ الفِطام. والمعترُّ: الذى يَتَعَرَّض ليُصيب خيرًا من غير سُؤال. ورجلٌ مَعْرُورٌ: أصابه ما لا يستقِرُّ عليه. والمَعْرُورُ: المَغْرُورُ. والعِرَارَةُ: السُّؤدُد: قال الأخطل:

إن العَـرَارَةَ والنُّبـــوح لـــدارمٍ والمُسْتَخِفُّ أخُوهُـــمُ الأثقـــالا

والعَرْعَرُ: شَجَر لا يزالُ أخضَرَ، يُسَمَّى بالفارسية «سَرْوا»، والعَرار: نَبْت، قال:

لها مُقْلَتا أدْمَاءَ طُـــلَّ خَميلُهـــا من الوَحْشِ ما تَنْفَكُّ تَرْعَى عَرَارَهـــا

ويقال: هو شَجَر له وَرق أصفر. والعَرْعَرَةُ: استِخْرَاجُ صِمام القارُورةِ، قال مُهَلْهِل:

وصَفْرَاءِ فى وكْرَيْن عَرْعَرْتُ رأسَهـا لأُبْلى إذا فارقتُ فى صاحبى العُـذْرا

والعُرْعُرةُ: رَأْسُ السَّنام. والعُرَاعِرُ: الرجُلُ الشَّريف: قال الكُميت:

قَتَلَ الملوكَ وســارَ تحتَ لوائِـــهِ شَجَرُ العُرا وعَراعِرُ الأقـــوام(٣)

وهو جمع العُراعِر، وشَجَر العُرا: الذى يبقى على الجَدْب، يقال: يَعنى به سُوقَةَ الناس.

عرز: العارز: العاتب. قال الشمّاخ(٤):

---

(١) الشاعر هو الطرماح انظر الديوان (ص٩٧).

(٢) البيت فى المحكم منسوبا للبيد (٤٢/١).

(٣) والبيت فى التهذيب (١٠٣/١)، وفى معجم مقاييس اللغة عرّ (٣٧/٤)، واللسان، (عرر) وهو لمهلهل. وزاد فى اللسان: ويروى لشرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن كعب.

وكلّ خليلٍ غَيْرِ هاضِمِ نفسِه لِوصلِ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ

وتقول: **استعْوَزَ عليّ**، أى استصعب. والعَرْزُ واحدتها بالهاء، من الشّجر من أصاغر الثُّمام وأدقهِ، ذات ورق صغار متفرق، وما كان من شجر الثمام من ضروبه فهو ذو أماصيخ، أُمْصُوخة فى أُمْصُوخة إذا امتُصِخَت انقلعتِ العُليا من جوف السُّفلى انقلاعَ العِفاص من رأسِ المُكْحُلة. **والتَّعريز** كالتعريض فى الخصومة. ويقال: العَرْز: اللّوم. قال مزاحم: **التعريز**: التّوذير، وإفساد الشيء وتعييبه. **أعرز الله منه**، أى أعوز منه وأفقده وعيّب شخصه. وعرّز منه بمعناه. ويقال: **التعريز**: الخسف وافعواز؛ أعرز الله به، أى خسف به.

عرزل: العِرزالُ(١): ما يجمَعُه الأسدُ فى مَأواه من شيء يُمَهِّدُه لأشباله كالعُشِّ. قال زائدة: العِرزالُ جُحْرُ الحَيّة، وذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تَلوّذ الحيَّة فى عِرزالها

وعِرزالُ الصيّاد: أهدامُه وخِرَقُه التى يمتَهدُها ويضطجع عليها فى القُتْرة، قال:

ما إنْ يَنِى يفتَرِشُ العِرزالا(٢)

يعنى صاحبَ القُتْرة. ويقال: العِرزالُ ما يَجْمَعُ الصائد من القَديد فى قُتْرته.

عرزم: العَرْزَم: القويُّ الشديدُ من كُلِّ شيء، المُكْلَئِزُّ المجتمع، فإذا عَظُمَت الأَرْنَبةُ وغَلُظَتْ قيل: اعرَنْزَمَتْ، واللِّهْزِمَةُ كذلك إذا ضَخُمَتْ واشتَدَّتْ قال:

لقد أوقدَتْ نار الشَّرورى بأرؤسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّهازِمِ

عرس: العِرْسُ: امرأة الرّجل. **ولبوءة الأسد** عِرْسُه. **والعَروس** نعت للرجل والمرأة، استويا فيه ما داما فى تعريسهما إذا عَرَّس أحدهما بالآخر. وأحسن ذلك أن يقال للرّجل: **مُعْرِسٌ**، لأنه أَعْرَسَ، أى اتخذ عِرْسًا. **والعُرْسُ**: اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. والعرب تؤنث العُرْس. قال:

يمشى إذا أخذ الوليد برأسه مشيا كما يمشى الهجين المُعْرِسُ

هذا هو الذى يُعْرِسُ العُرْسُ، وهو اسم الطعام الذى يُعْرَسُ للعَروس. قال عرّام: **عَرِسَ**

---

(٤) ديوانه. (ص ١٧٣)، والتهذيب (١٣١/٢)، واللسان (عرز).

(١) قال فى المحكم (٣١٨/٢): «العرزال: الفرقة من النّاس».

(٢) زيادة من «اللسان».

الرجلُ **يَعْرَسُ عَرَسًا**، أى بَطِرَ. ويقال: عَرِسَ بـه، أى لزمـه، واعترسوا عنـه، أى تفرَّقـوا. **والعِرْسِيّ**: ضرب من الصِّبغ يشبه لون ابن عرس. **والعِرِّيس**[١]: مـأوى الأسـد فـى خيـس من الشّجر والغياض فى أشدها التفافًا. وقول جرير[٢]:

.... أَجَمـى فيهِـمْ وعِرّيسى

يعنى: منبت أصله فى قومه. **والتَّعريس**: نزول القوم فـى السّفر مـن آخـر الليـل، ثـم يقعون وقعة ثم يرتحلون. قال زهير[٣]:

وعرّسوا ساعةً فى كُثْبِ أَسْنُمَـةٍ ومنهـم بالقَسُوميّـات مُعْتَرك

ابن عرس: دويبّة دون السِّنَّوْر أَشْتَرُ أَصْلَكُ، ربَّما أَلِفَ البيت فَرجَنَ فيه. وجمعـه: بنـاتُ عرس، هكذا يجمع ذكرًا كان أم أنثى.

عرش: **العَرْشُ**: السرير للملك. والعَريش: ما يُسْتَظلُّ به، وإن جُمِعَ قيل: عـروش فـى الاضطرار. وعَرْشُ الرجل: قِوامُ أمرِه، وإذا زال عنه ذلك قيل: ثُلَّ عرشُه. قال زهير[٤]:

تداركتما عبسًا وقد ثُـلَّ عَرْشُـهُ وذبيان إذ زلَّتْ بأقدامهـا النّعـل

وجمع العرش: عِرَشَةٌ وأعراشٌ. ويقال: **العرش**: ما عُرِّش من بنـاء يستظلُّ بـه. وقـالت الخنساء[٥]:

كان أبو حسّانَ عرشًـا خَـوَى ممـا بنـاه الدهـر دانٍ ظليـل

عرّشت الكَرْم بالعرش تعريشًـا إذا عطفـت مـا ترسـل عليـه قضبـان الكَـرْم. الواحـد: عَرْش. وجمعه: عروشٌ، وعُرُشٌ. والعريش: شبهُ الهودَج، وليـس بـه، يُتّخَـذُ للمـرأة علـى بعيرها. **وعرش البيت** سقفه، **وعرش البئر**: طيُّها بالخشب. قال أبو ليلى: تكون بئر رخـو

---

(١) هنا قبل هذه الكلمة عبارة رأينا أنها من تزيد النساخ فأسقطناها وهى: وفى نسخة أبى عبدالله الضبع.

(٢) ديوانه (ص ٢٥١) صادر وتمام البيت:

إنى امرؤ من نـزار فـى أرومتهـم مستحصد أَجَمَـى فيهـم عِرّيسـى

وعجز البيت فى اللسان (عرس) منسوب.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، واللسان (عرس). أسمنة: بفتح الهمزة وضم النون: اسم أكمه.

(٤) ديوان زهير (ص ٢١)، والرواية فيه: «تداركتما الأحلاف قد ثل عرشها».

(٥) هذه رواية العين والمحكم (١٢١/١) وما فى الديوان (ص ١١٥) (صادر):

إن أبـا حسـان عرش هـوى ممـا بنـى الله بظـل ظليـل

الأسفل والأعلى فلا تمسك الطيّ، لأنها رملة فيُعْرشُ أعلاها بالخشب بعدما يُطْوَى موضع الماء بالحجارة، ثم تقوم السقاة عليه فيستقون، قال(١):

وما لمثابات العروش بقيّة إذا استلّ من تحت العروش الدعائم

وعرَّش الحمار بعانته تعريشًا إذا حمل عليها رافعًا رأسه شاحيا فاه. قال رؤبة(٢):

كأنّ حيث عرّش القنابلا

من الصبيين وحنوًا ناصلا

وللعُنُق عُرْشان بينهما الفقار، وفيهما الأخدعان وهما لحمتان مستطيلتان عَداء العنق، أى طَواره. قال(٣):

وعبدُ يغوثٍ تَحْجلُ الطيرُ حولَه وقد هذَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المذكَّرُ

والعرش فى القدم ما بين الحمار والأصابع من ظهر القدم، والحمار: ما ارتفع من ظهر القدم، وجمعه: عِرَشَةٌ، وأعراش. والعُرش: مكة (٤):

عرص: العَرْص: خشبة توضع على البيت عُرضا إذا أراد تسقيفه ثم يوضع عليه أطراف الخشب الصّغار. وعرَّصت السقف تعريصا. والعرّاص من السّحاب ما أطلّ من فوق، فقرب حتى صار كالسقف، ولا يكون إلا ذا رعد وبرق. قال ذو الرّمة(٥):

يَرْقَدُّ فى ظلّ عرّاص ويطرده خفيف نافجة عُثنونُها حَصِبُ

والمُعَرَّص من اللّحم ما ينضج على أىّ لون كان فى قدر أو غيره. يقال المعرَّص الذى تعرِّصه على الجمر فيختلط بالرماد فلا يجود نضجه. والمملول: المغيّب فى الجمر، المفأد

(١) القائل هو القطامى ديوانه (ص ١٣١) (بيروت) والبيت فى التهذيب (٤١٥/١)، وفى المحكم (٢٢٢/١).

(٢) فى النسخ: العجاج ولم نجد الرجز فى ديوانه، وعزاه التهذيب (٤١٥/١) إلى رؤبة وكذلك اللسان (عرش).

(٣) القائل ذو الرمة. والبيت فى الديوان (٦٤٨/١) دمشق. ورواية نسخ العين: وابن. وصوابه ما أثبتناه: (عبد يغوث). ورد البيت فى التهذيب (٤١٦/١) مطابقا لما جاء فى الديوان. وطواره وعداؤه أى طوله.

(٤) بعد هذا: «والعرشة: الحربة ولم يذكره ليث» ويعتقد أنها زيادة من التاج أو تعليق أدخله فى النص.

(٥) ديوانه (ص ١٢٦). يَرْقَدُّ الظليم وزان يحمر: يعدو ويسرع. والنافجة بالجيم الريح الشديدة، وفى جميع النسخ: النافحة بالحاء وهو تصحيف.

المشوىّ فوق الجمر، والمحنود: المشوىّ بالحجارة المحماة خاصة. **وعَرْصَةُ الدار**: وسطها، والجميع العَرَصات والعِراص.

عرصف: العِرصافُ: العَقِبُ المُستطيل، وأكثر ما يُقال ذلك لعَقِبِ المَتْنَيْن والجنْبَيْن. **وعَرْصَفْتُ الشىءَ** أى جَذَبْته فَشَقَقْتُه مُستطيلاً. **والعَراصيف**: أربعةُ أوتادٍ يجمعن بين أحناء رُءوسِ القَتَب، فى رأس كل حِنْوٍ من ذلك وَدّانِ مَشْدودان بجُلُود الإبل، يَعدِلُونَ الحِنْوَ بالعُرْصرف. وعَراصيفُ القَتَب: عصافيره. والعُصفور والعُرْصوف واحد.

عرصم: العِرْصَمُّ: الرجلُ الشديد البَضْعة.

عرض: عَرُضَ الشىء يَعرُضُ عِرَضًا، فهو عريض. والعَرْضُ مجزوما خلاف الطول. وفلانُ يَعْرِضُ علينا المتاعَ عَرْضا للبيع والهبة ونحوهما. وعرَّضته تعريضا، وأعرضْتُهُ إعراضا، أى جعلته عريضا. وعَرَضْتُ الجندَ **عرض العين**، أى أمررتهم علىَّ لأَنظُرَ ما حالهم، ومن غاب منهم. واعترضت: وعَرَضْتُ القومَ على السيف عرضا، أى قتلا، أو على السوط: ضربا. وعرضت الكتاب والقرآن عرضا. وعَرَض الفرسُ فى عَدْوه إذا مرّ عارضا على جنب واحد، يَعْرِضُ عَرْضا. قال(١):

يَعْرِض حتى ينصب الخيشوما

وعارض فلان بسلعته، أى أعطى واحدة وأخذ أخرى. قال(٢):

هل لكِ والعارض منكِ عائض
فى مائة يُسئر منها القابض

أى هل لكِ فيمن يعارضك فيأخذ منك شيئا، ويعطيك شيئا يعتاض منك. قوله: فى مائة، أى فى مائة من الإبل يُسئر منها الذى يقبضها. ومعنىَ **يسئر منها**: يبقى منها بعضها، لأنه لا يقدر أن يسوقها لكثرتها. ويقال: هذا رجل خطب امرأة، فبذل لها مائةً من الإبل. وعارضته فى البيع فعرضته عرضا، أى غبنته وصار الفضل فى يدى. وعَرَضْتُ أعوادًا بعضها على بعض. قال(٣):

---

(١) القائل هو رؤبة ديوانه الملحق (ص ١٨٥)، والتهذيب (٤٥٧/١).

(٢) نسب الأزهرى الرجز (٤٥٦/١) إلى أبى محمد الفقعسى. وكذلك فى اللسان (عرض) والرواية فيه:

فى هجمة يسئر منها القابض

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٦٠/١)، اللسان (عرض).

ترى الريش فى جوفه طاميا كَعْرضِكَ فوق نصالٍ نصالا

يصف البئر أو الماء. يقول: إنّ الريش بعضه على بعض معترضا، كما عرضت أنت نصلا فوق نصل كالصليب. وأعرضت كذا، وأعرضت بوجهى عنه، أى صددت وحدت، وأَعْرَضَ الشىء من بعيد، أى ظهر وبرز. تقول: النهر مُعْرِض لك، أى موجود ظاهر لا يُمْنَعُ منه، ومُعْرَض خطأ. قال عمرو بن كلثوم(١):

وأعرضتِ اليمامةُ واشمخَرّت كأسيافٍ بأيدى مُصْلتينا

أى بدت .. **وعارضته فى المسير**، أى سرت حياله قال:

فعارضتها رهوا على متتابع نبيل منيل خارجيّ مجنّب

وعارضته بمثل ما صنع، إذا أتيت إليه بمثل ما أتى إليك، ومنه اشتُقَّتِ المعارضة. **واعترضت عُرْضَ فلان**، أى نحوت نحوه، واعترضتُ عُرْضَ هذا الشىء، أى تكلفتُهُ، وأدخلتُ نفسى فيه. **واعترض فلان عِرْضى**، إذا قابله وساواه فى الحسب. **وعارضت فلانا**، أى أخذ فى طريق وأخذت فى طريق غيره، ثمّ لقيته. ونظرت إليه معارَضةً، إذا نظرت إليه من عُرْض، أى ناحية. وعارضت فلانا بمتاع، أو شىء معارضة. وعارضته بالكتاب إذا عارضت كتابك بكتابه. **واعترض الشىءُ**، أى صار عارضا كالخشبة المعترضة فى النهر. واعترض عِرْضى، إذا وقع فيه، وانتقصه، ونحو ذلك. **واعترض له بسهم**، أى أقبل قِبَلَهُ فرماه من غير أن يستعدّ له فقتله. واعترض الفرس فى رسَنِه إذا لم يستقم لقائده. **والاعتراض**: الشغْب قال(٢):

وأرانى المليك رشدى وقد كُنْـ ـتُ أخا عُنْجُهيّة واعتراض

واعترضت الناس: عرضتهم واحدا واحدا، واعترضت المتاع ونحوه. وتعرض لمعروفى يطلبه، وهو واحد(٣). **وتعرَّض الشىء**: دخل فيه فساد. وكذلك تعرَّض الحب. قال لبيد(٤):

---

(١) ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (عرض).

(٢) القائل الطرماح. ديوانه (ص ٢٦٣).

(٣) العبارة وهو ما حد غير واضحة المعنى (ط).

(٤) صدر بيت فى ديوان لبيد. (ص ٣٠٣). وعجزه البيت:

ولَشَرُّ واصلِ خُلَّةٍ صرّامها

فاقطع لُبانَةَ مــن تعرّض وصلـــه ....

أى تشاجر واختلف. ويقال: الحموضة عـرض فـى العسـل، أى عـرض لـه شـىء مما يحدث. **وعَرضتَ لفلان وبفلان**: إذا قلت قَوْلاً وأنت تعيبه بذلك. ومنه المعاريض بالكلام، كما أنّ الرّجل يقول: هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب. فيقول: إن فلانا لَيُرَى. وقال عبدالله بن عباس: «ما أُحِبُّ بمعارضِ الكلام حُمْرَ النَّعَـم». ورجل **عِرِّيض يتعرّض** للناس بالشرّ، ونِفّيح ونتّيج يُنتج له أى يتعرض قال طريف بن زياد السلمىّ:

ومنتاحةٍ من قومِكم لا ترى لكُـم   حريما ولا تَرْضَى لذى عذرِكم عُـذْرا

ويقال: استعرضت أعطى من أقبل وأدبر. واستعرضت فلانا: سألته عرض ما عنده علىّ. جامع فى كلّ شىء. **وعِرْض الرجل**: حَسَبه. ويقال: لا تعرض عرض فلان، أى لا تذكره بسوء. وسحاب عارض. والعارض من كلّ شىء ما استقبلك كالسحاب العارض ونحوه **والعَرْضُ**: السحاب[(١)] قال:

....   كما خالف العَرْضُ عَرْضًا مُخيِلا

وربما أدخلت العرب النون فى مثل هذه زائدة، وليست من أصل البناء، نحو قولهم: يعدو العِرَضْنَى والعِرَضْنَة وهو الذى يشتقُّ[(٢)] فى عَدوه أى يعترض فى شِقّ. قال[(٣)]:

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حواملا[(٤)]

أى يعترض فى شق ويروى: حراجلا، وأظنه عراجلا، أى جماعات. **وامرأة عِرَضْنة**، أى ذهبت عَرْضا من سِمَنِها وضِخَمِها. **والعريض**: الجدى إذا بلغ، ويروى: كاد ينزو، وجمعه عِرْضان. قال أبو الغريف الغَنَوىّ يصف ذئبا[(٥)]:

ويأكل المرجل من طُليانه

(١) جاء فى التهذيب (٤٥٧/١): والعرض السحاب أيضا. وجاء فى اللسان (١٧٤/٧): والعرض والعارض: السحاب.

(٢) يشتق الفرس فى عدوه، أى يذهب يمينا وشمالا، وفى اللسان (شقق): وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه.

(٣) الرجز منسوب إلى رؤبة فى التاج (عرض). واللسان (عرجل) بلا نسبة.

(٤) وجاء فى اللسان (عرجل): أنشد الأزهرى فى ترجمة عرضن:

تعدو العرضنى خيلهم حراجلا

(٥) الرجز فى التاج (عرض) بلا نسبة، وهو فيه مما أنشد الأصمعى.

ومن عنـوق المعز أو عِرضانـــه

والعَروض عَروض الشِّعر، لأن الشعر يعرض عليه، ويجمع أعاريض، وهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث. والتذكير جائز. **والعَروض**: طريق فى عُرْض الجبل، وهو ما اعترض فى عُرُض الجبل فى مضيق، ويجمع عُرُض.

والعُرْض عُرْض الحائط وهو وسطه. وعُرْضُ النهر وسَطُهُ. قال لبيد[١]:

فتوسَّطا عُرْض السّرِيِّ ....

أى وسط النهر. ومن روى: عَرْضَ السرِى يريد: سعة الأرض، الذى هو خلاف الطّول. يقال: جرى فى عُرض الحديث، ودخل فى عُرْض الناس، أى وسطهم، وكلّما رأيت فى الشعر: عن عُرْض، فاعلم أنّه عن جانب، لأنّ العرب تقول: نظرت إليه عن عُرْض، أى ناحية. **والعَرَضُ**: من أحداث الدّهر نحو الموت والمرض وشبهه. **وعَرَضَتْ له الغولُ**، أى تغولته وبدت له. وعَرَضَ له خير أو شرّ، أى بدا. وفلان عُرْضة للناس لا يزالون يقعون فيه. وأصاب من الدنيا عَرَضا قليلا أو كثيرا. قال:

من كان يرجو بقاءً لا نفاد لـــه   فلا يكنْ عَرَضُ الدنيا له شجَنا[٢]

وفى فلان على أعدائه عُرْضيّة، أى صعوبة. **والمَعرِض**: المكانُ الذى يُعْرَضُ فيه الشىء. **وثوب مِعْرَضٌ**، أى تُعْرَضُ فيه الجارية. **وعارضةُ الباب**: الخشبة التى هى مِساكُ العِضادتين من فوق. **وفلان شديد العارضة**، أى ذو جَلَدٍ وصرامة. وعارِض وجهك ما يبدو منه عند الضحك. قال زائدة: أقول: عارض الفم لا غير. ورجل خفيف العارضين، أى عارضى لحيته. وتجىء العوارض فى الشعر يريد به أسنان الجارية. قال[٣]:

.... بقسيمـــةٍ   سبقت عَوارضها إليك من الفم

والعوارض: سقائف المحمل العِراض التى أطرافها فى العارضتين، وذلك أجمع سقائف المحمل العراض، وهى خشبه، وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف

(١) ديوانه .... (ص ٣٠٧) .. السّرىّ: نهر صغير.
وتمام البيت:
فتوسطا عُـــرْض السّرىّ وصدعـــا   مسجورة متجــــاوزا قلامهـــــا
(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (عرض).
(٣) القائل عنترة، والبيت فى الديوان (ص ١٩٥)، والتهذيب (٤٢٢/٨)، تمام الشطر الأول:
وكـأن فـــأرة تاجـــر بقسيمـــة

إذا وضعت عرضا. **والعوارض**: الثنايا. قال[(١)]:

تجلو عوارض ذى ظَلْـم إذا ابتسمت　　كأنّه مُنْهَـلٌ بالـــراح معلـــول

الظَّلْمُ: ماء الأسنان كأنه يقطر منها. وقال أبو ليلى: الظَّلْم صفاء الأسنان وشدة ضوئها. قال[(٢)]:

إذا ما رنا الرائى إليهــا بطرفِـــهِ　　غُروبَ ثناياها أضــاء وأظلمـــا

يعنى من ظَلْم الأسنان. وقيل: العوارض: الضواحك، لمكانها فى عُرْض الوجه، وهى تلى الأنياب.

عرضن: العِرَضْنَةُ والعِرَضْنَى: عَدْوٌ فى اشتقاق، قال:

تَعدُو العِرَضْنَى خَيلُهُم حَراجِــلا

وامرأةٌ **عِرَضْنةٌ** أى ضَخْمةٌ قد ذَهَبَتْ عَرْضًا من سِمَنِها.

عرطس: عَرْطَس الرجلُ: إذا تَنَحَّى عن القَوم وذَلَّ عن مُنازعَتِهم ومُناوَأتِهم، قال الراجز:

يُوعِدنى ولو رآنى عَرْطَســا[(٣)]

وفى لغة: **عَرْطِزْ عنّا** أى تَنَحَّ عنّا.

عرطل: العَرْطَلُ: الطويل من كلِّ شَىءٍ، قال أبو النَّجْم:

وكاهلٍ ضَخْـمٍ وعُنْـقٍ عَرْطَـلِ

عَرَفَ: عَرَفت الشىءَ مَعْرِفَةً وعِرْفانًا. وأَمْرٌ عارفٌ، معروفٌ، عَرِيفٌ. **والعُرْفُ**: المعروف. قال النّابغة[(٤)]:

أَبـى اللّـه إلا عَــدْلَهُ وَقَضـــاءَهُ　　فلا النُّكْرُ مَعْروفٌ ولا العُرْفُ ضائـع

والعَريفُ: القيّم بأمرِ قومٍ عرّفَ عليهم، سُمّى به لأنّه عُرِفَ بذلك الاسم. **ويوم عَرَفَة**: موقفُ النّاس بعَرَفات، وعَرَفات جبل، والتَّعريفُ: وقوفهم بها وتعظيمهم يوم عَرَفة.

---

(١) القائل: كعب بن زهير، والبيت من قصيدته: بانت سعاد. شرح ديوانه (ص ٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (ظليم) والرواية فيهما:

إذا مـــا اجتلـــى الرائـــى ...

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣/٣٣٧)، وقبله: وقد أتانى أنَّ عبدًا طبْرسا.

(٤) ديوانه (ص ٣٩)، والتاج (عرف).

والتَّعريفُ: أن تصيب شيئًا فتعرفه إذا ناديت من يعرف هذا. **والاعْتراف**: الإقرار بالذّنب، والذلّ، والمهانة، والرضَى به. والنّفسُ عَرُوفٌ إذا حُمِلَتْ على أمرٍ بسأَتْ به، أى اطمأنَّتْ. قال(١):

فآبُوا بالنِّساءِ مُرَدَّفاتٍ عوارفَ بعْدَ كَنٍّ وائتجاح

الائتجاح من الوجاح وهو السّتر، أى معترفات بالذّلّ والهون. **والعَرْفُ**: ريحٌ طيّبٌ، تقول: ما أطيب عَرْفَهُ، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**عَرَّفها لهم**﴾ [محمد: ٦]، أى طيّبها، وقال:

ألا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ وليلةٍ بواضحة الخدّين طيّبة العَرْف

ويقال: طار القَطا عُرْفًا فعُرْفًا، أى أولاً فأولاً، وجماعة بعد جماعة. **والعُرْف**: عُرْفُ الفَرَس، ويجمع على أَعْراف. ومَعْرَفَةُ الفرسِ: أصلُ عُرْفه. **والعَرْفُ**: نبات ليس بحَمْضٍ ولا عِضاهٍ، وهو من الثُّمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُه ولكنْ أَعْرِفُ العَرْفَ وهو قُرْحةُ الأَكْلَةِ، يقال: أصابته عَرْفَةٌ.

عرفج: **العَرْفَجُ**: نَباتٌ من نَبات الصَّيف لَيِّنٌ أغْبَر له ثَمَرةٌ خَشْناء كالحَسَكِ، الواحدة عَرْفَجةٌ. وهو سريع الاتّقاد، قال لبيد:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نار ساطِعٍ أسنامُها(٢)

عرفط: **العُرْفُطُ**: شَجَرةٌ من شَجَر العِضاه، تأكُله الإبلُ، الواحد بالهاء.

عرق: **العَرَقُ**: ماء الجسد يَجرى من أُصُول الشَّعر وإنْ جُمِع فقياسه أعراق مِثْل حَدَثَ وأحداث وسَبَبَ وأسباب. وقد عَرِق يَعْرَقُ عَرَقًا. واللَّبَنُ عَرَقٌ يَتحَلَّبُ فى العُرُوقِ ثُمَّ يَنْتَهِى إلى الضُّروع، قال الشَّمَّاخ(٣):

تُمْسِى وقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها عَرَقًا من طيِّب الطعم صافٍ غيرِ مَجهودِ

ولَبَنٌ عَرِقٌ: فَاسِدُ الطَّعْمِ، وهو الذى يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ثُمَّ يُشَدُّ على بَعير ليس بينَه وبَيْنَ جَنْبه شَىْءٌ فإذا أصابه العَرَق فَسَدَ طَعْمُه وتَغيَّر لونُه. وعَرَّقْتُ الفَرَسَ تَعْريقًا: أى أجْرَيْتُه حَتَّى عَرِق، قال الأعشَى:

---

(١) فى التهذيب (٢/٣٤٤)، واللسان (عرف) بلا نسبة.

(٢) البيت فى ديوان لبيد (ص ٣٠٦).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والتهذيب (١/٢٢٨)، ويروى:

تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقا من ناصع اللون حلو غير مجهود

يُعَالَى عَلَيهِ الجُلُّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ويُرْفَعُ نُقْلاً بالضَّحى ويُعَرَّقُ

وعِرْق الشَّجَرة وعُرُوق كُلِّ شيء أَطْنابُه تَنْبُتُ من أصُوله ويُقالُ: استأْصَلَ الله عَرَقاتِهم(١)، بنَصْبِ التّاء أى شَأْفَتَهُم، لا يَجْعَلونَه كالتّاء الزائدة فى التأنيث. وقال بعضُهم: العِرْقاة إنّما هى أُرومَة الأَصْل الّتى تَتَشَعَّبُ منها العُرُوق على تَقدير سِعْلاة، وهى عِرْق يذهَبُ فى الأرض سُفلاً. ويقالُ: العَرَقات جمعُ العَرَق، الواحدةُ عَرَقة، وهى الأُرُومة التى تذهَبُ سُفْلاً فى الأرض من عُروق الشَّجَر فى الوَسَط، وتاؤه كتاء جمع التأنيث، ولكنَّهم ينصِبُونه كقولهم: رأيت بَناتَكَ لِخفَّته على اللِّسان لأنَّه مَبْنِيٌّ على فَعالٍ. **والعِرْق**: نَباتٌ أصفَرُ يُصْبَغُ به وجمعُه عُرُوق. والعَرَبُ تقول: إنَّه لَمُعَرَّقٌ له فى الحَسَبِ والكَرَم، وفى اللؤم والقَرَم ويجُوز فى الشِّعْر إنَّه لَمَعْرُوق. وعَرَّقَة أعمامُه وأخوالُه تَعريقًا، وأعْرَقوا فيه إعراقًا، وعَرَّق فيه اللِّئام، وأعرَقَ فيه إعراقَ العَبيد والإماء: إذا خالَطَه ذلك وتَخَلَّقَ بأخلاقهم. وتَدارَكَهُ أعراقُ خَيْرٍ وأعراقُ شَرٍّ. قال(٢):

جَرَى طَلَقًا حتّى إذا قيلَ سابِقٌ تدارَكَهُ أعراقُ سوءٍ فبَلَّدا

وجَرَت الخَيْلُ عَرَقًا أى طَلَقًا. **وأعْرَقَ الفَرَسُ**: صارَ عريقًا كريمًا. **وأعْرَقَ الشَّجَرُ والنَّباتُ**: امتَدَّتْ عُروقُه. والعَريقُ من النّاسِ والخيل: الذى فيه عِرْقٌ من الكَرَم. **والعِراق**: شاطِيء البَحْرِ على طُولِه، وبه سُمِّيَ العِراقُ لأَنَّه على شاطِيءِ دِجْلَةَ والفُراتِ. وتقول: رَفَعْتُ من الحائط عِرْقًا وجمعُه أعراق. وفى الحديث: «ليس لعِرْقٍ ظالِمٍ حَقٌّ»(٣)، وهو الذى يَغِرسُ فى أرْضِ غيره، وذلك أنَّ الرجُلَ يَجيءُ إلى أرضٍ قد أحياها رَجُلٌ قَبْلَه فيغرسُ فيها غَرْسًا أو يُحْدِثُ فيها حَدَثًا يَسْتَوْجِبُ به الأرضَ. وعِراقُ المزادةِ والرّاويةِ: الخَرَزُ المُثَنَّى الذى فى أسفَلِهِ، ويُجمَع على عُرُق، وثلاثةُ أعرِقة، وهو من أوثَقِ خَرَزِها، قال ابن أحمر:

من ذى عِراقٍ نيطَ فى خَرَزٍ فهو لطيفٌ طيُّه مُضْطَمِرْ

والعَرْقُوَة: خَشَبَةٌ مَعْرُوضةٌ على الدَّلْو، ورُبَّ دَلْوٍ ذاتُ عَرقُوَتَيْنِ. للقَتَبِ عُرْقُوَتان وهما خَشَبتان على جانِبَيهِ. والعَرْقُوَة: كُلُّ أَكَمةٍ كأنَّها جُثْوَة قَبْرٍ فهى مُستطيلة. والعَرْقُوَةُ من الجبال: الغَليظُ المُنْقادُ فى الأرض ليسَ يُرْتَقَى لصُعُوبته وليس بطَويل. والعِرق: جَبَلٌ

(١) فى اللسان والقاموس بفتح التاء وكسرها لغتان.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عرق)، والتهذيب (١٤/١٢٨).

(٣) ضعيف أخرجه أبو داود، والترمذى وغيرهما. وانظر الصحيحة (ح ٨٨).

صَغيرٌ، قال الشَّمّاخ:

ما إنْ يَزالُ لها شَأْو يُقَوِّمُها مُجَرَّبٌ مِثْلُ طُوطِ العِرقِ مَجْدولُ(١)

وقالَ يصفُ الغَرْبَ(٢):

رَحْبُ الفُرُوعِ مُكربُ العَراقي

والعُراقُ: العَظْمُ الذى قد أُخِذَ عنه اللَّحْمُ، قال:

فأَلْقِ لكَلْبكَ منها عُراقا

وتقول: عَرَقْتُ العَظْمَ أَعْرُقُه عَرْقًا وأتعَرَّقُه إذا أَكَلْتُ لَحْمَه، فإذا كانَ العَظْمُ بلحْمِهِ فهو عَرْق. ورجُلٌ مَعْرُوقٌ ومُعْتَرِق: إذا لم يكنْ على قَصَبِهِ لَحْمٌ، وكذلك المَهْزُول، قال رُؤبة يَصِف صَيّادًا وامرأتَه:

غُولٌ تَصَدَّى(٣) لسَبَنْتى مُعْتَرِق كِلحيةِ الأصْيَد من طُولِ الأَرَقْ

وفَرَسٌ مُعْتَرقٌ: مَعْرُوق أى مَهْزُولٌ قليلُ اللَّحْم. قال امرؤُ القيس:

قد أَشْهَدُ الغارةَ الشَّعْواء تَحمِلُنى جَرْداءُ مَعْرُوقَةُ اللحيَيْنِ سُرْحُوبُ

ويُرْوَى: مَعروقة الجَنْبَيْن وإذا عَرِىَ لَحْياها من اللَّحْمِ فهو من عَلاماتِ عِتْقِها، يصفُه بقِلَّة لَحْم وَجْهِها وذلك أَكْرَمُ لها. **والعَرَق والعَرَقات**: كلُّ شَيْءٍ مُصْطَفٌّ أو مَضْفُور. والعَرَقُ: الطَّيْرُ المُصْطَفَّةُ فى السَّماء، الواحدة عَرَقة. **والعَرَقَةُ**: السَّفيفةُ(٤) المَنْسُوجة من الخُوصِ قبل أنْ يُجْعَلَ زَبيلاً ويُسَمَّى الزَّبيل عَرَقًا وعَرَقةً واشتِقاقُه منه، قال أبو كبير:

نَغْدو فَنترُكُ فى المزاحِفِ من ثَوى ونُقِرُّ فى العَرَقاتِ من لَمْ يُقْتَلِ

يعنى نأسِرُهم فنشدُّهم فى العَرَقات وهى النُّسُوع.

عرقب: عَرْقَبْتُ الدّابَّةَ: قَطَعْتُ عُرْقُوبَها. والعُرْقُوبُ: عَقِبٌ مُوَتَّرٌ خَلْفَ الكَعْبَيْنِ، ومن الإنسانِ فوَيْقَ العَقِب، ومن ذَوات الأَرْبَع بينَ مَفْصِلِ الوَظيف ومَفْصِلِ الساقِ من خلْفِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (غرف)، وروايته:

..... مقوم مثل طوط العرق مجدول

(٢) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ١١٦)، والتاج (عرق).

(٣) فى الديوان (ص ١٠٧): تشكى.

(٤) فى بعض نسخ العين (السعفة) وفى اللسان (السفيفة) كما فى العين، وفى المحكم (١/١١٢) فسر العَرَفة بالدرة التى يضرب بها.

الكَعبَيْن. والعُرقُوبُ من الوادى: مُنْحَنى فيه التِواءٌ شديد، قال:

ومَخُوفٍ من المَناهِل وَحْشٍ ذى عَراقيبَ آجِنٍ مدفان[١]

والعُرْقوبُ: طَرِيقٌ يكونُ فى الجَبَل مُصَعِّدًا. تَعَرْقَبْتُ الجَبَلَ: أى صعدتُ فيه. وعَراقيبُ الأمور: عَصاويدُها وإدِخال اللَّبْس فيها. **وعُرْقوبٌ**: رجلٌ من أهْل يَثْرب أكذبُ أهل زَمانه موعدًا، فذَهَبَتْ مَثَلاً، قال كَعْبُ بنُ زُهَير:

كانتْ مواعيدُ عُرْقوبٍ لها مثلاً وما مَواعيدُها إلاّ الأباطيلُ

وقال آخر:

وأكْذَبُ من عُرقُوبِ يَثْربَ لهجةً وأبْيَن شُؤْمًا فى الكَواكِبِ من زُحَلْ

وفى مَثَل للعَرَب: «مَرَّ بنا يَومٌ أقْصَرُ عُرْقُوبِ القَطا» يريدُ ساقَها. ويقالُ: «أقْصَرُ من إبهامِ القَطاةِ»، قال:

ويَوْمٍ كَإبهامِ القطاةِ مُمَلَّحٍ إلَّ صباه مُعجِب لِىَ باطِلُهْ

عرقد: العَرْقَدةُ: شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ ونَحوه من الأشياء كُلِّها.

عرقص: العُرْقُصاء والعُرَيْقِصاء: نَباتٌ يكون بالباديةِ. وبعضٌ يقول للواحدة: عُرَيْقصانة، والجميع: عُرَيْقِصان. ومن قال: عُرَيْقصاء وعُرْقُصاء فهو فى الواحد والجميع ممدودٌ على حالٍ واحدة.

عرقل: العِرْقيلُ: صُفْرةُ البَيْض، قال الشاعر:

طِفلةٌ تَحسَبُ المَجاسِدَ منها زَعْفرانًا يُدافُ أو عرقيلا

عرك: عَرَكْتُ الأديم عَرْكا: دَلَكْتُهُ. وعَرِكْتُ القوم فى الحرب عَرَكا. قال جرير[٢]:

قد جرّبت عَرَكى فى كلّ مُعْتَرَك

واعترك القوم للقتال والخصومة، والموضع: المُعْتَرَكُ، والمعركة. وعريكة البعير: سنامه إذا عَرَكَهُ الحِمل قال سلامة بن جندل[٣]:

نهضنا إلى أكوار عيسٍ تعرّكتْ عرائكَها شدُّ القُوى بالمَحازم

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (عرقب)، و«التهذيب» (٣/٢٩٠).

(٢) صدر بيت فى ديوان جرير (ص ٣٢٤)، عجزه: غلب الأسود فما بال الضغابيس.

(٣) ديوان سلامة بن جندل (ص ٢٥٣).

أى انكسرت أسنمتها من الحمل. وقال[١]:

خِفاف الخُطى مطلنفئاتُ العرائك

أى قد هُزلت فلصِقَتْ أسنمتها بأصلابها. **وفلان ليّنُ العريكة**: أى ليس ذا إباء فهو سلس. وأرض معروكة عَرَكَتْها السائمة بالرّعى فصارت جَدْبة. **وعَرَكْتُ الشاة عَرْكاً**: جَسْسْتُها وغبطتها، لأنْظُرَ سِمَنها، الغَبْطُ أحسنُ الجسّ، أما العَرْك فكثرة الجسّ. **وناقة عَروك**: لا يُعْرف سِمَنها من هُزالها إلاّ بجسّ اليد لكثرة وبرها. **ولقيته عَرْكَةً بعد عركةٍ**: أى مرّةً بعد مرة، **وعَركات**: مرّات. **وامرأةٌ عارِكٌ**، أى طامث. وقد عَرَكَتْ تَعْرُكُ عِراكا، قال[٢]:

لن تغسلوا أبدا عـــارا أظّلكُـــمُ   غسلَ العواركِ حيضًا بعد أطهـارِ

ويُرْوَى: لن ترحضوا، ورَحْضَ العوارك. ورجلٌ عرِكٌ، وقوم عَرِكُونَ، وهم الأشدّاء الصُّرَّاع. والعَرْكُ عركُ مرفق البعير جنبه[٣] قال الطرماح[٤]:

قليلُ العَرْكِ يهجـــر مِرْفَقَاهـــا   خليف رحًـــى كقرزوم القيـــون

أى كعلاة[٥] القيون. والخليـف: مـا بـين العضُـد والكركـرة. ويهجـر: يتنحّـى عـن. **والرحى**: الكركرة. **والعَرَكْرَكُ**: الرَّكَبُ الضخم من أركاب النسـاء. وأصلـه مـن الثلاثـىّ ولفظه خماسىّ، إنما هو من العَرْك فأردف بحرفين. وعَرَكْتُ القَومَ فى الحرب عَرْكا. قال: زهير:

وتعرككـم عرك الرحـى بثفالهـــا

عركس: **اعرنْكس الشّىْءُ**: تراكم بعضُه على بعضٍ، قال العجّاج يصف الإبل:

واعرنْكست أهوالُهُ واعرَنْكَســـا

واعرنْكسْتُ الشّىْء: حمَلْتُ بعضه على بعض.

---

(١) القائل ذو الرمة، وصدره: إذا قال حادينا أيا عسجت بنا. شرح الديوان (ص ١٧٣٧) دمشق.

(٢) البيت للخنساء ديوانها (ص ٣٥)، وقد جاء الصدر فى الديوان هكذا: «لا نوم أو تغسلوا عـارًا أظلكم».

(٣) هذه الزيادة من مختصر العين وقد أبدلناها بعبارة المخطوطـة: «والعرك عـرك المرفـق الجنـب مـن الضاغط يكون بالبعير».

(٤) البيت للطرماح ديوانه (ص ٥٣٨)، والمقاييس (٢٩١/٤)، وبلا نسبة فى اللسان (غرك).

(٥) العلاة: سندان الحداد والجمع علا بفتح العين.

عرم: عَرَمَ الإنسانُ يَعْرُمُ عَرامةً فهو عارِمٌ. وعَرُم يَعْرُم[1]. قال صقر بن حكيم[2]:

إنّى امرؤٌ يَذُبُّ عن مَحارمى
بسطةُ كفٍّ ولسانٍ عارمِ

وعُرامُ الجيشِ: حدُّهم وشِرَّتُهم وكَثْرتُهم. قال سَلامَة بنُ جَنْدَل[3]:

وإنّا كالحصى عَدَدًا وإنّا بنو الحربِ التى فيها عُرامُ

وقال[4]:

وليلةِ هَوْلٍ قد سَرَيْتُ وفِتْيةٍ هَدَيْتُ وجمعٍ ذى عُرامٍ مُلادِسِ

والعَرِمُ: الجُرَد الذَّكَرُ. والعُرْمَةُ: بياضٌ بَمرَمّة الشاة، عنقها بيضاء وسائرها أسود. والعَرَمَةُ الكُدْسُ المدوسُ الّذى لم يُذَرَّ بعدُ كهيئة الأَزَج. قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْماء، ولكن ماعزة عَرْماء ببطنها بياض. **والعَرَمْرَمُ**: الجيشُ الكثير. وجبلٌ عَرَمْرَمٌ، أى ضخم. قال[5]:

أدارًا بأجْمادِ النَّعامِ عَهِدْتُها بها نَعَمًا حَوْمًا وعِزًّا عَرَمْرَما

والعَرَمْرَمُ الشديدُ العجمةِ الذى لا يُفصح.

عرمس: العِرْمِسُ: اسم للصَّخْرة تُنْعَتُ به الناقةُ الصُّلْبة، قال:

وَجْناءُ مُجْمَرةُ المَناسِمِ عِرْمِسٌ

عرمض: العَرْمَضُ: نَبْتٌ رخْوٌ أخضرُ كالصوف المنقُوش فى الماء المُزمِن، وأظنُّه نباتًا. والعَرْمَضُ أيضًا من شجرة العِضاه، لها شوك أمثالُ مَناقير الطَّيْر، وهو أَصلبُها عِيدانًا.

عرن: عَرَنَتِ الدّابّةُ عَرَنًا فهى عَرونٌ، وبها عَرَنٌ وعُرْنَةٌ وعِران، على لفظ العِضاض والخِراط، وهى داءٌ يأخُذُ فى رجل الدّابّة فوق الرُّسْغِ من آخره مثل سَحَجٍ فى الجلد يُذْهِب الشَّعر. **والعِرانُ**: خَشَبَة فى أنفِ البعير. قال[6]:

---

(١) قال فى المحكم (٢/١٠٤): «وعرم الإنسان يعرم، أى اشتدّ».

(٢) التهذيب (٢/٢٩٠)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه، (ص ٣٥١)، والمحكم (٢/١٠٤)، بلفظه.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٩٠)، واللسان (عرم).

(٥) المحكم (٢/١٠٥)، واللسان (عرم) بلا نسبة.

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان (زنق)، والتهذيب (٨/٤٣٦).

وإن يَظْهَرْ حديثُك يُؤتَ عَـدْوًا برأسـك فـى زِنـاقٍ أو عِـرانِ

والعَرَنُ: قروح تأخذ فى أعناق الإبل وأعجازها. **والعرنين**: الأنف. قال ذو الرّمة(١):

تَثْنى النِّقابَ علـى عِرْنيسِ أَرْنبـةٍ شمّاء مارِنُهـا بالمِسْـكِ مَرْثـوم

عُرَيْنة: اسم حيّ من اليمن، وعَرين: حيّ من تميم. قال جرير(٢):

بَرِئْتُ إلـى عُرَيْنَـةَ مـن عَريـنِ

والعَرِينُ: مأوى الأسد. قال(٣):

أحَمَّ سراةِ أعلـى اللّـونِ منـه كَلَـوْنِ سَراةِ ثُعْبـانِ العَريـن

قال: هذا زمامٌ وإنّما حمّمَتْهُ الشّمس ولوّحتْ لَوْنَه، والثُّعْبانُ على هذه الصفة.

عرنس: العِرناسُ: طائرٌ كالحمامةِ لا تشعُرُ به حتى يطِيرَ تحت قَدَميك، قال:

لسْـتُ كَمَـنْ يُفْزِعُـه العِرنـاسُ

عرهم: العُراهِم التّارُّ الناعِمُ من كلِّ شَىْءٍ، قال(٤):

وقَصَبًـا عُراهِمًـا عُرْهومًـا

وقال بعضُهم: العُراهِم الطَّويلُ الضَّخْم، قال:

فَعَوَّجَـتْ مُطَّـرِدًا عُراهِمـا

وقال بعضُهم: العُراهِم نعْتٌ للمؤنَّث دونَ المذكَّر. وقال آخر: الذَّكَر عُراهِـم والأُنْثَى عُراهمة.

عرا (عرو) (عرى): عراه أمرٌ يَعْرُوه عَرْوًا إذا غشيه وأصابه، يقال: عراه البرد، وعَرَتْهُ الحُمَّى، وهى تَعْروه إذا جاءته بنافض، وأخذته الحُمَّى بعُروائها. وعُرِىَ الرّجلُ فهو مَعْروٌ، واعتراه الهمّ. عامّ فى كلّ شىء، حتى يقال: الدّلف يعترى الملاحة. ويقال: ما مِنْ مؤمنٍ إلاّ وله ذَنْبٌ يعتريه. قال أعرابىّ: إذا طلع السّماك فعند ذلك يعروك ما عداك من البرد

(١) ديوانه (١/٣٩٥).

(٢) ديوانه (ص ٤٧٥)، وصدر البيت:

عريـن مـن عرينـة ليس منـا

(٣) الطرماح، ديوانه (٥٣٠) والرواية فيه أحم سواد.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣/٢٦٩). ورواية الرجز فى «التهذيب»:

وقصبًـا عُفاهمـا عرهومـا

الذى يغشاك. وعَرِىَ فلانٌ عِرْوَةً وعِرْيَةً شديدة وعُرْيا فهو عُريانٌ والمرأة عُريانة، ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُريان من الخيل: فرس مقلّص طويل القوائم. **والعُريان** من الرّمل ما ليس عليه شجر. **وفرسٌ عُرْىٌ**: ليس على ظهره شىءٌ، وأفراس أَعْراء، ولا يقال: رجلٌ عُرْىٌ، وأعْرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبته عُرْيًا، ولم يجىء افعوعل مجاوز غير هذا. **والعَراء**: الأرضُ الفضاءُ التى لا يُسْتَتَرُ فيها بشىء، ويجمع: أَعْراء، وثلاثة أَعْريةٍ، والعرب تُذكّره فتقول: انتهينا إلى عراءٍ من الأرض واسعٍ باردٍ، ولا يُجْعَلُ نعتًا للأرض. وأعراءُ الأرضِ: ما ظهر من مُتُونها. قال(١):

وبلدٍ عاريةٍ أَعْراؤُهُ

أو مُجْزَ عنه عَرِيَتْ أَعْراؤُهُ

وقال(٢): واعْرَوْرَى السّرابُ ظهورَ الآكامِ إذا ماج عنها فأعراها. ماج عنها: ذهب عنها، ويقال: بل إذا علا ظهورها. **والعَراءُ**: كلّ شىء أَعْرَيْتَهُ مِنْ سُتْرته، تقول: استُرْهُ من العَراء، ويُقالُ: لا يُعَرَّى فلانٌ من هذا الأمر أى لا يُخَلَّصُ، ولا يُعَرَّى من الموت أحدٌ، أى لا يُخَلَّص. قال:

وأَحْداثُ دهْرٍ ما يُعَرَّى بَلاؤُها

والعَرِىّ: الريح الباردة. يقال: ريحٌ عَرِيَّةٌ، ومساءٌ عَرِىٌّ، وليلةٌ عريّة ذات ريح قال ذو الرّمة:

وهل أحطِبَنَّ القومَ وهْى عريَّةٌ أصول ألاءٍ فى ثَرَى عمدٍ جَعْدِ

والعُرْوَةُ: عروةُ الدلو وعروة المزادة وعروة الكوز والجمع: عُرَى. **والنّخلة العريّة**: التى عُزِلَتْ عن المساومة لحرمة أو لهِبَةٍ إذا أينع ثمر النَّخل، ويجمع: عَرايا. وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللّه صلّى الله عليه وآله رخّص فى العَرايا»(٣). **وعرّيت الشىء**: اتخذت له عروة كالدّلو ونحوه. **وجارية حسنة المُعَرَّى**، أى [حسنة عند تجريدها من ثيابها](٤)، والجميع: المعارى. **والمعارى**: مبادىء رءوس العظام حيث تعرّى العظام عن اللحم. ويُقال: المعارى: اليدان والرجلان والوجه لأنّه بادٍ أبدا. قال أبو كبير الهُذَلىّ يصف قوما ضربوا

(١) التهذيب ١٥٩/٣، واللسان (عرا) غير منسوب أيضًا

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضًا.

(٣) التهذيب ١٥٥/٣.

(٤) من التهذيب ١٦٠/٣ عن العين.

على أيديهم وأرجلهم حتى سقطوا[١]:

متكوّرين علـى المَعـارى بينهـم ضربٌ كتَعطـاط المـزَاد الأنجـل

والعُرْوَةُ من النّبات: ما تبقى له خُضْرةٌ فى الشتاء تتعلّقُ بها الإبلُ حتى تُـدْرِكَ الرّبيـعَ. وهى العُلْقَة. قال[٢]:

خَلَـعَ الملـوكَ وآب تحـتَ لوائِـهِ شَجَرُ العُـرَى وعُراعِـرُ الأَقـوام

ويقال: العَرْوة: الشّجر الملتفّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه، وتبرك فى أَذْرائه.

* * *

(١) ديوان الهذليين ٩٦/٢.

(٢) المهلهل، التهذيب ١٥٩/٣. والمحكم ٢٤٤/٢، واللسان والتاج والصحاح (عرا).

عزب: **عزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبةً فهو عَزَبٌ. والمِعْزابةُ**: الذى طالت عُزُوبتُه حتى ما له فى الأهلِ من حاجة. **والمِعْزابَةُ**: الّذى يَعْزُب بعيره، ينقطع به عن الناس إلى الفلوات. وليس فى التصريف مِفْعالة غير هذه الكلمة. وقالوا: معزابةٌ توكيدُ النعت، وكذلك الهاء توكيد فى النّسّابة ونحوها. ويقال: أُدْخِلَتِ الهاءُ فى هذا الضّربِ من نعوتِ الرّجالِ، لأنّ النّساءَ لا يُوصَفْنَ بهذه النعوت. **وأعْزَبَ فلانٌ حلمَهُ وعَقْلَهُ**، أى أذهبه. وعزبَ عنه حلْمُهُ، أى ذهب. عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبًا. وكلُّ شيءٍ يَفُوتُك حتى لا تقدر عليه فقد عَزَبَ عنك، ولا يَعْزُبُ عن الله شيءٌ. **والعازبُ من الكَلَإ**: البعيدُ المطلب. قال أبو النجم[1]:

وعازب نّور فى خلائه
فى مقفر الكماة من جنائه

وأَعْزَبَ القومُ: أصابوا عازِبًا من الكلأ. ويقال: **العازبُ**: ما لم يُرْعَ قطّ.

عزد: **العَزْدُ**: الجماع.

عزر: **العَزيرُ**: ثمن الكلأ، ويجمع على عزائر. إذا حُصِدَتِ الحصائدُ بيعت مراعيها وعزائرها. **والتّعزيرُ**: ضربٌ دونَ الحدّ. قال[2]:

وليس بتَعْزيرِ الأميرِ خزايَةٌ علىَّ إذا ما كُنْتُ غَيْرَ مُريب

والتعزير: النّصرة. **عُزَيْرٌ**: اسم. عَيْزارٌ: اسم.

عزز[3]: **العِزَّةُ** لله تباركَ وتَعالى، والله العَزيز يُعِزُّ من يَشاء ويُذِلُّ من يَشاء. مَن اعتَزَّ باللهِ أَعَزَّه الله. ويُقال: **عَزَّ الشىء**، جامعٌ[4] لكلّ شَىء إذ قَلَّ حتى يكادُ لا يُوجَدُ من قِلَّتِه. **يَعِزُّ عِزَّة**، وهو عَزيز بَيِّنُ العَزازة، **ومُلْك أعَزّ** أى عزيز، قال الفرزدق[5]:

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا بَيْتا دَعائمُهُ أعَزُّ وأطْوَلُ

والعَزّاءُ: السَّنَةَ الشَّديدةُ، قال العَجّاجُ[6]:

ويَعْبِطُ الكُومَ فى العَزّاءِ إن طُرِقَا

---

(١) جاء الشطر الأول فى التهذيب (٢/١٤٨)، واللسان (عزب) بلا نسبة.

(٢) البيت فى المحكم (١/٣٢٢)، وفى اللسان (عزر) بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والزاى من الثنائى الصحيح (ع ز، ز ع مستعملان).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى ط وسائر الأصول أما فى م: جاء (عز مع كل شىء).

(٥) ديوانه (٧١٤)، والمحكم (١/٣٢).

(٦) كذا فى الأصل منسوبا إلى العجاج وقد ورد فى اللسان غير منسوب.

وقيل: هى الشِدَّة. **والعَزُوزُ**: الشَّاةُ الضيِّقَةُ الإحْليل الَّتى لا تُدِرُّ بحَلْبة فتحْلُبُها بجَهْدِك، ويقال: قد تَعَزَّزَتْ. وعَزَّ الرجُلُ: بلغ حَدَّ العِزَّة، ويقال: «إذا عَزَّ أخوك فهُنْ».

واعتزَّ بفلان: تَشَرَّفَ به. **والمُعَازَّةُ**: المُغالَبة فى العِزِّ. وقوله تعالى: ﴿وعَزَّنى فى الخطاب﴾ [ص: ٢٣]، أى غَلَبنى، ويقال أَعزِز علىَّ بما أصاب فلانا أى أعظِم علىَّ، ولا يقال: أعْزَزْتُ. والمطر يُعَزِّز الأرض تَعزيزا إذا لَبَّدَها. ويقالَ للوابل إذا ضَرَب الأرض السَّهْلَةَ فَشدَّدَها حتّى لا تسُوخ فيها الرِجْل: قد عَزَّزَها. وقد أعْزَزْنا فيها: أى وَقَعْنا فيها. **والعَزاز**: أرض صُلْبة ليست بذات حجارة، لا يعلوها الماء، قال الراجز:

يرْوى العَزازَ أىُّ سَيْلٍ فائِضِ

وقال العَجَّاج:

من الصَّفا القاسَى[١] ويَدْعَسْنَ الغُدُرْ عَزَازَه ويَهتَمِرْنَ[٢] ما انْهَمَرْ

عزف: **العَزْفُ**: من اللَّعِبِ بالدُّفّ والطنابير ونحوه. **والمَعَازِفُ**: الملاعبُ التى يُضْرَبُ بها. الواحد: عَزْفٌ والجميع: معازفُ، رواية عن العرب. فإذا أفرد للعزف فهو ضرب من الطّنابير يتّخذه أهل اليمن. **والعَزْفُ**: صَرْفُ النّفس عن الشىء فَتَدَعُهُ. **والعَزُوفُ**: الذى لا يكادُ يثْبتُ على خُلَّةِ خليلٍ واحدٍ. قال[٣]:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ

وقال[٤]:

ألمْ تعلمى أنّى عزوفٌ عن الهوى إذا صاحبى من غير شىءٍ تَعَصَّبا

والعزيفُ: أصواتُ الجنّ ولَعِبُهم، وكل لَعِبٍ عَزْفٌ. **وعَزْفُ الرّياح**: أصواتُها ودويُّها.

---

(١) رواية البيت فى التهذيب (١/٨٤) (العاسى).

(٢) قال محقق (ط) كذا فى ط وص واللسان (عزز)، أما فى م: ويهمرن، وفى اللسان أيضًا (همر): ويَنْهَمِرْنَ.
والرجز فى ديوان العجاج (ص١٧) والرواية فيه: ويدهش الغدر.

(٣) صدر بيت الفرزدق ديوانه (٢/٢٣) وعجزه:
وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(٤) البيت فى المحكم (١/٣٣٠)، والرواية فيه: على الهوى، فى غير تغضبا، بالغين والضاد المعجمتين. وهو فى اللسان (عزف) والرواية فيه: على الهوى، فى غير، وفى التاج (عزف) والرواية فى غير.

قال[١]:

عوازِفُ جِنّانٍ وهـامٌ صواخـد

والعَزيفُ والعَزّافُ: رملٌ لبنى سَعْدٍ. تسمَّى هذه الرّملة: أَبْـرَقَ العَـزّافِ، وفيهـا الجنّ، قريب من زرود، يسرة عن طريق الكوفة.

عزق: **المِعْزَقة**: المِسْحَاةُ، قال ذو الرُّمَّة: إذا رَعَشَت أَيْدِيكُمُ بالمَعَازِق[٢].

والمِعْزَقُ: المَرُّ من الحديد ونحوه مِمَّا يُحْفَرُ به، ويُجْمَعُ مَعازق. والعَزْقُ عِلاجٌ فى عُسْـر. رَجُل عَزِق ومُتَعَزِّق وعَزوق: فيـه شِـدَّة وبُخْـل وعُسْـر فـى خُلُقِـهِ. والعَـزْوَقُ[٣]: حَمْـل الفُسْتُق فى السَّنَةِ التى لا يَعْقِدُ لُبُّهُ وهو دباغ. وعُزوقَتُه: تَقَبُّضُه. وأنشد:

مَا يَصْنَعُ العَنْزُ بِـذِى عَـزْوَقٍ   يُثيبُـه العَزْوَقُ فـى جلـدِهِ

وذلك لأَنَّه يُدْبَغُ جِلْدُهُ بالعَزْوَق.

عزل: **عزلت الشىء** نحيته، ورأيته فى معزل، أى فـى ناحيـة عـن القـوم معتزلا، وأنـا بمعزل منه، أى قد اعتزلته. والعُزْلة: الاعتزال نفسه. **وعَزَل الرجل عن المرأة عـزلاً**: إذا لـم يرد ولدها. **والأعزل**: الذى لا رمح له، فيعتزل عن الحرب. وعزلت الـوالى: صرفتـه عـن ولايته. **والأعزل من السّماكين**: الذى ينزل به القمر، والسّماك الآخر هو السّـماك المـرزم الذى لا ينزل به القمر، لأنّه ليس على مجراه، وهو السّماك الرامح[٤]، وقال:

لا معازيـل فـى الحروب تنابيـ   ـل ولا رائمـون بوّ اهتضامـى

وواحد المعازيل: مِعْزال. **والأعزل من الدواب**: الذى يميل ذيلـه عـن دبـره. **والعـزلاء**: مصبّ الماء من الراوية حيث يستفرغ ما فيها، ويجمع عـزالى، وسـميت عَـزالى السّـحاب تشبيها بها. يقال: أرسلت السّماء عزاليها إذا جاءت بمطرٍ منهمر. قال:

---

(١) لم نهتد إلى القائل، والبيت فى التهذيب (٢/١٤٤)، وفى اللسان والتاج (عزف) وصدر البيت كما فى هذه المراجع: وإنى لأجتاب الفلاة وبينهما.

(٢) البيت فى الديوان (ص ٤٠٨)، وفى اللسان والتاج (عزق)، وروايته:

يثير بهـا نقـع الكلاب وانتـم   تثيرون قيعـان القـرى بالمعـازق

(٣) كذا فى المحكم واللسان أما فى القاموس: عزوق (بفتح الواو وتشديدها).

(٤) جاء هذا النص مضطربا فى النسخ كلها. فقد جاء فيها قوله: والأعزال من السـماكين الـذى لا ينزل به القمر وهو السماك الرامح، والسماك الآخر هو المرزم الذى ينزل به القمر أى لا يلقاه القمر، لأنه ليس على مجراه (ط).

يَهْمُرها الكف على انطوائها
همر شَعِيبِ العُرْفِ من عزلائها

ويروى: مثل فنيف الغرب. **ورجل معزال**: لا ينزل مع القوم فى السّفر، ينزل وحده فى ناحية، قال الأعشى(١):

.... بِلَبونِ المِعْزابَةِ المِعْزالِ

* * *

(١) ديوانه (ص ١٣). واللسان (عزل)، وصدر البيت فيه:
تخرج الشيخ عن بنيه وتُلْوِى

عزم: **العَزْمُ**: ما عَقدَ عليه القلب أَنَّكَ فاعلهُ، أو من أمرٍ تيقّنْتَهُ. **وما لفلان عزيمة**، أى ما يثْبُتُ على أمرٍ يَعْزِمُ عليه، وما وجدنا له عَزْما، وإنّ رأيه لذو عزم. **والعزيمة**: الرُّقَى ونحوها يعزم على الجنّ ونحوها من الأرواح، ويجمع: عزائم. **وعزائم القرآن**: الآيات التى يقرأ بها على ذوى الآفات لما يرجى من البُرْءِ بها. **والاعتزامُ**: لزومُ القَصْدِ فى الحُضْرِ والمَشْيِ وغير ذلك. قال رؤبة:

إذا اعتزمْنَ الرّهوَ فى انتهاض
جاذبن[1] بالأصلاب والأنواض

يريد بالأَنْواض: الأنواط، لأن الضاد والطاء تتعاقبان. والرّهو: الطريق هاهنا. والرجل يَعْتَزِمُ الطريقَ فيمضى فيه و لا ينثنى قال حُمَيد[2]:

مُعْتَزِمًا للطُّرُقِ النَّواشِطِ

النواشط: التى تنشط من بلد إلى بلد.

عزه: **العِزْهَاةُ**: اللَّئِيمُ من الرجال، الذى لا يُخالِطُ النَّاس، ولا يَطْرَبَ للسَّماعِ، ولا يُحِبُّ اللَّهْوَ، وجمعُه عِزْهُونَ، تَسْقُطُ منه الهاءُ والأَلِفُ المُمالَةُ، لأنَّها زائدةٌ، لا تُسْتَخْلَفُ فتحةً. ولو كانت أصلية، مثل أَلِفِ مَثْنَى لاسْتُخْلِفَتْ فتحةً كقولهم: مَثْنَوْنَ، وكُلُّ ياء مُمالةٍ مثل ياء عِيسَى ومُوسَى على فِعْلَى وفُعْلَى فهو مضمومٌ بلا فتحةٍ، تقول: عِيسُونَ ومُوسُونَ. وأَعْشَى ويَحْيَى مفتوحان فى الجميع لأنّهما على أَفْعَلَ ويَفْعَلَ فيُقال: أَعْشَوْنَ ويَحْيَوْنَ، وقيلَ: هو خَطأ إنَّما هو عُشْوٌ، قال:

كيفما تجعلينَ حُرًّا كريمًا ... مثل فَسْلٍ مُخالِفٍ عِزُهَاةِ
جَمَعَ اللؤمَ والفُجُورَ جميعًا ... واتباعَ الرَّدَى وأَمْرَ الدُّناةِ

عزهل: **العُزْهُل**: الذَّكَرُ من الحَمام، وجمعه عَزاهِل، قال:

(١) (ط) فى الأصل بياض. وفى ط: جا. وفى س: جأون. ورواية اللسان: إذا اعتز من الدهر وهو فى أكبر الظن تصحيف.

(٢) فى التهذيب (١٥٣/٢)، وقال الأريقط. وفى المحكم (٣٣٣/١)، وقال حميد الأرقط، وكذا فى اللسان (عزم).

إذا سَعْدانـةُ الشَّعَفـاتِ ناحَـتْ عَزاهِلُها سَمِعْتَ لهـا عَرينـا

أى بُكاءً[١]. وقالَ بعضُهم: العَزاهيلُ الجماعـةُ مـن الإبِـلِ المهمَلـة، واحدُهـا عُزْهـول، وقالَ بعضهم: لا أعرف واحدَها، قال الشَّمّاخ:

حتّى استغاثَ بأحْوَى فوقَه حُبُـكٌ يدعُو هَديلاً به العُـزْفُ العَزاهيـلُ

والقولُ الأوّل أشبه بالصَّواب. **والعَزاهِل**[٢]: الأرضُ لا تُنْبتُ شيئًا، الواحدة عُزْهُلة.

عزا (عزو)، (عزى): العِزَةُ: عصبةٌ مـن النّـاس فـوقَ الحِلَقَـة، والجماعـةُ: عِـزُونَ[٣]، ونقصانُها واو. وكذلك الثُّبة. قال فى الحيّة[٤]:

خُلِقَـتْ نواجـذُه عِزيـنَ ورأسُـه كالقُرص فُلْطِحَ من طَحينِ شعيـرِ[٥]

وعَزِيَ الرّجلُ يَعْزَى عزاءً، ممدود. وإنّه لَعَزِيٌّ صبور. والعَزاءُ هو الصّبْرُ نفسه عن كـل ما فقدت ورزئت، قال:

ألا مَنْ لِنَفْسٍ غاب عنها عزاؤهـا

والتّعزىّ فعلُهُ، والتّعزِيَةُ فعلك به قال:

وقـد لمـت نفسـى وعزّيتهـا وباليـأس والصبـر عزّيتُهـا

والاعتزاءُ: الاتصالُ فى الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكل مَنِ ادّعَى فى شِعارِه أنا فـلانُ ابنُ فلان: أو فلان الفلانّى فقد اعتزَى إليه. وكلمةٌ شنعاءُ من لغة أهل الشِّحْر، يقولـون: يَعْزى لقد كان كذا وكذا، ويَعْزِيكَ ما كان ذلك، كما تقـول: لعمـرى لقـد كـان كـذا وكذا، ولعَمْرك ما كان ذاك. وتقول: فلان حسَنُ العِزْوَةِ على المصائب. **والعِزْوَةُ**: انتمـاءُ الرّجلِ إلى قومه. تقول: إلى مَنْ عِزْوَتُكَ، فيقول: إلى تميم.

عسب: العَسْبُ: طرق الفرس، وربما استعمله الشاعر فى النّاس. قال زهير[٦]:

فلـولا عَسْبُـه لردَدْتُمـوهُ وشَرُّ مَنيحَـةٍ أيـرٌ معـارُ

---

(١) فى «اللسان»: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(٢) هذا مما تفرد به «كتاب العين» (ط).

(٣) وفى التنزيل: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

(٤) اللسان (عزا) وهو منسوب فيه إلى ابن أحمر البجلى.

(٥) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٦) ديوانه (ص١٣٠).

قال أبو ليلى: **العَسْبُ**: ماء الفحل فرسًا كان أو بعيرًا. يقال: **قطع الله عَسْبَه**، أى ماءه وولده. وقال[(١)] يصف نجائب قد رمت بأولادها من التعب:

يغادرن عسب الوالقىّ وناصِحٍ تخصّ به أمُّ الطريق عيالَها

أمّ الطريق: معظمه. يقول: هذه الإبل ترمى بأجنّتها فتأكلها الطير والسباع. **وعسيب الذَّنَبِ**: عظمه الذى فيه منابت الشعر.

والعسيب من النّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها. وجمعه عِسبان، وثلاثة أعْسِبة. **واليَعْسُوبُ**: أمير النّحل وفحلها، ويقال: هى دَبْرة عظيمة مطاعة فيها إذا أقبلَتْ أقبلت، وإذا أدبرَتْ أدبرَتْ. **واليعسوب**: ضرب من الحِجلان من أعظمها. قال أبو ليلى: هو اليَعقوب من الحجلان لا اليعسوب. **واليعسوب**: دائرة عند مركض الفرس حيث يصيب رجل الفارس. **واليعسوب** أيضا طائر يشبّه به الخيل والكلاب لِضُمْرها.

عسبر: سبق فى (عبسر).

عسج: **العَسَجُ**: مدّ العُنق فى المشى. والعَوْسَجُ: شجر كبير الشوك، وهو ضروب شتّى، وقال فى العسج[(٢)]:

والعيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خببا

وقال: [(٣)]:

عسجن بأعناق الظباء وأعْيُن الـ ـجآذر وارتجّت لهنّ الروادفُ

عسجد: **العَسْجَدُ**: الذَّهبُ ويقال: بل العَسْجَد اسم جامعٌ للجوْهر كُلّه، من الدرِّ والياقوت.

عسجر: **العَيْسجُورُ**: الناقةُ الشديدة. والعَيْسَجُور: السِّعْلاةُ. وعَسْجرَتُها: خُبْثُها.

عسد: **العَسْدُ** لغةٌ فى العَزْدِ، كالأسد والأزد. **والعِسْوَدَّةُ**: دُوَيبّة بيضاء كأنّها شحمة

(١) البيت لكثير، والبيت من قصيدة يصف فيها خيلا أزلقت ما فى بطونها من أولادها من التعب. والبيت فى التهذيب (٢/١١٤)، والمحكم (١/٣١٣).

(٢) صدر بيت لذى الرمة غيلان بن عقبة العدوى. ديوانه (١/٤٧)، واللسان (عسج)، وعجز البيت:

ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

(٣) لم ينسب فى المخطوطة ولا فى التهذيب (١/٣٣٨)، ولكنه نسب فى المحكم (١/١٧٧) إلى جرير ومن اللسان كذلك (عسج).

يقال لها: بنت نقا، تكون فى الرّمل يُشبَّه بها بنان الجوارى، ويجمع على عِسْوَدّات وعَساوِد. قال زائدة: هى على خلق العظاء إلاّ أنها أكثر شحما من العظاء وإلى السواد أقرب.

عسر: **العُسْرُ**: قلّة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسْر، والعُسْرُ خلافٌ والتواءٌ. أمر عسيرٌ وعَسِرٌ، ويومٌ عسيرٌ وعَسِرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِرٌ. وعسُر الأمر يَعْسُر عُسْرًا، ويجوز عَسارة، ونعته عسير. وعَسِرَ الأمر يَعْسَرُ علينا عَسْرًا، وهو شاذ، لاختلاف تصريفه فى الفعل والنعت. قال:

عليك بالميسور واترك ما عسر

وإن أداروك لشرب فاستدر

ورجل أَعْسَرُ: بيّنُ العَسَرِ. وأَعْسَرُ يَسَرٌ وامرأة عسراء يسرة إذا كان يعمل[١] بيديه معا فإذا عمل بيده الشُّمْلَى وكانت غالبة على اليُمْنَى فهو أَعْسَرُ. **وأَعْسَرَ الرجلُ**: إذا صار من مَيْسَرَةٍ إلى عُسْرة. وعَسَرْتُه أعْسُرُه عُسْرًا إذا لم تَرْفُقْ به إلى ميسرة. **والمعسورُ**: المضَيَّق عليه. وبلغت معسوره إذا لم تَرْفُقْ به[٢]، وعَسَّرْتُ عليه تعسيرًا، أو عَسَرْتُ عليه عُسْرًا إذا خالفته. ومن العرب من يقول: عَسُرَ الأمر وعَسِرَ الرّجل فرقا بينهما.

والعُسْرَى: ذَهابُ اليُسْرَى. ويقال: يَسَّرَهُ الله للعُسْرَى، ولا وفّقه لليُسْرَى، وما كان أعسر، ولقد كان عمل بعسارة[٣]. **واستعسرته**: طلبت معسوره. واستعسر الأمر وتعسَّرَ، أى التوى. وتغسّر الغزل بالغين [٤] إذا التبس فلا يقدر على تخليصه، ولا يقال بالعين [٥] إلاّ تجشمًا. **وأَعْسَرَتِ المرأةُ**: عَسُر عليها وِلادُها. وقيل: أَعْسَرت وأنّثت، إذا دُعِىَ عليها، وأيسرت وأذكَرتْ إذا دُعى لها.

والعَسِيرُ: الناقةُ التى اعتاصت فلم تحملْ سنَتَها. قال[٦]:

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) زيادة من التهذيب (٨١/٢) اقتضاها السياق.

(٣) عبارة غير واضحة.

(٤) بالغين المعجمة.

(٥) المهملة.

(٦) الأعشى. ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٨١/٢).

الأدماء الخالصة البياض الحادرة الصلبة الخنوف النشيطة.

وعسيرٍ أدماءَ حادرةِ العيـ ـنِ خنوفٍ عَيْرانةٍ شِملالِ

ويقال: عَسَرت[١] الناقةُ، وناقةٌ عاسرةٌ: تَعْسِرُ إذا عَدَتْ، أى ترفع ذنبها. قال[٢]:

ترانى إذا ما الرّكبُ جدّوا تنوفةً تُكَسِّرُ أذنابَ القلاص العواسِرِ

وناقَةٌ عَوْسَرانيّة، وهى التى تُرْكَبُ قبل أن تُراض والذكرُ عيْسرانّى كالمنسوب، وإن شئت طرحت الياء، وضممت السّين كما تضمّ الخيزُران، فتقول: عَيْسُران، وتفتح السّين أيضا كما تفتح الغَيْدَقان، فتقول: عَيْسران.

عسس[٣]: **عَسْعَسَتِ السَّحَابَةُ** أى دَنَتْ من الأرض لَيْلا فى ظُلْمَة وَبْرق. وعَسْعس اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ودَنَا ظَلامُه من الأرض، قالَ فى عَسْعَسَة السَّحَابَة:

فَعَسْعَسَ حتَّى لو يشاءُ إذا دَنَا كأنَّ لنا من نارِهِ مُتَقَبَّسُ[٤]

ويُرْوى «لكان». والعَسُّ: نَفْضُ الليل عن أهل الريبة. عَسَّ يعُسُّ عَسّا فهو عاسٌّ، وبه سُمِّىَ العَسَسُ الذى يطوفُ للسُّلْطان باللّيل، ويُجْمَعُ العُسّاس والعَسَسَة والأعساس.

والمَعَسُّ[٥]: المطلَب **والعُسُّ**: القَدَح الضخم ويُجْمَعُ على عِساس وعِسَة. **وعَسْعَس**: مَوْضِع. والعَسْعاس: من أسماء الذئب. ويَقَع على كلِّ سَبُع إذا تَعَسْعَسَ وطَلَبَ الصَّيْد باللَّيْل. والعَسُوس: ناقة تضربُ برجلها فتصُبُّ اللَّبَن. وقيل: هى التى أُثيرَتْ للحَلْب مَشَتْ ساعة ثمَّ طَوَّفَت فإذا حُلِبَت دَرَّتْ).

عسطس: العَسَطُوس: شَجَرٌ يُشبهُ الخَيْزُران، قال:

......................كأنّه عصا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالها[٦]

---

(١) فى المطبوع: عَسَرِ. والمثبت من اللسان.

(٢) ذو الرمة. ديوانه (ص ١٧٠٣).
والرواية فيه: أرانى.. جابوا تنوفة.
وفى المقاييس (٤/٣٠٢) عجز البيت فقط بلا نسبة.

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٤) وفى المحكم واللسان والتاج:
عسعس حتى لو يشاء ادَّنى كان له من ناره مَقْبَسُ
وجاء فى اللسان: أنشد هذا البيت أبو البلاد النحوى قال: وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع.
والبيت فى المحكم (١/٣٠) بلفظ (مُقْتَبَسْ)

(٥) وكذلك المعشُّ (عشش).

(٦) البيت لذى الرّمة وروايته فى الجمهرة والمحكم واللسان (عسطس):

ويقال: هو شَجَرٌ يكون بالجزيرة. ويقال: بل العَسَطُوسُ من رءوس النصارى بالنَّبطيّة.

عسف: العَسْفُ: السّيرُ على غير هُدى، وركوب الأمر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير قصد، ومنه التعسف. قال(١):

قد أَعْسِفُ النّازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ   فى ظلّ أخضر يدعو هامَهُ البومُ

والعسيف: الأجير. قال:

كالعسيف المربوع شل جمالا   ما له دون منزلٍ من بيات

وعَسَفَ البعيرُ يَعْسِفُ عَسْفا وعُسوفا: إذا كان فى حشرجة الموت، وهو مثل النزع للإنسان وهو أهون من كرير الحشرجة. **وعُسْفان**: موضع بالحجاز.

عسق: العَسَقُ: لُزُقُ الشَّيءِ بالشَّيءِ. عَسِقَ بها عَسَقًا. وعَسِقْت النّاقَةُ بالفَحْلِ: أَرَبَّتْ به ولازَمَتْهُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن أَسْرارِها بَعْدَ العَسَق

ويقالُ: فى خُلُقه عُسْرٌ وعَسَقٌ أى التِواءٌ، يَصِفُه بسوءِ الخُلُقِ وسُوءِ المُعامَلةِ. **والعَسَق** العُرْجُونُ الرَّدئ «أَزْدِيَّةٌ».

عسقب: العِسْقِبةُ: عُنَيقيدٌ يكون منفردًا بأصل العُنْقُود الضَّخْم ويُجمَع عَساقِبَ وعِسْقِب(٢).

عسقف: العَسْقَفةُ(٣): نقيض البُكاء. ويُقال: بَكَى فلانٌ وعَسْقَفَ أى جَمَدتْ عَيْنُه فلم تَبْكِ. وكذلك إذا أرادَ البُكاءَ فلم يقدِرْ عليه.

على أمرِ مُنْقَذٌ العِفاء كأنه   عَصَا عَسَّطُوسٍ لينُها واعتدالُها

وقد جاء البيت شاهدًا فى الكلمة وهى مشدَّدة السين مفتوحة، وهى رواية كراع. ورواية البيت فى الديوان (ص ٥٣٢):

....   عصا قَسٍّ قُوس لينُها واعتدالُها

والقس: النصرانى، وقوس: منارة الراهب.

(١) ذو الرمة ديوانه (ص ٤٠١)، والبيت فى المحكم (٣٠٩/١) برواية العين والرواية فيه: فى ظل أغضف.

(٢) مثل تَمْر وتَمْرة وقصيد وقصيدة.

(٣) فى «اللسان»: العسقبة جمود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقفة بالفاء، والباء عندى أصوب.

عسقل: **والعُسْقُولةُ**: ضَرْبٌ من الجَبْأةِ، وهى كَمْأَة لَونُها بين البياض والحُمْرة، ويُجْمَعُ عَساقِل، قال:

ولقد جَنَيْتُك أكمُؤًا وعَساقِلاً ولقد نَهيتك عن بناتِ الأَوْبَرِ

[وكانَ فى النُّسْخة كلاهما، يعنى العُسْلوق والعُسقولة. ورجلٌ عَسْلَق، وامرأة بالهاء][1]، إذا كان خفيف المَشْى سريعًا. **والعَسْقَلةُ والعُسْقُولُ**: لَمْعُ السَّرابِ وقِطَع السراب، ويُجْمَع عَساقيلَ، قال[2]:

جَرَّدَ منها جُدَدًا عَساقِلا تَجريدَكَ المصقُولَ والسَّلائِلا

وعَسْقَلان: موضع بالشام من الثغور.

عسك: **عَسِكْتُ** بالرّجل **أَعْسَكُ عَسَكا**: إذا لزمتَه ولم تفارقْه.

عسل: **العسل**: لعاب النّحل. **وعسل اللُّبْنَى**: شىء يُتّخذ من شجر اللُّبْنَى يشبه العسل، لا حلاوة له. **والعسّالة**: شورة النحل يتّخذ فيها العسل. **والعاسل**: الذى يشتار العسل من موضعه فيستخرجه. قال عرّام: العسّال والعاسل واحد. قال لبيد[3]:

بأشهبَ من أبكارِ مُزْنِ سحابةٍ وأرىِ دَبورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسلُ

الأرىُ: العسل، **والدَّبور**: النحل. وعسّلَ النّحل تعسيلا. **وطعامٌ مُعَسَّلٌ معسول**: مجعول فيه العسل، ومعقّد به. **وناقةٌ عسول**، **وجملٌ عسّال**، إذا كان باقى السير سريعه[4] وناقة عسّالة أيضا والعاسل والعسّال والمتعسّل والمعتسّل من يطْلبُ العَسَل. **والعَسِلُ**: الرّجلُ الشديدُ الضّربِ السّريعُ رَجْعِ اليدينِ بالضّرب[5]. قال:

تمشى موائلُه والنّفس تنذرها مع الوبيل بكفّ الأهوج العَسِلِ[6]

(١) (ط) وهذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ وقد حصرناها بين قوسين.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٥) (٣/٢٨١)، واللسان (عسقل)، وروايته:

جدَّد منها جُدَدًا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا

(٣) ديوانه (ص ١٥٨)، والتهذيب (٢/٩٤)، واللسان (عسل).

(٤) ط فى النسخ الثلاث: باقى السير سريعة وهى عبارة ذهب بدلالتها التصحيف.

(٥) تناقلت المعجمات هذه العبارة بنصها ولم يشر أكثرها إلى قائلها. كما لم يشر إلى مئات أمثالها (ط).

(٦) البيت فى التهذيب (٢/٩٦) بالرواية نفسها بلا نسبة.

وفى اللسان (عسل)، والرواية فيه، موالية.

وكلام **معسولٌ**: حلوٌ. **والعَسَلانُ**: شدّة اهتزاز، إذا هززته. عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلانا كما يعسل الذئب إذا مشى مسرعا، وهزّ رأسه فالذئب عاسلٌ، ويجمع على عُسَّلٍ وعَواسِلَ، والرُّمح عسّالٌ. قال(١):

بكل عسّالٍ إذا هُزّ عَسَل

وقال(٢):

عَسَلانَ الذئب أمسى طاويا ... بَرَدَ الليلُ عليه فنسل

والدليل يعسل في المفازة، أي يسرع.

عسلج: العسلوج: غُصْنٌ ابنُ سنةٍ. وجاريةٌ عُسْلوجة الشَّباب والقَوام، قال العجاج:

وبَطْنَ أَيْمٍ وقوامًا عُسْلُجا

والعُسالِج: ما كان رطْبًا فى طُولٍ وحُسْن. وعَسْلَجَتِ الشَّجَرة: أَخْرَجَتْ عَساليجَها قال طرفة:

إذا أَنْبَتَ الصَّيف عَساليج الخَضِرْ(٣)

ويقالُ: بل العساليجُ عُروق الشَّجَر، وهى نُجُومُها التى تنْجُمُ من سَنَتها فيما زُعِمَ والعَساليجُ عند العامَّة: القُضْبانُ الحديثةُ.

عسلق: وكل سَبُعٍ جَرِىء على الصَّيْد فهو عَسْلق **وعَسَلَّقٌ**، والأنثى بالهاء. [والجميع](٤) عَسالِق.

والعَسَلَّقُ: اسمٌ للظَّليم خاصَّة، قال(٥):

---

(١) والرجز فى المقاييس (٣١٤/٤) بدون عزو والرواية فيه كالرواية فى العين.

وفى اللسان (عسل) إلاّ أن الرواية فيه: عتر.

(٢) زيادة لاتساق العبارة (ط).

(٣) عجز بيت فى ديوانه: (ص ٥٣)، وصدر البيت فيه:

كبنات المخْرِ يَمْأَدْنَ كما

وفى الديوان «كما» بدلا من «إذا».

(٤) زيادة وهى مما يقتضيه الأمر.

(٥) عجز بيت للراعى فى الديوان (ص ١٨٠)، و«التهذيب» (٢٨٠/٣)، و«اللسان» (عسلق)، وروايته فى الأصول المخطوطة:

بحيث يلاقى الآبدات العسلقا

بحيثُ يُلاقى الآبـداتِ العَسَلَّـقُ

عسم: العَسَم: يُبْسٌ فى المِرْفَق تَعْوَجُّ منه اليد. عَسِمَ الرجل فهو أعسَمُ، والأنثى عَسْماءُ.

والعُسوم: كِسَر الخبز القاحل اليابس. الواحد: عَسْم، وإن أنّثت قلت: عَسْمة. قال(١):

ولا أقـواتُ أَهْلِهُـمُ العُسُـومُ

والعَسْمُ: الطَّمَعُ. قال(٢):

استَسْلَمُوا كَرْهًا ولـم يُسالِموا
كالبحرَ لا يَعْسِم فيـه عاسِـمُ

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره، وقد قيل: لا يمشى فيه ماش. وأقول: يَدٌ عَسِمةٌ وعَسْماءُ. والأرض من العضاه وما شابهه عُسوم وأعسام وعُسون وأعسان. وأقول: رأيت **بعيرًا حسن الأعسان والأعسام**، أى حسن الخَلق والجسم والألواح. وتقول: ظلّ العبد يعسِم عَسَمَانًا، وهو الزميل وما شاكله. ومثل **يعسم**: يَرْسِم من الرّسيم.

والعَسَمَان الحَفَدان، وهو خَبَبُ الدّابة. **ويدٌ عَسِمة وعَسْماء**، أى مُعْوَجّة. وعَسَم بنفسه إذا ركب رأسه ورمى بنفسه وسط جماعة فى حرب. **وعَسَم واعتسم**، أى اقتحم غير مُكْتَرِثٍ.

عسن: العَسَنُ: نُجُوعُ العلف والرِّعْيِ فى الدّوابِّ.

عَسِنَتِ الإبل عَسَنًا: إذا نجع فيها الكلأ وسمنت. **ودابّة عَسِنٌ**، أى شكور.

وعَسْنٌ: موضع. قال(٣):

وصدره:

وأحُلُهـا بالحـوِّ عـن حَـوَارةٍ

(١) القائل هو أمية بن أبى الصلت كما فى التهذيب (٢/١٢٠)، والمحكم (١/٣١٧)، وصدر البيت:

ولا يتنازعون عنان شرك.

(٢) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (٢/١٢٠) بدون عزو. وورد الشطران فى المحكم (١/١٧) من دون عزو أيضا. ونسبهما اللسان مع ثالث (عسم) إلى العجاج.

كأنّ عليهم بجنوب عَسْنٍ غمامًا يستهلّ ويستطير

عسا (عسو): عسا الشّيخ يَعْسو عَسْوَةً، وعَسِيَ يَعْسَى عسًى إذا كَبِرَ، قال رؤبة(١):

يهوُون عن أركانِ عزٍّ أَدْرَما
عن صامل عاسٍ إذا ما اصلَخْمَمَا

قوله: عن صامل، أى عن عزٍّ كأنّه جبل صامل، أى صُلْب. وعسا اللّيل: اشتدت ظلمتُه. قال(٢):

وأطعن اللّيلَ إذا اللّيل عسا

أى أظلم.

وعَسِيَ النباتُ يعسَى عَسًى، إذا غلظ. قال الرّاجز يصف راعيًا وإبلاً:

فظل ينحاها ظماءً خمّسا
أسعف ضرب قد عسا وقوّسا

عسَى فى القرآنِ من اللهِ واجبٌ، كما قال فى الفتح وفى جمع يوسف وأبيه: عسَيْت، وعسِيت بالفتح والكسر، وأهلُ النّحوِ يقولون: هو فعلٌ ناقص، ونقصانه أنك لا تقول منه فَعل يَفْعلُ، وليس مثله، ألا ترى أنك تقول: لَسْتُ ولا تقول: لاس يَليس. **وعسَى فى الناس بمنزلة**: لعلّ وهى كلمة مطمعة، ويستعملُ منه الفعلُ الماضى، فيقال: عَسَيْت وعَسَيْنا وعَسَوْا وعَسَيا وعسَيْنَ، لغة، وأُمِيتَ ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال: يفعل ولا فاعل ولا مفعول.

عشب: **رَجُلٌ عَشَبٌ وامرأة عَشَبَةٌ**، أى قصير فى دمامة وذلّة، تقول: عَشُبَ يعْشُب عَشبًا وعشوبة. **والعُشْبُ**: الكلأ الطَّبّ. وهو سرَعَانُ الكلأ، أى أوله فى البيع ثُمَّ يهيجُ فلا بقاءَ له. وأرض عَشِبَةٌ مُعْشِبَةٌ قد أَعْشَبَتْ **واعشَوْشَبَتْ**، أى كثر عُشْبُها وطال والتفّ. وأَعْشَبَ القَوْمُ واعشوشبوا أصابوا عُشْبا. وأرض عَشِبَة بيّنةُ العَشابة ولا يقال: عَشِبَتِ

(٣) زهير بن أبى سلمى ديوانه (ص ٣٣٨) والرواية فيه: عشر بالراء. والبيت فى المحكم (٣٠٧/١)، وفى اللسان (عسن)، والتهذيب (٨٣/٢).

(١) ديوانه (١٨٤).

(٢) العجاج، ديوانه (١٢٩)، والرواية فيه: غسا بالغين المعجمة. وعسا وغسا بمعنى.

الأرضُ، ولكن أعشبت وهو القياس. قال أبو النجم(١):

يَقُلْنَ للـــرائد أعشَبتَ انـــزِلِ

وعَشِبَ الموضع يَعْشَبُ عَشَبًا وعُشوبة.

عشر: **العَشْرُ**: عدد المؤنّث، والعَشَرَةُ: عدد المذكّر، فإذا جاوزت ذلك أنّثت المؤنث وذكّرت المذكر. وتقول: عَشْرُ نسوة، وإحدى عَشْرَةَ امرأة وعشَرَةُ رجال، وأَحدَ عَشَرَ رجلاً وثلاثةَ عَشَرَ رجلاً تلحق الهاء فى ثلاثة وتنزعها من عشرة، ثم تقول: ثلاث عشرة امرأة تنزع الهاء من ثلاثة وتلحقها بالعشرة. **وعَشَرْتُ القوم**: صرتُ عاشرهم، وكنت **عاشر عشَرة**: أى كانوا تسعة فتمُّوا بى عشَرة. **وعَشَّرْتُهم تعشيرا**: أخذت العُشْر من أموالهم، وبالتخفيف أيضا، وبه سُمِّىَ العشَّار عشّارًا. **والعُشْرُ**: جزء من عَشَرَةِ أجزاء، وهو العشير والمِعْشار. والعِشر: وِرْدُ الإبل اليوم العاشر. وفى حسابهم: العِشْرُ: التاسع. وإبلٌ عواشر: وردت الماء عشرًا. ويجمع العِشْر ويُثَنّى، فيقال: عِشْران وعِشْرون، وكلّ عِشْر من ذلك: تسعة أيام. ومثله: الثوامن والخوامس. قال ذو الرّمة(٢):

أقَمْتُ لهم أعناق هيمٍ كأنّهـــا   قطًا نشَّ عنها ذو جلاميد خامِسُ

يعنى بالخامس: القطا التى وردت الماء خِمسًا. والعرب تقول: سقينا الإبلَ رِفْهًا أى فى كلِّ يوم، وغِبّا إذا أوردوا يومًا، وأقاموا فى الرّعى يوما، وإذا أوردوا يوما، وأقاموا فى الرّعى يومين ثم أوردوا اليوم الثالث قالوا: أوردنا رِبْعا، ولا يقولون ثِلْثا أبدا، لأنّهم يحسبون يوم الورد الأول والآخر،ويحسبون يومى المقام بينهما، فيجعلون ذلك أربعة. فإذا زادوا على العشرة قالوا: أوردناها رِفْهًا بعدَ عِشْرٍ. قال اللّيث: قلت للخليل: زعمت أنّ عشرين جمع عِشْر، والعِشْرُ تسعةُ أيام، فكان ينبغى أن يكون العشرون سبعة وعشرين يوما، حتّى تستكمل ثلاثة أتساع. فقال الخليل: ثمانىَ عَشَرَ يوما عِشْران [ولّما كان اليومان من العِشْر الثالث مع الثمانية عشر يوما](٣) سمّيته بالجمع. قلت: من أين جاز لك ذلك، ولم تُسْتَكْمَلِ الأجزاء الثلاثة؟ هل يجوز أن تقول للدّرهمين ودانَقَيْن: ثلاثة دراهم؟ قال: لا أقيس على هذا ولكن أقيسُه على قول أبى حنيفة، ألا ترى أنه قال:

(١) الرجز فى التهذيب (١/٤٤١)، واللسان (عشب).

(٢) ديوانه (٢/١١٣٠)، والمقاييس (٤/٣٢٤).

(٣) عبارة النسخ مضطربة وغير مفهومة. نصها: «واليومان مع الثمانية عشر مع العشر الثالث فى الثمانية عشر يوما».

[إذا](١)طلقتها تطليقتين وعُشْر تطليقة فـــهى ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة فى الطّلاق إلاّ عُشْرُ تطليقة، فكما جاز لأبى حنيفةَ أن يَعتدَّ بالعُشرِ جاز لى أن أعتدَّ باليومين. وتقول: جاء القوم عشارَ عشارَ ومَعْشَرَ مَعْشَرَ، أى عشرة عشرة [وأُحاد أُحاد](٢) ومَثْنَى مَثْنَى وثُلاثَ ثُلاثَ، إلى عشرة، نصبٌ بغير تنوين. وعَشَّرْتُـ [ـهُم](٣) **تعشيرا**، أى كانوا تسعة فزدت واحدا [حتى تمّ عشرة، وعَشَرْتُ، خفيفةً، أخذت واحدا](٤) من عَشَرَةٍ فصاروا تسعةً، فالعشورُ نقصان والتَّعشير تمام.

و**المُعَشِّرُ** [الحمار](٥) الشّديد النُّهاقِ المتتابع، سُمِّىَ بِهِ، لأنه لا يكفّ حتى يبلغ عَشْرَ نَهَقات وترجيعات. قال(٦):

لعمرى لئن عشّرتُ من خشية الرَّدى　　نُهاق الحمير إننــــــى لجزوع

وناقة **عُشَراء**، أى أقربت، وسُمّيت به لتمام عشرة أشهر لحملها. **عشَّرت تعشيرا**، فهى بعد ذلك عُشراء حتى تضع، والعدد: عُشَراواتٌ، والجميع: العشار، ويقال: بل سُمّيت عُشَراء لأنها حديثة العهد بالتعشير، والتعشير: حمل الولد فى البطن، يقال: عُشراء بيّنة التعشير. يقال: بل العشار اسم النوق التى نُتِجَ بعضها وبعضها قد أقرب ينتظر نتاجها. قال الفرزدق(٧):

كم خالةٍ لك يا جرير وعمّــــــةٍ　　فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علىّ عِشـــارى

قال بعضهم: ليس للعشار لبنٌ، وإنّما سمّاها عشارًا لأنّها حديثة العهد **بالتعشير** وهى المطافيل.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) فى النسخ: وحاد وحاد وصوابه ما أثبتناه وهو موافق لمذهب الخليل فى إبدال الهمزة من الواو المضمومة فى بداية الكلمة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) زيادة تم بها المعنى وهى من التهذيب (٤٠٩/١) مما حكاه عن الليث.

(٥) زيادة اقتضاها السياق أيضا.

(٦) القائل هو عروة بن الورد ديوانه (ص ٤٦). والبيت فى س وط:

فإنى إن عشرت من خشيـــــة الردى　　نهاق الحمار إننـــى لجــــــــــزوع

ويؤيد رواية الديوان التى أثبتناها مجىء جواب الشرط (إننى لجزوع) خلوا من الفاء، لسبق القسم فيه.

(٧) ديوانه (٣٦١/١)، وبلا نسبة فى اللسان (شغر).

والعاشِرَةُ: حلقة من عواشر المصحف. ويقال للحلقة: التعشير. [**والعِشْر**][1]: قطعة تنكسر من البُرْمَة أو القَدَح، فهو أعشار. قال[2]:

وقد يقطع السيف اليمانى وجفنه   شباريق أعشار عثمن على كسر

وقُدورٌ أعشارٌ: لا يكاد يُفْرَدُ العِشْرُ من ذلك. **قدورٌ أعاشيرُ**، أى مُكسَّرة على عَشْرِ قطع. **تِعْشار**: موضع معروف، يقال: بنجد ويقال: لبنى تميم. **والعُشَرُ**: شجر له صمغ يقال له: سُكّر العُشَرِ. **والعِشْرَةُ**: المعاشرة. يقال: أنت أطولُ به عِشْرَةً، وأبطنُ به خِبْرَةً. قال زهير[3]:

لعَمْرُكَ والخطوب مغيّرات   وفى طول المعاشرة التّقالى

وعشيرك: الذى يعاشرك، أمْرُ كُمَا واحد، ولم أسمع له جمعا، لا يقولون: هم عُشَرَاؤك، فإذا جمعوا قالوا: هم مُعاشروك. وسمّيت عشيرة الرّجل لمعاشرة بعضهم بعضا، والزوج عشير المرأة، [والمرأة عشيرة الرجل][4]. **والمَعْشَرُ**: كل جماعة أمرهم واحد. المسلمون مَعْشَر، والمشركون مَعْشَر، والإنْسُ معشر، والجنّ مَعْشَرٌ وجمعه: مَعاشِرُ. **والعشاريّ من النبات**: ما بلغ طولهُ أربعةَ أَذْرُعٍ. **وعاشوراء**: اليوم العاشرُ من المحرّم، ويقال: بل التاسع، وكان المسلمون يصومونه قبل فرض شهر رمضان.

عشرق: العِشْرِقُ: حَشيش وَرَقُه شبيه بوَرَق الغار إلاّ أنّه أعظم، إذا حَرَّكَتْه الرِّيحُ سَمِعتَ له زَجَلاً شديدًا، قال الأعشى[5]:

تَسمعُ للحَلْى وَسْواسًا إذا انصرَفَتْ   كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

ويقال: هى شَجَرة كشَجَرة الباقِلّى لها سِنْفَة كسِنْفةِ الباقِلّى وهو وِعاء حَبِّهِ، أى قِشره عليه، وقال:

لولا الأماضيحُ وحَبُّ العِشْرِقِ

(١) فى النسخ: والعشيرة وصوابه ما أثبتناه من المعجمات، ففى المحكم (١/٢٢٠): «والعشر قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها قطعة من قطع والجمع أعشار» وفى اللسان مثله. وهذا فيما يبدو العبارة الصحيحة من العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عثم) وروايته: فقد، وفى التاج (عثم) وروايته: ويقطعه.

(٣) ديوان زهير بن أبى سلمى (ص ٣٤٢).

(٤) زيادة اقتضاها السياق من المعجمات الحاكية عن العين (ط).

(٥) ديوانه: (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣/٢٧٧)، واللسان (عشرق).

لَمِـتُّ بالنَّـزْواءِ مَـوتَ الخِرْنِـقِ

خَصَّ الخِرْنِق لأنّه يموتُ سريعًا.

عشز: العَشْوَزُ من الأرض والمواضع: ما صَلُبَ مَسْلَكُهُ، وخشن من طريق [1] أو أرض، ويُجْمَعُ على عشاوز. قال الشماخ[2]:

.... المقفـرات العشـاوز

عشزر: العَشَنْزَرُ: الشَّديد من كُلِّ شَيء، قال الراجز:

وصادَفُوا المَوتَ[3] جهـارًا مُشـعَرا
ضَرْبًا وطَعْنًا باقِـرًا عَشَنْـزرا[4]

عشزن: العَشَوْزَنُ: المُلْتَوى العسِرُ الخُلُق من كُلِّ شَيْء، ويُجمَعُ علـى العَشاوِز بحذف النُّون. وناقةٌ عَشَوْزَنَةٌ. قال يصف القناة:

عَشَوْزنـةً إذا غُمِـزَت أَرَنَّـتْ تَشُجُّ قَفَـا المُثَقِّـفِ والجَبينـا[5]

عشش[6]: العُشُّ: ما يَتَّخِـذُهُ الطـائر فـى رءوس الأشجار للتَّفريـخ، ويُجمّع عِشَشـةً واعْتَشَّ الطائر إذا اتَّخذَ عُشّا، قال يصف الناقة[7]:

يَتْبَعُهـا ذو كُدْنَـةٍ جُرائِـضُ الخَشَبِ الطَّلْحِ هَصـورٌ هائِـضُ
بحيثُ يَعْتَشُّ الغُـرابُ البائِـضُ

قال: «البائضُ» وهو ذَكرٌ، فإنْ قالَ قائل: الذكر لا يبيض، قيل: هو فى البيـض سَبَبٌ

(١) (ط) فى النسخ الثلاث: طرائق. وما أثبتناه من التهذيب (١/٤٠٤).

(٢) ورد هذا الجزء من بيت الشماخ فى التهذيب (١/٤٠٤)، وفى اللسان (صيد) كاملا كما جاء فى الديوان (ص ١٩٨):

حذاها من الصيداء نعـلا طراقهـا حوامـى الكراع المؤبدات العشاوز

(٣) المدت.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (عشزر)، والتهذيب (٣/٣٢٥، ٣٦٦)، ويروى: نافذًا مكان «باقرًا».

(٥) عمرو بن كلثوم، ديوانه (ص ٧٩)، واللسان (عشزن).

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٧) البيت لأبى محمد الفقعسى انظر اللسان (جرض)، وذكره فى المحكم (١/٢٥).

ولذلك جعله بائضًا، على قياس والِد بمعنى الأب، وكذلك البائض، لأنّ الوَلَدَ من الوَالِدِ، والوَلَد والبَيْض فى مذهبه شيء واحد. **وشجرة عَشَّة**: دقيقة القضبان، مُتَفَرِّقُتها، وتجمع عَشَّات، قال جرير:

فما شَجَرَات عِيصِكَ فى قُرَيش بعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَواحِ

العِيص: منْبت خِيار الشَّجَر، وامرَأَةٌ عَشَّةٌ، ورَجُلٌ عَشٌّ: دقيق عظام اليَدَيْن والرِّجْلَيْن، وقد عَشَّ يَعشُّ عُشوشًا، قال العجَّاج يصف نعمة البُدْن:

أُمِرَّ منها قَصَبًا خَدَلَّجا لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهبَّجَا

وقال آخر:

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بَورْهاء عِنْفِصٍ ولا عَشَّة خَلْخَالُها يَتَقَعْقَعُ

والرَّجُل يَعَشُّ المعروف عَشًّا، **ويَسْقى سَجْلا عَشًّا**: أى قليلاً نَزْرًا ركيكا، وعَطِيَّةٌ مَعشوشَةٌ: قليلة قال:

يُسْقَيْنَ لا عَشًّا ولا مُصَرَّدا

وقال رُؤبة:

حَجَّاجُ ما نَيْلُكَ بالمَعْشُوشِ(١) ولا جَدا وَبْلِك بالطَّشيشِ

المَعْشُوش: القليل. والمَعَشُّ: المَطْلَب، والمَعَسُّ بالسين لغة فيه، قال الأخطل:

مُعَفَّرَةٍ لا ينكَهُ السَّيْفُ وسْطَها إذا لم يكنْ فيها مَعَشٌّ لطالب(٢)

وأَعْشَشْتُه عن أمره، أى أعْجَلتُه، وكذلك إذا ما تَأَذَّى بمَكَانِك فذَهَبَ كَرَاهَةَ قرْبِك. قال الفرزدق يصف قطاة:

---

(١) الرواية نفسها فى اللسان (عشش) أما فى الديوان (ص٧٨).

حارثُ ما سجلك بالمعشوش

وكذا الرواية فى التهذيب (١/ ٧٠).

(٢) رواية البيت فى الديوان (ص٥٦):

إذا لم يكن فيها معسٌّ لحالب

وفى التاج (عشش): والمعش المطلب قاله الخليل. وقال ابن سيده نقلاً عن غير الخليل: هو المعس بالسين المهملة. وفى المحكم (عسس): والمعسّ المطلب.

وفى اللسان (عسس، عشش) بيت الأخطل وروايته:

.... معسّ لحالب

ولو تُركَتْ نَامَتْ ولكنْ أَعَشَّهــا أذى من قِلاصٍ كالحَنِيِّ المُعَطَّفِ

الحَنِيّ: القوس، وقول الفرزدق:

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كُنْتَ تَعْزِفُ وأنكَرْتَ من حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

فأعشاش اسم موضع، وفى الحديث «نَهَى عن تَعشيش الخُـبْز» وهـو أن يُـتْرَكَ منضّـدًا حتى يَتَكَرَّج[١]، ويقال: عَشَّشَ الخبز أى تَكَرَّج. وقول العرب: عَشٍّ ولا تَغْتَر. أىْ عَـشِّ إبلَكَ هنا ولا تَطْلُبْ أفضل منه، فَلَعَلَّكَ لا تَجدُه، ويَفُوتُكَ هذا فتكونُ قد غَرَّرْتَ بمالك.

عشق: **عَشِقَها** عَشَقًا والاسم العِشْقُ، قال رؤبة:

فَعَفَّ عن إسرارِها بعـدَ العَسَـقْ ولـم يُضِعْها بين فَـرْكٍ وعَشَـقْ

وفُلانٌ عَشيقُ فُلانَةٍ، وفُلانَةُ عشيقَتُهُ، وهؤلاء عُشَّاق وعَشَاشيقُ[٢] فُلانةٍ.

عشم: **العَيْشُوم**: ما هاج من الحُمّاض ويَبِس، الواحدة بالهاء. قال أبو ليلى: هى عندنا نبت دقيق طُـوال: يُشبِهُ الأَسَـل، محـدّد الـرّأس كأنهـا شـوك تُتّخَـذُ منـه الحُصُـرُ الدِّقـاقُ المصبَّغة[٣] قال ذو الرمة: [٤]

.... كما تناوح يوم الريـح عَيْشُـومُ

والعَشَمَةُ: المرأة الهَرِمَة، والرّجلُ: عَشَم. **وعَشِمَ الخبزُ يَعْشَمُ عَشَمًا وعُشوما**، أى خَـنِز وفسد فهو عاشم، لم يعرفه أبو ليلى. وقـال عـرَّام: شـجرة عشـماء إذا كـانت خليسًـا يابسها أكثر من خضرتها.

عشنط: **العَشَنَّط**: الطَّويلُ من الرجال والجميع عَشَنَّطُون وعشانط. ويقال: هو الشّابُّ الظَّريفُ مَعَ حُسْن جِسْم، قال:

إذا شِئتَ أنْ تَلْقَى مُـدِلاًّ عَشَنَّطًـا جَسُورًا إذا ما هاجَه القَومُ يَنْشَـبُ

وصفه بخِلافٍ وسُوءِ خُلُقٍ.

---

(١) تكرّج الخبز أى فسد وعلاه خضرة، وكرِج الشىء إذا فسد. اللسان: كرج.

(٢) فى «م»: عشاشق.

(٣) فى بعض النسخ: المصيغة بالياء المثناة من تحت وهو تصحيف وما أثبتناه فمن المحكم (١/٢٣٩) واللسان (عشم).

(٤) ديوانه (١/٤٠٨)، واللسان (عشم)، وصدره:

للجنّ بالليل فى أرجائها زجلٌ

عشنق: والعَشَنَّق: الطويلُ الجسيم. وهو العَشَنَّط أيضًا. وامرأة عَشَنَّقةٌ: طويلة العُنُق. ونَعامَةٌ عَشَنَّقة. والجميع عَشانِق وعَشانِيق وعَشَنَّقُون.

عشا (عشو)، (عشى): العَشْوُ: إتيانُك نارًا ترجو عندها خيرًا وهدًى. عَشَوْتُها أَعْشُوها عَشْوًا وعُشُوًّا. قال الحطيئة[١]:

متى تأتِهِ تعشو إلى ضَوْءِ نارِه تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

والعاشيةُ: كلُّ شيءٍ يعشو إلى ضوء نارٍ بالليل كالفراش وغيره، وكذلك الإبل العواشى، قال[٢]:

وعاشيةٍ حوشٍ بطانٍ ذَعَرْتُها بضربِ قتيلٍ وَسْطَها يَتَسَيَّفُ

وأوطأته عَشْوَة وعِشْوَة وعُشْوَةً، ثلاثَ لغاتٍ، وذلك فى معنى أن تحملَه على أن يركب أمرًا على غير بيانٍ. تقول: ركب فلانٌ عشوة من الأمر، وأوطأنى فلان عَشْوةً، أى حملنى على أمرٍ غير رشيدٍ، ولقيته فى عَشْوةِ العَتَمَة وعَشْوةِ السَّحَر. وأصله من عشواء اللّيل، والعشواء بمنزلة الظّلماء، وعَشْواء اللّيل ظُلْمَتُهُ[٣]. **والعِشاءُ**: أوّلُ ظلامِ اللّيلِ، وعشّيتُ الإبلَ فتعشّت إذا رعيتُها اللّيلَ كلَّه. وقولهم: عَشِّ ولا تغترّ، أى **عشِّ إبلَكَ** هاهنا، ولا تطلبْ أفضل منه فلعلّك تغترّ. ويقال: **العواشى**: الإبل والغنم تُرعَى بالليل. **العشىّ**: آخر النّهار، فإذا قلت: عَشِيّة فهى ليومٍ واحد، تقول: لقيتُه عشيّةَ يومِ كذا، وعشيّةً من العَشِيّاتِ، وإذا صغّروا العشىّ قالوا: عُشَيْشِيان، وذلك عند الشَّفَى وهو آخر ساعة من النّهار عند مُغَيْرِبان الشّمس. ويجوز فى تصغير **عَشيّة**: عُشَيَّة، وعُشَيْشِيَة. **والعَشاءُ ممدود مهموز**: الأكلُ فى وقت العشىّ. والعِشاءُ عند العامّة بعد غروب الشّمس من لدُنْ ذلك إلى أن يولّى صدر اللّيل، وبعض يقول: إلى طلوع الفجر، ويحتجّ بما ألغز الشّاعرُ فيه:

غدونا غدوة سَحَرًا بليلٍ عشاء بعدما انتصف النهار

والعَشَى، مقصورًا، مصدر الأعشَى، والمرأة عَشْواءُ، ورجال عُشْوٌ، [والأعشى][٤] هو الذى لا يبصر باللّيل وهو بالنّهار بصير، وقد يكون الذى ساء بَصَرُه من غير عمًى، وهو

---

(١) ديوانه (٢٤٩).

(٢) البيت فى اللسان (عشو) بلا نسبة.

(٣) (ط): هذه الفقرة مضطربة فى النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهرى عن العين.

(٤) زيادة لتوضيح المعنى.

عَرَض حادثٌ ربّما ذهب. تقول: هما يَعْشَيانِ، وهم يَعْشَوْنَ، والنّساء يَعْشَيْنَ، والقياس الواو[١]، وتعاشى تعاشيًا مثله؛ لأن كل واوٍ من الفعل إذا طالت الكلمة فإنّها تقلب ياءً. **وناقةٌ عَشْواءُ**: لا تُبصِرُ ما أمامَها فتَخبِطُ كلَّ شيءٍ بيدها، أو تقعُ في بئرٍ أو وهْدةٍ؛ لأنّها لا تَتَعاهدُ موضِعَ أَخْفافها. قال زهير:

رأيتُ المنايا خبط عشواءَ من تُصِبْ ... تُمِتْهُ ومَنْ تُخْطِئْ يُعمَّرْ فَيَهْرَمِ

وتقول: إنّهم لفي عَشْواء من أمرهم، أو في عمياء. **وتعاشَى الرّجُلُ في الأمر**، أي تجاهل. قال:

تَعُدُّ التَّعاشِيَ في دينها ... هُدًى لا تقبّلُ قُربانَها

عصب: العَصَبُ: أطناب المفاصل الّذي يلائم بينها، وليس بالعقب. **ولحم عصِبٌ**: صُلْب كثيرُ العَصَب. **والعَصَب**: الطّيّ الشديد. ورجل معصوصب الخلق كأنّما لُوِيَ ليّا. قال[٢]:

ذروا التخاجؤ[٣] وامشوا مِشْيَةً سُجُحًا ... إنّ الرجال ذوو عَصْب وتشمير

التّخاجؤ[٤]: مشية فيها نفج وسَجُحًا: مستوية. وروى عرّام: سُرُحا. **والمعصوب**: الجائع، في لغة هذيل، الذي كادت أمعاؤه تيبس وهو يَعْصِبُ عُصُوبا فهو عاصب أيضا، يقال: لأنه عَصَبَ بطنه بحجر من الجوع. **وعصَّبتهم تعصيبا**، أي جوّعتهم، قال:

لقد عَصَّبْت أهل العرج منهم ... بأهل صوالق إذ عصّبوني

والعَصْبُ من البرود: ما يُعْصَبُ غزلُه ثم يُصْبَغُ ثم يُحاكُ، ليس من برود الرَّقْم. وتقول: بُرْدُ عَصْبٍ، مضاف لا يجمع، وربّما اكتفوا فقالوا: عليه العَصْب؛ لأن البُرْد عرف بذلك الاسم. **وسمّي العصيب** من أمعاء الشاة، لأنّه مطويّ. ويقال في سنة المحل إذا احمرّ الأُفْقُ، واغبرّ العُمْقُ: عَصَبَ الأُفْق يعصب فهو عاصب، أي محمر. قال أبو ليلى: عصبت أفواه القوم عصوبا، إذا لصق على أَسْنانهم غبار مع الرّيق وجفّت أرياقهم.

---

(١) هذا من أصول الصرف في هذا الكتاب وقد نبهنا عليه مرارًا.

(٢) القائل: حسان ديوانه (١٢٣)، والرواية فيه: ذروا ... وتذكير والبيت في اللسان، والرواية فيه: دعوا التخاجوء ..... وتذكير.

(٣) الكلمة من رواية المحكم (١/٢٨٠)، واللسان (خجأ) و (عصب).

(٤) قبل هذه الكلمة وفي النسخ كلها عبارة (وفي نسخة الحاتمي رجل معصوب) رأينا رفعها لأنها لا علاقة لها بما بعدها، ولأنها مقحمة على الأصل قطعا (ط).

ويقال: عَصَبَ القوم يعصب عصوبًا إذا اجتمع الوسخ على أسنانهم من غبارٍ أو شدّة عطشٍ، فإذا غُسِل أو مُسِحَ ذهب. **والعَصَبَةُ**: وَرَثَةُ الرّجل عن كلالة من غير وَلَدٍ ولا والدٍ. فأمّا فى الفرائض فكلّ من لم يكن له فريضة مسمّاة فهو عَصَبَة، يأخذ ما بقى من الفرائض، ومنه اشتقّت العصبيّة. **والعُصبة من الرجال**: عشرة، لا يُقال لأقلّ منه. وإخوة يوسف عليه السَّلام، عشرة، قالوا: ﴿**ونحن عصبة**﴾ [يوسف: ١٤]، ويقال: هو ما بين العَشَرة إلى الأربعين من الرجال. وقوله تبارك وتعالى: ﴿**لتنوء بالعصبة**﴾ [القصص: ٧٦]. يقال: أربعون: ويقال: عشرة. وأما فى كلام العرب فكلّ رجال أو خيل بفرسانها إذا صاروا قطعة فهم عصبة، وكذلك العصابة من الناس والطير. قال النابغة(١):

إذا ما التقى الجمعانِ حلّق فوقَهم عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

واعصوصب القوم: صاروا عصابة. قال:

يعصوصبُ الحشرُ إذا اقتدى بها

أى يجتمع. **واعصوصب القوم**: إذا جدّوا فى السّير، واشتقاقه من **اليوم العصيب**، أى الشديد. **وأمر عصيب**، أى:شديد. قال العجاج:

ومبرك الجائلِ حيثُ اعصَوْصبا

أى تفرقت عُصَبًا. وقال:

يعصوصبُ السّفرُ إذا علاها
رهبتَهم أو ينزلوا ذراها

يعصوصب السَّفْر، أى يجدّون فى السير حين رهبوا تلك المفازة. واعصوصب السفر، أى اشتدّ. **ويوم عصبصب** بوزن فَعَلْعَلْ بناء مردف بحرفين، قال:

.... أذقتُهم يوما عبوسا عصَبْصَبا

والعَصْب: أن يُشَدَّ أُنثيا الدَّابة حتى تسقطا. عصبتهُ وهو معصوب. **والعِصابة**: ما يُشَدُّ به الرَّأس من الصُّداع. وما شددتُ به غير الرأس فهو عِصابٌ، بغير الهاء فرقًا بينهما ليُعْرفا. قال(٢):

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (عصب)، والرواية فيه:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم .....

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٤٨). وفى اللسان: (عصب).

فإن صعُبت عليكم فاعصِبوها عصابا تُستَدَرُّ به شديدا

واعتصب فلان بالتّاج، أى شدَّ، ويقال: عَصَبَ وعَصَّبَ، يُخَفّف ويُشَدّد قال:

يعتصبُ التّاجُ فوقَ مَفْرِقِه على جبينٍ كأنّه الذّهبُ

والبيت لقيس بن الرقيات(١).

عصد: قلت لأبى الدُّقَيش: ما **العَصْدُ**؟ قال: تقليبك العصيدة فى الطَّنجير بالمِعصدة. تقول: عَصَدَ يَعْصِدُ عَصْدًا. قلت: هل تعرفه العرب العاربة ببواديها؟ قال: نعم! أما سمعت قول غيلان(٢):

على الرَّحْل ممّا منّه السيرُ عاصِدُ

أى يذبذب رأسه ويضطرب شبه الناعس الذى يعصد لخفة رأسه. وقال بعضهم: العاصد فى هذا البيت هو الميّت وهو خطأ.

والعِصواد: جلبة فى بلية. تقول: عصدتهم العصاويد، وهم فى عصواد من أمرهم، وفى عصواد بينهم، يعنى البلايا والخصومات. وجاءت الإبل عصاويد: يركب بعضها بعضا. قال زائدة: أقول: **جاءت الإبل عصاويد**، أى متفرقة وكذلك عصاويد الظلام لتراكبه. **وعَصَد البعيرُ** إذا مات قال غيلان:

.... على الرحل ممّا منَّهُ السير عاصد

ويقال لخفة رأسه.

عصر: **العصر**: الدهر، فإذا احتاجوا إلى تثقيله قالوا: عُصُر، وإذا سكنوا الصاد لم يقولوا إلاّ بالفتح، كما قال(٣):

. . . . وهل يَنْعَمَنْ من كان فى العُصُرِ الخالى

والعصران: الليل والنهار. قال حميد بن ثور(٤):

---

(١) الصواب عبدالله بن قيس الرقيات (ط).

(٢) ديوان ذى الرمة (ص ١١١٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣/٢)، وصدر البيت:

ترى الناشىء الغريد يضحى كأنه

(٣) القائل: امرؤ القيس. ديوانه (ص ٢٧)، والرواية فيه: وهل يَعِمَنْ. وصدره .....

ألا عِمْ صباحًا أيها الطلل البالى ....

(٤) ديوانه (ص ٨)، واللسان (عصر)، ويروى: إذا طلبا ...

ولا يَلْبِثُ العَصْرَانِ يومـًا وليلـةً إذا اختلفا أن يدركـا ما تيمّمـا

والعَصر: العشى. قال(١):

يروحُ بنا عمْروٌ وقد عَصَرَ العَصْرُ وفى الرَّوْحَةِ الأولَى الغنيمةُ والأجـرُ

به سمّيت صلاة العصر، لأنّها تعصر. **والعصران**: الغداة والعشى. قال(٢):

المطعم النـاس اختـلاف العَصْرَيْـنِ
جفان شيزى كجوابى الغَرْبَيْـــنِ

يعنى الحياض التى يصيب فيها الغربان. **والعصارة**: ما تحلّب من شىء تَعصِره. قال العجاج:

عصـارة الجـــزء الذى تحلبـــا

يعنى: بقية الرَّطْب فى أجواف حمر الوحش التى تجزّأ بها عن الماء. وهو العصير أيضا. قال(٣):

وصـار بـاقى الجزء مـن عصـيره
إلى سَـــرار الأرض أو قعـــوره

يعنى العصير ما بقى من الرَّطب فى بطون الأرض، ويبس ما سواه. وكلّ شىء عُصِر ماؤه فهو عصير، بمنزلة عصير العنب حين يُعصر قبل أن يختمر. **والاعتصار** أن تخرج من إنسان مالاً بغرم أو بوجه من الوجوه. قال:

فمنَّ واستبقـى ولَـــم يعتصـــرْ من فرعِـــه مالاً ولا المكْسِـــرِ

مَكسِر الشىء: أصله، يقول: منّ على أسيره فلم يأخذ منه مالا من فرعه، أى من حيث تفرّع فى قومه، ولا من مكسره، أى أصله، ألا ترى أنّك تقول للعود إذا كسَرته: إنّه لحسن المكِسر فاحتاج إلى ذلك فى الشّعر فوصف به أصله وفرعه. **والاعتصار**: أن يغصَّ الإنسان بطعام فيعتصر بالماء، وهو شربه إياه قليلا قليلا، قال الشاعر:

---

(١) وصدر البيت فى التهذيب (١٤/٢)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٦٥/١)، وفى اللسان والتاج (عصر). والرواية فى الأربعة: تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر.

(٢) ليس فى ديوانه وهو فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: عصارة الخبز مكان الجزء.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢)، وفى اللسان (عصر).

لو بغير المـاء حَلْقـي شـرِق كنتُ كالغَصَّانِ بالمـاء اعتصارى

أى لو شرقت بغير الماء، فإذا شرقت بالماء فبماذا أعتصر؟. والجارية إذا حُرمت عليها الصلاة، ورأت فى نفسها زيادة الشباب فقد أَعْصَرَتْ فهى مُعْصِر، بلغت عصر شبابها. واختلفوا فقالوا: بلغت عَصْرَها وعُصُرَها وعصورَها. قال:

.... وفنّقهـا المـراضعُ والعصـورُ

ويجمع معاصير. قال أبو ليلى: إذا بلغت قرب حيضها، وأنشد(١):

جاريـةٌ بسَـفَوان دارهَـا
تمشـى الهُوَيْنـا مـائلا خمارُهـا
يَنْحَـلُّ مـن غُلْمَتِهـا إزارُهـا
قد أعْصَرَتْ أو قد دنا إعصارهـا

والمُعْصِرات: سحابات تُمْطِر. قال الله عزّ وجلّ: **﴿وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثجّاجًا﴾** [النبأ: ١٤]. وَأعْصر القوم: أُمْطِرُوا. قال اللـه عـزّ وجـلّ: **﴿وفيه يُعْصَرون﴾** [يوسف: ٤٩]. ويقرأ: **﴿يَعْصِرون﴾**، من عصير العنب. قال أبو سعيد: يَعْصِرون: يستغلّون أَرَضيهم، لأن الله يغنيهم فتجيء عصارة أَرَضيهم، أى غلّتها، لأنك إذا زرعتَ اعتصرتَ من زرعك ما رزقك الله. **والإعصار**: الريح التى تثير السَّحاب. أعصرتِ الرياح فهى مُعْصِرات، أى مثيرات للسحاب. **والإعصار**: الغبار الذى يستدير ويسطع. وغبار العجاجة: إعصار أيضا. قال الله عزّ وجلّ: **﴿فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ﴾** [البقرة: ٢٦٦] يعنى العجاجة. **والعَصَرُ**: الملجأ، والعُصْرَةُ أيضا، والمُتَعَصَّر والمعْتَصَرُ، وهذا خلاف ما زعم فى تفسير هذا البيت، فى قوله(٢):

وعصْفَ جارٍ هدَّ جارُ المعتَصَرْ

قالوا: أراد به كريم البلل والنَّدَى، وهو كناية عن الفعل، أى عمل **جارٍ وهدَّ جارُ المعتصر** فهذا معنى كَرُمَ، أى أَكْرِمْ به من مُعْتَصَر، أى أنك تعصر خيره تنظر ما عنده،

---

(١) الرجز فى الجمهرة ٢/٣٥٤ منسوب إلى منظور بن مرشد الأسدى، وقد سقط منه الثالث، والأخير فى التهذيب (٢/١٧)، ولم ينسب .

(٢) القائل هو العجاج. ديوانه (ص ٦٣) (بيروت). وجاء فى الشرح: هو عصفى أى هو كسبى و(هدَّ جارُ المعْتَصَر) أى نعم جار المعتصر. يقال، كما فى اللسان، إنه لهدّ الرجلُ، أى لنعم الرجل. ابن سيده: هدّ الرجلُ، كما تقول: نعم الرجل.

كما يُعْصَر الشراب. وقال عبدالله: هذا البيت عندى:

وعص جارٍ هــدَّ جارًا فاعتصـــر

أى لجأ. وقال أبو دُواد فى وصف الفرس[١]:

مِسَـــحٌّ[٢] لا يـــــوارِى العَيْـ ـرَ منـــه عَصَـــرُ اللِّهْـــبِ[٣]

قال أبو ليلى: **اللِّهْب**: الجبل، والعَصَرُ: الملجأ، يقول: هذا العَيْرُ إن اعتصـر بـالجبل لـم ينج من هذا الفرس. وقال بعضهم: يعنى بـالعَصَر جمع الإعصـار، أى الغبـار: **والعُصْـرَةُ**: الدِّنْيَةُ فى قولك: هؤلاءِ موالينا عُصْـرَةً، أى دِنْيَـةً، دون مَـنْ سـواهم. **والمَعْصِـرَةُ**: موضـع يُعْصَرُ فيه العنب. **والمِعْصار**: الذى يُجْعَلُ فيه شىء يُعْصَر حتى يُتَحلَّب ماؤه.

وعَصَرْتُ الكرمَ، وعصـرت العنـب إذا وليتـه بنفسـك، واعتصـرت: إذا عُصِرَ لـك خاصة. **والعَصْرُ**: العطية، عَصَرَهُ عَصْرا. قال طرفة[٤]:

لو كان فـى إملاكنــا واحـــد يَعْصِرُنا مثـــل الـــذى تَعْصِـــرُ

والعرب تقول: **إنّه لكريم العُصـارة. وكريـم المعتَصَـر**، أى كريـم عنـد المسـألة. وكـلّ شىء منعته فقد اعتصرته. ومنه الحديث: «يعتصر الوالد على ولده فى ماله»[٥] أى يحبسـه عنه، ويمنعه إياه. وعَصرت الشىء حتى تَحَلَّب. قال مرار بن منقذ:

وهى لو تعصر مـــن أردانهـــا عبقَ المسكِ لكـــادت تَنعَصِـــر

وبعير معصور: قد عصره السّفر عصرا.

عصص[٦]: **العُصْعُصُ**: أصل الذَّنَب. ويُجمع عُصوصًا وعَصاعِص، قال ذو الرمة[٧]:

---

(١) ديوانه (ص ٢٨٨).

(٢) يقال: فرس مسح، أى جواد سريع كأنه يصب الجرىَ صبا.

(٣) اللّهب هنا بكسر اللام وسكون الهاء.

(٤) ديوانه (ص ١٥٤)، والرواية فيه: فى أملاكنا ملك .. يعصر فينا كالذى.
والبيـت فـى التهذيـب ١٨/٢ وفيـه (أحـد) مكـان (واحـد) وليـس بصـواب. وفـى المحكـم (٢٦٦/١).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٤٣١/٢) من كلام الشعبى، وقد ورد من حديث عمـر بـن الخطاب كما فى اللسان، والرواية فى اللسان: «أنه قضى أن الوالـد يعتصـر ولـده فيمـا أعطـاه، وليس للولد أن يعتصر من والده». ورواية المحكم (٢٦٦/١) مطابقة لما جاء فى العين.

(٦) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

تَوَصَّلَ منها بامرِئ القَيْسِ نِسْبَــةً كما نِيط فى طُول العَسيبِ العَصاعِصُ

عصف: **العَصْفُ**: ما على ساق الزّرع من الورق الذى يبس فتفتّت. قال أبو ليلى: هو عندنا دقاق التبن الذى إذا ذرّى البيدر صار مع الريح كأنّه غبار. وقال عرّام: هو أن تؤخذ رؤوس الزرع قبل أن تُسَنْبِلَ فتعلفه الدّوابُّ، ويترك الزرع حتى ينشو، أو يكتنز، فيكون أقوى له وأكثر لنُزْله، وأنكر ما سواه. والرّيح تَعْصِفُ بما مرّت عليه من جَوَلان التراب، أى تمضى به. **وناقة عَصُوف**: تعصف براكبها، أى تمضى به كسرعة الريح. **والعَصْفُ**: السّرعة فى كل شىء. قال[1]:

ومن كلّ مِسْحاج إذا ابتلَّ لِيتُها تحلّب منهـــا ثائبٌ متعصّف[2]

ونعامة عَصُوف: سريعة. **والحرب تَعْصف بالقوم**، أى تذهب بهم، قال[3]:

فــى فيلـــق جأواء ملمومـــة تَعْصِــفُ بالدارع والحاســـر[4]

جأواء: التى فيها من كل لون. **والمُعْصِفات**: التى تثير السّحاب والتراب ونحوهما، الواحد[5] مُعْصِفة قال العجاج:

والمعصفات لا يزلـــن هدّجـــا

عصفر: **العُصفُرُ**: نَباتٌ سلافُته الجِرْيال، وهى معرَّبة. والعُصْفُور: طائر ذَكَرٌ.

---

(٧) قال محقق (ط) فى م وسائر النسخ: روءبة، وقد علق الدكتور عبدالله درويش بقوله: ليس فى ديوانه.
والتصحيح من (ط) والبيت ليس فى ديوان ذى الرمة. وقد رجحت هذه النسبة لأنه لا يمكن أن ينسب إلى رؤبة لأنه غير رجز.
وفى ملحق ديوان ذى الرمة بيت من وزنه وقافيته.

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢/٢). واللسان والتاج (عصف).
ناقة سحاج: تقشر الأرض بخفها. والليت: صفحة العنق، ويريد بالثائب العاصف: العرق.

(٢) فى النسخ كلها: ورد (لينها) بالنون مكان (ليتها) بالتاء ونائب بالنون بدل ثائب بالثاء. وهو تصحيف ظاهر.

(٣) البيت فى التهذيب (٤٢/٢)، والمحكم (٢٧٨/١)، واللسان (عصف) معزو إلى الأعشى والروايات كلها تتفق فى رواية العجز. أما الصدر فرواية المحكم مطابقة لما فى العين، ورواية التهذيب: شهباء مكان جأواء. وفى الديوان: يجمع خضراء لها سورة.

(٤) العجز فى النسخ كلها: تعصف بالمقبل والمدبر، وهذا لا يكون لأن القافية على فاعل ولا تجىء معها مفعل، والبيت للأعشى ديوانه (ص ١٩٧)، والتهذيب (٤٢/٢)، واللسان (عصف).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

والعُصْفُور: الذَّكَر مـن الجَراد. والعُصفـور: الشِمراخ السـائِلُ مـن غُـرَّة الفَرَس لا يبلُغ الخَطْمَ. والعُصفورُ: قُطَيعةٌ من الدِّماغ تحت فَرْخ الدِّمـاغ كأنَّـه بـائن منـه، بينَهمـا جُليدة تفصِلُه، قال:

ضَرْبًا يُزيلُ الهـامَ عـن سَريـره   عن أمِّ فَرْخ الـرأسِ أو عُصفـورِهِ

والعُصفور في الهَوْدَج: خَشَبةٌ تجمعُ أطـراف خَشَبـاتٍ فيهـا، وهـى كهيئة عُصفـور الإكاف، وعُصفور الإكاف عند مُقَدَّمِه في أصل الذِّئبـة، وهـى قطعـة خَشَـبٍ فـى قَـدْرِ جُمع الكَفِّ وأعظم من ذلك شيئًا، مشدودة بين الحِنْوَيْن المُقَدَّمَيْن، قال الطِّرمّاح[(١)]:

كُـــلُّ مَشْكـوكٍ عَصافيـــرُه   قانـئُ اللَّـونِ حديـث الرِّمـــامِ

يصف الهَوْدَج أي أُصْلِحَ حَديثًا. والرَّمُّ: الأَسْر أيضًا، يعنى أنه شُلَّ فشُدَّ العُصفورُ مـن الهودج.

عصل: العَصَلُ: اعوجاج الناب، قال[(٢)]:

على شناحٍ نابُـهُ لـــم يَعْصَـــلِ

شناح، أى طويل. والأعْصَلُ من الرجـال: الـذى عَصِلَـتْ ساقه فـاعوجّتِ اعوجاجـا شديدا. ولا يقال: العَصِلُ إلاّ لكلّ معوجّ فيه صلابة وكزازة. والعَصِلَةُ: الشجرة العوجـاء التى لا يُقْدَرُ على إقامتها بعدما صلبت. وكذلك السّهم إذا اعوجّ متنه. والعَصَلَةُ: شجرة إذا أكل البعير منها سلّحته تسليحا، ويجمع على عَصَل قال لبيد[(٣)]:

وقبيل مـــن عُقَيْـــلٍ صـــادق   كليوثٍ بيـن غـــابٍ وعَصَـــلْ

عصلب: العَصْلَبِيُّ: الشديد الباقى القوّة[(٤)]، قال:

قـــد ضَمَّهـــا اللَّيـــلُ بعَصْلَبِـــيِّ

وعَصْلَبته: شِدَّة عَصَبه.

عصم: العِصْمَةُ: أن يَعْصِمَكَ اللهُ مـن الشرّ، أى يدفعُ عنـك. واعتصمت باللـه، أى

---

(١) ديوانه (٤٠١).

(٢) الرجز فى التهذيب (٢/٢٨)، واللسان (عصل) بلا نسبة.

والشناح بالحاء المهملة، وقد صحفت (م) فجعلتها (شناخ) بالخاء المعجمة.

(٣) ديوانه. (ص ١٩٠). والبيت فى المحكم (١/٢٧٢). وفى اللسان (عصل).

(٤) فى «التهذيب» عن الليث: الباقى على المشى والعمل، وكذلك فى «اللسان».

امتنعت به من الشرّ. **واستعصمت**، أى أبيت. **وأَعْصَمْتُ**، أى لجأت إلى شيء اعتصمت به. قال:

قل لذى المَعْصِمِ المُمَسَّك بالأط ـناب يا بن الفجار يا بن ضريبه

وأَعْصَمْتُ فلانا: هَيَّأتُ له ما يعتصم به. والغريق يَعْتَصِمُ بما تناله يدُه، أى يلجأ إليه. قال(١):

.... يظلّ ملاّحه بالخوف معْتصما

والعِصْمَةُ: قلادة(٢)، ويجمع على أعْصام. **والأَعْصَمُ**: الوَعِلُ، وعُصْمَتُهُ بياضه فى الرّسغ، شبه زَمَعة الشاه. قال أبو ليلى: هى عُصْمَة فى إحدى يديه من فوق الرُّسغ إلى نصف كراعه، قال(٣):

قد يترك الدّهر فى خلقاء راسية وهيًا وينزل منها الأعصم الصَّدعا

وقال(٤):

مقادير النفوس مؤقتات تحط العُصْمَ من رأس اليفاع

ويقال: غراب أعصم إذا كان كذلك، وقلّما يوجد فى الغربان مثله(٥). **والعصيمُ** الصَّدئ من العرق والبول والوسخ اليابس على فخذ الناقة يبقى فيه خثورة كالطريق، قال(٦):

بلَبَّته سرائح كالعصيم

وعِصام المحمِل: شِكاله وقيده الذى يشدّ فى أعلى طرف العارضين، وكلّ حبل يُعْصَمُ به شيء فهو عصام، وجمعه: عُصُم. **والعُصُم**: طرائق طرف المزادة، الواحدة

---

(١) ديوان النابغة (ص ٢٦).
(٢) فى اللسان (القلادة).
(٣) القائل هو الأعشَى. ديوانه (ص ١٠١)، وقد سبق الاستشهاد به فى ترجمة (صدع).
(٤) البيت فى المقاييس (عصم) (٣٣٢/٤) بلا نسبة.
(٥) سقطت هذه الفقرة كلها من (م).
(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٨/٢)، وفى اللسان (عصم)، وفى (سرح) نسبه إلى لبيد وليس فى ديوانه.
وصدر هذا البيت فى التهذيب واللسان: وأضحى عن مواسمهم قتيلا.

عصام، وهى عند الكلبة. قال أبو ليلى: العِصام القربة أو الإداوة، وأنشد(١):

وقِربةِ أقــوامٍ جعلتُ عصامَهـــا على كاهلٍ منّى ذَلــولٍ مذلّـــلِ

قال: لا يكون للدلو عصام، إنما يكون له رِشاء. وقال عرّام كما قال. ويقال: **العِصام** مستدقّ طرف الذَّنب، وجمعه: أعصمة، لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام. **والمِعْصَمُ**: موضع السِّوارين من ساعدى المرأة. قال(٢):

اليـــومَ عندك دلُّهـا وحديثُهـــا وغدا لغيرِك كفُّهـــا والمِعْصَـــمُ

أى إذا مات تُزوَّج الآخر.

عصمر: **العُصْمُورُ** والعَصاميرُ: دُلىُّ المَنْجَنُون.

عصا (عصو)، (عصى): **العصا**: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شقّ عصا المسلمين. **والعصا**: العود، أنثى عصا وعَصَـوان وعِصِـىّ. **وعَصِـىَ بالسّيف**: أخذه أخذ العصـا، أو ضرب به ضربه بالعصا. وعصا يعصو لغة. قال:

وإنَّ المشرفيـــةَ قـــد عَلِمْتُـــمْ إذا يَعْصَـى بهـا النَّفـرُ الكـــرامُ

والعصا: عرقوة الدّلو، والاثنان عَصَوانِ، قال(٣):

فجاءتْ بنَسْجِ العنكَبُوت كأنّمـــا على عَصَوَيْها سابِـرىٌّ مُشَبْـرقُ

وإذا انتهى المسافرُ إلى عُشْبٍ، وأزمع المُقامَ قيل: ألقى عصاه، قال(٤):

فألقَتْ عصاها واستقرّت بها النَّـوَى كما قرّ عينـــا بالإِيـــاب المسافـــرُ

وذهب هذا البيت مَثَلاً لكلّ من وافقه شـىء فأقـام عليـه، وكـانت هـذه امـرأة كلّمـا تزوجت فارقَتْ زَوْجَها، ثم أقامتْ على زوجٍ. وكانتْ علامةُ إبائها أنّها لا تكشِفُ عـن رأسها، فلمّا رضيت بالزّوْجِ الأخير، ألقتْ عصاها، أى خمارها. وتقـول: عَصَـى يَعْصـى عِصيانًا ومَعْصية. **والعاصى**: اسم الفصيل خاصّة إذا عصى أمّه فى اتّباعها.

(١) شعر تأبط شرا. (ص ١٢٨). والبيت فى المقاييس (٣٣٢/٤)، وفى اللسان (عصم).

(٢) والبيت بلا نسبة فى المقاييس (٣٣٣/٤)، وفى اللسان (عصم) (٤٠٧/١٢)، والمحكم (٢٨٥/١).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٩٦/١).

(٤) التهذيب (٧٧/٣)، المحكم (٢١٥/٢)، زعم محقق (ط): أنه غير منسوب فى المحكم وراجعت المحكم فإذا فيه: قال معقر بن حمار البارقى يصف امرأة كانت لا تستقر على زوج، ثم تزوجها رجل فرضيت به وألقت خمارها، فذكر البيت: فألقت عصاها.. إلخ. المحكم (٢١٥/٢).

عضب: **العَضْبُ**: السيف القاطع. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبا، أى قطعه. **وشاة عضباء**: مكسورة القرن. وقد عَضِبَتْ عَضَبًا، وأعضبتها إعضابًا، وعَضَبْتُ قَرْنَها فانعضب، أى انكسر. ويقال العَضَبُ يكون فى أحد القرنين. **وناقة عضباء**، أى مشقوقة الأذن. ويقال: هى التى فى أحد أُذُنَيْها شق، وسمّيت ناقة رسول الله ﷺ العضباء.

عضد: **العضد** فيه ثلاث لغات: عَضُدٌ، وعُضُد، وعُضْد. **وعَضُدان وأعضاد**، وهو من المرفق إلى الكتف. **وفلان يَعْضُدُ فلانًا**: يُعينه. وعَضَدَنى عليه، أى أعاننى. **والعَضَدُ**: داء يأخذ فى أعضاد الإبل خاصَّة. قال(١):

.... طعن المبيطر إذ يَشفى من العَضَد

ورجل **عَضِد**: دقيق العَضُد. **وأعضاد** كلّ شىء: ما يشد من حواليه من البناء وغيره، مثل أعضاد الحوض، وهى صفائح من حجارة ينصبن حول شفيرة. واحدها: عَضُد. قال لبيد: (٢)

راسخُ الدِّمْنِ على أعضاده ثَلَمَتْهُ كلُّ ريح وسَبَل

وعِضادتا الباب: ما كان عليهما يطبق الباب إذا أُصْفِقَ، وعِضادتا الإبزيم من الجانبين. وما كان من نحوه فهو عِضادة. وللرَّحْل عَضُدان وهما خشبتان لزيقتان بأسفل الواسطة. قال زائدة: العَضْد القطع. عَضَدْتُ الشجرةَ قَطَعْتُها. **واليَعْضِيد**: بقلةٌ فيها مرارة تؤكل، وهو الطَّرْخَشْقوق(٣). **والعَضْدُ**: المعونة. وأخو الرّجُل عَضُدُه.

عضر: **العَضْرُ**: لم يستعمل فى العربية، ولكنّه حى من اليمن. ويقال: بل هو اسم موضوع لموضع. قال زائدة:

عَضَرَ بكلمة، أى باح بها. وهل سمعت بعدنا عَضْرَةً، أى خبرا.

عضرس: **العَضْرِسُ**: ضَرْبٌ من النبات. وبعضٌ يقول: هو حمار الوَحْش، قال(٤):

---

(١) القائل هو النابغة .... ديوانه (ص ١٩)، والتهذيب (٤٥٣/١). ورواية البيت فيها:

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها شك المبيطر إذا شفى من العضد

(٢) ديوانه (ص ١٨٤ الكويت).

(٣) وفى التهذيب (٤٥٣/١) عن ابن شميل: اليعضيد: الترخجقوق.

وفى المحكم (٢٤٢/١): واليعضد: بقلة زهرها أشد صفرة من الورس. وقيل هى من الشجر.

وفى اللسان (عضد): اليعضيد: بقلة، وهو الطرخشقوق.

(٤) قائل البيت هو ابن مقبل . ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٣٠/٣)، و«اللسان» (عضرس).

والعَيْرُ ينفُخُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ   منه جحافِلُه والعَضرَسِ الثُّجَرِ

المكنان: نَبات الربيع يَنْبُتُ مُتَكاوِسًا أى كثير بعضه على بعض. ويقال: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرْق.

عضرط: العِضْرِط: اللَّئيمُ من الرجال. والعُضْرُوط: الذى يَخدِمُكَ بطَعام بطنه، وهم العَضاريطُ والعَضارِطةُ، قال الأعشى:

وكَفَى العَضاريطُ الرِّكابَ فبُدِّدَتْ   منها لأمرِ مُؤَمَّلٍ فأزالَها(١)

عضرفط: **العَضْرَفُوط**: دُوَيْبَّة تُسَمَّى العِسْوَدَّة(٢) بيضاءُ ناعمةٌ تُشَبَّهُ بها أصابع الجوارى، تكون فى الرَمْل، وتُجمع عَضافيط وعَضْرَفُوطات. ويقال: هى العَضْفُوط والعَضَافيطُ جماعة فى القَولَين جميعًا. قال زائدة: العَسْوَدة، بالهاء، عظاءةٌ كبيرةٌ سَوداء تكون فى الشَّجَر والجَبَل، وجمعه عِسْوَدٌ. وقال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العَظاء، وهى من دَوابِّ الجنِّ، قال:

وكلَّ المَطايا قد ركِبْنا فلم نَجِدْ   أَلَذَّ وأَحْلَى من وَخيد الثَّعالِبِ

ومن فارةٍ مَزْمومةٍ شَمَّرِيَّةٍ   وخَودٍ ترى فيها إمامَ الركائب

ومن عَضْرَفُوط حَطَّ بى فى ثَنِيَّةٍ   يُبادرُ سِرْبًا من عَظاءٍ قَوارب

قَوارِبُ: طَوالِبُ الماء.

عضض(٣): **العَضُّ**(٤) بالأسنان والفعل منه عَضَضْتُ أنا وعَضَّ يَعَضُّ. وتقول: كلب عَضُوضٌ وفَرسٌ عَضُوضٌ. وتقولُ: بَرئت إليك من العِضاض والنِّفار والخِراط والحِران والشِّماس. **والعِضُّ**: الرجُلُ السِّيئ الخُلُق، قال(٥):

---

(١) كذا فى بعض النسخ، ورواية الديوان ص٢٦:

فكفى العضاريط الركاب فبُدِّدَت   منه لأمر مؤمَّل فأجالها

(٢) كذا فى «التهذيب». و«اللسان».

(٣) أوردها الخليل فى باب العين والضاد من الثنائى الصحيح (ع ض، ض ع).

(٤) قال محقق (ط) كذا فى الأصول أما فى م: العضّ: الشد بالأسنان. وأكثر هذه المادة مضطرب بتقديم شيء على آخر.

(٥) هو حسان بن ثابت. والشاهد عجز بيت صدره:

وصلت به كفى وخالط شيمتى

انظر الديوان (ص١٧٠) ط دار ابن خلدون.

ولم أكُ عِضًّا فى النَّدامَى مُلَوَّمَا

والجمع أعضاض. **والعُضُّ**: الشَّجَر الشَّائِكُ، وبَنُو فُلان مُعِضُّون أى يَرْعَون العُضَّ. وإبلٌ مُعضَّة: ترعاه، وشارِسة تَرْعَى الشِّرْس، وهو ما صَغُر من شَجَر الشَّوْكِ والعُضُّ: النَّوَى المَرْضُوخ تُعْلَفُه الإبلُ، قال الأعشى:

من شراةِ الهِجَان صلَّبَها العُضُّ ... وَرَعْى الحِمَى وطُولُ الحِيَالِ

وطُولُ الحِيال ألاَّ تحمِل الناقةُ. والتَّعضُوض: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، شديد الحلاوة. موطِنُه هَجَرُ وقُراها.

عضفج: العِضْفاجُ: الضَّخْم السَّمين الرِخْو. وعَضْفَجَتُه: عِظَمُ بطْنه وكَثْرةُ لحمه. وقد يقال: عِفْضاج بمعنى عِضْفاج، مقلوب.

عضل: العَضَلة موضع اللحم من الساقين والعضدين. وإنه لعضل الساقَين إذا كثر لحمهما. **ويد عضِلة، وساق عضِلة**: ضخمة. **وداء عُضال**، إذا أعْيَى الأطباء، وأَعْضَلَهم فلم يقوموا به. **وأمر مُعْضل**: يغلب الناس أن يقوموا به. قال ذو الإصبع(١):

واحدةٌ أعضَلكم أمرُها ... فكيف لو دُرْتُ على أربع

بلغنا أنّ ذا الإصبع تزوج فأتى حيّه يسألهم مهرها فلم يعطوه، فهجاهم يقول: عجزتم عن مهر واحدة فكيف لو تزوجت بأربع نسوة. وقوله: فكيف لو درْت، أى فكيف لو قامت الحرب على ساق. ولو قيل للحم الساق: عضيلة وعضائل جاز.

وتقُول: **عضَّلْتُ عليه**، أى ضيَّقْتُ عليه فى أمره وحلت بينه وبين ما يريد ظلما. **وعُضِلَتِ المرأة**، بالتخفيف إذا لم تطلّق، ولم تترك، ولا يكون العَضْلُ إلاّ بعد التزويج. **وعَضَّلَتِ المرأةُ بولدها**، إذا عسر عليها ولادُها، وأَعْضَلَتْ مثله، وأعْسَرَتْ فهى مُعَضِّل [ومُعْضِل](٢). **والعَضَل**: مواضع بالبادية كثيرة الغياض. بنو **عَضَل**: من أسد. **وأعضلَتِ الشجرة**: إذا كثرت أغصانها، واشتدّ التفافها، قال(٣):

---

(١) الديوان (ص ٦٥).
البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٥٢)، والرواية فيه: أعضلكم شأنها .. فكيف لو قمت.
وفى اللسان (عضل) بلا نسبة والرواية فيه أعضلنى داؤها ..... فيكف لو قمت.

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم ١/٢٥١.

(٣) البيت بلا عزو فى المحكم (١/٢٥٢) وتمامه فيه:

كأن زمامها أيم شجاع ... ترأد فى غصون معضئلة

.... شجــاعٌ تَرَأَّدَ فــى غصـــون معضئلّــــه

عضم: العَضْم: مَعْجِسُ[١] القوس والجميع العِضام، وهو ما وقعت عليه أصابع الرَّامى. قال[٢]:

رُبَّ عَضْمٍ رأيتُ فى جَوفِ ضَهْرِ

الضَّهر: موضع فـى الجبل. **والعِضامُ**: عسيب البعير وهـو عظـم الذّنـب لا الهُلـب، وأدنى[٣] العدد: أَعْضِمَـة، والجميعُ: العُضُـم. **والعَضْـمُ**: خشبة ذات أصابع يُـذَرَّى بهـا الحنطة فَيُنَقَّى من التِّبن. **وعَضْمُ الفَدّان**: لوحه العريض الذّى فى رأسه الحديدة التـى تشـقّ بها الأرض، لم يعرفه أبو ليلى.

عضمر: العَيْضَمُورُ: الناقـةُ الضَّخْمَـةُ مَنَعَهـا الشَّـحْمُ أن تحمـلَ. والعَيْضَمُـورُ: العَجـوزُ أيضًا[٤].

عضنك: العَضَنَّكُ: المرأةُ اللَّفّاء العَجُزِ التى ضاقَ مُلْتَقَـى فَخِذَيْهـا مَـعَ تَرارَتِهـا، وذلـك لكثرة اللَّحْم.

عضه: العَضِيهَةُ: الإفكُ والبُهْتَانُ والقَولُ الزُّورُ. وأَعْضَهْتُ إعْضاهـا أى أَتيْـتُ بمُنْكَـر. وعَضَهْتُ فُلانًا عَضْهًا، وهو أيضا من كلام الكهنة وأهل السِّحْرِ. والاسْمُ العَضِيهَةُ. قـال الشاعر:

أَعُــوذُ بِرَبِّــى مِــن النَّافِثــا تِ ومن عَضَهِ العاضِـهِ المُعْضِـهِ[٥]

والعِضَاهُ: من شَجَرِ الشَّوك كالطَّلْح والعَوْسَجِ حتّى اليَنْبُوتُ والسِّدْرُ، ويقال: هى مـن العِضَاهِ ونُحوها مِمَّا كان له أُرُومَة تبقى على الشِّتاء. يقال: عِضَاهَة واحـدةٌ، وعِضَـةٌ أيضا على قياس عِزَةٍ، تُحْذَفُ منها الهاءُ الأصلِيَّةُ كما حُذِفَتْ من الشَّفَةِ، ثُمَّ رُدَّتْ فى الشِّـفاهِ.

=الأيم: الحيّة والترؤّد: التلوى والتميّل.

(١) المعجس: المقبض.

(٢) الشطر فى التهذيب (٤٩١/١)، وفى اللسان (عضم) من غير نسبة.

(٣) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٤) وفى اللسان العضِموز بالزاى، قال: والعضمز: الضخم من كل شيء. والبخيـل ورجـل عضمـز الخلق: شديده.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣٠/١) اللسان وفى المحكم (٥٨/١)، ويروى «فى عرضه» مكان «من عرضه».

والتَّعضيَةُ: قَطْعُ العِضاهِ واحتِطابُهُ. وبَعِيرٌ عَضِهٌ: يأكُلُ العِضَاهَ، قال:

وقَرَّبـوا كُــلَّ جُمالِــيٍّ عَضِــهْ قَريبـةٍ نُدْوتُـه عـن مَحْمَضِهْ[1]

أى بإبطه لأنّه به يَنْهَضُ.

عضا (عضو): **العُضْوُ والعِضْوُ**، لغتان، كلّ عظم وافر من الجسد بلحمه. والعِضة: القطعة من الشىء؛ عضّيت الشىء عِضةً عِضةً إذا وزّعته بكذا، قال[2]:

وليس ديـن اللّـه بالمُعَضَّى

وقوله تعالى: ﴿**جعلوا القرآن عضين**﴾ [الحجر: ٩١]، أى عضةً عضةً تفرّقوا فيه فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.

عطب: **عَطِبَ**: الشيءُ يَعْطَبُ عَطَبًا، أى هلك، وأَعْطَبَهُ مَعطبة. ويقال: **أجدُ ريحَ عُطْبَةٍ**، أى ريحَ خِرْقَةٍ، أو قطنة مُحْتَرِقة. قال[3]:

كأنّما فـى ذُرى عَمائمِهـم مُوَضَّـعٌ مـن مَنـادِفِ العُطُـبِ

وكلُّ شىء من ثياب القُطْنِ أَخَذَتْ فيه النّارُ فهو عُطْبَةٌ خَلَقًا أو جديدًا.

عطبل: **عُطْبُول**: جارية وَضيئةٌ فتيةٌ حَسَنَة، وجمعها عَطابيل وعَطابِل، قال:

فسِرْنا وخَلَّفنـا هُبَيْـرةَ بعدَنـا وقُدّامَه البيضُ الحِسانُ العَطابِـلُ

عطد: **العَطَوَّدُ** الشّديدُ الشاقّ من كلّ شىء. وبعض يقول: عَطَوَّط. قال الراجز:

فقـد لَقينـا سَـفَرًا عَطَـوَّدا
يَتْرك ذا اللّونِ البصيصِ[4] أسـودا

عطر: **العِطْرُ**: اسم جامعٌ لأشياءِ الطِّيبِ. **وحِرْفَة العطّارِ**: عِطارةٌ. **ورجلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرَةٌ**، إذا تعاهد نفسه بالطيب. قال أبو ليلى: امرأة مِعْطِير، وأنشد:

---

(١) الرجز لهميان بن قحافة السعدى. انظر اللسان (عضه). والمحمض بفتح الميمين: الموضع الذى ترى فيه الإبل. الحمض، ويروى بضم الميم الأولى، وفتح الثانية عن أبى عبيد والندوة: بضم النون: موضع شرب الإبل. يريد: «لا يتعب فى طلب شربه». عن هامش المحكم (٥٩/١).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ٨١)، وبلا نسبة فى اللسان (عضا).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عطب).

(٤) البصيص: البريق، وبصّ الشىء يبص بصّا وبصيصا: برق وتلألأ ولمع اللسان (بصص). والرجز فى التهذيب (١٦١/٢)، وفى المحكم (٣٣٧/١).

يتبعْـنَ جَأْبًـا[1] كمُدُقِّ المِعْطِيـرْ
ينتشفُ البـولَ انتشـافَ المعـذور

يصف حمار وحش.

عطرد: عُطارِد: كوكبٌ لا يُفارقُ الشمس. وهو كوكب الكُتّاب. وبنو عُطارِد: حيٌّ من بنى سَعْدٍ.

عطس: المَعْطَسُ: الأنف من يَعْطُسُ، والمعطِسُ من يَعْطِسُ. قال[2]:

يـا قـومُ مـا الحيلةُ فـى العَرَنْـدَسِ
المخلفِ الوعـدِ المطـولِ المفلـسِ
وهو علـى ذاك كريـمُ المعطِسِ

أى كريم الأنف. أخبر أنه حمىّ الأنف منيع. وهذا رجل كان له عليه دين فجحـد[3] إياه. ويقال: عَطَسَ يَعْطُسُ عُطاسًا وعَطِسَ يَعْطَسُ عَطَسًا. ويقال: كان سبب عطسة آدم عليه السّلام، أنّ الرّوح جرى فى جسده، فتنفّس فخرج مـن خياشيمه فصارت عَطْسَة فقال: الحمد لله، إلهامًا من الله فقال له ربّه: يرحمك الله، فسبقت رحمته غضبه، فصارت سنّة التشميت للعاطس. **وعَطَسَ الصبح**: انفلق، ولذلك سّمى الصبح عُطاسًا. قال أبو ليلى: هو قبل أن يتنبه أحد فيعطس، وذلك بليل. قال امرؤ القيس[4]:

وقد أغتَدى قبلَ العُطاسِ بسابـحٍ   أقبَّ كيعفـورِ الفـلاةِ محنَّـبِ

وقال عـرّام السُّـلَمىّ: لأنّ الإنسـانَ يعطُسُ قـرب الصبـاح، والعطـاس للإنسـان مثـل الكُداس للبهائم.

عطش: رجل عطشان، وامرأة عَطْشَى، وفى لغةٍ، عَطشانة، وهو عاطش غدًا، ويجمع

(١) الجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٢) فى اللسان، قال الأزهرى: المعطِس، بكسر الطـاء لا غير، وهـذا يـدل علـى أن اللغـة الجيـدة مِعطِس، بالكسر.

(٣) زيادة اقتضتها سلامة التأليف.

(٤) لم نجده فى ديوانه، وفى الجمهرة (٢٥/٣) منسوب إلى امرئ القيس، والرواية فيه: بهيكل. والصدر وحده فى التهذيب (٦٤/٢)، وفى اللسان والتاج (عطس) بلا نسبة، ولا ريب أن ما جاء فى النسخ تلفيق من النساخ.

على: عطاش. والفعل: عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا. **والمعاطش**: مواقيت الظِّمْءِ. قال[١]:

لا تُشْتَكى سَقْطَةٌ منها وقد رقصت بها المعاطشُ حتى ظَهْرُها حَدِبُ

والمعاطش: الأَرَضُونَ التي لا ماء بها. الواحدة: معطشة. **وعطَّشت الإبل تعطيشا**: إذا ازدَدْتَ على ظِمْئها في حبسها عن الماء، تكون نوبتها اليوم الثالث أو الرابع فَتسْقِيها فوق ذلك بيوم. وإذا حبستها دون ذلك قلت: أَعْطَشْتُها، كما قال الأعرابيّ: أَعْطَشْناها لأقرب الوقتين، والمُعَطَّشُ: المحبوس عن الورد عمدًا، وزرعٌ مُعَطَّشٌ: قد عَطِشَ عَطَشًا.

عطط: **العَطُّ** شقُّ الثّوب طُولا أو عَرْضا من غير بَيْنُونة. عَطْعَطْتُ الثَّوْبَ: شَقَقْتُهُ. وجَذَبْتُ بثوبه فانعَطَّ، قال أبو النجم:

كأنَّ تحت دِرْعِها المُنْعَطِّ شَطًّا رَمَيْتَ فَوقَه بشَطِّ

إذا بدا منها الذى تغطّى

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة[٢]:

بضَرْبٍ فى القوانس ذى فروغٍ وطَعنٍ مثلِ تَعطيط الرِّهاطِ[٣]

والعَطْعَطَةُ: تتابع الأصوات واختلاطها فى الحرب، وهى أيضا حِكايةُ أصواتِ المُجّان إذا غَلَبوا فقالوا: عَيْطَ عَيْطَ، فإذا صاحُوا بها وأورد قائل أنْ يحكى كلامَهم قال: هم يُعَطْعِطون وقد عَطْعَطوا.

عطف: **عَطَفْتُ الشيءَ**: أَمَلْتُه. وانعطف الشيء، انعاج. **وعَطَفْتُ عليه**: انصرفت. **وعَطَفْتُ رأسَ الخَشَبَةِ**، أى لَوَيْتُ. وقوله: ﴿**ثانِى عِطْفِهِ**﴾ [الحج: ٩]، أى لاوى عُنُقِه، وهُنَّ عواطفُ: أى ثوانى الأعناق. **وثَنى فلانٌ على عِطْفِهِ**: إذا أعرضَ عنكَ وجفاك. وتَعْطِفُ على ذى رَحِمٍ، فى الصّلة والبّر. وعَطَفَ اللُه فلانًا على فلان عطفًا. **والعَطّافُ**: الرّجل العطيف[٤] على غيره بفضله، الحسنُ الخُلُقِ، البارُّ اللَّيِّنُ الجانِبِ. وعِطْفا كلِّ شيء: جانباه، وعِطْفا الإنسان من لدنْ رأسِه إلى وَرِكِهِ. قال[٥]:

---

(١) ديوان ذى الرمة (٤٤/١) دمشق. وفيه (المفاوز) مكان (المعاطش). وورد البيت فى المقاييس (٣٥٥/٤) كما ورد فى العين: المعاطش.

(٢) كذا فى (ط) وديوان الهذليين (٢٤/٢)، واللسان: (فروغ) وفى نسخة قروع.

(٣) فى ديوان الهذليين (١٨/٢) وفى اللسان (عطط) والمحكم أن القائل المتنحل الهذلى.

(٤) مقتضى السياق. (ط).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

فبينـا الفَتَـى يُعْجِـبُ النّاظـريـ ـنَ مالَ علـى عِطْفِـهِ فانعفـر

وعطفتُ الوسادة، أى ثنيتها وارتفقتها. قال:

عاطفِ النُّمرُقِ صَدْقِ الْمُبْـذَلِ[١]

ورجلٌ عَطُوفٌ: إذا عَطَفَ على القوم فى الحـرب فَحَمَـى دُبُرَهـم إذا انهزمـوا. **وظبىٌ عاطِفٌ**: تعطِفُ عُنُقَها إذا ربضت، وربما كان الذّئب عاطفًا فـى عَـدْوِهِ وخَتَلِـهِ. **وعطفـتُ دابّتى**، وبرأس الدّابة إلى وجـه آخـر. وهـى ليّنـة العِطْـف، والعطْـفُ مـتن العنـق. وفـلان يَتَعاطَفُ فى مَشْيِهِ إذا حرّك رأسه. وناقة عَطُوفٌ تَعْطِـفُ علـى بَـوٍّ فترأمُـه، ويجمـع علـى عُطُف. **وفلان يتعطّف**؛ بثوبه شبه التّوسّخ. **والعَطُوفُ**: مصْيَـدَة سُـمّيت بـه لأنهـا خَشَـبَةٌ مَعْطوفة، ويقال: عاطوف.

عطل: العَطَلُ: فُقْدانُ القِلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلاً وعُطولاً فهى عاطل، وهنّ عواطل. قال:

يرضن صعابَ الدرِّ فـى كـلّ حجّـة وإن لـم تكـن أعناقُهُـنّ عواطـلا

وتَعَطَّلَتْ فهى متعطّلة، وهنّ عُطَّل. قال الشّمّاخ[٢]:

يا ظبيـةً عُطُـلاً حُسّانَـةَ الجيـدِ

وقوسٌ عُطُلٌ: لا وتَرَ عليها. **والأعطالُ من الخيلِ**: الّتى لا قلائدَ ولا أرسانَ فى أعناقها. **والتّعطيل**: الفراغُ، ودارٌ مُعَطَّلَةٌ. **وبئرٌ مُعَطَّلَةٌ**، أى لا تورد ولا يُسْتَقَى منها. وكلّ شيء تُرِكَ ضائعًا فهو مُعَطّلٌ. **والعَطْيَلُ**: الطّويلُ من النساءِ والنُّوقِ فى حسنِ جسمٍ. قال ذو الرّمة[٣]:

رُواعِ الفؤادِ حُـرّةِ الوجْـهِ عَيْطَـلِ

ويقال للناقة الصّفيّة الكريمة: إنّها لَعطِلَةٌ، وما أَحْسَنَ عَطَلَها، وشاة عَطِلَةٌ تعرف أنّها من الغزار.

---

(١) لبيد. ديوانه (ص ١٨١)، والتهذيب (١١/١٥٦، ١٥٧)، واللسان (عطف)، وصدر البيت:
وبجـودٍ مـن صُبابـات السكـرى

(٢) ديوانه. (ص ١١٢)، واللسان (حسن)، وصدر البيت: دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(٣) ديوانه (ص ١٤٧٥)، والتهذيب (٣/١٧٩)، واللسان (روع)، وصدر البيت:
رفعت له رحلى علـى ظهـر عِرْمِـسٍ

عطمس: **العَيْطَمُوس**: المرأةُ التّارّة، ذات قَوامٍ وألواح. ويقال لها ذلك فى كل حال إذا كانت عاقرًا. ويقال: عُطْمُوسٌ.

عيطموس: **العَيْطَمُوسُ من النّوق**: الشديدةُ الضَّخْمةُ.

عطن: العَطَنُ: ما حول الحوض والبئر من مَّبارِكِ الإبل ومُناخِ القوم، ويجمع على أعطان. عَطَنَتِ الإبلُ تَعْطُنُ عُطونًا وإعطانُها حَبْسُها على الماء بعدَ الوِرْدِ. قال لبيدُ بنُ ربيعةَ العامرىّ[1]:

عافتــا المــاءَ فلــم يُعطِنْهمــا إنما يُعْطِــنُ مــن يرجــو العلَــلْ

ويقال: كُلُّ مَبْرَكٍ يكون إلفًا للإبل فهو عَطَنٌ بمنزلة الوطَنِ للنّاس. وقيل: أعطانُ الإبل لا تكون إلاَّ على الماء، فأمّا مبارِكُها فى البريّة فهى المأوى والمراح أيضًا، وأحدهما: مأوة ومَعْطِن مثل المَوْطِن. قال[2]:

ولا تُكَلِّفُنى نَفْســى ولا هَلَعــى حِرْصًا أُقِيمُ به فى مَعْطِــنِ الهُـونِ

وعَطِنَ الجلدُ فى الدّباغ والماء إذا وُضِعَ فيه حتّى فَسَدَ فهو عَطِنٌ. ويقال: انْعطَـنَ مثل عَفِنَ وانْعفَنَ، ونحو ذلك كذلك. وفى الحديث: «وفى البيتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ»[3].

عطا (عطو): العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشىء بالعطاء من الذّهـب والفضّـة قلت: **أَعْطِيَة، وأَعْطِيات**: جمع الجمع.

والعَطْوُ: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس[4]:

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْــنٍ كأنّــه أساريعُ ظَبْىٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحـــكُّ بقرنَيْهــا بريــرَ أراكـــةٍ وتَعْطُو بظلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَهــا

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَـدْىٌ عطـوٌّ، ومنـه اشتُقّ الإعطـاءُ. والمُعاطـاةُ: المُناوَلَـةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم ونـاولَ مـا أرادوا. والتَّعـاطى تنـاولُ مـا لا يحـق. **تعـاطى فلان**: ظلمك، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطى فعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على

(١) ديوانه. (ص ١٨٥)، واللسان والتاج (عطن)، والرواية فيه فلم نعطنهما بالنون.

(٢) البيت فى التهذيب (٢/١٧٦)، وفى اللسان (عطن) بلا نسبة.

(٣) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٥١٩١).

(٤) ديوانه ١٧.

أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عطو: العَطاء: اسمٌ لما يُعْطَى، وإذا سمّيت الشىء بالعطاء من الذّهب والفضّة قلت: أَعْطِيَة، وأَعْطِيات جمع الجمع. **والعَطْوُ**: التّناوُلُ باليدِ. قال امرؤ القيس[1]:

وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنَّه ... أساريعُ ظَبْيٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

والظَّبىُ العاطى: الرافع يديه إلى الشّجرة ليتناول من الورق. قال:

تحكُّ بقرنَيْها بريرَ أراكةٍ ... وتَعْطُو بظِلْفَيها إذا الغُصْنُ طالَها

يقال: ظبىٌ عاطٍ، وعَطُوٌّ، وجَدْىٌ عطوٌّ، ومنه اشتُقّ الإعطاءُ. والمُعاطاةُ: المُناوَلَةُ. عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِلَ لهم وناولَ ما أرادوا. والتَّعاطى تناولُ ما لا يحقّ. **تعاطى فلان**: ظلمك، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فتعاطى فعَقَرَ**﴾ [القمر: ٢٩]، قالوا: قام الشّقىّ على أطرافِ أصابع رجلَيْه، ثمّ رفع يدَيْه فضربَها فعقَرَها. ويقال: بل تَعاطيهِ جُرْأتُهُ، كما تقول: تعاطى أمرًا لا ينبغى له. والتَّعاطى أيضًا فى القُبَل.

عظب: عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا: وهو سرعةُ تحريكِ الزِّمِكّى[2].

عظظ: العَظْعَظَةُ: نُكوصُ الجَبانِ والتِواء السَّهْم وارتِعاشُه فى مُضيِّه إذا لم يُقصد قال رُؤبة[3]:

لَمَّا رَأونا عَظْعَظَتْ عِظعاطا ... نبالُهُمْ وصَدَّقُوا الوُعَّاظا

ويقال: فى أمثال العرب: لا تَعِظْنى وتَعَظْعَظْ، أى اتَّعِظْ أنتَ ودَعْ مَوْعِظَتى. **والعَظُّ**: الشِّدَّة فى الحَرْب، كأنّه من عَضِّ الحرب إيّاه، ولكن لم يُفَرق بينهما كما يُفَرَّق بين الدَّعْث والدَّعْظ لاختلاف الوَضْعَيْن، قال الشاعر:

بَصيرٌ فى الكَريهةِ والعِظاظِ

وتقول: عظّته الحَرْب بمعنى عَضَّتْهُ. والرجُلُ الجَبان يُعَظْعِظُ عن مُقاتِلِهِ: إذا نَكَصَ عنه، قال العَجّاج:

---

(١) ديوانه (١٧).

(٢) الزِّمِكّى والزِّمِجّى: أصل ذنب الطائر. اللسان: (زمك).

(٣) البيت فى ملحق الديوان (ص٨١).

وعَظْعَظ الجَبَـــانُ والزِّئِنِـــيُّ[١]

أراد الكَلْبَ الصينيّ.

عظل: عَظَل يَعْظُلُ الجراد والكلاب وكلّ ما يـلازم[٢] فـى السِّفاد. والاسـم العِظـال. قال:

يا أمّ عمــرٍو أبشـرى بالبشــرى ‏ ‏ مــوت ذريـع وجـرادٌ عَظْلَـــى

أى يَسْفِد بعضُها بعضا. **وعاظلها فعظلها**، أى غلبها. قال جرير[٣]:

كــلابٌ تَعاظَـــلُ سُــودُ الفِقَــا ‏ ‏ ح[٤]..........................

عظلم: العِظْلِمُ: عُصارةُ شَجَر لونه أخضَرُ إلى الكُدْرة.

عظم: العِظام: جمع العَظْم، وهو قَصَب المفاصل. **والعِظم**: مصدر الشىء العظيم. عَظُم الشىء عِظَمًا فهو عظيم. **والعَظامَةُ**: مصدرُ الأمـرِ العظيـم. عَظُـمَ الأمـرُ عَظامَـةً. **وعَظَّمَـهُ يُعَظِّمُهُ تعظيمًا**، أى كبّره. **وسمعت خبرًا فأعْظَمتُـه**، أى عَظُـمَ فـى عينـى. ورأيـت شـيئًا فاستعظمته. **واستعظمْتُ الشىء**: أخذت أُعَظِّمُــهُ. **واسـتعظمتهُ**: أنكرتُـه. **وعُظْـمُ الشـىءِ**: أعظمُهُ وأكبرُهُ، **ومُعْظَمُ الشىء** أكْثَرُهُ. مثل مُعْظَم الماء وهو تبلّـده. **والعُظْـم**: جـلّ الشـىء وأكثره. والعَظَمَةُ من التَّعَظُّم[٥] والزّهو والنّخوة. وعَظُمَ الرّجُـلُ عَظامـةً فهـو عظيـمٌ فـى الرأى والمجد. **والعظيمةُ**: المُلِمَّةُ النّازلةُ الفظيعة. قال[٦]:

فإن تنجُ منها تَنْجُ مـن ذى عظيمـــة ‏ ‏ ....

وتقول: لا يتعاظمنى ذلك، أى لا يَعْظُمُ فى عينى.

عظى: العَظايةُ على خِلْقةِ سامِّ أبرص، أو أُعَيظِم منهُ شيئًا، والذّكر يقال له اللحم غير أنه إذا لم تَـرَ قوائمهـا ظَنَنْـتَ أن رأسـها رأسُ حيّـةٍ. وتجمـع: عَظـاء، وثـلاث عَظايـات،

---

(١) ديوان العجاج (٧١)، والمحكم (١/٤٠).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث: «يلزم».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٩٧)، واللسان والتاج (عظل)، وتمامه:
لــم تُحَـمِ شيئًــا ولــم تصطــدِ

(٤) الفقاح: جمع فقحة وهى حلقة الدبر.

(٥) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث. فى الأصول: التعظيم.

(٦) صدر بيت بلا نسـبة فـى المحكـم (٢/٥٢)، واللسـان والتـاج (عظـم) وعجـزه: «وإلا فـإنى لا أخالك ناجيًا».

والعَظاءَةُ: لغة فيها.

عفت(١): **العفت** فى الكلام كاللّكْنَة. عَفَتَ الكلامَ يَعْفُتُه عَفْتًا. وهو أن يكسرَهُ، وهى عربيّةٌ كعربيّةِ الأعجمىّ أو الحبشىّ أو السّندىّ ونحوه إذا تكلّف العربية. وقال ابن القِرِّيَّةِ: لا يَعرِفُ العربيةَ هؤلاء الجراجمة الطمطمانّيون الذى يلفتونها لفتًا ويعفتونها عفتًا.

عفج: **العَفْجَةُ**: من أمعاء البطن، وهى لكل ما لا يجترّ كالِمْرغَةِ من الشاء وهى كالكيس من الإنسان كأنّها حَوْصَلَةُ الطائر فيما يقال. وقد يجمعون الأمعاء بالأعفاج، الواحد: عَفْج وعَفَج. وعفجه بالعصا: ضربه بها. **والعَفَنْجَجُ**: كل ضخم اللهازم من الرجال ذى وجنات وألواح أكول فَسْل(٢)، بوزن فَعَنْلل، ويقال: هو الأخرق الجافى الذى لا يتّجه لعمل، قال:

مِنْهُم وذا الخِنّابَةِ العَفَنْجَجا(٣)

والعفج معروف(٤).

عفجل: **العَفَنْجَلُ**: الكثيرُ فُضُولِ الكلام.

عفر: **عَفَرْته** فى التّراب أَعْفِرُه عفرًا، وهو متعفّر الوجه فى التراب. والعفر: التّراب. وعفّرتُه تعفيرًا، واعتفرته اعتفارًا إذا ضربت به الأرض فَمَغَثْتُه فانعفر، قال(٥):

تَهْلِكُ المِدْراةُ فى أكنافِه وإذا ما أرسلَتْه يَنْعَفِرْ

أى يسقط على الأرض. **يَعْفُر**: اسم رجل. **والعُفرة فى اللون**: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الظّبى الأعْفَر، وكذلك الرّمل الأعفر. قال الفرزدق(٦):

---

(١) قال فى المحكم (٢/٣٩) عفته يَعفته عفتا: لواه، وقيل: وكسره، وقيل: كسره كسرا ليس فيه ارفضاض، يكون فيه الرطب واليابس.

(٢) هو الرذل الذى لا مروءة له.

(٣) (ح) وقبله فى اللسان:

أكوِى ذوى الأضغانِ كيّا مُنْضِجا

(٤) فى اللسان (العفج): أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط، عليه السلام، وربما يُكْنى به عن الجماع.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣٥١). وفى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

(٦) ديوانه (١/٢٠١)، والتهذيب (٢/٢٩١)، واللسان (عدن) ولكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى لعيّة به لا بظبى بالصريمة أعفرا

يقول لى الأنباط إذْ أنا ساقط به لا بظبيٍ بالصَّريمة أعفرا

واليعفور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ. وعِفارِيَةٌ وعِفْريتٌ: بيّن العَفارة، يوصف بالشيطنة. وشيطان عِفْرِيَةٌ وعِفْريتٌ وهم العَفارِيَةُ والعَفاريتُ، وهو الظّريف الكيّس، ويقال للخبيث: عِفرِّى، أى عِفِرّ وهم العِفرِّيونَ[١]. **وأَسَدٌ عَفَرْنَى ولَبُوءة عَفَرناة** وهى الشّديدة قال الأعشَى[٢]:

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ إذا عَثَرتْ

وعِفْرِيَةُ الرأس: الشّعر الذى عليه. وعِفْرِيةُ الديك مثله. وأمّا ليثُ عِفِرّين فدُوَيْبَّة مأواها التّراب السّهل فى أصول الحيطان. تُدَوِّرُ دُوّارة ثمّ تندسّ فى جوفها، فإذا هِيجَ رمَى[٣] التّراب صُعُدا. ويُسمَّى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليثَ عِفِرِّين. قال: وابنُ العَشْر لعّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ العِشرينَ باغى نِسِين، أى طالب نساء، وابنُ الثلاثين أَسْعَى الساعين، وابنُ الأربعين، أبطشُ الباطشينَ، وابنُ الخمسين ليث عِفِرّين. وابنُ الستين مؤنس الجَليسينَ، وابنُ السّبعينَ أحكمُ الحاكمين، وابنُ الثّمانينَ أسرعُ الحاسبينَ، وابن التّسعين واحد الأرذلينَ، وابنُ المائة لاجا ولاسا، أى لا رجل ولا امرأة[٤]. **والعَفارَة**: شجرة من المَرْخ يُتَّخذُ منها الزّند، ويُجمع: عَفارا. **ومَعافر**: العرفط يَخْرج منه شبه صَمْغٍ حُلوٍ يُضيّع بالماء فيشرب. **ومَعافر**: قبيلةٌ من اليَمَن. **ولقيته عن عُفْرٍ**، أى بعد حين. وأنشد:

أعِكْرِمَ أنت الأصلُ والفرعُ والذى أتاك ابنُ عمّ زائرًا لك عن عُفْرِ

قال أبو عبد الله: يقال: إنّ المُعَفَّر المفطوم شيئًا بعد شيءٍ يُحْبَس عنه اللبنُ للوقت الذى كان يرضَعُ شيئًا، ثمّ يعاد بالرَّضاع، ثمّ يُزادُ تأخيرًا عن الوقت، فلا تزالُ أُمُّه به حتّى يصبر عن الرَّضاع، فَتفطمه فِطامًا باتًّا.

عفرنا: **أَسَدٌ عِفِرْناة**: شديد قوىّ. ولَبُوءَةٌ عِفِرْناة.

يعفر[٥]: **اليَعفُورُ**: الخِشْف، سُمِّىَ بذلك لكَثرة لُزُوقِه بالأرض، قال طَرَفة:

---

(١) فى اللسان، قال الليث: ويقال للخبيث: عَفَرْنَى أى عِفِرٌ، وهم العَفَرْنونَ.

(٢) ديوانه (ص ١٠٣).

(٣) فى اللسان: فإذا هِجت رمت بالتراب.

(٤) فى اللسان، بعد امرأة: ولا جن ولا إنس.

(٥) جعلها الخليل مادة مستقلة، ووضعناها فى مادة عفر حسب الترتيب المتبع.

آخـرَ الليـــل بيعَفُـــورٍ خَـــدِرْ

أى بشخصِ ظَبيٍ خَجِل مُسْتَحْيٍ.

عفز: عَفْزَرُ: اسمُ رجلٍ، قال(١):

نَشِيمُ بُروقَ المُـــزْنِ أيـــن مُصابُـــهُ ولا شَيْءَ يَشْفى منكِ يا بنتَ عَفْـزَرا

كأنَّه اسمٌ أعجَميٌّ لذلك نَصَبَه.

عفس: **العَفْسُ**: شدة سوق الإبل. قال(٢):

يَعْسِفُها السّـــواقُ كـــلَّ مَعْفِسِ

والرجل يَعْفِسُ المرأة برجله: إذا ضربها على عجيزتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره: **المعافسة**: المعاركة فى جدّ أو لعب، وأصله اللّعب. **والعِفاسُ**: اسم ناقة(٣):

أشلـــى العِفـــاسَ وبَرْوَعـــا

والعَفْسُ: أن تُردَّ رأس الدابّة إلى صدرها.

عفص: **والعَفْص**: حمل شجرة تحمل سنة عَفْصا وسنة بلّوطا. **والعِفاص**: صِمامُ القارورة، عفصتها: جعلت العِفاص فى رأسها.

عفط: **العَفْطُ والعَفِيطُ**: نثرةُ الضأنِ بأُنوفِها كَنَثْرِ الحمار، وفى المثل: «ما لفلان عافطة ولا نافطة»، **العافطة**: النّعجة، والنّافطة: العَنْزُ والنّاقَةُ؛ لأنها تنفِط نفيطًا. وهذا كَقولهم: **ما له ثاغية ولا راغية**، أى لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو. **والعافِطَةُ**: الأمة؛ لأنّها تَعْفِطُ فى كلامها، كما يَعْفِطُ الرّجُلُ الألكنُ، والنافطةُ: الشاةُ. والرّجل العُفاطىُّ هو الألكَنُ الذى لا يُفصِح، وهو العفّاط. ويقال: يَعْفِطُ فى كلامه عَفْطًا، ويعفِت كلامه عفتًا، وهو عفّاتٌ

---

(١) البيت لامرىء القيس فى اللسان (عفز) وروايته (أشيم).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٠٧/٢)، والمحكم (٣١٠/١)، واللسان (عفس).

(٣) القائل هو الراعى. فى التهذيب (١٠٧/٢)، عجز البيت. وفى الصحاح (٩٤٨/٢): جاء بالبيت كاملا. وفى المحكم (٣١٠/١) أيضا. وتمام البيت: كما جاء فى الصحاح:

وإن بركت منهـــا عجاســاءُ جِلّـــةُ بمَحْنِيةٍ أشلى العِفـــاس وبروعـــا

وذكر الجوهرىّ: أنّ العفاس وبروعا ناقتان كانتا للراعى.

العجاساء: القطعة الكبيرة من الإبل والإشلاء: الدعاء. يقال: أشلى الناقة إذا دعاها باسمها ليحلبها.

عفّاط، ولا يقال على وجه النسبة: الأعفطيّ. **والعَفْطَةُ**: ريح الجوف المصوّت(١). قال موسى: العافط كلام الرّاعى للإبل، والنفيط للشّاء ضائنها وماعزها.

عفف(٢): **العِفَّةُ**: الكَفُّ عَمَّا لا يَحِلُّ. ورجلٌ عَفيف، يَعِفُّ عِفَّة، وقَومٌ عَفُّونَ، قال العَجَّاج:

عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِيُّ

أىْ لا قاذِفٌ ولا مَقْذُوفٌ، وأعْفَفْتُه عن كذا: كَفَفْتُه، وامرأةٌ عَفَّةٌ بَيِّنَة العَفاف والعُفَافَةُ بقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع. والعَفْعَفُ: ثَمَرُ الطَّلح.

عفق: **عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا**: إذا مَضَى راكِبًا رَأْسَه، ومن الإبل. تقولُ: ما يزالُ يَعْفِقُ عَفْقًا ثُمَّ يَرجعُ: أى يغيبُ غَيْبةً. والإبل تَعْفِقُ عَفْقًا وعُفوقًا: إذا أُرسِلَتْ فى مَراعيها فَمرّتْ على وَجْهها. ورُبَّما عَفَقَتْ عن المَرْعَى إلى الماءِ تَرْجِعُ إليه بين كُلِّ يَومَيْن. وكلُّ واردٍ صادرٍ: عافِقٌ. وهو شِبْهُ الخُنُوسِ إلا أنه يرجع، قال الراجز:

تَرعَى الغَضَا من جانِبِيْ مُشَفَّقِ غِبًّا ومن يَرْعَ الحُمُوضَ يَعْفِقِ(٣)

أى مَن يَرْعَ الحَمْضَ تَعطش ماشيته سريعًا فلا يَجدُ بُدًّا من العَفْق؛ لأنَّ الحَمْضَ يُعطِش فيَبْعَث على شُربِ الماء.

وقال رؤبة(٤):

صاحِبُ عاداتٍ من الوِرْدِ العَفَقْ يَرْمى ذِراعَيه بِجَثْجاثِ السُّوَقْ

عِفاق: اسمُ رجُلٍ، قال:

إنَّ عِفاقًا أَكَلَتْه باهِلَهْ تَمَشَّشُوا عِظامَه وكاهِلَهْ

عفقر: **العَنْقَفير**: داهِيةٌ من دَواهى الزّمان، تقولُ: غُولٌ عَنْقَفير.

---

(١) قال فى اللسان (عفط)، والمحكم (٣٤٦/١): «عفط يعفِط عفْطًا. وعفطانا، فهو عافط وعفِط: ضرط. قال:

يا رُبّ خالٍ لك فعفاعٍ عفِطْ

(٢) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (عفق)، وروايته: يغفق (بالغين المعجمة).

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥)، والتهذيب (٢٦٥/٦)، واللسان (طوق)، وروايته:

صاحب عاداتٍ من الورد العفق ترمى ذراعيه ....

عفنقس وعقنفس: **العَفَنْقَسُ والعَقَنفَسُ**: لغتان مثل جَذَب وجَبَذَ، وهو السَّيىءُ الخُلُق المُتَطاوِلُ على الناس. يقال للعَقَنْفَس: ما الذى عَقْفَسَه وعَفْقَسَه؟ أى ما الذى أساءَ خُلُقَه بعدَما كانَ حَسَنَ الخُلُق، قال العجّاج:

إذا أرادَ خُلُقًا عَفَنْقَسا[١]

عفك: **الأَعْفَكُ**: الأحمق. وقال أبو ليلى: الأعفكُ: الذى لا يُحسنُ عَمَلا، ولا خير عنده. قال[٢]:

صاحِ ألم تعجبْ لقولِ الضيطرِ
الأعفكِ الأحدلِ ثم الأعسرِ

عفل: **عَفِلَتِ المرأةُ** عَفَلاً فهى عَفْلاءُ. وعَفِلَتِ النّاقةُ. والعَفَلُ والعَفَلَةُ الاسم، وهو شىء يخرج فى حياء[٣] النّاقة شِبهُ أُدرة.

عفلق: **العَفْلَقُ**: الفَرْجُ إذا كانَ واسِعًا رِخْوًا، قال:

يا بنَ رَطومٍ[٤] ذاتِ فَرْجٍ عَفْلَقِ

والعَفْلَقُ من الرجال: الوَخْمُ الضَّخْم.

عفن: **عَفِنَ الشىءُ** يَعْفَنُ عَفَنًا فهو عَفِنٌ، وهو الشىء الذى فيه نُدُوَّةٌ[٥] يُحبس فى موضع فيفسد فإذا مَسَسْتَه تفتّت. وعَفِنَ الخُبْزُ أيضًا إذا فَسد وعَشَّش.

عفنج: **العَفَنْجَجُ من الناس**: كلُّ ضَخْمِ اللَّهَازِمِ ذو وَجَنات[٦] أكُولٌ فَسْلٌ، بوزن فَعَنْلَلَ، ورجلٌ عَفَنجَج مُضطَرِب.

عفنط: **العَفَنَّطُ**: اللَّئيمُ الرَّذْلُ السَّيِّءُ الخُلُق.

عفنظ: **العَفَنَّظ**[٧]: الذى يُسَمّى عَناقَ الأرض.

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٣٤). وفى «التهذيب» (٣٦٧/٣)، بلا نسبة وبعده:
أقرّه النّاس وإن تفجّسا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٢٢/١). وفى اللسان (عفك) (٤٦٨/١٠) (صادر).

(٣) حياء الناقة: رحمها.

(٤) الرطوم من النساء واسعة الفرج. اللسان (رطم).

(٥) أى رطوبة وبلل.

(٦) وزاد فى «التهذيب»: وألواح (عن الليث).

(٧) فى «اللسان»: العفنط عناق الأرض بالطاء المهملة والمادتان مادة واحدة.

عفهم: العُفاهِم: النّاقةُ الجَلْدة، ويجمَعُ عَفاهيم، قال:

يَظَـلُّ مـن جَـاراهُ فـى عَذائِـمِ
من عُنْفُوان جَرْيـه العُفاهِـمِ[١]

يصفُ أوَّل شَبَابه وقوّته. وفى لغة عُفاهِن، بالنُّون، والنُّون يجعَلُونَها بدلاً من اللاّم، يقولون: إسماعِين فى إسماعيل وإسرافين وقد رُوِىَ فى الحديثِ بالنّون. وقال:

وقَرَّبـوا كُـلَّ وَأًى عُراهِـمِ
مـن الجَمَـالِ الجِلَّـة العَفاهِـمِ

عفا (عفو): العفو: تركُكَ إنسانًا استوجَبَ عُقوبةً فعفوتَ عنه تعفُو، واللّه العَفُوُّ الغَفور. والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأطيبُه. والعَفْوُ: المعرُوف. والعُفاةُ: طُلاّبُ المعروف، وهم المُعْتَفُونَ. واعتَفَيتُ فُلانًا: طَلَبتُ مَعروفَه. والعافيةُ من الدَّوابِّ والطَّيْر[٢]: طُلاّب الرِّزق، اسمٌ لهم جامع. وجاء فى الحديث: «مَن غَرَسَ شجرةً فما أَكَلَتِ العافيةُ منها كُتِبَتْ له صَدَقةً»[٣]. **والعافيةُ**: دِفاعُ الله عن العبد المَكاره. والاستِعفاءُ: أن تَطلُبَ إلى من يُكلِّفُك أمرًا أن يُعفيكَ منه أى يَصرِفُه عنك. **والعَفاءُ**: التُّرابُ. والعَفاءُ: الدُّروسُ، قال:

على آثار مَن ذَهَـب العَفـاءُ[٤]

تقول: عَفَتِ الدِّيار تَعفُو عُفُوًّا، والرِّيحُ تَعفُو الدارَ عفاءً وعُفُوًّا وتَعَفَّتِ الدارُ والأَثَرُ تَعَفِّيًا. والعَفْو والعِفْو والجميع عِفْوة[٥]: الحُمُر الأَفْتاء والفَتَيات، والأُنثى عِفَوَة ولا أعلم واوًا مُتحركةً بعد حرف متحرك فى آخِرِ البناء غيرَ هذا، وأن [لُغَة][٦] قيس بها جاءت وذلكم أنَّهم كَرِهوا عِفاة فى موضع فِعَلة وهم يريدون الجماعة فيلتبس بوُحْدان الأسماء فلو تكلَّف متكلِّف أن يَبنِىَ من العَفو اسمًا مفردًا على فِعلة لقال عِفاة. وفيه قول آخر: يقال همزة العَفاء والعَفاءة ليست بأصلية إنما هى واوٌ أو ياء لا تُعرَف لأنّها لم تُصرَّف

(١) الرجز فى التهذيب (٣/٢٦٩)، واللسان (عفهم)، ونسب فيهما إلى غيلان.

(٢) فى اللسان: والعافية: طلاب الرزق من الإنس والدواب، والطير.

(٣) صحيح بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٥٩٧٤).

(٤) عجز بيت لزهير فى ديوانه (ص ٥٨)، والتهذيب (٣/١٢٤)، وصدره:

تَحَمَّـل أهلهـا منهـا فبانـوا

(٥) فى «اللسان»: والعَفْو والعِفْو والعُفْو والعَفا والعِفا تبصرهما: الجحش. وفى «التهذيب»: ولد الحمار. والجمع أعفاء وعِفاء وعِفوة.

(٦) ما بين المعقوفين من «اللسان» وهو شىء يقتضيه السياق وهو الفعل «جاءت».

ولكنّها جاءت أشياء فى لغات العرب ثَبَتَت المَدَّة فى مؤنّثها نحو العَماء والواحدة العَماءة ليست فى الأصل مهموزة ولكنّهم إذا لم يكن بين المذكّر والمؤنّث فرقٌ فى أصل البناء همَزوا بالمدّة كما تقول: رجلٌ سَقّاء وامرأة سَقّاءة وسقّاية. قيل أيضًا: من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز. والعِفاء ما كَثُر من الريش والوَبَر. ناقةٌ ذاتُ عِفاء كثيرةُ الوَبَر طويلتُه، قد كادَ ينسِلُ للسُقوط. وعِفاء النَّعامة: الريشُ الذى قد عَلا الزِّفَّ الصِّغار، وكذلك الديك ونحوه من الطَّير، الواحدةُ عِفاءة بمدَّة وهمزة، قال:

أُجُدٌ مُؤَثَّفةٌ كأنَّ عِفاءَها … سِقْطانِ من كَنَفَىْ ظَليمٍ جافِلِ

وعِفاءُ السَّحاب: كالخَمْل فى وجهه لا يكاد يُخلِف[1]، ولا يقال للواحدة: عِفاءة حتى تكونَ كثيرة فيها كثافة.

عقب: العَقَبُ: العَصَب الذى تُعْمَل منه الأوتار، الواحدة عَقَبةٌ، وخِلاف ما بَيْنَه وبين العَصَبِ أنَّ العَصَبَ يَضربُ إلى صُفْرةٍ والعَقَبُ يضرب إلى بياض وهو أصْلَبُها وأمَتَنُها. والعَقِبُ: مُؤخَّرُ القَدَمِ، تُؤَنِّثُهُ العَربُ، وتَميمٌ تُخَفِّفُه. وتُجْمَعُ على أعقابٍ، وثلاثُ أَعْقِبة. وعَقِبُ الرَّجُل: وَلَدُه ووَلَدُ وَلَدِه الباقونَ من بَعْدِه. وقَوْلُهُم: لا عَقِبَ له: أى لم يَبْقَ له وَلَدٌ ذَكَرٌ. وتقولُ: وَلَّى فُلانٌ على عَقِبِهِ وعَقِبَيهِ: أى أخَذَ فى وَجْهٍ ثم انثَنى راجعا. والتَّعْقيبُ: انصِرافُكَ راجعًا من أمرٍ أرَدْتَه أو وَجْهٍ. والمُعَقِّبُ: الذى يتتبّعُ عَقِبَ إنسانٍ فى طَلَبِ حَقٍّ أو نحوه، قال لبيد[2]:

حتى تَهَجَّرَ فى الرَّواحِ وهاجَه … طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المَظلُومُ

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿ولم يُعَقِّبْ﴾ [القصص: ٣١] أى لم يَنْتَظِر. والتَّعقيبُ: غَزْوةٌ بعد غَزوةٍ بعد غَزوةٍ وسَيْرٌ بعدَ سير. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه﴾ [الرعد: ٤١] أى لا رادَّ لقَضائه. والخَيْلُ تُعَقِّبُ فى حُضْرِها إذا لم تَزْدَدْ إلاّ جَودَةً. ويقال للفرس الجواد: إنهَّ لذو عَقْوٍ وذو عَقْبٍ، فعَقْوُه أوَّل عَدْوِه، وعَقْبُه أن يُعَقِّبَ بحُضْرٍ أشدَّ من الأوّل، قال:

لا جَرْى عندكَ فى عقْبٍ وفى حُضُرِ

وكُلُّ شيءٍ يُعْقِبُ شيئًا فهو عَقيبُه كقولك: خَلَفَ يَخْلُفُ بمنزلة اللَّيْلِ والنَّهار إذا قَضى أحدُهُما عَقِبَ الآخَر فهما عقيبان كُلُّ واحدٍ منهما عَقيبُ صاحبِهِ، ويَعْتَقِبان ويَتَعاقَبان:

---

(١) كذا فى «اللسان».

(٢) البيت من شواهد النحو فى رفع «المظلوم» وهو نعت للمعقب على المعنى، وهو مخفوض فى اللفظ ومعناه فاعل والبيت فى المحكم (١٤١/١) برواية العين.

إذا جاء أحدُهُما ذَهَبَ الآخرُ. وعَقَبَ اللَّيْلُ النهارَ والنَّهارُ اللَّيْلَ: أى خَلَفَه. وأَتى فُلانٌ إلى فُلانٍ خَبَرًا فَعَقَبَ بخير منه أى أردَفَ. ويقالُ: عَقَّبَ أيضًا مُشدَّدًا. قال[(١)]:

فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غيرِ مَرّ

وقال أبو ذُؤيب:

أَوْدَى بَنِيَّ وأعقبونِي حَسْرَةً ... بعدَ الرُّقادِ وعَبْرَةً ما تُقْلِعُ

قولهُ: فأَعْقَبونى مُخالِفٌ للألفاظ المُتَقَدِّمِة ومُوافِقٌ لها فى مَعْنًى. ولَعَلَّهما لُغَتان. فمَنْ قالَ: عَقَب لا يَقُولُ: أعْقَبَ كمن قال: بَدَأتُ به لا يقُول: أبْدَأتُ، قال جَرير[(٢)]:

عَقَبَ الرَّذاذُ خِلافَهم فكأنَّما ... بسَطَ الشَّواطِبُ بينهنَّ حَصيرا

وعقبُ الأمرِ: آخِرُه، قال:

مَحْذُورُ عَقبِ الأَمرِ فِي التَّنادِى

وَيُجمَعُ أعقابَ الأمور. وعاقِبَةُ كُلِّ شَيء. آخِرُه، وعاقِبُ أيضًا بلا هاء ويُجْمَعُ عَواقِبَ وعُقُبًا. ويقال: عاقِبةٌ وعَواقِبُ وعاقِبٌ وعُقَّبٌ مُشَدَّدٌ ومُخَفَّفٌ:

تَقُولُ لى مَيّالةُ الذَّوائِبِ ... كَيْفَ أخِي فِى عُقَبِ النَّوائِبِ

وأَعْقَبَ هذا الأمرُ يُعْقِبُ عُقْبانًا وعُقْبَى، قالَ ذو الرُّمة[(٣)]: أعاذِلُ قد جَرَّبْتُ فِى الدَهر ما مَضَى ورَوَّأْتُ فِي أعقابِ حَقٍّ وباطِلِ. يَعنِى أواخِره. وأعْقَبَهُ الله خَيرًا منه والاسم العُقْبَى شِبْهُ العِوَض والبَدَل. **وأعْقَبَ هذا ذاكَ**: أى صارَ مَكانَه. وأعْقَبَ عِزَّه ذُلًّا: أى أبْدَلَ منه، قال:

كَمْ مِن عَزيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزُّهِ ... فأَصْبَحَ مَرْحومًا وقد كانَ يُحْسَدُ

والبئر تُطْوَى فتُعْقَبُ الحَوافى بالحِجارة من خَلْفها، تقُولُ: أعقَبْتُ الطَّىَّ. وكلُّ طَرائِقَ يكُونُ بعضُها خَلْفَ بعض فهى أعقابٌ، كأنَّها مَنْضودة، عَقِبا على عَقِبٍ، قال الشَّمّاخ[(٤)]:

---

(١) عجز بيت قد ورد فى اللسان (عقب).

(٢) البيت فى اللسان (عقب)، وفى التهذيب (٢٨٢/١) برواية العين.

(٣) البيت فى الديوان (ص ٥٠١) وروايته:

أعاذل قد جربت فى الدهر ما كفى ... ونظرت فى أعقاب حق وباطل

(٤) عجز البيت فى الديوان (ص ١١٦)، واللسان (عقب)، والرواية فيه: =

أعقابُ طَيٌّ علـى الأَثباجِ منضودِ

يصف طرائق شَحْم ظهر النّاقةِ. وقد استَعْقبتُ من كذا خيرًا وشرًّا. واستَعْقَبَ من أمره النَّدامةَ. وتَعَقَّبَ بمعناه. وتَعَقَّبْتُ ما صَنَعَ فُلانٌ: أى تَتَبَّعْتُ أثَره. والرَّجُلان يتعاقَبان الرُّكوبَ بَينَهما والأمْرَ، يَرْكَبُ هذا عُقْبَةً وهذا عُقْبةً. والعُقْبَةُ فيما قَدَّروا بينهما فَرْسخانِ. **والعُقوبةُ**: اسم المُعاقَبةِ: وهو أنْ يَجْزيَه بعاقبةِ ما فَعَلَ من السُّوء، قال النابغةُ(١):

وَمَنْ عَصَاكَ فَعاقِبْـــهُ مُعاقَبَـــةً   تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَهَدِ

والعُقْبَة: مَرْقَةٌ تَبْقَى فى القِدْرِ المُعــارَةِ إذا رَدُّوهـا إلى صاحبهـا. وفُـلانٌ وفـلانٌ يُعَقّبـان فلانًا: إذا تَعاونا عليه، وقولهُ تعالى: ﴿**له مُعَقّباتٌ من بين يَدَيْهِ ومِن خَلْفِه يَحْفَظُونَه مِن أَمْـرِ اللهِ**﴾ [الرعد: ١١] أى يحفظُونه بأمْرِ الله. **والعَقَبَةُ**: طَريقٌ فى الجَبَـلِ وَعْـرٌ يُرْتَقـى بمَشَـقةٍ وجمعُه عَقَبٌ وعِقابٌ. **والعقابُ**: طائِرٌ، تؤنّثُها العَرَبُ إذا رأتْه لأنَّهـا لا تُعـرَفُ إناثُهـا مـن ذُكُورِها، فإذا عُرِفَتْ قيل: عُقابٌ ذَكَـر. ومثلـه العَقْـربُ، ويُجْمَـعُ علـى عِقبـانٍ وثـلاثِ أعْقُبٍ. **والعُقابُ**: العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهًا بالعُقابِ الطائر، قال الراجز:

ولحق تَلْحَـقُ مـــن أقرابهـــا   تحت لِواءِ المَـــوْتِ أو عُقابِهـــا

والعُقابُ: مَرْقًى فى عُرْض جَبَلٍ، وهى صخرة ناتِئَـةٌ ناشِـزةٌ، وفـى البئـر مـن حولهـا، ورُبَّما كانت من قَبَلِ الطَّيِّ، وذلك أن تَزُولَ الصَّخْرةُ من مَوْضِعِها. **والمُعْقِبُ**: الـذى يَـنزل فى البِئرِ فيرفَعُها ويُسَوِّيها. وكلُّ ما مَرَّ من العُقَاب نجمعُه عِقْبان. **واليَعْقـوبُ**: الذَّكَـرُ مـن الحَجَل والقَطَا، وجمعُه يَعاقيبُ. ويَعْقوبُ: اسمُ إسرائيل، سُمِّيَ به لأنه وُلِدَ مع عيصُو أبى الرُّوم فى بطنٍ واحد. وُلِدَ عَيصُو قَبْلَه، ويَعقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بعَقِبِهِ خَرجَـا معًـا. واشتِقاقه مـن العَقِبِ. وتُسَمَّى الخَيْلُ يعاقيب لسُرْعَتِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ بها تشبيها بيعاقيبِ الحَجَـل. ومن أنْكَـرَ هـذا احتَـجَّ بـأن الطَّيْرَ لا تَرْكُـضُ ولكـن شُبِّهَ بهـا الخَيْـلُ، قـال سَلامةُ بـنُ جَنْدَلٍ(٢):

وَلَّى حَثِيثًا وهـــذا الشَّيْبُ يَتْبَعُـــهُ   لو كانَ يُدرِكُه رَكْـضُ اليعَاقيبِ

ويقال: أراد بالتعاقيب الخَيْلَ نَفْسَـها اشتِقاقًا مـن تَعقيـب السَّير والغَزْو بعـد الغَزْو.

=أطباق نيّ على الأثباج منضود

(١) البيت فى الديوان (ص ٢١) وروايته:

تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(٢) البيت فى الديوان (ص ٨٩)، والتهذيب (١/٢٧٨)، وفى اللسان (عقب).

وامرأةٌ مِعْقابٌ: من عادتِها أنْ تَلِدَ ذَكَرًا بعد أُنْثى. ومِفعال فى نَعْت الإناثِ لا تدخلُه الهاء. وفى الحديث: «قَدِمَ على رسُولِ الله ﷺ نصارَى نجرانَ: السَّيِّدُ والعاقِبُ»، فالعاقِبُ من يَخْلُف السَّيِّدَ بعدَه.

عقبل: **العُقْبُول**: ما يَنْثُرُ من الحُمَّى بالشَّفَتَيْن فى غِبِّها. الواحِدةُ عُقبُولة. قال[١]:

من وِرْدِ حُمَّى أسْأَرَتْ عَقابلا

ويُقالُ **لصاحِبِ الشَّرِّ**: إنّه لذو عَقابيلَ، وذو عَواقيلَ.

عقد: **الأعْقَادُ والعُقُودِ**: جماعةُ عَقْدِ البناء[٢]. وعَقَّدَهُ تَعْقِيدًا أى جَعَل لهُ عُقُودًا. وعَقَدْتُ الحَبْلَ عَقْدا ونحوه، فانْعَقَدَ. والعُقْدَةُ: مَوْضعُ العقد من النِّظام ونحوه، وتَعَقَّدَ السَّحابُ: إذا صارَ كأنَّهُ عَقْد مَضْرُوبٌ مَبْنِىّ. وأَعْقَدْتُ العسَلَ فانْعَقَد، قال[٣]:

كَأَنَّ رُبًّا سالَ بعْدَ الإعْقادِ

وعَقْدُ اليمين: أن يَحْلِف يمينا لا لغو فيها ولا استثناء فيجبُ عليه الوفاءُ بها. **وعُقْدَةُ كُلِّ شَىْءٍ**: إبْرَامُهُ. وعُقْدَةُ النِّكَاحِ: وُجُوبُهُ. وعُقْدَةُ البيْع: وجُوبُهُ **والعُقْدَةُ**: الضَّيْعَةُ ويُجْمَعُ على عُقَدٍ. **واعْتقَدْتُ مالا**: جَمَعْتُهُ وعَقَدَ قَلْبَه على شىء: لم يَنزِع عنه. **واليَعْقِيدُ**: طَعامٌ يُعْقَدُ بالعَسَلِ. وظَبْيَةٌ عاقِدٌ: تَعَقَّدَ طَرَف ذنبها. ويقال: بل العَواقِدُ: عَواطِفُ ثَوانى الأعطافِ، قال النابغة[٤]:

وَيضْرِبْنَ بالأَيْدِى وراءَ بَرَاغِز   حِسانِ الوجُوهِ كالظِّباءِ العَواقِدِ

واعْتَقَدَ الشَّىْءُ: صَلُبَ. واعْتَقَدَ الإخاءُ والمَوَدَّةُ بينهما: أى ثَبَتَ. **والأَعْقَدُ** من التُّيوس والظِّباء: الذى فى قَرْنِهِ عُقْدَةٌ. ورَجُل أَعْقَدُ، وقد عَقِدَ يَعْقَدُ عَقَدًا أى فى لسانه عُقْدَةٌ وغِلَظٌ فى وسَطِهِ فهو عَسِرُ الكلام، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**واحْلُلْ عُقْدَةً من لِسانى**﴾ [طه: ٢٧]. **والعَقْدُ** مَثل العَهْدِ، عاقَدْتُهُ عَقْدًا مِثلُ عاهَدْتُهُ عَهْدًا. **وعِقْدُ القِلادَةِ**: ما يكون طِوار

---

(١) الرجز لرؤبة، انظر الديوان (ص ١٣٤).

(٢) قال ابن سيده فى المحكم: (١/٩٣) «وعقد البناء بالجص يعقد عقدًا: ألزقه. والعقد ما عقدت من البناء، والجمع: أعقاد، وعقود».

(٣) الرجز لرؤبة. الديوان (ص ٤١).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٣٩)، والتهذيب (١/١٩٨)، والرواية فيه:

ويعقرن بالأيدى وراء براغزٍ

العُنقِ غيْر مُتدَلٍّ. والمعاقِدُ: مواضِعُ العَقْد من النِّظام ونحوه قال(١):

منه معاقِدُ سِلْكِهِ لـــم تُوصـــلِ

والعَقِدُ مِنَ الرَّمْلِ: ما تَراكَم واجْتَمَعَ، وجَمْعُهُ أعقاد. ومن قال: عَقِدَة فإنَّهُ يُجْمَع على عَقِداتٍ. قال(٢):

بَيْنَ النَّهار وبَيْنَ اللَّيْلِ مـن عَقِـدٍ   على جَوانِبه الأسْباطُ والهَـدَبُ

والعُقْدَان: ضَرْبٌ من التَّمْر. قال زائدةُ: سَمِعْتُ به وليسَ من لُغَتِى، وأعرفُ القَعْقَعان من التَّمْر. وجَمَلٌ عَقْدٌ مُمَرّ الخُلقِ، قال النابغةُ:

فكَيْـفَ مَزارُهـا إلاَّ بعقْـدٍ   مُمَـرٍّ ليس ينقُضُـه الخَـؤُونُ

وقال آخر:

مُوَتَّرَةَ الأَنْساء مَعْقُـودَةَ القَـرَى   زَفُونا إذا كَلَّ العِتـاقُ المَراسِـلُ

والعاقِدُ: النَّاقَةُ التى تَعْقِدُ بذَنَبِها عندَ اللِّقاح فيُعْلَمُ أنَّها قد حَمَلَت.

عقر: **العَقْرُ**: كـالجَرْح. سَرْجٌ مِعْقـر وكَلْـبٌ عَقُـورٌ: يَعْقِـرُ النَّـاس. وعَقَـرْتُ الفَـرَسَ: كَشَفْت قوائمَهُ بالسَّيْف، وفَرَس عَقِيرٌ: معقور، وكذلك يُفْعَلُ بالنَّاقة فإذا سَقَطَتْ نَحَرَهـا مُسْتَمْكِنًا منها. وكل عَقِيرٍ مَعْقُور، وجمعه عَقْرَى، قال لبيد:

لَمَّا رأى لُبَدُ النُّسـورَ تَطَيَّـرَتْ   رَفَعَ القَوادِمَ كالعَقِيـرِ الأَعْـزَلِ

ويُرْوَى: كالفقير الأعزَل، أى مَكْسُور الفِقَار، شَبَّهَ هـذا النَّسْرَ القَشْعَمَ حـين أراد أن يطير بالفَرَس المَعْقُورِ المائِلِ. وعَقَرْتُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إذا أَدْبَرْتُه، قال امرؤ القيس:

عَقَرْتَ بعيرى يا امرأ القَيْسِ فانْزِلِ

وانْعَقَرَ واعْتَقَرَ ظَهْرُ الدَّابَّةِ بالسَّرْجِ، قال:

وإنْ تَحَنَّـى كـلُّ عُـودٍ وانعَقَـرْ

والعُقْر مصدرُ العاقِر، وهى التى لا تَحْمِلُ، يُقال: امرأَةٌ عَاقِرٌ وبها عُقْر، ونسْوَةٌ عَواقِـرُ وعُقَّرٌ. وقد عَقَرَتْ تَعْقِر، وعُقِرتْ تُعْقَرُ أحسنُ؛ لأنَّ ذلك شَىْءٌ يَنْزِل بها وليس من فعلها

---

(١) البيت لعنترة فى الديوان (ص ٢٤٧)، والرواية فيه:

كالدر أو فضض الجمـان تقطعـت   منه عقائد سلكـه لـم يوصـل

(٢) البيت لذى الرمّة ديوانه (ص ٢٧)، والتهذيب (٢١٧/٦).

بنفسِها. وفى الحديث: «عُجْزٌ عُقْرٌ». **والعُقْر**: دِيَةُ فَرْجِ المرأةِ إذا غُصِبَتْ. وبَيْضَةُ العُقْر: بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إلى العُقْرِ لأنَّ الجارية العَذْراء تُبْلَى بها فيُعْلَمُ شأنُها فتُضْرَبُ بَيْضَةُ العُقْرِ مَثلاً لكُلِّ شَىْءٍ لا يُستطاعُ مَسُّهُ رخاوةً وضَعْفًا ويضرب ذلك مَثلاً للعَطِيَّةِ القليلة الَّتى لا يَزيدُها مُعطيها ببر يتلوها ويقال للرَّجُل الأبتر الذى لم يبق له وَلَدُه من بعده كَبَيْضَةِ العُقْرِ. والعَقْر: قَصْر يكُون مُعْتَمَدًا لأهل القَرْيَةِ يَلْجأونَ إليه. قال لَبيدُ بن أبى ربيعة يصف ناقته:

كعَقْرِ الهاجِرىِّ إذِ ابْتَناهُ ... بأشباهٍ حُذِين على مِثالِ

يعنى الجسمَ فى عِظَمِ القَصْرِ والقَوائِمِ والأساطين. وعُقْر الدَّار مَحَلَّةٌ بينَ الدَّارِ والحَوْضِ كانَ هناك بناء أو لم يكن، قال أوسُ بنُ مَغْرَاءَ:

أزْمَانَ سُقْنَاهُمْ عن عُقْرِ دارهِمُ ... حتى استَقَرُّوا وأدناهُمْ بحَوْرَانا

ويقالُ: وعُقْرُ الدَّار وعَقْرَ الدَّار بالرَّفْعِ والنَّصْبِ. وعُقْر الحَوض: مَوقفُ الإبِلِ إذا وَرَدَتْ. قال امرؤ القيس واصفا صائدا حاذِقا بالرَّمْى يُصيبُ المَقَاتِلَ:

فَرَماها فى فرائِصِها ... من إزاءِ الحَوْض أو عُقُرِه

وقال(١):

بِأَعْقَارِه القِرْدَانُ هَزْلَى كأَنَّها ... بَوَادِرُ صِيصاءِ الهَبِيدِ المُحَطَّمِ

يعنى أعقار الحَوْضِ. قال الخليل: «سَمِعتُ أعرابيًّا فَصيحًا من أهْلِ الصَّمَّانِ يقول: كُلُّ فُرْجَةٍ تكُونُ بين شَيْئَيْنِ فهو عُقْرٌ وعَقْرٌ لغتان، ووَضَعَ يَدَيه على قائِمَتَى المائدة ونَحْنُ نَتَغَدَّى فقال: «ما بَيْنَهُمَا عُقْر». **والعَقْرُ**: غَيْمٌ يَنْشَأُ من قِبَل العَيْنِ فيَغْشى عين الشَّمْسِ وما حَواليها، ويقال: بَل يَنْشَأُ فى عَرْض السَّماءِ ثمَّ يَقْصِدُ على حالِه من غَيْر أنْ تُبْصِرَهُ إذا مَرَّ بك ولم تَسْمَع رعدَه من بعيدٍ.

قال حُميد(٢):

وإذا احْزَأَلَّتْ فى المُناخِ رَأيْتَها ... كالعَقْرِ أفردَها الغَمامُ المُمْطِرُ

يصفُ الإبلَ: **والنَّخْلَةُ تُعْقَر**: تُقْطَعُ رُءوسُها فلا يَخرجُ من ساقِها شَىْءٌ حتَّى تَيْبَسَ

---

(١) البيت لذى الرمة. انظر الديوان (ص ١١٧٦)، واللسان والتاج (صيص).

(٢) هو حميد بن ثور والبيت فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

.... كالطود أفردها الغمام الممطر

فذلك العَقْرُ، والنَّخْلَةُ عَقِرَةٌ وكذلك يكون فى الطَّيْرِ فقد تَضْعُفُ قَوَادِمُها فتُصِيبُها آفة فلا يَنْبُتُ ريشُها أبدًا. يقال: طائرٌ عَقِرٌ وعَاقِرٌ. والعَقارُ: ضَيعةُ الرَّجُلِ، يُجْمَعُ عَقارات. والعَقَارُ: الخَمْرُ التى لا تَلْبَثُ أنْ تُسْكِرَ. والعِقارُ والمُعاقَرةُ: إدْمانُ شُربها، يُقال: ما زالَ فلانٌ يعاقِرها حتَّى صَرَعَتْه، قال العَجَّاجُ:

صَهْباءَ خُرْطُومًا عُقارًا قَرْقَفَا

وعَقِرَ الرَّجُلُ: بَقِى مُتَحَيِّرًا دَهِشًا من غَمٍّ أو شِدَّة. وعَقيرةُ الرَّجُلِ: صَوتُه إذا غَنَّى أو قَرَأ أو بكَى. وعَقيرَتُه: ناقته. وعَقيرتُه: ما عَقَرَ من صَيْدٍ. ويقال: امرأةُ عَقْرَى حَلْقَى: توصَفُ بالخلاف والشُّؤم. ويقال: عَقَرَها الله: أى عَقَرَ جَسَدَها وأصابها بوجَع فى حَلْقِها، واشتقاقه من أنَّها تحلِق قَوْمَها وتَعْقِرُهُم: أى تَسْتَأصِلُهُم من شُؤمِها عليهم. ويُقالُ فى الشَّتِمَةِ: عَقْرًا له وجَدْعًا.

عقرب: العَقْرَبُ: الأُنثَى والذَّكَر فيه سَواءٌ والغالِبُ التأنيث. ويقالُ للرَّجُل الذى يَقرِضُ النّاسَ: إنَّه لتدِبُّ عَقارِبُه. والعَقْرَبُ: سَيْرٌ مَضْفُورٌ فى طَرَفه إبْزِيمٌ يُشَدُّ به ثَفَرُ الدابَّةِ فى السَّرْج.

والدابَّة مُعَقْرَبَةُ الخَلْقِ أىْ مُلَزَّزٌ مُجمَّعٌ شديدٌ، قال العجّاج:

عَـرْدَ التَّراقى حَشْوَرًا مُعَقْرَبا
شَذَّبَ عن عَاناتِه ما شَذَّبا

والعَقْرَبُ: حَديدةٌ تكونُ فى سَيْرٍ فى مُؤَخَّرِ السَّرْجِ، يُعَلَّقُ فيه الشَّىْء، أو يُكَلَّبُ به الدِّرْع. **والعَقْرَبُ**: بُرْجٌ فى السَّماء، وهو بُرْجُ العَقْرَب، وطُلُوعُها فى حَدِّ الشِّتاء. وقال قائل: إذا طَلَعَتِ العَقْرَبُ جَمَس المُذَنِّب وقَرَّ الأشْيَبُ وماتَ الجُنْدَب. قولُه: «جَمَسَ» أى صارَ تَمْرًا، ويقال: لا بَلْ يَبقى بُسْرًا على حاله فلا يَرْطُبُ، يَعنى: لا يَصِرُّ الجُنْدُب لِشدَّة البَرْد. **والعُقْرُبان**: دُوَيْبَّة، يقالُ: هو دَخّال الآذان. ويقالُ: العَقْرَبان هو العَقربُ الذَّكَر.

عقرس: عِقْرِسٌ: حىٌّ من اليَمَن.

عقص: العَقْصُ: التواءٌ فى قَرْنِ الشَّاةِ والتَّيسِ، ويُسْتَعْمَلُ فى كُلِّ ذى قَرْن، يقال: شاة عقصاءُ أى مُلتَويَةُ القَرْن. وهو أيضا دُخُول الثَّنايا فى الفم. والنَّعْتُ أعْقَصُ وعَقْصاءُ. ويُجْمَعُ على عُقْص. والعَقْصُ أخذُك خُصْلَةً من شعْرٍ فَتَلْوِيها ثم تعْقِدُها حتّى يْبقَى فيها التِواءٌ، ثُمَّ تُرسِلُها، فكُلُّ خُصْلَةٍ عَقيصَةٌ، وجمعُها عَقَائِصُ وعِقاصٌ. قال امرؤ القيس:

غدائره مُسْتشْزرات إلـى العُـــلا   تضِلُّ العِقاصُ فى مُثَّى ومُرْسَـــلِ(١)

والمِعْقص: سَهْمٌ يَنْكَسِرُ نَصْلُه فيَبْقى سِنْخه فى السَّهْم فيُخْـرجُ ويُضْـربُ حتَّـى يَطُـول ويُرَدَّ إلى مَوْطِنِه فلا يَسُدَّ مَسَدَّه لأنَّه طُوِّل ودُقِّق، قال الأعشى:

ولو كُنْتُمُ نَخْـلاً لكُنْتـــمْ جُرامَـةً   ولو كُنْتُمُ نَبْـلاً لكُنْتـــمْ معاقصـــا

عقف: **عَقَفْتُ الشَّيْءَ أعقِفُه عقفًا**: أى عَطَفْتُه. والعُقّافةُ: خَشَبَةٌ فى رأسِها حُجْنَةٌ يُمَدُّ بها الشَّيْءُ كالمِحْجَن. وهو أعقَفُ وعَقْفاء: إذا كان فيه انحِناءٌ. **والأعْقَفُ**: الفَقيرُ المُحتاجُ، ويجمَع على عُقْفان، قال يزيدُ بنُ معاويةَ(٢):

ياأيُّها الأعْقَفُ المُزْجـــى مَطِيَّتَــــه   لا نِعْمةً تبْتَغى عندى ولا نَسَبـــا

والعَقْفاءُ(٣): من النَّبات. والعُقافُ: داءٌ يأخُذُ فى قوائم الشّاة حتى تَعْوَجَّ. شاةٌ عـاقِفٌ ومَعْقُوفةٌ أيضا. ورُبَّما اعْتَرى كلَّ الـدَّوابِّ. قـال أبـو سـعيد: هـو القُفـاعُ لأنـه يَقْفَعُهـا. والعَقْف: العَطْفُ.

عَنقفير: **العَنْقَفير**: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عقفس: تقدم فى (عفقس).

عقق(٤): قال الليث: قال الخليل: العَرَب تقُـولُ: **عـقَّ** الرجـلُ عـن ابنِـه يُعِـقُّ إذا حَلَـقَ عَقيقَتَه وذَبَح عنه شاةً وتسمى الشاةُ التى تُذبَحُ لذلك: عقيقةً. قال ليث: تُوفَّـرُ أعضاؤُهـا فتطبخُ بماءٍ وملحٍ وتُطعمُ المساكين.

ومن الحديث «كلُّ امرئٍ مُرتَهنٌ بعقيقَته»(٥). وفى الحديث: «أنّ رسولَ اللـهِ ﷺ «عـقَّ عن الحسنِ والحسينِ بزنةِ شعرهما وَرِقًـا»(٦). **والعِقّـة**: العَقيقـةُ وتُجْمَـع عِقَقًـا. والعقيقـةُ:

(١) البيت من معلقته الشهيرة وانظر ديوانه (ص ١١٥).

(٢) البيت فى الأصمعيات (ص ٤٧) لسهم بن حنظلة الغنوى وروايته فيه:

لا نعمة تبتغى عندى ولا نسبا

وفى المحكم حاشية (عفق) عن التاج أنه ليزيد بن معاوية، وبلا نسبة فى اللسان (قف)، والتهذيب (١/٢٦٦).

(٣) جاء فى اللسان (ع ق ف): حكى الأزهرى عن الليث: العقفاء، ضرب من البقول معروف.

(٤) أوردها الخليل فى باب الثنائى الصحيح: (العين مع القاف وما قبله مهمل).

(٥) الحديث «كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه، ويسمى فيه، ويحلـق رأسـه» . صحيـح رواه الخمسة وصححه الترمذى والألبانى فى الإرواء (ح١١٦٥).

(٦) الحديث بذكر التصدق بوزن الشعر ورقا رواه الترمذى وغيره وهو ضعيف لكن صح الحديث=

الشَّعر الذى يُولَد الوَلَدُ به. وتسمى الشاةُ التى تذبحُ لذلك عقيقةً، يقعُ اسـمُ الذَّبْحِ على الطَّعامِ، كما وقَعَ اسمُ الجَزورِ التى تُنقعُ على النَّقيعةِ. وقال زهيرٌ(١) فى العقيقةِ:

أذلك أم أقبُّ البَطْـنِ جَـأْبٌ   عليه مـن عَقيقتـه عِفـاءُ(٢)

وقال امرؤ القيس:

يا هنـدُ لا تَنْكِحى بُوهـةً(٣)   عليـه عقيقتُه أحْسَبَـا

ويُقالُ: أعقَّتِ الحاملُ إذا نَبَتَتْ العَقيقةُ على ولدِها فى بطنها فهى مُعِقٌّ وعَقوقٌ.

العَقوقُ: عُقُق، قال رُؤبة:

قد عَتَق الأجـدَعُ بعـد رِقٍّ   بقـارحٍ أو زَوْلَـةٍ مُعِـقِّ

وقال:

وَسْوَسَ يدْعُو مخلصـا رَبَّ الفَلَقْ   سِرًّا وقـد أوَّن تأويـنَ العُقُـقْ

وقال أيضا:

كالهرويِّ انجاب عن لون السَّرَقْ(٤)   طَيَّرَ عنها النَّسْءِ(٥) حَولىُّ العِقَـقْ

أى جماعة العِقّة. وقال عَدىُّ بنُ زيد(٦) فى العِقَّةِ أى العَقيقة:

صَخِبُ التعشيرِ نَـوَّامُ الضُّحى(٧)   ناسلٌ عِقَّتُـه مثـل المَسَـدْ

=أن النبى ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا. رواه أبو داود والبيهقى وغيرهما، وانظر الكلام على الحديث فى إرواء الغليل (١١٦٤).

(١) البيت من الوافى، وهو لزهير فى ديوانه (ص٦٥)، ولسان العرب (٧٦/١٥) (عفا) ومقاييس اللغة (٤/٤) وتهذيب اللغة (٥٦/١)، وتاج العروس (عق) وبلا نسبة فى المخصص (٢٦/١٦)، وأقبّ البطن: ضامر وجمعه قبىٌّ.

(٢) فى ديوان زهير رواية الأعلم (ص١٢٤) الرواية:

أذلـك أم شتيـم الوجـه جَأب

والجأب: الحمار الغليظ من حُمُر الوحش. اللسان (جأب).

(٣) البوهة: الرجل الضعيف الطائش. اللسان (بوه).

(٤) الديوان (ص١٠٨).

(٥) فى (ط) النَّسر، وما أثبتناه هو رواية بعض نسخ العين وهو كذا فى المحكم (٢١/١) وهو فى ديوان رؤبة (ص١٠٥)، والنسء: بدء سمن الإبل حين نبت وبرها بعد تساقطه.

(٦) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (٤٤)، ومقاييس اللغة (٤/٤)، العروس (عقق).

(٧) رواية الديوان (ص٤٤): صيب التعشير زمزام الضحى. وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة: صخب=

ونوى العَقوق: نَوىً هَشٌّ لَيِّنٌ رِخو الممضَغَةِ، تُعْلَفُه الناقةُ العَقوق إلطافا لها فلذلك أضيفَ إليها، وتأكُلهُ العجوزُ. وهى من كلام أهلِ البصرة، ولا تعرفُه الأعرابُ فى بواديها. وعقيقةُ البَرْق: ما يبقى فى السَّحابِ من شُعاعه، وجمعه العَقائِق، قال عمرو[١] ابنُ كلثوم:

بسُمْرٍ من قنا الخَطِّيِّ لُدْنٍ وبيضٍ كالعقائِقِ يَختَلينا[٢]

وانعقَّ البرقُ إذا تَسرَّبَ فى السَّحاب، وانْعَقَّ الغُبارُ: إذا سَطَعَ، قال رؤبة[٣]:

إذا العَجاجُ المُستَطارُ انْعَقّا

قال أبو عبدالله: أصل العَقِّ الشَّقُّ. وإليه يرجع عُقُوقُ الوالِدَيْنِ وهو قَطعُهما، لأنَّ الشّقَّ والقَطْع واحدٌ، يقال: عَقَّ ثَوبَه إذا شَقَّه. عَقَّ والدَيه يَعُقُّهُمَا عَقّا وعُقُوقًا، قال زهير[٤]:

فأصْبَحْتُمَا منها على خَيْر مَوطِنٍ بعيدَينِ فيها عن عُقوقٍ ومَأْثَمِ

وقال آخر[٥]:

إنَّ البنينَ شِرارُهم أمثالُه مَنْ عَقَّ والدَه وبَرَّ الأَبْعَدا

وقال أبو سُفيان بنُ حَرْب لحمزةَ سَيِّدِ الشُّهَداء، يومَ أُحُدٍ حين مَرَّ به وهو مقتولٌ: «ذُقْ عُقَقُ»[٦] أى ذُقْ جزاءَ ما فعلتَ يا عاقُّ لأنَّك قَطَعْتَ رَحِمَكَ وخالفت آباءك. والمَعَقَّةُ والعُقوقُ واحد، قال النابغة[٧]:

=التعشير مرزام الضحى.

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه (ص٧٤)، وتاج العروس (١٩/٢٥٠).

(٢) (ط) كذا فى معجم مقاييس اللغة (٤/٦)، وفى جمهرة أشعار العرب (ص٧٧) أما فى ط يحتلينا وسائر الأصول الأخرى يحتلينا.

(٣) (ط) كذا فى ك وملحق ديوان رؤبة (ص١٨٠) أما فى سائر الأصول: العجّاج.

(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه (ص١٦)، وتاج العروس (عقق).

(٥) البيت من الكامل، وهو فى تاج العروس (عقق).

(٦) خبر مقتل حمزة وقول أبى سفيان فى سيرة النبى ﷺ لابن هشام (٣/٣٤) ط النور الإسلامية، والأغانى (١٥/٢٠٠)، ونهاية الأرب (١٧/١٠٢) تاريخ الطبرى (٢/٥٢٧).

(٧) البيت من البسيط، وهو فى ديوانه (ص٧٥) تحقيق عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، ورواية الديوان: (أجساد).

أحلامُ عادٍ وأجســـامٌ مُطَهَّـــرةٌ   من المَعَقَةِ والآفــاتِ والإثَـــمِ[(١)]

والعقيـق: خَـرَزٌ أحمـرُ يُنظَـمُ ويُتَّخَـذُ منـه الفصـوص، الواحـدة عَقيقـةٌ. (والعقيـق وادٍ بالحجاز كأنَّه عُقَّ أىْ شُقَّ، غَلَبَت عليه الصِّفَـةُ غَلَبَـةَ الاسـم ولَزِمَتْـهُ الألـف والـلام كأنَّـه جُعِلَ الشىَء بعَينه)، وقال جرير[(٢)]:

فهَيْهَاتَ هَيْهَـاتَ العقيقُ وأهلُـه   وهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعقيـقِ نُواصِلُـهْ[(٣)]

أى بَعُدَ العَقيقُ: **والعَقْعَقُ**: طائرٌ طويلُ الذَّيْلِ أبلقُ يُعَقْعِقُ بصوته وجمعُه عَقاعِق.

عقل: **العَقْل**: نقيض الجَهْل. عَقَـل يَعْقِـل عَقْـلاً فهـو عـاقل. **والمَعْقُـولُ**: مـا تَعْقِلُـه فـى فُؤادِك. ويقالُ: هو ما يُفْهَمُ من العَقْل؛ وهو والعَقْل واحد، كما تقُـولُ: عَدِمْـتَ مَعْقُـولاً أى ما يُفْهَمُ منك من ذهْنٍ أو عَقْل.

قال دغفل:

فقد أفَادَتْ لهُمْ حِلْمًا ومَوْعِظَـةً   لِمَنْ يكون لــه إرْبٌ ومَعْقُـــولُ

وقلبٌ عاقلٌ عَقولٌ، قال دغفل:

بلســـان سَـــؤولٍ وقَلْبٍ عَقولِ

وعَقَلَ بَطْنُ المريض بعدما اسْتَطْلَقَ: اسْتَمْسَـكَ. وعَقَـلَ المَعْتُـوهُ ونَحْـوه والصَّبـىُّ: إذا أدرَكَ وزَكا. وعَقَلْتُ **البَعيرَ عقلاً**: شَدَدْت يَدَه بالعِقال أى الرِّباط، والعِقـالُ: صَدَقـة عـامٍ من الإبل ويُجْمَع على عُقُل، قال عمرُو بنُ العَداء الكَلبىّ:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَـدًا   فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرو عِقالَين

والعَقيلةُ: المرأةُ المُخَدَّرَة، المحبُوسَة فى بيْتها وجمعُها عَقائِل، وقال عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات:

دُرَّةٌ مـن عَقائِلِ البَحْـــرِ بِكْـــرُ   لـــم تَخُنْهـــا مَثاقِبُ الـلآلِ

يَعنى بالعَقائل الدُّرّ، واحدتُها عَقيلةٌ، وقال امرؤ القَيس فى العَقيلة وهو يُريدُ المرأةَ

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (ص٢٣٥)، وكذا فى المحكم (١/٢٠).

(٢) البيت من الطويل، وهو لجرير فى ديوانه (ص٩٦٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص٤٧٦) والنقائض وروايته:

فأيهات أيهـــات العقيـــق وأهلـــه

والبيت من شواهد اسم الفعل. انظر أوضح المسالك لابن هشام (٢/١١٩).

المُخدَّرة:

عَقيلةُ أَخدانٍ لهـــا لا دَميمــةٌ ولا ذاتُ خَلقٍ إن تأملت جأْنب[١]

وفلانةُ عقيلة قَومِها وهو العالى من كلام العَرَب. ويُوصَفُ به السيِّد. وعَقيلةُ كُلِّ شَيْءٍ: أكرَمُه. **وعقَلْتُ القتيلَ عَقلاً**: أى وَدَيْتُ دِيَتَه من القرابة لا من القاتل، قال[٢]:

إنّى وقَتْلى سَليكا ثُــمَّ أعقِلَــهُ كالثَّورِ يُضْرَبُ لمـا عافَتِ البَقَـرُ

والعَقْلُ فى الرِّجْل: اصطِكاكُ الرُّكبَتَيْن، وقيلَ: التِواءٌ فى الرِّجْل، وقيلَ: هو أنْ يُفْرِط الرَّوَحُ فى الرِّجْلَيْن حتى يَصْطَكَّ العُرقوبان وهو مَذمُومٌ، قال:

أخَــا الحَربْ لبّاسًا إليها جِلالَها وليسَ بَولاّجِ الخَوالِــفِ أعْقَــلا

وبَعيرٌ أعقَلُ وناقةٌ عَقْلاءُ: بَيِّنا العَقَل، وهو التِواءٌ فى رِجْل البعير واتِّساعٌ، وقد عَقِلَ عَقَلاً. والعُقّالُ ويخفَّفُ أيضًا: داءٌ يأخذُ الدَّوابَّ فى الرِّجْلين، يُقال: دابَّةٌ مَعْقُولة، وبها عُقّال: إذا مَشَت كأنَّها تَقْلَعُ رِجْلَيْها من صَخرةٍ، وأكثَرُ ما يَعْتَريه فى الشِّتاء. **والعَقْل**: ثَوْبٌ تَتَّخذُه نِساءُ الأَعرابِ، قال عَلْقمةُ بن عَبْدَة:

عَقْلاً ورَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْـرُ تَتْبَعُـه[٣] كأنَّه من دَمِ الأجْـوافِ مَدْمُـــومُ

ويُقالُ: هى ضَرْبانِ من البرُود. **والعَقْل**: الحِصْنُ وجَمْعُه العُقُول. وهو المَعْقِل أيضًا وجمعُه مَعاقِلُ، قال النابغة:

وقد أعدَدْتُ للحَدَثــانِ حِصْنــًا لو انَّ المَرءَ تَنْفَعُـــه العُقـــولُ

وقال:

ولاذَ بأطرافِ المَعاقِـلِ مُعْصِمــا وأُنْسِىَ أنَّ اللهَ فَــوقَ المَعاقِـــلِ

والعاقِلُ من كُلِّ شَىءٍ: ما تَحَصَّنَ فى المَعاقِلِ المُتَمَنِّعَة، قال حَفْص الأمَوىّ:

تَظَلُّ خَوْفَ الرُّمــــاةِ عاقِلَـــةً إلى شَظايـــا فيهِـــنَّ أرجـــاءُ

---

(١) فى الديوان (ص ٤١)، والتهذيب (١٢٢/١١)، واللسان (جنب)، وفيه «أتراب» مكان «أخدان».

(٢) البيت لأنس بن مدركة الخثعمى. انظر الحيوان (١٨/١).

وهو شاهد نحوى فى نصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم العاطفة على اسم صريح ليس فى تقدير الفعل هو «قتلى».

(٣) البيت فى اللسان (عقم)، والديوان (ص ٥١)، وروايته: عقلاً ورقمًا تكاد الطير تخطفه.

وفُلانٌ مَعْقِلُ قومِه: أى يَلجأونَ إليه إذا حَزَبَهُمْ أمْرٌ، قال الفرزدق:

كان المُهَلَّبُ للعِراقِ سَكينةً وحَيَا الرَّبيعِ ومَعْقِلَ الفُرّارِ

عقم: حَرْبٌ **عَقامٌ** وعُقامٌ، لُغتان، أى شَديدةٌ مُفْتِنَةٌ يُلْوى فيها أَحَدٌ على أَحَدٍ، قال:

حِفافاهُ مَوْتٌ ناقِعٌ وعُقامُ

والعَقْمُ: المِرْطُ، ويُقالُ: بل هُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ فى الجاهِلية، ويُقال، كلُّ ثَوْبٍ أحْمَرَ عَقْمٌ. وعُقِمَت الرَّحِمُ عُقْمًا: وذلكَ هَزْمَةٌ تَقَعُ فيها فلا تَقْبَلُ الوَلَدَ. وكذلكَ عُقِمَت المرأةُ فهى مَعْقُومَةٌ وعَقيمٌ. ورَجُلٌ عقيم ورجالٌ عُقَماءُ. ونِسْوةٌ مَعْقُوماتٌ وعَقائِمُ وعُقُمٌ. قال الأصمعى: يقال: عَقَمَ الله رَحِمَها عَقْمًا ولا يُقال: أعْقَمَها. ويُقالُ: عَقُمت المرأة تعقُم عقما. وفى الحديث: «تعقم أصلاب المشركين»(١)، أى تَيْبَسُ وتُسَدُّ. والريح العقيم التى لا تلقح شَجَرًا ولا تنشىء سحَابًا ولا مَطَرًا. وفى الحديث «العَقْلُ عقلان: فأَمّا عقلُ صاحِبِ الدُّنيا فَعقيمٌ، وأَمّا عَقْلُ صاحِبِ الآخرةِ فَمُثْمِرٌ» والمُلْكُ عقيم: أى لا يَنْفعُ فيه النَّسَبُ؛ لأن الابْنَ يقْتُلُ على المُلْكِ أباه، والأبُ ابنَه. والدُّنيا عَقيمٌ: أى لا تَرُدُّ على صاحبها خَيْرًا. ويُقال: ناقَةٌ مَعْقُومةٌ أى لا تَقْبَلُ رَحِمُها الوَلَدَ. قالَ:

مَعْقُومةٌ أو عازِرٌ جَدُودُ

والاعتِقامُ: الدُّخولُ فى الأمر، قال رُؤبة(٢):

بذِى دَهاءٍ يَفْهَمُ التَّفْهيما ويَعْتَقى بالعَقَمِ التَّعْقِيما

وقالَ:

ولقد دَرِبتُ بالاعتقاءِ والاعتقامِ فَنِلْتُ نُجْحا

يَقُولُ: إذا لم يَأْتِ الأمرُ سَهْلاً عَقَم فيه وعفا حتّى يَنْجَحَ. والمعَاقِمُ: المفاصِلُ. ويقالُ للفَرَسِ إذا كانَ شديدَ الرُّسْغ: إنّه لشَديدُ المعَاقِمِ، قال النابغة:

يَخْطو على معج عوجٍ معَاقِمُها يَحْسَبْنَ أنَّ تُرابَ الأَرض مُنْتَهبُ

والتَّعقيمُ: إبهامُ الشَّىْءِ حتىّ لا يُهْتَدى لَهُ.

عقو: **العَقْوَةُ**: ما حول الدّارِ والمَحلَّة. تقول: ما بعَقْوَةِ هذه الدّار أحدٌ مثل فلان،

---

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (٣/٢٨٢)، عن ابن مسعود.

(٢) الرجز فى الديوان (ص ٨٥) وروايته:

بشيظمى يفهم التفهيما يعتقم الأجدال والخصوما

وتقولُ للأَسَد ما يطور بعقوته أحد. والرّجلُ يحفر البئر فإِذا لم ينبط من قعرها اعتقى يَمْنَةً ويَسْرةً، وكذلك إذا اشتقّ الإنسان فى الكلام فيعتقى منه. والعاقى كذلك، وقلّما يقولون: عقا يعقو. قال:

ولقد دربت بالاعتقـــــــا ء والاعتقام فنلْتُ نُجْحـــــــا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلاً عقم فيه وعقا حتّى ينجح.

عقا (عقى): **عقّيتم صبيّكم**، أى سقيتموه عَسَلاً، أو دواءً لِيَسْقُطَ عنه عقْيُهُ، وهو ما يخرج من بطن الصبىّ حين يولد، أسودُ لزجٌ كالغِراء. يقال: عَقَى يَعْقى عَقْيًا. والعِقْيانُ ذَهَبٌ يَنْبُتُ نَباتًا وليس مما يُذابُ من الحجارة. قال:

كلّ قوم صيغـــةٌ من آنـــــك وبنو العبّاسِ عقيان الذّهـــــب

ويقال: عَقَّى بسهمه تعقيةً إذا رمى به بعدما يستبعد العدوّ[1].

عكب: **العَكَبُ**: غِلَظٌ فى لَحْى الإنسان. وأمَةٌ عكباء: عِلْجَةٌ جافية الخلق من أم عُكْب. وفى لغة الخفجيّين: عَكَبَتْ حولهم الطيرُ فهى طير عكوب أى عكوف. قال شاعرهم[2]:

تَظَلُّ نسورٌ من شَمَامٍ عليهـــــم عُكُوبًا من العقبان عِقبان يذبُـــل

عكبر: **العُكْبُرة من النساء**: الجافية العكباء فى خُلُقها. قال:

عكْباء عُكْبُرَة فى بطنها ثَجَـــــلٌ وفى المفاصل من أوصالها فَـــــدَعُ

عكد: **العَكَدَة**: أصل اللسان وعُقدته. وعَكِدَ الضبّ عَكَدًا. أى سَمِنَ وصَلُب لحمه فهو عَكِدٌ. واستعكد الضبّ إذا لاذ بحَجَرٍ أو جُحْرٍ. واستعكد الطائر إلى كذا: انضمّ إليه مخافة البازى ونحوه. قال[3]:

إذا استعكدت منه بكلّ كُدايـــة من الصَّخر وافاها لدى كلّ مســـرح[4]

هذه ضباب استعصمت من الذئب فهو لا يقدر أن يحفر الكُدْية: وهو ما صلب من

---

(١) فى المحكم (٢/١٥٢): «وأعقى الشىء صار مرّا».

(٢) البيت فى التهذيب (١/٣٢٣)، وفى اللسان (١/٦٢٦) منسوب إلى مزاحم العقيلى.

(٣) القائل هو الطرماح بن حكيم ديوان الطرماح (دمشق) (ص ١١٣).

(٤) قال محقق (ط) فى الجزء المطبوع: ممرح والصواب ما أثبتناه وقد جاء فى المخطوطة والديـــوان (ص ١١٣)، والتهذيب (١/٣٠٠)، واللسان (عكد).

الأرض وكذلك الكُداية. دعك الأديم ونحوه والثوب والخصم دَعْكا إذا لّينه ومَعَكَهُ. قال(١):

قَرْمَ قُرومٍ صَلْهَبـــًا ضُبارِكـــا   من آل مُرٍّ جخدبـــا(٢) مداعكـا

عكر: **عكر** على الشيء يَعْكِرُ عُكُورا وعَكْـرا، وهـو انصرافه عليه بعد مضيه عنه. واعتكر اللّيلُ: إذا اختلط سوادُه والْتَبسَ. قال:

تطاوَلَ اللّيلُ علينـــا واعتكـــر

واعتكرت الريح: إذا جاءت بالغبار. قال:

وبـــارحٌ معتكـــرُ الأشـــواط

يصف بلدا، أى من ساره يحتاج إلى أن يعيد شـوطًا بعد شوط فى السير. **واعتكر العسكرُ**: أى رجع بعضه على بعض فلا يُقْدَرُ على عَدّه. قال رؤبة:

إذا أراداو أن يَعُدُّوهُ اعتكـــــر

والعَكَرُ: ردئ النبيذ والزّيت. يقال: عكّرته تعكيرا. والعَكَرُ: القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة قال:

فيـــه الصواهـل والرايات والعَكَرُ

قال حماس: رجال معتكرون، أى كثير.

عكرش: **العِكْرِشُ**: نَبْتٌ شِبْه قَرْنِ الثيْقَل [ولكنّه](٣) أشَدُّ خُشُونةً منه، وفيه مُلُوحةٌ، لا يَنْبُتُ إلاّ فى سَبِخةٍ. والعِكْرِشةُ: الأَرْنَبةُ الضَّخْمة وبها سُمِّيَتِ الأَرْنبةُ لأنّها تأكُلُ العكرش، قال الشَّمّاخ:

تجُرُّ بـرَأسِ عِكْرِشَـةٍ زَمُـوعِ(٤)

وعِكراشٌ: رجل كان أَرْمَى أهل زَمانِه، صاحِبَ قِفارٍ وفَيافٍ، وله يقولُ الشاعر:

---

(١) القائل هو العجاج ديوان (ص ٨٥) (بيروت).

(٢) فى المخطوطة مجذبا وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه وهو من الديوان.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) كذا فى الديوان (ص ٢٣١)، وصدر البيت:

فمـــا تنفـــك بيـــن عريضـــات

ورواية العجز فى «اللسان» (زمع): تمد برأس عكرشة زموع.

إذْ كـانَ عِكْـراشُ فتـى خِدْرِيّـا
سَمَّحَ واجْتـابَ فَـلاةً فِيّـا[١]

الخدريّ: المُقيمُ مع نِسائه لا يكادُ يَجتابُ الفَلاة.

عكرم: العِكْرِمة: الحَمامةُ الأُنْثى، قال:

وعِكْرِمـة هاجَـتْ لِنَفْسِـىَ عَبْـرَةً دَعاها دَعَتْ ساقًا لها فوق مَرْقَـبِ

عكز: **العُكّازة**: عصا فى أسفلها زُجٌّ يُتوكَّأُ عليها، ويجمع عُكّازاتٍ وعكاكيز[٢].

عكس: العكس: ردّك آخر الشىء على أوّله. قال[٣]:

وهنّ لدى الأكوار يُعْكَسْنَ بالبـرى على عَجَل منها ومنهنّ نُـزّع[٤]

ويقال: عكست أى عطفت على معنى النّسق. يُعْكَس: يُطْرد. والعكيـس مـن اللبن: الحليبُ يصبّ عليه الإهالة ثم يشرب، ويقال: بل هو مَرَقٌ يصَبُّ على اللّبن. قال[٥]:

فلما سقيناها العكيس تمـلأت مذاخرُها وارفضّ رشحا وريدُهـا

مذاخرها: حوايا بطنها. **والتَّعَكُّسُ**: مشى كمشى الأفعـى، كأنّـه قد يبست عروقه. والسَّكران يتعكّس فى مشيه: إذا مشى كذلك.

عكسم: والعُكْسُوم: الحِمارُ، بالحميرية. ويقال: هو الكُسْعُوم[٦].

عكش: **عكش على القوم**: حمل عليهم.

عُكاشة: اسـم. قلـت للخليـل: مـن أيـن قلـت: عكـش مهمـل، وقـد سمَّتِ العـرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبى الدقيش: ما الدُّقيش؟ قـال: لا أدرى، ولم أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنّيت بما لا تدرى؟ قـال: الأسـماء والكُنـى علامـات، مـن

---

(١) فى الأصول: جدريّا بالجيم.

(٢) قال محقق (ط): فى المخطوطة: عكاكز وما أثبتناه أولى.

(٣) لم ينسب فى نسخة ولا فى مرجع وهو فى التهذيب ٢٩٧/١ وفى اللسان (عكس).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٧/١)، وفى اللسان (عكس).

(٥) لم ينسب فـى إحـدى النسـخ ونسـب فـى اللسـان (عكـس) إلى أبـى منصـور الأسـدى ولعلـه تصحيف ونسب فى التهذيب إلى منظور الأسدى ولعله منظور بن حبة الدبيرى الأسدى أو ابن مُرثد وحبة أمّه شرح اختيارات المفصل هـامش (٤٢٠/١)، والروايـة فـى التهذيـب (٢٩٧/١): «لما سقيناها العكيس تمذحت» ولعله تصحيف قاله محقق (ط).

(٦) فى التهذيب (٣٠٤/٣) قال الليث: الكُعْسوم الحمار بالحميرية، ويقال: بل الكُسْعُوم.

شاء تَسَمّى بما شاء، لا قياس ولا حتْم.

عكظ: عُكاظ: اسم سوق كان العرب يجتمعون فيها كلّ سنة شهرا ويتناشدون ويتفاخرون ثم يفترقون، فهدمه الإسلام، وكانت فيها وقائع. يقول فيها دريد بن الصِّمّة(١):

تغيبت عن يومَىْ عكاظ كليهما　　وإن يكُ يومٌ ثالثٌ أتغيّب

وهو من مكَّة على مرحلتين أو ثلاث، قريب من رُكبة، والرُّكْبة من السِيِّ(٢) يقال: أديم عُكاظىّ، منسوب إلى عُكاظ، وسمّى به لأن العرب كانت تجتمع كل سنة فيعكِظُ بعضها بعضًا بالمفاخرة والتناشد، أى يَدْعَكُ ويَعْرُكُ. وفلان يعكِظُ خصمه بالخصومة: يَمْعَكُهُ.

عكف: عَكَفَ يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عكْفًا وعُكُوفًا: وهو إقبالك على الشىء لا تصرف عنه وجهك. قال العجاج يصف حميرا وفحلا:

فهنّ يعكِفْنَ به إذا حجا
عَكْفَ النبيط يلعبون الفَنْزَجا(٣)

أى وَقَفْنَ وثَبْتْنَ. وقرئ ﴿**يَعْكِفُونَ على أصنامٍ لهم**﴾ [الأعراف: ١٣٨]، ويعكُفون. ولو قيل: عكف فى المسجد لكان صوابا، ولكن يقولون: اعتكف. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**والعاكفين**﴾ [البقرة ١٢٥]. وعَكَفَتِ الطّيرُ بالقتيل. ويقال للنظم إذا نُضِّد فيه الجوهر: عُكِّفَ تعكيفًا. قال الأعشى(٤):

وكأنّ السَّموك عكّفها السِّلْـ　　ـك بِعِطْفَى جيداء أمّ غزال

عكك: العُكَّةُ عُكَّة السمن أصغر من القِرْبة، وتُجمع عِكاكا وعُكّا. والأُكَّةُ لغة فى العُكَّة فَورة الحَرّ شديدة فى القَيْظ، تُجعَل الهمزةُ بدل العين. قال الساجعُ: وإذا طَلعت

---

(١) البيت فى اللسان (عكظ)، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧١).

(٢) جاء فى معجم البلدان (ط أوربا) (٨٠٩/٢): قال الحفصى: ركبة بناحية السى. والسى على ثلاث مراحل من مكة.

(٣) ديوان العجاج (٣٥٤، ٣٥٥) مكتبة دار الشرق بيروت. والفنزج والفنزجة هو النزوان، وقيل: هو رقص، أو رقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرمصون، وقيل: الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان (فنزج).

(٤) ديوانه (ص ٥). واللسان (٢٥٥/٩) (صادر).

العُذرَةُ، لم يبقَ بعمُان بُسْرَةٌ، ولا لأكّارٍ بُـرَّة، وكـانت عُكَّـةٌ نكـرة علـى أهـل البصـرة». وتُجمعُ عكاكا. **والعُكَّة**: رَمْلَةٌ حَمِيَتْ عليها الشمسُ. وحرٌّ عَكِيـكٌ، ويَـومٌ عَكيـكٌ، أى شديد الحرِّ، قال طَرفة(١):

تطرد القُـــرَّ بحَـــرّ صـــادقٍ وعَكيكَ القيْظ إن جـاءَ بقُـــرّ

يصف جارية. وعكيك الصيف: إذا جاء بحَرٍّ مع سكون الريح. وَعَـكٌّ بـنُ عدنَـانَ أو مَعَدّ، وهو أبو قَومٍ بـاليَمَن. **والعَكَـوَّكُ**: الرجـل القصير المُـلَزَّزُ المقتَـدِر الخَلْـق، إلى القِصَـر كله. **والمِعَكُّ** - مُشَدَّد الكاف - من الخيـل: الـذى يَجرى قليـلا فَيحتـاجُ إلى الضَّـرْب. **والعَكَنْكَع**: الذَّكرَ الخبيث من السَّعالِى، قال الراجز يذكُر امرأة وزوجَها:

كأنَّها وهـــو استَبَّـــا مَعـــا غُولٌ تُداهى شَرسًـا عَكَنْكَعـــا

عكل: عكَلَ يعكِل السائقُ الخيلَ والإبل عَكْلا: إذا حازها وضمّ قواصيها وساقها. قال الفرزدق:

وهم على صدَفِ الأميل تداركوا نَعَما تُشَلُّ إلـى الرئيس وتُعْكَـــلُ

والعَكَلُ لغة فى العَكَرِ: وعُكْل قبيلة فيهم غفلة وغباوة. يقال لكل من به غفلة: عُكْلِى. قال:

جاءتْ به عُجُـــزٌ مقابلَـــــةٌ(٢) ما هُنَّ من جَـــرْم ولا عُكْـــلِ

والعَوْكَلُ: ظهر الكثيب، الواو إشباع، وبناؤه ثلاثىّ. قال:

بكلّ عَقَنْقَــلٍ أو رأس بـــــرثٍ وعَوْكَلِ كَلِّ قَـــوْز مستطيـــر

علكد: العِلْكِد: الشَّديد العُنُق والظَّهْـر، ويقـال: رَجُـلٌ عَلْكـدٌ وامـرأةٌ عَلْكَـدَةٌ، ويُثَقَّـل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَـس مَصْبُـورَ القَـرَى عِلْكَـدّا

عكلس: عكلس(٣): اسم رجل من اليمن. وعكْلس الشَّعْر: إذا سُقى الدِّهـان ومـارس بالأشياء حتى يكبر ويطُول.

---

(١) البيت فى المحكم (١/٢٣) منسوبا لطرفة كذلك، وهو فى مختارات الشعر الجاهلى (٣٢٧).
(٢) صدر البيت فى المحكم (١/١٦٥)، واللسان (عكل).
(٣) فى «التهذيب»: علكس (بفتح العين) أرجل من أهل اليمن، وبذلك تكون المادة كلها جزء من المادة السابقة وهى «علكس».

عكلط: **لَبَنٌ عُكَلِط وعُجَلِط**: أى خاشِرٌ[١] حامِضٌ.

عكم: يقال: **عكمتُ** المتاع أعكِمُه عكما إذا بسطت ثوبا وجمعت فيه متاعا فشددته، فيكون حينئذ عِكمة. **والعِكمان**: عدلان يشدّان من جانبى الهودج. قال أبو ليلَى: هما شبه الحقيبتين تكون فيهما ثياب النساء، و تكون على البعير والهودج فوقهما، وأنشد:

أيا ربِّ زوِّجْنى عجوزًا كبيرة   فلا جَدّ لى ياربّ فى الفتيات
تحدثنى عما مضى من شبابها   وتطعمنى من عِكمِها تَمراتِ

وعُكِم فلان عنا عِكاما، أى ردّ عن زيارتنا. قال[٢]:

ولاحته من بعد الحرور ظماءة   ولم يكُ عن وِرد المياه عَكُوم

أى مُنْصَرَفٌ، وتقول: ما عن هذا الأمر عُكُومٌ، أى لابدّ من مواقعته. ويقال للدّابّة إذا شربتْ فامتلأ بطنُها: ما بقيت فى جوفها هَزْمَة ولا عَكْمة[٣] إلاّ امتلأت. قال[٤]:

حتى إذا ما بلّتِ العُكُوما
من قصب الأجواف والهزوما

يقال: **الهَزْم**: داخل الخاصرة، والعِكْمُ داخل الجنب.

عكمس: ويقال: **عَكْمس اللَّيلُ عَكْمَسَةً**: إذا أظْلَمَ، قال: واللَّيلُ لَيْلُ السِّماكَيْن العُكامس. وكلُّ شيْءٍ كَثُفَ وتراكَم فهو عُكامِس، قال العجّاج:

عُكامسٌ كالسُّنْدُسِ المَنْشورِ

عكن: **العُكَنُ**: الأطواء فى بطن الجارية السمينة، ويجوز جارية عكناء، ولم يجزه الضرير، قال: ولكنّهم يقولون: مُعَكَّنة. وواحدة العُكَن: عُكْنة. قال الأعشى[٥]:

إليها وإن حُسِرَتْ أكلة   يوافى لأخرى عظيم العُكَنْ

وتعكَّنَ الشىء تعكُّنا، أى ارتكم بعضُه على بعض، وانثنى.

عكنكع: **العَكَنْكَعُ**: الذَّكَر من الغِيلان، قال:

---

(١) الخاشر: الردئ من كل شيء. اللسان (خشرم) والأرجح أنها الخاثر بالثاء.
(٢) فى التهذيب (٣٢٨/١)، ولسان العرب (عكم).
(٣) فى التهذيب مطابقًا لما جاء فى ط وهو ما أثبتناه.
(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٨/١)، واللسان (٤١٥/١).
(٥) ديوان الأعشى (ص ٢٣).

غُولٌ تَداعَى شَرِسًا عَكَنْكَاعْ

عكا (عكو): عَكَوْتُ ذَنَب الدّابّةِ عَكْوًا إذا عطفت الذَّنَب عند العُكوة، وعَقَدْتُهُ.

والعُكْوَة: أَصْلُ الذَّنَبِ، حيث عَرِيَ من الشَّعَر، ويقال: هو ما فضل عن الوَرِكَيْنِ من أَصلِ الذَّنَبِ قدر قبضة. بِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ، أى معقودُ الذّنَب. وجمعُ العُكْوَةِ: عُكىً. قال[1]:

هَلَكْتَ إن شَرِبْتَ فى إكْبابِها   حتّى تُوَلّيكَ عُكَى أذنابِها

وشاة عكواء إذا أبيضّ ذَنَبُها وسائِرُها أسود، ولو استعمل فعل لقيل: عَكِيَ يَعكَى[2] فهو أَعْكَى، ولم أسمعْ له ذلك.

علب: عَلِبَ النّباتُ يَعْلَبُ عَلَبًا فهو عَلِبٌ. وهو الجاسِىء[3]: واللحم يَعْلَبُ ويستَعْلِبُ إذا لم يكن رخصا. **واستَعْلَبْتُ البقل**، أي: وجدْتُه عَلِباً. **والعلبة**: الشيخ الكبير المهزول. **والعُلْبُ**: الضبُّ الضّخْمُ المُسِنُّ. **والعلباء**: عَصَبُ العُنق، وهما عِلباوان، وهُنّ عَلابىُّ. **ورمْح مُعَلَّبٌ**، أي: مُجَلْوَزٌ بعَصَبِ العِلْباء. **والعُلْبَةُ** من خشب كالقَدَح يُحلَبُ فيها. ويقال: عَلَّبْتُ السيفَ بالعَلابىّ تَعْليبا، وهو سيف مُعَلَّبٌ ومَعْلوبٌ. قال[4]:

وسيفُ الحارثِ المَعْلوبُ أَرْدَى   حُصَيْنًا فى الجبابرةِ الرَّدِينا

وبعيرٌ أعْلَبُ، وقد عَلِبَ عَلَبًا، وهو داء يأخذ فى جانِبَيْ عنقه تَرِمُ منه الرَّقَبَةُ وتنحنى، تقول: قد حزّ عِلباوَيْهِ، وعِلْبابَيْهِ وبالواو أجود. العِلابُ سمة فى طول العُنُق، ربّما كان شبرا، ورُبّما كان أقصر. وعَلَبْتُ الشىءَ أَعْلُبُهُ عَلْبًا وعُلُوبًا إذا أثّرت فيه. قال ابن الرِّقاع[5]:

يتبعْنَ ناجيةً كأنّ بدَفِّها   من غَرْضِ نِسْعتها عُلُوبَ مواسِمِ

علث: العَلْثُ: الخَلْطُ. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثًا، واعتلث. ويقال للزّنْد إذا لم يُورِ واعتاص: عُلاثة، ويقال: إنّما هو علث، والعُلاثُ اسمه. قال[6]:

وإنى غير معتلث الزناد

(١) اللسان (عكا).

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣/٣٩).

(٣) الجاسئ: الصلب الخشن، اللسان: (جسأ).

(٤) الكميت: ديوانه (٢/١٢٩)، واللسان والتاج (علب).

(٥) التهذيب (٢/٤٠٧)، واللسان (علب).

(٦) الشطر فى التهذيب (٢/٣٢٨)، وفى اللسان (علث) بلا نسبة.

أى غير صلد الزّند. أى أنا صافى النّسب. **واعْتَلَث زندًا**: أخذه من شجرٍ لا يدرى أيُورى أم لا(١). **واعتلث سهمًا**: اتّخذه بغير حذاقة. **عُلاثَةُ**: اسم رجل، ويقال: بل هو الشىء الذى يَجْمع من هنا وهناك.

علج: **العِلْجُ** من مَعْلوجاء العجم، وجمعه: علوج. والعِلْجُ: حمار الوحش لاستعلاج خَلْقِه، أى غِلَظه. والرَّجُلُ إذا خرج وجهه وغَلُظَ فوه عِلْج. وقيل: قد استعلج. والعِلاجُ مُزاولة كُلِّ شىء ومُعالجتُه. وعالجتُ فلانا فَعَلَجْتُهُ إذا غَلَبْتُهُ، والعُلَّجُ من الرجال الشديد القتال، والنطاح. قال العجَّاج(٢):

منّا خراطيم ورأسًا عُلَّجا

واعتلج القوم: اتخذوا صراعا وقتالا، واعتلاج الأمواج: التطامها. والعَلَجَانُ: شجر أخضر لا تأكله الإبل والغنم إلاّ مضطرة(٣). **رملٌ عالج**: موضعٌ بالبادية. قال(٤):

أو حيثُ رملُ عالِجٍ تعلّجا

تَعَلُّجُهُ: اجتماعه. وبنو علاج: قبيلة.

علجم: **العُلْجُوم**: الضفدِّعُ الذَّكرُ. ويقالُ: البَطُّ الذكر، قال:

حتى إذا بَلَغَ الحَوْماتُ أكرُعَها وخالَطَتْ مُستَنيماتِ العَلاجيمِ

يقال: فلانٌ مُستنيم وليس بنائم ولكنه أمِنَ حتى إذا بَلَغَ حومة الماء رَمَى بها، وهذا بالظنِّ. والعَلاجيمُ هاهنا. الضفادِعُ. قال: ونحن نقول فى لغتنا: تَيسٌ عُلْجُوم وكَبْشٌ عُلْجُوم ووَعِلٌ عُلجُومٌ، وهى كبارُها. **والعُلْجُومُ**: الظُّلْمَةُ المتراكمة، قال ذو الرُّمّة:

أو مَزْنَةٌ فارِقٌ يجلو غوارِبَها تَبَوُّجُ البرقِ والظَّلْماءُ عُلْجُومُ

علجن: **العَلْجَنُ**: الناقةُ الكِنازُ اللَّحْم وكان فيها بُطءٌ من عظمها، قال الراجز:

وخَلَّطَتْ ذاتُ دِلاثٍ عَلْجَنِ

علد: **العَلْدُ**: الصُّلْبُ الشّديدُ من كلِّ شىءٍ كأنّ فيه يُبْسًا من صلابته. وهو الرّاسى

---

(١) نسبه فى المحكم (٢/٦٦) إلى أبى حنيفة وعنه قال: والغين لغة.

(٢) ديوان العجاج (ص ٣٨٩) (بيروت).

(٣) كذا فى اللسان (علج).

(٤) القائل هو العجاج، والبيت فى ديوانه (٣٥٨).

الذى لا ينقاد ولا ينعطف. **وسَيِّدٌ عِلْوَدٌ**: رزين ثخين، قد اعلّود اعلوّادا(١). **واعلْوَّدَ الشيءُ**: إذا لزِمَ مكانَهُ فلم يقدرْ على تحريكه. قال رؤبة(٢):

وعزُّنا عزٌّ إذا توحّدا
تثاقَلَتْ أركانُهُ واعْلَوَّدا

والعلَنْدَى: البعيرُ الضخم، وهو على تقدير فَعَنْلَى، فما زاد على العين واللام والدّال فهو فضل، والأنثى: علنداة، ويجمع علاندة وعلادَى وعَلَنْدَيات وعلاند، على تقدير قلانس. **والعَلَنْداةُ**: شجرةٌ طويلةٌ من العِضاهِ لا شوك لها. قال(٣):

دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِيَ مِذْوَدُ

علز: **العَلَزُ**: شبهُ رِعْدَةٍ تأخذ المريض كأنّه لا يستقرّ من الوجع. **والعلز**: يأخذ الحريص على الشيء فهو عَلِزٌ: وأعلزه غيره. وقال:

عَلَزان الأسيرِ شُدَّ صِفادا

علس: **العَلْسُ**: الشُّرْبُ. عَلَسَ يَعْلِسُ عَلْسًا، أى شرب. قال أبو ليلى: العَلْسُ لما يؤكل ويُشْرب جميعا. والعَلْسُ الشِّواء السّمين. وقال غير الخليل: العليس الذى ليس بالسمين ولا المهزول، بين ذلك. والمسيّب بن عَلَس شاعر. غير الخليل: العَلَس: القراد.

علش: **العِلَّوْش**: الذئب بلغة حمير، وهى مخالفة لكلام العرب، لأن الشينات كلّها قبل اللاّم(٤). قال زائدة: لا أشك إلاّ أنّه الذئب، لأنّ العِلّوش الخفيف الحريص. وأنشد عرّام:

أيا جَحْمَتى بكّى على أمّ واهبٍ أكيلة عِلَّوشٍ بإحدى الذّنائب(٥)

علص: **العِلَّوْص**: من التُّخَمَةِ والبَشَم. ويقال: هو اللَّوَى(٦) الذى يَيْبَسُ فى المعدة.

---

(١) قال فى المحكم (١٣/٢) «والعِلَّود والعِلْوَدُّ من الرجال والإبل: المُسنّ الشديد، وقيل: الغليظ».

(٢) الرجز فى المحكم (١٣/٢). ديوانه (ص ١٧٣)، واللسان (علد).

(٣) عنترة. ديوانه (ص ٤١). وصدر البيت: (سيأتيكم عنى وإن كنت نائيًا). والبيت فى المحكم (١٣/٢)، والرواية فيه: منّى.

(٤) قال الخليل فيما حكى الأزهرى عن الليث: «ليس فى كلام العرب شين بعد لام، ولكن كلها قبل اللام. التهذيب (٤٢٩/١).

(٥) (ط) فى بعض النسخ: قتيلة. والبيت فى اللسان (جحم) (٨٥/١٢) وروايته:

أيا جَحَمَتا بكّى على أم مالك أكيلة قِلَّوْب بأعلى المذائب

عَلَّصَتِ التُّخَمَةَ فى مَعِدَتِه تعليصًا، وإن به لِعِلَّوْصا. وإنّه لمعلوص وعِلّوْص، أى مُتْخَم.

علض: العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حمير، ولم يعرفه الضرير وغيره.

علط: العُلُطُ من العذار فى قول الشاعر(١):

واعْرَوْرَتِ العُلُـطَ العُرْضـيَّ تركُضُـهُ   أُمُّ الفـوارسِ بالدِّئـداء والرَّبَعَـه

ويقال: اعرورت العُلُط مِن اعلُوّاطِ البعير، وهو ركوب العنق، والتَّقَحُّم على الشىء من فوق. **والعِلاطان**: صَفْقا العنق من الجانبين من كلّ شىء. قال حُمَيْدٍ(٢):

من الوُرْقِ سفعاءُ العِلاَطَيْنِ باكـرت   فروعَ أشاءٍ مطلعَ الشّمسِ أسْحَمـا

والعِلاط: كىٌّ وسِمَةٌ فى العُنُق عرضا. وثلاثةُ أعْلِطةٍ، ويجمع على عُلُط. عَلَطْت البعير أَعْلِطُهُ عَلْطًا. قال أبو عبد الله: هو أن تسِمَهُ فى بعض عنقه فى مقدّمه، واسم تلك السمة العِلاط، وبه سمّى المعلوط الشاعر. **والاعْلُوّاط**: ركوب العنق، والتقحّم على الشىء من فوق. وعِلاطُ الإِبْرَةِ خيطُها. وعِلاطُ الشّمسِ كأنه خيط إذا رأيت. ويجمع على أعلاط، وكذلك يقال للنجوم: عِلاطُ النّجم(٣): المعلّق به قال(٤):

وأعْـلاطُ النُّجـومِ مُعلَّقـاتٌ   كحَبْلِ الفَرْقِ ليس لـه انتِصابُ

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مُصعدة فإذا ولّت للمغيب ذهب انتصابها. وأعلاط النجوم وأفرادها، التى ليست لها أسماء كخيل القِرْقِ جعلها حجارة؛ لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها، فكذلك هذه النجوم لا أسماء لها. والقِرْقُ لعبة لهم. جعلها خيلاً؛ لأنهم يلعبون هذه اللّعبة بالحجارة(٥).

---

(٦) (ط) بعض النسخ اللواء، وفى م: اللواء بالضم والمد وهو تحريف، والصواب: اللوى بالفتح والقصر عن مختصر العين الورقة (٢٥)، والتهذيب (٢/٣٠)، والمحكم (١/٢٧٢)، واللسان والتاج (لوى).

(١) هو، كما فى اللسان (علط)، أبو دُواد الرُّؤاسى، والتهذيب (١/٤٦٥).

(٢) حميد بن ثور الهلالى. ديوانه، (ص ٢٤). والرواية فيه: حماء.. عسيب.

(٣) (ط) زيادة اقتضاها تقويم العبارة، والعبارة فى الأصل: (وكذلك يقال للنجوم المعلّق به).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٦٨)، والمحكم (١/٣٤٠)، واللسان (علط)، ونسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

وأعـلاط الكواكـب مرسـلات   كخيل القـرْق غايتهـا انتصـاب

(٥) جاء فى اللسان (قرق): «القِرْقُ: لعبة للصبيان. يخطون فى الأرض خطا ويأخذون حصيات فيصفونها قال أمية بن الصلت: =

علطمس: **العَلْطَمِيسُ من النوق**: الشَّديدةُ الضَّخْمَةُ ذاتُ أقطار وسَنام مُشرفٍ.

علف: **عَلَفْتُ الدّابَّةَ أَعْلِفُها عَلْفًا**، أى أطعمتها العَلَف. والمِعْلَفُ: موضع العَلَف. **والدّابة تعتلف**، أى تأكل، وتستعلِفُ، أى تطلب العَلَفَ بالحمحمة. **والشّاة المُعَلَّفة**: هى التى تسمّن. علّفتها تعليفًا: إذا أكثرت تعهّدها بإلقاء العَلَفِ لها. وعلوفة الدّواب كأنّه جَمْعٌ وهو شبيهٌ بالمصدر وبالجمع أُخرى. **والعُلّفُ**: ثمرُ الطّلح، مشدّدة اللاّم، الواحدة بالهاء. **والعِلافِيّ**، منسوب، وهو أعظم الرِّحال آخرة وواسطا[١]. وجمعه: عِلافيّات. قال ذو الرّمة[٢]:

أحمُّ عِلافىٌّ وأبيضُ صارمٌ وأَعْيَسُ مَهْرِىٌّ وأروعُ ماجِدُ

وقال:

شعب العِلافيّاتِ بين فروجهم والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

قوله: بين فروجهم، أى قد ركبوها ونساؤهم عوازب منهن، إذا طهرن لا يغشونهنّ؛ لأنّهم أبدًا على الأسفار.

وشيخٌ عُلْفوفٌ: كثيرُ الشَّعَرِ واللّحمِ، ويقال: هو الكبير السّنّ.

علق: **العَلَقُ**: الدَّمُ الجامِدُ قبلَ أن يَيْبَسَ، والقِطعةُ عَلَقَةٌ. **والعَلَقَةُ**: دُوَيِّبةٌ حمْراءُ تكونُ فى الماء، تُجْمَعُ على عَلَق. والمَعْلُوقُ: الذى أخَذَ العَلَقَ بحَلْقِهِ إذا شَرِبَ. والعَلُوقُ: المرأةُ الّتى لا تُحِبُّ غيرَ زَوْجها. ومن النُّوق: التى تألف الفَحْلَ ولا تَرْأَمُ البَوَّ[٣]، ويقالُ: هى الّتى يَعْلَقُ عليها وَلَدُ غيرها، قال: أفْنُونُ التَّغْلِبىّ:

وكيفَ يَنْفَعُ ما تُعطى العَلوقُ بـه رِئْمان أنْفٍ إذا ما ضُنَّ باللَّبَنِ[٤]

والمرأةُ إذا أرْضَعَت وَلَدَ غيرها يقالُ لها: عَلُوقٌ ويُجْمَعُ على عَلائِق، قال:

=وأعلاق الكواكب مرسلات كخيل القِرْقِ غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحَصَيات التى تُصَفُّ وغايتها النصاب، أى المغرب الذى تغرب فيه».

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٤٠٠/٢).

(٢) ديوانه (١١٠٩/٢)، والرواية فيه (وأشعث ماجد).

(٣) البوّ: غير مهموز: الحوار، وقيل: جلده يُحشى تبنا أو ثماما أو حشيشا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها، ولم يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فتدر عليه، ويقال: رئمت الناقة ولدها: إذا لزمته وعطفت عليه. اللسان (بو) (لأم).

(٤) البيت لأفنون التغلبى فى اللسان (علق).

وبُدِّلْتُ من أُمٍّ علـــىَّ شَفيقـــةٍ   عَلوقًا وشَرُّ الأُمَّهات عَلُوقُهـــا(١)

والعَلَقُ: ما يُعَلَّقُ به البَكْرَةُ من القامَةِ، قال رؤبة(٢):

قَعْقَعَةَ المِحْوَرِ خُطّافِ العَلَـــق(٣)

والعِلْقُ: المالُ الذى يكرُمُ عليك، تَضِنُّ به، تقولُ: هذا عِلْقُ مَضِنَّةٍ. وما عَليـه عِلْقَـةٌ إذا لم يكن عليه ثِيابٌ فيها خَيْرٌ. والعَلاقـةُ: مـا تَعَلَّقْـتَ بـه فـى صِناعـةٍ أو ضَيْعـةٍ أو مَعيشة مُعْتمدًا عليه، أو ما ضَرَبْتَ عليه يَدَكَ من الأُمُور والخُصُوماتِ ونحوها التى تحاوِلُها.

وفلانٌ ذو مِعْلاق: أى شديدُ الخُصومةِ والخلافِ، ويقـالُ: مِغْـلاق وإنمـا عـاقبوا علـى حَذف المضاف، وقال(٤):

إنَّ تَحْتَ الأحجارِ حَزْمًا وعَزْمـًا   وخَصيمـــًا أَلَـــــدَّ ذا مِعْلاق

ومِعْلاق الرَّجل: لسانُهُ إذا كانَ بَليغًا. وعَلِقْتُ بفُلانٍ: أى خاصَمْتُـه. وعَلِـقَ بالشـىءِ: نَشِبَ به، قال جرير(٥):

إذا عَلِقَتْ مَخَالِبُـــــهُ بقِـــرْنٍ   أَصابَ القَلْبَ أو هَتَكَ الحِجابـــا

وعُلِّقْتُ فُلانةً: أى أحْبَبْتها. وعَلَقَ فُلانٌ يَفْعَلُ كذا: أى طَفِقَ وصـار. وتقـول: عَلِقَـتْ بقلبى عَلاقةَ حِبٍّ، قالَ جَرير:

أو لَيْتَنى لم تُعَلِّقْنـــى عَلائِقُهـــا   ولم يكنْ داخَلَ الحُبُّ الذى كانا

وقال جميل:

ألا أَيُّها الحُبُّ المُبَرِّحُ هـــل تَـــرَى   أخَا عَلَقٍ يَفْرى بحُبٍّ كما أَفْرى(٦)

والمِعْلاق: ما عَلَق من العِنَبِ ونحـوه. وأهـلُ اليَمَـن يقولُـون: مُعْلُـوق، أدْخَلُـوا الضمَّـة والمَدَّةَ، كأنَّهم أرادوا حَذْو بناء المُدْهُن والمُنْخُل ثم مدّوا. وتَمامُه أن يكـون مَمـدُودًا لأنّـه على حَذْوِ المِنْطيقِ والمِحْضيرِ. وكُلُّ شَىْءٍ عُلِّقَ عليه فهو مِعْلاقُهُ. **ومِعلاقُ البـاب**: مِزْلاجُه

(١) البيت فى المحكم برواية العين (١٢٤/١).
(٢) ديوانه (ص ١٠٦)، والمحكم (١٢٢/١).
(٣) سبق الاستشهاد بالبيت فى (قعقع).
(٤) نسب البيت فى معجم المقاييس (١٢٧/٤)، واللسان (علق) إلى المهلهل.
(٥) ديوانه (٧٢)، والمحكم (١٢١/١).
(٦) البيت فى الديوان (ص ٢٣)، والرواية فيه:
.... أخا كلف يغرى بحبٍ كما أغرى

يُفْتَحُ بغَير المِفتاحِ. والمِغْلاق يُفتَحُ بالمِفتاح. يقـالُ: عَلِّـق البـابَ وأزْلِجْـه، وتَعليـقُ البـابِ: نَصْبُه وتَركيبُه. وعِلاقة السَّوط: سَيْرٌ فى مَقْبَضه. **والعُلْقَةُ**: شَجَرةٌ تَبقَى فى الشتاء. وكلّ شىءٍ كانت عُلقةً فهو بُلْغَةٌ والإبلُ تَعْلُقُ منه فتَسْتَغْنى به حتى تُدرِكَ الرَّبيعَ وقد عَلَقَتْ بـه تَعْلُق عَلْقا إذا أَكَلَتْ منه فتَبَلَّغت بـه. **والعُلَّيْقَى**: شَجَرٌ معروف. والعُلْقـةُ مـن النَّبـات لا تَلْبثُ أن تَذْهبَ. والعَلْقَى: شَجَرٌ، واحدتُه عَلْقاةٌ، قال العَجّاج:

فكَرَّ فى عَلْقَى وفـــى مُكُورِ[1] بَيْـنَ تَـــوارى الشَّمسِ والذُّرُورِ

والعَوْلَقُ: الغُولُ، والكَلْبةُ الحَريصةُ على الكلاب، قال الطِّرِمّاح:

عَوْلَقُ الحِـــــرصِ إذا أمْشَــرَتْ سادَرَت فيه سُؤُورَ المُسامــى[2]

يَعنى أَنَّهم يودِّعونَ رِكابَهم ويَركبونَها ويزيدون فى حملها. والعُليقُ: القضيم إذا عُلِّـقَ فى عُنُقِ الدّابَّة. **والعَليق**: الشَّرابُ، قال لبيد[3]:

اسقِ هـــذا وذا وذاكَ وعَلِّـــقْ لا تُسَـــمِّ الشَّرابَ إلاّ عَليقـــا

وكل شَىءٍ يُتَبَلَّغ به فهو عُلقةٌ. وفى الحديث: «وتَجْتَزِئُ بالعُلْقةِ» أى تَكتَفى بالبُلْغة من الطَّعام. وفى حديث الإفـك: «وإنّمـا يـأكُلْنَ العُلْقـةَ مـن الطعـام»[4]. وقَولهُـم: ارضَ مـن الرَّكْبِ بالتَّعليق، يُضرَبُ مَثَلاً للرجُلِ يُؤْمَرُ بأنْ يَقنَعَ ببعضِ حاجتِهِ دونَ إتمامِها كـالراكب عَليقةً من الإبلِ ساعةً بعد ساعة. ويقالُ: العَليقُ ضَرْبٌ من النَّبيذ يُتَّخذ من التَّمْر. ومعاليقُ العِقْد: الشُّنُوفُ يُجْعَل فيها من كلِّ ما يحسُنُ فيه. والعَلاقُ: ما تتعَلَّق به الإبل فتجتزئُ بـه وتَتَبلَّغ، قال الأعشى:

وفلاةٍ كأنَّها ظَهـــرُ تُــرسٍ ليسَ إلا الرجيـعَ فيهــا عَــلاقُ

والعُلَّيْقُ: نبات أخضَرُ يَتَعلَّق بالشَّجَر ويَلْتَوى عليه فَيَثْنيـهِ. **والعَلـوقُ**: التـى قـد عَلِقَـت لَقاحًا. والعَلوقُ أيضًا: ما تَعْلُقُه الإبل: أى ترعاه، وقيل: نَبْتٌ، قال الأعشى:

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٢٩) وروايته فيه: فحط فى علقى وفى مكور.

(٢) ورد البيت فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته:

أبشرتَ فيه سوءور المسام

(٣) ليس البيت فى ديوان لبيد. وجاء فى اللسان قول الأزهرى: ويقال للشراب عليق وأنشد لبعض الشعراء وأظن أنه للبيد وإنشاده مصنوع. وروايته: لا نسمى ......

(٤) هو من كلام عائشة رضى الله عنها، فى حديث الإفلْ، أخرجه البخارى (٢٦٦١)، ومسلم (ح ٢٧٧٠).

هو الواهِبُ المائــــةِ المُصْطَفــــا   ةِ لاقَ العَلوقُ بِهِـنّ احمِــــرارا[١]

أى حَسَّنَ النبتُ ألوانها. وقيل: إنه يقولُ: رَعَيْنَ العُلوقَ حين لاطَ بهِـنَّ الاحمِـرار من السِّمَن والخصْب. ويقال: أراد بالعَلوق الوَلَدَ فـى بَطنهـا، واراد بـالاحمِرار: حُسـنَ لَوْنهـا عند اللَّقْح. والعلوقُ: النّاقةُ السِّيئة الخُلُق القليلةُ الحلْبِ، لا تَرْأَمُ البَوَّ، ويعْلُقُ عليهـا فَصيـلُ غيرها، وتَزْبِنُ ولَدَها أيضًا؛ لأنّها تَتأذّى بمَصِّه إياها لقِلّة لَبَنِها، قال الكميت:

والرَّؤُومُ الرَّفُـــــودُ ذا السِـــــرِّ   مِنْهُنَّ عَلوقًا يَسْقينَهـا وزَجـــورا

علقم: العَلْقَم: شَجَر الحَنْظَل، القِطْعَة: عَلْقَمةٌ.

علك: **عَلكتِ** الدّابةُ اللّجام عَلْكا حركته فى فيها[٢] قال النابغة:

خيلٌ صيامٌ وخيلٌ غيـرُ صائمةٍ[٣]   تحتَ العجاجِ وأخرى تَعلُكُ اللُّجُمــا

والعَلِكة: الشِّقْشِقة عند الهدير. قال رؤبة:

يَجْمَعْــنَ زأرا وهديــرا محضــا[٤]
فـــى عَلِكـات يَعتلينَ النِّهضـــا

أى إن ناهضت فحولا غلبتها. وسمّى العِلْك لأنه يُعَلكُ، أى يمضغ.

علكد: العِلْكِد: الشَّديد العُنق والظَّهْـر، ويقـال: رَجُـلٌ عَلْكَـدٌ وامـرأةٌ عَلْكَـدَةٌ، ويُثَقّـل الدال عند الاضطرار. قال:

أعْيَس مَصْبُــورَ القَــرَى عِلْكَــدّا

علكس: اعْلَنْكَسَ الشَّعرُ: إذا اشتَدَّ سَوادُه وكَثُرَ، قال العَجّاج:

بفاحِمٍ دُورِيَ حتّـى اعْلَنْكَســا[٥]

والمُعْلَنْكِس من اليَبيس: ما كَثُرَ واجْتَمَعَ. والمُعْلَنْكَسُ: المُتراكِم من الرَّمْل. والمُعْلَنْكِس:

---

(١) قال محقق (ط) كأن البيت ملفق من أصل بيتين فى الديوان (ص ٥١)، (ص ٨٤) هما:

بــــأجود منــــه بــــأدم العشـــــا   رلاط العلـــــوق بهـــــن احمـــــرارا
هــــو الواهب المائـــــة المصطفـــــا   ة إما مخاضـًا وإمــــا عشــــارا

(٢) زيادة اقتضاها السياق عن المحكم (١/١٦٥).

(٣) عن اللسان (علك). وعجزه فى التهذيب بلفظ العين (١/٣١٢).

(٤) الرجز فى التهذيب (١/٣١٣)، واللسان (زأر).

(٥) وقبله فى الديوان (ص ٣١): أزمان غراء تروق العنا.

الكثير من كُلِّ شيء. ورَجُلٌ مُعْلَنْكِس: إذا كانَ مقيمًا بالبَلَد. ويقالُ: ما لَهُ قد اعْلَنْكَس. وقَوْمٌ مُعْلَنْكسُون: مُقيمُون بالبَلَدِ، قال:

يا رُبَّ تَيْسٍ قَهَوانٍ قَهْوَسِ
سِيقَتْ له فـي نَشَرٍ مُعْلَنْكِسِ
مُطبِقَةَ الغضِّ كعَيْنِ الأشْوَسِ

الغضُّ: يَعنى الكفَّةَ، ولذلك قال: «كعَيْن الأشْوَس» لأنَّ وَسَطَ الكفَّةِ يبدُو منها شَيْءٌ صَغيرٌ أو ثُقْبَةٌ، فهو كعَيْنِ الأشْوَس لصغرِها. والقَهْوَسُ: الشَّديدُ المَشْىِ المُجْتَرئُ باللَّيْل على السَّيْر. والقَهْوانُ: الطَّويلُ القَرْنَيْن.

علكم: العُلْكوم: الناقَةُ الجَسيمةُ السَّمينةُ، قال لبيد:

بَكَرَتْ بـه جُرَشِيَّـةٌ مَقْطُورة تُروى الحَدائِقَ بازل عُلْكُومُ[1]

قوله: جُرَشية يَعْنى ناقةً منسُوبةً إلى جُرَش، وهو مَوْضع[2]، والمقطورةُ: المَطْلِيّةُ بالقطِران. قال أبو الدُّقيش: عَلْكَمَتُها عِظَم سَنامِها.

علل[3]: **العَلَلُ**: الشَّرْبَةُ الثانية، والفعْلُ: عَلَّ القومُ إبلَهُم يَعُلُّونها عَلاًّ وعَلَلاً، والإبلُ تَعُلُّ نفسها عَلَلاً، قال[4]:

إذا ما نَديمى عَلَّنى ثُمَّ عَلَّنى ثَلاثَ زُجاجات لهُنَّ هَديرُ

والأُمُّ تُعَلِّلُ الصَّبِيَّ بالمَرَق والخُبْزِ لَيجْتَزِىءَ به عن اللَّبَن، قال لبيد:

إنّما يُعْطِنُ مَن يَرْجُو العَلَل

والعُلالَة بقيَّةُ اللَّبَنِ، وبَقِيَّةُ كُلِّ شَىء، حتّى بَقِيَّةُ جَرْى الفَرَس، قال الراجز:

أَحْمِلُ أُمِّى وهى الحَمَّالَهْ تُرضِعُنى الدِّرَّةَ والعُلالَهْ[5]

أى بَقِيَّةُ اللَّبنِ: **والعِلَّة**: المَرَض، وصاحبُها مُعْتَلٌّ. **والعِلَّةُ**: حَدَثٌ يَشْغَلُ صاحبه عن

---

(١) البيت في الديوان (ص ١٢٢) وروايته:

.... تروى المحاجر بازل علكوم

(٢) في الديوان: أرض باليمن.

(٣) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

(٤) البيت للأخطل. انظر الديوان (ص١٥٤).

(٥) ذكره في المحكم (١/٤٥) وزاد بعده: (ولا يجازى والد فعاله).

وجههِ، **والعَلِيل**: المريضُ. والعَلُّ القُرادُ الضَّخْمُ، قال(١):

عَلٌّ طَويــلُ الطَّوى كبالية السَّفْع ... مَتى يَلْــقَ العُلُــوَّ يَصْطَعِــدُهُ

أى متى يَلْقَ مُرْتَقًى يَرْقَه. والعَلُّ: الرَّجُلُ الذى يَـزورُ النِّسـاءَ. والعَـلُّ: التَّيْـسُ الضَّخْـمُ العظيمُ، قال(٢):

وعَلْهَبــا مــــن التُّيُــوس عَلاَّ

وبَنو العَلاَّت: بنو أُمَّهَاتٍ شتّى لرجل واحد قال القُطاميّ:

كــأنَّ النـــاس كُلُّهُمـــو لأُمٍّ ... ونَحْنُ لِعَلَّــةٍ عَلَــتِ ارتفاعــا

والعُلْعُلُ: اسمُ الذَّكَر، وهو رأْسُ الرَّهَابَةِ أيضا. والعَلْعَالُ: الذَّكَرُ مـن القنـابر. ويقـال: **عَلَّ أَخاك**: أى لَعَلَّ أخاك، وهو حَرْفٌ يُقَرِّبُ من قضاء الحاجة ويُطْمِعُ، وقال العجّاج:

عَلَّ الإلَـهَ الباعِــثَ الأثقَــالا ... يُعْقِبنــى مِــن جَنَّــةٍ ظِلاَلا

ويقالُ: لعَلَّنى فى معنى لَعَلِّى، قال(٣):

وأُشْرِف من فَوْقِ البطاحِ لَعلَّنِــى ... أرى نَارَ لَيْلَى أو يَرانــى بَصِيرهــا

علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْمًا، نقيض جَهِلَ. ورجل علاّمة، وعلاّم، وعليم، فإن أنكـروا العليم فإنّ الله يحكى عن يوسف ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥]، وأدخلت الهاء فى علاّمة للتّوكيد. **وما عَلِمْتُ بخبرك**، أى ما شعرت به. وأعلمته بكذا، أى أَشْعَرْتُه وعلّمته تعليمًا. والله العالِمُ العَليمُ العلاّمُ. **والأَعْلَمُ**: الّذى انشقّتْ شَفَتُه العُليا. وقوم عُلْمٌ وقد عَلِمَ عَلَمًا. قال عنترة(٤):

تمكو فَريصَتُـه كشِــدْقِ الأعلَــمِ

والعَلَمُ: الجبل الطّويل، والجميع: الأعلام. قال:

قال ابنُ صانعـةِ الزّروب لقومــه ... لا أستطيــعُ رواسـىَ الأَعْــلامِ

---

(١) البيت للطرماح (ص١١٩).

(٢) ذكره فى المحكم (١/٤٥) بغير نسبة كذلك.

(٣) البيت لتوبة بن الحمير: انظر اللسان (بصر) وروايته فيه:

وأشرف بالغور اليفاع لعلنى

(٤) ديوانه (٢٤). وصدر البيت:

وحليـل غانيــةٍ تركــت مجــــدلاً

ومنه قوله تعالى: ﴿**في البحر كالأعلام**﴾ [الشورى: ٣٢، والرحمن: ٢٤]، شبه السفن البحرية بالجبال. **والعَلَمُ**: الرّاية، إليها مجمعُ الجُند، والعَلَمُ: عَلَمُ الثّوبِ ورَقْمُه. **والعَلَمُ**: ما يُنْصَبُ في الطّريق، ليكونَ علامةً يُهْتَدَى بها، شِبْه الميل. **والعَلامَة والمَعْلَم**. **والعَلَم**: ما جعلته عَلَمًا للشيء. ويُقرأ: ﴿**وإنّه لَعَلَمٌ لِلسَّاعة**﴾ [الزخرف: ٦١]، يعني خروج عيسى، عليه السّلام، ومن قرأ ﴿**لعِلْمٌ**﴾ يقول: يعلم بخروجه اقتراب السّاعة. **والعالَم**: الطّمش، أي الأنام، يعني: الخلق كلّه، والجمع: عالَمون. **والمَعْلَمُ**: موضعُ العلامة. **والعَيْلَمُ**: البحر، والماء الذي عليه الأرض، قال(١):

في حوض جيّاش بعيدٍ عَيْلَمُهْ

ويقال: **العَيْلَمُ**: البئر الكثيرة الماء، قال:

يا جَمَّةَ العَيْلَم لَنْ نُراعي
أورد من كلّ خليفٍ راعي

الخليف: الطّريق.

والعُلامُ: الباشِقُ. عُلَيْمٌ: اسمُ رجل.

علن: عَلَنَ الأمرُ يَعْلُنُ عُلُونًا وعَلانِيَةً، أي شاع وظهر. وأعلنته إعلانًا. قال(٢):

قد كنت وَعَّزْتُ إلى عَلاءِ
في السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ

ويقال للرّجُل: استسرّ ثم استعلَنَ. لا يقال: أعلن إلاّ للأمر والكلام، وأمّا استعلن فقد يجوز في كلّ ذلك. **واعْتَلَنَ الأمر**، أي اشتهر. ويقولون: استعلِنْ يا رجل، أي أَظْهِرْ. **والعِلان**: المُعالَنة، يُعْلِنُ كلُّ واحدٍ لصاحبه ما في نفسه. قال(٣):

وإعلاني لمن يبغي عِلاني

عله: **العَلْهانُ**: مَنْ تُنازِعُه نفسُه إلى الشَّيْءِ، عَلِهَ يَعْلَهُ عَلَها، وعَلِهَ الرَّجُلُ: إذا اشْتَدَّ جوعُه، **والعَلْهانُ**: الجائعُ. وامرَأةٌ عَلْهَى، ويُجمَعُ على عِلاهٍ ونِسوةٌ عَلاهَى. وعَلِهَ الرَّجُلُ:

---

(١) رؤبة ديوانه (١٥٩)، والرواية فيه: خسيف.

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان (وعز).

(٣) التهذيب (٣٩٦/٢) عن الليث، واللسان (علن)، وصدر البيت فيهما:

وكفى عن أذى الجيران نفسي

إذا وَقَعَ فى المَلاَمَةِ. **والعَلْهَان**: الظَّلِيمُ. **والعالِهُ**: النَّعَامَةُ. **والعَلَهُ**: خُبْثُ النَّفْسِ والحِدَّة والانْهِماك، قال:

بِجُرْدٍ يَعْلَهُ الداعى إليها مَتَى ركِبَ الفَوارِسُ أو متَى لا[١]

والعَلَهُ: أَذى الخُمار. **وعَلْهَانُ**: رَجُلٌ من بنى تَميمٍ، قال جرير:

جيئُوا بمِثْلِ قَعْنَبٍ والعَلْهَانْ

علهب: العَلْهَب: التَّيسُ الطويل القَرْنَيْن من الوَحْشِيَّة والإِنْسِيّة ويوصف به الثَّور الوحشىُّ، وجمعه عَلاهِب، قال جرير:

إذا قَعِسَتْ ظهورُ بنات تَيْمٍ تَكشَّفُ عن عَلاهِبةِ الوُعُولِ

أى عن بُظُورٍ كأنَّها قُرونُ الوُعُول. **والعَلْهَب**: الرجُلُ الطَّويلُ، والمرأةُ بالهاء.

علهج: المُعَلْهَج: الرجل الأحمقُ المَذِر اللئيم الحَسَب المُعْجَب بنفسه، قال:

فكيف تُسامينى وأنتَ مُعَلْهَجٌ هُذارِمةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ[٢]

والمُعَلْهَج: الدَّعِىّ. وقال بعض الأعراب: العَلْهَج شَجَر ببلادنا معروف.

علهز: العِلْهِز كان يُفْعَلُ فى الجاهلية، يُعالَج الوَبرَ بدماء الحَلِم فيأكلونه، قال:

وإنَّ قِرَى قحطانَ قِرْفٌ وعِلْهِزٌ فأَقبِحْ بهذا وَيْحَ نَفْسِك من فِعْلِ[٣]

والعِلْهِز: القَرادُ الضَّخم: والقِرْفُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ نِبْتَةَ الطَّراثيث[٤] يخرُجُ مع المَطَر فى وقت الصَّيف وفى وقت الخريف مِثلَ جرو القِثّاء، إلاّ أنها حمراءُ مُنْتنَةُ الرِّيحِ. قال عرّام: والعِلْهِزُ يَنْبُت ببلاد بنى سُلَيم وهو نَبْتٌ شِبْهُ الجِراءِ إلاّ **أنّها مُعَنْقَرةٌ** أى لها عُنْقُرةٌ. قال: وأقول: **شاةٌ مُعَلْهَزَة** أى ليست بسمينة[٥].

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص ١٣١)، وبلا نسبة فى اللسان (عله)، والتهذيب (١٤٢/١)، وروايته:

وجـــرد يعلـــه

(٢) فى حاشية «التهذيب» (٢٦٥/٣): ينسب إلى الأخطل والصاغانى ينفى النسبة.

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (علهزا).

(٤) الطراثيث: جمع طرثوث، وهو نبت يؤكل ويتخذ للأدوية. اللسان (طرث).

(٥) (ط) ليس هذا المعنى فى أى من المعجمات سوى كتاب العين.

علهس: قالَ عرّام: **عَلْهَسْتُ الشَّىْءَ** مارَستُه بشدَّة[١].

علهص: علْهَصْتَ القارُورة إذا عالجتَ صِمامَهـا لتَستخرجه[٢]. وعَلْهَصْتَ العَيْنَ إذا استخرجْتَها من الرأس عَلْهَصَةً، وهو ملاجكها بإصبَعِك واستِخراجُكَها من مُقْلتها. وعَلْهَصتُ الرجل: عالجتُه عِلاجًا شديدًا. **وعَلْهَصْتُ منه شيئًا:** إذا نِلتُ شيئًا. ولَحْمٌ مُعَلْهَصٌ أى لم ينضَج بعد.

علهم: العُلاهِمُ والعُلاهِمةُ[٣]: القويّةُ الشّديدة من الإبل، وجمعُه عَلاهيم.

علوس: العِلَّوْس: الذِّئب، وليس هذا من كلام العرب. قال زائدةُ: هو بالشين.

علا (علو): العُلُوُّ للهِ سبحانَه وتَعالَى عن كلِّ شىء فهو أعلى وأعظم مما يُثْنَى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. **والعُلو**: أصل البناء. ومنه العَلاءُ والعُلُوّ، فالعَلاءُ الرِّفْعَةُ، والعُلُوُّ العظمة والتجبّر. يقال: علا مَلِكٌ فى الأرض، أى طغَى وتعظّم. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إنّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فى الأرض**﴾ [القصص: ٤]. **ورجلٌ عالى الكعب**، أى شريف. قال[٤]:

لّما علاَ كَعْبُكَ لى عَلِيتُ

وتقول لكلّ شىء علا: علا يَعْلو عُلُوًّا، وتقول فى الرِّفعة والشرف: عَلِىَ يَعْلَى عَلاءً.

والعَلْياء: رأسُ كلّ جَبَلٍ مُشْرف. قال[٥]:

تحمّلْنَ بالعَلْياءِ من فوقِ جرثُمِ

والعالية: القناة المستقيمة. والجمع: العوالى. [ويُسمَّى أعلى القناة: العالية. وأسفلُها:

(١) لم ترد هذه الكلمة فى «اللسان» و«التهذيب».

(٢) (ط) إلى هنا ينتهى ما جاء عن هذه الكلمة فى المعجمات الأخرى. وما بقى مما تفرد به كتاب العين.

(٣) فى «التهذيب» (٢٧٣/٣): العلهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

لقد غدوت طاردا وقانصا   أقود عِلْهَمًّا أشقًّا شاخصا

(٤) رؤبة، ديوانه (ص٢٥).

(٥) زهير، ديوانه (ص٩) وهو من معلقته، وصدر البيت:

تبصرْ خليلى هل ترى من ظعائن

السّافِلَة](١). والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَفِ من المعالى. **والعالية من محلّة العرب**: الحجاز وما يليها، والنّسبة إليها: عُلْوىّ. وعُلْوُ كلّ شيء أعلاه تَرْفَع العَيْنَ وتخفِضُ. وذهب فى السّماء عُلْوًا وفى الأرض سُفْلاً. والعُلْوُ والسُّفْل: أعلى كلّ شيء وأسفله. ويقال: سِفْلُ الدار وعِلْوُها، وسُفْلُها وعُلْوُها. **وفلان من عِلْية الناس**، أى من أهل الشَّرَف. وهؤلاء عِلْيَةُ قومهم. مكسورة العين، على فِعْلَة خفيفة. **والعُلِّيَّة**: الغُرفة على بناء حُرِّيَّة، فى التّصريف على: فُعُّولة. **وعاليةُ الوادى**: أعلاه، وسافلتُه: أسفلُه، وفى كلّ شيء كذلك؛ عُلْيا مضر، وسُفْلى مضر. إذا قلت: عُليا قلت: سُفْلَى، وإذا قلت: عِلْوْ قلتَ: سِفُلْ. والسّماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا. **وتِعْلَى**: اسم امرأة. قال:

سلامُ اللهِ يا تِعْلَى عليكِ الملك الأَعْلَى

والثّنايا العُلْيا، والثّنايا السُّفْلَى. واللّه تبارَكَ وتعالَى هو العلّى العالى المتعالى ذو العُلَى والمعالى تعالَى عمّا يقولُ الظالمون علوًّا كبيرا. **وعلى**: صفة من الصّفات، وللعرب فيه ثلاث لغات: على زيدٍ مال، وعليك مال. ويقال: علاك، أى عليك. ويقولون: كنت على السطح، وكنت فى أعلى السّطح ويقولون: فى موضع أعلى عالٍ، وفى موضع أعلى علٍ. قال أبو النجم(٢):

أقبُّ(٣) من تحتُ عريضٌ من علِ

وقد ترفعهُ العربُ فى الغاية فيقولون: من علُ. قال عبد الله بن رواحة:

شهِدْتُ فلم أكذبْ بأنّ محمّدا رسول الذى سوّى السّماواتِ من علُ

ويقال: اعْلُ عن مَجلِسِك. فإذا قام فقد علا عنه. وتعلّتِ المرأة فهى تتعلّى إذا طهُرت من نفاسها. وتقول: يا رجل تعالَهْ، الهاءُ صِلَة، فإذا وصلتَ طرحت الهاء. فتقول: تعالَ يا رجلُ، وتعاليا وتعالَوْا، وأماتوا هذا الفعل سوى النّداء. وعَلْوَى: اسم فرس كان فى الجاهلية. **والعِلاوة**: رأس الجمل وعُنُقه. والعِلاوة: رأس الرّجل وعُنُقه. والعِلاوة: ما يحمل على البعير والحمار فوق العِدْلين بعد تمام الوقر، والجميع: علاوات. وتقول: أعطيك ألفًا ودينارًا عِلاوة. والجمع العَلاوَى على وزن فَعالَى، كالهراوَة والهَراوَى. وقال أبو سفيان: اعلُ هُبَل، فقال النبىّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: اللّه أَعْلَى وأَجَلّ. **وعَلِىّ**: اسم على

(١) من التهذيب (١٨٧/٣) عن العين.

(٢) اللسان (علا).

(٣) الأقبُّ: الضامر. اللسان: (قبب).

فعيل، إذا نُسِبَ إليه قيل: عَلَوِىّ. والمُعَلَّى: القِدْحُ الأوّل يخرج فى الميسر. وكلّ من قهر امرأً أو عدوًّا فقد علا، واعتلاه واستعلى عليه. والفَرَسُ إذا جرى فى الرّهان وبلغ الغاية، قيل: استعلَى على الغاية واستولى. ويقال: عُلْوان الكتاب، وأظنه غلطًا، وإنّما هو عُنوان. والعِلْيان: الذّكر من الضّباع. والعير الضّخم أيضًا. وعِلِّيِّينَ: جماعة عِلِّىٍّ فى السّماء السابعة يُصْعَدُ إليه بأرواحِ المؤمنين. والعَلاةُ: النّاقة الصُّلبة تُشبَّهُ بالعَلاة وهى السّندان.

عمت: العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصّوفَ فتلُفّ بعضَه على بعضٍ مستطيلاً أو مستديرًا، كما يفعلُه الذى يغزلُ الصّوفَ فيُلقيه فى يده أو نحو ذلك، والاسمُ: العَميتُ، وثلاثة أَعْمِتةٍ، وجمعه: عُمُتٌ. قال[1]:

يظَلُّ فى الشّاء يرعاها ويَحْلُبُها ويَعْمِتُ الدّهرَ إلاّ ريْثَ يَهْتَبِدُ

ورجل عمّات وامرأة عمّاتة: إذا كانت جيدة العَمْت. وعمَّتَ الصّوفَ تعميتا. وعَمْتُ الصوفِ: أن تعمِتَه عمائت. والعميتة: ما ينفش من[2] الصوف، ثم يمدّ، ثم يُجْعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل. قال:

حتى تطير ساطعا سختيتا

وقطعا من وَبَرٍ عميتا

وقيل: العَمْتُ: أن تضربَ ولا تُبالى من أصابَ ضربُك.

عمثل: العَمَيْثَلُ والعَمَيْثَلَةُ: الضَّخْمُ الثقيل. والعَمَيْثَلُ: إذا كان فيه إبطاءٌ من عِظَمه ونحو ذلك. وامرأةٌ عَمَيْثَلة ويُجمعُ عَماثِلَ، قال:

ليس بمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ

عمج: التَّعَمُّجُ: الاعوجاج فى السير، والمشى لليدين والأعضاء لاعوجاج الطريق كتعَمَّجَ السيل: إذا انقلب بعضه على بعض. قال[3]:

تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تعَمَّجَا

عمد: عَمَدْتُ فلانًا أَعْمِدُهُ عَمْدًا، أى قصدته وتعمّدته مثله. والعَمْدُ: نقيض الخطأ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٩٠)، وفى اللسان (عمت) بلا نسبة.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) القائل هو العجاج ديوانه (ص ٣٦٣) وورد البيت فى التهذيب (١/٣٩٤)، وفى اللسان: (عمج).

والعمدان: تعمّد الشيء بعمادٍ يمسكه ويعتمد عليه. **والعُمُد**: جمع عمادٍ، والأَعْمِدَةُ: جمع العَمود من حديد أو خشب. وعَمُود الخباء من خشب قائم فى الوسط. وأهل عَمُود وعِماد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. وقوله: ﴿**فِى عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ**﴾ [الهُمَزة: ٩]، أى فى شبه أخبية من نار ممدودة، ويقرأ فى عُمُد، لغة، وهما جماعة عَمُود، وعَمَد، بمنزلة أديم وأَدَم، وعُمُد بمنزلة رسول ورُسُل، ويقال: هى أوتاد أطباق تطبق على أهل النّار، ولا يدخل جهنّم بعد ذلك ريحٌ ولا يخرج منها تنفّس.

والعُمُدُّ: الشابّ الشديدُ الممتلىءُ شبابًا. يقال: عُمُدٌّ وعُمُدّانىّ وعُمُدّانيّون، **والمرأة عُمُدّانيّة**، أى ذات جسم وعبالة، وهو أملأ الشباب وأردؤه. الدّال شديدة فى كلّه. **عُمْدان**: اسم جبل. **والعمود**: عرق الكبد الذى يسقيها. ويقال للوتين: عمود السَّحْر. وعمود البطن، شبه عرق ممدود من لدن الرُّهابَة إلى دُوَيْن السُّرّة، فى وسطه يشقّ من بطن الشّاة. **وعَمودُ السّنان**: ما توسّط شفرتيه من أصله، وهو الذى فيه خيط العَيْر. ورجلا الظّبى عموداه. **وعَمودُ الأمر**: قوامُه الذى يستقيم به. **وعمود الأذن**: معظمها وقوامها الذى تثبت عليه الأذن. **وعميد القوم**: سيّدهم الّذى يعتمدون عليه فى الأمور، إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ فزعوا إليه وإلى رأيه. **والعميد**: المعمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. ومنه اشتق القلب العميد: وهو المعمود المشغوف الّذى قد هدّه العشق وكسره، فصار كشىء عُمِدَ بشىء. قال امرؤ القيس(١):

أأذكرتَ نفسَكَ ما لن يَعُودا فهاجَ التّذكُّرُ قلبًا عميدا

يقال: قلب عميدٌ معمودٌ معمَّد. قال جميل(٢):

فقلتُ لها يا بَثْنُ أوصيتِ كافيا وكلُّ امرئٍ لم يرعَهُ اللّه معمودُ

والعَمْدُ: ارتكابك أمرًا بجدٍّ ويقين. تقول: فعلته عَمْدًا على عين وعمد عين. وتعمّدت له: أوتيت ذلك الأمر متعمّدًا ومعتمدًا بمعناه. قال:

فزادك الله غمًّا إذ كلفت بها وإذا أتيت الذى أبلاك معتمدا

وعَمِدَ السّنام يَعْمَدُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ: إذا كان ضخمًا واريًا فحمل عليه ثقل فكسره ومات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبدًا كما يَعْمَدُ الجُرْحُ إذا عسر قبل أن ينضج بيضته

---

(١) ديوانه. (ص ٢٥١).

(٢) ديوانه (ص ٦٧).

فَيِرم. وبعيرٌ عَمِدٌ، وسنام عَمِدٌ، وناقة عَمِدَةٌ. **وثرًى عَمِدٌ**، أى بلّته الأمطار، وأنشد أبو ليلى:

وهل أحطبنَّ القومَ بعد نُزولِهِم أصولَ أَلاءٍ فى ثرًى عَمِدٍ جعد

وبعير معمود، وهو داءٌ يأخذه فى السّنام.

وقوله: ﴿**خَلَقَ السّموات بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها**﴾ [لقمان: ١٠]. يقال: إنّ الله عجّب الخلق من خلق السموات فى الهواء من غير أساس وأعمدة، وبناؤهم لا يثبت إ لاّ بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأعمدة ليعتبر الخلق ويعرفوا قدرته. وقال آخر: **بغير عَمَدٍ ترونها**، أى لها عَمَدٌ لا ترونها. ويقال: عَمَدُها جَبَلُ قافٍ، وهى مثلُ القُبّة أطرافُها على ذلك الجَبَلِ والجَبَلُ محيط بالدّنيا من زبرجَدَةٍ خَضْراءَ وخضرةُ السّماءِ منه، فإذا كان يوم القيامة صيّره الله نارًا تحشر النّاس من كل أَوْبٍ إلى بيت المقدس. وأمّا قول ابن ميّادة(١):

وأَعْمَدُ من قومٍ كفاهم أخوهم

فإنّه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرّام: يقول: إنّى أجدُ من ذلك أَلَمًا ووجعًا، أى لا أعمد من ذلك. ويعنى بقول أبى جهل حين صرع: أعمد من سيّد قتله قومه، أى هل زاد على سيّدٍ قتله قومه، والعرب تقول: أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقَ، أى هل زاد على هذا؟.

عمر: العَمْرُ: ضربٌ من النَّخْلِ وهو السَّحُوقُ الطويلُ. **والعَمْرُ**: ما بدا من اللِّثَة، ومنه اشتقّ اسم عمرو. والعُمْرُ عُمْرُ الحياة. وقول العرب: لعَمْرُكَ، تحلف بعمره، وتقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمره. عَمَرَ النّاسَ وعَمَّرَهُم الله تعميرًا. وتقول: إنّك عَمْرى لظريف. وعَمَرَ النّاس الأرض يَعْمُرُونَها عِمارةً، وهى عامرة معمورة ومنها العُمْران. واستعمر الله النّاسَ ليَعْمُروها. والله أعمر الدّنيا عمرانا فجعلها تعمر ثمّ يُخَرِّبُها. **والعِمارة**: القبيلة العظيمة. **والعُمورُ**: حىّ من عبد القيس(٢). قال:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢٥٣/٢)، وفى اللسان (عمد)، وعجزه فيهما:

صدام العادى حيث فلت نيوبها

وجاء فى اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، وليس كذلك.

(٢) من المحكم (١٠٩/٢)، واللسان (عمر).

فلولا كان أسعد عبد قيسٍ أعاديها لعادتني العمور

والحاجُّ يَعْتَمِرُ عُمْرَةً. **والعَمْرَةُ**: خَرَزَةٌ حمراء كثيرة الماء طويلة تكون في القرط. والإفلاس يُكنَى: أبا عَمْرَةَ.

عمرس: يوم عَمَرَّسٌ[١]: شديد. وشَرٌّ عَمَرَّس، قال الأُرَيْقِط في وصف يومٍ ذي شَرٍّ.

عَمَرَّسٌ يَكْلَحُ عن أنيابه

العُمْروسُ: الجَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ. **والعَمَرَّس**: الشرس الخُلُق القويّ.

عمرط: العَمَرَّط: الجَسُورُ الشديد. وبالدال أيضًا.

عمس: العَماسُ: الحربُ الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يُهتَدى لوجهه. ويوم عمَاسٌ من أيامٍ عُمْسٍ. وعَمس يومنا عماسةً وعموسًا. قال[٢]:

ونزلوا بالسهل بعد الشأسِ
من مرّ أيامٍ مَضَيْنَ عُمْسِ

ويقال: عَمُس يومُنا عَماسَةً وعموسةً قال[٣]:

إذ لَقِحَ اليومُ العَماسُ واقمطرّ

والليلة العَماسُ: الشديدة الظلمة، عن شجاع. **وتعامست عن كذا**: إذا أريت كأنك لا تعرفه، وأنت عارف بمكانه. وتقول: اعمِس الأمرَ، أي أخفِهِ ولا تُبَيِّنْهُ حتى يشتبه. **والعَماسُ** من أسماء الدّاهية.

عمش: رجل أَعْمَشُ، وامرأة عمشاء، أي لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تُبصِرُ بها. وقد عَمِشَ عَمَشًا. **وطعامٌ عَمْشٌ لك**، أي موافق صالح. والعَمْشُ: ما يكون فيه صلاح للبدن. **والختانُ عَمْشٌ للغلام** لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام.

عمص: عَمَصْتُ العامِصَ، وأَمَصْتُ الآمِصَ، أي الخاميز[٤]، معرّبة.

---

(١) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

(٢) العجاج. ديوانه (ص ٤٨٥). والرواية فيه: وينزلوا.

(٣) العجاج: ديوانه (ص٣٨).

(٤) الخاميز، كما جاء في اللسان: ضرب من الطعام؛ أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى. يفعله السكارى.

عمق: بئرٌ **عَميقةٌ** وقد عَمُقَتْ عُمْقًا. وأَعْمَقَها حافِرُها. والعَمِقَى: نَبْتٌ، وبَعيرٌ عامِقٌ، وإبِلٌ عامِقةٌ: تأكُلُ العِمْقَى، وهو أَمَرُّ من الحَنْظَلِ، قال الشاعر:

فأُقْسِمُ أنَّ العَيْشَ حُلْــوٌ إذا دَنَتْ وَهُوْ إنْ نَأَتْ عَنّى أَمَرُّ من العِمْقَى

والعِمْقَى أيضًا: مَوضِعٌ فى الحِجاز يكثُر فيه هذا الشَّجَر، قال أبو ذُؤيب:

لَمّا ذَكَرْتُ أخَا العِمْقَى تأدَّبَنــى هَمٌّ وأَفْرَدَ ظهرى الأغلَبُ الشِّيحُ

والعُمَق كزُفَر: مَوْضِعٌ بمَكَّةَ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ:

لما أرى عمقا ورجــع عرضــه هدرًا كما هَدَرَ الفَنيقُ المُصْعَــبُ

أراد: العُمق فغَيَّرَ. وما فى النِّحْى عَمَقَةٌ، كقولِكَ: ما بِهِ عَبَقةٌ أى لَطْخٌ ولا وَضَرٌ من رُبٍّ ولا تَمْنٍ. وعَمَّقَ النَّظَرَ فى الأُمُور تَعميقًا. وتَعَمَّقَ فى كلامه: تَنطَّعَ. وتَعمَّقَ فى الأمر: تَشَدَّقَ فيه فهو مُتَعمِّقٌ. وفى الحديث: «لو تَمادَى الشَّهْرُ لواصَلْتُ وِصالاً يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُم»[1]. **والمُتَعَمِّقُ**: المُبالِغُ فى الأَمْرِ المنشُودِ فيه، الذى يُطْلَب أَقْصَى غايته. **والعَمْقُ والعُمْقُ**: ما بَعُدَ من أطرافِ المَفاوِزِ. والأَعماق: أطراف المَفاوِزِ البَعيدةِ، وقيلَ: الأطرافُ ولم تُقَيَّدْ، ومنه قولُ رُؤْبة:

وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوى المُخْتَــرَقْ مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمّــاعِ الخَفَــقْ

وأُعامِقُ: مَوضعٌ، قال الشاعر:

وقد كان منــا مَنزِلاً نَسْتَلِــذُّه أُعامِقُ بَرْقاواتُــهُ فأَجادِلُــهْ

عمل: عَمِلَ عَمَلاً فهو عامِلٌ. واعتمل: عمل لنفسه. قال[2]:

إنّ الكريــمَ وأبيــك يَعْتَمِــلْ
إنْ لم يجد يومًا على مــن يتّكِــلْ

والعمالة: أجر ما عمل لك. والمعاملة: مصدر عاملْته مُعامَلةً. **والعَمَلَةُ**: الذيـن يعملـون بأيديهم ضروبًا من العَمَل حَفْرًا وطينًا ونحوه. **وعاملُ الرُّمْحِ**: دون الثّعلـب قليلاً ممّـا يلى السِّنان وهو صَدْرُه. قال:

أطعَنُ النَّجــلاء يَعْــوى كَلْمُهــا عامـل الثّعلـب فيهـا مُرْجَحِــنْ

(١) أخرجه مسلم فى «الصوم»، (ح ١١٠٤).
(٢) بعض الأعراب، كما فى «الكتاب» (٤٤٣/١).

وتقول: أعطِهِ أَجْرَ عملته وعمله. ويقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى فى عمارته. **ورجُلٌ عِمِّيلٌ**: قوىّ على العمل. والعَمولُ: القوىُّ على العمل، الصابر عليه، وجمعه: عُمُلٌ. وأَعْمَلْتُ إليك المطىَّ: أَتْعبتُها. وفلان يُعْمِلُ رأيه ورُمْحَه وكلامه ونحوه [عَمِلَ به][1]. والبنّاء يستعمل اللَّبِنَ إذا بنَى. **واليَعْمَلَةُ من الإبل**: اسم مشتقّ من العمل، ويجمع: يَعْمَلات، ولا يقال إلاَّ للأنثى، وقد يُجمع باليعامل، قال:

واليَعْمَلاتُ على الوَنَى   يَقْطَعْنَ بِيدًا بعدَ بيدِ

عملس: العَمَلَّسُ: الذئب الخَبيثُ، ويقال: عَمَلَّس دَلْهاث[2]، قال الطرمّاح:

يوزِّعُ بالأمراس كل عَمَلَّس[3]

عملق: **عِملاقٌ**: أبو العَمالِقة وهُم الجَبابرةُ الذين كانُوا بالشّام على عَهد مُوسَى، عليه السلام.

عمم[4]: **الأعمامُ والعُمومةُ**: جماعة العَمِّ والعَمَّةِ، والعَمَّاتُ أيضا جمعُ العَمَّةِ. **ورجُلٌ مُعِمٌّ**: كريم الأعمام، ومنه مُعِمٌّ[5] مُخْوِلٌ، قال امرؤ القَيْس:

بجيدِ مُعِمٍّ فى العَشِيرَةِ مُخْوِلِ

والعِمامةُ: معروفة، والجمع العَمائِمُ، واعتَمَّ الرَّجُلُ، وهو حَسَنُ العِمَّةِ والاعْتِمامِ. قال ذو الرُّمَّة:

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمى أخِشَّتُها   واعتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ

وعُمِّمَ الرَّجُلُ: إذا سُوِّدَ، هذا فى العَرَبَ، وفى العَجَم يقالُ: تُوِّجَ، لأَنَّ تيجانَهم العمَائم. قال العَجّاج[6]:

وفيهِمُ إذْ عُمِّمَ المُعَمَّمُ

---

(١) من المحكم لتوضيح المعنى. (٢/١٢٧).

(٢) كذا فى بعض النسخ: دلجات.

(٣) صدر البيت فى الديوان (ص ٥٠٥) وبلا نسبة فى «اللسان» (شجن) وعجز البيت:

من المطعمات الصيد غيرِ الشواجن

(٤) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٥) فى المحكم: معم (بالكسر والفتح): كريم الأعمام.

(٦) ديوانه (٦٣)، والمحكم (١/٥٣).

واستَعَمَّ الرجُلَ إذا اتّخذه عَمًّا، وتَعَمَّمْتُهُ: دعوتُـه عَمًّـا، وعُمِّـمَ: سُـوِّدَ فـأُلْبِسَ عِمامَـةِ التسويدِ. وشاة مُعَمَّةٌ[(١)]: بيضاءُ الرأس. **والعَميم**: الطَّويلُ من النَّباتِ، ومن الرجال أيضًـا، ويَجمعَ على عُمُم، وجارية عَميمةٌ وعَمَّةٌ أى طويلةٌ. **والعُمُّ**: الطِّوَالُ مـن النَّخيـل، التَّامَّـةُ، واسْتَوَى الشَّابُّ والنَّباتُ على عَمِّه وعَميمِه: أى تَمامـه. وعَـمَّ الشَّـىْءُ بالنَّـاسِ يَعُـمُّ عَمًّـا فهو عامٌّ إذا بَلَغَ المواضِعَ كُلَّها. والعَماعِمُ: الجَمَاعـاتُ، والواحـدة عَمْعَمَـة. «عَمَّـا» معنـاه «عن ما» فأُدْغِمَ وأُلْزِقَ، فإذا تَكَلَّمْتَ بها مُسْتَفْهِما حَذَفْتَ منه الألِف كقـولِ اللـهِ - عَـزَّ وجلَّ - ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١]. والعَامَّـةُ خِـلافُ الخاصَّـةِ. **والغامَّـة**: عِيـدانٌ يُضَـمُّ بَعضُها إلى بعضٍ فى البَحْرِ ثُمَّ تُرْكَب. والعامَّةُ: الشَّخْصُ إذا بَدا لك.

عمه: عَمِهَ يَعْمَهُ عَمَهًا. فهو عَمِهٌ وهم عَمِهُونَ: إذا تَرَدَّوا فى الضَّلالة.

عمهج[(٢)]: **العُماهِجِ**: اللَّبَنُ الخاثِرُمن ألبان الإبِل، قال:

تُغذَى بمَحْـضِ اللَّبَـنِ العُماهِـجِ

عمى: **العَمَى**: ذَهابُ البَصرَ، عَمِىَ يَعْمَـى عَمًـى. وفـى لغـة اعمـاىَّ يَعمـاىُّ اعميـاء، أرادوا حَذْوَ ادهَامَّ ادهيمامًا فأخرجوه على لفظٍ صحيح كقولك: ادهامَّ: اعماىَّ. ورَجُـلٌ أعْمَـى وامـرأة عَميـاءُ لا يَقَـعُ على عَيْـنٍ واحـدةٍ. وعَمِيَـت عَيْنـاهُ. وعَينـان عَميـاوان. وعَمْياوات يَعنى النساء. ورجالٌ عُمْىٌ. ورَجُلٌ عَمٍ، وقَومٌ عَمُون من عَمَـى القَلْـب، وفـى هذا المعنى ما أعماه، ولا يُقال: مـن عَمَـى البصـر، مـا أعمـاه؛ لأنّـه نَعْـتٌ ظـاهرٌ تُدركُـه الأبصارُ. ويقال: يجوز فيما خَفِىَ من النُّعوت وما ظَهَرَ خلا نَعْتٍ يكون على أَفْعَلَ مُشَدَّد الفعل مثل اصفرَّ واحَمرَّ. **والعَمايَةُ**: الغَوايةُ وهى اللَّجاجـة. **والعَمايَـةُ والعَمـاء**: السَّـحابُ الكثيفُ المُطبق، ويقال للَّذى حَمَلَ الماءَ وارتَفَعَ، ويقـال للَّـذى هَـراقَ مـاءَه ولمـا يَتَقَطَّـع، تَقَطَّعَ الجَفْل[(٣)] والجَهامُ. والقطِعَةُ منها عماءَة، وبَعضٌ يُنكِرهُ ويَجعَلُ العَماءَ اسمًا جامعًـا. وقال الساجعُ: أشَدُّ بَرْدِ الشِّتاء شَمالٌ جرْبياء فى غِبِّ السَّماء تحت ظِـلِّ عمـاء. والعَمْـىُ على لفظ الرَّمْيِ: رَفْعُ الأمواجِ القَذَى والزَّبدَ فى أعاليه، قال:

رَهَا[(٤)] زَبَدًا يَعمِى به المَوْجُ طامِيًـا

---

(١) انفرد المقاييس بين المعجمات بقوله: شاة معمة: سوداء الرأس.

(٢) فى المحكم (٢/٢٧٩): «العمهج: السريع».

(٣) كذا وردت فى «اللسان» مرة وقد جاءت «الجفال» مرة أخرى.

(٤) كذا فى «اللسان».

والبعيرُ إذا هَدَرَ عَمَى بلُغامِه على هامتِه عَمْيًا. **والتَّعْمية**: أن تُعَمِّي شيئًا على إنسان حتى تُلْبِه عليه لَقْمًا(١)، وجمع العَماء أعماء كأنه جعل العَماء اسمًا ثمّ جمعه على الأعماء، قال رُؤْبة:

وبَلَدٍ عاميةٍ أعماؤُهُ(٢)

والعُمِّيَةُ: الضَّلالة، وفي لغة عِمِّيَة. والاعتِماءُ: الاختيار، قال:

مَيَّل بينَ النّاسِ أيًّا يَعْتمي

والمَعامي: الأرضُ المجهُولة.

عنب: رجل عانب: ذو عِنَب كثير، كما يقال: لابن وتامر، أي كثير اللّبن والتّمر، الواحدة: عِنَبَةٌ ويجمع أَعْنابًا. **والعُنّاب**: ثَمَرٌ، والعُنَابُ الجبلُ الصغير الأسودُ. **وظبيٌ عَنَبانٌ**: نشيط، ولم أسمع للعَنَبان فِعلاً. قال:

يشتدّ شدّ العَنَبانِ البارِح

والعِنَبَةُ: قُرْحة تُعْرفُ بهذا الاسم. **والعُنابُ**: المطر، ويجمع أَعْنِبة.

عنبج: العُنْبُج: الثّقيل من الناس. **والعُنْبُجُ**: الضخم الرِّخْو الثقيل في كل شيء، وأكثر ما يوصف به الضِّبعان. قال(٣):

فولدت أعْثى ضَروطا عُنْبُجا

عنبر: العَنْبَرُ: ضَربٌ من الطِّيب.

عنبس: العَنْبَسُ: من أسماء الأسد إذا نَعتَّه قلتَ: عَنْبَس وعُنابس.

عنبل: امرأةٌ عُنْبُلةٌ، وعَنْبَلَتُها: طولُ بَظْرِها. والعُنْبُلةُ: الخَشَبَةُ يُدَقُّ بها الشَّيء في المِهْراس(٤). والعُنابِل: الوَتَرُ الغليظ، قال:

والقَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ(٥)

والعُنابُ مثلُ العُنْبُلة أي البَظر.

عنت: العَنَتُ: إدخالُ المشقّةِ على إنسان. عَنِتَ فلان، أي لَقِيَ مشقّة. وتَعَنَّتُه تَعَنُّتًا، أي سألتُه عن شيءٍ أردتُ به اللَّبْسَ عليه والمشقّة. والعظم المجبورُ يُصيبُه شيء فيُعْنِتُه

(١) كذا في الأصول المخطوطة أما في «اللسان»: تلبيسًا ولعلها (حتى تلبسه عليه تلبيسًا).، واللَّقْم: سد فم الطريق ونحو ذلك.

(٢) كذا روى الرجز في «اللسان» (عمى) و«الديوان» (ص ٣).

(٣) الرجز في التهذيب واللسان (عنبج).

(٤) في «اللسان»: يدق عليها بالمهراس، وكذلك في «القاموس».

(٥) الرجز في «اللسان» (عنبل) لعاصم بن ثابت.

إعناتا، قال[١]:

فـأرْغَـمَ اللـه الأنـــوفَ الرُّغَّمـــا

مَجدوعَها والعَنِـــتَ المُخَشَّمـــا

المُخَشَّمُ: الذى قد كُسِرَتْ خياشيمُه مرّة بعد مرّة. **والعَنَتُ**: الإثْمُ أيضًا. **والعُنْتُوتُ**: ما طال من الآكام كلّها.

عنتر: العَنْتَرُ: الشُّجاع.

عنث: العُنْثُ أصلُ تأسيس العُنْثُوة وهى يبيسُ الحَلِىّ خاصّة إذا اسودّ وبلى. ويقال: عُنْثَة، وشبه الشاعر شَعَرات اللّمّة به فقال[٢]:

عليـــه مـــن لِمّتِـهِ عِنـــاثُ

ويروى عَنَاثِى مثل عناصى فى جماعة عُنْثَوة.

عنج: العِناجُ: خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ فى أسفل الدّلو ثم يُشدّ فى عروته، فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدّلو من أن تقع فى البئر، وكلّ شىء يُجْعَلُ له ذلـك فهـو عنـاج، وثلاثـة أعنجة، وجمعه عُنُج. وكلّ شىء تجذبه إليك فقد عنَجته. عَنَجَ رأس البعير، أى جذبه إليـه بخطامه. قال الحطيئة:

شدّوا العِناجَ وشدوا فوقه الكربا[٣]

قال:

كَمُنْزِلٍ قِـدرًا بـــلا جعالهـــا

وأَجْعَلَـتِ: الكلْبَـةُ إذا أرادت السِّفاد. ومـاءٌ مُجْعِـلٌ وجَعِـلٌ، أى مـاتت فيـه الجعـلانُ والخنافس. ورجلٌ جُعَلٌ يُشَبَّهُ بالجُعَلِ لسواده، وفطس أنفه وانتشاره.

عنجد: العُنْجُدُ: الزّبيبُ، قال:

رءوسُ الحَناظِـــب[٤] كالعُنْجُـــد

(١) رؤبة. ديوانه، (ص١٨٤).

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٣١/٢)، والمحكم (٦٩/٢)، واللسان (عنث) بلا نسبة.

(٣) عجز بيت للحطيئة فى ديوانه (١٢٨)، والتهذيب (٣٧٩/١)، والمحكم (٢٠١/١)، واللسان (عنج) وصدر البيت:

قوم إذا عقدوا عقدًا لجارهم .....

شبَّه رُءوسَ الخنافِس بالزَّبيب، وَمَن روى العناظِب فهى الجراد، شَبَّه رءوسَها بالزَّبيب.

عنجر: العَنْجورةُ(٢): غِلافُ القارُورة. وكان عَنْجورة اسم رجلٍ إذا قيلَ له: عَنْجرْ يا عَنْجورَةُ غَضِبَ.

عنجه: العُنْجُهُ: الجافى من الرجال، وفيه عُنْجُهِيَّة أى جَفْوَةٌ فى خُشُونة(٣) مَطْعَمِه وأموره، قال حَسّانُ بنُ ثابت:

على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المتَنَكِّــــــدِ ومن عاشَ منّا عاشَ فى عُنْجُهيّــةٍ

وقال رُؤبة:

بالدَّفْع عَنّى دَرْءَ كُلِّ عُنْجُـــهِ(٤)

والعُنْجُهةُ: القُنْفُذَةُ الضَّخْمةُ.

عند: عَنَدَ الرّجل يَعْنُدُ عَنْدًا وعُنُودًا فهو عاند وعنيد، إذا طغى وعتا، وجاوز قدره، ومنه: المعاندة، وهو أن يعرف الرجلُ الشيءَ ويأبى أن يقبلَه أو يُقِرَّ به، ككفر أبى طالب؛ لأنّه عَرَفَ وأَقَرَّ، وأنف أن يقال: تَبِعَ ابنَ أخيه، فصار بذلك كافرًا. **والعَنُودُ من الإبل**: الذى لا يُخالِطُ الإبِلَ، إنّما هو فى ناحية(٥). **ورجلٌ عَنُودٌ**: يَحلُّ وَحْدَهُ، لا يخالط النّاس. قال:

وصاحبٍ ذى ريبةٍ عَنُـــــــودِ
بَلَّدَ عنّى أسوأ التّبليـــــــدِ

وأمّا العنيد فهو من التّجبّر، لذلك خالفوا بين العَنودِ والعانِدِ والعَنيدِ. ويقال للجبّار العنيد: لقد عَنَدَ عَنْدًا وعُنُودًا. **عند**: حرف الصّفة، فيكون موضعًا لغيره، ولفظه نصب؛ لأنّه ظرفٌ لغيره، وهو فى التّقريب شِبْهُ اللِّزْق، لا يكاد يجيء إلاَّ منصوبًا؛ لأنّه لا يكون إلاَّ صفة معمولاً فيها، أو مضمرًا فيها فِعْلٌ إلا فى حرف واحد، وذلك قول القائل

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: العناظب.

(٢) فى «التهذيب» عن الليث: العَجَنْحرة. وفى «اللسان»: العنجرة.

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» فى «التهذيب»: جشوبة.

(٤) ديوانه: (١٦٦) واللسان والتاج (عجه).

(٥) فى المحكم (١٥/٢)، «وناقة عنود: تنكب الطريق من نشاطها وقوتها».

لشيء، بلا علم: هو عندى كذا وكذا، فيقال له: أَوَلَكَ عِنْدٌ؟ فيرفع. وزعموا أنّه فى هذا المَوْضِع يراد به القلبُ وما فيه من معقول اللُّبّ. **والعِرْقُ العانِدُ**: الذى ينفجرُ منه الدّمُ فلا يكادُ يرقأ، وأنشد:

وطعنــة عانِدُهـــا يَفُـــورُ

عندق: العَنْدَقَةُ: مَوْضِعٌ فى أسفل البَطْنِ عند السُّرَّة كأنّها ثغْرةُ النَّحْر فى الخِلْقَةِ.

عندلب: العَنْدليبُ: طُوَيْرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا.

عنز: العَنْزُ: الأُنثى من المَعَز ومن الأوعال والظِّباء. **والعَنْزُ**: ضربٌ من السَّـمَكِ، يُقـالُ له: عَنْزُ الماءِ. **والعَنَزَةُ** كهيئة عصا فى طرفها الأعلى زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الشيخ. وضَرْبٌ من الطّير يقال له: عَنْزُ الماء. **والعَنَزَةُ والجمع العَنَزُ**: دويبّةٌ، دقيق الخطم يكـون بالبادية، وهـو من السباع يأخذُ البعيرَ مِنْ قِبَلِ دُبره، قلّما يُرَى، يزعمون أنّه شيطان، يقال فى قدّ ابن عرس يدنو من النّاقة الباركة فيدخل حياءها[1] فيندسّ فيه، حتى يصلَ إلى الرَّحِم فيجد به، وتسقط الناقة فتموت مكانها. **والعَنْزُ**: دابّة تكون فى الماء. قال رؤبة[2]:

وإرمٍ أَحْـــــرَسَ فَـــوقَ عَنْزِ

أحرس، أى أتى عليه الدّهر. **والعَـنْزُ**: النَّسْرُ الأنثى، وجَمْعُه: عُنُوز، ويقـال: العَـنْزُ: العُقاب. قال[3]:

إذا مــا العَــنْزُ مــن ملــق تدلّــت ضحيّــا وهــى طاويــة تحــوم
تنـــاولت النّسوس بلهذميهـــا كمـــا يتطوّح الحبل الجذيـــم

قولـه: **بلهذميها**، أى بمنقاريها الأعلى والأسفل. يتطوح يـأخذ الحيّـة. **والعَـنْزُ مـن الأرض**: ما فيه حُزونةٌ، وأَكَمَـةٌ، وتـلٌّ فيـه حجـارة. قـال الضّريـر: **العَنْزُ**: أَكَمَـةٌ سـوداء غليظة.

عنس: العَنْسُ من أسماء الناقة سمّيت به لتمام سِنّها وشـدّة قُوَّتِهـا. ووُفـور عظامهـا وأعضائها واعنيناسِ ذَنَبِها، أى وُفُور هُلْبِه وطوله. قال[4]:

---

(١) الحياء: رحم الناقة: اللسان (حيا).

(٢) ديوانه ٦٥، والرجز فى التهذيب (٢/١٤٠)، واللسان (عنز).

(٣) الشطر الأول من البيت الأول فى اللسان. (عنز). والبيت الأول فى التاج.

(٤) العجاج ديوانه (ص ٤٧٢)، والرواية فيه: كم قد حسرنا ...

وكـــم قَطَعْنــا مـــن عَلاةٍ عنسِ

وقال الطّرماح(١):

يَمْسَــحُ الأرض بمُعْنَوْنِـــــسٍ   مثلِ مِثْـــلاةِ النّيــاحِ الفِئــامْ

وعَنَسَتِ المرأةُ تَعْنُس عُنُوسا، إذا صارت نَصَفًا وهى بعدُ بكْرٌ لم تَزَوَّجْ. وعنّسها أهلُها تعنيسًا إذا حبسوها عن الأزواج حتى تجاوزت فَتاء السّنّ، ولّما تَعْجُز بعدُ فهى مُعَنَّسة، ويجمع على مَعانِس ومُعَنَّسات، ويجمع العانس بالعوانس. قال(٢):

وعيط كأسرابِ القَطا قد تشّوفت   معاصيرُها والعاتِقاتُ العوانـــس

قال عرّام: والقاعدات. وقال أبو ليلى: جماعة العانس: عُنَّس، وأنشد:

تجمّـــع العــون علــى العنّـــس

من كلّ فخجـاء لبـود البرنـــس

وعنس: قبيلة من مذحج.

عنسل: العَنْسَل: الناقةُ السريعةُ الوَثيقَةُ الخَلْق.

عنش: العرب تقول: رجل عَنَشْنَشٌ، وامرأةٌ عَنَشْنَشَةٌ بالهاء. قال عرّام: يروى بالهاء مكان العين، فيقال: **هَنَشْنَشٌ** أى خفيف. وقال الراجز(٣):

عَنَشْنَشٌ تَعــدو بـــه عنشنشه

عنشط: والعَنَشَّط أيضًا لغة، قال:

أتـاكَ مــن الفتيــان أرْوعُ ماجـــدٌ   صَبُورٌ إذا ما هـاجَ هَيْـجَ عَنَشَّـط(٤)

عنص: العُنْصُوَةُ: الخُصلة من الشّعر على تقدير تُنْدُوة(٥). وما لم يكن ثانيه نونا لا

---

(١) ديوانه (ص ١٠٤)، والمحكم (١/٣٠٧)، كرواية العين المثلاة: خرقة تكون بيد النائحة تشير بها إذا ناحت. والفئام الجماعة.

(٢) ذو الرّمة. ديوانه. (ص ١١٣٥). والرواية فيه: وعيطًا وكذا فى اللسان (عنس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١/٤٣٢) والرواية فيه: تحمله. وما فى المحكم (١/٢٣٠) واللسان (عنش) فمطابقة للعين وبعد هذا الشطر فى المراجع: للدرع قوق ساعديه خشخشه.

(٤) (ط) كذا فى بعض النسخ وفى «التهذيب» (٣/٣٢٥) غير منسوب:

....   صبور على ما نابـه غيـــر عَنْشَـــطِ

(٥) ثندوة بالثاء المثلثة فى جميع النسخ. فى م: تندوة بالتاء وهو تصحيف. وقد صحف فى التهذيب (٢/٣٥).

تضمّ العرب صدره، مثل عَرْقُوة وتَرْقُوة وقُرْنُوَة[١]، وهى شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأَدم، وهى جنس من الجَنَبَة. وتجمع عناصَى. قال[٢]:

فقد عيرّتنى الشَّيبَ عِرسى ومسّحتْ عناصىَ رأسى فهى من ذاك تعجب

عنصر: العُنْصُرُ: أصْلُ الحسب. إنما جاء عن الفُصحاء مضموم العين منصُوب الصاد، ولا يجىء فى كلامهم من الرباعى المُنبسط على بناء فُعْلل إلاّ ما يكون ثانيه نونًا أو همزة نحو الجُنْدَب الجُؤْذر. وجاء السؤدد كذلك كراهِيَة أن يقولوا: سودُدٌ فتلتقى الضمّات مع الواو.

عنصل: العُنْصُل: نَباتٌ شِبْهُ البَصَل، ووَرَقُه كورق الكُرّاث[٣] ونورُه أصفرُ يَتّخذ منه صبيان الأعراب أكاليلَ، قال:

والضرب فى جَأواءَ ملمومةٍ كأنّما هاماتُها العُنْصُلُ

عنط: العَنَطْنَطُ اشتُقّ من عنط، أردف بحرفين فى عَجُزِهِ، وامرأة عَنَطْنَطَةٌ: طويلة العُنق، مع حُسْن قوامها، لا يجعل مصدره إلاّ العَنَط، ولو قيل: عَنَطْنَطُتُها طولُ عنقها كان صوابًا فى الشعر، ولكن يقبح فى الكلام لطولِ الكلمة. وكذلك يومٌ عَصَبْصَبٌ بيّن العَصَابَةِ، وفَرَسٌ غَشَمْشَمٌ بيّن الغَشَمِ وبيّن الغشمشمة، ويقال بل يقال: عصيب بيّن العَصابة، ولا يقال: عَصَبْصَبٌ بيّنُ العَصابة، ولكن بيّنُ العَصَبْصَبَة. والغَشَمْشَمُ: الحَمولُ الذى لا يبالى ما وَطِئَ وكيف ركَضَ وهو شبهُ الطموح. قال رؤبة:

يمطو السُّرَى بعنُق عنَطْنَط[٤]

عنظ: العُنْظُوانُ نباتٌ إذا استكثر منه البعيرُ وَجعَ بطنُه. عَظِى البعير عظىً فهو عظٍ. النون زائدة، وأصل الكلام: العين والظاء والواو، ولكنّ الواو إذا بنيت منه فَعِلَ قلت: عَظِىَ مثل رَضِىَ، فالياء هو الواو وكسرته الضاد المكسورة، والدليل عليه الرِّضوان. قال[٥]:

حرَّقها وارسُ عُنْظُوانِ

(١) بالقاف فى جميع النسخ. فى م: ترنوة بالتاء وهو تصحيف ظاهر.
(٢) البيت فى المقاييس (١٥٧/٤) بلا نسبة.
(٣) وزاد فى «التهذيب» مما نقل عن الليث بقوله: أو أعرض منه.
(٤) ديوانه (ص٨٤).
(٥) والرجز بلا نسبة فى اللسان (عنظ)، والتهذيب (٢٣٩/٢).

فاليــــومُ منهـــا يـــومُ أَرْوَنـــانِ

وارس: ثمرُهُ. والُمورِسُ الذى خرج وارسه. وقال:

مـــاذا تقـــول نبتهـــا تَلَمَّـــسُ

وقد دعاهـــا العُنظـــوان المُخْلِـــسُ

والعُنْظُوانَةُ: الجرادُة الأنثى، والجمعُ، العُنْظُوانات[١].

عنظب: العُنْظُبُ: الجراد الذكر والأنثى عُنَظُوبة.

عنف: العُنْف: ضدّ الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفًا فهو عنيفٌ. وعنّفته تعنيفًـا، ووجـدت لـه عليك عُنْفًا ومشقّة. **وعُنفُوانُ الشّباب**: أوّل بهجته، وكذلك النّبات. قال:

تلومُ امْرَأً فـــى عُنْفُـــوانِ شبابـــهِ   وتتركُ أشيـاعَ الضّـــلالةِ حُيَّـــرا

وقال:

وقد دعاهـــا العُنفـــوانُ المخلـــس

واعتَنَفْتُ الشيءَ كرهتُه.

عنفش: العِنْفِشُ: اللئيم القصيرُ. ومن النّساء كذلك، قال الشاعر[٢]:

لعمرك ما لَيْلَى بَوْرهـاءَ عِنْفِـــشٍ   ولا عَشَّةٍ مثْـل الـــذى يَتَعبَّـــسُ

عنفص: العِنْفِص: المرأة القليلةُ الجسم، ويقال: هى أيضًا الداعِرة الخبيثة، قال:

ليســـتْ بسَـــوْداءَ ولا عِنْفِـــصٍ   تُســارِقُ الطَّـرْفَ إلـــى الداعِـــرِ

وقال آخر:

صُلْبُ العَنافِصِ كلَّ أمرٍ أصلَحَـتْ   ومُعَمَّـــر فـــى أهلـــه مَعمُـــورُ

عنفق: العَنْفَقَةُ: بينَ الشَّفَةِ السُّفلى وبينَ الذَّقَن، وهـى الشُّعَيْرات بينَهمـا، سـالَتْ مـن مُقدَّمة الشَّفَة السُّفَلى، تقوُل للرَّجُل: بادى العَنْفَقَةِ، إذا عَرِىَ جانِباه من الشَّعْر.

عنق: العَنَق: من سَيْرِ الدَّوابِّ. والنَّعْتُ مِعْناقٌ ومُعْنِق وعَنيـقٌ. وسَيْرٌ عَنيـقٌ. وبـرْذَونٌ

---

(١) زاد فى المحكم ٢/٤٩: «وعنظى به: سخر منه، وقيل: أسمعه القبيح وشتمه».

(٢) (ط) ورد البيت شاهدًا فى «عنفص» فى جميع المعجمات. والعنفص المرأة القليلـة اللحـم، البذيـة القليلة الحياء. ورواية البيت:

لعمرك مـــا ليلـــى بَورْهـــاء عنفـــصٍ   ولا عَشّـــةٍ خلخالُهـــــا يتقعْقَـــــعُ

عَنَقٌ. ولم أسمَعْ عَنَقَه، قال رُؤبة:

لّما رَأَتْنــــى عَنَقــــى دَبيــــبُ وقد أُرَى وعَنَقــى سُرحُــوبُ

ويجوزُ للشاعر أن يجعَلَ العَنقَ من السَّير عَنيقًا. والمُعنِقُ من جِلْدِ الأرضِ: ما صَلُبَ وارْتَفعَ وما حَوالَيْهِ سَهْلٌ، وهو مُنْقادٌ فى طُولِ نَحو مِيلٍ أو أقلَّ، وجمعُه مَعانيقَ. والعُنق مَعروف، يُخفَّفُ ويُثقَّلُ ويُؤنَّثُ. وقولُ اللهِ تعالى: ﴿**فظَلَّتْ أعناقُهم لها خاضعينَ**﴾ [الشعراء: ٤] أى جماعاتهم، ولو كانت الأعناقُ خاصَّةً لكانَتْ خاضعةً وخاضِعاتٍ. وَمن قال: هى الأعناقُ، والمعنى على الرِّجال، رَدَّ نُونَ ﴿**خاضعين**﴾ على أسمائِهم المُضْمَرة. وتقول: جاءَ القَومُ رَسَلاً رَسَلاً، وعُنُقا عُنُقًا: إذا جاءوا فِرَقًا. ويُجمعُ على الأعناق. واعتَنَقَتِ الدّابَّة: إذا وَقَعَتْ فى الوَحْل فأخْرَجَتْ أعناقَها، قال رُؤبة:

خارِجةً أعناقُهــا مــن مُعْتَنَقْ

أى من مَوضِع أخرجَتْ أعناقَها منه. والمُعْتَنَقُ: مَخْرَج أعناقِ الجبال من السَّرابِ، أى اعتَنَقَتْ فأخْرَجَتْ أعناقَها. والاعتِناقُ من المُعانَقِة، ويَجُوز الافتعال فى مَوضع المُفاعَلةِ[(١)]، غَيرَ أنّ المُعانَقة فى حال المَودَّةِ. والاعتِناقُ فى الحَرْبِ ونحوها[(٢)]، تقولُ: اعتَنَقُوا فى الحَرْبِ ولا تقولُ: تَعانَقُوا والقياسُ واحدٌ، قال زهير[(٣)]:

يَطْعَنُهم ما ارتَمَوا حتى إذا اطَّعَنُوا ضارَبَ حتى ما ضارَبُوا اعتَنَقــا

وتَعَنَّقتِ الأرنَبُ فى العانِقاء وتَعَنَّقَتْها، كلاهما مُسْتَعمَل: دَسَّت عُنُقَها فيه ورُبَّما غابَتْ تحته، وكذلك اليَربوعُ والعانقاء، وهو جُحْرٌ مملوءٌ تُرابًا رِخوًا يكون للأرنبِ واليَرْبُوعِ إذا خافا. وربَّما دخل ذلك التُّرابَ فيقال: تَعَنَّقَ اليَربُوعُ لأنّه يَدُسُّ عُنُقَه فيه ويَمْضى حتى يصير تحته. **والعَنْقاءُ:** طائِرٌ لم يَبق فى أيدى الناس من صِفتها غيرُ اسمِها. ويقال: بل سُمِّيَتْ به لبياضٍ فى عُنقِها كالطَّوق وقال:

إذا ما ابنُ عبدِاللهِ خَلَّى مكانَــه فقَدْ حَلَّقَتْ بالجُودِ عَنْقاء مُغْرِبُ

والعَنْقاءُ: الداهيةُ. والعَنْقاءُ: اسم مَلَكٍ، قال:

---

(١) هذا من أصول علم التصريف التى نبهنا عليها فى مواضعها من الكتاب.

(٢) قال الأزهرى «وقد يجوز الاعتناق فى الحرب بمعنى التعانق وكل فى كل جائز» التهذيب (٢٥٣/١).

(٣) البيت فى ديوان زهير (٥٤)، والبيت فى المحكم برواية العين (١٢٩/١). وروايته فى التهذيب (٢٥٣/١) إذا ما ضاربوا اعتنقوا.

وَلَدْنا بنى العَنْقاءِ وابْنى مُحَــرِّقٍ فأَكرِمْ بنا خالاً وأكــرِمْ بنــا ابْنَما

والأعنَقُ: الطويلُ العُنق. والأعنَقُ: الكلبُ الذى فى عُنقِـه بيـاضٌ كـالطَّوق. **والعَنـاقُ**: الأُنْثى من أولاد المَعز، ويجمعُ العُنوق. وقولُهم: العُنُوقُ بعدَ النوقِ، أى صرتَ راعيًا للغَنَـم بعدَ النُّوقِ، يقال ذلك لمن تَحَوَّل من رفعةٍ إلى دناءَةٍ، قال:

إذا مَرِضَتْ منها عَنــاقٌ رأيتَــه بسِكِّينه من حوْلهــا يَتَصَــرَّفُ

وَعَناقُ الأرضِ: حَيَوان أَسْوَدُ الرَّأسِ طَويلُ الظَّهْر أصغَر من الفَهد ويُجْمعُ على عُنُوقٍ.

عنقد: والعُنْقُودُ من العِنَب، وحَمْلُ الأَراكِ والبُطْمِ ونحوه.

عنقر: العُنْقُر: أصْلُ القَصَبِ ونَحوه أوَّلَ ما ينبت، وهو رخْوٌ غَضٌّ، الواحدة: عُنْقُـرةٌ، وذلك قبلَ أنْ يظهَرَ فى الأرض. ويُقال لأَولاد الدَّهاقينِ: عُنْقُر، شَبَّهُهُم بـالعُنْقُر لـتَرارَتِهم ورُطُوبَتِهم، قال[1]:

كعُنْقُــرات الحائـــط المَسْطُــور

عنقز: العَنْقَزُ: من المَرْزَنْجُوش، قال الأخطل:

ألا اسلَمْ سَلِمْــتَ أبَــا خالــدٍ وحَيّـــاكَ ربُّـــــكَ بالعَنْقَـــزِ

وقال بعضهم: العَنْقَزُ جُرْدانُ الحِمار. والعَنْقَزُ: السُّمُّ الذُّعافُ الذى لا يُنـاظَر أىْ يقتُـلُ فى ساعتِه. والعَنْقَزُ: الداهِيةُ.

عَنقفير: العَنْقَفير: الداهية، وعَقْفَرَتها: دهاؤها. وغُولٌ عَنْقَفيرٌ.

عنك : العانكُ: لون من الحُمْرة. دمٌ عانكٌ، وعِرْقٌ عانكٌ: فـى لونـه صفـرة. والعـانك من الرمل: الذى فى لونه حمرة. قال ذو الرُّمّة[2]:

على أُقْحُوان فى حناديـج حُـرَّةٍ يناصـى حشاهــا عانك متكاوس

والعِنْكُ: سدفة من اللّيل. ويقال: مضى من اللّيل عِنْكٌ. والعِنْكُ: البابُ بلغة اليمن.

عنكب: العَنْكَبوتُ بلغةِ أَهْلِ اليَمَن العَنْكَبوه والعَنْكباه، والجمعُ العَناكِب، وهى دُوَيبَّـةٌ

---

(١) قائل الرجز العجاج، الديوان (ص٢٢٣) وروايته فيه:

كعنقــرات الحائـــط المسكـــــور

وروايته فى «التهذيب» (٩٧/٥):

كعنقــرات الحائـــط المسجـــور

(٢) شرح ديوان ذى الرمة (١١٢٦/٢).

تَنْسِجُ نَسْجًا بيْنَ الهواء وعلى رَأْس البئر وغيرها، رقيقًا مُتَهَلْهِلاً، قال ذو الرُّمَّة:

هى اصطَنَعَتْــه نَحْوَهــا وتعاوَنَــتْ على نَسْجها بين المَثابِ عَناكِبُــه[1]

عنم: العَنَمُ: شجر مـن شـجر السّـواك، ليّـن الأغصـان لطيفهـا، كأنهـا بنـان جاريـة. الواحدة: عَنَمة. ويقال: العَنَمُ: شوك الطّلح. والعَنَمةُ: ضَرْبٌ من الـوزغ مثـل العَظايـة إلاَّ أنها أحسن منها وأشدّ بياضًا. قال رؤبة[2]:

يبديــن أطرافًــا لطافــا عَنَمُـــهْ

عنن: العُنَّةُ: الحَظِيرَةُ من الخَشَبِ أو الشَّجَر تُعْمَلُ للإبل أو الغَنَمِ أو الخَيْلِ تكون علـى باب الرَّجُل. والجمعُ العُنَن، قال الأعشَى:

تَرَى اللَّحْمَ من ذابِـلٍ قَــد ذَوَى وَرَطْبٍ يُرَفَّــعُ فَــوْقَ العُنَــنْ

وعَنَّ لنا كذا يَعِنُّ عَنَنًا وعُنُونا: أى ظَهَر أمامنـا. والعَنُونُ مـن الـدَّوابِّ: المتقدِّمـةُ فـى السَّيْر، قال النّابغةُ:

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بـهِ خَنُــوفٌ[3] من الجَوْنــات هاديــةٌ عَنُــونُ

ورجُلٌ عِنِّين: وهو الذى لا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَ رِيحَ نَفْسه. وتقول: إنَّه ليأخُذُ فى كُلِّ فَـنٍّ وسَنٍّ وعَنٍّ بمعنى واحد. والعِنانُ من اللِّجَام: السَّيْرُ الذى بيَدِ الفارسِ الذى يُقَـوِّمُ بـه رأسَ الفَرَس، ويُجْمَع على أَعِنَّة وعُنُن. وعَنانُ السماءِ: **ما عنّ لك منها** أى بدا لــك إذا نظرت إليها، ويقال: بل عَنانُ السَّماءِ: السَّحاب، الواحدة عَنانَـةٌ، ويُجْمَـعُ علـى أعنـانٍ وعنـانٍ، قال الشَّمَّاخ:

طَوى ظمْأَهَا فى بَيْضَةِ الصَّيْفِ بعْدَما[4] جَرَت فى عَنانِ الشِّعْرَيين الأماعِــزُ

ويقال: أعنانُ السَّماء: نَواحيها. وعَنَنْتُ الكِتابَ أَعُنُّهُ عنًّـا وَعَنْوَنْـتُ وعَنْوَيـتُ عَنْوَنَـةً

(١) ديوانه (٢/٨٥٤)، وأساس البلاغة (ص ٤٥٤)، والرواية فيه: انتسجته........على نسجه.

(٢) ديوانه (١٥٠).

(٣) البيت فى اللسان (عنن) وفيه رواية أخرى:

كأن الرحل شد به خذوف

وهى رواية التهذيب (١/١١٠).

(٤) البيت فى الكامل للمبرد بلفظ (القيظ) فى بعض النسخ، و(الصيف) فـى بعضهـا الآخـر. انظر الكامل بتحقيقى ط دار الكتب العلمية والبيت للشماخ فى ديوانه (فـى بيضـة القيـظ) (ص٤٤) والعنان رويت بالكسر والفتح كما فى المقاييس.

وعُنْوانًا. ويقال: مَنْ تَرَكَ عَنْعَنَة تَميم وكَشْكَشَةَ ربيعةَ فهم الفصحاء، أما تَمِيم فإنّهم يجعلون بَدَلَ الهمزةِ العين، قال شاعِرُهم:

إنَّ الفؤاد على الذَّلْفاءِ قد كَمِدا   وحُبُّها مُوشِكٌ عَنْ يَصْدَعَ الكَبِدا

وربيعةُ تجعَلْ مكان الكاف المكسورة شينا، قال:

تَضْحَكُ مِنِّى أنْ رَأتِنِى أحْتَرِش   ولو حَرَشْتِ لِكَشَفْتِ عن حِرِشْ

ويقال: بل يقولون: عَلَيكِش وبكِش. ويُقال: بل يُبدلون فى كل ذلك. **والعَنانُ**: الشَّوط، يقال: جرَى عَنَانا وعَنانين، قال:

لقدْ شَدَّ بالخَيْلِ الهَديلَ علَيْكُمُو   عَنَانَينِ يُبْدى الخَيْلَ ثُمَّ يُعِيدُها

عنو: العانى: الأسير، أقرّ بالعُنُوِّ والعَناء وهما مصدران قال:

أبنى أمية إنى عنكما عانى   وما العنا غير أنى مرعش فانى

قوله: **عان**، أى مأسور، أى ليس عُنُوّى إلاّ أنّى مرعش. ويقال للأسير: عنا يعنو وعَنِيَ يَعْنَى إذًا نشب فى الإسار. قال:

ولا يُفكّ طوالَ الدّهر عانيها

وتقول: **أعْنُوه**، أى أبْقوهُ فى الإسار. **والعانى**: الخاضع المُتَذَلِّل. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وعنتِ الوجوه للحىِّ القيّوم**﴾ [طه: ١١١]، وهى تَعْنو عُنُوًّا. **وجئت إليك عانيًا**: أى خاضعًا كالأسير المرتهن بذنوبه. والعنوة: القهر. أخذها عنوة، أى قهرًا بالسيف. والعانى مأخوذ من العنوة، أى الذِّلة. **والعُنوان**: عُنوان الكتاب، وفيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، وعنّنْتُ وعَيَّنْتُ، وعنوان الكتاب مُشْتَقٌّ من المعنى، يقال.

عنى: عنانى الأمر يَعْنِينى عِناية فأنا مَعنىٌّ به. واعتنيت بأمره. وعنت أمور واعتنّت، أى نزلت ووقعت. قال رؤبة(١):

إنى وقد تَعْنى أمور تَعْتَنِى

ومَعْنَى كلّ شيء: مِحْنَتُهُ وحالُه الذى يصير إليه أمره. **والعناء**: التّعنِيَةُ والمشقّة. عنّيته تُعَنِّيه. والمُعَنَّى: كان أهلُ الجاهلية إذا بلغت إبل الرّجل مائة عمدوا إلى البعير الذى أمْأَتْ به إبلُه فأغْلقوا ظهرَهُ لئلا يُركَب ولا يُنْتَفَعُ بظهرِهِ لِيُعْلَمَ أنّ صاحبها ممىءٍ، وإغلاقُ ظهرِهِ

(١) ديوانه (١٦٣).

أن يُنْزَع منه سناسِنُ من فِقْرِته، ويعقر سنامه. قال الفرزدق[١]:

غلبتــــك بالمُفَقّــئِ والمُعَنِّـــــى وبيــت المُحْتَبَـــى والخافقـــاتِ

والعَنِيّةُ: الهناء، وقيل: بل هى بول يُعقد بالبعر. قال أوس بن حجر[٢]:

كأنّ كُحَيْــلاً مُعْقَـــدًا أو عَنِيَّـــةً

عهب: **العَيْهَبُ**: البَليدُ من الرجال الضَّعِيفُ عن طَلَبِ وِتْره، قال[٣]:

حَلَلْتُ بِهِ وِتْرى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتى إذا ما تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُـلُّ عَيْهَـبِ

قال أبو سعيد: أعرِفُه الغَيْهَبُ، ورُبَّما عاقبوا. يقال: غَهَبْتُ عن هذا أى سَهَوْتُ عنه وجَهِلْتُهُ.

عهج: **العَوْهَجُ**: ظَبْيَةٌ حَسَنَةُ اللَّوْن طويلَةُ العُنُق، يقال: هـى التى فـى حَقْوَيْهـا خُطَّتَـانِ سَوْدَاوَانِ، والناقةُ الفَتِيَّةُ، عَوْهَجٌ. والنَّعَامة: عَوْهَجٌ، لطُول عُنُقها، قال العَجَّاج:

كالحَبَشِـىِّ التَـــفَّ أو تَسَبَّجَـــا فى شَمْلَـةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجـا

شَبَّه الظَّلِيم بحَبَشِىٍّ لَفَّ على نفسه كِساءً. وعن عرَّام: يقال للنَّاقةِ الفَتِيَّةِ وللمرأةِ الفَتِيَّـةِ عَوْهَجٌ.

عهد: **العَهْدُ**: الوَصِيَّةُ والتقَدُّمُ إلى صاحبك بشـىء، ومنـه اشتُقَّ العَهْـدُ الـذى يُكْتَـبُ لِلوُلاةِ، ويُجْمَعُ على عُهودٍ. وقد عَهِدَ إليه يَعْهَـدُ عَهْدًا. والعَهْـدُ: المَوْثِـق وجمعُـه عُهُـود. والعَهْدُ: الالْتِقاءُ والإلمامُ يقالُ: ما لى عَهْدٌ بكذا، وإنَّه لقريـبُ العَهْـد بـهِ. والعَهْـدُ: المنزلُ الذى لا يَكَادُ القومُ إذا انْتَأَوْا عنه رجعُوا إليَه، قال:

هل تعرِفُ العَهْدَ المُحيلَ أَرْسُمُـهْ[٤]

والمَعْهَدُ: الموضع الذى كنت عَهِدْتَه أو عَهِـدْتَ فيـه هـوى لـك، أو كُنْتَ، تَعْهَـدُ بـه شيئا، يجمعُ المَعَاهِدَ. والعَهْدُ من المَطَر: أن يكون الوَسْمَىُّ قد مَضَى قبلـه وهـو الـولىُّ، ثُـمَّ

---

(١) ديوانه (ص١١٠).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص٦٧)، واللسان (عنا) والمحكم (عنو) (٢/٢٦٣)، وعَجُزُ البيت:

على رَجْعِ ذفراها من اللِّيـت واكِـفُ

(٣) جاء فى اللسان (عهب) البيت للشويعر (محمد بن حمران) وروايته وفى المحكم (١/٦٧) إذا ما تناسى ذحله والتهذيب (٥/٣٨٨).

(٤) الرجز فى اللسان (تحم) والتهذيب (٤/٤٥١)، وديوان رؤبة (ص ١٤٩).

يردِفه الرَّبيعُ بمَطَرٍ يُدرِكُ آخِرَه بَلَلُ أوَّله ونُدْوَتُه، ويُجْمَعُ على عِهاد. وكلُّ مَطَر يكون بعدَ مَطَر فهو عِهاد، قال:

هَراقَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فيها عِهادَها سِجالاً لَنجْــم المَرْبَـعِ المُتَقَـدِّمِ(١)

وقال أبو النجم:

تَرْعَى السَّحَابَ العَهْدَ والغُيُومَـــا

وعُهِدَت الرَّوْضةُ فهى **مَعْهُودَةٌ** أى أصابَها عِهاد من المطَر، قال الطِّرمَّاح(٢):

عَقَـائـــلُ رَمْلَــةٍ نَازعْـــنَ منهـــا دُفُـــوفَ أقـاحِ مَعْهُــودٍ وديــنِ

والمُعَاهَدُ: الذِّمّىُّ لأَنَّهُ مُعَاهَدٌ ومُبايَعٌ على ما عليه من إعطاءِ الجزيةِ والكفِّ عنه. وهُمْ أَهْلُ العَهْدِ، فإذا أسْلَمَ ذَهَبَ عنه اسمُ المُعاهَدِ. والعُهْـدَةُ: كتـابُ الشِّراءِ وجَمْعُه عُهَد. ويقال للشَّىء الذى فيه فَساد: إنَّ فيه لَعُهْدَةً ولَمَّا يُحْكَمْ بَعْدُ. وعَهِيـدُكَ: الـذى يُعـاهِدُكَ وتُعَاهِدُهُ، قال نَصْرُ بنُ سَيَّار(٣):

فَلَلتُّركُ أوْفَـى مــن نِزارٍ بعَهْدِهـا فـلا يأْمَنَنَّ الغَـدْرَ يومًا عَهِيدُهـا

والتعاهُدُ: الاحتفاظ بالشىء، وإحداثُ العَهْـدِ بـهِ، وكذلـك التَّعَهُّـدُ والاعْتِهـاد، قـال الطِّرِمَّاح(٤):

ويُضِيـــعُ الـــذى قــدَ أوجَبَـهُ اللـــ ـــــه عَليـــه فليـــسَ يُعْتَهَـــدُ

وأعْهَدْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ عَهْدًا.

عهر: **العَهْرُ**: الفُجُور، عَهَرَ إليها يَعْهَرُ عَهْرًا: أتاهـا ليـلا للفُجُـور ويُعَاهِرُهـا: يُزَانِيهَـا. وكُلٌّ منهما عاهِرٌ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد) وروايته:

أراقت نجوم الليــل فيهــا سجالهـــا عهــادًا لنجـــم المربـــع المتقـــدم

(٢) البيت فى معجم المقاييس (٤/١٧٠) واللسان والتاج (ودن).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عهد).

(٤) البيت فى اللسان (عهد) وفيه: يعتهده.

لا تَلْجَأَنْ سِـرًّا إلـى خائِـنٍ ... يَوما ولا تَدْنُ إلـى عاهِـرِ[(١)]

وعن رسول الله ﷺ: «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ»[(٢)].

عهق: **العَوْهَقُ**: الغُرَابُ الأَسْوَدُ، والبَعِيرُ الأَسودُ الجَسِيمُ، ويقال: هو اسمُ جَمَلٍ كانَ في الزَّمنِ الأوَّل، يُنْسَبُ إليه كِرامُ النجائب، يقال: كانَ طويلَ القَرَا، قال رؤبة:

جـاذَبْتُ أعـلاهُ بعَنْـس مُمْشَـق ... خَطَّـارَةٍ مثـلِ الفَنِيـقِ المُحْنَـقِ

قَرْوَاءُ فيها مـن بَنَات العَوْهَـق ... ضَرْبٌ وتَصفيحٌ كَصَفْحِ الرَّوْنَـقِ

والعَوْهَقُ: الثَّورُ الـذى لونُـه آخِـذٌ إلى السَّـواد. والعَوْهَـقُ: الخطَّـافُ الجَبَلـيُّ الأسود، **والعَوْهَقُ**: لَوْنٌ كَلَونِ السَّماءِ مُشْرَبٌ سَـوَادًا. قـال زائـدةُ: العَوْهَـقُ: الحمامـة إلى الورقـة، وأنشد:

يَتْبَعْـنَ وَرْقـاءَ كَلَـون العَوْهَـق ... بهِـنَّ جِـنّ وبهـا كـالأَوْلَق

زَيَّافَةَ المَشْـى أمـامَ الأَيْنُـق ... لاحِقةَ الرَّحْل عتـودَ المِرفَـق

يصف نُوقا تَقَدَّمَتْها من نشاطِها. قالَ عَـرَّام: العَوْهَـق مـن الظبـاء الطويلـة. **والعَوْهَـقُ**: كوكَبٌ إلى جَنْب الفرقَدَيْن على نَسَق طريقهما مما يلى القُطْب قال:

بحيثُ بَارَى الفرقـدانِ العَوْهَقـا ... عند مَسَدّ القُطْبِ حين اسْتَوْسَقـا

والعَيْهَقةُ: عَيْهَقَةُ النَّشاط والاستنان، قال[(٣)]:

إنَّ لريعان الشَّبَـابِ عَيْهَقَـا[(٤)]

قالَ الضَّريرُ: هو بالغين وهو الجنون، وقد عاقَب بين العَـين والغَـين: قـال زائـدةُ: هـو

(١) البيت فى معجم مقاييس اللغة (٤/١٧١) (عهر) والرواية فيه كرواية العين، هذا ما وجدنا فى المطبوعة بتحقيق عبدالسلام هارون، وزعم محقق (ط) أن الرواية فى المقاييس: يوما ولا تلجئه فلا أدرى فى أى نسخة وجدها.

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦١).

(٣) الرجز لرؤبة انظر الديوان (ص ١٠٩).

(٤) قال الأزهرى فى التهذيب (١/١٢٤)، وذكر البيت: الذى سمعناه من الثقات: الغيهقة بالغين معجمة، بمعنى النشاط. وأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة قال: الغيهق: النشاط، بالغين. وأنشد: كأنما بى من إرانى أولقُ وللشباب شِرَّةٌ وغيهقُ قال: فالغيهق بالغين محفوظ صحيح، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث، ولا أدرى أهى لغة حفظت عن العرب، أم العين تصحيف. والله أعلم.

بالعين المهمَلة(١).

عهل: **العَيْهَلُ**: الناقة السِّريعةُ، قال:

وبَلْـــدَةٍ تَجَهّـــمُ الجُهُومَـــا
زَجَـرْتُ فيهـا عَيْهَــلاً رَسُـوما
مُخلِصَةَ الأَنْقـــاءِ أو زَعُومَـــا

وامْرَأَةٌ عَيْهَلَةٌ: لا تَسْتَقرُّ إنَّما هىَ تَرَدَّدُ إقْبالاً وإدْبارًا، وعَيْهَـلٌ أيضا بغير الهـاء. فأمَّـا النَّاقَةُ فلا يقال إلا عَيْهَلٌ(٢) بغير الهاء قال:

لِيَبْكِ أبا الجَدْعاء ضَيْفٌ ومُعْيِلٌ(٣) وأَرْمَلَةٌ تَغْشى الدَّواجِـنَ عَيْهَـلُ

وأنشد غيره:

فَنِعْمَ مُنَــاخُ ضِيفَــانٍ وتَجــرٍ ومُلْقَى زِفْـرِ عَيْهَلَـــةٍ بَجــالِ

عهم: **العَيْهَامَةُ**: النَّاقَةُ الماضية ويُقالُ: هى الطَّويلَةُ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ، قال لبيد:

وَرَدْتُ بعَيْهَامَـــــةٍ حُــــرَّةٍ فَعَنَّتْ شَمـالاً وهَبَّــتْ جَنُوبــا

وقال ذو الرُّمَّة:

هَيْهَاتَ خَرْقَــاءُ إلاَّ أن يُقَرِّبَهـــا ذو العَرْشِ والشَّعْشَعَانَاتُ العَياهِيمُ

والذَّكَرُ: عَيْهَامٌ. وعَيْهَمَتُها: سُرْعَتُها. وقال بعضهُـم: عُياهِمَـةٌ مثـلُ عُذافـرَة، وعُيـاهِمٌ عُذافِرٍ ... وعَيْهَمٌ: اسم مَوْضِعٍ، قال لبيد:

بوادى السَّليلِ بينَ عُلْوَى وعَيْهَمِ

عهن: **العِهْنُ**: المَصبُوغُ أَلْوانًا من الصُّوفِ. ويقال: كُـلُّ صُوفٍ عِهْـنٌ. قـال عـرَّام: لا يُقالُ إلاَّ للمَصْبُوغِ، والقِطْعَةُ عِهْنَةٌ والجَمْعُ عُهُونٌ. والعِهنَة انِكسَارٌ فـى قَضِيـبٍ مـن غـير بَيْنُونَةٍ إذا نَظَرْتَ إليه حَسِـبْتَهُ صَحيحًـا وإذا هَزَزْتَـهُ انْثَنـى. **وقَضِيـب عـاهِنٌ** أى مُنْكَسِرٌ.

---

(١) فى القاموس: بالعين والغين.

(٢) فى المحكم واللسان: عيهلة للناقة أيضًا. وفى معجم المقاييس: ناقة عيهل وعيهلة، وقال الأزهرى: ولا يقال: جمل عيهل. التهذيب (١٤٣/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى اللسان (عهل) والتهذيب (١٤٣/١)، وروايته:

لبيك أبا الجدعاء ضيف معيل

بزنة اسم المفعول فى «معيل» من المضعف «عيل».

وسُمِّىَ الفَقِيرُ عاهِنًا لانكِسَارِهِ. قال زائدةُ: لا أعرفُ العِهْنَةَ فى ذلك، ونحن نُسَمِّيه الشَّرْجَ، **انشَرَجَتِ القَوْسُ والقَناةُ** أى أصابَها انْكِسار غيرُ باتٍّ. قال غيرُ الخليل: العَواهِنُ السَّعَفُ الذى يَقْرُبُ من لُبِّ النَّخْلَةِ(١). ومالٌ عاهِن، يغدُو من عند أهْلِهِ ويَرُوحُ عليهم. **وأعطاهم من عاهِنِ مالِه**: أى من تِلادِهِ، قال:

وأهْلُ الألى اللاَّئى على عَهْدِ تُبَّعٍ ... على كُلِّ ذى مالٍ غريبٍ وعاهِنِ

عوج: **عَوَجُ** كلّ شىء: تعطّفه، من قضيب وغير ذلك. وتقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجًا فانعاج، قال(٢):

وانعاجَ عُودى كالشَّطيفِ الأَخْشَنِ

والعِوَجُ الاسم اللازم منه الذى تراه العيون من خشب ونحوه، والمصدر من عَوِجَ يَعْوَجُ: العَوَجُ فهو أَعْوَجُ، والأنثى: عَوْجاء ، وجمعه: عُوجٌ. قال أبو عبد الله: يقال **من العِوَج**: عَوِج يَعْوَجُ عَوَجًا، ومن العَوْج: اعوجّ اعوجاجًا فهو مُعْوَجٌّ وعوّجَ الشىءَ فهو مُعَوَّجٌ. والخيولُ الأعوجيّة منسوبة إلى فرس كان فى الجاهليّة سابقًا، ويقال: كان لغنىّ. قال طفيل(٣):

بنات الوَجيهِ والغُرابِ ولاحقٍ ... وأَعْوجَ تَنْمى نِسْبَةَ المتنسِّبِ

ويقال: أعوجىّ من بنات أعوج. **والعوج**: القوائم من الخيل التى فى أرجلها تحنيب. **والعائج**: الواقف. والعاج: أنياب الفِيَلَة، لا يُسمّى غير النّاب عاجًا. وناقة عاج إذاكانت مِذْعان السّير، ليّنة الانعطاف. قال ذو الرمة:

تقدُّ بىَ المَوْماةَ عاجٌ كأنّها

وإذا عجعجت بالناقةِ قلت: عاجِ عاجِ خفض بغير تنوين. وإن شئت جزمت على توهُّم الوقْف. **وعجعجتُها**: أنختها. وعُوج بنُ عُوقٍ، يقال: إنّه صاحبُ الصَّخرةِ، الذى قتله موسى، عليه السّلام، ويقال: إنّه إذا قام كان السّحابُ له مئزرًا، وكان من فراعنةِ مِصْر.

عود: **العَوْدُ**: تثنيةُ الأمرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدْءٍ، بدأ ثم عاد، والعَوْدَةُ مرّة واحدة، كما يقول:

---

(١) فى معجم مقاييس اللغة (١٧٦/٤) القول لابن الأعرابى.

(٢) رؤبة، ديوانه (١٦١).

(٣) البيت فى اللسان (وجه) والديوان (ص٢٣).

ملك الموت لأهل الميّت: إنّ لى فيكم عودة ثمّ عَوْدة حتّى لا يبقى منكم أحد. وتقول: عاد فلانٌ علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال:

قد أَحْسَنَ سعدٌ فى الذى كان بيننا ... فإنْ عاد بالإحْسان فالعَوْدُ أحمدُ

وقول معاوية: لقد متّتْ **برحِمٍ عَوْدَة**. يعنى: قديمة. **قد عَوَّدَتْ**، أى قَدُمَتْ، فصارت كالعَوْدِ القديم من الإبل. **وفلان فى مَعادة**، أى مُصيبة، يغشاه الناس فى مناوح، ومثله: المَعاوِد. والمَعاوِد المآتم. والحجُّ مَعادُ الحاجِّ إذا ثنّوا يقولون فى الدّعاء: اللّهمَّ ارزُقنا إلى البيتِ مَعادًا أو عَوْدا. وقوله: ﴿**لَرادُّكَ إلى مَعادٍ**﴾ [القصص:٨٥]، يعنى مكّة، عِدَةً للنبىّ صلّى الله عليه وآلِهِ أن يَفْتحها ويَعودَ إليها. ورأيت فلانًا ما يُبْدِئُ **وما يُعيد**، أى ما يتكلّم ببادِيةٍ ولا عاديةٍ. قال عَبيد بن الأبرص(١):

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ عَبيدُ ... فاليومَ لا يُبْدى ولا يُعِيدُ

والعادةُ: الدُّرْبة فى الشىء، وهو أن يتمادى فى الأمر حتّى يصيرَ له سجيّة. ويقال للرَّجُل المواظب فى الأمر: معاود. فى كلامِ بَعْضِهم: الْزَموا **تُقى الله واستعيدوها**، أى تعوّدوها، ويقال: معنى تَعَوَّد: أعاد. قال الرّاجز(٢):

لا تَستطيعُ جَرَّه الغَوامِضُ
إلاَّ المُعِيداتُ بهِ النَّواهِضُ

يعنى: النّوق التى استعادتِ النَّهْضَ بالدّلو. ويقال للشّجاع: **بطلٌ مُعاوِدٌ**، أى قد عاوَدَ الحربَ مرّةً بعد مرّةٍ. وهو معيدٌ لهذا الشىء: أى مُطيقٌ له، قد اعتاده. والرّجال عُوّاد المريض، والنّساء عُوَّد، ولا يُقال: عُوّاد. واللّه العَوَّادُ بالمغفرة، والعبد العَوَّاد بالذّنوب. والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنّ وفيه سَورة، أى بقيّة، ويجمع: عِوَدة، وعِيَدة لغة، وعوّد تعويدًا بلغ ذلك الوقت، قال(٣):

لا بُدَّ من صَنْعا وإنْ طال السَّفَرْ
وإنْ تحنّى كلُّ عَوْدٍ وانعقَرْ

---

(١) ديوانه (٤٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٢)، واللسان (عود).

(٣) الشطر الأول فى المخصص (١١١/١٥)، واللسان (صنع) والشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ٢٩٣/٢ والرواية فيه (ودبر).

والعَوْدُ: الطّريقُ القديم. قال(١):

عَوْدٌ على عَـوْدٍ لأَقْـوامٍ أُوَلْ

يريد: جمل على طريقٍ قديم.

والعَوْدُ: يوصف به السُّودَدُ القديم. قال الطّرماح(٢):

هل المجدُ إلاّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّـدَى ورَأْبُ الثَّأَى والصّبْرُ عنـدَ المَواطِـن

والعُوْدُ: الخشبةُ المُطَرّاة يدخن به. والعُودُ: ذو الأوتار الذى يضرب بـه، والجميع من ذلك كلّه: العِيدان، وثلاثة أعواد، **والعَوّادُ**: متّخذُ العِيدان. **والعِيدُ**: كلُّ يومِ مَجْمَعٍ، من عاد يعود إليه، ويقال: بل سُمِّيَ لأنّهم اعتادوه. والياءُ فى العيد أصلها الواو قُلبت لِكَسْرةِ العَيْن. قال العجّاجُ يصفُ الثّور الوحشىّ ينتابُ الكِناس(٣):

يَعْتـادُ أرباضًـا لهـا آرِىُّ
كما يَعـودُ العيـدَ نَصْرانـىُّ

وإذا جمعوه قالوا: أعْياد، وإذا صغّروه قالوا: عُيَيْد، وتركوه على التّغيير. والعِيدُ يُذَكَّـرُ ويؤنّث. والعائدة: الصّلة والمعروف، والجميع: عوائد. وتقول: هذا الأمر **أَعْوَد عليك من غيره**. أى أرفقُ بك من غيره. **وفَحْلٌ مُعيدٌ**: مُعتادٌ للضّراب. وعوّدتُـه فتعـوَّد. قـال عنترة يَصِفُ ظليمًا يَعْتادُ بيضَه كلَّ ساعة(٤):

صَعْلٍ يَعودُ بذى العُشَيْرَةِ بيضَـهُ كالعَبْد ذى الفَرْوِ الطويلِ الأَصْلَـمِ

والعِيديَّةُ: نجائبُ منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليـه السّلام، وقبيلتـه سُمّيت بـه. «وأمّا عادىّ بن عادىّ فيقال: ملك ألف سنة، وهزم ألف جيـش، وافتـضّ ألـفَ عـذراءَ، ووجد قبيل الإسلام على سرير فى خرقٍ تحتَ صخرةٍ مكتوبٍ عليها على طَرَفِ السَّـرير قِصّتُه. قال زهير(٥):

ألـم تَـرَ أنّ اللّـه أَهْلَـكَ تُبّعًـا وأَهْلَكَ لُقمانَ بنَ عـادٍ وعادِيـا

(١) صدر البيت بلا نسبة فى المحكم (٢/٢٣٣)، وعجزه فيه: يموت بالترك ويحيا بالعمل، ونسب فى اللسان (عود) إلى بشير بن النكث.

(٢) ديوانه (ص٥١٦)، والرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(٣) ديوانه (٣٢٢)، والرواية فيه (واعتاد) مكان (يعتاد).

(٤) ديوانه (ص٢١)، وهو من معلقته.

(٥) ديوانه (ص٢٨٨).

«وأمّا عادٌ الآخرة فيقال: إنّهم بنو تميم ينزلون رمالَ عالِجٍ، وهم الذين عَصَوُا الله فمسخهم نسناسًا لكلّ إنسان منهم يدٌ ورجلٌ من شِقٍّ ينقز نقز الظّبْى. فأمّا المسخُ فقد انقرضوا، وأمّا الشَّبهُ الذى مُسِخوا عليه فهو على حاله»(١). ويقال للشىء القديم: عادىّ يُنْسَبُ إلى عادٍ لقِدَمِهِ. قال:

عادِيّة ما حُفِرَتْ بعدَ إرَمْ
قام عليها فتيةٌ سُودُ اللِّمَمْ

عوذ: أعوذ بالله، أى ألجأ إلى الله، عَوْذًا وعِياذا. **ومعاذَ الله**: معناه: أعوذُ بالله، ومنه: العَوْذَةُ، والتّعويذ. والمَعاذة الّتى يُعَوَّذُ بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنون. وكلّ أنثى عائِذٌ إذا وضعت مدّة سبعةِ أيّامٍ، والجميع: عُوذٌ، من قَول لبيد(٢):

عُوذًا تَأَجَّلُ بالفَضاءِ بِهامُها

عورعير: عارتِ العَيْنُ تَعار عَوَارًا، وعَوِرَتْ أيضًا، واعوَرَّت. يعنى ذهاب البصر منها. قال(٣):

وربّة سائلٍ عنّى حفىٍّ أعارت عينه أم لم تعارا

والعُوَّارُ: ضربٌ من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين. **والعُوَّارُ**: الرّجُلُ الجبانُ السّريعُ الفِرار، وجمعُه عواوير. قال(٤):

غيرُ ميلٍ ولا عواويرَ فى الهَيْـ ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفالِ

والعرب تُسمّى **الغُرابَ** أعور، وتصيح به فتقول: عوير عوير. قال:

يطير عُوَيْر أن أنوّه باسمه عُوَيْر........................

وسمىّ أعور لحدّة بصره، كما يكنى الأعْمَى بالبصير، ويقال: بل سمّى أعور لأنّ

(١) قال محقق (ط) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. ولكنه من زيادات النساخ.
(٢) ديوانه (ص٢٩٩)، وصدر البيت فيه:
والعين ساكنة على أطلائها
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٠/٣)، ونسب ابن برّى فيما يروى اللسان (عور) إلى عمرو ابن أحمر الباهلى، وهو فى ديوانه (ص٧٦).
(٤) الأعشى، ديوانه (ص١١).

حدقته سوداء. قال(١):

وصحاحُ العيونِ يُدْعَـوْنَ عُــورا

ويقال: انظر إلى عينه العَوْراء، ولا يقال: العمياء؛ لأنّ العَوَرَ لا يكـون إلاّ فـى إحـدى العينين، يقال: اعورّت عينُه، ويخفّف فيقال: عَوِرَتْ. ويقال: عُرْت عينه، وأعْوَرَ الله عَيْنَ فلان. **والنعت**: أَعْوَرُ وعَوْراءُ. **والعَوْراءُ**: الكلمة تَهْوِى فى غير عقلٍ ولا رُشْدٍ. قال:

ولا تنطقِ العَوْراءَ فى القـومِ ســادرًا فإنّ لها فاعلــمْ مــن اللـــه واعيــا

ويقال: **العَوْراء**: الكلمةُ القبيحةُ الّتى يمتعضُ منها الرّجالُ ويَغضبـون. قـال كعـب بـن سعد الغنوىّ(٢):

وعَوْراءَ قد قيلت فلم ألتفِتْ لهــا وما الكَلِمُ العُـوْرانُ لـى بقتـولِ

ودجلة العَوْراء بالعراق بمَيْسان. والعُوارُ خـرْقٌ أو شـقٌّ يكـون فـى الثّـوب. والعَـوْرَة: سوأةُ الإنسان، وكلّ أمرٍ يُسْتحى منه فهو عوْرة. قال:

فـى أنـــاسٍ حافظـى عوْراتِهـــم

وثلاثُ ساعاتٍ فى اللّيل والنّهار هنّ عَوْرات، أَمَرَ اللّه الوِلْدان والخدَم ألاّ يدخلـوا إلاّ بتسليم: ساعة قبلَ صلاةِ الفَجْر، وساعة عندَ نِصْـفِ النّهـار، وسـاعة بعـدَ صـلاةِ العشـاء الآخرة. والعَوْرةُ فى الثّغور والحروب والمسـاكن: خَلَـلٌ يُتخـوَّفُ منـه القَتْـل. وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**إنّ بُيُوتَنا عَوْرَة**﴾ [الأحـزاب: ١٣]. أى ليسـتْ بحريـزة، ويقـرأ «عَـوِرَة» بمعنـاه. ومَنْ قرأ: عَوِرة. ذكّر وأنّث. ومـن قـرأ: ﴿**عَـوْرة**﴾ قـال فـى التّذكـير والتّـأنيث والجمـع (عَـوْرة) كـالمصدر. كقولـك: رجـل صـومٌ وامـرأة صـوم ونسـوةٌ صَـوْمٌ ورجـالٌ صـوم، وكذلك قياس العَوْرة: **والعَوَرٌ**: تركُ الحقّ. قال العجاج(٣):

وَعَوّرَ الرَّحمنُ مَـنْ وَلّـى العَــوَر

ويقال: تردُ على فلانٍ عائرة عين من المـال وعـائرة عينـين، أى تـرد عليـه إبـلٌ كثيرة كأنّها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُورُها. وسلكت مفازة فما رأيـت فيهـا عـائِرَ

---

(١) عجز بيت للكميت فى الديوان التهذيب (١٧١/٣)، واللسان (عور) وصدره: والحور التمام ذا السر منهنَّ.

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (عور)، المحكم (٢٤٧/٢).

(٣) ديوانه (ص٤).

عَيْنٍ، [أى أحدًا يَطْرِفُ العين فَيَعُورُها](١).

وعَوَّرَ عينَ الرَّكِيَّة [أَفْسَدها حتى نضبَ الماءُ]. **وعُوَيْر**: اسم موضعٍ بالبادية. وسَهْمٌ عائِرٌ: لا يُدرَى من أين أتَى. **والعَيْرُ**: الحمار الأهليّ والوحشىّ. والجمع أعيار، والمعيوراء ممدودًا: جماعة من العَيْر، وثلاث كلمات جئنَ ممدوداتٍ: المعيوراء والمعلوجاء والمشيوخاء على مَفْعُولاء، ويقولون: مَشْيَخَة، أى مَفْعَلَة ولم يجمعوا مثل هذا. **والعَيْر**: العظم الباقى فى وسط الكتف، والجميع: العِيَرة. **وعَيْرُ النّعل**: وسطه. قال(٢):

فصادف سَهمُه أحجارَ قُفٍّ(٣) كسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا

والعَيْرُ: جبلٌ بالمدينة. والعَيْرُ: اسم موضعٍ كان خِصْبا فغيَّره الدّهر فأَقْفره، وكانتِ العربُ تَستوحِشُهُ. قال(٤):

ووادٍ كجوفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلّةٍ قطعت بسامٍ ساهمِ الوجْهِ حُسّان

ولو رأيت فى صخرة نتوءًا، حرفًا ناتئًا خلقةً كان ذلك عَيْرًا له. **والعِيارُ**: فِعْلُ الفرسِ العائرِ، أو الكلبِ العائرِ، عارَ يَعِيرُ عِيارًا: وهو ذهابه كأنّه مُنْفَلِتٌ من صاحبه. وقصيدة **عائرة**: سائرة. ويقال: ما قالت العرب بيتًا أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

ومن يلقَ خيرًا يحمَدِ الناسُ أمرَه ومن يغوِ لا يَعْدَمْ على الغَىّ لائما

والعارُ: كلّ شىء لزم به سُبّة أو عيْب تقول: هو عليه عارٌ وشنارٌ. والفعل: **التّعيير**، والله يُغيِّر ولا يُغير. **والعاريَّةُ**: ما استعرت من شىء، سمّيت به؛ لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يتعاورون من جيرانِهم الماعُون والأمتعة. ويقال: العارِيَّة من المعاوَرَة والمناوَلَة. **يتعاورون**: يأخُذون ويُعطُون. قال ذو الرّمة(٥):

وسِقطٍ كعَيْنِ الدّيكِ عاورتُ صحبتى أباها وهيَّأنا لموقِعها وَكْرا

والعيار: ما عايرت به المكاييل. والعيار صحيح وافر تام. عايَرْتُه. أى سوّيته عليه فهو المِعْيار والعيار. وعيّرتُ الدّنانيرَ تعييرًا، إذا ألقيت دينارًا فتُوازِنُ به دينارًا دينارًا. والعِيار والمِعيار لا يقال إلا فى الكَيْل والوَزْن. وتعاور القوم فلانًا فاعتوروه ضربًا، أى تعاونوا،

(١) من المحكم (٢/٣٤٧)، لتوضيح المعنى.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه (ص ١٥٠)، واللسان (عير).

(٣) القفّ: ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلاً. اللسان (قفف).

(٤)امرؤ القيس، ديوانه (ص٩٢)، اللسان (عير).

(٥) ديوانه (٣/١٤٢٦)، والرواية فيه: عاورت صاحبى.

فكلّما كفَّ واحدٌ ضرب الآخر، وهو عامّ فى كلّ شىء. **وتعاورتِ الرّياحُ رسمًا حتى عفته**، أى تواظبت عليه. قال:

دِمنةٌ قفْـرةٌ تعاورَهـا الـصّيـ ـفُ بريحَيْن من صَبًا وشمالِ

والعائر: غَمَصَةٌ تَمُضُّ العينَ كأنّما فيها قذى وهو العُوَّار. قالت الخنساء[1]:

قـذًى بعينـك أم بالعيـنِ عُـوَّار

وهى عائرة، أى ذات عُوَّار، ولا يقال فى هذا المعنَى: عارتْ، إنّما هو كقولك: دَارِعٌ ورامح، ولا يقال: دَرَعَ، ولا رَمَحَ. ويقال: **العائرة**: بَثْرَة فى جَفْن العين الأسفل. ويقال: عارت عينه من حزن أو غيره، قال كثيّر:

بعيـنٍ مُعَنّـاةٍ بعـزّةَ لم يَـزَلْ بها منذُ ما لم تلقَ عـزّةَ عائـرُ

عوز: العَوَزُ أن يُعْوِزَك الشىء وأنت إليه مُحتاجٌ، فإذا لم تجدِ الشىء قلت: أعوزنى. **وأَعْوَزَ الرّجلُ**: ساءتْ حالُه. والمِعْوَزُ والجمع مَعاوِز: الخِرقُ التى يُلَفُّ فيها الصّبىّ... قال حسان بن ثابت:

ومَـوْءُودَةٍ مقـرورَةٍ فى مَعـاوِزٍ بآمَتِهـا مَرْموسـةٍ لـم تُوَسَّـدِ

ورواية عبد الله: منذورة فى معاوز. وكلّ شىءٍ لزِمَهُ عيبٌ فالعيب آمَتُـهُ، وهى فى هذا البيت: القلفة.

عوس: العَوْس والعَوَسانُ: الطَّوَفان باللّيل. والذّئْبُ يَعُوسُ: يَطْلُبُ شيئًا يأكلُه. **والأعوس** الصَّيْقَلُ، ويقال لكلّ وصّافٍ للشىء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير[2]:

يا بن القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الأَعْـوَسِ

عوص، عيص: العَوَص: مصدر الأَعْوص والعَويص. اعتاص هذا الشىء: إذا لم يُمكِنْ. وكلام عَويصٌ، وكلمةٌ عَوْصاءُ. قال الراجز:

يأيُّهـا السّائـلُ عـن عَوْصائهـا

وتقول: أَعْوَصْتُ فى المنطق، **وأَعْوَصْتُ بالخَصْمِ**: إذا أدخلتَ فى الأمْرِ ما لا يُفْطَنُ له،

---

(١) صدر بيت فى ديوانها (ص٤٧)، وأساس البلاغة (عور)، وعجز البيت:

أم ذرفت إذ خلت من أهلهـا الـدار

والبيت مطلع القصيدة.

(٢) ديوانه (ص ٣٥٩) (صادر) وفيه (الصيقل) مكان (الأعوس).

قال لبيد(١):

فلقد أُعْـــوِصُ بالخَصْـمِ وقـــد   أملأُ الجَفْنَةَ مــن شَحْـــمِ القُلَـــلْ

واعتاصِت النّاقةُ: ضَرَبَها الفَحْلُ فلم تَحمِلْ مِن غَيرِ علّة. والمَعِيص، كما تقول: **المَنْبت**: اسمُ رجلٍ. قال(٢):

حتّى أنالَ عُصَيَّـةَ بـــن مَعِيـــصِ

والعِيصُ: مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجَرِ. قال(٣):

فما شَجَراتُ عِيصِكَ فى قُرَيـــشٍ   بِعَشّاتِ الفُـروعِ ولا ضَواحـــى

وأعياص قريش: كرامهم ينتسبون إلى عيص، وعيص فى آبائهم عيصو بن إسحاق، ويقال: عيصا. وقيل: العِيصُ: السِّدْرُ الملتفّ.

عوض: العِوَضُ معروف، يقال: عِضْتُه عِياضًا وعَوْضًا، والاسم: العِوضُ، والمستعملُ التَّعويضُ عوّضتُه من هِبَته خيرًا. واستعاضنى: سألنى العِوَضَ. عاوَضْتُ فلانًا بِعَوَضٍ فى البيع والأخذ فاعتَضْتُه مما أعطيته. **عِياض**: اسم رجل. وتقول: هذا عِياضٌ لك، أى عِوَضٌ لك. **عَوْضُ**: يجرى مجرى القَسَم، وبعض النّاس يقول: هو الدّهر والزّمان، يقول الرّجلُ لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدًا، فلو كان اسمًا للزّمان إذن لجرى بالتنوين، ولكنّه حرفٌ يُرادُ به قسم، كما أنّ أَجَلْ ونَحْوَها مما لَمَ يتمكّن فى التّصريف حُمِلَ على غير الإِعراب. قال الأعشى(٤):

رضيعَىْ لِبانٍ ثَـدىَ أمٍّ تحالفـــا   بأسحمَ داجٍ عَـوْضَ لا نَتَفَـرَّقُ

وتقول العرب: **لا أفعل ذاك عَوْضُ**، أى لا أفعله الدّهر، ونصب عوض؛ لأنّ الواو حفزت الضّاد، لاجتماع السّاكنين.

عوف: العَوْفُ: الضَّيْف، وهو الحالُ أيضًا(٥): تقولُ: نِعْمَ عَوْفُك أى ضَيْفُكَ.

---

(١) ديوانه (١٧٧). وهو فى اللسان والتاج والمحكم (عوض).

(٢) عجز البيت فى التهذيب (٣/٨١)، واللسان (عيص) بلا نسبة، وصدره:

ولأثـــأرن ربيعـــة بـــن مكـــدم

(٣) جرير، ديوانه (١/٩٠).

(٤) ديوانه (ص٣٣).

(٥) فى «اللسان»: وخص بعضهم به الشر.

والعَوْفُ: اسم من أسماء الأسد لأنّه يَتَعَوَّف باللَّيْل فيطلُب. ويقال: كلُّ مَن ظَفِرَ فى اللَّيْل بشىءٍ فالذى يَظفَر به عُوافتُه. وعُوافةُ وعَوْفٌ[1] من أسماء الرجال. ويقال: العَوْفُ الأَيْرُ. ويقال: العَوْف نَبْتٌ.

عوق: عاقه فاعتاقَهُ وعوَّقَهُ فى الكثرة والمبالغة يَعوقُهُ عَوْقا. قال أبو ذؤيب[2]:

ألا هلْ إلى أمِّ الخُويلدِ مُرْسَلٌ بلى خالدٌ إن لم تَعُقْهُ العَوائِقُ

والواحدة: عائقة. وقال أميّة بن أبى الصلت:

تَعرِفُ ذاك النّفوس حتّى إذا هَمَّتْ بخيرٍ عاقت عوائقها

ورجل عُوقَةٌ: ذو تعويق وتَرْبيثٍ للنّاس عن الخير، ويجوز عَقانى فى معنى عاقنى على القلب قال[3]:

لَعاقَكَ عن دُعاءِ الذّئب عاقى

والعَوْقُ الذى لا خير فيه وعنده. قال رؤبة[4]:

فَداكَ منهم كلُّ عَوْقٍ أصلدِ

والعَوَقَةُ: حىٌّ من اليمن. قال[5]:

إنّى امرؤ حنظلىٌّ فى أرومتِها لا من عَتِيكٍ ولا أخوالىَ العَوَقَه

ويعوق: اسم صنم كان يُعبد زمن نوح عليه السلام. وعُوقٌ والدُ عُوجٍ. **وعوق**: موضع بالحجاز. قال[6]:

فعُوقٌ فَرماحٌ فالـ ـلوى من أهلِهِ قَفْرُ

ويقال: كان يعوق رجلاً من صالحى أهل زمانِهِ قبلَ نوحٍ. فلما مات جزع عليه قومُه فأتاهم الشيطان فى صورة إنسان فقال: أمثله لكم فى مِحْرابِكم حتى تروه كلّما صلّيتم،

---

(١) كذا فى الأصول المخطوطة فى «اللسان»: عوف وعويف: من أسماء الرجال.

(٢) ديوان الهذليين (١٥١)، والرواية فيه: ألا هل أتى أم الحويرث.

(٣) عجز بيت بلا نسبة فى اللسان (عوق) وصدره:

فلو أنى رميتك من قريب

(٤) ديوانه (١٧٣).

(٥) اللسان (عوق) وغير منسوب، ونسبه (التاج، عرق) إلى المغيرة بن حيفاء. ولعله ابن حبناء.

(٦) اللسان (عوق) غير منسوب أيضًا.

ففعلوا ذلك. وشيّعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمْرُ إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصنامًا يعبدونها من دون الله. وأمّا عيّق فمن أصواتِ الزّجر. عيّق يُعَيّق فى صوته.

عول: العَوْلُ: ارتفاع الحساب فى الفرائض. والعالةُ: الفريضة. تَعُول عَوْلاً. ويقالُ للفارض: اعلُ الفريضة. **والعَوْلُ**: الميل فى الحكم، أى الجَوْر(١). والعَوْل: كلّ أمرٍ عالكَ. قالتِ الخنساء(٢):

يُكلّفُه القومُ ما عالَهُمْ وإن كان أصْغَرَهُمْ مَولدا

والعَوْلة من العَويل، وهو البكاء. أَعْوَلَتِ المرأة إعوالاً، وهو شدّة صياحِها عند بكاء أو مكروه نزل بها. والعَوْل أيضًا: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، ولم يَخْتر عليه. وعوّلتُ عليه: استعنتُ به، ومعناه: صيّرتُ أمرى إليه. وتقول: أبفلانٍ تعوّل علىّ وبكذا إذا نازعك فى أمرٍ يتطاول عليك. قال:

وليس على دهرٍ لشىءٍ مُعَوَّل

وقال:

عندى ولا فى القومِ من مُعوّل

والعَوْل: قُوتُ العِيال. هو يَعُولهم عولاً. والمِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال:

أنيابها كالمَعاوِل

عوم: العَوْمُ: السِّباحة. والسَّفينةُ والإبلُ والنُّجُوم تَعومُ فى سيرها، قال:

وهُنَّ بالدَّوِّ يَعُمْنَ عَوْمَا

وفَرَس عَوّام: يَعُومُ فى جَرْيه. والعامُ: حَوْلٌ يأتى على شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ، ألِفُها واو، ويُجمَع على الأَعوام. ورَسْمٌ عامِىٌّ أو حَوْلىٌّ: أَتَى عليه عامٌ، قال العجّاج:

من أنْ شَجاكَ طَلَلٌ عامِىُّ(٣)

والعامَةُ: تُتَّخَذُ من أغصان الشَّجَر ونحوه، تُعْبَر عليها الأنهار كعُبُور السُّفُن، وهى تَموجُ فوْقَ الماء، وتُجمَعُ عامات. والعامُ والعُومةُ. **والعامَةُ**: هامَةُ الراكب إذا بدا لك

(١) وفى التنزيل: ﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾ [النساء:٣]، ذكره فى المحكم (٢/٢٥٦).
(٢) ديوانها (ص٣٠). وما فى الأصول: «ويكفى العشير ما عالها».
(٣) الرجز فى الديوان (ص٣١١).

رأسُه فى الصَّحْراء وهو يَسيرُ. ويقالُ: لا يُسَمَّى رأسُه عامةً حتى تَرَى عِمامةَ عليه. **والاعتِيام**: اصطِفاءُ خِيارِ مالِ الرَّجُل، يُقال: اعتَمْتُ فلانًا، واعتَمْتُ أَفْضَلَ مَالِهِ. والمَوْتُ يَعْتامُ النفوس، قالَ طَرَفة:

أَرَى المَوْتَ مِعْيامَ الكِرامِ ويَصْطَفِى عَقيلةَ حالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ[1]

عون: كلّ شىء استعنت به، أو أعانك فهو عَوْنُك. والصّوم عَوْنٌ على العبادة. وتقول: هؤلاء عَوْنُك، الذّكر والأنثى والجميع سواء، ويجمع أَعْوان. وأَعَنْته إعانة.. وتَعاوَنوا، أى أعان بعضهم بعضا. **ورجل مِعْوان**: حسن المعونة. والمَعُونة على مَفْعُلة فى القياس عند من جعله من العَوْن. وعند أناس هى: فَعُولة من الماعون، الفاعول. **والعَوَان**: البقرة النَّصَف فى سنّها. والحربُ العَوانُ التى كانت قبلها حرب بَكْر، وهى أوّل وقعةٍ، ثمّ تكون عَوَانًا كأنّها ترفع من حالٍ إلى حالٍ أشدَّ منها. ويقال للمرأة النَّصَف: عَوَان قال:

نَواعِمُ بين أبكارٍ وعُونِ

والعانةُ: القطيع من حُمُر الوَحْش، وتجمع على عانات وعُون. **وعانات**: موضع من ناحية الجزيرة تُنْسب إليه الخمر العانيّة. **وعانة الرّجل**: إسْبُهُ من الشَّعَر على فرجه، وتصغيره: عُوَيْنة.

عوه: التّعويه والتّعريس: نومة خفيفة عند وجه الصّبح. عوّهت تَعْويهًا. قال رؤبة[2]:

شأز بمن عَوَّهَ جَدْب المُنْطَلَقْ
تبدو لنا أعلامُهُ بعدَ الغَرَقْ

وتقول: عَوَّهْتُ بالجَحْشِ تعويهًا إذا دَعَوتَه لِيَلْحَقَ بك. تقول: عَوْهِ عَوْهِ. **وعاهِ عاهِ**: زجرٌ للإبل [لتحتبس][3] وربما قالوا: عَيْهِ عيهِ، وقد يقولون: عَهْ عَهْ، وعَهْعَهْتُ بها. وأَعاهَ الزَّرْعُ، وأعاهَ القومُ: إذا أصابَ زرْعَهُمْ خاصّةً عاهةٌ وآفةٌ من اليَرَقان ونحوه فأفْسَدَه. قال:

---

(١) ورواية البيت فى كتاب السبع الطوال لابن الأنبارى وغيره من مصادر الشعر الجاهلى، و«اللسان»:

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى ....

(٢) ديوانه (١٠٤).

(٣) من التهذيب (٣/٢٢)، فى نقله عن العين.

قذف المجنّب بالعاهاتِ والسَّقَمِ

وقال بعضُهم: عِيهَ الزَّرْعُ فهو مَعُوهٌ.

عوى: عَوَتِ السِّباعُ تَعْوى عَوًى(١). ولِلكَلْبِ عُواءٌ، وهو صَوْت يُمدُّه وليس بنَبْحٍ. وعَوَيْتُ الحَبْلَ عَيًّا: لَوَيْتُه. وعَوَيْتُ رأس الناقة، أى عُجْتُها فانْعَوَى. والناقةُ تَعْوى بُرَتَها فى سَيْرِها: أىْ تَلويها بخَطْمها، قال(٢):

تَعْوى البُرَى مُسْتَوفِضاتٌ وَفْضا

وعَوَى فلانٌ قَوْمًا واستَعْوَى: دَعاهُم إلى الفِتنة. وعَوَيْتُ المُعْوَجَّ حتّى أَقَمْتُه. والمُعَاوِيةُ: الكَلْبةُ المُسْتَحرِمةُ تَعوى إليهِنّ ويَعْوِينَ، يُقال: تَعاوَى الكِلابُ. **والعَوّاءُ**: نَجْمٌ فى السَّماء يُؤَنَّثُ، يُقال لها: عَوّاء، ويقال: إذا طَلَعَتِ العَوّاء جَثَمَ الشِّتاءُ وطاب الصِّلاءُ، وهى من نُجُوم السُّنْبُلة من أنْواء البَرْدِ فى الرَّبيع، إذا طلعت وَسَقَطَتْ جاءَتْ بالبَرد، ويُقالُ لها: عَوّاء البَرْد. والعَوّا والعَوَّة، لغتان: الدُّبُرْ، قال:

فهلاّ شَدَدْتَ العَقْدَ أو بِتَّ طاوِيًا ولم يَفْرحِ العَوّا كما يَفْرَحُ القَتْبُ

وقال:

قِيامًا يُوارُونَ عَوّاتِهِمْ بِشَتْمى وعَوّاتُهُمْ أظْهَرُ

عا، مقصُورٌ، زَجْرُ الضئين، ورُبَّما قالوا: عو وعاى، كل ذلك يُخفَّفُ، فإذا استُعمِلَ فِعْلُه قيلَ: عَاعَى يُعاعِى مُعاعاةً وعَاعاةً، ويُقالُ أيضًا: عَوْعَى يُعَوْعِى عَوْعاةً وعَيْعَى يُعَيْعِى عَيْعاةً وعِيْعاء مصدرٌ لكل تلك اللغات، قال:

وإنّ ثِيابى من ثِيابِ مُحَرَّقٍ ولم أَستَعِرْها من مُعاعٍ وناعِقِ

عيب: العَيْبُ والعَابُ لغتان، ومنه المَعَابُ. ورجُلٌ عَيّابٌ: يَعيبُ الناسَ، وكذلك عَيّابة(٣): وقّاعَةٌ فى الناس، قال:

---

(١) قال محقق (ط) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة وفيها أن «العواء» هو المصدر، ليس غير.
وأضيف أن بناء «فعل» مصدرًا للثلاثى المكسور العين والماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض والصفات والعيوب والحلية. ولم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه، (٨٠).

(٣) فى «اللسان»: وعُيَبة بضم ففتح.

قد أصبَحتْ لَيْلَى قليلاً عابُها

وعابَ الشّيء: إذا ظَهَرَ فيه عَيب. وعابَ الماء: إذا ثَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَجَ منه، مُجاوِزُه ولازمهُ واحد. وعَيْبَة المَتاعِ يُجمَعُ عِيابًا. والعِيابُ: المِنْدَف[1]، لم يَعرفوه. والعِيابُ: الصُّدورُ أيضًا واحدُها عَيْبة. وفي الحديث: «إنّ بيننا وبينكم عَيْبةً مكفوفةً»[2]، يُريد صَدْرًا نَقيًّا من الغِلّ والعداوة، مَطْويًّا على الوفاء. قال بِشْر بنُ أبي خازم:

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منّا ومنكم وإنْ قيلَ أبناءُ العُمُومةِ تَصْفَرُ[3]

أي تخلوُ من المَحبَّة.

عيث: عاثَ يعيثُ عيثا، أي أسْرَع في الفسادِ. تقول: إنّك لأَعْيثُ في المال من السّوس في الصّيف. والذّئْبُ يعيث في الغنم فلا يأخذ شيئًا إلاّ قتله. قال:

والذّئبُ وسْطَ غَنَمي يَعيثُ

والتَّعييثُ: طلبُ الأعمى الشَّيءَ، وطلبُ الرّجُلِ الشّيء في الظُّلْمة. **والتَّعييثُ:** إدخالُ الرّجلِ يدَهُ في الكنانةِ يَطْلُبُ سَهمًا. قال أبو ذويب[4]:

فَعَيَّثَ في الكِنانَةِ يُرْجِعُ

عيج: **العَيْجُ:** شبهُ الاكتراث للشيء والإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يعيج عَيْجًا، ولو قيل: عيجوجة لكان صوابًا، وما عِجْتُ بقوله: لم أكْتَرِثْ. قال[5]:

فما رأيت لها شيئًا أعيجُ به

عير: سبق في (عور).

عيس: **العَيَسُ:** عَسْبُ الجملِ، أي ضِرابُهُ. والعَيَسُ والعِيسَةُ: لونٌ أبيضُ مشرب صفاءً

(١) وفي «اللسان»: قال الأزهري: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) أخرجه أحمد (٤/٣٢٥)، وأبو داود (٢٧٣٩).

(٣) (ط) لم نجده في الديوان، وأضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. وهو منسوب إلى «بشر» في «أساس البلاغة» وفي «اللسان» (عيب) بلا نسبة، والبيت مع بيت آخر في كتاب «المعاني الكبير» ص٥٢٧ منسوبان إلى الكميت.

(٤) ديوان الهذليين (٩/١) والبيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغًا عجلاً فعيّث في الكنانة يُرْجِعُ

(٥) صدر بيت بلا نسبة في التهذيب (٥٢/٣)، واللسان (عيج) وعجز البيت فيهما:

إلا الثمام وإلا موقد النار

فى ظُلْمة خفيّة. يقال: جملٌ أَعْيَسُ، وناقة عَيْساء. والجمعُ: عِيسٌ قال رؤبة[١]:

بالعيس تمطوها قياقٍ تَمْتَطى

والعَرَبُ خصّت بالعيس عِراب الإبلِ البيض خاصّة. وبناء عِيسَةٍ: فُعْلة على قياس كُمْتَةٍ وصُهْبَة، ولكنْ قَبُح الياءُ بعد الضمّة فكُسِرَتِ العين على الياء. ظبىٌ أعيس. **وعيسَى**: [اسم نبى الله صلوات الله عليه][٢] يجمع: عِيسُونَ بضمّ السّين، والياء[٣] ساقطة، وهى زائدة، وكذلك كل ياء زائدة فى آخر الاسم تسقط عند واو الجمع، ولم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عيسى زائدة؟ قلت: هو من العَيَس، وعيسى شبهُ فُعلَى، وعلى هذا القياس: مُوسَى.

عيش: العيشُ: الحياةُ. والمعيشة: الّتى يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب، والعِيشة: ضربٌ من العيش، مثل: الجِلْسة، والمِشْية، وكل شىء يُعاشُ به أو فيه فهو معاش؛ النّهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم. والعيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال:

إذا أمّ عِيشٍ ما تَحُلُّ إزارَها ... من الكَيْس فيها سَوْرَةٌ وهى قاعد

بنو عيش: قبيلة، وإنّهم بنو عائشةَ، كما قال[٤]:

عَبْدَ بنى عائشةَ الهُلابعا

وقال آخر:

يا أمّنا عائش لا تراعى
كلّ بنيك بطل شجاع

خَفَضَ العَيْنَ بشُفعةِ الكافِ المكسورة.

عيط: جملٌ أعْيَطُ، وناقةٌ عَيْطاء: طويلُ الرّأسِ والعُنقِ. وتُوصَفُ به حُمُر الوَحْشِ. قال العّجاجُ يصفُ الفَرَس بأنّه يعقر عليه:

فهو يكُبُّ العَيْط منها للذّقن

(١) ديوانه (٨٤).

(٢) زيادة التهذيب (٣/٩٤) من روايته عن العين.

(٣) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء، وهذا من مسائل الصرف المتناثرة فى الكتاب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣/٦٠)، واللسان (عيش).

وكذلك القَصْرُ المنيف أَعْيَطُ لطوله، وكذلك الفأرة عَيْطاء. قال:

نحــنُ ثقيــفٌ عِزُّنــا منيــعُ
أَعْيَطُ صعْــبُ المرتَقَــى رفيــع

واعتاطت النّاقة: إذا لم تَحْمِلْ سنوات من غير عقر، وربّما كان اعتياطها من كثرة شحمها، وقد تعتاط المرأة أيضًا. وناقةٌ عائطٌ، قد عاطت تعيط عياطًا فى معنى حائل. ونُوقٌ عِيطٌ وعوائطُ. **والتعيّط**: تنبُّع الشيء من حجر أو عود يَخْرُجُ منه شِبْهُ ماءٍ فيُصَمَّغُ، أو يَسِيلُ. وذِفْرَى الجَمَل يَتَعَيَّطُ بالعَرَق الأسود. قال[1]:

تَعَيَّــطُ ذِفراهــا بجَــوْنٍ كأنَّــه   كُحَيْلٌ جَرَى من قُنْفُذِ اللِّيتِ نابعُ

وقال فى العائط بالشحم:

قــدّد مــن ذات المــدكّ العائــط

وعِيطِ: كلمة يُنادَى بها الأشِرُ عند السُّكر، ويُلْهَجُ بها عند الغلبة، فإذا لم يَزِدْ على واحدة مدّه وقال: عيِّط، وإن رجّع قال: عطْعَط.

عيطموس: تقدم فى (عطمس).

عيف: عافَ الشّيءَ يَعافُه عِيافةً[2] إذا كَرِهَه من طعام أو شراب. والعَيُوفُ من الإبل: الذى يَشَمُّ الماءَ فيَدَعُه وهو عطشان. والعِيافة زَجْرُ الطَّيْر، وهو أنْ تَرَى طَيْرًا أو غرابًا فَتَتَطيَّر، تقول: ينبغى أنْ يكون كذا فإنْ لم تَرَ شيئًا قُلتَ بالحَدْس فهو عِيافة. ورجل عائف يَتَكَهَّن، قال: عَثَرَت طَيْرُك أو تَعيف.

عيق: العيّوق: كوكبٌ بحيال الثّريّا إذا طلع عُلِمَ أنّ الثّريّا قد طلعت. قال:

تراعــى الثّريّــا وعيّوقهــا   ونجــم الذّراعيــن والمــرزم

وعَيُّوقٌ: فَيْعول، يحتمل أن يكون من (عيق) ومن (عوق)؛ لأنّ الواو والياء فيه سواء.

عيل: العيالُ: جماعة عيِّل. ورجل مُعيل ومُعَيَّل: كثير العيال. قال[3]:

---

(١) جرير، ديوانه (٢٩٠) (صادر) والرواية فيه: تغيض مكان تعيط وفى النسخ. (الليل) مكان (الليث).

(٢) فى «اللسان»: عاف الشيء يعافه عَيْفًا وعِيافة وعِيافًا وعَيَفانًا.

(٣) الصدر لامرئ القيس وهو فى ديوانه (٩٢) أما عجز البيت فليس فى ديوانه وقد تقدم ذلك عند ترجمة (العير) لتأبط شرًا فى ديوانه (ص ١٨٢) والتاج (عيل).

ووادٍ كجوفِ العَيرِ قَفْـرٍ قطعتــه   به الذئب يعوى كالخليع المعيّــل

والعَيلة الحاجة. عال الرّجل يعيل عَيلة إذا احتاج وفى الحديث: «ما عـال مقتصد ولا يَعيل»[1]، وقال:

مـن عـال يومًـا بعدهـا فـلا انجـبر
ولا سقى الماء ولا رعى الشَّجــر

عَيْلان: اسم أبى قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

عيم: العَيْمانُ: الذى يَشْتَهى اللَّبَنَ شَهْوةً شَديدةً، والمرأة عَيْمَى. وقـد عِمْـتُ إلى اللَّـبن عَيْمةً شديدة وعَيَمًا شديدًا. وكل مَصْدرٍ مثلهُ مما يكون فَعْلان وفَعْلَى، فإذا أَنَّثْتَ المصـدر فقُلْ على «فَعْلةٍ» خفيفة، وإذا طَرَحْتَ الهاءَ فثقِّلْ نحو الحَيَر والحَيرَة.

عين: العَيْن: النّاظرة، لكلّ ذى بصر. وعَيْنُ الماء، وعَيْنُ الرُّكبة. والعيُـن مـن السّـحاب ما أقبل عن يمينِ القِبْلة، وذلك الصُّقْع يُسمَّى العَيْن. يقال: نشأتْ سَحابةٌ مـن قِبَـلِ العَيْـن فلا تكادُ تُخْلِفُ. وعَيْنُ الشّمس: صَيْخَدُها. ويقال لكلُ رُكْبَةٍ عينانِ كأنّهما نُقرتـان فـى مُقَدّمِها. **والعَيْنُ**: المال العتيد الحاضر. يقال: إنّه لَعَينٌ غير (دين)، أى مالٌ حاضر. ويقال: إنّ فلانًا لكريم عَينْ الكريم. ويقال: لا أطلُبْ أثـرًا بعـد عَـيْن، أى بعـد مُعايَنـة. ويقـال: **العَيْن**: الدّينار. قال أبو المِقْدام[2]:

حبشـــىّ لـــه ثمانـــون عينـــا   بين عَيْنَيْـهِ قـد يَســوقُ إفـــالا

وعِنْتُ الشّىء بعينه فأنا أَعينُه عَيْنًا، وهـو مَعْيـونٌ، ويقـال: مَعِينٌ إذا، ورجـل مِعيـانٌ: خبيثُ العَيْن، قال فى المعيون:

قد كان قومُك يَحْسَبونك سيّــدًا   وإخـــالُ أنّــك سيّـــدٌ معْيـــونُ

والعَيْنُ: المَيْلُ فى المِيزان، تقول: أصلِـحْ عَيْـنَ مـيزانِك. والعَيْـنُ الـذى تبعثـه لتجسُّسِ الخبر، وتُسمّيه العربُ ذا العُيَيْنَتَيْنِ، وذا العِيَيْنَتَيْنِ وذا العُوَيْنَتَيْنِ كلّه بمعنـى واحـد.. ورأيتـه عِيانًا، أى مُعايَنَةً. **وتَعَيَّن السَّقاءُ**، أى بَلِىَ ورقَّ منه مواضـع [فلـم يُمسِكِ المـاء][3]، قـال

(١) لسان العرب (عيل).

(٢) التهذيب (٣/٢٠٨)، واللسان (عين).

(٣) زيادة من التهذيب (٣/٢٠٦) لتوضيح المعنى.

القطامى"(١):

ولكـــنّ الأديـــمَ إذا تفـــرّى   بلًـى وتَعَيُّـنًا غَلَـبَ الصَّناعـا

وتَعَيَّنَ الشَّعِيبُ، أى المزادة. والعِينةُ: السَّلَف، وتعيّن فلانٌ من فلانٍ عِينة، وقد عيّنه فلانٌ تعيينًا. **والعِينُ:** بَقَرُ الوحش وهو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. ويُوصَفُ بسَعَةِ العَيْنِ، فيقال: بقرة عَيْناءُ وامرأة عَيْناء، ورجلٌ أَعْيَنَ، ولا يقال: ثورٌ أَعْيَن. وقِيلَ: يقال ذلك. ورُوِىَ عن أبى عمرو. وهو حسَنُ العِينة والعَيَنِ، والفعل: عَيِنَ عَينًا. **والعَيَنُ:** عظم سواد العَيْن فى سَعَتها. ويقال: الأَعْيَنُ اسم للثورِ وليس بنعتٍ. وهؤلاءِ أعيانُ تَوْمِهم، أى أشرافُ قومهم. ويُقال لكلّ إخوةٍ لأبٍ وأمٍ، ولهم إخوةٌ لأمّهات شتّى: هؤلاءِ أعيانُ إخوتهم. **والماء المعين:** الظّاهر الذى تراه العُيون. **وثوبٌ مُعَيَّن:** فى وَشْيِهِ ترابيعُ صغارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحش. وأولاد الرّجل من الحرائر: بنو أعيان، ويقال: هم أعيان.

عيه (عيهر): العَيْهَرَةُ: الفاجرة عَهَرَتْ وتَعَيْهَرَتْ. والعَيْهَرَةُ: الشّديدة من الإبلِ، والتَّيْهَرَةُ(٢) أيضًا. ورجلٌ عَيْهَرٌ تَيْهَر أى شديد ضخم.

عيا (عيى): والعِيُّ مصدر العَيِّ، وفيه لغتان: رَجُلٌ عَيٌّ بوزن فَعْلٍ وعَيِيٌّ بوزنِ فَعِيل، قال العَجّاج:

لا طائِشٌ فـاقٌ ولا عَيِـيٌّ

وقال آخر:

لنا صاحِـبٌ لا عَيِـيُّ اللسـانِ   فيَسْكُـتُ عنّـا ولا غافِـلُ

وقد عَيَّ عن حُجَّتِه عِيًّا، وعَيِيتُ بهذا الأَمْر وعنه، إذا لم أَهتَدِ لوجهِهِ، وأعيانى الأَمْـر أنْ أَضْبِطَه. والدَّاءُ العَياءُ: الذى لا دَواءَ لَهُ. ويقال: الدَّاءُ العَياء الحُمْقُ. **والإعْياءُ:** الكَلالُ. **والمُعاياة:** أنْ تَأتى بكَلام، لا يُهْتَدَى له. والفَحْلُ العَياءُ: الذى لا يَهتَدِى لِضراب الشَّوْل. **والعَيَاياءُ من الإبل:** الذى لا يَضْرِبُ ولا يُلْقِحُ، وكذلك من الرِجال.

* * *

(١) ديوانه، (ص٣٤).

(٢) لم نجده فى المعجمات ولعله من ألفاظ الإتباع.

باب الغين

غبب: **غَبَّتِ** الأُمُور، أى صارَتْ إلى أواخِرِها. قال:

غِبَّ الصَّباح نَحْمَدُ القومُ السُّرَى(١)

والغِبُّ: وِرْدُ يَوْمٍ وظِمْءُ يَوم. وقال: زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا. ويقال: ما يَغُبُّهم لُطفى. ولهذا العِطْر مَغَبَّة طَيِّبَةٌ، أى عافية. واللَّحْمُ يَغُبُّ غبُوبًا إذا تغَيَّر فهو غابٌّ، والثِّمارُ مثلُه. والغَبَبُ للشّاة والبَقَرة: ما تَدَلّىَ عند النَّصِيل، والغَبْغَبُ للدِّيك والثور. والغَبَبُ: نُصْبٌ ذُبحَ عليه فى الجاهليَّةِ. قال زائدةُ: الغبيبة شَرابٌ يُضْرَبُ بِمجْدَحٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ فى سِقاءٍ ضارٍ يَومًا وليلةً فيخْرُجُ منه الزُّبْدُ. وقال عَرّام: هو بالعَيْن، وصَحَّتْ مَعْرِفتُه.

غبر: **غَبَرَ الرجُلُ** يَغْبُرُ غُبُورًا، أى مَكَثَ. والغابِرُ فى النَّعْتِ كالماضى. **وغُبْرُ اللَّيْلِ**: آخِرُه. **والغُبَّرُ**: جماعة الغابر. **وتَغَبَّرْتُ النّاقةَ**: احتلبت غُبْرَها، أى بقِيَّة لَبَنِها فى ضَرْعِها، وكَسَعْتُها بغُبْرِها إذا أرَدْتُ الفَيْقَةَ. قال:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها   إنَّكَ لا تَدرى مَن النَّاتِجُ(٢)

والأغْبَرُ: لونٌ شِبْهُ الغُبار. وقد غَبِر يَغْبَرُ غَبَرَةً وغَبَرًا. **والغُبارُ**: معروفٌ. **والغَبَرَةُ**: تَرَدُّدُ الغُبار، فإذا سَطَع سُمِّى غُبارًا. **والغَبَرَةُ**: لَطْخُ غُبارٍ، والغَبَرة: تغييرُ اللَّوْنِ بغُبارٍ للهَمِّ. **والمُغَبِّرةُ**: قَومٌ يُغَبِّرونَ ويَذْكُرونَ اللّه. قال:

عِبادُك المُغَبِّرَهْ
رُشَّ عليها المَغْفِره(٣)

وداهِيةُ الغَبَر: التى لا يُهْتَدَى للمَنْجَى منها. قال:

داهيةُ [الدَّهْرِ] وصَمّاءُ الغَبَر(٤)

والغابِرُ: الباقى، من قوله تعالى: ﴿**إلاّ عَجُوزًا فى الغابِرين**﴾ [الصافات: ١٣٥]،

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٢) البيت فى التهذيب الرجز بلا نسبة واللسان (غبر) وقائله ابن حِلِّزة ديوانه (ص ٦٥).

(٣) فى التهذيب (١٢٢/٨) واللسان (غبر).

(٤) كذا فى بعض النسخ، والذى فى التهذيب:

أنتَ لها مُنذِرِ من بين البَشَرْ   داهيةُ الدهرِ وصَمّاء الغَبَرْ

وكذلك فى اللسان، وهو قول الحرمازى يمدح المنذر بن الجارود.

وعِرْقٌ غَبِرٌ: لا يَزالُ مُنْتَقِضًا. قال:

فهـوَ لا يَبْـرَأُ مـا فـى صَـدْرِه مِثْلَ ما لا يَبْـرَأ العِـرْقُ الغَبِـرْ[١]

والغُبَيراءُ: فاكِهةٌ، الواحدةُ والجميعُ سواءٌ[٢]. **والغَبْراءُ من الأرضِ**: الخَمَرُ. **والغِبْرُ**: هو الحِقْدُ.

غبس: **الغَبَسُ**: لَوْنُ الرَّماد والذِّئْبِ. وأَغْبَسَ اللَّيْلُ وأغْبَش واحد.

غبش: **الغَبَشُ**: شِدَّةُ الظُّلْمةِ. والتَّغَبُّشُ: الظُّلْمُ.

غبض: **التَّغبيضُ**: أنْ يُريدَ الإنسانُ البُكاءَ فلا يُجيبُه.

غبط: **الغَبْطُ**: الجَسُّ باليَدِ للحيوان، ليُعْرَفَ سِمَنُه من هُزالِه. **وناقة غَبوطٌ**: لا يُعْرفُ طِرْقُها حتى تُغْبَطَ، [أى تُجَسَّ باليَدِ][٣]. **والغِبْطةُ**: حُسْنُ الحال. **ورجلٌ مَغبُوطٌ ومُغْتَبِطٌ**، أى فى غِبْطةٍ. **والغَبيط**: رَحْلٌ قَتَبُهُ وأحْناؤُه واحد. وفَرَسٌ مُغْبَطُ الكاثِبَةِ، إذا كان مُرْتَفِعَ المِنْسَجِ. قال لبيد:

مُغْبَطَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَفَلْ[٤]

وفى الدُّعاء: «**اللّهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا**»، أى اجعَلْنا نُغْبَطُ ولا نَهبِطُ. وهَبَطُوا بمعنى وَضَعُوا. **وغَبَطْتُ فُلانًا**، أى أَحْبَبْتُ أنْ أكونَ مِثلَه. **وأَغْبَطَتْ عليه الحُمَّى**، أى دامَت. قال:

كأنَّ بـه توصيـمَ حُمَّى تُصيبُـه بِسِتٍّ وإغباطٍ من الوِرْد واعِكِ

غبق: **الغَبْقُ**: شَرابُ الغَبُوقِ، والفعل الاغتباق.

غبن: **الغَبْنُ** فى الرَّأىِ القائل، والغَبْنُ فى البَيْعِ، وغَبَنْتُه فهو مَغبُونٌ فى تِجارتِهِ. والفاتِرُ عن العمل غابِنٌ. **والمَغابِنُ**: الأرفاغُ[٥] والآباط، الواحدُ مَغْبِن. **واغتَبَنْتُ الشَّىْءَ**: أخَذْتُه فى المَغْبِنِ. والغَبينة من الغَبْنِ كالشَّتيمةِ من الشَّتْم. ويقال: أرى هذا الأمر عليك غَبْنًا. قال:

---

(١) البيت فى اللسان (غبر) وفى التهذيب (١٢٣/٨٢) وروايته فيه: فهو لا يبرأ ما فى جوفه.

(٢) بعد هذه العبارة جاء فى النص: قال الكسائى: غبرت فى طلب الشىء، أى انكمشت.

(٣) مما أخذه الأزهرى من العين.

(٤) عجز بيت ورد فى التهذيب (٩٧/٤)، واللسان، (حبك) الديوان (ص ١٨٧) وصدره:

ساهِمُ الوجـهِ شديـدٌ أَسْـرُهْ ....

(٥) الأرفاغ فى اللسان: أصول الأفخاذ من الباطن.

أجُولُ فى الدارِ لا أراكَ وفى الـدّا ... رِ أُنـاسٌ جوارُهُـم غَبْـنُ[١]

ويَوْمُ التَّغابُنِ فى الآخِرة بالأعمال.

غبا (غبى): **غَبِىَ فلانٌ** غَباوةً فهو غَبِىٌّ، إذا لم يَفْطُنْ للخِبِّ، وهو الجَرْبزةُ.

غتت: **الغَتُّ** كالغَطِّ فى الماء. وفى الحديث: «يَغُتُّهُم اللّه غَتًّا بالعذابِ»[٢]، يصِفُ المنافقينَ فى الفتنة. **والغَتُّ**: أنْ تُتْبعَ القَوْلَ القَوْلَ، والشُّرْبَ الشُّرْبَ.

غتم: **الغُتْمةُ**: عُجْمةٌ فى المَنْطِقِ. ورجلٌ أَغْتَمُ وغُتْمِىٌّ، أى لا يُفْصِحُ شَيْئًا.

غثث: **أغَثَّ** الرَّجلُ إذا اشتَرَى لَحْمًا غَثًّا وغَثِيثًا، وفيه غُثُوثةٌ. وأَغَثَّ الجُرْحُ إذا أَمَدَّ إغثاثًا. **وغَثيثتهُ**: مِدَّتُه، وتُجْمَع غِثاثًا، وهو بَيِّنُ الغُثُوثَةِ والغَثاثَةِ.

غثر: **الأَغْثَرُ** والغَثْراءُ من الأَكسِيَةِ: ما كَثُرَ زِئْبَرُهُ[٣]، وبهِ يُشَبَّهُ الغَلْفَقُ فوقَ الماء. **والأَغْثَرُ** من طَيْرِ الماءِ مُلْتَبِسُ الرِّيشِ، طَويلُ العُنُقِ. **والغَثْراءُ**: سِفْلَةُ النّاسِ وجُمْهُورُهم. **والغَيْثَرَةُ**: الجَماعةُ من النّاسِ. **والأَغْثَرُ**: الأَغْبَرُ، وهو بَيِّنُ الغَثَرِ.

غثمر: [**المُغَثْمِرُ**: الذى يَحْطِمُ الحقوقَ ويَتَهَضَّمُها][٤].

غثن: **الغُثانُ**: الدُّخانُ.

غثا (غثى): **الغُثاء**، والغَثَيانُ: خُبْثُ النَّفس. وغَثَيَتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثىً وغَثْيًا و[غَثَيانا][٥]، قال:

فإنْ يكُ هذا من نَبيذٍ شَرِبْتهُ ... فإنِىَ من شُرْبِ النَّبيذ لتائبُ

صداعٌ وتوصيمُ العظامِ وفَتْرةٌ ... وغَثْىٌ مع الأحشاء فى الجوف لائب[٦]

والغُثاءُ: ما جاء به السَّيْلُ من نباتٍ قد يَبِسَ.

غدد: **أَغَدَّتِ الإبلُ**، أى صارَ لها غُدَدٌ بين الجِلْدِ واللَّحْمِ من داءٍ. الواحدةُ غُدَّةٌ، ويكونُ فى الشَّحْمِ وغيره. قال:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣٤٢/٣).

(٣) فى اللسان: الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ.

(٤) من التهذيب (٢٤٢/٨) عن العين.

(٥) من التهذيب (١٧٤/٨) عن العين.

(٦) لم نهتد إليهما فى غير الأصول.

لا بَرِئْتَ مِنْ أَغَدّا[١]

غدر: **غَدَرَ غَدْرًا**، أى نَقَضَ العَهْدَ ونحوَه. ويقال: غُدَرُ، أى يا غَدّارُ، وللمرأة غَدارِ، أى يا غَدّارةُ. ويا ابنَ مَغدِرٍ ويا مَغْدِرُ. ولا يقال: رجلٌ غُدَرُ؛ لأنَّ «غُدَر» عندَهم فى حَدِّ المَعْرفةِ، وإذا كانَ فى حَدِّ النَّكرةِ صُرِفَ فتقول: رأيتُ غُدَرًا من النّاس. **ورجلٌ مَغْدِرانٌ**: كثيرُ الغَدْرِ. **والغديرُ**: مُسْتَنْقَعُ ماءِ المَطَرِ صَغيرًا كانَ أو كبيرًا ولا يَبقَى إلى القَيْظِ إلاّ ما يَتّخِذُه النّاسُ من عِدٍّ[٢] أو حائرٍ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أو صِهْريجٍ. وكلُّ عَقيصةٍ غَديرةٌ. قال:

غَدائِرُهُ مُسْتَشْزِراتٌ إلى العُلَى[٣]

والمُغادَرَةُ: التَّرْكُ، وهو تَرْكُ شَيءٍ مُسَلَّمًا. وقوله تعالى: ﴿**لا يُغادِرُ صَغيرةً ولا كبيرةً**﴾ [الكهف: ٤٩]، أى لا يترُكُ الكتابُ شيئًا إلاّ أَحْصاهُ. وكلُّ مَتروكٍ فى مكان فقد غُودِرَ، وكذلكَ **أغدَرْتُ الشَّيْءَ**، أى تَركْتُه. **ورجلٌ ثَبْتُ الغَدَرِ**، أى ثابتٌ فى قتالٍ أو كَلامٍ، وأصْلُ الغَدَرِ الموضِعُ الكثيرُ الحِجارة والصَّعْبُ المَسْلَكِ، لا تكادُ الدّابَّةُ تَتَخلَّصُ منه، فكأنَّ قولَكَ: **غادَرَه**، أى تَرَكَه فى الغَدَرِ، فاستُعْمِلَ ذلكَ حتى يقال: **غادَرْتُه**، أى خَلَّفْتُه. قال العجّاج:

وإنْ تَلَقَّى غَدَرًا تَخَطْرَفا[٤]

وأَغْدَرَتِ اللَّيْلَةُ فهى مُغْدِرةٌ، أى مُظلِمةٌ[٥].

غدف: **الغِدْفَة**: لباسُ المَلَكِ والغُولِ والدُّجَى وشِبهِهِ. **والإغْدافُ**: إرسالُ القِناعِ. قال عنترة:

إنْ تُغْدِفى دونى القِناعَ فإنَّنى طَبٌّ بأخْذِ الفارسِ المستَلْئِمِ[٦]

وأَغْدَفَ اللَّيْلُ واغدَوْدَفَ، أى أَرخَى سُدْفَتَه. **والغُدافُ**: غُرابُ القَيْظ، ضَخْمٌ وافِرُ

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب، وهو مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.
(٢) علق الأزهرى، فقال: العِدُّ الماءُ الدائمُ الذى لاانقطاع له. ولا يسمى الماء المجموع فى غدير أو صهريج أو صنع عِدًّا لأنّ العِدَّ ما دامَ ماؤه.
(٣) صدر بيت لامرىء القيس فى اللسان (عقص)، وفى الديوان (ص ١٧) وعجزه، وعجزه:
تضل المَدارَى فى مثَنًّى ومُرسَلِ
(٤) الرجز فى الديوان (ص ٥٠٤).
(٥) جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: وفى نسخة: غَدِرة.
(٦) البيت فى اللسان (غدف) وفى الديوان (ص ٢٠٥).

الجَناحَيْن. **والغُدافُ**: الشَّعْرُ الطويلُ الأسْوَدُ. قال:

رُكِّبَ في جَناحِكَ الغُدافِ(١)

غدق: **عَيْنٌ غَدِقةٌ**، وقد غَدِقَتْ. وقوله تعالى: ﴿**لأَسْقَيْناهُم ماءً غَدَقا**﴾ [الجن: ١٦]، أى فَتَحْنا عليهم أبوابَ المَعيشَةِ لِنَخْتَبِرَهم بالشُّكْر. **ومَطَرٌ مُغْدَوْدِقٌ**، أى كثيرٌ. **والغَيْدَقُ والغَيْدَقانُ**: عِمُّ. قال:

جَعْدُ العَناصِي غَيْدَقانًا أَغْيَدَا(٢)

وقال:

بعد التَّصابى والشباب الغَيْدق(٣)

غدن: **المُغْدَوْدِنُ**: النّاعِمُ. وشابٌّ غُدانيٌّ إذا ارتَوَى وامتَلأَ شَبابًا.

غدا (غدو): **غَدَا غَدُكَ**: مَقصُورٌ ناقِصٌ، وغَدَا غَدْوُكَ تامٌّ، وأنشَدَ:

وما النّاسُ إلاّ كالدِّيارِ وأهلها بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ(٤)

وغَدا غُدُوًّا، واغتَدَى اغتِداءً. والغُدُوُّ جمعٌ كالغَدَواتِ، والغُدَى جَمع الغُدْوَةِ. قال:

بالغُدَى والأصائِلِ(٥)

وغُدْوَةُ مَعرفةٌ لا تَنْصَرِفُ. **والغاديةُ** سحابةٌ تنشَأ صَباحًا، وجمعُها غَوادى. قال:

وسقى الغَوادى قَبْرَهُ بذَنُوبِ

والغَدَوِىُّ: كُلُّ ما كانَ فى بُطُونِ الحَوامِلِ، ورُبَّما جُعِلَ فى الشّاءِ خاصَّةً، قال:

غَدَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنبالِ(٦)

والغَداءُ: ما يُؤْكَلُ من أوَّلِ النَّهارِ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان لرؤبة وروايته فى الديوان (ص ١٠٠):
رُكِّبْتَ مِن جناحِكَ الغُدافِ

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غدق) والتهذيب (١٦/١٣٠).

(٤) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو للبيد فى اللسان وفى الديوان.

(٥) شطر فى التهذيب غير منسوب.

(٦) عجز بيت للفرزدق كما فى التهذيب واللسان، والديوان (ص ٧٢٩) ط مصر. وصدره: «ومُهور بسوتهم إذا ما أنكحوا».

غذذ: **غَذَّ الجُرْحُ** يَغُذُّ غَذًّا إذا وَرِمَ. **والإِغْذاذُ**: الإسراعُ فى السَّيْرِ.

غذم: **غَذَمَ غَذْمًا**، أى أَكَلَ بجفاءٍ وشِدَّةِ نَهَمٍ. **واغتَذَمَ الحُوارُ** ما فى ضَرْعِ أُمِّهِ، أى استَوْعَبَه كُلَّه. **والغُذَمُ** من اللَّبَنِ شَىءٌ ثَخينٌ، الواحدةُ غُذْمَةٌ. قال:

مِمّا غَذَتْهُ غُذَمًا فغُذَما[1]

وأصابُوا من **مَعْرُوفِه غُذَمًا**، أىْ شيئًا بعدَ شَىْءٍ. وأَغْذَمْتُه: أَطعَمْتُه ما يُغْذِمُ.

وذو غُذَمٍ: مَوْضِعٌ.

غذمر: **التَّغَذْمُرُ**: سوءُ الكلامِ وتَرْديدُهُ، وهى الغَذامِرُ، وإذا ردّد لفظه فهو مُتَغَذْمِرٌ. **والغَذْمَرةُ**: اختلاط الكلام، يُقالُ: إنّه لذو غذامير. **والمُغَذْمِرُ**: المُعْطى. ويُقال: الذى يحتكم فى أموالِ العَشيرة، يأخُذُ من هذا، ويُعطى هذا، ويُقال: هو الذى يحتمل العزم. ويُقال: هو الذى يَهَبُ الحُقوقَ لأَهْلها، قال لبيد:

ومُقَسِّمٌ يُعْطى العَشيرةَ حَقَّها ومُغَذْمِرٌ لحقوقها هضّامُها[2]

غذو: **الغِذاءُ**: الطّعامُ والشَّرابُ، واللَّبَنُ، وقيل: اللَّبَنُ غِذاءُ الصَّبِىِّ، وتُحْفَةُ الكبير، وقد غذا يَغْذُو غذاءً. **والغَذَوانُ**: النّشيطُ من الخَيْل. وغَذَّى البعير [ببوله يُغَذِّى به][3] تَغذيةً، إذا رَمَى به مُتَقَطِّعًا. **وغذا العَرَقُ يَغذو**، أى سالَ. **والغِذاءُ**: السِّخالُ [الصِّغارُ][4]، الواحدة: غِذِىٌّ.

غرب: **الغَرْبُ**: التَّمادى، وهو اللَّجاجَةُ فى الشَّىء. قال:

قد كَفَّ من غَرْبى عن الإنشادِ

وكُفَّ من غَرْبِكَ، أى من حِدَّتِكَ. واستَغْرَبَ الرجلُ إذا لَجَّ فى الضَّحِكِ خاصَةً، **واستَغْرَبَ عليه فى الضَّحِكِ**، أى لَجَّ فيه. **والغَرْبُ** أعظَمُ من الدَّلْوِ، وهو دَلْوٌ تامٌ، وعدده أَغْرُبٌ، وجَمْعُه غُرُوبٌ. **واستحالتِ الدَّلْوُ غَرْبًا**، أى عَظُمَتْ بعدها ما كانتْ دُلَيَّةً. وفى حديثٍ لعُمَر: «استحالتِ الدَّلْوُ فى يَدَىْ عُمَرَ غَرْبًا»، أى تحوَّلَتْ فعظُمَتْ، أرادَ أنَّ عُمَرَ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٦) وفى اللسان والتاج (غذم).

(٢) ديوانه (ص ٣١٩).

(٣) من التهذيب (٨/١٧٤) عن العين.

(٤) زيادة من اللسان (غذا).

ستُفتَحُ على يَدَيْهِ فُتُوحٌ وتَظهَرُ مَعالِم الدِّينِ وتُنْشَر. وكلُّ فَيْضَةٍ من الدَّمْعِ غَرْبٌ. يقال: فاضَتْ غُرُوبُ العَيْنِ. قال:

ألا لعَيْنَيْكَ غُروبٌ تَجْرى(١)

قال: والغُرُوبُ هاهنا الدَّمْعُ. والغَرْبُ فى قول لبيد الرَّاوية التى يُحْمَلُ عليها المائه، وهو قوله:

فصرَفْتُ قَصْرًا والشُّؤونُ كأنَّها غَرْبٌ تَحُثُّ بها القَلُوصُ هَزيمُ(٢)

[**وغُرُوبُ الأسنان**: الماء الذى يَجرى عليها، أى على الأسنان](٣)، واحدُها غَرْبٌ. **والغَرْبان**: مُؤخَّر العَيْنِ ومُقَدَّمُها. **والغَرَبُ**: ما يُقْطُرُ من الدِّلاء عند البئر من الماء، فيَتَغَيَّرُ سَريعًا رِيحُه. **وأغْرَبَ السّاقى**، أى أكثَرَ الغَرْبَ. وإذا انقَلَبَتِ الدَّلْوُ فانصبَّتْ(٤) يقال: أَغْرَبَ الساقى. وإذا أفاضَ جَوانِبَ الحَوْضِ قيلَ: أَغْرَبَ الحَوْضُ. **وغُروبُ الأسنان**: أطرافُها. **والغَرْبُ**: خرّاجٌ يخرُجُ فى العَيْن. **والغَرْبُ**: المَغرِبُ. والغُرُوب: غَيْبُوبَةُ الشَّمْس.

ويقال: لَقِيتُه عند مُغَيْرِبانِ الشَّمْسِ. وقوله تعالى: ﴿**رَبُّ المَشرقين ورَبُّ المَغْرِبَيْن**﴾ [الرحمن: ١٧]، الأول أقصَى ما تَنتهى إليه الشَّمْسُ فى الصيف، والآخر أقصَى ما تَنتَهى إليه فى الشِّتاء، وبين الأقْصَى والأدْنَى مائةٌ وثمانونَ مَغرِبًا. قال اللّه: ﴿**رَبُّ المَشْرقين**﴾، وقال: ﴿**فلا أُقسِمُ بربِّ المَشارِقِ والمَغارِبِ**﴾ [المعارج: ٤٠]. **والغُرْبَةُ**: الاغتِرابُ من الوَطَن. وغَرَبَ فلانٌ عَنّا يَغْرُبُ غَرْبًا، أىْ تَنَحَّى، وأَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه، أى نَحَّيْتُه. **والغُرْبَةُ**: النَّوَى البعيد، يقال: شَقَّتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى. **وأَغْرَبَ القومُ**: انتَوَوا. وغايةٌ مُغرِبةٌ، أى بعيدة الشَّأْوِ. **وغَرَّبَتِ الكِلابُ**، أى أمعَنَتْ فى طَلَبِ الصَّيْدِ. ويقال: **نحن غُرْبانٌ**، أى غَريبانِ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غرب) والتهذيب (١١٢/٨)، وقبله: مالَكَ لا تذكرُ أمَّ عَمْرو، وقبله فى المحكم (٢٩٩/٥).

(٢) البيت فى اللسان، والرواية فيه: .... تخبُّ بها القلوص هزيم. والبيت بالرواية التى أثبتناها فى الديوان (ص ١٢١).

(٣) (ط) وردت هذه العبارة بعد الشاهد السابق، وهو بصدد الغرب، بمعنى الرواية، فجاء النص وكأنه شرح لما تقدم، وهو: أى على الأسنان، ويقال: الماء الذى يجرى عليها، أى على الأسنان. وهذا يعنى أن شيئًا سقط، وهو: وغروب الأسنان . . .»، وبذلك يستقيم الكلام.

(٤) (ط) فى الأصول المخطوطة: انقلب... وانصبَّ.

.... وتَـأَنَّ فإنّنـا غُرُبـانِ

وقال ابنُ أحمَر:

لاحَتْ هَجائِنُ بأسى لَوْحةَ غُرُبـًا

والغَريبُ: الغامضُ من الكلام، وغَرُبَتِ الكلمـةُ غرابـة، وصاحبُه مُغْـرِبٌ. **والغـارب** أعلَى المَوْج، وأعلَـى الظّهـر. وإذا قـال: حَبْلُـكِ علـى غـاربكِ، فهـى تَطليقـةٌ. **والمُغْـرَبُ**: الأبيضُ الأَشْفارِ من كُلِّ صِنْفٍ. والشَّعْرةُ الغريبةُ، وجَمْعُها غُرُبٌ؛ لأنّها حَدَثٌ فى الرَّأسِ لم يكنْ قَبْلُ. والعَنْقاءُ المُغْرِبُ، ويقال: المُغْرِبةُ وإغرابُها فى طَيَرَانِها. وجمع الغُرابِ غِرْبانٌ، والعَدَدُ: أَغْرِبةٌ. **والغُرابان**: نُقْرتانِ فى العَجُزِ. قال:

علـــى غُرابَيْـــهِ نقـــىّ الأَلبـــاذْ

وتقول: عَرَقَ حتى بَلَغَ تحتَ الأَلبادِ، وهو جمع اللِّبْـد، وهـو أن تُربَـطَ أخـلافُ ضَـرْعِ النّاقةِ بخُيُوطٍ وعِيدان، فَبَعْضُ الصِّـرارِ يُسَمَّى الكَمْشَ، وبَعْضُـه الشِّـصارَ، وبَعضُـه رِجْـلَ الغُرابِ، وهو أَشَدُّ صِرارًا. قال الكميت:

صَرَّ رِجْلَ الغرابِ مُلْكُكَ فى النّـا   سِ على من أرادَ فيه الفُجُورا(١)

أى مُلْكُكَ فى النّاسِ على مَن أرادَ الفُجُورَ بمنزلةِ رِجْل الغُراب الذى لا يُحَلُّ من شِدَّةِ صَرِّهِ. وإذا اشتَدَّ على الرجل الأمرُ وضاقَ عليه قيل: صُرَّ عليـه **رِجْـل الغُـرابِ**، أى انعقَـدَ عليه الأمرُ كانعِقادِ رِجْل الغُرابِ. قال:

إذا رِجْـلُ الغُـرابِ عليه صُـرَّتْ   ذكرْتُـكَ فاطمَـأَنَّ بـى الضَّميـرُ(٢)

يقول: إذا ذَكَرْتُكَ طابَتْ نفسى لعلمى بأنَّكَ تُفَرِّجُ عن الضِّيق الذى أنا فيهِ. **والغَرْبىُّ**: شَجَرٌ تُصيبُه الشَّمْسُ بحَرِّها عند الأُفول. **والغَرْبىُّ**: صَمْغٌ أحمرُ. قال:

كأنَّمـــا جَبينُـــــه غَرْبـــــىُّ   أو أَرْجُـــوانٌ صِبْغُـــهُ كُوفـــى

والغَرَبُ: شَجَرةٌ. قال:

عُودُكَ عُـودُ النُّضـارِ لا الغَـرَبِ(٣)

والنُّضار: الأَثْلُ، وكلُّ شىءٍ جيدٍ نُضارٌ. وقول الأعشى:

---

(١) البيت للكميت فى الديوان (٢١٣/١) التهذيب (١١٨/٨)، واللسان (غرب).

(٢) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) الشطر فى اللسان غير منسوب.

.... غَرَبًا أو نُضارا[1]

فالغَرَبُ: أقادحٌ من غَرَبٍ، وربَّما أُسْكِنُ الرّاءُ اضطرارًا، والغَرَبُ جامٌ من فِضَّةٍ. قال:

فَزَعزعا سُرَّة الرَّكاءِ كما زعزع سافى الأعاجم الغربا[2]

والغربيبُ: الأسود. قال:

بينَ الرجالِ تَفاضُلٌ وتَفاوُتٌ ليس البَياضُ كَحالِك غِرْبيبِ

وسَهْمٌ غَرَب، بفتح الراء، لا يُعْرفُ رامِيه. **والغُرابُ**: حَدُّ الفاسِ. قال الشَّمّاخ:

فأَنْحَى عليها ذاتَ حدٍّ غُرابُها عَدُوٌّ لأوساط العِضاهِ مُشارِزُ[3]

والغَرْبىُ: الفَضيخُ من النَّبيذ. ويقال: الغُرابُ قَذالُ الرجلُ. قال ساعدةُ بنُ جُؤَيّة:

شابَ الغرابُ ولا فؤادُكَ تارِكٌ ذكرَ الغَضوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتِبُ[4]

غربل: **الغَرْبلةُ**: الفِعْلُ بالغِرْبال.

غرث: **الغَرْثانُ الجائعُ**، وامرأةٌ غَرْثَى، وجمعُه غِراثٌ، ونِسْوةٌ غَراثَى، وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاحِ، ووِشاحُها غَرْثانُ.

غرد: كلُّ صائتٍ طَربِ الصَّوْتِ فهو غَرِدٌ. وقد غَرَّدَ تغريدًا. قال:

إذا غرَّدَ المُكّاءُ فى غَير رَوْضةٍ فَويْل لأهْلِ الشّاءِ والحُمُراتِ

والغَرادُ: الكَمْأةُ الرَّديئةُ، الواحدةُ غَرَدةٌ[5].

غردق: **الغَرْدَقةُ**: إلباسُ اللّيل يُلبسُ كلَّ شىء. يقال: غَرْدقَتِ المرأةُ سِتْرَها: أرسلته.

غرر: **الغَرُّ**: الكَسْرُ فى الثَّوب وفى الجلْدِ. وغُرُورُه، أى كُسُوره. قال رؤبة: اطوهِ على غَرِّهِ. لثَوب خَزٍّ نُشِرَ عنده. **والغُرَّةُ فى الجَبْهةِ**: بَياضٌ يَغُرُّ. **والأَغَرُّ**: الأبيضُ. **والغُرُّ**: طَيْرٌ سُودٌ فى الماء، الواحدة غَرّاءُ، ذَكَرًا كانت أو أُنْثَى. وفلانٌ غُرَّةٌ من غُرَرِ قومِه. وهذا غُرَّة

(١) من عجز بيت للأعشى فى اللسان، تمامه: «تَرامَوا به غَرَبًا أو نضارا». والبيت فى ديوانه الصبح والمنير، وصدره: إذا انكبَّ أزهرُ بين السقاة.

(٢) البيت للبيد. الديوان (ص٣٢)، فى اللسان (غرب) والتهذيب (٩٣/١).

(٣) البيت فى اللسان، وفى الديوان (ص ١٨٥).

(٤) البيت فى ديوان الهذليين (١٦٨/١).

(٥) وجاء فى اللسان: الغراد... الواحدة غَرادة وغَرَدة.

من غُرَرِ المَتاع. **وغُرَّةُ النَّباتِ** رأسه، وغُرَّةُ كُلِّ شيء أوَّلُه، وسَرْع[١] الكَرْمِ إلى بُسُوقِه: غُرَّتُهُ. **وغُرَّةُ الهِلالِ** ليلة يُرَى الهِلالُ، والغُرَرُ ثلاثة أيّامٍ من أوّل الشّهر. **والغِرُّ**: الذى لم يُجَرِّبِ الأُمُورَ مَعَ حَداثَةِ السِّنِّ، وهو كالغَمْرِ، ومصدرُه الغَرارةُ، قال:

أَيَّامَ نَحْسَبُ لَيْلَى فى غَرارتِها   بَعد الرُّقَادِ غَزالاً هَبَّ وسْنانا

والجاريةُ غِرَّةٌ غَريرةٌ. والمؤمِنُ غِرٌّ كريمٌ، يُواتيكَ مُسرعًا، يَنْخَدِعُ لِلينِهِ وانقيادِه. **وأنا غَريرُكَ منه**، أى: أُحذِّرُكَهُ. **وأنا غَريرُكَ**، أى: كَفيلُكَ. والطائِرُ يَغُرُّ فَرْخَه إذا زَقَّه. **والغَرَرُ** كالخَطَرِ، **وغَرَّرَ بمالِه**، أى: حَمَلَه على الخَطَرِ. والغُرُورُ من غَرَّ يَغُرُّ فيَغْتَرُّ به المَغْرُورُ. **والغَرورُ**: الشّيْطانُ. **والغارُّ**: الغافِلُ. **والغِرارة**: وِعاءٌ. **والغَرْغَرَةُ**: التَّغَرْغُرُ فى الحَلْقِ. **والغُرَّة**: خالِصٌ من مالِ الرجلِ. وحديث عُمَرَ: «لا يُعَجِّلُ الرجُلُ بالبَيْعَةِ تَغِرَّةَ أنْ يُقتَلَ»، أى لا يَغُرَّنَّ نفسَه تَغِرَّةً بدُخولِه فى البَيْعَةِ قبلَ اجتماع الناس فى الأمر.

والغَرْغَرَةُ: كَسْرُ قَصَبِ الأنْفِ ورأسِ القارورة. قال:

وخضراء فى وَكْرَيْنِ غَرْغَرْتُ رأْسَها[٢]

قال الضرير: هو بالعَين، وهو تحريك سِمامِها لاستحراجِه. وقال: بالغين خطَأ. وتَغِرَّةٌ على تَحِلَّةٍ. قال:

كلُّ قتيلٍ فى كُلَيبٍ غُرَّهْ   حتى ينالَ القَتلَ آلُ مُرَّهْ[٣]

والغِرارُ: نُقصانُ لَبَنِ النّاقةِ، فهى مُغارٌّ. ومنه الحديث: «**لا تُغاتِر التَحيَّة، ولا غِرارَ فى الصَّلاة**»[٤]، أى لا نُقْصانَ فى رُكُوعِها وسُجُودها. **والغِرارُ**: النَّوْمُ القليل. **والغِرارُ**: حَدُّ الشَّفْرةِ والسَّيْف وغير ذلك. **والغِرارُ**: المِثالُ الذى تُطبَعُ عليه نِصال السِّهام. **والغِرْغِرُ**: دَجاج الحَبَش، الواحدةُ غِرْغِرةٌ.

غرز: **الغَرْزُ غَرْزُكَ** إبْرةً فى شىء. **والغَرْزُ**: رِكابُ الرَّحْلِ، وكُلُّ ما كانَ مِساكًا للرِّجْلَيْنِ فى المَرْكب يُسَمَّى غَرْزًا. وسُمِّيَ به؛ لأنّك تقول: غَرَزْتُ رِجْلى فى الرِّكابِ. **وجَرادةٌ غارِزةٌ وغارِزٌ**، أى رَزَّتْ ذَنَبَها فى الأرض لتَسْرأَ. ومَغْرِزُ الرَّأْسِ والأضلاعِ مُرَكَّبُ أُصُولِها ونحوُه. **والغَريزةُ**: الطَّبيعةُ من خُلُقٍ صالحٍ أو رَدِىء. وغَرَزَتِ النّاقةُ غِرازًا،

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان ففيه: تسرُّع. والسَّرْعُ: القضيب من الكرْم الغضّ.

(٢) البيت فى اللسان غير منسوب، وعجزه: لأُبليَ إنْ فارقتُ فى صاحبى عُذْرا.

(٣) الرجز فى اللسان غير منسوب.

(٤) «صحيح» بنحوه فى الصحيحة (ح٣١٨).

فهى غارزٌ قليلةُ اللَّبَنِ. **وغَرَّزْتُها**: تَرَكْتُ حَلْبَها ليذهَبَ لَبَنُها. **والغَـرَزُ**: ضَـرْبٌ مـن أصْغَـر الثُّمامِ، الواحدة بالهاء، تَنْبُتُ على شُطوط الأنهـار، لا وَرَقَ لهـا، وهـى أنـابيبُ مركّـبٌ بعضُها فى بعضٍ، فإذا اجتَذَبْتَهـا خَرَجَـتْ مـن جَـوْفٍ آخـرَ، كأنَّهـا عِفـاصٌ أُخـرجَ مـن مُكْحُلةٍ.

غرس: **الغِراسُ**: وَقْتُ الغَرْسِ، والمَغْرِسُ مَوْضِعُـه. **والغِراس**: فَسيل النَّخْـل. **والغَـرْسُ**: الشَّجَرُ الذى يُغْرَسُ، وجمعُه: أغراس. **والغِرْسُ**: جُلَيْـدَةٌ رقيقـةٌ تخـرُجُ علـى رأسِ الوَلَـد إذا حُسَّتِ افتاثَّتْ.

غرض: **الغَرْضُ**: البطانُ، وهو الغُرْضَةُ. والمَغْرِض للبَعير كـالمَحْزِم للدابَّـة. **والإغْريـضُ**: البَرَدُ، ويقال: هو الطَّلْعُ. قال:

وأبيَـضَ كالإغْريـضِ لـم يَتَـثَلَّـمِ

ولَحْمٌ مَغْروضٌ وغَريضٌ عبيط ساعته(١). **والمَغروض**: ماءُ المَطَر الطَّرِىُّ. وقال لبيدٌ:

مُشَعْشَعَـــــةٌ بمَغْـــروضٍ زُلالِ

والغَرَضُ: الهَدَفُ. **وغَرِضْتُ منه غَرَضًا**، أى مَلِلْتُ مَلالةً. **والمَغارِضُ واحدهـا مَغْـرِضٌ**، أى جوانبُ البطنِ أسفَلَ الأضلاعِ.

غرضف، (غضرف): **الغُرْضُـوفُ**: كـلّ عَظْـمٍ رَخْـص. وداخـلُ القُـوف: غُرْضُـوفٌ وغُضرُوفٌ، ونُغْضُ الكَتِفِ: غُرْضوفٌ. ومارن الأَنْف: غُرْضوفٌ، قال:

يَضحَكْـنَ عـن كـالبَرَدِ المُنهَـمِّ

تحت غراضيفِ الأُنوفِ الشُـمِّ(٢)

المُنْهَمُّ: السّائل دَسَماً، وهو هاهنا المُتَساقِطُ من الغَمام.

غرف: **الغَرْفُ**: غَرْفُكَ المـاءَ بـاليَدِ وبالمِغْرَفـةِ. **والغَرْفَـةُ**: قَـدْرُ اغـتِرافِكَ، مِثْـلُ الكَـفِّ. **والغَرْفَةُ**: مَرَّةٌ واحدةٌ. **والغُرْفَةُ**: بَيْتٌ فوقَ بَيْتٍ. **وغَرْبٌ غَرُوفٌ**، أى كثيرةُ الأَخْذِ. **ومَزادة غَرْفِيَّةٌ**: مَدْبُوغةٌ بالغَرْفِ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ يُجْلَبُ مـن يَـبْرينَ، وهـو لا يُوكِـعُ الأَديـمَ، أىْ يَغْلُظُ. **والغَرْفُ**: شَجَرٌ إذا يَبِسَ فهو الثُّمامُ. **والغَرف**: سُرْعةٌ فـى العَـدْوِ، وفَـرَسٌ غَـرّافٌ. **والغَريفُ**: ماء فى الأَجَمِة. ويقال للسَّماءِ السّابعةِ: غُرفة. قال لبيد:

---

(١) لعل هذا هو الوجه، وفى الأصول المخطوطة: ساعته عبط.

(٢) الرّجز فى اللسان (همم) غير منسوب أيضًا.

سَــوَّى فأَغْلَقَ دونَ غُرفةِ عَرْشِهِ سَبْعًا شِداداً دونَ فَرْعِ المَنقَــلِ(١)

غرق: رجُلٌ غَرِقٌ وغَريقٌ: رَسَبَ فى الماء، وابتُلِىَ بالدَّيْنِ والبَلْوى تشبيهًا به. **وأَغْرَقْتُ النَّبْلَ وغَرَّقْتُه**: بَلَغْتُ به غايَةَ المَدِّ فى القَوْسِ. والفَرَسُ إذا خالَطَ الخَيْلَ ثم سَبَقَها يقالُ: اغتَرَقَها. قال:

يُغْــرِقُ الثَّعْلَبَ فــى شِرَّتِــه صائبَ الخَذيةِ فى غير فَشَلِ(٢)

والغِرْقِىءُ: قِشْرةُ البَيْضِ الداخِلةُ. **والغُرْفَةُ**: القليلُ من اللَّبَنِ، قَدْرَ قَدَحٍ، أو أَقَلّ. **والتَّغريقُ**: القَتْلُ، وكانَ إذا اشتَدَّ الزَّمانُ فوَلَدتِ المرأةُ وَلَدًا غَرَّقَتْه القابلةُ فى ماءِ السَّلا، ثم تُخرجُه مَيِّتًا، ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى، فأنزل الله تعالى: ﴿**ولا تَقتُلوا أولادَكم خَشْيَةَ إملاقٍ**﴾ [الإسراء: ٣١]. وقال:

أَطَوْرَيْنِ فى عامٍ غَزاةٌ ورِحْلَةٌ ألاَ لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْه القَوابِلُ(٣)

غرقد: الغَرْقَدُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.

غرقل: غَرْقَلَتِ البيضةُ، أى مَذَرتْ.

غرل: الغَرَلُ: القَلَفُ. والغُرْلَةُ: القُلْفَةُ. **والأَغْرَلُ**: الأَقْلَفُ، ويُجْمَعُ على غُرْلٍ. ويقال للمُسْتَرخى الخَلْقِ غَرِلٌ، وجمعُهُ غِرْلان. قال:

لا غَــرِلِ الطُّــولِ ولا قصيــرِ(٤)

وعَيْشٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ، أى سائغٌ رَغَدٌ. **ورُمْحٌ أَغْرَلُ**: طويلٌ. وعامٌ أَغْرَلُ وأَرْغَلُ: مُتَتابعُ الخِصْبِ.

غرم: الغُرْمُ: أداءُ شىءٍ لَزِمَ من قِبَلِ كَفالةٍ أو لُزُومُ نائبةٍ فى مالِهِ من غير جنايةٍ غُرِمْتُه أُغْرَمُه. **والتَّغريمُ**: مُجاوزٌ(٥). والغَريمُ: المَلزُومُ ذلك. والغَريمان سواءٌ الغارِمُ والمُغَرَّم. **والغَرامُ**: العَذابُ أو العِشْقُ أو الشَّرُّ، وحُبٌّ غَرامٌ، أى لازمٌ. وقوله تعالى: ﴿**إنَّ عَذابَها**

(١) البيت فى التهذيب (٨/١٠٤)، واللسان (غرف)، الديوان (ص ٢٧١).

(٢) البيت للبيد كما فى الديوان (ص ١٨٨)، وهو فى اللسان ورواية الأصول: صائب الخذمة، بالميم.

(٣) البيت للأعشى فى قيس بن مسعود الشيبانى، ديوانه (ص ١٨٣)، والمحكم (٥/٢٣٠)، وفيه: غزاةً ورحلةً على النصب.

(٤) الرجز للعجاج كما فى ديوانه (ص ٢٣٧).

(٥) يراد بـ «المجاوز» الفعل المتعدى.

كانَ غَراما﴾ [الفرقان: ٦٥]، أى لازمًا. **والمغرَمُ**: الغُرْمُ. قال تعالى: ﴿**فهم من مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ**﴾ [القلم: ٤٦]، أى من غُرْمٍ.

غرمل: الغُرْمول: الذَّكَرُ الضَّخْمُ الرِّخْوُ، قال:

وخِنْذيذٍ تـرى الغُرمـولَ مِنْـهُ   كطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَـهُ التِّجـارُ[١]

شبّه لطافةَ مَتاعِهِ بزِقٍّ قد طُوِىَ، ويُسْتَحَبُّ أن يكونَ لطيفَ الغُرْمُول.

غرنق: الغِرنَيْقُ والغُرْنُوقُ: طائرٌ أبيض. **والغُرنُوقُ**: الرّجلُ الشّابُّ الأبيض الجميل، وهو الغُرانِقُ أيضًا، قال:

ألا إن تَطلابى لمثلك ذلةٌ وقد فات   رَيْعانُ الشّبابِ الغُرانِقِ[٢]

والذى يكونُ فى أصل العَوْسج اللّيّن يقال له الغرانيق، الواحد: غرْنُوق.

غرا (غرو)، (غرى): لا غَرْوَ، أى لا عَجَبَ. والغَرا: وَلَدُ البَقَرة. **والغِراءُ**: ما غَرَّيت به شيئًا، ما دام لَوْنًا واحدًا. وأغريته أيضًا. **ويقال**: مَطْلِىٌّ مُغَرًّى، بالتّشديد. **والإغراءُ**: الإيلاعُ، قال اللّه تعالى: ﴿**فأغرينا بينهم**﴾ [المائدة: ١٤]. وأمّا قول الحارث بن حِلّزة:

لا تَخَلْنا على غَراتِكَ إنّا   قبلُ ما قد وَشَى بنا الأعداء

فإن الغَراةَ هاهنا: الكتف. **الغَوْر**: تِهامةُ وما يلى اليمن، وأغار الرّجلُ: دخل الغَوْر. **وغَوْرُ كلِّ شىء**: بُعْدُ قَعْره. وتقول: غارتِ النُّجومُ، وغار القمر، وغارت العين، تغور غؤورا. وغارتِ الشّمسُ غيارًا، قال:

وإلاّ طلوعُ الشّمس ثمّ غيارُها[٣]

واستغارتِ الجَرْحةُ والقَرْحةُ، إذا تورَمَّتْ، قال:

رَعَتْهُ أَشهُرا وخلا عليها   فطار النِّىُّ فيها واستَغارا[٤]

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم، وديوانه (ص ٧٦).

(٢) البيت فى التهذيب (٨/٢٢٤) برواية (زلة) بالزاى، وفى اللّسان (غرنق)، برواية: «ألا إن تطلاب الصّبا منك ضلة».

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢١)، وتمام البيت فيه:

هل الدهر إلاّ ليلة ونهارها   وإلاّ طلوع الشمس ثمّ غيارها

(٤) الراعى، شعره (ص ٦٧)، والرواية فيه: «فسار النمى»، واللسان (غور) والرواية فيه (حلا) بالمهملة.

والغارُ: نباتُ طيّبُ الرِّيحِ على الوقود، ومنه السُّوسُ العَجَمى، قال عدى بن زيد[(١)]:

ربّ نـــارٍ كنـــت أَرْمُقها تَقْضَـم الهِنْـديَّ والغـــارا

وغار الفمِ: أَنطاعُه فى الحنكينِ. **والغارُ**: الفَرْجُ. **والغارُ**: الغَيرةُ، قال:

ضَرائرُ حِرْمِيّ تفاحش غارُهـا[(٢)]

والغارُ: مَغارةٌ كالسَّرْبِ. **والغارُ**: القبيلةٌ الكثيرةُ العَدَد، وجمعه: غِيرانٌ، قال:

أتفخرُ يا هشـامُ وأنـت عبـدٌ وغـارُك ألأَمُ الغيـرانِ غـارا

ورجلٌ غَيْرانُ: غَيُور، ويجمع الغَيور على الغُيُر، قال:

يا قومُ لا تأمنوا إن كُنْتُمُ غُيُـرًا على نسائِكمُ كِسرَى وما جَمَعَـا

وامرأة غَيْرَى وغيور. **ورجلٌ [مِغْوار]**[(٣)]: كثير الغارات، وهو يغيرُ إغارة، ويقال: بل هو المُقاتِلُ. **والمغيرة**: خيلٌ قد أَغارت. **والإغارة**: شِدّةُ فَتْلِ الحَبْلِ. **وفَرَسٌ مُغارٌ**: شَديدُ المَفاصلِ. **والغِيرةُ**: المِيرةُ، يقال: خرج يَغيرُ لأهله، أى يَميرُ، هُذَلّية، والغِيرة. النَّفْع، قال[(٤)]:

ماذا يَغيرُ ابنتَىْ ربـعٍ عويلهُمـا لا تَرْقُدانِ ولا بُوسَى لمن رقـدا[(٥)]

[**والتغوير**: يكون نُزولاً للقائلةِ، ويكونُ سَيْرًا فى ذلك الوَقْتِ. والحُجّةُ للنزول قول الراعى:

ونحن إلـى دُفـوف مُغَـوِّرات نَقيسُ على الحَصَى نُطَفًا بقينا[(٦)]

وقال ذو الرّمّة فى التغرير فجعله سيرًا:

---

(١) كذا فى التهذيب (١٨٠/٨)، واللسان (غور).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٧/١) وتمام البيت:

لهـنّ نشيـج بالنّشيـل كأنّهـا ضرائـر حِرمـىٍّ تفاحـش غارهـا

(٣) من التهذيب (١٨٤/٨)، واللسان (غرر)، فى الأصول مغيار.

(٤) عبد مناف بن ربع، ديوان الهذليين (٣٨/٢).

(٥) جاء فى الأصول بعد البيت ما يأتى: «وقال غيره: الغيرة وجمعها: غيرَ وأغيار».

(٦) البيت منسوب إلى الراعى فى التهذيب (١٨٢/٨)، وكذلك نسب إليه فى اللسان بتغيير فى عجز البيت:

يَقسِـنَ تطفًـا لقينـا

براهُـنَّ تغويـرى إذا الآل أرفلـت   به الشمس أزرَ الحَـزْورَات العوانـكِ(١)

قال: **أرفلت**، أى بلغت به الشّمسُ أوساط الحَزْوَرات](٢). و«غير» يكون استثناء مثل قولك: هذا دِرْهَمٌ غيرَ دانقٍ، معناه: إلاّ دانقًا، ويكون اسمًا، تقول: مررتُ بغَيْرِك، وهـذا غَيْرُك.

غزد: الغِزْيَدُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ. **والغِزْيَدُ**: الناعِمُ من النَّباتِ.

غزر: غَزُرَتِ النّاقةُ والشّاةُ تَغْزُرُ غَزارةً، فهى غَزيرةٌ، كثيرةُ اللَّبَـنِ. وعَيْـنٌ غَزيـرةُ المـاءِ [ومَطَرٌ غزيرٌ](٣)، ومَعرُوفٌ غزيرٌ. وأَغْزَرَ القَومُ، وغَزُرَتْ إبلهُم.

غزز: غَزَّةُ: أرض بمَشارِف الشّامِ، ماتَ بها بعض بنـى عبـدِ المطَّلِـب. **وأَغـزَّتِ البَقَـرةُ** فهى مُغِزٌّ، إذا عَسُرَ حَمْلُها.

غزل: غَزَلتِ المرأةُ تَغـزِلُ غَـزْلاً بـالِمغْزَل، والمُغْـزَلُ لغـةٌ. **والغَـزَلُ**: حَديـثُ الفِتيـانِ مـع الجَوارى، يقال: غازَلَها مُغازَلَةً. **والتَّغَـزُّلُ**: تَكَلُّـف ذاكَ. **والغـزالُ**: الشّـادِنُ حـينَ يَتَحـرَّكُ ويَمشِى قبلَ الإِثْناءِ. **والغَزالةُ**: عَيْنُ الشَّمْسِ. **والغَزالةُ**: الضُّحَى.

غزا (غزو): غَزَوْتُ أَغزُو غَزْوًا، والواحدة: غَزْوةٌ. **ورجلٌ غَزَوِىٌّ**، أى غَزّاءٌ. **والغَزِىُّ**: جماعةُ الغُزاةِ مثل الحَجيجِ. قال:

قل للقوافِلِ والغـزِىِّ إذا غَـزوا(٤)

والغُزَّى: جمعُ غـازٍ، علـى فُعَّـلٍ. **والمَغْـزاةُ والمغـازى**: مَواضِـعُ الغَـزْوِ، وتكـون المغـازى مَناقِبُهم وغَزَواتُهم. **وأَغْزَتِ المرأةُ**، أى غَزَا زَوْجُها، فهى مُغْزِيةٌ. وجمع الغَـزْوةِ: غَـزَواتٌ. وتقول للرجل: **ما غَزْوَتُكَ**، أى ما تَعْنى بما تَقولُ. **وأَغْزَيْتُه**، أى بَعَثْتُهُ إلى الغَـزْوِ. **وأَغْـزَتِ النّاقةُ**، أى عَسُرَ لِقاحُها.

---

(١) رواية البيت فى الديوان (دمشق) (١٧٤١/٣):

براهـنّ تغويـزى إذا الآل أَرْقَلَـتْ   به الشمس أزر الحَـزورات الفوالـكِ

(٢) ما بين القوسين والمعقوفتين من التهذيب (١٨٢/٨، ١٨٣)، واللسان (غرر) عن العين.

(٣) زيادة من التهذيب مما نسبه الأزهرى إلى الليث.

(٤) صدر بيت تمامه فى التهذيب واللسان، وهو لزياد الأعجم، والعجز هو:

والباكريـن وللمُجِـدِّ الرئـحِ

وقال ابن منظور فى اللسان: رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برّى أن البيـت للصلتـان العبدى لا لزياد الأعجم ولها خبر.

غسر: **تَغسَّر الغَزْلُ**: التبَس. والفَحْل غَسَرَ النّاقةَ إذا ضرَبَها على غير ضَبْعَة.

غسس: **الغَسُّ**: زَجْرُ القِطّ. **والغُسُّ**: الفَسْل من الرجال، وهمُ الأغْساسُ.

غسق: **الغاسِقُ**: اللَّيْلُ إذا غابَ الشَّفَقُ. وغَسَقَتْ عَيْنُه تَغسِقُ غُسُوقًا وغَسْقًا وغَسَقانًا. قال:

فالعَيْنُ مَطروفةٌ لبَيْنِهِمُ تَغْسِقُ ما في دُمُوعِها سَرَعُ

أخبَرَ أنَّه فاسِدُ العَيْن. وقوله تعالى: ﴿**إلاّ حَميمًا وغَسّاقا**﴾ [النَّبأ: ٢٥]، أي مُنْتِنًا.

غسل: **الغُسْلُ** معروفٌ، **والغُسْل**: الماء. **والغِسْلُ**: الخِطْمِيُّ. وغسْلِينٌ «فِعْلِينٌ» من «غَسَلْتُ»، يُقال: إنّه الحارُّ الشَّديد. والغَسُولُ من الحِمْضِ نحو الرِّمْثِ. **والمِغْسَلُ**: الذى لا يكادُ يُلقِحُ من كَثْرةِ ضِرابهِ.

غسم: **الغَسَمُ**: اختِلاطُ الظُّلْمةِ، وأوَّلُ طُلُوعِ النَّجْمِ. وأغْسَمَ اللَّيْل. **والغَسَمُ**: الغَبْرة.

غسن: **الغُسَنُ**: شَعَر العُرْفِ والنّاصيةِ، الواحدة غُسْنةٌ. وفَرَسٌ ذو غُسَنٍ. والرجُلُ الجميل جدًا يقال له: غَسّانيٌّ. **وغَسّانٌ**: ماءٌ بالمُشلَّل، من شَرِب منه من الأَزْدِ قيلَ: غَسّانيّ. وكان ذلكَ في غسّان[1] شَبابهِ، أي في نَعْمتِهِ. وفلانٌ على أغسانِ أَبيهِ، أي على أخلاقِه. وأغْسانُ الرِّجالِ لِئامُهُمْ. **والغَسِنُ**: الضَّعيف من الرجال. **والغسّان**[2]: رَهْطُ الصَّبيِّ. **وغَسَنَ الشيْءَ**: مَضَغ.

غسا (غسو): **غَسَا اللَّيلُ**، وأغْسَى أصْوَبُ، إذا أظْلَمَ. **وشَيْخٌ غاسٍ**: طالَ عُمُره، وبالغَيْن أيضًا[3].

غشش: **غَشَّ فلانٌ** فلانًا يَغُشُّ غِشًّا، أى لم يَمْحَضْهُ النَّصيحة. وتقول: لقِيتُه غِشاشًا **وغَشاشًا**، أى عندَ **مُغَيْربان الشمس**، أى في آخِرِ غُشَيْشِيانِ النَّهار[4]. **وشُرْبٌ غِشاشٌ**: قليلٌ. قال الضَّريرُ: ولَقِيتُه **غِشَاشًا**، أي على عَجَلةٍ. يقال منه: غاشَّةٌ مُغاشَّةً. قال

(١) جاء فى التهذيب: أبو عبيد عن أبى عبيدة: الغَيْسان الشباب.

(٢) وجاء فى اللسان: لست من غسّانه، أى من ضربه، ولست من غسّان فلان، أى لست من رجاله.

(٣) تعجل الأزهرى فذهب إلى أن الكلمة بالغين مصحفة، والصواب بالعين مع أن الخليل قد ذكر جواز الوجهين.

(٤) وعلق الأزهرى، فقال: هذا باطل، وإنما يقال: لقيته غشاشًا، أو على غشاش، إذا لقيته على عجلة. انظر اللسان (غشش).

القَطامىّ:

على مكانِ غِشاشٍ ما يُنيخُ به إلاّ مُغَيِّرُنا والمُسْتَقى العَجِلُ(١)

غشم: **الغَشْم**: الغَضَبُ. وإنّه لذو غَشَمْشمةٍ وغَشمشميَّةٍ.

غشمر: **الغَشْمرةُ**: التَّهَمُّكُ فى الظُّلْم. **والغَشْمرةُ**: الأَخْذُ من فوق فى غيرِ تَثَبُّت، كما يَتَغَشْمر السَّيْلُ والجيشُ. كما يقال: تَغَشْمَرَ لهم، وفيهم غَشْمَرِيّة.

غشو: **الغِشاوَة**: ما غَشِىَ القَلْبَ من رَيْنِ الطَّبَع(٢).

غشى: **غاشِيَةُ** السَّيْف والرَّحْلِ غِطاؤه. **والغِشْيانُ**: إتْيانُ الرجلِ المرأةَ، والفعلُ غَشِىَ يَغْشى. والرجلُ يَسْتَغْشى ثَوْبَه كى لا يسمَعَ ولا يَرَى، كقوله تعالى: ﴿**واسْتَغْشَوا ثِيابَهُم**﴾ [نوح: ٧]. **والغاشِيةُ**: الذينَ يَغْشَوْنكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ. **والغاشيةُ**: القيامةُ.

غصب: **الغَصْبُ**: أخْذُ الشَّىءِ ظُلْمًا وقَهْرًا.

غصص: **الغُصَّةُ**: شَجًا يُغَصُّ به فى الحَرْقَدةِ(٣). قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:

كُنتُ كالغَصّانِ بالماء اعتِصارى(٤)

غصن: **الغُصْنُ**: ما تَشَعَّبَ من ساق الشَجَرةِ دِقُّها وغِلاظُها، وجمعه: غُصُونٌ، ويُجْمَع الغُصْن غِصَنةً وأغصانًا، غُصْنَةٌ واحدةٌ، والجميع: غُصْنٌ.

غضب: **رجلٌ غَضُوبٌ** وغَضِبٌ وغُضُبَّة وغُضُبٌّ، أى كثير الغَضَب شَديدهُ. وناقةٌ غضُوبٌ: عَبُوسٌ. **والغَضَبُ**: بَخْصَةٌ فى الجَفْن الأعْلَى خِلْقةً. **والغَضْبةُ**: الصَّخرةُ الصّلْبةُ المتراكِمةُ فى الجَبَلِ، المُخالِفَةُ له. قال:

وغَضْبةٍ فى هَضْبةٍ ما أمْنَعا(٥)

والغَضْبةُ: جِلْدُ المُسِنِّ من الوُعُولِ حينَ يُسْلَخُ.

غضر: **وغَضِرَ** الرجلُ بالمالِ والسَّعَةِ، أى أَخْصَبَ بعدَ إقْتارٍ، وهو مَغْضُور، أى مُبارَكٌ،

---

(١) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٢٧)، والرواية فيه: «على مكانٍ غشاش ما يقيم به».

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب، فقد ورد: القلبَ من الطبع. كذا من غير شكل.

(٣) فى اللسان: الحرقدة: أصل اللسان.

(٤) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٩٣)، وصدره: لو بغير الماء حَلْقى شرقٌ.

(٥) الرجز فى اللسان والمحكم (٥/٢٤٦) غير منسوب، وروايته فيهما: وغضبةٍ فى هَضَبَةٍ ما أرفعا.

وهو فى غَضارةِ عَيْشٍ وغَضْرائِه، أى سَعَته. **والغَضارةُ**: القَطاةُ. **والغَضارُ**: الطِّينُ اللاَّزِبُ. **وغَواضِرُ**: حَىٌّ من قَيْسٍ، يقال: هم بَنو غاضِرةَ من بنى أَسَدٍ. **وغاضِرةُ سَعْدٍ**: بنو صَعْصَعَةَ. **والغَضْوَرُ**: نَباتٌ لا يُعْقَدُ منه شَحْمٌ. ويقالُ فى مَثَلٍ: «هو يأكُل غَضْرةً ويَربضُ حَجَرة». ويقال: إذا بَلَغَ فى استِوائه هو كمجَزِ غَضْورة؛ لأَنَّها إذا جُزَّتْ جاءَ جَزُّها مُسْتَويًا. **والغَضْرَاءُ**: أرضٌ لا يَنْبُتُ فيها النَّخْل حتى تُحفَرَ، وأعلاها كَذّانٌ أبيضُ.

غضرم: **الغِضرم**: ما تَشَقَّقَ مِنْ الطِّينِ الحُرّ.

غضض: **الغَضُّ والغَضيضُ**: الطَّرِىُّ. **والغَضُّ والغَضاضة**: الفُتُورُ فى الطَّرف، **وغَضَّ غَضًّا، وأَغْضَى إغضاءً**، أى دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاقِ. **والغَضُّ**: وَزْعُ المَلامَةِ(١). قال:

غُضَّ المَلامَةَ إنّى عنكَ مَشْغُولُ(٢)

وقال جرير:

فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ   فلا كَعْبًا بَلَغْتَ ولا كِلابا(٣)

والغَضْغَضَةُ: الغَيْضُ. قال جرير:

وجاشَ بتَيّارٍ يُدافِعُ مُزْبِدًا   أَواذِىَّ من بَحْرٍ له لا يغضغض

وهذا مَثَلٌ يقول: جاشَ بِشِعْرٍ كأنَّه تَيّارٌ يُدافِعُ مَوْجًا آخَرَ وهو الماءُ.

غضف: **الغَضَف**: شَجَرٌ بالهِنْد كهيئةِ النَّخْل، سَواءٌ من أسْفَلِه إلى أَعلاه، له سَعَفٌ أخضَرُ مُغَشىً عليه، ونَواه مُقشَّرٌ بغير لِحاء. ويقالُ: هو خُوصُ المُقْلِ يُجْلَبُ إلى البَحْرَيْنِ، تُتَّخَذُ منه جلالُ التَّمْرِ. **ونَخْلةٌ مُغْضِفٌ**: كَثُرَ سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها. **والأَغْضَفُ من السِّباعِ**: ما قد انكَسرَ أَعْلاَ أذُنَيهِ واسترْخَى. **وانغَضَفَتْ أُذُنُه**، أى اسْتَرْخَتْ من غَير خِلْقةٍ. وغَضِفَت إذا كانت خِلْقَةً. **وكلابٌ غُضْفٌ**: مُسْتَرْخِيةُ الآذانِ. يقال: أُذُنٌ غَضْفاءُ، وأنا أُغضِفُها. **وانغَضَفَ القَومُ فى الغُبار**: دَخَلُوا فيه. قال العجّاج:

وانغَضَفَتْ من مُرْجَحِنٍّ أغضَفَا(٤)

ولَيْلٌ أغْضَفُ: تُشَبَّهُ ظُلْمته بالغُبار. **والغاضِفُ**: الناعِمُ البالِ. ويقال: غَضَفَ يَغْضِفُ

(١) فى اللسان: وزع العدل، مما حكاه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٢) الشطر فى اللسان.

(٣) البيت فى اللسان وفى الديوان (ص ٧٥).

(٤) الرجز فى اللسان، وفى الديوان (ص ٤٩٥).

غُضُوفًا. **والمُغْضِفُ**: المُتَدَلِّى من ثَمَر النَّخْل. وأَغْضَفَتِ النَّخْلةُ، وكلُّ شىءٍ: تَدَلَّى ثَمَرُها. **وانْغَضَفَتِ البئْرُ**: تَهَدَّمَتْ. **والأَغْضَفُ**: اللَّيْلُ نفسُهُ فى قول ذى الرُّمَّة:

قد أَعسِفُ النّازِحَ المجهُولَ مَعْسَفُه فى ظِلِّ أغضَف يَدْعُو هامَهُ البُومُ(١)

غضفر: الغَضَنْفَرُ: الأَسَدُ. [ورجلٌ **غَضَنْفَرٌ**، إذا كان غليظًا](٢).

غضن: الغَضْنُ والغُضُون: مَكاسِر جِلْدِ الجَبين والنَّصيلِ والكُمّ والدِّرْع. قال:

تَرَى فوقَ النِّطاق لها غضُونـا(٣)

والأَغْضَنُ: الكاسِرُ العَيْنَيْنِ خِلْقَة. قال رؤبة:

يا أَيُّها الكاسِرُ عَيْنَ الأغضَنِ(٤)

والمُغاضَنَةُ: المُكاسَرة بالعَيْنَيْنِ. **وغَضَّنَتِ النّاقَةُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها قبل أنْ يَنْبُتَ الشَّعَرُ، وهى الغِضانُ. **والمُغَضَّنُ**: شىءٌ يُتَّخَذُ من عَجينٍ طَبَقًا على طَبَقٍ.

غضا (غضو): **الإِغْضاءُ**: إدْناءُ الجُفُون، وإذا دانَى بينَ جَفْنَيْهِ ولم يُلاقِ قيلَ: غَضَّ وأغضَى. **وغَضَوْتُ على القَذَى**، أى سَكَنْتُ. ويقال: أَغْضَيْتُ. قال:

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كُلُّ جَبَّارِ

وقال:

لم يُغْضِ فى الحَرْبِ على قَذاكَا(٥)

أى على ما تكرَهُ. **ولَيْلٌ غاضٍ**: غاطٍ، والغاطى الذى يعْلُو كلَّ شىءٍ فيُغَطِّيه. والغاضى من غَضَا يَغْضُو غَضْوًا إذا غَشَّى كلَّ شىءٍ. **والغَضَى**: شَجَرٌ، واحدتها غَضاةٌ.

والغَضْياءُ: مُجْتَمَعُ مَنْبِتِها مثل الشَّجْراء.

غطرس: الغَطْرَسةُ: الإعْجابُ بالنَّفْس، والتّطاوُل على الأَقران، يقال: فتىً مُتَغَطْرِس.

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ص ٥٧٤).

(٢) من التهذيب (٢٣١/٨) عن العين.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

علينا كُلُّ سابغةٍ دلاصٍ

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٦٠)، والمحكم (٢٤٢/٥).

(٥) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

كم فيهم مــن فـــارسٍ مُتَغَطْـــرِسٍ   شاكى السِّلاحِ يَذُبُّ عن مكـروبِ[١]

غطرف: الغِطْرِيف: السّيد الشّريف: قال:

بِطْرِيقُهـــا والمَلِـــك الغِطْريـــف

وقال:

ومَنْ يكونوا قَوْمَهُ يُغَطْرِفـــوا[٢]

أى يُقال لهم غطاريف.

غطس: **غَطَس** الإناءَ فى الماء، أى غَطَّه. وليلٌ غاطِسٌ، أى مُظلِمٌ.

غطش: **غَطَشَ اللَّيل**، ولَيْلٌ غاطِشٌ مُطْلَخِمٌّ. واللّه أَغْطَشَها. **ورجلٌ أغطَشُ**: فـى عَيْنِـه شِبْهُ العَمَش.

غطط: **غَطَّهُ** فى الماء يَغُطُّهُ غَطًّا. والنائمُ يَغِطُّ غَطيطًا. **والغَطْغَطَةُ**: حِكايـةُ ضَـرْبٍ مـن الصَّوْتِ. **والغَطاغِطُ**: السِّخالُ الإناثُ. **والغَطاطُ**: طَيْرٌ أمثالُ القَطَا، ويقال: الغَطّاط.

غطف: **غطفان**: حيٌّ من قيس غيلان.

غطل: **الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ**: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أو عُشْبٌ. **والغَيْطَلَةُ اسمٌ البَقَرة**: قال زهيرٌ:

كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَـةٍ[٣]

والغَيْطَلَةُ: جَلَبَةُ القَوْمِ، وأصواتُهم غَيْطَلاتهم. **والغَيْطَلةُ**: اسم الظَّلامِ وتَراكُمِهِ. قال:

وقـــد كَسانــا ليلــةً غَياطِــلا[٤]

غطم: **الغَطْمَطَةُ**: التِطامُ الأمواجِ. وبَحْرٌ غِطَمٌّ، أى شديدُ الالتِطام. قال:

بـــذى عُبـــابٍ بَحْـــرُه غِطْيَـــمٌ

وعَدَدٌ غِطْيَمٌ، أى كثيرٌ.

غطمش: رجلٌ غَطَمَّشُ العَيْن، أى كليلُ البَصر.

---

(١) العجز من التهذيب (٨/٢٣٢)، واللسان (غطرس) عن العين، والبيت فيها غير منسوب أيضًا.

(٢) الرّجز فى التهذيب (٨/٢٣٧)، واللسان (غطرف) غير منسوب أيضًا، برواية (تغطرفا).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٤/٨٦)، واللسان (غطل) وشرح الديوان (ص ١٧٧)، وعجزه:

خساف العيون فلم ينظر بـه الحشَـكُ

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

غطى، غطو: **والغِطاءُ**: ما غَطَّيْتَ به أو تَغَطَّيْتَ به، ويُجمَعُ أَغطِيةً. **وغَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو غُطُوًّا**، أى غَسَا. ويقالُ: غَطَّى عليهم البلادَ ونحوُه.

غفر: **المِغْفَر**: وِقايةٌ للرَّأس. **وغَفِرَ الثَّوْبُ**، إذا ثارَ زِئْبَرُه غَفَرًا. **والغِفارةُ**: المِغْفَر، ومِغْفَرُ البَيْضةِ: رَفْرَفُها من حَلَقِ الحديد. قال الأعشى:

والشطبــــةُ القــــوْداءُ تطْـــــ ـــــفِرُ بالمُدَحَّــجِ ذى الغِفـــارِ

والغِفارةُ: خِرْقةٌ تَضعُها المرأة للدُّهْنِ على هامتها. **والغِفارة**: خِرْقةٌ تُلَفُّ على سِيَةِ القَوْسِ لتُلَفَّ فَوْقَها إطنابةُ القَوْسِ، وهو سَيْرُه الذى يُشَدُّ به، وحَبْل يُسَمَّى رأسُه غِفارةً. وأصْلُ الغَفْر التَّغطِية. **والمُغْفُورُ**: دُودٌ يخرُجُ من العُرْفُطِ [١] حُلْوٌ يَضَيِّحُ بالماء فيشرب. وصَمْغ الإجّاصَةِ مُغْفُورٌ. وخَرجُوا يَتَمغْفَرونَ، أى يطلُبُونَ المَغافيرَ. **والغِفارةُ**: الرَّبابةُ التى تَغْفِرُ الغَمامَ عليكَ، أى تُغَطِّيه؛ لأنَّها تحتَ الغَيْثِ، فهى تَستُرُه عنكَ. وجاءَ القومُ جَمّاءَ الغَفير، أى بلَفِّهم ولَفيفهم. **والغُفْرُ**: وَلَدُ الأُرْوِيَّةِ. قال ذو الرُّمّة:

وفَجٍّ أَبَى أنْ يُسلُكَ الغُفْرُ بينَه سَلَكْتُ قُرانَى من قَراسيةٍ سُمْرا [٢]

والمُغْفِرُ: الأُرْوِيَّةُ، ويقالُ لها: أُمُّ غُفْر. **والغُفْر** من مَنازِلِ القَمَرِ. **واللّه الغَفُور** الغَفّارُ يَغْفِرُ الذُّنوبَ مَغْفِرةً وغُفْرانًا وغَفْرًا.

غفص: **غافَصْتُه مُغافَصةً**، أى أَخَذْتُه على غِرَّةٍ، فَرَكِبْتُه بمَساءةٍ، والاسمُ الغِفْصَةُ مثلُ الخِلْسةِ. والغافِصَةُ من أَوازِمِ الدَّهْرِ. قال:

إذا نَزَلَتْ إحدَى الأُمُورِ الغَوافِصِ [٣]

وهو غَفيصى إذا كانَ يُغافِصُكَ فى الأشياء.

غفف: **الغُفَّةُ**: البُلْغَةَ من كُلِّ شىء. والفَأْرُ بُلْغَةُ السِّنَّورْ وغُفَّتُه. **واغْتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً**، أى سَمِنَتْ بعضَ السِّمَنِ. **والاغْتِفافُ**: تَناوُل العَلَف. **والغُفَّةُ**: شىءٌ قليلٌ من العَلَف. قال:

وكُنّا إذا ما اغتَفَّتِ الخَيْلُ غُفَّةً تَجَرَّدَ طَلاّبُ التِّراتِ مُطَلَّبُ [٤]

---

(١) فى اللسان العُرفُط: شجر العضاه. قال أبو حنيفة: مفترش على الأرض لا يذهب فى السماء وله ورق عريض وشوكة حديدية حجناء، وهو مما يُلتحى لحاؤه.

(٢) البيت فى الديوان (ص ١٨١).

(٣) الشّطر فى التهذيب (٢٦/٨) مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٤) البيت فى اللسان، وهو لطفيل الغنوىّ.

غفق: الغَفْقُ: الهجُومُ على الشَّيْء، والإِيابُ من الغَيْب فَجْأَةً.

غفل: غَفَلَ يَغفَلُ غَفْلفة وغُفُولاً. **والتَّغافُلُ**: التَّعمُّدُ: والتَّغَفُّلُ: خَتْلٌ عن غَفْلةٍ. **وأغفَلْتَ الشيءَ**: تَركْتَه غُفْلاً، وأنتَ له ذاكِرٌ. **والمُغَفَّلُ**: من لا فِطْنَة له. **والغُفْل**: المُقيَّدُ لا يُرجَى خَيْرُهُ ولا يُخْشَى شَرُّهُ، وقد اغتَفَلَ، والجميعُ الأَغفالُ. **ورجلٌ غُفْلٌ**: ليسَ يُعرَفُ ما عندَه، ويقالُ: لا يُعْرَفُ له حَسَبٌ. وجمعُه أغفالٌ. **والغُفْلُ**: سَبْسَبُ مُتَيِّهٌ بعيدٌ، لا علامة فيها. قال:

يترُكْنَ بالمَهامِهِ الأَغفالِ(١)

وطريقٌ غُفْلٌ: لا علامةَ فيه. **ودابَّةٌ غُفْلٌ**: لا سِمَةَ عليها. **وغَفَلَ فلانٌ نَفْسَهُ**، أى كَتَمَها فى النّاسِ ولم يُشْهِرْها.

وبَنُو غُفَيلةَ: حَيٌّ.

غفا (غفو): أَغْفَى الرَّجلُ: دخل فى النَّوْم.

غقق: تقول: **غَقَّ** الفارُ يَغِقّ غَقيقًا. والغُراب يَغِقُّ، والصَّقْر يَغِقُّ أيضًا فى ضَرْبٍ من أصواتِهما. وفى الحديث: «تَغِقُّ بُطُونُ النّاسِ يَوْمَ القِيامةِ»(٢)، لقُرْبِ الشَّمْسِ منهم. والصَّقْرُ يُغَقْغِقُ أيضًا.

غلب: غَلَبَ يغلِبُ غَلَبًا وغَلَبةً. **والغِلابُ**: النِّزاعُ. **والمُغَلَّبُ**: الذى يَغلِبُه أقرانُه فيما يُمارِسُ. والمُغَلَّبُ قد يكونُ المُفضَّلُ على غيره. **والأَغْلَبُ**: الغليظُ الشَّديدُ القَصَرةِ، وأَسَدٌ أَغْلَبُ. وقد غَلِبَ غَلَبًا، يكونُ من داء أيضًا. وهَضَبَةٌ غَلْباءُ، وعِزَّةٌ غَلْباءُ، وتَغْلِبُ كانَتْ تُسَمَّى الغَلْباءَ. **واغلوْلب العشب** [فى] الأرض إذا بلغ كُلّ مبلغ(٣).

غلت: الغَلَتُ فى الحِسابِ بمعنى الغلطِ، وهو فى الحِسابِ خاصَّةً.

غلث: الغَلْثُ: الخَلْطُ، وطَعامٌ مَغْلُوثٌ، أى مَخْلُوطٌ بُرٌّ وشَعيرٍ ونحوِه. قال لبيدٌ:

مَشْمُولةٌ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أسنامُها

وسَمِعتُ من يقول: **غَلَثَ الطائِرُ**، أى عاجَ ورَمَى من حَوْصَلَتِهِ بشيءٍ كان قد

---

(١) الرجز فى التهذيب (٣٢/٦)، واللسان (مرت) وهو لذى الرمة فى ديوانه (ص ٢٨١)، والرواية فيه: يطرحن بالمهارق الأغفال.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٣٧٦/٣)، عن سلمان من قوله.

(٣) فى اللسان: واغلولب النبت: بلغ كل مبلغ والتف. واغلولبت الأرض: التف عشبها.

استرَطه[١]. والغَلْثَى: شَجَرٌ يَطْسِمُ ما أكله من المَواشِى والطَّيْر. **ورجلٌ غَلِيثٌ** شديدُ القِتالِ اللَّزوم لِمَنْ طالَبَ. وغَلَثَ به لونه.

غلج: **عَيْرٌ مِغْلَجٌ** شَلاّل للعانةِ، يَعنى فَحْلُ الحُمُر يَغْلِجُ فى جَرْيه.

غلس: **الغَلَسُ**: ظَلامُ آخِرِ اللَّيل. **وغَلَّسْنا**: سِرْنا بغَلَسٍ. **وسَقَطَ فى تُغُلّسَ**، أى الداهِيَة، كأنَّما يُراد أنَّها تُباكِرُ، والأَصلُ: أنّ الغاراتِ تكثُر فى آخِرِ اللَّيْلِ. **وغَلِيس** من ألقابِ الحمار؛ لأنّه أَغْلَسُ اللَّوْن.

غلص: **الغَلْصُ**: قَطْعُ الغَلْصَمةِ[٢].

غلصم: **الغَلْصَمَةُ**: رأسُ الحُلقُوم بشَوارِبه وحَرْقَدته، والجميعُ: الغَلاصِمُ. **وغَلْصَمتُ الرّجلَ**: قَطَعْتُ غَلْصَمَتَه.

غلط: **الغِلاط**[٣]: كلُّ ما غالَطْتَ به. والغَلْطَةُ المَرَّةُ الواحدةُ. وغَلَّطَنى واغْلَطَنى فغَلِطْتُ غَلَطًا.

غلظ: **غَلُظَ الشَّىْءُ** غِلَظًا فهو غَليظٌ. واستَغْلَظَ النَّباتُ والشَّجَرُ. **وأغْلَظْتُ الثَّوْبَ**: وَجَدْتُه غَليظًا، واستَغْلَظْتُه: تَرَكْتُ شِراءَه لغِلَظِه. **والتَّغليظُ**: الشِّدَّةُ فى اليَمين. وغَلَّظْتُ عليه، وأغْلَظْتُ له فى المنطق. وأمر غَليظٌ[٤].

غلف: **الأَغْلَفُ**: الأَقْلَفُ. وقلبٌ أغْلَفُ كأنَّما غُشِّيَ غِلافًا فلا يَعى شيئًا. **والغِلافُ**: الصِّوانُ. وغَلَّفتُ لِحْيَتَه. وتَغَلَّفَ الرجلُ واغتَلَفَ. وغَلَّفْتُ القارورةَ وأَغْلَقْتُها فى الغِلافِ. وغَلَّفْتُ السَّرْجَ والرَّحْلَ.

غلفق: **الغَلْفَقُ**: الخُلَّبُ[٥] ما دام على شَجَرِه. **والغَلفَقُ**: الطُّحْلُب.

غلق: احتَدَّ فلانٌ فنَشِبَ فى **حِدَّته فغَلِقَ**، أى غَضِبَ. **وغَلِقَ الرَّهْنُ** فى يَدِ المُرْتَهِن، إذا لم يُفْتَكَّ. **وغَلِقَ ظَهْرُ** البَعير لكَثْرةِ الدَّبَرِ غَلَقًا لا يَبْرَأُ. **ونَخْلةٌ مُنْغَلقةٌ، قد غَلِقَتْ**، أى

---

(١) فى اللسان: استرطه: ابتلعه، وانسرط الشىء فى حلقه: سار سيرًا سهلاً.

(٢) الغلصمة كما فى اللسان: رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتئ فى الحلق. وقيل: هى العجرة على ملتقى اللهاة والمرئ.

(٣) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وفى المحكم (٥/٢٦٨): الغلط: أن تعيا بالشىء فلا تعرف وجه الصواب فيه. والغلط فى كل شىء، والغلت لا يكون إلا فى الحساب.

(٤) كذا فى اللسان.

(٥) فى (ط): محلب وهو تصحيف. والخلّب فى اللّسان (غلفق: الكرم وليف النّخل).

دَوَّدَتْ أُصُولُ سَعَفِها، وانقَطَعَ حَمْلُها. **والمِغلاق**: المِرْتاجُ. والغَلاقُ والغَلَقُ: ما يُفْتَحُ به ويُغْلَقُ. **والمِغْلَقُ**: السَّهْمُ السابعُ فى مضعَّفِ المَيْسِرِ، سُمِّىَ به لأنَّه يستَغلِقُ ما يَبْقَى من آخر المَيْسِرِ، وفى المَيْسِرِ: الآخِرُ كلُّ سَهْمٍ مِغْلَقٌ. قال لبيد:

بمَغالِــقٍ مُتَشابِــهٍ أجسامُهــا[(١)]

والغَلْقَةُ: نباتٌ يُدْبَغُ به الأَدَمُ.

غلل: **أغْلَلْتُ** فى الإهابِ غَلَلاً، أى أبْقَيْتُ عليه شَحْمًا بعد السَّلْخ. **والغَليل**: حَرُّ الجَوْف لَوْحًا وامتِعاضًا. قال:

إلى الغَليلِ ولَمْ يَقْصَعْنَه نُغَبُ[(٢)]

وغَلَّ البعيرُ يَغَلُّ غَلَلاً، إذا لم يَقْضِ رِيَّه. قال:

أنقَـعُ مـن غُلَّتـى وأجْزَؤها[(٣)]

والغُلاّنُ: أَودِيةٌ، الواحدُ: غليلٌ، ويقال: غالٌّ. **والغِلُّ**: الحِقدُ الكامِنُ. **ورجلٌ مُغِلٌّ مُضِبٌّ**: على غِلٍّ. **والمُغِلُّ**: الخائِنُ. **والغُلُّ**: جامِعةٌ يُشَدُّ فى العُنُقِ واليَدِ. وفى الحديث: «من النِّساء غُلٌّ قَمِلٌ، يَقْذِفُه اللّه فى عُنُق من يَشاءُ ثُمَّ لا يُخرِجُه إلا هو»[(٤)]، وذلكَ أنّ العَرَبَ كانوا إذا أَسَرُوا أسيرًا غَلُّوه بالقِدِّ فرُبَّما قَمِلَ فى عُنُقِه. **والغُلَّةُ**: الدَّخْل. **وأَغَلَّتِ الضَّيْعَةُ**، أى أَعْطَتِ الغَلَّةَ. **والغُلُولُ**: خِيانَةُ الفَىْءِ، وفى الحديث: **«لا إسلالَ ولا إغلالَ»**[(٥)]، أى لا خِيانَةَ ولا سَرِقَةَ. **والغَلْغَلَةُ**: سُرْعَةُ السَّيْر، يقال: تَغَلْغَلُوا فمَضَوا. ورِسالةٌ مُغَلْغَلَةٌ، أى مَحمُولةٌ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ. **والغِلالة**: شِعارٌ تحتَ الثَّوْبِ للبَدَن خاصَّةً. وغَلَّلْتُه وغَلَّيْتُه أيضًا: من الغالِية، وكلامُ العامَّة: غَلَّيْتُه. والغَلْغَلَةُ كالغَرْغَرةِ. **والغَلَلُ**: الماءُ بينَ الشَجَر.

---

(١) البيت فى «اللسان»، وروايته:

وجـزور أيسـارٍ دَعَـوْتُ لحَتْفِهـا ... بمَغالِـقٍ مُتَشابِـهٍ أجرامُهـا

أما رواية الديوان (ص ٢١٨)، فكما جاء فى العين.

(٢) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (نغب)، وصدره: حتى إذا زَلَحَتْ عن كلِّ حنجرة. والبيت فى الديوان (١٦/٧).

(٣) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقع) لحفص الأموى، وروايته:

أكـرعُ عند الـوُرود فـى سُـدُم ... تنقـع مـن غُلَّتـى وأجْزَؤهـا

(٤) هو كلام عمر فى وصفه النساء. انظر «النهاية» (١١٠/٤).

(٥) أخرجه أحمد (٣٢٥/٤)، وانظر «غريب الحديث» (١٢٣/١).

غلم: غَلِمَ يَغْلِمُ غَلْمًا وغِلْمةً، أى غُلِب شهْوةً. والمِغْليمُ يستوى فيه الذكرُ والأُنْثى. يقال: جاريةٌ مِغليمٌ. **واغتَلم الشَّرابُ**: صَلُب واشتدَّ. **وغُلامٌ بَيِّنُ الغُلُوم والغُلاميَّةِ**، وهو الطَّارُّ الشّارب. **والغُلامَةُ**: الجاريةُ. قال:

فلم أر عامًا كانَ أكثر باكيًا ووجهِ غلام............[1]

وغلامٌ هذا: عامٌ كان فيه غاراتٌ وسِباءٌ. **والغَيْلَمُ**: موضِعٌ. **والغَيْلَمُ**: سِرْبُ السُّلَحْفاةِ. ويقال: السُّلَحَفاةُ الذَّكَرُ. **الغَيْلَمُ**: الجارية. قال البُرَيْقُ الهُذلىّ:

مِنَ المُدَّعينَ إذا نُوكِروا تُضيفُ إلى صوته الغَيْلَمُ[2]

ويقالُ: الغَيْلَمُ المِدْرَى. قال:

يُشَذِّبُ بالسَّيْفِ أقرانَه كما فرَّق اللِّمَّةَ الغَيْلَمُ

قال أبو الدُّقَيش: **الغَيْلَمُ والغَيْلَمىُّ** الشّابُّ العَريضُ المَفْرِقُ الكثير الشَّعْر.

غلا (غلو)، (غلى): غلا السِّعْرُ يغلو غلاءً، [ممدود][3]، **وغلا الناسُ فى الأمْرِ**، أى جاوزوا حدّه، كغلوّ اليهود فى دينها. ويقال: أغليت الشىء فى الشراء، وغاليت به. **والغالى يغلو بالسَّهْم غُلُوًّا**، أى ارتفع به فى الهواء، والسّهم نفسه يغلو. **والمُغالى بالسَّهْم**: الرّافعُ يَدَه يريد به أقصى الغاية، وكلّ مَرْماة منه غَلْوة. **والمِغلاةُ**: سَهْمٌ يُتّخَذُ لمغالاة الغَلْوة، ويُقال: المِغْلَى بلا هاء فى لغةٍ، والفَرْسَخُ التام: خمسٌ وعشرونَ غَلْوةً. والدّابّة تغلو فى سيرها غُلُوًّا، وتغتلى بخفّة قوائمها. قال:

يغلو بها رُكبانُها وتغتلى[4]

وتَغالَى النَّبتُ، أى ارتفع، وتَمادى فى الطّول. **وغلا الحبُّ**: ازداد وارتفع. **وتَغالَى لَحْمُ الدّابّة**، أى انْحَسَرَ عنها عند الضّمار. وغَلَتِ القِدْرُ تَغْلى غَلَيانًا. وتَغَلَّيْتُ وتَغَلَّلْتُ: تَفَعَّلْتُ من الغالية.

(١) (ط) لم يستطع قراءة كلمة واحدة بقيت من العجز فى الأصول المخطوطة.

(٢) البيت فى «اللسان» (غلم)، وروايته:

تُنِيفُ إلى صوته الغيلم

وهو فى ديوان الهذليين (٥٦/٣).

وتضيف: تميل، والغليم: وصف للجارية.

(٣) من التهذيب (١٩٠/٨) عن العين.

(٤) العجاج، ديوانه (٢٠٠).

غمج: فصيلٌ **غِمجٌ**: يَتَغامَجُ بينَ أرفاغِ أمِّه.

غمجر: الغِمْجار: شيءٌ يُصنع على القوس من وَهْـي بهـا، وهـو عـراءٌ وجلْـد. يقـال: عَمجِرْ قوسك [وهى الغَمْجرة][1]. [ويقال: جاد المطر الروضة حتى غَمْجَرها][2].

غمد: **أغمَدْتُ السَّيْفَ**: أدْخَلْتُه فى غِمْدِه، أى فى غِلافِه وغِمـادِه ومَغْمِـده. **وتَغَمَّدتَ فلانًا**: أخذْتَه بخَتْلٍ حتى تُغطِّيه. **وتغمَّدَه اللّه برَحْمتِه**: غَمَرَه فيها وغَطّـاه. **وغُمـدانُ**: اسـمُ حِصْنٍ باليمن. **وغامِدٌ**: حَىٌّ من اليَمَن.

غمر: **الغَمْر**: الماءُ الكثيرُ المُغْـرِقُ. **والغِمـارُ**: جماعـةُ الغَمْـرِ، وهـى مُجْتَمـعُ مـاءِ البَحْـرِ والنَّهْرِ. **والغُمَرُ**: قُدَيْحٌ صغيرٌ يُكايَلُ به فى المَهامِهِ. تُؤْخَذُ حَصاةٌ فتُلْقَى فى القَدَحِ فيُصَـبُّ عليها الماءُ حتى يَغْمُرَها، ثُمَّ يأخُذُها رَجُلٌ، فتلكَ الحَصاةُ تُسَمَّى الدّوقلة[3] . قال:

من الشَّواءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَـرُ[4]

وتَغمَرَّتُ: شَرِبْتُ ما دون الرِّىِّ. وتَغمَّرَ السَّيِّد المِعْطاءُ. **والغَمْر**: الفَرَس الكثير الجَـرْى. **والاغتِمارُ**: الاغتِماس. **والغَمْرُ**: مُنْهمَكُ الباطل. **ومُرْتكم الهَوْل**[5]: غَمْرَةُ الحَرْبِ. **وفـلانٌ غَمَر فلانًا**، أى عَلاهُ بفَضلِهِ. **ودَخَلَ فى غِمار الناس**، أى مُجتَمَعِهم. **والمُغامِرُ**: الذى يَرمى بنفسِهِ فى غَمْرةٍ من الأمْر. **والغِمْرُ**: من لم يُجَرِّب الأمـورَ، وجمعُه أغمـارٌ. ودارٌ غـامِرةٌ: خَرابٌ. **والغُمْرةُ**: ما تُطْلَى به العَروسُ. **والغِمْـرُ**: الحِقـدُ، والغَمـرُ: رِيـحُ اللَّحْـم. **والغَمْـرُ**: موضِعٌ. **وغَمرَةُ** الموْتِ: شِدَّتُه. **والمُغَمَّر**: الغَمْرُ. قال:

قطعتـــه لاعـــسٍ ولا بُمُغَمَّـــرِ

غمز: **الغَمْزُ**: الإشارةُ بـالجَفْنِ والحـاجبِ. **والغَمْـزُ**: العَصْـرُ بـاليَدِ. **والغَمّـازَةُ**: الجاريـةُ الحَسَنةُ الغَمْز للأعضاء. **والغَميزة**: ضَعْفَةٌ فى العَمَل وجَهْلَةٌ فـى العَقْـل. وتقـولُ: سَـمِعْتُ كلمةً **فاغْتَمَزْتُها فى عَقْلهِ**، أىْ عَلِمتُ أنَّـه أَحْمَـقُ. **والمَغامِزُ**: المعَـايِبُ، ويعيـب بهـا علـى غيره. وتقول: **ما فى هـذا الأمـر مـن مَغْمَزٍ**، أى مَطْمَـعٍ، ويقـال: مَعـابٌ ومَـأْكلٌ. قـال

(١) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٢) من التهذيب (٨/٢٢٦) عن العين.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) عجز بيت لأعشى باهلة كما فى التهذيب، وصدره كما فى اللسان:

تكفيـهِ حُـزَّةٌ فِلـذٍ إن أَلَـمَّ بهـا

(٥) فى التهذيب: مرتكض الهول.

الضَّرِيرُ: **الغَميزةُ** العَيْبُ، يقال: ما فيه غَميزةٌ، أى ليسَ فيه ما يُعابُ به. والغَمْزُ فى الدّابَّـةِ من قِبَلِ الرجل، والفعلُ يَغْمِزُ.

غمس: **الغَمْسُ**: إرسالُ الشَّىء فى الماء أو غيره. **والغَمّاسَةُ** من طَيْرِ الماء غَطّاطٌ يغتمسُ كثيرًا. **والمُغامَسَةُ**: أن يَرمىَ الرجلُ بنفسِه فى سِطَةِ الخَطْبِ. وهى أيضًا الطَّعَنةُ النّـافذة(١). **والغَميسُ**: الغَمير تحتَ اليَبيس. **واليَمينُ الغَمُوس**: التى لا استِثناءَ فيها، وقيلَ: التى يُقْتَطَـعُ فيها الحَقُّ. **والغَمُوسُ**: الشّاةُ التى أَنْفَدَتْ شهرًا أو أكثَرَ ولـم يتبيَّـنْ إيلادُهـا. وقيـلَ: هـى مثلُ **الغَدَوِيَّةِ**، يُتَبايَعُ بها، وهى فى بَطْنِ الأُمِّ. **والغَميـسُ**: العـالى مـن الأَوْديـةِ، والجميـع: الغُمْسانُ. وقيلَ: هو مَجْرَى الماء. والأَجَمـةُ مـن القَصَـبِ: غَميسـةٌ. **وغَمَـسَ النَّجْـمُ**، أى غابَ.

غمص: **الغَمَصُ** فى العَيْنِ، والقِطعةُ غَمَصَةٌ، وفلانٌ غَمَـصَ النـاسَ، وغَمَـطَ النِّعْمَـةَ إذا تهاوَنَ بها وبحُقوقِهم. ويقال للرجل إذا كانَ مَطعُونًا عليه فى دِينِهِ: **إنَّه لمَغْمُوصٌ عليه**، أى مَطعُونٌ فى دِينهِ. **وغَمَصْتُ** عليه قَوْلَه: عِبْتُهُ. ولا تَغْمَصْ علىَّ، أى لا تَغْضَبْ.

غمض: **الغَمْضُ**: ما تَطامَنَ من الأَرْض. وجَمْعُهُ: غُمُوضٌ. قال رُؤْبة:

إذا اعتَسَفْنـا رَهْـوَةً أو غَمْضـا(٢)

والغِماضُ: النَّوْمُ، يقال: ما ذُقتُ غُمْضًا ولا غِماضًا. ومـا غَمَّضْـتُ ولا أَغمَضْـتُ ولا اغتَمَضْتُ، لغات. **والغَمْضَةُ**: التَّغافُلُ عن الأشياء. **ودارٌ غامِضةٌ**: غـيرُ شـارِعةٍ. وغَمَضَـتْ تَغْمُضُ غُمُوضًا. وأمرٌ غامِضٌ، غَمَضَ غُموضًا. **والغامِضُ من الرجالِ**: الفاتِرُ عـن الحَمْلـة. قال:

لا يَستطيـعُ دَفْعَـةَ الغَوامِـضِ(٣)

وحَسَبٌ **غامِضٌ**: غير معروف. **وخَلْخالٌ غامِضٌ**: غَمَضَ فى السّاق غُمُوضًـا. وكَعْـبٌ غامِضٌ أيضًا. ويكونُ التَّغميضُ فى البِياعَةِ، **وأَغْمِضْ** أىْ زِدْنى لمكانِ الرَّداءةِ وحُطَّ عَنّـى. **والغُمُوضُ**: بُطُونُ الأَوْدِيةِ.

---

(١) فى التهذيب فقد جاء: الغموس.. الطعنة النجلاء الواسعة.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غمض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (غمض)، والرواية فيه:

والغَـرْبُ غَـرْبٌ بَقَـرِىٌّ فـارِضُ

لا يستطيـع جَـرَّه الغَوامـضُ

غمط: غَمَطَ النِّعْمَةَ والعافِيَةَ، أى لم يشكُرُهما[١]. **والغَمْطُ** كالغَمْجِ، والفعلُ يُغامِطُ. **والغَمْطاطُ**: كَثْرةُ الماء. وماءٌ غَطماط: كثير[٢].

غمق: غَمِقَ النَّباتُ غَمَقًا، إذا وجَدْتَ لريحه خَمَّةً وفَسادًا من كَثْرةِ الأَنْداءِ عليه.

غمل: غَمَلْتُ الأَديمَ إذا جعَلتُه فى غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عنه صُوفُه. **وغَمَلَ فلان نَفْسَه**، أى أَلْقَى عليه الثِّيابَ ليَعْرَقَ فيها، وهو الغَمْلُ. **والغُمْلُولُ**: حَشيشةٌ تُطْبَخُ فتُؤكَلُ تُسمِّيهِ الفُرْسُ بَرْغَسْت. **والغماليلُ**: الرَّوابى، والغَماليلُ: كُلُّ ما اجتَمَعَ نحوَ الشَّجرِ والغَمام إذا كَثُرَ وتَراكَمَ وأظْلَمَ، ويُقال: الوادى الشَّجيرُ.

غملج: بعيرٌ **غَمَلَّج**، أى طويل العُنُق، فى غِلَظٍ وتَقاعُسٍ، قال:

غَمَلَّجٌ قد شَنِجَتْ عِلباؤُه

وماءٌ **غَمَلَّجٌ**، أى مُرٌّ غليظٌ.

غملس: **الغَمَلَّسُ**، الميم قبل اللام: هو الجرىء الخبيث، وبالعين أيضًا.

غمم: **يَوْمٌ غَمٌّ**، ولَيْلَةٌ غَمَّةٌ، وأمْرٌ غامٌّ. ورجلٌ مغمُومٌ ومُغْتَمٌّ: ذو غَمٍّ، وإنَّه لفى غُمَّةٍ من أمره إذا لم يَهْتَدِ له. قال العَجّاج:

وَغُمَّةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا[٣]

والغَمّاءُ: الشَّديدةُ من شَدائِد الدَّهْرِ. وإنَّهم لَفى غَمّاءٍ من أَمرِهم إذا كانُوا فى أمرٍ مُلْتَبسٍ شديدٍ. قال:

وأَضربُ فى الغَمّاء إن أُكثِرَ الوَغَى ... وأَهضِمُ إنْ أضْحَى المَراضِعُ جُوَّعا

ورجلٌ **أغَمُّ**. **وجَبْهَةٌ غَمّاءُ**: كثيرة الشَّعَرِ، وقد غَمَّ يَغَمُّ غمًا، وكذلك فى القَفَا. قال:

فَلا تَنْكِحِى إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا ... أَغَمَّ القَفَا والوَجْهِ ليس بأَنْزَعا[٤]

والغَميم الغَميسُ، وهو الأَخضَرُ تحتَ اليابس من النَّباتِ. **والغَميم**: لَبَنٌ يُسَخَّنُ حتى يَغلُظَ. **والغَمْغَمَةُ**: أصواتُ الثِّيران عند الذُّعْر، وأصوات الأبطالِ عند الوَغَى. قال:

---

(١) (ط) فى الأصول المخطوطة والتهذيب: يشكرها.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد قوله: ماء غطماط أى كثير، العبارة الآتية:
قال أبو الفضل: غمطاط وغطامط وهذا غلط.

(٣) الرجز فى اللسان وفى الديوان (ص ٤٢٢).

(٤) البيت لهدبة بن الخشرم الديوان (ص ١٠٥)، واللسان (غمم).

وظَـلَّ لِثيـرانِ الصَّريـمِ غَماغِـمٌ إذا دَعَسُوهـا بالنَصِيِّ المُعَلَّـبِ(١)

العُلْبَةُ: القِدْر. **وتَغَمْغَمَ** الغَريقُ تحت الماء إذا تَداكَأَتْ فوقَه الأمواجُ. قال:

كما هَـوَى فِرعَـوْنُ إذْ تَغَمْغَمـا
تحـتَ ظِـلالِ المَوْجِ إذْ تَدَأَمّـا

والغَمامُ: السَّحابُ، والقِطعةُ غَمامةٌ. **والغَمْغَمةُ**: الاختِلاطُ. **والغِمامُ**: شبْهُ الفِدام. قال القَطاميّ:

إذا رأسٌ رأيـتُ بـه طِماحـًا شَدَدْتُ له الغَمائِمَ والصِّقاعـا(٢)

غمن: **غَمَنْتُ** الجِلْد لِيَلين ويَحْتمِل الدِّباغ. ويقال: غمنْتُه وغَمَلْتُه. **وغَمَنْتُ المرأة بالغُمْنَةِ**، أى غَمَرْتُها بالغُمْرَةِ؛ لِيَحْسُنَ لَوْنُها ويَرِقَّ جِلْدُها.

غما (غمى): الغَمَى: سَقْفُ البَيْت، وقد غَمَّيْت البيت تغمية إذا سَقَفْته. **وغَمَّيْتُ الإناء**: غطَّيْتهُ. **وأُغْمِيَ يومُنا**، أى دام غَيْمُهُ. **ولَيْلَةٌ مُغْماةٌ**: [غُمَّ هلالهـا](٣). **وأُغْمِيَ على فلان**، أى ظُنَّ أنّه ماتَ، ثمّ رجع حيًّا.

غنث: **غَنِثْتُ**: شَرِبْتُ من اللبَّن. **وغَنِثَ غَنَثًا**، وهو أنْ يَشْرَبَ ثُمَّ يَتَنَفَّسَ فهو يَغْنَثُ.

غنج: **الغُنْـجُ**: شَكْلُ الجارية الغَنِجَة، وغُنَجةُ، بلا ألفٍ ولامٍ، مَعرِفةٌ لا تَنصرفُ: القُنْفُذَةُ. وتقول هُذَيْل: **غَنجٌ على شَنَجٍ**، أى رجلٌ على جَمَل.

غنجل: **الغُنجُل**: ضربٌ من السِّباع كالدُّلْدُل، وهو القُنْفُذُ العظيم.

غندب: **الغُنْدُبةُ**: لَحْمةٌ صُلْبةٌ حوالَى الحُلْقوم، والجميع: الغنادِبُ. وغَنادِبُ الكَيْن فى الفَرْجِ: غُدَدُهُ.

غنظ: **الغَنْظُ**: الهَمُّ اللاّزِمُ. تقول: **إنّه لَمغْنُوظٌ**، أى مَهْمُومٌ. وقد غَنَظَهُ الأمر يَغْنِظُه، ويَغْنُظُهُ وهو أشَدُّ الكَرْبِ، وهو إشرافٌ على المَوْتِ. **وغَنَّظْتُه غَنْظًا**: بَلَغْتُ منه ذلك. وهذا غَناظٌ له، أى مَغَمَّةٌ.

غنف: **الغَنيفُ**: غَيْلَمُ الماء فى مَنْبَعِ الآبارِ والعُيُونِ. وبَحْرٌ ذو غَيْنَفٍ. قال:

---

(١) أشار صاحب اللسان إلى أن البيت لعلقمة كما أثبته الأزهرى، وروايته فى الديوان (ص ٢٧):
.... يُداعِسُهـنّ بالنَضِيِّ المُعَلَّـبِ

(٢) البيت فى اللسان (صقع) والتهذيب (١٧٩/١)، وكذلك فى الديوان (ص ٤٢).

(٣) من اللسان (غما).

نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ ونُؤْزِى[١]

قال الضَّرير: هو خَطَأٌ إنّما هو:

نَغْرِفُ مِن ذى غَيِّثٍ ونُؤْزِى
إلى تَميمٍ وتَميمٌ حِرْزِى

غنم: هذه **غَنَمٌ** لفظٌ للجَماعةِ، فإذا أفْرَدْتَ قُلْتَ: شاةٌ. **والغُنْمُ**: الفَوْزُ بالشيْءِ فى غيرِ مَشَقَةٍ. **والاغتِنامُ**: انتِهابُ[٢] الغُنْمِ. **والغَنيمةُ**: الفَيْءُ. **وبَنُو غُنْمٍ**: حَيٌّ من العَرَبِ.

غنن: **الغُنَّةُ**: صَوْتٌ فيه تَرخيمٌ - نحوَ الخَياشيم - يغُور من نَحو الأَنْفِ، بَعْون من نَفَسِ الأنْفِ. قال الخليل: النُّونُ أشَدُّ الحروف غُنَّةً، **وقَرْيَةٌ غَنّاءُ**، أى جَمَّة الأهل والبُنْيانِ، ويُجْمَع الأغَنُّ والغَنّاء على غُنٍّ، وهو بَيِّنُ الغُنَّة أو الغَنَن.

غنا (غنى): **الغِنَى**، مقصور، فى المال. واستغنى الرّجل: أصاب غِنى. **والغُنْيةُ**: اسم من الاستغناء، تَغَنَّى على معنى استغنى. والغِناء، ممدود، فى الصّوت. وغَنّى يُغَنِّى أُغْنيّة وغِناءً. **والغَناءُ**: الاستغناء والكافية، ورجلٌ مُغْنٍ، أى مُجْزِئ. وقد غَنِيَ عنه فهو غانٍ. قال طَرَفة:

متى تأتنى أُصْبِحْكَ كأسًا رويّة   وإنْ كنتَ عنها ذا غِنيً فاغْنَ وازْدَدِ[٣]

ويُروى: غانيًا. **والغنيّ**: ذو الوَفر. **وغَنِيَ القومُ فى المحلة**: طال مُقامُهم فيها. وتقولُ للشيء إذا فَنِي: كأَن **لم يَغْنَ بالأمسِ**، أى كأن لمْ يكن. **والغانيةُ**: الشّابّةُ المُتزَوِّجة. يُقال: غَنِيَتْ بزَوْجها، ويقال: غَنِيَتْ بجمالها عن الزّينة، [وجمعها: غَوان][٤].

غهب: **الغَيْهَبُ**: شدّة سوادِ اللّيلِ والجمل ونحوه. يقال: جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مظلم السّواد. قال[٥]:

تلاقيتها والبومُ يدعو بها الصَّدَى   وقد ألْبستْ أفْراطها ثِنْىَ غَيْهبِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان وهو لرؤبة، انظر الديوان (ص ٦٤)، والرواية فيه: أغرف من ذى حدب وأوزى.

(٢) كذا فى بعض النسخ وأما فى التهذيب فقد ورد: انتهاز.

(٣) ديوانه (ص ٢٥) (باريس).

(٤) من التهذيب (٨/٢٠٢) عن العين.

(٥) امرؤ القيس ملحق ديوانه (ص ٣٨٤)، وقد ورد هذا البيت فى رواية التهذيب (٣٨٨/٥)، عن العين. والبيت مدوّن فى النسخ هو:

«وإنّ اسم هذى الشمس شمس منيرة   وإن اسم ديجور الغياهب غيهبُ»

وغَهِبْتُ عن هذا الشّئ غَهَبًا إذا غفلتُ عنه ونسيتُه. **وأَصَبْتُ هذا الصّيد غَهَبًا**، أى غَفْلَةً من غير تعمّدٍ.

غوث: يُقال: **ضُرِب فلانٌ فغَوَّثَ تَغويثًا**، أى قال: واغَوْثاه، أى من يُغيثُنى. والغَوْثُ: الاسم من ذلك.

غوج: لا يَأْتَلِفُ مع الغين والجيم إلاّ غَوْجٌ، **وجَمَلٌ غَوْجٌ**، أى عَريضُ الصَّدْر، وفَرَسٌ غَوْجُ اللَّبانِ. قال:

غَوْجُ اللَّبَّانِ يُقادُ

غوص: **الغَوْصُ**: الدُّخُولُ تحتَ الماء.

والغَوْصُ: موضِعٌ يخرُجُ منه اللُّؤلُؤ، ويقال: هو المَغاصُ. **والغاصَةُ**: مُسْتَخْرِجُوه.

والهاجِمُ على الشَّيْءِ: غائصٌ.

غوط: **الغُوطةُ**: موضِعٌ بالشّام، كثيرُ الماء والشَّجَر. **والغُوطةُ**: مدينةُ دِمَشْقَ. **والغائِط**(١): المُطمَئِنُّ من الأرض، وجمعُه غِيطانٌ وأغواطٌ. **والتَّغَوُّطُ**: كلمةُ كنايةٍ لفِعْله.

غوغ: **الغَوْغاء**: الجرادُ، وبه سُمِّيتْ سَفِلةُ النّاسِ: غوغاء. **والغاغةُ**: نباتٌ يُشْبِهُ [الهَرْنَوَى](٢).

غوق: **الغاقُ والغاقَةُ** من طَيْر الماء.

غول، غيل: **الغَوْلُ**: بُعْدُ المَفازةِ؛ لاغتيالها سَيْرَ القوم، قال رؤبة:

وبَلَدٍ يَغتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى(٣)

وغاله المَوْتُ: أَهْلَكَهُ. **والغُوْلُ**: المنيّة، قال:

ما ميتةٌ إن متُّها غَيْرَ عاجز ... بعار إذا ما غالتِ النَّفْسَ غُولُها(٤)

والغُولُ: من السَّعالى، يَغولُ الإنسان. **تَغوَّلَتْهُمُ الغِيلان**: أى تَيَّهَتْهُم. **وغالَتْهُ الخَمْرُ تَغولُه غَوْلاً**، إذا شربها فذهبتْ بعقله. والغَوْل: الصُّداع. **الغِيلةُ**: الاغتيال. قُتِلَ فلانٌ غِيلةً، أى

---

(١) وفى اللسان: الغائط: اسم العذرة نفسها؛ لأنهم كانوا يلقونها بالغيطان. وقيل: لأنهم كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة.

(٢) من التاج (غوغ) عن العين. وضبط الكلمة من اللسان (هرن) فى الأصول: (الهربون) وكذلك فى اللّسان (غوغ)، بالباء الموحدة.

وفى التهذيب: (٢٢٢/٨): (الهِريون) بهاءٍ مكسورة، وياء مثنّاة من تحت.

(٣) ديوانه (ص ٨٣).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٢٢٧) وبلا نسبة، وفى التهذيب (١٩٣/٨).

[خدعة][١]، وهو أن يخدعه فيذهب به إلى مَوْضعٍ مُسْتَخفٍ، فإذا صار إليه قتله. **والغائلة:** فِعْلُ المُغتالِ، يقال: خفت غائلة كذا، أى شرَّهُ.

والغَيْل: مكانٌ من الغَيْضة فيه ماءٌ مَعِينٌ، قال:

حجارةُ غَيلٍ وارشات بطُحْلُـــب[٢]

والغَيْلُ: إرضاع المرأة ولدها على حَبَلٍ: يقال: سقيته لبنًا غيلاً، والفعل: أَغيَلَتِ المـرأة. **والغَوْلانُ:** نباتٌ. **والمِغْوَلُ:** شِبهُ مِشْمَل، إلاّ أنه أَصْغَرُ وأَدَقُّ وأَطْوَلُ. **والمُغاوَلَة:** المُبادَرةُ فـى الشّىء، يقال: **أُغاوِلُ حاجتى**، أى أبادرها. قال جرير:

عاينتُ مُشْعَلَـةَ الرِّعــال كأنّهـــا طيرٌ تغاوِلُ فى شَمامَ وُكَـــورا[٣]

غوى: [مصـدر غـوَى: الغَـىُّ][٤]. **والغَوايـةُ:** الانهمـاكُ فـى الغَـىِّ. [ويقـال: أغـواه إذا أضلّه][٥]. وغَوِىَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى إذا لم يُصِبْ رِيًّا من اللَّبَنِ حتى كاد يَهْلك، ويقال أيضًا: إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ فأُتخِم. **والمُغَوّاةُ:** حفرةُ الصّياد، ويجمع: مُغَوَّيات، قال رؤبة:

إلى مُغَوّاةِ الفتـــى بالمرصـــادْ[٦]

يعنى: مُهْلكته، شبّهها بتلك الحُفْرة. **والتّغاوى:** التَّجَمُّعُ.

غيب: الغِيبةُ: من الاغْتياب، والغَيْبةُ من الغَيْبُوبة. **وأغابتِ المرأة فهى مُغيبةٌ**، إذا غـاب زوجها. **والغابةُ:** الأَجَمة. **والغَيْبُ:** الشّكّ. وكلُّ شىء غَيَّب عنك شيئًا فهو غَيابةٌ.

غيث: الغَيْثُ: المَطَرُ. يُقال: غاثَهُمُ اللّهُ، وأصــابَهُمْ غَيْـثٌ. **والغَيْـثُ:** الكَـلأُ يَنْبُتُ مـن المَطَر، ويُجمع على الغُيُوث. **والغِياثُ:** ما أغاثك اللّه به، ويقولُ المُبْتَلَى: أَغِثْنى، أى فَـرِّجْ عنّى.

غيد: الغادَةُ: الفَتاةُ الناعِمةُ، وكذلك الغَيْداءُ. ورجلٌ أغيَـدُ. **والأغيَـدُ:** الوَسْنانُ المـائِلُ العُنُقِ. **وهو يتغايَدُ فى مَشْيِهِ**، أى يَتمـايَلُ، والجميـع الغِيـدُ، وكذلـك الغُصْـنُ يَتَغـايَدُ مـن رُطوبَته، أى يَتمايلُ.

غيض: غاضَ الماءُ غَيْضًا ومَغاضًا. **والمَغْيضُ:** الموضِعُ الذى يَغْيضُ فيه الماءُ. قال:

---

(١) من اللسان «غيل»، فى الأصول: اغتيالا.

(٢) الشطر فى اللسان «غيل» بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص ٢٢٤) (صادر) والتهذيب (١٩٤/٨).

(٤) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٥) من التهذيب (٢١٨/٨).

(٦) ديوانه (ص ٣٨).

فلا ناكِرٌ يَجرى ولا هـو غائِـضُ

وغِيضَ ماءُ البَحْرِ، وهو مَغيضٌ[١]. **وغِضْتُه**: فَجَّرْتُه إلى مَغيضٍ، أى مَجْرًى يَجرى فيه الماءُ إلى موضعٍ. **وإنغاضُ الماءِ**، حِجازيّةٌ. **وغاضَ ثَمَنُ السِّلْعةِ** وغِضْتُه أى نَقَصْتُه.

والغَيْضَةُ: الأَجَمةُ، وجمعُها: غِياض.

غيظ: يُقال: **غِظْتُه** أغيظُه غيظًا. **والمُغايظةُ**: فِعْلٌ فى مُهْلـةٍ، أو منهمـا جميعًـا. **والتَّغَيُّظُ**: الاغتياظ. **وبنو غيظ**: حىٌّ من قَيْس.

غيف: التَّغَيُّفُ: التَّمَيُّلُ، قال:

حتـى إذا جارينـــه تغيّفـــا[٢]

وأَغَفتُ الشّجرةَ فغافتْ، وهى تتغيف، إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانهـا يمينًـا وشـمالاً. وشـجرة غيفاءُ. والأَغْيَفُ كالأَغْيَدِ، إلا أنه فى غَيْرِ نُعاسٍ. **الغافُ**: يَنْبوتٌ عِظامٌ كالشَّجَر، يكـونُ بعُمَان، الواحدة: غافةٌ، وهو الذى يَحْمِلُ الخَرُّوب.

غيل: تقدم فى (غول).

غيم: يُقالُ **من الغَيم**: غامتِ السّماءُ، وتَغَيَّمَتْ، وأغامتْ. **والغَيمُ**: العَطَشُ، قال:

فظلّـتْ صَوافـــنَ خُـزْرَ العُيُـــونِ إلى الشَّمْسِ منْ رَهْبَـةٍ أن تَغيمـــا[٣]

أى تعطش.

غين: الغَيْنُ: حرفٌ من حروف الحلق. **والغَيْنُ**: شجرٌ مُلْتَفٌّ. **والغَيْنُ**: السّحاب، يقال: غِيَنت السّماء غينًا: وهو إطباق الغَيم، وكلّ ما غشى شىءٌ وجه شىءٍ فقد غِينَ عليه.

غيا (غيى): الغايةُ: مَدَى كلِّ شىءٍ وقُصارُه، وأَلِفُه ياءٌ، وهو من تأليف غين ويـاءين، وتصغيرُها: غُيَيّةٌ، وكذلك كلُّ كلمةٍ ممّا يَظْهرُ فيه الياءُ بعد الأَلِف الأصليّة، فأَلِفها ترجـع فى التّصريف إلى الياء، ألا ترى أنّك تقول: غَيَّيْتُ غايةً. ويُقـال: اجتمعـوا وتَغـايَوْا عليه فقتلوه، ولو اشتُقّ من الغاوى، لقالوا: تغاوَوْا.

* * *

---

(١) ورد فى الأصول المخطوطة بعد هذه العبارة. قال غيره: المغيض المكان الذى يهبط فيه المـاءُ مـن علٍ.

(٢) التهذيب (٨/٢٠٥)، والرّواية فيه: «منه أجارى إذا تفيفـا»، وفـى اللسـان (غيـف): (أحـارىّ) بالحاء المهملة.

(٣) البيت لربيعة بن مقرم الضّبىّ فى اللسان (غيم) والتاج (غيم).

باب الفاء

فأر: **الفأْر**، مهموزٌ، والواحدةُ: فأرة، والجميع: الفِئران. وأرضٌ مَفْأرةٌ، ويُقال: فَئِرةٌ. وفارة المسك: نَافِجَتُه.

فأس: **الفأس**: الّذى يُفْلَقُ به الحَطَب، يُقال: **فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ**، أى يَفْلِقُهُ. وفأْسُ القفا هو مُؤَخَّرُ القَمَحْدُوة. وفأسُ اللِّجام. الذى فى وَسَط الشَّكِيمة بين المِسْحَلَيْن.

فأفأ: **الفأفأة** فى الكلام: إذا كان الفاء يَغْلِبُ على اللّسان . . فأفأ فلانٌ فى كلامه يُفَأْفِىءُ فَأْفَأَةً. ورجلٌ فَأْفاءٌ، وامرأة فأفاءةٌ.

فأق: **الفَأَقُ**: داءٌ يأخذ الإنسانَ فى عَظْمِ عُنُقه الموصول بدِماغِهِ .. فَئِقَ الرّجلُ فَأَقًا فهو فَئِقٌ مُفْئِقٌ، واسمُ ذلك العَظْم: الفائق، قال[(١)]:

أَوْ مُشْتَكٍ فائِقَهُ مِنَ الفَأَقْ

وإكافٌ **مُفَأَّقٌ**: مُفَرَّج. فأل: **الفألُ**: معروفٌ، وقد تَفاءَلْتُ بكذا، وذلك خِدُّ الطِّيرَة.

فأم: **الفِئام**: الجماعة من النّاس [وغيرهم] [(٢)]، قال:

كأنّ مجامعَ الرّبَلات منها ... فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئامِ[(٣)]

[**والفِئامُ**: وطاءُ الهَوْدَج، والجميعُ: فُؤُمٌ. ورَحْلٌ مُفْأَمٌ: مَوَسَّع. والمُفْأَم من الإبل: الواسعُ الجوف، ويقال: **أَفْئِمْ دَلْوَكَ**، أى زِدْ فيها][(٤)].

فأو: **الفأو**: من قولك: فأوت رأسَهُ بالسّيف فأوًا، وفأيته فأيا، وهو ضربُك قِحْفَهُ حتّى ينفرج عن الدّماغ . . والانفياء: الانفراج . . ومنه اشتقاقُ الفِئة، وهى طائفة من النّاس والجميع: فئات وفِئونَ.

فتت: **الفَتيتُ**: كلُّ شىءٍ مَفْتُوتٍ إلاّ أنّهم خصّوا الخُبْزَ المفتوتَ. **والفَتيتُ**: الشىءُ الذى يقع فيَنقطع. **والفَتّةُ**: بَعْرَة أو رَوْثة مَفتوتةٌ تُوضَعُ تحت الزَّندَة. **والفُتاتُ**: أن تأخذَ

---

(١) رؤبة ديوان (١٠٦).

(٢) زيادة من مختصر العين، الورقة (٢٦١).

(٣) البيت فى اللسان (فأم) بلا نسبة.

(٤) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٦١.

الشيءَ بإصبَعِكَ فتصيِّره فُتاتًا، أى دُقاقًا.

فتح: **الفَتْحُ**: نقيض الإغلاق. **والفَتْح**: افتِتاح دارِ الحَرب. والفَتْح: أن تفتَحَ على مَن يَسْتَقْرِئُكَ. **والفَتْح**: أنْ تحكُمَ بين قَوْمٍ يَختَصِمون إليكَ، قال تعالى: ﴿**ربَّنا افتحْ بَيْنَنا وبَيْنَ قَوْمِنا بالحَقِّ**﴾ [الأعراف:٨٦]. **والفَتْح**: النُّصْرةُ، قال تعالى: ﴿**إنْ تَستَفْتِحوا فقد جاءَكُم الفَتْح**﴾ [الأنفال:١٩]. **واستَفْتَحْتُ اللّهَ على فُلان** أى سَأَلْتُه النَّصْرَ عليه ونحو ذلك.

والمَفْتَح: الخِزانةُ، ولكُلِّ شَيْءٍ مَفْتَح، ومَفْتِح بالفَتْح والكَسْر، من صُنُوف الأشياء. **والفَتّاح**: الحاكم. وقوله تعالى: ﴿**ما إنَّ مَفاتِحَه لتَنُوء بالعُصبَةَ**﴾ [القصص:٧٦] يعنى الكُنُوز وصنُوُف أمواله، فأمّا المَفاتيح فجَمْع المِفتاح الذى يُفتَحُ به المِغلاقُ. **والفُتْحة**: تَفَتُّح الإنسان بما عنده من أموال أو أدب يَتَطاوَل به، يقال: ما هذه الفُتْحة التى أظهَرْتَها، وتَفَتَّحْتَ بها علينا. **وفَواتِح القُرآن**: أوائل السُّوَر. وافتتاح الصَّلاة: التَكبيرةُ الأولى.

وبابٌ فُتُحٌ أى واسع.

فتخ: **الفَتْخ**: فتُوخ الأسد مفاصل مخالبِهِ، وإذا كان عريض الكفِّ قيل له: أفتَخُ. وسُمِّيَتِ العُقابُ فَتْخاء لعِرضِ جناحيْها. **والفُتُوخ**: خواتيمُ لا فُصُوص فيها، كأنَّها حلَقٌ، الواحدة فَتْخَةٌ. وكل جُلْجُل لا يَجْرُسُ فهو فَتْخٌ. **والفتَخُ**: لِينٌ وطولٌ فى الجناحين فى قصبهما، وفى الرِّجْلين طول العظم، وقلَّة اللَّحْم. وقال بعضُهم: لا أعرفُ الفَتَخَ إلاّ عِرَض الكفِّ والقدم. قال:

على فَتْخاءَ تعلَمُ حيثُ تنجُو ... وما إنْ حيثُ تنجُو من طريق(١)

والفَتْخاءُ أيضًا شيءٌ مُرْتَفعٌ يجلِس عليه الرجل المشتار، فيُمدُّ ويُجُرُّ، وهو شيءٌ من خَشَبٍ(٢).

فتر: **فَتَرَ فُتُورًا**: سَكَنَ عن حِدَّتِه، ولانَ بعدَ شِدَّتِه. **وطَرْفٌ فاتِرٌ**: فيه فُتُورٌ وسُجُوٌّ، وليس بحادِّ النظر. **ويجدُ فى جَسده فَتْرةً**، أى ضَعْفًا، كما تقول: كبرَ فلانٌ كِبَرًا، وعليه كَبْرَةٌ. **والفِتْرُ**: مقدار ما بين طَرَف الإبْهام وطَرَف المُشيرة، وفَتَرتُ الشَّيءَ فَتْرًا بفِتري، وشَبَرْته شَبْرًا بشِبْري. **والفَترةُ**: ما بين كلِّ رسولٍ إلى رسولٍ.

(١) البيت فى التهذيب (٣١٠/٧)، واللسان بلا نسبة، والبيت لأبى دؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين (٨٨/١).

(٢) العبارة غامضة وأحسن منها ما فى التهذيب، وهى الفتخاء شبه مِلبن من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد يده من فوق حتى يبلغ موضع العسل.

فتش: الفَتْشُ والتَّفْتِيشُ: طَلَبٌ في بَحْثٍ.

فتق: الفَتْقُ: انفِتاقُ رَتْقِ كلِّ شيءٍ مُتَّصِلٍ مُسْتَوٍ وهو رَتْقٌ فإذا انفَصَلَ فهو فَتْقٌ. وتقول: فَتَقْتُه فانفَتَقَ. **والفَتْقُ** يُصيبُ الإنسانَ في مَراقٍّ بطْنِه فيَنْفَتِقُ الصِّفاقُ الداخِلُ. **والفَتْقُ**: انشِقاقُ عَصَا المسلمينَ بعدَ اجتماعِ الكلمةِ من حَرْبٍ ونحوِه بينَ القوم، قال:

ولا أرَى فَتْقَهُم في الدِّينِ يَرْتَتِقُ(١)

والفِتاقُ: خَميرةٌ ضَخْمةٌ لا يلبَثُ العجينُ إذا جُعِلَتْ فيه أنْ يُدرِكَ. وتَقُولُ: **فَتَقْتُ العَجينَ** أي جَعَلْتُ فيه فِتاقًا. **والفَتاقُ**: أخلاطٌ يابسةٌ مدقُوقةٌ، ويُفْتَقُ أي يُخْلَطُ بدُهْنِ الزِّئْبَقِ ونحوِه كي تَفوحَ ريحُه. ونَصْلٌ فتيق الشَّفْرَتَيْنِ إذا جُعِلَ له شُعْبتانِ فكأنَّ إحداهما فُتِقَت من الأُخرى. **والفَتَقُ**: الصُّبْحُ نفسُه والفَتْقُ انفلاق الصُّبْح(٢)، قال ذو الرُّمَّة:

على أُخْرَياتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ(٣)

فتك: الفتك: أن تَهُمَّ بالشيء فتركبه، وإن كان قتلاً، قال:

وما الفَتكُ إلاّ أن تَهُمَّ فَتَفْعَلا

والفاتكُ: الذي يَرتكبُ ما تدعوه إليه نَفْسُه من الجنايات، والجميعُ الفُتّاك، قال(٤):

وإذْ فَتَكَ النُّعْمانُ بالنّاس مُحْرِمًا   فمُلِّيءَ من عَوْفِ بنِ كَعْبٍ سلاسلُهْ

أي فتك بهم فأَسَرَهُمْ.

فتل: ناقة فَتْلاءُ إذا كان في ذراعِها فَتَلٌ وبانت عن الجنب.

والفَتيل: سَحاةٌ في شَقِّ النَّواة.

وتَفَتَّلَ الشَّعْرُ أي التوَى بعضُه ببعض.

والفَتْل: لَيُّ الشيءِ كلَيِّكَ الحَبْل، وفَتَلَ الفَتيلةَ فَتْلاً.

فتن: فَتَنَ فلانٌ يَفْتِنُ فهو فاتِنٌ أي مُفْتَتِنٌ، والفُتُون مصدرُه، وهو اللازم، ويقال: فَتَنَه غيرُه، وأنشَدَ:

---

(١) الشطر بلا نسبة في التهذيب (٩/٦٤)، واللسان (فتق).

(٢) من التهذيب واللسان وهو ساقط في الأصول المخطوطة يفرضه البيت الشاهد.

(٣) البيت في اللسان وصدره: وقد لاحَ للسارى الذى كَمَّلَ السُّرَى
وانظر الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) القائل هو المخبّل السّعدى، اللّسان (فتك).

رَخيم الكلامِ قطيع الرِّجا م أمْسَى فؤادى بها فاتِنا(١)

أى مُفتَتِنًا. **والفَتْنُ**: إحراقُ الشىء بالنَّار كالوَرَق الفتين أى المحترق، وقوله تعالى: ﴿**يومَ هم على النَّارِ يُفْتَنُونَ**﴾ [الذاريات: ١٣]، أى يُحرَقُون. وكانَ أصحابُ النبىِّ، صلى الله عليه و[على] آلهِ وسلّم، **يُفْتَنُون بدينهم**، أى يُعَذَّبُون ليَرُدّوا عن دِينهم، ومنه قوله تعالى: ﴿**والفِتْنةُ أشَدُّ من القَتْل**﴾ [البقرة: ١٩١]، والفتنة: العذاب. **والفِتْنةُ**: أن يَفتِنَ اللهُ قومًا أى يَبْتَليهم. **والفِتَنُ**: ما يَقعُ بين الناس من الحروب، ويقال فى أمر العِشْق: فُتِنَ بها وافتَتَنَ بها أى عَشِقَها.

والفَتَّان: الشَّيْطان، والفُتّانُ جَماعة. وقوله تعالى: ﴿**ما أنتم عليه بفاتِنين**﴾ [الصافات: ١٦٢]، أى مُضلّين، عن الحَسَن ومُجاهد. وفَتَنَ وأفْتَنَ واحد، قال:

لَئِن فَتَنَتْنى لَهْى بالأمسِ أَفْتَنَتْ سعيدًا فأمسَى قد قَلا كلَّ مُسلِمِ(٢)

أى اختارَها على كل مُسلم، وقول امرىء القيس:

كأنّى ورَحْلى والفِتانَ ونُمرُقى(٣)

أى غاشية الرَّحْل.

فتا (فتو): **الفتىُّ والفَتِيَّةُ**: الشّابُّ والشّابَّةُ، والقياس «فُتُو» فَتَاءً. وفَعَل ذلك فى فَتائه، ممدود مهموز، وجماعة الفَتَى فِتْيَةٌ وفِتيانٌ، وتَفَتَّى فلان أى تَشَبَّهَ بالفِتيان. ويجمع الفَتَى على الأفتاء، [وجمع الفَتاةِ: فَتَيات] (٤). **والفَقيهُ يُفتى** أى ويُبيِّنُ المُبهم، ويقال: الفُتْيا فيه كذا، وأهل المدينة يقولون: الفَتْوَى.

فثأ: فثأتِ الشَّمْسُ الماء: كَسَرتْ من بَرْدِهِ. وفثأتُ عنكَ فُلانًا: كسرته عنك. [بقولٍ وغيره] (٥).

فثث: الفثُّ: نَبْتٌ يُؤْكَلُ فى الجَدْبِ.

فثر: الفاثُورُ عند العامّة: الطَّسْت خان، وأهلُ الشام يتَّخِذون خِوانة من رُخامٍ

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (فتن)، وروايته: رخيم الكلام قطيع القيام.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» بلا نسبة.

(٣) انظر الديوان (السندوبى) (ص ٥٨) وعجزه:

على ظهر عير واردِ الخَبِراتِ

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥)تكملة من التهذيب (١٥/١٥١).

يُسَمُّونَها الفاثور، قال:

والأكْلُ فى الفاثور بالظَّهائِرِ

وقوله: «فى الفاثور»، أى على الفاثور، كما قال تعالى: ﴿**ولأُصَلِّبَنَّكُم فى جذوع النّخل**﴾ [الأعراف: ١٢٤]: أى على جُذوع النّخل. وفى بعض كلامِ أهل الشام والجَزيرة: على الفاثور الواحدِ، يعنى على البِساطِ الواحدِ. **والفَواثيرُ**: الجَواسيس، والواحد فاثور فى كلام أرمينيّة.

فجأ: فَجَأَهُ الأمْدُ يَفْجُؤُهُ فَجْأَةً...... وفاجَأَهُ يُفاجِئُهُ مُفاجَأَةً... وفَجِئَهُ: لغةٌ. وكلّ ما هجم عليك من أمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فقد فَجَأَكَ.

فجج: الفَجُّ: الطَّريقُ الواسعُ فى قُبُل جَبَل ونحوهُ، ويُجْمَع فِجاجًا. **والفَجَجُ**: أقبَحُ من الفَحَج، ورجلٌ أَفَجُّ. والنَّعامةُ تُفجُّ إفجاجًا إذا رَمَت بصَوْمِها، قال ابن القِرِّيَّة: **أفجُّ** إفجاجَ النَّعامة، وأُجْفِلُ إجفال الظَّليم. **وأفجَّ إفجاجًا** أى أَسْرحُ وأُفاجُّ لغة. **والفَجْفَجَةُ**: الصَّلَفُ.

فجر: الفَجْرُ: ضَوْءُ الصَّباحِ، والفَجْرُ: الصُّبْحُ. **والفَجْر**: المعروفُ، وما أكْثَرَ فجْرَه أى معروفَه. **والفَجْرُ**: تفجيرُكَ الماءَ. **والمَفجَرُ**: الموضِعُ الذى يَنْفَجِرُ منه الماءُ. **وانْفَجَرَ عليهم القَوْمُ**، وانْفَجَرَتْ عليهِمْ الدَّواهى إذا جاءَهم الكثيرُ منها بَغْتَةً. **والفُجُورُ**: الرِّيبةُ، والكَذِبُ من الفُجُور. وقد رَكِبَ فلانٌ فَجْرَةً وفَجار، وفجارِ اسم للفَجرة [ولا يَجْريان إذا فَجَرَ وكَذِبَ][1]، وقال: فَحَمَلْتَ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فجَارِ[2] **والفِجارُ**: من وَقَعاتِ العَرَب بعُكاظٍ تفاخروا فيها فاحْتَرَبُوا واسْتَحَلُّوا كلَّ حُرْمِةٍ.

فجس: الفَجْسُ من التَّفَجُّسِ وهو العَظَمةُ والتَّطاوُلُ[3]، قال العجّاج:

خَليفةً ساسَ بغير فَجْسِ[4]

والفِعْلُ على «تفَعَّل»، قال الأعشى:

---

(١) زيادة فى «النهذيب».

(٢) عجز بيت للنابغة كما فى اللسان (فجر) والديوان (ص٥٥) وصدره: إذا اقتسمنا خطتينا بيننا.

(٣)استشهد له فى المحكم ١٩٩/٧ بقول الشاعر:

متسنم سنمانها فتفجس بالهدر يملأ أنفسًا وعيونا

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٧٩).

يكادُ يَصْرَعُهـا لـولا تَـفَجُّسُهـا إذا تقـومُ إلى جاراتهـا الكَـسَلُ(١)

فجع: **الفجع**: أن يُفْجَعَ الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه. فجع بماله وولده، ونزلت. به فاجعة من فواجع الدهر. قال:

أن تَبْقَ تُفْجَعْ بالأَحبّـة كلهـا وفناء نفسك لا أبالك أفجـع(٢)

ويقال لغُرابِ البينِ: فاجع، لأنه يفجع الناس بالبين قال:

بشير صـدق أعـان دعوتـه بصعقه مثل فاجـع شَجِبِ(٣)

وموت فاجع. ودهر فاجع يفجع الناس بالأحداث. والرَّجل يتفجَّع، وهو تَوَجُّعُهُ للمصيبة. والفجيعة الاسم كالرَّزية. أنشد عرّام:

كأنهـا نائحـة تفجّـع
تبكي لميتٍ وسواهـا الموجـع

فجل: **الفُجْلُ**: أَرومَة نَباتٍ يكونُ لآكِلِه جُشاءٌ خَبيثٌ، وإياه عَنىَ بقوله وهو مُجَهّز السفينةِ يهجو رجلاً:

أَشْبَهُ شـيء بـجُشاء الفُجْـل
ثِقْلاً علـى ثِقْـلٍ وأيُّ ثِقْلِ(٤)

فجن: **الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ**: السَّذابُ. وقد **أَفْجَنَ الرجُلُ** إذا أدامَ على أكْل السَّذابِ. **والفَيْجَنُ**: من نَباتِ الرَّبيعِ يَقْتَلِعُها الصِّبْيانُ فيأكُلونَ أُصُولَها. والفجّانةُ إناءٌ من صُفْرٍ، وجمعُها: فَجاجينُ. **والفِجّان**: مِقدارٌ لأَهْلِ الشّامِ فى أَرَاضِيهِمْ(٥).

فجا (فجو): **فَجا قَوْسَهُ يَفْجُوها**. وقوس فَجْواءُ: بان وَتَرُها عن كَبِدِها. والفَجا فى الفَخِذَيْن خاصّة كالفَحَجِ، قال:

حَنْكَةٌ فيهـا قِبـالٌ وفَجـا(٦)

---

(١) فى أكثر طبعات الديوان الرواية: يكاد يصرعها لولا تشددها . . . . . .

(٢) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع).

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (فجع) وجاء فيه بعده: «يعنى الغراب إذا نعق بالبين والشجب. الهالك.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١١/٨٣)، و«اللسان» (فجل).

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٦) الرجز فى اللسان (حنكل) بلا نسبة.

الحَنْكة: اللّثيمة، والفَجا: تباعدٌ فى رُكْبَتَهْا. والفَجْوَةُ: مُتَّسَعٌ فى الأَرْض وغيرها.

فحج: **الفَحَجُ**: تَباعُدُ ما بينَ الساقَيْن فى الإنسان والدابَّة، والنعْتُ: أفحَجُ وفَحْجاءُ، ويُقال: لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكٌ.

فحح: **فحيح** الحَيَّة شبيهٌ بالنَّفخ فى نَضْنَضة، أى بضَرْب أسنانِها. وقيل: فَحيح الأفْعى دلْكُ بعض جلْدها ببعض، وهى خَشْناءُ الجلْد. والفَحْفاحُ: الأبَحُّ من الرجال.

فحس: **الفَحْس**: أَخْذُكَ الشَىْءَ بلسانِك وفَمِك من الماء ونحوه، فَحَسَه فَحْسًا.

فحش: **الفُحْشُ**: مَعرُوف، والفَحْشاءُ: اسمٌ للفاحِشة. وأفحَشَ فى القَوْل، والعَمَل، وكلِّ أمر لم يُوافِق الحَقَّ، فهو فاحِشةٌ. وقوله تعالى: ﴿**إلاّ أنْ يأتِينَ بفاحِشةٍ مُبيِّنةٍ**﴾ [النساء:١٩] يَعنى خُروجَها من بَيْتها بغير إذْنِ زوجها المُطَلِّقها.

فحص: **الفحْصُ**: شِدَّة الطَّلَب خِلال كُلِّ شىءٍ، تقول: فحصْتُ عنه وعن أمره؛ لأَعلَمَ كنْه حاله. ومفْحصُ القَطا: موضِعٌ تُفرِّخ فيه. **والدَجاجةُ تفحَصُ برجلَيْها وجناحَيْها فى التُراب**: تَتَّخِذُ أُفحُوصةً تبيضُ أو تربضُ[١] فيها. وفى الحديث[٢]: «فَحَصُوا عن أوساط الرؤُوس» أى عَمِلوها مثلَ أَفاحيص القَطا. والمَطَرُ يَفحَص [الحصى] [٣]: يقلِبُه، ويُنحِّى بعضه عن بعض.

فحل: **الفُحُول والفُحُولةُ**: جَمْعُ الفَحْل، والفِحْلةُ: افتِحالُ الإنسان فَحْلاً لدَوابِّه، قال[٤]:

نحن افتَحَلْنا جُهْدَنا لم نَأْتَلِهْ

والاستِفحالُ خَطَأٌ، وإنّما الاستِفحالُ - على ما بَلَغَنى من أهل كابُل عن عُلُوجها - أنّهم إذا وَجَدوا رجلاً من العرب جسيمًا، جميلاً - خَلَّوْا بينه وبينَ نسائهم؛ رجاءَ أنْ يُولَدَ فيهم مثلُه. **وفَحْلٌ فَحيلٌ**: كريم المُنْتَجَب. **والفَحْل**: الحَصير، سُمِّىَ به؛ لأنّه يُعْمَلُ من سَعَفِ النّخْل من الفَحْل، ويُقال للنّخْلة الذَّكَر - [الذى يُلْقَحُ به حوائل][٥] النخل -: فُحّالة، والجميع: فُحّال. **واستَفْحَلَ الأمرُ**: عَظُمَ واشتَدَّ.

(١) فى رواية التهذيب (٤/٢٥٩) عن العين أو تجثم.

(٢) ذكره أبو عبيد بنحوه فى «غريب الحديث»، (٢/١٥) وهو من قول أبى بكر.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٥) من التهذيب (٥/٧٤) عن العين.

فحم: **الفَحْمُ**: الجَمْرُ الطّافى. الواحدةُ: فَحْمة. وفحم الصبىّ يفحم إذا طال بكاؤه حتى ينقطع نَفَسُه، فلا يُطيق البكاء، وأفحمت فلانًا إذا لم يُطِقْ جوابك. وشَعْرٌ فاحمٌ قد فحم فحومًا أيضًا، وهو الحسَنُ الأسود. قال:

لها مقلتا ريـــم وأسود فاحـــمٌ

وفَحْمةُ العِشاء: شدّة سوادِ الليل وظُلْمَتُهُ.

الفَحْوَى: معنى ما يُعْرَفُ من مذْهَبِ الكَلام. تقول: عرفتُ ذلك فى فحوى كلامـه، وإنّه لَيُفَحِّى بكلامه إلى كذا وكذا. **والفَحَى**: الأبزار، تقول: فَحَّ قدرك، أى [ألقِ فيها الأبزار](١).

فخت: **إذا مَشت المرأة مُجنّحة**(٢) قيل: تفختت، وأظُن اشتقاق مشيها من مشى الفاختِةِ، وهى طائر.

فخخ: **الفَخِيخُ** دونَ الغَطيطِ فى النَّـوْم، وللأَفْعَى فخيخٌ يُعْرَفُ به مكانُها. **والفَخُّ**: مِصْيَدةٌ من كلام العجم، وجمْعُه: فِخاخٌ.

فخذ: **الفَخِذُ**: وَصْل ما بين الوَرِكِ والسّاق، ويُخَفَّف فيقال: فِخْذٌ، فى لغة سُفْلَى مُضَر، وهى مؤنَّثة، وكُسِرَتِ الفاء على أعقاب كَسْرة الخاء حيث أُسْكِنَتْ، ومن فَتَحَها مع سكون الخاء تَرَكَها على ما كانت، كما قالوا فى العَقِب: عَقْبٌ، فلزِموا الفتحة، وفى الكَتِف: كِتْف، فلزموا الكسرة. **وفُخِذَ الرجل**، فهو مفخوذ، أى كُسِرَتْ فَخِذُه. **وفَخِذُ الرجل**: نَفَرُه من حَيِّه الذين هم أقربُ عشيرته إليه. وهى أفخاذ العرب يُذَكَّر، وإذا أُفرِدَ قيل: هذا فَخِذٌ، أى هذا حَىٌّ.

فخر: **فَخِيرُكَ**: مُفاخِرُكَ، كالخَصيم، تقول: فاخَرْتُه ففَخَرْتُه، وهو نَشر المَناقِب، وذِكرُ الكريمِ بالكَرَم.

ورجلٌ فِخِّيرٌ: كثير الافتِخار. قال:

يَمشى كَمَشْىِ الفَرِحِ الفِخِّيرِ(٣)

والفَخيرُ: المَفْخُور. **والفاخِرُ**: الجَيِّدُ. **والفاخُور**: ضَرْبٌ من الرَّيْحان له مَرْوٌ، وما عَرُضَ

---

(١) زيادة من التهذيب (٥/٢٦١) لتوضيح المعنى.

(٢) كذا فى اللسان وأما فى التهذيب فقد جاء مجنبخة تقول وهذا من عمل المحقق فقد جاء فى حواشيه أن فى بعض النسخ مجنحة.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٧/٣٥٧)، واللسان (فخر)، وروايته فى اللسان هى:

يمشى كمشى المرح الفِخِّير

وَرَقُه، وخَرَجَتْ جَماميحُه، يعنى رُءُوسَه، فى وَسَطه كـأطراف أذنـاب الثَّعـالِب، نَوْرُهـا أحمرُ، طيِّبُ الرِّيـح، يُسَمِّيه أهـلُ البصرة رَيْحـان الشُّيُوخ، ويَزْعُـمُ أطِبّاؤهم أنّـه يقطَـع السُّبات[(١)]. وناقةٌ فَخورٌ، أى غزيرةٌ، تُعطيك ما عندهـا مـن اللَّبـن، ولا بقـاء للَبنهـا، بـل يقال: هى العظيمة الضَّرْعِ وليس بما يُظنُّ من لبن. واسْتَفْخَرْتُ الثَّوْبَ: اشتَريتُه فـاخِرًا، وكذلك فى التَّزويج. وأفخَرَتِ المرأة: وَلَدَتْ فاخِرًا، فقد يكون فى الفخر مـن الفعـل مـا يكونُ فى المَجْد إلاّ أنّك لا تقول: فخير، مكانَ مجيد، ولكن فَخور، ولا أفخَرْتُـه، مكـانَ أمْجَدْته.

فخز: **الفَخْزُ**: العَظَمة، وهو يَتَفَخَّزُ علينا.

فخم: **فَخُمَ يَفْخُم** فَخامَةً فهو فَخْمٌ، أى عَبْلٌ. **وفلانٌ يُفَخِّـم فُلانًـا**، أى يُبَجِّلُـه ويُجلُّـه. **وتَفخيمُ الكلامِ**: تعظيمُه، والرَّفْعُ فى الكلام تَفخيـم. وأَلِـفٌ مُفَخَّـم يُضـارِعُ الـواوَ، وقـد فَخُمَ فَخامةً. **وسَيِّدٌ فَخْمٌ**، أى نَبيلٌ، وامرأةٌ فَخْمةٌ، أى نَبيلةٌ جميلةٌ. قال:

أَحْمَدُ مَوْلانـا الأَعَـزَّ الأَفخَمـا[(٢)]

فدج: **فَوْدَجُ العَرُوس** مَرْكَبُها، ورُبَّمـا قـالوا للنّاقـةِ الواسـعةِ الأرفـاغ: واسـعةُ الهَـوْدَجِ والفَوْدَج.

فدح: **الفَدْح**: إثقال الأمر والحِمْل، وصاحبُه مفدوح، تقول: نَزَلَ بهم أمرٌ فادِحٌ، قـال الطرمّاح:

فمثلكَ ناحَتْ عليـه النِّسـاءُ لِعُظْـمِ مُصيبتـكَ الفادِحـهْ[(٣)]

فدد: **الفَديدُ**: صوت كالخفيف، وقد فَدَّ يفِدُّ فَديدا، ومنه الفَدْفَد[(٤)]، قال النابغة:

أوابِـدُ كالسَّـلامِ إذا استَمَرَّتْ فليـس يـرُدُّ فَدْفَدها التَّظَنِّى[(٥)]

وفلاةٌ فَدْفَد: لا شيءَ فيها وبها (كذا)، قال:

قَلائِصٌ إذا عَلَوْنَ فَدْفَدا

---

(١) من اللسان (فخر).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٨٣)، والرواية فيه:

نَحْمَـدُ مَوْلانـا الأجَـلَّ الأفخمـا

(٣) البيت فى الديوان (ص٨٩)، وروايته فيه:

فمثلُـكَ نـاحـت عليه النَّسـا ءُ مـن بين بكْـر إلى ناكحـة

(٤) فى «اللسان» الفدفدة وهى عبارة «العين» المنسوبة إلى الليث.

(٥) البيت فى الديوان (ص ١٣٧) واللسان (فدد) والتهذيب (٢٧٤/١٤)، ويروى « قوافى» مكان «أوابد» و «مذهبها» مكان فَدْفَدَهَا.

وفى الحديث: «هَلَكَ الفَدّادون إلاّ من أعطاها فـى نَجْدتها ورِسْلِها»[1]، والفَـدّادون هنا أصحابُ الإبل، يقول: إلاّ من أخرَجَ زَكاتَها فى شِدَّتِها ورَخائها. ويقـال: **فَديدٌ من الإبِل**، يصف الكَثْرة.

فدر: **فَدَرَ الفحلُ** فُدُورًا إذا فتَرَ عـن الضِّراب. **والفَدورُ**: الوَعِـلُ العـاقلُ فـى الجبـال. **والفادرةُ**: الصَّخْرةُ الضَّخْمة تراها فى رأس الجَبَل، شُـبِّهَتْ بـالوَعِل. **والفِدْرَة**: قِطعـةٌ مـن الجَبَل دونَ الفِنْديرة. **والفِدْرةُ**: قِطعةٌ من اللَّحْم المطبوخ البارد، وهو الفادِر أيضًا. (ويقـال للوَعِل: فادر، وجمعُه فُدْر، وقال الراعى:

وكأنَّمـا انبَطَحَـتْ على أثباجِها   فُدْرٌ بشابة قد يَمَمْنَ وعـولا)[2]

فدع: الفدع: عَوَجٌ فى المفاصل، [كأنها][3]، قد زالت عن مواضعها، وأكثر ما يكون فى الأرساغ خلقـة أو داء، كأنّـه لا يستطيع بسطه. وكـلُّ ظليـمٍ أفـدعُ لاعوجـاجٍ فـى مفاصله. فَدِعَ فَدَعًا. قال الفرزدق[4]:

كَمْ خالةٍ لك يـا جريـر وعمّـــة   فَدْعَاءَ قد حلبت علىّ عشـارى

وقال[5]:

عكباء[6] عكبرة فى بطنهـــا ثَجَـلٌ[7]   وفى المفاصـل مـن أوصالهـــا فَــدَعُ

وقال[8]:

عن ضعف أطنابٍ وسَمْـكٍ أفدعـا

جعل السَّمْكَ المائل أفدع.

فدغ: الفَدْغُ: كَسْرُ كُلِّ أجوَفَ، مِثْل: حَبَّةِ العِنَبِ. ويقال فـى الذَّبْـحِ بَحَجـرٍ: إنْ لـم

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية، (٤١٩/٣)، وأصله فى الصحيحين.

(٢) ما بين القوسين من كلام صاحب «العين» مما أخذه الأزهرى ونقله صاحب «اللسان».

(٣) زيادة لتقويم العبارة من التهذيب ٢٢٩/٢، والتاج (فدع).

(٤) ديوانه (٣٦١)، واللسان (عشر).

(٥) البيت فى التاج (فدع) والرواية فيه: عكبرة اللّحيَيْن هَمَّرِش.

(٦) يقال: أمة عكباء، علجة جافية الخلق، اللسان (عكب).

(٧) الثجل: عظم البطن واسترخاؤه. اللسان (ثجل).

(٨) رؤبة. ديوانه (٩١) والتهذيب (٢٢٩/٢)، واللسان (فدع):.

يَفْدَغِ الحُلْقُومَ، فكُلْ [أرادَ إن لم يُثَرِّده][١]. **والفَدَغُ**: التِواءٌ فى القَدَم، ورجل أَفدَغُ: مائِلُ القَدَمَيْنِ.

فدغم: الفَدْغَمُ: اللَّحِيمُ الجَسيمُ، قال:

أثَل مُلْكًا خِندِفِيّــا فَدْغَمــا

فدك: فدك: مَوْضِعٌ بالحجاز، ممّا أَفاءَهُ اللهُ تعالى على رسوله محمّد صلّى الله عليه وآله وسلم.

فدم: الفَدْمُ: العَيِيُّ عن الحُجَّة والكلام، وفَدُمَ فَدامةً، [والجميع فُدْمٌ] [٢]، قال الشاعر:

فانكَرْتُ إنكار الكريم ولم أكُـن كَفَدْمٍ عَبامٍ سِيلَ شيئًا فجَمْجَمـا

والفِدامُ: شيءٌ تَشُدُّه العجم على أفواهِها عند السَّقْى، الواحدة: فِدامة. **والفِدامُ**: مِصفاةُ الكوزِ والإبريق ونحوه، وإبريقٌ مُفَدَّمٌ ومفدوم قال أبو الهندىِّ:

مُفَدَّمَــة قَــزًّا كأنَّ رِقابَهـا رِقابُ بناتِ الماء تَفزَعُ للرَّعْدِ[٣]

فدن: الفَدَنُ: القَصْرُ المُشيد، (وجمعُه أفدان، وأنشد:

كما تَراطَنَ فى أفدانِها الرُّومُ)[٤].

والفَدانُ يجمَعُ أَداةَ ثَوْرَيْنِ فى القِران، قال عَنْترة:

فَوقَفْتُ فيها ناقتى فكأنَّها فَدَنٌ لأَقضَى حاجةَ المُتَلَوِّمِ[٥]

فدى: الفِدَى: جمع فِدْية. **والفِداءُ**: ما تَفدى به وتُفادى، والفِعْلُ الافتداء، وفَدَّيْتَه تَفدِيةً: قُلتَ له: أفديك. **وتَفادَى القومُ**: استَتَرَ بعضُهم ببعض مَخافةً، وتَفَدَّيْتُه وفَدَّيْتُه واحد. **والفَداءُ**: جماعة الطَّعامِ من البُرِّ والشعير وغيرهما، وهو الأنبار وجمعه أفدِيةٌ.

فذذ: الفَذُّ: أول سَهْم القداح. **والفَذُّ**: الفَرْدُ، ويقال: كلمةٌ شاذَّةٌ فَذَّة. ويُجْمَع الفذُّ

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) البيت فى «اللسان» (وضر)، ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء افزعها الرعد

وصدره فى «التهذيب». والبيت كله فى المحكم (١٠/٧٢)، برواية العين. وأبو الهندى: هو غالب بن عبد القدوس.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) والبيت كما فى «الديوان» (ص ١٨٨)، وأساس البلاغة (لوم).

على الفُذُوذِ والفِذاذ. **وأتانا بتَمْرٍ فَذٍّ**، أى لم يأخُذْ بعضُه بعضًا.

فرأ: **الفرَأُ، مقصور**: الفتِىُّ من حُمُر الوَحْش، ومَنْ تَركَ الهَمْزَ قال: فَرَا.

فرت: **ماءٌ فُراتٌ** أى عَذْبٌ، والفُروتةُ مصدرٌ، ولو قيل: ماءٌ فَرْتٌ، لكانَ صَوابًا.

فرث: **الفَرْثُ**: السِّرقين ما دامَ فى الكَرِش. يقال: ضَرَبْتُه حتى فَرَثْتُ كَبدَه فى جَوْفه أى فتَّتُّها. **وأفْرَثْتُ الكَرِش والجُلَّةَ**: نَثَرْتُ فَرثَها وتَمْرَها. **وأفرَثَ أصحابَه**: سَعَى بهم فألقاهم فى بَلِيّةٍ ونحوها.

فرج: **المُفْرَجُ**: القتيلُ لا يُرْى من قَتَلَه[1]. **والفَرَجُ**: ذَهابُ الغَمِّ، وفَرَّجَه اللُّه تفريجًا فانْفَرَجَ، قال:

يا فارجَ الكَرْبِ مَسْدولاً عَساكِرُهُ كما يُفَرِّجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الفَلَقُ

والفَرْجُ: اسمٌ يجمَعُ سَوْءاتِ الرِّجال والنِّساءِ والقُبْلانِ وما حَوالَيْهما، كُلُّه فَرْجٌ، وكذلكَ من الدَّوابِّ ونحوِها من الخَلْقِ. وكُلُّ فَرْجَةٍ بينَ شَيئَيْن فهو فَرْجٌ، قال:

إلاّ كُمَيْتًا كالقَناةِ وَضابئًا بالفَرْجِ بينَ لَبانِه ويَدَيْهِ[2]

جَعَلَ ما بين يَدَيْه فَرْجًا. وكذلكَ فُروج الجبال والثُّغور. وفَرّوجَةُ الدَّجاجِ، وجَمْعُها فَراريجُ. **والفَريجُ**: البارِدُ، هُذَلِيَّةٌ. **والفَرّوجُ**: قَباءٌ مَشقُوقٌ من خَلْفٍ[3]. **ورجلٌ أَفْرَجُ، وامرأةٌ فَرْجاءُ** أى عَظيمُ الأَلْيَتَيْن.

فرجل: **الفَرْجلةُ**: التّفَحُّجُ، قال:

تَقَحُّمَ الفِيلِ إذا ما فَرْجَلا[4]

فرجن: **الفِرْجَوْنُ**: المِحَسَّةُ.

فرح: **رجلٌ مُفْرحٌ**: أثقلَه الدَّيْن، قال[5]:

إذا أنت لم تبرحْ تُؤدّى أمانةً وتحمِلُ أخرى أفْرحَتْكَ الوَدائِعُ

ورجلٌ فَرْحانُ وفَرِحٌ من الفَرَح، وامرأةٌ فَرِحةٌ وفرْحى مثل عَطْشَى، وتقول:

---

(١) المُفرَجُ إلى معانٍ أخرى، فهوى الذى لا عشيرة له وهو الذى أثقله الدَّيْن....

(٢) البيت فى التاج (ضبأ) بلا نسبة.

(٣) ذكره ابن الثير فى «النهاية» (٣/١٨٩).

(٤) التهذيب (١١/٢٥٥)، واللسان (فرجل) بلا نسبة.

(٥) القائل: بيهس العذرى كما فى «اللسان» (فرح).

ما يَسُرُّنى به مُفْرِحٌ ومَفرُوح: فالمفروح: الشىءُ أنا أَفرحُ به، والمُفرِح: الشَّىءُ الذى يُفرِحنى.

فرخ: **فَرَّخَتِ** الحَمامةُ تَفريخًا، واستَفْرَخْناها، أى اتَّخَذْناها للفرخ. **وأفْرَخَ الطائر**: صارَ ذا فَرْخ، وأفرَخَ البَيْضُ: خرَجَ فَرْخُه. **وأفْرَخَ الأمرُ وفرَّخَ**، أى استبانَ عاقبتُه بعدَ اشتِباهٍ. **وأفْرَخَ الرَّوْعُ** إذا أمِنَ. ويقال للفَرِقِ [الرِّعْديد][1]: فرَّخ تَفريخًا، وكذاك الشَّيخْ إذا رُعِبَ، قال:

وما رأينا معشَرًا فيَنْتَخوا من شَنَأ الأقوامِ إلاّ فَرَّخُوا[2]

قوله: فَينتَخوا، من النَّخْوة. **وفَرُّوخ**: من وَلَدِ إبراهيم، عليه السلام، كَثُر نَسْلُه ونَمَى[3] عدده، وهو الذى وَلَدَ العَجَمَ الذين هم فى وسط البلاد، يعنى: العراق. **والفَرْخُ**: الزَّرْع إذا تَهَيَّأَ للانشِقاق، والزَّرْعُ مادامَ فى البَذْر فهو الحَبُّ ثم الفَرْخُ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْل، وقد أَحْقَلَ الزَّرْعُ. وإذا صارت الحَقْلَةُ حَقْلَتَيْن سُمِّىَ مُشَعَّبًا، وقد شَعَّبَ الزَّرْعُ تشعيبًا.

فرد: **الفَرْدُ** ما كانَ وحدَه، يقال: فَرَدَ يَفرُدُ، وانفَرَد انفِرادًا. **وأفرَدْتُه**: جَعَلْتُه واحدًا. **والفَريدُ**: الشَّذْر، والواحدة: فريدة، وهو بلسان العجم الجاوَرْسَق، والجميع: الجَوارس، قال:

وأكراسُ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرائد

وجاء القومُ فُرادَى، **وعَدَدْتُ الخرَزَ والدراهم أفرادًا** أى واحدًا واحدًا. وقوله تعالى: ﴿**لقد جئتُمونا فُرادَى**﴾ [الأنعام:٩٤] جميع فَرْدان. **واللهُ الفَرْد**: تَفَرَّد بالرُّبُوبيّةِ والأمرِ دونَ خَلْقه. ومن صفة الفارس فى طِرده قال: واستَطْرَد لهم فكلَّما استَفْرَدَ رجلاً كَرَّ عليه فجَدَّ له، يُريدُ أنه يندُر من أصحابه فيُطارد ساعةً، فلمّا أمكَنَتْه الفُرصةُ قَتَلَ منهم واحدًا ومَضَى. **والفَرّاد**: بيّاع الفَريد، والفاردُ والفَرَد: الثَّور.

فردس: **الفِرْدَوْس**: جنّة ذات كَرْم. وكَرْمٌ مُفَرْدسٌ، أى مُعَرَّش، قال[4]:

وكلاكلاً ومَنْكِبًا مفردسا

---

(١) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث.

(٢) الأول منهما فى اللسان (نخا) والثانى منهما فى اللسان (فرخ) ناقص.

(٣) فى التهذيب: نما، وقد نصَّ أهل اللغة أن «نما ينمو»، نادر وليس من كلامهم.

(٤) العجاج، ديوانه (ص ١٣٥).

والفَرْدسةُ: الصَّرع القبيح، [يقال]: أَخذَهُ ففَرْدَسَهُ. أى ضرب بهِ الأرض.

فرر: الفِرار والمفرّ لغتان، وقيل: بل المفرّ: المَهْرَب، وهو الموضع الّذى يهرب إليه. ورَجُلٌ فَرُورٌ وفَرُورةٌ من الفِرار. ورجلٌ فَرٌّ ورَجُلان فَرٌّ ورجال فَرٌّ لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع.

والفَرُّ: مَصْدَر فَرَرْتُ عن أَسْنان الدّابّة، أى كَشَفت عنها. **وافْتَرَّ عن ثَغْره** إذا تَبَسَّم. وفَرَّ فلانٌ عمّا فى نَفْسِهِ، وفُرَّ عن هذا الأمر، أى فَتِّشْهُ. **والفَرْفَرةُ**: الطَّيْش والخِفّة، ورَجُلٌ فَرْفار، وامرأةٌ فَرْفارةٌ. **وما زال فُلانٌ فى أُفُرَّةِ شَرٍّ من فلان**، أى فى أوّل. **والفَرُّ**: الرّجلُ الفارُّ، وأَفْرَرْتُه: ألجأته إلى الفرار. **والفُرفُور**: الحَمَلُ السَّمين، والفُرارُ: وَلَدُ النَّعْجة.

فرز: فَرَزَ له نصيبَهُ من الدّار، أى عزل، وقد فُرِزت فهى مفروزة، وأفرزته فهو مُفْرَز. **وفرزان**: اسم أعجمىّ من الشّطرنج.

فرزدق: الفَرَزْدَقُ: الرَّغيف، والفَرَزْدَقَة (الواحدة)(١)، ويقال هو فُتاتُ الخُبز.

فرس: هذا فَرَسٌ وهذه فَرَسٌ والفُروسَةُ: مصدر الفارس، لا فِعْلَ له. **والفِراسةُ**: مصدر التفرس. **والفَرْسُ**: دَقُّ العُنُق. **والفَريسةُ**: فَريسةُ الأسَد، ونادَى منادى عُمَرَ فقال: لا تَنْخَعُوا ولا تفرسُوا، أى لا تكسِروا العُنَقَ. **وأبو فِراس**: كُنيةُ الأسَد، وكنية الفرزدق أيضًا. **والفَريس**: حَلْقةُ الحَبْل من خَشَب، قال:

فلو كانَ الرِّشا مِئتَيْنِ باعًا ... لكانَ مَمَرُّ ذلك فى الفَريسِ(٢)

فرسخ: الفَرْسَخُ ثلاثةُ أَميالٍ، ويقالُ للّذى لا فُرْجَةَ فيه من الأَشياءِ: ما فيها فَرْسَخٌ.

فرسك: الفِرْسِكُ، وفى لغة: الفِرْسِق: مثل الخَوْخ فى القَدْر، أملس، أحمر وأصفر، وطَعْمُه كطَعْم الخَوْخ.

فرسن: الفِرْسِنُ: فِرْسِنُ البعير.

فرش: الفَرْشُ: مصدرُ فَرَش يَفْرُشُ. فَرَشْتُ الفِراش: بَسَطْتُهُ، وفرشته فلانا، بمعنى: فَرَشْتُ له. **وفرشْتُهُ أَمْرى**: بَسَطْته كلَّه له. وافترش فلان ترابا أو ثوبا تحته. وافترش فلانٌ لسانَه يتكلَّمُ به ما شاء. **وافترش الذّئب ذراعَيْه**: رَبَض عليهما، قال:

تَرَى السِّرحانَ مُفْترِشًا يَدَيْهِ ... كأنَّ بياض لَبَّتِه الصَّديعُ(٣)

والأرضُ: فِراشُ الأنام. **وفِراشُ اللّسان**: لَحْمَةٌ تَحْتَهُ. وفِراشُ الرَّأس: طَرائِفُ من

---

(١) زيادة من المحكم (٦/٣٩٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٠٦)، و«اللسان» (فرس).

(٣) البيت فى التهذيب (١١/٣٤٥)، واللسان (فرش) بلا نسبة.

القِحْفِ. **وفَراشُ القاع والطِّين**: ما يَبِسَ بَعْدَ نُضُوب الماءِ من الطِّين على وَجْهِ الأرض. وما بقى فى الحَوْض إلاّ فَراشةٌ من ماء. **والمِفْرَش**: شىءٌ يكون مِثْل شاذكونه[١]. **والمِفْرَشةُ**: على الرَّحْل يقعُدُ عليها الرَّجل، أصغر من المِفْرَش. **والفَراشُ**: التى تَطِيُر طالبةً للضَّوْء. ويُقالُ للخفيف من الرِّجال: فَراشة. **والفَرِيشُ من الخيل**: التى أتى عليها من يوم وَضَعَتْ سَبْعَةُ أيّامٍ، وبلغت أن يَضْربها الفَحْلُ. **وجاريةٌ فَريش**: افترشها الرّجلُ، فَعِيلٌ جاء من افتعل. **والفَرْشُ من الشَّجَر والحَطَب**: الدِّقُّ الصِّغار، يقال: ما بها إلاّ فَرْشٌ من الشَّجر. **والفَرْشُ من النَّعَم**: الّتى لا تَصْلُح إلاّ للذَّبْح، وهى ما دونَ الحَمُولة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن الأَنْعام حَمُولةً وفَرْشا**﴾ [الأنعام: ١٤٢]. **وشَجَّةٌ مُفْتَرِشة ومُفَرِّشة**: تبلغ فَراشَ القِحْفِ. ويقال: مُفَرِّشة، أى مسرعة فى العَظْم وطعنةٌ فارشةٌ مُفَرِّشة، أى داخلة فى العظم، قال القطامىّ[٢]:

فوارشَ بالرِّماحِ كأنّ فيها ... شواطنَ يُنْتَزَعْنَ بها انتزاعا

وقيل: **شَجَّةٌ مُقْرِشةٌ**: مُسْرِعةٌ فى العَظْم، بالقاف، وقارشة، وفى بيت القطامى: قوارش بالرّماح.

فرشح: فَرْشَحَتِ الناقةُ إذا تَفَحَّجَتْ للحَلَبِ، وفَرْطَشَتْ للبول.

فرص: الفَرْص: شَقُّ[٣] الجِلْدِ بحديدة عريضة الطَّرَف تَفرصُه بها فَرْصًا غَمْزًا، كما يَفرصُ الحَذّاءُ أُذُنَى النَّعْل عند عَقِبهما بالمِفْراص ليَجعَلَ فيها الشِّراكَ. **والمِفراصُ**: الحديدةُ التى يقطع بها. **والفَريصةُ**: لحمٌ عند نُغْضِ الكَتِفِ فى وَسَط الجَنْبِ عند مَنْبِضِ القَلْب، وهما اللّتان يَفترِصانِ عند الفَزْعة، يعنى ارتعادَهما، قال أميّة:

فَرائِصُهم من شدة الخَوفِ تَرْعَدُ[٤]

وقال:

صَخْمُ الفَريصةِ لو أبصرْتَ قِمَّتَه ... بينَ الرجال إذنْ شَبَّهْتَه جَمَلا

والفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ، ويقال: أَصَبْتَ فُرصَتَكَ ونَوبَتَك[٥] ونُهْزَتَك، واحد. وانتَهَزْتُها

---

(١) الشّاذكونه ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن، القاموس المحيط (الشاذكونة).

(٢) ديوانه (ص ٣٣)، والتهذيب (٣٢٢/٨)، واللسان (قرش).

(٣) فى التهذيب (١٦٦/١٢): شد وما أثبتناه فمن اللسان (فرص) عن العين.

(٤) عجز بيت تمامه فى «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٧)، وثدره:

قيام على الأقدام عانين تحته

(٥) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

وافتَرَصْتُها. **والفرصة**(١): قطعة من صُوفٍ أو قُطنٍ. **وفَريصُ الرَّقَبةِ**: عُروقُها. **والفَرْصةُ**: الرِّيحُ التى يكون منها الحَدَبُ، والسِّين فيه لغة.

فرصد: **الفِرْصادُ**: شجر معروف، وأهلُ البصرة يُسمُّون الشجرة فِرصادًا وحَمْلُه التُّوت، [وأنشد:

كأنَّما نَقَضَ الأَحمالَ ذاويةً ... على جَوانبه الفِرْصادُ والعِنَبُ(٢)

أراد بالفِرْصاد والعِنَب الشجَرَتَيْن لا حَمْلَهما. أراد كأنّما نَقَضَ الفرصادُ أحمالَه، «ذاويةً» نُصِبَ على الحال، والعِنَب كذلك، شَبَّهَ أبعارَ البَقَر بحَبِّ الفِرصادِ والعِنَب](٣). والفِرْصادُ حَبُّ العِنَب والزَّبيب، والفِرْصيدُ لغةٌ فيه طائِفيّة.

فرض: **الفَرْضُ**: جُنْدٌ يفترضون، ويُجمَعُ فُرُوضًا. **والفَرْضُ**: ما أعطَيتَ من غير قَرْض، قال:

ألا ليسَ فَتى الفِتْيا ... ن بالرَّحْضِ ولا البَضِّ
ولكن مُبْتَنى العُرْفِ ... بفَرْضٍ كانَ أو قَرْضِ

والفَرْضُ: التُّرْسُ. **والفَرْضُ**: الإيجابُ، تَفرضُ على نفسِكَ فَرْضًا، والفَريضةُ الاسمُ. والفَرْضُ: الحَزُّ للفُرْضَة فى سِيَةِ القَوْس والخَشَبة. والفارضُ فى قوله تعالى: «**لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ**»(٤) أى لا مُسِنَّة. **ولِحْيَةٌ فارضةٌ** أى ضَخمةٌ. **وفَرائِضُ اللهِ**: حدوده. **والفُرْضةُ**: ما يشرب الماء من النَّهْر(٥). ومَرْفَأ السفينة حيثُ يُرْكَب، ويُجْمَع على فُرَضٍ وفِراضٍ.

فرضخ: **والفِرْضاخُ**: العريضُ. وفَرَسٌ فِرْضاخٌ: عريضة لَحميةٌ. وقَدَم فِرْضاخٌ: مثلهُ.

فرط: **الفَرْطُ**: الحِينُ من الزَّمان. **والفَرَطُ**: ما سبق من عمل وأجر. وفُرِطَ له ولدٌ: [مات صغيرًا]. وفى الدّعاء: «اللّهمّ اجعله لنا فَرَطًا»(٦) [أى أجرًا يتقدّمُنا حتى نردَ

---

(١) الفرصة مثلثة الفاء. انظر «اللسان».

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٢٦٩)، و«اللسان» (فرصد) ولذى الرمة فى التاج (نفض).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) تكملة الآية ﴿لا فارض ولا بكر عوان﴾ [البقرة: ٦٨].
قال الفراء: الفارض الهرمة والبكر الشابة، انظر «التهذيب».

(٥) جاء فى «التهذيب»: وقال الأصمعى: الفُرْضة المَشْرَعة

(٦) ذكره البخارى فى صحيحه فى ترجمة باب - ٦٦ من «كتاب الجنائز»، وانظر غريب الحديث (١/٣٦).

عليه][1]. **والفارِطُ**: الذى يسبِق القوم إلى الماء ... **والفارطان**: كوكبانِ مُتباينانِ أمامَ سَرير بناتِ نَعْش، شُبِّها بالفارط الذى يبعثه القوم لحَفْر القَبْر، قال أبو ذؤيب[2]:

وقد بعثوا فُرّاطَهُم فتأثّلوا … قليبًا سَفاها كالإماءِ القَواعِدِ

وأَفْراطُ الصّباح: أوائلُ تَباشِيره، الواحدُ: فُرطٌ، قال[3]:

باكَرْتُهُ قبلَ الغَطاط اللُّغَّطِ
وقَبْلَ جَوْنِيِّ القَطا المُخَطَّطِ
وقَبْلَ أَفْراطِ الصَّباحِ الفُرَّطِ

وفَرَطَ إلينا من فُلانٍ خيرٌ أو شرٌّ، أى عَجِلَ، ومنه قولُه [جلّ وعزّ]: ﴿**إنّا نَخافُ أن يَفْرُطَ علينا أو أن يطغى**﴾ [طه: ٤٥]، أى يَسْبق ويَعْجَل .. وفرّط علينا، أى عَجَّل علينا بمكروه. **والإفراطُ**: إعجالُ الشّيء فى الأَمْر قبل التَّثبُّت. **وأَفْرَط [فُلانٌ] فى أمرِهِ**، أى عَجِل فيه وجاوز القَدْر. والسَّحابةُ تُفْرِطُ الماءَ فى أوّل الوسمّى، إذا عجّلتْ فيه. قال كَعْب بن زُهَيْر[4]:

تجلو الرِّياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَهُ … من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليلُ

والفَرَطُ: الأَمْر الّذى يُفَرّط فيه صاحبُه، وتقول: كلّ أمرٍ من فلانٍ فَرَط. **وفرّط فلانٌ فى جَنْب الله**، أى ضَيَّع حظّه من عندِ الله فى اتّباع دينه ورضوانه. **وفرّط اللهُ عنه ما يكرهُ**، أى نحّاه، يستعمل فى الشّعْر. وكلّ شيءٍ جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ. طُولٌ مُفْرِط، وقِصَرٌ مُفْرِط. **وتفارطته الهُمومُ**، أى لا تُصِيبهُ الهمومُ إلاّ فى الفَرْط. **وفَرَسٌ فُرُطٌ**: [السّريع] الذى يتقدّم الخيلَ ويَسْبقُها، قال لبيدٌ[5]:

ولقد حَمَيتُ الحيَّ تَحْمِلُ شِكّتى … فُرُطٌ وِشاحى إذ غدوتُ لجامُها

فرطس: سيأتى فى فنطس.

فرطم: **الفُرطومة**: مِنقارُ الخُفّ، إذا كان طويلاً محدّد الرّأس، وفى الحديث: «إن شِيعة الدَّجّال شَوارِبُهُمْ طِوالٌ، وخِفافُهُمْ مُفَرْطَمةٌ».

---

(١) من اللسان (فرط التوضيح القصد. وينظر الزاهر (١/٤١٢).
(٢) ديوان الهذليين (١/١٢٢).
(٣) رؤبة، ديوانه (ص٨٤).
(٤) ديوانه (ص ٧)، واللسان والتاج (فرط).
(٥) ديوانه (ص ٣١٥).

فرع: فَرَعْتُ رأس الجبل، وفَرَعْتُ فلانا: علوتُه. قال لبيدٌ[١]:

لـم أَبِـتْ إلاّ عليـه أو علـى مرْقَب يَفْـرَعُ أَطـرافَ الجبـلْ

والفَرْعُ: أوّل نِتاجِ الغنم أو الإبل. وأَفْـرَع القـومُ إذا نُتِجـوا فـى أوّل النّتـاج. ويقـال: **الفَرَعُ**: أوّل نتاج الإبل يُسلخ جلدُه فَيُلْبَسُ فصيلاً آخر ثم تَعْطِفُ عليه ناقة[٢] سوى أُمّه فتحلبُ عليه. قال أوس بن حجر[٣]:

وشُبِّهَ الهَيْـدَبُ العَبـامُ مـن الأقْـ ـوامِ سَقْبًـا مُجلَّـلاً فرعـا

والفَرْعُ: أعلى كلّ شىء، وجمْعُه: فُروعٌ. **والفُرُوع**: الصّعود من الأرض. **ووادٍ مُفْرِعٌ**: أَفْرَع أهلَه، أى كفاهم فلا يحتاجون إلى نُجْعة. **والفَرَعُ**: المال المُعَـدُّ. ويقـال: فَـرِعَ يَفْـرَعُ فَرَعًا، **ورجلٌ أَفْرَعُ**: كثير الشّعر. والفارِع والفارِعة والأفرَعُ والفَرْعـاءُ يوصـف بـه كـثرة الشّعر وطوله على الرأس. **ورجلٌ مُفْرَعُ الكَتِفَ**: أى عريض. قال مرار:

جَعْـدةٌ فرعـاءُ فـى جُمْجُمـةٍ ضخمةٍ تمـرق عنهـا كالضّفـر

وأفرع فلان إذا طال طولاً. **وأَفْرَعْتُ بفلانٍ فما أحمدته**، أى نزلـت. وأفـرع فـلان فـى فرع قومه، قال النابغة:

ورعابيـب[٤] كأمثـالِ الدُّمَـى مُفْرِعـات فـى ذَرِى عـزٍّ الكَرَمْ

وقول الشاعر[٥]:

وفـروعٍ سابـغ أطرافهـا علّلتها ريـح مسـكٍ ذى فنـعْ

يعنى بالفروع: الشعور. **وافْترعْتُ المرأة**: افْتَضضْتُها. **وفَرَّعْتُ أرض كذا**: أى جوّلت فيها، وعلمت علمها وخبرها. **وفرْعَةُ الطّريقِ وفارِعَتُهُ**: حواشيه. **وتفرّعْتُ بنى فلان**: أى تزوّجت سيّدة نسائهم. قال[٦]:

وتفرّعنـا مـن ابنـى وائـلٍ هامةَ العـزّ وخُرطـوم الكـرم

(١) ديوانه (ص١٩٠)، والرواية فيه لم أقل.
(٢) من المحكم (٢/٨٩).
(٣) ديوانه (٥٤) والرواية فيه: ملبسًا فزعًا.
(٤) الرعابيب جمع رعبوبة وهى الناقة الطويلة الخفيفة. اللسان (رعب).
(٥) هو سويد بن أبى كاهل كما فى اللسان (فنع).
(٦) البيت فى اللسان (قرع) بلا نسبة، ويروى: «جرثوم» بدل «خرطوم».

فوارع: موضعٌ. والإفراغُ: التصويب. والمُفْرَغُ: الطويل من كلِّ شيء. **والفارغُ**: ما ارتفع من الأرض من تلّ أو علم. أو نحو ذلك. **فارِغٌ**: اسمُ حصنٍ كان في المدينة. **والفرعةُ**: القملةُ الصغيرةُ.

فرعل، برعل: البُرْعُلُ والفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبُع، الواحدةُ فُرْعُلة، قال:

سَواء على المَرءِ الغريبِ أجارُهُ أبو حَنَشٍ أم كانَ لحمَ الفَراعِلِ

فرغ: فَرَغَ يَفْرُغُ وفَرِغَ يفرَغُ فَراغًا. وقُرِئَ: ﴿**حتّى إذا فُزِّغَ عن قُلُوبِهم**﴾ [سبأ: ٢٣]، أي ذهَبَ بالخَوْف. وقوله تعالى: ﴿**وأصبح فُؤادُ أُمِّ مُوسَى فارغًا**﴾ [القصص: ١٠]، أي خاليًا من الصَّبْر. **وقُرِئ: فُرُغًا**، أي مُفَرَّغًا، يكون «فُعُل»، مَوضِعَ «مُفَعَّل»، مثل عُطُلٍ ومُعطَّلٍ. **والفَرْغُ**: مَفْرَغُ الدَّلْوِ، وهو خَرْقهُ الذي يأخُذُ الماءَ، والفِراغ: ناحيتُه التي يُصَبُّ الماء منها. قال:

يُسْقَى به ذاتُ فِراغٍ عَثْجَلا(١)

وقال:

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهَكَّما
فَرْغانِ من دَلْوَيْنِ قد تَخَرَّما(٢)

يُريدُ بالفَرْغِ مَفرغ الدَّلْوِ، أي خَرْقُهُ، وفَرْغُه: سَعَةُ جَوْفِه.

والإفراغُ: الصَّبُّ. قال اللّه تعالى: ﴿**أفْرِغْ علينا صَبْرًا**﴾ [البقرة: ٢٥٠]، أي اصبُبْ. **وافْترَغْتُ**: صَبَبْتُ على نفسي ماءً. **ودِرْهَمٌ مُفْرغ**، أي مَصْبُوبٌ في قالَبٍ ليس بمَضرُوبٍ، وفَرَسٌ فَريغُ المَشْيِ: هِمْلاجٌ وَسّاعٌ قد فَرُغَ فَراغةً، ووَسُعَ وَساعةً. ويقال للدَّم الذي فيه قَوَدٌ ولادِيةَ. قال:

فإنْ تَكُ أذوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوةٌ فلنْ تَذْهَبُوا فَرْغًا بقتلِ حِبالِ(٣)

فرفخ: الفَرْفَخُ والفَرْفَخَةُ، يقال لها: بَقْلةُ الحَمْقاء.

فرفل: الفرافل: سَوِيق ينبوت عُمان.

---

(١) الرجز في التهذيب (١١٠/١٠)، واللسان (فرغ)، وفيه: العثجل: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية.

(٢) الرجز في التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٣) البيت في التهذيب واللسان (حبل)، وهو لطليحة بن خويلد الأسدي في قتل حبال الأسدي.

فرق: الفَرْقُ: مَوضِعُ المَفرِقِ من الرأسِ فى الشَّعْر. **والفَرْقُ**: تفريقٌ بينَ شيئَيْنِ فَرْقًا حتى يَفترِقا ويَتَفَرَّقا. **وتَفارَقَ القومُ وافترقُوا** أى فارَقَ بعضُهم بعضًا. **والأفْرَقُ** كالأفلجِ، إلاّ أنّ الأفلجَ ما يَفْلَجُ، والأفرَقُ يكونُ خِلْقةً. **وشاةٌ فَرْقاءُ**: بعيدةُ ما بين الطُّبْيَيْن، والأَفْرَقُ من ذكورِها: بعيدُ ما بينَ الخُصْيَتَيْن. **والأفرَقُ من الدّوابِّ**: الذى إحدَى حَرْقَفَتَيْهِ شاخِصةٌ، والأخرى مُطمئِنّةٌ. والماشِطةُ تمشُط كذا فَرْقًا أى ضَرْبًا. **والفِرْقُ**: طائفةٌ من النّاسِ ومن كُلِّ شىء، وقولُه تعالى: ﴿**كلُّ فِرْقٍ كالطَّودِ العظيمِ**﴾ [الشعراء: ٦٣] يُريدُ من الماء. والفَريقُ من الناس أكثرُ من الفِرْق. **والفُرْقةُ**: مصدر الافتِراق، وهذا ما خالَفَ مَصادِرَ افتعَلَ، وحَدُّه: فُرقةٌ على فُعْلة مثلُ: عُذْرةٍ ونحوِها. **والفُرْقانُ**: كلُّ كتاب أنزلَ به فَرْقُ اللّهِ بين الحقِّ والباطل ويجعلُ اللّهُ للمؤمنين فُرقانًا أى حُجّةً ظاهرةً على المشركين، وظَفَرًا. **ويومُ الفُرقان** يومُ بَدْرٍ وأُحُدٍ، فَرَقَ اللّهُ بين الحقِّ والباطل. وسُمِّىَ عُمرُ بن الخَطّاب فاروقًا؛ وذلك أنه قَتَلَ مُنافِقًا اختصَمَ إليه رَغبةً عن قَضاءٍ قَضَى له رسولُ اللّهِ - صلّى اللّهُ عليه وعلى آلِهِ وسلَّم - فقال جَبْرَئيلُ، عليه السلام، قد سَمَّى اللّهُ عُمَرَ الفاروق، فقال رسولُ اللّهِ: انظُروا ما فَعَلَ عمرُ، فقد صَنَعَ شيئًا، للهِ فيه رِضًى فوجدوه قد قَتَلَ مُنافقًا[١]. والنّاقةُ إذا مُخِضَتْ تَفرُقُ فُروقًا وهو نِفارُها وذَهابُها نادّةً من الوَجَع فهى فارقٌ وتُجمَعُ على فَوارقَ وفُرَّقٍ، وكذلك تُشَبَّهُ السَّحابةُ المُتَفرِّدة لا تُخلِفُ، وربَّما كان قبلها رَعْدٌ وبَرْقٌ، قال ذو الرمة:

أو مزنةٌ فارقٌ يجلُو غواربَها   تَبَوُّحُ البَرْقِ والظَّلماءُ عُلْجُومُ[٢]

والعُلْجُومُ: الظلامُ المتراكِمُ. **وانفرَقَ الصبحُ** أى انْفَلَقَ، والفَرْقُ هو الفَلْقُ، لغتان، قال ذو الرمة:

حتّى إذا انشَقَّ عن انسانِه فَرَقٌ   هادِيهِ فى أُخْرَياتِ اللّيْلِ منتَصِبُ[٣]

والفَرَقُ: مِكيالٌ ضَخْمٌ لأهلِ العِراق. ورجلٌ فَروقةٌ وامرأةٌ فَروقةٌ، وقد فَرِقَ فَرَقًا فهو فَرِقٌ من الخوفِ. ورجُلٌ فَرُقٌ وامرأة فَرُقةٌ وقومٌ فَروقة. والمطعونُ إذا بَرَأَ قيل: أفرَقَ إفراقًا، وقولُه تعالى: ﴿**وقُرآنًا فَرَقْناه**﴾ [الإسراء: ١٠٦]. بالتخفيف، فمعناه أحكمْناه،

---

(١) أخرجه بنحوه الحافظ ابن كثير فى «التفسير»، (٥٢٢/١)، وعزاه إلى ابن أبى حاتم، وقال: «أثر غريب مرسل، وابن لهيعة ضعيف».
(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧٥٢).
(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٨٣).

كقوله: ﴿فيها يُفْرَقُ كلُّ أمرٍ حكيمٍ﴾ [الدخان: ٤]. والفَريقةُ: تَمْرٌ يُطْبَخُ بأشْياءٍ يُتَداوَى بها. والفَروقةُ: شَحْمُ الكُلْيةِ، قال:

فبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهُم ذاتَ هِزَّةٍ يُضيءُ لها شَحمُ الفَروقةِ والكُلَى[1]

فرقب: الفُرْقُبيّة: ثيابٌ بيضٌ من كَتّان.

فرقع: الفَرْقَعَةُ: أن تَنْفض الأصابع. وفَرْقَعَ أَصابعَه فتَفَرْقَعَت. وتقولُ: افِرَنْقِعُوا عَنّا: أيْ تَنَحَّوْا. وافرَنْقَعَ: إذا قَعَدَ مُنْقَبِضًا.

فرك: الفَرْكُ: دلْكُكَ شَيْئًا حتّى يَنْقَشِرَ عن لُبِّه كالجوز. والفرك: المُتفرِّك قِشْرُه. وأفْرك البُرُّ، أى اشْتَدَّ فى سُنْبُله، قال:

أمْكنَكَ الفَرْكُ ولا يبيسُ

وبُرٌّ فَريكٌ [وهو الّذى فُرك ونُقِّى][2]. وامرأة فاركٌ، وجمعها فوارِكُ: تُبْغِضُ زوْجها، فرِكَتْهُ وفرَكَتْه، لغتان، وفِرْكُهُ: بُغْضُه. ورجُلٌ مُفرَّك: تُبْغِضُه النِّساء [ويُقال للرَّجُل أيضًا: فَرَكها فِرْكًا، أى أبغضها] [3] قال رؤبة[4]:

ولم يُضِعْها بين فِرْكٍ وعشقْ

وإذا زالت الوابلة عن صدقة الكتِفِ فاسْتَرْخَى المَنْكِبِ قيل: قد انفرك مَنكبه، وانفركتْ وابلته، وإن كان مثله فى الفَخِذ قيل: حُرِق الرَّجُلُ فهو مَحْروق، وحُرِقت حارقته، وذلك إذا أصابه انخلاعٌ فى وابلته. والوابلة: العَظْم المُفَلَّك الرأس، وهو المُدْخَل فى حُقّ الورِك، والحارقة: العَصَبَةُ[5] الّتى تُمْسِكُ الوابلة فى الصَّدَفَةِ.

فرم[6]: الفِرامُ: تَضييق المرأة فَلْهَمَها بعَجَم الزَّبيب. وقد اسْتَفْرَمَتِ المرأةُ فهى مُسْتَفْرِمةٌ، إذا احتشَتْ. والفَرَما: مدينةٌ من عَمَل مِصْر.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو للراعى كما فى اللسان.

(٢) عبارة الأصول وبر فريك يفرك فينقى وفضلنا رواية التهذيب (٢٠٣/١٠) عن العين، لأنها أوضح وأقوم.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (٢٠٣/١٠).

(٤) ديوانه (ص ١٠٤).

(٥) من اللسان (فرك). فى (ص، ط): عصوة، وفى (س): عضوة.

(٦) ط: سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة (٢٥٠)، ومما روى عن العين فى التهذيب (٢١٩/١٥).

فرن: **الفُرْنيُّ**: طعامٌ، الواحدة: فُرْنيّة، وهى: خُبْزةٌ مُسَلَّكة مُصَعْنَبة، تُشْوَى، ثمّ تُـرْوَى لَبَنًا وسَمْنًا، وسُكَّرًا، ويُسَمَّى ذلك المُخْتَبَز: فُرْنًا.

فرنب[1]: **الفِرْنِبُ**: الفأرة.

فرند: **دَخيل معرَّب**، اسمٌ للثوب، وفِرِنْد السيف: وَشْيُه.

فرنس: **الفِرْنـاسُ**: الأسـد .. والفَرْنَسَـةُ: حُسْـنُ تدبير المـرأة لبيتهـا، امـرأةٌ مُفَرْنِسـة ومُفَرنسةٌ أيضًا، أى قويّة على الأمور.

فرنق: **الفُرانِق**[2]: دخيل مُعَرَّب.

فره: **فَرُهَ الشّىءُ يَفْـرُهُ فَراهَـةً فهـو فـارهٌ بيِّنُ الفَراهَـةِ والفَراهِيَـةِ**. وقولـه عـزّ اسـمه: ﴿**وتَنْحتون من الجبال بيوتًا فارهين**﴾ [الشعراء: ١٤٩]، أى حاذقين، ومن قرأها: فَرِهـين، فمعناه: أَشِرِينَ بَطِرِينَ. وناقةٌ مُفْرِهةٌ: تلد فُرْهًا. قال النابغة[3]:

أعطــى لفارهــةٍ حلــوٍ توابعُهــا   من المواهب لا تُعطَى على حَسَدِ

يعنى بالفارهة: القينة، وما يتبعها من المواهب. والجمعُ: الفَوارهُ والفُرُهُ.

فرهد: **الفُرْهُدُ**: الحادرُ الغليظ. وفراهيد: اسمٌ من اليَمَن من الأزد.

فرا (فرو): **فَرْوَةُ الرّأس**: جِلْدَتُه بشَعَرِها. والفَرْوُ: معروفٌ، وجَمْعُه فِـراء، وإذا كـان الفَرْوُ كالجُبَّة فاسمه: فَرْوة.

فرى: **الفَرْىُ**: الشَّقُّ . . خَلَقْتُ الأَديم ثم فَرَيْته، إذا أعلمتَ عليه علامات المقاطع ثـمّ قطعته. وفَرَيْت الشىء بالسَّيْف وبالشَّـفْرة: قطعتـه وشَـقَقْته. **وفريتـه**: أَصْلَحْتـه. والفَرْيـة: الجَلَبة. ويقال للرَّجُل الشُّجاع: ما يَفْرِى أَحَدٌ فَرْيَهُ، خفيفة، ومن ثقّل فقـد غَلِـط. **وفَـرَى يَفْرِى فلانٌ** [الكَذِبَ] إذا اختلقه. والفِرية: الكَذِبُ والقَذْف. **والفَرِىُّ**: الأَمْـرُ العَظيـم فـى قوله: جلّ وعزّ: ﴿**لقد جئْتِ شيئًا فَرِيًّا**﴾ [مريم: ٢٧]. [**والفَرِيَّـة**: المـزادة] وفَرِيّـةٌ وَفْـراء: واسعة، فإذا قلتَ: مَفْرِيَة، فهـى مشـقوقة، **والتَّفـرِّى**: التَّشَـقُّقُ، ويُقـال: تَبَجَّسَـتِ الأرضُ

(١) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٢) فى القاموس المحيط: الفرُانق كعُلابط: الأسد، والذى ينذر قدّامه، مُعَرَّب (بُروانك). والذّى يدلّ صاحب البريد على الطريق.

(٣) ديوانه (١٦)، واللسان والتاج (فره).

بالعيون وتَفرَّتْ، قال زهير(١):

رَعوْا ما رَعَوْا من ظِمْئِهِمْ ثمّ أَوْرَدوا   غِمارًا تَفَرَّى بالسَّلاحِ وبالدَّمِ

فزر: **الفُزُور**: الشُّقوق والصُّدوع، وتَفزَّر الحائطُ والثَّوْبُ ونحوُهُ [إذا تَشَقَّق](٢).

والفِزْر: ابن البَبْر، والفَزارة: أُمُّه، والفِزْرة: أُخْتُه، والهَدَبَّسُ: أخوه، قال:

ولقد رأيت فَزارةً وهَدَبَّسا   والفِزْرُ يتبع فِزْره كالضَّيْوَنِ(٣)

والفازر: طريق يأخذ فى رملة، ودكادك ليّنة، كأنّها صَدْعٌ فى الأرض مُنْقادٌ طويل .. وكلّ شىء قطع شيئًا فقد فَزَره. وفَزارة أبو حيّ من غَطَفان، وهو فَزارة بن ذبيان .. **والفِزْر**: لقبٌ لسَعْدِ بن زيد مناةٍ.

فزز: **الفَزُّ**: وَلَدُ البقرة، قال(٤):

كما استغاث بسَىْءٍ فَزُّ غيطلةٍ   خاف العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

أفزّه يُفِزّه: أفزعه .. واستفزّه: أخرجه من داره .. واستفزّوه: ختلوه حتى ألقوه فى مَهْلكة(٥).

فزع: **فَزِعَ فَزَعًا**، أى فَرِق. وهو لنا مَفْزَعٌ، وهى لنا مَفْزَعٌ، **وقوم لنا مَفْزَعٌ، سواء**، أى فَزِعْنا إليهم إذا دَهَمنا أمرٌ، وهو لنا مَفْزَعَةٌ، وهى لنا مَفْزَعَةٌ وهم لنا مَفْزَعَةٌ الواحد والجمع والتأنيث سواء، أى فَزِعنا منه، ومن أجله فرّقوا بينهما، لأن المَفْزَعَ يُفْزَعُ إليه، والمَفزَعَةُ يُفْزَعُ منه. **ورجل فزّاعة**: يفزّع الناس كثيرًا.

فسأ: **تفسّأت الملاءة**، أى تفتّتتْ وتشقّقت من غير مزق. قلّما يُتَكَلَّمُ به.

فسج: **قَلُوصٌ فاسِجَةٌ**: أعجَلَها الفَحْلُ فَضَرَبها قبلَ بُلُوغِ وقت الضِّرابِ، وقد يقال فى الشّتاء، وهى تفسُجُ فُسُوجًا.

فسح: **الفُساحة**: السَّعَة فى الأرض، بَلَدٌ فَسيحٌ(٦)، **وأمرٌ فَسيحٌ**، فيه فَسْحة أى سَعَة. والرَّجل يَفسَحُ لأخيه فى المجلس: يُوسِّعُ عليه. والقَوم يَتَفَسَّحُون إذا مَكَّنوا. وانفسَحَ

(١) معلقته - ديوانه (ص ٢٥).

(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٩١).

(٣) التهذيب (١٣/١٩٠). اللسان (فزر) بلا نسبة.

(٤) زهير، ديوانه (ص ١٧٧).

(٥) من اللسان (فزز). فى الأصول: فى الجهل.

(٦) وقد ورد فى «التهذيب» بعد (ببلد فسيح) مما نسب إلى الليث: ومفازة فسيحة.

طَرْفه: إذا لم يَرُدُّه شئٌ عن بُعْد النَّظَر. والفُساح: من نَعْت الذَّكَر الصُّلْب(١).

فسخ: الفَسْخُ: زوالُ المَفصِل عن مَوْضِعِه، وقع فانفسَختْ قدمه، وفسخْته أنا. وفَسَخْتُ البيعَ بينهما فانفسَخ، أى نَقَضْته فانْتَقَض. والفَسِيخُ: الضّعيفُ المُتفسِّخُ عند الشِّدَّة. والفَسْخُ: حَلُّ العِمامة، تقولُ: افْسَخْ عمامَتَك، أى حُلَّها. وانفسخ اللّحم، أى أَصَلَّ وتفسخ عن العَظْم. وانْفَسَخَ الشَّعر عن الجِلْد، ولا يقال إلاّ لشَعر الميّت وجلْدِه. ورجلٌ فَسِيخٌ: لا يَظْفَرُ بحاجَتِه.

فسد: الفَساد: نَقيضُ الصَّلاح، وفَسَدَ يفسُدُ، وأفْسَدْتُه.

فسر: الفَسْرُ: التفسير وهو بيان وتفصيل للكِتاب، وفَسَره يفسِره فَسْرًا، وفَسَّره تفسيرًا. والتَّفْسِرةُ: اسمٌ للبول الذى ينظُر فيه الأَطِّباء، يُسْتَدَلُّ به على مَرَض البَدَنِ، وكلُّ شىءٍ يُعْرَف به تفسيرُ الشىءِ فهو التَّفْسِرةُ.

فسس: المُفَسْفِسُ فى شعر الكميت(٢): اللئيم العَطيّة. والفُسَيْفِساءُ: ألوانٌ من الخَرَز يُؤَلَّفُ بعضُهُ إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرَكَّبُ فى حِيطان البُيُوت من داخل كأنَّه نقشٌ مصوَّر، وأكثر من يتَّخذُه أهل الشام، قال:

كصَوْتِ اليَراعةِ فى الفِسْفِسِ(٣)

أى فى البيت المُصوَّر بالفُسَيفساء. والفِسْفِسةُ: القَتُّ الرَّطْبُ.

فسط: الفُسْطاط والفِسْطاط: ضَرْبٌ من الأبنية. والفُسْطاط: مُجْتَمعُ أهل الكُورةِ حَوالَى مسجدهم، وهم الجماعة، ويقال: هؤلاء أهل الفسطاط. والفَسيط: عِلاقة(٤) ما بينَ القِمَع(٥)، والنَّواة، وهو الثُّفْروق(٦)، والواحدة: فسيطة.

فسق: الفِسْقُ: التَّرْكُ لأمْر اللّهِ، وفَسَقَ يَفسُقُ فِسْقًا وفُسُوقًا. وكذلك المَيْل إلى المَعْصِيةِ كما فَسَقَ إبليسُ عن أمر رَبِّه. ورجلٌ فُسَقٌ وفِسِّيقٌ، قال:

ائْتِ غُلامًا كالفَنِيقِ ناشِئًا أبلَجَ فِسِّيقًا كَذوبًا خاطِئًا

(١) لم نجد هذا المعنى وهذا النعت للذكر فى سائر المعجمات.

(٢) لم نهتد إلى البيت من شعر الشاعر.

(٣) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ط كذا فى الأصول المخطوطة، وفى اللسان: «علاق»، وفى «التهذيب»: غلاف.

(٥) صحف فى «التهذيب» فصار: قمح بالحاء.

(٦) صحف فى «التهذيب» فصار: تفروق بالتاء.

وقال سليمان:

عاشُوا بذلك عُرسًا فى زمانِهُــمُ لا يُظهِرُ الجَوْرَ فيهم آمنًـا فُســقُ

والفُوَيْسِقَةُ: الفأرة، وقد أَمَرَ النبىّ - عليه السلام - بقَتلها فى الحَرَم.

فسل: الفَسْلُ: الرَّذْل النَّذْل الذى لا مُروءةَ له ولا جَلَد، وفَسُلَ فَسالة.

والفَسيل: صِغارُ النَّخْل، والواحدة بالهاء.

وفُسالة الحديد: ما تَناثَر منه عند الضرب، إذا طُبِعَ[1].

فسا (فسو): الفَسْوُ: معروف، الواحدة: فَسْوة، والجميع: الفُساء، والفِعْل: فسا يفسو فسوًا. والفَسْو: اسم لزم حيًّا من العرب معروفين، يقال لهم: الفُساة، وهم: عبد القيس. وقيل لهم: بنو فَسْوة.

فشج: الفَشْجُ، يقال: فَشَجَتِ النّاقةُ وتَفَشَجَتْ وتَفرشَحَتْ؛ لتَبُولَ أو لتُحْلَب.

والتَّفَشُّجُ: التَّفَحُّجُ على النّار.

فشخ: الفَشْخُ: الظُّلْمُ والصَّفْعُ فى لَعَبِ الصّبيان، والكَذِبُ فيه.

فشش: الفَشُّ: حَمْلُ اليَنْبُوتِ. الواحدةُ: فَشّة، والجميعُ: الفِشاش. والفَشُّ: تَتَبُّعُ السَّرِقة الدُّون، قال[2]:

نحــنُ وَلينــاهُ فــلا تَفُشُّــهْ
كـيف يُواتيــهِ ولا يَـؤُشُّــهْ

والفَشّ: الفُساءُ. والفشّ: الحَلْبُ، فَشَشْتُ النّاقةَ: حَلَبْتها، وافْتَشَشْتها أيضًا.

والفشوش: النّاقةُ الواسعةُ الإِحليل. والفِشّاشُ: الكساءُ الغليظ. والانْفِشاشُ: الكَسَلُ عن الأَمْر.

فشغ: الفَشْغَةُ: قُطنةٌ فى جَوْفِ القَصَبةِ. والفَشْغَةُ: ما تطايَرَ من جَوْف الصَّوْصَلاة بُرْسًا، وهو نَبْتٌ يقال له: صاصُلَى يأكُلُ جَوْفَه صبيان العِراق. ورجلٌ مُفْشِغٌ: قليل الخَير

(١) والفسولة: الفتور فى المرء، وروى فى الحديث: أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة، وهى التى إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطئها اعتلت وقالت إنى حائض؛ فيفسل الزوج عنها، وتفتره ولا حيض بها. اللسان (فسل) وكذا النهاية فى غريب الحديث فسل (٣/٤٤٦).

(٢) التهذيب (١١/٢٨٨) بلا نسبة، وبينهما بيتان هما:

وابن مُفاض قائم يَمُشُّهُ يأخذ ما يُهْدَى له يَقُشُّهُ

كذّابٌ. وقد أَفْشَغَ الرجلُ. ورجلٌ أفشَغُ الثَّنِيَّة، أي ناتِئُها. والفُشّاغُ: نباتٌ يَتَفَشَّغُ على الشجَرِ ويلتَوى ويَختِلطُ. قال الشاعر:

لــه قُصَّــةٌ فشغَــتْ حاجبَيْــــ ـــهِ والعَيْنُ تُبصِرُ ما فى الظُّلَـمْ(١)

وتَفَشَّغَ الشَّيْبُ فيه: انتَشَرَ وكَثُرَ. والمِفشاغ: الدرجة التى تُجْعَلُ فى حَياءِ الناقةِ، والجمعُ: المَفاشِغ.

فشق: الفَشَقُ: المُباغَتَةُ، ويقال: هو انتِشارُ الحِرْصِ. والفَشْق: ضَرْبٌ من الأكلِ فى شِدَّةٍ.

فشل: يقال: رَجُلٌ فَشْلٌ وفَشِلٌ، وقد فَشِلَ يَفْشَلُ عند الحَرْبِ والشِّدّة، ويَضْعُف، وإنّه لَخَشْلٌ فَشْل، والفَشْل: الجَبانُ المَرْعوبُ، يُبْهَتُ عند الرّوع، لا يُحْسِنُ قتالاً ولا شِرادًا، أى هَرَبًا. والفِشْلُ: شىء من أداة الهَوْدَج، تَجْعَلُهُ المَرْأَة تحتَها. وجَمْعُهُ: فُشُولٌ. والفَيْشَلَةُ: معروفة.

فشن: فَيْشونُ: اسمُ نَهْرٍ.

فشا (فشو): فشا الشَّىءُ يَفْشو فُشُوّا إذا ظهر، وهو عامٌ فى كلِّ شىء، ومنه إفشاءُ السِّرِّ. ويكتب بالسّواد على الشّىء فيتفشىّ فيه، أى ينتشر. وتَفَشَّى بهم المَرَضُ، وتفشّاهم المرضُ، قال:

تَفَشَّى بإخـوانِ الثّقـاتِ فَعَمَّهُمْ وأَسْكَتُّ عنىّ المُعْوِلات البَواكيـا

وفشتْ على فُلانٍ أمورُه، أى انتشرتْ، فلم يدرِ بأىّ ذلك يأخُذُ، وأفشيته أنا. والفَواشى: كلّ ما ينتشر من المال، مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها. والتَّفشِّى: التّوسُّع. وفشا وتَفَشَّى: تَوَسَّع وكَثُر وظَهَر.

فصح: الفُصْح: فِطْر النَصارَى، قال الأعشى:

بهم تَقرَّبَ يومَ الفِصْح ضاحيةً(٢)

وتَفصيحُ اللَّبَن: ذَهابُ اللِّبأ عنه وكَثرةُ مَحْضه وذَهابُ رَغْوته، فَصَّح اللَّبَنَ تفصيحًا. ورجلٌ فصحٌ فَصُحَ فَصاحة، وأفصَحَ الرجلُ القَوْلَ. فلما كَثُرَ وعُرِفَ أضمَروا القَولَ

(١) البيت لعَدىّ بن زيد كما فى اللسان، وهو فى الديوان (ص ١٦٩).

(٢) صدر بيت فى ديوانه (ص١١١) وعجز البيت فيه:

يرجو الاله بما سدَّى ومـا صنعا

واكتَفَوا بالفِعل كقَولهم: أحسَن وأسْرَعَ وأبْطَأَ. ويقال فى الشِّعْر - فى وصف العُجْم-: أفصَح، وإن كان بغَير العربيّة، كقول أبى النجم:

أعجَمَ فى آذانِها فصيـــــحا[١]

يَعنى صوتَ الحِمار. والفصيحُ فى كلام العامّة: المُعْرِبُ.

فصد: **الفَصْدُ**: فَطْعُ العُروق. **وافتَصَد فلانٌ**: قَطَعَ عِرقَه ففَصَدَ. **والفَصيدُ**: دَمٌ جُعِلَ فى مِعىً من فَصْدِ عُروق الإبلِ، ثم شُوِىَ فأُكِلَ.

فصص: **فَصُّ الأمرِ**: أهْلُه، وفَصُّ العين: حَدَقَتُها (وأنشد:

بمُقْلَـةٍ تُوقِــدُ فَصــًّا أزرَقـا)[٢]

والفِصْفِصَةُ: الفِسْفِسَةُ، وهو ألقَتُّ الرَّطْبُ. وقال فى فَصِّ الأمر:

وربَّ امـرِئٍ خِلْتَــه مـائقـًا ويأتيــك بالأمـر مــن فَصِّـه[٣]

والفَصُّ: فَصُّ الخاتَمِ.

[**والفَصُّ**: السِّنُّ من أسنانِ الثُّومِ][٤].

فصع: **الفصع** من قولك: فَصَّع تفصيعا: يكنَى به عن ريح [سَوْء][٥] وفسوة لا غير.

فصل: **الفَصْلُ**: بَوْنُ ما بين الشَّيئين. **والفَصْلُ من الجَسَد**: موضِعُ المَفْصِل، وبين كل فَصْلَيْنِ وَصْلٌ. **والفَصْلُ**: القَضاء بين الحقِّ والباطل، واسمُ ذلكَ القضاء: فَيْصَلٌ. وقضاءٌ فَيْصَلىٌّ وفاصِلٌ. وحُكْمٌ فاصِلٌ. **والفَصيلةُ**: فَخِذُ الرجلِ من قومه الذين هو منهم. **والفُصْلانُ**: جمعُ الفَصيل، وهو وَلَدُ الإبل. **والفَصيلُ**: حائطٌ قصيرٌ دون سور المدينة والحِصْن. **والانفِصالُ**: مطاوَعَةُ فَصْلٍ. **والمَفصِل**: اللّسانُ. **والمَفصِلُ أيضًا**: كلُّ مكان فى الجَبَل لا تَطلُعُ عليه الشمسُ، قال الهُذَلىّ:

مَطافيـل أبكـارٍ حديـثٍ نِتاجُهـا يُشـابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفاصِلِ][٦]

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (٢٥٣/٤)، و«اللسان» (فصح).

(٢) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب.

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب، وفيه رواية أخرى هى: وربّ امرىءٍ تزدَريهِ العُيُون .....

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) زيادة للبيان من اللسان وغيره.

(٦) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

[**والفاصلة فى العَروض**(١): أن يَجمَعَ ثلاثـةَ أحـرُفٍ متحرِّكـةٍ والرابـعُ سـاكنٌ مِثـلُ: فَعِلَنْ. وقال: فإذا اجتمَعَتْ أربعَةُ أحرفٍ متحرِّكةٌ، فهى الفاضِلـةُ، بالضـاد معجمـةً، مثـل فَعَلَهُنْ](٢).

فصم: **الفَصْمُ**: كَسْرُ الحَلْقَةِ والخَلْخال. **والفَصْمُ**: أنْ ينصَدِعَ الشىءُ من غـير أن يبـين، وتقول: فَصَمْتُه فانْفَصَم، أى انصَدَعَ. **والانفِصامُ**: الانقِطـاع، وإذا انصَدَعَـتْ ناحيـةٌ مـن البيت، قيل: فُصِمَ. والدُرَّةُ تَنْفَصِمُ إذا انصَدَعَتْ ناحيةٌ منها.

فصى: **أَفْصَى**: اسْمُ أبى ثقيف واسْمُ أبى عبد القَيْس. وكلُّ شىء لازق بشىء ففَصَأتَه قلتَ: انفَصَى. **واللَّحْمُ المُتَفَسِّخُ** ينفصى عـن العظـم. وتَفَصَّيْـتَ إذا تَخَلَّصـتَ مـن بليَّـة، والاسْمُ الفَصْيَةُ. ويقال: الفَصْيَة واللهِ الفَصية أى الخلاص مِمّا يُخاف إذا خِفْـتَ أمـرًا أى جَرَى لك طَيْرُ السُّعود. **وأَفْصَى البَرْدُ** أى أقلَعَ. **وفَصَّيْتُ الشىءَ عـن الشـىءِ** أى خَلَّصْتُـه منه.

فضج: **تَفَضَّجَ** الجَسَدُ بالشَّحْمِ وهو أن يأخُذَ مأخَذَه فتَنْشَقُّ عرُوقُ اللَّحْـم فـى مَداخِـل الشَّحْمِ بيَن المضائِغ. ويقال: قد تَفَضَّجَ بَدَنًا وسمَنًا. وإذا عَرِقَت أصُولُ شَـعره ولّمـا يَسِـلْ قيل: قد تَفَضَّجَ عَرَقًا، قال:

يَعْدو إذا ما بُـدْنُـه تَـفَـضَّـجـا(٣)

فضح: والاسم: **الفضيحة**: ويجمَع الفضائح. والفَضْح: فِعـلٌ مُجـاوز مـن الفـاضِح إلى المفضُوح، قال فى الفضائح:

قَومٌ إذا ما رَهِبوا الفضائحـــا على النِساء لَبِسُوا الصَفائِحـــا(٤)

وقال الأعشى:

لأُمُّكَ بالهِجاء أحَقُّ مِنّـــا لِما أَوْلَتْكَ من شَوط الفِضـاح(٥)

---

(١) هذا من أصول علم العروض المتفرقة فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) ما بين القوسين زيادة كذلك من «التهذيب» أيضًا.

(٣) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (٥٥٨/١٠)، والديوان (٤٨/٢) والرواية فيه:

تـعـدو إذا مـا بُـدنـهـا تـفـضَّـجا

كذلك فى «اللسان» مع (فضج).

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٢١٥/٤) نقلاً عن العين، ثم فى «اللسان» (فضح).

(٥) ورواية البيت فى الديوان (ص٣٤٥):

الشَوط: المُجازاة. يقال للمُفتضِح: يافَضُوح. وأفضح البُسْرُ: إذا بَدَتْ فيه الحُمرة. والفُضْحةُ: غيرة فى طُحْلة[١] يُخالِطُها لونٌ قَبيحٌ يكونُ فى ألوان الإبلِ والحمام، والنَعْتُ أفضَحُ. قد فَضِحَ فَضحًا.

فضخ: **الفَضْخ**: كَسْرُ الشّىء الأجوف، كالرّأسِ والبِطّيخ. **والفَضيخ**: شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر المَفْضُوخ، وهو المَشْدُوخ.

فضض: **الفَضُّ**: تفريقُك (حَلْقةً من النّاس)[٢] بعدَ اجتماع، وتقول: فَضَضْتُهم فانفَضُّوا أى فرَّقْتهم فتفرَّقوا، قال:

إذا اجتَمَعُوا فَضَضْنا حُجْرَتَيْهم ... ونَجمَعُه إذا كانوا بَدادِ[٣]

وفَضَضْتُ الخاتَم من الكتاب: كَسَرْتُه، ومنه يقال: لا يَفْضُض اللهُ فاكَ. ويقال: لا يُفْضِ اللهُ، من «أفضَيْتُ» والإفْضاءُ: سُقوط الثَّنايا من تَحْتٍ ومن فَوق. **والفَضُّ**: كَسْرُ الأسنان. **والفَضْفَضَةُ**: سَعَة الثَّوْب، ودِرْعٌ فَضْفاضة [واسعة][٤] وسحابة فَضفاضة: [كثيرة الماء][٥]. **والفَضيضُ**: ماءٌ عَذْبٌ تُصيبُه ساعة (يَخرُجُ)[٦]، وتقول: افْتَضَضْتُه أى كنت أوَلَّ من أخذَ منه كما يفتَضُّ الرجلُ المرأةَ. **وفَضاضٌ**: اسمُ رجلٍ. والفِضَّةُ وتجمع على فِضَضٍ.

فضل: **الفَضْلُ**: معروف. والفاضِلة: اسمُ الفَضْل. **والفُضالةُ**: ما فَضَل من كل شىء. **والفَضْلةُ**: البقيّة من كل شىء. **والفضيلةُ**: الدرجة والرِّفعة فى الفضلِ. **والتَفَضُّل**: التَطَوّل على غيرك، [وقال اللهُ - جَلَّ وعزّ: ﴿**يُريدُ أن يتفضَّلَ عليكم**﴾ [المؤمنون: ٢٤] معناه: يريد أنْ يكونَ له الفضلُ عليكم فى القَدْر والمنزلة، وليس من التفضّل الذى هو بمعنى الإفْضال والتَطَوُّل][٧]. **والتَفَضُّل**: التَوَشُّح. ورجلٌ فُضُلٌ ومُتَفَضِّل، وامرأة فُضُلٌ ومُتَفَضِّلةٌ. وعليها ثَوبٌ فُضُل، وهو أن تُخالِفَ بين طَرَفَيْهِ على عاتِقها؛ تَتَوَشَّحُ به، قال:

=لأُمُّك بالهجاء أحقُّ منّـا ... لِما أبَلَتْك من شوط الفضاح

(١) كذا فى «التهذيب»، وفى الأصول المخطوطة: ظلمة.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب» نقلا عن «العين».

(٦) زيادة من «التهذيب».

(٧) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا تُغَرِّدُ فيـه القَيْنَـةُ الفُضُـلُ[١]

وأفضَل فُلانٌ على فلان: أنالَه من فضلِه وأَحْسَنَ إليه. وأفضَلَ مـن الأرضِ والطَّعـامِ إذا تَرَكَ منه شيئًا. ولغة أهل الحجاز: فَضِلَ يفضُل[٢]. **ورجلٌ مِفضالٌ**: كثير الخَيْر. **والفِضـال**: مصدر كالمُفاضَلة. **والفِضال**: جمع الفَضْلةِ من الخمر وغيرهـا. **والفِضـال**: الثـوب الواحـد يَتَفَضَّلُ به الرجل، يلبسُه فى بيته، (وأنشد:

وألـقِ فِضـال الوَهْـن عنـكَ بوَثْبةٍ حَواريّةٍ قـد طال هذا التفضُّلُ)[٣]

(ويقال: **فَضَلَ فلانٌ على فلان** إذا غَلَبَ عليه، وفَضَلْتُ الرجلَ: غَلَبته، وأنشد:

شِمـالُـك تفضُـلُ الأيـمانَ إلاّ يَمينَ أبيـكَ نائِلُهـا الغَزيـرُ)[٤]

فضا (فضو): **الفضاءُ**: المكانُ الواسعُ، والنعل فَضَا يفضو فُضُوًّا وفَضاءً فهو فـاضٍ، أى واسع، (وقال رؤبة:

أفـرَخَ قيـضُ بيضِهـا المُنقـاضِ
عنكـم كِرامًا بالمكان الفاضى)[٥]

والفَضا، مقصور: الشىءُ المختلِط كالتَّمْر والزَّبيب فى جِرابٍ واحد، قال:

فقُلْـتُ لهـا يـا عَمَّتـى لـك ناقتى وتَمْرُ فَضًـا فـى عَيْبتى وزَبيبُ[٦]

وأَفْضَى فلان إلى فلان أى وَصَلَ إليه، وأصله: أنه صارَ فى فُرْجَتـه وفضائه. وأَلْقَيـتُ ثوبى فى الدارِ فضًا أى لم أستَوْدِعْه أَحَدًا. **وأفْضَى الرجلُ المرأةَ** إذا جَعَـل سبيلَيْها سبيلاً واحدًا[٧].

---

(١) عجز بيت للأعشى ورد فى «اللسان» فضل والديوان (ص١٠٩) وصدره:

ومستجيب تخـال الصنـج يسمعـه . . . .

(٢) جاء فى «اللسان»: فضل يفضل مثل دخل يدخل، وفضل يفضل مثل حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل، بالكسر، يفضل، بالضم، وهو شاذ.

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٠٠)، و«اللسان» (فضل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» عن «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٠)، و«اللسـان» (فضـل)، ومـا بـين القوسين زيـادة مـن «التهذيب» عن «العين».

(٥) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٨٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٦) البيت فى «اللسان» غير منسوب، والرواية فيه: فقلت لها يا خالتى....

(٧) يقصد إذا أزال الحاجز الذى بين فرجيها.

فطأ: الفَطَأُ(١) فى سَنامِ البَعير .. بعيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْر .. فَطِىءَ يَفْطَأُ فَطَأً. **وتَفاطَأَ فلانٌ**: وهو أَشَدُّ من التّقاعُسِ .. وتَفاطأَ فلانٌ فى مَشْيِه، أى تمايَلَ من السِّمَنِ، وهو يَتَفاطَأُ تَفاطُؤًا.

فطح: الفَطَح: عِرَضٌ فى وَسَط الرأس، وفى الأَرْنَبة حتى تَلْتَزق بالوجه، كالثَّور الأفطَح. قال أبو النجم:

قَبْصاءُ لم تُفْطَح ولم تُكَتَّلِ(٢)

فطحل: الفِطَحْل: دهرٌ لم يُخْلَقِ النّاس فيه بعد. قال(٣):

زمنُ الفِطَحْلِ إذ السّلامُ رطابُ

فطر: الفُطْرُ: ضربٌ من الكَمْأَة. وهو المروزىّ ونحوه، الواحدةُ بالهاء. **والفُطْرُ**: شىءٌ قليلٌ من اللّبن يُحْلَبُ ساعتئذٍ، تقول: ما احتلبناها إلاّ فُطْرًا، قال المرّار:

عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها فُطُر(٤)

وفَطَرْتُ النّاقةَ أَفْطِرُها فَطْرًا، أى حلبتُها بأَطْرافِ الأَصابع، قال [الفرزدق](٥):

[شَغّارةٍ تَقِذُ الفَصِيلَ برِجْلِها] فَطّارةٍ لقَوادِمِ الأَبكارِ

وفطر ناب البعير: طَلَع. وفَطَرْتُ العَجينَ والطِّينَ، أى عَجَنْته واختبزته من ساعتِهِ، وإذا تركْتَه ليَختمِرَ قلت: خَمَّرْته، وهو الفَطِير والخَمِير. **وفَطَر اللهُ الخَلْق**، أى خَلَقَهم، وابتدأَ صَنْعة الأشياء، وهو فاطرُ السّماواتِ والأرض. **والفِطْرة**: التى طُبِعَتْ عليها الخليقة من الدّين. فَطَرَهُمُ الله على معرفته برُبُوبيّته. ومنه حديث النبىّ صلّى الله عليه و[على] آله وسلّم: «كلّ مولودٍ يولد على الفِطْرة حتّى يكون أبواه يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانه ويُمَجِّسانِهِ»(٦). **وانفطر الثّوب وتفطّر**، أى انشقّ. وتَفَطَّرتِ الجبالُ والأرض: انصدعت. وتفطَّرت يده، أى تَشَقَّقَت. وفَطَرْتُ إصْبَعَهُ، أى ضربتها وغمزتها فانفطرتْ دمًا، قال خلف:

(١) الفَطَأُ: الفَطَسُ.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (فطح).

(٣) الشّطر فى التّهذيب (٥/٣٢٧)، واللسان (فطحل) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (١٣/٣٢٥). اللسان (فطر).

(٥) ديوانه (١/٣٦١) (صادر)، فى الأصول: قال جرير.

(٦) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).

وأرنبـــةٍ لـــك مُحْمَـــرّةٍ   نكـــاد نفطِّرُهـــا باليـــد

وفَطَرْت وأَفْطرتُ الرّجلَ وفطّرته، كلٌّ يُقال من الفَطْر بمعنى تَرْك الصَّوْم. وفى الحديث «أَفْطَر الحاجمُ والمَحْجُومُ»(١).

فطس: **الفَطْسُ**: حَبُّ الآس، والواحدة: فَطْسةٌ. **والفَطَسُ**: انخفاض قَصَبةِ الأنف، والنَّعْتُ: أَفطَسُ، وفَطِسَ فَطَسًا. ويقال لِخَطْم الخِنْزير: فَطَسةٌ. **والفِطِّيسُ**: المِطرَقة للحَدّادين. **والفُطُوس**: مصدر الفاطس، وهو الذى يموت من غير داءٍ ظاهر، وفَطَسَ وفَقَسَ.

فطم: فَطَمَتِ الصَّبِىَّ أُمُّهُ تَفْطِمُهُ، أى تَقْطَعُهُ عن الرَّضاع. والغُلامُ فَطيمٌ مفطومٌ، والجارية: فَطيمةٌ مَفْطومةٌ، وفَطَمْتُ فُلانًا عن عادته.

فطن: **رَجُلٌ فَطِنٌ**: بَيِّنُ الفِطْنةِ والفَطَنِ. وقد فَطَنَ لهذا الشَّىْء يَفْطُنُ فِطْنةً فهو فاطن. وأمّا **الفَطِنُ**: فذو فِطْنَةٍ بيِّنُ الفِطْنة. ولا يمتنع كل فِعْلٍ من النُّعُوتِ من أن يُقالَ: **قد فَعُلَ، وفَطُنَ**، أى صار فَطِنًا إلاّ القليل. وفَطَّنْتُهُ لهذا الأمرِ تفطينًا ففَطِنَ، قال رؤبة:

وقد أُعاصى فى الشَّباب المَيّالْ
موعظةَ الأَدْنى وتَفْطينَ الوال

يعنى بالتَّفطين: تأديبهُ إيّاه، وبيانه له الشّرّ.

فظظ: **رجلٌ فَظٌّ**: ذو فَظاظة، أى فيه غِلَظٌ فى مَنطقِه وتَجَهُّمٌ [والفَظَظُ: خُشُونةٌ فى الكلام] (٢). **والفَظُّ**: ماءُ الكَرِش، والعَرَب إذا اضطَرّت شَقُّوا الكَرِش وشَرِبوا منها الماءَ، ويقال: افتظَّ ماءَها وافتَظّوا ماءَها.

فظع: **فَظُعَ الأمر** يَفْظُعُ فَظاعةً. وأَفْظَعَ إفْظاعًا. وأمرٌ فظيع، أى عظيم. وأفظعنى هذا الأمرُ وفَظِعْتُ به. واستفظعْتُه رأيتُه فَظيعًا. وأَفْظَعْتُه أيضًا(٣).

فعل: **فَعَلَ** يَفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْل: الاسم، والفَعالُ: اسمٌ للفِعل

(١) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١١٣٦)، وهو منسوخ الحكم.
(٢) زيادة من أصل «العين» مما أخذه الأزهرى فى «التهذيب».
(٣) ذكر فى المحكم (٢/ ٥٠): ما أنشده المبرد:

قد عشت فى الناس أطوارًا على خُلُق   شتىّ وقاسيت فيه اللين والفظعا

ثم قال: «يكون الفظع مصدر فظع به، وقد يكون مصدر فظع لكرم كرما، إلا أنى لم أسمع الفظع إلا هنا».

الحسَن، مثل الجود والكرم ونحوه. ويقرأ: «وأوحينا إليهم فَعْلَ الخيراتِ»[الأنبياء: ١٧] بالنصب. والفَعَلَةُ: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطّينَ والحَفْر وما يشبه ذلك من العمل.

فعم: يقال: **فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومةً، فهو فَعْمٌ**، أى ملآن. قال كعب بن زهير[(١)]:

فَعْـمٌ مُقَلَّدُهـا عَبْـلٌ مُقَيَّدُهـا ... فى خَلْقِها عن بناتِ الفَحْل تفضيـل

وامرأة **فعمة السّاق**، فَعُمَتْ فَعَامةً وفُعُومةً، أى مستوية الكعب، غليظة السّاق. قال[(٢)]:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها[(٣)] وَعْثٌ مُؤَزَّرُها ... عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدا فوهـا

وأَفْعَمْتُ البيتَ بريحِ العُود. وافْعَوْعَمَ النّهر والبحر، أى امتلأ. قال[(٤)]:

مُفْعَوعِمٌ صَخِبُ الآذىّ مُنبعِقُ ... كأنَّ فيه أكُفَّ القوم تَصطَفِقُ

يعنى النّهر. وأفعمته فهو مُفْعَمٌ. وأفعمَ المِسْكُ البيتَ. وقوله فى البيت الأول: طعم السَّدا. السَّدا: البلح.

فعو: **الأفعى**: حَيَّةٌ رَقشاءُ طويلةُ العُنُق عريضة الرَّأس، لا ينفَعُ منها رُقْيَة ولا تِرْياق، ورُبَّما كانتْ ذاتَ قَرْنَيْن. والأُفْعُوانُ: الذَّكَرُ.

فعع[(٥)]: **الفَعْفَعَةُ**: حِكايةُ بعضِ الأصواتِ، وبعض أصوات الجراء والسِّباعِ وشِبْهِهَا، وهُذَيْل تقول للقصَّاب «الفَعْفَعانىّ»، قال صَخْر[(٦)]:

فَنادَى أخاهُ ثُمَّ قـامَ بشَفْـرَة ... إليه فعَـالَ الفَعْفَـىٍّ المُنَـاهِبِ

يقالُ للجَزَّار: الفَعْفَعِىُّ والفَعْفَعانىّ.

فغر: **فَغَرَ المَرْءُ** فاهُ يَفْغَر فَغْرًا إذا شَحاه، وهو واسِعُ فَغْرِ الفَمِ. **والفَغْرُ**: الوَرْدُ إذا فَغَرَ

---

(١) ديوانه (ص١٠) والرواية فيه:

ضخـم مقلـدهـا نعـم مقيدهـا

(٢) المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم).

(٣) من المحكم (١٤٧/٢)، واللسان (فعم). فى النسخ الثلاث: (مقلدها) ولعله سهو.

(٤) نسب فى اللسان والتاج (فعم) إلى (كعب) وليس فى ديوان كعب بن زهير.

(٥) باب العين والفاء (ع ف، ف ع مستعملان).

(٦) هو صخر الغى الهذلى. والبيت من قصيدة له. انظر ديوان الهذليين (٥٥/٢)، وروايته فيه:

.... إليه احتزاز الفعفى المناهب

والبيت فى التهذيب (١١٦/١)، وفى اللسان (فعع)

وتَفَتَّحَ. ووُلِدَ فلانٌ بالفُغْرةِ، وهو أوَّلُ طُلُوعِ الثُرَيّا. وأَفْغَرَ النَّجْمُ، أي تَوَقَّعَهُ النّاظِرونَ إليه.

فغم: فَغَمَ الوَرْدُ: انفتح. قال:

كأنَّـــه الــوَرْدُ إذا مــا فَغَمـــا

والرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المَزْكُومَ، والسُّدَّةَ بعد انسِداد. قال

نَفَحةُ مِسْكٍ تَفْغَـمُ المَزْكُومـا(١)

وفي الحديث: «لو أَنَّ امرأةً من الحُورِ العِينِ أَشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بـين السَّماءِ والأرضِ رِيحُ المِسْكِ»، أي لَمَلأَتْ خَياشيمَ من يَشَمُّ الرِّيحَ. يقال: فُغِمَ فهو مَفغُومٌ. وفَغَمْتُ السُّدَّةَ: فَتَقْتُها.

فغا (فغو): الفاغيةُ: نَوْرِ الحِنّاء. ودُهْنٌ مَغفوٌّ. وأَفْغَتِ الشَّجرةُ، إذا أَخْرَجَـتْ فاغيتَهـا. والفَغا: ضربٌ من التَّمر.

فقأ: فُقِئتِ العَيْنُ تُفْقَأُ فَقْأً. وانفقأت العين، وانفقأتِ البَثْرةُ، وانفقأتِ القُرْحـةُ، وأكـل حتى كان يَنْفَقِيءُ بطنُه، أي يَنْشَقُّ. وتَفَقَّأَتِ البُهْمَى: انشقّتْ لفائفها عن نَوْرهـا. وتفقَّأَتِ السَّحابةُ، أي سيّلت ماءها، وانبعجت عن مائها، قال(٢):

تَفَقَّأَ حولَـهُ القَلَـــعُ السَّــوارى　　وجُنَّ الخازبــازِ بــه جُنونــــا

يروى: بالجرّ.

فقح: فَقَح الجُرْوُ: أي أَبصرَ وفَتَح عَيْنَيه. والفُقّاح: من العِطْر، وقد يُجعَـل فـى الـدواء فيقال: فُقّاح الإِذْخِرِ، الواحدة بالهاء، وهو من الحَشيش. والفَقْحـةُ: الراحـة بلغـة اليَمـن. والفَقْحة: معروفة وهى الدُبُر بجُمعها (٣). والتَّفقُّح: التَفتُّح بالكلام.

فقد: الفَقْدُ: فِقْدانُ الشيء. ويقال: امرأةٌ فاقِدةٌ: ماتَ وَلَدُها أو حَميمُها. وأَفْقَـدَه اللهُ كلَّ حَميمٍ. وماتَ غيرَ فَقِيدٍ ولا حَميدٍ، وغيرَ مفقُـودٍ ومحمـودٍ أي غـير مُكْـتَرَثٍ لفَقْـدِه.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب وروايته:

نفحــة مســكٍ تفغــم المفغومــا

(٢) التّهذيب ٩/٣٣٣، واللسان (فقأ)، ونسبه اللسان إلى ابن أحمر.

(٣) بجمعها: أى كلها، قال فى المحكم (١٤/٣) الفقحة: الدبر الواسع، ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة، قال جرير:

ولو وضعت فقــاح بــنى نــــمير　　على خبث الحــديد إذن لــذابــا

والتَّفَقُّدُ: تَطَلُّبُ ما غابَ. **والفَقَدُ**: شَرابٌ من زَبيبٍ وعَسَلٍ، ويقال: إن العَسَل يُنَبَّذُ ثم يُلقى فيه الفَقَد، وهو زبيبٌ شِبْهُ الكُشوشِ. ويقال: امرأةٌ فاقدٌ، بغير الهاء، قال الشاعر:

كأنَّها فاقِـــدٌ شَمْطـــاءُ مُعْوِلةٌ ناحَـتْ وجاوَبَها نُكْدٌ مثاكيـلُ[(١)]

فقر: الفَقارُ: مَنضَّدٌ بعضُه ببعض من لدن العَجْبِ إلى قِحْفةِ الرأس. **والفَقْر**: الحاجة، وافتَقَر فلانٌ وأفقَرَه اللّهُ، وهو الفقيرُ، والفَقِرُ لغةٌ رديئةٌ. **وأغْنَى اللهُ مَفاقِرَه**، أى وُجوهَ فَقرِه. والفَقارةُ والفِقْرةُ، ويجمعان الفَقارُ والفِقَرُ، والعدَدُ بالتاء: فِقَراتٌ. **والفُقْرةُ**: حُفرةٌ يُفَقِّرُها الإنسانُ تفقيرًا لغَرْسِ فَسيلٍ. **وأرضٌ مُتَفَقِّرةٌ**: فيها فُقَرٌ كثيرةٌ. **والفاقِرةُ**: الداهيةُ تكسِرُ فَقارَ الظَّهْرِ. **وأفقَرْتُه دابَّةً** أى أعَرْتُه للحَمْلِ والمَرْكَبِ. ويقال فى النِّضالِ: أُراميكَ من أدْنَى فِقْرةٍ، ومن أبْعَدِ فِقْرةٍ أى من أبعَد مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَه من رابيةٍ، أو هَدَفٍ، أو حُفْرةٍ ونحوه. **والتّفقيرُ**: بَياضٌ فى أرجُلِ الدَّوابِّ مُخالِطٌ للأَسْؤُقِ إلى الرُّكَبِ، وشاةٌ مُفَقَّرةٌ وفَرَسٌ مُفقَّرٌ. وهذا مَفقُور الظَّهْرِ، وفَقيرُ الظَّهْرِ، قال لَبيدٌ:

لمّا رأى لُبَدُ النُسُـورَ تطايَـرَتْ رَفَعَ القَوادِمَ كالفَقيرِ الأعْزَلِ[(٢)]

فقس: المِفقاسُ: عُودانِ، يُشَدُّ طَرَفاهما بخَيطٍ كما يُشَدُّ فى وَسَط الفَخِّ، ثم يُبَلُّ أحَدُهما، ثم يُجْعَل بينهما شىءٌ، يَشُدُّهُما، ثم توضعُ فوقهما الشَّرَكةُ، فإذا أصابَهما شىء فَقَسَتْ، أى وَثَبَتْ، ثم عَلِقَت الشَّرَكة فى الصَّيْد. وإذا ماتَ المَيِّتُ يقالُ: فَقَسَ فُقُوسًا، هكذا أخبرنيه أبو الدُّقَيش.

فقص: الفَقّوصُ: البِطِّيخ، بلغة مصر: الذى لم يَنْضَجْ.

فقع: الفَقْعُ[(٣)]: ضَرْبٌ من الكَمْأةِ، واحدتُها: فَقْعةٌ، قال النابغةُ[(٤)]:

حدِّثونى الشَّقيقَـة مـا يَمْـ نَعُ فَقْعـًا بقَرْقَـرٍ أنْ يَزُولا

---

(١) البيت فى التهذيب (٤٢/٩)، واللسان (فقد)، وقد ورد فى اللسان فى أدب وروايته:

أوب يَدَى ناقـةٍ شمطـاءَ معولـةٍ ....

ومثل هذه الرواية جاءت فى المقاييس والبيت لكعب بن زهير فى اللسان والمقاييس.

والبيت فى الديوان (ص ٧١) وهو: شد النهار ذراعا عيطل نَصَفٍ

قامت ....

(٢) البيت فى التهذيب (٢١٩/١) واللسان (فقر) والديوان (ص ٣٤).

(٣) جاء فى اللسان: الفقع بالفتح والكسر الأبيض الرخو من الكمأة. وهو أردؤها، وجمعه: فقعة.

(٤) فى «ك»: الواحد منه الفقع والكثير الفقعة.

يَهجُو النُّعمانَ، شَبَّهَهُ بالفَقْعِ لِذِلَّتِها وأنَّها لا أَصْلَ لها. والفَقْعُ يَخْرُجُ في أصل الأَجْرَدِ. وهي هَناتٌ صِغارٌ، ورُبَّما خَرَج في النَّفَضِ الواحِدِ منه الكَثيرُ، والظِّباءُ تأْكُلهُ. وهي أَردأ الكَمْأة طَعْمًا، وأسرَعُها فسادًا، فإذا يَبِسَ آض، له جوف أحْمَرُ إذا مُسَّ تَفَتَّتَ. ويقالُ: إنَّكَ لأَذَلُّ من فَقْعٍ في قاعٍ. والفُقّاعُ: شَرابٌ يُتَّخَذُ من الشَّعير سُمِّيَ به للزَّبَد الذي يَعلُوه. الفَقاقيعُ: هَناتٌ كالقَوارير تَتَفَقَّعُ فَوْقَ الماء والشَّرابِ، الواحدةُ: فُقّاعةٌ قال عَديُّ بنُ زَيد يَصِفُ الخَمرَ[1]:

وطَفَا فَوْقَها فَقاقيعُ كاليا قُوتِ حُمْرٌ يُثيرها التَّصْفيقُ

أي التَّمزيج.

والتَفقيعُ: أَخْذُكَ وَرَقَةً من الوَرْدِ، ثمَّ تُديرُها بإصبعكَ، ثم تَغمزها، فَتَسمَع لها صَوتًا إذا انشَقّتْ. والتفقيعُ: صُوتَ الأصابعِ. والفَقْعُ: الضُّراطُ. وإنَّه لَيُفَقِّعُ بِمفْقاعٍ: وهو المِقلاعُ إذا رَمَيْتَ به، سَمِعْتَ له فَقْعًا أي صَوتًا. وأصفَرُ فاقِعٌ: وهو أنصَعُه وأخلَصه. وقد فَقَع يَفْقَعُ فُقُوعًا. وأَفْقَع الرَّجُلُ فهو مُفقِعٌ: أي فَقيرٌ مَجْهُودٌ، أصابَتْه فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهر. فاقِعةٌ من فَواقِع الدَّهْر، أي بائقةٌ من البَوائِق يَعْني الشِدَّة فَقير مُفْقِع مُدْقِع، فالمُفقِعُ: أسوأ ما يكُونُ من حالاتٍ. والمُدْقِعُ: الذي يَبْحث فِي الدَّقْعاءِ من الفَقْرِ.

فقعس: فَقْعسُ: حَيٌّ من بَني أَسَد.

فقق: الفَقُّ والانفِقاقُ: الانفِراجُ، تقول: قد انفَقَّتْ عَوَّةُ الكَلْبِ أي انفرَجَتْ. والفَقْفَقةُ: حِكايةُ بعضِ ذلك في تَحرُّكِ عُوائِها.

فقم: الفَقَمُ: رَدَّةٌ في الذَّقَن، والنَّعْتُ: أَفْقَم وفقْماء. والفَقْمُ والفُقُم: طَرَفُ خَطْمِ الكَلْبِ ونحوه، ورُبَّما سُمِّيَ ذَقَنُ الإنسان فُقُمًا. وأمرٌ أفقَمُ: أعوَجُ مخالِفٌ. وفَقِمَ الأمرُ يَفْقَم فَقَما وفَقومًا، ولو قيل: فَقَمَ الأمر لكانَ صَوابًا، قال:

فإنْ تَسْمَعْ بَلأَمِهِما فانَّ الأمرَ قد فَقِما[2]

وسَمِعتُ: فَقَما، وليس في فَعِلَ يفعَلُ قياسٌ إلاّ بسَماعٍ، واستِحسان. والمُفاقَمةُ: البُضْعُ، فهو فاقِمٌ مُتَفاقِمٌ.

---

(١) البيت في «اللسان» (فقع).

(٢) البيت بلا نسبة، في التهذيب ١٥/٤٠٠، وهو للأعشى كما في اللسان (لأم) والديوان (ص ٢٠٤).

فقه: الفِقْهُ: العِلْم فى الدّين. يُقالُ: فَقُهَ الرّجل يَفْقُهُ فِقْهًا فهو فَقيهٌ. وفَقِهَ يَفْقَهُ فِقْهًا إذا فَهِمَ. وأفقهتُه: بَيَّنتُ لهُ. والتَّفقُّهُ: تَعلُّمُ الفِقْهِ.

فكر: الفِكْرُ: اسمُ التَّفكُّر. فكَّرَ فى أمره وتَفكَّر. ورجلٌ فِكِّيرٌ: كثير التَّفكُر. والفِكْرةُ والفِكْر واحد.

فكك: فككْتُ الشّيءَ فانفكّ. ككتابٍ مختومٍ تَفُكُّ خاتَمه، وكما تفُكّ الحنكين تَفْصِل بينهما. والفكّان: مُلْتَقى الشِّدقَيْن من الجانبين. وفى فلان فَكَكٌ، أى أناثةٌ واسترخاء. والأَفَكُّ: مَجْمَعُ الخَطْم، على تقدير أَفْعَل، وهو مجمع الفكَّيْنِ. والفكَّةُ: النّجومُ المُسْتديرة، التى إلى جانب بَناتِ نَعْش، وهى التى يُسَمِّيها الصِّبيان: قصعة المساكين.

والفِكَاكُ: الشّيء الذى تفُكُّ به رَهْنًا أو أسيرًا فكَكْت الأسير فَكًّا وفِكَاكًا، كما قال زهير(١):

وفارقَتْكَ برهـــنٍ لا فكـــاك له   يوم الوداع فأَمْسَى الرَّهنُ قد غَلِقا

وفككْتُ رقبةَ فلانٍ: أعتقتُه. والفَكَكُ: انفراج المنكِب عن مفصله ضَعْفًا أو استرخاء، والنَّعْتُ: أَفَكُّ، وفى فلانٍ فَكَك قال(٢):

أَبَـــدُّ يَمشـــى مِشْيــةَ الأفكِّ

فكل: الأَفْكَلُ: رِعْدةٌ تعلو الإنسان، ولا فِعْلَ له. ويُجْمَعُ: أفاكل.

فكن: التَّفكُّنُ: التَّلهُّف على حاجة، أنّه يَظْفَر بها ففاتته. قال(٣):

أَمَـا جـزاءُ العـارفِ المُسْـتَيْقِنِ
عِنْـــدَكَ إلاّ حاجـــةُ التَّفكُّنِ

فكه: الفاكِهةُ قد اختُلِفَ فيها، فقال بعضُ العُلَماء: كلّ شيء قد سُمّى فى القرآن من الثِّمار، نحو العنب، والرّمّان فإنّا لا نُسّميه فاكهةً، ولو حَلَفَ أن لا يأكل فاكهةً فأكَلَ عِنَبًا ورُمّانًا لم يكنْ حانثًا. وقال آخرون: كلُّ الثّمارِ فاكهةٌ، وإنّما كرّر فى القرآن فقال عز وجل: ﴿فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمّانٌ﴾ [الرحمن: ٦٨]، لتفضيل النَّخل والرُّمّان على

---

(١) ديوانه (ص ٣٣).

(٢) التهذيب (٩/٤٥٩)، واللسان فكك، عير منسوب أيضا.

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٦١).

سائر الفواكه. وذلك [أسلوب][١] اللّغة العربية، كما قال تعالى: ﴿وإذْ أخذنا من النّبيّين ميثاقَهم ومنك ومن نُوحٍ وإبراهيمَ وموسَى وعيسَى ابنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧]. وكرّر هؤلاءِ للتفضيلِ على النّبيّينَ، ولم يَخْرُجوا منهم[٢] وقال من خالف: لو كانا فاكهةً ما كُرِّرا. وفكَّهْتُ القومَ بالفاكهةِ تفكيها، وفاكَهْتُهم مُفاكَهَةً بمُلَحِ الكلامِ والمُزاحِ، والاسم: الفكيهةُ والفُكاهةُ. وتفكَّهْنا من كذا، أى تَعَجَّبنا، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]، أى تَعَجَّبونَ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿فاكِهينَ بما آتاهم ربُّهم﴾ [الطور: ١٨] أى ناعمينَ مُعْجَبينَ بما هم فيه، ومَنْ قرأ (فَكِهِينَ) فمعناه: فرحين، ويُختار ما كان لأهل الجنّة: فاكهينَ، وما كان لأهل النّار: فكهين، أى أَشِرينَ بَطِرينَ. والفُكاهةُ: المُزاحُ، والفاكِهُ: المازِحُ. ويقال فى قوله تعالى: ﴿فظَلْتُمْ تفكَّهونَ﴾ تَنَدَّمونَ. وأفكَهَتِ النّاقةُ إذا رأيت فى لَبَنِها خُثُورةً قبلَ أن تَضَعَ فهى: مُفْكِهٌ. والفَكِهُ: الطّيّبُ النَّفْس. فلت: الفَلْتَةُ آخِرُ يومٍ من الشَّهْر الذى بعده الشَّهْرُ الحرامُ، كآخِرِ يوم من جُمادَى الآخِرة، وذلك أنَّ الرجلَ يَرَى فيه ثأره، فرُبَّما توانَى فيه، فإذا كان الغدُ، دَخَلَ الشهر الحَرامُ ففاتَه، فيُسَمَّى ذلك اليوم: فَلْتة، قال:

فسائِلْ لَقيطًا وأَشياعَها ... ولا تَدْعَنْ واسأَلَنْ جعفَرا
غَداةَ العروبةِ من فَلْتةٍ ... لمن تَرَكُوا الدار والُمحْضَرا

والفَلْتَةُ: الأمر الذى يقع من غير إحكامٍ، يقال: كان ذلك الأمْرُ فَلْتةً أى مُفاجَأةً. وأَفْلَتَنى فلانٌ أى انفَلَتَ منّى، وأَفلَتَنى أيضًا: خَلَّصَنى[٣]. وتَفَلَّتَ فلان إلى فلان، وإلى هذا الأمر، أى نازِعٌ إليه. وفَرَسٌ فَلَتانٌ صَلَتانٌ، أى نَشيطٌ حديد الفؤاد. وتَفلَّتَ إلى الشَّرِّ: تَعرَّضَ له، والفَلَتانُ: الُمفَلِّتُ إلى الشَّرِّ، والفِلْتانُ: جَمْعٌ. وثَوْبٌ فَلُوتٌ: لا يَنْضَمُّ طَرَفاه من صِغَره يُفلِت من اليد. [«وأَفْلَتَ فلانٌ بجُرَيْعَةِ الذَّقَن» يُضْرَبُ مثلاً للرجل، يُشرِف على هَلَكَةٍ، ثم يُفلِتُ، كأنَّه جَرَعَ الموتَ جَرْعًا، ثم أفلَتَ منه. والإفلاتُ: يكون بمعنى الانفلات لازمًا، وقد يكون واقعًا، يقال: أفلَتُّه من الهَلَكةِ، أى خلَّصْتُه] [٤].

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) هذا من الفوائد البلاغية فى هذا الكتاب مما نبهنا على أمثاله سابقا والأسلوب الذى نوّه به الخليل هنا هو ذكر الخاص بعد العام وهو فن معروف من فنون البديع.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

فلج: **الفَلَجُ**: الماء الجارى من العَيْن ونَحْوُهُ، وعَيْنٌ فَلَجٌ، وماءٌ فَلَجٌ، قال العجاج:

تَـذَكَّـرا عَيْنًـا رَواءً فَلَجــــا(١)

والفَلَجُ فى الأسنان: تَباعُدُ ما بيَن الثَّنايا والرَّباعيات، وصاحبُه أَفلَجُ، فإن تُكُلِّـفَ فهـو التَّفليجُ. **وأما الفَرَقُ**: فسَعَةٌ ما بيَن الثَّنِيَّتيْن خاصَّـةً. **والفَلَـجُ فـى الرِّجْلَيْن**: تبـاعُدُ مـا بيَـن القَدَمَيْنْ آخِرًا. وفَلاليجُ السَّواد: قُراها، الواحـدةُ: فَلُّوجَـةٌ. **والفـالِجُ**: الجَمَـلُ ذو السَّنامَيْنْ الضَّخْمُ، من المَكرانيّة. **والفالِجُ**: مكيـالٌ ضَخـْمٌ. وفَلَجْـتُ الشَّـىْءَ: قَسَمْتُه. **والفـالِجُ فـى القِمار**: القامِرُ. **والفالِجُ**: رِيحٌ تأخُذُ الإنسانَ، يَرْتَعِشُ منهـا، وصاحبُـه: مَفْلُـوجٌ. **والفُلْجُ**: الظَّفَرُ بِمَنَ تُخاصِمُه. وفَلَجَتْ حُجَّتُكَ، وفَلَجْتَ على صاحبِكَ بحَقِّـكَ. **وأمْرٌ مُفلَّـجٌ**: ليس بمستقيم. **والأَفْلَـجُ**: الـذى فـى يَدَيْـهِ اعوِجـاجٌ، والأفْحَجُ: الـذى فـى رِجْلَيـهَ اعوِجـاجٌ. **والفَليجةُ**: الشُّقَّةُ من بُيُوتِ الأعراب، قال:

تَشَـتَّى غـيــر مُشْتَـمِـلٍ بثَـوْبٍ سِوَى خَلِّ الفـليجـةِ بالخِـلالِ(٢)

وفَلَجْتُ الجِزيَةَ على القَوْمِ: فَرَضْتُها عليهم. **والفَلُّوجُ**: الكاتبُ القـارئ، يفلُـجُ الكُتُـبَ أى يكتُبُها، قال ابن مُقْبِل(٣):

تَوَضَّـحْنَ فـى عَليـاءِ قَفْـرٍ كـأنَّهـا صَحائِفُ فَلُّـوجٍ تَعَـرَضْـنَ تاليا(٤)

فلح: **الفلاحُ**، والفَلَحُ لغة: البقاء فى الخَير، وفَلاحُ الدَّهْر: بَقـاؤه. **وحَيَّ على الفَلاح** أى [هَلُمَّ] (٥) على بقاء الخير، وفى الشر فَلَحٌ، قال(٦):

أخبَرَ المُخبِــرُ عنكـــم أنَّكـــم يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُم بالفَلَــــحْ

أريد به الفَلاحُ فقَصَرَ، وقـد يَطْرَحـون الألـفَ مـن الفـلاح والـواوَ مـن الكُفُـوف(٧)

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٠/٦١٨) و«اللسان» (فلج) والديوان (٢/١٠).

(٢) نسب البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لعمـر بـن لجأ، والرواية فيهمـا: «تَمَشَّى غير مشتمِلٍ بثوب».

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» فهو: ابن طفيل.

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما:

توضحن فى عليـاء قفر كـأنهـا مهـاريق فـلّوج يُعـارضـن تـاليـا

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٦) القائل هو عمرو بن معد يكرب كما جاء فى التّهذيب (٥٨١/١٥)، وفى اللسان (فيص)، وفى ديوانه (ص ٤٧).

(٧) لعل المراد بـ «الكفوف» جمع الكف الذى ورد فى شعر أبى عمارة الهـذلى وشعـر ابـن أحمـر،=

فيقولون: كُفُف؛ احتياجًا إلى القوافى، ولا يَتغَيَّرُ المعنـى. **والفَلَحُ**: الشَّـقُّ فـى الشَّـفَة فـى وَسَطِها، رجلٌ أَفْلَحُ، وامرأةٌ فَلْحاءُ دونَ العَلَم. وقَوْلُهم(١):

إنَّ الحَديـدَ بـالحَديـدِ يُفْلَـحُ

أىْ يُفَرَّج لأحَدهما بالآخَر حتى يَخْرُجَ مـن مضيـق موضِعـه، أو يُقْطَـعَ بـه أى يُشَـقَّ أحدُهما. **والفَلاّحُون**: الزَّرّاعُون. **والفَلاحُ**: السَّحُورُ، أى من تَسَحَّرَ بَقِيَتْ لـه قُـوَّة يومِـه. **والفَلاّح**: المُكارى [وإنما قيل له فلاّح تشبيها بالأكّار]، قال(٢):

وفَلاّحٌ يَسُـوقُ لَـه حِمـارًا

فلحس: الفَلْحَسُ: الكلبُ، والرَّجلُ الحَريص. والمرأة الرّسحاء أيضًا يقال لها: فَلْحَس.

فلذ: الفَلْذُ: كَسْرُكَ قِطعةً من كَبدٍ أو فِضَّـةٍ أو ذَهَـبٍ، وافتَلَـذْتُ فِلْـذَةً مـن كَبِـدٍ، أى قَطَعْتُ قِطعةٍ. وفَلَذْتُ له من **مالى فِلْذةً**: أعطيتُه منه شيئًا، والفِلْذُ: الاسْمُ، والفَلْذُ: مصدرٌ. **والفِلْذةُ**: قِطعةٌ من كَبِدٍ، وفى الحديث: «ترمى بأفلاذ كبدِها»(٣)، يعنى ما فيها من الكُنوزِ والأموال.

فلز: الفِلِزُّ [والفُلُزُّ]: نُحاسٌ أبيض يجعل منه قُدُورٌ عِظامٌ مُفْرَغة. وقيل: الفِلِزُّ: الحجارة ورجل **فِلِزٌّ**: غليظ شديد.

فلس: **وأفلس الرجل** إذا صار ذا فُلُـوس بعـد الدراهـم. والفَلْسُ: معـروف، وجمْعُـه: فلـوسٌ. وقـد فَلَّسـه الحـاكمُ تفليسًـا. **والتَفليسُ فـى اللـون**: إذا كـان علـى جلـده لُمَـعٌ كالفُلوس، ودابَّة مُفَلِّس: فيها لُمَعٌ كالفلوس. **والفَلْسُ**: خاتَم من رَصاصٍ، يُختَم بـه عُنُـقَ من يعطى الجِزْية.

فلسط: **فِلَسْطِين**: كورة بالشّام، نونها زائدة، يقال: مَرَرْنا بفِلَسْطِينَ، وهذه فِلَسْطون.

فلص: **الانفِلاص**: التَفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه. **ورِشاءٌ فَلِصٌ**: إذا كان فَلُوتًا.

فلط: **أفْلَطَنى**، فى لغـة تميـم: بمعَنـى أَفْلَتنـى، وهـى قبيحـةٌ. **ولَقِيـتُ فلانًـا أَفْلاطًـا**، أى بغتةً .. هُذَلِيّةٌ.

=انظر «اللسان» (كفف)، غير أن سيبويه قال: جمعه أكف، ولم يجاوزوا هذا المثال.

(١) البيت فى المحكم (٣/٢٦٦) بلا نسبة.

(٢) من التهذيب (٥/٧٢) عن العين، وفى المحكم (٣/٢٦٧).

(٣) أخرجه مسلم فى «الزكاة»، (ح١٠١٣).

فلع: فَلَع رأسَه بحجرٍ يَفْلَعُ فَلْعًا فهو مَفْلوعٌ، أى مشقوق، فانْفَلَعَ، أى انشق. قال طفيل(١):

نَشُقُّ العِهادَ الحُوَّ لم تُرْعَ قبلنا كما شُقَّ بالمُوسَى السَّنامُ المُفَلَّعُ

وتفلّعتِ البطّيخةُ، وتفلّعت العَقِبُ ونحوه. ويُقال فى الشتم: لَعَنَ اللّه فَلْعَتَها. ويقال للمرأة: يا فَلْعاءُ، ويا فَلْحاء، أى يا منشقّة.

فلق: **الفَلَقُ**: الفَجْرُ، وقوله تعالى: ﴿**قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق**﴾ هو الصُّبْحُ، واللّهُ فَلَقه أى أوضَحَه وأبْداه فانفَلَقَ. واللّهُ يفلِقُ الحَبَّ، فَيَنْفَلِقُ عن نباتِه. وسَمِعْتُه من فَلْقِ فيهِ. وضَرَبْتُه على فَلْقِ مَفْرِقِه. وفَلَقْتُ الفُسْتُقَةَ فانفَلَقَتْ. **والفِلْقَةُ**(٢): الكِسْرَةُ من الخُبْز. **والفِلْقُ**: اسمُ الدّاهِية من الحُروبِ والكتائبِ وكُلّ الدَّواهى. **والفَيْلَقُ**: الكَتيبة المُنكرةُ الشديدةُ. **وامرأةٌ فَيْلَقٌ** أى داهيةٌ صَخّابةٌ. والفَليقُ والفليقةُ كالعَجيب والعَجيبة، يقول العَرَبُ: يا عَجَبًا من هذه الفليقةِ. **وأمرٌ مُفلِقٌ** أى عَجَبٌ. **ورجلٌ مِفلاقٌ**: رَذْلٌ قليلُ الشّىْء.

فلقس: **الفَلَنْقَسُ**: الذى أُمُّهُ عربيّة، وأبوه ليس بعربىّ، قال(٣):

ثلاثةٌ فأيُّهُم يُلْتَمَسُ

العَبْدُ والهَجينُ والفَلَنْقَسُ

فلك: **الفَلَكُ**: دورانُ السَّماء، وهو اسمٌ للدّوران خاصّة. والمُنجِّم يقول: الفَلَكُ سبعةُ أطواقٍ دون السّماء، رُكِّبت فيها النُّجومُ السَّبعةُ، فى كلِّ طَوْقٍ نَجْم، وبعضُها أرفعُ من بعْضٍ تدور فيها بإذن الله. **والفُلْكُ**: السّفينة، يُذَكّر ويُؤَنّث [وهى واحدةٌ، وتكون جمعًا](٤). قال الله عزّ وجلّ: ﴿**جاءتها ريحٌ عاصفٌ**﴾ [يونس: ٢٢] وقال: ﴿**فأنجيناه ومَنْ معه فى الفُلْك المشحون**﴾ [الشعراء: ١١٩]. أى المُوقَر المَفْرُوغ من جَهازه. والفُلْكُ: جماعةُ السُّفُن، ﴿**حتى إذا كُنْتُمْ فى الفُلْك وجَرَيْنَ بهم**﴾ [يونس: ٢٢]. **وفَلَّكَتِ الجارية**، أى تَفَلَّك ثَدْيُها [أى صار كالفَلْكة](٥) فهى مُفَلِّكة، ومُفَلِّك أجود، قال(٦):

---

(١) طفيل الغنوى ديوانه (ص٨٥)، وفى اللسان (فلع)، والتهذيب (٢/٤٠٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٥٧): فلاق اللبن: أن يخثر ويحمض حتى يتفلق، عن ابن الأعرابى، وأنشد:
وإن أتاها ذو فلاق وحَشَنْ: تعارض الكلب إذا الكلب رشن.

(٣) الرجز فى الصحاح واللسان (فلنفس)، بتقديم الثانى على الأول.

(٤) تكملة مفيدة مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٥٥) عن العين.

(٦) التّهذيب (١٠/٢٥٥) واللسان (فلك) إلاّ أنّ الرواية فيهما: أَنْ فَلَّكا.

لم يَعْدُ ثَدْيــا نحرِهــا أنْ تَفَلَّكــا

وفلّكتُ الجَدْى، وهو قضِيبٌ يُدارُ على لسانه لئلاّ يَرْضَعَ. والفَلْكةُ: أَكَمَـةٌ مـن حَجَـرٍ واحدٍ مُستديرةٌ، كأنّها فَلْكَةُ مِغْزَل، والجميعُ: الفَلْك والفَلَكات، وهو على تقديـر النَّبْكَـة فى الخِلْقة، إلاّ أنّ النَّبْكَةَ أشـدُّ تحديـدَ رأسٍ مـن الفَلْكـة، وربّمـا كـانتِ النَّبْكَـةُ مـن طـينٍ وحجارةٍ رِخْوة.

فلل: الفَلّ: المنهزم(١)، والجميع: الفُلول والفُلاّل. والتّفليلُ: تَفَلُّلٌ فى حدّ السَّيْف، وفـى غُروب الأَسْنان، ونحو ذلك، قال النّابغة(٢):

ولا عيب فيهم غير أنّ سُيُوفَهــم   بهــنّ فُلـولٌ مـن قِـراعِ الكتائبِ

ويُقال: الفلول الجماعة، والواحد: فَلّ، ويقال: الفُلول: مصدر.

والاستفلال: أن تُصيبَ مـن المَوْضـع العَسِر شـيئًا قليـلاٍ مـن موضـع طَلَـب حـقٍّ أو [صِلَةٍ](٣) فلا يَسْتَفِلُّ إلاّ شيئا صغيرًا أو يسيرًا. والفَليلُ: نابُ البعير إذا انكسر منه شـىءٌ. والفُلْفُلُ: معروفٌ يُحمل من الهِنْد . . . . والمُفَلْفَلُ: ضربٌ من الثّياب عليه صَعـارير مـن الوَشْى كالفُلْفُلُ.

والفَليلُ: السَّيف . . والفَليلُ: الشَّعر، هذليّة.

فلم: الفَيْلم: المُشْطُ الكبيرُ، وإنّما هو المِدْرَى. والفَيْلَم: العظيمُ، قال البُرَيق الهُذَلىّ(٤):

ويَحْمـى المُضـافَ إذا مـا دَعـا   إذا فَـرَّ ذو اللِّمَّـــةِ الفَيْلَـــمُ

فلن: أمّا فلان فيقـال فـى تقديـره: فُعـال، وتَصغيرُه: فُلَيْـنٌ. وبعـضٌ يقـول: هـو فـى الأصل: فُعْلانٌ حذفت منه واوٌ أو يـاءٌ، كمـا حُذِفَـتْ مـن الإنسـان، وتصغيرُه فـى هـذا القول: فُلَيّان، وحُجّتُهم فى قولهم: فُل بن فل، كقولهم: هىّ بن بـىّ، وهيّـان بـن بيّـان. وفلانٌ وفُلانة: كناية عن أسماء النّاس، معرفة، لا يَحْسُنُ فيه الألف واللاّم، ويُقـال: هـذا فلانٌ آخر، لأنّه لا نكرةَ له، ولكنّ العرب إذا سَمّوا به الإبـل قـالوا: هـذا الفُـلان، وهـذه الفُلانة، فإذا نسبتَ قلت: فُلانٌ الفُلانىّ لأنّ كلّ اسم يُنْسب إليه فإنّ الياء تلحقـه تُصـيِّرُهُ

---

(١) فى العين رواية الأزهرى فى التهذيب (١٥/٢٣٥): المنهزمون.

(٢) ديوانه (ص ٦٠).

(٣) سقطت من (ط) وأثبتناها من اللسان (فلل).

(٤) ديوان الهذليين (٣/٥٧)، ورواية الصدر فيه:

يشــذب بالسيـــف أقرانـــه

نكرة، وبالألف واللاّم يصير معرفةً فى كلّ شىء.

فلو: الفلاة: المفازة، والجميع: الفَلَوات، والفَلا. **والفِلْوُ**: الجَحش والمُهْر والجميعُ: الأَفْلاء. وقد فَلَوْناه عن أُمِّه، أى فَطَمناه . . وافتليناه لأنفسنا، أى اتّخذناه، وقال:

نقودُ جيادَهُنَّ ونَفْتَليها ولا نَغْذو التُّيوسَ ولا القِهادا(١)

وقال(٢):

مُلْمِعٍ لاعةِ الفؤاد إلى جَحْـ ـشٍ فَلاهُ عنها فبئسَ الفالى

فلى: الفِلايةُ من فَلْى الرَّأْس، والتَّفلّى: التَّكلُّف، وإذا رأيت الحُمُرَ كأنّها تَتَحاكُّ دَفَقًا فإنّها تتفالَى قال(٣):

ظلّتْ تَفالَى وظَلَّ الجَأْبُ مُكْتئبًا كأنّهُ عن سَرارِ الأَرْضِ مَحْجومُ

ويجمع الفِلْو: أَفْلاء.

والفالية: خُنْفَساء رَقْطاءُ ضَخْمة فى الصَّحارَى . . أبو الدُّقَيْش: إنّها سيّدةُ الخَنافِس.

فنخ: الفَنيخُ: الرِّخْو والضَّعيفُ. ويقال للشَّيْخ: حَوْقَل فنيخ. قالت أعرابية:

ما لى وللشُّيوخِ
يَمْشُونَ كالفُرُوخِ
والحَوْقَلِ الفَنيخِ(٤)

وفَنَّخْتُه تَفنيخًا، أى ذَلَّلْتُه. وفنختُ رأسه فنخًا، فَتَتُ العظْم من غير شقٍّ ولا إدماءٍ. قال:

لعلِم الجُهَالُ أَنّى مِفْنَخُ(٥)

فنخر: الفِنْخيرةُ: شِبْهُ صَخْرةٍ تَتَقَلَّعُ من أعلى الجَبَل، [وفيها رَخاوةٌ](٦)، وهى أصغَرُ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٧٤/١٥)، واللسان (فلو).
(٢) الأعشى، ديوانه (ص ٧).
(٣) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٣/١).
(٤) الرجز فى التهذيب، وقد أدرج فى اللسان (فتخ) كالشر خلال السطور.
(٥) الرجز للعجاج فى الديوان (١٧٣/٢)، واللسان (فنخ).
(٦) زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

من الفِنْديرة(١) وأَرْخَى. ويقال للمرأة إذا تَدَحْرَجَتْ فى مِشْيَتِها، إنَّها لَفُناخِرة. وقال:

رَتّاكَــةٌ فــى مشْيِهــا فُناخِــرَهْ   كأَنَّهــا عِفْــوَةُ شَيْــخٍ ناخِــرهْ
تكْدَحُ للدُّنيا وتَنْسَى الآخَـرة(٢)

والفَناخيرُ: حِجارةٌ مُتَقَلِّعةٌ عِظامٌ.

فند: **الفَنَدُ**: إنكار العَقْل من هَرَمٍ، يقال: شيْخٌ مُفْنِدٌ، ولا يقال: عجوزٌ مُفْنِدة لأنّها لم يكن فى شَبْيبَتها ذات رأى فتُفْنِد فى كِبَرها. وفى التفسير ﴿**لولا أن تُفَنِّدون**﴾ [يوسف: ٩٤] أى تكذبون، وقيل: تعذِلون وتَجهَلون وتُوبِّخُون، فصارَ الفَنْدُ فى مواضعَ كثيرة الكَذبَ. **وأَفْنَدَ**: تكلم بالفَنَد من الكلام وبَلَغَ وقت الهَرم، قال النابغة:

إلاّ سليمــان إذ قــالَ الإلَــهُ لــه   قُمْ فى البَرِيَّةِ واحددها عن الفَنَدِ(٣)

وقال رؤبة:

يا أَيُّها القائلُ قولاً فَنَدا

والفِنْدُ: الشِّمْراخ من الجَبَل.

فندر: **الفِنْديرةُ**: قطعةٌ ضَخْمةٌ من تَمْرٍ مُكْتَنِزٍ، أو صخرةٌ تَتَقلَّع من عُرْض جَبَل، وتُجمَع فناديرَ، قال:

كأنّها من ذُرَى هَضْبٍ فَناديرُ

يصف الإبل.

فندق: **الفُنْدق**: حَمْل شجرة مُدَحرج كالبُنْدُق، يُكْسَرُ عن لبٍ كالفستق. **والفُنْدق**: خانٌ من هذه الخانات، التى ينزل بها النّاس فى الطّرق والمدائن، بلغة الشّام. والفُنداق: صحيفة الحساب.

فنزج: **الفَنْزَجُ**: رَقْصُ المَجُوس(٤)، قال العجّاج(٥):

---

(١) وفى اللسان الفنديرة: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان، والرواية فيهما:

أنّ لنــا لجــارةً فناخِــره   تكــدح للدنيــا وتنسى الآخــرة

(٣) انظر الديوان (ص ٢٠)، والتهذيب (٣/٤٢٠)، واللسان (حدد).

(٤) فى اللسان: الفنزجة والفنزج: النّزوان، وقيل: هو رقص. ورقص العجم إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون. وقيل الفنزج: لعب النبيط إذا بطروا. اللسان: فنزج.

(٥) ديوانه (٣٥٥).

عَكْفَ النَّبيطِ يلعبونَ الفَنْزَجا

فنزر: الفَنْزَر، يؤنّثُ: [بيتٌ صغيرٌ][١] يُتَّخَذُ على رأسِ خَشَبَةٍ طُولُها ستّونَ ذراعًا، أو نحوه يكونُ الرَّجلُ فيه رَبيئةً للقوم.

فنطس: فِنْطِيسةُ الخنزير: خَطْمُهُ، وهى الفِرْطيسة، والفَرْطَسَةُ: فِعْلُه إذا مَدَّ خُرْطُومَةُ.

فنطلس: الفَنْطَلِيسُ: من أسماء الذَّكر.

فنع: الفَنَعُ: نشرُ المسكِ ونَفْحَتُهُ، ونشرُ الثّناءِ الحسَن. يقال: له فَنَعٌ فى الجود، قال[٢]:

وفُروعِ سابِغٍ أَطرافُها
عَلَّلَتْها ريحُ مِسْكٍ ذى فَنَعْ

أى ذى نَشْر. ومال ذو فَنَعٍ، وذو فَنَأٍ، أى ذو كَثْرةٍ. والفَنَعُ أَكْثَرُ وأَعْرف.

فنق: ناقةٌ فَنَقٌ: جَسيمةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ، وبعيرٌ فَنَقٌ، والجميعُ أفناقٌ، قال:

ونَدامَى بيضُ الوُجُوه كأنَّ الشَّرْبَ منهم مَصاعِبٌ أفناقُ

والفَينقُ: الفَحْلُ المُقْرمُ الذى لا يُؤذَى ولا يُرْكَبُ. وجاريةٌ مُفَنَّقَةٌ وفُنُقٌ: فَنَّقَها أهلُها[٣] تَفنيقًا وفِناقًا، وهى مِفْناقٌ.

فنقر: الفُنْقُورةُ: ثقب الفَقْحة.

فنك: فَنَكَ يَفْنُكُ فُنُوكًا، إذا لَزِمَ مكانَه لا يبرح.

والفَنِيكان: عظمان مُلْزَقان فى الحمامة إذا كُسِر لم يَسْتَمْسِكْ بَيْضُها فى بَطْنِها حتّى تُخْدِجَه. والفَنيكانِ - من لَحى كلِّ ذى لَحْيَيْن -: الطَّرَفان اللّذان يتحرَّكان من الماضِغ، دون الصُّدْغين. ومَنْ جعل الفَنِيكَ واحدًا للإنسان فهو مَجْمعُ اللَّحْيَيْن فى وسط الذّقن. وفى الحديث: «أمرنى جبْريلُ أنْ أتعاهدَ فَنِيكَيَّ بالماءِ عِنْد الوُضُوء»[٤].

فنن: الفَنُّ: الحال، والفُنونُ: الضُّرُوبُ، يُقال: رعينا فنونَ النّبات، وأَصَبْنا فُنُونَ الأموال، ويجمع على أَفْنانٍ أيضًا، قال:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٨٧).

(٢) سويد بن أبى كاهل. كما فى التهذيب (٣/٤).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الحديث فى التّهذيب (١٠/٢٨٢).

قــد لبســت الدّهـر مــن أفنانــه كــلّ فــنٍ ناعــمٍ منــه حَبِرْ(١)

وأَفَانِينُ الشَباب: أوائلُهُ، ويقـال: الأفـانين: أشياء مختلفـة، مثـل؛ ضُـروب الرِّيــاح، وضُروب الرِّياح، وضُروب السَّيل، وضروب الطّبخ، ونحوها. **والرّجل يُفَنّـنُ الكـلامَ**، أى يَشْتَقُّ فى فَنٍّ بعْدَ فَنٍّ. والتَّفَنُّنُ: فِعْلُكَ. والتّفنــينُ: فِعـلُ الثَّـوْب إذا بَلِـىَ مـن غَـيْرِ تَشَـقُّقٍ. **والفَنَنُ**: الغُصْنُ، وجَمْعُه: أفنان.

فنى: **الفَناءُ**: نقيض البقاء، والفعل: فَنِىَ يَفْنَى فَناءً فهو فان. **والفِناءُ**: سَعَةٌ أمامِ الـدّار، وجَمْعُه: الأَفْنِيــة. **والفَنـا**: شـجرةُ التَّعْلـب لهـا حـبٌّ كـالعِنَبِ، وقيـل: لا يُقـالُ: شـجرةُ التَّعْلب، ولكن عِنبُ الثّعلب، قال(٢):

كـأنّ فُتـات العِهْن فى كُلِّ منزلٍ نَزَلْـنَ بـه حَـبُّ الفَنـا لـم يُحَطَّـم

ورجلٌ من أفناء القبائل، إذا لم يُعْرَفْ مــن أىّ قبيلـة هـو. **والأَفـانى**: نبتٌ، الواحـدة: الأَفانيةُ، كأنّها بُنِيتْ على فَعالِيَةٍ.

فهد: **الفَهْدُ**: معروف، وجَمْعُه: فُهُود وثلاثةُ أَفْهُد. وأُنْثاهُ: فَهْدة. وفَهِدَ الرّجـلُ فَهْـدًا، إذا نامَ وتَغافَلَ عما يَجِبُ عليهِ تَعَهُّدُه.

فهر: **الفِهْرُ**: الحَجَر قدر ما يكسر به جَوْزٌ، أو يُدَقُّ بــه شـىءٌ، وعامّـةُ العَـرَبِ تُؤَنّثُـهُ، وتصغيره: فُهَيْرة. وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنْسبون إلى فِهْرِ بـن غـالبِ بـن النَّضْـرِ بـن كِنانـة. وفـى الحديـث: «كـأنّكُمُ اليهـودُ خرجـوا مـن فُهْرِهـمْ»(٣)، أى مـن مَوْضِـع مِدْراسِـهِمْ، الـذى يجتمعون فيه، كالعِيد يُصَلُّون فيه.

فهرس(٤): **الفِهْرِسُ**: الكتابُ الّذى تُجْمَع فيه الكُتُب.

فهق: **الفَهْقَةُ**: عظمٌ عند فائق الرأس، مُشْرِفٌ على اللّهاة، وهـو العظـمُ الـذى يَسْـقُطُ على اللَّهاةِ فيقال: فُهِقَ الصّبىُّ. قال(٥):

قـــد يَجَـأُ الفَهْقَةَ حتّــى تَنْدَلِقْ

---

(١) التهذيب (٤٦٥/١٥). واللسان (فنن) بدون عزو.

(٢) زهير، ديوانه، (ص ١٢).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١٥٦/٢).

(٤) من نقول التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.

(٥) الرجز لرؤبة فى التهذيب (٤٠٣/٥)، واللسان (فهق).

أى يَجأُ القفا حتى تَسْقُطَ الفَهْقَةُ من باطن. **والفَهَقُ**: اتّساعُ كلِّ شيءٍ يَنْبُعُ منه ماءٌ أو دمٌ. نقول: انفهقتِ الطّعنةُ وانفهقت العين، وأرضٌ تَنْفهِقُ مياهًا عِذابًا. قال رؤبة(١):

صفقنَ أيديهنّ فـى الحوْمِ الفَهَــقْ

ويروى: المَهَق. **والفَهَقُ**: الامتلاء. وقال(٢):

وأَطعَنُ الطَّعْنَةَ النّجلاءَ عن عُرُضٍ تَنْفِى المسابِيرَ بالإزْبـادِ والفَهَــقِ

والفَيْهَقُ: الواسِعُ من كلّ شىء، حتّى قيل: مفـازةٌ فَيْهـقٌ. **ورجـلٌ متفيهـق**، أى مُتَفَتـحٌ بالبذَخ، يقال: هو يَتَفَيْهَقُ علينا بمال غيره.

فهم: فَهِمْتُ الشَّىء فَهَمًا وفَهْمًا: عَرَفْتُه وعَقَلْتُه، وفهّمتُ فلانا وأَفْهَمْتُه: عَرَّفْتـه، وقـرأ ابن مسعود: ﴿**فأفهمناها سليمان**﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ورجلٌ فَهِمٌ: سريع الفَهْم.

فهه: رجلٌ فهٌّ وفَهيهٌ: إذا جاءت منه سقطة أو جهلة من العِـىِّ. ورجـلٌ فَـهٌّ: عَـىٌّ عـن حجّته. وامرأة فَهَّةٌ. وقد فَهَّ يَفَهُّ فهاهَةً وفَهًّا وفَهَّةً، وفَهِهْتَ يا رجل. ويقال: جئتُ لحاجةٍ فأفهنى عنها فلانٌ إذا أنساكَها.

فوت: فاتَنى يفُيوتُنى فأنا مَفُوتٌ، وبينهما فَوْتٌ فائتٌ كما تقول: بائن. وبينَهما تَفَوُّتٌ وتفاوُتٌ، وتقول: أَدْرِكْ أمرَ كذا قبل الموت، فيقول: **إنَّه لا يُفْتاتُ**، أى لا يَفـوت، **يُفْتَعَـل** من الفَوْت. **ولا أفتاتُه**: أى لا أسْبَقُ عليه.

فوج: الفَوْجُ: القَطيعُ من النّاس، والجميعُ: الأَفْواجُ.

فوح (فيح): الفَوْحُ: وجدانُك الرّيحَ الطّيبة. تقول: فاح المِسْكُ. قال:

والمِسْكُ من أردانِــهِ فــائــح

فاحتِ الريحُ تَفوحُ فَوْحًا وفُؤُوحًا. **والفَيْحُ**: سُطُوع الحَـرِّ. والفَيْـحُ والفُيُـوح: خِصْـبُ الرَّبيع فى سعة البلاد. قال أبو النَّجم(٣):

تَرْعَى السّحابَ العَهْدَ والفُيُوحــا

والفَيْحُ: مصدر الأَفْيَح، وهو كلّ مَوْضعٍ واسعٍ، وقد فاحَ يَفاحُ فَيحًـا، وكـان قياسـه: فَيِحَ يَفْيَحُ.

---

(١) رؤبة ديوانه (١٠٨)، والرواية فيه: «حتى إذا ماكن فى الحوم المهق».

(٢) التهذيب (٥/٤٠٣)، واللسان (فهق) بلا نسبة. والرواية فى اللسان: بالإرباد – بالمهملة.

(٣) التهذيب (٥/٢٦٢)، واللسان (فيح) بلا نسبة.

فود: الفَوْدُ أحَدُ فَوْدَى الرَّأْسِ، وهما مُعْظَمُ شَعْرِ اللِّمَّةِ ممّا يلى الأُذُنَيْنِ. وكذلك فَوْدا جَناحَى العُقابِ، [وقال خُفاف:

متى تُلْقِ فَوْدَيْها على ظَهْر ناهِضٍ] [١]

فور: الفَوْرُ: فَوْرُ القدر والنّار، والدُّخان والغَضَب. والفَوّارة: العين تجيش وتفور بمائها . . وفى الكَرِش فَوّارتانِ فى باطنهما غُدَّتان من كلّ ذى لحم، يقال: ماء الرّجل يَقَع فى الكُلْية، ثمّ فى الفوّارة، ثمّ فى الخُصْية، وتلك الغُدّةُ لا تُؤْكَلُ. **وجاء القوم من فَوْرِهم** أى جاشُوا للحَرْب فأَقْبلوا من وَجْههم ذلك، وكلّ جائش فائر. **والفِيرة**: حُلْبة تُطبَخ حتّى إذا فارت فوراتها أُلْقِيَتْ فى مِعْصَرة فصُفِّيَتْ، ثمّ يُلْقَى عليها تمر فتتحسّاها المرأةُ النُّفَساء. **والفائرُ**: المنتشرُ العَصَبُ من الدَّوابِّ وغيرها. **وفار العِرْقُ يَفُورُ فورًا** أى انتفخ قال[٢]:

لها رُسُغٌ أَيِّدٌ مُكْرَبٌ   فلا العَظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فارا

وقال زهير[٣]:

تَهْوِى على رَبِذاتٍ غيرِ فائرةٍ   تُحْذَى وتُعْقَدُ فى أَرْساغِها الخَدَمُ

فوز: الفَوْزُ: الظَّفَرُ بالخَيْر، والنّجاة من الشَّرِّ. [يقال:] فاز بالجنّةِ ونَجا من النّارِ، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**فلا تَحْسَبَنَّهم بمَفازةٍ من العذاب**﴾[آل عمران: ٣٨٨]، أى مَنْجاة. **وفوّز الرَّجُلُ تفويزًا**: رَكِبَ المفازة ومضى فيها، قال الشّاعر:

للّه درُّ رافعٍ أَنَّى اهْتَدَى
خِمْسًا إذا ما سارها الجيش بكَى
ما سارها مِنْ قَبله إنسٌ يُرَى]
فوّز من قُراقِرٍ إلى سُوَى[٤]

ومنه يُقالُ لمن مات: فَوَّزَ، أى صار فى مَفازةٍ بين الدُّنيا والاخرة. ويقال: بل سُمِّيَتْ[٥]، تطيّرًا من الفلاة وهى المَهْلكة، كما قيل لِلّديغ: سليم. وإذا خرج قِدْح قومٍ

(١) شطر البيت فى «التهذيب» (١٤/١٩٨)، و«اللسان» (فود) مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٢) القائل: عوف بن الخرع – التهذيب (١٥/٢٤٨).
(٣) ديوانه (ص ١٥٦).
(٤) الرجز فى اللسان (سوا)، والتهذيب (١٠/٥٩٧)، (١٣/٢٦٤).
(٥) يعنى تسمية الفلاة بالمفازة.

فى القمار قيل: قد فاز، قال الطِّرِمّاح(١):

وابنِ سَبيـــلٍ قَرَيْتُـــهُ أُصُـــلاً   مِــن فَــوْزِ قِــدْحٍ مَنْسوبــةٍ تُلُدُهْ

والفازةُ: من أَبْنيةِ الخِرَقِ وغيرها تُبْنَى فى العساكر.

فوض: **فَوَّضْتُ إليه الأمرَ** أى جَعَلْتُه إليه. [وقال اللهُ - جلَّ وعزَّ -: ﴿**وأُفَوِّضُ أمرى إلى الله**﴾ [غافر: ٤٤]، أى أتَّكِلُ عليه](٢). وصارَ النّاسُ فَوْضَى أى مُتَفَرِّقين، وهو جماعة الفائض، ولا يُفرَدُ كما لا يُفرَد الواحد من المتفرِّقين. ويقال: **الوَحْشُ فَوْضَى**، أى متفرِّقة مُتَردِّدة. [والناسُ فَوْضىَ: لا سَراةَ لهم تجمَعُهم](٣). **وشركة المُفاوضة**: الاشتِراكُ فى كلِّ شيء، يقال: بينَهم فَوْضٌ، إذا كانوا فيه شُرَكاءَ. **وشاركتُه شَرِكةَ مُفاوَضةٍ**، أى فى كل شيء، وشاركتُه شَرِكةَ عِنانٍ، وهو أن يشترِكا فى شيءٍ خاصٍّ.

فوط: **الفُوَطُ**: ثيابٌ تُجْلَبُ من الهِنْد، الواحدةُ: فُوطة، وهى غِلاظٌ قِصارٌ تكون مآزِر.

فوف: **الأفوافُ**: ضربٌ من عَصْب اليَمَن . . بُرْدُ أفوافٍ، وبُرْدٌ مُفَوَّفٌ. **والفَوْف**: المصدر من قولك: ما فاف فلانٌ بخيرٍ ولا زَنْجَر، قال:

فمــا جــادت لنــا سَلْمَــى   بــزنجيــرٍ ولا فُوفَــــهْ(٤)

وذلك أن يُسأل الرّجلُ، فيقول، [وهو] يَضْرب بظُفْر إبهامه على ظُفْر سبّابته: ولا مثل ذا، والاسم منه: الفوفة، والزّنجرة: ما يأخُذُ بَطْنُ الظُّفْر من طَرَف الثّنية إذا أخذتها به.

فوق: **الفَوْقُ**: نقيضُ التَّحْت، وهو صفةٌ واسمٌ، فإن جعلته صفةً نَصَبْته، فقلت: تحتَ عبدِالله وفَوْقَ زيدٍ، نَصْبٌ لأنه صِفة، وإن صَيَّرته اسمًا رَفَعْته، فقلت: فَوْقُه رأسُه، صار رفعًا هاهنا، لأنه هو الرّأس نفسُه، رفعتَ كلَّ واحدٍ منهما بصاحِبِه. وتقول: فلانٌ يَفُوقُ قَوْمَه، أى يَعْلوهم، ويَفُوقُ السَّطْحَ، أى يَعْلوه. **وجاريةٌ فائقةُ الجمال**، أى فاقت فى الجمال. **والفُواقُ**: تَرْجيعُ الشَّهقةِ الغالبة، تقول للّذى يُصيبُهُ البُهْرُ: يَفُوق فُواقًا، وفُؤُوقًا. **وفُواقُ النّاقةِ**: رُجُوعُ اللَّبَنِ فى ضَرْعِها بَعْدَ حَلبِها، تقول العَرَبُ: ما أقام عندى فُواقَ

(١) ديوانه (ص ١٩٩)، وفى اللسان (فوز)، (حمك)، والتهذيب (١١٥/٤)، (٢٦٥/١٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ الأزهرى من «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) اللسان (فوف)، والتهذيب (٢٤٤/١١) بلا نسبة.

ناقة. وكلّما اجتمع من الفُواق درَّة فاسْمُها: الفيقة. أفاقت النّاقة، واستفاقها أهلها، إذا نَفَّسُوا حَلَبَها حتّى تجتمع درَّهَا. ويُقال: فَواقَ ناقة بمَعْنَى الإفاقة، كإفاقة المَغْشِىّ عليه، أَفاقَ يُفيقُ إفاقةً وفَواقًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿مَا لَها منْ فَواق﴾ [ص: ١٥]، أى من تلك الصَّيْحة أصابتهم يومَ بَدْر، فلم يُفيقوا إفاقةً، ولا فَواقًا. وكلّ مَغْشىٌّ عليه، أو سَكْران إذا انجلى عنه ذلك، قِيل: أفاق واستفاق. **والأفاويق**: ما اجتمع من الماء فى السَّحاب، قال الكُمَيْت(١):

فباتتْ تَثِجّ أَفاويقَهـــــــــــا ... سِجالَ النِّطافِ عليه غِـــــزارا

والفُوق: مَشَقُّ رأس السَّهْم حيثُ يَقَعُ الوَتَر، وحَرْفاه: زَنَمَتاه، وهُذَيْلٌ تُسَمِّى الزَّنَمَتَيْنِ: الفُوقَيْنِ، قال شاعرهم(٢):

كأنّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منـــــــه ... خِلاَلَ الرأس سِيطَ بِـــــه مُشِيحُ

ولو أراد بهذا: الفُوقَ بعينه لَما ثَنّاه، ولكنّه أراد حَرْفَيْه. وسَهْمٌ أَفْيَقُ، وأَفْوَقُ، إذا كان فى الفُوقِ، فى إحدى زَنَمَتَيْهِ، مَيْلٌ أو انكسار، وفِعْلُه: الفَوَقُ: قال(٣):

كَسَّرَ من عَيْنَيْه تَقْويمُ الفُـــوَقْ

والفاقةُ: الحاجةُ، ولا فِعْلَ لها. **والفاقُ**: الجَفْنةُ المملوءةُ طعامًا، قال(٤):

تَرَى الأَضْيافَ يَنْتَجِعونَ فاقـــــى

فول: الفُولُ: حبٌّ يقال له: الباقِلّى. الواحدةُ: فُولة.

فوم: الفُوم يُقال: الحِنطة. **والفامِىّ**: السُّكرى. **والفم**: أصل بنائه: الفوه، حذفت الهاء من آخرها، وحملت الواو على الرفع، والنصب، والجر، فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها، فصارت كأنّها مدَّة تتبع الفاء. وإنما يستحسنون هذا اللَّفْظَ فى الإضافة . أما إذا لم تُضَفْ، فإنّ الميم تُجْعَلُ عمادًا للفاء، لأن الياءَ والواوَ والأَلفَ يَسْقُطْنَ مع التّنوين، فكرهوا أن يكون اسمٌ بحرف مُغْلَق، فعمّدت الفاء بالميم، إلاّ أنّ الشّاعر قد يُضْطَرُّ إلى

(١) البيت فى اللسان (فوق). وفى ديوانه (٢١٥/١).

(٢) البيت فى التهذيب (٣٣٨/٩)، واللسان (فوق).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٠٧)، واللسان (فوق)، والتهذيب (٤٠/٧)، (٣٤٠/٩)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣٨/٩).

(٤) الشطر فى التهذيب (٣٣٩/٩)، واللسان (فوق) بلا نسبة.

إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز فى القافية، كقوله(١):

خالَطَ من سَلْمَى خياشِيمَ وفا

يعنى: وفمًا.

فوه: **الفُوهُ**: أصلُ بِناء الفَمِ. والأَفْوَهُ: الواسِعُ الفم. قال يصف الأسد(٢):

أَشْــدقَ يَفْتــرُّ افْتِــرارَ الأَفْـوَهِ

وفَرَسٌ فَوْهاءُ شَوْهاءُ: واسعةُ الفَمِ فى رأسِها طُولٌ. **واستفاهَ الرَّجلُ**: كَثُر أَكْلُه بعد القلّة. **ورجلٌ فَيِّهٌ**، أى أكول. **والفَوَهُ**: خُروجُ الثَّنايا العُلْيا وطولها. **والفُوَّهَةُ**: رأسُ الوادى وفم النَّهر، والفُوّهَةُ: عُروقٌ يُصْبَغُ بها.

فوا: **الفُوَّةُ**: عُروقٌ تُسْتَخْرَجُ من الأَرْض، تُصبغ بها الثّياب، ولفظها على تقدير: حُوّة وقوّة، ويقال لها بالفارسيّة: رُوينه. ولو وصفت بها أرضًا، لا يُزْرع فيها غيره قلت: هذه مَفْواة من المفاوى. وثوبٌ مُفَوَّى، لأن الهاء فيها للتّأنيث ولَيْسَتْ بأصلية.

فيأ: **الفىءُ**: الظّلُّ، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفىءُ، إذا تحوّل عن جهة الغَداة. **وتفيأت الشَّجَرَ**: دخلت فى أفيائها. **وفيّأت المرأة**: تفيّىء شعرها، أى تحرّك رأسَها من الخُيَلاء، قال رؤبة(٣):

كأنّما فيّأنَ أثلاً جاثلا

شبّه مشيهنّ بفىء الظلال.

والفىء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قال جلّ وعزّ: ﴿**ما أفاء الله على رسوله**﴾ [الحشر: ٧]. **والفىء**: الرّجوع، تقول: إنّ فلانًا لسريعُ الفىء عن غضبه. وإذا آلى الرّجل من امرأته، ثمّ كفّر يمينه، ورجع إليها، قيل: فاء يفىء فيئًا. والمَفْيُوءةُ هى المقنوءة، من الفىء.

فيج: **الفَيْجُ**: اشْتُقّ من الفارسيّة، وهو رسولُ السّلطان على رِجْلِهِ. والفائجُ من الأرض: ما اتّسع منها بين جبلين، وجمعُه: فوائج.

فيح: انظر ما تقدم فى (فوح).

فيخ: **الفَيْخَةُ**: السُّكُرُّجَةُ؛ لأنها تُفَيَّخُ كما تُفَيَّخُ العَجينةُ، فتُجْعَلُ كالسَّكُرُّجَةِ. قال:

---

(١) للعجاج، ديوانه (ص ٢/٢٢٥)، واللسان (فمم)، والتهذيب (١٦٤/١٢).

(٢) الرجز لرؤبة، ديوانه (١٦٦)، واللسان بلا نسبة، والتهذيب (٦٣/٦) بلا نسبة.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص ١٢١).

ونَهيدَةٍ فـى فَيْخَـةٍ مَـعْ طِرْمَـةٍ أَهْديْتُهـا لَفتـىً أراد الزَّغْبَـدا(١)

وأفاخَ الرجلُ إفاخَةً: وذلك أن تَصُدَّ عنه فيُسْقَطَ فى يَدِه. **والإفاخَةُ**: الرِّيحُ بالدُّبُرِ. قال:

...... كـلُّ بائلـةٍ تُفيـخُ

وقال:

أفاخُوا مـن رِمـاحِ الخَـطِّ لَمّـا رَأَوْنـا قـد شَرَعْناهـا نِهـالا(٢)

فيد، فاد: فَيْد: منزل بالبادية. **والفَيّادُ**: من أسماء البُومِ. **والفَيّادُ من الرِّجال**: هو الذى يُلِفُّ ما قَدَرَ عليه من شيءٍ فأكَلَه، [وأنشدَ:

وليس بالفَيّادة المُقَصْمِلِ] (٣)

والفَيّادةُ: المُتَبَخْتِر فى مِشْيَتِه. **والفائدة**: ما أفادَ اللهُ العِبادَ من خَيْرٍ يستفيدونَه، ويَستحدِثونه، وقد فادَتْ له من عندنا فائدة، وجمعها: الفوائد. ويقال: وأفادَ فلان خَيرًا واستفادَ. **وسُمِّيَ الفُؤاد**؛ لتفَؤُّدِهِ أى لتوقُّده. **وفُئِدَ الرجلُ فهو مَفؤود**: أى أصابَه داءٌ فى فُؤاده. **وافتأدَ القومُ**: أوقَدوا نارًا ولَهْوَجُوا عليها لَحْمًا. **وفَأَدْتُ النّارَ**: سَجَرْت خَشَبَها، والمَفْأَدُ: المِسْجَرُ، والمُفْتَأَدُ: موضع النارِ فى الأرض. **وفَأَدْتُ لحمًا**: شَوَيْتُه، قال:

سَفّودُ شَرْبٍ نَسُوه عند مُفْتَأَدِ(٤)

فيش: الفَيْشُ، والجميعُ: فُيُوش. الفَيْشلةُ: الضَّعيفة، والفَيْشوشةُ: الضّعفُ والرَّخاوة. **ورجل فَيُوشٌ**: ضعيفٌ جَبانٌ. وفاش الرّجلُ فَيْشًا، إذا نصب الأمر وهيّجه، فإذا أخذ الأمر، واستحقّ رجع وجَبُن وذاك هو الانْفِشاش والتَّفَيُّش، قال(٥):

فـازجُرْ بنـى النّجاجـة الفشـوشِ
عـن مُسْمَهِـرٍّ لـيس بـالفَيُـوشِ

فيص: تقول: قَبَضْتُ على ذَنَبِ الضَّبِّ، فأفاضَ من يَدى، حتى خلَصَ ذَنَبُه، وهو

---

(١) البيت فى التهذيب (٥٨٨/٧)، واللسان (فيخ) بلا نسبة.
(٢) البيت فى التهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (فيخ) بلا نسبة، وفى المحكم (١٦٤/٥) برواية العين.
(٣) الرجز لأبى النجم فى اللسان (فيد)، وهو من أصل العين.
(٤) عجز بيت للنابغة كما فى «التهذيب» (١٩٦/١٤)، وديوانه (ص ١٩).
(٥) الرجز لرؤبة – ديوانه (٧٧)، واللسان (فيش)

حين تَنْفَرِجُ أصابعُكَ عن قَبْضِ ذَنَبه، ومنه التفاوُصَ.

وما يُفيصُ بكذا أى ما يُبين(١).

[الفَيْصُ من المُفاوَصة، وبعضهم يقول: مُفايَضة](٢).

فيض: **فاضَ** الماءُ، والدَّمْعُ، والمَطَرُ، والخَيْرُ، يفيض فَيْضًا أى كَثُرَ. **وفاضَتْ عينه**، تفيض فَيْضًا أى سالت. وأفاضَ دمعَه يُفيضه إفاضةً. **وأفاضَ البعيرُ** جرَّتَه إفاضةً أى **دُفْعةً**. **وفاضَ صدرُ فلان بسرِّه**: إذا امتلأَ فأظهرَه. **والحَوْضُ فائِضٌ**: أى مُمْتَلِئٌ فَيْضًا وفَيْضُوضةً، وأَفَضْتُه أنا. وأفاضَ إناءَه حتى كادَ ينصَبُّ. ويقال: ماؤها فَيْضٌ وغَيْضٌ. الفَيْضُ: الكثير، والغَيْضُ: القليل. **وأفاضَ القوم من عَرَفات** أى رَجَعوا ودَفَعُوا، وكلُّ **دُفْعَةٍ** إفاضة. وأفاضُوا فى الحديث: أى أَخَذُوا فيه. **وحديثٌ مُستَفاضٌ**: مأخُوذٌ فيه، قد استفاضُوه: أى أخَذوا فيه. ومن قال: مُستَفيضٌ فإنّه يقول: هو ذائعٌ فى النّاس، مُنْبَسِطٌ مثلُ الماء المستفيض. **وأفاضَ القومُ بالقِداحِ**: أى دَفَعُوا بها.

فيظ: **فاظَتْ** نفسه فَيْظًا وفيظوظةً، وهى تفيظ وتَفُوظُ: أى خَرَجَتْ، فهى فائِظةٌ، قال:

وفائِظًا وكِلا رَوْقَيْه مُختَضِب

فيف: **الفَيْفُ**: المفازةُ الّتى لا ماء فيها، مع الاستواء والسَّعة، وإذا أُنِّث فهى الفَيفاء. **والفَيْفاء**: الصَّحراءُ المَلْساءُ، والفيافى: جَمْعُها، قال:

فصبّحهم ماءٌ بفيفاءَ فقرةٍ ... وقد حلّق النّجمُ اليمانىُّ فاستَوَى

وهى الفَعْلاء: من الفيف، قال رُؤْبَة(٣):

مَهيلُ أفيافٍ لها فُيُوفُ

أى لها من جوانبها صَحارى . . وجمع الفَيْف: أفيافٌ وفُيُوفٌ. **وفَيْفُ الرِّيح**: موضع بالبادية، قال عمرو بن مَعْد يكَرِب(٤):

---

(١) فاص لسانه بالكلام يفيص، وأفاص: أبانه والتفاوص: التكالم منه. المحكم ٣/٢٤٢.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨)، واللسان (فيف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٨١/١٥).

(٤) البيت فى التهذيب (٥٨١/١٥)، وملحق ديوانه (ص١٩٩).

أخبـر المُخْبِـرُ عنكـم أنّكـم ... يَـوْمَ فَيـفِ الرِّيـح أُبْتُـمْ بالفَلَجْ

أى بالظَّفَر، وقال ذو الرُّمَّة(١):

والرّكـبُ يعلـو بهم صُهْبٌ يمانِيَةٌ ... فَيْفًـا عليـه لِذَيْـل الرّيـحِ نِمْنِيـمُ

فيل: **الفيلُ**: معروفٌ. **والتَّفيُّلُ**: معالجته، وحافظه: فيّـال، وحِرْفُتـه: الفِيالـة. **والتَّفيُّل** أيضًا: زيادة الشبّاب، قال:

حتَى إذا ما حان من تَفَيُّلِهْ(٢)

وتفيّل **رأىُ فلانٍ**، أى أخطأ فى فَراسَته . . وفيَّلْتُ رأيه. **والمفايَلَةُ**: لُعْبةٌ - يلعب فتيانُ الأَعراب وصبيانُهم - تُسَمَّى الِفيَال، ومَنْ نصبَ الفـاءَ جَعَلـه أسـمًا، ومـن كَسَـر الفـاء، جعله مصدرًا، قال(٣):

يَشُقُّ حَبـابَ المـاءِ حَيْزومُهـا بهـا ... كمـا قَسَـم التُّـرْبَ المُفايـلُ باليـد

فى: **فى**: حرف من حروف الصِّفات.

* * *

(١) البيت فى ديوانه (١/٤١٥)، واللسان (فيف)، والتهذيب (١٥/٥٨١).

(٢) الرجز فى اللسان (فيل)، والتهذيب (١٥/٣٧٦) بلا نسبة.

(٣) البيت لطرفة - ديوانه (ص ٢٠)، واللسان (فيل).

باب القاف

قبب: القَبُّ: ضَرْبٌ من اللُّجُم، أصعَبُها وأعظمُها. ويقال لشيخ القَومِ هو قَبُّهُمْ. **وقَبُّ الدُّبُر**: ما بينَ الأَلْيَتَيْنِ ويعنى ذلك المفرَج، تقول: الزَقْ قَبَّكَ بالأرض. وقَبَّ اللَّحْمُ يَقِبُّ قبيبًا أى ذَهَبَتْ نُدُوَّتُه. **وما أصابَتْنا قابَّةُ العام** أى شيءٌ من المَطرُوق، قال خالدُ بنُ صفوان لابنِه: «إنَّكَ لا تُفلِحُ العامَ ولا قابلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ» كل كلمةٍ من ذلكَ اسْمٌ للسَّنَةِ بعدَ السَّنَةِ. **والقَبْقَبَةُ**: حكاية صَوْتِ أنيابِ الفَحْلِ، وقَبْقَبَ الفَحْلُ قَبْقابًا، وقَبَّ أيضًا. **والقَبَبُ**: دِقَّةُ الخَصْرِ، والفعلُ: قَبَّه يَقُبُّه قَبًّا، وهو شِدَّة الدَّمْجِ للاستِدارةِ، والنَّعْتُ أَقَبُّ، والجميعُ قُبٌّ. ويقال للبَصْرةِ قُبَّةُ الإسلامِ وخزانةُ العَرَبِ، وفِعْلُ القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً. **والقَبْقَبُ**: البَطْنُ.

قبح: القُبْح والقَباحة: نَقيضُ الحُسْن، عامٌّ فى كلِّ شئ. وقَبَحه اللّه: نَحّاه عن كلّ خير وقوله تعالى: ﴿**هُم من المَقْبوحِين**﴾ [القصص:٤٢] أى المُنَحَّيْن عن كلّ خَيْرٍ. قال زائدة: المَقْبُوحُ الممقُوت. **والقَبيح**: طَرَفُ عَظْم المِرْفَق ويُجْمَع: قبائح، قال:

حَيثُ تُحكّ الإبرةُ القَبيحا[1]

قبر: المَقْبَرَةُ والمَقْبُرَةُ: مَوْضِعُ القُبُور، والقَبْرُ: واحدٌ. **والقَبْرُ**: مصدر، والقَبْرُ: موضِعُ القَبْرِ، وقَبَرْتُه أقْبُرُه قَبْرًا ومَقْبَرًا. **والإقْبارُ**: أن تُهيِّئَ له قَبْرًا وتُنْزِلَه منزلَه ذاك، قال اللّهُ تعالى: ﴿**ثُمَّ أماته فأقْبَرَه**﴾ [عبس: ٢١]، أى جَعَله بحال يُقْبَرُ. **والمَقابِرُ**: الذى يَحفُرُ معكَ القَبْرَ. **والقِبْرُ**: موضِعٌ مُتأكِّلٌ مُسْتَرخىً فى العُود الذى يُتَطيَّبُ به، وهو جَوْفُه.

قبرس: القِبْرِسُ والقُبْرُسُ من النُّحاسِ: أَجْوَدُهُ. [وفى ثغور الشّام موضعٌ يُقال له: قُبْرُس][2].

قبس: القَبَسُ: شُعْلَةٌ من نار، تقبسُها وتَقْتَبِسُها، أى تأخُذُ من مُعْظَمِ النّار. وقَبَسْتُ النّارَ، واقتبسْتُ رجلاً نارًا أو خَيرًا. وقَبَسْتُ العِلمَ واقتبسْتُه. وأقبَسْتُ العلمَ فلانًا. **وأبو قُبَيْسٍ**: جَبَلٌ مُشرِفٌ على مكّةَ.

---

(١) فى «التهذيب»: حيث تلاقى الإبرةُ القبيحا.

(٢) تكملة من التّهذيب (٩/٣٩٦)، مما روى فيه عن العين.

قبص: القَبْصُ: التّناوُلُ بأطرافِ الأصابع. ويُرْوَى: «فقَبَصْتُ قَبْصَةً»[١]، أى أخَذْتُ من أَثَرِ دابَّةِ جَبْرَئيل عليه السلام. من التُراب بأطراف أصابعى. **وَفَرَسٌ قَبُوصٌ**، أى إذا جَرَى لم يُصِبِ الأرضَ إلاّ أطرافُ سَنابكِهِ من قُدُم، ويقال: هو الرَّشيقُ الخَلْقِ، قال:

سليمُ الرَّجْـعِ طَهْطاةٌ قَبوصُ[٢]

والقَبْصُ - والقِبْصُ أجود - مَجمَعُ النَّمْل الكثير. وتقول: إنَّهم لَفى قِبْصٍ من العَـدَد، وفى قِبْصِ الحَصَى، أى فى كثرةٍ لا يُستطاع عَدُّه. **والقَبَصُ**: ارتفـاع فـى الـرَّأس وعِظَـمٌ، وقَبِصَ قَبَصًا فهو رجُلٌ أقبَصُ الرأسِ: ضَخمٌ مُدَوَّرٌ، قال:

قَبْصاءُ لم تُنْطَحْ ولـــم تُكتَّــلِ[٣]

قبض: القَبْضُ: بجُمْعِ الكَفِّ على الشَّىء. ومَقْبِضُ القَوْسِ أعَمُّ وأعرَفُ من مِقْبَضٍ، وهو حيثُ يُقبَضُ عليه بجُمْعِ اليَدِ، ومن السِّكِّينِ أيضًا. **والقَبيضُ**: السَّريعُ نَقْلِ القَوائِمِ مِن الدَّوابِّ. **وانقَبَضَ القَومُ** أى أسْرَعُوا فى السَّيْر، قال رؤبة:

وعجِّلى بالقَوم وانقباضِـــى[٤]

والقَبْضُ: سَوْقٌ شديدٌ، قال:

فى مائةٍ يَسيرُ منهـــا القابِضُ[٥]

وتقول: إنّه ليَقبِضُنى ما قَبَضَكَ، ويَبْسُطُنى ما بَسَطَكَ. وتقول: الخَيْرُ يَبْسُطُه، والشَرُّ يَقبِضُه. وانقَبَضْتَ عَنّا، فما قَبَضَك عَنّا. **والتَّقَبُّضُ**: التَّشَنُّجُ. **والقَبَضُ**: ما جُمِعَ من الغَنائِمِ فأُلْقِيَ فى قَبَضِه، أى مُجْتَمَعِه. **والقَبّاضةُ**: الحِمارُ السَّريعُ الذى يَقبِضُ العانَةَ، أى يُعجِلُها، قال:

قَبّاضَــةٌ بيــنَ العَنيفِ واللَّبِقْ[٦]

---

(١) هى قراءة الحسن. وقراءة العامة: «فقبضت قَبْضةً من أثر الرسول» سورة طه، الآية (٩٦).
(٢) الشطر فى التهذيب (٨/٣٨٤)، واللسان (قبص) بلا نسبة.
(٣) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٤/٣٩٢)، وفى اللسان (فطح)، ورواية اللسان (قبصاء لم تفطح).
(٤) الرجز فى ديوانه (ص ٨١).
(٥) فى التهذيب (١/٤٥٦)، (٣/٦٨)، واللسان (قبض) ففيهما: ولأبى محمد الفقعسى:

هل لكَ والعـــارض منـــك عـــائض فـــى يُسئر يغـــدِر منهـــا القابِـض

(٦) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥).

قبط: **القِبْط**: أهل مِصْرَ وبُنْكُها، والنِّسبةُ إليهم: قِبْطىٌّ وقِبْطيّةٌ، ويُجْمَعُ على قَباطىّ، وهو ثِيابٌ بيضٌ من كتّان، يُتّخَذُ بمصرَ فلّما أُلْزِمَتْ هذا الاسمَ، غَيَّروا اللفظَ ليُعْرَفَ، قالوا: إنسانٌ قِبْطِيٌّ، وثوبٌ قُبْطِيٌّ. **والقُبَّيْطَى**: الناطِفُ، وإذا ذَكَّروا قالوا: قُبَّيطٌ وناطف، وإذا أَنَّثوا قالوا: قُبَّيْطَى.

قبطر: **القُبْطُرِىّ**: ضربٌ من الثّياب.

قنطر: **القَنْطَرة**: معروفة. والقِنْطار، يقال: أربعون أوقيّة من ذهب، أو فضّة، ويقال: ثمانون ألف درهم عن ابن عباس. وعن السّدّىّ: رطل من ذهب أو فضّة، ويقال: هو بالسّريانيّة مثل مِلء جِلْدِ ثورٍ ذهبًا أو فضّة. وبالبربرية: ألف مِثقال من ذَهبٍ أو فِضّة. وفى التّصريف مخرجه على قول العرب، لأنّ الرَّجُلَ يُقَنطر قِنطارًا، كلُّ قِطْعةٍ أربعون أوقيّة، كلُّ أوقيّة وزنُ سبعةِ مَثاقيلَ. وبنو **قَنْطُور**: التّرك، يقال: إن قَنْطُوراء كانت جارية لإبراهيمَ، عليه السّلام، ولدت لإبراهيمَ أولادًا من نسلِهم التُّركُ والصينّ.

قبع: قَبَعَ الخِنزيرُ بصَوته قَبْعًا وقُباعًا. وقَبَعَ الإنسانُ قُبُوعًا: أى تَخَلَّفَ عن أصحابه. **والقَوابعُ**: الخَيْلُ المَسْبُوقةُ قد بَقِيتْ خَلْفَ السابق، قال:

يُثابِرُ حتىّ يترُكَ الخَيْلَ خَلْفَهُ قَوابعَ فى غُمَّى عَجاجٍ وعِثْيَرَ

والقُباعُ: الأَحْمَقُ. وقُباعُ بنُ ضَبَّة كان من أحْمَقِ أَهْلِ زَمانِه، يُضرَبُ مَثَلاً لكلِّ أحْمَقَ، ويُقال: **يا ابنَ قابعاءَ، ويا ابنَ قُبعَةَ**، يوصَفُ بالحُمْق. ومن النِّساء **القُبَعَةُ الطُّلَعَةُ**: تَطْلُعُ مرةً وتَقْبَعُ أُخْرى فترجعُ. **وقَبيعَة السيف**: التى على رَأس القائِم، ورُبَّما اتخِذَت القبيعةُ من الفِضَّةِ على رأس السِّكّين. **وقُبع دُوَيِّبَّةٌ**، يُقال من دَوابِّ البحْر. قال[1]:

ما أُبالِى أنْ تَشَذَّرْتَ لنا عادِيًا أمْ بال فى البحْرِ قُبَّعُ

وقبعْتُ السِّقاءَ: إذا جَعَلتُ رَأسَهُ فيه، وجَعلت بشرَته الدّاخِلةَ.

قبعثر: **القَبَعْثَرَى**: الفَصيلُ المهزول، ويُجمَع على قَبَعْثَرات وقَباعِث. وسألتُ أبا الدُّقَيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثِرة. ويقال: بل هو الفَصيلُ الرخْوُ المضطرِب. وقال بعضُهم: ليس ذا بشىء، ووافقه مُزاحم قال: ولكنّ **القَبَعْثَرَى** دابَّةٌ من دَوابِّ البحر لا تُرَى إلاّ مُنْقَبعةً فى الثَّرَى أو على ساحل البحر.

---

(١) التاج (قبع)، البيت لخلف بن خليفة وروايته:

ما أبالى أتشذرت لنا عاديا أم بال فى البحر قُبَّعُ

قبل: قال الخليل: من قَبْلُ ومن بَعْدُ غايتان بلا تَنْوين، [وهما مثل قولك: ما رأيتُ مثلَه قَطُّ][1] فإذا أضَفْتَه إلى شيءٍ نَصَبْتَه إذا وَقَعَ موقِعَ الصِّفةِ، تقول: جاءَ قبلَ عبدِ اللّهِ، وهو قبلَ زَيْدٍ قادِمٌ. وإذا ألقَيْتَ عليه «مِن» صارَ فى حَدِّ الأسماء، نحو قولِكَ: من قَبلِ زيدٍ، فصارت «من» صفةً وخُفِضَ قبل بـ«من» فصار «قبل» منقادًا بـ«مِن»، وتحوَّلَ من وصفيّته إلى الاسميّةِ؛ لأنّه لا تجتمع صفتان. وغَلَبَه «مِن» لأنّ «مِن» صارَ فى صدر الكلام، فغَلَبَ. **والقُبُلُ**: خِلافُ الدُّبُر، والقُبْلُ: فَرْجُ المرأةِ. والقُبْل: من إقبالِك على الشَّيْءِ، تقول: قد أقبَلْتُ قُبْلَكَ، كأنّك لا تُريدُ غيرَه. وسُئِلَ الخليلُ عن قول العرب: كيف أنت لو أقْبَلَ قُبْلُكَ، قال: أراه مَرفوعًا؛ لأنّه اسمٌ وليس بمصدر، كالقَصْد والنَّحْو، إنما هو: كيف أنتَ لو استُقْبِلَ وجهُكَ بما تكْرَهُ. والقِبَل: الطّاقة، تقول: لا قِبَل لهم. وفى معنىً آخَرَ، هو التَّلْقاءُ، تقول: لَقِيتُه قِبَلاً أى مواجَهةً، قال الكميت:

ومُرْصِدٍ لك بالشّحناء ليس له بالسَّجلِ منك إذا واضَحْتَه قِبَلُ

أى طاقةٌ. وأصيبَ هذا من قِبَله، أى من تِلْقائه من لَدُنْه، وليس من تِلْقاءِ المُلاقاةِ، ولكن على معنى: من عنده. وقوله تعالى: ﴿وحَشَرْنا عليهم كلَّ شيءٍ قُبُلا﴾ [الأنعام: ١١١] أى قَبيلاً قَبيلاً، ويقال: عِيانًا أى يُستَقْبَلُونَ كذلك فكُلُّ جيلٍ من الجِنِّ والإنْسِ قُبُلٌ. وقوله: ﴿إنّه يَراكُم هو وقَبيلُه﴾ [الأعراف: ٢٧]. أى هو ومن كانَ من نَسْله. وأما **القبيلةُ** فمن قبائل العَرَب وسائِر الناس. **وقَبيلة الرّأس**: كل فِلْقةٍ قوبلَتْ بالأخرى، والكُرَةُ لها قَبائِلُ. **والقِبالُ**: زمامُ النَّعْل، ونَعْلٌ مقبُولةٌ ومُقْبَلَةٌ. **والقَبالُ**: شِبْهُ فَحَجٍ، وتَباعُدٍ بين الرِّجْلَيْن، وهو أَقْبَى وأَفحَجُ، واحدٌ لا فِعلَ له، قال:

حَنْكَلةٌ فيها قَبالٌ وفَجا[2]

والقَبَلُ: رأسُ الجَبَل والأَكَمةِ ونحوه، قال الكُميت:

والأُخريانِ لِما أوْفَى بها القَبَلُ[3]

ومن الجِيران مُقابِلٌ، ومُدابِرٌ، قال:

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٠٦/٥)، واللسان (قبل).

(٣) شعر الكميت ديوانه (ص ٢٢/٢) وصدره:

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه

حَمَّتْك نفسى ومعى جاراتى مُقابلاتى ومُدابراتى[١]

ومُقابَلَةٌ وقُبالَةٌ: ما كانَ مُسْتَقبِلَ شيء. **وشاةٌ مُقابَلَةٌ**: قُطِعَتْ من أُذُنِها قِطعةً فتُرِكَتْ مُعَلَّقةً من قُدُم، والمدابَرةُ من خَلْف. وإذا ضَمَمْتَ شيئًا إلى شيء، تقول: قابَلْته به. **والقابلةُ**: اللَّيلةُ المُقبلةُ، والعامُ القابلُ: المُقبل، ولا يقال منه فَعَلَ يفعل. **والقابلةُ**[٢] التى تقبَلُ الوَلَدَ عندَ الوِلادِ، وتُجمَع قَوابِلَ. **والقَبُولُ**: الصَّبا؛ لأنَّها تَسْتَدِبرُ الدَّبُورَ، وهى تَهُبُّ مُسْتَقبَلَ القِبْلة، قال:

فإنْ تَمْنَعْ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْها فإنَّ الرِّيحَ طَيِّبةٌ قَبُولُ[٣]

والقَبُولُ: أن تَقبَلَ العَفْوَ والعافية، وهو اسم للمصدر، وقد أُميتَ الفعلُ منه. **والقَبَلُ**: إقبال سَواد العَيْن على المَحجِر، ويقال: بل إذا أقبَلَ سَوادها على الأنف فهو أَقبَلُ، وإذا أقبَلا على الصُّدْغَيْنِ فهو أخزَرُ. **والقَبَلُ**: استِئنافُ الشيء، وتقول: أفعَلُ هذا الشيءَ من ذى قَبَلٍ، أى من ذى استِقبال. وتقول: أقبَلْنا على الإبِل، وذلك إذا شَرِبَتْ ما فى الحَوْضِ، فاسْتَقَيْتُم على رُءوسها وهى تشرَبُ، قال:

قَرِّبْ لها سُقاتِها يا ابنَ خِدَبّ لقَبَلٍ بعد قِراها المُنْتَهَبْ

والفِعْلُ من القُبْلةِ: التّقبيل. **والتَّقَبُّلُ**: **القَبول**: يقال: تَقَبَّلَ اللّهُ منكَ عَمَلَكَ، وتَقَبَّلْتُ فلانًا من فلان بقَبولٍ حَسَنٍ. ورجلٌ مُقابَلٌ فى الكَرَمِ والشَّرَفِ من قِبَلِ أعمامِه وأخوالِه. **ورجلٌ مقتَبَلٌ من الشّباب**: لم يُرَ فيه أثَرٌ من الكِبَر بَعْدُ، قال:

بل ليسَ بعلٌ كبيرٌ لا شبابَ له لكنْ أُثَيْلةُ صافى اللَّونِ مُقْتَبَلُ

رَفَعَ «أُثَيْلة» على طَلَبِ الهاء، كقولك: لكنّه أقبَلَ فلانٌ، أى جاء مُسْتَقْبِلَكَ. **وأقبَلْتُ الإبِلَ طريقَ كذا**، أى استَقْبَلْتُ بها أسُوقُها، قال الشاعر:

أقبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدةً إنِّى لأزوى عليها وهى تَنطِلقُ[٤]

وقوله: أزوى من زَوَيْت عليه، أى شَدَدْت عليه فى المَشْيِ. وأقبَلْتُ الإناءَ مَجْرَى الماءِ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٦٨/٩)، واللسان (قبل) بلا نسبة.

(٢) فى المحكم (٢٦٥/٦): كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها وقبلت القابلة الولد قبالاً: أخذته من الوالدة، وهى قابلة المرأة وقبولها، وقبيلها.

(٣) البيت فى اللسان (قبل) للأخطل وانظر الديوان (ص ٢١٣).

(٤) البيت فى اللسان (خلل) بلا نسبة، والرواية فيه:

.... إنى لأزرى عليها وهى تنطلقُ

ونحوَ ذلك. **وقَبيلُ**القوم[(١)]، فِعْلُه القِبالة. والقَبيلُ والدَّبيرُ في فَتْلِ الحَبْل، **القَبيلُ**: الفَتْلُ الأوّلُ الذي عليه العامةُ، والدَّبيرُ الفَتْلُ الآخرُ. ويقال: الفَتْلُ في قُوَى الحَبْل: كلُّ قُوَّةٍ على قُوَّةٍ، فالوجْهُ الداخِلُ: قَبيلٌ، والوجْهُ الخارجُ: دَبيرٌ .... [(٢)].

قبا: القَباءُ ممدود وثلاثة أَقْبية، وتَقَبّى الرَّجلُ: لَبِسَ قَباءَهُ. **وقُبا، مقصور**: قرية بالمدينة. **والقَبايَةُ**: المفازةُ بلغةِ حِمْيَر. قال شاعرهم[(٣)]:

وما كان عنزٌ تَرْتعـى بقَبايـةٍ

وقابياء وقابعاء، يُقال ذلك لِلِّئام.

قتب: القَتَبُ: إكافُ الجَمَل، والتَّذكيرُ فيه أعمُّ من التأنيث، ولذلك أنَّثوا المصغر فقالوا: قُتَيْبَة. والقَتَبُ قَتَبٌ صغيرٌ على البعير السّاني، قال لبيدٌ:

حتّى تحيّرتِ الدِّبارُ كأنّها زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُها المحزومُ

وأَقْتَبتُ البعيرَ: شَدَدْتُ عليه القَتَبَ. **والمَبْعُوجُ تُجرُّ أقتابُه** أى أمعاؤه، الواحدُ: قِتْبٌ. **والقَتوبةُ**: إبلٌ يوضَعُ عليها أَقتابُها لنقل أحمال الناس، قال:

إليك أشكو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقْتَبا ظَهْرى بأقتابٍ تَرَكْنَ جُلَبا[(٤)]

قتت: القَتُّ: الفِسفِسَةُ اليابسةُ. **والقَتُّ**: الكَذِبُ المُهَيَّأُ والنَّميمةُ، وهو يَقُتُّ الكَذِبَ أى يُهَيِّئُه. **والقَتّاتُ**: النَمّامُ، قال:

قُلْتُ وقَوْلى عندَهُمْ مَقْتُوتُ[(٥)]

أى مُهَيَّأٌ كَذِبًا. **وهو مُقَتَّتٌ** أى مُطَيَّبٌ مَطبُوخٌ بالرَّياحِينِ. **والقَتُّ**: اتّباعُك الرجلَ سِرًّا لتَعْلَمَ ما يُريدُ.

قتد: القَتَدُ: من أَدَواتِ الرَّحْلِ، ويُجْمَعُ على أقتادٍ وقُتُود. **والقَتاد**: شَجَرٌ شَوْكٌ، والواحدة: قَتادة. وفى المَثَل: «دُونَ هذا خَرْطُ القَتاد».

---

(١) قبيل القوم الكفيل والعريف.

(٢) (ط) بعد قوله: دبير، عبارة هى: قوبل يُسأل عنه. ولعلها من عمل الناسخ يشير إلى مقابلة النسخ.

(٣) شطر البيت التّهذيب ٣٤٦/٩، واللسان (قبا) بلا نسبة أيضًا. وفى النسخ: ترتقى بالقاف.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٥/٩)، واللسان (قتب).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو قول رؤبة فى ديوانه ص (٢٦).

قتر: القُتر: الرُّمْقة فى النَّفَقةِ، ويقال: فلانٌ لا ينفق عليهم إلاّ رُمْقةً، أىْ مِسـاكَ رَمَـق. وهو يُقَتِّرُ عليهم، فهو مُقَتِّرٌ وقَتُورٌ، وأقْتَرَ الرجل، فهو مُقْتِرٌ إذا أقَلَّ فهـو مُقِـلٌّ. **والقُتـارُ**: رِيح اللَّحْمِ المَشْوىِّ والمُحَـرَّق، وريـحُ العُـودِ الـذى يُحْـرَقُ فيُذَكَّـى بـه، والعَظْـمُ ونحـوُهُ. **والتَّقتيرُ**: تَهييجُ القُتار. **والقُتْرَةُ**، هى النّامُوسُ يَقتَتِرُ فيها الرامى. **والقُتْرَةُ**: كُثْبَةٌ من بَعْـرٍ أو حَصىً، تكونُ قُتَرًا قُتَرًا. **والقَترة**: ما يَغْشَى الوَجْهَ من غَبَرَةِ الموتِ والكَرْبِ، يقال: غَشِيَتْه قَتَرةٌ وقَتَرٌ، كُلُّه واحدٌ. **وأبو قِتْرةَ**: كُنيةُ إبليسَ. **وابنُ قِتْرةَ**: حَيَّةٌ لا يَنجُو سَليمُها. والقـاتِرُ مـن الرِّحـالِ والسُّـروج إذا وُضِـعَ علـى الظَّهْـر أخَـذَ مكانـه، لا يَتَقَـدَّم، ولاَ يَتـأَخَّر، ولا يَميلُ[1]. **والقِتْرُ**: سِهامٌ صِغارٌ هُذَلِيّـةٌ، ويقـال: أُغـاليك إلى عَشْـرٍ أو أكـثَرَ، فـذاكَ القِـتْرُ. وتقول: كم جَعَلْتُم قِتْرَكم. ويقال: هى القُطْنَةُ التى يُرمَى بهـا الهَـدَف، أو هـى القَصَبَـة. وتقول هُذَيل: أَكَلَ حتى اقْتَرَّ، فى النّاس وغيرهم، والاقتِرارُ: الشِّبَعُ. والإبِلُ تَقْتَرُّ بأبوالهـا قليلاً قليلاً. **والقَتيرُ**: الشَّيْب.

قتع: القَتَعُ: دودٌ أحْمَرُ تكُون فى الخَشَب تأْكُلُـه، الواحـدة: قَتَعَـةٌ. قـال عَـرّام: وهـى القادحَةُ أيضا، قال:

غَدَاةَ غادَرْتُهم قَتْلَـى كأنَّهُــمُ ... خُشْبٌ تَقَصَّفُ فى أجْوافِها القَتَعُ[2]

وهـى الأرضُ أيضًـا والطَّحنـةُ والعَرَانَـةُ والحَطِيطَـةُ والبَطِيطَـةُ واليَسْرُوعَةُ والهِرنبصـاةُ وقاتَعَهُ الله، مثل: كاتَعَهُ، وقيل: هى على البَدَل.

قتل: وقول اللهِ، عَزَّ وجَلَّ: ﴿**قاتَلَهم اللّهُ**﴾ [التوبة: ٣٠]، أى لَعَنَهم. **وقَومٌ أقتالٌ**، أى أهْلُ الوِتْرِ والتِّرَةِ، من قول الأعشى:

وأسْرَى من مَعْشَـرٍ أقْتـالِ[3]

---

(١) (ط) قوله: القاتر من الرحال والسروج جملة عرض لها بتر وفصل وتصحيف فى التهذيب فحذفت السروج وصحفت الرحال فصارت الرجال وقسِّمت العبارة فكانت على النحو الآتى: القاتر من الرجال (كذا) الجيد الوقوع على ظهر البعير والقاتر: هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وعلى هذا صار الموصوف عاقلاً وهو رَحْل وسَرْج

(٢) البيت فى الجمهرة (قتع) وروايته فيه:

غادرتهم باللِّوى قتلـى كأنهمـو ... خُشب تَنَقَّبُ فى أجوافهـا القتَـعُ

وفى المحكم ١٠٢/١ بروايته فى العين.

(٣) من عجز بيت للشاعر هو:

رُبَّ رِفْـدٍ هرقتُـه ذلك اليو ... مَ وأسى ....

وهو من لاميته المشهورة: (ما بكاء الكبير بالطلال . . .) والبيت فى الديوان.

أى أعداء ذوى تِراتٍ. **وقَلْبٌ مُقتَّلٌ**، أى قُتِلَ عِشْقًا. **وتَقتَّلَتِ الجارية للفتى**: تزيَّنَتْ ومَشَت مِشيةً حسنةً تَقلَّبَتْ فيها وتَثَنَّتْ وتكَسَّرَتْ يُوصَف به العِشقُ، قال:

تَقَتَّلْتِ لى حتى إذا مـا قَتَلْتِنى   تَنَسَّكْتِ ما هذا بفِعْلِ النَّواسِكِ(١)

والقَتْلُ: معروف، يقال: قَتَلَه إذا أماتَه بضَرْبٍ أو جَرْحٍ(٢) أو عِلّةٍ. والمَنِيّةُ قاتِلةٌ. **وأقتَلْتُ فلانًا**: عَرَّضْتُه للقَتْل، قال مالكُ بن نُوَيرةَ، لامرأتِه حين رآها خالدُ بنُ الوليد: سيفُ اللّهِ أقتَلْتِنى، أى سيَقْتُلُنى من أجْلِكِ، فقَتَلَه، وتَزوَّجَها. **والمُقَتَّلُ من الدّوابّ**: ما ذَلَّ ومَرَنَ على العَمَل.

قتم: الأَقْتَم: الذى يَعْلُوه سَوادٌ ليس بشَديد، كسَوادِ ظَهْرِ البازى، والقُتْمَةُ: مصدرٌ كالقَتَم، وقَتِمَ يَقْتَمُ قَتَمًا. **والقَتَمُ**: ريحٌ ذاتُ غُبار، كَريهةٌ. **والقَتَمة**(٣): رائحةٌ كريهةٌ ضِدُّ الخَمْطةِ التى تُستَحَبُّ، والقَتَمةُ تُكرَهُ. **وقَتَمَ الغُبارُ، يَقْتُمُ قُتُومًا**، أى ضَرَبَ إلى سَوادٍ، واسْمُهُ: القَتامُ، وقال رؤبة:

وقاتِمُ الأعماقِ خاوى المُخْتَرَقْ(٤)

يُريدُ سَوادَ أطرافَ المَفازةِ.

قتن: القَتينُ: القليلُ اللَّحْم والطُّعْم، والقَتينُ: القُرادُ. **وامرأة قَتينٌ**: قليلة الدَّمِ واللَّحْم. **ومِسْكٌ قاتِنٌ**، أى يابِسٌ لا نُدُوَّةَ فيه وقد قَتَنَ قُتُونًا. **والاقتِنانُ**: الانتِصابُ فى قول الأعشى:

والرحل تقتَنُّ اقتِنَانَ الأعصَمِ

قتا (قتو): القَتْوُ: حُسْنُ الخِدْمةِ، تقول: هو يَقْتُو المُلُوكَ أى يخدمُهم، قال:

..................لا   أُحسِنُ قَتْوَ الملوكِ والخَبَبا(٥)

والمَقاتِيةُ: هم الخُدّامُ، والواحِدُ مَقْتَوِىٌّ، وإذا جُمِعَ بالنّون خُفِّفَ فقيل: مَقْتَوُونَ، وفى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والصحاح والمقاييس بلا نسبة.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة، وقد صحفت فى اللسان والتهذيب إلى حجر.

(٣) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة: إن القتمة نبات كريه، وقد آثرنا ما أخذه الأزهرى من العين والتهذيب وقد أثبتناه، ويؤيده قوله ضد الخمطة وهى ريح نَوْر الكرم.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان والمقاييس والديوان (ص ٩٤).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وتمامه:

انّى امرؤٌ من بنى خُزَيْمَةَ لا ....

الخَفْضِ مَقْتَوِينَ مثلُ أشْعَرِينَ، قال:

تُهَدِّدُنا وتُوعِدُنَا رُوَيْـــــدًا   مَتَى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينـــــا[(١)]

يَعنى خُدمًا.

قثأ: القِثّاءُ: الخِيارُ، الواحدةُ قِثّاءَةٌ، وأرْضٌ مَقْثأةٌ. **والقِثّاء والقُثّاء**: لغتانِ، بالكسر والضَمِّ.

قثث: القُثاثُ: المَتاعُ ونحوُه. وجاءَ فلانٌ يَقُثُّ مالاً ويُقُثُّ معَهُ دُنيا عَريضةً، أى يجُرُّ معه.

والمِقَثَّةُ والمِطَثَّةُ لغتان، وهى خَشَبَةٌ مُستديرةٌ عريضةٌ يلعَبُ بها الصبِّيانُ، ينصبُونَ شيئًا ثم يَحُثُّونَه عن موضعِه. ويقولون: قَثَثْناه وطَثَثْناه عن موضِعِه قَثًّا، وطَثًّا. **والقَثُّ**: حَشيشٌ يَنْبُتُ يَتيمًا يُحْصَدُ ويُطْحَنُ ويُخْبَزُ منه الخُبْزُ.

قثد: القَثَدُ: هو خِيارٌ باذَرَنْق.

قثل: القِثْوَلُ من الرجال: الثَّقيلُ.

قثم: القَثْمُ: لَطْخُ الجَعْر ونحوُهُ، ويقال للضَّبُعِ: قثامِ لتَلَطُّخِها بجَعْرِها. ويقال للذّيخ: قُثَم، واسمُ فِعْلِه: القُثْمةُ، وقد قَثِمَ يقثَمُ قَثَمًا وقُثْمةً.

قحب: القُحابُ: سُعال الشَّيخ والكَلْب. قَحَبَ يَقْحُبُ قُحابًا وقَحْبًا. وأخذَه سُعالُ قاحِب. **والقَحْبَةُ**[(٢)]: المرأة بلغة اليمن.

قحح: والقُحُّ الجافى من الناس والأشياء، يقالُ للبَطِّيخة التى لم تَنْضَج: إنَّها لقُحٌّ[(٣)]. والفعلُ: قَحَّ يقُحُّ قُحوحةً، قال:

لا أبتغى سبَّ اللئيم القُـــحِّ   يكادُ من نَحْـــــنَحــةٍ وأحِّ

يَحْكى سُعـــالَ الشَّرِقِ الأبَحِّ[(٤)]

والقُحُّ: الشَّيخُ الفانى. والقُحُّ: الخالصُ من كُلِّ شَىْءٍ. والقُحْقُحُ: فوقَ القَبِّ شيئًا.

---

(١) من مطولة عمرو بن كلثوم المشهورة.

(٢) فى التهذيب (٧٤/٤) عن العين: وأهل اليمن يسمون المرأة المسنة: قحبة.

(٣) قال الأزهرى فى «التهذيب»: قلت: أخطأ «الليث» فى تفسير القُحّ، وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج «إنـــهـــا لقحٌّ»، وهذا تصحيف. وصوابه: الفجُّ بالفاء والجيم.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» فيما نقله عن «الليث»، ثم تكرر فى اللسان.

والقَبُ: العظمُ الناتىء من الظَّهْر بين الأَلْيَتين.

قحد: **القَحَدة**: ما بينَ المأْنَتَيْن من شَحْم السَّنام. ناقةٌ مِقحاد: ضَخْمةُ القَحَدة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمِ الخِفافِ الأَزوادْ مِن كُلِّ كَوماءَ شَطُوطٍ مِقحادْ

قحذم: **القَحْذَمَةُ والتَّقَحْذُمُ**: الهُوِيُّ على الرأس(١). قال(٢):

كم من عدوٍّ زال أو تَذَحْلَما كأنّه في هُوَّةٍ تَقَحْذَما

قحر: **القَحْر**: المُسِنُّ وفيه بقيَّةٌ، وجَلَد.

قحز: **القحز**: الوَثَبان والقلَقَ، قال(٣):

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْزِ

يعنى به شَدائد الدَّهْرِ، ويقال: قاحِزاتُ القَحْزِ نازياتُ النَّزْو.

قحط: **القَحْطُ**: احتِباسُ المَطَر. قُحِطَ القَوم وأقحَطُوا. وقُحِطَت الأرضُ فهي مَقْحوطة. أو **قَحَطَ المَطَر**: احتَبَس، قال الأعشىَ:

وهُمُ يُطْعِمُونَ إنْ قَحَطَ القَطْـ ـرُ وهَبَّتْ بشَمْأَلٍ وضريب(٤)

ورجل قَحْطِيٌّ: أَكُولٌ لا يُبقي على شَيءٍ من الطعام، من كلام أهل العراق دون أهل البادية، أي كأنَّه نَجَا من القَحْط. **قَحْطان**: ابن هُودٍ، ويقال: ابن أرفَخشذ بنِ سامِ بنِ نوُحٍ.

قحطب: **قَحْطَبَهُ بالسيف**: إذا علاه فضربه. وقَحْطَبَهَ: صرعه.

قحف: **القِحْفُ**: العَظْم فوقَ الدماغ من الجُمْجُمة، والجميع: القِحَفة والأَقحاف. والقَحْفُ: قَطْعُه وكَسْرُه، فهو مَقْحُوف، أي مَقْطُوع القِحْف، قال:

يَدَعْنَ هامَ الجُمْجُمِ المَقْحُوفِ صُمِّ الصدَى كالحَنْظَل المَنْقُوفِ(٥)

والقَحْفُ: شدَّةُ الشُرب، وقيل لامرىء القيس: قُتِلَ أبوك، وهو على الشَّراب، فقال:

---

(١) من التهذيب (٥/ ٣٠٣).

(٢) الرّجز في التهذيب (٥/٣٠٤) واللسان (قحذم)، غير منسوب أيضًا.

(٣) مما نقله الأزهري في «التهذيب» عن الليث، وذكره صاحب «اللسان» (قحد).

(٢) ديوانه (ص ٣٣٣)، وفيه (إذا) مكان (إن).

(٥) التهذيب (٤/٦٩) في روايته عن العين، واللسان (قحف). والمحكم (١٣/٣) برواية العين وفي بعض النسخ (المحقوف).

اليومَ قِحاف وغدًا نِقاف، ومثله: اليَومَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ. وقُحِف الإناءُ: شُرِبَ ما فيه. ومَطَرٌ قاحِف، مثل قاعِف: إذا جاءَ مُفاجَأةً، فأَقحَفَ كُلَّ شيءٍ. ويقال: سَيْلٌ قُحاف، وجُحَاف، وقُعاف [بمعنى واحد][(١)].

قحل: **القاحِلُ**: اليابِسُ من الجُلود ونحوه. وشَيْخٌ قاحل. قَحَلَ يَقْحَلُ قُحُولاً، قال رُجُلٌ من أصحاب الجمل:

رُدُّوا علينا شَيْخَنا ثُمّ بَجَلْ ... عُثْمانَ رُدّوه بأطراف الأَسَلْ

فأجابه رجل من أصحاب عليٍّ:

كيفَ نَرُدُّ نَعْثَلاً وقد قَحَلْ[(٢)]

أي ماتَ وذَهَبَ.

قحم: **قَحَمَ الرجُلُ** يَقْحَم قُحومًا في الشِّعْر، ويقال في الكلام العامِّ: اقْتَحَمَ وهو رَمْيُه بنفسه في نَهْرٍ، أو وَهْدةٍ أو في أمْرٍ من غير رَوِيّة[(٣)]. ويقال: قَحَمَ قُحُومًا: إذا كَبِرَ. قال زائدة: قَحَمَ وأَقحَمَ تجاوَزَ، واقتَحَم هو. والقَحْم: الشّيْخ الخَرِف، والقَحْمةُ: الشَّيْخةُ، قال الراجز:

إنّي وإنْ قالوا كبيرٌ قَحْمُ ... عندي حُداءٌ زَجَلٌ ونَهْمُ

والقُحْمةُ[(٤)]: الأمْرُ العظيم. لا يَركَبُها كلُّ أحَد، والجمعُ: قُحَم. وقُحَم الطريق: ما صَعُب، قال:

يَرْكَبْنَ من فَلْجٍ طريقًا ذا قُحَمْ

وبعيرٌ مِقحام: يقتَحِم الشَّوْلَ من غير إرسالٍ فيها. والمُقْحَمُ: البعير الذي يُربِع ويُثْني في سنة واحدة. فَتقتحِمُ سِنُّهُ. وبعير مُقْحَم: يقحم في مَفازةٍ من غير مُسِيمٍ ولا سائقٍ، قال ذو الرُّمَّة:

أو مُقحَمٌ أَضعَفَ الإبطانَ حادِجُه ... بالأمسِ فاستَأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ[(٥)]

---

(١) من التهذيب (٤/٧٠) للتوضيح.

(٢) الرَّجَز في «اللسان» مع خلاف يسير في الرواية.

(٣) في «التهذيب» (٧٧/٤) نقلا عن الليث: من غير دربة.

(٤) قال في المحكم (١٩/٣) القحمة المهلكة، وفي حديث علي، عليه السلام: إن للخصومة قُحمًا.

(٥) البيت في الديوان (١/ ١٢٠).

شبَّهَ به جَناحَى الظليم. وأعرابىٌّ مُقْحَم: أى نَشَأ فى المَفازة، لم يَخرُجْ منها. **والتقحيم**: رَمْى الفَرَس فارسَه على وجهه. وفى الحديث: «إنّ للخُصومة قُحَمًا»(١) أى إنّها تُتَقَحَّمُ على المَهالِك وقُحْمةُ الأَعراب: سَنَةٌ جَدْبَةٌ تَتَقحَّم عليهم، أو تَقَحُّمُ الأعراب بلاد الريف.

قحو: **القَحْوُ** تأسيسُ الأُقْحُوان، وهو فى التّقدير: أُفْعُلان، وهو من نبات الرّبيع، مُفَرَّض الورق، صغيرٌ، دقيق العِيدان، طيِّب الرّيحِ والنّسيمِ، له نَوْرٌ أبيضُ منظومٌ حول بُرْعومتِه، كأنّه ثغر جارية، أقْحُوانة. قال:

وتضحَكُ عن غُرِّ الثّنايا كأنّه ... ذُرَى أُقْحُوانٍ نَبْتُهُ لم يُفَلَّلِ

ودواء مَقْحُوٌّ ومُقَحًّى خُلِط به.

وأُقْحُوانة: موضعٌ بالبادية.

قخا (قخو): يقال للرجلِ إذا كانَ **قبيحَ التَّنَخُّعِ**: قَخَّى يُقَخِّى تَقْخِيَةً. وهى حكاية تَنَخُّعِهِ.

قدأ: يقال: **القِنْدأوةُ** اشتِقاقُها من قداء، والنون زائدة والواو صلة، وهى الناقةُ الصُّلْبةُ الشديدةُ الخَلْقِ. وجَمَلٌ قِنْدَأْوٌ، وسِنْدَأْوٌ كذلك، واحتُجَّ بأنه لم يَجِئ بناءٌ على لفظ «قِنْدَأْو» إلاّ وثانيه نون، فلما لم يجئ على هذا البناء بغير نون، علمنا أن النّونَ زائدة فيه. **ورجلٌ قِنْدأْوٌ وامرأةٌ قِنْدَأْوَةٌ**، وهو شِدَّة فى الرأس وقِصَرٌ فى العُنُق.

قدح: **القَدّاح**: مُتَّخِذُ الأقداح، وصَنْعتُه: القِداحة. والقَدّاح: أرْآدٌ رَخْصةٌ من الفِسْفِسة، والواحدة: قَدّاحة. وأراد بالأَرآد: جمعَ رُؤد، وهو نَعْمةُ الشّباب وغَضارتُه وأوَّلِيَّتُه ورَوْنَقُه. **والمِقْدَح**: الحديدة التى يُقْدَحُ بها. والقَدّاح: الحَجَر الذى تُورَى منه النّارُ، قال رؤبة:

والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضبوحَ الفِلَقْ(٢)

والقَدْحُ: فِعلُ القادِحِ بالزَّنْد وبالقدّاح ليُورى. **والقَدْح**: أُكالٌ يَقَع فى الشَّجَر وفى الأسنان. **والقادِحةُ**: الدُودة التى تأكُلُ الشَّجَرَة والسِّنَّ، قال الطِّرِمّاح:

بَرِىءٌ من العَيْبِ والقادِحَهْ(٣)

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١٨/٤) وهو من كلام على.

(٢) والرجز فى ديوان رؤبة (ص١٠٦).

(٣) ديوانه (٨٣) إلا أن الرواية فيه: قليلُ المثالب والقادحه.

وقال جميل:

رَمَــى اللّهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى   وفى الغُرِّ من أنيابِها بالقَـوادِحِ(١)

القِدْحة: اسم مُشتَقٌّ من الاقتداح بالزَّنْد. وفى الحديث: «لو شاءَ اللّهُ لجَعَلَ للنّاس قِدْحة ظُلْمةٍ كما جَعَلَ لهم قِدْحَة نورٍ»(٢) والإنسانُ يقتَدِحُ الأمرَ إذا نَظَرَ فيه ودَبَّر، قال عمرو بن العاص:

يا قاتَلَ اللّهُ وَرْدانًا وقِدحتَه   أبدى لعمرُكَ ما فى النفس وَردانُ

والقَديحُ: ما يَبْقَى فى أسفل القِدْر فيُغْرَف بجَهْد، قال النابغة(٣):

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَديحَها   كما ابتدَرَتْ كلبٌ مياهَ قراقِر

والمِقْدَحة: المِغرفة. والقِدْح: السَّهْمُ قبل أن يُراش ويُنصَل، وجمعُه: قِداح.

قدحس: القُداحِسُ: الجرئ الشديد.

قدد: قَدْ مثل قَطْ على معنَى «حَسْبُ»، تقول: قَدى أى حَسْبى، قال النابغةُ:

إلى حَمَامَتِنا ونِصْفُه فقد(٤)

وأما قد فحَرْفٌ يُوجِبُ الشىْءَ كقولِك قد كان كذا وكذا، والخَبَرُ أنْ تقولَ: كانَ كذا وكذا فأُدخِلَ «قد» توكيدًا لتَصديقِ ذلك. وتكونُ «قد» فى موضِعٍ تُشبهُ «رُبَّما»، وعندَها تَميلُ «قد» إلى الشَّكِّ إذا كانت مع العوامل كقولك: قد يكون ذلك(٥). **والقَدُّ:** قَطْعُ الجِلْدِ وشَقُّ الثَّوْبِ ونحوُه. وتقول: قَدَدْتُ وَسَطَه بالسَّيْفِ، وقَدَدْتُ القَميصَ فانقَدَّ، قال ذو الرُّمَّة:

تكادُ تَنْقَدُّ منهُنَّ الحَيازيمُ(٦)

---

(١) ديوانه (٥٣).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/ ٢٠).

(٣) ديوانه (١٧٣).

(٤) الشطر فى التهذيب، واللسان، وفى الديوان ص (٣٠).

(٥) أراد بـ«العوامل» أحرف المضارعة بدليل ما ورد فى نص التهذيب فى هذا الموضع مما نسب= =إلى الليث وهو كلام الخليل، وهو: وتكون «قد» فى موضع تشبه ربَّما.... وذلك إن كانت مع الياء والتاء والنون والألف فى الفعل.

(٦) عجز بيت وروايته فى الديوان ص (٦٩):

تعتادُنى زفراتٌ من تذكرها   تكاد تنقض منهن الحيازيم

الحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام.

وفلانٌ **حَسَنُ القَدِّ**، أي في قَدْرِ خَلْقِه، وشَيْءٌ حَسَنُ القَدِّ أي التَّقطيعِ. **والقِدُّ**: سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غيرِ مَدْبُوغٍ، والقَديدُ اشتِقاقه منه. ولا يقالُ «القِدَّة» إلاَّ لكلِّ شيءٍ كالوعاء.

وصارَ القَومُ قِدَدًا، أيْ تَفرَّقَتْ حالاتُهم وأهواؤهم، قال الله عز ذكره: ﴿**كُنّا طَرائِقَ قِدَدًا**﴾ [الجن: ١١]. **والقِدَّةُ**: الطريقةُ والفرقة من النّاسِ. وهُمُ القِدَدُ إذا كانَ هَوَى كلِّ فَرْدٍ على حِدَةٍ. **وقُدَيْدٌ**: مَوْضِعٌ بالحِجاز. **وفلانٌ يَقتدُّ الأمُورَ** أي يُدَبِّرُها ويُميِّزها بعِلْمٍ واتِّفاقٍ، قال رؤبة(١):

يَقْتَدُّ من كَوْنِ الأُمُورِ الكُوَّنِ حقائقًا ليست بقَوْلِ الكُهَّنِ

ورجلٌ قَدّادٌ: يَقُدُّ الكلامَ، وهو تَشقيقُه إيّاهُ وكَثْرَتُه. **وتَقَدَّدَ البَعيرُ**: سَمِنَ بعد الهُزال فرأيتَ أَثَرَ السِّمَنِ يأخُذُ فيه، وكذلك إذا كانَ سَمينًا فيأخُذُ فيه الهُزال. **والمُسافِرُ يَقُدُّ** المفازَةَ أي يشُقُّ وَسَطَها، قال:

قَدَّ الفَلاةِ كالحِصانِ الخابِطِ

والقَديدُ: مُسَيْحٌ صَغيرٌ.

وهذا على قَدِّ هذا أي على قَدْرِه.

والقُدادُ: أظُنُّه من أسماءِ القَنافِذِ واليَرابيع.

والقَيْدُودُ: النّاقةُ الطَّويلةُ الظَّهْرِ، ويقالُ: أُخِذَ من القَوْدِ بمنزلةِ الكَيْنُونةِ من الكَون.

قدر: القَدَرُ: القَضاءُ المُوَفَّقُ، يقال: قَدَّره اللّهُ تقديرًا. وإذا وافَقَ الشَّيءُ شيئًا قيل: جاءَ على قَدَرِه. **والقَدَرِيّة**: قومٌ يُكذِّبُونَ بالقَدَرِ. **والمِقدارُ**: اسمُ القَدَرِ، إذا بَلَغَ العَبْدُ المِقدارَ ماتَ. **والأشياءُ مَقاديرُ**، أي لكُلِّ شيءٍ مِقدارٌ وأَجَلٌ. **والمَطَرُ ينزلُ بمِقدار**، أي بقَدَرٍ وقَدْرٍ، مُثَقَّلٌ ومجزوم، وهما لغتان. **والقَدْرُ**: مَبْلغُ الشيء. وقول اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وما قَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِه**﴾، [الحج: ٧٤]، أي ما وَصَفُوه حَقَّ صِفته. **وقَدِرَ على الشيء قُدْرةٍ**، أي مَلَكَ فهو قادِرٌ. **واقتَدَرْتُ الشيءَ**: جعَلْتُه قَدْرًا. **والمُقتَدِر**: الوَسَط، ورجلٌ مُقتَدِرُ الطُّول. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**عندَ مليكٍ مُقتَدِرٍ**﴾ [القمر: ٥٥]، أي قادر. **وقَدَرَ اللّه الرِّزقَ قَدْرًا**، **يَقدِرُه**، أي يجعَلُه بقَدْرٍ. **وسَرْجٌ قَدْرٌ ونحوُه**، أي وَسَطٌ، وقَدَرٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. **وتَصغيرُ القِدْرِ**: قُدَيْر بلا هاء، ويؤنِّثه العَرَبُ. **والقَديرُ**: ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بتَوابِلَ، فإن لم يكن بتوابِلَ فهو طَبيخٌ. **ومَرَقٌ مَقدورٌ**، أي مطبوخٌ. **والقُدارُ**: الطَّبّاخ الذي يلي جَزْرَ الجَزُورِ

(١) انظر ديوانه ص (١٦٢، ١٦٣).

وطَبْخَها. وقَدَرْتُ الشَّىءَ ، أى هَيَّأْته.

قدس: القُدْسُ: تَنزيهُ اللهّ، وهو القُدّوس، والمُقدَّس، والمُتَقَدِّس. **والقُداسُ**: الجُمانُ من فِضَّةٍ.

قدع : القَدْعُ: كَفُّك إنسانا عن الشَّىْء بيدِك، أو بلسانِك، أو برأْيكَ، فَيَنْقَدِعُ لمكانك، قال:

قِياما تَقْدَعُ الذِّبّانَ عَنْها بأذْنابٍ كأجْنِحَةِ النُّسور

وامرأة قَدِعَةٌ: قليلةُ الكلام، كثيرةُ الحياء. ونسوةٌ قَدِعاتٌ. **والتَّقادُعُ**: التَّهافُتُ فى الشَّىْء، كَتَهافُتِ الفراشِ فى النَّار. وتَقادَعَ القَوْمُ: إذا مات بعضُهم فى إِثْر بَعْضٍ. والقَدُوعُ: الكافُّ عنِ الصَّوْتِ. قال عَرَّام: وقَدُوع، إذا كان يأنَفُ من كُلِّ شَىْءٍ، وبالذّالِ أيضا قال الطِرِمّاح:

إذا ما رأَنا شَدَّ للقَوْمِ صَوْتَهُ وإلاّ فمَدْخُولُ الغِناءِ قَدُوعُ

قدف: القَدْفُ: غَرْف الماء من الحَوْضِ. أو من شيء تصبُّه بكفّكَ، بلغةِ عُمان. وقالت بنتُ جُلَنْدَى العُمانيَّةُ حين أَلْبَستِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها فغاصَتْ وأَقبلَتْ تغترِفُ من البَحْر، وتَصبُّه على الساحِلِ، وهى تُنادى القَومَ: نَزافِ نَزافِ، لم يَبْقَ فى البحرِ غيرُ قُداف، أى غير حَفْنةٍ.

قدم: القَدَمُ: ما يَطَأ عليه الإنسانُ من لَدُن الرُّسْغِ فما فوقَه. **والقُدْمَة والقَدَمُ أيضًا**: السابقةُ فى الأمر، وقوله تعالى: ﴿**لهم قَدَمَ صِدقٍ عند ربِّهم**﴾ [يونس: ٢]، أى سَبَقَ لهم عندَ اللهِ خيرٌ، وللكافرينَ قَدَمُ شَرٍّ. وفى الحديث: «إنَّ جَهَنَّمَ لا تُسْكَنُ حتى يَضَعَ اللّهُ قَدَمه فيها»(١). قال الحَسَن: حتى يجعَلَ اللّهُ الذينَ قَدَّمَهم من شِرارِ خَلْقِه فيها، فهُم قَدَمُ اللهِ للنار والمسلمونَ قَدَمٌ للجَنّةِ. **والقِدَمُ**: مصدر القديمِ من كل شيءٍ، وتقول: قَدُمَ يَقْدُمُ. **وقَدَمَ فلانٌ قومَه**، أى يكونَ أمامَهم، يَقْدُمُ قَومَه يومَ القيامةِ من هاهنا. **والقُدُمُ**: المُضِىُّ أمامَ أمامَ، وتقول: يمضى قُدُمًا، أى لا ينثنى. **والقُدوم**: الرّجوع من السّفر، وقدِمَ يَقْدَمُ. **وقُدَيْدِمةٌ**: تصغيرُ قُدّامٍ، وهو خِلافُ وَراءٍ. ورأيتُه قُدَيْدِمةَ ذاكَ، **ووُرَيِّئَة ذاكَ**، أى قُدّامَ ووَراءَ ذاك قريبًا. **والقُدّامُ**: المَلِكُ، قال:

جَيْشٌ لُهامٌ من بنى القُدّامِ

---

(١) أخرجه بنحوه البخارى (٤٨٤٩).

والقَدومُ، مخفّفةً: الحديدةُ التى يُنْحَتُ بها الخَشَبُ، تؤنَّث. والقُدُمُ ضِدّ الأُخُر، بمنزلةِ قُبُلٍ ودُبُرٍ. ورجلٌ قُدُمٌ: مُقتحِمٌ للأشياء يتقدَّمُ الناسَ، ويَمضى فى الحرْبِ قُدُمًا. ومُقَدَّمٌ نَقيضُ مُؤَخَّرٍ، ومُقْدِمُ العَيْنِ: ما يلى الأنف، والمُؤْخِرُ: ما يلى الصُّدْغَ. ولم يأتِ فى كلامهم «مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّر» بالتخفيف إلاّ مُقْدِمِ العَيْنِ ومُؤْخِرُها، وسائر الأشياء بالتّشديد. والمُقَدِّمَةُ: الناصيةُ، ويقال للجاريةِ: إنَّها اللَّئيمةُ المُقَدِّمة. والمُقَدِّمَةُ: ما استَقْبَلَكَ من الجَبْهةِ والجَبينِ، يقال: ضَرَبْتُه فركِبَ مَقاديمَه، أى وَقَعَ على وجْهه، الواحد: مُقْدِمٌ ومُقَدَّمٌ، وقال فى رجل طَعَنَه فى جَبْهته:

تَرَكْتُ ابنَ أوْسٍ والسِنُان كأنَّما يُوَتِّده فى مُقْدِمِ الرأسِ واتِدُ

واسْتَقْدَمَ أى تَقَدَّمَ. وقادِمةُ الرَّحْلِ من أمامِ الواسِطةِ. والقادِمُ من الأطْباء: ما وَلِىَ السُّرَّةَ للناقةِ والبَقَرةِ، وهما قادِمانِ وآخِرانِ. والقادمةُ: الرِّيشةُ التى تلى مَنكِبَ الجَناح، وكلُّها قَوادِمُ وقُدامَى، قال:

وما جَعَلَ القَوادِمَ كالخَوافى

قدمس: القُدْمُوسُ: المِلكُ الضَّخْم. والقُدْمُوسةُ: الصَّخرةُ العَظيمة، والجميع: القَداميس، قال جرير[1]:

وابنا نِزارٍ أَحَلاّنى بمنزلَةٍ فى رأْسِ أَرْعَنَ عادىّ القَداميسِ

قدا (قدو)(قدى): القَدْوُ: الأصْلُ الذى انشَعَبَ منه الاقتِداء، وبعضٌ يكسِرُ فيقول: قِدْوة أى به يُقْتَدَى، قال الكُمَيت:

والجود من راحتيكَ قِدوتُه وكان حَذْوا فى الشِّعْر والخُطَبِ

ومَرَّ فلان يَتَقَدَّى بفرَسِه، أى يلزَمُ به سَنَنَ السِّيرة. وتَقَدَّيتُ على دابَّتى، ويجوز فى الشِّعْر: تَقْدو به دابَّتُه. وقِدَى رُمْحٍ أى قَدْر رُمْحٍ، مقصور، وقَيْدَ رمح، قال:

وإنى إذا ما المَوتُ لم يكُ دونَه قِدَى الشِّبْر أحمى الأنْفَ أن أتأخَّرا[2]

قذذ: القَذُّ: قَطْعُ أطرافِ الرِّيشِ على مِثال الحَذْفِ والتَّحذيفِ، وكذلك كُلُّ قَطْعٍ نحوُ قُذَّةِ الرِّيشِ. ويقال: أُذُنٌ مَقْذُوذَةٌ، ورجلٌ مُقَذَّذٌ أى مُقَصَّصٌ شَعْرُه حَوالَى قُصاصِهِ كُلِّه. والقُذَّةُ: الرِّيشُ يُراش السَّهْمُ بها. والقُذَّةُ: كلمةٌ يقولُها صِبيانُ العَرَبِ يقولون: لَعِبْنا

(١) ديوانه (ص ٢٥١) (صادر).

(٢) البيت فى اللسان لهدبة بن الخشرم.

شَعارِيرَ قُذَّةَ. والقِذّانُ: البَراغيثُ واحدتُها قُذَّةٌ، قال:

يُؤَرِّقُنــي قِذّانُهــا وبَعُوضُهــا[١]

والقُذاذاتُ: قِطَعٌ صِغارٌ تُقْطَعُ من أطرافِ الذَّهَبِ، والجُذاذاتُ من الفضَّةِ.

قذر: قَيْذار: اسمُ ابنِ إسماعيلَ، وهو جَدُّ العَرَبِ، ويقال: هم بَنُو بنتِ[٢] قَيْذَرَ بنِ إسماعيل. وقَذِرْتُ كذا أى استَقْذَرْتُه، قال العجّاج:

وقَـــذَرى ما ليسَ بالمَقْـــذورِ

وتَقَذَّرْتُ منه. وشيءٌ قَذِرٌ وقَذْرٌ. وقَذِرَ يَقْذَرُ قَذَرًا، ومن يَجْزِمُ قال: قَذُرَ يَقْذُرُ قَذارةً. والقاذورةُ: المُتَقَذِّرُ من الرِّجال من سُوءِ الخُلُق. ورجلٌ قاذُورةٌ، أى غَيورٌ.

قذع: القَذْعُ: سُوءُ القول من الفُحْشِ ونحوه، قَذَعْتُه قَذْعًا: رَمَيْتُهُ بالفُحْش، قال:

يـــا أيُّهـــا القائلُ قَوْلا أقْذَعـــا

وتقول: أَقْذَعَ القَوْلَ إقذاعا، أى أساءه. وامرأةٌ قَذوعٌ: تأنفُ من كُلِّ شَيْءٍ.

قذعر: المُقْذعِرُّ: المُتَعَرِّض للقَوْم ليدخُلَ فى أمرِهم وحديثهم. ويَقْذَعِــرُّ نَحوهــم: يَرْمى بالكلمةِ بعْدَ الكلمة، وَيَتَزَحَّفُ نحوهم وإليهم.

قذعل: والمُقْذَعِلُّ: السَّريعُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال:

إذا كُفيـــــتُ أكْتَفـــــى وإلاّ
وَجَدْتُنـــى أَرْمُـــلُ مُقْذَعِـــلاّ

قال غير الخليل: المُقْذَعِلُّ السريع من كل شيء، والمقذَعِــرّ: الخبيـث اللسـان مُقذَعِـلاًّ. قال: ويُروى مُشمِعلاًّ.

قذعمل: القُذَعْمِلَةُ والقُذَعْمِلُ: الضَّخْمُ من الإبِلِ. والقُذَعملة: الشديد من الأمـر. قـال

(١) الشطر فى التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٢) (ط) كذا فى الأصول المخطوطـة، واللسـان وأمـا فـى التهذيـب فقـد جـاء: هـم بنـو نبـت بـن إسماعيل (كذا). وقد علق المحقق (هارون) فى الحاشية قائلاً: فـى د، م واللسـان بنـت بتقديـم الباء صوابه من جـ والمعارف (١٨) ونهاية الأرب (٣٤٢). وفـى السيرة (٤/٥): نـابت، وفـى المحبّر (٣٨٦) نبث بالثاء.

نقول: لو جاء العَلَمُ تامًا كما ورد فى أصول العين المخطوطـة: بنـو بنـت قيـذر بـن إسـماعيل (كذا) بذكر قيذر الذى حذف من المصادر الأخرى لما وصلنا إلى هذا الخلط.

زائدةٌ: القُذَعْمِلُ الشَيْءُ الصغيرُ شِبْهُ الحَبَّة، تقول: لا تُعطِ فلانًا قُذَعْمِلَةً.

قذف: **القَذْفُ**: الرَّمْىُ بالسَّهْمِ والحَصَى والكلام. **والقُذْفُ**: الناحيةُ، والقُذُفاتُ النَّواحى من كُلِّ شىء. **والقذّافُ**: المَنْجَنيقُ. **وناقةٌ مَقْذوفةٌ**: كأنّها رُمِيَتْ باللَّحْم من كل جانِبٍ. وسَبْسَبٌ قَذَفٌ وقَذُوفٌ، وقُذُفٍ، أى بعيد. **والقُذْفَةُ**: ما أشْرَفَ من رءُوس الجبال، وثلاثُ قُذَفٍ والجمعُ: القُذُفاتُ، وبها سُمِّيَتِ الشُّرَف، قال امرؤ القيس:

مُنيفٌ تَزِلُّ الطَّيرُ عــن قُذُفاتِـــه تَظَلُّ الضِّبابُ فوقَه تَتَقَصَّـرُ[1]

والقِذافُ: سرعةُ السَّيْر: وناقةٌ مُتَقاذِفةٌ: سريعة الرَّكْضِ، قال جرير:

مُتَقاذِفٍ تَئِـقٍ كـأنَّ عنانَـــه عَلِقٌ بأَجْرَدَ من جُذوعِ أُوالِ[2]

وقال الكميت فى القِذاف أى سُرعة السير:

جَعَلْتُ القِذافَ للَيْـلِ التَّمـــامِ إلـى ابـنِ الوَليـدِ أبـانٍ سِبـــارا

قذل: **القَذالُ**: مُؤَخّر الرأسِ فوقَ فأسِ القَفا، والعدَدُ: أقْذِلةٌ ثم القُذُل. **والمَقْذُولُ**: المَشْجوجُ فى قَذالِه. **وقَذال الفَرَس**: مَوْضِعُ مُلْتَقَى العِذار خَلْفَ[3] القَوْنَسِ، قال زُهير:

ومُلْجِمُنـــا ما إنْ يَنـــالُ قَذالَـــه ولا قَدَماه الأرضَ إلاّ أنامِلُهْ[4]

قذى: **القَذَى**: ما يَقَعُ فى العَيْنِ، وقَذِيَت عَيْنُه، تَقْذَى قَذًى، فهى قَذِيَةٌ مخفف، ويقال: قَذِيَّةٌ بتشديد الياء. وما جاءَ من الناقِصِ على فَعِلةٍ فالتّخفيف فيه أحسن نحوُ: رجلٌ هَوٍ وامرأةٌ هَوِيَة، أى صاحب هَوىً. **والتَّقْذِيَةُ**: إخـراجُ القَـذَى مـن العَيْـن، والإقـذاءُ: القـاؤه فيها. وإذا رَمَتِ العينُ بالقَذَى قيلَ: قَذَتْ تقذى قَذْيًـا باليـاء. **والقَـذاةُ**: الواحـدة وتجمع: أقذاء.

قرأ: **وقَرَأْتُ القُرآنَ** عن ظهرِ قلْبٍ أو نَظَرْت فيه، هكذا يقال ولا يقال: قَـرَأت إلاّ مـا نَظرت فيه من شِعر أو حديثٍ. وقَرَأَ فـلانٌ قِـراءةٌ حَسَنةٌ، فـالقرآن مقـروءٌ، وأنـا قـارئٌ. **ورجل قارئٌ** عابدٌ ناسِكٌ وفعلُه التَّقرّى والقِراءة. وتقول: قَرَأتِ المرأةُ قُـرءًا إذا رَأَتْ دَمًـا، وأَقرأَتْ إذا حاضَتْ فهى مُقْرئٌ، ولا يقال: أقرَأَتْ إلاّ للمـرأة خاصَّـةً، فأمّـا النّاقـة، فـإذا

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٩٤).

(٢) البيت فى الديوان (ص ٤٦٨) وروايته: متقاذف تَلِع ....

(٣) فى التهذيب واللسان: فوق.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٣٣).

حَمَلَتْ قيل قَرُؤَتْ قُروءةً، قال عمرو:

ذِراعَى هَيْكَـلٍ أدمـاءَ بَكْـرٍ هَجـانِ اللَّوْنِ لـم تَقْرُؤْ جَنينـا

والقارئ: الحامِلُ، ويقال للمرأةِ: قَعَدَتْ أيّامَ إقرائها أى لم تَحمِلْ، وللناقةِ أيّامَ قُروءتِها، وذلك أوّلَ ما تحمِلُ فإذا استبانَ وَلَدُها فى بطنها ذَهَبَ عنها اسْمُ القُروءة. وقال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿**ثلاثةُ قُروءٍ**﴾ [البقرة: ٢٢٨] لغةٌ، والقياسُ أقرُءٌ.

قرب: **القَرَبُ**: أن يَرْعَى القومُ بينَهم وبينَ الموردِ، وهم يسيرونَ بعض السَّيْر حتى إذا كانَ بينَهم وبين الماء عَشيَّةٌ أو لَيْلةٌ عَجَّلُوا فقَرَبُوا، وهم يَقربُون قُرْبًا، واقْرَبوا إبلَهم، وقَرِبَتِ الإبلُ. **وحِمارٌ قارِبٌ**: يطلُبُ الماءَ، قال:

قد قَدَّمونى لإقرابٍ وإصدارِ

وقال:

هاجَ الصَّوادى والحُزّانُ فاندَلَقَتْ وانقضَّ سابقُها الحادى لها القَرَبُ

والعانةُ القَوارِبُ: هى التى تَقْرَبُ القَرَبَ أى تُعجِّل الورود، ويقال لطالب الماء ليلاً: قارِبٌ. **والقَرَبُ**: طَلَبُ الماء لَيْلاً. **والقارِبُ**: سَفينةٌ صغيرةٌ [تكون مع أصحاب السُّفُنِ البحريّةِ][1] تَستَخِفُّ لحَوائجِهم، والجميع: قَوارِبُ. **والقِرابُ** للسَّيْفِ والسّكّين: غِمْدُهُما، والفِعل قَرَّبْتُ قِرابًا وأقْرَبْتُ أيضًا قِرابًا. **والقُرابُ**: مُقاربةُ الشىء، تقول: مَعَهُ ألفُ درهم، أو قُرابُ ذلك، ومعه مِلءُ قَدَحِ ماء أو قُرابُه. وأَتَيْتُه قُرابَ العَشِيِّ، وقُرابَ اللَّيْلِ. وهذا قَدَحٌ قَرْبانُ ماءً ونَصْفانُ ماءً ومَلآنُ ماءً، فأمّا نَصْفانُ فمن النِّصْفِ، وقَرْبانُ أى قارَبَ الامتِلاءَ. **وهذا قُرْبانٌ من قَرابينِ المَلِك**، أى وَزيرٌ، هكذا يَجْمَعُون بالنّون، وهو فى القياس خُلْفٌ، وهم الذين يُسْتَنْفَعُ بهم إلى الملوكِ. **والقُرْبُ** ضِدُّ البُعْدِ، والاقترابُ الدُّنُوُّ، والتَقَرُّبُ: التَدَنّى والتَواصلُ بحَقٍّ أو قَرابةٍ. **والقُرْبانُ**: ما تَقَرَّبْتَ به إلى اللّهِ تبتغى به قُرْبًا ووسيلةً. وما قَرَبْتُ هذا الأمرَ قُرْبانًا ولا قُرْبًا. **وقَرِبَ فلانٌ أهله**، أى غَشِيَها، قُرْبانًا. **والقُرْبَى**: حَقُّ ذوى القَرابةِ. **وفلانٌ يَقرَبُ أمرًا**، أى يعزوه بقولٍ أو فِعْلٍ، وقَرَبْتُ أمرًا: ما أدرى ما هو. **والقُرْبُ**: من لَدُن الشّاكلةِ إلى مراقِّ البَطنِ، ومن الرُّفْغِ إلى الإبْطِ من كلِّ جانب. وفَرَسٌ لاحِقُ الأقرابِ، يَجمعُونَ القُرْب، وإنما للفَرَسِ قُرْبانِ، ولكن لسَعَته، كما يقولون: شاةٌ عَظيمةُ الخَواصِرِ، ولها خاصِرتانِ كما قال:

---

(١) (ط) زيادة ضرورية من التهذيب من أصل العين.

لأبيَضَ عِجْلىٍّ عظيـــم المَفــارِق

جَمَعَه لسَعَتِه. **والقريبُ**: ذو القَرابة، ويُجْمَعُ أقارِبَ، وقَريبةٌ جمعُها: قَرائِبُ، للنِّساء. والقريبُ نَقيضُ البعيدِ يكون تحويلاً يستوى فيه الذَّكَرُ والأُنثى، والفرد والجميع، هو قريبٌ، وهى قريبٌ، وهم قريبٌ، وهُنَّ قريبٌ. **وفَرسٌ مُقرَب**: قَرُبَ مَرْبطَهُ ومَعلِفه لكرامته، ويُجْمَعُ مُقرَباتٍ ومَقاريبَ. وأقْرَبَتِ الشّاةُ والأَتانُ فهى مُقرِبٌ، وأدْنَتِ النّاقة فهى مُدْن لا غير. **والقَريبُ**: السَّمَكُ المُمَلَّحُ ما دامَ فى طَراءَتِه. وقد **حَيَّى فلانٌ وقَرَّبَ**، أى قال: حَيَّاكَ اللّهُ وقَرَّبَ دارَكَ.

قربس: القَرَبُوسُ: حِنْوُ السَّرْج، وبعضُ أَهْلِ الشّامِ يُثَقِّلُهُ وهو خَطَأٌ. ويَجْمَعُهُ: قَرَابيس، وهو أشدّ خطأ.

قرت: **قَرِت الدَّمُ** يَقرُتُ قُرُوتًا. ودَمٌ قارِتٌ: يَبِسَ بين الجلْدِ واللَّحْم. ومِسْكٌ قارِتٌ: أجوَدُهُ وأَخَفُّه، قال:

يُعَلُّ بقَرّاتٍ من المِسْكِ قاتِــنِ(١)

والقَرّاتُ: الفعّال من ذلكَ.

قرث: **القَريثاءُ**: ضَرْبٌ من التَّمْر أسودُ، سريعُ النَّقْض لِقشره، عن لحائه، إذا أرْطَبَ. وهو أطَيبُ التَّمر بُسْرًا.

قرثع: **القَرْثَعُ**: المرأةُ الجَريئةُ القليلةُ الحَياء.

قرح: **القَرْح**: فى عَضِّ السِلاح ونحوه مما يَجْرَحُ الجَسَد. إنه لَقِرحٌ قَريح، وبه قَرْحَةٌ داميةٌ. وقَرِحَ قَلْبُه من الحزن. **والقَرْح**: جَرَبٌ يأخُذُ الفِصْلانَ لا تكادُ تنجو منه، يقالُ: فَصيل مَقروح. والناقةُ تَقرَح قُروحًا: إذا لم يظُنُّوها حاملاً ولم تُبَشِّره بذَنَبها فيستَبينُ الحَمْل فى بَطْنها. واقترَحْتُ الجَمَلَ: رَكِبْتُه قبل أنْ يُرْكَبَ.

واقترَحْتُ الشَئ: ابتَدَعْتُه. ويقال للصُبح أقْرَح؛ لأنَّه بياض فى سَواد، قال ذو الرمَّة:

وَسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدارىُّ شَقَّــهُ   عن الرَّكْب مَعرُوفُ السَّماوةِ أقرَحُ(٢)

يَعنى الصُبْحَ. **والقرحَةُ**: الغُرَّةُ فى وسط الجَبْهة، والنَّعْتُ: أَقرَح وقَرْحاء. ورَوْضةٌ قَرْحاءُ: فى وَسَطها نَوْرٌ أبيض، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) الشطر فى التهذيب والمحكم (٢٠٢/٦) وروايته فى اللسان ...... من المِسك فاتِق.

(٢) ديوانه (١٢١٩/٢).

حَوّاءُ قَرْحاءُ أشراطيّـةٌ وَكَفَـتْ فيهـا الذِّهـابُ وحفَّتْهـا البَراعيمُ[١]

وقَرَحَ الفَرَسُ قُروحًا، وقَرَحَ نابُه فهو قارِحٌ، والأُنْثى قارِحٌ أيضًا. والقارِحُ: السِنُّ التى بها صارَ قارحًا. ويقالُ للرجل والمرأة: قُرحان إذا لم يُصِبْهمـا الجُـدَرِىُّ ونحوه، والجميع قُرْحانُون. **والقُرحـان**: ضـرْبٌ مـن الكَمْـأة بيـض صِغـار ذات رُؤوسٍ، كـرؤوس الفُطْـر، الواحدة بالهاء. وجمع القارح من الفَرَس قُرَّح وقُرْح وقَوارِح، قال:

نحنُ سَبَقْنا الحَلَبـاتِ الأربَـعـا الرُبعُ والـقُرَّحُ فى شَـوطٍ مَعـا

والقَراح: الماءُ الذى لا يخالِطُه ثُفْل من سَويق وغيره. والقَراح من الأرض: كـلُّ قِطعـةٍ على حِيالها من مَنابت [النَّخْلِ][٢] وغير ذلك. والقِرواح: الأرض المستوية، قال عَبيد:

فَمَنْ بعَقْوتِه كَمَـنْ بنَـجْوَتِه والمُستَكِنُّ كَمَنْ يَمْشى بِقِـرْواحِ

قرد: القِرْدُ، والقِرْدةُ الأنْثـى، ويجمـع علـى قُـرُود وقِـرَدَة وأقـرادٍ. **والقُـرادُ**: معـروف، وثلاثةُ أقردةٍ ثم الأقرادُ والقِرْدانُ. **وقَرَّدْتُ البعيرَ تقريدًا**، أى ألقَيْتُ عنه القُـراد. **وأقْـرَدَ الرجلُ**، أى ذلَّ وخَنَع. **والقَرْدُ**: لغةٌ فى الكَرْدِ أى العُنق، وهو مَجثَـمُ الهامَـةِ علـى سـالِفةِ العُنُقِ قال:

فَجَلَّله عَضْبَ الضَّريبةِ[٣] صارِمًـا فطَبَّقَ ما بين الذُّؤابـةِ والقَـرْدِ[٤]

والقَرِدُ من السَّحاب الذى تراه فى وَجْهه شِبْهُ انعِقـادٍ فـى الوهـم شُبِّهَ بـالوَبَرِ القَـرِدِ والشَّعْرِ القَـرَدِ الـذى انعَقَـدتْ أطرافـه. **وعِلْـكٌ قَـرِدٌ** أى قـد قَـرِدَ أى فسدت مَمْضَغَتُه. **وقُرْدودةُ الظَّهْرِ**: ما ارتَفَعَ من ثَبَجِه. **والقَرْدَدُ من الأرض**: قُرْنـةٌ إلى جَنْـبِ وَهْـدَةٍ، وهـذه أرضٌ قَرْدَدٌ. وقال:

بقَرْقَـرةٍ مَلْسـاءَ بقَـرْدَدِ[٥]

---

(١) ديوانه (١/٣٩٩).

(٢) اللسان (قرح): والرواية فيه بنجوته كمن بعقوته. أما ديوانه (دار المعارف) ٢٥ تحقيـق (نصار) (ص ٤١) فروايته:

أو صرت ذا بومـة فى رأس رابـيةٍ أو فى قرارٍ من الأَرْضـينَ قِـرْواحِ

(٣) الضريبة مضرب السيف وتطلق على السيف نفسه.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وصدره:

متى ما تَزُرْنا آخِـرَ الدهـرِ تَلْقَنـا

قردح: القُرْدُح: الضّخم من القِرْدان. والقُرْدُح: ضَرْبٌ من البرود.

قردس: قُردُوس: اسم أبى حيّ.

قردع: القُرْدُوعةُ: الزّاويةُ فى شِعْبِ جَبَل، قال:

مِنَ الثَياتِــلِ مَأْواهـــا القراديـــعُ

والقُرْدوعةُ أيضًا: أعلَى الجَبَل.

قردم: القُرْدُمانيّ: ضَرْبٌ من الدّروع. قال لبيدٌ[(١)]:

فَخْمَةً ذَفْـراء تُرْتَـــى بالعُـــرَى قُرْدمـــانيّا وتَـــرْكًا كالبَصَـــلْ

قرر: القُرُّ: البَرْدُ، ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ ويَوْمٌ قَرٌّ وطَعامٌ قـارٌّ. وفـى الحديـث: «[(٢)]وَلِّ حارَّهـا مَـنْ تَوَلَّى قارَّها». **والقِرَّةُ**: ما تُصيبُه من القُرِّ. ورجلٌ مَقْرورٌ. وهو أَقَرُّ مـن القُـرِّ أى أَبْـرَدُ مـن الكافُور ويكونُ باردًا، قال امرؤ القيس:

على حَرَجٍ كالقُرِّ تخفِقُ أكفانـى[(٣)]

والقُرَّةُ: كلُّ شيءٍ قَرَّتْ به عَيْنُكَ، وقَـرَّتِ العَيْـنُ تَقَـرُّ قُـرَّةً نقيـض سَـخُنَتْ. **والقَـرارُ**: المُستَقَرُّ من الأرض. وأقرَرْتُه فى مَقَرِّه ليَقَرَّ، **وفلانٌ قارٌّ** أى سـاكنٌ. **ومـا يَتَقـارُّ فـى مكانـهِ ويَقَرُّ** أى ما يَسْتَقِرّ. **والإقرار**: الاعتِرافُ بالشـىء. **والقـرارةُ**: القـاعُ المُسـتَديرُ. **والقَرْقَـرةُ**: الأرضُ الملساءُ ليستْ بجِدٍّ واسعةٍ، فإذا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عليها اسمُ التذكـير فقـالوا: قَرْقَـرٌ، قال ابن الأبرص:

تُزْجى يَرابيعَها فى قَرْقَـرٍ ضاحى[(٤)]

ويجُوز فى الشِّعرِ «قَرْق» بحَذْفِ الرّاء، قال:

كأنَّ أيديهنَّ بالقــاعِ القَـــرَقْ[(٥)]

---

(١) ديوانه (ص ١٩١).

(٢) جاء فى اللسان: وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود: بلغنى أنك تُفتى، وَلِّ حارّها...

(٣) عجز بيت فى التهذيب، واللسان وتمام البيت كما فى الديوان ص (٩٠):
فإما تَرَيْنـــى فـــى رِحالـــةِ جابـــرِ

(٤) فى التهذيب فقد جاء: تُزجَى مرابعها.... وفى اللسان: تراخى مرابعها...

(٥) جاءت كلمة (قرق) فى قول رؤبة: وانْتَسَجَتْ فى الرّيـح بُطنـانَ القَـرَقْ. ديوانـه ص (١٠٥)، والمحكم (٦/ ٨٠) وما بعده: أيدى نساءٍ يتعاطين الوَرِق.

وقُرَّةُ وقُرّانُ من أسماء الرجال. وقول اللـه: ﴿فمُستَقَرٌّ ومُسْتَودَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨]، أى ما وُلِـدَ مـن الخَلْقِ على ظَهْـرِ الأرضِ والمُسْتَوْدَع: مـا فـى الأرحـامِ. **والقَرْقَـرَةُ** فـى الضَّحِكِ، ومن أصواتِ الحَمام، قال:

وما ذاتُ طَوْقٍ فوقَ خَوْطِ أَراكــةٍ إذا قَرْقَرَتْ هاجَ الهَوَى قَرْقَريرُهــا

والعَرَبُ تُخرِجُ من آخرِ حُرُوفِ الكلمة حرفًا مثلُه، كما قـالوا: رَمـادٌ رِمْـدَدٌ، ورجـلٌ رَعِشٌ رِعْشيشٌ، وفلان دخيلُ فـلانٍ ودُخْلُلُهُ، (واليـاء فـى رِعْشـيش مَـدَّةٌ، فـإن جعَلْـتَ مكانَها ألفًا أو واوًا، جازَ وأنشد:

كأنَّ صَوْتَ جَرْعِهِـنَّ المنحــدِرْ صوتُ شِقِــراقٍ إذا قالَ قِــرَرْ(١)

يصف إبلاً وشرُبهَا. فأظْهَرَ حَرْفَى التَّضعيف، فإذا صَرَفُوا ذلك فى الفِعْلِ، قالوا: قرقـر فيُظهِرونَ حروفَ المضاعَف لظُهور الرّاءَين فى قَرْقَر، ولو حَكَى صَوته وقـال: قـرَّ، ومَـدَّ الراءَ لكانَ تصريفُه: قَرَّ يَقِـرُّ قَريـرًا، كمـا يقـال: صَرَّ يصِرُّ صَريـرًا، وإذا خفَّـفَ واظهَـرَ الحَرْفَين جميعًا، تحوّلَ الصَّوتُ من المدِّ إلى الترجيع فضُوعِفَ لأن الترجيعَ يُضاعَفُ كلُّه فى تصريف الفِعْل إذا رَجَّعَ الصائتُ، قالوا: صَرْصَـرَ وصَلْصَـلَ، علـى توهُّـم المَدِّ فـى حـالٍ، والترجيعِ فى حال.

والقرقارة سُمِّيَتْ لقَرْقَرَتِها، **والقُرْقُورُ**: من أطوَلِ السُّفُن، وجمعُه قراقيرُ، قال النابغةُ:

قَــــراقيرَ النبيطِ علـــى التِّلال(٢)

وقُراقِـرٌ وقَرْقَـرَى وقَـرَوْرَى وقُـرّانٌ **وقُراقِـرىٌّ**: مواضِـعُ كلهـا بأعيانِهـا. **وقُـرّان**: قَرْيَـةٌ باليَمامةِ ذاتُ نَخْلٍ وسُيُوحٍ جاريةٍ، وقال علقمة بن عبدةَ يصفُ فرسًا:

سُلاّءَة لعصا النَّهْرىِّ غُـلَّ لهــــا ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرّانَ مَعْجُـومُ(٣)

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) عجز بيت فى التهذيب النبيط والنبط كالحبيش والحبش فى التقدير والنبط بمعنى الماء الذى ينبط من قعر البئر إذا حفرت اللسان ٤٣٢٥/٦، ٤٣٢٦. واللســان وصـدره كمـا فـى الديـوان (ص ٨٠): «مضر بالقصور يذود عنها».

(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٧١).

وفى حديث ابن مسعُودٍ: «قارّوا الصّلاة»[١]. ويَومُ القَرِّ اليوم الثانى من يَوم النَّحْر، قرَّ الناسُ فيه بمِنىً. وفُسِّرَ: أنّهم قرّوا بعدَ التَّعَبِ أى سَكَنُوا. **والقُرْقُورُ**: ودَعٌ للنِّساءِ.

قرزح: القُرزُح: لباس كانت تلبسه نساء العرب. والقُرْزُح: اسم فرس.

قرزل: القُرْزُلُ: شيئان؛ أحدُهما: اسمُ فرسٍ كان فى الجاهليّة. وشىءٌ كانت تَتَّخِذُه المرأةُ فوقَ رأسِها كالقُنْزُعة.

قرس: الْقِرْسُ: أكثر الصَّقيعِ وأبرَدُه، قال العجّاج:

تَقْذِفُنا بالقَــــرْسِ بعـــدَ القَرْسِ   دونَ ظِهارِ اللُّبْسِ بعدَ اللُّبْسِ[٢]

وقَرِسَ المَقْروزُ: لا يستطيع عملاً بيَدَيْهِ من شِدَّة الخَصر، قال أبو زُبَيد:

فقد تَصَلَّيْتُ حَــــرَّ حَرْبِهـــمُ   كما تَصَلّىَّ المقرُور من قَرَسِ[٣]

وأقْرَسَه البَرْدُ، وإنّما سُمِّىَ القَرِيسُ قَرِيسًا؛ لأنّه يجمُد فيصير ليس بجامِسٍ[٤] ولا ذائب. وقَرَسْنا قَرِيسًا وتَركناه حتى أقرَسَه البَرْدُ. **وقد أقرسَ العُودُ**، أى جَمَسَ[٥] ماؤه من البَرد. **والقُراسِيةُ**: الجَمَل الضَّخْم. وناقةٌ قُراسِيةٌ أيضًا، وفى الفُحول أعَمُّ: ليست نِسبةً أيضًا، إنّما هى على بناء رُباعِيةٍ، وهذه ياءاتٌ تُزادُ، قال جرير:

يكَفى بنى سَعْدٍ إذا ما حارَبُـــوا   عِزٌّ قُداسِيَةٌ وجَـدٌّ مِدفَـــعُ[٦]

قرش: القَرْشُ: الجَمْـعُ مـن هاهنـا وهاهنـا، يُضَـمُّ بعضُـه إلى بعـضٍ، وسُـمِّيَتْ قُرَيـشٌ لتَجمُّعِها إلى مَكّةَ حيث غَلَبَ قُصَىُّ بنُ كِلابٍ، والنِّسبةُ إليهم: قُرَشِىٌّ وقُرَيْشِىٌّ، قال:

بكُـلِّ قُرَيْشِىٍّ عليــــه مَهابـــةٌ

والمُقَرِّشَةُ: السَّنَةُ الشديدةُ لاجتِمــاعِ النـاسِ وانضِمـام حَواشيهم وقَواصِيهـم، ويُجْمَـعُ مُقَرِّشاتٍ، قال:

مُقَــرِّشاّت الزَّمَـــنِ المَحْذُورِ[٧]

---

(١) ما هو محصور بين القوسين من قوله: والياء فى رعشيش .... إلى نهاية قوله: قارّوا الصـلاة مـن التهذيب من كـلام الخليـل منسوبًا إلى الليـث، والأثـر ذكـره أبـو عبيـدة فـى غريـب الحديـث (٢/٢٠٤).

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٧٨) وروايته فيه: ينضَحْننا بالقرس ...

(٣) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لأبى زبيد.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان وفى بعض النسخ بجامد.

(٥) جَمَسَ، جَمُسَ ماؤه أى جمد فالماء جامس وقيل الجُمُوس للوَدَكِ والسمن.

(٦) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣٥١).

(٧) الشطر فى اللسان (قرش) بلا نسبة.

وقَرَشْتُ واقتَرَشْتُ مثل كَسَبْتُ واكتَسَبْت.

والقِرْش: سَمَكٌ بالحِجاز يقال له: كَلْبُ الماء.

قرشم: القُرْشُوم: شجرة، زعموا، أنّها تُنبت القِرْدان، وذلك أنّها مأواها.

قرص: قَرَصَه بلسانه وإصبعِه يَقْرُصُه قَرْصًا، أى تَقَبَّضَ على الجِلْدِ بإصبعَيْنِ غَمْزَةً تُوجِعُه.

ولا تزالُ: تَقْرُصنى منهم قَرْصةٌ أى كلمةٌ مُؤذِية، قال:

قَوارِصُ تأتينى وتَحتَقِرونَها   وقد يَملأُ القَطْرُ الإناء فيُفْعَمُ[١]

والقُرْصُ من الخُبْز وشِبْهِهِ، والجميعُ: القِرَصة، والواحدة الصَّغيرةُ: قُرْصةٌ، والتَّذكير أعَمُّ. **والقُرْصُ**: عَيْنُ الشَّمسِ عند الغُروب. ولَبَنٌ وشَرابٌ قارِصٌ: يَحذى اللِّسانَ. **والقَرِيصُ**: لغةٌ فى القَرِيسِ. **وقَرَصْتُ العَجينَ**: قَطَعتُه قُرْصةً. وكلُّ ما أخَذْتَ شيئًا بين شَيْئين وعَصَرْتَ أو قَطَعْتَ فقد قَرَصْتَه. **والقُرّاصُ**: نباتٌ، قال الأخطل:

كأنَّه من نَدَى القُراصِ مُختَضِبٌ[٢]

الواحدةُ: قُرّاصةٌ.

قرض: أقرَضتُهُ قَرْضًا، وكُلُّ أمرٍ يَتجافاهُ الناسُ فيما بينهم فهو من القروض. **والقَرْضُ**: نُطْقُ الشِّعْر، والقَريضُ: الاسْمُ كالقَصيد. والبَعيرُ يقرِض جِرَّتَه، وهو مَضْغُها، والجِرَّةُ المقرُوضةُ وهى القَريضُ. وقولُهم: حالَ الجَريضُ دونَ القَريض، يقال: الجَريضُ الغُصَّةُ، والقَريضُ: الجِرَّةُ؛ لأنَّهُ إذا غَصَّ لم يقدِرْ على قَرْضِ جِرَّتِه. ويقال فى حديثه: إنَّ رجلاً نَبَغَ له ابنٌ شاعرٌ فنَهاه عن قرض الشِّعْرِ فكَمِدَ الغُلامُ بما جاش فى صدره من الشِّعر حتى مَرِضَ وثَقُلَ، فلما حَضَره الموتُ، قال لأبيه: أكمَدُ فى القريضِ الممنُوعِ، قال: فاقرِضْ يا بُنيَّ، قال: هَيْهات! حالَ الجَريضُ دون القريض، ثم قال الغُلام:

عَذيرَكَ من أبيكَ يَضيقُ صدْرًا   فما يُغنى بُيُوتُ الشِّعرِ عَنّى

أتأمرنى وقد فَنِيَتْ حياتى   بأبياتٍ تُرَجِّيهِنَّ مِنّى

فأُقسِمُ لو بَقِيتُ أقولُ قولاً   أفوقُ به قَوافى كلِّ جِنِّ

والقَرْضُ: القَطْعُ بالنّابِ، والمِقراضُ: الجَلَمُ الصَّغير. **والقُراضَةُ**: فُضالةُ ما يَقرِض الفأرُ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٢/٦٠).

(٢) ديوانه ١٦٨/١ وعجز البيت:

بالورس، أو خارج من بيت عطار

من خُبْزٍ أو ثوبٍ. **وقُراضاتُ** الثَّوبُ: ما يَنْفيها الجَلَمُ. **وابـن مِقْـرَض**: ذو القَوائِـمِ الأربَـع، طويلُ الظَّهْر، قَتّالٌ للحَمامِ، بالفارسيَّةِ: من نكر. وتقول: قَرَضْتُه يَمْنةً ويَسْرَةً، إذا عَدَلْـتَ عن شيءٍ في سَيْرِكَ، أيْ تَرَكْتَه عن اليَمينِ وعن الشَّمالِ، قال ذو الرُّمّة:

إلـى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشرِفٍ   شِمالاً وعن أيْمانِهِنَّ الفَوارِسُ[1]

والتقريضُ في كلِّ شَيْءٍ كتَقريضِ عَيْنِ الجُعَلِ.

قرضب: القَرْضَبَةُ: شِدَّةُ القَطْع. سَيْفٌ قِرْضـابٌ مُقَرْضِـبٌ: قَطّـاع. **ورجـلٌ قُرْضُـوب**: فقير، قَرْضَبَهُ الدَّهْرُ: لا شيء عنده. والقِرضـاب والقُرضـوب أيضـا، والجميـع **القَراضبـة**: الصُّعْلُوك، قال سلامة بن جندل[2]:

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بيوتُهـم   مَأْوَى اليَتيمِ ومَأْوَى كلِّ قُرْضُوبِ

والقَراضبةُ: الصّعاليك واللّصوصُ. **وقُراضِبة**: موضع.

قرط: القِرَطـةُ: جماعـةُ القُـرْطِ فـي شَـحْمَةِ الأُذُن، وجاريـةٌ مُقَرَّطـةٌ. **والقِـراطُ**: شُـعلةُ السِّراج، والجميع أقرطةٌ. **والقُرْطةُ**: شِبهُ حَبَّةٍ في المِعْزى، ويقال: فـي أولاد المِعـزَى، وهـو أن يكونَ للعَنْز أو التَّيْسِ زَنَمتان مُعَلَّقَتان من أُذُنَيْها، فهي قَرطاءُ، والذَّكَرُ أقـرَطُ، مُقَـرَّطٌ، يُسْتَحَبُّ في التَّيسِ لأنّه يكون مِئناثًا، والفِعل: قَرِطَ يَقرَطُ قَرَطًا.

قرطب: المُقَرْطِبُ: الغَضْبانُ. قال:

إذا رآنــي قــد أتيــت قَرْطَبــا
وجالَ فــي جِحاشهِ وطَرْطَبــا[3]

المُطَرْطِبُ: الذى يدعو الحُمُر.

قرطس: القِرْطاس: معـروف، يُتَّخَـذُ مـن بـرديّ مِصْـر. وكـلُّ أديـم يُنْصَـب للنِّضـال فاسمُهُ: قِرطاس. يقال: قَرْطَسَ الرّامى إذا أصاب الأديم. وجَرْمَزَ إذا أخطأ، والرَّميّـة التـى تُصيبها اسمُها: المُقَرْطَسَة.

قرطف: القَرْطَفُ: قطيفة مُخْمَلة. قال:

---

(١) البيت في اللسان والديوان (ص ٣١٣)، وروايته في التهذيب (٨/٣٤٢):
....   يمينـًا وعــن أيسارهــن الفوارس

(٢) ديوانه (ص ١١٧) (دمشق)، والرواية فيه في العجز: (عزّ الذليل، ومأوى ....).

(٣) التهذيب (٩/٤٠٦)، والمحكم (٦/٣٨٧) بلا عزو أيضًا.

عليــه المنامــةُ ذاتُ الفُضــول   من الوَهْـنِ والقَــرْطَفُ المُخْمَلُ

قِرْطم: القُرْطُمُ: حبُّ العُصْفُر.

قرظ: القَـرَظُ: وَرَقُ السَّلَمِ، يُدْبَـغُ بـه الأَدَمُ، وتقـول: قَرَظْتُـه أقرظـه قَرْظًـا. والقـارظُ جامِعُه. وفى المَثَل: «حتى يؤوبَ العَنَزِىُّ القارظُ» لأنّه ذَهَبَ يقرظ ففُقِدَ فصار مَثَلاً، قال:

فَرَجِّى الخَيْرَ وانتظـرِى إيابـــى   إذا ما القارظُ العَنَزِىُّ آبـــا(١)

وبنو **قُرَيْظَةَ**: هم أحَدُ حَيَّى اليَهودِ من السِّبْطَيْنِ اللَّذَيْنِ كانا بالمدينة. **والتّقريظ**: مَدْحُك أخاكَ وشِدَّةُ تَزْيِينِكَ أمْرَه، وقرَّظْتُه تقريظًا.

قرع: القَرَعُ: ذَهابُ شَعْرِ الرَّأس مِن داء. رجُلٌ أقرَعُ وامرأةٌ قَرْعاءُ ونساءٌ قُرْعٌ ورجالٌ قُرْعانٌ ويجوز قُرْع إلا أنَّ فُعْلان فى جماعة أفْعَل فى النُّعُوت أصوَبُ. ونَعامٌ قُرْعٌ، ويقـال: ما تُسِنُّ إلاّ قَرعَتِ. وفى المَثَلَ: «اسْتَنَّتِ الفِصال حتّى القَرْعَى» أى سَمِنَتْ، يُضْـرَبُ مَثَـلاً لِمَنْ تَعَدَّى طَوْرَه وادَّعَى ما لَيْسَ له. ودَواءُ القَـرَع الملح وجبـاب ألبـانِ الإبـلِ، فـإذا لـم يَجدوا مِلْحًا نتفوا أوبارَه ونَضَحُوا جلدَه بالماءِ ثـم جَرُّوه علـى السَّبَخةِ. وتَقَـرَّع جلْـدُه: تَقَوَّب عن القَرَع. وقُرِّعَ الفَصيلُ تقريعًا: فُعِلَ به ما يُفعَلُ به إذا لم يُوجَد المِلْح، قال أوس ابنُ حَجَر يذكر الخَيْل(٢):

لدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارعــًا   يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصيــلُ المُقَــرَّعُ

وهذا على السَّلْبِ لأنَّه يَنزِعُ قَرَعَه بذلك كما يقالُ: قَذَّيتُ العَينَ أى نَزَعْـت قَذاهـا، وقَرَّدْتُ البَعيرَ. والقَرْع: حِمْلُ اليَقْطِينِ الواحدة قَرْعةٌ. ويقال: أقْرَعَ القَومُ وتَقارَعُوا بينهم والاسم: القُرْعةُ. وقارَعْتُه فقَرَعْتُه أصابَتْنى القُرْعةُ دونه. وأقْرعْتُ بـين القَـوم: أمَرْتُهـم أن يَقْتَرِعُوا على الشَىْءِ، وقارَعْتُ بينَهم أيضًا، وفلانٌ قَريعُ فُلانٍ أى يُقارعه، والجمع قُرَعـاء. والقَرِيعُ من الإبل: الفَحْل، ويُسمَّىَ قَريعًا لأنه يَقْرَعُ النّاقةَ أى يضرِبُها، وثلاثة أقْرِعة قـال الفرزدق:

وجاءَ قريعَ الشَّوْلِ قَبْـل إفالِهـــا   يَزِفُّ وجاءَتْ خَلْفَه وهــى زُفَّفُ

وقال ذو الرُّمة:

وقد لاحَ للسّارى سُهَيـلٌ كأنَّـــه   قَريعُ هِجانٍ عارَض الشَّوْلَ جافِـرُ

---

(١) البيت لبشر بن أبى حازم فى ديوانه (ص ٢٦)، وفى التهذيب (٩/٦٧)، واللسان (قرظ).
(٢) البيت فى اللسان (قرع).

ويُرْوَى:

وقد عارَضَ الشِّعْرَى سهيلٌ .....

واستَقْرَعَنى فُلانٌ جَمَلى فأَقْرَعْتُه إيّاه أى أعطَيْتُه ليضربَ أَيْنُقَه. **والقُرعَةُ**: سِمَةٌ خَفِيَّة على وسطِ أنْفِ البَعيرِ والشّاةِ. والمُقارَعة والقِراعُ: المُضارَبةُ بالسَّيف فى الحرْب، قال:

قِراعٌ تَكْلَحُ الرَّوْقاءُ منه ويَعْتَدلْ الصَّفا منه اعِتدال

والقارِعَةُ: القيامةُ. والقارِعةُ: الشِّدَّةُ. وفُلانٌ أمِنَ قَوارِعَ الدَّهْر: أى شدائده. وقوارِعُ القُرآن نحو آيَةِ الكُرسىّ، يقال: من قَرَأها لم تُصِبْه قارعة. وكل شىء ضَرَبْتَه فقد قَرَعْتَه قال:

حتىّ كأنّىّ للحوادِثِ مَرْوَةٌ بصَفَا المُشرَّق كُلَّ يَومٍ تُقْرَعُ

والشاربُ يَقْرَع جبهته بالإناءِ إذا استوفى ما فيه. قالَ(١):

كأنَّ الشُّهْبَ فى الآذانِ منها إذا قَرَعُوا بحافَتِها الجبينا

أى احْمَرَّت آذانُهم لدَبيبِ الخَمْر فيهم كأنَّها شُهُبٌ أى شُعَل النّار.

والمِقْرَعَةُ والمِقراعُ: خَشَبة فى رَأسِها سَيْرٌ يُضرَبُ بها البغالُ والحمَيرُ. والإقْراعُ: صَكُّ الحمَير بَعضِها بعضًا بحَوافِرِها، قال رؤبة(٢):

حرّا من الخَرْدَلِ مَكروه النَّشَقْ أو مُقْرَعٌ من رَكْضِها دامى الزَّنَق

قرعب: واقْرَعَبَّ البَرْدُ اقْرِعبابًا، واقْرَعَبَّ الإنسانُ: أى قَعَدَ مُسْتَوْفِزًا.

قرعبل: **القَرْعَبْلاَنَة**: دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ مُحْبَنْطِئةٌ. وما زادَ على قَرَعْبَل فهو فضلٌ ليس من حروفها الأصلية. ولم يأتِ شىءٌ من كلام العرب يَزيدُ على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يُوَصَلَ حكايةً يُحكى بها، كقول الشاعر(٣):

فَتَفْتَحُه طَوْرًا وطَورًا تُجيفُه فَتَسمعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنبَلَقْ

يَحكى صوتَ بابٍ فى فَتْحِهِ وإصفاقه. وهما حكايتان «جَلَنْ» على حِدة، و«بَلَق» على حِدة. وقول الشاعر فى حكاية جَرْى الدواب:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى ديوان الهذليين وفى اللسان (شرق).

(٢) الرجز فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته فيه: خرًا (بالخاء المعجمة)

(٣) التهذيب (٣/٣٦٨). واللسان (جلنبلق). بلا نسبة.

جَــرَتْ الخَيْـــــلُ فقـــالت حَبَطِقْطِــــقْ حَبَطِقْطِــــــقْ

وإنّما هو إردافٌ كما أردَفُوا العَصَبْصَب، وإنّما هو من العَصيب.

قرف: القِرْفُ: قِشْر المُقْل ونحوه وقِشْرُ السِّدْر، وكل قِرْفٍ قِشْرٌ. وقَرَفْتـه قَرْفًـا أى نَحَّيْتـه عنه، وكذلِك تَقْرِفُ الجُلْبَةَ من القَرْحةِ. والقِطعةُ منه قِرْفَةٌ. والقَـرْفُ مـن الذَّنْـبِ، **وفـلانٌ يُقْرَفُ بالسُّوء** أى يُرْمَى به ويُظَنُّ به، **واقتَرَف ذَنْبًا** أى أتَاه وفعَلَه. وهؤلاءِ **جميعًا قِرْفَتى** أى بهم وعندَهم أظُنُّ بُغْيَتى، **وسَلْ بنى فلان فإنّهم قِرْفَةٌ** أى موضِعُ خَبَرِه. **وقَرَفْـتُ فلانًـا** أى وَقَعْتُ فيه وذَكَرْتُه بسُوءٍ. **واقـتَرَفْتُ** أى اكتَسَبْتُ لأهلـى. **والقُـروفُ**: الأَوعيـةُ، الواحـدُ قَرْف، وهى التى تُتَّخَذُ من الجُلودِ. **وفَرَسٌ مُقرِفٌ**: دانَى الهُجْنَةَ، وتقول: ما يُخشَى عليـه القَرَفُ أى مُداناةُ الهُجْنةِ، قال:

تُريكَ غُرَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقرِفَـةٍ(١)

أى لم تخالِطْها الهُجْنَةُ.

قرفص: القَرافِصةُ: اللُّصـوص، يُقرْفِصـون النـاس: يَشُـدّونهم وثاقـا. **والقَرْفَصـةُ**: شَـدُّ اليَدَيْن تحتَ الرِّجْلَيْن. وفى الحديث: «كان أكثر جلوس رسول الله (صلى الله عليه وآلـه وسلّم): القُرْفُصاء، وبيده قضيبٌ مَقْشُوٌّ»(٢). قال الشّاعر(٣):

جلــوس القُرْفُصــاء كــذا مُكِبًّا فمـا تَنْساحُ نفســى لانْبساطــى

قرفل القَرَنْفُلُ: حَمْلُ شَجَرةٍ هِنْدِيّة. **وطيب مُقَرْفَل**: فيه قَرَنْفُل، ويجوز للشّاعر أن يقول: قَرَنْفُول، قال(٤):

خَــوْدٌ أنــاةٌ كالمَهــاةِ عُطْبُــولْ
كأنّ فـــى أنيابهـــا القَرَنْفُــولْ

قرقب: القُرْقُبِيَّةُ: ثيابٌ بيضٌ من كتّان

---

(١) هو صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وروايته مع العجز:
تريكَ سُنّة وجــهٍ غيــرَ مقرفــةٍ ملســاء ليس بهــا خالٌ ولا نَــدَبُ
(٢) هو من حديث قَيْلَةَ أنّها وفدت على رسول الله ﷺ فرأته وهو جالس القُرْفُصاء، ... ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (١/٢/٤٠٢).
(٣) البيت فى التاج (قرفص) بلا نسبة.
(٤) التهذيب (٩/٤١٦)، واللسان (قرنفل) غير منسوب أيضًا.

قرقس: القَرَقُوس: القُفّ الصُّلْب. ويقال: القِرْقِسُ: الجِرْجِس، قال(١):

فلَيْتَ الأفاعىَ يَعْضُضْننا ... مكانَ البراغيثِ والقِرْقِسِ
يُحَرِّمْنَ جَنْبَىَّ نَوْمَ الفِراش ... ويُؤْذِينَ جِسْمِىَ إنْ أَجْلِسِ

قرقف: القرقف: اسم للخَمْر، ويوصف به الماءُ البارد ذو الصّفاء، قال الفرزدق(٢):

ولا زادَ إلاّ فَضْلتانِ سُلافةٌ ... وأبيضُ من ماءِ الغَمامةِ قَرْقَفُ

ويُسمَّى الدِّرْهَمُ قُرْقُوفا. قال بعض الأعراب: ما أبيضُ قُرْقُوف، لا شَعرٌ ولا صُوف، بكلّ بلَدٍ يطوف، يعنى الدِّرهم الأبيض. **والقَرْقَفَةُ**: الرِّعدة. يقال: إنّى لأُقرقِفُ من البرد. **والقَرْقَفّنةُ**: طائر معروف فى حديث(٣).

قرقم: قُرْقِمَ الغُلامُ فهو مُقَرْقَمٌ، إذا أُسِيىءَ غذاؤه.

قرم: القَرْمُ: الفَحْلُ المُصْعَبُ. **وأُقْرِمَ** أى تُرِكَ حتى استَقْرَمَ أى صار مُقْرَمًا فهو أَقْرَمُ، وهو المُكَرَّم، ويُتْرَكُ للفِحْلةِ لا يُحْمَل عليه. **والقَرْمُ**: تناوُل الحَمَلِ والجَدْىِ الحشيش، وأوّلُ ما يقرِمُ أطرافَ الشَّجَر شيئًا، وهو راضِعٌ بعدُ. **والقَرْمُ**: أنْ يُقرَمَ من أنف البعير جُلَيْدةٌ للسِّمَةِ، أى تُقْطَعُ قُطَيْعةٌ فيبقَى أثَرُها فتلكَ السِّمَةُ القَرْمةُ والقُرْمةُ، والقُطَيْعةُ التى قُطِعَتْ قُرامة. والبعير مَقروم، ورُبَّما قَرَموا من كِرْكِرَته وأُذُنه يُتَبَلَّغُ بها أى يُؤْكَل عند القَحْطِ. **والقِرامُ**: ثَوبٌ من صُوفٍ، فيه ألوانٌ من العُهُون، صَفيقٌ، يُتَّخَذُ سِترًا أو يُغَشَّى به هَوْدَجٌ وكِلّةٌ، ويجمع على قُرُمٍ. **والمِقْرَمةُ**: المَحْبسُ نفسُه يُقْرَمُ به الفِراشُ. **والقَرَمُ**: شِدَّة شَهْوة اللَّحْم، وبازٍ قَرِمٌ، وقَرِمْتُ إلى اللَّحْمِ أى اشتَهَيْتُه، قال:

يَزِينُ البيتَ مَربوطًا ... ويشفى قَرَمَ الرَّكْبِ

قرمد: القَرْمَدُ: كلّ شىء يُطْلَى به، نحو الجَصّ، حتّى يقال: ثوبٌ مُقَرْمَدٌ بالزّعفران والطِّيب. **القِرْميدُ**: اسم الأُرْوِيَّة.

قرمز: القِرْمِز: صِبغٌ أرمنىٌّ أحمر، يُقال إنّه مِنْ عُصارة دودٍ فى آجامهم.

قرمص: القُرْمُوصُ: حُفرةٌ واسعةُ الجَوْف، ضيّقةُ الرأس يَستدفِىءُ فيها الإنسانُ الصَّرِدُ.

---

(١) البيت الأول فى التهذيب (٣٩٧/٩)، واللسان (قرقس) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (٢٥/٢) والتهذيب (٤١٧/٩).

(٣) فى الحديث: «إنّ الرّجل إذا لم يغَرْ على أهله بعث الله طائرًا يقال له: القرُقفنّة، فيقع على مِشْريق بابه، فلو رأى الرّجال مع أهله لم يبصرهم، ولم يغيّر أمرهم». التهذيب (٤١٨/٩).

والقُرْمُوصُ: العُشُّ الذى فيه الحَمام، قال الأَعْشَى(١):

وذا شُرُفاتٍ يقْصِرُ الطَّيْرُ دونه ... تَرى للحَمامِ الوُرْقِ فيه قَرامِصا

وقال(٢):

قراميص صَرْدَى نارُها لم تُؤَجَّجِ

يعنى به: الحُفَر.

قرمط: [القَرْمَطةُ: دقّةُ الكِتابةِ، وتَدانى الحُروف والسُّطور. والقَرْمَطةُ فى مَشْى القَطوف](٣).

والقُرمُوطُ: ثَمَرةُ الغضا، كالرُّمّان. قال(٤):

ويُنشِزُ جَيْبَ الدّرع عنها إذا مَشَتْ ... خَميلٌ كقُرْمُوط الغضا الخَضِلِ النّدى

يعنى: ثديها.

قرمل: **القَرْمَلُ**: نباتٌ طويل الفروع، ليّن، من دِقِّ الشَّجَر، قال(٥):

يَخْبِطْنَ مُلاَّحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

والقَراميلُ من الشَّعَر والصُّوف: ما تصلُ المرأة به شَعْرَها.

والقَرْمَليّة: إبلٌ كلُّها ذو سنامين.

قرن: **قَرْنُ الثَّوْرَ**: معروفٌ، وموضعه من رأسِ الإنسانِ قَرْنٌ أيضًا، ولكل رأس قَرْنان. **والقَرْن فى السِّنِّ**: اللِّدَةُ. **والقَرْنُ**: الأُمّةُ. وقَرْنٌ بعد قَرْنٍ، ويقال: عُمْرُ كُلِّ قَرْنٍ سِتّون سنةً. **والقَرْنُ**: عَفَلةُ الشّاةِ والبَقَرة، وهو شىءٌ تراه قد خَرَجَ من ثَغْرِها. **والقَرْنُ**: جَبَلٌ صغيرٌ مُنْفَرد. **والقَرْنانِ**: ما يُبْنَى على رأس البِئر من حَجَرٍ أو طِينٍ، تُوضَعُ عليهما النَّعامةُ، وهى خَشَبة يدور عليها المِحْوَرُ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٠١)، واللسان (قرمص).

(٢) الشطر فى التاج (قرمص) بلا نسبة.

(٣) (ط) نصّ عبارة العين المنقولة فى التهذيب (٩/٤٠٨ - ٤٠٩)، وعبارة الأصول قاصرة جدًا: القَرْمَطةُ: التّقارب فى الخطّ والمشى.

(٤) والبيت فى التهذيب (٩/٤٠٩)، وفى اللسان والتاج (قرمط) بلا نسبة. فى بعض النسخ: جميل بالجيم، وفى اللسان: حميل بالحاء المهملة.

(٥) القائل: أبو النجم. العين (ملح) (٣/٢٤٤)، والتهذيب (٩/٤١٦)، واللسان (قرمل).

تَبَيَّنِ القَرْنَيْنِ وانظُـرْ ما هُمـــا　　أمَدَرًا أم حَجَـــرًا تَراهمـــا[١]

والقَرْنُ: طَلَقٌ مِـن جَرْىِ الخَيْـلِ. وقَرَنْـتُ الشـىءَ أقرِنُـه قَرْنًـا، أى شَـدَدْتُه إلى شـىء. والقَرَنُ: الحَبْلُ يُقْرَنُ به، وهو القِران أيضًا.وكانَ رجلٌ عَبَدَ صَنَمًا، فأسلَمَ ابـن لـه وأهلُـه، فجَهدوا عليه، فأبَى فعَمَدَ إلى صَنَمـِهِ فقَلَّدَه سيفًا ورَكَـزَ عنـده رمحًـا، وقـال: امنَـعْ عـن نفسك، وخَرَجَ مسافرًا فرَجَعَ ولم يَرَه فى مكانِه، فطَلَبَه فوجَدَه وقد قُرِنَ إلى كلبٍ ميِّـتٍ فى كُناسَةِ قومٍ فتَبَيّن له جهلُه، فقال:

إنَّكَ لو كنتَ إلهًا لـــم تكـــنْ　　أنتَ وكلبٌ وَسْطَ بِئْرٍ فـى قَـرَنْ
أُفٍّ لَمَلْقـــاكَ إلهًـــا يُستَـــدَنْ

فقال هذه الأبياتَ وأسلَمَ. والقِرانُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بـه البعيرُ كأنّـه يقـودُه، وجمعُه قُـرُنٌ. وقَرَنٌ: حَىٌّ مـن اليمَـن، منهـم أُوَيـسٌ القَرَنـىّ. والقَـرَنُ: جَعْبَـةٌ صغيرةٌ تُضَـم إلى الجَعْبَـة الكبيرة، وفى الحديث: «الناسُ يوم القيامة كالنبل فى القرن»[٢]. والقَرَن فى قـول جريـر: «كالمَشْدودِ فى القَرَنِ»[٣] يكونَ حَبْلاً ويكون جَعْبَةً.والأقْرَنُ: المقْرُونُ الحاجِبَيْنِ. والقِـرْنُ: ضِدُّكُ فى القُوَّةِ. والقَرْنُ: حَدُّ ظُبَةِ السَّيْفِ والسِّنان. والقَرونُ: الناقـةُ إذا جَـرَتْ وَضَعَـت يَدَيْها ورِجْلَيْها مَعًا. والقَرْنُ: حَـرْفُ رابيـةٍ مُشـرفةٍ علـى وَهْـدَةٍ صغيرةٍ. والقُرانَـى تَثنيـةُ فُرادَى، تقول: جاءوا فُرادَى وقُرانَى. والقِرانُ: أن يُقارَنَ بين تَمْرَتَيْنِ يأكلُهما معًـا، وفـى الحديث: «لا قِرانَ ولا تفتيش فى أكْـلِ التَّمْـر». والقِـرانُ: أن تقـرِنَ حَجَّـةً وعُمْـرَةً مَعًـا. والقَرونُ من النُّوق: المُقْتَرِنَةُ القادِمَيْنِ والآخِرَيْـنِ مـن أطبائِهـا. والقَـرونُ: التـى إذا بَعَـرَتْ قارَنَتْ بَعْرَها. وسُمِّىَ ذا القَرْنَيْنِ؛ لأنّه ضُـرِبَ ضَرْبَتَيْـنِ علـى قَرْنَيْـهِ. والقَرينُ: صـاحِبُكَ الذى يقارِنُك، وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿مقترنين﴾[٤] أى مُتَقـارِنين. وتقـول: فـلان إذا جاذَبَتْـه قَرينتُه وقرينُه قَهَرها أى إذا قُرِنَتْ به الشديدة أطاقَها وغَلَبَها إذا ضُمَّ إليه أمرٌ أطاقَـه، قـال عمرو:

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٥٥).

(٣) شىء من بيت لجرير تمامه كما فى الديوان (ص ٥٨٨):

أبلـغْ خَليفتنـــا إن كنتَ لاقيـــه　　أنى لـدى البابِ كالمصنُـودِ بالقَرَنِ

(٤) من قوله تعالى: ﴿أو جاء معه الملائكةُ مقترنين﴾ سورة الزخرف الآية (٥٣).

متــى نَشْــدُدْ قَرينتَنـــا بَحَبــلٍ نـجدَّ الحَبْلَ أو نَقِصَ القَرينــا(١)

وقَرينةُ الرجلِ: امرأتُه. وأَقْرَنْتُ لهذا البعير أو البِرْذَوْن أى أَطَعْتُه، اشتُقَّ من قولك: صِرتُ له قرينا أى مُطيقًا، ومنه قوله تعالى: ﴿ما كُنّا له مُقرنينَ﴾ أى مُطيقين. **والأقْرَنُ والقَرْناءُ من الشّاء**: ذاتُ القرون. **والقَرْنانُ**: الذى لا غَيْرَةَ له. وقارونُ ابن عَمِّ مُوسَى، عليه السلام، وكان مُنافِقًا فلما عاتبه موسى استبانَ كُفرُه فدَعَا عليه فخُسِفَ به. **والقَرونُ**: النَّفسُ. **والقَيْرَوانُ**: القافِلةُ، مُعَرَّبة. **والقَيْرَوانُ**: اسمُ مدينةٍ.

قرنب: القَرَنْبَى: شىء شبيه [بالخُنْفساء] طويل القَوائم. ويقال: هى دُوَيْبَة تكون فى الرّمل، قال(٢):

تَرى التَّيمِــى يزحف كالقَرَنْبَــى إلى سوداءَ مِثْــلِ عَصــا الملَيلِ

قرنس: القُرْناس: شِبْهُ أَنْفٍ يتقدّم من الجَبَل. وقَرْنس البازى، فعل له لازم، إذا كُرِّز، وخِيطَتْ عيناه أوّل ما يُصاد.

قرنص: القَرانيصُ: الخَرَز فى أعلى الخُفِّ، الواحد: قُرْنُوص، قال:

ترى القَرانيص يطــرنَ صدعــا

قره: القَرَهُ فى الجسَدِ كالقَلَح فى الأسنان، وهو الوسَخُ. والنَّعتُ: أَقْرَهُ وقَرْهاءُ ومُتَقَرِّهٌ.

قرهب: القَرْهَبُ من الثّيران: المسنّ الضخم. قال:

وبيـن مُسِـنّ كالقصيمـة قَرْهَـبِ

قرهد: القُرهُدُ: النّاعم التّارّ.

قرا (قرو): القَرْوُ، مَسيلُ المِعْصَرةِ ومَثْعَبُها، والجميع: القَرِىُّ، والأَقْراءُ ولا فِعْلَ له. **والقَرْوُ**: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخمٍ يُفرَّغُ فيه الماء من الحوض الضّخْم تردُه الإبلُ والغَنَمُ، ويكونُ من خَشَبٍ. **والقَرْوُ**: كَلُّ شىءٍ على طريقةٍ واحدةٍ. وقَرَوتُ إليهم أقرُو وقَرْوًا أى قَصَدْتُ نَحوهم، قال:

---

(١) البيت لعمرو بن كلثوم فى التهذيب واللسان والسبع الطوال (ص ٤٠٨) والرواية فيها:

متــى نعقِدْ قرينتَنــا بحبــل ....

(٢) جرير ديوانه (ص ٣٥٢)، والرّواية فيه: إلى تيميَة كعصا المليل.

أقرو إليهم أنابيبَ القَنَا قِصَـــدا[1]

وقاريةُ **الرُّمْحِ**: أسْفَلُه ممّا يَلي الزُّجَّ. وفلانٌ يَقْتَرى رجلاً بقوله، ويقترى مَسْلَكًا **ويَقرُوه** أى يَتَّبعُ. **ويقتَرى أيضًا** ويستَقْريها ويَقرُوها إذا سارَ فيها ينظُر حالَها وأمَرهـا. ومـا زِلـتُ أستقرى هذه الأرضَ قَرْيةً قَرْيةً، والقِرْيةُ لغةٌ يمانيةٌ، ومـن ثَـمَّ اجتَمَعـوا فـى جَمْعِهـا علـى القُرَى فَحَمَلُوها على لغة من يقول: كُسْوَةٌ وكُسَى، والنِّسْبَةُ إلى القَرْية قَرَوىٌّ. وأُمُّ القُرَى مَكَّةُ. وقوله: تعالى: ﴿**وتلكَ القُرَى أَهْلَكنْاهم**﴾ [الكهف: ٥٩] أى الكُـوَرُ والأمصار والمَدائِن. **وجَمَلٌ أَقْرَى**، وناقةٌ قَرْواءُ أى طويلةُ السَّنامِ. ووَسَطُ ظَهْرِ كـلِّ شـىءٍ هـو القَـرا حتى الأكام وغيرها، والجميع: الأقراء. ونُوقٌ قُرْوٌ. **والقَيْرَوانُ**: مُعْظَـم العَسْكَرِ والقافِلةُ، وهو دخيل، قال يصف الجَيْش:

له قَيْرَوانٌ يدخُلُ الطَّيْـرُ وَسْطَـــه صحيحًا فيَهوى بين قُضْبٍ وخِرْصانِ

قرى: والقِرَى: الإحسانُ إلى الضَّيْفِ، قَراه يَقريه قِرًى، قال:

أقريهـمُ ومـــا حَضَرت قِراهــــا

والقَرْىُ: جَبْىُ الماءِ فى الحوض، تقول: قَرَيْتُ الماء فيه قَرْيًا، ويجُـوز فـى الشِّعْر قَـرًى. **والمِقراةُ**: شِبْهُ حوضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فيه من البئر ثم يُفَرَّغ منه فى قَرْوٍ ومَرْكَـنٍ أو حـوضٍ، والجماعة مَقارى. والمقارى فـى بعـض الأشعار جفـانٌ يُقْـرَى فيهـا الأضيـاف، الواحـدة مِقراة. **والمَقْرَى** مُجْتَمعُ ماءٍ كثير. **والمِدَّةُ تَقرى فى الجُرْحِ** أى تجتمعُ.

قزح: **القُزَحُ**: إبراز القِدْر. وقِدْرٌ مُقَزَّحة. وقَوْسُ قُزَح: طريقة مُتَقوِّسة تبدُو فى السَّماءِ أيامَ الربيع. قال أبو الدُّقَيْش: القُزَح الطرائف التى فيهـا، الواحـدة: قُزْحـة. وقُـزَح: اسـم شيطان. والتَقزيح فى رأْس شجرةٍ أو نَبْتٍ: إذا انشَعَبَ شُعبًا مِثْلَ بُرْثُن الكلب. ونُهى عن الصلاة خَلْفَ شجرة مقزَّحة، وقول الأعشى:

فـى مُحيلِ القدِّ من صَحْبٍ قُـــزَحْ

يعنى لقبًا له وليس باسم.

قزز[2]: قَزَّ الإنسانُ يقُزُّ إذا قعـد كالمُسْتَوفِز ثـمَّ انقَبَـضَ ووَثَـبَ. وفـى الحديـث: «إنَّ

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) فى المحكم (٦٩/٦): القزازة: الحياء، ورجل قَزّ: حيي والجمـع: أقِزّاء نـادر، وقـز الرجـل عـن الشيء: لم يطعمه ولم يشربه، والأنثى: قَزَّةٌ، قِزَّةٌ، قُزةٌ، والقزةُ: الوَثْبة.

إبليسَ ليَقُزُّ القزَّة من المَشرقِ فيبلُغ المَغربَ»(١). والتَقَزُّز: التَنَطُّسُ. **والقاقُزَّة**: مَشْرَبةٌ، وهى فَيالجةٌ دونَ القَرْقارةِ. ويقال: هى أعجمية، وليس فى كلام العَرَب مثلها مما يُفصَلُ بين حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ مما يرجع إلى بناء «قَقَزَ» ونحوه، وأما بابِل، فإنَّه اسمٌ خاصٌّ لا يُجْرَى مجْرَى الأسماء العَوامِّ. ويقال: قاقوزَةٌ(٢) بمعنى قاقُزَّة، قال:

بقَواقيزَ فى الأكُفِّ علينا مُوزعَهْ

قزع: القَزَعُ: قِطَعُ السَّحاب، الواحدة: قَزَعَةٌ وهى رَقيقَةُ الظِّلِّ مُرُّ تحتَ السَّحابِ الكثير. قال:

مقانِبُ بعضُها يُبْرى لبَعْضٍ كأنَّ زُهاءَها قَزَعُ الظِّلالُ

والقَزَعُ من الصُّوفِ: ما تناتَفَ فى الرَّبيع، ورَجُلٌ مُقَزَّعٌ: ليس على رَأسِه إلاَّ شُعَيرات تتطايرُ فى الرِّيح، قال ذو الرُّمَّة:

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمَارِ ليسَ لَهُ إلاَّ الضِّرَاءَ وإلاَّ صَيْدُها نَشَبُ

والمُقَزَّعُ من الخَيْل: ما نُتِفَتْ ناصِيته حتّى تَرِقَّ، وأَنْشَدَ:

نزائِع للصَّريحِ وأَعْوجِىٍّ من الخَيْلِ المُقَزَّعَةِ العِجَالِ

وسَهْمٌ مُقزعٌ خُفِّف ريشُهُ. والقَزَعُ: السهم الذى خفَّ ريشُهُ. وكَبْش أَقْزَعُ، وشاةٌ قَزعاء: سَقَط بعض صوفهما، والفَرسُ يَقْزَعُ بفارِسِهِ: إذا مَرَّ يُسْرِعُ به. وفى الحديث(٣): يَخْرُجُ رجُل فى آخِرِ الزَّمَان يُسَمَّى أميرَ الغَضْبِ له أصحاب مُنَحَّوْنَ مَطْرُودُونَ مُقْصَوْن عن أبواب السُّلْطَان يأتونه من كلِّ أوْبٍ، كأنَّهم قَزَع الخَريف، يُورِثُهم الله مَشارِق الأَرْضِ ومغَارِبَها. وقال فى وصف السَّحاب:

وهاجَتِ الرِّيحُ بطَرَّادِ القَزَعْ

ونهى عن «القزْعِ» وهو أَخْذُ بَعْضِ الشَّعْرِ وتَرْكُ بعضه.

قزل: **القَزَلُ**: أسوأُ العَرَجِ وهو أقزَلُ، وقَزِل يَقْزَل قَزَلاً.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٥٨).

(٢) فى المحكم (٦/٦٩، ٧٠): القاقوزة كالقازوزة وهى أعلى منها، أعجمية معربة قال الشاعر:

أفنى تلادى وما جمَّعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق

وقال الفراء: القوازير: الجماجم الصغار التى هى من قوارير.

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤/٥٩) عن على من قوله.

قزم: القَزَمُ: اللَّئيمُ الدَّنىءُ، الصَّغيرُ الجُثَّةِ، ورجلٌ قَزَمٌ، وامرأةٌ قَزَمٌ، وقومٌ قَزَمٌ وأقزامٌ، وهو ذو قَزَمٍ. ولغة أخرى: رجلٌ قَزَمٌ وامرأةٌ قَزَمةٌ وامرأتانِ قَزَمَتانِ، ونِساءٌ قَزَماتٌ، ورجلانِ قَزَمانِ، ورجالٌ قَزَمُونَ، قال:

لا بُخْلَ خالَطَهُ ولا قَزَمُ(١)

ويقالُ للرُّذالةِ من الأشياءِ: قَزَمٌ، والجميع: قَزَمٌ.

قسب: القَسْبُ: تَمْرٌ يابسٌ يَتَفَتَّتُ فى الفَمِ، والصادُ خَطَأٌ. والقَسْبُ: الصُّلْبُ الشديدُ، يقال: إنّه لقَسْبُ العِلْباءِ، أى صُلْبُ العَقَبِ والعَصَبِ، وقَسُبَ قُسُوبةً. والقَسيبُ: صوتُ الماءِ تحتَ الوَرَقِ أو القِماشِ، قال:

للماءِ مِن تحتِه قَسيبُ(٢)

وقال:

قَسْبُ العَلابىِّ جراءُ الألغادْ(٣)

قسبر: القُسْبُرىّ: الذَّكَرُ الشّديد.

قسح: القَسْحُ: صَلابةُ الإنعاظ، إنّه لقُسّاح مَقْسُوحٌ. قال زائدة: القَسْحُ الفَتْل الشَّديد فى الحَبْل. قَسَحْتُه قَسْحًا.

قسد: القِسْوَدُّ: الغليظُ الرَّقَبَةِ القَوىُّ، قال:

ضَخْمُ الذِّفارَى قاسيًا قِسْوَدّا(٤)

قسر: القَسْوَر: الصَّيّادُ والرّاعى، والجميع قَسْوَرةٌ. والقَسْرُ: القَهْرُ على الكُرْه. يقال: قَسَرْتُه قَسْرًا، واقتَسَرْتُه أعَمُّ. و﴿**فَرَّتْ من قَسْوَرة**﴾ [المدثر: ٥١] أى رُماة، ويقال: أسَدٌ. والقَسْوَرىُّ: الرامى. والقَيسَرىُّ: الضَّخْمُ الشديدُ المَنيعُ.

قسس(٥): قسّ يَقُسُّ فلانٌ قَسًّا من النَّميمةَ وذِكْرِ النّاسِ بالغِيبة، قال:

---

(١) الشطر فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لعبيد ديوانه (ص ١٢)، وصدره: أو فَلَجٌ ما ببَطْنِ وادٍ. وهو فى المحكم (٦/١٤٩)، وصدره (أو فلج ببطن وادٍ).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ٤١)، وروايته: قسبُ العلابىّ شديد الأعلادُ.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة والزفارى: العظم الشاخص خلف الأذن.

(٥) فى المحكم (٦/٦٧)، قس الشيء قسا: تتلاه وتبعاه، واقتس الأسد: طلب ما يأكل، وتقسس=

يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا[١]

والقَسَّةُ: القَرْيةُ الصَّغيرةُ بلغةِ السَّواد[٢]. والقَسْقَسُ: الدَّليلُ الهادى المُتَفَقِّدُ الذى لا يَغْفَلُ إنّما هو تَلَفُّتًا ونظرًا. والقَسُّ: رأسٌ من رُءُوسِ النَّصارَى، وكذلك القِسِّيسُ، ومصدرُه القُسوسَةُ والقَسيسةُ، ويُجمَع على قِسِّيسين، ويقال: يُجْمَعُ على قَساوِسةٍ، قال أُمَيّةُ:

لو كانَ مُنْفَلَتٌ كانتْ قَساوِسةٌ يُنْجيهُم اللهُ فى أَيْديهُمُ الزُّبُرُ[٣]

ولَيْلةٌ قَسْقاسَةٌ: شَديدةُ الظُّلْمةِ، قال رؤبة:

كم جُبْنَ من بيدٍ ولَيْلٍ قَسقاسْ[٤]

قسط: القُسْطُ: عُودٌ هندىٌّ يُجْعَلُ فى البَخُورِ والدَّواء. والقُسُوط: المَيْل عن الحَقِّ، وقَسَطَ يَقسِطُ فهو قاسِطٌ، قال:

يَشفى من الغَيْظ قُسُوطَ القاسِطِ[٥]

ورجُلٌ قَسْطاءُ: فى ساقِها اعوجاجٌ حتى تَتَنَحَّى القَدَمان وتَنْضَمَّ الساقان. والقَسَطُ خِلافُ الفَحَج. والإقْساطُ: العَدْلُ فى القِسْمةِ والحكم، وتقول: أَقسَطْتُ بينَهم وأَقسَطْتُ إليهم. والقِسْطُ: الحِصَّةُ التى تَنوبُه، وتَقَسَّطُوا بينَهم الشَّىء أى اقتَسَموه بالتَّسْوية فكلُّ مِقدارٍ قِسْطٌ فى كُلِّ شىءٍ. والقِسطاسُ والقُسطاسُ: أقوَمُ المَوازين، وبعضهم يُفَسِّرُه الشّاهين.

=أصواتهم: تسمعها بالليل، والقسقسة: السؤال عن أمر الناس، ورجل قسقاس: يسأل عن أمر الناس، والقسقاس أيضًا: الخفيف من كل شىء، وقسقس العظم: أكل ما عليه من اللحم وتمخخه (يمانية)، وتقسقس ما على المائدة: أكله، وقس الإبل يقسها قسا: ساقها والقسوس: التى لا تدر حتى تنتبذ، فلان قس إبل: أى عالم بها، قال أبو حنيفة: هو الذى يلى الإبل، لا يفارقها.

(١) الرجز فى التهذيب لرؤبة وكذلك فى اللسان، وفيهما: يمسين من قس... ورواية الديوان ص (١٢١) كرواية العين، والبيت فى المحكم (٦/٦٧) بلفظ: يمسين من قس الأذى غوافلا.

(٢) فى المحكم (٦/٦٨): القسة: القِرْبَةُ الصغيرة. وفى التاج (٤/٢١٧): القسة: القربة الصغيرة، وفى بعض النسخ القربة بكسر القاف وبالموحدة.

(٣) كذا فى التهذيب، وأما فى اللسان والديوان ص (٢٢٧) ففيهما:
لو كان منفلت كانت قساقسة....

(٤) الرجز فى اللسان ولم نجده فى الديوان.

(٥) الرجز فى التهذيب والسان (قسط) وهو بلا نسبة والرواية فيهما: يشفى من الضغن......

قسطر: القَسْطَرِى: الجِهْبِذُ، شاميّة. وهم القَساطِرة، ويقال: الواحد: قَسْطَر وقِسْطار. ويجمع: قساطرة، قال(١):

دنانيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تكنْ من الذَّهَب المَضْروب عند القَساطِره

قسطس: القِسطاسُ، والقُسطاسُ لغة: أَقْوَمُ الموازين، ويُقالُ: هو الشّاهين. **والقَرَسْطُون**: القبّان شاميّة. **والقُسْطَناس**: صلاية الطِّيب. قال امرؤ القيس(٢):

رُدِّى علىّ كُمَيْتَ اللَّوْن صافيةً كالقُسْطَناس عليه الوَرْسُ والجَسَدُ

قسطل: القَسْطَل: الغُبار، والقَسْطلان أيضًا، إذا سَطَع سُطوعًا شديدًا. **والقَسْطلانىُّ**: قُطُفٌ منسوبة إلى عاملٍ أو بلد. الواحدة: قَسْطلانيّة، قال(٣):

كأنّ عليه القَسْطلانىّ مُخْمَلاً إذا ما اتَّقَتْ شَفَّانَهُ بالمناكبِ

والقِسْطالُ: الجِهْبذُ.

قسطن: والقُسْطانيّة: نُدْأَةُ قَوْس قُزَح، أى عِوَجُه. قال(٤):

وَنُؤْىٍ كقُسْطانيَّة الدَّجْنِ مُلْبِد

أى متلبِّد.

قسم: القَسْمُ: مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْمًا، والقِسْمةُ: مصدر الاقتِسام، ويقال أيضًا: قَسَمَ بينهم قِسْمةً. **والقِسْم**: الحَظُّ من الخَير ويُجْمَع على أقسامٍ. **والقَسَم**: اليَمين، ويُجْمَع على أقسامٍ، والفِعْلُ: أَقْسَمَ. وقوله تعالى: ﴿**لا أُقسم**﴾(٥) بمعنى أُقْسِمُ و «لا» صِلةٌ(٦). **والقَسيمُ**: الذى يُقاسِمُك أرضًا، أو مالاً بينَكَ وبينَه. **وهذه الأرضُ قَسيمةُ هذه** أى عُزِلَتْ منها، وهذا المكانُ قَسيمُ هذا ونحوه. **والقَسّامُ**: من يَقسِمُ الأَرَضينَ بين الناسِ، وهو القاسِمُ. **والاستِقسام**: أنّهم كانوا يُجيلون السِّهامَ، أى الأزلام عند الأصنام فما يَهُمُّونَ به من الأمُور العِظام مثل تزويج أو سَفَر، كُتِبَ على وجْهَى القِدْح: اخرُج، لا تَخْرُجْ،

---

(١) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطر) بلا نسبة.
(٢) لم نجده فى ديوانه، وهو من التهذيب (٩/٣٨٩)، واللسان (قسطنس) بلا نسبة، وقد نسب فى التاج (قسطناس) إلى المهلهل.
(٣) التّهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان والتاج (قسطل) بلا نسبة.
(٤) التهذيب (٩/٣٩٠)، واللسان (قسطن)، بلا نسبة.
(٥) من قوله تعالى: ﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ سورة البلد، الآية ١.
(٦) وفيها أقوال أخر راجع الطبرى تفسير سورة البلد.

تَزَوَّجْ، لا تَتزوَّجْ، ثم يقعُد عند الصَّنَم بكُفْره، أىُّ الأمرَيْن كانَ خيرًا إلىَّ فأْذَنْ لى فيه حتى أفعَلَه، ثم يُجيلُ، فأىُّ الوَجْهَيْنِ خرَجَ فَعَلَ راضيًا به قِسْمًا وحَظًّا. وحَصاةُ القَسْمِ ونَواةُ القَسْمِ: أنّهم إذا قَلَّ ماؤُهُم فى المَفاوزِ عَمَدوا إلى غُمَرٍ فألْقَوا فيه تلك الحَصاة أو النَّواة ثم صَبّوا عليه من الماء قَدْرَ ما يغمُرها حتى يستوى بأعلاها فيُعطىَ كلُّ إنسان شَرْبةً من ذلك الماء بمقدارٍ واحد على ما وصَفْتُ. **والأقاسيمُ**: الحظوظُ المقسومةُ بين العِباد، واختَلَفوا فقالوا: الواحدةُ أقْسومةٌ، ويقال: بل هى جَماعةُ الجَماعةِ كالأظفار والأظافير. **والقَسيمُ من الرجال**: الحَسَنُ الخَلْقِ، والقِسْمةُ: الوَجْهُ، قال الشاعر:

كأنَّ دنانيرًا على قَسمَاتِهِمْ ... وإنْ كانَ قد شَفَّ الوُجُوهَ لِقاءُ(١)

قسمل: القسامِلةُ: حىٌّ من اليمن، والنِّسبة إليهم: قَسْمَلىّ.

قسن: القِسْيَنُّ: الشَّيْخُ القديم، قال الراجز:

وهُمْ كمِثْلِ البازلِ القِسْيَنِّ(٢)

وإذا اشتَقّوا من«القِسْيَنِّ» فِعلاً هَمَزوا فقالوا: اقسَأَنَّ؛ لأنّ الياءَ لا تَجىءُ فى عِماد أواخرِ الأفعال، قال:

إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنّى
ما شئتَ من أشْمَطَ مُقْسَئِنِّ(٣)

واقْسأَنَّ اللَّيْلُ: اشتَدَّتْ ظُلْمتُه، قال العجّاج:

بتُّ لها يَقْظانَ واقْسَأَنَّتِ(٤)

قسا (قسو): القَسْوة: الصَّلابةُ فى كُلِّ شىء، وقَسَا يَقْسُو فهو قاس، وليلة قاسيةٌ: شديدة الظُّلْمةِ. **والمُقاساةُ**: مُعالجَةُ الأمر ومُكابَدتُه، والمقايَسَةُ تُجرَى مُجْرَى المُقاساةِ أحيانًا، وتكون من القياس.

قشب: كلُّ شىءٍ قَدَّرْتَه فقد قَشَبْتَه فهو قَشِبٌ. **والقَشْبُ**: خَلْطُ السُّمِّ بالطّعام.

---

(١) البيت فى التهذيب بلا نسبة، وهو فى اللسان والتاج لمحرز بن مكعبر الضبىّ.
(٢) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة وزاد ... من العطش والمحكم (٦/١٤٦).
(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والتاج بلا نسبة، وهو عن ابن الاعرابى وقبله:
يا حَسدَ الخُصوص تَعَدَّوْ منى
(٤) الرجز فى التهذيب (٨/٤٠٩) واللسان (فسن) بلا نسبة، والديوان (١/٤١٣).

والقِشْبُ: اسم السُّمِّ، وكذلكَ كلُّ شيءٍ يُخْلَطُ به شيءٌ يُفسِدُه فقد قَشَبْتَهُ. **ورجلٌ مُقَشَّبٌ** أى مَمزُوجُ الحَسَب. وقَشِبَ الشيءُ فهو قَشِبٌ أى خُولِطَ بالقَذَر. **والقَشِبُ**: كُلُّ شيءٍ حَسَنٍ طَرِىٍّ ناعِمٍ. **والقَشيبُ**: الجديدُ، وقد قَشُبَ قَشابةً. **وسَيفٌ قَشيبٌ**: حديثُ الجلاء.

قشبر: **القُشْبُورُ**: المرأةُ التى لا تَحيض.

قشر: **القَشْرُ**: سَحْفُكَ القِشْرَ عن ذيه أى عن صاحبه. **والأَقشَرُ**: الذى اشتَدَّتْ حُمْرَتُه كأنَّ بَشَرَتَه مُتَغيِّرةٌ. **وحَيَّةٌ قَشْراءُ، وشَجَرةٌ قَشْراءُ** أيضًا إذا كانَ بعضُها قُشِرَ وبعضُها لم يُقْشَرْ. **والقُشْرَةُ والقُشَرَةُ**: مَطْرةٌ تَقشِرُ الحَصَى عن وجْهِ الأرض. **ومَطْرةٌ قاشِرةٌ**: ذاتُ قِشْرةٍ. **والقاشُورُ**: المشؤُومُ. ويقال: **قَشَرَهُم** أى شأمَهُم قال:

اصببْ عليهِم سَنَةً قاشُورَهْ[1]

والقُشارةُ: ما يُقْشَر من شَجَرَةٍ أو غيرها من شيءٍ دقيق. **والقَشُورُ**: اسم دَواء. **والقِشْرةُ**: اسمٌ للثَّوبِ، وكلُّ مَلْبوسٍ قِشْرٌ. وقَشَرَ الرجلُ لِباسَه. ولُعِنَتِ القاشِرةُ والمقشُورةُ، وهى التى تَقشِر عن وجهِها؛ ليَصفُوَ اللَّوْنُ. **والأَقْشَرُ من اللِّحاء**: ما قد انقشَرَتْ عنه سِحاءَتُه العُلْيا، قال:

حتّى تَلَوَّى باللِّحاءِ الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

وبَنُو قُشَيْرِ بن كعْبٍ من قَيْس، وبنو قِشْرٍ من عُكْلٍ.

قشش: **القَشُّ والتَّقشيشُ**: تَطَلُّبُ الأَكْلِ من هاهنا وهاهنا، ولَفُّ ما قُدِرَ عليه. والقَشِيشُ والقُشاش الاسْمُ. والنَّعْتُ قَشَّاشٌ وقَشُوشٌ. **والقِشَّةُ**: الصبيَّةُ الصَّغيرةُ الجُثَّةِ لا تكاد تَنْبُتُ. ويقال: **القِشَّةُ**: دُوَيْبَّةٌ شبه الجعْلان والخَنافِس. **والقَشْقَشَةُ**: يُحكَى بها الصَّوْتُ قبلَ الهَدير فى مَخْضِ الشِّقْشِقةِ قبل أن يَزْغَدَ بالهَدير، أى يُفْصِحُ به، والتَّزَغُّد: هَديرٌ لَيِّنٌ. **وتَقَشْقَشَتِ القُرُوحُ** أى تَقَشَّرَتْ للبُرْء. **والقِشَّةُ**: الصُّوفَةُ التى تُلْقَى بعدَما يُهْنَأُ بها البَعيرُ، وهى قبلَ الإلقاء رِبْذَةٌ. **وانْقَشَّ القَوْمُ**: تفرَّقُوا وذَهَبُوا مُسرِعينَ.

قشط: **القَشْطُ**: لغةٌ فى الكَشْطِ.

قشع: **القَشْعُ**: بَيْت من أَدَم. ورُبَّما اتُّخِذَ من جُلُودِ الإبل صوانًا للمتاع، ويُجْمَعُ على قُشُوع، قال مُتَمِّمٌ:

---

(١) اللسان (قشر) بلا نسبة.

إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتاء تَقَعْقَعا[١]

والقَشْعة: قطعةُ سحابٍ تَبْقَى فى نواحى الأُفُق بعدما يَنْقَشِعُ الغيْمُ. وكُلُّ شىءً يغْشَى وَجْهَ ثُمَّ يذْهَبُ فقد انقشعَ وانقشعَ الهَمُّ عن القلب. وانْقَشع البلاءُ والبَرْدُ: أى ذهب، وقَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحاب فَتَقَشَّع وانقشع: أَذْهَبَتْهُ فَذَهب، والقِشَعُ: السَّحابُ الذَّاهِبُ عن وجْه السَّماء. وأَقْشَع القَوْمُ عنه: أى تفرَّقُوا بعد اجتماعِهم عليه، والقشْعَةُ: العجوز التى قد انْقَشَع عنها لحمُها، قال الشاعر:

لا تَجْتَوى القَشْعَةُ الخَرْقاءُ مَبْنَاها النَّاسُ ناس وأرْضُ الله سَرّاها

قوله: مبناها: حيثُ تَنْبُتُ القَشْعَةُ. والاجتِواء: ألاَّ يوافِقُكَ المكانُ ولا هواؤه.

قشعر: القُشْعُر: القِثّاء بلغةِ أهلِ الجَوْفِ من اليَمَن. الواحدة بالهاء. ويقال: القُشَعْريرة، العَيْنُ ساكنةٌ: اقشِعْرار الجِلْد من فَزَعٍ ونحوه. وكُلُّ شىءٍ تَغَيَّر فهو مُقْشَعِرٌ. واقشَعَرَّتِ السَّنَةُ من شِدَّة المَحْل. واقشَعَرَّتِ الأرضُ من المحل، والجِلْدُ من الجَرَب. **واقشَعَرَّ النَّباتُ** إذا لم يجدْ رِيًّا. والقُشَعريرة مثلُ الاقشعرار، قال[٢]:

أَصْبَحَ البَيْت بيتُ آلِ بَيانٍ[٣] مُقشَعِرًّا والحىُّ حَىٌّ خَلوفُ

قشف: القَشَفُ: القَذَرُ على الجِلْدِ، ورجلٌ مُتَقِشِّفٌ: لا يتعاهد الغَسْلَ والنَّظافةَ، فهو قَشِفٌ، ويُخَفَّفُ أيضًا فيُسَكَّنُ الشينُ. **وقَشُفَ قَشافةً وقَشِفَ قَشَفًا فيمن ثعل**، أى لا يُبالى ما تَلَطَّخَ بجسدِه.

قشم: القَشْمُ: شِدَّة الأَكْلِ وخَلْطُه، وهو يَقشِمُ قَشْمًا. **والقِشْمُ**: اللَّحْم إذا نَضِجَ واحمَرَّ فسالَ وَدَكُهُ، الواحدةُ: قَشْمةٌ بلغةِ تَغْلِبَ. **والقِشْمُ**: مَسيلُ الماءِ فى الرَّوْضِ، والجميعُ: قُشُومٌ. وما أصابَتِ الإبلُ مَقْشَمًا، أى ما تَرعاه. **والقُشامُ**: اسْمُ ما يُؤكَلُ.

---

(١) قال فى هامش المحكم: «يعنى بهذا البيت أنه إذا ضربته الريح والبرد يبس، فإذا حرك تقعقعت أثناؤه، قال الشاعر:

لا تجتوى القشعة الخرقاء مبناها الناسُ ناسٌ وأرضُ الله سوَّاها

وقال ساعدة:

إن يك بيتى قشعةً قد تُخرُّمت وغُصنا كأن الشوك فيه المواشم

عنى بالمواشم: «الإبر» أ.هـ نقلا عن المحكم (٧٩/١).

(٢) هو أبو زبيد الطائى كما فى «التهذيب» (٣٧٨/٣)، و«اللسان» (قشعر)، (خلف).

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وروايته (بيت آل إياسٍ).

قشا (قشو): قَشَوْتُ القَضيب: خرَطْتُه، وأنا أقشُوه قَشْوًا فأنا قاشٍ وهو مَقشُوٌّ. **والقاشي**: الفَلْسُ الرَّديُّ، لغة سَواديّة. **القَشْوَة**: قُفّةٌ يكون فيها طِيبُ المرأة، وأنشد:

لها قَشوَةٌ فيهـا مَلابٌ وزنبـقٌ إذا عَزَبٌ أسْرَى إليها تَطَيَّبـا[1]

وجمعُها: قِشاءٌ وقَشَوات[2].

قصب: القَصَبُ: ثِيابٌ من كَتّان ناعمةٌ رِقاقٌ، والواحد: قَصَبِيٌّ. وكل نَبْتٍ ساقه ذو أنابيبَ فهو قَصَبٌ، وقصَّبَ الزَّرْعُ تقصيبًا. **والقَصَبُ**: عِظامُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، وقَصَبةُ الأنْفِ عَظْمُه، وكلُّ عظيمٍ مُستديرٍ أجوَفُ. وما اتُّخِذَ من فِضَّةٍ أو غيرها قَصَبٌ. **والقَصْباءُ**: القَصَبُ الكثيرُ في مَقْصَبَتِه. **وقَصَبُ الرِّئةِ**: عُرُوقٌ غِلاظٌ فيها، وهي مَخارِجُ النَّفَسِ ومَجاريهِ. **والقَصَبَةُ**: جَوْف القَصْرِ أو جَوْف الحِصْنِ يُبْنَى فيهِ بناءٌ أوسطُه. **والقَصبةُ**: خُصْلة من الشَّعْر تَلْتَوى فإذا أنت قَصَّبْتَها كانت تَقصيبةً، وتجمَعُ تَقاصيبَ، قال بَشّار:

وفَـرْعٌ زانَ مَتْنَيْـكِ وزانَتْـه التَّقـاصيبُ[3]

وهو أنْ تَضُمَّها لَيًّا إلى أصلها وتشُدَّها فتُصبحَ تَقاصيبَ. **وفلانٌ يقصِبُ فلانًا**: يُمزِّقُه ويذكُرُه بالقَبيحِ. **والقَصْبُ**: القَطْعُ، والقَصّابُ: يُقصِّبُ الشّاةَ ويفصِلُ أعضاءَها تقصيبًا. **والقَصَبُ من الجوهر**: ما كان مُستطيلاً أجوَفَ. ولِخَديجةَ بَيْتٌ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ أي لا داءَ فيه ولا عناءَ. **والقَصَبُ**: الأمعاء كلُّها، وجمعُه أقصابٌ. **والقاصِبُ**: الزّامِرُ.

قصد: القَصْدُ: استقامةُ الطَّريقةِ، وقَصَدَ يقصِدُ قَصْدًا فهو قاصد. **والقَصْدُ في المَعيشةِ**: ألاّ تُسرِفَ ولا تُقَتِّر. وفي الحديث: «ما عالَ مُقتَصِدٌ ولا يَعيل». **والقَصيدُ**: ما تَمَّ شَطْرا أبنَيته من الشِّعْر. **والقَصيدةُ**: مُخَّةُ العَظمِ إذا خَرَجَتْ وانقَصَدَتْ، أي انفَصَلَتْ من موضِعها وخَرَجَتْ. **وانقَصَدَ الرُّمْحُ**، أي انكَسَرَ نِصفَيْن حتى يَبِينَ، وكل قِطعةٍ منه قِصدَةٌ، ويُجمَعُ على قِصَدٍ، ورُمْحٌ قَصِدٌ أي قَصِمَ نِصْفَيْنِ أو أكثر، بيِّنُ القَصْدِ، قال:

أقْرو إليهم أنابيبَ القَنا قِصَدا[4]

(١) البيت في التهذيب غير منسوب، وهو في اللسان لأبي الأسود العجلي.

(٢) الكلام المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهري من العين وسقط من الأصول المخطوطة.

(٣) البيت في ديوان بشار (٢٠٥/١) وروايته: وَوَحْفٌ زان ....

(٤) الشطر في اللسان قصد والتهذيب (٣٥٤/٨)، (٢٦٧/٩)، بلا نسبة.

أى قِطَعًا. **وانقصَدَ**: الرُّمْحُ، وقلَّما يقال: قَصِدَ إلا أنَّ كلَّ نعتٍ على فَعِل لا يمتنِعُ صدورُه من انفعَل. **والقَصَدُ**: مَشْرَةُ العِضاه أيامَ الخريفِ تُخرِجُ بعد القَيْظ الوَرَقَ فى العِضاهِ أغصانٌ غَضَّةٌ رِخاصٌ تُسَمَّى كلُّ واحدةٍ منها قَصْدَةً. والمُقتصِدُ من الرجال، الذى ليس بقَصيرٍ ولا جَسيمٍ ويُستَعْمَل فى غير الرجال، وكذلك المُقَصَّد من الرجال[1]. **والإقصادُ**: القتل مكانَه، قال:

يا عَيْنُ ما بالى أرَى الدَمْعَ جامدًا وقد أقْصَدَتْ ريبُ المَنية خالِدا

قصر: القَصْرُ: الغايَةُ، وهو القُصار والقُصارَى، قال العبّاس بنُ مِرْداس:

لِلّهِ دَرُّكَ لَمْ تَمَنّى مَوْتَنا والمَوْتُ ويحَكَ قَصْرُنا والمَرْجِعُ

والقَصْرُ: المِجْدَل، أى الفَدَنُ الضَّخْمُ. وجمعُ المَقصُورةِ: مَقاصيرُ، وهو حيث يقومُ الإمامُ فى المسجد. **وهذا قَصْرُكَ**، أى أجَلُكَ ومَوْتُكَ وغايتُك. **واقتصرَ على كذا**، أى قَنِعَ به. وقال فى وَصيَّةٍ: والشَكُّ لبنى عَمّى قَصْرةٌ أى يُقْصَرُ به عليهم خاصَّةً لا يُعْطَى غَيْرُهم. **واقتَصرَ على أمرى**، أى أطاعَنى. **والقَصْرُ**: كَفُّكَ نفسَكَ عن شىءٍ، وقَصَرْتُ نفسى على كذا أقصِرها قَصْرًا. **وقَصَرْتُ طَرْفى** أى لم أرفَعْه إلى ما لا ينبَغى. وقاصِرُ الطَّرْفِ قريبٌ من الخاشعِ. **وقاصِراتُ الطَّرْفِ فى القرآن** أى قَصَرْنَ طَرْفَهُنَّ على أزواجِهنّ لا يَرْفَعْنَ إلى غيرهم ولا يُردنَ بَدَلاً. وقَصَرْتُ لِجَامَ الدّابَّةِ. وقَصَرْتُ الصَّلاةَ قصْرًا وقَصَّرْتُها. **والقاصِرُ**: كلُّ شىء قَصَرَ عنكَ، وأقصَرَ عمّا كان عليه. وتَقاصَرَتْ إليه نفسُه ذُلاًّ. وقَصَرْتُ عن هذا الأمرِ أقْصُرُ قُصُورًا وقَصْرًا، وأقْصَرْتُ عنه أى كَفَفْتُ، قال الشاعر:

لولا حَبائلُ من نُعْمٍ عَلِقتُ بها لأقْصَرَ القَلْبُ عنها أىَّ إقصارِ

وقَصَر عنّى الوَجَعُ قُصُورًا أى ذَهَبَ. وقَصَرَ عنى الغَضَبُ مثلهُ إذا لم تَغْضَبَ ونحو ذلكَ. وامرأةٌ مقصُورةُ الخَطْوِ، شُبِّهَتْ بالمُقيَّد الذى يُقَصِّر القيدُ خَطْوَه. **وقَصَرْتُ بفُلان** أى أعطيتُه مَحسُوسًا، والتَّقصير فيما يشبه من هذا المعنى. **وقَصُرَ الشىءُ قِصَرًا**، وهو خلاف طال طولاً. **وقَصَّرْتُه** أى صَيَّرتُه قَصيرًا. **والمقصُورةُ**: المحبُوسةُ فى بيتها وخِدْرِها لا تخرُجُ، قال:

من الصَّيْفِ مقصُورٌ عليها حِجالُها

(١) فى التهذيب واللسان فقد ورد: هو القتل على المكان.

والمقصُورُ من نَعْتِ الحِجال، **والقصيرةُ**: المرأةُ المحجوبةُ فى الحَجَلة. **وتقاصَرْتُ عن الشيء** إذا لم أبلُغْه على عَمْدٍ. **والمقصُورةُ**: كل ناحيةِ الدّارِ على حِيالِها مُحَصَّنَةٌ، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ(١)

والقُصَيْرَى: الضِّلَعُ التى تَلى الشّاكِلةَ بينَ الجَنْبِ والبَطْنِ، والقُصْرَى جائز. **والقَصّارُ** يقصُرُ الثَّوبَ قَصْرًا وقِصارةً، والقِصارةُ، فِعلُه. **والقَوْصَرَّة**: وِعاءٌ للتَّمْرِ من قَصَبٍ، ويُخَفَّفُ فى لغةٍ، قال:

أفْلَحَ مَنْ كانَ له قَوْصَرَّهْ   يأكُلُ منها كلَّ يَومٍ مَرَّةْ(٢)

والقَصَرُ: كَعَابرُ الزَّرْعِ الذى يخرُجُ من البُرِّ وفيه بقِيّةٌ من الحَبِّ، وهى القُصْرى والقُصارةُ. **والقَصَرةُ**: أصلُ العُنُقِ، وكذلكَ عُنُقُ النَّخْلةِ أيضًا، ويُجمَعُ القَصَرَ والقَصَراتِ. وقال أبو عُبَيدة: كان الحَسَنُ يقرَأ ﴿**إنها تَرْمى بشَرَرٍ كالقَصَر كأنَّه جِمالاتٌ صُفْرٌ**﴾(٣) ويُفسِّرُ أنَّ الشَّرَرَ يرتفِعُ فوقَهم كأعناقِ النَّخْلِ ثم ينحَطُّ عليهم كالأينُقِ السُّودِ. **والقَصَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى القَصَرةِ فتغلُظُ، وبَعيرٌ قَصِرٌ، ويجوز فى الشِّعْر أقصَرُ، قد قَصِرَ قَصَرًا من قَصِرٍ، وهو الكُزازُ. وجاءت نادرةٌ عن الأعشى وهى جمعُ قصيرة على قِصارة قال:

لا ناقِصى حَسَبٍ ولا   أيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصارَهْ(٤)

والقَصْرُ معروفٌ، وجمعُه قُصُورٌ. **والقَصْرُ**: قبل اصفِرار الشَّمسِ لأنَّكَ تقتصِرُ على أمرٍ قبلَ غُروب الشَّمس سُمِّيت بهذا. **وأقصَرْنا**: صِرْنا فى ذلك الوَقْتِ.

قصص: القَصُّ: قَصُّ الشَاةِ وهو مُشاشٌ صَدرها المَغْرُوزةُ فيه شَراسيفُ الأضلاعِ، وهو القَصَصُ أيضًا. **وقصَصْتُ الشَّعْرَ**، أى بالمِقراضِ قَصًّا. والقُصَّةُ تَتَّخِذُها المرأةُ فى مُقَدَّم رأسِها تَقُصُّ ناصيتَها عدا جبينها. وقِصاصُ الشَّعْرِ نِهايَةُ مَنْبتِهِ من مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ويقال: بل ما استدارَ به كُلُّه من خَلْفٍ وأمامٍ وما حَوالَيْه. **والقاصُّ**: يقُصُّ القِصَصَ قصًّا، والقِصَّةُ مَعرُوفةٌ. ويقال: **فى رَأسِه قِصَّةٌ** أى جُملةٌ(٥) من الكلام ونحوه. **والقِصاصُ**: التَّقاصُّ فى

(١) الشطر فى اللسان (حصت) بلا نسبة، وكذلك فى التهذيب (١٢/١٥٦).

(٢) الرجز فى التهذيب (٨/٣٦٢) بلا نسبة، ولعلى بن أبى طالب فى اللسان (قصبر).

(٣) سورة المرسلات الآية ٣٣.

(٤) البيت فى اللسان (حجر)، والديوان (ص ١٥٧).

(٥) الرجز فى التهذيب، واللسان والرواية فيهما:

...... من منبت الأجرد والقصيص

الجِراحاتِ والحُقُوق، شَيْءٌ بعدَ شَيْء، ومنه الاقِتصاصُ والاستِقْصاصُ والإقصاصُ لكلِّ معنىً، اقتُصَّ منه أى أُخِذَ منه. **واستَقَصَّ منه**، أى طَلَبَ أن يُقَصَّ منه، وأَقَصَّه به.

وأَحْسَنُ القَصَصِ القُرآنُ.

القَصيصُ: نَباتٌ يَنْبُتُ فى أُصُولِ الكَمْأَةِ، وقد يُجْعَلُ منه غِسْلاً للرأس كالخِطْمِيِّ، قال:

جَنَيْتُه مِن مُجْتَنًى عَويصِ ... من مَنْبِتِ الإذْخِرِ[1] والقَصِيصِ[2]

وأَقَصَّتِ الشّاةُ أى استَبانَ وَلَدُها فهى مُقِصٌّ. **والقَصْقاصُ**: نَعْتٌ من صَوْتِ الأَسَدِ فى لغةٍ، والقَصْقاصُ نَعْتٌ للحَيَّةِ الخَبيثةِ، ولم يَجِئْ فى بناء المُضاعَفِ على وزن فَعْلال غيرُه، وإنَّما حَدُّ أبنِيةِ المُضاعَفِ على زنةِ فُعْلُل أو فُعْلُول أو فِعْلِل أو فِعْليل مع كلِّ مَمدُودٍ ومقصُورٍ مثلِه. وجاءتْ كلماتٌ شَواذٌّ منها: ضُلَضِلة، وزُلزل، وقَصْقاص، وأبو القَلَنْقَل، والزِّلزال، وهو أَعَمُّها لأنّ مصدرَ الرُّباعيِّ يحتَمِل أن يُبْنَى كلُّه على فِعْلال، وليس بمُطَّرِدٍ. وكلُّ نَعْتٍ رُباعيٍّ فإن الشُّعراءَ يَبْنُونَه على فُعالِل مثل قُصاقِصٍ كقول الشاعر:

فيه الغُواةُ مُصَوَّرُو ... نَ فحاجِلٌ منهم وراقِصْ

والفيلُ يَرتَكِبُ الرِّدا ... فُ عليه والأَسَدُ القُصاقِصْ[3]

يصف بيتًا مُصوَّرًا بأنواع التّصاوير. **ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقَصْقلصٌ** أى غَليظٌ قصيرٌ. **وزامِلةٌ قَصيصةٌ**، أى ضَعيفةٌ. والقَصُّ: لغةٌ فى الجَصِّ. وقُصاقِصةُ: مَوضِعٌ. ويقال: جَمَعتُ قَصيصتَه مع بنى فلان أى بَعيرًا يُقَصُّ أَثَرَ الرِّكابِ، ويُجْمَعُ قَصائِصَ. ويقال: **ضَرَبَه فأقَصَّه** أى أَدْناهُ من الموتِ.

قصع: **القَصْعُ**: ابتِلاعُ جُرَعِ الماء. والبَعِيرُ يقصَعُ جِرَّته إذا رَدَّها إلى جوْفِهِ قال:

وهو لمهاصر النهشلى كما جاء فى اللسان.

(١) الإذخر: حشيش طيب الريح أطول من الثِّيل ينبت على نبتة الكولان، واحدتها إذخرة وهى شجرة صغيرة، اللسان (١٤٩٠/٣).

(٢) علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث، والبيت فى المحكم (٩٦/٦) بلفظ:

جنيتها من منبت عويص ... من منبت الأجرد والقصيص

(٣) البيتان فى التهذيب، واللسان غير منسوبين.

ولـــــم يَقْصَعْنَـــه نُغَبُ[(١)]

والماءُ يَقْصَعُ العَطَشَ: أى يَقْتُلُه، وقَصَعَ صُؤابًا أو قَمْلةً: أى قَتَلها بين ظُفُرَيْهِ. وقَصَعْتُ رأسَ الصَّبِيِّ: ضَرَبْتُه بِبُسْط الكَفِّ على هامته، وقَصَع الله شَبابه: أى ذهب به وقَتَلَه. وغُلامٌ قَصْعٌ وقَصيع إذا كان قَميئًا لا يَشِبُّ، وقد قُصِع يُقْصَعُ قَصاعَة. والجارية بالهاء إذا كانت قميئا لا تشِبُّ ولا تزداد: والقِصاعُ جَمعُ القَصْعَة. والقاصِعاءُ: جُحْرُ اليَرْبُوع الأوَّل الذى يدخُلُ فيه، اسم جامع له. ولا تجُوز السِّينُ فى الكلمة التى جاءت القافُ فيها قبل الصَّاد إلاَّ أن تكون الكلمة سينيَّةً لا لغَة فيها للصَّادِ.

قصعر: القِنْصَعْرُ: القصير العُنُقِ والظَّهْرِ المُكَتَّل من الرجال، قال:

لا تَعْـدِ لى بالشَّـيْظَمِ السِّـبَطْرِ
الباسِطِ البـاعِ الشَّـديدِ الأَسْـرِ
كـلُّ لئيـمٍ حَمِـقٍ قِنْصَعْـرِ

وامرأة قِنْصَعْرة. ويقال: ضَرَبْتُه حتى اقعَنْصَرَ أى تقاصَرَ إلى الأرض.

قصف: القَصْفُ: كَسْرُ قَناةٍ، ونحوِها نِصْفَين. يقال: قَصَفْتُها إذا انكَسَرتْ ولم تَبِنْ، فإذا بانَتْ قيل: انقَصَفَتْ. ورجلٌ قَصِفٌ: سريعُ الانكِسارِ عن النَّجْدةِ. وانقَصَفَ القومُ عن كذا إذا خَلَوا عنه فَتْرَةً وخِذْلانا. والأَقْصَفُ: الذى انكسَرَتْ ثَنيَّتُه من النِّصْفِ، وثنِيَّةٌ قَصْفاءُ. والقَصْفُ: اللَّعِبُ واللَّهْوُ. والقاصِفُ: الرِّيحُ الشديدة تَقْصِفُ الشَّجَرَةَ أى تكسِرُها. وقَصَفَ البعيرُ أنيابَه يقصِفُها قَصْفًا وقَصيفًا، وهو صَريفُ أنيابِهِ.

قصل: القَصْلُ: قطعُ الشىءِ من وَسَطِهِ أو أسفَلِه قَطعًا وَحِيًّا. وسُمِّيَ قَصيلُ الدَّابَّةِ لسُرعةِ اقتِصالِه من رَخاصتِه. وسَيْفٌ قَصّالٌ، أى قَطّاعٌ ومِقصَلٌ أيضًا. وما يُعْزَلُ عن البُرِّ إذا نُقِّيَ ثُمَّ لُيِّنَ ثانيةً فهو قُصالةٌ.

قصم: القَصْمُ: دَقُّ الشَّيْءِ، وقَصَمَ اللهُ ظَهْرَه، قال:

إذا نَـزَلَتْ بالمَـرْءِ قاصِمةُ الظَّهْرِ

ورجلُ قَصِمٌ: هارٍ ضَعيفٌ سَريعُ الانكِسار، وفَتاةٌ قَصِمةٌ: مُنكَسِرةٌ. وأقْصَمُ أَعَمُّ وأكْثَرُ

---

(١) البيت لذى الرمة وتمامه:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة ... إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

انظر الديوان (ص ٧٠). والبيت فى اللسان (نغب)، (زلج).

من الأَقْصَف أى الذى انقَصَمَتْ ثَنِيَّته من النِّصْفِ.

قصمل[١]: **القَصْملةُ**: شِدَّة الأكل والعضّ، ويُقال: ألقاه فى فيه فالتقمهُ القَصْمَلَى، قال يصف الدَّهر[٢]:

والدّهْـرُ أخْنَـى يَقْتُـلُ المقـاتِلا
جارحَـةً أنيابُـه قَصامِـلا

وقال أبو النّجم[٣]:

وليـس بالفيّـادة المُقَصْمِـلِ

والقَصْملة: دُوَيْبَة تقع فى الأَسْنان فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها حتى تَهْتِكَ فَمَ الإنسان.

قصا (قصو): **القَصْوُ**: قَطْعُ أُذن البَعير، وناقةٌ قَصْواءُ، وبعيرٌ مَقْصُوٌّ، والقياس أَقْصَى، ولم يقولوا، وقَصَوْتُ الأُذنَ: قَطَعْتُ من طَرَفها قِطعةً. **وقَصَا يَقْصُو قُصُوًّا** أى تَنَحَّى فى كل شىء، والقاصية من الناسِ ومن المواضِع: المُتَنَحِّى، يقال: هى القُصْوَى والقُصْيا، وما جاء من «فُعْلَى» من بنات الواو يُحوَّلُ إلى الياء نحو: الدُّنيا من «دَنَوْتُ» وأشباهِهِ غير القُصوى، فإن الياء لغة فيه. وقَصَا فهو قاصٍ، والقُصْوَى والأَقْصَى كالكُبْرَى والأكبر. وجاءت الفُتْيا لغةً فى الفَتْوَى لأهل المدينةِ خاصَّةً. **والقَصَا، مقصُورٌ**: فِناء الدار، ومنهم من يَمُدُّ، قال:

فحاطُونا القَصَا ولقـد رأوْنـا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّـرارُ[٤]

قضب: **القَضْبُ**: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، قال يصف البُستان:

فَسيلُهـا سامِـقُ جَبّارِهـا واعتَمَّ فيهـا القَضْبُ والسُّنْبُـلُ

والقُضْبُ: كل شَجَرةٍ سَبطَت أغصانُها. **والقَضْبُ**: قَطْعُكَ للقَضيب ونحوِهِ. **والتَّقضيبُ**: قَطْعُ أغصانِ الكَرْمِ أيّامَ الرَّبيعِ، قال القُطاميّ:

فَغَدا صَبيحةَ صَوْبِها مُتَوَجِّسـًا شَئِزَ القِيامِ يُقَضِّبُ الأغصانـا[٥]

---

(١) القِصْمِلُ: من أسماء الأسد، المحكم (٦/٣٧٨).

(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٢٣)، وبين البيتين، فى الديوان. ستّة أبيات.

(٣) التهذيب (٩/٣٨٨)، واللسان (قصمل).

(٤) البيت فى التهذيب لبشر بن أبى خازم وكما فى الديوان ص ٦٨ والمحكم بلفظه (٦/٣٢٠).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٦١).

وقَضَبْتُ ساعدَه بالسَّيْفِ قَضْبًا، وسيف قاضِبٌ وقَضّابٌ ومِقضَبٌ. **والقَضْبُ**: اسْمُ ما قَضَبْتَ لسِهامٍ أو قِسِيٍّ، قال:

وفارجٍ من قَضْبٍ ما تَقَضَّبا(١)

والفارجُ: القَوْسُ البائنةُ الوَتَر. **والاقتِضابُ**: رُكوبُكَ دابّةً صَعْبةً لم تُرَضْ. **والاقتِضابُ**: أن تقترحَ من ذاتِ نَفسِكَ كلامًا أو شعرًا فاضلاً. **والقضيبُ**: السَّيفُ الدقيق، وجمع القَضيب من الغُصْنِ: قُضبان بالضمِّ والكَسْر.

قضض: تقول: **قَضَضْنا** عليهم الخَيْلَ فانقَضَّتْ أى أَرْسَلْنا، قال:

قَضُّوا غِضابًا الخَيْلَ من كَثَب(٢)

وانقَضَّ الحائطُ أى وَقَعَ. **وانقَضَّ الطائرُ**: هَوَى فى طَيَرانِهِ ليَسْقُطَ على شَيْء. **والقَضُّ**: التُّرابُ يَعْلُو الفِراشَ، تقول: أَقَضَّ علىَّ المَضجَعُ، واستَقَضَّه فلانٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

أَمْ ما لِجَنْبِكَ لا يُلائِمُ مَضْجَعًا إلاّ أَقَضَّ عليكَ ذاكَ المَضْجَعُ(٣)

وأَقَضَّ الرجلُ أى تَبَلَّغَ دِقاقَ المَطامِعِ، قال:

ما كنتُ من تكَرُّمِ الأعْراضِ والخُلُقِ العَفِّ عن الإقْضاضِ(٤)

ولَحْمٌ قَضٌّ وطَعامٌ قَضٌّ: أى وَقَعَ فى التُّرابِ أو أصابَه التُّرابُ فوُجِدَ ذاكَ فى طَعْمِه، قال:

وأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَه مُتْرَبًا قَضّا(٥)

وجاءُوا بقَضِّهم وقَضيضِهم أى بجماعتهم، لم يُخَلِّفوا أَحَدًا ولا شيئًا. **والقَضْقَضةُ**: كَسْرُ العِظامِ عند الفرْسِ والأخذ. وأَسَدٌ **قَضْقاضٌ**: **يُقَضْقِضُ** فريستَه، قال:

كم جاوَزَتْ من حَيَّةٍ نَضْناضِ وأَسَدٍ فى غِيلِه قَضْقاضِ(٦)

---

(١) نُسِبَ فى التّهذيب (٣٤٧/٨)، إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٢) الشطر فى التهذيب، واللسان غير منسوب.

(٣) البيت فى اللسان، وفى التهذيب وهو فى ديوان الهذليين (٢/١).

(٤) لرؤبة، وانظر ديوانه ص(٨٣).

(٥) الشطر فى اللسان وفيه تحريف.

(٦) الرجز فى التهذيب، واللسان وهو لرؤبة وهو فى الديوان ص (٨٢)، على أن بين المصراعين قوله:

=

والقِضَةُ: أرضٌ مُنْخَفِضة تُرابُها رَمْلٌ وإلى جَنْبِها مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ، والجميعُ: قِضون. والقَضْقاضُ: من أُشنانِ الشام. والقَضيضُ: أنْ تَسْمَعَ من الوَتَرِ والنِّسْعِ صَوْتًا كأنه قُطِعَ، والفعْل: قَضَّ يَقِضُّ قَضيضًا. وقَضَضْتُ الجارية: ذَهَبْتُ بقِضَّتِها. وقَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ قَضًّا: خَرَقْتُها. ودِرْعٌ قَضّاءُ أى خَشِنَةُ المَسِّ لم تَنْسَحِقْ، قال النابغة:

وكلُّ صَمُوتٍ نَثْلةٌ تبعيةٌ ونَسْجُ سُلَيمٍ كُلُّ قَضّاءَ ذائِلِ[1]

قضع: قُضاعَةُ: اسمُ كَلْب الماء. والقَضْعُ: القَهْرُ. وإنَّ قُضاعَةَ قَهَروا قَوْمًا فسُمُّوا بذلك، وقيلَ: هو اسم رجُل سُمِّيَ بذلك لانقضاعِه عن أمِّه. وقيلَ: هو من القَهْر لأنَّه قَهَرَ قَوْما فَسُمِّيَ به. وهو أبو حَيّ من اليَمَن واسْمُهُ قُضاعَةُ بنُ مالِك بنِ حِمْيَر بنِ سبأ. وتَزْعُمُ نَسّابَةُ مُضَرَ أنَّهُ قُضاعَةُ بنُ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ. قال: وكانوا أشِدّاءَ على أعدائهم في الحُرُوب ونحوها.

قضف: قَضُفَ قَضافةً فهو قضيفٌ أى قليلُ اللَّحْمِ. والقَضَفَةُ: أكمَةٌ كأنَّها حَجَرٌ واحدٌ وتُجمَع على قَضَفٍ وقِضاف، لا يَخْرُجُ سَيْلُها من بَينها.

قضم: القَضْمُ أَكْل كُلِّ شيءٍ دونَ الخَضْم. والحِمارُ يَقْضَمُ الشَّعيرَ، وقد اقْضَمتُه فقَضَمَ قَضْمًا. وفى الحديث: «اخضَمُوا فسوفَ نَقْضَمُ»[2] أى كُلُوا فسَوفَ نَجْتَزِىءُ بالقليل. والقَضيمُ: الصُّحُف البيضُ فى شِعْر النّابغة قال:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذيُولَها عليه قضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ[3]

قضى: قَضَى يَقضى قَضاءً وقَضيّةً أى حَكَمَ. وقَضَى إليه عَهْدًا معناه الوَصيّةُ، ومنه وقوله تعالى: ﴿**وقَضَينا إلى بنى إسرائيلَ**﴾ [الإسراء: ٤]. وقوله: ﴿**فلمّا قَضَينا عليه الموتَ**﴾ [سبأ: ١٤]، أى أتى. وانقَضَى الشيءُ وتَقَضَّى أى فَنِيَ وذهب، قال:

تَقَضَّى ليالى الدَّهْرِ والناسُ هادِمٌ وبانٍ ومَقْضىٌّ وقاضٍ ومُقرِضُ
فتَبًّا لِمَن لم يَبْنِ خَيرًا لنفسِه وتَبًّا لأقوامٍ بَنَوا ثمّ قَوَّضُوا

القاضيةُ: المَنِيَّةُ التى تقضى وَحِيًّا. وقَضِيَ السِّقاءُ قَضًا فهو قَضٍ إذا طال تَرْكُه فى

=تلقى ذراعَى كَلْكَلٍ عِرباضِ بلال يا ابنَ الحَسَب الأمحاضِ

(١) فى اللسان: كل قضاء زائل، وتمام البيت فى الديوان ص (٨٨).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٤/٧٧) عن أبى هريرة من قوله.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان وفى الديوان (ص ٦٨) والمحكم (٦/١١٥).

مكان فَفَسَدَ وبَلِيَ.

قطب: القُطْبُ: نَباتٌ. والقُطُوبُ والقَطْبُ: تَزَوِّى ما بينَ العَيْنَيْنِ عند العبُوسِ، وقَطَبَ يقطِبُ قَطْبًا وقَطَّبَ يُقطِّبُ تقطيبًا. **وقاطِبةٌ**: اسمٌ يحمِلُ كل جيلٍ من النّاسِ، تقول: جاءَتِ العَرَبُ قاطِبةً. **والقِطابُ**: المِزاجُ لما يُشْرَبُ وما لا يُشْرَبُ. قال أبو فروة: قَدِمَ فَريغُونُ بجارية قد اشتراها من الطائف، فصيحةٍ. قال: فدَخَلتُ عليها وهى تُعالِجُ شيئًا. فقلت: ما هذا؟ فقالتْ: هذه غِسْلَةٌ. فقلت: وما أخلاطُها؟ فقالتْ: آخُذُ الزَّبيبَ الجَيِّد فأُلقى لَزِجَه وأُلَجِّنُه وأعثَنُه[1] بالوَخيفِ وأقطِبُه. والتَّعَثُّنُ: التَّدَخُّنُ، وقال:

يشربُ الطِّرْمَ والصَّريفَ قِطابًا[2]

والطِّرْمُ: العَسَلُ، والصَّريفُ: اللَّبَن الحازرُ الحامِضُ، وقِطابًا أى مِزاجًا، والقاطِبُ هو المازِجُ، قال الكميت:

ولا أعُدُّ كأنى كنت شاربَه ... ما صَرَّفَ الشاربونَ الخَمْرَ أو قَطَبُوا

أى مَزَجُوا. **والقُطْبُ**: كَوْكَبٌ بين الجَدْىِ والفَرْقَدَيْن، صغيرٌ أبيضُ لا يَبْرَحُ موضِعَه، شُبِّهَ بقُطبِ الرَّحَى. **وقُطْبُ الرَّحَى**: الحديدةُ التى فى الطَّبَقِ الأسفَلِ من الرَّحَيَيْنِ يدورُ عليها الطَّبَقُ الأعلى، وتدورُ الكواكبُ على هذا الكوكبِ. **والقُطْبَةُ**: نَصْلٌ صغيرٌ مُرَبَّعٌ فى السَّهْمِ، تُرمَى به الأغراضُ.

قطر: **القَطْر والقَطَرانُ**: مصدرُ قَطَرَ الماءُ. **والقِطار**: قِطارُ الإبلِ بعضِها إلى بعضٍ على (نَسَقٍ واحد)[3]. **والقِطارُ**: جماعة القَطْر. واشتُقَّ اسم المِقْطَرةِ منه؛ لأنَّ مَن حُبِسَ فيها صارَ على قِطارٍ واحِدٍ، مضمومٌ بعضُها إلى بعضٍ، ويقال لها: الفَلَقُ، تُجْعَلُ أرجُلُهم فى خُرُوقٍ، وكل خَرْقٍ على قَدْرِ ساقِ الرِّجْلِ. **والقِطْرُ**: النُّحاسُ الذائب. **والقُطْرُ**: الشِّقُّ، قال ابن مَسْعُودٍ: «لا يُعْجِبَنَّكَ ما تَرَى من الرجلِ حتى تَرَى على أىِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ» أى على جَنْبَيْهِ يَقَعُ فى خاتِمةِ عَمَلِهِ. **والأقطارُ**: النَّواحى. **والقُطْرُ**: عُودٌ يُتَبَخَّرُ به. **وأقطارُ الفَرَسِ**: ما أشْرَفَ منه مِثلُ: كاثِبَتِه، وعَجُزِه، ورأسِه. **وأقطار الجَبَلِ**: أعاليه. **وقطور**: اسمُ نَباتٍ، سَوادِيَّةٌ. والقَطِرانُ، ويُخَفَّفُ فى لغة: ما يَتَحَلَّبُ من شَجَرِ الأبْهَل، يُطْبَخُ فيُتَحَلَّبُ منه. **وقَطَّرْتُ فلانًا تقطيرًا**: صَرَعْتُه صَرْعَةً شديدةً، قال:

---

(١) هذا هو الصواب وقد ورد فى التهذيب؛ أعبثه، وفى اللسان أعبيه.

(٢) الشطر فى التهذيب (٩/٤)، واللسان (قطب) بلا نسبة.

(٣) زيادة فى التهذيب.

قد عَلِمتْ سَلْمَى وجاراتُها ... ما قَطَّرَ الفارسَ إلاّ أنا[١]

وقال:

..................كأنَّما ... تَقَطَّرَ من أعلى يَفاعٍ مُقَطَّعُ

أى كأنَّما خرَّ.

وبَعيرٌ قاطِرٌ: لا يزال يقطُرُ بَوْلُه. واقطارّ النَّبْتُ اقطيرارًا واقطَرَّ اقطِرارًا، أى أخذَ فى الانثِناء والاعوجاجِ قبل الهَيْج، ثم يَهيجُ فيصفرُّ.

قطرب: **القُطْرُبُ**: الذَّكَرُ من السَّعالى.

قطط: **قَطْ**، خفيفة، هى بمَنْزِلةِ «حسْبُ»، يقال: قطْك هذا الشَّىْءُ أى حَسْبُكَهُ، قال:

امتلأ الحَوْضُ وقال قَطْنى[٢]

وقَدْ وقَطْ لغتان فى «حَسْب»، لم يَتمكَّنا فى التصريف، فإذا أَضَفْتَهما إلى نَفسِكَ قَوِيَتا بالنُّون فقُلْتَ: قَدْنى وقَطْنى كما قَوَّوا عَنّى ومنّى ولَدُنّى بنُون أخرى. قال أهلُ الكوفة: معنى «قَطْنى» كَفانى، النّونُ فى موضع النَّصْب مثلُ نُون «كَفانى»، لأنَّك تقول: قَطْ عَبْدَ اللهِ دِرْهمٌ. وقال أهل البَصرة: الصَّوابُ فيه الخَفْضُ على معنى: حسْبُ زَيْدٍ وكفْىُ زَيْدٍ، وهذه النُّونُ عِمادٌ. ومنَعَهُم أنْ يقولوا: «حسبُنى» لأنّ الباء مُتحرِّكةٌ، والطّاءَ هناكَ ساكنةٌ فكَرِهوا تغييرها عن الإسكان، وجعلوا النُّون الثانية من «لَدُنّى» عِمادًا للياء. وأما «قَطُّ» فإنّه الأَبَدُ الماضى، تقول: ما رأيتُه قطُّ، وهو رَفْعٌ لأنَّه غايةٌ مثلُ قولِكَ: قَبْلُ وبَعْدُ. وأما «القَطُّ» الذى فى موضع: ما أعطيتُه إلا عشرين درهمًا قَطٍّ؛ فإنّه مجرورٌ فَرْقًا بين الزَّمان والعدد. **والقَطُّ**: قَطْعُ الشَىءِ الصُّلْب كالحُقَّةِ على حَذْوٍ مسبور كما تُقَطُّ القَصَبَةُ على عَظْمٍ. **والمِقَطَّةُ**: عُظَيمٌ تُقَطُّ عليه رُءُوسُ الأقلام. ويقالُ: ناوَلَنى قَطًّا من البَطِّيخ أى قِطْعةً. **والقِطاطُ**: حَرْفٌ من الجَبَل أو من صَخْرةٍ كأنَّما قُطَّ قَطًّا، والجميعُ الأَقِطَّةُ. **والقِطُّ**: كِتابُ المُحاسَبَةِ، وجمعه قُطُوطٌ. **والقِطُّ**: النَّصيب لقوله تعالى: ﴿**رَبَّنا عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يَوْمِ الحساب**﴾ [ص: ١٦]. ورجلٌ قَطَطٌ، وشَعْرٌ قَطَطٌ، وامرأة قَطَطٌ، والجميعُ قَطَطُونَ وقَطَطاتٌ. **والقِطَّةُ**: السِّنَّوْرُ، والجميعُ القِطاطُ، وهو نَعْتٌ للأُنْثى، قال الأخطل:

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفنَيْتَها ... فهل فى الخَنانيصِ[٣] من مَغْمَزٍ[٤]

(١) البيت فى اللسان بلا نسبة.

(٢) الرجز فى التهذيب، والصحاح، واللسان غير منسوب.

والقِطْقِطُ: المَطَرُ المُتفرِّقُ المُتحاتِنُ(١) المُتتابعُ العَظِيمُ القَطْرِ، والقَطقَطَةُ فِعْلُه. والقِطْقِطُ: القَصِيرُ، قالَ أعرابيٌّ: إنّه لقِطْقِطٌ من الرِّجال لو سَقَطَتْ بَيْضَةٌ من استِهِ. ما أنكَرْتُ.

قطع: قَطَعْتُهُ قَطْعًا ومَقْطَعًا فانْقَطَعَ، وقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا. والطَّيْرُ تَقْطَعُ فى طَيَرانها قُطُوعًا، وهُنَّ قَواطِعُ أى ذواهِبُ ورَوَاجعُ. وقُطِعَ بفُلان: انْقَطَعَ رجاؤه. ورجُلٌ مُنْقَطَعٌ به، أى انْقَطَعَ به السَّفَر دونَ طَيِّة. ويُقالُ قَطَعَه. ومُنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حيث تَنْتَهى غايتُه. والقِطعةُ: طائفة من كُلِّ شَيْءٍ والجمع: القِطَعات والقِطَعُ والأَقْطاعُ. والقَطْعَةُ: فَعْلَةٌ واحدةٌ. وقال بَعضُهم: القُطْعَةُ بمعنى القِطْعَةِ. وقال أعرابىٌّ: غَلَبَنِى فُلانٌ على قطعة أرضى. والأَقْطَعُ: المَقْطُوعُ اليَدِ، والجَمْعُ قُطْعان، والقياسُ أن تقول: قُطْع؛ لأنَّ جَمْعَ أَفْعَلَ فُعْلٌ إلا قليلاً، ولكنَّهم يقولون: قُطِعَ الرَّجُلُ؛ لأَنَّه فُعِلَ به. ويُقالُ: ما كان قَطِيع اللِّسَان، ولقد قُطِعَ قَطاعَةً: إذا ذهبتِ السَّلاطَة منه. وأَقْطَعَ الوالى قطيعةً أى طائفةً من أرض الخَراجِ فاستَقْطَعْتُهُ. وأَقْطَعَنِى نَهْرًا ونحوَه، وأَقْطَعْتُ فُلانًا: أى جاوَزْتُ به نهرًا ونحوَه. وأَقْطَعَنِى قُضْبانًا: أَذِنَ لى قَطْعها. ويُسَمَّى القَضِيبُ الذى تُبْرى منه السِّهَامُ: القِطْعُ، ويُجْمَعُ على قُطْعَانَ وأَقْطُعُ، قال أبو ذُؤيب:

وتميمةً من قابِضٍ مُتلبِّبٍ فى كَفّه جَشَأٌ أَجَشُّ وأقطَعُ(٢)

يَعْنِى بالجَشَأ الأجَشّ: القَوْس، والأَقْطُعُ: السِّهَام، والفَرَسُ الجَوَادُ يُقَطِّعُ الخَيْلَ تَقْطيعا إذا خَلَّفَهَا ومَضَى، قال أبو الخَشْناء(٣):

يُقَطِّعُهُنَّ بتَقريبِهِ ويَأوِى إلى حُضُرٍ مُلْهِبِ

ويُقالُ للأرْنَبِ السَّرِيعة مُقَطِّعَةُ النِّياطِ، كأنَّهَا تُقَطِّعُ عِرقًا فى بطنها من العدو. ومن قال: النِّياطُ بُعْدُ المفازةِ فهى تُقَطِّعُهُ، أى تُجاوِزُهُ. ويُقالُ لها أيضا: مُقَطِّعَةُ الأسْحارِ ومُقَطِّعَةُ السُّحُور، جمع السَحْرِ وهى الرِئةُ. والتَّقْطِيعُ: مَغَسٌ تجدُه فى الأَمْعَاءِ. قال عَرَّام:

(٣) الخِنَّوصُ: ولد الخنزير والجمع الخَنانِيصُ، اللسان (١٢٧٨/٢).

(٤) البيت فى التهذيب، واللسان.

(١) كذا فى التهذيب، واللسان.

(٢) والبيت فى ديوان الهذليين (٧/١) وروايته:

وتميمة من قائض متلّبب ....

وفى اللسان وروايته:

.... فى كفه جَشٌ أجشُّ وأقطع

(٣) فى أساس البلاغة أن قائل البيت الجعدى، ومثله فى التاج، واللسان.

مَغَص لا غير. والمَغْصُ: أن تَجدَ وجَعًا والتِواءً فى الأَمْعَاء، فإذا كـان الوَجَـعُ معه شـديدًا فهو التَّقطيعُ. وجَاءَت الخَيْلُ مُقْطَوْطِعاتٍ: أى سراعًا، بعضها فى إثرِ بَعْض. وفُلانٌ مُنْقَطِعُ القَرين فى الكرَمِ والسَّخَاء إذا لم يكن له مِثلٌ، وكذلك مُنْقَطِعُ العِقالَ فى الشَّرِّ والخُبْثِ، أى لا زاجرَ له، قال الشَّمَّاخ:

رأَيتُ عَرَابَةَ الأَوْسِـيِّ يَسْمُـو إلى الخَيْرَاتِ مُنْقَطِـعَ القَريـنِ

والمُنْقَطِعُ: الشَّئُ نَفْسُهُ، وانْقَطَعَ الشَّئْ: ذَهَبَ وَقْتُهُ، ومنه قَوْلُهم: انْقَطَعَ البَرْدُ والحَرُّ. وأُقْطِعَ: ضَعُفَ عن النِّكاحِ. وانْقُطِعَ بالرَّجُلِ والبعير: كَلاَّ، وقُطِعَ بفلان فهـو مَقْطُـوع بـه وانْقُطِعَ به فهو مُنْقَطَعٌ به: إذا عَجزَ عن سَفَرِه من نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أو قامَتْ عليـه راحِلتُـه، أو أتاهُ أمر لا يَقْدِرُ أنْ يَتَحرَّكَ معه. وقيل: هو إذا كان مسـافِرًا فـأُقْطِعَ بـه وعَطِبَتْ راحِلتُـه ونَفَذَ زادُهُ ومالُهُ، وتقولُ العَرَب: فُلانٌ قَطِيعُ القِيام أى مُنْقَطِع، إذا أراد القيامَ انْقَطَـعَ مـن ثِقلٍ أو سِمْنَةٍ، ورُبَّمَا كان من شِدَّة ضَعْفِه، قال:

رَخيمُ الكَـلامِ قَطِيـعُ القِيـا مِ أمْسَى الفُـؤادُ بهـا فاتِنا(1)

أى مَفْتُونا، كقَوْلِكَ: طَريقٌ قاصِدٌ سابِلٌ أىْ مَقْصُورٌ مَسْبُولٌ، ومنه قوله تعـالى: ﴿فى عيشةٍ راضِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٢١]. أىْ مَرْضِيَّة. ومنه قول النابغة(2):

كِلينى لِهَمٍّ يـا أُمَيْمَـةُ ناصِبِ ولَيْلٍ أُقاسيهِ بطـىءِ الكَواكِـبِ

أىْ مُنْصِب. ورخِيمٌ وقَطيعٌ فَعيلٌ فـى موضِـع مَفعـول، يَسْتَوى فيـه الذَّكَـرُ والأُنْثَى، تقول: رجُلٌ قتيلٌ وامرأةٌ قتيلٌ. ورُبَّمَا خالف شاذًّا أو نـادرًا بعـض العـرب والاستِقطاع: كلمةٌ جامعةٌ لمعانى القَطْـع. وتقـول أَقْطَعَنِـى قَطِيعَـةً وثوْبًـا ونَهْـرًا. تقـول فـى هـذا كلِّـه استَقْطَعْتُهُ. وأَقْطَعَ فلانٌ من مال فُلانٍ طائفةً ونحوَها من كُلِّ شَئْءٍ أى أَخَـذَ منه شيئًا أو ذَهَبَ ببَعْضه. وقَطَعَ الرَّجُلُ بحَبْل: أىْ اختَنَقَ ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحـج: ١٥] أىْ لِيَخْتَنِقْ. وقاطَعَ فُلانٌ وفلانٌ سَـيْفَيْهما: أى نَظَـرا أَيُّهمـا أقطـعُ. والمِقْطعُ: كُـلُّ شَـئْء ويَقطَعُ به. ورجُلٌ مِقْطاعٌ: لا يثبت على مُؤاخاة أخ. وهذا شئٌ حسنُ التقطيع أىْ القَدِّ. ويقالُ لقاطِعِ الرَّحم: إنَّه لقُطَع وقُطَعَةٌ. من «قَطَعَ رَحِمَه» إذا هَجَرَهـا. وبَنُـو قُطَيْعَـةَ: حَـىٌّ من العَرَبِ، والنِّسْبَةُ إليهم قُطَعِىٌّ، وبنو قُطْعة: بَطْنٌ أيضًا. والقِطْعَةُ فى طَىِّءٍ كالْعَنْعَنَةِ فـى

(١) البيت فى التاج وروايته فيه:

أمسى فؤادى بها فاتنا

(٢) البيت فى ديوانه ط دار الكتب العلمية (ص٢٩).

تَمِيمِ وهى: أَنْ يَقُولَ: يا أبا الحكا وهو يُريدُ يا أبا الحكم، فَيَقْطَعُ كلامَه عن إبانَةِ بَقيَّةِ الكلمةِ، ولَبَنٌ قاطعٌ: وقَطَّعْت عليه العذابَ تَقْطِيعًا: أىْ لَوَّنْته وجزَّأْته عليه. **والقَطِيعُ**: طائِفَةٌ من الغَنَمِ والنَّعَمِ ونحوها. ويُجْمَعُ على قُطْعان وقِطاع وأقطاع، وجَمْعُ الأَقْطاع: أقاطيعُ. والقِطْع: نَصْلٌ صغيرٌ يُجْعَل فى السَّهْم وجمعُه: أقطاعٌ. **والقَطِيع**: السَّوط المقطُوعُ طَرَفُه، قال:

لَمَّا عَلانى بالقَطِيع عَلَوْتُه بأبْيَضِ غَضْبٍ ذى سَفاسِق مِفْصَلِ

والقَطِيعُ: شِبْه النَّظِير. تقول: هذا قطيع هذا أىْ شِبْهَهُ فى خَلْقِهِ وقَدِّهِ. **والأُقطُوعةُ**: علامةٌ تبْعَثُ بها الجارية إلى الجارية أَنَّها صَارِمَتْها، قال[1]:

وقالتْ بجارِيَتَيْهَا اذْهبا إليه بأقطُوعَةٍ إذْ هجرْ

وما إنْ هَجَرْتُك مِن جَفْوَةَ ولكن أخافُ وُشاةَ الحَضَرْ

وانقِطاعُ كُلِّ شَىْء: ذَهَابُ وَقْتِه. **والهَجْرُ مَقْطَعَةٌ للوُدِّ**: أىْ سبب قَطْعِه، ومَقْطَع الحَقِّ: مَوْضِعُ التِقَاءِ الحُكْمِ فيه، وهو ما يَفْصِلُ الحقَّ من الباطِلِ، قال زهير:

وإنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاث شُهُودٌ أوْ يَمِينٌ أوْ جَلاءُ[2]

يَنْجَلِى: يَنْكَشِفُ. ولُصُوصٌ قُطَّاعٌ، وقُطَّعٌ وهذه تخفيف تلك **والمِقْطَعُ**: ما يُقْطَعُ به الأَدِيمُ والثَّوْبُ ونحوه. **والمُقَطَّعَاتُ من الثِّياب**: شِبْهُ الجِبَابِ ونحوها من الخَزِّ والبَزِّ والألوان. ومِثله من الشِّعْر الأَراجيزُ، ومن كلِّ شَىْءٍ. قال غيرُ الخليل: هى الثيابُ المختلفةُ الألوان على بَدَنٍ واحدٍ، وتَحْتَها ثَوْبٌ على لَون آخر. ويقالُ للرَّجُلِ الكثير الاختراق: قَطِيعٌ. وقُطُعات الشَّجَر: أطراف أُبَنِها إذا قُطِعَتْ أغْصانُها. ومُقَطِّعَةُ السَّحْر من الأرانِب: هَناتٌ صِغَارٌ من أسرع الأرانب. قال:

مَرْطَى مُقَطِّعَةٌ سُحُورَ بُغاتِها من سُوسِها التَّأتيرُ مهما تَطْلُبِ[3]

والقِطْعُ من الثِّيابِ: ضَرْبٌ منها علىَ صَنْعَة الزَّرابىِّ الحِيريَّةِ؛ لأن وشْيها مَقْطُوع

---

(١) البيت الأول فى اللسان بلا نسبة.

(٢) ورواية البيت فى الديوان (ص ٧٥).

.... يمين أو نفار أو جلاء

(٣) البيت فى التاج وروايته فيه:

.... من سُوسِها التوتر مهما تطلبِ

وتُجْمَعُ على قُطُوع، قال(١):

أَتَتْك العِيس تَنْفُخُ فـي بُراهـا تَكَشَّفُ عن مناكِبِها القُطُـوعُ

والقُطْعُ: بَهَرٌ يأخُذُ الفَرَسَ فهو مَقْطُوعٌ، وبه قُطْعٌ، قال أبو جُنْدُب:

وإنّى إذا آنَسْتُ بالصُّبْح مُقْبـلاً يُعَاوِدُنى قُطْـعٌ جَـواه ثَقِيـلُ

ورواية عَرَّام:

وإنّى إذا مـا آنس النَّاسَ مُقْبَـلاً يُعاوِدُنى قُطْـعٌ علـىَّ ثَقِيـلُ

وكذلك إن انْقَطَعَ عِرْقٌ فى بَطْنِه أو مَشْحَمِهِ، فهو مَقْطُوعٌ. والقِطْعُ: طائِفَةٌ من اللَّيْل، قال:

افتحِى الباب فانْظُرى فى النُّجـومِ كم عَلينا من قِطْع لَيْـلٍ بَهيـمِ

ويجوز قَطْعٌ، لُغَتانِ. وفى التنزيل: ﴿**قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا**﴾ [يونس: ٢٧] وقُرِىءِ: قِطْعًا.

قطف: القِطْفُ: اسمُ الثِّمارِ المَقْطُوفةِ، والجميع: القُطوفُ. وقول الله عزَّ وجل: ﴿**قُطُوفُها دانيةٌ**﴾ [الحاقة: ٢٣]، أى ثِمارُها قريبةٌ يتناولُها القاعِدُ والقائِمُ. **والقَطْفُ**: قَطْفُكَ العِنَبَ وغيرَه. وكلُّ شىء تَقطِفُه عن شىءٍ فقد قَطَفْتَه حتى الجَراد تَقْطِفُ رءوسَها. **وأَقْطَفَ الكَرْمُ**: أَنَى قِطافُه، والقِطافُ: اسمُ وَقتِ القَطْفِ. وقال الحَجّاجُ: إنّى أَرَى رُءوسًا قد أينعَتْ وحانَ قِطافها. **والقَطيفةُ**: دِثارٌ. **والقَطَفُ**: نَباتٌ رَخْصٌ عِراضُ الوَرَق، يُطْبَخُ، الواحدةُ: قَطَفَةٌ. **والقِطافُ**: مصدر القَطُوفِ من الدَّوابِّ والإبِلِ، وهى البطىءُ المُتقارِبُ الخَطْوِ، وقَطَفَتْ تَقْطِفُ قِطافًا وقُطُوفًا. **وأَقْطَفَ الرجلُ**: صارَ صاحِبَ دابَّةٍ قَطوفٍ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ رِجلَيه رِجْلا مُقطِفٍ عَجِلٍ(٢)

قطم: نَحْلٌ قَطِمٌ، وجمعُه: قُطْمٌ. وقَطِمَ يقطَمُ قَطَمًا، وهو شِدَّة اغتِلامِه. **والقِطَمُّ**

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى اللسان (صنع)، وله أو للأعشى أو لزياد الأعجم فى اللسان (قطع)، وفى التهذيب (١٨٧/١) بلا نسبة.

(٢) صدر بيتٍ فى اللسان والديوان ص ٥٧٨ وعجزه:

إذا تجاوَبَ مِـنْ بُردَيْـهِ ترنيـمُ

والقطِيمٌ: الصؤولُ[١] الفَحْلُ، قال:

أمْ كيفَ جَدّ مُضَــر القِطْيَــمُّ[٢]

والقُطامىُّ: من أسماءِ الشّاهينِ. **ومِقْطَمُ البازى**: مِخْلَبُه. **وقَطامِ**: اسمُ امرأةٍ.

قطمر: القِطْمير[٣]: الذى تعلق به النّواة مع القِمَع إذا أخرجتها من التّمر. ويقال: هــو السّحاة[٤] الّتى تكون بين النواة والتّمر.

قطن: قَطَنٌ: اسم جَبَلٍ لعَبْسٍ. **والقَطَنُ**: الموضِعُ من الثَّبَــجِ والعَجُـزِ. **والقِطـانُ**: شِـجار الهَوْدَجِ، والجَميعُ: القُطُنُ، قال لبيد:

فَتَكَنَّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُهـــا[٥]

والقُطْنُ يجوز تَثقيله، كما قال:

قُطُنَّةٌ مـــن أجـــوَدِ القُطْنُنِّ[٦]

والقَيْطُونُ: المُخْدَعُ فـى لغـة البَرْبَر، ومِصْـر. وبَـزْرُ قَطُونـا[٧] لأهـل العـراق[حبَّـةٌ][٨] يُسْتَشفَى بها. **والقُطُونُ**: الإقامةُ. ومجاور ومَكَّةَ: قاطِنوهــا وقُطّانُهـا، ويقـال أيضًـا لَحمامِ مَكَّةَ: قُطَّنٌ وقَواطِنُ، والجميع والواحِدُ قَطينٌ سَواءٌ، قال:

فلا ورَبِّ الآمِنــاتِ القُطَّــنِ[٩]

---

(١) التهذيب فقد ورد: الصؤل، وفى اللسان: ضؤول.

(٢) العجاج ديوانه (ص ٤٢٨) برواية: حدّ بالمهملة.

(٣) فى بعض النسخ: قمطير بتقديم الميم على الطاء وما أثبتناه فمن المحكم (٣٨٧/٦)، وفى اللسان (قطمر).

(٤) فى المحكم (٣٨٧/٦): هو القشرة الرّقيقة التى بين النّواة والتّمر.

(٥) البيت فى اللسان والديوان (ص ٣٠٠) وصدره:

شاقَتْــكَ ظُعْنُ الحــىِّ حينَ تَحَمَّلــوا

(٦) جاء فى اللسان قال قارب بن سالم المرى، ويقال: دهلب بن قريع:

كــأنَّ مجــرى دمعهــا المُستَــنِّ قُطُنَــة مـــن أجـــود القُطْنُـــنِّ

(٧) من اللسان وفى بعض النسخ: قطوينا.

(٨) زياد لتوضيح المعنى.

(٩) الرجز فى اللسان لرؤبة وروايته: فلا ورب القاطنات القُطَّنِ ورواية الديوان (ص ١٦٣) كرواية العين.

والقَطِنةُ: هَنَةٌ دونَ القِبّة(١). وقَطَّنَ الكَرْمُ وعَطَّبَ: إذا بَدَتْ زَمَعاتُه.

(قطا)، (قطو)، (قطى): القَطَا: طير، والواحدة: قطاة، ومَشْيُها القَطْوُ والاقطيطاء. يقال: اقطَوْطتِ القطاةُ تقطَوْطى، وأما قَطَتْ تقطُو فبعض يقول: من مَشيِها، وبعض يقول: من صَوْتِها، وبعضٌ يقول: صَوْتُها القَطْقَطَةُ. **والرجل يَقْطَوْطى**(٢) إذا استدار وتَجَمَّعَ، قال:

يَمشى مَعًا مُقْطَوْطِيًا إذا مَشَى(٣)

والقَطاةُ من الدابَّةِ: موضِعُ الرِّدْفِ، وهى لكلِّ خَلْقٍ، قال:

وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا(٤)

وثلاثُ قَطَواتٍ. ويقال فى المَثَل: «ليسَ قطًا مِثلَ قُطَىٍّ»، أى ليسَ النَّبيلَ كالدَّنىء. وقال ابن الأسلت:

ليس قطًا مثلَ قُطَىٍّ ولا الـ ـمَرْعِىُّ فى الأقوامِ كالراعى(٥)

قعب: **القَعْبُ:** القدَحُ الغَليظُ، ويُجْمَع على قِعابٍ قال:

تلكَ المَكارِمُ لا قَعْبان من لَبَنٍ شِيبًا بماءٍ فعَادَا بَعْدُ أبْوالا

والقَعْبَةُ: شِبْهُ حُقَّةٍ مُطْبَقةٍ يكُونُ فيه سَوِيقُ المرء. والتَّقعيبُ فى الحافِرِ: إذا كانَ مُقَعَّبا كالقَعْبَةِ فِي استِدارتِها، وهكذا خلْقَتُه، قال العَجّاج(٦):

ورُسُغًا وحافِرًا مَقَعَّبا

وأنشَدَ ابن الأعرابىُّ:

يَتْرُكَ خَوارَ الصَّفا رَكُوبا بمُكْرَباتٍ قَعَّبَتْ تَقْعيبا

قعبل: **رَجُلٌ مُقَعْبَلُ القَدَمَيْن:** إذا كان شديد القَبَل، اعْوِجاجُ صَدْرِ القَدَم مُقْبِلاً إلى الأخرىَ وتُلَقبُه فتقول: يا قَعْبَل. (والقِعْبِل: ضَرْب من الكَمْأة يَنْبُت مُستطيلاً كأنّه عُودٌ

(١) كذا فى بعض النسخ، وهى فى اللسان القطنة مثل المعدة: كالرُّمانة تكون على كرش البعير.

(٢) كذا بالأصل وفى المحكم (٣٢٩/٦) بالألف اللينة دون الياء.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٤) الرجز فى التهذيب واللسان (قطو، رجج) غير منسوب.

(٥) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين والبيت فى المفضليات (ص ٢٨٥).

(٦) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص ٧٣).

فإذا يَبِسَ وصارَ له رأسٌ مِثْلُ الدُّخْنَةِ[١] السَّوداء سُمِّيَتْ فوات الضِّباع)[٢].

قعث: أَقْعَثَنِى العَطِيَّة: أَجْزَلَها، قال رُؤبة[٣]:

أَقْعَثَنِــى مِنـــه بسيَبٍ مُقْعِــث لَيْـــس بمَـــنْزُورٍ ولا برَيِّـث

والقَعْثُ: الكَثْرَة. وإنَّهُ لقَعِيثٌ، أى كثيرٌ واسِعٌ من المعروف ونحوه. قال مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىُّ: اقتَعَث وقَعَث، وعَذَم له من ماله واعْتَذَمَ، وعثم له واعْتَثَمَ ومَطَرٌ قَعِيثٌ، أى كثير. قال زائدةُ: **الاقتعاثُ**: الكَيْلُ الجُزافُ.

قعثب: القَعْثَب: الكثير. والقُعْثُبان: دُوَيْبَة كالخُنْفُساء تكونُ على النَّبات، والقَعْثَبان أيضًا.

قعد: قَعَد يَقْعُدُ قُعُودًا خلاف قام والقَعْدةُ: المَرَّةُ الواحدة. والقَعَد: القَوْمُ الذين لا ديوان لهم. والمُقْعَدُ والمُقْعَدَةُ اللَّذان لا يطيقانِ المَشْىَ. والمُقْعَداتُ: فِراخ القَطَا والنَّسْر قبل أن تَنْهَضَ للطَّيَرَان، قال ذو الرُّمَّة[٤]:

إلى مُقْعَداتٍ تَطْرَحُ الريح بالضُّحى عَلَيْهِنَّ رَفْضًا من حصادِ القُلاقِلِ

القُلاقِلُ: أَوَّلُ ما يَنْبُتُ من البَقْل، وأَوَّل ما تَدْوى له خَشْخَشَة إذا حَرَّكَتْه الرِّيح. يقول: الرِّيحُ تَطْرَحُ عَلَيْهِنَ كُساراتِ القُلاقِل. والمُقْعَداتُ أيضًا الضَّفادِعُ. **والمُقْعَدُ**: الثَّدْىُ النّاهِدُ على النَّحْرِ، قالَ النابغةُ:

والبطْنُ ذو عُكَنٍ لطِيـف طَيُّــه والإِتْبُ تَنْفُجُه بثَـدْىٍ مُقْعَـدِ

والقَعْدَةُ: ضَرْبٌ من القُعُود، يقالُ: قَعَدَ قِعْدَ الذِّبِّ وقِعْدةُ الرَّجُلِ: مِقْدَارُ ما أَخَذَ من الأرضِ، يُقالُ: أَتَانا بثَريدَةٍ مِثْلِ قِعْدَةِ الرَّجُلِ. وذو القَعْدَةِ: اسمُ شَهْر كانت العربُ تَقْعُدُ فيه ثم تَحُجُّ فى ذى الحجَّة. والقُعْدَةُ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ مِن الدَّوابِّ للرُّكُوبِ خاصَّة. **والقُعُود والقُعُودَةُ من الإبلِ**: ما يَقْتَعِدُها الراعى، فيَرْكَبُها ويَحْمِلُ عليها زاده. ويُجْمَعُ على القِعْدانِ. **وقَعِيدَتُكَ**: امرأتكَ، قال الأسعَرُ الجُعْفِىُّ:

---

(١) كذا فى التهذيب فى اللسان: الدجنة.

(٢) (ط) النص المحصور بين القوسين قد أدرج فى غير هذا الموضع فى الأصول المخطوطة.

(٣) ديوانه (ص١٧١)، وفى اللسان (بريث) وفى المحكم (١/١٠٣) (قريث).

(٤) نسبه فى المحكم إلى ذى الرمة كذلك (١/٩٥).

لكنْ قعِيــدَةُ بيتنـــا مجْفُـــوَّةٌ باد جناجِن صَدْرِها ولها عنا(١)

وقال آخر:

إنَّنِـــى شَيْـــــخٌ كبيـــرْ ليس فـــى بَيْتِـــى قعيـــده

ومثلُ قعيدة قُعاد والجمع: قعائد. قال عبدالله بنُ أوفى الخُزاعىُّ فى امرأته:

مُنَجَّـدَةٌ مثـل كَلْـبِ الهِـرا ش إذا هجع النَّـاسُ لـم تَهْجَـع

فليسَــتْ تباركُــهُ مُحْرِمًــا ولـو حُـفَّ بالأَسَـلِ المُشْـرَع

فَبئِسَ قُعَادُ الفتـــى وحـــدَهُ وبئستْ مُوَفِّيَـــةِ الأربـــع

وقَعِيدُك: جَليسُك. وقَعيدا كُلِّ حَيّ: حافظاه المُوكَّلان به عن يمينه وشِمالِه. **والقَعِيدَةُ**: ما أتاك من خلفك من ظَبْيٍ أو طائرٍ. وامرأةٌ قاعِدٌ، وتجمعُ قواعِدَ وهُنَّ اللَّواتى قَعَدْن عن الولد فلا يَرْجون نِكاحًا. والقواعدُ: أساسُ البيت، الواحدةُ قاعِد وقياسه قاعدة بالهاء، وقعائدُ الرَّمْلِ وقواعِده: ما ارتكن بعضُه فوق بَعْض. **وقواعِدُ الهَوْدج**: خشباتٌ أربعٌ مُعْتِرضاتٌ فى أسفلهِ قد رُكِّب الهوْدجُ فيهنَّ. **والاقتعادُ**: مصدر اقتعد من قولك: ما اقْتَعَدَ فلانا عن السَّخاء إلاَّ لُؤْمُ أَصْلِهِ. ومنه قول الشاعر:

فاز قدَحُ الكَلْبِيِّ واقْتَعَـدَتْ مَعْـ زاءُ عـن سَعْيـه عُرُوقُ لئيـمِ

ورجُلٌ قُعْدُدٌ وقُعْدُدَةٌ: جَبانٌ لئيمٌ قاعِدٌ عن الحرب، قال الحُطيئة للزِّبْرقان:

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَـلْ لبُغْيَتِهـا واقْعُدْ فإنَّك أنت الطَّاعِمُ الكاسى

قال حَسَّانٌ لعُمرَ: ما هجاه ولكن ذرق عليه. والقُعْدُدُ: أقربُ القرابة إلى الحى، يُقال: هذا أقْعد من ذاك فى النَّسَبِ أى أسرعُ انتهاءً وأقربُ أبًا ووَرِثْتُ فلانًا بالقُعُود: أى لم يُوجَدْ فى أهلِ بَيْتِه أقْعَدُ نَسبًا منِّى إلى أجداده. **والإقْعَادُ والقُعَادُ**: داء يَأْخُذُ فى أوْراكِ الإبلِ، وهو شِبْهُ مَيلِ العجُزِ إلى الأرض، أُقْعِدَ البعِيرُ فهو مُقْعَدٌ، ولا يَعْتَرى ذلك إلاَّ الرَّجيلةُ أى النَّجيبة، والمُقْعَدَةُ من الآبار: التى أقْعِدَتْ فلم يُنْته بها إلى الماءِ فتُرِكَتْ، قال الراجز وهو عاصمُ بنُ ثابت الأنصارىُّ:

أبو سُليمـانَ وريشُ المُقْعَـدِ(٢) ومُجْنأٌ مِـن مَسْكِ ثَـوْرٍ أجْـرد

وضالةٍ مثلُ الجَحِيـمِ الموقَـدِ

(١) فى المحكم (١/٩٦) (ولها غنا) بالغين المعجمة، وفى بعض نسخه بالغين والياء المثناة التحتية.

(٢) رواه فى المحكم (١/٩٧) بلفظه.

يعنى: أنا أبو سُلَيْمان ومعى سِهامى راشَها المُقْعَدُ، وهو اسم رجُل كان يريشُ السِّهَام. والضَّالَةُ من شجر السِّدْرِ يُعْمَلُ منها السِّهام. شَبَّهَ السِّهام بالجمْرِ لِتوَقُّدِها. وقَعَدَت الرَّخْمةُ: جَثَمَتْ. وما قَعَدَكَ واقْتَعَدَكَ؟ أى حبَسَكَ والقَعَدُ: النَّخْلُ الصِّغَار وهو جَمْعُ قاعِدٍ كما قالوا: خَادِمٌ وخَدَم. وقَعَدت الفسيلَةُ وهى قاعِدٌ: صارَ لها جِذْعٌ تَقْعُدُ عليه. وفى أرْضِ فُلان من القاعِد كذا وكذا أصلاً، ذهبوا إلى الجِنْسِ والقاعِدُ من النَّخْلِ: الذى تناله اليدُ.

قعر: قَعْرُ كلِّ شَىْءٍ: أقصاه ومَبْلَغُ أسفَلِه. يُقال: بئرٌ قَعِرةٌ وقَصْعَةٌ قَعيرة: قد قُعِرَتْ قعارةً واقعَرْتُها إقعارًا. وامرأةٌ قَعر ويقالُ: قَعِرةٌ نَعْتُ سُوءٍ لها فى الجماع. وقَعَرْتُ الشَّجَرَةَ **فانْقَعَرتْ**: قَلَعْتُها فانقَلَعَتْ من أُرُومَتها. والرَّجُلُ يُقَعِّرُ فى كلامه إذا تَشَدَّق وتَكَلَّمَ بأقْصى قَعْر فَمِهِ، وهو يُقَعِّرُ تَقعيرًا: أى يَبلُغُ قَعْرَ الأشياءِ من الأمُور ونحوها.

قعس: **القَعَسُ**: نَقيض الحَدَبِ. قَعِسَ قَعَسًا فهو أقعَسُ، والأُنثى: قَعْسَاءُ، وجَمعُه: قُعْسٌ. **والقَعْسَاءُ من النَّمْلِ**: الرَّافِعَةُ صَدْرَهَا وذَنَبها، ويُجْمَعُ قُعْسًا، وقَعْسَاوات على غَلَبةِ الصِّفَةِ. **القُعاسُ**: التِواءٌ يأخُذُ فى العُنُق من رِيحٍ كأَنَّما يَكْسِره إلى الوراءِ. ورجُلٌ أقعَسُ: أى مَنيعٌ. **وعِزٌّ أَقْعَسُ**: ثابِتٌ مُمْتنِعٌ، قال العَجَّاج[1]:

والعِـــزَّةُ القَعْســـاء للأَعَـــزِّ

وقال:

تَقَاعَسَ العِزُّ بنـــا فاقْعَنْسَـــا

الاقعناس: التقعس، شَبَّع السِّينَ بالسين للتوكيد. وتقاعس فلان. إذا لم ينفذ ولم يَمض لما كلف. **والقَوْعَس**: الغليظ العنق الشديد الظَّهْر من كلِّ شَىْءٍ.

قعسر: القَعْسَرِىُّ[2]: الرجُلُ الضَّخْمُ الشَّديدُ. وهو القَعْسَرُ أيضًا، قال العجّاج:

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص ٦٤) والرواية فيه:

والعزة الغلباء للأعز

(٢) فى «التهذيب»: وقال الليث: القعسرى الجمل الضخم. وفى «اللسان»: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

والدَّهْـــرُ بالإنســـان دَوّارىٌّ
أفْنَى القُرُون وهـو قُعْسَـرىٌّ(١)

يصفُ الدَّهْرَ. **والقَعْسَرىُّ**: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَـى القصيرةُ التـى تَطْحَـنُ بـاليَد، قال:

الـــزَمْ بقَعْسَـــريها
وألـــقِ فـــى خُرْتيِّهـــا(٢)
تُطْعِمُـــكَ مـــن نَفيِّهـــا

خُرتُيها: فَمُها تُلْقَى فيه اللُّهْوةُ. وعَبْدٌ قَعْسَرٌ: جَيِّدُ السَّقْيِ شَديدُ الـنَّزْع. وقَعْسَـرَ فُـلانٌ فى مَشْيِهِ: إذا مَشَى مَشْيًا مُتقاعِسًا.

قعش: **القَعْشُ**: عَطْـفُ الشَّـىء كـالقعص. قَعَشْـتُ العَصَـا مـن الشَّـجَرَة إذا عَطَفْـت رُؤسها إلَيْكَ. **والقُعُوش**: من مراكِب النِّساء، قال رؤبة:

جَدْبَـــاء فكَّتْ أُسُـــرَ القُعُوشِ

يصفُ سنة جَدْبَاءَ باردة أحوجَتْ إلى أن حَلّوا قُعُوشهم فاسْتَوْقَدوا حَطَبَهَا.

قعشم: **والقَشْعَمُ**: النَّسْرُ المُسِنُّ والرَّخَـم والشَّـيخُ الكبيرُ فـإذا شـدَّدتَ الميـم كَسَـرت القافَ. وكذلك بناءُ الرُّباعِيِّ المُنْبسِط إذا ثقل آخرُه كُسِرَ أوَّلهُ كقول العجّاج:

إذ زعمـت ربيعـةُ القِشْعَـمُّ(٣)

وتُكْنَى الحَرْبُ أُمَّ قَشْعَم. والضَّبُعُ يُكنَى به أيضًا.

قعص: **القَعْصُ**: القَتْلُ. ضَرَبَهُ فَقَعَصَهُ وأَقْعَصَهُ: أى قتلهُ فى مكانه، قال يصف الحرب:

فأَقْعَصَتْهُم وحَكَّتْ بَرْكَها بِهِـــمُ وأَعْطت النَّهْب هيَّان بْـنَ بَيَّـــانِ

ومات فُلان قَعْصًا، أى أصابتْه ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فمات مكانه. والقُعَـاصُ: داء يـأخذ فـى

---

(١) الرجز فى ديوان العجاج (ص٣١٠) وروايته فيه:

أفنـــى القـــرون وهـــو قســـعرى
والدهـــــر بالإنســـــان دوارى

(٢) (ط) كذا فى «اللسان»، وفى الأصول المخطوطة والتهذيب «خُرِّيها». وروى «خربِّها» بالباء فـى «اللسان».

(٣) ديوانه: (٤٢٢).

الصَّدْرِ كأَنَّهُ يَكْسِر العُنُق، ويُقال: هو القُعاسُ، واشتقاقه من القعس وهو انتصاب النَّحْر وانْحِناؤه نحو الظَّهْر، وهو أَقْعَس، والأُنْثى قَعْساء. والقُعاصُ أيضا داءٌ يأخُذُ الدَّوابَّ فيسيلُ من أُنُوفِها شيءٌ، قُعِصَتْ فهى مَقعوصةٌ. وشاة قَعُوصٌ: تضْربُ حالِبها وتَمْنَعُ الدِّرَّة. ويقال: ما كنت قَعُوصًا، ولقد قَعِصت قَعْصًا، قال الشاعر:

قَعُوصٌ شَرِىٌّ دَرُّهـا غيـر مُنْزَلِ

قعض: القَعْضُ: عَطْفُكَ رَأسَ الخَشبَةِ كعَطْفِكَ عُرُوشَ الكَرْم والهَوْدَج، يُقال: **قَعَضَها فانقعضتْ** أى حَنَاها فانْحَنَتْ، قال رؤبة يُخاطِبُ امرأَته(١):

إمّـا تَـرَىْ دَهْـرى حَنَـانى خَفْضَـا
أُطْـرَ الصَّنـاعين العريـش القَعْضـا
فَقَد أُفَدّى مِرجَمًـا منْقَضّـا

قعضب: القعْضَبُ: الضَّخْم الشَّديدُ الجَرىء. والقَعْضَبَةُ: استئصالُ الشَّىء.

وقَعْضَبٌ: اسمُ رجل كانَ يعمَلُ الأَسِنَّةَ فى الجاهلية، وهو الذى ذَكَرَه طُفَيْلٌ الغَنَوىُّ:

وعُوْج كأَحْناءِ السَّراءِ مَطَتْ بهـا ضَراغـمُ تَهديهـا أسِنَّـةُ قَعْضَـبِ

قعط: يقال: **اقْتَعَطَ بالعمامَةِ**: إذا اعتَمَّ بها، ولم يُدِرْها تَحتَ الحَنَكِ. قال عَرَّام: القَعْطُ: شِبْهُ العِصَابَة. والمِقْعَطَةُ: ما تَعْصِبُ به رَأْسَكَ. ويقالُ: **قَطَعْتُ العِمَامَةَ**: فى معنى اقْتَعَطْتُها. وأَنْكَرَ مُبْتَكِرٌ قَعَطْتُ بمَعْنَى اقْتَعَطْتُ.

قعطر: **اقْعَطَرَّ الرجل**: إذا انقَطَعَ نَفَسُه من بُهْرٍ.

قعظ: القَعْظُ: إِدْخَالُ المَشَقَّة تقول: أَقْعَظَنِى فلان. إذا أَدْخَلَ عليك المَشَقَّة فى أَمْرٍ كُنْتَ عنه بمَعْزِل.

قعع: **القُعاعُ**: ماءٌ مُرٌّ غليظٌ، ويُجمع أَقِعَّة. وأَقَعَّ القومُ إقعاعًا: إذا حضَروا فوَقَعُوا على قُعاع. والقَعْقَاعُ: الطريق من اليمامة إلى الكوفة، قال ابن أحمر(٢):

ولَمّا أن بَـدَا القَعْقَاعُ لَحَّـتْ على شَـرَكٍ تُناقِلُـهُ نِقَـالا

والقَعْقَعَةُ: حكايةُ صوتِ (السلاحِ والتِرَسَةِ) والحُلِىّ والجُلودِ اليابسةِ والخُطّافِ

(١) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٨٠) والرواية فيه (حفضا) مكان (خفضا).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص١٢٦)، وتاج العروس (قعع) (٢٢/٥٠).

والبَكْرةِ أو نحو ذلك، قال النابغة[١]:

يُسَهَّدُ من نَوم العِشَاء سَليمُها[٢] لَحلْى النِّساء فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

القعاقع جمع قَعْقَعة، قال:

إنَّا إذا خُطَّافُنا تَقَعْقَعا وصَرَّت البَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعا

ذلك أنَّ المَلدُوغ يوضَعُ فى يَديه شىْء من الحُلِىِّ حتَّى يُحَرِّكه به فيُسلِّى به الهمّ، ويقال: يُمنعُ من النوم لئلاَّ يَدِبَّ فيه السُّمُّ. **ورجل قُعْقُعانىٌّ**: إذا مَشَى سَمِعْتَ لمفاصِلِ رجلَيه تَقَعْقُعًا. **وحمارٌ قُعْقُعانىٌّ**: إذا حُمِل على العانة[٣] صَكَّ لَحْيَيهِ. والقَعْقاعُ مثل القُعْقُعانِىِّ، قال رؤبة[٤]:

شاحِى لَحْيَىْ قُعْقُعانِىِّ الصَّلَقْ قَعْقَعة المِحْوَر خُطَّاف العَلَقْ

والأسدُ ذو قَعاقِع، إذا مَشَى سَمعتَ لمفاصِله صَوتًا، قال مُتَمِّمُ بنُ نُويرة يَرْثى أخاه مالكًا:

ولا برمٍ تهدى النساءُ لِعرْسِه[٥] إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاء تَقَعْقَعا

والقعاقِعُ: ضربٌ من الحجارة تُرمى بها النخلَ لتَنْثُرَ من تَمْرها. قال زائدة: **القَعْقَعان**[٦]: ضَرْب من التَمر. **والقُعقُع**: طائِرٌ أبلَق ببَياضٍ وسوادٍ، طويلُ المنقارِ والرِّجْلَين ضخم، من طيور البَرِّ يظهر أيّام الرّبيع ويذهب فى الشتاء. **وقُعَيْقِعَانُ**: اسم جَبَل بالحجاز، تُنحَتُ منه الأساطين، فى حجارته رَخاوة، بُنِيَتْ أساطينُ مسجد البصرة. ويقال للمهزول قد صار عظامًا يَتقَعْقَعُ من هُزاله. والرَّعْدُ يُقعقِعُ بصوتِه.

---

(١) البيت من الطويل، وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه (ص٣٣)، ولسان العرب (٢٢٤/٣)، (سهد)، (٢٨٦/٨) (قعع)، وتهذيب اللغة (١١٥/٦)، وتاج العروس (٢٣٩/٨) (سهد)، (٥٣/٢٢) (قعع)، وبلا نسبة فى المخصص (٤١/٢).

(٢) فى الديوان (١٩٨) الرواية:

يسهَّد من ليل التمام سليمها

وكذلك فى اللسان (قعع).

(٣) العانة: الأتان والجمع: عُون. اللسان (عون).

(٤) البيت فى ديوان رؤبة (ص١٠٦)، واللسان (قعع).

(٥) فى المفضليات (ص٥٢٨):

ولا بَرِمًا تهدى النساء لعرسه

(٦) فى اللسان: القعقاع: ضرب من التمر.

قعف: القَعْفُ: شِدَّة الوَطْءِ واجتِراف التُّراب بالقَوائِم، قال:

يَقْعَفْنَ باعًا كفِــراشِ الغِضْــرِمِ   مَظْلومةً وضاحيًا لــم يُظلَــمِ

قال زائدةُ: هو القَعْث. والقاعِفُ: المَطَر الشَّديد يَقْعَفُ بالحِجارة أى يَجرُفُها من وَجْه الأرضِ.

قعل: القُعالُ: ما تَناثَرَ عن نَوْرِ العِنَبِ وعن فاغِيةِ الحِنّاء وشِبْهِه، الواحدةُ: قُعالةٌ. وأَقْعَلَ النَّوْرُ: إذا انشَقَّ عن قُعالَتِهِ. والاقتِعالُ: أخْذُكَ ذلك عن الشَّجَر فى يَدِكَ إذا استنفَضْتَه. والمُقْتَعِل: السَّهْمُ الذى لم يُبْر بَرْيًا جَيِّدًا، قال لبيد:

فَرَشَقْتُ القَوْمَ رَشْقــًا صائِبــًا   ليسَ بالعُصْــل ولا بالمُقْتَعِــلْ[1]

والاقْعيلال: الانتِصاب فى الرُّكُوبِ.

قعم: قُعِمَ وأُقْعِمَ الرَّجُلُ: إذا أصابَه الطّاعُونُ، فماتَ من ساعَتِه. وأقْعَمَتْه الحَيَّةُ: لَدَغَتْه فماتَ من ساعَتِهِ. والقَعَمُ: رِدَّة فى الأنف أى مَيْلٌ، قال الراجزُ:

علــىَّ ضَفّــانِ مُهَدَّمــانِ   مُشتَبِهـا الأنــفِ مُقَعَّمــانِ

والمِقْعَمَةُ: مِسمارٌ فى طَرَفِ الخَشَبَةِ مُعَقَّفُ الرأس.

قعمس وجعمس: القُعْمُوسُ والجُعْمُوسُ، ويقال بالصاد: قَعْمَصَ فلان إذا أَبْدَى بمَرَّةٍ ووضع بمرّة. ويقال: قد تحرَّكَ قُعْمُوصُه فى بَطْنه. والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمْأة.

قعن: اشتُقَّ منه اسم قُعَيْن وهو فى أسَدٍ وفى قَيْس أيضًا. ويقال: أفْصَحُ العَرَبِ نَصْرُ قُعَيْنٍ أو قُعَيْن نَصر. **والقَيْعُونُ من العُشْب**: نَبْتٌ على فَيْعُول مثل قَيْصُوم، وهو ما طالَ منه. يقال: اشتقاقه من القَعْن كاشتقاق القَيْصوم من القَصْم. ونحو هذه الأشياءِ اشتُقَّت من الأسماء وأُميتَتْ أُصولُها، ولكن يُعرَف ذلك فى تقدير الفِعل. قيلَ: يكونُ القَيْعُونُ من القَيْع، كالزَّيْتون من الزَّيت.

قعا (قعو): القَعْو: شبهُ البَكْرة، وهو الدّموك يستقى عليها الطيّانون. قال[2]:

---

(١) البيت فى الديوان (ص ١٩٤) وروايته:

فرميت القوم رشقًا صائبًا

(٢) النابغة الذبيانى، ديوانه (ص٦)، وصدر البيت:

مقذوفة بدخيس النحض بازلها

له صريفٌ[١] صريف القَعْو بالمسـد

ويقال: **القَعْو**: خشبتان تكونان كنّا فى البكرة تضمّانه يكون فيهمـا المِحْـوَر. **والقَعا**: رَدَّةٌ فى رأسِ أَنْفِ البَعير، وهو أن تُشْرِفَ الأَرْنَبَة، ثم تقعى نحو القصبة. قَعِيَ الرّجلُ قَعًـا، وأقْعَتْ أرنبتُه، وأَقْعَى أنفُه. ورجل أَقْعى وامرأةٌ قَعْواء. وقد يقعى الرّجل فى جلوسه كأنّه مُتَساندٌ إلى ظهْرِهِ. والذّئب يُقْعى، والكلب يُقْعى. إقعـاءً مثلـه سـواء؛ لأنّ الكلـبَ يُقْعـى على اسْتِه. **والقَعْو**: إرسالُ الفحلِ نفسَهُ على النّاقةِ فى ضِرابِها. قَعا عليهـا يَقْعُـو قُعُـوًّا إذا أناخها ثم علاها.

قفخ: **القَفْخُ**: كَسْرُ الرّأسِ شَدْخًا، وكذلـك إذا كَسَرْتَ العَرْمَـضَ[٢] عـن وَجْـهِ المـاءِ قلتَ: قَنَخْتُه قَفْخًا. قال[٣]:

قَفْخـًا على الهـامِ وبَجّـا وَخْضـا

والقَفيخةُ: طعامٌ من تمْرٍ وإهالةٍ يُصبُّ على جشيشـةٍ[٤]. **والقَفْخـةُ**: مـن أسـماء البقـرةِ المُسْتَحْرَمة. يُقال: أَقْفَخَـتْ أَرْخُهُـم، أى اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهم، وكذلـك يُقـال للذِّئبـة إذا أرادت السِّفاد.

قفخر: [**القُفاخِرُ**][٥] والقِنْفَخْـرُ: التّـارُّ النـاعِمُ، وهـو القُفـاخِرِيُّ. **والقِنْفَخْرُ**: الصَّلْـبُ الرَّأْسِ. **والقِنْفَخْرُ**: الصُّلْبُ الباقى على النِّطاح.

قفد: **القَفْدُ**: صَفْعُ الرَّأس بِبُسْطِ الكَفِّ من قِبَلِ القَفا، تقـول: قَفَدْتُـه قَفْـدًا. **والقَفَدانـةُ**: غِلافُ المُكْحُلةِ من مَشاوِبَ[٦] أو أديـم. **والأَقْفَـدُ**: مَـن فـى عُنُقـه استِرخاءٌ مـن النّـاس، والظّليم.

قفر: **القَفْرُ**: الخالى من الأمكنةِ، وربَّما كان به كَلأٌ قليل. وأَقْفَرَتِ الأرضُ من الكَـلأ، والدارُ من أَهْلِها فهى قَفْرٌ وقِفارٌ، وتُجمَع لِسِعتِها على تَوَهُّم المواضِع، كـلُّ موضِعٍ علـى

(١) الصريف: الصوت.

(٢) العَرْمَضُ: الطحلب. اللسان (عرمض).

(٣) رؤبة ديوانه (٨١).

(٤) الجشيشة بالجيم: الحبّ المطحون طحنًا غليظًا جريشًا.

(٥) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث.

(٦) (ط) بضم الميم مع فتح الواو، وبفتح الميم مع كسر الواو، لغتان. وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة. انظر اللسان والتاج (شوب).

حِياله قَفْرٌ، فإذا سَمَّيْتَ أرضًا بهذا الاسْمِ أَنَّثْتَ. وأَقْفَرَ فلان من أهله، بقى وَحْدَه منفـردًا عنهم كما قال عبيد:

أقْفَـــرَ من أهلِـــه عَبيـــدُ فاليومَ لا يُبـدى ولا يُعيـد(١)

وأَقفرَ جَسَدُهُ من اللَّحْم، ورأسُه من الشَّعْر، وإنَّه لقَفْرُ الـرأسِ أى لا شَعْرَ عليـه، وإنَّـه لقَفْرُ الجِسْم من اللَّحْمِ، قال:

لا قَفِرا عَشًّا ولا مُهَبَّجــا(٢)

وقال:

لِمَّةُ قَفْــرٍ كشَعــاعِ السُّنْبُــلِ

والقَفارُ: الطَّعامُ الذى لا أُدْمَ فيه ولا دَسَمَ، قال:

والـزّادُ لا آنٍ ولا قَفــارُ(٣)

ويعنى بالآنى: البطىء. وفى الحديث: «ما أَقْفَرَ قومٌ عندهـم خَـلٌّ»(٤) أى لا يَعْدَمُـونَ. والقَفُّورُ: من أفاديه الطِّيبِ، قال:

مَثْـــواةُ عَطّاريـــنَ بالعُطُـــور أهضامِها والمِسْـكِ والقَفّور(٥)

شَبَّهَ رِيحَ الكِناس ببيتِ العَطّارين. وقفيرةُ: اسمُ أُمِّ الفرزدَق. والقائِفُ. يَقْتَفِرُ الأَثَرَ.

قفز: القَفْزُ والقَفَزانُ: وَثَبانٌ أكثَرُ من النَّقَزانِ. وأَمَةٌ قَفّازَةٌ: لقِلَّةِ استِقرارِها. والقُفّازُ: لِباسٌ لِلكَفِّ. ويقال للخيل السِّراع التى تَثِبُ فى عَدْوِها: قافِزةٌ وقوافِزُ. والقَفيزُ: مِكيالٌ، وهو أيضًا مِقدارٌ من مَساحةِ الأرضِ.

قفس: القُفْسُ: جيلٌ بكِرْمانَ، فى جبالها كالأكْرادِ، قال:

زُطٌّ وأكـرادٍ وقُفْـسٍ قُفْـسٍ(٦)

وأمة **فقساء**، أى رديئة لئيمة، نعتٌ للأمة خاصةً.

قفش: القَفْش، ساكن الفاء، ضَرْبٌ من الأكْلِ فى شِدَّةٍ. والقَفْشُ لا يُسْـتَعْمَل إلاّ فـى

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣).

(٢) الرجز للعجّاج، فى التهذيب والمقاييس واللسان والديوان (ص ٣٦٢).

(٣) الرّجز فى اللّسان (أنى) بلا نسبة.

(٤) «حسن» بلفظ: «ما أقفر أدم، بيت فيه خل» انظر صحيح الجامع (ج ٥٥٤٤).

(٥) الرّجز للعجاج ديوانه (ص ٢٣٧)، والرواية فيه: الكافور مكان القفّور.

(٦) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الافتِعال كالعَنْكَبُوتِ ونحوِها إذا انْجَحَرَ وَضَمَّ إليه جَرامِيزَه وقَوائِمَه، قال:

كالعَنكبُوتِ اقتَفَشَتْ فى الجُحْرِ(١)

ويقال: اقفَنْشَشتْ مكانَ اقتَفشَتْ.

قفص: **القَفَصُ** لِلطَّيْرِ، والسين لا يجوز. **ورجلٌ قَفِصٌ:** مُنقَبِضٌ بعضُه إلى بعض.

قفط: **واقفاطَّتِ** العَنْزُ للتَّيْس اقفيطاطًا، إذا حَرَصَتْ على الفَحْلِ فمَدَّتْ مُؤخِّرَها إليه؛ حِرْصًا على السِّفادِ، والتَّيْسُ يَقْتَفِطُ إليها ويَقْتَفِطُها إذا ضَمَّ مُؤَخَّرَه إليها، وتَقافَطا: تعاوَنا على ذلك. ورُقْيةُ العَقْربِ إذا لَسعَتْ: شَجّةٌ قَرْنيّةٌ، مِلْحَةُ بَحْرِىّ قَفَطِى. تُقْرأ سبعَ مَرّاتٍ، وقل هو اللّهُ أحَد سبعَ مَرّاتٍ. وسُئِلَ النبىَّ، عليه السلام، عن هذه الرُّقْيةِ بعينها فلم يَنْهَ عنها، وقال: الرُّقَى عَزائِمُ أُخِذَتْ على الهَوامِّ.

قفع: **القَفْعُ**: ضَرْبٌ من الخَشَب يَمْشى الرِّجالُ تحته إلى الحُصُونِ فى الحَرْب. **والقَفْعاء**: حَشيشةٌ خَوّارة خَشْناءُ الوَرَق من نباتِ الرَّبيعِ، لها نَوْرٌ أحْمَرُ مثلِ الشَّرارِ، صِغارٌ ورَقُها مُسْتَعلياتٌ من فوق وثَمَرَتُها مُتَقفِّعَة من تحتٍ، قال:

بالسِّيِّ ما تُنْبتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ(٢)

وأُذُن قَفْعاءُ: كأنَّما أصابَتْها نارٌ فتزوَّتْ من أعلاها إلى أسفلها. ورجُلٌ قَفعاء: أى ارتَدَّتْ أصابعُها إلى القَدَم. تقول: قَفِعَتْ قَفَعا. ورُبَّما قَفَّعها البَرْدُ فتَقفَّعَتْ. ونَظَرَ أعرابى إلى قُنْفُذةٍ قد تَقَبَّضتْ فقال: أتَرَى البَرْدَ قَفَّعها أى قَبَّضَها. والقُفاعىُّ: الرَّجُل الأحمرُ الذى يَتَقشَّرُ أَنْفُه من شِدَّة حُمْرته. والمِقْفَعة: خَشَبةٌ تُضْرَبُ بها الأصابعُ. **والقُفّاعُ**: نباتٌ مُتَقَفِّعٌ كأنَّه قرُونٌ صَلابَةً إذا يَبِسَ، يُقالُ له كَفُّ الكَلْب. والقَفْعَة: هنةٌ تُتَّخذُ من خُوصٍ مُستديرةٌ يُجْنىَ فيها الرُّطَبُ. وذُكِرَ الجَرادُ عند عُمَر فقال: لَيْتَ عندَنا قَفْعةً أو قَفْعَتَين. وتُسَمَّى هذه الدُّوّاراتُ التى يُجْعَلُ فيها الدَّهانون السِمسِمَ المَطحُون «قَفَعاتٍ». وهى هَناتٌ يُوضَع بَعضُها على بَعضٍ حتى يَسيلُ منها الدُّهْنُ. وشَهِدَ عند بعضِ القُضاةِ قومٌ عليهم خِفافٌ لها قُفَعٌ أى هنات مُستَديرةٌ تَتَذَبْذَبُ.

قفعل: **اقْفَعَلَّتْ أناملُه**: إذا تَشَنَّجَتْ من بَرْدٍ أو كِبَرٍ. وفى لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافًا، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) عجز بيت لزُهير انظر الديوان ص ١٧١ وصدر البيت:

جونيّة كحصاة القسم مرتعها

رأيتُ الفَتى يَبْلَى وإنْ طالَ عُمُـره بِلَى الشَنِّ حتـى تَقْفَعِـلَّ أنامِلُـه

والبَعيرُ يَقْلَعِفُّ إذا ضَرَبَ النّاقةَ فانْضَمَّ إليها يَصيرُ على عُرقُوبَيْـهِ مُتَعَمِّدًا عليهـا، وهـو فى ضِرابها يقال: اقْلَعَفَّها. واقْلَعَّفَ الرجلُ: إذا تَقَبَّضَ. وإذا مَدَدْت الشَّىءَ ثُـمَّ أرسَلْته فانْضَمَّ قُلتَ: قد اقْلَعَفَّ.

ققف: القُفَّةُ كهيئةِ القَرْعةِ تُتَّخَذُ من خُوصٍ، قال:

كلُّ عَجوزٍ رأسُهـا كالقُفَّـهْ(١)

ويقال: شيخٌ كالقُفّةِ، واستَقَفَّ الشيخُ إذا انضَمَّ وتَشَنَّجَ فصـارَ كالقُفَّـةِ وقَـفَّ شَعْرى أى قامَ إذا اقشَعَرَّ من أمرٍ. **والقُفُّ**: ما ارتَفَعَ من مُتُون الأرضِ وصَلُبَتْ حِجارتُه، والجميع قِفافٌ. **والقُفُّ**: قَبُّ الفَأسِ. **وأَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ**: كَفَّتْ عن البيضِ للتَّرخيمِ. **والقَفّاتُ**: الجماعة. **والقَفْقَفَةُ**: اضطرابُ الحَنَكَيْنِ والأسنانِ من بَرْدٍ ونحوِه.

قفل: يقال من **القَفْلِ** أقفَلْتُه فاقتَفَلَ. **والمُقْتَفِلُ من النّاسِ** الذى لا يَخرُجُ من يده خَيْرٌ، ورجلٌ مُقْتَفِلٌ وامرأةٌ، بالهاء، لا يَخرُج من أيديهما شىءٌ. **والقَفْلَةُ**: إعطاؤكَ إنسانًا الشَّىْءَ بمَرَّةٍ، وتقول: أعطَيْتُه ألْفًا قَفْلةٍ. **والقُفُولُ**: رجوع الجُنْدِ بعدَ الغَزْوِ، قَفَلوا قُفُـولاً وقَفْـلاً، وهم القَفَلُ بمنزلةِ القَعَدِ، اسمٌ يلزَمُهم. **وجاءَهُم القَفْل والقُفُـول**، يعنـى الانصِراف، ومنه اشتُقَّ اسم القافِلةِ لرجوعهم إلى الوَطَنِ، قال:

سيُدْنِيكَ القُفُـولُ وسَيْرُ لَيْـلٍ تَصِلُهُ كذا بالنَّهـارِ من الإيـابِ

وقَفَلَ السِّقاءُ يقفِلُ قُفولاً فهو قافِلٌ أى يابسٌ. وشَيْخٌ قافِلٌ، **وقَفَلَ الفرس**: ضَمَرَ.

قفن: قَفّان كل شىءٍ: جماعَتُه واستِقصاء عَمَلِهِ. **والقفينة**: الشاة التى تذبح من القفا، ويقال: هى التى يُبانُ رأسُها بالذَّبحِ، وإنْ كان من الحَلْقِ، والمَعْنى يرجعُ إلى القَفَا، إلا أنّه إذا أبانَ لم يكنْ له بُدٌّ من أنْ يَقْطَعَ القَفَا. وقد قالوا: القَفَنّ فى موضِعِ القَفا، قال:

ومَوضِـعَ الأزرارِ والقَفَـنِّ(٢)

فزادُوا النّونَ.

قفند: القَفَنَّدُ: الشّديدُ الرأس(٣).

---

(١) الشاهد فى التهذيب واللسان (قفف) غير منسوب.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان وفيه أنه لبشير الفريرى.

(٣) (ط) بعد كلمة (الرأس) وردت عبارة أسقطناها من الأصل، وهى: [وفى نسخة: القفندد].

قفندر: القَفَنْدَرُ: الضَّخْم من الإبل، ويقال: هو الأبيض، ويقال: هو الضَّخْم الرأس.

قفا (قفو): القَفْوَةُ: رَهْجَةٌ[(١)] تثور عِنْدَ أَوَّل المَطَر. والقَفْوُ: مصدرُ قَوْلِك: قفا يَقْفُو، وهو أَنْ يتبعَ شيئًا، وقفَوْته أَقْفُوه قَفْوًا، وتَقَفَّيْته، أى اتّبعته. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**ولا تَقْفُ ما لَيْسَ لك به عِلْمٌ**﴾ [الإسراء: ٣٦]. وقفَوْتُه: قَذَفْتُه بالزنْية، وفى الحديث: «من قفا مؤمنًا بما ليس فيه وَقَفَهُ اللهُ فى رَدْغَةِ الخَبال»[(٢)]. أى قَذَفه. والقَفا: مؤخَر العُنُق، أَلِفُها واوٌ، والعَرَبُ تُؤَنِّثُها، والتّذكيرُ أعمُّ، يُقال: ثلاثةُ أقفاء، والجميع: قُفِيٌّ، وقُفِيٌّ، مثل: قِنِيّ وقُنِيّ. ويقال للشَّيْخ إذا هَرِمَ: رُدّ على قَفاه، ورُدَّ قَفًا. قال[(٣)]:

إنْ تَلْقَ رَيْبَ المَنايا أو تُرَدَّ قفًا   لا أَبْكِ منكَ على دِينٍ ولا حَسَبِ

وقَفَيْكَ، بإبدال الألف ياءً لغة طيِّىء، قال[(٤)]:

يا ابنَ الزُّبَيْرِ طالما عَصَيْكا
لَنَضْرِبَنْ بسيفنا قَفَيْكا

وتَقَفَّيْته بعصًا، أى ضَرَبْت قَفاه بها. واستقفيته بعصًا، إذا جئته من خلف وضربته بها. وسُمِّيَتْ قافية الشِّعر قافيةً، لأنَّها تقفو البَيْت، وهى خلف البَيْت كلّه. والقافيةُ والقَفَنُّ: القفا، قال[(٥)]:

أُحِبُّ منك مَوْضِعَ القُرْطُنِّ
ومَوْضِعَ الإزار والقَفَنِّ

وقَفَوْتُه به قفوًا، وأَقْفَيْتُهُ به، إذا آثرته به، والاسم: القَفاوةُ. وفلانٌ قَفِيٌّ بفُلانٍ، إذا كان له مُكْرِمًا، ويَقْتَفي به، أى يُكْرِمُهُ، وهو مُقْتَفٍ به، أى لَطِفٍ وبرٌّ به. قال:

وغُيِّبَ عنّى إذ فَقَدْتُ مكانَهُمْ   تلطُّفُ كفّ بَرَّةٍ واقتفاؤها

وقَفِيُّ السَّكْنِ هو ضَيْفُ أَهْل البَيْت، فى مَوْضع مَقْفُوّ، قال[(٦)]:

(١) الرهجة: السحاب الرقيق كأنه غبار وأرهجت السماء إرهاجا إذا همت بالمطر والرَّهوج: الغبار وفى الحديث «من دخل فى جوفه الرهج لم يدخله حر النار».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بنحوه (٢/٨٢).

(٣) التهذيب (٩/٣٢٦)، واللسان (قفا).

(٤) المحكم (٦/٣٥٤)، واللسان (قفا).

(٥) اللسان (قفن) غير منسوب.

(٦) سلامة بن جندل ديوانه (١٠٠).

ليس بأَسْفَى ولا أَقْفَى ولا سَغِـلٍ   يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مربوبِ

قلب: **القَلْبُ**: مُضْغةٌ من الفُؤاد مُعَلَّقةٌ بالنِّياط، قال:

ما سُمِّيَ القَلْبُ إلاّ مِـن تَقَلُّبِـه   والرأيُ يصرِفُ والإنسانُ أطْوارُ(١)

وجِئْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا، أي مَحْضًا لا يَشُوبُه شيءٌ. والحديث: كانَ عليّ بن أبى طالب، عليه السلام، يقرأ: ﴿وإيّاك نَستَعينُ﴾ [الفاتحة: ٥] فيُشبْعُ رَفْعَ النّون إشباعًا وكانَ قُرَشيًا قَلْبًا، أى مَحْضًا. **وقُلُوب الشَّجَر**: ما رَخُصَ فكانَ رَخصًا من عُروقه التى تقوده، ومن أجوافِه، الواحِدُ قُلْبٌ. **وقَلْبُ النَّخْلةِ**: شَحْمتُها، وقُلْبُ النَّخْلةِ: شطبةٌ بيضاءُ تخرُجُ فى وَسَطِها كأنّها قُلْبُ فِضَّةٍ رَخصٌ سُمِّيَ قَلْبًا لبَياضِه. **والقُلْبُ من الأسْوِرةِ**: ما كانَ قَلْدًا واحدًا، وتقول: سِوارٌ قُلْبٌ، وفى يَدِها قُلْبٌ. **والقُلْبُ**: الحَيَّةُ البيضاء شُبِّهَت بالقَلْبِ. ولكلِّ شيءٍ قَلْبٌ: وقَلْبُ القرآن ﴿يس﴾(٢). **والقَلْبُ**: تَحويلُك الشيءَ عن وجْهِه، وكلام مَقلُوبٌ، وقَلَبْتُهُ فانقَلَبَ، وقَلَّبْتُه فتَقَلَّبَ. **وقَلَبْتُ فلانًا عن وجْهِهِ** أي صَرَفْتُه. **والمُنْقَلَبُ**: مصيرُكَ إلى الآخرةِ. **والقَليبُ**: البئرُ قبلَ أن تُطْوَى، ويُجمَع على قُلُبٍ، ويقال: هى العادِيَّةُ. **والقِلَّوْبُ**: الذِّئبُ، يمانيّةٌ، وكذلك القَلوبُ(٣)، ويقال: قِلاّبٌ، قال:

أيا جَحْمَتا بَكِّى علـى أُمِ واهِـبٍ   قتيلةِ قِلَّوبٍ بإحـدَى المَذانِبِ(٤)

والأقْلَبُ: مَن فى شَفَتيهِ انقِلابٌ، وشَفَةٌ قَلْباءُ. **وما بـه قَلَبَـةٌ** أى لا داءَ ولا غائِلةَ. ويقال: قَلَبَ عَيْنَه وحِمْلاقَه عند الوَعيدِ والغَضَبِ، قال:

قالَبُ حِمْلاقَيْه قد كادَ يُجَنّ(٥)

والقالَبُ دخيلٌ، ويقالُ: قالِبٌ. **والقُلَّبُ الحُوَّلُ**: الذى يَقْلِبُ الأمُورَ، والحُوَّلُ: صاحِبُ حِيَلٍ.

قلت: **القَلْتُ**: حُفْرةٌ يحفِرُها ماءٌ واشِلٌ، يقْطُرُ من جَبَلٍ على حَجَرٍ فيوقِبُ فيه على مَرِّ

(١) البيت فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) يروى هذا على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو «موضوع» انظر ضعيف الجامع (ح ١٩٣٣).

(٣) وجاء فى اللسان: القِلّيب والقَلّوب والقِلُّوب والقَلُوب والقِلاّب كله الذئب، يمانيّة.

(٤) البيت فى اللسان غير منسوب وروايته: (أكيلة قِلّوبٍ ببعض المذانب) والمحكم برواية اللسان (٦/٢٦١).

(٥) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

الأحقابِ وَقْبةً مستديرةً، وكذلك إن كانَ في الأرض الصُّلْبة، فهو قَلْتٌ كقَلْتِ العين وهو وَقْبتُها. **والقَلْتُ**: نُقرةٌ تحتَ الإبهامِ. **وقَلْتُ الثَّريدة**: أُنقوعَتُهَا. وناقةٌ مِقلاتٌ، وبها قَلَتٌ، وقد أقلَتَتْ فهي مُقْلِتٌ، وهي التي تَضَعُ واحدًا ثم يَقلَتُ رَحِمُها فلا تَحمِلُ. **وامرأةٌ مِقْلاتٌ**: ليسَ لها إلاّ وَلَدٌ واحد، ونِسوةٌ مَقاليتُ، قال:

وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ[1]

قلح: **القلح**: صُفرةُ الأسنان. رجُلٌ أَقْلَحُ وامرأةٌ قَلْحاءُ قَلِحةٌ. ويُسَمَّى الجُعَلُ أقلَحَ؛ لأنَّه لا يُرَى أبدًا إلا مُتَلَطِّخًا بعذرةٍ.

قلحس: **القِلْحاسُ**: من الرِّجال: السَّمج القبيح.

قلحم: **القِلّعْم القِلّحْم**: الشَّيْخُ الهَرِم، بالحاء أصْوَب. **والقِلْحَمُّ**: المُسِنُّ الضّخم من كلّ شيء.

قلخ: **القَلْخُ والقليخُ**: شدّةُ الهدير، ويقال للفَحْل عند الضِّراب: قَلْخ قَلْخ، مجزوم. ويُقالُ للحمار المُسِنّ: قَلْخٌ وقلحٌ، بالخاء والحاء. قال[2]:

أَيَحْكُمُ في أموالنا ودمائنا ... قُدامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابن جَحْجَبِ

ويُروَى بالحاء أيضًا. والقَلْخُ: ضربٌ من النّبات.

قلد: **القَلْدُ**: إدارتُكَ قُلْبًا على قُلْبٍ من الحُلِيّ. ولو دَقَقْتَ حديدةً ثم لَوَيْتَها على شيء فقد قَلَدْتَها. والبُرَةُ التي فيها الزِّمامُ إقليد، يُثْنَى طَرَفُها على الطَرَفِ الآخَر ويُلْوَى لَيًّا شديدًا حتى يَسْتَمسِكَ. ويُفعَلُ ذلك ببعض الأسورةِ إذا كانَ بُرَةً، أو كانَ قَلْدًا واحدًا. **وسِوارٌ مَقلُودٌ**: ذو قُلْبَيْنِ مَلْوِيَّين. **والإقْليدُ**: المِفتاحُ، يمانيّةٌ، قال تُبَّعٌ حيث حَجَّ:

وأَقَمْنا به من الدَّهْرِ سَبْتًا ... وجَعَلْنا لِبابِهِ إقليدا[3]

ويُروَى: سِتًّا. **والمِقلادُ**: الخِزانةُ، ويُجْمَعُ مَقاليدَ. **وأقْلَدَ البَحر على خَلْقٍ كثير** أي ضَمَّ عليهم، قال:

تُسَبِّحُه الحِيتانُ والبحرُ زاخرٌ ... وما ضَمَّ من شيءٍ وما هو مُقلدُ[4]

---

(١) البيت في المحكم (٦/٢٠٥)، واللسان (قلت) لكثيّر، وفي (بغث) للعباس بن مرداس، وصدره:
بُغاث الطيرِ أكثرها فِراخًا

(٢) التهذيب (٧/٣١)، واللسان (قلخ)، بلا نسبة.

(٣) البيت في التهذيب واللسان والتاج.

(٤) البيت في التهذيب واللسان والقائل: أميّة بن أبي الصّلت، وروايته في اللّسان: تسبِّحه النينانُ ...والنينان والحيتان بمعنى واحد. وروايته في المحكم (٦/١٩١) تسبحه النينانُ والبحر زاخِرٌ.

وتقول: هى قِلادةُ الإنسان والبَدَنةِ والكلبِ ونحوه. **وتقليد البَدَنةِ** أن يُعَلَّقَ فى عُنقِها عُروةُ مَزادةٍ ونَعْلٌ خَلَقٌ فيُعلَمَ أنَّها هَدْىٌ، وإذا قَلَّدها وَجَب عليه الإحرامُ عند بعض العلماء. وتَقَلَّدتُ السيفَ والأمرَ ونحوَه: ألزَمْتُه نفسى، **وقَلَّدنيه فلانٌ**، أى ألزَمَنيهِ وجَعَلَه فى عُنقى.

قلذم: القَلَيْذَمُ: البِئرُ الكثيرةُ الماء ... قال(١):

إنّ لنــــا قَلَيْذَمــًا قَذُومـــا

قلز: القَلْزُ: ضَربٌ من الشُّرْبِ، قال مُطيع بن إياس(٢):

ونَدامَـــــى كُلُّهـــم يَقْـ ـــلِزُ والقَلْـــزُ عَتِيـــدُ

قلس: القَلْسُ: حَبْل ضَخْمٌ من لِيفٍ أو خُوصٍ. **والقَلْسُ**: ما خَرَجَ من الحَلْقِ مِلءَ الفَمِ أو دونَه، وليس بقَىء، فإذا غَلَبَ فهو القَىْءُ، يقال: قَلَسَ الرجلُ يقلِسُ قَلْسًا، وهو خُروجُ القَلْسِ مِن حَلْقِه. والسَّحابَةُ تَقْلِسُ النَّدَى إذا رَمَتْ به من غير مَطَرٍ شديدٍ، قال:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ(٣)

والتَقَلُّسُ: لُبْسُ القَلَنْسُوةِ، والقَلاَسُ صاحبُها وصانعُها، والجميع قَلانِسُ وقَلاسى، ويُصَغَّر: قُلَيْسيَةٌ بالياء، وقُلَنْسية بالنّون. وقَلَنْسِيةٌ، وتجمعُ على القَلَنْسى، قال:

أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنْسى(٤)

والتَّقليسُ: وَضْعُ اليَدَيْنِ على الصَّدْرِ خُضُوعًا كفِعْلِ النَّصْرانىِّ قبلَ أن يُكَفِّر أى يَسجُدُ. وفى الحديث: «لمّا رَأَوهُ قَلَّسُوا ثم كَفَّروا»(٥) أى سَجَدوا. **والأَنْقَلَسُ**، بنصبِ اللامِ والألف، ويُكسَران أيضًا، وهو سَمَكةٌ على خِلْقةِ حَيَّةٍ يقال لها: مار ما هى.

قلش: الأَقلَشُ: اسمٌ أعجمىٌّ. وليس فى كلام العَرَب شينٌ بعدَ لامٍ مع القافِ إلاَ دَخيل.

قلص: قَلَصَ الشىءُ يَقلِصُ قُلوصًا أى انضَمَّ إلى أصلِه. **وفَرسٌ مُقَلِّصٌ**: طويلُ القوائِمِ

---

(١) التهذيب (٩/٤١٤)، واللسان (قَلْذم) بلا نسبة.

(٢) ورد اسم الشاعر فى بعض النسخ: إياس بن مطيع.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/١١٢٥). وصدره:

تَبسَّمْنَ عـن غُرٍّ كـأنّ نُضابَهـا

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب واللسان والتاج والمحكم ٦/٤٤ برواية (والقَلَنس).

(٥) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/١٠٠).

مُنضَمُّ البَطْنِ. وقَميصٌ مُقَلَّصٌ. **وقَلَّصَتِ الإبِلُ تقليصًا**: استَمَرَّتْ فى مُضيِّها. وثوبٌ قالص، وظلٌّ قالص، وقال:

يطلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلا قالصا

وقَلَّصَ الغديرُ تقليصًا: ذَهَبَ ماؤه إلاّ قليلاً. **والقَلُوصُ**: كلُّ أُنَثى من الإبِلِ من حينِ تُركَبُ إلى أن تَبْزُلَ، وسُمِّيَتْ لطُولِ قوائِمِها ولم تَجْسُمْ بعدُ. **والقَلوصُ**: الأنثى من النَّعامِ، وهى الضَّخمةُ من الحُبارَى أيضًا.

قلط: القَلَطىُّ: القصيرُ جدًا. **والقِلَّوْطُ**: أولادُ الجِنِّ والشّياطين.

قلع: قَلَعْتُ الشَّجَرَةَ واقتَلَعْتُها فانقَلَعَت. ورجُلٌ قَلْعٌ: لا يثبتُ على السَّرْجِ. وقد قَلِعَ قَلْعًا وقُلْعةً. والقالِع: دائرةٌ بمَنسِجِ الدّابّةِ يُتَشاءَمُ به. ويجمَع قَوالِع. والمَقْلُوع: الأمير المَعْزول. قُلِعَ قَلْعًا وقُلْعَةً، قال خَلَفُ بنُ خليفةَ:

تَبَدَّلْ بآذِنِك المُرْتَشى وأهوَنُ تَعزيرِهِ القُلْعَةُ

أى أهونُ أدَبه أنْ تقْلعَه. **والقُلْعَةُ**: الرجُلُ الضَّعيفُ الذى إذا بُطِشَ به لم يَثْبُتْ، قال:

ياقُلْعةً ما أَتَت قَوْمًا بمُرزئةٍ كانوا شِرارًا وما كانوا بأخيارِ

والقَلعة من الحُصون: ما يُبْنَى منها على شَعَفِ الجبالِ المُمْتَنِعةِ. وقد أقْلعُوا بهذه البلاد قِلاعًا: أى بَنوها. والمُقْلَعةُ من السُّفن: العظيمةُ تُشَبَّه بالقلع من الجبال، وقال يصف السُّفن:

مَواخِرٌ فى سَماءِ اليَمِّ مُقْلِعةٌ إذا عَلَوا ظَهْرَ مَوْجٍ ثُمَّتَ انحدرُوا

شَبَّه السُّفُنَ العِظامَ بالقَلعة لعِظَمِها وارتفاعِها، وقال(١):

تَكَسَّرُ فَوْقَه القَلَعُ السَّوارى وجُنَّ الخازِبازِ بها جُنُونا

يصف السَّحابَ. **والقَلَعةُ**: القِطعةُ من السَّحاب. وأقْلَعَت السَّماءُ: كَفَّت عن المَطَر. وأقْلَعَتِ الحُمَّى: فَتَرَتْ فانقَطَعَتْ. **والقَلَعة**: صَخرةٌ ضَخمةٌ تَنْقَلِعُ عن جَبَلٍ، مُنْفَردَةٍ صَعْبَةِ المُرْتَقَى. والقَلَعِىُّ: الرَّصاصُ الجيِّدُ. والسَّيفُ القَلَعِىُّ: يُنْسَبُ إلى القَلْعَةِ العَتيقة. والقَلَعَةُ: مَوضِعٌ بالبادية تُنْسَبُ إليه السُّيوف، قال الراجز:

(١) البيت لابن أحمر كما فى معجم المقاييس والمحكم واللسان والرواية:

تفقأ فوقه القلع السوارى

مُحارَفٌ بالشّـــاءِ والأباعِـــرِ مبارَكٌ بالقَلَعـــيِّ الباتِـــرِ

والقُلاعُ: الطِّينُ الذى يَتشقَّقُ إذا نَضَبَ عنه الماءُ، والقِطعةُ منه قُلاعةٌ. وأقلَعَ فلانٌ عن فُلانٍ أى كَفَّ عنه. وفى الحديث: «بئْسَ الماءُ القُلَعةُ لا تدومُ لصاحبها» لأنّه متى شاء ارتَجَعَه.

قلعط: اقلَعَطَّ الشَّعرُ واقلَعَدَّ: وهو الجَعْدُ الذى لا يطولُ ولا يكونُ إلاّ مع صَلابةٍ. وقد اقلَعَطَّ الرجُلُ اقلِعْطاطًا، قال:

بأَتْلَعَ مُقْلَعِـطٌ الـرأسِ طـاطِ

أى مُنحدرٌ مُنْخَفِض، وقال غيرُه: اقْلَعَطَّ واقْلعَدَّ واجْلَعَدَّ إذا مَضَى فى البلاد على وجهه. **والمُقْلَعِطُّ من الشَّعر:** القصيرُ.

قلعم: سبقت فى (قلحم).

قلف: القَلَفُ: مصدر الأَقْلَف. **والقُلْفَةُ**[1] جُلَيْدَةُ القَلَف. **والقَلْـفُ:** اقتِلاعُ الظُّفْرِ من أصْلِه، والقُلْفةِ من أصْلها، قال:

يقتَلِفُ الأظفارَ عن بَنانِـهِ[2]

قلل: قَلَّ الشىءُ فهو قليلٌ، ورجلٌ قليلٌ: صغير الجُثَّةِ، والقُلُّ: القليلُ، قال لبيد:

كُـلُّ بنى حُـرَّةٍ مصيرُهُـمُ قُـلٌّ وإنْ أكثَرَتْ مِـنَ العَدَدِ[3]

والقُلالُ: القليلُ أيضًا. والقُلَّةُ والقِلَّةُ لغتان، **والقُلَّةُ** رأسُ كلِّ شىء. والرجلُ يُقِلُّ الشىءَ فيَحمِلُه، وكذلك يَسْتَقِلُّه. **واستَقَلَّ الطائر** ارتفَعَ من الأرضِ. واستَقَلَّ النَّباتُ إذا أنافَ، والقومُ إذا أمعَنُوا فى مَسِيرهم. **والقَلْقَلَةُ والتَّقَلْقُلُ:** قِلَّةُ الثُّبُوتِ فى المكان. ويقال: مِقلاق وقَلِقٌ، والمِسمارُ السَّلِسُ يَتَقَلْقَلُ فى موضِعه إذا قَلِقَ. **وفَرَسٌ قُلْقُلٌ:** جَوادٌ سريعٌ. **والقَلْقَلَةُ:** شِدَّة الصِّياحِ والإكْثار فى الكلامِ. **والقِلْقِلُ:** شَجَرٌ له حَبٌّ أسوَدُ عظيمٌ، يُؤْكَلُ. **والقُلْقُلانىُّ:** طائرٌ كالفاختِةِ. **والقُلاقِلُ:** ضَرْبٌ من النّباتِ، وكذلك القُلْقُلانُ، قال:

كأنّ صوتَ حَلْيِها إذا انجَفَلْ
هَزُّ رِياحٍ قُلْقُلانًا قد ذَبَلْ[4]

(١) فى المحكم (٦/٢٥٤): القلفة، والقلفة: جلدة الذكر التى ألبستها الحشفة.
(٢) الرّجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.
(٣) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٦٠).
(٤) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

قلم: الأقلامُ: جماعة القَلَم. **والمِقلَمُ**: طَرَفُ قضيب البعير. **والقَلْمُ**: قَطْعُ الظُّفرِ بالقَلَمَيْنِ، وبالقَلَمِ، وهو واحدٌ كلُّه. **والقُلامَةُ**: ما يُقْلَمُ منه، قال:

لّما أَبَيْتُــم فلَـــم تَنْجُوا بمَظْلِمةٍ قِيسَ القُلامةِ مِمّا جَزَّه الجَلَمُ[1]

والقَلَمُ: السَّهْمُ الذى يُجالُ به بين القوم، ومع كـلِّ إنسان قَلَمُه، وقوله تعالى: ﴿**إذ يُلقُون أقلامَهم**﴾ [آل عمران: ٤٤]. أى سِـهامَهم حيث تَساهَمُوا أيُّهم يكفُلُ مَرْيَمَ. ويقال: بل هى أقلامُهم التى كانوا يكتبُون بها التَّوْراةَ.

قلمس: القَلَمَّسُ[2]: الرَّجُل الدّاهيةُ، المُنْكَرُ، البعيدُ الغَوْرِ. وكان القَلَمَّسُ الكنانيُّ من نَسأَة الشُّهور على مَعَدّ. كان يقفُ فى الجاهليّة عند جمرة العَقَبة، فيقول: اللّهمّ إنّى ناسِىءُ الشُّهور، واضعُها مواضعَها، وإنى لا أغابُ ولا أُجابُ. اللّهمّ إنّى أحللتُ أحَدَ الصَّفَرين، حرّمت صفر المؤخر، وكذلك فى الرّجبين، شعبانَ ورجب، ثم يقول: انفروا على اسم الله فذلك قوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّما النَّسىءُ زيادةٌ فى الكُفْر**﴾ [التوبة: ٣٧].

قله: القَلَهُ لُغَةٌ فى القَرَهِ.

قلهب: القَلْهَبُ من الرجال: القديم الضّخم.

قلهبس: القَلَهْبَسُ: من حُمُرِ الوَحْش المُسِنَّة.

قلهزم: القَلَهْزَمُ: الرّجل المرتَبعُ الجسيم الذى ليس بفرْج الرأى، ولا طرير فى المنطق، وليس من عِظَمَ رأسِه، ولا من صِغَره. ويقال: بل هو الضَّخم الرأس واللَّهْزِمَتَيْن.

قلا (قلو): القُلْوُ: رَمْيُكَ ولَعِبُكَ بالقُلَةِ، وتجمع على «قُلِينَ». وهو أنْ ترمى بها فى الجَوِّ ثم تضربُها بِمِقْلاةٍ، وهى خَشَبَةٌ قَدْرَ ذراعٍ فَتستَمِرَّ القُلَةُ، فإذا وَقَعَتْ كانَ طَرَفاها ناشِبَيْنِ عن الأرض. وجاءَ فلانٌ يقلُو به دابَّته قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها بـه فى السَّيْر سُرعةً. واقلَوْلَتِ الحُمُرُ والدَّوابُّ فى السُّرْعةِ. وكان ابن عُمَرَ لا يُرَى إلاّ مُقْلَوْلِيًا أىَ مُنْكَمِشًا، قال:

لّما رأتنى خَلَقًــا مُقْلَوْلِيــا[3]

ويقالُ: **المُقْلَوْلى**: المُتجافى المُسْتَوْفِزُ. **والقلْو**: الجَحْشُ الفتىُّ الذى يُرْكَبُ. وقَلَيْتُ اللَّحْمَ

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان (قلم، جلم).

(٢) (ط) من مختصر العين الورقة (١٥٧)، ومّما رُوى عن العين فى التّهذيب (٣٩٧/٩). فى الأصول المخطوطة: قلنمس.

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان غير منسوب.

والحَبَّ على المِقْلاةِ قَلْيًا، أى قَلَبْتُه قَلْبًا.

قلى: القَلْىُ: قَلْيُكَ الشيءَ على المِقْـلاةِ، والقَلِيَّـةُ: مَرَقَـةٌ مـن لَحْـم الجَـزورِ وأكبادِهـا. **والقَلاَّءُ**: الذى يَقلى البُرَّ للبَيْعِ. والقَلاَّءَةُ: الموضعُ الذى يُتَّخذُ فيه مَقـالى البُـرِّ. **والقِلـى**[1]: البُغْضُ، وقَلَيْتُه أقليهِ قِلىً: أبغَضْتُه.

قمأ: رجلٌ قمىء، امرأة بالهاء، أى قصير ذليل. قَمُؤَ الرّجل قَماءةً. **والصّاغر**: القمىء، يُصَغَّرُ بذلك، وإنْ لم يكنْ قصيرًا. وقَمَأَت الماشيةُ تَقْمَـأُ قُمُـوءًا، فهـى قامِئـة، أى امتلـت سِمَنًا. **وأَقْمَأْته**: أَذْلَلْته.

قمثل: القَمَيْثَلُ: القَبيحُ المِشْية.

قمح: القَمْح: البُرُّ. وأَقْمَحَ البُرُّ: جَرَى الدقيقُ فى السُّنْبُل. والاقتِماحُ: ما تَقْتِمحُـه مـن راحتِـكَ فـى فيـكَ. والاسـم: القُمْحـة كاللُّقْمـة والأُكْلـة. والقمحـة: اسـمُ الحُـوارِش. **والقُمَّحان**: وَرْسٌ، ويقال: زَعْفَران. وقال زائدة: هو الزَّبَدُ وقال النابغة:

إذا فُضَّتْ خَواتمـــه عـــلاه ... يَبيسُ القُمَّحانِ مـــن المُـــدام[2]

والقامِح والمُقامِحُ من الإبل: إلى اشتدَّ عَطَشُه فَفَتَر فُتورًا شديدًا. وبَعير مُقْمَـحٌ، وقَمَـحَ يَقْمَحُ قُمُوحًا وأقمَحَه العَطَش **والذليل مُقمَح**: لا يكادُ يرفَعُ بصَره. وقولُ اللّـه عـزَّ وجَـلَّ ﴿**فهم مُقمَحُون**﴾[3] أى خاشعون لا يَرفَعُونَ أبصارهم، وقال الشاعر:

ونحن على جوانِبِـه عُكُـوفٌ[4] ... نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبِل القِـــماحِ

وفى مَثَل: «الظمَأُ القامِحُ خَيْرٌ من الريِّ الفاضِح» يُضـرَبُ هـذا لِمـا كـان أوّلـه مَنْفَعَـة وآخرهُ نَدامـة. ويقـال: القـامِحُ الـذى يَـردُ الحَوضَ فـلا يشـرَب. ويقـال: رَوِيـتُ حتّـى انقَمَحْتُ: أى حتى تَرَكْتُ الشَرابَ.وإبلٌ قِماح.

قمحد: القَمَحْدُوَة: مُؤَخَّر القَذال، وهى: صَفْحَةُ ما بين الذُّؤابة وفأس القفا، ويُجمـع: قماحيد وقَمَحْدُوات.

---

(١) قال ابن هرمة:

فأصبحت لا أقلـى الحيـاة وطولهـا ... أخيـرا وقـد كانت إلـى تقلَّـت

المحكم (٦/ ٣١٠).

(٢) فى «التهذيب» (٤/٧٧-٧٨).

(٣) سورة يس ٨.

(٤) البيت فى «اللسان» (قحم) والديوان (ص ١٦٠) وهو فى المحكم (٣/ ٢٠) بلفظه.

قمد: القُمُدُّ: القَوىُّ الشديدُ. ويقال: إنّـه لقُمُـدٌّ قُمْـدُدٌ، وامـرأةٌ قُمُـدَّةٌ. والقُمُـودُ شِبْهُ العُسُوِّ من شِدَّةِ الإباءِ. ويقال: قَمَدَ يقمُدُ قَمْدًا وقُمُودًا: جامَعَ فى كلِّ شىء.

قمر: القَمْراءُ: ضَوءُ القَمَر، وليلةٌ مُقمِرةٌ. **واقمَرَ التّمْرُ** أى لم ينضُجْ حتى أصابَـه البَرْدُ فذَهَبَتْ حلاوتُه وطَعْمُه. **والقُمْرةُ**: لونُ الحِمار الأقمَـرِ، وهـو لـونٌ يضـرب إلى الخُضـرة. **والقَمْراءُ**: دُخلّةٌ مـن الدُّخَّـل. وقامَرْتُـه فقَمَرْتُـه مـن القِمـار. **والقُمْرىُّ**: طـائِرٌ كالفاختِـةِ مسكَنُه الحجاز.

قمس: كلُّ شىءٍ يَنْغَطُّ فى الماء ثم يرتفِعُ فقد قَمَسَ، والقِيزانُ كذلك، والقِنـانُ وهـى آكام القِفافِ إذا اضطَرَبَ السَّرابُ حَوالَيْها قيل: قَمَسَتْ، قال رُؤبةُ فى نَعْتِ القيزان:

بيدًا تَـرَى قيزانَهُـنّ قسّـا بَوازِيًـا مَـرًّا ومَـرّا قُمْسـا

أى بَدتْ بعدما تخفى كذا، يصف رؤبة قيزانًا أنّهُنَّ يَتَقَمَّسْنَ فى السراب. وفى المثل: بَلَغ قولُه قامُوسَ البَحْر أى قَعْرَه الأقْصَى.

قمش: القُمُشُ: جمعُ القِماش، وهو مـا كـانَ على وجْهِ الأرضِ مـن فُتـاتِ الأَشياءِ. ويقال لرُذالةِ النّاسِ: قِماشٌ. ورأيتُه يَتَقَمَّشُ أى يأكُلُ ما وَجَدَ وإنْ كانَ دُونًا. وما أعطانى إلاّ قُماشًا أىْ أَوْتَـحُ مـا قَـدِرَ عليـه وأرْدَؤُه. **والقَميشةُ**: طَعـامٌ للعَـرَبِ مـن اللَّبَـنِ وحَـبِّ الحَنْظَلِ.

قمص: القِماصُ(١): أَلاّ يستَقِرَّ فى موضِعٍ، تراه يقمِصُ فيَثِبُ من مكانه من غير صَبْرٍ. يُقالُ للّقَلَق: أخذَه القِمـاصُ. **والقَمَـصُ**: ذُبـابٌ صِغـارٌ فـوقَ المـاء، الواحِـدة: قَمَصَـةٌ. **والقَمَصُ**: الجَرادُ أوّلَ ما يخـرُج مـن بَيْضِـه. والقَميـص مُذَكَّـرٌ وقـد أنّثَـه جريـرٌ وأراد بـه الدِّرْعَ، قال:

تَدْعُو هَـوازنُ والقَميصُ مُفاضَـةٌ تحتَ النِّطاقِ تُشَـدُّ بالأزرارِ(٢)

قمط : القَمْطُ: شَدٌّ كشَدِّ الصَّبِىِّ فى المَهْدِ وغيره إذا ضُمَّـتْ أعضـاؤه إلى جَسَـده، ويُلَفُّ عليه القِماطُ. **والقِماطُ والقِماطةُ**: الخِرْقةُ العَريضةُ تُلَفُّ على الصَّبِـىِّ إذا قُمِّـطَ. ولا يكون القَمْطُ إلاّ شَدَّ اليَدَيْن والرِّجلَيْنِ مَعًا. وسِفادُ الطَّيْرِ كُلُّه قِمـاطٌ، وقَمَطَهـا يَقْمِطُهـا

---

(١) فى اللسان قمص: القماص: الوثب.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٣١٩) والرواية فيه:

.........تحت النجاد تشَـدّ بالأزرار

قَمْطًا. والقُمّاط فى لغةٍ: اللُّصُوصُ. وتقول: وَقَعْتُ على قِماطِ فلانٍ أى بُنُودِه.

قمطر: القِمَطْرُ: الجَمَلُ الضَّخم. قال حُمَيْد(١):

قِمَطْرٌ يلـوح الوَدْعُ تحتَ لبانِـــه إذا أَرْزَمَتْ من تَحْتِه الرّيحُ أَرْزَما

ويوم قَمْطَرير(٢): فاشى الشّرّ. وشَرٌّ قُماطِر، وقِمْطَر ومُقْمَطِرّ. قال أبو طالب(٣):

وكنتُ إذا قومٌ رَمَوْنى رَمَيْتُهم بُمسْقِطةِ الأَحْمال فَقْماءَ قِمْطَرِ

وتقول: اقْمَطَرَّت عليه الحجارة، [أى تراكمت](٤)، قالت الخنساء(٥):

فى جَوْفِ لَحْدٍ مقيمٌ قد تضمّنـه فى رَمْسِهِ مُقْطَمِـرّاتٌ وأَحْجـارُ

واقْمِطْرارُ الشَّىء: إظلالُه وتراكُمُهُ. والقِمْطِيرُ: الذى تُعلَّق به النّواة مع القِمَعِ إذا أخرجتها من التّمر. ويقال: هو السَّحاة التى تكون بين النّواة والتّمر. والقِمَطْرُ أيضًا يوصف به النّاقة لسُرعتها وقوّتها. والقِمَطْرةُ: شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ من قصَب.

قمع: قَمَعْتُ فُلانًا فانْقَمَعَ: أى ذَلَّلْته فذَلَّ واخْتَبأَ فَرَقًا. والقَمَعُ ما فَوْقَ السَّناسِنِ من سَنام البَعيرِ من أعلاهُ، قال

علينا قرى الأضياف مـن قَمَع البُزْل(٦)

والقِمَعُ: شَىْءٌ يُصَبُّ به الشَّرابُ فى القِرْبة ونحوها وجمعه أقماع ويكون الواحد قِمْع وقِمَع جميعًا، ويكونَ لأشياءَ كثيرةٍ مثل ذِلك. والمِقْمَعة: خَشَبَة يُضرَبُ بها الإنسانُ على رَأسِه والجميع: المَقامِعُ. والمِقْمَعةُ: مِسمارٌ يكون فى طَرَف الخَشَبة مُعقّفُ الرَّأسِ. قالَ عَرّام: المِقْمَعَةُ: المِقْطرةِ وهى الأعمِدَةُ والحَوْزَةُ أيضًا، قالَ:

ويَمْشـى مَعَدٌّ حَوْلَه بالمَقامِـع

والأُذُنانُ: قِمَعانِ.

قمعد: المُقْمَعِدُّ: الذى تُكلِّمُه بجُهْدكَ فلا يَلينُ ولا يَنْقادُ. كَلَّمْتُه فاقْمَعَدَّ اقمِعدادًا أى انقَبَضَ.

---

(١) هو حميد بن ثور الهلالى ديوانه (ص ١٥). والرواية فيه «مدحى يلوح الودع فوق سراته».

(٢) قال تعالى: ﴿يوما عبوسًا قمطريرا﴾ قال ابن سيده فى المحكم:مقبض ما بين العينين لشدته.

(٣) البيت فى التهذيب ٤٠٨/٩، واللسان (قمطر) ولكنْ بلا نسبة.

(٤) من اللّسان عن العين (قمطر).

(٥) ديوانها (ص ٥٠).

(٦) لم ترد هذه الكلمة فى جميع المعجمات ولعلها المقمعة فى المادة التالية لها. قال محقق (ط).

ومثله اقْمَهَدَّ.

قمعط: اقمَعَطَّ: عَظُم أعلى بَطْنِه وخَمِصَ أسفلُه. [والقُعْمُوطَة والقُمْعُوطَة][١]، والبِقْعُوطة: دُحْروجة الجُعَل[٢].

قمعل: القُمْعُلُ: القَدَحُ الضَّخْم بلغةِ هُذَيْل، قال:

كالقُمْعُل المُنْكَبِّ فَوْقَ الأَتْلَبِ[٣]

الأَتْلَب: التُّراب. يَنْعَتُ حافِرَ الفَرَس.

قمل: القَمْلُ معروف. وفى الحديث: «من النِّساء غُلٌّ قَمِلٌ يقذِفُها اللّهُ فى عُنُق من يشاء ثم لا يُخرجُها إلاّ هو» وذلك أنّهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدِّ فيَقْمَل القِدُّ فى عُنُقه[٤].

وامرأةٌ قَمِلَةٌ، أى قصيرةٌ جدًّا. **والقُمَّلُ:** الذَرُّ الصِّغارُ، ويقال: هو شيءٌ أصغر من الطَّيْر الصَّغير، له جَناحٌ أكْدَرُ أحمرُ.

قمم: القَمُّ: ما يُقَمُّ من القَمامات والقَماشاتِ تجمَعُه بيَدِكَ. **والمِقَمَّةُ:** مِرَمَّةُ الشّاةِ أى فَمُها، وتُقَمِّمُ فى فِيها ما أَصابَت على وَجْهِ الأرضِ. **والقِمَّةُ:** رأسُ الإنسان، قال عبدُاللهِ ابنُ الحُرِّ:

ضخْمُ الفَريسةِ لو أبصَرْتَ قِمَّتَه   بينَ الرجالِ إذَنْ شَبَّهْتَه الجَمَلا[٥]

والقَمْقامُ: صِغارُ القُرون، الواحدةُ بالهاء. **والقُمْقامُ:** العَدَدُ الكثير، قال [رؤبة][٦]:

مَنْ خَرَّ فى قَمْقامِنا تَقَمْقَما

أى: غُمِرَ. وسَيِّدٌ قَمْقامٌ وقُماقِمٌ لكَثْرةِ خَيْره. **والقَمْقامُ:** البَحْرُ، قال:

ولقد نَزَتْ بكَ من سِفاهِكَ بِطْنَةٌ   أَرْدَتْكَ حتى طِحْتَ فى القَمْقامِ

والقُمْقُمُ والقُمْقُمَةُ معروفان.

---

(١) مما نقله الأزهرى فى «التهذيب» عن الليث.

(٢) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» والعريقطة دويبة عريضة من ضرب الجُعْل عن الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» وقبله: يلتهب الأرض بوأْب حَوْأب، وروايته فى اللسان: يلتهم الأرض.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/ ١١٠) عن عمر من قوله.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيهما: الجَبَلا.

(٦) ملحق ديوانه (ص ١٨٤)... فى الأصول: العجّاج.

قمن: يقال: **هو قَمِنٌ** أى جَديرٌ، وهى وهُم وهُما وهُنَّ قَمِنٌ أنْ يفعَلَ كذا. وهذه الأرضُ من فُلانٍ مَوْطِنٌ قَمِنٌ، أى جديرٌ أن تكونَ مَسْكَنَه كثيرًا، ويجوزُ فى كلّه قمينٌ، قال:

فالأُقْحُوانةُ منها منزِلٌ قَمِنُ(١)

قمه: قَمَهَ الشَّىْءَ فى الماء يَقْمَهُهُ إذا قَمَسَهُ فارتفع رأسُهُ أحيانًا، وانغمر أحيانًا، فهو قامِهٌ قال(٢):

تَعْدِلُ أنضادُ القِفافِ القُمَّهِ

القُمّه: من نعت القِفافِ.

قمهد: الاقْمِهْدادُ: شبه ارتعادِ الفَرْخ إذا زقّه أبواه فتراه يكْوَهِدّ إليهما ويَقْمَهِدُّ نحوهما.

قنأ: قَنَأ الشَّىْءُ يَقْنأُ قُنوءًا: اشتدّتْ حُمْرَتُه. أَحْمَرُ قانِىءٌ، وقَنَّأَه هو. **ولِحْيَةٌ قانِئةٌ:** شَديدةُ الحُمْرَة.

قنب: القُنْبُ: جرابُ قَضيبِ الدّابّةِ، وإذا كُنِىَ عَمّا يُخفَضُ من المرأةِ قيل: قُنْبُها. **والقُنْبُ:** شِراعٌ ضَخْمٌ من أعظمِ شُرُعِ السفينةِ. **والمِقْنَبُ:** زُهاءُ ثلاثِ مائةٍ من الخَيْلِ. **والقِنَّبُ:** من الكَتّانِ. **والقَنيبُ:** (الجماعة من الناس)(٣).

قنبر: [القُنْبُرُ: ضَرْبٌ من الحُمَّر](٤). دجاجةٌ قُنْبُرانيّةٌ: على رأسها قُنْبُرةٌ، أى فَضْلُ ريشٍ قائم، مثل ما على رأس القُنْبُرة. قال أبو الدُّقَيْش: قُنْبُرتُها: التى على رأسها. **والقُنَّيْبِيرُ:** نباتٌ يُسَمِّيهِ أهلُ العراق: البَقْر، فيُمَشِّى كدَواءِ المَشِىِّ.

---

(١) عجز بيت للحارث بن خالد المخزومى كما فى اللسان وصدره:

من كان يسأل عنّا أينَ منزلنا

(٢) رؤبة ديوانه ١٦٧ والرواية فهى:

تعدل أنضاد القفاف الرده

يطلقن قبل القرب المقهقه

قفقاف الحى الراعشات القمه

(٣) زيادة من التهذيب مما أُخذ عن العين.

(٤) سقطت من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٤١٦/٩) مما روى فيه عن العين.

قنبض: القُنْبُضةُ: الدَّميمةُ الخَلْق والوَجْه، اللّئيمة، قال الفرزدق[1]:

إذا القُنْبُضاتُ السّودُ طوّفْنَ بالضُّحَى   رَقَدْنَ عَلَيْهِنّ الحجال المسجّفُ

قنبع: قَنْبَعَ الرجلُ فى ثيابه: إذا دَخَلَ فيها. وقَنْبَعَتِ الشَّجَرَةُ: إذا صارت زَهْرَتها فى قُنْبُعةٍ أىْ فى غِطاء. والقُنْبُعَةُ مِثْلُ الخُنْبَعَةِ إلا أنها أصغرُ. القَعْنَب: الشَّديدُ الصُّلْبُ.

قنبل: القَنْبَلة: الطّائفة من الخيل والنّاس.

قنت: وقَنَتُوا للّهِ أى أطاعوه، ومنه القُنُوتُ أى الطاعَةُ، وقانِتونَ أى مُطيعونَ. والقُنُوتُ: الدُّعاءُ فى آخرِ الوِتْرِ قائمًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وقُومُوا للّهِ قانِتِينَ﴾ [البقرة: ٣٨]، وقوله: ﴿أمَّنْ هو قانِتٌ آناءَ اللَّيلِ﴾ [الزمر: ٩]، وهو الدُّعاء قِيامًا هاهنا. وقَنَتَتِ المرأةُ لزَوجِها أى أطاعَتْه.

قنح: القَنْح: اتّخاذُك قُنّاحة تشُدُّ بها عِضادةَ الباب ونحوه، تُسَمِّيه الفُرْس قانه قال غير الخليل: لا أعرفُ القَنْح إلاّ فى الشُرْب، وهو شُربٌ فى أَفاويقَ، ويُرْوَى فى الحديث. «وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ»[2] وأَتَقَمَّحُ، يُرْوَيان جميعًا.

قند: القَنْدُ: عُصارةُ قَصَبِ السكُّر إذا جَمَدَ، ومنه يُتّخَذُ الفانيذُ. وسَويقٌ مَقْنودٌ ومُقَنَّدٌ. والقِنْديدُ: الوَرْسُ الجَيِّدُ، والقِنْديدُ: الخَمْرُ[3]، قال:

صهباء صافيةٌ فى طيبها أَرَجٌ   كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

والقِنْدَأْوُ: صحيفةٌ للحسابِ وغيرِه، لغة أهل الشام ومصر.

والقِنْدَأْوُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ والغذاء.

قندد: القِنْدِيد: الوَرْسُ الجيّد، قال[4]:

كأنّها فى سَياعِ الدَّنِّ قِنْديدُ

---

(١) ديوانه (٢/٢٤).

(٢) يقصد حديث أم زرع وهو مروى فى الصحيحين وجاء فى التهذيب (٤/٦٦) بعد ذكر الحديث: قال ابن جبلة: قال شمر: سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قوله «فأَتَقَنّح»، فقال أبو عبد الله: أظنها تريد أشرب قليلاً.
قال شمر: فقلت: ليس التفسير هكذا، ولكن التّقنح أن يشرب فوق الرّى، وهو حرف روى عن أبى زيد، فأعجَبَ ذلك أبا عبيد، قلت: وهو كما قال شمر: وهو التقنّح والترنّح.

(٣) زيادة من التهذيب وبها يتضح مكان الشاهد البيت الشعرى.

(٤) الشّطر فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللّسان (قند) غير تام بلا نسبة.

قندل: القَنْدَلُ: الضَّخْمُ والرَّأسِ من الإبِلِ والدّوابِّ. قال(١):

شَــذَّبَ عــن عاناتِــه القَنــابلا
أَثْناءَهــا والرُّبَــعَ القنــادِلا

قوله: قنابلا واحدها: قَنْبَلَـةٌ، وهـى طائفـةٌ مـن الخَيْـل. **والقِنديـلُ**: معـروف، وجمعـه: القناديل.

قندع: القَنْذَعُ والقُنْذُع(٢)، بالفتح والضَمِّ: الدَّيُّوثُ، وأظُنُّها بالسُّريانية.

قنر: القَنوَّرُ: الشَّديدُ الرأس، الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ.

قنزع: القَنْزَعة والقُنْزُعة: التى تَتَخِذُها المرأةُ على رأسها. والقَنْزَعةُ: الخَصْلةُ مـن الشَّعرِ الّتى تُتْرَك على رأس الصَّبِّى، وتُجمَعُ قنازعَ، قال الكميت:

عارى المغابن لـم يعبـر بجُؤْجُئِـه إلا القَنازعُ من زِيزائـه الزَّغَـبُ

يقول: انْتُتِفَ شَعُر صَدرِه. **والزيزاءُ**: عَظمُ الزَّوْر. **والقُنْزُعة**: ما يُتْرَك على قَرْنَى الـرأس للصَبىِّ من الشَّـعر القصير لا مـن الطَّويـل. **والقُنْزُعـةُ مـن الحجـارة**: أعظَـمُ مـن الجَـوْزة. **القُنزُعةُ**: المرأة القصيرةُ جدًا(٣).

قنس: القَنْـسُ: تُسَـمِّيه الفُـرْسُ الرّاسَـن. **والقِنْـسُ**: مَنْبِـتُ كـلِّ شَـيءٍ ومُعْتَمَـدُه، قـال العجّاج:

فى قَنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قَنْسِ(٤)

وقَوْنَسُ الفَرَسِ: ما بينَ أُذُنَيه من الرأسِ، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضةِ من السِّلاح.

قنسر: القِنَّسْرُ، وبعضُهم يقولُ: قِنِّسْر، والقِنَسْرىّ: الكبيرُ السِّن، قال العجاج(٥):

أَطَرَبــًا وأنــت قِنَّسْــرىُّ

(١) اللّسان (قنبل)، بلا نسبة.

(٢) فى «اللسان»: القندوع والقندع (بضمتين) وبالدال، والقنذع بـالضم والفتـح والـذال المعجمـة، والقنذع (بضمتين) والقنذوع بالذال أيضًا.

(٣) (ط) جاء بعده: [هذا فى نسخة الحاتمى، وفى نسخة أخرى: القُنْزُعة: المرأة الصغيرة جدًا].

وهذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ «العين» المخطوطة التى بـين أيدينـا وفيهـا نسـخة «الحاتمى»! ونسخة أخرى. وما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ٤٨١) وروايته: من قِنس مجدٍ ....

(٥) ديوانه (ص ٣١٠).

بنصب النّون وتشديدها.

قِنَّسْرين: كورةٌ بالشّام.

قنص: القَنَصُ والقَنيصُ: الصَّيْدُ. **والقانِصُ والقَنّاصُ**: الصَّيّادُ، وصِدْتُ وقَنَصْتُ واصطَدْتُ واقْتَنَصْتُ يَستَوى تصريفُها. **والقانِصةُ**: هَنَةٌ كحُجَيْرَةٍ فى بَطْنِ الطائر، ويجُوزُ بالسين. **والقَنيصُ**: جماعةُ القانِص كالحَجيجِ جمْعُ الحاجِّ، قال الأخطل:

آنَسَ صوتَ قَنيصٍ أو أحَسَّ بِهم كالجِنِّ يَقفونَ من جَرْمٍ وأنْمارِ(١)

قنصر: قُناصِرِين: مَوْضعٌ بالشّام.

قنصف: القِنْصِفُ: طُوطُ البردىّ.

قنط: القُنُوطُ: الإياسُ، وقَنَطَ يَقنِطُ وقَنَطَ يَقْنُطُ(٢).

قنطر: سبقت فى بداية باب القاف.

قنطرس: ناقةٌ قَنْطَرِيسٌ: شديدةٌ ضَخْمةٌ.

قنع: قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعةً: أى رَضىَ بالقَسمِ فهو قَنِعٌ وهم قَنِعُونَ، وقوله تعالى: ﴿**القانِعَ والمُعْتَرَّ**﴾ [الحج: ٣٦]. **فالقانِع**: السائل، والمُعْتَرُّ: المُعْتَرِض له من غير طَلَب، قال(٣):

ومِنهم شَقِىٌّ بالمَعيشةِ قانِعُ

وقَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا: تذلَّلَ للمَسألةِ فهو قانِع، قال الشَّمّاخ:

لَمالُ المَرْءِ يُصلِحُه فيُغنى مُفاقِرَه أعَفُّ من القُنُوعِ(٤)

ويُرْوَى «من الكُنُوع» بمنزلة القُنوع. ورَجُلٌ قَنِعٌ أى كثيرُ المال. والقَنُوع بمنزلة الهَبوط، بلغة هُذَيل، من سَفْحِ الجَبَل، وهو الارتفاع أيضًا، قال:

بحَيْثُ استَفاضَ القِنعُ غَربىَّ واسِطٍ نَهارًا ومَجَّتْ فى الكَثيبِ الأباطِحُ

---

(١) البيت فى الديوان ط فخر الدين قباوة (ص ١٦٥).

(٢) وجاء فى اللسان وغيره: قنِط يقنط مثل فرح يفرح.

(٣) قائل البيت لبيد. انظر الصحاح (قنع).

وصدر البيت

فمنه سعيد آخذ بنصيبه

(٤) ورد البيت فى التاج (كنع) وروايته:

مفاقره أعف من الكنوع

والقِناعُ: طَبَقٌ من عَسِيبِ النَّخْل وخُوصِهِ. والإقناع: مَدُّ البَعير رأسَه إلى الماءِ لِيَشْرَبَ، قال يَصفُ ناقةً:

تُقْنِعُ للجَدْوَل منهـــا جَــدْوَلا

شَبَّه حَلقَ النّاقة وفاها بالجَدْوَل تَسْتَقْبِل به جَدولاً فـى الشُّـرْب. والرَّجُـل يُقْنِـعُ الإنـاء للماءِ الـذى يَسيلُ مـن جَـدْوَلٍ أو شِعْبٍ. **والرجُلُ يُقنِـعُ يَـدَه فـى القُنـوت**، أى يَمُدُّهـا فيَسْتَرحِمُ رَبَّه. والقِناع أوسَعُ من المِقْنَعةِ. وتقـولُ: أَلْقَـى فُـلانٌ عـن وَجْهِـهِ قنـاع الحَيـاء. **وفُلانٌ مُقنعٌ**: أى يُرضَى بقَولِه: وتقولُ: قَنَعْـتُ رأسَـه بالعَصَـا أو بالسَّـوْط: أى عَلَوتُـه بـه ضَرْبًا. والقِنْعَةُ وجمعها القِنَع وجمع القِنَع القِنْعان: وهو ما جَرَى بـين القُـفِّ والسَّـهْلِ مـن التُّرابِ الكثير، فإذا نَضَبَ عنه الماءُ صارَ فَراشًا يابسًا، قال[(١)]:

وأيْقَن أنَّ القَنْـعَ صارَتْ نِطافُــه ... فَراشًا وأن البَقْــلَ ذاوٍ ويابِـسُ

المِقْنَعةُ من الشَّاء: المرتفعة الضرع، ليس فى ضرعها تصوب، قنعت بضرعها، وأقنعـت فهى مقنِعٌ. واشتقاقه من إقناع الماء ونحوه كما ذكرنا.

قنعس: القِنْعاس: الرُّجُلُ السيِّد المنيعُ. والقِنْعاسُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ، قال جرير:

وابن اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ فـى قَــرَنٍ ... لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعيــسِ

قنف: الأُذْنُ القَنْفاءُ أذنُ المِعْزَى إذا كانت غليظةً، كأنّها نَعْلٌ مخصُوفةٌ، ومـن الإنسـان إذا لم يَكُنْ له أُطُر. وكَمَرَةٌ قَنْفاءُ. **ورجلٌ قُنافٌ**، أى ضَخْمُ الأنْف، ويقال: طويلُ الجِسْـم غَليظُه. **والقِنْفُ**: القِنْعُ، وهو القُلاعُ الذى يَيْبَس. إذا نشَّ عنه المـاءُ يتطـاير مثل الفَـراشِ، ويُجمعَ قَنانِفَ.

قنفج : القُنفُجُ: الأتان العريضة القصيرة.

قنفذ: القُنْفُذُ: [معروف، والأنثى][(٢)] قُنْفُذة.

قنفرش: القَنْفَرِشُ: العجوز[(٣)].

---

(١) قائل البيت ذو الرمة. انظر الديوان (ص ٣١٣) وروايته فى اللسان:

وأبصرن أن القنع صارت نطافه

(٢) من التهذيب (٤١٤/٩) فى روايته عن العين. وفى بعض النسخ هو: (القنفذ والقنفذة معروف).

(٣) كان هذا مدرجًا فى باب الرّباعى، فنقلناه إلىبابه هذا.

والقَنْفِرش: الذّكَر، قال(١):

هل لكِ فيما قُلْتِ لى وقلتُ لِشْ
فتدْخِلينَ اللَّذْ معى باللّذ مَعِشْ
فى وافرٍ يَدْخُلُ فيه القَنْفَرِشْ

لأنّ الكَمَرَة يُقالُ لها: القَنْفاء.

قنفش: [القَنْفَشَةُ: التّقبُّض](٢). عجوز قِنْفِشة: مُتَقَبِّضة.

قنفع: القُنْفُعَةُ: القُنْفُذَة إذا تَقَبَّضَتْ، وقد تَقَنْفَعَتْ. **القُنْفُعَةُ**: الفُرْقُعَة وهى الأسْتُ بلغةٍ يمانية. قال(٣):

قَفَرْنِيَة كأنَّ بطَبطَبَيْها ... وقُنْفُعِها طِلاءَ الأُرْجُوانِ

والطُّبْطُبان: الثّدْيان، وأنشد:

إذا طَحَنَتْ دُرْنيَّة لعِيالها ... تَطَبْطَبَ ثَدْياها فطارَ طَحينُها

وقال هؤلاء الأعرابُ: القُنْفُعَةُ الأسْتُ. وهى العَزافةُ والعَزّافة والعَزّافة والرَّمّاعةُ والصَّنّارةُ والرَّمّازَةُ والخَذّافة.

قنن: القِنُّ: العَبْدُ المُتَعَبَّد، ويجمَعُ على الأقنان، وهو الذى فى العُبُودة إلى آباء. **والقُنَّةُ**: الجَبَلُ المنفردُ المُستطيلُ فى السَّماءِ والجميعُ القِنانُ. وقَنانُ بنُ قَنان اسم ملكٍ كانَ يأخُذُ كل سَفينةٍ غَصْبًا، كانَ من أشراف اليَمَن بنى جُلُنْدَى بن قَنان. **والقِنِّينَةُ**: وعاءٌ يتّخَذُ من خَيْزُران أو قُضْبان قد فُصِلَ داخِلُه بحَواجزَ بين مواضِعِ الآنية على صِيغةِ القَشْوَة، والقَشْوَةُ شيءٌ يُتَّخَذُ من مَشاربَ يوضَعُ فيه الزُّجاجُ. **والقُنانُ**: أشَدُّ ما يكونُ من ريحِ الإبْطِ. **والقِنْقِنُ**: الدَّليلُ الهادى البَصيرُ بالماءِ تحتَ الأرض وحَفْر القُنِىِّ، ويجمَع قَناقِنَ، قال الطرمّاح:

يخافِتْن بعضَ المَضْغِ من خَشية الرَّدَى ... ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انتِصاتَ القَناقِنِ(٤)

(١) ذكر البيت الثالث وحده فى التهذيب (٤٢١/٩)، وفى اللسان والتاج (قنفرش)، ونسب فيها إلى رؤبة، وهو فى ملحق ديوانه (ص ١٧٦)، والرواية فى كلّ ذلك: عن واسع ....

(٢) مما روى فى التهذيب ٣٨٣/٩ عن العين.

(٣) اللسان (قنفع) بلا نسبة.

(٤) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص ٤٨٥).

وقُنُّ القَميصِ: كُمُّهُ، وقُنانُه. **والقِنَّة**: قُوَّة من قُوى حَبْل اللِّيفِ ويُجْمَع على قِنَنٍ، قال:

يَصْفَحُ للقِنَّة وَجْهــًا جَــأبــا صَفْحَ ذِراعَيْــهِ لعَظْــمٍ كَلْبــا[1]

قنا (قنو): قنا فلانٌ غَنَما يقنو ويَقْنَى قُنــوًّا وقُنوانــا وقُنْيانــا. واقْتَنَـى يَقْتَنِـى اقتنــاءً، أى اتّخذه لنفسه، لا للبيع. وهذه قِنْية"، **واتّخذها قِنْيةً**: اتّخذها للنّسل لا للتّجارة. وغَنْمُ قِنْية، ومالُ قِنْية وقِنْيان ويقالُ: غَنَمٌ قِنْيَةٌ ومالٌ قِنْيَةٌ بغَيْرِ إضافة، أى اتّخذه لنَفْسه. ومِنْـه: **قَنِيتُ حَيـائى**، أى لَزِمْتُـه، أَقْنَـى قَنـىً، أى استحياءً. ويُقـالُ: أى تَقْنَـى، وأَنْـتَ كَهْـلٌ؟؟. قــال عنترة[2]:

فاقْنَىْ حيـاءَكَ لا أَبا لَكِ واعلمـى أَنّى امْـرُؤٌ سأمـوتُ إنْ لم أُقْتَــلِ

والقِنْوُ: العِذْق بما عليه من الرُّطَب. والجميع: القِنْوانُ والأَقْناءُ، قال يصف السّيف:

يَــدُقُّ كُــلَّ طَبَــقٍ عــن مَفْصِلِــهْ
دَقَّ العَجُــوزِ قِنْــوَهُ بِمِنْجَلِــهْ

والمَقْنُوَةُ، خفيفة، منَ الظِّلّ، حيث لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ فـى الشّـتاء. **والقنـاةُ**: أَلِفُهـا واوٌ. وثلاثُ قَنَواتٍ والقُنِىُّ جمعُها. ورجلٌ قَنّاءٌ ومُقَنٍّ، أى صاحبُ قنًا، قال[3]:

عضَّ الثّقــافِ خُــرُصَ المُقَنّــى

والقنا، مقصور: مصدرُ الأَقْنَى من الأُنوف، وهو ارتفاعٌ فى أعلى الأَنْف بـين القَصَبـةِ والمارن، من غير قُبْحٍ. وفَرَسٌ أقنى إذا كان نحـو ذلـك، والبـازى، والصَّقْـر ونحـوه، أَقْنَـى لحُجْنَةٍ فى منقاره، قال[4]:

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأْسِ رَهْوَةٍ من الطَّيْر أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّـلَّ أَزْرَقُ

والفِعْلُ: قَنِيَ يَقْنَى قَنىً. **والمُقانـاةُ**: إشـرابُ لـونٍ بلـونٍ، يُقـالُ: قُونِـيَ هـذا بـذاك، أى أُشْرِبَ أَحَدُهما بالآخَر، قال[5]:

كبِكْــرِ المُقانــاةِ البَياضُ بصُفْـرةٍ غَذاها نَميرُ المــاءِ غَيْرَ مُحَلَّــلِ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسـان وفـى الأول: أنشـد القعقـاع اليشكرى، وفـى الثانى: أنشـد أبـو القعقاع اليشكرى.

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) التهذيب (٩/٣١٥)، واللسان (قنا) غير منسوب أيضًا.

(٤) ذو الرمة ديوان (١/٤٨٤).

(٥) امرؤ القيس ديوانه (١٦).

والقناةُ: كَظيمةٌ تُحفَرُ تَحْتَ الأَرْض لِمَجْرَى ماءِ الأَنْباط، [والجَمْعُ: قُنِيٌّ][(١)]. **والقِنَى**: الرِّضا قال عَزَّ وجَلَّ: ﴿**وأَنَّه هو أَغْنَى وأَقْنَى**﴾ [النجم: ٤٨]، أى **أَرْضَى وأَقْنَع**، أى قَنَع به وسَكَن.

قهب: القَهْبُ: الأبيض من أولادِ البَقَر والمِعَز ونحوه. يقال: إنّه لَقَهْبُ الإهاب، وإنّه لقُهابٌ قُهابىٌّ، والأنثى: قَهْبَةٌ. **والقَهْبُ**: المُسِنُّ فى قول رؤبة[(٢)]:

إن تميمـــًا قَهْبـــًا قهْقبـــًا

وقوله[(٣)]:

إنّ تميمًا كـان قَهْبًا مِـنْ عـــادْ

والقَهْبىُّ: اليعقوب وهو الذّكَرُ من الحَجَل. قال[(٤)]:

فأضْحَتِ الدّارُ قَفْرًا لا أنيسَ بهـا إلاّ القُهابُ معَ القَهْبِـىّ والحَذَفِ

والقَهُوبَةُ: من نِصالِ السِّهام، ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ، وربّما كانتْ حديدتَيْنِ تَنْضمّانِ أحيانًا وتَنْفَرِجان. والجميع: القَهُوبات.

والقَهْقَبُ: الطّويلُ العَظيمُ الرَّغيبُ.

قهد: القَهْدُ: من أولاد الضأن يَضرِب إلى بياض. والجمعُ: قِهادٌ. وكذلك ولَدُ البَقَرةِ الوَحْشية. قال[(٥)]:

نقـــودُ جيادَهُـــنَّ ونَفْتليهـــا ولا نَعــــدو التُّيُوسَ ولا القِهادا

قهر: اللّهُ القاهرُ القهّارُ. يُقالُ: أخذهم قَهْرًا، أى من غير رضاهم، والقَهْرُ: الغَلَبة، والأخذ من فوق.

والقَهْقَرُ: الحَجَر. قال:

جئنا على كلِّ كُمَيْتٍ هَيْكَـــلِ أَخْضرَ كالقهْقَرِ أو كـــالأحْيَـلِ

---

(١) تكملة من المحكم (٦/٣٥١).
(٢) الرجز فى التهذيب (٥/٤٠٦) واللسان (قهب) منسوب إلى رؤبة أيضًا، وليس فى ديوانه.
(٣) رؤبة ديوانه (٤٠).
(٤) التهذيب (٥/٤٠٦)، اللسان (قهب) بلا نسبة.
(٥) التهذيب (٥/٣٩٣)، واللسان (قهد) بلا نسبة.

قهرم: القَهْرَمانُ: هو المُسَيطِرُ الحَفيظُ على ما تحتَ يَدَيْه. قال(١):

مجـدًا وعــزًا قَهْرَمانـًا قَهْقَبـا

قهز: القَهْزُ والقِهْزُ – لغتان: ضربٌ من الثّياب تُتّخَـذُ مـن صـوفٍ كـالمِرْعِزِىّ، وربّما خالطه الحريرُ يشبّه به الشَّعر اللّيّن. قال رؤبة يصفُ حُمُر الوحش(٢):

وادَّرَعَتْ من قهْزِهـا سَرابِلا أطارَ عنَهْا الخِرَقَ الرَّعـابِـلا

يقول: سقط عنها العِفاءُ، ونبتَ تحته شَعَرٌ ليّن. قال(٣):

كـأنَّ لـونَ القِهْزِ فى خُصُورِها والقُبْطُـرِىّ البيض فى تـأزيزها

قهقب: **القَهْقَبُ**: الضَّخْم.

قهقر: **القَهْقَرُّ والقُهْقُرُ**: الحَجَرُ الأَمْلَس الأَسْوَد، وهو القَهْقُورةُ، وغُرابٌ قَهْقَـرٌ: شـديدُ السّواد، وحَنْظلةٌ قَهْقَرةٌ، أى اسودَّت بعد الخضرة. والرّجلُ يَتَقَهْقَـرُ فـى مِشْيَته: يَـتَراجع على قَفاه، ورجع القَهْقَرَى: على الأدبار.

قهقه: قَهْ: حكاية ضربٍ من الضّحك، ثم يُضـاعف بتصريـف الحكايـة. يُقـال: قَهْقَـهَ الضاحك يُقَهْقِهُ قَهْقَهَةً، إذا مد ّورجّع. وإذا خفّف قيل: قَه الضّاحك، قال الرّاجز(٤):

فَهُنَّ فى تَهانُفٍ وفـى قَـهِ

وإن اضطّر إلى تثقيلها جاز، كقوله(٥):

ظَلِلْنَ فى هَزْرَقَـةٍ وقَـهِّ

والقَهْقَهَةُ فى قَرَب الوِرْد مُشْتَقٌّ من اصطدامِ الأحمال لعَجَلةِ(٦) السَّيْر، كـأنّهم توهّموا لِحِسّ ذلك جَرْسَ نغمةٍ فضاعفوه، وقال رؤبة(٧):

---

(١) التّهذيب (٦/٥٠٢)، المحكم (٤/٣٣٣)، والرواية فى التهذيب: قهرمًا قهقبّا.

(٢) ديوانه (١٣٥).

(٣) الرجز فى التّهذيب (٥/٣٩٣)، واللسان (قهز) بلا نسبة وفى بعـض النسـخ: والقنطـرىّ بقـاف ونون.

(٤) فى التهذيب (٥/٣٣٩) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٥) فى التهذيب (٥/٣٤٠) واللسان (قهقه) بلا نسبة.

(٦) فى بعض النسخ: العجلة.

(٧) ديوانه، (ص ١٦٧).

يَطْلُقْنَ قَبْلَ القَرَب المُقَهْقَـــــــه

قهل: القَهَلُ كالقَرَه فى قَشَفِ الإنسانِ وقَذَرِ جلْدِه. ورجَلٌ متقهّلٌ لا يتعاهَدُ جَسَدَهُ بالماء والنّظافة. قال(١):

مُتَرهَّبٌ مُتبَتّلٌ متقهّـــــــــــلٌ طاوى النّهارِ وليله مـــــــا يرقد

وأَقْهَلَ الرّجلُ، إذا تكلّف ما يَعيبُه ويُدنّسُ نفسَهُ. قال(٢):

خليفة اللّه بلا إقْهـــــــــال

وقَهِلَ الرّجلُ قَهَلاً، أى استقلّ العطية وكَفَرَ النِّعمةَ.

قهم: القَهْقَمُّ: الفَحْلُ الضّخم.

قهمد: القَهْمَدُ: الرّجُلُ اللّئيمُ الأصْل، والدَّميمُ الوَجْه.

قهمز: امرأة قَهْمَزِيّة: قصيرةٌ جدًا.

قها (قهو): القاهى: الرّجلُ المُخصبُ فى رَحْله، وإنّه لفي عَيْشٍ قاه، أى رَفيه، بَيِّن القُهُوّة والقهو، وهم قاهون. والمُقْهى: المُجتوى طعامًا لا يُوافقه. **والقَهوةُ**: الخَمْر، سُميّت قهوةً؛ لأنّها تُقهى الإنسانَ، أى تُشْبِعُه، وتذهب بشهوة الطّعَام.

قوب: القَوْبُ: أن تقوّب أرضًا، أو حُفْرةً شبْه التَّقْوير، تقول: قُبْتُها فانقابت. **وقد قوّبوا مَتْنَ الأَرْض**، أى أثّروا فيها بمواطئهمْ ومَحَلّهم، قال(٣):

به عَرَصاتُ الحَيِّ قَوَّبْنَ مَتْنَـــــهُ وجرَّد أَثْباجَ الجَـــــراثيمِ حاطِبُهْ

والقَوْبُ: أَنْ يُقوِّبَ الجَربُ جلْدَ البَعير فترَى فيه قُوَبًا قد جُرِّدتْ من الوَبَر، وبه سُمِّيَتْ القُوَباء الّتى تَخْرُجُ فى جلْد الإنْسانَ فتُداوَى بالرِّيق، قال(٤):

يا عَجَبًا لهـــــذه الفَليقَـــــة

وهل تُداوَى القُوَبا بالرِّيقَـــــة

والفليقة: الأَمْر العجب، وأمرٌ مُفْلق، أى عَجَب. وقاب قوسين فى قَوْل اللهِ عزّ وجلّ: ﴿**فكانَ قابَ قَوْسَيْن أَوْ أَدْنَى**﴾ [النجم: ٥٣] عن الحَسَن: طُول قوسين، وقال مُقاتل: لكلّ قَوْسٍ قابان، وهما ما بين المَقْبض والسِّيَة.

قوت: القُوتُ: ما يُمسكُ الرَّمَقَ من الرِّزْق، وقاتَ يَقُوتُ قَوْتًا، وأنا أقُوتُه أى أَعُوُلُه برزق قليلٍ. وإذا نَفَخَ نافخٌ فى النّارِ تقول له: انفخْ نَفْخًا قَوِيًّا. واقتَتْ لها نَفْخَكَ قِيتةً، تأمُرُهُ بالرِّفْقِ والنَّفْخِ القليل، قال:

---

(١) المحكم (٤/٩٠) واللسان (قهل) وهو غير معزوّ فيهما أيضًا، والرواية فيهما:

من راهبٍ متبتّلٍ متقـــهّـــــــلٍ صادى النهار لـــليلهِ متهجّـــــــدِ

(٢) فى التهذيب (٥/٤٠٠)، واللسان (قهل) بغير عزو أيضًا.

(٣) ذو الرمة ديوانه (٢/٨٢٣).

(٤) التّهذيب (٩/٣٥١)، واللسان (قوب)، ونسب من اللسان إلى ابن قنان الرّاجز.

فقُلْتُ له خُذْها إليكَ وأَحْيِهـــا   بُروحكَ واقْتَتْهُ لها قيتة قَدْرا(١)

قوح: تقوَّح الجُرحُ إذا انتبر. [وقاح الجُرح يُقيحُ وقيَّح. وأقاح. والقَيْحُ: المِدَّة الخالصة التى لا يُخالطها دمٌ] (٢).

قود: القَوْدُ: نقيض السَّوْق، يقودُ الدّابَّةَ من أمامها (ويسوقها من خَلْفها)(٣). **والقياد**: الحَبْلُ الذى تقودُ به دابَّةً أو شَيئًا، ويقال: إنّه لسَلسُ القياد. وأعْطيْتُه مَقادى، أى انقَدْتُ له. واقتادها لنَفْسه، وقادَها لنفسه وغيره. **والقَيادةُ**: مَصدر القائد. **والقائدُ من الجَبَل**: أنْفه. وكل جَبَلٍ أو مُسَنّاة، مُستطيلٍ على الأرضَ قائدٌ. وظَهْرٌ منَ الأرض يقودُ ويَنْقادُ كذا ميلاً. **والمِقْوَدُ**: خَيْطٌ أو سَيْرٌ فى عُنُق الكلب أوالدابَّة يُقاد به. **والأقْوَدُ من الدَّوابِّ والإبل**: الطويلُ القَرَى والعُنُقِ، ومن الناس: الذى إذا أقْبَلَ على شىءٍ لم يَكَدْ يصرِف وجهَه عنه، قال:

إنّ الكريمَ من تَلَفَّتَ حوْلَـــــه   وإنَّ اللَّئيمَ دائمُ الطَّرْف أقْوَدُ(٤)

والقَوَدُ: القَتْلُ بالقَتيل، تقول: أَقَدْتُه به. واستَقَدْت الحاكم وأقَدْتُه: انتَقَمْتُ منه بمِثْل ما أَتَى.

قور: القُورُ والقيرانُ: جماعةُ القارة، وهى الجَبَلُ الصغيرُ والأعاظِمُ من الآكامِ، وهى مُتَفَرِّقة خَشْنةٌ كثيرةَ الحِجارة، قال:

قد أنْصَفَ القارةَ من راماهـــا(٥)

زَعَموا أنَّ رجلَيْنِ التَقَيا أحدُهُما قارىٌّ منسوبٌ إلى قارة، والآخَرُ أسَدىٌّ، وهم اليومَ فى اليَمَن كانوا رُماةَ الحَدَق فى الجاهليّة، فقال القارىُّ: إنْ شئْتَ صارَعْتُكَ، وإنْ شئتَ سابَقْتُكَ، وإنْ شئْتَ رامَيْتُكَ، فقال الآخَرُ: قد اختَرْتُ المُرامَاةَ، فقال القارىُّ: وأبيكَ، لقد أنْصَفْتَنى وأنشَأ يقول:

قد أنصَفَ القارةَ من راماهـــا
إنّا إذا ما فئـــةٌ نَلقاهـــا
نَرُدُّ أولاهاَ على أُخْراهـــا

ثم انتزَعَ له سَهْمًا فشَكَّ فؤادَه. والقُوارَةُ من الأديم: ما قُوِّرَ من وَسَطه ورُمِىَ من حَوالَيْه كقُوارَةِ البطِّيخ والجَيْب، وكُلُّ شىءٍ قَطَعْتَ من وَسَطه خَرْقًا مُستديرًا فقد قَوَّرْتَه. **ودارٌ قوراءُ**: واسعة الجَوْفِ. **والاقْوِرارُ**: تَشَنُّجُ الجِلْد وانحناءُ الصُّلْب هُزالاً وكِبَرًا، قال رؤبة:

---

(١) البيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص ١٧٦). والمحكم (٦/٣٣٤) بلفظه.

(٢) من التهذيب فى روايته عن الليث.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩/٢٤٨) واللسان (قود).

(٥) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (قور).

وانعاجَ عودى كالشَّظيف الأخشَـــنِ بعد اقورار الجِلْــــــد والتَشَنُّنِ[١]

وناقةٌ مُقَوَّرةٌ: قُوِّرَ جلدُها وهزُلَت. **والقارُ القوارُ**: [صُعُدٌ][٢] يُذابُ فيُستَخرَج منه القارُ، وهو أسودُ تُطلَى به السُّفُن، وتُحْشَى به الخَلاخيلُ والأسورةُ، وصاحبُه قَيّارٌ. وفَرَسٌ سُمِّىَ قَيّارًا؛ لشدَّة سَواده.

قوز: القَوْزُ من الرَّمْلِ مُستديرٌ صغيرٌ، تُشبَّهُ به أرادفُ النِّساء. قال القاسم: هو طويلٌ مُعَقَّفٌ، وهذا هو الكثيفُ، وجَمعُه أقوازٌ وقيزانٌ.

قوس: تصغير القَوْسِ قُوَيْسٌ، والعدَدُ أقواسٌ ثم قياس وقسىٌّ. **وشيْخٌ قَوَسٌ**: مُنْحَنى الظَّهْر، وقَوَّسَ تقويسًا، وتَقَوَّسَ ظهرُه، وحاجِبٌ مُتَقَوِّسٌ، وَنَوىً مُتَقَوِّسٌ ونحوهما: مما يَنْعَطِفُ انعطافَ القوسِ، قال:

ولا مَنْ رأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسَا[٣]

وقال:

ومُستَقْوِس قد خَرَّمَ الدَّهْرُ جُـــــدْرَه[٤]

والقَوْسُ: بَقيّةُ التَّمْرِ فى الجُلّة. **والقَوْسُ**: رأسُ الصَّوْمَعة.

قوض: تَقويضُ البناء: نَقضُه من غير هَدِّه. وقَوَّضُوا صُفوفَهم وتَقَوَّضَت الصفوفُ. **وانقاضَّ الحائطُ** أى انْهَدَمَ من مكانِه من غير هَدْمٍ، وإذا هَوَى وسَقَطَ لا يقالَ إلاّ انقَضَّ انقضاضًا، قال:

يغْشَى الكِناسَ برَوْقَيْه ويَهْدِمُـــــه من هائل الرَّملِ مُنقاضٌ ومُنْكَثِبُ

قوط: القَوْط: قَطيع من الغَنَم يسير، والجمعُ: أقواطٌ. **وقُوطَةُ**: موضِعٌ.

قوق: قَوْقَت الدَّجاجةُ قوقاةً خفيفة، وهي صوتُها، تُقَوْقِى قوقاةً وقِيقاء فهى مُقَوْقية. **والقِيقاءةُ**: قِشْرُ الطَّلْع، يُجْعل منه مشربة كالتَّلْتلة، قال[٥]:

وشُرْبٌ بقيقاة وأنت بَغيـــــرُ[٦]

أى شرب فأكثر فلا يكادُ يَرْوَى. **والقِيقاةُ**: القاعُ المستديرةُ فى صلابة من الأَرْض إلى

---

(١) الرجز فى التهذيب (٤٨/٣) واللسان (قور) والديوان (ص ١١).

(٢) من التّهذيب (٢٧٧/٩) عن العين ومن الّلسان والتّاج (قير)، فى الأصول: الصُّفر.

(٣) عجز بيت لامرىء القيس كما فى اللسان وصدره: أراهُنّ لا يُحْبِبْنَ من قَلَّ مالُه. وروايته فى التهذيب ومن قد رأين وانظر الديوان (ص ١٠٧).

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان (قوس) والتهذيب (٢٥٢/٧)، وعجزه: شبيه بأَعْضادِ الخَبيطِ المهدّم وانظر الديوان (ص ١١٧١).

(٥) الشّطر فى التهذيب (٣٧٢/٩)، وفى اللسان (قوا) بلا نسبة.

(٦) البغر: الشرب بلا رىّ.

جنْب السَّهْل، ويقال: قِيقاء، ممدودة. قال رؤبة(١):

إذا جرى من آلها الرَّقـــــراق
ريح وضحضاح على القياقـــــى

وقد قَصَرَها فقال(٢):

وخبّ أعرافُ السَّفا علـــى القِيَقْ

كأنّه جمع القيقة، والقياقى جماعتها فى البيت الأول فكان لذلك مخرج.
والقاقُ: [الأحمق](٣) الطائش، قال(٤):

لا طائش قاقٌ ولا عَيِـــــــىٌّ

والقُوقُ: الأهوج [الطويل](٥)، قال أبو النّجم(٦):

أَحْزَمُ لا قوقٌ ولا حَزَنْبَـــــــلُ

والدّنانير القُوقيّة من ضَرْب قيصر كان يُسمّى قوقًا.
والقُوقُ: طائرٌ من طَيْر الماء، طويلُ العُنُق، قليلُ اللّحم، قال(٧):

كأنّكَ من بنات الماء قـــــوقُ

والوَقْوَقةُ: نُباح الكلب عند الفَرَق، قال(٨):

حتى صَفا نابحُهم فوَقْوَقـــــا
والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلاّ فرَقـــــا

قول: المِقْوَلُ: اللّسانُ. والمِقْوَل (بلغة أهل اليمن)(٩): القَيْل، وهم المَقاولة والأَقيال والأقوال، الواحدُ: القَيْل. **ورَجلٌ تِقْوالةٌ**، أى مِنْطيقٌ، وقَوّالٌ وقَوّالةٌ، أى كثير القَوْل. **وتَقَوَّلَ باطلاً** أى قالَ ما لم يكنْ. **وَاقتالَ قَوْلاً** أى اجْتَرَّ إلى نفسه قولاً من خير أو شرٍّ. وانتشَرَتْ له قالةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحةٌ فى النّاس، والقالة تكون فى موضعِ القائلةَ كما قال بَشّارٌ:

(أنا قالُها) أى قائلهـــــــا

---

(١) ديوانه (ص ١١٦)، والرّواية فيه: رَيْقٌ وضحضاح ....
(٢) رؤبة ديوانه (ص ١٠٥)، والرّواية فيه: واستَنَّ أعرافُ .....
(٣) زيادة من التّهذيب (٣٧٣/٩) عن العين.
(٤) العجّاج ديوانه (ص ٣٣١).
(٥) من التهذيب (٣٧٣/٩). فى بعض النسخ: الطّول.
(٦) الرجز فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا عزو.
(٧) الشطر فى التهذيب (٣٧٣/٩)، واللسان (قوق) بلا نسبة.
(٨) رؤبة ديوانه (ص ١١٣).
(٩) زيادة من التهذيب.

والقالةُ: القَولُ الفاشى فى الناس.

والقِيلُ: من القَوْلِ اسم كالسِّمْعِ من السَّمْعِ، والعَرَب تقول: كَثُرَ فيه القيلُ والقالُ، ويقال: اشتقاقهما من كَثْرة ما يقولون: «قالَ وقيلَ»، ويقال: بل هُما اسْمان مشتقّان من القول. ويقَال: قِيلٌ على بَناء فِعْلٍ، وقِيلَ على بناء فُعِلَ، كلاهما من الواو، وقالَ أبو الأسود:

وصلْه ما استقام الوَصْلُ منه ... ولا تسمَعْ به قيلاً وقالا

قوم: القَوْمُ: الرِّجالُ دون النِّساء، قال الله جلّ وعزّ: **﴿لا يَسْخَرْ قَوْمٌ من قوم عسى أن يكونوا خيرًا منْهُمْ، ولا نساءٌ من نساءٍ عَسَى أنْ يَكُنَّ خيرًا منْهُنَّ﴾** [الحجرات: ١١]، وقال زُهَيْرٌ(١):

وما أَدْرى، وسَوْفَ إخالُ أَدْرى ... أقومٌ آل حصْنٍ أم نساءُ

وقَوْمُ كلِّ رَجُلٍ: شيعتُهُ وعَشيرتُه. **والقَوْمَةُ**: ما بينَ الرَّكْعَتَيْنِ من القيام. قال أبو الدُّقَيْش: «أُصلّى الغداةَ قَوْمَتَيْنِ، والمغرب ثلاث قومات». **والقامةُ**: مقدارُ قيام الرَّجلِ، أقصر من الباع بشبْرٍ، وثلاثُ قِيَمٍ وقامات. **والقامة**: مقدارُ قيامِ الرَّجلِ، كهيئة الرَّجُلِ يُبْنَى على شَفير بئرٍ لوضع عُود البَكَرة عليه، والجميع: القام، وكلّ شيء كذلك بُنِيَ على سطح ونحوه فهو قامة. وفلانٌ ذو قُوميّة على ماله وأمْرِه. وهذا الأَمْرُ لا قُوميَّةَ له، أى لا قِوامَ له، قال:

ألم تَرَ للْحَقِّ قُوميّةً ... وأمرًا جَليًّا بـه يُهْتَدَى

وتقول: قُمْتُ قيامًا ومَقامًا، وأَقَمْتُ بالمكان إقامةً ومُقامًا. والمَقامُ: موضعُ القَدَمَيْنِ، **والمُقامُ والمُقامةُ**: المَوْضعُ الّذى تُقيم فيه. **ورجالٌ قيامٌ**: ونساءٌ قُيَّم، وقائمات أَعْرَفُ. ودنانيرُ قُوَّم وقُيَّم، ودينار قائم، أى مثقال سواءٌ لا يَرْجَح. وهو عنْدَ الصيّارفة ناقص حتّى يَرْجَحَ فيُسَمَّى ميّالاً. **وعينٌ قائمةٌ**: ذَهَبَ بَصَرُها، والحَدَقَةُ صحيحةٌ. وإذا أصاب البَرْدُ شَجَرًا أو نبتًا، فأهلك بَعْضًا وبَقِىَ بَعْضٌ قيل: منها هامدٌ، ومنها قائم، ونحوه [كذلك](٢). **وقائمُ السَّيْف**: مَقْبضُهُ، وما سواهُ: قائمة بالهاء نحو قائمة السَّرير، والخِوان والدّابّة. **وقام قائمُ الظَّهيرة**، إذا قامت الشَّمْسُ وكاد الظِّلُّ يَعْقل. وإذا لم يُطق الإنسانُ شيئًا قيل: ما قامَ [به](٣). **وقَيِّمُ القَوْم**: من يَسُوسُ أَمْرَهم ويُقَوِّمُهُمْ. ورُمْحٌ قَويمٌ، ورجلٌ قويمٌ. وفى الحديث: «ولا أخرُّ إلاّ قائمًا»(٤)، أى لا أموتُ إلاّ ثابتًا على الإسلام. **والقائمُ فى المُلْك ونحوه**: الحافظُ. وكلُّ من كانَ على الحقِّ فهو القائمُ المُمْسكُ به. **والقَيِّمةُ**: المِلّةُ المستقيمةُ. وقوله: **﴿وذلك دينُ القَيِّمة﴾** [البيّنة: ٥] أى المستقيمة. **والقِيامةُ**: يومُ البعث،

(١) ديوانه (٧٣).

(٢) تكملة من نصّ ما رواه فى التهذيب (٩/٣٥٧) عن العين.

(٣) من التّهذيب (٩/٣٥٨) عن العين. فى الأصول: له.

(٤) «صحيح» انظر صحيح النسائى (ح١٠٣٩).

يقومُ الخَلْقُ بين يَدَى القَيُّــــوم، والقيّام لغة، اللّهمَّ قيّامَ السّموات والأرض، فهِّمْنا أَمْرَ دينك. **والقوامُ من العَيْش**: ما يُقيمُك، ويُغْنيكَ. **والقيامُ**: العمادُ فى قوله سبحانه: ﴿**جَعَلَ اللهُ لكُمْ قيامًا**﴾ [النساء: ٥]. **وقَوامُ الجسْم**: تمامُه وطولُه. وقوامُ كلِّ شيء: ما استقام به. وقاومته فى كذا، أى نازلتُه. **والقيمةُ**: ثمنُ الشَّىء بالتَّقْويم. تقول: تقاوَموا فيما بينَهُم. وإذا انقاد، واستمرّت طريقتُه، فقد استقام لوجهه.

قونقين: **قَوْن وقُوَيْن**: موضعان. **والقَيْنُ**: الحدّاد، وجَمْعُه قُيُونٌ. **والقَيْنُ والقَيْنَةُ**: العَبْدُ والأَمَةُ. وجرى فى العامّة أنّ القَيْنَةَ: المُغَنِّيةُ، وربّما قالت العَرَبُ للرَّجُلِ المُتزَيِّن باللِّباس: قَيْنَةٌ، كان الغناءُ صناعةً له أو لم يكن، وهي هُذَلِيّة. **والتَّقيُّنُ**: التَّزَيُّنُ بألوانِ الزِّينة. واقتانَت الرَّوْضةُ إذا ازدانتْ بأَلْوانِ زَهْرَتها. **والقَيْنان**: وظيفا كلِّ ذى أَرْبَع.

قوا (قوى): **القوّة**، من تأليف قافٍ وواوٍ وياء، حُملَتْ على فُعْلَة فأَدْغمت الياءُ فى الواو، كَراهيَةَ تغيير الضَّمّة. والفِعالةُ: قَِواية وقَوايةً أيضًا، يقال ذلك فى الحَزْم، ولا يُقالُ فى البدن، قال[1]:

ومال بأعناقِ الكَرَى غالباتُهــــا   وإنّى على أَمْرِ القواية حــــازمُ

جعل مصدر القَوِىّ على فعالة، والشّعراءُ تتكلّفُه فى النّعت اللازم. **ورجل شديد القُوَى**، أى شديد أَسْرِ الخَلْق مُمَرُّه، أُخذ من قُوى الحَبْلِ. والقُوّةُ طاقةٌ من طاقات[2] الحَبْل، والجميعُ: القُوَى. وفى الحديث: «يَذهب الدّينُ سُنّةً سُنّةً، كما يَذهبُ الحبلُ قُوَّةً قُوَّةً» وقال[3]:

لا يصل الحَبْــــلَ بالصَّفـــاء ولا   يؤوده قوّة إذا انجذمـــــــا

والاقتواءُ: الاشتراء، ومنه اشتُقّت المقاواة والتّقاوى بين الشُّركاء إذا اشتروا بيعًا رخيصًا ثم تَقاوَوْهُ، أى تزاودوا هم أنفسهم حتى بلغوا به غاية ثمنه عندهم، فإذا استخلصه رجلٌ لنَفْسه دونهم قيل: قد اقتواه. **وأَقْوَى القومُ**، إذا وقعوا فى قِيٍّ من الأرض. **والقِيُّ**: أرضٌ مُستويةٌ مَلْساء، اشتُقَّ من القَواء، يقال: أرضٌ قَواءٌ: لا أهلَ فيها. والفِعْلُ: أقوتِ الأرضُ، وأَقْوَتِ الدّارُ، أى خَلَتْ من أهلها، قال العجّاج[4]:

قِيٌّ تُناصيها بـــلادٌ قـــــــيٌّ

قيأ (قاء): **القَيْءُ**، مهموز، [قاء يَقيءُ قيئًا، وتقيَّأ واستقاء بمعنى][5] والاستقاء هو التّكلّف لذلك، والتَّقَيُّؤُ أبلغ. وفى الحديث: «لو يعلم الشّارب ما عليه قائمًا لاستقاء مـــا

(١) البيت فى التهذيب (٩/٣٦٨)، واللّسان والتّاج (قوا) غير منسوب أيضا.

(٢) من التهذيب (٩/٣٦٨). وفى بعض النسخ: طاق من أطواق الحبلِ.

(٣) الحديث فى التهذيب (٩/٣٦٨).

(٤) ديوانه (ص ٣١٧)، وقبله: وبلدةٍ نياطُها نَطِيُّ.

(٥) من مختصر العين الورقة (١٥٦).

شرب»[١]. وتقيّأتِ المرأة لزوجها تقيُؤًا، أى تكسّرت له، وألقت نفسها عليه، وتعرّضت له، قال[٢]:

تقيأت ذات الدّلال والخَفَـــــرْ

لعابس جافى الدّلال مُقشَعِــــرّ

قيد: قَيَّدْته بالقَيْد تقييدًا. **وقَيْدُ السَّيْف**: الممدودُ فى أصُولِ الحَمائلِ تُمسكُه البَكَرات. **وقَيْد الرَّحْلِ**: قدٌّ مَضْفورٌ بين حنْوَيْه من فوق، ورُبَّما جُعِلَ للسَّرْجِ قَيْدٌ، وكذلك كل شيء أُسِرَ بعضُه إلى بعضٍ. ويقالُ للفَرَسِ الجَواد: قَيْدُ الأوابَد أى إذا رآه لَحِقه كأنَّما هو مُقَيَّدٌ له، قال:

بمُنْجَرِد قَيْد الأَوابد هَيْكَـــــلِ[٣]

والمُقَيَّدُ من السّاقَيْنِ: موضِعُ القَيْد، والخَلْخال من المرأة، قال:

هِرْكَوْلَةٌ مَمْكُورةُ المُقَيَّــــــــدِ

والقِيدُ: القيسُ فى المقدار.

قيس: **القَيْسُ**: مصدرُ قِسْتُ. والقَيْسُ بمنزلة القَدْرِ، وعُودٌ قَيْسُ إصْبَعٍ أى قَدْرُ إصْبَع، وقسْ هذا بذاكَ قياسًا وقَيْسًا، والمقياس: المقدارُ. **والمُقاوِسُ**: الذى يُرسِلُ الخيلِ، والمكانُ الذى تجرى فيه الخيل . . مقْوَسٌ. ويقالُ: بل هو الحَبْلُ يُمَدُّ فتُرْسَلُ منه الخَيْلُ، ويقال: المُقاوس والقَيّاسُ. وقامَ فلانٌ على مقوسٍ، أى على حفاظ، هُذَلِيّة.

قيص: ويقال: **قاصَت** السِّنُّ تَقيصُ إذا تَحرَّكَتْ، ويقالُ: انقاصَتْ.

قيض: **القَيْضُ**: البَيْضُ قد خَرَجَ فرْخُه وماؤه كُلُّه. **وقاضَها الطائرُ والفَرْخُ** إذا شَدَّها عن الفَرْخِ فانقاضَت أى انشَقَّتْ. **وبئرٌ مَقيضةٌ**: كثيرة الماء. وقَيَّضْتُ عن الحبلة. وأعطيتُه فَرَسًا بفرَسين قيضَيْن. وقايَضَنى وقايَضْته. وقُيِّضَ له قَرينُ سُوء كما قُيِّضَ الشَّياطينُ للكُفّار.

قيظ: **القَيْظُ**: صَميمُ الصَّيْف، والمَقيظُ: المَصيفَ، وتقول: قِظنا بمَوضِعِ كذا.

والمَقيظة: نَباتٌ أخضَرُ يبقَى إلى القَيْظ يكون عُلْقَةً للإبلِ إذا يَبِسَ ما سواه.

قيل: **القَيْلُ** رَضْعةُ نصف النّهار، قال:

من الصَّبُوح والغَبُوق والقَيْــــلْ

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد بنحوه (٥/٧٩): وقال الحافظ الهيثمى: رواه أحمد بإسنادين والبزار، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) الرجز فى التهذيب (٩/٣٧٣) واللسان (قيأ) غير منسوب أيضا.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس من مطولته والبيت فى المحكم (٦/٣٠٤) بلفظ:

بمنجرد قيد الأوبــــد لاحـــــه طراد لهوادى كلّ شأو مغـــــرب

جَعَل القَيْلَ هنا شَرْبَةَ نصف النّهار. وهى القائلةُ والمَقِيلُ: الموضعُ. وفلانٌ يَقيلُ مَقيلاً. وقِلْتُه البَيْعَ قَيْلاً، وأَقَلْتُه إقالَةً أحسَنُ، وتَقايَلا بعدَما تَبايَعا أى تَتارَكا.

قين: سبقت فى (قون).

قيه: **القاهُ**: بمنزلة الجاه، ويقال: الطاعة. قال(١):

والله لولا النّارُ أن نَصلاهــــــا
أو يَدعَو النّاسُ علينا اللّـــــــه
لَما سَمِعْنا للأَميرِ قاهــــــــا

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثالث، ويليه بإذن الله الجزء الرابع
وأوله: «باب الكاف»

---

(١) نسب الرّجز فى التّهذيب (٦/٣٤١) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه. ونسب فى اللسان (قيه) إلى الزّفيان السّعدى.

المحتويات

* * *



كتاب العين

مرتبا على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الرابع

المحتوى:

ك - ي

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣م - ١٤٢٤هـ

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٥ ٩٦١+)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban


ISBN 2-7451-2984-8
90000>
9782745129840

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



باب الكاف

كأب: الكَأْبة: سُوءُ الهَيْئَة، والانْكِسار من الحُزْن فى الوَجْهِ خاصّةً. **كَئِبَ** الرَّجُلُ يَكْأَب كأْبًا وكَأْبةً وكَآبةً فهو كئيبٌ وكَئِبٌ. واكْتَأَب اكْتِئابًا.

كأد: **عقبةٌ كأداء**، أى ذاتُ مشقة، وهى أيضًا: كَئُودٌ، وهمزتها لاجتماع الواوين. **وتكاءدتنا** هذه الأمورُ [إذا شقّت علينا](١).

كأس: الكأسُ يُذَكّر ويُؤَنَّث، وهو القَدَح والخَمْر جميعًا، وجَمْعُها: أَكْؤُس وكئوس.

كأل: الكَوَأْلَلُ: القَصيرُ. ويُجمع على الكَآلِل. قال العجّاج(٢):

ليس بزُمَّيْلٍ ولا كَوَأْلَلِ

كبب: كَبَبْتُه لوجهه فانكبّ(٣)، أى قلبته. **وأكبّ** القوم على الشّىء يَعْملونه. **وأكبّ** فلان على فلان [يطالبه](٤). قال لبيد(٥):

جنوحَ الهالكيِّ على يديه مُكبًّا يَجتلى نُقَبَ النِّصالِ

والفارس يكُبُّ الوَحْشَ، إذا طعنها فألقاها على وَجْهِها، قال(٦):

---

(١) زيادة مفيدة من التهذيب (٣٢٦/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٥١).

(٣) قال تعالى: ﴿أفمن يمشى مكبًّا على وجهه﴾ ورد فى المحكم (٤١٦/٦) ورجل مكب، ومكباب كثير النظر إلى الأرض.

(٤) من التهذيب (٤٦١/٩) مما روى فيه عن العين، فى الأصول المخطوطة يطلبه.

(٥) ديوانه (ص ٧٨).

(٦) الرجز فى التهذيب (٤٦١/٩)، واللسان (كبب) غير منسوب أيضا.

فهو يكُبُّ العِيطَ منهـا للذَّقَـنْ

والكبكبة: جماعة من الخيل. وكَبَبْتُ الغَزْلَ: جعلتُه كُبَّةً. **وقيس كُبّة**: حيّ من اليمن. **والكَبابُ**: الطُّباهِجُ. والتّكْبيبُ: فعله. **كَبْكَب**: جبل، لا ينصرف، قال[1]:

وتُدْفَنُ منه الصالحاتُ وإنْ يُسِيءْ يكنْ ما أساء النّارَ فى رأس كَبْكَبا

والكبكبةُ: الدّهورة، ﴿**فكُبكِبوا فيها**﴾[2]: دُهْوِروا وجُمِعوا، ثمّ رُمِيَ بهـم فـى هُـوّة من النار. وكَبَبْتُ الخيلَ: صدمتها.

كبت: الكَبْتُ: صَرْعُ الشّـيء لوجهـه. **كَبَتَهُـمُ** الله فـانكبتوا، أى لـم يَظْفَـرُوا بخير. وكَبَتَ اللهُ أعْداءَكَ، أى غاظَهُمْ وأذَلَّهم. والاسْمُ: الكُباتُ.

كبث: الكَباثُ: حمل الأَراك المتفرّق. ويُقال: بل هو ما لـم يَنْضَـج، ونَضِيجُـهُ: المَرْد. واسم ذلك كلّه: برير، قال:

كأُدْمِ الظبـاء تَـرفُّ الكَباثـا

كبح: الكَبْحُ: كَبْحُكَ الدابَّة باللِّجام، وهو قَرْعُك إيّاها.

كبد: الأكبادُ جمع كَبِد، وهى اللَّحْمة السّوداء فـى البطـن. **والكبـد**، يذكـر ويؤنـث، قال:

لها كبـد ملسـاء ذات أسـرة ....

وموضعـه مـن ظاهر يُسَمَّى كَبِدًا، **وفـى الحديـث**: «وضـع يـده علـى كَبِـدى»[1]. **والأكْبَدُ**: النّاهِدُ مَوْضِعِ الكَبِدِ، وقد كَبِـدَ كَبَدًا. **والكَبِـدُ**: كَبِدُ القـوس، وهـو مَقْبِضُهـا حيثُ يَقَعُ السَّهْمُ على كَبِدِ القَوْس. **وقَوْسٌ كَبْداءُ**: غليظَةُ الكَبِد. قال[2]:

وفى الشِّمال من الشَّريان مُطْعَمَةٌ كَبْداءُ فى عُودها عطفٌ وتقويـم

والكَبَدُ: شِدَّة العَيْش، قال:

---

(١) الأعْشَى ديوانه (ص ١١٣).
(٢) الشعراء ٩٤.
(١) التهذيب (١٠/١٢٥).
(٢) ذو الرمة ديوانه (١/٤٥١).

لم تعالج عيش سـوء فى كَبَدْ

وكَبِدُ الأرض، وجمعه: أكباد: ما فيها من معادن المال، قال: «وترمى الأرض أفلاذَ كَبِدها»[١]. ورجلٌ مَكْبودٌ: أصاب كَبِدَه داءٌ، أو رمية. والكُبادُ: داء يأخذُ فى [الكَبِد][٢]. وإذا أضرّ الماءَ بالكَبِد، قيل: كَبَده. وكَبِدُ كلِّ شَيْءٍ: وَسَطُه، يقال: انتزع سهمًا فوضعه فى كَبِد القِرْطاس. وكَبِدُ السّماء: ما استقبلك من وَسَطها، يُقال: حلّق الطّائرُ فى كَبِدِ السّماء، وكُبَيْداء السّماء، إذا صغّروا جعلوها كالنّعت، وكذلك سُوَيداء القَلْب، وهما نادرتان رُويتا هكذا، وقال بعضُهم: كُبَيْدات السّماء. والكَبَدُ: المشقّة[٣]، تقول: إنّهم لفى كَبَدٍ منْ أمرهم. قال لبيد[٤]:

يا عينُ هلا بَكَيْتِ أَرْبَـدَ إذْ قُمْنا وقام الخُصومُ فى كَبَـدِ

وبَعْضُهم يُكابِدُ بعضًا، أى يُشاقُّه فى الخصومة. وكابَدَ ظُلْمةَ هذه اللّيلة بكابِدٍ شديدٍ، أى رَكِبَ هَوْلَه وصُعُوبته، قال[٥]:

وليلةٍ من اللّيالى مَـرَّتِ
بكابِدٍ كابَدْتُها وجَـرَّتِ
كَلْكَلَها لولا الإلهُ ضَـرَّتِ

ولبنٌ مُتَكَبِّدٌ، أى يَتَرَجْرَجُ كأنّه كَبِدٌ.

كبر: الكَبَرُ: طَبْلٌ له وجهٌ بلغة أهل الكوفة. والكِبْرُ: الإثْمُ الكبير من الكبيرة، كالخِطْءِ من الخَطيئة. والكُبْرُ: أكبرُ ولد الرَّجُل، ويُجْمَعُ: أكابر. وكُبْرُ كلِّ شيءٍ: عُظْمُه. وقوله عزّ وجلّ: ﴿والّذى تولّى كُبْرَه﴾[٦]. يعنى عُظْم هذا القذف. ومنْ قرأ[٧]: ﴿كِبْرَه﴾

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٠/١٢٦)، فيه: تلقى الأرض ...
(٢) فى بعض النسخ: يأخذ فيه.
(٣) قال تعالى: ﴿لقد خلقنا الإنسان فى كبد﴾ فى المحكم (٦/٤٧٣): الشدة والمشقة.
(٤) ديوانه (ص١٦٠).
(٥) العجّاج ديوانه (ص٢٦٩).
(٦) سورة النور: ١١، قراءة حميد الأعرج وحده.
(٧) (ط) قال الفرّاء: اجتمع القُرّاء على كسر الكاف، وقرأ حُمَيْدٌ الأعرج (كُبْره) بالضّم وهو وجه جيّد فى النّحو، معانى القرآن (٢/٢٤٧).

﴿كِبْرَه﴾ يعنى: إِثْمَهُ وخِطأَه. قال علقمة[١]:

بَدَتْ سوابِقُ من أُولاه نَعْرِفُها ... وكُبْرُهُ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَسْتُورُ

والكُبَّار: الكَبير، قال الله تعالى: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [نوح: ٢٢]. **والكَبْرَةُ**: السِّنُّ، يقال: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ. **والكُبْرُ**: رفعة فى الشَّرَف، قال المدّار بن مُنْقذ[٢]:

وَلِىَ الأَعْظَمُ من سُلافِها ... وَلِىَ الهامةُ فيها والكُبُرْ

يعنى سُلاّف عشيرته. **والكِبْرِياءُ**: اسمٌ للتكبُّر والعَظَمة. **والكِبْرُ**: مصدر الكبير فى السِّنّ من الناس والدَّوابّ. فإذا أردت الأمر العظيم قلت: كَبُر علينا كبارة. والكُبارُ فى معنى الكبير، قال:

إذا ركِب النّاس أمرا كُبارا

وتقول: ورثوا المجد كابرًا عن كابر، أى كبيرًا عن كبيرٍ فى الشّرف والعزّ. **وكابرنى** فكبرْتُه، أى غلبْتُه. **والملوكُ الأكابرُ** جمعُ الأكبرِ. لا يجوز النكرة، لأنّه ليس بنعت إنّما هو تعجُّب، ولأنّك لا تقول: رجلٌ أكبرُ حتّى تقول: من فُلان. **وكبيرة من الكبائر**، يعنى الذّنوب التى تُوجب لأهلها النّار. ويُقالُ للسَّهْم والنَّصْل العتيق الذى أفسده الوسخُ: قد عَلتهُ كَبْرة، قال الطِّرِمّاح[٣]:

سلاجِمُ يَثْرِبَ اللاّتى عَلَتْها ... بيثرب كَبْرةٌ بعد الجُرُون

أى بعد اللّين. يصف السِّهام.

كبرت: الكِبْريت، يُقال: عَيْنٌ تَجرى، فإذا جَمَد ماؤُها صار كِبْريتًا أَبْيَضَ وأَصْفَرَ وأَكْدَرَ. **والكِبْريتُ** الأَحْمَرُ، يقال: هو من الجوهر، ومَعْدِنُه خَلْف بلاد التُّبَّت، فى وادى النَّمْل الذى مرّ به سُلَيْمانُ بن داود، عليه السّلام. ويُقال: فى كلِّ شَىْءٍ كِبْريت، وهو يُبْسُه ما خلا الذَّهَبَ والفِضّة فإنّه [لا][١] يَنْكَسِر، فإذا صُعِّد الشّىء ذهب كِبْريتُه.

---

(١) علقمة الفحل ديوانه (ص١١٣)، وضبط (كبره) فيه بكسر الكاف.

(٢) التّهذيب (٢١٣/١٠)، واللسان (كبر).

(٣) ديوانه (ص٥٤٤).

(١) من التهذيب (٣٤٥/١٠) فى روايته عن العين.

صُعِّد[١]: نُقِل من حال إلى حال. **والكِبْرِيتُ** فى قول رؤبة: الذّهب الأحمر، قال[٢]:

هـل يُنْجِيَنِّـى حَلِـفٌ سِـخْتِيتُ
أو فضّـة أو ذَهَـبٌ كِبْرِيـتُ

كبس: الكَبْسُ: طَمُّكَ حُفْرةً بتراب. كَبَسَ يكبِـسُ كَبْسًا، واسـم التّراب: الكِبْسُ. والكِبْس: ما يَسُدّ من الهواء مَسَدًّا. **وجبالٌ كُبَّسٌ**: صِلابٌ شِدادٌ. **وأرنبةٌ كابسة**: مُقْبلةٌ على الشَّفةِ العُليا. وناصيةٌ كابسةٌ: مقبلةٌ على الجَبْهة، تقول: جبهةٌ كَبَسَتْها النّاصية. **والتَّكْبيسُ**: الاقتحام على الشّىء، تقول: كبّسوا عليهم. **وكابوس**: يُكْنَى به عن البُضْع، يُقال: كَبَسَها: إذا فعل مرّة.

والكابوس: ما يَقَعُ على الإنسان بالليل، لا يَقْدِر معه أنْ يَتَنَفَّسَ. **والكِباسةُ**: العِذْقُ التّامّ بشَماريخه. **وعامُ الكَبيس** فى حِساب أهل الشّام المأخوذ عن أَهْلِ الرُّوم: فى كلِّ أربعِ سِنِين يَزيدون فى شهْر شُباط يومًا، يَجْعلونه تسعةً وعشرين يومًا، يُقَوِّمون بذلك كُسُورَ حسابِ السّنة. يُسَمُّون العام الّذى يزيدون فيه ذلك اليومَ: عامَ الكبيس. **والكَبيسُ**: تمرٌ يُكْبَس بالقوارير والجِرار.

كبش: إذا أَثْنَى الحَمَلُ صار كبشًا، ولو لم تخرج رَباعِيَتُه. وبعضُهم يقول: لا، حتّى تَخْرُجَ رَباعِيَتُه. **وكَبْشُ** الكتيبة: قائدها.

كبع: الكَبْعُ: نقدُ الدراهم ووزنها. قال الراجز:

قالوا لى اكبعْ، قلت: لست كابعا

أى الغُرَّام. قالوا له: انقد لنا، وزن لنا.

كبل: الكَبْلُ: قَيْدٌ ضَخم.

كبن: الكَبْنُ: عَدْوٌ لَيِّنٌ فى استرسال، كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وكَبْنًا فهو كابِنٌ، قال[٣]:

يَمُـرُّ وهـو كـابِنٌ حَيِـىٌّ

---

(١) فى التهذيب (١٠/٤٣٥) عن العين: أى: أذِيب.

(٢) ديوانه (ص٢٦)، وفيه: هل يَعْصِمَنّى.

(٣) العجّاج ديوانه (ص٣٣٠). والرّواية فيه: (يمور) فى مكان (يمرّ).

وكَبَنْتُ الثَّوب، وخبنته مِثله.

كبا (كبو): كَبا يَكْبُو كَبْوًا فهو كابٍ، إذا انكبّ على وَجْهِهِ، يقال ذلك لكلّ ذى روح. قال:

إذا استجمعت للمرء فيها أُمُوره كبا كَبْوةً للوَجْهِ لا يَسْتقيلُها

والكِبا: الكُناسة. **والكِباء**: ضربٌ من العُود والبَخُور والدُّخنة. **والتُّرابُ الكابى**: الّذى لا يَسْتَقِرُّ على وَجْه الأَرْض. **وكبا الزَّنْدُ يَكْبُو كَبْوًا**، أى لم يُورِ، وأَكْبَى إكباءً لغة.

كتأ: الكَتْأة بوزن فَعْلة، مهموز: نباتٌ كالجِرجير يُطبخ فيؤكل.

كتب: الكَتْبُ: خرز الشَّىْءِ بسَيْر، والكُتْبَة: الخُرْزَةُ الّتى ضمَّ السَّيرُ كِلا وَجْهَيْها. والنّاقةُ إذا ظُئِرتْ [على ولد غيرها][1] كُتِبَ مَنْخِراها بخَيْط لئلاّ تشمّ البَوَّ والرَّأْم. قال ذو الرّمة[2]:

وَفْراءَ غَرفيّةٍ أثأَى خوارِزُها مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بينَها الكُتَبُ

والكَتْبُ: الخَرْزُ بسَيْرَيْن، قال[3]:

لا تَأْمَنَنَّ فزاريًّا خَلَوْتَ بِهِ على قَلوصِكَ واكْتُبْها بأسيارِ

والكِتابُ والكتابة: مصدر كتبت. **والمُكْتِبُ**: المُعَلِّم. **والكُتّاب**: مجمعُ صِبيانه. **والكَتِيبةُ** من الخَيْل: جماعةٌ مُسْتحيزة. **والكِتْبة**: الاكتِتاب فى الفَرْض والرِّزْق، واكْتتب فلانٌ، أى كَتب اسْمه فى الفَرْض. **والكِتْبةُ**: اكتتابُك كتابًا تكتبه وتَنْسَخُه.

كتت: الكتيتُ من صَوْتِ البَكْر: قبل الكشيش، يَكِتُّ ثمّ يَكِشُّ ثمّ يَهْدِر.

كتح: الكَتْح: دون الكَدْح من الحَصَى، والشّىء يُصيبُ الجلد فيُؤثّر فيه، قال[4]:

يَلْتَحْنَ وجهًا بالحَصَى ملتوحا

---

(١) تكملة من التهذيب (١٥١/١٠) عن العين.

(٢) ديوانه (١١/١).

(٣) البيت فى اللسان والتّاج (كتب) بدون عزو.

(٤) الرجز فى «التهذيب» لأبى النجم.

ومـرّةً بجـــافـــرٍ مكتوحـــا

أى تَضْرِبُه الريحُ بالحَصَى، قال:

فأَهْوِنْ بذِئبٍ يَكْتَحُ الريــحُ باستِهِ[(١)]

أىْ تَضْرِبُهُ الريحُ بالحَصَى. ومن يَروى: تكثَح، أى تكشِفُ.

كتد: الكَتَدُ: ما بينَ الثَّبَجِ إلى مُنَصَّفِ الكاهل من الظَّهْر، فإذا أَشْرَفَ ذلك الموضع من الظَّهر فهو أَكْتَد، قال[(٢)]:

جَبْهَتــه أو الخَـــراة والكَتَـــــدْ

كتر: الكَتْر: جَوْزُ كلِّ شىء، [أى أَوْسَطُه][(٣)]. ويُقالُ للجَمَل الجسيم: عَظيـمُ الكَـتْر، وللرَّجل الشّريف: إنّه لَرفيعُ الكَتْر فى الحَسَب ونحوه. **والكَتْرُ**: مِشْيةٌ فيها تَخَلُّـجٌ كمِشْيةِ السَّكران[(٤)].

كتع: الكُتَعُ: من أولاد الثعالب وهو أردؤهـا. ويجمع: كِتْعـان. ورجـلٌ كُتَـعٌ: لئيـم. **وقوم كُتَعُون وأكتع**: حرف يوصَل به «أجمع» تقوية له ليست له عربيّة. **ومؤنّثـة كتعاء** تقول: جَمْعاءُ كتعاء، وجُمَعُ كُتَعُ، وأجمعون أكتعون، كلّ هذا توكيد.

كتف: الكَتِفُ: عظم عريض خلف المَنْكِبِ تؤنث، وتجمـع علـى أكتـاف. **والكِتْفُ**: شَدُّ اليدين من خَلْف، والفِعْل: التَّكْتيف. **والكَتَفُ**: مَصْدَرُ الأكتف، وهو الّذى انضمَّـتْ كتفاه على وَسَط كاهله، وهى خِلْقةٌ قبيحةٌ. **والكِتـافُ**: مَصْدَرُ المِكْتـافِ مـن الـدّوابّ،

---

(١) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» (كتح).

(٢) شطر أنشده ثعلب، ومعه:

إذا رأيــت أنجمـا مـــن الأســـد ... جبهتــــه أو الخـــراة والكتـــــدْ

بال سهيل فــى الفضيــخ ففســـد ... وطـاب ألبـــان اللقـــاح فبـــرد

(٣) من التهذيب (١٠/١٣٢) عن العين.

(٤) (ط) جاء بعد كلمة (السكران) قوله: واكتارت الدّابّة: رفعت ذنبها، والناقة إذا شالت بذنبها. والمُكْتار: المؤتزر. قال الضرير: المُكْتار المتعمّم، وهو من كور العمامة. قال:

كأنّــه من يـــدى قبطيـــة لهقـــا ... بالأتحميّــــة مُكْتـــارٌ ومنتقـــب

حذفنا هذا النص من الأصل، لأنه ليس مـن هـذا البـاب، وإنما هـو مـن معتـل الكـاف (كـور) وسنثبته فى بابه إن شاء الله.

وهو الذى يَعْقِر السَّرْجُ كَتِفَهُ. **والكِتاف**: وثاقٌ فى الرَّحْل والقَتَب، وهو أسرُ عُودَيْن أو حِنْوَيْن يُشَدُّ أَحَدُهما [إلى][1] الآخر. **والكَتيفةُ**: حديدةٌ طويلةٌ عريضةٌ كأنّها صفيحةٌ، قال حسّان[2]:

سيوف الهند لم تضرب كتيفا

أى لم تطبع طبع الكتائف. **والكَتَفانُ**: ضربٌ من الطَّيَران. كأنّه يَضُمُّ جناحَيْهِ من خَلْف شيئًا. **والكُتْفانُ** من الجَراد: أوّل ما يطير وتستوى أجنحته، الواحدةُ بالهاء.

كتل: **الكُتْلَةُ**: أَعْظَمُ من الجُمْزة، وهى قطعةٌ من التَّمْر. قال الرّاجز[3]:

المُطْعِمونَ اللَّحْمَ بالعَشِجِّ
وبالغَداةِ كُتَلَ البَرْنِجِّ

يريد بالعَشجِّ: العَشِىّ، وبالبَرْنِجِّ: البَرْنىّ: لغة ربيعة، يجعلون الياء الثّقيلة جيمًا أعجميّة. **والأَكْتَلُ**: من أسماء الشّديدة من شدائد الدَّهْر، اشْتُقّ من الكتال، وهو سوءُ العَيْش، وضيقُه. قال الضّرير: الكَتالُ: السِّمَن وحُسْن الحال، قال[4]:

ولستُ براحلٍ أبدًا إليهم ... ولو عالجتُ من وَبَدٍ كَتَالا

وقال[5]:

إنّ بها أكتل أو رِزاما
خُوَيْربانِ ينْقُفان الهاما

رِزام: اسم سنةٍ شديدة. والوَبَدُ: الضّيق فى العَيْش. **والمُكتّل**: المُجتَمِعُ المدوّر، قال أبو النّجم[6]:

---

(١) من العين رواية التهذيب (١٠/١٤٤). فى بعض النسخ: (فى).
(٢) لم نقف على الشّطر فى ديوانه.
(٣) الثانى منهما فى التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٧)، واللسان والتاج (كتل)، وكلاهما فى اللسان (برن)، بلا نسبة.
(٤) اللسان (كتل) غير منسوب. وفيه (وتد). والعجز وحده فى (وبد).
(٥) التهذيب (١٠/١٣٥)، والمحكم (٦/٤٧٨)، بلا نسبة.
(٦) اللسان (فطح).

قَبْصاء لم تُفْطَحْ ولم تكتّلِ

والمِكْتَل: الزّبِيل.

كتم: الكَتَمُ: نبات يُخْلَطُ مع الوَسْمةِ للخِضاب الأَسْود، قال:

وأَصْبَح الأُفقُ كَمُسْوَدِّ الكَتَمْ

والكِتمانُ: نقيضُ الإِعلان. **وناقة كَتُومٌ** أى لا ترغو إذا رُكِبَتْ، قال[1]:

كَتُومُ الهواجرِ ما تَنْبِسُ

والكاتِمُ من القِسِيِّ: الّتى لا تُرِنُّ إذا أُنْبِضَتْ، وربما جاءت فى الشِّعر: كاتمة وكَتُوم. [وقيل: هى التى لا شَقَّ فيها][1]. وأكثر القول: هى الّتى لا صَدْعَ فى نَبْعِها.

كتن: الكَتَنُ: لَطْخُ الدُّخان بالبَيْت، والسّواد بالشّفة ونحوه. **وكَتِنَتْ** جحافلُ الدّوابّ، أى اسودّتْ من أَكْل الدَّرِينِ الأَسْود. **والكَتَنُ** فى قول الأَعْشَى[2]:

هو الواهبُ المُسْمِعاتِ الشُّرُو ... بَ بينَ الحَريرِ وبينَ الكتنْ

هو: الكتّان.

كتا (كتو): اكتوَى الرَّجُل يَكْتَوِى، إذا بالغ فى صِفةِ نَفْسِه من غيرِ فِعْلٍ. وعندَ العَمَل يَكْتَوْتِى، كأنّه يتتعتع.

كثب: كَثَبْتُ التُّرابَ ونحوَه كَثْبًا فانكثب، أى نثرتُه. وسُمِّيَ الكثيبُ لدقّة تُرابه، كأنّه منثورٌ بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ رخاوة. وكلُّ طائفةٍ من التَّمر والبُرّ مصبوب فهو كُثْبَةٌ، وجمعُه: كُثَبٌ. **والكَثَبُ**: غايةٌ قريبةٌ، تقول: رَماهُ من كَثَب. **والكاثِبةُ**: ما ارتفع من مَنْسِج الفَرَس. والجميعُ: كواثبُ وأكثابٌ. **والكُثْبَة**: القليلُ[3] من اللَّبَن ونحوه من طَعامٍ وغيره.

---

(١) الشّطر فى التّهذيب (١٠/١٥٥)، واللسان (كتم) بدون عزو.

(١) من التهذيب (١/١٥٥).

(٢) ديوانه (ص٢١).

(٣) ومنه الحديث «يعمد أحدكم إلى المغيبة فيخدعها بالكثبة» أى بالقليل من اللبن، النهاية (٤/١٥١).

وكَتَبْته، أكْتُبه كَتْبا، أى جمعته، فأنا كاتبٌ. من قوله[١]:

مَيْلاءَ من مَعْـــدِنِ الصِّيرانِ قاصيةٍ أَبْعارُهُنَّ على أهدافِهــــا كُثَبُ

والكاثِبُ: جبلٌ حولَه رواب، يقال لها النَّبِيّ، الواحد: ناب، قال أوس بن حجر[٢]:

لأَصْبَحَ رَتْما دُقاقُ الحَصَــــى مَكانَ النَّبِـــيِّ مــــــن الكاثبِ

كثث: الكَثُّ والأكثّ: نعتٌ للكبيرِ اللِّحْية، ومَصْدرُه: الكُثُوثة والكَثَثُ[٣]. قال أبو خيرة: رجلٌ أكثّ ولحيةٌ كثّاء بيِّنة الكَثَث، والفعل: كَثَّ يكَثُّ كُثُوثةً، وقومٌ كُثٌّ. والكَثْكَثُ: دُقاق التُّراب.

كثح: الكَثْح: كشفُ الريحِ الشَّىْءَ عن الشَّىْءِ. ويَكْثَحُ بالتُرابِ وبالحصَى: يضربُ به[٤].

كثر: [الكَثْرَةُ: نَماءُ العَدَد][٥]، كَثُر الشَّىْء كَثْرةً فهو كثير. وتقول: كاثرناهم [فكَثَرناهم][٦]. وكُثْرُ الشّىء: أَكْثَرُهُ، وقُلُّهُ: أَقَلُّه. ورجلٌ مُكْثِرٌ: كثيرُ المال. ورجل مكثور عليه، أى كَثُر من يطلُبُ إليه مَعْروفَه. ورجل مِكثارٌ، وامرأة مِكثارٌ، وهما الكثيرا الكلام. وأكثرتُ الشّىء، وكَثّرته: جعلته كثيرًا.

والكَوْثَرُ: نَهرٌ فى الجنّة يتشعّبُ منه أكثرُ أنْهار الجنّة[٧]. وعن عائشة: «من أراد أن يَسْمَعَ خرير الكوثر فليُدْخِلْ إصْبَعَهُ فى أُذُنه». ويُقال: بل الكَوْثَرُ: الخيرُ الكثير الذى أعطاه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم. والكَثْرُ [والكَثَرُ][٨]: جُمّار النَّخْــل[٩]، ويقــــال:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (٨٢/١).

(٢) ديوانه (ص١١) (صادر)، والرّواية فيه: كمتن النّبىّ ....

(٣) استعمل ثعلبة بن عبيد العدوى الكَثّ فى النخل فقال:

شتت كثة الأوبـــــار لا الفرتنـــى ولا الذئب تخشى وهى بالبلد المقصى

المحكم (٤٠٦/٦).

(٤) فى المحكم (٢٧/٣): «وكثح الشىء: جمعه وفرّقه ضدّ»

(٥) من التهذيب (١٧٦/١٠) عن العين، وفى مختصر العين الورقة (١٦٥): الكثرة: معروفة.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٦/١٠).

(٧) قال تعالى: {إنا أعطيناك الكوثر} قال ابن سيده فى المحكم (٤٩٣/٦): وهو للنبى ﷺ.

(٨) زيادة من المحكم (٤٩٤/٦).

(٩) ومنه الحديث: «لا قطع فى ثمر ولا كثرٍ» المحكم (٤٩٤/٦).

الكَثْر: الجَذْبُ وهو الجُمَّار أيضًا. قال الضّرير: الجَذْبُ: نَخْلٌ يَنْبُتُ فى جُذوع النّخل، فيُجْذب، ويُؤكل جمّارُه، أى يُقْلَع.

كثع: يقال: شفة ولثة كاثعة، أى كادت تنقلب من كثرة دمها، وامرأة مُكَثِّعَةٌ، والفعل كَثَعَت تكْثَعُ كُثُوعا. قال أبو أحمد: مُكَثِّعَةٌ[1] على غير قياس، وعسَى أن تكلمت به العرب. وعن غير الخليل: لَبَن مُكَثِّع، أى قد ظهر زُبْدُهُ فوقه.

كثعم: كَثْعَم: من أسماء الفَهْد والنَّمِر.

كثف: كَثُفَ كَثافةً، أى كَثُرَ والتفَّ. **والكثيف**: اسمٌ يُوصَفُ به كثرة العَسْكَرِ والسَّحاب والماء. **وقد استكثف** الشّئُ، أى اشتدّ، وكذلك فى الأمور.

كثل: **الكَوْثل**: فَوْعل من الكَثْل، وهو مُؤخّر السَّفينة، يكونُ فيه الملاّح ومتاعُه.

كثم: **أكْثمَكَ** الأمرُ، أى أمْكَنك. **وأكْثَمُ**: اسمٌ[2].

كحب: **الكَحْبُ**: [البَرْوَقُ][3] بلغة اليَمَن، والحبَّةُ منه كَحْبة.

كحح: **الأَكَحُّ**: الذى لا سنّ له. **والكُحْكُحُ**: المُسِنُّ من الشّاء والبقر.

كحل: **الكُحْل**: ما يُكْتَحَلُ به، **والمِكحال**: المِيلُ تُكحَلُ به العَيْنُ من المُكْحُلَة، **والكَحَل**: مصدره. **والأكْحَل** الذى يَعلُو مَنابتَ أشفاره سَوادٌ خِلقةً. **والأكحَل**: عِرْق الحياة فى اليَد وفى كُلِّ عُضو منه شُعبةٌ على حِدَة. **والكَحْلُ**: شِدَّة المَحْل. **والكُحَيل**: ضَرْبٌ من القَطِران.

---

(١) ضبطت فى اللسان بالثاء، وجاء فى القاموس المحيط: امرأةُ مكْثِعَة كمُحْدِثَة أى بكسر الثاء أيضًا.

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (اسم) نصٌّ نستظهر أنه ليس من الأصل فأسقطناه، وهو: (غير الخليل: ثكمت الأمر أثكمه ثكمًا: لزمته).
على أن هذا الوجه (ثكم) مما أهمله العين، وليس من الأوجه المستعملة، وكان الأزهرى يقول: أهمله الليث (١٠/١٨٦)، ولم تثبت له ترجمة فى مختصر العين.

(٣) التاج (كحب): «الكحب والكحم: الحِصْرِم بالكسر، واحدته: كحبة بهاء، يمانية، وهو البروق». (ط) فى الأصول المخطوطة: (فروق) وكذلك فى مختصر العين (ورقة ٦١). وفى التهذيب (٤/١١٠). (النورة): وفى اللسان (كحب): (العورة).

كخم: **الكَيْخَمُ**: يوصف به المُلْكُ والسلطان. قال:

قُبَّـةَ إسـلامٍ ومُلْكـًا كَيْخَمـا

كدأ: [يقال: كَدَأَ النّبتُ بالهمز من البرد. وكدأ البردُ الزَّرْع: ردّه فى الأرض، كدأ يكْدأُ كُدُوءًا](١).

كدب(٢): **الكَدِبُ**: الدّم الطّرىّ، وقُرِئَ: ﴿بدمٍ كَدِبٍ﴾ [يوسف: ١٨](٣). [**والكَدَبُ**: البياضُ فى أظفار الأحداث](٤).

كدح: **الكَدْح**: عَمَلُ الإنسان من الخَيْر والشّر. ويكدَحُ لنفسه، أى يسعى. وقوله تعالى: ﴿**إنّك كادح إلى ربّك كَدْحا**﴾(٥) أىْ ناصِب، و«كَدْحًا» أى نَصَبًا. قال زائدة: إلى ربك فى معنى نحو ربّك. **والكَدْح**: دونَ الكَدْم بالأسنان. **والكَدْحُ** بالحَجَر والحافِر.

كدد: **الكَدُّ**: الشِدَّةُ فى العَمَل، وطَلَب الكَسْب. يكُدُّ كدًّا. **والكدُّ**: الإلحاحُ فى الطّلب، والاشارة بالأصابع، قال(٦):

غَنِيتُ فلم أردُدْكُمُ عنْدَ بِغْيَةٍ وحُجْتُ ولم أكدُدْكُمُ بالأصابعِ

والكَدْكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقلِ المِدْوَس على السّيف إذا جلاه. **والكَدِيدُ**: مَوْضِعٌ بالحجاز. **والكديدُ**: التّرابُ المَدْقوقُ المكدود المُرَكّل بالقَوائم، قال(٧):

مِسَحٌّ إذا ما السّابحاتُ على الوَنَى أثَرْنَ غُباراً بالكَديدِ المُرَكَّلِ

كدر: [**الكَدَرُ**: نقيض الصّفاء](٨). **وكَدِرَ** عَيْشُه كَدَرًا فهو كَدِرٌ أكدرُ. **وماء أكْدَرُ**:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧)، ومن التهذيب (١٠/٣٢٤) عن العين.
(٢) ذكر الأزهرىّ فى التهذيب (١٠/١٢٥): أن (كدب) أهمله اللّيث.
(٣) والقراءة: ﴿بدمٍ كَذِبٍ﴾ بالذّال المعجمة.
(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٣).
(٥) سورة الانشقاق: ٦.
(٦) القائل: الكُمَيْت، كما فى اللسان (كدد). أو كُثَيِّر كما فى التكملة (كدد). مع اختلاف فى رواية الصّدر.
(٧) امرؤ القيس من مطولته المشهورة.
(٨) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (١٠/١٠٧).

كَدِرٌ. والكُدْرَةُ فى اللَّونِ، والكُدُورةُ فى العَيْش والماء. والكَدَرُ فى كلِّ شَيْءٍ. والكَدَرةُ: القُلاعةُ الضَّخْمة من مَدَرِ الأرض المُثارة. والكُدْرِيّةُ من القَطا: ضربٌ منه، فهى كدراء اللَّوْن، فإذا نسبوا نعت الكَدْراء، قالوا: كُدْرِيّة، وللجَوْنيّة: جُونيّة. وانكدر القَوْمُ: جاءوا أرسالاً حتّى انْصَبُّوا عليهم. والمُنْكَدِرُ: طَرِيقٌ بين طَرِيقَىْ مكّة من البَصرة إلى مكّة. كُدَير: رجلٌ من بنى ضَبّة. والمُنْكَدِرُ: اسم والد محمّد بن المُنْكَدِر.

كدس: الكُدْسُ من الطّعام ومن الدّراهم: ما يُجْمَعُ. يُقال: كُدْسٌ مُكَدَّسٌ. والتَّكَدُّس: مَشْىٌ للخيل كَمشْى الوُعُول، كأنّه (يتكبّب)(١) إذا مَشَى، قال:

وخَيْلٍ تكَدَّسُ مَشْىَ الوُعُولِ ... نازلت بالسَّيْف أبطالَها

والكادِسُ: القَعيدُ من الظِّباء، الذى يجىءُ من خَلْف. يُتَشاءم به.

كدش: الكدش من الشوق، [وقد كَدَشت إليه](١).

كدم: الكَدْمُ: العَضُّ بأَدْنَى الفم، ككَدْمِ الحِمار. والدّوابّ تُكادِمُ الحشيش، إذا لم تَسْتَمْكِنْ منه. والكَدْمُ: اسمُ أَثَرِهِ، وجَمْعُهُ: كُدُوم.

كدن: الكَوْدَنُ والكَوْدَنىّ أيضًا: البغل والفيل، قال(٢):

خليلىّ عُوجا من صُدور الكوادِنِ ... إلى قَصْعةٍ فيها عُيونُ الضَّياوِنِ

شبّه الثّريدة الزُّرَيْقاء بعيون السّنانير [لما فيها من الزَّيْت](٣). والكِدْيَوْنُ: دُقاق التُّراب على وَجْه الأرض(٤) ودُقاق السَّرجين يُجْلَى به الدّروع ونحوها. ويقال: يُخْلَط به الزَّيْت فيُسَمَّى كِدْيَوْن. قال الضّرير: الكِدْيَوْنُ: دُرْدىّ الزَّيت. [وكَدِنَت مشافر الإبل](٥) تَكْدَن كَدَنًا فهى كَدِنة وهو لغة فى الكَتَن، وكَتِنَت أصوب. وامرأة ذاتُ كِدْنةٍ، أى كثيرة

---

(١) وفى بعض النسخ: يتكيب، وفى (س): يتكسب، ولم نتبين المراد منها.

(١) من التهذيب (١٠/٨) مما روى فيه عن العين.

(٢) التهذيب (١٠/١٢١)، واللسان (كدن) بلا نسبة.

(٣) تكملة من العين رواية التهذيب (١٠/١٢١).

(٤) قال أبو دُواد:

تيممت بالكديون كيلا يفوتني ... من المقلة البيضاء تقويظ باعق

(٥) زيادة من التهذيب (١٠/١٢٢).

اللَّحْم، وإنّها لَحَسَنَةُ الكِدْنة، أى ذات لحم. ويُقال: الكِدْنة: السَّنام. وبعير ذو كِدْنة، أى ضَخْم السَّنام، قال الكُمَيْت:

لم تُغْنِ كِدنتها الأبقــار زاملــةً ولا وطابُ لَبونِ الحــىّ والعُلَبُ

يَصِفُ ناقةً لم يحمل عليها الإبقار وهى زاملةٌ فيُمْحَقُ شَحْمُها ولَحْمُها.

كده: الكَدْهُ: صكّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤَثّرُ أثرًا شديدًا. قال[1]:

وخاف صَقْعَ القارِعاتِ الكُــدَّهِ وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليَدَيْـنِ عَيْــدَهِ

كدا (كدى): أصاب الزَّرْعَ بردٌ فكَداهُ، أى ردّه فى الأرض. وأصابتهم كُدْيةٌ وكادية شديدة [من شدائد الدّهر][2]. **والكُدْية**: صلابةٌ فى الأرض. **وأكْدى** الحافِرُ، أى بَلَغَ الصُّلْبَ من الأرض. **وأَكْدَى** الرَّجُلُ، إذا أعطى قليلا، قالت الخنساء[3]:

فتــى الفِتيان ما بلغــوا مــداه ولا يَكْدَى إذا بَلَغَــتْ كُداهــا

يقال: بلغ الناس كدية فلان، إذا أعطى ثم منع وأمسك. [ومسك][4] كد: لا ريح فيه. **وكُدَىٌّ وكَداء**: جبلان، وهما ثَنِيَّتان يُهْبَطُ منهما إلى مكّة، قال:

أنــتَ ابــنُ مَعْتَلــجِ البطــا حِ كُدَيِّهــا فكَدائهــا[5]

كذب: الكِذابُ لغة فى الكَذِب. ويقرأ: ﴿**لا يَسْمَعون فيها لغوًا ولا كِذابًا**﴾ [النبأ: ٣٥] بالتّخفيف، والكِذّابُ، بالتّشديد لغة. تقول: كَذِبَكَ كَذِبًا، أى لم يَصْدُقْك، فهو كاذب، وكذوب، أى كثير الكَذِب. وكذَّبته: جعلته كاذبا. **والكَذّابةُ**: وجدته كاذبًا. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**لا يَسْمعونَ فيها لغوًا ولا كِذّابًا**﴾ أى تكذيبًا، وذلك أنّ العرب تقول: كذَّبته تكذيبًا، ثم تجعل بدلَ التّكذيب: كِذّابًا.

والكَذّابةُ: ثَوبٌ يُصْبَغُ بألوان الصّبغ كأنّه مَوْشِيٌّ. وقول عمر: كَذَب عليكم الحجّ،

(١) رؤبة ديوانه (ص١٦٦).
(٢) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٨).
(٣) ديوانها (ص ١٣٩) (صادر).
(٤) فى الأصول المخطوطة: مِلْح، وما أثبتناه فمما روى فى التهذيب (٣٢٥/١٠) عن العين، ومن مختصر العين الورقة (١٦٨).
(٥) القائل: قيس بن الرّقيّات، كما فى التهذيب (١٠/ ٣٢٥)، واللّسان (كدا).

كَذَب عليكم الجِهاد، أى وَجَبَ عليكم، ودونكم الحجّ، ولا يقال: يكذب ولا كاذب، ولا يصرّف فى وجوه الفعل.

كذن: الكَذّانُ: حِجارةٌ فيها رخاوةٌ كأنّها المدَرُ، وربّما كانت نَخِرةً. الواحدةُ بالهاء، قال العجّاج[(١)]:

كَذّانُهُ أو يَرْأَمُ الحَرِىُّ

يقال: كذّانة: فَعْلانة، ويُقال: فعّالة[(٢)].

كذا: كذا وكذا: الكاف فيهما للتّشبيه. وذا إشارة، وتفسيره فى باب الذّال[(٣)].

كرب: الكَرْبُ، مجزوم، هو الغَمّ الذى يأخُذُ بالنَّفس. يقال: كَرَبه أمرٌ، وإنّه لمكروبُ النَّفس. والكُربة: الاسم، **والكَريبُ**: المكروبُ. وأمرٌ كاربٌ. **والكُرُوبُ**: مصدر كربَ يَكْرُبُ. وكلّ شيءٍ دانَى أمرًا فقد كَرَب، يُقال: كَرَبت الشّمسُ أن تغيب، وكَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدْرِك، وكَرَبَ الأَمْرُ أن يُقْطَع. **والكَرَبُ**: الكِرْناف، وهو أصل السّعفة، قال جرير[(٤)]:

أقولُ ولم أَمْلِكْ سوابقَ عَبْرةٍ متى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَب النَّخْلِ

والكَرَبُ: عَقْدٌ غليظٌ فى رِشاء الدَّلْو إذا جُعِلَ طَرَفُهُ فى عُروة العَرْقُوَة ثُنِّى ثمَّ لُفّ على ثُنائه رباط وثيق، فاسمُ ذلك الموضع: الكَرَب. **والإِكراب**: الفعل من ذلك، قال[(٥)]:

يملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

ويقال ذلك فى كُلِّ عَقْد. ويُقال: خذ رِجْلَك بإكراب، أى اعْجَلْ بالذّهاب،

(١) ديوانه (ص ٣١٢).
(٢) جاء فى الأصل بعد الرجز، وقيل قوله: (يقال): والكاذة من الفخذين أعلاهما، وهما فى موضع الكى من الجاعرتين، وجاعرتا الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك، وهما كاذتا الفخذين أسقطنا هذا النص من هذا الباب باب الثنائى، لأنه من باب الثلاثىّ المعتلّ.
(٣) من التهذيب (١٠/٣٣٧) عن العين.
(٤) اللسان (كرب) عن ابن برى، وليس فى ديوانه (صادر).
(٥) نسبه فى التاج (كرب) إلى العباس بن عتبة بن أبى لهب، وصدره فى التاج:
من يُساجلْنى يُساجِلْ ماجدا

وأَسْرِعْ. وقد يُقال: أَكْرَبَ الرَّجُل فهو مُكْرِبٌ، أى أخذ رجليه بإِكْراب، وقلّما يُقال. **والكِراب**: كَرْبُكَ الأرضَ حتّى تقلّبها فهى مكروبةٌ مُثارة. وفى المثل: الكِرابُ على البَقر، لأنّها تكرُبُ الأرض، ويقال: الكِلاب على البقر، نصب، مأخوذ من صَيْدِهم البَقر الوَحْشيّة بالكلاب، معناه: ينبغى لصاحب الأمر أن يقوم به.

كربس: [الكِرباسةُ(١): ثوبٌ، وهى فارسية](٢)، و[**الكِرباسُ**: فارسىٌّ، يُنْسبُ إليه بيّاعُهُ، فيقال: كَرابيسىّ](٣).

كربل: **الكَرْبَلةُ**: رخاوةٌ فى القدمين، يُقال: جاء يمشى مُكَرْبلاً. **وكرْبلاء**: المَوْضِعُ الّذى قُتل به الحُسيْن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السَّلام.

كرتع: **وكَرْتَعَ** الرجُلُ: إذا وَقَعَ فيما لا يَعْنيه. **وكَرْتَع**: إذا مَشَى مَشْيًا يُقارِبُ بينَ خطوه، وقال:

............يَهيمُ بها الكَرْتَعُ

كرث: **اكترث**: فعل لازم من قولك: ما كَرَثَنى هذا الأمرُ، أى ما بلغَ منّى المَشَقّة. كرثته أكْرِثُه كَرْثًا، جزمٌ. **والكُرّاثُ**: بقلة ممدودة، إذا تُركت خَرَجَ من وَسَطها طاقةٌ طويلة تَبْزُرُ. **والكُرَّاث**: الهِلْيَوْنُ، وهو ذو الباءة. **والكَرِيثُ** هو المكْرُوثُ.

كرج: **الكُرَّجُ** دخيلٌ معرّب، وهو شىء يُلْعَبُ به، وربّما قالوا: كرّق. قال جرير(٤):

لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لعبةٌ عليها وشاحا كُرَّجٍ وجلاجلُهْ

كرخ: **الكُراخَةُ**: الشُّقَّةُ من البَوارى، بغداديّة. **والكارِخُ**: الذى يسوق الماء [إلى الأرض](٥)، سَوادِيّة. **والكَرْخُ**: اسم سوق ببغداد [نبطيّة](٦). [**وأُكَيْراخ**: موضع آخر فى السّواد](٧).

---

(١) جمعها: كرابيس، وفى حديث عمر، رضى الله عنه: وعليه قميص من كرابيس؛ هى جمع كرباس، وهو القطن، اللسان (٥/٣٨٤٨).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٧٠).

(٣) من التهذيب (١٠/٤٢٥) عن العين.

(٤) ديوانه (٣٨٨) (صادر).

(٥) المحكم (٤/٣٩٥).

(٦) من التهذيب (٧/٤٢) عن العين.

(٧) التهذيب (٧/٤٣)، والمحكم (٤/٣٩٥).

كرد: الكَرْدُ: سَوْقُ العَدُوِّ في الحَمْلة، يَكْرُدُهم كَرْدًا، ويَزُرُّهم زَرًّا. **والكَرْدُ**: لُغَةٌ في القَرْد، وهو مَجْثِمُ الرّأس على العُنق. **والكَرْدُ**: العُنقُ. قال الفرزدق[١]:

وكُنّا إذا القَيْسيُّ نبّ عَتُودُهُ   ضَرَبْناه فوق الأُنْثَيَيْن على الكَرْدِ

وقال[٢]:

فطار بِمَشْحُوذِ الحَديدةِ صارمٍ   فطَّبقَ ما بينَ الذُّؤابةِ والكَرْدِ

والكُرْدُ: جِيلٌ من النّاس، قال[٣]:

لَعَمْرُك ما كُرْدٌ مِنَ أبناءِ فارسٍ   ولكنّه كُرْدُ بْنُ عَمْرِو بنِ عامرِ

كردح: عَدْوُ القصير، المتقارب الخطو، المجتهد في عدوه.

كردس: الكُرْدُوس: الخيل العظيمة، كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَه كَراديسَ: [جعلها كتيبةً كتيبةً][١]. **والكُرْدُوسُ**: فِقْرةٌ [من فِقَر الكاهلِ][٢]، فكل عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ فهو كُرْدُوس. ويُقال لكَسْر الفَخِذ: كُرْدُوس، يعني رأس الفَخِذ، ويُقال: يُسَمَّى الكَسْر الأعلى كُرْدُوسًا لِعظَمه فقط. **ورجلٌ مُكَرْدس**: جمعت يداه ورجلاه فشُدَّت.

كردم: الكَرْدَمُ: الرَّجلُ القَصيرُ الضَّخْم.

كرر : الكَرُّ: الحَبْلُ الغليظ، وهو أيضًا حبلٌ يُصْعَدُ به على النَّخْل، قال أبو الوازع:

فإنْ يكُ حاذقًا بالكَرِّ يَغْنَمْ   بيانع مَعْوِها أثَرَ الرّقيّ

وقال أبو النّجم:

كالكَرِّ واتاه رفيقٌ يَفْتِلُهْ

والكَرُّ: الرّجوع عليه، ومنه التّكرار. **والكَريرُ**: صوتٌ في الحلق كالحَشْرجة. **والكَريرُ**: بُحّةٌ تعترى من الغبار. **والكُرَّةُ**: سرقين وتراب يُجْلَى به الدّروع. **والكُرُّ**:

(١) ديوانه (١/١٧٨) (صادر).
(٢) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) بدون نسبة.
(٣) التهذيب (١٠/١٠٩)، واللسان (كرد) غير منسوب أيضًا.
(١) زيادة من اللسان (كردس).
(٢) سقط من بعض النسخ، والمثبت من التهذيب (١٠/٤٢٣) عن العين.

مِكيالٌ لأهلِ العِراق. والكُرُّ نهر يقال إنّه في أرمينية. **والكِرْكِرة**: رحى زَوْرِ البعير، والكَراكِرُ: جمعها. **والكَرْكَرَة** في الضَّحِك فوق القَرْقَرة. والكَراكِرُ: كَراديس من الخيل، قال[1]:

ونحن بأرض الشَّرْق فينا كَراكِرٌ   وخيلٌ جيادٌ ما تَجِفُّ لُبودُها

والكَرْكَرةُ: تَعريفُ الرِّيحِ السَّحابَ إذا جَمَعَتْه بعدَ تفرُّق.

كرز: الكُرْزُ: ضربٌ من الجُوالِق. **والكَرّازُ**: كَبْشٌ يَحْمِلُ عليه الرّاعي طَعامَه ومتاعه أمام الغَنَم. **والكُرَّزُ** من الناس: العَيِيُّ اللئيم، الذي يُسَمِّيهِ الفُرْس: كُرَّزِيًّا، قال رؤبة[2]:

وكُرَّزٌ يَمْشي بَطِينَ الكُرْزْ

والطّائر يُكَرَّزُ، دخيل، قال رؤبة[3]:

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرا
كُرِّزَ يلقى قادماتٍ زُعْرا

كرزن (كرزم): الكَرْزَمُ: فأسٌ مَفْلولةُ الحَدِّ، قال[1]:

وأَوْرثَك القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلاً   وإصلاحَ أَخْراتِ الفُئُوسِ الكَرازِمِ

والكَرْزَنُ والكَرازِنُ بهذا المعنى، قال قيس بن زُهير[2]:

لقد جَعَلَتْ أكبادُنا تَحْتَويكُمُ   كما تحتوي سوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكِرْزِيمُ والكَرازِيمُ في بعض اللّغات: من شدائد الدّهر، **والكِرْزِين والكَرْزَنُ والكرازن** مثله أيضًا، قال[3]:

---

(١) البيت في التهذيب (٩/٤٤)، واللسان والتاج (كرر)، غير منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص٦٥).

(٣) ديوانه (ص١٧٤). وفي اللسان (كرز): وكُرِّز البازي، إذا سقط ريشُهُ.

(١) القائل: جرير، والبيت في ديوانه (ص٤٥٨) (صادر).

(٢) البيت في التهذيب (١٠/٤٢٩)، واللسان (كرزن) و (جوى)، بلا نسبة، ونسب في النقائض (١٠٠/١) إلى قيس بن زهير أيضًا.

(٣) عجز البيت في اللسان (كرزم)، والبيت كاملاً في التّاج (كرزم) برواية: كرزيم، بالميم، وهو=

ماذا يُرِيبُكَ من خِلٍّ[١] عَلِقْتُ بـه   إنّ الدُّهُورَ علينـا ذاتُ كِرْزِيــنِ

والكَرْزَمةُ: أَكْلةُ نِصْفِ النَّهار. **وكَرْزمةُ**: اسم رجل. قال[٢]:

لـولا عِـذارٌ لَهَجَـوتُ كَرْزَمَـهْ
وَجْهٌ لـه مُحمَّـضٌ كالسَّلْجَمَـهْ

كرس: الكِرْسُ: كِرْس البناء. **وكِرْسُ** الحَوْض حيثُ تَقِفُ الدّوابُّ فَيتلَبَّدُ، ويَشتدُّ، **ويُكَرَّسُ** أسُّ البِناء فيصلب، وكذلك كِرْسُ الدِّمنة إذا تلبّدت فلَزِقَتْ بالأرض. وحوضٌ مُكْرِس، ورسم مُكْرَس. **والكِرْس** من أكراس القلائد والوُشُح. يقال: قلادة ذات كِرْسَيْن، وذات أكراس ثلاثة، إذا ضممت بعضها إلى بعض. **ورجلٌ كَرَوّس**، أى شديد الرّأسِ والكاهلِ فى جِسْم. قال العجاج[٣]:

فينا وجدْتَ الرَّجلَ الكَرَوّسا

والكِرياسُ[٤]: والجميعُ: الكَرابيسُ: الكنيفُ يكونُ على السَّطْح بقناةٍ إلى الأرض.

كرسع: الكُرْسُوعُ: حرْف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصِر عند الرُّسْغ. **وامرأةٌ مُكَرْسَعةٌ**: ناتئةُ الكُرْسُوع تُعابُ بذلك. وبعْضٌ يقول: الكُرْسُوع: عُظَيم فى طَرَف الوَظيف مما يلى الرُّسْغ من وظيفِ الشّاء ونحوها. وهو من الإنسان كذلك. واسم الطَّرَفَيْن الكاعُ والكُرْسُوع.

كرسف: الكُرْسُفُ: القُطْنُ.

كرش: يقال لكلّ مجتمِع: كَرِش حتّى لجماعة النّاس. **واستكرش الجَدْيُ**: عظم بطنه. وكلّ سخلٍ يَسْتكرش حتّى يعظُمَ بطنه، ويشتدّ أكله. ويقال للصّبيّ إذا عظم بطنُه، وأخذ فى الأكل: استكرش، وأنكر عامّتهم ذلك، وقالوا للصبىّ: استجفر، وفى الأشياء

=بلا نسبة أيضًا.

(١) من التّاج (كرزم)، فى بعض النسخ: حلم، ولا نرى له وجهًا.

(٢) لم نهتد إلى الراجز، ولا إلى الرّجز فى المظانّ.

(٣) ديوانه (ص١٣٤).

(٤) وفى اللسان، قال الأزهرى: سُمِّى كرياسًا لما يعلق به من الأقذار فيركب بعضها بعضا ويتكرس مثل كرسى الدِّمْنِ.

كلّها جائز، وهو اتّساعُ البطنِ وخُروجُ الجَنْبَيْن.

وكَرِشُ الرَّجل: عيالُه من صِغارٍ ولده كرِشٌ مَنْثور، أى صبيان صِغـار. وتـزوّج فـلانٌ فُلانةً فنثرت له بَطْنَهـا وكَرِشَها، أى كَثُر ولدُهـا. **وأتـانٌ كرشـاء**: ضَخْمـةُ الخـاصرتين والبَطْن. حتّى يقال للدَّلو المنتفخة النَّواحى: إنّها لكَرْشاء. وإذا تقبّـض جِلْـدُ الوَجْـه قيـل: تكرّش فلان، وفى كلّ جلدٍ كذلك. **والكَرْشاء**: ضَرْبٌ من النّبات. وكـان رجـلٌ يُكْنَـى أبا كرشاء، قال:

وإنّ أبـــا كَرْشـــاء ليس بسارق ولكنّ ممّا يَسْـــرِقُ القَـــوْم يأكُلُ

كرض: الكَريض: ضَـرْبٌ مـن الأَقِـط، وصَنْعتُـه: الكِـراض. **كَرَضـوا كِراضًـا**، وهـو جُبْنٌ[1] يتحلّب عنه ماؤه فيَمْصُل. **والكِراض**: ماء الفَحْل، قال[2]:

سوف يُـدنيك مِـــنْ لَمِيس سَبَنْتا ةٌ أَمـارَتْ بالبَـــوْل ماءَ الكِراضِ

وهذه مُدْخلة فى التّشبيه، كقولهم، يأكل الطِّين كأنّما يأكل به سُكّرا.

كرع: كَرَعَ فى الماء يكرَعُ كَرْعا وكُروعا: إذا تناوله بفيه. **وكَـرَعَ** فـى الإنـاء: أمـال عُنُقه نحوه فشرب. قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصـــرّد بزوراء فى أكنافها المسك كـارع[3]

قوله: بزوراء، أى بسقاية يشرب بها. سُميت زوراء لازْورارِ البصر فيها من شـدة مـا صقلت. **ورجل كَرِعٌ**: غَلِمٌ، **وامرأة كَرِعـةٌ**: غلمـة. **وكَرِعَتِ** المرأةُ إلى الفحـل تكـرَعُ كَرَعا. **والكُراعُ** من الإنسان مـا دون الركبـة، ومـن الـدّوابّ مـا دون الكعـب. تقـول: هذه[4] كُراعٌ، وهو الوظيف نفسه. قال[5]:

---

(١) من التهذيب (١٠/٣٥) فى روايته عن العين.

(٢) القائل هو الطِّرمّاح، والبيت فى ديوانه (ص٢٦٦).

(٣) ديوان لبيد (٥٢) فى التهذيب: «بصهباء فى حافاتها المسك كارع».
وفيه عن شمر: «أنشدنيه أبو عدنان: بزوراء فى أكنافها المسك كارع».
وفى اللسان (كرع): «بصهباء فى أكنافها المسك كارع».

(٤) وفى التهذيب: «هذه كراع، وهى الوظيـف» والوظيـف: لكـل ذى أربـع: مـا فـوق الرسـغ إلى الساق. اللسان (٩/٣٥٨).

(٥) فى تاج العروس: قال الساجع، والظاهر أنه شعر لا سجع.

يـــا نفـــس لا تُراعـــى
إنْ قطعــــت كُراعـــى
إنّ معـــى ذراعـــى
رعاكِ خيـرُ راعـــى

وثلاثةُ أكْرُع. قال سيبويه: الكُراع: الماء الـذى يُكْرَعُ فيـه. **الأكـوعُ** مـن الـدّوابّ: الدقيق القوائم، وقد كَـرِعَ كَرَعـا، **وكُـراع** كـلّ شـىء طَرَفُـهُ، مثـل كُـراع الأرض، أى ناحيتها. **والكُراعُ**: اسم الخيل، إذا قال الكُـراعُ والسِّلاحُ فَانّـه الخليـل نفِسـها. ورجـلا الجندب: كُراعاه. قال أبو زيد[١]:

ونَفَى الجنـدُب الحصَـى بكُراعيـ ـهِ وأذكت نيرانَهـا المعـزاءُ

[**والكُراعُ** أنف سائل من جَبَلٍ أو حرَّةٍ][٢] ويقال [الكُراعُ][٣] من الحرّة مـا استطال منها. قال الشماخ[٤]:

وهَمَّت بورد القنتيـن فصدَّهـا مضيق الكُراع والقنـانُ اللواهـز

كرف: كَرَفَ يَكْرُفُ ويَكْرِفُ، لغتان، الحمارُ، وكلُّ دابّةٍ كذلك، **كَرْفًا**: وهـو شـمُّه البَوْلَ ورَفْعُه رأسَه، حتّى يقلّص شَفَتَيْهِ، ورُبّما قالوا: كَرَفَها، أى تَشَمَّمَ بَوْلَها، قال[٥]:

مُشاخِسًا طـورًا وطـورًا كارفـا

كرفس: الكَرْفَسةُ: مِشيْةُ الُمقيَّد.

كركم[٦]: **الكُرْكُمُ**: هـو الزَّعْفـرانُ. **وفـى الحديـث**: «عـادَ لَوْنُـهُ كالكُرْكُمـةِ»[٧]. **والكُرْكُمانىّ**: دواءٌ منْسوبٌ إلى الكُرْكُمِ، وهـو نبْـتٌ شـبيهٌ بـالكمُّون يُخْلـط بالأدويـة،

---

(١) هو أبو زبيد الطائى حرملة بن المنذر.
(٢) زيادة من مختصر العين.
(٣) (ط) زيادة اقتضاها السياق.
(٤) هو الشماخ بن ضرار. جمهرة أشعار العرب (٣٢٢).
(٥) الرّجز فى التهذيب (١٠/١٩٣)، واللّسان (كرف)، غير منسوب.
(٦) الكلمة وترجمتها مما رُوى فى التهذيب (١٠/٤٤١) عن العين.
(٧) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/١٦٦).

وتَوهَّم الشّاعِرُ أنّه الكمُّون. فقال[١]:

غَيْبًا أُرجيِّه ظُنونَ الأظْنِنِ
أمانِيَ الكُرْكُمِ إذ قال اسْقِني

وهذا، كما يقال، أماني الكمّون.

كرم: الكَرَم: شَرَفُ الرّجل. رجلٌ كريمٌ وقومٌ كَرَمٌ وكِرامٌ، نحو أَديم وأَدَم، وعَمود وعَمَد، وكَثُر ما يَجيء فَعَل في جَمْع فَعيلٍ وفَعول، قال الشاعر[٢]:

وأن يَعْدَيْنَ إن كُسِيَ الجوارى فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ

ورجلٌ كُرّامٌ، أى كَريم. **وتكرّم** عن الشّائنات، أى تنزّه، **وأكرم** نفسه عنها ورَفَعها. **والكَرامةُ**: طَبَقٌ يوضع على رأس الحُبِّ. **والكَرامةُ**: اسم للإكرام، مثل الطّاعة للإطاعة ونحوه من المصادر. **والمَكْرَمانُ**: الكَريمُ، [نقيض][٣] المَلأمان. **وكرُم كَرَمًا**، أى صار كريما. **والكَرْمُ**: القلادة. **والكَرْمةُ**: طاقةٌ من الكَرْم، قال أبو مِحْجَن الثّقفيّ[١]:

إذا مُتُّ فادْفُنّى إلى أَصْلِ كَرْمةٍ تُروِّى عِظامى بَعْدَ مَوْتى عُرُوقُها

والعَرَبُ تقول: هذه البلدةُ إنّما هى كَرْمةٌ ونَخْلَةٌ، يعنى بذلك الكَثْرة. والعربُ تقول: هى أَكْثَرُ الأَرْض سَمْنةً وعسلةً. وإذا جاد السَّحابُ بغَيْثه قيل: كَرَّم. وكرُم فلانٌ علينا كَرامة. **والكَرَمُ**: أرضٌ مثارةٌ مُنَقّاةٌ من الحجارة. قال الضّرير: يقال: أكرمت فاربط، أى استفدت كريمًا فارتبطه[٢].

كرن: الكِرانُ[٣]: الصَّنْجُ. **والكَرينةُ**: الضّاربة [بالصَّنْج]. ويُقال: الكرانُ هو العود،

---

(١) الرجز فى اللسان (كركم) بدون نسبة.

(٢) الشاعر هو أبو خالد القنانيّ. اللسان (كرم).

(٣) من اللسان (كرم) وهو أحسن من (ضد) التى وردت فى بعض النسخ.

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص (٢٥٣) (أورية).

(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (فارتبطه) نقى رأينا أن نرجعه إلى بابه وهو الرباعى. وهو: وفى الحديث: «عاد لونه كالكركمة»، وهى الزعفران، وسنثبته فى بابه إن شاء الله.

(٣) ومنه الكريون: واد بمصر، قال كثير عزة:

تولت سراعا عِيرُها وكأنها دوافع بالكريون ذات قاوع

المحكم (٤٩٩/٦).

قال:

لولا الكرانُ وهذا النّايُ يُطْرِبُنـــي

كرنس: الكِرْناس[١]، والجميع: الكَرانيس: إرْدَبّاتٌ تُنْصَبُ على رأس الكنيف، أو البالوعة. **رَجُلٌ كَرانيسيّ**: وهو الّذى يَبِيعُ الكَرانيس.

كرنج: الكَرْنجةُ: عَدْوٌ دونَ الكَرْدَمة، ولا يُكَرْدِمُ إلاّ الحمارُ والبَغْلُ.

كرنف: الكِرنافُ[٢]: أصلُ السَّعفة المُلْزَق بجذْع النَّخْلة. **وكَرْنفتُه** بالعصا: ضربتُه بها.

كره: يُقال: فَعَلْتُهُ على كُرْهٍ، وفعلته كُرْهًا، إذا ضمّوا وخفّفوا قالوا: كُرْه، وإذا فتحوا قالوا: كَرْه. والكَرْه: المكروهُ. **ورجلٌ كَرْهٌ مُتكَرِّهٌ**. وأمرٌ كريهٌ مُسْتكَرهٌ، مكروهٌ. **وامرأةٌ مُسْتكرِهةٌ**: غُصِبَتْ نَفْسها فأُكْرِهَتْ على ذلك. **وأكرهته**: حملته على أمرٍ وهو كارهٌ. **والكَريهةُ**: الشِّدَّةُ فى الحرب، وكذلك الكرائه وهى نوازلُ الدّهر. وتقول: كَرِهْتُه كَراهةً وكَراهِيَةً ومَكْرَهَةً. **وكرّهَ** إلىَّ كذا تكريهًا: صيّره عندى بحالِ كراهةٍ. **وجَمَلٌ كَرْهٌ**، شديد الرّأس. قال[٣]:

كَـرْهِ الحِجاجَيْــنِ شديدِ الأَرْآدْ

والكَرْهاءُ: أعلى النُّقْرةِ بلغة هُذَيل.

كرهف: المُكْرَهِفُّ: الذَّكَرُ المُنْتَشِرُ المُشْرِف.

كرا (كرو): الكَرا: الذّكَرُ من الكَرَوان. ويقال: الكَرَوانة الواحدة، والجميع: الكِرْوان. ومن أَمْثالهم: «أطرق كَرَا إنّ النّعام بالقُرى»[١]. **والكُرَةُ** فى آخرها نقصان واو وتجمعُ على الكُرين. والمَكانُ المَكْرُؤ: الذى يُلْعَبُ فيه بالكُرة. [وكَرَوْتُ البِئْر كَرْوًا، إذا طَوَيْتها][٢].

---

(١) فى بعض النسخ: كرياس بالياء المثنّاة من تحت، وهى لغة فى الكرناس، كذا زعم الزَّبيدى فى التاج (كرنس).

(٢) ومنه حديث أبى هريرة: «إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وكرانيفها أشاجع تنهشه»: اللسان.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٤١).

(١) التهذيب (٣٤١/١٠).

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٤١/١٠) عن العين.

كري: الكَرَى: النّعاس[1]. **كَرِيَ يَكْرَى كَرًى**، فهو كَرٍ كما ترى. **والكِراءُ**، ممدود: أَجْرُ المُسْتَأجَر من دارٍ أو دابّة أو أَرْض ونحوها. **واكتريتُه**: أَخذتُه بأُجْرة. **وأكْراني** دارَه يُكْرِي إكراءً. **والكَرِيُّ**: من يُكْرِيك الإبل. **والمُكارِي**: مَنْ يُكْرِيكَ الدّوابَّ. **وكَرَيْتُ نهرًا**، أى استحدثت حُفْرةً. **وفى حديث** ابن مسعود: «كنّا عِندَ النبىّ ﷺ، ذاتَ ليلة فأكرينا الحديث»[2]، أطلناه.

كزب: الكُزْبُ: لغة فى الكُسْبِ. كالكُسْبَرة فى الكُزْبَرة.

كزبر: الكُزْبَرةُ لغة فى الكُسْبَرة: نباتُ الجُلْجُلان إذا كان رطبًا.

كزز: الكَزازةُ: اليُبْسُ والانقِباض. ورجلُ كَزٌّ: صُلْب، قليلُ الخير والمواتاة. **وخشبةٌ كَزَّة**، أى فيها يُبْسٌ واعوجاج. **وذَهَبٌ كَزٌّ**: صُلْب جدًا. قال الضّرير: الكزُّ فى النّاس، فأمّا فى الخشب فلا. **وكَزَزْتُ** الشَّىءَ: ضيّقته فهو مَكروزٌ، قال[3]:

يا رُبَّ بيضاءَ تكُزُّ الدُّمْلُجا
تزوّجت شيخًا كبيرًا كَوْسَجا

والكُزازُ: داءٌ يأخُذُ من شدّة البَرْد والعَفْز، وتعترى منه الرِّعدة. يُقال رجلٌ مكزوز.

كزم: الكَزَمُ: قِصَرٌ فى الأَنْف قَبيحٌ، وقِصَرٌ فى الأصابع شَديدٌ. تقول: أَنْفٌ أكزمُ، ويدٌ كَزْماءُ، قال:

لَيسَتْ مُصَلّمةً كَزْماءَ مُقْلَمةً ... عن الأعادى ولا معروفُها عارى

والكَزُوم: النّابُ الّتى لم يبق فى فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصّة دون البعير، قال[4]:

دعوا المجد إلاّ أن تسوقوا كُزُومَكم ... وقَيْنًا عراقيًا وقَيْنًا يمانيا

---

(١) ومنه الحديث: «أنه أدركه الكرى» أى النوم. النهاية (٤/١٧٠).

(٢) الحديث ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٩٥).

(٣) الرجز فى التهذيب (٩/٤٣٤) والرواية فيه:
تزوّجت شيخا طُوالاً عَنْشَجا
وفى اللسان والتاج (كزز) أيضا، وفيهما: عفشجا بالفاء. غير منسوب أيضا.

(٤) جرير ديوانه (ص٥٠٢) (صادر).

يعنى: البُعَيْث والفَرَزْدَق.

كسأ: [مضى كُسْءٌ من اللّيل، أى قِطْعةٌ منه. وجعلته على كَسْءِ كذا، أى بعده][(١)]. **وأكساءُ** القوْم: أدبارهم. الواحد: كُسْءٌ، قال[(٢)]:

اسْتَلْحَم الوَحْش على أكْسائِها   أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ

كسب: [**الكَسْبُ**: طلب الرّزق][(٣)]. **ورجلٌ كسوب يَكْسِبُ**: يطلب الرِّزق. **وكَساب**: اسم للذِّئب، وربّما يجىء فى الشِّعْر: كُسْب وكُسَيْب. **والكُسْب**: الكُنْجارَق، ويُقال: الكُسْبُجُ. **وكَسّاب**، فعّال، من كَسْب المال.

كُسْبُج: الكُسْبُجُ[(٤)]: الكُسْبُ فى لغة أهل السّواد.

كسج: الكَوْسَجُ [معروف][(٥)] دخيل.

كسح: الكُساحةُ: تُرابٌ مجموع. **وكَسَحَ بالمِكْسَحة كَسْحًا**، أى كَنْسًا. **والمُكاسحةُ**: المُشارّةُ الشديدة. **والكَسَح**: شَلَلٌ فى إحدى الرِجْلَيْن إذا مَشى جَرَّها جَرًّا[(٦)]. ورجل كَسْحان. وكَسِحَ يَكسَحَ كَسَحًا فهو أكسَحٌ، قال[(٧)]:

كلّ ما يقطَعُ من داء الكَسَح

قال زائدة: أعرِفُ الكَسَحَ العَجْز، يقال: فلان كَسِحٌ، أى عاجز ضعيف. والأكَسَحُ: الأَعَرجُ.

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٢) البيت فى التهذيب (١٠٥/٥)، واللسان والتّاج (لحم) منسوب إلى امرئ القيس، ولم نجده فى الديوان.

(٣) روى فى التّهذيب (٧٩/١٠) عن العين.

(٤) هو الكُسْبُ بلغة أهل السّواد أمّا كُسْتَج: الحزمة من اللّيف.

(٥) قال سيبويه: أصلها بالفارسية: كُوزَة، والكوسج: سملة فى البحر تأكل الناس، وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان، والكوسج الذى لا شعر على عارضية، المحكم (٤٢١/٦).

(٦) قال الأعشَى: كلّ وضاح كريم جدّه، وخذول الرجل من غير كَسَحْ. المحكم (٢٥/٣).

(٧) الأعشى - ديوانه (٢٤٥) والرواية فيه: كلّ ما يَحْسِمُ من داء الكَشَحْ بالشين المعجمة. وصدر البيت:

ولقد أمنح من عاديته

كسد: الكَسادُ خلافُ النَّفاق. **وسوقٌ كاسدة.** وتكسَّد الشّيء: صار كاسدًا. ويقال: كَسَد مَكْسَدًا، ومَكْسَد: مصدر مثل مَطْمَع.

كسر: كَسَرْته فانكسر، وكلّ شيء يَفْتُرُ عن أمر يَعْجزُ عنه، يُقالُ فيه: انكسر، حتّى يقال: كَسَرْتُ من بَرْدِ الماء فانكسر. **الكَسْرُ والكِسْرُ**، لغتان: الشُّقّةُ السُّفْلَى من الخِباء ومن كلّ قُبّة، وغشاء يُرفع أحيانًا ويُرْخَى. ويقال لناحيتى الصَّحراء: كِسْراها، قال يصفُ القَطاة:

أقامت عزيزًا بين كِسْرَى تَنوفةٍ

وقال الأخطل(١):

وقد غَبَر العَجْلانُ حينًا إذا بكَى على الزّاد ألقَتْهُ الوَليدةُ بالكِسْرِ

والكِسْرة: قِطعة خُبْز. **وكَسْرَى** لغةٌ فى كِسْرَى، ثمّ جُمع فقالوا: أكاسِرة وكَساسِرة، والقياس: كِسْرُونَ مثل عِيسُونَ ومُوسُون، ذهبت الياء لأنّها زائدة. **وأَرْض ذاتُ كُسُور**، أى كثيرةُ الصّعُودِ والهبُوطِ. **وكُسُورُ** الجبال والأودية: [معاطفها وجِرَفَتُها وشِعابها](١)، لا يُفرد [منه الواحد](٢)، لا يُقال: كِسْر الوادى. **والكَسْرُ** من الحِساب: ما لم يكنْ سَهْمًا تامًا، وجَمْعُه: كُسُور.

وكَسَر الطّائِرُ كُسُورًا، فإذا ذكرتَ الجناحَيْنِ قلت: كَسَرَ جناحَيْهِ كَسْرًا، وذلك إذا ضمَّ منهما شيئًا للوقوع والانقضاض، الذّكَرُ والأُنْثى فيه سواء. يقال: بازٌ كاسِرٌ، وعُقاب كاسرٌ، طرحوا الهاء، لأنّ الفِعْل غالب، قال(٣):

كأنّها كاسرٌ فى الجوّ فتخاء

والكَسِيرُ من الشّاء: المنكسرُ الرِّجْل. **وفى الحديث**: «لا يجوز فى الأضاحى

(١) ديوانه (ص١٨٣).

(١) زيادة مفيدة من اللسان (كسر).

(٢) زيادة مما رُوى فى التّهذيب (١٠/٥٠) عن العين.

(٣) الفرزدق الأغانى (١٧/١٨٠) (بولاق). وصدر البيت أنيخها ما بدا لى ثمّ أرحلها لهشام بن عبدالملك، فى قصة يرويها أبو الفرج فى ترجمته للأخطل.

كسير»[١]. ويُقالُ للعُود والرَّجل الباقى على الشّديدة: إنّه لَصُلْب المَكْسِر. **ومَكْسِرُ** الشَّجرة: أصلها حيث يُكْسَر منه أغصانُها وشُعَبُها. ويُقال للشّىء الذى يُكْسَر فيُعْرَف بباطنه جودته: إنّه لجيِّد المكْسِر، قال[٢]:

فمــنّ واسْتَبْقَــى ولــم يَعْتَصِرْ مــن فَرْعِــه مالاً ولا المَكْسِـرِ

يقول: لم يُفسدْها ما اصطنع، ولم يكدِّره، لأنّ الفرع إذا عصرت ماءه فقد أفسدته[٣]. **والكِسْر**: العُضو من الجزور والشّاء، والجميع: الكسور.

كسس: الكَسَسُ: خُروجُ الأسنان السُّفْلَى مع الحَنَكِ الأَسْفل، وتَقاعُس الحَنَك الأَعْلَى. والنّعتُ: أَكَسُّ. وقَوْمٌ كُسٌّ، قال[٤]:

إذا ما كــان كُسُّ القوم رُوقــا

والتّكَسُّسُ: تَكَلُّفُ ذلك من غير خِلْقة.

كسع: الكسع: ضربُ يدٍ أو رجلٍ على دبر شىء. **وكَسَعَهم**، وكسَع أدبارهم إذا تبع أدبارهم فضربهم بالسيف. **وكسعته** بماساءه إذا تكلّم فرميته على إثر قوله بكلمة تسوءه بها. **وكسعتُ** الناقةَ بغُبْرِها إذا تركت بقيّةَ اللّبن فى ضرعها وهو أشدُّ لها، قال:

لا تكسـعِ الشــول بأغبارهـــا إنّك لا تــدرى مَــنِ النّاتـــجُ

هذا مثل. يقول: إذا نالت يدك ممّن بينك وبينه إحنة فلا تُبْقِ على شىء، لأنّك لا تدرى ما يكون فى غد، وقال الليث: لا تَدَعْ فى خِلْفها لبنا تُريد قوّة ولدها، فإنك لا تدرى من ينتجها، أى لمن يصير ذلك الولد.

وقال أبو سعيد: الكَسْعُ كسعان، فكسعٌ للدِّرّة، وهو أن يَنْهَزَ الحالب ضرعَها فتدِر، أو ينهزه الولد. والكسع الآخر: أن تدع ما اجتمع فى ضرعها، ولا تحلبه حتّى يترادّ اللّبنُ فى مجاريه ويغزُر. وقوله:

---

(١) صحيح. انظر صحيح أبى داود (ح٢٤٣١).

(٢) التهذيب (٥١/١٠) واللسان (كسر) وقد نسب فيهما إلى الشّويعر.

(٣) من (ص) وهو الصّواب. فى (ط) و (س): فقد أكسرته.

(٤) الشطر فى اللسان (كسس) و (ورق) وفى التاج (كسس) غير منسوب أيضًا.

لا تكســـع الشولَ بأغبارهـــــا

أى احلُبْ وافضل. والكُسَعُ حى من اليمن رماة. قال:

ندمت ندامةَ الكُسَعــــىّ لّمـــا رأت عيناه ما عملــــت يـــداه

والكُسْعَة: ريش أبيض يجتمع تحت ذَنَب العُقاب ونحوها مـن الطير. وجمعه: كُسَع. **والكَسْعة** الحمير والدّواب كلّها، سمّيت كُسْعة لأنّها تكسع من خلفها.

كسف: الكَسْفُ: قَطْعُ العُرْقوب بالسَّيْف. كَسَفَهُ يَكْسِـفُهُ. **وكَسَفَ** القَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا، والشّمس تَكْسِف كذلك، وانكسف خطأ. **ورجلٌ كاسِفُ** [الوجه][1]: عابس من سوء الحال. كَسَف فى وجهى وعبس كُسُوفا. **والكِسْفَةُ**: قِطْعـةُ سَحابٍ، أو قِطْعة قُطْنٍ أو صُوفٍ، فإذا كان واسعًا كبيرًا فهو كِسْفٌ، ولو سَقَط مـن السّماء جانب فهو كِسْفٌ.

كسل: كَسِلَ يَكْسَلُ كَسَلاً. ورجلٌ كسلانُ، وامرأة كَسْلَى، وكَسْلانة، لغـة رديئة: تثاقل عمّا لا ينبغى. **وكَسِلَ** الفَحْل، أى فَتَرَ، قال[2]:

أئن كَسِلْتُ والحصـانُ يكْسَـلُ

وامرأةٌ مِكْسالٌ: لا تكادُ تَبْرَحُ مَجْلِسـها. وفلانٌ لا تُكْسِلُه المَكاسِلُ، أى لا تُثْقِلُه وُجُوه الكَسَل. قال[3]:

قد ذادَ لا يَسْتَكْسِـلُ المَكاسِـلا

وأكْسَلَ، بمعنى جامع، ولم يُنْزِلْ، ويُقال: لا يُريدُ الولد فيَعْزِل.

كسا (كسو): الكِسْوَةُ والكُسْوَةُ: اللّباس. **كَسَوْته**: أَلْبَسْته. **واكْتَسَى**: لَبِس الكِسْوَة. والجميع: الكُسى. **واكتست** الأرضُ بالنَّبات: تغطَّتْ به. والنِّسبة إلى الكِسـاء: كِسـائىّ وكِساوىّ. وتثنيته: كساءان وكساوان.

---

(١) مما روى فى التّهذيب (١٠/٧٧) عن العين.

(٢) الرجز فـى التهذيب (١٠/٦٠) منسوبًا إلى العجّـاج، وليس فـى ديوانه (رواية الأصمعى - بيروت).

(٣) رؤبة ديوانه (ص ١٢٧).

كشأ: كَشَأْتُ القِثّاء، أى أكلته أَكْلاً خَضْما.

كشب: **الكَشْبُ**: [شِدّةُ][1] أَكْلِ اللَّحم. قال[2]:

مُلَهْوجٍ مثـلِ الكُشَـى نُكَشِّبُهْ

وكَشْب: إحدى حرار بنى سُلَيم.

كشث: **الكَشُوثُ**: نباتٌ مُجْتَثٌّ مقطوعُ الأصلِ، أَصْفرُ يتعلّق بأطراف الشَّوْك، ويُجْعلُ فى النَّبيذ، من كلام أهلِ السَّواد، وليست بعربية محضة. يقولون: كَشُوثاء.

كشح: **الكَشْحُ**: من لَدُن السُرَّة إلى المَتْن ما بَيْنَ الخاصِرة إلى الضِلَع الخَلْف، وهو مَوضِع مَوقِع السَّيْف إلى المُتَقلَّد. وطَوَى فلانٌ كَشْحَه على أمر: إذا استَمَرَّ عليه، وكذلك الذاهب القاطع.والكاشِح: العَدوّ، قال:

فذَرْنى ولكنْ ما تَرَى رَأْىَ كاشحٍ   يَرَى بيننا من جهـلِه دقَّ مَنْشِمِ

ويقال: طَوَى كَشْحَه عَنّى: إذا قَطَعَكَ وعاداكَ. وكاشَحَنى فلانٌ بالعَداوة.

كشخ: **الكَشْخانُ**: الدَّيُّوثُ، وهو دَخيلٌ؛ لأنّه لَيْسَ فى كلامِ العَرَب رباعيّةٌ مختلفة الحروف على فَعلال، ولا يكون إلاّ بكَسْرِ الصَّدْر، غير كَشخان، فإنّه يُفْتَح، [فإنْ أُعرِب قيلَ: كِشْخانُ على فِعْلال][3]، ويُقال [للشاتم][4]: لا تُكَشِّخْ فلانًا.

كشد: **الكَشْدُ**: ضربٌ من الحَلْب بثلاثة أصابع. كَشَدَها يكشِدُها كَشْدًا. **وناقةٌ كَشُود**، وهى التى تُحلَبُ كَشْدًا، فتدرّ.

كشر: **الكَشْرُ**: بُدُوُّ الأسنان عند التَّبَسُّم، ويُقال فى غير ضَحِكٍ، كَشَرَ عن أسنانه إذا أبداها. قال المتلمّس[5]:

---

(١) من مختصر العين الورقة (١٦٠)، والتّهذيب (١٠/٢٨) عن العين.

(٢) التّهذيب (١٠/٢٨) واللسان (كشب) غير منسوب، وقبله فيهما:
ثـم ظَلِلْنـا فى شـواءٍ رُعْبُبُـهْ

(٣) التهذيب (٧/٤٢).

(٤) التهذيب (٧/٤٢).

(٥) ديوانه ص (٣٢٥).

إنّ شرَّ النّاسِ من يَكْثِرُ لى حين ألقاه وإنْ غبستُ شَتَمْ

وقال(١):

وإنّ من الإخوان إخوانَ كِشْرةٍ وإخوانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّهُ

الكِشْرة فى هذا البيت خلف من المكاشرة، لأنّ الفِعْلَةَ تجىء فى مصدر فاعَلَ، تقول: هاجر هِجْرَةً، وعاشَرَ عِشْرةً، وإنّما يكونُ هذا التّأسيس فيما يكونُ من الافتعال على تَفاعَلا جميعا. **والكاشرُ**: ضربٌ من البُضْع، يقال: باضعتها بُضْعًا كاشرًا، لا يشتق منه فعل عن أبى الدُّقَيْش.

كشش: كشّ البَكْرُ يكِشّ كشيشًا، وهو صوتٌ بين الكَتِيتِ والهدير. **والكَشْكَشَةُ**: لغةٌ لربيعة، يقولون عند كاف التأنيث: عَلَيْكِش، إلَيْكِشْ، بِكِشْ بزيادة شين. كما قال(٢):

ولو حرشتِ لكشفتِ عن حِرِشْ
عن واسعٍ يغيبُ فيهِ القَنْفَرِشْ

وكشّت الأَفْعَى تَكِشُّ كشيشًا، إذا احتكت سَمِعْت لجِلْدِها مثل جَرْشِ الرَّحَى. **وبلدٌ تَكاشُّ** أفاعيه: يوصف بالمَحْلِ والجَدْب.

كشط: **الكَشْطُ**: رفعُك شيئًا عن شىءٍ قد غطّاه [وغَشِيَهُ](٣) من فوقه. **والكِشاطُ**: جِلْدُ الجزور بعدما يُكْشط. وربّما غُطِّىَ عليها به، فيقال: ارفع كِشاطها لأَنْظُرَ إلى لحمها، يقال هذا فى الجزور خاصّة. **والكَشَطَةُ**: أربابُ الجَزور المكشوطة، وانتهَى أعرابىٌّ إلى قَوْم قد كشطوا جزورًا وقد غَطَّوْها بكِشاطِها. فقال: مَنِ الكَشَطَةَ؟ يريد أن يَسْتَوهِبَهم. فقيل له: وعاءُ المرامى، ومثابت الأقران، وأدنَى الجزاء من الصّدقة، يعنى فيما يجزى من الصّدقة، فقال الأعرابىّ: يا كِنانةُ ويا أَسَدُ، ويا بكر أَطعِموا من لحم الجزور.

كشف: **الكَشْفُ**: رَفْعُكَ شيئًا عمّا يواريه ويُغَطِّيه، كرَفْع الغِطاء عن الشَّىء.

---

(١) التهذيب (٩/١٠)، واللسان (كشر) غير منسوب.

(٢) البيت الثانى فى ملحق ديوان رؤبة (ص ١٧٦)، وقد نسب فى التّهذيب (٤٢١/٩)، وفى اللسان، والتّاج (قنفرش) إلى رؤبة.

(٣) من التهذيب (٧/١٠) فى روايته عن العين.

والكَشَفة: دائرةٌ فى قُصاصِ النّاصية، وربّما كانت شُعَيْراتٍ نبتتْ صُعُدًا، يُتشاءم بها. والنَّعْتُ: أكشَفُ، والاسم: الكَشَفة(١). والكَشُوفُ: النّاقة التى يضربُها الفَحْل وهى حامل، وقد كَشَفتْ كِشافا(٢).

كشل: الكَوْشَلَةُ: الفَيْشَلةُ الضَّخْمة، وهى: الكَوْش والفَيْش أيضًا.

كشم: الكَشْمُ: الفَهْد. والكَشْمُ والجَدْعُ اسمان فى قَطْع الأنف. يُقال: ابتلاه الله بالكَشْم والجَدْع. وكَشَمه يَكْشِمُه كَشْما.

كشمخ: الكَشْمَخَةُ: بَقْلةٌ فى رِمالِ بنى سَعْدٍ، تُؤْكَلُ طَيِّبةً رَخْصةً.

كشى: الكُشْيَةُ: شَحْمةٌ من عُنُق الضَّبِّ مُستطيلةٌ إلى الفَخِذ، والجميع: الكُشَى، قال(١):

مُلَهْوَجٌ مثل الكُشَى تَكَشَّبُهْ

أراد: تَتَكَشَّبه، أى تأكُلُه أكلاً خَضْما.

كصص: الكصيص: التّحرُّكُ والالتواءُ من الجُهْد. قال امرؤ القيس(٢):

تغالَبْنَ فيه الجَزْءَ لولا هَواجِرٌ جنادبُها صَرْعَى لَهُنّ كَصِيصُ

وفى الحديث: «سمعت لأَهْلِ النّارِ كَصيصًا».

كظر: الكُظْرُ: مَحَزُّ الفُرْضَةِ فى سِيَة القَوْس التى فيها حَلْقةُ الوَتَر، والجميعُ الكِظارُ.

---

(١) فى بعض النسخ: الكشف، وما أثبتناه فمن التّهذيب (٢٦/١٠) عن العين.

(٢) جاء فى الأصول بعد كلمة (كشافا): قال أبو عبدالله: الكَشُوف النّاقة التى يحمل عليها الفحل عندما تُنْتَج أو عندما تُخْدِج، قال زهير: وتلقح كشافا ثمّ تُنْتَجْ فتُتْئِم.
وراجعنا فهرست ابن النديم فوجدنا أن من يكنى بأبى عبدالله من العلماء اللّغويين كلّهم من المتأخرين (ط).

(١) الرجز فى اللسان والتاج (كشب) غير منسوب، والرواية فيهما: نكشبه بالنون، وقبله فيهما:
ثم ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُهْ
ذوكشاء: موضع، كشأت وسطه بالسيف كشئا إذا قطعته، اللسان (٣٨٨٠/٥).

(٢) الشطر بالرواية نفسها من اللسان والتاج (كصص)، وفى الديوان (ص ١٨٢) برواية (فصيص) بالفاء.

كَظَرْتها أَكْظُرُها كَظْرًا. **والكُظْرَة**: الشَّحمةُ الّتى قد أقامت الكُلْية، فإذ انتُزِعت الكُلْية كان مَوْضِعُها كُظْرًا، وجمعه: كِظار.

كظظ: كظّه يكُظُّه كِظَّةٌ، أى غمّه من شِدَّةِ الأَكْل وكَثْرته، ويجوز كَظَّهُ كَظًّا. **والمُكاظّة** فى الحرب: الضّيق عند المعركة، والقوم يُكاظُّ بَعْضُهم بَعْضا فى الحرب ونحوها، قال رؤية(١):

قد كرهت ربيعة الكِظاظا

والكَظْكَظة: امتلاءُ السِّقاء حتى يستوى. **والإنسان يتكظكظُ** عند الأَكْل. تراه مُنْحنيًا، فكلّما امتلأ بطنه تكظكظه حتّى يَمتلىءَ بَطْنُه فينتصب حينئذٍ قاعدًا. **واكتظّ** المسيل: ضاق بسيله من كثرته. **ورجلٌ كظٌّ**، وهو الذى تَبْهَظُه الأشياء، وتكُظُّهُ ويَعْجِزُ عنها.

كظم: كَظَمَ الرّجلُ غَيْظَه: اجترعه. **وكَظَم** البعيرُ جرَّته إذا ازدردها وكفّ عنها. ويقال للإبل: كَظُوم، وناقةٌ كَظُوم أيضًا، إذا لم تجترّ. **والكَظْمُ**: مَخْرَج النَّفَس. يُقال: قد غمّه وأخذ بكَظْمه فما يَقْدِرُ أن يتنفّس، أى كَرَبَه، وهو مكظوم كظيم، أى مكروب. **والكِظامةُ**: سَيْرٌ نُوصِلُه بوَتَر القوس العربيّة، ثمّ يُدار بطَرَف السِّية العليا، وربّما كانت حبلاً يُكْظَمُ به خَطْمُ(١) البعير، ويُتّخذ له دُرْجَة يجعلونها فى القدّ، ويُشَدُّ ذلك الحبلُ عليه، والدُّرْجَة خِرْقةٌ تُلَفُّ لفًّا شديدًا شبه الصِّمامة عَظُمَتْ أو صَغُرت.

والكِظامةُ: القناة. **كَظَمْتُ** القناة: سَدَدْتها. **والكظيمة**: واحدة الكظائم، وهى خُرُوق تُحْفَر فيجرى فيها الماء من بئرٍ إلى بئْر. **والمكظوم**: الّذى يَلْتَقِمه الحُوت. **كاظِمة**: مَوْضِعٌ بالبادية.

كعب: الكَعْبُ: العُظَيْم لكل ذى أربع، وكَعْبُ الإنسان: ما أشرف فوق رُسْغه عند قدمه، وكعب الفرس: عظم الوظيف، وعظم ناتئ من الساق من خلف. **والكعبة**: البيت الحرام، وكَعْبَتُهُ تربيع أعلاه. وأهل العراق يسمون البيت المربَّع: كَعبة. وإنما قيل: كعبة البيت فأضيف إليه، لأن كعبته تربّع أعلاه. وبيت لربيعة كانوا يطوفون به يسمونه: ذا

(١) التهذيب (٩/٤٤٠)، واللّسان (كظظ) وليس فى ديوانه.

(١) فى بعض النسخ (خرطوم) وهو تحريف.

الكَعَبات. قال الأسود بن يعفر[١].

أهل الخَوَرْنق والسدير وبارقٍ والبيت ذى الكعبات من سنداد

وكَعَبَتِ الجارية تَكْعُبُ كُعُوبة وكَعَابَة فهى كَعاب، وكاعب. **وتَكَعَّبَ** ثدياها، وثدى كاعب ومتكعّب، وقد كعّب تكعيبا، كل ذلك قد قيل. **والثوب المكعّب** المطوىّ الشديد الإدراج كعّبته تكعيبا. **والكَعْبَةُ**: الغُرفة. **والكعب** من القصب ونحوه معروف. ويجمع على كُعوب. **والكَعْبُ** من السَّمن قَدْرُ صُبَّة أو كيلة. قال عرّام: إذا كان جامدا ذائبا لا يسمّى كعبا. ويقال: كعّبت الشيء إذا ملأته تكعيبا. وكِعاب الزَّرْعِ عُقَدُ قَصَبِهِ وكَعَابِرُهُ.

كعبر: المُكَعْبَرُ: من أسْماء الرجال. والكُعْبَرَةُ[٢] من النساء: الجافيةُ العِلْجَةُ العَكْباء فى خَلْقِها، قال: عكباء كُعْبُرة اللَّحْيَينْ حجمرش[٣] يعنى الكبيرة. **الكُعْبُرةُ** ويجمعُ كَعابِر: وهو عُقَدُ أنابيب الزَّرْع والسُّنْبُل ونحوه.

كعتر: كَعْتَرَ الرَّجُلُ فى مَشْيِهِ: إذا تمايَلَ كالسَّكْران.

كعثب: وامرة كَعْثَبٌ وكعْثَمٌ: الضَّخمةُ الرَّكَبِ. ورَكَبٌ كَعْثَبٌ، ويقال: كثْعَب، وكَثْعمٌ. وبعضٌ يقول: جارية كَثْعَبٌ، أى ذاتُ رَكَبٍ كَثْعَبٍ.

كعدب: الكُعْدُبُ والكُعْدُبَةُ: الفَسْلُ من الرِّجال.

كعر: كَعِرَ الصبىُّ كَعَرًا فهو كَعِرٌ: إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل. **وكَعِرَ** البطنُ، وكل شيء يشبه هذا المعنَى فهو الكَعِرُ. **وأَكْعَرَ** البعير اكتنز سنامه وكبر، فهو مُكْعِرٌ. قال

(١) بعض النسخ قال الأعشى وليس فى ديوانه، والبيت للأسود بن يعفر النهشلى، وهو من قصيدة من روى الدال، ورقمها فى المفضليات (٤٤) ونص البيت فيها:

أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد

ووجه الرواية «ذى الكعبات»، فقد جاء فى اللسان (٧١٨/١): «وكان لربيعة بيت يسمونه الكعبات وقيل: ذا الكعبات، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال:

والبيت ذى الكعبات من سنداد

(٢) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: العكبرة.

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: عكباء عكبرة اللحيين.

الضرير: إذا حمل [الحُوارُ][١] أول الشحم فهو مُكْعِرٌ.

كعس: الكَعْسُ: عظام السُّلامَى، وجمعه: كِعاس، وهو أيضا عظام البراجم من الأصابع، ومن الشَّاء أيضا وغيرها.

كعظ: الكعيظُ المُكَعَّظ: القصير الضَّخم من النَّاس.

كعع: رَجُلٌ كَعٌ، كاعٌّ، بالتشديد، وقد كَعَّ كُعوعًا: إذا تَلَكَّأ وجَبُنَ، قال:

وإنِّى لكَرَّارٌ بسيفى لَدى الوَغَى إذا كانَ كَعُّ القوم لِلرَّحْلِ لازما

وأَكَعَّهُ الفَرَقُ عن ذلك، فهو لا يَمضى فى حَزم ولا عَزْم، وهو العاجز الناكِصُ على عَقِبَيه. وكَعْكَعَةُ الخَوفِ تجرى مَجْرَى الإكعاع، قال:

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْمِ والتَّنجُّهِ[٢]

والكَعْكُ: الخُبْزُ اليابس، قال[٣]:

يا حَبَّذا الكَعْكُ بلحمٍ مَثْرُودْ وخُشْكَنَانٍ بسويق مَقْنُودْ

ويقال: أَكَعَّهُ الرّجُلُ عن كذا يُكِعُّه إذا حَبَسه عن وجهِهِ.

كعم: كَعَمَ يَكْعَمُ الرجلُ المرأة كَعْمًا وكُعُوما: إذا قبّلها فاعتكم فاها، والكِعام: شيء يُجْعَلُ فى فم البعير، ويجمع: أَكْعِمَة، كعمته أَكْعَمُهُ كَعْمًا. قال ذو الرمّة[٤]:

يهماء خابطُها بالخوف مكعوم[٥]

وتقول: كَعَمَهُ الخوف فلا ينبِس بكلمة. والكِعْمُ: شيء من الأوعية يوعى فيه

(١) زيادة اقتضاها المعنى. من التهذيب (١/٣١٠).

(٢) نسب فى اللسان (نجه) إلى رؤبة، وهو كذلك فى ديوان رؤبة (١٦٦)، وهو فى التهذيب (٦٦/١) منسوبًا إلى العجاج.

(٣) كذا فى اللسان (كعك) جاء فى اللسان: وسويق مقنود أو مقند معمول بالقند وهو عصارة السكر إذا جمد. والبيت فى المعرب للجواليقى (١٣٤)، وفى التهذيب (٦٧/١).

(٤) ديوان ذى الرمة (٤٠٧/١) (دمشق) (١٩٧٢) وصدر البيت كما فى الديوان واللسان (كعم):

بين الرجا والرجا من جنب واصية

الرجا: الجانب. جنب: مدخل، واصية: فلاة متصلة بأخرى.

(٥) كذا فى النسخ والتهذيب (٣٢٨/١) والمحكم (١٧٢/١) واللسان (كعم).

السلاح، وجمعه: كِعام.

كغد: ذكرها فى باب الغين، وقال: وهو مهمل إلا الكاغد وهى خراسانية.

كفأ: يُقال: هذا كُفْءٌ له، أى مثله فى الحَسَبِ والمالِ والحرب. وفى التَّزويج: الرَّجُل كُفْءٌ للمرأة. والجميع: الأَكْفاءُ. **والمكافأة:** مجازاة النّعم. كافأتهُ أُكافِئُه مُكافأةً. **وفلانٌ كِفاءٌ لك**، أى مُطيقٌ فى المضادّة والمناوأة، قال حسّان[1]:

وجِبْريلٌ أمينُ اللهِ فينا ورُوحُ القُدْس ليس له كِفاءُ

يعنى: أنّ جبريل، عليه السّلام، [ليس له نظيرٌ ولا مَثيل][2]. وفلانٌ كَفِيئُك وكَفِيءٌ لك وكُفْءٌ لك، والمصدر الكَفاءَة والكَفاء، قال[3]:

فأَنْكَحَها لا فى كَفاءٍ ولا غِنًى زيادٌ أضلَّ اللهُ سَعْىَ زيادِ

والكَفْءُ: قَلْبُك الشّىء لوجهه. **كفأتُ** القَصْعَةَ والإناء، **واستكفأته** إذا أردت كَفْأَ ما فى إنائه فى إنائى. **والإكفاءُ** فى الشِّعْر بمعنَيَيْنِ: أحدهما: قلب القوافى على الجرّ والرّفع والنَّصب مثل الإقواء، قافيةٌ جرٌّ، وأخرى نَصْبٌ، وثالثة رفعٌ. والآخر: يقال بل الاختلاط فى القوافى، قافية تُبْنَى على الرّاء، ثمّ تجىء بقافيةٍ على النّون، ثمَّ تجىءُ بقافية على اللاّم، قال:

أَعدْتَ من ميمونةِ الرُّمح الذَّكَرْ
بحربةٍ فى كفِّ شَيْخٍ قد بَزَلْ

وفى الحديث: «المُسْلِمون إخوة تتكافأ دماؤهم»، أى كُلُّهم أكفاء متساوون. **ورأيته مُكْفَأَ** الوجه، أى كاسف اللَّوْن ساهمًا. وكانوا مُجْتَمِعِينَ فانكفئوا وانْكَفَتُوا، أى انهزموا. **والكُفْأة** من الإبل: نتاج سنة، قال ذو الرّمّة[4]:

كِلا كُفْأَتَيْها تُنْفِضانِ ولَمْ يَجِدْ له ثِيلَ سَقْبٍ فى النَّتاجَيْنِ لامِس

(١) ديوانه (ص٨) (صادر)، النهاية (٤/١٨٠).
(٢) تكملة من اللسان (كفأ).
(٣) البيت فى اللّسان والتّاج (كفأ) غير منسوب.
(٤) ديوانه (٢/١١٣٧).

واستكفأته: سألته نَتاجَ إبله سنة لأَنْتَفِعَ بأَلْبانهـا وأَوْلادهـا. **والكِفـاءُ**: شُـقَّةٌ أو ثنتـان يُنْصَحُ إحداهما بالأُخْرَى، ثمّ يُحْمَلُ به مُؤَخَّر الخِباء.

كفت: الكَفْتُ: صرفُك الشّىءَ عن وَجْهه، تَكْفِتُهُ فَيَنْكَفِتُ، أى يَرْجع رجعًـا، كَفَتَ يَكْفِتُ كِفاتًا وكَفَتانًـا. **والكِفَـاتُ** مـن العَـدْو والطَّيَران كـالحَيَدان فـى شِـدَّة. **وكِفَـاتُ** الأرض: ظهرُها للأحياء وبَطْنُها للأموات. **والمُكَفِّتُ**: الّذى يَلْبَسُ دِرعَيْـن بينهمـا ثـوبٌ. **والكَفْتُ**: تَقليبُ الشَّىء ظهرًا لبَطْن، وبطنًا لظَهْر. **وانكفتوا**[١] إلى منازلهم، أى انقلبـوا. **وكَفِّت** إليك ولدَك، أى ضُمَّهم إليك. **وهو يُكَفِّتُ** فى مَشْيه، أى يُقَصِّر. **وشدّ كفيـتٌ**، أى سريع.

كفح: المُكافَحة: مُصادَفةُ الوجْهِ بالوجْه عن مُفاجأة، قال عَدِىّ[١]:

أعاذل من تُكْتَبْ له النّارُ يَلْقَـــها   كِفاحًا وَمَنْ يُكْتَب له الخُلْدُ يَسْعَدِ

وكافَحها: قَبَّلَها عن غَفْلةٍ وِجاهًا. **والمُكافحةُ** فى الحَرْب: المُضاربة تِلقاءَ الوُجُوه.

كفخ: الكَفْخَةُ: الزُّبدةُ المُجْتَمعةُ البَيْضاءُ الجيّدةُ. قال[٢]:

لهـا كَفْخَـةٌ بَيْضـا تلـوحُ كأَنَّهـا   تَرِيكَـةُ قَفْـرٍ أُهْدِيَـتْ لأَميـرِ

كفر: الكُفْرُ: نقيضُ الإيمان. ويُقال لأهل دار الحرب: قد كَفَروا، أى عَصَوْا وامتنعوا. **والكُفْرُ**: نَقيضُ الشُّكْر. كَفَر النِّعْمةَ، أى لم يَشْكُرْها. **والكُفْرُ** أربعةُ أنحاء:

كُفْـرُ الجُحُـود مـع معرفـة القلـب، كقولـه عـزّ وجـل: ﴿**وجَحَـدوا بهـا واسْـتَيْقَنَتها أَنْفُسُهم**﴾ [النمل: ١٤]. **وكُفْرُ** المعاندة: وهـو أن يَعْـرِفَ بقلبـه، ويـأَبى بلسـانه. **وكُفْـرُ** النِّفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلبُ كافر. **وكُفْرُ** الإنكار: وهو كُفْرُ القَلْبِ واللِّسان.

وإذا أَلجأت مُطِيعَك إلى أن يَعْصِيَك فقد أَكْفَرْتَـه. **والتَّكفـير**: إيمـاءُ الذِّمّـىّ برأسـه، لا يقال: سَجَد له، وإنّما يُقال: كَفَّر له. **والتَّكفيرُ**: تتويجُ الملكِ بتاجٍ، قال:

---

(١) من بعض النسخ: (إن كفتوا) وليس صوابًا.

(١) هو عدى بن زيد. والبيت فى الديوان ص (١٠٣) وفيه: (الفوز) فى مكان (الخلد).

(٢) التهذيب (٧/٤٤)، واللسان (كخم).

مَلِكٌ يُلاثُ برأسِــه تَكْفِيرُ[(١)]

يصف ثَوْرًا، فالتَّكفيرُ هاهنا التّاجُ نَفْسُه. **والرَّجُلُ يَكْفِرُ** دِرْعَهُ بثَوْبٍ كَفْـرًا، إذا لَبِسَه فوقَه، فذلك الثّوبُ كافِر الدِّرْع. **والكافر**: اللَّيْل والبَحْرُ، ومَغيبُ الشَّـمْس. وكـلّ شَـىْءٍ غطَّى شيئًا فقد كَفَرَهُ. **والكافِرُ** من الأرض: ما بَعُدَ عن النّاس، لا يكـادُ يَنْزِلـه أحـد، ولا يَمُرُّ به أحد، ومن حلّها يُقال: هم أهلُ الكُفُور. قال الضّرير: هى القُرَى، واحدها: كَفْرٌ. ويقال: أهل الكُفور عِنْدَ أهلِ المَدائِنِ كالأَمْواتِ عندَ الأَحْياء. **والكافرُ** فى لُغَةِ العامّة: مـا اسْتَوَى من الأَرْض واتَّسَع. **والكافر**: النَّهْر العظيم، قال[(٢)]:

فَأَلْقَيتُها فى الثّنْىِ من جَنْب كافرٍ كذلك أقنـو كلَّ قِـطٍّ مُضَلَّلِ

يعنى: النّهر الكثير الماء. **والكَفَرُ**: الثّنايا من الجبال، قال أُميّة[(٣)]:

ولَيْسَ يبقـى لوجـه الله مُخْتَلَقٌ إلاّ السَّمـاءُ وإلاّ الأرضُ والكَفَرُ

والكَفّارة: ما يُكَفَّرُ به من الخطيئة واليَمين فَيُمْحَى به. **والكافور**: كِمُّ العِنَـب قَبْـل أن يُنَوِّر، قال[(١)]:

كالكَرْمِ إذ نادَى مـن الكافـور

وكافوره: ورقه الّذى يستره. **والكافورُ**: شَىْءٌ من أَخْلاطِ الطِّيـب. **والكـافُورُ**: عـينُ ماء فى الجنّة. **والكافُورُ**: نَباتٌ نَوْرُهُ كَنوْرِ الأُقْحُوان. **والكافُورُ**: الطَّلْع. وإذا أنّثوا قـالوا: الكُفُرَّى. والجميعُ: الكَوافـير، يخرج مـن النَّخْـل كأنّـه نعـلان مطبقـان، والحِمْـلُ بينهمـا مَنْضود، والطَّرَفَ مُحَدَّد. ومنهم من يقول: هذه كَفَرّاة واحدةٌ، وهذه كَفرَّى واحدة، لا يُنَوّن. **والكَفْرُ**: عَصًا قصيرة. **ورجلٌ كِفِرِّيـنٌ عِفِرِّيـنٌ**: عِفْريـتٌ خَبيـثٌ. **ورجـلٌ مُكَفَّـرٌ**: مِحْسانٌ لا تُشْكَرُ نِعَمُه. ويقال: مَكْفُورٌ بك يا فلان عنَّيْتَ وآذَيْتَ، يقـال لـلرّجل تـأمُرُهُ فيعمل على غير ما تأمُرُ.

كفف: الكَفُّ: كفّ اليد، وثلاثُ أَكُفّ، والجميع: كُفُـوف. **وكُفَّـةُ** اللِّثـة: مـا انحدر

(١) الشّطر فى اللّسان والتّاج (كفر) بدون هزو أيضًا.
(٢) المتلمّس الضبعى ديوانه ص (٦٥).
(٣) هو أميّة بن أبى الصّلت ديوانه ص (٢٣٠).
(١) العجّاج ديوانه ص (٢٢٤).

منها على أصول الثّغر. **وكُفَّة** السّحاب وكِفافُه: نواحيه. **وكِفّة** الميزان: التى توضع فيها الدّراهم. **والكِفّة**: ما يُصادُ به الظّبْى. **ولَقِيتُه كَفّةً لِكَفَّةٍ**، وكَفَّةً عن كَفَّةٍ، أى مُفاجأة مُواجَهة. **واستْكفّ** القومُ بالشّىء: أحدقوا به واسْتكفّ السّائل: بَسَط يده. **وكفّ** الرّجل عن أمر كذا يكُفُّ كَفًا، وكَفَفْته كَفًا، اللازم والمجاوز مُسْتويان. **والمكفوف**: الذّاهب البصر. **والمكفوف** فى عِلَلِ العروض: مفاعيل كان أصله: مفاعيلن، فلّما ذهبت النّون، قال الخليل: هو مكفوف.

وكِفافُ الثّوْب: [نواحيه][(١)]. **والخيّاط يكُفُّ** الدِّخْريص [إذا كفّه][(٢)] بعد خياطته مرة. **والنّاس كافّة**، كلُّهم داخلٌ فيه، أى فى الكافّة. **والكفكفة**: كفّك الشّىء، أى ردّك الشّىء عن الشّىء. **وكعكفتُ** دمع العين، وكففته أيضًا.

كفل: الكَفَلُ: رِدْفُ العجُز، وإنّها لَعَجْزاءُ الكَفَل، والجميع: أكفالٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل ولا نَعْت، لا يُقال: كفْلاء، كما يُقال: عجْزاء. **والكِفْلُ**: النّصيب، والكِفْلُ: شَىْءٌ مُسْتديرٌ يُتّخذُ من خِرَق أو غير ذلك، يوضع على[(٣)] سنام البعير. تقول: اكتفل الرَّجلُ بكفْلٍ من كذا، أومن ثوْبه. **والكِفْلُ** من الأجْر، ومن الإثْم: الضِّعْف، قال اللّه عزّ وجل: ﴿**يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رحمته**﴾ [الحديد: ٢٨] و ﴿**يكن له كِفْلٌ منها**﴾[(١)]، ولا يقال: هذا كِفْلُ فلانٍ حتى تكون قد هيَّأت مِثْلَه لغيْره كالنّصيب، فإذا أفردتَ فلا تقلْ: كِفْل ولا نصيب.

والكِفْلُ: الرَّجلُ الذى يكون فى مُؤَخَّر الحرب، إنّما همّته التّأخُّرُ [والفِرارُ][(٢)]، وهو بَيِّنُ الكُفُولة. **والكفيلُ**: الضّامنُ للشَّىْء، كَفَلَ به يَكْفُلُ به كَفالةً. **والكافِلُ**: الذى يَكْفُلُ إنسانًا يَعُوله ويُنْفِقُ عليه. **وفى الحديث**: «الرَّبيبُ كافلٌ»[(٣)]، وهو زَوْجُ أُمِّ اليتيم. وقوله عزّ اسمه: ﴿**وكَفَلَها زكريّا**﴾ [آل عمران: ٣٧]، أى هو كَفَل مَرْيَمَ لِيُنْفِقَ عليها، حيثُ

(١) زيادة من مختصر العين الورقة (١٥٩).
(٢) زيادة من التهذيب (٤٥٧/٩) فى روايته عن العين.
(٣) فى بعض النسخ: (فى).
(١) ذلك من قوله تعالى من سورة النساء: ﴿ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها﴾ آية ٨٥.
(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥٣/١٠).
(٣) الحديث فى التهذيب (٢٥٣/١٠) وفى اللسان (كفل).

ساهموا على نفقتها حين مات أبواها، فبَقِيَتْ بلا كافل. ومن قرأ بالتّثقيل فمعناه: كَفَّلها اللّه زكريّا. **وكِفْلُ** الشَّيْطان: مَرْكَبُهُ.أُخِذَ من قولهم: اكتفل الرّجل يكتفل، **وفي الحديث**: «لا يَشْرَبَنَّ أَحَدُكم من ثُلْمَةِ الإناء ولا عُروتِه، فإنّها كِفْلُ الشَّيطان»(١). **والمُكافلة**: مواصلة الصّيام.

كفن: كَفَنَ الرَّجُل يَكْفِنُ، أي يَغْزِلُ الصُّوف، قال(٢):

يَظَلُّ في الشّتاء يَرْعاها ويَعْمِتُها ... ويَكْفِنُ الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ يَهْتَبِدُ

وخالف أبو الدُّقَيش في هذا البيت بعينه، فقال: بل يَكْفِنُ: يَخْتَلي الكَفْنة للمراضيع من الشّاء.

والكَفْنة: شَجَرةٌ من دِقِّ الشَّجَر، صغيرةٌ جَعْدة، إذا يَبِسَتْ صَلُبَتْ عِيدانُها، كأنّها قِطَعٌ شُقِّقَتْ عن(٣) القنا. **وكَفَّنْتُ** المَيِّت، وكَفَنْتُهُ، فهو مُكَفَّنٌ مَكْفُونٌ.

كفهر: **المكفهرّ**: [السَّحابُ المتراكم. والمُكْفَهِرّ: الوجهُ غيرُ المُنْبَسِط](٤)، **والاكْفِهْرار**: الاستقبال بوجهٍ كريه.

كفى: **كَفَى يَكْفِي كِفايةً**، إذا قام بالأَمْر. **واستكفيتُه** أمرًا فكفانيه. **وكفاك** هذا، أي حَسْبُك. ورأيت رَجُلاً كافِيَكَ من رَجُل، ورأيت رَجُلَيْنِ كافِيَيْكَ من رَجُلَيْنِ، ورأيتُ رجالاً كافِيكَ من رجالٍ، أي كَفاكَ بِهِمْ رِجالاً.

كلأ: **كَلأَكَ** الله كَلاءةً، أي حَفِظَك وحَرَسك، والمفعول: مكلوءٌ. **وقد تكَلأْتُ تَكْلِئَةً**، إذا استنسأتُ نسيئة(٥)، والنَّسيئةُ: التَّأخير. **ونُهِيَ عن الكالِئِ بالكالِئِ**، أي النّسيئة بالنَّسيئة. ويُقال: بلغ الله بك أكلأَ العُمُر، أي آخِره وأَبْعَده، وهو من التأخير أيضًا. قال(١):

(١) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٢١/٢) من قول إبراهيم النخعي.
(٢) عجز بيت للراعي في المقاييس (١٩٠/٥).
(٣) في نسخة: مِنْ.
(٤) من مختصر العين ورقة (١٠٢).
(٥) ومنه الحديث «أنه نهى عن الكالئ بالكالئ»، أي: النسيئة بالنسيئة، النهاية (١٩٤/٤).
(١) اللّسان (كلأ) غير معزو.

وعَيْنُــــه كالكالـــئ الضِّمـــــارِ

والمُكَلأُّ: مَوْضِعٌ تُرفأ فيه السُّفُن. والجميعُ المُكَلأَّت. **والكَلأُ**: العُشْـبُ، رَطْبُـهُ ويَبْسُـهُ. والعُشْبُ لا يكونُ إلاّ رَطْبًا، والخَلَى: الرَّطب من النّبات، واحدتها: خَلاةٌ، ومنـه اشْتُقَّتِ المِخلاة. **وأرضٌ مُكْلِئةٌ ومَكْلأَةٌ**: كثيرةُ الكلأ، وقد يُجْمَع الكَلأَ فيقال: أكلاء.

كلب: الكَلْب: واحد الكـلاب، والأُنْثى بالهـاء وثلاثـة أَكْلُـبٍ وكَلَبـات. **والذِّئـبُ**: كلبُ البَرّ، ويُقال: أَنِسَتِ الكلابُ بابنِ آدمَ فاستعان بها على الذِّئـاب. **والكَلِيـبُ**: جمعُ الكِلاب، كالحَمير والبَقير. **والكَـلاَّبُ** والمُكَلِّـب: الـذى يُعلِّـم الكـلاب الصَّيْـد. **وكَلْـبٌ كَلِبٌ**: يكْلَبُ بأَكْل لحوم النّاس، فيأخُذه شِبهُ جُنـون، فـلا يَعَـضُّ إنسـانًا إلاّ كَلِـبَ، أى أصابه داءٌ يُسَمَّى الكَلَب، أن يَعْوى عُواءَ الكَلْب، ويُمَزِّق ثِيابـه علـى نفسـه، ويَعْقِـر مـن أصابَ، ثمَّ يصير آخر أمره إلى أن يأَخُذَه العُطاشُ فيموت من شِدّةِ العَطَـش ولا يَشْـرب. ويُقال: دَواؤُه شىءٌ من ذراريحَ يُجفَّف فى الظِّلِّ، ثم يُدَقُّ ويُنْخَلُ، ثمّ يُجْعَل فيه جُزْءٌ من العَدَس المُنَقَّى سبعة أجزاء، ثمّ يُـدافُ بشـرابٍ صِـرْف، ثـم يُرفَـعُ فـى جـرّةٍ خضـراءَ، أو قارورةٍ، فإذا أصابه ذلك سُقِى منه قيراطين، إن كان قويًّا، وإلاّ فقيراط بشـرابٍ صِـرْف، ثمّ يُقامُ فى الشّمس، ولا تدعْهُ ينام حتى يغتمَّ ويَعْرَقَ، يُفْعَلُ به مرارًا فيَبْرَأ بإذن الله. قـال الفرزدق[١]:

ولو تَشْربُ الكَلْبَى المِراضُ دماءنا   شَفَتْها وذو الدّاء الّذى هو أَدْنَفُ

والواحد: كليبٌ، يُقالُ: رجل كليبٌ، وقومٌ كَلْبَى. أصابهُمُ الكَلَـبُ. **ورجـلٌ كَلِـبٌ**، وقد كَلِبَ كَلَبا، إذا اشتدّ حِرْصُه على الشَّىْء، قال الحسـن: «إنّ الدُّنيـا لمـا فُتِحَـتْ علـى أهلها كَلِبوا عليها واللهِ أسوأ الكَلَب وعدا بَعْضُهم على بعضٍ بالسّيف»[٢]. **ودهرٌ كَلِبٌ**: أَلَحَّ على أهله بما يسُوءُهُمْ. **وشجرة كَلِبةٌ** هى شجرة عاردة الأغصـان والشّـوك اليـابس، مقشعرّة.

والكُلاّب والكَلُّوب: عصًا فى رأسِها عُقّافة منها أو من حديد، أو كانتْ كُلّهـا مـن

---

(١) ديوانه (٢/٣٠) (صادر).

(٢) تكملة من التّهذيب (١٠/٢٥٨).

حديد. **والكَلْبتان**[١] للحدّادين. **وكلاليبُ** البازى: مَخالبُه. **والكَلْبُ**: المِسمار الّذى فى قائم السَّيْف. الّذى فيه الذُّؤابة. **وكُلْبةُ** الشّتاء وكَلْبَته وكَلَبُهُ، أى شِدَّته، وكذلك كَلَبُ الزّمان. **وكَلْبُ** الماء: دابّة. **والكَلْبُ** من النُّجوم بحِذاء الدَّلْو من أسفل، وعلى طريقته نَجْمٌ أحْمَر يُقالُ له: الرّاعى. **والكَلْبُ**: [سيرٌ][١] يُجْعل بين طَرَفَى الأديم إذا خُرِز، كَلَب يَكْلُبُ كَلْبا، قال[٢]:

كـأنّ غـرَّ مَتْنِـهِ إذ نَجْنُبُـهْ
سَيْرُ صَنـاعٍ فى خَريـزٍ تَكْلُبُهْ

والكَلْبُ: الخَرْزُ بعينه، والكَلْبةُ: الخَرْزة.

كلثم: امرأة مُكَلْثَمة: ذاتُ وَجْنَتَيْنِ. حسنةُ دوائرِ الوَجْهِ، فاتَتْها سُهُولة الخَدِّ، ولمْ تَلْزَمْها جُهُومةُ القُبْح. والمصدر: الكلْثمة. **والكُلْثومُ**: الفيل.

كلج: كَلْجَبة: اسم رجل.

كلح: الكُلُوح: بُدُوّ الأسنان عند العُبُوس. وكَلَح كُلُوحًا وأَكْلَحَه كذا. قال لبيد:

تُكلِحُ الأَرْوَقَ منهـم والأَيَـلْ[٣]

كلد: أبو **كَلَدة** من كُنَى الضِّبْعان. ذِيخٌ كالِدٌ، أى قديمٌ . **كَلَدةُ**: اسم رَجل.

كلز: اكلأزّ الرّجل اكلِئزازا وهو انقباضٌ فى جَفاءٍ ليس بمُطْمئنّ. بمنزلة الرّاكب إذا لم يتمكّن من السَّرج.

كلس: الكِلْسُ: ما كَلَسْتَ به حائطًا، أو باطن قَصْر، شِبْهُ الجِصِّ من غير آجُرّ. **والتَّكْليسُ**: التَّمْليس[٤]، فإذا طُلِيَ ثخينًا فهو المُقَرْمَد.

كلع: الكَلَعُ: شُقاقٌ أو وسَخٌ يكون بالقدم. **كَلِعَتْ** رجلُه كَلَعـا، وكَلِعَ البعير كَلَعـا

---

(١) جاء فى اللسان (كلب): والكَلْبتان: التى تكون مع الحدّاد يأخذ بها الحديد المُحْمى.

(١) من التهذيب (٢٥٨/١٠). فى الأصول: شيء.

(٢) البيت الثانى فى التهذيب (٢٥٨/١٠)ولدكين بن رجاء الفقيمى فى اللسان (كلب).

(٣) هو الطرماح ديوانه (٨٩).

(٤) وفى مخطوطة: التّلميس.

وكُلاعا: انشقّ فِرْسِنُه، والنعت: كَلِعٌ، والأنثى كَلِعة، ويقال لليد أيضا. وإناء كَلِعٌ مُكْلَعٌ إذا الْتَبَدَ عليه الوسخ. قال حُمَيْدُ بن ثور(١):

وجاءت بمعيوف الشريعة مُكْلَــع أرشّت عليه بالأكفّ السَّواعــد

السواعد: مجارى اللّبن فى الضّرع. والكلعة: داء يأخذ البعير [فَيجْرَد شعرُهُ عن مؤخّره ويسودّ](٢). ورجل كَلِع، أى أسود، سواده كالوسخ. وأبو الكَلاع: ملك من ملوك اليمن.

كلف: كَلِفَ وَجْهُه يَكْلَفُ كَلَفًا. وبعيرٌ أَكْلَفُ، وبه كُلْفة، كلّ هذا فى الوَجْه خاصّة، وهو لونٌ يعلو الجلد فيُغَيِّر بَشَرَتَه. وبعيرٌ أَكْلَف: يكون فى خدَّيه سواد خَفِىٌّ. والكَلَفُ: الإيلاعُ بالشّىْء، كَلِفَ بهذا الأمر، وبهذه الجارية فهو بها كَلِفٌ ومُكَلَّف. وكَلِفْتُ هذا الأمر وتكلَّفْتُه. والكُلْفةُ: ما تكلَّفْتَ من أمرٍ فى نائبة أو حقّ، والجميعُ: الكُلَف. وفلانٌ يتكلَّفُ لإخوانه الكُلَف، والتَّكاليف، قال زهير(٣):

سَئِمْتُ تَكاليفَ الحَياةِ ومَنْ يَعِشْ ثَمانينَ حَوْلاً لا أَبــــالكَ يَسْأَمِ

والمُكلَّفُ: الوقّاع فيما لا يعنيه.

كلل: الكَلُّ: اليتيم. والكَلُّ: الرَّجُلُ الذى لا وَلَد له، والفِعْلُ: كلّ يكِلّ كَلالةً، وقلّما يُتَكَلَّمُ به، قال(٤):

أكولٌ لمالِ الكَلّ قبل شبابــــه إذا كان عَظْمُ الــكَلّ غَيْرَ شديد

والكَلّ أيضًا: الذى هو عيالٌ وثِقَلٌ على صاحبه. وهذا كَلِّى، أى عيالى، ويجمع على كُلُول. والكَليلُ: السّيفُ الذى لا حدَّ لهُ. ولسانٌ كليل: ذو كَلالة وكِلّة. والكالّ: المُعْيى، يكِلّ كلاكلة. والكَلُّ: النّسب البعيد. هذا أكلُّ من هذا، أى أبعدُ فى النّسب. والكِلّة: غشاءٌ من ثوب يُتَوَقّى به من البعوض. والإكليلُ: شبه عِصابة مُزَيَّنة بالجَواهر.

(١) ديوانه (ص٤٧).
(٢) استبدلت هذه العبارة المحصورة بين قوسين المنقولة من مختصر العين بعبارة المخطوطة المرتبكة وهى: «داء يأخذ البعير فى مؤخره وهو أن يجرد الشعر عن مؤخره وينشق ويسود».
(٣) من معلقته.
(٤) البيت فى التهذيب (٩/٤٤٦)، والمحكم (٦/٤١٠) غير منسوب أيضا.

والإكليلُ: من منازل القمر. وروضةٌ **مُكلّلة**: حُفّت بالنَّوْر، قال:

مَوْطِنُــهُ رَوْضَـــةٌ مُكَلَّلَــــةٌ حفّ بهـــا الأَيْهُقَـــانُ والذُّرَقُ

وكَلَّلَ الرَّجُلُ، إذا ذهب وتَرَكَ عيالَه بمَضْيَعة. وكِلا الرَّجُلَيْن. اشتقاقه من كـلّ القـوم، ولكنّهم فرّقوا بين التّثنية والجمـع بـالتخفيف والتّثقيـل. **والكَلْكَـلُ**: الصَّـدْر. **والكُلْكُـلُ**: الرّجلُ الضَّرْبُ ليس بجدّ طويل. **والكَلاكِلُ** من الجماعـات، كـالكَراكِر مـن الخَيْـل. قـال [رؤبة] [(١)]:

حتى يُحِلُّونَ الرُّبَـــى كَلاكِــلا

والكُلاكِلُ والجميعُ: الكُلاكِلون: المَرْبُـوعُ [المجتمعُ][(٢)] الخلـق. **كـلاّ** علـى وجهـين: تكونُ «حقًّا»، وتكونُ «نفيًا». وقوله عزّ وجلّ: ﴿**كلاَّ لَئِـنْ لـم يَنْتَـهِ لَنَسْـفعًا بالنّاصيـة**﴾ [العلق: ١٥]، أى حقًّا. وقولُه سبحانه: ﴿**أَيطْمَعُ كلُّ امرِىءٍ منهم أن يُدْخَلَ جنّةَ نعيـم كلاّ**﴾ [المعارج: ٣٨، ٣٩]، هو نفىٌ.

كلم: الكَلْـم: الجَـرْح، والجميعُ: الكُلُـوم. كَلَمْتـه أَكْلِمُـه كَلْمًـا، وأنـا كـالمٌ، [وهـو مَكْلومٌ][(١)]، أى جَرَحْته. **وكَليمُـك**: الّـذى يُكلّمـك وتُكلّمـه. والكَلِمـةُ: لغـةٌ حجازيّـة، والكِلْمةُ: تَميميّة، والجميعُ: الكَلِمُ والكِلَمُ، هكذا حُكِيَ عن رؤبة[(٢)]:

لا يَسْمَعُ الرَّكبُ به رَجْعَ الكِلَـمْ

كلهد: أبو **كَلْهَدَةَ**: من كُنَى العَرَب.

كلا (كلو): الكُلْوة: لغة فى الكُلْية لأهل اليمن.

كلى: الكُلْية لكلِّ حَيَـوان: لَحْمتـانِ مُنْتَبِرتـان حمـراوان لازقتـان بعَظْـمِ الصُّلْـب عِنْـدَ الخاصِرتَيْنِ فى كُظْرَيْنِ[(٣)] من الشَّحْم، وهما مَنْبتُ بَيْت الزَّرْع كذا يُسَمَّيان فـى الطِّـبّ، يُراد به زرعُ الوَلَد. وكُليةُ المَزادة والرّاوية وشِبْههما: جُلَيْـدةٌ مُسْـتديرةٌ تحـتَ العُـرْوة قـد

(١) ديوانه (ص ١٢٢)، فى الأصول: العجّاج.
(٢) زيادة مفيدة من الجمهرة (١/١٦٤).
(١) تكملة مما رُوى فى التهذيب (١٠/٢٦٤) عن العين.
(٢) ديوانه (ص١٨٢).
(٣) فى بعض النسخ: حظرين بالحاء.

خُرِزَتْ مع الأدم، والجميع: الكُلَى. وتقول: كَلَيْت الرَّجُل، أى رَمَيْته، فأصبت كُلْيته فأنا كالٍ وذاك مَكْلِيٌّ، قال[١]:

مِنْ عَلَقِ المَكْلِـيِّ والمَوْتُــونِ

والمَوْتُونُ: الذّى وَتَنْته[٢].

كمأ: الكَمْأَةُ: نبات يُنَقِّضُ الأَرْضَ، فَيخْرُجُ كما يَخْرُجُ الفُطْرُ، واحدُها: كَمْءٌ، والجميعُ: الكَمْأَةُ، وثلاثةُ أَكْمُؤٍ.

كمت: الكُمَيْتُ: لونٌ ليس بأشقر، ولا أدهم. والكُمَيْتُ: من أسماءِ الخَمْر فيها حُمْرَةٌ وسَواد. وقد كَمُتَ كَماتةً وكُمْتَةً، وكُمْتَتُه: جودتُه. واكماتَّ اكْمِيتاتًا.

كمتر[٣]: الكمْتَرَةُ: مِشيَةٌ فيها تقارُبٌ.

كمثر: الكُمَّثْراةُ: معروفة.

كمح: الكَمْحُ: رَدُّ الفَرَس باللِّجام.

كمخ: أَكْمَخَ الرّجلُ إكماخًا، إذا جَلَسَ جُلُوس المُتَعَظِّمِ فى نفسه. حكاه لنا أبو الدُّقَيْش، فلَبِسَ كساءً له، ثمَّ جَلَس جُلُوسَ العَرُوسِ على المِنَصّة، وقال: هكذا يُكْمِخُ من البَأْوِ والعَظَمة. قال[٤]:

إذا ازدَهاهُمْ يَوْمُ هَيْجا أكمخوا
بَأْوًا ومَدَّتْهم جبالٌ شُمَّـــخُ

والكواميخُ: دخيلٌ، وهو [من الأُدْم][٥]، الواحدُ: كامَخٌ.

كمد: الكُمْدَةُ: تَغَيُّرُ لَوْنٍ [يبقى أثره][٦] ويَذْهَب ماؤُه وصَفاؤُه. وأَكْمَدَ القصّارُ

---

(١) القائل: حُمَيْد الأرقط، التهذيب (١٠/٣٥٨).
(٢) وَتَنْتُهُ: أصبت وتينه.
(٣) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (١٧٠).
(٤) العجاج ديوانه (٤٦٠، ٤٦١).
(٥) من المحكم (٤/٣٩٦).
(٦) من التهذيب (١٠/١٢٩) عن العين. بعض النسخ: يبقى التّغيّر فيه.

الثَّوْب، أي لم يُنَقِّ غَسْلَه. والكَمَدُ: همّ وحُزْنٌ لا يُسْتَطاعُ إمضاؤه. أَكْمَدَهُ الحُزْنُ إكمادًا. والكِمادةُ: خرقةٌ تُسَخَّنُ فيُسْتَشْفَى بها من رياح، أو وجع بوَضْعِها على مَوْضِع الوَجَع. والكميد والمكمودُ واحد.

كمر: الكَمَرُ: جماعةُ الكَمَرَة.

كمز: الكُمْزةُ والجُمْزةُ: الكتلة من التّمر ونحوه.

كمش: رجلٌ كميش: عَزومٌ ماضٍ. كَمُشَ يَكْمُشُ كَماشةً، وانكمش في أمره. والكَمْشُ مجزوم، إن وصف به ذَكَرٌ من الدّوابّ فهو القصيرُ الصّغيرُ الذَّكَر. وإن وصف به الأنثى فهي الصغيرة الضّرع، وهي: كَمْشَة. وربّما كان الضَّرْعُ الكَمْشُ، مع كُمُوشته دَرُورًا، قال[1]:

يَعُسُّ جِحاشُهُنَّ إلى ضُروعٍ ... كِماشٍ لم يُقَبِّضْها التّوادي

التّوادي: جمع التّودية؛ وهي خَشَبة تُعَرّض ثمّ تُشَدُّ على الطُّبْي.

كمع: كامعتُها: ضممتها إليّ أصونُها. والمُكامِعُ: المُضاجعُ، واشتقاقه من ذلك. والكميع الضَّجيع. قال ذو الرُّمة[2]:

لَيْلَ التّمام إذا المُكامِعُ ضَمَّها ... بعدَ الهدوّ من الخرائد تسطع

كمل: كَمَلَ الشّيءُ يَكْمُل كَمالاً، [ولغة أُخرَى: كَمُلَ يَكْمُلُ فهو كامل في اللّغتين][3]. والكَمالُ: التّمام الّذي يُجَزَّأ منه أجزاؤه، تقول: لكِ نِصْفُه وبعضُه وكَمالُه. وأكملتُ الشّيء: أجملتُه وأتممتُه. وكامل: اسم فرس سابق كان لبني امرئ القيس. وتقول: أعطيته المالَ كَمَلاً، هكذا يُتَكَلَّم به، في الواحد والجمع سواء، ليس بمصدر ولا نَعْت، إنّما هو كقولك: أعطيته كلّه، ويجوز للشّاعر أن يَجْعَلَ الكاملَ كميلاً، قال ابن

---

(١) البيت في التّهذيب (١٠/ ٣٤)، واللّسان والتّاج (كمش) بدون عزو أيضًا.

(٢) في ديوان ذي الرمة (ط دمشق) (٧١٨/١ - ٧٤٤)، قصيدة من روى هذا البيت ووزانه عدتها (٤٨) بيتًا ولبس فيها هذا البيت، كما لم نجده في التهذيب ولا في المحكم ولا في اللسان، وإنما ورد في التاج (كمع) غير منسوب.

(٣) تكملة مما روي في التهذيب (٢٦٥/١٠) عن العين.

مرداس[١]:

على أنّنــي بَعْـــدَ ما قد مَضَى ثلاثـــون للهجــــر حولاً كميلا

كمم: كم: حرفُ مسألة عن عَدَدٍ، وتكون خبرًا بمعنى رُبَّ، فإن عُنِيَ بها ربّ جـرّت ما بعدها، وإن عُنِيَ بها ربّما رفعت. وإن تَبِعَها فِعْلٌ رافعٌ ما بعدَها انتصبت. ويقال: هـى من تأليف كاف التشبيه ضُمَّتْ إلى ما، ثمّ قُصِرت ما فأسكنت الميم فإن عُنِيَ بذلك غـير المسألة عن العدد قلت: كَمْ هذا الذى معك؟ فيجيب المجيب: كذا وكذا.

والكُمُّ: كُمُّ القَميص. والكُمَّةُ: من القَلانِس. **والكِمامُ**: شيء يُجْعَل فى فـم البَعـير أو البرْذَون. **والكُـمُّ**: الطَّلْعُ. لكـلَ شـجرة كُـمٌّ وهـو بُرْعُومتُه. وقـد كُمَّت النّخلـة كَمًّـا وكُمُومًا، قال الله جلّ وعز: ﴿**والنَّخْلُ ذاتُ الأَكْمام**﴾ [الرحمـن: ١١]. ﴿**ومـا تَخْـرُجُ من ثَمراتٍ من أكمامها**﴾ [فصلت: ٤٧]. قال لبيد:

نَخْلٌ كَوارعُ فى خَليـجٍ مُحَلِّـــمٍ حَمَلَتْ فمنها مُوقِرٌ مكمـوم[٢]

وقول العجّاج[٣]:

بل لو شَهِـدْتَ النّاس إذ تُكُمُّــوا

أى اجتمعوا. **وكَمَمْتُ** الشَّيء: طيّنته. قال الأخطل[٤]:

كُمَّتْ ثلاثـةَ أحــوالٍ بطينتهــا حتى إذا صَرَّحَتْ من بَعْد تَهْدار

وكمَّمْـتُ النّخلـةَ إذا سَـمَخَتْ[٥] ثمرتُهـا، والكَـرْمَ إذا ثَقُـل حمْلُـه سـمخ، أى تبسـر العناقيد، حتى لا تنكسر القُضبان.

كمن: كَمَنَ فلانٌ يَكْمُنُ كُمُونًا، أى اختفى فـى مَكْمَـنٍ لا يُفْطَنُ لـه. ولكـلِّ حَـرْفٍ مَكْمَنٌ إذا مَرَّ به الصَّوْتُ أَثارَهُ. وأمرٌ فيه كَمِينٌ، أى فيه دَغَلٌ لا يُفطَنُ له. **وناقةٌ كَمُـونٌ**،

(١) هـو العبـاس بـن مــرداس السـلمي، والبيــت فــى الكتــاب (١/٢٩٢) (بــولاق) والتهذيــب (٢٦٦/١٠)، واللسان (كمل) بدون عزو.
(٢) ديوانه (ص ١٢٠).
(٣) ديوانه (ص ٤٢).
(٤) ديوانه (١٦٨/١).
(٥) سمخ الزرع: طلع. التاج (سمخ).

أى كَتُومٌ لِلِّقاح، إذا لَقِحَتْ لم تُبَشِّرْ بذَنَبها، أى لم تَشُلْ، وإنّما يُعْرَفُ حَمْلُها بشَوَلان ذنبها. **والكمّونُ**: حبٌّ أدقُّ من السِّمْسِمِ يُسْتَعْمَل فى الهواضم، ويُسَفُّ مع الفانِيذ[١]. **والكُمْنة**: جَرَب وحُمْرة تَبْقَى فى العين من رَمَدٍ يُساءُ عِلاجُه. فتُكْمَنُ وهى مكْمُونة. و[المُكْتَمِنُ: الخافى المُضمر][١] قال الطِّرِمّاح[٢]:

عواسِف أوساط الجفون يسُقْنهُ   بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحُزْنِ واتِنِ

يعنى بالعواسف: الدُّمُوع، لأنّها لا تخرج من مجاريها، إنّما تنتشر انتشارًا، وذلك إذا كثُر الدَّمْع.

كمه: الكَمَهُ: العَمَى الذى يُولَدُ عليه ابنُ آدمَ. وقد جاء فى الشِّعْر من عَرَضٍ حادث. قال[٣]:

كَمِهَتْ عيناه حتّى ابيضّتا   فهو يَلْحَى نفسَه لمّا نَزَعْ

كمى: كَمَى الشّهادة يَكْميها كمْيًا، أى كتَمها. **والكَمِيُّ**: الشُّجاع، سُمِّيَ به؛ لأنّه يَتكَمَّى فى السِّلاح، أى يَتغَطَّى به. **وتكمَّتْهُم** الفِتْنةُ إذا غَشِيَتْهم، قال العجّاج[٤]:

بل لو شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُكُمُّوا

أى تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنةُ والشَّرّ. ويُقالُ: تكنّتهم بمعناه. **وتكَمّاهُ** بالسَّيْفِ، أى علاه.

كنب: الكَنَبُ: غِلَظٌ يَعْلو اليد، إذا مَجِلَتْ من العَمَل وصَلُبَتْ قيل: قد أَكْنَبَتْ يَدُهُ، قال[٥]:

قد أَكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِين
وهمّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ

---

(١) فى القاموس: الفانيذ: نوع من الحلواء معرّب.

(١) زيادة من التهذيب (٢٩١/١٠) لتوجيه الشاهد.

(٢) ديوانه (ص٤٧٥).

(٣) نسبه اللسان والتاج (كمه) إلى سُوَيْد.

(٤) ديوانه (ص٤٢٢).

(٥) الرّجز فى التّهذيب (٢٨٢/١٠)، بلا عزو.

وقال[١]:

وأَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبا

كنث: **الكُنْثَةُ**: نَوَرْدَجةٌ[٢] تُتَّخذُ من آسٍ وأغصانِ خِلافٍ، تُبْسَطُ[٣] وتُنَضَّدُ عليها الرَّياحين [ثمّ][٤] تُطْوَى طيًّا. وكَنْثَةٌ أيضًا. وبالنَّبَطِيَّة: كُنْثَى.

كند: **الكَنُودُ**: الكَفورُ للنّعمة، وقوله عزّ وجلّ: ﴿إنَّ الإنسانَ لِربِّه لَكَنُود﴾ [العاديات: ٦]. يُفسّر بأنّه يأكلُ وحدَه، ويَضْرِبُ عبدَه، ويَمْنَع رِفْدَه.

كندر: **الكُنْدُر**: اسمٌ للعِلْك، **والكُنْدُرُ**: ضربٌ من حساب الرّوم. **والكُنْدُرُ**: الحمار الوحشيّ وكذلك الكُنادر، قال العجّاج[٥]:

كأنّ تحتي كُنْدُرًا كُنادِرا

وكُنْدُرةُ البازى: مَجثَم يُهَيَّأُ له من خَشَبٍ أو مَدَرٍ، دخيل.

كنر: **الكِنّارةُ**: الشُّقّةُ من ثياب الكتّان. **والكُنّارُ**: السِّدْرُ بالفارسيّة.

كنز: [يُقال: كَنَزَ الإنسانُ مالاً يَكْنِزُه][٦]. **والكَنْزُ**: اسم للمال الّذى يكنِزُه، ولِما يُحْرَزُ به المال. **وكَنَزْتُ** البُرَّ فى الجراب فاكتنز. **وشَدَدْتُ كَنْزَ القِرْبَةِ** أى ملأتُها جدا، عن أبى الدُّقَيْش. **ورجلٌ مُكْتَنِزُ اللَّحْم**، وكنيزُ اللَّحْم، ولا يكاد يُقال الكِناز إلاّ للنّاقة، ويُعنَى به المكتنزة اللّحم. **والكَنِيز**: التَّمْر الذى يُكْتَنَزُ للشّتاء فى قواصِرَ وأَوْعية، والفِعْلُ: الاكتناز. **كَناز**: من أسماء الرِّجال.

كنس: **الكَنْسُ**: كَسْحُ القُمام عن وَجْه الأَرْض. **والكُناسَةُ**: مُلْقاها. **والكِناسُ**: مَوْلِجٌ

---

(١) الرجز فى التهذيب (١٠/٢٨٣)، واللسان (كنب) منسوب إلى العجاج، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٢) ضبطت النّون فى (ص) بالضم، وما أثبتناه فمن التّهذيب (١٠/١٨٠)، والمحكم (٦/٤٩٥)، واللسان والتاج (كنث).

(٣) من العين فيما رواه التهذيب (١٠/١٨٠) عنه.

(٤) زيادة مما روى من التهذيب (١٠/١٨٠) عن العين.

(٥) التّاج (كندر) معزوّ إلى العجّاج أيضًا، وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى، بيروت).

(٦) مما رُوى عن العين فى التّهذيب (١٠/٩٨).

للوحش من البَقَر يَسْتَكِنُّ فيه من الحَرّ والصِرّ، ثمّ يذهبُ إذا أَمْسَى، فإذا صار مألفًا فهو تَوْلَجُه، وكَنَسَتْ، وتكنّست: دخلته، وقوله(١):

شاقتك ظُعْنُ الحيِّ حين تحمّلوا   فتكنّسوا قُطُنًا تَصِرُّ خيامُها

أى دخلوا فى هوادج جلّلت بثياب القُطْن. وقوله جلّ ذكره: ﴿الجَوارِ الكُنَّس﴾: النُّجُوم التى تستمرّ فى مَجاريها. **وتكنِس** فى مَخاويها، أى مغايبها ومساقطها. خَوَتِ النّجومُ خيًّا، لكلّ نجم خَوىٌّ يقفُ فيه، ويستدير، ثمّ يَنْصَرِف راجعًا، فكُنُوسُهُ مُقامُهُ فى خَوِيّه. وخُنوسه أن يَخْنُس بالنّهار فلا يُرَى. ويُقال: أراد بالجوارى الكُنَّس: الظِّباء والوحش. **وفرسٌ مكنوسة**، أى ملساء جرداء من الشَّعر. **والكَنِيسُ**: ضربٌ من النَّبات.

كنسح: الكِنْسِيح: أصلُ الشّيءِ ومَعْدِنُه.

كنص: الكُناصُ، والكُناصةُ من الإبل والحُمُر ونحوها: الشَّديدُ القَوىُّ على العَمَل(٢).

كنظ: الكَنْظُ: بلوغُ المشقّة من الإنسان، يُقال: إنّه لمكنوظٌ مَغْنُوظ، ويَكْنِظُنى هذا الأمر.

كنع: **الكَنْعُ**: تَشَنُّجٌ فى الأصابع وتَقَبُّضٌ. وقد كَنَعَ كَنْعًا فهو كَنِعٌ، أى شَنِجٌ. قال:

أنحى أبو لَقِطٍ حزًّا بشَفْرته   فأصبحت كفُّهُ اليُمْنَى بها كَنَعُ

وقال ابن أحمر:

ترى كَعبه قد كان كعبَيْنِ مرّة   وتحسَبُهُ قد عاش دهرًا مُكَنَّعا

وتكَنَّعَ فلان بفلان، أى تضبث(٣) به وتعلّق. **وكنع** الموت يكنَع كنوعًا، أى اقترب، قال الأحوص:

يلوذُ حِذاء الموتِ والموتُ كانعُ(٤)

---

(١) لبيد ديوانه ص (٣٠٠).

(٢) (ط) جاء بعد كلمة (العمل): (هذا الحرف فى نسخة بالباء فى بابه)، وهو تعليق أدخله النّساخ فى الأصل.

(٣) فى اللسان (ضبث): الضبث: قبضك بكفك على الشيء.

(٤) صدره كما فى التاج:

نحوسهم أهل اليقين فكلهم

وكَنَعَتِ العُقابُ إذا ضَمَّتْ جناحَيْها للانقضاض، فهى كانعة جانحة. قال[١]:

قعودًا على أبوابهـم يَثمدونهـم رمى الله فى تلك الأكف الكوانع

وأكْنَعَ الشَّىْءُ: لاَنَ وخضع. قال[٢]:

مـن نَفْثِهِ والرِّفـقِ حتى أكْنَعَـا

والاكتناع: العطف. **اكتنع** عليه، أى عطف. **والاكتناع**: الاجتماع. قال:

ساروا جميعا حذار الكهل فاكتنعوا بين الإياد وبين الهجفة الغدقـه

وكنعان بن سام بن نوح إليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية[٣].

كنعد: الكَنَعْدُ: ضَرْبٌ من السَمَكِ البَحْرىّ، ويقالُ: كَنْعَد بسكون النُون ويُلقَى تسكين العَيْنِ على النون، قال:

قـلْ لطَغامِ الأزْدِ لا تَبْطَـروا بالشيـم والجِرِّيـثِ والكَنْعَـدِ

وقال[٤]:

عليـك بقُنْـأَةٍ وبزَنْجَبيـلٍ وحِلْتيتٍ وشـىء مـن كَنَعْـدِ

كنف: الكَنَفان: الجناحانِ، قال[٥]:

عَنْسٌ مُذَكَّـرةٌ كـأَنَّ عِفاءَهـا سِقْطانِ من كَنَفَـىْ نَعـامٍ جافِلِ

وكَنَفا الإنسانِ: جانِباه، [وناحيتا كلِّ شىءٍ: كَنَفاه][٦]. ويُقالُ: كَنَفَهُ اللـهُ، أى رَعاهُ وحَفِظَه. وهو فى حِفْظِ اللّهِ وكَنَفِه، أى حِرْزِه [وظِلِّه، يَكْنُفُهُ بالكَلاءَةِ وحُسْنِ

---

(١) لم يذكر من البيت فى التهذيب واللسان إلا عجزه. وذكر البيت فى التاج مرويا هكذا:

قعود على آبارهـم يثمدونهـا رمى الله فى تلك الأنوف الكوانـع

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب، واللسان منسوب.

(٣) فى التهذيب (٣١٩/١)، والمحكم (١٦٨/١)، واللسان (٣١٦/٨) تضارع.

(٤) اللسان (حلت) غير منسوب. وفيه: سندروس مكان زنجبيل.

(٥) الشطر فى التهذيب (٢٧٤/١٠)، واللسان (كنف) بدون عزو. والبيت تاما فى التّاج، منسوبٌ إلى ثعلبة بن صَعَيْر، يصف ناقته.

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٧٤/١٠).

الوِلاية][1]. **والكِنْفُ**: وِعاءٌ طويل لأَسْقاط التّجار ونحوه. وقالوا: الكِنْفُ: الزَّنْفَليجة[2]. وقال عُمر لابن مسعود: كنيفٌ مِليء عِلْما.

وناقة كَنُوفٌ: وهي الّتي تكْتَنِفُ في [أكناف][3] الإبل من البرْد، أي تسْتتِرُ. **واشتقاقُ الكنيف** كأنّه كُنِف في أَسْتر النّواحي. **وأكْنافُ** الجَبَلِ أو الوادي: نواحيه، حيثُ تَنْضَمُّ إليه. الواحدُ: كَنَفٌ. ويُقال للإنسان المخذول: لا تَكْنُفُهُ من الله كانِفةٌ. [أي لا تحْجزُه][4]. **وتَكَنَّفوه** من كلِّ جانبٍ، أي احتوشوه. **والإِكْنافُ**: الإعانة، أكْنَفْته: أعنتُه.

كنفل: رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ اللِّحْيةِ. **ولِحْيَةٌ كَنْفَلِيلةٌ**: ضَخْمةٌ جافية.

كنن: الكِنُّ: كلّ شيء وَقَى شيئا فهو كِنُّهُ وكِنانُه. **وكَنَنْتُه أكُنُّه كَنًّا**: جعلته في كِنٍّ. **والكِنانة** كالجَعْبة غير أنّها صغيرة تُتَّخَذُ للنّبْل. **واسْتكَنَّ** الرَّجُلُ **واكْتَنَّ**: صار في كِنّ. **واكْتَنَّت** المرأة: سَتَرَتْ وَجْهَها حياءً من النّاس. **والكَنَّةُ**: امرأة الابن، أو الأخ، والجمع: الكنائِنُ، والكَنّات. وكلّ فَعْلَةٍ أو فِعْلةٍ، أو فُعْلَةٍ من باب التّضعيف يُجْمَع على فعائل، لأنّ الفَعْلَةَ إذا كانت نعتًا صارت بين الفاعلة والفعيل، والتصريف يَضُمُّ الفَعْلَ إلى الفَعيل، نحو: جَلْد وجَليد، وصُلْب وصَليب، فردّوا المؤنّث من هذا النَّعْت إلى ذلك الأصل، كقول الرّاجز[5]:

يَخْضِبْنَ بالحِنّاءِ شَيْبا شائبا
يَقُلْنَ كنّا مرّةً شبائبا

شَيْبٌ شائبٌ، أي يَشُوب السّواد بياضه. قَصَرَ شابَّة فجعلها: شَبّة، ثمّ جمعها على الشّبائب، ردّها من فاعلة إلى فَعْلةٍ. **والإكْنانُ**: ما أضمرتَ في ضميرك، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أو أكْنَنْتم في أنْفسِكُمْ**﴾ [البقرة: ٢٣٥]. يعني: الضّمير. والكانونُ: المُصْطَلَى. والكانونان: شهران في قلب الشّتاء روميّة. **والإكنان**: إخفاء الشَّيء بالشّيء، لا تريد به

(١) من التهذيب (١٠/٢٧٤) عن العين.
(٢) الزَّنْفَلِيجة: وعاء يكون فيه أداة الراعي ومتاعه، معرب.
(٣) من التهذيب (١٠/٢٧٥) عن العين.
(٤) مما رُوي في التّهذيب (١٠/٢٧٥).
(٥) البيت الثاني في التهذيب (٩/٤٥٣)، واللسان (كنن) غير منسوب أيضا.

كِنَّ الوِقاء. قال النّابغة(١):

غـــداة تعاورتْـــهُ ثَـــمَّ بيضٌ شُرِعْنَ إليه فـى الرَّهَـجِ المُكِـنِّ

والكُنَّةُ: فِصلةٌ يُخرِجُها الرّجلُ من حائطِهِ كالجَناح.

كنه: كُنْهُ كلِّ شيء: غايتُه، وفـى بعـض المعـانى: وقتُـه ووجهُـه. تقـول: بلغـتُ كُنْـهَ الأمر، أى غايته. وفعلتُه فى غير كُنْهِه، أى وَجْهِه.

كنى: كَنَى فلانٌ، يَكْنِي عن كذا، وعن اسمِ كذا إذا تَكَلَّم بغَيره مِمّا يُستَدَلُّ بـه عليـه، نحو الجماع والغائط، والرَّفَث، ونحوه. **والكُنْية** للرَّجل، وأَهْلُ البَصْرة يقولون: فُلانٌ يُكْنَى بأبى عبدِ الله، وغيرهم يقول: يُكْنَى بعبد الله، وهذا غَلَط، ألا تَرى أنّـك تقـول: يسـمى زيدًا ويُسَمَّى بزيد، ويُكْنَى أبا عمرو، ويُكْنَى بأبى عمرو.

كهب: الكُهْبَةُ: غُبْرةٌ مُشْرَبةٌ سوادًا فى ألوان الإبلِ خاصّة. يقال: جَمَلٌ أَكْهَبُ، وناقـةٌ كَهْباءُ.

كهبل: الكَنَهْبَلُ: شَجَرٌ عِظامٌ.

كهد: اكْوَهَدَّ الشَّيْخُ والفَرْخُ: إذا ارتعد.

كهر: كَهَرْتُ الرّجلَ أكهَرُهُ كَهْرًا، إذا استَقْبلته بوجـهٍ عـابسٍ تَهاوُنًـا بـه، وبـه تفسـير قراءة ابن مسعود: ﴿**فأمّا اليتيمَ فلا تكْهَرْ**﴾ [الضحى: ٩]. **وكَهْـرُ** النَّهـار: ارتفاعُـهُ فـى شِدَّة الحَرّ.

كهف: الكَهْـفُ: كالمَغـارةِ فـى الجَبَـلِ إلاّ أَنَّـه واسـعٌ، فـإذا صَغُـر فهـو غـارٌ، وجمعُـه: كهوف. قال:

وكنتَ لهـم كَهْفًا حصينًا وجُنَّةً يَئُولُ إليهـا كَهْلُها ووَليدُهـا

كهكه: الكَهْكَهَةُ: حكاية صوت الزَّمْر، والكَهْكَهَةُ فى الزَّمْر أعرف منها فى الضَّحِـك قال(٢):

---

(١) ديوانه (ص ٢٠٠).

(٢) التهذيب (٥/٣٤٢)، واللسان (كهكه) بلا نسبة.

يـــــا حبَّذا كَهْكَهَةُ الغوانـــــى

وكَهْ: حكايةُ المكَهْكِهِ. والأسدُ يُكَهْكِهُ فى زئيره. قال(١):

سامٍ على الـــــزَّءّارة المكهكِـــهِ

وناقة كهّةٌ وكَهاةٌ، أى ضَخْمَةٌ مُسِنَّةٌ ثقيلة. قال(٢):

فمرّتْ كهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالـــةٌ

كهل: [**الكَهْلُ**: الذى وَخَطَـهُ الشَّيْب ورأيـتَ لـه بَجالـةً(٣)]. ورجـلٌ كَهْـلٌ، وامـرأة كهلةٌ. وقلّ ما يُقال للمرأةِ: كَهْلَة، إلاّ أن يقولـوا: شَـهْلَةٌ كَهْلَـةٌ. **واكْتهلَـتِ** الرّوضـةُ إذا عمّها نَوْرُها، قال(٤):

يُضاحكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِق   مُـــؤزّرٌ بعَميـــمِ النَّبْتِ مُكْتَهِـــلُ

ونعجةٌ مُكتهلةٌ: مُخْتَمرة الرأسِ بالبياض. **والكاهِلُ**: مُقَدَّمُ الظَّهْر، مما يلى العُنُقَ، وهـو الثُلُث الأعلى، فيه ستُّ فَقَرات.

كهم: **كَهُمَ** الرّجُلُ يكْهُمُ كَهامًا إذا كان بطيئًا عـن النُّصرةِ والحرب. **وفَـرَسٌ كَهـامٌ**: بطيءٌ عن الغاية. **وسَيْفٌ كَهامٌ**: كليلٌ عن الضّريبة. **ولسانٌ كَهـامٌ**: بطـيءٌ عـن البلاغـة. **وكَهَمَتْهُ** الشّدائد، أى نكصتـهُ عـن الإقـدام. والكَهامـةُ: المُتَهَيِّـب، وكذلـك الكَهْكامـة. قال(٥):

ولا كَهْكامــــةٌ بَــــــرِمٌ   إذا مــــــا اشتـــدَّت الحِقَبُ

كهمس: **الكَهْمَسُ**: من أسماء الأسد. [والكَهْمَسُ: القصير](٦). قال:

---

(١) رؤبة - ديوانه، (ص ١٦٦).

(٢) طرفة - معلقته. وعجز البيت:

عقيلة شيخ كالوبيـــــل يلنــــــدد

(٣) مما نقله التهذيب (١٩/٦) عن العين، وسقط من النسخ.

(٤) الأعشى ديوانه (ص٥٧).

(٥) أبو العيال الهذلى، ديوان الهذليين القسم الثانى (٢٤٢)، والرواية فيه: ولا بكهامة برم ...

(٦) من المحكم (٣٣٤/٤).

ذاك لخَـوْدٍ ذاتِ خَلْــقٍ مُنْفِــسِ
لا جَيْــدَرِ الخَلْـق ولا بكَهْمَـسِ

كهن: كَهَنَ الرّجلُ يَكْهَنُ كهانة، وقلّما يقـال إلاّ: تَكَهَّنَ الرّجـل. وتقـول: لـم يكـن كاهِنًا، ولقد كَهُنَ، ويقال: كَهَنَ لهم إذا قال لهم قولَ الكَهَنـة. **وفى الحديث:** «وليس منّا مَنْ تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له».

كهى: **الكَهاةُ**: النّاقةُ الضَّخْمة التى كادت تَدْخُل فى السِّنِّ. قال طرفة(١):

فمرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَـةٌ   عَقيلَـةُ شَيْـخٍ كالوَبيـلِ يَلَنْـدَدِ

كوب: **الكُوبُ**: كُوزٌ لا عُروةَ له. والجميع: أكوابٌ. **والكُوبةُ**: الشِّطْرَنْجةُ. **والكُوبةُ**: قَصَبات تُجْمَعُ فى قِطعة أديم، ثمّ يُخْرَزُ بها، ويُرْمَـز فيهـا، وسُمِّيَتْ كُوبـةً؛ لأنّ بَعْضهـا كُوِّب على بعضٍ، أى أُلْزق.

كوح: **كاوحت** فلانًا مكاوحة فكُحْتُهُ، أى قاتلته فغلبتُه، ورأيتهما يتكاوحـان، وهمـا متكاوحان، والمكاوحة أيضًا فى الخصومات ونحوها.

كود: **الكَوْدُ**: مصدر كاد يكُود كَوْدًا ومَكادةً، تقولُ لِمَنْ يَطْلُب إليك شيئا، فتأبى أن تعطيه: لا، ولا مَكَادَةً ولا مَهَمّةً، و[لا كَوْدًا ولا همّا، ولا مكادًا ولا مَهَمًّا](٢). ولُغَةُ بنى عَدِىّ: كُدْتُ أَفْعَلُ كذا، بالضَّمّ.

كوذ: **الكاذَتان** من فَخِذَى الحِمارِ فى أَعْلاهُما، وهما فى مَوْضع الكَـىِّ مـن جـاعِرَتَىِ الحِمار: لَحْمتانِ هنـاك مُكْتَنزتـانِ بـين الفَخِذَيْـنِ والـوَرِك. [**وشَـمْلَةٌ مُكَـوَّذة**، إذا بلغـتِ الكاذة](٣).

كور: **الكُورُ**، على أفواه العامّة: كِير الحـدّاد. **والكُـورُ**: الرَّحْـل، والجميعُ: الأَكْـوار، والكِيران. **والكَوْرُ**: لوْثُ العِمامةِ على الرّأس، وقـد كوّرتهـا تكويـرًا. **والكِـوارةُ**: لـوْثٌ

(١) من معلقته. ديوانه (٣٩)، وفى اللسان، الألندد واليلندد: الشديد الخصومة.
(٢) تكملة من التهذيب (١٠/٣٢٧) عن العين.
(٣) زيادة مفيدة من مختصر العين، الورقة (١٦٩).

تلْتاثه المرأةُ بخِمارها، وهو ضربٌ من الخِمرة، قال[1]:

عسْــراء حين تردَّى من تفحُّشِها وفى كِوارتهــا من بغيهــا مَيَلُ

أخبر أنّها لا تُحْسِنُ الاختمار. ويُقال: الكِوارة تُعمل من غزْل أو شعر تختمر بها، وتعتمّ بعمامةٍ فوقها، وتلْتاث بخمارها عليها. وكوّرت هذا على هـذا، وذا على ذا مرّة، إذا لَوَيت، ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿**يُكوِّرُ اللَّيْل على النّهار، ويُكَوِّرُ النَّهارَ على اللَّيْل**﴾ [الزمر: ٥]. **واكتارت** الدّابة: رفعتْ ذَنبها، والنّاقة إذا شالتْ بذَنَبها. **والمُكْتارُ**: المُؤتزر. قال الضّرير: المُكتارُ: المُتَعَمِّمُ، وهو من كَوْر العمامة، قال[2]:

كأنّــه من يَــدَىْ قُبْـطِيّةٍ[3] لَهِقًا بــالأتْحَمِيّة مُكتــارٌ ومُنْتَقِبُ

والاكتيازُ فى الصِّراع: أن يُصْرَع بَعْضُه على بَعْض. **والكُورةُ** من كُوَرِ البُلْدان. **والكَوْرُ**: القطيعُ الضَّخْمُ من الإبل. **والكَوْرُ**: الزِّيادةُ «أعوذ باللهّ من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر»[4]، أى من النُّقصان بعد الزِّيادة. [ومن كَوْر العمامة][5] قولُه عزّ وجلّ: ﴿**إذا الشَّمْسُ كُوِّرت**﴾، أى جُمع ضوءُها [ولُفَّ كما تُلفُّ العِمامة][6]. **والكِوارةُ**: شىءٌ يُتَّخَذُ للنَّحْل من القُضبان كالقِرطال إلاّ أنّه ضيّق الرّأس. **وسُمِّيت الكارةُ** التى للقصّار، لأنّه يجْمعُ ثيابهُ فى ثوْبٍ واحد، يُكوِّرُ بَعْضَها على بعضٍ.

كوز: الكُوزُ: معروف والجميع: الأكواز والكيزان.

كوس: الكُوسُ: خشبة مُثَلَّثة يَقيسُ النَّجّار بها تربيع الخشب وتدويره، وهى كلمة فارسيّة. والكُوس والكَوْس: فِعْلُ الدّابّة إذا مشت على ثلاثٍ، كاستْ تكوسُ كَوْسا. **والكَوْسُ**: الغَرقُ، أعجميّة، فإذا أصاب النّاس خَبٌّ فى البحْر، أى رياحٌ، فخافوا الغَرَقَ: خافوا الكوْسَ. **وكَوَّسْتُهُ** على رأسِهِ تكويسًا، أى قلبته، وكاس كَوْسًا مِثْلَه.

(١) البيت فى التهذيب (١٠/٣٤٥)، واللسان (كور) غير منسوب.
(٢) الكُميْت، التهذيب (١٠/٣٤٧)، واللسان (كور).
(٣) نسبة إلى القُبطية، وهى ثياب تصنع بمصر، وليست بكسر القاف، فلا تنسب إلى القِبطن سكان مصر.
(٤) صحيح. انظر صحيح ابن ماجه (ح٣١٣٦).
(٥) زيادة اقتضاها السياق.
(٦) من التهذيب (١٠/٣٤٦).

كوش: **الكَوْشُ**: رأسُ الكَوْشَلَةِ.

كوع: الكوع والكاع، زعم أبو الدّقَيْش أنهما طرفا الزندين في الذّراع مما يلي الرُّسغ. والكوع منهما طرف الزّند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما، والكاعُ طرفُ الزّنْدِ الّذي يلي الخِنْصِر، وهو الكرسوع. **ورجلٌ أكوعُ وامرأة كَوْعاء**، أي عظيم الكاع. قال[1]:

دواحسٌ في رُسْغِ عَيْرٍ أكوعا

ويقال: الكوعُ يَبسٌ في الرُّسغَيْنِ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعيرٌ أكوع، وناقة كَوْعاء. كاعَ يكُوعُ كَوْعًا، وتصغير الكاع: كُوَيْع. **وأكْوَعُ**: اسم رجل.

كوف: كُوفانُ: اسْمُ أرضٍ، وبها سُمِّيَتِ الكوفة. **والكافُ**: أَلِفُها واوٌ، [فإن استُعْمِلتْ فِعْلاً قلت][2]: كوَّفتُ كافًا حَسَنَةً. **وكوَّفت** الأَديمَ: قَوَّرته.

كوكب: الكوْكبُ: النّجم. ويُسمَّى الثّوْر كوْكبا، يشبّه بكوكب السّماء. والبياض في السّماء يُسمَّى كوْكبا. **والكوكب**: القطرات التي تقع بالّليل على الحشيش. قال الأعْشى[3]:

يُضاحِكُ الشَّمْس منها كوكبٌ شرقٌ   مُؤزّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ

كول: الكوْلانُ: نَباتٌ في الماء يُشْبِهُ البَرْديّ، ووَرَقُه[4]، وساقُهُ يُشْبِهُ السَّعْد، إلاّ أنّه أغلظُ منه، وأَصْلُه مثل أصله، يُجْعَل في الدّواء.

كوم: ناقةٌ كَوْماء: طويلةُ السَّنام عَظيمتُهُ، والجميع: كُومٌ. **والكَوَمُ**: العِظَمُ في كُلِّ شيءٍ.

كون: الكَوْنُ: الحدثُ يكون بين النّاس، ويكون مصدرًا من كان يكون [كقولهم: نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكوْن، أي نعوذ بالله من رجوعٍ بعْدَ أن كان، ومن نقص بعدَ

(١) التهذيب (٣/٤٢)، واللسان (كوع) غير منسوب أيضًا.
(٢) من التهذيب (١٠/٣٩٢) عن العين.
(٣) ديوانه (ص٥٧).
(٤) زيادة مما روى في التهذيب (١٠/٣٥٤) عن العين.

كون][1]. والكينونة فى مصدر كان أَحْسَنُ. **والكائِنةُ** أيضًا: الأمرُ الحادِثُ. **والمكان**: اشتقاقُهُ من كان يكون، فلمّا كَثُرَتْ صارت الميم كأنّها أصليّة فجُمِع على أَمْكِنة، ويُقال أيضًا: تمكّن، كما يُقالُ من المِسكين: تَمَسْكَن. وفلانٌ مِنِّى مكانَ هذا. وهو منِّى مَوْضِع العِمامة، وغير هذا ثمّ يُخْرِجُه العَرَبُ على المَفْعَل، ولا يُخْرِجونَهُ على غَيْر ذلك من المصادر.

والكانُونُ: إنْ جعلته من الكِنِّ فهو فاعُولٌ، وإن جعلتَه فَعَلُولاً على تقدير: قَرَبُوس، فالألف فيه أصليّة، وهى من الواو. وسُمِّىَ به مَوْقد النّار. **وكانونان** هما شَهْرا الشِّتاء، كلُّ واحدٍ منهما كانون بالرّوميّة.

كوى: كَوَيْتهُ أَكْوِيهِ كيًّا، أى أَحْرَقْت جِلْدَهُ بنارٍ أو بحديدةٍ مُحْماةٍ. **والمِكْواةُ**: الحديدة التى يُكْوَى بها، ويقال فى المَثَل: «العَيْرُ يَضْرِط والمِكواة فى النّار». **والكَوُّ والكَوَّةُ** أيضًا، التّأنيث للتصغير والتّذكير للتكبير: تأليفها من كافٍ وواوين، فهى: فَعْلة، ومنهم من قال: تأليفها من كافٍ وواوٍ وياء، كأنّ أصلها: كَوْىٌ، ثمّ أُدْغِمَت الياء فى الواو، فجُعِلَتْ واوًا مُشَدَّدةً، وإذا قلت: كَوَّيت فى البَيْتِ كَوَّة وتَكْوية فإنّ الياء لا تَدُلُّ على أنّها فى الأَصْل ياءٌ؛ لأنّ كلَّ واوٍ تَصيرُ فى الفِعْل رابعةً تُقْلَب إلى الياء، كقولك: رَجَوْته ورجَيَّته. **وأبو الكَوّاء**: من كُنَى العَرَب.

كيأ: كاء يَكيءُ كَيْئًا: ارتدع. **والكَأْكَأَةُ**: النُّكُوصُ، كَأْكَأْتُهُ فتكَأْكَأَ عنّا، أى انتدع وارتدع. **والأَكّاكةُ**: الشّديدة من شَدائدِ الدَّهْر، يُقال: ائتكّ فلانٌ يأتكُّ ائتكاكًا شديدًا. وأكّه: مثل ردّه.

كيت: يُقال: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ. هذه التّاء فى الأصل هاء التّأنيث، أطلقوها وخفّفوا، واستقبحوا أن يقولوا: كيْه وكيْه يا هذا.

كيح: الكِيحُ: سَفْحُ الجبل، وسفحُ سنَدِ الجبل. [والكِيح: صُقع الجُرف][2]. قال أبو النجم:

كلتاهما لا تَطلُعانِ الكِيحا

---

(١) مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٣٦٧).

(٢) هذا من التهذيب (٥/١٢٩) فى نقله عن العين. فى النّسخ «وقال غيره: سفح الجُرف».

كيد: الكَيْدُ من المكيدة، وقد كاده يَكيدُه مكيدةً. **ورأيته يكيد** بنفسه، أى يسوق سِياقًا.

كير: الكِيرُ: كِيرُ الحدّاد، وجمعُه: كِيَرة.

كيس: جَمْعُ الكيِّس الأكياس[١]. تقول: هذا الأَكْيَسُ، وهى الكُوسى، وهنّ الكُوسُ، والكُوسيات، للنِّساء خاصّة، والكُوسُ على تقدير: فُضْلَى وفُضَل. وعن الحسن: «كان الأَكايسُ من المؤمنين إنّما هو الغُدُوّ والرّواح». **والكِيسُ**: الخريطة، وجمعه: كِيَسَة.

كيص: الكِيصُ من الرِّجال: القَصيرُ التّارّ.

كيف: كَيْفَ: حرفُ أداة، ونصبوا الفاء، فِرارًا من الياء السّاكنة لِئلا يلتقى ساكنان. **وكيَّفْتُ** «كيف»، أى صورّتُهُ وكتبتُهُ. ويُقال: [كَيَّفْتُ الأَديمَ وكَوَّفته، إذا قطعته][٢]، وكَيَّفته بالسَّيْف: قَطَعْته. قال:

وكِسْرَى إذْ تَكيَّفَه بنوه   بأسيافٍ كما اقتسم اللِّحامُ

كيل: كالَ البُرَّ يَكيلُ كَيْلاً، والبُرُّ مَكِيلٌ، ويجوز فى القياس: مَكْيُول[٣]، ولغة بنى أسد: مَكُول وهى لغة رديئة، ولغة أردأ: مُكال. **والمِكْيالُ**: ما يُكالُ به. واكْتَلْتُ من فُلان، واكْتَلْتُ عليه. وكِلْته طَعامًا، [أى كِلْتُ له][٤]. **والكَيْل**: ما يتناثر من الزَّند. **والفَرسُ يُكايلُ** الفرس [إذا عارضه وباراه][٥] كأنّه يكيل له من جَرْيه مثل ما يكيل له الآخَرُ. وكايلت بين أمْرين، أى نظرت بينهما أيّهما الأفضل. وتقول: أَكلْتُ[٦] الرّجل، أى أمكنته من كَيْله فهو مُكال.

كين: الكَيْنُ، وجَمْعُه الكُيُون، غُددٌ داخل قُبُلِ المرأة، قال جرير[٧]:

---

(١) فى بعض النسخ: الكيّس جمع الأكياس.

(٢) مما روى فى التهذيب (٣٩٢/١٠) عن العين.

(٣) مما روى فى التهذيب (٣٥٥/١٠) عن العين.

(٤) من نقول التهذيب (٣٥٥/١٠) من العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٧/١٠) عن العين.

(٦) لم نجد (أكلت) ولا ترجمتها فيما رجعنا إليه من معجمات.

(٧) يروى اللّسان (كين) قصّة هذا البيت.

غَمَزَ ابن مُرّةَ يا فَــرزْدَقُ كَيْنَهــا غَمْزَ الطَّبيــبِ نغانِــغ المَغْــدُورِ

كيا (كيو): **كَيْوان**: نجم يُقالُ له: زُحَل. **وكاوان**: جزيرة فى بحر البصرة.

* * *

باب اللام

لا: لا: حرف يُنْفَى به ويُجْحَد، وقد تَجيءُ زائدةً، وإنّما تَزيدها العَرَبُ مع اليَمين، كقولك: لا أُقْسِمُ بالله لأُكْرِمَنَّك، إنّما تُريد: أُقْسِمُ بالله. وقد تَطْرَحُها العَرَبُ وهي مَنْويّة، كقولك، واللهِ أَضْرِبُك، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء(١):

فآليتُ آسَى على هالِكٍ وأَسْأَلُ باكيةً ما لَها

أي آليتُ لا آسَى، ولا أسأل. فإذا قلت: لا والله أكرمُك كان أبين، فإنْ قلت: لا والله لا أكرمك كان المعنى واحدًا. وفي القرآن: ﴿**ما منعك ألاّ تَسْجُد**﴾[الأعراف: ١٢]، وفي قراءة أخرى: «أن تَسْجُدَ» والمعنى واحد. وتقول: أَتَيْتُك لتغضبَ عليّ أي لئلاّ تَغْضَبَ عليّ. وقال ذو الرّمّة(٢):

كأنّهنّ خوافي أَجْدلٍ قَرِمٍ ولّى ليسبقَه بالأَمْعَزِ الخَرَبُ

أي لئلاّ يسبقه، وقال:

ما كان يَرْضَى رسولُ اللهِ فِعْلَهُمُ والطّيّبان أبو بكرٍ ولا عُمَر(٣)

صار (لا) صلة زائدة، لأنّ معناه: والطّيّبان أبو بكر وعمر. ولو قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطّيّبان أبو بكر ولا عمر لكان مُحالاً، لأنّ الكلام في الأوّل واجبٌ حَسَنٌ، لأنّه جحود، وفي الثّاني متناقضٌ. وأمّا قَوْلُه: ﴿**فلا اقتحَمَ العقبة**﴾ [البلد: ١١] فـ (لا) بمعنى (لم) كأنّه قال: فلم يَقْتَحِمُ العَقَبة. ومثله قوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا صدّق ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، إلاّ أنّ (لا) بهذا المعنى إذا كُرِّرت أَفْصَحُ منها إذا لم تُكَرَّرْ، وقد قال أميّة(٤):

---

(١) ديوانه (١٢٠).

(٢) ديوانه (١/٧٣).

(٣) البيت في التهذيب بدون عزو.

(٤) أمية بن أبي الصلت. التهذيب (١٥/٤٢٠).

وأيُّ عبـــدٍ لـــك لا ألّـــا

أى لم تُلْمِمْ. [وإذا جعلت (لا) اسما قلت][(١)]: هذه لاءٌ مكتوبة، فتَمُدُّها لِتَتِمَّ الكلمة اسمًا، ولو صَغّرت قلت: هذه لُوَيّة مَكتوبَةٌ إذا كانت صغيرة الكِتْبة غير جليلة.

لام الاستغاثة: تقول فى الاعتزاء: يالَفلان، يـالتميم بنصب الـلام، إنّهـا لامٌ مفـردة، ولكنّها تُنْصَبُ فى الذى يُنْدَبُ، وتُكْسَر فـى المنـدوب إليـه، وإنّمـا هـى لامٌ أُضيفـت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يالَزَيدٍ، ويالَلْعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمـر فادح، ويالَلْحسرة، وياللّندامة، فَتُنْصَـبُ الـلاّمُ فـى ذلـك ونحـوه، فـإذا كـانت الـلاّم مـع المَنْدوب إليه أيضًا فاكْسِرْها فَرْقًا بين المعنيين، كقولك: يالَزَيدٍ، للعَجَب ويالَلْقومِ للندامـة، قال[(٢)]:

تَكَنَّفَهـــا الوُشـــاة فأزعجوهـــا فياللّنـــاسِ لِلواشـــى المطـــاعِ

يستغيث بالله على الواشى، وقال طرفة[(٣)]:

تَحسبُ الطَّـرْفَ عليهـا نجـدةً يالَقومـى لِلشَّبـــابِ المُسْبَكِــرّ

وأمّا قول جرير[(٤)]:

قَدْ كان حَقّـك أن تقـولَ لبـارق يا آل بـــارقَ فيـمَ سُـبَّ جَريـرُ

فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.

لات: **وأمّا «لات»** فإنّها ينفى بها كما يُنْفَى بـ «لا» إلاّ أنّها لا تقع إلاّ على الأزمـان، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولات حين مناص**﴾ [ص: ٣]، ولولا أنّ «لات» كتب فـى القـرآن بالتّاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنّها هاءُ التّـأنيث أُنِّثَـتْ بهـا «لا». وتزيـد العـرب فـى «الآن» و«حين» تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: «لات حـين منـاص»، وإنّمـا هـى: لا حـينَ مَناص، قال أبو وجزة السّعدىّ:

العاطفون تَحينَ لامـــن عاطــفٍ والمُطْعِمونَ زمـان لامن مُطْعِمِ[(٥)]

ومن جعل الهاء فى قوله: (العاطفون تحين) صلةً فى وَسَطِ الكـلام، فقـال: العاطفونَـهْ فقد أخطأ إنّما هذا على السَّكْت. ومن احتجّ بـ «لات حين مناص» أنّ التّاء منفصلـةٌ مـن حين فلا حُجّةَ فيه، لأنّهم قد كَتَبُوا اللاّم منفصلةً فيما لا ينبغى أن يفصل، كقولـه تعـالى:

(١) زيادة لتقويم العبارة.
(٢) البيت لقيس بن ذريح فى الكتاب (١/٣١٩).
(٣) ديوانه (ص٤٩).
(٤) ديوانه (ص٢٣٣) (صادر).
(٥) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (ليت) (عطف).

﴿مالِ هذا الكتاب﴾ [الكهف: ٤٩] فاللاّم فى «لهذا» منفصلة من «هذا»، وقد وصلوا فى غير مَوْضعِ وَصْلٍ فكتبوا: «وَيْكَأنه». وربّما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا فى قوله تعالى: ﴿أولى الأيدى والأبصار﴾ [ص: ٤٥] فالأيد القُوّة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا فى موضع آخر: ﴿داودَ ذا الأيد﴾ [ص: ١٧].

لألأ: **اللّؤلؤ**: معروفٌ، وصاحبُه لأّل، قال:

دُرّةٌ من عقائل البَحْر بكرٌ ... لم تَخُنْها مَثاقبُ اللآل[١]

حذفت الهمزة الآخرة حتّى استقام على فعّال، ولولا اعتلال الهمزة ما حَسُنَ حَذْفُها، ألا ترَى أنّهم لا يقولون لبيّاع السِّمْسِم: سمَساس، وحذوهما فى القياس واحدٌ، وإنّما جاز فى اللآل حذف الهمزة، لأنّ الهمزةَ مُعْتَلّةٌ، لما يدخُلُ عليها من التّلْيينِ والسُّقُوط فى مواضع كثيرة.

واللّئالة: حرفةُ اللآل، وصَنْعتُه كسائر الصِّناعات، نحو السِّراجة والحِياكة. **وتلألُؤ** النّجم والنّار: بريقهما. **لألأت النّار لألأةً**، إذا توقّدتْ فاللألأة كأنّها فعل منها جاوز لهبها وتوقّدها، لأنك إذا وَصَفْتَها قلتَ: تَلألأتْ، كما تقولُ للثورْ الوحشىِّ: لألأ بذَنَبه إذا حرّك ذَنَبَهُ فلَمَعَ، لأنّه أَبْيَضُ الذّنَب، قال:

تَلألأتِ الثّريّا فاستقلّتْ ... تَلألُؤَ لُؤْلُؤٍ فيها اضطماد

وإذا قلت: لألأت النّار جعلت الفِعْلَ لها ليس للجَمْر، ولكنّها لألأ لَهَبُها. **ولألأتِ** المرأةُ بعينها، ورأرأت، أى بَرَّقَتْها، وتُلألِىء: تقلب كَفَّيْها، قال:

فقام علىَّ نوحٌ بالمآلى ... يُلألِئْنَ الأكُفَّ إلى الجُيوبِ

لأم: **اللَّئِيمُ**: مصدرُه اللُّؤْم واللّآمة، والفِعْلُ: لَؤُم يَلْؤُمُ. **واللّأمةُ**: الدِّرْعُ. تقول: استلأم الرَّجلُ، أى لَبِسَ لأْمَتهُ. **واللّأْمُ** من كلّ شَىْء: الشّديدُ. وإذا اتّفق الشّيئان قيل: الْتَأَما. **وألأمتُ** الجُرْحَ بالدّواء. **وألأمْتُ** القُمْقُمَ أو الشَّىْءَ، إذا سَدَدْتَ صُدُوعَهُ. **وريشٌ لُؤامٌ**: إذا كان ريشَ به السَّهْم فالْتَأم الظّهران ووافق بَعْضُه بعضًا، قال[٢]:

يقلّب سَهْمًا راشَهُ بمَناكبٍ ... ظُهارِ لُؤامٍ فهو أَعْجَفُ شارِفُ

لأى: **اللّأَى** بوزن اللّعا: الثّوْرُ الوَحشىّ، قال:

يعتادُ أَدْحيةً يقين بقَفْرةٍ ... ميثاء يسكُنُها اللّأَى والفرقد[٣]

---

(١) التهذيب (١٥/٤٢٩) بلا نسبة.

(٢) أوس بن حجر، ديوانه (ص٧١).

(٣) البيت فى التاج (لأى)، غير منسوب.

وقال:

حبونـــاهُ بنافـــذةٍ مُـــــرِشٍّ كذَبْـــر الـــلاَّء ليس لـه شِفـاءُ

وإنّما أراد اللأى فقُلبتِ الهمزة. **ولأى** بوزن لَعْى: لـم أسْمَع أحـدًا يَجْعَلُهـا معرفـةً، يقولون: لأيًا عَرَفْتُ، وبعد لأى فَعَلْتُ، أى بعْدَ جَهدٍ ومَشَقّةٍ، كقوله:

فَلأيًا بلأى ما حَمَلْنا غُلامَنا[1]

وتقول: ما كدتُ أحمله إلاّ لأيًا. **واللأواء** بوزن فَعْلاء، ويُجْمَعُ على فَعْلاوات: الشِّدّة والبليّة، قال[2]:

وحالتِ اللأْواءُ دونَ نَشْغَتى

لبأ: اللِّبَأُ، مهموز مقصور: أوّل حَلْبٍ عند وضع المُلَبِّئ. وتقول: لَبَأْتِ الشّاةُ ولدهـا: أَرْضَعَتْه اللِّبَأَ، وهى تَلْبَؤُه. وقد الْتبَأها وَلَدُها، أى رَضَعَ لِبَأَها. **ولَبأْتُ** القومَ: سَقَيتهم لِبَـأً، والْتبأْتُ أنا، أى شَرِبتُ لِبَأً. **واللَّبْأَةُ**: لغة فى اللَّبْوة، وهى الأُنْثَى من الأسود.

لبب: لُبُّ كلِّ شيء من الثِّمار: داخله الّذى يُطْرحُ خارجه، نحو اللّوز وما إليه. **ولُبُّ** الرَّجل ما جُعِل فى قلبه من العَقْل وجمع اللّبِّ: ألبابٌ. واللُّباب جـامع فـى كـلّ مـا خـلا الإنسان، لا يقال في موضع اللّـب مـن الإنسـان: لُبـاب. ولُبـابُ القَمْـح، يعنـى الحِنطـة، ولُبابُ الفُسْتق. **واللُّباب** من الإبل: خِيارُها وأفضلها. ولباب الحسب: مَحْضُهُ. **واللُّبابُ**: الخالصُ من كلّ شيء، قال:

وأهل العزّ والحَسَبِ اللُّبابِ

وقال[3]:

سِبَحْلاً أب شِرْخَـيْنِ أحيا بناتِهِ مَقاليتُهـا فهـى اللُّبـابُ الحبائـسُ

يصف الإبل. وقال الحَسَن فى وَصْف الفالوذَج: لُباب القَمْح بلعاب النّحل. **واللَّبابـةُ**: مصدرُ اللَّبيب، والفِعْلُ منهُ: لَبِبَ[4] يَلَبُّ. **ورجلٌ مَلْبوبٌ**، أى موصوف بـاللّب. **ولُبابـة**: من أسماء النِّساء، قال حسّان:

---

(١) الشطر فى اللسان (لأى) بدون عزو.

(٢) العجاج، ديوانه (ص٢٧٢).

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٣٦/٢).

(٤) حكى الأزهرى عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب (٣٣٨/١٥).

وجاريـــةٍ ملبوبـــةٍ ومُنَجَّـــس وطارقةٍ فى طَرْفِها لم تُشَدِّدِ[١]

واللّبُّ: مَوْضِعُ اللّبَبِ من الصَّدْر. **واللّبَبُ**: البال، يُقالُ: ذاك الأمرُ منه فى بال رخىٍّ، وفى لَبَبٍ رخىّ. **واللّبَبُ** من الرَّمل: شِبْه حقف، قال ذو الرّمة[٢]:

برّاقـةُ الجيـدِ واللّبّـاتِ واضحـةٌ كأنّهـا ظبيـةٌ أَفْضَـى بهـا لَبَـبُ

وأما قول أبى ذؤيب[٣]:

ونميمـةً مـن قانـصٍ مُتَلَبِّـبٍ فـى كفّه جَشْـىءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

فإنّه كلّ من جَمَعَ ثيابَهُ وتحزّم فقد تلبّب، وهو هاهنا المُتَسَلِّح، شـبّهه بمـن جمـع ثيابـه. **واللّبَّةُ** من الصَّدْر: مَوْضعُ القِلادة، وهـى واسـطةٌ حواليهـا اللُّؤلُـؤ وخَـرَزٌ قليـل وسـائرها خيط. **والتَّلبيب**: مَجْمَعُ ما فى مَوْضع اللَّبَبِ من ثياب الرَّجل، يقال: أخذ فـلانٌ بتَلْبيـب فلان. **ولَبَّبْتُهُ**، إذا جعلتَ فى عُنُقِهِ ثوبًا أو حَبْلاً، وقبضتَ على مَوْضع تَلْبيبه، وأنت تَعْتِلُهُ. والصَّريخُ يَصْرخ إلى القوم ويُلَبِّبُ، لأنّه يجعل كنانته أو قوسَه فـى عُنُقـه ثـمّ يقبـض علـى تلبيب نفسه ويَصْرخ. قال:

إنّا إذا الرّاعى اعترى ولبّبا

ويقال: هو فى هذا الموضع: التَّردُّد. **واللَّبْلَبةُ**: فعلُ الشّاةِ بوَلَدِهـا إذا لَحِسَـتْهُ بشـفتها. **واللَّبلابُ**: حشيشةٌ يُتَداوَى بها.

لبث: اللّبْث: المُكْثُ، ولَبِثَ لَبْثًا. **واللَّبِثُ**: البطىءُ.

لبج: اللَّبَجَةُ: حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ، كأنّها كَفٌّ بأصابعها، تَنْفَرِجُ فُتوضَـعُ فـى وَسَـطها لَحْمَةٌ، ثم تُشَـدُّ إلى وَتِـدٍ، فـاذا قَبَـضَ عليهـا الذّئـبُ التَبَجَـتْ فـى خَطْمِـه فَقَبَضَـتْ عليـه وصَرَعَتْه، والجميع: اللَّبَجُ. **ولَبَجَ** به الأرْضَ، أى ضَرَبَ به.

لبخ: اللَّبْخُ: احتِيالٌ لأخذ شَىْء. **واللّبْخ** من الضَّرْب والقَتْل، يقال: لَبَخَـه اللّه بشَـرٍّ، ولَبَخَه فُلانٌ بالعَصَا. **واللُّبوخ**: كَثرةُ لَحْم الجَنْب[٤]. **واللَّبيـخ**: النَّعْـتُ. **وامـرأةٌ لُباخِيَّـةٌ**، أى ضَخْمة الرَّبْلةِ كثيرة اللَّحْم. قال:

---

(١) التهذيب (٢٣٨/١٥)، واللسان (لبب) منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (٢٦/١).

(٣) ديوان الهذليين (٧/١).

(٤) فى التهذيب: الجَد.

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّةٌ   تَزِينُهُ بالخُلُقِ الطاهِرِ[١]

لبد: **لَبَدَ يلبُدُ لُبُودا**، لَزِمَ الأرضَ يَتَضاءل الشَّخْص. وصِبيان الأعراب إذا رأوا سُمانَى قالوا: سُمانَى لُبادَى البُدِى لا تُراعِى[٢]، أى لا تَفْزَعى والبُدى لا تُرَىْ، ولا يزالون يقولون ذلك[٣] وهى لابِدةٌ، ويَدورون بها حتى يأخذوها. وكل شعرٍ وصُوفٍ تَلَبَّدَ فهو لِبْدٌ، ولِبْدةُ الأسَد شَعرٌ كثير تَلَبَّدَ على زُبْرَته، وقد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البعير، قال:

كأنّه ذو لِبَدٍ وَلَهْمَسِ[٤]

واللِّبّادةُ: لباسٌ من لُبودٍ. **ولُبَدٌ** آخِر نُسُور لُقْمانَ بنِ عادٍ وسُمِّىَ به، أى أنّه قد لَبَدَ فلا يموت. **واللُّبَدُ واللِّبَدُ**: الرجلُ اللازم لموضعٍ لا يُفارقه. **ومالٌ لُبَدٌ**، أى لا يُخافُ فَناؤه من كَثْرته. **وصارَ القومُ لِبْدَةً ولُبَدًا** فى شِدَّة ازدِحامهم. **وماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ**، أى ماله ذو شَعرٍ وصُوفٍ ووَبرٍ من المال أو مالهم خَيلٌ وإبِلٌ وبَقَرٌ فذَهبَت مَثَلاً.

لبز: **اللَّبْزُ**: الأكلُ الجيّد. يقال: لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا فهو لابِزٌ. **واللَّبز**: ضَرْبُ النّاقةِ بجمع خُفِّها ضَرْبًا لطيفًا فى تَحامُل. قال[٥]:

خَبْطًا بأخفافٍ ثِقالِ اللَّبْزِ

لبس: **اللِّباسُ**: ما وارَيْتَ به جَسَدَك، **ولباسُ التَّقوَى**: الحَياءُ، ولَبِسَ يَلْبَس. **واللَّبْسُ**: خَلْط الأمور بعضِها ببعضٍ إذا التَبَسَتْ. **واللَّبُوسُ**: الدِّرْع، وكلُّ ما تَحَصَّنْتَ به، قال:

البَسْ لكلِّ حالةٍ لَبُوسَها[٦]

وثوبٌ ومُلاءةٌ لَبيسٌ، وجمعه لُبُسٌ لأنه مفعول. **واللِّبْسةُ**: ضَربٌ من الثياب، ولَبِسَ لُبْسًا ولُبْسَةً واحدةً. **واللَّبَسةُ**: بقلةٌ.

لبط: **لَبَطَ** فُلانٌ بفلانٍ الأرضَ لَبْطًا، أى صَرَعَهُ صرعًا عنيفا. **ولُبِطَ** بفلان، إذا صُرِعَ

---

(١) البيت فى اللسان والتاج (عبهر) غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان»: لا ترى.

(٣) فى «التهذيب»: ولا تزال تقول ذلك.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٥) رؤبة، ديوانه (ص٤٦).

(٦) الرجز فى «اللسان» ويأتى بعده: إما نعيمها وإما بؤسها.

منْ عَيْنٍ أو حُمَّى، أو أمرٍ يَغْشاه شِبْه مُفاجأة.

لبق: رجلٌ لَبِقٌ، ويقال: لَبيقٌ، وهو الرَّفيقُ بكلِّ عَمَلٍ، وامرأة لَبيقةٌ أى لطيفةٌ رفيقةٌ ظَريفة، يَلبَقُ بها كلُّ ثَوْبٍ. **وهذا الأمرُ يَلْبَقُ بك**، أى يَزْكُو بكَ ويُوافِقُكَ. **وثريد سُلَّبَقٌ**[1] أى شديد التَّثريد، مُلَيَّنٌ.

لبك: اللَّبْكُ: جَمْعُكَ الثَّريدَ لِتأكُله. **والتبك** الأمر، أى اختلط والتبس، وأمرٌ لَبِك، أى مُلْتَبِس، قال[2]:

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحتملوا ... إلى الظَّهيرة أمرٌ بينهم لَبِكُ

ويُقال: ما ذُقتُ عنده عبَكَة ولا لَبَكَة. العَبَكَة: الحبّة من السَّويق، واللَّبكة: القطعة من الثّريد.

لبن: اللَّبَنُ: خلاص الجَسَد، ومُستخلصه من بَيْن الفَرْث والدّم، وإذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لَبَنَة. **وفى الحديث** أنّ النّبيّ صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال لخديجة «ما يُبْكيكِ، فقالت: درّت لَبَنَةُ القاسم فذكرته»[3]، ويقال: درّت دريرته. **وناقة لَبُون مُلْبِن**، قد أَلْبَنَتْ، إذا نزل لبنُها فى ضَرْعها، وإذا كانت ذاتَ لَبَن فى كلّ أحايينها فهى لَبُون. وولدها فى تلك الحال: ابنُ لَبُون. وكلُّ شَجَرةٍ لها ماء أبيض فهو لبنُها. **واللُّبْنَى**: شجرةٌ لها لَبَنٌ كالعَسَل، يقال له: عَسَل لُبْنَى.

واللُّبانُ: الكُنْدُر. **واللُّبانة**: الحاجة، لا من فاقةٍ، بل من هِمّةٍ. **ولُبَيْنَى**: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله. **واللَّبانُ**: الصَّدْر. **واللَّبِنةُ**: واحدةُ اللَّبِن، **والمِلْبَنُ**: الذى يُضْرَبُ به اللَّبِن، **والمِلْبَنُ** أيضا: شِبْهُ مِحْمَل يُنقل فيه اللَّبِن ونحوه. **والتَّلْبِينُ**: فِعْلُك حين تَضْربه، وكلّ شىءٍ رَبَّعته فقد لبّنته. **واللَّبِنَةُ**: رقعةٌ فى الجيب. **وفرسٌ مَلْبُونٌ**: يُسْقَى اللَّبَن. ورجلٌ لابِنٌ تامِرٌ

---

(١) فى المحكم (٦/٢٦٨): أنشد ابن الأعرابى:

لا خير فى أكل الخلاصة وحدها ... إذا لم يكن ربُّ الخلاصة ذا تمر
ولكنها زين إذا هى لُبِّقَتْ ... بمحض على حلواء فى وضر القدر

(٢) زهير ديوانه (ص١٦٤).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤/٢٢٨).

فى قوله[١]:

وغَرْرتَنـــى وزَعَمْـــتَ أنّـــــ ـــــكَ لابــــنٌ بالصَّيْــف تامِــرْ

أى ذو لَبَنٍ وذو تَمْر. وأمّا قَوْلُه[٢]:

فهَــل لُبَيْنَــى مــن هَــوَى التَّلَبُّــنِ
راجعـــةٌ عَهْـــدًا مـــن التَّأسُّـــنِ

فقد اشتُقَّ هذا الفِعْل من اسْمِها، كقولهم: تمضّر، أى صار مُضَرىّ الهَوَى. **والتَّلْبِينُ**: مَرَقٌ من ماءِ النُّخالة، يُجْعلُ فيها اللَّبَن. **وبناتُ اللَّبَنِ**: مِعىً فى البطن معروفة.

لبى: التَّلْبية: الإجابة، تقول: لَبَّيْكَ، معناه: قربًا منـك وطاعـة، لأنّ الإلبـاب القـرب، أدخلوا الياء كيلا يتغيّر المعنَى، لأنه لو قال: لبّبتك صار من اللَّبَب، واشـتبه. يقولـون مـن التَّلْبية: لَبَّيْتُ بالمكان، **ولبّيت** معناه: أقمت به، وأَلْبَبْتُ أيضًا، ثم قلبوا الباء الثّانية إلى الياء استثقالا [للباءات]، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ من الظَّنِّ، وأَصْلُه: تَظَنَّنْتُ.

لتب: اللّتْبُ: اللُّبْس، ولَتَبَ عليه ثَوبَه، **والْتَتَبَ**: وهو لُبْـسٌ كأنّـه لا يُريـد أن يخلَعـه. **ولَتَبَ** عليكَ لُتُوبًا، أى ثَبَتَ.

لتت: اللَّتُّ: الفعل من اللُّتات، وكُلُّ شيءٍ يُلَتَّ به سَويق وغيره نحو السَّمْن وشِـبْهه. **والخَيْلُ تَلُتُّ** الحَصَى لَتًّا.

لتح: اللَّتْح: ضَرْب الوجْه والجَسد بالحَصَى [حَتّى][٣] تُؤَثِّر فيه من غير جَرْحٍ شـديد، قال أبو النجم يصف العانةَ حين يطرُدُها الفَحْل:

يَلْتَحْـنَ وجهًـا بـالحَصَى مَلْتُوحـا
ومَـــرَّةً بحافِرٍ مَكْـتُوحــــــا[٤]

لتم: اللَّتْمُ: طَعْنُ مَنْحَر البَعير بالشَّفْرةِ، يقال: لَتَمَ نَحْرَهُ، ولَطَم خَدَّه، ولَدَمَ صَدْرَه.

---

(١) الحطيئة، ديوانه (ص١٦٨)، برواية: أغررتنى......

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٦١).

(٣) زيادة ضرورية من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» (لتح).

لثث: **الْتَثَّ** السَّحابُ التِثاثًا: دامَ بالمكان لا يبرَح، قال:

أَلَثَّ بها عارضٌ مُمطِرُ

و**لَثْلَثَ** السحابُ: تَردَّدَ فى مكانٍ كلّما ظنَنْتَ أنّه ذَهَبَ عادَ، قال:

لَثْلاثَةٌ مُدْجَوْجنٌ مُلَثْلِثُ

ورجلٌ **لَثْلاثٌ**: بطيءٌ فى كلِّ أمرٍ، كُلَّما ظنَنْتَ أنّه أجابك إلى القيام فى حاجتِك تقاعَسَ، [وأنشد لرؤبة:

لا خيْرَ فى وُدِّ امرىءٍ مُلَثْلِثِ[(١)]]

ولم **يُلِثَّ** أَنْ صَنَع كذا، أى لم يلبَثْ. و**لَثْلَث** البعيرُ رَحْلَه إذا أنتقَه أى زَعْزَعَه، قال:

قد طالَ ما لَثْلَثَتْ رَحْلى مَطيَّتُه فى دِمْنةٍ وسَرَتْ صَفْوًا بأكْدارِ[(٢)]

لثغ: **الأَلْثَغُ**: الذى يَتحوَّلُ لِسانُه من السِّينِ إلى الثّاء.

لثق: **اللَّثَقُ** مصدر الشيءِ الذى قد لَثِقَ يلثَقُ لَثَقًا كالطائر الذى يبْتَلُّ جَناحاهُ، فهو لثق، قال الأعشى:

قد باتَ فى دِفْءِ أَرطأةٍ يلُوذُ بها من الصَّقيعِ وضاحى جِلْدِه لَثِقُ[(٣)]

و**اللَّثَقُ**: ماءٌ وطين مختلط، وهو اللَّثِقُ.

لثم: **اللَّثْمُ**: وضعُكَ فاكَ على فِى آخَرَ، ومنه اللِّثامُ، أى شَدُّكَ الفَمَ بالمِقنعةِ.

لثى: **اللَّثَى**: ما سال من ساق الشَّجَر خاثرًا. و**اللَّثا**: وطْءُ الأَخْفاف، إذا كان معه ندًى من ماءٍ أو دَمٍ. و**لَثِيَتِ** الشَّجرة لَثىً إذا وقع فيها اللَّثَى، وأَلْثَتْ ما حَوْلَها فهى مُلْثِيةٌ [إذا لطّخته به][(٤)].

لجأ: **لَجَأَ** فلانٌ إلى كذا مَلْجأً ولَجْأً. وهو يَلْجأُ ويَلْتَجِئُ. و**أَلْجَأَنا** الأَمْرُ إلى كذا، أى

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» والرجز فى الديوان ص ١٧٠.

(٢) البيت للكميت كما فى «التهذيب» و «اللسان» والرواية فيهما: لطالما لثلثت . . .

(٣) ليس فى ديوانه.

(٤) التكملة من التهذيب (١٥/١٣٢).

اضطرّنى إليه. **ولَجَأ**: اسم رجل.

لجب: عَسْكَرٌ لَجَبٌ، واللَّجَبُ صَوْتُه. **وسحابٌ لَجِبٌ** بالرَّعْدِ، والأَمَواجُ كذلك، وبه لَجَبٌ. **وشاة لَجِبَةٌ**: قد وَلَّى لَبَنُها، وقد لَجُبَتْ لُجُوبةً، وهُنَّ لِجابٌ. **وشِياهٌ لَجْبَاتٌ**، وبعضُهم يُثَقِّلُ لأنّها نَعْتٌ لا يُذَكَّرُ، جَعَلُوه كالاْسمِ المُفرَد.

لجج: لَجَّ يَلِجُّ ويَلَجُّ لَجاجًا: قال العجّاج:

وقد لجِجْنا فى هَواكِ لَجَجا[1]

أى لجَاجًا. **ولُجَّةُ** البَحْر حَيثُ لا تُرَى أرضٌ ولا جَبَلٌ. **ولَجَّجَ** القومُ: دَخَلُوا فى لُجَّةٍ. **وبَحْرٌ لُجِّىٌّ**، أى واسِعُ اللُّجَّةِ. **والْتَجَّ** الظَّلامُ: اختَلَطَ، والأصواتُ اختَلَطَتْ وارتَفَعَتْ. **واللَّجْلَجَةُ**: كلامُ الرجلِ بلسانٍ غيرِ بَيِّن، وهو يُلَجْلِجُ لسانَه، وقد تَلَجْلَجَ لسانُه، قال:

ومَنْطِق بلسانٍ غَيْر لَجْلاجِ[2]

قال: ورُبَّما تَلَجْلَجُ اللُّقْمةُ فى فَمِ الآكل من غير مَضْغٍ، يَعنى: يُقَلِّبُها فى فمه، قال:

يُلَجْلِجُ مُضْغةً فيها أنيضٌ[3] أَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ[4]

وكلامٌ مُلَجْلَجٌ: مُخْتَلِطٌ. **وفلانٌ يلِجُّ** بالشَّىءِ، أى يُبادِرُ به فيُؤْخَذُ، يقال: تَلَجْلَجَ دارَه أى أخَذَها منه. **واللُّجَّةُ** اسمٌ من أسامى السيف، وإنّما هو اللُّجُّ[5]. وقال فى لَجْلَجَةِ اللسان:

ولم تُلْفِنى ولم تُلْفِ حِجَّتى بلَجْلَجَةٍ أبغى لها من يُقيمها

لجف: اللَّجْفُ: الحَفْرُ فى جَنْبِ الكناس ونحوه، والاسْمُ: اللَّجَفُ. **واللِّجافُ**: ما أَشْرَفَ على الغار من صَخْرةٍ أو غيره ناتِئٍ من الجَبَل، ورُبَّما جُعِلَ ذلك فوق البابِ. **واللَّجَفُ** أيضًا: مَلْجَأُ السَّيْلِ وهو مَحْبِسُه.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٩).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الأبيض من اللحم الذى لم ينضج.

(٤) البيت فى «التهذيب» لزهير وكذا فى «اللسان» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٥) ذكره فى المحكم (١٥٢/٧)، واستشهد له بحديث طلحة وفيه: «إنهم أدخلونى الحشّ وقرّبوا فوضعوا اللُّج على قَفَىَّ» قال: «وأظن أن السيف إنما سمى لجًا فى هذا الحديث وحده».

لجم: اللِّجامُ لجامُ الدابَّة. **واللِّجامُ**: ضرْبٌ من سِماتِ الإبلِ، في الخَدَّيْنِ إلى صَفْقَتي العُنق. والجميعُ منهما اللُّجُمُ، والعَدَدُ: أَلْجمَةٌ. ويقال: أَلْجَمْتُ الدّابَّةَ، والقياسُ في السِّمَة مَلْجوم، ولم أسمَعْ به، وأحسَنُ منه أن تقول به سِمَة لجامٍ. **واللُّجَمُ**: دابَّةٌ أصْغَرُ من العَظايَةِ، وأنشدَ لعَديِّ بنِ زَيْدٍ يصف فَرَسًا:

لـه سَبَّـةٌ مِثْـلُ جُحْرِ اللَّجَمْ[١]

وقال رؤبة:

يصطَحِبُ الحِيتـانَ فيـه واللُّجَمْ

واللُّجْمَةُ لُجْمَةُ الوادي، وهي مُنْفَرَجُها، وهي ناحية منـه. **والأَلْجام**: ما بينَ السَّهْلِ والجَدَد، وقال الأخطل:

ومَـرَّتْ علـى الأَلجـامِ أَلجـامِ حامِرٍ يُثْرْنَ قَطًا لـولا سُـراهُـنَّ هُجَّدا[٢]

(وقال رؤبة:

إذا ارْتَمَـتْ أصْحانُـهُ ولُجَـمُـهْ[٣])

لجن: اللَّجْنُ: الخَبطُ المَلْجُونُ بخَبَطِ الوَرَقِ من الشَّجَر، ثـم يُخْلَـطُ بـالدَّقيق أو الشَّعير فيُعلَفُ للإبلِ، وكلُّ وَرَقٍ أو نحوِهِ لَجينٌ مَلْجُـونٌ حتـى آسُ الغِسْلَة. **وناقَـةٌ لَجُونٌ**: بَيِّنَـةُ اللِّجانِ، وهي كالحَرونِ من الدَّوابِّ. **واللُّجَيْنُ**: الفِضَّةُ.

لحب: قَطْعُكَ الشَّيْءَ[٤] طولاً، ولَحَبَه ولَحَّبَه بالشَّـفْرة إذا قَطَعَ لحمـه. **ولَحَـبَ** مَتْنُ الفَرَس وعَجُزُه إذا امَّلَسَ في حُدُور، قال[٥]:

---

(١) عجز في بيت «التهذيب» و «واللسان» وروايته في «اللسـان»: «لـه منخـر» وفي الحاشية عـن «التكملة»:

لـه ذَنَـبٌ مثـلُ ذيـل العـروس إلى سبـةٍ مثـل جـحـر اللـجـم

(٢) البيت في «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص٩١) والرواية فيه:

عوامِدُ للألجام ألجـام حـافـر.......

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت في الديوان.

(٤) كذا في الأصول المخطوطة، في «التهذيب» و «المحكم» و «اللسان»: اللحم.

(٥) القائل: امرؤ القيس. وما في العين شيء من بيت له في ديوانه (ص٢٢٦)، هو: =

والـــمَتْـــــنُ مَـــلْحُــــــوبُ

وطريقٌ لاحِبٌ ولَحْبٌ [ومَلْحُوب][1] وقد لَحَبَ يَلْحُبُ لُحُوبًا أى وَضَحَ، قال:

تدَعُ الجَنوبَ إذا انــتــحــت فيـــــــه طــريقًا لاحِبـــــا

لحج: **اللحَج**: كَسر العين مثل اللَّخَص إلا أنّه من تحت ومن فوق. **واللحجُ**: الغَمَص نفسه. **واللَّحْج**، مجزُوم: المَيْلُولة[2]، **التحَجوا** إلى كذا، **وألحَجَهُمْ** فيه كذا: أمالَهُم فيه، قال:

ويَلْتحجُوا بَكْرًا لــدَى كلِّ مِذنَبِ

قال العجّاج:

أو تَلْحَجَ الألسُنُ فينا مَلْحَــجا[3]

أى تقولُ فينا فتَميل إلى القَبْيحِ عن الحَسَن.

لحح: **الإلحاحُ**: الإلحاف فى المسألة، ألَحَّ يُلِحُّ فهو مُلِحٌّ. **وألَحَّ** المَطَرُ بالمكان، أى دام به. **والإلحاحُ**: الإقبالُ على الشيء لا يفترُ عنه. وتقول: هو ابنُ عَمٍّ لَحٌّ فى النكرة، وابنُ عمّى لَحًّا فى المعرفة، وكذلك المؤنّث والاثنان والجماعة بمنزلة الواحد.

لحد: **اللَّحْد**: ما حُفِرَ فى عُرْضِ القَبْر، وقَبْرٌ مُلْحَد، ويقال: مَلْحُود، ولَحَدوا لَحْدًا، قال ذو الرمّة:

أنــاسِيُّ مَلحُودٌ لها فى الحَواجِبِ[4]

شبَّه إنسانَ العَيْن تحت الحاجب باللَّحْد، حين غارت عُيون الإبل من تَعَب السَّيْر. **والرجل يلْتَحِد** إلى الشَىء: يلجأُ إليه ويَميل، يقال: أَلْحَدَ إليه ولَحَدَ إليه بلسانه أى مال، ويُقرأ ﴿**لسانُ الذى يُلْحِدونَ**﴾ [النحل: ١٠٣] ويَلْحَدون. **وألْحَدَ** فى الحَرَم، ولا يقال:

=والماءُ مُنْهمِرٌ والشــدُّ مُنْحــدِرٌ والقصب مضطمِر والمتن ملحــوب

(١) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) فى «اللسان»: الميل.

(٣) ديوانه (٣٦٥). وقد نسب فى «اللسان» إلى رؤبة.

(٤) صدر البيت فى الديوان (ص٦٣) وهو: «إذا استوجست آذانها استأنست لها».

لَحَدَ، إذا تَرَكَ القَصد ومال إلى الظلم، ومنه قولُه تعالى: ﴿ومن يُرِدْ فيه بإلْحادٍ﴾ [الحج: ٢٥]، يعنى فى الحَرَم، قال حُمَيْد الأرْقط[١]:

لما رَأى الْمُلْحِدُ حينَ أَلْحَمَا صواعِقَ الحجّاج يَمْطُرنَ دَمَا[٢]

لحز: **رجُلٌ لَحِزٌ**، أى شَحيحُ النفس، وأنشد:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحيحَ إذا أُمِرَّتْ عليه لِما لـه فيها مُهينا

والتَّلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فيكَ من أكل رمّانةٍ ونحوها[٣] شهوةً.

لحس: **اللَّحْسُ**: أَكْل الدَّوابّ[٤] الصوف، وأكل الجَراد الخَضِر والشَّجَر ونحوه. **واللاحُوس**: المَشْئُوم يَلْحَسُ قومه. **واللَّحُوس**: الذى يَتَتَبَّع الحلاوة كالذُّباب. **والمِلْحَس**: الشُّجاع الذى يأكل كلَّ شىء يَرتفِع إليه.

لحص: **اللَّحْصُ والتَّلحيصُ**: استقصاء خَبَر الشىء وبيانه، لَحَصَ لى فلان خَبَرك

(١) الرجز فى «التهذيب» (٤/٤٢٢)، و«اللسان» (لحد) غير منسوب.

(٢) (ط) جاء فى الأصول المخطوطة بعد هذا البيت ما يجب ألاّ يضم إلى كتاب العين لأنه كلام الليث وهو: قال الليث: حدثنى شيخ من بنى شيبة فى مسجد مكة قال: إنى لأذكر حين نُصِبَ المنجنيق على أبى قُبَيس، وابن الزبير متحصِّن فى البيت، فجعل يرميه بالحجارة والنيران، فاشتعلت النار فى أستار الكعبة (حتى أسرعت فيها)، فجاءت سحابة من نحو الجُدَّة مرتفعة كأنها مُلاءة يُسمَع منها الرعد ويرى فيه البرق، حتى استوت فوق البيت فمَطَرَتْ فما جاوز (مطرها البيت ومواضع الطواف)، حتى أطفأت النار، وسال المِرزاب فى الحِجْر، ثم عَدَلَتْ إلى أبى قُبَيْس فرَمَتْ بالصاعقة فأحرَقَتْ المنجنيق وما فيها.

قال الليث: فحدَّثْتُ بهذا الحديث بالبصرة قومًا، وفيهم رجل من أهل واسطٍ، وهو ابن سليمان الطيّار شَعْوَذيُّ الحَجّاج، فقال الرجل: سمعتُ أبى يُحدِّث بهذا الحديث، وقال: لما أُحرِقَتْ المنجنيق أمسَكَ الحَجّاج عن (القتال)، وكتب إلى عبد الملك بالقِصّة على ما كانت بعَيْنها، فكتب إليه عبد الملك: أمّا بعد فإنّ بنى إسرائيلَ إذا قرّبوا قُرْبانًا فتَقَبَّلَ اللّه منهم بَعَثَ نارًا من السماء فأكَلَتْه، وإنّ اللّه قد رَضى عملَكَ، وتَقَبَّلَ قُرْبانَكَ فجدَّ فى أمرِكَ والسلام.

نقول: ما ورد بين قوسين من كلام الليث المتقدم فى هذه الحاشية أخذناه من «التهذيب» لأن عبارته أصلح من عبارة الأصول المخطوطة.

(٣) فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث: أو إجّاصة.

(٤) فى «التهذيب» و «اللسان»: أكل الدود.....

نقول: والدابة تشمل الحيوان كافة مما يدب على الأرض، والدود على ذلك مما يدبّ أيضًا.

وأَمْرَكَ أى بَيَّنه شَيَئًا شَيئًا. وقال فى بعض الوصف: أَمْرُ مَناقِعِ النّزّ ومواقع الـرّزّ، حبُّهـا لا يُجزُّ، وقصبها يهتزّ، وكَتَبْتُ كتابى هذا وقد حَصَّلته ولَحَّصْتـه وفَصَّلتـه ووَصَّلْتُـه وترّصتـه وفَصَّصْته مُحَصَّلا مُلَحَّصًا مُفصَّلاً مُوَصَّلاً مُتَرَّصًا مُفصّصا، وبعض يقول مُلَخَّصًا بالخاء.

لحظ: **اللِّحاظ**: مُؤَخَّر العَيْن، واللَّحْظة: النَّظْرة من جانب الأُذُن، [ومنه قول الشاعر:

فلمـا تَلَتْـه الخَيْـلُ وهـو مثابِـرٌ على الرَّكْض يُخفى لحظةً ويُعيدُها][1]

لحف: **اللَّحْفُ**: تَغطيتُكَ الشيءَ باللِّحاف، لَحَفْتُ فلانًا لِحافًا: أَلبَسْتُه إيّاه. **واللِّحاف**: اللباس الذى فوق سائر اللِّباس، ولَحَّفْتُ لِحافًا وهو جَعْلُكَهُ، وتَلَحَّفْت لِحافًا: اتَّخَذْتُه لنفسى والتَحَتْفُ مثلُه، [وقال طَرَفة:

يَلْحَفُونَ الأرضَ هُـدّابَ الأُزُرْ[2]

أى يجُرّونَها على الأرض][3]. **والمِلْحفةُ**: المُلاءَة التَحَفْتَ بها. **والإِلحافُ** فـى المسألة: الإِلحاح، وقال: نسأل الناس إلحافًا ونأكُله إسرافًا.

لحق: **اللَّحَقُ**: كُلُّ شيءٍ لَحِقَ شيئًا أو أَلْحقْتُه بـه، مـن النبـات ومـن حَمْـل النَخـل. وذلك أن يُرطِب ويتمر[4] ثم يخرُجُ فى بَعضِه[5] شيءٌ أخضَرُ قَلَّما يَرْطُـبُ حتـى يُدركَـه الشتاء، ويكون نحو ذلك فى الكَرْم يُسَمَّى لَحَقًا. **واللَّحَقُ** من الناس: قَومٌ يلحقـون بقَـومٍ بعدَ مُضِيِّهم، قال:

ولَحَقٍ يَلْحَـق مـن أَعـرابهـا[6]

واللَّحَقُ: الدَّعِيُّ المُوَصَّل بغير أبيه. وناقةٌ مِلْحاقٌ: لاتكاد الإِبِلُ تَفُوتُها[7] فـى السَّيْر، قال رؤبة:

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٢) الشطر فى «التهذيب»، والبيت بتمامه فى «اللسان» والديوان (ص٥٩) وهو:

ثم راحـوا عَبَـقُ المِسك بهـم يَلْحَفـون الأرض هـداب الأُزُرْ

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) فى «التهذيب»: تثمر. وفى «اللسان»: تتمّر بالتضعيف.

(٥) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة و «التهذيب» ، وفى «اللسان»: بطنه.

(٦) الرجز فى «اللسان» وبعده: تحت لواء الموت أو عقابها، وفى المحكم (٣/٨) وقبله: يغنيك عن بصرى وعن أبوابها وعن حضار الروم واغترابها

(٧) كذا فى (ط)، وفى «التهذيب»: تفوقها.

فهى ضَروحُ الرَّكْضِ مِلحاقُ اللَّحَقْ[1]

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَس[2]. وقوله: «إن عذابك بالكُفّار مُلْحِقٌ»[3] بالكسر. ويقال: إنه من القرآن لم يجدوا عليها إلاّ شاهدًا واحدًا فوُضِعَتْ فى القُنُوت. وهذه لغة موافقة لقوله تعالى: ﴿**سُبحانَ الذى أسْرَى بعَبْدِهِ**﴾ [الإسراء: ١].

لحك: **اللَّحْك**: شِدَّة لأْم الشَىء بالشىء، تقول: قد لُوحِكَت فَقارُ هذه الناقة، أى دَخَلَ بعضُها فى بعض. **والمُلاحَكة** فى البُنْيان ونحوه، قال الأعشى[4]:

وَدأبًا تلاحك مثل الفئو س لاحم فيه السليل الفِقارا

لحم: يقال: لَحْمٌ ولَحَمٌ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّل. ورجلٌ لَحيمٌ: كثير لَحْم الجَسَد، وقد لَحُمَ لَحامةً. **ورجلٌ لَحِمٌ**، أى أكُولٌ للَّحْم، وبَيْتٌ لَحِمٌ: يكثُرُ فيه اللَّحْم. [**وجاء فى الحديث**][5]: «إنّ الله ليَبْغِضُ البْيتَ اللَّحِمَ وأهْلَه»[6]. **وبازىٌّ لَحِمٌ ولاحِمٌ**: يأكُل اللَّحْمَ، ومُلْحَمٌ: يُطْعَم اللحْم، [وقال الأعشى:

تَدَلَّى حَثيثًا كأنَّ الصِّوا رَ يتْبَعُهُ أزْرَقىٌّ لَحِمْ][7]

وألْحَمْتُ القَومَ: قَتَلْتُهم حتى صاروا لَحْمًا، **واللَّحيمُ**: القتيل. **واستَلْحَمْتُ** الطريقَ: اتَّبعْتُه، [قال:

ومن أرَيناه الطريقَ استَلْحَما][8]

وقال امرؤ القيس:

---

(١) الديوان (ص١٠٧).
(٢) زاد فى «اللسان»: لمعاوية بن أبى سفيان.
(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٩٦/٢) عن عمر من قوله.
(٤) ديوانه (ص ٤٧) وفى المحكم (٣١/٣) وفيه «ودأيا» بدل «ودأبا» و«لاءم منها» بدل «لاحم فيه» وفى اللسان والتاج (وداء).
(٥) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.
(٦) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٣٩/٤).
(٧) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.
(٨) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والرجز لرُؤبة – ديوانه (ص١٨٤). وهو فى المحكم (٢٨٤/٣).

استَلْحَمَ الوَحْشُ على أكسائِهـــا   أهْوَجُ مِحْضِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ] [١]

والمَلْحَمَةُ: الحرب ذاتُ القَتْل. **واللَّحْمَةُ**: قَرابــةُ النَّسَب. **واللُّحْمـةُ**: مـا يُسَـدَّى بـين السَّدْيَيْن من الثوب. **واللِّحامُ**: ما يُلْحَمُ به صَدْعُ ذَهَبٍ أو حديدٍ حتـى يَلْتَحِمـا ويَلْتَئِمـا، أو كلُّ شَيءٍ كانَ متبايناً تَلازَقَ فقد التَحَمَ. **وشَجَّة مُتلاحِمة**: إذا بَلَغَتِ اللَّحْمَ.

لحن: اللَّحْنُ: ما تَلْحَنُ إليه بلسانك، أى تميل إليه بقولك. ومنه قول اللّـه جـلّ وعـزّ: ﴿**وَلَتعْرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْلِ**﴾ [محمد: ٣٠] فكان رَسُول اللّه صلى الله عليه وعلـى آلـه وسلم - بعد نزول هذه الآية يعرف المنافقين إذا سَمِعَ كلامَهم، يَسْـتَدِلُّ بذلـك علـى مـا يَرَى من لحنه، [أى من مثله فى كلامه فى اللَّحْن][٢]. **واللَّحْنُ والألحان**: الضُّـروب مـن الأصوات الموضوعـة. **واللَّحْـن**: تَـرْكُ الصـواب فـى القـراءة والنَّشيد، يُخَفَّـفُ ويُثقَّـل، واللَّحّان واللَّحّانة: الرَّجل الكثير اللَّحْن، وقال[٣]:

فُزْتُ بِقِدْحَيْ مُعْرِبٍ لـم يَلْحَـنِ

ولَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنًا ولَحَنًا. **واللَّحَن** بفتح الحاء: الفطنة، ورجلٌ لَحِنٌ: إذا كان فَطِنًا.

لحا (لحى): اللَّحيان: العظمـان اللـذان فيهمـا منـابت الأسـنان مـن كـلّ ذى لَحْـيٍ، والجميع: ألْحٍ[٤]. **واللَّحا** مقصور واللَّحاءُ ممدود: ما على العصا من قشرها. **والْتَحَيْـتُ** اللِّحاء، ولَحَيْتُهُ الْتِحاءً ولحيا إذا أخذت قشره. **واللُّحَى** مقصور، جمعُ اللِّحية وفـى لغـة: اللِّحى. **وتلحّيتُ** العمامةَ: جعلتُها تحتَ الحَنَـكِ. ورجـلٌ لِحيـانيّ: طويـلُ اللِّحيـة. **وبنـو لحيان**: حيٌّ من هَذَيل. **واللِّحاء والمُلاحـاةُ**: الملامـة، كالسِّباب بينهـم. **واللِّحـاء**: اللّعـنُ والعَدل، **واللَّواحى**: العواذل.

لخج: اللَّخَجُ: أسوأُ الغَمَص[٥]. وعَيْنٌ لَخِجة، أى مطرفة بالغمص.

(١) ما بين القوسين من قوله: قال: إلى البيت من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.
وجاء البيت فى «اللسان» بهذه الرواية.
(٢) العبارة بين القوسين مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».
(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (لحن)، وهو فى المحكم (٣/٢٥٨).
(٤) زاد فى «اللسان»: لُحِى ولِحاء.
(٥) الغمص كالرمص، وهو قذى تقذف به العين. اللسان (غمص) (رمص).

لخجم: **اللَّخْجَمُ**: البعيرُ الواسعُ الجَوْفِ. ويُوصَف به الفِيل.

لخخ: **اللَّخْلَخَةُ** من الطِّيب: ضَرْبٌ مِنْه. **واللَّخلخانيّة**: العُجْمة، يقال: رجلٌ لَخْلَخانيٌّ، والمرأة بالهاء، أى لا يُفصحان، قال الأخطل[1] يصف ودّه:

أذود اللَّخْلَخانيّاتِ عنه وأَمْنَحُه المُصَرِّحةَ العِرابا

يعنى: أنّه يبذلُه للعربيّات، ويمنعه من اللخّلخانيّات. والمُصَرِّحة: الصَّريحةُ الأنساب.

لخص: **اللَّخَصُ**: أن يكون الجَفْنُ الأعلى لَحيما، والنّعتُ: اللَّخِصُ. **وضَرْعٌ لَخِصٌ**: كَثيرُ اللَّحْم. **ولَخَصْتُ** البَعيرَ، إذا شَقَقْت جلدة عينه فنظرت لترى فيه شحمًا أم لا، ولا يكون إلاّ فى المنحور. **ولَخَّصْتُ** الشَّىءَ إذا استقصيت فى بيانه، يقال: لَخِّصْ لى خبرك، أى بيِّنْه شيئًا بعد شىء.

لخف: **اللِّخاف** واحدتُها لَخْفَةٌ، وهى حِجارةٌ بيضٌ دِقاقٌ، قال زَيْد بنُ ثابتٍ: كُنتُ أجمَعُ القُرآنَ من اللِّخاف وصُدور الرِّجال[2].

لخق: **اللَّخْقُ، واللُّخْقُوقُ**: الشَّقُّ، وهو آثار جَخِّ الماءِ حيث يجخّ.

لخم: **اللُّخْمُ**: من سَمَكِ البَحر. قال:

كثيرةٌ حِيتانُه ولُخَمُه[3]

لخن: **لَخِنَ** السِّقاءُ، أى أديمَ فيه صَبُّ اللَّبَن ولم يُغْسَل، وصارَ فيه تَحبيبٌ أبيضُ، قِطَعٌ صغار مثل السِّمْسِمِ وأكبَرُ منه، مُتَغيِّرُ الرِّيحِ والطَّعْمِ. ويقال: لَخِنَتِ الجَوْزَةُ تَلْخَنُ لَخَنًا فهى لَخْناء أى فَسَدَتْ. **ولَخِن** الأديمُ فى دِباغِهِ أى فَسَدَ. **والأَلْخَنُ واللَّخْناء** هما اللّذان لم يُختَنا، ويقال: هما اللّذانِ يُرَى فى قُلْفَتَيْهما قبل الخِتان بَياضٌ عند انقلاب الجِلْدة شِبْهُ الكُرَّج[4].

---

(١) ديوانه (١/٣٣١).

(٢) أخرجه البخارى (٤٩٨٦).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى اللسان والديوان (ص ١٥٨)، والرواية فيه: واعتجلت جماته ولخمه، ولا نأمن أن يكون قد وقع فيه تصحيف.

(٤) ما يلعب فيه الصبيان كالمُهْر. فارسّى معرَّب اللسان (لخن).

لخا (لخو)(١): اللَّخو: نَعْتُ القُبُلِ المُضطَرِبِ، الكثير الماء. و**اللَّخاءُ**: الغِذاءُ للصَّبيِّ سِوَى الرَّضاع. و**يلْتَخي** الصَّبيُّ، أي يأكل خبزًا مبلولاً. قال الراجز:

فهُنَّ مثلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِين
يُطعِمْنَ أحيانًا وحينًا يَسْقِين

و**المُلاخاة**: التَّحريش والتَّحميل، تقول: لا خَيْت بى عند فلان إذا أتَيْتَ بى عنده، لِخائو ملاخاه. و**التخيتُ** جران البعير إذا قددت منه سيرًا للسوطِ ونحوه. وقول الطِّرِمَّاح:

لاخ العدو بنا(٢)

فمعناه التحريش.

لدد: **اللَّدُّ**: فِعلُكَ باللَّدودِ حين تَلُدُّ به، وهو الدَّواء يُوجَر فى أحَدِ شِقَّى الفَم، وتقول: لدَدْته أَلُدُّه لَدًّا، والجمع أَلِدَّة. وأُخِذَ **اللَّدود** من لَديدَى الوادى، وهما جانِباه، والوَجُور فى وَسَط الفَم. و**اللَّدِيدان**: صَفْقا العُنق من دون الأذُنَيْنِ وجانبا كلِّ شىءٍ لَديداه، قال رؤبة:

على لَديدَىْ مُصْمَئِلٍّ صِلْخادْ(٣)

و**التَّلَدُّد** فى التلفُّتِ، أن يعطِفُ بعُنُقِه مرّةً كذا ومرّةً كذا. و**اللَّدَد** مصدر الأَلَدِّ، أى السَّيِّءُ الخُلُق الشديدُ الخُصومة، العَسِرُ الانقِياد. ورجلٌ **أَلَنْدَدُ** و**يَلَنْدَد**: كثير الخُصوماتِ شَرِسُ المُعامَلةِ، قال:

---

(١) فى المحكم (٥/١٥٩): والتخى صدر البعير: قدمنه سيرًا. قال جران العود يذكر أنه اتخذ سيرًا من صدر بعير لتأديب نسائه:

خذا حذرا يا خُلّتىّ فإننى رأيتُ جرانَ العود قد كان يُصلح
عمدت لعود فالتخيتُ جرانه وللْكَيْسُ أمضى فى الأمور وأنجح

(٢) (ط) لم نقف للطرماح على بيت فيه هذا الجزء من السطر، ولكن بيت الطرماح هو:

ولم يجزع لمن لاخى علينا ولم نــدر العسيرة للجناة

الديوان (ص ٣٩) وكذلك فى التهذيب واللسان.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٤١، برواية (مُصْمَئِكٌّ) والصواب ما أثبتناه من التهذيب ٦٨/١٤، واللسان والتاج (لدد).

عقيلة شَيْخٍ كالوَبيل أَلْنْدَدِ[1]

وهُذَيْل تقول: لَدَّه عن كذا أى حَبَسَه.

لدغ: **اللَّدْغُ** لغةٌ، واللَّسْبُ أعْلَى وأكثَرُ، لَدَغَ يَلْدَغ لَدْغًا فهو لَديغٌ بمعنى مَلدُوغ.

لدم: **اللَّدْمُ**: ضَرْبُ المرأةِ صدرَها وعَضُدَيْها فى النِّياحة. **والالتِدامُ** فِعلها بنفسها، ولَدَمَتْ صدرَها والتَدَمَت مِثلُه. قال:

لَدْمَ الغُلام وراءَ الغَيْبِ بالحَجَر[2]

وأُمُّ مِلْدَم: الحُمَّى، يقال: أنا أُمُّ مِلْدَم آكُلُ اللحْمَ وأمَصُّ الدَّمَ. **واللَّدْمُ**: ضَرْبُكَ خُبْزَ المَلّةِ إذا أَخْرجْتَه منها. **ولَدَمْتُ** الثوبَ: رَقَعْتُه. **ورجلٌ مِلْدَمٌ** ضِغَنٌّ. **واللَّدْمُ واللَّديمُ**: صوتُ الشيءِ يقع على الأرض.

لدن: لَدُن بمعنى «عند»، وتقول: وَقَفوا له من لَدُن كذا إلى المسجد ونحو ذلك، إذا اتّصَلَ ما بين الشّيئين، وكذلك فى الزّمان: من لَدُن طُلوع الشمس إلى غُروبها، أى من حين، قال:

فما زالَ مُهْرى مَزجَرَ الكلبِ منهم   لَدُن غُدْوةٍ حتى دَنَت لغُروبِ[3]

وقال اللهُ، جلَّ وعَزّ: ﴿**قد بَلَغْتَ من لَدُنّى عُذْرًا**﴾ [الكهف: ٧٦]. **واللَّدْنُ**: اللَّيِّن من كُلِّ شيءٍ، ولَدُنَ لُدونةً، ورُمْحٌ لَدْنٌ، وقناةٌ بالهاء: لَيِّنة المَهَزَّة.

لدى: **لَدَى** معناها عندَ، يقال: رأيتُه لدى بَاب الأمير، وجاءنى أمر من لَدَيْك أى من عندك، وقد يحسُن: من لدُنْك بهذا المعنى، ويقال فى الإغراء: لدَيْكَ فلانًا كقولك: عليكَ فلانًا، كقول القُطامى:

---

(١) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - (ديوانه ص ٤٠)، واللسان والتاج (وبل) والصّلخاد: الجمل المسنُّ الشديد الطويل. ويروى «يلندد» مكان أَلَنْدَد وصدر البيت:
فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ

(٢) عجز بيت تمامه فى «اللسان» لابن مقبل، وصدره فيه وفى الديوان (ص٩٩) وفى المحكم (٦٣/١٠). وللفؤاد وجيب تحت أبهره.

(٣) البيت من شواهد استعمال «لدن»، وانظر «اللسان» (لدن) بلا نسبة.

إذا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاقَ بها ذراعًا[١]

ويُروى: إليكَ إليكَ، على الإغراء.

لذذ: شَرابٌ لَذٌّ ولَذيذٌ يُجريَان مُجْرًى واحدًا فى النَّعْت، ويَلَذُّ لَذاذةً. **ولَذَذْتُ** الشىءَ: وَجَدْتُه لذيذًا، ويُجمَعُ اللَّذُّ لِذاذًا، قال:

تَلومُ على لَذٍّ من العَيش أغْيَدِ

وتقول: ما كنتَ لَذًّا، ولقد لَذَذْتَ بعدى.

لذع: **لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعًا** كَلَذْعِ النار أى كحُرْقَتِها، **ولَذَعْتُه** بلسانى، والقرحة **تلتَذِعُ**: إذا قَيّحتْ، ويلْذَعُها القيحُ. قال[٢]:

وفى الجَمْر لَذْعٌ كجمرِ الغَضى

والطائر يلذَعُ الجناحَ، إذا رَفْرَفَ به ثمّ حرّك جناحَيْهِ ومشى مشيًا قليلاً.

لذم: **لَذِم** بالشَّىء، أى لَهِجَ وأولِعَ به، قال:

ثَبْتَ اللِّقاء فى الحُروب مِلْذَما[٣]

لزب: **اللَّزبُ**: الأَزْبة. **والأَزْب**: الشِّدّة والصّلابة. **ولَزَبَ لُزُوبًا**، أى لزق. **والطّين اللاّزبُ** منه، قال النّابغة[٤]:

ولا يَحْسبونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ ولا يَحْسبونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازبِ

---

(١) البيت فى الديوان (ص٤٠) وفى اللسان قبله:

فلما أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفدية السياعا
أمرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ألا تستطاعا

ورواية البيت فيه:

إذا التياز ذو العضلات قلنا إليك إليك ضاق بها ذراعا

والتياز: الرجل الملزز المفاصل.

(٢) فى اللسان والتاج، وفى المحكم ٢/٩٥، قال أبو دُواد:

فدمعى من ذكرها مُسبَلٌ وفى الصدر لذعٌ كجمر الغضا

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٤)، و«اللسان» (الذم).

(٤) ديوانه (ص٦٤).

واللُّزُوب أيضًا: الضّيقُ والقَحط.

لزج: يقال: أكَلْتُ شيئًا فلَزِجَ بإصْبَعى لَزَجًا أى عَلِقَ به، وزَبيبَةٌ لَزِجَةٌ. **والتَّلَزُّجُ**: تَتَبُّعُ البُقُولِ والرَّعيِ القليل من أوَّله أو فى آخِرِ ما يبْقَى.

لزز: **اللَّزُّ**: لزومُ الشَّىء بالشّىء. **ولِزازُ الباب**: نِجافُها، وهى خَشَبَةٌ يُلَزُّ بها الباب. **ورجلٌ مِلَزٌّ** فى خصوماتِهِ وأمورِهِ. **وإنّه لَلِزازُ خَصِمٌ**، أى شديد الخصومة، قال[1]:

لِـــزازُ خَصْـــم مَعِـــكٍ مُمَـــرَّنِ

ورجلٌ **مُلَزَّزُ** الخَلْق، أى مجتمع الخلق. **ولزّه**، أى طعنه.

لزق: **لَزِقَ** الشّىْءُ بالشّىْءِ يلزَقُ لُزُوقًا، والتَزَقَ الْتزاقا. **واللَّزَقُ**: هو اللَّوَى تَلْتَزِقُ منه الرِّئَةُ بالجَنْبِ. **وهذه الدّارُ لَزيقةُ** هذه وبِلِزْقِها. **واللَّزوقُ**[2] **واللاَّزُوقُ**: دَواءٌ للجُرْحِ يلزَمُه حتى يَبْرَأ. ولصِقَ لغةٌ فى كلِّه.

لزك: **لَزِكَ الجُرْحُ لَزَكًا**، إذا اسْتَوَى نَبات لَحْمه، ولَمّا يَبْرأ بَعْدُ.

لزم: **اللّزوم**: معروف، والفعل: لَزِمَ يَلْزَمُ، والفاعل: لازم، والمفعول: ملزم، ولازَمَ لِزامًا، وقوله تعالى: ﴿**فَسَوْفَ يَكُونُ لِزامًا**﴾ [الفرقان: ٣٣]، قيل: هو يوم القيامة، وقيل: يوم بدر. **والمِلْزَم**: خَشَبتانِ مشدودةٌ أوساطُهما بحديدةٍ، تكون مع الصّياقلة والأبّارين يُجْعلُ فى طرفها قُنّاحة فيلزم ما فيها لزومًا شديدًا.

لزن: **اللَّزَنُ**: اجتماعُ القَوْمِ على البئر لِلاِسْتِقاء حتّى ضاقتْ بهم وعَجَزَتْ عنهم، وكذلك فى كلّ أمرٍ وشدّة وازدحام. والماء ملزونٌ، ولَزِنَ القومُ يَلْزُنونَ ويَلْزَنون، لَزَنًا ولَزْنًا.

لسب: **لَسَبَتْه** الحَيّةُ تلسِبُه لَسْبًا. **وجَوْزٌ لَسِبٌ لَصِبٌ**: نقض الفَرك. **ولَسِبْتُ** السَّمْنَ: ألْسَبُهُ لَسْبًا لَعِقْتُه.

لسس: **اللَّسُّ**: تناوُل الدّابَّةِ الحشيشَ بجَحْفَلَتِها إذا نَتَفَتْهُ، قال زهير:

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٤٦) والرواية فيه:

وعض خصم ......

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

قد اخضَرَّ من لَسِّ الغَمير جَحافِلُهْ[١]

والمَلْسوس: الذاهبُ العقل.

لسع: **اللَّسع** للعقرب تلسع بالحمة. والحيّة تلسع أيضا، ويقال: إنّ من الحيات ما تلسع بلسانها كلسع الحمة وليس لها أسنان. **ولسَعَ** فلان فلانا بلسانه، أى قرصه. وإنّه لَلُسَعَة للناس، أى قرّاصة لهم بلسانه. **والمُلَسَّعَةُ**: المقيم الذى لا يبرح. قال[٢]:

مُلَسَّعة وسْطَ أرباعِهِ ... به عَسَمٌ يبتغى أرنبا
ليجعل فى رجلهِ كَعْبَها ... حذارَ المنيّةِ أنْ يعطبا

وذلك أنّ العرب كانوا يعلّقون فى أرجلهم كعاب الأرانب كالمعاذة لئلا يموتوا، وهو باطل. والملسَّعة مثل علاّمة وداهية.

لسق: **اللَّسَقُ**: إذا التزَقَتِ الرِّئَةُ بالجَنْبِ من شِدَّةِ العَطَش قيل: لَسِقَتْ لَسَقًا، قال رؤبة:

وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أعضادَ اللَّسَقْ[٣]

أى نَواحِيهِ. **واللُّسُوقُ** كاللُّزُوقِ فى كلّ التصريفِ.

لسم: **أَلْسَمْتُهُ** حُجَّتَهُ: أَلْزَمْتُهُ إيّاها، كما يُلْسَمُ وَلَدُ المنتوجةِ ضَرْعَها.

لسن: **اللّسانُ**: ما يَنطِقُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، والأَلْسُن بيان التأنيث فى عدده، والألسِنةُ فى التذكير[٤]. **ولَسَنَ** فلانٌ فلانًا يَلْسُنُه أى أخَذَه بلسانه، وقال طَرَفة:

---

(١) ديوانه (ص ١٣١) وصدر البيت فيه:
«ثلاث كأَقْواس السَّرا وناشِطٌ»

(٢) امرؤ القيس، ديوانه (ص١٢٨).
وقد سبق ذكر أولهما فى ترجمة (رسع) وفيه (مُرسَّعة) مكان (ملسّعة) هنا، وكأنهما روايتان.
والرواية فى الديوان فى كفّه بدل رجله.

(٣) الرجز فى اللسان (لسق)، وفى الديوان (ص١٠٨).

(٤) (ط) هذه عبارة الأصول المخطوطة ولم نجدها فى «التهذيب» وهى تفيد ما ذكره الأزهرى مأخوذًا من مصدر آخر وهو: واللسان يذكر ويؤنث، فمن أنثه جمعه ألسنا، ومن ذكره جمعه ألسنة.

وإذا تَلْسُنُنــــى أَلْسُنُهـــا إِنَّنــى لســتُ بمَوْهُـون فَقِــرٍ[(١)]

ورجلٌ **لَسِنٌ**: بَيِّنُ اللَّسَنِ. وشيءٌ **مُلَسَّنٌ**: جَعَلَ طَرَفَه كطَرَف اللِّسان. **ولُسِنَ الرجُلُ**، أى قُطِعَ طَرَفُ لسانِه فهو مَلْسُونٌ. **واللِّسانُ**: الكلامُ من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وما أَرْسَلْنا مِن رَسُولٍ إلاّ بِلسانِ قَوْمِه**﴾ [إبراهيم: ٤].

لشش: **اللَّشْلَشةُ**: كثرةُ التَّردُّدِ عندَ الفَزَعِ واضْطِرابِ الأَحْشاءِ فى مَوْضعٍ بَعْدَ مَوْضع، يُقال: جَبان لَشْلاش.

لصب: **اللِّصْبُ**: مَضيقُ الوادى، وجمعُه: لُصُوبٌ. [ويقال: لَصِبَ السيفُ لَصَبًا: إذا نَشِبَ فى الغِمْد فلم يخْرُجْ، وهو سَيْفٌ مِلْصابٌ إذا كان كذلك. **ورجل لَحِزٌ لَصِبٌ**: لا يعطى شيئًا. **وطريق مُلْتَصِبٌ**: ضيِّقٌ][(٢)].

لصص: **اللُّصُوصِيَّةُ والتَّلَصُّصُ واللُّصُوصَةُ** مصدر اللِّصِّ. **والتَّلصيصُ** كالتَّرصيصِ فى البُنْيان، قال رؤبة:

لَصَّـصَ مـن بُنْيـانِـه المُلَصِّـصُ[(٣)]

واللَّصَصُ فى هذه اللغة كالرَّصَصِ. **وأرضٌ مُلِصَّةٌ**: كثيرة اللُّصُوصِ. **واللَّصَصُ**: التِزاقُ الأسنانِ بعضِها ببعضٍ. **واللُّصُّ** جمع الأَلَصِّ، وهو مُقاربَةُ الأسنانِ.

لصغ: **لَصَغَ** الجِلْدُ لُصُوغًا: يَبِسَ على العَظْم عَجَفًا.

لصف: **اللَّصَفُ** لغةٌ فى الأَصَفِ، والواحدة لَصَفَةٌ، وهى ثَمَرةُ حشيشةٍ تُجعَلُ فى المَرَق لها عُصارةٌ يُصْطَبَغُ بها تُمْرِىءُ الطعامَ. **ولَصافِ**: أرض لبنى تميم، قال النابغة.

بمُصطحِباتٍ من لَصافٍ وَثَبْرةٍ[(٤)]

لصق: لَصِقَ **يلصَقُ لُصُوقًا**، لغةُ تميمٍ، ولَسِقَ أحسَنُ لقَيْسٍ، ولَزِقَ لربيعةَ وهى أقبَحُها

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٦/٤٤٦)، و«اللسان» (لسن) والديوان (ص٥٤).

(٢) ما بين القوسين كله زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى عن «العين».

(٣) من الأبيات المفردة فى ديوان رؤبة (ص ١٧٦).

(٤) صدر بيت للنابغة، وتمامه كما فى الديوان (ص٥١).

بمصطحبـات مـن لصـاف وثبـرة يــزرن إلالاً سيـرهـــن التـدافـع

إلاّ فى أشياءَ نَصِفُها فى حُدُودِها. **والمُلْصَقُ**: الدَّعِىّ.

لصا (لصو): **لَصَى** فلانٌ فلانًا يَلْصُوه ويَلْصُو إليه إذا انضمَّ إليه لرِيبةٍ، ويَلْصى أَعْرُبُهما. ويقال: لَصَاه يَلْصَاه، قال العجاج:

عَفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِىّ[1]

[أى لا يُلْصَى إليه][2].

لضض: **اللَّضْلاضُ**: الدليلُ، ولَضْلَضَتُهُ: التِفاتهُ وتَحَفُّظُهُ، قال:

وبَلَدٍ يَعْيا على اللَّضلاضِ
(أَيْهَمَ مُغْبَرِّ الفِجاجِ فاضى)[3]

لطأ: **اللَّطْءُ**: لُزُوقُ الشَّىْءِ بالشَّىء. ورأيت فلانًا لاطئًا بالأرْض. ورأيت الذِّئْبَ لاطئا للسّرقة، وهذه أكَمَةٌ لاطئة. **واللاّطِئةُ**: خُراجٌ يَخْرُجُ بالإنسان، فلا يكادُ يَبْرَأُ منه، ويَزْعُمون أنّها من لَسْعة الثُّطْأَة. **واللاّطئَة**: ضَرْبٌ من القَلانِس.

لطح: **اللَّطْح** كاللَّطْخ إذا جَفَّ ويُحَكُّ لم يبْقَ له أثَرٌ. **واللَّطْحُ** كالضَّرْب باليد.

لطخ: **اللَّطْخ** أعَمُّ من الطَّلْخ، **واللُّطاخة**: بقية الطَّلْخ وأثره. **ورجل لَطِخٌ**: قَذِر الأكل، ولطَخْتُ فلانًا بأمرٍ قبيح ونحوه.

لطس: **اللَّطْسُ**: ضربُكَ الشىءَ بشىءٍ عريضٍ، ويقال: لَطَسَه البعيرُ بخُفِّه. **والمِلْطاسُ**: حَجَرٌ عريضٌ فيه طولٌ، ورُبَّما سُمِّىَ خُفُّ البعير وحافِرُ الدّابّةِ مِلْطاسًا، وقيل: جمع مِلطاس مَلاطيس، وهو مِعْولٌ تُكَسر به الصخرة، تقول: قد رُكِّبَتْ فى قَوائِمها حَوافِرُ أمثالُ المَلاطيس، قال:

وَأُبًا كمِلْطاس الصَّفا مُقَعَّبا

لطط: **اللَّطُّ**: إلزاقُ الشّىء، والنّاقة تَلِطّ بذَنَبِها، أى تُلْزِقُهُ بفَرْجها وتدخله بين فخذيها. **واللَّطُّ**: السّتر والإخفاء كما يقال: لطّ فلانٌ الحقّ بالباطل. **والمِلْطاطُ**: حرفٌ

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٣١٥).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

من الجَبَل فى أعلاه. **ومِلْطاطُ** البَعير: حَرْفٌ فى وَسَط رَأْسِه. **والإلطاطُ**: الإلحاحُ. أَلَطَّ عليه: أَلَحَّ. **واللِّطْلِطُ**: الغَليظ من الأسْنان، قال جرير:

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنابِتِ لِطْلِطٍ مِثْلِ العِجانِ وضِرْسُها كالحافر

واللِّطْلِطُ واللِّطاء: العجوز الدّرداء الّتى سقطت أسنانُها وتأكّلت وبَقِيَتْ أُصُولُها، وهى: الجَعْماءُ واللَّطْعاءُ أيضًا.

لطع: **لَطَعْتُ** عينه: لطمته. ولَطَعْتُ الغَرَضَ: أَصَبْتُهُ. ومثله: لقعته ولمعته ورقعته. **ولَطَعَ** الشىءُ: ذهب. **ولَطِعْتَ** الشَّىْءَ: إذا لَحَسْتَهُ بلسانك لَطْعًا. **ورجُلٌ لطّاع**: يَمَصُّ أصابعه يلحس إذا أكل. **ورجل لطّاعٌ قطّاعٌ**: يأكل نصف اللّقمة ويَرُدُّ الباقى إلى القَصْعَة. **والألْطَعُ**: الذى قد ذَهَبَتْ أَسْنانُه وبقيتْ أَسْناخُها فى الدُّرْدُر. يقال: لَطِعَ لَطَعًا. ويقال: بل هو الّذى فى شَفَتِهِ رِقّةٌ، وامرأة لطعاء[1]. **واللّطْعاءُ** أيضًا: اليابسة الهَنَة منها، ويقال: هى المرأة المهزولة.

لطف: **اللَّطَفُ**: البِرُّ والتَّكرِمةُ. **وأمٌّ لطيفةٌ** بوَلَدها تُلْطِفُ إلطافًا. **واللَّطَفُ**: من طُرَفِ التُّحَف ما أَلْطَفْت به أخاك ليَعْرِفَ به بِرَّك. **وأنا لطيف** بهذا الأمر، أى رفيق بمُداراته. **واللّطيف**: الشّىء الّذى لا يتجافَى، من الكلام وغيره، والعود ونحوه، كلامٌ لطيفٌ، وعودٌ لطيفٌ، لَطُفَ لَطافةً. وإنّ فيها لَلَطافةَ خَلْق: غير جسيمة.

لطم: **اللَّطْمُ**: ضربُ الخدِّ، وصَفَحات الجِسْم ببَسْط اليد. والمَلاطمُ: الخُدود. والفعل: لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا. واللَّطيمُ، بلا فِعْلٍ، من الخيل: الّذى يأخذ خدّيه بياضٌ. **ورجلٌ مُلَطَّمٌ**، أى لئيم. **والمُلَطَّم**: الخدّ. وفرسٌ أسيل المَلْطَم، وجمعُه: الملاطم. **واللَّطيمةُ**: سوقٌ فيها أوعيةُ العِطْر ونحوه من البِياعات. وكلُّ سُوقٍ يُحْمل إليها غير الميرة فهو اللّطيمة من حرّ البياعات، غير ما يُؤْكل، قال النّابغة[2]:

على ظَهْرِ مِبناةٍ جديدٍ سُيُورُها يَطوفُ بها وَسْطَ اللَّطيمةِ بائعُ

---

(١) (ط) سقطت من النسخ وأثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب (٢/١٧٤)؛ لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

(٢) ديوانه (ص٤٤)، والتهذيب (١٣/٣٥٧).

واللَّطيمةُ: المِسْكُ فى قول ذى الرّمّة[١]:

كأنّـه بيـت عَطّـارٍ يُضَمِّنـهُ لطائِمَ المِسْـكِ يَحْويهـا وتُنْتَهَـبُ

يعنى: أوعية المِسْك.

لظظ: الإلظاظ: الإلْحاحُ على الشىء، وأُلِظُّ بـه، ومنه المُلاظَّـةُ فـى الحَـرْبِ. **ورجـل مِلْظاظ**: مُلِظٌّ شديدُ الإيلاع بالشىء، مُلجٌّ، قال:

عَجِبْتُ والدَّهْر له لَظيظُ

ويقال: رجلٌ كَـظٌّ لَـظٌّ، أى عَسِرٌ مُتَشـدِّد. **والتَّلَظْلُـظُ واللَّظْلَظَـةُ** مـن قولـك: حَيَّـةٌ تَتَلَظلَظُ، وهو تحريكُ رأسِها من شِدَّةِ اغتياظِها. **وحَيَّةٌ تَتَلظَّى** من خُبْثِها وتَوَقُّدِهـا، والحَـرُّ يَتَلَظَّى كأنَّه يَلْتَهب مثل النار، وسُمِّيَتِ النّارُ لَظًّى من لُزُوقها بالجلد، ويقال: اشتِقاقُه مـن الإلظاظ، فأَدْخَلوا الياءَ كما أَدْخَلُوها على الظنِّ فقالوا: تَظَنَّيْتُ، وإنَّما هو: تَظَنَّنْت، **وفـى الحديث**: «أَلِظُّوا بياذا الجَلال والإكرام»[٢]، أى سَلِّمُوا بها وداوِمُوا عليها، أى علـى هـذه الكلمة. [وأما قولهم فى الحَرِّ: يَتَلَظَّى فكأنَه يَتَلَهَّبُ كالنّارِ من اللَّظَى][٣].

لظى: اللَّظَى هو اللَّهَبُ الخالص، ولَظَى: من أسماء جهنم، لا يُنَوَّن لأنّهـا اسـمٌ لهـا، وكذلك سَقَرُ اسمٌ لها، وأسماء الإناث لا تُصْرَفُ فى المعرفـة فَرْقًـا بـين الّذكـر والأنثَى. **ولَظِيَتِ** النّارُ تَلْظَى لَظًى: معنـاه تـلزَقُ لُزوقًـا. **والحَرُّ فـى المفـازة يَتَلَظَّـى**: كأنّـه يلتَهـب التِهابًا.

لعب: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا ولَعْبًا، فهو لاعبٌ لُعَبَةٌ، ومنه التَّلعُّب. **ورجل تِلِعّابـة**، مشـددة العين، أى ذو تلعُّب. **ورجل لُعَبَة**، أى كثير اللَّعِبِ، **ولُعْبَة**، أى يُلْعَبُ به كلُعْبَة الشّـطْرَنْجِ ونحوها. قال الراجز:

العَبْ بهـا أَوِ اعْطِنـى ألعب بهـا
إنــك لا تُحْسِــنُ تَلعابًـا بهـا

(١) ديوانه (١/٨٥).

(٢) «صحيح» انظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

والمَلْعَبُ حيث يُلْعَبُ. **والمِلْعَبَةُ**: ثوبٌ لا كُمَّ لـه، يلعب فيهـا الصّبىّ. **واللّعّاب** مـن يكونُ حرفتُه اللَّعِبَ. ولُعابُ الصّبىّ: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَبُ لَعْبا، ولعابُ الشّـمس: السّراب. قال[1]:

فى صحن يهماء يهتَفُّ السّهامُ بهـا   فى قَرْقَرٍ بلُعـاب الشمـسِ مَضْروجِ

قال شجاع: المضروج من نعت القَرْقَرِ، يقول: هذا القرقر قد اكتسَى السّراب، وأعانه ذائب من شُعاع الشّمس، فقوّى السّراب. ولعاب الشّمس أيضًا: شعاعُها: قال:

حتـى إذا ذاب لعـابُ الشّـمس
واعتـرف الرّاعـى ليـومٍ نحْـسِ

ومُلاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. **ومُلاعبا** ظِلّيهما، والثلاثـة ملاعبـاتُ ظِلالِهـنّ. وتقـول: رأيت ثلاثة مُلاعِباتِ أظلالٍ لَهُنَّ، ولا تَقُلْ أظلالهـنّ؛ لأنّـه يصيرُ معْرِفـةً. قـال شـجاع: مُلاعِبُ ظلِّهِ عندنا: الخطّاف.

لعثم: **التَّلَعْثُمُ**: التّنظُّرُ. لَعْثَم عنه أى نَكَلَ عنه. **وتَلَعْثَمْتُ** عن هـذا الأمـر، أى نَكَلْـتُ عنه.

لعج: **لَعَجَ** الحُزْنُ يَلْعَجُ لَعْجًا: وهو حرارته فى الفؤاد. لَعَجَه الحزنُ: أبلغ إليه. قال:

بمُكْتَمِنٍ من لاعجِ الحزنِ واتـنِ

أى دائم قد دخل الوتين. ويقال: الحبّ يَلْعَجُ. قال:

فواكِبَدا من لاعجِ الحبِّ والهـوى   إذا اعتادَ نفسى من أميمةَ عيدُهـا

وعَنَجَةُ[2] الهودج: عِضادة عند بابه يُشَدّ بها الباب. **والعَنَجُ** بلغة هُذيل هـو الرّجـل، ويقال بالغين، وهذيل تقول: عَنَج على شَنَج، أى رجل على جمل. **والعُنْجُوجُ**: الرائع من الخيل، ومن النجائب، ويجْمَعُ عناجيج. قال:

نحـن صَبَحْنـا عـامرا وعَبْسـا

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٢/٩٩٢).

(٢) من مختصر العين ورقة (١٨). والتهذيب (١/٣٧٩)، والمحكم (١/٢٠١).

جُرْدا عناجيجَ سبقْنَ الشمســـا

أى طلوعها.

لعز: اللَّعْزُ: ليس بعربية محضة. **لَعَزَها**: فعل بها ذاك[١]. ومن كلام أهل العراق: لَعَزَها لَعْزًا: باضعها.

لعس: اللَّعَسُ: لعسةٌ، وهو سواد يعلو الشّفة للمرأة البيضاء. وجعلها رؤبة فى الجسد كلّه: إذا كان بياضا يعلوه أدمة خفيّة. قال الراجز[٢]:

وبَشَــرٍ مــع البياض ألعســا

يريد بالبَشَر: جلدها. وامرأة لعساء. قال ذو الرّمّة[٣]:

لمياءُ فى شفَتَيْهــا حُـــوَّةٌ لَعَسٌ   وفى اللثاتِ وفى أنيابهــا شَنَبُ

ورجل متلعِّس: شديد الأكل. ورجلٌ لَعْوَسٌ لحوس، أى أكول حريص. والجمع: لعاوس، قال[٤]:

وماءٍ هتكت اللّيلَ عنهُ ولم يَــرِدْ   روايــا الفــراخِ والذّئابُ اللَّعاوسُ

ويُروَى بالغين. والبيت لذى الرّمة.

لعظ: جاريةٌ مُلَعَّظة: طويلة سمينة.

لعظم: اللَّعْظَمةُ: الانتِهاسُ على اللَّحْمِ مِلءَ الفَمِ. تقول: لَعْظَمتُ اللحم، وهو انتهِاسٌ على عجلة.

لعع[٥]: قالَ زائدةُ: جاءَتِ الإبلُ تُلَعْلِعُ فى كلأٍ خَفيفٍ أى تَتْبعُ قليلَه. وتُلَعِلْعُ وتُلَهْلِهُ واحِدٌ. واللُّعْلَعُ: السَّابُ نفسه، واللَّعْلَعَةُ: بَصيصه. والتَّلَعْلُـعُ: التَّلألُـؤُ، والتَّلَعْلُـعُ: التَّكَسُّـرُ،

(١) جاء فى التهذيب عن الليث: لعز فلان جاريتَهُ يَلْعَزُها إذا جامعها.

(٢) العجاج. ديوانه (ص١٢٦).

(٣) ديوانه (ص٣٢).

(٤) ديوان ذى الرمة (ص١١٣٢)، والرواية فيه: (اللغاوس) بالغين المعجمة.

(٥) باب العين واللام (ع ل، ل ع مستعملان).

قال العجّاج[١]:

وَمَنْ هَمَزْنَـــا رأسَـــهُ تَلَعْلَعَـــا

واللُّعَاعُ: ثَمَرُ الحشيش الذى يُؤْكَلُ. **والكَلْبُ يَتلَعْلَعُ**، إذا دَلَعَ لسانَه من العَطَش. **ورجُل لَعَّاعَة**: يَتكَلَّفُ الألحانَ من غيْر صَواب. **وامْرأَةٌ لَعَّةٌ**: عَفيفة مَليحة. **ولَعْلَعٌ**: مَوضِع، قال:

فَصَدَّهُم عن لَعْلَعٍ وبَارِقِ ضَرْبٌ يُشَظِّيهم على الخَنادِقِ

لعق: **الَّلعوقُ**: اسمُ كُلِّ شَيءٍ يُلْعَقُ، من حَلاوةٍ أو دَواء. **لَعِقْتُه أَلْعَقُه لَعْقًا**، لا تُحَرِّكُ مصدره لأنَّه فِعْلٌ واقِعٌ، ومثلُ هذا لا يُحَرَّكُ مصدره. وأمّا عَجِلَ عَجَلاً ونَدِمَ نَدَمًا فيُحَرَّكُ، لأنّك لا تقول: عَجِلْتُ الشَّيْءَ ولا نَدِمتُه لأنَّ هذا فِعلٌ غيرُ واقِع. **والمِلْعَقَةُ**: خَشَبَةٌ مُعْتَرِضةُ الطَّرَفِ يُؤخَذُ بها ما يُلْعَق. **واللُّعْقَةُ**: اسم ما تأخذُه بالمِلْعقةِ. **واللَّعْقَةُ**: المَرَّةُ الواحدة فالمَضمُومُ اسم، والمفتوحُ فِعْلٌ مثلُ اللُّقمَةِ واللَّقمَةِ والأُكْلَةُ والأَكْلَةِ.

واللُّعاقُ: بَقِيَّةُ ما بَقِيَ فى فَمِكَ مما ابتَلَعْتَ، تَقول: ما فى فَمى لُعاقٌ من طَعامٍ كما تَقولُ: أُكالٌ ومُصاصٌ. **وفى الحديث**: «إن للشَّيطان لَعوقًا ونَشُوقًا يَسْتَميلُ بهما العَبْد إلى هَواه»[٢]. **فاللَّعُوقُ** اسم ما يَلْعَقُه، والنَّشُوق: اسمْ ما يَسْتَنْشِقُه.

لعمظ: **اللَّعْمَظَةُ**: الحِرْصُ والشَّهْوة فى الطعام.

لعن: **اللّعن**: التّعذيب، والمُلَعّنُ: المعذّب، واللَّعِينُ: المشتوم المسبوب. **لَعَنْتُه**: سَبَبْتُه. ولَعَنَهُ الله: باعده. **واللَّعِينُ**: ما يُتّخذ فى المزارع كهيئة رجل. **واللَّعْنَةُ** فى القرآن: العذابُ. وقولهم: أبيت اللَّعْنَ، أى لا تأتى أمرًا تُلْحَى عليه وتُلْعَنُ. **واللّعنة**: الدّعاء عليه. **واللُّعَنَةُ**: الكثيرُ اللّعن، **واللُّعْنَةُ**: الّذى يلعنه النّاس. **والْتَعَنَ الرّجُلُ** أى أنصف فى الدّعاء على نفسِه وخَصْمِه، فيقول: على الكاذب منّى ومنك اللَّعْنة. **وتلاعَنوا**: لَعَنَ بعضُهم بعضًا، واشتقاق مُلاعَنة الرّجل امرأته منه فى الحكم. والحاكم يُلاعِنُ بينهما ثمّ يُفرِّق. قال جميل[٣]:

---

(١) البيت لرؤبة وهو فى ديوانه (ص٩٣) وكذلك فى اللسان (لعلع).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٤٥٨).

(٣) ديوانه (ص١٠١).

إذا ما ابنُ ملعونٍ تَحدَّر رشْحُــه عليكِ فموتى بعد ذلك أو ذرى

والتلاعُنُ كالتَّشاتُم فى اللفظ، وكلّ فعل على تفاعل فإن الفعل يكون منهـا، غير أنَّ التّلاعُنَ ربّما استعمل فى فعل أحدهما، والتّلاعُنُ يقع فعل كلّ واحدٍ منهما بنفسه، ويجوز أن يقع كلُّ واحدٍ بصاحبه فهو على معنيين.

لعو (لعا): كلبة **لَعْوَة**، وامرأة **لَعْوَة**، وذئبة **لَعْوَة**، أى حريصة تقاتل عمَّا تأكل. والجمع: اللَّعوات واللِّعاء(١). **وتلعَّى** العسلُ ونحوه: تعقّد. **لعًا**: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل(٢):

ولا هَدى اللهُ قيسًا مِن ضَلالتِها ولا لَعًا ذَكْوانَ إنْ عَثَروا

لغب: **لغب يلغُب لُغُوبًا**، ولغِب، وهو شِدَّة الإعياء. **واللُّغابُ** من الرِّيشِ: البَطْنُ، الواحدة بالهاء. **واللُّغابُ**: رِيشُ السَّهْمِ إذا لم يَعْتَدِلْ، والمُعْتَدِلُ لُؤامٌ. قال:

بسهْمٍ لم يكنْ يُكسَى لُغاما(٣)

لغد: **اللُّغدُودُ**: باطِنُ النَّصيلِ بينَ الحَنَكِ، وصَفْقِ العُنُقِ، وهو **اللُّغْدُ** **والألْغادُ**.

لغذم: **المُتَلَغْذِمُ**: الشَّديدُ الأَكْل.

لغز: **اللُّغْزُ**، **واللَّغَزُ** لغةٌ: ما أَلْغَزَتِ العَرَبُ من كلامٍ فَشَبَّهَتْ مَعناه. **واللُّغَزُ والألْغازُ**: حُفْرَةٌ(٤) يُلْغِزُها اليَرْبُوعُ فى جُحرِه يَمْنَةً ويَسْرَةً يَلوذُ بها.

لغس: **ذِئْبٌ لَغْوَس**، أى خَبيثٌ، وجَمْعُه لَغاوِسُ، وكذلك اللِّصُّ. **واللَّغْواس**(٥): السَّريعُ الأَكْل، الخفيف. **واللَّغَسُ**: سُرْعةُ الأَكْل. **وطَعامٌ مُلَغْوَسٌ**: مِثْلُ مُلَهْوَجٌ. **واللَّغوَسُ**: ما رَقَّ من النَّباتِ.

لغط: **اللَّغَطُ**: أصواتٌ مُبْهَمةٌ لا تُفهَمُ. **واللَّغّاطُ يَلْغَطُ** بصَوتِه لَغَطًا ولَغيطًا، ويُلْغِطُ

---

(١) فى المحكم (٢/٢٦٠): «اللعو واللعا: الشّرِه الحريص».

(٢) ديوانه (١/٢٠٥).

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى حازم كما فى اللسان.

(٤) كذا فى التهذيب واللسان.

(٥) فى المحكم اللَّغْوَسُ: السريع الأكل.

إلغاطًا. قال رؤبة:

باكَرْتُه قَبْلَ الغَطاطِ اللُّغَّطِ[(١)]

وألْغَطُوا: أكثَرُوا اللَّغَطَ. **ولُغاطٌ**: اسمُ جَبَلٍ.

لغم: **لَغَمَ** البَعيرُ يَلْغَم لُغامَه لُغْمًا، أى رَمَى به.

لغن: **اللُّغْنُونُ واللَّغانِينُ**: من نواحى اللَّهاة، مُشرِفٌ على الحَلْقِ. **والِغانُ** النَّباتِ إذا التَفَّ، وبالعَيْنِ أيضًا.

لغا (لغو): **اللّغة واللّغاتُ** [**واللُّغونَ**][(٢)]: اختلافُ الكلامِ فى معنىً واحدٍ. **ولغا يلغو** [**لغوًا**][(٣)]، يعنى اختلاط الكلام فى الباطل، وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وإذا مرّوا باللّغو مرّوا كراما**﴾ [الفرقان: ٧٢]، أى بالباطل. وقوله تعالى: ﴿**والْغَوا فيه**﴾ [فصلت: ٢٦]، يعنى: رفع الصوت بالكلام ليغلّطوا المسلمين.

وفى الحديث: «من قال فى الجمعة والإمام يخطب: صَهْ فقد لَغا»[(٤)]، أى تكلّم. **وألْغيتُ** هذه الكلمة، أى رأيتها باطلا، وفضلاً فى الكلامِ وحَشْوًا، وكذلك ما يلغى من الحساب. **وفى الحديث**: «إيّاكم ومَلْغاةَ أوّلِ اللَّيْل»[(٥)]، يريد به اللَّغو. **ولاغية** فى قوله تعالى: ﴿**لا تَسمَعُ فيها لاغية**﴾ [الغاشية: ١١]: كلمة قبيحة أو فاحشة.

لفأ: **اللَّفاءُ**، ممدود: التُّرابُ والقُماش على وجه الأرض، قال[(٦)]:

فما أنا بالضَّعيفِ فتَزْدَرِيني ... ولا حظّى اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

ولَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عن وجه السّماء، [أى فرّقته][(٧)]، وكذلك لَفَأتِ التُّرابَ عن وجه الأرض. **ولَفَأْتُ** اللَّحْمَ عن العَظْم بالسِّكِّين، والتفأْتُه، والقطعةُ منه: لَفْأَة، قال فى وصف السّحاب:

---

(١) الرجز فى التهذيب (٨/٥٨)، واللسان (لغط)، وكذلك فى الديوان (ص ٧٨٤).

(٢) فى الأصول: واللغْين، وكذا فى التهذيب (٨/١٩٨) عن العين.

(٣) من التهذيب (٨/١٩٧) عن العين.

(٤) «صحيح» بنحوه فى صحيح الجامع (ح٦٤٣٢).

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٢٣٦)، عن سلمان، عن قوله، وفى إسناده جهالة.

(٦) أبو زيد الطائى، كما فى اللسان (لفا)، والديوان (ص١٠٠).

(٧) زيادة مفيدة من اللسان (لفا).

ظلّت رُكامًا والرِّيحُ تَلْفَؤُها

لفت: **اللَّفْتُ**: لَيُّ الشيءِ عن جهته، كما تَقْبِضُ على عُنُق إنسانٍ فتَلْفِتُه، قال رؤبة:

ولَفْت كَسّارِ العِظامِ خضّادْ(١)

واللَّفْتُ والفَتْل واحدٌ. **ولَفَتُّ** فلانًا عن رأيه أى صرَفْتُه عنه، ومنه الالتِفات ويقال: لِفْتُ فلان مع فلان، كقولك صَغْوُه معه، ولِفتاه شِقّاه. [**وفى حديث حُذَيْفَةَ**: «مِن أقرأ الناسِ للقرآنِ مُنافقٌ لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألفًا، يَلْفِته بلسانه كما تَلفِت البَقَرة الخَلا بلسانها»](٢). **والألفَتُ** من التُّيوس: الذى قد اعوَجَّ قَرْناه والتَوَيا. **واللَّفُوتُ**: العَسِرُ الخُلُق(٣). **واللَّفيتةُ**: مَرَقٌ يُشبه الحَيْس، وقريبًا منه. قال أبو الدُّقَيْش: اللَّفُوت من النِّساء: التى لها زوج ووَلَدٌ من زوج آخر، فهى تَلْتَفِتُ إلى الوَلَد.

لفج: **المُلْفَجُ**: المُعْدِمُ، قال رؤبة:

أحسابُهم فى العُسْرِ والإلفاجِ(٤)
شِيبَتْ بعَذْبٍ طيِّبِ المِزاجِ(٥)

لفح: **لَفَحَتْه** النّارُ، أى أصابَتْ وَجْهَه وأعالى جَسَده فأَحْرَقَتْ، [والسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ](٦). **واللُّفّاحُ**: شَىءٌ أصفر مثلُ الباذنجان طيِّبُ الرِّيح.

لفظ: **اللَّفْظُ**: الكلام ما يُلفَظُ بشىء إلاّ حُفِظَ عليه. **واللَّفْظُ**: أن تَرمِيَ بشىءٍ كانَ فى فيكَ، والفعلُ لَفَظَ يَلْفِظُ لَفْظًا. **والأرض تَلْفِظُ** الميِّتَ، أى ترمى به، والبَحْرُ يَلفِظُ الشَّيْءَ يرمى به إلى الساحِلِ، والدُّنيا لافِظةٌ تَرمى بمَن فيها إلى الآخِرة. وفى المَثَل: «أسْخَى من لافِظةٍ» يعنى الدِّيكَ. **ولَفَظَ** فلانٌ: ماتَ. كلُّ طائرٍ يَزُقُّ فَرْخَه فهو لافِظُهُ.

---

(١) الديوان (ص٤١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى بعض النسخ: القسى الخلق.

(٤) الإلفاج: الإفلاس، ألفج الرجل: أفلس، اللسان: (لفج).

(٥) ديوانه (ص٣٣).

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلى، انظر «التهذيب» و «اللسان»، وصدر البيت:

لهــا رِطْــلٌ تكيـل الـزَّيْتَ فيــه

لفع: لفع الشّيبُ الرأس يلفع لفعًا، أى شمل المشيب الرأس. قال سويد:

كيف يرجون سقاطى بعدما لَفَعَ الرأسَ مشيبٌ وصَلَعْ

وتلفّع الرّجلُ، إذا شمله الشيبُ، كأنّه غطّى على سوادِ رأسه ولحيته. قال رؤبة بن العجاج[1]:

إنّا إذا أمر العدى تَتَرَّعا
وأَجْمَعَتْ بالشرِّ أن تَلَفَّعا

أى تلبّس بالشرّ، يقول: يشمل شرُّهم النّاسَ. وقال[2]:

وقد تلفّع بالقُور العساقيلُ

يعنى: تلفع السّرابُ على القَارَةِ. وإذا اخضرَّ الرَّعىُ واليبيسُ، وانتفعَ المالُ بما يأكل. قيل: قد تَلَفَّعَ المالُ. ولُفِّعَتْ فهى مُلَفَّعَة. **واللّفاعُ**: خمارٌ للمرأة يَسْتُرُ رأسَها وصَدْرَها، والمرأة تَتَلَفَّعُ به. وتقول: لُفِّعَتِ المزادةُ فهى مُلَفَّعة، أى ثنيتها فجعلت أَطِبَّتَها فى وَسَطها، فذلك تَلْفِيعُها.

لفف: اللَّفَفُ: كَثْرةُ لحم الفَخِذين، وهو فى النِّساء نعتٌ، وفى الرِّجال عَيْبٌ، تقول: رجلٌ ألفُّ، أى ثقيل، قال نَصْر بن سيّار:

ولو كنت القتيل وكان حيّا لَشَمَّرَ لا أَلَفَّ ولا سؤوم

واللّفيف: ما اجتمع من النّاس من قبائلَ شَتَّى، ليس أصلهم واحدًا، يقال: جاء القوم بلفّهم ولفيفهم. **واللّفَفُ**: ما لففوا من هاهنا وهاهنا، كما يلفّف الرَّجلُ شهودَ زور. **واللّفُّ** فى المَطْعم: الإكثار منه مع التّخليط. **وحديقة لفّةٌ**، ويُقال: لَفٌّ، والجميعُ الأَلْفاف، وهى المُلْتَفّةُ الشَّجر. **وأَلَفَّ** الرّجلُ رأسَهُ، إذا جعله تحتَ ثوبه. وأَلَفَّ الطائر رأسَه إذا جعله تحتَ جناحِهِ، قال أميّة[3]:

---

(١) ديوانه (٩١).

(٢) كعب بن زهير، ديوانه (١٦)، وصدره:

كأن أوب ذراعيها وقد عرقتْ

(٣) أمية بن أبى اصلت، ديوانه (ص ١٧٧).

ومنهم مُلِفٌّ رأسَهُ في جَناحِهِ يكادُ لذِكْرى رَبِّهِ يَتَفَصَّدُ

لفق: اللَّفْقُ: خِياطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إحداهما بالأخرى لَفْقًا، والتَّلفيقُ أعَمُّ، وكلاهما لِفْقان ما داما مُنْضَمَّيْنِ، وإذا تباينا بعد التلفيق يقال: انفتقَ لَفْقُهما، فلا يلزَمُه اسمُ اللَّفْقِ قبلَ الخِياطة.

لفم: اللِّفام: النِّقاب على طَرَف الأَنْف مثل اللِّثام على الفَم، وقد لَفَمَتْ فاها بِلِفام، إذا نَقَّبَتْهُ.

لقب: اللَّقَبُ: نَبْزُ اسمِ ما سُمِّيَ به، وقول اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ولا تنابَزوا بالألقابِ**﴾ [الحجرات ١١]، أي لا تَدْعُوا الرجلَ إلاّ بأحَبِّ الأسماءِ إليه.

لقح: اللِّقاحُ: اسم ماءِ الفَحْل. **واللِّقاحُ**: مصدر لقِحَتِ الناقةُ تَلْقَحُ لَقاحًا، وذلك إذا استبانَ لَقاحُها يعنى حَمْلَها، فهي لاقح، قال أبو النجم:

وقد أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقوحا ضَمَّنَه الأَرحامَ والكُشُوحا

يَعنى لَقِحَتْه من الفَحْل، أي أخذَتْه. **وأولادُ المَلاقيحِ** والمَضامين نُهِيَ عن بَيْعها، كانوا يَتَبايعون ما في بُطون الأُمَّهات وأصلاب الآباء، فالمَلاقيحُ هُنَّ الأُمَّهات والمَضامينُ هُمُ الآباء، الواحدُ مَلْقوحٌ ومَضْمُون. **واللِّقْحَةُ**: الناقةُ الحَلُوب، فإذا جُعِلَ نَعْتًا قيلَ: ناقةٌ لَقُوح، ولا يقال: ناقةٌ لِقْحةٌ. ويقال: هذه لِقْحةُ بني فلان. **واللِّقاحُ**: جمع اللِّقْحة. **واللُّقُحُ**: جَماعةُ اللِّقُوح. وإذا نُتِجَت الإبِل فبعضُها وَضَعَ وبعضها لم يَضَع فهي عِشارٌ، فإذا وَضَعْنَ كُلُّهُنَّ فَهُنَّ لِقاح، فاذا أُرسِلَ فيهِنَّ الفَحْلُ بعد ذلك فهُنَّ الشَّوْلُ. **واللَّقاحُ**: ما تُلْقَحُ به النَّخلة من النَّخلة الفُحّالة، ألقَحُوا نَخْلَهم القاحًا ولقَّحوها تَلقيحًا في المبالغة. **واستَلْقَحَتِ النخلةُ**: أَنَى لها أن تُلْقَح. **وحيٌّ لَقاحٌ**[١]: لم يُملَكوا قطُّ. **واللَّواقِح** من الرياح: التي تَحمِلُ النَّدَى ثمَّ تَمُجُّه في السَّحاب، وفي كُلِّ شيء، فإذا اجتمَعَ في السَّحاب صارَ مَطَرًا. والمَلْقَح كاللِّقاح، وهما مصدَران، قال:

يشهَدُ مِنّا مَلْقَحًا ومَنْتَحا[٢]

(١) زاد في «اللسان»: لم يدينوا للملوك.

(٢) الرجز بلا نسبة في «اللسان» (لقح)، والتهذيب (٥١/٤).

وحَرْبٌ **لاقِح**: تشبيهًا لها بالأُنْثى الحامل، قال[١]:

إذا شمَّـرَتْ بالناسِ شَهباءُ لاقِحٌ عَوانٌ شـديدٌ هَمْزُها وأظَلَّتِ

أى دَنتْ، وهَمْزُها: عَضُّها ومكرُوهُها.

لقس: اللَّقِسُ: الشَّرِهُ النَّفْسِ، الحريصُ على كلِّ شيء، **ولَقِسَت** نفسُه إلى الشيء: نازَعَتْه حِرْصًا. **وفى الحديث**: «لا تَقُلْ خَبُثَتْ نفسى، ولكن لَقِسَتْ»[٢].

لقص: لَقِصَ الرجل يَلْقَصُ لَقَصًا فهو لَقِصٌ: كثيرُ الكلامِ سَريعٌ إلى الشَّرِّ.

لقط: لَقَطَ يَلقُطُ لَقْطًا: أخذَ من الأرضِ. **واللُّقْطَةُ**: ما يوجَدُ مَلْقُوطًا مُلْقًى، وكذلك المَنْبُوذ من الصِّبيان لُقْطَةٌ. **واللُّقَطَةُ**: الرجلُ اللَّقّاطةُ، وبَيّاعُ اللُّقاطاتِ يلتَقِطُها. **واللَّقاطُ**: سُنْبُلٌ تُخْطِئُه المَناجلُ يَلْتَقِطُه الناس وَيتَلَقَّطُونه، واللِّقاطُ اسمُ ذلكَ الفِعْلِ كالحَصاد والحِصاد. **واللُّقاطةُ**: ما كان معروفًا، من شاءَ أخَذَه. **واللَّقَطُ**: قِطَعُ ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أمثالُ الشَّذْرِ وأعظَمُ، توجَد فى المعادِنِ، وهو أجوَدُه. تقول: ذَهَبٌ لَقَطى، والتَقَطُوا منهلاً وغَديرًا، أى هَجَموا عليه بَغْتَةً لا يُريدونه، قال:

ومَنْهَلٍ وَرَدْتُـه التِقاطـا[٣]

واللَّقيطة: الرجل المَهينُ الرَّذْلُ، والمرأةُ كذلك، وتقول: إنّه لسقيطٌ لقيطٌ، وإنّها لسَقيطةٌ لقيطةٌ، وإنّه لساقِطٌ لاقِطٌ، فإذا أفرَدوا قالوا: إنّه لَلقيطةٌ. وتقول: يا مَلْقَطانُ لِلْفِسْلِ الأحمَقِ، والأُنثى بالهاء، ولا يقالُ إلاّ فى الدُّعاء. **واللُّقَّيْطَى**: شِبْهُ حِكايةٍ، إذا رأيته كثيرَ الالتِقاط لِلُقاطاتِ تَعيبُه بذلك. وإذا التَقَطَ الكلامَ للنَّميمةِ قُلْتَ: لُقَّيْطَى خُلَّيْطَى، حِكايةً لفِعْله.

لقع: لَقَعْتُ الشَّىْءَ: رَمَيتُ به، أَلْقَعُه لَقْعًا. **واللُّقاعةُ** على بناء شُدّاخَة: الرَّجُلُ الداهيةُ الذى يَتَلَقَّعُ بالكلام يرمى به رَمْيًا، قال:

---

(١) هو الأعشى. ديوانه (٣٠٩) وفيه: (وقد) فى مكان (إذا)، و(شمطاء) فى مكان (شهباء)، و(فأضلّت) بالضاد فى مكان (وأظلّت) بالظاء. وفى المحكم (١٠/٣) (بالبأس).

(٢) أخرجاه فى الصحيحين وغيرهما، وانظر صحيح الجامع (ح٧٧٥٩).

(٣) الرجز فى اللسان لنقادة الأسدى، فى الأصول: رؤبة، والبيت فى المحكم (١٧١/٦).

باتَتْ تُمَنِّيها الرَّبيعَ وصَوْبَهُ   وَتَنظُرُ من لُقاعَةٍ ذى تكاذُب

لَقَعَه بعَينِه: أصابَه بها. ولَقَعَه بِبَعْرةٍ: رَماهُ بها. **واللِّقاعُ**: الكِساءُ الغَليظُ. وقال بعضُهم: هو اللِّفاعُ؛ لأنَّه يُتَلفَّعُ به وهذا أعرَفُ.

لقف: اللَّقْفُ: تَناوُل شيءٍ يُرْمَى به إليكَ. ولَقَّفَنى تلقيفًا فلَقَفْتُه وتَلَقَّفْتُه والتَقَفْتُه أعَمُّ، قال اللّهُ تعالى: ﴿**فإذا هِىَ تَلْقَفُ ما يأفِكُونَ**﴾ [الأعراف: ١١٧]. **ورجلٌ لَقْفٌ ثَقْفٌ**، أى سريع الفَهمْ لما يُرْمَى إليه من كلام، أو رُمِىَ باليَدِ. **وحوضٌ لَقيفٌ**: يُمْدَرُ ولم يُطَيَّنْ، والماءُ ينفَجِرُ من جَوانِبه.

لقق: واللَّقْلَقَةُ: شِدَّة الصِّياحِ، واللَّقْلاقُ: الصَّوْتُ. **واللَّقْلاقُ**: طائِرٌ أعجمِىٌّ. **واللَّقْلَقَةُ**: شِدَّةُ اضطِرابِ الشَّىءِ فى تحَرُّكِه، يقال: يتَلَقْلَقُ ويتَقَلْقَلُ، لغتان، قال:

شِبْهُ الأفاعِى خِيفةً تُلَقْلِقُ(١)

لقم: لَقَمُ الطَّريق: مُسْتَقيمُهُ ومُنْفَرجُه، تقول: عليكَ بلَقَم الطريق فالْزَمْهُ. **ولَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا**، واللُّقْمةُ الاسْمُ، واللَّقْمَةُ: أكْلُها بمَرَّةٍ، وتقول: أكلتُ لُقمةً بلَقْمَتَيْنِ، وأكلْتُ لُقْمَتَيْنِ بلَقْمةٍ. **وأَلْقَمْتُه** فسَكَتَ كأنَّه لَقِمَ حَجَرًا.

لقن: اللَّقَنُ إعراب لَكَن، وهو شِبْهُ طَسْتٍ من الصُّفْرِ. **ولَقَّنَنى فلانٌ تلقينًا**، أى فَهَّمَنى كلامًا ولَقِنْتُه وتَلَقَّنْتُه، قال:

لَقِّنْ وَليدكَ يَلْقَن ما تُلَقِّنُهُ

ومَلْقَنٌ اسمُ موضِعٍ.

لقا (لقو): اللَّقْوةُ داء يأخُذُ فى الوجْه يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ. ورجل مَلْقُوٌّ قد لُقِىَ. **واللَّقْوة واللِّقْوةُ**: العُقابُ السريعةُ السَّيْر. **ولَقيته لَقْيَةً** واحدةً ولِقاءةً واحدةً، ولغةُ تميمٍ لِقاءةٌ.

لقى: اللُّقيانُ: كلُّ شَيْئَينِ يَلْقَى أحَدُهما صاحِبَه فهُما لَقِيان. **ورجلٌ لَقِىٌّ** شَقِىٌّ: لا يزالُ يَلْقَى شَرًّا، وامرأة لَقِيَّة أى شَقِيَّةٌ. «ونَهَى عن التَّلَقّى»، أى يَتَلَقَّى الحَضَرىُّ البَدَوىَّ فيَبْتاع منه مَتاعَه بالرَّخيص ولا يعرفُ سِعرَه. **واللَّقَى**: ما أُلْقَى الناس من خرقة ونحوه.

(١) الرجز فى اللسان غير منسوب.

والأُلْقِيَّةُ: واحدةٌ من قولِكَ: لَقِيَ فلانٌ الألاقيَّ، من عُسْرٍ وشَرٍّ، أى أفاعيل، وقال فى اللَّقَى:

كفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنَّه لَقًى بين أيدى الطائفينَ حريمُ

أى لا يُمَسُّ. **والاستِلقاءُ** على القَفَا، وكُلُّ شيءٍ فيه كالانبطاح فيه استِلقاءٌ. **ولاقيت** بين فلان وفلان، وبين طَرَفى القضيب ونحوه حتى تلاقَيا واجتَمَعَا، وكلُّ شيءٍ من الأشياء إذا استَقْبَلَ شيئًا أو صادَفَه فقد لَقِيَه. **والمَلْقَى**: إشراف نواحى الجَبَلِ يَمثُلُ عليها الوَعِلُ فيَسْتَعْصِمُ من الصيّاد، قالَ صخرٌ الهُذَلى:

إذا ساقتْ على المَلقاةِ ساما(١)

والمَلْقاةُ، والجميعُ المَلاقى، شُعَبُ رأس الرَّحِمِ، وشُعَبٌ دون ذلك أيضا، والرّجلُ يُلقى الكلامَ والقراءةَ أى يُلقّنه. وتَلَقَّيْتُ الكلامَ منه: أَخَذْتُه عنه.

لكأ: لَكَأْتُه بالسَّوْط لَكْأً، أى ضَرَبْتُه ضَرْبًا.

لكث: لَكَثَهُ لَكْثًا ضربه بيده أو بِرِجْلِه، وهو اللِّكاث، قال(٢):

مُدِلٌّ يَعَضُّ إذا نالَهُنَّ مِرارًا ويُدْنِينَ فاه لِكاثا

لكد: لَكِدَ الشّيءُ بفيه لَكَدًا، إذا أكل لَكَدًا، أى لزج ولزق لزوقًا شديدًا. ولَكِدَ فوه لكَدًا. **والألْكَدُ**: اللّئيم المُلْصَق فى قومه. قال(٣):

يُناسِبُ أَقْوامًا ليُحْسَبَ فيهمُ وَيَتْرُكُ أصلاً كان من جِذْمِ ألكَدا

لكز: اللَّكْزُ: الوَجْءُ فى الصَّدْر بجُمْعِ اليَدِ، وفى الحَنك. **رجل مُلَكَّز** مُدَفَّع. **لُكَيْزٌ**: حيٌّ من عبد القيس.

لكع: لَكِعَ الرجلُ يَلْكَعُ لَكَعًا ولَكَاعَةً فهو أَلْكَعُ ولُكَع ولكيع ولَكاع ومَلْكعانٌ

---

(١) عجز بيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين هى (٢٨٨)، ولسان العرب (قدر) (ملق) (سوم)، وتاج العروس (قدر)، وبلا نسبة فى اللسان (لقا)، وتمام روايته فيه:
أتيح لها أقيدر ذو حشيف إذا سامت على الملقات ساما

(٢) القائل: كثير عزّة، اللسان (لكث).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١٩/١٠)، واللسان (لكد).

ولَكُوع. وامرأةٌ لكاعِ ولكيعة ومَلكعانة، كلّ ذلك يوصف به الحُمْق والموق واللؤم. ويقال: اللُّكَع اللئيم من الرجال. ويقال: لا يقال: مَلْكَعان إلاّ فى النّداء؛ يا ملكعان ويا مَخيثان ويا محمقان ويا مرقعان. وقال:

عليك بأمر نفسك يا لكاع　　فما من كان مرعيّا كراعى

ويقال: اللُّكَعُ العبد.

لكك: اللُّكُّ: صِبْغٌ أحمر يُصْبَغُ به جلودُ البقر للخِفاف، وهو معرّب. **واللُّكُّ**: ما يُنْحَتُ من الجِلْد الملكوك يُشَدُّ به السّكاكين فى نُصُبها، وهو معرّبٌ أيضًا. **واللّكيكُ**: المكتنز يقال: فرسٌ لكيك اللّحم، وعسكر لكيك وقد الْتكّتْ جماعتهم لِكاكًا، أى ازدحمتِ ازدحاما، قال:

وردًا على خندقه لِكاكا

لكم: اللَّكْمُ: اللَّكزُ فى الصّدر لَكَمْتُه أَلْكُمُهُ لَكْمًا. **والمُلَكَّمةُ**: القُرْصةُ المَضْروبةُ باليد. **والتَّلْكيمُ**: شىء يفعله خَوْلانُ بن عمر بن قُضاعة، ومنازلهم من مكّة على ثلاث. بَلَغَ من برِّهم بالضَّيف أن يُخلُوا معه البِكْر فتُضاجعه، ويُبيحونَ له ما دُونَ الفضّة. يُسَمُّون ذلك التَّلْكِيمَ، فإذا وافقها قالت لأهلها: أنا أشاؤه فيزوّجونها، وقد لَكَّمها قَبْلُ.

لكن: اللُّكْنة: عُجْمة الأَلْكن، وهو الذى يؤنِّث المذكَّر، ويذكِّر المؤنَّث، ويقال: هو الذى لا يُقيم عربيّته، لعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانه، وهو الأَلْكَنُ[(١)].

لكى: لَكِىَ فُلان بهذا الأمر يَلْكَى به لَكى، أى أُولِع به.

لمأ: أَلْمَأَ اللِّصُّ على الشّىء فذهب به، أى وقع عليه ووثب. والأَرْضُ إذا عهدتَ فيها حُفَرًا، ثُمَّ رأيتها قد استوت قلت: تَلَمَّأت، قال:

وللأرض كم من صالحٍ قد تَلَمَّأَتْ　　عليه فوارَتْهُ بلمّاعةٍ قَفْرِ[(٢)]

---

(١) (ط) ورد فى الأصول بعد كلمة (الألكن) عبارة استظهرنا أنها مقحمة من الأصل بفعل النسّاخ فأسقطناها، وهى: قال الأصمعى: كان سيبويه ألكن.

(٢) التهذيب (١٥/٤٠١)، واللسان (لمأ) غير منسوب.

لمج: **اللَّمْجُ**: تناوُلُ الحَشيشِ بأَدْنى الفَمِ، قال لبيد:

يلمُجُ البارِضَ لَمْجًا فى النَّدَى من مرابيعِ رياضٍ ورِجَل[١]

وتقول: هل عندَك شِماجٌ أو لِماجٌ آكُلُه. **وإنه لشَمْجٌ لَمْجٌ**، ولا يُفْرَدُ.

لمح: **لَمَحَ** البَرْقُ ولَمَعَ، ولَمَحَ البَصَرُ، ولَمَحَهُ ببَصَرِه. **واللَّمْحةُ**: النَّظْرة. **وأَلْمَحَهُ** غيره.

لمخ: **اللّماخ**: اللِّطامُ. قال:

فأَوْرَخْتُهُ أَيَّما إيراخِ قَبْلَ لِماخٍ أَيَّما لِماخِ[٢]

لمز: **اللَّمْزُ**، كالغمز فى الوجه تَلْمِزُه بفيك بكلام خفّى، وقوله تعالى: ﴿**ومِنهُم مَن يَلْمِزُك فى الصَّدقاتِ**﴾ [التوبة: ٥٨]، أى يُحَرِّك شفتيه بالطلب. **ورجل لُمَزة**: يعيبك فى وَجْهك لا من خَلْفك، وهو من اللَّمْز. ورجلٌ هُمَزة: يعيبك من خلفك.

لمس: **اللَّمْسُ**: طلب الشَّىء باليد من هاهنا وهنا ومِنْ ثَمَّ. **لميسُ**: اسمُ امْرأة. **وإكافٌ مَلْمُوسُ** الأَحْناء، أى قد أُمِرَّ عليه اليَدُ، فإنْ كان فيه ارتفاعٌ أو أَوَدٌ نُحِتَ. **والمُلامسةُ**[٣] فى البيع: أن تقول: إذا لَمَسْتَ ثوبى أو لَمَسْتُ ثَوْبَك فقد وجب البَيْع.

لمص: **اللَّمَصُ**: شىءٌ يُباعُ مِثلُ الفالوذِ لا حلاوةَ له، يأكله الفِتيان مع الدِّبْسِ.

لمظ: **اللَّمْظُ**: ما تَلَمَّظُ به بِلسانِكَ على أَثَرِ الأكل، وهو الأخْذُ باللِّسان مما يَبْقَى فى الفَم والأسنان، واسمُ ذلك الشىءِ لُماظةٌ، قال:

لُماظةُ أَيّامٍ كأحلامِ نائِمَ

وفى الحديث: «النِّفاق فى القَلْب لُمْظةٌ سَوْداءُ»[٤] يعنى النُّقطة. **واللَّمْظُ**: البياضُ فى جَحْفَلةِ الفَرَس، فإذا جاوَزَ إلى الأنف فهو أَرْثَمُ.

لمع: **لَمَعَ** بثوبه يلمع لمعًا، للإنذار، أى للتّحذير. **وأَلْمَعَتِ** النّاقةُ بذَنَبِها فهى مُلْمِعَة،

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٨٩).

(٢) الرجز فى التهذيب منسوب إلى العجاج.

(٣) وقد نُهى عنها لما فيها من الغرر.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١٤٣/٢)، بلفظ: «الإيمان يبدو لمظة فى القلب...».

[وهى][1] مُلْمِعٌ أيضًا: قد لَحِقَتْ. قال لبيد بن ربيعة[2]:

أو مُلْمِعٌ وسَقَتْ لأحْقَبَ لاحَهُ طَرْدُ الفُحول وزَرُّها وكِدامُها

ويقال: أَلْمَعَتْ إذا حملتْ، ويقال: أَلْمَعَتْ: إذا تحرَّك ولدُها فى بطنها. **وتلمَّع** ضرعُها: إذا تلوّن ألوانًا عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضَرْعُها إذا ظهر. **واللُّمَعُ**: التّلميع فى الحجر، أو الثّوب ونحوه من ألوانٍ شتّى، تقول: إنّه لحجرٌ مُلَمّعٌ، الواحدة: لُمْعة. قال لبيد[3]:

مَهْلا أبيت اللّعنَ لا تأكُلْ معَهْ
إنّ استَهُ من بَرَصٍ مُلَمَّعه

يقول: هو منقّط بسواد وبياض. ويقال: لَمْعَة سوادٍ أو بياضٍ أو حُمرة. **يَلْمَع**: اسم البَرْق الخُلَّب. **واليلمَعُ**: السّراب. **واليلمعُ**: الملاّذُ الكذّاب، ويقال: أَلْمَعِىٌّ، لغة فيه، وهو مأخوذ من السّراب. قال أبو ليلى: اليَلْمَعىّ من القوم: الدّاعى الذى يَتَظَنَّى الأمور ولا يكاد يخطئ ظنّه، قال أوس بن حجر[4]:

اليَلْمَعىّ الذى يَظُنُّ بكَ الظّنَّ كأنْ قد رأى وقد سَمِعا

واللِّماعُ جمعُ اللُّمْعَة من الكلأ. **والْتمعْتُ** الشيء: ذهبتُ به، وأمّا قول الشاعر[5]:

أَبَرْنا منْ فَصيلتِهِمْ لِماعا

أى السّيّد اللاّمع، وإن شئت فمعناه: التمعناهم، أى استأصلناهم.

لمق: اللَّمَقُ: الطَّريق، قال رؤبة:

ساوَى بأيديهِنَّ من قَصْدِ اللَّمَقْ[6]

---

(١) زيادة من التهذيب (٢/٤٢٣).

(٢) ديوانه (٣٠٤)، والرواية: (ضربها) مكان (زرها).

(٣) ديوانه (٣٤٣).

(٤) ديوانه (ص٥٣). والرواية فيه: الألمعى.

(٥) القطامى، ديوانه ٣٦، والرواية فيه: فصيلته، وصدر البيت: «زمان الجاهلية كلّ حىٍّ».

(٦) الرجز فى التهذيب (٩/١٧٩)، واللسان (لمق) والديوان (ص١٠٧).

وهو اللَّقَم، مقلوب.

لمك: نُوح بن لَمَك، ويُقال: ابن لامَك بن أَخنوخ، وهو إدريس النّبيّ عليه السَّلام. **واللُّماكُ**: الكُحْل.

لم: لَمْ، خفيفة: من حُروف الجَحْد بُنِيَتْ كذلك. **ولَمْ**، اللاَّم مفصولة من الميم، إنّما هى لام ضمّت إلى (ما)، ثمّ حُذفت الألف، كما قالوا: بِمَ، ونحو ذلك غير أنّها لما كانت كثيرة الجَرْى على اللِّسان أُسْكنتِ الميم، وقد تسكّن فى (بم) فى لغةٍ رديئة. **ولَمْ**: عزيمة فعلٍ قد مَضَى فلمّا جُعِل الفِعْل معها على حدّ الفِعْل الغابر جزم، وذلك قولك: لم يَخْرُجْ زيدٌ، وإنّما معناهُ: لا خَرَجَ زيد، فاستقبحوا هذا اللّفظ فى الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و(لا) مَرَّتَيْنِ أو أَكْثَر حَسُن حينئذٍ لقول الله عزّ وجلّ: ﴿**فلا صَدَّقَ ولا صلّى**﴾ [القيامة: ٣١]، أى لم يُصدّقْ ولم يُصَلِّ، وإذا لم تُعَدْ (لا) فهو فى المَنْطق قبيح، وقد جاء فى الشِّعْر، قال:

إنْ تَغْفِرِ اللّهُمّ تَغْفِرْ جَمّا
وأىّ عبدٍ لكَ لا أَلَمّا(١)

أى لم يلمّ. [وأمّا (ألم) فالأصل فيها «لم» أُدْخِلَ فيها ألف استفهام. . وأمّا (لِمَ) فإنها (ما) التى تكون استفهامًا وصلت باللاّم](٢). وأما (لَمّا) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجُعِلَتْ لَمّا بناءً واحدًا. وثانيهما: بمعنى (إلاّ) كقوله تعالى: ﴿**إنْ كلُّ نفسٍ لَمّا عليها حافظ**﴾[الطارق: ٤] . . ومنهم من يقول: لا، بل الألف فى (لَمّا) أصليّة والميم منها فى مَوْضِعِ العين، وهو بوزن فعّل. **واللَّمَمُ**: الجمعُ الكثيرُ الشّديدُ، [تقول]: كتيبةٌ مَلْمومةٌ، وحَجَر ملموم، وطينٌ ملموم، قال أبو النَّجْم:

ملمومةٌ لَمّا كظهر الجُنْبُلِ

يصف هامة العبير. **والآكِلُ يَلُمّ** الثّريد، فيجعَلُه لُقَمًا عظامًا ثم يأكله أكلاً لَمّا. **واللَّمَمُ**: مسُّ الجُنون. **ورجلٌ مَلْمُومٌ**: به لَمَمٌ. **واللَّمَمُ**: الإلمام بالذّنب الفَيْنة بَعْدَ الفَيْنة، يقال: بل هو الذّنب الذى ليس من الكبائر، ومنه قوله تعالى: ﴿**الذين يجتنبون كبائرَ الإثمِ**

(١) التهذيب (١٥/٣٤٧) بلا نسبة أيضا.
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٣٤٧).

والفواحِشَ إلاّ اللَّمَمَ﴾[النجم: ٣٢].

والإلمامُ: الزِّيارة غِبًّا. والفعلُ: أَلممت بـه، ويجوز فـى الشِّعْر: ألمـتُ عليـه. **والمُلِمّـةُ**: الشّديدةُ من شَدائدِ الدَّهْر. **واللِّمَّةُ**: شَعَر الرّأس إذا كان فـوقَ الوَفْـرة. **ولِمّـةُ** الوَتِـدِ: مـا تشعّث من رأسِه الموتود بالفِهر . . واللُّمَةُ، مُخَفَّفة: الجماعةُ من الرِّجـال والنِّسـاء أيضـا، قال الكميت:

فقـد أرانـىَ والأيفـاع فـى لُمَـةٍ في مرتعِ اللَّهْو لم يُكْرَبْ لى الطِّوَلُ[١]

أى فى جماعة. **وفى الحديث**: «جاءت فاطمـة إلى أبـى بكـر فـى لُمَيمْـةٍ مـن حَفَدهـا ونساء قَوْمها»[٢]. **واللَّمْلَمةُ**: إدارة الحَجَر واستدارة الطِّين، قال:

لّما لَمَمْنا عزّنا المُلَمْلَما

وتقول: أعوذ بالله من اللاّمّةِ والسّامّة، فأمّا اللاّمّـة فمـا يُخـافُ مـن مّسٍ، أى فَـزَع، ومن جعل السّامّة المنيّة فإنّ الكلامَ مُحالٌ، لأنّ الموتَ لا استعاذةَ منـه، ومـن جعلـه بليّـة جاز. والعين اللاّمّة، هى التى تُصِيب الإنسان ولا يقولون: لَمَّتْهُ العين، ولكنّـه نعـتٌ مـن اللّمم على حذو الدِّراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النّسب بـذى وذات. **ويَلَمْلَـم**: هو ميقاتُ أهلِ اليَمَن، الموضع الذى يُحرمون منه إلى مكة.

لما (لمى): **اللَّمَى**، مقصور: من الشَّفة اللَّمْياء، وهـى اللّطيفـة القليلـة الـدّم، والنّعـت: أَلْمَى ولَمْياء. وكذلك: لثةٌ لمياء، قليلة اللّحْم والدّم، قال ذو الرّمّة[٣]:

لميـاءُ فـى شَفَتَيْهـا حـرَّةٌ لَعَسٌ وفـى اللِّثـات وفـى أنيابهـا شَنَبُ

لن: **وأمّا (لن)** فهى: لا أنْ، وصلت لكثرتها فى الكلام، ألا ترى أنّها تُشْبهُ فى المعنى (لا)، ولكنّها [أوكد][٤]. تقول: لن يُكْرِمَك زيدٌ، معناه: كأنّه يَطْمَعُ فى إكرامِهِ، فنفيـتَ عنه، ووكّدتَ النّفى بلن فكانت أوكد من (لا).

(١) البيت فى التاج (كرب) للكميت أيضا، وعجزه فى اللسان (كرب) بلا نسبة.
(٢) حديث فاطمة فى اللسان (لمم).
(٣) ديوانه (٣٢/١).
(٤) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

لنج: الأَلَنْجُوجُ واليَلَنْجُوجُ: عُودٌ جَيِّد، قال:

رِيــحٌ يَلَنْجُــوجٌ وأهضــامٌ

لهب: اللَّهَبُ: اشتعالُ النّارِ الّذى قد خَلَص من الدُّخان. **واللَّهَبانُ**: تَوَقُّد الجَمْـرِ بغَيْرِ ضِرام، وكذلك لَهَبانُ الحرِّ فى الرَّمضاء ونحوها. قال:

لَهَبــانٌ وَقَــدَتْ حِزّانُــهُ يَرْمَـضُ الجُنْـدَبُ منـه فَيَصِـرّ

وأَلْهَبْتُ النّارَ فالتهَبَتْ، وتَلَهَّبتْ. **واللَّهْبَةُ**: العَطَشُ، وقَدْ لَهِبَ يَلْهَبُ لَهَبًا، فهو لَهْبانُ، أى عطشانُ جدّا، وهى لَهْبَى، أى عَطْشَى جدّا، وهم لِهابٌ، أى عِطاش جدًّا. **واللِّهْـبُ**: وجهٌ من الجَبَـل كالحـائط لا يُسْتَطاعُ ارتقـاؤُه، وكذلـك لِهْبُ أُفُق السّماء. والجميعُ: اللُّهُوب. **واللِّهْبُ**: الغُبارُ السّاطِعُ. **وفَرَسٌ مُلْهِبٌ**: شديد الجَرْىِ مُلهِب الغُبار. قال:

يُقَطِّعُهــنَّ بأنفــاسِــهِ ويلـوى إلـى حُضُــرٍ مُلْهِـبِ

لهث: اللَّهْثُ: لَهْثُ الكَلْب عندَ الإعياء وعنـدَ شـدَّة الحرّ، وهـو إدلاعُ اللِّسـانِ من العَطَش. [**واللُّهاثُ**: حرُّ العطش][1].

لهج: لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا، أى أُولِعَ به. **ولَهِجَ** الفصيلُ بأمه يلهج، إذا تناول ضرعَها يمتصُّ، وهو فصيلٌ لاهج[2] وألهجتُ الفصيلَ: إذا جعلت فى فيه خلالاً كى لا يصـل إلى الرّضاع. قال أبو النجم:

يضرب لحـىَ لاهــجٍ مُخَلَّـــل

وقال[3]:

يــرى بسفَا البُهْمى أخلّةَ مُـلْهجِ

واللّهجة: طرَفُ اللّسان، ويُقالُ: جَرْس الكـلام، ويُقـال: فصيـح اللَّهْجَـة [واللَّهَجَـة.

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٢) من رواية التهذيب (٦/٥٤) عن العين.
(٣) الشماخ ديوانه (ص٩٧)، وصدره:
خلا فارتعى الوسمى حتـى كأنمـا

وهى لغته التى جُبِلَ عليها فاعتادها، ونشأ عليها][1]. **ورجلٌ مُلْهجٌ** بكذا، أى مُولَعٌ به، قال العجاج[2]:

رأسًا بتَهْضاضِ الرُّءوسِ مُلْهِجـا

ولَهْوَجت اللَّحْمَ، إذا لم تُنْعِمْ شَيَّهُ، قال:

ولحمٍ بلا نـارٍ أكلتُ مُلَهْوَجـا

لهجم: **اللَّهْجَمُ**: الطَّريقُ الواضِحُ.

لهد: **اللَّهْدُ**: الصَّدْمُ الشَّديدُ فى الصَّدْر. **والبَعيرُ اللَّهيدُ**: الذى أصاب جَنْبَهُ ضَغْطَةٌ من حِمْلٍ ثَقيلٍ، فأَوْرثه داءً أفسد عليه رِئَتَهُ، فهو مَلْهودٌ. قال الكميت[3]:

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهيـدَ مـن الكُـو م ولـم نَـدْعُ مـن يُشِيـطُ الجَزُورا

ورجلٌ مُلَهَّدٌ، أى مُدَفَّعٌ من الذُّلِّ. **ولَهَدْتُ** الرَّجلَ أَلْهَدُهُ لَهْدًا، إذا دفعتُه فهو مَلْهُودٌ.

لهذم: **اللَّهْذَمُ**: كلُّ شىء حادّ من سِنان وسَيْفٍ قاطع. واللَّهْذَمَةُ: فِعْلُهُ.

لهز: **اللَّهْزُ**: الضَّرْبُ بجُمعِ اليد فى الصَّدْر والحَنَك. **ولهزه** القتير فهو مَلْهُـوز. **ولهـزه بالرُّمْح**، أى طعنه فى صدره. **والفصيل يَلْهَز** أمّه، أى يَضْرِبُ ضَرْعَها بفَمِه ليرضَعَ.

لهزم: **اللَّهْزِمتان** مُضَيْغَتانِ عُلَيَّيانِ فى أصل الحَنَكَين، فى أَقْصَى الشِّدْقَين.

لهس: **المُلاهِسُ**: المُزاحِمُ على الطَّعام من الحِرْص.

لهع: **اللَّهِعُ**: المُستَرْسِلُ إلى كُلِّ شَيْءٍ. وقد لَهِعَ لَهَعًا ولَهَاعَةً فهو لَهِعٌ.

لهف: **التَّلَهُّفُ** على الشّىء: التَّحسُّر عليه يَفوتُك وقـد كنـتَ أَشْرَفْتَ عليـه. **ولَهَّـفَ** نَفْسَه وأُمَّهُ، إذا قال: وانفسـاه، وأُمِّيـاه، ويُقـال: والَهْفتـاه، ووالَهْفَتِيـاه. **ورجـلٌ لهفـان**: شـديدُ اللَّهَـف. وامـرأة لَهْفَـى، والجمـع: لِهـافٌ ولَهـافَى. **والمَلْهـوفُ**: المَظْلـوم يُنـادى

(١) مما روى التهذيب (٦/٥٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٣٨٩).

(٣) شعره (ج١ ق١ ص١٩٦)، وانظر فى التهذيب (٦/٢٠١)، واللسان (لهد).

ويَسْتَغيث. **وفى الحديث**: «أَجِبِ المَلْهوفَ»(١). **واللّهوف**: الطَّويل.

لهق: اللَّهَقُ: الأبيضُ ليس بذى بَريقٍ ولا مُوهةٍ كاليَقَقِ. إنّما هو نعتٌ للثَّوْرِ، والثَّوْبِ والشَّيبِ. **ورجلٌ لَهْوَقٌ** وهو يتلَهْوَقُ، أى يُبْدى من سخائه، ويَفتخرُ على غير ما عليه سجيَّتُه. **وفى الحديث**: «كان خُلُق النّبىّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم سجيّة ولم يكن تلهوقًا»(٢)، أى تَخَلُّقًا. **وبعيرٌ لَهَقٌ**، والأنثى: لَهَقٌ. وقال فى الشيب(٣):

بانَ الشَّبابُ ولاح الواضِحُ اللَّهَقُ ولا أرى باطلاً والشّيبُ يتّفقُ

لهله: اللّهلَهةُ: مثلُ الهَلْهلةِ فى النَّسْجِ. قال(٤):

«أتاكَ بقولٍ لَهْلَهِ النَّسْجِ كاذبٌ»

واللّهلهةُ: المكانُ الّذى يضطربُ فيه السّرابُ. قال(٥):

ومُخْفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُه

لهم: لَهِمْتُ الشّىء. وقلّما يُقالُ: إلا التَهَمْتُ، وهو ابتلاعُكَهُ بمَرةٍ. قال:

ما يُلْقَ فى أشداقِهِ تَلَهَّما

وقال(٦):

كذاك اللَّيْثُ يَلْتهم الذُّبابا

وأُمُّ اللُّهَيْم: الحُمَّى، ويقال: بل هو الموتُ؛ لأنّه يَلْتهمُ كلَّ أَحَد. **وفَرَسٌ لِهَمٌّ**: سابقٌ يَجْرى أمامَ الخَيْلِ؛ لالتِهامِهِ الأَرْضَ، والجميع: لَهاميمُ. **ورجلٌ لَهُومٌ**، أى أكولٌ. **أَلْهَمَهُ** اللّهُ خيرًا، أى لَقَّنَهُ خيرًا. **ونَستَلْهِمُ** اللّهَ الرَّشادَ. **وجَيْش لُهامٌ**، أى يَغْتَمِرُ من يَدْخُلُه، أى يُغيِّبُه فى وَسَطه.

---

(١) أخرجه البخارى (١٤٤٥)، ومسلم (ح١٠٠٨)، بلفظ: «يعين ذا الحاجة الملهوف».

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢٨٢/٤).

(٣) التهذيب (٤٠١/٥)، بغير عزو.

(٤) النابغة - (ديوانه ٤٩).. وعجز البيت: «ولم يأتِكَ الحقُ الذى هو ناصع».

(٥) رؤبة - (ديوانه ١٦٦).

(٦) نسبه فى التهذيب (٣١٩/٦) إلى جرير، وليس فى ديوانه.

لهن: **اللَّهْنَةُ**: ما يُتَعَلَّلُ به قبلَ الغَداء، وقد لَهَنْتُ للقَوْم.

لها (لهو): **اللَّهْوُ**: ما شَغَلَك من هَوىً أو طَرَب. لَها يَلْهُو. والْتَهَى بامرأةٍ فهي لَهْوَتُه. قال[1]:

ولَهْـوَةَ اللاّهـي ولـو تَنَطَّسـا

واللَّهْوُ: الصُّدُوف عن الشَّيء. لَهَوْتُ عنه أَلْهُو لَهوا. والعامّة تقول: تلهّيت. ويُقال: ألهيته إلهاءً، أي شغلته. وتقول: لَهيت عن الشَّيء، ولَهيتُ منه. وآلهَ عَنْ هذا الأَمْر، والْهَ مِنْه. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿لو أَرَدْنا أن نَتَّخِذَ لَهْوًا لاتَّخذْناهُ من لَدُنّا﴾ [الأنبياء: ١٧٢]. يقال: هو، أى اللهو، المرأة نفسها.

واللَّهاةُ: أَقْصَى الفَمِ، وهى لَحْمة مُشرفة على الحَلْق، وهي من البعير العربيّ الشِّقْشِقَة، ويقال لكلّ ذى حَلْق: لَهاة، والجميعُ: لَهًا ولَهَوات. **واللُّهْوَةُ**: ما يُلْقَى فى فم الرَّحىَ [من الحبّ][2] للطَّحْن. قال[3]:

يكـونُ ثِفالُهـا شرقـيَّ نجـدٍ ولُهْوتُهـا قُضاعَـةَ أجمعينـا

واللُّهَى: أفضلُ العَطاءِ وأَجْزَلُه، واحدتُها: لُهْوة ولُهْية. قال[4]:

إذا مـا باللُّهَـى ضَـنَّ الكـرامُ

لو: **لو**: حرفُ أمنيّة، كقولك: لو قَدِمِ زيدٌ، ﴿لو أنّ لنا كَرَّةً﴾ [البقرة: ١٦٧] فهذا قد يُكْتَفَى به عن الجواب. وقد تكون (لو) موقوفةً بين نَفْيٍ وأُمْنية [إذا وُصِلَتْ بـ (لا)][5]. كقولك: لولا أكرمتنى، أى لم تُكرمنى، ولا يكون جواب (لو) إلاّ بلام إلا في اضطرار الشِّعر، وقوله عزّ وجلّ: ﴿ولَوْ يَرَى الّذينَ ظَلَموا إذ يَرَوْنَ العذابَ أنَّ القُوّةَ للهِ جَميعًا﴾ [البقرة: ١٦٥]، إنّما اختارَ مَن اخْتارَ قراءتها بالتّاء حملاً على نظائرها، نحو قوله عزّ من قائل: ﴿ولو ترى إذْ فَزِعُوا فلا فَوْتَ﴾ [سبأ: ٥١]، وأشباه ذلك يُكْتَفى

---

(١) العجّاج ديوانه (١٢٦).

(٢) زيادة مما نقل فى التهذيب (٦/٤٣١) عن العين.

(٣) عمرو بن كلثوم، شرح القصائد السبع الطوال (٣٥١)، والرواية فيه: شرتيّ سَلْمى.

(٤) التهذيب (٦/٤٣١)، اللسان (لها) غير منسوب.

(٥) تكملة من العين فى رواية التهذيب (١٥/٤١٤) عنه.

بالكلام بها دونَ جوابهـا، لأنّ (لـو) لا تَجـيءُ إلاّ وفيها ضميرُ جوابهـا، فإن أظهـرتَ الجوابَ أو لم تُظْهِرْه فكُلٌّ حَسَنٌ.

لوب: اللُّوبُ واللُّوابُ: العَطَش، وقد لابَ يَلُوبُ، والواحد: لائب، والجميع لـوبٌ ولوائب. يقال: إبل لُوبٌ، ونخل لوائب، قال:

حتّى إذا ما حان من لُوابها

وقال:

وحالَفَها فى بَيْتِ لُوبٍ عوامل

ويُروى: فى بيت نوب، أى عظام سود طوال. **واللاَّبة**: الحَرَّةُ السّوداء، والعدد: لابات، والجميع: لابٌ ولُوبٌ. والإبلُ إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، **وفى الحديث**: «ما بين لابَتَيْها أهل بيت أفقر منّا»(١). وإنّما جرى هذا أوّل مرةٍ بالمدينة وهى بين حرّتين. فلما تمكّن هذا الكلام جرى على أفواه النّاس فى كلّ بلدة، فصار كأنّه بين حدّين.

لوث: اللَّوْثُ: إدارة الإزارِ والعِمامة ونحوهما مرّتين، والكَوْرُ فى العِمامةِ أَحْسَنُ. **واللَّوْثُ**: فى ثِقَلِ الجِسْمِ لكثرة اللَّحْم. ناقةٌ ذاتُ لَوث، ولا يَمْنَعُها ذلك من السُّرْعة، قال (٢):

بذاتِ لَوْثٍ عَفَرناةٍ إذا عَثَرَتْ فالتَّعْسُ أَدْنَى لها من أَنْ أَقُولَ: لَعا

وأصابتنا ديمةٌ لَوْثاء، أى تُلوِّثُ النّبات بعضه على بعض كتلويثك التِّبن بالقتّ، وفى كل شيء، وكذلك التَّلَوُّث فى الأمر. واللاَّئثُ من الشَّجر والنّبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاثٌ، على القلب، قال العجاج(٣):

لاثٌ بها الأَشاءُ والعُبْرِىُّ

لوح: لوح اللَّوحُ: كلّ صحيفةٍ من صحائف الخشب والكَتِفِ إذا كتب عليها سُمّى

(١) أخرجه البخارى (ح١٩٣٦)، ومسلم (ح١١١١).
(٢) الأعشى ديوانه (ص١٠٣).
(٣) ديوانه (ص٣١٤).

لوحا. **وألواحُ** الجَسَد: عِظامُه ما خلا قَصَبَ اليدَيْنِ والرِّجْلَيْن. ويقال: بل الألواح من الجَسَد كلّ عظمٍ فيه عِرَضٌ. **ولاحَهُ** العطشُ ولوّحه، إذا غيَّره، **ولاحَهُ** البَرْدُ، **ولاحَهُ** السُّقْمُ والحُزْنُ. **والمِلْواحُ**: الضّامر. قال العجّاج[1]:

مـن كـلّ شَقَّاءِ النّسا مِلْـواحِ

والمِلْواح: العظم البطن. قال:

يتبعـنَ إثْـرَ بـازلٍ مِلْـواحِ

والمِلْواحُ: العطشانُ. **واللَّوْحُ**: النّظرةُ كاللَّمْحةِ. لُحتُه ببصرى لوحة، إذا رأيته ثُمَّ خَفِيَ عليك. **وألاحَ** البَرْقُ فهو مُليحٌ. قال[2]:

رأيتُ وأَهلْى بوادى الـرَّجيـ ـعِ مـن نحوِ قَيْلَةَ برقًـا مُليحـا

يُليحُهُمْ: يدعوهم إلى مَطَره. وكلّ من لَمَعَ بشىء فقد ألاحَ ولَوَّح به. **والمِلْواحُ**: أن تَعْمِدَ إلى بومةٍ فَتَخِيطَ عينها، وتَشُدَّ فى رِجْلها صوفةً سوداء، وتجعل له مَرْبأة، ويَرْتَبِىء الصّائد فى القُتْرة ويطيّرها ساعة بعد ساعة، فإذا رآها الصّقر أو البازى سقط عليها فأَخَذَهُ الصّيّاد، فالبومةُ وما يليها يسمّى: ملواحًا. ويقال للشىء إذا تلألأ: لاح يلوح لَوْحًا ولُوُوحًا. **واللّياحُ**: الثَّوْرُ الوحشىُّ لبياضِه، والصُّبْح يقال له: لِياحٌ. **واللُّوحُ**: الهواءُ. قال[3]:

يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فمـا يفـوتُ

لوخ: يُقالُ للوادى العميق فى الأرض: وادٍ لاخٌ، وأَوديةٌ لاخَةٌ.

لود: **الأَلْوَدُ**: الذى لا يكاد يَميل إلى غَزَل أو عِشق، ولا ينقاد لأمرٍ، وقد لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَدًا، وقوم أَلْوادٌ، وهذه من النَّوادِر.

لوذ: **اللَّوْذُ**: مصدر لاذَ يَلُوذُ لَوْذًا، واللّياذ مَصدرُ المُلاوَذة، وهو أن يستَتِرَ بشىءٍ مخافةَ أن تراه وتأخُذَه. **واللاّذةُ واللاّذُ**: ثياب من حرير يُنْسَجُ بالصِّين تُسَمِّيه العربُ والعَجَم اللاّذ. **والمَلاذُ**: المَلْجَأ، ويُجمَع المَلاوِذ. **وألواذُ** المكان: نَواحيه، والواحِدُ لَوْذٌ.

(١) ديوانه (ص٤٤١)، والرواية فيه: شقاء القرا (الظهر). ونسب فى بعض النسخ إلى رؤبة.

(٢) أبو ذؤيب ديوان الهذليين (١٢٩/١).

(٣) التّهذيب (٢٤٨/٥)، واللسان (لوح)، غير منسوب.

لوس: **اللَّوْس**: أن يتتبَّعَ الإنسانُ الحَلاَواتِ وغيرها فيأكلها. لاس يلوس لوسًا، وهو أَلْوَسُ.

لوص: **اللَّوْصُ** من المُلاوَصة، وهو فى النَّظَر كأنّه يَختِلُ ليرومَ أمرًا. **وفلانٌ يُلاوِصُ** الشَّجَرَةَ: إذا أراد قَلْعَها بالفأس، فتراه يلاوِص فى نظره يَمْنَةً ويَسْرةً كيف يأتى لها وكيف يضربُها، قال خُفاف:

أمسَى يُلاوِصُ عَبّاسٌ بِمِعْوَلِه   مُدَلِّصًا قد نَبَتْ عنه المَناقير

لوط: **لاط** فلانٌ فى هذا الأمر لَوْطًا شديدًا، أى أَلَحَّ. **واللَّوْط**: مدر الحَوْض، يَعْمَدون إلى الطِّين الحرّ، فيَحْفِرون له مَمْدرةً إلى جنب الحوض. فإذا أراد أن يَمْلأَ الحَوْضَ، وهو جاف. تقول: مَدَرْتُهُ ولُطْتُهُ لئلا ينشف الماء. **والتاط** حوضًا، أى لاطه لنفسه. **والالتياطُ**: أن يلتاط الإنسان ولدًا يَدَّعيه ليس له، تقولُ: الْتاطَهُ واستلاطه. قال:

فهل كنتَ إلاّ بُهْثَةً واستلاطَها   شَقىٌّ من الأقوام وَغْدٌ مُلَحَّقُ(١)

وقولُ أبى بَكْر: الولدُ أَلْوَطُ، أى أَلْصَقُ بالقلب. لاط به يلوطُ لَوْطا. ويُقالُ للشَّىء إذا لم يُوافِقْك: ما يلتاطُ هذا بصَفَرى، أى لا يلصقُ بقلبى، وهو يَفْتَعِل من لاطَ لَوْطًا. **ولُوطٌ**: اسم نَبىّ، كان ذا قَرابةٍ لإبراهيم، عليهما السّلام، بعثه اللهُ إلى قَوْمِه فكذَّبُوهُ وأَحْدَثُوا ما أَحْدَثوا، فاشتقَّ النّاسُ من اسمه فِعلاً لمن فَعَلَ فِعْلَ قَوْمِهِ.

لوع: **اللَّوْعة**: حُرقة يجدها الرّجل من الحُزْن والوَجْد. ورجل هاعٌ لاع، أى حريص سيئُ الخلق، والفعل من هذا: لاع يلوعُ لَوْعًا ولُووعًا. ويُجمَعُ على الألواع واللاّعين. **والمرأة اللاّعة**، ويقال: اللاّعة، بلامين: التى تُغازِلُك ولا تُمكّنُك. قال أبو خيرة: هى اللاّعة بهذا المعنَى، والأوّل قول أبى الدُّقيش.

لوق: **الألْوَقُ**: الأحمَقُ فى كلامِه بَيِّنُ اللَّوَق.

لوك: **اللَّوْكُ**: مَضْغُ الشّىء الصُّلْبِ المَمْضغة، وإدارتُه فى الفم، قال(٢):

ولَوْكُهُمْ جَذْلَ الحَصَى بشفاههم   كأنّ على أكتافهم فِلَقًا صَخْرا

---

(١) التهذيب (٢٤/١٤) برواية وملحق. وفى اللسان (لوط) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٣٧٢/١٠)، واللسان (لوك) بدون عزو.

لولا: وأمّا (لولا) فجمعوا فيها بين (لو) و(لا) فى مَعْنَيَيْن، أحدُهما: (لو لمْ يكُنْ)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم يكن. والآخر: (هلاّ)، كقولك: لولا فعلت ذاك، فى معنى: هلاّ فعلت، وقد تدخل (ما) فى هذا الحد موضع (لا)، كقوله تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينا بِالملائكَةِ﴾ [الحجر: ٧]، أى هلاّ تأتينا، وكلّ شىء فى القرآن فيه (لولا) يُفَسَّر على (هلاّ) غير الّتى فى سورة الصّافّات: ﴿فَلَوْلا أنّه كانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، أى فلو لم يكن.

لوم: **اللَّوْم**: المَلامة، والفعْلُ: لامَ يَلومُ. ورَجُلٌ **مَلُومٌ ومَليم**: قد استحقّ اللَّوْم. و**اللَّوْماءُ**: المَلامةُ، قال:

ألا يا جارتى غُضِّى   عن اللَّوْماءِ والعَذْلِ

و**اللَّوْمَةُ**: الشَّهْدَةُ. و**اللاّمة**، بلا همزٍ، و**اللاّم**: الهَوْلُ، قال:

ويَكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها   إن صاح مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنَكِّسُ

لون: **اللَّوْنُ**: معروفٌ، وجَمْعُه: ألوانٌ، والفِعْل: التّلوين والتَّلَوُّن. و**اللِّينةُ**: كلّ لَوْنٍ من النَّخْلِ والتَّمرِ هو لينةٌ.

لوى: **لَوَيْتُ** الحَبْلَ أَلْويه لَيًّا. و**لَوَيْتُ** الدَّين لَيًّا وليّانا، أى مَطَلْتُه، قال[1]:

تُسِيئِينَ لَيّاتى وأنتِ مَلِيَّةٌ   وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضيا

و**لويتُه** عليه، أى آثرته قال[2]:

فلو كان فى لَيْلَى سَدًى من خُصُومةٍ   لَلَوَّيْتُ أعناقَ الخصوم المَلاويا

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لأَلْوِيَنَّ دَيْنَكِ لَيًّا شَديدًا. و**الإلْواءُ**: أن ترفع شيئًا فتُشِيرَ به، تقول: أَلْوى الصَّريخُ بثوبِهِ، وألوتِ المرأة بيدها، قال الشّاعر:

فألوتْ به طار منكَ الفؤاد   فألفيت حيران أو مستحيرا

ويُرْوَى: مستعيرا، يصف معصم الجارية. و**أَلْوَتِ** الحربُ بالسَّوام، إذا ذَهَبَتْ بها وصاحِبُها ينظر إليها. والرّجلُ **الأَلْوَى** المجتنب مُنفردًا، والأُنْثَى: **لَيّاءُ**، قال:

حَصانٌ تُقْصِدُ الأَلْوى   بعَيْنَيْها وبالجِيدِ[3]

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (١٣٠٦/٢).

(٢) مجنون ليلى. كما فى اللسان (لوى) عن ابن برى.

(٣) البيت فى اللسان (لوى) غير منسوب.

ونِسْوَةٌ لِيّانٌ، وإن شِئْتَ: لَيّاوات، والتّاءُ والنّونُ فى الجماعات، لا يَمتنعُ منهما شىءٌ، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما، وإن اشْتُقَّ منه فِعْلٌ فهو: لَوِيَ يَلْوَى لَوًى، ولكنّهُم استغنوا عنه بقَوْلهم: لَوَى رأسَه. ومن جَعَل تَأْليفَهُ من لام وواوين قال: لوّاء ولُوَّة مثل حَوّاء وحُوّة. **ولَويتُ** عن هذا الأمر، إذا التويت عنه، قال[1]:

إذا الْتَوَى بى الأَمْرُ أو لَويتُ
من أين آتى الأَمْرَ إذْ أُتِيتُ

واللَّوَى مقصور: داء يأخذ فى المَعِدة من طَعامٍ، وقد لَوِيَ الرَّجل يَلْوَى فهو لَوٍ لَوًى شَديدًا. **واللّواء**، ممدود: لواء الوالى. **واللّوى، مقصور**: منقطع الرَّملة. **ولؤى**[2]: ابن غالب. ولاوى: ابن يعقوب.

ليت: اللِّيتُ: صفحة العُنق، والجمعُ: لِيتةٌ[3]. **ولَيتى** لغةٌ فى لَيْتَنى، وليت أداة النَّصْب، وهو التَّمنّى، وتقول: لَيْتَنى فَعَلْتُ، ولَيْتَ لى كذا.

ليث: تَلَيَّثَ الرّجلُ، إذا صار لَيْثِيَّ الهَوَى، يعنى: بنى ليث، وليّث مثلُه، قال رؤبة[4]:

دونَك مَدْحًا من أَخٍ مُلَيَّثِ

ولايَثْتُ فلانًا، إذا زاولته مزاولةَ اللَّيْثِ من الشِّدَّة والممارسة، قال العجّاج[5]:

شَكْسٌ إذا لايَثْته لَيْثِىٌّ

ليس: ليس: كلمة جُحود، قال الخليل: معناه: لا أيس، فطُرِحتِ الهمزةُ وأُلْزِقَتِ اللاّم بالياء، ودليلُه: قولُ العَرَبِ: ائتنى به من حيثُ أيس وليس، ومعناه: من حيثُ هو ولا هو. **واللّيس**: مصدر الأَلْيَس، وهو الشُّجاع الذى لا يَرُوعُه الحرب، قال[6]:

أَلْيَسُ عن حَوْبائه سَخِىٌّ

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٦).
(٢) من أجداد النبى ﷺ.
(٣) فى اللسان: جمع الليت: أليات وليتة.
(٤) ديوانه (ص١٧١).
(٥) ديوانه (ص٣٣٢).
(٦) العجاج، ديوانه (ص٣٣٢).

وقد لَيِس يَلْيَسُ. **والأَلْيَس**: الرّجل الثّقيل الذى لا يَبْرَحُ مكانَه، وجَمْعُه: لِيسٌ. **والأَلْيَسُ**: الضّعيفُ الرّأى.

ليط: **اللِّيطُ**: قِشْر القَصَب اللّازق به، وقشرُ كلّ شىء كانت له صلابة ومتانة كالقناة، والقطعة منه: لِيطةٌ. وكذلك القوس العربية، تُمسح وتمرنُ كى تَصْفُوَ ويَصيرَ لها لِيطٌ، تقول: عاتكةُ اللِّيط واللِّياط، أى لازقة اللِّيط، صُلْبَتُهُ. **وتَلَيَّطْتُ لِيطةً**، أى تَشَظَّيْتُها، أى اشْتَقَقْتُها، وأخذت شقّة منها. **واللِّيط**: اللَّوْنُ، هُذَلِيّة.

ليع: **لاعنى** الهمُّ والحزنُ فالْتَعْتُ التياعًا، أى أحْزَنَنى فَحزِنْت.

ليغ: **الأَلْيَغُ**: الذى يرجع لسانه إلى الياء، والأَلْثَغُ إلى الثّاء.

ليف: **اللِّيفُ**: معروفٌ، والقِطْعة: لِيفَةٌ.

ليق: **اللِّيقُ**: شىءٌ يُجْعَلُ فى دَواءِ الكَحْل، والقطعة منه لِيقةٌ، ولِيقةُ الدَّواةِ: ما اجتَمَعَ فى وَقْبَتِها من السَّوادِ بمائِها. **وأَلَقْتُ** الدَّواةَ إلاقةً ولِقْتُها لِقَةً، والأوّلُ أعرَفُ. وهذا الأمرُ لا يَلبَقُ بكَ، أى لا يَزْكُو، فإذا كانَ معناه لا يَعْلَقُ بكَ قُلتَ: لا يَليقُ بكَ.

ليل: **اللّيلُ**: ضدّ النَّهار، واللَّيْلُ: ظلامٌ وسواد. والنّور والضّياء ينهر، أى يُضىء. **واللَّيْل** يليلُ إذا أظلم، فإذا أَفْرَدْتَ أحدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم وتصغير ليلة: لُيَيْلِية، أخرجوا الياء الآخرة من مُخْرجها فى الليالى، إنّما كان أصل تأسيس بنائها: ليلاة فقُصِرت. وتقول: ليلةٌ ليلاء، أى شديدة الظّلمة، قال الكميت:

..............ولَيْلهم الأَلْيَل

وهذا فى اضطرار الشِّعْر أمّا فى الكلام فليلاء. وتقول العرب: وقع القومُ فى لَوْلاةٍ شديدةٍ، وذلك إذا تَلاوَمُوا فقالوا: لولا ولولا.

لين: يُقالُ فى فعل الشَّىء اللَّيِّن: لأنَ يَلينُ لِينًا ولَيانًا. وشىء لَيِّنٌ، ولَيْنٌ، مخفّف، مثل: هَيْنٌ.

* * *

باب الميم

ما: ما: حرفٌ يكونُ جحدًا كقولـه تعـالى: ﴿**ما فعلوه إلاّ قليلٌ منهم**﴾ [النسـاء: ٦٦]. ويكون جزمًا كقوله تعالى: ﴿**ما يَفْتَحِ الله للنّاس من رحمةٍ فلا مُمْسـكَ لها وما يُمْسِكْ فلا مُرْسلَ له**﴾ [فاطر: ٢]. ويكون صلةً كقوله تعالى: ﴿**فبما نقضهم ميثاقَهم**﴾ [النساء: ١٥٥]، أى بنقضهم ميثاقهم. ويكون اسمًا يجرى فى غَيْرِ الآدَمِيِّينَ.

مأج: والمأْجُ: الماءُ المِلْحُ، يقالُ: مَؤُج الماءُ يَمْؤُج مُؤُوجةً فهو مأج. **والمأْج**: الأَحْمَقُ المُضْطَرِب الخلق، كأنّ فيه ضَوًى. **والمُؤُوجُ**: مُؤُوجُ الداغِصة، ومُؤُوج السِّلْعة. تَمَوُّرٌ بين الجِلْد والعظم.

مأد: المَأْدُ من النَّباتِ: ما قد ارتَوى، وقد مَأَدَ يَمْأَدُ مَأْدًا. **وأمْأَدَه** الرِّىُّ والرَّبيع: جرَى فيه الماء أيّامَ الرَّبيع. **وجارية مَأْدةُ** الشباب، وتُسَمّى يَمْؤُود ويَمْؤُودة إذا كانت تارَّةً. **والمَأْدُ**: النزُّ الذى يظهَرُ فى الأرض قبل أن ينبَعَ، شاميّة.

مأر: المِئْرة: العداوة، وجَمْعُها: المِئَر. ماءَرْتُ بين القَوْم مُماءَرةً، أى عادَيْتُ. **وامْتَأَرَ** فلان على فلان، أى احْتَقَدَ.

مأس: مأسْتُ بينهم إذا أَرَّشْتُ. ورجل مأْسٌ: لا يَلتفت إلى مَوْعظة. **والمأس**: الحدّ قال:

أما ترى رأسىَ أَزْرَى به مأس زمانِ انتكاثٍ مَؤُوسْ

والماس: الجَوْهر يُقْطَعُ به الصّخرة.

مأش: مَأَشَ المَطَرُ الأَرْضَ إذا سحاها، قال:

وقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَئِشِ
أقاتلى حُبُّكِ أم مُعيشِى

مأق: المأْقُ، مهموز: هو ما يعترى الصَّبىَّ بعد البُكاء. **وامتأَقَ** إليه: وهو شبه التّباكى

إليه لطول غيبته. وقالت [أمّ تأبَّطَ شرّا تؤَبِّنُهُ][١]: ما أَنَمْتُهُ على مَأْقةٍ. وفى المثل: أنا تَئِـق، وأخى مَئِق فكيف نَتَّفِق!؟. والمُؤْقُ من الأرض، والجميع الأَمْـآق، النّواحى الغامضةُ مـن أطرافها، قال:

تُفْضى إلـى نازحـة الأَمْـآق

مأن: **المؤونة**: فعولة من مانهم يَمُونُهم، أى يتكلّف مَؤُونتهم. **والمائنةُ**: اسم ما يُمَوَّن، أى يُتكلّف من المؤونة. **ومَأْنةُ** الصَّدْر: لَحْمةٌ سَمينةٌ فى أَسْفل الصَّدْر كأنّها لَحْمةٌ فَضْـلٌ، وكذلك مَأْنةُ الطِّفْطِفة.

مأى: **المَأَى**: النَّميمةُ، مَأَيْتُ بينهم، لا يكون إلاّ بالشرّ، فـإذا ضربـت بَعْضَهـم ببعـض فقد مَأَيْتَ بهم، قال:

ومَــأى بينهــم أَخُــو نكــراتٍ لــم يــزلْ ذا نميمـــةٍ مَئّـاء[٢]

وقال العجّاج[٣]:

ويعتلون مَنْ مَأَى فى الدَّحْسِ

وامرأة مئّاءةٌ: نمّامةٌ على وزن فعّالة. ومستقبله: يمأى. **والمِئَةُ**: حُذِفَ من آخرهـا واوٌ. وقيل: حرف لين لا يُدْرَى أواوٌ هو أمياء. والجميع: المِئُون، والمئين على تقدير «المسلمون» و«المسلمين». ومنهم من يجعل النّون خَلَفًا فـى الجماعـة مـن الحـرف المحـذوف. ويكـون الإعراب فى المئين على النّون. تقول: مئينٌ كما ترى، وقبضـت مئينـا. وقيـل: المحـذوف من المائة ياءٌ، وأصلها: مِئْية مثل: مِعْية، وهو مثل قول الشاعر:

أَدْنى عطيّته إيّاىَ مِئيات

ولولا ذلك لقال: مِئوات، والدليل على أنّه ياء: أنّك تقول: مأيتُ القـوم بنفسـى، أى أَتْمَمْتُهم مائة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

متت: **المَتُّ** كالمَدِّ، إلاّ أنّ المَتَّ يُوصَل بقَرابةٍ ودالةٍ يُمَتُّ بها، [وأنشدَ فقال:

---

(١) من التهذيب (٩/٣٦٥). والرّواية فى التهذيب: ما أَبَتُّهُ مَئِقًا أى: باكيًا.

(٢) البيت فى التهذيب (١٥/ ٦١٨) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص٤٨٢).

إنْ كنتَ فى بَكرٍ تَمُتُّ خُؤولةً فأنا المقابَلُ فى ذُرَى الأَعمامِ[١]

ومَتّى اسمُ والدِ يُونُسَ، عليه السلام، بوزن فَعْلَى، وذلك أنّهم لَمّا لم يكنْ فى كلامهم فى آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء «مَتّى» حَمَلوا الياءَ على الفتحة التى قبلها فجعَلوها ألفًا [كما يقولون: من غَنَّيْت غَنَّى، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى، وهى بلغة السريانية مَتّى][٢].

متح: **المَتْحُ**: جَذْبُكَ الرِّشاء تَمُدُّ بيَدٍ وتأخُذُ بيَدٍ على رأس البئر. **والإبل تَمْتَح** فى سَيْرها، أى تُراوِح بأيديها وتَتَمَتَّح، قال:

ماتِح سَجْلٍ مِدْفَقٍ غَروفِ

وقال ذو الرُّمّة:

لأَيْدى المَهارَى خَلْفَها مُتَمَتِّحُ[٣]

وفَرَسٌ مَتّاحٌ، أى مَدّاد. وبينهم وبيننا كذا فَرْسخًا مَتْحًا أى مَدًّا.

متر: **المَتْرُ**: السَّلْحُ إذا رُمِيِ به. والنّارُ إذا قُدِحَت رأيتَها تَتَماتَرُ، أى تَتَساقطُ.

متس: **المَتْسُ** لغةٌ فى المَطْس والمَطْسُ: الفِعْلُ بالجِعْسِ.

متع[٤]: **متع** النَّهارُ متوعًا. وذلك قبل الزّوال. **ومتع** الضّحى: إذا بلغ غايته عند الضحى الأكبر. قال:

وأدركْنا بها حَكَمَ بنَ عمرو وقد مَتَعَ النَّهارُ بنا فزالا

والمتاعُ: ما يستمتع به الإنسانُ فى حوائجه من أمتعة البيت ونحوه من كلّ شىء. والدنيا متاعُ الغرور، وكلّ شىء تمتعت به فهو متاع، تقول: إنّما العيشُ متاعُ أيّام ثم

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

(٢) كذا فى «التهذيب».

(٣) التهذيب (٤/٤٥٢)، واللسان (متح)، وفى الديوان (ص٩٠)، وصدره:
تراها وقد كلفتها كل شقة
وهو فى المحكم (٣/٢١٠) منسوبًا إلى ذى الرمة.

(٤) فى المحكم (٢/٤٦)، «متع النبيذ يمتع متوعًا: اشتدت حمرته، ومتع الحبل: اشتد، ومتَعَ الرجل ومَتُع: جاد وظرف».

يزول أى بقاء أيام. **ومتّعك** اللّه به وأَمْتَعَكَ واحدٌ، أى أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور والمنافع. وكل من متّعته شيئًا فهو له متاعٌ ينتفع به. **ومُتعةُ** المرأةِ المطلّقةِ إذا طلّقها زوجُها، متّعها مُتعةً يعطيها شيئًا، وليس ذلك بواجب، ولكنّه سُنّة. قال الأعشى[(١)] يصف صيّادًا:

حتى إذا ذرَّ قرنُ الشمسِ صبّحها   من آل نبهانَ يبغى أهلَه مُتَعا

أى يبغيهم صيدًا يتمتعون به، ومنهم من يكسر فى هذا خاصّة، فيقول: المِتعة. **والمُتعةُ** فى الحجّ: أن تضمَّ عُمْرَةً إلى الحجّ فذلك التّمتع. ويلزمُ لذلك دمٌ لا يجزيه غيره.

متك: المُتْكُ: أَنْفُ الذُّباب. **والمُتْكُ**: الوَتَرَةُ أمامَ الإحليل، وعِرْقُ بَظْر المرأة، يُقال [فى السّبّ][(٢)]: يا ابنَ المَتْكاء، أى عظيمة ذلك. **والمُتْكَةُ**: أُتْرُجَّةٌ واحدةٌ، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**واعتدتْ لهنَّ مُتْكًا**﴾ [يوسف: ٣١][(٣)]، بلا همز، ومنهم من قرأ: ﴿**مُتَّكَأً**﴾ أراد المرافق.

متن: المَتْنُ والمَتْنَةُ لغتان، يُذكّر ويُؤنّث، وهما مَتْنَتان لَحْمتان مَعصوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهْر مَعْلُوَّتان بعَقَبٍ، والجميع المُتونُ. **ومَتَنْتُه**: ضَرَبتُ مَتْنَه بالسِّياط. **والمتينُ**: القويُّ من كلِّ شيء، ومَتُنَ مَتانةً. **والمَتْنُ** فى الأرض: ما ارتَفَعَ وصَلُبَ، وجمعه مِتان. **ومَتْنُ** كلِّ شيء: ما ظَهَرَ منه، ومَتْن القِدْرِ والمَزادةِ: وَجْهُها البارز. **والمَتْنُ**: مَتْنُ السَّيف. **والمُماتَنةُ**: المُباعَدة فى الغاية، وسارَ سَيْرًا مُماتِنًا، أى بعيدًا. **والمَتْنُ**: أنْ يُشَقَّقَ صَفَنُ الدّابّة فيُسْتَخْرَجُ أُنْثَياه بعُروقِهما، ومَتَنْتُه مَتْنًا، فالدابَّة مَمْتُونٌ.

مته: المَتْهُ والتَّمتُّهُ: الأخذُ فى البَطالة والغَواية. قال رؤبة[(٤)]:

بالحقِّ والباطلِ والتَّمَتُّهِ
أيّامَ تُعطينى المُنَى ما أَشْتَهى

---

(١) فى الديوان (ص١٠٥) والرواية فيه:

ذؤال بنهان يبغى صحبه المتعا

(٢) زيادة من التهذيب (١٠/١٧٥) عن العين.

(٣) قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. وانظر: القرطبى (٩/١٧٨)، والقراءة هى: متكأ، بالتشديد.

(٤) ديوانه (١٦٥).

مثث: المَثُّ: مَسْحُكَ أصابعَكَ بِمنديلٍ أو حشيشٍ أو نحوِهِ من دَسَمٍ، قال:

نَمُثُّ بأَطرافِ الجيادِ أَكُفَّنا(١)

ونَمُشُّ مثلُه. وتقولُ للرجل الأكُولِ الضَّخْمِ البَطْنِ: إنّه لَيَمُثّ كأنّهُ زِقٌّ، وكأنَّـهُ يخرُج منه الدَّسَمُ من سِمَنِه.

مثل: المَثَلُ: الشيءُ يُضْرَبُ للشيء فيُجْعَل مِثْلَه. **والمَثَلُ**: الحديث نفسُه. وأكثرُ ما جاءَ في القرآن نحوُ قوله، جَلَّ وعزَّ: ﴿**مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِى وُعِدَ المُتَّقُونَ**﴾ [الرعد: ٣٧] فيها أنهار، فمَثَلُها هو الخَبَرُ عنها. وكذلك قوله تعالى: ﴿**ضُرِبَ مَثَلٌ فاستمِعوا لـه**﴾ [الحج: ٧٣]، ثمّ أخبرَ: أنَّ الذين تَدعُونَ من دونِ اللهِ، فصارَ خَبَرُه عن ذلك مَثَلاً، ولم تكن هذه الكلماتُ ونحوُها مَثَلاً ضُرِبَ لشيءٍ آخر كقوله تعالى: ﴿**كَمَثَلِ الحِمارِ يَحمِلُ**﴾ [الجمعة: ٥]، ﴿**كَمَثَلِ الكَلْبِ**﴾ [الأعراف: ١٧٦].

والمِثْلُ: شِبْهُ الشيءِ في المِثال والقَدْرِ ونحوِه حتى في المعنى. ويقال: ما لهذا مَثِيلٌ. **والمِثالُ**: ما جُعِلَ مقدارًا لغيره، وجمعُه مُثُل، وثلاثة أمثلةٍ. **والمُثُول**: الانتِصابُ قائمًا، والفعل: مَثَلَ يَمْثُلُ، قال لبيد:

ثم أَصْدَرْناهُما في واردٍ صادِرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ(٢)

والتَّمثيل: تصويرُ الشيءِ كأنّه تنظرُ إليه. **والتِّمثال**: اسْمٌ للشيءِ المُمَثَّلِ المُصَوَّرِ على خِلْقةِ غيره، كَسَرْتَ التاءَ حيث جَعَلت اسمًا بمنزلةِ التِّجفافِ وشِبْهِهِ، ولو أَرَدْتَ مصدرًا لفَتَحتَ، وجاءتْ «تِفعالٌ» في حروف قليلةٍ نحو تِمراد وتِلقاء، وإنّما صار «تِلقاءُ» اسمًا لأنّه صار في حال «لدُن»، وفي حال «حِيال»، وما كانَ مصدرًا فالتّاء مفتوحةٌ يُجرَى مَجرَى المصدر في كلام العرب، لا يُجْمَع ولا يُصَغَّرُ، وهذا أمثَلُ من ذلك، أي أفضَلُ.

مجج : المُجُّ: حَبٌّ كالعَدَس. قال الضرير: هو الماشُ. **والمُجاجُ**: ما تَمُجُّ، والشَّرابُ مُجاجُ العِنَبِ. **ومُجاجُ** الجَرادِ ما يَسيلُ من أفواهِها، قال:

---

(١) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعاته وكذلك في «اللسان» وعجزه: «إذا نحن قمنا عن شواء مضهب» وقد روى في «اللسان» (مشش).

(٢) البيت في «التهذيب» وروايته: ضواه كالمثل. وانظر الديوان (ص١١٥).

ومـاءٍ قـديـم العـهـدِ أجنٍ كأنَّه   مُجاجُ الدَّبا لاقَى بهاجرةٍ دَبَا[(١)]

أى يَنْبثِقُ بعضُه على بعضٍ. **والماجُّ**: الأحمقُ، الكثيرُ ماءِ القلب[(٢)]. **والمَجْمَجَةُ**: تخليطُ الكتُبِ وإفسادُها بالقَلَم. **وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ** (إذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمة)[(٣)]، قال:

وكَـفَلاً رَيّــان قــد تَمَحْمَجَا[(٤)]

وقال آخر:

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ

وهى التى تَمُجُّ النَّـدَى كما تُخرجُه من خَوفك. **ومُتَمَجْمِجٌ ومُتَرجْرِجٌ** واحدٌ. **والمِجَماجُ**: الكثير اللَّحْم، والبَجْباجُ مثلُه. **وأَمَجَّ** الفَرَسُ إذا بَدَا فى العَدْو قبل أن يضطرمَ. **والمَجُّ** مجُّ الرِّيقِ، واسمُهُ المُجاجُ، وهو أن يخرُجَ رِيقُه على طَرَفِ الشَّفَةِ فَيَمُجُّه مَجًّا.

مجح: **التمَجُّح**[(٥)]: الإعجابُ بالشىء.

مجد: **المَجْدُ**: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَدَ الرجُلُ، ومَجُدَ: لغتان، وأمْجَدَه كَرَمُ فَعالِه. قال زائدة: أَحْسَبَنا وأمْجَدَنا واللّه المجيد. **وتَمَجَّد** (بفَعاله)، ومَجَّدَه خُلُقُه تمجيدًا أى تعظيمًا. **ومَجَدَتِ** الإبلُ مُجُودًا إذا نالَتْ من الكَلأ قريبًا من الشِّبَعِ وعُرِفَ ذلك فى أجسامِها، وأمْجَدَ القومُ إبلَهُم، وذلك فى أوَّلِ الرَّبيعِ أى أَحْسَنُوا رَعْيَها وإسْمانَها.

مجر: **المَجْرُ**: الدُّهْمُ، وهم قَومٌ فى حَرْبٍ عليهم السِّلاحُ، قال:

جئنا بدَهْمٍ يَدْحَـرُ الدُّهـومـا   مَجْــرٍ كأنَّ فَوْقَه النُّجـومـا

وقيلَ للجَيْش الضَّخْم: مَجْرٌ. **وشاةٌ مِجارٌ**: إذا حَمَلَتْ فقلَّما تَسْلَمُ أنْ يَعْظُمَ بَطْنُها فتُهْزَلَ فترمِىَ به. **وأَمْجَرَتْ** فهى مُمْجِرٌ. **والمَجْرُ**: بَيْعُ المَضامين والمَلاقيحِ، والفِعْلُ منه

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وروايته:

ومـاء قـديــم عـهــده وكـأنّــه   ....

غير منسوب.

(٢) فى «التهذيب» و «اللسان» ففيهما: الماجّ الاحمق الذى يسيل لعابه.

(٣) ما بين القوسين، زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو أصل «العين».

(٤) قائله العجاج والبيت فى ديوانه (٢/٨).

(٥) فى «التهذيب»: قال غير واحد: التمجُّح والتبَجُّح البذخُ والفخر.

المُماجَرةُ. **والمِجارُ**: العِقالُ. ويقال: أمْجَرْتُ فى البَيْع إمْجارًا، والمَلاقيحُ: الحَوامِلُ، والمضامينُ: ما فى الأصلابِ، والواحِدُ ملْقُوحٌ ومَضْمُونٌ.

مجس: المَجْسُ يُشْتَقُّ من المجُوس، ومَجَّسُوا أولادَهم، وتَمَجَّسَ القومُ. **وفى الحديث**: «كُلُّ مَولُودٍ يُولَدُ على الفِطْرة حتى يكونَ أَبواهُ يُمَجِّسانِه أو يُنَصِّرانه أو يُهَوِّدانِه»[١].

مجع: مَجَعَ الرّجل مَجْعا، وتمجَّعَ تَمَجُّعا إذا أكل التّمر باللّبن. **والمجُاعة**: فُضالةُ ما يُمْجَع. والاسم: المَجيع. قال[٢]:

إنّ فى دارنا ثلاثَ حُبالى   فودِدْنا لو قد وضعْنَ جميعا
جارتى ثم هرّتى ثم شاتى   فإذا ما وضعْنَ كُنَّ ربيعا
جارتى للخبيصِ والهرُّ للفأ   رِ وشاتى إذا اشتهيتُ مَجيعا

ورجلٌ مجّاعة، أى كثير التّمجّع، مثل: علاّمة ونسَّابة. وقال الخليل: يُدخلون هذه الهاءات فى نعوت الرجال للتوكيد.

مجل: مَجلَتْ يَدُه فهى مَجلَةٌ، وأَمْجَلَها العَمَلُ إذا مَرَنَتْ وصَلُبَتْ. وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيب الدابَّةَ فى حافرِها فَيشْتَدُّ ويَصْلُبُ[٣]، قال رؤبة:

رَهْصا ماجِلا[٤]

والمَجْلُ: غُدرانُ الماء والبِرَكُ. **والمَجَلَّةُ**: الصَّحيفة يُكْتَبُ فيها، قال النابغة:

مَجَلَّتهُم ذاتُ الإلهِ ودِينُهُم   قويمٌ فما يَرْجُونَ خَيْرُ العَواقِبِ[٥]

مجن: الماجنُ والماجنَةُ معروفان، والجميع مُجّانٌ ومجَنَة، ومن النِّساء مَواجنُ. **والمَجانَةُ**: ألاّ يُبالى ما صَنَعَ وما قيلَ له، والفِعْلُ: مَجَنَ يَمْجُنُ مُجُونًا. **والمَجّانُ**: عَطِيَّةٌ بِلا مِنَّةٍ ولا

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٥٩).
(٢) اللسان (مجع) (أ لو) (إذا أشتيدا)، وورد البيت الثالث وحده فى التهذيب (مجع).
(٣) علق الأزهرى فقال: قلت: والقول فى «مجلت يده» ما قال أبو زيد ونحو ذلك. قال أبو زيد: مجَلت يده ومَجلت، لغتان إذا كان بين الجلد واللحم ماء.
(٤) تتمة الرجز: أوَ ذقن بالأخفاف رهصًا ماجلا كما فى «التهذيب» والديوان (ص١٢١).
(٥) البيت فى «اللسان» (جلل)، وروايته: غير العواقب. الديوان.

ثَمَن. **والمِجَنُّ**: التُّرْسُ، قال الأعشَى:

فـثابَـرَ بـالـرُّمْـحِ حتـى نَحَـــاه فـى كَفَـلٍ كسَراةِ المِجَـنّ[١]

مجنق: جنّقوا المجانيق، ويقال: مَجْنقوا. **والمَنْجَنُوقُ** لغةٌ فى المَنجنيق، وجمعه: منجنوقات، قال[٢]:

بالمَنْجنوقـــاتِ وبالأَمائـــم

والتّأنيثُ فيه أَحْسَنُ. **والمنجنيق** ليس من مَحْض العربيّة، ويقال: إنّها بوزن فَنْعليل، الميم فيها، من قولك: منجقت مَنجنيقًا، وقال بعضُهم: هى على وزن مَنْفعيل، الميم والنّون زائدتان من قولك: جنّقت.

محج: المَحْجُ: مَسْحُ شيءٍ عن شَيءٍ. **والرِّيحُ تَمْحَجُ** الأرضَ، أى تَذْهَبُ بالتُّراب حتّى يتناولَ من أَدَمة الأرض تُرابَها، قال العَجّاج:

ومَحْجُ أرواحٍ يُبارين الـــصَّبا[٣]

ويُرْوَى: وسَحْجُ أرواحٍ[٤].

محح: المَحُّ: الثَوبُ البالى. والمَحّاحُ: الذى يَرَى الناسَ بلا فِعلٍ من الرجال. **والمُحُّ**: صُفرة البَيْض، قال[٥]:

كانَتْ قُرَيشٌ بَيْضةً فـتَفَـلَّقَـتْ فالمُحُّ خـالِصُه لعَبْـــدِ مَنـــافِ

وأَمَحَّ الثَوْبُ يُمِحُّ: إذا خَلُقَ، ولو استعمل فى أَثَر الدارِ إذا عَفَّتْ كان جائزًا، قال:

ألا يا قَتْلَ قد خَلُــقَ الجَـــديـدُ وحُبُّكِ ما يُمِحُّ ومـا يَـــبيدُ

محر: المَحارة: دابّة فى الصَّدَفَيْن. **والمَحارة**: باطن الأُذُن[٦]. **والمَحارة**: ما يُوجَرُ به

---

(١) كذا فى «الديوان» (الصبح المنير).

(٢) اللسان (أمم)، والتاج (جنق)، غير منسوب، وقبله: يوم جلّينا عن الأهاتم.

(٣) وبعده: أغشين معروف الديار التيربا. المحكم (٣/٦٨).

(٤) ورد فى «اللسان» وملحقات الديوان (ص٧٣)، وليس فيه هذه الرواية.

(٥) البيت فى «اللسان» لعبد الله بن الزبعرى.

(٦) وزاد صاحب «التهذيب» فيما نسب إلى الليث قوله: «وربما قالوا: لها محارة بالدابّة والصدفين»، وهو غامض استغربه محققو «اللسان» فى حاشيتهم.

الصَّبىُّ ويُلَدُّ، ورُبَّما سُقِىَ فيها باللَّبن لعِلّة[١].

محز: المَحْزُ: النِّكاح، تقول: مَحَزَها، قال جرير:

مَحَزَ الفرزدقُ أُمَّه من شاعـــرِ[٢]

محش: المَحْشُ: تناولٌ من لَهَبٍ يُحرِق الجلدَ ويُبدى العظمَ، يقال مَحَشَتْه النارُ مَحْشًا.

محص: المَحْصُ: خُلُوصُ الشىء، **مَحَصْتُه مَحْصًا**: خَلَّصْتُه من كلِّ عَيْب[٣]، قال:

يَعتـــادُ كـــلَّ طِمِـــرَّةٍ   مَـــمْحُوصةٍ ومُـــقَـــلَّـــص

والمَحْص: العَدْوُ، يقال: خَرَجَ يَمْحَص كأنَّه ظَبْىٌ. **والتَّمحيصُ**: التَّطهيرُ من الذُّنُوب.

محض: المَحْضُ: اللَّبَنُ الخالصُ بلا رَغوة. وكلُّ شىء خَلَصَ حتّى لا يشُوبُه شَىءٌ فهو مَحْضٌ. **ورجلٌ مَمحُوض** الضَّريبة، أى مُخَلَّص. **وفِضَّةٌ مَحْضَة**: لا شَوبَ فيها، فإذا قلت هذه الفضةُ محضًا جَعَلْتَ المحض نصبًا اِعتمادًا على المصدر، أى قصدًا له. ورجل عَرَبىٌّ مَحْضٌ، وامرأةٌ مَحْضةٌ ومَحْضٌ.

محط: مَحَّطْتَ الوَتَرَ: أمرَرْتَ الأصابعَ عليه لتُصلِحَه، وكذلك تُمَحِّطُ العَقَبَ فَتُخَلِّصُه، والبازى يُمَحِّطُ ريشه: يُذهبه، وتقول: امتَحَطَ البازى.

محق: مَحَقَهُ اللّهُ فانمَحَقَ وامتَحَقَ، أى ذَهَبَ خيرُه وبَركَتُه ونَقَصَ، قال الشاعر:

يَـــزدادُ حتّى إذا مـــا تَمَّ أعقبَه   كَرُّ الجَديدَيْن نَقْصًا ثمّ يَنْمَحِقُ[٤]

والمُحاقُ: آخِرُ الشَّهْر إذا انمَحَقَ الهِلالُ فلم يُرَ، قال[٥]:

بلالُ يا ابنَ الأَنْجُمِ الأَطـــلاقِ   لَسْنَ بنَحْســـاتٍ ولا مِحـــاقِ

---

(١) (ط) انفرد كتاب العين بهذه الدلالة.

(٢) البيت فى ديوان جرير (ص٣٠٧) وصدره: كان الفرزدق شاعرًا فخصيتُه.

(٣) وفى التنزيل ﴿ولِيُمَحّص ما فى قلوبكم﴾ آل عمران (١٥٤).

(٤) التهذيب (٨٢/٤)، واللسان (محق) غير منسوب فيهما.

(٥) رؤبة ديوانه (١١٦)، والرواية فيه: أمحاق.

ويُرْوَى: ولا أَمحاقِ[(١)].

محك: **المَحْكُ**: التَّمادى فى اللَّجاجة عند المُساوَمة والغَضَب ونَحْوه. وتماحَكَ البَيِّعان.

محل: **أرض مَحْل وأرضٌ مَحُولٌ**[(٢)]، وأَرْضٌ مُحُول على فُعُول[(٣)] ونَعْتُها بالجَمْع يُحمَلُ على المواضِع كما قال: ثَوْبٌ مِزَقٌ، وجمع المَحْل أمحال ومُحُولٌ. [قال:

لا يَبْرَمُون إذا ما الأفقُ جَلَّله   صِرُّ الشتاء من الأَمحال كالأَدَم][(٤)]

وأمْحَلَتِ الأرض فهى مُمْحِلٌ، وزمان ماحلٌ، قال النابغة:

يُمْرِعُ منه الزَّمَنُ الماحِلُ[(٥)]

والمَحْلُ: انقِطاعُ المطَر ويُبْسُ الأرض من الشَّجَر والكَلأ. **والمِحالُ**: من المَكِيدة ورَوْم ذلك بالحِيَل، ومنه قولهم: تَمَحَّلْتُ الدَّراهمَ، أى طَلَبْتُها من حيث لا يُعرَف لها أصل. **ومَحَلَ** فلانٌ بفُلان إذا كادَه بسِعايةٍ إلى السلطان. وقوله تعالى: ﴿**شديد المِحال**﴾ [الرعد: ١٣]، أى الكيد. **وفى الحديث**: «القرآن ماحِلٌ مُصدَّق»[(٦)]: يَمْحَل بصاحبه إذا ضَيَّعَه. **ولَبَنٌ مُمَحَّلٌ** مَحَلُوه، أى حَقَنُوه ثم لم يَدْعُوه يأخُذُ الطَّعْمَ حتى شَرِبوهُ، قال أبو النجم:

إلاّ من القارص والمُمَحَّلِ[(٧)]

---

(١) في «التهذيب»: والحُمَيقاء الجُدَرِىُّ الذى يُصيب الصبيان. وفى «اللسان»: الحُماق والحميقاء: الجُدَرِىّ.

(٢) فى المحكم (٣/٢٨٤): «أرضٌ محلةٌ ومَحْلٌ ومَحول». ضبطها محقق «التهذيب» (٥/٩٥) بفتح فسكون فضم وهو خطأ.

(٣) جاء فى الصِّحاح: «وأرضٌ محلٌ، وأرضٌ مُحُولٌ» كما قالوا: بلدٌ سَبْسَبٌ وبلدٌ سباسب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث. والبيت فى التّهذيب (٥/٩٥) وفى اللسان (محل) غير منسوب.

(٥) التهذيب، وصدره: والقائلُ القول الذى مثلُهُ. وروايته فى الديوان (ط . دمشق) (ص١٢٦): يُنبت منه الزمن الماحلُ.

(٦) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٦٨) عن ابن مسعود من قوله.

(٧) التهذيب (٥/٩٧) غير منسوب، وفى اللسان (محل) لأبى النّجم.

والمَحالُ: فَقارُ الظَّهْر، والواحدةُ مَحالةٌ. **والمَحالةُ**: التى يُسْتَقى عليها، يقال: سُمِّيَتْ بفَقارة البعير على فَعالة، ويقال: بل على مَفْعَلة لتَحَوُّلها فى دَوَرانها. وقولهم: لا مَحالةَ، أى لابُدَّ، على مَفْعَلة، الميم زائدة، والمعنى: لا حيلَة. **والمُتَماحِل**: الطَّويل.

محن: **المِحْنَةُ**: معنى الكلام الذى يُمْتَحَنُ به، فيُعْرَف بكلامه ضمير قلبه. وامتَحَنْتُه وامتَحَنْتُ الكلمةَ أى نَظَرْتُ إلى ما يَصيرُ صَيْرُها[1]. وفى صفة الحَرُوريّة: لهم محنةٌ من أخطأَها قَتَلَتْه، ومن أصابَها أَضَلَّتْه.

محا (محو): **المَحْوُ** لكلّ شيءٍ يذهب أثره. تقول: أنا أمحوه وأمحاه. وطيِّئ تقول: مَحَيْته مَحْيًا ومَحْوًا الشّيء يَمَّحِي امّحاء. وكذلك امتحى إذا ذهب أثره، الأجودُ امَّحَى، والأصل فيه: انْمَحَى. وأمّا امتَحَى فلغةٌ رَدِيئةٌ.

مخج: **مَخَجْتُ** الدّلو أَمْخَجُها مَخْجًا: خَضَضْتُها.

مخخ: **المُخُّ**: نِقْيُ العَظْم، وجَمْعُه: مِخَخَةٌ، فإذا قلتَ: مُخَّةٌ، فَجَمْعُها: مُخٌّ. وتَمَخَّخْتُ العَظْمَ تَمصَّصْته. وقد يجيءُ المخّ فى الشعر، ويُرادُ به شَحْم العَيْن. يقال: آخر مُخٍّ يَبْقَى فى الجسد: مُخُّ العَيْن، ومُخُّ السُّلامَى. قال[2]:

لا يشتكين عملاً ما أَبْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْنْ

وامْتَخَخْتُ العَظْمَ: انْتَزَعْتُ مُخَّهُ. **وأَمَخَّ** العَظْمُ، وأَمَخَّتِ الشّاة، إذا اكتنزت سِمَنًا.

مخر: **مَخَرْتُ** السَّفينةَ مَخْرًا ومُخُورًا، فهى ماخِرةٌ، وهُنَّ مواخِرُ إذا استَقْبَلْتَ بها الرِّيحَ. وفى بعض التفسير ﴿**مواخر**﴾[3]، مقبلةٌ ومُدبرةٌ بريحٍ واحدةٍ. **والفرسُ يَسْتَمخِرُ** الريحَ ويَمْتَخِرها ليكون أَرْوَحَ له، أى يَسْتَقبِلُها. **وفى الحديث**: «استَمْخِروا الريحَ وأَعِدُّوا النَّبْل»[4]، يعنى فى الاستِنْجاء واجعلوا القِبْلة عن اليمين أو عن الشّمال. **ومَخَرْتُ** الأرضَ

---

(١) فى التهذيب: صيّورها.

(٢) القانى منهما فى التهذيب (١٨/٧)، واللسان (مخخ) غير منسوب أيضًا.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وترى الفُلكَ فيه مَواخر﴾ سورة فاطر الآية (١٢).

(٤) ورد فى التهذيب واللسان قوله ﷺ: «إذا أراد أحدكم البول فليتمخَّرِ الريح»، وقوله أيضًا: «إذا أتيتم الغائط فاستَمخِروا الريح»، وانظر «النهاية» (٤/٣٠٥).

مَخْرًا فهى مَمْخُورةٌ، أى أرسَلْتُ فيها الماء فى الصَّيْف لِيُطَيِّبَها. **ومُخِرَتِ** الأرضُ مَخْورة، أىْ طابَتْ من ذلك الماء. **وامتَخَرْت** القَوْمَ: انتَقَيْتُ خِيارَهم ونُخْبَتَهم. قال العجاج:

من نُخْبَةِ القومِ الذى كان امتَخَرْ[1]

أى اختارَ. **وبناتُ مَخْرٍ وبناتُ بَخْرٍ**: سَحاباتٌ تَنْشَأُ بالبادية من قِبَل البَحْر، بيضٌ، بعضُها أكبَرُ من بعضٍ، والقِطعةُ بنتُ مَخْر، بالميم أكثَرُ. **والماخُورُ**: مجلِسُ الرِّيبةِ ومُجْتَمَعُه، ورُبَّما قيل للرجُلِ: ماخُورٌ، قال زيادُ بنُ أبيه حينَ قَدِمَ البصرةَ عاملاً بها: «ما هذه المَواخيرُ المنصُوبة؟ الشَّرابُ عليها حَرامٌ حتى تُسَوَّى بالأرض هَدْمًا وإحراقًا. **وجَمَلٌ يَمْخُورُ** العُنُق، أى طويل. قال:

فى شَعْشَعانِ عُنُقٍ يَمْخُورِ[2]

أى كأنَّه يعُومُ فى الماء.

مخض: **المَخِيضُ**: ما قد أُخِذَ زُبْده، **والمَخْضُ**: تحريكُكَ المِخْضَ، وهو الّذى فيه اللّبَن، ويُسْتَعْمَلُ المَخْضُ فى أَشْياءَ كثيرة، نحو البعيرُ يَمْخَضُ شِقْشِقَته. قال رؤبة[3]:

يَجْمَعْنَ زأرًا وهديرًا مَخْضا

والسَّحابُ يَتَمَخَّضُ بمائه، **والدَّهْر يتمخّض** بفِتَنِه، **والتَّمخُّضُ**: التَّحَرُّك. **والإمْخاضُ**: ما اجْتَمَعَ من الألْبانِ حتَّى صارَ وِقْرَ بَعير، ويُجْمَعُ على الأَماخِيض، وبهذا المعنى يقال: إحلابٌ من لَبَنٍ، وأحاليب. وكلّ حامل ضَرَبَها الطَّلْقُ فهى ماخِض، **والمَخاضُ**: اسمٌ يجمع النّوق الحَوامل، وهنّ شُوَّلٌ مادام الفَحْلُ فيها، فإذا نُتِجَ بعضها وانتظر بعضُها فهنَّ عِشار، فإذا نُتِجَتْ فهنّ لِقاحٌ حتى قَعَدْنَ شُوَّلا. **وابن المخاض**: الذى حملت أمّه. **والمُسْتَمْخِضُ** من اللّبن: البطىء الرَّوْب. وإذا راب ثمّ مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضا

(١) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان.

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (ص ٢٢٧)، وقد ورد فى التهذيب واللسان منسوبًا أيضًا.
قال أهل اللغة: الأعراف فى الخمر التأنيث، وقد تذكَّر. انظر اللسان.
عجز بيت تمامه فى التهذيب واللسان والمقاييس (٢١٥/٢) وهو غير منسوب، وصدره:
لَذٌّ أصابت حُميّاها مقاتِلَهُ

(٣) ديوانه (٨٠).

فهو المُسْتَمْخِضُ، وذلك أَطْيَبُ الأَلْبان. ويُقال: إذا ارتكض الولد فى بطن الناقة، قيل لها: مُلْمِع، ثمَّ يُقال لها: خَلِفَة، والاثنتان: خَلِفتان، والثّلاثُ: خَلِفات، فإذا جَمَعْتَ الخَلِفات قلت لهنّ: مَخاض، فكنّ مخاضًا إلى مَطْلَع سهيل، فهنّ مُتليات.

مخط: **امتَخَطَ** الصَّبىُّ ومَخَطْتُه، وهو المُخاطُ. **ورجل مَخِطٌ**: سيِّدٌ كريم. قال رؤبة(١):

وإنَّ أدواءَ الرّجال المُخَّطِ(٢)
مَكانُها من شامِتٍ وغُبَّطِ

أى حُدَّ.

مخن: **رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ**: إلى القِصَر ما هو، وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ.

مدح: **المَدْح**: نقيض الهجاء وهو حُسْن الثَّناء. **والمِدْحة** اسم المديح، وجمعه مَدائحُ ومِدَحٌ، يقال: مَدَحْتُه وامتَدَحْتُه.

مدخ: **المَدْخ**: العَظَمة، **ورجلٌ مديخٌ**، أى عظيم عزيز. قال:

مُدَخاءُ كُلُّهُمُو إذا ما نُوكِروا يُتَقَوْا كما يُتَقَى الطَّلِىُّ الأجْرَبُ(٣)

ومَيْدَخة: تارَّةٌ ناعمةٌ بمنزلة بَيْدَخةَ فى الباب قبله. قال:

لمن خَيالٌ زارَنا من مَيْدَخا
طافَ بنا واللَّيلُ قد تَجَخْجَخا(٤)

مدد: **المَدُّ**: الجَذْبُ، **والمَدُّ**: كَثْرةُ الماء أيّامَ المُدودِ. **ومَدَّ النَّهْرُ**، وامتَدَّ الحَبْلُ، هكذا قالته العَرَب. **والمَدَدُ**: ما أمدَدْتَ به قومًا فى الحربِ وغيره من الطعام والأعوان. **والمادّةُ**: كُلُّ

---

(١) المحكم (٥/٨٢)، واللسان (مخط)، وفيهما: شمَّت، بدلاً من: شامت.

(٢) جاء فى اللسان تعليقًا على (مُخطِ): كسَّره على توهم فاعل.
وفى التهذيب قال الأزهرى: ورأيت فى شعر رؤبة: وإن أدواء الرجال النُّخَّط.
ورواية الديوان (ص ٨٤): وإن أدواء الرجال النُّحطِ، بالحاء المهملة.

(٣) البيت لساعدة بن جُوَيَّة الهُذَلى وهو فى ديوان الهذليين (١/١٨٤)، والرواية فى الدّيوان: بُذخَاء بالباء والذال المعجمتين، والمحكم (٤/٩١)، برواية العين.

(٤) اللسان (جخخ) من غير عَزْو، وقد تجخجخ: إذا تراكب واشتدت ظلمته.

شىء يكون مَدَدًا لغيره، ويقال: دَعُوا فى الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ، والمتروكُ فى الضَّرْعِ هو الدّاعية، وما اجتَمَعَ إليه هو المادّةُ. **والمادَّةُ**: أَعرابُ الإسلام، وأصل العرب وهم الذين نَزلوا البَوادى. **والمِدادُ**: ما يُكتَبُ به، يقال: مُدَّنى يا غلامُ، أى أَعطِنى مُدَّةً من الدَّواةِ، وأمدِدْنى جائز، فإن قُلتَ: أَمِدَّنى خُرِّجَ على مجرى المَدَد بها والزِّيادة ويكون فى معنى المَدَد. **والمَديدُ**: شَعيرٌ يُجَشُّ ثم يُبَلُّ فتَضفَره الإبل. **والمُدَّةُ**: الغاية، وتقول: هذه مُدَّة عن غَيْبَته، وله مُدَّة أى غاية فى بقاء عَيشهِ.

ومَدَّ اللهُ عُمْرَكَ، أى جَعَلَ لعُمْرِكَ مُدَّةً طويلة. **والمُدُّ** نصف صاعٍ، والصّاعُ خمسةُ أرطالٍ وثُلْث، ويقال: إنّه مِثلُ القَفيز[1] السنانى (كذا). ولعبة للصِّبيان يقال بها: مِداد قيس. **والتَمَدُّد** كتَمَدُّدِ السِّقاء، وكذلك كلُّ شىء يبقى فيه شِبْهُ المَدِّ. **والامتِدادُ** فى الطول، وامتَدَّ بهم السَّيْرُ أى طالَ. **وأمَدَّ** الجُرْحُ، أى اجتمعت فيه المِدَّةُ. **وسُبحانَ اللهِ مدادَ** كلماتِه، من المَدِّ لا من المداد[2] الذى يُكتَبُ (به)، ولكنَّ معناه على قَدْر كَثرتها وعَدَدها. **والأَمِدَّةُ**: المِساك فى جانِبَى الثوب إذا ابتُدِىءَ فى عَمَلِه، والتثنيةُ أَمِدّانِ بوزن أفعِلانِ. **والمَديد**: بَحرٌ من العَروض نحوُ قوله:

يا لَبَكرٍ انشروا لى كُلَيْبًا ... يا لَبَكرٍ أينَ أينَ الفِرارُ[3]

مدر: **المَدَرُ**: قِطَعُ طين يابسٍ، الواحدة مَدَرة. **والمَدْرُ**: تَطيينُكَ وجْهَ الحوض بالطِّين الحُرِّ لئلاّ يَنْشَف الماءُ. **والمَمْدرةُ**: موضِعٌ فيه طين حُرٌّ يُستَعَدُّ لذلك. **ومَدَرْتُ** الحوضَ أمدُرُه. **ورجل أمدَرُ** الجَنْبَيْنِ، أى عظيمهما، ويقال: مُتَترِّبهما. **والأمدَرُ** من الظِّباءِ: الذى يُرى على جَسَدِهِ لُمَعٌ من سَلْحِهِ. **والمِدرار**: المَطَر الغزير الدِّيمة، قال:

وسقاك من نَوءِ الثُّرَيّا مُزْنةٌ ... سَحَرًا تَحَلَّبُ وابلاً مِدْرارا

مدش: **المَدَشُ**: استِرخاءٌ ودقّةٌ فى اليَد، يقالُ: يَدٌ مَدْشاءُ، ناقةٌ مَدْشاء. وقد مَدِشَتْ. ويُقال: ما مَدَشْتُ منه مَدْشا ومُدُوشا، وما مَدَشَنى شيئًا، وما أَمْدَشنى، وما مَدَّشْتُهُ شيئًا.

---

(١) وفى اللسان القَفيزُ: من المكاييل وهو معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وهو من الأرض قدر مائة وأربعة وأربعين ذراعا.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى . . .﴾ سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٣) صدر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لوم).

ولا مُدِّشْتُ شيئًا، أى ما أعطانى ولا أَعْطيته.

مدن: **المدينة** فَعيلةٌ تُهمَزُ فى الفَعائل، لأنّ الياءَ زائدة، ولا تهمَزُ ياءُ المعايش لأن الياء أصلية. [**والمدينة** اسمُ مدينة الرسول، عليه السلام، خاصّة][(١)] والنسبة إلى المدينة مَدَنىٌّ، للإنسان، وحمامةٌ مدينيّةٌ، فُرِّق بين الإنسان والحمامة. وكل أرض يُبنَى بها حِصْنٌ فى أُصطُمَّتِها فهو مدينتها، [والنسبة إليها مَدَنى. ويقال للرجلِ العالِم بالأمر: هو ابنُ بَجْدَتِها، وابن مدينتها، قال الأخطل:

رَبَتْ ورَبَا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ يظَلُّ على مِسْحاتِه يَتَرَكَّل[(٢)]

وابنُ مدينةٍ، أى العالم بأمرها. ويقال للأَمَة: مَدينةٌ أى مَمْلوكة، والميم ميمُ مفعول، ومَدَنَ الرجل إذا أَتَى المدينةَ][(٣)].

مده: **المَدْهُ** يُضارعُ المَدْحَ، إلاّ أنّ المَدْهَ فى نعت الجمال والهيئة، والمدح فى كل شىء. قال رؤبة[(٤)]:

للّــه درُّ الغانيــات المُــدَّهِ
سبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهى

مدى: **المَدَى**: بُعد الصَّوْت، ويُغْفَر للمُـؤَذِّن مَدَى صوته. **والمُدْيَةُ**: الشُّفرةُ، والجمع المُدَى. **والمَدَى**: القَفيز والمِكيال. **والمَدَى**: الحَوْضُ لا نِصابَ له، وجمعه أمدِيةٌ.

مذح: **مَذِحَ** الرَّجُلُ، ومَذِحَت فَخِذاه، [مَذَحًا][(٥)]، وهو التِواءٌ فيهما إذا مَشَى انسَحَجَتْ إحداهما بالأخرى، قال حَسّان[(٦)]:

إنّكِ لو صاحبتِنا مَذِحْتِ وحَكَّكِ الحِنْوَانِ فانْفَشَحْتِ

(١) من التهذيب (١٤/١٤٥) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٥)، وروايته: ربت وربا فى حَجْرها ابنُ مدينة.

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل العين.

(٤) ديوانه (١٦٥).

(٥) من التهذيب (٤/٤٧٦) عن العين.

(٦) التهذيب واللسان (مزح)، (فشح) بلا نسبة، وانفشحت النّاقة وتفشّحَتْ: تفاجّت. وفى التّهذيب (٤/٤٧٦): «وفكّك الحنوان فانفتحت».

مذر: **مَذِرَتِ** البيضةُ، إذا غَرْقَلَتْ وفَسَدَتْ، وقد أمذَرَتْها الدَّجاجةُ. **والتَّمَذُّرُ**: خُبْثُ النفس. **والمِذْرَوان**: فَرْعَا الأَلْيَتَيْنِ، قال:

أحَوْلِى تَنفُضُ اسْتَكَ مِذْرَوَيْها   لتَقْتُلَنى فها أنا ذا عُمارا[١]

مذع[٢]: **مَذَعَ** لى فلانٌ مَذْعَةً من الخَبَر إذا أَخْبرك عن الشىء ببعضِ خَبَره ثم قَطَعَهُ، وأخذ فى غيره، ولم يتمّمه. **والمَذّاعُ**: الكذّابُ يكذِبُ لا وفاءَ له. ولا يحفَظُ أحدًا بالغيب.

مذقر (ذمقر): **امْذَقَرَّ**، **واذْمَقَرَّ** اللَّبَنُ: تَقَطَّعَ حتّى ينفصل فتصير خُثارتُه كالخُيوط فى مائه، وقد يكون ذلك فى الدّم.

مذل: **الامذِلالُ**: الاسْتِرْخاء والفَتْرةُ، قال:

ويجرى فى العظام امذِلالُها

والمَذيل: المريضُ، وهو الذى لا يَتَقارُّ وهو فى ذلك ضعيف، وقد مَذِلَ مَذَلاً، ومَذُلَ مَذالةً. **ورجل مَذِلٌ به**: طَيِّبُ النفس، ومَذِلتْ به نفسى. **والمَذَل**: القَلَق، تقول: مَذِل بسرِّه ويمذُلُ أى أخذَه القَلَق حتى أَفشاه وأظهَرَه، قال:

فلا تمذُل بِسِرِّكَ كلُّ سِرٍّ   إذا ما جاوَزَ الاثنينِ فاشى[٣]

والاسمُ المِذال.

مذى: **المَذْىُ**: أرَقُّ ما يكون من النُّطْفة، والفعل: أَمذَيْتُ إمذاءً. **وأَمذَيْتُ** الفَرَسَ ومَذَّيْتُه، أى أرسَلْتُه يَرْعَى. **والمِذاءُ**: أن تجمَعَ بين الرِّجال والنساء، ثم تُخَلِّيهم حتى يُماذى بعضُهم بعضًا أى يُلاعِبُ. **والماذِىُّ** من أسماء الدُّروع، والماذىُّ: الحديد كُلُّه الدِّرعُ والبَيْضُ والمِغْفَر والسِّلاحُ أجمَعُ ممّا كان من الحديد فهو الماذىّ. **ودِرْعٌ ماذيَّةٌ**، وسيفٌ ماذىٌّ، قال:

من الماذىِّ والحَلَق المُذالِ

(١) البيت لعنترة كما فى «اللسان» يهجو عمارة بن زياد العبسى، وانظر الديوان (ص٦٤).
(٢) قال الأزهرى (٢/٣٢٤): أهمله الليث، وهو كما ترى.
(٣) البيت لقيس بن الخطيم كما فى «التهذيب» و «اللسان» وانظر الديوان (ص٧٩).

مرأ: **المَرِئ**: رأس المَعِدَة والكَرِش اللاّزق بالحُلْقُوم، وهو مجرى الشّراب والطّعام، وهو أحمرُ مُسْتطيلٌ جوفُه أبيض. **ومرىء** الطّعام أضيق من الحُلْقُوم. **والمُرُوءة**: كمالُ الرُّجوليّة، وقد مَرُؤَ الرّجل، وتمرّأ إذا تَكَلَّف المُروءَة، وهو مرىءٌ بيِّنُ المروءة. **ومَرُؤَ** الطّعام، وهو مرىءٌ بيِّنُ المَراءَةِ. ويقال: ما كان الطّعام مريئًا، وقد مَرُؤَ مَراءةً، واستمرأ، وهذا الشّىءُ يُمْرِئنى الطّعام. **والمرأة**: تأنيث المَرْء، ويُقالُ: مَرَة بلا ألف.

مرت: **مرت**: أرض مَرْتٌ[١]، ومكان مَرْتٌ بَيِّنُ المُروتةِ، قال:

مَرْتٍ يُناصى خَرْقَها مَروتُ[٢]

مرث: **المَرْث**: مَرْثُكَ الشَّىءَ تَمْرُثُه فى ماء شِبْهَ دَواء وغيره حتى يَتَفَرَّق فيه. **والصَّبىُّ يَمرُثُ** أُمَّه، أى يَرضَعُهَا. **ويَمْرُثُ** الكِسْرَةَ: يَمصُّها ويَكْدِمُها. **والمُراثةُ**: ما بَقِىَ فى فِيه.

مرج: **المَرْجُ**: أرضٌ واسعة فيها نَبْتٌ كثيرُ تُمْرَجُ فيها الدَّوابُّ، قال العَجّاج:

رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجَا[٣]

وقوله تعالى: ﴿**مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتقِيان**﴾ [الرحمن: ١٩] أى لاقَى بينَ البَحْرِ العَذْبِ والمِلْحِ قد مَرَجَا فالتَقَيا، لا يَخْتَلِطُ أَحَدُهما بالآخَر. **والمارجُ** من النّار: الشُّعْلة السّاطعة، ذاتُ لَهَبٍ شديد، ومنه قوله تعالى: ﴿**وخَلَقَ الجَانَّ من مارِجٍ من نارٍ**﴾ [الرحمن: ١٥]. **وأمرٌ مَريجٌ**، أى مُلتبسٌ قد مَرِجَ مَرَجًا[٤]. **وغُصْنٌ مَريجٌ**: قد التَبَسَتْ شَناغيبُه، قال:

فجالَتْ فالْتَمَسَتْ به حَشاها   فَخَرَّ كأنّه خُوطٌ[٥] مَريجُ[٦]

---

(١) أرض مرت، ومكان مرت: قفر لا نبات فيه، وقيل: هو الذى لا يجف ثراه، ولا ينبت مرعاه. المحكم (١٠/١٧٩).

(٢) الرجز لرؤبة فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٢٥) وروايته فيه:

مرت نياصى حزمها مروت

(٣) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص٩).

(٤) من قوله تعالى: ﴿فهُمْ فى أُمْرٍ مَريجٍ﴾ [ق: ٥].

(٥) الخوط: الغُصن الناعم، اللسان (خوط).

(٦) البيت فى «التهذيب» وفيه: قال الهذلى، وهو عمرو بن الدخل الهذلى، كما فى ديوان الهذليين (١٠٣/٣).

وفى الحديث: «قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأمْرَجُوها»(١) أى لم يَفُوا بها وخَلَطُوها.

مرجل: المِرْجَلُ: قِدْرٌ من نُحاس. **والمَراجِلُ**: ضرب من بُرُود اليَمَن. **وثوب مُمَرْجَل**: على صنعة المراجل من البرود، قال:

وأَبْصَرْتُ سَلْمَى بين بُرْدَىْ مَراجلٍ وأحياشِ عَصْبٍ من مُهَلْهَلةِ اليَمَنْ(٢)

مرح: المَرَحُ: شِدَّة الفَرَح حتى يُجاوزَ قَدْرَه. وفَرَسٌ (مَرِحٌ)(٣) مِمْـراح مَـرُوحٌ، وناقة مِمْراحٌ مَرُوحٌ، وقال:(٤)

نطوى الفَلا بمَرُوحٍ لحمُهـا زِيَـمُ

ومَرْحَى: كلمة تقولها العَرَبُ عند الإصابة. **والتَّمريحُ**: أنْ تُمْلأَ المَزادةُ أول مـا تُخْـرَز حتى تُكْتَمَ خُروزُها(٥)، تقول: ذَهَبَ مَرَحُ المَزادة إذا لم يَسِلْ ماؤها، وقد مَرِحَـتِ العـين مَرَحانًا: [اشْتدّ سَيَلانها](٦)، قال(٧):

[كأنَّ قَذًى فى العَيْن قد مَرِحَت بـه وما حاجـة الأخـرى إلى المَرَحـان

ويقال: مَرِّح جلْدَك، أى ادهَنْه، قال الطِّرِمّاح(٨):

مـدبُـوغـة لـم تُـمَـرَّحِ

مرخ: المَرْخ(٩): مَرْخُكَ إنسانًا بالدُّهْن. **ورجلٌ مَرِخٌ**: كثيرُ الادِّهـان. **والمَرْخ**: شَجَرٌ

---

(١) صحيح. انظر صحيح الجامع (ح٤٥٩٤).

(٢) البيت فى التهذيب (١١/٢٥٦)، واللسان (مرجل) من غير نسبة أيضا.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) التهذيب (٥/١٥)، اللسان التاج (مرح)، بلا نسبة، المحكم (٣/٢٥٧).

(٥) العبارة فى «التهذيب»: التمريح أن تأخذ المزادة أول ما تخرز فتملأها ماء حتى تنتفخ خروزها.

(٦) ما بين الأقواس من المحكم (٣/٢٧٥)، وفى «اللسان» ومرِحَتْ عينه مَرَحانًا: فسَدتْ وهاجت.

(٧) البيت فى «التهذيب» (٥/٥٢) عن العين و «اللسان» من غير عزو.

(٨) ديوانه (ط . دمشق) ص١٢١ وتمامه:

سَرَت فى رعيلٍ ذى أداوَى منوطـةٍ بلَبّاتها مدبـوغـةٍ لـم تُـمَـرَّح

وانظر «اللسان» (مرح) و «الأساس» (مرح).

(٩) مرخه بالدهن يمرخه مرخا، ومرّخه تمريخا: دهنه، وفى المحكم: قال أبو حنيفة: المرخ من العضاه، وهو يتفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك، وعيدانه=

سَرِيعُ الوَرْى. **والمِرِّيخُ** : سهمٌ طويلٌ يُقْتَدَرُ به الغِلاء. قال:

أو كَمِرِّيـــخٍ علـــى شِرْيانـــةٍ حَشَّهُ الرامـى بظُهْـرانٍ حُشُرْ[1]

والمَريخُ من الكواكـب بَهْـرامُ[2]. **والمِرِّيـخُ** : المُرتَـكُّ[3]، وإذا انكَسَرَ القَـرْنُ وبَلَـغَ إلى العظم الأبيض، فذلك العظم المريخ، وجمعه: أَمرِخة.

مرد : **المَرْدُ** : حَمْلُ الأَراك. **والمَرْدُ** : دَفعُك السفينة بالمُرْدىِّ أى خَشَبَة يدفع بهـا المَـلاّح السّفينة، والفعل مَـرَدَ يمـرُد مَـرْدًا. **ومُـرادٌ** : حـىٌّ فـى اليَمَـن، ويقـال: الأصـل مـن نِـزار. **والمَرادة** : مصدر المارد. **والمَريدُ** : من شياطين الإنْس والجِنِّ. **وقد تمَـرَّدَ** عليـه، أى عَصَـى واستَعْصَى. **ومَـرَدَ** علـى الشـىء أى عَتَـا وطَغَـى، وكذلـك قولـه تعـالى: ﴿**مَـرَدوا علـى النّفاق**﴾ [التوبة: ١٠٢]. **والتّمْرادُ** : بيتٌ صغير يُجعَـلُ فـى بيـوت الحَمـام لِمبيضـه، فـإذا كانت نَسَـقًا بعضهـا فـوق بعـضٍ فهـى التَّمـاريدُ، وقـد مَرَّدَهـا صاحبهـا تمريـدًا وتِمْـرادًا بالكَسْر. **والتَّمْراد** : بالفتح، اسْمٌ.

والتمريدُ : تمليسُ الطِّينِ والتَّسوية كما مُرِّدَ صَرْحُ سُلَيمان، عليه السلام. **ومَرِدَ الأَمرَدُ مُرودةً ومَرَدًا** ، وجمعُه مُرْدٌ. **وتَمرَّدَ** فلانٌ زمانًا ثم خَرَج وجهُـه، وذلـك أن يبقَـى حَسَـنًا أمرَدَ. **ورَمْلةٌ مَرْداءُ** : لا تُنْبت شجرةً إلاّ نُبَذًا من بُقُول، أى قليلاً، وهـى صُلْبَـةُ المَوْطِـىءِ. **وامرأةٌ مَرْداءُ** : لم يُخْلَقْ لها إسْبٌ.

مرر : **المَرُّ** : المُرُور، قال:

حتّى يمرّ بالرّوايا مَرّا

والمَرُّ : المرّةُ، تقول: فى المرّة الأولى، والمرّ الأوَّل. **والمَرُّ** : المِعْزَق يُعْزَقُ به الطِّـين، يعنـى: المِسْحاة. **والمرُّ** : دواء. **والمُرُّ** : نَقيضُ الحُلْو، يقال: مَرَّ عَيْشُهُ، وأَمَـرَّ عَيْشُـه، يقـال: مـا أمـرّ

=سلبة، وقضبانه دقاق، وينبت فى شعب وفى خشـب، ومنه يكـون الزنـاد الـذى يقتـدح بـه، واحدته: مَرخة. وقول أبى جندب:

فـلا تحسِبَنْ جـارى لـدى ظِـلِّ مَرْخَـةٍ ولا تحسبَنْـــه فقـــعَ قـــاعٍ بقَرقَـر

(١) البيت فى اللسان (حشش) غير منسوب.

(٢) فى اللسان: والمريخ كوكب من الخُنّس فى السماء الخامسة وهو بهرَام.

(٣) المُرتَكُّ كما فى اللسان: الذى تراه بليغًا وحده، فإذا وقَعَ فى خُصومةٍ عَيِىَ.

فلانٌ وما أحلى. **والمُرارُ**: نبتٌ لا يُستطاعُ ذَوْقُه من مَرارته، والحارثُ بنُ آكلِ المُرار، من مُلُوك اليمن، كان فى سفرٍ فأصابَهُمُ الجُوع، فأكل المُرارَ حتّى شبع فنجا ومات أَصْحابُهُ فلم يُطيقوه. **والمِرَّةُ**: مِزاجٌ من أَمْزجة الجَسَد، وهو داءٌ يَهْذى منه الإنسانُ.

والمِرَةُ: شِدَّةُ الفَتْل. **والمِرَّة**: شِدّةُ أَسْرِ الخَلْق. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**ذو مِرّة فاسْتوى**﴾ [النجم: ٦]، أى سوىّ، يعنى جبريلَ عليه السّلامُ خَلَقَهُ اللهُ قَوِيًّا سَوِيًّا. وذو مِرّة سَوِىّ، أى: قوىٌّ صحيحُ البَدَن. **والمرير**: الحبلُ المَفْتول. وقد أَمْرَرْتُه إمرارًا، وأَمْرٌ مُمَرٌّ. **والمَرِيرة**: عِزّةُ النَّفْس، قالت الخنساء:

مثلَ السِّنان تُضِيءُ اللَّيْلَ صُورتُهُ جَلْدُ المَرِيرةِ حُرٌّ وابنُ أحرارِ

والإمْرارُ: نَقِيضُ النَّقْض فى كُلِّ شَيْءٍ، قال:

لا يَأْمَنَنَّ قَوِيٌّ نقضَ مِرّتِهِ إنّى أَرَى الدَّهْرَ ذا نَقْضٍ وإمْرارِ

والمَرْمَر: الرُّخام. **والمَرْمَرُ**: ضربٌ من تقطيع ثياب النِّساء. **والرَّمل**: يَمُورُ ويَتَمَرْمَرُ. **وامرأة مَرْمارةُ** الخَلْق، إذا مَشَتْ تَمَرْمَرُ فى خِلْقَتها. وكلُّ شىءٍ انقادتْ طَرِيقَتُهُ فهو مُسْتَمِرّ. ومن كلام المُتَصلّفين: تَمَرْمَرَ فلانٌ، أى تأمَّرَ على أصحابه. **والمُرَيْراء**: حبٌّ أَسْوَدُ يكونُ فى الحِنطة والطّعام يُمَرُّ منه. **ومَرّانُ**: اسمُ مَوْضِعٍ بالحجاز. وبَطْنُ مَرٍّ: معروف. **ومرّار** بن مُنْقِذ: شاعِرٌ. **والمَرارةُ**: تكون لكُلِّ ذى رُوحٍ إلاّ البعير فإنّه لا مَرارةَ له. **ولَقِيتُ منه الأَمَرَّيْنِ**، أى الدّاهية، أو الأمر العظيم.

مرز: **المَرْزُ**: دونَ القَرْص، تقول: مَرَزَهُ مَرْزًا. وقام عُمَرُ ليصلّى على جنازة فمرز حذيفةُ يده، كأنّه أراد أن يكفّه عن الصّلاة عليها، لأنّ الميّت كان من المنافقين، فأمسك عنه عمر، وكان عمر بعد ذلك لا يُصلّى على جنازة إذا لم يتابعه حذيفة، لأن النّبىّ، صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكرهم لحذيفة.

مرس: **المَرَسُ**: الحَبْل، ويُسَمَّى مَرَسًا لكثرةِ مَرْس الأيدى إيّاه. **ومَرْسُ** الحَبْل يقَعُ بين الخُطّاف والبَكرة فأنتَ تُعالِجُه لتُخرجَه. **ورجلٌ مَرِسٌ**: شديد الممارسة ذو جَلَدٍ وقوّةٍ. **والمَرْسُ** كالمَرْثِ، ومَرَثْتُ دَواءً فى الماء ومَرَسْتُه. **وامترَسَتْه** الألسُنُ فى الخُصُومات: أخذ بعضُها بعضًا. **وفَحْلٌ مَرِسٌ ومَرّاس**، وهو ذو المِراسِ الشديد، قال:

أَذَى الدَّواهى وامتِراسُ الألسُنِ[١]

وقال:

مِراس الأوانى عن نفوسٍ عزيـــزةٍ

والمَرْسُ: السَّيْرُ الدائِمُ. **والمَرْمَريسُ**: الصَّعبُ العالى من الجبال.

مرش: المَرْش: شِبْهُ القَرْصِ من الجلْد بأطْراف الأظافير، يُقال: قد أَلْطَفَ مَرْشًا وخَرْشًا، والخَرْش أشدّ. **والمَرْش**: أرضٌ إذا وقع عليها ماءُ المطر رَأَيْتَها كُلَّها تسيل، يَمْرُش الماء مِنْ وجهها فى مواضع لا يبلغ أن يَحْفِرَ حَفْر السَّيْل، والجمع: أَمْراش. يقال: انتهينا إلى مَرْش من الأَمراش، اسمٌ للأرض مع الماء، وبعدَ الماء إذا أثّر فيه. **والإنسان يمترشُ**[٢] الشَّىءَ من هاهنا وهنا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ. **وسيلٌ مارش**: يَمْرُش وجه الأرض. ومَرَشَتِ الأَكَمَة، أى سالتْ. ويُقال: سَيْلٌ مارِشٌ وخارِشٌ، فأمّا الخارِشُ فأَضْعَفُ من المارِش.

مرص: المَرْصُ: غَمْزُ الثَّدْيِ بالأصابِع، والمَرْسُ مثلُه، إلاّ أنَّه يُمْرَسُ فى الماء حتى يَتَمَيَّثَ فيه، ومَرَسَ ومرص واحد.

مرض: التَّمريضُ: حُسْنُ القيام على المريض، [يقال: مَرَّضْتُ المريضَ تمريضًا إذا قمت عليه][٣]. **وتمريض** الأمر: أن تُوهِنَه ولا تُنْضِجَه. [ويقال: قلبٌ مريضٌ من العَداوة ومن النِّفاق، قال الله تعالى: ﴿**فى قُلُوبِهِم مَرَضٌ**﴾ [البقرة: ١٠]، أى نِفاق][٤]. **والمَراضان**: واديانِ مُلتقاهما واحد[٥]. وقال فلانٌ قولاً فأَمرَضَ، أى قارَبَ الصَّوابَ ولم يبْلُغْه، قال:

إذا ما قالَ أمْرضَ أو أصابا[٦]

---

(١) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص١٦٤).

(٢) يمْترِش: يختلس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهو من «العين» أيضًا.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٥) علق الأزهرى فقال: قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها إحساء.

(٦) للأقيشر الأسدى، وصدره:

ولكــن تحــت ذاك الشيــب حــزم

وهو فى مدح عبد الملك بن مروان، وانظر التهذيب واللسان.

مرط: **المَرْطُ**: نتفُ الشَّعر والرِّيش والصّوف عن الجسد، تقول: مَرَطْتُ شَعْرَهُ فانمرط، وقد تَمرَّط الذِّئب: إذا سقط شَعْرُهُ وبقي شيء قليل، فهو أَمْرَطُ. **والأَمْرَطُ**: من لا شَعر على جَسَده إلاّ قليل، فإنْ ذهَبَ كُلُّه فهو أَمْلَطُ، وقد مَرِط مَرَطًا. **وسَهْمٌ أَمْرَطُ**: سَقَطَ قُذَذُه. **وسَهْمٌ مِراطٌ**: لا ريشَ عليه والجميعُ مرطة[١]، وقيل: قد يُقالُ: سهم مُرُط، وجَمْعُه: أمراط، قال ذو الرُّمّة:

......كالقِداح الأمراط

والمُرَيْطاء: ما بين الصدر إلى العانة. **والمُرُوطُ**: سُرعة المَشْي والعَدْو، والخيلُ **يَمْرُطْنَ** مروطًا. **وفَرَسٌ مَرَطَى**: سريع، وهو يَعْدُو المَرَطَى: وهو ضرب من السير، قال:

يَعْدُو بيَ المَرَطَى الرّيحُ مُعتدلٌ[٢]

والمِرْط: رِداءٌ من صُوفٍ أو خَزٍّ أو كَتّان، وجَمْعُه: مُرُوط.

مرع: **مرُعَ يَمْرَع مُرْعًا** والمَرْعُ الاسم، وهو الكلأ. ويقال: أرض مَرِعَةٌ مُمْرِعة. مثل خَصِبَة مُخْصِبة. **وأَمْرَعَ** القومُ: أصابوا مَرْعًا. قال:

فلما هبطناه وأَمْرَعَ سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

وأَمْرَعَ المكانُ والوادى، أى أَكْلأ.

مرعز: **المِرْعِزَّى**: كالصُّوف يُخَلَّصُ من شَعْر العَنْز. وثَوبٌ مُمَرْعَز. ومثلُه ما جاءَ على لفظه «شِفْصِلِىَّ». والمِرْعِزاء أيضًا إذا كَسَروا مَدّوا وخفّفوا الزاى، وإذا فَتحوا الميم وكسَروا العين ثَقّلوا الزاى وعَلّقوا الياء مرسلة، وهذا فى كلام العرب بناء نَزْرٌ. ويقال أيضًا: مِرعِزى مقصورًا.

مرغ: **المَرْغُ**: الإشباعُ بالدُّهْنِ. ورجلٌ أمْرَغُ. **وَمَرِغَ** عِرْضُه: دَنِسَ. **والإمراغ** مُجاوز من فِعله[٣]. **ومَرَّغْتُه** فى التُّرابِ فَتَمَرَّغَ. وبلغنى قوله: فلم أرْغُ منه ولم أتَمَرَّغْ، أى لم

---

(١) كذا فى النسخ، والقياس: مُرُط، كما فى اللسان.

(٢) فى اللسان لطفيل الغنوى:

تقريبه المرطىّ والجوز معتدلٌ كأنه سبدٌ بالماء مغسولُ

والتقريب: ضرب من العدو، فلعله هو باختلاف فى الرواية.

(٣) (ط) أراد بـ«المجاوز» الفعل المتعدى.

أُبالِ. **ومَراغُ** الإبل: مُتَمرَّغُها. **والمَراغةُ**: الأَتانُ التى لا تَمْتَنِعُ من الفُحُول. قال:

يـا بـنَ المَراغَـةِ أيـنَ خالُك إنّـى   خالى حبيـش ذو الفَعـالِ الأَجْـزَلِ

مرق: المَرَق: جماعة المَرَقةِ، لا فِعْلَ له. **والمُروقُ**: الخروجُ من شـىء مـن غير مَدخَلِه. **والمارِقةُ**: الذينَ مَرَقُوا من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، مُروقًا، وأمرَقْته أنـا. ويقـال للذى يُبـدى عَوْرَتَـه: أمـرَقَ إمراقًـا. **ومَرِقَـتِ** البَيْضـةُ مَرَقًـا، ومَـذِرتْ مَـذَرًا أى فَسَـدَتْ فصارتْ ماءً. **والامتِراق**: سُرْعةُ المُروق، وقد امترَقَتِ الحَمامةُ من الوَكْرِ. **والمُرِّيق**: شَـحْمُ [العصفور][1]، ويقال: هى عربيّةٌ مَحْضَةٌ، ويقالُ: ليستْ بعربيّةٍ، ومَراقُ البَطنِ من العانـةِ إلى السُّرَّةِ.

مرقس: اسمٌ لإبليس جاهلىّ، عليه لعنةُ الله. وسمِّىَ امـرؤ القيـس بذلـك، لأنّـه كـان يقولُ الشِّعْر على لسان إبليس، ولا ينبغى أن يقولوا: امرؤ القيس، ولكن امرؤ الله، ولكنْ جَرَى هذا على ألسنتهم.

مرن: مَرَنَ الشّىءُ يَمْرُنُ مُرُونةً، إذا استمرّ، وهو لَيِّنٌ فى صَلابـةٍ. **ومَرَنَـتْ** يَـدُهُ على العمل: صَلُبَتْ واستَمَرَّتْ. **ومَرَنَ** وَجْهُ فُلانٍ على هذا الأمر، وإنّه لَمُمَرَّنُ الوَجْه، قال[2]:

لِزازُ خَصْمٍ مَرِنٍ مُمَرَّنِ

والمارِنُ: ما لانَ من الأنف، وفضل عن القَصَبَة. **والمارِنُ** من الرِّماح: ما لان. **والمُرّانُ**: الرِّماح الصُّلْبة اللَّدْنة.

مره: المَرَهُ: خلافُ الكَحَل. **وامـرأة مَرْهـاء**: لا تتعهّـد عَينَيهـا بـالكُحْل. [**وسـرابٌ أَمْرَهُ**][3]: ليس فيه من السَّواد شىء.

مرهم: المَرْهَم: هو أَلْيَنُ ما يكون من دواء. **ومَرْهَمْتُ** الجُرْحَ: [طَلَيْتُهُ بالمَرْهَم][4].

مرا (مرى): المرىّ، بلا همز: النّاقةُ الكثيرةُ اللَّبَن، قال:

---

(١) كذا فى النسخ، وفى اللسان وغيره: العِصْفِر.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٦٤)، والرواية فيه: وعض خصمٍ محكٍ ممرن.

(٣) فى (ط): (وشراب) بالشين المعجمة، والمثبت من اللسان.

(٤) تكملة من مختصر العين ورقة (١٠٣).

إذا ما مَرِيّ الحَرْب قلّ غزارها

والمَرْىُ، بالتَّخْفيف: مَسْحُكَ ضَرْعَ النّاقة تمريها بيدك كـي تَسْكُنَ للحَلب. **والرِّيحُ تمرى** السَّحاب مَرْيًا. **والمُرِىّ**: معروف. **والمِرية**: الشّكّ في الأمر، ومنه: الامتراء والتّمارى فى القرآن، [يقالُ: تَمارَى يَتَمارَى تَمارِيًا وامترى امتراء، إذا شكّ][1].

مزج: المَزْجُ: مصدرُ مَزَجْتُه: **والمِزاجُ** الاسم، **ومِزاجُ** الجِسْم، ما أُسِّسَ عليه البَدَن من المِرَّةِ ونحوه. ويقال: قد مَزَّجَ السُّنْبُلُ أى لَوَّنَ من خُضْرةٍ إلى صُفْرةٍ. **والمَزْجُ**: الشُّهْدُ.

مزح: المِزاح مصدر كالمُمازَحة، والمُزاحُ الاسم، قال:

ولا تَمْزَح فإنَّ المَـزْحَ جَهْـلٌ　　وبَعضُ الشرِّ يبـدَؤهُ المُـزاح

مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحًا ومُزاحًا ومُزاحة.

مزر: المَزْرُ: نبيذ الشَّعير والحبوب، ويقال: نبيذ الذُّرَةِ خاصّة. **والمَزارة**: مصدر المَزير، وهو القويُّ النّافذُ فى الأُمور. **والمَزْرُ**: الذّوق، والشُّرْبُ القليل، ويُقال: الشُّرْبُ بمرّة. قال[2]:

تكـونُ بعـدَ الحَسْـوِ والتَّمَـزُّرِ
فـى فمـه مثـلَ عَصيـر السُّكَّرِ

مزز: المِزُّ: اسم الشّيء المزيز. مزّ يَمزُّ مزازةً، وهو الّذى يقع موقعًا فى بلاغته وكثرته وجودته. **والمُزُّ** من الرُّمّان: ما كان طَعْمُه بين حُمُوضةٍ وحلاوة. **والمُزَّةُ**: الخمرُ اللّذيذة الطّعم. وهى: المُزّاء، جعل ذلك اسمًا لها، ولو كان نعتًا لقلت: مُزَّى، قال[3]:

[لا تَحْسَبَنَّ الحربَ نَوْم الضُّحَى]　　وشُرْبَكَ المُـزّاءَ بالبـاردِ

والتَّمَزُّزُ: شُرْبُ المزّاء وأكل الرّمّان [المُزّ]. **والتّمزّزُ**: المصُّ. **تَمَزَّزْته**: تمصَّصْته قليلاً قليلاً، **والمزّة**: المصّة، قال أبو دُاود:

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) فى التهذيب ١٣/٢٠٩: وأنشدنا الأموى. وفى اللسان (مزر): وأنشد الأموى يصف خمرًا.

(٣) ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المزى، كما فى التهذيب (١٣/١٧٦). اللسان (مزز).

تمـزَّزْتهـــا ومعــــــى فتيـــــةٌ يُميتُــونَ مــالاً ويُحْيُــونَ مــالا

مزع: مَزَعَ الظّبىُ فى عَدْوه يَمزَعُ مَزْعًا، أى أسرع. قال:

فأقبلن يَمْزَعْــنَ مَـــزْعَ الظبـــاء

وامرأةٌ تُمَزّعُ القُطْنَ بيديها، إذا زَبَّدتْهُ كأنما تقطّعه ثم تؤلّفه فتجوّده بذلك. **ومُزْعَـة**: بقية من دَسَمٍ. يقال: ماله جُزْعَةٌ ولا مُزْعةٌ. فالجُزْعَة: ما يبقى فى الإنــاء، والمُزْعَـة: شـىء من شحم متمزّع. ويقال: إنه يكاد يَتَمَزَّعُ من الغضب، أى يتطـاير شـقـقا. **والمِزْعَـةُ** مـن الرّيشِ والقُطْنِ ونحوه كالمِزْقَةِ من الخِرَق، وقال يصف ظليما:

مِزَعٌ يطير بـه أســـفّ خِـــذوم

وقال فى المُزْعةِ، أى قطعة الشحم:

فلمّـــا تخلّـــل طرف الخــــلا ل لم يبق فــى عينـــه مُزْعَـــــه

يصف أعـور. قولـه: تخلّـل، أى أخطـا الخـلال وتحركـت يـده فأصـاب الخـلال عينَـه فأوجعها.

مزق: **المَزْقُ**: شَقُّ الثِّيابِ ونحوُه. وصارَ الثَّوْبُ مِزَقًا، أى قِطَعًــا ولا يكـادُونَ يقولـون: مِزْقةً للقِطعةِ. وثَوبٌ مَزيقٌ ومُتَمَـزِّقٌ ومَمْـزُوقٌ ومُمَـزَّقٌ. وكذلـكَ المِـزَقُ مـن السَّحابِ، وسَحابةٌ مِزَقٌ. **وناقةٌ مِزاقٌ**: (سريعة يكاد جلدُها يَتمزَّق من سرعتها)[١]، قال[٢]:

فجاء بشَوْشاة مِزاقٍ تَــرَى لهـــا نُدُوبًا من الأَنْساعِ فــذًّا وتَوْأَمــا

ومَزَّقَ العِرضَ الشَّتْمُ. **ومَزَقَ** الطائرُ بسَلْحِه، أى رَمَى به. **ومُزَيقِيـاءُ**: كـانَ مَلِكًـا مـن مُلُوكِ اليَمَنِ.

مزن: **مَزَنَ** فلانٌ يَمْزُنُ مزونا، إذا مضى لوجهه. **والمُزْنُ**: السَّـحابُ، والقطعـة: مُزْنـة. **والمازِنُ**: بيضُ النَّمْل. **ومازن**: حىّ من تميم. ومُزَيْنة: قبيلة من مضر، وهـو: مُزَينـة بـن أُدّ ابن طابخة.

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) حُمَيْد بن ثور. ديوانه (ص٢١).

مزا (مزى): **المَزْىُ والمزيّة**: تمامٌ وكمالٌ فى كلِّ شىء. **وفلانٌ يتمـزَّى بـه**، أى يَتَشـبَّهُ به.

مستق: **المُسْتُقةُ**: ضربٌ من الثّياب، ويقال: من الفِراء. **والمُستُقة**: نـوعٌ مـن الملاهـى، وهى المِزمار، دخيلٌ معرّب.

مسح: يقال للمريض: مَسَحَ اللّهُ مابكَ، ومَصَحَ أجوَدُ. **ورجل ممسوح** الوَجْهِ ومَسيحٌ إذا لم يبقَ على أحَد شِقّى وَجْهه عَيْنٌ ولا حـاجبٌ إلاَّ استَوَى. **والمَسيحُ** الدَّجّال على هذه القصة. **والمَسيحُ** عيسى ابن مَرْيَمَ، عليه السلام، أُعرِبَ اسمُه فى القـرآن، وهـو فـى التَوراة مَشيحا، قال:

إذا المَسيحُ يقـــتُل المَسيحـــا

يَعْنى عيسَى يقتُل الدَّجّال بنَيْزَكه. **والأمْسَحُ** من المَفاوز كالأمْلَس، والجميع الأماسِحُ. والمِساحةُ: ذَرْعُ الأرض، يقال: مَسَـحَ يمسَـحُ مَسْـحًا ومِسـاحةً. **والمَسْـحُ**: ضَـرْب العنـق تمسَحُه بالسَّيْف مَسْحًا. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوق والأعنـاق**﴾ [ص: ٣٣]. **والتِّمْسِحُ والتِّمْساح**: خَلْقٌ فى الماء شَبيهٌ بالسُّلَحْفاة. إلاّ أنّه ضَخْـمٌ طويـلٌ قَـوىٌّ. **والماسِحة**: الماشطة. **والمُماسحَة**: المُلايَنة فى المُعاشَرة من غير صفاء القَلْـب. وعلـى فـلان مَسْحةٌ من جَمال، وكانَتْ مَيَّةُ تَتَمَنَّـى لقـاء ذى الرُّمَّـة فلمّـا رَأَتـه استَقْبَحته فقـالت: أن تَسْمَعَ بالمُعَيْدى خَيْرٌ من أن تَراه، فَسمِع ذو الرُّمَّة فهَجاها فقال:

على وجْهِ مَىٍّ مَسْحَةٌ من مَلاحــةٍ وتحت الثِّياب الشَّيْن لو كانَ باديا[1]

والمَسيحة، قِطعة من الفِضَّة. **والمَسيحة والمسايحُ**: ما تُرِكَ من الشَّعَر فلم يُعالَج بشَىْءٍ، وفُلانٌ يُتمسَّحُ به لفَضْله وعبادته.

مسخ: **المَسْخُ**: تَحْويلُ خَلْقٍ عن صورته، وكذلك المُشَوَّهُ الخَلْق. **والمَسِـيخُ** مـن النّـاس الّذى لا مَلاحَةَ له، ومن الطّعام الذى لا مِلْحَ فيه، ومن الفواكـه الـذى لا طَعْـمَ لـه. وقـد مَسُخَ مَساخَةً. قال[2]:

---

(١) البيت فى ديوان ذى الرمة (ص٦٧٥).

(٢) الأشعر الرّقبان، المحكم (٥٨/٥)، واللسان (مسخ)، وفيها: مَسيخ مَليخٌ.

وأنت مَسِيخٌ كلَحْمِ الحُوار ... فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

والماسِخِيُّ: القَوّاس، ويُقالُ: بل القِسِيّ تُنْسَبُ إلى ماسِخةٍ، وهو حيٌّ[1] من الأَزْد، ويُقالُ: بل نُسِبَتْ إلى الّذى مَسَخَها.

مسد: المَسَدُ: ليفٌ لَيِّنٌ يُتَّخَذُ من النَّخْل. **والمَسْدُ**: إدْآبُ السَّيْر فى اللَّيْل، وأَنشَدَ:

يُكابِدُ اللَّيلَ عليها مَسْدا[2]

والمِسادُ: نِحْيُ السَّمن أو العسل، قال أبو ذؤيْب:

غَدا فى خافةٍ مَعَه مِسادٌ ... [فأَضحى يقترى مَسَدًا بشِيقِ[3]

والخافة: خَريطةٌ يتقلَّدُها المُشتارُ ليَجعَلَ فيها العَسَل][4]. **والمَسَدُ**: المِحْوَرُ إذا كانَ من حديد. **وجاريةٌ مَمسُودة**: مَطْوِيَّةٌ مَمْشُوقةٌ.

مسر: المَسْرُ فعلُ الماسِر، يقال: هو يَمْسُر الناسَ، أى يُغريهم. **والمَيسِرُ**: كل نَعْتٍ وفعل يُقْمَرُ عليه فهو القِمار.

مسس: مَسِسْتُ الشيءَ بيَدى مَسًّا، ومِسْتُ[5]، مخفف. **ورجل مَمْسُوسٌ** من الجُنُون، وبه مَسٌّ. **والمَسوسُ** من المياه: ما نالته الأيدى، قال:

لو كنتَ ماءً كنتَ لا ... عَذْبًا يُذاقُ ولا مَسُوسا[6]

ومِساسٌ مصدرٌ لا اسمٌ، ويقال: (لا مِساس)[7]، أى لا مُماسَّة. **والرَّحِمُ المَسّاسة والماسَّة**: القريبة، ومَسَّته مَواسُّ الخَبَل[8]. ويقال: مَسُّ المَرأةِ ومَماسَّتُها إتيانُها. **والمَسْمسَةُ**

---

(١) فى التهذيب (١٩٧/٧) عن العين: رجلٌ من الأزد.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ٨٧/١ والرواية: تأبَّط خافةً فيها حساب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) جاء فى «مسس»: وربما قالوا: مست الشيء، يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى الميم.

(٦) البيت فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» أول بيتين لذى الأصبع العدوانى.

(٧) فى التنزيل فى سورة طه ﴿فإن لك فى الحياة أن تقول لا مساس﴾ [طه: ٩٧].

(٨) كذلك فى «التهذيب» من أصل «العين» ومثله فى «اللسان».

و[المَسْماسُ]: اختِلاط الأمر واشتِباهه، قال رؤبة:

إنْ كنتَ من أمرِكَ فى مَسْماس
فاسْطُ على أُمِّكَ سَطْوَ الماسِ(١)

خفَّفَ سينَ «الماس» كما يخفِّفُون فى قولهم: مِسْتُ الشىءَ، أى مَسِسْتُ، قال ابن مَغْراء:

مِسْنا السَّماء فنِلناهم وَطاءَ لَهُمْ(٢)

والماسُّ: الذى لا يلتفِتُ إلى موعظةٍ. **ورجلٌ ماسٌّ**: خَفيفٌ.

مسط: **ومَسَطَ يَمْسُطُ مسطًا**، وهو خَرْطُكَ ما فى المِعَى بإصبَعِكَ ونحوُه لتُخرِجَ ما فيه. وإذا نَزا على الفَرَسِ الكريمة فحل لئيم أدخل رجل يَدَه فخَرَط ماءه من رَحِمِها، يقال: مَسَطَها ومَصَتَها ومَساها (يَمسى ويمسُو)، وكأنَّهم عاقبوا بين التاء والطاء فى هذه الكلمة. **والماسطة**(٣): ضَرْبٌ من شجر الصَّيفِ إذا رَعَته الإبِلُ مَسَطَ بطونَها فخَرَطَها، وقال جرير:

يا ثَلْطَ حامِضةٍ تَرَبَّعَ ماسطًا مِن واسِطٍ وتَرَبَّعَ القُلاَّما(٤)

مسك: **المَسْكُ**: الإهاب. **والمِسْكُ** معروف ليس بعربىٍّ مَحْض. **وسِقاءٌ مَسِيكٌ**: كثيرُ الأَخْذ. **وفى فُلان إمساكٌ ومَساكٌ ومَسَكة**: كُلُّه من البُخل، والتَّمَسُّك بما لديه ضنًّا به. **ومسَّكْتُ** بالشىءِ وتَمَسَّكْت به، واسْتَمْسكت به. **والمُسْكةُ**: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من طعام أو شراب. أَمْسَكَ يُمْسِكُ إمساكًا. **والمَسَكُ**: الذَّبْل، الواحدة: مسكة، والذَّبل: أَسْوِرةٌ من العاج فى أيدى النِّساء مكان السِّوار. **والمَساكُ** من الأرض: ما يُمسِكُ الماءَ، وجَمْعُه: مُسُك.

---

(١) الرجز فى ملحق الديوان (ص ١٧٥).

(٢) البيت فى «اللسان» تاما، وهذا عجزه:

حتى رَأَوا أحْدًا يهوى وثَهْلانا

(٣) فى «التهذيب»: والماسط.

(٤) البيت فى الديوان (ص٥٤٢) وروايته:

يا ثلط حامضة تروح أهلها عن ماسط وتندت القلاما

مسل: **المُسْلانُ**[١]، وواحدها مَسيلٌ: مسايل ماء ظاهر من الأرض.

مسن: **مَسَنَه** بسَوْطٍ مَسْنًا، أى ضربه، قال رؤبة[٢]:

وفـى أخاديـد السِّيـاط المُسَّـنِ

وبالشّين أيضًا.

مسا (مسو): **المَسْوُ**، لغة فى المَسْى، وهو إدخال النّاتج يده فى رَحِمِ النّاقة أو الرَّمَكـة فيَمْسُط ماء الفحل من رَحِمِها استِلآمًا للفحل كراهية أن تحمل له.

مسى: **المُسْىُ**: من المساء، كالصُّبْح من الصّباح. **والمُمْسَى** كـالمُصْبَح. **والمساء**: بعد الظُّهْر إلى صلاةِ المَغْرب. وقال بعضٌ: إلى نِصْفِ اللَّيْل. وقول النّاس: كيف أمسيت؟ أى كيف كنت فى وقتِ المَساء، وكيف أصبحت؟ أى كَيْفَ صرتَ فى وقتِ الصُّبْح؟ ومسّيت فلانا: قلت له: كيف أمسيت. **وأمسينا** نحن: صِرْنا فى وقت المساء.

مشج: **المَشْجُ**: اختلاط حُمرةٍ ببيَاض، والمَشَجُ منه، وكلُّ لَونٍ من ذلك مَشَجٌ، والجميع أمشاجٌ، ولا يُفرَد، قال أبو ذُؤيْب[٣]:

كـأنَّ النَّـصْل والـفُـوقَـيْن مـنه خـلالَ الريش سِيطَ بـه مَشيـجُ

والمَشيجُ: كلُّ لَونٍ مُستَنْكَرٍ خَلَطَه غيرُه.

مشر: **المَشْرَةُ**: شِبْهُ خُوصةٍ تَخْرُجُ فى العِضاهِ. وفى كثيرٍ من الشَّجَر أيّام الخريف، لها ورق وأغصان رَخْصة. يقال: أَمْشَرَت العِضاهُ. **ومَشَرْتُ** اللَّحْم: قَسَمْته، قال[٤]:

فـقـلـت: أَشيعا مَشِّرا القِدْرَ حولنا وأىّ زَمـانٍ قِـدْرُنـا لم تُمَشَّـرِ

مشش: **مَشَشْتُ** العَظْمَ، أى مَصَصْتُهُ مَضْغًا. وفُلانٌ يَمُشُّ مالَ فلان، و يَمُشُّ من مالِهِ، أى يأخُذُ الشَّىء بَعْدَ الشَّىء. **والمَشَشُ**: مَشَشُ الدّابَّة، معروف. وتَقُولُ: أَمَشَّ

(١) قال الأزهرى معلقا على قول عمرو عن أبيه: «المسيل: السيلان ...»: هذا عندى على توهم ثبوت الميم أصلية فى المسيل، كما جمعوا المكان: أمكنة، وأصله: مَفْعَل من (كان).

(٢) ديوانه (ص١٦٥).

(٣) فى «اللسان» لزهير بن حرام الهذلى، وفى شرح أشعار الهذليين (ص٦١٩) وروايته:

كـأن الريـش والفوقيـن منـه خـلاف الـريـش..............

(٤) المرّار بن سعيدٍ الفقعسىّ، كما فى اللسان (مشر).

العَظْمُ وهو أَن يُمخَّ حتى يَتَمَشَّشَ[١]. والمشُّ: أن تَمْسَحَ القِدْحَ بثَوْبك لِتُلَيِّنَهُ، كما تَمُشُّ الوتر. والمَشّ: تَنْديل الغمَر، قال امرؤ القيس[٢]:

نَمُشُّ بأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا   إذا نحن قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

والمِشْمِشُ: فاكهة، وأهلُ الحِجاز يُسَمُّونَ الإجّاص مِشْمِشًا.

مشط: المُشْطُ والمُشُطُ، لغتان، والمِشْطة: ضرب من المَشْطِ، والمَشْطَةُ: واحدة. والماشِطةُ: الجارية الّتي تُحْسِنُ المَشاطة. وضربٌ من الإبل يُسَمَّى: المُشْطُ، يقال: بعيرٌ ممشوط، به سِمةُ المُشط. **ورجلٌ ممشوطٌ**، أي به دقة وطول. **والمُشْطُ**: سُلامِياتُ ظَهْر القَدم. والمُشْطُ: نبتٌ صغيرٌ يُقال له: مُشْطُ الذِّئْب. **ومَشِطَتْ** يدُه تَمْشَطُ مَشَطًا: وهو أنْ يَمَسَّ [الرَّجُل الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فيدخل منه في يده[٣]].

مشظ: المَشَظُ: أن يَمَسَّ الإنسان الشَّوْكَ أو الجِذْع، فَيدْخُل منه في يده، يُقال: مَشِظَتْ يَدُهُ تَمْشَظُ مَشَظًا[٤]. **والمَشَظُ**: ما يَتَشَعَّثُ من القَنا. يقال: مَشَظْتُ القناة، إذا رُزْتَها بفيك.

مشع: المَشْعُ: ضرب من الأكل كأكل القِثّاء، مَشْعًا، أى مضغا. **والتَّمشُّع**: الاستنجاء. قال عرّام: بالحجارة خاصَّة، **وفى الحديث**: «لا تتمشَّع بروثٍ ولا عظمٍ». قال أبو ليلى: لا أعرفه، ولكن يقال: لا تَمَشَّ بروثٍ وعظم، أى لا تستنجِ بهما. **وأمتَشَعَ** سيفه، أى استلّ. **ومَشَعَ** ببوله، أى أعجله البول. **ومُشِعَ** بمنيّةٍ: حُذِفَ بها. ومَشَعهُ بالسوط والحبل، أى ضربه به.

مشغ: المَشْغُ: ضَرْبٌ من الأَكْل ليس بشَديد.

مشق: ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ: مَصْبُوغٌ بالمِشْقِ، وهو طينٌ أحمرُ. **والمَشْقُ**: الضَّرْبُ بالسَّوْطِ، ومَشَقْتُه أمشُقُهُ مَشْقًا، قال:

---

(١) من التهذيب (٢٩٢/١١) مما روى فيه عن العين.

(٢) ديوانه (ص ٥٤).

(٣) التهذيب (٣١٩/١١) واللسان (مشط).

(٤) مما روى فى التهذيب (٣٣٢/١١) عن العين.

والعيس يحذرنَ السِّياطَ المُشَّقا[١]

وقال:

تَنْجُو وأشقاهُنَّ تَلْقَى مَشْقَا

والمَشْقُ: شِدَّةُ الأَكلِ تأخُذُ النَّحْضَةَ فتَمْشَقُها بفِيكَ مَشْقًا أى جَذْبًا. **ومَشَقْتَ** الطعامَ مَشْقًا، أى أبقَيْتَ أكثَرَ مما تأكُلُ. **والإبلُ تمشُقُ** الكَلأَ مَشْقًا إذا تناولَتْ وهى تسيرُ بأحِمالِها، ويقال: امشُقُوها أىْ دَعُوها تُصيبُ من الكَلأَ. **والمَشْقُ**: جَذْبُ الشىءِ ليَمْتَدَّ ويطُولَ. **والوَتَرُ يُمْشَقُ** حتى يَلينَ ويَجُودَ كما يمشُقُ الخَيّاطُ خَيْطَه بخَرْقِهِ[٢]. **وفَرَسٌ مَشيقٌ ومَمْشُوقٌ ومُمَشَّقٌ**، أى طويلٌ. **والمَشْق**: جَذْب الكَتّانِ فى مِمْشَقةٍ حتى يَخلُصَ خالِصُه وتَبقَى مُشاقَتُه، قال:

أَتُبدلُ خَزًّا خالصًا بمُشاقَةٍ

وكتابُ مَشْقٍ، مضاف مجرور، أى فُرِّجَ وحُدَّ حرُوفُه. **وامْشُقِ الأَلِفَ**، أى مُدَّها، **واكتُبْ مَشْقًا**، أى غيرَ مُقَرْمِطٍ. **وجارِيةٌ مَمْشُوقَةٌ**، أى حَسَنَةُ القَوامِ قليلةُ اللَّحْمِ.

مشن: المَشْنُ: ضَرْبٌ بالسَّوْط، يقال: مَشَنَهُ ومَتَنَهُ ويُقال: مَشَنَ ما فى ضرع النّاقة ومشقه، إذا حلبه[٣].

مشى: المِشْيَةُ: ضَرْبٌ من المَشْى. **والمَشاءُ**، ممدود: الدّواء الّذى يُسهل وهو: المَشُوُّ والمَشِىُّ. **شربت مَشُوًّا ومَشِيًّا ومَشاء**، وهو استطلاق البطن، والفعلُ: استَمْشَى إذا شَرِبَ المَشِىَّ، والدّواء يُمْشِيه. **والمَشاءُ**، ممدود: فِعْل الماشية، تقول: إن فلانًا لذو مَشاءٍ وماشية. وأَمْشَى فلانٌ: كَثُرَتْ ماشيته، قال[٤]:

وكلُّ فتًى وإنْ أَمْشَى وأَثْرَى   سَتَخْلِجُهُ عن الدُّنيا مَنُونُ

مصت: المَصْت: لغة فى المَسْط، فإذا جَعَلوا مكان السِّين صادًا جَعَلوا مكان الطّاءِ تاءً،

---

(١) رؤبة ديوانه (١١٠).

(٢) فى التهذيب بخربقه! وفى اللسان: حريقه!.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٣٨٣/١١).

(٤) النابغة – ديوانه (ص٢٥٧).

وهو أن يُدخِلَ يَدَه فيقبضَ على الرَّحِمِ، فيمسُطها مَسْطًا، ويَمصُت ما فيها مَصْتًا.

مصح: مَصَحَ الشَىءُ[١] يمصَحُ مُصُوحًا: إذا رسَخَ، من الثرَى وغيره. **والدارُ تمصَحُ**، أى تَدْرُسُ فتذهَبُ، قال الطِّرِمّاح:

قِفا نَسْأَلِ الدِّمَن الماصِحَــــهْ[٢]

وقال:

عَبْلُ الشَّوَى ماصِحةٌ أشاعِــرُهْ[٣]

أىْ رسَخَتْ أصُولُ الأشاعِرِ حتى أُمِنَتْ الانتِتافَ والانحِصاصَ.

مصخ: المَصْخُ: اجتذابُك الشَّىْءَ عن الشَّىْء. وضَرْبٌ من الثُّمام من أصغره يُسَمَّى الغَرَز. الواحدةُ: غَرَزَة، يَنْبُتُ على شُطوط الأنهار، لا ورق له، إنّما هو أنابيب مُركَّبٌ بَعْضُها فى بَعْض، كلُّ أنبوبةٍ منها أُمْصُوخة، إذا اجتَذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْف أُخْرَى خُرُوجَ العِفاص من المُكْحُلة، وإجتذابُه: المَصْخُ والامْتِصاخ. **والمَصُوخة** من الغنم: ما كان ضرعُها مُسترخِي الأصل، كأنّما امْتُصِخَتْ ضَرَّتها وامَّصَخَتْ عن البَطْن، أى انفصلت.

مصد: المَصْدُ: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، يقالُ: قَبَّلَها فمصَدَها مَصْدًا.

مصر: المَصْرُ: حَلْبٌ بأطرافِ الأصابع، السَّبّابةِ والوُسْطَى والإبْهام. **وناقةٌ مَصُورٌ**، إذا كانَ لَبَنُها بَطِىءَ الخُروج، لا تُحْلَبُ إلاّ مَصْرًا. **والتَّمَصُّرُ**: حَلْبُ بَقايا اللَّبَن فى الضَّرْعِ بعد الدَّرِّ، وصار مستعمَلاً فى تَتَبُّع الغَلَّةِ ونحوها، يقال: لهم غَلَّةٌ يَتَمَصَّرونَها. **ومَصَّرَ** عليه الشىءَ إذا أعطاه قليلاً قليلاً. **والمِصْرُ**: كُلُّ كُورةٍ تُقام فيها الحُدودُ وتُغْزَى منها الثُّغُور، ويُقْسَم فيها الفَىْءُ والصَّدَقات من غير مُؤامَرة الخليفة، وقد مَصَّرَ عُمَرُ بن الخطّاب سبعةَ أمصارٍ منها: البصرةُ والكوفةُ، فالأمصارُ عند العَرَبِ تلكَ.

وقوله تعالى: ﴿**اهبِطُوا مِصْرًا**﴾ [يوسف: ٩٩] من الأمصار، ولذلكَ نَوَّنَه، ولو أراد

(١) فى «التهذيب» (٢٧٥/٤) وهو كلام الليث: مصح الندى يمصح مصوحًا: إذا رسخ فى الثرى.
(٢) وعجز البيت كما فى «التهذيب» و «الديوان» (ص٦٧):
وهل هى إن سُئِلَــتْ بــائحـــهْ
(٣) البيت فى المحكم ولم ينسبه (١٢٥/٣).

مِصْرَ الكورة بعَيْنِها لما نوَّنَ، لأنَ الاسْمَ المؤنَّثَ فى المعرفـةِ لا يُجـرَى. **ومِصْرُ** هـى اليَـومَ كورةٌ معروفةٌ بعَيْنِها لا تُصْرَفُ. **والمَصيرُ**: المِعَـى، وجمعُـه مُصْـرانٌ كـالغَدير والغُـدْران، والمَصارين خَطَأٌ[١]. **والمُمَصَّرُ**: ثوبٌ مصبُوغ فيه صُفْرةٌ قليلةٌ.

مصص: **مَصِصْتُ** الشـىءَ وامْتَصَصْتُـه، [والمَـصُّ فـى مُهْلـةٍ] [٢]، **ومُصاصَتُـه**: مـا امتَصَصْتُ منه. **والمُصاصُ**: نباتٌ يُسَمَّى[٣] إذا كان نَديًّا رَطْبًا، فإذا يَبِـسَ قِشْـرُه اتُّخِـذَتْ منه الحِبالُ. **ومُصاصُ** القَومِ: أصْلُ مَنْبِتِهم وأفضَلُ سِطَتِهم، قال رؤبة:

أُلاكَ يَحمُونَ المُصـاصَ المَحْضا[٤]

والمَصِّيصةُ: ثَغْرٌ من ثُغُور الرُّوم. **والماصَّةُ**: داءٌ يأخُذُ الصَّبِىَّ، وهو شَعَراتٌ تَنْبُتُ مُنْثَنِيَـةً على سَناسِنِ القَفَا[٥]، فلا يَنْجَع فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُنْتَـفَ مـن أصولهـا. **ومَصّـانٌ ومَصّانَةٌ**: [شَتم للرجل يُعَيَّر برضع الغَنَم من أخلافِها بفيـه][٦]. **والمَصْمَصَـةُ**: غَسْـلُ الفَـم بطَـرَف اللسـانِ دونَ المَضْمَضَـةِ. **وفَـرَسٌ مُصـامِصٌ**، أى شـديدُ تركيـبِ [العظـام][٧] والمفاصل، [وكذلك المُصَمِّصُ][٨].

مصطك: **المُصْطَكَـى**: عِلْـكٌ رومـىّ، وهـو دخيـل. **ودواءٌ مُمَصْطَـكٌ**: جعـل فيـه المُصْطَكَى.

مصع: **المُصْعُ**: حَمْلُ العوسج. الواحدة: مُصْعة، يكون حلوا أحمـر يؤكـل منـه، ومنـه ضرب أسود أردأ العوسج، وأكثره شوكا، وهو حبٌ صغـار مثـل الحمّـص، وربمـا كـان مرّا. **المُصْعُ**: الضَّرب بالسيف، والمماصعة: المجالدة بالسيف. قال:

---

(١) قال فى المحكم (٨/٢١٤): والمصارين جمع الجمع عند سيبويه.
(٢) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٣) ط كذا جاء فى الأصول المخطوطة، وقد وجدنا فى التهذيب (١٢/١٣٠). إنه يسمّى الثُداء.
(٤) الرجز فى «التهذيب» والديوان (ص ٨١).
(٥) كذا فى الأصول المخطوطة و«اللسان» وأما فى «التهذيب» فقد ورد: القفار.
(٦) هذا ما ورد فى «التهذيب» وهو ما فى «العين» منسوبًا إلى الليث، فـى حيـن جـاء فى الأصـول المخطوطة: ومصان ومصانة من تمصه أماصًا.
(٧) زيادة من «التهذيب» وهو أصل ما فى «العين» مما نسب إلى الليث.
(٨) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

سَلــى عنــى إذا اختلف العوالِي   وجــرّدت اللّوامــع للمِصــاع

وقال أبو كبير:

أزُهيرُ إنْ يَشِب القَــذالُ فإنّنــى   كم هيضَلٍ مَصِعٍ لففت بهيضَــلِ

يعنى بكتيبة. **والدّابـة تَمْصَـعُ** بذنبهـا، أى تحرّكـه. **ومصـع** بـه، أى رَمَـى بـه، **والأمّ تَمْصَعُ** بولدها: ترمى به إذا ولدته. قال:

ومُجَنَّباتٍ لا يَذُقْــنَ عذوبــةً   يَمْصَعْنَ بالُمهَــراتِ والأمهــار

وقال[1]:

يَمْصَعْنَ بالأذناب من لَوْحٍ وَبَــقّ

أى يحرّكْنَ. **ورجل مَصُوعٌ**: فَرِق الفؤاد. **ومُصِـعَ فـؤاده**، أى ضـرب. **ومَصَـعَ** فـلان بَسلْحه على عقبيه: إذا سبقه من فَرَق أو عَجلَةِ أمرٍ. قال[2]:

فَباسْتِ امْـرىءٍ واسْتِ التى مَصَعَـتْ بـــه   إذا زَبَنَتْــه الحــربُ لـــم يَتَرَمْرَمِ

مصك[3]: **المصك**: القوىّ الشّديد الجسيم من الرِّجال.

مصل: **المَصْلُ** معروفٌ. **والمُصُولُ**: تَميُّز الماءِ عن اللَّبنِ، والأَقِـطُ إذا عُلِّـقَ مَصَـلَ مـاؤه فقَطَرَ منه. وبعضهم يقول: مَصِلَةٌ واحدةٌ مثل أَقِطَةٍ. **وشاة مُمصِلٌ ومِمْصال**: وهـى التـى يصير لبنها فى العُلْبَة مُتَزايلاً قبلَ أن يُحْقَنَ.

مضح: **مَضَحَ** الرجلُ عِرْضَ فُلانٍ[4]: إذا شانَه وعابَه، قال:

---

(١) رؤبة ديوانه (ق٤٠) (ص١٠٨).

(٢) البيت فى التاج، بلا نسبة، ولعله ملفق من صدر بيت وعجز بيت آخر لأوس بن حجر:

ومستعجبٍ مما يـرى مــن أناتنــا   ولــو زبنَتْــهُ الحــربُ لم يترمرم

من قصيدة لأوس بن حجر فى ديوانه(٤٨).

(٣) (ط) لعلّ هذه المادّة مما تفرّد بـه العين، فلم نكـد نجدهـا فـى سـائر المعجمـات، وكـان بعـض المعلّقين، قال بعد كلمة (الرّجال) من ترجمة هذه الكلمة: وفى هذا الباب نظـر، وكـأن النّسـاخ قد أدخلوا هذا التعليق فى صُلْب الترجمة.

(٤) زاد فى التهذيب من كلام الليث: وأمضحه، والبيت فى المحكم (١٠٠/٣).

لا تَمْضَحنْ عِرْضى فإنّى ماضِحُ عِرضَكَ إنْ شاتَمْتَنى وقادِحُ

مضخ: **المَضْخُ:** لغة شنعاء فى الضَّمْخ.

مضد: **المَضْد:** لغة فى الضَّمْد. فى بابه، يمانيةٌ، من المقلوب.

مضر: **لَبَنٌ مَضير:** شديد الحُمُوضة، ويُقال: إنَّ مُضَرَ كانَ مُولعًا بشُرْبه فسُمِّىَ به. **والمَضيرةُ:** مُرَيْقة تُطبَخُ بلَبَنٍ وأشياء. **وتُماضِرُ:** اسمُ امرأةٍ. **وتَمَضَّرَ:** اعتَزَى إلى مُضَرَ. **والتَمَضُّر:** التَعَصُّبُ لِمُضَرَ.

مضض: **المَضْمَضَةُ:** تَحريكُ الماءِ فى الفَمِ. وكُحْلٌ يَمُضُّ العَيْنَ، ومَضيضُه: حُرْقَتُه. وأنشد:

قد ذاقَ أكحالاً من المَضاضِ[1]

وأَمَضَّنى الأمرُ، أى بَلَغَ منّى المَشَقّةَ، ومَضِضت منه. (وقال رؤبة:

فَاقْنَىْ فشَرُّ القَوْلِ ما أَمَضّا[2]

وكذلك الهَمُّ: يُمِضُّ القَلْبَ أى يُحرِقُه. [**والمِضماض:** النوم. يقال: ما مَضْمَضَتْ عَينى بنومٍ أى ما نامَتْ، قال رؤبة:

من يَتَسَخَّطْ فالإلهُ راضى
عنكَ ومَن لم يَرْضَ فى مِضماضِ[3]

أى فى حُرْقةٍ][4]. **وأَمَضَّنى** السَّوْطُ، **وأَمَضَّنى** الجُرْحُ، وقد يقول النحويّون: مَضَّنى الجُرْحُ، وما كان فى الجَسَد وسائِره بألِفٍ. **ومُضاض:** اسمُ ابنِ عمرو الجُرْهُمىِّ. **والمَضُّ:** مَضيضُ الماءِ كما تَمتَصُّه بفَمِكَ، ويقال: لا تَمِضُّ مَضيضَ العَنْز، يصفُ الشرابَ إذا شُرِبَ. **وفى الحديث:** «ولهم كَلْبٌ يَتَمَضْمَضُ عَراقيبَ الناس»[5]، أى يَمُضُّ)[6].

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» من غير نسبة.

(٢) سبق الاستشهاد بهذا الرجز فى «نضض»، وانظر الديوان (ص ٨٠).

(٣) الرجز فى «التهذيب» وانظر الديوان (ص ٨٢).

(٤) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٥) انظر «النهاية» لابن الأثير (٤/٦٨)، والرواية فيه: «يتمضمض».

(٦) ما بين القوسين من «التهذيب».

(**والمِضُّ**: أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهَ «لا» وهو «هيج» بالفارسية، وأنشد:

سألتُهـا الوَصْـلَ فقالـتْ مِـضِّ   وحَرَّكَتْ لى رأسَهـا بالنَّغْض)[1]

مضغ: **المَضاغُ**: كلُّ ما يُمْضَغُ. **والمُضاغةُ**: ما يبْقَى فى الفم مما تَمْضَغُه. **والمُضْغَةُ**: قِطْعةُ لحم. وقَلْبُ الإنسانِ مُضْغَةٌ من جَسَدِه. **والمُضْغَةُ**: كُلُّ لَحْمٍ يُخْلَقُ من عَلَقَةٍ، وكلُّ لَحْمةٍ يَفْصِلُ بينَها وبين غيرها عِرْقٌ فهى مَضيغةٌ. وعَقَبَةُ القَوْسِ المَمْضُوغة: مَضيغةٌ. واللِّهْزِمَةُ: مَضيغةٌ. **والماضِغان**: أَصْلا اللَّحْيَيْنِ عندَ مَنْبِتِ الأَضراسِ بحِيالِه. والعَضَلةُ: مَضيغةٌ. **والمَضّاغةُ**: الأَحمَقُ. **والمُضغُ** من الأُمُور: صِغارُها.

مضى: **مَضَى** فى أمره مَضاءً. **وَمضَى** الشىءُ يَمْضى مُضِيًّا. ويُكْنَى الفَرَسُ أبا المَضاء.

مطخ: **المَطْخُ**: الباطل، ويقال للرجل الكَذّاب مَطْخْ مَطْخْ[2]، أىْ باطلٌ باطِلٌ.

مطر: **المَطَرُ**: الاسم وهو الماء المُنْسَكِبُ من السَّحاب، **والمَطْرُ**: فِعْلُهُ. **والمَطْرةُ**: الواحدة. **ويوم مَطيرٌ**: ماطِرٌ. **ووادٍ مَطيرٌ**: ممطور. **ومَطَرَتْنا** السَّماءُ تَمْطُرُهُم مَطَرًا، وأَمطَرَتْهُمُ السّماء وهو أَقْبَحُهُما. **وأَمْطَرهم** اللهُ مَطَرًا أو عذابا. **ورجلٌ مُسْتَمْطِرٌ**: طالبُ خيرٍ من إنسانٍ. **ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ**: قد احتاج إلى المَطَر، وإن لم يُمْطَرْ، قال خُفاف بن نُدبة:

لم يكسُ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٌ عودا[3]

يصف القَحْط، وقال رؤبة[4]:

والطَّيرُ تَهْوِى فى السّماء مُطَّرا

يعنى: مسرعة. **وجاءتِ الخَيْلُ مُتَمطِّرة**، أى مسرعة يَسْبِقُ بعضُها بعضًا.

مطس: **مَطَسَ** العَذِرةَ يَمطِسُها: رَمَى بها بِمَرَّةٍ واحدة.

مطط: **المطّ**: سَعَةُ الخَطْو، وقد مَطّ يَمُطُّ. وتكلّم فمطَّ حاجِبَيْهِ، أى مدّهما. **ومطّ**

---

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) كذا فى اللسان، وفى القاموس، بكسر الميم والطاء.

(٣) الشطر فى التهذيب (٣٤٣/١٣). واللسان (مطر).

(٤) ديوانه (ص١٧٤).

كلامَهُ، أى مَدَّهُ وطَوَّله. **والمُطَيْطاء والمُطَواء**: التَّمطّى. **والمَطائِطُ**: مواضِعُ حَفْرِ قَوائم الدَّوابِّ فى الأرض، تَجْتمعُ فيها الرِّداغ، قال:

فلم يَبْقَ إلاّ نُطْفةٌ فى مَطِيطةٍ من الأَرْضِ فاسْتَصْفَينها بالجحافلِ[١]

مطع: المَطْعُ: ضَرْبٌ منَ الأكل بأدنى الفم، والتّناوُل فى الأَكْلِ بالثنايا وما يليها من مقدّمة الأسنان.

مطق: التَّمَطُّقُ: إلصاقُ اللّسانِ بالغارِ الأعلى فيُسمَعُ صوتُه لاستِطابةِ أكْلِ شيءٍ.

مطل: المَطْلُ: مُدافَعَتُكَ العِدة، والدَّيْن، وليّانه، يُقالُ: ما طَلَنى بحقّى، ومَطَلنى حقّى. وهو مَطُولٌ ومَطّالٌ قال رؤبة[٢]:

دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى
فمَطَلَتْ بَعْضًا وأدّتْ بَعْضا

ويُرْوى: فامتطلت. **وفى الحديث**: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ»[٣]. **والمَطْلُ** أيضًا: مدُّ المَطّال حَديدةَ البَيْضةِ التّى تُذابُ للسُّيُوف حتّى تُحْمَى وتُضْرَبُ وتُمَدَّ وتُربَّع. يُقال: مَطَلَها المطّالُ، وهو الطّبّاعُ، ثمّ يَطْبَعُها بعدَ المَطْل، فيَجْعَلُها صَفيحةً. والمَطيلةُ: اسْمُ الحَديدةِ التى تُمْطَلُ من البَيْضةِ، ومن الزُّبْرة. والمطّال: الحدّاد. والزُّبْرةُ: العَلاةُ التّى يُضْرَبُ عليها. **والمَطالى**: من مَناقعِ الماء.

مطا: مُطِىَ فى الشَّمْس: مُدَّ. وكلّ شَىءٍ مَدَدْتَهُ فقد مَطَوْته، ومنه: المَطْوُ فى السَّيْر، ومنه يقال: يَتَمَطّى، إنّما هو تمديد جسده. **والمُطَيْطاءُ**: التَّبَخْتُرُ. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿**ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى**﴾ [القيامة: ٣٣]، أى يَتَبَخْتَرُ.

مظظ: المَظُّ شَجَرة الرُّمّان، **والمُماظَّة** المُشارَّةُ والمُنازَعة، **وماظَظْتُه** وشارَرْتُه، وكذلك المِظاظ. قال:

إنَّ لِلَيْلَى غِلْمةً غِلاظا مُعاوِدين عندها المِظاظا

---

(١) البيت فى التهذيب (٣٠٩/١٣). اللسان (مصط) مع أختلاف يسير.

(٢) ديوانه (ص٧٩).

(٣) أخرجاه فى الصحيحين، وانظر صحيح الجامع (ح٥٨٧٥).

مطع: **مَطَعَ** الرّجُلُ الوتَرَ يَمْطَعُ مَطْعًا: وهو أن يمسحَ الوتَرَ بخُرَيْقةٍ أو قطعةِ شَعر حتى يقوّمَ متنه[1]. **ويمْطَعُ** الخشبةَ: يملّسُها حتى ييبّسَها، وكلّ شيء نحوه. **والمَطْعُ** الذّبولُ. **مَطَعَه** مَشَقَهُ حتى ييّسه.

معج: **المَعْجُ**: التقليب في الجرى. مَعَجَ الحمار يَمْعَجُ مَعْجًا، أى جَرَى فى كُلِّ وجهٍ جريًا سريعا. قال العجّاج[2]:

حُنِّىَ منه غيرَ ما أَنْ يَفْحَجا
غَمْرَ الأَجَارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجا

وحمارٌ مَعّاجٌ: يسبق فى عَدْوِه يمينًا وشمالاً. **والريح تمعَجُ** فى النبات، أى تفليه وتقلبه. قال ذو الرّمة:

أو نَفْحَةٌ من أعالى حَنْوةٍ مَعَجَتْ فيها الصَّبا مَوْهِنا والرَّوضُ مَرْهُومُ[3]

والفصيل يَمْعَجُ ضرعَ أمّه إذا لَهَزَهُ، وقلّب فاه فى نواحيه ليستمكن. وتقول: جاءنا الوادى يَمْعَج بسيوله، أى يُسْرِع. قال:

ضافت تمعّج أعناق السيول به

معد[4]: **الْمَعِدَةُ**: ما يستوعبُ الطعام من الإنسان، والمِعْدَةُ لغةٌ. قال:

معدًا وقل لجارتَيْك تمعدا
إنّى أرى المعد عليها أجودا

قال: هذا ساق يسقى إبِلَهُ فاستعان بجاريته إذ لا أعوان له، يقول: امعدْ ونادِ جاريتك. **والمَعْدُ**: أن تأخذَ الشيءَ من الرّجل ويأخذَهُ منك. **والمَعْدُ**: نزْع الماء من البئر. **ومُعِدَ** الرجل فهو مَمْعُودٌ، أى دويت معدته فلم يستمرئْ ما يأكل واشتكاها. ويجوز جمعه على المِعَدِ. **مَعَدّ**: اسم أبى نزار. **والتّمعدُدُ**: الصبر على عيشهم فى سفر وحضر. تَمَعْدَدَ

(1) وفى المحكم كذلك: مطع الوتر... «ملّسَه وألانه».
(2) ديوان العجاج (ص385) (بيروت) ورد الشطر الثانى فى التهذيب (1/395)، وفى اللسان (2/368).
(3) ديوانه (1/398)، والبيت فى التهذيب (1/395).
(4) قال فى المحكم (2/29)، «المعد: الضخم، وشىء معدّ: غليظ».

فلانٌ. وكذلك إذا عاد إليهم بعد التحوّل عنهم إلى غيرهم. **والمَعَدُّ** مشددة الدّال: اللحم الذى تحت الكتف، أو أسفل منه قليلا، من أطيب لحم الجنب. ويقال: المَعَدّان من الفرس ما بين كتفيه إلى مؤخر متنيه. قال ابن أحمر(١):

وإِمّا زالَ سرجٌ عن معدٍّ وأَجْدِرْ بالحوادثِ أن تكونا

وقال(٢):

وكأنّما تحت المعدِّ ضئيلةٌ ينفى رُقادَكَ لَدْغُها وسِمامُها

ومَثَلٌ تضربه العرب: قد يأكلُ المعدّىّ أكل السوء، وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعَل، وعلى تقدير فَعَلٍّ على مثال عَلَدٍّ ونحوه، ولم يشتقّ منه فِعْلٌ. **مَعْدان**: اسم رجل، ولو اشتق منه من سعة المعدة فقيل: معدان واسع المعدة لكان صوابا. **والمُعَيدىّ**: رجل من كنانة صغير الجثة عظيم الهيبة قال له النّعمان: أن تسمع بالمعَيْدىّ خير من أن تراه. فذهب مثلا. **والمَعْدُ**: الجَذْبُ. مَعَدْته مَعْدًا. ويقال: امْعَدْ دَلْوَكَ، أى انزعْها وأَخرِجْها من البئر. قال الراجز(٣):

يا سعدُ يا بن عَمَل يا سَعْدُ
هل يُروِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ

والمَعْدُ: الغضّ من الثّمار. **والتّمَعْدُدُ**: التّردُّد فى الّلصوصيّة.

معر: مَعِرَ الظُّفْرُ مَعَرًا. إذا أصابه شيءٌ فَنَصَلَ. قال:

بوقاح مجمر غير مَعِرْ

وقال:

تتّقى الأرضَ بمرثومٍ مَعِرْ

وتَمَعَّرَ لَوْنُهُ إذا تغيّر، وعَرَتْه صفرةٌ من غضبٍ. **ورجل أَمْعَرُ**، وبه مُعْرَة، وهو لون

(١) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: فإما زال.
(٢) البيت فى التهذيب (٢/٢٦١)، والرواية فيه: سمها وسمامها.
(٣) أحمد بن جندل السعدى كما فى المحكم (٢/٣٠)، واللسان (معد).ورواية اللسان: يا ابن عمر. والثانى فى التهذيب (٢/٢٥٩) بدون عزو.

يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أقبح الألوان. **ومَعِرَ** رأس الرّجل، إذا ذهب شعره، وأَمْعَر أيضًا بالألف. قال:

والرأسُ منك مبيّنُ الإمْعار

ويقال: رجل أَمْعَرُ، أى قليل الشعر، مثل أَزْعَر. **وأَمْعَرت** الأرضُ: إذا لم يكن فيها نبات، وأرض مَعِرَة مثل زَعِرة: قليلة النبات غليظة. **ومَعِرَتِ** الأرضُ وأَمْعَرَتْ لغتان. قال الكميت:

أصبحت ذا تلعةٍ خضراءَ إذْ مَعِرَتْ تلك التلاعُ مَن المعروفِ والرّحبِ

وأَمْعَرْنا فى هذا البلد، أى وقعنا فى أرض مَعِرة.

معز: المَعَزُ: اسم جامع لذوات الشعر من الغنم. قال الضرير: المَعيزُ والمَعْزُ والماعِزُ واحد، والمعنَى جماعة. ويقال: مَعيز مثل الضَّئين فى جماعة الضّأن، والواحد: الماعز والأنثَى ماعزة. قال:

ويمنحها بنو أشجى بن جرم مَعيزَهُمُ حنانَك ذا الحنان

والأُمْعُوزَة: جماعة الثياتل من الأوعال. **ورجلٌ ماعِزٌ**: شديد عصب الخلق. ما أَمْعَزَهُ، أى ما أصلَبَهُ وأَشَدَّهُ. **ورجلٌ ممّز**، أى شديد الخلق والجلد. **والأَمْعَزُ** والمَعْزاءُ من الأرض: الحَزْنَةَ الغليظة، ذات حجارة كثيرة، ويجمع على مُعْزٍ وأماعز ومعزاوات. فمن جعله نعتا قال للجميع مُعْز، نطق الشاعر بكل هذا. قال(١):

جمادٌ بها البَسْباسُ تُرهِصُ مُعْزُها بناتِ اللبونِ والصلاقمةَ الحُمْرا

جماد: بلاد ينبت البسباس. والصّلقامة: الجملُ المُسِنُّ. يقول: إذا وطئت هذه الصّلاقمة رهصتها أخفافَها فورِمَتْ، لأنّه غليظ.

معص: مَعِصَ الرّجل مَعَصا فهو مَعِص ممتعص، وهو شبه الحجل(٢)، قال أبو ليلى:

---

(١) طرفة ديوانه (ق١٤ ب٣ ص١١٢).

(٢) (ط) فى النسخ الثلاث وفى م: الخجل المعجمة وهو تصحيف، والصواب الحجل بالحاء المهملة وهو ما أثبتناه. وفى التهذيب عن العين: شبه الخلج وهو تحريف، وقد جاوز ذلك على ابن منظور، فمر على التحريف الذى حرفه الأزهرى.

الْمَعَص يكون في الرّجل من كثرة المشى في مفصل القدم. وهو تكسير يجده الإنسان في جسده من ركض أو غيره.

معض: **مَعِضَ** الرجل من شيء يسمعه، وامتعض منه إذا شقَّ عليه وأوجعه فامتعض منه، أي توجّع منه. **وفي الحديث**: «فأشفق عليه امتعاضه» أي موجدته. والمجاوز أمعضته إمعاضا، ومعَّضته تمعيضا: إذا أزلت به ذلك. قال رؤبة(١):

فهي ترى ذَا حاجةٍ مؤتضَّا
ذا مَعَضٍ لولا يردّ المَعْضا

معط: المَعْطُ: مدّ الشيء. وامتعَطْتُ السَّيْفَ من غِمْدِه، سللته، ولو قلت: معطته لاستقام، وإنّه لَطويلٌ مُمَّعِط بتشديد الميم وكَسْر العين، أي كأنه قد مُدّ مدًّا. **ومَعِطَ يَمْعَطُ مَعَطًا** فهو أمعط، مَعِط. **وامَّعَطَ** شعرُهُ امّعاطًا، إذا تمرَّطَ فذهب. **ومَعَطْتُ** الشَّعرَ من رأس الشّاةِ ونحوه إذا مددته فنتفته. **والأمْعَط**: الذى لا شَعَر على جسدِهِ كالذّئب الأَمْعَط الّذى قد تمعَّط شَعْره. **ومَعِطَ** الذّئبُ، ولا يُقالُ مَعِطَ شَعرُهُ.

ذئبٌ أَمْعَطُ يفسّرونه بالخُبث. والأصلُ ما فسّرتُ لك؛ لأنّه أخبثُ من غيره، وإذا تَمَرَّطَ شَعْرُهُ يتأذّى بالذُّبابِ والبَعوضِ، فيخرُجُ على أذىً شديدٍ وجوعٍ فلا يكاد يَسْلَمُ مِنْهُ ما اعترض له. **ولِصٌّ أَمْعَطُ**، ولُصوصٌ مُعْطٌ، تشبيهًا بالذئاب لخُبْثِهِمْ وهو الّذى مع خبثه لا شيء معه. **والمَعْطُ**: ضربٌ من النّكاح. **وبنو مُعَيْط** حَيٌّ من قُرَيْش.

معع(٢): **المَعْمَعَةُ**: صَوتُ الحَريق، وصوت الشُّجْعَانِ في الحرْب وإسعارها، كلُّ ذلك مَعْمَعَةٌ. قال(٣):

سَبُوحًا جموحًا وإحضارُها ... كمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ

وقال(٤):

---

(١) ديوانه (٧٩) والشطر الثاني في التهذيب (١/٤٩١) وفي اللسان (معض).

(٢) باب العين والميم (م ع، ع م مستعملان).

(٣) البيت لامرئ القيس. انظر الديوان (ص١٥٨) وفيه رواية أخرى:
سبوحًا جموحًا .....
والجموم: الكثير الجرى.

(٤) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩١).

ومَعْمَعَتْ في وَعْكَـــةٍ وَمَعْمَعَـــا

والمَعْمَعَةُ: شِدَّةُ الحَرِّ، وكذلك المَعْمَعَانُ. وكان عُمَرُ[١] يتتبّعُ اليَوْمَ المَعْمَعانيَّ فَيصُومُـه، قال[٢]:

حتّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لـه   بأَجَّةٍ نَشَّ عنهـا المـاءُ والرُّطَـبُ

وأما «مع» فهو حَرْف يَضُمُّ الشيءَ إلى الشَّيْءِ: تقول: هذا مع ذاك.

مَعق: **المَعْقُ**: البُعْدُ في الأرضِ سُفْلاً. بئر مَعيقـةٌ، ومَعُقَـتْ مَعاقـةً. وبِئرٌ مَعِقـةٌ أيضًـا. **والعُمْقُ والمَعْقُ** لغتان، يختارُونَ العمْقَ أحيانًا في بئرٍ ونحوها إذا كانَتْ ذاهبةً فـي الأرض، ويختارون المَعْقَ أحيانًا في الأشياء الأُخَر مثـلُ الأوديـةِ والشِّعابِ البَعيـدةِ فـي الأرض، إلاّ أَنَّهم لا يكادون يقُولُونَ: فَـجٌّ مَعيـق، بـل عَميـقٌ. والمعنـىَ كلُّـه يرجـعُ إلى البُعـدِ والقَعْـرِ الذاهِـبِ فـي الأرض. والفَـجُّ العَميـق: المِصْـرُ البَعيـد. ويَصِفـونَ أطـرافَ الأرض بـالمَعْقِ والعُمْقِ، قال رُؤبة:

كأنَّها وهي تَهادَى فـي الرُّفَـقْ   من جَذْبِها شِبْراقُ شَدٍّ ذي مَعَـقْ[٣]

أي ذي بُعدٍ في الأرض، وقال أيضًا:

وقاتِم الأعماقِ خـاوي المُخْتَرَقْ

يُريدُ الأطـرافَ البعيـدةَ. **والأمعـاق**[٤] كذلـك، **والأمـاعِقُ**: أطـرافُ المَفـاوز البعيـدة. **والمَعْقُ**: الشُّربُ الشَّديدُ، ومنه قول رؤبة:

وإن هَمَى مِـن بَعـدِ مَعْـقٍ مَعْقـا[٥]

(١) جاء في اللسان: وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه.
(٢) البيت لذي الرمة كما في اللسان (نشش) والديوان (ص١١).
(٣) الديوان (ص١٠٨) ورواية العجز فيه:

من ذروها شبراق شـدٍّ ذي معـق

واللسان (معق). وذو معق أي: ذو بعد في الأرض.
(٤) انظر الأعماق في «عمق».
(٥) اللسان (معق)، وفي الديوان (ص١٠٨):

وإن همرن بعد معق معقا

وحكى الأزهري عن الليث: العمق والمعق الشُّرب الشديد. التهذيب (٢٩٤/١).

عَرَفْتَ مــن ضَرْبِ الحَريرِ عِتْقــا

أى من بَعْدِ بُعْدٍ بُعْدًا، وقد تُحرَّكُ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ.

معك: **المَعْك**: دَلْكُكَ الشيءَ فى التراب. **والتّمعّك**: الفعل اللازم، والتمعيك متعدٍ وهو التقلّب فى التراب، كما تتمعَّك الدّابّة. **ومَعَكْتُه** بالقتال والخصومة وَمَعَكَنــى دَينى، أى لَوانى. قال:

لــزاز خصــم مِمْعَكٍ[1] مُهوّن

ورجلٌ مَعِكٌ: شديد الخصومة قال زهير[2]:

.... ولا تمعَكْ بعِرْضِك إن الغادرَ المَعِــكُ

معل: مَعَلْت الخُصْيَةَ، إذا استخرجتها من أرومتها وصَفَنِها.

معن: أَمْعَنَ الفرسُ ونحوُه إمعانًا، إذا تباعد يعدو. ومَعَنَ يَمْعَنُ مَعْنًا أيضًا. **والماعون** يفسّر بالزكاة والصّدقة. ويقال: هو أسقاط البيت، نحو الفَأْس، والقِدْر، والدلو. **مَعْنٌ**: اسم رجل.

معو: المَعْوُ: الرُّطَبُ الذى أَرْطَبَ بُسْرُه أجمَعُ، الواحدةُ مَعْوَةٌ لا تَذنيبَ فيها ولا تَجزيع. **والمُعاء**: من أصواتِ السَّنانير، مَعَا يَمْعُو أو مَغَا يمغُو لونان أحدُهما من الآخر، وهُما أرفَعُ من الصَّئِيِّ.

معى: ومَعًى ومِعًى واحدٌ، ومِعَيانِ وأمعاءٌ وهو الجميعُ مِمّا فى البَطْنِ مِمّا يتردَّدُ فيه من الحَوايا كُلِّها. **والمِعَى**: من مَذانِب الأرض، كُلُّ مِذْنَبٍ يُناصى مِذْنَبًا بالسَّنَد، والذى فى السَّفْح هو الصُّلْب، قال:

تَحْبُو إلى أصلابــــه أمعــاؤُه[3]

---

(١) المِمْعَكُ: المطول.

(٢) هذا ورد الاستشهاد به فى النسخ وفى التهذيب، وورد كاملا فى اللسان (معك) وصدره كما الديوان (ص٤٧) واللسان:

اردد ديارًا ولا تعنُفْ عليه ولا

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص٤) وبعده:

=

وهما مَعًا وهم مَعًا، يُريدُ به جماعة. **ورجل إمَّعَة** على تقدير فِعَّلة، يقول لكل: أنا مَعَك، والفعل نَأْمَعَ الرجُلُ واسْتَأْمَعَ. ويقال للَّذى يتردَّدُ فى غير ضَيعَةٍ إمَّعَة، **وفى الحديث**: «اغْدُ عالمًا أو مُتعلِّمًا ولا تَغْدُ إمَّعَةً»(١).

مغث: **المَغْثُ**: العَرْكُ فى المُصارعةِ والخُصُوماتِ. **ومَغَثْتُ** الرجلَ: أقبَلْتُ عليه فأَسْمَعْتُه. **والمَغْثُ**: التِباسُ الشُّجَعاءِ فى المعركةِ. **ومَغَثتُ** الدَّواءَ فى الماء إذا مَرَثْتَه.

مغد: **المَغْدُ**: اللُّقّاحُ. **والفَصيلُ يَمْغَدُ** الضَّرْعَ مَغْدًا، أى يتناوَلُ. **وبَعيرٌ مَغْدُ** الجِسْمِ، أى تارٌّ لَحيمٌ. **والمَغْدُ**: نَتْفُ موضِعِ الغُرَّةِ لِيَبْيَضَّ. **والمَغْدُ**: شىءٌ يُنْشِئُه الله فى العِضاهِ، يُؤكَلُ، حُلْوٌ.

مغر: **ثَوبٌ مُمَغَّرٌ**: مَصْبُوغٌ بالمَغْرةِ، وهو طينٌ أحمَرُ، ويجمع مِغَر، نحو بَدْرةٍ وبِدَر. **والأمغَرُ**: الأحمَرُ الشَّعْر والجلْد، **والأمغَرُ** الذى فى وجْهِهِ حُمْرةٌ مع بَياضٍ صافٍ. وقول عبدِ المِلك: مَغِّرْ يا جريرُ، أى أنشِد لابنِ مَغْراءَ. **وشاةٌ مِمْغارٌ**: شائبٌ لَبَنُها بدَمٍ. **وأَمْغَرَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدَمٍ. **والمَغْرُ**: لُعابُ الدَّوابِّ(٢).

مغس: **المَغْسُ** لغةٌ فى المَغْصِ. **والمَغْسُ**: الطَّعْنُ، **وطَعْنَةٌ مَغُوسٌ**، أى مُوجِعةٌ.

مغص: **المَغْصُ**: غِلَظٌ فى المِعَى وتَقطيعٌ. ورجلٌ مَمْغُوصٌ. **والمَغْصُ**: تِلاد الإبل، وقيلَ: البيضُ الكِرام. والواحدة مَغْصَةٌ.

مغط: **المَغْطُ**: مَدُّكَ الشَّىْءَ اللَّيِّنَ(٣) نحو المُصْران. يقال: مَغَطْتُهُ فامتَغَطَ(٤) وانمَغَطَ. وقَوْلُهم: ليسَ بالطَّويل المُمَغَّط [ولا بالقصير المُتَردِّدِ](٥)، أى ليس بالبائِن الطُّولِ.

مغل: **المَغْلُ**: وجَعُ البَطْنِ من تُرابٍ. تقول: مَغِلَ يَمْغَلُ. **وأمْغَلَتِ** الشّاةُ: أخذَها وَجَعٌ،

=تحبو إلى أصلابه أمعاؤهُ والرَّمْلُ فى مُعْتَلَجٍ أنقاؤه

(١) موضوع، بنحوه فى ضعيف الجامع (ح١٠٨٠).

(٢) (ط) لعل هذا من باب القلب، فاللّعاب هو المَرْغ الذى تقدم ذكره، وقد يكون مما أخل به الليث وأضافه.

(٣) زيادة من التهذيب.

(٤) من التهذيب، فقد ورد: وامَّغَطَ، وهو مثل وانمغط المذكور بعده، أى أنهما بناء واحد، والفرق الإدغام وعدمه.

(٥) من التهذيب.

فكُلَّما حَمَلَتْ أَلْقَت، **وأَمْغَلَتْ**: شابَتْ لَبَنَها بدَمٍ. ويقال: أمغَلَت وَلدَت سنواتٍ مُتتابعـة. **وقد مَغَل** فلانٌ بفُلانٍ عند فُلانٍ، أى وقع فيه، يَمْغَلُ مَغْلاً، وإنَّه لصاحِبُ مَغالة.

مغمغ: المَغْمَغَةُ: الاختِلاط. قال رؤبة:

ما منكَ خَلْطُ الخُلُـقِ المُمَغْمَـغِ[1]

مغا (مغو): [**السِّنَوْرُ يَمغو**، أى يَموءُ][2].

مقت: المَقْتُ: بُغْضٌ من أمْرٍ قَبيحٍ رَكِبَـه، فهـو مَقيـتٌ، وقـد مَقُـتَ إلى النّـاسِ مَقاتَـةً، ومَقَتَه النّاسُ مَقْتًا فهو مَمْقُوتٌ. **والمُقيتُ**: الحافِظُ للشَّىْءِ.

مقد: المِقَدِىُّ خمر منسوبة إلى قرية بالشام، قال:

مَقَـــــــدِيًّا أَحَلَّـــــــه اللهُ للنّا　　　سِ شَرابًا وما تَحِلُّ الشَّمولُ[3]

مقر: المَقِرُ شِبْهُ الصَّبرِ، والمَقْرُ أيضًا، قال:

إنّمـا الصَّبْـــر كَكَنْــزٍ بـارزٍ　　　طُلِــىَ المُرُّ عليـــهِ والمَقِـــرْ

والمَقْرُ: إيقاعُكَ السَّمَكَ المالِحَ فى الماء، وتقول: مَقَرْتُه فهو مَمْقُورٌ.

مقس: مَقِسَتْ نفسُه وتَمَقَّسَتْ أيضًا نفسُه، أى غَثِيَتْ.

مقط: المِقاطُ: حَبْل صَغيرٌ قصير يكادُ يقومُ من شِدَّةِ إغارتِه، وجَمْعُه مُقُطٌ، قال رؤبة:

على لِيـاحِ اللَّـــون كالفُسطـــاطِ　　　من البَيـــاضِ شُـــدَّ بالمِقـــاطِ

والمَقْطُ: الضَّرْبُ به. **والمَقّاطُ**: أجيرُ الكَرِىِّ من الذين يكرونَ المَراحِلَ فى طريق مَكَّـةَ. **والماقِطُ**: مَوْلَى المَوْلَى. **والمَقْطُ**: ضَرْبُكَ الكُرَةَ على الأرض ثم تأخُذُها بيَدِكَ، قال الشَّمّاخ يصف النّاقةَ:

---

(١) الرجز فى اللسان، وفيه: المغمغة: أن ترد الإبل الماء كلما شاءت، ومغمـغ طعامـه: أكـثر أدْمَه. وكذلك فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:

مـا منـك خَلْـط الكـذِبِ المُمَغمـغ

(٢) ما بين المعقوفتين من التهذيب (٨/٢١٧) عن العين، وقد سقط من الأصول.

(٣) ابن قيس الرّقيات كما فى التكملة (مقد) وفى الديوان (ص١٤٤).

كأنَّ أوْبَ يَدَيْها حين أدركَها أوْبُ المِراحِ وقد نادَوا بترْحالِ
مَقْطُ الكُرينِ على مكنوسةٍ زَلَقٍ فى طرف حَنّانَةِ النيرَيْنِ مِعْوالِ[(١)]

مقع: المَقْعُ: شِدَّة الشُّرْبِ. **والفصيلُ يمْقَعُ**: إذا رَضَعَ أُمَّه. **وامْتُقِعَ** لَوْنًا وانْتُقِعَ[(٢)]، أى تَغَيَّرَ. **والمِيقَعُ**: داءٌ يأخُذُ البَعيرَ مثلَ الحَصْبَةِ فيَقَعُ فلا يَقُومُ فيُنْحرَ، قالَ جرير:

جُرَّتْ فَتاة مُجاشِعٍ فى مُقْفِرٍ غَيْر المِراءِ كما يُجَرُّ المَيْقَع[(٣)]

مقق: المَقُّ: الطُّولُ الفاحِشُ فى دِقَّةٍ. ورجلٌ أَمَقُّ وامرأةٌ مَقّاءُ. **والمَقْمَقَةُ**: حِكاية صَوتِ من يتكلَّم بأقصَى حَلْقِه، تقول: فيه مَقْمَقَةٌ.

مقل: المُقْلُ: حَمْلُ الدَّوْمِ، وهو شَجَرٌ كالنَّخْل فى جميعِ حالاتِه، والواحدةُ مُقْلَةٌ. **ومُقْلَةُ** العَيْنِ[(٤)]: سَوادُها وبياضُها الذى يدورُ فى العَيْن كُلُّهُ. **وما مَقَلَتْ** عيناىَ مِثْلَه مَقْلاً. **والمَقْلُ**: ضَرْبٌ من الرَّضاعِ، قال:

كَثدْيِ كَعابٍ لم يُمَرَّثَ بالمَقْلِ[(٥)]

نَصَبَ يُمَرَّثَ على طَلَب النّون[(٦)]. **والتَّماقُل** من التّعاطى فى الماء. **والمُقْل**: (الكُنْدُرُ)[(٧)] الذى تُدَخِّنُ به اليَهودُ ويُجْعَل فى الدَّواءِ.

مقه: انظر مهق.

مكث: المُكْثُ: الانتظار. **والماكِثُ**: المُنْتَظِر. **وقد مَكُثَ مَكاثَةً** فهو مَكيثٌ، أى رَزِينٌ لا يَعْجَل. وقومٌ مَكِيثونَ ومُكَثاءُ.

مكد: مَكَدَتِ النّاقةُ: نقص لبنُها من طول العهد، قال:

---

(١) البيتان فى الديوان (ص٤٦٠) فى الأصول: مِعزال بالزّاى.

(٢) وفى اللسان: وكذلك ابتقع.

(٣) فى الديوان (ص٣٥٠): الميكع.

(٤) فى المحكم (٦/٢٧١) قال ثعلب: من المُنطيات الموكب المعج بعدما: يرى فى فروع المقلتين نضوب.

(٥) الشطر فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٦) كذا فى التهذيب وهو الصواب.

(٧) زيادة من اللسان.

قد حارد الخُورُ وما تُحاردُ

حتّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ ماكِدُ[١]

ومَكَدَتِ النّاقةُ: دام لبنُها فلم ينقطع، فلا أدرى أمن الأضداد هى أم لا. وقال بعض العرب فى صفة عجوز: ما ثديها بناهد ولا درّها بماكد [ولا فوها ببارد][٢].

مكر: المكْرُ: احتيال [فى خُفْية][٣]، **والمَكْرُ**، احتيال بغير ما يُضْمِر، **والاحتيال** بغير ما يُبْدى هو الكيْد، والكيْد فى الحرْب حلالٌ، **والمكْرُ** فى كلِّ حالٍ حرامٌ. **والمَكْرُ**: ضربٌ من النَّبات، الواحدةُ: مَكْرةٌ، وسُمِّيَتْ لارتوائها وأمّا مُكُور الأغصان، فهى شجرةٌ على حِدةٍ، وضروبٌ من الشَّجر تُسمَّى المكور، مثل الرُّغْل ونحوه. **والمَكْرُ**: حُسْنُ خدالةِ السّاق، فهى مُرْتَوية خدْلة، شُبِّهت بالمَكْر من النَّبات[٤]، كما قال:

عجزاء ممكورةٌ خمصانة قلق

ورجلٌ مَكْوَرَّى، أى قصير، عريضٌ، لئيم الخِلْقة، يقال: يا ابن مَكْوَرَّى، وهو فى هذا القول: قَذْفٌ كأنّما توصف بزَنْية[٥]. **والمَكْرُ**: المَغْرَة.

مكس: المَكْس: انتقاص الثمن فى البِياعة، ومنه اشتقاق [المكّاس][٦]، لأنه يستنقصه. قال[٧]:

وفى كلِّ أسواقِ العِراق إتاوةٌ … وفى كلِّ ما باع امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

أى نقصان درهم بعد وجوب الثَّمن. **ورجلٌ مكّاسٌ**، يَمْكِسُ النّاس.

مكك: مكّةُ: أمّ القُرَى. **وامتككْتَ** المخَّ: مَصِصْتَهُ، وإذا أخرجْتَ المخّ قلتَ: أخرجتُ

---

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠/١٣١)، واللسان (مكد).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١٠/١٣٠).

(٣) من التهذيب (١٠/٢٤٠) عن العين، واللسان (مكر) عنه أيضًا.

(٤) تكملة من التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.

(٥) مما روى فى التهذيب (١٠/٢٤٢) عن العين.

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٩٠)، فى النّسخ: (المماكسة).

(٧) القائل: جابر بن حنى التّغلبى المفضّليات (ص٢١١).

المُكاكَة[١] وتَمَكَّكْتُها. **والمَكُّوك**: طاسٌ يُشْرَب به. **والمكُوكُ**: مِكيالٌ لأهل العِراق، والجميع: مكاكيك، ومكاكيّ. **والمُكّاءُ**[٢]: طائرٌ لا يكون إلاّ في الرّيف، وجمعه: مَكاكيُّ، قال[٣]:

إذا قوقأ المُكّاء في غير روضة فويلٌ لأهل الشّاء والحُمُرات

مكل: مَكَلَتِ البِئْر: كَثُر ماؤُها، واجتمع في وَسَطها. وبئرٌ مَكُولٌ، أي قد جمّ الماء فيها، قال[٤]:

سمْح المُؤتّى أصْبحتْ مواكلا

المُكْلة: المجتمعُ من الماء، ويقال: مكلْتُ البئْر، أي نزحْتها[٥].

مكن: المَكْنُ: والمكِنُ: بيضُ الضَّبِّ ونحوه ضبّةٌ مَكُون، والواحدةُ: مكِنة. **والمَكانُ** في أصل تقدير الفِعْل: مَفْعل، لأنّه موضع للكَيْنُونة، غير أنّه لمّا كثُر أجْروهُ في التّصريف مُجْرَى الفَعال، فقالوا: مَكّنّا له، وقد تمكّنَ، وليس بأعجب من «تَمَسْكَنَ» من المِسْكِين، والدليل على أنّ المكان مَفْعل: أنّ العرب لا تقول: هو منّي مَكانَ كذا وكذا إلاّ بالنَّصب.

مكو: المُكاءُ: الصَّفير، في قوله سبحانه: ﴿**وما كان صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاّ مُكاءً وتَصْدِيةً**﴾ [الأنفال: ٣٥]. فالتّصديةُ: التَّصفيقُ باليدين، كانوا يطوفون بالبيت عُراةً [يَصْفِرونَ بأفواهِهِمْ، ويُصَفِّقون بأيديهم][٦]. وقد مَكا الإنسان يَمْكُو مُكاءً، أي صفر بفيه. **والمكا**، مقصور: مجْثَم الأَرْنب والثَّعْلب، والمكْوُ: لغة في المَكا، قال يصف إبطي النّاقة من انفراجها:

---

(١) من التهذيب (٤٦٨/٩). في (نسخة): مكاكه، في أخرى: المكاكية.
(٢) ط من حق هذه الكلمة أن تكون في باب المعتلّ سواء أكانت همزتها أصلا أم بدلا.
(٣) البيت في اللسان (مكا) غير منسوب أيضا، وفيه: (غرد) في مكان (قوقًا).
(٤) رؤبة ديوانه (ص١٢٢).
(٥) (ط) جاء بعد كلمة (نزحتها) عبارة رأينا انها ليست من هذا الباب وسنثبتها في بابها إن شاء الله، وهي: والمِكلة قصعة تسبع الرجلين والثلاثة وبابها: المعتل من الكاف ومنه المهموز (أكل).
(٦) تكملة من التهذيب (٤١١/١٠) ممّا رُوي فيه عن العين.

كأنّ خلِيفَيْ زَوْرِهـا ورَحاهُمــــا بُنَى مَكَوَيْنِ ثُلِّما بَعْدَ صَيْـــدَنِ[(١)]

وقال الطِّرِمّاح يصِفُ أرضًا[(٢)]:

كَمْ بها مـــن مَكْــوِ وَحْشِيَّـــةٍ قِيـض فـــى مُنْتَثَـــلٍ أو شِيَـــامْ

المُنْتَثلُ: الذى أُخْرِج تُرابُه، والشِّيام: الذى لم يُحْفَر. قيل: مكـو بـلا همـز، والجميـع: الأمْكاء.

ملأ: الملأ: جماعةٌ من النّاس يجتمعون ليتشاوروا ويتحادثوا، والجميع: الأمْلاء، قال:

وقـال لهـا الأمْلاءُ من كل مَعْشَرٍ وخيـرُ أقاويـلِ الرِّجـالِ سَديـدُها

ومالأتُ فلانًا على الأمر، أى كنت معه فى مشورته. **والممالأة**: المعاونة، مالأت على فلان، أى عاونت عليه. ويقال: ما كان هذا الأمرُ عن ملأٍ منّا، أى عن تشاور واجتماع. **والمَلْءُ**: من الامتلاء، والمِلءُ: الاسم، ملأته فامتلأ، وهـو مـلآنُ مملوءٌ مُمْتَلِـىءٌ مَلِـىءٌ. وشابٌّ مالِىءُ العَيْن حُسْنًا، قال:

بهَجْمةٍ تَملأُ عَيْنَ الحاسِدِ[(٣)]

والمُلأَةُ: ثِقَلٌ يأخذ فى الرَّأس كالزُّكام من امتلاء المَعِدةِ، فالرّجلُ منه مملوءٌ. **والمُلأَة**[(٤)]: كِظّةٌ من كثرة الأكل. **والمُلأَة**: فَلاةٌ ذات حرّ وسراب، ويُجْمَعُ: مُلأً، مقصور. **والمُلاءة**: الرَّيْطةُ، والجميعُ: المُلاءُ. **والمَلاءةُ**: مصدر الملىء الغنىّ الذى عنـده مـا يُؤدَّى، مَلُـؤَ يَمْلُـؤُ مَلاءَةً فهو مَلىءٌ. **وقَومٌ مُلآء** على فُعَلاء، ومن خَفَّفَ قال: مُلاءُ.

ملب: المَلابُ: نوعٌ من القُطْن، **والملاب**: نوعٌ من العِطْر.

ملث: مَلْثُ الظلام ونحوِه، أى اختِلاط السواد.

ملج: المَلْجُ: تَناوُلُ الضَّرْعِ والثَّدْىِ بـأَدْنَى الفَـمِ. **وفـى الحديـث**: «لا بـأْسَ بالإمْلاجَـةِ

---

(١) عجز البيت فى التهذيب (٤١١/١٠)، واللسان (مكا) غير معزوّ، والبيت كاملا فى (ل)، صيد معزوّ إلى كثير.

(٢) ديوانه (ص ٣٩٢)، والرواية فيه: كم به من مَكْءْ.

(٣) الرجز بلا نسبة فى اللسان (ملأ)، والتهذيب (٦٨/٦).

(٤) فى اللسان (ملأ): والملء: كظة. . . .

والإمْلاجَتَين»[١]. وهو أن يَتَناولَ الصَّبِيُّ من ثدى أُمِّه مَلْجَةً أو مَلْجَتَين، شُرْبًا يسيرًا، ثـمّ تقطَعُ ذلك عنه، فلا يُحَرَّمُ به النِّكاحُ، وفيه اختِلافٌ. قال زائدةُ: «اللَّمْجَةُ واللَّمْجَتَيْنُ ولم تُعرف الإملاجةُ».

ملح: قد يُقال من المَلاحة: مَلُحَ. **والمُمالَحة**: المُؤاكَلةُ. وإذا وَصَفْتَ الشَّىْءَ بما فيه من المُلوحة قُلْتَ: سَمَكٌ مالِحٌ وبَقْلَةٌ مالِحة. **والمِلْحُ**: معروف [ما يُطَيَّبُ به الطَّعامُ][٢]. والمِلْحُ: خِلافُ العَذْبِ من الماء، يقال: ماءٌ مِلْحٌ، ولا يقال: مالِحٌ. **ومَلَحْتُ** الشَّىْءَ ومَلَّحْتُه فهو مَمْلُوحٌ مَليحٌ مُمَلَّحٌ. **ومَلَحْتُ** القِدْرَ أَمْلَحُها إذا كان مِلْحُها بقَدْر، فإن أَكْثَرْتَه حتى يفسدُ قُلْتَ: مَلَّحْتُها تَمليحًا. **والمُلاّح** من نَباتِ الحَمْض، قال أبو النجم:

يَخبِطْنَ مُلاَّحًا كذاوى القَرْمَل[٣]

والمَلاّحَةُ: مَنْبتُ المِلح. **والمَلاّح**: صاحبُ السَّفينة، وصَنْعتُه المِلاحةُ والمُلاّحِيَّةُ [وهو مُتَعَهِّدُ النَّهر لِيُصْلِحَ فُوَّهَتَه][٤]، [وقال الأعشى:

تَكَأْكَأَ مَلاّحها وَسْطَها ... من الخَوْفِ كَوْثَلَها يَلْتَزِمْ][٥]

ويقال: أَمْلَحْتَ يا فلان في مَعْنَيَيْنِ أى جئْتَ بكلمةٍ مَليحةٍ أو أكثَرْتَ مِلْحَ القِدْر. **والمُلْحَة**: الكلمةُ المليحة. **والمَلْحاءُ**: وَسَطُ الظَّهْر بين الكاهل والعَجُز، وهى من البعير ما تحتَ السَّنام. [وفى المَلْحاء سِتُّ مَحالات، وهى سِتُّ فِقَرات والجميع مَلْحاوات][٦]. **والمُلْحَةُ** فى الألوان: بياضٌ يَشُقُّه شُعَيْراتٌ سُودٌ، وكذلك كل شَعرٍ وصُوفٍ. **وكَبْشٌ أَمْلَحُ**: بَيِّنُ المُلْحةِ والمَلَح[٧]. **والمَلَحُ**: داء أو عَيْبٌ فى رِجْل الدابَّة. **والمُلاحِيُّ**: ضَرْبٌ من

(١) ورد الحديث فى «التهذيب»: «لا تُحَرِّم الإملاجة ولا الإملاجتان» انظر «النهاية» لابن الأثير (١٠٥/٤). انظر تخريج الحديث وشرحه فى شرح المشكاة للطيبى بتحقيقى ط نزار الباز (ح٣١٦٦).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نُسبب إلى الليث (٩٨/٥).

(٣) الرجز فى «اللسان» (قرمل).

(٤) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٥) البيت فى «التهذيب» وديوان الشاعر (الصبح المنير) (ص٣١).

(٦) زيادة من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث.

(٧) فى المحكم (٢٨٨/٣): «والمُلْحَةُ والمَلَحُ فى جميع شَعر الجَسَد من الإنسان وكلّ شئ: بياضٌ يَعْلُو السَّوادَ».

العِنَب فى حَبِّه طول. **والمِلْح**: الرَّضاعُ.

ملخ: المَلْخُ: قَبْضُكَ على عَضَلةٍ عَضًّا وجَذْبًا[(١)]. ويقال: امتَلَخَ الكَلْبُ عَضَلَته، وامتَلَخَ فلانٌ يَدَه من يَدِ القابِض. [**ومَلخَتِ** العُقاب عيْنَه وامتَلخَتْها][(٢)]، أى أخرجَتْها. **وامتَلَخْتُ** اللِّجامَ من رأس الدابَّة. **والمَلاّخُ**: الملاّقُ. ويقال: تَمَلَّخَ بالباطِلِ، أى تَلَهَّى به. **ومالَخْتُها**: مالَقْتُها ولاعَبْتُها. **والمَليخُ**: لَحْمٌ لا طَعْمَ له كلَحْمِ الحُوارِ. قال:

وأنتَ مَليخٌ كلَحْمِ الحُوا ... رِ لا أنت حُلْوٌ ولا أنتَ مُرّ

والفَحْل المَليخُ، وجمعه أملخة، وهو الذى ينعدل عن الشَّوْل قدورًا[(٣)]. **ومَلَخْتُ** المرأةَ مَلْخًا وهو شِدَّةُ الرَّطْم.

ملد: الأَمْلَدُ: الشّابُّ الناعِمُ، وامرأةٌ مَلْداءُ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّة، وشابٌّ أُمْلُودٌ أُمْلُدانيّ شُبِّهَ بالقَضيب الناعِم، قال:

بعدَ التصابى والشبابِ الأَمْلَدِ[(٤)]

والمصدر المَلَدُ.

ملذ: مَلَذَ يملُذُ مَلْذًا، وهو أنْ تُرضِى صاحبَك بكلامٍ لطيفٍ وتُسمِعَه ما يَسُرُّه، وليس معه فعلٌ، ورجلٌ مَلاّذٌ مَلَذانيّ، قال:

تَسليم مَلاّذٍ على مَلاّذِ[(٥)]

ملس: المَلْسُ: النَّجاء، أى السُّرعة. **والمَلْسُ** أيضًا: سَلُّ الخُصْيَتَيْنِ بعُرُوقهما. خُصْىٌ مملوسٌ. **والمُلُوسة**: مصدرُ الأَمْلَس. **وأرض مَلْساء**، وسَنَةٌ مَلْساء، وسنونَ أماليسُ وأمالِسُ. **ورمّان إمليس وإمليسىٌّ**: وهو أطيبُه وأحلاه، ليس له عَجَم.

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: وعضد.

(٢) كذا فى التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل منسوبًا إلى الليث، وكذلك فى اللسان.

(٣) المليخ فى التهذيب واللسان وغيرهما من المعجمات. عن ابن الأعرابى، قال: إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ. وقال أبو عبيدة: فرس مليخ ونزور وصلود إذا كان بطىء الإلقاح، وجمعه: مُلُخ.

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/١٣٣)، و«اللسان» (ملد) من أصل «العين».

(٥) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٦)، واللسان (طرمذ)..

ملص: **أَمْلَصَتِ** المرأةُ والناقةُ، أى رَمَتْ بوَلَدها. **وانملَصَ** الشىءُ من يدى، أى انفلَتَ انسِلالاً، وقد قَضَى عُمَرُ فى الإملاصِ وهو الإسقاطُ.

ملط: **المِلْطُ**: الرَّجُلُ الّذى لا يُرْفَع له شَىْءٌ إلاّ أَلْمَأَ عليه، فذَهَب به سَرِقةً واسْتحلالاً، والجميعُ: المُلُوط، والأَمْلاط، وقد مَلَطَ مُلُوطا. **والملاّط**: الّذى يملُطُ أَرْحامَ الخيلِ والإبلِ، يَدْهُنُ يَدَهُ ثمّ يدخل بها حياءَ النّاقةِ، لينظُرَ أىّ شىءٍ فى رَحِمِها من داء، وربّما نَزَع وَلَدَها. **والمِلاطان**: جانبا السَّنام مما يلى مقدّمَه. **والمِلْطاءُ** بوزْنِ الحِرْباء، ممدود، مُذَكّر: هى الشَّجَّةُ الّتى يُقالُ لها: المِسْحاق، يُقالُ: شجّ رأسَه شجةً مِلطاء.

والأملط: الرّجل الذى لا شَعْر على جَسَدِهِ كلّه إلاّ الرّأس واللِّحية، والفِعْلُ: مَلِطَ يَمْلَطُ مَلَطًا ومُلْطةً، وكان قيس بن الأحنف أَمْلَطَ. وقيل: المَليطُ: الّذى أُعْجِلَ عن التّمام من الوَلَد، والّذى لم يَخْرُجْ شَعره. **والملاّطُ**: الّذى يَمْلُطُ الطِّين، والمِلاطُ: هو الطّين الّذى يُجْعَلُ بين سافَي البِناء.

ملغ: **المِلْغُ**: الأحمَقُ الوَقْسُ اللَّفظ. **ورجل مِلْغٌ مُتَملّغٌ** أى مُتَحَمِّقٌ. قال رؤبة:

يُمـارِسُ الأغضـالَ بالتَّمَلُّـغِ(١)

أى بالتَّحَمُّقِ، والأعضالُ: الشُّجعانُ، واحدُهم عِضْل. وتقول: جئتُ بالكلام الأَمْلَغِ. وجمع المِلْغِ أَمْلاغٌ، وهو مِلْغٌ بَيِّنُ المُلُوغَةِ.

ملق: **المَلَقُ**: الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد، قال:

إيّاكَ أدعُو فَتَقَبَّـلْ مَلَقـى(٢)

أى دُعائى وتَضَرُّعى. وإنَّه لَمَلاّقٌ مُتملِّقٌ ذو مَلَق، ولا يقال منه فِعـلٌ إلاّ على تَمَلَّقَ. **والإملاقُ**: كَثرةُ إنفاق المال والتَّبذير حتى يُورثَ حاجةً، وقوله تعالى: ﴿**خَشيَةَ إِمـلاقٍ**﴾ [الإسراء: ٢١]، أى الفَقْر والحاجة. وأخْفَقَ وأَمْلَقَ وأورَقَ واحدٌ.

ملك: **المُلْكُ** لله المالِك المِليك. **والملكُوتُ**: ملْـكُ اللـه، [**ومَلَكُوتُ** اللـه سلطانه](٣).

---

(١) الرجز فى اللسان (ملغ)، وفى الديوان (ص٩٨).

(٢) الرجز للعجّاج. فى التهذيب واللسان والديوان (ص١١٨)، والمحكم (٦/٢٧٣) وما قبله:

لا هـم رب البيـت والمشـرق

(٣) تكملة من مختصر العين الورقة (١٦٧).

والمِلْكُ: ما مَلَكت اليدُ من مال وخول. **والمَمْلكةُ**: سلطانُ المِلكِ فى رعيّته، يقال: طالتْ مَمْلكتُهُ، وعظُم مُلْكُهُ وكبُر. **والمَمْلُوكُ**: العَبْدُ أقرَّ بالمُلوكة، والعبد أقرّ بـالعُبُودة. وأصوبـه أن يُقال: أقرّ بالمَلْكة وبالمِلْكِ. **ومِلاك** الأمـر: مـا يعتمـد عليـه. والقلْـبُ: مِـلاكُ الجسـد. **والإملاك**: التَّزويج. وقد أَمْلَكوه وملَّكوه، أى زوَّجوه، شبّه العروس بالمِلْك، قال:

كـاد العَرُوسُ أن يكُونَ مَلِكـا

والملكُ [واحد][1] الملائكة، إنّما هو تخفيف الملأك[2]، والأصلُ مـألَك، فقدّمـوا الـلاّم وأخّروا الهمزة، فقالوا: مَلأَك، وهـو مَفْعَـل مـن الأَلُـوك وهـو الرِّسـالة، واجتمعـوا على حذف همزته كهمزة يرى وقد يُتمّونه فى الشِّعر عند الحاجة، قال[3]:

فَلَسْـت لإنْسِـيّ ولـكنْ لِمَلأَكٍ تَبارك من فَوْق السّماواتِ مُرْسِلُهْ

وتمامُ تفْسيرِه فى مُعْتلاّت حَرْف الكاف.

ملل: **المَلَّةُ**: الرَّماد والجَمْر: يُقال: مَلَلْتُ الخُبْزةَ أَمُلُّها فى المَلّة مَـلاًّ فهـى مملولـة، وكـلّ شىءٍ تَمُلُّهُ فى الجمر فهو مملول. **والمَمْلولُ**: الممتلُّ من المِلّة، قال حُمَيْد[4]:

كأنّــه غــولٌ عــلاه غــولُ
كأنّــه فــى مِلّــةٍ مَمْلـولُ

يصف الفيل، أى كأنّه مثال ممثّل مما يُعْبَدُ فى بعضِ مِلّل الأديان من المشركين. **وطَرِيقٌ مُمَلٌّ**: قد سُلِكَ حتى صار مُعْلَمًا، قال أبو دُواد:

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/٢٧٣).

(٢) فى (ط) الملائكة، وهو تحريف.

(٣) اللّسان والتّاج (ملك) ورواية، العجز فيهما: تَنَزَّلَ من جوّ السَّماء يَصُوبُ. وقد نسب البيت فى اللّسان إلى رجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك، أو إلى أبى وَجْزة فى رواية السيرافىّ يمدح به عبدالله بن الزّبير. ونُسِبَ فى التّاج إلى علقمة بن عبدة فى رواية الكسائىّ يمـدح بـه الحـارث بن جَبَلة بن أبى شمر.

(٤) (ط) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لأن ابن ثور لا يعرف له رجز. البيـت الثانى فى اللسان (ملل) بلا نسبة.

رفعناهـــا ذَميـــلاً فـــى مُمَـــلٍّ مُعْمَـــلٍ لَحْـــبِ[(١)]

ومِلّةُ رسول الله صلى اللـه عليه وآلـه وسلمّ: الأمـرُ الّـذى أوضحـه للنّـاس. **وامتـلَّ** الرّجل: أخذ فى ملّة الإسـلام، أى قصـد مـا أمـلّ منـه. **والمَلَـلُ والمَـلالُ**: أن تَمَـلَّ شـيئًا، وتُعْرِضَ عنه. **ورجلٌ مَلُولةٌ**، وامرأةٌ كذلك، قال:

وأُقْسِمُ ما بى من جَفاء ولا مَلَلْ[(٢)]

ومَلَلٌ: اسم مَوْضعٍ فى طريق البادية على طريق مكّة، قال:

على مَلَلٍ يا لَهْفَ نَفْسى على مَلَلْ

والإملالُ: إملالُ الكتابِ ليُكْتَب. **والمَلْمَلَـةُ**: أن يَصيرَ الإنسـانُ مـن جَـزَعٍ أو حُرقـةٍ كأنّه يقفُ على جَمْرٍ. **والمُلْمُولُ**: المِكْحالُ. **وبعير مُلامِلٌ**، أى سَريعٌ.

ملنق: المَلانِق: الماء المجموع فى الحياض وغيرها.

ملا (ملو): المُلاوةُ: مُلاوةُ العَيْش، تقول: إنّه لفى مُلاوةٍ من عَيْشٍ، أى أُمْلِيَ له، ومـن ذلك قيل: تملّى فلانٌ، واللهُ تبارك وتَعالى يُملـى لمـن يشـاء فيؤجّلـه فـى الخفـض والسّعة والأَمْن، قال:

مُـــلاوةً مُلِّيتُهـــا كـــأنّى
ضـارِبُ صَنْجَـىْ نَشْوةٍ مُغَنِّى[(٣)]

والمَلَوان: اللّيلُ والنّهار. **والمُلاوة**: فلاة ذات حَرٍّ وسَرابٍ، **وأَمْلَيْت** الكتاب: لغـة فـى أمللت.

ملى: المَلِيُّ: الهوىُّ من الدّهر وهو الحين الطّويل من الزّمان، ولم أسمع منه فِعْـلاً ولا جَمْعًا. **والإملاءُ**: هو الإملالُ على الكاتب.

منأ: منأتُ الأَديم فـى الدّبـاغ أَمْنَـؤه مَنْـأً، إذا أنقعتـه فـى الدِّبـاغ. **والمنيئـةُ**: المدبغـة. **والمنيئة**: الجلد ما كان فى الدِّباغ.

(١) التهذيب (١٥/٣٥٠)، واللسان (ملل).
(٢) الشطر فى اللسان (ملل) بلا نسبة.
(٣) الرجز للعجاج، ديوانه (ص١٨٩).

منج: **المَنْجُ** إعرابُ المَنْك[١]، دَخيلٌ، يعنى الغِطَّة.

منح : **المِنْحةُ**: مَنْفَعَتُكَ أخاكَ بما تَمْنَحهُ. وكلُّ شيءٍ يُقْصَدُ به قَصْدُ شيءٍ فقد مَنَحْتَه إيّاه كما تَمْنَحُ المرأةُ وَجْهَها المِرأةَ، قال[٢]:

تَمْنَحُ المرآةَ وَجْهـًا واضِحـًا   مِثْلَ قَرْنِ الشَّمس فى الصَّحْو ارتفع

ومَنَحْتُ فلانًا شيئًا ناقةً أو شاةً، فتلكَ المَنيحةُ، ولا تكونُ المَنيحةُ إلاّ لِلَّبَن خاصَّةً. **والمَنيحُ** فيما زُعِم: الثامِنُ من القِداح.

منذ: النّون والذّال فيها أصليّتان، وقد تُحذَف النّون فى لغة. وقيل إن بناء «منذُ» مأخوذٌ من قولك: «مِنْ إذْ»، وكذلك معناها من الزمان إذا قلت: منذُ كانَ، كان معناه: مِن إذْ كانَ ذلك، «فلما كَثُر فى الكلام طُرِحَت همزتُها»، وجُعِلَتا كلمة واحدة ورُفِعَتْ على توهُّم الغاية.

منع: **مَنَعْتُه أَمْنَعُه مَنْعًا فامْتَنَعَ**، أى حُلتُ بينه وبين إرادته. **ورجل منيع**: لا يُخْلَصُ إليه، وهو فى عزٍّ ومَنَعَةٍ، ومنعة، يخفّف ويثقّل، وامرأة منيعة: متمنّعة لا تُؤاتى على فاحشة، قد مَنُعَتْ مَناعةً، وكذلك الحصن ونحوه. **ومَنُعَ مَناعةً**[٣] إذا لم يُرَمْ. [ومَناعِ بمعنى امنَعْ][٤] قال[٥]:

مَناعِها مـن إبـلٍ مَناعِها

منن : **المَنُّ**: كان يَسْقُط على بنى إسرائيل من السّماء، إذ هم فى التِّيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة. وسئل النبى ﷺ وعلى آله وسلم عن الكَمْأة، فقال: بقية من المن، وماؤها شفاء العين[٦]. **والمَنّ**: قَطْع الخَيْر، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**لهم أجْرٌ غَيْرُ مَمْنون**﴾

(١) كذا ورد فى «التهذيب».

(٢) القائل هو سويد بن أبى كاهل اليشكرى كما جاء فى ديوانه (ص٢٤)، والبيت من شواهد «المحكم» (٣/٢٩٨).

(٣) من التهذيب (٣/١٩) عن العين.

(٤) من المحكم (٢/١٤٦) لتقويم العبارة.

(٥) فى المحكم (٢/١٤٦): «قال اللحيانى: وزعم الكسائى: أن بنى أسد يفتحون قناعها ودراكها وما كان من هذا الجنس، والكسر أعرف»، والرجز لرجل من بنى تميم فى التاج (منع).

(٦) أخرجه البخارى فى «الطب»، (ح ٥٧٠٨).

[فصلت: ٨]، أى غيرُ مَقْطوع. **والمَنّ**: الإحسان الذى تمنّ علـى مـن لا يَسْتَثيبُه. والمِنّـة: الاسم، والله المَنّان علينا بالإيمان والإحسان فى الأُمُور كُلِّها، الحَنّان بنا. **والمُنّة**، يقال: قوّةُ القلب، ويُقال: انقطاع قوّة القلب، قال:

فـــلا تَقْعُـــدوا وبكـــم مُنّـــةً كَفَـــى بالحـــوادثِ للمَـــرءِ غُـولا

وفلانٌ ضعيفُ المُنة، وليس لقلبه مُنّة. **ومَنْ ومِنْ**: حرفانِ من أدوات الكَلامِ. **والمَنُون**: الموت، وهو مؤنث، قال:

كـأَنْ لـم يغـن يومًا فـى رخاءٍ إذا مـا المـرء منّتـه المنـــونُ

وسُمِّيَتْ مَنونًا، لأنّها تمنّ الأشياء، أى تَنْقُصُها.

منا (منى): **المنا**: الموت، وكذلك المنيّة، والمنايا: جماعة، قال(١):

لَعَمْـرُ أبـى عمرٍ لقـد ساقه المَنا إلـى جَـدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

يوزى له: يُقاسَ له على قَدْره. **ومِنى**، مقصور: مَوْضِعٌ معروفٌ بمكة. **والمُنَـى**: جماعـة المُنية، وهى ما يتمناه الرّجل. والأُمنيّة: أُفعولة، وربّما طرحت الألـف، فقيـل: مُنْيـةٌ علـى فُعلة، وجمعها: مُنى. **والمَنـا**: الـذى يُـوزَنُ بـه، والجميـع: الأمنـاء. ويُحْكَـى بمَـنْ الأعـلام والكُنَى والنّكرات فى لُغَة أَهْلِ الحجاز إذا قال: رأيت زيـدًا قلـت: مـن زيـدًا، وإذا قـال: رأيت رجلا قلت: مَنا يا فتى، وتقول فى النّصب والخفـض إذا استفهمت عـن رجـل أو قوم قلت: منا للرّجل وإن قال: مررت برجل قلت: مَنا، ومَنَيْن للرجلين ومَنَيْـن للرجـال. وتقول فى الرّفع: مَنُو للواحد ومَنان للاثنين، ومنون للجميع، قال:

أتـوا نـارى فقلـت مَنُـونَ أنتم فقالـوا الجنّ قلت عِمُوا ظلاما(٢)

والمَنِيُّ: ماء الرّجل من شهوته الذى يكون منه الولد، والفعل: أَمْنَيْـتُ. **وتمنّـى** كتـابَ الله، أى تلاه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**إلاّ إذا تمنّى ألقى الشّيطان فى أمنيتـه**﴾ [الحـج: ٥٢]،

---

(١) صخر الغى، ديوان الهذليين (٢/٥٠).

(٢) من أبيات الكتاب (١/٤٠٢) غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصـارى فـى نـوادره [ص ١٢٣] إلى شمير تصغير شمر بالشين المعجمة بن الحارث الضبى وقيل هو سمير بالسين المهملة. ونسب إلى تأبط شرًا التصريح (٢/٢٨٣).

أى تلا، قال:

تَمَنَّى كتابَ الله أوّلَ ليلِهِ ... وآخِرَه لاقى حِمامَ المَقادِرِ[(١)]

فى مرثية عثمان بن عفّان. **والمَنا**: الحذاء، تقول: دارى مَنا دارِك، أى حذاءها. **ومُنِيتُ** بكذا، أى ابتليت. **ومناة**: اسم صَنَمٍ لقُرَيْش.

مهج: **المُهْجة**: دمُ القَلْب، ولا بقاء للنَّفْس بعدما تُراقُ مُهْجتُها. **والأُمْهُجانُ**: الرَّقيق من اللَّبن ما لم يتغيّر طعمُهُ.

مهد: **المَهْدُ**: الموضِعُ يُهَيَّأُ لينامَ فيه الصَّبىُّ. **والمِهاد** اسمٌ أجمع من المَهْدِ، كالأرضِ جعَلها اللّه مِهادًا للعِباد، وجَمْعُ المِهاد: مُهُدٌ، وثلاثةُ أَمْهِدةٍ. **ومَهَّدْتُ** لنفسى خيرًا، أى هيّأْتُهُ ووطَّأْتُهُ. قال[(٢)]:

وامتهدَ الغارِبُ فِعْلَ الدُّمَّلِ

مهر: **مَهَرْتُ** المرأة: قطعتُ لها مَهْرًا فهى مَمْهورة. قال:

أُمُّكُمُ ناكحةٌ ضُرَيسا
مَهَرَها عُنَيِّزًا وتَيْسا

فإذا زوّجْتَها رجلاً على مَهْرٍ قلتَ: أَمْهَرْتُها. **وامرأةٌ مَهيرةٌ**: غاليةُ المَهْرِ. [**والمهائر**: الحرائر، وهنّ ضدّ السَّرارى][(٣)]. **والمُهْرُ**: وَلَدُ الرَّمَكةِ والفَرَس، والأُنْثى: مُهْرةٌ، والجميعُ: مِهارٌ ومِهارةٌ. **والماهِرُ**: الحاذِقُ بكلّ عَمَل، وأكثرُ ما يُنْعَتُ به: السّابحُ المُجيدُ. قال[(٤)]:

مِثْلَ الفُراتىّ إذا ما طما ... يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ

ومَهَرْتُ به أَمْهَرُ به مَهارةً، إذا صرتُ به حاذقًا.

مهق (مقه): **المَهَقُ والمَقَهُ**: بياض فى زُرْقةٍ، ويقال: المَقَهُ: أشدُّهما بياضًا. **وامرأة مَهْقاءُ ومَقْهاءُ، وسرابٌ أَمْقَهُ**، أى أبيض.

---

(١) البيت فى اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

(٢) التهذيب (٦/٢٢٩)، المحكم (٤/١٩٦). ونسِبَ فيها إلى أبى النّجم.

(٣) من التهذيب (٦/٢٩٨) عن العين.

(٤) الأعشَى ديوانه (١٨).

مهك: مُهْكَةُ الشَّبابِ: نفحته، وامتلاؤه وارتواؤه، وماؤه. يُقـالُ شـابٌّ **مُمَّهِـكٌ** بـوزن مُفتعل.

مهل: المَهْل، مجزوم: السَّكِينةُ والوَقار، تقول: مَهْـلاً يـا فـلانُ، أى رِفقًـا وسُكُونًا، لا تَعْجَلْ، ويجوزُ التَّثْقيلُ، كما قال[١]:

فيابْـنُ آدمَ مـا أَعْـدَدْتَ فـى مَهَـلٍ لِلّـــهِ دَرُّكَ مــا تأتِـى ومــا تَـذَرُ

وقال جميل[٢]:

يقولـون مَهْــلاً يـا جميــلُ وإنّنــى لأُقْسِـمُ مالى عـن بُثَيْنَـةَ مِـنْ مَهْـلِ

وأَمْهلتُه: أَنْظرتُه، ولم أعجله. **ومَهَّلْتُه**: أجّلته. **والمُهْلُ**: خُثارة الزَّيت، ويقال: النُّحاس الذائب، ويقال: الصَّديدُ والقَيْحُ. **والمُهْلُ**: الفِلِزُّ، وهو جواهر الأرض من الذَّهَب والفِضّة. **والمُهْلُ**: ما يَتحاتُّ من الخُبْزة من رَمادٍ أو غيره إذا أُخرِجَتْ من المَلَّةِ. **والمُهْلُ**: ضَرْبٌ مـن القَطِران، إلاّ أنّه ماء رقيق يُشبه الزّيت، وهو يَضْرِب إلى الصُّفْرة من مهاوتـه، وهـو دَسِـمٌ تُدْهَنُ به الإبلُ فى الشِّتاء، وسائرُ القَطِران لا يُدهنُ به؛ لأنَّه يَقْتل.

مهن: المِهْنَة: الخِدْمة، مَهَنَهُمْ: خَدَمَهم، **والمِهْنَةُ**: الحذاقة فى العمل ونحـوه، وقـد مَهَـنَ يَمهَنُ مَهْنا، [ومَهْنَةً، ومِهْنَةً][٣]. ويُقال: خرقاءُ لا تُحْسِـنُ المِهنـة، أى الخِدْمـة. **والمـاهنُ**: العَبْدُ، ورجل مهين، أى حقير ضعيـف، وقـد مَهُـنَ مَهانـةً. **ومَهَنْـتُ** الإبـلَ أَمْهَنُهـا، إذا جلبتَها عند الصَّدَر.

مهه: مَهْ: زجرٌ ونهيٌ. **ومَهْمَهْتُ** قلتُ لهُ: مَهْ مَهْ. **والمَهْمَـهُ**: الخَـرْقُ الواسـعُ الأَملـسُ. [وأمّا «مهما» فإنّ أصلها: ماما، ولكن أبدلوا من الألف الأولى هـاء ليختلـف اللفـظ. فـ (ما) الأولى هى الجزاء، و(ما) الثانية هى التى تزاد تأكيدًا لحروف الجزاء مثل أينما ومَتَى ما وكيفما. والدليل على ذلك أنّه ليس شىء من حروف الجزاء إلاّ و(ما) تزاد فيـه. قـال الّله تعالى: ﴿**وإمّا تثقفنّهم فى الحرب**﴾ الأصل: إن تثقفهم.][٤].

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢١/٦).

(٢) ديوانه (ص ١٧٥).

(٣) من المحكم (٢٤١/٤).

(٤) (ط) مما نقله التهذيب (٣٨٤/٥) عن العين، وقد سقط من النسخ.

مها (مهو) (مهى): **المَهْـوُ**: السَّيْفُ الرَّقيـق. **وشـرابٌ مَهْوٌ**: كَـثُر فيـه المـاء. **والمَهـا**، مقصور، إناث بَقَر الوَحْش. الواحدة: مهاةٌ. **والمَها**: البِلَّوْر، والقطعة منه: مَهـاةٌ. **والمَهـاءُ**، ممدود، عَيْبٌ وأَوَدٌ فى القِدْح. قال(١):

يُقيـــم مَهاءَهُـــنَّ بإصْبَعَيْــــهِ

والمَهْوُ: شدَّةُ الجَرْى. **وأَمْهَيْتُ** الفرس إمهاءً: أجريتـه. **والمَهْـىُ**: إرخـاء الحبـل ونحـوه. ويُروى:

لَكالطِّـولِ المُمْهى وثِنْياهُ باليَـدِ

وأَمْهَيْتُ له فى هذا الأمرِ حَبْلاً طويلاً، أى أرخيت. **وأَمْهَيْتُ** السّكّين: سقيتها الماء.

موت: **مَيِّتٌ** فى الأصل مَوْيِتٌ مثلُ سَيِّد وسَوْيِد، فـأُدْغِمَتِ الـواو فـى اليـاء وثُقِّلَـت الياءُ، وقيل: مَيْوِت وسَيْوِد. ويخفَّفُ فيقال: مَيْت. **والمَيْتةُ** فـى الـبَرِّ والبَحْـر: مـا لا تُـدْرَكُ ذَكاتـه. **والمِيتَـةُ**: المـوت بعينـه، ويقـال: مـاتَ مِيتَـةَ سُـوء. **والمُوْتَـةُ**: الجُنـون(٢). **ومُؤْتَـة**: موضع(٣). ويقال: وَقَع فى المالِ المَوْتانُ، وهو الموتُ فى النَّعَم والمَواشى. **ومَوَتانُ** الأرض: التى لم تُحىَ بَعْدُ. **وأماتَ** الرجل، إذا ماتَ له إنسان، فهو مُميتٌ. **ورجلٌ مَوْتانُ** الفُـؤادِ: غير ذَكىٍّ ولا فَهِمٍ. **ورجلٌ يبيع المَوْتان**، أى يَبيعُ غيرَ ذى رُوحٍ.

موج: **المَوْجُ**: ما إرتفع من الماء فوقَ الماء. والفِعْلُ: مـاج المَـوْجُ يمُـوجُ. **ومـاج** النّاس: دخل بعضُهم فى بعضٍ.

ميخ: **ماخَ يَميخُ مَيْخًا**، وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا، أى تَبَختَرَ فى المَشْى(٤).

مور: **المَوْرُ**: المَوْجُ. **والمَوْرُ**: مصدر مار يمور، وهو الشّىء يَتَرَدَّدُ فى عَـرض كالدّاغِصة فى الرُّكْبة. **والبَعير يَمورُ** عَضُداه، إذا تردّدا فى عَرْض جنبيـه. **والطَّعْنـة تمـورُ**، إذا مـالت يَمينًا أو شِمالاً. **والدّماءُ تمـورُ** فـى وَجْـهِ الأرْض، إذا انصبّـت فـتردّدتْ. **وانمـارت** لبـدة

---

(١) التهذيب (٦/٤٧١)، واللسان (مها) غير منسوب ولا تامّ أيضًا.

(٢) قال فى المحكم (١٠/٢٦٦): «والموتة: الجنون، لأنه يحدث منه سكون كالموت».

(٣) (ط) مؤتة مهموزة موضعها «مأت» وليس «موت»، ولعلها أدرجت هنا على أن الهمزة تسهل.

(٤) ذكره فى اللسان فى (موخ).

الفَحْل، وعَقِيقةُ الجَحْش، إذا سَقَطَتْ عنه أيّامَ الرَّبيع. وكلّ طائفةٍ منه: موّارة، قال[١]:

فانْمار عنهنّ مُوارات المِزَقْ

والمَوْرُ: ترابٌ وجَوْلانٌ تَمورُ به الرِّيحُ. وفى القرآن: ﴿**يوم تَمُورُ السّماء مورًا**﴾ [الطور: ٩]. **وناقة موّارةٌ**: سريعةٌ فى سَيْرها، والفَرَسُ يكونُ موّارَ الظَهر، قال:

على ظَهْرِ مَوّارِ المِلاطِ حِصانِ[٢]

موز: **المَوْزُ**: معروف، الواحدة: مَوزة.

موس: **المَوْسُ**: تأسيسُ اسم المُوسَى، وبعضهم ينوّن موسىً لما يُحْلَق به. **ومُوسَى**، عليه السّلام، يقال: اشتقاقُ اسمه من الماء والشّجر، فالمُو: ماء، والسّا: شجر لحالِ التّابوت فى الماء.

موص: **المَوْصُ**: غَسْل الثوب غَسْلاً ليِّنا يجعل فى فيه ماءً ثم يَصُبُّه على الثّوب، وهو آخِذُه بين كَتَّيْه[٣] وإبهامَيْهِ يغسِلُه ويَمُوصُه.

موق: **المُوقان**: ضربٌ من الخِفاف، ويُجْمع على أمْواق. **والمُؤُوق**: حُمْقٌ فى غباوة، والنَّعْتُ: مائق، ومائقة، وقد ماق يَمُوقُ مَوْقًا، واستماق. **والمُوقُ**: مُؤخّرُ العَيْن فى قول أبى الدّقيش و[الماق][٤]: مُقدّمُها. ومؤخّرُ العين مما يلى الصُّدْغ، ومقدّم العَيْن: ما يلى الأنف. وآماق العين: مآخِيرُها ومآقيها: مقاديمها. قال أبو خيرة: كلّ مدمعٍ موقٌ من مؤخّرِ العَيْن ومُقَدّمها. وقد وافق الحديثُ قولَ أبى الدُّقيش جاء فى الحديث: «أنّ رسول الله، صلّى الله عليه وآله وسلم، كان يكتحل من قِبَلِ مُوقِهِ مرة، ومن قِبَلِ ماقِهِ مرّة، أى مقدّمه مرّة، ومن مؤخّرها مرّة.

مول: **المال**: معروفٌ. وجمعُهُ: أموال. وكانت أموال العرب: أنعامهم. **ورجل مالٌ**، أى ذو مالٍ، والفِعْل: تَمَوَّل. **والمَوْلَةُ**: اسمُ العَنْكَبُوت.

---

(١) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٢) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين.

(٣) كذا بالمطبوع ولم أجدها بهذا اللفظ ولعلها (كفَّيه).

(٤) مما رُوى فى التهذيب (٩/٣٦٥) عن العين.

موم: المُومُ: البرسام، يقال: رجل مَمُوم، وقد مِيمَ يُمامُ مُومًا ومَوْمًا، ولا يكون: يَمُـوم لأنّه مفعول مثل: بُرسِمَ، قال:

إذا توجّـس رِكْـزًا مـن سنابكهـا أو كان صاحب أرضٍ أو به الموم[١]

وإنّما الموم بالفارسية، اسم الجُدَرِىّ يكون كلّه قرحة واحدة. **والمَوْماةُ**: المفازة الواسعة الملساء.

موه: المُوهَةُ: لونُ الماءِ. يقال: ما أَحْسَنَ مُوهَةَ وَجْهه. وتصغير الماء: مُوَيْه. والجميعُ: المياه، والنِّسْبَةُ إلى الماء: ماهِىٌّ. وماهتِ السَّفينةُ تَمُوهُ وتَماهُ، إذا دَخَلَ فيها الماءُ. وأَمـاهتِ الأرضُ، أى ظَهَر فيها النَّزُّ. **وأَماهَتِ** السَّفِينةُ بمعنى: ماهَتْ.

ماء: الماء: مَدّته فى الأصل زيادة، وإنّما هى خَلَفٌ من «هاء» محذوفة. وبيانُ ذلك أنّـه فى التّصغير: مُوَيْه، وفى الجميع: مياه. ومن العَرَب مـن يقـول: هـذه مـاءة، كبنـى تميـم، يعنون الرّكيّة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: ماةٌ واحدة، مقصورة. ومنهم: مـن يمدّهـا فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. **والماويّة**: حَجَرُ البِلَّوْر، قال طرفة[٢]:

وعينـانِ كالماويّتَـيْنِ استكَنّتـا بكهفى حِجاجَىْ صخرةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

وثلاث ماويّات وماوىّ، ولو تُكُلِّف منه فِعْل لقيل مِمْوأة بوزن امرأة. ويقال: تُسَـمَّى القِرْدة الأنثى: ميّة، وهى اسم امرأة أيضا.

ميث: ماث يَميثُ مَيْثًا، إذا ذاب المِلْحُ والطِّينُ فى الماء، حتّى امّاث امِّياثًا. **وأَمَثْتُهُ** فهو مماثٌ [ومَيَّثْتُه]، فهو مُمَيَّثٌ. **ومَيَّثْتُ** الرَّجُلَ: ليّنته. **والمَيْثاءُ**: الرَّمْلةُ اللّيِّنةُ، وجَمْعُها: مِيَثٌ.

ميح: [**المَيْح** فى الاستِقاء: أن ينزل الرّجل فى قرار البـئر إذا قـلّ ماؤهـا فيمـلأ الدّلـو، يَميحُ فيها بيده، ويَميحُ أصحابَه. والجميعُ: ماحةٌ][٣]. **والمَيْحُ**: يجرى مَجْرَى المنفعة [وكلّ من أعطى معروفًا فقـد مـاح][٤]. **والمَيْـحُ** والميحوحـة: ضـربٌ مـن المَشْـىِ فـى رَهْوَجـة.

---

(١) ذو الرمة، ديوانه (٤٤٩/١) برواية: توجس قرعًا.

(٢) معلقته، ديوانه (ص١٨)، ومقاييس اللغة (١٨/٥، ٢٨٦).

(٣) (ط) فضلنا أن نثبت ما فى التهذيب (٢٧٨/٥) مما نقل عن العيـن، لأن مـا يقابلـه فـى النّسخ قاصرٌ ومضطرب.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب (٢٧٩/٥) عن العين.

قال[١]:

مّياحة تَميـــحُ مَشْيًا رَهْوَجـــا

ومشيَةُ البطّة: المَيْحُ. **وقد ماح** فاه بالسّواك يَميحُهُ مَيْحًا، [إذا شاصه وماصه] [٢].

ميد: المائدة: الخِوان، اشتُقّتْ من المَيْد، وهو الذهاب والمَجىء والاضطِراب. **ومـادَتِ** المرأة: ماسَتْ وتَبَخْتَرَتْ كما يَميدُ الغُصْن. والرُّمْحُ الميّاد.

ميذ: الميذُ ميذ: المِيذُ: جيل من الهند بمنزلةِ الكُرْدِ يغزون المسلمين فى البحر.

مير: المِيرة بلا همز: جَلْب القَوْم الطَعامَ للبَيْع، وهـم يَمْتـارونَ لأَنْفُسِهِمْ، ويَمِيرُونَ غَيْرَهم ميرًا.

ميز: [**المَيْز**: التمييز بين الأشياء، تقول][٣]: مِزْتُ الشَّىء أَمِيزُهُ مَيْزًا، وقَدِ انْمازَ بَعْضُـه من بعض، وميّزته. **وامتاز** القوم: تَنَحَّى بعضهم عن بعـض. وإذا أراد الرّجـلُ أن يضـربَ عُنُقَ رَجُلٍ يقول له: ماز عنقــك، ويقـال: مـازِ رأسـك، أى مُـدَّ عنقـك. أو يقـول: مـازِ ويَسْكُت من غير أن يَذْكُرَ الرَّأْس. ويقال: امتاز القَوْم، واستمازوا، قـال اللـه جـلّ وعـزّ: ﴿**وامتازوا اليومَ أيّها المجرمون**﴾ [يس: ٥٩]، وقال الأخطل[٤]:

فــإلاّ تُغَيِّرْهــا قُريــــشٌ بمُلكهـا ... يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتمازٌ ومَزْحَلُ[٥]

ميس: المَيْسُ: شَجَرٌ من أجود الشّجر خَشَبًا، وأصلبه، وأصلحه لصَنَعة الرّحال، ومنـه تُتَّخَذُ رِحال الشّام، فلما كَثُر قالت العرب: المَيس: الرَّحْل. **والمَيْسُ**: ضربٌ مـن المَيَسـان، أى ضَرْبٌ من المَشْى فى تَبَخْتُرٍ وتَهادٍ، كما تَمِيسُ الجاريةُ العَرُوس. والجَمَـلُ ربّمـا مـاس بهَوْدَجه فى مَشْيه فهو يَميس مَيَسانًا، قال:

---

(١) العجاج، ديوانه (ص٣٦٣).

(٢) تكملة من التهذيب (٥/٢٧٩) مما نقله عن العين.

شاص فاه بالسواك: نظّفه، وماصه به: سنّه. [اللسان (شيص) و (موص)].

(٣) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٢).

(٤) ديوانه (ص١٦٢)، والتهذيب (٤/٣٦٣)، واللسان (ميز).

(٥) زحل عن مكانه وتزحول كلاهما: زلّ عن مكانـه، وتزَحّـل: تنحـى وتباعد، وزحلـت الناقـة: تأخرت فى سيرها: تزحل، والمزحل: الموضع الذى تزحل إليه. اللسان (زحل).

لا بل تَميسُ إنّها عروسُ

ومَيْسان: اسم كورة من كُوَر دجلة، والنِّسبة إليها: مَيْسانيّ ومَيْسَنانيّ، قال العجّاج[(١)]:

ومَيْسنانِيًّا لها مُمَيَّسَا

يصف الثّوب، وقوله: مُمَيَّسَا، أى مذبّلا مُطَوَّلاً.

ميش: المَيْشُ: أن تَميشَ المرأةُ القُطن بيدها إذا زبّدته بعد الحَلْج، تُقَطّعه، وتؤلّفه، قال:

عاذلَ، قد أُولِعْتِ بالتَّرْقيشِ
إلىّ سرًّا فاطْرُقى ومِيشِى[(٢)]

وماش بين القوم ومأش: أفسد. **والماشُ**: حبٌّ من الغلاّت معروف.

ميط[(٣)]: قولهم: ما زِلْنا بالهياط والمِياط الهِياطُ: المُزاوَلةُ، **والمِياطُ**: المَيْلُ. ويُقال: أماط الله عنك الأَذَى، أى نحّاه. ويقال: أرادوا بالهِياطِ الجَلَبة والصَّخَب، وبالمياط التَّباعُدَ والتَّنَحِّى والميل.

ميع: مَاعَ الماءُ يميع مَيْعًا، إذا جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ جَرْيًا مُنْبسطًا فى هيئته، وكذلك الدَّمُ. وأَمَعْتُه إماعةً، قال[(٤)]:

بساعِدَيْهِ جَسَدٌ مُوَرَّسُ
مِنَ الدماءِ مائِعٌ ويُبَّسُ

والسَّرابُ يَميعُ. **ومَيْعَةُ** الشَّبابِ: أوَّلُه ونشاطه. **والَمِيْعَة والمائعة**: من العِطْر. **والَمِيْعَة**: اللُّبْنَى[(٥)].

---

(١) ديوانه (ص١٢٦).

(٢) رؤبة، ديوانه (٧٧)، الرّواية فيه: عاذل قد أُطِعْتُ...

(٣) التهذيب (٤٦/١٤). مما روى فيه عن العين.

(٤) فى «اللسان»: وأنشد الليث والرجز فيه يبدأ لقوله:
كأنّه ذو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ ....

(٥) اللُّبْنَى واللُّبْن: شجر.

ميل: **المَيْلُ**: مصدر مالَ يَميل، وهو مائل. **والمَيَل**: مصدر الأميل، مَيل يَمْيَلُ مَيَلاً وهو أَمْيَل. **والمَيْلاء** من الرَّمل: عُقْدَةٌ ضَخْمةٌ مُعْتَزِلة. **والمِيلُ**: مَنارٌ يُبْنَى للمُسافِر في أَنْشاز الأَرْضِ وأَشْرافها. والمِيلُ أيضًا: المِكْحال. **والأَمْيل** من الرِّجال: الجبان، وهو في تفسير الأعْراب: الذى لا تُرْس معه.

ميم: **الميم**: حرف هجاء، ولو قُصِرَتْ فى اضطرار الشِّعْر جاز. قال الخليل: رأيت يمانيا سُئل عن هجائه فقال: بابا، مِمْ مِمْ. وأصاب الحكاية على اللّفظ، ولكنّ الّذين مدّوا احسنوا بالمدّ. **والميمان** هما بمنزلة النّونين [من الحَلَمَين][1]. **والميم** مطبقة، لأنّك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف الصّحاح الستة المذلقة التى هى فى حيّزين: حيّز الشّفتين، وحيز ذولق اللّسان، وهى من التّأليف: الحرف الثّالث للفاء والباء، وهى آخر الحروف من الحيّز الأول وهو الحيّز الشّفوىّ.

مين: **المَيْنُ**: الكَذِبُ، تقول: مِنْتُ أَمينُ مَيْنًا. **ورَجُلٌ مَيُونٌ**: كَذوبٌ.

* * *

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٦١٦/١٥).

باب النون

نأج: نَأَجَ البُومُ يَنْأَجُ نَأْجًا. **ونَأَج** الإنسانُ، إذا تَضَرَّعَ فى دُعائه. **نـأج** إلى اللّـه يَنْـأج، وهو أَضْرَعُ ما يكونُ وأَحْزَنُه، قال:

فــلا يَغُــرَّنّـك قَــوْلُ النُّــؤَّجِ[١]
الخــالجـينَ القَـوْلَ كـلَّ مَخْلَـجِ

وقال العجّاج:

واتَّخـذَتْه النّــائجــات مَنْأَجـا[٢]

أى الصّائحات من الهامِ، وقال العَدَوىّ:

أنت الغِياثُ إذا المُضْطَرُّ فى كَرَبٍ نادَى بصَوْتٍ ضَعيفِ الرُّكن نَئّاجِ

نأد: **النّآدُ**: الداهيةُ، ويقال: أصابتْهم داهيةٌ نَآدٌ ونَؤودٌ. **ونأدَتْه** الدَّواهى، أى دهَته.

نأف: **نَئِفتُ** أَنْأَفُ الشَّىْءَ نَأْفًا، أى أكلته أَكْلاً شديدًا.

نأل: ويُقالُ: نأل يَنْأَلُ نألاً، إذا نهض بحملِهِ، ويُقال: إذا تحرّك. **والنَّأَلانُ**: ضَـرْبٌ مـن المَشْى كأنّه ينهضُ برأسِهِ إلى فوق.

نأم: **النّئيم**: صوت فيه ضَعْفٌ. وصوت الهام نئيم، وصوتٌ الضّفادعِ نئيـمٌ. والفعـلُ: نَأَم يَنْئِم نئيمًا.

نأنأ: **النّأنأةُ**: الضَّعْفُ والعَجْز فى الأَمْر، قال:

لَعَمْــــرُك مــا سعــدٌ بخُلَّـةِ آثِــمٍ ولا نَـأْنـأٍ عند الحِفاظ ولا حَصِرْ[٣]

وقال أبو بكر: «طُوبَى لمن مات فى نأنأة الإسلام»[٤]، أى بَـدْء الإسـلام. وتقـول مـن

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٠١/١١)، واللسان (نأج).
(٢) ديوانه (ص٣٤٩).
(٣) امرؤ القيس، كما فى التهذيب (٥٤٣/١٥)، واللسان (نأنأ).
(٤) الحديث فى اللسان (نأنأ).

نأناة العَجْز: رجل نَأْنَأٌ ونأناءٌ، وَنَأْنَأَ هو نأناةً، والنِّساء نَأْنَأْنَ، فـإذا أمرتهـنّ قلـت: نـأنِئْنَ. وتنأنأت أنا، إذا ضَعُفْتُ. **ونأنأتُ** الرّجلَ: نَهْنَهْتُهُ عما يريد وكَفَفْتُه.

نأى: النّأىُ: البُعْدُ. نَأَى ينأى نأيًا. **وأنأيته إنئاءً**، إذا أبعدته، والاسم: المصدر، النّـأى. **والنُّؤى**: حُفْرةٌ تُحْفَرُ حولَ الخِباء، وقد انتأت المرأة نُؤْيًا حـول بيتهـا، والجميـعُ: النُّؤَى، على فُعَل. **والمُنْتأى**: مَوْضِعُهُ، قال[١]:

حَسَـرَتْ عنـه الرِّيـاحُ فأبدت   مُنتـأ كالقَـرْوِ رَهْـنَ انثـلامِ

ونأيتُ الدّمعَ عن عينى بإصْبَعى نأيًا، قال[٢]:

إذا ما التقينا سال مـن عَبَراتنـا   شآبيـبُ يُنْـأَى سَيْلُهـا بالأصابعِ

والانتياء: الافتعال من النّأى، قال [٣]:

فإنّـك كاللّيـلِ الّذى هو مُدرِكى   وإنْ خِلْتُ أن المنتأى عنك واسع

والعرب تقول: نأى فلانٌ يَنْأَى، إذا بَعُد، وناء عنّى بوزن (ناع) على القلب، قال:

إذا رآك غنيًّـا لان جانِبُـهُ   وإن رآك فقيـرًا نـاء واغتربـا

والمُناوأةُ: المُناهَضةُ، **وناوأنا** العدوّ: ناهضناه.

نبأ: النّبأُ، مهموز: الخَبَرُ، وإنّ لفُلان نبأً، أى خَبَرًا. والفِعلُ: نبّأتـه وأنبأتـه واسـتنبأته، والجميع: الأنباء. **والنَّبْأَة**: النَّغْـةُ، وهـو صـوت يُشـكُّ فيـه ولا يُتَيَقّـنُ. والنّبـأة، والبَغْمـةُ والطَّغْية والعَضْرةُ والنَّغْيةُ بمعنى واحد. **والنُّبوّة**، لولا ما جاء فى الحديـث لَهُمِـزَ، والنّبـىُّ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، يُنبىء الأنباء عن الله عزّ وجلّ. **والنّبـىّ** يقـال: الطّريـق الواضحُ يأخُذُكَ إلى حيثُ تُريد، وقول أوس بن حجر[٤]:

لأَصبحَ رَتْمًـا دُقـاقَ الحَصَـى   مكـانَ النَّبـىّ مـن الكاثـب

---

(١) الطرماح، ديوانه (٣٩١).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (٢/٧٥٨) غير أن الرواية فيه:

ولمـا تلاقينـا جـرى مـن عيوننـا   دمـوع كففنـا ماءهـا بالأصابـع

(٣) النابغة، ديوانه (ص٥٢).

(٤) ديوانه (ص١١)، والتهذيب (١٠/١٨٤)، واللسان (نبأ).

هو ما سهل من الأرض، وهو رملٌ بعينه. **والثَّوْر النابِىء**، الذى يَنْبَأُ من أرضٍ إلى أرضٍ، أى يَخْرُجُ. **والنَّبْأَة**: صوتُ الكلاب ونحوها، قال عدىٌّ بن زيدٍ فى الثَّوْر[(١)]:

ولـه النَّعجة المرىء تُجاهَ الـ ـرَّكْبِ عِدْلاً بالنّابِىء المِخراقِ

أى يخترق من أرضٍ إلى أرض.

نبب: نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نبيبًا. وقال عمر لوَفْدِ أهلِ الكوفة حين شَكَوْا سعدًا: لِيُكَلِّمْنى بعضكم، ولا تَنِبّوا عندى نبيب التُّيُوس.

نبت: النَّبْتُ: الحشيش، والنَّباتُ فِعلهُ، ويُجرَى مجرى اسمِه. تقول: أَنْبَتَ الله النَّباتَ إنباتًا ونباتًا، ونحو ذلك. **والرجلُ يُنَبِّتُ** الحَبَّ تَنبيتًا، إذا غَرَسَه وزَرَعَه. **والنِّبْتَةُ**: ضَرْبٌ من فِعل النَّبات لكل شىءٍ، تقول: إنَّه لَحَسَنُ النِّبْتةِ. **والمَنْبِتُ**: الأصلُ، والموضع الذى يَنْبُتُ فيه الشىء، وقول الله تعالى: ﴿**واللهُ أَنْبَتكم مِنَ الأرضِ نَباتًا**﴾ [نوح: ١٧]، ويُفَسَّر كالنَّبات. وأحسَنُ من ذلك قال:

تَرَى الفَتَى يَنْبُتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتكم فنَبَتُّم نَباتًا، ورُبَّما رَفَعوا مصدرًا إلى فِعل غيره، بعد أن يكون الاشتقاق واحدًا، قال:

تَرَى الفَتَى ينبتُ إنباتَ الشَّجَرْ

أى كما أَنْبَتَ اللهُ الشَّجَرَ، ونحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم يَنْبُتْ بها تِنْبيتُ[(٢)]

بكسْر التاء وتغيير البناء، وكُلٌّ صوابٌ. **والرجلُ يُنْبِتُ** الجارية، أى يَغْذُوها ويُحسِنُ القيام عليها رجاءَ فَضْلِ رِبحها. **واليَنْبُوتُ**: شَجَر الخَشخاش، الواحدة يَنْبُوتةٌ، وخَشخاشَةٌ وخَرُّوبةٌ. **والنَّبيتُ**: حَىٌّ من الأنصار.

نبث: النَّبيثةُ: التُّراب الذى يُنْبَثُ من البئر والنَّهر، أى يُخرَجُ والجمع النَّبائث. وكانَ أبو دُلامةَ عند أبى لَيْلَى، وهو على القضاءِ، وكانت عنده شهادةٌ لرجلٍ، فقال ابن أبى

(١) اللسان (نبأ)، والديوان (ص١٥٣).

(٢) الرجز فى الديوان (ص٢٥).

لَيْلَى: لا تُقْبَل شَهادتُه، فأبَى إلاّ أن يَشهدَ. وكان ابن أبى ليلَى يغمَزُ فى نَسبه، فلمّا جَلَس للشّهادة أنشد:

إنِ الناسُ غَطّونى تَغَطَّيْتُ عنهُمُ وإنْ بَحَثُوا عنّى ففيهم مَباحِثُ
وإن حَفَروا بِئْرى حَفَرْتُ بئارَهم فسوف يُرَى آثارُهم والنّبائث[١]

فأجازَ شَهادَتَه.

نبج: نَبَجَتِ القَبَجَةُ، إذا خَرَجَتْ من جُحْرِها، دخيل. **والنَّتْجُ**: ضَرْبٌ من الضُّراط. ويقالُ لمنْ تكلَّمَ بما شاءَ نَبّاج[٢]. **والأَنْبج**: حملُ شَجَرةٍ بالهِنْدِ تُرَبَّبُ بالعَسَل على خِلْقَةِ الخَوْجِ، مُجَرَّفُ الرأسِ، يُجْلَبُ إلى العِراقِ وفى جَوْفِهِ نَواة[٣] كنَواةِ الخَوْجِ، ومنه اشتُقَّ الأَنْجِبات التى تُرَبَّبُ بالعَسَلِ من الأُتْرُجِّ والأهْليلَجَةِ[٤] ونحوها.

نبح: النَّبْح: صَوْتُ الكلب، والتَّيْس عندَ السِّفاد يَنْبَحُ. والحَيَّة تَنْبَحُ فى بعض أصواتها، قال[٥]:

يأخُذُ فيه الحَيَّةَ النَّبُوحا

والظَّبْيُ يَنْبَحُ فى بعض الأصوات، قال[٦]:

................شَنِجِ الأَنْسا ءِ نَبّاحٍ من الشُّعْبِ

يُريدُ: جماعة الأَشعَب، وهو ذو القَرْنَيْن المُتباعِدَيْن. **والنُّبُوح**: جماعة النابح من

---

(١) البيتان فى «اللسان»، وروايتهما:

.... وإن بحثونى كان فيهم مباحث
وإن نبثوا بئرى نبثت بئارهم فسوف ترى ماذا ترد النبائث

(٢) فى (ط) نباح بالحاء المهملة وهو تصحيف، والتصويب من المحكم (٣٢٦/١)، قال: النّباج المتكلم بالحمق.

(٣) كذا فى «التهذيب» اعتمادًا على «اللسان»، وفى بعض النسخ: نبات.

(٤) كذا فى «التهذيب»، وفى بعض النسخ: الهليلج.

(٥) القائل أبو النّجم.

(٦) القائل أبو دُواد الإيادى كما فى «معجم مقاييس اللغة» (١٩١/٣)، وأما فى الحيوان (٣٩٤/١)، فقد نسب إلى عقبة بن سابق. وتمام البيت:

وقُصْرى شَنِجِ الأنْسا ءِ نَبّاح من الشُّعْبِ

الكلاب، قال طفيل:

وأَشْعَثَ يَزهـاه النُّبُوحُ مُدَفَّـع عن الزاد ممن حَرَّف الدهرُ مُحْثَلِ[١]

والنَّبّاح: مناقِفُ صِغارٌ بيضٌ تُحْمَل من مَكَّةَ، تُجْعَلُ فى القَلائـد والوُشُـح، الواحـدة، نَبّاحة، وقول الأخطل:

إنّ العَـرارةَ والنُّبُـوحَ لـدارمٍ والمستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقـالا[٢]

نبخ: النَّبْخُ: ما نَفَطَ من اليَدِ فخَرَجَ عليه شِبْهُ قَرْحٍ مُمْتَلِيءٍ ماءً من العمل، فـإذا انفَقَـأَ أو يَبِسَ مَجَلَتِ اليَدُ على العمل، وكذلك من الجُدَرِيِّ. قال زُهَير[٣]:

تحطَّم عنها قَيْضُها عن خَراطِـمٍ وعن حَدَقٍ كالنَّبْـخِ لـم تَتَفَتَّـقِ

يصف حَدَقَ الرَّأْل، ويقال: فِراخُ القَطَا. وقيل: النَّبْخُ الجُـدَرِيُّ نفسُه. **وتُـرابٌ أَنْبَخُ**: أكدَرُ اللَّوْنِ كثيرٌ. قال:

جَرَّتْ عليه الرِّيـحُ ذَيْـلاً أَنْبَخـا

والنَّبْخةُ كالنُّكْتةِ[٤]. **والأَنْبخانُ**: العَجينُ النَّبّـاخُ، يعنـى الفاسِـدَ الحـامِضَ، وقـد نَبَـخَ العجينُ يَنْبُخُ نُبُوخًا.

نبذ: النَّبْذُ: طَرْحُكَ الشيء من يـدكَ، أمـامَك أو خلفـك. **والمنـابَذَةُ**: انتِبـاذ الفَريقَيْـن للحَرْب، ونَبَذنا عليهم على سَواء، أى نابذناهم الحربَ، إذا أَنْذَرَهم وأَنْـذرُوه. **والمنبُـوذُ**: وَلَد الزِّنا المطروح. **والنَّبائِذُ**: واحدُهـا نَبيـذة، وهـم المنْبُـوذون، منـه المَنـابِذةُ. **والمنبُـوذة**: المهزولةُ التى لا تُؤكَل.

نبر: النَّبْر بالكلام: الهَمْزُ، **وفى الحديث**: أنَّ رجلاً قال: يا نَبـيءَ الله، فقـال النَّبـى، صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تَنْبِر باسْمى»[٥] أى لا تَهمِزْ. وكلُّ شـيء رَفَـع شـيئًا فقـد

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (حثل).

(٢) البيت فى الديوان (ص٥١).

(٣) البيت فى التهذيب واللسان منسوبًا لكعب بن زهير، وفـى بعـض النسـخ لزهـير، وكذلـك فـى شرح، الديوان (ص٢٤٩).

(٤) كذا هو الوجه وكذلك فى المعجمات، وفى بعض النسخ: النكبة.

(٥) الحديث فى اللسان (نبر) وجاء فى التهذيب (١٥/٢١٥):

إنا معشر قريش لا ننبر

نَبره. وانتبر الأميرُ فوق المنبر. [وسُمّى المِنْبر مِنْبَرًا لارتفاعه وعُلُوّه] [١]. وانتبر الجُرْح، إذا ورِم. **ورَجُلٌ نبّارٌ** بالكلام: فَصيحٌ بليغٌ، قال

بمُعْربٍ من فصيح القوم نبّارِ

والنَّبْرةُ: شِبْهُ وَرَمٍ فى الجسد ونحوه. **والنِّبْرُ**: ضَرْبٌ من السِّباع ليس بدُبٍّ ولا ذِئْب.

نبرس: **النِّبراسُ**: السِّراج.

نبز: **النَّبْزُ**: مصدر النَّبَز، وهو اسم كاللّقب، والتَّنْبيز: التّسمية. والأسماء على وجهين: أسماء نَبَزٍ كزيد وعمرو. وأسماءُ عامٌّ مثل فَرَس ودار ورَجُل ونحو ذلك.

نبس: يقال: ما نَبَس فلانٌ بكلمة، أى ما تكلّم، يَنْبِسُ نَبْسًا.

نبش: **النَّبْشُ**: نَبْشُك عن المّيت، وعن كلِّ دفين. نَبَش النَّبّاشُ القَبْرَ يَنْبُشُهُ نَبْشًا. **وأنابِيشُ** العُنْصُل: أُصُولُه تحتَ الأرض، واحدُهُ: أُنْبوشة، قال:

كأنّ سباعًا فيه غَرْقَى غُدَيَّةً ... بأرجائه القصوى أَنابِيشُ عُنْصُلِ [٢]

نبص: **نَبَصَ** الغُلامُ ينبِصُ بالطائرِ نَبصًا: يَضُمُّ شَفَتَيْهِ ثمّ يدعُوه.

نبض: **الإنباضُ** فى ذِكْر الوَتَر أجوَدُ، وكذلك القَوسُ، قال مُهَلْهِل:

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ [٣] القِسِيِّ وأبْرَقْـ ... ـنا كما تُوعِدُ الفُحُولُ الفُحُولا [٤]

والعِرْقُ ينبِضُ نَبَضانًا، أى يتحرَّك، ورُبَّما أَنْبَضَتْه الحُمَّى والوَجَعُ. **ومَنْبِض** القلب: حيثُ تَراهُ يَنْبِضُ، وحيثُ تجِدُ هَمْسَ نَبَضانِه. **والنابِضُ** اسم للغضب [٥]. **والمَنابِضُ**: المَنادِف فى بعض الشعر، الواحدُ مِنْبَض مثلُ مِحْبَض، [وأنشد:

لُغامٌ على الخَيْشومِ بعدَ هِبابهِ ... كمَحْلُوجِ عُطْبٍ طَيَّرَتْهُ المنابِض] [٦]

(١) من التهذيب (١٥/٢١٤).

(٢) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٨٠).

(٣) فى «اللسان»: (عجسى) عجس القوس: فقبضها الذى يقبضه الرامى منها.

(٤) فى «التاج» و «أساس البلاغة» لمهلهل وفى «التهذيب» للنابغة.

(٥) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ (عصب) بمهملتين.

(٦) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

والبَرق يَنْبِضُ، أى يلمعُ لَمَعانًا خفيفًا.

نبط: النَّبَطُ: الماء الذى يَنْبُطُ من قَعْر البِئْر إذا حُفِرت، وقد نَبَط ماؤها يَنْبِط نَبْطًا ونبوطًا، **وقد أَنْبَطْنا** الماءَ، أى استنبطناه، يعنى: انتهينا إليه. **والنَّبَطُ**: ما يُتَحَلَّبُ من الجَبَل كأنّه عَرَقٌ يَخْرُج من أَعْراض الصَّخْر. **والنَّبَطُ والنُّبْطَةُ**: بياضٌ يكونُ تحتَ إبْطِ الفَرَس، وكلّ دابّةٍ وبهيمة، ورُبّما عَرُضَ حتّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ. **وشاةٌ نَبْطاءُ**: مُوَشَّحةٌ، أو نَبْطاء مُجَوَّزَة(١)، أى البياضُ مُحيطٌ بجَوْزها، وهو الصَّدْر، فإن كانت بيضاء فهى نبطاء بسواد، وإن كانت سوداء فهى نبطاء ببياض، قال ذو الرُّمّة(٢):

كمِثْلِ الجَوادِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائمًا تمايَلَ عنه الجُلُّ واللَّوْنُ أَشْقَرُ

والنَّبَطُ والنَّبيطُ: كالحَبَشِ والحَبيشِ فى التَّقدير، وسُمُّوا به؛ لأنّهم أَوّلُ من استنبط الأرض، والنِّسْبَةُ إليهم: نَبَطىٌّ، وهُمْ قومٌ ينزلون سَوادَ العراق، والجميع: الأنباط. **وعِلْكُ الأَنْباط**: هو الكامانىُّ المُذاب يُجْعَلُ لَزُوقا للجُرْح.

نبع: نَبَعَ الماءُ نبْعًا ونُبُوعًا، خرج من العين، ولذلك سمّيت العين يَنْبوعًا. **والنّبع**: شجرٌ يُتَّخذُ منها القِسىّ. **يُنابِعَى**: اسم مكان ويجمع: ينابعات. قال:

سقَى الرحمنُ حَزْنَ يَنابِعاتٍ من الجوزاء أنواءً غزارا

نبغ: نَبَغَ الرجلُ: إذا لم يكنْ فى إرْثِ الشِّعْرِ، ثُمَّ قال فأجادَ، فيقال: نَبَغ منه شِعرٌ شاعرٌ. [وبَلَغَنا أنَّ زيادًا قال الشعر على كِبَرِ سِنِّه، ولم يكن نَشَأَ فى بَيْتِ الشِّعْرِ فسُمِّىَ النّابغةَ](٣)، وقيل: بل سُمِّىَ لقوله:

وقد نَبَغَتْ لنا منهم شُؤون(٤)

أى ظَهَرتْ أمور، والدَّقيق يَنْبُغُ من خَصاصِرِ المُنْخُل وأَنْبَغْته أنا.

---

(١) (ط) كذا فى بعض النسخ، وهو الصواب.

(٢) ديوانه (٦٢٦/٢)، وروايته: كلون الحصان.

(٣) هذه عبارة الخليل عن التهذيب منسوبة إلى الليث، وقد وردت بتقديم وتأخير وركاكة فى بعض النسخ.

(٤) عجز بيت للنابغة وصدره: وحلّتْ فى بنى القين بن جسر. كما فى الديوان (ص ١١١) ط المكتبة الأهلية بيروت. والمحكم (٣١٩/٥).

نبق: النَّبقُ: (حَمْلُ السِّدْر)[١]، شجرة.

نبك: النَّبْكَةُ: أكَمَةٌ مُحدّدةُ الرَّأْس ربّما كانت حَمْراء لا تخلو من الحجارة.

نبل: النُّبْلُ: فى الفَضْل والفَضِيلة، وأمّا النَّبالة فهى أعمُّ، تَجرى مَجْرى النُّبْل، وتكون مصدرًا للشّىء النَّبيل الجسيم، قال:

كَعْثَبُهــــــا نبيـــــــــل

وهو يَعيبُها بذلك. **والنَّبَلُ**: فى معنى جماعة النَّبيل، كما أنّ الأَدَمَ جماعة الأديم، وكَرَم قد يجىء جماعة كريم، قال[٢]:

وأَنْ يَعْرَيْــنَ إنْ كُسِىَ الجـوارى فتنبــو العــينُ عـن كَـرَمٍ عِجافِ

وفى بعض القول: رجلٌ نَبْلٌ. وامرأةٌ نَبْلةٌ، وقومٌ نِبال. وفى المعنـى الأوّل: قـوم نُبَـلاء. **والنَّبَلُ**: عِظام المَدَر والحِجارة ونحوها، الواحدة: نَبَلة ويقال للصِّغار أيضا: نَبَل، وهذا مـن الأضداد. وقال رجلٌ من العرب تُوُفِّىَ أخوه فأورثه إبلاً فعيّره رجل بأنّه فرح بموت أخيـه لّما ورثه، فقال الرّجلُ:

أَفْـــرَحُ أن أُرْزَأَ الكِـــــرامَ وأَنْ أُورَثَ ذودًا شَـــــصائصًا نَبَـــــلا
إن كنـتَ أَزْنَنْتَنـى بهــا كَذِبًــا جَــزْءُ فلاقيــتَ مِثْلَهـا عَجِـلا[٣]

يعنى: صِغار الأجْسام. **والنَّبْلُ**: اسمٌ للسِّهام العربيّة، وصاحبها: نابل، وحِرْفتُه النِّبالـة، وهو أيضًا النَّبّال، وإذا رجعوا إلى واحـد قـالوا: سَـهْمٌ. وتقـول: نَبَلْـتُ فُلانـا بكِسْـرةٍ أو بطعامٍ أَنْبُلُهُ نَبْلاً، إذا ناولته شيئًا بعد شيءٍ، قال:

فلا تَجْفُوانى وانْبُلانى بكسرةٍ

نبه: النَّبَهُ: الضّالَّةُ تُوجَد عن غيرِ طَلَب غَفْلةً، تقول: وَجَدْتُهـا نَبَهًـا عـن غـير طلـب، وأَضْلَلْتُها نَبَهًا، لـم تَعْلَم متى ضلّ. قال[٤]:

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

(٢) أبو خالد القنانى، كما فى اللسان (كرم).

(٣) البيتان بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٥٩)، واللسان (نبل).

(٤) ذو الرّمة ديوانه (١/٣٩١)، وفيه: عذارَى الحى.

كأنّــه دُمْلُــجٌ مــن فضــة نَبَــهٌ   فى مَلْعبٍ من جوارى الحىِّ مَفْصومُ

يصف الخِشْفَ. **والنُّبْهُ**: الانتباهُ من النّوم. تقول: نَبَّهْتُهُ وأَنْبَهْتُه من النّــوم، ونَبَّهتُـهُ مـن الغفلة. قال:

لعَمْرى لقد نَبَّهْتُ من كان نائمـًا   وأَسْمعـتُ مـن كانَـتْ لـه أُذُنـانِ

ورجلٌ نبيهٌ، أى شَريفٌ. نَبُهَ نَباهةً. **ونَبَّهْتُ** باسم فلان، أى جعلتُه مذكورًا.

نبا (نبو): نبا بَصَرُهُ عن الشّىء ينبو نُبُوًّا، ونَبْوةٌ: مرة واحدة، [أى تجافى]، قال:

نَبَـتْ عـينُ ليلَـى نَبْوةً ثم راجعت   ولا خيرَ فـى عينٍ نبت لا تُراجعُ

ونبا السَّيْفُ عن الضّريبة، إذا لم يقطع. **ونبا** فلانٌ عن فلان، إذا لم يَنْقَدْ له. **نبا** بفلانٍ مَنْزِلُهُ، إذا لم يُوافِقْه. وإذا لم يَسْتمكن السَّرْجُ أو الرَّحْلُ فى الظّهر، قيل: نبا، قال:

عُذافِرُ ينبو بأَحْنا القَتَبْ[1]

نتج: النّتاجُ: اسمٌ يجمَعُ وَضْعَ الغَنَمِ والبَهائِم[2]. وإذا وَلِىَ الرجلُ ناقةً ماخِضًا ونِتاجَها حتى تَضَعَ، قيلَ: نَتَجَها نَتْجًا ونِتاجًا، ومنه يقال: نُتِجَتِ النّاقةُ، ولا يقال: نُتِجَـتِ الشّـاةُ إلا أن يكونَ إنسانٌ يلى نِتاجَها، ولكن يقال: نَتَـجَ القـوم، إذا وَضَعَـتْ إبلُهـم وشاؤهم. وقد يقال: أَنْتَجَتِ الناقةُ، أى وَضَعَتْ. **وفَرَسٌ نَتُوج وأَتَانٌ نَتُـوجٌ**، أى حـاملٌ فـى بَطنِهـا وَلَدٌ قد استبانَ، وبها نِتاج، أى حَمْلٌ. وبعضُهم يقول للنَّتوج من الدَّوابِّ: قد نَتَجَتْ فـى معنى حَمَلَتْ ليس بعامٍّ وأنكرَه زائدةُ. **والرِّيحُ تَنْتُجُ** السَّحابَ، إذا مَرَّتْ بـه حتـى يجـرى قَطْرُه. وفى المَثَل: «إن العَجْزَ والتَّوانى تَزاوَجَا فأَنْتَجا الفَقْرَ».

نتح: النَّتْحُ: خروج العَـرَق مـن أصُول الشَّـعَر، وقـد نَتَحَـه الجِلْـدُ، **ومَنـاتِح العَـرَق**: مَخارجُه من الجِلْد، قال أبو النجم:

جَوْنٌ كأنَّ العَـرَق المَنْتوحـا   لبَّسَـهُ القَطْـرانَ والمُسُوحـا

نتخ: نَتَخَ البازىُّ يَنْتَخُ اللَّحْمَ بِمِنْسَرِه. **والغُرابُ يَنْتِخُ** الدَّبَرَةَ عن ظَهْر البعير. **والنَّتْخُ**: إخراجُكَ الشَّوْكَ مـن الرِّجْـل بالمِنْتـاخَيْن، يقـال: نَتَخْـتُ الشَّـوْكَ مـن رِجْلـى. **والمِنْتـاخ**: المِنْتاش.

---

(١) الشطر فى التهذيب (٥/٤٨٥)، واللسان (نبا) بلا عزوٍ أيضا.

(٢) قال فى المحكم (٧/٢٥): النتاج اسم يجمع وضع جميع البهائم.

نتر: النَّتْرُ: جَذْبٌ فيه جَفْوةٌ، والإنسان يَنْتِرُ فى مَشْيِه كأنَّما يجذِب جَذْبًا. **والنَّواتِرُ**: القِسِيُّ التى تَقَطَّعَتْ أوتارُها.

نتش: النَّتْشُ: إخراج الشّوك بالمِنتاش. **والمِنْتاشُ**: تسميَّه العامّة من النّاس المِنقاش، وهو الذى يُنْتَفُ به الشَّعر. **والنَّتْشُ**: جَذْبُ اللَّحْم ونحوه قَرْصًا ونَهْشًا. **وأَنْتَشَ النّباتُ**: خَرَجَ رأسُه من الأَرْض قبلَ أن يُعْرَف. **وأَنْتَشَ الحَبُّ**، إذا ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَهُ فىالأرض، أى ما يبدو منه أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أسْفَل أو مِنْ فَوْق، وذلك النّباتُ اسْمُه: النَّتَشُ.

نتض: نَتَضَ الجِلْدُ نُتوضًا إذا خَرَجَ عليه داءٌ فأثارَ القُوَباءَ ثم انتشر أطباقًا بعضُها فوق بعض، وهى قُشُورٌ كُلَّما قُشِرَ جِلْدٌ بدا جِلْدٌ آخر. **وأَنتَضَ** العُرْجُونُ من الكَرْبَةِ، وهو يَنْتِضُ عن نفسه كما تَنْتِضُ الكَمْأةُ[(١)].

نتع: نَتَعَ العَرَقُ نتوعًا، وهو مثل نَبَعَ، إلاّ أن نَتَعَ فى العَرَقِ أحسن.

نتغ: أَنْتَغَ الرجل إنْتاغًا، أى ضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا خفيًّا. قال:

لَمّا رأيتُ المُنْتَغِينَ أَنْتَغُوا[(٢)]

والمَنْتَغَةُ: ما أَنْتَغَكَ فأَضْحَكَكَ، ومثلُه: النُّتَغَةُ. **والنَّتْغَةُ**: قَرْيةُ حاتِم طَيِّء، وبها قَبْرُه.

نتف: النَّتْفُ: نَزْعُ الشَّعْر والريش وما أَشْبَهَها، والنُّتافةُ ما انتُتِفَ من ذلك. **وأنتَفَ** الشيء: أمكَنَ نَتْفُه.

نتق: النَّتْقُ: الجَذْبُ، ونَتَقْتُ الغَرْبَ من البِئْر، إذا اجتَذَبْتُه بمَرَّةٍ جَذْبًا. **ونَتَقَتِ** الملائكةُ جَبَلَ الطُّورِ، أى اقتَلَعُوه من أصْلِه حتى أطلعُوه على عَسْكَرِ بنى إسرائيلَ فقالَ موسى عليه السلام: خُذوا التَّوْراةَ بما فيها، وإلاّ أُلقى عليكم هذا الجَبَلَ، فأخَذُوها، فقال تعالى: ﴿**وإذْ نَتَقْنا الجَبَلَ فوقَهم**﴾ [الأعراف: ١٧١]. والبعيرُ إذا تزَعْزَع حِملُه نَتَقَ عُرَى حِباله، وذلك إذا جَذَبَها فاستَرْخَت عُقَدُها وعُراها فانتَتَقَتْ، قال:

---

(١) وردت ترجمة هذه المادة فى «التهذيب» على النحو الآتى: نتض المحار [وهو تصحيف، وصوابه: الحمار كما فى اللسان] نتوضًا: إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تقشر طرائق بعضها من بعض وانتض العرجون: وهو شيء طويل من الكمأة يتقشر أعاليه، وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة، والسن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٨٢)، واللسان والتاج (نتغ).

يَنْتُقْـنَ أقتـادَ النُّسُـوعِ الأُطَّطِ(١)

ونَتَقَتِ المرأةُ تَنْتُقُ نُتوقًا، والنّاقةُ ونحوُها، وهو كَثْرةُ الوَلَدِ فى سُرْعةِ الحَمْل فهى ناتِقٌ.

نتك: النَّتْكُ: كَسْرُ الشّىء تَقبض عليه ثمّ تجذبه إليك بجفوة.

نتل: قال الأعشى:

لا يَتَنَمَّى لهـا فـى القَيْـظ يَهبطها إلاّ الذيـنَ لهـم فيمـا أَتَـوا نَتَلُ(٢)

زعموا أن العرب كانوا يملؤون بَيْضَ النَّعـام مـاءً فـى الشتـاء ويدفِنونهـا فـى الفَلَـوات البعيدة من الماء، فإذا سَلَكوها فى القيظ استثاروا البَيْضَ وشربوا ما فيها من المـاء، فذلـك النَّتَلُ. **والنَّتْل**: الجَذْبُ إلى قُدُم، واستَنْتَلَ الرجلُ مـن بـين أصحابـه أى تَقـدَّمَ(٣). **ونَتَلْتُ** الجرابَ: نَثَرتُ ما فيها.

نتا: النُّتوءُ: خُروجُ الشىء من موضعه من غير بَيْنُونةٍ فهو ناتِىءٌ مُعَلّقٌ، ونَتَأَ يَنْتَأُ.

نثث: النَّثُّ: نَشْرُ الحديث الذى كِتْمانُه أحَقُّ، ونَثَّ يَنِثُّ نَثًّا، ونَثَّـثَ يُنَثِّـثُ تَنْثيثًـا إذا عَرِقَ من سِمَنِه.

نثر: النَّثْر: رَمْيُكَ الشىءَ بيَدِكَ متفرِّقًا، ويقال: أخَذَ دِرْعًا فنَثَرَها على نفسه، ويُسَـمَّى الدِّرْعُ النَّثْرةَ إذا كانت سَلِسَةَ المَلْبس. **والنَّثْرةُ**: الفُرجـةُ التـى بـين الشـاربَيْن حِيـالَ وتَـرة الأنف، وكذلك هى من الأَسَد. **والنَّثرةُ**: كوكب فى السماء كأنّه لَطْـخُ سَـحابٍ حِيـال كَوكَبَيْن صَغيرين تُسَمِّيهِ العَرَبُ نَثْرةَ الأسد، وهو من منازل الشـمس والقَمَـر، وهـو فـى علم النجوم من بُروج السَّرَطان. **والنُّثارةُ**: فُتاتُ ما يَتَنـاثَرُ مـن الخِوان ونَحـوِه. **والنَّـثْرة** للدَّوابِّ: شِبْهُ العَطْسِ للناس، إلاّ أنّه ليس بغالـب، ولكنّه شـىء يفعَلـهُ بأنفـه، تقـول: نَـثَرَ الحِمارُ ينْثُرُ نَثيرًا.

والإنسان **يَسْتَنْثِرُ**، إذا استَنْشَقَ، ثـمَّ استخرَجَه بنفـس الأنـف. **وامرأةٌ نَثورٌ**: كثيرة الوَلَد، يقال: نَثَرتْ بطنُها. ويقال للرجل يَجَأُ بَطْنَ الآخر بالسِّكّين: قد نَثَرَ أمعاءَه. **والنَّثْر**

---

(١) الرجز لرؤبة فى التاج (أطط) ديوانه (ص٨٤).

(٢) البيت فى «التهذيب» وانظر الديوان (ص٥٩) والرواية: فى القيظ يركبها.

(٣) (ط) جاء بعد هذا فى بعض النسخ: قال الضرير: النتل الاستقدام أمام كل شىء.

اسمٌ للجَوز والسُّكَّر وما يُنْثَرُ من الأشياء. والنِّثار الفِعْل، يقال: أما شهِدْت نِثارَ فلانٍ، وما أَصَبْتَ من نَثْر فلانٍ، أى ما نَثَرَ. ويقال: رَضُوا فتناثَروا مَوْتَى.

نثط: النَّثْطُ: خروج الكَمْأَةِ من الأرض. والنَّبات إذا صَدَعَ الأَرْضَ وظهر. **وفى الحديث**: «كانت الأَرْضُ تميد فوق [الماء][1] فنثطها الله بالجبال فصارت لها أوتادًا»[2].

نثل: يقال: أخَذَ دِرْعَه فنَثَلها عليه. **والنَّثْل**: نَثْرُكَ الشىءَ كلَّه بمَرَّةٍ. **ونَثَلَ** الرجلُ: سَلَحَ.

نثا (نثو): النَّثا، مقصور: ما أخبرت عن رَجُلٍ من سُوءٍ أو صالحٍ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل. تقول: حَسَنُ النّثا، وقبيحُ النَّثا، وقد يُقال: نَثاهُ يَنْثُوهُ.

نجأ: رَجُلٌ نَجِىءُ العَيْن، إذا كان يُصِيبُ بها كَثيرًا.

نجب: قال الخَليلُ: النَّجَبُ قُشُور الشَّجَر الغُلْبِ. ولا يقال لِما لانَ من قِشْرِ الأغصان: نَجَبٌ. ولا يقال: قشْرُ العُرُوق، ولكن نَجَبُ العُرُوق، والقِطْعَةُ: نَجَبَةٌ، وقد نَجَّبْتُه تَنْجيبًا، وذَهَبَ فلانٌ يَنْتَجِبُ، أى يَجْمَعُ النَّجَبَ[3]، قال ذو الرُّمّة:

كأنَّ رِجْلَيْهِ ممّا كانَ من عَشَرٍ ... صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[4]

وانتَجَبْتُه، أى اسْتَخْلَصْتُهُ واصْطَفَيْتُه اختيارًا على غيره. **والمِنْجابُ** من السِّهام لما بُرِىَ وأُصْلِحَ، إلاّ أنّه لم يُرَشْ، ولم يُنَصَّل بَعْدُ. **وأَنْجَبَتِ** المرأةُ، إذا وَلَدَتْ ولدًا نَجيبًا، وقال الأعشى:

أنجَبَ أيامَ والداهُ بِهِ ... إذ نَجَلاهُ فنِعَم ما نَجَلا[5]

وامرأةٌ مِنْجابٌ، أى ذاتُ أولادٍ نُجَباءَ، ونِساءٌ مناجيبُ. **والنَّجابَةُ**: مصدر النَّجيب من الرجال، وهو الكريمُ ذو الحَسَبِ إذا خَرَجَ خُرُوجَ أبيهِ فى الكَرَمِ، والفِعْلُ: نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً، وكذلك النَّجابة فى نَجائِبِ الإبِلِ، وهى عِتاقُها التى يُسابَقُ عليها.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٣١٥)، اللسان (نثط). وفى بعض النسخ: فوق الجبال.

(٢) الحديث فى التّهذيب (١٣/٣١٥). اللسان (نثط).

(٣) قال الأزهرى: قلت: النجب قشور السِّدر يصبغ به.

(٤) البيت من الديوان (ص٣٩).

(٥) كذا فى الديوان، وفى «اللسان»: أنجب أزمان والداه به.

نجث: النَّجيثُ الهَدَفُ سُمِّيَ به لانتصابه واستقباله. **والاستِنْجاثُ**: التَّصَدِّى للشَّىء والإقبالُ عليه والولُوع به. **والنَّجيث**: الخَبَرُ السُّوء، وتقول: إنّ هذا لَنَجيثٌ أى خَبَرُ سُوءٍ.

نجج: النَّجْنَجَةُ: الجَوْلَةُ عند الفَزْعَةِ(١). **والأُنْجُوجُ**: ريحٌ طيِّبٌ. **ونَجْنَجَ إبلَه**: رَدَّها عن الحَوْض. **ونَجْنَجَ** أمرَه، أى رَدَّدَ ولم يُنفِذْه، قال العجاج:

ونَجْنَجَت بالخَوْفِ من تَنَجْنَجا(٢)

نجح: النُّجْح والنَّجاح: من الظَّفَر بالحوائج. نَجَحَتْ حاجتُك وأنجَحْتُها لك، وسِرْتُ سَيرًا نُجحا وناجحًا ونجيحًا، أى وشيكًا، قال:

يَشُلُّهُنَّ قَرَبًا نَجيحًا(٣)

يصف قربًا على طريق المصدر. **ورأىٌ نَجيحٌ**: صَوابٌ. **وتناجَحَتْ أحلامُه**: إذا تَتابَعَت عليه رؤيا صِدقٍ. **ونَجَحَ** أمره: سَهُل ويَسرَ.

نجخ: النَّجخ: نَجْخُ السَّيْل فى سَنَد الوادى وفى وسط البحر حين يُجْرَفُ. قال(٤):

ذو ناجخٍ يَضْرِبُ صُوحَىْ مَخْرِمِ

وقال آخر(٥):

مُفْعَوْعِمٌ ينْجَخُ فى أمْواجِه

ونَجيخه: صَوْتُه وصَدْمُهُ. **وامرأة نَجَّاخَةٌ**: وهى الرّشّاحة التى تَمْسَحُ الابتلال.

نجد: النَّجْدُ: ما خالَفَ الغَوْرَ. وأنجَدَ القَومُ صارُوا ببلادِ نَجْدٍ. وكل شَرَفٍ من الأرضِ استَوَى ظَهْره فهو نَجْدٌ، ويُجْمَعُ على أنْجاد، وفى أدْنَى العَدَد: أَنْجُد، والجماعة

---

(١) كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو ما نُسب إلى الليث من «العين».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» وفى ديوانه (ص ١٠).

(٣) فى (ط): تَشُلُّهُنَّ، بالتاء. والرجز فى المحكم (٦٣/٣)، وفى اللسان (نجح)، والرّواية فيهما: يغْبُقُهُنَّ. غير منسوب.

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦٤/٧). واللسان (نجخ).

(٥) التهذيب (٦٤/٧)، واللسان (نجخ).

النجادُ. والنِّجادُ فى مثل هذه الصِّفَة أرضٌ فيها ارتِفاع وصَلابةٌ، قال:

قَــلائــصٌ إذا عَــلَــوْنَ فَــدْفَدا   رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجادَ الأبعَدَا(١)

ويقـال: هاهنـا الطريـقُ الواضـحُ، والطريـقُ الواضِـحُ يُسَمَّى نَجْـدًا، وقولـه تعـالى: ﴿وهَدَيْناهُ النَّجْدَينِ﴾ [البلد: ١٠]، أى طريقَ الخَيْر وطريقَ الشَرِّ. **وأمـرٌ نَجْدٌ**: واضِحٌ، **وطريقٌ نَجْدٌ**: هادٍ، قال أُمَيَّة(٢):

وقـد جاكُـمُ النَّجْـدُ النَّذيـرُ مُحَمَّـد   دليلٌ على طُرْقِ الهُدَى ليسَ يَهْمَـدُ

ويقال: هو ابن نَجْدَتِها للدَّليلِ الهادى الذى كأنّه وُلِدَ ونَشَأَ بها. ويقال: ابن بَجْدَتِها، بالباءِ. **والناجدُ**: السّاكنُ المُقيم. **ونَجَدَ** الأمرُ يَنْجُدُ نُجُودًا، أى استبانَ ووَضَحَ فهو ناجدٌ، **وفى الحديث**: «أنَّه رأى امرأة حليها مَناجِدُ مـن ذَهَـبٍ فَنَهاهـا عـن لُبْسِـها» وهـى حَلْـىٌ مُكَلَّلٌ مُزَيَّنٌ بالجَوْهَر.

وبَيْتٌ مُنَجَّدٌ، ونُجُودُه سُتُور تُشَدُّ على حِيطانِه وسُقُوفِه يُزَيَّـنُ بهـا البَيْـتُ، فـإذا فُعِـلَ ذلك كانَ ما يَلى الأرضَ من الزِّينَةِ داخِـلاً فـى النُّجُـودِ. **والنَّجّـادُ**: الـذى يُعـالجُ الفُـرُشَ والوَسائِدَ يَحْشُوها ويَخيطُهـا بـالأجْر فـى الأسـواق. **ورجـلٌ نَجْـدٌ**، أى مـاضٍ فـى أمـرِهِ، وشَجاعتِه، والجميعُ أنجادٌ. **والنَّجْدَةُ**: الشَّجاعةُ، وهى البُلُوغ فى الأمر الـذى يُعْجَـزُ عنـه. ورجلٌ نَجْدٌ ونِجَدٌ ونَجيدٌ، كما فى قوله:

عنـــد المَـحْـجَـــرِ النَّجِـــدِ

واستُنْجِدَ فلانٌ: صار مِنْجادًا نَجِدًا، واستَنْجَدْتُهم فأنْجَدُونى، أى استَعَنْتُهُم فأعانونى. **وناقةٌ نَجُودٌ**: تُناجِدُ الإبلَ فتَغْزُرُ إذا غَزَرْنَ، والغَزيرةُ الكثيرة اللَّـبن. **والنَّجَـداتُ**: قـومٌ مـن الحَرُوريَّةِ يُنْسَبُون إلى نَجْدَةَ الحَرُورىِّ. يقال: هؤلاءِ النَّجَداتُ والنَّجْدِيّة، والواحدُ نَجْدىٌّ. **وناجَدْتُ** فلانًا: بارَزْتُه بالقِتال. **والنّاجُودُ**(٣): الرّاوُوقُ نفسُه. **ونِجـادُ** السَّـيْفِ: مِحْمَـلاه اللذان طَرَفاهما فى الأبزيمَينْ، قال:

(١) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب، ونسبه محقق التهذيب للفرزدق (١٠/٦٦٣).

(٢) هو ابن أبى الصلت.

(٣) فى المحكم (٧/٢٣٩) «والناجود: الباطية وقيل: هى تل إناء تجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها، وقيل: هى الكأس بعينها».

بــأىِّ نِجــادٍ تَحْمــلُ السِّيْــفَ بَعْدَنــا   قَطَعْتَ القُوَى من مَحْملٍ كـــانَ باقيا

والنَّجْدُ: الكَرْبُ والغَمُّ، وهو مَنْجُودٌ، أى مَكْروبٌ. **والنَّجَدُ**: العَرَقُ، ونُجِدَ نَجَدًا.

نجذ: النَّجْذُ: شِدَّة العَضِّ بالناجذِ، وهو السِّنُّ بين الأنيابِ والأَضْراسِ، وقول العَـرَبِ: **بَدَتْ نَواجِذُهُ**، إذا ظَهَرَ ذلكَ منه ضَحِكًـا أو غَضَبًـا. ويقـال: رجـلٌ مُنَجَّـذٌ، أى مُجَـرَّب مُضَرَّسٌ، واشتقاقُه أنّ ناجِذَةَ الدَّهْرِ عَضَّتْه[١].

نجر: والنَّجْرُ: عَمَلُ النَّجّارِ ونَحْتُه. **والنَّجْرانُ**: خَشَبَةٌ تَدورُ عليها رِجْلُ البابِ، (قال:

صَبَبْتُ الـباب فى النَّجْـرانِ حتى   تَرَكْتُ البابَ ليس له صَريـرُ)[٢]

والنَّجيرةُ: سَقيفةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها قَصَبٌ ولا غيُره. **ونَجَرْتُ** فلانًا بيَدى، وهو أن تضُمَّ كَفَّكَ، ثم تُخرِجُ بُرْجُمَةَ الأصْبَعِ الوُسْطَى تضـرِبُ رأسَهُ بهـا، فضَرْبُكَـهُ النَّجْـرُ. **وشَهْرُ ناجِرٍ**: رَجَبٌ، ويقال: كلُّ شَهْرٍ فى صَميم الحَرِّ ناجرٌ؛ لأنَّ الإبِلَ تَنْجُـر فـى ذلـك الشَّهْرِ، أى يشتَدُّ عَطَشُها حتى تَيْبَسَ جُلُودُهـا، ونَجَـرَتِ الإبـلُ فهـى نَجْـرَى ونَجَـارَى. **والنَّجيرَةُ**: طَبيخةٌ من لَبَنٍ ودَقيقٍ تُحْسَى. **والأَنْجَرُ**: مِرْساة السَّـفينةِ، وهـو اسـمٌ عِراقـىٌّ، ومن أمثالِهم: فلانٌ أثْقَلُ من أنْجَرٍ، وهو أنْ تُؤْخَذَ خَشَباتٌ فيُخالَفُ بين رُءوسِها، وتُشَـدُّ أوساطُها فى موضعٍ واحدٍ، ثم يُفَرَّغُ بينَها الرَّصاصُ المُذابُ فتَصير كأنّها صَخرةٌ، ورُءوسُ الخَشَب ناتِئة[٣] تُشَدُّ بها الحِبالُ ثم تُرْسَلُ فى الماءِ، فإذا رَسَتْ، أَرْسَتْ السَّفينةُ فأقامَتْ.

والإنجارُ لغةٌ (يمانية)[٤] فى الإجّار، وهو السَّطْح، وقد يجيءُ فى كَلامِهم: أنه الحُجـرةُ التى على السَّطْحِ. **والنَّجْرُ**: النِّجارُ وهو أصلُ الحَسَب، والمَنبِتُ مـن كـلِّ كريـمٍ أو لئيـمٍ، قال:

كريمُ الـنَّجْرِ من سَلَفَىْ نِـــزار

وتقول العَرَب: إن نِجارَها لواحِدٌ أى جِنْسُها وأصلُها. **ورجلٌ مِنْجَرٌ**: شديدُ السَّـوْقِ،

(١) قال فى المحكم (٢٥٤/٧): «والمناجذ: الفأر العمى» وزاد أشياء.

(٢) ما بين القوسين مما ذكـره الأزهـرى مـن أصل «العين»، والبيـت غيـر منسـوب، فـى التهذيـب (٣٩/١١)، واللسان (نجر).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: تائية.

(٤) زيادة من «التهذيب».

وهو يَنْجُرُ إبلَها أى يَسُوقُها سَوْقًا شديدًا. قال زائدةُ: رجلٌ مِنْجَرُ السّاعِدِ إذا ضَرَبَ ولَكَمَ، ونَجَرْتُه بيَدى أى ضَرَبْتُه، والنَّجْرةُ: الجنُون. وقال: النَّجيرةُ: العَصيدةُ الرِّخْوةُ التى تُعْمَلُ بلَبَنٍ حامِضٍ مكانَ الماء. **والنَّجْرُ**: الكَيُّ، ونَجَرْتُه بالمِكْوَى. **والنَّجْرُ**: الضَّرْبُ والحَبْسُ.

نجز: نَجَزَ الوعْدُ والحاجةُ يَنْجُزُ نَجْزًا وأَنجزْتُه وأَنْجَزْتُ به أى عَجَّلْتُ ووفَيْتُ به، ونَجَزَ هو أى وَفَى به كما تقول: حَضَرَتِ المائدةُ، وإنّما أُحْضِرَتْ. وفى المَثَل: «ناجِزٌ بناجزٍ» أى يَدٌ بيَد، يعنى: تعجيلٌ بتعجيلٍ. **والمناجَزةُ** فى الحربِ: أن يتبارَزَ الفارسانِ حتى يقتلَ أحدُهُما صاحبه، قال عَبيد بن الأبرَص:

نَهْنِهْ دُمُوعَكَ إنَّ مَنْ ... يَغْتَرُّ بالحَدَثانِ عاجِزْ
كونَنَّ فيما يَعْتَريكَ ... بهِ الزَّلازِلَ والهَزائِزْ
كالهُنْدُوانِيِّ المُهنَّدِ هـ ... ـزَّهُ قِرْنٌ مُناجِزْ(١)

التَّنَجُّزُ: طَلَبُ شىءٍ قد وُعِدْتَه.

نجس: النَّجَسُ: الشىءُ القَذِرُ حتى من الناسِ وكُلُّ شىءٍ قَذِرْتَه فهو نَجَسٌ، وامرأةٌ نَجَسٌ، ورجالٌ نَجَسٌ، ونِسوةٌ نَجَسٌ، فإذا لم يكن على طهارةٍ من الجَنابةِ ولم يُبالِ فهو نَجِسٌ. **والنَّجْسُ**: اتّخاذُكَ عُوذَةً للصَّبىِّ، والفاعِلُ المُنَجِّسُ، ونَجَّسْتُ الصَّبىَّ تنجيسًا، قال حسّان:

وجاريةٍ مَلْبُوبة ومُنَجِّسٍ ... وطارقةٍ فى طَرْقِها لم تُشَدَّدِ(٢)

والناجِسُ والنَّجيسُ: اللّذانِ لا يَبْرَءانِ من دائِهما. ومصدر النَّجِسِ النَّجاسةُ، وإنْ قيلَ: نَجُسَ نَجاسةً كانَ قِياسًا.

نجش: النَّجْشُ: أنْ يُريد الإنسانُ أن يبيع بياعةً فيُساومُه بثَمَنٍ كثير ينظُر إليه ناظِرٌ فيقَعُ فيها. وفى التزويجِ أيضًا والأشياء، **ومنه الحديث**: «لا نَجْشَ فى الإسلام». ونَجَشَها نَجْشًا، ورجلٌ ناجِشٌ نَجُوشُ الصَّيْد، أى يأخُذُ من حَواليَهْا ليَصرِفَها إلى الحِبالة. قال زائدة: ينْجُشُ الطَّيْرَ، أى يَسُوقُه.

---

(١) البيت فى «اللسان» (نجز) والديوان (ص٦٦).
(٢) البيت فى «التهذيب» (١٠/٥٩٤)، والديوان (ص٣٨٢).

نجص: الإِنْجاصُ والإِجّاصُ لغتان كالإِنجانةِ والإِجّانةِ. **ومكانٌ نُجاصِصُ**: أبيَضُ مُسْتَوٍ.

نجع: النُّجْعَةُ: طلب الكلأ والخير. **وانتجعت** أرضَ كذا في طلب الريف. **وانتجعت** فلانا لطلب معروفه. **ونَجَعَ** في الإنسان طعام يَنْجَعُ نجوعا، أي هنأه واستمرأه. **ونجع** فيه قولك، أي أخذ فيه. **والنجيع**: دم الجوف. قال ذو الرمة في الانتجاع:

رأيت الناسَ ينتجعون غيثا ... فقلتُ لصَيْدَحَ: انتجعي بلالا[1]

والناجعة القومُ ينتجعون.

نجف: النَّجَفَةُ تكون في بَطن الوادى، شِبْهُ جدارٍ ليس بعريضٍ، له طَريقٌ مُنْقادٌ من بين مستقيم ومُعْوَجٍّ، لا يَعْلُوها الماءُ، وقد تكونُ في بَطْن الأرض. ويقال: النِّجافُ أرضٌ مُستديرةٌ مُشْرِفةٌ على ما حَوْلَها، الواحدةُ نَجَفةٌ، قال:

رَأَتْ هَلَكًا منجافِ الغَبيـ ... ـطِ فكادَتْ تَجدُّ لذاكَ الهِجارا

أي العِقال. قال: أراه ظلَّ لها وَلَدٌ ولم يَعرف المُلْكَ. قال شُرَيْحٌ: هَلَكٌ وهَلاكٌ، والغَبيطُ في بلادِ بنى يَرْبُوعٍ، وكلُّ موضعٍ يكون على تلك الصِّفَةِ حيث كانت فهو غَبيطٌ. وقد يقال لإِبْط الكَثيب: نَجَفَةُ الكَثيب، وهو الموضعُ الذى تُصَفِّقُه الرِّياحُ فَتَنْجُفُه فَيصيرُ كأنَّه جُرْفٌ مَنجُوفٌ. **وقَبْرٌ مَنْجُوفٌ**، وهو الذى يُحْفَرُ في عُرْضِه، وهو غير مَضْرُوحٍ. (وغارٌ مَنْجوف: مُوَسَّعٌ، وأَنشَدَ:

يُفْضى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجُوفِ

وإناءٌ مَنْجُوفٌ: واسعُ الأسفَلِ)[2]. ويقال: النجاف: الباب، والغارُ: نِجاف البابِ. **ونجافُ** التَّيس: جلْدٌ يُشَدُّ بينَ بَطْنِه والقضيب، فلا يقدرُ على السِّفادِ، ويقال: تَيْسٌ مَنْجُوفٌ. **والنَّجيفُ** من السِّهامِ: العَريضُ النَّصْلِ. قال زائدة: النِّجاف، قَضَفٌ وقُورٌ، قِطَعٌ من الحَزْنِ.

نجل: النَّجْلُ: النَّسْلُ، وإنَّما يُنْسَبُ إلى الفَحْلِ، والنَّسْلُ يُنْسَبُ إلى كُلٍّ. **وفَحْلٌ ناجِلٌ**:

---

(١) ديوان ذى الرمة (١٥٣٥/٣)، وفيه: سمعت الناس.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين».

كريم النَّجْلِ كثيرُهُ، (وأنشَدَ:

فزَوَّجُوه ماجدًا أعراقُها وانْتَجلُوا مِن خير فَحْلٍ يُنْتَجَلْ)[1]

والنَّجْلُ: رَمْيُكَ بالشيْء، والناقة تَنْجُلُ الحَصَى بمَناسِمِها، أى تَرمى به. **والمِنْجَل**: ما يُقْضَبُ به العُودُ من الشَّجَر، فيُنجَلُ به، أى يُرْمَى. **والنَّجيلُ**: ضَرْبٌ من وَرَق الشَّجَر، من الحَمْضِ، والجميعُ النُّجُل. **وطَعْنَةٌ نَجلاءُ**: واسعةٌ. ويقال للأرضِ يَنِزُّ منها الماء: اسْتَنْجَلَتْ. **وفى الأرض أنجالٌ**، أى عُيونٌ يَخْرُج منها الماءُ. **والنَّجلُ**: الدَّلْوُ. والأسَدُ أَنْجَلُ. **والنَّجَلُ**: سَعَةُ العَيْن مع حُسْنٍ، يقال: رَجُلٌ أَنجَلُ وعَيْنٌ نَجْلاءُ وسِنانٌ مِنْجَلٌ، إذا كَانَ يُوَسِّعُ خَرْقَ الطَّعْنة، وقال أبو النجم:

سِنانُها مِثْلُ القُدامَى مِنْجَلُ

نجم[2]**: النَّجْمُ**: اسْمٌ يَقَعُ على الثُّريا، وكُلُّ مَنْزِلٍ من مَنازِلِ القَمَرِ سُمِّيَ نَجْمًا وكل كَوْكَبٍ من أعلام الكَواكِبِ يُسَمَّى نَجْمًا، والنُّجُومُ تَجْمَعُ الكَواكبَ كُلَّها. ويقالُ لِمَنْ تَفكَّرَ فى أمرِهِ لينظُرَ كيفَ يُدَبِّرُه: نَظَرَ النُّجُومَ. وعن الحَسَنِ: ﴿**فَنظَرَ نَظْرَةً فى النُّجُومِ**﴾ [الصافات: ٨٩]، أى تَفكَّرَ ما الذى يَصرِفُهم عنه إذا كَلَّفُوه الخُروجَ مَعَهم، فقال: إنى طَعَنْتُ، فَنَفَرُوا عنه هَرَبًا من الطاعُونِ وخَوْفًا. **والمُنَجِّمُ**: الذى ينظُرُ فى النُّجوم.

والنُّجُوم: وظَائِفُ الأشياء، وكُلُّ وَظيفةٍ نَجْمٌ، قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**فَلا أُقْسِمُ بمَواقِعِ النُّجُومِ**﴾ [الواقعة: ٧٥]، يَعنى نجُومَ القُرآن، أنزَلَ جُمْلةً إلى السَّماءِ الدُّنْيا، ثم أَنْزَلَ إلى النبىِّ ﷺ نجُومًا فى عِشرينَ سنةٍ آياتٍ مُتفَرِّقةً. **والنَّجْمُ** من النَّباتِ: ما لم يَقُمْ على ساق كساق الشَّجَرِ. **والنُّجُومُ**: ما نَجَمَ من العُروق أيّامَ الرَّبيع، تَرَى رُءوسَها أمثالَ المَسالِّ تَشُقُّ الأَرْضَ شَقًّا. **ونَجَمَ** النّابُ[3] إذا طَلَعَ. **وأَنْجَمَتِ** السَّماءُ: بَدَتْ نُجُومُها.

نجه: نَجَهْتُ الرَّجُلَ نَجْهًا، إذا استقبلتَهُ بما يُنَهْنِهُهُ عنك، فيَنْقَدِع. **وتَنَجَّهته** أيضًا بمعنى نَجَهْتُه، قال[4]:

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب «العين».

(٢) فى المحكم (١/٣٢٧): نجم الشىء ينجم، نجوما: طلع.

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى «التهذيب»: ونجم النبات.

(٤) رؤبة ديوانه (١٦٦).

كَعْكَعْتُهُ بالرَّجْـــم والتَّنَجُّـــــهِ

وفى الحديث: «بعدما نَجَهَها عُمَر»[١]، أى بعدما ردّها وانْتَهَرها.

نجا (نجو): نجا فلانٌ من الشَّرِّ يَنجُو نَجَاةً، ونجا يَنْجُـو، فـى السُّرعة، نجـاءً فهـو نـاجٍ. **وناقةٌ ناجيةٌ**: سَريعة. **ونَجَوْته**: اسْتَنْهكته، قال:

نَجَوْتُ مُجَالـداً فـوجـدتُ منـه كريحِ الكَلْبِ مات حَديثَ عَهْدِ[٢]

والاسْتِنْجاءُ: التَّنظُّفُ بمَدَرٍ أو مـاء. **والنَّجـاةُ**: النَّجْـوةُ مـن الأَرْض، أى الارتفـاع، لا يَعْلُوه الماء. قال عبيد[٣]:

فمَنْ بنَجْوته كـمَنْ بعقـوتِه والمُسْتَكِنّ كَمَنْ يمشى بقـرواح[٤]

نجوُ: السَّحابُ أَوّل ما يَنْشأ، والجميعُ: النّجاء. **والنَّجْو**: ما خَرَجَ من البَطْن مـن ريحٍ وغيرها، والنَّجْوُ: استِطلاقُ البَطْن، وقد نجا نجوًا. **والنَّجْوُ**: كـلام بين اثنين كالسِّرِّ والتَّسارّ. تقول: ناجَيْتُهم وتناجَوْا فيما بَيْنَهم، وكذلك: أَنْتَجَوْا. والقَـوْمُ نَجْـوَى وأَنْجِيَـةٌ. قال[٥]:

إنّى إذا مـا الـقـومُ كـانـوا أَنْجِيَهْ

والنَّجا: ما أَلْقَيْتَه عن نَفْسك مـن ثِيـاب، أو مـا سَلَخْته عـن الشّـاة. وتقـول: نجـوتُ الجِلْدَ، أَنْجُوهُ، إذا كشطته، قال[٦]:

فقلتُ أَنْجُوَا عنهـا نجَـا الجِـلْدِ إنّه سيُرْضيكمـا مِنْـهُ سَنامٌ وغـارِبُـهْ

الوَجْنَةُ: ما أرتفع من الخدِّ بين الشِّدْق والمَحْجِر، والأَوْجَنُ من الجمال. والوَجْنـاء مـن النُّوق: ذات الوَجْنةِ الضَّخْمة، وقَلَّما يُقـالُ: جَمَـلٌ أَوْجَـنُ. ويُقـالُ: الوَجْنَـة: الضّخمـة،

(١) التهذيب (٦/٦٣)، اللسان (نجه).

(٢) البيت فى اللسان (نجا)، غير منسوب أيضًا.

(٣) عَبيد بن الأبرص – ديوانه (ص ٣٢) ويروى (بمحفلة) بدل (بعقوته).

(٤) القرواح: البارز الذى ليس يستره من السماء شيء. اللسان: (قرح).

(٥) القائل هو سُحَيْم بن وثيل اليربوعىّ. كما فى اللسان (نجا).

(٦) اللسان (نجا) غير منسوب أيضا.

شُبِّهت بالوَجِين من الأَرْض، وهو مَتْنٌ مِنْها ذو حِجارةٍ صِغار، قال[١]:

تَمُرُّ علــى الــوراكِ إذا الــمطــايــا   تَقــايَسْنَ النِّجــادَ مــن الــوَجــينِ

نحب: **النَّحْبُ**: النَّذْرُ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿**فَمِنهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ**﴾ [الأحزاب: ٢٣] أى قُتِلوا فى سبيل اللّه فأدركُوا ما تَمَنَّوا فذلك قَضاء نَحْبهم، كأنَّ المعنى: ظَفِروا بحاجتهم. **والانتحاب**: صَوْتُ البُكاء، والنَّحيبُ: البُكاء. **وناحبْتُه**: حاكَمْتُه أو قاضَيْتُه إلى رجل. **والنَّحْبُ**: السير السريع.

نحت: **النَّحْتُ** نَحْتُ النَّجار الخشب، يقال: نَحَتَ يَنْحِتُ، وينحَت لغة[٢]. **وجَمَل نَحيت**: قد انْتُحِتَتْ[٣] مَناسِمُه، قال[٤]:

وهو مِنَ الأُينِ حَــفٍ نَحيتُ[٥]

والنُّحاتة: ما انتَحَتَتْ من الشَّىْء من الخشب ونحوه[٦]. وتقول فى النِّكاح: نَحَتَها نَحْتًا.

نحح: **النَّحْنَحةُ**: أسهَلُ من السُّعال. وهو عِلَّةُ البخيل، قال:

والتغْلِبىُّ إذا تنحْنح لِلقِــرى   حكَّ آسته وتمثَّــل الأَمثــالا

وقال:

يكــادُ مــن نَحْــنَحــةٍ وأَحِّ   يحكى سُعال الشرِقِ الأَبَحِّ

نحر: إذا تَشاحَّ القَوم على أمر قيل: انتحَروا وتَناحَروا من شِدَّة حِرصِهم. **وهذه الدارُ تَنْحَر** تلك الدار، إذا استَقْبَلَتْها. وإذا انتصَب الإنسانُ فى صلاته فنَهَدَ قيلَ: قد نَحَرَ. (واختلفوا فى تفسير قوله تعالى: ﴿**فصَلِّ لربِّك وانحَرْ**﴾ [الكوثر: ٢]، قال بعضهم: انحَرِ

---

(١) الطِّرمّاح – ديوانه (ص ٥٣٤).

(٢) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: نحِت وينحَت لغتان. وفى القاموس المحيط: نحته ينحته كيضربه وينصره ويعلمه بمعنى براه.

(٣) فى «التهذيب» (٤٤٢/٤): انحتَّتْ.

(٤) القائل رؤبة، والرجز فى «التهذيب» (٤٤٢/٤)، و«اللسان» (نحت)، والديوان (ص٢٥).

(٥) الرواية فى التّهذيب (٤٤٢/٤)، وهو بلفظ فى المحكم (٢٠٣/٣).

(٦) عبارة «التهذيب»: والنُّحاتة ما نحت (بالبناء للمفعول) من الخشب.

البُدْنَ، ويقال: هو وضع اليمين على الشِّمال فى الصلاة)[١]. **ويوم النَّحر**: يَوم الأَضْحَى. **والنَّحْر**: ذَبْحُكَ البعيرَ بطَعْنةٍ فى النَّحْر، حيثُ يبدو الحُلْقُوم مـن أعلـى الصَّدْر، ونَحَرْتُـه أنحَرُه نَحْرًا.

نحز: النَّحْز كالنَّحْس، والنَّحْز شِبْهُ الدَّقّ. **والراكبُ يَنْحَزُ** بصدره واسِطَ الرَّحْل، قال ذو الرُّمّة:

إذا نَحَزَ الإدْلاجُ ثُغْـــرةَ نَحْـره ⁂ به أَنَّ مُسْترخى العِمامةِ ناعِـسُ[٢]

قال: والنُّحازُ داءٌ[٣] يأخُذُ الإبل والدَّوابَّ فى رِئاتهـا، وناقـةٌ نـاحِز: بهـا نُحـاز، قـال القُطامى:

تَرَى منه صُـدورَ الخَيْــلِ زَوْرًا ⁂ كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعــــا[٤]

والنّاحِز أيضًا: أن يُصيبَ المِرفقُ كِرْكِرةَ البعير، فيقال: به ناحز[٥]، وإذا أصابَ حَرْفَ الكِرْكَرة المِرفقُ فحزَّة قيلَ: بها حازٌّ، مُضاعَف، فإذا كان من اضطغاط عنـد الإبْـط قيـلَ: بها ضاغِط. **والمِنْحاز** مـا يُدَقُّ بـه. ونَحيزة الرجـل: طبيعتُـه، وتجمـع: نَحـائز. **ونَحيزةُ** الأرض كالطِّبَّة ممدودةٌ فى بَطن الأرض تقود الفَراسِخَ وأقلّ (مـن ذلـك)[٦]، ويجىء فـى الشعر نَحائز يُعْنَى بها طِبَبٌ من الخِرَق والأَدَم إذا قُطِعتْ شُرُكًا طِوالا.

نحس: النَّحْس: خِلاف السَّعْد، وجمعُه النُّحُـوس، مـن النُّجـوم وغيرهـا. **يَـومٌ نَحِسٌ وأيّام نَحِسات**، من جَعَلَـه نعتًـا ثَقّلـه، ومـن أضـافَ اليـوم إلى النَّحْـس خَفَّـفَ النَّحْـس.

---

(١) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى التهذيب.
(٢) البيت فى الديوان (ص٣١٧)، والمحكم (١٦٧/٣).
(٣) فى «التهذيب» (٣٦٧/٤): سعال.
(٤) ديوانه (ص٣٣).
(٥) كذا فى «التهذيب» أما فى بعض النسخ ففيها: أن يصيب المرفق كركرته.
وقد عقب الأزهرى على عبارة «العين» المشار إليهـا فقـال: قلـت: لـم نسمع النـاحز فـى بـاب الضاغط لغير الليث، وأراه أراد الحازّ فغيّره.
نقول: وتعقيب الأزهرى غير صحيح فقد بيَّن الخليل ذلك بعـد «النـاحز» فذكـر «الحـازّ» الـذى أشار إليه الأزهرى.
(٦) من «التهذيب» مما نُسب إلى الليث وهو ما ذكره الخليل فى «العين».

والنُّحاس: ضَرْبٌ من الصُّفْر شديد الحُمْرة، قال النابغة:

كأنَّ شُواظَهُنَّ بجانِبَيْه نُحاسُ الصُّفْر تضرِبه القُيُون[1]

والنُّحاس: الدُّخان الذى لا لَهَبَ فيه، قال[2]:

يُضىءُ كضَوْء سِراج السَّليـ ـطِ لم يَجْعلِ الله فيه نُحاسا

والنِّحاس: مَبلغ طَبْع وأصله، قال[3]:

يأيُّها السائل عن نِحاسى
عَنّى ولَمّا تَبلُغَنْ أشطاسى

نحص: **النَّحُوصُ**: الأَتانُ الوَحْشيةُ الحائِل. **ونُحْص** الجَبل: أصله.

نحض: **النَّحْضُ**: اللَّحْم نفسُه، والقطعةُ الضَّخْمةُ تُسَمَّى نَحْضَة. **ورجُلٌ نَحيضٌ، وامرأةٌ نَحيضةٌ**: كثيرة اللَّحم. **وقد نَحُضَ نَحاضةً**، فإذا قُلتَ: نُحِضَتْ، فقد ذَهَبَ لحمُها فهى مَنحُوضةٌ ونَحيضٌ. ونحضتُ السِّنان رَقَّقْتُه، قال حُمَيد[4]:

كَموقِف الأشقَرِ إنْ تَقَدَّما باشَرَ مَنحُوضَ السِّنانِ لَهْذَما
والموتُ من وَرائه إن أحجَما

نحط: **النَّحْطةُ**: داءٌ يُصيب (الخَيْل)[5] والإبل فى صُدورها، فلا تكاد تسلم منه. **والنَّحْطُ** شِبْه الزَّفير، والقَصَّار يَنْحِط، إذا ضَرَب بثوبه على الحَجَر، ليكون أروَحَ له، قال الراجز:

---

(١) البيت فى ديوان النابغة (تحقيق شكرى فيصل) (ص٢٦٢).
(٢) الجعدى كما فى «اللسان» (نحس)، والمحكم (١٤٥/٣).
(٣) نسب فى «اللسان» إلى لبيد وفى «ملحق مجموع أشعار العرب» إلى رؤبة (ص١٧٥)، والرواية فيه:

عنى ولما يبلغوا أشطاسى

(٤) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»ولعله حميد الأرقط، لا حُمَيد بن ثور الهلالى؛ لشهرة الأول بالرجز.
(٥) زيادة من «التهذيب» (٣٨٩/٤) مما نسب إلى الليث.

مالكَ لا تنْحِطُ يـــــا فــــلاّح إنَّ النَّحيـطَ لـلسُّـــــقاةِ راحُ

أى راحة. **والنّحّاط**: الرَّجل المتكبِّر، وقال النابغة:

وتَنْحِطُ حَصانٌ آخِرَ اللَّيْل نَحْطَـةً تَقَضَّبُ منها أو تكادُ ضُلوعُـها[١]

نحف: **نَحُفَ**[٢] الرجُلُ يَنْحُفُ نَحافةً فهو نَحيفٌ قَضيفٌ، ضَربُ الجِسْمِ قَليلُ اللَّحْم، قال:

تَرَى الرجُـــلَ النَّحيف فتَزْدَريــهِ وفــى أثـــوابه أَسَـدٌ مَزيرُ[٣]

نحل: واحدة النَّحْل: نَحْلة. **والنَّحْلُ**: إعطاؤك إنسانًا شيئًا بلا [استعاضة][٤]. **ونُحْـلُ** المرأة: مَهْرُها، ويقال: أعطيتُها مَهْرَها نِحْلةً، إذا لم تُرِد عِوَضًا. **وانتَحَلَ** فلانٌ شِعْرَ فُـلان إذا ادَّعاه [أنّه قائله][٥]. **ونُحِلَ** الشاعرُ قَصيدةً، إذا رُوِيَتْ عنه وهى لغَيره. **وسيف ناحِلٌ**، أى دقيق. **ونَحَلَ** الجسم ينْحَلُ نُحُولاً فهو ناحِل، وأَنْحَلَه الهَـمُّ، أى هَزَلَـه. **ونَحَـلَ** فـلانٌ فُلانًا، أى سابَّه فهو يَنْحَلُه، أى يُسابُّه، وقال طرفة:

فَذَرْ ذا وانْحَـلِ النُّعمـــانَ قَـــوْلاً كَنَحْتِ الفَأْسِ يُنْجِدُ أو يغُـورُ[٦]

والنَّحْلُ: دَبْرُ العَسَل، الواحدة نَحْلة.

نحم: **نَحَمَ** الفَهْدُ يَنْحَمُ نَحيمًا، ونحوه من السِّباع. وكذلك النَّئيمُ وهو صَوْتٌ شـديد. **والنُّحامُ**: طائرٌ[٧] أحمَرُ على خِلْقَةِ الإوَزِّ[٨]، الواحدة نُحامة. **والرجـل نَحّام**: بَخيـل، إذا طُلِبَ إليه كَثُرَ سُعالُه، قال[٩]:

---

(١) البيت فى «التهذيب» (٤/٣٩٠) و«اللسان» (نحط) والديوان (ط . دمشق) (ص١٢٤).

(٢) وجاء فى «القاموس»: نحِفَ كسمع وكرم.

(٣) والرواية فى «التهذيب» و «اللسان»:

وتحت ثيـــــابـــه أسدٌ مزيـــــر

(٤) التهذيب (٥/٦٥)، واللسان (نحل)، وفى بعض النسخ: استعواض.

(٥) زيادة من التهذيب عن العين (٥/٦٥).

(٦) ديوانه (ص١٥٤) (ط شالون)، وفيه: فدع ذا.

(٧) التهذيب والمحكم واللسان، وفى بعض النسخ: طير.

(٨) كذا فى بعض النسخ، وقد أثبته محقق الجزء الخامس من «التهذيب»: الوز.

(٩) طرفة بن العبد، والبيت من مطولته المشهورة: لخولة أطلال، وهو فى المحكم (٣/٢٩٧).

أَرَى قَبْرَ نَحّام بَخيـــلٍ بمالِـــــه   كقَبْرِ غَوِىٍّ فى البَطالـــة مُفْسِـدِ

نحا (نحو): النَّحْوُ: القَصْدُ نَحْوَ الشّىء. **نَحَوْتُ نحوه**، أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ وبلغنا أنّ أبا الأسودِ وضع وجوهَ العربيّة، فقال للنـاس: انحـوا نَحْـوَ هـذا فسُـمّى نحـوًا. ويُجمـعُ علـى الأَنْحاء. قال:

وللكلامِ وجـــوهٌ فى تَصَرُّفِـــه   والنّحو فيه لأهل الـرأى أنحـــاءُ

والنّاحيةُ من كلِّ شىءٍ: جانِبُه. ويقال: نَحّيته فتنحَّى، وفـى لغـة نَحَيْتُـه أَنحـاه نَحْيًـا بمعناه. قال ذو الرّمّة[1]:

ألا أيُّهذا الباخِعُ الــوجـدُ نَفْسَــهُ   لشىء نَحَتْهُ عـــن يَدَيْكَ المقـــادِرُ

أى باعدته. **والنِّحْىُ**: جـرّةُ فَخّـارٍ يُمْخَـضُ فيهـا اللّبن. **نَحَى** اللَّبَـنَ يَنْحـاهُ: مخضـه، وتنحّاهُ: تَمَخَّضهُ. قال[2]:

فى قَعْرِ نِحْـــيٍ أستثيـــــر حُمَّه

وجمع النِّحْيِ: أَنْحاءٌ. **والنِّحْىُ**: الزِّقُّ. **وأَنْحَيْتُ** عليه ضَرْبا، أى أقلبتُ. **وآنتَحَيْتُ** لـه بسهمٍ، وتنحّيت له. قال[3]:

تَنَحَّى له عمروٌ فشـــكّ ضلوعَـــه   بمُدْرَنْفِقِ[4] الخَلْجاء، والنَّقعُ ساطِعُ

وكلّ من جدّ فى أمرٍ انتحى فيه كالفَرَس يَنْتَحى فى عَدْوِه. قال:

«أَنْحيتُ لِبَّتَها الشّمـــال بشفـــرةٍ»

وقال:

«إذا انتحى الغوىّ فـــى انتحائـــه»

(١) ديوانه (٢/١٠٣٧).

(٢) التّهذيب (٥/٢٥٣)، واللسان (نحا) بلا نسبة.

(٣) التّهذيب (٥/٢٥٤)، واللسان (نحا) بلا نسبة. فى بعض النسّخ: فشلّ.

(٤) المدرنفق: المسرع فى سيره، ودرفق فى سـيره أسـرع، وادرنفقـت الناقـة إذا مضـت فـى السير فأسرعت. اللسان: درفق.

نخب: **النَّخْبُ**: ضَربٌ من البُضْع، يقال: نَخبَها به. **والنَّخْبَةُ**: خَوْق[١] الثَّفْر. **ورجلٌ نَخْبٌ**: لا فؤادَ له، ومثله مَنْخُوبٌ ونَخْبٌ، أى شديدُ الجُبْن، والمَنْخُوبُ: الذاهِبُ العَقْل. **ورجلٌ نَخِبٌ** فى معنى منخُوب من الجُبْن، الخاء مكسورة. ويقال للمَنْخُوبِ النِّخَبُّ، النون مجرورة والخاء منصوبة والباء شديدةٌ، والجميع: منخوبون، ويقال فى الشعر على مَناخِب. **والنُّخْبَةُ**: خِيارُ الناس، يقال: انتخَبْتُ أفضَلَهُم [نُخْبَةً][٢]، وانتَخَبْتُ نُخْبَتَهم. **والمَنْخُوبُ**: الذاهِبُ لَحْمُه، والمنخوب بالهُزال.

نخج: **نَخَجَ** السَّيْلُ يَنْخِجُ نَخْجًا فى سَنَد الوادى، إذا صدمه. **ونَخَجَ** المرأةَ: نَكَحَها. **والنَّخّاجَةُ**: الرَّشّاحَةُ.

نخخ: **النَّخَّةُ والنُّخَّةُ**، لغتان: اسمٌ جامعٌ للحُمُر. **وفى الحديث**: «ليس فى النَّخَّة صَدَقةٌ»[٣]. **والنَّخُ**: أنْ تُناخَ النَّعَمُ قريبةً من المُصَدِّق حتّى يُصَدِّقَها. قال[٤]:

أَكْرِمْ أميرَ المؤمنينَ النَّخّا

والنَّخُّ: الزَّجْرُ، كقولك للبعير: إخْ إخْ، وقد نَخَّها يَنُخُّها. قال[٥]:

إنّ لها لسائقًا مِزَخّا
أَعْجَمَ إلاّ أنْ يَنُخَّ نَخّا
والنَّخُ لم يَتْرُكْ لهنّ مُخّا

وهو التَّأنيخُ أيضًا. **والنَّخْنَخَةُ** من الإناخة، تقول: أَنَخْتُها فاستناخَتْ، أى بَرَكَتْ، **ونَخْنَخْتُها فتَنَخْنَخَتْ**، من الزَّجْر، أى أبركتُها فبَرَكَتْ. قال[٦]:

ولو أَنَخْنا جَمْعَهم تَنَخْنَخُوا

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وفى بعض النسخ: حرق.
(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كلام الخليل.
(٣) التهذيب (٦/٧).
(٤) التهذيب (٧/٧)، واللسان (نخخ).
(٥) هِميان بن قُحافة. اللسان (نخخ).
(٦) اللسان (نخخ).

نخر: **نَخَرَ** الحِمارُ بأنفِه نَخيرًا، أى مَدَّ نَفَسه فى الخَياشيم كأنَّه نَغْمةُ خاءٍ(١) مضطربةٌ، ونُخْرتا الأنف: خَرْقاه. **والمِنْخِر** لجميع الأنف، والقياس مِنْخَر بفتحة الخاء، ولكن أراد مِنْخيرٌ، وفى «مِنْتِنٌ» «مِنْتينٌ». قال:

إنـــى زعيـــمٌ لـــكِ أنْ تَزَهَّـــرى   عن وارمِ الجَبْهـةِ ضَخْـمِ المِنْخِـــرِ

وقال:

صِيامًا تَذُبُّ البَـقَّ عـن نُخَراتِهـا   بنَهْزٍ كإيمـاءِ الـرُّءوسِ الموانِـعِ(٢)

ونَخِرَتِ الخَشَبةُ، أى بَلِيَتْ فاسترْخَت حتى تَفَتَّتَتْ إذا مُسَّتْ، [وكذلك العظم الناخر](٣). **والنَّخُورُ**: الناقة التى لا تدرُّ حتى تُدخِلَ إصْبَعَكَ فى أنفها. وقوله تعالى: ﴿**عِظامًا نَخِرَةً**﴾ [النازعات: ١١]، من نَخِرَ العظمُ، أى بَلِىَ ورَمَّ.

نخرب: **النُّخْروبُ** واحِدُ النَّخاريب، وهى خُرُوقٌ تكونُ فى مَوْضعٍ نحو نَخاريب الزَّنابير. **والقادِحُ يُنَخْرِبُ** الشَّجَرة، وشَجَرَة مُنَخْرَبةٌ إذا خَلِقَتْ وصار فيها النَّخاريب. **والنُّخْروب**: الثُّقْبةُ التى فيها الزنابيرُ. يقال: إنّه لأضيَقُ من النُّخروب، وكذلك من كلِّ شىْءٍ.

نخس: **النَّخْسُ**: تَغْريزُك مؤخّرَ الدّابّة بُعودٍ أو غيره. وسُمِّى النَّخاس لنَخْسِهِ الدّابَّة حتّى تَنْبَسِطَ، وفِعْلُه: النِّخاسة، ويُقال لابن زَنْيَةٍ: ابنُ نَخْسة. قال الشّمّاخ(٤):

أنا الجِحاشىُّ شَمّاخٌ وليس أبى   بِنَخْسةٍ لِدَعِىٍّ غيرِ مَوْجُودِ

أى متروكٌ وَحْدَهُ، ولا يُقالُ: منه وَحْدَه. **ونَخَسوا** بفُلانٍ: هَيَّجوه وأَزْعَجوه، وكذلك إذا نَخَسوا دابَّتَهُ وطردوه. قال(٥):

النّاخِسينَ بمَروانٍ بذى خَشَبٍ   والمُقْحِمينَ على عُثمانَ فى الدّارِ

---

(١) التهذيب: جاءت.

(٢) اللسان (نهز) وصاحبه ذو الرمة، الديوان (ص ٣٩٣).

(٣) فى التهذيب (٣٤٦/٧)، وكذلك العظ!!.

(٤) ديوانه (١١٩).

(٥) التهذيب (١٨٠/٧)، واللسان (نخس) غير منسوب.

أى نَخَسُوا به من خَلْفِه حتّى سَيَّروه من البلاد. **والنَّخِيسةُ**: الزُّبدة، والنِّخاسان: دائرتان فى دائرة الفَخِذين كدائرة كَتِفِ الإنسان. **والدّابّةُ** منخوسةٌ: يُتَطَيَّرُ منها، كما يُتطَيَّر من المَهْقوع والمَقْلوع والمكشوف، وغير ذلك. **والنّاخِسُ**: جَرَبٌ يكون عند ذَنَب البَعير [فهو مَنْخُوس][١]. **والنِّخاسةُ**: رُقْعة تدخل فى ثَقْب البَكْرة لئلاّ يأكلَها المِحْوَرُ، ويُقال: أَنْخَسُوا البَكْرَة، أى سدّوا ما اتَّسَع منها بخَشَبَةٍ، أو غير ذلك.

نخش: **نُخِشَ** الرّجلُ فهو مَنْخوشٌ، أى مَهْزولٌ، [وامرأة مَنْخوشةٌ: لا لَحْمَ عليها][٢].

نخط: **النَّخْط**: الأنام، يقال: ما فى النَّخْط مثلك. وقال الضرير: إنما هو ما فى النَّخْط مثله.

نخع: **النُّخاعُ والنِّخَاعُ والنَّخَاعُ**، ثلاثُ لغات: عِرق أبيضُ مُسْتَبْطِنُ فِقار العُنُق مُتَّصِل بالدِّماغ، قال:

أَلا ذَهَبَ الخِداعُ فلا خِداعا أَبْدَى السَّيْفُ عن طَبَق نُخاعا

يقول: مَضَى السَّيفُ فى قطع طَبق العُنق فَبدا النُّخاع. ونَخَعْتُ الشّاةَ: قَطَعْتُ نُخاعَها. ومنه يقال: تَنَخَّعَ الرجُلُ: إذا رَمَى بنُخَاعَتِه، وهى نُخامَتُهُ. **وفى الحديث**: «النُّخَاعَةُ فى المسجد خطيئةٌ» قال: هى البَزْقَةُ التى تَخْرُجُ من أصلِ الفَم مِمّا يَلى النُّخاع، والمَنْخَعُ: مَفْصِلُ الفَهْقَةِ بينَ العُنُق والرَّأسِ من باطنٍ. **وفى الحديث**: «لا تَنْخَعُوا الذَّبيحةَ، ولا تَفْرِسُوا، ودَعُوا الذَّبيحةَ حتّى تَجبَ فإذا وَجَبَتْ فكُلُوا». الفَرْس: كَسْر العُنق. والنَّخْعُ: أن يَبْلُغَ القَطْعُ إلى النُّخاعِ. **وفى الحديث**: «أَنْخَعُ الأسماء إلى الله»، أى أَقْتَلُه «من تَسَمَّى بمَلك المُلُوكِ».

نخل: **النَّخْلَة**: شَجَرةُ التَّمْر، والجماعة: نَخْلٌ، ونَخِيلٌ وثلاثُ نَخَلاتٍ. **ونُخَيْلَة** موضِعٌ بالباديةِ. **وذاتُ نَخْل**: موضِعٌ بالعراق، وبَطْنُ نَخْلة بالحجاز. **والنَّخْل**: تَنْخيل الثَّلج والوَدَق. **وانتخلَتْ** لَيْلَتُنا الثَّلجَ، أو مَطَرًا غيرَ جَوْدٍ. وإذا نَخَلْتَ أشياءَ[٣] لِتَسْتَقْصِيَ أفضَلَها، قلتَ: نَخَلْتُ وانتَخَلْتُ. فالنَّخْل: التَّصْفية، والانتخال: الاختيار لنفسِك أفضلَه،

---

(١) من التهذيب (٧/١٨٠) عن العين.

(٢) التهذيب (٧/٨٦) عن العين.

(٣) فى التهذيب واللسان عن العين: أدوية.

وهو التَّنَخُّلُ أيضًا. قال:

تَنَخَّلْتُها مَدْحًا لقومٍ ولم أكُنْ   لِغَيْرِهِمُ فيما مَضَى أَتَنَخَّلُ(١)

نخم: **النُّخامةُ**: ما يَخْرُجُ من الخيشوم عند التَّنَخُّعِ: نَخَمَ يَنْخَمُ نَخْمًا، وهو نَخِمٌ. **والنَّخْمُ**: اللَّعِبُ والغِناء.

نخا (نخو): **النَّخْوةُ**: العَظَمة. تقول: انْتَخَى فلان [إذا تكَبَّرَ](٢)، قال:

وما رأَيْنا مَعْشَرًا فَيَنْتَخُوا(٣)

ندأ: **والنَّدْأةُ والنُّدْأَةُ**، لغتان، وهى التى يقال لها قَوْسُ قُزَح. **والنُّدْأة** فى لحْم الجَزور: طريقة مُخالفةٌ لِلَون اللَّحْم. **ونَدأْتُ** اللحمَ فى المَلَّة(٤): دَفَنْتُه حتى ينضَجَ، فذلك اللحم النَّدىء.

ندب: **النَّدَبُ**: أَثَرُ جُرْحٍ قد أجْلَبَ، قال ذو الرُّمّة:

مَلْساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ(٥)

والنَّدْبُ: الفَرَسُ الماضى، ونَدُب نَدابةً نقيض بَلُدَ بَلادةً. **والنادِبةُ** تندُبُ بالمَيِّت بحُسن الثَّناء: وافُلاناهُ، واهَناهُ، والنُّدبةُ الاسْمُ. **والنَّـدْبُ** أن تنـدُبُ إنسانًا أو قومًا إلى أمر فى حَرْبٍ تدعوهم إليه وإلى غيره فيَنْتدبون أى يتَسارَعون، وانْتَدَبوا له من قِبَل أنفسهم من غير أن يُنْدَبوا. **وجُرْحٌ نَديبٌ**، أى ذو نَدَبٍ. **ورجل نَدْبٌ**: أريبٌ لبيبٌ مُتَيَقِّظٌ.

ندح: **النَّدْحُ**: السَّعَةُ والفُسْحةُ، [تقول](٦): إنه لَفى نَدْحةٍ من الأمر ومَنْدوحةٍ منه. **وأرضٌ مَنْدوحة**: بعيدة واسعة، قال(٧):

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نسبه إلى الليث وهو من كتاب العين.

(٣) العجاج ديوانه (ص ٤٦٢) برواية: وما رآنا.

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

(٥) عجز بيت صدره كما فى الديوان ص ٢٩:

تريك سنة وجه غير مقرفة

(٦) من التهذيب (٤/٤٢٤) عن العين.

(٧) أبو النجم كما فى «التهذيب» (٤/٤٢٤)، وصدره:

يُطَوِّحُ الهادى بـه تطويحـا   ....

إذا عَلا دَويَّـــــه المَنْدُوحـــا

ويقال لعظيم البطن: انداحَ بطنُه واندَحَى. **والنَّدْحُ** في قــول العجّــاج الكَـثْرة، حيث يقول:

صِيدًا تَسامَى وُرَّمـــا رِقابُهـــا   بنَدْحٍ وَهْـمٍ قَطِـمٍ قَبْقابُهـــا[١]

ندخ: رجلٌ مُنَدَّخٌ، أى لا يُبالى ما قال وما قيل له من الفُحْش.

ندد: النِّدُّ: ما كانَ مثلَ الشيءِ يُضادُّه فى أمــوره. **والنَّديد** والنِّـدُّ سَواءٌ، وجمع النِّـدِّ أنْدادٌ. **ونَدَّ** البعيرُ نُـدودًا: انفرَدَ واستَعْصَى، وأنَـدْتُ البعيرَ فنَـدَّ. **ويوم التَّناد**[٢]: يومُ التَّناص، أى يُنادى بعضُهم بعضًا، أصحابُ الجنةِ أصحابَ النارِ، وقُرِئَ: ﴿**يوم التنادِّ**﴾ [غافر: ٣٢] بتشديد الدال، أى يَندُّون فيَنْفِرون، هكذا فى بعض التفسير. **والتَّنديد**: أن تُنَدِّدَ بإنسانٍ، أى تُسمعَ الناسَ بعُيوبه وتَشمِتَه. **ويَنْدَد**: اسم موضع، قال:

لو كنت بالشَّرْوَيْنَ شَرْوَى يَنْدَدِ

والنَّدُّ: ضَرْبٌ من الدُّخْنةِ من غير فِعْلٍ.

ندر: نَدَرَ الشيء، إذا سَقَطَ، وإنَّما يقـال ذلـك لشـيءٍ مـن بـينِ شـيءٍ أو مـن جَـوف شيء، وكذلك نَوادِر الأشياء تَنْدُر. **والأنْدَرِيُّ**، والجميع الأَنـدَرُون، وهـم الفِتيـانُ الذيـنَ يجتمِعُونَ من مَواضِعَ شَتَّى، قال:

ولا تُبقى خُمُورَ الأَنْدَرينا[٣]

وقيلَ: الأَنْدَرُ موضعٌ، وهى قرية أبى عُبَيْد الوَزير. ويقال: إنما يكون ذلـك فـى النُّـدْرة بعدَ النُّدْرة أى الأحيان، [وكذلك الخَطيئةِ بعد الخطيئة][٤]. **والأنْدَرُ**: البَيْدَرُ فى لغـة أهـل

---

(١) الرجـز فـى «التهذيـب» و «اللسـان» وملحقـات الديـوان (ص٧٥) (ط . القـاهرة) والروايـة فيها: «صيدٌ تسامَى ورّمًا».

(٢) (ط) كان الحق ألا يكون «التناد» فى ترجمة «ندد» ولكن الذى سوغ ذلك هو القـراءة الخاصـة، فالتناد بتشديد الدال من «ندد» وقد ورد ذكرها.

(٣) عجز بيت لعمرو بن كلثوم كما فى «التهذيب» وفى المحكم (٢٥/١٠) كرواية العين واللسـان (ندد)، وصدره كما فى «السبع الطوال» ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:

ألا هبى بصحنك فاصبحينا

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

الشام. [ويقال للرجل إذا خضَفَ: نَدَرَ بها][١].

ندس: **رجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ**، أى فَطِنٌ. **والنَّـدُسُ**: السَّريعُ الاستِماع للصَّوْتِ الخَفىِّ، ويكون الصَّوتُ الخَفِيُّ نَدْسًا، وقد نَدِس نَدَسًا.

ندص: **نَدَصَتْ** عَيْنُه نُدُوصًا، أى جَحَظَتْ وكادَت تخرُجُ من قَلْتِها (كما تندُص عـين الخَنيق)[٢]. **ورجلٌ مِنْداصٌ**: لا يزال يَنْدُصُ على قومٍ بما يَكرهُون أى يطرأُ عليهم، ويَظْهَر بسُوءٍ.

ندغ: **النَّدْغُ والمُنادَغَةُ** شِبْهُ النَّخْسةِ بالمُغازَلةِ. قال رؤبة:

لَـذَّتْ أحاديـثُ الغَـوىِّ المُنْـدِغِ[٣]

ندف: **النَّدْف**: طَرْق القُطْنِ بالمِنْدَف، والفعل يندِفُ. **والدابَّةُ تَندِفُ** فى سيرها نَدْفًا، وهو سرعة رَجْع اليَدَيْنِ. **والنَّديف**: القُطْن الذى يُبـاعُ فـى السوق مَندوفًا. [**والنَّـدْف**: شُرْبُ السِّباع الماءَ بألسنتها][٤]. **والنَّدْفُ**: الأكل السَّريعُ بنَهْمةٍ.

ندل: **النَّدْل**: الوَسَخُ مـن كُـلِّ شـىء مـن غـير استعمال [فـى العربيـة][٥]. **وتَنَدَّلْـتُ** بالمِنديل، أى تَمَسَّحْتُ به من أَثَر الوَضوءِ أو الطَّهور، وتَمَنْدَلتُ، ويقال: أنْدِلْ عنه الوَسَخَ أى أَلْقِهِ.

ندم: **النَّدَمُ والنَّدامة** واحد، ونَدِمَ فلان فهو نادِمٌ سادِمٌ، وهو نَدْمانُ سَدْمانُ، أى نـادِمٌ مُهْتَمٌّ، وجمعُه نَدامَى سَـدامَى ونِـدامٌ سِـدامٌ[٦]. **ونَديـم** الرجـلِ: شَـريبُه ونَدْمانُـه، وجمعُـه النُّدَماء والنَّدامَى. **والتَّنَـدُّمُ**: التَّحَسُّر، وهو أن يتَّبِعَ الإنسانُ أمرًا نَدَمًا، وقيـل: التَّقَـدُّمُ قبـل التَّنَدُّم.

نده: **النَّدْهُ**: الزَّجْر عن الحَـوْض، وعـن كـلّ شـىءٍ إذا طُـرِدَتِ الإبِـلُ عنـه بالصِّيـاح.

---

(١) ط: زيادة كذلك.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) الرجز فى التهذيب واللسان والديوان (ص٩٧).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب».

(٦) فى «التهذيب»: نديم سديم.

قال(١):

لـو دقّ وِرْدى حَوْضَـهُ لـم يَنْـدَهِ

وقال(٢):

لِـنِ الدَّيـار بقُنّـةِ الـرَّدْهِ قفـرًا مـن التَّأْييـهِ والنَّـدْهِ

ندو: **النادى**: مجلسٌ يَنْدو إليه مَنْ حَوالَيْه، ولا يُسَمَّى ناديًا من غير أهله، وهو النَّدِىُّ، ويجمعُ أَنْدِيةً، وسُمِّىَ به لأنّهم يَنْدُون إليه نَدْوًا ونَدْوةً، وبه سُمِّىَ دارُ النَّدْوة بمَكَّةَ، كانت دارًا لبنى هاشـم إذا حَزَبَهـم أمـرٌ نَـدوا إليهـا فـاجتَمَعُوا للمُشـاورة، وأُنـاديكَ: أُشـاوِرُكَ وأَجالِسُك فى النادى. **والنَّدْوةُ**: دارةُ القَمَر. **ونُدْوة** الإبل: موضع شرب الإبـل، وتقـول منه: نَدَّيْتُ الإبل أُنَدِّيها تَنْدِيةً، واسم الموضع المَنْـدَى. وتفسـير نُـدوة الإبـل أنْ تَنْـدو مـن المَشرَب إلى مَرْعًى قريب ثم تعود إلى المـاء مـن الغَدِ أو مـن يومهـا، وكذلـك تَنـدُو مـن الحَمْضِ إلى الخَلَّة، قال الشاعر:

دانيـةٌ سُرَّتُـهُ مـن مَأْبِضِـهْ قريبـةٌ نَدْوتُـه مـن مَحْمَضِهْ(٣)

ويقال: أَحْمَضَتِ الإبل، وفى المثل: «إن هذه الناقة تنْدُو إلى نُوقٍ كِرامٍ» أى تنزع إليها فى النَّسَب، [وأنشد:

تندو نَواديها إلى صلاخدا](٤)

ندى: **النَّدَى** على وُجُوهٍ: نَـدَى المـاء، ونَـدَى الخير، ونَـدَى الشَّـرِّ، ونَـدَى الصَّـوْت، ونَدَى الحُضْر، ونَدَى الدُّخْنَة، فأمّا نَدَى الماء فمنه المطر، يقال: أصابَه نَدًى من طَلٍّ ويـومٌ نَدٍ وليلةٌ نَدِيَةٌ، والمصدر من هذا النُّدُوَّة. **والنَّدَى**: ما أصابَك من البَلَل. **ونَـدَى** الخير هـو

---

(١) رؤبة، ديوانه (١٦٦).

(٢) اللسان (رده)، غير منسوب أيضًا.

(٣) فى «اللسان» لهميان بن قحافة السعدى، وصدره:

وقربـوا كـل جمالـى عضـه ....

وعجزه فى المحكم (١٠/١٣٨)، والمخصص (٧/٩٩)، والجمهرة (٢/١٦٨)، وتهذيب اللغة (١٤/١٩٠).

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» عن العين، غير منسوب.

المعروف، وأنْدَى فلان علينا نَدًى كثيرًا، وإنَّ يَدَه لَندِيَّةٌ بالمعروف، ويقال: ما نَدِيَنى من فلانٍ شيءٌ أَكرَهُه أى ما أصابنى. **وما نَدِيت** كَفّى له بشىءٍ، ولا نَدِيت بشىءٍ يكرَهُه أى ما تَلَطَّخَتْ، [قال النابغة:

مـا إنْ نَدِيـتُ بشـىءٍ أنـتَ تكرَهُـهُ إذَنْ فلا رفَعَتْ سَوْطى إلىَّ يَـدى[1]

وفى الحديث: «من لَقِىَ اللهَ ولم يَتَنَدَّ من الدِّماء الحرام بشىءٍ دَخَلَ الجَنَّةَ من أىِّ بابٍ شاءَه». **ونَدَى** الصَّوْتِ: بُعْدُ هِمَّته ومذهبه وصِحَّةُ جرْمِه، قال:

بعيـدُ نَـدَى التغريـد أَرفَـعُ صَوْتِـه سَحيـلٌ وأدنـاه شَحيـجٌ مُحَشْرَجُ

وقوله: أصابَه المُندِيات اشتُقَّ من نَدَى الشَّرِّ أى البلايا. **وناداه**، أى دَعاه بأرفَع الصَّوت. **ونَدَى** الحُضْر: بَقاؤه ومَدُّه، [وقال الجَعْدى أو غيره:

كيـف تـرى الكامِـلَ يُفضى فَرْقا إلى نَدَى العَقْب وشَدًّا سَحْقـا[2]

وفُلانٌ أَنْدَى صوتًا من فلانٍ، أى أبعدُ مذهبًا وأرفعُ صوتًا] [3]. **والنَّدَى**: الكَرَمُ والسَّخاءُ.

نذر: النَّذْر: ما ينذرُ الإنسانُ فيجعلُه على نفسه نَحْبًا واجبًا. **والنَّذْر**: اسمُ الإنذار. **والنُّذُر**: جماعة النَّذير، وتقول، أنذَرْتُهم فنُذِروا ولم يستعملوا مصدرًا. **والتَّناذُر**: إنذار بعضِهم بعضًا. **والنَّذيرُ**: اسمُ الشىء الذى يُعطَى. ورُبَّما جَعَلَتِ اليهودية وَلَدَها نَذيرةً للكنيسة، والجمع النَّذائر. **ونَذَر** القومُ بالعَدُوِّ، أى عَلِموا بمسيرهم. **ومُناذر**: اسمُ رجلٍ، ومُنذِرٌ كذلك.

نذل: النَّذْل والنَّذيل من تزدَريهِ فى خِلْقته وعَقْله، وَنَذُلَ نَذالة وهم الأَنذالُ.

نرب: النَّيْرَبُ: النَّميمةُ. **ورجل نَيْرَبٌ**: ذو نَيْرَبٍ، أى نَميمة. نَيْرَبَ يُنَيْرِب نَيْربةً، وهو خلطُ القَوْل بَعْضِه ببَعْضٍ، كما تُنَيْربُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأرض فَتَنْسُجُه. ولا تُطْرَحُ منه الياءُ. لأَنَّها جُعِلتْ فصلاً بين الرّاء والنُّون. **والنَّيربُ**: الرَّجل الجَلْد.

---

(١) الديوان (ص٢٠).

(٢) البيت فى «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

نرج: النَّوْرَجُ والنَّيْرَجُ: الذى يُداسُ به الطعامُ من حَديدٍ أو خَشَبٍ. قال زائدة: النَّيْرَجُ السِّنَّةُ التى يُحْرَثُ بها. ويقال: وأَقْبَلَتِ الوَحْشُ، والدَّوابُّ نَيْرَجًا، وهو سُرعةٌ فى تَردُّدٍ، قال العجّاج:

ظَـلَّ يُبـاريها وظَـلَّت نَيْرَجـا[١]

والنَّيْرَجُ أُخْذَة كالسِّحْرِ وليسَتْ بسِحْرٍ، إنَّما هو تَشبيهٌ وتَلبيسٌ.

نرجس: النَّرْجسُ: معروف، وهو مُعَرَّب.

نرجل: النّارَجِيلُ، يُهْمَزُ، وعامّةُ النّـاسِ لا يَهمـزونَ، وهـو الجَـوْزُ الهِنْـدىّ. الواحـدة: نارَجيئلة.

نرد: النَّرْدُ: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به. ومن لعِبَ بالنَّرْد فكأنّمـا غَمَـسَ يَدَيْـهِ فـى لَحْـمِ الخِنزيرِ[٢].

نزب: نَزَبَ تَيْسُ الظِّباء عند السِّفاد يَنْزِبُ نَزْبًا ونَزِيبًا، وهو صوتُه.

نزح: نَزَحَتِ الدارُ تَنْزَح نُزُوحًا، أى بَعُدَت. **ووَصْل نازح**، أى بعيد، قال:

أم نازحُ الوصْل مِخلافٌ لشيمتـه

ونَزَحْتُ البئرَ، ونَزَحْتُ ماءَها، وبئر نَزوحٌ ونَزَحٌ أى قليلة الماء، [**ونَزَحَـتِ البِـئرُ**، أى قلّ ماؤها][٣] والصَّواب عندى: نُزِحَتِ البئرُ أى اسْتُقِىَ ما فيها.

نزر: نَزُرَ الشَّىء يَنْزُرُ نَزارةً ونَزرًا فهو نَزْرٌ. **وعطاء منزور**: قليل، **وامرأة نَزُورٌ**: قليلـةُ الوَلَد، قال[٤]:

بُغـاثُ الطّيـرِ أكثرُهـا فِراخـًا وأُمُّ الصَّقْـرِ مِقـلاةٌ نَـزُورُ

وقد يقال للقليل الكلام: نَزُور. والتَّنزُّرُ: التَّقَلُّل. **ونَزرَهُ**: أَلَحَّ عليه، **وفى الحديـث**: «لا

(١) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (مجموع أشعار العرب) (ص١٠).

(٢) عن بريدة، أن النبى ﷺ، قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه». رواه مسلم، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير.

(٣) من التهذيب (٣٦٧/٤) عن العين.

(٤) كثير، كما فى اللسان (مزر) والرواية فى بعض النسخ: شرار الطير.

تَنْزُروا العلماء»، أى لا تُلِحُّوا عليهم.

نزز: **النّزُّ**: ما تحلّب من الأرض من الماء. وأَنزَّتِ الأرض، أى صارت ذات نِزّ، ونزَّت: تحلَّب منها النّزُّ وصارت هذه الأرض منابعَ النّزّ ومواضع الوزّ. **وظليمٌ نزٌّ**: لا يكاد يستقرّ فى مكان. **والمِنَزُّ**: مَهْدُ الصّبىّ. **وغلام نزٌّ**، أى خفيف، **وغلمان نزّون**، أى خفاف.

نزع: **نزَعْتُ** الشىء: قَلَعْتُه، أنْزِعُه نَزْعًا، وانتزعته أسرع وأخف. **ونزَعَ** الأمير عاملاً عن عمله، قال:

نزعَ الأمير للأمير المبدل

ونزَعْتُ فى القوس نَزْعًا. **والسّياقُ النَّزْعُ** هو فى النَّزْع يَنْزِعُ نَزْعًا، أى يسوق سوقا. والنّفسُ إذا هَوِيَتْ شيئًا، ونازَعَتْكَ إليه فإنّها تَنْزِعُ إليه نِزاعًا. **ونزَعْتُ** عن كذا نُزُوعًا، أى كففت. **والنَّزُوعُ**: الجملُ الذى يُنْزَعُ عليه الماءُ من البئر وحده. **وبئرٌ نَزُوعٌ**، إذا نُزِعَتْ دلاؤها بالأيدى. **والنَّزائعُ**: التى تُجْلَبُ إلى غير بلادها. الواحدةُ نزيعةٌ. وكذلك النَّزائعُ من النّساء يُزَوَّجْنَ فى غير عشائرهنّ، فَيُنْقَلْنَ. **وفلانة تَنْزِعُ** إلى ولدها، أى تَحِنُّ. **والنَّزُوعُ**: الذى يَحِنُّ إلى الشىء. **ونزَعَ** الرّجُلُ أخواله وأعمامه ونزَعوهُ ونَزَعَ إليهم، أى أشبَهُوهُ وأشبَهَهُمْ. قال الفرزدق:

أشبهتَ أمّك يا جريرُ فإنها نَزَعَتْكَ والأمُّ اللئيمة تَنْزِعُ

أى اجترّت شبهك إليها. **ونزَعْتُ وانتزعت** له آية من القرآن، ونحو ذلك. **ونزَعْتُ وانتزعت** له بسهم. **والمِنْزَعُ**: السّهم الذى يرمى به أبعد ما يقدّر به الغَلْوة. قال(١):

فهو كالمِنْزَعِ المَريش من الشَّوْ حَطِ مالت به يمين المغالى

يصف فرسًا شبّهه بِقدْحٍ حين يرسله. **والمَنْزَعَةُ**: إذا نَزَعْتَ يدك عن فيك بالإناء فنحّيته. تقول: إن هذا الشَّرابَ لطيّبُ المَنْزَعَة. وتكون تعنى به الشُّرْب. قال الضرير: المَنْزَعَةُ: الاجتذاب وهو أن يجرع جرعا شديدًا. ويقال للخيل إذا جَرَتْ طِلْقًا: لقد نَزَعَتْ

(١) نسب فى المحكم (١/٣٢٨)، واللسان (نزع) إلى الأعشى، وليس فى ديوانه.

سننا، أى بعضها خلف بعض، قال النابغة[(١)]:

والخيلُ تَنْزِعُ غَرْبًا فــى أعنّتِهـــا كالطير تنجو من الشُّؤبُوبِ ذى البَرَدِ

والتنازع: المنازعة فى الخصومات ونحوها، وهى المجاذبة أيضا، كما ينازِعُ[(٢)] الفرسُ فارسَه العنانَ. **والنَّزَعَةُ**: الموضعُ من رأس الأَنْزَعِ، وهما نَزَعَتَانِ ترتفعان فى جانبى النّاصية، فتحاصّ الشعر عن موضعها. نَزِعَ يَنْزَعُ نَزَعًا فهو أنزعُ، والأُنثى نزعاءُ، وقومٌ نُزْعٌ، وغَنَمٌ نُزَّعٌ، أى حَرامَى.

نزغ: **نَزَغ** فلانٌ بينَهم نَزْغًا، أى حَمَلَ بعضَهم على بعض بفَسادِ ذاتِ بَيْنِهم، كما نَزَغَ الشَّيطانُ من يُوسُفَ وإخْوَاتِهِ. قال رؤبة:

واحْذَرْ أقاويلَ العُداةِ النُّزَّغِ[(٣)]

نزف: **نُزِفَ** دَمُ فلان فهو نزيف منزوف، أى انقطع عنه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولا هُمْ عنها يُنْزَفُون**﴾ [الصافات: ٤٧]، أى لا تَنزِف الخَمْرُ عقولهم. **والسَّكْرانُ نزيف**، أى منزوفٌ عَقْلُه. **والنَّزْفُ**: نَزْحُ الماء من البئر أو النّهر شيئًا بعد شيء. والفعل: يَنْزِفُ، والقليل منه: نَزْفة. **وأَنْزَفَ** القَوْمُ: نُزِفَ ماءُ بئرهم. والنَّزفُ: الدّمع. ويقال للرجل الّذى عَطِشَ حتى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجفّ لسانُه: نَزيفٌ، قال:

شُرْبَ النّزيف ببَرْد ماء الحشرج[(٤)]

والحَشْرَجُ: كُوزٌ، ويقال: بل حفيرة تُحْفَرُ للماء. [وقالت بنت الجَلَنْدَى ملك عُمان حين أَلْبَسَتِ السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها ودخلت البحر، فصاحت وهى تقول: نَزافِ نَزافِ، ولم يبق فى البحر غيرُ قَذاف. أرادت: انزِفْن الماءَ فلم يبقَ غيرُ غَرْفة][(٥)].

نزق: **النَّزَقُ**: خِفّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعَجَلَةٌ فى جَهْلٍ وحُمْقٍ[(٦)]. ورجلٌ نَزِقٌ وامرأةٌ نَزِقةٌ، وقد نَزِقَ نَزَقًا.

---

(١) معلقته، ورواية النحاس والتبريزى: تمزع بالميم. وتمزع وتنزع بمعنًى. والغرب: الحدة.

(٢) ط: ينازعه.

(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٨).

(٤) التهذيب (٢٢٦/١٣)، اللسان (نزف) بدون عزو.

(٥) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٢٧/١٣)، فى اللسان (نزف).

(٦) زيادة من التهذيب.

نزك: النَّزْكُ: سُوءُ القَوْل، تقول: نَزَكَهُ بغير ما رأى فيه. **والنَّزْكُ**: الطَّعْنُ بالنَّيْزَك، وهو رُمْح قَصير. **والنِّزْكُ**: ذَكَر الضَّبِّ. **وللضَّبِّ نِزْكانِ**، أى ذَكَرانِ. **ونزّك الضَّبُّ** ضَبَّته، أى نزاها ففعل بها.

نزل: **النّازلةُ**: الشّديدةُ من شدائد الدَّهْر تَنْزِلُ بالقَوْم وجمعُها: النَّوازِل. **ونزل فلانٌ** عن الدّابّة، أو من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، والنَّزْلَة: المرّةُ الواحدة. قال تعالى: ﴿**ولَقد رآه نَزْلَةً أُخْرَى**﴾ [النجم: ١٣]، أى مرّةً أُخْرَى. **والنُّزُل**: ما يُهيّأ للقوم والضّيف إذا نزلوا. **والنُّزْلُ**: رَيْعُ ما يُزْرع. **والنِّزال**: المنازلةُ فى الحرب، أن يَنْزِلا معًا فَيَقْتَتِلا. ويقال: نَزالِ نَزالِ، بالكَسْر، أى انزلوا للحرب.

نزم: **النَّزْمُ**: شدَّةُ العضّ، **والمِنْزَمُ**: السِّنّ بلُغَةِ أهلِ اليَمَن كُلِّهم، قال(١):

ولا أظنّك إن عضّتك نازمةٌ من النّوازم إلاّ سوف تدعوني

نزه: **مكانٌ نَزِهٌ**، وقد نِزهَ نَزاهةً، وتنزّهْتُ، أى خرجتُ إلى نُزْهة، وتنزّهت عن كذا، أى رَفَعْت نفسى عنه تكرّمًا ورغبةً عنه. **وتَنْزيهُ** اللّهِ: تسبيحُه، وهو تبرئتُه **عمّا يصف** المشركون.

نزا (نزو): **النَّزْوُ**: الوَثَبانُ، ومنه نَزْوُ التَّيْس. ولا يقال ينزو إلاّ فى الدّوابِّ والشّاء والبقر فى معنى السِّفاد. والنّازية: حِدّةُ الرَّجلِ المُتَنَزّى إلى الشَّرِّ، ويقال: إنّ قَلْبَه لَيَنْزو إلى كذا، أى يَنْزِعُ إليه. **وقَصْعَةٌ نازيةُ** القَعْر، أى قَعِيرةٌ، وإذا لم تُسَمِّ قعرها قُلْتَ: هى نَزِيّةٌ، أى قعيرة. **والنُّزاءُ**: النَّزَوانُ فى الوَثَبانِ.

نسأ: **نُسِئَتِ** المرأة فهى نَسْءٌ، إذا تأخّر حَيْضُها. **ونَسَأْتُ** الشّىء: أخّرته. **ونَسَأْته**: بعته بتأخير. والاسمُ: النّسيئة. **والنّسىء**: المَذْق فى اللَّبَنِ الحليب، قال:

سقانى أبو زبّان إذْ عتم القرى نَسِيئًا وما هذا بحين نسىءِ

ونَسَأت ناقتى: دفعتها فى السير، **والمِنسأة**: العصا تَنْسأُ بها. **والمُنْتَسَأُ** من الإبل:

---

(١) (ط) البيت فى التهذيب (٢٣٣/١٣)، اللسان (بزم) بالباء لا بالنون، غير منسوب أيضا، وفى التاج (نزم)، وقال: إنها أهملت عند الجماعة.

المباعَدُ لجرَبه، والانتساءُ: التَّباعُد. وما أَجِدُ عنه مُنْتَساً، ومُنْسَأً، أى متباعدًا، قال(١):

إذا ما انْتَسَوا فوتَ الرِّماحِ أتتهُمُ   عوائزُ نَبْلٍ كالجَراد تُطيرها

ونَسَأَ فى الظِّمْءِ: زاد فيه، قال:

هما غزوتان جميعا معًا   سأنسا شبا قفلها المبهم

والنَّسيئة: تأخير الشّيء ودفعه عن وقته، ومنه النَّسيء، وهو شهر كانت العرب تؤخرُه فى الجاهليّة، من الأشْهُر الحُرُم، قال(٢):

أَلَسْنا النّاسئين على مَعَدٍّ   شهور الحِلِّ نَجْعَلُها حراما

وذلك أن العرب إذا نفروا من الموسم قال بعضهم: أحللت شهر كذا، وحرّمْتُ شهر كذا. **والنّاسِيءُ**: الرّجل المُؤَخِّر الأمور غير المُقدِّم، وكذلك: النّسّاء. **وبعت الشّيءَ بنُسْأة**، كما تقول: بكُلأة، أى بنسيئة. وكان عُبَيْد بن عُمَيرة يقول فى قوله عزّ وجلّ: ﴿**ما نَنسَخْ مِنْ آيةٍ أو نُنْسِها**﴾ [البقرة: ١٠٦]، أى نؤخِّرْها، ونُنْسِها، أى نتركها. **والمِنْسَأَةُ**: العصا، لأنّ صاحِبَها ينسأ من نفسه وعن طريقه الأَذَى، وبها سميت عصا سليمان عليه السّلام: مِنْسَأة.

نسب: النَّسَبُ فى القرابات. فلانٌ نَسيبى، وهؤلاءِ أنسبائى. **ورجل نسيب منسوب**: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. **والنِّسْبَةُ**: مَصْدرُ الانتِساب، والنُّسْبَةُ: الاسم. **والنَّسَبُ** فى الشِّعْر: ما كان نسيبًا. شعرٌ منسوبٌ وجَمْعُه: مَناسيبُ، وهو الشِّعْر فى النِّساء. **وما أَحْسَنَ نَسيبَهُ**، أى ما أحسنَ قولَهُ فى النِّساء، قال الكُمَيْت:

إذ أنت أغيدُ من أشعارك النَّسبُ

والنَّيسَبُ والنَّيسَبان: الطّريق المُسْتَدِقّ الواضح، كطريق النّمل والحيّة، وطريق حُمُرُ الوَحش إلى المَوْرِد، وهو طريقةٌ واحدةٌ.

نسج: وحِرْفَةُ النَّسّاجِ النِّساجةُ. **والرِّيحُ تَنْسِجُ** الدارَ(٣)، إذا نَسَجَتِ المَوْرَ والجَوْلَ

---

(١) مالك بن زغبة الباهلى، كما فى اللسان (نسأ)، ورواية اللسان: إذا أنسؤوا.

(٢) عمير بن قيس بن جذل الطعان، كما فى التهذيب (٨٣/١٣).

(٣) كذا فى بعض النسخ، وفى التهذيب: التراب.

على رُسُومِها، والرِّيحُ تَنْسِجُ التُّرابَ والماءَ أى تَضربُ مَتْنَه فانْتَسَجَتْ له طرائقَ كالحُبُك، والشاعر يَنسِجُ الشِّعْرَ، والكَذّابُ يَنْسِجُ (الزُّورَ)(١). **والمِنْسَجُ**: الخَشَبُ والأداةُ يُمَدُّ عليها الثوْبُ للنَّسْجِ، والمَنْسِجُ لغةٌ فيه. **والمِنسَجُ**: المُنَبِّر من كاثِبَةِ الدّابَّةِ عند مُنْتَهى مَنْبِتِ العُرْف تحتَ القَرَبُوسِ المُقَدَّمِ. **وناقةٌ نَسُوج وَسوُجٌ**: تَنْسِجُ وتَسِجُ فى سَيْرها، وهو سُرْعةُ نَقْلِ القَوائِمِ.

نسح: **النَّسْحُ والنُّساح**: ما تَحاتَّ عن التَّمْر من قِشْره، وفُتات أقْماعه، ونحوه مما يبقَى فى أسفل الوعاء. **والمِنْساح**: شَيْءٌ يُدْفَعُ به التُّرابُ ويُذَرَّى به.

نسخ: **النَّسْخُ والانتساخُ**: اكتتابُك فى كتابٍ عن مُعارِضه. **والنَّسْخُ**: إزالتُك أمرًا كان يُعْمَلُ به، ثم تَنْسَخُهُ بحادثٍ غَيْره، كالآية تُنْزَلُ فى أمر لم يُخفَّف فتُنْسَخُ بأُخْرَى، فالأولى منسوخة. **وتناسُخُ** الوَرَثة: وهو موتُ وَرَثةٍ بعد وَرَثةٍ، والميراثُ لم يُقْسَمْ، وكذلك تَناسُخُ الأَزْمنة، والقَرْن بَعْدَ القَرْن.

نسر: **النَّسْر**: طائرٌ معروف. **والنَّسْران**: نجمان فى السَّماء يقال لأَحدِهما: الواقع، وللآخر: الطائر، معروفان(٢). **والنَّسْر**: نَتْف اللَّحْم بالمِنقار. ومِنْقارُ البازى ونحوه مَنْسِر. **والمِنْسَرُ**: ما بين المائةِ إلى المائتَيْن(٣)، ويقال: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، قال:

وأَدرَكَ مَنْسِرٌ مِنّا جُذاما

والنّاسُور فى العربية: العِرْقُ الغَبِر، يقال: أصابه غَبَرٌ فى عِرْقِه، ومنه يقال: داهِيةُ الغَبَر أى بَلِيَّةٌ لا تكاد تذهب. **ونَسر** الحافِر: لَحْمةٌ يابسةٌ يُشَبِّهُه الشُعَراء بالنَّوَى قد أَقْتَمَها الحافِرُ [وجمعُه نُسور](٤) قال:

صحيح النَّسْرِ والأشعَرِ والعُرْقوبِ والكَعْبِ

وقال سَلَمة بنُ الخُرْشُب:

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) كذا عبارة العين التى وردت فى التهذيب وبعض النسخ: نسر الطائر ونسر الواقع فى السماء.

(٣) أراد من الخيل، انظر اللسان.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

غَـدَوتُ بـه تُدافِعُنـى سَبُــوحٌ   فَـراشُ نُسورهـا عَجَـمٌ جَريــرُ

والنِّسْرِينُ: من الرَّياحينِ، ترجمةُ الفارسية. **والمِنْسَرُ**: الجيش الذى لا يُمُرُّ بشىءٍ إلا اقتَلَعَه نَسْره كما يفعَلُ الطائر. **والمِنْسَر**: اللِّصُّ.

نسس: **النَّسُّ** لُزُومُ المَضاءِ فى كلِّ أمر، وهو سُرعة الذِّهــاب لـورود المـاء خاصـة(١)، قال العجّاج:

وبَلـدةٍ يُمسِى قَطاهــا نُسَّسَـا(٢)

والتَّنْساسُ: التَّفعال منه، قال الحُطيئة:

طـالَ بهــا حَـوْزى وتَنْساسى(٣)

والنَسُّ: الحَثُّ السريع، والنّاسُ المصدر، ونَسَّه يَنُسُّه نَسًّـا. **وأَنْسَسْتُ** بعيرى: حَثَثْته فى السَّوق. **والنَّسيس**: جُهْدُ الإنسان، قال أبو زُبَيْد:

إذا عَلِقَــتْ مَخـالِبُـه بقَـــرْنٍ   فقـد أَودَى إذا بَلَـغَ النَّسيـسُ(٤)

أى بَلَغَ مَجهُودَه. [وأنشد:

باقى النَّسيسِ مُشرِفٌ كاللَّدْنِ](٥)

والنَّسْنَسَةُ: سُرعة الطَّيران، يقال: نَسْنَسَ ونَصْنَصَ. ويقال: طَبَـخَ اللَّحْـمَ حتى نَـسَّ،

---

(١) (ط): هذه عبارة «التهذيب» وهى ما نقله الأزهرى من «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهى:

. . . . . . وهو الذهاب كورد الماء خاصة

(٢) كذا فى الديوان (ص ١٢٧) وأما رواية «التهذيب» فهى:

وبنـد يمسى قطـاه نسسـا

(٣) من عجز بيت للشاعر وتمامه كما فى «التهذيب»:

وقـد نظرتكـم إينـــاء صــــادرة   للورد طال . . . .

وروايته فى الديوان (ص ٥٣):

وقـد نظـرتكـم عشـــاء صـــادرة   للخمس طال بهـا حبسى وتنساسى

(٤) البيت فى «اللسان» وعجز فى «التهذيب».

(٥) ما بين القوسين كله من «التهذيب» من أصل «العين».

والنّاسُّ: الذى ذَهَبَ طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطَّبْخ، ونَسَّ ينِسُّ نُسُوسًا، وأَنْسَسْتَ لَحْمَكَ يا فلان. **والنَّسيس**: البقِيَّةُ من الشىء، وأصلُه بقيّة الرّوح، يقال: ما بقى منه إلا نَسيسُه، أى بقيّةُ روحِه، قال الكُمَيت:

ولكنَّ مِنّىَ بِرَّ النَّسيس ... أَحُوط الحَريمَ وأحمى الذِّمارا

أى لا أزال بهم بارًّا ما بَقِىَ فى النَّسيس أىُّ قُوّةٍ وحياة ومنه قوله:

فقد أودَى إذا بَلَغَ النَّسيسُ(١)

والنِسْناسُ: خَلقٌ فى صورة الناس، أَشبَهُوهُم فى شىءٍ وخالفوهم فى شىء، وليسوا من بنى آدَمَ. ويقال فيهم: كانوا حَيًّا من عادٍ عَصَوا رُسُلَهم فمَسَخَهُم اللهُ نَسْناسًا، لكل إنسان يَدٌ ورِجْلٌ من جانبٍ، يَنقُزون نَقْزَ الظَّبْى. ويَرْعَونَ رَعْىَ البَهائِم. ويقال: إنَّهم انقرَضُوا، والذين هم على تلك الخِلْقة ليسوا من أصلهم ولا نَسْلِهم، ولكنْ خَلْقٌ على حِدَةٍ. **والنَّسانِسُ** جمعُ النَّسناس، قال:

وما الناسُ إلا نحن أم ما فَعالهم ... وإن جَمَعوا نَسْناسَهم والنَّسانِسَا

نسطر: **النّسطورية**: أمّةٌ من النّصارَى يخالفون بقيّتهم. بالرّوميّة: نسطورس.

نسع: **النِّسْعُ**: سَيْرٌ يُضْفَرُ كهيئة أعنّة البغال يشدّ به الرّحال. والقطعة منها: نِسْعَة تشدّ على طرفى البطان، ويجمع على نسوع وأنساع. **والمرأة الناسعة** هى الطويلة المتك. ونُسُوعه: طوله.

نسغ: **النَّسْغُ**: تَغريز الإبْرَةِ. **والمِنْسَغَةُ**: إضْبارةٌ من ذَنَبِ طائرٍ ونحوه مِمّا يُنسَغُ بها الخُبْزُ. والفَسلةُ إذا غُرِسَتْ فَخرَجَتْ قُلْبَتُها فقد أَنْسَغَتْ إنساغًا.

نسف: **النَّسْفُ**: انتساف الرِّيحِ الشَّىءَ كأنّه يَسْلُبُهُ. ورُبَّما انتسف الطّائر الشّىء عن وجه الأرض بمِخْلَبِهِ. وطيرٌ شِبْهُ الخَطاطيف يَنْتَسِفُ الشَّىءَ من الهواء سُمِّيت: النّساسيف، الواحد: نُسّاف، وقيل: إنّه الخُطّافُ بعينه، ويُسَمَّى خُطّافَ المَطَر، لأنّه يَجىءُ مع المَطَر وهو أكبر من الخُطّاف. **والنِّسْفة والنِّشْفة**: من حجارة الحَرَّة تكون نخرةً فيها

(١) جاء بعد هذا العجز: قال الضرير: أنسس بمعنى أسوق. ويقال: قد نس من العطش أى جف، وهن تسس.

نَخاريب يُنْسَفُ بها الوَسَخ عن الأَقْدامِ فى الحمّـام. وكـلامٌ نَسيفٌ، أى خفىّ، هُذَلِيّة. **والِمنْسف**: المُنْخُل، ونُسِفَ الطّعام به نَسْفًا. ويُقال: اعْزِلِ النُّسافةَ [وكُلْ من الخالص](١).

واتّخذ فلانٌ فى جَنْب بعيره نسيفًا: إذا تَحاصّ عنه الوَبَر من أثر قَدَمـه. **وانتسف ما** فى أيديهم، أى احتطفه. **وفرس نَسُوفُ** السُّنْبُك، إذا دنا من الأرض فـى عَـدْوِهِ. ويُقـالُ للحمار الذى يَشُدُّ على الحمار فيكدمه: ترك به نسيفا.

نسق: النَّسَقُ من كل شيء: ما كانَ على نِظامٍ واحدٍ عامٍّ فى الأَشياء. ونَسَـقْتُه نَسَقًا ونَسَّقْتُهُ تنسيقًا، وتقول: انتسَقَتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أى تَنَسَّقَتْ.

نسك: النُّسْكُ: العبادة. نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا فهو ناسِكٌ. **والنُّسْكُ**: الذّبيحـة، تقـول: من فعل كذا فعليه نُسْك، أى دمٌ يُهَريقه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أو نُسُكٍ**﴾ [البقـرة: ١٩٦] يعنـى: أو دم. واسـم تلـك الذّبيحـة: نسيكة. **والمَنْسِكُ**: الموضـع الـذى فيـه النّسـائك. **والمَنْسِكُ**: النُّسْك نفسه.

نسل: النَّسْلُ: الوَلَدُ لتناسُلِ بعضِـه بعـد بعـضٍ. **والنَّسَلانُ**: مِشْيَةُ الذِّئـب إذا أعنَـقَ وأسْرَعَ، والماشى يَنْسِلُ أى يُسرِع نَسَلانًا. وقولـه تعـالى: ﴿**إلى ربِّهـم يَنْسِلون**﴾ [يـس: ٥١]، أى يُهَرْوِلونَ ويُسرعون. **وأما ينسُلُ نُسُولاً** فخروج الشيء مـن الشـيء وسُقوطُه كنَسيلِ شَعْر الدّابَّةِ إذا نَسَلَ فسَقَطَ قِطَعًا قِطَعًا، والقِطعَةُ: نُسالَتُه. وكذلك نُسـالُ الطـيرِ: وهو ما تحاتَّ من أرياشِها. **ونَسَلَ** الشىء: إذا مَضَى، قال فى اهتِزاز الرُّمحِ:

عَسَـلانُ الذِّئـب أمسَـى قاربـًا بَـرَدَ الليـلُ عليـه فنَسَـلْ(٢)

وقال أبو دواد فى نُسال الطَّيْر:

مـن الطَّيْـر مُخْتلِـفٌ لَونُـه يحـطُّ نُسـالاً ويُبقـى نُسـالا

وعلى هذا المعنى قول امرئ القيس:

فسُلِّى ثِيابى مـن ثِيابك تَنْسُلِ(٣)

---

(١) من اللسان (نسف).

(٢) البيت فى التهذيب غير منسوب، وفى اللسان (عسل) ونسبه للبيد، وقيل: للنابغة الجعدى.

(٣) عجز بيت صـدره: وإن تـكُ قـد سـاءتكِ منى خليقـةٌ. وانظـر شـرح القصـائد السبع الطوال (ص٤٦).

نسم: النَّسَم: نَفَسُ الرُّوح. يقال: ما بها ذو نَسَم، أى ذو روح. **والنَّسَمةُ** فى العِتْق: المملوك ذَكَرًا كان أو أنثى. وكلُّ إنسانٍ نَسَمة. **ونَسيمُ** الإنسانِ: تَنَفُّسُهُ. **ونسيم** الرّيح: هُبوبها، قال امرؤ القيس(١):

إذا التفتت نحوى تضّوع ريحُها نَسيم الصَّبا جاءت بريّا القرنفل

ومَنْسِمُ البعير: خفُّه، **ومَنْسِما** البعير: كالظُّفْرين فى مُقدّم خُفّه، بهما يُسْتبان أَثَرُ البَعيرِ الضّال. ولخُف الفيل مَنْسِم. **والمنسِم**: الصَّدْر، قال:

بها نَسَمُ الأرواح من كُلِّ مَنْسِمِ

نسا (نسو): النِّسْوَةُ والنّسوان والنّسُون كله: جملة النِّساء، لا واحِدَ لهُ من لفظه.

نسى: نَسِيَ فلانٌ شيئًا كان يَذْكُرُهُ، وإنّه لنسىٌّ، أى كثير النّسيان، من قوله جلّ وعزّ: ﴿**وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا**﴾ [مريم: ٦٤]. **والنَّسْى**: الشّىء المَنْسِىّ الذى لا يُذكر. يقال: منه قوله تعالى: ﴿**وكُنتُ نَسْيًا مَنْسيًا**﴾ [مريم: ٢٣]. ويقال: هو خِرقة الحائض إذا رمت به. **ونَسِيتُ** الحديث نسيانا. ويقال: أَنْسَيْتُ إنساءً، ونَسِيتُ أجودُ، قال الله تعالى: ﴿**فإنّى نَسِيتُ الْحُوتَ**﴾ [الكهف: ٦٣]، ولم يقل: أنسيت، ومعنى أنسيت: أخّرت. وسمِّى الإنسان من النِّسيان. والإنسانُ فى الأصل: إنْسيان، لأنّ جماعته: أناسىّ وتصغيرُه أُنَيْسِيان، يرجع المدّ الذى حذف وهو الياء، وكذلك إنسانُ العين، جمعه: أناسىّ، قال(٢):

إذا استوحَشَتْ آذانُها استأنست لها أَناسِىُّ ملحودٌ لها فى الحواجبِ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**وأَناسِىَّ كثيرًا**﴾ [الفرقان: ٤٩]. **والإنسانُ**: صخرةٌ فى رأس الجَبَل، قال:

علوتُ على إنسانِ نِيقٍ مُثَبَّتٍ وبيئة أقوامٍ يخافون من دهمِ

والإنسان(٣): الأَنْملة(٤)، قال:

---

(١) ديوانه (ص١٥).

(٢) ذو الرمة، ديوانه (١/٢١٥).

(٣) فى بعض النسخ: والإنسانة.

(٤) فى بعض النسخ: الأرملة.

تَمْرى بإِنْسانها إنســانَ مُقْلتِهــا إنسانـةٌ فى سَوادِ اللّيلِ عُطْبُولُ[١]

والنّسا: عِرْقٌ يأخذ من مُنشقّ ما بينَ الفَخِذَيْن، فيستمرّ فى الرِّجلـين. وهمـا: نَسَيان اثنان، وجمعُهُ: أَنْساءٌ. **وجَمَل أَنْسَى**، أى أخذه داءٌ فى نَساه حتّى يقطع.

نشأ: النَّشَأُ: أَحْداث النّاس الصِّغار. يقال للواحد: هو **نَشَأُ** سوءٍ، وهؤلاء **نَشَأُ** سوءٍ، قال[٢]:

ولولا أن يُقـالَ: صبـا نُـصَيْبٌ لقلت: بنفســىَ النَّشَـأُ الـصّغـارُ

والنّاشئ: الشّابّ، يُقال: فتًى **ناشِئٌ**، ولم أسمع هذا النّعتَ فى الجارية، والفعل: **نشـأ ينشأ نَشأً ونَشْأَةً ونشاءةً**. **والنّاشِئَةُ**: أوّلُ اللّيْل. وأَنْشـأتُ حديثًـا: ابتـدأت. **وأنشأ** اللّـهُ السّحابَ فنشأ ينشأ، أى ارتفع. ونَشيئةُ الحَوْض، بوزن فَعيلة: أعضاده، إذا كان الحَـوْضُ على وَجْه الأرضِ رُفِعَتْ له نَصائِبُ الحِجارة.

نشب: النَّشَبُ: المالُ الأصيل. **ونَشِبَ** الشّيءُ فى الشّيء نَشَبًا، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ فى الحِبالة. **وأَنْشَبَ** البازى مَخالِبَهُ فى الأَخِيذة. **ونَشِبَ** فلانٌ مَنْشَبَ سَوْءٍ، أى وقع مَوْقِعًـا لا يتخلّص منـه. **والنُّشّابة**: واحـدةُ النُّشـاب. والنّاشبةُ: قـومٌ يرمـونَ بالنُّشّـاب، ومُتّخِـذُه النَّشّابُ. **ونُشْبة**: من أسماء الذِّئب، معرفة، ولم يَعْرِفْهُ بَعْضُهم.

نشج: نَشَجَ الباكى يَنْشِجُ نَشيجا إذا غَصَّ البُكاءُ فى حَلْقِه عنـد الفَزْعـةِ. **والطَّعْنَـة تَنشِجُ** عند خروج الدَّمِ: تسمَعُ لها صوتًا فى جَوفِها، وإذا بدا صوت كالنَّفْخةِ قيلَ نَعرَتِ الطَّعْنةُ. والقِدْرُ تَنْشجُ عند الغَلَيان. **والنّاشِجُ** الذى ينزِع نَفَسَه، قال:

ونـاشِجٌ عَيْـنه مُنْهَلّـةٌ تكِـفُ

نشح: نَشَحَ **الشارِبُ**، أى شَرِبَ حتّى امتلأ، ويقـالُ للّذى يشـرَبُ قليـلاً قليـلاً، قال[٣]:

---

(١) البيت فى اللسان (أنس) من غير عزو.

(٢) نصب بن رباح شعره، (ص٨٨).

(٣) ذو الرمة. وصدر البيت: فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها. انظر اللسـان والديـوان (٤٥٣/١).

وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

وسقاءٌ نَشّاح، أى نَضّاح.

نشد: نَشَدَ يَنْشُدُ فلانٌ فلانًا، إذا قال: نَشَدْتُك باللّه والرَّحِمَ، أى سألتك باللّه وبالرَّحِمِ. **وناشدتك اللّه نِشْدةً ونِشْدانًا**، أى سألتُكَ بالله. ونَشَدْتُ الضّالّة، إذا ناديتَ وسألتَ عنها. **والنّاشدون**: قومٌ يَطْلُبونَ الضَّوالّ فيأخذونها ويَحْبِسونها على أربابها. قال ابن عِرْس:

عِشرونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعةً وأنت منهم دَعْوةُ النّاشِدِ[١]

يريد: أنت منهم فى القُرْب بمكان دَعْوةِ النّاشِدِ، وهم: النُّشّاد. **والنَّشيدُ**: الشِّعْرُ المُتَناشَدُ بينَ القوم يُنْشِدُه بَعْضُهم بَعْضًا إنْشادًا. **وأَنْشَدْتُ الضّالّة**: عَرَّفْتها، ونَشَدتها: طَلَبْتها.

نشر: النَّشْر: الرِّيحُ الطَّيِّبة، **وفى الحديث**: «خرج معاويةُ ونشره أمامه»[٢] يعنى ريح المِسْك. **ونشرت** الثَّوْبَ والكتابَ نشرًا: بسطته. **والنُّشور**: الحياة بعدَ المَوْت، يُنْشِرُهُمُ اللّهُ إنْشارًا. **ونَشَرتِ** الأرضُ تَنْشُرُ نُشورًا، إذا أصابها الرّبيعُ فأَنْبَتَتْ، فهى ناشرةٌ. **والنُّشْرَةُ**: رُقْيَةُ علاجٍ للمجنون، يُنَشَّرُ بها عنه تَنْشيرًا، وربّما قيل للإنسان المهزول الهالك: كأنّه نشرة. والتَّناشيرُ: كتابةُ الغِلْمانِ فى الكُتّاب. **والنَّواشرُ**: عُرُوقُ باطنِ الذِّراع.

نشز: نَشَزَ الشّىءُ، أى ارتفع. وتَلٌّ ناشِزٌ، [وجمعها: نَواشِز. وقلبٌ ناشِزٌ: إذا ارتفع عن مكانه من الرُّعب][٣]. نَشَز يَنْشُزُ نُشوزًا ويَنْشِزُ لغة. **ونَشَزَ يَنْشُزُ**، إذا زحَفَ عن مَجْلسه فارتفع فُوَيْقَ ذلك. منه قول الله جلّ وعزّ: ﴿**فانشُزُوا**﴾ [المجادلة: ١١]. **وعِرْقٌ ناشِزٌ**: لا يزال مُنْتَبِرًا، من داءٍ وغيره. **والنَّشْزُ**: اسمٌ لِمَتْنٍ من الأرض مُرتفع، والجميعُ: النُّشُوز. **ونشزتِ** المرأةُ تَنْشِزُ فهى ناشزٌ، أى استعصت على زَوْجها، إذا ضربها وجفاها، فهى ناشز عليه. **ودابّةٌ نَشْزةٌ**: لا يكاد يَسْتَقرّ السَّرْجُ والرّاكبُ على ظَهْرِها. **ورَكَبٌ**

---

(١) التهذيب (٣٢٢/١١)، واللسان (نشد).

(٢) الحديث فى التهذيب (٣٣٩/١١).

(٣) عن العين فى التهذيب (٣٠٥/١١).

نَشْزٌ وناشِز: ناتئٌ. **وأَنْشَزَ الشَّىْءَ يُنْشِزُهُ**، إذا رفعه عن مكانه. وكلّمنى فُلانٌ كلامًا فأَنْشَزَنى، أى أَغْضَبَنى وأقامنى. وأَنْشَزْتُ الإِبلَ: سُقْتها من موضعٍ إلى موضع.

نشش: النَّشُّ والنَّشِيشُ: صوت الماء إذا صَبَبْتَه فى صاخرة[1] طال عهدها بالماء. **ونَشيشُ** اللَّحْم: صَوْتُه إذا قُلِىَ. ونشَّ الغَديرُ إذا أخذ ماؤُهُ فى النُّضُوب. والخَمْر تَنِشُّ فى الغَلَيان عند إدراكه، **وفى الحديث**: «إذا نشَّ فلا تَشْرَبْهُ[2]». [والنَّشْنَشَةُ: النَّقْضُ والنَّثْرُ][3]. **وسَبَخَةٌ نَشَاشَةٌ**، ونَشّاشةٌ: تَنِشّ من النَّزِّ إذا نَبَع.

نشص: نَشَصَ السَّحابُ، أى ارتفع من قِبَلِ العين حين ينشأ. **والنَّشاصُ**: اسْمُ ذلك السَّحاب. **والنّاشِصُ**: لغةٌ فى النّاشز، نَشَصتِ المرأةُ على زَوْجها ونشزت: إنْ أبغضته وكرهته، قال الأعشى[4]:

تَقَمَّرها شَيْخٌ عِشاءً فأَصْبَحَتْ قُضاعِيّةً تأتى الكَواهِنَ ناشِص

نشط: نشِطَ الإنسانُ يَنْشَط نشاطًا فهو نَشيطٌ، طيّب النَّفْس للعَمَل ونحوه. والنَّعت: ناشط. **والنّاشطُ**: اسمٌ للثَّوْر الوحشىّ، وهو الخارج من أَرْضٍ إلى أرضٍ. **وطَريقٌ ناشطٌ**: يَنْشِطُ من الطَّريقِ الأَعْظم يَمْنةً ويَسْرة، كقول حُمَيْد الأرقط:

مُعْتَزِمًا لِلطُّرُقِ النَّواشِطِ[5]

وكذلك النَّواشِطُ من المَسايِل. **والأُنشوطة**: عُقْدةٌ يَسْهُل انحلالها مثل عُقْدة السَّراويل، تقول: نَشَطْتُه بأُنْشوطةٍ وأُنشوطَتَيْن. **والنُّشُطُ**: جماعة الأُنْشُوطة، أى أَوْثَقْتُه بذلك الوِثاق. وأَنْشَطْتُ البَعيرَ: حَلَلْت أُنشوطته، وأَنْشَطْتُ العِقال، إذا مَدَدْتُ أُنْشوطته فانحلَّتْ، وكذلك الانتِشاطُ، وهو مَدُّكَ شيئًا إليك حتّى ينحلَّ. ويُقالُ للمريض يُسْرِعُ بُرْؤُه، وللمَغْشِىِّ عليه تُسرِعُ إفاقتُه، وللمُرْسَل فى أمرٍ يُسْرِعُ فيه عزيمته: كأنّما أُنْشِطَ من

---

(١) من التهذيب (١١/٢٨٢) فى روايته عن العين، والصّاخرة: إناء من خزَف.

(٢) الحديث فى التهذيب (١١/٢٨٢).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٨٣) فى روايته عن العين.

(٤) ديوانه (ص١٤٩).

(٥) التهذيب (١١/٣١٤)، واللسان (نشط).

عِقال. **والنّاشِطُ**: الطّريق فى قول الطِّرِمّاح[١]:

واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهم لما احْزَألَّ بهم   آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعياتِ دَدِ

والنَّشُوط: كلمة عراقيّة، وهو سمكٌ يُمْقَرُ فى ماءٍ ومِلْح. **والنَّشيطة** والفُضول: مالٌ هى إبلٌ يسيرة يَنْشِطُها الجيش أو بعضهم فلا تسع القِسْمة فيجعلونها للرَّئيس. **ونَشَط** الصَّقرُ الطّائر، أى خَلَبَهُ بمِخْلَبه.

نشظ: النُّشُوظ: نباتُ الشّىء من أُرُومته أوّل ما يبدو حين يَصْدَعُ الأرضَ، نحو ما يَخْرُجِ من أُصُول الحاج، والفعل منه [نَشَظَ][٢] يَنْشُظُ، قال:

ليس له أصلٌ ولا نُشُوظ[٣]

والنَّشْظُ: اللَّسْعُ فى سُرعةٍ واختلاس. قال حمّاس: النَّشْظُ: لَدْغةُ الحيّة، **نَشَظَتْهُ**: لَدَغَتْه. **والنَّشْظُ والتَّنَشُّظُ** فى السَّقْى، وهو السُّبوغُ إذا جُذب الدّلو.

نشع: النَّشُوعُ: الوَجُورُ. والنَّشع: إيجارك الصبىّ. قال[٤]:

فألأم مُرْضَعٍ نُشِعَ المحارا

والنَّشْعُ: جُعْل الكاهن يقول: أنشعنا الجارية إنشاعًا. قال[٥]:

قال الحوازى واستحت أن تنشعا

أى استحت أن تأخذ أجر الكهانة.

نشغ: نَشَغْتُ الصَّبىَّ وَجُورًا فانْتَشَغَهُ، أى جَرَعَه جُرْعةً بعدَ جُرْعةٍ، والاسم النَّشُوغ. **ونَشَغَ نَشْغًا**، أى شَهَقَ شَهْقَةً. قال رؤبةُ يذكُرُ شِدَّةَ شَوْقِه إلى رجُلٍ:

---

(١) ديوانه (ص١٥٧).

(٢) من العين، كما روى فى التهذيب (٣٣١/١١).

(٣) التهذيب (٣٣١/١١)، واللسان (نشظ)، غير منسوب.

(٤) ذو الرمة، والبيت فى ديوانه (١٣٩٢/٢)، وصدره:

إذا مرئية ولدت غلاما

(٥) رؤبة ديوانه (٩٢)، واللسان (٣٥٤/٨)، والرواية فيه: وأنى أن ينشعا. ونسب فى التهذيب (٤٣٤/١)، والمحكم (٢٣٢/١)، إلى العجاج، والحوازى: جمع حازية وهى الكاهنة.

عَرفْتُ أنّي ناشِغٌ في النُّشَّغِ
إليك أرجُو من نَداكَ الأَسْبَغِ(١)

والنَّشْغَةُ: تَنَفُّسَه من تَنفُّسِ الصُّعداءِ. نَشَغَ يَنْشغُ نَشْغًا. **وفى الحديث**: «فإذا أنابه يَنْشَغُ بفيه، أى يمتصُّ بفيهِ».

نشف: النَّشْفُ: دُخولُ الماءِ فى الأَرْض. والثَّوْب وغيره. نَشِفَتِ الأرضُ الماءَ، ونَشِفَ الماءُ فى الأرض، سواء. **والنَّشْفُ**: حجارة على قَدْر الأَفْهار ونحوها، سُودٌ كأنّها مُحْتَرِقة، تُسَمَّى نَشْفَةً ونَشَفًا(٢). يُحَكُّ بها وَسَخُ الأَديمِ وقدما الإنسانِ وبدنه فى الحمّام. سُمِّيَتْ به لتَنَشُّفِها الماء، ويقال: بل سُمِّيَتْ به لانْتِشافِها الوَسَخَ عن مَواضِعِهِ. والجميع: النَّشْف.

نشق: النَّشْقُ: صَبُّ سَعُوطٍ فى الأنف، وأنشَقْتُه الدَّواء. **وأنشَقْتُه** قُطْنَةً مُحْرَقةً أى أَدْنَيْتُها من أنْفِه ليدخُلَ ريحُها فى أنْفِه وخَياشيمِه. **والنَّشُوقُ**: اسمُ كلِّ دَواءٍ يُنْشَقُ، واستنشَقْتُه أى تَشَمَّمْتُه، وقال المتلمِّسُ:

فلو أنَّ مَحْمُومًا بخَيْبَرَ مُدْنَفًا ... تَنَشَّقَ رَيّاها لأقْلَعَ صالِبُه

ويقالُ: استَنْشِقِ الرِّيحَ فإنَّك لا تجِدُ ما ترجُو: إذا أراد شيئًا فَخيَّبْتَه. **وريحٌ مكرُوهةُ النَّشْقِ**، أى الشَّمِّ، قال رؤبة:

حُرًّا من الخَرْدَل مَكرُوهَ النَّشَقْ(٣)

واسْتَنْشَقْت الماء: مَدَدْتُه بريحِ الأنْفِ. ويقال: نَشَقْتُ الدَّواءَ وانتَشَقْتُه.

نشل(٤): النّشيلُ: لَحْمٌ يُطْبَخُ بلا توابل، يُنْشَل من المرق، أى يُخْرَج منه. **والمِنْشَلُ**: حديدةٌ يُنْشَلُ بها اللَّحْم من القُدُور، ويُقالُ: منشالٌ من المناشيل، قال:

---

(١) المحكم (٥/٢٣٦) برواية العين، واللسان، وهو فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته:
.... إليك أرجو من نداك الأسوغ
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٣٧٧).
(٣) الديوان (ص١٠٦).
(٤) فى اللسان: نشل الشيء ينشُله نشلاً: أسرع نزعه.

ولو أنّـى أشـــاءُ نَعِمْــت بـالاً   وباكــرنى صَبُــوحٌ أو نشيـلُ[(١)]

وفَخِذٌ ناشلة، أى قليلة اللَّحْم، نَشَل يَنْشُل نُشُولاً. وقـال بعـض النّـاس: إنّهـا لمنشـولة اللَّحْم والنّاشلةُ أصوب. وقال بعضهم: فَخِذٌ منهوشةُ اللَّحم، ولا أعرف منشولة.

نشم: النَّشَمُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منها القسِيُّ، الواحدةُ: نَشَمَةٌ، قال امرؤ القيس[(٢)]:

ربّ رامٍ مـــن بنـــى ثُعَـــل   مُخْــرِج كَفَّيْـــهِ مـــن سُـــتَرِهْ
عـــارضٍ زَوْراءَ مـــن نَـــشَمٍ   غـــيرِ بـــانـــاةٍ علـــى وَتَـــرِهْ

ومَنْشَم: امرأة من حِمْيَر أو هَمْدان عطّارة إذا تَطَيَّبُوا بطيبهـا اشتـدّت الحـربُ بينَهـم، فصارت مَثَلاً فـى الشَّـرِّ. **والمَنْشَم**: حَـبٌّ مـن العِطْـر الصِّغـار شـاقّ المَـدَقّ. وفـى كـلام بَعْضِهم: «لمّا نَشَّم النّاسُ في عثمان»، أى طعنوا فيه: ونـالوا منـه. ومنـه: نَشَّـم القَـوْمُ فـى الأَمْر تنْشِيما، وقال[(٣)] فى المَنْشِم:

تداركْتُما عَبْسًا وذُبْيـانَ بَعْـدَمـا   تفانَوْا ودقُّـوا بينَهم عِطْـرَ مَـنْشَمِ

قال[(٤)]:

أَرانـى وعَمْـرًا بيننـا دَقُّ مَنْشَـمٍ   فـلم يَبْـقَ إلاّ أَنْ أُجَـنَّ ويَكْلَبـا

ونَشَّم اللَّحْمُ، أى تَغَيّرَ.

نشا (نشو): النّشوة: السُّكْرُ، وانتشى فلان فهو نشوان، وقد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، فـى معنى: انْتَشَى، فهـو نَشْـوانُ وامـرأة نشـوى مثـل: عطشـى. والجميعُ نَشـاوَى. والنَّشـا، مقصور: نسيم الريح الطيبة، قال[(٥)]:

وتَنْشَى نَشـا المِسْـكِ فـى فـارةٍ   وريـحُ الخُـزامَى عـلى الأَجْـوَع

واستنشت نِشْوةً، أى نَسَمتُها، واستروحتها.

---

(١) اللسان (نشل) غير منسوب.
(٢) ديوانه (ص١٢٣)، ورواية عَجُز البيت فيه: [مُتْلِجٍ كفّيْه فى قُتَرِهْ].
(٣) زهير، والبيت من مطوّلته ديوانه (ص١٥).
(٤) الأَعْشَى ديوانه (ص١١٧).
(٥) البيت فى اللسان (نشا) بلا نسبة. والبُرجد: كِساء من الصوف أحمر. اللسان: برجد.

نصأ: **نَصَأتُ** البَعيرَ والناقةَ، وهو ضَربٌ من الزَّجْر للمُعْيى، قال طرفة:

وعَنْسٍ كألـواحِ الإِرانِ نَصَأْتُهـا   على لاحبٍ كأنّه ظَهرُ بُرجُـدِ (١)

أى زَجَرتُها، ويُروَى: نَسأتُها أى أخَّرْتُها عن عَطَنها.

نصب: **النَّصَبُ**: الإعياء والتَّعَبُ، والفِعْلُ: نَصِبَ يَنْصَبُ.

وأَنْصَبَنى هذا الأمرُ، وأمرٌ ناصِبٌ أى مُنْصِبٌ، ومنه:

كِلينى لِهَمٍّ يا أمَيْمَةُ ناصِبِ(٢)

وكذلك خانِق فى موضع مخنُوقٍ، وكاسٍ فى موضع مُكْتَسٍ. **والنَّصْبُ** ضِدُّ الرَّفع فى الإعراب. **والنَّصْبُ**: الشَّرُّ والبَلاءُ، قال ابن أبى خازم:

تعنّاكَ نَصْبٌ من أُمَيْمةَ مُنْصِبُ(٣)

والنَّصْبُ: نَصْبُ الداء، تقول: أصابَه نَصْبٌ مِن الداء. **والنِّصْبُ**: النَّصيب، لغة، قال:

وليس له فى مالِ وارِثِه نِصْبُ

والنُّصُبُ: حَجَرٌ كان يُنْصَبُ فيُعْبَدُ وتُصَبُّ عليه دِماءُ الذَّبائِح وجمعُه أنصابٌ. **والنُّصُبُ**: العَلَمُ. **والنُّصُبُ**: جماعة النَّصيبة، وهى علامة تُنْصَبُ للقوم، أى علامة كانت لهم. **والنَّصيبةُ** واحدةُ النَّصائب، وهى نَصائبُ الحَوض، وهى حِجارةٌ تُنْصَبُ حَوالَى شفيره فتُجْعَل له عَضائد. **والنَّصبُ**: رَفْعُك شيئًا تَنْصِبُه قائمًا مُنْتَصِبًا. [والكلمةُ المنصوبةُ يُرفَع صوتُها إلى الغار الأعلى](٤).

---

(١) البيت فى اللسان والديوان (ط أوربا) (ص١٠)، وروايته فيهما:

أمـونٍ كألـواح الإرأن نسأتها

(٢) للنابغة فى ديوانه، وعجزه:

وليـل أقاسيـه بطـىء الكواكـب

(٣) ديوان (ص٧) (دمشق)، وعجزه:

كذى الشوق لما يسله وسيذهب

(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين. وهذا من أصول النحو فى العين فتنبه.

وناصَبْتُ فلانًا [الشَّرَّ والحَرْبَ](١) والعَداوةَ ونحوها. **ونَصَبْنا** لهم حَرْبًا، وإنْ لم تُسَمَّ الحَرْبُ جازَ. وكلُّ شيءٍ استقبَلْتَه فقد نَصَبْتَه. **وتَيْسٌ أَنْصَبُ**، وعَنْزَةٌ نَصْباءَ، أى منتصِبُ القَرْن، وناقة نَصباء: مُنْتَصِبَةٌ مُرْتَفِعَةُ الصَّدْرِ. **والنُّصُبُ** جمع نِصابِ سِكّينٍ. **ونِصابُ** الشَّمْس: مَغيبُها. **ونِصاب** كُلِّ شيءٍ: أصلهُ ومَرْجِعُه الذى يَرجِعُ إليه. وتقول: رَجَعَ إلى مُرَكَّبِهِ ومَنْصِبه، أى أصلِ مَنبتِهِ وحَسَبِه.

نصت: الإِنصاتُ: السُّكُوتُ لاستِماعِ شيء، قال اللهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿**وأَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. **ونَصَتُّهُ** ونَصَتُّ له، مثل نَصَحْتُهُ ونَصَحْتُ له.

نصح: فلانٌ ناصِحُ الجَيْب، أى ناصِحُ القَلْب مثل طاهر الثِّياب أى الصدر. ونَصَحْتُه ونَصَحْتُ له نُصْحًا ونَصيحةً، قال:

النُّصْحُ مجّانٌ فمن شاءَ قَبِل ومَنْ أَبَى لا شكَّ يَخسَرْ ويَضِلّ

والناصِحُ: الخَيّاط، وقَميصٌ مَنْصُوحٌ، أى مَخيطٌ. نَصَحتُه أنصَحُه نَصْحًا مِنَ النِّصاحة. **والنِّصاحة**: السُّلُوكُ التى يُخاطُ بها وتصغيرها نُصَيِّحة، قال:

وسَلَبْناهُ بُرْدَه المَنْصُوحا

والتَّنَصُّح: كَثرةُ النَّصيحة، قالَ أكْثَم بن صَيْفى: إيّاكُمْ وكَثْرَةَ التَنَصُّح فإنَّه يُورِثُ التُّهَمَة. **والتَّوبةُ النّصُوح**: أنْ لا يعُودَ إلى ما تابَ عنه. والنِّصاحات: الجُلود، قال الأعشى:

فتَرَى القَومَ نَشاوَى كلَّهُمْ مثلَ ما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبَحْ(٢)

نصر: النَّصْرُ: عَوْنُ المظلوم. [**وفى الحديث**: «انصُرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا»(٣)، وتفسيره: أن يمنعه من الظُّلْم إنْ وَجَدَه ظالمًا، وإن كان مظلومًا أعانه على ظالِمِهِ](٤). **والأنصارُ**: جماعة الناصِر، وأنصار النبيِّ ﷺ: أعوانُه. **وانتَصَرَ الرجلُ**: انتَقَمَ من ظالمه. **والنَّصيرُ والنّاصِرُ** واحدٌ، وقال اللهُ جلَّ وعَزَّ: ﴿**نِعْمَ المَوْلَى ونعم النصيرُ**﴾ [الأنفال:

(١) زيادة من التهذيب أيضًا مما أخذه الزهرى عن العين.
(٢) ديوانه (ص٢٤٣)، والتهذيب (٤/٢٤٩)، واللسان (نصح)، والمحكم (٣/١١٣).
(٣) أخرجه البخارى وأحمد والترمذى، وانظر صحيح الجامع (ح١٥٠٢).
(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الزهرى من العين.

٤٠]. **والنُّصْرة**: حُسْنُ المَعُونة، [وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ: ﴿**من كانَ يظُنُّ أنْ لَنْ يَنصُرَه اللهُ في الدنيا والآخرةِ**﴾ [الحج: ١٥] الآية. المعنى: من ظن من الكُفّارِ أنَّ اللهَ لا يُظهِرُ مُحمدًا على مَن خالَفَه فلْيَخْتَنِقْ غيظًا حتى يموت كمدًا، فإنّ اللهَ يُظهِرُه ولا ينفَعُه مَوْتُه خنْقًا، والهاء في قوله: «أنْ لنْ ينصُرَه» للنبي محمدٍ ﷺ. **وتَنصَّرَ**: دَخَلَ في النَّصرانيّة. **ونَصْرونة**(١): قرية بالشام، ويقال: نَصْرَى. **ونَصَرَ** الغَيْثُ البِلادَ: أَرواها(٢).

نصص: **نَصَصْتُ** الحديث إلى فلان نَصًّا، أي رَفَعْتُه، قال:

ونَصَّ الحديثَ إلى أهلِه فإن الوَثيقَة في نَصِّهِ

والمِنَصَّةُ: التي تَقعُدُ عليها العَروسُ. **ونَصَصْتُ** ناقتي: رَفَعْتُها في السَّير. **والنَّصْنَصَةُ**: إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض وتَحرُّكُه إذا هَمَّ بالنُّهُوض. والماشِطةُ تَنصُّ العَرُوسَ أي تُقْعِدُها على المِنَصَّةِ، وهي تَنْتَصُّ أي تَقعُدُ عليها أو تُشْرِفُ لِتُرَى من بين النِّساء. **ونَصْنَصْتُ** الشيءَ: حَرَّكْتُه. **ونَصَصْتُ** الرجلَ: استَقْصَيْتُ مَسْأَلَته عن الشيء، يقال: نَصَّ ما عنده أي استقصاه.

ونصُّ كلِّ شيء: مُنتهاه، **وفي الحديث**: «إذا بَلَغ النساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبةُ أولى»(٣)، أي إذا بَلَغَتْ غايةَ الصِّغَر إلى أنْ تدخُلَ في الكِبَر فالعَصَبةُ أَوْلَى بها من الأُمِّ، يُريد بذلك الإدراكَ والغايةَ. وقوله: أحَقُّ بها، أي يَحفظُونها وكَيْنونَتُها عندهم(٤). **وأنصتُّه**: استَمَعْتُ له، ومنه قوله سُبحانه وتعالى: ﴿**أَنْصِتُوا**﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وقوله تعالى: ﴿**لاتَ حينَ مَناصٍ**﴾ [ص: ٣] أي لا حينَ مَطْلَب ولا حين مُغاث، وهو مصدر ناصَ يَنُوصُ، وهو المَلْجأُ.

---

(١) ط جاء بعد هذه الكلمة وشرحها في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هي ناصرة، وقد نسب النصارى إليها. في الأصول: نصورية، وما أثبتناه فمن التهذيب (١٢/١٦١). واللسان (نصر).

(٢) (ط) جاء بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: والصنارة رأس مغزل المرأة، وهو دخيل ليس من كلام العرب. نقول: وليس من العلم أن ندرج هذه الكلمة في ترجمة (نصر) فهي تركيب آخر.

(٣) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢/١٤١).

(٤) ط جائهم بعد هذه العبارة في الأصول المخطوطة: قال الضرير نص الحقاق إذا جرت عليهن الأحكام ويحسن أن تحاقَّ أي تخاصِم فتدفع عن نفسها.

نصع: **النِّصْعُ**: ضرب من الثِّياب شديد البياض. قال العجّاج[1]:

تخالُ نِصْعــًا فوقَهـــا مقطّعـــا

والناصع: الشديد البياض، الحسن اللّون. نَصَعَ لونه نَصَاعةً ونُصُوعًا. ويقال للإنســان إذا تصدّى للشرّ: قد أَنْصَعَ للشرّ إنصاعًا. **والنّصيعُ**: البحر، قال[2]:

أدليت دلوى فـى النّصيع الزاخــر

لم يعرفه عرّام، ولم ينكره. قال أبو عبدالله: هو بالضاد والباء، وكذلك البيـت، ولـم يشكّ فيه، وقال: هو مأخوذ من البضع، وهو الشقّ، كـأن هـذا البحـر شـقة شُقّتْ مـن البحر الأعظم. ومما يشبه الخليج، لأنه خلج من النّهر الأعظم. قال عرّام: هـذا صحيـح لا شك فيه. قال عرّام: ويكون الأبيض ناصعًا كما قال النابغة[3]:

.... ولـم يأتك الحقّ الذى هـو ناصـع

أى الحق الواضح، والواضح: الأبيض.

نصف: **النِّصْفُ**: أحَدُ جُزْأَى الكَمـال، **والنُّصْـفُ** لغة رَديئةٌ. **وقَـدَحٌ نَصْفـانُ**: [بَلَـغ الكَيْلُ نِصْفَه، وشَطرانُ مِثلُه][4]، وقَرْبانُ إلى تلك المواضِـع. **ونَصَـفَ** المـاءُ الشَّـجَرةَ: بَلَـغ نِصفَها، وكلُّ شيءٍ مثلُه. قال:

إلــى مَـلِكٍ لا تَنْصُــفُ السّـاقُ نَعْلَـه أَجَلْ لا وإنْ كانت طِوالاً مَحامِلُهْ[5]

والناصِفةُ: صَخْرةٌ تكون فـى مَنـاصِف أسْنادِ الـوادى. **والنَّصَـفُ**: المـرأةُ بـين المُسِـنّةِ والحَدَثةِ. **والنَّصَفَةُ**: اسْمُ الإنصافِ، وتفسيرهُ [أن تَعطِيَه من نفسِكَ النِّصْف][6] أى تُعطى من نَفْسِك ما يَسْتَحِقُّ من الحَقِّ كما تأخُذُه. **وانتَصَفْتُ** منه: أخَذْتُ حَقّـى كَـاملاً حتـى

(١) الرجز لرؤبة ديوانه (٨٩)، والرجز أيضًا فى التهذيب (٣٦/٢)، وفى المحكم (٢٧٧/١).
(٢) التهذيب (٣٦/٢)، وفى التكملة (نصع).
(٣) ديوانه (٥١).
(٤) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.
(٥) البيت فى اللسان لابن ميادة وروايته فيه:
تـرى سيفـه لا ينصـف السـاق نعله ....
(٦) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى عن العين.

صِرتُ وهو على النِّصْفِ سَواء. **والنَّصِيفُ**: النِّصْفُ: **والنَّصَفَةُ**: الخُدّامُ، واحدُهم ناصِفٌ[١]. **وغُلامٌ ناصِفٌ**: يَنْصُفُ الملوكَ، أى يَخْدُمُهم. **والنَّصِيف**: الخِمارُ. **والمَنصَفُ** من الطريق ومن النَّهْرِ وكلِّ شيء: وَسَطه. **ومُنتَصَفُ** اللَّيْلِ والنَّهار: وَسَطُه، وانتصَفَ النهارُ، ونَصَفَ يَنْصُفُ. **والمُنصَّفُ**: ما طُبِخَ من الشَّرابِ حتى ذَهَبَ منه النِّصْفُ. **والنّاصِفةُ**: مَسيلٌ عظيم يكونُ نِصفَ الوادى.

نصل: **النَّصْلُ** للسَّيف حَديدتُه، ونَصْلُ السِّهامِ. **ونَصْلُ** البُهْمَى ونحوها من النّباتِ، إذا خَرَجَت نِصالُها. **وأنصَلْتُ** السَّهْمَ: أخرجْتُ نَصْلَه. **ونَصَّلْتُه**: جعَلْتُ له نَصْلاً. **والمُنْصُلُ**: اسْمُ السَّيْفِ، ونَصْلُهُ: حَديدَتُه. **والنَّصِيلُ**: مَفصِلٌ ما بينَ العُنُق والرأسِ من باطنٍ، من تحت اللَّحْيَيْن. **ونَصَلَ** الحافِرُ نُصُولاً: خَرَجَ من مَوضعِهِ فسَقَطَ كما يَنْصُلُ الخِضاب وكل شيءٍ نحوه. **ونَصَلَ** فلانٌ من موضِعِ كذا، إذا خَرَجَ عليكَ. **والتَّنَصُّلُ** شِبْهُ التَّبَرُّؤ من جناية ذَنْبٍ ونحوه. [ويقال للغَزْل إذا أُخرِجَ من المِغزَلِ: نَصَلَ ويقال: استَنْصَلَتِ الرِّيحُ اليَبيس إذا اقتَلَعَتْه من أصله][٢].

نصا (نصو): **النّاصِيَةُ** قُصاصٌ من الشَّعَر [فى مُقَدَّم الرأس][٣]. **ونَصَوْتُه**: قَبَضْتُ على ناصِيته فمدَدْتُها، أَنصُوه نَصوًا، والمُناصى: الذى يَمُدُّها. **وناصَيْتَ** فلانًا إذا قاتَلْته فأخَذْتُما بناصِيَتَيْكُما، قال أبو النجم:

إنْ يُمسِ رأسى أشمَطَ العَناصى
كأنّما فَرَّقَه مُناصى[٤]

وَمفازَةٌ تُناصى مَفازَةً إذا كانت الأولى متصلةً بالأخرى، فالآخرة تنصُو الأولى. **والنَّصِيُّ**: نبات من أفضل المراعى، الواحدة نَصِيَّةٌ، وَرَقه كورق الزرع شديد السُّبُوطة. وإذا اجتَمَعَتْ جماعة من نُخْبة الناسِ وخِيارِهم قيلَ: هم نَصِيَّةٌ انتصوا، أى اختيروا.

نضب: **نَضَبَ** الماءُ ينضُبُ نُضُوبًا: إذا ذَهَب فى الأرض. **ونَضَبَ** الدَّبَرُ[٥]: إذا اشتَدَّ

(١) كذا فى التهذيب، وفى بعض النسخ: الواحدة ناصفة.
(٢) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.
(٣) زيادة من «التهذيب» أيضًا.
(٤) الرجز فى «اللسان».
(٥) كذا فى التهذيب واللسان.

أَثَرُه فى الظَّهْر. **ونَضَبَتِ** المَفازةُ: إذا بَعُدَتْ، وخَرْقٌ ناضِبٌ: بعيد. **وأَنْضَبْتُ** القوسَ والوَتَرَ: لغةٌ فى «أَنْبَضْتُ»، قال العجّاج:

تُرِنُّ إرنانًا إذا ما أنْضَبَا

وهو أن تَمُدَّ الوَتَرَ ثم تُرسِلُه. **وتَنْضُبُ**: اسمُ شَجَرٍ.

نضج: نَضِجَ نَضْجًا، ونُضْجًا، **والنُّضْجُ** الاسْمُ والنَّضْجُ المصدر. يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللَّحْمُ (وقد أَنْضَجَه الطاهى)[١] وأَتَى به وهو نَضيجٌ مُنْضَجٌ. **ورجلٌ نَضيجُ** الرَّأْيِ والأمرِ أى مُحْكَمُه.

نضح: **النَّضْح**: كالنَّضْخ رُبَّما اختلَفا ورُبَّما اتَّفقا. ويقال: النَّضخ ما بَقِيَ له أَثَر، ويقال: على ثَوبه نَضْخُ دمٍ. والعَيْن تَنضْح بالماء نَضْحًا، أى تفور وتنضخ أيضًا. والرجُلُ يعتَرفُ بأمرٍ فيَنْتَضِحُ منه: إذا أظهر البَراءة وبَرَّأ نفسَه منه جُهْدَه، والنَّضيحُ من الحِياض: ما قَرُب من البِئر حتّى يكون الإفراغ فيه من الدَّلْوِ ويكونَ عظيمًا، قال[٢]:

فغَدَونا عليهِمُ بُكرةَ الورْ ... دِكما تورِدُ النَّضيحَ الهِيامَا

والناضِحُ: جَمَلٌ يُسْتَقَى عليه الماء للقِرَى فى الحَوض، أو سَقْى أرضٍ وجَمعُه النَّواضِح. والفَرَس يَنْضَحُ، أى يعْرَقُ، قال[٣]:

كأنَّ عِطْفَيْه من التَّنْضَاحِ ... بالماء ثوبا مُنْهِلٍ مَيّاحِ

أى مُستَقٍ بيَدِه. والجَرَّة تنضَحُ بالماء: يَخرُج الماء من الخَزَف لرِقَّتِها. والجَبَل يَنْضَحُ: إذا تَحَلَّبَ الماءُ من بين صُخُوره. ويقال فى القتال: نضِّحوهُم بالنُّشّاب ورَضِّحوهم بالحِجارة. **واستَنْضَحَ الرجلُ**، أى رَشَّ شيئًا من الماء على فَرْجه بعدَ الوُضُوء. وإذا ابتدَأَ الدقيق فى حَبِّ السُّنْبُل وهو رَطْبٌ قيلَ: قد أَنْضَحَ ونَضَحَ، لغتان. والنَّضُوحُ: الطِّيبُ.

نضخ: **النَّضْخُ**: [من فَوْرِ الماء من العَيْن والجَيَشان][٤]، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فيهما**

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) الأعشى. انظر: التهذيب، واللسان، والديوان (ص٢٤٩)، وفيه: بكر الوِرْد

(٣) العجاج، والرجز فى الديوان (ص٢٤٢).

(٤) من التهذيب (١١١/٧) عن العين.

عينانِ نضّاختان﴾ [الرحمن: ٦٦]. **والنَّضْخُ كاللَّطْخ**: ممّا يَبْقَى له أَثَرٌ. نَفَخَ ثَوْبَه بالطِّيبِ.

نضد: **نَضَدْتُ** الشيءَ بعضَه إلى بَعْضٍ أو فوقَ بَعْضٍ، والنَّضَد الاسْمُ، وهو من حُرِّ مَتاع البيت، يُنَضَّدُ بعضُه فوق بعض.

والموضع الذى يُنَضَّدُ عليه: نَضَدٌ أيضًا كما قال النابغة:

خَلَّتْ سَبيلَ أَتِيٍّ كان يَحْبِسُه ورَفَّعَتْه إلى السِّجْفَيْنِ فالنَّضَدِ[1]

وأَنْضادُ الجبال: جَنادِلُ بعضها فوق بعضٍ، وبلِزْقِ بعضٍ، الواحدُ نَضَدٌ. **وأنضادُ** القوم: جَماعتُهم وكَثْرَتُهم.

نضر: نَضَرَ الوَرَقُ والشَّجَرُ والوَجْهُ يَنْضُرُ نُضُورًا ونُضْرَةً ونَضارةً فهو ناضِرٌ: حَسَنٌ. [وقد نَضَره][2] اللهُ وأنضَرَه. **والنُّضارُ**: الخالصُ من جوهر التِّبْر والخَشَب، وجمعُه أَنْضُر][3]. ويقال: قَدَحٌ نُضارٌ، يُتَّخَذُ من أَثْلٍ وَرْسِيِّ اللَّونِ يكون بالغَورِ. **وذَهَبٌ نُضارٌ**، صار هنا نَعْتًا. **والنَّضْرُ**[4]: الذَّهَبُ، [وجمعه أَنْضُر، وأنشد:

كناحِلةٍ من زَيْنِها حَلْيَ أَنْضُرٍ بغيرِ نَدى من لا يُبالى اعتطالها][5]

وجاريةٌ غَضّة نَضيرةٌ، وغُلامٌ غضّ نَضيرٌ. **وقد أَنْضَرَ الشَّجَرُ** إذا اخضَرَّ[6] وَرَقُه، ورُبَّما صار النَّضْرُ نَعْتًا، تقول: شَيْءٌ نَضْرٌ ونَضيرٌ [وناضر][7]. وتقول للأخضَر: ناضِرٌ كما تقول للأبيض: ناصِعٌ، تريد خُلُوصَ اللون وصَفاءه. ويقال: نَضَّرَ اللهُ وَجْهَه فنَضُر نَضارةً، وهكذا كلام العرب، وبعضهم يقول: فَنَضِرَ، وبعضهم يقول: فنَضَرَ، كُلُّهُ من كلام العرب، إلاّ أن أحبَّها إليهم: فَنَضُرَ نَضارةً. ومن قال: نَضَرَ، قال: يَنْضُرُ وجهُهُ فهو

---

(١) البيت فى الديوان (ط مصر) (ص٢٦)، وفى التهذيب.

(٢) زيادة من التهذيب مما نقله الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من التهذيب أيضًا.

(٤) (ط) كذا فى التهذيب وفى بعض النسخ: والنضير الذهب، وفى اللسان، والنضير: الذهب مثل النضار.

(٥) البيت فى التهذيب واللسان من غير نسبة. وما بين القوسين فمن التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين.

(٦) فى بعض النسخ: أنضر.

(٧) زيادة من التهذيب من أصل العين.

ناضِرٌ، من فِعْلِه، قال اللهُ: ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرةٌ**﴾ [القيامة: ٢٢]، ووجهه منضور، من فِعْل اللهِ.

نضض: **نَضيضٌ** من الماءِ أى نَضٌّ قليل، كأنَّما يخرُجُ من حَجرٍ، وتقول: نَضَّ الماءُ يِنضُّ. وفلانٌ يَسْتَنِضُّ معروفَ فلانٍ أى يَستَديمُه وينالُ منهُ، قال رؤبة:

إنْ كانَ خَيرٌ منكِ مُستَنَضّا
فَاقَنى فشَرُّ القَول ما أمَضَّا[١]

وأصابنَى نَضٌّ من أمره أى مَكروهٌ. **والنَّضْنَضَةُ**: صَوْتُ الحَيَّةِ، ونحوُهُ من تحريك الحَنكَيْنِ. **وحَيَّةٌ نَضناضٌ**، إذا أخرجَتْ لسانَها تحرِّكه. ويقال: النَّضُّ الدِّرْهَم الصامتُ[٢]. وتقول: هذا نُضاضةُ وَلَدِ أَبَوَيْهِ، ونُضاضَة الماءِ وغيره أى آخره وبقيته.

نضف: **النَّضَفُ** هو الصَّعْترُ[٣]، الواحدة نَضَفَةٌ [وأنشد:

طَلاّ بأقريةِ الثُّفّاح يَوْمَهما ... يُنَبِّشان أصُول المَغْدِ والنَّضَفا][٤]

نضل: **نَضَلَ** فلانٌ فلانًا أى فَضَلَه فى مُراماةٍ فغَلَبَه. **وفلان يُناضِلُ عن فلان**، أى تَكَلَّم عنه بعُذرٍ ودَفْعٍ[٥]. [وخَرَجَ القومُ يَنْتَضِلون إذا استَبَقُوا فى رَمْى الأغْراض. **وفلان نَضيلى**: وهو الذى يُراميه ويسابِقُه][٦]. [**والمُناضَلةُ**: المُفاخرةُ، قال الطِّرِمّاح:

مَلِكٌ تَدينُ له المُلُو ... كُ ولا يُجاثيهِ المُناضِل][٧]

وانتضَلَ القوم: إذا تفاخَروا، وقال لبيد:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ٨٠) وروايته فى «التهذيب»:
. . . . فافنَى فشرّ القول ما أنَضّا
(٢) فى اللسان صمت: الصامت: الذهب والفضة.
(٣) كذا فى التهذيب.
(٤) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.
(٥) وردت هذه العبارة فى التهذيب عن العين على النحو الآتى: . . . . . عنه ودافع.
(٦) زيادة من التهذيب من أصل العين.
(٧) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٦٠)، وفى الديوان (ط دمشق):
. . . . لكُ أشَمّ عصاءُ العواذل

فانتَضَلْنـا وابــنُ سَلْمَـى قاعِـدٌ ... كعتيـق الطيْـرِ يُغْضِـى ويُجَـلْ][١]

نضا (نضو): **نضَا** الحِنّاءُ ينْضُو عن اللِّحْيَةِ إذا ذَهَبَ لونُه. **ونُضـاوَةُ** الحِنـاء: مـا يُؤْخَـذُ من الخِضابِ بعدَما يذهَبُ لونه فى اليَدِ والشَّعْرِ، [وقال كُثَيِّر يُخاطِبُ عَزَّةَ:

ويـا عَـزَّ للوَصْـلِ الـذى كـان بَيْنَنـا ... نَضَا مثلَ ما ينضُو الخِطابُ فيَخْلَقُ][٢]

ونَضَا الثوبُ عن نفسِه الصِّبْغَ إذا ألقاه. **ونَضَتِ** المرأة ثوبهـا عـن نفسـها، ومنـه قـول امرىء القيس:

فجِئْـتُ وقـد نَضَّـتْ لنومٍ ثيابَهـا ... لـدَى السِّتْرِ إلاّ لِبسَةَ المُتَفضِّلِ][٣]

ونَضَوْتُ وانتَضيْتُه: استَخْرَجْتُه من غِمْدِه. **والدّابَّةُ تَنْضُو الدَّوابَّ**: تخـرُج مـن بينِهـا. **ورَمْلَةٌ تَنْضُو** سائر الرِّمال: تخرُجُ منها. **ونَضَا السَّهْمُ** أى مَضَى، قال رؤبة:

ينضُـوَ فـى أجـواز ليـلٍ غـاضى
نَضْـوَ قِـداحِ النابِـلِ النَّواضـى[٤]

والنِّضْوُ من الإبل: الذى قد أنْضَته الأسفار أى هَزَلَته، والأُنْثَى نِضْوَةٌ. **والمُنْضى**: الذى صارَ بعيره نِضْوًا [وقد أنْضاه السَّفَرُ][٥]. **وسَهْمٌ نِضْوٌ** إذا فَسَدَ من كثرة ما رُمِيَ به [حتى أخلَقَ][٦].

نضى: **نَضِيُّ** السَّهْمِ: قِدْحُـه، وهـو مـا جـاوَزَ مـن السَّـهْمِ الرِّيـشَ إلى النَّصْـل، وقـال الأعشى:

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان والديوان (ص١٩٥).

(٢) البيت فى «التهذيب»، وفى ديوان الشاعر (ص ٢٣)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذ عن العين.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» وسائر نسخ الديوان، يقصد أنها لم يكن عليها إلا ثياب رقاق فضلة وهى الثياب التى تبتذل فى النوم لأنها قد فضلت عن التصرف. اللسان فضل.

(٤) الرجز فى «التهذيب» والرواية فيه: المواضى والديوان (٨٢٢).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» ونسبه إلى الليث.

(٦) زيادة من «التهذيب» أيضًا عن «العين».

فمَرَّ نَضِيُّ السَّهْـمِ تحـت لبانِه[١]

ويقال: النَّضِيُّ الذى لم يُرَشْ من السهام ولم يُزَجَّ. **ونَضِيُّ الرُّمْـحِ**: مـا فَـوقَ المِقبَـض من صدره، وأنشد:

وظَــلَّ لِثِيـرانِ الصَّرِيــم غَماغِــمٌ إذا دَعَسوهـا بالنَّضِيِّ المُعَلَّــبِ[٢]

ويقال: النَّضِيُّ الذى قد خَلُقَ من الرِّماح والسِّهام[٣].

نطب: **النَّواطِبُ**: خُروقٌ تُجعل فى مِبْزَل الشَّراب، وفيما يُصَفَّى به الشىء، فَيَتَصَفَّـى منه ويُبْتَزَلُ. والواحدةُ: ناطِبةٌ.

نطح: **النَّطْح** للكِباش ونحوها، وتَناطَحَتِ الأمواج والسُّيُول والرجـال فـى الحـروب. **والنَّطيح**: ما يأتيكَ من أمامِك من الظِّباء والطَّيْر وما يُزْجَر. **والنَّطيحة**: ما تناطَحا فماتـا، كان أهل الجاهلية يأكلونَها فنُهِيَ عنها.

نطر: **النّاطر**: الّذى يَحْفَظُ الزَّرْعَ، سَواديّة، غير عربيّة.

نطس: **النَّطْسُ** ومنه التَّنَطُّس وهو التقزُّز[٤]. **والنّطاســيُّ والنِّطِّيسُ**: العـالِمُ بـالطبِّ، وهو بالرُّوميّة النِّسْطاسُ، وما أنطَسَه.

نطش: **النَّطْش**: شِدّة الجَبْلة[٥]. يقال: إنّه لَنَطِيشُ جَبْلةِ الظَّهْر.

---

(١) وعجزه كما فى التهذيب والمحكم (٨/١٦٦):

وجــال علــى وحشيِّـهِ لـم يعتّـمِ

ورواية الديوان (الصبح المنير): لم يُتَمْثم.

(٢) البيت لامرئ القيس كما فى التهذيب وروايته فى الديوان:

يداعسهـا بالسَّمهــرى المُعَلَّــبِ

(٣) ط جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال عرام: النضى مـن الرمـاح الـذى لا يواريـه شىء ولا علم عليه، قال:

إذا دعسـوهـا بـالنضــىّ المعلّــب

(٤) جاء فى اللسان: قال أبو عبيد: سئل ابن علية عن التنطس فقال: التقذر، وقـال الأصمعى: هـو المبالغة فى الطهور. وقال أبو زيد: إنه لشديد التنطس أى التقزز، وقال شـمر: امـرأة تنطس أى تقزز من الفحش.

(٥) فى بعض النسخ: الحلية، وهو تصحيف.

نطع: النِّطَعُ: ما يُتَّخذُ من الأَدَمِ، وتصحيحُه: كَسْرُ النّون وفتحُ الطاء، يجمعُ على أَنْطاع. **والنَّطْعُ** مثل فِخْذ وفَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، وهى الجلدةُ الملتصقةُ بعَظْمِ الخُلَيْقاء، وفيها آثارٌ كالتّحزيز، ويُجْمَعُ على نُطُوع، ومنهم من يقول للأسفل والأعلى: نِطْعان. **والتَّنطُّعُ** فى الكلام تَعَمُّقٌ واشتقاق.

نطف: النَّطَفُ: التّلطُّخُ بالعَيْب، قال الكُمَيْت:

فَدَعْ ما لَيْس منكَ ولَسْتَ منه   هما رِدْفَيْن من نَطَفٍ قريبُ

وفلانٌ يُنْطَفُ بسُوء، أى يُلَطَّخُ، وفُلانٌ يُنْطَفُ بفُجُور، أى يُقْذَفُ به. **والنَّطْفُ**: عَقْرُ الجُرْح، ونَطَفَ الجُرْحَ، أى عَقَر. **والنَّطَفُ**: اللُّؤْلؤُ، الواحدةُ: نَطَفةٌ، وهى الصّافيةُ الماء، وقيل: الواحدة: نُطَفَةٌ، والجميع: النُّطَفُ. تَشْبيهًا بقطرة الماء. **والنُّطْفَةُ**: الماء الصّافى، قلّ أو كَثُر، والجميعُ: النُّطَفُ والنِّطاف. **وليلةٌ نَطُوفٌ**: قاطرة تمْطرُ حتّى الصَّباح. والنَّطْفُ: الصَّبُّ، والقَطْرُ. والنّاطِفُ: القاطِرُ. وأَنْفٌ نَطُوفٌ: كثير القَطَران. **ووصيفةٌ مُنَطَّفَةٌ**: مُقَرَّطةٌ بتُومَتَيْنِ، قال[1]:

كأنّ ذا فِدامةٍ مُنَطَّفا

والتَّنَطُّفُ: التَّقَزُّزُ. **والنُّطْفَةُ**: الّتى يكون منها الولد. **والنّاطفُ**: القُبَّيْطُ.

نطق: نَطَقَ النّاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقًا، وهو مِنطيقٌ بَليغٌ. **والكتابُ النّاطِقُ**: البَيِّنُ، قال لبيد:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحِهِ   الناطِقُ المَبْروزُ والمَخْتُومُ[2]

وكَلامُ كلِّ شىء: مَنْطِقُه. **والمِنْطَقُ**: كلُّ شىءٍ شَدَدْتَ به وَسَطَكَ، والمِنْطَقَةُ: اسمٌ خاصٌّ. **والنِّطاقُ**: شِبْهُ إزارٍ فيه تِكّةٌ كانت المرأةُ تَنْتَطِقُ به. وإذا بَلَغَ الماء النِّصْفَ من الشَّجَرِ يقال: نَطَّقَها.

نطل: النّاطِل: مِكيالٌ يُكالُ به اللَّبن ونَحْوُه، وجَمْعُه: النّواطِل. **والنَّيْطَل**: الدّاهيةُ الشّنعاء، والجميعُ: النَّياطِلُ. والنِّئْطِلُ أيضًا مهموز.

---

(١) العجاج ديوانه (ص٤٩١).

(٢) البيت فى اللسان ورواية الديوان (ص١١٨):

أو مُذهب جَدد على ألواحهنَّ   الناطق المبروز والمختوم

نطا (نطو): **الإنطاءُ** لغةٌ فى الإعطاء. **والنَّطاةُ** حُمَّى تأخذ أهل خَيْبَر، وقيل: النَّطاةُ عينٌ بخيبر تأخذ بحمّى شديدة.

نظر: نَظَرَ إليه ينظُر نَظَرًا، ويجوز التخفيف فى المصدر تحمله على لفظ العامّة[١] فى المصادر، وتقول: نَظَرتُ إلى كذا وكذا من نَظَر العين ونَظَر القلب. وقوله تعالى: ﴿**ولا ينظُرُ إليهم يوم القيامة**﴾[آل عمران: ٧٧]، أى لا يَرحَمُهم. وقد تقول العرب: نَظَرْت لكَ، أى عطفت عليك بما عندى، وقال الله، عزّ وجَلَّ: ﴿**لا ينظُرُ إليهم**﴾، ولم يَقُلْ: لا ينظُرُ لهم فيكون بمعنى التَّعَطُّف. **ورجلٌ نَظُورٌ:** لا يغفَلُ عن النظر إلى ما أَهَمَّه. **والمَنْظَرَةُ** موضع فى رأسِ الجَبَل فيه رَقيب يحرُسُ أصحابَه من العَدوِّ. **ومَنْظَرةُ** الرجلِ: مَرْآتـه[٢]، إذا نَظَرْتَ إليه أعجَبَكَ أو ساءَكَ، وتقول: إنّه لَذو مَنْظَرَةٍ بلا مَخبَرةٍ. **والمنظر** مصدر كالنَّظر. وإن فلانا لفى منظرٍ ومسْمع أى فيما يحب النَّظر إليه والإستماع، قال:

لقد كنت عن هذا المَقام بمَنظَرٍ[٣]

أى بمَعْزِلٍ فيما أحببت. وقال أبو زُبَيْد لغُلامة وكان فى خَفْضٍ ودعَةٍ، فقاتَل حَيًّا من الأراقِم فقُتِل:

قـد كنـت فـى منظَرٍ ومُستَمَعٍ ... عـن نَضر بَهْراءَ غير ذى فَرَسِ[٤]

والمَنْظَر الشيءُ الذى يعجبُ الناظر إذا نَظَرَ إليه فسَرَّه. وتقول العرب: إنَّ فلانًا لشديدُ الناظر، إذا كان بَريئًا من التُّهمة، ينظُر بمِلءِ عَينَيْه، وشديد الكاهل أى منيع الجانب. **والنَّظرة** من الجنِّ تُصيبُ الإنسانَ مثلَ الخَطْفة، ونُظِر فلانٌ: أصابته نَظْرةٌ فهو منظورٌ. **ونَظارِ** كقولك انتظِر، اسمٌ وُضِعَ فى موضِع الأمر. **وناظِرُ** العَيْن: النقطةُ السوداءُ الخالصةُ فى جَوف سواد العين، وبها يَرى الناظرُ ما يَرَى. **ونظيرُ** الشيء: مِثلُه لأنّه إذا نُظِرَ إليهما كأنّهما سواءٌ فى المَنْظر وفى التأنيث نظيرةٌ، وجمعه نَظائِر، وتقول: ما كان هذا نَظيرًا لهذا، ولقد أنظَرَ به وما كان خطيرًا، ولقد أخْطَرَ به. ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه: إنَّما

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) مرآته: هنا مصدر ميمى من رآه مرآة.

(٣) لم نهتد إلى القائل.

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه (ص ١٠٢) وفى «التهذيب» (١٤/٣٧٠) و«اللسان» (نظر) من أصل «العين».

أنظُرُ إلى اللهِ ثُمَّ إليكَ، أى أتوقَّع فضْلَ اللهِ ثم فضْلَكَ.

ونَظَرْتُ فلانًا وانتَظَرْتُه بمعنًى، فإذا قلتَ: انتظرت فلم يُجاوزْكَ فعلَه فمعناه: وقَفْتَ وتَمَهَّلْتَ ونحو ذلك. وتقول: انظُرنى يا فلانُ، أى استَمِعْ إلَىَّ، وكذلك قوله تعالى: ﴿**وقولوا انظُرْنا**﴾ [البقرة: ١٠٤]. ويقول المتكلّم لِمن يُعْجِلُه: انظُرنى ابتَلِع رِيقى. وبَعَثَ فلان شيئا فأنظَرْتُه، أى أنسَأْتُه، والاسم منه النَّظِرَةَ. **واشتريته** بنَظِرةٍ أى بانتظار، وقوله، عَزَّ وجلَّ: ﴿**فنَظِرة إلى مَيْسَرةٍ**﴾ [البقرة: ٢٨]، أى إنظار. **واستَنْظَرَ** المُشترى فلانا: سَأَلَه النَّظِرةَ. **والتَّنَظرُ**: تَوَقُّع من ينتَظِره. **وبفلان نَظرة**، أى سُوءُ هَيْئةٍ. [**والمناظَرَة**: أن تُناظِرَ أخاكَ فى أمرٍ إذا نَظَرْتُما فيه مَعًا كيف تَأْتِيانِه؟][1].

نظف: [**النّظافة**: مصدرُ النَّظيفِ، والفعل اللازم منه: نَظُفَ، والمجاوز: نَظَّفَ يُنَظِّفُ تنظيفًا. **واستنظفَ** الوالى ما عليه من الخَراجِ، أى استَوْفَى، ولا يستعمل التنظيف فى هذا المعنى][2].

نظم[3]: **النَّظْمُ** نَظْمُكَ خرَزًا بَعْضَهُ إلى بعض فى نِظامٍ واحد، وهو فى كل شيءٍ حتى قيل: ليس لأمرِه نظامٌ، أى لا تستقيم طريقتُه. **والنِّظام**: كُلُّ خَيْطٍ يُنْظَم به لُؤْلُؤٌ أو غيره فهو نظام، والجميع نُظُم، وفِعْلُكَ النَّظْم والتَّنظيم، [قال:

مثل الفريد الذى يجرى على النُّظُمِ][4]

[**والانتِظامُ**: الاتِّساقُ. **وفى حديث** أشراط الساعة: «وآيات تَتابَعُ كنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْكُه»[5]. **والنظام**: العِقْدُ من الجوهرِ والخَرَزِ ونحوهما، وسِلكُه خَيْطُه. **والنظام**: الهَدْيَة والسِّيرةُ][6]. وليس لأمرهم نظام، أى ليس له هَدْىٌ ولا مُتَعَلَّق يتعلّق به. وتقول: فى بَطنِها أناظيمُ، والنِّظامُ: بَيْض الضَّبِّ كأنّه منظومٌ فى خيطٍ، وفى بطنِها نِظامان، وكذلك

---

(١) زيادة من «التهذيب» من «العين».

(٢) (ط) سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب (١٤/٣٨٩) عن العين.

(٣) جاءت كلمة مظنة قبل ترجمة نظم بمعنى المعلم وجمعها مظان. وليس هذا موضعها بل هى فى ظن.

(٤) زيادة من التهذيب من أصل العين.

(٥) أخرجه بنحوه أحمد فى المسند (٢/٢١٩) (ح٧٠٤٠) ط الشيخ شاكر.

(٦) زيادة أخرى.

نِظاما السَّمَكة، وقد نَظمَتِ السَّمَكةُ فهى ناظِمٌ، وذلك حين يمتَلِىءُ من أصل ذَنَبها إلى أُذُنها بَيْضا. والنَّظمُ دُرٌّ ونحوه مما يُنْظَمُ.

نعب: نَعَبَ الغُرابُ يَنْعَبُ نعيبًا ونعَبانًا، وهو صوته. **وفرسٌ مِنْعَبٌ**: جوادٌ. وناقة نعّابة، أى سريعة.

نعت: النَّعْتُ: وصفُكَ الشيءَ بما فيه. ويُقالُ: النَّعْتُ وصف الشيءِ بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلاّ أن يتكلّفَ متكلّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. فأمّا العرب العاربة فإنّما تقول لشيءٍ إذا كان على استكمال النّعت: هو نعتٌ كما ترى، يريد التّتمة. قال(١):

أمّا القطاةُ فإنّى سوف أَنْعَتُها ... نَعْتًا يُوافِقُ نَعْتى بعضَ ما فيها
سكّاءُ مخطومةٌ فى ريشها طَرَقٌ ... حُمْرٌ قوادمُها سُودٌ خوافيها

البيتان لامرئ القيس(٢). ويقال: صلماء أصحّ من سكّاء؛ لأن السّكك قِصَرٌ فى الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. [**والنعت**](٣): كل شيء كان بالغًا. تقول: هو نعت، أى جيّد بالغ. **والنعت**: الفرس الذى هو غاية فى العتق والروع إنه لنعت ونعيت. **وفرس نعتة**، بيّنة النّعاتة، وما كان نعتًا، ولقد نعت، أى تكلف فعله. يقال: نعت نعاتة. **واستنعتّه**، أى استوصفته. **والنعوت**: جماعة النّعت، كقولك: نعت كذا ونعت كذا. وأهل النحو يقولون: النعت خلف من الاسم يقوم مقامه. **نَعَتُّه أَنْعَتُه نعتا**، فهو منعوت.

نعثل: النَّعْثَلُ: الشَّيْخُ الأحمقُ، ويُقال: فيه نَعْثَلةٌ أى حُمْقٌ. وقال بعضُ الناس فى عُثمانَ: اقتُلوا النَّعْثَلَ، يقال: شَبَّهَهُ بالضَّبُع كما يقال فى العربيّة: يا ثَوْرُ، يا حِمارُ. والنَّعْثَلُ: الذِّيخ، وهو الذَّكَرُ من الضِبْعان.

نعج: نَعِجَ اللون نَعَجا إذا ابيضَّ، ونُعُوجا أيضا وهو البياض الخالص. وامرأة ناعجة اللون، أى حسنتُه. وجملٌ ناعجٌ، وناقةٌ ناعجةٌ: حسنةُ اللون مُكَرَّمَةٌ. **والناعجة** من

---

(١) (ط). البيتان فى اللسان (طرق) بدون عزو والرواية فيه: سود قوادمها صهب خوافيها ومعهما بيتان آخران فى التاج (طرق) نسبا فى كتاب الطير لأبى حاتم إلى الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى أو ابن عباس على الشك. وعن ابن الكلبى: هما للعباس بن يزيد بن الأسود. والرواية فيه: سود قودامها كُدْرٌ خوافيها.

(٢) ليسا فى ديوانه.

(٣) زيادة اقتضاها السياق. (ط).

الأرض: السَّهْلَةُ المستوية مَكْرُمَة للنَّبات تُنْبتُ الرِّمث. قال أبو ليلى: تنبت أطايب العشب والبقل. **والنَّعْجَةَ** من الإناث، من الضأن والبقر الوحشيّ والشاء الجبليّ، وجمعه: نِعاج، وكُنِّي عن المرأة فسمِّيت نعجة. قال الله عزّ وجل: ﴿**وَلِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ**﴾ [ص: ٢٣]. **ومَنْعِجٌ**: موضع بالبادية، ويقال مَنْعِج: واد لبني كلاب من ضريّة، قال:

منا فوارس مَنْعِجٍ وفوارس ... شدوا وثاق الحوفزان تأوّدا

وإذا أكل القوم لحم ضأن فثقل عليهم فهم نَعِجون ورجل نَعِج، قال[1]:

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأن ... فهم نَعِجون قد مالت طُلاهُمْ

نعر: نَعَرَ الرّجلُ يَنْعِرُ نعيرًا، وهو صوتٌ في الخيشوم. والنُّعرة: الخيشوم. **نعر** النّاعر، أي صاح الصائح. قال[2]:

وبَجَّ كلَّ عاندٍ نَعورِ

بَجَّ أي صبّ فأكْثَرَ، يعني: خروج الدّماء من عِرْق عانِدٍ لا يَرْقأُ دَمُه. نَعَرَ عِذرقُه نُعُورًا وهو خروج الدّم. **والناعور**: ضرْبٌ من الدِّلاء. **والنُّعَرَةُ**: ذبابُ الحمير، أزرق يقع في أنوف الخيل والحمير. قال امرؤ القيس[3]:

فظلّ يُرَنِّحُ في غَيْطَلٍ ... كما يستدير الحمارُ النَّعِرْ

قال:

وأحذريات يعيّيها النُّعر

النُّعَرَةُ: ما أَجَنَّتْ حُمُرُ الوحش في أرحامها قبل أن يَتمَّ خَلْقُه. قال رؤبة[4]:

والشَّدَنيّاتُ يساقِطْنَ النُّعَرْ
حُوصَ العُيونِ مُجْهِضاتٍ ما استطَرْ

---

(١) التهذيب (١/٣٨١)، المخصص (٤/٨٠)، بلا عزو، وفي المحكم (١/٢٠٢)، واللسان (٢/٣٨١)، ونسبه إلى ذي الرمة.
(٢) العجاج ديوانه (ص٢٤٠).
(٣) ديوانه (ص١٦٢)، وفي المحكم (٢/٧٧)، واللسان والتاج.
(٤) ليس في ديوان رؤبة، وهو للعجاج في ديوانه (ص٢٢).

يصفُ رِكابًا ترمى بأَجنّتِها من شدّة السّير. **ورجلٌ نعور**: شديد الصوت. **ورجلٌ نَعِرٌ**: غضبان. وامرأة غَيْرَى نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبى. وأمّا نغِرة بالغين فمُحمارّة الوجه مُتغيِّرة متربّدة اللّون. ويقال للمرأة الفحّاشة: نَعّارة.

نَعَسَ: **نَعَسَ يَنْعَسُ نُعاسا** ونَعْسَة شديدة فهو ناعس. وقد سمعناهم يقولون: نَعْسان ونَعْسَى، حملوه على وَسْنان ووسْنَى، وربما حملوا الشيء على نظائره، وأحسن ما يكون ذلك فى الشّعر.

نعش: **النعشُ**: سرير الميّت عند العرب. قال(١):

أمحمول علــــى النعش الهمــــام

وعند العامّة: النّعش للمرأة والسَّرير للرّجل. **بنات نعش**: سبعة كواكب، أربعةٌ نعش وثلاثةٌ بنات والواحد: ابن نعش، لأن الكوكب مذكّر فيذكّرونه على تذكيره، فإذا قالوا: ثلاث وأربع ذهبوا به مذهب التأنيث، لأنّ البنين لا يقال إلاّ للآدميّين. وعلى هذا: ابن آوى، فإذا جمعوا قالوا: بنات آوى.

وابن عرس وبنات عرس. قال الخليل: هذا شيء لم نسمع بالابن لحال الأب والأم كما يقولون بنين وبنات فإذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض قالوا(٢): ولكنّهم يقولون: بنات لبون ذكور وبنات مخاض ذكور، هكذا كلام العرب، ولو حمله النحوىّ على القياس فذكر المذكّر وأنّث المؤنث كان صوابا. وتقول: **نَعَشَهُ الله فانتعش**: إذا سدّ فقره، وأنعشتُه فانتعش، أى جَبَرْتُهُ فانجَبَرَ بعد فقر. قال زائدة: لا يقال: نعشه الله فانتعش، والربيع يَنْعَش الناس، أى، يُخصبهم. قال رؤبة(٣):

أنعشنــــى منــــه بسيب مُفْعِــــمِ

وقال(٤):

---

(١) النابغة ديوانه (ص٢٤)، وصدره: ألم أقسم عليك لَتُخبرنّى.

(٢) (ط) جعلنا هذا بين معقوفتين، لأننا لم نقف منه على معنى واضح، وهو كذلك فى الأصول الثلاثة.

(٣) التهذيب (١/٤٣٦)، والرواية فيه: مقعث، واللسان (نعش).

(٤) النابغة الذبيانى، ديوانه والمحكم (١/٢٣١)، واللسان (نعش) والرواية فيها: ينعش.

وأنّـك غيثٌ أنعشَ الناس سَيْبُـه وسيفٌ أُعيرَتْـهُ المنيـةُ قاطـع

نعص: **وأما نعص** فليس بعربية، إلاّ ما جاء من اسم «ناعصة» المشبّب بخنساء، وكـان جيّد الشّعر، وقلّما يروى شعره لصعوبته[1].

نعض: **النَّعْضُ**: اسم شجر معروف عندهم. قال عرّام: لا ينبت النّعض إلاّ بالحجارة، وهي شجرة خضراء تُشبه المَرْخ[2]، ليس لها ورق، ولكنّها خيطان. **والخيطان**: التي لا شوك لها ولا ورق.

نعط: **ناعط**: اسم جبل.

نعظ: **نَعَظَ** ذكرُ الرّجلِ يَنْعَظُ نَعْظًا ونُعُوظًا. وأَنْعَظَـهُ يُنْعِظُـهُ. وهـو أن ينتشر مـا عنـد الرّجل، ومن المرأة: الاهتياج إذا علاها الشبق. يقال: أنعظت المرأة.

نعع[3]: **النَّعْنَعَةُ**: حِكايةُ صَوْت، تقول: سَمِعْتُ نَعْنَعَةً وهي رَنّة في اللّسان إذا أراد أن يقول: «لع» فيقول: «نع». **والنَّعْنَعُ**: الذّكـر المُسْتَرْخِي. والنَّعْنَـعُ: بَقْلَـة طَيِّبَـة الريـح وهـو الفوذينج، قال زائدة: الذى أعرِفُه: النَّعناعُ.

نعف: **النَّعْفُ** مـن الأرض: المكـانُ المرتفـع فـى اعـتراض، ويقـال: ناحيـة مـن الجبـل، وناحية من رأسه. والرّجل ينتعِفُ إذا ارتقى نَعْفًا. قال العجّاج[4]:

والنَّعْفُ بين الأُسْحُمانِ الأطـولِ

وقال رؤبة:

بـادرْنَ ريـح مطـر وبَرْقـا
وظلمـة الليـل نِعافـًا بُلْقـا

والنَّعْفُ: ذُؤابة النّعل. والنَّعَفَةُ: أَدَمَة تضطربُ خلْف مؤخّر الرّحْل.

---

(١) جاء فى مختصر العين فى ترجمة (نعص): نعصت الشيء حركته، وانتعص مثـل انتعـش وناعصـة اسم رجل الورقة (٢٦).

(٢) فى اللسان (مرخ) قال أبو حنيفة: المرخ مـن العضـاه، وهـو ينفـرش ويطـول فـى السـماء حتـى يستظل فيه، وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سَلِبة وقضبانه دقاق.

(٣) باب العين والنون (ع ن، ن ع مستعملان).

(٤) ديوانه (١٤٠)، وفيه (عند) مكان (بين).

نعق: **نَعَقَ** الراعى بالغَنَم نَعيقًا: صاحَ بها زَجْرًا. ونَعَقَ الغُرابُ يَنْعِقُ نُعاقًا ونَعيقًا، وبالغين أحسَن. **والنّاعِقان**: كوكبانِ أحدُهُما رِجْلُ الجَوزاءِ اليُسْرَى والآخَر مَنْكبها الأيمن. وهو الذى يُسَمَّى الهَقْعةَ، وهما أضوأُ كوكَبين فى الجوزاء.

نعل: النَّعْل: ما جُعِلتْ وقاية من الأرض. نَعِل يَنْعَل نعلاً، وانتعل بكذا: [إذا لبس النعل][(١)]. **والتنعيل**: أن يُنَعّل حافر البِرْذَوْن بطبقٍ من حديد يقيه الحجارة، [وكذلك خُفّ البعير بالجلد][(٢)] لئلا يَحْفَى. ويقال: لا يقال إلاّ أنْعلت. ويوصف حمار الوحش فيقال: ناعِلٌ، لصلابته. قال:

يَركَبُ قَيْناه وَقِيعًا ناعِلا

يقول: صلبٌ من توقيع الحجارةِ حتّى كأنّه مُنْتَعِلٌ من وَقاحته. **ورجلٌ ناعل**: ذو خفّ ونَعْل، وكذلك مُنْعِل. وكذلك يقال: أنْعلتُ الفرس. **ونَعْلُ السيف**: الحديدة التى فى أسفل جفنه. قال[(٣)]:

إلى ملك لا ينصف السّاق نعله

والنَّعلُ من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئًا، ويجمع النّعال، ونعلها: غِلَظُها. قال[(٤)]:

كأنّهمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ   بالجوِّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

يعنى: نعال الحرّة.

نعم: نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمةً فهو نعِمٌ ناعمٌ بيّنُ المَنْعَم. قال:

هذا أوانِى وأوانِكُنَّهْ
ليس النّعيم دائما لكُنَّهْ

(١) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.
(٢) زيادة من التهذيب (٣٩٨/٢) من روايته عن الليث.
(٣) ذو الرّمّة، ديوانه (١٢٦٦/٢) وعجز البيت:
أجل لا وإن كانت طوالاً محامله
والرواية فيه: (ترى سيفه) مكان (إلى ملك).
(٤) امرؤ القيس، ديوانه (١٩٣).

والنَّعماءُ اسم النَّعمةِ. والنَّعيمُ: الخفضُ والدَّعـة. والنِّعْمـةُ: اليـد الصّالحـة، وأنعـم اللـه عليه. **وجارية ناعمة مُنعَّمةٌ**، وأَنْعَمَ اللَّهُ بك عينًا، ونَعِمَ بك عينـا، أى أقـرّ بـك عَيْـنَ مـن تحبّ. وتقول: نُعْمَةُ عينٍ، ونعماء عين، ونعام عَين. والنّعمة: المسرّة. ونعم الرّجـلُ فـلانٌ، وإنّه لنعمّا وإنّه لنعيم. نَعَمْ: كقولك: بَلَى، إلاَّ أنّ نَعَـمْ فـى جـواب الواجـب. **والنُّعـامَى**: اسم ريح الجنوب. قال[١]:

مَرَتْـهُ الجَنُـوبُ فلـمْ يعتـرفْ ... خِلافَ النُّعامَى مـن الشّام ريحـا

والنَّعامُ الذَّكَرُ وهو الظّليم.

والنّعامة: الخشبةُ المُعْتَرِضة على الرّجامين تتعلق عليها البكرة، وهما نعامتان. وزعمـوا أنّ ابن النّعامة من الطُّرُقِ كأنّه مركبُ النَّعامة. قال[٢]:

ويكون مركبُـكِ القَعـودَ ورَحْلَـهُ ... وابنُ النَّعامَةِ عندَ ذلـك مركبـى

ويقال: ليس ابن النَّعامةِ هاهنا الطريق، ولكنّه صدرُ القَدَم. وهو الطّريقُ أيضًا. ويقالُ: قد خفَّتْ نَعامَتُهم، أى استمرّ بِهِمُ السّيرُ. **والنَّعَمُ**: الإبلُ إذا كثرت. وزعـم المفسّـرون أنّ النَّعَـمَ الشّاءُ والإبـلُ، فـى قـولِ اللـه عـزّ وجـلّ: ﴿**ومـن الأنْعـامِ حمولـةً وفرشًـا**﴾ [الأنعام:١٤٢]. **والنَّعائِمُ**: من منازل القمَر. والأَنْعَمانِ: واديان. وتقول: دقَقْتُهُ دقًّا نِعِمًّـا، أى زدته على الدّقّ. وأَحْسَـنَ وأَنْعَـمَ، أى زاد علـى الإحسـان. **يَنْعَـمُ**: حـيّ مـن اليمـن. نَعْمانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق. وفلان من عَيْشِهِ فى نُعْمٍ. **نُعَيْمٌ ونُعمانُ**: اسمان.

نعو: النعْوُ: الشقُّ فى مشْفَر البعير الأعلَى من قول الطِّرمّاح[٣]:

خَريعَ النَّعْـوِ مُضطرِبَ النَّواحـى ... كأخـلافِ الغَريفـةِ ذا غُضُـونِ

نعا (نعى): نَعَى يَنْعَى نُعْيًا. وجاء نَعِيُّه، بوزن فَعِيل. وهو خبَرُ المَـوْت. والنّعـى: نـداءُ النّاعى. وانتشار ندائه. **والنَّعيُّ** أيضًا: الرّجل الذى يَنْعَى. قال[٤]:

---

(١) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١٣٢). وفيه (النعامى) مكان (الجنوب).

(٢) عنترة، ديوانه (٣٣).

(٣) ديوانه (٥٣٤)، وفى بعض النسخ: ذى غضون، وكذلك فى اللسان (خرع) و(نعو) مع نصب الصفات قبله.

(٤) التهذيب (٢١٩/٣)، اللسان (نعى)، فى (س): قال.

قـــامَ النَّعـــىُّ فأَسْمَعـــا ونَعَـــى الكريـــمَ الأَرْوَعـــا

والاستِنْعاءُ: شبهُ النِّفار. واسْتَنْعَى القومُ إذا كانوا مُجتمعين فتفرقوا لشيءٍ فزعوا منـه. **واستَنْعَتِ** النّاقةُ، أى عَدَتْ بصاحبهـا نـافرةً. ويقـال: يـا نَعـاءِ العـرب، أى يـا مـن نَعَى العربَ. قال الكُمَيْت[1]:

نعاءِ جُذامًا غَيْرَ مَـوْتٍ ولا قَتْـلِ ولكنْ فِراقًـا للدَّعائِـمِ والأَصْـلِ

يذكر انتقال جُذامٍ بنسبهم. وفيه لغة أخرى؛ يا نُعيان العرب، وهو مصدر نَعَيْتـه نُعْيًـا ونُعْيانًا.

نغب: **نَغَبَ** الإنسانُ يَنْغَبُ ويَنْغِبُ نَغْبًا، أى ابتَلَعَ رِيقَه أو الماءَ نُغْبةً بعدَ نُغْبةٍ. وقوله:

لـــم يَقْصَعْنَـــه نُغَـــبْ[2]

أى يُجْرَعُ.

نغت: **النَّغْتُ**: جَذْب الشَّعْر ونَتْفُه عن الجلد، ونَغَتَه نَغْتًا.

نغر: **نَغَرَتِ** القِدْرُ: غَلَتْ. **ونَغَرَتِ** النّاقةُ: قد ضَيمت مُؤَخَّرَها فَمضَتْ. قال:

وعُجُـــز تَنْغَـــــرُ للتَّنْغيـــرِ

ونَغَرْتُ بها: صِحْتُ بها. **والنَّغَـرُ**: فِـراخُ العَصـافيرِ، الواحـدة بالهـاء، ويُجْمَـعُ علـى نِغْران، وهو ضَرْبٌ من الحُمَّرِ حُمْرِ المَناقير. وأصُولُ الأَحناكِ: نُغَرٌ. **والنَّغَرُ**: أولاد الحَوامِلِ إذا صَوَّتَتْ ووَزَّغَت، أى يَتبَيَّنُ فى بَطْنِها كالوَزَغِ فى خِلْقَتِهِ فى الصِّغَر.

نغش: **النَّغْشُ** والنَّغَشانُ تحرُّكُ الشـىءِ فـى مكانـهِ. تقـول: دار تنتَغِـشُ صِبْيانًـا ورأسٌ ينبغِشُ صِئْبانًا. قال الشاعر:

إذا سمِعَتْ وَطءِ الرِّكاب تَنَغَّشَتْ حُشاشاتُها فى غير لحمٍ ولا دم[3]

---

(١) ليس فى مجموع شهر الكميت، ولكنه فى التهذيب (٣/٢١٨)، واللسان (نعى).

(٢) عجز بيت لذى الرمة كما فـى التهذيـب واللسـان، والديـوان (ص١٦)، والمحكـم (٥/٣١٩)، وهو:

حتـى إذا زلجـت مـن كـل حنجـرة إلـى الغليـل ولـم يقصعنـه نُغَـبُ

(٣) البيت فى اللسان، وروايته:

.... حشاشتهـا فـى غيـر لحـمٍ ولا دم

نغص: **نَغِصَ** الرجلُ نَغَصًا: إذا لم تَتِمَّ له هَناءَته، وبالتشديد أكثرُ، ونَغَّصَ عليه عَيْشَه بأذًى ومَكْرُوهٍ.

نغض: **النُّغْضُ**: غُرْضُوف الكَتِف. **والنَّغَضانُ**: تَنَغُّضُ الرأس والأَسْنان في ارتجاف، نَغَضَت، أي رَجَفَتْ. وفلانٌ يُنغِضُ رأسَهُ نحوَ صاحبِهِ، أي يُحَرِّكُه. ومنه قوله تعالى: ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ إليك رُءوسَهم**﴾ [الإسراء: ٥١]، ونَغَضَ الغَيْمُ: إذا كُثُفَ ثم مَخَضَ حيث تراه يَتَحَرَّكُ بعضُه في بَعضٍ مُتَحيِّرًا ولا يَسيرُ. قال:

بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَغّاضِ[1]

والنَّغْضُ: الظَّليمُ الجَوّال. ويقال: بل هو الذي يُنْغِضُ رَأْسَه كثيرًا.

نغغ: **النُّغْنُغُ**: موضِعٌ بين اللَّهاةِ وشَوارِبِ الحُنْجور. **ونُغْنِغَ فُلانٌ**: عَرَضَ له في نُغْنُغِه داءٌ. قال جرير:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ[2]

نغف: **النَّغَفُ**: دُودٌ عُقْفٌ ينسلِخُ عن الخَنافِسِ ونحوها. قال القاسم: النَّغَفُ دُودٌ في عَظْمَي الوَجْنَتيْن، لكُلِّ رأْسٍ نَغْفَتان، أي عَظمان، ويقال: من تَحَرُّكهما يكونُ العُطاسُ. ورُبَّما أنْغَفَ البَعيرُ فكَثُرَ نَغَفُه. **وقد نَغِفَ**: إذا رَمَى بالنَّغَفِ، وأَنْغَفَ إذا وَقَعَ فيه النَّغَفُ.

نغق: **نَغَقَ الغُرابُ** يَنْغِقُ نَغيقًا، صاحَ[3]: غِيق غِيق. وقيلَ: نَغَقَ بخيرٍ ونَعَبَ بشرٍّ، وإذا قال: غاق غاق، فهو النَّعَبانُ يُتَشاءَمُ به، ونَعِقَ ببَيْنٍ أيضًا. قال زهير:

أَمْسَى بذاكَ غُرابُ البَيْنِ قد نَغَقَا[4]

نغل: **النَّغَلُ**: الجِلْدُ الفاسِدُ في دِباغِه، ونَغِلَ نَغَلاً. **وجَوْزَة نَغِلَةٌ**. **والنَّغْلُ**: وَلَدُ زَنْيةٍ، **والجارية نَغْلَةٌ**. والمصدَرُ النِّغْلَةُ.

---

(١) الرجز في اللسان لرؤبة، وهو في الديوان (ص٨١)، والرّواية فيه: نهّاض.

(٢) البيت في اللسان، وفي الديوان (ص ١٩٤).

(٣) كذا في اللسان عن اللحياني، وفي بعض النسخ: تقول.

(٤) عجز بيت وروايته كما في شرح الديوان (ص٤١):

فعد عما ترى إذ فات مطلبه أمسى بذاك غراب البين قد نعقا

نعق بالعين المهملة.

نغم: **النَّغْمَةُ**: جَرْسُ الكلامِ وحُسْنُ الصَّوْتِ من القِراءةِ ونحوِها. وتقول: ما نَغَمَ بكلمةٍ.

نغى: **المُناغاةُ**: تَكْليمُك الصّبيَّ بما يَهْوَى من الكلام. **ونَغَيْتُ** إلى فُلان نَغْيةً، إذا ألقيتَ إليه كلمة، وألقى إليك أخْرَى. ويُقال للمَوْجِ إذا ارتفع: كاد يُناغى السَّحابَ.

نفت: **نَفَتَتِ القِدْر تَنْفِت نَفَتانًا**: إذا غَلا المرَقُ فيها فلزقَ بجوانِب القِدْر فيَبِسَ عليه، فذلك النَّفْتُ، وانضِمامُه النَّفَتانُ حيث يَهُمُّ المَرق بالغَلَيان[1]، يقال: نَفَتَتِ القِدْرُ: إذا رَمَت مثلَ السِّهامِ تَنْفِتُ نَفْتًا.

نفث: **النَّفْث**: نَفْثُكَ في العُقَد ونحوِها، يقال: نَفَثَ يَنْفُثُ نَفْثًا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**وَمِن شَرِّ النَّفّاثاتِ فى العُقَدِ**﴾ [الفلق: ٤] يعنى السَّواحِرَ.

نفج: **نَفَجَ** اليَرْبُوعُ يَنْفُجُ، (وينفِجُ)[2] نُفُوجًا، ويَنْتَفِجُ انتِفاجًا، وهو أَوْحَى عَدْوِه. **وأَنْفَجَه** الصائِدُ: أَثارَهُ من مَجْثَمِه ومَكْمَنِه[3]. ويقال للصَّيْد وكلِّ شيءٍ ارْتَفَعَ فقد انتَفَجَ، حتى يقال: رجُلٌ مُنْتَفِجُ الجنبيْن، **وبَعيرٌ مُنْتَفِجٌ**: إذا خَرَجَتْ خَواصِرُه. **وَرجلٌ نَفّاجٌ**: ذو نَفجٍ، يقولُ ما لا يفعَلُ، ويَفتَخِرُ بما ليس له ولا فيه، وهو يَنْفُجُ نَفْجًا. **والنّفاجَةُ**: رُقْعَةٌ للقَميص تحت الكُمِّ، وهى تلك المرَبَّعَةُ. **ونَفَجَتِ الرِّيحُ**: جاءَتْ بَغْتَةً. **والنَّوافِجُ**: مُؤَخَّراتُ الضُّلُوعِ، الواحِدُ نافِجٌ ونافِجةٌ.

نفح: **نَفَحَ** الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحًا ونُفُوحًا، وله نَفْحَةٌ طيّبةٌ ونَفْحَةٌ خَبيثةٌ. **ونَفَحَتِ** الدابَّة [إذا رَمِحَت برجْلها][4] ورَمَتْ بحَدِّ حافرِها. **ونَفَحَهُ** بالسيف أى تَناوَلَه من بعيد شَزْرًا. **ونَفَحَه** بالمال نَفْحًا، ولا تَزال له نَفَحاتٌ من المعروف، واللّهُ النَّفّاحُ[5] المُنْعِمُ على عباده.

---

(١) فى التهذيب: حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(٢) زيادة فى التهذيب.

(٣) فى المحكم (٣٢٠/٧) واستنفجه: استخرجه، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وأنشد:

يستنفج الخزّان من أمكانها

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب مما نسب إلى الليث.

(٥) (ط) عقب الأزهرى على النفاح فقال: لم أسمع النفاح فى صفات الله التى جاءت فى القرآن ثم فى سنة المصطفى، عليه السلام، ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها فى كتابه.

والإِنْفَحَةُ لا تكونُ إلاّ لكلِّ ذى كَرِشٍ، وهو شيءٌ يُسْتَخْرَج من بطن ذيهِ أصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفةٍ مُبْتَلَّةٍ فى اللَّبَن فيغْلُظُ كالجُبْنِ.

نفخ: **النَّفْخُ** معروف، تقول: نَفختُهُ فانْتَفَخ. **المِنفاخُ**: ما يَنْفُخ به الإنسانُ فى النّار وغيرها. **والنِّفّيخُ**: المُوَكَّلُ بنَفْخ النار. قال:

فى الصُّبْح يَحكى لوْنَه زَخيخُ
من سُعْلَةٍ ساعَدَها النِّفّيخُ[1]

صارَ النِّفيخُ مثل الجِلِّيسِ والشِّرِّيب ونحوهما. ويقال: هو النَّفيخُ مثل الجَليس والشَّريب، مخفّف، ونحوهما. **والنُّفاخ**: نُفْخةُ الوَرَم من داءٍ يأخُذُ حيثُ أَخَذَ. **والنُّفْخةُ**: انتفاخ البطن من طَعامٍ ونحوه. **والمِنْفاخ**: كِيرُ الحَدّاد. وشابٌّ نُفُخٌ، وشابَّةٌ نُفُخٌ، بغير الهاء، إذا مَلأتْهُما نُفْخةُ الشَّباب. ورجلٌ أُنْفُخانٌ[2] وامرأة، بالهاء. ورجلٌ منْفوخٌ، وقوم مَنْفُوخُونَ، أى سَمِنُوا فى رخاوةٍ.

وفرسٌ أَنْفَخُ، وهو انتِفاخ الخُصْيَتَيْن من النَّفَخ، وهو داءٌ يأخُذُ فى الفَرَس. **والنُّفّاخةُ**: هَنَةٌ مُنْتَفِخة فى بَطْن السمكة، وهى نِصابُها، وبها تَسْتَقِلُّ السَّمكةُ فى الماء وتتردَّدُ به فيما زُعِم. **والنُّفّاخَةُ**: الحَجاةُ، وهى فُقّاعة ترتَفِعُ فوقَ الماء. **والنَّفْخاء** من الأرض: ما ارتفَعَ، وهى مَكْرُمَةٌ تُنْبتُ قليلاً من الشَّجَر، ومِثلُها النَّهْداءُ غيرَ أنَّها أشَدُّ استِواءً. **والنُّفّاخَةُ**: ثَمرَةُ العُشَرِ، وهى كثيرة ليس لها حَشْوٌ إلا الرِّيحُ.

نفد: **نَفِدَ** الشيء نَفادًا أى فَنِيَ. **وأنفَدَ** القومُ: نَفِدَ زادُهم، واستَنْفَدوا: نَفِدَ ما عندهم.

نفذ: **النَّفاذُ**: الجَواز والخُلُوصُ من الشيء، ونَفَذْتُ أى جُزْتُ، وطريقٌ نافِذٌ: يجُوزُه كلُّ أَحَدٍ ليس بين قومٍ خاصٍّ دون العامّة، [ويقال: هذا الطريق ينفُذ إلى مكان كذا وكذا، وفيه منفَذٌ للقوم أى مجاز][3]. **ونَفَذَ** السَّهْمُ وأنفذْته، والنَّفَذُ يستعمل فى إنفاذ الأمر، تقول: قام المسلمون بنَفَذِ الكتاب، أى بإنفاذ ما فيه. وقال قيس بن الخطيم:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٣٨/٦)، واللسان (نفخ).
(٢) رويت بكسر الهمزة كذلك.
(٣) زيادة من التهذيب من أصل العين.

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القيس طَعْنَةَ ثائِرٍ لها نَفَذٌ لولا الشُّعاع أضاءَها[١]

أراد بالنَّفَذ المنفَذ. يقول: نَفَذَتِ الطَّعْنة، أى جاوزَتِ الجانبَ الآخر حتى يُضىءَ نَفَذُها خَرْقَها، ولولا انتشار الدم الفائر لأبصَرَ طاعنُها ما وراءَها، أراد أنّ لها نَفَذًا أضاءها لولا شُعاعُ دَمِها، ونَفَذُها نُفُوذُها إلى الجانب الآخر][٢].

نفر: **النَّفَر**: من الثّلاثة إلى العشرة. يُقال: هؤلاء عشرةُ نَفَر، أى عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرًا، ولا ما فوقَ العَشَرة. **وهؤلاء نَفَرُك**، أى رَهْطُك الّذين أنتَ منهم. **والنَّفْرُ النَّفير**، والجماعةُ: أَنْفار، وهم الّذين إذا حَزَبَهُمْ أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوّهم، قال:

ونَفْرُ قَوْمِك فى الأَنْفار مكتوبُ

والنَّفْرُ: نَفْرُ الحجّاج فى الثّانى والثّالث. **وامرأة نافرة**، وهى الّتى نَفَرتْ من زوجها لإضْراره بها مذعورة من فَرَقه. **والمُنافَرة**: المحاكَمة إلى من يَقْضى فى خصومةٍ أو مُفاخَرة، قال زهير[٣]:

فإنّ الحقَّ مَقْطَعُه ثلاثٌ يمينٌ أو نِفارٌ أو جَلاءُ

ونافرت فلانًا إلى فلان، فنفّرنى، أى غلّبنى، وقَضَى لى. وكأنّما جاءت المنافرة فى بدء ما استعملت، أنّهم كانوا يَسألونَ الحاكم: أيُّنا أعزّ نفرا.

نفز: **نَفَز الظَّبْىُ يَنْفِزُ نَفْزًا**، إذا وَثَبَ فى عَدْوه. **والتَّنْفِيزُ**: أن تَضَعَ سهمًا على ظُفْرك، ثمّ تُنَفِّزُه بيدك الأُخْرَى، فتُدبرَهُ حتى يَدُورَ فيَسْتَبين لك اعوجاجُه أو استِقامتُهُ. والمرأة تُنَفِّزُ ابْنَها كأنّما تُرَقِّصُهُ. **والنَّفيزةُ**: زُبْدةٌ تتفرّق فى المَخْض، فلا تجتمع.

نفس: **النَّفْسُ**، وجمعها النُّفُوس: لها معان. **النَّفسُ**: الرّوح الّذى به حياة الجسد، وكلّ إنسان نَفْسٌ حتّى آدم، عليه السّلام، الذَّكَرُ والأنثى سواء. وكلُّ شىءٍ بعينه نَفْسٌ. **ورجلٌ له نَفْسٌ**، أى خُلُق وجَلادة وسَخاء. **والنَّفَسُ**: التَّنَفُّسُ، أى خروج النَّسيم من الجَوْف. وشَرِبْتُ الماءَ بنَفَس، وثلاثة أَنْفاسٍ. وكلُّ مُسْتَراح منه نَفَسٌ. **وشىءٌ نَفيس**:

---

(١) البيت فى التهذيب (٤٣٦/١٤)، واللسان (نفذ) والديوان (ص٢٢).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب من أصل العين.

(٣) ديوانه (ص٧٥)، والتهذيب (١٩٤/١)، واللسان (نفر).

مُتَنافَسٌ فيه. **ونَفِسْتَ** به عليّ نَفَسا ونَفاسةً: ضَنِنْتَ. **ونَفُسَ** الشَّيْءُ نَفاسةً، أى صار نَفيسًا. وهذا المكانُ أَنْفَسُ من ذاك، أى أَبْعَدُ شيئًا. **والنِّفاسُ**: ولادةُ المرأة، فإذا وَضَعَتْ كانتْ نُفَساءَ حتّى تَطْهُر. ونُفِسَتْ فهى منفوسة، وغايةُ نِفاسها: أربعون يومًا. **والنّافِسُ**: الخامسُ من القِداح.

نفش: النَّفْشُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حتىّ يَنْتَفِشَ بعضُه عن بعض، وكل شيء تراه مُنْتَشِرًا رِخْوَ الجَوْف فهو مُنْتَفِشٌ. وأرنبةٌ مُنْتَفِشةٌ، أى انبسطتْ على الوجه. **وقد تنفَّش** الضِّبْعانُ، أو بعضُ الطَّيْر، إذا نَفَّش شَعْره وريشَه كأنّه يَخافُ أو يُرْعَدُ. وأَمَةٌ مُنْتَفِشةُ الشَّعر. **وإبلٌ نوافش**: تردّدتْ بالليل فى المراعى بلا راعٍ، وهو كالهوامل بالنّهار، يقال: هَمَلَتْ بالنّهار ونَفِشَتْ باللّيل. وأَنْفَشُوا إبلَهُمْ: [أرسلوها باللّيل][1].

نفض: النَّفَضُ: ما تساقَطَ من غير نَفْضٍ فى أُصول الشَّجَر من أنواعِ التَّمَر. **ونُفُوضُ** الأرضِ: راشانُها، بمعنى التراب، وهى فارسية، إنَّما هى أشرافها، وقيل: نُفوضُ الأرض: التُّرابُ يُلْقَى على شَطِّ النَّهْرِ من النَّهْر. **والنُّفاضةُ**: ما انتَفَضَ من التَّمْر. **والنَّفَضَةُ**: قومٌ يُبْعَثونَ إلى عَدُوِّهم [ينفُضُونَ الأرضَ مُتَجسّسين لينظروا هل فيها عدوٌ أو خوف][2]. واسْتَنفَضَ القومُ، بَعَثُوا النَّفَضَةَ. وفلان نَفيضةٌ إذا كانَ ينفُضُ الطريقَ وحدَه، قال الفرزدق:

تَرِدُ المِياهَ حَضيرةً ونَفيضةً ... وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ[3]

وقال آخر:

أَقبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاءَ برِجْلَيْـ ... ـها وتَمشى تَخَلُّجَ المَجْنونِ

والحَضيرةُ: الجماعةُ من القوم، والنَّفيضةُ الواحدةُ[4]. **والنّافِضُ**: الحُمَّى ورِعْدَتُها

---

(١) تكملة من التهذيب (٣٧٧/١١).

(٢) (ط) ما بين القوسين من التهذيب واللسان وعبارة الأصول المخطوطة: قوم يبعثون إلى عدوهم فينظرون هل فيها.

(٣) البيت غير منسوب فى التهذيب (٤٨٣/٢)، وهو فى اللسان (نفض) لسلمى الجهنية ترثى أخاها، وقال ابن برى صوابه سعدى الجهنية. ولم نجده فى ديوان الفرزدق. وفى المحكم (١٢٤/٨): قال الهذلى: يرد المياه.

(٤) (ط) اعقب هذه العبارة فى الأصول المخطوطة ما يأتى: قال الضرير: كان ابن الأعرابى يجعل=

ونَفَضانُها، ونَفَضَتِ الحُمَّى، وأخَذَتْه الحُمَّى بنافِضٍ وصالِبٍ. **والإنفاضُ**: ذَهاب الزّادِ، وأنْفَضَ القَومُ. **وأنْفَضَتْ** جُلّةُ التمْر: إذا نَفَضْتَ ما فيها من التَّمْر. **والنَّفَضُ** من قُضبانِ الكَرْمِ بعدَما ينْضُر الوَرَقُ وقبلَ أن يَتعلَّقَ حَوالقُه، وهو أَغَضُّ ما يكون وأرخَصُه، وقد انتفَضَ الكَرْمُ عند ذلك، والواحدة نَفْضة. **والنَّفْضُ**: ما ماتَ من النَّحْل فى المُعَسَّل. **والنَّفَضُ**: ما كانَ من الأَرَضين ليس بمعمور. **ونَفَضَ الثَّوبُ**: ذَهَبَ صِبْغُه. **وتَنَفَّض** الرجلُ: قَضَى حاجتَه. **والنِّفاض**: إزارٌ من أُزُر الصِّبيان، قال:

جاريةٌ بيضاءُ فى نِفاضِ(١)

(ويقال: استَنْفَضَ ما عنده أى استَخرَجَه، وقال رؤبة:

صَرّح مَدْحى لك واستِنفاضى)(٢)

نفط: **النِّفْط، والنَّفْطُ لُغَةٌ**: حلابةُ جَبَلٍ فى قَعْر بئرٍ تُوقَدُ به النّارُ. **والنَّفّاطاتُ**: ضربٌ من السُّرُجِ يُرمَى فيها بالنِّفْطِ ويُسْتَصْبَحُ بها. **والنَّفّاطةُ** أيضًا: المَوْضِعُ الذى يُسْتَخْرَجُ منه النِّفْط. **والنَّفْطُ**: قَيْحٌ يَخْرُجُ فى اليدين من العَمَل مَلآن ماء، وقد نَفِطَتْ يدُه، وأَنْفَطَها العَمَلُ، وإنِ انْفَقَأَتْ تلك النَّفْطةُ فهى أيضا كذلك لم تَصْلُبْ، فإذا صَلُبَتْ صارتْ: مَجْلَة.

نفع: **النَّفع**: ضدّ الضَّرّ. نفعه نَفْعًا، وانتفعت بكذا. **والنَّفْعة** فى جانِبِى المزادة، يشقّ الأديمُ فيجعل فى كلّ جانبٍ نَفْعة. **نُفَيْعٌ**: اسم رجل.

نفف: **النَّفْنَفُ**: الهواء. وكلُّ شيءٍ بينَه وبينَ الأَرْض مهوًى فهو نَفْنَفٌ. قال ذو الرّمة(٣):

ترى قُرْطَها فى واضح اللِّيتِ مشرفًا على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يترجّح

=النفيضة المياه الخالية من أهلها. وقال أبو ليلى: وانفض الحى إذا ذهبت ميرتهم وخفت أوعيتهم من طعامهم إذا نفضوها.

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٦/١٢)، واللسان (نفض).

(٢) الرجز فى التهذيب (٤٥/١٢)، واللسان (نفض)، والديوان (ص٨٢)، وما بين القوسين زيادة من التهذيب.

(٣) ديوانه (١٢٠٢/٢).

وقال[(١)]:

إذا عَلَوْنَ نَفْنَفًا فَنَفْنَفًا

يريد: المفازة.

نفق: نَفَقَتِ الدّابَّةُ تنفُقُ نُفُوقًا، أى ماتَتْ، قال:

نَفَقَ البَغْلُ وأودَى سَرْجُه   فى سبيلِ اللّهِ سَرْجى وبَغَلْ

ونَفَقَ السِّعْر يَنْفُقُ نَفاقًا: إذا كَثُرَ مُشتَروهُ. **والنَّفَقَةُ**: ما أنفقْتَ واستَنْفَقْتَ على العِيال ونَفْسِكَ. **والنَّفَقُ**: سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان. **والنافِقاء**: موضِعٌ يُرَقِّقه اليَرْبُوع فى جُحْره، فإذا أُخِذَ من قِبَل القاصِعاء ضَرَبَ النافِقاءَ برأسه فانتَفَقَ منها. وبَعضٌ يُسمِّى النّافِقاء النُّفَقَةَ. وتقول: أنفقْنا اليَرْبُوعَ إذا لم يُرْفَقْ به حتى انتَفَقَ وذَهَبَ. **والنَّيْفَقُ**: دَخيل: نَيْفَقُ السَّراويل. **والنافِقةُ**: دخيل، وهى فَأرةُ المِسْكِ. **والنِّفاقُ**: الخِلافُ والكُفْر، والفِعلُ: نافَقَ نِفاقًا، قال:

للمؤمنين أمورٌ غيرُ مُخْزِنةٍ   وللمنافِقُ سِرٌّ دونَه نَفَقُ

أى سِرٌّ يخرُجُ منه إلى غير الإسلامِ.

نفك: النَّفَكُ: لُغةٌ فى النَّكَفِ.

نفل: النَّفَلُ: الغُنْمُ، والجميعُ: الأنْفال. **ونفّلْت** فُلانًا: أعطيته نَفَلاً وغُنْما. والإمامُ ينفِّلُ الجُنْد، إذا جعل لهم ما غَنِموا. **والنّافِلةُ**: العطيّة يُعطيها تَطوُّعًا بعد الفريضة من صَدَقةٍ أو صلاحٍ أو عَمَلِ خيرٍ. **والنّافلة**: ولدُ الوَلد. **والنَّفل**: ضربٌ من النّبات من دِقِّ الشَّجَر. **والنَّوْفَلُ**: السّيّد من الرِّجال. ويُقال لبَعْض السِّباع: نَوْفَل. **والانتِفالُ**: شبه الانتفاء، وهو التَّنصُّل من الأمر، يقال: قال لى فُلانٌ قولاً فانتفلتُ منه، أى أنكرتُ أن أكونَ فَعَلْتُه. **وانتفل** فلانٌ من بنى فُلانٍ، أى انتقل. وانتقل من معونتهم ونَصْرهم، قال:

أمُنْتفِلاً من نصرِ بُهْثَةَ خِلْتنى   ألا إننى منهم وإن كنت أينما[(٢)]

---

(١) العجاج، ديوانه، (ص ٥٠٧) والرواية فيه:

ترمى المُرَدَّى نَفْنفًا فَنَفْنَفا

(٢) البيت فى التهذيب (٣٥٧/١٥) فى روايته عن العين، وفى اللسان (نفل) إلا أن الرواية فيهما:

أمنتفلا من نصر بهثة دائبا   وتنفلنى من آل زيد فبئسما

والبيت للمتلمس فى ديوانه (ص١٩).

والنَّوْفلةُ: المَمْلحة.

نفه: **نَفِهَتْ** نَفْسى: أَعْيَتْ. والنّافِهُ المُنَفَّهُ: الكالُّ المُعْيِى [من الدَّوابّ](١) وجَمْعُ النّافِهِ: نُفّهٌ. قال(٢):

بنـا حَراجيـجُ المَهـارَى النُّفَّـهِ

والنّافِهةُ: الأنثى.

نفى: **نفيت** الرّجل وغَيْرَه نَفْيًا إذا طردتَه، فهو منفىّ، قال الله تعـالى: ﴿**أو يُنْفَـوْا مـن الأرض**﴾ [المائدة: ٣٣]. ويقـال: معنـاه: السِّجْنُ. **والانتفـاء** مـن الولـد: أن يتبرّأ منه. **والنُّفاية** من الدّراهم وغيرها: المنفىّ القليل مثل البُراية والنُّحاتة. **ونَفِىُّ** الرّيح: ما نَفَى من التّراب فى أُصُول الحِيطان ونحوِه، وكذلك نَفِىُّ المَطَر، ونَفِىُّ القِدْر. قال:

صواريـين يَنْضَـحُ فـى لِحاهـم نَفِـىّ المـاء فـى خَشَـبٍ وقـارِ

وكذلك نفىّ الرَّحَى: ما ترامت به من دقيق. **ونفىّ** البعير: ما تَرامَى به مـن الحَصَـى. **والنَّفِيّة**، وبعض يقول: النُّفْنفة: شىءٌ يُعْملُ من خُوصٍ شِبْه طبقٍ على وجـه الأرض ينفـى به الطَّعام. وقال بعضهم: يقـال لـه أيضًا: الزِّعْنفـة، والجميـع: زعـانف ونفـانف. **ونَفَـى** الشَّىْءُ ينفى نَفْيًا، أى تَنَحَّى.

نقب: **النَّقْبُ** فى الحائط ونحوه يُخْلَص فيه إلى ما وراءه، وفى الجَسَـد يُخلَـص فيـه إلى ما تَحته من قَلْبٍ أو كَبدٍ. والبَيْطار يَنْقُبُ فى بَطْن الدابَّةِ بالمِنْقَبِ فـى سُـرَّتِه حتـى يسـيلَ منه ماءٌ أصفرُ، قال:

كالسِّيدِ لم يَنْقُـبِ البَيْطـارُ سُرَّتَـه ولم يَسِمْه ولم يَلْمِسْ له عَصَبا(٣)

والنّاقِبةُ: قُرْحةٌ تخرُج بالجَنْب تَهْجُم على الجَـوف يكـونُ رأسُـها مـن داخـل. **ونَقِـبَ الخُفُّ**: تَخرَّقَ يَنْقَبُ نَقَبًا، ونَقِـبَ خُـفُّ فِرْسِـنِ البَعـير، لا يُقـال لغيرهمـا. **والنُّقْبَـةُ**: أوّلُ

---

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٧).

(٢) رؤبة ديوانه (١٦٧)، وفى اللسان، الحرجوج: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيـل: هى الضامرة.

(٣) البيت لمرة بن محكان فى اللسان (نقب)، والتهذيب (٩/١٩٩).

الجَرَبِ حين يبدُو، والجميع نُقْبٌ، قال:

مُتبـــــدِّلاً تبـــدو مَحاسنُــــــه   يَضَعُ الهِناءَ مَواضِـعَ النُّقْبِ(١)

ويقال للخَيْل والناقةِ. والنَّقبُ(٢) والنُّقْبُ: طريقٌ ظاهرٌ على رُءوس الجبالِ والآكام والرّوابى لا يزوغُ عن الأبصار، وهو المَنْقَبة أيضًا. **والنَّقبُ**(٣): الصَّدَأ الذى يعلو السَّيفَ والنَّصالَ. **والنَّقيبُ**: شاهدُ القَوم يكون مع عَريفهم أو قبيلهم، يُسمَع قوله، ويُصَدِّق عليه وعليهم، ونَقَب يَنْقُبُ نِقابةً، ونَقُبَ جائزٌ. والنُّقَباء الذين ينقُبُون الأخبارَ والأمُور للقوم فيُصَدِّقون بها. **والنَّقيبةُ**: يُمْنُ العَمَل، وإنّه لَمَيْمُونُ النَّقيبةِ. **والمَنْقَبةُ**: كَرَمُ الفَعال، وإنّه لكريمُ المناقِب من النَّجَداتِ وغيرها. **والنَّقيبةُ** من النوق: المُؤْتَزِرةُ بضَرْعِها عِظمًا وحُسْنًا، بيِّنَةُ النَّقابة. وقول اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿**فَنَقَّبُوا فى البلاد**﴾ [ق: ٣٦]، أى سِيروا فانظُروا هل حاصَ منَ كانَ قبلكم فترجُون محيصًا، ولو قيل بالتخفيف لحَسُنَ. **ونُقْبةُ** الوَجْهِ: ما أحاطَ به دوائرُها. ونُقْبةُ الثَّورِ: وَجْهُه، قال:

ولاحَ أَزْهَرُ مشهُورٌ بنُقْبَتِـه(٤)

والنِّقابُ: ما انتَقَبَتْ به المرأةُ على مَحْجرها. **والنُّقبَةُ**: ثَوْبٌ كالإزارِ فيه تِكّةٌ ليس بالنِّطاق، إنما النِّطاقُ مُحيط الطَّرَفَيْنِ. **وانتقَبتِ** المرأةُ نِقْبةً من النِّقابِ. **والنِّقّابُ**: الحَبْرُ العالِمُ.

نقث: **التَّنْقيث**: الإسراعُ، وخَرَجَ يَتَنَقَّثُ فى سَيْرِه أى يُسْرِعُ إسراعًا.

نقح: **النَّقْح**: تَشذيبكَ عن العَصَا أُبَنَها. وكلُّ شىءٍ نَحَّيْتَه عن شىء فقد نَقَحْتَه من أذًى. **والمُنَقِّحُ** للكلام: الذى يُفتِّشُه ويُحسِنُ النظَر فيه، وقد نَقَّحْتُ الكلامَ.

---

(١) البيت فى التهذيب (٩/١٩٨) لدُريد بن الصِمّة وهو كذلك فى اللسان (نقب)، والديوان (ص٤٤).

(٢) فى المحكم (٦/٢٧٨): أنشد ثعلب لابن أبى العاصية:

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن   على بأنقار الحجاز يطول

(٣) التهذيب واللسان النُقبة: الصدأ ورد فى المحكم (٦/٢٧٨): النُّقْبة: صدأ السيف والنصل، قال:

جُنُودَ الهالكىِّ على يديه   فُكبٌ يجتلى نُقَبَ النِّصال

(٤) صدر بيت لذى الرمة كما فى اللسان وعجزه: كأنه حين يعلو عاقرًا، (لَهَبُ) وانظر الديوان (ص٢٣).

نقخ: النَّقْخُ: تَقْفُ الرأس عن الدِّماغ. والنُّقاخُ: الماءُ الباردُ العذْبُ الذى يَنْقَخُ الفُؤادَ لبُرُودته.

نقد: النَّقْدُ: تَمييز الدَّراهِم وإعطاؤكَهَا إنسانًا وأخذُها(١). والانتقادُ والنَّقْدُ: ضَربُ جَوْزةٍ بالإصبعِ لَعِبًا، ويقالُ: نَقَدَ أَرْنَبَتَه بإصبَعه إذا ضَرَبَها(٢)، قال خلف:

وأَرْنَبَةٌ لَكَ مُحْمَرَّةٌ   يكَادُ يُفطِّرُها نَقْدُهُ

أى يَشُقُّها عن دَمِها. والمِنْقَدَةُ: خُزَيْفَةٌ تُنْقَدُ عليها الجَوْزةُ، وكلُّ شيءٍ ضَرَبْتَه بإصبَعِكَ كنَقْدِ الجَوْزِ فقد نَقَدْتَه. والطائرُ يَنقُدُ الفخَّ أى ينْقُرُه بمِنْقاره. والإنسانُ يَنْقُدُ بعَيْنيه إلى الشيءِ وهو مُداوَمَتُه النَّظَرَ واختلاسُه حتى لا يُفطَنَ له. وتقول: ما زالَ بَصَرُهُ يَنقُدُ إلى ذلك الشيءِ نُقودًا. والأنْقَدانُ: السُّلَحْفاةُ الذَّكَرُ. والنَّقَدُ: ضَرْبٌ من الغَنَم صِغارٌ، وجمعُه النِّقادُ.

نقذ: فَرَسٌ نَقَذٌ: إذا أُخِذَ من قومٍ آخرين.

نقر: النَّقْرُ: صوتُ اللسان يلزَقُ طَرَفُه بمُخْرَجِ النّون فيُصَوِّت به فيَنْقُرُ بالدابَّةِ لتسير، قال:

وخانِقٍ ذى غُصَّة جِرْياضِ
راخَيْتُ يومَ النَّقْرِ والإنْقاضِ(٣)

والنَّقيرُ: نُكْتَةٌ فى ظَهْرِ النَّواةِ منها تَنْبُتُ النخْلَةُ. والنَّقيرُ: أصْلُ خَشَبة يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه. والنَّقْرُ: ضَرْبُ الرَّحَى ونحوُهُ بالمِنْقار، والمنقارُ: حَديدةٌ كالفَأسِ لها خَلْفٌ مُسَلَّكٌ مُستديرٌ تُقطَع به الحجارةُ. والنَّقّارُ: الذى ينقُشُ الرُّكُبَ واللُّجُمَ والرَّحَى. ورجلٌ نَقّار مُنَقِّرٌ: يُنَقِّرُ عن الأمور والأخبار. وعن عُمَرَ قال: «متى ما يَكْثُرْ حَمَلَةُ القرآن يُنَقِّروا، ومتى ما يُنَقِّروا يَخْتَلفُوا». والمناقَرةُ: مُراجَعةُ الكلامِ بين اثنَيْن وبَثُّهما أمورَهما. وفى الحديث: «ما كان اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتِل المؤمنِ»، أى ما كانَ لِيُقلِعَ، قال:

---

(١) ومنه أخذ المعنى الاصطلاحى للنقد الأدبى.

(٢) من التهذيب أيضًا.

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٨٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣/٧)، واللسان (نقر).

وما أنا من أعداءِ قومى بمُنْقِـرِ[١]

والنّاقُورُ: الصُّورُ يَنْقُرُ فيه المَلَكُ أى يَنْفُخ. **والنُّقْرَةُ**: قِطعةُ فِضَّةٍ مُذابةٌ، والنُّقْرَةُ: حُفْـرَةٌ غيرُ كبيرةٍ فى الأرض. **ونُقْرة** القفَا: وقْبَةٌ بين العُنُقِ والرَّأسِ. **والمِنْقَـرُ**: بِئرٌ بعيـدةُ القَعْـرِ كثيرةُ الماءِ، قال:

أصدَرَها عـن مِنْقَـرِ السَّنابِـرِ نَقْرُ الدَّنانيرِ وشُرْبُ الخـازِرِ[٢]

ومِنْقَرٌ: قبيلةٌ. **ومِنْقارُ** الطيْرِ والخُفِّ: طَرَفُه. **والنَّقْرةُ**: ضَمُّ الإبْهامِ إلى الوُسْطَى[٣]، ثـم يُنْقَرُ فيُسْمَع صَوتُه، وباللسانِ أيضًا. **ونَقَّرَ** باسمِ رجلٍ، أى دَعاه من بين أصحابه خاصَّـةً، وانتَقَرَ أيضًا. **ونَقَرْتُ** رأسَه: ضَرَبْتُه. **وانتقَرَتِ** الخَيْلُ بحَوافِرِها، أى احتَفَرَت نُقَرًا. **وانتقَـرَ** السَّيْلُ نُقَرًا: حفر يحفُر فيها الماء. **ونَقْرةُ**: منزِلٌ بالبادية. **وأنْقِـرَةُ**: مَوْضِعٌ بالشـامِ ذَكَرَتْهـا الشُّعَرَاءُ.

نقرد: النِّقْرِدُ: الكَرَوْيا.

نقرس: النِّقْرِسُ: داء فى الرِّجْلِ. والنِّقرِسُ: الدّاهيةُ مـن الأدلاّء. يقـال: دليـلٌ نِقْـرِس، وطبيبٌ نِقْرِس. **والنِّقْرِيسُ**: الشّيء تتّخذه النّساء على صيغة الوَرْد يَغْرِزْنَهُ فـى رءوسِـهِنَّ. قال:

فحُلّيتِ من خـزٍّ وبـزٍّ وقِرْمِـزٍ ومن صَنْعةِ الدُّنيـا عليكِ النّقـارِسُ[٤]

نقز: النَّقْز والنَّقَزان كالوَثْب والوَثَبان صُعُدًا فى مكـانٍ واحـدٍ. **والنَّقّـازُ**: الصَّغيرُ مـن العّصافير. **والنَّقَزُ**: الصِّغارُ من الناس، والرُّذالة منهم. **والنَّواقِزُ**: القَوائِمُ، قال الشَّمّاخ:

وإنْ رِيغَ منها أَسْلَمَتْـه النَّواقِـزُ[٥]

---

(١) عجز بيت لذؤيب بن زينم الطهوى كما فى اللسان، والتاج (نقر)، وصدره: لعَمرُك مـا ونَيْـتُ فى ودِّ طَيِّءٍ.

(٢) الرجز فى اللسان غير منسوب مما أخذ عن العين عن طريق الأزهرى.

(٣) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان فهو: النَّقْر.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٩٥)، واللسان والتّاج (نقرس).

(٥) عجز بيت تمامه فى اللسان (نقز)، والصدر هو: هتوف إذا ما خالط الظبى سهمها، والمحكم (٦/١٥٨) برواية (النِوافِزُ) وقـد وقـع هكـذا فى شعر الشماخ والمصنـف ورواية الديـوان=

نقس: واحِدُ الأَنقاسِ نِقْسٌ. والنَّقْسُ: ضَربُ النّاقُوس، وهو الخَشَبةُ الطويلةُ، والوَبيلُ: الخَشَبةُ القصيرة. ونَقَسَ الناقوسُ نَقْسًا.

نقش: النّقاشةُ: حِرْفةُ النَّقّاشِ، تقول: نَقَشَ يَنْقُشُ نَقْشًا. **والنَّقْشُ**: نَتْفُكَ شَيْئًا بالمِنقاشِ بعدَ شيء. **والمُناقَشةُ** في الحساب: ألاّ يدع قليلاً ولا كثيرًا. **وفي الحديث**: «من نوقِشَ في الحساب فقد هَلَك»، وقال:

إنْ تناقِشْ يكنْ نِقاشُكَ يارَبِّ ... عذابًا لا طَوْقَ لي بالعَذاب

والمُنَقَّشَةُ: العَجُوز المُتَقَبِّضةُ. **والانتِقاشُ**: أنْ تَنْتَقِشَ على فَصِّكَ، أي تأمُرُ به. وإذا تَخَيَّرَ الإنسانُ شيئًا لنفسه يقال: جادَ ما انتَقَشَه لنفسٍ، قال الشاعر:

وما اتَّخذْتُ صِدامًا للمُكُوثِ بها ... وما انتَقَشْتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ[1]

قال: الوَصَرَّة: القَبالة، وصِدام اسم فَرَسٍ.

نقص: النّقْصُ: الخُسْرانُ في الحَظِّ، والنُّقصان مصدرٌ، ويكون قدْرَ الشيءِ الذاهب من المنقُوصِ، اسمٌ له. **ونَقَصَ** الشيء نقصًا ونُقصانًا، مصدر، ونُقصانه كذا وكذا، وهذا قَدْرُ الذي ذَهَبَ. **ونَقَصْتُه** أنا، يستوي فيه اللازم والمجاوز. **والنَّقيصةُ**: الوَقيعةُ في الناسِ، والانتِقاصُ الفِعْلُ، وانتقَصْتُ حَقَّه: إذا نَقَصْتُه مَرَّةً بعدَ مَرّةٍ. وتقول: ليست عليه مَنْقَصَةٌ في عَيْشِه.

نقض: النَّقْضُ: إفسادُ ما أبْرَمْتَ من حَبْلٍ[2] أو بناء. **والنِّقْضُ**: البناءُ المَنْقُوضُ، يَعني اللَّبن إذا خَرَج منه. **والنِّقْضُ والنِّقْضةُ**: هما الجَمَلُ والنّاقةُ اللّذانِ هَزَلَتْهما الأسفارُ وأدْبَرَتْهما، والجميعُ الأنقاضُ، قال:

إذا مَطَوْنا نِقْضةً أو نِقْضا[3]

والمُناقَضةُ في الأَشياءِ، نحو الشِّعْر، كشاعرٍ يَنْقُضُ قصيدةً أُخرى بغيرها، والاسْمُ

=(ص١٩٢): قذوف إذا ما خالط الظبى سهمها.

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨/٣٢٥)، واللسان (نقش).

(٢) في التهذيب واللسان وفي المحكم (٦/١١٠) بلفظ: إلى ظُعُنٍ يقرضن أجواف مشرف.

(٣) رؤبة ديوانه (ص٨٠) برواية: إذا امتطينا.

النَّقيضةُ ويجمَعُ نَقائِضَ، ومن هذا نَقائضُ جَريرٍ والفَرَزْدَق. والنِّقْضُ: مُنْتَقَضُ الكَمْأَة من الأَرْضِ، إذا أرادَتْ أن تخرُجَ، ونَقَضْتُها نَقْضًا فانتقضت منه، وجمعها أنقاضٌ. والانتقاضُ: أن يَعودَ الجُرْحُ بعدَ البُرءِ، وكذلكَ انتقاضُ الأمُورِ والثُّغُور ونحوِها. والنَّقيضُ: صَوْتُ الأصابعِ والمَفاصِلِ والأضلاعِ، وأَنْقَضَتِ الأضْلاعُ والأَصابعُ إنقاضًا، ورأيتُه يُنْقِضُ، ويُنْقِضُ أصابعَه، قال:

وحُزْن تُنْقِضُ الأضلاعُ منه ... مقيم في الجوانح لنْ يَزولا[(١)]

وقولُك: أنْقَضْتُ يعنى أخذَتْ الأصابعُ إنقاضًا. ونقيضُ المِحْجَمةِ: صَوْتُها إذا شَدَّها الحجّامُ بمَصِّه، قال:

.... كأنّما ... زَوَى بينَ عَيْنَيْه نقيضُ المَحاجِمِ[(٢)]

والنُّقّاضُ: نَباتٌ. والنَّقّاض: الذى يَنْقُضُ الدِّمَقْس، وحرفتُه النِّقاضةُ. وأَنْقَضْتَ بالحِمار إذا ألزَقْتَ طَرَفَ لسانكَ بالغار الأعلى ثم صَوَّتَّ بحافَتَيْه من غير أن تَرفَعَ طرَفَه عن موضِعِه، وكذلك ما أشبَهَهُ من أصواتِ الفراريج والعُقابِ والرَّحْلِ فهو إنقاضٌ، قال:

أواخِرِ المَيسْ إنقاضُ الفراريجِ[(٣)]

نقط: نَقَطَ يَنْقُطُ نَقْطًا، والنُّقْطُة الاسم، والنَّقْطة مرَّةٌ واحدةٌ.

نقع: نَقَعَ الماء فى مَنْقَعَة السَّيل يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقُوعًا: اجتَمعَ فيها وطالَ مكْثُهُ. وتجمعُ المَنْقَعةُ على المناقِع. وهو المستَنقِعُ، أى المجتَمِعُ. واستَنْقَعْتُ فى الماء، أى لَبِثتُ فيه مُتَبَرِّدًا. وأنقَعْتُ الدَّواءَ فى الماء إنقاعًا. والنَّقُوع: شَىءٌ يُنْقَعُ فيه زَبيبٌ وأشياءُ ثم يُصَفَّى ماؤه ويُشْرَبُ. واسم ذلك نَقُوع. ونَقَعَ السُّمُّ فى نابِ الحَيَّة: فى أنيابِها السُّمُّ ناقِعُ اجتمع فيه، كقوله[(٤)]:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (نقض).

(٢) البيت للأعشى الديوان (ص٧٩).

(٣) عجز بيت لذى الرمة كما فى التهذيب واللسان والديوان (ص٧٦) وصدره:

كأنّ أصوات مــن إيغالِهــنّ بنــا

(٤) سقط من (ط)، وهو للنابغة وتمام البيت:

وبت كأنــى ساورتنــى ضئيلــة ... من الرقش فى أنيابــها السمُّ ناقــع

انظر الديوان (ص٥١).

مـن الرَّقْشِ فى أنيابها السُّمُّ ناقـع

وانْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُل وامْتُقِعَ أصوبُ: تَغيَّر. والرَّجُل إذا شَرِبَ من الماءِ فتغَيَّر لونُه، يقالُ: نَقَعَ يَنْقَعُ نُقوعًا، قالَ(١):

لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفُـؤادُ بشَرْبَــةٍ   تَدَعُ الصوادى لا يَجِــدْنَ غَليـلا

والماء يَنْقَعُ العَطَشَ نقعًا ونُقُوعًا، قال حَفص الأمويّ:

أكرَعُ عند الوُرُود فــى سُــدُمٍ   تَنْقَعُ مــن غُلَّتــى وأجْزَؤهــا

والنَّقيعُ: شرابٌ يُتَّخذُ من الزَّبيبِ يُنْقَعُ فى الماء من غير طَبخ. والنَّقيعةُ هى العَبيطة من الإبِل. وهى جَزورٌ تُنَمَّرُ أعضاؤها فتُنْقَعُ فى أشياء علاجًا لها، قال:

كلَّ الطَّعـامِ تَشْتَهــى رَبيعَــه   الخُرْسُ والإعــذارُ والنَّقيعَــه

وقال المُهَلْهِلُ:

إنّا لنَضْــربُ بالصوارم هامَهُــم   ضَربَ القُـدارِ نَقيعــةَ القُــدّامِ

القُدّامُ: القادِمون من سَفَر، جمع قادِم. وقيلَ: القَدام بفتح القـاف وعـن غير الخليـل: **والقُدّام**: الجَزّار. يقال: نَقَعُوا النَّقيعَةَ، ولا يقال: أَنْقَعُـوا لأنَّـه لا يُريـدُ إنْقاعَهـا فـى المـاء. والنَّقْعُ: الغُبار(٢). قالَ الشُّوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى:

فهُنَّ بهـم ضوامِرُ فــى عجــاجٍ   يُثِرنَ النَّقْـعَ أمثــالَ السَّراحــى

قال لَيْثٌ: قُلتُ للخليل: ما السَّراحى، قال: أراد الذِّئاب، ولكنه حَذَف من السِّـرحان الألفَ والنُّونَ فجَمَعَه على سَراحى، والعَرَبُ تقول ذلك كثيرا(٣) كما قال(٤):

دَرَسَ المَنَــــا بمُتالِــعٍ فأبـانِ

أرادَ المنازل فحَذَفَ الـزّاءَ والـلاّمَ. **ونَقَـعَ** الصَّـوْتُ: إذا ارتَفَـعَ. ونَقَـعَ بصَوتِـه، وأَنْقَـعَ

(١) البيت لجرير. انظر الديوان (ص٣٥٤) وروايته فيه:

لو شئت قد تقع الفؤاد بمشربٍ

(٢) قال تعالى: ﴿فأثرن به نقعًا﴾ [العاديات:٤]

(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع عِدّة نبهنا عليها.

(٤) البيت للبيد فى اللسان (تلع).

صَوْتَه: إذا تابَعَه، ومنه قَولُ عُمَرَ فى نِسوةٍ اجتَمَعْنَ يَبْكين على خالد بن الوليد: وما على نِساءِ بنى المُغيرةِ أنْ يُهْرِقْنَ من دُمُوعِهِنَّ على أبى سُلَيمانَ، ما لم يكنْ نَقْعٌ أو لَقْلَقةٌ. يَعْنى بالنَّقْعِ أصواتَ الخُدُود إذا ضُرِبَتْ، قالَ لبيد[1]:

فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ يحلبوها ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ

ونَقَعَ الموتُ يعنى كَثُرَ. وما نَقَعْتُ بخَبَرِه نُقُوعًا، أى ما عجتُ به ولا صدَّقت ما عِجتُ به أى ما أخذْتُه ولا قَبِلْتُه. **والنَّقْع**: ما اجْتَمَعَ من الماء فى القَليبِ. والنَّقيعُ: البئر الكثيرة الماء، تُذَكِّرُه العَرَب، وجمعه أنْقِعَةٌ. المِنْقَعُ والمِنْقَعَةُ: إناءٌ يُنقَعُ فيه الشَّىءُ. والأنْقوعَةُ: وَقْبَة الثَّريدِ التى فيها الوَدَكُ. وكل شىءٍ سالَ إليه الماءُ من مَثْعَبٍ ونحوه فهو أنْقُوعَةٌ.

نقف: النَّقْفُ: كَسْرُ الهامَةِ عن الدِّماغ ونحو ذلك، كما يَنْقُفُ الظَّليمُ الحَنْظَلَ عن حَبِّه. **والمُناقَفَةُ**: المُضارَبَةُ بالسُّيُوف على الرُّءوس. **والمِنْقاف**: عَظْمُ دُوَيْبَّة تكون فى البَحْر تُصْقَلُ به الصُّحُف، له مَشَقٌّ فى وَسَطِه. **ورجلٌ نَقّافٌ**، أى صاحب تَدبيرٍ للأمر ونَظَرٍ فى الأشياء.

نقق: النَّقيقُ والنَّقْنَقَةُ من أصواتِ الضَّفادِع، يفصِلُ بينَهما المَدُّ والتَّرجيعُ. **والنِّقْنِقُ**: الظَّليمُ. والدَّجاجةُ تُنَقْنِقُ للبَيْض، ولا تَنِقُّ لأنَّها تُرَجِّع فى أصواتِها، يقال: نَقَّتْ ونَقْنَقَتْ. ونَقْنَقَتْ عينُه إذا غارَت، قال:

خُوصٌ ذَواتُ أعيُنٍ نَقانِقِ

نقل: النَّقَل: ما بقِىَ من الحِجارة إذا قُلِعَ جَبَلٌ ونحوُهُ، وما نُفِىَ من صِغار الحجارة. **والنَّقْل**: تحويل شىءٍ إلى موضعٍ. **والنُّقْلَةُ**: انتِقالُ القومِ من موضِعٍ إلى موضِعٍ. **والمَنْقَل**: طريقٌ مُخْتَصَر. **والمَنْقَلُ والمَنْقَلَةُ**: مَرحلة من مَنازِل السَّفَرِ. **والنَّقَلُ**: سُرعةُ نَقْلِ القَوائِم. **وفَرَسٌ مِنْقَلٌ**، أى ذو نَقَلٍ ونِقال. **والمُناقَلةُ**: مُراجَعةُ الكلام فى الشِّعْر بين اثنين شِبْه المناقَضَة، والمناقرةِ فى الصَّخَبِ. **وفَرَسٌ نَقّالٌ**: خفيفٌ سَريعُ نَقْلِ القَوائِم. **والنَّقْلُ والمَنْقَلُ**: الخُفُّ الخَلَقُ والجميع النِّقال، قال الكميت:

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٩١) وروايته فيه:

يحلبوه ذات جرس وزجل

وكان الأباطِحُ مثلَ الأَرينَ   وشُبِّهَ بالحِفْوَةِ المَنقَلُ[١]

يصفُ شدَّةَ الحَرِّ، يقول: يُصيبُ صاحبَ الخُفِّ ما يُصيب الحافى من الرَّمضاء، والحِفْوَةُ الحَفَا، والمَنقَل: النَّعْل. **والنّاقِلةُ** من نَواقلِ الدَّهْر تَنْقُلُ قومًا من حالٍ إلى حال. **والنَّواقِلُ** من الخَراج: ما يُنْقَلُ من خَراجِ قَريةٍ إلى قَريةٍ أو كُورةٍ إلى كُورةٍ أخرى. **ونَقَلَةُ** الوادى: صَوْتُ السَّيْلِ. **والمُنَقِّلةُ** من الشِّجاجِ: ما يُنْقَل منها فَراشُ العظام، صِغارُها. **والنَّقْل**: ما يعبَثُ به الشاربُ على الشَّرابِ نحو الفُسْتُق. **والنَّقائل**: رقاع نِعال الإبِل، الواحدة نقيلة، قال:

خَذِمٍ نَقائِلُها يَطِرْن كَأَقْـ   ـطاعِ الفِراءِ بِصَحْصَحٍ شَأْسِ[٢]

نقلس: الأَنْقَلَيْسُ بنصب الألف، واللاّم، منهم من يَكْسِرُهما: سَمَكَةٌ على خِلْقةِ حيّة.

نقم: نَقَمَ يَنْقِمُ نَقْمًا، ونَقِمَ يَنْقَمُ نَقَمًا ونَقيمةً، أى أَنْكَرَ ولم يَرْضَ. **وانتَقَمْتُ** منه: كافأته عقُوبةً بما صَنَعَ. **والناقِمُ**: تَمْرٌ بعُمانَ، وحَيٌّ باليَمَن.

نقه: نَقِهَ يَنْقَهُ، معناه: فَهِمَ يَفْهم، فهو نَقِهٌ: سريعُ الفِطْنة. **ونَقَهَ** من المرض يَنْقَهُ نُقُوهًا فهو ناقِهٌ.

نقا (نقى): النِّقْوُ: كُلُّ عَظْمٍ من قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ والفَخِذَيْن: نِقْوٌ، والجميعُ: أنقاءٌ. **ورجلٌ أَنْقَى**: دقيقُ عَظْمِ اليَدَيْن والرِّجْلَيْن. وامرأةٌ نَقْواءُ: دقيقةُ القَصَب، ظاهرةُ العَصَب، نَحيفةُ الجسْمِ، قليلة اللَّحْمِ فى طُولٍ. **والنِّقْيُ**: شَحْمُ العِظامِ، وشَحْمُ العَيْنِ من السِّمَنِ، والجميعُ: أَنقاءٌ. **وناقة مُنْقِيَةٌ**، ونُوقٌ مناقٍ فى سِمَنٍ، قال[٣]:

لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنَ

---

(١) البيت فى الديوان (٢/٣٢)، والتهذيب (٥/٢٦١)، واللسان (نقل).

(٢) القائل: الحارث بن حلزة ديوانه (ص٥٠)، والصحصح والصحصاح والصحصحا: كل ما استوى من الأرض وجرد والصحصح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار، وأرض صحاصح وصحصحان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء.

(٣) الرَّجز فى التّهذيب (٩/٣١٨)، واللّسان (نقا) ونُسِبَ فى اللسان إلى أبى ميمون النُضْر بن سلمة.

ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنُ

ونَقِيَ يَنْقَى نَقاوةً، وأَنْقَيْتُهُ إنقاءً، والنَّقاوةُ: أَفْضَلُ ما انْتَقَيْتَ من الشَّيْءِ، والانتقاء: تَجَوُّده وانتقيتُ العَظْمَ، إذا أَخْرَجْت نِقْيَهُ، أي مُخَّه، وانتقيت الشَّيْءَ، إذا أَخَذْت خِيارَهُ. **والنَّقاءُ**، ممدود: مَصْدَرُ النَّقِيّ. والنَّقا، مقصور: من كُثبان الرَّمْل، والاثنان: نَقَوان والجميعُ: أنقاءٌ، ويُقالُ لجماعةِ الشَّيْءِ النَّقِيّ: نِقاءٌ.

نكأ: نَكَأْتُ القُرْحةَ أنكؤُها نَكْأً، أي قَرَفْتُها وقَشَرْتها بعدما كادتْ تَبْرَأ.

نكب: النَّكَبُ: شِبْهُ مَيَلٍ. وإنّه لَمِنْكابٌ عن الحقّ، قال:

.... عن الحقّ أنكبُ

أي مائلٌ عنه. **والأَنْكَبُ** من الإبل كأنّما يمشي في شِقٍّ واحد، قال[1]:

أَنْكَبُ زيّافٌ وما فيه نَكَبْ

والنَّكْبُ: اجتنابك الشّيء. تَنْتَكِبُ عنه وتَنَكَّبُ عنه. **وانتكَبْتُ الكنانة**: ألقيتُها في مَنْكِبي. **والمَنْكِبُ**: كلّ ناحية من الجبالِ أو الأَرْض. ومَنْكِبُ القَوْم: رأس العرفاء على كذا وكذا عريفًا [ورُتْبَتُه النّكابة] [2]، تقول: له النّكابةُ في قَوْمه. **والنَّكْباءُ**: ريحٌ تَهُبُّ بينَ رِيحَيْن[3]. **والمَنْكِبُ**: مَجْمَعُ عَظْمِ العَضُدِ والكَتِف، وحبل العاتِق من الإنسان والطائر ونحوه. **والنَّكْبُ**: أن يَنْكُبَ الحَجَرُ ظُفْرًا أو حافرًا أو مَنْسِمًا. يقال: مَنْسِمٌ مَنْكوبٌ ونكيب.

قال لبيد[4]:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمّا هَجَرَتْ بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامي الأَظَلّْ

والمصدر: نَكْبٌ، مجزوم، ونَكَبَتْهُ حوادث الدَّهْر، وأصابَتْه نَكْبةٌ ونَكَبات ونُكُوبٌ كثيرةٌ من الدّهر.

---

(١) الرّجز في التّهذيب (١٠/٢٨٥)، واللّسان (نكب) بلا نسبة.

(٢) ما بين القوسين من مختصر العين الورقة (١٦٧).

(٣) في التهذيب (٢/٦٤٦): النكباء: كل ريح من الرياح الأربع: ولكل ريح من الرياح الأربع نكباء تنسب إليها.

(٤) ديوانه (ص١٧٥)، والتهذيب (١٠/٢٨٧)، واللسان (نكب).

نكت: النَّكْت أن تَنْكُتَ بقضيب فى الأرض، فتؤثِّر فيها بطَرَفِه. **والنُّكْتة** شبهُ وَقْرةٍ فى العين. وشبه وَسَخ فى المِرْآة. وكلّ شىء مثله، سوادٌ فى بياضٍ أو بياضٌ فى سَوادٍ فهو نُكْتة. **والظَّلِفةُ المُنْتكِتةُ** هى طَرَفُ الحِنْو من القَتَب والإكاف، إذا كانت قصيرةً فَنَكَتَتْ جَنْبَ البَعير، والمِرْفَق إذا عَقَرَتْهُ. **والنَّاكِت** بالبعير: شِبْهُ النّاحز، وهو أن يَنْكُتَ مِرْفَقُهُ حرفَ كِرْكِرَته، يقال: بَعيرٌ به ناكِتٌ.

نكث: نَكَثَ العَهْدَ يَنْكُثُه نَكْثًا، أى نَقَضَهُ بعدَ إحكامِهِ، ونَكَثَ البَيْعة، والنّكيثةُ: اسمها. ونَكَثْتُ السِّواكَ، والسّافَ عن أُصولِ الأَظْفار وشِبْهه إذا قَشَّرْته وشَعَّثْته، وأنا ناكثٌ، وهو مَنْكوثٌ. وما أَشَدَّ ما انتكثَ هذا السِّواك، وهو تَشَعُّثُ رأسه. **والنُّكاثةُ** ما كان فى فيك من تَشْعيث السِّواك ونحوه.

نكح: نَكَحَ يَنكِحُ نَكْحًا: وهو البَضْع. ويُجرَى نَكَحَ أيضًا مُجْرَى التزويج. وامرأة ناكِحٌ، أى ذاتُ زَوج، ويجوز فى الشعر ناكحة بالهاء، قال:

ومثلك ناحَتْ عليه النِسا ءُ من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَهْ

وقال:

أحاطَتْ بخطّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ غَداتئِذٍ منهُنَّ من كان ناكحًا[١]

وكانَ الرجلُ يأتى الحَيَّ خاطبًا فيقوم فى ناديهم فيقول: خِطبٌ، أىْ جئتُ خاطبًا، فيقال[٢] له: نِكحٌ، أى أَنْكَحْناك.

نكد: النَّكَدُ: اللُّؤْمُ والشُّؤْم، وكلّ شَىْء جرّ على صاحبه شرّا فهو نَكَدٌ، وصاحبُهُ: أَنْكَدُ نَكِدٌ. **ورجالٌ نَكْدَى ونُكُد. والنُّكْدُ**: قِلّةُ العَطاء، [وألاّ يَهْنَأَهُ من يُعطاه][٣]، قال[٤]:

وأَعْطِ ما أَعْطيتَه طيِّبًا لا خيرَ فى المنكودِ والنّاكدِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٠٣/٤)، واللسان (نكح)، وفى اللسان ورد: غداة غد، مكان: غداتئذٍ.

(٢) فى التهذيب: السن.

(٣) مما روى فى التهذيب (١٢٣/١٠) عن العين، فى الأصول: وأن لا تهنئه من تعطيه.

(٤) البيت فى التهذيب (١٢٣/١٠)، واللسان (نكد) بلا نسبة.

نكر: والنُّكْرُ: الدَّهاء. **والنُّكرُ**: نعتٌ للأمر الشّديد، والرّجل الدّاهى. يُقال: فعله من نُكره، ونَكارته. **والنَّكِرَةُ**: نقيضُ المَعرفة. **وأنكرته إنكارًا**، ونَكِرته لغة، لا يُسْتَعمل فى الغابر، ولا فى أمر ولا نهى، ولا مصدر. **والاستنكارُ**: استفهامُك أمرًا تُنكِرُهُ، واللاّزم من فِعْل النُّكْر المُنْكَرِ: نَكُرَ نَكارةً. ورَجلٌ نَكِرٌ، ورجل مُنْكَرٌ: داهٍ ورجالٌ مُنْكَرون، ويُجْمَع بالمناكير أيضًا، ولا يُقالُ فى هذا المَعْنَى: رجلٌ أَنْكَرُ. قال(١):

مُسْتَحقبا صُحُفًا تَدْمَى طَوابعُه وفى الصّحائف حيّاتٌ مَناكيرُ

والتَّنكُّر: التَّغيُّرُ عن حال تَسُرُّك إلى حال تَكْرَهها. والنَّكيرُ اسم للإنكار الذى يُعْنَى به التَّغيّر. **والنَّكِرة**: اسم لما يَخْرج من الحُوَلاء وهو الخُراجُ من قَيْح أو دم كالصَّديد، وكذلك من الزّحير. يُقال: أَسْهلَ فُلانٌ نَكِرةً ودماء، وليس له فعلٌ مُشْتَقّ. **ومُنْكَر ونكير**: مَلَكان يأتيان الميِّتَ فى قبره يسألانه عن دينه. **والنُّكْرُ**: المُنْكَرُ.

نكز: الحيّة تنكُز بأنفها. والنَّكزُ كالغَرْز بشيء مُحَدَّد الطَّرَف. **والنَّكّاز**: ضَرْبٌ من الحيّات لا يَعَضُّ بفيه، إنّما يَنْكُزُ بأنْفه، لا يكادُ يُعْرَف ذَنَبُه من أَنْفه لدقّة رأسه. **ونكَزَ** البَحْرُ نُكُوزًا، أى غاض. والبئر أيضًا، ونكَزْته أنا. قال:

فلا ناكزٌ بَحْرى ولا هو غائض

والنَّكْزُ: [طَعْنٌ](٢) بطرف سِنان الرُّمْح.

نكس: نكَسْتُه أَنْكُسُه نَكْسًا: قلبته. **وولاد منكوس**، أن تخرجَ رجلُه قبل رأسه. **والنُّكْسُ**: العَوْدُ فى المَرَض، نُكِسَ فى مَرَضِه نُكْسًا. **والنِّكْسُ** من القوم: المُقَصِّر عن غاية النَّجْدة والكَرَم، والجميعُ الأَنْكاس. وإذا لم يَلحقِ الفَرَسُ بالخَيْل قيل: نَكَّسَ. قال(٣):

إذا نكَّس الكاذِبُ المِحْمَرُ

نكش: النَّكْشُ: شِبْهُ الأَتْى على الشّىء، والفَراغ منه. نَكَشْته ونَكَشْتُ منه، أى أتيت عليه، وفرغت منه. **واسْتَنْكَشَ**، أى استنهد.

---

(١) القائل هو الأُقَيْبِلُ القَيْنِىَ التّهذيب (١٩٢/١٠)، واللسان (نكر).
(٢) فى بعض النسخ: (ضرب)، وما أثبتناه فممّا روى عن العَيْن فى التهذيب (١٠١/١٠).
(٣) الشّطر بلا نسبة فى التّهذيب (٧٠/١٠)، واللسان (نكس).

نكص: **النُّكُوصُ**: الإِحْجامُ، نَكَصَ هو وأَنْكَصَهُ غَيْرُه. والنَّكِيصةُ: التَّأخُّرُ عن الشّيء.

نكظ: **النَّكَظُ**: يكون بمعنى الكَنْظ، قال الأَعْشَى[(١)]:

قَدْ تَعَلَّلْتُهــا علــى نَكَظِ المَيْـ ـط وقــد خَبَّ لامِعــاتُ الآلِ

أى على شدّة البُعْد. **ونَكَظَ يَنْكُظُ نَكْظًا** من العَجَلة. [والنَّكَظة: العَجَلة][(٢)].

نكع: **الأنكع**: المتقشّر الأنف مع حمرة لونٍ شديدةٍ. وقد نَكِعَ ينكَعُ. ونكعة الطرثوث: نبت من أعلاه إلى أسفله قدرُ إصبع، وعليه قشر أحمر كأنه نقط. ونكعه مثل كسعه: إذا ضرب بظهر قدمه على دبره. قال[(٣)]:

بنى ثعل لا تنكعوا العنز إنــه بنى ثعل مــن ينكع العنز ظالــم

يقول: العنز سمحة الدّرّة، تحتاج إلى أن تُنكَعَ كما تنكع النّعجة، يقول: أحسنوا الحلب. ويقال: أنكعه الله، أى أبغضه.

نكف: **النَّكْفُ**: تنْحِيتُك الدُّموع بإصْبعِك عن خدِّك، قال[(٤)]:

فبانــوا ولــولا ما تذَكَّرُ مِنْهُـمُ من الخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لعَيْنِكَ مَدْمعُ

ودرهم مَنْكوفٌ، أى بَهْرَجٌ ردىء. **والنَّكَفُ**: الاستنكاف، والاستِنْكافُ عند العامّة: الأَنَفُ، وإنّما هو الامتناع، والانقباض عن الشّيء حميّةً وعزّةً. **والنَّكَفَةُ**: ما بين اللَّحْيَيْنِ والعُنُقِ منْ جانِبَى الحُلْقوم من قُدُمٍ من ظاهرٍ وباطنٍ.

نكل: **النِّكْلُ والنَّكلُ**: ضربٌ من اللُّجُم والقُيُود، وكلُّ شيء يُنكَّل به غَيْرُه فهو نِكْلٌ، قال:

عهدْتُ أبا عِمْرانَ فيـه نهاكــة وفى السّيفِ نِكْل للعصا غير أعـزل

ونَكِلَ يَنْكَلَ: تميميّة، ونَكَل حجازيّة. يقال: نكل الرّجل عن صاحبه إذا جَبُن عنه،

(١) ديوانه (ص٥).

(٢) مما روى فى التهذيب (١٠/١٥٩) عن العين.

(٣) لم ينسب، ونسبه سيبويه إلى رجل من بنى أسد (١/٤٣٦)، وهو من شواهد الكتاب، وفيه (شربها) مكان (إنه)، وبلا نسبة فى اللسان (نكع).

(٤) البيت فى التهذيب (١٠/٢٧٦)، واللسان (نكف) بلا نسبة.

قال[١]:

ضَرْبًا بكَفَّىْ بطَلٍ لم يَنْكَلِ

أى لم يَنْكَل عن صاحبه. ونكَل عن اليمين: حاد عنه، والنُّكُول عن اليمين: الامتناعُ منها. والنَّكالُ: اسمٌ لما جعلته نَكالاً لغيْره، إذا بلغه، أو رآه خاف أن يعْمل عَمَلَهُ.

نكه: نكهتُ فلانًا واستنكَهْتُهُ، أى تشمَّمْتُ ريح فمه. والاسمُ: النَّكْهة. واستنكهتُ فلانًا فنكَهَ علىّ، أى أوجدنى ريح نَكْهَته، ونكَهْتُ على فلان، أى أشْمَمْتُهُ نكْهتى. قال[٢]:

نكَهْتُ مُجالدًا فوجدت منه كريحِ الكَلْبِ مات حديث عَهْدِ

نكى: نَكَيْت فى العَدُوِّ أَنْكِى نِكاية، [إذا هزمته وغلبته][٣]. ولغة أخرى: نكأت أَنْكَؤُ نَكْأً.

نلك: النُّلْكُ: شَجَرَةُ الدُّبِّ، الواحدةُ: نُلْكَة، وهى شَجَرَةٌ حَمْلها زُعْرُورٌ أَصْفَر.

نمر: النَّمِرُ: سَبُعٌ أَخْبَثُ من الأَسَد. ويُقال للرَّجلِ السَّيِّىء الخُلُق: نَمِرٌ، وقد نَمِرَ وتَنَمَّرَ. ونَمَّر وَجْهَهُ، أى غبّره وعَبَّسَهُ. والنَّمِر من السِّباع لونه أَنْمَرُ. وسَحابٌ نَمِرٌ: فيه آثار كآثار النَّمِر، قال أعرابىّ: أَرنيها نَمِرة أرِكها مَطِرةً. ويُثنى، فيقال: أرنيهما نَمِرَتَيْنِ أُرِكْهما مَطِرَتَيْنِ. ويُجمع: أرنيهنَّ نَمِراتٍ أُرِكْهنّ مَطِراتٍ. والنَّمير من الماء: العَذْب الهَنِىء المَرِىء، المُسْمِن النّاجع، قال[٤]:

كبِكْرِ مقاناةِ البياض بصُفْرةٍ غذاها نَميرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

أى لم يَنْزِلْ به أحدٌ. وأنمار: حَىٌّ من ربيعة هم اليوم فى اليمن. والنّامرة: مِصْيَدة يُرْبط فيها شاةٌ، للذِّئب.

---

(١) اللسان (نكل) بلا نسبة.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٤)، واللسان (نكه).

(٣) من التهذيب (١٠/٣٨٢).

(٤) امرؤ القيس – معلقته.

نمرق: النُّمْرُقُ: الوسادةُ، ويُقال: نُمْرُقة، وقول رؤبة[(١)]:

أَعَدَّ أخطــالاً لـــــه ونَرْمَقـــــا

النَّرْمق فارسية معرّبة. ليس فى كلام العرب كلمة صدرها (نر) نونُها أصليّة.

نمس: النَّمَسُ: فَسادُ السَّمْن، وفسادُ الغالية. وكلُّ طِيبٍ ودُهْنٍ تغيرَّ وفَسَد فَسادًا لَزِجًا فقد نَمِسَ يَنْمَسُ نَمَسًا، والنعتُ: نَمِسٌ، وقد يُقالُ للشَّعر إذا تَوَسَّخ وأصابه دهن: نَمِس. **والنِّمْسُ**: سَبُعٌ من أَخْبَثِ السِّباع. ونِمْسٌ من الرِّجال، خبيث متهم. والنِّمْسُ: دوابّ سودٌ الواحدةُ: نِمْسةٌ. **والنّاموس**: قُتْرة الصّياد. ولّما نزل جبريلُ على النَّبىّ، عليهما السَّلام، قيل: جاء النّاموسُ الأكبر الّذى كان يأتى مُوسى عليه السّلام. ويُقال: هو وعاءٌ لا يُوعَى فيه إلاّ العلم. وناموسُ الرّجُلِ: صاحبُ سِرِّهِ، وقد نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا. ونامَسْته مُنامَسةً، أى سارَرْته[(٢)].

نمش: النَّمَشُ: خُطوطُ النُّقوش من الوَشْى ونحوه، قال ذو الرُّمّة[(٣)]:

أذاك أم نَمِشٌ بالوَشْمِ أكْرُعُهُ ... مُسَفَّعُ الخَدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

والنَّمْشُ: النَّميمة.

نمص: النَّمَصُ: رقّةُ الشَّعَر حتّى تَراهُ كالزَّغَبِ. **ورجلٌ أَنْمَصُ** الرَّأس أَنْمَصُ الحاجبَيْن، ورُبَّما كانَ أَنْمَصَ الجَبين. **وامرأةٌ نَمصاءُ**، وهى تَتَنَمَّصُ، أى تأمر نامِصةً فتَنْمِصُ شَعْرَ وَجْهها نَمْصًا، أى تأخُذُه عنها بخَيْطٍ فتَنْتفُه. **والنَّميصُ** والمَنْمُوصُ من النَّبات: ما أَمْكَنَكَ جَذُّه[(٤)]. وما أمْكَنَكَ من الشَّعرِ الانتِاف فهو نَميصٌ.

---

(١) ديوانه (ص١٠٩)، والرّواية فيه:

أجرّ خـــزا خَطِـــلاً ونَرْمقـــــا

(٢) (ط) جاء بعد هذا نص استظهرنا أنه مقحم فى الأصل، وليس منه، فلم نثبته، وهو: «قال عصمة: النُّمَيْسة فأرة صغيرة لا تُبقى على شىء، خشناء تقرض الثياب. الذَّكَرُ نُمَيْس، والأُنثى: نُمَيْسة، وصغروها لخبثها، ولا يقال: فأر نمس، ولكن أقول: نُمَيْس ونُمَيْسة»، هذا ولم نكد نجد له أثرا فيما بين أيدينا من معجمات.

(٣) ديوانه (١/٧٤)، والتهذيب (١١/٣٨٢)، واللسان (نشط).

(٤) كذا فى «التهذيب» وفى بعض النسخ: أن تنتف.

نمط: **النَّمَطُ**: ظِهارةُ الفراش. والنَّمَطُ: جماعةٌ من النّاس أَمْرُهُم واحدٌ، **وفى الحديث**: «خَيْرُ النّاسِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ»[١]. وقول علىّ عليه السّلام: «عليكم بالنَّمَط الأَوْسط»[٢]، يعنى الطّريقة. **ونَمَطٌ** من العِلْم والمتاع وكلّ شىء، أى نَوْعٌ منه.

نمغ: **التَّنْميغُ**: مَجْمَجَةٌ بسَواد وحُمْرةٍ وبَياضٍ، ورَجُلٌ مُنَمَّغُ الخَلْقِ. **والنَّمْغَةُ**: ما تَحَرَّكَ من الرَّمّاعَةِ[٣].

نمق: **نَمَّقْتُ** الكتابَ تنميقًا: حَسَّنْتُه وجَوَّدْتُه، وبالتخفيف حَسَنٌ. **ونَمَّقْتُه**: نَقَشْتُه وصَوَّرْتُه، قال النابغة:

كأنَّ مَجَرَّ الرامِسـاتِ ذُيُولَهـا عليه قَضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ[٤]

نمل: **النَّمْلُ**: قروحٌ تَخْرُجُ فى الجَنْبِ، ورُقْيَتُها: أَنْ يُقالَ: العَرُوسُ تَحْتَفِل، وتَقْتالُ وتَكْتَحل، غير أن لا تَعْصى الرَّجُل. **والنَّمْلُ**، والجميع: النِّمال، والواحدة: نَمْلة، قال[٥]:

تَدِبُّ دبيبًا فى العِظامِ كأنّه دَبيبُ نِمالٍ فى نقًا يَتَهَيَّلُ

ورجلٌ نَمِلٌ: نمّام، قال الكميت:

ولا أزعِجُ الكَلِمَ المُحْفِظا ت للأقربينَ ولا أُنْمِلُ[٦]

أى لا أمشى بالنَّميمة، وهى: النّملة. **ورَجُلٌ نَمِلُ الأصابع**: لا يكاد يَكُفُّ عن العَبَث بأصابعه، وكذلك يُقالُ للفَرَس الذى لا يكاد يستقرّ: إنّه لَنَمِلُ القوائم. **والنَّمَلُ**: الخَدَرُ، تقول: نَمِلَتْ يَدُهُ نَمَلاً. **والأَنْمُلةُ**: المَفْصِل الأعلى الّذى فيه الظُّفْرُ من الإصْبَع. ورجل مُؤَنْمَلُ الأصابع، أى غليظ أطرافها. ويقال له: نَمِلٌ، نعت له فى الغِلَظ. والنَّمِلُ: الرّجل

---

(١) الحديث فى اللّسان (نمط).

(٢) فى التهذيب (١٣/٣٧٨)، اللسان (نمط): «خير هذه الأمة النمط الأوسط. يلحق بهم التالى. ويرجع إليهم الغالى».

(٣) فى اللسان، الرَّمَّاعة بالتشديد: رأس الصبى الصغير من يافوخه إلى رقته سميت بذلك لاضطرابها. والرَّمَّاعةُ: الإست لأنها ترفَعُ، أى تحرك.

(٤) البيت فى اللسان، (نمق)، الديوان (ص٣١)، وفى المحكم (٦/٢٨١) بلفظ «الصوانع».

(٥) الأخطل، ديوانه (١/١٩).

(٦) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٦٥)، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت.

الّذى لا ينظرُ إلى شىء إلاّ عَمِلَهُ. **والنّملة**: مَشَقٌ فى حافر الدّابّة. **والنّأملةُ**: مَشْىُ المُقَيَّد. يُنَأْمِلُ فى قيده. والبعير يُنأْمِلُ فى مَشْيه. **وكتابٌ مُنَمَّلٌ**: مكتوبٌ، هُذَلِيّة.

نم: النَّميمةُ والنّميم: هما الاسم، والنّعت: نَمّام، والفِعْل: نَمَّ يَنِمُّ نَمًّا ونميمًا ونَميمةً. ونَمَّى تَنْمِيةً. **والنّميمة**: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو ذؤيب(١):

ونميمةً من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ   فى كَفّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ

يريد: أنّ الحُمُرَ سمعت حِسًّا من نميمةِ القانِص. **والنَّمْنَمة**: خطوط متقاربة قصار شبه ما تُنَمْنِمُ الرّيحُ دُقاقَ التُّراب. ولكلّ وَشْيٍ نَمْنَمةٌ. **والنِّمْنم**: البياضُ الذى يكونُ على الأَظْفار، الواحدة: نِمْنِمة، قال رؤبة يصف قوسًا رُصِّع مَقْبَضُها بسُيُورٍ مُنَمْنمة:

رَصْعًا كساها شِيةً نَميما(٢)

أى نقشها. **وكتابٌ مُنَمْنم**: مُنَقش.

نما (نمى): نما الشَّىْء يَنْمُو نُموّا، ونَمَى يَنْمى نَماءً أيضا. **وأنماه** اللهُ: رَفَعَهُ، وزاد فيه إنماء، ونماه، أيضا، قال النّابغة(٣):

إلى صَعْبِ المَقادةِ مُنْذرِىٍّ   نَماه فى فُرَوعِ المَجْدِ نامى

ونما الخِضابُ يَنمو نموًا إذا زاد حمرة وسوادًا. **ونميتُ** فلانًا فى الحَسَب، أى رفعته، فانتمى فى حَسَبه، **وفى الحديث**: «كُلْ ما أَصْمَيْت ودَعْ ما أنميت»(٤)، أى ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشىء ينتمى، أى يرتفع من مكان إلى مكان. **وتمنى** الشىء تنميا، إذا ارتفع، قال القطامى(٥):

فأصبح سيل ذلك قد تَنَمَّى   إلى من كانَ مَنْزِلُهُ يَفاعا

أى من كان عن هذا بمَعْزِلٍ أدركه شرّه. والأشياء كلها على وَجْه الأَرْض نامٍ

---

(١) ديوان الهذليين (١/٧).

(٢) ديوان رؤبة (ص ١٨٥).

(٣) ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) سبق تخريجه، وانظر «المجمع» (٤/١٦٢).

(٥) ديوانه (ص ٣٢).

وصامتٌ، **فالنّامي**: مثل النّبات والشَّجَر ونحوه، والصّامت: كالحَجَر والجَبَل ونحوه. **والنّامي**: الزائد، لأنّه أُخِذَ من النَّماء. **والنّامية** من الإبل: السَّمينة.

نهأ: **النَّهِيءُ** من اللحم مثل فَعيل، وقد نَهُؤَ نَهاءَةً ونُهُوءًا، وهو بَيِّنُ النُّهُوء: [لم يَنْضَجْ][1].

نهب: **النَّهْبُ**: الغَنيمةُ، **والانتهابُ**: أخذُه[2] مَنْ شاء. **والإنهابُ**: إباحتُه لمَنْ شاء. **والنُّهْبَى**: اسمٌ لما انتهبتَهُ. **والنِّهابُ**: جَمْعُ النَّهْب. **والمُناهَبَة**: المباراة في الحُضْرِ والجَرْي، فرسٌ يُناهبُ فرسًا. قال العجّاج[3]:

وإنْ تُناهِبْه تَجِدْه مِنْهَبا

ويُقالُ للفَرَس الجواد: إنّه لَيَنْهَبُ الغاية والشَّوْط. قال[4]:

تَبْرى له صَعْلَةٌ خَرْجاءُ خاضعةٌ   والخَرْقُ دونَ بناتِ البَيْض مُنْتَهَبُ

يعنى: فى التَّبارى بين النّعامة والظَّلِيم.

نهبر: **النَّهابِرُ**: المَهالِكُ، يقال: أذْهَبَهُ اللّه فى النَّهابِرِ. **والنَّهابير**، واحدها: **نُهْبُور**: حبال رمالٍ صعبة، لا تُرتَقَى إلا بمشقّةٍ.

نهبل: **نَهْبَلَ** فلانٌ، [إذا أسنَّ][5]، ونَهْبَلَتْ فُلانة، وشَيْخٌ نَهْبَلٌ، نَهْبلةٌ. قال أبو زبيد[6] يَرْثى عُثْمانَ:

مأوى اليتيم ومَأْوَى كلِّ نَهْبَلَةٍ   تأوى إلى نهبلٍ كالنَّسْرِ عُلْفوفِ

نهت: **النَّهيتُ**: صوت الأسد، وهو دون الزّئير، وقد نَهَتَ يَنْهِتُ.

نهج: **طريقٌ نَهْجٌ**: واسعٌ واضحٌ، وطُرُقٌ نَهْجةٌ. **ونَهَجَ** الأمرُ وأنْهَجَ – لغتان – أى:

---

(١) من المحكم لتوضيح الترجمة.

(٢) فى اللسان (نهب)، والانتهاب: أن يأخذه من شاء، وهو أوضح.

(٣) التهذيب (٣٢٦/٦)، ونسب فيه إلى العجّاج وفى ملحق ديوانه (٢٦٧/٢).

(٤) ذو الرمة ديوانه (١٢٧/١).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠٣).

(٦) الديوان (ص١٢١)، والتهذيب (٥٣٥/٦)، واللسان (نهبل).

وضح. **ومَنْهَجُ** الطّريقِ: وَضَحُه. والمِنْهاج: الطّريقُ الواضِحُ. قال:

وأَنْ أفــوزَ بنُور أَستضيءُ بـــهِ أَمضى علـــى سُنّةٍ منــهُ ومِنهاج

والنَّهْجَةُ: الرّبو يعلو الإنسان والدّابة، ولم أسمعْ منه فعلاً. ويُقال للثّوب إذا بَلِيَ ولمّا يتشقّقْ: قد نَهَج ونَهِجَ وأَنْهَجَ. وأَنْهَجَهُ البِلَى، قال:

وكيف رجائى جدّة النّاهج البالـى

وقال[1]:

من طَلَلٍ كالأتحمـــيّ أَنْهَجـــا

وقال:

إذا ما أديمُ القومِ أَنْهَجُــه البِلـــىَ قديمًا فلـــو كَتّبتـــهُ لتخرّمـــا

نهد: **النَّهْدُ** من الخَيْل: الجسيمُ المُشرف، تقـول: فـرس نَهْـدُ القَـذال، نَهْـدُ القُصَيْرَى. **والنَّهْدُ**: إخراجُ الرُّفقةِ نَفَقـاتِهم على قَدْرِهـم. تقـول: تنـاهدوا. ونـاهَدَ بعضُهـم بعضًـا. **والمُنـاهدةُ**: أن يَنْهَـدَ بعضُهـم إلى بَعْـضٍ فـى الحروب، وهـو فـى معنـى: نَهَضـوا، إلاّ أنَّ النُّهوضَ قيـامٌ عـن قُعـودٍ ومُضِـيٌّ، والنُّهُـودُ: مُضِـيٌّ على كـلّ حـال. **والنَّهيـدةُ**: الزُّبْـدةُ الضَّخْمة، وتُسَمَّى أيضًا: نَهْـدَةً. **والنَّهْـداءُ** مـن الرّمـال كالرّابيـة المُتَلَبِّـدة: مَكْرُمـة تُنْبِـتُ الشَّجَر، ولا يُنْعَت الذّكر على أَنْهد، ونَهَدَ الثَّدْيُ نُهودًا، أى انْتَبَرَ[2] وكَعَبَ فهو ناهد.

نهر: **النَّهَرُ** لُغَةٌ فى النَّهْـر، والجميـع: نُهُـرٌ وأَنْهـار. **واسـتَنْهر النَّهْـرُ**، أى أخـذ لمجـراه مَوْضِعًا مكينًا. **والمَنْهَر**: مَوْضِعُ النَّهْرِ يَحْتَفِرُه الماءُ. **والنَّهارُ**: ضياء ما بينَ طلوع الفَجْر إلى غُروب الشَّمس، لا يُجْمع. **ورجلٌ نَهِرٌ**: صاحب نهار، قال[3]:

لَسْـــتُ بليلـــيٍّ ولكنّـــى نَهِـــرْ
لا أُدلـــجُ اللَّيْـلَ ولكـنْ أَبْتَكِـــرْ

---

(١) العجاج ديوانه (٣٤٨).

(٢) من نصّ ما نقله التّهذيب (٦/٢١٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٤٤٣).

والنَّهارُ: فرخ القَطا والغَطاط والعُقَاب ونحوه. ثلاثة أَنْهِرة. **ونَهَرْتُ الرَّجلَ نَهْرًا وانتهرته انتهارًا**: زَجَرْته بكلامٍ عن شرّ.

نهز: **النَّهْز**: التناول باليد والنهوض للتناول جميعًا. **والنَّهْزة**: اسمُ الشّىء الّذى هو لك مُعَرّض كالغنيمة، تقول: انتهزها فقد أمكنَتْك قبلَ الفَوْت. **والنّاقةُ تَنْهَزُ** بصدرِها، أى تَنْهَضُ لتَمْضِىَ. قال(١):

نَهُوزٌ بأولاها زَجُولٌ برجلها

والدّابَّةُ تَنْهَزُ برأسِها: إذا ذَبَّتْ عن نفسِها. **ونَهَزَ** الصبى للفطام، أى دنا فهو ناهزٌ، والجارِيةُ ناهزةٌ. قال(٢):

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغارِهما ... قد ناهزا للفِطامِ أو فُطِما

نهس: **النّهسُ**: القبضُ على اللّحم ونَتْرُه.

قال العجاج(٣):

مُضَبَّر اللَّحْيَين نَسْرًا مِنْهَسا

والنَّهَسُ: طائر.

نهش: **النَّهْش** بالفم كالنّهس: إلاّ أن النّهشَ تناولٌ من بعيد، كنَهْش الحيّة، والنّهس، القبضُ على اللّحم ونَتْفُه.

نهشل: **نَهْشَل**: اسمٌ للذّئب.

نهض: **النُّهُوض**: البَراح من المَوْضِع. والنّاهضُ: الفَرْخ الّذى وَفُرَ جَناحاه، ونهض للطَّيران، قال لبيد(٤):

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهِضٌ ... تُكْلِحُ الأَرْوَق منهم والأَيَلّ

---

(١) التهذيب (٦/١٥٦)، والمحكم (٤/١٦٨)، واللسان (نهز)، فى التهذيب واللسان: زحول بالحاء المهملة، وبصدرها مكان برجلها.

(٢) البيت فى التهذيب (٦/١٥٧)، اللسان (نهز).

(٣) ديوانه (١٣٦)، والرّواية فيه: بسرًا، بالموحدة من تحت.

(٤) ديوانه (١٩٥).

ونَهْضُ البعير: ما بين المَنْكِب والكَتِف. قال [هيمان بن قحافة][1]:

أَبْقَى السِّنافُ أثــــرًا بأَنْهُضِــــهْ

نهع: **النُّهُوعُ** تَهَوُّعٌ لا قَلْسَ مَعَه. نَهَعَ نُهُوعًا.

نهق: **النَّهْقُ**، جَزْمٌ: نباتٌ يُشبهُ الجرْجير من أحرار البقـول، يُؤكـل. **والنَّهيـق**: صـوت الحمار. وأخذه النُّهاق: إذا كَثُر نهيقُه واشتدّ. **ونواهِقُ** الدّابّة: عُروقٌ اكتنفتْ خياشيمها. الواحدة: ناهقة. وقد نَهَقَ يَنْهَق ويَنْهِقُ معًا[2].

نهك: **النَّهْكُ**: التَّنَقُّصُ. نَهكَتْهُ الحُمّى: إذا رُئِي أَثَرُ الهُزالِ فيه من المرض، فهو منهوكٌ، وبدت فيه نَهْكَةُ المَرَضِ، أى أَثَرُ الهُزال. **وانتهكْت** حُرْمَةَ فلان، إذا تناولتها بمـا لا يَحِـلُّ. **وفى الحديث**: «انهكُوا وجوهَ القوم»[3]، أى ابلُغوا جُهْدَهُمْ. **ورجـلٌ نهيـكٌ**، وقـد نَهُـكَ نَهاكَةً، وهو الجَرِيءُ الشُّجاعُ كالأسد. **والنَّهيكُ**: البئيسُ. وسيفٌ نَهيـكٌ: قـاطعٌ مـاضٍ. وتقول: ما يَنْهَكُ فلانٌ يَصْنَعُ كذا، أى ما يَنْفَكُّ. قال:

لَــــن يَنْهكوا صَفْعًا إذا أَرَمُّـــوا

أى ضربًا إذا سكتوا.

نهل: **أَنْهَلْتُ** الإبلَ: وهـو أَوَّلُ سَقْيكَها، وقـد نَهلَـتْ، إذا شَـرِبَتْ فـى أوّلِ الـوُرود، والاسم: النَّهَلُ، والمَنْهَلُ: المَوْرِدُ حتّى صارت مَنازِلُ السُّفّار على المِيـاهِ منـاهلَ. **والمِنْهـال**: الرّجل الكثير الإِنْهال. **والنّاهلةُ**: المختلفة إلى المنهل. قال[4]:

لَــم تُراقِـبْ هنـاك ناهلــةَ الــوا   شينَ حتّــى اجْرَهَــدَّ ناهلُهــا

أى أسرع. وقال فى النَّهَل:

نَهِلْنـا مِــن دِمـاءِ بنــى لُـؤىٍّ   وأَرْوينــا القنــا حتّـى رَوينــا

---

(١) مما رواه التهذيب (١٠١/٦) عن العين.

(٢) بعده: «الأيهقان: الجرجير، ويقال: هو نبت يشبهه».
لم يثبت هذه العبارة لأنها ليست من هذا الباب.

(٣) التهذيب (٢٢/٦).

(٤) التهذيب (٣٠١/٦)، واللسان (نهل)، وفيها: (ولم)، بزيادة واو.

ويُقالُ: **نَهِل الرَّجُلُ**: عَطِشَ أشدَّ العَطَش، ونهـل: إذا شَـرِبَ حتـى رَوِىَ، وهـذا مـن الأضداد. وإبلٌ نَهِلةٌ ونُهولٌ. **وأنهلتُ** الرَّجُلَ: أَغْضبتُه. [ومِنهالٌ: اسم رجل][١].

نهم: [**النَّهيمُ**: شِبهُ الأَنين والطَّحير والنَّحيم][٢]. نَهَمَ يَنْهِمُ نهيما. قال[٣]:

مـا لـك لا تَنْهِـمُ يـا فـلاَّحُ
إنّ النَّهيـمَ للسُّقـاةِ راحُ

والنَّهْم: الحذفُ بالحَصَى ونحوه. نَهَمَ يَنْهِمُ نَهْمًا. قال[٤]:

يَنْهِمْـنَ بالـدّارِ الحَصَـى المَنْهومـا

والنَّهْمُ: زَجْرُكَ الإبل، تَصيحُ بها لتَمضى. نَهَمَ الإِبلَ يَنْهِمُها ويَنْهَمُها نَهْمًا ونَهيما. **والنَّهمةُ**: بلوغُ الهِمَّةِ والشَّهْوةِ فى الشَّىء: هو مَنْهُومٌ بكذا، أى مُولَعٌ به، **وفى الحديث**: «منهومان لا يشبعان منهومُ بالعلم ومنهوم بالمال». **والنِّهاميُّ**: الحدّاد. قال[٥]:

وفاقِـدِ مـولاه أعـارَت رماحُنـا　　سِنانًا كِنْبراسِ النِّهامِـىِّ مِنْجَـلا

والنُّهامُ: ضَرْبٌ من الطَّيْر كالهامِ. والنَّهّام: الأسد، لصوته. والفعل: نَهَم يَنْهِم نَهيما. **والنَّهيم**: صوتٌ فوق الزَّئير. قال:

إذا أَعـادَ الـزَّأْرَ أو تَنَهَّمـا

نهنه: **النَّهْنَهَةُ**: الكفُّ. تقول: نهنتُ فلانًا إذا زجرته ونهيته. قال[٦]:

نَـهْنِـهْ دُمُـوعَـك إنَّ مَـنْ　　يَغْتَرّ بـالِحدْثَـانِ عاجِـزْ

نهى: **النَّهى**: خلافُ الأَمْر، تقول: نَهَيْتُهُ عنه، وفى لغةٍ: نَهَوْتُهُ عنه. **والنِّهاية**: الغايـة،

(١) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٦).
(٢) زيادة من التهذيب (٦/٣٣٠) عن العين.
(٣) التهذيب (٦/٣٣٠)، اللسان (نهم).
(٤) رؤبة ديوانه (١٨٤).
(٥) نسبه فى اللسان (نهم) إلى الأسود بن يعفر.
(٦) التهذيب (٥/٣٧٧) (وأشد) يعنى الليث. وفى اللسـان (نهنه) بـلا نسبة. والروايـة فـى بعض النسخ هى:

نهنه دموعك واصبر للقضـاء فمـا　　تغنى المحالـة والدّنيـا لهـا دول

حيث ينتهى إليه الشَّىء، وهو النِّهاءُ، ممدود. **والنِّهاية**: طَرَفُ العِرانِ الّذى فى أَنْف البَعير. **والنَّهْىُ**: الغدير حيث ينخرم السَّيل فى الغدير فيوسِّع. والجميع: النِّهاء. وتَنْهِيَة الوادى: حيث تنتهى إليه السُّيول، ويتبسط فتهدأ فتنقع. وجمعُه: التَّناهى. قال أبو الدُّقَيْش: كلمة لم أسمعْها من أحدٍ: نِهاءُ النَّهار: ارتفاعُه قِرابَ نصفِ النّهار. وما تنهاه عنّا [ناهيةٌ](١)، أى ما تكفّه عنّا كافّة. **والإنهاء**: إبلاغك الشّىء، وأنهيتُ إليه السَّهم، أى أوصلته إليه.

نوأ: النَّوْءُ، مهموز: من أَنْواء النّجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْر، وطلع فى حياله نجمٌ فى تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّى بذلك السُّقوط والطُّلُوع نوءًا من أنواء المَطَر والحرّ والبَرْد، وذلك من قولك: ناء ينوء . . والشّىء إذا مال إلى السُّقوط تقول: ناء ينوء نَوْءًا بوزن ناع، وإذا نهض فى تَثاقُلٍ يقال: ناء ينوء به نَوْءًا إذا أطاقه، قال فى وصف الرّأل:

يَنُـؤْنَ ولـم يُكْسَيْنَ إلاّ منازعًا   مـن الرِّيش تنواء الفِصال الهزائل

ويَنُوءُ الحِمْلُ الثَّقيل بالبعير، أى يميل، أى يثقله. **والمرأة تنوء** بها عجيزتها تَنْواء. وقوله تعالى: ﴿**ما إنّ مَفاتِحَهُ لتنوء بالعُصْبَة أولى القوّة**﴾ [القصص: ٧٦]، أى بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمِفْتَحُ: الكنز، والمفتاح: الذى يُفْتَح به الباب.

نوب: النُّوبُ: النَّحل. **والنُّوبةُ**: ضربٌ من السُّودان. **والنَّوْبُ**: القُرْبُ خلاف البعد، هذليّة.

قال أبو ليلى: **النُّوبُ**: السّود منَ النّحل، وأنشد:

إذا لَسَعَتْـهُ الدَّبْـرُ لـم يَرْجُ لَسْعَها   وخالفها فـى بَيْتِ نُوبٍ عواسلِ(٢)

والبُنُوّةُ: مصدرُ الابْنِ، ويُقال: تبنّيتُه، إذا ادّعيت بُنوتَه. والنِّسبةُ إلى الأبناء: بَنَوىٌّ، وإنْ شئت فأبناوىّ، نحو أعرابىّ يُنْسَب إلى الأَعْراب. **والنّاب**: السّنّ الذى خلف الرباعية، وهو النّاب مذكر، وأنياب جمعه. **والنّاب**: النّاقة المُسِنّة، والجميع: نيبٌ وأنياب. **والنّائبة**: النّزلة، يقال: ناب هذا الأمر نوبةً، أى نزل. ونابتهم نوائب الدّهر. **وأناب** فلانٌ إلى الله إنابة، فهو مُنِيبٌ، إذا ناب ورجع إلى الطاعة. **وناب** عنى فلان فى هذا الأمر نيابة، إذا قام مقامك. **وتناوبنا** الخطبَ والأمر نتناوَبُه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة، قال:

---

(١) من اللسان، ووقع فى المطبوع (هيةٌ).

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (٢٤٣/١)، وفى بعض النسخ: عوامل.

تناوَبُـــهُ المنيّـــة كـــلَّ يـــوم وتحلبــه الحـــوادث لا تشيـب

وانتاب الرَّجلُ القَومَ، إذا أتاهم مَرَّةً بعد مَرّة.

نوح: النَّوْحُ: مصدر ناح يَنوحُ نَوْحًا. ويقال: نائحة ذات نياحة، ونوّاحة ذات مناحة، والمناحة أيضًا الاسم، ويجمع على المناحات والمناوح. **والنَّوائــح**: اسـم يقـع علـى النِّسـاء يَجْتَمِعْنَ فى مَناحة، ويجمع على هذا المعنى على الأَنْواح. قال(١):

كأنّ مُصفّحــــاتٍ فـــى ذُراهُ وأنواحـــًا عليهــــنَّ المـــآلى

وتَناوَحَتِ الرّياحُ: إذا اشتدّ هبوبها. **والنَّوْحُ**: نَوْحُ الحَمام.

نوخ(٢): **أَنَخْتُ** الإبلَ واستَنَخْتُها.

نور: النُّور: الضيّاء، والفعل، نار وأنار ونَـوْرًا وإنـارةً. **واستنار**، أى أضـاء. **والنَّوْرُ**: نَوْرُ الشَّجَر، والفِعْل: التَّنوير، **وتنوير** الشَّجَرة: إزْهارُها. **والنُّوّار**: نَوْرُ الشَّـجَر. **وتنـوَّرْت** نارًا: قَصَدْت إليها. **والنّائرةُ**: الكائنةُ تقعُ بينَ القَوْمِ. **والمَنـارة**، مَفْعَلـة مـن الإنـارة، وبَـدْء ذلك أَنَّهـم كـانوا يُنـوِّرونَ فـى الجاهِلِيّـة ليُهْتَـدَى ويُقْتَـدَى بهـا. **والمنارة**: الشَّمعةُ ذاتُ السِّراج. والمنارةُ: ما يُوضَعُ عليه المِسْرَجة، قال(٣):

وكِلاهُمـــا فـــى كَفِّـــهِ يَزَنِيَّـــةٌ فيهـا سِنـانٌ كالمنـارةِ أَصْلَـــعُ

والمنارة: للمؤذِّن. **والنُّؤورُ**: دُخانُ الفَتيلة، يُتَّخَــذُ كُحْـلاً أو وَشْمًا. **والنُّـورة**: يُطْلَـى بها. **وفُلانٌ يُنوِّر على فلان**: إذا شبّه عليه أمرًا، ولَيْسَتِ الكلمةُ بعربية مَحْضة، واشْتِقاقُهُ: أنّ امرأة كانت تُسَمَّى نُورة من أَسْحَر النّاس، فكل من فعل فِعْلَها قيل لـه: قـد نـوّر فهـو مُنَوِّر. **وامرأة نَوارٌ**: وهى العَفيفةُ النّافرةُ عن الشَّرِّ والقَبيح، والجميعُ: النُّورُ، أو هـى التـى تكره الرِّجال. **وبقرةٌ نَوارٌ**: تَنْفِرُ من الفَحْل، قال:

من نساءٍ عن الفواحشِ نُورِ

ونُرْتُ فلانًا، أى أَنْفَرته بقولٍ أو فِعْلٍ.

نوس: النَّوْس: تَذَبْذُبُ الشّيء. ناس يَنُوس نَوْسا. **وأصل النّاس**: أُناس، إلاّ أنّ الألـف حذفت من الأناس فصارت: ناسًا. **وسُمِّى ذو نُواس**، لذُؤابَتَيْنِ كانتا عليه تتحرّكان.

نوش: النَّوْش: التناوُل. ناشـتِ الظّبيـةُ الأراك تَنُوشُـهُ، وتَنْتاشُـه، أى تناولـه. **ونُشْـتُ**

---

(١) لبيد، ديوانه (ص٩٠).

(٢) فى المحكم (٥/١٨٤)، واستناخ الفحل الناقة، وتنوَّخَها: أبركها ثم ضربها.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين (١/٢٠)، والتهذيب (٢/٣١)، واللسان (نور).

الرَّجُلَ نوشًا: أَنَلْته خيرًا أو شرًّا. وقوله:

انْتَشْتَنى من دَجَرِ الظّلام

أى أخرجتنى، ودَجِرَ الرّجلُ، إذا أخطأ.

نوص: **النَّوْصُ**: الحِمار الوحشىُّ لا يزال نائصًا يرفَعُ رأسَه يتردَّدُ كأنّه نافِرٌ أو كأنّه جامِحٌ. **والفَرَسُ يَنُوصُ** ويَستنيصُ، وذلك عند الكَبْح والتَّحريك، كقول حارثة بن بَدْر:

غَمْرُ الجِراء إذا قَصَرتُ عِنانَه　　بيَدِى استناصَ ورامَ جَرْىَ المِسْحَلِ[1]

عَنَى الفِيلَ. **والنَّوصُ**: التباعُدُ عن الشىء، قال امرؤ القيس:

أمِنْ ذِكر سَلْمَى إذ نَأَتْكَ تَنُوصُ[2]

أى تباعَدُ عنها، وهو التناصى. **والمناص**: الملجأ، وفى قوله تعالى: ﴿**ولاتَ حينَ مَناص**﴾ [ص: ٣]، أى لا حين مَطْلب ولا حين مُغاث وهو مصدر ناص ينوص، وهو الملجأ.

نوض: **النَّوْضُ**: وُصْلَةُ ما بين العَجُزِ والمَتْن. ولكُلِّ امرأةٍ نَوْضان، وهما لَحْمتانِ مُنْتَبِرتانِ مُكْتَنِفَتا قَطِنِها، يعنى وَسَطَ الوَرِكِ، قال رؤبة:

(إذا اعْتَزَمْنَ الرَّهْوَ فى انتِهاضِ)[3]
جاذَبْنَ بالأَصلابِ والأنواضِ[4]

والنَّوْضُ: الحَرَكة كالتَّذَبْذُبِ والتَّعَثْكُلِ، وناضَ يَنُوضُ نَوْضًا.

نوط: **النَّوْطُ**: مصدر ناط ينوط نَوْطًا، تقول: نُطْتُ القِرْبَةَ بنياطها نَوْطًا، أى علّقتها. **والنَّوْط**: علق شىء يُجْعَل فيه تَمْر ونحوه، أو ما كان يعلّق من محمل وغيره. **والمَنُوطُ**:

---

(١) الديوان (ص٢٥٩)، والتهذيب (٢٤٦/١٢)، واللسان (نوص).

(٢) البيت فى اللسان (نوص)، وعجزه:

فتقصر عنها خطوةً وتبوصُ

وانظر الديوان (ص١٠٥).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز فى «التهذيب» وانظر ملحق الديوان (ص١٧٦).

جرابٌ صغيرٌ يُجْعلُ فيه التَّمْر وما شاكله. **والنَّوْط**: جُلَيْلةٌ صغـيرةٌ تَسَعُ خمسين منًّا، أو أقلّ، وجَمْعُهُ [نياطٌ][١] تُستَخَفُّ لحَمْلِ الزّادِ إلى مكّة، أو إلى سَفَرٍ. **وناط** عنّى فلانٌ، أى تباعد. **وفلانٌ مَنُوطٌ** بفُلانٍ إذا أَحَبَّهُ وتعلّق بحَبْله.

والنّياطُ: عِرْقٌ غليظٌ قد عُلِّق به القَلْبُ من الوَتين، وجَمْعُهُ: أَنْوِطة، وإذا لم تُرِدْ به العَدَد جاز أن تقول للجميع: نُوط، لأنّ الياء فى النّياط فى الأصل: واو. وإنّما قيل لبُعد المفازة: نياط، لأنّها مَنُوطةٌ بفلاة أخرى تتّصل بها لا تكادُ تَنْقطع. قال الخليل: المدّات الثلاث منوطات بالهمز، ولذلك قال بعضُ العَرَب فى الوقوف: افعلىء وافْعَلأْ وافْعَلؤْ. فهمزوا الياء والألف والواو حين وقفوا. قال العجّاج[٢]:

وبلدة نياطُها نَطِىّ

أى بعيد، إنّما أراد: نيط، فقلب، كما قالوا: قَوْس وقِسِىّ، **وفى الحديث**: «أمّا أنا فآخذ فى نيطى بعد الموت» معناه: طريقُه بعيدٌ، وسَفَرُه بَعِيدٌ. **والتَّنَوُّطُ**: طائرٌ مِثْلُ العُصْفُور، وفى لغة أخرى: تُنَوِّط على تُفَعِّل، وهذه نادرة.

نوع: النّوع والأنواع جماعة كلّ ضربٍ وصنف من الثّياب والثّمار والأشياء حتّى الكلام. **والنُّوع**: الجُوع، ويقال: هو العطش وبالعطش أشبه، لقول العرب عليه الجُوع والنُّوع، وجائع نائع. ولو كان الجوع نوعًا لم يحسن تكريره[٣]. وقال آخر: إذا اختلف اللّفظان كرّروا والمعنى واحد.

نوق (نيق): النّاقةُ جمعُها: نُوقٌ ونِياقٌ، والعَدَدُ، أَيْنُقٌ وأَيانِقُ، على قَلْب أَنْوُق، قال[٤]:

خَيَّبَكُنَّ اللهُ مِنْ نِياقِ
إنْ لم تُنَجِّينَ من الوثاقِ

والنّاقُ: شِبْهُ مَشَقٍّ بين ضَرّةِ الإبهام، وأَصْلِ أَلْيةِ الخِنْصِر، فى مُستقبَلِ بَطْنِ السّاعِدِ بلزق الرّاحة، وكذلك كلُّ مَوْضِعٍ مِثْلِ ذلك فى باطِنِ المَرْفِقِ، وفى أَصْلِ العُصْعُص. **وبَعيرٌ**

---

(١) من التهذيب (٢٨/١٤) فى بعض النسخ: نوطة.

(٢) ديوانه (ص٣١٧)، ونسب فى اللسان إلى رؤبة.

(٣) وهذا ما رجحه فى المحكم كذلك (٢٦٦/٢).

(٤) التّهذيب (٣٢٢/٩)، واللسان (نوق)، ونُسِبَ فى اللّسان إلى القَلاخ بن حَزْن.

مُنَوَّق، أى مُذَلَّلٌ ذَلول. **والنِّيقة**: من التَّنوُّق. تَنوَّق فلانٌ فى مَطْعَمِه ومَلْبَسه وأُمُوره إذا تجوّد وبالغ، وتَنيَّق لُغَةٌ. **والنِّيقُ**: حَرْف من حُرُوف الجَبَل.

نوك: النُّوكُ: الحُمْقُ، والنَّوْكَى: الجماعة. ويجوز فى الشِّعْر: قومٌ نُوك، على قياس: أَفْعَل وفُعْل. **والنَّواكةُ**: الحَماقةُ، قال(١):

إنّ الفَزاريَّ لا ينفكُّ مُغْتلما   من النَّواكةِ تَهْتارًا بتَهْتارِ

نول: النَّوْل: اسمٌ للقُبْلة، ومنه قول امرىء القيس(٢):

إذا قلتُ هاتى نوِّلينى تمايلت   عَلَىَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ

والنَّوالُ: العطاء. ونوّله: أعطاه، قال طرفه(٣):

إن تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُه   وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرى بالظُّهُرْ

والنَّوْل: خَشَبَةٌ من أداة الحائك. **والمِنوال**: الحائكُ الذى يَنْسُجُ الوسائد ونحوها وأداتُهُ المنصوبة تُسَمَّى أيضًا مِنوالا، قال الكُمَيْت:

كُمَيْتًا كأنّها هراوةُ مِنوال(٤)

ويُقال: ما نَوْلُك أن تَفْعلَ ذاك معناه ليس من حقِّك أن تفعلَ ذلك، [وقد أنال لك أن تَفْعَل](٥). **والنِّيلُ**: نهرٌ بمصر، ونهرٌ بالكوفة. **والنَّيْلُ**: ما نِلتَ من معروف إنسان، وأناله معروفه، أى أعطاه. والنّال: المَنالة. والمَنالُ: مَصْدر نِلْت، والفِعْلُ نال يَنالُ. ويقال: ما نِلتُ له بشىء، أى ما جُدْتُ. ونِلْتُه شيئًا: أَعْطيته.

نوم: رجلٌ نَومٌ ونُوَمةٌ: كثيرُ النَّوْم، ورجلٌ نُوَمة أيضًا، أى خاملُ الذِّكْر، **وفى الحديث**: «إنّما ينجو من شرّ ذلك الزّمان كلّ مؤمنٍ نُوَمة، أولئك مصابيح العلم وأئمة

(١) البيت فى اللسان (هتر) بلا نسبة.

(٢) الديوان (ص١٥)، واللسان والتاج (هضم).

(٣) ديوانه ص (٥٠).

(٤) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص٣٧)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥/٣٧٣)، واللسان (نول).

(٥) ما بين المعقوفتين من مختصر العين، الورقة ٢٥٧، ومعناه كما فى اللسان (نول): آن لك أن تفعل.

الهدى»[١]. **والمنام**: معروف، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إذ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فى مَنامِكَ قَلِيلاً**﴾ [الأنفال: ٤٣]، أى فى عينك. ويقال: نام الرّجلُ يَنام نَوْمًا فهو نائم، إذا رَقَد. وفى النّداء: يا نَوْمان للكثيرِ النَّوْم. [ورجلٌ نويمٌ ونُوَمةٌ، أى مغفّل][٢]. **واستنام** فلانٌإلى فلان، إذا أنس به واطمأنّ إليه، [فهو مُستنيم إليه] [٣]. **واستنام** أيضًا، إذا تناوم شهوةً للنَّوْم، قال[٤]:

إذا استنام راعه النَّجيُّ

نون: النُّونُ: حرفٌ فيه نونان بينهما واو، وهى مدّة، ولو قيل فى الشعر: نُنْ كان صوابا. **والنّون**: الحوت، والجميع: النِّينانُ، وذو النّون: يونس عليه السّلام. **والنّون**: شفرةُ السَّيْف، ويقال: الذى فى كلا صَفْحَتَيْهِ شطبة، قال:

وذو النّونين قصّال مِقَطٌّ

والنّونان: الجَلَمان. **ونِينَوى**: المدينة التى أُرْسِلَ إليها يونس.

نوه: **نُهت** بالشَّىء، ونَوَّهْتُ به، إذا رفعت ذِكْره. قال:

ونَوَّهْتُ باسْمِك فى ساعةٍ تَشَوَّقْتُ فيه لرؤياكا

وناهتِ الهامةُ نَوْهًا، إذا صَرَخَتْ ورفعَتْ رأسَها. قال[٥]:

على إكامِ النّائحاتِ النُّوَّهِ

وإذا رَفَعْت الصَّوتَ فدَعَوْتَ إنسانًا، قلت: نَوَّهْت.

نوى: **النَّوَى**: التَّحَوُّل من دارٍ إلى دارٍ أُخْرى، كما كانوا ينتوون مَنزِلاً بَعْدَ مَنْزِلٍ. والفِعْل الانتواء والمصدر: النّيّة والنَّوى، قال:

.... عَدَتْه نِيّةٌ عنها قَذوفُ[٦]

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٥٢٠).
(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).
(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٥٢٠).
(٤) العجاج، ديوانه (ص٣٢٥).
(٥) رؤبة ديوانه (١٦٧).
(٦) التهذيب (١٥/٥٥٦) واللسان (نوى) بلا نسبة.

وقال الطرماح[١]:

آذَنَ النّـــاوِى ببَيْنُونـــةٍ ظَلْـتُ منهـا كصريـعِ المُدامِ

النّاوى: الذى أزمع على التّحوّل. والعربُ تُؤَنِّثُ النَّوَى، قال[٢]:

فما للنَّوَى لا باركَ اللهُ فى النَّوى وهَـمٌّ لنـا منهـا كهَـمِّ المُراهـنِ

وتقول فى الشِّعْر: نَوَى القـوم، أى انْتَـوَوا. **والنّـوى**: نَـوَى التَّمْر وأشباهه مـن كـلّ شىء، والجميع: النَّوَى، والواحدة: نواةٌ. **وقد نَوَّتْ وأَنْوتِ البُسرةُ**، إذا انعقدتْ نَواتهـا، وثلاثُ نَوَيات. قال أبو ليلى: أكل الرّجل التَّمْرَ ونَوَى، أى رمى بنواته وأنشد:

ويأكلُ التَّمْرَ ولا يَنْوى النَّوَى

والنِّيّة: ما ينوى الإنسان بقلبه من خَيْرٍ أو شرٍّ. **والنَّوَى والنِّيّةُ**: واحـد، وهـى: النِّيـة، مخففة، ومعناها: القصد. والنَّوَى: الوجه الذى يقصده. **ونَوَتِ النّاقة تَنْـوى نَيًّا**، إذا كَثُر نِيُّها، قال أبو الدُّقَيْش: النَّىُّ: الفِعْل، والنِّىُّ: الاسم، وهو الشّحم السّمين. والنِّىُّ: اللَّحْـم. **والنِّىُّ**: ذو النَّىّ، قال أبو ذؤيب[٣]:

قَصَـرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها بالنَّـــىّ تَثُـوخُ فيهـا الإصْبَـعُ

وقال فى نوت الناقة:

عَرْفـاء قـد رفـع المـرار سَنامَها فنَـوَتْ وأَرْدَفَ نابَهـا بسَديـسِ

أى أَسْدَسَتْ وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسَها بنابٍ فقلب. **وناقةٌ ناوية**: كثيرةُ النِّىّ. **والنَّوَى**: مَخْفِضُ الجارية، وهو ما يَبْقَى من البَظْر إذا قُطعَ المُتْكُ. وقـالت بَعْضُهـنّ: ما ترك النَّخْجُ لنا من نَوَى، **والنَّخْجُ**: النِّكاح.

نيأ: والنَّىءُ: مصدر للشّىء النَّيِّء، وهو الذى لم يَنْضَج، مهموز. وفعله الصّحيح من تأليف حروفه: ناء ينىء نيئًا، وهـو نَيِّـىءٌ، وأنـأتُ اللّحـم إنـاءةً: إذا لـم تنضجـه، ولكـنّ العرب إذا أرادت أن تَسْتعملَ الهاءَ فى هـذا المعنـى قـالت: أنهـأتُ اللّحـم إنهـاءً. وهـذا

(١) ديوانه (ص٤٠٠).

(٢) الطرماح، ديوانه (ص٤٧٤). والتاج (نوى).

(٣) ديوان الهذليين (١/ ١٦).

مُشْتَقٌّ من قولهم: لحمٌ نَهِيءٌ، وكلّ شيء لم يَنْضَجْ فهو نهيء، حتّى الثّمار وغيرها. نَهُؤَ يَنْهُؤُ نهاءةً.

نيح: النَّيْحُ : اشتداد العَظْم بعد رطوبته من الكبير والصّغير. ناح يَنيحُ نَيْحًا. وإنّه لعظم نَيّحٌ شديد. ونَيَّح الله عظْمَهُ: يدعو له.

نيخ : اليَنَخُ : من قولك: أَيْنَخْت النّاقةَ، إذا دعوتها للضِّراب، تقول: اينَخْ اينَخْ.

نير : نِيرُ الثَّوْر : الخَشَبة الّتي على عُنُقه، وجَمْعُهُ: أَنْيار. **ونِيرُ الثَّوْب** : عَلَمُه. ونِيرُ الطّريق: أُخدوده الواضح، قال:

دنانيرُنا من نِيرِ ثَوْر ولم تكن   من الذَّهَبِ المَضْرُوب عند القَساطِرِ[١]

نيف : النَّيِّفُ، مثقّل : هو الزِّيادة، تقول: عشرة دراهم ونيّف. وتقول: أَنافتْ هذه الدَّراهمُ على عَشَرة، وأناف الجبل، وأناف البناء. **وناقةٌ نِيافٌ** وجمل نِيافٌ، وهو الطّويل في ارتفاع، وبَعْضُهم يقول: نيّاف، على: «فيعال» إذا ارتفع فى سَيْره، قال:

يَتْبَعْنَ نيّاف الضُّحَى عزاهلا

ويروى: زيّاف الضُّحَى.

نيق: سبقت في نوق.

نيك[٢]: النَّيْكُ : معروف، والفاعلُ، نائِكٌ، والمفعول به: منِيك ومَنْيُوك، والأنثى: مَنْيُوكة.

نيل: انظر نول.

نيم : النِّيم : قال أبو ليلى: النِّيم: الفرو الرّقيق، وأنشد لذى الرّمّة[٣]:

حتّى انجلى الصُّبْحُ عنها فى مُلَمِّعةٍ   مِثْلِ الأَديمِ لها من هَبْوةٍ نِيمُ

* * *

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (قسطر)، والتهذيب (٩/٣٩٠).

(٢) من مختصر العين، الورقة (١٦٨)، ومن التّهذيب (١٠/٣٨٣) عن العين.

(٣) ديوانه (١/٤١١)، واللسان (نوم)، ورواية الصدر فيه:

يجلى بها الليل عنا فى ملمعة

باب الهاء

هاء: الهاءُ حرفٌ هَشٌّ لَيِّنٌ قد يجيء خَلَفا من الألِف الّتى تُبْنَى للقَطْع، ها بمعنى: خُذْ، فيه لغاتٌ للعرب معروفةٌ. ويُقال: ها يا رجلُ، وللرَّجُلَيْن: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم. قال اللّه جلّ وعزّ فى هذه اللّغة؛ لأنّ القرآنَ نَزَلَ بها: ﴿**فأمّا من أُوتى كتابَهُ بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه**﴾ [الحاقّة: ١٩].

جاء فى التَّفسير: أنَّ الرّجلَ من المؤمنين يعْطَى كتابَهُ بيمينه، فإذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنّة، فيعطيه أصحابه، فيقول: هاؤُم كتابى، أى خذوه واقرءوا ما فيه لتَعْلَموا فَوْزى بالجنّة.

وهاء: حرفٌ يستعمل فى المُناوَلَة، تقول: هاء، وهاك، مقصور، فإذا جئت بكاف المخاطبة قصرت ألف «هاك»، وإذا لم تجىء بالكاف مَدَدْتَ، فكانت المَدَّة فى «هاء» خلفًا لكاف المخاطبة. وتقول للرّجل: هاءَ، وللمرأة: هائى، وللاثنين من الرِّجال والنّساء: هاؤما، وللرِّجال: هاؤم، وللنِّساء: هاؤنَّ يا نسوة، بمنزلة: هاكُنَّ يا نسوةُ، لم يجىء شىء فى كلام العرب يجرى مجرى كاف المخاطبة غير هذه المدة التى فى وجوهها.

وأما هذا وهاذاك، فإن الهاء فيهما دخلت للتَّنبيه، وكذلك «ها» فى قولك: ها أنا ذا، وها هو ذا، وها هم أولاء. لا يجوز: ها هم هؤلاء؛ لأن الهاء لا تعاد مرّتين، وكذلك جاءت «ها» للتنبيه فى صدر قولك: هاهنا - فلو جاء فى الشعر: هاَثمَّ وها هنالك، اضطرارًا جاز ولا يُتكلَّمُ به.

والهاء قبل الهمزة لا تَحْسُن إذا جاءت إلاّ فى أول بناء الكلمة، فإذا فُصل ما بينهما بحرف لازم، حَسُنَتا حيثُما وقعتا. و«ها» بفخامة الألف وبإمالة الألف: حرف هجاء. و«هاء» ممدود يكون تلبيةً. كقول الشاعر(١):

لا بل يَمَلُّكَ حين تدعو باسمه   فيقول: هاءَ وطالَما لَبَّى

(١) التهذيب (٤٨٣/٦)، والتاج (هاء).

وأهل الحجاز يقولون فى الإجابة: ها، خفيفة، وفى هذا المعنى يقولون: «ها» بدلٌ من ألف الاستفهام. تقول: ها إنّك زيدٌ؟ معناه أإنّك زَيْد؟ أو يقصر، فيقال: هاإنّك زيد؟ و«ها» تنبيه يفتتح بها، كقوله تعالى: ﴿**ها أنتم أولاء تُحبونهم**﴾ [آل عمران: ١١٩]. وقال النابغة(١):

هـا إنّ تا عِذْرَةٌ إلاّ تَكُـنْ نَفَعَـتْ ... فإنَّ صاحبَها قد تـاهَ فـى البَلَـد

والهيئة للمتهيِّء في مَلْبَسه ونحوه، يُقال: هاءَ فلان يَهاءُ هيئة. وتقول: هِئْتُ لـك، أى تهيَّأت، وقرىء: ﴿**هِئْتُ لك**﴾ [يوسف: ٢٣]، أى تَهيَّأْتُ لـك، ومن نصب قال: أى هلُمَّ لك.

والهيىءُ على تقدير: فعيل: الحَسَنُ الهيئة من كلّ شيء.

والمُهايَأَة: أمرٌ يتهايأ للقوم، فيتراضَوْن به. وهَيَّأْتُ الأمر تَهيئة، فهو مُهَيَّأ.

هبب: هَبّتِ الرّيحُ تَهُبُّ هُبوبًا، والنّائم يَهُبُّ هبًّا، والسّيف يَهُبُّ، إذا هُزَّ، هبَّةً. والتَّيْسُ يَهِبُّ هبيبًا للسِّفاد. والنّاقةُ تَهِبُّ هَبابًا. قال(٢):

فلهـا هِبـابٌ فى الزِّمـام كأنَّها ... صهباءُ راحَ مع الجَنوبِ جَهامُهـا

وهَبْهَبَ السراب إذا ترقرق، والهَبْهابُ من أسماء السَّراب، والهَبْهابُ لُعبةٌ لصبيان العراق **والهَبْهَبىُّ**: تَيْسُ الغنم، يقال: بل راعيها. قال(٣):

كأَنَّـه هَبْهبـىٌّ نـام عـن غنَمٍ ... مُسْتَأْوِرٌ فى سواد اللّيلِ مَـذؤوبُ

هبت: الهِبْتُ: حُمْقٌ وتدليةٌ. هُبِتَ الرَّجلُ فهو مَهْبوتٌ. ورجلٌ مَهبوتٌ: لا عقْلَ لـه، وفيه هَبْتة [شديدة، أى ضَعْفُ عَقْلٍ](٤). **وهُبِتَ** قَدْرُ فُلانٍ، أى حُطَّ، وكلُّ مَحْطوطٍ شيئًا فقد هُبِتَ، فهو مَهْبوتٌ، أى محطوط.

هبج: الهَبْجُ: الضَّربُ بالخَشَبِ، كما يُهْبَجُ الكَلْب إذا قتل. **والتّهبيجُ**: شِبهُ الوَرَم.

---

(١) ديوانه (٢٦).

(٢) لبيد - (ديوانه ص ٣٠٤)، وفيه: خفّ مع الجنوب.

(٣) فى التهذيب (٥/ ٣٨٠ واللسان (هيب) غير منسوب أيضًا.

(٤) تكملة من مختصر العين للزّبيدى ورقة (٩٥).

هبخ: [أهملت الهاء مع الخاء فى الثّلاثىّ الصّحيح إلاّ قولهم:][1] **الهَبَيَّخَةُ**: الجارية التّارّة. **وبالحِمْيَريّة**: كلُّ جاريةٍ هَبَيَّخةٌ. **والهَبَيَّخى**: مِشْيةٌ فى تَبَخْترٍ، وقد اهْبَيَّخَتْ اهبِيّاخًا، وهى تَهْبَيَّخُ. قال[2]:

جـرَّ العـروسِ ذيلَها الهَبَيَّخا

هبد: **الهَبْدُ**: كَسْرُ الهبيد، أى الحَنْظَل. **وتَهَبَّد** الرّجلُ والظَّلِيمُ، إذا أخذه من شجره.

هبذ: المُهابَذَةُ: الإسراعُ[3]. قال[4]:

مُهابَـذَةً لـم تتـرِكْ حين لـم يكـنْ لهـا مَشْـرَبٌ إلاّ بنـاءٍ مُنَصَّـبِ

هبر: **الهَبْرُ**: القَطْعُ فى اللّحم، قال:

تَجِـدْ مُهْـرَةً مثـلَ القنـاة قويمـةً وعَضْبًا إذا ما هُزَّ لم يَرْضَ بالهَبْـرِ

والهَبْرَة: نَحْضَةٌ من اللَّحْمِ لا عَظْمَ فيها. **والهبيرُ، والهَبيرةُ** واحدها: ما اطمأنَّ من الأرض وما حوله أشدّ ارتفاعًا منه. **والهِبْرِيَةُ والإِبْرِيَةُ**: نُخالَةُ الرّأس. وهو [ما تعلّق بأسفل شَعْرِ الرَّأْسِ كالنُّخالة][5]. **والهُبُّور**: الشَّعَرُ النّابتُ بالنَّبطيّة. **وهَوْبَر**: اسم رجل. **وبنو هبّار**: فخذ من قُريش من أَسَد بن عَبْدِ العُزَّى.

هبرج: **الهَبْرجةُ**: اختلاطٌ فى المَشْى. قال العجّاج[6]:

يَتْبَعْـنَ ذيّـالاً مُوَشَّـى هَبْرَجـا

هبرد: تقول العرب: ثَرِيدةٌ هِبْرِدانة مِبْرِدانةٌ، مُسَغْنَبةٌ، مُسَوّاةٌ.

هبرز: **الهِبْرِزىّ**: الجَلْدُ النّافِذُ. والهِبْرِزىّ: الخُفُّ الجيِّدُ بلُغَة أهلِ اليمن، والهِبْرِزىّ:

---

(١) من التهذيب (٣٨٦/٥) فى نقله عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (٣٨٦/٥)، واللسان (هبخ) بلا نسبة.

(٣) من رواية التهذيب عن العين (٢٦٦/٦).

(٤) التهذيب (٢٦٧/٦)، المحكم (٢١١/٤)، بلا نسبة.

(٥) زيادة من مختصر العين ورقة (٩٦).

(٦) ديوانه (٣٥٤).

الأسد. قال[١]:

ترى الثَّوْرَ يمشى راجعًا من ضَحائِهِ بها مثلَ مَشْى الهِبْرِزِىِّ المُسْرْوَلِ

هبرك: **الهَبْرَكَةُ**: الجارية النّاعمةُ. قال[٢]:

جاريةٌ شبّت شَبابا هَبْركا
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أنْ فلّكا

هبش: يُقال: تَهَبَّشوا، وتحبّشوا، أى اجتمعوا، والاسم: الهُباشةُ والحُباشة، أى الجماعة.

هبص: **الهَبَصُ**: من النَّشاطِ والعَجَلة. يقال: هَبِصَ الكلبُ هَبَصًا، إذا حَرَصَ على الصَّيدِ، أو الشّىء يأكله فتراه قَلِقًا لذلك، وكذلك الإنسان الهَبِص.

هبط: [هَبَطَ الإنْسانُ يَهْبِطُ إذا انحدر فى هَبُوطٍ من صَعُود][٣]. **والهَبْطَةُ**: ما تطامَنَ مِنَ الأرض، [وقد هَبَطنا أرضَ كذا وكذا، أى نزلناها][٤]، ويُقالُ للقوم إذا كانوا فى سَفالٍ: قد هَبَطوا يَهْبِطون، وهو نقيض ارتفعوا. قال[٥]:

كلُّ بنى حُرَّةٍ مَصيرهُمُ قُلٌّ وإنْ أكْثَرَتْ من العَدَدِ
إنْ يُغْبَطوا يُهْبَطوا وإنْ أُمِرُوا يومًا فهُمْ لِلْفَناءِ والفَنَدِ

وفَرقُ ما بين الهَبُوط والهُبُوط، أنّ الهَبُوط اسمٌ للحَدُور، وهو الموضع الّذى يهبطك من أَعْلَى إلى أَسْفَلَ، والهُبُوط: المصدر. **والمَهْبُوطُ**: الذى هبطه المرض إلى أن اضطرب لحمه.

هبع: **الهُبُوعُ**: مَشْىٌ كَمَشْىِ الحُمُرِ البَليدَةِ. ويُقال: الحُمُرُ كُلُّها تَهْبَعُ، وهو مَشْيُها خاصَّة. ويُقال: الهُبُوعُ أن يُفاجئوكَ من كلِّ جانب، قال[٦]:

---

(١) ذو الرّمة ديوانه (١٤٥٦/٣).
(٢) التّهذيب (٥٠٧/٦).
(٣) تكملة من نص ما نقله التهذيب (١٨١/٦)، عن العين.
(٤) تكملة من نص ما نقله التهذيب (١٨١/٦)، عن العين.
(٥) لبيد، ديوانه (١٦٠).
(٦) الرجز فى اللسان وروايته:
فأقبلت حمرهم هوابعا

فأقْبَلَــتْ حُمْرُهُمــوَ هَوابعــا   فى السِّكَّتَيْـنِ تَحْمِـلُ الأَلاكِعــا

ويُقال: هو مَدُّ العُنقِ، قال رؤبة:

كَلَّفْتُهــا ذا هَبَّــةٍ[١] هَجَنَّعــا   عَوْجَاتُهُــنَّ الذَّابِــلات الهُبَّعــا

الهُبَعُ: الفَصيلُ يُنْتَجُ فى حَمارَّةِ القَيْظِ، والأُنثى هُبَعةٌ. ويقال: مالَهُ هُبَعٌ ولا رُبَعٌ.

هبغ: الهُبوغُ: النّوم. هَبَغَ فلانٌ يَهْبَغُ هبغًا إذا نام قال[٢]:

هَبَغْنــا بينَ أرجلهــنّ حتىّ   تَبَخْبَخَ حَــرُّ ذى رَمْضاءَ حامى

هبقع: الهَبَنْقَعُ والهَبَنْقَعَةُ: المَزْهُوُّ الأحمق، والجميعُ: هَبَنْقَعُون وهَبَنْقَعات، والفعل اهْبَنْقَعَ اهبنْقاعًا، إذا جَلَسَ جِلْسَةَ المَزْهُوِّ الأحمق، يُقال: هو يمشى الهَبَيَّخَى ويجلِسُ الهَبَنْقَعَةَ الهَبَيَّخَى: مِشيةٌ فيها نَفْجٌ وتحريك البدَن، قال جميل:

يَظَلْنَ بأعلَى ذى سَديرٍ عَواطبًا   بمُستَأنس من عَيْر جِنٍّ هَبَنْقَعِ[٣]

هبل: الهِبِلُّ: الشَّيْخُ الكبيرُ، والمُسِنُّ من الإبل. قال[٤]:

أنــا أبــو نعامــةَ الشَّــيْخُ الهِبِــلّ
أنا الذى وُلِدْتُ فى أخرى الإبِــلْ

وهَبِلَتْهُ أُمُّهُ، أى ثكلتْهُ، والهَبَلُ كالثُّكْلِ. **والمَهْبِلُ**: مَوْضِع الولد فى الرَّحِم. قال:

وقـد طَـوَتْ مــاءَ الفَنِيــقِ المَهْبِـلِ
بـين الكُلَــى منهــا وبــين المَهْبِـل

(١) وفى اللسان: قال ابن السكيت: العرب تقول: ماله هبع ولا ربع، فالربع ما نتج فى أول الربيع، والهبع ما نتج فى الصيف.

(٢) (ط) التهذيب (٣٨٧/٥)، واللسان (هبغ) غير منسوب أيضًا والرواية فيهما: بين أذرعهنّ. وقد جاء بعده: «والأهيغُ: أرغدُ العَيْش. قال رؤبة:
يَغمِسْنَ مَنْ غَمَسْنَهُ فـــى الأهيـــغ»
وأثبتناه فى الهامش، لأن مكانه فى أول معتل الهاء، وقد جاءت الكلمة مصحفة بالباء الموحدة من تحت فجاءت مع (هبغ) بالهاء والباء الموحدة من تحت والغين المعجمة.

(٣) ديوانه (١٢٤) وفيه: لمستأنس.

(٤) التهذيب (٣٠٧/٦).

فـى حَلَـقٍ ذاتِ رِتـاجٍ مُقْفَـلِ

والمُهَبَّلُ: الذى قيلَ له: هبلتْكَ أُمُّك. **والهَبّالُ**: المُحْتـال. والصَّيـاد يَهْتبـل الصَّيْـد، أى يَغْتَنِمُهُ. قال ذو الرّمة[١]:

ومُطْعَـمُ الصَّيْـدِ هِبّـالٌ لبُغْيَتِـهِ   أَلْفَى أباه بذاكَ الكَسْبِ يَكْتَسِـبُ

وسمعت كلمةً فاهتبلتُها، أى اغْتَنَمتُّها. **وهُبَل**: صَنَمٌ كان لقريش. قال أبو سُفيانَ يوم أُحُد: اعْلُ هُبَل، فقال رسول الله ﷺ وعلى آلـه: «اللّـه أَعْلَـى وأَجَـلّ». **والمُهَبَّـلُ**: الكثيرُ اللّحمِ. قال:

ريّـانُ لا عَـشٌّ ولا مُهَبَّـلُ

وأصبح فلانٌ مُهَبَّلاً، أى مُوَرَّما مُهَيَّجا.

هبلع: والهِبْلَع: الأَكُولُ، العظيمُ اللَّقْم، الواسِعُ الحُنْجُور، وأَنْشَدَ عرّام[٢]:

وُضِعَ الخزيرُ فقيـلَ أيـنَ مُجاشِـعٌ   فشَحَا جَحافِلَـه جُـرافٌ هِبْلَـعُ

والهِبْلَعُ من أسماء الكلابِ السَّلُوقيَّة، قال العجّاج:

والشَدُّ يُدنى لاحقًـا وهِبلَعًـا[٣]

هبنق: هَبَنَّقَةُ القَيْسِيُّ: أحمقُ بنى قَيْس بنِ ثَعْلَبة. والهِبْنِيقُ: الوَصيفُ. وجَمْعُه: هبانيق. قال لبيد[٤]:

والهَبانِيـقُ قيـامٌ مَعَهُـمْ   كـلُّ مَلْثـومٍ إذا صُـبَّ هَمَـلْ

هبنك: الهَبَنَّكُ: الأحمق. وامرأةٌ هَبَنَّكةٌ: حمقاء.

هبا (هبو): الهَبْوَةُ: غبار ساطع فى الهواء كأنّه دخانٌ. يقال: هبا يَهْبُو هَبْوًا. قال[٥]:

---

(١) ديوانه (١/٩٩).

(٢) البيت لجرير، ديوانه (ص٤٣٧).

(٣) الرجز لرؤبة، ديوانه (ص٩٠)، وفيه: والشد يذرى...

(٤) ديوانه (١٩٦)، وفيه: كلّ محجوم.

(٥) رؤبة ديوانه (١٠٤).

فــى قِطَــعِ الآلِ وهَبْـوات الدُّقَـقْ

وهبا الرّمادُ يَهْبو هَبْوًا، إذا اختلط بالتُّراب، وترابٌ هابٍ. قال(١):

تَرَى جَدَثًا قد جـرّتِ الرِّيـح فوقَـهُ   تُرابـا كلـونِ القَسْطَلانـىِّ هابيـا

والهَباءُ دُقاقُ التُّراب ساطعُه ومنشورُه على وجه الأرض. والهَباءُ المُنْبَثّ: ما يظهر فى الكُوَى من ضوء الشَّمس.

هتت: الهتُّ شِبْهُ العَصْرِ للصَّوْت، يُقالُ للبَكْر: يَهِتُّ هتيتـا، ثـم يَكِـشُّ كشيشـا، ثـمّ يَهْدِرُ إذا بزل هديرًا. ويقال: الهَمْز مَهتوتٌ فى أقصَى الحَلْق، فـإذا رُفِّـهَ عـن الهَمْـز صـار نفسا، تحوّل إلى مخرج الهاء، ولذلك استخفّتِ العربُ إدخال الهاءِ على الألف المقطوعـة، يقال: أراقَ وهَراقَ، وأيهات وهيهات. وتقول: يَهُتُّ الإنسانُ الهمزة هتًّا إذا تكلّـم بهـا. **والهَتْهَتَةُ** أيضًا تُقال فى معنَى الهَتيت.

هتر: الهُتْرُ: مَزْقُ العِرْض. رجلٌ مُسْتَهْتَر لا يُبالى ما قِيـلَ فيـه. ومـا شُـتِمَ بـه. **وأُهْتِرَ** الرَّجُلُ: فَقَدَ عَقْلَه من الكِبَر فهو المُهْتَر. **والتَّهتارُ** من الحُمْق والجَهْل، كما قال(٢):

إنّ الفَـزَارىَّ لا ينفــكّ مُغْتلمـًا   مـن النَّواكَـةِ تهتــارا بتهتـارِ

ولغة العرب فى هذا خاصّة: دَهْدادٌ بدَهْدار، وذلك أنّ من يقلـب بعـض التّـاءات فـى الصُّدور دالاً، نحو: الدِّرياق، لغـة فـى التِّريـاق. والدِّخريـص والتِّخريـص. **والهِـتْرُ** [السّقط](٣) من الكلام مثل الهَذَيان.

هتف: الهَتْفُ: الصّوتُ الشَّديد. هَتَفَ يَهْتِف هَتْفًا، وهَتَفتِ الحمامةُ: ناحت. قال(٤):

أإنْ هَتَفَـتْ ورقـاءُ ظلّـتْ سفاهـةً   تُبَكِّى علـى جُمْـلٍ لوَرْقـاء تَهْتِـفُ

هتك: الهَتْكُ: أن تجذبَ سِترًا فتَشُقَّ منه طائفةً، أو تَقْطَعَه، فيبدو ما وراءَه منْهُ. يُقـال: هتك اللّهُ سِتْرَ الفاجر. ورجلٌ مهتوكُ السِّتْر مُتَهَتِّكُهُ. ورجلٌ مُسْتَهتِكٌ، لا يبالى أن يُهْتَـكَ

---

(١) مالك بن الرّيب، فى التهذيب (٦/٤٥٥)، ونسبه اللسان إلى أبى مالك بن الرّيب.

(٢) التهذيب (٦/٢٣٣)، اللسان (هتر)، غير منسوب أيضًا.

(٣) من مختصر العين، ورقة (٩٤)، والتهذيب (٦/٢٣٢).

(٤) جميل ديوانه (١٣٢).

سِتْرُهُ عن عَوْرته، وكلّ شيءٍ انشقَّ فقد تهتَّكَ وانهتَكَ، قال يصفُ الكَلأَ[١]:

مُنْهَتِكُ الشَّعرانِ نَضّــاحُ العَذَبْ

والهُتْكَةُ: ساعةٌ من اللّيل للقومِ إذا ساروا. يُقال: سِرْنا هُتْكَةً من آخِرِ اللّيلِ، وقد هاتكناه إذا سِرْنا في دُجاه. قال[٢]:

هــاتكْتُهُ حتّــى انجلتْ أكراؤه

يصف اللّيل والبعير.

هتل: **الهَتْلُ والتَّهتال**: تتابُعُ المَطَر، واستعمل الهتل استبدالاً، بدّلوا النّون لامًا، فقالوا في التَّهتان: تَهْتال، في لغة من يقول في بَلْ: بَنْ. قال العجّاج[٣]:

وبعــد تَهْتــال السّحــابِ الهُتَّلِ

هتم: **الهَتْمُ**: كَسْرُ الثَّنِيَّة أو الثّنايا من الأصل، والنّعت: أهتم وهتماء. [**والهُتامةُ**: ما تكسّر من الشّيء][٤].

هتمل: **الهَتْمَلةُ**: الكلام الخفيّ. قال[٥]:

ولا أَشْهَــد الهُجْــرَ والقَائِليــهِ إذا هُــمْ بهَيْنَمَــةٍ هَتْمَلُــوا

هتن: [هَتَنَ المطرُ هُتونًا، وكذلك الدّمْعُ، وتهاتَنَ أيضًا][٦]. وهَتَنَ لغةٌ في هَتَلَ.

هتا (هتى): **المُهاتاةُ** من قولك: هات، يقال: اشتقاقه من هاتَى يُهاتِي، الهاءُ فيه أصليّة، ويُقال: بل الهاءُ في مَوْضع قطعِ الأَلِفَ من آتَى يُؤاتى، ولكن العربَ أماتوا كلَّ شيءٍ من فِعْلِها. إلا، هاتِ، في الأَمْر، وقد جاء في الشّعر قوله:

للّــه ما يُعطي ومــا يُهاتــي[٧]

أي ما يأخذ.

---

(١) التهذيب (٦/١٠)، المحكم (٥/٩٧) غير منسوب أيضًا.

(٢) رؤبة ديوانه (ص٤) والرواية فيه: مضت.

(٣) ديوانه (١٤١).

(٤) من مختصر العين ورقة (٩٥).

(٥) الكميت، التهذيب (٦/٥٣٠)، والمحكم (٤/٣٥١).

(٦) من مختصر العين، ورقة (٩٤).

(٧) اللسان (هنا).

هثث: **الهَثْهَثَةُ**: انتخال الثَّلْج والبَرَد وعظام القطر فى سُرْعة. يقال: هثهث السَّحابُ بمطره. قال[١]:

من كُلِّ جَـوْنٍ مُسْبَـلٍ مُهَثْهِثِ

والهَثْهَثَةُ: بعض كلام الأَلْثَغ. ويُقال للوالى إذا جار وظلم: قد هَثْهَثَ. قال العجاج[٢]:

وأُمَـراءُ أَفْسَدوا فعَاثُوا ... وهَثْهَثُوا فكَثُرَ الهَثْهاث

هثم: **الهَيْثَمُ**: فَرْخ العُقاب.

هجأ: يُقال: هَجَأَ غَرْثُهُ وجُوعُهُ هَجْأً وهُجُوءًا، أى سَكَن. قال[٣]:

فأخزاهُـمُ ربّـى ودلّ عليهِـمُ ... وأَطْعَمهم من مَطْعَمٍ غير مُهْجِىءِ

هجج: **هَجَّجَ** البعير يُهَجِّجُ تَهْجيجًا إذا غارت عينُه فى رأسِه من جوعٍ أو عَطَشٍ أو إعياءٍ غير خِلْقةٍ. قال[٤]:

إذا حِجاجا مُقْلَتَيْها هجّجـا

والهَجْهَجَةُ، حكايةُ صوتِ الرّجُل إذا صاح بالأسد. قال[٥]:

أو ذُو زوائدَ لا يُطاف بأرضِـهِ ... يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنوبِ المُرْسَل

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ فى حكاية شِدَّةِ هديرِه. والهَجْهاجُ: النَّفُورُ.

وهَجْهَجْتُ بالنّاقةِ وبالجَمَل إذا زجرته، فقلت: هِيجْ هِيجْ. قال[٦]:

أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أعناقَ ناجيـةٍ ... تَنْجو إذا قالَ حادِيها لها هِيجى

---

(١) الرّجز فى التهذيب (٥/٣٦٠) (هثث) غير منسوب أيضًا.

(٢) نسب الرجز إلى العجاج فى التهذيب (٥/٣٦٠) واللسان (هثث) وليس فى ديوانه (رواية الأصمعى).

(٣) اللسان (هجأ) بلا نسبة.

(٤) التهذيب (٥/ ٣٤٣)، واللسان (هج) بلا نسبة.

(٥) لبيد (ديوانه ٢٧٢).

(٦) ذو الرّمة - (ديوانه ٢/٩٨٧).

وإذا حكَوْا ضاعفوا هَجْهَج، كما يُضاعفوا الوَلْوَلة من الويل، فيقولون: وَلْوَلَتِ المرأة، إذا أكثرتْ من قولها: الويل. **والهَجَاجَةُ**: الأحمق. والهَجاجَةُ: الهَبْوة التى تَدْفن كلَّ شىء بالتّراب.

هجد: هَجَدَ القومُ هجودًا، أى ناموا، وتهجّدوا، أى استيقظوا لصلاةٍ أو لأمر. وقوله تعالى: ﴿**ومن اللَّيْلِ فتهجّدْ به نافلةً لك**﴾ [الإسراء: ٨٩]، أى بالقرآن فى الصّلاة، أى انتبهْ بعد النوم نافلة، أى فضيلةً.

هجدم: **هِجْدَمٌ**: لغةٌ فى إجدمٌ: فى إقدامِك الفرس وزَجْرِكَهُ. يقال: أوّل من رَكِبَ الفَرَسَ ابن آدمَ القاتل، حمل على أخيه فزجر فرسًا، وقال: هجِ الدّم، فلمّا كثر على الألسنة اقتصروا على: هجدم وإجدم.

هجر: **فى حديث** عمر: «هاجروا ولا تَهَجَّروا»[1]، أى أخلصوا الهجرةَ للّه ولا تَشَبَّهوا بالمهاجرين، كما تقول: يَتحَلَّمُ، وليس بحليم. **والهَجْرُ**، والهاجرُ والهَجيرةُ: نصف النّهار. قال لبيد[2]:

راح القَطينُ بهَجْرٍ بعدما ابتكروا ‌ ‌ ‌ ‌ فما تُواصِله سَلْمَى وما تَذَرُ

وأَهْجَرْنا: صِرْنا فى الهَجير، وهَجَّر مثله. قال[3]:

وتهجير قذّافٍ بأجرام نفسه ‌ ‌ ‌ ‌ على الهَوْل لاحته الهمومُ الأباعدُ

والهَجْرُ والهِجْران: تركُ ما يَلْزَمُك تَعَهُّدُه، ومنه اشتُقّتْ هجرةُ المُهاجرينَ، لأنّهم هَجَروا عشائِرَهُمْ فتقطّعوهم فى اللّه، قال الشاعر:

وأُكْثِرَ هَجْرَ البيتِ حتّى كأنّنى ‌ ‌ ‌ ‌ مَلِلْتُ وما بى من مَلالٍ ولا هَجْرِ

وقال تعالى: ﴿**إنّ قَوْمِى اتّخذُوا هذا القُرْآنَ مَهْجُورا**﴾ [الفرقان: ٣٠] أى يهجروننى وإياه. وقال تعالى: ﴿**مُسْتَكْبِرينَ به سَامِرًا تَهْجُرون**﴾ [المؤمنون ٦٧] أى تَهْجُرون محمّدًا. ومن قرأ ﴿**تُهْجِرون**﴾ أى تقولون الهُجْر، أى قول الخَنا، والإفحاش فى

---

(١) التهذيب (٤٢/٦).

(٢) ديوانه (٥٨).

(٣) البيت للحطيئة فى اللسان والتاج (عرك)، ومقاييس اللغة (٢٦٨/١).

المنطِق، تقول: أَهْجَر إِهْجارًا، قال الشمّاخ[1]:

كماجدةِ الأَعْراقِ قـال ابنُ ضَرَّةٍ عليهـا كلامًا جار فيهِ وأَهْجَرا

والهَجْرُ: هَذَيانُ المُبَرْسَم ودأْبُه وشأْنُه، ويُقال: منه ﴿**سامرًا تَهْجُرون**﴾، أى تَهذون فى النَّومِ، تقول: هَجَرْتُ هَجْرًا، والاسمُ: الهِجِّيرَى، تقولُ: رأيتُه يَهْجُر هَجْرًا وهِجِّيرى وإِجِّيرَى لغةٌ وإهْجيرَى لغةٌ فيه. **والهِجارُ** مُخالفٌ للشِّكال تُشَدُّ به يَدُ الفَحْل إلى إحدى رِجْلَيْه. يُقال: فَحْلٌ مهجورٌ. قال[2]:

كأنّما شُـدَّ هِجَارًا شـاكِلا

وهَجَر: بلدٌ.

هجرس: الهِجْرِسُ: من أولاد الثّعالب، ويُوصَفُ به اللّئيم، ورَمَتْنى الأَيّام عن هَجارِسِها، أى شدائدها ودواهيها.

هجرع: الهِجْرَعُ من وصف الكلاب السَّلُوقيّةِ الخِفاف. والهِجْرَع: الطويلُ المَمْشُوق، الأهْوَجُ الطُّول، قال العَجّاج[3]:

أَسْعَرُ ضَرْبًا وطُـوالاً هِجْرَعـا

والهِجْرَع: الأَحْمَقُ من الرجال، قال الشاعر[4]:

فلأَقْضِيَنَّ علـى يَزيـدَ أميرِهـا بقَضاءِ لا رِخْوٍ وليـس بهِجْـرَعِ

وأنشد عَرّام[5]:

إذا أنتَ لم تخلِطْ مع الحِلْـمِ طِيـرةً من الجَهْلِ ضامَتْك اللِّئامُ الهَجـارِعُ

هجس: الهَجْسُ: ما وقع فى خَلَدِك. تقول: هَجَسَ فى قلبى همٌّ وأمرٌ. قال الشّاعر فى فرسه[6]:

---

(١) ديوانه (١٣٥)، والرواية فيه: ممجدة الأعراق.

(٢) رؤبة ديوانه (١٢٥).

(٣) الرجز لرؤبة. انظر الديوان (ص٩٠)، وقبله:

يقدمن سوّاس كلابٍ شَعْشَعا

(٤) البيت فى «التهذيب» واللسان (هجرع) غير منسوب.

(٥) وهذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد. قاله (ط).

(٦) التهذيب ٣٣/٦ واللسان (هجس) غير منسوب.

فطَأْطَأَتِ النَّعامـــةُ مـــن بعيدٍ وقد وقَّرْتُ هاجسَها وهَجْســـي

أى همّها وهمّى. وقوله: وَقَّرْتُ، أى قلت لها: قَرِّى فلن يُدْرِكَكِ إلاّ ما قضى اللّهُ وقدَّره.

هجع: الهُجُوعُ: نَوْمُ اللَّيلِ دُونَ النَّهار، يقال: لقِيتُهُ بعدَ هَجْعَةٍ. وقَوْمٌ هُجَّعٌ وهُجُوعٌ وهاجعُونَ، وامرأةٌ هاجعَةٌ، ونسوةٌ هَواجعُ وهاجعاتٌ. **ورجُلٌ هُجَعٌ** أى أحمقُ غَافِلٌ سريعُ الاستِنامةِ. **الهَجْعَةُ** ومِثلُها الجِعَةُ، عن أبى سعيد: نَبيذُ الشَّعيرِ والذُّرةِ، وعن أبى عُبيد: نبيذُ الشَّعير.

هجف: الهِجَفُّ: الظّليمُ المُسَنُّ. قال:

هِجَفـــًّا كأنَّ بـــه أولقـــًا إذا حاول الشَّدَّ مـــن حَمْلَتِـــهْ

هجل: الهَجْلُ: كالغائط مطمئنٌ مَوْطِئُهُ صُلْب، منفرجٌ بين الجبال. قال:

يَـــدَعُ الرِّمالَ دكادِكـًا وهِجالا

والهَوْجَلُ: المفازة البعيدة، وقول الشاعر(١):

الهَوْجَـــــلُ المتعسِّـــــفُ

من جَعَلَ المُتَعسِّف فاعلاً فهو الدّليلُ، ومن جعلَهُ مفعولاً فهو المَفازةُ.

هجم: الهَجْمَةُ من الإبل: ما بين التِّسعينَ إلى المائَةِ، فإذا بلغت مِائَةً فهى: هُنَيْدة. **وهَجَمْنا** على القومِ هُجُومًا، أى انتهينا إليهم بغتةً، وهَجَمْنا عليهم الخَيْلَ، ولا يُقال: أَهْجَمْنا. **وبَيْتٌ مهجومٌ**، إذا حُلَّتْ أطنابُهُ فانضمَّتْ سقابُهُ، أى أَعْمِدَتُه، وكذلك إذا وقع.

قال علقمة(٢):

صَعْلٌ كأنّ جَناحَيْـهِ وجُؤْجُـؤَه بيتٌ أطافتْ به خَـرْقاءُ، مَهْجومُ

والهَجم: الحلب، وقوله(٣):

---

(١) الفرزدق ديوانه (٢/٢٦) وتمام البيت:

إليك أميـــر المؤمنيـــن رمت بنـــا همـــوم المنى والهوجـــل المتعسف

(٢) علقمة الفحل ديوانه (٦٣).

(٣) التهذيب (٦/٦٩).

فاهْتَجَمَ العَبْدانِ مِن أخْصَامِهـا

أى احتلب، **والهَجيمةُ** من اللَّبَنِ: الثَّخِينُ. والهَيْجمانةُ: اسم امرأة. **وانهَجَمَتْ** عينُه: دَمَعَتْ. وهَجَمَتِ العيُن، أى غارَتْ، تهجُم هَجْمًا وهُجُومًا. **وفى حديث** النبىّ ﷺ أنّه قال لعبد اللّه بن عمر حين ذكر قيامه بالليل، وصيامه بالنّهار: «إنّك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَتْ عيناكَ، ونفهَتْ نفسُك»[1]. **والهَجْمُ**: السَّوْقُ. والهَجْمُ: القَدَحُ الضَّخم. قال[2]:

نَتَملأُ الهَجْمَ عفوًا وهى وادِعـةٌ حتّى تكادَ شِفاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ

هجن: الهاجِنُ: العَناقُ التى تَحمِلُ قبلَ وقتِ السِّفاد، والجميعُ: الهواجن، ولم أسمعْ له فِعْلا. **والهِجان** من الإبل: البيضُ الكِرامُ. ناقة هِجانٌ وبعيرٌ هجانٌ، ويُجْمَعُ على الهَجائن. **وأرضٌ هجانٌ** إذا كانت تُربتُها بيضاءَ. قال[3]:

بأرضٍ هجانِ التُّرْبِ وَسْمَّيةِ الثَّرَى عَذاةٍ نأتْ عنها المُؤُوجةُ والبحرُ

ويُقالُ للقومِ [الكِرامِ][4]: إنّهم لمن سَراةِ الهِجان. قال[5]:

ومِثْلُ سَراةِ قومِكَ لم يُجارَوا إلى الرُّبَعِ الهِجانِ ولا الثَّمينِ

والهَجينُ: ابن العربىّ من الأَمَةِ الرّاعية الّتى لا تُحْصَنُ، فإذا حُصِنَتْ فليس ولدُها بهَجين، والجميع: الهُجَناء. والاسمُ من الهَجين: هَجانة وهُجْنة، وقد هَجُنَ هَجانةً وهُجْنَةً. **والهُجْنَةُ** فى الكلام: ما يَلْزَمُكَ منه عيبٌ. تقول: لا تَفْعَلْهُ فيكونَ عليكَ هُجْنَة.

هجنع: والهَجَنَّعُ: الشيخُ الأصْلَعُ وبه قُوَّة[6]. والظَّليمُ الأقرع. والنَّعامة: هَجَنَّعَة، قال:

جَذْبًا كرأس الأقرَعِ الهَجَنَّعِ

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.
(٢) التهذيب (٦/٦٨)، اللسان (هجم) بلا نسبة.
(٣) ذو الرمة ديوانه (١/٥٧٤) والرواية فيه: الملوحة والبحر.
(٤) مما روى التهذيب (٦/٥٩) عن العين.
(٥) الشماخ، ديوانه (ص٣٤٠)، والرواية فيه: إلى ربع الرهان ......
(٦) فى المحكم (٢/٢٧٨): «هو الطويل الأحنأ من الرجال، وقيل: هو الطويل الجافى، وقيل: هو الطويل الضخم، وقيل: العظيم».

والهَجَنَّعُ من أولاد [الإبِلِ][١] ما يُوضَعُ فى حَمارّة الصَّيْف قَلَّما يَسْلَم حتى يُقْرَعَ رأسُه.

هجا (هجو): هجا يَهجو هجاءً، ممدود: [وهو][٢] الوقيعة فى الأشعار. والهجاء، ممدود: تَهْجيةُ الحروف، تقول: تَهَجَّأْتُ وتَهَجَّيْتُ بهمز وتبديل.

هدأ: هَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا، أى سَكَنَ من صَوْتٍ أو حَرَكةٍ. وهدأ فلان بالمكان، أى أقام به، وأتانا بعد هدوءٍ من اللَّيْل، أى حين سكن النّاس. **ولا أهدأَهُمُ اللّهُ**، أى لا أَسْكَنَ عَناءَهم ونَصَبَهُمْ. **ورجل هادىء**: وديعٌ ساكن، ذو هَدء وسكون. **والهَدَأُ**: مصدرُ الأَهْدأ، **رجلٌ أَهْدَأُ، وامرأةٌ هَدْآء**، أى مُنْخفِض المَنْكِب مُستويه، أو يكون مائلاً نحو الصَّدر، غير مُنْتصب، ويُقالُ: مَنْكِبٌ أَهْدَأ، [أى دَرِمَ أعلاهُ واسْترخَى حَبْلُه][٣].

هدب: الهَدَبُ: أغصانُ الأَرْطَى، ونحوه مّما لا وَرَقَ له، وجمعُهُ: أَهْدابٌ، والواحدةُ: هَدَبةٌ. **والهَدَبُ**: مصدر الأَهْدَب والهَدْباء، يُقال: شجرةٌ هدباءُ، وقد هَدِبَتْ هَدْبًا، وهَدَبُها: تَدَلّى أغصانِها من حَوالَيْها. **ورجلٌ أهدبُ**: طويلُ أَشْفارِ العَيْنَين كثيرهما. **والهُدّابُ**: اسمٌ يجْمَع هُدْبَ الثَّوْب، وهُدْبَ الأَرْطَى. الواحدةُ: هُدّابة. قال:

وشَجَرَ الهُدّابَ عنه فجفا
بسَلْهَبَيْنِ فوق أَنْفٍ أَذْلَفا[٤]

والهَدْبُ: ضَرْبٌ من الحَلَب، هَدَبَ الحالِبُ النّاقة يَهْدِبُها هَدْبًا. **وهَيْدَبُ السَّحاب**: إذا رأيت السَّحابةَ تَسَلْسَلُ فى وَجْهها للوَدْق، فانْصَبَّ كأنّه خيوطٌ مُتَّصلةٌ، وكذلك: هَيْدَبُ الدَّمْع.

ويُقال لِلّبْد ونَحْوِه إذا طال زِئْبرُه: أَهْدَب، قال[٥]:

عن ذى دَرانِيكَ ولِبْدٍ أهدبا

(١) (ط) سقط من الأصول المخطوطة وأثبتناه من «التهذيب» و«اللسان».
(٢) فى النّسخ: بالوقيعة، وما أثبتناه فمن نصّ ما فى التهذيب (٣٤٧/٦) عن العين.
(٣) زيادة من المحكم (٢٥٤/٤).
(٤) العجاج، ديوانه (٤٩٨)، وفى اللسان، السلهب: الطويل عامة.
(٥) التهذيب (٢١٨/٦)، واللسان (هدب) بلا نسبة.

الدُّرْنوكُ: المِنديـلُ المُخمَـل. **والهُدْبـة**: الواحـدةُ مـن هُـدْب الثَّـوْب. **والهَيْـدَبُ** مـن الرِّجال: العَيِىُّ الثَّقيل.

هدبد: **الهُدَبِدُ**: داء يكون فى العين. **ولَبَنٌ هُدَبِد**، أى ثخين.

هدبس: **الهَدَبَّسُ**: ولد البَبْر.

هدج: **الهَدَجانُ**: مِشْيةُ الشّيخ، ونحـوه. **هَـدَجُ الشَّيْخُ**، وهَدَجَـتِ الرّيـحُ، أى حنَّـتْ وصوَّتَتْ. **والتّهَدُّجُ**: تَقَطُّعُ الصّوت. **وهَدَجُ** الظّليمِ وهو مَشْىٌ وسَعْىٌ وعَدْوٌ. كـلُّ ذلـك فى ارتعاشٍ، قال[1]:

أَصَكَّ نغْضًا لا يَنى مُسْتَهْدَجـا

والهَوْدَجُ: مركبٌ لنساءِ الأعراب، وليس بفودج، ويجمع: الهَوادِج.

هدد: **الهَدُّ**: الهدْمُ الشّديد، كحائط يُهَـدُّ بمـرّةٍ فَيَنْهَـدِمُ، والهَـدَّةُ: صـوتٌ تَسـمعُه مـن سقوط ركنٍ أو ناحية جبل. **والهادُّ**: صوتٌ شديدٌ يَسْمعُه أهلُ السَّواحلِ، يأتيهم من قِبَلِ البَحْرِ له دَوِىٌّ فى الأرض وربما كانت منه الزّلزلةُ، ودَوِيُّه: هديـرُه. والفَحْـل يُهَدْهِـدُ فـى هديره. قال[2]:

يَتْبعْنَ ذا هَـداهِـدٍ عَجَنَّسا إذا الغُرابـان به تَمَـرَّسا

وهَدْهَدَةُ الهُدْهُدِ: صوتُه. **والهُداهِدُ**: طائرٌ يُشْبِهُ الحَمام. قال الرّاعى[3]:

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّمـاةُ جناحَـه يدعو بقارعةِ الطَّـريقِ هَـديـلا

والتّهدّدُ، والتَّهداد والتهديد من الوعيد. **والهَدْهَدَةُ**: تحريكُ الأمّ ولدَها لينامَ. **والهَـدُّ** من الرّجال: الضعيف. يقال: هذا هدُّ حيٍّ. ويقال للرّجل: مهلاً هَدادَيْك. **وهَـداد**، حـيّ من العرب.

هدر: **الهَدْرُ**: ما يَبْطُلُ. هَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرا، وأَهْدَرْتُه أنا إهدارًا. **وهَدَرَ** البعيـر يَهْـدِر هديرًا وهَدْرًا. **والحمامةُ تَهْدِر**، وجَرّةُ النَّبيذ تَهْدِرُ. **والأرضُ الهـادرة**، والعُشْـبُ الهـادِرُ:

(١) العجاج ديوانه ٣٥١.

(٢) نسبه فى التكملة (عجس) إلى عِلْقَةَ التَّيميّ.

(٣) البيت للراعى فى «اللسان».

الكثير. **وبنو فُلانٍ هِدَرَةٌ**، أى ساقطون ليسوا بشىء.

هدش: هُدِش الكَلْبُ فانهَدش، **وهُتِشَ فاهْتَتَشَ**، أى حُرش فاحتَرش، ولا يُقالُ إلاّ للسِّباع. وفى هذا المعنى: **حُتِّش** الرّجلُ، أى هُيِّج للنَّشاط.

هدف: الهَدَفُ: الغَرَضُ، والهَدَفُ من الرِّجال: الجسيمُ الطَّويلُ العُنُق، العريض الألواح، **والهَدَفُ**: كلّ شىء عريض مرتفع. **وأَهْدَفَ** الشَّىءُ، إذا انْتَصَبَ. **وفى الحديث**، «أن النبىّ ﷺ كان إذا مّر بهَدَفٍ مائل أو صدفٍ مائل أسرع المشى»[1].

هدل: هَدَلَتِ الحَمامةُ تَهْدِلُ هديلاً، [ويقال][2]: هديلُها فرخُها. **والهَدَلُ**: استرخاءٌ فى المِشْفَر الأسفل. مِشْفَرٌ هادلٌ، **وأَهْدَلُ**، وشَفَةٌ هَدْلاءُ: مُنقلبةٌ على الذَّقَنِ. **والتّهَدُّل**: استرخاءُ جِلْدةِ الخُصْية ونحوها. قال[3]:

كأنّ خُصْيَيْهِ من التّهدُّلِ
ظرفُ عَجوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ

والهَدَالُ: ضربٌ من الشّجر، ويُقال: كلُّ غُصْنٍ ينبت فى أراكة أو طلحةٍ مستقيمًا فهو هَدالة، كأنّه مُخالفٌ لغيره من الأغصان، وربما يُداوَى به من السِّحْر والجنون.

هدم: الهَدْمُ: قلع المَدَر، أى البُيُوت. **والهِدْمُ**: الخَلَقُ البالى. والجمعُ: أهدامٌ. **والهَدِمةُ**: النّاقةُ الضَّبِعةُ الشَّديدةُ الضَّبَعَةِ إلى الفَحْل. تقول: هَدِمَتْ تَهْدَم هَدَمًا. وقد هَدِمتْ هَدْمةً شديدةً. **ونابٌ مُتَهَدِّمةٌ**، وعجوز مُتَهَدِّمة، أى فانيةٌ هَرِمَةٌ.

هدمل: الهِدْمِلُ: الثّوبُ الخَلَقُ. قال تأبط شرًّا[4]:

نهضت إليها من جُثُوم كأنها عجوز عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ

هدن: المَهْدَنةُ من الهُدْنة، وهو السّكون. تقول: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدونًا إذا سكنتَ فلم تَتَحَرَّك. **ورجلٌ مهدونٌ** وهو البليد الذى يُرْضيهِ الكلام، تقول: هدنوه بالقول دون

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/٥٤).

(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٨)، عن العين.

(٣) التهذيب (٦/١٩٩)، والرواية فى الحماسة (٣٧٠)، وفى اللسان (خصا): من التّدلدُل، والشطر الأول فى المحكم (٤/١٨٥).

(٤) اللسان (هدمل).

الفعل. قال[١]:

ولــــم يُعَــوَّذْ نَوْمَـــةَ المَهْـدونِ

ورجلٌ هِدان وهو الأحمق الجافى. قال[٢]:

قـد يَجْمَعُ المـالَ الهِـدانُ الجـــافى
من غيـرِ مـا عَقْـلٍ ولا اصْطِـرافِ

والهِداءُ لغةٌ فى الهِـدانِ. **وهُـدِنَ** فـلانٌ عنـك: أَرْضـاهُ الشَّـىءُ اليَسِيرُ. **والهَوْدَنـاتُ**: النَّـوقُ. وقولُـه: «يكـونُ بعدَهـا هُدْنـةٌ على دَخَـن، وجماعـةٌ علـى أقـذاء»[٣]، أى صُلْـحٌ واستقرارٌ على أمورٍ كريهة.

هدى: **الهَدِيَّةُ**: ما أهديت إلى ذى مودّة مـن بـرٍّ. ويجمـع: هدايـا، ولغـة أهـل المدينـة: هداوَى، بالواو. **والإهداء**: أن تُهدىَ إلى إنسانٍ مديحًا أو هجاء شعرًا. قال:

فــإن تكـــنِ النّســـاءُ مُخبَّـآتٍ   فَحُــقَّ لكـــل مُحْصَنَـــةٍ هِـداءُ

والهَدِىُّ والهَدْىُ، يُثَقّل ويُخَفَّف: ما أهديت إلى مكة. وكلّ شىء تُهديه من مـالٍ أو مَتاعٍ فهو هَدِىٌّ. قال[٤]:

حلفــتُ بــربِّ مكّـــةَ والمُصَلّـى   وأعنـــاقِ الهَـــدِىّ مُقَلَّـــداتِ

والهِداءُ: الرّجلُ البليدُ الضَّعيفُ. **والتَّهادِى**: مَشْىٌ فـى تَمـايُلٍ يمينًـا وشِـمالاً كمَشْىِ النِّساءِ، والإبلِ الثِّقال. **والهَدْىُ**: السُّكونُ، قال الأخطل[٥]:

حتّــى تناهَيْـنَ عنـهُ ساميًـا حَرِجًـا   وما هَدَى هَدْىَ مهزومٍ وما نَكَـلا

يقول: لم يُسْرِعْ إسراعَ المُنْهزم، ولكن على سكون وهدْىٍ حسنٍ. **والهُـدَى**: نقيضُ الضَّلالة. هُدِىَ فاهْتَدَى. **والهادى** من كلِّ شىءٍ: أَوَّلُهُ. أقبلتْ هَـوادى الخَيْـلِ، أى بَـدَتْ أعناقُها. وقد هَدَتْ تَهْدى؛ لأنّها أوّلُ الشَّىءِ مـن أجسادِها، وقـد تكـون الهَـوادى أوّل رعيل يَطْلُع منها؛ لأنّها المُتَقَدِّمة. **وسُمِّيت العصا هاديًا**؛ لأنّ الرّجل يُمْسِكُها فهى تَهديه،

---

(١) التهذيب (٦/٢٠٣)، المحكم (٤/١٨٧).

(٢) لرؤبة فى التهذيب (٦/٢٠٣)، واللسان (هدن).

(٣) عن النبى ﷺ التهذيب (٦/٢٠٣).

(٤) الفرزدق ديوانه (١/١٠٨).

(٥) ديوانه (١/١٥٤).

تتقدّمه. والدَّليلُ يُسَمَّى هاديًا، لتقدمِه القومَ بهدايته. والهادى: العُنق والرّأسُ. قال:

طِوالُ الهوادى مُشْرِفاتُ المَناكِبِ

والهادى والهاديةُ: كلّ ثور أو بقرة تهدى العانة، أى تتقدّم، يعنى تَهدى الصِّوار. وغُرّةُ كلِّ شجرةٍ: هاديتها، حتى النَّصْل: هادى الرّيش. ولُغَةُ أهلِ الغَوْر: هَدَيْتُ لك، أى بَيَّنْتُ لك، وبها نزلت: ﴿**أفلم يَهْدِ لهم**﴾ [طه: ١٢٨].

هذأ: الهَذْءُ أَوْحىَ من الهَذّ. يقال: هَذَأْتُهُ بالسَّيف هَذْءًا، وهَذَوْته هذوًا. وسَيْف هذّاءٌ.

هذب: الإِهْذابُ: السُّرعةُ فى العَدْو والطَّيران، والمُهَذَّبُ: المُخَلَّصُ من العُيوب.

هذذ: [يقال: هذّه بالسَّيْف هذًّا إذا قطعه][1]. **والهَذُّ**: سرعةُ القَطْعِ، وسُرْعةُ القراءة. قال[2]:

كهَذِّ الأَشَاءَةِ بالمِخْلَبِ

وقال[3]:

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطيرُ حولَهُ   قدِ اهتذّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

ويُرْوَى: احتزّ، فى بعض اللغات.

هذر: الهَذَر: الكلامُ الّذى لا يُعْبَأُ به. هَذَرَ فى مَنْطقه يَهْذِرُ هَذْرًا. **ورجلٌ هذّار** ومِهْذار.

هذرم: الهَذْرَمَةُ: السُّرعةُ فى القراءة، [وكثرةُ الكلامِ][4]. قال أبو النَّجْم[5]:

وكان فى المَجْلِس جَمَّ الهَذْرَمَهْ

---

(١) (ط) نصّ ما نقله التهذيب (٣٥٩/٥) عن العين وكان سقط من النسخ.

(٢) الشطر فى التهذيب (٣٥٩/٥) واللسان (هذذ) غير منسوب أيضًا.

(٣) ذو الرّمة - (٦٤٨/٢) والرواية فيه: وقد حَزَّ.

(٤) من التهذيب (٥٣١/٦) عن العين.

(٥) التهذيب (٥٣١/٦).

هذل: **الهُذْلُولُ** من الأرض: ما ارتفع من تِلالٍ صغار. وجمعُهُ: هَذاليل. قال(١):

يَعْلـو الهَذْاليــلَ ويَعْلـو القَـرْدَدا

والهَوْذَلَةُ: القَـذْف بـالبَوْل، هَـوْذَلَ ببَوْلِـهِ: قَذَفَـهُ. **والهَوْذَلَـةُ**: اضطِـرابٌ فـى العَـدْو. [وهَوْذَل السِّقاء يُهَوْذِل، إذا تمخّـض](٢). [**وهُذَيـلٌ**: اسـم قبيلـة، ويُنْسَـبُ إليهـا: هُـذَلىٌّ، وهُذَيْلىٌّ](٣).

هذلغ: **الهُذْلُوغةُ**: الرّجلُ الأَحْمق.

هذم: **الهَذْمُ**: الأَكْلُ، والهَذْمُ: القَطْع، كلُّ ذلك فى سُرْعة، [وقال رؤبـة يصـف الليـل والنّهار(٤):

كلاهمــا فــى فَلَــكٍ يَسْــتَلْحِمُهْ
واللِّهْـبُ لِهْـبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُــهْ

كلاهما: يعنى اللَّيْلَ والنَّهار، فى فَلَكٍ يَستلحِمُه، أى يأخذ قَصْدَه ويَرْكَبُـه. واللِّهـب: المَهْواةُ بين الشَّيئين، يعنى به ما بين الخافقَيْن، وهما المَغْربان، وأراد بقوله: يَهْذِمُه، نُقْصـان القَمَر](٥). **والهَيْذام**: الشُجاع من الرِّجـال، وهـو الأكـولُ أيضًـا. سيفٌ مِهْـذَمٌ مِخْـذَم، وسكّينٌ هُذامٌ، ومُوسىً هُذامٌ، وشَفْرَةٌ هُذامةٌ. قال(٦):

ويــلٌ لبُعــرانِ بَنِــى نَعامَــهْ
منـكَ ومـن شَفْرَتِـكَ الهُذامَــه

هذى: الهَذَيانُ كلامٌ غير معقولٍ. مثل كـلام المُبَرْسَمِ والمعتـوه. يَهْـذى هَذَيانـا. هـذا وهاذه، الهاءُ فيهما زائدةٌ، والاسمُ: ذا وذه. وهذه الهاء للصِّلةِ ولَيْستْ للتـأنيث، ولكنهـا تنبيهٌ.

(١) التهذيب (٢٥٩/٦)، واللسان (هذل). والقردد: ما ارتفع من الأرض.
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٣) تكملة من مختصر العين ورقة (٩٥).
(٤) ديوانه (١٥٠).
(٥) (ط) سقط من النّسخ، وما أثبتناه بين المعقوفتين فمن رواية التهذيب (٢٦٧/٦) عن العين.
(٦) التهذيب (٢٦٨/٦)، المحكم (٢١٢/٤).

هرأ: أهرأ الرّجلُ فى كلامه، أى ليس لكلامه نظام. قال ذو الرّمة(١):

لها بَشَرٌ مثلُ الحريرِ ومَنْطِقٌ رَخِيمُ الحَواشى لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

وتَهرَّأَ اللّحمُ يتهرّأُ، أى يَتساقَطُ عن العِظام فى الطَّبخ. **وأَهْرَأَنى** البردُ، أى أصابنى بشدّة، وأهْرَأْت: صِرْتُ فى شِدّة البَرْد، ويقال: بل أَهرَأَ الرّجل: أصابه البرد فى رواح القيظ، ويُقال: سيروا فقد أهْرَأْتم، أى أَبْرَدْتم. **والهَرِيّةُ**: الوقتُ الذى يشتدُّ فيه البَرْدُ. **وأَهْرَأَنا القُرُّ**، أى قَتَلَنا، وأهْرَأْتُ فلانًا: قَتَلْته.

هرب: الهَرَبُ: الفِرارُ. والمَهْرَب: موضع الهَرَب. تقول: فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. **والمُهْرِب**: الفَزِعُ الهارب. تقول: جاء فلانٌ مُهْرِبًا، إذا أتاك هاربا فزِعا.

هرت: الهَرْتُ: هَرْتُكَ الشِّدْق نحو الأذن، والهَرَتُ: مصدَرُ الأَهْرَت، تقول: أسَدٌ هَرِيتُ الشِّدْق، أى مَهْروتٌ ومُنْهَرِتٌ. **والهَرْتُ**: شَقُّكَ شيئًا تُوَسّعُه بذلك.

هرثم: هَرْثَمَة: من أسماء الأسد.

هرج: الهَرْجُ: القِتالُ والاختلاطُ. تقولُ: رأيتُهم يَتَهارَجون، أى يَتسافدون. وبات فلانٌ يَهْرِجُها، من ذلك.

هرجب: الهِرْجابُ [من الإبل](٢): الطّويلة الضَّخمة.

هرد: الهُرْدِيَّةُ قَصَباتٌ مَلْوِيّة مَطْوِيّة تُضَمُّ بطاقات الكَرْم [يُرْسَلُ عليها قُضبانُ الكَرْم](٣). **وهَرَّدتُ** اللّحم فهو مُهَرَّدٌ، أى شَوَيْتُه، فهو مَشْوِىٌّ، وقد هَرِد اللّحْم [نضج](٤).

هردب: رَجُلٌ **هِرْدَبَّةٌ**: جبان، قليل العَقلِ، ضَخْمٌ مُضْطرب اللّحْمِ.

هرر: الهِرّةُ: السِّنَّوْرة، والهِرُّ: الذَّكَرُ. ويُجْمَعُ الهِرُّ: هِرَرَةً، وتجمعُ الهِرّة: هِرَرًا. **والهَرير**: دونَ النُّباح. تقول: هرّ الكلاب إليه. وبه يُشَبّه نظرُ الكُماةِ بعضِهم إلى بعضٍ،

---

(١) ديوانه: (٥٧٧/١).

(٢) المحكم (٣٣٩/٤)، وفى مختصر العين ورقة (١٠٢): الطويلة الضخمة من النّوق.

(٣) التهذيب (١٨٨/٦)، عن العين.

(٤) من المحكم (١٨٢/٤).

يُقال: هرّ الكُماةُ. وفلانٌ هرّه الناسُ، إذا كَرِهوا ناحيتَه. قال[١]:

أرى النّاسَ هرّونى وشُهِّـرَ مَدْخَلى   وفى كلِّ مَمْشى أرْصَدَ النّاسُ عَقْرَبا

وهَرَّ الشَّوْكُ هرّا إذا اشتدّ يُبْسُه. قال[٢]:

إذا مــا هــرَّ ومْتَنَـــعَ الـمَـذاقُ

أى صار كأنّه أظفار هرّ.

والهُرْهورُ: الكثير من الماء واللبن، إذا حَلَبْتَ سمعتَ له هَرْهَرَةً. قال[٣]:

سَلْمٌ تـــرَى الـــدّالحَ منه أزْوَرا   إذا يَعُبُّ فى الطَّـوى هَـرْهَـــرا

والهَرْهَرَة والغرغرة يُحكَى بها بعض أصوات الهندِ والمِيذِ[٤] عند الحرب.

هرزم: الشّيخ والعجوز يُهَرْزمانِ. **والهَرْزَمَةُ**: لَوْكُ الشّيخ أو العجوز اللُّقَمَ فى الفم، لا يَقْدرُ أَنْ يَمْضَغَها فهو يُدِيرُها فى فيهِ.

هرس: **الهَرْس**: دقُّ الشَّىءِ بالشّىءِ عريضًا، كما تُهْرَس الهَريسةُ بـالمِهراس. **والفَحْـلُ يَهرِسُ** القِرنَ بكَلْكَله. **والهَرِسُ** من الأُسود: الشّديدُ المِراس، قال[٥]:

شَديـدَ السّاعدَيـْنِ أخـا وِثــابٍ   شديـدًا أَسْـرُهُ هَــرِسًا هَموســا

والمَهاريسُ من الإبل: الجسامُ الثّقال، ومن شدَّةِ وَطْئهـا سُـمّيَتْ: مَهـاريسَ، وكذلـك الكثيرات الأكل من الإبل تُسمّى: مهاريس. وقال[٦]:

(١) البيت للأعشى ديوانه (ص ١١٣).

(٢) البيت تامًا فى التهذيب (٣٦١/٥) واللسان (هرر) بلا نسبة، وصدره:

رَعَيْنَ الشِّبْـــرِقَ الـرّيـــان حتّـــى

(٣) التهذيب (٣٦١/٥) (هرر) بلا نسبة.

(٤) جاء فى باب الذال والميم من المعتل: «الميذ: جيل من الهنـد بمنزلـة الكـرد يغـزون المسـلمين فـى البحر»

(٥) التهذيب (١٢٣/٦)، اللسان (هرس)، الهموس والهميس: الهمس وهو من الصوت والكلام مـا لا غور له فى الصدر.

(٦) العجاج: ديوانه (ص ١٣٥)، والرواية فيه: مِهرَسا.

وكلكـلاً ذا حاميـاتٍ أهرسـا

والمِهْراسُ: حَجرٌ مُستطيلٌ مَنْقـور يُتوضـأ بـه. **والهَـراسُ**: شـجرٌ كثـير الشَّـوْك. قـال النابغة[١]:

فبـتُّ كـأنّ العائـداتِ فَرَشْنَنـى   هَراسًا بـه يُعْلَـى فِراشى ويُقْشَبُ

هرش: رجلٌ **هَرِشٌ**، أى مائقٌ جافٍ.

والمُهارَشَةُ فى الكلابِ ونحوها كالمُخَارَشَةِ، ويُقال: هارَشَ بينَ الكِلاب. قال[٢]:

كـأنّ طُبَيْيْهـا إذا مـا درّا   جِرْوا رَبيضٍ هُورِشـا فَهـرّا

هرشف: **عجوزٌ هِرْشَفَّة**: بالية. ودلوٌ هِرْشَفَّة: باليةٌ مُتَشَنِّجة، ويُقَالُ لصُوفةِ الـدَّواة إذا يَبِسَتْ: هِرْشفّة، والفِعْل: اهْرَشَّفَ، ولو قيلَ: هَرْشَف، لكان حَسَنًا. قال[٣]:

كـل عَجُـوزٍ رأسُـها كالكِفَّـهْ
تَسْعَـى بجُـفٍّ مَعَهـا هِرْشَفَّـهْ

والتَّهَرْشُفُ: حَسْوٌ فى تَمَهُّل.

هرشم: **الهِرْشَمُّ**: الرِّخْوُ النَّخِرُ من الجِبال.

هرط: **نَعْجةٌ هِرْطةٌ**، أى مَهزولةٌ، لا يُنْتَفَعُ بلحمِها غُثُوثةً. **وفـلانٌ يَهْـرِطُ** فـى كلامِـه، إذا سَفْسَفَ وخَلَّطَ. **والهَرْطُ** لغة فى الهَرْت، وهو المَزْق، ويقال: بلِ الهَرْطُ فى الشِّدقين، والهَرْطُ فى الأشياء: المَزْقُ العَنِيف.

هرطل: **الهِرْطالُ**: الطُّوال من الرِّجال.

هرع: **الهُـرَاعُ والإِهْـرَاعُ والهَـرَعُ**: شِـدَّةُ السَّـوقِ. يُهْرَعُـونَ: يُسَـاقُونَ ويُعْجَلُـونَ وتَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إليه إذا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ، قال:

---

(١) ديوانه (ص ٢٤).
(٢) التّهذيب ٧٩/٦ واللّسان (هرش) بلا نسبة.
(٣) التهذيب (٥١٦/٦).

عنـــدَ الكَريهةِ والرِّمَاحُ تَهَرَّعُ[١]

أراد: تَتَهَرَّعُ. وأَهْرَعُوها: أَشْرَعُوها ثم مَضَوْا بها. ورجُلٌ هَرِعٌ: سِريعُ المَشْيِ والبُكَاء. **والهَرْعَةُ**[٢]: القَمْلَةُ الكبيرَةُ. وكذلكَ الهِرْنِعُ والحِنْبِجُ.

هرف: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذَيان من الإعجاب بالشَّيء. فلان يَهْرِفُ بفـلان نهـارَهُ كُلَّـه، هَرْفًا. وبَعْض السِّباع يَهْرِف لكَثْرة صَوْته. وفي مَثَلٍ: لا تَهْرِفْ حتى تَعْرِفَ[٣].

هرق: هراقت السَّحابةُ ماءها تُهَريقُ فهى مُهَريقةٌ، والمـاءُ مُهَـراقٌ. الهـاءُ مفتوحـةٌ فـى كلّه، لأنَّها بدلٌ من همزة أراق، وهَرَقْتُ مثل أَرَقْتُ. ومن قـال: أهـراقَ فقـد أخطـأ فـى القياس[٤]. ويقال: مطرٌ مُهَرَوْرِقٌ، ودمعٌ مُهَرَوْرِقٌ. ويُقال للغضبان: هَرِقْ علـى جَمْـرِك، أى اصبُبْ على غَضَبِك ما تُطْفِئُهُ به. قال رؤبة[٥]:

هَــــــرِقْ على جَمْــرِك أو تَبَّينِ

أى تَثَبَّتْ.

---

(١) الشطر فى اللسان (هرع) وروايته:

عند البديهة والرماح تهرع

(٢) فى المحكم: الهرعة القملة الصغيرة وقيل: الضخمة. وفى القاموس: الهرنعة القملة الكبيرة. وفى اللسان الوجهان.

(٣) فى التهذيب (٢٧٨/٢): ولا تهرف قبـل أن تعـرف. وفـى اللسـان (هـرف): لا تَهـرِفْ بما لا تعرف. ولا تهرف قبل أن تعرف.

(٤) (ط) بعد هذا نص أوّله «وهو صواب عند سيبويه؛ لأنّه يجعل الهاء بغير الهمزة بدلاً من الهمزة، ويجعلها مع الهمزة عوضًا عن سكون العين، كمـا عوضـوا السـين مـن يستطيع سـكون السـين فقالوا: اسطاع يسطيع فى أطاع يُطيع، وتركوا الهاء فى يَهريق ومهريق على القياس ردّوه، لأنّ الهاء أخفّ من الهمزة فلم يستثقلوا حركتها، كما اسـتثقلوا حركـة الهمـزة فـى قولـك: يكـرم ونحوه، والقياس يؤكرم بردّ الزّيادة، كما ردوا فى تفعّل فقالوا: يتفعّل وتفاعل، وقـد ردّ الشـاعر الهمزة فى المستقبل اضطرارًا على القياس فقال:

كرات غلام فى كســـاء مــــؤرنب

أى: مرنّب من أرنب، أى فى كساء مخلوط بصوف الأرنب. وقال: «وصاليات ككما يؤثفـين» وإنّما هو: أثفيت، فأسقطناه لأنه ليس من العين إنه تعليق أو حاشية أدخلها النسّاخ فى الأصل.

(٥) ديوانه، (ص١٦٠) والرواية فيه: «هَرِقْ على خَمْرِك أو تلَيَّنِ».

والمُهْرَقُ: الصّحيفة البيضاء يُكْتَبُ فيها، ويجمع مَهاريق. **والمُهْرَقُ**: الصّحراءُ الملساءُ، وجمعه: مهاريق.

هرقل: **هِرَقْلٌ**: من ملوك الرّوم، وهو أوّلُ من ضَرَبَ الدّنانير، وأَحْدَثَ البِيعةَ. قال لبيد(١):

غَلَبَ اللّيالى خلفَ آلِ مُحَرِّقٍ وكما فَعَلْنَ بتُبَّعٍ وبِهِرْقَلِ

هركل: امرأةٌ **هِرْكَوْلَةٌ**: ذات فَخِذَين، وجسمٍ وعَجُزٍ، ورَجُلٌ هُراكِلٌ: جسيمٌ ضَخْمٌ.

هرل: **الهَرْولةُ**: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْوَلةً.

هرلق: **الهِرْلِقُ**: المُنْخُل.

هرم: **هَرِمَ يَهْرَمُ هَرَمًا ومَهْرَمًا**، وهى: هَرِمة، وهُنّ هَرْمَى وَهَرِماتٌ. **والهَرْمُ**: ضَرْبٌ من النَّباتِ فيهِ مُلُوحة، وهو من أذلّ الحَمْضِ وأشَدِّه استبطاحًا على الأرض، الواحدة: هَرْمة، وهو الذى يُقالُ له: حَيْهَلَة، ويُقالُ فى مَثَلٍ: «أَذَلّ من هَرْمةٍ». قال زهير(٢):

ووَطِئتنا وَطْءًا على حَنَقٍ وَطْءَ المُقَيَّدِ يابِسَ الهَرْمِ

وابن هِرْمة، وابنُ عِجْزة آخر ولد الشَّيخ والشَّيخة، ويُقال: وُلِدَ لهِرْمة. [**وهَرْمة وهَرِم** اسما رجلين](٣).

هرمز وهمرز: **هُرْمُز وهامرز** من الأسماء. قال الأعشَى(٤):

هُمُ ضَرَبوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِرٍ مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتّى تَوَلَّتِ

هرمس: **الهِرْماسُ**: من أسماء الأسد. قال(٥):

يَعدو بأشبالٍ أبوها الهِرْماسْ

وهو الشَّديدُ من السِّباع.

(١) ديوانه (٢٧٥)، وهو هِرَقْل، بهاء مكسورة وراء مفتوحة وقافٍ ساكنة، ولكنّه غيَّر للضرّورة.
(٢) التهذيب (٦/٢٩٦)، اللسان (هرم).
(٣) زيادة من مختصر العين روقة (٩٦).
(٤) ديوانه (٢٥٩). والهامرز أحد قادة الفرس فى معركة ذى قار.
(٥) التهذيب (٦/٥٢٢)، واللسان (هرمس) بلا نسبة.

هرمع: الهَرْمَعَةُ: السُّرْعة. اهْرَمَّعَ في مَشْيه ومَنْطِقِهِ كالانهماكِ فيه اهرمّاعًا. **والعَيْن تَهْرَمِّعُ** إذا ذَرَفَتِ الدَّمْعَ سريعًا. والنَّعْت هَرَمَّع ومُهْرَمِّع. واهْرَمَّعَ إليه الرجُل أى تَبَاكَى. **ورجُلٌ هَرَمَّعٌ**: سريعُ البُكاء، والهَلَمَّعُ لغةٌ فيه عن عرّام. **والهَلْمَعةُ والهَرْمَعَةُ**: السُّرعةُ فى كلِّ شَيْء.

هرمل: الهُرْمُولة بمنزلة الرُّعْبُولةِ، تَنْشَقُّ من ذناذن[1] القميص. قال يصف النّعامة[2]:

هَيْقٌ هِزَفٌّ وزفّائِيَّةٌ مَرَطى كأن ريش ذُناباها هَرامِيلُ

وهَرْمَلَت العجوز: صارت كالخِرْقة البالية من الكِبَر.

هرن: الهَرْنوىَ: نبتٌ.

هرنع: الهُرْنُوع: القَملةُ الضَخْمة، ويقال: هى الصغيرة. قال عرّام: لا أعرفُ الهرنوع ولكنّه الهِرَنَّعة، وهو الحِنْبجُ والهُرْنُع، قال جرير:

يَهزُ الهَرانعَ لا يَزالُ كأنَّه[3]

هرنغ: الهُرْنوغ: شِبْه الطُّرْثُوث[4]، يُؤْكَل.

هرو: [**هَرَوْته بالهِراوة**، وهى العصا: ضربته بها][5].

هرل: الهَرْولةُ: بين المَشْيِ والعَدْوِ. هَرْوَلَ الرَّجلُ هَرْولةً.

هرى: الهُرْىُ[6]: بيتٌ ضَخْمٌ لطَعامِ السُّلطان، وجمعه: أهراء.

هزء: الهُزْءُ: السُّخْرية، يقال: هَزِئَ به يَهْزأُ به، واسْتَهْزأَ به، وتَهَزَّأَ به. قال:

---

(١) ذناذن القميص: ذلاذله، أى: أسافله.

(٢) الشّماخ ديوانه (٢٧٧)، والرواية فيه: زعراء ريش.

(٣) والبيت فى «التهذيب» (٢٦٨/٣) وروايته:

يهزُ الهرانع عقده عند الخُصى يا ذل حيث يكون من يتذلَّل

وكذلك فى «اللسان». وليس فى ديوان جرير. وقد نسب فى «التاج» إلى الفرزدق.

(٤) فى المحكم: الطرثوث: نبت رملى طويل مستدق كالفطر يضرب إلى الحمرة وييبس وهو دباغ للمعدة.

(٥) ط سقط من الأصول، وأثبتناه من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٦) ضبطت فى التهذيب (٤٠١/٦) بكسر الرّاء وتشديد الياء.

ألا هَزِئـتْ وأعجبهـا المشيبُ فـلا نُكْـرٌ لديـك ولا عجيـبُ

وهَزَأني البردُ: أَصابني شِدَّتُه، واهتزأتُ: صِـرْتُ فـي شِـدّة الـبَرْد. ويُقـالُ: إنّما هـو بالرّاء.

هزب: الهَوْزَبُ: المُسِنُّ الجرىء [من الإبل][١]. قال الأعْشَى[٢]:

والهَـوزبَ العَـوْدَ أَمتطيـهِ بهـا والعنتريـسَ الوجْنـاءَ والجَمَـلا

هزبر: الهِزَبْرُ: من أسماء الأسد.

هزج: الهَزَج: صوتٌ مُطربٌ، ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصَّوْت، وعُودٌ هَزِجٌ، ومُغَنٍّ هَزِجٌ. يُهَزِّجُ الصّوتَ تَهْزيجًا.

والهَزَجُ: ضَرْبٌ من أعاريض الشِّعْر وهو: مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفـاعلين، أربعة أجزاء على هذا البناء كلّه.

هزر: الهَزْرُ والبَزْر: شدّة الضَّرْب بالخشب، يقـال: هَـزَره هَـزْرًا، كما يقـال: هَطَره وهَبَجه. **الهُزَرُ**: قبيلةٌ من اليَمن بُيّتوا فُقتِلـوا ليـلاً [فلم يبق منهـم أحـد][٣]. **ورجـلٌ ذو هَزَراتٍ** وكَسَراتٍ، وإنه لِمِهْزَرٌ، وهذا كلُّه: الذى يُغْبَنُ فى كلِّ شىء. قال[٤]:

إلاّ تَـدَع هَـزَراتٍ لَسْـتَ تارِكَهـا تُخْلَـعْ ثيابُـك لا ضأنٌ ولا إبِـلُ

هزرق: الهَزْرَقَةُ: من أسوأ الضَّحِك.

هزز: هزِزتُ الرُّمحَ ونحـوَه فاهتزّ. وهززت فلانا للخير فاهتزّ للخير واهتزّتِ الأرضُ: نَبَتَتْ **والهَزْهَزَةُ والهَزاهِز**: تحريك البلايا والحـروب للنّـاس. وهَزيـزُ الرّيـح: تَحْريكُهـا. قال[٥]:

---

(١) مما رواه التهذيب (٦/١٥٩)، عن العين، وفى اللسـان، العنتريس: الذكـر مـن الغيـلان، وقيـل: الناقة الصلبة الشديدة الوثيقة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة، وقد يوصف به الفرس.

(٢) ديوانه (ص٢٣٥).

(٣) زيادة من رواية التهذيب (٦/١٤٧)، عن العين.

(٤) التهذيب (٦/١٤٧)، المحكم (٤/١٦٤)، بلا نسبة.

(٥) امرؤ القيس – (ديوانه ص ٤٩)، وصدره:

إذا ما جرى شأوين وابتـل عطفـه

تقول هَزيزُ الرِّيحِ مرّتْ بأثـــأب

هزع: تقول: لقِيتُه بعد هزيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، أى بعد مُضِيِّ صدره. **والأهـزعُ** مـن السِّـهام: ما يَبْقَى فى الكنانةِ وحدَه. وهو أَرْدَؤها، يقال: مـا فـى الجَعْبَـة إلاَّ سَـهْمٌ هِـزَاعٌ وأَهَـزعُ، قال:

وبقِيتُ بعدَهُمُ كسَهْـمِ هِـــزَاعِ

وقال رؤبة[1]:

لا تَكُ كالرَّامـى بغَيْـرِ أَهْزَعَـــا

يَعنى كمن ليسَ فى كِنانِته أهزَعُ ولا غيرُه. وهو الذى يَتكَلَّفُ الرَّمْىَ ولا سَـهْمَ معـه. **والتَّهَزُّعُ** شِبه التكسُّر والعُبُوس. ويقال: تَهَزَّعَ فُلانٌ لفُـلانٍ، واشِـتقاقُه مـن هزيـع اللَّيْـل، وتلكَ ساعةٌ وَحْشَةٌ.

هزف: **ظليم هِزَفٌّ**: لغة فى هِجَفّ[2].

هزق: **امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ**: لا تَسْتقرُّ فى مَوضعٍ. **وحِمارٌ هَـزِقٌ**: كثيرُ الاسِتنانِ[3]. قال[4]:

وشَجَّ ظهْرَ الأرضِ رقّاصُ الهَـزَقْ

هزل: **الهَزْل**: نقيضُ الجِدّ، فلان يَهْزِل فى كلامه، إذا لم يكـن جـادًّا، ويُقـال: أجـادٌّ أنت أم هازِل. **والهُزالُ**: نقيضُ السِّمَن. تقول: هُزِلَتِ الدّابّة، وأُهْزِلَ الرّجـلُ، إذا هُزِلَـتْ دابّته. وتقول: هَزَلْتُها فَعَجُفَتْ. **والهزيلة**: اسمٌ مُشتقّ من الهُزال، كالشَّتيمة مـن الشّـتم، فَشَتِ الهزيلةُ فى الإبل، قال[5]:

حتّى إذا نـوَّرَ الجَرْجـارُ وارتفعـتْ   عنها هَزِيلتُها والفحـلُ قـد ضَرَبـا

---

(١) الرجز فى الديوان (ص٩١)، والمحكم (١/٦٢).

(٢) فى اللسان: الهجف: الطويل الضخم، وقيل: الظليم المسن.

(٣) فى بعض النّسخ: كثير الأسنان، والتصحيح من المحكم (٤/٨٥) واللسان (هزق).

(٤) رؤبة، ديوانه (١٠٥).

(٥) التهذيب (٦/١٥١)، المحكم (٤/١٦٦)، بلا نسبة فيهما.

هزلع: الهِزْلاع: السِّمْعُ الأزَلُّ. وهَزْلَعَته: انسِلالُهُ ومُضِيُّه.

هزم: الهَزْمُ: غَمْزُك الشَّيءَ تَهْزِمُه بيدك فينهزِمُ فى جَوْفِه، كما تَغْمِزُ الفتاةَ فتنهزِمُ، وكذلك القِربةُ تنهزم فى جوفها، والاسم: الهزمة، وجمعُه: هُزوم. قال(١):

حتّى إذا ما بلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأَجْوافِ والهُزُوما

وقال:

ولكنّه خانتْ كعوبُ قناتِه ... وما هَزَمَتْ أنبوبُه كفَّ أَخرقا

وغيثٌ هَزِمٌ مُتَهَزِّمٌ لا يَسْتَمْسِكُ، كأنه مُنْهزِمٌ عن مائِه، وكذلك: هَزِمُ السَّحاب أو هزِيمُهُ، ويُقال: هُزِمَ القومُ، والاسمُ: الهَزيمَةُ [والهِزَّمَى](٢). وأصابتهُمْ هازِمَةٌ من هَوازِمِ الدَّهْر، أى داهيةٌ كاسِرة. **والهَزْمَةُ**: ما تطامَنَ مِن الأَرْضِ. **والهزائم**: العِجافُ من الدَّوابِّ، الواحدة: هزيمة. **والمِهْزامُ**: عُودٌ يُجْعَل فى رأسِه نارٌ، لُعبةٌ لصِبْيانِ العَرَب.

هزن: هوازن: قَبيلةٌ ضَخْمةٌ من مُضرَ. **هزّان** أيضًا قبيلة.

هزنع: الهُزْنُوع، ويقال: هو بالغين المعجمة: هو أُصُول نَباتٍ شِبْهِ الطُّرْثُوث.

هسس: الهساهس: الكلامُ الخفىُّ المُجَمْجَم. وسمعت هسيسًا وهو الهَمْس. **والهساهسُ**: حديثُ النَّفْس وَوَسْوَسَتُها. قال(٣):

فلهنّ منكَ هَساهسٌ وهُمومُ

هشش: الهشُّ: كلّ شيءٍ فيه رَخاوةٌ. **هشَّ يَهَشُّ هَشاشةً** فهو هَشٌّ هَشيشٌ. **والهشُّ**: جَذْبُك غُصْنَ الشّجرةِ إليك، وكذلك إن نثرتَ وَرَقَها بعصًا، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿**وأَهُشُّ بها على غَنَمى**﴾ [طه: ١٨]. **ورجلٌ هشٌّ** إذا هشَّ إلى إخوانِه،

---

(١) التهذيب (١٦٠/٦)، المحكم (١٧١/٤).
(٢) فى اللسان: الهِزِّيمَى.
(٣) الأخطل – (ديوانه – ٣٨١) وصدره:
«وطوينَ ثوب أبليته»

والهُشاش والأُشاش بمنزلة هَرَقْتُ وأَرَقْتُ[١].

هشر: الهَيْشَر: نبات رِخْوٌ فيه طول، على رأسه بُرْعُومة كأنه عُنق الرأل، قال[٢]:

كأنّ أعناقَهـــا كُرّاثُ سائفـــةٍ طارتْ لفائفُـهُ أو هَيْشَـــرٌ سُلُب

أى مسلوب الورق. **ورجلٌ هَيْشَرٌ**، أى رِخْوٌ ضعيف. **والمِهْشارُ** من الإبلِ: الّتى تضع قبْلَ الإبل، وتَلْقَحُ فى أوّل ضَرْبة، ولا تُماجِن.

هشم: الهَشْمُ: كَسْرُ الشّىءِ الأجوف والشىء اليابس. **هَشَمْتُ** أنفَه، أى كَسَرت قَصَبَته. **والهاشمةُ**: شَجّةٌ تكسِرُ العَظْم. والرّيحُ إذا كَسَرَتِ اليبيسَ، يُقال: هَشَمَتْهُ. وتَهَشّم الشَّجر إذا يَبِس وتَكَسَّر، قال:

إذا هَمَرْنـا رأسَـــه تهشَّمـــا

أى تكسّر. وهاشمٌ أبو عبد المُطّلب جدّ النبىّ ﷺ وعلى آله، أوّل من ثَرَدَ الثَّريدَ وهشمه فسمّى به. قال ابنته[٣]:

عمرو العلا هشم الثّريد لقومـــه ورجـالُ مكّـــة مُسْنِتون عجافُ

هصر: الهَصْرُ: أن تأخُذَ برأس الشّىء ثم تَكْسِرُه إليك من غير بَيْنونةٍ، قال[٤]:

فلمّا تنازعْنا الحـديثَ وأَسْمَحَتْ هصرتُ بغُصْنٍ ذى شَماريخَ ميّالِ

وأسدٌ هيصير [هصور][٥] هصّار. **والمُهاصِرِىّ**: ضربٌ من بُرودِ اليَمَن.

هصص: الهصُّ: شِدَّةُ القَبْض والغَمْز. تقول: هصّه وهَصْهَصَهُ فى المدّ والتّرجيع. **هُصَيْص**: اسم أبى حيٍّ من قُرَيش.

هصم: الهَيْصَمُ: الأَسَد، وهو الهَصَمْصَمُ لشدَّته وصولته.

---

(١) (ط) فى النّسخ بعد هذا: «هَشِشْتُ للمعروف أهَشُّ هشًا وهشاشة إذا اشتهاه» وإذا صحّ أنّه له فهو من زيادات النسّاخ.
(٢) ذو الرّمة ديوانه (١٣٥/١).
(٣) التهذيب (٩٥/٦) لمطرود الخزاعى، واللسان (هشم).
(٤) امرؤ القيس ديوانه (ص٣٢).
(٥) مما رواه التهذيب (١٠٧/٦) عن العين.

هضأ: **الهَضّاءُ**: الجماعة من النّاس. قال الطِّرِمّاح[١]:

قــد تجاوزتُهــا بِهَضّــاءَ كالجِنَّـــ ـــةِ يُخفـونَ بَعْض قَـرْعِ الوِفـاضِ

هضب: **الهَضْبَةُ**: المَطْرَةُ الدّائمةُ، العظيمةُ القطْر [وجمعُها: هِضَب][٢]. يقال: أصـابتْهُمُ الهُضوبـةُ مـن المَطـر، ويُجْمَـعُ: أهـاضيب. **وهَضَبَتْهُـم السّـماء**، أى بلّتْهُـم بـلاًّ شـديدًا. **والهَضَبَةُ**: كلّ جَبَلٍ من صَخْـرةٍ واحـدةٍ. وكـلّ صَخْـرةٍ راسيةٍ ضَخْمـةٍ تُسَـمَّى:هَضَبَـةً. والجميعُ الهِضاب. **والهِضَبُّ**: الشّديدُ الصُّلب.

هضض: **الهَضُّ**: كسرٌ دونَ الدّقّ[٣] وفوقَ الرّضّ. **والهَضْهاضُ**: الفَحلُ الـذى يَهُـضُّ أعناقَ الفُحول. يقال: هـو يُهَضْهِـضُ الأعنـاقَ. **والهَضْهَضَـة** كذلـك إلاّ أنّـه فـى عَجَلـة والهَضُّ فى مُهْلةٍ جعلوا ذلك كالمَدّ والتَّرجيع فى الأصوات.

هضل: **الهَيْضَلُ**: جماعةٌ مُتسلِّحة فـى الحـرب أَمْرُهـم واحـدٌ، فـإذا جُعِـل اسمًا قيـل: هيضلة. قال[٤]:

أزهيرُ إن يَشِبِ القَـــذالُ فإنَّنـــى كم هَيْضلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بهَيْضَـــلِ

والهَيْضلةُ: الضَّخمةُ من النِّساءِ النَّصَف، ومن النُّوقِ الغَزيرة. **والهَيْضَلة**: أيضًا أصواتُ النّاس.

هضم: **الهاضِمُ**: الشّادِخُ لما فيه من رخاوة ولين، تقـول: هَضَمتُـه فـانْهضَمَ، كالقَصَبـة المَهْضومة الّتى يُرْمَز بها. يقال: مِزْمارٌ مُهَضَّم، قال لبيد[٥]:

يُرَجِّــع فـــى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ يَجُبْنَ الصَّدرَ من قَصَب العَوالـــى

شبّه مخارجَ صوتِ حَلْقِهِ بمُهَضَّمات المَزامير.

---

(١) ديوانه (٢٧٥)، واللسان «وفض»، والوفاض: وقاية ثفال الرحـى، والجمع: وُفُـض. والوفـاض: الجلدة توضع تحت الرحا.

(٢) مما رواه التهذيب (١٠٢/٦) عن العين.

(٣) فى النص المنقول فى التهذيب: «دون الهدّ» . ٣٤٦/٥.

(٤) أبو كبـير الهـذلىّ ديـوان الهُذليـين القسـم الثـانى ٨٩، والروايـة فيـه: رُبَّ هيضـل مـرس ..... بتخفيف (ربّ).

(٥) ديوانه (٨٨).

والهاضُومُ: [كلُّ دواءٍ هَضَمَ طعامًا كا][1] لجَوارِش. وبطنٌ هضيمٌ مهضومٌ وأَهضم. قال:

لفّاء عجزاء وفى الكشح هَضَمْ

﴿**ونَخْلٍ طَلْعُها هَضِيمٌ**﴾ [الشعراء: ١٤٨]: مهضومٌ فى جَوْف الجُفِّ مُنهَضِم فيه.

وهَضَمْتُ من حقّى طائفة، أى تركته. **والمهضومةُ**: ضَرْبٌ من الطّيب يُخْلَطُ بالمِسْك والبان. **والأهضام**: ضربٌ من البَخُور، واحدها: هَضْمة، قال النّمِر[2]:

كأنّ ريحَ خُزاماها وحَنْوتِها ... باللّيلِ ريحُ يَلَنْجوجٍ وأَهْضامِ

وقال العجّاج[3]:

كأنّ ريحَ جَوْفِهِ المَزْبورِ
فى الخُشْبِ تحتَ الهَدَبِ اليَخْضورِ
مَثْواةُ عَطّارينَ بالعُطورِ
أَهْضامِها والمِسْكِ والقَفُّورِ

والأَهْضامُ: الأرض المطمئنّة. والأَهْضامُ: ملاجىء الغبوب، قال ذو الرّمة[4]:

حتىّ إذا الوحشُ فى أهضام مَوْرِدِها ... تَغَيَّبَتْ رابَها من خيفةٍ ريبُ

وقُرَى تَبالة تُدعَى أهضامًا لكثرة خَيْرِها، قال[5]:

هَبَطا تَبالةَ مُخْصِبًا أَهْضامُها

هطر: **هَطَرَه يَهْطِرُه هَطْرًا**، كما يُهْبَجُ الكلبُ بالخَشَبة.

هطع: **المُهْطِعُ**: المُقْبِلُ بِبَصَرِه على الشَّىءِ لا يرفَعُهُ عنه، قال اللهعَزَّ وجَلَّ: ﴿**مُهْطِعِينَ مُقَنِّعى رُؤوسهم**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وفى قول الخليل: هَطَعَ هُطُوعا، قال[6]:

(١) (ط) زيادة من المحكم لتوضيح المعنى، وما فى النسخ هو: الهاضوم: الجوارش.

(٢) النمر بن تولب شعره (ص١١٢).

(٣) ديوانه (٢٣١) والرواية فيه: والكافور.

(٤) التهذيب (١٠٥/٦) واللسان (هضم)، بلا نسبة.

(٥) لبيد ديوانه (ص٣١٨) وصدر البيت فيه:

فالضيف والجار الجنيب كأنما

(٦) البيت بلا نسبة فى اللسان.

تَعَبَّدَنى نِمْرُ بْنُ سَعْدٍ وقد أُرَى ونِمْرُ بْنُ سعدٍ لى مُطيعٌ ومُهْطِعُ

يقول: كان ذليلا لى فصار فَوْقى. قال عرَّام: أهْطَعَ فى العَدْوِ إذا أسرعَ. وبعير مُهْطِعٌ: فى عُنُقه تصويبٌ خِلْقَةً.

هطل: الهَطَلانُ: تتابُع القَطْر المُتَفرِّق العظام، والسَّحابُ يَهْطِل، والعَيْن تَهْطِل بالدُّموع، ودَمْعٌ هاطل. **والهَيْطَلُ والهَياطِلةُ** جنسٌ من التّرك والسِّند. قال[1]:

حَمَلْتُهم فيها مع الهَياطِلَهْ
أَثْقِلْ بهم من تِسْعةٍ فى قافلهْ

هطلع: الهَطَلَّعُ: الرجلُ الجسيم العريض المضطَرِب الطُّوال[2]. ويقال: بَوْشٌ[3] هَطَلَّع أىْ كثير.

هعخ: قال الخليل: سَمِعْتُ كلمةً شَنعاءَ لا تَجُوزُ فى التأليف الرُباعىِّ. سُئِل أعرابىٌّ عن ناقته فقال: تَركْتُها تَرْعَى العُهْعُخ، فَسَأَلْنا الثِقاتِ من عُلَمائهم فأنكروا أن يكونَ هذا الاسْمُ من كلام العرب. وقال الفَذُّ منهم: هى شَجَرَةٌ يُتَداوَى[4] بورَقِها. وقال أعرابىٌّ: إنَّما هو الخُعْخُعُ، وهذا موافق لقياس العربية.

هعر: الهَيْعَرَةُ: المرأةُ التى لا تسْتَقِرُّ مكانَها نَزَقا من غير عِفَّة. يقال: عَيْهَرَتْ وهَيْعَرَتْ، وهذه الياءُ لازمةٌ، إلاَّ أنَّها لَزِمَتْ لُزُومَ الحرف الأصلىّ، لأن العين بعد الهاء لا تأْتلِفُ إلاَّ بفصْلٍ لازمٍ.

هفت: الهَفْتُ: تساقُطُ الشَّىء قِطْعةً بعْدَ قِطْعةٍ، كما يَهْفِتُ الثَّلجُ ونحوه. قال[5]:

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنثور
بعدَ رَذاذ الدِّيمةِ المحدور

---

(١) التهذيب (٦/١٧٨).

(٢) فى «اللسان»: المضطرب الطول.

(٣) فى «اللسان»: بؤش. والبوش: الجماعة.

(٤) فى التهذيب (٣/٢٦٤): يتداوى بها بورقها. وقد ساق الخبر كله عن الليث.

(٥) العجاج ديوانه (٢٣٢)، وفى اللسان، القطقط: المطر الصغار الذى كأنه شذر. قال أبو زيد: أصغر المطر.

وتهافتَ القومُ إذا تَساقَطوا مَوْتًا، وتهافَتَ الثَّوْبُ إذا تَساقَط بلىً، وتهافت الفَراشُ فى النّار، إذا تساقط. وقال فى وصف الفَحْل(١):

يَهْفِتُ عنه زَبَدًا وبَلْغَمًا

هفف: الهفيفُ: سُرْعةُ السَّيْر. هَفَّ يَهِفُّ هفيفًا. قال ذو الرّمة(٢):

إذا ما نَعَسْنا نَعْسَةً قلتُ: غَنِّنا بَخَرْقَاءَ وارفعْ من هَفيفِ الرَّواحِلِ

وزُقاقُ الهَفَّةِ: موضعٌ من البطحية، كثيرُ القصباء، فيه مُخْتَرَقٌ للسُّفن. وجاريةٌ مُهَفْهَفَةٌ، **ومهفَّفة** لغة: إذا كانت هيفاءَ، خَميصةَ البَطْنِ، دقيقةَ الخَصْر.

هفا (هفو): الهفْوُ: الذَّهابُ فى الهواء. يقال: هَفَتِ الصُّوفةُ فى الهواء، أى ذهبت فهى تَهْفُو هَفْوا وهُفُوًّا. والثَّوْبُ الرُّقارقُ، ورَفارِفُ الفُسْطاط إذا حرّكَتْهُ الرّيحُ، قلت: هو يَهْفو، والرِّيحُ تَهْفو به. **والهَفْوةُ**: الزّلّةُ، وقد هفا. ويُقال للظَّليم إذا عدا: قد هفا، والفؤادُ إذا ذَهَب فى إثْرِ شيءٍ قلت: هفا. ويُقال: الألف اللّيِّنةُ: هافيةٌ فى الهواء. **والهَفاةُ** اللَّفاةُ: الأحمق.

هقب: الهِقَبُّ: الضَّخْمُ الطّويلُ من النّعام. قال(٣):

شَخْتُ الجُزارَةِ مِثْلُ البيت سائره من المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

هقع: الهَقْعَة دائرة حيثُ تُصيبُ رِجْل الفارس جَنْبَ الفَرس يُتَشاءَمُ بها. هُقِعَ البِرْذَونُ يُهْقَعُ هَقْعًا فهو مَهْقوع، قال الشاعر:

إذا عَرَقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أنْعَظَتْ حَلِيلَتُه وازدادَ حَرًّا عِجانُها(٤)

أنْعَظَتْ، أى عَلاها الشَّبَقُ. والنَّعظ هنا: الشَّهْوَةُ، ويُرْوَى «وابتَلَّ منها إزارُها» فأجابه المُجيبُ:

---

(١) التهذيب (٢٣٨/٦).

(٢) ديوانه (١٣٤٣/٢)، والرواية فيه، من صدور الرّواحل، والرّواية فى التّهذيب (٣٧٧/٥): من هفيف.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١١٥/١) والرواية فيه: خدب شرقب .....

(٤) البيت فى التهذيب (١٢٦/١)، واللسان (هقع).

فقد يَرْكَبُ المَهْقُوعُ مَنْ لَسْتَ مِثلَه وقــد يركَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصانِ

والهَقْعَة: ثلاثةُ كواكِبَ فوقَ مَنْكِبَى الجَوزاء، مثلُ الأثافىّ، وهى من منازِل القَمَر، إذا طَلَعَتْ مع الفجر اشتدّ حَرُّ الصَّيف.

هقل: الهِقْلُ والهِقْلَةُ: الفَتِيّان من النّعام.

هقم: رجلٌ هَقِمٌ: شديدُ الجُوعِ، كثير الأكْلِ. وهـو يتهقَّـمُ الطَّعـام، أى يتلقَّمُـهُ لُقَمًا عظامًا متتابعةً. **وبحرٌ هقيمٌ**: واسعٌ بعيدُ القَعْر. قال[١]:

ولــم يَــزَلْ عِــزُّ تميــم مُدْعَمــا
للنّــاس يدعــو هَيْقَمًــا وهَيْقَمــا
كالبَحْــر مــا لقَّمْتَــــهُ تَلَقَّمــــا

الهَيْقمانىُّ: الطّويل. [قال[٢]:

مــن الهَيْقَمانيّــاتِ هَيْــقٌ كأنّــه من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أَفْلَتَ من نَبْلِ][٣]

هقى: فلانٌ يَهْقِى فلانًا، إذا تناوله بقبيحٍ.

هكر: الهَكْرُ: مُنْتَهى العَجَب. قال أبو كبير[٤]:

فاعجب لذلك فِعلَ دهرٍ واهكَـرِ

وهكْرانُ: غديرٌ. قال حُمَيْد:

بهَكْرانَ فــى موجٍ كثيــرٍ بصائرُهْ

أى من يُبصِرُهُ.

هكع: يقالُ: **هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا**، أى سَكَنَ واطْمَأنَّ، قال الطِرِمَّاح[٥]:

تَرَى العِينَ فيها من لَدُنْ مَتَعَ الضُّحى إلى اللَّيْلِ فى الغَيْضَاتِ وهى هُكُـوعُ

---

(١) رؤبة ديوانه ١٨٤.

(٢) التّهذيب (٦/٥٠٥)، واللسان (هقم).

(٣) مما نقل فى التهذيب (٦/٥٠٥) عن العين، والبيت فى اللسان هقم برواية العين.

(٤) أبو كبير الهذلى ديوان الهذليين (ص ١١٠). وصدر البيت:

فقــــد الشباب أبوك إلا ذكـــره

(٥) البيت فى اللسان والتاج (هكع)، وفى الديوان (ص١٥١)، والتهذيب (١/١٢٧) وروايته:

إلى الليــل فى الغيضــــا ...

والمحكم لرواية العين (١/٥٧).

هكل: الهَيْكَلُ: الفرس الطويلُ عُلْوًا وعَدْوًا. قال[١]:

بُمُنْجرِدٍ قَيْـدِ الأوابـدِ هَيْكَـلِ

والهَيْكَلُ: بيتٌ للنَّصارَى فيه صَنَمٌ على خِلْقَةِ مريم عليها السّلام فيما يُذْكَرُ، قال[٢]:

مَشْيَ النَّصارَى حول بيت الهَيْكَلِ

هلب: الهُلْبُ: ما غَلُظَ من الشَّعَر كَشَعر ذَنَبِ النّاقَةِ. **ورَجُلٌ أَهْلَبُ**: غليظُ شَعر ذِراعيه وجَسَدِه. **وفَرَسٌ مَهْلوبٌ**: هُلِبَ ذَنَبُه، أى اسْتُؤصِلَ جَزًّا. **وهَلَبَتْنا السّماءُ**، أى بلَّتنا بشىء من ندىً أو نحوه.

هلبث: الهِلْبَوْثُ: الأحمَقُ.

هلبج: الهِلْباجةُ: الثَّقيل من النّاس، ويقال: الأحمق المائق.

هلبس: يُقال: ليس بها هَلْبَسِيسٌ، أى أحدٌ يُستأنس به.

هلبع: الهُلابع: اللئيمُ الجَسيمُ الكُرَّزىُّ، قال:

وقُلْتُ لا آتـى زُرَيْقًا طائِعـا

عبـدَ بنـى عائشـةَ الهُلابعـا

هلث: الهَلْثاءُ، ممدودة: جماعةٌ من النّاس عَلَتْ أصواتُهم، يقال: جاء فلانٌ فى هَلْثاء من أصحابه.

هلدم: الهِلْدِمُ: اللِّبْدُ الجافى الغَليظ. قال[٣]:

عليـه مـن لِبْـدِ الزَّمـانِ هِلْدِمُهْ

لِبْد الزّمان: الشَّيب.

هلس: الهُلاسُ: شِبْهُ السُّلالِ من الهُزال، وامرأة مَهْلوسة: مَهزولة.

هلع: الهَلَعُ: بُعْدُ الحِرصِ. رجُلٌ هَلِعٌ هَلُوعٌ هِلْوَاعٌ هِلْوَاعَـةٌ: جزُوعٌ حَرِيصٌ. يُقال: جاع فَهَلَعَ أى قَلَّ صَبْرُهُ، قال عمرو بن مَعْد يكرب الزبيدى[٤]:

---

(١) امرؤ القيس (ديوانه ١٩)، وصدره:

وقد أغتدى والطير فـى وكناتهـا

(٢) التهذيب (١٤/٦) واللسان (هكل) بلا نسبة.

(٣) رؤبة ديوانه (١٥٨)، وفيه: عليه من جهد.

(٤) الديوان (ص١٩٥).

كَـــمْ مِـــن أخٍ لى مـــاجدٍ بَوَّأْتُـــهُ بيَـــدَىَّ لَحْـــدَا
مـــا إنْ جزِعْـــتُ ولا هَلِعْـــتُ ولا يَـــرُدُّ بُكَـــاىَ رُشْـــدا

والهُلاعُ: الجَزَعُ وأَهْلَعَنِى: أَجْزَعَنِى. وناقةٌ هِلْواعةٌ: حَديدةٌ سَريعةٌ مِذْعَانٌ، قال الطِّرِمَّاح[1]:

قَـــد تَبَطَّنْـــتُ بِهِلْوَاعَـــةٍ عُبرِ أسفـــارٍ كَتُـــومِ البُغَـــامْ

والهَوالعُ من النَّعامِ: الوَاحِدُ هالِعٌ وهالِعَةٌ، وهى الحديدة فى مُضِيِّها. وهَلْوَعْتَ فمَضَيْتَ: إذا عَدَوْتَ فأَسْرَعْتَ. ويُقالُ: ما لَهُ هِلَّعٌ ولا هِلَّعَةٌ، أى ما له جَدْىٌ ولا عَناقٌ.

هلف: **الهِلَّوْف**: الرّجل الكذوب، ويقال: الشَّيْخ القديم. والهِلَّوْفُ: اللِّحية الضَّخْمة. قال[2]:

هِلَّوْفَـــةٌ كأنّهـــا جُوالِـــقُ
نـــكداءُ لا بـــارك فيهـــا الخالِـــقُ

هلقس: **الهِلَّقْسُ**: الشَّديدُ.

هلقم: **الهِلْقامُ**: السَّيِّدُ الضَّخمُ، ذو الحَمالات، والهِلْقَمُّ أيضًا. قال[3]:

وإن خَطيـــبُ مجلِـــسٍ أَلَمّـــا
بخُطَّـــةٍ كنـــتَ لهـــا هِلْقَمّـــا
وبالحمَـــالات لهـــا لَهِمّـــا

هلك: **الهُلْكُ**: الهَلاكُ. **والاهْتِلاكُ**: رَمْىُ الإنسانِ نفسَهُ فى تَهْلُكةٍ. **والتَّهْلُكَةُ**: كلُّ شىءٍ يصيرُ عاقبتُه إلى الهلاكِ. **والقَطاةُ تَهْتَلِكُ من خَوْفِ البازى**، أى ترمى نفسَها فى المَهالِك. وقومٌ هلكَى وهالكون. **والهُلاَّكُ**: الصَّعاليكُ الّذين ينتابون النّاس طلبًا لمعروفِهِمْ

---

(١) البيت فى المقاييس (٤/٢٠٧)، واللسان والتاج. وروايته فى اللسان:
..... غبر أسفار ....
ورواه فى المحكم (١/٦٥) بالغين المعجمة كذلك.
(٢) التهذيب (٦/٣٠٢)، اللسان (هلف). والبيت الثانى فيها: لها فُضول ولها بنائق.
(٣) التهذيب (٦/٥٠٣).

من سوء الحال. قال جميل[(١)]:

أَبيتُ مع الهُلاّكِ ضيفـًا لأَهلِهـا   وأهلى قريبٌ مُوسِعون ذَوُو فَضْل

وهالِكُ أهلٍ: الذى يَهلِكُ فى أهلِهِ، وكذلك الذى يَهْلِكُ أهلُه، قال[(٢)]:

وهـالك أهـلٍ يُجِنُونَـهُ   كآخَرَ فى أهـلِهِ لـم يُجَـنّ

ومفازةٌ هالكةٌ مَنْ سَلَكها، أى هالكةٌ للسّالكين. قال العجّاج[(٣)]:

ومَهْمَـهٍ هـالكِ مَنْ تَعَرَّجـا

أى يُهلِكُ من تعرّج به عن الطّريق. **والهَلَكَةُ**: مَشْرَفَةُ المَهْواةِ فى جوِّ السُّكاكِ، قال ذو الرّمة[(٤)]:

ترى قُرْطَها فى واضحِ اللِّيتِ مُشرفـًا   على هَـلَكٍ فـى نَفْنفٍ يتطـوّحُ

والهَلُوكُ: المرأة الفاجرة. والهالِكىُّ: الحدّادُ.

هلل: هَلْ - خفيفةً استفهامٌ، تقول: هل كان كذا وكذا؟ وهل لك فى كذا وكذا؟ وقول زهير[(٥)]:

وذى نسبٍ نـاءٍ بعيـدٍ وصلته   بما لك لا يدرى أهل أنت واصلُهْ

اضطرارٌ، لأنّ (**هلْ**) حرف استفهام وكذلك الألف، ولا يُسْتَفْهَمُ بحرفَى استفهام[(٦)]. قال الخليل لأبى الدُّقَيْش: هلْ لك فى الرُّطَبِ؟ قال: أشدُّ (**هلْ**) وأوحاه فخفَّفَ، وبعض يقول: أشدُّ الهلِّ وأوحاه. وكلّ حرف أداةٍ إذا جعلتَ فيه ألفًا ولامًا صار اسمًا فقُوِّىَ وثُقِّل. وإذا جاءت الحروف اللّيِّنة فى كلمة، نحو لو وأشباهها ثُقِّلَتْ، لأنّ الحرفَ اللّيّن خوّار أجوف لابدّ له من حشو يَقْوَى به إذا جُعِل اسمًا كقوله:

---

(١) ديوانه (ص ١٧٨).
(٢) الأعشى ديوانه (ص ١٥)، والرواية فيه: كآخر فى قفرة ....
(٣) ديوانه (ص٣٦٧).
(٤) ديوانه (١٢٠٢/٢)، والرواية فيه: يترجح.
(٥) ديوانه (ص ١٤٣) إلاّ أن الرواية فيه: «بمالٍ وما يدرى بأنك واصلُهْ».
(٦) هذا من دقائق النحو فى معجم العين وله نظائر كثيرة سبق الإشارة إليها.

ليتَ شِعــرى وأين منّى لـــيتٌ   إنّ لَيْـــتًا وإنّ لـــــوًّا عنـــاء

والحروف الصحاح مستغنيةٌ بجُروسِها لا تحتاج إلى حشو فتترك على حالهـا. وتقـول: **هلّ** السّحابُ بالمطر هلاًّ، ونهلّ بالمر انهلالاً، وهو شدّةُ انصبابه، **ويَتَهَلَّلُ السّحابُ** ببَرْقـهِ أى يتلألأ. ويتهلّلُ الرّجلُ فرحًا. قال(١):

تــراه إذا مــا جئْتَــهُ مُتَهـــلّلا   كأنَّـكَ تُعْطِيه الّـــذى أنت سائلُهْ

والهَليلةُ: أرضٌ يُستَهلُّ بها المطرُ، وما حواليهـا غـيرُ مَمْطُـور. **والهـلالُ**: غُـرّةُ القمَـر حين يُهِلُّه النّاس فى غُرّة الشّـهر. يقـال: أُهِـلَّ(٢) الهـلالُ ولا يُقـال: هَـلَّ. والمُحْـرِمُ يُهِـلُّ بالإِحرام إذا أوجب الحُرُمَ على نفسِه. وإنّما قيل ذلك لأنّهم أكثر مـا يُحرمـون إذا أهلّـوا الهلال فجرى ذلك على ألسنتهم. **وهُلِّل** البعير تهليلاً إذا استقوس وانحنى ظهـره والـتزق بطنُهُ هُزالاً وإضاقًا. قال(٣):

إذا ارفضّ أطرافُ السّياط وهُلِّلَتْ   جُدومُ المهارى عَذَّبَتْهُنَّ صَيْـــدَحُ

والهَلَلُ: الفزَع، يُقال: حَمَل فلانٌ فما هلّل [عن](٤) قِرْنِه. وتقول: أَحْجمْ عنّا هَلَلاً. قال كعب(٥):

لا يَقَــعُ الطّعــنُ إلاّ فى نُحورِهم   وما بِهِمْ عن حياضِ المـوتِ تهليلُ

والتّهليلُ: قول لا إله إلاّ اللّه. **والاستهلالُ**: الصّوت. وكل مُتهلّـلٍ رافـعِ الصـوتِ أو خافضِه فهو مُهلٌ ومُستَهِلٌ. وأنشد(٦):

---

(١) زهير – (ديوانه ١٤٢).

(٢) (ط) زعم الأزهرىّ فى التهذيب (٣٦٥/٥) أن الليث قال: تقــول أُهِـلَّ القَمَـرُ، ولا يُقـال أُهِـلَّ الهلالُ، فعقب الأزهرى بقوله: هذا غلط، وكلام العرب: أُهِلَّ الهلالُ.
وردّد ابن منظور فى اللسان مقالته بلا تعقيب.
ولكنّ ما فى النّسخ غير ذلك، وكلّ ما جاء فيها: «أُهِلَّ الهلالُ ولا يقال: هَلَّ». فأين هذا ممـا زعمـه الأزهرى وغلّطه.

(٣) ذو الرّمة – (ديوانه ١٢١٦/٢).

(٤) (ط) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) كعب بن زهير – (ديوانه ٢٥)، والعجز فيه: «ما إنْ لهم».

(٦) التّهذيب (٣٦٧/٥). واللسان (هلل) غير منسوب أيضًا.

وأَلْفيتُ الخصومَ فهم لديه مُبَرْشِمَةٌ أهلّوا ينظرونا

والهِلالُ: الحيَّةُ الذّكرُ. **والهَلْهَلُ**: السّمُّ القاتل. **والهَلْهَلَة**: سخافةُ النّسج. ثوب مُهَلْهَل. **والمُهَلْهَلَةُ** من الرّوع: أردؤُها. **والهُلاهِلُ** من وصفِ الماءِ: الكثيرُ الصّافى. ويُقال: أَنْهَجَ الثَّوْبُ هَلْهالاً.

هلم: الهَلامُ: طعامٌ يُتَّخذ من لحم العِجْل بجِلْدِهِ. [والهِلّمان: الشّىء الكثير][1]. **وهَلُمَّ**: كلمةُ دعوةٍ إلى شَىْء. التَّثنيةُ والجمعُ والوحدان، والتأنيثُ والتّذكيرُ فيه سواءٌ، إلاّ فى لغة بنى سعدٍ فإنّهم يَحملونَهُ على تَصريفِ الفِعْل، فيقولون: هلُمّا وهلُمُّوا، ونحو ذلك.

همج: الهَمَجُ: كلُّ دُودٍ يَنْفَقِىءُ عن ذُبابٍ أو بَعُوض. **وهَمَجُ** النّاس: رُذالَتُهُمْ. **والهَميجُ**: الخميصُ البطْنِ. **واهْتَمجتْ** نفسُه إذا ضَعُفَت من حَرّ أو جُهدٍ. **والهَمَجُ**: الجوعُ أيضًا.

همد: الهُمُودُ: المَوْتُ. كما هَمَدتْ ثَمُود. **ورمادٌ هامِدٌ**، إذا تَغَيَّر وتَلَبَّد. وثَمَرَةٌ هامدةٌ، إذا اسْوَدَّت وعَفِنَتْ. وأرضٌ هامدةٌ: مُقْشَعِرَّةٌ لا نباتَ فيها إلاّ يَبيسٌ مُتَحَطِّم. **والهامدُ** من الشَّجَر: اليابسُ، ويُقال للهامِد: هَمِيد. [**والإهْمادُ**: السُّرعة. والإهْمادُ: الإقامةُ بالمكان][2].

همذ: الهَماذِىُّ: السُّرْعةُ فى الجَرْىِ، يقال: إنّه لَذو هَماذِىّ فى جَرْيِه.

همر: الهَمْرُ: صَبُّ الدَّمْعِ والماءِ والمَطَرِ، وهَمَر الماءُ، وانهمر فهو هامِرٌ مُنْهَمِرٌ. **والفَرَسُ يَهْمِرُ** الأرض هَمْرًا، وهو شدَّة حَفْرِه الأرض بحوافِرِه. قال[3]:

يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولى الأَخْشَبا

والهمّارُ: النَّمّامُ. والمِهمارُ: الّذى يَهْمِرُ عليك الكلامَ همْرًا، أى يُكْثِرُ عليك.

همرجل: الهَمَرْجَلُ: الجواد السَّريع. وجَمَلٌ هَمَرْجلٌ: سريعٌ. **وناقةٌ هَمَرْجَلٌ**: سَرِيعة.

---

(١) مختصر العين ورقة (٩٧)، التهذيب (٣١٥/٦) عن العين.

(٢) زيادة من مختصر العين.

(٣) التهذيب (٢٩٧/٦)، واللسان (همر).

ونجاءٌ **هَمَرْجَلٌ**: قال ذو الرّمة(١):

إذا جدَّ فيهن النَّجاء الهَمَرْجَلُ

همرش: **عجوزٌ هَمَّرِشٌ**: جَحْمَرِشٌ فى اضطرابِ خَلْقِها، وتَشَنُّجِ جِلْدها.

همز: **الهَمْزُ**: العَصْرُ، تقول: هَمَزْتُ رأسَه، وهَمَزْت الجَوْزَة بكَفِّى، وإنّما سُمِّيَتِ الهَمْزة فى الحروف؛ لأنّها تُهْمَزُ، فَتُهَتُّ فَتُهْمَز عن مُخْرَجها. تقول: يَهُتُّ فلانٌ هتًّا، إذا تكلَّم بالهمز. **والهَمّازُ والهُمَزَةُ**: مَنْ يَهْمِزُ أخاه فى قفاه من خَلْفِه بعَيْبٍ، واللُّمَزَةُ: فى الاستقبال. قال(٢):

وإن تَغَيَّبْتُ كنتَ الهامزَ اللُّمَزَه

همس: **الهَمْسُ**: حسّ الصّوت فى الفم ممّا لا إشرابَ له من صَوْتِ الصَّدر، ولا جَهارة فى المنطق، ولكنّه كلامٌ مَهْموسٌ فى الفم كالسّرِّ. **وهَمْسُ** الأقدامِ: أخفى ما يكون من صوت الوطء، وعن ابن عباس، رضى الله عنهما:

وهنّ يَهْوِينَ بنا هَميسا(٣)

والشَّيطانُ يَهْمِسُ بوَاسْواسِه فى الصدر. وروى عن النبيّ ﷺ أنّه كان يتعوّذ باللّه من همز الشّيطان وهمسه ولمزه(٤)، فالهمزُ كلام من وراء القفا كالاستهزاء، واللّمز مواجهة. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**فلا تسمَعُ إلاّ هَمْسًا**﴾ [طه: ١٠٨]، يعنى: خَفْقَ الأقدامِ على الأَرض. **والهَمّاسُ**: الشَّديدُ الغَمْزِ بضِرْسه. قال(٥):

عادَتُهُ خَبْطٌ وعضٌّ هَمّاس
يعدو بأشبالٍ أبوها الهِرماس

همسع: **الهَمَيْسَع** من الرجال: القَوِىُّ الذى لا يُصرَع جَنْبُه. ويُقال للطّويل الشَّديد هَمَيْسَع. والهَمَيْسَعُ جَدُّ عَدنانَ بن أُدَد.

---

(١) التهذيب (٥٣٦/٦)، واللسان (همرجل).
(٢) التهذيب (١٦٤/٦)، وصدر البيت فيه: إذا لقِيتُك عن كُرْهٍ تُكاشِرُنى.
(٣) فى التهذيب (١٤٣/٦)، واللسان (همس)، من إنشاد ابن عباس.
(٤) «حسن» أخرجه أحمد (٤٠٣/١)، (ح ٣٨٢٨) ط الشيخ شاكر.
(٥) البيت الثانى فى اللسان (هرمس).

همش: الهَمِشُ: السّريعُ العملِ بأَصابِعه. والهَمْشَةُ: الكلامُ والحركَةُ، وقد هَمِشَ القوم يَهْمَشُونَ.

همط: الهَمْطُ: الخَلْط من الأَباطيلِ والظُّلْم، تقول: يَهْمِطُ ويَخْلِطُ هَمْطًا وخَلْطًا.

همع: الهَيْمَعُ: المَوْتُ الوَحِيُّ، قال(١):

إذا بلغـوا مَصْرَهُـــمُ عُوجِلُـــوا مِن المَوْتِ بالهَيْمَـــعِ الذّاعِـــطِ

وبالغين خَطَأٌ لأَنَّ الهاءَ لا تَجْتَمِـعُ مـع الغَيْـنِ فـى كلمـة واحـدة. وتَهَمَّـعَ الرَّجُـلُ أى تَباكَى. وسَحابٌ هَمِعٌ أى ماطِرٌ، قال(٢):

تَنَكَّـــرَ رَسْمُهــــا إلاَّ بَقايَـــا خَلاَ عنهـا جَدًا هَمِـعٍ هَتُـــونِ

وعَيْنٌ هَمِعَةٌ: سائِلَةُ الدَّمْعِ. ورجُلٌ هَمِعٌ: لا يَزالُ تَدْمَعُ عَيْنُهُ. **وهَمَـعَ الدَّمْـعُ هُمُوعًـا** أى انْهَمَلَ، قال رُؤبة(٣):

بادَرْنَ مِنْ طَـلٍّ ولَيْـــلٍ أَهْمَعَـــا

أىْ هامِعٌ. وذَبَحْتُهُ ذَبْحا هَميعًا أى سريعًا.

همغ: الهِمْيَغُ: الموتُ الوَحِيُّ، يُقال: إنما هو بالعين المهملة. قال الشّاعر(٤):

إذا بلغوا مِصْرَهُـــــمْ عُـوجلوا من المـــوتِ بالهِمْيَغِ الذّاعِـــطِ

همق: الهُمْقاقُ، واحدتُها: هُمْقاقةٌ بوزن فُعْلالة ولا أَظُنُّه إلاّ دخيلاً من كـلامِ العَجَـم، أو كلامِ بَلْعَم خاصّةً؛ لأنّها تكون بجبالِ بَلْعَم. وهى حبّةٌ تُشبهُ حَبَّ القُطْـنِ فـى جُمّاحَـةٍ مِثْلِ الخَشْخاش، إلاّ أنّها صلبة ذاتُ شُعَب، يُقْلَى حَبُّهُ ويؤكل، يزيد فى الجماع.

(١) البيت لأسامة الهذلى. انظر ديوان الهذليين (١٠٣/٢).
(٢) البيت للطرماح انظر الديوان (ص١٧٦) والرواية فيه:
عفا عنها جدا همع هتون
(٣) الرجز فى الديوان (ص٩٠) وروايته فيه:
بادرن من ليل وطال أهمعا
والبيت فى المحكم (٦٨/١): بادر من ليل ونهار.
(٤) أسامة بن الحارث الهُذلىَ فى ديوان الهذلين (٣٨٩/٢).

همك: انْهَمَكَ فلانٌ فى كذا، إذا لجّ وتمادَى فيه. يُقال: ما الّذى همكَهُ فيه؟.

همل: **الهَمَلُ**: السُّدَى، وما ترك اللّهُ النّاسَ هَمَلاً، أى سُدىً بلا ثَوابٍ وبلا عِقابٍ. وإبلٌ **هَوامِلُ** [مُسَيَّبةٌ][1] لا تُرْعَى. وأمرٌ **مُهْمَلٌ**، أى متروك.

هملج: **الهَمْلَجةُ**: حسنُ سَيْرِ الدّابّة فى سرعة وبخترة. الذّكَرُ والأُنثى نعتهما: هملاج. وقد **هَمْلَجَ**، وأَمْرٌ **مُهَمْلَجٌ**: مُذَلَّل مُنْقاد. قال العجّاج[2]:

قد قلّدوا أَمْرَهُمُ المُهَمْلَجا

هملس: رجلٌ **هَمَلَّسٌ**، أى قوىّ السّاقَيْن، شَديدُ المَشْى.

هملع: **الهَمَلَّع**: الرجُلُ المُتخطِرفُ الذى يُوَقّع وَطْأَه تَوقيعًا شديدًا، قال:

رأيت الهَمَلَّع ذا اللَّعْوَتَيْـ ـنِ ليس بآبٍ ولا ضَهْيَدِ

ضَهْيَد كلمة مُوَلّدة لأنّها على بناء فَعْيَل، وليس فَعْيَل من بناء كَلام العرب، قال[3]:

جاوَزْتُ أهوالاً وتَحْتى شيقَبٌ يَغْدو برَحْلى كالفَنيق هَمَلَّعُ

همم: **الهَمُّ**: ما هَمَمْتَ به فى نفسك. تقول: أهمَّنى هذا الأمر. **والهَمُّ**: الحزن. **والهِمّةُ**: ما هَمَمْتَ بِهِ من أَمْرٍ لتَفْعَلَهُ. يُقالُ: إنّه لعَظيمُ الهِمَّةِ، وإنّه لصغيرُ الهِمَّةِ. ويُقال: **أهمَّنى الشّىء**، أى أحزننى. وهَمَّنى، أذابنى. والمُهِمّاتُ من الأمور: الشّدائد. **والهُمامُ**: المَلِكُ لعِظَم هِمّته. وتقول: لا يَكادُ ولا يَهُمُّ كَوْدًا ولا هَمًّا ولا مَهَمَّةً ولا مَكادةً. **والهَميمُ**: دبيبُ هوامِّ الأرض. والهَوامُّ: ما كان من خَشاشِ الأَرْض، نحو العقاربِ وشِبْهِها، الواحدةُ: هامّة، لأنّها تَهِمُّ، أى تَدِبُّ. **والانهمامُ** فى ذَوَبان الشّىء واستِرخائِهِ بعد جموده وصلابته، مثل الثَّلج إذا ذاب. تقول: قد انهمَّ. وانهمّتِ البقولُ إذا طُبِخَتْ فى القِدْر. **والهامومُ** من الشَّحمِ كثيرُ الإهالة. قال[4]:

وانْهَمَّ هامُومُ السَّديفِ الوارى

---

(١) زيادة من التهذيب (٦/٣١٩) فى روايته عن العين.

(٢) ديوانه (٣٨٨)، وفيه: إذ طوّقوا.

(٣) اللسان (هملع)، بلا نسبة.

(٤) العجاج – (ديوانه ٧٦).

والهَمْهَمَةُ: نحو أصوات البقَرِ والفِيَلَةِ وأشباه ذلك. **والهَمْهَمَةُ**: تردُّدُ الزئير فى الصَّدْر من الهمِّ والحُزن. ويقال للقَصَب إذا هزَّتْه الرّيح: إنّه لَهُمْهُومٌ، ويُقال للحمار إذا ردَّد نَهيقَهُ فى صدرِه، إنّه لَهِمْهيمٌ. قال[1]:

خَلَّى لها سِرْبُ أُولاها وهَيّجها ... ومن خَلفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيم

وأَحَبُّ الأَسماء إلى اللّهِ: عبدُ اللّه وهمّام [لأنه ما من أحدٍ إلاّ ويَهُمُّ بأمر من الأمور، رشَدَ أو غَوَى] [2]. ويقال: هو يتهمَّم رأسَه، أى يفليه. **وسحابةٌ هَموم** أى صبّابة للمَطَر. والهِمُّ: الشَّيخ الفانى.

همى: **هَمَتِ النّاقةُ** تَهْمِى إذا نَدَّتْ للرّعى وغيره، **وفى الحديث**: «إنّا نُصيب هَوامى الإبِل»[3]، وهى المهملة التى لا حافظ لها. يقال: **ناقةٌ هاميةٌ، وبعيرٌ هامٍ** وقد هَمَى يَهْمى هَمْيًا. والخَيْلُ تَهْمِى أفواهُها دمًا، أى تَسِيل دماؤُها.

هنأ: **الهِنْءُ**: العطية. هَنَأْتُه: أَهْنِئُه أَهْنُؤُهُ هَنْئًا. **والهَنِىءُ**: كلّ أمر أتاك بلا مَشَقّةٍ ولا تَبعةٍ مكروها. والفِعْل اللّازم: هَنُؤَ يَهْنُؤُ هناءةً، ولغة أُخْرى: هَنِيَ يَهْنَى، بلا هَمْز. ومنه اشتقاق المُهَنّأ. وفى المثل: اذهب هنيئةً ولا تَنْكَهْ، أى لا تُنْكَبْ بُسوء. **وهَنَأَنى** الطّعام يَهْنَؤُنى ويَهْنِئُنى، وليس فى الهمزة مثله. قال[4]:

ومَضَتْ لَمْسَلَمَةَ الرِّكابُ مُوَدَّعًا ... فارْعَىْ فَزارةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

والهِناءُ: ضرب من القَطِران. يُقال: هَنَأْتُهُ أَهْنَؤُهُ وأَهْنِئه وأَهْنُؤُه من الهِناءِ، وليس فى كلام العرب فى المهموز يَفْعِلُ غيره. وناقةٌ مَهْنوءة.

هنب: **هِنْب، وبنو هِنْب**: حيّان من ربيعة.

هنبر: **الهِنْبِرَةُ**: الأتانُ. وأم الهِنْبِر: الضَّبُعُ. وأبو الهِنْبِر: الضِّبعان، والجميع: الهنابر. قال:

---

(١) ذو الرمة - (ديوانه ١/٤٤٥).

(٢) (ط) سقط من النسخ، وأثبتناه من رواية التهذيب (٥/٣٨٤) عن العين.

(٣) ذكره أبو عبيدة فى غريب الحديث، (١/٢٤).

(٤) الفرزدق ديوانه (١/٤٠٨).

مـازال عنـك صفقـات الخاسـر
والبيع فى السُّوق علـى الهنابـر

هنبع: الهُنْبُع والخُنْبُع : من لِباس النِّساء شِبْهُ مِقْنَعـةٍ خِيـطَ مُقَدَّمُهـا تلبَسـها الجـوارى. ويقال: الهُنْبُع ما صَغُر، والخُنْبُع: ما اتَّسَعَ حتّى يبلُغَ اليَدَيْن[١] ويُغطِّيهما.

هنبغ : **الهُنْبُغُ** : شِدَّةُ الجُوع، يُقال: أَصابَهُمْ جُوعٌ هُنْبُغٌ.

هنبل : **هَنْبَلَ** فلان، وجاء مُهَنْبِلاً، إذا ظَلَع ومَشَى مِشْيَة الضَّبع. قال[٢]:

مثل الضِّبـاع إذا راحـت مُهَنْبِلَـةً   أَدْنَـى مآوِيهـا الغِيـرانُ واللَّجَـفُ

هند : **هُنَيْدَةُ** : مِائَةٌ من الإبـل، معرفـة [لا تَنْصرِفُ، ولا يدخلهـا (أل)][٣]، ولا تجمـع [ولا واحد لها من جنسها][٤]. **هنّدتِ** المرأة فلانًا، أى أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا بالْمُغازلـة والْمُلاطفـة. قال[٥]:

غـرَّكَ مِـنْ هنّـادةَ التَّهنيـدُ
مَوْعودُهـا والباطـلُ الموعـودُ

والتَّهنيدُ : شَحْذُ السَّيْف. قال[٦]:

كـلُّ حُسـامٍ مُحْكَـمِ التَّهْنيـدِ
يُقْضِـبُ عنـدَ الهَـزّ والتَّجريـدِ
سالِفَـةَ الهامـةِ واللَّديـدِ

هندب : **الهِنْدَب، والهِنْدَباء** والواحدة: هِنْدَباءة: من أحرار البقول، طيّب الطَّعْم.

هندس : **الْمُهَنْدِسُ**: الذى يقدِّر مجارى القُنِىّ، ومواضعها حيث يحتفر، وهو مشتقّ من

---

(١) كذا فى «اللسان» و«التهذيب».
(٢) التهذيب (٦/٥٣٥)، واللسان (هنبل).
(٣) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢٠٤)، عن العين.
(٤) (ط) من نص ما نقله التهذيب (٦/٢٠٤)، عن العين.
(٥) التهذيب (٦/٢٠٥).
(٦) التهذيب (٦/٢٠٥)، البيت الأول، واللسان (هند).

الهندزة[١]، فارسى صُيِّرَتِ الزاى سينا؛ لأنّه ليس بعد الدّال زاىٌ فى شىء من كلام العرب.

هنر: **الهَنْرَةُ**: وَقْبَةُ الأُذن.

هنزمن: **الهِنْزَمْنُ**: إعراب هنجمن، وهو الجماعة، والهِنْزَمْنُ: عيد من أعياد النّصارى. قال[٢]:

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ إذا كان هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

هنع: **الهَنَعُ**: التِواءٌ فى العُنُقِ وقِصَرٌ، والنَّعْتُ أهْنَعُ وهَنْعَاءُ، وأكَمَةٌ هَنْعاءُ أى قصيرة. **وظَليم أهْنَعُ ونَعامةٌ هَنْعاء**: لالْتِواءٍ فى عُنُقِها حتّى يقصُرَ لذلك، كما يفعل الطائرُ الطويلُ العُنُقِ من بناتِ البَرِّ والمَاءِ.

هنغ: [لا توجد الهاء مع الغين إلاّ فى هذه الحروف[٣]، وهى: **الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ، والهَيْنَغُ، والغَيْهب، والهِلْياغُ**. فأمَّا الأهيغ فإنّك تَرَى تفسيره فى أول معتلّ الهاء. وأمّا الغَيْهَقُ فهو النشاط ويُوصَفُ به العِظَم والتّرارة] [٤]. **الهَيْنَغَةُ**: المرأة المُهانِغةُ المُضاحِكةُ الملاعبة. قال[٥]:

قولا كتحديثِ الهلوكِ الهَيْنَغِ

وهانَغْتُ المرأة مُهانَغَةً، إذا غازلتها. [**والهِلْياغُ**: شىءٌ من صغارِ السِّباعِ. قال:

وهِلْياغُها فيها معًا والغَناجِلُ] [٦]

هنف: **الهِنافُ**: مُهانَفَةُ الجَوارى بالضَّحِك، وهو فوقَ التَّبسُّم. [قال:

---

(١) فى رواية التهذيب (٦/٥٢٠) عن العين: من الهنداز.
(٢) الأعشى ديوانه (٢٩٣).
(٣) سبق أن بين المصنف فى مادة (همع) أن الهاء لا تجتمع مع الغين فى كلمة واحدة، وهو هنا يذكر ما شذ عن هذه القاعدة من اجتماعهما فى الكلمات المذكورة.
(٤) (ط): من التهذيب (٥/٣٨٦) فى نقله عن العين، وقد سقط من النّسخ .
(٥) رؤبة – ديوانه (٧٩) والرواية فيه: رَجْسٌ كتحديث..
(٦) من التّهذيب (٥/٣٨٧) فى نقله عن العين.

تَغُـضُّ الجفُـونَ علـى رِسْلِهـا بحُسْنِ الهِنافِ وخَـوْنِ النَّظـرْ][1]

وقال[2]:

إذا هُــنّ فَصَّلْـنَ الحديـثَ لأهلـه حَدِيث الزِّنـى فَصَّلْنَـهُ بالتَّهانُـفِ

وهذا نعتٌ لا يُوصَفُ به الرِّجال.

هنم: الهَيْنَمَةُ: الصّوتُ الخفيّ، وهو شِبْهُ قراءة غير بيّنة. قال رؤبة[3]:

لم يَسْمَعِ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِـمْ
إلاّ وسَاويــس هَيانِيــمِ الهَنَــمْ

وليهود تهنيمٌ فى بيعَتِها. قال[4]:

ألا يـا قَيْــلُ وَيْحَـكَ قُــمْ فَهَيْنِـمْ لَعَـلَّ اللّـــهَ يُصْبِحُنـا غَمامــا

هنن: الهَنُ: كلمةٌ يُكْنَى بها عن اسمِ الإنسان. تقول: أتانى هَنٌ، والأُنثى: هَنَـه بفتح النّون إذا وقفتَ عندها لظهور الهاء، فإذا مررتَ سكّنْتَ النّونَ، لأنها بنيت فى الأصل على التَّسكين، وصيّرت الهاء تاءً، كقولك: رأيت هَنْهَ مُقبلةً [لـم] تُصْـرَفْ، لأنّهـا اسم معرفة للمؤنّث. وهاءُ التأنيث إذا سُكِّنَ ما قبلَها صارت تاءً مع أَلِفِ الفَتْـح الّـذى قبلَهـا، كقولك: القناة والحياة. وهاء التأنيث أَصْلُ بنائِها مـن التّـاء، ولكنّهـم فرّقـوا بـين تـأنيثِ الفعلِ وتأنيثِ الاسم، فقالوا فى الفعل: فَعَلَتْ. وفى الاسم: فَعْلَة. وإنّما وقفوا عنـد هـذه التّاءِ بالهاء من بينِ سـائر الحـروف، لأن الهـاء ألـينُ الحـروف الصِحّـاح، فجعلـوا البَـدَلَ صحيحا مثلها، ولم يكن فى الحروف حرفٌ أَهَشُّ من الهاء، لأنّ الهاءَ نَفَـسٌ. وأمّـا هَـنْ فمِنَ العربِ مَنْ يُسَكِّنُ، يَجْعَلُهـا مثـل «مَـنْ» فيجُريهـا مُجراهـا، والتَّنويـن فيهـا أحسـنُ. كقول الرّاجز[5]:

(١) (ط) سقط من النّسخ، وأثبتناه من التهذيب (٦/٣٢٣)، واللسان (هنف) عن العين.
(٢) اللسان (هنف)، غير منسوب أيضًا، وفيه: (الزّنا) بالرّاء المهملة.
(٣) ديوانه (١٨٢).
(٤) التهذيب (٦/٣٢٩)، واللسان (هنم)، صدر البيت فقط، بلا نسبة.
(٥) رؤبة، (ديوانه ١٦١).

إذْ مِنْ هَنٍ قَـولٌ وقـولٌ من هَنِ

هنو: هنٌ: كلمة يُكْنى بها عن اسـم الإنسـان، تقـول: أتـانى هـنٌ، والأُنثـى: هَنَـهْ إذا وقفت عندها، فإذا وصلت قلت: هذه هَنَةٌ مُقبلَـةٌ، ومـن العَـرَب مـن يُسكنُ نـونَ هَـنٍ، فيقول: هَنْتٌ. ويقال: **فى فلان هناةٌ**، أى خلال من الشّرّ، وتقول العرب: هذا هنوك.

هَنَى: هُنا وهُناك: للمكان، وهُناك أبعدُ من هُنـا. وهاهُنـا: تقريـبٌ وهنّـا: تبعيـدٌ فـى معنى ثَمَّ. قال[1]:

لاتَ هَنّـا ذِكْـرىَ جُبَيْـرةَ أو مَــنْ جــاء منهـــا بطائـف الأَهْـــوالِ

هوأ: والهَوْءُ: الهِمَّة. يُقال: هو يَهُوءُ بنفسه، أى يَرْفَعُها، وأنا أَهُوءُ به عــن كـذا، أى أَرْفَعُهُ.

هوب: الهَوْبُ: الأَحْمَقُ الكثيرُ الكلام، والجميع: أهوابٌ.

هوت: يُقال فى الشَّتْم: صبَّ اللهُ عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً.

هوج: [**الهَوَج**: مصدر الأَهْوجِ، وهو][2] الأحمق. ويُقال للشُّجاع الّذى يَرْمى بنفســه فى الحَرْب: أهوج. والطُّوالُ إذا أفرط فى طُوله: أَهْوَجُ الطّول. **والهوجاء**: النّاقة السّـريعة لا تتعاهدُ مواضعَ المناسِمِ من الأرض، ولا يقال للبعير: أهوج. **والهُوجُ من الرِّياح**: التـى تَحمِلُ المُورَ وتَجُرّ الذَّيل، والواحدةُ: هَوْجاء.

هود: الهَوْد: التَّوْبة. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**إنّـا هُدْنـا إليـك**﴾ [الأعـراف: ١٥٦]، أى تُبْنا إليك. **والهُودُ**: اليهود، هادوا يَهودون هَوْدًا. **وسُمّيت اليهـود اشـتقاقًا مـن هـادوا**، أى تابوا، ويُقال: نُسِبوا إلى يهوذا، وهو أكبرُ ولد يعقوبَ، وحُوّلت الذّال إلى الدّال حين عُرِّبت. والتّهويد: شبه الدَّبيب فى المَشْى، والسُّكون فـى الكـلام، والهَـوادةُ: البقيـة مـن القوم يُرجى بها صلاحهم. قال:

فَمَنْ كان يَرْجـو فـى تَميمٍ هَـوَادةً فليـس لحـرَمٍ فِـى تميـم أواصِـرُ

(١) الأعشَى ديوانه (٣).

(٢) من مختصر العين ورقة (٩٩).

هوذ: الهَوْذَةُ: القَطاةُ الأُنْثَى. [وهَوْذَةُ اسم رجل][(١)].

هور: الهَوْر: مصدر هارَ الجُرْفُ، يَهُور إذا انصدع من خَلْفه وهو ثابتٌ بَعْدُ مكانَهُ فهو هائرٌ هار، فإذا سقط فقد انهار وتهّور، فإذا سقط شيء من أعلى جُرُفٍ أو رَكيَّةٍ في قَعْرها قيل: تهَّور وتَدَهْوَر. **ورجلٌ هارٍ**: ضَعيفٌ في أَمْره. قال[(٢)]:

ماضي العَزيمةِ لا هارٌ ولا خَزِلُ

وتهوّر اللّيلُ وتوهَّر أيضًا، إذا ذهب أَكْثرُهُ، وتهوّر الشّتاء وتوهَّر إذا ذهب أشَدُّه. **وتّوهر** الرَّمْل مثل تَهَوَّر. قال العجّاج[(٣)]:

إلى أراطٍ ونَقًا تَيْهُورِ

أراد: فيعول[(٤)].

هوز: الأهوازُ: سَبْعُ كُوَر بين البصرة وفارس، لكلّ واحدة منهنّ اسمٌ على حِدَةٍ، ويَجْمَعُهنَّ الأهواز ولا تُفردُ واحدة منها بهَوْز. **وهَوَّز**: حرفٌ وُضِعَتْ لِحساب الجُمَل: الهاء: خمسة، والواو: ستّة، والزّاي: سبعة.

هوس: الهَوَسُ: الطَّوَفان باللّيْل، والطّلب في جَراءة. تقول: أَسَدٌ هوّاسٌ، ورجلٌ هَوَّاسٌ، أي مُجرَّب شُجاعٌ.

هوش: هوّشتُ الشّيءَ، أي خلطته، وهَوَّشَ القَوْمُ: اختلطوا، **وفي الحديث**: «كلّ مالٍ جُمِعَ من مهاوش أَذْهَبه اللّه في نَهابر»[(٥)]. المَهاوش: الذي أصيب من غير حِلّه، كأنه من الاختلاط، والنَّهابر: المَهالك. وإذا أُغِيَر على مال الحيّ، فنَفَرتِ الإبلُ، واختلط بعضها

---

(١) زيادة من مختصر العين ورقة (١٠٠).

(٢) التهذيب (٤١٠/٦)، واللسان (هور).

(٣) ديوانه (٢٣٠)، وفي اللسان، الأرطى: شجر ينبت بالرمل، وجمعه: أرطى وأراطٍ، وأرطت الأرض إذا أخرجت الأرطى. والنقاوى: نبت بعينه له زهر أحمر. ويقال للخلكة، وهي دويبة تسكن الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة: شحمة النقا، ويقال: بنات النقا.

(٤) هو مقلوب العين إلى موضع الفاء والتقدير فيه: (ويهور) ثمّ أبدل من الواو تاء، فصارت: تيهور.

(٥) التهذيب (٣٥٦/٦)، واللسان (شوه).

بعض، قيل: **هاشَتْ تَهُوشُ** فهى هَوائشُ. **وفى الحديث**: «اتّقوا هَوَشاتِ السّوق وهَوَشات اللّيل»(١). اتّقوا هوشات السّوق، أى اتقّوا الضّلال فيها، وأنْ يُحتالَ عليكم فتُسْرَقوا، واتقوا هوشاتِ اللّيلِ، أى الجَلَبة والشّرّ الذى يَقَعُ بينَ القَوْم، وهوشات اللّيل: حوادثه ومكروهه. وهاشُوا يَهوشُونَ هَوْشًا. والهَوْشةُ: الفِتنةُ والاختلاط والهيج. **وذُو هاشِ**: موضعٌ.

هوع: هاعَ يَهُوعُ هَوْعًا وهُواعا إذا جاءه القَيءُ من غير تكلف. قال:

ما هاعَ عمرٌو حين أدْخَلَ حَلْقَهُ   يا صاحِ ريشَ حمامةٍ بل قاءَ

وإذا تكلّف ذلك قيل: تَهوَّع، فما خرجَ من حلقِهِ فهو هُواعة. تقول: **لأهوِّعَنَّهُ أَكْلَهُ** أى لأَستخرجنّ من حَلْقِهِ ما أَكَلَ.

هوك: الهَوَكُ: الحُمْقُ، ورجل مُتَهَوِّك، **هوّاك**: يقع فى الأشياء بحُمْق. **والتَّهَوُّكُ**: السّقوط فى هُوّة الرَّدَى. وقول النبىّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «أَمُتَهَوِّكون أنتم فى الإسلام لا تَعرفونَ دينَكُمْ، كما تَهوَّكَتِ اليهودُ والنّصارى؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقيَّة»(٢)، أى أمتحَيِّرون أنتم فى الإسلام؟.

هول: الهَوْلُ: المخافةُ من أمرٍ لا تَدرى على ما تَهْجمُ عليه منه، كهَوْل اللّيل، وهَوْل البَحْر. تقول: هالنى هذا الأمرُ يَهُولُنى، وأمرٌ هائل، ولا يُقال: مهول، إلا أنّ الشّاعر قال(٣):

ومَهُولٍ من المَناهِلِ وَحْشٍ   ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

يعنى بالمَهول: الّذى فيه هَوْلٌ، والعَرَبُ إذا كان الشّىء هو له أخرجوه على فاعِل، مثل دارع لِذِى الدِّرْع، وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مَفْعول، كقولهم: مَجْنُونٌ، أى فيه جُنونٌ، ومَدْيونٌ، أى عليه دَيْنٌ. **والتَّهاويل**: جماعةُ التَّهويل، وهو ما هَالكَ. قال حُمَيْد(٤):

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (٢/٢٠٩).
(٢) التهذيب (٦/٣٤٧).
(٣) التهذيب (٦/٤١٤)، واللسان (هول).
(٤) الأخير فى اللسان (هول).

قــالوا اركـب الفيـلَ فهـذا الفيــلُ
إنّ الـــذى يَرْكَبُــهُ مَحْمــــولُ
علـــى تهاويــل لهــا تَهْويـــلُ

والتَّهاويلُ: زَينةُ الوَشْيِ، وزينةُ التَّصْوير، وزينة السِّلاح. **وهوَّلـتِ المـرأة**، أى تزيَّنـتْ بزينةٍ من لباسٍ أو حليٍّ. قال[١]:

وهَـوَّلَتْ مـن رَيْطِهـا تهــاولا[٢]

هوم: هَوَّمَ القومُ وتَهَوَّموا، إذا هزّوا رُءُوسَهم من النُّعاس. قال[٣]:

عارى الأشاجعِ مَسْعُورٌ أخو قَنَصٍ   ما تَطْعَمُ العَيْـنُ نَوْمـًا غيرَ تَهْوِيمِ

والهامَة: رأسُ كلّ شىءٍ من الرُّوحانيين، والجميـعُ: الهـامُ. **والهامَـةُ** مـن طَـيْر اللّيـل، ويُقالُ للفَرَس: هامَة.

هون: الهَوْنُ: مصدر الهَيِّن فى معنى السّكينة والوقار. تقول: هو يمشى هَوْنـا، وجـاء عن النّبىّ صلّى اللّه عليه وعلى آله وسلّم[٤]: «أَحْبِبْ حبيبك هَوْنًا مّـا». وتكلَّـمْ يـا فـلانُ على هِينَتِك، **ورجلٌ هيِّـنٌ** ليِّـنٌ، وفـى لغـة: هَيْـنٌ لَيْـنٌ. **والهُـونُ**: هَـوانُ الشّـىء الحقـير. **والهيِّن**: الذى لا كرامةَ له، أى لا يكونُ على النّاس كريمًا. **وأَهَنْتُ فلانًا**، وتهاونت بـه، واسْتَهَنْتُ به. والمُؤْمِنُ اسْتَهانَ بالدّنيا وهَضْمها للآخرة.

هوه: رجل هَوْهاةٌ، وهوهاءة: جبانٌ. قال:

إذا الشّتاء جلا عن كلّ ذى غدق   هوهـاءة أَشِـر الأَضيـافِ نفّاج[٥]

وبئر هوهاء بوزن حمراء: [التى لا متعلق لها، ولا موضع لرجل نازلهـا لبعـد

---

(١) رؤبة ديوانه (١٢١).

(٢) ط جاء بعد هذا فصل قوله: والأهلّة حلق مشدودة فى أسفل الحمائل على ظهر جفـن السيف. أثرنا رفعه من هذا الباب؛ لأنه من باب (هلّ).

(٣) الفرزذق ديوانه (١٨٤/٢). ورواية العجز فيه: فما ينام بَحِيرٌ غير تهويم.

(٤) التهذيب (٤٤٠/٦)، واللسان (هون)، وفيهما: عن علىّ عليه السّلام.

(٥) وفى اللسان، رجل نفاج: إذا كان صاحب فخر وكِبْر.

جاليَهْا][1]. **والهواهى**: ضربٌ من السَّيْر، الواحدة: هوهاةٌ. قال[2]:

تَغالَت يَداها بالنَّجاء وتَنْتَحى ... هَواهِىَ من سَيْرٍ وعُرْضَتُها الصَّبْرُ

هوا (هوى): **الهَواءُ**، ممدود: هو الحَقُّ. قال:

يَحْتَثُّها من هَواءِ الجوِّ تصويب

ويروى: يَحْتَثُّها. ويُقال للإنسان الجبان: إنّه لَهواءٌ، وقلبُه هواء. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**وأفئدتهم هواء**﴾ [إبراهيم: ٤٣]. وقال حسّان[3]:

أَلا أَبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنّى ... فأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ

وهَوَى الطائرُ يَهْوِى هُوِيًّا. وأمّا الهَوِىُّ المَلِىُّ فالحينُ الطّويلُ من الزّمان. يُقالُ: جَلَسْتُ عنده هَوِيًّا، **وهَوَى فلانٌ**، أى مات. قال النابغة[4]:

وقال الشّامِتون هَوَى زيادٌ ... لكُلِّ مَنِيَّةٍ سببٌ مُبينُ

والهَوَى، مقصور: [الحبّ][5]. تقول: **هَوِىَ يَهْوَى هَوًى**، ورجلٌ هَوٍ ذو هوًى مخامر، وامرأةٌ هَوِيَةٌ لا تزال تَهْوَى على تقدير، فَعِلَة، فإذا بُنِىَ منه فِعْلٌ بجزم العَيْن، قيل: هَيَّة، أَدْغَمْتَ الواو فى الياء، مثل: طَيَّة. ويُقالُ للمُسْتهام الّذى يَسْتهيمه الجنُّ: اسْتَهْوَتْهُ الشياطينُ، فهو حَيْرانُ هائم. **هاوية**: من أسماء جَهَنّم معرفة بغير «أل». والهاويةُ: كلُّ مَهْواةٍ لا يُدْرَكُ قَعْرُها. **والهُوّة**: كلّ وَهْدَة عميقة. قال[6]:

كَأَنَّهُ فى هُوَّةٍ تقحذما

والمَهْواةُ: موضعٌ فى الهواء مُشرفٌ ما دونَه من جَبَلٍ ونحوِه، ويقال: هَوَى يَهْوى هَوَيانًا، ورأيتهم يَتَهاوَوْنَ فى المَهْواة إذا سقط بَعْضُهم فى إِثْرِ بَعْض. وتقول: **أَهْوَى إليه**

---

(١) من التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).

(٢) التهذيب (٦/٤٩٣)، واللسان (هوه).

(٣) ديوانه (٩).

(٤) ديوانه (٢٦٣).

(٥) من مختصر العين ورقة (١٠١)، التهذيب (٦/٤٩٢) عن العين. هوى الضّمير.

(٦) اللسان (هوا) و (قحذم). والشطر الأول: كم من عدو زال أو تدحلما. والتقحذم: الهُوِىُّ على الرأس.

فأَخَذَهُ، أى أَهْوَى إليه يَدَهُ، ويقال: هَوَى إليـه بيـدِهِ. وأمّا هُوَ، فكناية التَّذكير، وهـى كناية التأنيث، فإذا وقفت على هو، وصلت الواو، فقلت: هُـوَهْ، وإذا أَدْرَجْـتَ طرحـت هاء الصّلة.

هيب: **الهابُ**: زَجْرُ الإبل عندَ السَّوْق، يُقال: هابِ هابِ، وقـد أهـابَ بهـا الرَّجـل. قال[١]:

والزَّجْـرُ هــابِ وهَــلاَ تَرَهَّبُّــهْ

وقال:

أَهِيبا بها يـا ابنَـىْ صبــاحٍ فإنّها جَلَتْ عنكما أعناقُها لونَ عِظْلِـمِ

والهَيْبَةُ: إجلالٌ ومَهابة. ورجلٌ هَيُوبٌ: جبان يخاف كلّ شىء. والمَهِيبُ الّـذى يُـرَى له هَيْبة.

هيت: **هَيْتَ لك**، أى هَلُمَّ لك. **هَيْتَ**: من كلام أهـل مصـر. قـال رجـلٌ لعلـىٍّ عليه السَّلام[٢]:

أنّ العـــــراقَ وأهـلَــــــهُ عُنُــقٌ إليـك فهَمْـتَ هَيْتـا

وهِيت: مَوْضِعٌ بشاطئ الفرات. قال[٣]:

والحُـوتُ فـى هِيـتَ رَداهـا هِيتُ

أراد: حيث التَقَمَ الحوت يونس، عليه السلام. وقاله الشاعر على غـير علـمٍ بـالمَوْضِع الّذى الْتَقَمَ فيه يونس، إن كان أراد هذا المعنى.

هيج: **هاج البَقْلُ**، إذا اصفرَّ وطال، فهو هـائجٌ، ويُقـال: بـل هِيـجَ، وهـاجتِ الأرضُ

---

(١) التهذيب (٦/٤٦٢)، واللسان (هيب).

(٢) المجازات النبوية (٣٠)، قبله:

أَبْلِــغْ أميـــــر المؤمنيــــــن أخـا العــــراق إذا أتيتـــــا

(٣) (ط) الرجز فى التهذيب (٦/٣٩٤)، واللسان (هيت) منسوب إلى رؤبة، والـذى فـى مجموع أشعار العرب (ص ٢٦) هو قوله:

،وصاحــب الحــوت وأيــن الحُوتُ فــى ظلمـــات تحتهـــنّ هِيــتُ

فهى هائجةٌ. **وهاج الفَحْلُ** هِياجًا، واهتاج اهتياجًا، إذا ثار وهَدَرَ. وهاج الدَّمُ، وهاج الشَّرُّ بين القَوْم، وكلّ شيءٍ يثورُ للمشَقّةَ والضّرر. **والهَيْجاء**: الحربُ، تُمَدُّ وتُقْصر. وتقول: هَيَّجْتُ الشّرَّ بينهم، وهيَّجْتُ النّاقةَ فانبعثَتْ، وهِجْتُ فلانًا فانبعث وهاج. **والهاجةُ**: الضِّفْدَعَةُ الأنثى. قال[١]:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجاتِ فيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصِّيارِ

وتصغيرُها: هُوَيجة وهُيَيْجَةُ. والهاجة: النّعامة. **هِيجِ**، مجرور: زَجْرُ النّاقةِ خاصّة. قال[٢]:

تنجو إذا قال حاديها لها هِيجِ

هيد: **الهَيْدُ**: الحركة. هِدْتُه أَهِيدُهُ هيدًا، كأنّك تُحرّكه ثم تُصْلِحُه. **وهِدْته أَهِيدُهُ هَيْدًا وهادًا** إذا زجرتَه عن شيءٍ وصرفتَهُ عنه. قال[٣]:

حتىّ استقامتْ لهُ الآفاقُ طائعةً فما يُقالُ لهُ هَيْدٌ ولا هادُ

أى لا يُمْنَعُ من شىء. **وهادَهُ هَيْدٌ**، أى كربه أمرٌ. قال:

أَلِمّا عليها وانْعَتانِيَ وانْظُرا أَتُنصبها ذِكْرَىَّ أم لا تَهِيدُها

والهِيدُ فى الحُداء. قال الكميت[٤]:

مُعاتبةً لَهُنَّ حَلا وحَوْبًا وجُلُّ غِنائِهِنَّ هَيا وهِيدِ

لأنَّ الحادى إذا أراد الحُداء قال: هِيدِ هِيدِ، ثم زَجَل بصوته.

هير: **اليَهْيَرُّ**: حجارةٌ أمثال الكفّ، ويُقال: هى دُوَيْبَّة فى الصحارى أعظم من الجُرَذ. قال[٥]:

(١) اللسان (صير) غير منسوب أيضًا. وفيه: تزَاطُن الهاجات.. ورنّات الصيّار.

(٢) التهذيب (٦/٣٥٠)، واللسان (هيج).

(٣) التهذيب (٦/٣٨٩) والصحاح (هيد)، واللسان (هيد) وقد نسب فيهما إلى ابن هرمة، وفى اللسان عن ابن برى «لاهيْدِ ولا هادِ بالبناء» على الكسر.

(٤) التهذيب (٦/٣٩٠)، واللسان (هيد).

(٥) التهذيب (٦/٤٠٩).

فَـلاةٌ بهـا اليَهْيَـــرُّ شُقْـرًا كأنّهـا   خُصَى الخيل قد شُدَّت عليها المسامرُ

الواحدة: يَهْيَرَّة، يقال: يَفْعَلّة، ويقال: فَيْعَلّة، ويقال: فَعْيَلّة، ويقال: فَعْلَلّة.

هيس: **الهَيْس**: أداة الفدّان بلغة عُمان.

وهِيْسِ هِيْسِ تقولها العرب فى الغارة إذا استباحت قريةً أو قبيلةً فاستأصَلَتْها، أى لا بَقِىَ منهم أَحَدٌ. قال:

يــا ليلــةً مــا ليلــةَ العَــروسِ
يـا طسـمُ مـا لَقِيـتِ مـن جَديـسِ
لَيْلُكِ يـا طسـمُ فهيسى هِيسِـى

[وقد هِيسَ القَوْمُ هَيْسًا](١).

هيش: **الهَيْشُ**: الحَلْبُ الرُّوَيد.

هيض: **الهَيْض**: كَسْرُك العَظْمَ بعدما كاد يَسْتوى جَبْرُه. هِضْتُه فانهـاض. **والهَيْضَةُ**: مُعاوَدةُ الهَمِّ والحزنِ، والمَرْضَة بعدَ المَرْضةِ. **والمُسْتَهاضُ**: المريضُ. قال:

أُخَـوَّفُ بالحَجَّـاجِ حتّـى كأنّمـا   يُحَـرَّكُ عظـمٌ فـى الفـؤاد مَهِيـضُ

وقال(٢):

وما عادَ قَلْبى الهَــمُّ إلاّ تَهَيَّضـــا

وهَيْضُ الطائِر: سَلْحُه. وقد هاضَ الطّائرُ يَهيضُ هيضًا إذا سَلَح. قال(٣):

كــأنَّ مَتْنَيْــه مـــن النَّفِـــىِّ(٤)
مَهايِــضُ الطَّيـر علـى الصُّفِـىِّ

والهَيْضَةُ: العِلَّوصُ.

---

(١) من التهذيب (٣٦٨/٦) عن العين.
(٢) اللسان والتاج (هبض).
(٣) المحكم (٢٦٥/٤)، واللسان والتاج (هيض)، ونسبة فى اللسان (صفا) إلى الأَخْيَل.
(٤) من مختصر العين ورقة (٩٨)، واللسان والتاج (هيض) عن العين.

هيط: يُقال: ما زال بينهم الهياط والمياط، وما زال يَهيطُ مرّةً ويَميطُ أُخرَى حتى فعل كذا وكذا، يريد بالهِياط: الدُنُوُّ، وبالمِياط: التَّباعُدُ. والهِياطُ أُمِيتَ تصريفه إلاّ مع المياط فى هذه الحال.

هيع: **الهاعُ**: سوء الحرص. هاع يَهاعُ هَيْعَةً وهاعًا. وقال بعضهم: **هاع يَهِيعُ هُيُوعًا وهَيْعَةً وهَيَعانًا**. وقال أبو قيس بن الأسْلَتِ[1]:

الكَيْسُ والقُوّةُ خيرٌ من الـ   إشفاق والفَهّةِ والْهاعِ

ورجلٌ هاعٌ، وامرأة هاعة إذا كان جبانًا ضعيفًا[2]. **والهَيْعَةُ**: الحَيْرَة. رجل مُتهيّعٌ هائع، أى حائر. **وطريق مَهْيَعٌ**، مَفْعَلٌ من التّهيُّع، وهو الانْبساطُ، ومن قال: فَعْيَل فقد أخْطأ؛ لأنّه ليس فى كلام العرب فعيل إلاّ وصدرُه مكسورٌ نحو: حِذْيَم وعِثْيَر. **وبلَدٌ مَهْيَعٌ** أيضًا، أى واسع، قال أبو ذُؤَيب[3]:

فاحْتَثّهُنَّ من السَّواءِ وماؤه   بَثْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مهْيَعُ

ويُجْمَعُ مهايع بلا همز. والسّراب يَتَهَيَّعُ على وجهِ الأرضِ، أى ينبسِطُ. تهيّع السّرابُ وانْهاع انهياعا. **والهَيْعةُ**: أرضٌ واسعةٌ مبسوطة. **والهَيعةُ** سَيَلانُ الشيءِ المصبوبِ على وجهِ الأرضِ، هاعَ يَهِيعُ هيعًا. وماءٌ هائع. **والرّصاص يَهيعُ** فى المِذْوَبِ. **وفى الحديث**: «كلّما سمع هيعةً طار إليها[4]»، أى صوتًا يُفزَع منه ويُخافُ، وأصله من الجَزَعِ.

هيغ[5]: **الأَهْيَغ**: أَرْغَد العَيْش وأَخْصبُه.

هيف: **الهَيْفُ**: ريحٌ باردة تهبُّ من قِبَل مهبّ الجنوب، وهى أيضًا كلّ ريح سموم تُعَطّش المال، وتُيَبِّس الرَّطْب. قال ذو الرّمة[6]:

---

(١) المحكم (٢/١٥١)، واللسان (هيع).

(٢) ديوان الهذليين (٥)، والرواية فيه: فافتنّهُنَّ.

(٣) وفى المحكم (٢/١٥١): «هاع يهاع ويهيع وهاعا وهيوعا وهيعة وهيعانا وهيعوعة: جبن وفزع».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، (١/١٦)، وأصله عند مسلم.

(٥) من مختصر العين ورقة (٩٨).

(٦) ديوانه (١/٥٤).

وصَوَّحَ البَقْلَ نَأْجٌ تَجىءُ بِه هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

ورجلٌ مِهْيافٌ هَيُوفٌ، أى لا يصبر عن الماء. **والهَيَفُ** دِقَّةُ الخَصْر، وصاحبُهُ أهيفُ وهيفاءُ، والفِعْلُ: هَيِفَ يَهْيَفُ، ولغةُ تَميمٍ: هاف يَهافُ هَيْفًا.

هيق: **الهَيْقُ**: الطّويل الدّقيق، وبه سُمِيّ الظَّليم: هيقًا، [ورجلٌ هَيْقٌ: يُشبّه بالظّليم، لِنفاره وجُبْنه](١).

هيل: **الهالَةُ**: دارةُ القَمَر. وهالَةُ: أمُّ حمزة بن عبد المطلب. **والهَيْل**: الهائل من الرَّمْل، لا يَثْبُتُ مكانَه حتّى يَنْهالَ فَيَسْقُط. وهِلْتُه أَهيلُه فهو مَهيل. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**وكانت الجبالُ كثيبًا مَهيلا**﴾ [المزمل: ١٤]. **والهَيُول**: الهباءُ المُنْبَثّ، بالعِبرانيّة، ويُقال: بالرّومية، وهو الّذى تَراه من ضَوْء الشَّمس فى البيت.

هيم: **الهَيْمانُ**: العَطْشانُ. **والهائم**: المُتَحَيِّر، هامَ يَهيمُ. **والهَيامُ** من الرّمل: ما كان دُقاقًا يابسًا. والهُيامُ: كالجُنونِ من العِشْق، وهو مَهْيُومٌ. قال:

ظَلّ كأنّ الهُيامَ خالَطَهُ

والهَيْماء: مفازةٌ لا ماءَ فيها.

هيا: **هىّ بن بىّ**: من ولد آدم عليه السّلام، انقرض نَسْلُه، أى ذهب. ومثله: هيّان بن بيّان. قال(٢):

فأَقْعَصَتْهُمْ وحطّت بَرْكَها بِهِمُ وأَعْطَتِ النَّهْبَ هيّانَ بنَ بيّانِ

وهَيا: من زَجْر الإبل. قال الكُميْت(٣):

مُعاتبةً لهنّ حلا وحوبا وجلُّ عتابِهِنَّ هَيا وهيدُ

وهيهيت بالإبل هيهاةً وهِيهاءً: دعوتها وزَجَرْتها. قال(٤):

(١) من التهذيب (٦/٣٤٣) عن العين.

(٢) اللسان (هيا) غير منسوب أيضًا.

(٣) شعر الكميث الجزء الأول القسم الأول من (١٦١).

(٤) التهذيب (٦/٤٨٣) وفيه (وجس) بواو وجيم وسين.

مـن وَحْـشِ هِيهـاةٍ ومـنْ هِيهائِها

وإذا تركوا التأنيث مدّوا. قال رؤبة:

هَيْهـاتَ مـن مُنْخَـرِقٍ هيهـاؤُهُ

وهيهاؤه هاهنا بمعنى البُعْد، والشَّىء الذى لا يُرجَـى، ومـن قـال: هـا فحكـاه، قـال: هاهيت، واعلم أن ابتداء الحكاية المضاعفة جائزٌ ابتداعُها عندَ العَـرَب؛ لأن كـلاًّ يَحكـى على ما تَوَهَّم من جَرْس نَغْمَة أو حِسِّ حَرَكة.

* * *

باب الواو

واو: الواو: من تأليف واو وياء وواو. تقولُ العرب: كلمة مُوَأْوأة، أى مبنيّة من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤيّاة، وإنّما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات. ولو صغّرت الواو والياء لقلت من الواو: أُوَيّةٌ، ومن الياء: أُيَيّةٌ.

وقال بعضهم: كلمةٌ مُوَيّاتٌ، خفيفة، من الواو، وكلمةٌ مُيَوّات من الياء، جعل أَلِفَ الواو ياءً، وألف الياء واوا ليفصلَ بين الحرفين بحرف مخالف لهما. قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا فى لغة اليمن ياء فعلى ذلك يُبْنَى ويحتذى.

وأب: وَأَبَ الحافر يَئِبُ وَأْبًا، إذا انضمّت سنابكه. تقول: إنه لَوَأْبُ الحافِر.

وحافِرٌ وَأْبٌ، أى شديدٌ. وتقول: لم يتَّئِبْ فلانٌ أن تَفْعَلَ كذا، أى لم ينقبض. والذِّمِّيُّ لا يتَّئِبُ أن يكفّر لمسلم مهيب ونحوه، قال[1]:

إذا دعاها أَقْبَلَتْ لا تَتَّئِبْ

وأد: المَوْءودةُ: الوَئِيدُ، كانت العَرَبُ إذا وُلِدَت بنتٌ دَفَنوها حين وُضِعَتْ حتى تموتَ مَخافةَ العار والحاجة، والفعل: وَأَدَ يَئِدُ وَأْدًا، فهو وائِدٌ، والمفعول: مَوؤُودٌ كما تقول: واعِدٌ ومَوْعُود، قال الفرزدق:

وجَدِّى الذى مَنَع الوائِدا تِ وأَحْيَى الوئيد فلم يُوأَدِ[2]

والوَئيدُ: دَوِىٌّ تَسمعُ صوتَه فى الأرض كحائِطٍ يسقط من بعيد فتسمع لهَدِّه وئيدًا. والتُّؤادُ من التُّؤَدة، تقول: أتَّأَدَ وتَوَأَّدَ وهو التَمَهُّل والتأنىّ والرَّزانة.

وأر: تقول: وأَرْتُ إرةً، وهذه إرةٌ موءورة، وهى مَسْتَوقَدُ النّار تحت الأَتّون وتحتَ

---

(١) رؤبة، ديوانه ص ١٦٩.

(٢) البيت فى الديوان (ط صادر) (١٧٣/١) وروايته:

ومنا الذى منع الوائدات....

الحمّام، وتحتَ أتُّون الجرارِ والجصّاصةِ وذلك إذا احتفرتَ حفرةً لإيقادك النّار، وأنا أئِرُها إرةً ووأْرًا، وتجمع الإرةَ على الإرينَ والإراتِ، قال:

كمِثل الدّواخن فوق الإرينا

و[**وَأَرْتُ الرّجلَ أَئِرُهُ وأرًا**: ذَعَرْتُهُ وفزّعته](١)، قال لبيد(٢):

تَسْلُبُ الكانِسَ لم يُوَرْ بها شُعْبَة السّاقِ إذا الظّلُّ عَقَلْ

يصفُ ناقتَه أنّها تسلبُ من الثّوْر الكانِس ظلّه، وذلك أنّه إذا رآها نَفَر مِنْ كِناسه فخرج من تحت شُعَب أرطاتها، ويروى: لم يُؤْرَ بها، بوزن لم يُعْرَ مِنَ الأَرْى أى لم يلصق بصدره الفزع، كقولك: إنّ فى صدرك علىّ لأَرْيًا، أى لطخًا من حِقْد، تقول: قد أرى علىَّ صدرُهُ. وبعضهم يقول: لم يُؤْرَ بها. من رواها كذا بالهمز قال: لم يدخل الفزع جنان رئته.

وأط: **الواطُ**: ما اطمأنّ من الأرض، قال(٣):

إذا ارتمى فى واطِهِ تأطُّمُهْ

نصفُ البحر أو الماء.

وأق: انظر ووق.

وأل: **الوَأْل** والوَعْلُ مختلفان فى المَعْنَى، وقد يُنْشَد بيتُ ذى الرّمّة(٤) على وجهين:

حتّى إذا لم يَجِدْ وَعْلا ونَجْنَجَها مخافةَ الرَّمْى حتّى كلُّها هِيمُ

فمن قال: وَعْلاً، أراد: يدًا، ومن قال: وَأْلاً أراد مَلْجأً. **والمَوْئل**: الملجأ، تقول: **وَأَلْت إليه**، أى لجأت فأنا أئِل وَأْلاً. **والوألة**: أبْعارٌ قد اختلطت بأبوالها فى مرابضها، قال:

لم تغن حول الدّيار وأْلَتُها بين صفايا الرِّباب يلبؤُها

---

(١) من التهذيب (٣٠٩/١٥)، واللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول لبيد.

(٢) ديوانه (ص١٧٥).

(٣) رؤبة، ديوانه (ص١٥٥)، الرواية فيه:

إذا رمى فى زأره تَأَطُّمُهْ

(٤) ديوانه (٤٤٢/١).

أى يَحْلِبُ لِبَأَها. والرِّباب الغَنَم الحديثة النّتاج. **والمواءلةُ**: ملاوذةُ الطّائرِ بشىء مخافة الصَّقر. **والوائل**: اللاّجئ، فإذا جمعت قلت: أوائل، تصير الواو الأولى همزة كراهيةَ التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

وأم: التّوْأمُ: على تقدير: فَوْعل، ولكنّهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكانَ الواوِ الأُولى تاءً. وكذلك التَّوْلَجُ، واشتقاقُه من وَلَجَ، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التّاء فى التّوأم لزمت التّصريف لزوم الحرف الأصلىّ فقالوا: **أَتْأمت المرأة**، أى ولدتْ توأمًا، **وامرأة مِتْآم** أى تَلِدُ التَوْأمَ كثيرًا. وتقول للباكى: إنّه ليبكى بدمعٍ تَوْأمٍ، إذا قطر قطرتين معا، قال:

أعينىّ جودا بالدّموع التّوائم

وقال لبيد[1]:

عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فى نِهاء صعائدٍ سَبْعًا تُؤامًا كاملاً أيّامُها

والتّوأم: ولدان معًا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جُمِعا فهما توأم، قال:

ذاك قَرْمٌ وذا بذاك شبيهٌ وهما توأمٌ وهذا كذاكا

والتّوأمان: كوكبان. **والمواءمة**: المباراة، والتّواؤم: التّبارى والتفاخر، قال[2]:

يتواءَ مْن بنَوْماتِ الضُّحَى حسناتِ الدَّلِّ والأُنْسِ الخَفِرْ

ويُقال: فلانة تُوائِمُ صواحبها وئامًا شديدًا، إذا تكلّفتْ ما يتكلّفْنَ من الزِّينة وغيرها. **والمُوَأَّمُ**: العظيم الرّأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من الأمرين. **والمُوائِم**: المُوافِقُ.

وأن: الوَأْنةُ: المقتدر الخَلْق، الرّجل والمرأة فيه سواء.

وأى: الوَأْىُ: ضمانُ العِدَةِ. وَأَيْتُ لك به على نفسى **أئى وَأْيًا**، أى ضَمِنْتُ له عِدَةً.

---

(١) ديوانه (ص ٣١٠).

(٢) القائل: المرار كما فى التهذيب (٦٢٣/١٥) واللسان (وأم).

الأمر: إهْ به على نفسك، وللأنثى: إى، وللإثنين: إيا، وللجماعة: أُوا يا رجال، وإيـنَ يـا نسوة. فإذا وقفتَ قلت: إهْ، وفى النّهى: لا تَئِهْ على تقدير: عِهْ ولا تَعِهْ، ولمّـا تمّـتْ (تـعِ) حرفين انطلق اللسان بهما فى الوقوف، فإن شئتَ أعتمدتَ على الهـاء، وإن شـئتَ لـم تَفْعَلْ، وكذلك كل مجزوم إذا كان آخره ياءً أو واوًا أو ألفًا، نحو يَرْمـى ويَعْـدو ويَسْـعَى، وإن طال فوق ذلك. **والوَأَى**: من الدّوابّ والنّجائب: السّريعة المقتدرة الخَلْـق، والنّجيبـة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء. **والوَأَى**: الحمارُ الوحشىّ والأنثى: وآة أيضا، والجميـع: الوَأَيات، قال:

كلُّ وآة ووَأًى ضافى الخُصَل(١)

وبأ: **الوباء**، مهموز: الطّاعون، وهو أيضًا كلّ مَرَض عامّ، تقول: أصاب أهل الكورة العام وباء شديد. **وأرضٌ وَبِئة**، إذا كثر مَرَضُها، وقـد اسـتوبأتها. وقـد وَبُـؤَت [**تَـوْ بُـؤُ**] وَباءةً، إذا كَثُرت أمراضها.

وبخ: **التّوبيخ**: المَلامةُ، وَبَّخْتُه بسُوء فِعلِه.

وبد: **الوَبَدُ**: سوء الحال، يقال: وَبدَت حالُه تَوْبَدُ وَبَدًا، قال:

ولو عالَجْنَ من وَبَدٍ كِبالا(٢)

وبر: **الوَبَرُ**: صُوفُ الإبل والأرنب وما أَشْبَهَهُما. **والوَبْرُ**: والأُنْثَى وَبْرة: دُوَيّبّةٌ غَـبْراء على قَدَر السِّنَّوْر، حَسَنةُ العَيْنين، شَديدةُ الحياء، تكونُ بالغَوْر. **ووَبار**: أرضٌ كانت محلّـةَ عادٍ، وهى بينَ اليَمنِ ورمال يَبْرين، لّما أهلك الله عادًا ورّث الله محلّهم الجنَّ فلا يَتَقَارّ بها أَحَدٌ من الإِنْسِ، وهـى التـى ذكـر اللـهُ فـى قَوْلـِهِ: ﴿**أَمَدَّكُـمْ بأَنْعامٍ وبَنِينَ**﴾ [الشعراء: ١٣٣]، وقال:

مثلما كان بَدْءُ أهلِ وَبارِ(٣)

وبناتُ أَوْبر: شِبْهُ الكمأة، صغارٌ، فى نَفْضٍ واحدٍ شىءٌ كثـيرٌ، الواحـدُ: بنت أَوْبـر، وابن أوبر.

(١) اللسان (وأى).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب، وهو من أصل «العين».

(٣) فى التهذيب (١٥/٢٦٥)، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

وبش: الوَبْشُ والوَبَشُ، يخفّف ويثقّل: وهو النِّمْنِمُ الأَبْيض يكون على الأظافير. ويقال: ما بهذه الأرض إلاّ أَوْباشٌ من شَجَرٍ أو نَبات، إذا كان قليلاً متفرِّقًا(١).

وبص: وَبَصَ الشىءُ يَبِصُ وَبيصًا أى بَرَق، قال:

قد رابنى من شَيْبَتى الوَبيصُ

وإنّه لَوابِصةُ سَمْعٍ أى يَسْمَعُ كلامًا فيعتمِدُ عليه ويظُنُّه ولّما يكن منه على ثقة، وتقول: هو وابصة سَمْعٍ بفلان، ووابِصةُ سَمْعٍ بهذا الأمر. [**وفى الحديث**: رأيتُ وَبيصَ الطيب فى مَفارق رسول الله ﷺ، وهو مُحرِمٌ»، أى بَريقَه. **وأوْبَصَت** النارُ عند القَدْح إذا ظَهَرَتْ. وأَوبَصَتِ الأرض: أوّلُ ما يظهر من نَباتها. ورجلٌ وَبّاصٌ: بَرّاق اللّون](٢). **والوابِصَةُ**: مَوْضِعٌ.

وبط: وَبَطَ رأىُ فُلانٍ فى هذا الأَمْر وُبُوطًا، إذا ضَعُف، ولم يكنْ ذا أَصالةٍ واسْتحكامٍ، قال الكميت:

.... ولا وابطينَ انتظارا

أى بطيئين. ويُقالُ: مالَكَ تُوَبِّطُ القَوْم، أى تُثَبِّطُهُم عما يريدون، أو تُكْرِههم عنه، والاسمُ: الوُبُوط.

وبغ: الوَبَغ: داءٌ يأخذ الإبل، فترى فساده فى أدبارها.

وبل: الوابلُ: المَطَر الغليظُ القَطْر. وسحابٌ وابلٌ، والوَبْل: المَطَرُ نفسُه، كما تقول: وَدْقٌ وِوادِقٌ. **والوبيلُ** من المرعى: الوخيم، لا يُسْتَمْرَأُ. تقول: استوبَلَ القَوْمُ هذه الأرض، قال:

لقد عشّيتها كَلأً وبيلا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**أخذًا وبيلا**﴾ [المزمل: ١٦]، أى شديدًا فى العقوبة. **وفى**

---

(١) (ط) جاء فى الصول بعد كلمة (متفرقا): «وقال غيره: الأوباش الذين يكونون من كل ناس إنسان أو إنسانات مختلطين دخل بعضهم فى خلال بعض مجتمعين». أكبر ظننا أنه تعليق أقحم فى الأصل وليس منه.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

الحديث: «أيّما مالٍ أدّيتَ زكاتَه فقد ذَهَبَتْ أَبَلَتُه»(١) أى وَبَلته، فجعل الهمزةَ بدلَ الواو، وهى الوَخامة. **والوَبالُ** اشتقاقُه من الشّدّة وسوء العاقبة، وكذلك الموبّل بمعناه. **والوابلة**: طَرَفُ الفَخِذِ فى الوَرِكَ، وطَرَفُ العَضُد فى الكَتِف، ويجمع: أوابل. **والوبيل**: خشبة القصّار التى يَدُقُّ عليها الثّياب، قال(٢):

فمرّت كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ عقيلةُ شيخٍ كالوبيلِ يَلَنْدَدِ

وتح: **الوَتْحُ**: القليلُ من كلِّ شيء. يقال: أعطانى عَطاءً وَتْحًا، وقد وَتَحَ عطاءَه وأوتَحه. ووَتُحَ عطاؤه وَتاحَةً وتِحَةً.

وتد: **الوَتِدُ** معروف، وجمعُه أوتاد، وتقول: تِدْ يا فلان وَتْدًا.

وتر: **الوَتْرُ** لغة فى الوِتْر، وكل شيءٍ كان فَرْدًا فهو وِتْر واحد، والثلاثة وِتْرٌ، وأحَدَ عَشَرَ وِتْرَ، والفعل أَوْتَرَ يُوتِرُ. **والوِتْر والتِّرَةُ**: ظُلامةٌ فى دَمٍ. **والوَتَر** معروف، وجمعُه أوتار. **والوَتيرةُ** من الأرض(٣)، والوَتيرة: الطريقة. **والوَتيرةُ**: المُداوَمَةُ، وهى من التَّواتُرُ. **والوَتيرةُ** فى قول زهير:

نَجاءٌ مُجِدٌّ ليس فيه وَتيرةٌ وتَذْبيبُها عنها بأَسْحَمَ مِذْوَدِ(٤)

وهو التَعريج فى المَشْى، يصف بَقَرةً فى حُضْرِها. **والوَتيرة**: العَقَبة، قال بُرَيق الهُذَلىّ:

لما رأيتُ بنى نُفايةَ أقبلوا يمشُونَ كُلَّ وَتيرةٍ وحِجابِ

والمُواترةُ: المتابعة، **وفى الحديث**: «لم يَزَلْ على وتيرةٍ حتى مات»(٥). وقيل هى المداومة. **والوَتيرة**: خَرَزةٌ بيضاءُ تُعَلَّقُ فى أعناقِ الإبل والصِّبْيان بمنزلةِ التّميمةِ، قال عياض بن حَرْزَة الهُذلى.

لها قُرْحةٌ مثل الوتيرة زانها عبيق......................

---

(١) التهذيب (١٥/٣٨٧).

(٢) طرفه، مطولته.

(٣) فى اللسان (وتر): الوتيرة قطعة تَسْتَكِنُّ وتَغْلظ وتنقاد من الأرض.

(٤) البيت فى ديوان زهير (ص٢٢٩) بهذه الرواية. وفى «اللسان» يذب بها مكان وتذبيبها.

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/١٧٥).

والوَتيرة: حَلْقةٌ أو شيءٌ يُتعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ والرَّمْى، يقال: أخَذَ وتيرةً يتعَلَّمُ عليها. وليس فى الأمر وتيرةٌ، أى غَميزةٌ ولا فَتْرةٌ. وقد وَتَّرْتُ القوسَ توتيرًا. **والوَتَرةُ**: جُلَيْدَةٌ بين الإبهام والسَّبَّابة، ويقال: تَوَتَّر عَصَبُ فَرَسِه(١) ونحو ذلك. **والوَتَرةُ** فى الأَنْف: صِلةُ ما بين المَنْخِرَيْنِ. **والوَتيرة**: غُرَّة الفَرَس إذا كانت مُستديرةً. وقوله تعالى: ﴿**ثُم أرسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى**﴾ [المؤمنون: ٤٤] فمن لم يُنوِّنْ جَعَلَها مثلَ سَكْرَى وجماعته، ومعناه: وَتْرَى، جعل بَدَل الواوِ تاءً، ومن نَوَّنَ يقول: معناه: أرسَلْنا بَعْثًا، فجَعَلَ «تَتْرَى» فِعْلَ الفِعل، وقيل: تَتْرَى أى رسولاً بعد رَسُولٍ.

وتغ: **الوَتَغُ**: المَلامةُ والاثْمُ وقِلَّةُ العَقْل فى الكلام. يقال: أَوْتَغْتُ الكلام. قال:

يا أُمَّنا تُوبى فقد خَطِئْتِ ... ولا تَخافِى وَتَغًا إنْ فِئْتِ(٢)

والوَتَغُ: الوَجَعُ. ويقال: **لأُوتِغَنَّكَ**، أى لأُوجِعَنَّكَ. **ووَتَغَ يَوْتَغُ**: هلكَ، وأوْتَغَه غيرُه.

وتك: **الأَوْتَكى**: التَّمْر السِّهْرِيز.

وتن: **الوَتِينُ**: عِرْق يَسقى الكَبِد، وثلاثةُ أَوتِنةٍ، وجمعه وُتُن. **ورجل مَوتونٌ**: انقَطَعَ وَتينه، وهى نِياطُ القَلْب، وقيلَ: الوَتينُ: عرق القلب.

وثأ: إذا أصابَ العَظْمَ وَصْمٌ لا يَبْلُغُ الكَسْر قيل: أصابه وَثْءٌ ووَثْأَةٌ. وقد وُثِئَتْ رِجْلُهُ.

وثب: يُقال: **وَثَبَ وَثْبًا ووُثُوبًا ووِثابًا ووثيبًا**، والمرّةُ الواحدة: وَثْبة. وفى لغة حمير، ثِبِ معناه: اقعد. والوِثاب: الفِراشُ بلغتهم. **والمَوْثِبُ**: المكان الذى تثب منه. والثِّبةُ: اسمٌ موضوعٌ من الوثب. وتقول: اتَّثب الرّجلان إذا وثب كلّ واحدٍ منهما على صاحبه. وتقول: أوثبته. **والمِيثَبُ**: السَّهل من الرّمل، قال:

قَريرةُ عَيْنٍ حينَ فَضَّتْ بخَطْمِها ... خَراشىّ قَيْضٍ بين قوزٍ ومِيثَبِ(٣)

وثج فَرَسٌ وَثيجٌ: قَوِىٌّ، وقد وَثُجَ وَثاجةً.

---

(١) (ط) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.

(٢) الرجز فى التهذيب واللسان.

(٣) التهذيب (١٥/١٥٨)، واللسان (وثب) بلا نسبة.

وثر: **الوثير**: الفِـراشُ الوَطـيء، وكـلّ وطـيء وثـير، ومنـه: امـرأة وثـيرة، أى سـمينة عجزها.

وثق: **وَثِقْتُ** بفلان أَثِقُ به ثِقةً وأنا واثِقٌ به، وهو مَوْثُوقٌ به. وفلانٌ وفلانةٌ وهُمْ وهُـنَّ ثِقَةٌ ويُجمَع على ثِقاتٍ للرجال والنساء. **والوَثيقُ**: المُحْكَـمُ، وَثُـقَ يَوْثُـقُ وَثاقـةً. وتقـول: أَوْثَقْتُه إيثاقًا ووَثاقًا. **والوِثاقُ**: الحَبْلُ، ويُجْمَع على وُثُق مثلُ رِبـاطٍ ورُبُـطٍ، وناقـةٌ وَثيقـةٌ، وجَمَلٌ وَثيقٌ. **والوَثيقةُ** فى الأمر: إحكامُه والأَخْذُ بالثِّقةِ، والجميع وَثـائِقُ. **والمِيثـاقُ**: مـن المُواثَقةِ والمُعاهَدِة، ومنه المَوْثِقُ، تقول: واثَقْتُه باللّهِ لأَفْعَلَنَّ كذا.

وثل: **واثلة** كلِّ شيءٍ: أصله. و [واثلة: اسمُ رَجُلٍ][1].

وثم: **الوَثِيمُ**: المكْتَنِزُ لحمًا. وقد وَثُمَ يَوْثُمُ وَثامةً. **ووَثَمَ** الفَرَسُ الحِجـارة بحـافره يَثِمُهـا وَثْمًا، إذا كَسَرَها. **والمُواثَمَةُ** فى العَدْوِ: المُضابرة كأنّه يَرْمى بنَفْسِهِ، قال:

وفى الدِّهـاس مِضْبَـرٌ مُواثِـمُ[2]

والوَثيمةُ: الحَجَرُ. والمِيثَمُ: الّذى يكسر كلّ ما مرّ به.

وثن: **الوَثَنُ**: صَنَمٌ يُعْبَدُ، وجَمْعُه: الأَوْثان والوُثُـنُ. **والواتِـنُ والواثِـنُ بالتّـاء والثّـاء**: الشّىء المُقيمُ الرّاكدُ فى مكانِه، قال رؤبة[3]:

على أَخِلاّءِ الصَّفاءِ الوُثَّنِ

ومن روى: الوُتَّن فإنّـه يـردّ إلى تلـك اللُّغـةِ، واشْتِقاقُه مـن الوَتـينِ، ويُقـال: المُواتنـةُ: المُلازَمةُ والمُقارَبةُ فى قِلَّةِ التَفَرُّقِ، كما أنّ الوَتينَ أَقْربُ الحَشا إلى القَلْب.

وجب: **وجـب** الشّـىء وجوبًـا. وأَوْجَبه ووَجَّبـهُ. **ووَجَبَـتِ** الشّـمْسُ وَجْبًـا: غـابت. **وسمعت لها وجبة**، أى وَقْعة. مثـل شـىء يَقَـعُ علـى الأَرْض. **والمُوَجَّـبُ مـن الـدّواب**: الذى يَفْزِع من كلِّ شىء. ويُقال: الوجّاب. وقولـه جـلّ وعـزّ: ﴿**فـإذا وَجَبَـتْ جُنُوبهـا فكلوا منهـا**﴾ [الحج: ٣٨]، يقـال: معنـاه: خرجـتْ أَنْفُسُـها، ويقـال: معنـاه: سَـقَطتْ

---

(١) من مختصر العين الورقة (٢٤٨).

(٢) الرجز فى التهذيب (١٦٢/١٥)، واللسان (وثم) بلا نسبة.

(٣) ديوانه (ص١٦٣).

لُجُنوبها. **والمُوجِباتُ**: الكبائرُ من الذُّنوب التى يُوجِبُ اللَّه بها النّار. **وَوَجَبَ** الرَّجُلُ على نفسه الطَّعام إذا جَعَل لنَفْسِه أَكْلةً واحدةً فى اليَوْم، وهى الوَجْبة. **ووجَّبَ** البَعيرُ تَوْجيبًا، أى بَرَكَ وسقط.

وجج: الوَجُّ: عِيدانٌ يُتَداوَى بها. **ووجّ**: مَوْضعٌ باليمامة. ويقال: وادٍ بالطّائف.

وجح: أَوْجَحَ لنا الطّريق، وأوجحت النّار، أى وَضَحَتْ، وبَدَتْ. وأَوْجَحَتْ غُرّة الفرس إيجاحًا وأوضحت إيضاحًا. **وجاء** فلانٌ وما عليه أَجاحٌ ولا وَجاح، أى شىء يَسْتُرُهُ.

وجد: الوَجْدُ: من الحُزْن. والمَوْجِدَةُ من الغَضَب. والوِجدانُ والجِدةُ من قولك: **وَجَدْتُ الشّىء**، أى أَصَبْتُهُ.

وجر: الوَجْرُ: أن تُوجرَ دواءً أو ماءً فى وَسَط حَلْق صَبىٍّ، شِبْهُ الإسعاط. **والمِيجَرةُ**: شبهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به. **وأَوْجَرتُ** فُلانًا الرُّمْحَ: طعنته فى صَدْره، قال[1]:

أَوْجَرْتُه الرُّمحَ شَزْرًا ثـمّ قلـتُ له ... هـذى المروءةُ لا لِعْبُ الزَّحـاليقِ

والوَجْرُ: الخوفُ، تقول: إنّى منه لأَوْجَر، أى خائف. وقد وَجِرَ وَجَرًا. وفلانة منه وَجْراء.

وجز: [**أوجزتُ** فى الأَمْر: اختصرتُ][2]. [والوَجْزُ: الوَحاءُ، تقُولُ أَوْجَزَ فلانٌ إيجازًا فى كلِّ أَمْر، وقد أَوْجَزَ الكلامَ والعَطيّة، قال[3]:

مـا وَجْـزُ مَعْـرُوفِـكَ بـالـرِّمــاقِ

وقال رؤبة[4]:

لولا عطـاءٌ مِنْ كـريـمٍ وَجْزِ[5]]

---

(١) البيت فى التهذيب (١١/١٨١) برواية: شزيا، واللسان (وجر) بلا نسبة.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٨٣).

(٣) التهذيب (١١/١٥١)، واللسان (وجز) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (ص٦٥).

(٥) ما بين القوسين، مما روى فى التّهذيب (١١/١٥١) عن العين.

وأمرٌ وَجِيزٌ: مُخْتَصَرٌ، وكلامٌ وَجِيزٌ.

وجس: الوَجْسُ: فَزْعَةُ القَلْبِ، يقال: أوْجَسَ القلبُ فَزَعًا. **وتَوَجَّسَتِ** الأُذْنُ إذا سَمِعَتْ فَزَعًا. **والوَجْسُ**: الفَزَعُ يَقَعُ فى القَلْبِ، أو فى السَّمْعِ من صَوْتٍ وغَيرِه. **والوَجْسُ**: الصَّوْتُ الخَفِىُّ. **والأَوْجَسُ**: الدَّهْرُ، قال الكُمَيْتُ:

آخِرُ الأَوْجَسِ ما جاوَزَ السِّماكُ السِّماكا

وجع: الوَجَعُ: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال: رجل وَجِعٌ وقومٌ وَجاعَى، ونسوة وَجاعَى، وقوم وَجِعُونَ. وقد وَجِعَ فلان رأسه أو بطنه، وفلانٌ يَوْجَعُ رأسه. وفيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، ويَيْجَعُ، وياجَعُ، ومنهم من يكسر الياء فيقول: يِيجَعُ وكذلك تقول: أنا إيجَعُ، وأنت تِيجَعُ. والوجعاء: اسم الدّبر. ولغة قبيحة، منهم من يقول: وجع يجع. وتوجّعت لفلان إذا رثيتَ له من مكروه نزل به. ويقال: أوجعت فلانًا ضربًا، وضربته ضربًا وجيعًا، ويُوجِعُنى رأسى.

وجف: الوَجْف: سُرْعةُ السَّيْر. وَجَفَتْ تجَفُ وجيفًا. وأَوْجَفَها راكِبُها. ويُقال: راكِبُ البَعيرِ يُوضِعُ، وراكِبُ الفَرَسِ يُوجِفُ.

وجل: الوَجَلُ: الخَوْفُ. وَجِلَ يَوْجَلُ وَجَلاً، فهو وَجِلٌ وأَوْجَلُ، قال(١):

لَعَمْرُك ما أدرى وإنّى لأَوْجَلُ ... على أيّنا تَغْدُو المنيّةُ أوّلُ

الوُلُوج: الدُّخول. والوَليجة: بطانةُ الرَّجُلِ ودِخْلَتُهُ. قال جلّ وعزّ: ﴿**ولم يَتَّخِذُوا من دُونِ اللّهِ ولا رسولِهِ ولا المُؤْمِنِينَ وليجةً**﴾ [التوبة: ١٦]. **والتَّوْلَجُ**: كِناسُ الظَّبْى، وقد أَتْلَجَ الظَّبْىُ فى تَوْلَجِهِ، وأَتْلَجَهُ الحرُّ فيه وأَوْلَجَهُ: أَدْخَلَهُ كِناسَهُ. ويُقالُ: أعوذ باللّه من كلّ نافِث ورافث. وشرِّ كُلّ تالجٍ ووالجٍ.

وجم: الوُجُوم والأُجُوم: السُّكُوتُ على غَيْظٍ وهَمٍّ. **والوَجَمُ**، والجميع: الأوجام: علاماتٌ وأبنية يَهْتدونَ بها فى الصَّحارَى. ويُقالُ: لا تَفْعل ذاك يا فُلانُ، فيكونَ عليك وَجَمَة، ومَرْجِعُه إلى الغَيْظ والهَمّ.

وجه: الوَجْهُ: مُسْتَقْبَلُ كلّ شىءٍ. والجِهَةُ: النَّحْوُ. يُقال: أخذتُ جِهَةَ كذا، أى

---

(١) البيت لمعن بن أوس المزنّى، فى اللسان (وجل).

نَحْوَهُ. ورجلٌ أَحْمَرُ من جهَتِهِ الحُمْرة، وأسودُ من جهَته السَّواد. **والوِجْهَةُ**: القِبْلة وشبهُها في كلّ شيءٍ استقبلْتَه وأَخَذْتَ فيه. توجهَّوا إليك، يعنى ولَّوا وُجُوهَهم إليك. والتَّوجُّه: الفعل اللّازم. **والوُجاهُ والتُّجاه**: ما استقبل شيءٌ شيئًا. تقول: دارُ فلانٍ تُجاه دارِ فلانٍ. **والمُواجهَةُ**: استقبالُك الرّجلَ بكلامٍ، أوْ وَجْهٍ.

وجا (وجى): يقال: وَجِيتَ الدّابّة وهى تَوْجَى وَجىً، بلا همز، مقصور، من الوجَى وهو الحَفا. وإنّه لَيَتَوَجَّى فى مِشْيَته فهو وجٍ. قال رؤبة(١):

به الرَّذايا من وجٍ ومُسْقَطِ

[**والإيجاءُ**: أن تَزْجُر الرّجُلَ عن الأمر، تقول: أوجيته فرجع. والإيجاءُ: أن يُسْأَل فلا يُعطِى السّائلَ شيْئًا، وقال ربيعة بن مقروم:

أَوْجَيْتُه عنّى فأبْصر قَصْدَهُ   وكَوَيْتُه فوقَ النّواظرِ من عَلِ(٢)]

وحح: الوَحْوَحَةُ: الصوت. والأُحاحُ: الغيظ، قال(٣):

طعنًا شَفَى سرائرَ الأُحاحِ

وحد: الوَحَدُ: المُنْفَرِدُ. رجلٌ وَحَدٌ، وثورٌ وَحَدٌ. وتفسير الرّجلِ الوَحدِ: الذى لا يُعْرَفُ له أَصْلٌ. قال(٤):

بذى الليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ

والوَحْدُ - خفيفٌ -: حِدَةُ كلِّ شيءٍ. **والوحْدُ**: منصوب فى كلّ شىء لأنّه يجرى مَجْرَى المصدر خارجًا من الوصْف، ليس بنعتٍ فيتبعُ الاسْم. وليس بخبرٍ فيُقْصَد إليه دون ما أضيف إليه، فكان النّصب أولى به، إلاّ أنّ العرب قد أضافتْ إليه، فقالت: هو نَسِيجُ وَحْدِه، وهما نسيجا وحْدِهما، وهم نُسجاءُ وَحْدِهِمْ، وهى نسيجةُ وحْدِها، وهنّ نَسائجُ

---

(١) ديوانه: (٨٣).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٣٦) مما روى فيه عن العين. والبيت فى الأغانى (١٩/٩٣) برواية: أَزْجَرْته.

(٣) العجاج - ديوانه ص٤٤٣.

(٤) النّابغة ديوانه (ص٦)، وصدر البيت فيه:

كأَنَّ رَحْلى وقد زال النّهارُ بنا

وَحْدِهِنَّ: وهو الرّجل المصيب الرأى. وكذلك قريعُ وَحْدِهِ وكذلك صَرْفُه، وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد.

ووَحَدَ الشَّئْءُ فهو يَحِدُ حِدَةً، وكل شيء على حدةٍ بائنٌ من آخر. يقال: **ذلك** على حِدَتِه، وهما على حِدَتِهما، وهم على حِدَتهم، والرّجلُ الوحيد ذو الوَحْدَة، وهو المنفرد لا أنيس معه، وقد وَحُدَ يَوْحُدُ وحَادةً ووحْدَةً ووَحَدًا. **والتَّوْحِيدُ**: الإيمانُ باللّه وحدَهُ لا شريك له، واللهُ الواحدُ الأَحَدُ ذو التَّوَحُّدِ والوَحْدانّية.

[**والواحدُ**: أوّلُ عَدَدٍ من الحِسابِ] [(١)]. تقولُ فى ابتداء العدد: واحد، اثنان، ثلاثة إلى عَشَرَة. وإن شئت قلت: أَحَد، اثنان، ثلاثة، وفى التّأنيث: واحدة وإحدى. ولا يقال: غير أحد، [**وإحدى**] [(٢)] فى أَحَدَ عَشَرَ، وإحدَى عَشْرَةَ. ويقال: واحدٌ وعشرون، وواحدة وعشرون، فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجرى مُجْرى الثّانى والثالث، وقالوا: هذا حادىَ عَشَرهم، وثانى عَشَرهم وهذه الليلةُ الحادية عَشْرَةَ واليومُ الحادى عَشَرَ. وهذا مَقْلوبٌ كجَذَبَ وجَبَذَ.

والوُحْدانُ: جماعةُ الواحِدِ. وتقول: هو أَحَدُهُم، وهى إحداهُنّ، فإذا كانت امرأةٌ مع رِجال لم يستقم أن تقولَ: إحداهم، ولا أحدهم، إلاّ أن تقولَ: هى كأَحَدِهم، أو هى واحدة منهم. وتقول: الجلوس والقعود واحد، وأصحابك وأصحابى واحد. **والمَوْحَد** كالمَثْنَى والمَثْلَث، وتقول: جاءوا مَثْنى ومثْلَث ومَوْحَد، وجاءوا ثُناءَ وثُلاثَ وأُحادَ. والميحادُ كالمِعْشار، وهو جُزْءٌ واحد، كما أنّ المِعْشار عُشْرٌ. **والمَواحيدُ**: جماعة الميحاد، ولو رأيت أَكَماتٍ مُنْفَرِداتٍ كلّ واحدةٍ بائنةٌ عن الأُخرَى كانت ميحادًا أو مواحيد. وتقول: ذاك أمرٌ لستُ فيه بأوحد، أى لستُ على حِدَةٍ. والحدة أصلها الواو[(٣)].

وحر: الوَحَرُ: وَغْرٌ فى الصّدر من الغَيْظ والحِقْد. تقول: وَحِرَ صدره وَحَرًا، وإنّه لَوَحِرُ الصّدر. **والوَحَرُ**: وَزَغَةٌ تكون فى الصَّحارَى أصغر من العِظاية، وهى إلف سوامّ أبرص خِلْقَةً. **وامرأة وَحِرة**، أى سوداء دميمة قصيرة.

---

(١) زيادة من التّهذيب (١٩٣/٥) مّما نقله عن العين.

(٢) (ط) زيادة اقتضاها السّياق.

(٣) هذا من أصول الصرف مما تفرق فى هذا الكتاب.

وحش: الوَحْشُ: كلّ ما لا يُستأنس من دوابّ البَرّ، فهو وحشيّ. تقول: هذا حمارُ وحشٍ. وحمارٌ وحشيّ، وكل شيء يستوحش عن النّاس فهو وحشيّ. وفي بعض الكلام: إذا أقبل اللّيل استأنس كلّ وحشيّ، واستوحش كلّ إنْسيّ. ويقال للجائع: قد توحّش، أي خلا بطُنه. ويقال للمحتمي لشرب الدّواء: قد توحَّش، وللمكان إذا ذهب عنه الإنس: قد أوحش، وطللٌ مُوحش. قال[1]:

لسَلْمَى مُوحشًا طَلَلُ ... يلوح كأنّه خِلَلُ

ودارٌ مُوحِشَة. قال[2]:

معالمها حِشُونا

على قياس سنون وبالنّصب والجدّ: حِشِينَ، قال[3]:

فأَمْسَتْ بعدَ ساكِنِها حِشينا

والوَحْشِيُّ والإنْسيّ شِقّا كلّ شيء فإنسيّ القَدَمِ ما أقبل [منها] [4] على القَدَم الأُخرى، ووَحْشِيُّها ما خالف إنْسِيَّها. **ووحشيّ** القَوْس الأعجمية ظهرها، وإنسِيُّها بطنها المُقْبِل عليك. ووحشيّ كلّ دابّة: شِقُّها الأَيْمن والإنسيّ الأَيْسَر. وإذا كان بيدك شيء فرميت به عنك بعيدًا قلت: وحّشت.

وحف: الوَحْفُ من الشَّعَر: الكثيرُ الأَسْود. ومن النّبات: [الرّيّان] [5]، وقد وَحُفَ يَوْحُفُ وَحَافَةً ووُحُوفةً. **والوَحْفَةُ**: صخرةٌ تكون في جانب الوادي، أو في سندٍ، ناتئة في موضعها سوداء. قال:

من الوِحافِ السُّود والتّراصفِ

وقال الأعشَى[6]:

(١) الكتاب (٢٧٦/١)، وفيه: لمية، والتهذيب (١٤٤/٥)، واللسان (وحش).
(٢) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش) وفيهما: منازلها.
(٣) التهذيب (١٤٤/٥) واللسان (وحش).
(٤) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥) مما نقل عن العين.
(٥) من التهذيب (٢٦٤/٥)، من نص ما نقله عن العين.
(٦) ليس في ديوانه. في المحكم (١٩/٤)، واللسان. (وصف) بلا نسبة.

دَعَتْها التَّناهى بِرَوْضِ القَطا فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُل

والوَحْفَةُ: الصَّوتُ من المُضْطَهد. **والوَحْفاءُ**: الأرضُ الحمراءُ، ويُقال: السوادءُ.

وحل: [**الوَحَلُ**: طينٌ يرتَطِم فيه الدّوابّ] [(١)] وَحِلَ فيه يَوْحَلُ وَحَلاً فهو وَحِلٌ إذا وقع فى الوحل، والجميع: الأَوْحال والوُحُولُ. واستوحل المكانُ.

وحم: يقال للمرأة الحُبْلَى إذا اشتهت شيئًا: **قد وَحِمَت**، وهى تَحِمُ فهى وَحْمَى بيّنة الوِحامِ. **والوَحَمُ والوِحام فى الدّوابِّ**: إذا حملت استَعْصَتْ، فيقال: وحمت. قال لبيد[(٢)]:

قد رابه عصيانُها ووِحامُها

وحى: يقال: **وَحَى يَحِي وَحْيًا**، أى كَتَبَ يكتُبُ كَتْبًا. قال العجّاج[(٣)]:

لِقَدَرٍ كان وَحاهُ الواحى

وقال:

فى سُورة من ربّنا مَوْحيَّه

وأوحَى اللّه إليه، أى بعثه. وأوحى إليه: أَلْهَمَهُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**وأوحَى ربُّك إلى النَّحْلِ**﴾ [النحل: ٦٨]، أى أَلْهَمَهَا. وأوحى لها معناه: وأوحَى إليها فى معنى الأمر. قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**بأنّ ربّك أوحى لها**﴾ [الزلزلة: ٥]. قال العجاج[(٤)]:

وَحَى لها القرار فاستقرّت

أراد: أوحَى إليها، إلاّ أنّ لغته: وَحَى، فإذا لم يذكر (لها) قال: أوحى. وزكريا أوحى إلى قومه، أى أشار إليهم. والإِيحاء: الإِشارة. قال:

فأَوْحَتْ إليها والأنامِلُ رُسْلُها

(١) من نقول التهذيب عن العين (٥/٢٥٠).

(٢) ديوانه (ص٣٠٤)، وصدره:

«يعلو بها حُدْبَ الإكامِ مُسَحَّجٌ»

(٣) (ديوانه ص ٤٣٩).

(٤) (ديوانه ص ٢٦٦).

وقوله[١]: ﴿واستحيوا نساءَهم﴾ [غافر: ٢٥]، أى استفعلوا من الحياة، أى اتركوهنَّ أحياء. **وفى الحديث**: «إنَّ الرّجل لَيُسألُ عن كلِّ شىء حتى عن حَيَّةِ أهلِهِ»[٢]، أى عن كلّ شىءٍ حيٍّ فى منزله مثل الهرّة، فأنّث الحىّ فقال: حيّة. **والحوايا**: المَساطح، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيحْوون له تُرابًا يحبس عليهم الماء. والواحدة: حَوِيَّة. والحَىّ: نقيض الميّت. **والوَحَى**: السُّرعة.

وخخ: **الوَخْوَخَةُ**: حِكايةِ أصوات الطَّيْر. **والوَخواخ**: الكَسِلُ الثَّقيل. وقال:

ليس بوَخْواخٍ ولا مُسْنْطِلِ[٣]

والخَوْخاء: الرجل الأحمق، ويجمع الخَوْخاؤون.

وخد: **الوَخْدُ**: سَعَةُ الخَطْو والسُّرْعة، والخَدْىُ لغةٌ فيه. قال النابغة:

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ   حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ[٤]

وخز: **الوَخْزُ**: طَعْنٌ غيرُ نافِذٍ، وخَزَهُ يَخِزُه وَخْزًا. ويقالُ: وَخَزَه القَتيرُ إذا شَمِطَ مَواضِعَ من لِحْيَتِه، فهو مَوْخُوزٌ. وإذا دُعِىَ القَوْمُ إلى طَعامٍ، فجاءوا أربعةً أربعةً، قالوا: جاءوا وَخْزًا وَخْزًا. وإذا جاءوا عُصْبَةً، قيل: جاءوا أفاويج، أى فَوْجًا فَوْجًا. **والوَخْزُ**: الشَّىءُ القليلُ أيضًا. قال:

سِوى أنَّ وَخْزًا من كِلاب بن مُرَّةٍ   تَنَزَّوا إلينا من بُقَيْعَةِ جابِرِ[٥]

وقال آخر:

قد أعْجَلَ القَوْمَ عن حاجاتِهم سَفَرٌ   من وَخْز حَىٍّ بأرضِ الرُّومِ مذكُورِ[٦]

---

(١) (ط) الكلام من هنا إلى قوله « نقيض الميت» حقه أن يكون من ترجمة (حيو) لا (وحى).

(٢) التهذيب (٥/٢٨٦)، واللسان (حيا).

(٣) (ط) لم يرد من مادة «وخوخ» إلا قوله: الوخوخة حكاية بعض أصوات الطير، وهذه داخلة فى مادة «خوى» اللاحقة، أما «الوحواخ» مع «الرجز» مما أخذه الأزهرى ونسبه إلى الليث فى التهذيب.

(٤) ديوانه (ص ٢٦٥).

(٥) البيت فى التهذيب، واللسان، وروايته فيه: من نقيعة جابر (بالنون)، بلا نسبة.

(٦) البيت فى اللسان غير منسوب، والرواية فيه:

من وخز جنّ بأرض الروم مذكورِ

وخش: **الوَخْشُ**: رُذالةُ النّاسِ وصِغارُهم. الواحدُ والجميعُ والإناثُ سَواء. وربما جُمِع وخاشًا فى اضطِرار الكلام، ورُبَّما أُدْخِل فيه النُون كما يدخُل فى الاسم، فيقال: زيدن، ولم يُجْعَل غير النون. قال:

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِّ[1]

والنّون صلةٌ للروِيِّ. ويُجْمَعُ على أوخاش.

وخض: **الوَخْضُ**: طَعْنٌ غيرُ جائِف.

وخط: **وَخَطْتُهُ** بالسيْف وَخْطًا: تناوَلْتُه من بعيدٍ. **والوَخْط**: الطَّعْنُ وقد وُخِطَ فلانٌ يُوخَطُ وَخْطًا. وتقولُ: وَخَطَنى الشَّيْبُ، ووُخِطَ فلانُ أى شابَ رأسُهُ فهو مَوْخُوطٌ. ووَخَطَ فى السَّيْر يَخِطُ وَخْطًا، أى أسرَعَ، وكذلك وَخَطَ الظَّليمُ ونَحْوُهُ.

وخف[2]: **الوَخْفُ**: ضَرْبُك الخِطْمِيَّ فى الطَّسْتِ. تقول: أَما عندَكَ وَخيفٌ أغسِلُ به رأسى.

وخم: **الوَخيمُ**: أرضٌ لا يَنْجَعُ فيها كلَؤُها. ورجلٌ وخيمٌ، أى ثقيل. **وطَعامٌ وخيمٌ**: قد وَخُمَ وَخامةً، إذا لم يُسْتَمْرَأْ. تقول: استَوْخَمْتُه وتَوَخَّمته. قال:

إلى كلإ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوخِّمِ[3]

ومنه اشتُقَّتِ التُّخمةُ. يقال: تَخِمَ يَتْخَمُ، وتَخَمَ يَتْخِمُ واتَّخَمَ يَتَّخِمُ. وحَدُّ التُّخَمَةِ الوُخَمَةُ فحوَّلُوه تاءً، والعَرَبُ يحوِّلون هذه الواو المضمومة وغير المضمومة تاءً فى مواضِعَ كثيرةٍ، فقالوا فى مصدر وَقَى يَقى: تُقاة، والتُّكلانُ من وَكَلَ، والتَّوْلَجُ فَوْعَل، من وَوْلَج، وهذا كثيرٌ. **والوَخَمُ**: داءٌ كالنّاسُور[4] يخرُج بَحياءِ النّاقةِ عند الولادةِ حتى يُقْطَعَ منها، فتُسَمَّى تلك النّاقةُ إذا كان بها ذلك: الوَخِمَة، ويُسَمَّى ذلك النّاسُورُ الوَذَمَ. قال زائدةُ: الوَذَم شىءٌ كالثُّؤْلُولِ يخرُجُ بحَياء النّاقةِ فلا تَلْقَحُ، فيُقطَعُ ويُطْلَى بالقَطِران، وبعُرُوق القتاد فتَلْقَحُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب، وهو فى اللسان لدهلب بن فريع، وبعده بيتان.

(٢) فى المحكم (١٨٧/٥) والوخيفة: السَّويقُ المبلول. وصار الماء وخيفة: إذا غلب الطين على الماء.

(٣) الشطر عجز بيت لزهير من معلقته، ديوانه (ص٢٤)، وصدر البيت:

«فَقَضَّوْا منايا بينهم ثمّ أصْدَرُوا.

(٤) فى التهذيب واللسان: الباسور.

وخي: **التَوَخّي**: أنْ تُيَمِّمَ أمرًا فتَقْصِدَ قَصْدَه. وتقول: وَخّى يُوَخّي تَوخيةً، من قولك: **تَوَخَّيْتُ** أمر كذا، أي تَيَمَّمْتُه من دون ما سواه، وإذا قلت: **وَخَّيْتُ**، فقد عَدَّيْتَ الفعل إلى غيره. وحَدُّ تأليفِ الخاءِ مع الهَمْزةِ: (الأخ)، وكان أصل تأليف بنائه على بناء فَعَلٌ بثلاث حركات، وكذلك: (الأب)، فاستثقلوا ذلك وفيها ثلاثة أشياء: حَرْفٌ، وصَوْتٌ، وصَرْفٌ، فَرُبّما ألقوا الواو والياء لصرفها وأبقوا منها الصوت، فاعتمد الصَّوتُ على حركة ما قبله. فإذا كانتِ الحركةُ فتحة، صار الصوت معها ألفًا لِّينة، وإنْ كانت ضمّة، صار معها واوًا لينة، وإن كانت كسرةً، صار معها ياءً ليّنةً، فاعتمد صوت واو الأخ على فتحةٍ فصار معها ألفًا ليّنة: (أخا)، وكذلك (أبا) كألف رَمَى وغزا ونحوهما. ثمّ ألقوا الألفَ استخفافًا لكثرة استعمالهم إيّاها وبقيت الخاء على حركتها، فَجَرَتْ على وجه النّحوِ لِقصَرِ الاسم.

فإذا لم يُضيفوه، قَوَّوْه بالتنوين، وإذا أَضافُوا، لم يَحْسُنِ التّنوينُ، فقَوَّوْه بالمدّ في حالات الإضافة، فإذا ثَنَّوْا قالوا: أَخَوان وأَبَوان؛ لأنّ الاسم مُتَحَرِّكُ الحَشْو، فلم تَصِرْ حَرَكَتُه خلفًا من الواو السّاقطة كما صارت حَرَكة الدّالِ في اليدِ، وحركة الميمِ في الدَّمِ، فقالوا: يَدانِ ودَمان؛ لأن حشوهما ساكن، فصار تحرّك الدّال والميم خَلَفًا من الحرف السّاقط، فقالوا: دَمان ويدان، وجاء في الشعر دميان، قال:

فلو أنّا على حَجَرٍ ذَبْحنا ... جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقينِ[1]

وإنَّما قالوا: دَمَيان على الدِّماء كقولك: دَمِيَ وَجْهُ فلان أشدَّ الدِّماء، فحُرِّكَ الحَشْوُ، وكذلك قالوا: إخوان، وهم الإخوةُ إذا كانُوا لأبٍ، وهم الإخوانُ إذا لم يكونُوا لأبٍ، وفي القرآن: ﴿**فأصْلِحُوا بين أَخَوَيْكُم**﴾ [الحجرات: ١٠]. **والتّآخي**: اتّخاذُ الأخوانِ بينهما إخاءً وأُخُوَّةً. **والأخْتُ**: كانَ حَدُّها «أَخَة»، والإعرابُ على الهاء والخاء في موضع الرَّفْعِ، ولكنّها انفَتَحَت لِحالِ هاء التأنيث؛ لأنّها لا تَعتَمِدُ إلاّ على حَرْفٍ مُتحرِّكٍ بالفتحة، وأُسْكِنَتِ الخاءُ، فحُوِّلَ صَرْفُها على الألف، وصارتِ الهاءُ تاءً كأنّها من أصلِ الكلمة، ووَقَعَ الإعرابُ على التّاء، وأُلزِمَتِ الضَمَّةُ التي كانتْ في الخاء الألفَ، وكذلك نحوُ ذلك.

---

(١) البيت في التهذيب، واللسان (دمي) بلا نسبة، وهو كذلك في التهذيب.

ودأ: ويقال: **وَدَّأْتُه فَتَوَدَّأَ**، أى سَوَّيْتُه فاستوى، قال:

وِللأَرضِ كم من صالحٍ قـد تَوَدَّأَتْ   عليــه فوارَتْــه بلَمّاعــةٍ قَفْــرِ[١]

وتَوَدَّأَتِ الأخبارُ أى خَفِيَتْ. **ووَدَّأْتُ** الأرضَ إذا كانت محفورةً فسَوَّيْتُها.

ودج: **الوَدَجَ**: عِرْقٌ مُتّصِلٌ من الرّأس إلى السَّحْرِ. والجميعُ: الأَوْداجُ، وهى عُرُوقٌ تَكْتَنِفُ الحُلْقُوم فإذا فُصِدَ قيل: وُدِّج.

ودد، أدد: **الوَدُّ**: مصدر وَدِدْتُ، وهو يَـوَدُّ مـن الأمنيـة ومـن المَـوَدّة، وَدَّ يَـوَدُّ مَـوَدَّةً، ومنهم من يجعله على فَعَـلَ يفعَـلُ. **والـوِدادُ والـوَدادُ** مصـدر مثـل المَـوَدّة. وهـذا وِدُّكَ ووَديدُكَ كما تقول: حِبُّكَ وحَبيبُكَ، قال:

فــإِن كنــتَ لـى وِدًّا فبَيِّنْ مَوَدَّتى   لِيَغشـاكُمُ وُدِّى ويَسرى بكم بُغْضى

والوَدُّ: الوَتِدُ بلغة تَميم، فإذا صَغَّروا رَدُّوا التاءَ فقالوا: وُتَيْد. **والوَدُّ**: صَنَم لقوم نـوحٍ، وكان لقريش صَنَمٌ يدعُونَه وُدًّا، ومنهم من يَهمِز فيقول: «أُدّ»، وبه سُمِّىَ عَبـدُ وُدٍّ، ومنـه سُمِّىَ أُدُّ بنُ طابخةَ جَدُّ تَميم أو جَدُّ مَعَدِّ بنِ عدنانَ. **والإِدُّ**: الأمرُ الفَظيع، تقول: فَعَلْـتُ فِعْلاً إدًّا. ولقد أدَّتْ فلانًا داهيةٌ تَؤُدُّه أَدًّا، قال رؤبة:

ويتّقــى الفَحْشــاءَ والنَّياطِــلا   والإِدَّ والإِدادَ والعَضائــلا[٢]

والإدادة واحدة الإِداد[٣]، من قوله تعالى: ﴿لقد جِئتُم شيئا إِدّا﴾ [مريم: ٩٠]، أى أمرًا فظيعًا.

ودس: **الوادِس من النَّبات**: ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْض، ولَمّـا يتشـعّبْ شُـعَبُه بَعْـدُ، إلاّ أنّـه كثيرٌ مُلْتَفٌّ. وأَوْدَسَتِ الأرضُ ووَدَّسَتْ. **والتَّوْديس**: رعى الوادِس مـن النبـات. ويُقـال: ما أدرى أَيْن وَدَس فلان، أى أين ذهب.

---

(١) البيت لهدبة بن الخشرم فى ديوانه (ص ٩٦) .وبلا نسبة فى «اللسان» (ودأ).

(٢) (ط) لم نجد المصراع الشاهد فى الرجز فى ديوان رؤبة بل وجدنا الأول وروايته: النـاطلا. غـير أن الشاهد فى «التهذيب» و«اللسان» عن «العين».

(٣) جاء فى «التهذيب» من أصل «العين»: وواحد الإدد إدة.

ودع: الوَدْعُ والوَدْعَةُ الواحدة: مناقفُ صغارٌ تخرج من البحر يزيّن به العثاكل، وهى بيضاء. فى بطنها مَشْقٌ كِشقِّ النواة، وهى جوف، فى جوفها دُوَيْبَّة كالحَلَمة. قال ذو الرّمة(١):

كـأنّ آرامها والشّمسُ ماتعـــةٌ وَدْعٌ بأرجائِـهِ فَــذٌّ ومنظـــومُ

والدَّعَةُ: الخفض فى العيش والرّاحة، رجُلٌ مُتَّدع: صاحب دعَةٍ وراحـة. ونـال فلان من المكارم **وادعًا**، أى من غير أن يتكلّـف مـن نفسه مشقّة. يقـال: وَدُعَ يَـوْدُعُ دَعَـةً، واتّدع تُدَعَة مثل اتّهم تُهَمة واتّأد تُؤَدَة. قال(٢):

يا رُبَّ هيجا هى خيرٌ مـن دعـه

والتّوديعُ: أنّ تودّع ثوبًا فى صـوان، أى فـى موضـع لا تصل إليه ريـح، ولا غبـار. **والمِيدَعُ**: ثوب يُجْعل وقايةً لغيره، ويوصف بـه الثّوبُ المبتـذَلُ أيضًـا الـذى يصـان فيه، فيقال: ثوبٌ مِيدَعٌ، قال:

طرحـــتُ أثوابـــىَ إلاّ المِيدعــا

والوَداع: توديعُك أخاك فى المسير. **والوَداعُ**: الـتَّرْك والقِلَى، وهـو توديعُ الفِراق، والمصدر من كلٍّ: توديع قال:

غـداة غـدٍ تــودّع كـلّ عيــن بها كُحُلٌ وكـلّ يـدٍ خضيـــبِ

وقوله تعالى: ﴿**ما ودَّعَكَ ربُّك وما قلَى**﴾ [الضحى: ٣]، أى ما ترَكَكَ. والمـودوعُ: المودَّع. قال:

إذا رأيـت الغـــرب المودوعـــا

والعرب لا تقول: وَدَعتُهُ فأنا وادع. فى معنى تركتُه فأنا تارك. ولكنّهـم يقولـون فـى **الغابر**: لم يدع، وفى الأمر: دعْـه، وفـى النّهـى: لا تدعـه، إلاّ أن يُضطـر الشّـاعرُ، كمـا

(١) ديوانه (٤١٦/١)، والرواية فيه (أدمانها) مكان آرامها، و(فـض) مكـان (فـذ). وماتعـه: طالعة مرتفعة.

(٢) لبيد، ديوانه (٣٤٠).

قال(١):

وكــانَ مــا قدّمــوا لأنفُسِهِـــمْ   أكْثَرَ نفعًــا منَ الّــذى وَدَعُــوا

أى تركوا. وقال الفرزدق(٢):

وعضّ زمان يا ابن مروانَ لـم يــدَعْ   مـن المــال إلا مُسْحَــتٌ أو مُجَلّـفُ

فمن قال: لم يَدَعْ، تفسيره، لم يَترك، فإنّه يضمر فى المسحت والمجلف ما يرفعه مثل الذى ونحوه، ومن روى: لم يُدَعْ فى معنى: لم يُتْرَكْ فسبيلُه الرّفعُ بلا علّة، كقولـك: لـم يُضْرَبْ إلاّ زيدٌ، وكان قياسُه: لم يُودَعْ ولكنّ العربَ اجتمعتْ على حذفِ الواو فقالتْ: يَدَع، ولكنّكَ إذا جَهِلْتَ الفاعل تقول: لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ وكذلك جميعُ ما كـانَ مِثلَ يودع وجميع هذا الحدّ على ذلك. إلا أنّ العرب استخفّت فى هذيـن الفعلـين خاصّـة لما دخل عليهما من العلّة التى وصفنا فقالوا: لم يُدَعْ ولم يُذَرْ فى لغة، وسمعنا من فصحـاء العرب مـن يقـول: لـم أُدَعْ وراءً، ولـم أُذَر وراءً. **والمُوادَعَـةُ**: شِبْهُ المُصالَحَـة، وكذلـك التّوادُعُ. **والوَديعـةُ**: مـا تستودعه غيرَك ليحفظَـه، وإذا قلـت: **أَوْدَعَ فـلانٌ فلانـا شيئًا** فمعناه: تحويل الوديعة إلى غيره. **وفـى الحديـث**: «مـا تَقـولُ فـى رجـلٍ استُودِعَ وديعـةً فأودَعَهـا غيرَه قـال: عليـه الضّمـان». وقـول الله عـزّ وجـلّ: ﴿**فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ**﴾ [الأنعام: ٩٨]. يُقال: المستودَع: ما فى الأرحام. **ووَدْعان**: موضعٌ بالباديـة. وإذا أمـرتَ بالسكينةِ والوَداع قلتَ: تَوَدَّعْ، واتَّدِعْ. ويقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعلَ له فِعلاً ولا فاعلاً على جهةِ لفظِهِ، إنّما هو كقولك: المعسور والميســور، لا تقـول: منه عسـرت ولا يسـرت. ووَدُعَ الرّجُـلُ يَـوْدُع وداعـةً، **وهـو وادعٌ**، أى سـاكن. والوَديـعُ: الرّجُــلُ السـاكنُ الهادىءُ ذو التُّدَعَةِ. ويقال: ذو وَداعةٍ. **ووَدَاعة**: من أسماء الرجــال. **والأودعُ**: اسم من أسماء اليربوع.

ودف: **استَوْدَفْتُ** لَبَنًا فى الإناء ونحـوه إذا فَتحْـتُ رأسَـه فأشـرَفْتُ عليـه، ويكـون أن تصُبَّ فوقه لَبَنًا كانَ أو ماءً، قال العجّاج:

فغَمَّها حَوْلَيْنِ ثم استَوْدَفا(٣)

(١) المحكم (٢/٢٣٨)، واللسان والتاج، لأنس بن زنيم الليثى.

(٢) البيت للفرزدق أيضا فى اللسان (ودع)

(٣) الرجز فى الديوان (ص٤٩٥).

ودق: الـوَدْقُ: المَطَر كُلُّـهُ، شـديدُهُ وهَيِّنُه. وحَـرْبٌ **ذاتُ وَدْقَيـن** أى شـديدةٌ تُشَـبَّهُ بسَحابةٍ ذاتِ مَطْرَتَيْنِ شديدَتَيْنِ، وسَحابةٌ وادِقةٌ، وقَلَّما يقال: وَدَقَتْ تَدِقُ. والوَديقة حَـرُّ نِصْفِ النَّهار. **والمَوْدِقُ**: مُعْتَرَكُ الشَّرِّ. وكُـلُّ ذاتِ حـافِرٍ تُوصَـفُ بـالوَديق، وقـد **وَدَقَتْ تَوْدَقُ وِدَاقًا** أى حَرَصَتْ على الفَحْـلِ، وأَوْدَقـتْ واستَوْدَقَتْ. **والوَدْقَـةُ**: داءٌ يـأخُذُ فـى العَيْنِ وعُرُوق الصُّدْغِ.

ودك: الوَدَكُ: معروف، وهو حِلابة الشَّحْم. وشىءٌ وَدِكٌ ووديك، وقـد وَدِك يَـوْدَكُ، ووَدّكته تَوْديكًا.

ودن: الوَدين من الأمطار: ما يَتعاهَدُ موضِعَه لا يزال يُرِبُّ به ويُصيبُه، قال الطرماح:

دُفوفَ أَقاحِ مَعْهُودٍ وَدينِ(١)

ووَدَنْتُ فلانًا أى بَلَلْتُه. وقولُ الطرماح: «معهودٍ وَدينِ» إنّما هو وَدينٌ مَبْلُـول، الـواو من نفس الكلمة(٢). **والوَدْنُ**: حُسنُ القِيامِ علـى العَـروس، ويقـال: وَدَنُـوه وأخَـذوا فـى وِدانِه [وأنشد:

بئـسَ الـوِدانُ للفَتَـى العَـروسِ ضَرْبُـكَ بالمِنْقـار والفُـؤُوس(٣)

وفى حديث ذو الثُدَيَّة: إنّه لَمُودَنُ اليَدِ](٤). **والمُودَن من الناس**: القصير العُنُق الضَّيِّـقُ المَنكبَيْنِ مع قِصَر الألواحِ واليَدَيْنِ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ. **وأَوْدَنْـتُ الشـىءَ**: قَصَّرْتُـه ووَدَنْتُـه فهـو مَوْدُون، قال:

وأُمُّكَ سَوداءُ مَوْدُونةٌ(٥)

---

(١) عجز البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص٥٢٧) وصدره:
عقائل رملة نازعن منها

(٢) (ط) أورد الأزهرى فى «التهذيب» من عجز بيت الطرماح «معهود ودين» برفـع «ديـن» وحمله على الخطأ، وأنه جعل المادة «دين» مـن الأمطـار. نقـول: والحقيقـة أن المـادة «ودن» كمـا فـى الأصول المخطوطة وليس «ديـن»كمـا ادعـى، وعلـى فـلا خطـأ فـى مـادة «العين» وقـد افتعلـه الأزهرى فى حين أفرد فى «التهذيب» «ودن» ولم يشر إلى ما جاء فى «العين» منها.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت بتمامه فى «التهذيب» و«اللسـان» وهـو لحسـان بـن ثـابت وعجـزه فيهمـا وفـى الديـوان (ص٥٤): كأن أناملها الحنظب.

والمَوْدونة: دُخْلُلةٌ من الدَّخاليلِ قصيرةُ العُنق صغيرةُ الجُثَّةِ.

ودى: والمُودَى: الهالك، بغير همز، وأَوْدَى فلانٌ: هَلَكَ، وأودَى به الموتُ أى أَهْلَكَه، واسم الهلاك من ذلك الوَدَى، بالتخفيف، وقَلَّ ما يُستعمَل. [والمصدر الحقيقى الإيداء][1]. **والتوادى**: الخَشَبات التى تُصَرُّ بها أطباءُ الناقة لئلاّ يَرضعَها الفصيل، وقد وَدَيْتُ الناقة بتَوْدِيَتَيْنِ أى صَرَرْت أَخلافَها بهما، ووَدَّيت النَاقة تودية. **والوادى** كل مَفْرَجٍ بين جبالٍ وآكام وتلال، يكون مسلكًا للسَّيْل أو مَنْفَذًا، والجميع الأودية، على تقدير فاعِلٍ وأفعِلة، وإنّما جاءت هذه العلة لاعتلال آخِره، وكذلك نادٍ وأندية ونَجوَى وأَنجية، ولم يُسمَع بمثله فى الصحيح، ألا تَرَى أنهم يقولون: قومٌ ظَلَمةٌ وقوم **عُتاةٌ** ولم يُقَلْ عَتاة من العُتُوِّ، ولكنهم غيّروا البناء فقالوا «فَعَلة» ثم أسكَنوا الواو فاعتمَدَت على فتحةِ التاء فصارت ألفًا. **والوَدِيُّ**: فَسيل النَّخْل الذى يُقلَعُ للغَرْس، الواحدة وَدِيّة. وتقول: **وَدَى فلانٌ فلانًا** إذا أدَّى دِيته، قال جميل:

ليقتلونى ثمَّ لا يَدونى[2]

ويأدونه لغة. [وأصل الدِّية وِدْيَةٌ فحذفت الواو كما قالوا: شِية من الوشى][3]. وتقول: وَدَى الحِمارُ فهو وادٍ إذا أنْعَظَ، ويقال: وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإنعاظِ، [وقال الأغلب:

كأنّ عِرْقَ أيْرِهِ إذا وَدَى   حَبْلُ عجوزٍ ضَفَرتْ سَبْعَ قُوَى[4]

والوَدْى[5]: الماء الذى يخرُجُ أبيضَ رقيقًا على أَثَر البول من الإنسان.

وذأ: وتقول: **وَذَأته فاتَّأَذَ**، أى زَجَرْتُه فانزَجَرَ. **ووَذَأتْه** عينى تَذَؤُهُ وَذْءًا، أى: نَبَتْ تَنْبُو

وذح: الوَذَحُ: ما يتعلّق بأَصوافِ الغَنَم من البَعْر.

وذر: عَضُدٌ وَذِرَةٌ. والوَذْرَةُ: قِطعةُ عَظم لا لَحْمَ فيها. ويقال فى الشَّتْم: يا ابن شامَّةِ

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت فى الديوان (ص٢١٥).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى اللسان (ودى) للأغلب أيضا. انفرد «العين» بهذا الشاهد.

(٥) فى المحكم: الوَدْى والوَدِيُّ، والتخفيف أفصح.

الـوَذْرِ، كأنّـه شِبْهُ القَـذْف. والعَـرَب قـد أمـاتَتِ المصدرَ مـن «يَـذَرُ» والفعـلَ المـاضى، واستعملتْه فى الحاضر والأمر، فإذا أرادوا المصدرَ قالوا: ذَرْه تَرْكًا، أى اترُكْهُ.

وذف: **التَّوَذُّف**: التَّبَخْتُرُ، وقيل: التَّوَذُّفُ الإسْراعُ، قال:

يُعطى النَّجائب بالرِّحالِ كأنَّها بَقَرُ الصَّرائِمِ والجِيادُ تَوَذَّفُ[1]

وذل: **الوذيلةُ**: قطعةٌ من شَحْم السَّنامِ والأَلْيَة. ويقال للقِطعة من الفضة: وَذيلة وتُجمَع وَذائل.

وذم: **الوِذام والوَذَمَةُ**: الحُزَّةُ من الكَرِش المُعَلَّقة منها. **والوَذَم والوَذَمة الواحدةُ**: من السُّيُور التى تُشَدُّ بها عُروة الدَّلْو. والإيـذام مـن قولـك: **أَوْذَمْتُ**: وهـو كـلُزُوم الشىء وإيجابِهِ عليك. وتقول: **وَذَّمْتُ تَوذيمًا**، أى شدَدْت ثُؤْلولَ المَبْسور بشَعْرةٍ أو عَقَبةٍ، وهى لَحَماتٌ أيضًا تكون فى رَحِمِ الناقةِ تمنعُها من الوَلَد.

ورأ: **الوراء، ممدود**: وَلَدُ الوَلَد، لقول الله عزّ وجلّ: ﴿**ومن وراءِ إسحاقَ يَعْقوب**﴾ [هود: ٧١]. وسأل الشّعبىّ [رجلاً رأى معه صبيًا][2]: هذا ابنك؟ قال: نعم: من وراء. ووراء ممدود: خِلاف قُدّام. **وتصغير وراء**: وُرَيّة. تقول رأيته وُرَيّةَ ذلك المَوْضع وقُدَيْدِمَه.

ورب: **الوِرْبُ**: العُضْوُ، يُقال: عضو مُوَرَّبٌ، أى مُوَفَّر، قال الكُمَيْت:

وكان لعبد القَيْس عضو مُوَرَّبُ

أى صار لهم نصيبٌ وافر. **والمُواربةُ**: مُداهاةُ الرَّجُل ومُخاتَلته، **وفى الحديث**: «مُوارَبةُ الأَريبِ جَهْلٌ وعَناء»[3]، لأنّ الأَريب لا يُخْدع عن عَقْله.

ورث: **الإيراث**: الإبقاءُ للشّىء. يُورِثُ، أى يُبْقى ميراثًا. وتقول: أورثه العِشقُ هَمًّا، وأورثته الحُمَّى ضَعفًا فَوَرِثَ يَرِثُ. **والتُّراث**: تاؤه واوٌ، ولا يُجْمَعُ كما يُجْمَعُ الميراث. **والإِرْث**: ألفه واوٌ، لكنّها لما كُسِرَتْ هُمِزَتْ بلغة من يهمز الوِساد والوِعاء، وشبهه

(١) البيت فى «اللسان» لبشر بن أبى خازم، وهو فى الديوان (ص١٥٦).
(٢) من اللسان (روى).
(٣) الحديث فى اللسان (أرب).

كالوِكاف والوِشاح. وفلان فى إرث مَجْدٍ. وتقول: إنَّما هو مالى من كَسْبى وإرْثِ آبائى.

ورخ: **ورخَ العَجينُ وَرْخًا**، أى استَرْخَى، وأورَخْتُه. وهو مثلُ الرَّخْف، أى الدَّقيق.

ورد: **الوَرْدُ** اسْمُ نَوْر، ويقال: ورَّدَتِ الشَّجَرَةُ أى خَرَجَ نورُها، وفَغَمَ نَورُها أى خَرَجَ كلُّه. والوَرْدُ لونٌ يضربُ إلى صُفرةٍ حَسَنةٍ من ألون الدَّوابِّ وكلِّ شىء، والأنثى وردةٌ وقد وَرُدَ وُرْدةً، وقيلَ: إيرادّ يَوْرادُّ فى لغة، على قياس إدهامَّ. ويَصيرُ لونُ السماء يومَ القيامةِ وَرْدَةً كالدّهان(١). **والوِرْدُ** من أسماء الحُمَّى، وقد وَرَدَ الرجلُ فهو مَورُودٌ أى مَحْمُوم، قال الشاعر:

إذا ذَكَرَتْك النفسُ ظَلَّت كأنَّها عليها من الوِرْدِ التهامِىِّ أَفْكَل

والوِرْدُ: وقتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْئَين، وهو وَقْتان، ووَرَدَ الواردُ يَرِدُ وُرُودًا. **والوِرْدُ أيضًا**: اسْمٌ، من وَرَدَ يَرِدُ يومَ الورِدِ. **وورَدَتِ** الطيْرُ الماءَ ووَرَدَتْه أَورادًا، وقال:

كأَورادِ القَطَا سَمْلَ النِّطافِ(٢)

والوِرْدُ: النصيبُ من قِراءة القرآن لأنّه يُجَزِّئُهُ على نفسه أجزاء: فيقرؤه وِرْدًا وِرْدًا. وقوله تعالى: ﴿ونسوقُ المُجرمينَ إلى جهَنَّمَ ورِدًا﴾ [مريم: ٨٧]، يُفسَّر عَطاشَى، معناه: كما تُساق الإبل يومَ وقتها وِرْدًا وِرْدًا. **والوَرِيدُ**: عِرْقٌ، وهما وَريدان مُلْتَقَى صَفْقَىْ العنق، ويجمع أَوردة، والوُرُدُ أيضا جمعُه. وأرنَبةٌ واردةٌ إذا كانت مُقبلةً على السَّبَلة. وقوله تعالى: ﴿فأرسَلُوا وارِدَهم﴾ [يوسف: ١٩] أى ساقيهم.

ورس: **الوَرْسُ**: صِبْغٌ، وفِعْلُهُ: التَّوْريس. والوارسُ: نَبْتٌ أَصْفَرُ كأنه لَطْخٌ يَخرج على الرِّمْث بين آخِرِ الشِّتاء، إذا أصاب الثَّوْبَ لوَّنَهُ، وقد أَوْرَسَ الرِّمْثُ فهو مُورسٌ. والوَرْسىُّ من الأَقْداحِ النُّضار: من أجودها.

ورش: **الوَرْشُ**: تناول شىء من الطّعام تقول: وَرَشْتُ أرِش وَرْشًا، إذا تناولت منه شيئًا(٣).

---

(١) إشارة إلى الآية: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾ [الرحمن:٣٧].

(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» كأوراد القطا سهل البطاح.

(٣) من العين، مما روى فى التهذيب (١١/٤٠٧) عنه.

والوَرَشانُ: طائرٌ، والأنثى: وَرَشانةٌ، والجميع: وِرْشانٌ.

ورض: يقال: **وَرَضتِ الدَّجاجَةُ** إذا كانتْ مُرْخِمةً على البيض، ثم قامت فوضَعَت بمَرَّةٍ واحدة. وكذلك التَّوْريضُ في كل شيءٍ.

ورط: **الوِراطُ**: الخديعةُ في الغَنَم. وهو أنْ يَجْمَعَ بين مُتَفَرِّقٍ أو يُفَرِّقَ بين مُجْتَمِعٍ. **الوَرْطَةُ**: بليّةٌ يَقَعُ فيها الإنسانُ. أَوْرَطَهُ يُورِطُهُ إيراطًا.

ورع: **الوَرَعُ**: شدّةُ التَّحَرُّجِ. ورِّعْهُ: اكفُفْهُ كفًّا. ورجلٌ وَرِعٌ متورِّعٌ. [إذا كان متحرِّجًا][1]. **والوَرَعُ**: الجبان، ورُعَ يَوْرُعُ وَراعةً. ومن التّحرّج: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. وسمّى الجبانُ وَرَعًا لإحجامه ونكوصه، ومنه يقال: **ورَّعْتُ الإبلَ عن الحوض**، إذا رَدَدْتُها فارتدّتْ. **وفي الحديث**: «**ورّعوا اللّص ولا تُراعوه**»[2]، أي ردّوه بتعرّضٍ له، أو بثنية، ولا تنتظروا ما يكون من أمره. قال[3]:

وقال الذي يرجو العُلالَةَ وَرِّعُوا ... عن الماءِ لا يُطْرَقْ وهُنّ طوارِقُهْ

ورف: **الوارِفُ من الشَّجَر**: النَّضِرُ الّذي يَهْتَزُّ من رِيِّه، وهو الوريف كذلك. ووَرَفَ الشَّجَرُ يَرِفُ وَرِيفًا ووُرُوفًا إذا رأيتَ لخُضْرته بَهْجةً من رِيِّه ونَعْمَتِهِ، قال:

ذات غُصونٍ يَهْتَزُّ وارِفُها

ورق: **وَرَّقَتِ** الشَجَرةُ تَوريقًا وأَوْرَقَتْ إيراقًا: أَخْرَجَتْ وَرَقَها. **والوَراقُ**[4]: وَقتُ خُروجِ الوَرَقِ، قال:

قل لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبْ نابَ جَعْفَرٍ ... إذا شَكِرَتْ عندَ الوَراقِ جلامُها[5]

وشَجَرةٌ وَريقةٌ: كثيرةُ الوَرَق. **والوَرَقُ**: الدَّمُ الذي يسقُطُ من الجراحات عَلَقًا قِطَعًا. **والوَرَق**: أُدْمٌ رِقاقٌ، منها ورق المَصاحِفِ، والواحدةُ من كلِّ هذا وَرَقَةٌ. **والوِراقةُ**: صَنْعَةُ

(١) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

(٢) ذكره أبو عبيد في غريب الحديث، (٢/٨٠) عن عمر من قوله.

(٣) الراعي، المحكم (٢/٢٥٢)، واللسان (ورع).

(٤) في اللسان: الوَراق بالفتح: خضرة الأرض من الحشيش وليس من الورق، والوِراق بالكسر: الوقت الذي يورق فيه الشجر.

(٥) الجلم: ما يجز به (اللسان).

الورّاق. **والوَرِقُ والرِّقَةُ** اسم للدّراهم، تقول: أعطاه أَلْفَ دِرْهَمٍ رِقَةً، لا يُخالِطُها شيءٌ من المال غيرهُ. **والوُرْقَةُ**: سَوادٌ فى غُبْرةٍ كلَوْنِ الرَّماد، وحَمامة وَرْقاء، وأُثْفِية وَرْقاءُ.

ورك: الوركان هما فوقَ الفَخِذَيْنِ، كالكَتِفَيْنِ فوقَ العَضُدَيْنَ. **والتَّوْريك**: تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ غَيْرَهُ، كأنّه يُلْزِمه إيّاه. **وورَّكَ فلانٌ** على دابّته وتَوَرَّك عليها، أى وَضع عليها وَرْكه، وكذلك إذا ثَنى رجليه عليها، أو وَضع إحدى رِجْليه على عُرْفها. **والوِراكُ والمَوْرِكَةُ من الرَّحال**: المَوْضع الذى أمام قادمة الرَّحْل. والوِراكُ: شِبْهُ صُفّةٍ يُغَشَّى بها آخِرةُ الرَّحْل، والجميعُ: الوُرُك.

ورل: الوَرَلُ: على خِلْقةِ الضَّبّ، أعظم منه، يكونُ فى الرِّمال والصَّحارى، وجَمْعُه: الوِرْلانُ، والعَدَدُ: الأَوْرالُ.

ورم: الوَرَمُ: مَعروفٌ، وقد وَرِمَ يَرِم وَرَمًا فهو وارمٌ. **ومَوْرِمُ الأضراس**: أصول مَنابتها.

وره: الوَرَهُ: الخُرْقُ فى كلّ عمل، وامرأةٌ وَرْهاء، أى خَرْقاء بالعَمَل. قال[1]:

تَرَنَّمَ وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تَحامَلَتْ ... على البَعْل يومًا وهى مَقّاءُ ناشِزُ

المَقّاء: الكثيرة الماء، والناشز: النّافر. وتَوَرَّهَ فى عملِهِ، إذا لم يكنْ له فيه حَذافة.

ورا: الوَرَى، مقصور: الأنام الذى على ظهر الأرض، قال:

ويَسْجُدُ لى شعراءُ الوَرَى ... سجودَ الوزاغ لثُعبانِها

ورى: والرِّئة، محذوفة من «ورى»، والوارية: سائطة داء يأخذ فى الرِّئة، وربّما أخذ منه السُّعال، فيقتل صاحبه، يقال: وُرِىَ الرّجلُ فهو مَوْرُوٌّ فيمن قال بالتّخفيف، ومن قلب الهمزة ياءً قال: مَوْرِىٌّ، قال هشام بن المغيرة:

[هَلُمَّ إلى أميّة] إنّ فيها ... شِفاءَ الوارياتِ من السَّقامِ[2]

والثّور يَرِى الكَلْبَ إذا طعنه فى رِئته، قال المرّار بن منقذ فى وصف رجل:

---

(١) التّهذيب (٦/٤١٣)، المحكم (٤/٣٠٣).

(٢) البيت تاما فى اللسان (ورى)، برواية: (من الغليل) بلا نسبة.

كَمْ تـرى من شانىءٍ يَحْسُدُنى   قد وراه الغيظ ذو صَدْرٍ وَغَـرْ

وفى الحديث: «لأَنْ يملأ الإنسانُ جَوْفَه قيحًا حتّى يَريه خيرٌ له من أن يملأهُ شعرا»[١].
قوله: حتّى يَريه، هو من الوَرْى على مثال الرَّمْيِ، ومنه يُقال: رجل مَوْرىٌّ، غير مهموز، وهو أن يَدْوَى جوفه، قال الراجز:

قالت له وَرْيًا إذا تَنَحْنَحا[٢]

تدعو بالوَرْى، وهو مصدره. وقال العجّاج[٣] يصف الجراحات:

عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ

يقول: إنْ سَبَرَها إنسانٌ أصابه منها الوَرْى. وقال عبد بنى الحَسْحاس[٤]:

وَراهُـنَّ ربّى مِثْلَ ما قد وَرَيْنَنى   وأَحْمَى على أكبادِهِـنَّ المكاويـا

والرِّئَةُ: تُهْمَز ولا تُهْمَز، وهى موضع الرِّيح والنَّفَس. وجمعها: الرِّئاتُ والرِّئين، **وتصغيرها**: رُوَيةٌ ومن هَمَز الواو قال: رُؤَيّةٌ. قال[٥]:

ويَنْصِبنَ القُدُورَ مُشَمِّرات   يُنازِعْنَ العَجاهنةَ الرِّئينا

والتَّوْرِيَةُ: إخفاء الخبر وعدم إظهار السِّرّ، تقول: وَرَّيته تَوْرِيةً.

وزر: **الوَزَرُ**: الجبل يُلْجَأُ إليه، يقال: ما لهم حِصْنٌ ولا وَزَر. **والوِزْرُ**: الحِمْلُ الثّقيل من الإثم، وقد وَزَرَ يَزِر، وهو: وازر، والمفعول: موزور. **والوزير**: الذى يَسْتَوْزِرُه الملكُ، فيستعين برأيه، وحالته:الوزارة. **وأوزار الحرب**: آلتها، لا تُفْرد، ولو أُفْرِد لقيل: وِزْر، لأنّه يرجع إلى الحمل الثّقيل، قال الضّرير: أُفرِده، وأقول: وَزَر، لأنّ السِّلاح وَزَرُ الرّجل وحِصْنُه، قال الأَعْشَى[٦]:

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم وأحم وأصحاب السنن، وانظر صحيح الجامع (ح ٥٠٤٨).
(٢) الرجز فى التهذيب (٣٠٣/١٥) واللسان (ورى) بلا نسبة أيضا.
(٣) ديوانه (ص ٤٤).
(٤) ديوانه (ص ٢٤).
(٥) البيت الكميت، شعره (٦٤٨/٢). برواية (يُخالِسْنَ).
(٦) ديواله (ص٩٩).

وأَعْـدَدْتَ للحـرب أوزارَهـــا رماحـًا طِـوالاً وخَيْـلاً ذُكُـورا

وزز: **الوَزْواز**: الرّجلُ الطّائش، الخفيف في مَشْيِهِ وعمله، قالت:

فلستَ بـوَزْوازٍ ولا بـزَوَنّـكٍ [مكانَكَ حتّى يَبْعَثَ الخَلْقَ باعثُهْ][1]

والزَّوَنَّكُ: القصير. **الأزّ**: ضَرَبانُ عِرقٍ يأتز، أووجعٌ في خُراج. وفلان يـأتزّ، أي يجد أزًّا من الوجع. **والأَزَزُ**: امتلاء البيت من النّاس، يقال: البيتُ منهـم أَززٌ إذا لـم يكـن فيـه مُتَّسَعٌ، لا يُشْتَقُّ منه فِعْل، ولا يُجمع. **والأزّ**: أن تؤز إنسانًا، أي أن تحمله على أمرٍ برفـقٍ واحتيال حتّى يفعله كأنّه يُزَيَّنُ له. أززته فائتزّ. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**إنّـا أَرْسَلْنا الشَّياطِينَ على الكافِرينَ تَؤُزُّهم أَزّا**﴾ [مريم: ٨٣]، أي تُزْعِجهم إلى المَعْصِية، وتغريهم بها. وأَزَّتِ القِدْرُ أزيزًا، وائتزَّتِ ائتِزازًا. **والأَزيزُ**: صوتُ النَّشيش، **وفي الحديث**: «لجَوْفِهِ أزيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَل»[2]. **والأَزَزُ**: حسابٌ من مَجارى القَمَـرِ، وهـو فُضُـولُ مـا يَدْخُـلُ بـينَ الشُّـهورِ والسِّنين.

وزع: **الوزع**: كفُّ النَّفْس عن هواها. قال:

إذا لم أَزِعْ نفسى عن الجَهلِ والصِّبـا لِينفعَها عِلْمى فقد ضَرّهـا جَهْلـى

والوَزوع: الوَلوع. أُوزِع بكذا، أي أولِع: وكان رسـولُ اللهِ صلّـى اللـه عليـه وآلـه موزَعًا بالسّواك. **والتَّوزيعُ**: القِسْمةُ: أن يقسموا الشيء بينهم من الجزور ونحـوه، تقـول: وزّعتُها بينهم، وفيهم، أي قسّمتها. **وَزُوع**: اسم امرأة. والوازِعُ: الحابسُ للعسـكر. قـال عزّ وجلّ: ﴿**فَهُمْ يُوزَعُون**﴾ [النمـل ١٧]، أي يُكَـفُّ أوّلهـم علـى آخرهـم. وقولـه عـزّ وجلّ: ﴿**أَوْزِعْنى أن أَشْكُرَ نعمتَك**﴾ [النمل: ١٩]، أي أَلْهِمْنى.

وزغ: **الوَزَغُ**: سَوامُّ أبْرَصَ، الواحـدة بالهـاء. **ووُزِّغَ الجَنينُ فـى البَطْـنِ**، أي تَبَيَّنَـتْ صُورتُه وتَحَرَّكَ. وأوْزَغَتِ النّاقةُ ببَولها، رَمَتْ به قِطْعةً قِطعةً تَنْضَحُه نَضْحًا. قال:

وطَعْنًا كإيزاغِ المَخاضِ الضَّـوارِبِ

وزف: وأَمّا **وَزَفَ يَزِفُ** وزفًا فيجرى مجرى زفّ يَزِفُّ زفًّا، وهو سُرعةُ المَشْى، قـال

(١) البيت فى اللسان (زنك) منسوبا إلى امرأة ترثى زوجها.

(٢) الحديث فى التهذيب (١٧/٢٨٠)، واللسان (أزز).

الله عزّ وجلّ [في قراءة من قرأ]: ﴿فأَقْبَلوا إليهِ يَزْفُونَ﴾ [الصافات: ٩٤]، أي يُسْرِعُون.

وزم: **الوَزْمُ والوَزِيمُ**: حُزْمةٌ من بَقْلٍ، وبَعْضُهم يقولُ: وزيمة، قال:

أَتَوْنا ثائرين فلم يؤوبوا   بأُبْلُمةٍ تُشَدُّ على وَزِيمِ[1]

والوَزْمةُ: الأَكْلةُ من اليوم إلى مثلِها من الغَد مرّة. **ورجلٌ مُتوزِّم**: شديدُ الوَطْء، هُذَلِيّة.

وزن: **الوَزْنُ**: معروفٌ. [والوَزْنُ: ثقل شَيء بشَيْءٍ مِثْلِه، كأَوْزانِ الدَّراهم، ويُقالُ: وَزَنَ الشّيء إذا قدّره، ووزنَ ثَمَر النَّخْل إذا خرَصه]. ووزنت الشّيء فاتّزن [وَزَنَ يَزِنُ وزنا][2]. **والميزانُ**: ما وَزَنْت به. [ورجلٌ وَزِينُ الرّأي، وقد وَزُن وزانةً، إذا كان مُتَثَبِّتا][3]. وجارية مَوْزونةٌ: فيها قِصَرٌ. **والوَزِينُ**: الحَنْظل المطحون. كانت العَرَب تتخذُه من هبيد[4] الحَنْظَل، يَبُلُّونه[5] باللّبن، ويأكلونه.

وزى: **الوَزَى**: من أسماء الحِمارِ المِصَكّ الشّديد. **والإيزاء**: وَضْعُك شيئًا على مَصَبِّ الماءِ في مَجْراه إلى الحَوْض .. أَوْزَى إيزاءً. [وأَوْزَى ظَهْرَه إلى الحائط: أسنده]، قال[6]:

لَعمْرُ أبي عَمْرٍو لقد ساقه [المَنى]   إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

والإزاء: مصبّ الماء في الحوض، وتقول: آزيت إذا صببت على الإزاء. **وفلانٌ بإزاء فُلانٍ**، إذا كانَ قِرْنًا له. **وإزاء المعيشة**: ما سبّب من رَغَدها وخَفْضِها، وقوله[7]:

---

(١) اللسان (وزم) غير منسوب أيضا.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١٣/٢٥٦، ٢٥٧) عن العين.

(٣) من مختصر العين، الورقة (٢٢٢).

(٤) مما رواه الأزهري عن العين في التهذيب (١٣/٢٥٨)، ومن اللسان والتاج (وزن).

(٥) الهبيد: الحنظل، وقيل: حبه.

(٦) صخر الغيّ الهُذَلىّ، ديوان الهذليين (٢/٥١)، والرواية فيه: ساقه (المنى) وهو المقدار، وهي موافقة لرواية اللسان (وزى). والجدث: القبر، وجميعه أجداث، وفي التنزيل: ﴿فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ [يس: ٥١].

(٧) حميد بن ثور الهلالي، ديوانه (ص ٦٦) برواية:

إزاء معاش لا يزال نطاقها   شديدًا وفيها سورة وهي قاعد

إزاءُ معـاشٍ مـا تَحُـلُّ إزاءهـا   من الكَيْس فيها سَوْرةٌ وهى قاعِدُ

يريد: قيّمة المال. **والإزاء**: المحاذاة، تقول: هو بإزاء فلان، أى بحِذائه. **وأَزَيْتُه أَزْيًا**، أى أتيتُه من وَجْه مأْمَنِه لأَخْتِله. وكلُّ شىء ينضمُّ إلى شىءٍ فقد أَزَى إليه يأزى أَزْيًا.

وسب: **الوَسْبُ من الغنم**: ما كثُر صُوفُه، ومن الأَرْض: ما كثر عُشبه، أو يَبِيسُه، وقد أوسبت.

وسخ: **الوَسَخُ**: ما يعلو الجِلْدَ من قِلَّةِ التَّعاهُدِ بالماء. **وَسِخَ الجِلْدُ** وتَوَسَّخَ وأوسَخْتُه ووَسَّخْتُه، واستَوْسَخَ الثَّوْبُ.

وسد: **وَسَّدَ فلانٌ فلانًا**، وتَوَسَّد، أى وضع رأسه على وِسادة، والإسادةُ لُغةٌ. وهو اسم وقع على وسائد، وهى لغة بنى تميم، وكذلك لغتهم فى كلّ واوٍ مكسورة فى الأدوات على فِعالٍ وفِعالة، والجميعُ: وسائد. أمّا الوِسادُ بغير الهاء فكلّ شىءٍ يُوضَعُ تحتَ الرّأس، وإنْ كان من التُّراب أو الحِجارة، وجمع الوِساد: وُسُدٌ.

وسس: **الوسوسة**: حديث النّفس. والوسواس: الصوت الخفىّ من ريحٍ تهزّ قصبًا ونحوه، وبه يُشَبّه صوتُ الحلى، قال الأَعْشَى[(١)]:

تسمعُ للحَلْىِ وَسواسًا إذا انصرفتْ   كمـا استعان بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

وتقول: وسوس إلىّ، ووسوس فى صدرى، **وفلان موسوس**، أى غلبت عليه الوسوسة. **والوَسواس**: اسم الشّيطان، فى قوله تعالى: ﴿**مِن شرّ الوَسواس**﴾ [الناس: ٤]. والوَسْواسُ فى بيت ذى الرُّمّة[(٢)]:

فبـاتَ يُشئِـزُهُ ثـأَدٌ ويُسْهِـرُهُ   تذاؤب الرِّيح والوَسواس والهَضَبُ

[همسُ الصّائدِ وكلامه][(٣)].

وسط: **الوَسْط**، مُخَفَّفًا يكونُ مَوْضِعًا للشّىء، تقول: زيدٌ وَسْطَ الدّار، فإذا نصبت السّين صار اسمًا لما بين طَرَفى كلِّ شىء. **ووَسَطَ فلانٌ** جماعةً من النّاسِ، وهو يَسِطُهُمْ،

(١) ديوانه (ص ٥٥).

(٢) ديوانه (١/٩٠).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣٦).

إذا صار في وَسْطهم. وسُمِّي واسطُ الرَّجل واسِطًا، لأنّه وَسَطٌ بين الآخرةِ والقادمةِ، وجَمْعُه: أواسط. **وواسطة القِلادة**: جَوْهَرةٌ تكون في وَسَط الكِرْسِ[1] المَنْظُوم. وفلانٌ وَسِيطُ الحَسَب في قَوْمه، وقد وَسُطَ وَساطة وسِطَةً، ووسّطه توسيطا. قال[2]:

وَسَّطْتُ من حنظلةَ الأُصْطُمَّا

وفلانٌ وسيطُ الدّارِ، وامرأةٌ وسيطةٌ. **والواسط**: النّبات، هُذَلِيّة. **وواسط**: كورة. **والوَسَطُ من النّاس وكلّ شيءٍ**: أَعْدَلُه، وأفضله، ليس بالغالي ولا المُقصِّر.

وسع: الوُسْعُ: جِدَةُ الرَّجلِ، وقدرةُ ذاتِ يده. تقول: انفِقْ على قَدْرِ وُسْعِك، أي طاقتك. ووَسُعَ الفرس سَعَةً ووَساعَةً فهو وَساعٌ. **وأَوْسَعَ الرّجل**: إذا صارَ ذا سَعَةٍ في المال، فهو مُوسِعٌ وإنّه لذو سَعَةٍ في عيشه. وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ. ورحمةُ اللهِ وَسِعَتْ كلَّ شيء، وأَوْسَعَ الرّجُلُ صار ذا سَعَةٍ في المال. وتقول: لا يَسَعُكَ، أي لَسْتَ منهُ في سَعَةٍ.

وسف: الوَسْفُ: تشقُّقٌ يبدو في فَخِذِ البَعير وعَجُزه، أولّ ما يبدو عندَ السِّمَنِ والاكتناز، ثمّ يعمّ جسده فيتوسّف جِلْدُه، أي يَتَقشّرُ، وربّما توسَّفَ الجِلْدُ من داءٍ أو قُوباء، ووَسِفَ وسفًا، إذا أصابه ذلك.

وسق: الوَسْقُ: حِمْلٌ يعني سِتّينَ صاعًا[3]. **والوَسْقُ**: ضَمُّكَ الشّيءَ إلى الشّيء بَعْضِهما إلى بعض. **والاتّساق**: الانضِمامُ والاستِواءِ كاتّساق القَمَر إذا تَمَّ وامتَلأَ فاستَوَى. **واستَوْسَقَت الإبِلُ**: اجتَمَعَتْ وانضَمَّتْ، والراعي يَسِقُها أي يجمَعُها، وقوله تعالى: ﴿واللَّيْلِ وما وَسَقَ﴾ [الانشقاق: ١٧] أي جَمَعَ. **وأَوْسَقْتُ البعيرَ**: أَوقَرْتُه. والوَسيقةُ من الإبِل كالرُّفْقةِ من الناس. **ووَسيقةُ الحِمار**: عانَتُه

وسل: وسّلتُ إلى ربّي وَسِيلةً، أي عَمِلْت عَمَلا أتقرّب به إليه وتوسّلتُ إلى فلانٍ

---

(١) الكِرْسُ: القلائد المضموم بعضها إلى بعض.

(٢) رؤبة ديوانه (ص١٨٣) إلا أن الرواية في الديوان:

وَصَلْتُ من حنضلة الأُسْطُمّا

(٣) قال أبو ذؤيب:

ما حُمِّل البُختيُّ عام غِياره ... عليه الوسوق بُرها وشعيرها

المحكم (٦/٣٢٦).

بكتابٍ أو قرابة، أى تقرّبت به إليه، قال لبيد[١]:

أرى الناسَ لا يدرونَ ما قَدْرُ أَمْرِهـم   بَلَى كلُّ ذى لُبٍّ إلى اللهِ واسلُ

وسم: **الوَسْمُ**، والوَسْمَةُ الواحدة: شجرةٌ وَرَقُها خِضابٌ. **والوسم**: أَثَر كىٍّ. وبعيرٌ موسومٌ: وُسِمَ بسمةٍ يُعْرَف بها، من قَطْعِ أُذُنٍ أو كىّ. **والمِسَمُ**: المِكواةُ، أو الشّىء الّذى يُوسَمُ به سمات الدّوابّ، والجميع: المواسم، قال الفرزدق[٢]:

لقد قلّدتُ جِلْفَ بنى كليبٍ   قلائدَ فى السَّوالفِ ثابتاتِ
قلائدَ ليس من ذَهَبٍ ولكنْ   مواسمَ من جهنَّمَ مُنْضِجاتِ

وفلانٌ مَوْسومٌ بالخير والشّرّ، أى عليه علامته. **وتوسمتَ فيه الخَيْرَ والشَّرّ**، أى رأيت فيه أَثَرًا. قال:

توسّمته لّما رأيت مَهابةً عليه   وقلتُ: المَرْءُ من آلِ هاشمِ

وفَلانة ذات مِيسَم وجمال، ومِيسمها أثر الجمال فيها، وهى وسيمةٌ قسيمةٌ، وقد وَسُمَت وَسامةً، بيّنة الوَسام والقَسام، قال[٣]:

[ظعائنُ من بنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ]   خَلَطْنَ بِمِيسمٍ حَسَبًا ودينا

والوَسْمىُّ: أوّل مطر السّنة، يَسِمُ الأرض بالنبات، فيصيّر فيها أثرًا من المطر فى أوّل السّنة. **وأرض موسومة**: أصابها الوَسْمىُّ وهو مَطَرٌ يكونُ بعدَ الخَرْفىّ فى البَرْد، ثمّ يتبعُهُ الوَلْىُ فى آخر صميم الشّتاء، ثمّ يتبعُهُ الرِّبْعىّ. ومَوْسِمِ الحجّ مَوْسما، لأنّه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ فيه، وكذلك مَواسمُ أَسْواقِ العَرَبِ فى الجاهليّة.

وسن: **الوَسَنُ**: ثَقْلَةُ النَّوْم. وَسِنَ فلانٌ: أخذه شِبْهُ النُّعاس، وعَلَتْهُ سِنةٌ، ورجل وَسِنٌ وَسْنان، وامرأة وسنانة وَسْنَى، أى فاترة الطَّرْف.

وشب: **الأَوْشابُ من النّاسِ**: الأَخْلاط، الواحدُ: وَشْبٌ. والوَشْبُ: شبيهٌ بالأُشابة، يقال: رجلٌ من أوشاب النّاس.

---

(١) ديوانه (ص ٢٥٦).
(٢) نقائض جرير والفرزدق (٧٦٩/٢)، وديوانه (١٠٨/١) (صادر).
(٣) البيت لعمرو بن كلثوم من معلقته الشهيرة.

وشج: وشَجَتِ العُروقُ والأغصانُ وكُلُّ شيءٍ يَشْتَبِكُ فهو واشِجٌ، وقد وَشَجَ يَشِجُ وَشيجًا. والوَشيجُ من القَنَا والقَصَب ما يَنْبُتُ في الأرض مُعْتَرِضًا مُلْتَفًّا، دَخَلَ بعضُه في بعضٍ، وهو من القَنَا أَصْلَبُه، قال:

والقَرابَاتُ بَيْنَنا واشِجَاتٌ مُحْكَمَاتُ القُوَى بعَقْدٍ شديدِ(١)

والوَشيجةُ: ليفٌ يُنسَجُ ثُمَّ يُشَدُّ بين خَشَبَتَيْن، يُنقَل به البُرُّ المَحصُودُ وما يُشْبِهُ ذلك من شَبَكةٍ بينَ خَشَبَتَيْن فهي وَشيجةٌ، مثل الكَسيحِ ونحوِه. وهو أيضًا ما يُنْقَلُ فيه التُّرابُ والطِّينُ. **والمُوَشَّجُ**: الأمْرُ المُداخَل بعضُه في بعضٍ، قال العجّاج:

حالاً بحالٍ تَصْرِفُ المُوَشَّجَا(٢)

ولقد وشَجَتْ في قلبه أمورٌ وهُمومٌ. والأَشَجُّ أكثَرُ استِعمالاً من الأَشَقِّ، وهما واحد، واشتِقاقه من المُعْجَمةِ، وهو اسْمُ دَواءٍ. قال زائدة: هو الأَسَجُّ بالسِّينِ وأَنْكَرَ الشين.

وشح: الوَشْحُ من الوِشاح، والجمعُ: الوُشُحُ. والوِشاح: من حَلْيِ النّساء: كِرْسانِ من لؤلؤ وجوهر منظومان، مُخالَفٌ بينهما، معطوف أحدهما على الآخر [تتوشّح به المرأة](٣). **وشاةٌ مُوَشَّحة**، وطائر مُوَشَّح إذا كان لهما خُطَّتان، من كلّ جانب خُطَّة كالوِشاح قال الطِّرِمّاح(٤) يصف الدّيك:

«وَنَبِّهْ ذا العِفاءِ المُوشَّحِ

وشخ: الوَشْخُ: الرَّدىء الضَّعيفُ، وتُزادُ النّون فيه أيضًا.

وشر: الوَشْرُ: لغة في الأَشْر، **وفي الحديث**: «لعن اللّه الواشرة والموتشرة»(٥). الواشرة وهي الآشرة: **تَأْشِرُ أَسْنانَها**، أي تُحزِّزُها لتصير أُشُر.

---

(١) البيت في «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٢) الرجز في الديوان (ص٣٦٤).

(٣) زيادة من التهذيب (١٤٤/٥).

(٤) ديوانه (ص٨٩) والبيت فيه:

فيا صُبْحُ غَبَّر اللّيل مصعدًا بِيَمِّ وَنَبِّهْ ذا العِفاءِ الموشَّحِ

وتهذيب اللغة (١٤٦/٥).

(٥) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٨٨/٥).

وشز: الوَشْزُ[١]: من الشّدّة، يقال: أَصابتهم أَوْشازُ الأُمُور، أى شدائدها.

وشظ: الوَشيظة: قِطْعةُ عَظْمٍ تكونُ زيادة فى العَظْم الصَّميم. والوشيظة: كـلّ ملحق ليس بصميم. والوَشِيظُ من النّاس: لفيفٌ ليس أصلهم بواحد، والجميعُ: الوشائظ.

وشع: الوَشِيعَةُ: خَشَبَة يُلَفُّ عليها الغَزْلُ من ألوانِ الوَشْى، فكلُّ لفيفـةٍ وَشِيعَةٌ، ومـن هنالك سُمِّيتْ قَصَبَةُ الحائكِ وَشيعَة؛ لأنّ الغَزْلَ يُوَشَّعُ فيه. قال ذو الرّمة[٢]:

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفـاتٍ نَسَجْنَـهُ ... كَنَسْجِ اليَمانِـى بُـرْدَهُ بالوَشائـعِ

وقال[٣]:

نَدْفَ القِيـاسِ القُطُـنَ المُوَشَّعـا

والوَشْعُ من زهر البقول: ما اجتمـع على أطرافهـا، فهـى وَشْعٌ ووُشُـوع. وأَوْشَعَتِ البُقولُ خرجت زهرتها قبل أن تتفرّق.

وشغ: الوَشْغُ: الوَتْحُ[٤]، يقال: أَوْشَغَ وأَوْتَحَ. قال رؤبة:

ليـس كإيشـاغِ القليـلِ المُوشَـغِ

يصِفُ عَطاءً ليس بقليلٍ.

وشق:: الوَشيقُ: لحم يُقَدَّدُ حتى يقِبَّ وتذهَـبَ نُدُوَّتُـه، وتقـول: وَشَقْتُه أشِقُه شِقةً ووَشْقًا، واتَّشَقْتُه اتِّشاقًا، قال:

إذا عَرَضَتْ منهـا كَهـاةٌ سَمينـةٌ ... فلا تُهْدِ مَنْها واتَّشِقْ وتَجَبْجَـبِ[٥]

وبه سُمِّىَ الكلبُ واشِقًا.

---

(١) فى اللسان (وشز): الوشز: رفع رأس الشـىء والوشـز بـالتحريك والنشـز كلـه: مـا ارتفـع مـن الأرض.

(٢) ديوانه (٢/٧٧٨).

(٣) ديوانه (٩٠).

(٤) فى اللسان: الوَتْحُ والوَتِحُ والوتيحُ: القليل من كل شيء.

(٥) البيت فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان -جبب) لحام بـن زيـد منـاة اليربوعى، وفـى (عرض، وشق) غير منسوب. والجُبْجُبة هى جلد البعير المحكم (٦/٣١٩).

وشك: أَوْشَكَ فلانٌ خرُوجًا، ولَوُشْكانَ ما كان ذاك، أى لسُرْعان. **وأمرٌ وشيكٌ**، أى سريع. **ووَشْكُ البين**: سُرْعةُ القَطيعة. وأَوْشَكَ هذا أنْ يكونَ كذا، أى أَسْرع. قال:

إذا المَرْءُ لـم يَطْلُـبْ مَعاشًـا يَكُفُّـهُ   شـكا الفَقْرَ أو لامَ الصَّديـقَ فـأكثرا
وصار علـى الأَدْنَيْن كَلاًّ وأَوْشَكَتْ   صِلاتُ ذوى القُرْبَـى له أن تَنَكَّـرا[١]

وتقول: يُوشِكُ أن يكون، ومن قال: يُوشَكُ فقد أَخْطأ، لأنّ معناه: يُسْرِع.

وشل: الوَشَلُ: الماء القليل يُتَحَلَّبُ من صَخْرةٍ أو جَبَل يقطر منـه قليـلاً قليـلا. **وجَبَـلٌ واشلٌ**: يَقْطُر منه الماء، وماء واشلٌ يَشِلُ وَشْلاً.

وشم: الوَشْم: أن تَشِمَ المرأةُ يدَها بنَؤُور أو نِيل. وشمت الجارية، واسْتَوْشَمت. **وفـى الحديث**: «لَعَنَ اللّه الواشمةَ والمُسْتَوْشمة والمُتَّشِمة»[٢]. **وأَوْشَمَتِ الأرضُ**: ظهر شىء من نباتها، مُتَفَرِّق، شُبِّهَ بالوَشْم، وجمعه: وُشُوم.

وشى: الشِّيَةُ: بَياضٌ فى لَوْن السَّوادِ، أو سَوادٌ فى لون البَياض. وثَوْر مُوَشَّى القوائم: فيه سُـفْعةٌ وبَيـاضٌ[٣]. والحـائِكُ **واشٍ يَشـى وَشْيًا**، أى نَسْجًا وتأليفًـا. **والنَّمّـامُ يَشـى الكَذِبَ**، أى يُؤَلِّفُه، وقد وَشَى فلانٌ بفلان وِشايةً، أى نمَّ بـه. **الوَشـواش**: الخفيـفُ مـن النَّعام، **وناقةٌ وَشْواشةٌ وشَوْشاةٌ**، أى خفيفة، قال حُمَيْد[٤]:

من العَيْش شَوْشاةٌ مِزاقٌ تَرَى بها   نُدُوبًا من الأَنْساعِ فَـذًّا وتـوأمـا

والوَشْوَشَةُ: كلامٌ فى اختِلاطٍ، وكذلك التّشويش.

وصب: الوَصَبُ: المَرَضُ وتكسيره، وتقول: وَصِبَ يَوْصَبُ وَصَبًا، وأصابَـه الوصَـب، والجمع أوصاب أى أوجاع فهو وَصِبٌ، وهو يَتوَصَّبُ: يجد وَجَعًا، كما قال ذو الرمة:

تَشكُو الخشاش ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كما   أَنَّ المريـضُ إلى عُـوّادِه الوَصَـبُ[٥]

---

(١) لم نهتد إلى قائل البيتين ولا إلى البيتين فيما بين أيدينا من مظانّ.
(٢) الحديث فى اللسان (وشم) برواية: لُعِنَتِ الواشمة..
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٤٤٤).
(٤) ديوانه (ص ٢١) برواية: فجاء بشوشاة....
(٥) البيت فى الديوان (ص٨).

والوُصُوبُ: دَيْمُومةُ الشيءِ، فهو واصِبٌ دائم، قال الله عزّ وجَلَّ: ﴿**وله الدِّينُ واصِبًا**﴾ [النحل: ٥٢].

ومَفازةٌ واصِبةٌ: بعيدةٌ لا غايةَ لها من بُعدها.

وصد: **الوَصيدُ**: فِناء البيت، والوَصيد الباب.

وصر: **الوَصَرَّة**، مُعرَّبةٌ: الصَّكُّ. [وهى الأَوْصَر، وأنشد:

وما اتَّخذْتُ صِرامًا للمُكُوثِ بها ... وما انتقيتُكَ إلاّ للوَصَرّاتِ

ورُوى عن شُرَيْح: أنّ رجلَيْن احتكَما إليه، فقال أحدهما: إن هذا اشترَى منّى دارًا وقَبَضَ منّى وِصْرَها، فلا هُوَ يُعطينى الثَمَنَ ولا هُوَ يرُدُّ علىَّ الوِصْرَ. قال القُتَيْبِى: الوِصْرُ كتابُ الشِّراء، والأصل: إِصْرٌ سُمّىَ إِصْرًا لأنَّ الإِصْرَ العَهْدُ، ويُسَمَّى كتابَ الشروط، وكتاب العهود والمواثيق، وجمع الوِصْرِ أَوصار، وقال عَدىٌّ بنُ زَيْد:

فأيُّكُم لم يَنَلْه عُرْفُ نائله ... دَثْرًا[١] سَوامًا وفى الأريافِ أوصار[٢]

أى أَقطَعَكم فكَتَبَ لكم السِّجِلاّتِ فى الأرياف][٣].

وصص: **الوَصواصُ**: خَرْقٌ فى السِّتْر ونحوُه على مقدار العَيْن يُنْظَر منه، قال:

فَعَلْنَ وَصاوِصًا حَذَرَ الغَيارَى ... إلى مَن فى الهَوادجِ والعيونِ[٤]

[وأنشد:

فى وَهَجانٍ يَلجُ الوَصْواصا][٥]

والاسْمُ منه الوِصْواصُ.

وصع: **الوَصْعُ والوَصَعُ**: من صغار العصافير خاصّة، والجمع: وِصْعانٌ، **وفى الحديث**:

(١) الدَّثْرُ بالفتح المال الكثير لا يثنى ولا يجمع. اللسان (دثر).

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» وشعراء النصرانية (ص٤٦٩)، والديوان (ص٥٥).

(٣) ما بين القوسين كله من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

«إنّ العرش على مَنْكِبِ إسرافيل، وإنّه ليتواضع للّه حتّى يصيرَ مثل الوَصَعِ»[١].

والوَصِيعُ: صوت العصفور.

وصف: **الوصف**: وصفُكَ الشيءَ بحِلْيته ونَعْته. ويقال للمُهْر إذا تَوَجَّه لشيءٍ من حُسْنِ السِّيرة: قد وَصَفَ، معناه: أنه قد وَصَفَ المَشْيَ أى وَصَفَه لِمنْ يُريد منه، ويقال: هذا مُهْرٌ حين وَصَفَ. [**وفى حديث** الحَسَن: «أنّه كَرِهَ المواصفة فى البَيْعِ»][٢]. ويقال للوصيف: قد أوصَفَ، وأوصَفَتِ الجارِيةُ. ووَصيفٌ ووُصَفاءُ ووَصيفةٌ ووَصائِفُ.

وصل: **كلُّ شيءٍ اتَّصَلَ** بشيءٍ فما بينَهما وُصْلَةٌ. **ومَوْصِلُ البعير**: ما بين عَجُزه وفَخِذه، قال:

تَرَى يبيسَ البَوْلِ دونَ المَوْصِلِ[٣]

[وقال المُتَنَخِّل:

ليس لِمَيْتٍ بوَصيلٍ وقد عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ][٤]

والوَصِيلة من الغَنَم كانت العربُ إذا ولَدَتِ الشّاةُ ذَكَرًا قالوا: هذا لآلهتنا فتَقَرَّبوا به، وإذا وَلَدَت أنثى قالوا: وَصَلَتْ أخاها فلا يذبحون أخاها، قال تأبَّط شرًّا:

أجدَّك إما كنتَ فى الناس ناعقًا تراعى بأعلَى ذى المجاز الوَصائلا

واتَّصَلَ الرجلُ أى انتَسَبَ فقال: يا لفُلان، قال:

إذا اتَّصَلَتْ قالَتْ لبَكرِ بنِ وائلِ[٥]

وصم: **الوَصْمُ**: صَدْعٌ أو كَسْرٌ غير بائنٍ فى عَظمٍ ونحوِه، فى عُودٍ وكلِّ شيءٍ.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢١٣/١).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» كذلك.

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» لأبى النجم الرواية فيهما: يبيس الماء.

(٤) البيت فى شرح أشعار الهذليين (١٤/٢)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) صدر البيت تمامه فى «اللسان» للأعشى وعجزه:

وبكرٌ سَبَتْها والأُنوفُ رواغمُ

والبيت فى «التهذيب» و«المحكم» وفى الديوان (ص٥٩).

ووُصِمَ الرُّمحُ فهو موصومٌ، وهو صَدْعُ الأُنبُوبِ طُولاً. **ورجلٌ موصُومُ الحَسَبِ**: فى حَسَبه وَصَمٌ أى عَيْبٌ، قال:

إنّ فى شُكْرِ صالحينا لَمَا يَدْ ... حَضُ فِعلَ المُرَهَّقِ الموصومِ

يعنى: شكرُ صالحينا يُغطِّى كُفْرَ مَوْصُومينا.

وجمع الوَصْمِ وُصُومٌ. ويقال: أجدُ توصيمًا فى جَسَدى أى تكسيرًا من مَليلةٍ أو حُمَّى، [يقال: وَصَّمَته الحُمَّى. **والتَّوصيمُ**: الفَتْرَةُ والكَسَل فى الجَسَد، قال لبيد:

وإذا رُمتَ رحيلاً فارتَحِلْ ... واعْصِ ما يأمُرُ تَوصيمُ الكَسَلْ(١)

وصى: والوَصاة كالوَصِيّة. والوِصايةُ مصدر الوَصىِّ، والفعل: أوصَيْتُ. ووَصَّيْتُه تَوصِيةً فى المبالغة والكَثرة. **وأما الوَصِيَّةُ** بعدَ الموت؛ فالعالى من كلام العرب: أوصَى ويجوز وَصَى. والوَصِيَّةُ: ما أوصَيْتَ به. **والوِصايةُ**: فِعلُ الوَصِىِّ، وقد قيل: الوَصِىُّ الوِصايةُ. وإذا أَطاعَ المَرْعَى للسائمة فأصابَتْه رَغَدًا قيل: وَصَى لها المَرْتَعُ يَصِى وَصْيًا ووُصِيًّا، قال:

فما جابَهَ المدْرى حدول وَصَى لها(٢)

وضأ: والوَضُوء: اسمُ الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، فأمّا من ضمَّ الواو فلا أعرفه، لأن الفُعول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو الوَقود والوُقود وكلاهما حَسَن فى معناهما، ولأنه ليس فَعَلَ يَفعُلُ، فلا تقول: وَضَأَ يَوْضُؤ، وإنّما يكون الفُعُول مصدر فَعَلَ. ونحوُه: طَهُور ولا يجوز طُهور. **والمِيضأة**: مِطْهَرةٌ، وهى التى يُتوضَّأُ فيها أو منها. والوَضاءةُ مصدر الوَضىءِ، وهو الحَسَن اللَّطيف، وقد وَضُؤ يَوْضُؤ.

وضح: الوَضَحُ: بياضُ الصُّبْح وبياضُ البَرَصِ، وبياضُ الغُرّة والتّحجيل فى القوائم ونحوه. وإذا كان بياضٌ غالبٌ فى ألوان الشاة وفشا فى الصّدر والظّهر والوَجه يقال إنه توضحٌ شديد، وقد توضّح. وأوضَحْتُ الأمرَ فوَضَحَ، ووضّحتُه فتوضَّح. **والواضحةُ**: الطّريقُ المسلوكُ. والواضحةُ الأسنان التى تبدر عندَ الضَّحِك. وتقول: **اسْتَوضِحْ عن هذا**

---

(١) البيت فى الديوان (ص١٧٩).

(٢) كذا فى الأصل.

الأمر، أى ابْحَثْ عنه. واستَوْضحتُ الشىء: وضعت يدى على عينى أنظر هل أراه. **ورجلٌ وضّاحٌ**، أى أبيض حسن الوجه بسّام. **والمُوضِحة**: الشّجّةُ التى تَصِلُ إلى العظام. وبه شجّات أَوْضَحَتْ عن العظام، أى بدَتْ عنها. وإذا اجتمعت الكواكبُ الخُنَّس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سُمِّيتِ الوُضَّحَ. **والوَضَح**: حلى من فضّة، وجمعُه أَوْضاح. **تُوضِح**: موضع.

وضخ: **المُواضَخَةُ**: التَّبارى والمبالغة فى العَدْوِ. قال:

تُواضِخُ التَّقريبَ قِلْوًا مِخْلَجا[1]

وأصله فى الاستقاء من البئر، يُبادِرُ الرجُلان فيُنْظَرُ أيُّهما أكثَرُ استِقاءً وأقْوَى، فاستُعْمِلَ على الاستعارة فى كلِّ شىء. ويقال للفَرَسين يتجاذبان: هما يَتَواضَخانِ. ويقال للرجل إذا استَقَى فنَفَحَ بالدَّلو نَفْحًا شديدًا: قد أوضَخَ بها.

وضر: **الوَضَرُ**: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وغُسالةُ السِّقاءِ والقَصْعةِ ونحوِها، [وأنشد:

إنْ تَرْ حَضوها تَزِدْ أعْراضُكُم طَبَعًا[2] أو تَتْرُكُوها فسُودٌ ذاتُ أوضارِ][3]

وضع: **الوضاعةُ**: الضَّعَةُ. تقول: وَضُعَ يَوْضُعُ وَضاعة. **والوضيعة**: نحو وضائع كسرى، كان ينقل قومًا من بلادهم ويسكنهم أرضًا أخرى حتّى يصيروا بها وَضِيعَةً أبدًا. والوَضيعةُ أيضًا: قوم من الجند يُجْعَلُ أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. والوضيعةُ: ما تَضَعُه من رأسِ مالكَ. والخَيّاط يُوضِّعُ القُطنَ على الثّوب توضيعًا، قال:

كأنَّهُ فى ذُرَى عمائِمِهِم مُوَضَّعٌ من مَنادِفِ العَطَبِ

وتقول: فى كلامه توضيعٌ إذا كان فيه تأنيثُ كلامِ النِّساءِ. **والوَضْعُ**: مصدرُ قولِك: وَضَعَ يَضَعُ. والدّابّة تضع السّير وضعًا وهو سير دون. وتقول: هى حسنة الموضوع. وأوضعها راكبها. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**ولأوضعوا خلالكم**﴾ [التوبة: ٤٧]. **والمُواضَعَة**: أن تُواضِعَ أخاك أمرًا فتناظره فيه. وفلان وضعه دخوله فى كذا فاتّضع، والتواضُع: التَّذلُّلُ.

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان منسوب إلى العجاج، وهو فى ديوانه (ص ٣٧١).

(٢) فى «اللسان» (طبع): يقال: رجل طَبِع: طَمِعٌ متدنس العرض ذو خلق دنئ لا يستحيى من سوأة، والطبع: الشين والمطبّع: الذى نُجِّس.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» والبيت غير منسوب. وهو مما نقله الأزهرى من «العين».

وضم: **وَضَمْتُ اللَّحْمَ**: وَقَيْتُه من التُّراب، وأوضَمْتُ له: اتَّخَذْتُ له وَضَمًا. **والوَضَم**: كلُّ شيءٍ يُوضَع عليه للجَزْر. **والوَضيمةُ**: جمع، وهُم القومُ يَنْزِلون على قَومٍ، وهم قليلٌ، فيُحْسِنونَ إليهم ويُكرِمُونهم.

وضن: **الوَضِينُ**: بطانُ البعير إذا كان مَنْسُوجًا بَعضُه فى بعض، يكونُ من السُّيُور، وهو فَعيل فى موضع مفعُول[1]، وجمعُه أوضِنة، قال:

إليكَ تَعْدو قَلِقًا وضينُها
مُعترِضًا فى بَطنِها جَنينُها[2]

والوَضْنُ: نَسْجُ السَّريرِ وشِبْهه [بالجَوْهَر والثِّياب][3]، فهو مَوْضُونٌ، وقوله تعالى: ﴿**على سُرُرٍ مَوضونةٍ**﴾ [الواقعة: ١٥] أى مَنسُوجَةٍ بالدُّررِ بعضُها فى بعضٍ مضاعَفٍ.

وطأ: **الموطِىء**: المَوْضع .. وكلُّ شىءٍ يكون الفِعْل منه على فَعَلَ يَفْعَلُ فالفِعْل منه مفتوح العين، إلاّ ما كان من بنات الواو على بناء وَطِىء يَطَأُ وَطْأً .. وإنّما ذَهَبَتِ الواوُ من يَطَأُ فلم تَثْبُتْ كما تَثْبُتُ فى وَجِلَ يَوْجَلُ، لأنّ وَطِىءَ يَطَأُ مبنىّ على تَوَهُّم فَعِلَ يَفْعِل مثل وَرِمَ يَرِم، غَيْرَ أنّ الحَرْفَ الّذى يكونُ فى موضع اللاّم من يَفْعَل من هذا الحَدّ إذا كان من حُرُوفِ الحَلْق السّتّة فإنّ أكْثَرَ ذلك عندَ العَرَب مفتوحٌ، ومنه: ما يُقَرُّ على أَصْلِ تَأْسِيسه مثل: وَرِمَ يَرِمُ، وأَمّا وَسِعَ يَسَعُ فقد فُتِحَتْ يَسَعُ لتلك العلّة. **والوَطْءُ**: بالقَدَم والقَوائم، تقول: وطّأتُه بقدمى إذا أردتَ به الكَثْرة، ووطّأت لك الأَمْرَ، إذا هيّأته، ووطّأتُ لك الفِراشَ، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطْأً ووَطاءةً.

والوَطء بالخيل أيضًا، يُقالُ: وَطِئْنا العَدُوَّ وطأةً شَديدةً. **والوَطْأة**: الأَخْذَة. **وجاء فى الحديث**: «اللّهمّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر، أى خُذْهُمْ أَخْذًا شَديدًا، فأَخَذَهم اللهُ بالسِّنين»[4] .. والوَطَأَةُ: هم أبناءُ السّبيلِ من النّاس، سُمُّوا وطَأَةً، لأنّهم يَطَئُون الأَرْض. والإيطاء من قولك: أوطأتُ فُلانًا دابّتى حتّى وَطِئَتْهُ. **والإيطاءُ فى الشِّعْر**: اتّفاق قافيتَيْنِ على كَلِمةٍ واحدةٍ، أُخِذَ من المُواطَأةِ، وهى المُوافَقَةُ على شيءٍ واحد. يقال: أَوْطأ الشّاعِرُ

(١) مرّ لهذا أمثلة كثيرة فى اعتناء الخليل فى هذا الكتاب بمعانى الأبنية والصيغ.

(٢) الرجز فى «اللسان» غير منسوب. وبعده: مخالفا دين النصارى دينها.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب (١٤/٤٩).

فى البيتين، أى جاء مثلاً بقافيةٍ على (راكب)، والأخرَى على (راكب) وليس بينهما فى المعنى وفى اللفظ فَرْقٌ، فإن اتفق المعنى ولم يتّفقِ اللّفْظُ فليس بإيطاء، [وإذا اختلف المعنى واتّفق اللفظ فليس بإيطاء [أيضًا](١). **وأوطأت فُلانًا وتَواطَأْنا**، أى اتفقنا على أمر. **ووَطِئْتُ الجارية**، أى جامَعْتها. **والوَطِيءُ من كُلِّ شَيْء**: ما سَهُلَ ولانَ، حتّى إنّهم يَقُولون: رَجُلٌ وَطيءٌ ذو خَيْر حاضِر، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطاءةً. ودابَّتُهُ وطيئةٌ، بَيِّنة الوَطاءة. و[يقال]: **ثَبَّتَ اللهُ وَطْأَته**، أى أَمْرَهُ. وأرضٌ مُسْتَوِيةٌ، لا وِطاء بها ولا رِباء، أى لا انْخِفاضَ بها ولا [صُعُود](٢). ووطأتُ له المَجْلِسَ توطئة: جعلته وَطِيئًا. قال:

فقمنا راجعين إلى كريمٍ وَطِيءِ الرَّحْل ذى حَسَبٍ تليدِ

والوطيئة: طعام للعرب من التّمر [واللَّبَن](٣).

وطب: **الوَطْب**: سِقاءُ اللَّبن، وجَمْعُهُ: وِطاب وأوطابٌ. وقيل: وَطْبَة ووُطُوب.

وطح: **الوَطْحُ**: ما تعلّق بالأَظْلاف ومَخالب الطّير من العُرَّةِ والطّين ونحوه. الواحدة: وَطْحة مجزومة الطّاء.

وطد: **وَطَدْتُ** الأَرْضَ أَطِدُها طِدَةً، إذا أَثْبَتّها بالوطء، أو بالرَّدْس حتى تَتَصَلَّبَ. **والمِيطَدةُ**: خَشَبَةٌ يُوَطَّد بها المكان فيصلب لأساسِ بناءٍ أو غيره. ومنه اشْتُقَّ توطيدُ السُّلطانِ والملك ونحوه، وجاء فى شِعْر لقُطاميّ: الطّادى يريد به: الواطِد، على القَلْب حيث يقول(٤):

[ما اعتاد حُبُّ سُلَيْمَى حينَ معتادِ] ولا تَقَضَّى بَوادى دَيْنها الطّادى

وطر: **الوَطَرُ**: كلُّ حاجةٍ كان لصاحبها فيها همّه فهى وَطَرُهُ. ولم أَسْمَعْ لها فِعْلا أكثر من قَوْلهم: **قَضَيتُ وَطَرِى**. [أى حاجتى. وجمعُ الوَطَرِ: أَوْطارٌ](٥).

وطط: **الوَطْواطُ**: الجَبانُ من الرِّجال، شُبِّهَ بضرْبٍ من الخَطاطيف لحَيْدِه ونُكُوصِه،

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/٥٠).

(٢) من التهذيب (١٤/٥٠) فى الأصول: ولا صعوبة .. وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٣) زيادة من اللسان (وطأ).

(٤) ديوانه القطامى (ص٧٨).

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٤/١٠).

ويُقالُ: **الوَطْواطُ**: خَطاطيفُ الجبالِ، سودٌ طِوالُ الجناحين.

وطف: **الوَطَفُ**: كَثْرةُ شَعَرِ الحاجبين والأشفار، واسترخاؤه. **وسَحابةٌ وطفاءُ**: كأنّما بوَجْهِها حِمْل ثَقيلٌ. ويقال في الشِّعْر: ظلامٌ أوطف.

وطم(١): **وطَمْتُ الشّيء** أَطِمُهُ: أرخيته.

وطن: **الوَطَنُ**: مَوْطِنُ الإنسان ومَحَلُّهُ .. وأوطانُ الأغنام: مَرابطُها التي تأوي إليها، ويُقال: **أَوْطَنَ فلانٌ أرضَ كذا**، أي اتّخذها مَحَلاً ومَسْكَنًا يُقِيمُ بها، قال رؤبة(٢):

حتّى رَأَى أَهْلُ العِراقِ أَنَّني
أَوْطَنْتُ أرضًا لم تكُنْ من وَطني

والمَوْطِنُ: كلّ مكان قام به الإنسانُ لأمرٍ. **وواطنتُ فُلانًا على هذا الأَمْر**، أي جعلتما في أَنْفُسِكما أن تعملاه وتفعلاه، فإذا أردتَ: وافَقْتُهُ قلتَ: واطأته. وتقول: وَطَّنْتُ نفسي على الأَمْر فتَوَطَّنَتْ، أي حملتها عليه فَذَلَّتْ، قال كثير(٣):

وقلتُ لها يا عَزُّ كل مُصيبةٍ إذا وُطِّنَتْ يَوْمًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ

وظب: **وَظَبَ** يظِبُ وُظوبًا، وهو المُواظَبةُ على الشيء والمُداوَمَةُ والتَّعاهُدُ. ويقال للرَّوْضةِ إذا تُدووِلَتْ بالرَّعْي حتى لم يَبْقَ فيها كَلأٌ إنَّها لَمَوْظوبةٌ أي مَوْطوءة أي مأكولٌ ما فيها، ولَشدّ ما وُظِبَتْ. **ووادٍ مَوْظوبٌ**: معروف من الأدوية، وكذلك **العُشْبُ** والأرضُ، قال:

بكلِّ وادٍ جَديبِ الأرضِ موظوبِ(٤)

وظف: **الوَظائِفُ** جمع الوَظيفة، والوَظيفةُ في كل شيءٍ: ما تُقَدِّم(٥) له كلَّ يوم من

---

(١) (ط) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة وأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢٢٨).

(٢) ديوانه (ص ١٦٣).

(٣) التهذيب (٤/٢٨).

(٤) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في «اللسان» وروايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شآمية بكل واد حديث البطن موضوب

(٥) في اللسان: يُقدَّر.

رِزقٍ أو طَعامٍ أو عَلَف أو شرابٍ. **والوَظيفُ** لكل ذى أربعٍ فوقَ الرُّسْغ إلى السّاق، والعدد أوظِفة، [والجمع: وُظُفٌ ووظائفٌ]، قال:

أبقَتْ لنا وَقَعاتُ الدهر مَكرُمةً ما هَبَّتِ الريحُ والدنيا لها وُظُفٌ[1]

وهى شِبهُ الدُّولِ، مرةً لهؤلاءِ ومَرَّةً لهؤلاء، أى جُعِلَت وظيفةً للناس. [وقد وَظَّفْتُ له توظيفا، ووظَّفْتُ على الصَّبىِّ كلَّ يومٍ حفظ آياتٍ من كتاب اللهِ توظيفًا].

وعب: الوَعْبُ: إيعابُكَ الشَّىْءَ فى الشىء. واستَوْعَبَ الجرابُ الدقيقَ. **وفى الحديث**[2]: «إن النِّعْمةَ الواحَدَة تَستَوعِبُ جميعَ عَمَل العبد يومَ القيامة» أىْ تَأتى عليه.

وعث: الوَعْثُ من الرّمل: ما غابتْ فيه القوائمُ. ومنه اشتُقَّ وعْثاء السَّفر، يعنى: المشقّة. **وأَوْعَثَ القومُ**: وقعوا فى الوَعْثِ. قال[3]:

وَعْثًا وُعُورًا وقِفافًا كُبَّسا

وعد: [**الوَعْدُ والعِدَةُ** يكونان مصدرًا واسما. فأمّا العِدَةُ فتُجْمع: عِدات، والوعد لا يجمع][4]. **والموعِدُ**: موضع التّواعُدِ وهو الميعادُ. والمَوْعِدُ مصدرُ وَعَدْتُهُ، وقد يكون الموعِدُ وقتًا للعدة، **والموعدة**: اسم للعدة. قال جرير[5]:

تُعَلِّلُنا أُمامةُ بالعِداتِ وما تَشْفى القُلوبَ الصّادياتِ

والميعاد لا يكون إلاّ وقتًا أو موضعًا. والوعيد من التَهدّد. أوعدته ضربًا ونحوه، ويكون وعدته أيضًا من الشرّ؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿**النّارُ وَعَدَها اللّه الّذين كفروا**﴾ [الحج: ٧٢]. ووعيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يرعد أن يوعدَ قلب الأعزل

وعر: الوعْرُ: المكانُ الصُّلْب، وَعُرَ يَوْعُر ووَعَرَ يَعِرُ وَعْرًا ووُعورًا والجمع: وُعُورٌ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» من أصل «العين» بلا نسبة.

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٥/٢٠٥).

(٣) العجاج، ديوانه (١٢٨).

(٤) التهذيب (٣/١٣٣) مما نقله عن العين.

(٥) ديوانه (٦٩).

وتوعّر المكانُ. وفلانٌ وَعْرُ المعروف: قليلُه. قال الفرزدق[١]:

وَفَتْ ثمّ أدّتْ لا قليلاً ولا وَعْــرا

أى وَلَدَتْ فأنجبتْ، وأكثرت، يعنى: أمّ تميم. واستوعر القومُ طريقَهم. وأوعروا، أى وقعوا فى الوَعْر.

وعز: الوَعْزُ: التَّقدِمَةُ. أوْعَزْتُ إليه، أى تَقَدَّمْتُ إليه ألاّ يَفْعَل كذا، قال[٢]:

قد كنت أوْعَزْتُ إلى عــــلاءِ
فــى السِّرّ والإعلانِ والنَّجـــاءِ

النَّجاءُ من المناجاة.

وعس: الوَعْسُ: رملٌ أو غيره، وهو أعظم من الوعساء. والوَعْسُ: الرّملُ الذى تغيبُ فيه القوائم. والاسم: الوعساء، وإذا ذكّروا قالوا: أوعسُ. قال العجاج يصف العَجُزَ[٣]:

ومَيْسَنَا نِيًّا لــهــا مُمَيّســـــا
أُلْبِسْن دعصًا بين ظهرى أَوْعســا

والمِيعاسُ: المكان الذى فيه الوَعْسُ فى قول جرير[٤]:

حىّ الهِدَمْلَة من ذاتِ المواعيــس

والمُواعَسَةُ: ضربٌ من سير الإبل فى السّرعة. يقولون: تَوَاعَسْنَ الأعناق، إذا سارت ومدّت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر[٥]:

كم اجتَبْنَ من ليلٍ إليك وواعَسَـتْ بنا البِيدَ أعناقُ المهارى الشَّعاشِـــعُ

---

(١) ديوانه (ص٣٢٣)، وصدر البيت فيه:

إليكم وتَلْقَوْنا بنى كــلّ حُـــــرّةٍ

(٢) المحكم (٢/٢٢٢)، واللسان (وعز) بلا نسبة، والرواية فيهما (وعزت).

(٣) ديوانه (١٢٧). والميسانى: ضرب من الثياب.

(٤) ديوانه (٢٤٩) (صادر) وعجز البيت:

فالحنو أصبح قفرًا غيــر مأنـــــوس

(٥) المحكم (٢/٢١٩)، اللسان والتاج (وعس) بلا نسبة.

وعظ: العظَةُ: الموعظة. وَعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ عِظَةً وموعظة. واتَّعَظَ: تقبّل العِظَةَ، وهو تذكيرُك إيّاه الخيرَ ونحوَه مما يرقُّ له قلبُهُ.

ومن أمثالِهم المعروفة: **لا تَعِظِينى وتَعَظْعَظى**، أى اتَّعظى أنتِ ودَعى موعظتى.

وعق: رجلٌ وَعْقَةٌ لَعْقَةٌ، أى سَيِّئُ الخُلق. ورجلٌ وَعِقٌ: فيه حِرْصٌ، ووُقوعٌ فى الأمر بجهلٍ. تقول: إنه لَوَعِقٌ لَعِقٌ. قال رؤبة:

مخافـــةَ اللـــه وأنْ يُوَعَّقـــا

أى أن يقال: إنّك لَوَعِقٌ، وبه وَعْقَةٌ شَديدةٌ. **والوَعيقُ**: صوْتٌ يخرُجُ من حياء الدّابّة إذا مشتْ. وعَقَتْ تعِقُ، وهو بمنزلة الخقيقِ من قُنْب الذّكر. يقال: عُواق ووُعاق، وهو العويقُ والوَعيقُ. قال(١):

إذا ما الرّكبُ حل بـدار قـومٍ سمعتَ لها إذا هَـدَرَتْ عواقـا

وعك: الوَعْكُ: مَغْثُ المَرَض. وعكته الحُمّى، أى دكّته وهى تَعِكُهُ. قال:

كأنّ به تَوْسيـمَ حُمّـى تصيبـه طروقًا وأعباط من الورد واعـك

ورجلٌ موعوك: محموم. وأوعكَتِ الكلابُ الصَّيدَ، أى مرّغته. قال رؤبة فى الكلاب والثّور:

عوابس فى وَعْكَةٍ تحت الوَعِـكْ

أى **تحت واعكتها**، أى صوتها. والوَعْكَةُ: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا، وأَوْعكَتِ الإبل إذا ازدحمت فركب بعضُها بعضًا عند الحوض، وهى الوَعْكَةُ. قال:

نحن جلبنـا الخيْـلَ مـن مرادهـا
مـن جـانب السّـقيا إلى نضادهـا
فصبّحـت كلبـا علـى أحدادهـا
وَعْكَة وِردٍ ليـس مـن أورادهـا

أى لم يكن لها بِوِرْد، وكان وِرْدها غير ذلك.

(١) اللسان والتاج (عوق) بلا نسبة.

وعل: الوَعِلُ وجمعه الأوعال، وهى الشّاءُ الجبلية. وقد استوعلتْ فى الجبـال، ويقـال: وَعِل ووَعْل. ولغة للعرب: وُعِل بضمّ الواو وكسر العين من غير أن يكونَ ذلك مُطّـرِدًا؛ لأنّه لم يجىء فى كلامهم: فُعِل اسمًا إلا دُئل، وهو شاذّ. **والوَعْـل**، خفيـف، بمنزلـة بُـدّ، كقولك: ما بدٌّ من ذلك ولا وَعْل. **وِعالٌ**: اسم جبل. **وَعْلَة**: اسم رجل.

وعن: الوَعْنَةُ: جمعُها: الوِعان؛ بياضٌ تراه علـى الأرض تعلـم بـه أنّـه وادى النمـل، لا يُنْبِتُ شيئًا. قال(١):

كالوِعـــــانِ رُسُومُهـــــا

وتوعَّنتِ الغنم: أخذ فيها السَّمَنُ أيّامَ الرّبيع. وكانت تلبية الجاهليّة:

وعَــــنٌ إليــــك عانيـــــه
عبــــادلُ اليمانيـــــــه
علـــى قِــلاصٍ ناجيـــه

وعى: وَعَى يَعِى وَعْيًا، أى حَفِظ حديثًا ونحوه. ووَعَى العَظْـمُ: إذا انجَبَرَ بعـدَ كَسْـرٍ، قال:

دِلاث دَلَعْثِـىٌّ كـــأنَّ عِظامَـــه   وَعَتْ فى مَحالِ الزَّوْرِ بعدَ كُسُور(٢)

وقال أبو الدُّقَيْش: وَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْحِ، ووَعَتْ جايئَته يَعْنـى مِدَّتَـه. وأَوْعَيـتُ شَـيئًا فى الوِعاء وفـى الإعـاء، لغتـان. والواعِيـةُ: الصُّـراخُ علـى المَيِّـتِ ولـم أَسْـمَعْ منـه فِعْـلاً. والوَعَى: جَلَبَةٌ وأصْواتٌ للكِلابِ إذا جَدَّتْ فى الطَّلَبِ وهَرَبَتْ. قال:

عَوابِسًا فى وَعْكَـةٍ تحـتَ الوعــا

جَعَلَه اسْـمًا مـن الواعِيـة. وإذا أَمَـرْتَ مـن الوَعَـى قُلْـتَ: عِـهْ، الهـاءُ عِمـادٌ للوُقُـوفِ [لخِفَّيها، لأنـه لا يُسْتطاع](٣) الابتِـداءُ والوُقُـوفُ علـى حـرف واحـد. والوَعْوَعَـةُ: مـن أصواتِ الكلاب وبنات آوَى، وخَطيْب وَعْوَعٌ: نَعْتٌ له حَسَنٌ، قالت الخنساء:

---

(١) فى اللسان (وعن)، والتاج بلا نسبة.

(٢) البيت فى «اللسان» والتاج (دلعث).

(٣) سقطت من (ط) والمعنى لا يستقيم إلا بها،من اللسان (وعى) رواية عن الأزهرى.

هو القَرْمُ واللَّسِـــنُ الوَعْـــوَعُ[١]

رَجُل وَعْواعٌ، نَعْتٌ قبيحٌ، أى مِهْذار، قال:

نِكْسٌ من القوم ووَعْواعٌ وعـىّ[٢]

وكقول الآخر:

تَسْمَـعُ للمَـــرْءِ بـــه وَعْواعـــا

وتقولُ: وَعْوَعَتِ الكلبة وَعْوَعةً، والمصدَرُ الوَعْواع، لا يُكْسَرُ على وِعْواع نحو زِلْزال، كراهيةً للكَسْر فى الواو. وكذلك حكاية اليَعْيَعَة من الصَّوتِ: يَع، واليَعْيـاع، لا يُكْسَـر. وإنَّما «يَع» من كَلامِ الصِّبيـان وفِعـالِهم، إذا رَمَـى أَحَدُهـم الشَّـىْءَ إلى الآخَـر؛ لأنَّ اليـاءَ خِلْقَتُها الكَسْرة فَيَسْتَقْبِحُونَ الواو بينَ كَسْرَتَيْن. والواوُ خِلْقَتُهـا مـن الضَمَّـة فيستقبحون التِقاءَ كَسْرةٍ وضَمَّةٍ، ولا تَجِدها فى كَلامِ العَرَب فى أصل البناء سِوى النَّحوْ[٣].

وغب: الوَغْبُ: الجَملُ الضَّخْمُ الشديد، قال:

أَجَزْتُ حِضنَيْهِ هِبَـــلاً وَغْبـــا[٤]

وقد وَغُبَ وُغُوبة وَغابة. **وأَوْغابُ البيتِ**: أَسقاطُه.

وغد: الوَغْدُ الضَّعيفُ من الرجال، الخَفيفُ العَقْل، وقد وَغُدَ وَغـادةً. **والوغـدُ**: ثَمَرةُ الباذِنجان. قال:

يُخَضِّـرُ وَجْنَتَيـهِ إذا رَأَى فـــىَّ كلَـــونِ الوَغْـــدِ جَلاُه الـــوَلَىّ

وغر: الوَغَرُ: احتراعُ الغَيظ. وَغِرَ صدرى عليه يَوْغَرُ [وهو أن يحترق القلب مِنْ شِـدّةِ

---

(١) فى الديوان (ص٥٥):
هو الفـــارس المستعِـــدُّ الخطيـــب فـــى القَـــوْمِ واليَسَـــرُ الوعْـــوعٌ

(٢) من اللسان (وعع). وفى الأصول:
لا نكـــس فـــى القـــــوم وعـــــواع ولا وعـــــق
ويروى: وعىّ. وهو مصحفٌ ومحرفٌ.

(٣) (ط) انتهى كلام الليث فى «التهذيب» بقوله: فى أصل البناء، ولعل عبـارة «سوى النحو» قد اندست سهوًا.

(٤) الرّجز فى اللسان (وغب).

الغَيظ][1] . وتقول: لَقِيتُه فى وَغْرَةِ الهاجرة، أى حيثُ تتوسّطُ العَيْنُ السّماءَ. **والوَغيرُ**: لحمٌ ينشوى على الرَّمْضاء. والوَغيرة: لَبَنٌ مُسَخَّنٌ. **ووَغَرَ العاملُ الخَراجَ** أى استوفاه.

وغف: الوَغْفُ: سُرعةُ العَدْو، قال العجّاج:

وأَوْغَفَتْ شوارعًا وأوغفا[2]

والوَغْفُ: ضعف البَصَر.

وغل: الواغل: الدّاخل فى قوم على طعام أو شرابٍ، من غير دعوة. وَغَلَ يَغِلُ وَغْلاً. **والوَغْلُ**: الرّجلُ الضَّعيفُ، ويُجمَع على أَوْغال. **وأَوْغَلَ القومُ** أى أَمْعنوا فى سَيرهم داخلينَ فى جبالٍ أو أَرْضٍ من العَدْو. وكذلك تَوَغّلوا، وتَغَلْغلوا. **وأَوْغَلَتْهُ حاجتُه إلينا**، أى أَسْرَعَتْ به إلينا.

وغم: الوَغْمُ: الحِقدُ الثّابت فى الصَّدْر، يُقال: تَوَغَّمَتِ الأَبْطالُ فى الحَرْبِ ، إذا تناظرتْ شَزْرًا. **ورجلٌ وَغِمٌ**: حَقودٌ.

وغى: الأواغى، تثقّل وتخفّف: مفاجرُ الدِّبارِ فى المزارعِ[3]، الواحدةُ: آغِيّة، وآغِية. وهو من كلام أهل السّواد؛ لأن الهمزة والغين لا تجتمعان فى بناء كلمةٍ واحدةٍ. **والوَغَى**: غَمْغَمةُ الأَبْطالِ فى الحرب، وكذلك أصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت، ونحو ذلك.

وفد: واحد الوَفْد وافِدٌ، وهو الذى يفِدُ عن قوم إلى ملك فى فَتْحِ أوقضيةٍ أو أمرٍ، والقومُ أوفَدوه. والوافدُ من الإبل والقَطَا وغيرها: ما سَبَقَ سائر السِّرْب فى طَيَرانِه ووُرودِه. وتَوَفَّدَتِ الأوعالُ فوق الجبال أى أشرَفَتْ.

وفر: الوَفْرُ: المالُ الكثير الّذى لم يَنْقُصْ منهُ شيء، وهو مَوْفُورٌ. والوافرُ: التّامّ، وقد وَفَرْناه فِرةً، ووُفورا، والمستعمل: وَفَّرْناه توفيرا. **والوَفْرَةُ من الشَّعَر**: ما بلغ الأُذُنَيْن ..

---

(١) من رواية التهذيب (١٨٥/٨) عن العين.

(٢) ديوانه (ص٥٠٤)، واللسان (وغف) بلا نسبة.

(٣) عبارة المحكم: الأواغى: مفاجر الماء فى الدبار. ثم قال ابن سيده تعليقا على العين: ذكرها صاحب العين، ولا أدرى من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها، لأنها اشتقاق لها ولفظها الياء. المحكم (٦٩/٦) (أغو) بتحقيقنا.

وشَعَرٌ مُوَفَّر. **والوافر**: ضَرْبٌ من الشِّعْر.

وفز: **الوَفَزَةُ**: أَنْ تَرَى الإنسانَ مُسْتَوْفِزًا، قَدِ اسْتَقَلّ على رِجْلَيْه ولَمّا يَسْتَوِ قائمًا، وقد تهيّأَ للأَفْز والوُثُوبِ [والمُضِيِّ][1]، يُقالُ: ما لى أراكَ مُسْتَوْفِزًا لا تَطمئنّ!!

وفض: **الأوفاضُ** مثل الأوضام لِلَّحْم، واحدُها وَفْضٌ. والإِبِلُ [تفِضُ وَفْضًا وتَسْتَوْفِضُ، أوفضها راكبها. وقالَ ذو الرُّمة يصف ثورًا وحشيًا:

طاوى الحَشَا قَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَةٌ   مُسْتَوفَضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْهُومُ][2]

وأَوْفَضْتُ الإبلَ: عَجَّلْتُها. وقوله تعالى: ﴿**كأنّهم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون**﴾ [المعارج: ٤٣] أى يُسرعون. **والوَفْضَةُ والأَوفاضُ**: الفِرَقُ والأَخلاطُ من الناس. [**وفى حديث** النبى ﷺ: أنّه][3] أَمَر بصدَقةٍ أن تُوضَع فى الأوفاض»[4] وهم الفِرَقُ والأَخلاطُ.

وفق: **الوَفْقُ**: كلُّ شَىْءٍ مُتّسِق مُتّفق على تِيفاقٍ واحدٍ فهو: وَفْق، قال[5]:

يَهْوِينَ شَتَّى ويَقَعْنَ وَفْقا

ومنه: المُوافَقَة فى معنى المُصادَفة والاتّفاق. تقول: وافقت فلانًا فى موضع كذا، أى صادفته. ووافقت فلانًا على أمر كذا، أى اتّفقنا عليه معًا. وتقول: لا يتوفّق عبدٌ حتى يوفّقه الله، فهو مُوَفَّق رشيدٌ. وكنّا من أَمْرِنا على وِفاق. **وأَوْفَقْتُ السَّهْمَ**: جعلت فُوقَهُ فى الوَتَر، واشتُقّ هذا الفِعْل من مُوافَقة الوَتَرِ مَحَزَّ الفُوق.

وفه: **الوافِهُ**: القَيّم على بَيْتِ النَّصارَى الّذى فيه صَليبُهم، بلغةِ أَهْلِ الجَزيرة. **وفى الحديث**: «لا يُغَيَّر وافهٌ عن وَفْهِيَّته، ولا قِسِّيسٌ عن قِسّيسيَّته».

وفى: تقول: **وَفَى يفى** وفاءً فهو واف. وفيتَ بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوفيت. ووَفَى ريشُ الجناح فهو وافٍ، وكلّ شىءٍ بلغ تمام الكمال، فقد وَفَى وتَمَّ. وكذلك يقال: درهم وافٍ، يعنى أنّه درهم يزن مثقالاً. وكَيْلٌ وافٍ. **ورجل وفيٌّ**: ذو وفاء.

---

(١) تكملة مما رواه الأزهرى عن العين. فى التهذيب (١٣/٢٦٣).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا. والبيت فى ديوانه (١/٤٣٠).

(٣) المحصورة بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٨/٨١).

(٥) رؤبة (ملحق) ديوانه (١٨٠).

وتقول: أَوْفَى على شَرَفٍ من الأرض، إذا أَشْرف فوقَها. **والمِيفاةُ:** الموضعُ يُوفى فوقه البازى لإيناس الطّير أو غيره. وإنّه لَمِيفاء، ممدودة، على الأشراف إذا لم يَزَلْ يُوفى على شَرَف بعد شَرَف، قال رؤبة(١):

أتلعُ ميفاءُ رءوسِ فَوْرِه

والمُوافاةُ: أن تُوافِيَ إنسانا فى الميعاد، تقول: وافيته. وتقول: أَوْفَيْتُهُ حقَّهُ، ووفّيته أَجْرَهُ كلّه وحسابه ونحو ذلك. **والوفاةُ:** المنيّة. **وتُوُفِّى فلان**، وتوفّاه الله، إذا قبض نَفْسَهُ.

وقب: الوَقْبُ: كُلُّ قَلْتٍ(٢)، أو حُفْرةٍ، كقَلْتٍ فى فِهْرٍ، وكوَقْبِ المُدْهُنَةِ، قال(٣):

فى وَقْبِ خَوْصاءَ كوَقْبِ المُدْهُنِ

ووَقْبَةُ الثَّريد: أُنْقُوعَتُهُ. **والوَقِيبُ:** صوتُ قُنْبِ الدّابّة. يقال: وَقَبَتِ الدّابّة تَقِبُ وقيبًا. **ووَقَب الظّلامُ**، أى دخل يَقِبُ وَقْبًا ووُقُوبًا. **والإيقابُ:** إدخالُ الشَّىْء فى الوَقْبة.

وقت: الوَقْتُ: مقدارٌ من الزّمان، وكلُّ ما قَدَّرْتَ له غايةً أو حينًا فهو مُوَقَّتٌ. **والمِيقاتُ:** مصدر الوَقْت، والآخِرةُ مِيقاتُ الخَلْق. ومَواضِعُ الإحرامِ مَواقيتُ الحاجِّ. والهلالُ مِيقاتُ الشَّهْرِ. وقوله تعالى: ﴿**وإذا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ**﴾ [المرسلات ١١]، إنّما هو «وُقِّتَتْ» من الواوِ فهُمِزَ. وتقول: وَقْتٌ مُوَقَّتٌ.

وقح: الوَقَاحُ: الحافر الصُّلْب، والنّعت وقاح، الذّكر والأنثى فيه سواء. والجميع: وُقُحٌ ووُقّحٌ. ورجل وَقاح الوجه صُلْبُه: قليلُ الحياء. وقد وَقُحَ وَقاحةً وقِحَةً. قال:

ليس للحاجاتِ إلا ... مَن له وجهٌ وَقاحْ
ولسانٌ صارفىٌّ ... وغدوٌّ ورَواح
إن تكن أبطأتِ الحا ... جةُ عنّى واستراح
فعلىَّ الجهدُ فيها ... وعلى اللّه النّجاح

والتّوقيح: أن تُوقّح الحافرَ بشحمةٍ تُذيبُها حتّى إذا تشيّطت كويت بها مواضع الحفاء

(١) ديوانه (ص١٧٤)، واللسان (وفى).
(٢) القَلْتُ: النقرة فى الجبل تمسك الماء (اللسان).
(٣) التّهذيب (٣٥٣/٩)، واللسان (وقب) بلا نسبة.

والأشاعر. **واستَوْقَح الحافر**، أى صلب.

وقد: وَقَدَت النّارُ وُقُودًا ووَقْدًا، والصَّحيحُ الوُقود. **والوَقْدُ**: ما تَرَى من لَهَبِها لأنّه اسْمٌ. وقوله تعالى: ﴿**أولئكَ هم وَقُود النّارِ**﴾ [آل عمران: ١٠] أى حَطَبُها. **والمَوْقِدُ والمُسْتَوْقَدُ**: موضِعُ النّارِ. **وزَنْدٌ مِيقادٌ**: سريعُ الوَرْى، **وقَلْبٌ وَقّادٌ**: سريع التَّوَقُّدِ فى النَّشاط والمَضاء. ووَقَدَ الحافِرُ يَقِدُ، إذا تَلألأَ بَصيصُه، وفى كُلِّ شىءٍ. ووَقْدَةُ الصَّيْفِ أشدُّ حَرًّا. وقوله تعالى: ﴿**يُوقَدُ من شَجَرَةٍ**﴾ رَدَّه على النّور وأخْرَجَه على التذكير من أوْقَدَ وتَوَقَّدَ، [ومن قَرَأَ تُوقَدُ فقد][1] رَدَّه على النار، وتَوَقَّدَ رَدَّه على الكَوْكَبِ، أو على المِصباح وهو السِّراجُ فى القِنْديل. **وتَوَقَّدُ برفْعِ الدال**: معناه تَتَوَقَّدُ، رَغَمَ إحْدَى التّاءَيْنِ فى الأُخرى ورَدَّه على الزُّجاجةِ.

وقذ: الوَقْذُ: شِدَّة الضَّرْبِ، وشاةٌ وَقيذةٌ مَوْقُوذةٌ، أى مقتولة بالخَشَب، وتقول: وقَذَها يقِذها وَقْذًا، وهذا من فِعْلِ العُلُوج، كذلك كانُوا يفعَلُون ثمَّ يأكلون، فنَهَى اللهُ عنه وحَرَّمَه. **وحُمِلَ فلانٌ وَقيذًا** أى ثقيلاً دَنِفًا مُشْفِيًا

وقر: الوَقْرُ: ثِقَل فى الأُذُنِ، تقول: وَقَرَتْ أُذْنى عن كذا تَقِرُ وَقْرًا أى ثَقُلَت عن سَمْعِه، قال:

وكَلامٌ سَيِّءٌ قد وَقَرَتْ   أُذُنى عنه وما بى من صَمَمْ

قال القاسمُ: وُقِرَت دَوابُّ، ويقال: وَقِرَتْ. **والوِقْرُ**: حِمْلُ حِمارٍ وبِرْذَونٍ وبَغْلٍ كالوَسْقِ للبعير، وتقول: أوْقَرْتُه. ونَخْلةٌ مُوقِرةٌ حِمْلاً، وتُجْمَعُ مَواقيرَ، قال:

كأنّها بالضُّحَى نَخْلٌ مَواقيرُ

ويقال: مُوقَرةٌ كأنَّها أوْقَرَتْ نفسَها. **والوَقْرةُ**: شِبْهُ وَكْتَةٍ إلاّ أنَّ لها حُفرةً تكونُ فى العَيْنِ والحافِرِ والحَجَر، وعَيْنٌ **موقُورةٌ**: مَوكُوتةٌ، **والوَقْرَةُ** أعظمُ من الوَكْتةِ. **والوَقارُ**: السَّكينةُ والوَداعةُ، ورجلٌ وَقورٌ ووَقّارٌ ومُتَوَقِّرٌ: ذو حِلمٍ ورَزانةٍ. **ووَقَّرْتُ فلانًا**: بَجَّلْتُه ورأيتُ له هَيْبَةً وإجلالاً، والتَّوقيرُ: التَّبْجيلُ. ورجلٌ فقيرٌ وَقيرٌ: جُعِلَ آخِرُه عِمادًا لأوّلِه. ويقال: يُعْنَى به ذِلَّته ومَهانَته، كما أنَّ الوَقيرَ صِغارُ الشّاءِ، قال أبو النَّجْم:

---

(١) مما أُخِذَ فى التهذيب من العين (٩/٢٥٠).

نَبْحُ كِلابُ الشّاءِ عن وقيرهــا[1]

ويقال: فَقيرٌ وَقيرٌ: أوْقَرَه الدَّيْنُ. **واستَوْقَرَ فـلانٌ** وِقْرَه طعامًا ونحـو ذلـك: (أخـذه). والتَّيْقُورُ لغةٌ فى التَّوْقير، قال العجّاج:

فإن يَكنْ أمسَـى البِلَـى تَيْقُـورُ

أى أَبدَلَ الواو تاءً وحَمَلَه على فَيْعُول، ويقال: يَفعُول مثل التَّذْنُوب ونحوِه فكَرِهَ الواو مع الواو، فأبدَل تاءً كى لا يُشبِهَ فَوْعُول فيُخالِفُ البناء، ألا تَرَى أنّهم أبدَلوا حين أعرَبـوا فقالوا: نَيْرُوز. وقوله تعالى: ﴿**وَقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ**﴾ [الأحـزاب: ٣٣]. مـن قَـرَّ يقِـرُّ ومـن قَرَى، وقَرْنَ بالفتح من وَقَرَ يَقِرُ. **والوَقيرُ**: القطيعُ من الضَّـأْن، ويقـالُ: الوَقـير **شاءُ أهـلِ** السَّوادِ، فإذا أجْدَبَ السَّوادُ سِيقَتْ إلى البَرِّيّةِ، فيُقال: مَرَّ بنا أهلُ الوَقيرِ، قال:

مُوَلَّعـــةٌ أدْمـــاءُ ليس بنَعْجَةٍ يُدَمِّنُ أجوافَ المِيـاهِ وَقيرُهـا[2]

وقس: الوَقْسُ: الفاحِشةُ وذِكرُها[3].

وقش: وقَيش وأقيش: اسمُ رجل.

وقص: الوَقْصُ: قِصَرٌ فى العُنُق: كأنّـه رُدَّ فـى جَـوْف الصَّـدْر، فهـو أَوْقَـصُ والأنثـى وَقْصاءُ. ووَقَصْتُ رأسَه وَقْصًا: غَمَزْتُه غَمْزًا شديدًا ورُبَّما اندقَّتْ منه العُنُقُ. والدّابَّةُ تَقِصُ عنها الذُّبابَ وَقْصًا بذَنَبِها، أى تَضربه فتَقْتُله. **والدّوابُّ تَقِصُ رُءوسَ الآكـامِ** أى تكسـر رءوسَها بقوائمها.

وقط: الوَقْطُ: مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ، يُتَّخَذُ فيه حِياضٌ تَحبسُ الماءَ إذا مُرَّ بها. واسـم ذلـك الموضِعِ أجمع وقْـطٌ، وهـو مثـل الوَجْـذ، إلا أن الوَقْـط أوسَعُ، وجمعُـه الوِقطـان والوِجْذان، قال:

---

(١) الرجز فى التهذيب منسوب إلى أبى الهيثم، وهو لأبى النجم فى اللسان.

(٢) البيت فى التهذيب واللسان لذى الرمـة وكذلـك فـى الديـوان (ص ٣٠٧)، والروايـة فـى هـذه المظانّ: مُولعة خنساء ...

(٣) فى المحكم (٦/٣٢٣): قال العجاج:

وحاصنـــات مـــن حصـــانٍ مُلسِ عن الأذى وعـن قـــراف الوَقـــس

وأخْلَفَ الوقطانَ والمَآجِلا(١)

ويجمع أيضًا وِقاطاً ووِجاذًا، ولغة تميم إقاط، وهم يُصَيِّرون كلَّ واوٍ يجيء فى مثل هذا ألفًا. والوَقيط على حَذْوِ فَعيل يُرادُ به المفعول وصُرِفَ إلى فعيل، وهو الوَقيطُ المَوقُوطُ.

وقظ: الوَقْظُ: حَوْضٌ يجتمع فيه ماءٌ كثير، ليس له أعضادٌ، وجمعُه وِقظانٌ. وكان يومُ الوقيظ حَرْبًا بين تَميمٍ وبَكْرٍ فى الإسلام.

وقع: الوَقْعُ: وَقْعَةُ الضَّرْبِ بالشّىء. ووَقْعُ المطرِ، ووَقْعُ حوافِرِ الدّابَّةِ، يعنى: ما يُسْمَعُ من وَقعِه. ويُقالُ للطّير إذا كان على أرضٍ أو شجرٍ: هنّ وقوعٌ ووُقَّعٌ. قال الرّاعى:

كأنّ على أثباجها حين شوّلَتْ بأَذْنابها قبًا من الطير وُقَّعا

والواحد: واقعٌ. والنَّسْرُ الواقعُ: سُمّى به كأنه كاسٌر جناحيه من خلفه، وهو من نجوم العلامات التى يُهْتدَى بها، قريب من بنات نَعش، بحيالِ النَّسْرِ الطّائر. **والمِيقعةُ**: المكانُ الذى يقَعُ عليه الطّائر. ويقال: وقعت الدّوابُّ والإبل، أى ربضَتْ تشبيهًا بوقوع الطّير. قال:

وَقَعْنَ وقوعَ الطّير فيها وما بها سوى جرّةٌ يرجعنها مُتعَلّلُ

وقد وقَّعَ الدهرُ بالنّاس، والواقِعةُ: النازلةُ الشَّديدةُ من صُروفِ الدَّهْر، وفلانٌ وُقَعَةٌ فى الناس، ووقّاعٌ فيهم. ووَقَعَ الشىءُ يَقَعُ وُقُوعًا، أى هُويًا. وواقعنا العدوّ، والاسم: الوقيعة. **والوِقاعُ**: المواقعة فى الحرب. ووقع فلان فى فلان، وقد أظهر الوقيعة فيه [إذا عابه](٢). والوَقيعُ من مناقع الماء فى متون الصخور. **ووقائع العرب**: أيّامُها التى كانت فيها حروبُهُمْ. **والتّوقيعُ فى الكتاب**: إلحاقُ شىءٍ فيه. وتوقّعتُ الأمرَ، أى انتظرتُه. **والتوقيع**: رَمْىٌ قريبٌ لا تُباعِدُهُ كأنّك تُريدُ أن تُوقِعَهُ على شىء، وكذلك توقيع الإرْكان، تقول: وَقِّعْ، أى ألقِ ظنّك على كذا. **والتّوقيعُ**: سَحْجٌ بأطرافِ عِظام الدّابّة من الرُّكُوب وربَّما تحاصّ عنه الشَّعَرُ. قال الكميت:

إذا هما ارتدفا نَصّا قَعُودَهُما إلى التى غِبُّها التَّوْقيعُ والخَزَلُ

---

(١) الرجز فى التهذيب واللسان بلا نسبة.

(٢) زيادة من نقول التهذيب عن العين (٣/٣٥).

يقالُ: دابّة مُوقَّعة. والتّوقيع: أَثَرُ الرّحل على ظهر البعير. يقال: بعيرٌ موقّع، قال[١]:

ولم يُوَقَّـعْ برُكـــوبٍ حَجَبُــهْ

وإذا أصابَ الأرضَ مطرٌ مُتفرِّق فذلك توقيع فى نباتها. **والتّوقيعُ**: إقبال الصَّيْقَل على السيف بحدّده بميقعته، وربما وُقِّعَ بحَجَر. **وحافِرٌ وَقيعٌ**: مقطّط السّنابك. والوقيعُ من السُّيوف وغيرها: ما شُحِذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار[٢]:

يَرْكَبُ قَيْنَـاه وَقِيعــًا ناعِــلا

وقال الشّماخ يصف إبلاً حدادَ الأَسْنان[٣]:

يغاديـــن العِضـــاه بمُقْنَعـــاتٍ نَواجذُهـــنّ كالحَـــدأ الوَقيـــعِ

وقد وَقِعَ الرّجل يَوْقَعُ وقعًا. إذا اشتكى قدميه من المشى على الحجارة. قال[٤]:

كلَّ الحِذاءِ يَحْتَذى الحافى الوَقِـعْ

ووقَّعَتْهُ الحجارةُ توقيعًا، كما توقّع الحديدةُ، تُشْحَذُ وتُسَنُّ. **واستوقَع السَّيفُ**: إذا أنى له الشَّحْذُ. **والميقَعَةُ**: خَشَبةُ القصّارين يُدَقُّ عليها الثياب بعد غسلها. **والتّوقيعُ**: أثـر الدّم والسّحج. والتّوقيعُ بـالظن شبه الحـزْر والتّوهُّـم. **والمَوْقِـعُ**: موضِعٌ لكـلّ واقـع، وجمعُـه: مَواقِعُ. قال:

أنـــا شُـــرَيْقٌ وأبـــو البـــلادِ
فـــى أبـــلٍ مصنوعـــة تـــلادِ
تربّعـــتْ مَواقِـــعَ العِهـــادِ

وقف: الوَقْفُ: مصدرُ قَوْلك: وَقَفْتُ الدّابّةَ ووَقَفْتُ الكَلِمةَ وَقْفًا، وهذا مجاوز، فإذا كان لازمًا قلت: وَقَفْتُ وُقوفًا. فإذا وقَّفْتَ الرَّجُلَ على كَلِمةٍ قُلْتَ: وقَّفْته توقيفًا، ولا

(١) التهذيب (٣/٣٥)، اللسان (وقع).
(٢) رؤبة، ديوانه (١٣٥) واللسان (وقع).
(٣) اللسان (وقع) والرواية فيه: يباكرن.
(٤) جساس بن قطيب، فى اللسان (وقع).

يُقال: أَوْقَفْتُ إلاّ فى قَوْلِهِمْ: أَوْقَفْتُ عن الأَمْر إذا أقلعت عنه، قال الطِّرِمّاح[١]:

فتـأيَّيْتُ للهــوى ثــمّ أَوْقَفْـ ـتُ رضًا بالتُّقَى وذو البِرِّ راضـى

والوَقْفُ: المَسْك الذى يجعل للأيدى، عاجًا كان أو قَرْنًا مثل السِّوار، والجميع: الوُقُوف. ويُقال: هو السِّوار. قال[٢]:

ثمّ استمرّ كوَقْفِ العاج مُنْصلِتًـا ترمـى به الحدب اللّمّاعة الحدب

ووقْفُ التُّرس من حديد أو من قَرْن يستديرُ بحافتَيْه، وكذلك ما أشبهه. والتَّوْقيفُ فـى قَوائمِ الدّابّةِ وبَقَر الوَحْش: خُطوطٌ سُودٌ. **وفى حديث** الحسن: «إنّ المُؤْمِنَ وقّافٌ، متـأنّ، وليس كحاطِبِ اللّيل». ويُقال للمُحْجِمِ عن القِتال: وقّافٌ. قال[٣]:

وإن يكُ عبد الله خَلّـى مكانَــهُ فما كان وقّافًا ولا طائِشَ اليَـدِ

وقل: وفَرَسٌ وَقِلٌ أحسَنُ من وَغِلٍ، وهو حَسَنُ الدُّخُول بين الجبال، وتقول: وَقَل يَقِلُ وَقْلاً وهو فَرَسٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ لغة، والواقِلُ: الصاعدُ بين حُزونـةِ الجبـال. **الوَقْفُ**: الحِجـارةُ والجمعُ الوُقول، والواحدة وَقَلةٌ. **والوَقْل**: نَوَى المُقْلِ.

وقم: الوَقْمُ: جَذْبُك العِنانَ إليك، لِتَكُفّ منه. قال:

تــراه والفــارسُ منه واقِــمُ

وقى: وكلّ **ما وَقَى** شيئًا فهو وِقاء له ووِقاية، تقول: تَوَقَّ اللهَ يـا هـذا، و«من عَصَـى اللّه لم تَقِهِ منه واقية إلاّ بإحداث توبة»[٤]. ورجل تقىٌّ وقىٌّ بمعنى. والتّقْوَى فى الأصـل: وَقْوَى، فَعْلَى، من وَقَيْتُ، فلمّا فُتِحَتْ أبدلت تاءً فتُركت فى تصريف الفعـل، فـى التُّقَـى والتَّقْوَى، والتُّقاة والتَّقيّة، وإنّما التُّقاة على فُعَلَة، مثل تُهمَة وتُكَـأة، ولكـنْ خُفِّفَـتْ فليِّـن أَلِفُها، [والتُّقاة جمع، وتجمع على] تُقِىٌّ، كما أنّ الأُباة [تجمع على][٥] أُبِىّ. وسـرجٌ واقٍ،

(١) ديوانه (٢٦٣)، إلاّ أن الرّواية فيه: (فتطرّبت للهوى ثُمّ أَقْصَرت) والرواية فـى اللسـان: (جامحا فى غوايتى..).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (١١٢/٢) وتاج العروس (وقف).

(٣) دريد بن الصّمة الأصمعيّات (١٠٨) والبيت فى المحكم (٣٥٧/٦).

(٤) الحديث فى التهذيب (٣٧٤/٩).

(٥) من التهذيب (٣٧٦/٩) عن العين.

غير مِعْقَر، بيّنُ الوِقاء، وما أَوْقاهُ. وفرسٌ واقٍ إذا كان ظالعًا، وَقَى يَقِي وَقْيًا، أي ظلع. قال:

تقى خَيْلُهُمْ تحتَ العجاج ولا ترى نعالهم فى هيكل الرّحْلِ تنقبُ

وكأ: أوكأت فلانا إيكاءً: نصبت له مُتّكَأً. وأَتْكَأْتُه: حَمَلْته على المتّكَأ والاتّكاء. **والمَواكِئُ**: جمع المتّكَأ. وأصل المتكَأ من الواو، وأصله: مُوتكأ، فحوّلوا الواو تاءً وأدغموها فى التّاء فشدّدوها وثقّلوها. **والتَّوَكُّؤُ**: التّحامُلُ على العصا، قال اللّه عزّ وجلّ، حكاية عن موسى: ﴿**أَتوكَّأُ عليها**﴾ [طه: ١٨]. **وتوكَّأَتِ النّاقةُ**: وهو تَصَلُّقُها عند مَخاضِها.

وكب: الوَكَبُ: سواد اللّون، من عِنَبٍ أو غيره إذا نَضِجَ. وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكيبًا، إذا أَخَذ فيه تَلْوينُ السَّواد. واسمُه فى تلك الحال: مُوَكِّب. **والوَكَبُ**: الوَسَخُ، وَكِبَ يَوْكَبُ وَكَبًا. **والوَكَبانُ**: مشية فى دَرَجان، يُقال: ظَبْيةٌ وَكُوبٌ، وعَنْز وكوبٌ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكُوبًا، ومنه اشْتُقَّ المَوْكِب، قال[1]:

لها أمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ بحيث الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَريرُ

وناقةٌ مُواكِبةٌ، أى تُسايرُ المَوْكِب.

وكت: عينٌ مَوْكُوتَةٌ: فيها وَكْتٌ، وهى نكتةٌ كالنُّقْطة من بَياضٍ على سَوادها، والاسم من الوَكْت: الوَكْتَةُ.

وكث[2]: **الوكاث والوَكاث**: ما يُسْتَعْجَل به قبل الغَداء. يُقال: استوكثنا، أى استَعْجَلْنا شَيْئًا نَتَبَلَّغُ به إلى وَقْتِ الغَداء.

وكد: وَكَّدْتُ العَقْدَ واليمينَ، أى أَوْثَقْتُه، والهمزة فى العَقْد أجود. والسُّيور التّى يُشَدُّ بها القَرَبُوس تُسَمَّى المَواكِيد، ولا تُسَمَّى التّواكيد.

وكر: الوَكْرُ: موضع الطّائر يبيض فيه ويُفْرخ، فى الحِيطان والشَّجَر، وجَمْعُه: وُكُورٌ

(١) التّهذيب (١٠/٤٠١)، واللّسان (وكب) بلا نسبة.

(٢) سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة، فأثبتناها من مختصر العين (الورقة ١٦٩) والتهذيب (١٠/٣٣٩) عن العين.

وأَوْكار. ووَكَرَ الطّائر يَكِرُ وَكْرًا: أتى الوَكْر. **والوَكَرَى**: ضربٌ من العَدْو، وقد وَكَرت النّاقة تَكِرُ وَكْرًا إذا عَدَتِ الوَكَرَى. قال[١]:

إذا الحَمَـلُ الرِّبعــيّ عارَضَ أُمَّهُ   عَدَتْ وَكَرَى حتّـى تَحِنَّ الفَراقِدُ

ووكَّرْتُ الإناء والمكيال تَوْكيرًا: ملأتهما. وتوكَّر الطّائر، إذا ملأ حوصلتـه. وكذلـك وَكَّر فلانٌ بَطْنَه.

وكز: الوَكْزُ: الطَّعْنُ. يقال: وَكَزَه بجُمْع كَفِّهِ، قال اللـهُ عـزّ وجـلّ: ﴿**فوَكَـزَه مُوسَـى فقضَى عليه**﴾ [القصص: ١٥].

وكس: الوَكْسُ فى البَيْع: اتّضاع الثّمن. يقال: لا تَكِسْنى فـى الثّمـن، وهـو يُوكَـسُ وَكْسا، والفِعْلُ: وكَس يَكِسُ وَكْسًا.

وكع: الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال[٢]:

..................كـأنّـمـا   يرى بصريحِ النّصْحِ وَكْعَ العقـارب

والأوكع: المائل. **والوَكَعُ**: ميلانُ صدرِ القدم نحو الخِنصَر، ورُبّما كان فى إبهام اليـد والرّجل، والنّعت: أوكع، ووَكْعاء، وأكثره فى الإمـاء اللّواتـي يكـدْنَ بـالعمل. ويقـال: الأوكع والوكعاء: للأحمق [والحمقاء][٣]. **وفرسٌ وكيعٌ**. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكَاعةً، «أى صَلُبَ واشتدّ إهابُه. قال سليمان بن يزيد[٤]:

عَبْـلٌ وكيـعٌ ضليـعٌ مقرَّبٌ أَرِنٌ   للمقربـات أمـام الخيــل مفتــرق

وسقاء وَكِيعٌ: صُلْبٌ غليظٌ، وفَرْوٌ وكيـعٌ: متينٌ. ومَزادةٌ وَكِيعـةٌ: قُـوِّرَتْ فـأُلْقى مـا ضَعُفَ من الأديم وبقى الجيّد فَخَرِزَ، والجميع: وكائع. واستوكع السّـقاءُ مَتُـنَ واشـتدّت مخارِزُه بعدما جعل فيه الماء.

وكف: الوَكْفُ: القَطْر. وَكَفَ الماءُ يَكِفُ وَكْفًا، وهو مَصْدُره. ووَكَفَتِ الدَّلْو تَكِـفُ

---

(١) حُمَيْد بن ثور ديوانه (٧١).

(٢) القطامى، ديوانه (ص٤٧) إلا أن الرواية فيه:

سرى فى جليـد الليـل حتـى كأنمـا   تحـزم بالأطـراف شـوك العقــارب

(٣) من التهذيب (٣/٤٢).

(٤) البيت فى تاج العروس (وكع).

وكيفًا، وهو هنا مصدره. والوَكيفُ: القَطَران. قال العجّاج[1]:

وَكِيفَ غَرْبَـيْ دالـجٍ تَبَجَّسـا

أى تفجَّر. ودمعٌ واكفٌ، وماءٌ واكفٌ. **وفى الحديث**: «أهلُ القُبور يَتَوَكَّفون الأخبار»[2]، أى يَتطَلَّعون إليها، والتّوكُّف: [التَّوقُّع][3]. **والوَكْفُ**: وَكْفُ البيت، مثل الجناح يكونُ عليه الكنيفُ. والوَكَفُ: شِبْهُ العَيْب. هذا الأمرُ وَكَفٌ عليك، أى عَيْبٌ، والوَكْف: النِّطَعُ.

وكل: تقول: **وَكَلْته** إليك أَكِلُه كِلَةً، أى فَوَّضته. ورجلٌ وَكَلٌ ووُكَلَةٌ وهو المُواكِلُ يتّكِلُ على غَيْرِه فيَضيعُ أَمْرُهُ. وتقول: وَكِلْتُ باللّه، وتوكّلْت على اللّه، قال:

إلاّ وَيَسْمَعُ ما أقو   لُ وإنْ وَكَلْتُ به كفاني

وتقول: وَكَلْتُ فلانًا إلى اللّه، أَكِلُه إليه. والوِكالُ فى الدّابّة، أن تُحِبَّ التّأخُّرَ خَلْفَ الدّوابِّ. والوَكيلُ فِعْلُه التَّوَكُّل، ومصدره الوِكالة. **ومَوْكَل**: اسمُ جَبَل. ومِيكال: اسم مَلَك.

وكن: **وَكَنَ الطّائِرُ** يَكِنُ وُكُونًا، أى حضَنَ على بَيْضه فهو واكنٌ، والجميع: وُكُونٌ، قال:

تذكّرنى سَلْمَى وقد حِيلَ دونَها   حمامٌ على بَيْضاتِهنَّ وُكُونُ[4]

[**والمَوْكِنُ**: هو المَوْضِعُ الّذى تَكِنُ فيه على البَيْض][5]. قال:

تراه كالبازى انْتَمَى فى المَوْكِن[6]

والوُكْنةُ: اسمٌ لكلِّ وَكْرٍ، والجَميعُ: الوُكُنات.

(١) ديوانه (١٢٣).
(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٣٧٩) عن عبيد بن عمير من كلامه.
(٣) من التهذيب (١٠/٣٩٤)، واللسان (وكف). وفى بعض النسخ: التوجع بالجيم.
(٤) والمثبت من بعض النسخ، وأثبتناه من التهذيب (١٠/٣٨١) وهو غير منسوب.
(٥) (ط) سقط ما بين القوسين من الأصول ولم يبق إلاّ الشّاهد. وأثبتناه مما روى عن العين فى التّهذيب (١٠/٣٨١).
(٦) الرّجز فى اللّسان (كون) بلا نسبة.

وكى: **الوِكاء**: رِباطُ القِرْبة. أَوْكَى يُوكِي إيكاءً. قال الحسن: جَمْعًا في وِعاءٍ، وشدًّا في وِكاء. جعل الوِكاءَ هاهنا كالجِراب.

ولب: **الوالِبةُ**: الزَّرْعةُ تَنْبُت من عُروق الزَّرْعة الأُولَى. تَخْرُجُ الوُسْطَى، وهي الأمّ، وتخرجُ الأَوالب بعد ذلك فتتلاحق.

ولث: **الوَلْثُ**: عَقْدُ العَهْدِ بينَ القَوْمِ، يقال: كان بينهم وَلْثٌ من العهد.

ولح: **الوَلِيحةُ**: الجُوالِقُ الضَّخْمُ الواسع. والجميع: الوَليح.

ولخ: **الولخُ** من العُشب، يقال: ائتَلخَتِ الروضةُ، أي اختلطت وعَظُمَتْ، وطالَتْ ولم يُؤْكل منها شيءٌ، وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ، أي مُعشِبةٌ.

ولد: **الوَلَدُ** اسم يجمعُ الواحدَ والكثيرَ، والذكر والأنثى سَواء. **والوَليدُ**: الصَّبيُّ، والوليدةُ: الأَمَةُ. **واللِّدَةُ**: مِثْلُكَ في السِّنّ. ووَلَدُ الرجل ووُلْدُه في معنىً، ووَلَدُه ورَهْطُه في معنىً. ويقال: **ماله ووَلَدُه** أي ورَهْطُه، ويقال: وُلْدُه. **والوِلْدةُ**: جماعة الأولاد، وقال يصف صَيّادًا:

سِمْطًا يُرَبِّي وِلْدَةً زَعابِلا[1]

[ويقال في تفسير قوله تعالى: ﴿**لم يَزِدْهُ مالُه ووَلَدُه إلاّ خَسارا**﴾ [نوح: ٢١] أي رَهْطُه][2]. **وشاةٌ والدٌ**: حاملٌ، والجميع وُلَّد، وإنّها لَبَيِّنة الوِلاد. **والوِلادة**: وَضْع الوالدةِ وَلَدَها. **وجارية مُوَلَّدة**: وُلِدَتْ بين العرب ونشأَتْ مع أولادهم، ويَغْذونها غِذاء الوَلَد ويُعَلِّمونها من الأدب مثلَ ما يُعَلِّمونَ أولادَهم، وكذلك المُوَلَّد من العبيد. **وكلامٌ مُوَلَّد**: مُسْتَحدَث لم يكن من كلام العرب. [وأمّا التليدة من الجَوارى فهي التي تُولَدُ في مِلْك قَوْمٍ وعندَهم أَبواها][3].

ولس: **الوَلوسُ**: النّاقة التي تَلِسُ في سيرها وَلَسانًا[4]. والإبلُ يُوالِسُ بعضُها بعضًا،

(١) الرجز في «التهذيب» لرؤبة، وهو في الديوان (ص١٢٧)، وروايته في «التهذيب»: شمطا.

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) أي تسرع إسراعًا.

وهو ضربٌ من العَنَق. **والمُوالَسةُ**: شِبْهُ المُداهنة فى الأمر[١].

ولع: الوَلَعُ: نفس الوُلُوع: تقول أُولِع بكذا وَلُوعًا وإيلاعًا إذا لجّ، وتقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعًا. ورجُلٌ ولِعٌ ووَلُوعٌ ولاعةٌ. **والمُوَلَّعُ**: الذى أصابه لَمعٌ من برصٍ فى وَجْهه والله **ولّع وجهه**، أى بَرَّصَهُ. قال[٢]:

كأنّها فى الجلد تَوْليعُ البَهَقْ

والوليع: الطّلْعُ ما دام فى قِيقاتِه كأنّه اللّؤلؤ فى شدّة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال[٣]:

تَبَسَّمُ عن نيّر كالوليع ... يُشقِّقُ عنهُ الرّقاةُ الجُفوفا

الجفوف: القشور. والرُّقاة الذين يَرْتَقون النَّخْل.

ولغ: الوَلْغُ: شُرْبُ السّباع بأَلْسِنَتها، وبعض العرب يقول: يالَغُ، أرادوا تبيان الواو فجعلوا مكانَها ألفًا. قال قيسُ بن الرّقيّات:

ما مرّ يومٌ إلاّ وعندهما ... لحم رجالٍ أو يالغَان دما[٤]

ورجلٌ مُستَوْلِغٌ: لا يبالى ذمّا ولا عارا، بمنزلة الكلب يَلِغُ فى كلِّ قذر.

ولف: الوَلْفُ: والوِلاف والوَليفُ: ضَرْبٌ من العَدْو، والفِعْل وَلَفَ يَلِفُ وَلْفًا ووِلافًا ووليفا، [قال رؤبة[٥]:

ويومَ رَكْضِ الغارةِ الوِلافِ][٦]

ولق، ألق: الأَوْلَقُ: المَمْسُوسُ، ورجلٌ مألُوقٌ، وبه أَوْلَقُ أى مَسٌّ من جنونٍ، قال رؤبة فى السَّفَرِ:

يوحى إلينا نَظَرَ المألُوقِ

(١) وتطلق على الخيانة والخداع كذلك كما فى اللسان (ولس).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٠٤).

(٣) التهذيب (٣/٢٠٠).

(٤) فى التهذيب (٨/١٩٩): قال ابن الرّقيات: البيت.

(٥) ديوانه (ص١٠٠).

(٦) ما بين المعكوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (١٥/٣٨١).

واللُّوقةُ: الزُّبْدَةُ، ويقال: هى الزُّبْدُ بالرُّطَبِ، وأُلُوقةٌ لغةٌ. **وفى الحديث**: «لا آكُلُ إلاّ ما لُوِّقَ لى»[(١)] أى لُيِّنَ من الطعامِ فصارَ كالزُّبْدةِ فى لِينه. قال:

وإنّى لِمَـــنْ سالَمْتُــــمُ لأُلُوقَـةٌ   وإنـــىّ لِمَـنْ عادَيْتـمُ سُمٌّ أسـوَدا

والإِلْقَةُ تُوصَف بها السَّعْلاةُ والذِّئْبَةُ والمرأةُ الجريئةُ لخُبْثِهِنَّ. والوَلْق: سُرعة سيرِ البعـير، وتقول: وَلَقَ يَلِقُ وَلْقًا، قال:

تَنْجُـو إذا هُـــنَّ ولَقْـــنَ وَلْقـــا

والإنسانُ يَلِقُ الكلامَ: يُريـدُه، وقوله تعـالى: ﴿**إِذْ تَلَقَّونَـهُ بألسِنَتِكُم**﴾ أى تُريدونَـه، وتَلِقُّونَه أى يأخُذُ بعضُكم عن بعضٍ. **والوَلِيقةُ**: طعام من دقيـقٍ وسَـمْنٍ ولَبَـنٍ. **والتَـأَلُّقُ**: التَّلأْلُؤُ من البَرْق ونحوِه، وتقول: ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقًا.

ولم: **الوليمةُ**: طعام يُتَّخَذ على عُرْسٍ، والفِعْل: أَوْلَمَ يُولِمُ.

وله: **الوَلَهُ**: ذَهابُ العَقْل والفُؤاد من فُقْدانِ حبيب. يُقـال: وَلِهَـت تَوْلَـهُ وتَلِـهُ، وهـى والهةٌ ووَالِه. وكلّ أنثى فارقت وَلَدَها فهى والِهٌ. قال[(٢)]:

فأقبلت والهـًا تَكْلَـى على عجـلٍ   كلٌّ دَهاها وكـلٌّ عِندَهـا اجتمعـا

والوَلْهانُ: اسمُ شَيْطان الماءِ يُولِعُ النّاس بكثرةِ استعمالِه. **وفى الحديث**: «لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن وَلَدها»[(٣)]، والتَّوْليهُ: التَّفريقُ بينهما فى البيع. **والمِيـلاهُ**: ريـحٌ شـديدةُ الهُبـوب، ذات حنينٍ كثيرة الاختلاف.

ولى: **الولاية**: مصدرُ المُوالاة، والولاية مصدر الوالى، والولاء: مصدر المَوْلى. **والموالى**: بنو العمّ. والمَوالى من أهل بيتِ النبى ﷺ من يحرم عليه الصّدقة. **والمَوْلَى**: المعتق والحليـف والولىّ. **والولىّ**: ولىّ النِّعم. والموالاة: اتّخاذُ المولى، والموالاة أيضا: أن يُوالَى بينَ رَمْيَتَيْن أو فعلين فى الأشياء كلّها. وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاءً. وعلى الولاء، أى الشّىء بَعْدَ الشَّىء. **والولىُّ**: المطر الذى يكون بعد الوسـمىّ: وُلِيَـتِ الأَرْضُ وَلْيًـا فهـى مَوْلِيّـة، وقـد

---

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/٢٤٥) عن عبادة من قوله.

(٢) الأَعْشَى ديوانه (١٠٥)، وروايته: فانصرفَتْ فاقدًا والتهذيب واللسان (وله).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٤٠٦/١) عن الزهرى مرسلا.

ولاها المطر والغيث. والوَلِيّة: الحِلْس، والوَلايا: جَمْعُهُ. قال:

كالبَلايا رُءوسُها فــى الوَلايــا ما نحاتِ السَّــمُومِ حُرَّ الخدود(١)

ووَلَّى الرَّجل، أى أدبر. واستولَى فلانٌ على شىء، إذا صار فى يده. واستولى الفَرَسُ على الغاية، أى بلغها.

ومأ: الإيماء: الإشارة بيدك، أو برأسِكَ كإيماء المريض برأسه للرُّكُوع والسُّجُود. وقد يقول العرب: أَوْمَأَ برأسِه، أى قال: لا، قال ذو الرِّمّة(٢):

صيامًا تذبّ البــقّ عــن نُخَرائها بنهزٍ كإيماء الــرُّءُوس الموانــعِ

ومد: يومٌ وَمِدٌ، وليلةٌ وَمِدةٌ، وأكثر ما يقال لِلَّيْل. وإنَّما الوَمْدَةُ نَدًى يجىء فى صَميم الحَرِّ من قِبَل البحر، يقَع على الناس ليلاً، قال:

تُسْقَى ببَرْدِ المــاءِ ما جادَتْ تَجُدْ مــن حَرِّ أيّامٍ ومن لَيْــلٍ وَمِــدْ

ومس: المُومِساتُ: الفواجرُ مُجاهَرةً.

ومض: الوَمْضُ والوَميضُ من لَمَعان البَرْق وكُلِّ شىءٍ صافى [اللّون](٣)، ووَمَضَ البَرْقُ وأَوْمَضَ، وأومَضَتْ فلانةُ بعينها إذا بَرَقَت له، تُومِض إيماضًا فهى مُومِضة.

ومق: وَمِقْتُ فلانًا: [أحببته](٤) وأنا أَمِقُهُ مِقَةً، وأنا وامِقٌ، وهو مَوْمُوق. وإنّه لك ذو مِقَةٍ، وبك ذو ثقةٍ.

ونج: الوَنْج: ضَرْبٌ من الصَّنْج ذو أوتار.

ونن: الوَنُّ: الصّنْجُ الذى يضرب بالأصابع، وهو: الوَنَجُ، ويُقال: هو مُشْتَقٌ من كلام العَجَمِ.

ونى: الوَنَى: الفترةُ فى العَمَل، ومنه: التّوانى، يقال: وَنَى يَنى وَنْيًا فهو وانٍ. قال

(١) البيت فى اللسان (ولى) غير منسوب.

(٢) ديوانه (٧٩٩/٢).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) زيادة مفيدة من اللسان (ومق).

العجّاج[١]:

فمـا وَنـى محمّـدٌ مُـذ أن غَفَـرْ
لـه الإلـهُ مـا مَضَـى ومـا غَـبَرْ
أن أظْهَـرَ الدّيـنَ بـه حتّى ظَهَـرْ

والعَرَبُ تقول: **لايَنِي فلانٌ يَفْعَلُ كذا**، أى لا يزال، قال[٢]:

فمـا يَنُـونَ إذا طافـوا بحجّهم   يُهَتِّكُـون لبَيْـتِ اللـهِ أستارا

وناقةٌ وانية، أى طليح. والفِعْل: وَنَتْ وَنْيًا، لا يُقالُ إلاّ هكذا، قال:

ووانيـةٍ زَجَـرْتُ علـى وَناهـا   قريـح الدّفّتَـيْنِ من البِطـانِ[٣]

وهب: **وَهَبَ اللّه** لك الشَّيءَ، يَهَبُ هِبَةً. وتَواهَبَهُ النّاسُ بينهُمْ، والموهوبُ: الوَلَد، ويجوز أن يكون ما يُوهب لك. وعن النّبيّ صلى اللّه عليه وعلى آله وسلّم: «لقد هَمَمْتُ ألاّ أتّهِبَ إلاّ من قُرَشيّ أو أنْصاريّ أو ثقفيّ»[٤]، أى لا أقبل هِبَةً إلاّ من هؤلاء.

وهث: **الوَهْثُ**: الانْهِماك فى الشَّيء. والواهِثُ: المُلْقِى نَفْسَه فى الشَّيء.

وهج: **الوَهَج**: حرُّ النّارِ والشَّمْس من بعيد. وقد تَوَهَّجَتِ النّار ووَهِجَتْ تَوْهَجُ، فهى وَهِجةٌ. **والجَوْهر يتوهَّجُ**، أى يتلألأ، والوَهَجان: اضطرابُ التَّوَهُّج. وقال فى وصف الرِّيضان:

نُوّارُهـا مُتباهِـجٌ يتوهَّـجُ

وهد: **الوَهْدُ**: المكانُ المنخفض، كأنّه حُفْرة. تقول: أرضٌ وَهْدة، ومكانٌ وَهْدٌ ويكون الوَهْدُ اسمًا للحُفْرة. قال خلف بن خليفة يصف الحائك[٥]:

---

(١) ديوانه، (ص٨).

(٢) التهذيب (١٥/٥٥٥)، واللسان (ونى) غير منسوب.

(٣) صدر البيت فى التهذيب (١٥/٥٥٥)، واللسان (ونى) والرواية فيهما: على وجاها، بلا نسبة.

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/١٨٧).

(٥) التهذيب (٦/٣٨٦)، واللسان (دها) بلا نسبة. والرواية فيها: من الأزمِ.

تعـــاوره قذفهـــــا باليميـــــن   حثيثًـا ورجـــلاك فـــى وَهْـدِهِ

وهر: سبق فى هور.

وهز: **الوَهْزُ**: الشّديد المُلَزَّز الخَلْق. **والوَهْزُ**: أن تَهزَ القَمْلَة بين أصابعك ونحوها وهزًا.

وهس: **الوَهْسُ**: شِدَّةُ السَّيْر، وهَسوا وتَوَهَّسُوا وتَواهَسُوا، وسَـيْرٌ وهَـسٌ. **والوَهْـس**: شدّةُ الأَكْل والبُضْع، وَهَسَ يَهِسُ وَهْسًا ووَهِيسًا، وأَكَل أَكْلاً وهيسًا. قال(١):

بالعَثْرَيْـــنِ ضَيْغَمْـــىٌّ وَهّـــاسْ

وهص: **الوَهْصُ**: شِدَّةُ وطءِ القَدَمِ على الأرض، شَدَخَه أو لـم يشـدخْهُ، وكذلـك إذا وضع قَدَمَهُ على شىءٍ فَشَدَخَهُ، تقول: وهَصَهُ. قال(٢):

علـى جمـالٍ تَهِـصُ المَوَاهصـا

وفى الحديث: «أنّ آدمَ عليه السّلامُ حيثُ أُهْبِطَ من الجنّة وهَصهُ اللّـهُ إلى الأرض»(٣)، معناه: كأنّه رُمِىَ رميًا عنيفًا. **ورجلٌ مَوْهُوصُ الخَلْق**: لازَمَ عِظامُه بعضُها بعضًا.

وهط: **الوَهْطُ**: المكانُ المُطْمَئنّ المُسْتَوى يَنْبُتُ بـه العِضـاهُ، والسَّمُر والطَّلْـح والعُرْفُـط والسَّلَم، وهى: الوِهاط. **والوَهْط**: الوَهْنُ، يُقال: رَمَـى طـائرًا فأَوْهَطَـهُ وأَوْهَـطَ جَناحَـه، وقد وَهَطَ يَهِطُ، أى ضعف. قال:

مـن يـأمل اللـــه ومـــن لا يَخلْـط
بالحلـم جهــلا يشتكـى أو يُوهط

والوَهْطُ: ضيعة عمرو بن العاص، كانت له بالطّائف.

وهف: **وَهَفَ** الزَّرع يَهِفُ وَهْفًا ووهيفًـا مثـل: وَرَفَ يَـرِف وَرْفًـا ووَرِيفًـا، أى اهـتزّ واشتدّتْ خُضْرته.

وهق: **الوَهَقُ**: الحبلُ المُغارُ، يُرمَى فى أُنْشُوطة، فيُؤْخَذُ به الدَّابَّة والإنسانُ. والمُواهَقَـةُ:

---

(١) التهذيب (٦/٣٦٩)، واللسان (وهس) غير منسوب.

(٢) التهذيب (٦/٣٦٤)، واللسان (وهص) وقد نسب فيه إلى أبى العُزيب النّصرى.

(٣) اللسان (وهص).

المُواظبةُ فى السّير، ومدُّ الأعناق، يُقال: تَواهَقَتِ الرِّكاب. قال[(١)]:

تَنَشَّطتْها كلُّ مِغلاةِ الوَهَقْ

وهل: **الوَهَلُ**: يَجرى مَجْرى الفَزَع فى الأشياء كُلِّها. وَهِلْتُ وَهَلاً، أى فَزِعْتُ. قال[(٢)]:

وصاحبى وَهْوَةٌ مُستَوْهِلٌ وَهِلٌ يَحُول بين حِمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ

[ووَهَل إلى الشىء يَوْهَل ويهيل وَيْهَلُ وَهْلا: ذهب وَهْمُه إليه][(٣)]. تقول: كلّمت زيدًا وما ذهب وَهْلى إلا إلى عَمْرٍو، وما وَهْلتُ إلا إلى عَمْرو.

وهم: **الوَهْمُ**: الجَمَلُ الضَّخْم. قال ذو الرّمّة[(٤)]:

كأنّها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ إلاّ النَّحيرةُ والألواحُ والعَصَبُ

والوَهْمُ: الطّريقُ الواضح الذى يَرِد المَوارِد، ويَصدر المصادر، قال لبيد[(٥)]:

ثُمَّ أصدرناهما فى واردٍ صادرٍ وَهْمٍ صُواهُ قد مَثَلْ

والوَهْمُ من الإبل: الذّلولُ المنقادُ لصاحبه مع قوّة. **والوَهْمُ**: وَهْمُ القَلْب، والجميعُ: أوهامٌ. **وتوهّمتُ فى كذا**، وأَوْهَمْتُه، أى أغفلته. والتُّهمةُ اشتُقَّتْ من الوهم، [وأصلُها: وُهْمة][(٦)]، **اتَّهَمْتُه**: افعلته، وأَتْهَمْتُهُ، **على بناء أَفْعَلْتُ**، أى أدخلت عليه التُّهْمة. ويقال: **وَهِمْتُ فى كذا**، أى غَلِطْتُ. ووَهَمَ إلى[(٧)] الشّىء يَهِيمُ، أى ذَهَبَ وَهْمُه إليه. وأَوْهَمْتُ فى كتابى وكلامى إيهامًا، أى اسقطتُ منه شَيْئًا. ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا، أى غَلِطَ.

وهن: **الوَهْنُ**: الضَّعْفُ فى العمل وفى الأشياء. وكذلك فى العَظْم ونحوه، وقد وَهَنَ العَظْم يَهِنُ وَهْنًا وأَوْهَنَه يُوهِنُه، ورجلٌ واهنٌ فى الأمر والعمل، ومَوْهونٌ فى العَظْم

---

(١) رؤبة ديوانه (١٠٤)، وفيه: تنشطته.

(٢) ابن مقبل، اللسان (وهوه)، والرواية فيه: زَعِلٌ.

(٣) من المحكم (٤/٣٠٦).

(٤) ديوانه (١/٤٣).

(٥) ديوانه (١٨٥).

(٦) من نصّ ما نُقل فى التّهذيب (٦/٤٦٥) عن العين.

(٧) من التهذيب (٦/٤٦٥).

والبَدَن، وقد يُثقَّل. قال[1]:

ومـا إنْ علـى قلبـهِ غَمْـرةٌ   ومـا إنْ بَعظْـمٍ لـه مـن وَهَـنْ

وقال:

نحن الّذين إذا مـا أُرْبَـةٌ نزلـت   لم تلق فى عظمنا وهنًا ولا رققـا

والوَهْنُ: ساعة تمضى من اللّيل. يقال: لقيتُه مَوْهنًا، أى بعد وَهْنٍ. وأوهن الرَّجل: دخل فى تلك الساعة. والوَهْنانَةُ: التى فيها فتور عند القيام. **والواهنُ**: عِرقٌ مستبطنٌ حبل العاتقِ إلى الكَتِف. وربّما وجع صاحبه، فيقول: هِيتى يا واهنة، أى اسْكُنى. والوَهِينُ بلغة أَهْلِ مِصْر: رجلٌ يكونُ مع الأَجير فى العَمَل يَحُثُّه على العَمَل.

وهو: حمارٌ وَهْواهٌ يُوَهْوِى حولَ عانَتِهِ شَفَقةً عليها. وقال يصف الحمار[2]:

مُقْتَـدِرِ الضَّيْعـةِ وَهْـواهُ الشَّفَـقْ

والكَلْبُ يُوَهوهُ فى صَوْته، إذا جَزِعَ فردّده، وقد يَفْعَلُه الإنسانُ. قال[3]:

ودُونَ نَبْـحِ النّابِـحِ المُوَهْـوِهِ

وهى: وَهَى الحائط يهىء وهيًا، أى تفزَّر واسترخى، والثَّوْبُ والقربة ونحوهما كذلك. قال[4]:

أمِ الحَبْـلُ واهٍ بهـا مُنْحـذِمْ

والسَّحابُ إذا انْبَعَقَ بمَطَرٍ انبعاقًا شديدًا، قلت: وَهَتْ عَزَاليه، وكذلك إذا اسْترخَى رباط الشَّىء قلت: وَهَى. قال الأعشى[5]:

كناطـحٍ صَخْـرةً يَوْمًـا لِيَفلِقَهـا   فلمْ يَضِرْهَا وأَوْهَى قَرْنَـهُ الوَعِـلُ

---

(١) الأعشى ديوانه (١٩).

(٢) رؤبة ديوانه (١٠٥).

(٣) رؤبة ديوانه (١٦٦).

(٤) التهذيب (٤٨٨/٦)، اللسان (وهى) بلا نسبة.

(٥) ديوانه (٦١).

ويُجْمَعُ الوَهْىُ على الوُهِىّ. قال[1]:

تَجيشُ أنفاقٌ لها وُهِىُّ

ويقال: بل هذا مصدر مبنىّ على فُعُول.

واق (ووق): الواقة من طير الماء، عراقيّة. ومنهُمْ من يَهْمِزُ الأَلِفَ، لأنّه ليس فى كلام العرب واوٌ بَعْدَها ألفٌ أصلية فى صدر البناء إلاّ مهموزة، نحو، الوَأْلة، والوَأْقة، فليّن الهمزة، قال[2]:

أبوك نهارىٌّ وأمّك واقةٌ

ويقال: قاقة.

والواقُ: الصُّرَدُ، قال:

ولست بهيّاب إذا شدّ رحله يقول غدا بى اليوم واقٌ وحاتم

ويج: الوَيْجُ: خَشَبَةُ الفَدّان بلغة عُمان.

ويح: أمّا الويح ونحوه مما فى صدره واوٌ فلم يُسمعْ فى كلام العرب إلاّ وَيْح، ووَيْس، ووَيْل، ووَيْه. فأمّا ويح فيقال إنه رحمةٌ لمن تنزل به بلية. وربّما جُعل مع (ما) كلمة واحدة فقيل: ويحما. قال حُميد[3]:

وويح لمن لم يدرِ ما هنّ ويحما

فجعل (ويحما) كلمة واحدة فأضاف (ويح) إلى (ما). ونصب (ويَحما) لأنّه فِعْلٌ معكوس على الأول كما قال:

ويلُ له ويلٌ له وَيْلا

ويس: ويس: كلمةٌ فى مَوْضعِ رَأْفةٍ واستِمْلاح، كقولك للصّبىّ: وَيْسَه ما أَمْلَحَهُ.

(١) العجاج ديوانه (٣٣٣)، والرواية فيه: تغلى وأنفاق.

(٢) الشّطر فى التهذيب (٣٧٦/٩)، واللسان (ووق) بلا عزو أيضا.

(٣) حُمَيْد بن ثور، ديوانه، هامش (ص٧) وصدره:

ألا هَيمًا مما لقيت وهَيّما

ويل: **الوَيْلُ**: حلول الشرّ. والويلةُ: الفضيحةُ والبليّة، وإذا قال: واويلتاه، فإنّما معناه: وافضيحتاه. ويُفسَّر عليه هذه الآية: ﴿**يا ويْلَتَنا ما لهذا الكتاب**﴾ [الكهف:٤٩]، ويُجْمَع على الوَيْلات، قال:

ومُنتقصٍ بظَهْر الغَيْب منّى   له الويلاتُ ماذا يستثير

وتقول: وَيَّلْتُ فلانًا، إذا أكثرت له من ذِكْر الويل، وهما يَتوايَلان. وتقول: ويلاً له وائلاً، كقولك: شُغْلٌ شاغلٌ، وشِعْرٌ شاعرٌ من غير اشتقاق فِعْل، قال رؤبة(١):

والهامُ تدعو البُومُ ويلاً وائلا

وتقول: وَلْوَلَتِ المرأةُ، إذا قالت: واوَيْلَها، لأنّ ذلك يَتحوّلُ إلى حكايةِ الصَّوْت، فولوت أقوى الحرفين فى الحكاية وأَنْصَعُهما ثمّ تضاعفهما، قال(٢):

كأنّما عَوْلَتُها من التَّأَقْ
عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ الْمَأَقْ

أى بعدَ البُكاء. ويُقال: **الويل**: بابٌ من أبواب جهنّم، نعوذ بالله منها.

ويه: **وَيْهَ منصوبة**: إغراء، يقال: ويهَ فلانُ اضربْ، ومنهم من يُنوِّن. قال:

وَيْهًا يَزيدُ ووَيْهًا أنت يا زُفَرُ

معناه: افعلْ كذا وكذا. و«واه» تلهّف وتَلَدُّد(٣)، وينّون أيضًا كقول أبى النجم(٤):

واهًا لِرَيّا ثم واهًا واها

وا: **وا**: حرفُ نُدبة، كقول النّادبة: وافلاناه.

وى: **وى**: كلمة تكون تعجبًا، ويُكْنَى بها عن الوَيْل، تقول: وَيْك إنّك لا تسمع

(١) ديوانه (ص١٢٤).
(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٠٧) واللسان (ويل).
(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٢) وفى بعض النسخ: تردد، وفى المحكم (٤/٣٢٩)، والتاج (واه): تلوّذ.
(٤) التهذيب (٦/٤٨٢)، والمحكم (٤/٣٢٩).

موعظتي، وقال عنترة[١]:

ولقـد شَفَـى نَفْسى وأَذْهَبَ سُقْمَها　　قيـل والفـوارس وَيْـكَ عَنْتَر أَقْـدمِ

وتقول: **وى بك يا فلان**، تهديد، وقال:

وَىْ لامِّهـا مـن دَوِىّ الجـوِّ طالبـةٍ　　ولا كهـذا الّذى فى الأرضِ مَطْلوبُ[٢]

وإنّما أراد «وى» مفصولةً من الّلام فلذلك كسر الّلام. وقد تدخل (وىْ) على كأَنَّ المخفّفة والمشدّدة، قال الله تعالى: ﴿**وَيْكأنّ اللهَ يبسطَ الرّزقَ لمن يّشاء**﴾ [القصص: ٨٢]. قال الخليل: هى مفصولة، تقول: (وى) ثم تبتدىء، فتقول: «كأنّ».

* * *

(١) معلقته، ديوانه (ص٣٠).

(٢) البيت فى اللسان (ويا) بلا نسبة.

باب الياء

أيأيا: أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا فى الزّجر: أَيَّيْتُ بالإبل أؤَيّى بها تأْيِيةً، قال ذو الرّمة(١):

إذا قال حاديها أيايــا اتّقينـــــه بمثل الذُّرَى مُطْلَنْفِئــات العرائك

يؤيؤ: اليُؤْيُؤُ: طائرٌ شبهُ الباشَق، والجميع: اليآيىءُ واليآئى. واعلمْ أَنّ العربَ يشتقّون من هجاء الحُرُوف أفعالاً، فيقولونَ: دالٌ مُدَوَّلةٌ، وواوٌ مَأْوِيّة، أى قد بُنِيَتْ من الواو، وقد أَوَّيْتُهَا. كلمةٌ مأوِيّة أى فى بنائها واوٌ تَغْلِبُ على تَصريفها. وفيها قولانَ: منهم مَنْ يقول: واوٌ مُوَيّاة يَجْعلُ الألف التى بين الواوين ياءً ليخالفَ بين الحُرُوف. ومنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُها واوًا كسائر الأَلفات الّتى تجىء بين الحَرْفَيْنِ فى الهجاء، نحو ألف «كاف» و«صاد» و«قاف» ونحو ذلك، كلّهَا واوَات. فمن جعل الألفَ التى بين الواوين واوًا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء الواوات فى نحو المأويّة، وكذلك فى المؤيّاة إذا كانت فيه الياء تُستبدل من الياء الأولى همزة، ومن قال فى الواو: مؤيّاة قال من الياء: مُيوّاة يجعل ألف الواو ياءً، كما يجعل ألف الياء واوًا تفرقة بينهما. وقال الخليل: وجدت كلَّ ياء وأَلف فى الهجاء لا يَعْتمدُ على شىءٍ بَعْدَها يَرْجعُ فى التَّصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطًا وَظاً ونحوَ ذلك.

يبس: اليُبْس: نقيضُ الرُّطوبة واللّين. يَبسَ يَيْبَسُ يُبْسًا، يقال لكلّ شىء كانت له النُّدُوّةُ والرُّطوبةُ خلْقَةً. ويُقالُ لما كا ذلك فيه عَرَضًا: جفّ. وطريقٌ يَبَسٌ: لا نُدُوّةَ فيه، قال جلّ وعزّ: ﴿فاضْرِبْ لهم طريقا فى البَحْرِ يَبَسا﴾ [طه: ٧٧]. واليَبيسُ: الكَلأُ الكثيرُ اليابس. وأَيْبَسَت الأَرض والخُضْرُ: صارت يَبَسًا ويَبِيسًا. وأرضٌ مُوبَسة: أَيْبَسَها اللهُ. والشَّعَر اليابسُ: أردؤه، ولا يُرىَ فيه سَحْجٌ ولا دهْنٌ. ويدٌ يابسةٌ: جاسيةٌ من غير يُبْس، كَنَع عَرَضٌ لها فيبَّسَها. ووَجْهٌ يابسٌ: قليلُ الخَيْر. وإيبَسْ يا رَجُلُ، أى اسْكُتْ.

والأَيابسُ: ما كان مثلَ عُرْقُوب وساق. والأَيْبَسان: عَظْما الوظيف فى اليد والرجل.

يتم: لايقال: يَتيم إلاّ بِفقْدان الأَب، ويَتِمَ يَيْتَم يُتْمًا، وأَيْتَمَه اللهُ(٢).

يتن: اليَتَنُ: الوَلَدُ المنكُوسُ، وأَيْتَنَتِ المرأةُ فهى مُوتِن، والوَلَدُ مُوتَنٌ، ويقال: آتَنَتْ بمعناه أيضًا.

---

(١) ديوانه ١٧٣٧/٣ ورواية صدر البيت فيه:

«إذا قال حادينا: «أيا» عسجت بنا»

(٢) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل الأمهات.

يدع: الأَيْدَع: صبغ أحمر، وهو خَشَبُ البَقَّم. تقول: يَدَّعتُه [وأنا أُيدِّعُهُ][١] تَيْديعًا قال[٢]:

فنحا لهـا بمُذَلَّقَيْـنِ كأنّما ... بهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ

يدى: اليَدُ معروفة، ويَدُ النِّعمة هى السابغة. ويَدُ الفَأسِ ونحوُها: مَقْبَضُها، ويَدُ القَوْسِ: سِيَتُها. ويَد الدَّهْر: مَدَى زَمَانه، ويَدُ الرِّيح: مَلكُها، قالَ لبيد:

إذ أصبحَتْ بيَدِ الشِّمال زِمامُها[٣]

قال: لما مُلِّكَت الريحُ تصريفَ السَّحاب وصفت بملْك اليَد. وهذه الضَّيْعةُ فى يَد فلان، أى فى ملْكه، ولا يقولون: فى أيدى فلان، ولكن يقولون: «بين يَدَى» لكل شيء « أمامَكَ»، قال الله: ﴿من بين أيديهم ومن خَلْفهم﴾ [الأعراف: ١٦]. وكقولهم: يَثُور الرَّهَجُ بين يَدَى المَطَر، ويَهيجُ السِّبابُ بين يَدَى القتال، وقال الله تعالى: ﴿بين يَدَى عذاب شديد﴾ [سبأ: ٤٦]. ويقال: يَدىَ فلانٌ من يَده إذا شَلَّتْ، ورجلٌ مَيْدىٌّ أى مقطوعُ اليَد من أصلها. [ويَدَيْتُ يَدَه أىَ ضَرَبتُ يَدَه، والْيُداء: وَجَع اليَد وأيْدَيْتَ عنده يَدًا، أى أنعَمْتُ عليه][٤]. وأيْداهُ الله، والمصدر اليد أو الأَيْد. وتقول: أيَدَيْتُ عن فلان يَدًا بيضاءَ: من النِّعمة. وإنّ فلانًا لذو مال يَيْدى به ويَبُوعُ أى يَبْسُط به يَدَيْه وباعَه. وذهَبَ القومُ أيْدى سَبَأ، وأيادى سَبَأ، أى مُتفرِّقين فى كل وجه، وكذلك الريحُ وغيرُه. وجمع يَد الإنسان والأشباح أيدى، وجِماعُ يَدِ النِّعمة أياد ويَدِىٌّ، قال:

فإنّ له عندى يَدِيًّا وأنعُمًا

والنسبة إلى اليَد: يَدِىٌّ على النقصان، وإلى الأَبِ: أَبَوِىٌّ، لأنّهم يقولون: يَدانِ فلا تظهر الياء، ويقولونَ: أَبَوانِ بإظهارِ الواو، قال العجّاج:

بالدّارِ إذ ثَوبُ الصِّبا يَدِىُّ[٥]

ويقال: ثوبٌ يَدِىٌّ أىواسع، ويقال: عند جِدَّة الثوب، كأنّما رُفِعَتْ عنه الأيدى ساعَتَئذ، ويقال: بل أراد أنّ الأيدى تتعاوَرُه. وتقول: هم يد واحدة على مَن سِواهم إذا كانَ أَمرُهم واحدًا[٦]، وأعطيتُه مالاً عن ظهر يَدٍ يعنى تَفضُّلا غيرَ قَرْضٍ ولا مُكافَأَة.

---

(١) زيادة من التهذيب (١٤٢/٣) عن العين.

(٢) أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين (١٣/١).

(٣) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص٣١٥).

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) الرجز فى الديوان (ص٣١٣).

(٦) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة ترجمة «يمؤود» وهو ماء من مياه العرب، قال:

حى المنـازل من رسم يمـؤود ... أودى وكل حديد مرة مـودى =

وخلع فلانٌ يدَه من الطاعةِ. ويقال: ثوب قصير اليَدِ إذا كان يقصر عن أن يُلْتَحَفَ به.

يرج: واليارَجانُ، كأنّه فارسىّ: من حَلْى اليَدَيْن. واليارَجُ: من الأدوية، مرٌّ يسْتَشْفَى به لحِدّة النَّظَر.

يرر: اليَرَرُ: مصدرُ الأَيَرّ، تقول: صخرة يرّاءُ، وحجرٌ أَيَرُّ. قال أبو الدُّقَيش: إنّه لَحارٌّ يارٌّ، عَنَى به رغيفًا أُخْرِجَ من التَّنُّور، وكذلك إذا حَمِيَت الشّمس على شيء حَجَرًا كان أو غيره فلزمته حرارة شديدة قيل: إنّه لحارٌّ يارٌّ إذا كانَ له صلابة، ولا يُقال للماء ولا للطِّين، والفعل: يَرَّ يَيَرُّ يَرَرًا، وتقول فى الجزم: ييرّ، ولا يُوصَفُ به على نَعْت أَفْعَل وفَعْلاء إلاّ الصَّفا والصَّخرة، ولا يقال إلاّ مَلَّة حارةٌ يارّةٌ، وكلّ شيء نحو ذلك، إذَا ذكـــروا «اليارّ» لم يذكروه إلاّ وقبلَه: «حارّ».

يرن: اليَرُونُ: دِماغُ الفيلِ. ويَرْنا: اسم رملة. واليرون أيضا الرّجل قال النّابغة[1]:

وأنت الغَيْــث يُنْعش مَــْن يليه   وأنت السَّــُم خالطه اليَـــرُونْ

يزن: اليَزَنىّ: ضربٌ من الأَسِنّة والرِّماح يُنْسَب إلى اليَمَن. وذُو يَزَنٍ: مَلِكٌ من مُلُوك اليَمَنِ.

يسر: يُقالُ: إنّه لَيَسْرٌ، خفيف، ويَسَرٌ، أى لَيِّنُ الانقياد، سريعُ المُتابعة، يُوصَفُ به الإنسانُ والفرس، قال:

إنّى على تَحَفُّظى ونـــَزْرى[2]
أعسرُ إن مارَسْتَنى بعُســـــرْ
ويَسَـــرٌ لمن أراد يَسْـــــرى[3]

ويُقال: إنّ قوائم هذا الفرسِ لَيَسَراتٌ خفاف، إذا كُنَّ طَوْعَه. الواحدةُ: يَسَرة. ورجلٌ أعسرُ يَسَرٌ، وامرأة عَسْراءُ يَسَرةٌ، أى تعملُ بيديها معًا. واليَسَرةُ: فُرجةُ ما بين الأسِرَّة من أَسرار الرّاحة، يُتَيَمَّنُ بها، وهى من علامات السَّخاء. واليَسارُ: اليَدُ اليُسْرَى. والياسرُ كاليامِنِ، والمَيْسَرةُ كالميمنة، مجراها فى التَّصريف واحد. والأَيْسارُ: الّذين يجتمعون على الجَزُورِ فى المَيْسر، الواحدُ: يَسَرٌ. واليَسَرُ أيضًا: ضَرِيبُ القداح. واليُسَرُ: اليَسار، أى الغِنَى والسَّعة. وقد يَسَّر فَرَسَه فهو مُيَسَّر، أى مصنوعٌ سَمِينٌ. وفرسٌ حَسَنُ التَّيْسُور، أى حَسَنُ السِّمنَ، قال المرّار[4]:

= نقول: وليس هذا موضعه فهو من «مأد».

(١) ديوانه (ص٢٦٦) واللسان (يرن) برواية . . . ينفع ما يليه.

(٢) النّزر القليل من كل شيء.

(٣) التهذيب (١٣/٥٧). اللسان (يسر) بلا نسبة.

(٤) المرار بن منقذ، المفضليات ص ٨٤، والرواية فيها: وعلى التيسير ....واللسان (يسر).

قد بلـــوناه علـــــى عِــلاَّتـــه أو على التَّيسُور منه والضُّمُــــرْ

ويقال: خذ ما تَيَسَّر واسْتَيْسر. وإذا سَهُلت ولادة المرأة قيل: أَيْسرت، وإذا دُعِيَ لها، قيل: أَيْسَرَتْ وأذكرتْ.

يسع: اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، والألف واللام زائدتان.

يعر: اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الشّاة تُشَدُّ عندَ زُبْيَةَ الذّئب. واليُعارُ: صوت من أصوات الشّاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارًا. قال[1]:

تيوسًا بالشَّظِيّ لها يُعـــــــــار

واليَعور: الشّاة التي تبولُ على حالِبها، وتُفسِدُ اللّبَنَ.

يعط: يَعاط: زجرُك الذّئبَ إذا رأيته قلت: يَعاطِ يَعاطِ. ويقال: يَعَطْتُ به، وأَيْعَطْتُ به، وياعَطْتُه. قَال[2]:

صُبَّ على شاءِ أبي رِبـــــاط
ذُؤالةٌ كالأَقْدُحِ الأَمْــــــــراطَ
يدنو إذا قيـــلَ لـــــه يَعـــــاطِ

وبعض يقول: يعاط، وهو قبيحٌ؛ لأن كسر الياء زاده قبحًا، وذلك أنّ الياء خُلقَتْ من الكسرة، وليس في كلامِ العربِ فَعال في صدرها ياء مكسورة في غير اليسار بمعنى الشّمال، أرادوا أن يكونَ حذوهَما واحدًا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. ومنهم من يفتح الياء فيقول: يَسار، وهو العالي من كلامهم.

يعفر: اليَعفُورُ: الخِشْف، سُمِّيَ بذلك لكَثرة لُزُوقه بالأرض، قال طَرَفة:

آخـــرَ الليـــل بيعَفُورٍ خَـــــدِرْ

أي بشخصِ ظَبيٍ خَجِل مُسْتَحْيٍ.

يعل: اليَعْلول واليَعاليل من السَّحاب: قِطَعٌ بيضٌ. قال[3]:

تَجْلو الرياحُ القَذَى عنه وأَفْرَطَــهُ من صَوْبِ ساريةٍ بيضٌ يَعاليـــلُ

---

(١) اللسان (يعر) غير منسوب أيضًا وصدره فيه:

وأما أشجع الخنثى فولـــــــــوا

(٢) التهذيب (٣/١٠٧)، واللسان (يعط).

(٣) كعب بن زهير، ديوانه (٧).

يفخ : سبق فى أفخ.

يفع: اليَفاعُ: التلُّ المُنيفُ. وكلُّ شَيء مُرتَفع يَفاع. وغُلامٌ يَفَعة وقد أيفَعَ ويَفَعَ أى شَبَّ ولم يَبلُغ. والجارية يَفعَة والأيفاع جمعُه.

يفن: اليَفَنُ: الشَّيخ الكبير، قال:

دعْ عنك قولَ اليَفَنِ المُحَمَّق

[والياء فيه أصليّة، وقال بعضهم: هو على تقدير يَفْعل، لأنّ الدّهر فَنَّهُ وأبلاه] (١).

يقظ: استَيْقَظَ فلانٌ وأيْقَظْتُه، فهو يَقْظانُ، وامرأةٌ يَقْظَى، وقَومٌ أيْقاظٌ، ونساءٌ يقاظَى. واليَقَظَةُ: نقيض النَّوْمِ. ويَقَظَةُ: اسمُ أبى حَىٍّ من قُرَيشٍ. ويقال للمُثيرِ التراب: يَقَّظَ وأيْقَظَ.

يقن: اليَقَنُ: اليَقينُ، وهو إزاحةُ الشَّكّ، وتحقيق الأَمْر. [وقد أيقنِ يُوقن إيقانًا فهو مُوقنٌ، ويَقِنَ يَيْقَنُ يَقَنًا فهو يَقِنٌ، وتَيَقَّنْتُ بالأَمْر، واستَيْقَنْتُ به، كُلُّهُ واحدٌ](٢). قال الأَعْشَى (٣):

وما بالّــــــذى أبْصَرَتْــهُ العُيُو ن ُمنْ قَطْعِ يأسٍ ولا مِنْ يَقَــــنْ

يلب: اليَلَبُ والأَلَبُ، لغتان: البَيْضُ من جُلود الإبل، والجميعُ: اليَلَب أيْضًا، وهى أن تؤخذ البَيْضة، فيُجْعَلُ عليها جلودٌ حتّى تغشّى كلّها كهيئة ما تُعْمَلُ الدِّباب، ثم يُتْرَكُ على البَيْضة حتى يَيْبَس. ثم يُقْلَعُ ويُجْعَل على الرءوس بمنزلة البيضة، قال(٤):

علينا البيض واليَلَبُ اليمانـــــى وأسيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحنينــــــــا

واليَلَبُ فى قَوْل بَعْضهم: الفُولاذُ من الحديد. قال يصفُ البكرةَ التى يُسْتَقَى عليها:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماء اليَلَبْ(٥)

يلل: واليَلَلُ من الأَلَل، وهو قصَرُ الأَسْنان والتزاقُها بالدُّرْدُرِ مع اختلاف بنية يتبعُهُ، وقد يَلَّ الرَّجُلُ، ويَلَّت المرأةُ، فهو أَيَلُّ وامرأةٌ يَلّاء، خلاف الأَرْوق، والجميع: يُلٌّ، الذّكور والإناث فيه سواء، واليَلَلُ هو الاسم، قال(٦):

---

(١) زيادة مما روى فى اللسان (يفن) عن العين.

(٢) تكملة من نصّ ما رواه التهذيب (٩/٣٢٥) عن العين.

(٣) ديوانه (٢٣).

(٤) عمرو بن كلثوم، مطولته.

(٥) اللسان (يلب) بلا نسبة.

(٦) لبيد، ديوانه (ص ١٩٥).

رَقَميّات عليها ناهــــــــضٌ تُكْلحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَــــلّ

يمر: اليامور من دَوابِّ البحر(١)، يجرى عليه الحكم إذا صيد فى الحَرَم.

يمم: اليَمُّ: البَحْرُ الّذى لا يُدْرَكُ قَعْرُهُ، ولا شَطّاه . . ويقال: اليَمُّ: لُجَّتُهُ. وتقول: يُمَّ الرَّجُلُ فهو ميموم، إذا وقع فى اليَمِّ وغَرِقَ فيه. ويقال: يُمَّ السّاحِل، إذا طما عليه اليَمُّ فغلب عليه. واليمامة: الحمامة .واليمامُ: طيرٌ على ألوان شتّى يأكلُ العنب. وأهل الشام يقولون: اليَمامُ يأْلَفُ كما يَأْلَفُ الحَمامُ. واليمامة: موضع من محلّة العرَب، وكان اسمها: الجوّ فسُمِّيت بامرأة كانت تسكنها، اسمُها يمامة، فسُمِّيَتْ باسمها.

يمن: يُمِنَ الرّجلُ فهو ميمونٌ. والمُيَمَّنُ: الذى أتى باليُمْنِ والبَرَكة، قال النّابغة(٢):

ولكنْ ما أتــاك عـــن ابـــن هندٍ من الحَزْم المُيمَّن والتَّمـــــامِ

وقال بعضهم: المُيَمَّنُ: الذى يُنْسَبُ إلى اليُمْنِ والبَرَكة. [واليُمْنُ: نظير البَرَكة](٣). واليَمَنُ: أرضٌ وجيلٌ من النّاس. واليَمَنُ: ما كان على يمين القِبْلة من بلاد الغَوْر، قال(٤):

بيتُك فى اليامنِ بيتُ الأَيْمَنِ

اليامن: نعت. وفى حديث عمر: «زوّدتنا أُمُّنا بيُمَيْنَتَيْها من الهبيد»(٥)، فإنّما هى تصغير يمين، تقول: أعطتنى كفّا بيمينها هبيدًا. واليمين: اليَدُ اليُمْنى، والأَيْمان: جَمْعُه. وثلاث أَيْمُنٍ وأَشْمُلٍ. واليمين: من القَسَم، والأَيْمانُ جماعتُهُ أيضًا. وأخذنا يَمْنًا ويَسْرًا، وهم اليامنُونَ والياسرونَ. وأَيْمُن: حرف وُضِعَ للقَسَم، فإذا لقيته الألف واللاّم سقطت النّون، مثلَ قوله: أيم الحقّ، وتقول: أيمن ربِّك، [واليمين]: يؤنّث، والجميع: الأَيْمان والأَيْمُن. والعرب تقول: لَيْمُنُك وأَيْمُنك فى الحَلف، يريدون به اليمين، ويقال: بل يريدون بها أيمن. ويُقال: لا أَيْمُنُك، كقولك: لاَ واللهِ. وأيمن: جماعة، أى يمينًا بعد يمين، قال زهير(٦):

فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَــا ومِنْكُـــــــم بمُقْسَمةٍ تَمــور بهـــــا الدِّماءُ

والمُقْسَمةُ: اليَمينُ أى تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع اليمين. وتمور: تُسْفَكُ.

---

(١) (ط) فى التهذيب (٢٩٩/١٥) فيما روى فيه عن العين: (دوابّ البرّ).

(٢) ديوانه (ص١٦١).

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٥٢٢/١٥).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص١٦٣).

(٥) انظر غريب الحديث لأبى عبيد (٣١/٢) والحديث فى التهذيب (٥٢٤/١٥) واللسان (يمن) باختلاف فى العبارة.

(٦) ديوانه، (ص٧٨).

ينع: يَنَعَتِ الثّمرةُ يُنْعًا ويَنَعًا. وأَيْنَع إيناعًا. والنَّعتُ: يانِعٌ ومُونِعٌ.

ينم: اليَنَمُ، بلغة اليمن: نظير البَرَكة.

يهر: اليَهْرُ: اللَّجاجة والتّمادى فى الأمر، تقول: قد استَيْهَر فلان. قال:

صَحَا العاشِقون وما تقصـــــــر وقلبُك فى اللَّهْو مُسْتيهِـــــــــرُ

يهم: الأَيْهَمُ من الرِّجال: الأَصَمُّ. والأَيْهَمُ: الشُّجاعُ الّذى لا يَنْحاشُ[1] لشيء. واليَهْماء: مفازة لا ماء فيها ولا يُسْمَعُ فيها صوت. والأَيْهَمان: السَّيْلُ والحريق؛ لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كَيْفَ العمل، كما لا يُهْتَدَى فى اليَهْماء.

يهيه: تقول: يهيهت بالإبل، إذا قلت: ياه ياه. ويَقولُ الرّجلُ لصاحبِه من بعيدٍ: ياهْ ياهْ أَقْبِلْ. قال ذو الرُّمَّة[2]:

تلوّم يَهْياهٍ بياهٍ وقـــد مضـــــى من اللّيل جَوْزٌ واسْبَطَرَّتْ كواكبُهْ

وبعضٌ يقول: يا هَياه بنَصْب الهاءِ الأُولى، وبعضٌ يكْرهُ ذلك، ويقول: هَياه من أسماء الشّياطين، وتقول: يَهْيَهْتُ به.

يوم: اليوم: مقدارُه من طُلوع الشمس إلى غروبها، والأيّام جَمْعُه. واليوم: الكَوْن، يُقال: نعم الأخ فلان فى اليوم، أى فى الكائنة من الكَوْن إذا نزلت، قال:

نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى[3]

أراد أن يشتقّ من الاسم نعتًا فكان حدّه أن يقول: فى اليوم اليَوم فقلبه كما قلبوا: القسيّ والأَيْنُق والأيطب. وتقول العرب لليوم الشّديد: يومٌ ذو أيّام، ويوم ذو أياييمَ لطُولِ شرِّهِ على أهله. والأيّام فى أصل البناء: أيوام، ولكن العرب إذاً وجدوا فى كلَمة واوًا، وياءً فى موضعٍ واحد، والأولى منهما ساكنة أَدْغموا وجعلوا الياء هى الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا فى كلمات شواذّ تُرْوَى مثل الفتوّة والهُوّة.

* * *

آخر ما يسر الله من ترتيب كتاب العين للخليل والحمد لله رب العالمين

---

(١) أى: لا يفزع.

(٢) ديوانه (٨٥١/٢).

(٣) الرجز فى التهذيب (٦٤٥/١٥)، وفى اللسان (يوم) بلا نسبة.

المحتويات

* * *